

خط الدرس

نعت ٤

شرح القاموس تاج المروكس لنعيم بن
جزوا اول

A.0811

﴿مفتاح الكتاب يكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في انقاموس فليحفظ هذين البيتين

اذا رمت في القاموس كشفا للفظه * فاسخرها للباب والبدء للفصل

ولا تفتخر ببر في بدنها وأخبرها * فزيدا ولكن اعتبارك للأصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٢٨ بابا على ترتيب اب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو والياء وأما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٢٨ فصلا على ترتيب اب ت الخ أيضا الا بعض أبواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمز وان كان باء تكون مذكورة في باب الباء وان كان تاء تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أى فصل من فصول ذلك الباب نظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها باء تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبران الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت بغيرها دون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظة أو قب بعني جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتد بها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظة موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب التون لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التاء لانها مبدلة من واو فتراجع في وفي وكذلك التوراة أصل التاء فيها واو فتراجع في وري وعلى هذا فقس والاسم الاعجمي والحامد تعتبر حروفه كلها أصول كسمر قند فهي من باب الدال وفصل المسين وابراهيم من باب الميم وفصل الهمزة ثم اذا رأيت فيه رسم م فهو رمز لمعروف ورسم ع رمز للموضع ورسم ج رمز للجمع ورسم ج جمع الجمع ورسم ه جمع الجمع ورسم و رمز للقربة ورسم د رمز للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

٥٢٣	١	ب	»	٢٨٣	١	ز	»	٩٥	١	ف	»	باب الهمزة
٥٣٢	١	ث	»	٢٩١	١	س	»	١٠٠	١	ق	»	جزء حيفه
٥٣٣	١	ث	»	٣٠٧	١	ش	»	١٠٥	١	ك	»	فصل الهمزة
٥٣٥	١	ج	»	٣٢٩	١	ص	»	١١٣	١	ل	»	٣٩
٥٣٥	١	ح	»	٣٤٣	١	ض	»	١١٧	١	م	»	٤٢
٥٤٠	١	خ	»	٣٥١	١	ط	»	١٢١	١	ن	»	٤٨
٥٤٣	١	د	»	٣٦٠	١	ظ	»	١٣٠	١	ر	»	٤٨
٥٤٤	١	ذ	»	٣٦٢	١	ع	»	١٣٦	١	هـ	»	٤٩
٥٤٥	١	ر	»	٤٠٣	١	غ	»	١٤١	١	ي	»	٥٤
٥٤٥	١	ز	»	٤١٧	١	ف	»	باب (ب) حيفه			٥٩	
٥٤٧	١	س	»	٤١٨	١	ق	»	باب (ب) حيفه			٦٣	
٥٥٦	١	ش	»	٤٤٢	١	ك	»	فصل الهمزة			٦٧	
٥٥٩	١	ص	»	٤٦٤	١	ل	»	١٤٢	١	ب	»	٦٨
٥٦٣	١	ض	»	٤٧٦	١	م	»	١٥٢	١	ث	»	٧٣
٥٦٣	١	ط	»	٤٧٦	١	ن	»	١٥٥	١	ث	»	٧٥
٥٦٣	١	ظ	»	٤٩٩	١	ر	»	١٦٢	١	ث	»	٧٩
٥٦٤	١	ع	»	٥٠٩	١	هـ	»	١٧١	١	ج	»	٨٦
٥٦٦	١	غ	»	٥٢٠	١	ي	»	١٩٥	١	ح	»	٨٨
٥٦٧	١	ف	»	باب (ت) حيفه			٢٢٦	١	خ	»	٩٠	
٥٧١	١	ق	»	باب (ت) حيفه			٢٤٢	١	د	»	٩٣	
٥٧٥	١	ك	»	فصل الهمزة			٢٤٧	١	ذ	»	٩٤	
				٥٢١	١	ز	»	٢٥٩	١	ر	»	٩٥

٣٠٩	٢	ث	»	١٩٤	٢	ف	»	١٥	٢	ج	»	٥٨٠	١	ل	»	
٣١٢	٢	ج	»	٢٠١	٢	ق	»	١٦	٢	ح	»	٥٨٣	١	م	»	
٣٣٠	٢	ح	»	٢١٠	٢	ك	»	٢٦	٢	خ	»	٥٨٨	١	ن	»	
٣٤٢	٢	خ	»	٢١٤	٢	ل	»	٣٧	٢	د	»	٥٩٤	١	و	»	
٣٤٦	٢	د	»	٢٢٠	٢	م	»	٤٦	٢	ذ	»	٥٩٥	١	هـ	»	
٣٤٧	٢	ذ	»	٢٣٣	٢	ن	»	٤٧	٢	ر	»	٥٩٨	١	ي	»	
٣٤٨	٢	ر	»	٢٤٤	٢	و	»	٥١	٢	ز	»	باب ﴿ث﴾				
٣٦١	٢	ز	»	٢٤٩	٢	ي	»	٥٦	٢	س	»	جزء محيظه				
٣٦٩	٢	س	»	باب ﴿خ﴾				٦٢	٢	ش	»	فصل الهمزة				
٣٨٧	٢	ش	»	جزء محيظه				٦٦	٢	ص	»	٥٩٨	١	ب	»	
٣٩٤	٢	ص	»	٢٥٠	٢	فصل الهمزة		٦٧	٢	ض	»	٦٠٠	١	ت	»	
٤٠٥	٢	ض	»	٢٥١	٢	ب	»	٧٠	٢	ط	»	٦٠٥	١	ث	»	
٤٠٧	٢	ط	»	٢٥٣	٢	ت	»	٧٠	٢	ظ	»	٦٠٥	١	ث	»	
٤٠٩	٢	ع	»	٢٥٤	٢	ث	»	٧٠	٢	ع	»	٦٠٨	١	ج	»	
٤٤٤	٢	غ	»	٢٥٤	٢	ج	»	٨١	٢	خ	»	٦١٠	١	ح	»	
٤٤٧	٢	ف	»	٢٥٥	٢	خ	»	٨٢	٢	ف	»	٦١٧	١	خ	»	
٤٥٨	٢	ق	»	٢٥٦	٢	د	»	٩٠	٢	ق	»	٦٢٠	١	د	»	
٤٨٠	٢	ك	»	٢٥٧	٢	ذ	»	٩٠	٢	ك	»	٦٢٣	١	ر	»	
٤٨٩	٢	ل	»	٢٥٧	٢	ر	»	٩٢	٢	ل	»	٦٢٦	١	ز	»	
٤٩٥	٢	م	»	٢٥٩	٢	ز	»	٩٦	٢	م	»	٦٢٧	١	ش	»	
٥٠٨	٢	ن	»	٢٦٠	٢	س	»	١٠٢	٢	ن	»	٦٣٠	١	ص	»	
٥٢٠	٢	و	»	٢٦٣	٢	ش	»	١١٠	٢	و	»	٦٣٠	١	ض	»	
٥٤٣	٢	هـ	»	٢٦٦	٢	ص	»	١١٣	٢	هـ	»	٦٣١	١	ط	»	
٥٥٠	٢	ي	»	٢٦٧	٢	ض	»	١١٨	٢	ي	»	٦٣٢	١	ع	»	
باب ﴿ذ﴾				٢٦٨	٢	ط	»	باب ﴿ح﴾				٦٣٥	١	غ	»	
جزء محيظه				٢٧٠	٢	ظ	»	جزء محيظه				٦٣٨	١	ف	»	
فصل الهمزة				٢٧٠	٢	ع	»	١١٩	٢	فصل الهمزة			٦٣٩	١	ق	»
٥٥٠	٢	فصل الهمزة			٢٧٠	٢	ف	»	١٢٠	٢	ب	»	٦٤٠	١	ك	»
٥٥٣	٢	ب	»	٢٧٥	٢	ق	»	١٢٧	٢	ت	»	٦٤٢	١	ل	»	
٥٥٤	٢	ت	»	٢٧٥	٢	ك	»	١٢٨	٢	ث	»	٦٤٦	١	م	»	
٥٥٥	٢	ج	»	٢٧٦	٢	ل	»	١٢٨	٢	ج	»	٦٤٨	١	ن	»	
٥٥٨	٢	ح	»	٢٧٧	٢	م	»	١٣٤	٢	ح	»	٦٥١	١	و	»	
٥٦١	٢	خ	»	٢٨١	٢	ن	»	١٣٥	٢	د	»	٦٥٤	١	هـ	»	
٥٦٢	٢	د	»	٢٨٤	٢	و	»	١٣٧	٢	ذ	»	٦٥٥	١	ي	»	
٥٦٢	٢	ذ	»	٢٨٥	٢	هـ	»	١٤٠	٢	ر	»	باب ﴿ج﴾				
٥٦٢	٢	ر	»	٢٨٥	٢	ي	»	١٥٥	٢	ز	»	جزء محيظه				
٥٦٤	٢	ز	»	باب ﴿د﴾				١٥٦	٢	س	»	فصل الهمزة				
٥٦٤	٢	س	»	جزء محيظه				١٦٩	٢	ش	»	٣	٢	فصل الهمزة		
٥٦٥	٢	ش	»	٢٨٦	٢	فصل الهمزة		١٧٤	٢	ص	»	٥	٢	ب	»	
٥٦٩	٢	ص	»	٢٩٣	٢	ب	»	١٨٦	٢	ض	»	١١	٢	ت	»	
٥٦٩	٢	ط	»	٣٠٨	٢	ت	»	١٨٩	٢	ط	»	١٣	٢	ث	»	

باب (ص)	باب (ز)	باب (ر)
جزء	جزء	جزء
فصل الهمزة	فصل الهمزة	فصل الهمزة
ب	ب	ب
ت	ت	ت
ج	ج	ج
ح	ح	ح
خ	خ	خ
د	د	د
ر	ر	ر
ش	ش	ش
ص	ص	ص
ع	ع	ع
غ	غ	غ
ف	ف	ف
ق	ق	ق
ك	ك	ك
ل	ل	ل
م	م	م
ن	ن	ن
و	و	و
هـ	هـ	هـ
ي	ي	ي
باب (ض)	باب (س)	باب (س)
جزء	جزء	جزء
فصل الهمزة	فصل الهمزة	فصل الهمزة
ب	ب	ب
ت	ت	ت
ج	ج	ج
ح	ح	ح
خ	خ	خ
د	د	د
ر	ر	ر
ش	ش	ش
ص	ص	ص
ض	ض	ض
ع	ع	ع
غ	غ	غ
ف	ف	ف
ق	ق	ق
ك	ك	ك
ل	ل	ل
م	م	م
ن	ن	ن
و	و	و
هـ	هـ	هـ
ي	ي	ي

٨٢	٥	ل	»
٨٢	٥	ل	»
٨٢	٥	م	»
٨٨	٥	ن	»
٩٧	٥	و	»
٩٨	٥	هـ	»
١٠٠	٥	ي	»
باب (ط)			
جزء			
فصل الهمزة			
١٠٠	٥	ب	»
١٠٤	٥	ث	»
١١٣	٥	ج	»
١١٥	٥	ح	»
١١٦	٥	خ	»
١٢٤	٥	د	»
١٣٨	٥	ذ	»
١٤٠	٥	ر	»
١٤١	٥	ز	»
١٤٦	٥	س	»
١٤٧	٥	ش	»
١٦٤	٥	ص	»
١٧٤	٥	ض	»
١٧٤	٥	ط	»
١٨٠	٥	ظ	»
١٨٠	٥	ع	»
١٨٩	٥	غ	»
١٩٤	٥	ف	»
٢٠٠	٥	ق	»
٢١٣	٥	ك	»
٢١٣	٥	ل	»
٢٢٠	٥	م	»
٢٢٩	٥	ن	»
٢٣٧	٥	و	»
٢٤٣	٥	هـ	»
٢٤٥	٥	ي	»
باب (ظ)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢٤٦	٥	ب	»
٢٤٦	٥	ج	»

٢٤٩	٥	ح	»
٢٥١	٥	خ	»
٢٥١	٥	د	»
٢٥٢	٥	ر	»
٢٥٢	٥	ش	»
٢٥٣	٥	ع	»
٢٥٥	٥	غ	»
٢٥٧	٥	ف	»
٢٥٨	٥	ق	»
٢٦٠	٥	ك	»
٢٦١	٥	ل	»
٢٦٤	٥	م	»
٢٦٥	٥	ن	»
٢٦٦	٥	و	»
٢٦٧	٥	ي	»
باب (ع)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢٦٨	٥	ب	»
٢٦٩	٥	ث	»
٢٨٥	٥	ج	»
٢٩٤	٥	ح	»
٢٩٥	٥	خ	»
٣١٠	٥	د	»
٣١٠	٥	ذ	»
٣٣٣	٥	ر	»
٣٣٧	٥	ز	»
٣٦٧	٥	س	»
٣٧٢	٥	ش	»
٣٩١	٥	ص	»
٤٠٧	٥	ض	»
٤٢٥	٥	ط	»
٤٣٨	٥	ظ	»
٤٤٦	٥	ع	»
٤٤٧	٥	غ	»
٤٤٧	٥	ف	»
٤٥٧	٥	ق	»
٤٩٠	٥	ك	»
٤٩٩	٥	ل	»
٥٠٧	٥	م	»
٥١٧	٥	ن	»

٥٣٢	٥	و	»
٥٥٤	٥	هـ	»
٥٦٣	٥	ي	»
باب (غ)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢	٦	ب	»
٣	٦	ث	»
٧	٦	ج	»
٧	٦	ح	»
٨	٦	خ	»
٨	٦	د	»
١٠	٦	ذ	»
١٠	٦	ر	»
١٢	٦	ز	»
١٥	٦	س	»
١٨	٦	ش	»
١٩	٦	ص	»
٢٤	٦	ض	»
٢٤	٦	ط	»
٢٤	٦	ظ	»
٢٤	٦	ع	»
٢٥	٦	غ	»
٢٨	٦	ف	»
٢٨	٦	ق	»
٢٨	٦	ل	»
٢٩	٦	م	»
٣١	٦	ن	»
٣٤	٦	و	»
٣٦	٦	هـ	»
باب (ف)			
جزء			
فصل الهمزة			
٣٧	٦	ب	»
٤٩	٦	ث	»
٤٩	٦	ج	»
٥١	٦	ح	»
٥٢	٦	خ	»
٦٤	٦	د	»
٧٩	٦	ذ	»
١٠٧	٦	ر	»
١١١	٦	ز	»
١١٣	٦	س	»
١٢٤	٦	ش	»

١٣٣	٦	س	»
١٥٠	٦	ش	»
١٦١	٦	ص	»
١٧١	٦	ض	»
١٧٦	٦	ط	»
١٨٦	٦	ظ	»
١٨٩	٦	ع	»
٢٠٨	٦	غ	»
٢١٥	٦	ف	»
٢١٦	٦	ق	»
٢٢٩	٦	ك	»
٢٤٣	٦	ل	»
٢٥٠	٦	م	»
٢٦٤	٦	ن	»
٢٧٢	٦	و	»
٢٧٢	٦	هـ	»
٢٧٧	٦	ي	»
باب (ق)			
جزء			
فصل الهمزة			
٢٧٧	٦	ب	»
٢٨٣	٦	ث	»
٣٠٢	٦	ج	»
٣٠٤	٦	ح	»
٣٠٤	٦	خ	»
٣٠٨	٦	د	»
٣٢٦	٦	ذ	»
٣٤١	٦	ر	»
٣٥١	٦	ز	»
٣٥٤	٦	س	»
٣٦٦	٦	ش	»
٣٧٦	٦	ص	»
٣٨٩	٦	ض	»
٤٠٣	٦	ط	»
٤١٣	٦	ظ	»
٤١٤	٦	ع	»
٢	٧	غ	»
٣١	٧	ف	»
٤٠	٧	ق	»
٥٦	٧	ك	»
٥٩	٧	ل	»
٦٥	٧	م	»
٧٤	٧	ن	»

باب (هـ) جزئية

٣٧٤	٩	فصل الهمزة
٣٧٨	٩	ب
٣٨١	٩	ت
٣٨٣	٩	ث
٣٨٣	٩	ج
٣٨٥	٩	ح
٣٨٦	٩	خ
٣٨٦	٩	د
٣٨٧	٩	ذ
٣٨٧	٩	ر
٣٨٩	٩	ز
٣٨٩	٩	س
٣٩٣	٩	ش
٣٩٦	٩	ص
٣٩٧	٩	ض
٣٩٧	٩	ط
٣٩٧	٩	ع
٤٠١	٩	ف
٤٠٦	٩	ق
٤٠٨	٩	ك
٤١٠	٩	ل
٤١١	٩	م
٤١٥	٩	ن
٤١٨	٩	و
٤٢٢	٩	هـ
٤٢٤	٩	ي

باب (و) (ى) جزئية

٣٠	١٠	فصل الهمزة
٥٢	١٠	ب
٥٥	١٠	ت
٦٥	١٠	ث
٨٠	١٠	ج
١١٠	١٠	ح
١٢٣	١٠	خ
١٣٥	١٠	د
١٣٩	١٠	ذ
١٦١	١٠	ر
١٦١	١٠	ز

٢	٩	غ
٩	٩	ف
١٦	٩	ق
٣٨	٩	ك
٥٣	٩	ل
٦٩	٩	م
٧١	٩	ن
٨٨	٩	و
٩٧	٩	هـ
١١٣	٩	ي

باب (ن) جزئية

١١٦	٩	فصل الهمزة
١٣٤	٩	ب
١٥٢	٩	ت
١٥٥	٩	ث
١٥٨	٩	ج
١٦٩	٩	ح
١٨٩	٩	خ
١٩٥	٩	د
٢٠٩	٩	ذ
٢١١	٩	ر
٢٢٤	٩	ز
٢٣٠	٩	س
٢٤٨	٩	ش
٢٥٨	٩	ص
٢٦٢	٩	ض
٢٦٧	٩	ط
٢٧١	٩	ظ
٢٧٣	٩	ع
٢٩٣	٩	غ
٢٩٧	٩	ف
٣٠٤	٩	ق
٣١٧	٩	ك
٣٢٨	٩	ل
٣٣٨	٩	م
٣٥٥	٩	ن
٣٥٨	٩	و
٣٦٥	٩	هـ
٣٦٩	٩	ي

٣٢٨	٧	ذ
٣٣٢	٧	ر
٣٥٤	٧	ز
٣٦٥	٧	س
٣٨٦	٧	ش
٤٠٢	٧	ص
٤٠٩	٧	ض
٤١٥	٧	ط
٤٢٥	٧	ظ
٢	٨	ع
٤١	٨	غ
٥٤	٨	ف
٦٩	٨	ق
٩٣	٨	ك
١٠٨	٨	ل
١١٠	٨	م
١٢٤	٨	ن
١٥٠	٨	و
١٦٢	٨	هـ
١٧٧	٨	ي

باب (م) جزئية

١٧٨	٨	فصل الهمزة
١٩٦	٨	ب
٢٠٩	٨	ت
٢١٧	٨	ث
٢٢٠	٨	ج
٢٣٦	٨	ح
٢٦٦	٨	خ
٢٨٦	٨	د
٣٠٠	٨	ذ
٣٠٢	٨	ر
٣٢٢	٨	ز
٣٣٢	٨	س
٣٥٣	٨	ش
٣٦٤	٨	ص
٣٧٣	٨	ض
٣٧٦	٨	ط
٣٨٣	٨	ظ
٣٨٧	٨	ع

٨٣	٧	و
٩٢	٧	هـ
٩٧	٧	ي

باب (ك) جزئية

٩٩	٧	فصل الهمزة
١٠٥	٧	ب
١١٤	٧	ت
١١٦	٧	ث
١١٦	٧	ج
١١٦	٧	ح
١٢٥	٧	خ
١٢٦	٧	د
١٣٤	٧	ذ
١٣٤	٧	ر
١٣٨	٧	ز
١٤٠	٧	س
١٤٧	٧	ش
١٥٢	٧	ص
١٥٥	٧	ض
١٥٨	٧	ط
١٥٨	٧	ع
١٦٦	٧	غ
١٦٦	٧	ف
١٧١	٧	ق
١٧٣	٧	ك
١٧٥	٧	ل
١٨٥	٧	م
١٨٥	٧	ن
١٨٩	٧	و
١٩٢	٧	هـ
١٩٧	٧	ي

باب (ل) جزئية

١٩٨	٧	فصل الهمزة
٢١٩	٧	ب
٢٣٩	٧	ت
٢٤٣	٧	ث
٢٤٩	٧	ج
٢٦٩	٧	ح
٢٩٨	٧	خ
٣١٦	٧	د

٤٠٤ ١٠ هـ	٣٠٩ ١٠ ك	٢٣١ ١٠ ظ	١٦٨ ١٠ م
٤١٧ ١٠ ي	٣٢٠ ١٠ ل	٢٣٣ ١٠ ع	١٩٢ ١٠ ش
٤٢١ ١٠ باب الالف اللينة	٣٣٦ ١٠ م	٢٦١ ١٠ غ	٢٠٥ ١٠ ص
٤٦٦ ١٠ خاتمة الكتاب	٣٥٣ ١٠ ن	٢٧٤ ١٠ ف	٢١٦ ١٠ ض
٤٦٩ ١٠ ترجمة الشارح	٣٨٣ ١٠ ر	٢٨٦ ١٠ ق	٢٢٢ ١٠ ط

﴿تغني﴾

(بيان الخطا الواقع في رؤس الصحائف من الاجزاء العشرة مع صوابه)

جزء	صفحة	خط	صواب
١	٤٦٥	فصل الكاف من باب الباء	فصل اللام من باب الباء
١	٥٣٦	فصل التاء من باب التاء	فصل الحاء من باب التاء
٢	٥٤	فصل الزاي من باب الراء	فصل الزاي من باب الجيم
٢	٢٠٨	فصل القاف من باب الراء	فصل القاف من باب الحاء
٢	٣٥٥	فصل الدال من باب الراء	فصل الراء من باب الدال
٢	٥٠٧	فصل اريهم من باب الدال	فصل الميم من باب الدال
٣	٥٧٣	فصل النون من باب الظاء	فصل النون من باب الراء
٣	٥٧٤	فصل الظاء من باب الراء	فصل النون من باب الراء
٤	٤٣١	فصل اللام من باب الحاء	فصل اللام من باب الصاد
٤	٤٤٨	فصل الياء من الصاد	فصل الياء من باب الصاد
٥	٩٧	فصل القاف من باب الضاد	فصل الواو من باب الضاد
٥	٢١٦	فصل القاف من باب الطاء	فصل اللام من باب الطاء
٦	٧٥	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	٧٨	فصل الفاء من باب الحاء	فصل الحاء من باب الفاء
٦	١٢٤	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	١٢٥	فصل الفاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب الفاء
٦	٢٨٥	فصل الهمزة من باب القاف	فصل القاف من باب القاف
٧	١٢٥	فصل الكاف من باب الحاء	فصل الحاء من باب الكاف
٧	١٩٥	فصل الكاف من باب اللام	فصل اللام من باب الكاف
٧	٢٠٧	فصل الصاد من باب اللام	فصل اللام من باب الصاد
٨	١٧	فصل السين من باب اللام	فصل اللام من باب السين
٨	٣٢٢	فصل الميم من باب الراء	فصل الميم من باب الراء
٩	١٩٧	فصل الحاء من باب النون	فصل النون من باب الحاء

﴿الجزء الاول﴾
من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى،
نزىل مصر المعزىة
رحمه الله تعالى
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾
(بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر)
(الحجىة سنة ١٣٠٦)
﴿هجريه﴾

الجزء الاول من تاج العروس

((بسم الله الرحمن الرحيم))

أحمد من قلدا من عقد صحاح جوهر آلائه وأولا من سيب لباب مجمل احسانه واعطائه وأفاض علينا من قاموس بره المحيط فائق كرمه وباهر اسدائه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يوردنا صدق قولها المأفوس موارد أحبابه ومشارب أصفياه وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا السيد المرتضى والسند المرتضى والرسول المنتقى والحبيب المجتبي المصباح المضى المزهر بمشكاة السر اللامع المعلم الهجاب والصبح اللامع المسفر عن خبايا أسرار ناموس الصدق والصواب مستقصى مجمع امثال الحكيم بل سر أبا في كل باب وكتاب والاساس المحكم تهذيب مجده المتلاطم العباب صلى الله عليه وعلى آله وأحبابه خير صحب وآل مطالع العز لا بدى من موارد الفخر والكمال ومشارك المجده السرمدى من مواقع نجوم الاهة والجلال ما أعرب المعرب عن كل مغرب وسحب ذيل اعجازه على كل مسهب ونطق لسان الفصحى في نهاية جهرة مجددهم الصريح المرقص المطرب وسلم تسليما كثيرا كثيرا وبعد فان التصنيف مضمار تنصب اليه خيل السباق من كل أبواب ثم تجارى فن شاط بعيد الشاؤ ٣ وساع الخطو شخص الخيل وراه الى مطهم سباق في الحلبة ميفاء على القصبة ومن لاحق بالاخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار موسوم بالسكيت المخفاف ومن آخذ في القصد منزل سطة ما بينهما قد انحرف عن الرجوبن وجلال بن القطرين فليس بالسباق المفرط ولا لاحق المفرط وقد تصدبت للانصباب في هذا المضمار تصدى القاصد بذرعه الرابع على طلعه فتدبرت فنون العلم التي انا كائن بصدد تكميلها وقائم بازا خدمتها وتحصيلها فصادفت أصلاها الاعظم الذي هو اللغة العربية خليفه بالميل في صفو الاعثناء بها والكدر في تقويم عنادها واعطاء بداهة الوكد وعلايته اياها وكان فيها كتاب القاموس المحيط للامام محمد الدين الشيرازي أجل ما ألف في الفن لاشتماله على كل مستحسن من قصارى فصاحة العرب العرباء وبيضة منطقتها وزبدة حوارها والركن البديع الى دراية اللسان وغرابة اللسن حيث أوجز لفظه وأشبع معناه وقصر عبارته وأطال مغزاه لوج فأغرق في التصريح وكفى فاغنى عن الافصاح وقيد من الاوابد ما أعرض واقنع من الشوارد ما كتب اذا ربط في قرن ترتيب حروف المهج ارتباطا جع فيه الى وطاء منهاج أبين من عود الصبح غير متجانف للتطويل عن الإيجاز وذلك انه يوبه فأورد في كل باب من الحروف ما في أوله الهمز ثم في على أثره بما في أوله الباء وهلم جرا الى منتهى أبواب الكتاب فقدم في باب الهمزة اياها مع الالف عليها

٣ وساع كسحاب بمعنى
الواسع كافي القاموس

مع الباء وفي كل باب ايام مع الالف على الباءين وهلم جرا الى منتهى فصول الابواب وكذلك راعى الفظ في أوساط الكلام وأواخرها
وقدم اللاحق فاللاحق (ولعمري) هذا الكتاب اذا حو ضرب به في المحافل فهو بهاء وللأفانل متى وردوه أبهة قد اخترق الآفاق
مشرقاً ومغرباً وتدارك سيرة في البلاد مصعداً ومصوباً وانتظم في سلك التذكار واقاضة أزلام التناظر ومدبحرة الكلام
البسيط وفاض عباة الزاخر المحيط وجلت منه عند أهل الفن وبسطت أياديته واشتهر في المدارس اشتهاً رأب داف بين محتضره
وباديه وخف على المدرسين أمره اذ تناولوه وقرب عليهم مأخذه قد اذلولوه وتناقضوه (ولما) كان ابرازه في غاية الایجاز وایجازه
عن حد الایجاز تصدى لكشف غوامضه ودقائقه رجال من أهل العلم شكر الله سعيهم وأدام نفعهم فنههم من اقتصر على شرح
خطبته التي ضربت بها الامثال وتداولها بالتبول أهل الكمال كالحب بن الشحنة والقاضي أبي الروح عيسى بن عبد الرحيم
الكجراتي والعلامة ميرزا علي الشيرازي ومنهم من تقيد بسائر الكتاب وغرد على أقنانه طائر المستطاب كالنور على بن غانم
المقدسي والعلامة سعدى أفندي والشيخ أبي محمد عبد الرؤف المناوي وسماه القول المأنوس وصل فيه الى حرف السين المهملة
وأحيا رفات دارس رسومه المهملة كما أخبرني بعض شيوخ الاوان وكوجهت اليه رائد الطلب ولم أقف عليه الى الآن والسيد
العلامة نحر الاسلام عبد الله بن الامام شرف الدين الحسني ملك اليمن شارح نظام الغريب المتوفى بحصن ثلاثه سنة ٩٧٣ هـ وسماه كسر
الناموس والبدر محمد بن يحيى القرافي وسماه بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس جعها من خطوط عبد الباسط
البلقيني وسعدى أفندي والامام الاغوي أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلاي المتشرف بخلعة الحياة حينئذ شرحه شرحاً
حسنارقي به بين المحققين المتزام الاسني وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا
الامام الاغوي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو
عمدتي في هذا الفن والمقلد جدي العاطل بحلي تقريره المستحسن وشرحه هذا عندني في مجلدين ضخمين ومنهم كالمستدرك لما
فات والمعتز عليه بالتعرض لمساميات كالسيد العلامة علي بن محمد معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول
البرزنجي وسماه رجل الطاموس والشيخ المناوي في مجلد لطيف والامام الاغوي عبد الله بن المهدي بن ابراهيم بن محمد بن مسعود
الحوالي الحيري الملقب بالبحر من علماء اليمن المتوفى بالظهرين من بلاد حجة سنة ١٠٦١ استدرك عليه وعلى الجوهرى في مجلد
وأتم صيته وأنجد وقد أدركه بعض شيوخ مشايخنا واقتبس من ضوئه مشكاته السنن والعلامة ملا علي بن سلطان الهروري
وسماه التاموس وقد تكفل شيخنا بالرد عليه في الغالب كما سنوضحه في أثناء تحرير المطالب ولشيخ مشايخنا الامام أبي عبد الله
محمد بن أحمد المسناوي عليه كتابة حسنة وكذا الشيخ ابن حجر المكي له في التحفة مناقشات معه وإرادات مستحسنة وللشهاب
الخفاجي في العناية بمحاورات معه ومطارات ينقل عنها شيخنا كثيراً في المناقشات وبلغني ان البرهان ابراهيم بن محمد الحلبي
المتوفى سنة ٩٠٠ قد تلخص القاموس في جزء لطيف (وايم الله) انه ملد حضة الارجل ومخبرة الرجال به يتخلص الحديث من الابرار
ويمتاز التاكسون عن ذوى التبريز (فلما) آنت من تناهى فاقه الافانل الى استكشاف غوامضه والغوص على مشكلاته
ولاسيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث واقراء الكتب البكار من قوائن العربية في القديم والحديث فناط به
الرغبة كل طالب وعشاه نار كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكتم يتلقال في هذا العصر الذي قرع فيه فناء الادب
وصفرناؤه اللهم الا عن صرمة لا يستر منها القابض وصباية لا تفضل عن المتبرض من دهما المنتقلين بمالم يحسنوه المتشبعين بما
لم يملكوه من لور جعت اليه في كشف ايهام معضلة لقتل أصابعه شزرا ولا حرت ديباجته تشررا أو توقع فأساء جابة فاقضض
وتكشف عواره قرعت ظنوب اجتهادي واستسعت يعبوب اعتنائى في وضع شرح عليه ممزوج العبارة جامع لمواده
بالتصريح في بعض وفي البعض بالاشارة واف بيان ما اختلف من نسخه والتصويب لما صح منها من صحيح الاصول حاولت ذكر
نكته وفوائده والكشف عن عانيه والانباه عن مضاربه وما آخذه بصريح النقول والتقاط أبيات الشواهد له مستمداً ذلك
من الكتب التي يسر الله تعالى بفضل وقوف عليها وحصل الاستمداد عليه منها ونقلت بالمباشرة لا بالوساطة عنها لكن على
نقصان في بعضها نقصاً متفاوتاً بالنسبة الى القلة والكثرة وأرجو منه سبحانه الزيادة عليها فأول هذه المصنفات وأعلاها عند
ذوى البراعة وأغلاها كتاب الصحاح للامام الحجة أبي نصر الجوهرى وهو عندى في ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومى وعلى هوامشه
التقييدات النافعة لابي محمد بن برى وأبي زكريا التبريزي ظفرت به في خزنة الامير أزيلك والتهذيب للامام أبي منصور الازهرى
في ستة عشر مجلداً والمحكم لابن سيده في ثمان مجلدات وتهذيب الأبنية والافعال لابي القاسم بن القطاع في مجلدين ولسان
العرب للامام جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الافريقى ثمان وعشرون مجلداً وهى النسخة المنقولة من مسودة المصنف في حياته
الترزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم والنهاية وحواشي ابن برى والجمهرة لابن دريد وقد حدثت عنه الحافظان الذهبي والسبكي
ولد سنة ٦٣٠ وتوفى سنة ٧١١ وتهذيب التهذيب لابي اثناء محمود بن أبي بكر بن حامد التنوخى الارموى الدمشقي الشافعي
في خمس مجلدات وهى مسودة المصنف من وقف السيمساطية بدمشق ظفرت بها في خزنة الاشرف بالعنبرانيين التزم فيه الصحاح

والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والضبط المحكم وقد حدث عنه الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه ولد سنة ٦٤٧ وتوفي سنة ٧٢٣ وكتاب الغريين لابن عبيد الهروي والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري وكفاية المتحفظ لابن الاجداني وشروحه وفصيح ثعالب وشروحه الثلاثة لابن جعفر اللبلي وابن درستويه والتدميري وقفه اللغة والمضاف والمنسوب كلاهما لابن منصور الثعالبي والعباب والتكملة على الصحاح كلاهما للرضي الصاغاني ظفرت بهما في خزنة الامير صرغتمش والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير والتقريب لولده المعروف بابن خطيب الدهشنة ومختار الصحاح للرازي والاساس والذائق والمستقصى في الامثال الثلاثة للزمخشري والجمهرة لابن دريد في أربع مجلدات ظفرت بهما في خزنة المؤيد واصلاح المنطق لابن السكيت والخصائص لابن جني وسر الصناعة له أيضا والمجمل لابن فارس واصلاح الالفاظ للخطابي ومشارق الانوار للقاضي عياض والمطالع لتلميذه ابن قرقول الاخير من خزنة الديري وكتاب انساب الخيل وانساب العرب واستدراك الغلط الثلاثة لابن عبيد القاسم بن سلام وكتاب السرج واللبام والبيضة والدرع لمحمد بن قاسم بن عزرة الازدي وكتاب الحمام والهدى له أيضا ٣ وكتاب المغرب للجواليقي مجلد لطيف ظفرت به في خزنة الملك الاشرف قايتباي رحمه الله تعالى والمفردات للراغب الاصمغاني في مجلد ضخيم ومشكل القرآن لابن قتيبة وكتاب المقصور والممدود وزوائد الامالي كلاهما لابي علي القاسمي وكتاب الاسناد لابي الطيب عبد الواحد اللغوي والروض الانف لابن القاسم السهيلي في أربع مجلدات وبغية الآمال في مستقبلات الافعال لابن جعفر اللبلي والحجة في قرات الائمة السبعة لابن خالويه والوجوه والتظار لابن عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني وبصار زوي التميز في لطائف كتاب الله العزيز والبلغة في أئمة اللغة وترقيق الاسل في تصفيق العسل والروض المسلوف فيه اسماء الى الالف والمثلثات الاربعة للمصنف والمزهر ونظام اللسد في اسماء الاسد وطبقات أئمة النحوي واللغة الثلاثة للحافظ السبوي ومجمع الانساب لابن الفداء اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الاثير والجزء الثاني والثالث من لباب الانساب للسمعاني والتوقيف على مهمات التعريف للمناوي وألفبا للابا لابن الحاج القضاعي البساي وكتاب المعاليم للبلاذري ثلاثون مجلدا وتصير المنتمية بتحرير المشتمية للحافظ ابن حجر العسقلاني بخط سبطه يوسف بن شاهين وشرح ديوان الهذليين لابن سعيد السكري وعليه خط ابن فارس صاحب المجمل والاول والثاني والعاشر من معجم ياقوت ظفرت به في الخزنة المحمودية ومعجم البلدان لابن عبيد البكري والتجريد في الصحابة والمغني وديوان الضعفاء الثلاثة للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة للحافظ تقي الدين بن فهيد بخطه والذيل على اكمال الاكمال لابن حامد الصابوني وتاريخ دمشق لابن عساكر خمس وخمسون مجلدا وبعض أجزاء من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب والذيل عليه للبنداري وبعض أجزاء من تاريخ ابن النجار وكتاب الفروق للحكيم الترمذي وأسماء رجال الصحبة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولابن رسلان أيضا وطبقات المفسرين للدودي وطبقات الشافعية للتاج السبكي وللقطب الخيضرى والتكملة لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري وكتاب الثقات لابن حبان وكتاب الارشاد للخليلي والجواهر المضية في طبقات الحنفية للحافظ عبد القادر القرشي ولباب الانساب للسيوطي والذيل عليه للدودي ومجمع الاقوال في معاني الامثال لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء العكبري وزهرة الانفس في الامثال لمحمد بن علي العراقي وشرح المقامات الحريرية للشريشي والوافي بالوفيات للصالح الصفدي ومن تاريخ الاسلام للذهبي عشرون مجلدا وشرح العلاقات السبعة لابن الانباري والحجاسة لابن تمام حبيب بن أوس الطائي المشتملة على عشرة أبواب وبعض أجزاء من البداية والنهاية للحافظ عماد الدين بن كثير والراموز لبعض عصري المصنف والمثلثات لابن مالك وطرح الترتيب للحافظ ولي الدين العراقي والطالع السعيد للدودوي والانس الجليل لابن الحنبلي والكمال لابن عدي في ثمان مجلدات من خزنة المؤيد وحياة الحيوان للكمال الدميري وذيل السيوطي عليه ومستدركا في الاتقان في علوم القرآن له أيضا والاحسان في علوم القرآن لشيوخ مشايخنا محمد بن أحمد بن عقيلة وشرح الشفاء للشهاب الخفاجي وشفاء الغليل له أيضا وشرح المواهب اللدنية للشيوخ مشايخنا سيدي محمد الزرقاني وقوانين الدواوين للاسد بن ممان ومختصره لابن الجيعان والخطط للمقريزي والبيان والاعراب عن مصر من قبائل الاعراب له أيضا والمقدمة الفانيلية لابن الجواني نسبة مصر وجهرة الانساب لابن خزم وعمدة الطالب لابن عتبة نسبة العراق والتذكرة في الطب للحكيم داود الانطاكي والمنهاج والبيان كلاهما في بيان العقاقير وكتاب النبات لابن خنيفة الدينوري وتحفة الاحباب للملك الغساني وغير ذلك من الكتب والافراد في الفنون المختلفة مما يطول على الناظر استقصاؤها وبصعب على العاذا صاؤها ولم آل جهدا في تحري الاختصار وسلول سبل التنقية والاختيار وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط اللثام عن وجه المعنى عند ذوي الافكار فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج كثير الفائدة سهل السلوك موصول العائده آمنة الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك عظيم ان شاء الله تعالى نفعه بما اشتمل عليه وغنى ما فيه عن غيره واقترع غيره اليه وجمع من الشواهد والادلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من العلماء انفر دبقول رواه أو سماع أذاه فصارت الفوائد في كتبهم مفارقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغزاة وهذه

مقوله له أيضا أي لابن قاسم
وفي كشف الظنون ان
كتاب الهدى لابن عبد الله
محمد بن القيم فلعن التعريف
وقع في القيم أو القاسم وفيه
أيضا أن كتاب اللجام وكتاب
الحمام لابن عبيدة معمر
ابن المنثني فليحذر

مشرقة فجمعت منها في هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرت منها وبين ما شرقت فانتظم شمل تلك الاصول والمواد كلها في هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الاسل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله تعالى وفق البغية وفوق المنية بديع الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه عقدة الالتناظ واما مع ذلك لأدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحلت أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل في الخطأ فكل هذه الدعوى لم يترك فيها شيئا لقائل مقالا ولم يحل لاحد فيها محالا فانه عنى في شرحه ٤٢٠ روى وبرهن عما حوى ويسر في خطبه فأدعي ولعمري لقد جمع فأدعي وأتى بالمقاصد ووفى وبسر في هذا الشرح فضيلة أمتها ولا وسيلة أتبعها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من منطوق ومفهوم وبسط القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو حكة أو خلل فعهدته على المصنف الاول وحده وذمه لاسله الذي عليه المعول لاني عن كل كتاب نقلت مضمونه فلم أبدل شيئا فيقال فانما ائنه على الذين يسدلونه بل أدبت الامانة في شرح العبارة بالنص وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص وراعت مناسبات ما ضمنه من لطف الاشارة فليعد من ينقل عن شرحي هذا عن تلك الاصول والفروع وليستغن بالاستصواب بدري بيان المجموع فالناقل عنه عذابه ويطلق لسانه ويتوقع في نقله عنه لانه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر من له بالهام جمعه من منه ويجعل بينه وبين محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنه وهو المسؤول أن يعاملني فيه بفضل واحسانه ويعينني على اتمامه بكرمه وامتنانه فإني لم أقصد سوى حفظ هذه اللغة الشريفة اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما وافق فيه التبية لسان ويخالف فيه اللسان النية وقد جمعت في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح عليه السلام الفلأ وقومه منه يسخرون ومهمته تاج العروس من جواهر القاموس وكافى بالعالم المصنف قد اطمع عليه وإرضاه وأجال فيه نظرة ذى علق فاجتباها ولم يلتفت الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجد الشيء ويستزل لجودته وردا ته في ذاته لا لتقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف بعسه من غربه ولا نجم عوده ولا نفص تهاجمه ونجوده والذي غره منه انه عمل شعث ولا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنفذ أو تهرج لانها لميلدة أو طارفة ولتدبر من يقول اذار نبت عني كرام عشيري • فلا زال غضبا ناعلي لثامها

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدر هذا الشرح بمنه وفضله وان ينفع به كما ينفع بأصله وأنا أرا الى الله عز وجل من القوة والحول واياه استغفر من الزلل في العمل والقول لا اله غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

في المقدمة وهي مشتملة على عشرة مقاصد

في المقصد الاول في بيان ان اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية نقل السيوطي في المزهري عن أبي الفتح بن رهان في كتاب الوصول الى الاصول اختلاف العلماء في اللغة هل تثبت توقيفا أو اصطلاحا قد ثبتت المعترلة الى أن اللغات بأسرها تثبت اصطلاحا وذهب طائفة الى انها تثبت توقيفا وزعم الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني أن القدر الذي يدعونه الانسان غير الى التواضع ثبت توقيفا وما عدا ذلك يجوز أن يثبت بكل واحد من الطرفين وقال القاضي أبو بكر لا يجوز أن يثبت توقيفا ويجوز أن يثبت اصطلاحا ويجوز أن يثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا والكل ممكن ونقل أيضا عن امام الحرمين أبي المعالي في البرهان اختلاف أرباب الاصول في ما أخذ اللغات فذهب ذاهبون الى انها توقيف من الله تعالى وصار صانرون الى أنها تثبت اصطلاحا وتواطوا ونقل عن الزركشي في البحر المحيطة حكى الاستاذ أبو منصور قولاً أن التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع عليها التوقيف بعد الطوفان من الله تعالى في أولاد نوح حين تفرقوا في الاقطار قال وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أول من تكلم بالعربية المحضه اسمعيل وأراد به عربية قريش التي نزل بها القرآن وأما عربية قحطان وحير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال في شرح الاسماء قال الجمهور الا عظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لا بد من التوقيف في أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطالحوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز أن يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا ولا يقطع بأحدهما الا بدلالة ثم قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاح فكذلك قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى وأجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي أول اللغات وكل لغة سواها حدثت فيما بعد ما توقيفاً واصطلاحاً واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عربي وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجوداً ومنهم من قال لغة العرب نوعان أحدهما عربية حبر وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضه التي نزل بها القرآن وأول من أطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضه يحتمل أمرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جبرهم النازلين عايشه بمكة واما أن يكون توقيفاً من الله تعالى وهو الصواب ثم قال السيوطي وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسيرانية فلما ناب الله دانه عليه

قوله على اللغة الاخرى في بعض نسخ المزهري اللغة الاولى وهي الاحسن

العربية وأخرج عبد الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد العهد وطال حرق وصار سريانيا وهو منسوب إلى سورية وهي أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة الأربع إلا واحد يقال له جرهم فكان لسانه لسان العرباء الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج أرم بن سام بعض بناته فنههم صار اللسان العربي في ولده عوص أبي عاد وعييل وجاثرا أبي جدیس وثمود وسميت عاد باسم جرهم لأنه كان جدهم من الأم وبقي اللسان السرياني في ولد أرغشذين سام إلى أن وصل إلى شجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي (وقال ابن دحية) العرب أقسام (الأول عاربة وعرباء) وهم الخالص وهم تسع قبائل من ولد أرم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعييل وطسم وجدیس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية (والثاني المتعربة) وهم الذين ليسوا بخاص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان انتهى وقال أبو بكر بن دريد في الجوهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجدیس وأميم وجاسم وقد انقرض أكثرهم إلا بقايا متفرقين في القبائل قال وسمى يعرب بن قحطان لأنه أول من انعدل لسانه عن السريانية إلى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقال الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بالسان عربي مبين قال بالسان جرهم وقال محمد بن سلام وأخبرني يونس عن أبي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الأحير وبقايا جرهم ولذلك يروى أن اسمعيل جاورهم وأصهر إليهم وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه قيل إن جميع العرب ينتسبون إلى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجدیس وأميم وجرهم وعمليق وأمهم آخرون كانوا قبل الخليل عليه السلام وفي زمانه أيضا فأما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية اسمعيل عليه السلام وأما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم قال ابن ماكولا وذكروا أنهم كانوا أربعة أخوة وقيل من ذريته وقيل إن قحطان ابن هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل إن قحطان من سلالة اسمعيل عليه السلام حكاه ابن اسحق وغيره والجوهري أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل عليه السلام وقال الشيرازي في كتاب الألقاب بسنده إلى مسعود بن عبد الملك عن محمد بن علي بن الحسين عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من فتن لسانه بالعربية الميمنية اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وفي جزء الغطريف بسنده إلى عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاءهم جابريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها أخرجه ابن عساكر في تاريخه وأخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي أمي في الماء والطين وعلت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها

في المقصد الثاني في سعة لغة العرب في المزهري قال أبو الحسين أحمد بن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به إلا النبي قال ابن فارس وهذا كلام حري أن يكون صحيحا وما بلغنا عن أحد من مضي أنه ادعى حفظ اللغة كلها فأما الكتاب المنسوب إلى الخليل وما في حاتمته من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل أروع وأنقى لله تعالى من أن يقول ذلك قال السيوطي وهذا الذي نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الإمام الشافعي رضي الله عنه فقال في أول الرسالة لسان العرب أوسع اللسان مذهباً وأكثرها ألفاظاً ولا أعلم أنه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبى ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا يعلم رجل جميع السن فلم يذهب منها عليه شيء فإذا جمع علم عامة أهل العلم ما أتى على السن وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عايشه الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره وإن ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السن على من جمع أكثرها دليل على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عايشه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي فنقر درجة العلماء بجملتها وهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه إلا من قبله منها ولا يشركها فيه إلا من اتبعها ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعظم من علم أكثر السن في العلماء هذا نص الإمام الشافعي بحروفه انتهى وقال ابن فارس في موضع آخر أعلم أن لغة العرب لم تنته إلى بابكيتها وإن الذي جاء عن العرب قليل من كثير وإن كثيرا من الكلام مذهب بذهب أهلها والله أعلم

في المقصد الثالث في عدة أبنية الكلام في المزهري نقلنا عن مختصر كتاب العين للزبيدي ما نصه عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفاً واربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفاً والمهمل ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفاً وسبعمائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون ألفاً واربعمائة والمعتل ستة آلاف ألف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفاً وستة وخمسون

والمستعمل من المعتل ألف وستمائة وستة وسبعون والمهمل منه أربعة آلاف وثلاثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة وخمسون المستعمل منه أربع مائة وتسعة وثمانون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه سبعمائة والمعتل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح أربع مائة وثلاثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل أربعة وستون وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وستمائة وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة والمعتل سوى اللفيف خمسة آلاف وأربع مائة والليف أربع مائة وخمسون المستعمل من الصحيح ألفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل أحده عشر ألفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف ألف وأربع مائة وأربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من اللفيف مائة وستة وخمسون والمهمل مائتان وأربعة وتسعون وعدة الرباعي ثلثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربع مائة المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلثمائة ألف وألفان وخمسمائة وثمانون وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وستمائة المستعمل منه اثنتان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي الخفيف والضربين من المضاعف على نحو ما لحقناه في الكتاب ألفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل ألفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل أربع مائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل ألف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون والمهمل أربع مائة وسبعة انتهى

المقصد الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد **الحادي** قال العلامة أبو الفضل نقلا عن لمع الأدلة لابن الانباري ما علم ان النقل على قسمين تواتر وآحاد فاما التواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة الخو يفيد العلم أي ضروريًا وبالله ذهب الاكثرون أو نظريًا وما لا يسهل آخرون وقيل لا يفيد العلم البتة وهو ضعيف وما تفرد بنقله بعض أهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به فذهب الاكثرون الى انه يفيد الظن وقيل العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال فيه ثم قال وشرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من السنة العرب وقيل شرطه ان يبلغوا خمسة والصحيح هو الاول (قال) قوم من الاصوليين انهم أقاموا الدلائل على خبر الواحد أنه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا أولى وقال الامام نضر الدين الرازي وتابعه الامام تاج الدين الارموي صاحب الحاصل ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد أنفسنا جازمة بأن السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف وكذلك الماء والنار والهواء وأمثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال ومنه مظنون وهو الالفاظ الغريبة والطريق الى معرفتها الآحاد وأكثر الالفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني منه قليل جدا فلا يتسلسل به في القطعيات ويتسلسل به في الظنيات انتهى (وأما المنقطع) ففي لمع الأدلة هو الذي انقطع سنده فنحو أن يروي ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لان العدد الشرطي في قبول النقل وانقطاع سنده النقل يوجب الجهل بالعدالة فات من لم يذكر لم تعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبوله وهو غير مرضي وأما الآحاد فهو ما انفرد بروايته واحد من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول اذا كان المنفرد به من أهل الضبط والاتقان كابي زيد الانصاري والخليل والاصمعي وأبي حاتم وأبي عبيدة وأقرانهم وشرطه أن لا يخاف فيه أكثر عددا منه وأما الضعيف فهو ما انحط عن درجة الفصح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالا والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره (وأما) الفصح من اللغة في المزهر ما نصه المفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة على كثرة استعمال العرب لها انتهى ومثله قال القزويني في الايضاح وقالوا أيضا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابية ومن مخالفة القياس اللغوي وبيان ذلك مذكور في محله (قال) ابن دريد في الجهرة واعلم ان أكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة وأقل ما يستعملون ثقلها على ألسنتهم الظاء ثم الذال ثم الشاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فأخف هذه الحروف كلها استعماله العرب في أصول أبيتهن من الزوائد لاختلاف المعنى انتهى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة منها متقاربة فان الكلمة تخفف وتنقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا يلائمه قربا أو بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيما اثناعشر فذكرها ثم قال وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى وأقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الى الحرف الثاني في المنحدر من غير طفرة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى أو عكسه كان التركيب أخف وأكثر والا كان أثقل وأقل استعمالا

فيه أيضا ان الثلاثي أفصح من الثنائي والاحادي ومن الرباعي والخماسي انتهى وذكرا حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة
أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف

المقصد الخامس في بيان الأفصح قال أبو الفضل أفصح الخلق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه أصحاب الغريب ورواه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالاضاءة في من قريش وان
تكلم في الحديث ونقل عن أبي الخطاب بن دحية اعلم ان الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه
منصب البيان لديه اختار له من اللغات أعز بها من اللسان أفصحها وأبينها ثم أمده بجوامع الكلم انتهى ثم قال وأفصح العرب
قريش وذلك لان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمد صلى الله عليه وسلم فجعل قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ووفرة
فكاتها وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدرون الى مكة للجمع ويتحاضرون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ووفرة
أسنتها اذا اتتهم الوفود من العرب تخبروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفي كلامهم فاجتمع ما تخبروا من تلك اللغات الى
سلاقتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أن لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عنرفة قيس ولا كشكشة أسد
ولا ككسة ربيعة (قلت) قال الفراء العننة في قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في أنك عنك وفي أسلم علم
والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بكاف الخطاب في المؤنث شيئا فيقولون رأيت كش ومهرت بكش والككسة فيهم أيضا
يجعلون بعد الكاف أو مكانها شيئا في المذكر والفصحى في لغة هذا يجعلون الحاء عينا والوكم والوهم كلاهما في لغة بني كلب من
الأول يقولون عايكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن الثاني يقولون منهم وعنهم وان لم يكن قبل الهمزة ياء ولا كسرة
والهجمة في قضاة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج والاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذا في الازد وقيس والانصار
يجعلون العين الساكنة فونا اذا جاورت الظاء كأنطى في أعطى والوتم في لغة اليمن يجعل الكاف شيئا مطلقا كلبيش اللهم لبيش ومن
العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة يريد الكعبة وفي لغة لاهل الجاهلية تعرض في لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم
مثا الله أي ماشاء الله والظم طمانية تعرض في لغة حير كقولهم طابم هوا أي طاب الهوا

الاولى كتبه هكذا طاب
امهوا كتبه على ذلك
في ص ٤٤ من المطالع
النصرية اه

المقصد السادس في بيان المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والمشتراك والانسداد والمترادف والمعرب والمولد في الكلام على
الاطراد الشذوذ فقال ابن جني في الخصائص انه على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة
في مقام زيد وضربت عمرا ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس
كاستخوذ واستنقذ الجمل واستفيل الجمل وشاذ في الاستعمال والقياس جميعا كقولهم ثوب مصوون وفرس مقوود ورجل معوود
من مرثنه ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وورق وورى وولى وقد يأتي الكلام عليه في محله (أما الحقيقة
والمجاز) ففي النوع الرابع والعشرين من المزهرة العلامة فخر الدين الرازي جهات المجاز يحضر ثمانية عشر وجها • أحدها
التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الأسباب أربعة القابل كقولهم سال الوادي والصورى كقولهم ليدانها قدرة والفاعل كقولهم
نزل السحاب أي المطر والغاي كسببهم الغيب الخ • الثاني بلفظ المسبب عن السبب كسببهم المرض الشديد بالموت • الثالث
المشابهة كالاسد للشجاع • والرابع المضادة كالسبب للجزء • الخامس والسادس بلفظ الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء
للكل كالاسود للزنجي • والسابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدنانها مسكرة • والثامن المشتق بعد زوال المصدر
• والتاسع المجاورة كالراوية للقربة • والعاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للحمير • والحادي عشر
الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثل شيء واسئل القرية • والثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق انتهى (وقال)
القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج بعد كلام طويل والفرض ان الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين
احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرجح انتهى وقال الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما ان يقع بالتنصيص
أو بالاستدلال أما التنصيص فان يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز وتقول ذلك لغة وأما الاستدلال فبالعلامات فن
علامات الحقيقة تبادر للذهن الى فهم المعنى والعراء عن القرينة ومن علامات المجاز اطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال
اللفظ في المعنى المنسي كاستعمال لفظ الدابة في المار فانه موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض انتهى (قال) ابن برهان وقال
الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني لا مجاز في لغة العرب وحكي التاج السبكي عن خط الشيخ تقي الدين بن الصلاح ان أبا القاسم بن كعب
حكى عن أبي علي الفارسي انكار المجاز فقال امام الحرمين في التلخيص والغزالي في المتخول لا يصح عن الاستاذ هذا القول وأما من
الفارسي فان الامام أبا الفتح بن جني تلميذ الفارسي وهو أعلم الناس بذهبه ولم يحل عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته ثم قال
ابن برهان بعد كلام أورده ومنكر المجازات في اللغة جاحد للضرورة ومعتل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

الحقيقة والمجاز

المشترك

يقع امامن واضعين بأن يضع أحدهما لفظ المعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ويشتهر ذلك اللفظ ما بين الطائفتين في افادة المعنيين وهذا على ان اللغات غير توقيفية وامامن واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون التفسير سبباً للمضرة كما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهم ما الى الغار لما قيل له من هذا قال هذا رجل يهديني السبيل والاكثر من أيضا على انه واقع لنقل أهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من أوجب وقوعه قال لان المعاني غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم الى ان الاشتراك أغلب كذا في المزهرو من أمثلة المشترك الرؤية والعين والهلال والحال وسيأتي بيان ذلك كله في موضعه (وأما الاضداد) فنقل السيوطي عن المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه في كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين • فالأول كقولك ذهب وجاء وقام وقعد ورجل وفرس ويد ورجل • وأما الثاني فكقولك حسبت وطمنت وقعدت وجلست وذراع وساعدوا ونف وهرسن • وأما الثالث فكقولك وجدت شيئا إذا أردت وجد ان الضالة ووجدت على الرجل من الموحدة ووجدت زيدا كريما أي علمت ومنه ما يقع على شيئين متضادين كقولهم جامل للصغير والكبير والجون للسود والابيض قلت ومثله كلام ابن فارس في فقه اللغة وبسطه أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد (وأما المترادف) فقال الامام غفر الدين الرازي هو الالفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التوكيد ان أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر كالانسان والبشر وفي التوكيد يفيد الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان نطشان قال التاج السبكي في شرح المنهاج وذهب بعض الناس الى انكار المترادف في اللغة العربية وزعم ان كل ما ينطق من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الانسان والبشر فان الاول موضوع له باعتبار النسيان أو الانس والثاني باعتبار انه بادي البشرية وكذا الخندريس والعقار فان الاول باعتبار العتق والثاني باعتبار عقر الدان لشدة ما فيها قال واختاره ابن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه اللغة والعربية (ونقل) الجلال عن الكيا في تعليقه في الاصول الالفاظ التي لمعنى واحد تنقسم الى ألفاظ مترادفة وألفاظ متواردة • فالترادفة كما يسمى الخمر عقارا وصفها وقهوة والسبع ليشا وأسد اضرغاما والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلم الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى قال وهذا تقسيم غريب وقد ألف فيه القاضي مجد الدين الشيرازي كتابا وسماه الروض المسالوف فيما له اسمان الى الالوف (وأما المغرب) فهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوع لمعان في غير لغتها قال الجوهري في الصحاح تعريب الاسم الاجمعي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته وأمالغات الجهم في القرآن فروى عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة انه سم قالوا في أحرف كثيرة انها بلغات الجهم وقال أهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام الجهم شيء لقوله تعالى قرأنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين قال أبو عبيدة والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الحروف أصولها أجمعية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعربتها بالسننها وحولتها عن ألفاظ الجهم الى ألفاظها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق اه وقد ألف فيه الامام أبو منصور الجواليقي وغيره ثم ذكر الجلال فائدة انها سئل بعض العلماء عما عرّبه العرب من اللغات واستعملته في كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فأجاب بما نصه ما عرّبه العرب من اللغات واستعملته في كلامها من فارسي ورومي وحشي وغيره وأدخلته في كلامها على ضربين أحدهما أسماء الاجناس كالفرند والابريسم واللبام والاسبر والبازق والقسطاس والاستبرق والثاني ما كان في تلك اللغات علما فأجروه على علميته كما كان لكنهم غير والفظه وقربوه من ألفاظهم وربما أطلقوه بأبنيتهم وربما لم يلقوه وبشاركه الضرب الاول في هذا الحكم لافي العلمية الا انه ينقل كما ينقل العربي وهذا الثاني هو المعتد بعجمية في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كإبراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وجميع الانبياء الاما استثنى منها من العربي كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وغير الانبياء كبير وزونكبن ورستم وهرمز وكاسماء البلدان التي هي غير عربية كاصطخر ومرو وبلخ وسهرقند وقندهار وخراسان وكرمان وكوركان وغير ذلك • فما كان من الضرب الاول فأشرف أحواله أن يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربي أو عجمي مثله ومحال أن يشتق العجمي من العربي أو العربي منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضع كانت في الاصل أو الهام أو انما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوليد ومحال أن تلد المرأة الانسانا وقد قال أبو بكر محمد بن السري في رسالته في الاشتقاق وهي أهم ما وضع في هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق العجمي من العربي كان كمن ادعى أن الطير من الحوت وقول السائل يشتق منه فقد لعمرى يجري على هذا الضرب المجري المجري العربي كثير من الاحكام الجارية على العربي من تصرف فيه واشتقاق منه ثم أورد أمثلة كالجاء وانه معرب من لغام وقد جمع على لجم ككتب وصغر على لجم وأتى للفعل منه بمصدر وهو الاجام وقد ألجمه فهو ملجم وغير ذلك ثم قال وجلة الجواب ان الاجمعية لا تشتق أي لا يحكم عليها انها مشتقة وان اشتق من لفظها فاذا وافق لفظ أجمعي لفظا عربيا

الاضداد

المترادف

المغرب

في حروفه فلا تزين أحدهما مأخوذاً من الآخر كاسحق ويعقوب فليس من لفظ أمحقه الله اسمها فأى بعده ولا من يعقوب اسم الطائر وكذا سائر ما وقع في الأجمعي موافقاً لفظ العربي انتهى (وأما المولد) فهو مأخوذ من المولدون الذين لا يخرج بألفاظهم والفرق بينهما وبين المصنوع أن المصنوع يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه وفي مختصر العين للزبيدي أن المولد من الكلام المحدث وفي ديوان الأدب للفارابي يقال هذه عربية وهذه مولدة كذا في المزهر وستأتي أمثله إن شاء الله تعالى

في المقصد السابع في معرفة آداب اللغوي وفيه تنبيه قال السيوطي في المزهر أول ما يلزمه الإخلاص وتبهيح النية ثم التعري في الأخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهم ما ولي كتب كل ما رآه ويسمعه فذلك أن يسهل له وليرحل في طلب الغرائب والفوائد كما رحل الأئمة وليعتن بحفظ أشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني واللفائف فإن فيها حكماً ومواعظ وآداب يستعان بها على تفسير القرآن والحديث وإذا سمع من أحد شيئاً فلا بأس أن يتثبت فيه وليتفرق عن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر ثم أنه إذا بلغ الرتبة المطلوبة سار يدعي الحافظ وظائفه في هذا العلم أربعة أحدها وهي العالياً الملاء كما كان الحافظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الأملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى أبو العباس ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخيم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلد أو أملى أبو محمد القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو علي القالي خمس مجلدات وغيرهم وطريقهم في الأملاء كطريقة المحدثين يكتب المسموع في أول القائمة مجلس أملاء شيخنا فلان يجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملى بإسناده كلاماً من العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيد ومن الفوائد اللغوية بإسناد وغير أسانيد مما يختاره وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً ثم ماتت الحفاظ وانقطع أملاء اللغة من دهر مديد واستمر أملاء الحديث (قال السيوطي) ولما شرعت في أملاء الحديث سنة ٨٧٣ وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد أملاء اللغة وأحييه بعد دثره فأمايت مجالس واحد فم أجدله جملة ولا من يرغب فيه فتركه وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي له أملاني كثيرة في مجلد ضخيم وكانت وفاته في سنة ٣٣٩ ولم أقف على أملاني لأحد بعده (ومن آدابه) الاتفاق في اللغة وليقصد التعري والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم ومن آدابه الرواية والتعلم ومن آدابه الإخلاص وأن يقصد بذلك نشر العلم وأحيائه والصدق في الرواية والتعري والنصح والاقتصار على القدر الذي تحمله طاقة المتعلم ومن آداب اللغوي أن يمسك عن الرواية إذا كبر ونسي وخاف التخاطب ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله في العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتنكيسه فإن ذلك حرام في تنبيهه قال أبو الحسين أحمد بن فارس تؤخذ اللغة اعتياداً كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات وتؤخذ تلقيناً من ملقن وتؤخذ سماعاً من الرواة الثقات والمجمل بهذه الطرق عند الأداء والرواية صيغ أعلاها أن يقول أملى على فلان ويلى ذلك سمعت ويلى ذلك أن يقول حدثني فلان وحدثنا إذا حدثه وهو مع غيره ويلى ذلك أن يقول قال لي فلان وقال فلان بدون لي ويلى ذلك أن يقول عن فلان ومثله أن فلان قال ويقال في الشعر أنشدنا وأنا أنشدني على ما تقدم وقد يستعمل فيه حدثنا وسمعت وشوهم وفي المزهر في باب معرفة طرق الأخذ والتعلم وهي ستة أحدها السماع من لفظ الشيخ أو العربي ثانياً القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ثالثاً السماع على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية قرئ على فلان وأنا أسمع وقد يستعمل في ذلك أيضاً خبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وأخبرني فيما قرئ عليه وأنا أسمع ويستعمل في ذلك أيضاً حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع رابعاً الإجازة وذلك في رواية الكتب والأشعار المدونة قال ابن الأنباري الصحيح جوازها خامساً الكتابة سادساً الوجدادة وأمثلة ما في كتب اللغة كثيرة

في المقصد الثامن وفيه أنواع النوع الأول في بيان مراتب اللغويين وفيه فرعان الأول في بيان أئمة اللغة من البصريين وبيان أسانيدهم ووفياتهم وكأهم نقل السيوطي في المزهر عن أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب اللغويين ما حاصله أن أول من رسم للناس النحو واللغة أبو الأسود الدؤلي وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان من أعلم الناس بكلام العرب مات في سنة ٦٩ قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ثم أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم أبو عبد الله ميمون الأقرن ثم عنبسة الفيل قيل هو لقب أبيه ثم أخذ عن يحيى عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي وكان أعلم أهل البصرة بها وكان في عصره أبو عمرو بن العلاء المازني اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً أمجها زان بالزاي والباء المشددة موحدة وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ أخذ عن يحيى وميمون وغيرهما وكان أعلم الناس بالعربية أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر عيسى بن يوسف النخعي مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٧٢ سنة وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد الأحفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم ومن أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم الكوفة وهو أستاذ الكسائي فأخذ عن عيسى بن عمرو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان أعلم الناس وأتقاهم وعنه وعن أبي الخطاب ويونس الإمام أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقيل غير ذلك وأبو عبيدة

معمربن المثنى مات سنة ٢٠٩ وأبو سعيد عبد الملك بن قريش الاصمعي ولد سنة ١٣٣ ومات سنة ٢١٢ وأخذ الثلاثة هؤلاء عن
أبي عمرو بن العلاء وأولاهم من ذكر من تلاميذه وأخذ الثلاثة أيضاً عن أبي مالك عمرو بن كركرة النخعي صاحب النوادر وابن الدقيش
الاعرابي وأخذ الخليل أيضاً عن هؤلاء وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد مالك وعنه أخذ امام النحو واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان
ابن قنبر الملقب بسيمويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى النحو
وأما أبو عبيدة فإنه أول من صنف الغريب وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارهم وعلومهم كان يقول ما التقي فرسان في جاهلية
أو اسلام الا عرفتهم جا وعرفت فارسهم ما وأما الاصمعي فكان آتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظاً وكان تعلم نقد الشعر
من خلف بن حبان الاحمر وكان مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان أخذ النحو عن عيسى بن
عمرو واللغة عن أبي عمرو وأخذ عن الخليل أيضاً جاد بن سلمة الراوية وأبو الحسن النضر بن شمير مات سنة ٢٠٣ وأبو محمد يحيى بن
المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ وأبو قند المؤرج بن عمرو والسدوسي مات سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن النضر
الجهضمي وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢٠٢ وأخذ عنه أيضاً وعن
خلف الاحمر محمد بن سلام الجهمي صاحب الطبقات وأخذ عن سيمويه جماعة منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب
بالاخفش وكان غلام أبي عمرو وكان أسن من سيمويه ولكن لم يأخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠ وكان أخذ عن أبي مالك النخعي
ومن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والاصمعي والاخفش أبو عبد الله التوزي ويقال التوجي مات سنة ٢٣٨ وأبو علي الحرمازي
وأبو عمرو صالح بن اسحق الجزبي هؤلاء أكبر اصحابهم ومن دونهم في السن أبو اسحق ابراهيم الزياتي وأبو عثمان بكر بن محمد
المازني مات سنة ٢٤٥ وأبو الفضل العباس بن الفرغ الرباعي قتل بالبحر بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو
حاتم مهمل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله
ابن قريش الاصمعي وهما ابنا أخي الاصمعي وقدر ويا عنه وأخذ عن المازني والجزبي جماعة منهم أبو العباس محمد بن زيد المبرد مات
سنة ٢٨٢ وعنه أخذ أبو اسحق الزجاجي وأبو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب بمبرمان واختص بالتوجيه أبو
عثمان سعيد بن هرون الاشناداني وبرع من اصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ولد سنة ٢٢٣ ومات بعمان
سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم ٦٠ سنة وفي طبقته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان وكان أبو
محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الاصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد أخذ ابن دريد عن
هؤلاء كلهم وعن الاشناداني فهذا جهو ورماض عليه علماء البصرة في الفرع الثاني في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان
آسانيدهم وألقابهم ووفياتهم كان لهم بازاء من ذكر المفضل الضبي ثم خالد بن كاثوم وجاد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين
وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شعرا كثيرا وهو جاد بن هرمز الديلمي وقد تكلم فيه ثم أبو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كاسه توفي
بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جزم به أبو الطيب وقيل غير
ذلك ثم أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وعن وثق بهم من الاعراب مثل ابن
الجراح وابن مروان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلبي ومن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الاحمر وأبو الحسن
علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان محمد بن الكسائي ومن علمائهم في
عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زيد الكلبي وأبي جعفر الرازي ونسبوا عن الكسائي
وله كتاب النوادر وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي مات سنة ٢١٠ وأبو بكر محمد بن الضبي صاحب كتاب الخليل
وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن أبي زيد ومن أعلمهم باللغة وأكثرهم أخذاً عن الاعراب أبو عمرو واسحق بن
مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشرين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد
الحسن بن الحسين السكري وأبو سعيد الضرير وأبو نصر الباهلي واللحياني وابن السكيت وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي
فانه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة ولد لـ
ولد الامام أبو حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ٢٢١ وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من
أبي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الاثرم وكان أبو محمد سلمة بن عاصم
راوي الفراء وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت مات سنة ٢٤٤ وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ أخذ الاول عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع
وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيئا كثيرا والثاني اعتماده على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان روى عن ابن نجدة
كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وأما أبو طالب المفضل
فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا جهو ورماض عليه أهل الكوفة في النوع الثاني في بيان أول من صنف في

اللغة وهم جراحهم قال السيوطي في المزهر أول من صنف في جمع اللغة الخليل بن أحمد ألف كتابه العين المشهور والذي حققه أبو سعيد السيرافي أنه لم يكمل وإنما كمله الليث بن نصر وقال النووي في تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب إلى الخليل إنما هو من جمع الليث عن الخليل وقد ألف أبو بكر الزبيدي كتاباً سماه مختصر العين استدرك فيه الغلط الواقع في كتاب العين وهو محمد لطيف وأبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلامذة ثعلب ألف كتابه الاستدراك على العين وهو متقدم الوفاة على الزبيدي ثم ألف الإمام أبو غالب تمام بن غالب المعروف بابن التبان كتابه العظيم الذي سماه فتح العين وأتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الإخلال بشئ من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة ويقال إن أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم كتاب البارعي لابي علي البغدادي والموعب لابي غالب ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ولذا قل وجودهما بل مالوا إلى الجهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القزاز والعصاح والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وكان أبو العباس المبردي رفع قدر كتاب العين للخليل وبرويه وكذا ابن درستويه وقد ألف في الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبته من الخلل إليه ويكاد لا يوجد لابي اسحق الزجاج حكاية في اللغة العربية إلا منه وروى أبو علي الغساني كتاب العين عن الحافظ أبي عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضي منذر بن سعيد (قلت) وهو صاحب النسخة المشهورة التي كتبها بالقيروان وعورنت بنسخة شيخه بمكة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوي (قلت) وله كتاب المقصور والمدود جليل الشأن بدأ فيه من حرف الهمزة عن أبيه عن أبي الحسن علي بن مهدي عن ابن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل (ثم قال) ومن مشاهير كتب اللغة التي سنفت على منوال كتاب العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد قال بعضهم أملاها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليه بالنظر في شئ من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ولذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها هي الأخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قال السيوطي) وظفرت بنسخة منها بخط أبي اليمن أحمد بن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها علي ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدرالك ابن خالويه على مواضع منها ونبه على بعض أوهام وتعريفات وقال بعضهم كان لابي علي القالي نسخة من الجهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطى بها اثمناً مئال فاشترت الحاجة فباعها بأربعين مثقالاً وكتب عليها هذه الأبيات

أنتست بها عشرين عاماً وبعثتها • وقد طال وجدي بعدها وحزني
وما كان ظني أنني سأبيعها • ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن العجز واقتصار وسبيبة • سغار عليهم تستهل شؤني
فقات ولم أملك سوا بق عبرتي • مقالة مكوي الفؤاد حزني
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك • كرا ثم من رب هم من نسين

قال فأرسلها الذي اشتراها وأرسل معها أربعين ديناراً أخرى قال السيوطي وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضي محمد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس على ظهر نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفي ونقلتها من خطه ثم قال وقد اختصر الجهرة صاحب اسمعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة • ثم صنف أتباع الخليل وأتباع أتباعه وهم جراح كتباً في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للأصمعي والنوادر واللغات للفراء والاجناس والنوادر واللغات لابي زيد الانصاري والنوادر للكسائي وأبي عبيدة والجسيم والنوادر والغريب لابي عمرو الشيباني والغريب المصنف لابي عبيد والنوادر لابن الاعرابي والبارعي لابي طالب المفضل بن سلمة واليواقيت لابي عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب والمجرد لتكرار والمقصد لابنه سويد والتذكرة لابي علي الفارسي والتهذيب للزهري والمجلد لابن فارس وديوان الادب للفارابي والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقزاز وغيرهما لا يحصى وأول من التزم الصحيح مقتصر عليه الإمام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ولهذا سمى كتابه بالعصاح وسيأتي ما يتعلق به وبكتابه عند ذكره وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري الحواشي على العصاح وصل فيه إلى أثناء حرف الشين فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي وألف الإمام رضى الدين الصفاني التكملة على العصاح ذكر فيها ما فات من اللغة وهي أكبر حجماً منه وكان في عصر صاحب العصاح أبو الحسن أحمد بن فارس فالتزم أيضاً في جملة الصحيح قال في أوله قد ذكرنا الواضع من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وأثر فيه الإيجاز واقتصرت على ما صح عندى سماعاً ولولا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا وأعظم كتاب ألف في اللغة بعد عصر العصاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي الضرير توفي سنة ٤٥٨ هـ ثم كتاب العباب للإمام رضى الدين الصاغاني وقد وصل فيه إلى بكم (قلت) ولسان العرب للإمام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبي الحسن الانصاري الخزرجي الأفرنجي نزيل مصر ولد في المحرم سنة ٦٩٠ هـ ومع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ هـ التزم فيه جمع العصاح والتهذيب والنهاية والمحكم والجهرة

وأما ابن بري وهو ثلاثون مجلداً وهو مادة شريحية هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الامام جلال الدين أبي الفضل السيوطي نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته ثم كتاب القاموس للامام محمد بن محمد بن يعقوب الفير وزابادي شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا نقصت رتبة الصحاح ولا شمرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (قلت) وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ أي هذا بالنسبة الى زمانه فأما الآن فان القاموس بلغ في الاشهار مبلغ اشهار الشمس في رابعة النهار وقصر عليه اعتماد المدرسين وناط به قصوى رغبة المحدثين وكثرت نسخه حتى اني حين أعدت درسه في زيد خرسها الله تعالى على سيدنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي منع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم بيده نسخة ثم قال ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادير والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها في أثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت أن أراجعها في جزء مذيلا عليه (قلت) وقد يسر هذا المقصد للفقر بجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه في مسودة لطيفة سهل الله على انعامها وما ذلك على الله بعزيز

ترجمة المؤلف

المقصد التاسع في ترجمة المؤلف هو الامام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن محمود بن ادریس بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف قاضي القضاة محمد بن الصديقي الفير وزابادي الشيرازي اللغوي قال الحافظ ابن حجر وكان يرفع نسبه الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يكن مدفوعاً فيها قاله • ولد بكازرين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع وكان سبيع الحفظ بحيث انه كان يقول لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز وانتقل الى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قاضيهام ومدرس النظامية بها الشرف عبد الله بن بكاش وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ودخل مصر وأخذ عن علمائها واتي الجاه الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيئاً كثيراً بينه في فهرسته وبرع في الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقد برز فيها وفاق الاقران وجعل النظائر واطلع على النوادر وجود الخط وتوسع في الحديث والتفسير وخدمه السلطان أبو يزيد ابن السلطان مراد العثماني وقرأ عليه وأكسبه مالا عريضا وجاهاً عظيماً ثم دخل زبيد في رمضان سنة ٧٩٦ فقتله الملك الأشرف اسمعيل وبالف في اكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وتولى قضاء اليمن كاه وقرأ عليه السلطان فن دونه واستقر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مراراً وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها ما ترخصه وما دخل بلدة إلا أكرمه أهلها ومتوليها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع في تبريز والاشرف صاحب مصر وأبي يزيد صاحب الروم وابن ادریس في بغداد وتيوريان وغيرهم وقد كان يعمور مع عتقه يبالغ في تعظيمه وأعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم هكذا نقله شيخنا والذي رأيته في مجمع الشيخ ابن حجر المكي انه أعطاه خمسة آلاف دينار ورام مرة التوجه الى مكة من اليمن فكتب الى السلطان يستأذنه ويرغبه في الاذن له بكتاب من فصوله (وكان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يردون البريد بقصد تبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين فأجعلني جعلني الله فداك ذلك البريد فاني لا أشتري شيئاً سواه ولا أريد) فكتب اليه السلطان (ان هذا شيء لا ينطق به لساني ولا يجري به قلبي فبالله عليك الاما هبت لنا هذا العمر والله يا محمد الدين عينا باراة اني أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراق أنت اليمين وأهلك) وكان السلطان الأشرف قد تزوج ابنته وكانت رائعة في الجبال فقال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتاباً وأهداه له على طباق فلا هاله دراهم وكان واسع الرواية سمع من محمد بن يوسف الزرندي المسدي صحيح البخاري ومن ابن الخطباز وابن القيم وابن الجوزي وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وأحمد بن مظفر النابلسي والتقي السبكي وولده التاج ويحيى بن علي الحداد وغيرهم بدمشق وفي القدس من العلاقي والبياني وابن القلانسي وغضنفر وابن نباتة والفارقي والعزبن جماعة وبه كتب ابن خليل المالكي والصفي الحراوي وابن جهبل وغيرهم وله التصانيف الكثيرة النافعة الفاتحة منها هذا الكتاب المسمى بالقاموس المحبط وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز في مجلدين وتنوير المقباس في تفسير ابن عباس في أربع مجلدات وتيسير فاتحة الالهاب في تفسير فاتحة الكتاب في مجلد كبير والدر المنظم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف وشوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية في أربع مجلدات ومنح الباري لسيل الفج الجاري في شرح صحيح البخاري كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلداً والاسعاد بالاصعاد الى درجة الاجتهاد في ثلاث مجلدات وعدة الحكم في شرح عمدة الاحكام في مجلدين واقتضاض السهاد في افتراض الجهاد في مجلدة والنسفة العنبرية في مولد خير البرية والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغانم المطابه في معالم طابه وتهييج الغرام الى البلد الحرام وروضة الناظر في درجة الشيخ عبدالقادر والمرقاة الوفيه في طبقات الخنفية والمرقاة

الارفعبة في طبقات الشافعية والبلغه في تراجم أئمة النحوي واللغة وزهرة الازهان في تاريخ أصبهان وتعيين الغرفات
 للمعين على عرفات ومهمة المسؤول في دعوات الرسول ومقصود ذوى الالباب في علم الاعراب والمتفق وضعا المختلف
 صنعا والدر الغالى في الاحاديث العوالى والتاريخ في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح وتحبير الموشين فيما يقال بالسين
 والشين تتبع فيه أوهام المجل في نحو آلف موضع والروض المسالوف فيما له اسماء الى الالف وتحفة القماويل في
 تسمى من الملائكة اسمعيل واسماء السراح في أسماء النكاح والجليس الانيس في أسماء الخندريس وأنواء الغيث في أسماء
 الليث وترقيق الاسل في تصفيق العسل وزاد المعاد في وزن بانث سعاد وشرحه في مجلدين والتحف والظرائف في النكت
 الشرائف وأحسن اللطائف في محاسن الطائف والفضل الوفي في العدل الاشرى وإشارة الجحون الى زيارة الجحون عمله
 في ليلة واحدة على ما قيل وفي الدرّة من الخرز في فضل السلامة على الخبز وهما قريتان بالطائف وتسهيل طريق الوصول
 الى الاحاديث الزائدة على جامع الاسول في أربع مجلدات صنفة للناسر ولد الاشرى واسماء العاده في أسماء الغاده
 واللامع المعلم الجهاب الجامع بين المحكم والعباب كمل منه خمس مجلدات وسفر السعادة وغير ذلك من مطول ومختصره ونوفى
 رحمه الله متعابيح واسه قانسبا يزيد وقد ناهز التسعين في ليلة الثلاثاء الموفية عشرين من شوال سنة سبع أو ست عشرة وعثمانه
 وفي ذيل ابن فهد وله بضع وعشرون سنة ودفن بترية القطب الشيخ اسمعيل الجبرقي وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل واحد
 منهم بفن فاق فيه الاقران على رأس القرن الثامن منهم السراج البلقيني في فقه الشافعي وابن عرفه في فقه مالك والمجد اللغوي في
 أسرار اللغة وفوايدها والذي في معجم ابن حجر المكي بعد البلقيني الزين العسراقي في الحديث وابن الملصق في كثرة التصانيف
 والفنارى في الاطلاع على العلوم ترجمه الحافظ ابن حجر في انباء الغمر وواقفي أثره تليده الحافظ السخاوي في الضوء اللامع
 والسيوطي في البغية وابن قاضي شهبه في الطبقات والصدفدى في تاريخه والمقرى في ازهار الرياض ومن مفاخره ما قاله
 السيوطي في البغية انه سئل بالروم عن قول سيدنا على كرم الله وجهه لكاتبه (أصقروا نفل الجبوب وخذوا المزر بشتائر)
 واجعل خندورتين الى قبلى حتى لا أنفى نغمة الاوقد وعيتم في حماطة جملاند) مامعناه فقال (أزق عضر طك بالصلة وخذ
 المسطر بأباخسك واجعل جهمتيك الى انعباني حتى لا أنبس نبسة الاوعيتما في لمظة رباطك) فحجب الحاضرون من سرعة
 الجواب ومنها في ازهار الرياض في اخبار القاضى عياض للمقرى ونقله عنه شيخ مشايخنا سيدى أحمد زروق بن محمد بن
 قاسم البونى التميمى الحسنى في كراسه اجازة له مانصه ومن أغرب ما منح الله به المحدث صاحب القاموس انه قرأ بدمشق بين باب
 النصر والفرج تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن جهيل صحيح مسلم في ثلاثة أيام وصرح
 بذلك في ثلاثة أبيات فقال

قرأت بحمد الله جامع مسلم • بجوف دمشق الشام جوف الاسلام
 على ناصر الدين الامام ابن جهيل • بحضرة حفاظ مشاهير اعلام
 وتم بتوفيق الاله وفضله • قراءة ضبط في ثلاثة أيام

قلت وفي ذيل ابن فهد على ذيل الشريف أبى المحاسن في بيان طبقات الحفاظ مانصه وقرأ الحافظ أبو الفضل العراقي صحيح مسلم على
 محمد بن اسمعيل الحبار بدمشق في ستة مجالس متواليه قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحفاظ زين الدين
 ابن رجب وهو يعارض بنسخته وقرأت في تاريخ الذهبى في ترجمة اسمعيل بن أحمد الحيرى النيسابورى الضرير مانصه وقد سمع عليه
 الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخارى سمعاه من الكشهرى في ثلاثة مجالس قال وهذا شئى لا أعلم أحدا في زماننا يستطيعه انتهى
 المقصود العاشر في أسانيدنا المتصلة الى المؤلفات حدثنا شيخنا الامام الفقيه اللغوي رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزين
 ابن النورى المزجاجى الزبيدى الحنفى وذلك بمدينة زبيد حرمها الله تعالى بحضور جمع من العلماء بقراءته عليه قدر الثلث وسماعى
 له فيما قرئ عليه في بعض منعه قال أذن لنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص السراج الحنفى الزبيدى
 والعلامة علاء الدين بن محمد باقى المزجاجى الحنفى الاشعرى الزبيدى قال أخبرنا الامام أبو الفداء اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص وهو
 والده الاول قراءة من الثانى عليه في البعض واجازة منه في سائر واجازة الاول ومناولة لكل عن والده فخر الدين عبد الفتاح بن
 الصديق بن محمد الخاص وعنه العلامة عبد الرحيم بن الصديق قال أخبرنا عمنا العلامة امام المدرسين شرف الدين أبو الفداء اسمعيل
 ابن محمد الخاص وصونا العلامة وجيه الدين أبو بكر وشيخ الاسلام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن الصديق بن محمد الخاص قالوا
 أخبرنا خاتمة الهدى واللغويين رضى الدين أبو محمد الصديق والعلامة شجاع الدين أبو حفص عمر والعلامة نور الدين أبو عمر وعثمان
 أبناء محمد بن الصديق الخاص السراج قالوا أخبرنا والده نا الحافظ المعمر شيخ الاسلام خاتمة الحق جمال الدين محمد بن الصديق بن
 ابراهيم الخاص السراج الحنفى الزبيدى قال أخبرنا العلامة شرف الدين أبو القاسم بن عبد العلم بن اقبال القرينى الحنفى الزبيدى
 عن الامام المحدث الاصيل زين الدين أبى العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرحى الحنفى الزبيدى قال قرأته على المؤلف وهذا السند

الرواف المقعدة والعصرط
 الاست والازاق والاصاق
 واحد والجبوب الارض
 كالمصلة بفتح الصاد
 وتشديد اللام والمزبر
 المسطر كبر القلم والشائر
 جمع شئرة ما بين الاسابع
 وهى الاباخس والحندورة
 الحديقة والجمجمة العين
 واقيل الوجه كالانعبان
 بضم الهزة ونبس كضرب
 تكلم فأمرع والنغمة
 النغمة والحماطة سوداء
 القلب أو حبه والجملاند
 القلب والامطة النكتة
 البيضاء في سواد والسوداء
 في بياض والرباط بالسكمر
 القلب اه

كما ترى مسلسل بالخلفية وبالزبيدين وأجاز شيخنا المذكور فيه أيضاً شيخ الجماعة الشريف عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني الحراري يسدي أخبرنا المحدث اللغوي الفقيه حسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخاص عالياً وأجازني به أيضاً شيخنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي عن والده عن أخيه عفيف الدين عبد الله عن العلامة عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشي عن العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن جهمان عن الشريف الطاهر بن حسين الأهدل قال أخبرنا شيخنا الطه جبيهة الدين عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني الزبيدي ح وأخبرنا شيخنا المحدث الأصولي اللغوي نادرة العصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن موسى الشرقي القاسمي نزيل طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه في مواضع منه وأنا سمع ومناولة للكل سنة ١١٦٤ قال قرأته قراءة بحث واثقان على شيخنا الإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد المناوي والعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشاذلي وسمعت كثيراً من مباحثه ومواده على شيخنا البركة نجوى العصر ولقويه أبي العباس أحمد بن علي الوجاري الأندلسي الثلاثة عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد الصغير ابن الشيخ الحافظ أبي زيد عبد الرحمن ابن الإمام سيدي عبد القادر القاسمي عن الإمام محمد بن أحمد القاسمي عن الإمام النظاري أبي عبد الله محمد بن قاسم الغرناطي القيسي الشهير باقصرار عن الإمام أبي عبد الله محمد اليسيوني عن علامة المغرب أبي عبد الله محمد بن غازي المكاسمي والعلامة أبي عبد الله محمد الططاب هما وابن الربيع عن الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ح وزاد حسن بن علي المكي عن المحدث المصنف أبي الوفاء محمد بن أحمد بن الجليل بن الجليل الشافعي الصوفي اليمنى عن إمام المقام يحيى بن مكرم بن محمد بن محمد بن أحمد الطبري الحسيني عن الإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي المنقب أبي بكر السيوطي قال أخبرني به التقي محمد بن فهد وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية وولدها نخر الدين أبو بكر والحافظ نجم الدين عمر والشرف اسمعيل بن أبي بكر الزبيدي والفخر أبو بكر بن محمد بن إبراهيم المرشدي وأمين الدين سالم بن الضياء محمد بن محمد بن سالم القرشي المكي وعلم الدين شاكرك بن عبد الغني بن الجليعات والمحب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن اللواحي ورضي الدين أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخوه ولي الدين ومسنند الدنيا على الإطلاق محمد بن مقبل الحلبي كلهم ما بين سماع وأجازة ومناولة عن المؤلف ح وأخذ ابن غازي أيضاً عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري هو والسخاوي وابن فهد عن الإمام الرحلة الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني قال اجتمعت به أي بالمجد اللغوي في زبيد وفي وادي الحبيب وناولني جمل القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه وكتب لي تقيظاً على بعض تخاريجي وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة زبيد وكتبها عنه الصلاح الصفدي في سنة ٥٧ بدمشق

أحبتنا الأماجدان رحلتكم • ولم ترعوا لنا عهداً ولا • فودعكم وفودكم قلوباً • لعل الله يجمعنا والـ

وزاد السخاوي والتقي بن فهد عن الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح الهمداني انتفري الجلي عرف بابن الخطيب عن المؤلف وسماعه عنه صحيح رأيته في الذيل على طبقات الحفاظ وهناك أسانيد أخر غير هذه عالية ونائلة أعرضنا عنها خوف الإطالة وفي هذا القدر الكفاية وقد طال البحث ووجب أن تكف العنان ونوجه الوجهة إلى ما هو الأهم من افتنان ما حواه الكتاب من الافئدة وقد ابتدأ المصنف كغيره بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب العزيز ومجلاً بالحديث المشهور على اللسان كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبرأ وأقطع وأجندم على الروايات والمباحث المتعلقة بها وأوردناها في رسالة مخصوصة بتحقيق فرائدها ليس هذا محل ذكرها (الحمد لله) فني به اقتفاء للآثرين وأعمالاً للحدثين وجمعاً بين الروايتين وإيراد المباحث المتعلقة بهذه الجملة يخرجنا عن المقصود فليطرق في الكتب المطولات (منطق الباغ) نطقاً تكاملاً ونطقاً غيره جعله نطقاً والبلاغ جمع بلاغ وهو الفصح الذي يبلغ بهجته إلى كنهه ضميره والمعنى أي جاعل البلاغ ناطقاً أي متكلماً (باللغة) جمع لغة كبرة وبرى أي بالأصوات والحروف الدالة على المعاني مأخوذة من لغوت أي تكلمت ودائرة الأخذ أوسع من دائرة الاشتقاق كذا حققه الناصر اللقاني وأصلها لغوة أولغية بناء على أن ما ضيه لغى أما أن تكون ياؤه أصلية أو منقوبة عن واو كرضي استثقلت الحركة على الواو أو ألباء فنقلت للساكن قبلها فبقيت الواو أو ألباء ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التأنيث وقد ذكر الأصل مقرناً بأوئية العوضيه تكون بعد الحذف ووزن بعد الإعلال فعه بحذف اللام وقولنا كبرة وبرى هو لفظ الجوهرى ومراده المماثلة في الوزن لا الأصل لقوله في فصل الباء نقلاً عن أبي علي أن أصل برة برة بالفتح قال لأنها جمعت على برى مثل قرية وقرى وضبط في بعض النسخ بفتح اللام وهو غلط إفساد المعنى لأنه يكون حينئذ من لغى ياني لغاً إذا هذى وقباس باب علم إذا كان لازماً أن يجي على فعل كفرح فرحاً قال شيخنا وفي الفقرتين شبه الجناس الحرف وعلى النسخة الثانية المحقق يأتي جمع لغة على لغات فيجب كسر التاء في حالة النصب وحكى البكسائي سمعت لغاتهم بالفتح تشديهاً لها بالتاء التي يوقف عليها (في البوادي) أي حالة كونهم فيها وسوق مجي الحال من المضاف إليه كون المضاف عاملاً فيه وهي جمع بادية سماعاً وقياساً واشتقاقاً من البدو وهو الظهور والبروز وإنما قيد بذلك لأن المعنى في اللغات ما كان مأخوذاً

(تمرح خطبة المصنف)

عن هؤلاء الاعراب القاطنين بالبادية للحكمة التي أودعها الله سبحانه في لسانهم مع منطية البعد عن اسرارها واطنائها وبدائعها (ومودع) من أودعه الشيء إذا جعله عنده ودبعة يحفظه له (اللسان) أي لسان البلغاء (السن) أفعل من لسن كفرح اسنأف وهو لسن ككتف وأسن كأجر فهو وصفة أي أفصح (السن) بضمين جمع لسان بمعنى اللغة (الوادي) جمع هادية وهاد وهو المتقدم من كل شيء ومنه يقال للعنق الهادي والمعنى مودع لسان البلغاء أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أي الفائقة فيه فإن الشيء إذا فاق في أمر وبلغ النهاية فيه يقال أنه تقدم فيه وفي البلغاء والخي واللسان وما بعده من الجناس ما لا يخفى (ومخصص) أي مؤثر ومفضل (عروق) جمع عرق من كل شيء أصله (القيصوم) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب (و) مخصص (غضا) مقصور وهو شجر عربي مشهور (القصيم) جمع قصية رملية تنبت الغضا وفي بعض النسخ بالضاد المجهمة وهو تعحيف (عما) أي بالسرو والتخصيص الذي (لم ينله) أي لم يعطه من النوال أولم يصبه بسرو وخصوص ولم يظفر به (العبر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهملة كذا في النسخة الرسولية والملكية وحكي اعجام الدال لغة والياء مشددة خففت لمراعاة القوافي وهي نسبة إلى الجادية قرية بالبلقاء قال الزمخشري في الأساس سمعت من يقول أرض البلقاء أرض الزعفران وأقره المناوي والمعنى أن الله تعالى خصص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشج مع كونها مبتدلة بأسرار ودقائق لم توجد في النباتات الحضرية المعظمة المعدة للشتم والنظر كالنرجس والياهمين والزعفران وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة واقتضى أن في عروق رعي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية ما لم يكن في فخر مشهومات غيرهم وهو ظاهر وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي الجادي بالخاء المجهمة وهو غلط وفسه قاضي الاقضية بكجرات بالمسترنج فأخطأ في تفسيره وانما هو الخاذي بمجتمين ولا يناسب هنا لفتنه سائر الفقر وكذا تفسيره العبر بالميم التي الجسم التاسع بعده عن مغزى المراد وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظم بين كل من النباتين (ومقيض) من أفاض الماء ففاض وأفاض أيضا إذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الايادي) جمع أي دمج يد فهو جمع الجمع واليد أصل في الجارحة وتطلق بمعنى القوة لانها مأو بمعنى النعمة لانها اتناؤها والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة وهي المطرة التي تكون عشية (والغوادي) جمع غادية وهي المطرة التي تكون غدوة وآباء اما سببية أو ظرفية والمراد بالواقع والغوادي اما الاطار أي مفيض النعم بسببهم المن يطلمها أو مفيضها في الان الاطار ظروف للنعم أو ان المراد بهم ما عموما اوقات قابياء اذا ظرفية وانما خصت تلك الاوقات بريا على الغالب (للمجتدي) أي طالب الجدوى أي السائل والجدوى والجد العظيمة (والجادي) المعطى ويأتي بمعنى السائل أيضا فهو من الاضداد قال شيخنا ولم يذكر المؤلف وقد ذكره الامام أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود وبين الجادي والجادي الجناس التام وبينه وبين المجتدي جناس الاشتقاق وفي بعض النسخ المجتدي بالخاء المهملة وهو غلط (وناقع) أي مروى ومزبل (غلة) بالضم العطش (الصوادي) جمع صادية وهي العطشى والمراد بالغلة مطلق الحرارة من باب التجريد وفسر ها الاكثر من الخيل الطوال لكن المقام مقام العموم كما لا يخفى قاله شيخنا (بالاهاذيب) الاطار الغزيرة أو هي مطلق الاطار (الثوادي) صفتها أي العظيمة الكثيرة الماء أو من باب التجريد ويقال مطرة ثدياء أي عظيمة غزيرة الماء، وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الاهاذيب بالجلال المنبسطة على وجه الارض والثوادي بما فسر المؤلف في مادة ثدي انها جمع ثادية اما من ثدي بالكسر اذا ابتل أو من ثداء اذا بله وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل انه من المهموز العين والدال المهملة لام له كانه جمع ثداء كعصراء وصحاري وفي بعض النسخ بالنون وهو خطأ عقلا ونقل (ودافع) أي صارف ومزبل (معرفة) بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء أي الاثم عن الجوهرى وهو مستدرك على المؤلف كما يأتي في محله ووجد في بعض النسخ هناك الاسم بالسین المهملة بدل الثاء وتطلق المعرفة بمعنى الاذى وهو الاشبه بالمراد هنا وتأتي بمعنى الغرم والحيانة والعيب والدية ذكرها المؤلف وجمعى الصعوبة والشدة قاله العكبري والشريشي (العوادي) جمع عادية من العدوان وهو الظلم والمراد بها هنا السنون المحدة على التشبيه وهذا المعنى هو الذي يناسبه سياق الكلام وسباقه وأما جعله جمع عاد أو عادية بمعنى جماعة القوم بعدون للقتال أو أول من يحمل من الرجال وجعله بمعنى ما يغرس من الكرم في أصول الشجر العظام أو بمعنى جماعة عادية أو ظالمه فيأباه الطبع السليم مع ما يرد على الأول من أن فاعلا في صفات المذكور لا يجمع على فواعل كما هو مقرر في محله (بالكرم) أي بالفضل (الممادي) الدائم والمستمر البالغ الغاية وفي بعض النسخ المتماذي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدراية لشيوع تماذي على الأمر اذا دام واستمر دون مادي وان أثبتة الاكثر من الأولى هي الموجودة في الرسولية (ومجري) من الجرى وهو المراد السريع أي مسيل (الادواء) جمع واد والمراد ماؤه مجازا ثم المراد الاحسانات والتفضلات فهو من المجاز على المجاز ثم ذكر الراءين في قوله (من عين العطاء) ترشحا للمجاز الأول استقلالاً وللثاني تبعاً ومثل هذا المجاز قلما يوجد الا في كلام البلغاء والعطاء بالماء القصر فذلك السمع وما يعطى كما سيأتي ان شاء الله تعالى (الكل صادي) أي عطشان والمراد هنا مطلق المحتاج اليها والمشقة لها قال شيخنا وفي الفقرة ترصيع السجع (باعث) تجوز فيه الاوجه الثلاثة والاستئناف أولى في المقام لعظم هذه النعمة والمعنى مرسل (النبي الهادي) أي المرشد لعباد الله تعالى بدعائهم اليه وتعريفهم

طريق نجاتهم (مفعما) أى حالة كونه معجزا (باللسان الضادى) أى العربى لان الضاد من الحروف الخاصة بلغة العرب (كل مضادى) أى مخالف ومعارض من ضاده لغته فى ضاده وضبط ابن الثعنة والقرا فى بالصاد المهملة فيه ما فالصادى من ضاده اذا جاء وداراه وسانره والمضادى من صده يصده اذا منعه والمضادى المعارض ويخالفان النقل الصحيح المأخوذ عن اثبات مع ان فى الثانى خلطا بين بابى المعتل والمضاعف كما هو ظاهره وبين الضارى والمضادى جناس كما هو بين مفعما (ومفعما) أى وحالة كونه معظما ومجلا بجزل المنطق (لا تشينه) أى لا تعيبه مع نخامته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم (الهجنة) قبح الكلام (والهجنة) الهجر عن اقامة العربية لهجة اللسان (والضوادى) الكلام القبيح أو ما يتبع له والمعنى أى لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شئ مما ذكر ولا يتصف به وقد تقدم فى المقدمة أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قرئ الحديث وتقدم أيضا بيان أفصحته صلى الله عليه وسلم وتجب المحابة رضوان الله عليهم منه وفيه مع ما قبله نوع من الجناس قال شيخنا وهذه اللفظة مما استدر كها المؤلف على الجوهرى ولم يعرف له مفرد (محمد) قال ابن القيم هو علم وصفه اجتماعا فى حقه صلى الله عليه وسلم وعلم محض فى حق من تسمى به غيره وهذا شأن أسمائه تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم فهى أعلام دالة على معان هى أوصاف مدح وهو أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم وأشرفها وأشهرها لآنياته عن كمال الحمد المنبئ من كمال ذاته فهو المحمود مرة بعد مرة عند الله وعند الملائكة وعند الجن والانس وأهل السموات والارض وأمة المجادون وبيده لواء الحمد ويقوم المقام المحمود يوم القيامة فيحده فيه الاولون والآخرين فهو عليه الصلاة والسلام الحائز لمعاني الحمد مطلقا وقد ألف فى هذا الاسم المبارك وبيان أسرارها وأنوارها شيخنا الامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلي الشافعى نزيل بيت المقدس كراسة لطيفة فراجعها (خير) أى أفضل وأشرف (من حضر) أى شهد (الضوادى) أى الجبالس مطلقا أو خاص بمجالس النهار أو المجلس ماداموا مجتمعين فيه كما سيأتى ان شاء الله تعالى (وأفصح) أى أكثر فصاحة من كل (من ركب) أى علا واستوى (الضوادى) هى الابل المسرعة فى السير ويستعمل فى الخيل أيضا مفردا نخاد أو خادية وانما خصت الابل لانها أعظم مراكب العرب وجل مكاسبها (وابلغ) اسم تفضيل من البلاغة وهى الماكهة وتقدم تعريفها (من حلب) أى استخرج لبن (الضوادى) هى الابل التى ترعى الخضر على خلاف بين المصنف والجوهرى رحمه الله تعالى كما سيأتى مبينا فى مادته وركاب الضوادى وحلبة الضوادى هم العرب والمعنى أن النبى صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم لانهم هم المشهورون بالاعتناء بالابل ركوبا وحلبا ونظرا فى أحوالها وفى مقابلة ركب بحلب والضوادى بالخوادى ترصيع وهو من الحسن يمكن وفى نسخة جلب بالحلب بدل حلب بمعنى ساقها والضوادى بالمهملة وهو تحريف وخلاف للمنصوص المسموع من أفواه الرواة الثقات (بسقت) هذه الجملة الفعلية فى بيان عظمتهم وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ولهذا فصلها عما قبلها أى طالت (دوحة) هى الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (رسالته) أى بعثته العامة والاشافة من اضافة المشبه به الى المشبه (فظهرت) أى غلبت واستولت (شوكه) هى واحدة الشوك معروف أو السلاح أو الحدة أو شدة البأس والذكابة على العدو (الكوادى) جمع كادية وهى الارض الصلبة الغليظة البطيئة النبات والمعنى ان رسالته صلى الله عليه وسلم التى هى كالشجرة العظيمة فى كثرة الفروع وسعة الظل وثباته ونخوت سائر الشرائع التى لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما نطق اليها النسخ وفى تشبيهها بالاشجار انشاكة التامة فى الارض الغليظة الصلبة التى لا ينقلع ما فيها الا بعسر ومشقة بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدوحة فى الارتفاع وسعة الظل وكثرة الفروع من اللطافة ما لا يخفى وفى نسخة زيادة شوك بعد شوكه فية من حيث نزل على أحد معانيها المذكورة ماعدا الاول وفى أخرى شرك بالراء بدل الواو بفتحين وضبطه بعضهم بكسر الشين بعناء المشهور والكوادى حيث نزلت عبارة عن الكفرة وانما عبر عنهم بالشوك لكثرة ما فى الشوك من الاذى والتألم وقلة النفع وعدم الجدوى وبالضوادى لعدم الثمر وعدم الفو والمراد أن النبى صلى الله عليه وسلم غالب عليهم بقوة وقاهرهم بحلمه ومستول عليهم (واستأسدت) أى طالت وبلغت يقال روض مستأسد وسيأتى بيانه (رياض نبوته) بالضم أى نباتها جمع روضة هى مستنقع الماء فى الرمل والعشب أو الارض ذات الخضرة والبستان الحسن (فعبت) أى أعجزت (فى المأسد) جمع مأسدة هى الغابة (الميوث) الاسود (الضوادى) التى لا سقيهاها وبراءتها تعدو على الخلق وتؤذيهم ومن قوله بسقت الى هنا هى النسخة الصحيحة المكية وفى نسخة فعبت بدل عبت أى أخفت وفى أخرى فظهرت بالطاء المهملة أى أزالنا أو ساءل الشوك وهذه النسخة التى نوهنا بشأنها هى نسخة الملك الناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوى أبى بكر بن يوسف بن عثمان الحميدى المغربى وعليها خط المؤلف اذ قرئت بين يديه فى مدينة زيد حياها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام قبل وفاته بسنتين وفى نسخة أخرى عينية نبينا الذى شعب دوح رسالته ظهرت شوكه شوك الكوادى ولا استأسدت رياض نبوته يحم الذوابل نصرتهم الارعت فى المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب انضوادى فى ارداء الضوادى وفى نسخة أخرى قد عبت استأسدت من غير لالتافية ونجم بدل يحم وعبت بدل الارعت وبين شوكه والشوك واستأسدت والمأسدة جناس اشتقاق والشعب هو طرف الغصن ويحم بالفتحة نية محذوف الآخر والذوابل جمع ذابل الريح الرقيق ونصرتهم اخضرتهم وحسن مبعثها والضمير راجع الى الرياض ورعت تناوت الكلا واللبون الشاة ذات اللبن ومنه

الحديث يا أبا الهيثم إليك واللبنون اذبح هنا فأخرجته الحاكم والتعادي التهامي أو الاسراع والارداء والاهلاك والضوادي جمع ضا دي بمعنى الضد بابدال المضعف والتجيم من النبات ما كان على غير ساق وعثت أي أفسدت قال شيخنا ونبه ابن الشحنة والقراقي وغيرهما ان نسخة المؤلف التي بخطه ليس فيها شيء من هذه وانما فيها بعد قوله حاب العوادي (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) ومثله في نسخة نقيب الاشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي التي صححها على أصول المشرق والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم زيادة التشريف والتعظيم والتسليم والسلام التحية والامان (وعلى آله) هم أقاربه المؤمنون من بني هاشم فقط أو المطلب أو أتباعه وعياله أو كل تقي كما ورد في الحديث وأما الكلام على اشتقاقه وان أصله أهل كما يقول سيبويه أو أول كما يقول الكسائي والاحتجاج لكل من القولين وترجيح الرابع منهما وغير ذلك من الابحاث المتعلقة بذلك فأمر كفت شهرته مؤنة ذكره (وأصحابه) جمع صاحب كاصروا نصار وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنابه ومات على ذلك (نجوم) جمع نجم وهو الكوكب (الدا دي) جمع دأدا بالبدال والهمزة وسهل في كلام المؤلف تخفيفا وهي الليالي المظلمة جدا ومنهم من عيها في آخر الشهر وسيأتي الخلاف في مادته (بدور) جمع بدر هو القمر عند الكمال (القوا دي) بالقاف في سائر النسخ جمع قادية من قدي به كرضي اذا استن وتابع القدوة أو مصدر بمعنى الاقتداء كالعافية والعاقبة ويجوز ان يكون جمع قدوة ولو شذوذ اذ بمعنى المقتدي به أو الاقتداء قاله شيخنا والمعنى أي النجوم المضئية التي بها يمتدى الحائر في الليل البهيم وهي صفة للآل وبدور الجاعات التي يقتدى بأفوارهم وأنشأهم وهي صفة للأصحاب والمراد ان الضال يمتدى بهم في ظلمات الضلالات كما يمتدى المسافر بالنجوم في ظلمات البر والبحر للطريق الموصلة الى القصد ومنه قول كثير من العارفين في استعمالهم وعلى آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء قال شيخنا وبهذا ظهر سقوط ما قاله بعضهم من التوجيهات البعيدة عن مراد المصنف واظهار ان النجوم صفة للصحاب للتلخيص بحديث أصحابي كالنجوم فيردسؤال لم وصف الصحابة دون الآل فيجاب بجواز كونه حذف صفة الآل لدلالة صفة الصحب عليها والسؤال من أصله في معرض السقوط لانه ورد في صفة الآل أيضا بأنهم نجوم في غير ما حديث وأيضا في الآل من هو صحابي فالصحيح على ما قدمنا ان كلاما منه مانف وشر مرتب فالاهتداء بالآل والاقتداء بالصحابة وان كانتا تصلحان لكل منهما وفي نسخة التوا دي بالياء المشاة الفوقية بدل القاف وهو غلط مخالف للدراية والرواية لانه جمع تأدية وتأدية الحق قضاؤه وتأدية الصلاة قضاؤه في أول وقتها ولا معنى لبدور الاقضية وفي رواية أشياخنا بالقاف لا غير كما قدمنا قال شيخنا وأعجب من هذا من جعل القوا دي جمع قائد وفسره بكلام المصنف القائد الأول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها والثاني عناق والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق والى جانبه الصديق وهو السها والثالث الحور فانه لا معنى لبدور الاوائل من بنات نعش مع كون المفرد معتل العين والجمع معتل اللام وهذا العمري وأمثاله احتمالات بعيدة يعجزها الطبع السليم ولا يقبلها الذهن المستقيم (ماناح) أي سجع وهدر (الحمام) طير معروف (الشادي) من شدا يشدوا إذا ترغم وغنى فالنوح هنا ليس على حقيقته الاصلية التي هو بالبكا والحزن كما سيأتي والصحيح ان اطلاق كل منهما باختلاف التنايلين فمن صادفته أسجاع الحمام في ساعة أنسه مع حبيبه في زمن وصاله وغيبه رقيبته سهاه سجعاً وترغما ومن بضده سهاه فوحا وبكا وتغريدا (وساح) أي ذهب وتردد في الفلوات (النعام) طائر معروف (القادي) أي المسرع من قدي كرمي قد يانا محركة اذا أسرع (وساح) من الصياح وهو رفع الصوت الى الغاية (بالانعام) جمع نغم محركة وهو ترجيع الغناء وترديده (الحادي) من حدا الابل كدعا يحدوها اذا ساقها وغنى لها يحصل لها نشاط وارتياح في السير والمراد بهذه الجمل طول الابد الذي لانهاية له لان الكون لا يخلو عن تسجيع الحمام وتردد النعام وسوق الحادي ابله بالانعام ثم ان في مقابلة ناح بساح وساح والحمام بالنعام والانعام ترصيع بديع ومجانسة وفي القوافي الدالية تهيمط (ورشت) مصت (الطفاوة) بالضم دارة الشمس أو الشمس نفسها وهو المناسب في المقام ومنهم من زاد بعد دارة الشمس ودارة القمر ومنهم من اقتصر على الاخير وكلاهما تكلف وقيل بل الطفاوة أيام برد الجوز وقد نسب للمصنف ولا أصل له أو أيام الربيع كالجوهري وهو خطأ في النقل فحينئذ يكون اسناد الرشف لا أيام الجوز بمناسبة أن بدو الازهار في أواخر الشتاء وهي تلك الايام وهذا مع صحة هذه المناسبة ليس خاليا عن التكلف قاله شيخنا (رئاب) بالضم الريق المرشوف ويطلق على قطع الريق في الفم وفتات المسن وقطع الثلج والسكر ولعاب العسل ورغوته وما تقطع من الندى على الشجر والمراد هنا المعنى الاول وزعم بعضهم المعنى الاخير (الطل) هو الندى أو فوقه ودون المطر ويطلق على المطر الضعيف وليس بمراد هنا وازافة الرئاب اليه من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه أي الطل الذي في الازهار بين الاشجار كالرئاب في فم الاحباب كقوله

والريح تعبت بالغصون وقد جرى • ذهب الاصيل على لجين الماء

أي ماء كاللجين ومن قال ان الاضافة بيانية فقد أخطأ وكذا من فسر الرئاب بالسح والطل بأخف المطر فكأنه أجاز اضافة الشيء الى نفسه مع فساد المعنى على ان السح اغما هو من معاني الراضبة دون الرئاب كما سيأتي في محله (من كظام) متعلق برشت وهو بالضم جمع كظم محركة وهو الحلق أو الفم وفي الاربعين الودعانية فبادروا في مهل الانفاس وحدة الاخلاص قبل ان يؤخذ بالكظم ومنهم

من فسر بأفواه الوادي والآبار المتقارب بعضها بعضا وقيل الكظامه فم الوادي الذي يخرج منه الماء وليس في الكلام ما يدل على الاودية والآبار ولا بتقارب بعضها بعضا كما فسروه لاحقيقه ولا مجازا ولا رمزا ولا كناية وفي بعض الشروح نظام الشيء مبدؤه والصحيح ما أشيرنا اليه (الجل) بالضم كذا هو مضبوط في نسخة شيخنا الامام رضى الدين المزجاني قيل معناه معظم الشيء وقيل هو بالقح وفسره بالياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره والواحدة بهاء أما المعنى الاول فليس يراد هنا قطعاً لانه حينئذ لا يذ كر الا مضاً فاللفظ أو تقديره ككل وبعض وهذا ليس كذلك وأما رواية الفتح فهي أيضاً غير صحيحة وقد باحثني في ذلك شيخنا الامام المذكور أطال الله بقاءه حين وصلت الى هذا المحل عند القراءة بمضرة شيخنا السيد سليمان الاهدل وغيره فقالت الذي يعطيه مقام اللفظ أن اللفظة معرفة عن الفارسية ومعناه عندهم الزهر مطبقاً من أى شجر كان ويصرف غالباً في الاطلاق عندهم الى هذا الورد المعروف بأنواعه الثلاثة الاحمر والابيض والاصفر فأعجباً بما قررت وأقرراه (والجاذي) قال قاضي بخرات هو طالب المطر عطف على الطفاوة أى وما أخذ الجاذي الماء من السحاب وقيل هو الخمر عطف على رذاب ولا يخفى ان فيما ذكر من المعنيين تكلفاً والصحيح انه نوع من الزهر كالترجس والياسمين وهو المناسب ومن قال انه عطف تفسير لما قبله فقد أخطأ فان الجمل انما يطلق على الياسمين والورد فقط كما قدمنا ثم ان الذي تقدم أنفاً مقرراً وبالعبه رفعة الزعفران لا غير فلا يكون اعادته هنا لايضاح أو غير ذلك كما وهم فيه بعض الشراح لا اختلاف المعنيين قال شيخنا وفي رشف الاستعارة بالتعبية لوجود الفعل وهو مشتق ويجوز أن يكون بالكناية كأن ثبت المنية أظفارها وان يكون استعارة تصريحية فاذا انضح ذلك عرفت ان الرذاب الذي هو الريق شبه به الطل والشمس الذي هو معنى الطفاوة شبه بشخص هر تشف لذلك الريق وجعل له أفواهاً وغورا هي كظام الجمل والجاذي هما الورد والترجس والياسمين وان كان تشبيهاً بالاقاح أكثر دوراً كما قال الشاعر

يا كرا الى اللذات واركب لها • سوابق الخيل ذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الضحى • ريق الغواصي من تغور الاقاح

(وبعد) كلمة يفصل بها بين الكلامين عند ارادة الانتقال من كلام الى غيره وهي من الظروف قيل زمانية وقيل مكانية وعامله محذوف قاله الدماميني والتقدير رأى وأقول بعدما تقدم من الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (فان) بالقاء اما على توهم أما وعلى تقديره في نظم الكلام وقيل انها اجراء الظرف مجرى الشرط وقيل انها عاطفة وقيل زائدة (للعلم) أى بأنواعه وفروعه (رياضاً) جمع روضة أو روضة وقد تقدم شئ من معناها أو يأتي في مادته ما هو أكثر (وحياضاً) جمع حوض وهو مجتمع الماء (وخائل) جمع خيلة وهي من الارض المكسرة للنبات والملة التي تنبت الشجر وقالوا هي الشجر الملتف والموضع الكثير الشجر (وغياضاً) جمع غيضة وهي الغابة الجامعة للاشجار في حضيض الماء وفي الفقرات الثلاث لزوم ما لا يلزم (وطرائق) جمع طريقة والطريق يجمع على طرق (وشعاباً) جمع شعب بكسر فسكون وهو الطريق الضيق بين الجبلين (وشواهق) جمع شاهق وهو المرتفع من الجبال (وهضاباً) جمع هضبة بفتح فسكون وهي الجبل المنبسط على وجه الارض أو المستطيل (يتفرع) ينشأ ويخرج وينتهي (عن كل أصل) هو مبدأ الشئ من أسفله (منه) أى من جنس العلم (أفنان) جمع فن محرركة هو الغصن (وفون) جمع فن بالقح وهو الحال والضرب من الشئ وفيه ما جناس الاشتقاق وجعله عطفاً تفسير قصداً للمبالغة فهو عن موارد اللغة (وينشق) انفعال من الشق وهو الصدع (عن كل دوحة منه) مر أنها الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (خيطان) جمع خوط بالضم وهو الغصن الناعم (وغصون) جمع غصن بضم فسكون وقد تضم اتباعاً ولغة هو ما ينشعب عن ساق الشجرة من دقان القضبان وغلاظها فهو من عطف العام على الخاص وفي بعض الحواشي خيطان بالحاء المهملة جمع حائط وهو البستان وفيه تكلف ومخالفة للسمع (وان علم اللغة) هو معرفة أفراد الكلم وكيفية أوضاعها (هو الكافل) القائم لا غيره لشدة توقف المعاني على بيان الالفاظ (باحراز) بالحاء المهملة من أحراز الامر اذا حازه وهو الاحراز كذا في النسخة الرسولية وفي نسخة تباراز ومعناه الانحراج والاظهار (أسرار) جمع سر وهو الشئ المكتوم الخفي (الجميع) من أنواع العلوم المتفرعة (الحافل) بلاواو وفي نسخة بها أى الجامع الممتلئ وصرع حافل ممتلئ لبناء وشعب حافل كترسيه حتى امتلأ بجوانبه (بما يتضلع) قال ثعلب تضلع امتلاً ما بين أضلاعه (منه القاحل) وهو الذي يبس جلده على عظمه وقد فعل كنع وعنى والمراد هنا الضعيف أو الشيخ المسن (والكاهل) القوى وقيل هو لغة في الكهل فيقال بل المعنى السياقي (والناقع) هو الغلام المترعرع وفي نسخة الياقع بالياء التحية وهو المراهق الذي قارب البلوغ (والرضيع) هو الصغير الذي يرضع أمه والمعنى أن كل من يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين والمبتدئين أو كل من الاقوياء والضعفاء والصغار وال كبار فان علم اللغة هو المتكفل باظهار الاسرار وابرار الخفايا لاقتدار العلوم كلها اليه لتوقف المركبات على المفردات لا محالة وفي الفقر صناعه أدبية وحسن المقابلة (وان بيان الشريعة) فعيلة بمعنى مفعولة هي ما شرع الله لعباده كالشرع بالقح وحققتها وضع ما يتعرف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم وما يترتب عليه صلاحهم (لما كان مصدره) الفهم يرجع للبيان أو الى الشريعة لتأويلها بالشرع والمصدر مفعول من الصدور وهو الاثبات (عن

٣ قوله فهو اسم جنس
عبارة المختار بعد قوله
والنسبة اليهم أعرابي
وليس الأعراب جعلا
لعرب بل هو اسم جنس
انتهى وهي ظاهرة

لسان العرب) كذا في نسخة الشرف الآخر وفي أخرى على بدل عن على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورد وكلاهما صحيحان
وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء وحينئذ يتعدى إلى واللسان هو اللغة أو الجارحة والعرب - لي ما حقق الناصر اللقاني في
حواشي التصريف هم خلاف الهم سواء سكنوا البوادي أو القرى والأعراب سكان البوادي سواء تكلموا بالعربية أو لا فيبينهما
عموم وخصوص من وجه فليس الثاني جعلاً للآول انتهى وفي المختار العرب جبل من الناس والنسبة اليهم عربي وهم أهل الامصار
والاعراب هم سكان البوادي خاصة والنسبة اليهم أعرابي ٣ فهو اسم جنس انتهى وسيأتي لذلك مزيداًيضاح في مادته وهناك كلام
لشيخنا وغيره والجواب عن إرادته • قلت ومن هنا سمى ابن منظور كتابه لسان العرب لأنه متضمن لبيان لغاتهم لا على سبيل المحصر
بل بما صرح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بقصد وغالب استعماله في أفعال الجوارح الظاهرة (بوجهه) الضمير للبيان أو
الشرية حسبما تقدم والعمل بالموجب هو الأخذ بما أوجبه وله حد وشرط فراجعته في كتاب الشروط (لا يصح) أي لا يكون
صحياً (الاباحكام) أي تهذيب واتقان (العلم عقده) أي معرفتها والمراد بالمقدمة هنا ما يتقدم قبل الشروع في العلم أو الكتاب
(وجب) أي لزم وهو جواب لما (على رقام العلم) أي طالبيه الباحثين عنه (وطالب) كرواقم وزناومعنى (الآثر) علم الحديث فهو
من عطف الخاص على العام وفي بعض النسخ وطلاب الأدب والاولى هي الثابتة في النسخ الصحيحة واختلاف في معنى الآثر فقبيل هو
المرفوع والموقوف وقيل الآثر هو الموقوف والخبر هو المرفوع كما حققه أهل الأصول ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع
والموقوف كما لا يخفى لأن المل محل العموم • والمعنى ان علوم الشريعة كلها بأصولها وفروعها كانت متوقفة على علم اللغة
توقفاً كلياً محتاجة اليه وجب على كل طالب لا ي علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به والقيام بشأنه والاهتمام فيما يوصل
إلى ذلك وانما يخص علم الآثرون غيره مع احتياج الكل اليه لشرفه وشرط طالبيه وعلى النسخة الثانية وجب على كل طالب علم
سيما طالب علم الآداب التي منها النحو والتصريف وصناعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم مزيد الاعتناء بعرفه علم اللغة لان مفاد
العلوم الأدبية غالباً في ترصيع الالفاظ البديعة المستعملة وبعضها الخوشية وتلك لا تعرف إلا بها كما هو ظاهر (أن يجعلوا) أي
يصبروا (عظم) يضم العين المهملة كذا في نسخة شيخنا سيدي عبد الخالق وفي أخرى معظم زيادة الميم وفي بعضها أعظم زيادة الألف
(اجتهادهم واعتمادهم) أي استنادهم (وأن يصرفوا) أي يوجهوا (جل) كجلال لا يذكر ان الامضا فاقده تقدمت الإشارة اليه
(عنيتهم) أي اهتمامهم (في ارتيادهم) أي في طلبهم من ارتياد ارتياد مجرد راد الشيء يردده رداً ويستعمل بمعنى الذهاب والجيء •
وهو الانسب للمقام (إلى علم اللغة) وقد يقال ان علم اللغة من جملة علوم الأدب كما نص عليه شيخنا طاب ثراه نقلاً عن ابن الانصاري
فيلزم حينئذ احتياج الشيء إلى نفسه وتوقفه عليه والجواب ظاهر بأدنى تأمل (والمعرفة) هي عبارة عما يحصل بعد الجهل بخلاف
العلم (بوجوهها) جمع وجه وهو من الكلام الطريق المقصود منه (والوقوف) أي الاطلاع (على مثلها) بضم عين جمع مثال وهو
سفسه الشيء ومقداره (ورسومها) جمع رسم بالفتح وهو الآثر والاملاية ثم ان الضمار كلها راجعة إلى اللغة ما عدا الآخيرين فإنه
يحتمل عودهما إلى الوجوه وفي التعبير بالمثل والرسوم ما لا يخفى على الماهر من الإشارة إلى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله
وانما البارع من يقف على المثل والرسوم (وقد عني) بالبناء للمجهول في اللغة الفصيحة وعليها اقتصر ثعلب في الفصيح وحكي صاحب
البرقيات الفتح أيضاً أي اهتم (به) أي بهذا العلم (من السلف) هم العلماء المتقدمون في الصدر الاول من الصحابة والتابعين
وأبناءهم (والخلف) المتأخرون عنهم والنقاةون مقامهم في النظر والاجتهاد (في كل عصر) أي دهر وزمان (عصابة) الجماعة
من الرجال ما بين العشرة إلى الأربعين كذا في لسان العرب وفي شمس العلوم الجماعة من الناس والخيل والطير والانساب ما قاله
الاخفش العصابة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد (هم أهل الاصابة) أي الصواب أي هم مستحقون له ومستوجبون لحيازته وفي
الفقرتين زواي ما يلزم وذلك لانهم (أحرزوا) أي حازوا (دقائقه) أي غوامضه اللطيفة (وأبرزوا) أي أظهرها واستخرجوا
بافكارهم (حقائقه) أي ماهياته الموجودة في القوافي الترسيع ولزم ما يلزم (وعمروا) مخففاً كذا هو مضبوط في نسخنا (دمنه)
جمع دمنه وهي آثار الديار والناس (وفرعوا) بالفاء كذا هو مضبوط أي سعدوا واولوا وفي بعض النسخ بالقاف وهو غلط (قنته)
جمع قنته بالضم وهي أعلى الجبل (وقنصوا) أي اصطادوا (شوارده) جمع شاردة أو شارد من الشرود والتفوق ويستعمل فيما يقابل
الفصيح (ونظموا) أي ضموا وجمعوا (قلائده) جمع قلادة وهي ما يجعل في العنق من الحلي والجواهر (وأرهبوا) أي رفقوا ولطفوا
(مخاذم) جمع مخذم كمنبر السيف القاطع (البراعة) مصدر برع اذا فأن أجهابته في العلم وغيره وتم في كل فضيلة (وأرغبوا) أي أسالوا دم
(مخاطم) جمع مخظم كمنبر وكجلس الأنف (البراعة) أي قصبة الكتابة أي أحر وادم أنف القلم ويقال رعت الاقلام اذا تقاطر
مدادها وفي القوافي الترسيع وبين أرهبوا وأرغبوا جناس ملحق وفي البراعة والبراعة الجناس المصنف وفي كل مجازات بليغة
واستعارات بديعة (فألغوا) أي جعلوا الفن مؤلفاً بعضه إلى بعض (وأفادوا) أي بذلوا الفائدة (وسنفوا) أي جعلوا أصناف الفن
مميزة موضحة (وأجادوا) أي أتوا بالجيد دون ردى وفي الالفاظ الأربعة الترسيع والجناس اللاحق (وبلغوا) أي انتهوا وصلوا
(من المقاصد) جمع مقصد كقصد أي المهمات المقصودة (فأصبتها) هي وقصوها بمعنى أبعدوها ومنهاتها (وما كوا) أي استولوا (من

المحسن) جمع حسن وهو الجمال كالمساوي جمع سوء (ناصيتها) أي رأسها وهو كناية عن الملك التام والاستيلاء السكوى وفي الفقرة لزوم ما لا يلزم والجناس اللاحق (جزاهم الله) أي كافأهم (رضوانه) أي أعظم خيره وكثير انعامه قال شيخنا وأخرج الترمذي والنسائي وابن حبان بإسنادهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء . قلت وقع لنا هذا الحديث عالياً في الجزء الثاني من المشيخة الغيلانية من طريق أبي الجواب أخوص بن جواب حدثنا سير بن الخمس حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنه فذكره وفي أخرى عنه إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ (وأحلمهم) أي أنزلهم (من رياض) جمع روضة أو روضة وقد تقدم (القدس) بضم فسكون وقيل بضمهتين ورياض القدس هي حظيرته وهي الجنة لكونها مقدسة أي مطهرة منزهة عن الاقدار (ميطانه) الميطان كيزان موضع ميطاً لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة أي وأنزلهم من محلات الجنان أعلاها وما تنتهي إليها الغايات بحيث لا يكون وراءها هارمي أبصار والضمير يعود إلى القدس ولو قال روض القدس كان أجمل كما لا يخفى ولكن الرواية ما قدمنا ومنهم من قال إن ميطان جبل بالمدينة وتكاف لتصح معناه فاعلم أنه من التأويلات البعيدة التي لا يلتفت إليها ولا يعول عليها (هذا) هو في الأصل أداة إشارة للقريب قرئت بأداة التثنية وأتى به هنا للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر ويسمى عند البلغاء فصل الخطاب والمعنى خذ هذا أو اعتمد هذا (وإني قد) أي والحال إني قد (نبغت) بالغين المجهمة كذا قرأته على شيخنا أي فقت غيري (في هذا الفن) أي اللغة ومنهم من قال أي ظهرت والتفوق أولى من الظهور وفي النسخة الرسولية في هذا الصغوب بالكسر أي الناحية من العلم واستغبرها شيخنا واستصوب النسخة المشهورة وهي سماعنا على الشيوخ واستعمل الزمخشري هذه اللفظة في بعض خطب مؤلفاته وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي وغيره وتكلفوا المعناه أي خرجت من ينبوعه وأنت خير بأنه تكلف محض ومخالف للروايات وقيل إن نبغ بالمهملة لغة في نبغ بالمجهمة فزال الاشكال (قديماً) أي في الزمن الأول حتى حصلت له منه الثمرة (وصبغت) أي لونت (به) أي بهذا الفن (أديماً) أي الجالد المدبوغ أي امتزج بهذا الفن امتزاج الصبغ بالمصبوغ (ولم أزل) كذا الرواية عن الشيوخ أي لم أرح وفي بعض النسخ لم أزل بضم الزاي معناه لم أفارق من الزوال وفيه تعسف ظاهر (في خدمته مستديماً) أي دائماً متأبياً فيها وفي الفقرات لزوم ما لا يلزم (وكنتم برهة) بالضم وروى القتيبي قال العكبري عن الجوهري هي القطعة من الزمان وقوله (من الدهر) أي الزمن الطويل ويقرب منه ما فسره الراغب في المفردات أنه في الأصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده إلى انقضائه ومنهم من فسر البرهة بما صدر به المصنف في المادة وهو الزمن الطويل ثم فسر الدهر بهذا المعنى بعينه وأنت خير بأنه في معزل عن اللطافة وإن أورد بعضهم محمته بتكاف قاله شيخنا (أتمس) أي أطلب طلباً أكيدا مرة بعد مرة (كتاباً) أي مصنفاً موضوعاً في هذا الفن وصوفاً بكونه (جاءها) أي مستقصياً لا كثر الفن مما لوأبغرائبه ويوجد في بعض النسخ قبل قوله جامعاً باهراً وليس في الأصول المصححة (بسيطاً) واسعاً مشتملاً على الفن كله أو أكثره مبسوطاً يستغني به عن غيره (ومصنفها) هكذا في النسخ وفي بعضها تصنيفاً (على الفصح) بضمهتين جمع فصيح كفضيب وقضب أو بضم ففتح ككبرى وكبر (والشوارد) هي اللغات الحوشية الغريبة الشاذة (محيطاً) أي مشتملاً ولذا عدي بعلي أو أن على بمعنى الباء فتكون الاطاعة على حقيقة الأصلية (ولما أعياني) أي أعينني وأعجزني عن الوصول إليه (الطلاب) كذا في النسخ والأصول وهو الطالب ويأتي من الثلاثي فيكون فيه معنى المبالغة أي الطلب الكثير وفي نسخة الشيخ أبي الحسن علي بن غانم المقدسي رحمه الله تعالى التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر القياسية تأتي غالباً للمبالغة (شرعت في) تأليف (كتابي) أي مصنفتي (الموسوم) أي المجهول له سمعة وعلامة (باللامع المعجم العجيب) هو علم الكتاب واللامع المضي والمعلم ككرم البرد المخطط والثوب المنقش والعجيب كغراب بمعنى عجيب كذا في تقرير سيدي عبد السلام اللقاني على كنوز الحقائق والصحيح أنه يأتي للمبالغة وإن أسقطه النحاة في ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز حد اللغة كذا في الكشف وقد نقل عن خط المصنف نفسه غير واحد أنه كتب على ظهر هذا الكتاب أنه لو قدر تمامه لكان في مائة مجلد وأنه كمل منه خمس مجلدات (الجامع بين الحكم) هو تأليف الامام الحافظ العلامة أبي الحسن علي بن اسمعيل الشهير بابن سيده الضريابن الضريار اللغوي وهو كتاب جامع كبير يشتمل على أنواع اللغة توفي بمصر دانية سنة ٤٥٨ عن ثمانين سنة (والعجيب) كغراب تأليف الامام الجامع أبي الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصغاني الحنفي اللغوي وهذا الكتاب في عشرين مجلداً ولم يكمل لأنه وصل إلى مادة بكم كذا في المزهر وله شوارق الانوار وغيره توفي ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الطاهري وهذا الكتاب لم أطلع عليه مع كثرة بحثي عنه وأما الحكم المتكدم ذكره عندي منه أربع مجلدات ومنها ما أتى في هذا الشرح وفي مقابلة الجامع باللامع والمعلم بالحكم والعجيب بالعجيب ترصيع حسن (وهما) أي الكتابان هكذا في نسختنا وفي أخرى بحذف الواو وفي بعضها بالفاء بدل الواو (غرتا) تثنية غرة وفي بعض النسخ بالافراد (الكتب المصنفة في هذا الباب) أي في هذا الفن والمراد وصفها بكمال الشهرة أو بكمال الحسن على اختلاف اطلاق الاغروفيه استعارة أو تشبيه بليغ (ونبرا) تثنية نبر كسيدوه والجامع للنور الممتلئ به والنيران الشمس والقمر والتثنية والوصف كلاهما على

الحقيقة (براقع) جمع برقع السماء السابعة أو الرابعة أو الأولى والمعنى هذان الكتابان هما النيران المشرقان الظالمعان في سماء
 (الفضل والآداب) ومنهم من فسر البرقع بما تستر به النساء أو نير البرقع هو محل مخصوص منه وتعمل لبيان ذلك بما تنجبه الامم
 وانما هي أوهاهم وأفكار تخالف النقل والسماع وعطف الآداب على الفضل من عطف الخاص على العام (وضممت) أي جمعت
 (اليهما) أي المحكم والعباب (فوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (امتلا) بغير همز من ملئ كفرح اذا صار مملوا (بها)
 أي بتلك الفوائد (الوطاب) بالكسر جمع وطب بالنفع فالسكون هو الطرف وله معان أخر غير مرادة هنا (واعتلا) أي ارتفع (منها)
 أي من تلك الفوائد (الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وفي بعض النسخ زيادات بدل فوائد و بين امتلا واعتلا ترصيع
 وبين الوطاب والخطاب جناس لاحق (ففاق) أي علا وارتفع بسبب ما حواه (كل مؤلف في هذا الفن) أي اللغة بيان للواقع (هذا
 الكتاب) فاعل فاق والمراد به الكتاب المتقدم ذكره (غير أني) كذا في النسخ المقروءة وفي بعضها انه على ان الضمير يعود الى الكتاب
 (خنته) أي قدرته وتوهمت محيئه (في سبب سقرا) قال الفراء الأسفار الكتب العظام لانها تسفر عما فيها من المعاني اذا قرئت وفي
 نسخة من الأصول المبكية ضمنته بالضاد المجهمة بدل الخاء وفي شفاء الغليل للشهاب الخفاجي تبعا للسيوطي في المزهر أن التخمين ليس
 بعربي في الأصل وفي نسخة أخرى من الأصول الزيدية زيادة بحمد الله بعد خنته (بجز) أي يعي (تخصيله) فاعل يجز (الطلاب)
 جمع طالب كراكب أي لكثرة أولاده وفي نسخة ميرزا علي الشيرازي بجز عن تحصيله الطلاب (وسلت) أي طلب مني
 جماعة (في تقديم كتاب رجز) أي أقدم لهم كتابا آخر موصوفا بصغرا الخ مع مرعة الوصول الى فهم ما فيه والذي يظهر عند التأمل
 ان السؤال حصل في الانصراف عن اتمام اللام لكثرة التعب فيه الى جمع هذا الكتاب (على ذلك النظام) أي النهج والاسلوب
 أو الوضع والترتيب السابق (وعمل) معطوف على كتاب أي خاص (مفرغ) بالتشديد أي مصبوب من فرغ اذا انصب لا من فرغ اذا
 خلا كفرغ الاناء أو من فني كفرغ الزاد وتشبه العمل بالشئ المانع استعارة بالكناية واثبات التفريغ له تخيلية على رأي
 السكاكي وعلى رأي غيره تحقيقية تبعية (في قالب) بفتح اللام وتكسر آله كالمثال يفرغ فيها الجوهر الذاتية (الايجاز)
 الاختصار (والاحكام) أي الاتقان (مع التزام اتمام المعاني) أي انها ما الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه والمعاني جمع معنى وهو
 اظهار ما تضمنه اللفظ من عنيت القرية أطورت ماها قاله الراغب (وابرام) أي احكام (المباني) جمع مبني استعمل في الكلمات
 والالفاظ والصيغ العربية وفي الفقرتين الترتيب وفي بعض النسخ ابراز بدل ابرام أي الاتيان بها ظاهرة من غير خفاء (فصرفت)
 أي وجهت (سوب) أي جهة وناحية وهو مما فات المؤلف (هذا المقصد عناني) أي زمامي (وألف هذا الكتاب) أي القاموس
 وللسيد الشريف الجرجاني قدس سرته في هذا كلام نفيس فراجع (محذوف الشواهد) أي متروكها والشواهد هي الجزئيات
 التي يؤتى بها لاثبات القواعد النحوية والالفاظ اللغوية والاوزان العروضية من كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على ان في الاستدلال بالثاني اختلافاً والثالث وهم العرب العرباء الجاهلية والمختصرمون
 والاسلاميون والمولودون وهم على ثلاث طبقات كما هو مفصل في محله (مطروح الزوائد) قريب من محذوف الشواهد و بينهما
 الموازنة (معربا) أي حاله كونه موصوفاً ومبيناً (عن الفصح والشوارد) وتقدم تفسيرهما (وجعلت بتوفيق الله) جل وعلا وهو الالهام
 لوقوع الامر على المطابقة بين الشينين (زفرا) كصرد البحر (في زفر) بالكسر القرية أي بجمام لا طما في قرية صغيرة وهو كناية
 عن شدة الايجاز ونهاية الاختصار وجمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة هذا الذي قررناه هو المصنف من أقواله مشايخنا ومنهم
 من فعل في بيان هذه الجملة بعبارة أخر لا تخلو عن التكلفات الحدية المخالفة للنقول الصريحة (ولخصت) أي بينت وهذبت
 (كل ثلاثين سفرا) أي جعلت مفادها ومعناها (في سفر) واحد (وضمته) أي جعلت في ضمنه وأدرجت فيه (خلاصة) بالضم بمعنى
 خالص ولباب (ماني) كتابي (العباب والمحكم) السابق ذكرهما (وأضفت) أي ضمت (اليه) أي الى المختصر من الكتابين
 (زيادات) يحتاج اليها كل لغوي أريب ولا يستغنى عنها كل أديب فلا يقال ان كلام المصنف فيه المخالفة لما تقدم من قوله
 مطروح الزوائد (من الله) تعالى (بها) أي بتلك الزيادات أي هي مواهب الهية مما فتح الله تعالى بها (على وأنهم) أي
 أعطى وأحسن (ورزقنيها) أي أعطانها (عند غوصي عليها) أي تلك الزيادات وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة (من
 بطون الكتب) أي أجوافها (الفاخرة) أي الجيدة أو الكثيرة الفوائد والمعقدة المعول عليها (الدأما) ممدودا هو البحر (الغظم)
 هو العظيم الواسع المنبسط وهو من أسماء البحر أيضا لانه أريد هنا ما ذكرناه لتقدم الدأما عليه فالدأما مفعول أول لغوصي
 وهو تارة يستغنى بالمفعول الواحد وتارة يحتاج الى مفعول آخر فيتعدي اليه بعلى ومن يباينة حال من الدأما (وأهنيته)
 كسميته بمعنى واحد وهما من الافعال التي تتعدى للمفعول الاول بنفسها وللثاني تارة بنفسها وتارة بحرف جوف المفعول الاول
 الضمير الماند للكتاب والمفعول الثاني (القاموس) هو البحر (المحيط) ويوجد في بعض نسخ المقلدين التمرض لبقية التسمية
 التي يوردها المصنف في آخر الكتاب وهي قوله والقاموس الوسيط في بعض الاقتصار على هذا وفي أخرى زيادة فيما ذهب من
 لغة العرب شهما طي وكل ذلك ليس في النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضا قوله (لانه) أي الكتاب (البحر الاعظم) فان هذا قاطع

٣ بها مش بعض النسخ
 والاستدلال بحديث النبي
 صلى الله عليه وسلم انما
 هو على رأي ابن مالك ومن
 تبعه وأما على رأي الجمهور
 فلا قالوا أكثر الاحاديث
 المروية على طريقة
 النقل بالمعنى والتناقل
 لا يعرف حاله من جهة
 وثاقته في العربية وان لم
 يكن منقولا بالمعنى فلا
 يستشهد به أيضا لاحتماله
 والاحتمال قاطع الاستدلال
 اه

قوله ومما أجد الى قوله
المذكور مضروب عليه
في بعض النسخ ولعل
ذلك لتقدمه آنفا

لبقية التسمية قال شيخنا وانما سمي كتابه هذا بالقاموس المحيط على عادته في ابداع أسامي مؤلفاته لاحاطته بلغة العرب كاحاطة البحر
لربيع المعمور • قلت أي فانه جمع فيه ستين ألف مادة زاد على الجوهرى بعشرين ألف مادة كما انه زاد عليه ابن منظور الا فرقى
في لسان العرب بعشرين ألف مادة ولعل المصنف لم يطالع عليه والازاد في كتابه منه وفوق كل ذى علم عليم ومما أجد الله تعالى
على نعمته أن كان من جملة مواد شرحى هذا كتابه المذكور قال شيخنا رحمه الله وقد مدح هذا الكتاب غير واحد ممن عاصره وغيرهم
الى زماننا هذا وأوردوا فيه أعاريض مختلفة فن ذلك ما قاله الاديب البارع نور الدين علي بن محمد العفيف المكي المعروف بالعليفي
• قلت والله الاديب جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى شهرباين العلبي في عمكة سنة ٨١٥ كذا في ذيل الحافظ تقي الدين بن
فهد على ذيل الشريف أبي الحسن ثم قال شيخنا وقد سمعته ما من أشياء خلت الائمة مرات وأيتهم ما بخط والذى قدس سره في مواضع من
تقايد وسعتهما منه غير مرة وقال لي انه قال هما الماقرئ عليه كتاب القاموس

مذمذ محمد الدين في أيامه • من بعض أبحر عمله القاموس

ذهبت صحاح الجوهرى • كانت • سحر المدائن حين ألقى موسا

وفي بعض الروايات واحد عصره بدل في أيامه وفيض بدل بعض وأضحت بدل ذهبت • قلت ومثله أنشدنا الاديب البارع عثمان بن
علي الجبيلي الزبيدي والفقير المقتن عبد الله بن سليمان الجرهمي الشافعي الا أنهم ما نسباهما الى الامام شهاب الدين الرداد أنشدهما
لما قرئ عليه القاموس ونص انشادهما مذمذ محمد الدين في أرجائنا وفي القاموس وألقى موسى جناس تام وقد استظرفت أديبة
عصرها زينب بنت أحمد بن محمد الحسنية المتوفية بشهارة سنة ١١١٤ اذ كتبت الى السيد موسى بن المتوكل تطلب منه القاموس
فقلت مولاى موسى بالذى سئل السها • وبحق من في السيم ألقى موسا

أمنن على • بعبارة مردودة • واسمع بفنائه وابعث القاموس

قال شيخنا وقد رتد على القول الاول اديب الشام وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغنى بن اسمعيل الكاظمي المقدسى المعروف
بأبي النابلس قدس سره كما أسمعتنا غير واحد من مشايخنا الاعلام عنه

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى • لما ألقى القاموس فهو المفترى

قلت اسمه القاموس وهو البحران • يفخر فاعظم فخره بالجوهرى

(قلت) واصل ذلك قول أبي عبد الله الفيضى رحمه الله

لله قاموس يطيب وروده • أغنى الورى عن كل معنى أزهر

نبذ الصحاح بلفظه والبحر من • عاداته يلقى صحاح الجوهرى

ونقل من خط المجدد صاحب القاموس قال أنشدنا النقيب جمال الدين محمد بن صباح الصباحي لنفسه في مدح هذا الكتاب

من رام في اللغة العلق على السها • فعليه منها ما حوى قاموسها

مغن عن الكتب النفيسة كلها • جاع شمل شتيها ناموسها

فاذا دواوين العلوم تجمعت • في محفل للدرس فهو عروسها

لله محمد الدين خير مؤلف • ملك الائمة واقتدته نفوسها

ووجدت لبعضهم ما نصه

ألا ليس من كتب اللغات محققا • يشابه هذا في الاحاطة والجمع

لقد ضم ما يحوى سواء وفاقه • بما اختص من وضع جيل ومن صنع

(ولما رأيت اقبال الناس) أي توجه خاطر علماء وقته وغيرهم بالاعتناء الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الامام أبي نصر
اسماعيل بن نصر بن حماد (الجوهرى) لبيع الجوهر وأحسن خطه أو غير ذلك الفارابي بسببه الى مدينة بلاد الترك وسأته في
ف ر ب من أذكى العالم وكان بخطه يضرب المثل توفي في حدود الاربع مائة على اختلاف في التعيين اختلاف في ضبط لفظ الصحاح
فالجارى على ألسنة الناس الكسروى ينكرون الفخ ورجحه الخطيب التبريزى على الفتح وأقره السيوطى في المزهرو منهم من رجع
الفتح قال شيخنا والحق صحة الروايتين وثبوتهما من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلفات في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار اليه
ولا يعدل عنه (وهو) أي الكتاب أو مؤلفه (جدير) أي حقيق وحري (بذلك) الاقبال قال شيخنا وقد مدحه غير واحد من الافاضل
ووصفوا كتابه بالاجادة لا التزامه الصحيح وبسطه الكلام وإيراده الشواهد على ذلك ونقله كلام أهل الفن دون تصرف فيه وغير
ذلك من المحاسن التي لا تحصى وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو تأخر عنه ولم يصل شئ من المصنفات اللغوية
في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل اليه الصحاح وقد أنشد الامام أبو منصور الشعابى لابي محمد اسمعيل بن محمد بن
عبدوس النيسابورى

هذا كتاب الصحاح سيدما • صنف قبل الصحاح في الادب • تشمل أبوابه وتجمع ما • فرق في غيره من الكتب (غير أنه) أي الصحاح قد (فاته) أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في نسخة مكبة وفي الناصرية على ما قيل ثلثا اللغة (أو أكثر) من ذلك أي فهو غير تام لغوات اللغة الكثيرة فيها قال شيخنا وصريح هذا النقل يدل على انه جمع اللغة كلها وأحاط بأسرها وهذا أمر متعذر لا يمكن لاحد من الاحاد الا انبياء عليهم الصلاة والسلام • قلت وقد تقدم في أول الكتاب نص الامام الشافعي رضي الله عنه فيه فاذا عرفت ذلك ظهر لك ان ادعاء المصنف حصر لغوات بالنصف أو الثلثين في غير محله لان اللغة ليس بهال منتهاه فلا يعرف لها نصف ولا ثلث ثم ان الجوهري ما ادعى الاحاطة ولا سمي كتابه البحر ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه الصحيح عنده فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وهو ظاهر انتهى ثم بين وجه لغوات فقال (اماباهمال) أي ترك (المادة) وهي حروف اللفظ الدال على المعنى والمراد عدم ذكرها بالكلمة (أو بترك المعاني الغريبة) أي عن كثير من الافهام لعدم تداولها (النادة) أي الشاردة النافرة (أردت أن يلهو) أي يشكشك (للتأثر) المتأمل (بادي) منصوب على الظرفية مضاف الى (بدا) أي أول كل شيء قبل الشروع في غيره (فضل كتابي) هذا (عليه) أي الصحاح (فكتبت بالجملة المادة) أي اللفظة أو الكلمة (المهمة) أي المتروكة (لديه) أي الصحاح (وفي سائر التراكيب) أي باقيها أوجيها (تتضح) أي تبين وتظهر وهو واضح (المزية) الفضيلة والمآثرة (بالتوجه) أي الاقبال وصرف الهمزة (اليه) أي الى كتابه وفي هذا الكلام بيان أن المواد التي ذكرها الجوهري رحمه الله وزادها المصنف ميزها بعبارة أو هي كتابها بالجملة لاظهار الفضل السابق ولشيخنا رحمه الله هناك كلام لم نعطف الى بيانه زمام فانه مورث للعلماء والله سبحانه المالك للعلم (ولم أذكر ذلك) إشارة الى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه (اشاعة) أي اذاعة واطهارا (للمفاخر) جمع مفخرة وفخورة بالفتح فيهما وبضم الثالث في الثاني لغة منغل من انغصروا يقال انغصروا لا افتخار هو المدح بالحصول المحموده قال شيخنا وجوز البدر القرافي ضبط المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فخره ومفاخرة وجعله متعلقا بأذكر أي لم أذكره للشخص المفاخر الذي يفخر في فأفخر عليه بالكتاب وهو من البعد بكان (بل اذاعة) أي نشر وافشاء (لقول) أي تمام حبيب بن أوس الطائي (الشاعر) المعروف وهو

لازلت من شكري في حلة • لابسها ذو سلب فاخر • يقول من تفرع أسماعه • (كم ترك الأول للآخر)
وهذا الشطر الأخير جار في الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

ما علم اناس سوى قولهم • كم ترك الأول للآخر

٣ ثم ان قوله ولم أذكر ذلك الخ ثبت في نسخة المؤلف كما صرح به المحب ابن الشحنة وأثبت البدر القرافي أيضا وشرح عليه المناوي وابن عبد الرحيم وغير واحد وسقط من كثير من النسخ (وأنت أيها اليلع) كأنه مضارع من لمع البرق زيدت عليه أل ومعه الذي يلعب ويتوقد ذكاه وينطفئ الامور فلا يحطى فيها والمعروف فيه اليلع بالياء المشددة الدالة على المبالغة كالالمى بالهمزة وأما اليلع فهو البرق الخلب وبمعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب (العروف) كصبر ومبالغة في العارف أي ذو المعرفة التامة (والمجمع) هو الصبر على الامور ومنزواتها وهو على تقدير مضاف أي ذو المجمع (اليهوف) كيعفور الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضا وليس عراذهنا (اذا مات) أي أمعت فيه انفكروا بدينه حق التدبر (صنعي هذا) مصدر كانصنع بالضم بمعنى المصنوع أي الذي صنعه وهو الكتاب المسمى بالقاموس (وجدته) أي الصنيع أو الكتاب (مشتملا) أي منضم (على فرائد) جمع فريدة وهي الجوهرة النفيسة والشذرة من الذهب والنقطة التي تفصل بين الجواهر في القلائد كما سيأتي (أثيرة) أي جليلة لها أثره وخصوصية تمازجها وأن هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن (وفوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (كثيرة) وفي الفقرة كاخذها السابقة حسن ترصيع والالتزام (من حسن الاختصار) وهو حذف انفصول وازالة التكرار والبيان بالكلام مستوفى المعاني والاغراض (وتقريب العبارة) أي ادناؤها وتوسيعها الى الافهام بحسن البيان (وتهديب الكلام) أي تنقيحه واصلاحه وازالة زوائده (وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة) أي القليلة (ومن أحسن ما اخترع به) وتميز عن غيره وانفرد (هذا الكتاب) أي القاموس (تخليص الواو من الباء) الحرفان المعروفان أي تمييزهما (وذلك) أي التخليص (قسم) أي نوع من التصرفات الصرفية واللغوية (يسم) من وسم اذا جعل له سمعة وهي العلامة (المصنفين) هم أئمة الفن البكار (بالحي) وهو بالفتح الجوز والتعب وعدم الاطاقة ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد بالكسر الحصر والعجز في النطق خاصة (والاعياء) مصدر أعبأ باعيا اذا تعب قال شيخنا وبعضهم يقول الى من الثلاثي العجز المعزى والاعياء الرباعي العجز الجسماني والمعنى ان هذا النوع في التصرف اللغوي والصرفي مما يوجب للمهارة في الفن العجز وعدم القدرة حسا ومعنى لما فيه من الصعوبة البالغة والتوقف على الاحاطة التامة والاستقراء التام بل يتوقف ادراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح (ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أنى لا ذكرا مجاء من جمع فاعل) الذي هو اسم فاعل (المعتدل العين) الذي عينه حرف علة ياء أو و أو ا (على فعلة) محركة في حال من الاحوال (الآن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجيع معاملة الصحيح بحيث يتحرك ولا

٣ قوله ثم ان قوله الخ هذه الجملة من كلام شيخه وليست من كلام الشارح فكان عليه عزوه اليه ليبرأ من الرد عليه بما قاله قبل في شأن شرح المناوي أنه سمع به ولم تصل يده اليه قال وكم وجه رائد الطلب اليه ولم أقف الى الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس

لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة • تدع الصوادي لا تجدن غليلا

ثم قال وانما قل يجد بالضم كراهة الضمة بعد الياء كما كرهوا الواو بعدها وان كان لامه حرفا من حروف الخلق نحو وضع ووقع فان مضارعه يأتي بالفعل وحذف الواو الا في كلمة واحدة وهي بلغ بلغ فانه قد حكى بفتح الماضي وكسر المستقبل والمشهور يبلغ بالفعل وهذا قد أغفله شيخنا مع تصرفه في علم التصريف والمنايع الثالثة أن يكون الفعل معتلا بالياء فان مضارعه حينئذ يحكى بالكسر فقط ولا يحكى بالضم سواء كان متعديا نحو قولك كال زيد الطعام بكيله وذامه يذيعه أو غير متعدي كقولك عال يعسل وصار يصير والمنايع الرابع أن يكون الفعل معتلا باللام بالياء فان مضارعه حينئذ أيضا على يفعل مكسورا سواء كان متعديا نحو قولك رمى زيد الاسد برميته ونمى زيد الشيء بنميه أي رفعه أو غير متعدي نحو قولك سرى يسرى وهمت عينه تهمى فهذه الامور الاربع موجبة لمنع المضارع من الضم (واذا ذكرت) الماضي وذكرت (آتيه) متصلا به (بلا تقييد) أي بلا ضبط ولا وزن (فهو) أي الفعل (على مثال ضرب) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الباب الثاني من الثلاثي المجرى المطرد وثاني الدعائم الثلاثة (على اني اذهب) واختار واعتقد وأميل (الى ما قال) امام الفن (أبو زيد) مشهور بكنيته واسمه سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد وقيل ثابت بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج الانصاري اللغوي النحوي أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو العينا و كان ثقة من أهل البصرة قال السيوطي في المزهر وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذًا عن البادية وقال ابن منادر وأبو زيد من الانصار وهو من رواة الحديث ثقة عندهم أمون قال أبو حاتم عن أبي زيد كان سيدي به يأتي مجلسي وله ذواتان قال فاذا سمعته يقول وحديثي من أتق بعربيته فانما يريدني ومن جلالة أبي زيد في اللغة ما حدث به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدي عن أبي حاتم السجستاني عن أبي زيد قال كتب رجل من أهل راهر عن أبي الخليل يسأله كيف يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب اليه هما واحد قال أبو زيد لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له اغمايقا قال من وقفك وما أوقفك قال فرجع الى قولي وأما وفاته وبقيته أسانيد فقدم في المقدمة ويوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله أبو زيد وجاعة أي من تبعه ورأى رأيه (اذا جاوزت) أنت أيها الناظر في لغة العرب (المشاهير) جمع مشهور وهو المعروف المتداول (من الافعال) وهي الاصطلاحية (التي تأتي) في الكلام (ماضيها) الاصطلاحية (على فعل) بالفعل ولم تكن عينه أولامه حرفا من حروف الخلق ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه في مظانه فلا تجده (فأنت في المستقبل) حينئذ (بالخيار) أي مخير فيه (ان شئت قلت يفعل بضم الين وان شئت قلت يفعل بكسرها) وفي نسخة بكسر العين فالوجهان جائزان الضم والكسر وهما مستعملان فيما لا يعرف مستقبلا ومتساريان فيه فكيفما نطقت أصبت وليس الضم أولى من الكسر ولا الكسر أولى من الضم اذ قد ثبت ذلك كثيرا قالوا حشر يحشرو يحشرو زهر يزهر ويرزى وقر يقمر ويقمر وفسق يفسق وفسد يفسد وفسد يفسد وحسر يحسرو يحسرو عرج يعرج ويعرج وعكف يعكف ويعكف ونفر ينفر وينفر وغدر يغدر ويغدر وعثر يعثر ويعثر وقد روي بقدر وسفل يسفل ويسفل الى غير ذلك مما يطول ايراده وفيه لغتان وفي البغية قال أبو عمر اسحق بن صالح الجرمي سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر في عامة هذا الباب لكن ربما اقتصر فيه على وجه واحد لا بد فيه من السماع ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر انما يكون عند مجاوزة المشاهير من الافعال وأما في مشهور الكلام فلا يتعدى ما أنت الروايات فيه كسرا كضرب يضرب أو ضما نحو قتل يقتل ويريدون مجاوزة المشاهير أن يرد على فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه في مظانه فلا تجده ومجاوزة المشاهير ليست لكل انسان وانما هي بعد حفظ المشهورات فلا يتأتى لمن لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ أن يقول قد عدت السماع فيختار في اللفظة يفعل أو يفعل ليس له ذلك وقال بعضهم اذ عرف أن الماضي على وزن فعل بفتح العين ولم يعرف المضارع فالوجه أن يجعل يفعل بالكسر لانه أكثر والكسرة أخف من الضمة وكذا قال أبو عمرو المطر زحاكيا عن الفراء اذا أشكل يفعل أو يفعل فبت على يفعل بالكسر فانه الباب عندهم • قلت ومثله في خاتمة المصباح وقد عده ابن دريد في كتاب الابنية من الجهرة بابا ونقله ابن عصفور وغيره قال شيخنا ومقالة أبي زيد السابق ذكرها قد ذكرها ابن القوطية في صدر كتابه وكذا ابن القطاع في صدر افعاله مبسوطا والشيخ أبو حبان في البحر وأبو جعفر الرعي في اقتطاف الازهار ثم انه قد وجد بعد هذا الكلام زيادة وهي في نسخة شيخنا وشرح عليها كما شرح المناوي وغيره (و) من المحاسن الدالة على حسن اختصاره أن (كل كلمة عربيته) أي جردتها (عن الضبط) فيه بأن لم تعرض لها بكونها بالفعل أو الضم أو الكسر (فانما بالفعل) في أوله فاهما لها من الضبط هو ضبطها (الاما شئنا بخلافه) اشتها را (افعال النزاع) أي الخصومة (من البين) فانه على ما هو المشهور في ضبطه وفي الفقرة التزام هذه النسخة ساوقة عندنا من بعض الاصول ولذا أهملها المحققين الشحنة والبدر القرافي وغيرهما كما قاله شيخنا • قلت ولوا أهملها من أهمل فلا خلاف انهم من اصطلاح المصنف وقاعدته كما هو مشهور (وما سوى ذلك) مما ذكرنا من التعرية عن الضبط والتقييد (فأقيدته) من الاطلاق (بصرح الكلام) أي خالصه وظاهره أو اكتبه بالكلام الصريح الذي لا شبهة فيه ولا اختلال ولا كتابة حال كوني (غير مقتنع)

أى غير مكنت ولا مجتزأ (بتوشيح القلام) بالكسر جمع قلم وهو مقيس كالأقلام أى لا يقنع بمجرد ضبط القلم أى وضع الحركة على الحرف لأن ذلك عرضة للترك والتحريف وهذا من كمال الاعتناء ووضعه توشيحاً أبسه الوشاح على عاتقه مخالفاً بين طريقه ويأتى تمامه والفقرة فيها الالتزام والجناس المحرف لللاحق (مكتفياً بكتابة) هذه الحرف التى اخترعها واقتطعها من الكلمات التى جعلها أصلاً لها فى اصطلاحه وهى (ع د ه ج م) وهى خمسة (عن قولى موضع وبلد وقريه والجمع ومعروف) فالعين والدال والهاء من آخر الكلمات والجيم والميم من أوائلها الثلاث يحصل الاختلاط وفيه لفون وشر مرتب (قتلخص) أى تبين الكتاب واتضح (وكل غث) وهو اللعم الممزول ومن الحديث الفاسد (إن شاء الله تعالى) جاء بها تبركاً (عنه) أى الكتاب (مصرف) أى مدفوع عنه وقدمه اهتماماً ومناسبة للفقرة وفيها الالتزام قال شيخنا وضابط هذه جمعه المصنف بنفسه فى بيتين نقلهما عنه غير واحد من أصحابه وهما

وما فيه من رمز خمسة أحرف • فميم لمعروف وعين لموضع

وجيم لجمع ثم هاء لقريه • وللدال التى أهملت فى

وفى أزهار الرياض للمقرى • وما فيه من رمز بحرف خمسة • ونسبها لعبد الرحمن بن معمر الواسطى وقد ذيل عليها أحد الشعراء فقال

وفى آخر الأبواب وأروياؤها • إشارة وأوى وبائيا اسمع

واستدرك بعضهم أيضاً فقال

وما جاء فى القاموس رمزاً فسته • لموضههم عين ومعروف الميم

وجيم لجمع الجيم دال لبلدة • وقريتهم هاء وجمع له الجيم

ونقل شيخنا عن شيوخه ما نصه ووجد بها مش نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطه لنفسه

إذا رمت فى القاموس كشفاً للفظه • فآخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر فى بدئها وأخيرها • من يدرك اعتباراً للاصل

وقد تقدم ما قبل فى اصطلاح الصحاح فهذه أمور سبعة جعلها اصطلاحاً لكتابه وميزه بها اختصاراً وإيجازاً وإن كان بعضها قد سبقه فيه كالجوهرى وابن سيده • الأول تميزه المواد الزائدة بكتابة الأحرف الثانية تخاليف الواو من الياء • الثالث عدم ذكر جمع فاعل المعتل ما أعل منه • الرابع اتباع المذكور المؤنث بقوله وهى • الخامس الإشارة إلى المضارع مضموم العين هو أو مكسور هاء عند ذكر الالف وعدم ذكره • والسادس حمل المطلق على ضبط الفتح فى غير المشهوره والسابع الاقتصاد على الحروف الخمسة ويجوز أن يجعل قوله وما سوى ذلك فأقيد اصطلاحاً تاماً ليطابق عدد أبواب الجنان قال شيخنا وله ضوابط واصطلاحات آخرت علم بمارسته ومعانيه واستقرائه منها أن وسط الكلمة عنده مرتب أيضاً على حروف المعجم كالواو والالف والياء • قلت وقد أشرت إلى ذلك فى أول الخطبة ومثله فى الصحاح ولسان العرب وغيرهما ومنها اتفاق الرباعيات والخماسيات فى ضبط وترتيب الحروف وتقديم الأول فالأول ومنها إذا ذكرت الموازين فى كلمة سواء كانت فعلاً أو اسماً يقدم المشهور والفصح ولا • ثم يتبعه باللغات الزائدة إن كان فى الكلمة لغتان فأكثر ومنها أنه عند إيراد المصادر يقدم المصدر المقيس أولاً ثم يذكر غيره فى الغالب ومنها أنه قد يأتى بوزنين متحدين فى اللفظ فيظن من لا معرفته لبدأ سرار الالفاظ ولا بصطلاح الحفاظ أن ذلك تكرار ليس فيه فائدة وقد يكون له فوائد يأتى ذكرها وأقربها أنه أحياناً يرن الكلمة الواحدة برفر ورصد وكلاهما مشهور بضم أوله وقص ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشبه بالوزن الأول إلى أنه علم فيعتبر فيه المنع من الصرف وبالثانى إلى أنه جنس لم يقصد منه تعريف فيكون تكراراً فيصرف وكذلك بزن تارة بسحاب وقطام وغنان وما أشبه ذلك ومنها أنه انما يعتبر الحروف الأصلية فى الكلمات دون الزوائد ومن ثم خفى على كثير من الناس من أجمعه ألفاظ جديدة فيه نحو التوراة والتقوى وكثير من الناس يحاجى ويقول أن المصنف لم يذكر التقوى فى كتابه أى بناء على الظاهر ومنها أنه عند تصديده لذكر الجوع أيضاً يقدم المقيس منها على غيره فى الغالب وقد حمل المقيس أحياناً اعتماداً على شهرته كالبوادى وقد يترك غيره سهواً كما نبينه ومنها أنه يقدم الصفات المقيسة أولاً ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أو غيرها ويعقبها بذكر مؤنثها بتلك الأوزان أو غيرها وقد يفصل بينهما فيذكر أولاً صفات المذكور ويتبعها بمجموعها ثم يذكر صفات المؤنث ثم يتبعها بمجموعها على الأكثر ومنها أنه اختار استعمال التهريك ومحرراً كما يكون بفحتمين كجبل وفرح واطلاق الفتح أو الضم أو الكسر على المفتوح الأول فقط أو المضموم الأول فقط أو المكسور الأول فقط وهو اصطلاح لكثير من اللغويين فهذه نحو عشرة أمور انما تؤخذ من الاستقراء والمعاناة كما أشرنا إليه انتهى (ثم انى نهت فيه) أى القاموس (على أشياء) وأمور (ركب) أى ارتكب امام الفن أبو نصر (الجوهري رحمه الله تعالى) وهى جملة دعائية (فيها خلاف الصواب) وغالب ما نبه عليه فهو من تكلمة الصانع وحاشية ابن برى وغيرهما وللبدر القرافي بهجة النفوس فى المحاكاة بين الصحاح والقاموس جمعه من خطوط عبد الباسط الباينى وسعدى أفندى مفتى الديار الرومية وقد اطلعت عليه ونحن إن شاء الله تعالى نورد فى كل موضع ما يناسبه من الجواب عن الجوهرى حالة كوفى (غير طاعن) أى دافع وواقع وقادح (فيه) أى الجوهرى (ولافاسد

بذلك) أي بالتنبية المفهوم من قوله نبهت (تنبه) أي اشهارا (له) وتصريحاً به وبواسمائه القبيح (و) لا (ازراء) أي عيباً (عليه و) لا (غضاضته) أي وضعاً من قدره (بل) فعلمت ذلك (استيضاحاً للصواب) أي طلباً لأن يتضح الصواب من الخطأ (واستبراحاً للشواب) أي طلباً للربح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى وفي الفقرة الترتيب والتزام ما لا يلزم وقدم الاستيضاح على الاستبراح لكونه الأهم عند أولى الألباب (وتحرزا) أي تحفظاً (وحذرا) محركة وفي نسخة حذرا ككتاب وكلاهما مصدران أي خوفاً (من أن ينفى) أي ينسب (إلى التصحيف) قال الرابع هو رواية الشيء على خلاف ما هو عليه لاشتباه حروفه وفي المزهر قال أبو العلاء المعري أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءة في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (إلى الغلط) محركة هو الأعياء بالشيء بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغيير وتحريف الكلام أن توجهه على حرف من الاحتمال والحرف الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطاً كقولهم للمشوم موشوم ثم إن الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتصحيف أو التحريف اليه فقد وقع فيه جماعة من الأجلة من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الإمام أحمد ومن يعزى عن الخطأ والتصحيف قال ابن دريد صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بغاث بالغين المجيسة وانما هو بالمهـ جملة أو رده ابن الجوزي وفي صحاح الجوهري قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث قال سمعون جرش طير الجنة بالشسين المجيسة فقلت جرس فنظر إلى وقال خذوها منه فإنه أعلم بهذا منا وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالته إن ضبط القلم لا يؤمن التحريف عليه بل يتطرق أو هام الطائنين إليه لاسيما من علمه من الصحف بالمطالعة من غير تلق من المشايخ ولا سؤال ولا مراجعة وقرأت في كتاب الإيضاح لما يستدرك للأصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقلا عن أبي عمرو بن الصلاح مانصه وأما التصحيف فيبيل السلامة منه الأخذ من أفواه أهل العلم والضبط فإن من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف ولم يفلت من التبديل والتصحيف والله أعلم (على أني لورمت) أي طلبت (للتضال) مصدرناضله مناضلة إذا باراه بالرمي (إيتار القوس) يقال أو تر القوس إذا جعل له وتر (لا تشدت) أي ذكرت وقرأت وقد تقدم في المقدمة أنه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (بيتي) مثني بيت (الطائي) نسبة إلى طيء كسيد على خلاف القياس كما سيأتي في مادته وهو أبو تمام (حبيب بن أوس) الشاعر المشهور صاحب الحساسة الجيبة التي شرحها المرزوقي والزنجشري وغيرهما وهو الذي قال فيه أبو حيان أنا لا أسمع عدلا في حبيب ويقال أنه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لطول الكلام ودرانظام ولديجاسم قرية من دمشق سنة ١٩٠ وتوفي بالموصل سنة ٢٣٢ وقيل غير ذلك والبيتان اللذان أشار إليهما المصنف قد قدمنا أنشادهما آنفا هذا هو الظاهر المشهور وعلى السنة الناس وهكذا قررنا أمثا يحتمل أن شجنا ويقال إن المراد بالبيتين قول أبي تمام

فلو كان ينفى الشعر أفناه ما قرت • حياضك منه في العصور والنواهب

ولكنه صوب العقول إذا المجت • سحاب منه أعقبته سحاب

ثم قال وهذا الذي كان يربحه شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رضى الله عنه ويستبعد الأول ويقول يقع إن يقتل به أولا صريحاً ثم يشير إليه ثانياً بتقدير أو لويحاً وهو في غاية الوضوح لانه يؤدي إلى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الإمام ابن المسناوى وعليه كان يقتصر الشيخ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي الجارى رضى الله عنهم أجمعين والفقرة فيها التزام ما لا يلزم (ولولم أخش) قال الرابع الخشية خوف بشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه وسيأتي ما يتعلق به في مادته (ما يلحق المزكى نفسه) تركبة الشاهد تطهره من عوارض القدر أو تقويته وتأيدته بذكر أوصافه الجميلة الدالة على عدالته ويقال تركبة النفس ضربان فعلية وهى محمودة ممدوحة شرعا كقوله تعالى قد أفلم من زكاه بأن يحملها على الاتصاف بكامل الأوصاف وقوابة وهى مذمومة كقوله تعالى فلا تركزوا أنفسكم أي بتنائكم عليها واقتخاركم بأفعالكم وأنشد ابن التماساني دع مدح نفسك إن أردت زكاه • فمدح نفسك عن مقامك تسقط مادمت تحفضها يزيد علوها • والعكس فانظر أي ذلك أحوط

(من المعرفة) أي الاسم والعيب أو الطيانه وسيأتي في مادته مطولا وسبقت إليه الإشارة في الخطبة (والدمان) هو بالفتح واختلاف الشراح والمحسنون في معناه وقال بعضهم بل هو الذان بالذال المجبة بمعنى الذام وهو العيب وقال بعضهم الدمان كسحاب من معانيه السرقين ويراد به لازمه وهو الحفارة هذا هو المناسب هنا على حسب سماعنا من المشايخ وفي بعض الأصول يكسر المهملة أوضعها وتشديد الميم مصدر من الدمامة وهى الحفارة (لتمثلت) يقال تمثل بالشعر إذا أنشده مرة بعد مرة (بقول) أبي العلاء (أحمد بن) عبد الله بن (سليمان) بن محمد بن أحمد بن سليمان المعري التنوخي القضاعي اللغوي الشاعر المشهور والمنفرد بالإمامة ولد يوم الجمعة ثلاث بقين من ربيع الأول سنة ٣٦٣ بالمعرة وعمره بالجدري وكان يقول انه لا يعرف من الألوان غير الحجرة وتوفي في الثالث من ربيع الأول سنة ٤٤٩ (أديب) وهو أعم من الشاعر إذ الشعر أحد فنون الأدب وهو أبلغ في المدح وأضافه إلى

مرء اصفهان ونصهاتهم فواسم القبول على ربحانة الاشعار والفصول فيناوح مصرى شمالها شمال المصنوف وينعم نعامى
 أرنها بال المصنوف ترفع العقيرة غريدة بانها أحيانا وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة أحيانا يمتنع شميم عرارها وان انسان
 الى طفل العشيمة متون نهارها تفتنم خيل الطباع انتاب نقل رياضها وان توات خطاطا ليسه وتدانت كروجات الفجر في
 انتماضها الى آخر ما قال غير أن المؤلف قد تصرف فيها كما نبيه عليه (لم تزل ترفع العقيرة) أى الصوت مطلقا وخاصة بالغناء
 (غريدة) بالكسر صفة من غرد الطائر تغريد اذا رفع صوته وطرب به (بانها) شجر معروف أى لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها
 بالغناء (وتصوغ) من صاغه صوغا اذا هبأه على مثال مستقيم وأصله على أحسن تقويم (ذات طوقها) أنواع من الطير لها
 اطواق كالحمام والفواخت والقمارى ونحوها (بقدر) أى بمقدار (القدرة) بالضم أى الطاقة (فنون) أى أنواع وفى
 نسخة صنوف (الحنان) أى أصوات المطربة وعبر بالصوغ اشارة الى انها تختار ذلك وتنشئه انشاء بديعا ومراد المصنف انها
 ان شاء الله تعالى لا تنقطع ولا بد لها من يقوم بها وان حصل فيها التقصير أحيانا للعموم الجهل وتعاطى العلوم من ليس لها باهل قال
 شيخنا ولا يخفى ما فى حذف المشبه وذكر بعض أنواع المشبه به كالغريدة وزاد الطوق من الاستعارة بالكناية والتخييلية والترشيح
 وقديدي اثبات المشبه أولا حيث صرح باللغة الشريفة فتكون الاستعارة تصريحية وفيه الجناس المحرف الناقص وايراد المثل
 وغير ذلك من اللطائف الجوامع (وان دارت الدوائر) أى أحاطت النوائب والحوادث والمصائب من كل جهة (على ذوبها) أى
 أصحابها أى اللغة الشريفة وفى شرف ايوان البيان ولا أشكى تحامل الدهر باضاعة بضاعة الادب وسلب خطر المقامرين على
 ذلك الندب وتطرق للخل الى القشردون اللباب وموضوع اللفظ دون المعنى الذى هو مغزى الطلاب بل أقول دارت الدوائر
 على العلوم وذوبها (وأخنت) أى اهلكت واستولت وفى نسخة قاضى بجزات وبعض الاصول التى بأيدىنا انخت بالنون قبل
 الحاء المهملة معناه أقبلت ومثله فى شرف ايوان البيان (على نصارة) بالفتح النعمة وحسن المنظر (رياض) جمع روض
 سقط من بعض النسخ (عيشهم) حياتهم أو ما يتعيش به (تذوبها) أى تحذفها وتببها (حتى) غاية لدوران الدوائر العارضة
 (لالها) أى اللغة الشريفة (اليوم) أى فى زمانه ونص عبارة شرف ايوان البيان بعد قوله تذوبها فأهموا الفروع والاصول
 واطرحوا المعقول والمنقول ورغبوا عن الصناعات دقيقة وجليها والحقكم جلها وتفاصيلها فغاضت الشرائع بمسائلها
 وتركت مدلولات أحكام الفقه بدلائلها فلا (دارس) أى قارئ ومشتغل به (سوى الطال) محركة ما يخص من آثار الدار
 (فى المدارس) جمع مدرسة هى موضع الدراسة والقراءة وذلك عبارة عن قلة الاعناء بالعلم وانقراض أهله وهذا فى زمانه فكيف
 بزماننا وقدرونا فى الحديث المسلسل بالترحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت رحم الله ليبيدا كيف لو أدرك
 زماننا هذا حين أنشد بين يديها ذهب الذين يعاش فى أكافهم • وبقيت فى خلف بكلمة لا حجب
 وأنشدنا غير واحد أما الخيام فانها كخيامهم • وأرى نساء الحى غير نساها

نسال الله اللطف والستر انه ولى الاجابة والامر (ولا) لها (مجاوب) يردها جوابها (الاالصدى) وهو الصوت الذى
 يسمع من أركان السقوف والباب اذا وقع صياح فى جوانبها (مابين أعلامها) أى علاماتها الكافية فيها (الدارس) قد
 عفت وعفت آثارها وكانت هذا مبالغة فى الاعراض عن العلم وطلبه بحيث لو قدر أنه رجل طالب يسأل من يأخذه لا يلقى له مجاوب
 ولا يوجب له دواع ولا يجيب وفى الفقرة التزام ما لا يلزم وزاد فى الاصل بعد هذه العبارة ان اختلاف الى الفقهاء يحصل بيده التعليق
 فبسبب الديوان وحامل البروات أو أزم الحجة بطريق التوجيه معاندة فستخرج مال القسومات يقع الخلاف ولا منع الا عن الحق
 الصريح ولا مطالبة الا بالمال الجسيم ولا مصادرة على المطلوب الا بضرب يضطر معه الى التسليم الى آخر ما قال (لكن) استدراك
 على الكلام السابق وعبارة الاصل ولوشئت اقلت أسأرت شفاء الديالى من القوم بقايا وأخلفت بواسق التخل ودايا بلى (لم
 يتصوح) أى لم يتشقق ولم يحف وصاح النبات وصقح ونصقح يبس وجف وظهرت فيه الشقوق (فى عصف) بفتح فسكون
 أى هب (تلك البوارح) وهى الرياح الشديدة الحارة التى تهب بشدة فى الصيف والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نبت تلك
 الاباطح) عبارة عن اللغة وأهلها على وجه الاستعارة التخييلية والمكنية والترشيحية (أصلا) انتصابه على الظرفية أى لم
 يتصوح وقتا من الاوقات (وراسا) هو فى نسخة باثبات الهمز وسقطت عن غالب الاصول المصححة وهو على لغة بنى نعيم فانهم
 يتركون الهمز لزم وما خلا فالمن زعم ان ترك الهمز انما هو تخفيف قاله شيخنا والمراد ان تلك الدوائر التى دارت على أهل اللغة لم
 تستأصمهم بالكلمة بل أبقت منهم بقية قليلة تنجع اذا سقطت اسماها نبت التدارك ممن يقبضه الله على عادته احبا للدين وعلومه وفى
 الفقرة ترصيع (ولم تستلب) أى لم تحتلس ولم ينتزع ذلك النبت الذى أريد به اللغة وهو من الافتعال وفى نسخة ولم يستلب من
 باب التفعّل فهو نظير لم يتصوح ومثله فى شرف ايوان البيان (الاعواد المورقة) أى الاغصان التى نبت عليها ورقها (من
 آخرها) أى بتمامها ركلها وهذه الكلمة استعملها العرب قديما وأرادت بها الاستيعاب والشعول (وان أذوت) أى أجفت
 وأيبست (الليالى) أى حركاتها (غراسا) جمع غرس أو مفرد بمعنى المغروس كاللباس بمعنى الملبوس وفى الفقرة التزام

مالا يلزم وهو الرأى قبل الاف الموالية للسبب التي هي القافية وفي نسخة وان اذوت الالسننة ثمار اللبالي غراسا (ولا تنساقط عن
عذبات) جمع عذبة محركة في ما هو الطرف وعذبة الشجرة غصنها كما سياتي تحقيقه في مادته (أفنان) جمع فنن هو الغصن
(الالسننة) جمع لسان هو الجارحة (ثمار اللسان) أى اللغة وفي الاصل البيان (العربي) منسوبة للعرب (ما انتقت) أى
تحفظت (مصادمة) أى مدافعة (هوج) بالضم جمع هوجا وهو الريح العظيمة التي تقلع البيوت والاشجار (الزعازع) جمع
زعرور والمراد بها الشدايد وجعل ابن عبد الرحيم الهوج جمع هوج محركة وتعمل لبيان معناه وهو غلط (بمناسبة) أى مشاكلة
ومقاربة (الكتاب) وهو القرآن العظيم كلام الله الذي لا يأتى به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (ودولة
النبي) صلى الله عليه وسلم والمراد استمرار الغلبة النبوية قال وهذه الفقرة كالتى قبلها مشعرة ببقاء هذه العلوم اللسانية وأنها
لا تذهب ولا تنقطع ولوصاد منها الزعازع والشدايد لانها قريبة ومشاكلة للقرآن العظيم وللدولة النبوية فكأن القرآن والدولة
النبوية ثابتان باقيان ببقاء الدنيا ولا تزال كلمة الله هي العليا ولا تزال الدولة المحمدية صائلة فكذلك ما يتوصل به الى معرفة
الكتاب العزيز وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا على مر الزمان وان حصل فيه فتور احيا ناكما ان الاتقاء
والتحفظ دائم لا يزول فكذلك عدم التساقط وفي الكلام من الاستعارات الكائنية والتخييلية والترشيحية وفيه جناس الاشفاق
والترام مالا يلزم (ولا يشأ) أى لا يبغيض (هذه اللغة الشريفة) عبارة الاصل فهي اللغة لا يشئوها (الامن اهتاف به) افعل
من الهيف أى رماه (ريح الشقاء) أى الشدة والعسر وخلاف السعادة واستعار للشقاء ريح الهيف لما بينهما من كمال المناسبة في
الفساد الظاهر والباطن لان الهيف ريح شديدة حارة من شأنها أن تجفف النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه أى من بغض ٣
اللسان العربي آذاه بغضه الى بغض القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك كفر صراح وهو الشقاء الباقي نسأل الله
العفو (ولا يمتار عليها) غيرها من العلوم قبل معرفتها (الامن اعتاض) أى استبدل الريح (السافية) بالمهملة والقاء وهي التى
تحمل التراب وتلقيه في وجهه وتذره على عينيه (من) وفي نسخة عن (الشعواء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهمل
ممدودا هو البئر الواسعة الكثيرة الماء الذى هو مادة الحياة قال شيخنا وسعت من يقول الساقية الارض ذات السفا وهو التراب
والسجواء بالجيم والسين المهمل البئر الواسعة وكلاهما عندى غير ثابت ولا صحيح انتهى قلت وهذه النسخة أى الثانية هي نص
عبارة الاصل (افادتها) أى أعطتها (ميامن) أى بركات (أنفاس المستجن) أى المستتر والمراد به المقبور (بطيبة) وهي
المدنية المشرفة (طيبا) أى لذاته وعطرا والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم (فشدت) أى غنت ورغمت (بها) أى اللغة (أبكية
النطق) هي الحاممة ونحوها من الطيور التي لها شدة وغناء نسبها الى الابل وهي الغبضة لانها تأوى اليها كثير واتخذها مساكن
(على فنن) محركة الغصن (اللسان) هذه الجارحة (وطيبا) أى رخصا البنا ناعما وهو حال من الفن أى ان هذا اللسان بركات
أنفاسه صلى الله عليه وسلم لم تجف أغصانها ولم تزل حيا نطق تغنى على أغصان الالسننة وهي رطبة ناعمة وفي الفقرة زيادة
على المجازات والاستعارات الالتزام (بتسداؤها القوم) أى يتناولها (مائنت الشمال) أى عطفت وأملت والشمال الريح
التي تهب من الشام (معاطف) جمع معطف كمنبر الرداء والمراد ما يكون عليه وهو القامة والجواب (غصن و) ما
(مرت) أى دترت (الجنوب) بالفتح الريح اليمانية تين (لحمة) بالكسر الناقصة ذات اللين (مزن) بالضم هو السحاب والاضافة
فيه كالجين الماء قال شيخنا شبه الأغصان بالقدود والمزن باللقاح من الابل والجنوب بصاحب ابل يرمي المستخرج درها وأورد
ذلك على أكمل وجه من المجاز والاستعارة الكائنية والتخييلية والترشيح والمقابلة وغير ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالا
بدولة) أى دخولا تحت ظل دولة وفي الاصل استظلالا بدوحة (من رفع منارها) وعلمها (فأعلى) وأوضع منزلتها بحيث لا تخفى
على أحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم (ودل) ضبطه بعضهم مبنيا للمفعول والصواب مبنيا للفاعل معطوف على الصلة
أى أرشد وهدى (على) نيل (شجرة الخلد) أى البقاء والدوام وهي أشجار الجنة (وملك لا يبلى) أى سلطنة لا يلحقها بلاء ولا
فناء والدال على ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم على جهة النصح للعباد وإرشادهم الى ما ينفعهم يوم المعاد عند رب الارباب
نعم واشفقة ورحمة لهم كما أمره به سبحانه وتعالى وفي الكلام اقتباس أو تلخيص وقد أخطأ في تفسيره كثير من المحشين
والطلبة المدعين (وكيف لا) تكون هذه اللغة الشريفة بهذه الاوصاف المذكورة منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم
باقية ببقاء شريعته وكتابه وسنته (و) الحال انه صلى الله عليه وسلم هو المتكلم بها بل أفصح من تكلم بها ولذلك قال
(الفصاحة) وفي الاصل كيف لا والنجوم (أرج) محركة الطيب (بغير ثنائيه) هكذا في سائر النسخ بالناء والنون وفي الاصل
بغير ثنائيه جمع ثوب وهو الصواب (لا يعنى) أى لا يفرح ولا ينتشر وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحته صلى الله عليه وسلم وما
ورد فيه (والسعادة صب) أى عاشق متابع (سوى زاب باب لا يشق) ولا عنه يحيد فاللغة حازت الفصاحة والسعادة
واكتسبت ببركته صلى الله عليه وسلم وفي الفقرتين أنواع من المجاز وفي المزهر أخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق يونس
ابن محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا

قوله من بغض الأنف من
أبغض الرباعي قال الجهد
وأبغضه ويغضى لغة
ردية اه أى الثلاثي

ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكينا قال كيف ترون جواهرها قال ما أحسنه وأشد سواده
قال كيف ترون رجاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل
يشق شقا فقال الحياه فقال رجل يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حولى فأغما أنزل القرآن على بلسان
عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الثمينة النبوية اشتاق الى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه
وقال له عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الأصل قبل البيت
بعد قوله لا يعشق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجد عرف الجنان وحبائل ألف البوادي نستروح نسيم
الزند والبان ثم أنشد (إذا تنفس من واديل) أي مجلدك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجح) أي توهجت
(من قيض الصبح) هو الفجر (أردان) أي اكمام جعل الصبح كأنه شخص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع
الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل الثياب قيضاً له أكمام متفرقة وقيد بالصبح لأن روائح الأزهار والرياح تفوح غالباً مع الصباح
والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح وقوة الانسجام (وما أجدر) أي أحق (هذه اللسان) أي
اللغة وفي الأصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه
طبيعية للأذواق السليمة (وسمير) أي مساهم ومحدث (ضهير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الأدب والملح وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
ثنية الوداع) أشار بهذا الى أنها قد أزمنت الترحال ولم يبق منها الا مقدار ما بعد توديعها بين الرجال وفي الفقرة الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيح (وهم) أي اعتنى واهتم وقصد (قبلى) بالكسر منسوب الى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
الكعبة المشرفة (مرنه) أي غيظه (بالافلاخ) أي بالكف والارتفاع وخص القبلى لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق)
الطرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان لشرفه وتوقف الامر عليه وعززه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق
(ضما والتزاما كالأحبة) أي كما يضمون الصدور على الصدور ويأتمنون بالخور (لدى التوديع) أي موادعة بعضهم بعضاً
(ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعاً (على آثاره) أي بقيته كالاعزة كافي نسخة الأصل (حالة التشيع) قال شيخنا
وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضوا حذوا على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وان لم يمكن
الكل فلا بد من البعض فجعلها كشخص تيمناً بالسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشييعه وتوديعه بالاعتناق المشتمل على
الضم والالتزام الذي لا يكون الا للخاصة من الاحبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشيع كما يفعل
بالصديق المفضلون بمفارقتهم ثم أشار الى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة وانا لهم جلائل المكاسب فقال
(والى اليوم) أي الى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
الجليلة (والحظوظ) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماطه) بالفتح والمهملتين صميم (جلجلائهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا على رضي الله عنه كما مروى في الأصل جعلوا حماطه قلوبهم (لوحه) أي محبته (الحفوظ)
المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فان الانسان اذا أكثر من ذكر شيء لازمه وسلط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
تضمن (وفاج) أي انتشر (من زهر) أي نور (تلك الخسائل) جمع خجلة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصيبه (صوب)
أي قصد أو زول (الغيوث) الأمطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ماتولع به) أي تستشقه (الارواح)
وتحن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذ (الرياح) والاهوية فتفرقه ففيه المبالغة وجناس الاشتقاق (وترهى) مبنياً
للمجهول على الفصيح أي تتجتر وتتكبر (به الاسن لا الاغصن) جمع غصن على المشاكلة فان القياس على ما سياتى في
جمع غصن غصون وغصنة كقرطة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمره السادات
والعلماء من (البشر لا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود الطرف محدود
وأريد بالشجر النخل وقد ثبت عن العرب تسمية النخل شجراً قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروى في الصحيحين ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها المثل المؤمن أخـ برونى ما هي فوق الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا
وفيه إشارة الى أن المعتبر في العلوم هو جملها من الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الاخذ من الأوراق والعصف فانه
ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فانها تسلط عليهما التصفيف
والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالخذل الخذر قلت وقد عدا السيوطي لهذا باباً مستقلاً في المزهر في بيان أنواع
الاخذ والتعميل فراجعـ وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الأصل بعد قوله
الشجرو ويسمع بجناء الجنان لا الجنان (ويجاوله) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السحار) أي الكلام الذي
يسهر السامعين لانه بمنزلة السحر الحلال (لا الاسحار) جمع سحر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص اتوجه

القرايح السبالة فيه للمنثور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا وتحمل عقده
 بدا الافصاح لاسم الاصباح ويكسوه شعاعه الذكا. لاذكا. ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ويرف نضارة ان ذوى الزهر البهيج
 (تصان) وفي الاصل يصان (عن الخطب) أى تحفظ عن السقوط (أوراق علمها اشتملت) أى التفت تلك الخائل فانها أزهار
 وأنوار فيناسبها القطف والحنى لا الخطب لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكمال الادب عند أخذه وتلقيه وفيه تلميح
 للادوار المعدة للكتابة وصيانتها عن الخطب فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستاذامام (ويرفع) أى يتعالى
 (عن السقوط) والخطب (نضيج غر) وهو محترق كجمل الشجرة مطلقا (أشجاره) أى النضيج (احتملت) من حمله
 واحتمله اذ ارفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تحجب ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة
 لها بحيث يتبادر الى قطفها وتناولها قبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بلاغتهم) وفي الاصل من لطف
 تفرعاتهم (ما يفضع فروع الاس) أى اغصانه (رجل جعدها) ترجيلا اذا سرجه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطة) ريج (الصبا)
 والاضافة كل حين الماء أى ريج الصبا التى هى لفروع شجرة الاس عندهم وبها عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التى ترجل
 شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجلة مبالغة فى مدحهم (ومن حسن بياهم) هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير نقله شيخنا
 عن السعد وفى نسخة الاصل ومن شعب بياهم (ما استاب) أى اختلس (العصن) المفعول الاول (رشاقته) مفعول ثان (فقلقى)
 أى الغصن لما حصل له من السلب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى اراد ذلك الاضطراب والقلقى (أو أبى) وفى نسخة الاصل أم
 أبى أى امتنع فلا بد من وقوعه كما هو شأن الاغصان اذ اذهب عليها النسيم فانه يميلها ويقلعها وفي الفقرتين مبالغة والزام وترصيع
 ومقابلة والاستعارة المكنية والتخييلية فى الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه لطف بديع لات من اطلاقها عقائص الشعر كما
 فى شعرائ القيس وغيره قاله شيخنا وزاد فى الاصل بعد هذا لم تره أيدى الاغصان فى أحكام الزهر بالامتداد دونها الا ضربت
 عليها الرياح فكادت تقصف متونها لم يدع مسكى نور الخلاف يجنبها طيب الشمائل الا ومرت فروته على ذرى الاعواد ترميه
 باصفرار الانامل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفخيم والتهويل واظهار العجز عن القيام بواجب من يد كرفيضيفه
 المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يستغربون منه نادرة لله دره ولله فلان ومن ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن
 عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام * ما فيهم من جفاني * عادوا وعادوا عادوا * على اختلاف المعاني

(صباية) بالضم البقية من كل شئ كما يأتى فى مادته وفى نسخة الاصل ولله صباية بضم وتشديد مثناة تحتية وبعد الالف موحدة
 (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الحنفاء) جمع حنيف والمراد به الكامل الاسلام الناسك المائل الى الدين
 (و) عصابتهم من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللدائقة بهم وفيه الالتزام (الذين تغلبوا فى أعطاف الفضل)
 والكمال وتحولوا فيها (راعى) وبالمنطق الفصل الفصح الذى يفصل المعاني بعضها من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر
 بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تصحيفي (وتفكها) أى تنعموا (بشمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى
 أغروا (بابكار المعاني) أى المعانى المبكرة (ولع) أى اغراء (المفرع المفتض) وكلاهما من افترع البكر وافتضها أى أزال
 بكارتها بالجماع وبين تفكها وتغلبوا وأعجبوا وأولعوا ومقابلة وفى التغلب والتفك والثمار والابكار مجازات (شمع القوم) أى
 أهل اللغة وشمعهم عهدهم (اسطناعهم) أى معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلامهم)
 أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفى نسخة الاصل وطربت للانا شيد (اسماعهم) أى آذان
 الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الجدود) جمع جده وهو الحظ والبخت (العواثر) جمع عاثر وعثر كضرب ونصرو علم وكرم اذا كبا
 وسقط وعثر جده تعس كاسيأتى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفتهم ورفقتهم وقرأت فى معجم ياقوت لعمر بن الحرث بن مضاض
 الجرمي قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كآهلها فابادنا * صروف الليالى والجدود العراثر

(واهتزت) أى فرحت وسرت (لاكتساء حلل) جمع حلة ثوبان يحل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الثناء الجليل (أعطافهم)
 جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها ذاتهم وفى الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (واما تخليد الذكر) أى ابقائه على
 وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الأعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم وفى نسخة الاصل راموا تخليد الذكر
 بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثمان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشافهة) أى مقارنة
 (الجسام) بالكسر الموت اشارة الى أن من دام ذكره لم ينتقص عمره أنشد أبو الجراح القضاعي لابن السيد

أخوال العلم حى خالد بعد موته * وأوصاله تحت التراب رميم
 وذوال جهل ميت وهو يعيش على الثرى * بعد من الأحياء وهو عديم

ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكينا قال كيف ترون جواهرها قال ما أحسنه وأشد سواده
قال كيف ترون رجاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفيا أم وميضاً أم يشق شقا قالوا بل
يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حولى فأنما أنزل القرآن على بلسان
عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الثمينة النبوية اشتاق الى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه
وقال به عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكانته مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الاصل قبل البيت
بعد قوله لا يعشق ما نصه وبواسطة من خلق أجود من الريح المرسلة نجد عرف الجنان وحبائل ألف البوادي نستروح نسيم
الزند والبان ثم أنشد (إذا تنفس من واديك) أي مجلدك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجح) أي توهجت
(من قيص الصبح) هو الفجر (أردان) أي اكمام جعل الصبح كأنه شخص وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع
الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل الثياب قيصاله أكمام متفرقة وقيد بالصبح لان روائح الازهار والرياح تفوح غالباً مع الصباح
والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح وقوة الانسجام (وما أجدر) أي أحق (هذا اللسان) أي
اللغة وفي الاصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه
طبيعية للذواق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحدث (ضمير) أي خاطرو قلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة
للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الادب والمخ ذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقف) أي اللسان (على
ثنية الوداع) أشار بهذا الى أنها قد أزمنت الترحال ولم يبق منها الا مقدار ما يعتد به عابدين الرجال وفي الفقرة الاستعارة
المكنية والتخييلية والترشيح (وهم) أي اعنتي واهتم وقصد (قبلي) بالكسر منسوب الى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية
الكعبة المشرفة (مزنه) أي غيبته (بالاذلاع) أي بالكف والارتفاع وخص القبلي لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق)
الطرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان لشرفه وتوقف الامر عليه وعزمه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق
(ضمها والتزاما كلاحبة) أي كما يضمون الصدور على الصدور ويأتممون بالتحور (لدى التوديع) أي موادعة بعضهم بعضاً
(ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعاً (على آثاره) أي بقيته كالأعزة كفي نسخة الاصل (حالة التشيع) قال شيخنا
وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضوا حذائي تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وان لم يمكن
الكل فلا بد من البعض فجعلها كمنه شخص تيمناً بالسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشيعه وتوديعه بالاعتناق المشتغل على
الضم والالتزام الذي لا يكون الا للخاصة من الاحبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشيع كما يفعل
بالصدق المضنون بمفارقتها ثم أشار الى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة واثباتهم جلائل المكاسب فقال
(والى اليوم) أي الى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب)
الجليلة (والخطوط) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماطة) بالفتح والمهملة من صميم (جلجلائهم) بالضم أي حبة قلبهم قال
شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا على رضي الله عنه كما مر في الاصل جعلوا حماطة قلوبهم (لوحه) أي صحيفته (المحفوظ)
المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فان الانسان اذا أكثر من ذكر شيء لازمه وساط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة
تضمن (وفاح) أي انتشر (من زهر) أي نور (تلك الخائل) جمع خيلة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (صوب)
أي قصد أو نزول (الغيوث) الامطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تنول به) أي تستشفقه (الارواح)
وتحنن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذ (الرياح) والاهوية فتفرقه ففيه المبالغة وحناس الاشتقاق (وتزهي) مبني
للمجهول على الفصح أي تتبخر وتتكبر (به الاسن لا الاغصن) جمع غصن على المشاكلة فان القياس على ما سياتي في
جمع غصن غصون وغصنة كقرطة وأغصان (ويطلع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمره السادات
والعلماء من (البشر لا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان والجل بينهما منضود الطرف محدود
وأريد بالشجر التخل وقد ثبت عن العرب تسمية التخل بغير اقاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في الصحيحين ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المؤمن أخذ بروي ما هي فوق وقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي الخلة وقال شيخنا
وفيه إشارة الى أن المتبخر في العلوم هو جملها من الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الاخذ من الاوراق والعصف فانه
ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فانها يسلط عليها التمهيف
والتحريف وخصوصاً في هذا الزمان فالخذل الحذر قلت وقد عقد السيوطي لهذا باباً مستقلاً في المزهر في بيان أنواع
الاخذ والتعجل فراجع وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الاصل بعد قوله
الشجرو ويسمع بجناء الجنان لا الجنان (ويجأوه) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السحر) أي الكلام الذي
يسهر السامعين لانه بمنزلة السحر الحلال (لا الاسرار) جمع سحر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص توجهه

القرايح السبالة فيه للمنثور من غرائب العلوم والمنظوم وفي الفقرة جناس الاشتقاق وزاد في الاصل بعد هذا وتحمل عقده
 بدالافصاح لاناسم الاصباح ويكسوه شعاعه الذكاء، لا ذكاء، ويهيج الطبع ولا يكاد يهيج ويرف نضارة ان ذوى الزهر البهيج
 (نصان) وفي الاصل نصان (عن الخطب) أى تحفظ عن السقوط (أوراق عليهم اشقةلت) أى التفت تلك الخيائل فانها أزهار
 وأنوار فيناسبها القطف والجنى لا الخطب لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن اجتناء العلم وكال الادب عند أخذه وتلقيه وفيه تلميح
 للدوراق المعدة للكتابة وصيانتها عن الخطب فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستاذامام (ويترفع) أى يتعالى
 (عن السقوط) والخطب (نضيج غر) وهو محرقة جميل الشجرة طلقا (أشجاره) أى النضيج (احتملت) من حمله
 واحتمله اذ رفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تجف ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة
 لها بحيث يتبادر الى قطفها وتنالها قبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بالاعتناء) وفي الاصل من لطف
 تفرع عنهم (ما يفضح فروع الآس) أى اغصانه (رجل جعدها) ترجيلا اذا سرجه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطة) ريح (الصبا)
 والاضافة كل حين الماء أى ريح الصبا التى هى لفروع شجرة الآس عندها بهوها عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التى ترجل
 شعر النساء وتصلح من حالهن وفي الجملة مبالغة فى مدحهم (ومن حسن بياهم) هو المنطق القصيح المعرب عما فى الضمير نقله شيخنا
 عن السعد وفى نسخة الاصل ومن شعب بياهم (ما استاب) أى اختلس (الغصن) المفعول الاول (رشاقته) مفعول ثان (فقلق)
 أى الغصن لما حصل له من الساب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى اراد ذلك الاضطراب والقلق (أو أبى) وفى نسخة الاصل أم
 أبى أى امتنع فلا بد من وقوعه كاهوش أن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها او يقلعها وفى الفقرتين مبالغة وال التزام وترصيع
 ومقابلة والاستعارة المكنية والخيالية فى الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه لطف بديع لان من اطلاقاتها عقا ناص الشعر كما
 فى شعر امرئ القيس وغيره قاله شيخنا وزاد فى الاصل بعد هذا لم تره أيدى الاغصان فى أكمام الزهر بالامتداد دونها الا ضربت
 عليها الرياح فكادت تقصف متونها ولم يدع مسكى نور الخلاف يجنبها طيب الشمائل الا ومرت فروته على ذرى الاعود ترميه
 باسفرار الانامل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفتيح والتهويل واظهار العجز عن القيام بواجب من يذكرفيضيفه
 المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يستغريون منه نادر لله دره والله فلان ومن ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن
 عبد الشكور الطائفي بها

لله قوم كرام * ما فهم من جفاني * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعاني

(صباية) بالضم البقية من كل شئ كما يأتى فى مادته وفى نسخة الاصل والله صباية بضم وتشديد مثناة تحتية وبعد الالف موحدة
 (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الخلفاء) جمع خليف والمعادى الكامل الاسلام الناسل المائل الى الدين
 (و) عصاية من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللانقة بهم وفيه الالتزام (الذين تقلبوا فى أعطاف الفضل)
 والكمال وتحقوا فيها (وأعجبوا بالمنطق الفصل) الفصيح الذى يفصل المعانى بعضهم بعضا من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر
 بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تصنيعى (وتفكهوا) أى تنعموا (بثمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى
 أغروا (بإبكار المعانى) أى المعانى المبتكرة (ولع) أى اغراء (المفترع المقتض) وكلاهما من افترع البكر واقتضا أى أزال
 بكارتها بالجماع وبين تفكهوا وتقلبوا وأعجبوا وأولعوا مقابلة وفى القلب والتفكه والثمار والابكار مجازات (شمل القوم) أى
 أهل اللغة وشملهم عنهم (اصطناعهم) أى معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلامهم)
 أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفى نسخة الاصل وطربت للناشيد (اسماعهم) أى آذان
 الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الجدود) جمع جدها والحظ والبخت (العواثر) جمع عاثر وعثر كضرب ونصرو علم وكرم اذا كبا
 وسقط وعثر جده نكس كاسياتى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفهم ورفقهم وقرأت فى مجع ياقوت لعمر بن الحرث بن مضاض
 الجرمي قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كآهلها فابادنا * صروف الليالى والحدود العراثر

(واهترت) أى فرحت وسرت (لا كنساء حمل) جمع حلة ثوبان يحمل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الشناء الجميل (أعطافهم)
 جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها اذاتهم وفى الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (راموا تخليد الذكر) أى ابقاه على
 وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الأعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم وفى نسخة الاصل راموا تخليد الذكر
 بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثمان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشارفة) أى مقاربة
 (الجسام) بالكسر الموت اشارة الى أن من دام ذكره لم ينتقص عمره أنشد أبو الجراح القضاى لابن السيد

أخو العلم حى خالد بعد موته * وأوصاه تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو عيشى على الترى * بعد من الأحياء وهو عديم

وأنشد شيخنا لابي نصر الميكالي وهو في البيت

واذا الكريم مضى وولى عمره • كفل الشئاء له بعمر ثمان

(طواهم الدهر) أي أفناهم وصيرهم كالثوب الذي يطوى بعد نشره (فلم يبق لأعلام العلوم) الأول جمع علم بالفخ والثاني جمع علم بالكسر (رافع) أي معلى (ولا عن حريمها) أي أعلام العلوم والحريم في الأصل ما حول الشيء من الحقوق والمنافع ومنه حريم الدار وبه سمي حريم دار الخلافة كما سيأتي (الذي هتكته) أي شقت ستره وفي نسخة الأصل انتهكتته (الليالي) أي دوايرها ونوائبها (مدافع) أي محام وناصرو في الفقرة الالتزام والمجاز العقلي أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية في تشبيه الحريم بشئ له ستارة والترشيح في إثبات التمثله (بل) وفي نسخة الأصل بلى (زعم الشامتون بالعلم) جمع شامت من شمت به إذا فرح بمصيبة تزلت به والمراد بالزعم القول المظنون أو الكذب وتأتي مباحثه (و) الشامتون (طلابه) أي العلم جمع طالب (والقائلون) أي الزاعمون (بدولة الجاهل و) كذا (أحزاب) أي أنصاره ومعاونيه أو جماعته (أن الزمان بمثلهم) أي أعلام العلوم الماضي ذكرهم أي الخلفاء ولفظة المثل زائدة أي بهم (لا يوجد) أي لا يعطى (وأن وقتاً قد مضى) وفي نسخة الأصل وان زماً مضى أي ذهب وانقضى (لا يعود) أي لا يرجع لانه محال عقلي وقيل عادى كرجوع الشباب عند السبكي وفي عكس هذا قال الشاعر

حلف الزمان ليأنين بمثله • ان الزمان بمثله لمقيم

وفي الكلام استعارة ومجاز عقلي والتميز بالنسبة إلى وألروى فانها غير واجبة كما قرر في محله (فرد عليهم) أي على الشامتين والقائلين أي رجع (الدهر مراغماً) أي ملاصقاً بالرغام أي التراب وفي نسخة الأصل مرغماً (أنوفهم) وهو كناية عن كمال الاهانة (وتبين) أي ظهر (الامر) أي الشأن (بالضد) أي بخلاف ما زعموه أو أن تبين متعذراً الامر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله (جاء باحتوفهم) جمع حنف وهو الهلاك وفي الفقرة المجاز والترصيع والالتزام (فطلع) وفي نسخة الأصل وطلع (صبح النجج) بالضم أي الظفر والظفر (من آفاق) أي جهات (حسن الاتفاق) وبديعه (وتبشرت) أي سرت (أرباب) أصحاب (تلك السلع) بالكسر جمع سلعة وهي البضاعة (بنفاق) بالفخ ووجان البيوع (الأسواق) أي قيامها وعمارتها وفيه نوع من صناعة الترصيع وغيره من مجازات واستعارات (ونادض) أي قاوم (ملوك العدل) وفي نسخة الأصل العهد (لتنفيد) أي امضاء واجراء (الاحكام مالك) بالرفع فاعل ناهض (زق العلوم) أي المستولى عليها كاستيلاء المسالك على الرق (وربقة الكلام) وفي نسخة الأصل وربقة الانام وهي جبل فيه عدة عرى تتخذ لضبط البهم وهي صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخصيص لذكر الممدوح وهذه الفقر من قوله لم تزل ترفع غريده بانها إلى هنا كلها عبارة شرف ايوان البيان المسلوفاً ذكرها وإياها أعني بنسخة الأصل فاعلم ذلك (برهان) أي حجة (الاساطين الأعلام) جمع علم (سلطان سلاطين الاسلام) ويجوز أن يراد بالاعلام السادات فانهم أساطين الدين المتين وفيه ما ترصيع بديع وجناس حسن والتميز (غرة وجه الليالي) قر براقع جمع برقع تقدم ذكره (الترافع والتعالى) تفاعل من الرفعة ومن العلو وفيه جناس التحفيف والتخريف وفي نسخة الأصل في مدح ولدى صاحب الديوان غرت وجه الليالي رقرى سماء المسمى (عاقداً لوية) جمع لواء (فنون العلم كلها) توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنية وتصريحية (شاهر سيف العدل) (الغرار) بالكسر الزوم (إلى الاجفان) جمع جفن العين ويطلق على غمد السيف (بسلاها) أي تلك السيوف وفيه إشارة إلى الامان والدعة والراحة التي ينشأ عنها الزوم يعني اشهر سيف العدل كان سبباً في ذلك وفيه التأكيد والايهام والمقابلة والاستعارة (مقلداً أعناق البرايا) أي المطلق (بالتحقيق) أي التثبیت (طوق امتنانه) أي احسانه وفضاله وفيه المبالغة والاستعارة (مقرط) أي محلى (آذان الليالي) اسمعها أي جاعل آذان الليالي بمقرطة مشنفة محلاة (على ما بلغ) أي وصل إلى جميع (المسامع) جمع مسمع كمنبر الاذن أي شاع وذاع حتى وصل إلى جميع الاسماع (شنوف) أي حلى (بيانه) وفيه الاستعارة ومراعاة النظير (مهد الدين) أي مسهله وموطئه (ومؤيده) ومقويده في قيامه بأمره وما يصلمه وفيه ما تلحق إلى ألقاب جدام الممدوح الملك المؤيد محمد الدين داود بن علي كما سيأتي (مسدد الملك) من السداد بالفخ هو الصواب في القول والفعل أي مقومه ومنظم ما اختل منه (ومشيده) أي رافعه وسيأتي في مادته ما يتعلق به وفي الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة (مولى) أي سيد (ملوك الارض) وما لكهم بسطوته وما أثره (من في وجهه مقباس نور) أي شعلة من نور تلمع في وجه الممدوح (أعيا مقباس) أي مقباس وأي مقباس أي مقباس عظيم وفي ذكره النور الاحتراس ودفع الایهام لان المقباس هو شعلة نار (بدرجها) كثيراً أي حر (وجهه الاسنى) أي الاضواء أو الارتفاع (لنامغن) أي كاف (عن القمرين) أي الشمس والقمر تغليباً كالتبرين (و) عن (النبراس) بالكسر المصباح وفيه المبالغة (من أسرة) بالضم أي رهط (شرفت) أي علاجدهم (وجلست فاعتلت) أي ارتفعت (عن أن يقاس) مبنی للمجهول (علاؤها) بالفخ ممدود (بقياس) وفيه جناس الاشتقاق ومراعاة النظير (رووا الخلافة) أي أسندوها معنعة من غير انقطاع كما ينقل الحديث ويحمل عن أصحابه (كبار) حال من فاعل

وإلى عظيمي (عن كابر) أي عن عظيم (بصحیح اسناد) غير معال ولا شاذ (بلا الباس) أي بلا اشكال وتدليس وفيه التورية بالإشارة إلى اصطلاح المحدثين بذكر الرواية والاسناد والصحیح والالباس والاتیان بعن والاصل في ذلك قول أبي سعيد الرستمي في الصحاح بن عباد كما أنشدني غير واحد

ورث الوزارة كابر عن كابر • موصولة الاسناد بالاسناد

فروى عن العباس عباد وزا • رتبة واسم اعيل عن عباد

ومن هنا أخذ المصنف فقال (فروى علي) شرع في بيان رجال الاسناد وأراد به الأمير شمس الدين علياً أول من ملك من هذا البيت وهو قد أخذ الخلافة (عن) والده (رسول) ويقال إن اسمه محمد بن هازون بن أبي الفتح بن يوحى بن أبي الفتح الجفني الغساني من نسل جبلة بن الإيهم بن جبلة بن الحرث بن أبي جبلة الغساني وهو أول من عهد إليه بالنيابة الخليفة المستعصم بالله العباسي أبو محمد عبد الله كما قاله الملك الأشرف النساب عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول عم والده المدوح في رسالة له سماها تحفة الأحباب في علم الانساب قال وأعقب الأمير شمس الدين علي أربعة بدران الدين الحسن والملك المنصور أب بكر والملك المنصور عمر والأمير شرف الدين محمد وأولاد الأمير بدران الدين الحسن من الرجال اثنين أسد الدين محمد وأخوفاً الدين أب بكر وأولاد أسد الدين المذكوران جلال الدين علي وشمس الدين أحمد ونفخر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدران الدين حسين وجلال الدين حسين وصلاح الدين عبد الرحمن ونفخر الدين ولد واحد وهو غياث الدين محمد (مثل ما يرويه) الملك المظفر (يوسف عن) والده الملك المنصور (عمر) بن علي بن رسول وسكن راءه ضرورة (ذی الباس) أي الهيبة والسطوة وفيه مع الالباس في البيت الذي قبله نوع من الجناس وأعقب الملك المظفر ثلاثة عشر الأمير مغيث الدين أحمد والملك الأشرف عمر مؤلف الكتاب الذي نقلنا هذا النسب منه وعمر الكامل ومحمد وأبو بكر ورجا والنظير لث الاسلام علي وأساس الدين عيسى هو الملك والوائق ابراهيم والمسيح ودحسن ويونس والحسين والملك المؤيد داود والملك المنصور أيوب وأما أخوة الملك المظفر فاثنتان الملك المفضل أبو بكر والملك الفائز أحمد وأولاد الملك الأشرف عمر ستة محمد ودحسن وعيسى وأبو بكر وأحمد وداود ومحمد وحسن وأيوب واسم اعيل ولابي بكر محمد وداود ورواه) الملك المؤيد محمد الدين (داود) بن يوسف كذا رأيت في تحفة الانساب ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة أن لقبه هزبر الدين قال الحافظ ابن حجر كان محباً للعلوم متفقها فيها بحث في التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو وكفاية المحقق في اللغة ومع الطبري وغيره واشتملت خزائنه كتب على مائة ألف مجلد وكان من جملة اعتنائه أنه أهدي إليه كتاب الاغانى بخط ياقوت فأعطى فيها مائتي دينار مصرية وأنشأ بتعز القصور العظيمة وكان استقراره في الملك بعد معارضات من أخيه الملك الأشرف وغيره أقام في المملكة خمساً وعشرين سنة وتوفي سنة ٧٢١ قاله اليافعي (صحيحاً عن) جده الملك المنصور (عمر) وذلك لأنه لم يل الخلافة بعد والده وانما وليها بعد أخيه الملك الأشرف وغيره وقوله صحيحاً يشعر إلى ذلك وفيه تلخيص لطيف وأعقب الملك المؤيد داود علي ما قاله الملك الأشرف خمسة هم وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس قلت ولم يذكر المجاهد علياً تآخر ولادته عن التأليف وفيه البيت والعدد والخلافة وقد تقدم ذكر المسعود وله ولداً اسمه أسد الاسلام محمد وكذلك المنصور أيوب له أحمد وادريس وكذلك المفضل وله عمر وكذلك الفائز وله يوسف وعلي واسم اعيل ورسول (وروى) الملك المجاهد (علي عنه) أي عن والده داود (الجلال) ولي السلطنة بعد أبيه في ذي الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن منصور فغلبه واستولى أبوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حرب واستقر الظاهر بالبلاط واستقرت تعزيب المجاهد فخرج من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكراً وجرت لهم قصص طويلة إلى أن آل الأمر للمجاهد واستولى على البلاد كلها وخرج سنة ٧٤٣ ولما رجع وجد ولده قد غاب على المملكة ولقب بالمؤيد فخار به إلى أن قبض عليه وقتله ثم حج سنة ٥١ وقدم محمله على محل المصريين ووقع بينهم الحروب وأسر المجاهد وحمل إلى القاهرة وأكرمه السلطان الناصر وحل قيده وخلع عليه وجهزه إلى بلاده ثم أعيد إلى مصر أسيراً وحبس في الكرك ثم أطلق وأعيد إلى بلاده على طريق عيذاب واستقر في مملكته إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٧ وذكر اليافعي في تاريخه أن للمجاهد نظاماً ونثراً ودوان شعراً ومعرفة بعلم الفلك والنجوم والرمل وبعض العلوم الشرعية من فقه وغيره (ورواه) الملك الأفضل (عباس) صاحب زبيد وتعزولي سنة ٧٦٤ وأقام في إزالة المتغلبين من بني ميكال إلى أن استبدت بالملكة وكان يحب الفضل والفضلاء وألف كتاباً رسمها زهرة العيون وله مدرسة بتعز وأخرى بمكة توفي في شعبان سنة ٧٧٨ (كذلك عن) والده (علي) السابق ذكره (ورواه) المدوح الملك الأشرف محمد الدين (اسم اعيل عن) والده (عباس) ولي السلطنة بعد أبيه فقام فيها خمساً وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم تقرر وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الإحسان إليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثنى أحسن الله جزاءه مات في ربيع الأول سنة ٨٠٣ بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الحسين هذا كلام الحافظ ابن حجر نقله عنه شيخنا قلت وكانت رحلة الحافظ إلى زبيد سنة ثمانمائة • وألف له المؤلف عدة تأليف باسمه

وكان قد تزوج ببابته وهو الذي ولاه قضاء الاقضية باليمن وقد تقدمت الاشارة اليه (تهب) بالضم على غير قياس كما قاله الشيخ ابن مالك (به) أى الممدوح والباء سببية وفي نسخة الاصل عند مدح ولدى صاحب الديوان السعيد ما نصه يهب بهما (على رياض) وفي نسخة الاصل روض (المنى) جمع منية بالضم وهى ما يمتناه الانسان وتوجهه اليه ارادته (ريحا) تشبيه ربح مضاف الى المتعاطفين وهما (جنوب وشمال) اضافة العام الى الخاص وفيه تشبيه المعقول بالحسوس والاستعارة وشبه التفويف (وتقيل) أى تقيم وقد قيد بطول النهار كالبيتوته بطول الليل (بمكانه) أى الممدوح وفي نسخة الاصل ويقيىل بمكانهما (جنتان) تشبيه جنة بالفخ (عن يمن وشمال) الجهتان المعروفتان وفي الفقرتين الجناس التام ان قرئ الشمال فيهما بالفخ فقط أو الكسر فقط لانهما لغتان فى كل من الريح والجهة وان ضبطت الجهة بالكسر والريح بالفخ على ما هو الاصح فالجناس محرف والاقباس ظاهر قاله شيخنا (وتشمل) وفي نسخة الاصل يشتمل أى ياتلف (على مناكب) جمع منكب كجلبس وهو رأس العضد والكتف لانه يعتمد عليه (الافاق اودية) جمع رداء ما يرتدى به (عواطفه) جمع عاطفة وهى الخصلة التى تحمل الانسان على الشفقة والرحمة كالرحم ونحوها (وتسيل طلاع) بالكسر أى ملء (الارض) وفي التوشيح طلاع كل شئ ملؤه (للارفاق) بالكسر مصدر ارفق به اذا نفعه واعطاه وتلف به وهذه اللفظة سقطت من نسخة الاصل ونصها بعد الارض (أودية) جمع واد (عوارفه) جمع عارفة وهى المعروف والعطية وفي الفقرتين استعارة مكنية وتخيلية وترشيع والترصيع والجناس اللاحق (وتشمل) أى نعم (رافته البلاد والعباد وتضرب دون المحن) بالكسر جمع محنة وهى البلية والمصيبة أى يحال دونها (والاضداد) جمع ضد بالكسر هو المخالف والعدو (الجنن) جمع جنة بالضم والتشديد وهى الوقاية (والاضداد) ونص عبارة الاصل ويضرب دون المحن الاسداد جمع سد بالضم وهو الحاجز يعنى ان هذا الممدوح لعلوهمته وكما لرافته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والاضداد والاعداء بأنواع الموانع والمجب التى تحفظهم من الآفات وفيه الترصيع والالتزام ومن قوله تهب الى هنا كلها عبارة شرف ايوان البيان المتقدم بذكرها (ولم يسع البليغ) وفاعله (سوى سكوت الحوت بمناظم) صيغة اسم فاعل من التطمط الامواج اذا ضرب بعضها بعضا (تيار) كشذاد موج (بحار فوائده) يعنى ان البليغ غرق في تيار بحر عطايه المتلاطمة الامواج فلا يسعه الا السكوت كالخوت الذى امتلا فوه بالماء فلا يستطيع كلاما لا متلا فيه (ولم تترتم) افتعال من الرمي (جوارى الزهر) أراد بها النجوم الزاهرة من الجوارى الكنس (في) متعلق بترتم (البحر الاخضر) العظيم (الاتضاهى) أى تشابه وتشاكل (فرائد) أى شذور (فلائده) والمعنى ان الجوارى الكنس الزاهرة لم تترتم في البحر العظيم أى في وسطه مقابلة للافق الا طلبا منها ان تكون مشابهة للفرائد التى ينظمها في قلائد عطايه وفيه الترصيع والالتزام والمبالغة وغيرها (بحر) أى هو بحر أى كالبحر فهو تشبيه بليغ عند الجمهور واستعارة عند السكاكى قاله شيخنا (على عدوبة) أى حلاوة (مانه) وفيه احترام لانهم قرروا ان الجواهر انما تستخرج من البحر الملح (تلا السفائن) مفعول مقدم والفاعل (جواهره) جمع جوهرة وهى كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به وكثر استعماله فى اللؤلؤ خاصة وفيه مراعاة النظير (وترهى) مجهولا أى تفخر (بالجوارى المنشآت) أراد بها القصائد والامداد تعبر عنها كما تعبر عن الابكار يؤيده (من نبات الخاطر) لانها تتولد وتتكون من الخواطر (زواجره) أى مواد عطايه التى هى كالبحر (بر) أى هو بر أو رده على جهة التورية والايهام بما يقابل البحر لذكره في مقابله (سال) أى جرى وفيه ايهام لطيف (طلاع الارض) أى ملاها (أودية جوده) أى جوده الجارى كالأودية (ولم يرض) أى البر الذى سال جوده (للمجتدى) أى السائل (نمرا) بفتح فسكون أى منه اوزجرا وطردا امثالا لقوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (وطامى) أى ممتلئ (عباب) بالضم معظم السيل وسيأتى (الكرم) أى الجود (يجارى) أى يبارى (نداه) عطاءه (الرافدين) تشبيه رافدوه مادجلة والفرات (وبهرا) بفتح فسكون أى ويهرهما بهرا أى يغلبهما وجعل قاضى بكمات الرافدين جمع رافدوه وغلط ويجوز ان يقال ان بهرا معناه تساقا يقال بهرا لرد الماء يتوهم بالسكون من انهما يتقدرا على الهجاة لانها تكون من الطرفين فتدارك ذلك الايهام يعنى ان نداه يجارى الرافدين أى دجلة والفرات ويقال لهما بهرا لكانا يتساكبان كيف تقدران على الهجاة قاله شيخنا وفيه الجناس المحض (خضم) بكسر ففتح فتشديد أى هو خضم وهو السيد المحول الكثير العطاء كما سبأنى (لا يبلغ كنهه) بالضم أى حقيقته (المتعق) أى المتنطع والمتكلف (عوض) من الظروف المستعملة فى الزمان المستقبل خلاف أى لا يصل البليغ الى ادراك حقيقته أبدا وفيه مبالغة (ولا يعطى) مبنيا للمجهول (الماهر) الخافق بالسباحة (أمانه) ثانى مفعول يعطى (من الغرق) محركة هو الغيبة فى الماء (ان اتفلق له) من غير قصد (في لجنه) أى أعظم مائه (خوض) هو الدخول فيه وفيه الالتزام والجناس اللاحق (محيط) أى هو بحر محيط جامع غير محتاج ومع ذلك (تنصب) فيه وتندحر (اليه الحداول) الانهار الصغار (فلا يرد غداها) بالكسر جمع غدا محركة أى قليلها الذى جاء به ولا يدفعه بل يقبله قبولا حسنا كما تقبل البحار ما يندحر اليها من السيول والانهار ولا تدفع شئ (وتغترف) أى تأخذ الغرفة بعد الغرفة (من جته) بالضم فالتشديد أى معظمه (السحب) بالضم جمع مصابة (فملا منادها) أى قربها وياتى الكلام فيه والاختلاف

٣ قوله في حله في نسخة
المتن المطبوعة زيادة الى
حضرته

(فأتحفت) أى تلطفت وأوصلت (مجلسه العالى) هو ذاته كقولهم الجنب العالى والمقام الرفيع (بهذا الكتاب) يعنى القاموس
(الذى سما) أى علا (الى السماء المتسامى) يعنى ان كتابه تسمى بأوصافه البديعة الى أن وصل السماء أى بلغ الغاية التى لا يجاوزها
أحد فهو فى غاية العلو ثم اعتذر للممدوح فقال (وأنا فى حله ٣) أى الكتاب (وان دعى) يسمى ولقب (بالقاموس) وهو معظم البحر
كما سبق (كحامل القطر الى الدماء) من أسما البحر أى فلاصنعة ولامنة لمن يحمل القطر الى البحر وفيه تلخيص لطيف الى ما أشدناه
الاديب عمر بن أحمد بن محمد بن صلاح الدين الانصارى

كالبحر يطره السحاب وماله • فضل عليه لانه من مائه

(والمهدى) أى وكالمقدم (الى خضارة) بالضم اسم علم على البحر منع من الصرْف للتأنيث والعلية (أقل ما يكون من انداء الماء)
جمع ندى وهو الطل يكون على أطراف أوراق الشجر صباها وهو مبالغة فى حقارة هذه الهدية وان عظمت بالنسبة الى المهدى له
وفى القوافى الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية ان هاء الموضوع للتفنية لا تدخل على ضمير
الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا خبر عنه باسم اشارة نحو هاء أنتم هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه
المصنف غافلا عن شرطه والجب انه اشترط ذلك فى آخر كتابه لما تكلم على هاء ارتكبه ههنا وكأنه قلدى ذلك شيخه العلامة
جمال الدين بن هشام فانه فى معنى اللبيب ذكرها ومعانيها واستعملها على ما حققه الخويون وعدل عن ذلك فاستعملها فى كلامه
فى الخطبة مثل المصنف فقال وها أنا بانح بما أسررت انتهى (ان احمله منى) أى حمله وقبله (اعتناء) أى اهتماما بشأنه أو قبلة
حالة كونه معنيا به تعظيما له مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام وفى التعبير بالاحتمال اجماع الى كمال حمله (فازد)
محتر كدما يعول البحر وغيره من الرغوة (وان ذهب جفاء) بالضم يقال جفأ الوادى وأجفأ اذا ألقى غشاه (بركب) يعلى (غارب)
كاهل (البحر) أى نجيحه (اعتلاء) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أى حالة كونه معتليا (وما أخاف على الفلك) أى السفينة
(انكفاء) انقلابا (وقد هبت) فحركات زهرت (رياح عتائية) اهتمامه وتوجهه (كما اشتمت السفن) أى اشتاقت وتوجهت ربحا
(رخاء) بالضم وهى اللينة الطيبة عبر عن كتابه بالفلك لما فيه من بضائع العلوم وقد مته هدية لهذا الممدوح وعبر بالانكفاء عن
الرد وعدم القبول والمراد أنه لا يخاف على هديته أن تنقلب اليه لانه كمال حلم المهدى له وهو الممدوح فهو بحر والسفن التى تجرى
فيه لا يحصل لها انكفاء ولا انقلاب لان ريحه طيبة رخوة لا تمب الا على وفق السفن فلا تخالفها لعدم وجدان الزعازع والرياح
العاسفة فى هذا البحر وفيه الجناس اللادخ فى اعتناء واعتلاء والالتزام فى جفاء وانكفاء واستعارة الركوب والغارب للفلك
وهبوب الرياح للعناية والتلميح للاقتباس فى ذهب جفاء والى قول المتنبنى • تجرى الرياح بما لا تشتملى السفن • ثم احتار
وبالغ فى هيبة المخاطب وجلالته كأنه لم يتضع له انظر بقى ولم يهتد لوجه العذر فاستفهم عنه فقال (وبم) أى بأى شئ (اعتذر)
أرشدونى (من جل الدر من أرض الجبال) وهى المعروفة اليوم بعراق الجهم وهى ما بين أسفهان الى زنجان وقزوين وهما دنان
والدينور وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد والكور (الى عمان) كغراب كورة على ساحل اليمن تشتمل على بلدان أى
ان الدر كثير فى عمان المعبر به عن الممدوح وقيل بالنسبة الى الجبال المعبر به عن المهدى وهو نظير قولهم بحال التمر الى هجر قال
شيخنا يعنى ان الهدية شأن أن تكون أمر اغريب لى المهدى اليه ومن يهدى الدر الى عمان والتمر الى يثرب ونحو ذلك يأتى
بالأمر المستدل الكثير الذى لا عبرة به فى ذلك الموضع (وأرى البحر) الجملة حالبة (يذهب ما وجهه) أى يضمحل وهو كناية عن
التجرد عن الحياء وقدم ما قيل • ولاخبر فى وجهه اذا قل ماؤه • (لوحل) هو أى البحر (برسم الخدمة) وقصد العبودية (اليه) أى
الممدوح أشرف ما يتخبر به وهو (الجنان) بالضم هو اللؤلؤ الصافى أى كان ذلك قليلا بالنسبة اليه لقلته حياثه وذهاب رونق
ما وجهه (وفؤاد البحر يضطرب) أى يتحرك ويهوج ويتلاطم (كاسمه رجافا) أى باعتبار وصفه وقد أطلقت العرب هذا اللفظ
عليه فصارع لما عليه وهو حال من فاعل يضطرب (لوا تحفه) أى البحر للممدوح (المرجان) هو كبر اللؤلؤ وأصغاره على اختلاف
فيه (أو أنفذ) أى البحر للممدوح أى أمضى وأوصل (الى البحرين) موضع بين البصرة وعمان مشهور بوجودان الجواهر فيه
وقد أبدع غاية الابداع بقوله (أعنى يديه) الفائقين (الجواهر الثمان) منصوب على المفعولية أى ولو أنحف الجواهر الثمانية
الغالبية وفى الاولين مع الاخيرة الالتزام وفى الثانية الاستعارة التصريحية أو التخيلية بحسب اعمال الصنعة فى تشبيه البحر
برجل يقوم برسم الخدمة فيذهب ما وجهه على أى وجه استعملته وفى الثالثة التورية فى الرجاف وفى الرابعة الاستخدام
ولطافة التورية (لا زالت حضرته) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا الحضرة العالية تأمر بكذا كما قالوا المقام
السامى والجنب العالى (التي هى جزيرة بحر الجود) والجزيرة بقعة يحضر عنها الماء ويجزرو ويرجع الى خلف (من خاندات الجزائر)
أى من الباقيات الى يوم القيامة لمساقيم من النفع بصاحبها وفيه التورية العجيبة بالجزائر الخالدات وهى جزائر السعادات يذكرها
المنجمون فى كتبهم ويأتى ذكرها فى مادتها (ولا زالت) (مقرأ ناس يقابلون) أى يواجهون أو يعارضون (الحرز) محرقة
هو الجرد الذى ينظم كاللؤلؤ (المحول اليها) أى الحضرة (بأنفس الجواهر) أى البالغة فى النفاسة وهو دعاء له بالبقاء على جهة

الجلود وأنه يخلف من يقوم مقامه في حضرته فلا تزال مقر المومنين بما ذكر في الكلام مباغلة وتورية (و يرحم الله عبدا قال آمينا) ضمن الدعاء كلامه لكمال الاعتماء باستجابته والرغبة في حصول غرضه لان كل من سمع هذا الدعاء فإنه يأتي بالتأمين رغبة في الرجعة فيحصل المطلوب قال شيخنا وهو شطر من شعر رواه صاحب الحاشية المصرية لمجنون بنى عامر واسمه قيس بن معاذ المعروف بالملوح وأوله

يا رب لا تسلبني حبها أبدا • و يرحم الله عبدا قال آمينا

وله قصة رأيتها في الديوان المنسوب اليه قال شيخنا وهذا آخر الزيادة التي أهملها البدر القرافي والمحبة ابن الشعنة لانهم ثبتت في أصولهم من قوله وهذه اللغة الشريفة الى هنا قال وكان المصنف زادها في القاموس بعد أن استقر بالعين وأزعم اهداءه لسلطان اليمن الملك الاشرف فقد قيل انه صنفه بمكة المشرفة فلما رأى اكرام الاشرف له زاد ذكره في الديباجة وأثبت اسمه فيه لميس الحاجة وقصد بذلك ترغيبه في العلم وأهله أو ما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة ان شاء الله تعالى ويؤيد هذا الظاهر أن هذا الكلام ساقط في كثير من النسخ القديمة • قلت والذي سمعناه من أفواه مشايخنا اليمنيين ان المحدثين قد ساقوا القاموس في زيد الجامع المنسوب لبني المزجاجي وهم قبيلة شيخنا سيدي عبد الخالق منع الله بحياته وفيه خلوة توارثها عندهم انه جلس فيها للتسويد الكتاب وهذا مشهور عندهم وأن التيبض انما حصل في مكة المشرفة فلذا ترى النسخ التي بيده غالبها محشوة بالزيادات الطيبة وغيرها والمكتبة خالية عنها (وكتابي هذا) أي القاموس (بسم الله) معصوبا أو ملتبسا جاء به تبركا وقباما ببعض الواجب على نعمة اتمامه على هذا الوجه الجامع (صريح) أي خالص ومحض (ألني) تنبيه ألف (مصنف) على صيغة المفعول أي مؤلف في اللغة (من الكتب الفاخرة) الجيدة أي زيادة على ما ذكر من العباب والمحكم والصحاح من مؤلفات سائر الفنون كالفقه والحديث والاصول والمنطق والبيان والعروض والطب والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والامصار والقرى والمياه والجبال والامكنة واسماء الرجال والقصص والسير ومن لغة العجم ومن الاصطلاحات وغير ذلك ففيه تفخيم لشأن هذا الكتاب وتعظيم لامره وسعته في الجمع والاحاطة (وننتج) بفتح النون وكسر التاء المشاة الفوقية هكذا في النسخ التي بأيدينا كأنه أراد به النتيجة أي حاصل وغرة (ألني) بالتنبيه أيضا (فلمس) محركة مع تشديد الميم أراد به البحر (من العيالم) جمع عيلم كصيلة هو البحر (الزائخة) الممثلة الفائضة وفيه إشارة الى أن تلك الكتب التي مادة كتابه منها ليست من المختصرات بل كل واحد منها بحر من البحار الزائخة وفي نسخة تسليح بالسين المهملة وكسر النون وفي آخره جاء أي جوهر ألني كتاب أي مختارها وخالصها وقد أورد القرافي هنا كلاما تركه في بيان بعض النسخ تفقها لانقل من كتاب ولا سيما ما من ثقة وقد كفنا شيخنا رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه فراجع الشرح ان شئت وفي الفقرة زيادة على المجاز التزام ما لا يلزم (والله) العظيم (أسأل) لا غيره (أن يثبيني) أي يعطيني (به) أي الكتاب أي بسببه (جيل الذكري الدنيا) وهو الشفاء بالجميل وقد حصل قال الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسرهم بعضهم بالثناء الحسن قال ابن دريد

وانما المرء حديث بعده • فكن حديثا حسنا لمن وعي

واغمار جاشكو العباد لانه تقرر أن السنة الخلق أقلام الحق ولقوله صلى الله عليه وسلم لم من أثبتتم عليه خيرا وجبت وليس المراد بشكر العباد لفظ نفسه ولتكون له مكانة عندهم اذ مثل هذا يطلب الدعاء للتوصل منه والتجرد عنه (ويزيل الاجر في الآخرة) هو الفوز بالجنة أو التمتع بالنظر الى الوجه الكريم وحصول الرضوان وقد حصل الشفاء في الدنيا كما فاز بطلبه في الآخرة ان شاء الله تعالى وفيه الالتزام مع التي قبلها والترصيع في أغلبها (ضارعا) متذللا (الى من ينظر) أي يتأمل (من عالم في علمي) هذا (أن يستعاري) أراد به الوقوع في الخطأ (وزللي) محركة عطف تفسير لما قبله (وبس) بالضم أي يصلح (بسداد) بالفتح أي استقامة (فضله خللي) محركة هو الوهن في الامر والتفرق في الرأي وأمر مختل أي ضعيف وانما خص العالم بذلك لانه الذي يميز الزلل ويستراخلل وأما الجاهل فلا عبرة به ولا ينظره بل ولا ينظر لصره ولذا قيل ان المراد بالنظر هو التفكير والتأمل لا مطلق الامر او لزيادته وكثرته عداه في الظرفية وصير العمل مظهروا له قاله شيخنا ثم ان كلامه هذا خرج مخرج الاعتذار عما وقع له في هذا المصنف فقد قيل من صنف فقد استهدف نفسه وقال المؤتمن الساجي كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وفيه الجناس المحرف بين من الجارة البيانية ومن الموصولة المبينة بها والمقلوب في عالم وعمل والاشتماق في بسد و بسدادو التزام ما لا يلزم وفي الفقرتين الأخيرتين الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر والعتار والزلل والسداد والخلل (و) بعد أن ينظر فيه مع التأمل والمراجعة عليه أن (يصلح ما طغى) أي تجاوز القدر المراد (به القلم) ونسبته اليه من المجاز العقلي فالمراد بالاصلاح ازالة العفاس في الكتاب بالتنبيه عليه واطهاره مع ايضاح العذر للمصنف من غير اظهار شناعة ولا حط من منصبه ولا ازرا بمقامه ٣ وكون الارلى في ذلك اصلاح عبارة بغيرها وأبقاء كلام المصنف والتنبيه على ما وقع فيه في الحاشية اذ لعل الخطأ في الاصلاح وفي ذلك قيل

وكمن عائب قولاً صحيحاً • وأقنه من الفهم السقيم

(وزاغ عنه) أي مال أو كل (البصر وقصر) ككروم (عنه الفهم) أي يحجز عن ادراك المطلوب فينبه له والفهم تصور المعنى من

٣ قوله وكون الاولى الخ
هكذا بالنسخة المطبوعة
ونسخة قلم أيضا وهي غير
ظاهرة فلتصر

لفظ أو سرعة انتقال النفس من الأمور الخارجية لغيرها (وغفل عنه الخاطر) أي تركها همالا وسهوا واعراناعنه والغفلة يسبوبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره وسيأتي والخاطر الهاجس وما يخطر في قلب الإنسان من خير وشر (فالإنسان) وفي نسخة البدر القرافي فإن الإنسان أي من حيث هو (محل النسيان) أي منتهى وقوعه وصدد الغفلة منه ولو تحرى ما عسى ولذلك ردد عنه صلى الله عليه وسلم رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ولذا قيل

وما عسى الإنسان إلا نسيه • وما القلب إلا أنه ينقلب

ولذلك اعتنى الأئمة بالتقيد لمحافظة رسمهم وأصول الحكمة كالصيد والضالة وربطها بتقيدها ثم أقام على كلامه حجة فقال (وان أول ناس) أي أول من اتصف بالنسيان والغفلة عما كان هو (أول الناس) خلقه الله تعالى وهو سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام فلا يلام غيره على النسيان (وعلى الله) لا على غيره جل شأنه (التكلاان) بالضم مصدر وتناؤه عن وأولاً نداء عن التوكل وهو ظهار الجوز والاعتماد على الغير والمغنى لا اعتماد ولا افتقار إلا إلى الله سبحانه وتعالى وهو الغنى المطلق لا اله الا هو ولا رب غيره ولا خير الاخير • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم • (باب الهمزة) •

الباب لغة الفرجة التي يدخل منها إلى الدار ويطلق على ما يذهب ويغلق من خشب ونحوه واصطلاحاً اسم لطائفة من المسائل مشتركة في حكم وقد يعبر عنها بالكاتب وبالفصل وقد يجمع بين هذه الثلاثة

(أبابة) فصل الهمزة • ويعبر عنها بالالف المهموزة لأنها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها فلا تكتب مع الضمة واو ومع الكسرة ياء ومع الفتح ألفاً (الأبابة كعبادة القصب) أو هو أجرة الحلفاء والقصب خاصة كذا قاله ابن بري (ج أباء) بالفتح والمد وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة في باب الاستعارة قول الهذلي وهو أبو المثل

وأكحل بالصاب أو بالجلال • ففتح لكحل أو أغضض • وأسعطك في الأنف ماء الأبا • مما يخل بالمخوض

قال الأبا القصب وماؤه شرب الماء ويقال الأبا هذا الماء الذي يبول فيه الأروى فيشرب منه العنز فيمرض وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (هذا موضع ذكره) أي في الهمزة (كحكاها) الامام أبو الفتح (ابن جني) وارتضاه في كتابه سر الصناعة نقلاً (عن) امام اللغة (سيبويه) وقال ابن بري وورعاً ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب سيبويه (لا) في باب (المعتل) يائياً أو واوياً على اختلاف فيه (كأنهم الجوهرى) الامام أبو نصر (وغیره) يعنى صاحب العين وقرأت في كتاب المعجم لعيسى بن ياقوت مانصه فاما أباء فذهب أبو بكر محمد بن السرى فيما حدثني به أبو علي عنه إلى أنهم من ذوات الياه من أبيات فأصلها عنده أبابة ثم عمل فيها ما عمل في عبابة وبلاية وعظاية حتى صرن عبابة وسلاوة وعظامة في قول من همز ومن لم همزاً خرجن على أسولهن وهو القياس القوى واغماجل أبابكر على هذا الاعتقاد في أبابة أنهم من أبيات وذلك ان الأباة هي الاجه وهي القصبه والجمع بينها وبين أبيات أن الاجه تمتنع بما ينبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتطرق وخالف بذلك حكم البراج والبراز وهو النقي من الارض فكأنها أبت وامتنت على سالكيها فن هنا حملها أبو بكر على أبيات وسيأتي المزيد لذلك في أمشي (وأبابة بسمهم رميته به) فالهمزة فيه أصلية بخلاف أناته كما سيأتي (أناة) بالمشناة القوقية (كهمزة) أورده ابن بري في الحواشي اسم (امرأة من) بنى (بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن افصى بن عبد القيس وهي (أم قيس بن ضرار) قاتل المقدام وحكاها أبو علي في التذكرة عن محمد بن حبيب وأنشد ياقوت في أجالير

أنبت ليلك يا بن أناة ناعماً • وبنو امامة عنك غير نيام • وترى القتال مع الكرام محروماً • وترى الزنا عليل غير حرام

(آناة)

(و) آناة (جبل) (الأنثيمة كالأنثيمة) بالضم واحد الانثي (الجماعة) يقال جاء فلان في أنثيمة أي جماعة من قومه (وأناته بسمهم) اناءة كقراءة (رميته به) وهو من باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية وعن الأصمعي أنثيه بسمهم رميته به وهو حرف غريب (هنا) أي في مهموز اللام واللام (ذكره) الامام (أبو عبيد) اللغوي وروى عنه الامام بن حبيب ونقله ابن بري في حواشي الصحاح وتبعه المؤلف (و) ذكره الامام رضى الدين أبو الفضائل حسن بن علي بن حيدر العمري القرشي (الصغاني) ويقال الصاغاني (في ثوا) أي مهموز اللام ومعتل العين وكلاهما لوجه فعلى رأى أبي عبيد فعله كنع وعلى رأى الصاغاني كقام مزيد (ووهم الجوهرى) حيث لم يذكره في إحدى المسادين (فذكره في ثا) وقد نبع الخليل في ذلك (و) جاء قولهم (أسج) الرجل (مؤثناً) من اثنتاً أفعل من أثناً نقله ابن بري في الحواشي عن الأصمعي والاكثر على انه معتل بالياه (أي لا يشتمى الطعام) وعزه ابن منظور للشيباني (أجأ) محركة مهموز مقصور (جبل لطبي) القبيلة المشهورة والنسبة اليه أجاني بوزن أجى وهو علم

(آجأ)

مر تجل أو أم رجل مهي به الجبل ويجوز أن يكون منقولاً وقال الزمخشري أجأ وسلمى جبلان عن يسار سميراء وقد رأيتهما شاهقان وقال أبو عبيد السكوني أجأ أحد جبلي طي وهو غربي فيد إلى أقصى أجأ وإلى القريتين من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيهاً جبال ذكرت في مواضعها وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين خيبر خمس ليال وقال أبو العرماس حدثني أبو محمد أن أجأ مهي برجل كان يقال له أجأ بن عبد الحى ومهي سلمى بأمرأة كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال بأسمائهم وقيل فيه غير ذلك (وزنته) هكذا في غالب النسخ التي رأيناها وتداولت عليها الأيدي أي بوزن جبل ولم يفسروه بأكثر من ذلك وفي أخرى ومزينة وعليها شرح شيخنا واعترض على المصنف بأنه لم يذكر أحد من أهل التاريخ والأخبار أن هذا الجبل لمزينة قديماً ولا حديثاً وإنما هو طي وأولاده ومن نزل عندهم • قلت وهذا الذي اعترض به مسلم غير متنازع فيه والذي يظهر من سياق عبارة المصنف على ما سطع عليه هو ما قدمناه على ما في النسخ المشهورة أي وهو على وزنه وكأنه أشار به إلى ضبطه وهو اصطلاح له ويدل لذلك ما سيأتي له في ق ب ل مانصه وقيل جبل وزنته قرب دومة الجندل وكذا قوله في كتن والمكتن ضد المظمتن وزنته وقال المناوي في شرحه وبرية وفسره بالصعراء وهو غريب وقد تحذف عليه فتأمل (و) أجأ (قصر) من إقليم الدقهلية تضاف إليه بالبتن وأخرى تضاف إلى بيلوق كذا في قوانين ابن الجيعان (ويؤنث فيهما) أي في الجبل والقريّة أما في القريّة فسلم وأما في الجبل فإن التذكير والصرف أصوب لأنه جبل مذكور ومهي باسم رجل وهو مذكور وقد ورد ذكره في أشعارهم فنهأ قول عارق الطائي

ومن أجأ حولى رعان كأنها • قبائل خيل من كيت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجياً

تحمّل من سلمى فوجهن بالضحى • إلى أجأ بقطعن بيدامها ويا

جبلين الخيل من أجأ سلمى • تحب ترأعاً خبب الركاب

وقال يزيد بن مهامل الطائي

وقال ليبيد يصف كتيبة النعمان

كأن ركان سلمى أذبت أو كأنها • ذرى أجأ إذ لاح فيه مواسل

ومواسل قنة في أجأ وقد جاء مقصوراً غير مهموزاً نشد قاسم بن ثابت لبعض الأعراب

إلى نضد من عبد شمس كأنهم • هضاب أجأ ركانه لم تقصف

وقال الجحاج • فإن تصر ليلى بسلمى وأجأ • وأما قول امرئ القيس

أبت أجأ أن تسلم العام جارها • فن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد أبت قبائل أجأ أو سكان أجأ أو ما أشبهه فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله

• فن شاء فلينهض لها من مقاتل • والجبل نفسه لا يقاتل قال النسابة الأخباري عبيد الله ياقوت رحمه الله ووقفت على جامع شعر

امرئ القيس وقد نص على هذا أن أجأ موندع وهو أحد جبلي طي والآخر سلمى وإنما أراد أهل أجأ لقول الله عز وجل واسئل

القريّة يريد أهل القريّة هذا اللفظ بعينه ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع شعره قيل فيها • أرى أجأ لم يسلم العام جاره • ثم قال

المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جاره (و) أجأ الرجل (كجعل) فرو (هرب) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي يقال إن اسم الجبل منقول

منه (و) الإجابة (كسحابة ع ليدر بن عقيل فيه بيوت) من متن الجبل (ومنازل) في أعلاه عن نصر كذا في المعجم قلت وهو

أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي ((أز الغنم كنع) أهمله الجوهري (أشبعها) في مرعاها (و) أز (عن الحاجة جبن

ونكص) أي تأخروقه فمر على عقبه قاله الفراء ((الاشاء كسحاب) كذا صدر به القاضي في المشارق وأبو علي في الممدود والجوهري

والصاغاني وغيرهم ونسبته ابن التماسي بالكسر وتبعه الخفاجي وهو مخالف للرواية (سغار النخل) كذا قاله القزازي في جامع

اللغة وفيه نخل عامّة نقله ابن سيده في المحكم والواحدة بها (قال) الامام أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ابن القطاع)

ان (همزته أصلية) وذلك (عند سيدي) وقال نصر بن حماد همزة الاشاء منقلبة عن الياء لأن تصغيرها أشئ ولو كانت مهموزة

لكان تصغيرها أشئنا • قلت وقدره ابن جني وأعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فأوها ولا مها همزتان ولا عينها ولا مها همزتان

بل قد جاءت أسماء محصورة فوقعت الهمزة منها فأوها ولا ما وهي آءة وأجاءة (فهذا) أي المهموز (موضعه) أي موضع ذكره (لا كما

توهمه الجوهري) والقزاز صرح بأن دواوي رياء وفي المحكم انه يائي والمصنف في رده على الجوهري تابع لابن جني كما عرفت وفي

المعجم نقل عن أبي بكر محمد بن السري فاما ما ذهب إليه سيدي من ان الآءة وآءة مما لا مه همزة فالقول عندي أنه عدل بهما ان

يكونان من الياء كعباءة وصلواة وعظاءة لأنه رجدهم يقولون عباءة وعباية وصلواة وصلاية وعظاية فيهن على أنها بدل

من الياء التي ظهرت فيهن لا ما ولم يسعهم يقولون أشاية ولا آلاية ورفضوا فيهما الياء البتة ذلك على ان الهمزة فيهما لام أصلية

غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بدل لكانوا خلقاء ان يظهر واما هو بدل منه ليس تبدلوا بها أعليها كما فعلوا ذلك في

(أَزَأ)

(أشأ)

(المستدرک)

عبارة وأختها وليس في الآلة وأشياء من الاشتقاق من الياء مافي آباءة من كونها في معنى آيت فلهذا جاز لا يكران يزعمان همزتها من الياء وان لم ينطقوا فيها بالياء انتهى ومن معجمات الاساس ليس الابل كالشاء ولا العيسدان كالأشياء • ومما يستدرک عليه الاشياء موضع قال يا قوت أظنه بالهمزة أو بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

عن الاشياء هل زالت مخارمها • أم هل تغير من آرامها ارم

وأشياء بالضم مصغرا مهموزا قال أبو عبيد السكوني من أراد الهمزة من النجاس صار الى القرينتين ثم خرج منها الى أمي وهو لعدى ابن الرباب وقيل للاجمال من بلعدويه وقال غيره أمي موضع الوشم والوشم واد بالهمزة فيه نخل وهو نصغير الآشياء وهو صغار النخل الواحدة أشياءة وقد ذكره المصنف في المعتل والصواب ذكره هنا فان الامام ابن جني قال قد يجوز عندى في أمي وهذا ان يكون من لفظ أشياءة فآؤه واولا همزتان وعينه شين فيكون بناؤه من وشى واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبره فعلا كأنه أشياءة أحسد أمثلة الثلاثية العشرة غير انه حقر فصار نصغيرة أشينا كأنه شيع ثم خفت همزته بان ابدلت ياء وأدغمت فيها ياء التصغير فصار أمي كقولك في تخفيفكم مع تخفيف الهمزة كمي وقد يجوز أيضا ان يكون أمي مخففة عن أشي فعل من شأت أو شأت حقر فصار أمي كأنه عيم ثم خفت همزته فابدلت ياء وأدغمت ياء التصغير فيها كقولك في تخفيف تخفيرا راس اريس فاجتمعت معد ثلاث ياء التصغير والتي بعدها ياء من الهمزة ولام الفعل فصار الى أمي وقد يجوز في أمي أيضا ان يكون تخفيرا أشي كأنه رطى من لفظ أشياءة حقر كأنه ربط فصار أشينا أبدلت همزته للتخفيف ياء فصار أشيا واصرفه في هذا البتة كما يصرف أربط معرفة ونكرة ولا تحذف هنا ياء كالم تحذفها فيما قبل لان الطريقتين واحدة كذا في المعجم (أكانه استوثق) غريمه (بالشهود) ثبتت هذه المادة في أكثر النسخ المصححة وسقطت في البعض وقوله (أبو زيد أكانه) الى آخرها هكذا وجد في بعض النسخ والصواب ان محله فصل الكاف من هذا الباب لان وزن أكانه كاجابة واكانه كاقام فعرف ان الهمزة الاولى زائدة للتعدية والنقل كهمزة أقام وأجاب وقد ذكره المصنف هناك على الاصل وهو الصحيح ويقال هو ككتب كتابه وكنا بالخير نذكر محله هنا (اذا أراد امرأ فاجأته) أي جشته مفاجأة (على تنفة ذلك) أي حينه ووقته وفي بعض النسخ على نفيه ذلك (فها بلن) أي خافن (ورجع عنه) أي عن الامر الذي اراده (الاولا كالعلاء) عد (ويقص) وقد سمع بهما (شجر) ورقه وحمله دباغ وهو حسن المنظر (مر) الطم لا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده الآلة بوزن الآلة قال ابن غنم برئ بسطام بن قيس نخر على الآلة لم يوسد • كانت جبينه سيف صقيل

(آكة)

(الآلاء)

عبارة القاموس في النسخة المطبوعة زيادة قوله والآلاء أيضا بعد قوله واحده الآلة (المستدرک)

ومن معجمات الاساس طم الآلاء آلى من المن وهو أمر من الآلاء عند المن وفي لسان العرب قال أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تتغير في القبط ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتهم الرمل والادوية قال والسلامان نحو الآلاء غير انهما أصغر منها تتخذ منها المساويل وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتهم الادوية والصاري (وأديم مألوه) بالهمز من غير ادغام (دبغ به وذكره الجوهري في المعتل وهما) والمصنف بنفسه أعاده في المعتل أيضا فقال الآلاء كصهاب ويكسر شجر مر دأثم الحاضرة واحده الآلة ٣ وسقاء مألوه ومألى دبغ به فليظن ذلك وذكره ابن القوطية وتعلب في المعتل أيضا فكيف ينسب الوهم الى الجوهري وسيأتى الكلام عليه في محله ان شاء الله تعالى • ومما يستدرک عليه أرض مألة كثيرة الآلاء والآلات بوزن فعالان كأنه جمع الآلة كصحابه موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر كذا في المعجم قلت والشعر هو الجوف خير لك من أغواط • ومن الآلات ومن أراط

(٥٢)

(آه كعاع) بعينين بينهما ألف منقلبة عن تحتيه أو واهمه حلة لا معنى لها في الكلام وانما يوقى بعثها في الاوزان لان الشهرة معتبرة فيه وليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين الا هذا قاله كراع كذا في اللسان (عثر شجر) وهو من مرايع النعام وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين قال زهير بن أبي سلمى كانت الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جؤجؤه هوا أصل مصلم الآذنين أجنا • له بالسي تنسوم وآء

(لاشجر وروهم الجوهري) وقال أبو عمرو رومن الشجر الدفلى والآلاء بوزن العاع وقال الليث الآلاء شجر له ثمرنا كاله النعام وقال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآلاء شجر السرح وقال أبو زيد هو غيب أبيض يأكله الناس ويخذون منه ربا وعذر من ساء بالشجر انهم قد يسمون الشجر باسم غيره فيقول أحدهم في سباني السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها احبا وعنا وقضبا ورتونا (واحدته بها) وقد جاء في حديث جرير بن نخله وضالقة وسدره وآءة ونصغره أو بآءة (و) لو بنيت منها فعلا قلت (أوت الاديم) بالضم اذا (دبغته به) أي بالآلاء (والاصل آأت) همزتين فابدلت الثانية واوا لانضمما ما قبلها (فهو مؤ) كموع (والاصل مأو) بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الواو وبعدوا ومفعول همزة أخرى هي لام الكلمة ثم نقلت حركة الواو التي هي عين الكلمة الى الهمزة التي هي فاؤها فالتى سا كان الواو التي هي عين الكلمة المنقول عنها الحركة وواو مفعول تحذف أحدهما الاول أو الثاني على الخلاف المشهور فقبل مؤوه كقول وقال ابن بري والدليل على ان أصل هذه الالاف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آءة أو بآءة (وحكاية أصوات) وفي نسخة صوت بالافراد أي استعملته العرب

حكاية لصوت كما استعملته اسماء الشجر قال الشاعر

في جفيل لجب جم صوا هله • بالليل يسبح في حافاته آه

(وزجر للابل) فهو اسم صوت أيضاً وأسم فعل ذكره ابن سيده في المحكم • ومما يستدرك عليه الآه بوزن الباع صياح الامير بالغلام عن أبي عمرو وأرض مائة تنبت الآه وليس بثبت ((الآية)) بمزتين بينهما تحتية (كالهيئة لفظاً ومعنى) حكاية الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصاغاني • قلت والمشهور عند أهل التصريف ان هذه الهمزة الاولى أبدلت من الهاء لانه

كثير في كلامهم فلي هذا لا تكون أصلاً وقيل انهم التثنية ولهذا أهملوا الجوهرى وابن منظور وهما هما

فصل الباء • الموحدة قال الليث بن مظفر الباء بأه قول الانسان لصاحبه بأى أنت ومعناه أفدين بأى فيشتق من ذلك فعل فيقال ((بأباه)) بأباه (و) بأباه (به) اذا (قال له بأى أنت) قال ابن جنى اذا قالت بأى أنت فالباء في أول الاسم حرف بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتقت منه فعلا اشتقاقاً صوتياً استحتمل ذلك التقدير فقلت بأبات بأباه وقد أكثر من الباء بأه فالباء الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلاً من باب سلس وقلقي قال

• بأى أنت ويافوق الباب • فالباب الآن بزنة الضلع والعنب انتهى وقال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته • بأباه وان أبى فديته • حتى أتى الحى وما آذيته

قال ومن العرب من يقول بأباه أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأ معناه يا ويلتى فقلت الباء ألفاً وكذلك يا بئامعناه يا بئى ومن قال يا بئيا حول الهمزة يا والاصل يا بئامعناه يا بئى وبأباه أيضاً وبأبات به قلت له بابا وقالوا بأى الصبي أبوه اذا قال له بابا (و) بأباه (الصبي) اذا (قال) له (بابا) وقال الفراء بأبات الصبي بأباه اذا قلت له بأى قال ابن جنى سألت أبا على فقلت له بأبات الصبي بأباه اذا قلت له بابا فمثال الباء عندك الآن أنزها على لفظها في الاصل فتقول مثلاً البقية مثل الصلصلة فقال بل أنزها على ما صارت اليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول الفعللة قال وهو كاذ كرو عليه انعقاد هذا الباب (والبؤبؤ كهدهد) وفي نسخة كالهدهد قالوا لا تطير له في كلام العرب الا جؤجؤ ودؤود ولؤلؤا لخامس لها وزاد المصنف ضؤؤ وحكى ابن دحية في التنوير سؤؤ (الاصل) كما في الصحاح وقيل الاصل الكرم أو الخسيس وقال

شمر بؤبؤ الرجل أصله وأنشد ابن خالويه لجرير • في بؤبؤ المجدو ويجبوح الكرم • وأما أبو على القالى فأنشده

في ضنضى المجدو بؤبؤ الكرم • وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره من أنه على مثال سرسور بمعناه قال وكانها لغتان (و) البؤبؤ

(السيد الطريف) الخفيف والانى بها نقله ابن خالويه وأنشد قول الراجز في صفة امرأة

قد فافت البؤبؤ والبؤبؤيه • والجلد منها غرقى القويقيه

(و) البؤبؤ (رأس المكحلة) وسبأنى في بؤبؤ وأنه معصف منه (و) البؤبؤ (بدن الجرادة) بلا رأس ولا قوائم (وانسان العين) وفي التهذيب عين العين وهو أعز على من بؤبؤ عيني (و) البؤبؤ (وسط الشئ) كالجبوح (وكسر سرور ودحداج) الاخير من المحكم (العالم) المعلم (وتبأياً) تبأوا (عدا) نقله أبو عبيد عن الاموى • ومما يستدرك عليه بؤبؤ الرجل أسرع نقله الصغاني عن الاحمر والباء بؤبؤ السور قاله الصغاني ((تبأ بالمكان كنع) تبأ (أقام كنبأ) بالمثلثة والفصح تبأ بتو سبأنى في المعتل والمثلثة لغة أو لغة وفي الجهرة أنه ليس بثبت • ومما يستدرك عليه في المثلثة البناء حمدوداموضع في ديار بنى سليم وأنشد المفضل

بنفسى ما عبثه من سعد • غداة بئاء اذ عرفوا اليقيناً

وأورده الجوهرى في المعتل قال ابن برى وهذا موضع ((بدأ به كنع) يبدأ بدأ (ابتدأ) هما بمعنى واحد (و) بدأ (الشئ) فعله ابتداء) أى قدمه في الفعل (كأبدأ) رباعياً (وابتدأه) كذلك (و) بدأ (من أرضه) لاخرى (خرج و) بدأ (الله الخلق خلقهم) وأوجدتهم في التنزيل الله الذى يبدأ الخلق (كأبدأ) هم وأبدأ من أرض (فيهما) أى في الفعلين قال أبو زيد أبدأت من أرض الى أخرى اذا خرجت منها • قلت واسمه تعالى المبدئى في النهاية هو الذى أنشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال (و) يقال (لك البدء والبداء والبداءة) الاخير بالمد والاثلاث بالفتح على الاصل (ويضمان) أى الثانى والثالث وحكى الاصمعي الضم أيضاً في الاول واستدرك المطرزي البداءة ككتابة وكقلامه وأورده ابن برى والبداءة على البدل وزاد أبو زيد بداءة كقفاحة وزاد ابن منظور البداءة بالكسر مهموزاً وأما البداءة بالكسر والقنية بدل الهمزة فقال المطرزي لغة عامية وعدها ابن برى من الاغلاط ولكن قال ابن القطاع هي لغة انصارية بدأت بالشئ ويدبت به قدمته وأنشد قول ابن رواحة • باسم الاله وبه يديننا • ولوعبدنا غيره شقيننا • ويأتى للمصنف يدبت في المعتل (و) لك (البدئية) كسفينه (أى لك أن تبدأ) قبل غيرك في الرمي وغيره (والبدئية البديهة) على البدل (كالبداءة) والبداءة وهو أول ما يفجؤك وفلان ذوبدأة جيدة أى بديهة حسنة يورد الاشياء بسابق ذهنه وجمع البدئية البدايا كبرى بئشة ورايا حكاية بعض اللغويين (و) البسدة والبدي الاول ومنه قولهم (افعله بدأ وأول بده) عن ثعلب (وبادى بده) على فعل (وبادى) بفتح الياء فيهما (بدي) كفى

(المستدرك)
(أَيْشَهُ)

(بَاءَ بَاءَ)

(المستدرك)
(بَتَّأَ)
(المستدرك)

(بَدَّأَ)

الثلاثة من المضافات (وبادى) بسكون الياء كياء معديكرب وهو اسم فاعل من بدى كبقى لغة انصارية كما تقدم (بدأة) بالبناء على الفتح (وبدأة ذى بدو وبدأة وبداء) بالمد (ذى بدى) على فعل (وبادى) بفتح الياء (بدى ككتف وبدى ذى بدى) كأمير فيهما (وبادى) بفتح الهمزة (بدو) على فعل (وبادى) بفتح الهمزة وفي بعض النسخ بسكون الياء (بداء) كسماء (وبدأ بدو وبدأة بدأة) بالبناء على الفتح (وبادى) بسكون الياء في موضع النصب هكذا يتكلمون به (بد) كشج (وبادى) بسكون الياء (بداء) كسماء وجمع بد مع بادى تأكيده مع بدو وهكذا باقى المركبات البنائية وما عداها من المضافات والنسخ في هذا الموضع في اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض فليكن الناظر على حذر منها وعلى ما ذكرناه من الضبط الاعتماد ان شاء الله تعالى (أى أول شئ) كذا في نسخة صحيحة وفي اللسان أى أول وفي نسخة أخرى أى أول كل شئ وهذا صريح في نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه انه منصوب على الحال من المفعول أى مبدؤا به قبل كل شئ قال شيخنا ويصح جعله حالا من الفاعل أيضا أى افضله حالة كونك بادئا أى مبتدئا به (و) يقال (رجع) يحتمل أن يكون متعديا فيكون (عوده) منصوبا (على بدنه) (و) كذا عودا على بدو وفعله (في عودته وبدنه وفي عودته وبدته وعودا وبدأ) (رجع) (في الطريق الذى جاء منه) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل في البدأة الرابع وفي الرحلة الثلاث أراد بالبدأة ابتداء سفر الغزو وبالرجعة القبول منه وفي حديث علي رضي الله عنه لقد بعثته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموه عليه بدأى أولا يعنى الهجوم والموالى (و) فلان (ما يبدى وما يعبد) أى (ما يتكلم ببادئة ولا عائدة) وفي الأساس أى لاجلة له وبادئة الكلام ما يورده ابتداء وعائده ما يعود عليه فيما بعد وقال الزجاج في قوله تعالى وما يبدى الباطل وما يعبد ما فى موضع نصب أى شئ يسدى الباطل وأى شئ يعبد (والبداء السبد) الاول في السيادة والثاني الذي يليه في السواد قال أوس بن معمر السعدي

ثنياننا ان اتاهم كان بدأهمو • وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا

(و) البدء (الشاب العاقل) المستجاد الرأى والبداء المفصل والعظم بما عليه من اللحم (و) قيل هو (النصيب) أو خير نصيب (من الجزور كالبدأة) هكذا بالهمز على الصواب يقال اهدى له بدأة الجزور أى خير الانصاء وقال الفرير نواب

فصحت بدأتها رقبيا جانحا • والنار تفتح وجهها بأوارها

والبدو والبدو والبدو والبدو والبداد كالبدة ويأتى هؤلاء الخمسة في حرف الدال ان شاء الله تعالى (ج أبدأ) كخفن واجفان على غير قياس (وبدوه) كفلاوس وجفون على القياس ولكن لما كان استعمال الاول أكثر قدمه وقال طرفة بن العبد وهو يسار لقمان اذا • أغلت الشتوة أبدأ الجزر

وهى عشرة وركاها ونخذاها وساهاها وكتفاها وعضداها وهما الأثم الجزور وكثرة العروق (و) البدى (و) كالبديع المخلوق) فعيل بمعنى مفعول والبدى العجيب (والامر المبدع) وفي نسخة البديع أى الغريب لكونه لم يكن على مثال سابق قال عبيد بن الأبرص فلا بدى ولا عجيب وقال غيره عجبت جارتى لشيب علافى • عمرك الله هل رأيت بدىئا وقد أبد الرجل اذا أتى به (و) البدى والبدو (البئر الاسلامية) هى التى حفرت في الاسلام حديثة ليست بعادية وترت فيها الهـمز في أكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئر في الارض الموات التى لأرب لها وفي حديث ابن المسيب في حريم البدى خمسة وعشرون ذراعا والقلب البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها رب ولا حافر وقال أبو عبيدة يقال للركبة بدى وبديع اذا حفرتها أنت فان أصبتها قد حفرت قبلك فهى خفية قال وزمزم خفية لانها لا تعمى عليه السلام فاندفت وأنشد

فصحت قبل أذان الفرقان • يعصب أعقار حياض البودان

قال البودان القلبان وهى الركايا واحد هادى وقال وهذا مقلوب والاصل البديان (و) البدى السبد (الاول كالبدة) بالفتح كما تقدم أو الاول كما هو ظاهر العبارة وفي بعض النسخ كالبدة بالهاء (وبدى) الرجل (بالضم) أى بالبناء للمجهول (بدأ جدر) أصابه الجدرى (أو حصب بالضم) وهى كالجدرى قال الكمي

فكانما بدت ظواهر جلده • مما يصافح من لهيب سهامها

كذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني وليس للكمي على هذا الروى شئ وقال اللحياني بدى الرجل يبدأ بخرج به بترشبه الجدرى ورجل مبدوء مخرج به ذلك وفي حديث عائشة رضى الله عنها في اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير يقال متى بدى فلان أى متى مرض يسئل به عن الحى والميت (وبدأ ككأن اسم جماعة) منهم بداء بن الحرث بن معاوية من بني ثور قبيلة من كندة وفي بحيلة بداء بن قتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوث وفي مراد بداء بن عامر بن عوث بن زاهر بن مراد قاله ابن حبيب وقال ابن السيرافى بداء فعال من البسة مصروف (والبدة بالضم نبت) قال أبو حنيفة هى هنة سوداء كانها كم ولا ينفع بها (و) حكى اللحياني قولهم في الحكاية (كان ذلك) الامر (في بدأنا مثلثة الباء) فقها وضما وكسرامع القصر والمد (و) بدأنا محركة قال الأزهري ولا أدري كيف ذلك (و) مبدنا بالضم (ومبدنا) بالفتح (ومبدنا) بالفتح من غير همزة كذا هو في

(المستدرک)

(بذأ)

(المستدرک)

(برأ)

نسختنا وفي بعض بالهمز أي في أول حالتنا ونشأنا (كذاني) كتاب (الباهر لابن عديس) وقد حكاه الليثاني في النوادر . ومما يستدرک عليه بادئ الرأي أوله را ابتدأه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أدرك قبل امعان النظر يقال فعلته في بادئ الرأي وقال الليثاني أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا بغير همز ومعناه أنت فيما بدأ من الرأي وظهور وسيأتي في المعتل وقرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء بغيرها واليه ذهب القراء وابن الأنباري يريد قراءة أبي عمرو وسيأتي بعض تفصيله في المعتل ان شاء الله تعالى وأبدأ الرجل كناية عن التجوؤ والاسم البداء بمدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من حشو البيت كالظرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان هذه كلها يسمي كل واحد من أجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك لان فاعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فاعولن في حشو البيت البتة وكذلك أول مفاعلاتن وأول مفاعيلن يحذفان في أول البيت ولا يسمي مستغفلن من البسيط وما أشبهه مما عاتيه كعلة أجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل جعل فاعلاتن في أول المد يد ابتداء وهي تكون فاعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الحشو وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالخشولان ألفها تسقط أبدأ بلا معاقبة وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما يسمي ما وقع في الجزء ابتداء لا ابتداء بالاعلال كذاني اللسان (بذأ كذنه رأى منه حالا كرهها) وقد بذأه يبدؤه ازدرأه (واقتصره) ولم يقبله ولم تحببه مرآته (و) سأله عنه فبذأه أي (ذمه) قال أبو زيد يقال بذأته عني بذأ اذا طرأ لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فاذا رأيت كما وصف لك قلت ما تبدؤه العين (و) بذأ (الارض ذم مرعاها) وكذلك الموضع اذا لم تحمده (و) البذى (كبدى الرجل الفاحش) اللسان (وقد) بذى كعفى اذا عيب وازدرى (و) بذؤ ككرم أو ككتب كما هو مقتضى اطلاقه وهي لغة مروجوة (ويثا) أي تحرك عين فعله لان المقصودة بالضبط بالحركات الثلاث بذأ كنع وكفرح مضارعهما بالفتح وككرم مضارعه بالضم قياسا بالفتح وفي المصباح انما يقال بذأ كنع في المهجوز والكسر والضم انما هما في المعتل اللام (بذاه) كسحاب (وبذاة) ككرامة مصدر للمضوم على القياس وسيأتي في المعتل وفي بعض النسخ بذأة على وزن رجة وفي أخرى بذاه كسماه (و) بذأ (المكان) صار (لاهر عي فيه) فهو محمذب (والمبذأة) مفاعلة من بذأ (المفاحشة) وفي بعض النسخ بغير همز (كالبداه) بالكسر وجوز بعضهم الفتح . ومما يستدرک عليه باذأت الرجل اذا خاضعته وبأذاه فبذأه وايدأت جئت بالبذاء وقال الشعبي اذا عظمت الخلقة فأنما به بذاه ونجاة ومن الهجاز وصفت لى أرض كذا فابصرتها فبذأتها عني أي ازدرتها (برأ الله الخلق يجعل) يبرأ بالفتح فيهما المكان حرف الخلق في اللام على القياس ولهذا الوقال كنع بدل جعل كان أولى (برأ) كنع حكاه ابن الأنباري في الزاهر (وبرأ) كقعود حكاه الليثاني في نوادره وأبو زيد في كتاب الهمز (خلقهم) على غير مثال ومنه البارئ في أسماءه تعالى قال في النهاية هو الذي خلق الخلق لا عن مثال وقال الليثاني أصل تركيب البرء الخلوص الشيء من غيره اما على سبيل التقصى كبرأ المريض من مرضه والمديون من دينه أو الانشاء كبرأ الله آدم من الطين انتهى والبرأ أخص من الخلق وللاول اختصاص بخلق الحيوان وقلما يستعمل في غيره كبرأ الله النعمة وخلق السموات والارض (و) برأ (المريض) مثلثا والفتح افصح قاله ابن القطاع في الافعال وتبمه المزني وعليه مشى المصنف وهي لغة أهل الجاز والكسر لغة بني عجم قاله اليزيدي والليثاني في نوادرهما (يبرأ) بالفتح أيضا على القياس (و) برأ كنصر (يبرؤ) كينصر كذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة نقله غير واحد من الأئمة قال الزجاج وقد رد ذلك قال ولم يحج فيمالامه همزة فعلت أفصل وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوا الا في هذا الحرف . قلت وكذلك يبرؤ وكذا عابده وصرحوا انها لغة قبيجة (برأ بالضم) في لغة الجاز وتميم حكاه القزاز وابن الأنباري (وبرأ) كقعود (و) برؤ ككرم) يبرؤ بالضم فيهما حكاهما القزاز في الجامع وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الافعال وابن خالويه عن المازني وابن السدي في المثلث وهذه اللغة الثالثة غير فصيحة (و) برئ مثل (فرح) يبرأ كيف فرح وهما أي برأ كنع وبرئ كفرح لغتان فصيحتان (برأ) بفتح فسكون (و) برأ بضمتين (و) برؤ (و) كقعود (نقه) كفرح من النقاغة وهي العجة الخفيفة التي تكون عقيب مرض وفي بعض النسخ زيادة وفيه مرض وهو حاصل معنى نقه وعليها شرح شيخنا (وأبرأه الله) تعالى من مرضه (فهو) أي المريض (بارئ وبرئ) بالهمز فيهما وروى بغير همز في الأخير حكاهما القزاز وقال ابن درستويه ان الصفة من برأ المريض بارئ على فاعل ومن غيره برئ وانكره الشلو بين وقال اسم الفاعل في ذلك كله بارئ ولم يسمع برئ ولكن أورده اللبلى في شرح الفصيح وقال قد سمع برئ أيضا (ج ككرام) في برئ قياسا لان فاعلا على فعال ليس بمجموع فالضمير الى أقرب مذكوراً وأنه من النوادر ومن معجمات الاساس حق على البارئ من اعتلاله ان يؤدى شكر البارئ على ابلاله (وبرئ) الرجل بالكسر لغة واحدة (من الامر) والدين كفرح (يبرأ) بالفتح على القياس (و) يبرؤ (بالضم) (نادر) بل غريب جدا لان ابن القوطية قال في الافعال ونعم ينعم وفضل يفضل بالكسر في الماضي والضم في المضارع فيهما لا ثالث لهما فان صح فانه يستدرک عليه وهذا الذي ذكره المؤلف هو ما قاله ابن القطاع في الافعال ونصه برأ الله الخلق وبرأ المريض مثلثا والفتح أفصح وبرئ من الشيء والدين براءة كفرح لا غير (برأ) كسلام كذاني الروض (وبراة) ككرامة (و) برأ بضم فسكون (تبرأ)

بالهمز تفسير لما سبق (وَأَبْرَأُ) الله (منه وبرأه) من باب التفعيل أي جعلته بريئاً (وأنت بريء) منه (ج برؤن) جمع مذكر سالم (و) برأه (كفقهها) (و) برأه مثل (كرام) في كريم وقد تقدم وفيه دلالة على أن برأه (و) برأه مثل (أشرف) في شريف على الشذوذ (و) برأه مثل (انصبأ) في نصيب ولو مثله باصداق كان أحسن لأن الصديق صفة مثله بخلاف النصيب فإنه اسم وكلاهما شاذ مقصور على السماع كما صرح به ابن حبان (و) برأه مثل (رخال) وهو من الأوزان النادرة في الجمع وأنكره السهيلي في الروض فقال أما برأه كغلام فأصله برأه ككرماه فاستقل جمع الهمزة بين خذفوا الأولى فوزنه أو لا فعلاه ثم فعلاه وانصرف لأنه أشبه فعلا والنسب إليه إذا سمى به براوى وإلى الأخير من براى وبرأتى بالهمزة انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادة وبرايات وعليه شرح شيخنا قال وهو مستغرب سماعاً وقياساً (وهي براء) أي الانثى بريئة (ج بريئات) مؤنث سالم (وبريات) بقلب إحدى الهمزتين باء (و) برأه (نكطاً) يقال هن برأه (و) نأبرأه (منه) وعبارة الروض رجل برأه ورجلان برأه كسلام (لا يثنى ولا يجمع) لأنه مصدر وشأنه كذلك (ولا يؤنث) ولم يذكره السهيلي ومعنى ذلك (أي برى) والبراء أول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من الشمس (أو) أول (يوم من الشهر) قاله أبو عمرو وكان نقله عنه الصاغاني في العباب ولكنه ضبطه بالكسر وصحح عليه وصنيع المصنف يقتضي أنه بالغض قلت وعليه مثنى الصاغاني في التكملة وزاد أنه قول أبي عمرو وحده (أو آخرها أو آخره) أي اللبسة كانت أو اليوم ولكن الذي عليه الأكثر أن آخر يوم من الشهر هو النخبة فليجوز (كأن البراء) وهو أول يوم من الشهر وهذا ينصير القول الأول كما في العباب (و) قد (أبرأ) إذا دخل فيه (أي البراء) (و) البراء (اسم) البراء (بن مالك) بن النضر الانصاري أخو أنس رضى الله عنهم ما شهد أحداً وما بعدهما وكان شجاعاً استشهد يوم تستر وقد قتل مائة مبارزة (و) البراء بن (عازب) بالمهمل ابن الحرث بن عدي الانصاري الأوسي أبو حمارة شهد أحدًا واقتح الرى سنة ٢٤ في قول أبي عمرو والشيباني وشهد مع علي الجبل وصفين والنهر روان وزل الكوفة وروى الكثير وحكى فيه أبو عمرو والزاهد القهري أيضاً (و) البراء بن (أوس) بن خالد أسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم (و) البراء بن (معمر) بالمهمل بن صخر بن خنساء بن سنان الخزرجي السلمي أبو بشر نقيب بني سلمة (العصايبون) رضى الله عنهم (و) البراء (بن قبيصة) مختلف فيه قال الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم أوردته النسائي ولم يصح قلت وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب (و) يقال (بارأه) أي شريكه إذا (فارقه) ومثله في العباب (و) بارأ الرجل (المرأة) إذا (صالحها على الفراق) من ذلك وسيأتي له ذلك في المعتل أيضاً (واستبرأها) خاها ٣ (و) لم يأتها حتى تحيض (و) استبرأ (الذكر) استنقاه أي استنظفه (من البول) والفقهاء يفرقون بين الاستبراء والاستنقاء كما هو مذكور في محله (و) البراءة (كأجره فترة الصائد) والجمع برأفأل الأعشى يصف الحجير فأوردناها من السيفرية • بهاء برأ مثل الفسيل المكهم

ومما استدرك عليه تبراؤنا تفارقنا وأبرأته جعلته بريئاً من حتى وبرأته صحت براءته والمتباريان لا يجبان ذكره بعض أهل الغريب في المموز والصواب ذكره في المعتل كما في النهاية وأبرأته مالى عليه وبرأته تبرئة وتبرأت من كذا أو البرية الخلق وقد تركت العرب همزها وقرأ نافع وابن ذكوان على الأصل قوله تعالى خير البرية وشرا البرية وقال الفراء إن أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمزة وقد أغفلها المصنف هنا وأحال في المعتل على ما لم يذكر وهو عجيب واستبرأت ما عندك واستبرأ أرض كذا إذا وجد ضالته واستبرأت الأمر طلبت آخره لا قطع الشبهة عنى والبراء بن عبد عمرو الساعدي شهد أحدًا والبراء بن الجعد بن عوف ذكره ابن الجوزي في التلخيص وبراء بن زيد الغنوي وبراء بن عبد الله بن يزيد كرهما النسائي ((بأه) أي بالرجل وبسئ) كجعل وفرح) يبأ (بأ) بفتح فسكون (و) بسأ (محركة) (وبسأ) بالمد (وبسأ) كقعودا (أنس) به (و) يقال (أبأته) فبسيئ ومن سمعات الأساس قد بسئ بكرمك وأنس بحسن خاتمتك (وبأ باللام بسأ وسوأمرن) عليه (و) بسأ (به تهاون) (و) يقال (ناقة بسوء) كصبور إذا كانت (لا تمنع الخالب) لحسن خلقها وفي العباب التركيب يدل على الأنس بالشئ ((بشاء بالمد) والفتح (ع) في جبال بني ساهم قاله أبو عبيد البكري وغيره قال خالد بن زهير الهزلي

رويدا رويدا واشربوا بشاءة • إذا الجذف راحت كيلة بعدوب

((بطو ككرم) يبطو (بطأ بالضم) قال المتنبي

ومن البر بطء سبيلك عنى • أسرع السهب في المسير الجهم

(و) بطأ (ككتاب) كذلك (أبطأ ضد أسرع) تقول منه بطؤ عجبت وأبطأت فالت بطى ولا تنقل أبطيت (والبطى كأمير لقب) أبي العباس (أحمد بن الحسين) كذا في النسخ وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء (العاقولي) نسبة إلى دير العاقول مدينة النهروان الأوسط (المحدث) المشهور روى عن ابن منصور القزاز وطبقته (و) عن أبي زيد (أبطوا إذا كانت دوابهم بطاء) ويقال فرس بطى من خيل بطاء (و) يقال (لم أفعله بطه يا هذا) (بطأى) كبشرى أي الدهر (في لغة بني بروع) (و) يقال (بطأت ذنروجا) بالضم (ويفتح) جعلوه اسماً للفعل كسمعان (أي بطو) ذنروجا جعلت الفضة التي على بطون فون بطأت حين أدت عنه ليكون علمالها ونقلت ضمة الطاء إلى الباء وانما صم فيه النقل لأن معناه التجهب أي ما أبطأه (و) بطأ عليه باللام نبطيئاً وأبطأه

٣ قوله خاها هكذا في النسخ التي بأيدينا وأصله جانبها بالنسب قول المصنف لم يأتها الخ وهو ما ذكر في كتب الفقه اه (المستدرك)

(بَسَاء)

(بَسَاءَة)

(بَطْو)

(المستدرک)

(بَکَا)

أى (أخره) وفى الحديث من بَطَأ به عمله لم يسرع به نسبه أى من أخره عمله السبى لم ينفعه فى الآخرة شرف نسبه • ومما يستدرک عليه بَطَأ الرجل فى مسيره وما بَطَأ بَطَأً واستبطأته وكتب الى يستبطئنى وبيطاء اسم سفينة جاء ذكرها فى شعر عثمان بن مظعون قاله الزبير بن بكار ونقله عنه السهلبى فى الروض وباطنة أمم مجهول أصله قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى ((بَكَاتُ الناقة) أو النشاة (بجعل وكرم بكاء) قال أبو منصور معناه فى غريب الحديث بكَوَتْ بَكَوَتْ وروى شمر عن أبي عبيدو بكاءت الناقة بَكَاءً قال أبو زيد كل ذلك مهموز يفتح فسكون قال سلامة بن جندل وقال محبسها أدنى لمرتعها • ولوتفادى بيلك كل محلوب

وزاد أبو زيد فيه البك بالضم (وبكاة) محرركة كذا هو مضبوط عندنا فى النسخ وفى العباب بالفصح والمد (وبكوا) كقعود وكلاهما مصدر بكوا بالضم (و) زاد أبو زيد (بكاء) على وزن غراب وفى بعض النسخ يضم فسكون (فهى) أى الناقة أو النشاة (بكى وبكىه) بالهاء وبدونها أى (قل لهنها) وقيل اذا انقطع وفى حديث على ققام الى شاة بكى فخلها وفى حديث عمران سأل حيث اهل يثبت لكم العدو وقد رطب شاة بكىه فقالوا نعم وقال أبو مكعب الاسدى

فليضربن المرء مفروق ماله • ضرب الفقار بمفعول الجزار

ولبأزلن وتبكون لقاحه • ويعلان صبيبه بسهمار

(ج) بكاء وبكايًا ككرام وخطايا) الاخير على ترك الهمز (و) قال الليث (البك: نبات) كالجرير (كالبكا) بالفصح (مقصورة) معتلة عند بعضهم (واحدتها ماها) وفى العباب التركيب يدل على نقصان الشيء وقلته • ومما يستدرک عليه بكاءت عيني وعيون بكاء قل دمعها وأيد بكاء قل عطاؤها وأبكاء زيد صار ذا بكاء وقلته خير وقول الشاعر

ألا بكرت أم الكلاب لومنى • تقول ألا قد أبكأ الدرع حاليه

زعم أبو رباح ان معناه وجد الخالب الدركي كما تقول أحده وجده جيد أو قال ابن سميده وقد يجوز عندى أن تكون الهمزة لتعدية الفعل أى جعله بكى غير أنى لم أسمع ذلك من أحد • وبكأ الرجل بكاء فهو بكى من قوم بكاء وفى رواية نحن معاشر الانبياء فينبأنا أى قلة الكلام أى الا فيما يحتاج اليه وبكى الرجل كفرح لم يصب حاجته ويقال ركية بكية اذا نصب ماؤها قلبت همزتها للاتباع ((باء اليه رجع) ومنه قوله تعالى وبأوبغض من الله قال الاخفش أى رجعوا أى صار عليهم (أو انقطع) وفى بعض النسخ بالواو بدل أو (بوت به اليه وأبأته) وهذه عن ثعلب (وبوته) عن الكسائى وهى قليلة (والباءة) بالمد (والباء) بحذف الهاء والباءة بابدال الهمزة هاء والباءة بالالف والهاء فهذه أربع لغات بمعنى (النكاح) لغة فى الباءة وانما سمي به لان الرجل يتبوأ من أهله أى يستمكن منها كما يتبوأ من داره كذا فى العباب وجامع القراز والصحاح وجعل ابن قتيبة اللغة الأخيرة تعحيفاً وفى الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء • وقال يصف الحمار والأتان يعرس أبكارهم او عرسا • أكرم عرس بابه اذا عرسا

وقال ابن البارى يقال فلان حريص على الباء والباءة والباءة بالهاء والقصر أى النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع ويجمع الباء على الباءات قال الشاعر

يا أيها الركب ذو الثبات • ان كنت تبغى صاحب الباءات • فاعمد الى هاتيك الايات

(وبؤاً) الرجل (تبؤنا) اذا (نكح) وهو مجاز (وباء) الشيء (وافق) باء (بدمه) وبحقه اذا (أقر) وذات يكون أبداً بما عليه لاله قال ليلى

أنكرت باطلها وبؤت بحقها • عندي ولم يفقر على كرامها

وقال الاصمعي بباءه فهو ببؤ أو اذا أقربه (و) قال غيره بباء (بذنبه بؤاً) بفتح فسكون كذا فى أكثر الاصول وفى بعض ما بؤاة بزيادة الهاء (وبؤاء) كسحاب (احتمله) وصار المذنب مأوى الذنب وبه فسر أبو اسحق الزجاج فبؤاً بغضب على غضب أى احتفوا (أو اعترف به) وفى بعض النسخ بالواو وفى الحديث أبو بنعمست على وأبو بنجى أى التزم وأرجع وأقر وأصل البؤاء اللزوم كفى النهاية ثم استعمل فى كل مقام عياناً سبه صرح به الزمخشري والراغب وفى حديث آخر فقد باء به أحدهما أى التزمه ورجع به (و) باء (دمه بدمه) بؤ أو بؤاء (عدله) باء فلان (بفلان) بؤاء اذا (قتل به) وصار دمه بدمه (فقأومه) أى عادله كذا عن أبي زيد ويقال بؤاء عرار يكمل وهما بقرتان قتلت احدهما بالآخرى ٣ ويقال بؤ به أى كن ممن يقتل به وأنشد الاجر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله • وان كنت قنعا نال من يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه وان كنت فى حسبك مضطراً لكل من طلبك بشاره فليست مثل أخى (كأ باء وبؤاء) بالهمز فيها يقال أبأت القتال بالقتيل واستبأته أبضا اذا قتله به وفى اللسان واذا اقتص السلطان رجلاً لرجل قيل أبأه فلان بفلان قال الطفيل الغنوى

أبأه بقتلنا من القوم ضعفهم • ومالا بعد من أسير مكلب

ومثله قول أبو عبيد وقال التغلبى ألا ينتهى عنا الملوك وتنتى • محارمنا لا يباء الدم بالدم

٣ أى انتظمت اخفاتنا وهو مثل يضرب لكل مستويين وعسار كقطام وكسل كفضل اه أفاده الجهد

٣ عبارة الصحاح أن
ينبأوا والصحيح ينبأوا
على مثال يتقاروا اه
وهي ظاهرة

وقال عبد الله بن الزبير • قضى الله ان النفس بالنفس بيننا • ولم نل رضى أن نباوئكم قبل (وتباؤا) القتيلان (تعاذلا) وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا الارضى الا ان نقتل بالعبس منا الحرم منكم وبالمرأة الرجل فأمرهم النبي ان يباؤوا ووزنه يتقاروا على يتقاروا وهذا هو الصحيح وأهل الحديث يقولون يباؤا ٣ على مثال يباؤا كذا نقل عنهم أبو عبيد (و بؤاه منزلا) نزل به الى سند جبل هكذا متعديا الى اثنين في نسخةنا وفي بعضها باسقاط الضمير فيكون متعديا الى واحد وعليها كتب شيخنا ومثل للمتعدى الى اثنين قولهم تبوأ لزيد يتباؤا قال أبو زيد هو متعد بنفسه لهما واللام زائدة وفعل وتفعل قد يكونان لمعنى واحد (و بؤا) (فيسه) وبؤاه بمعنى هيأ له (أنزله) ويمكن له فيه (كأباهه) ايأه قال أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤاتهم منزلا اذا نزلت بهم الى سند جبل أو قبل غمر (والاسم البيئته بالكسر) بؤا (الرمح نحوه فإياه به) نحو هيأه كما ورد ذلك في الحديث (و) بؤا (المكان حله وأقام) به (كأباهه وتبؤا) عن الاخفش قال الله عز وجل أن تبوأ القوم مكما بمصر بيوتنا أي اتخذوا قال أبو زيد التبؤ أن يعلم الرجل على المكان اذا أعجبه لينزله وقيل تبؤاه اذا أصلحه وهيأه ويقال تبؤا فلان منزلا اذا انظر الى أحسن ما يرى وأشدّه استواء أو أمكنه لمباة فأتخذوه وتبؤا نزل وأقام وقال الفراء في قوله تعالى لنبؤنهم من الجنة غر فإيقال بؤاه منزلا وأبؤيته منزلا سواء أي أنزلته وفي الحديث من كذب على متعمدا فليتبؤ مقعده من النار أي لينزل منزله من النار (و) من المهاز فلان طيب (المباة) أي (المنزل) وقيل منزل القوم في كل موضع وقيل حيث يبتؤون من قبل وادوسند جبل ويقال هو رجب المباة أي مضي واسع المعروف وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وأنشد

وبؤأت يبتئ في معلم • رجب المباة والمسرح

كفيت العفاة كلاب القرى • ونبح الكلاب المستنج

(كالبينة) بالكسر (والمباة) قال طرفة • طيبو المباة سهل ولهم • سبل ان شئت في وعث وعر • (و) المباة (بيت التحل في الجبل) وفي التهذيب هو المراح الذي يبيت فيه (و) المباة (متبؤا الولد من الرحم) قال الاعلم

• ولعمري محبلك الهجين على • رجب المباة منن الحرم (و) يسمى (كأس الثور) الوحشي مباة (و) كذلك (المعطن) وفي اللسان المباة تعطن القوم للابل حيث تناخ في الموارد ويستعمل للغنم أيضا كما في الحديث وهو المتبؤا أيضا (وأباه بالابل) هكذا في النسخ والذي في اللسان والعباب وأباه بالابل (ردها اليه) أي الى المباة وأبأت الابل مباة أنحت بعضها الى بعض قال الشاعر

حليفان بينهما ميرة • يبيتان في عطن ضيق (و) أباه (منه فر) كأن الهمزة فيه لسلب معنى الرجوع والانقطاع (و) أباه (الاديم جعله في الدباغ) وهو مذكور في هامش بعض نسخ الصحاح والذي في العباب وأبأت المرأة أدبها جعلته في الدباغ (والبوا) بالمد (السواء والكف) يقال القوم بوا أي على سواء وهم بوا في هذا الامر أي اكفاه نظراء ويقال دم فلان بوا لدم فلان اذا كان كفو له قالت ليلى الا خيلية في مقتل نوبة بن الحجير

فان تكن القتل بوا فانكم • فتي ما قامت آل عوف بن عامر

وفي الحديث الجراحات بوا يعني انها متساوية في القصاص وأنه لا يقص للمجروح الا من جرحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وفي حديث جعفر الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على بني آدم فقال تريد البوا أي تؤذي كما تؤذي (و) بوا أيضا (و ادبتامة) كذا في العباب والتكلمة (و) يقال كلناهم ف (أجابوا عن بوا) واحد أي يجواب واحد أي لم يختلف جوابهم فمن هنا بمعنى البوا في العباب أي أجابوا جوابا واحدا (والبيئته بالكسر الحائلة) يقال انه لحسن البيئته (و) قالوا في أرض فلاة فلاة نبي في فلاة (أي لسعتها) (تذهب) يقال (حاجة مبيئته) بالضم أي (شديدة) لازمة ومحاسن يدرك عليه استباه المنزل اتخذها مباة وأبأت على فلان ماله اذا أرحت عليه ابله وغفمه وأباه الله عليهم نعم لا يسعها المراح وقال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى فلم أر معشرا أمر واهديا • ولم أر جاري بيت يستباه

المهدي ذو الحرمه ويستباه أي يثبؤ أي اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو والشيباني يستباه من البوا وهو القود وذلك انه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وللبيرة بيا فان احداها مرجع الماء الى جهار الاخرى موضع وقوف سائق السانية الفراء بيا بوزن باع اذا تكبر كأنه مغلوب بأي كما قالوا را ورأي وسيد كرفي المعتل (جها به مثلثة الهاء) وهي عين الكلمة وقد تقدم ان التثنية لا يعتبر الا في عين الفعل فذكر الهاء هنا كاللغو (جها) بفتح فسكون (و) بوا (كقعود) (و) بوا (بالمدة) (أنس) به وألفوا أحب قر به وقد بدأت به وبؤاه في حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بؤوا هذا المقام أي أنسوا به حتى قلت هيئته في قلوبهم وفي حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد علي بن بكاب الله فان الناس قد بؤوا به قال أبو عبيد وررى بوا به غيرهم جوز وفي الكلام هموز (كابتها) به اذا أنس وأحب قر به عن أبي سعيد قال الاعشى • وفي الحى من يهوى هو ناو يتهنى • وآخر قد أبدى الكاسية مغضبا • فترك الهمزة من يتهنى كذا في العباب والتكلمة واللسان (و) بوا (كقطام) علم (امرأة) من بوا به اذا أنس كذا في جامع القراز (و) عن ابن السكيت يقال

(المستدرك)

(جها)

(ما بدأت له) وما بأهت له أي (ما فطنت) له (و) قال الأصمعي في كتاب الابل (ناقة بها) بالفتح ممدودا (يسوء) قد أنست بالخالب وهو من بهأت به إذا أنست به (وبها البيت كنع) يهوه (أخلده من المتاع) وهو أثاث البيت (أو خرقه كاهها) فاما البها من الحسن فهو من بهى الرجل غير مهموز والتركيب يدل على الانس

(تَأَنَاءُ)

(تَبَيَّنَا)

(فصل التاء) الفوقية مع الهمزة (التأناة حكايه الصوت) تقول تأنأت به (و) التأناة (تردد التأناة في التاء) إذا تكلم (و) التأناة (دعاء التيس) المعزى (السفاد) وفي العباب الى العسب (كالتأناة) بمحذف الهاء (و) التأناة (هي أيضا مشي الطفل) الصغير وفي العباب الصبي بدل الطفل (و) التأناة (التجتر في الحرب) شجاعة (التبنا) بفتح فسكون مقصورا (والتياء) بكسر فسكون مقصورا والتبنا بكسر فسكون همزة ممدودا ومنهم من ضبط التأناة بالكسر والمد والثالثة بالكسر والقصر وبعضهم ضبطهما بالمد وجعل الفرق بينهما وبين الذي قبلهما همز وسطهما وهو بين الفوقيتين والصحيح ما ضبطناه (من يحدث عندا الجاع) وهو العذيق (أو) الذي (ينزل قبل الابلج) قاله ابن الاعرابي ونحو ذلك قال الفراء قال شيخنا واختلاف في تاء التبتا وهي أول الثلاثة والذي صرح به أبو حيان وابن عصفور أن تاء الأولى زائدة وانهم رأوا في الفاء إذا ثقل كبرا أو خلقا وقد أغفلها كثير من أهل اللغة . ومما يستدرك عليه هنا تأني التهذيب أهمله الميث وعن ابن الاعرابي نطأ الرجل إذا ظلم كذا في اللسان (نفى) الرجل (كفرج) أهمله الجوهري قال الصاغاني معناه (احتد وغضب) يقال أتيت على نفيته ذلك (نفيته الشيء حينه وزمانه) وفي بعض النسخ إبانته حكى اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس على التحفيف القياس لأنه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فكلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على نفيته ذلك أي على أثره وفيه لغة أخرى على تنفقه ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشددوا الباء فيها زائدة على أنها تفعله وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئه فهي إذا لولا القلب فبصلة لاجل

(المستدرك)

(تَفَيَّ)

الاعلال ولا همزة واستفاه فلان ما في الوعاء أخذه وسيد كرفي المعتل . ومما يستدرك عليه نكاذ كره الازهرى ههنا وتبعه صاحب اللسان وسبأني في وكأ أن شاء الله تعالى (تأنا) بالمكان (كجعل تنوا) كقعود فطن ويذال تنأ الضيف شهرا (أقام) كتخ فهو تاني وتأنخ كذا في التهذيب (والاسم) منه التناءة (كالكثابة) قال ثعالب وبه سمى (التاني) الذي هو المقيم ببلده والملازم (الدهقان) قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط ان صح عنه وخليف أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره (ج كسكان) يقال هو من تناء تلك الكورة أي أصله منها (وابراهيم بن زيد ومحمد بن عبد الله) بن زبدة كنيته أبو بكر من ثقات أهل أصبهان ذكره الذهبي وهو مشهور بجده توفي سنة ٤٤٠ (وأحمد بن محمد) بن الحرث بن فادشاه صاحب الطبراني وحفيده أبو الحسين محمد

(المستدرك)

(تَنَاءُ)

ابن علي سمع محمد بن عمر بن زبور والوراق وأبا الفضل بن المأمون وأبا زرعة البناء وغيرهم صدوق ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٥٤ كذا في تاريخ البنداري الذي ذيل به على تاريخ الخطيب (و) أبو نصر (محمد بن عمر) بن محمد بن عبد الرحمن (بن تانة التانون محدثون) الاخير اغما قيل له لكونه يعرف بابن تانة شيخ مكثر روى عنه الحافظ اسمعيل بن الفضل الاصمعياني وغيره توفي سنة ٤٧٥ بأصبهان . ومما يستدرك عليه تنأ على كذا أقر عليه لازمالا بفارقه ويقال قطعوا تنوة ذات أهوال ويقال هما سنانا وتنان ٣ وماهما

٣ التنب بکسر التاء بمعنى الترب

ومثله السن وزنا ومعنى

(المستدرك)

(تَنَاءُ)

تسان ولكن تبتان كذا في الاساس وهو مجاز وفي حديث ابن سيرين ليس للتائنة شيء يريد أن المقومين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في النبي نصيب . ومما يستدرك عليه هنا تلاء وجاء منه التلاء كانه صار قال ياقوت في معجمه قرية من قرى ذمار باليمن (فصل التاء) المثلثة مع الهمزة (تأنا الابل أو رواها) بالماء وقيل سقاها حتى يذهب عطشها ولم يروها (و) تأناها (عطشها) فهو (ضد) فن الرواء قول الراجز

ان الذين تأنئ التاء لا . بمثل أن تدارك السبب لا

(و) قال الأصمعي تأنا (عن القوم دفع) عنهم (و) تأنا الرجل عن الامر (حبس) ويقال تأنئ عن الرجل أي احبسه (و) تأنا الغضب (سكن) قال ابن دريد تأنا الرجل (أزال عن مكانه) يقال تأنا (النار أطفأها) قال الصاغاني وهذا ينصر الرواء وكذلك تأنا غضبه إذا سكنه وعن أبي عمرو (و) تأنا (بالتيس دعاء) للسفاد ومثله في كتاب أبي زيد (و) تأنأت (الابل عطشت ورويت ضد) أرشيت فلم تزك تقدم وتأنا الرجل عن الشيء إذا أراد ثم بدله تركه (و) قال أبو زيد (تأنا) الرجل تأنا (أراد سفرا) الى أرض (ثم بدله) الترك (و) (المقام) يضم الميم (و) قال الأصمعي يقال لقي فلانا قنأنا (منه هابه) أي خافه (و) عن أبي عمرو (التأنا دعاء التيس للسفاد) كالتأنا وقد كرره المصنف (و) تأنأ بههم رميته به ويقال توتوه وعن الأصمعي أتيت وسيد كرفي (في ثوا) قريبا (ورهم الجوهري فذكره هنا) وكذلك الكسائي ذكره هنا قال الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب تأنا لانه من باب أجانته

(تَدَاءُ)

أجسته وأفاته أفيته وذكره الازهرى في تركيب تأنا وهو غير سديد أيضا (التداء كزنا زنت) له ورق كأنه ورق الكراث وقضبان طوال يدقها الناس وهي رطبة فيخذلون منها أرشية بسقون بما قاله أبو حنيفة وقال مرة هي شجرة طيبة يحبها المال ويأكلها وأصولها بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمي الأبيض (واحدتها بها) قال (ويثبت في أصلها الطرايث) وهو اشتراغ رور زججيل الهمز وعرق الانجذان الحراساني (التدأة لك) بضم الاوّل والثالث (كالتدلى لها) أي للمرأة وهو قول الأكرع عليه جرى في

(تَدَاءُ)

الفصح وقد جاء في الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الشدة أين أراد أنه لم يكن على ذلك الموضع لحم (أوهى مغرز
التدى) وهو قول الأصمعي (أو) هي (اللحم) الذي (حوله) وهو قول ابن السكيت وقيل هي والتدى مترادفان قال ابن السكيت
(وإذا فتحت الكلمة فلا تمزجها شدة وكفهولة) مثل قرفوة وعرفوة وإذا ضمت أولها همزت فتكون فقهولة وقوله كفهولة إشارة إلى
أن النون أصلية والواو زائدة وقد صرح بهذا الفرق قطرب أيضاً وأشار له الجوهري في الصحاح وفي المصباح التندوة وزنها فقهولة
فتكون النون زائدة والواو أصلية وكان رؤبه يمزجها وقال أبو عبيد دوعامة العرب لا تمزجها • وحكى في البارع ضم التاء هموزاً
وقضها مع تلا وجهها على ما قال ابن السكيت ثناء على النقص وأهمله المصنف وقال صاحب الواعي الجع على اللغتين ثناء وثناء • وما
يستدرك عليه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الأنف إذا جدد الدين وان جددت ثناء فنه فنصف العقل قال ابن الأثير
أراد بالثناء في هذا الموضع روثه الأنف والأيدياء مصغراً مكان بكاء قال ياقوت في المعجم يجوز أن يكون تصغيراً ثناء بنقل
الهمزة إلى أوله (الثرثثة بالكسر) وقد حكيت بغير همز وضعاً قال الأزهري إن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم
تكن أصلية فهي ثلاثية والغرقى مثله (الرجل الثقيل والقصير) وسقطت الواو في بعض النسخ وفي أخرى زيادة من الرجال
والنساء (نطأة بكهله وطئه) وقال أبو عمرو نطأته بيدي ورجلي حتى ما يتحرك أي وطئته (والنطأة بالضم والفخ) مع سكون الطاء
(دوية) لم يحكمها غير صاحب العين قال عن أبي عمرو هي العنكبوت (و) نطئ (كفرج) نطأ (حق) كئطئ نطأ كذا في العباب
وهذه الترجمة بالجملة في غالب النسخ التي بأيدينا مع انما ذكر في الصحاح ٣ قال الجوهري نطئه بالكسر رمى به الأرض وسلمه
ولعلها سقطت من نسخة المصنف (النفاء كقراء) ومثله في الصحاح والعباب وجزم الفيومي في المصباح أنه بالتخفيف كغراب
(الخردل) المعالج بالصباغ (أو الحرف) وهي لغة أهل الغور وهو حب الرشاد بلغه أهل العراق (واحدته بها) ومنه الحديث
ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن سيده وهو زينة يحتمل أن تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو وفي العباب
ذكر بعض أهل اللغة النفاء في باب الهمز وعندى أنه معتل اللام وسمى بذلك لما يتبع مذاقه من لدغ اللسان لحدته من قولهم
نفاه يشفوه ويشفه إذا تبعه وتسميتهم إياه بالحرف لحرقته ومنه بصل حريف وهو جزته منقلبة عن واو أو ياء على مقتضى اللغتين
(وثفاء القدر كنع كسر غلبانها) أي فورانها (نأهم بكهل أفاعهم الدسم) نأ (رأسه) بالجحر والعصا نأ (شدخه فأنما) وكذلك
الثور والشجر (و) نأ (الخبز) نأ (زده) نأ (الكفاة) نأ (طرحها في السمن) نأ (لحينه) نأ (بالحناء) نأ (صبيغ) نأ (ماني بطئه
رماه) واستفزعوه وكذلك نأ أنفه كسره فسال دما (ثاءة ع يبلاد هذيل) كذا في العباب والمراد (وأنثاه بسمهم رميته)
ويقال أنثته ونقل ذلك عن الأصمعي وهو حرف غريب (وذكر في أثأ) وتقدمت الإشارة إليه

(المستدرك)

(نِطْئُهُ)

(ثَنَاءً)

(ثَفَاءً)

٣ عبارة الصحاح الذي
بأيدينا نطئ نطأ حق
فلعل ماني الشارح نسخة
وقعت له

(ثَمَاءً)

(ثَاءَةً)

(جَبَّأً)

٣ الجوزاب طعام يتخذ من
سكر ورز ولحم كباقي في
ج ذب

(جَبَّأً)

وما كان على الهوى • ولا الجوى • امتداحيكا • ولكني على الحب • وطيب النفس آنيكا
وفي اللسان جئ جئ أمر اللابل بورود الماء وهي على الحوض وجؤ جؤ أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل جأ بالفتح زجر
مثل شأ ذكره أبو منصور وقد يستعمل أيضاً جئ جئ للدعاء إلى الطعام والشراب (و) قال اللبث (تجأ جأ) الرجل (كف)
وأنشد
سأزعه منك عرس آيلاني • رأيتك لا تجأ جأ عن حاشا
(و) تجأ جأ (نكص) تأخرو (انتهى) (و) تجأ جأ (عنه هابه) وقال أبو عمرو وفلان لا يجأ جأ عن فلان أي هو جري عليه (جبا)
عنه (كنع وفرج ارتدع) وهاب وقال أبو زيد جبات عن الرجل جبا وجبوا أخنست عنه وأنشد لنصيب بن أبي محجن
فهل أنا إلا مثل سبيقة العدا • ان استقدمت نحر وان جبات عقر
(و) جبا الشئ (كره) جبا عليه الأسود أي (خرج) عليه حية من جحرها وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك
إلا أن يفزع عن ذلك جبا على القوم طلع عليهم مفاجأة وفي حديث أسامة فلما رأوا ناجبوا من أخبيتهم أي خرجوا منها (و) جبا
وجئ أي (نوارى) ومنه جبا الضب في جحره (و) جبا وجأب (بأع الجأب) من باب القلب (أي المغرة) عن ابن الأعرابي (و) جبا
(عنه أمالهاو) جبا (البصر) نباوكره الشئ قال الأصمعي يقال للمرأة إذا كانت كريمة المنظر لا تستحي أن العين لنجبا عنها
وقال حميد بن ثور الهلالي ليست إذا عمت بجباثة • عنها العيون كريمة المس

(و) جبأ (السيف نبا) ولم يؤثر (والجب، النكاة) الجراء قاله أبو زيد وقال ابن أحرهى التي تضرب إلى الهمزة كذا في المحكم وعن أبي حنيفة الجبأة هنة بيضاء كأنها كم ولا ينتفع بها وخالفهم ابن الأعرابي فقال الجبأة النكاة السوداء والسود خبار النكاة (و) الجب (الأكمة و) الجب أيضاً (نقير) في الجبل (يجمع فيه الماء) من المطر عن ابن العمير في الأعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء (ج أجبؤ) كفاس وأفاس (وجبأة كقردة) ومثله في العباب بقوله مثاله فقع وفقعه وغرد وغردة وهذا غير مقيس كما في المحكم وعن سيبويه تكسير فعل على فعلة ليس بالقياس وأما الجبأة فاسم للجمع لأن فعلة ليست من ابنة الجوع وقال ابن مالك عن أبي الحسن أنه مسموع لكنه قليل (وجبأ كنبأ) هكذا بتقديم الذون على الموحدة حكاه كراع وفي اللسان أن صغ عنه فأنما هو اسم للجمع جب وليس يجمع له لأن فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل يفتح العين وفي بعض النسخ كنبأ بتقديم الموحدة على النون وهو تعجب (وأجبأ المكان كثرة الجبأة) وهي أرض مجبأة (و) أجبأ (الزرع باعه قبل بدو صلاحه) أو أدرا كدوجا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلا همز للمزوجة وهو من محمد رسول الله إلى الأقبال العبايلة من أهل حضر موت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة على النعيسة شاة والتمعة لصاحبها وفي السبب الجنس لا خلط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبي فقد أربى وكل مسكر حرام (و) أجبأ (الشئ واره) ومن ذلك قولهم أجبأ الرجل ابله إذا غيها عن المصدق قاله ابن الأعرابي (و) أجبأ (على القوم أشرف) عليهم (والجبأ كسكر) وعليه اقصر الجوهري والطرابلسي (و) عتد حكاه السبيري عن سيبويه (الجبان) قال مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني يرثي أخوته قيسا والدعاء وبشرا القتلى في غزوة بارق بشط الفيض

أبكى على الدعاء في كل شتوة • ولهفي على قيس زمام الفوارس

فما أنا من ريب المنون بجبأ • وما أنا من سيب الاله بآيس

وهي جبأة وغلب عليه الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما تدخله التاء كذا عن سيبويه (و) الجبأ أيضاً (نوع من السهام) وهو الذي يجعل في أسفله مكان النصل كالجوزة من غير أن يراش (و) جبأ (بالمد) كجباع هي (المرأة) التي (لا يروى عن منظرها) عن أبي عمرو (كالجبأة) بالهاء وقال الأصمعي هي التي إذا نظرت إلى الرجال انخرزت راحته لصغرهما قال تميم بن أبي بن مقبل

وطفلة غير جبأ ولا نصف • من دل أمثالها باد ومكتوم

عانتها فاشتت طوع العناق كما • مالت بشارها صهباء خرطوم

كانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غير جبأ بالعين وهي القصيرة وسبأت في محله (و) الجبأ كerman (كورة بخوزستان) من فواحي الأهواز بين فارس واسط والبصرة منها أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري صاحب مقالات المعتزلة توفي سنة ٣٠٣ وابنه أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد (و) الجبأ أيضاً (ة بالهروان) منها أبو محمد دعوان بن علي بن حماد المقرئ الضمير (و) قرية أخرى (ببيت و) أخرى (ببغداد) الجبأ (بالفتح) مع التشديد (طرف قرن الثور) عن كراع وقال ابن سيده ولا أدري ما صحتهما (و) جبأ (كجبل) جبل وقيل (ة بالين) قريب من الجند قال الأصمعي وهذا هو الصصح (والجبأ الجراد) يهزم ولا يهزم هي به لظوعه كذا في التهذيب وجبأ الجراد هجم على البلد قال الهذلي

صاوباسته أبيات وأربعة • حتى كأن عليهم جابنا أبدا

وكل طالع بخاة جابني ويأتي ذكره في المعتل (والجبأة) بفتح فسكون القرزوم وهي (خشبة الحذاء) التي يحذو عليها قال النابغة الجعدي يصف فرسا

وغارة تسعر المقانب قد • سارعت فيها بصلدم صمم

فهم أسيل عريض أو ظففة الرجلين خاطي البضيع ماتم • في مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجبأة الخزم

(و) الجبأة (مقط شراسيف البعير إلى السرة والضرع) ومما يستدل عليه ما جبأ فلان عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبأة البطن مأنته كجأته عن ابن بزرج وجبأ على وزن جبل شعبة من وادي الحساء عند الروثة بين الحرمين الشريفين وامرأة جبأى على فعلى قائمة التدين وجبأة أفضيت إليها فخطبت كذا في اللسان (الجرأة كالجرعة و) الجرعة بخفيف الهمز وتليينه مثال (الشبة) والكرة كما يقال للمرأة المرة (و) الجرأة والجرائسة مثل (الكرهه والكرهية والجرابة بالياء) التسمية المبدلة من الهمزة مع بقاء الفتح وهو (نادر) صرح به ابن سيده في المحكم (الشجاعة) وهي الأقدام على الشئ من غير روية ولا توقف وفي النهاية والخلاصة الجرأة الأقدام على الشئ والهجوم عليه وقد (جرؤ ككرم فهو جري) كما مبر مقدم ورجل جري المقدم أي جري عند الأقدام (ج أجراء) كما مراف هكذا في نخعنا والذي في المحكم رجل جري من قوم أجراء هم من بني النعمان

وقد يوجد في بعض نسخ انقاموس كذلك قلت ويجمع أيضاً على جرأ تكليم وحلما وقد ورد ذلك في حديث وقومه جرأ عليه أي متسلطين عليه قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسبأت (و) تقول (جرأته عليه تجرينا فاجترأ) ومن ذلك حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر ولكنه اجترأ وجبأ يريد أنه أقدم على الأكثر من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثر حديثه وجبأ نحن عنه فقل حديثنا (والجري والمجترأ الاسد) كذا في العباب (والجريثة كالخطبة بيت) يبنى عليه

(المستدرک)

(جرؤ)

من الحجارة ويجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب (يصطاد فيه السباع) لانهم يجعلون لحمه للسبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع ليناول اللحم سقط الحجر على الباب فسد (ج جرائ) رواه أبو زيد قال وهذا من الاوزان المفروضة عند أهل العربية الا في الشذوذ (و) قال ابن هاني الجريرة بالمد والهمز (كالكسبة) وفي بعض النسخ بالتخفيف وفي أخرى بغيرها (القائصة والحقوم كالجريه) وهي الحوصلة وفي التهذيب قال أبو زيد هي القرية والجريه والنوطة والحوصلة الطائر هكذا رواه غالب عن ابن نجدة بغير همز (الجزء) بالضم (البعض ويقفح) ويطاق على القسم لغة واصطلاحاً (ج أجزاء) لم يكسر على غير ذلك عند سيبويه (و) الجزء (بالضم ع) قال الراعي كانت يجزء فنتها مذهبهم • وأخلفتم ارياح الصيف بالغير

(و) في العباب الجزء (رمل) لبنى خويلد (و) جزأه بكهله جزأ (قسمه أجزاء) تجزئته وهو في المال بالتشديد لا غير في الحديث ان رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأقرع أربعة وأعتق اثنين (و) جزأ (بالشئ) جزأ وقال ابن الاعرابي جزئ به لغة أي (اكنتي) وقال الشاعر

لقد آلمت اغدر في جذاع • وإن منيت أمات الرباع

بأن الغدر في الاقوام عار • وأن المرء يجزء بالكراع

أي يكنتي (كاجزأ) به (وتجزأ) جزأ (الشيء شدة) جزأت (الابل بالرطب عن الماء) جزأ بالضم وجزأ كفعود (فقت) واكتفت (كجزأت بالكسر) لغة عن ابن الاعرابي (وأجزأها أنا) أجزاء (وتجزأها) تجزأ (وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته) مصدران مميان مهموزان (و) بضم (و) بضم مع الهمز ومع بغير همز مع الضم (أعزيت عنك مغناه) بضم الميم وفتحها (و) أجزاء (المخضف) وكذا الاشقي (جعلت له جزأة) بالضم (أي نصاباً) وكذلك أنصبت وقال أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للمنتزة التي يوسم بها الخفاف الابل وهي المقبض (و) أجزاء (الخاتم في اصـ) أي أدخلته (فيها) (و) من المجاز أجزاء (المرعى التف) وحسن (نبت) وأجزاء الروضة التف لانها حينة تجزئ الراعية وروضة مجزئة (و) أجزاء (الام) وفي بعض النسخ المرأة (ولدت الاناث) فهي مجزئة ومجزئ قال ثعلب وأنشدت لبعض أهل اللغة يتبادل على ان معنى جزأ معنى الاناث ولا أدري البيت قديم أم مصنوع أنشدوني ان أجزاء حرة يوم فلا يحب • قد تجزئ الحرة المذكار أحياناً

أي أنثى أي ولدت أنثى وأنشد غيره لبعض الانصار

نكمتها من نبات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن في أيمانها زجل

يعني امرأة غزاة لثمة ازل سويت من العوسج قال الازهرى البيت الاول مصنوع (و) أجزاء (شاة عنك قضت) في النسك (لغة في جزئ) بغير همز وذا مجزئ والبدنة تجزئ عن سبعة فن همز فنعناه نغني ومن لم يمز فهو من الجزأ (و) أجزاء (الشيء اباي) كأجزاءي الشئ (كفاني) ومنه الحديث ولن يجزئ عن أحد بعدك (والجوازي) بقر (الوحش) تجزئها بالرطب عن الماء وظبيته تجزئة قال الشعاع

إذا الارطى نوسد أبرديه • خدود جوازي بالرمل عين

قال ابن قتيبة هي الظباء في التنزيل (وجعلوا له من عبادته جزأ أي اناثاً) يعني الذين جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فانه ثعلب وفي الغريبين للهروي وكأنه أراد الجنس وقال أبو اسحق أي جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات وقد أنكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب واقتفاء البيضاوي واستنبط له الخفاجي وجها على طريقة المجاز أشار فيه الى ان حواء لما خلقت من جزأ آدم صبح اطلاق الجزء على الانثى قاله شيخنا (و) قال الفراء (طعام جزئ) وشبيع (مجزئ) ومشبع (و) هذا رجل (جازئ من رجل) أي (ناهيك) به وكافيك (وحبيبه) ويقال مصغراً (بنت أبي تجزأة بضم التاء) الفوقية (وسكون الجيم) مع فتح الهمزة وفي بعض النسخ يسكونها العبدرية (مهامية) روت عنها صفية بنت شيبة (و) قد (سها) مجزأة (و) جزأ بالفتح منهم جزئ بن الحدرجان وجزئ بن أنس وجزئ بن عياش وجزئ بن وهب وجزئ بن عمرو وجزئ بن عامر ومجيسة ابن جزء وعبد الله بن الحرث بن خزوعان شبة بنت جزء مهايمون رضى الله عنهم وفي العباب قال خضر بن عامر في جزئ بن سنان ابن مؤلة حين اتهمه بفرجه بموت أخيه

يقول جزء ولم يقل جللا • اني تروحت ناعماً جـ

ان كنت أزننتي بها كذبا • جزء فلاقبت مثلها عـ

أفرح ان أزرأ الكرام وأن • أودرت ذودا صانصا نبلا

وجزئ بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ولده قيس أبو قبيلة وهو صاحب دار الاسواط (والجزء بالضم المزرع) وهي خشبة يرفع بها الكرم عن الارض • ومما يستدرك عليه الجزء النصيب والقطعة من الشئ وفي البصائر جزء الشئ ما يهتد به جاتته كأجزاء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجمل من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك من الشئ والجزء من الشعر ما سقط منه جزآن ويته قول ذي الاصبع العدواني

عذرا الحى من عدوا • ن كافوا حية الارض

أو كان على جزئين فقط فالاول على السلب والثاني على الوجوب وجزأ الشعر جزأ وجزأ فيها حدث منه جزأين أو بقائه على جزأين

في نسخة المتن المطبوعة
و جزأتها وكذلك في الصحاح

هـ

قال ابن الاثير في أسد
الغابة قال الدارقطني أصحاب
الحديث يقولون جزء بكسر
الجيم وأصحاب العربية
يقولون بعد الجيم المفتوحة
زاي وهو جزء وبالجمل
فهذه الامماء كلها قد
اختلف العلماء فيها اختلافاً

كبيرا هـ

(المستدرك)

وشئى مجزوم مفروق مبعض وطعام لا جزء له أى لا يتجزأ بقليله وأجزأ القوم جزئت أباهم وبغير مجزئ قوى ممين لانه مجزئى الراسب والحامل والجوازئى النخل قال ثعلبى بن عبيد

جوازئى لم تنزع لصوب غمامة • وورأدها فى الارض داغمة الركب

يعنى انها استغنت عن السقى فاستعلت والجزأة باغة بنى شيان الشقة المؤخرة من البيت والجازئى فرس الحارث بن كعب وأبو الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر من بنى عمرو بن كلاب من رجال الدهر وجدته زفر شاعر فارس ومجزأة بن زاهر روى وجزئى أبو جزيمة السلمى صحابى وحيار بن جزئى وعبد الله بن جزئى حدثنا وجزئى بن معاوية السعدى اختلف فيه والجزء اسم للرطب عند أهل المدينة قاله الخطابى وقد ورد ذلك فى الحديث والمعروف جرو (الجسأة بالضم) فى الدواب (ببس المعطف) فى العنق (وجسأ) الشئ (بجعل) وفى المحكم ككتب (جسوا) كقعود (وجسأة) كجرعة كذا هو فى الأصول المصححة وفى بعض النسخ على وزن غمامة (بضه ماصلب) وقد جسأت يده ومفاصله ودابة جاسئة القوائم بإسئها لا تكاد تنعطف (و) قال الكسائى (جسئت الارض بالضم فهى مجسوءة من الجسء) بفتح فسكون (وهو الجلد) محركة (الخشن) الذى يشبه الحصى الصغار وأرض جاسئة وتقول لهم قلوب قاسية كأنهم مجسور جاسية (و) الجسء (الماء الجامد والجاسئ) بالمد (الصلابة) واليدس (والغلظ) قد جسأت يده تجسأ جسأ (يد جسأ) إذا كانت (مكذبة) من أكتب (من العمل) أى صلبة يابسة خشنة وفى بعض النسخ مكينة من الممكن وجبل جاسئ ونبت جاسئ يابس (جسأت نفسه بجعل جسأ) كقعود إذا ارتفعت و (نضت) اليك (وجاست من خزن وفرج) هكذا فى نسخة وفى العباب أفرع بالزائى والعين المهملة ومثله فى بعض النسخ قال شهر جسأت نفسى وخبت ولقت واحد وقال ابن شهيل جسأت الى نفسى أى خبتت من الوجع مما تذكره وتجسأ قال عمرو بن الاطنابة

(جَسَأَ)

(جَسَأَ)

وقولى كلما جسأت وجاست • مكانك تحمدى أو نستر يحيى

يريد تطلعت ونضت جزعا وكراهة • ومن مجعات الاساس اذا رأى طرفة من الحرب نشأت جاست نفسه وجسأت وفى حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أى نضت وأقبلت من بلادها (و) جسأت نفسه (ثارت لائق) وخبتت ولقت (و) من الجسار جسأ (الليل والبحر) اذا دفع (أظلم وأشرف عليك) ويقال جسأت البحار بأواجهها والرباض رباها والبلاد بأهلها فنظنها (و) قال الليث جسأت (الغنم أخرجت صوتا من حلقها) قال امرؤ القيس • اذا جسأت سمعت لها نغاء • كان الحى صبحهم نعى (و) جسأ (القوم خرجوا من بلد الى بلد) قال الجهاج

احراس ناس جسؤا دملت • ارضار احوال الجبان اهوات

يقال جسؤا اذا نهضوا من أرض الى أرض (و) روى ثمر عن ابن الاعرابى (الجسء) بفتح فسكون (الكثير) الجسء أيضا (القوس الخفيفة) وقال الليث هى ذات الارنان فى صوتها قال أبو ذؤيب

ونعمة من قانس متاب • فى كفه جسء أجس وأقطع

وقال الاصمعى هو افة ضيب من النبع الخفيف (ج أجسأ) كفرخ وأفراخ على غير قياس وصريح ابن هشام بقلته (وجسأت) محركة ممدودة جمع سلامة المؤنث (والجسؤ تنفس المعدة) عند املائها (كالجسؤة) قال أبو محمد الفقهسى

لم تجسأ عن طام يشبهه • ولم تبت حى به نوصه • وجسأت المعدة وتجسأت تنفست (والامم) جسأة وجسأ (كهمة وغراب) الاخير قاله الاصمعى وكانه من باب العطاس والدوار وقال بعض ان الجسأة كهمة من صيغ المباعدة ومعناه الكثير الجسأ والاسزان وكان على بن حزة يذهب الى ما ذهب اليه الاصمعى (و) جسأة مثل (عمدة) وهو فى المحكم وسقط من بعض النسخ (واجسأ فلان البلاد) كذلك (اجسأته) البلاد اذا (لم توافقه) كأنه استوخجها من جسأته نفسى (وجسأ الليل والبحر بالضم دفعتهما) بالمره ويقال الاعيان هما السبل والليل فان دفعتهما شديدة • ومما يستدرك عليه مهم جسء خفيف حكاه يعقوب فى المبدل وأنشد

(المستدرك)

ولودعا ناصره لقيطا • لذاق جسأ لم يكن مليطا

المليط الذى لا ريش عليه وجسأت الارض أخرجت جميع نباتها كما يقال قاءت الارض أكلها وهو مجاز وقد يستعار الجسأة للفجر وقد جاء فى بعض الاشعاره وقال على بن حزة الجسأة هبوب الريح عند الفجر وجسأ فلان عن الطعام اذا اتخم فكره الطعام وجسأت الوحش ثارت ثوره واحدة (جفأ كنهه) رماه (صرعه) على الارض وكذلك جفأ به الارض (و) جفأ (البرمة فى القصعة) جفأ (كفأها) وأمالها فصب ما فيها قال الراجز

(جَفَأَ)

جفؤك ذا قدرك للضيفان • جفأ على الرغفان فى الجفان • خير من العكيس بالالبان

وفى حديث خبيبر انه حرم الحجر الاهليسة لجفؤا القدر رأى فرغوها وقلبوها قال شيخنا وهو ثلاثى فى الفصحى من الكلام وأهمل الرباعى قال الجوهري ولا تقل أجفأتها وقد ورد فى بعض الروايات فاجفؤها قال ابن سيده المعروف بغير ألف وقال الجوهري هى لغة مجهولة وقال ابن الاثير قليلة وأوردها الزمخشري من غير تعقب فقال فى الفائق جفأ القدر وأجفأها وكفأها وكفأها مياها

قلت ويروى فأمر بالقدر فكفت ويروى فاكفت (و) جفاً (الوادي والقدر) اذا (ربما بالجفاء أي الزبد) عند الغليان (كأجفاً) وهي لغة ضعيفة كما في العباب وقد تقدم (و) يقال جفاً (القدر) اذا (مسح زبدها) الذي عليه اذا أمرت قلت أجفاً (و) جفاً (الوادي مسح غشاه) وعبرة العباب وجفاً الغشاء عن الوادي أي كشفه (و) جفاً (الباب) جفاً (أغلقه كأجفاً) لغة عن الزجاج (و) قال الحرمازي جفاً الباب اذا (فقه) فهو (ضدو) جفاً (البقل) والشجر يحفوه جفاً (قلعه من أصله) وروى به (كأجفاً) وفي النهاية في الحديث ما لم يحفوه بقل قبل جفاً الذب واجتفاه جزء عن ابن الاعرابي (والجفاء كغراب) مانفاه الوادي اذا رمى به قاله ابن السكيت وذهب الزبد جفاً أي مدفوعاً عنه وفي التزويل العزيز قما الزبد فيذهب جفاً قال الفراء أصله الهمز وهو (الباطل) تشبيهاً به زبد القدر الذي لا ينتفع به وبه فسر ابن الاثير الحديث اطلق جفاً من الناس أراد سرعانهم قال وهكذا جاء في كتاب الهروي قال والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أخضاه من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعة الناس (و) الجفاء (السفينة الخالية) وبه صدر في العباب (وأجفاً) الرجل (ما شئته أنه بالسير ولم يعلقها) فهزات لذلك (و) أجفاً (به طرحه) ورماه على الأرض (و) أجفاً (البلاد) اذا (ذهب خبرها كجفاً) قال

ولم أر أن البلاد تجفأت • تشكت الدنيا عيشها أم حنبل

(والعام) بالنصب على الظرفية أي في هذا العام (جفاً عاماً) بالضم وفي بعض النسخ بالقص ضبطاً (وهران ينتج أكثرها) • (جلاً) الرجل كمنج (جلاً) بفتح فسكون كذا في المحكم (جلاً) كسلام وضبطه بعضهم بالتعريف (وجلاءة) ككرامة وضبطه بعض بالتعريف أيضاً (صرعه) وضرب به الأرض كلاً بالحاء عن أبي زيد (و) جلاً (شوبه رماه) أوردى به • ومما يستدرك عليه جلاً في التهذيب في الرابح في حديث لقمان بن عباد اذا اضطجعت فلا أجلطى قال أبو عبيد ومنهم من يهزف يقول أجلطأت وأجلطأت المسبطرة في اضطجاعه وسيأتي في المعنى (جئ عليه كفرح غضب) كذا في المحكم (وتجماً) فلان (في ثيابه تجمع) الهمزة لغة في العين (و) تجماً (عليه أخذه فواراه) وعن أبي عمرو التجمؤ أن ينحن على الشيء تحت ثوبه والظلم يجماً على بيضه (و) تجماً (القوم تجمعوا) كذا في العباب (والجأ والجاء الشخص) يمدو بقصر وهمزة الممدود غير منقلبة (وفرس أجاً وجماً أسيلة الغرة) داخلتها (والاسم الاجاء) قال

الى جمحات الهام صمردودها • معروفة الاطى سباط المشافر

(جناً) الرجل (عليه يجعل وفرح جنواً جناً) كفعود وجبل وفيه لف ونشر مرتب (أكب كأجناً) قال كثير

أغاضر لو شهدت غداة بنتم • جنوه العائدات على وسادي أويت لعاشق لم تشكبه • نوافده تلذع بالزناد

وفي اللسان يقال أرادوا ضربه فجناأ عليه أقيه بنفسى واذا أكب الرجل على الرجل يقيه شيئاً قبل أجناً وفي التهذيب جنأ في عدوه اذا ألح وأكب وأشد

• وكأنه قوت الحوالب جائناً • ريم تضايقه كلاب أخضع

وفي الحديث ان يهود يازني بأمر آفة فأمر برجها فجعل الرجل يجناً عليها أي يكب ويميل عليها ليقبها الجحارة وجناأ المرأة على الولد أكب عليه قال

بيضاء صفراء لم تجنأ على ولد • الا لاخرى ولم تقعد على نار

وقال ثعلب جنأ أكب عليه يكلمه وعن الاصمعي جناً يجنأ جنواً اذا انكب على فرسه يتقى قال مالك بن نويرة

ونجالت منابعد ما ماتت جائناً • ورمت حياض الموت كل مرام

(وجناً) عليه (وتجناً) كأجناً اذا أكب عليه (و) جنى (كفرح أشرف كاهله على صدره فهو أجناً) بين الجنأ قاله الليث وقيل هو

ميل في الظهور واحد اب وهي جنوا قال الاصمعي اذا كان مستقيماً الظهر ثم أصابه جنأ فهو أجناً وأذكر الليث أن يكون الجنأ

الاحديد اب وعن أبي عمرو ورجل أجناً وادناً مهموزان بمعنى الاعمس وهو الذي في صدره انكباب الى ظهره وظليم اجناً ونعامه جنأ •

ومن حذف الهمزة قال جنوا وأشد • أصله مصلم الا الذين اجنأ • (والجنأ بالضم الترس) معنى به (لاحد دابة) وميله قال أبو

قيس بن الاسلت احفرها عنى بذى رونق • مهند كالمخ قطاع صدق حسام وادق حده • وجناً أسمر قراع

(و) الجنأ (بها حفرة القبر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي اذا مازار محجناً عليها • ثقال العنبر والخشب القليل

(والجنأ) كحمراء (شاة ذهب قرونها آخرها) عن الشيباني وفي العباب التركيب يدل على العطف على الشيء والجنوع عليه • (يجوه) (بالواو) (لغة في يحيى) بالياء (وجاء) بالتشوين (اسم رجل) ذكره والاشبه أن يكون مصحفاً عن جاء بالمهملة كما سيأتي (والجوة بالضم

قريتان بالين) في نجد (أوهى) جوة (كشبه) • ومما يستدرك عليه الجاة والجوة وهو لون الأجأ وهو سواد في غبرة وجرة

ويستدرك أيضاً جهاه الرجل زجره ودفعه وقد جاء في الحديث هكذا قال ابن الاثير أراد جهاه فابدل الهمزة هاء لقرب المخرج

نقله شيخنا (جاء) الرجل (يجى وجيئة) بالفتح فيهما والآخر من بناء المرة وضع موضع أصل المصدر للدلالة على مطلق الحدث

(وجيئة) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعول بفتح العين وقد شدت منه حروف فجاءت على مفعول كالجيء والمعيش والمكيل

والمصير والمسير والمهيد والميل والمقيل والمزيد والمعيل والمبيع والمحيص والمحيض (أتى) قال الراغب في المفردات المجىء هو

الحصول قال ويكون في المعاني والاعيان فاذا جاء نصر الله فحققه كما هو ظاهر وجاء كذا فعله ومنه لقد جئت شياً قريباً ويرد في

(جلاً)

(المستدرك)

(جئ)

(جناً)

(يجوه)

(المستدرك)

(جاء)

كلامهم لازماً ومتعدياً نقله شيخنا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يحميك بحذف الهمزة (والاسم) منه الجيئة (كالجيئة) بالكسر (و) يقال (انه لحياء) بخير ككان وهو نادر كما سبويه (و) يقال (جاء) بقلب الياء همزة (وجاء) حكاة ابن جني على الشذوذ والمعنى كثير الاتيان (وأجأته) أي (جئت به) (أجأته) إليه أي (أجأته) واضطرته اليه قال زهير
وجار سار معتمدا اليكم • أجأته المخافة والرجاء • بخاور مكرما حتى اذا ما • دعاها الصيف وانقطع الشتاء
ضمتم ماله وغدا جيعا • عليكم نقصه وله التما

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء (وجاء) أي (جئت) وهم فيه الجوهرى وصوابه جايأني) بالياء مبدلة بالهمزة (لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه) أي مهموز العين معتل اللام (فجئتته أجيتته غالباً بكثرة المحي) فقلبت (أي كنت أشد محياً منه والذي ذكره المصنف هو القياس ومقاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده (والجيئة) بالفتح (والجايئة والدم) الاقل ذكره أبو عمرو في كتاب الحروف وأنشد

تخرق ثفرها أيام حلت • على عمل خيب بها أديم • خيأها النساء فجاء منها • قبعاءة ورادفة رذوم
أوقبعاءة على الشلث ثلث أبو عمرو وأنشد شهر

وقال أبو سعيد الرذوم معجزة لان مارق من السليح يسيل وفي أشعار بني الطماح في ترجمة الجميع بن الطماح

تخرم ثفرها أيام حلت • على غمكي خيب لها أديم • خيأها النساء فجاء منها • قبعاءة ورادفة رذوم

قبعاءة عقلة كذا في العباب (والجىء والجىء) بالفتح والكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) وقولهم لو كان ذلك في الهى والجىء مانفعه قال أبو عمرو والهى بالكسر الطعام والجىء الشراب (و) قال الاموى هو اسمان من قولك (جأ بأباليل) اذا (دعاها للشراب) وهأها اذا دعاها للعلف وأنشد ما اذا الهراء

وما كان على الهى • ولا الجىء امتداحيكما

(و) قال شهر (جياً القربة) اذا (خاطها والمجياً كعظم) هو (العذبوط) الذي يحدث عند الجماع يقال رجل مجياً اذا جامع سلخ قاله ابن السكيت (و) المجيئة (بهاء) هى (المفضاة) التى (تحدث اذا جمعت) عن ابن السكيت أيضاً (و) عن ابن الاعرابى (المجايئة المقابلة) يقال جايأنى الرجل من قرب أى قابلى ومربى مجايئة أى مقابلة (و) عن أبى زيد المجايئة (الموافقة كالجيا) بالكسر يقال جايأت فلانا أى وافقت مجيئته ويقال لوجاوزت هذا المكان لجايأت الغيث مجايئة وجيا اذا وافقته (والجيئة) بالفتح (موضع كالنقرة) أو هى الحفرة العظيمة (يجمع فيه الماء كالجنة) على وزن عدة وقوله (كجعة وجيعة) جاء بهما اللوزن ولولم يكونا مستعملين ثم ان قوله وجيعة يدل على ان الجيئة بالكسر كذا هو مضبوط عندنا والصواب انه بالفتح والكسر انما هو فى المقصود فقط كما صرح به الصاغاني وغيره وأنشد للسكيت

ضفادع جيئة حسبت اضاة • منضبة ستقنعها وطينا

(والاعرف الجيئة) بتشديد الياء لا بالهمزة (و) الجئة (قطعة) من جلد (ترقع بها النعل أو سير يخاط به وقد جاءها) أى النعل اذا رقعها أو خاطها وأما القربة فانه يقال فيها جياها كما تقدم عن شهر (و) قولهم (ما جاءت حاجتك) هكذا بالنصب مضبوط فى سائر النسخ وفسره ابن سيده فى المحكم فقال أى (ما صارت) وقال الرضى أى ما كانت وما استفهامية وأنت الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كفى ما كانت أمث وروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وأول من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا من على رضى الله عنهما • ومما يستدرك عليه جئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجيئة الجص قال

زياد بن منقذ العدوى • بل ليت شعري من جبي مكسحة • وحيث تبنى من الحياة الاطم

كذا فى المعجم والجيئة بالفتح موضع أو منهل وأنشد شهر

لا عيش الا بل جعاه • موردها الجيئة أو ناعاه

وانشاد ابن الاعرابى الرجز مشربها الجبة هكذا أنشده بضم الجيم وبالياء الموحدة وبعد المشطورين • اذا رآها الجوع أمسى ساعه • وتقول الحمد لله الذى جاء بك أى الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت وفى المثل شرمما يحميك الى مخة عرقوب قال الاصمعي وذلك ان العرقوب لا يخفيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وفى مجمع الامثال لا جاء ولا ساء أى لم يأمر ولم ينه وقال أبو عمرو وجأ جئناك أى ارعها

(لستدرك)

(حأأأ)

(جأأ)

(احبظا)

(فصل الحاء) المهمة مع الهمزة (حأأ بالتيس) اذا (دعا) اما لسفاد أو لشراب ذكره أبو حيان وغيره وقيل حأأ بالتيس اذا زجره بقوله حأأ (وحى حى) بكسرهما (دعاء الحمار الى الماء) أو رده ابن الاعرابى (الحبأ محركة جليس الملك) ونديعه (وخاصته) والقريب به (جأأ) كسبب وأسباب ويقال هو من أحبباء الملك وأحبائه أى خواصه وجلسائه (و) عن ابن الاعرابى (الحبأة الطينة السوداء) لغة فى الحماة ونقل الازهرى عن الليث الحبأة لوح الاسكاف المستدير ورجعها حبوات قال الازهرى هذا تصحيف فاحش والصواب الحبأة بالجيم وقد تقدم وعن الفراء الحايان الذئب والجراد وهو مستدرك على المصنف (رجل) (احبظا) همزة غير ممدودة (وحبظاة) بالهاء (وحبظى) بلا همز (وحبظين) قال الكسائى همز ولا همز أى (قصيرين) ضم (بطين) قاله الليث (واحبظا) الرجل (انتفخ جوفه أو) احبظا (امتلا غيظا) قال أبو محمد بن برى صواب هذا أن يذكرك فى ترجمة حبظ لان

الهمزة زائدة ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك المحبط هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت ابا زيد يقول احبنت بالهمز
أى امتلأ بطني واحبنت بغير همز أى فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل اذا انتفخ لظهام
أو غيره واحبنت الرجل اذا امتنع وكان أبو عبيدة يحيز فيه ترك الهمز وأنشد

انی اذا استنشدت لا أحب بنطی • ولا أحب كثرة التملطی

وفي حديث السقط يظل محبباً على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشيء وقيل في الطفل محببطن أي ممتنع كذا في اللسان والعباب (ووهم الجوهري في إرادته بعد تركيب ح ط أ) زاعمز زيادة النون وهو رأي البصريين والمصنف يرى أصالة التمر وفيها باجتماعها فراعي ترتيبها (حناً بكجمع) يحناً حناً إذا (ضرب و) حناً المرأة يحتموها حناً إذا (نكح و) حناً إذا (أدام النظر) إلى الشيء (و) حناً (حط المتاع عن الابل و) حناً (الثوب) يحتموه حناً (خاطه) الحياطة الثانية وقيل كفه (و) حناً (الكساء) حناً إذا (قتل هديه) وكفه ملزقابه يهزول لا يهزومن هنا يؤخذ لفظ الحتية بفتح فسكون وهو عبارة عن أهداب مفقولة في طرف العذبة بلفة العين (و) حناً (العقدة شدها و) حناً (الجدار وغيره) أحكمه كحناً (رباعيا) في الأربعة الأخيرة) وهى الثوب والكساء والعقدة والجدار قال أبو يزيد في كتاب الهمز أحتمأت الثوب بالالف إذا قتله قتل الأكسية وحتمأت الشيء وأحتمأته إذا أحكمته وعن أبي عمرو أحتمأت الثوب إذا خطته (والحتى كأمير) لغة في الحتى بغير همز وهو (سويق المقل) وينشرد بالوجهين بيت المتخلل لادر درى ان أطعمت نازلكم • قرف الحتى، وعندى البرم كنوز الهدى

(والحنثاء) بالكسر ملحق بجرد حل وهو (القصير الصغير) يقال رجل حنثأ وامرأة حنثأ وهو الذي يجب بنفسه وهو في عيون الناس صغير أوردته الازهرى في حنث وفي حنثأ والتركيب يدل على شدة ((حجأ بالامر كجمل فرح) به (و) حجأ عنه كذا) اذا حبسه عنه (وحجئ به كسمع) حجأ (ضن به وأولع) يهمز ولا يهمز (أو) حجئ به كسمع (فرح) به ولو قال في أول المادة حجأ بالامر كجمل وسمع فرح كان أخصر (أو) حجئ بالشئ وحجأ به (تمسك به ولزمه كتحجأ) قال الفراء حجئت به وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت ولزمت (و) عن اللحياني (المحجأ الملجأ) يقال ماله محجأ ولا ملجأ بمعنى واحد (وهو حجئ بكذا) أى (خائق) لغته في حجئ عن اللحياني وأنهم ما لحين وأنهم ما يحيا مثل قولك خطايا وأنشد الفراء وهو لرجل مجهول وليس للراعى كما وقع في بعض كتب اللغة

فانی بالجوح وأم عمرو * ودولخ فاعلموا بحقی ضنین

أطف لانفه الموصى قصير • وكان بانفه حجًا زينا

وهو تأكيد للضنين (و) عن أبي زيد انه طلى الى بنى فلان أى (لاجئ اليهم) والتركيب يدل على الملازمة ((الحدأة كعنبه) قال الجوهري والصاغاني ولا تقل الحدأة بالفتح (ط ا ر م) أى معروف وكنيته أبو الخطاف وأبو الصلت يصيد الجرذان وكان من أصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا السلام ونقل أبو حيان فيه انفتح عن العرب ونقل شراح الفصيح عن ابن الاعرابي انه يقال حدأة واحد أ بالفتح فيهما للفأس وللطار جيعا وحكاه ابن الانباري أيضا وقال الكسري في الطائر أجود (ج حدأ) مثال حبرة وحبر وعنب وعنب وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة الا أنه قد جاء لا واحد وهو قليل حققه الجوهري وأنشد الصاغاني للججاج يصف الاثافي نخف والجنادل الثوى * كما تداني الحدأ الاولى (و) يجمع على (حداه) ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لكثير عزة

للكويل من عيني خيب وثابت • وحزرة أشباه الهداء التوائم

(و) على (حدآن بالكسر) أورد ابن قتيبة والحدى كالعزى وسبأنى فى حد دوا الحديا كالثريا وسبأنى فى المعتل لغتان فى هذا الطائر قال أبو حاتم أهل الحجاز يخطون فيقولون لهذا الطائر الحديا وهو خطأ قلت وقد جاء فى حديث اعرابية فى قصة ألوشاح وهو كذا قبله الأصمبلى وجاء أيضا الحدياء بغير همز وفى بعض الروايات الحديثة بالهمز كأنه تصغير ذكر الصاغانى فى التكملة قال وصواب تصغيره حديثة وان ألقيت حركة الهمزة على الباء وشددتها قلت حديثة على مثال عالية قال الدميرى وفى الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو ونقل عن الأزهري أنه قال هى لغة فيهما وقال ابن السراج بل هى على مذهب الوقف على هذه اللغة قلب الالف واو اعلى لغة من قال حدوا أو فعوا (و) الحداءة بالكسر (سالفه عنق الفرس) وهى ما تقدم من عنقه عن الأصمبلى وأنشد

طویل الحدا، سلیم الشطی • کریم المراح صلیب الحرب

الحرب الشعر المقشعر في الحاصرة (و) الحدأة (بالتحريل الفأس ذات الرأسين) وهو الأفصح كما أن الكسر في الطائر أفصح وهذا على قول من قال أن الكسر فيه لغة أيضا (أو) هي (رأس الفأس) على التشبيه (و) هي أيضا (نصل السهم) على التشبيه (ج حدأ) مثل قصبة وقصب عن الأصمعي وأنشد للشماخ يصف ابلا حداد الاسنان

بیا کرن العضاء بمقدمات • نواجذهن كالحدا الوقیع

شبه أسفانم بفؤس قد حددت (وحداه) بالكسر كتاب ورواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عبيدة وأنشد بيت الشماخ بالكسرة قلت

وهذا على قول من لم يفرق بينهما بل جعلهما واحداً (و) زعم الشرقي من القطامي أن حداً وبندقه (قبيلتان) وهما (حداً بن غمرة) بن سعد العشرة (وبندقه بن مظله) واسمه سفيان بن سالم بن الحكم بن سعد العشرة الأولى بالكوفة والثانية باليمن أغارت حداً على بندقه فنالت منهم ثم أغارت بندقه عليهم فأبادتهم فكانت تفرع بها (ومنه) قولهم (حداً حدأوراًك بندقه) أو رده المبداني في جمع الأمثال والحريري والمخشمري وغيرهم (أو هي ترخيم حداً) قاله ابن السكيت والعامية تقول حداً بالفتح غير مهموز قال ابن السكيت يضرب لمن يتباصر بالشئ فيقع عليه من هوأ بصر منه وفي الأساس أنه يضرب لمن يخوف بشراً فأنظره وقال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الذي يطير والبندقه ما يرمى به يضرب في التحذير (وحدئ إليه وعليه كفرح) إذا حذب عليه (و) نصره ومنعه من الظلم (و) في العباب ومحاشد من هذا التركيب حدئ (بالمكان لزنق) به عن أبي زيد فإن هذا التركيب يدل على طائر أو مشبه به (و) عن أبي زيد أيضاً حدئ (البه) حداً (جأو) يقال حدئ (عليه) إذا (غضب) وحدئت المرأة على ولدها عطف عليه فهو من الأضداد مستدرك على المصنف (و) قال الفراء في كتاب المقصور والممدود حدثت (الشاة) إذا (انقطع سلاها في بطنها فاشتكت) عنه وروى أبو عبيدة عن أبي زيد في كتاب الغنم حدثت الشاة بالذال المعجمة إذا انقطع سلاها في بطنها قال الأزهرى وهذا تصحيف والصواب بالذال والهمزة كذا في اللسان (و) عن أبي عبيدة حداً الشئ (بجعل صرف والحدأو) هو (الختأو) وزناومنى ومحاشدرك عليه الحديث كخطبة اسم جبال باليمن وقد تقلب الهمزة ياء وتشدد ((أحرباً)) الرجل إذا (تعباً للغضب والشر) أو أضره الداهية في نفسه قاله المبداني همز ولا همز وقيل همزته لا للاحاق باقعة منس فوزنه حينئذ اقنعلاً ((حزأه)) أى الشخص (السراب) يحزوه حزاً (كنعه رفعه) لغة في حزأه يحزوه بلا همزة قاله ابن السكيت (و) عن أبي زيد حزاً (الابل) يحزوها حزاً إذا (جعهما وساقها) من ذلك حزاً (المرأة جامعها وأحزوزاً أجمع) يقال أحزوزأت الابل إذا اجتمعت قاله أبو زيد (و) أحزوزاً (الطائر) ضم جناحيه وتجنافى عن بيضه) قال * محزوزاً بن الزن عن مكويهما * وترك همزه روية فقال

(المستدرك)

(أحرباً)

(حزاً)

يركبنى تيماماً تيمأوه * بهما يدعوجنهما ماؤه * والسير محزوزى بناأحزبأوه * ناج وقد زوزى بناأزبأوه والتركيب يدل على الارتفاع ((حشأه بسوط) وعصا) بكعفه ضرب به جنبه) وفي بعض النسخ جنبه بالتمية (وبطنه) وحشأه (بهم) رماه (و) أصاب به جوفه) ونقل الأزهرى عن الفراء حشأته إذا دخلته جوفه وإذا أصبت حشاه قلت حشيتة وفي العباب قال أسماء بن خارجة يصف ذئباً طمع في ناقته وكانت تسمى هباله * لي كل يوم من ذؤاله * ضغت يزيد على أباله * لي كل يوم ضيقة * فوق تأجل كإطلاله * فلا حشأئك مشقصا * أوساً أوبس من الهباله أوساً أى عوضاً وقيل الهباله في البيت الغنمية (و) حشأ (المرأة) يحشأها حشأ (تكعها) وباضعها (و) حشأ (الذئب أو قدها) وفي العباب حشأها (والحشأ كسبر ومحراب) وعلى الأول اقتصر أبو زيد والزيدي وقالوا في الثاني أنه اشباع وقع في بعض الأشعار ضرورة (كسأ غليظ) قاله أبو زيد (أو أبيض صغير يترزبه) كذا في النسخ وهي لغة قليلة والفصحى يوترزبه (أو) هو (أزار يشقل به) والجمع المحاشئ قال عمار بن طارق وقال الزبدي عمار بن أوطاة

(حشأ)

ينفضن بالمشافر الهدائق * نففضن بالمحاشئ المحالائق

(حصاً)

يعنى التي تخلق الشعر من خشونتها والتركيب يدل على ابداع الشئ باستقصاء ((حصاً الصبي) من اللبن (بجعل وسمع) إذا (رضع) حتى امتلأ بطنه) وكذلك الجدى إذا امتلأت أنفخته قاله أبو زيد وحصى بالكسر فيه ما عن غير أبي زيد (و) قال الأصمى حصاً (من الماء) وحصى منه (روى) حصأت (الناقة) وحصنت (اشتدأكلها أو شربها) أو اشتدأجبعها (و) حصاً (بما حبق) كحصم ومحصى (و) حصاً (أرواه) عن الأصمى (والحنصأ والحنصأوة) بالكسر فيه ما رواه الأزهرى عن شهر وقال هو من الرجال (الضعيف) وأشد حتى ترى الحنصأوة والفروفا * متكتنا يقتجع السويقا

(و) يقال الحنصأ وهو الرجل (الصغير) تزدري مرآته ثم ان صريح كلام أبي حيان أن همزته ليست بأصلية وعلى رأى الأكثرين لللاحاق وقد أعاده المصنف في ح ن ص وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى والتركيب يدل على تجمع الشئ ((حصاً النار كنع) أوقدها) وسعرها (أو قحها) أى حركها (لتنهب) أى نشعل قاله تباطشرا

(حصاً)

ونار قد حصأت بعيدده * بدار ما أريد به مقاما

وأنشد في التهذيب بأت هموى في الصدر تحضوها * طمعات دهر ما كنت أدروها

(كاحتضأها حصأت) هي قال الفراء همز ولا همز (والحصأ والحصأ) كذب ومحراب الثاني على لغة من لم همز (عود يحضأ) أى يحرك (به) النار كالخصب قال أبو ذؤيب فاطفى ولا توقد ولا تل محضاً * لنار الاعادى أن تطير شداتها

قال الأزهرى إنما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضاً (و) يقال (أبيض حصى) كأمير كذا في الأصول الصحاح وفي بعض النسخ ككتف (يقق) بفتح القاف وكسرها والتركيب يدل على الهيج (حطأ به الأرض كنع) حطأ (صرعه) قاله أبو زيد وقال الليث الحطأ مهموز شدة الصرع يقال أحطه حطأ به الأرض (و) حطأ (فلا يضرب ظهره بيده مبطوطة) منشورة أى الجسد أصابت

(حطاً)

(۸ - تاج العروس اول)

(حَلَاةٌ)

اذا هو أمسى بالحلاء شاتيا * تقشر على أنفه أم مرزم
الحلاء بفتح الحاء وبالكسر مررواية أبي سعيد السكري موضع قزو بردو أم مرزم الشمال عبيده انه نازل بمكان بارد سو فأجابه أبو
المثلث أعيرتنى قرا الحلاء شاتيا * وأنت بأرض قوها غير منجم
أى غير مقلع (و) الحلاء (بالضم قشرة الجلد) التى (يقشرها الدباغ) مما يلى اللحم (و) الحلاء (بالكسر واحدة الحلاء) بالكسر
والمد وهى اسم (لجبال قرب ميطان) لانبات بها (تحت منها الارحية وتحمل الى المدينة) على ساكنها السلام (والطوى كصبور
حجر يستشفى به) بالبناء للمعلوم (الرمذ) ككتف فاعله وقال ابن السكيت الطوى مجريد لك عليه ثم تسكل به العين قال أبو المثلث
الهدلى يخاطب عامر بن عجلان الهدلى

متى ما أشاغير زهو الملوك * أجعلك رهطاً على حيص * وأكحل بالصاب أو بالخلو * ففتح لعينك أو غمض
ويروى بالحلاء (وحلاء) أى الابل (عن الماء تحليماً وتحلته طرده) عنه (ومنعه) قال اسحق بن ابراهيم الموصلى فى معاتبه المأمون
ياسرحه الماء قد سدت موارده * أما البئس بديل غير مسدود * طامخ حام حتى لاحوام به * محلا عن سيل الماء مطرود
هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى اماليه وفى العباب وأشد الاصحى فقال أحسنت فى الشعر غير أن هذه
الحاآت لم واجتمعت فى آية الكرى لعابها قال وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس

* ٣ وأعجبني مثنى الخزقة خالد * كشي أنان حلت عن مناهل * وفى اللسان وكذلك حلاء القوم قال ابن الاعرابى قالت قريبة
كان رجل عاشقاً للمرأة فتزوجها فغاضها النساء فقال بعضهن لبعض قد طامخها حلاءاً فتمناها لآزده * فغليهاها والسجال تبترد
وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيحلون عن الطوض أى يصدون عنه ويغفون من وروده وفى حديث سلمة بن الأكوع
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلته من عنده بذي فرد هكذا جاء فى الرواية غير مهموز قلبت الهمزة يا وليس
بالقياس لان الباء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسوراً وقد شدقربت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز
(و) حلاءه كذا (درهماً أظاء اياه) كحلاءه وأحلاءه (و) حلاء (السويق) تحلته حلاءه وكذلك أحلات السويق قال الفراء قد

(همزوا غير مهموز لانه من الحلاء) بالمد وكذلك ثمرات الميت وسياقى فى درأ توضيح لذلك (والحقى بالكسر شعروجه الاديم
ووصفه وسواده كالتحلى) بالهاء وقد صرح أبو حيان بزيادة تاءيهما (و) فى العباب التحلى (ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر)
تقول منه حلى الاديم بالكسر حلاءاً بالتحريك اذا صار فيه التحلى (والحلاء محركة) أيضاً (العقبول) تقول من ذلك (حلى) الرجل
(كفرج) اذا (صار فيه التحلى) هكذا فى سائر النسخ والاولى اذا صار فيه الحلاء (و) يقال حلت (الشفة) اذا (بثرت بعد المرض)

قال الازهرى وبعضهم لا يميز قول حلت شفته على مقصود وقال ابن السكيت فى باب المقصور والمهموز الحلاء هو الحلاء الذى
يخرج على شفة الرجل غب الحى (والحلاء) بالكسر اسم (ما حلى به) الاديم أى قشر (و) قال شمر (الحائسة حبة خبيثة)
تحلأ من تلسعه السم كما يحلأ الكحال الارمد كما كذا فيكعله بهار به فسر المثل المتقدم (و) من الهجاز (رجل تحلأه) اذا كان
ثقيلاً (يلزق بالانسان فيغمه) ومن الامثال حلوته تحلأ بالذرارح يضرب لمن قوله حسن وفعله قبيح والتركيب يدل على تخفية
الشئ ((الحاء)) بفتح فسكون (الطين الاسود المنين كالحاء محركة) قال الله تعالى من جامسئون وفى كتاب المقصور والمهموز

لابى على القالى الحاء الطين المتغير مقصور مهموز وهو جمع حاء كما يقال قصبه وقصب ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر وقد
تسكن الميم للضرورة فى الضرورة وهو قول ابن الانبارى (وحى الماء كفرج حاء) بفتح فسكون (وحاء) محركة (خاططة) الحاء
(فكدر) تغيرت رائحته (و) حى (زيد) عليه (غضب) عن الاموى ونقل اللحيانى فيه عدم الهمز (و) يقال (أحمت البئر)
احياء اذا (ألفيتها) أى الحاء (فيها) يقال (حماها كمنعت) اذا (زرعت حاتمها) عن ابن السكيت * اعلم أن المشهور ان الفعل المجرد
يرد لانبات شئ وتزاد الهمزة لفائدة سلب ذلك المعنى نحو شكى الى زيد فاشكينه أى أذات شكواه وما هنا جاء على العكس قال فى

الاساس ونظيره قد ذبت العين وأقذبتها وفى التهذيب أحماها ما احياها اذا انقيتها من حماها وحماها اذا ألقيت فيها الحاء ذ كرهذا
الاصحى فى كتاب الاجناس كما أورده الليث قال وما أراه محفوظاً ويقال حمت البئر حاء ففى حنة اذا صارت فيها الحاء وكثرت
وعين حنة وفى التنزيل تغرب فى عين حنة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير فى عين حامة ومن قرأ حامية بغير همز أراد حارة وقد
تكون حارة ذات حاء (والحم) بالهمز (ويحرك) والحما كقفار من ضبطه بالمد فقد أخطأ (والحو) مثل أبوكذا هو مضبوط
فى النسخ الصحيحة وضبطه شيخنا كدلو (والحم) محذوف الاخير كيدودم وهؤلاء الثلاثة الاخيرة محلها باب المعتل

(أبوزوج المرأة) خاصة وهى الحاء (أو الواحد من أقارب الزوج والزوجة) ونقل الخليل عن بعض العرب ان الحوى يكون
من الجانبين كالصهور وفى الصحاح والعياب الحم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب والعم وأنشد أبو عمرو فى اللغة الاولى
قلت لبواب ليدى دارها * ٣ تبذل فاني حوها وجارها
(ج آحاء) كشخص وأشخاص وأما الحديث المنفق على صحته الذى رواه عتبة بن عامر الجهني رضى الله عنه عن النبي صلى الله

٣ وروى أبو عبيدة
وبأهجي عشي الخزقة خالد
عكس الحاء والزاي ونصب
الهاء ورفع خالد اه من
تكملة الصاغاني

(حجى)

(فائدة)

٣ قوله تبذل أراد لتأذن
كافى الصحاح وكتب النحوي
أيضا اه

عليه وسلم انه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت اللحم فقال اللحم الموت فعناء ان جهاها لغاية في الشر والفساد فشبها بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبى تخوف مترقب كذا في العباب (والحماة نبت) نبت فجسد في الزمل وفي السهل (و) يقال (رجل حنى العين تكحل عين) مثل نجوى لعين من القراء قال ولم نسمع له فعلا (الحناء بالكسر) والمد والشد يد (م) أى معروف وهو الذى أعده الناس للحناء وقال لسماعى نبت بخصه بمون به الاطراف وفي شرح الكفاية اتفقوا على اصالة همزة فوزنه فعال وهو مفرد بلا شبهة وقال ابن دريد وابن ولاد هو جمع لحناء بالهاء ونقله عياض وسلمه وفيه نظر فقد صرح الجوهري بان الحناءة أخص من الحناء لانه مفرد لهما كما قاله الجوهري والصاغاني (ج حنا) بالضم مثال عثمان قاله أبو النخيب اللغوي وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات

فلقد أروح بلمة فينائة * سوداء لم تخضب من الحنائن

وقال السهيلي في الروض هو حنان بضم فتشديد جمع على غير قياس ثم قال وهى عندى اغة في الحناء لاجمع وأنشد البيت ونقل عن القراء الحنائن بالكسر مع التشديد (والى يبعه) أى الحناء (ينسب) وفي بعض النسخ نسب جماعة من المحدثين منهم من القداماء (ابراهيم بن علي) حدث عن أبي مسلم الكنجى وغيره وسمع منه عبد الغنى بن سعيد (ويحيى بن محمد) بن البختري يروى عن هدية بن خالد وعبيد الله بن معاذ (و) أبو الحسن (هرون بن مسلم) بن هرمز البصري قال أبو حاتم هو صاحب الحناء يروى عن أبان بن يزيد الطاطار وعنه قتيبة بن سعيد وغيره (و) أبو بكر (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن هلال الضبي (القاضي) زيل دمشق كان ثقة حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وغيره وعنه أبو علي المتري وأبو القاسم الحناني (و) أبو عبد الله (الحسين بن محمد) بن ابراهيم بن الحسين من أهل دمشق (صاحب الجزء) المشهور وروى عنه عن الشيوخ وفي حدود سنة ٤٥٠ يروى عن عبد الوهاب بن الحسن الكلافي وأبي بكر بن أبي الحديد السلمي قال ابن ماكولا كتبت عنه وكان ثقة (وأخوه علي) بن محمد بن ابراهيم بن الحسين وولده محمد بن الحسين حدثنا دمشق والعراق (و) أبو الحسن (جابر بن يس) ابن الحسن بن محمود الطاطار من أهل بغداد كان يبيع الحناء وكان عطارا مع أبي طاهر الخاض وعنه أبو بكر الخطيب وأبو حفص الكلافي وأبو الفضل الدرموي قلت ووقع لي حديثه غالبا في قرط الكواعب في سباعيات ابن ملاعب (و) أبو الحسن (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف البغدادي مع أبي علي الصنفار وأبا عمرو بن السهمك وجعفر الخلمي وغيرهم روى عنه الخطيب والنعالي واثنا عليه مات في سنة ٤١٣ (الحنائيون المحدثون) ومما يستدرك عليه من انتسب الى يبعه أبو موسى هرون بن زياد بن بشير الحناني من أهل المصيصية يروى عن الحرث بن عمير عن حميد وعنه محمد بن القاسم الدقاق بالمصيصية وغيره وأبو العباس محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه الحناني حدث بكتاب الرهبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا وأبو العباس محمد بن سفيان بن عوفيه الحناني يعرف بمحبشون من أهل بغداد حدث عن الحسن بن عرفة وأبي يحيى البراز وعنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق وغيره ومن تأخر وفاته من المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المالكي الحناني زيل الحسينية ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ (وحناء المكان) كنع اخضر والنف بنته (عن ابن الاعراب) (و) حناء (المرأة) جامعها وأخضر ناضر وابل و (حاني) أكيد أى شديد الخمرة (و) قال أبو زيد (حناء) أى رأسه (تحنئة) أو تحنئة خضبه بالحناء فحناء وقال أبو حنيفة الدينوري فحناء الرجل من الحناء كما يقال تكتم من الكتم وأنشد لرجل من بني عامر

تردد في القراص حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ

(والحناءة) بالكسر والمد اسم (ركبة) في ديار بني عقيم قال الازهرى وقد وردت في ماها صفرة (و) ابن حناء (اسم) رجل ذكره جرير في شعره يضر على الفرزدق يأتي في قعنب (والحناءتان رملتان) في ديار بني عقيم وقيل نقوان أحران من رمل عالجه قاله الجوهري وفي المراسد شبهت بالحناء لجرته ما وقال أبو عبيد البكري همارا بيتان في ديار طي (ووادى الحناء) واد (م) معروف نبت الحناء الكثير (بين زبيد وتوز) على مرحلتين من زبيد قال الصاغاني وقد رأيت عند اجتماعي من تعزالي زبيد (حاه) بالمد والتنوين (اسم رجل) واليه نسب بترحاء بالمدينة على أحد الأقوال (وسبعاد في الاف اللينة) في (آخر) انكأ ان شاء الله تعالى ونذكره نالك ما يتعلق به

﴿فصل الحناء مع الهمزة﴾ (خبأه كنهه) يخبؤه خبأ (ستره كخبأه) تخبئه (واختبأه) قد جاء متعديا كما سيأتي ويقال اختبأت منه أى استترت (وامرأة خبأة) كهمزة لازمة بيتها وفي الصحاح والعباب هى التى تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدران أبغض كائناتى الى الخبأة الطلعة ويروى الطلعة القبأة ٣ وهى التى تقبع رأسها أى تدخله (والحب ما خي وغاب) ويكسر همى بالمصدر (كالجبه) على فعل (والخبئية) وجمع الاخيرة خبايا وفي الحديث التمسوا الرزق في خبايا الارض معناه ما يخبؤه الزارع من البذر فيكون حناء على الزراعة أو ما خبأه الله عز وجل في معادن الارض والقياس خبايتى همزة من المنقلبة عن ياء فاعيلة ولام الكلمة لانه استقل اجتماعهما فقلت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فاستقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلت الياء ألفا ثم قلت

(حَنَأ)

(المستدرك)

(حَاهُ)

(حَبَا)

س قوله القبأة هكذا بنسخنا والذي في الصحاح وامرأة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى وكذلك في القاموس ولم يذكر القبأة

الهمزة الاولى يا خلفا ثم ابي الالفين (و) الحب (من الارض النبات و) الحب (من السماء المطر) قاله ثعلب قال الله تعالى الذي يخرج الحب في السهوات والارض قال الازهرى الصحيح والله أعلم ان الحب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السهوات والارض وقال الفراء الحب مهموز هو الغيب (و) خب (ع بدين و) خب (وادب المدينة) جذب قبا كذا في المراسد (و) الحبأة (بهاء البنت) وفي المثل حبأة خير من بقة سوء وهي أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري كتابا من كتبه كتاب الحبأة لافتتاحه اياه بذكر الحبأة بمعنى البنت واستشاده عليها بهذا المثل (و) قال الليث (الحباء ككتاب) مدته همزة (سمة) تحبأ (في موضع خفي من الناقة النجيبية) وانما هي لذبعة بالنار (ج أخبئة) مهموز (و) الحباء (من الابنية م) أي معروف والجمع كالجمع في المصباح الحباء ما يعمل من صوف أو وبر وقد يكون من شعرو قد يكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت (أو هي يائية) وعليه أكثر أئمة اللغة وقال بعض هي واوية ولكن أكثر شذوذ من الهمزة ولم يقل ان الحباء أصله الهمزة الا ابن دريد كذا في اللسان (وخبيثة بنت رياح بن ربوع) بن ثعلبه قاله ابن الاعرابي (وأبو خبيثة الكوفي يلقب بسور الاسد والحبأة ككرمة) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الاصول الصحيحة من القاموس والعياب بالتشديد وهي المستقرة وقيل هي (الجارية المخدرة) التي لا يرونها أو هي التي (لم تزوج بعد) وهي المعصومة قاله الليث (وخبيثة بن كان) ككنا (ولي زمن) أمير المؤمنين (عمر) رضي الله عنه (الابنة فقال عمر لا حاجة لنا فيه) أي في ولايته (هو يخبأ أو يخبئ) فعزله (و) خبيثة (بن راشد أو أبو خبيثة كخبينة محمد بن خالد وشعيب بن أبي خبيثة محمد بن و) يقال (كيد خائي) أي (خائب) قال أبو حيان هو من باب القلب (و) يقال (خابأته ما كذا) اذا (حاجيته و) قال ابن دريد (اختبأه خبيثاً) اذا (عمي له شيئاً ثم سأله عنه) جاء بالاختباء تعدياً وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قد اختبأت عند الله خصالي اني لارابع الاسلام الحديث (والخابية الحب) وهي الجرة الكبيرة والجمع خوابي (تركوهاهمزاً) كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفاً للكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل فانهم كثير ما همزوا غير مهموزو بالعكس كذا في المصباح (ختأه كمنه كفه عن الامر واختأه) اختأه (خذه) قاله أبو عبيد قال اعرابي رأيت غراً فاختأني (و) اختأ (منه استرخوا أو حياء) وأشد الاخفش لهجرو بن الطفيل ولا يهرب ابن العم مني صولتي * ولا أختني من قوله المتهدد

(خَنَاءٌ)

واني اذا أوعدته أو وعدته * لخاف ايعادي ومنجزه وعدى

(خَجَاءٌ)

قال انما تركناه ضرورة (أو) اختأ اذا (خاف) أن يلحقه من المسبة شيء وقال الاصمعي اختأ ذل وقال غيره اختأ انقمع (و) اختأ (الشيء اختطنه) عن ابن الاعرابي (أو) اختأ الرجل اذا (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه) قاله الليث (ومفاضة مختئته) طويلة واسعة (لا يسمع فيها صوت ولا يهتدي) فيها السبل (خجاء) بالعصا (كنعه ضربه) بها (و) خجأ (الليل) اذا (مال و) عن شهرنجأ الرجل نجوا اذا (انقمع و) خجأ المرأة نجأ (جامع والخجاء كهزرة) الرجل (الكثير الجوع) والفعل الكثير الضراب وقال اللحياني هو الذي لا يزال فاعباً على كل ناقة قالت ابنة الحسن خيرا الفحول البازل الخجاء قال محمد بن حبيب

رسوداء من نهبان ثني نطاقتها * باخجي فعوداً وجوا عرذيب

والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجاء أي ما صادفت أشد منها غلظة (و) الخجاءة أيضا (المرأة المشتهية لذلك) أي كثرة الجماع (و) الخجاءة أيضا (الرجل اللحم) أي الكثير اللحم (الثقيل و) الخجاءة (الاحق) المضطرب اللحم (و) عن شهرنجي (كفرح) اذا (استحيوا) نجى نجأ بالتحريك (تكلم بالفضح و) عن أبي زيد (أنجأه) السائل انجأ اذا (أخ عليه في السؤال) حتى أبرمه وأما طه (والخجاء في المثنى) التباطؤ فيه وقيل هو مشية فيها يتخترق قال حسان بن ثابت

دعوا الخجاءوا ومشوا مشية سجعاً * ان الرجال أولو عصب وتذكير

(و) هم الجوهر في التخاجي بالهمز (وانما هو التخاجي بالياء) مع كسر الجيم كالتنجي كما روى ذلك (اذا ضم همزوا اذا كسر ترك الهمز) وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف اللينة وستذكر ثم ان شاء الله تعالى وقد أورد ابن بري والازهرى قال والصحيح التخاجولان التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقابل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا في المعتل اللام نحو التعادي والترامي (و) التخاجؤ (أن تورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه) ومنه رجل انجى (خذأه كمنع وفرح خذاً) بفتح فسكون (وخذوا) كفعود (وخذأ محركة انخفض وانقاد كاستخذأ) يهمز ولا يهمز وقيل لا عرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذئ وهمزة وسبأ في المعتل كل ذلك عن الكسائي (و) عنه أيضا (أخذأه) فلان أي (ذله) والخذأ محركة ضعف النفس (خري كسمع خراً) بفتح فسكون (وخراء) ككروه كرها وكراهة (ويكسر) كسكلادة (وخرواً) كفعود فهو خاري قال الاعشى يهجو بني قلابه يارخافاً على مطلوب * يجل كف الخاري المطيب

(خَذَأٌ)

(خَرِيٌّ)

وفي العباب أما ما روى أبو داود وسليمان بن الأشعث في السنن ان الكفار قالوا لسان الفارسي رضي الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قالوا فيه بكسر الخاء وهي اللغة الفصحى انتهى وتقول هذا أعرف بالخراءة منه بالقراءة وقال ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد التخلي والفعود للحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يفتحون الخاء قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدر او بالكسر اسمها

(سملج والخاء بالضم) ويفتح (العدرة ج خروء) بكند وجنود وهو جمع للمفتوح أيضا كفلس وفلوس قاله الفيومي (وخرآن) بالضم على الشذوذ وخرؤا بضمين تقول رموا بخرئهم وسلوهم ورمى بخرآنه وسلحانه رقد يقال ذلك للجرذ والكلب قال بعض العرب طليت بشئ كأنه خروء الكلب وقد يكون ذلك للفعل والذباب وقال جواس بن نعيم الضبي ويروي لجواس بن القعطل ولم يصح

كأن خروء الطير فوق رؤسهم • اذا اجتمعت قيس معا وتقيم • متى تسال الضبي عن شرقومه • يقل لك ان المعاندي لئيم وقوله كأن خروء الطير أي من ذلهم (والموضع مخزأة) بالهمز (ومخزأة) باسقاطها (و) زاد غير الليث (ومخزوة) هكذا بفتح الميم وضم الراء وفي بعضها بكسر الراء وفي أخرى بكسر الميم مع فتح الراء وفي التهذيب والمخزوة المكان الذي يتخلى فيه وعبارة الجحاح ويقال للمخرج مخزوة ومخزأة (و) قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي (الامم) من خري (الخراء بالكسر) حكاه عن الليث قال وقال غيره جمع الخراء خروء كذا في العباب وقال شيخنا وقيل هو اسم لام صادر كالصبيام اسم للصوم كافي المصباح وقيل هو مصدر وقيل هو جمع لخروء بالفتح كسهم وسهام • ومما يستدرك عليه مخزأ كفه عمل أو كحسب من جاء ذكره في غزوة بدر مرقرونا بفتح على وزنه يقال انهما جيلان بينهما القرية المعروفة بالصفرأ قرب بدر (خسأ الكلب كنع) اذا (طرده) وأبعده وقال الليث زجره (خسأ) بفتح فسكون (وخسوا) كفه ود (و) خسأ (الكلب) نفسه (بعد) يتعدى ولا يتعدى (كأنخسأ وخسئ) مثل جبرته فخرورجته فرجع وقال • كالكلب ان قيل له اخسا انخسأ • وأما قولهم اخسا ليك أي اخسا عني فهو من المحاز وقال الزجاج في قوله تعالى قال اخسو افيا ولا تكلمون معناه تباعد سخط وقال ابن اسحق لبكر بن حبيب ما ألحن في شئ فقال لا تفعل فقال نخذ كلمة فقال هذه واحدة قل كلمة ومرت به سنورة فقال لها انخسأ فقال أخطأت انما هو اخسئ • (و) من المحاز عن أبي زيد خسأ (البصر) خسأ وخسوا أي سدرو (كل) ومنه قوله تعالى ينقاب اليك البصر خاسئا وقال الزجاج أي صاغرا وقيل مبعدا أو هو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية (والخاسئ) من الكلاب والخنازير المبعد المطرود الذي (لا يترك أن يدفون الناس) وكذلك من الشياطين والخاصئ الصاغرا القمئ (و) الخسئ (كأمر الردى من الصوف) وبه صدر في العباب (و) من المحاز (خاسوا وتخاسوا) اذا تراموا بينهم بالجماعة وكانت بينهم مخاساة والتركيب يدل على الابعاد (الخطأ) بفتح فسكون مثل وطء به قرأ عبيد بن عمير (والخطأ) محركة (والخطأ) بالمد وبه قرأ الحسن والسلمي وأبراهيم والأعشى في النساء (ضد الصواب وقد أخطأ خطأ) على القياس وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به عداء بالباء لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقال رؤبة يارب ان أخطأت أو نسيت • فانت لا تنسى ولا غوت (و) حكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ (خاطئة) جاء بالمصدر على افتقاعه كالعاقبة والحمازية وهو من الثلاثي نادر ومن الرباعي أكثر تدرية وفي التنزيل العزيز والمؤمنات فكات بالخطاطبة (وتخطأ) كخطأ (وخطئ) وقال أبو عبيد خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد وأنشد لامرئ القيس

يا لهف هندا زخطئ كاهلا • القاتلين الملك الحلالا

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت جحرأبي امرئ القيس فخاف عليها امرأ القيس أي أخطأت الخيل بني كاهل وأوقعن بني كانه قال الأزهرى ووجه الكلام فيه أخطأ بالالف فرده الى الثلاثي لانه الأصل لجعل خطئ بمعنى أخطأ (و) لا نقل (أخطيت) بابدال الهمزة ياء ومنهم من يقول انها (لغية رديئة أو لثغة) قال الصاغاني وبعضهم بقوله • قلت لان بعض الصرفين يجوزون تسهيل الهمزة وقد أوردها ابن القوطية وابن القطاع في المعتل استقلا لا بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا (والخطيئة الذنب) وقد جوز في همزتها الابدال لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمسدل لا لحاق ولا هما من نفس الكلمة فالتقلب الهمزة بعد الواو أو بعد الياء قد غم فتقول في مقروء مقروء في خبي عخي بتشديد الواو والياء (أو ما تعمد منه كالتخط بالكسر) قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي انما وكذلك الخطأ محركة تهجئة بالمصدر (و) قيل (الخطأ) محركة (مالم يتعمد) منه وفي المحكم خطئت أخطأ خطأ والاسم الخطأ بالمد وأخطأت أخطأ والاسم الخطأ مقصورا (ج خطايا) على القياس (و) حكى أبو زيد (خطائي) على فعال ومنهم من ضجتها كغواشي وبعض شديدا ما قال شيخنا وكل ذلك لم يصح الا ان أريد من وزن الغواشي الاعلام بأنهم من المنقوص وفي اللسان روي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضار في كل موطن • من الخيل عند الحد الاعرابها

لكل امرئ ما قدمت نفسه له • خطاها ان أخطأت وصوابها

وقال الليث الخطيئة فعلية وجهها كان ينبغي ان يكون خطائي بهم مرتين فاستقلوا التقاء همزتين تخفوا الاخرة منهم ما كما يخفف جائئ على هذا القياس وكرهوا ان يكون علته جائئ لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية ففروا بخطايا الى يتأى ووجدوا اله في الاسماء الصحيحة نظيرا مثل طاهر وطاهرة وطهاري وفي العباب وجمع خطيئة خطايا وكان الأصل خطائي على فعال فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع فقبلت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لخفاها بين الالفين (و) تقول (خطأه تخطئه وتخطيئا) اذا (قال له أخطأت) ويقال ان أخطأت نخطئي وان أصبت فصوبني (وخطئ) الرجل (يخطأ) كفرح يفرح (خطأ وخطأة بكسرهما) أذنب وفي العناية خطئ خطأ تعمد الذنب ومثله في الاساس

(المستدرك)

(خسأ)

(خطئ)

(قاعدة)

(والخطيئة) أيضاً (النبد ليس من كل شيء) يقال على الفخلة خطيئة من رطب وارض بنى فلان خطيئة من وحش أى نبد منه أخطأت أمكنتها فظلت في غير مواضعها المعتادة (و) قال ابن عرفة (خطي في دينه وأخطأ) اذا سلك سبيل خطأ عمداً أو غيره (وقال الاموى الخطي من أراد الصواب فصار الى غيره) او الخطاى متعمده) أى لما لا ينبغي وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك برده أى غلط قال الازهرى يقال لمن أراد شيئاً أو فعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعماله غلط فأخذ درع بعض نسائه وفي المحكم ويقال أخطأ في الحساب وخطي في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال أبو عبيد خطي خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعت عمداً وهو الذنب وأخطأت لما صنعت غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس من نبى الا وقد أخطأ وهم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصواً لا يأتى النساء ولا يريدهن (و) في المثل (مع الخواطيئ سهم صائب يضرب لمن يكثر الخطأ ويصيب أحياناً) وقال أبو عبيد يضرب للبخيل يعطى أحياناً على بخله والخواطيئ هى التى تخطئ القرطاس قال أبو الهيثم ومنه مثل العامة رب رمية من غير رام (و) من المجاز (خطأت القدر بزبداء كمنع رمت) به عند الغلبان (و) يقال (تخطأه) حكاه الزجاجي (وتخطأه) وتخطأه أى (أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني

٣ قوله خطي في دينه هكذا في نسخة الشارح وفي النهاية أيضاً ومثله في ترجمة طاصم فاقوع في طبعة المتن الاولى خطي في ذنبه تعجف اه

الابلغا خلستى جابراً * بأن خليلك لم يقتل

تخطأت النبل أحشاه * وأخرى لم يجهل

(و) من المجاز (المستخطئة) من الابل (الناقاة الحائل) يقال استخطأت الناقة أى لم تحمل والتركيب يدل على تعدى الشيء وذهابه عنه * ومما يستدرك عليه أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الراعى الغرض لم يصبه وأخطأ نوه اذا طلب حاجته فلم يجع ولم يصب شيئاً وخطأ الله نواها أى جعله مخطئاً لا يصيبه مطره و يروى بغير همز أى يخطأها ولا يطرها ويحتمل ان يكون من الخطيطة وهى الارض التى لم تطر وأصله خطط فقلت الطاء الثالثة حرف لين وعن الفراء خطي السهم وخطأ لغتان والخطأ أرض يخطئها المطر ويصيب أخرى قريباً او يقال خطي عنك السوء اذا دعوا له أن يدفع عنه السوء قاله ابن السكيت وقال أبو زيد خطأ عنك السوء أى أخطأه البلاء ورجل خطا اذا كان ملازماً للخطايا غير تارك لها وذكر الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطأت من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أحداً من قراء الامصار قرأه بالهمز ولا معنى له ويقال خطيئة يوم يمرى الأرى فيه فلانا وخطيئة ليلة تمرى الأرى فلانا في التوم كقولك طيل ليلة وطيل يوم وتخطأت له في المسئلة اذا تصدبت له طابا خطأه وناقلت من المخطئات الجيف (خفاه كذبه) صرعه كذا في اللسان ومثله لابن القطاع وابن القوطية وفي التهذيب خفاه اذا اقتلعه فضرب به الارض) مثل خفاه كذا عن الليث قال الصاغاني واليه وجه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم حين مثل متى تحمل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحنفوا بها بقلأشأ نكم بها وفي الحديث عدة روايات (و) يقال خفأ فلان (بينه) أى (قوضه فالفاه) على الارض (و) خفأ (القربة) أو المزادة اذا شقها فجعلها على الحوض لئلا تنشف الارض مائه (وعبارة العباب اذا كان الماء قليلاً تنشف الارض (خلأت الناقة كمنع خلا) بفتح فسكون وضبط في شرح المعلاقات بكسر فسكون (وخلأه) ككتاب كذا هو وضبوط عندنا و به صرح الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وعباض وابن الاثير والزنجشمرى والهروى وفي بعض النسخ بالفتح كسحاب وبه جزم كثيرون وفي شرح المعلاقات قال زهير يصف ناقته

(المستدرك)

(خَفَاً)

(خَلَاً)

بآ زرة الفقارة لم يخطها * قطاف في الركاب ولا خلا

وكان يعقوب وابن قادم وغيرهما لا يعرفون الاقح الخاء وكان أحمد بن عبيد روي به بالكسر ويحكي ذلك عن أبي عمرو (وخلوا) كقعود (فهى خالى) بغيرها قاله الليثاني (وخلوه) كصبور (ركت أو حرت) من غير علة كما يقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن ٣ وفي الصحاح والعياب حرت وبركت ٣ وروى المسور بن مخرمة وهو وان بن الحكم رضى الله عنهما ان عام الحديبية قال انبى صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة نخذوا ذات اليمين فوائه ماشعربهم خالد حتى اذا هم بقترة الجليش وبركت القصواء عند اثنية فقال الناس حل حل فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل وقال الليثاني خلأت اناقة اذ بركت (فلم تروح) مكانها (وكذلك الجمل أو خاص بالاناث) من الابل فلا يقال في الجمل خلا صرح به الجوهري والزنجشمرى والازهرى والصاغاني وقال أبو منصور الخل لا يكون الا للناقة وأكثر ما يكون الخللاً اذا ضبعت تبرك فلا تشور وقال ابن شميل يقال للجمل خلاً بخلاً اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاً للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخللاً للناقة فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة (و) من المجاز خلا (الرجل خلوا) كقعود اذا (لم يبرح مكانه والتخلى كترمز و يفتح) وفي بعض الاسول وعيد (الدنيا) وأنشد أبو جزة

٣ قوله وروى المسور الخ وقع في الصحاح وفي حديث سراقه وهو سهو والصواب ما هنا أفاده الصاغاني في التكملة اه

لو كان في التخلى زيد مانفع * لان زيدا عاجز الرأى لكع * اذا رأى الضيف نوارى وانقمع

أى لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالتخلى (الطعام والشراب) يقال (خالاً) اقوم تركوا شيئاً وأخذوا في غيره (حكاه ثعلب وأنشد

فلما فتنا ما في الكائن خالوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب

يقول فرعو الى السيوف والدق وفي حديث أم زرع كنت لك كآبي زرع لا ثم زرع في الالفه والرفاء لافي الفرقة والخلاء وهو بالكسر والمد المباعده والمجانسة وقال ابن الانباري روى أبو جعفران الحسلا بالفصح المتاركة ويقال قد خالي فلان فلا يا تخاليه اذا تاركه واحتج يقول الشاعر وهو النابغة قالت بنوعامر خالوا بني أسد * يا بؤس للجهل ضرارا باقوام

(المستدرک)

فعناه تاركوا بني أسد وأخبرنا أبو العباس عن ابن الاعرابي قال الخالي المحارب وأنشد البيت قلت وسيأتي في المعتل * ومما يستدرک عليه أخلا بفتح فسكون ممدودا وقع بالبصرة من اصقاع فرائها عامر أهل كذا في المعجم (الخما بجبل ع) ونسبته صاحب المرامد بالفصح والتشديد ومثله في معجم البكري (خنا الجذع كنع وخنيته قطعته) وسيأتي في المعتل أيضا وهكذا في العباب (خابل علينا) يارجل (أي اعمل) وأسرع

(خأ)

(خنا)

(خاء)

(دأ)

(فصل الدال المهملة) مع الهمزة (دأ) البعير (دأداة) مقيس اجاعا (وددأ) بالكسر مسموع وقيل مقيس كالأول (عدا أشد العدو) وهو فوق العنق (أو أسرع وأحضر) وعن أبي عمرو والدنداء من السير السريع والدأداة الاحضار وفي النوادر دودأ دودأة ونودأ نودأة وكودأ كودأة اذا عدا والدأداة والدنداء في سير الابل قرمطة فوق الحفد وفي الكفاية الدأداة والدنداء سير فرق الخلب وفوقه الربعة قال أبو داود يزيد بن معاوية بن عمرو الرزاسي

واعرورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالدنداء والربعة

بضرب مثالي شدة الامر أي ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير اصعبا عريامن شدة الجذب وكان البعير لا خطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها (و) دأداة (في أثره) اذا تبعه مقتفيا له (و) دأداة (الشيء حركه وسكنه) وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دأداة (غطاء فتدأداة) في الكل أي حركه فتحرک وسكنه فسكن وغطاه فتغطى (و) في الحديث انه نهي عن صوم الدأداة قال أبو عمرو (الدأداة والدنداء) زاد غيره (الدودأ) بالضم (آخر الشهر) وقيل يوم الشن وفي التهذيب عن أبي بكر الدأداة الليلة التي يشن فيها أمن آخر الشهر الماضي هي أم من أول الشهر المقبل قال الاعشى تدارك في منصل الال بعدما مضى غير دأداة وقد كاد يعطب

قال الازهرى أراد انه تدارك في آخر ليلة من ليالى رجب (أوليلة خمس) وعشرين (وست) وعشرين (وسبع وعشرين أو ثمان) وعشرين (وتسع وعشرين) قاله ثعلب (أو ثلاث ليال من آخره) وهي ليالى المحاق (ج) الدأداة (عن أبي الهيثم هي الليالى الثلاث التي بعد المحاق وانما سميت دأداة لان القمر فيها يدأ الى الغيوب أي يسرع من دأداة البعير وقال الاصمعي في ليالى الشهر وثلاث محاق وثلاث دأداة قال والدأداة الاواخر وأنشد

أبدى لنا غرة وجهه بادی * كرهرة النجوم في الدأداة

وفي الحديث ليس عفر الليالى كالدأداة العفر البيض المقمرة والدأداة المظلمة (وليلة دأداة ودأداة وعمران) مظلمة أو (شديدة الظلمة) لا خفتا القمر فيها (وندأداة) الجمر (تدحرج) وكل ما تدحرج بين يديك فذهب فقد تدأداة وجوز ابن الاثير ان يكون أصله من تددهم بالهاء فأبدلت همزة * قلت وقد ورد ذلك في حديث أبي هريرة (و) تدأداة (الابل رجعت الحنين في أجوافها) كادت (و) تدأداة (الخبز أبطأ) تدأداة (حمله مال) ثقله (و) تدأداة الرجل (في مشيه تمايل) لعذر أو عجب (و) دأداة (القوم) وتدأداة (تراجوا) وفي العباب وافعال ابن القطاع ازدحوا (و) تدأداة (عنه مال) فترجع به (والدأداة صوت وقع الحجر على المسيل) وفي العباب وقع الحجاره في المسيل ومثله في افعال ابن القطاع ومثله في كتاب الليث (و) الدأداة (التزاحم) كاللودأة وقال الفراء سمعت له دودأة أي جلبة (و) اللودأة (صوت تحريك الصبي في المهد) لينام (والدأداة) ممدودا (الفضاء) الواسع عن أبي مالك (و) قيل هو (ما تنسع من التلاع والادوية) والارض كذا في العباب * ومما يستدرک عليه الدأداة محلة جراب الاحق والدأداة المواع باللهو لا يكاد يتركها قال الصاغاني ذكره الازهرى في هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموز ذكره أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غير مهموز وسيأتي (دبأه وعليه تدبأ غطاء) وغطى عليه (وواراه) كذا عن أبي زيد (ودبأ كنع سكن) وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبأه (بالعصا) دبأه (ضربه) ومثله في العباب (و) عن ابن الاعرابي (الدبأه) بفتح فسكون (الفرار) واما لدبأه فسيأتي في دبب وذكره المناوي في احكام الاساس ههنا (الدنئى كعربي مطرب يأتي بعد اشتداد الحر) لغة في الدنئى بالقاء وقال الليث هو الذي يجيى اذا فأت الارض السكاة (و) الدنئى أيضا (نتاج الغنم في الصيف) صيغ صيغة النسب وليس بنسب (درأه بكعفه) يدروه (درأ) بفتح فسكون (ودرأه) اذا دفعه ومنه الحديث ادروا الحدود بالشبهات (و) درأ (السيل) درأ (اندفع كاندرا) وهو مجاز ودرأ الوادي بالسيل دفع وفي حديث أبي بكر

(المستدرک)

(دبأ)

(دنئى)

(درأ)

صادف در السيل سيل يدفعه * يهضبه طوراً وطوراً ينعنه

(و) درأ (الرجل) دروأ (طراً) وهم الدراء والدراء يقال نحن فقراء ودرأ (و) درأ عليهم درأ ودرأ (خرج فجأة) كاندرا ودرأ وأنشد ابن الاعرابي أحسن ليربوع وأحصى ذمارها * وأدفع عنهم درو القبائل

أي من خروجها وحملها وفي العباب اندرأ عليهم اذا طلع مفاجأة وروى المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطارأ اذا طلع فجأة ودرأ الكوكب دروأ من ذلك (و) من المجاز قال شهر رأت (الناراضات و) درأ (البعير) دروأ (أغدة) زاد الاصحى (و) كان (مع الغدة ورم في ظهره) وفي الاناث في الضرع فهو درأى وناقته دارى أيضا اذا أخذتها الغدة في مرقاها واستبان حجمها ويسمى الجهم درأ بالفتح قاله ابن السكيت وعن ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غده رجوا أن يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره والمراق مجرى الماء في حلقها واستعاره رؤبة للمنتفخ المتغضب فقال

يا أيها الدرأى كالمنكوف * والمنشكى مغلة المحجوف

جعل حقه الذي نفخه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكى نكفته وهي أصل الهمزة (و) درأ (الشيء بسطه) ودرأت له وسادة أي بسطتها ودرأت وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتشده به قال المنقب العبدى يصف ناقته تقول اذا درأت لها وضيني * أهذا دينه أبدا وديني

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سلى المغرب فلما انصرف درأ جعة من حمى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي بسطها وسواها والجمعة المجوعة يقال أعطى جعة من تمر كالبصرة وقال شهر درأت عن البعير الحقب أي دفعته أي أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض وأختها علية (و) يقال القوم (تداروا) اذا (تدافعوا في الخصومة) ونحوها واختلفوا كآذاروا (و) يقال (جاء السيل درأ) بفتح فسكون (ويضم) اذا (اندرأ من مكان) بعيد (لا يعلم به) ويقال جاء الوادي درأ بالضم اذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ من بلد بعيد فان سال بطر نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هناك غريبا أيضا اذا جواف الابل ليست من منابع الماء ولان من مفاقعه فقال

جاء لها القمان في قلاتها * ماء نقوعا لصدى هاماتها * تلهمه لهما بحجفلاتها * يسيل درأ بين جانحاتها

واستعار للابل الجواف وهي لذوات الحوافر كذا في اللسان (والدر الميل والعوج) يقال أقت درأ فلان أي اعواجا جبه وشغبه قال المتلمس

وكا اذا الجبار صعر خده * أقناله من درئه فتقوموا

والرواية الصحيحة من ميله ومنه قولهم يثر ذات در وهو الحيد كذا في العباب وفي اللسان ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق

وكا اذا الجبار صعر خده * ضربناه تحت الانثيين على الكرد

وقيل الدر هو الميل والعوج (في القنأة ونحوها) كالصاعما تصلب اقامته وتصعب قال

ان قناتي من صليبات القنا * على العداة أن يقيموا درأنا

(و) قال ابن دريد در بفتح ويكسر اسم (رجل) مهموز مقصور (و) الدر (نادر ينذر من الجبل) على غفلة (ودرو الطريق) بالضم (أخافقه) هي كوره وجرفه وحده (واندرأ الطريق انشمر) وأضأ (والدريئة) كالخطيئة (الحلقة يتعلم) الرامى (الطعن والرمي عليها) قال عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه ظلمات كافي للمراح دريئة * أقاتل عن ابنا جرم وفرت

قال الاصحى هي مهموزة (و) قيل الدر يئة (كل ما استتر به من الصيد) البعير أو غيره (ليحتل به) فاذا أمكنه الرمي رمى قال أبو زيد هي مهموزة لانها تدرأ نحر الصيد أي تدفع وقال ابن الاثير الدر يئة حيوان يستتر به الصائد فيستر كيرعى مع الوحش حتى اذا أنست به وأمكنته من طالها رماها ولم يهزها ابن الاثير ويقال أدرأ وادريئة (وتدروا استروا عن الشيء ليحتلوه) أوجه لادريئة للصيد والطعن والجمع الدرائي هم جزئين والدرايا كلاهما نادر (و) تدروا (عليهم تطاولوا) وتعاونوا قال عوف بن الاحوص

لقيمتم من تدروكم علينا * وقتل سرائنا ذات العراق

(و) عن ابن السكيت (ناقته دارى) بغيرها أي (مغدة و) أدرات الناقة لضرعها فهي (مدري) ككرم اذا (أزلت اللبن وأرخت ضرعها عند التناج) قاله أبو زيد (و) من المجاز (كوكب درى كسكين) من درأ اذا طلع مفاجأة وانما سمى به لشدة توقده وتلاؤه وقال أبو عمرو سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما سمونه قال الدرى وكان من أفصح الناس (ويضم) وحكى الاخفش عن قتادة وأبي عمرو درى بفتح الدال من درأته وهمزها وجعلها على فاعل قال وذلك من تلاؤه

قلت فهو اذا مثلث (و) قال أبو عبيد ان ضمنت الدال قلت درى ويكون منسوب الى الدر على فعلى ولم تهمل لانه (ليس) في كلام العرب (فعليل) بضم وتشديد (سواء ومترى) للعصفور ومن همزه من القراء فاعنا أراد ان وزنه فعول مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسر كذا في العباب أي (متوقد متلائي) وقد درأ الكوكب دروأ) توقدوا وانتشروا وقال الفراء العرب تسمى الكواكب

العظام التي لا تعرف أسماءها الدراري وقال ابن الاعرابي والدرى الكوكب المنقض يدرا على الشيطان وأنشد لاوس بن حجر وهو جاهلي يصف ثورا وحشيا

فانقض كالدرى يتبعه * نغم يشور تخاله طنبيا

يريد تخاله فسطاطا مضروبا كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة (و) كوكب (درى بالضم والياء) موضع ذكره (في درر) وسيأتى ان

شاء الله تعالى (ودارته) مداراة وكذا (داريته) مداراة اذا اتقيته (و) دارته أيضا (دافعه ولايته) وهو (شد) وأصل المداراة المخالفة والمدافعة ويقال فلان لا يداري ولا يحاري أي لا يشاغب ولا يحالف وأما قول أبي يزيد السائب بن يزيد الكندي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكاً في كان خير شريك لا يشاري ولا يحاري ولا يداري قال الصاغاني ففيه وجهان أحدهما أنه خفف الهمزة للقرينة أي لا يدافع هذا الحق عن حقه والثاني أنه على أصله في الاعتلال من دراه إذا ختلته وقال الآخر المداراة في حسن الخلق والمعاشرة ثم جزوا لهما مداراة يقال دارته وداريته إذا اتقيته ولايته (ورجل) وفي الحديث السلطان (ذو دراه) بالضم وذو عدوان وذو بدوات (و) في بعض الروايات ذو (ندراة) بالهاء والتاء زائدة زيادته في ترتب وتنصيب وتنقل ٢ أي (مدافع ذو عز) وفي بعض النسخ ذو عذرة ومنعة وقدرة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وقال ابن الأثير ذو دراه وهو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه قول العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا ندرا * فلم أعط شيئاً ولم أمتنع وقرأت في ديوان الحماسة للقلاخ بن حزن بن خباب المنقري

وذو دراهما الليث في أصل غابه * بأشجع منه عند قرن ينزله

(و) قال ابن دريد (درا بكبيل) مهموز مقصور (اسم) رجل (و) إذا دارتم أصله ندارتم) أدغمت التاء في الدال لاتحاد المخرج واجتلبت الهمزة للابتداء بها (و) قال أبو عبيد (آدارات الصيد على اقتل) إذا (اتخذت له دريته) وانتر كيب يدل على دفع الشيء ومما يستدرك عليه الدر الشوز والاختلاف ومنه حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أي الشوز والاختلاف وذات المدراة هي التافة الشديدة النفس وقد جاء في قول الهذلي والمدرأ بالكسر ما يدفع به والتدري أصله التدري وترك الهمزة ونقل إلى التشبيه بالتقاضى والتداعى ودرا الحائط ببناء الزقه به ودرا الشيء بالشئ جعله له رد أو دراه بمجر رماه كرده واندرا عليه اندرا اندفع والعامية تقول اندري واندرا علينا بشر طلع مناجاة ٣ ومما يستدرك عليه در بأيقال ندر بأ الشيء تدهى كذا في العباب (الدف بالكسر) وروى الفخ أفضاع ابن القطاع (ويحرك) فيكون مصدر دفئ الرجل دفأ مثل ظمئ ظمأ وهو السخونة (نقيض حدة البرد كالدفاة) صرح الجوهري والصاغاني أنه مصدر للمكسور كالكرهه من كره وصرح اليزيدي بأنه مصدر المضموم كالوضاءة من وضو والاسم الدف بالكسر وهو الشيء الذي يدفئ (ج أدفاة) تقول ما عليه دف لأنه اسم ولا تقل ما عليه دفاة لأنها مصدر قال ثعلبة بن عبيد العدوي فلما انفضى صرا الشواء وأبأست * من الصيف أدفاة السخونة في الأرض

(دفعي) الرجل (كفرج) دفأ محركة ودفاة ككرهه (و) دفؤ مثل (كرم) دفاة مثل وضو وضاءة (ودفاة) الرجل بالثوب (واستدفا) به (و) أدفاً به أصله اندفاً فبديل وأدغم (و) قد أدفاة أي (ألبسه الدفاة) بالكسر ممدود الاسم (لم يدفئه) من نحو صوف وغيره وقد أدفيت واستدفيت أي لبست ما يدفئني وحكى اللحياني أنه سمع أبا الدينا يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاه والدفاة نصبت على الأعراء أو الأمر (والدفاة المستدفعي كالدفعي) على فعل (وهي دفأ) كسكري والجمع دفأ ووجدت في بعض المجاميع ما نصه الدفاة وانهاء خاص بالإنسان وككريم خاص بغيره من زمان أو مكان وككتف مشترك بينهما وفي اللسان ما كان الرجل دفاة ولقد دفعي وأنشد ابن الأعرابي

بيت أبو ليلى دفيئاً وضيغه * من القرية ضعى مستحقة أخصائله

(و) حكى ابن الأعرابي (أرض دفنة) مقصوراً (و) حكى غيره (دفيئة) كخطيئة ودفوت يملتنا ويوم دفي على فاعل وإبالة دفيئة وكذلك الثوب رابيت كذا في العباب (و) يقال أرض (مدفاة) أي ذات دف والجمع مدافئ قال ساعدة يصف غزالاً يفرواً بارقه ويدفونارة * بمدافئ منه بن الحلب

وفي شروح الفصح دفؤ يومنا ودفوت ليلة فهو دفاة وهي دفأ بالقصر ورجل دفئ ككتف وامرأة دفنة ومثله في الأساس (و) من الجاز (ابل مدفاة ومدفئة ومدفاة ومدفئة) بالضم في الكل (ككثيرة الأوبار والشحوم) يدفئها أو بارها وزاد في اللسان مدفاة بالضم غير مهموز أي كثيرة يدفئ بعضها بعضاً بأنفاسها كذا في الصحاح وفي العباب والمدفئة الأبل الكثيرة لأن بعضها يدفئ بعضها بأنفاسها وقد تشددت المدفاة الأبل الكثيرة الأوبار والشحوم عن الأصح وأنشد للشماخ

أعائش ما لا هلك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيغ صاحب مدفاة * على اثباحهن من الصقيع

(والدفعي) كعربي هو (الدثي) قاله الأصمعي وهو المطر ياتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب وقته إذا فأت الأرض الكجاة وفي الصحاح والعباب الدفعي المطر الذي يكون بعد الدال يبع قبل الصيف حين تذهب الكجاة فلا يبقى في الأرض منها شيء (و) قال أبو يزيد الدفيئة (بهاء) مثال العجيمة (المبرة) تحمل (قبل الصيف) وهي المبرة الثالثة لأن أول الميرال بعية ثم الصيفية وكذلك التاج قال وأول الدفعي وقوع الجبهة وآخره الصرفة (و) في التنزيل العزيز لكم فيها دف ومنافع قال الفراء (الدف بالكسر) هكذا كتب

٢ التنفل بغوثين
الثعلب أوجروه اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(دفعي)

٣ هذه العبارة موجودة
في نسخة المتن المطبوعة
فلعلها سقطت من نسخة
الشارح اه

٤ أي وتشديد الفاء في
الآخريين اه

قد تذبأت تذبؤاً وتهدأت وأنشد
(و) تذبأ (وجهه) اذا (ورم أو) التذبؤ في اللغة (هو انفصال اللحم عن العظم بذيغ أو فساد) كذا ذكر بعض أئمة اللغة وعلى الاول
اقتصروا كثيرين

فصل الراء مع الهمزة ((رأأ)) الرجل (حول الحديقة أو قايها) بالكثرة (وحدد النظر) وهو يرأى بعينه وقال أبو زيد
رأأت عيناه اذا كان يديرهما (و) رأأت (المرأة برقت عيناهما) من ذلك (امرأة رأاة ورأأ ورأأ) على فعلل وفعلال
الاخير عن كراع وكذلك رجل رأاة ورأأ اذا كان يكثر قلبه حدقيقه وشاهد امرأه رأأ بغيرها قول الشاعر
* شظيرة الاخلاق رأأ العين * (و) رأأ رأاة اذا (دعا الغنم بأرأ) هكذا يسكون الراء فيها وفي اللسان قال لها أرتأ بالشديد
وهو الذي في نسخة شيخنا ثم قال وانما قياس هذا ان يقال فيه أرتأ الا ان يكون شاذاً أو مقبلاً وبافي العباب عن أبي زيد ورأأت
بالغنم اذا دعوتها وهذا في الضأن والمعز قال والرأاة اسلاؤها الى الماء زاد الازهرى والطرطبة بالشفتين (و) رأأ (السحاب
والسراب) اذا (لمعا) واقتصر الصغاني على السراب (و) رأأت (الطباء بصبغت بأذناهما) مثل لا لات (و) رأأت (المرأة
نظرت) وجهها (في المرأة) من ذلك سميت (الرأاة) (و) يقال (الرأاة) بالمد وهي (بنت مربي اد) بن طابخة بن الياس بن مضر
اخت تميم والتركيب يدل على اضطراب ((ربأهم و) ربأ (لهم كمنع صار ربيته لهم) على شرف (أي طليعة) يقال ربأ فلان
وارتبأ اذا اعتان وانما أتوا الطليعة لانه يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنث وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم
وفي العباب الربي والريثة الطليعة والجمع الربا ولا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه * قلت ومثله قال سيبويه فن أنت
فعلى الاصل ومن ذكر فعلى انه قد نقل من الجزء الى الكل (و) من المجاز ربأ فلان على شرف اذا (علا وارتفع) لينظر للقوم كيلا
يدهمهم عدو (و) ربأ (رفع) يستعمل لازماً ومتعدياً يقال ربأت المربأة وأربأتها أي علوتها وربأت بك عن كذا وكذا رفته سكت
وربأت بك أرفع الامر رفعتك وهذه عن ابن جني ويقال اني لا ربأت عن ذلك الامر أي أرفعت عنه ولا أرضاه لك وربأت الارض
ربت وارتفعت وقرئ فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت أي ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان التبت اذا هتم أن يظهر ارتفعت
له الارض (و) ربأ المال حفظه و (أصلح) قال الشاعر

ولا أربأ المال من جبه * ولا للفخار ولا للبخل ولكن لحق اذا نابني * واكرام ضيف اذا ما نزل
(و) ربأ (أذهب) قال شيخنا وقد يكون هذا من الاضداد (و) ربأ له اذا (جمع من كل طعام) وابن عمرو وغيره (و) ربأ اذا (تشاقل في
مشيته) يقال جاير بأ في مشيته أي يتشاقل (و) ربأ على جبل (أشرف) لينظر (و) ربأ على غيلان الربيعي
قد اغتدى والطير فوق الاصوا * مربيئات فوق أعلى العليا ويقال ما عرفت فلان حتى أربأ إلى أي أشرف (وربأته حذرت) أي
خفته (وانقيته) قال البعيث * فربأت واستتمت حبلاً عقدته الى عظمت منعه الجارح حكم * (و) ربأته (راقبته) (و) ربأته
(حارسته) كأربأه وربأه وارتبأه اذ رقبه (والربأة) بالفتح (الادوة) تعمل (من آدم أربعة والمربأة) كحرب (والمربأة) هي
مفعول (والمربأة) بزيادة الهاء (والمربأة المرقبة) ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربأة وقد خفف الراجز همزها فقال
* بات على مرباته مقيدا * وقال بعضهم مربأة البازي منارة ربأ عليها (والمربأة بالمد) والكسر (المراقبة) عن ابن الاعرابي
وقيل بالفتح وأنشد * كأنهم اصقعا في مربأتها * وقال ثعلب كسر مربأه أجود من فقه (و) قال الفراء ربأت فيه أي علمت
علمه وقال ابن السكيت (ماربأت ربأه) أي (ما علمت به) ولا شجرت ولا نهيأت له ولا أخذت أهبته (ولم أكثرث له) وفي بعض نسخ
الصحاح ولم أكثرث به ويقال ماربأت ربأه وما مأت مأنه أي لم أبال به ولم أحفله له (وربأه تربته أذهب) كربأه مخففاً كما تقدم
والتركيب يدل على الزيادة والنماء * وما يستدرك عليه يقال أرض لربأه فيها ولا وطأه وربأ في الامر نظريه وفكره ((رثأ العقدة)
بالهمز (كنع) يرتوها رثأ و (رتوأ) كفه عود اذا (شدها) كرتناها من غير همز عن ابن دريد (و) رثأ (فلاناً خنقه) (و) رثأ زيد
(أقامه) قال الفراء خرج رثأ شديداً أي (انطلق والرتان) محركة ممدودة مثل (الرتكان) وزنا ومعنى (وأرثأ) الرجل (ضحك
في فتور) قال ابن شميل (مارثأ كبده اليوم بطعام) أي (ما أكل شيئاً) يهجا أي (يسكن) به (جوعه) قال وهو (خاص
بالكبس) أي لا يقال رثأ الا في الكبس وكبده منصوب على المفعولية ((رثأ اللبن كنع حلبه على حامض فخره والريثة) وبلغ
زيد اقول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بما رصفه فقال كذلك هو فلهو أحب الى من ريثة فثت بسلالة
من ماء ثغب في يوم ذي ودقة ترمض فيه الاجال * قال أبو منصور وهو ان تحلب حلباً على حامض فيروب ويغلي أو أن تصب حلباً
على لبن حامض فتجده بالهمزة حتى يغلي ويصير من بني مضر من يقول لحادم له أرثي لي لبينة أشربها قال الجوهري
والصاغاني ومنه الريثة ثقتاً الغضب أي تكسره وتذهب به وقال الميمني هو اللبن الحامض يحاط بالحواء عوا ان رجلاً نزل يقوم
وكان ساخطاً عليهم وكان جائعاً فسقه الريثة فمكن غضبه فضرب مثلاً (و) رثأهموز (لغة في رثي الميت) المعتل رثأت الرجل
بعد موته رثأ مدحته وكذلك رثأت المرأة زوجها في رثت وهي المريثة وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بأبيات وهمزت وأدنت

(رَأَا)

(رَبَا)

(المستدرك)

(رَثَا)

(رَثَا)

وأردأ (على مائة زاد) عليها هموزا عن ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله في هجعة يردتها ويلهيه * يجوز أن يكون أردأ بعينها وأن يكون أردأ يزيد فيه الحذف الحرف وأوصل الفعل ويقولون أردأ على الستين وقال الليث لغة العرب أردأ على الحسنين إذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط فمن هنا تعرف أن الذي ذكره المؤلف هو قول الليث فقط مخالفاً للجمهور ولم يشر إلى ذلك (و) أردأ (السنة أرخاه و) أردأه (سكنه وأفسده) يقال أردأ أنه أفسدته (و) أردأه (أقره) على ما كان عليه (و) أردأ (فعل) فعلاً (ردياً) يقال أردأ الرجل جعل شيئاً أردياً وأردأت الشيء جعلته ردياً (أو أصابه) يقال إذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذا إذا فعل شيئاً ردياً (وردو ككرم) اقتصر عليه الجوهرى وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثنية وهو غريب وأغرب منه ما حكاه الفيدي في المصباح وردأ يردو وكلاهما لغة فهو ردي بالتثنية وزعم ابن درستويه في شرح القصص أنها خطأ وإنما لغة العامة وقد أغفلها المصنف في الممثل كما أغفل لغتي هنا قاله شيخنا يردو (رداءة) ككرامة (فسد) وقال شراح القصص ضعه فوجز فاحتاج (فهو ردي) فاسد وهذا شيء ردي بين الرداءة ولا تقل الرداءة أى لأنها خطأ كما تقدم والردى المنكر المكروه ورجل ردى كذلك (من) قوم (أردأ) بهم ردين فهو جمع ردى عن الليثاني وحده وإذا تأملت ما ذكرناه آنفاً ظهر لك أن لا يحذف في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعمه شيخنا (رزأه ماله يجعله وعلمه) يرزؤه بالفتح فيهما (رزأ بالضم أصاب منه) أى من ماله (شيئاً كارتزأه ماله) أى مثل رزئته (ورزأه) يرزؤه (رزأه) ورزئته أصاب منه خيراً ما كان ورزأ فلان فلاناً إذا بره مهموز وغيره ووز قال أبو منصور أصله مهموز مخفف وكتب بالالف (و) رزأ (الشيء نقصه والرزية المصيبة) بفقد الاعزة (كالرزء والمرزئة) قال أبو ذؤيب

(رَزَأَ)

أعاذل ان الرزء مثل ابن مالك • زهير وأمثال ابن نضلة واقد

أراد مثل رزء ابن مالك وقد رزأته رزئته أى أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان رزأ ابنى فلن أرزأ أحبابى ٣ أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبى وفي حديث ابن ذى رزن فخن وفدا التمنية لا وفد المرزئة وأنه لتقليل الرزء من الطعام أى قليل الإصابة منه وفي حديث ابن العاص وأجد نجوى أكثر من رزئى النجوا لحدث أى أجده أكثر مما أخذ من الطعام والرزء المصيبة وهو من الانتقاص (ج أرزأ) كقفل وأقفل (ورزأيا) ككبرية وبريا فهاهولف ونشر غير مرتب (و) يقال (مارزئته) ماله (بالكسر) وبالفتح حكاه عياض وأثبتته الجوهرى أى (مانقصته) ويقال مارزأ فلان شيئاً أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه وفي حديث سراقته بن جعشم فلم يرزأ فى شيئاً أى لم يأخذ منى شيئاً ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين أن تعلمين أنا مارزأنا من مائلك شيئاً أى ما نقصنا ولا أخذنا وورد في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزئناك عقلاً جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه قال أبو زيد يقال رزئته إذا أخذ منك قال ولا يقال رزئته وقال الفرزدق رزينا غالياً وأباه كانا • سها سى كل مهنتك فقير (وارزأ) (الشيء انتقص) كرزى قال ابن مقبل بصف قروما حل عليها

٣ قوله فلن أرزأ أحبابى الخ هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية فلن أرزأ حبابى أى ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحبابى وقصدته فلم أصب بحبابى فليمنظر

٤ قوله مارزأ فلان الخ لعلمه مارزأ فلان فلان الخ اه

جاءت عليها فشرتها • بسامى اللبان يبد الفعلا • كريم النجار حى ظهره • فلم يرزأ ركوب زبالا

وبروى ركون والزبال ما تحمله البعوضة وبروى ولم ترزئى (والمرزؤ بالتشديد) يقال رجل مرزأ أى كريم بصاب منه كثيراً وفي الصحاح يصيب الناس خيره وانشد أبو حنيفة فراح تقبل الحلم رزأ مرزأ • وباكره ملو أم من الراح مترعا (ووهم الجوهرى في تخفيفه) لم يضبط الجوهرى فيه شيئاً اللهم إلا أن يكون (بخطة) كذا في نسخةنا وسقط من بعض النسخ وأنت خير أن يمثل هذا لا ينسب الوهم اليه (الكرماء) يصيب الناس خيرهم (و) هم أيضاً (قوم مات خيأهم) وفي اللسان يصيب الموت خيأهم (رشاء كنع) رشاء (جامع و) رشأت (الطبيعة ولدت والرشاء حركة الطي إذا قوى) ونحوك (ومشى مع أمه ج أرشاء و) الرشاء أيضاً (شجرة تسوق القامة) ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا بأكلها شئى رواه الدينورى (و) هو أيضاً (عشبة كالقرفة) أى يشبهها بأنى في قرن قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشاء مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العقد وهى مرة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان منسجمة على الأرض وورقها الطيفة محددة والناس يطبخونها وهى من خير بقلة تنبت بجدة وأحدثها رشاء وقيل الرشاء خضراء غبراء تسالط ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدلت على أن لام الرشاء همزة بالراء الذى هو شجر أيضاً والافتد يجوز أن يكون ياء أو واو أو من سجعات الأساس عندى جارية من النساء أشبه شئى بالراء أى الطي (رطا كنع) برطاً رطاً (جامع و) رطاً (بسلمه رى) به (والرطاً بحركة الحوق وهورطى) على فمى ل بين الرطاً كذا هو في نسخةنا وفي الأمهات وفي نسخة شيخنا رطى كفرح وهو خطأ (من) قوم (رطاه) ككرام (وهى) أى الأنثى (رطئة ورطاس) ككمراء (وآرطأت) المرأة (بلغت أن تجامع واسترطأ صار رطائياً) وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاه وفسره فقال هو الدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبهم بما لا يحبون لان الدهن يعلو الماء ويركبه (رفاً السفينة) يرفؤها رفاً (كنع أدناها من الشط) وأرفأها إذا قربتها إلى الجدم من

(رَشَأَ)

(رَطَأَ)

(رَفَأَ)

الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا مادنت للجد عن هشام أنى ذى الرمة والجد ما قرب من الارض وقيل هو شاطئ النهر وسيأتي
وفي حديث نعيم الدارى أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط وبعضهم يقول أرفيت
بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته عند فرضه الماء وفي حديث أبي هريرة في القيامة فتكون
الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج (والموضع مرفأ) بالفتح (ويضم) كذكرهم واختاره الصغاني (و) رفاً (الثوب)
مهموز يرفؤه رفاً (لا تمخرقه وضم بعضه الى بعض) وأصلح ما هو منه مشتق من رف السفينة ورب عالمهم مزف يكون معته لا بالواو
جوزه بعضهم وأغرب في المصباح فقال انه يقال رفيت بالياء أيضاً من باب رمى وهو لغة بني كعب وفي باب تحويل الهمزة رفوت
الثوب رفوا تحوّل الهمزة واوا كما ترى (وهو رفا) صنعته الرف قال غيلان الربعي

فهن يعبطن حديد البداء • مالا يسوى عبطه بالرفا

أراد برف الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفاً أى خرق دينه بالاغتيال ورفأه بالاستغفار (و) رفاً (الرجل) يرفؤه رفاً
(سكنه) من الرهب ورفق به ويقال رفوت بالواو فيه أيضاً ورفلان يرفؤه بأحسن ما يجرد من القول أى يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي
الحديث ان رجلاً شكاه اليه التمزب فقال له عف شرك ففعل فارفأت أى فسكن ما به والمرفق الساكن (و) رفاً (بينهم أصلح) كرفاً
وسبأنى (وأرفأ) اليه (جفع) قال الفراء أرفأت اليه وأرفيت لغتان بمعنى جفعت اليه (و) أرفأ (امتشط) شعره وهو راجع الى
الاصلاح (و) أرفأ اليه (دنا وأدنى) السفينة الى الشط فسقط بهذا قول شيخنا والعجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله
الرابعي نعم لم يذكره في محله (وحاجي) تقول رفاً الرجل حبابه وأرفأني الرجل في البيع مرفأه اذا حبابك فيه ورفأته في البيع حايته
(و) أرفأه (داراه كرفأه) عن ابن الاعرابي (و) أرفأ (اليه لجأ وترافؤا توافقوا) وتظاهروا وترافأنا على الامر ترافؤا ونحو التماثل اذا
كان كيدهم وأمرهم واحداً (وترافأنا) على الامر (نواطأنا) وتوافقنا (ورفأه) أى المملك (ترفئة وترفينا) اذا (قال له بالرفاء والبين
أى بالالتسام) والاتفاق والبركة والفاء (وجمع الشمل) وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والهدوء
والطمانينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وعليه قول ابن خراش الهدلى

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع • فقلت وانكرت الوجوه همهم

يقول سكنوني وقال ابن هاني يريد رفوني فالتقى الهمز قال والهمزة لا تأتي الا في الشـ معروف قد ألقاها في هذا البيت ومعناه اني فزعت
فطارقاي فضجوا بعضى الى بعض ومنه بالرفاء والبين انتهى وقال في موضع آخر رفاً أى تزوج واصل الرفو الاجتماع والتلاؤم ونقل
شيخنا عن كتاب الياقوتة ما نصه في رفاً لغتان لمعنيين فمن همز كان معناه الالتحام والاتفاق ومن لمهمز كان معناه الهدوء والسكون
انتهى • وقلت واختاره هذه التفرقة ابن السكيت وقد تقدمت الاشارة اليه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال بالرفاء
والبين وانما سمى عنه كراهية احبائه سنن الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد
تروقت هذه المرأة قال بالرفاء والبين وفي حديث بعضهم انه كان اذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينك في خير
ويهمز الفعل ولا يهمز وفي حديث أم زرع كنت لك كائى زرع في الالف والفاء (واليرفئ) كاليهمز المنتزع القلب فزعا) وخوفا
(و) هو أيضاً (راعى الغنم) وهو العبد الاسود الا في ذكره (و) اليرفئ في قول امرئ القيس (الظلم النافر) الفرع قال

كائى ورحلى والقرباب وغرقى • على يرفئ ذى زوائد نلقى

عدوه (القفوز) أى النفور (المولى) هرباً (واسم عبيد اسود) سندی قال الشاعر

كائى يرفئ بات في غنم • مستوهل في سواد الليل مذئوب

(ويرفاً كمنع مولى هرب بن الخطاب رضي الله عنه) يقال انه أدرك الجاهلية وجمع عمر في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما وله ذكر
في العيصين وكان حاجباً على بابه والتركيب يدل على موافقة وسكون وملازمة (رفاً الدمع كجعل) وكذا العرق يرفأ (رقاً)
بالفتح (ورقوا) بالضم (جف) أى الدمع قاله ابن درستويه وأبو علي القالي (وسكن) أى العرق فسر الجوهري وابن القوطية
واقطع فيهما كذا في الفصح (وارفأه الله تعالى) سكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبت ليلتي لا يرفأني دمع (والرقوء كصبور
ما يوضع على الدم ليرقئه) مبيد للدم من باب الافعال كذا في نسختنا وهو الصحيح وفي نسخة ليرفأه ثلاثاً وهو خطأ أى يقطع
ويسكنه (وقول أكرم) بالمثلثة ابن صبيح أحد حكماء العرب وحكامها اختلف في محبته وفي شروح الفصح انه قول قيس بن عاصم
المنذري في وصية ولده وهو صحابي اتفاقاً في وصية كتب بها الى طي (لا تسبوا الابل فان فيها رفوء الدم) ومهر الكريمة وبألبانها
يقصف الكبير ويغذى الصغير ولو أن الابل كلفت الطعن لطعن (أى) انها (تعطى في الديات) بدلاً من القود (فحقن) بها
(الدماء) أى يسكن بها الدم وقال القزافي جامع اللغة أى تؤخذ في الديات فتخرج من القتل وقال مفضل الضبي

من اللاتي يزدن العيش طيباً • وترفاً في معاقها الدماء

وقال أبو جعفر اللبلي يقال لولم يجعل الله في الابل الارقوء الدم لكانت عظيمة البركة قال أبو زيد في نوادره يعني ان الدماء ترقاها أى

تجسس ولا تهرق لانه تعطى في الديات مكان الدم وقال أبو جعفر - فرو قال بعض العرب غير أموالنا الا بل تهرىبها النساء وتحققن بها
الدماء وقال غيره ان أحق مال بالايالة لا موال ترقاها الدماء وتهرىبها النساء ألباها شفاء وأبوا الهادوا (وهو الجوهري فقال
في الحديث) أى بل هو قول أكنتم أو قيس ثم ان المشهور من الخبر والحديث اطلاقها على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من
دونه من الصحابة والتابعين وقد عرفت ان قياسا صحابي وأكنتم ان لم يكن صحابيا فتابعى بالاتفاق فلا وجه لتوهيم الجوهري فيه على
انه ليس ببدع في قوله بل هو قول من سبقه من الائمة أيضا (ورقا العرق رقا ورقا ورقا ارتفع) وروى المنذرى عن أبى طالب في
قولهم لا رقا الله معته قال معناه لا رفع الله معته (ورقا نة أنا) وأرقاه هو (و) رقا رقا (بينهم رقا أفسدوا صلح ضد) ورقا ما بينهم
اذا أصلح فأما رقا بالفاء فأصلح من ثعلب ورجل رقا بين القوم أى أصلح قال الشاعر

ولكننى راقى صدعهم • رقا ما بينهم مسجل

(و) رقا (في الدرجة) كمنع صرح به الجوهري وابن سيده وابن القوطية ورتقت كفرج ذكره ابن مالك في الكافية وذكر انه لغة
في رقي كرضى معتلا ونقل ابن القطاع عن بعض العرب رقا ورقت كرتأت ورثت (صعد) عن كراع نادر (وهى المرقاة)
بالفتح اسم مكان (وتكسر) أى الميم على انه اسم آل التوكلاهما صحيح وهما اغتان في المعتل أيضا ومما بقي على المصنف ارقا على
ظلمة أى الزمه واربع عليه لغة في قولنا ارق على ظلمة أى ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما يطيق وقال ابن الاعراب يقال
ارق على ظلمة فتقول رقت رقا وقال غيره وقد يقال للرجل ارقا على ظلمة أى أصلح أولا أمرك (رما) بالمكان (بجعل رما
ورموا) كقعود (أقام) به عن أبى زيد ورماأت الابل بالمكان ترما رما ورماأت فيه وخص بعضهم به اقامتها في العشب
(و) رما (الطبرطنه) بلا حقيقة ويقال هل رما أيلك خبر والرما من الاخبار طرن بلا حقيقة (وحقيقه) هكذا في غالب النسخ حتى
جعله شيخنا من الاندلس ادركه تعقب على المؤلف في عدم التنبيه عليه والصحيح خنه بدليل ما في أمهات اللغة كالحكم والنهية ولسان
العرب ورما الطبرطنه وقدره قال أوس بن حجر

أجلت مرماة الاخبار اذ ولدت • عن يوم سوه بعد القيس مذكور

قلت والتخمين التقدير وهذا أولى من جعله من الاندلس من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى (ومرماة الاخبار بتشديد الميم وقبحها)
جمع مرماة ولوقال كعظمت كان أخصر قاله شيخنا ولكنه يحصل الاشتباه بصيغة الفاعل (أباطياها) أى أكاذيبها ومن هنا
نعلم ان قوله وحقيقه تحريف من الناصخ أوسه ومن قلم المؤلف • ومما يستدرك عليه عن ابن الاعراب رماأت على الخمسين وأرماأت
أى زدت مثل رميت وأرمت وأرماأت اليه دنأت كذا في العباب (رنا اليه بجعل) قالوا ان أصله الاعلال كدعائم همزه قياسا
على رنأت المرأة زوجها (نظر) وهو برنا رنا قال الكميت يصف السهم

يريد أهرز حننا يعلله • عند الادامة حتى برنا الطرب

الأهرز السهم وحنان مصوت والطرب السهم نفسه سماء طربا لتهويته اذا دق أى قتل بالأصابع وقالوا الطرب الرجل لان
السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه له أريحية ولذلك قال الكميت أيضا
هزجات اذا أدرك على الكنف يطربن بالغناء المدبرا

فترك المؤلف هذه المادة المتفق عليها وذكرا ما اختلف في صحتها واعلاها وهو محجب منه رجه الله تعالى (و) عن الاصمعي (جاء برنا
في مشيته يتناقل والبرنا) بفتح اليا وضم الراء والتون مشددة كذا هو مضبوط عندنا وكذا البرنا كمنع والبرنا بضم فسكون
وهمز الالف اسم للعناء قال ابن جني قالوا برنا لحيتته صبغها بالبرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه كذا في لسان العرب
سبأنى (في فصل الباء) إشارة الى أن ذكرها في الراء بناء على أن الباء زائدة ليست من الاصابة ولكن ذكر أبو حيان زيادتها
واستدلوا به حذف الباء في اشتقاق الفعل قالوا برنا رأسه اذا جعل فيه البرنا قاله شيخنا قلت وقد دللنا على نص الأمهات من قول
ابن جني في استعمال الفعل الماضي فاعقد عليه وكن من الشاكرين ((الرهياة)) في الامر (الضعف) والهجز (والتواني) قاله
ابن شميل (و) قال الليث (أن تجعل أحدا العدلين أثقل من الآخر) تقول رهيا الرجل وهو الرهياة ورهيات حملك رهياة (وان
تغرو رق العينان جهدا أو كبرا) قال الليث أيضا وعيناه رهيا أن لا يقر طرفاهما وأنشد

ان كان حظك كما من مال شيخك • نابا رهيا عيناهما من الكبر

(و) عن أبى زيد الرهياة (أن يفسد رأيه ولا يحكمه) يقال رهيا رأي رهياة أفسده فلم يحكمه وكذلك رهيات أمرك اذا لم تقومه
وهو أيضا التخليط في الامر وترك الاحكام يقال جاء نابا رهيا وقال أبو عبيد رهيا في أمره رهياة اذا اختلط فلم يلبث على رأى
ويقال للرجل اذا لم يقم على الامر وجعل يشك ويتردد قدرهيا (وان يحمل) الرجل (جلا فلا يشده وهو يميل) وفي بعض النسخ
فهو يميل ورهيا الحمل جعل أحدا العدلين أثقل من الآخر وقال أبو زيد رهيا الرجل فهو رهيا وذلك ان يحمل جلا فلا يشده
بالحمل فهو يميل كما عدله (ورهيا) فيه (اضطرب و) ترهيا الشئ (تحرل و) الرجل ترهيا (في مشيته تكفا) والذي في الأمهات

(المستدرك)

(رَمَا)

(المستدرك)

(رَنَّا)

(رَهْيَا)

والمرأة ترهباً في مشيتها تكفأ تكفأ الخلة العمدانة (و) ترهباً (السحاب) اذا تحرك (وترباً للمطر كرهياً) يقال رهبأت السحابة وترهبأت اضطربت ويقال رهبأة السحابة تخضها وتمبؤها للمطر. في حديث ابن مسعود ان رجلاً كان في أرض له اذمرت به عانة ترهباً فسمع فيها قائل يقول ائت أرض فلان فاسقيها قال

فتلك عانة النعمات اخضت * ترهباً بالعقاب لمريمها

وقال الاصمعي ترهباً بمعنى انها قد تهبأت للمطر فهي تريد ذلك (و) عن أبي عبيد ترهباً (في أمره) اذا (هم به ثم أمسك) عنه (وهو يريد فعله) ورهباً في أمره لم يعزم عليه (رواً) على الهمز اقصر في الصحيح ٢ وتبعه أكثر شراحه قال ابن درستويه في شرحه أصل روات الهمز وترك الهمز فيه جائز قاله شيخنا وفي لسان العرب قالوا رواتاً فهمزوه على غير قياس كما قالوا احلات السويق وانما هم من الخلواء وروى لغة * قلت وقد ذكره المؤلف كغيره في المعتل (في الامر تزوئه) على الحاق فعل المهموز بفعل المعتل كزكي تركية وكثيرا ما عاموا المهموز معاملة المعتل (وتروياً) على القياس (تظرفيه وتعقبه) كذا في سائر النسخ الموجودة بايدنا وهكذا في لسان العرب وغيره ٣ ومعناه أي ورد وفيه فذكره ثانياً لاما قاله شيخنا انه طلب العورة وتبع العثرة بقريته المقام وحيث انها ثبتت في الامهات كيف يقال فيها انما زيادة غير معروفة وانما مضرة كالا يخفى (ولم يجعل يجواب) بل تأتي فيه (والامم الرويشة) بالهمز على الاصل (و) قيل هي (الروية) كذا في الصحاح جرت في كلامهم غير مهموزة كذا في الفصح (والراء) حرف من حروف التهجى وريأت راء كتبت راء (شجر) سهلي له غراً بيض وقيل هو شجر أغبر له غراً (واحدته) راء (بهاء) وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الراء لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان انه قال الراء شجيرة ترتفع على ساق ثم يرتفع لها ورق مدور آخرش قال وقال غيره هي شجيرة جبلية كأنها عظيمة وله أزهار بيضاء كأنها قطن (وأروا المكان كثره) الراء عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي الفارسي وقال شيخنا فالواهي نوع من شجر الطلع وهي الشجرة التي نبتت على انغار الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه قاله السهيلي وغيره فالواهي بمقدار القامة لها زهر أبيض شبه القطن يحشى به المخاد كالريش خفة ولينا كما في كتاب النبات قال الشاعر

تري ودك السديف على لحاهم * كمثل الراء لبده الصقيع

ونقله شراح الشفاء وفي المواهب انها أم غيلان وسبقه اليه ابن هشام وتعقبوه وقال في النور هذه الشجرة التي وصفها أبو حنيفة غالب ظني انها العشر كذا رأيتها بارض البركة خارج القاهرة وهي تنفتق عن مثل قطن يشبه الراء في الخفة ورأيت من يجمله في اللحف في القاهرة * قلت ليس هو العشر كما زعم بل شجر يشبهه انتهى قلت وما ذكره شيخنا هو الصحيح فان الراء غير العشر وقد رأيت كليهما باليمن ومن غر كل منهما نحشى المخاد والوسائد الا ان العشر غره يبدو وصغيراً ثم يكبر حتى يكون كالباذنجانية ثم ينفتق عن وشبه قطن وغر الراء ليس كذلك والعشر لا يوجد بارض مصر كما هو معلوم عندهم وهما من خواص أرض الحجاز وما يليها ومن غر الراء نحشى رجال الابل وغيرها في الحجاز (و) قال أبو الهيثم الراء (زبد البحر) وأنشد

كان نحرها وبشفرها * ومخلج أنفها راء ومظا

والمظدم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الارطى وهي حرقوقيل هو رمان البروسياتي (رياء تريئة) الحاقه بالمعتل (فصح عن خنائه) بالضم (و) رياء (في الامر رواء) في التهذيب روات في الامر وريأت وفكرت بمعنى واحد وقيل هي لغة في رواء قاله شيخنا (ورياءه) مراباة (انقاء) وخافه قال الصنفون انها ليست مستقلة بل هي مقولوبة (وراء) كخاف (لغة في رأى والامم) منه (الري بالكسر) والهمز كالريح وزيد الراء كالهواء وأنشد شيخنا

أمرني بركوب البحر أركبه * غيري لك الخير فاخصمه بذالراء

ما أنت نوح فتجنبي سفينته * ولا المسبح أنا أمشي على الماء

قلت أما الشعر فلا يابى الحسن علي بن عبد الغني الفهرى المقرئ الشاعر الضرير ابن خالة أبي اسحق الحصري صاحب زهر الادب وأما الرواية فانها فاخصمه بذال الداء بالذال المهملة لا بالراء كما زعمه شيخنا فقرة عليه ما زاده

(زأزأ) (فصل الزأى زأزه خوفه) زأزأ (الظلم مشى مسرعاً رافعا طرية) أي طرفه (رأسه وذنبه) زأزأ (الشيء حركه وزأزأ) تحرك (وتزعزع) زأزأ (منه تصاغر) ذل (له ذرفاً) محرقة أي خوفاً قال أبو زيد ترأزت من الرجل ترأزاً واشديداً اذا تصاغر له وفرت منه وعبارة المحكم ترأزأ له هابه وتصاغر له (وخاف) كعطف التفسير على تصاغر (و) ترأزأ الرجل (اختبأ) قال جرير

تبدو فتبدي جلالاً زانه خفر * اذا ترأزأت السوداء عنا كيب

(و) ترأزأ الرجل اذا (مشى محركا اعطافه كهنية القصار) أي وهي مشية القصار (و) يقال (قد رزأ زانة كعلا بطه) وزوزنة مثل (علبطة) بالهمز فيهما أي (عظيمة) ترأزى أي (تضم الجزور) هذا محل ذكره لانه مهموز قال أبو خزام غالب بن الحرث العكلى

وعندى زوزانة وأبة * ترأزى بالداث ما تهجو

(رواً)
٢ قوله الصحيح لعلة الفصح
٥١

٣ قوله ومعناه أي الخ هكذا
بالاصول ولعل أي والواو
زائدان ٥١

(رباً)

(زأزأ)

(اليه) الطائفة (السبائية) بالمد كذا في نسخة أو صحيح شيخنا السبئية بالقصر كالعربية وكلاهما صحيح (من الغلاة) جمع غال وهو المتعصب الخارج عن الحد في الغلو من المبتدعة وهذه الطائفة من غلاة الشيعة وهم يتفرقون على ثلثي عشرة فرقة (والسبابة ككتاب) والسبأ بجبل قال ابن الأنباري حكى الكسائي السبأ الخمر والطاء الشرا القليل حكاهما مهموزين مقصورين قال ولم يحكمه ما غيره قال والمعروف في الخمر السبأ بكسر السين والمد (والسبئية ككريمة الخمر) أي مطلقاً وفي الصحاح والمحكم وغيرهما سبأ الخمر واستبأها اشتراها وقد تقدم الاستشهاد ببني إبراهيم بن هرمة ومالك بن أبي كعب والاسم السبابة على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبئية قال حسان بن ثابت

كانت سبئية من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء * على أيديها أو طعم غص * من التفاح هصره اجتنا * وهذا البيت في الصحاح * كان سبئية في بيت رأس * قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشأم (و) يقال (أسبأ لأمر الله) وذلك إذا (أخبت) له قلبه كذا في لسان العرب (و) أسبأ (على الشيء خبت) أي انخفض (له قلبه والمسبأ كقعد الطريق) في الجبل (وسبي) كأمير (الحيمة) وسبهاهمز ولا يهمز (سلها) بكسر السين المهملة كذا في نسخة وفي بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كنع سلها وصححها شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للأصول (و) قالوا في المثل (تفرقوا) كذا في المحكم وفي التهذيب ذهبوا وجرها أو رده المبدأ في في جمع الامثال (أيدي سبأ وأيدي سبأ) يكتب بالالف لأن أصله الهمزة قاله أبو علي الفاي في الممدود والمقصود وقال الأزهرى العرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لأنه كثير في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان أصله مهموزاً ومثله قال أبو بكر بن الأنباري وغيره وفي زهر الأكم الذهاب معلوم والأيدي جمع أيدي والأيدي جمع يد وهي بمعنى الجارحة وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق (تبددوا) قال ابن مالك أنه مركب تركيب خمسة عشر (بنوه على السكون) أي تكلموا به مبنياً على السكون تكسبه عشر فلم يجمعوا بين نقل البناء ونقل الهمزة وكان الظاهر بنوهما أو بنوها أي الالفاظ الأربعة قاله شيخنا (وليس تخفيف عن سبأ) لأن صورة تخفيفه ليست على ذلك (وإنما هو بدل) وذلك لكثرة في كلامهم قال العجاج * من صادر أو وارد أيدي سبأ *

وقال كثير أيادي سبأ عزمًا كنت بعدكم * فلم يحل للعنين بعدك منزل (ضرب المثل بهم لأنه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم) أي لما أشرف مكانهم على الفرق وقرب ذهاب جناتهم قبل أن يدهمهم السيل ٣ وانهم توجهوا إلى مكة ثم إلى كل جهة برأى الكاهنة أو الكاهن وانما بقي هناك طائفة منهم فقط (تبددوا في البلاد) فلحق الأزد بعمان وخزاعة بطن مزل والاسوس والخزرج يثرب وآل حنيفة بأرض الشام وآل جذيمة الأرض بالعراق وفي التهذيب قولهم ذهبوا أيادي سبأ أي متفرقين شهبوا بأهل سبأ لما خرفهم الله في الأرض كل ممزق فأخذ كل طائفة منهم طريقاً على حدة واليد الطريق يقال أخذ القوم يد بحر فقبل للقوم إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ أي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق أهل سبأ في مذاهب شتى (و) قال ابن الأعرابي يقال انك تريد سبأ بالضم) أي انك تريد (سغرا بعيدا) يغيرك وفي التهذيب السبابة السفر البعيد سبأ لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سبأته * وبمعنى على المؤلف من هذه المادة سبأ على يمين كاذبة سبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين سبأ سبأ أمر عليها كاذبا غير مكثرت بها وقد ذكرها صاحب المحكم والصحاح والاعباب وصالح بن خبير السبائي الاصح انه تابعي وأجد بن إبراهيم بن محمد بن سبأ الفقيه الجني من المتأخرين (المسبتأ مهموز مقصور) وفي بعض النسخ مهموز مقصور قال ابن الأعرابي هو (من يكون رأسه طويلاً كالكوخ) بالضم بيت مسنم من القصب وسبأني (سبأ النار يجعل) يسبأها سبأ أي (جعل لها مذبحاً) موضعه ان ذهاب اليه (تحت القدر كسبأها) وسبأها معتلان عن الفراء وسبأني وزاد الصغاني والود من الاول مسبأ على مفعول ومن الثاني والثالث مسبأ على مفعول (السندأ وبجرد حل (و) السندأوة (جاء) يقال رجل سندأوة وسندأو قال الكسائي هو (الخفيف) قيل هو (الجرى) أي الشديد (المقدم) قال الشاعر سندأوة مثل العتيق الجافر * كانت تحت الرحل ذي المسامر * قطرة أوفت على القناطر

(و) قيل هو (القصر) وقيل (الدقيق الجسم) بالدال المهملة وفي بعض النسخ بالراء (مع عرض رأس) كل ذلك منقول عن السيرافي (و) قيل هو (العظيم الرأس) (و) السندأوة (الذئبة) وناقاة سندأوة جريه (وزنه فنعلو) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان وقيل الزائد الهمزة والواو فوزنه فعلاو (ج سندأوون) وهو جمع مذكر على غير شرطه لأنه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا يضرب من التأويل قاله شيخنا (السرو والسراة) يفهمهما اقتصر عليه في المحكم (بيضه الجراد) والضب (والسمكة) وما أشبهه (وتكسر) سينه جاني قول (أوهي) أي الكلمة (بالكسر) وعليه اقتصر في الصحاح وصححه الا كثرون قال علي بن جرزة الاصباهي السراة بالكسر يبيض الجراد ويقال سرورة وأصلها الهمز وقيل لا يقال ذلك حتى تلقيا (وجرادة سرو) على فعول قال الليث وكذلك سرو السمكة وما أشبهه من البيض فهي سرو والواحدة مرة قال الاصمعي الجراد يكون سرواً وهي بيض فاذا خرجت سوداء فهي دبا وضبة سرو على فعول وضباب سرو على فعل وهي التي يبيضها في جوفها لم تلقه وقيل لا يسمي البيض سرواً حتى تلقيه وسرات الضبة باضت (ج سرو) ككتب قال الاصباهي وسرات الجرادة تسرا أمرأه في سرو باضت والجمع سرو (وسراً

٣ قوله وانهم الخ هكذا بالنسخ وليتأمل

(مسبتأ)

(مضاً)

(سندأو)

٤ قوله مثل العتيق لعله الفتيق وهو الفعل المكرم كافي الصحاح

(سراً)

(كركع) الاخيرة (نادرة فلا يكسر فعول على فعل) بتشديد العين (وسرات) الجرادة تسمرأمرأ (بانست) وقال أبو عبيد عن الاحمر
 أى ألفت بيضها قال ويقال رزت الجرادة والرز أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى سرأها وسرأها بيضها وقال القناني إذا ألقى
 الجراد بيضه قيل قد سمرأ البيض بسرأبه (و) قال ابن دريد سرات (المرأة) سرأ (كثراً ولادها) وفي نسخة يلدها (كسرات تسمرأة
 فيهما) وهذا عن الفراء (وأسرات) أى الجرادة (حان أن تبيض) وقال الاحمر أسرات حان أن تلقى بيضها (وأرنب مسروأة
 كثيرتها) أى الجراد وقال الاصمغني أى ذات سرورة وأصله الهمزة ومما أغفله المؤلف من هذه المادة السراء كسحاب ضرب
 من شجر القسي الواحدة سرأة والسروة السهم الاخير الاخير عن علي بن حمزة وأصله الهمزة (سطأها كمنع جامعا) قاله أبو سعيد
 وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز أى وطئها قال أبو منصور رشطأها بالشين بهذا المعنى لغة
 كما قاله أبو سعيد أيضاً (سلأ السمن كمنع) يسأوه سلأ (طبخه وعالجه) فأذاب زبدته (كاستلأه والاسم) السلأ بالهمزة كسر ممدود
 (ككتاب) قال الفرزدق يمدح الحكم بن أيوب الثقفي عم الحاج بن يوسف وخص في التصيدة عبد الملك بن مروان بالمدح

(سَطَأ)

(سَلَأ)

راموا الخلافة في غدراً فخطأهم * منها صدور وفأوا بالاعراقيب

كافوا كسائلة حقاء اذ حقنت * سلاها في أديم غير مريبوب

(ج أسلئة و) سلأ (السهم) سلأ (عصره) فاستخرج دهنه (و) قال الاصمغني يقال سلأه مائة سوط سلأ (ضرب) بها (و) سلأه
 كذا درهما نقده أو (عجل نقده و) سلأ (الجدع) وكذا العسب سلأ (زعم سلأه أى شوكة) عن أبي حنيفة (والسلأه) بالضم
 ممدود على وزن القزاة شوك النخل واحدة سلأه قال علقمة بن عبدة يصف فرسالة

سلأه كعصا الهندى غل بها * ذرفئة من فوى قزان مجعوم

في نسخة زفياة بدل ذوفئة (طائر) أغبر طويل الرجلين (ونصل كسلأ النخل) وفي الحديث في صفة الجنان كأنما يضرب جلده
 بالسلأه وهي شوكة النخل والجمع سلأه على وزن حمار ففهم من هذا انه اسمعجل في النصل مخففا وكذا هو مضبوط في نسخة لسان
 العرب فليعرف (اسلطاً) الرجل اذا ارتفع الى الشئ ينظر اليه (قاله ابن بزرج كذا في العباب) (سأه) يسوءه سواً بالضم و (سواً)
 بالفتح (وسواء) كسباب (وسواء) كسباب وهذا عن أبي زيد (وسواية) كسباب (وسواية) قال سيدي به سأل الخليل عن
 سؤنه سواية فقال هي فعالية بمنزلة علانية (ومساء ومساينة مقولاً) كما قاله سيدي به فعالية عن الخليل (وأصله) وحده (مسأونه)
 كرهوا الواو مع الهمزة لان الحرفان مستقلان (و) سؤ الرجل سواية (مسأبه) يخففان أى حذفوا الهمزة تخفيفاً كما
 حذفوا همزة هازولات كما أجمع أكثرهم على ترك الهمزة في ملك وأصله ملاك (ومساء ومساينة) هكذا بالهمزة في النسخ الموجودة
 وفي لسان العرب بالياء (فعل به ما يكره) نقيض سره (فاستأه) (هو) في الضمير مثل استاع كما تقول من الغم اغتم ويقال ساء ما فعل
 فلان ضياعاً يسوء أى قبح ضيعه ضياعاً وفي تفسير الغريب لابن قتيبة قوله تعالى وساء سيلأى قبح هذا الفعل فعلاً لا طريقاً كما
 تقول ساء هذا مذهباً وهو منصوب على التمييز كما قال وحسن أولئك رفيقاً واستأه واستأهتم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 أن رجلاً قص عليه رؤى فاستأهها ثم قال ٣ خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال أبو عبيد أراد أن الرؤيا ساءته فاستأه لها فتعل
 من المساء ويقال استأه فلان بمكانى أى ساءه ذلك ويرى فاستأه لها أى طلب تأويلها بالنظر والتأمل (والسوء بالضم الاسم منه)
 وقوله عز وجل وما مسنى السوء قيل معناه ما بى من جذون لانهم نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنون والسوء أيضاً بمعنى
 الضجور والمنكر وقولهم لا أنكرنك من سوء أى لم يكن منك شيء من سوء رأيت به لك اغماهولة المعرفة (و) يقال ان السوء
 (البرص) ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير برص قال الليث أما السوء فماذا كرسى فهو السوء وقال ويكنى
 بالسوء عن اسم البرص قلت فيكون من باب المحاز (و) السوء (كل آفة) ومرض أى اسم جامع للآفات والأمراض وقوله تعالى
 كذلك لنعرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبه العزيز والفحشاء ركوب الفاحشة (و) يقال (لاخير في قول
 السوء بالفتح والضم اذا فحمت) السين (فعمناه) لاخير (في قول قبيص واذا فحمت) السين (فعمناه) لاخير (في أن تقول سواً) أى لا تقل
 سواً (وقرى) قوله تعالى (عليهم دائرة السوء بالوجهين) الفتح والضم قال الفراء هو مثل قولك رجل السوء والسوء بالفتح في القراءة
 أكثر وما تقول العرب دائرة السوء بالفتح وقال الزجاج في قوله تعالى الطائنين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا أن لن
 يعود الرسول والمؤمنون الى أهلهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز قال ولا أعلم أحداً قرأها الا انها
 قد رويت قال الازهرى قوله لا أعلم أحد الى آخره وهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود في سورة براءة وسورة
 الفتح وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين قال وتجهت أن يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئ الجليلين ابن كثير وأبي
 عمرو وقال أبو منصور ما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرأ الا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء
 بضم السين ممدود في السورتين وقرأ سائر القراء بالفتح فيهما وقال الفراء في سورة براءة في قوله تعالى يتر بص بكم الدوائر عليهم دائرة
 السوء قال قراءة القراء بنصب السوء وأراد بالسوء المصدر ومن رفع السين جعله اسماً قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان أبولاً

(اسلَطَأَ) (سَاءَ)

٣ قوله خلافته والذي في
 النهاية خلافة نبوة
 بالاضافة بلا ضهير اه

امر أسوء ولا في قوله وظننتم ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم
وقرى قوله تعالى عليهم دائرة السوء (أي الهزيمة والشر) والبلاء والعذاب (والردى والفساد وكذا) في قوله تعالى (امطرت مطرا
السوء) بالوجهين (أو) أن (المضموم) هو (الضرر) وسوء الحال (و) السوء (المفتوح) من المساءة مثل (الفساد) والردى (والنار
ومنه) قوله تعالى (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء) قيل هي جهنم أعادنا الله منها (في قراءة) أي عند بعض القراء والمشهور
السوء أي كباقي (ورجل سوء) بالفتح أي يعمل عمل سوء (و) اذا عرفت وصفه تقول هذا رجل سوء بالاضافة وتدخل عليه الالف
واللام فتقول هذا (رجل سوء) قال الفرزدق وكنت كذائب السوء لما رأى دما • بصاحبه يوما أحال على الدم

(بالفتح والاضافة) انصب وشر مررت ب قال الاخفش ولا يقال الرجل سوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس
بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل سوء بالضم قال ابن بري وقد أجاز الاخفش أن يقال رجل سوء ورجل سوء بفتح
السين فيهما ولم يجز رجل سوء بضم السين لان السوء اسم للضرر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذي هو فعله كما يقال رجل
الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضربا وطعانا فلهذا أجاز أن يقال رجل سوء بالفتح ولم يجز أن يقال هذا رجل سوء
بالضم وتقول في التكررة رجل سوء واذا عرفت قلت هذا الرجل سوء ولم تضيف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء
يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق
ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق (و) السوء بالفتح أيضا (الضعف في العين والسوء) يوزن فعلى
اسم الفعلة السبئية بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد افعال وافعل كالاسواء والسوء أي وهي (ضد الحسنى) قال أبو
الغول الطهوى وقيل هو النهشلي وهو الصواب ولا يجزون من حسن بسوء أي • ولا يجزون من غلط بلين
(و) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوء أي عاقبة الذين أشركوا (الذاري) أي نار جهنم أعادنا الله منها (وأساءه أفسده)
ولم يحسن عمله وأساء فلان الخياطة والعمل وفي المثل ساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكرهه آخر على عمل فأساء عمله بضرب هذا
للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها (و) يقال أساء به وأساء (اليه) وأساء عليه وأساء له (ضدا أحسن) معنى واستعما لا قال كثير
أسبى بنا وأحسنى لاملولة • لدينا ولا مقلية ان نقلت

وقال سبحانه وتعالى وقد أحسن بي وقال عز من قائل ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها وقال تعالى ومن أساء فعليها وقال جل
وعز وأحسن كما أحسن الله اليك (والسوءة الفرج) قال الليث يطلق على فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوءاتهما قال
فالسوءة كل عمل وأمر شائن يقال سوءة لفلان نصب لانه شتم ودعاه (والفاحشة) والعورة قال ابن الاثير السوءة في الاصل الفرج
ثم نقل الى كل ما يستعجب منه اذا ظهر من قول وفعل في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوءاتك الا الامس • أشار فيه الى غدر
كان المغيرة فعله مع قوم محبوه في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم وفي حديث ابن عباس في قوله جل وعز وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة قال يجعلانه على سوءاتهما أي على فروجهما (و) السوءة (الخلة القبيحة) أي الخصلة الرديئة (كالسوءة) وكل خصلة
أو فعلة قبيحة سوءة والسوءة السوءة المرأة المخالفة قال أبو زيد في رجل من طي نزل به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسن
اليه وسقاه فلما أمرع الشراب في الطائي اقتصر ومد يده فوثب الشيباني فقطع يده فقال أبو زيد

م في النهاية الأمس بلا
تعريف اه

ظل ضبا أخوكم لا خينا • في شراب ونعمة وشواء لم يهب حرمة التديم وحقت • بالقوم للسوءة السوءة
(والسبئية الخطيئة) أصلها اسبوءة قلبت الواو ياء وأدغمت في حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خيرا الامور أو ساطها
والحسنة بين السبئتين أي الغلو سبئية والتقصير سبئية والاقتصاد بينهما حسنة ويقال كلمة حسنة وكلمة سبئية وفعلة حسنة وفعلة سبئية
وهي والسبئية عملان قبيحان وقول سبئ يسوء وهو نعت للذكر من الاعمال وهي للذاتى والله يعفو عن السيئات وفي التنزيل العزيز
ومكر السبئ فأضافه وكذا قوله تعالى ولا يحق المكر السبئ الا باهله والمعنى مكر الشرك وقرأ ابن مسعود ومكر السبئ على النعت
وقوله أنى جزوا عاصرا سبئا بفعلهم • أم كيف يجزوننى السوءى من الحسن

فانه أراد سبئا تخفف كعين وهين وأراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لانه لم يمكنه أكثر من ذلك ويقال فلان سبئ الاختبار وقد
يخفف قال الطهوى ولا يجزون من حسن بسوء • ولا يجزون من غلط بلين
(و) قال الليث (ساء) الثنى يسوء (سواء كسهاب) لازم ومجاز كذا هو مضبوط لكنه في قول الليث سواء بالفتح بدل سواء فهو سبئ
اذا (فج والنعت) منه على وزن أفعل تقول رجل (أسوأ) أي أقبح (و) هي (سوءة) قبيحة وقيل هي فعلة لا فاعل لها وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء ولود خير من حسنا عقيم قال الاموى السوءة القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأ أسوأ مهموز مقصور
والاثنى سواء قال ابن الاثير أخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضى الله عنه ومنه
حديث عبد الملك بن عمر السوءة بنت السيد أحب الى من الحسناء بنت الطنون • ويقال ساء ما فعل فلان صنعا يسوء أي قبح صنعه
صنيعا (وسواء عليه صنعه) أي فعله (تسوته وتسويئا عليه) فيما صنعه (وقال له أسأت) يقال ان أسأت نخطئني وان أسأت

م الطنون الرجل القليل
الخبر قاله في اللسان

فسوى على كذا في الأساس أي قبح على أساء في وفي الحديث فاسق أعليه ذلك أي ما قال له أسأت وما أغفله المصنف ما في الحكم
 وذما ساءك ونالك وديال عندي ماساء وناء وما يسوءه وينوء وفي الامثال للميداني ترك ما يسوءه وينوء يضرب لمن ترك ماله
 للورثة قيل كان المحبوبي ذاسار فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي فقبل له ما كتبت فقال اكتبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوءه
 وينوء أي مالا تأكله ورثته ويبقى عليه وزره وقال ابن السكيت وسوت به ظنا وأسأت به الظن قال يثبتون الانب اذا جاؤا بالالف
 واللام قال ابن بري انما نكر ظنا في قوله لسوت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز واما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به
 معرفة لان أسأت متعد وقد تقدمت الإشارة اليه وسوت له وجه فلان قبحته قال الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز ويقال سوت وجه
 فلان وأنا أسوءه مساءة ومساية والمساية لغة في المساءة تقول أردت مساءة لك ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنع وخزيان سوات
 من القبح وقال أبو بكر في قوله ضرب فلان على فلان ساية فيه قولان أحدهما الساية الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فصل
 به ما يؤدي الى مكروهه والاساءة به وقيل معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقا فإساءة فعله من سويت كان في الاصل سوية فلما
 اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوا ياء مشددة ثم استثقلوا التشديد فأتبعوهما ما قبله فقالوا ساية كما قالوا دينار وديوان
 وقبراط والاصل دوان فاستثقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله ويقال ان الليل طويل ولا يسوء ماله أي يسوء في ماله عن
 اللعين في قال ومعناه الدعاء وقال تعالى أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يفعله من قبل منهم حسنة ولا يتجاوز من سيئه لان
 كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصي عليه حساب
 ولا يتجاوز له شيء من سيئاته وكلاهما فيسه الأتراه قولوا من فو قس الحساب عذب وفي الأساس تقول سولوا نسوي أي أصليح
 ولا تفسد (ربنوسوأة بالضم ح) من قيس بن علي كذا ابن سيده (وسواء تكرافة امم) وفي العباب من الاعلام كذا في النسخ
 الموجودة بتكرير سواء في محلين وفي نسخة أخرى بنو أسوة كعروة هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف وذكر
 القلقشندي في نهاية الأرب بنو سواء بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان له ولدان حبيب وخرنان قال في
 العبر وشعوبهم في بني حجير بن سواءة * قلت ومنهم أبو حجيصة وهب بن عبد الله الملقب بالخير السواقى رضى الله عنه روى له البخاري
 ومسلم والترمذي قال ابن سعد ذكرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ أبو حجيصة الحلم وقال توفي في ولاية بشر بن
 مروان يعني بالكوفة وقال غيره مات سنة ٧٤ في ولاية بشر وعون بن حجيصة سمع أباه عندهما والمنذري حرره عند مسلم كل ذلك
 في رجال الصحيحين لابي طاهر المقدسي وفي أمم جمع بنو سواءة بن سليم وقال الوزير أبو القاسم المغربي وفي أسد سواءة بن الحرث
 ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي ختم سواءة بن مناة بن ناهس بن عقرس
 ابن خلف بن خثعم (و) قولهم (الخيل تجرى على مساريها أي) انها (وان كانت بها عيوب) وأوصاب (فان كرها) مع ذلك (يحملها
 على) الاقدام (والجري) وهذا المثل أورده الميداني والنجاشي قال الميداني بعد هذا فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي
 الذمار وان كان ضعيفا يستعمل الكرم على كل حال وقال اليموني في زهر الاكم انه يضرب في حماية الحرير والدفع عنه مع الضرر
 والخوف وقيل ان المراد بالمثل ان الرجل يستمتع به وفيه الخصال المكروهة فانه شيخنا والمساوي هي العيوب وقد اختلفوا في
 مفرداتها قال بعض الصرفيين هي ضد الحسن جمع سوء على غير قياس وأصله الهمزة ويقال انه لا واحد لها كالحاسن ((السي))
 بالفتح (وبكسر) هو (البن ينزل قبل) بضمين (الدرة يكون في طرف الاخلاف) وفي نسخة اطراف الاخلاف وروى قول زهير
 يصف قطاة كما استغاثت سيء فزعبطلة * خاف العميون ولم ينظر به الحشك ٣

٢ قوله ابن علي لعنه ابن
 عدى فانه ذكر في
 القاموس من الاسماء
 قيس بن عدى لابن علي اه

(سباً)

٣ حشكت الدرة فحشكن
 حشكا بالنسكين وحشوكا
 امتلأت وحرك في البيت
 ضرورة أفاده في الصحاح

(شأناً)

فصل الشين في المجيء مع الهمزة (شأشأ وشوشو) قال ابن الاثير هو (دعاء الجمار الى الماء) وقال أبو عمرو الشأشأ زجر الجمار
 وكذلك الشأشأ وقال أبو زيد شأشأت بالجمار اذا دعوته وقتلته تشأشأ (وزجر الغنم والجمار للمضى) أو اللعوق بقوله شأشأ وتشو
 تشو وقال رجل من بني الحرماز تشأشأ وفتح الشين (أو) أن (شوشو) بالضم (دعاء للغنم لتأكل أو تشرب وشأشأ شأشأة) كدحرجة
 وشيشاء بالقياس (قال ذلك) أي شأشأ أو شوشو (و) شأشأت (الخنلة) ششأه قيا ساعلى صمصاء كما سيأتي (لم تقبل اللقاح) ولم يكن
 لبسر هانوي (والشأشأ الشيص) وهو القمار الذي ضد البرني (والفعل الطوال وتشأشأوا نفرقوا) تشأشأ (أمرهم اتضع) نقيض
 ارتفع (وشأ) إشارة الى انه يستعمل ثلاثا ورباعيا فلا يكون تكرار الماكر كما زعم شيخنا وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ لعنك

الله فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن لحنه قال أبو منصور هو (زجر) وبعض العرب يقول بأب الجيم وهم الغنان (الشباة بالفخ)
ذكر الفتح مستدرك (فراشة القفل) عن ابن الأعرابي كذا في العباب * ومما بقي على المصنف شر الجردة بالشين والراء والهمز
ببعضه ذكره الامام السهيلي وغيره استدرك شيخنا * قلت أخاف أن يكون تعجيفاً من سرأ بفتح السين وكسرها على اختلاف فيه
سبق فراجع (الشائى) قال شيخنا في أكثر النسخ اعجام الثانية كالاولى وسكت عليه * قلت وهو خطأ قال أبو منصور مكان شئس
وهو الخشن من الجارة قال وقد تخفف فيقال المكان الغليظ شاس وشازأى بقلب السين زاي القرب المخرج ويقال مقولوا بامكان
شاسئى أى (الجامئى) أى اليابس (الغليظ) الجافى كذا في التهذيب (الشط) ويحرك فراه الخلل والزرع (أو) هو (ورقه) أى
الزرع (ج شطوء) كقعود (وشطأ) الزرع والخل (كنع) يشطأ (شطأ وشطواً أخرجها) أى فراه الزرع قال ابن الأعرابي شطأه
فراخه وقال الجوهري شطأ الزرع والنبات فراخه وفي التنزيل كزرع أخرج شطأه فقل أى طرفه قاله الاخفش وقال الفراء
شطأه السنبل نبت الحبة عشرا وعثا يابس * ما في قوى بعضه بفتح فذلك قوله فآزره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطأه نباته
وفي حديث أنس شطأه نباته وفراخه (و) الشط (من الشجر ما خرج حول أصله ج أشطأ) كفرخ وأفراخ (وأشطأ) الشجر
بغصونه (أخرجها) وأشطأت الشجرة بغصونها اذا أخرجت غصونها وأشطأ الزرع فهو مشطى اذا فترخ وأشطأ الزرع خرج شطؤه
م وفي الأساس ولها قد كالتشطأ وهى السعة الخضراء وأعطي شطأه من سنام أو أديم قطعة منه تقطع طولاً وشطأه قناعه طولا
(و) أشطأ (الرجل بلغ ولده) مبلغ الرجال (فصار مثله) عن الدينورى مثل أشعب (وشطأ) الوادى (والنهر شطه) وشقته وقيل
جانبه (ج شطوء) كفيلوس (كشاطئه) ويقال شاطئ النهر طرفه وشاطئ البحر ساحله وفي الصحاح شاطئ الوادى شطه وجانبه
وتقول شاطئ الأودية ولا يجمع كذا قاله بعضهم والعجيج أن (ج شواطئ) سماعاً وقياساً (وشطآن) بالضم كراكب دركان وفي
الحكم على أن شطآن نادى يكون جمع شطوء قال الشاعر

وتصوح الوسمى من شطآنه * بقل بظاهره وبقل متانه

(و) شطأ مشى عليه أى شاطئ النهر (و) شطأ الرجل (الناقة) يشطؤها شطأ (شد عليها الرجل) عن أبي عمرو (و) شطأ (امرأته)
بشطؤها (جامعها) قال يشطؤها بفتح ش مثل أجا * لو وجى الفيل به لساوا
(و) شطأ (البعير بالحل) شطأ (أنقله و) قال ابن السكيت شطأ (الرجل) وفي لسان العرب شطأت الناقة (بالحل قوى عليه) وبكليم
فسر قول ابن حزم غالب بن الحرث العكلى * ٣ كشطأ بالعبء ما نشطوه * (و) شطأت (الامه) ويقال لعن الله أم شطأت به
وفئات بدأى (طرحته و) شطأ الرجل (فلاناً فهره وشطأ الوادى) بالشديد (تشطأ) على القياس فهو مشطى (سال) شاطئاه
أى (جانباه) عن ابن الأعرابي ومنه قول بعض العرب ملأ الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطأ (وشطأ) الرجل (في رأيه) وأمره
(رهباً) أى ضعف وزنا ومعنى (وشاطئته) أى الرجل (مشى كل مناعلى شاطئ) أى مشيت على شاطئ رمى هو على الشاطئ
الآخر (شقأ نابه) أى البعير (بجعل) يشقأ (شقأ وشقوا) كقعود (طلع) وظهر ولبن ذوالرمة همزة فقال

كانى اذا انجابت عن الركب ليلة * على مقرم شاقى السديسين ضارب

(و) شقأ (رأسه شقه أو فرقه) أى الرأس (بالشقأ) كعرب كذا هو مضبوط عن الليث وضبطه شيخنا كعرب (و) شقأ (فلاناً) بالعصا
شقأ (أصاب مشقأه) ضبطه الجوهري بالفتح وضبط في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ يعنى (المفرقه) وقال الفراء المشقى بكسر
القاف المفرق كالمشقأ بفتحها فهذا يكون موافقاً للفظ المفرق فانه يقال المفرق والمفرق كذا في العباب (والمشقأة المدراة) بكسر
الميم كذا هو في غالب كتب اللغة وفي نسخة المدراة بضم الميم على وزن المصدر وكذا في نسخة شيخنا وعليها مخرج وقال هو المشط كما
في قول امرئ القيس * تضل المدارى فى مثنى ومرسل * وقيل هو غير المشط بل هو عود تدخله المرأة في شعرها وفسر
المصنف بالقرن المعدل كذا يأتى (والمشقأ كعرب) المشقأ مثل (المشقأة مثل) (مكنسة المشط) بضم الميم (كالمشقئ)
بكسر الميم هموز مقصور قاله ابن الأعرابي فيكون على تليين الهمزة وروى أبو زبابة عن الأصمى ابل شويقنة وشويقنة حنين
بطاع ناه من شقأ نابه وشكأ وشكأ أيضاً وأنشد شويقنة النابن يعدل دقها * بأعدل من سعدانة الزوربان
(شكأ ناب لبعير كشقأ) قال الأصمى اذا طلع فشق اللحم (وشكئ ظفره كفرح تشقى) عن ابن السكيت وفي أظفاره شكأ
كسحاب اذا تشققت كذا في أفعال ابن القوطية وفي التهذيب عن سلمة قال به شكأ شديد تقشر وقد شكئت أصابعه وهو التقشر
من اللحم والأظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور أى على وزن جبل (و) قال أبو حنيفة (أشكأت الشجرة بغصونها أخرجتها) وعن
الأصمى ابل شويقنة وشويقنة حين بطاع ناه من شقأ نابه وشكأ وشكأ أيضاً وأنشد

على مستظلات العون سواهم * شويقنة بكـ وبراهل غامها

وقيل أراد بقوله شويقنة شويقنة فقلت القاف كافاً من شقأ نابه اذا طلع كما قيل كشط عن الفرس الجمل وقشط وقيل شويقنة بغير
همز ابل منسوبة وانما سقت هذه العبارة بتمامها لما فيها من الفوائد التى خلعتها الناموس وأغفلها شيخنا مع سعة نظره واطلاعه

(شباة)

(شائى)

(شطأ)

٣ قوله وفي الأساس الخ هذه
العبارة ذكرها صاحب
الاساس في مادة شط
ونصه لها قد كالتشطأ الخ
وكذلك المجدد فوقع هنا
سهو من الشارح
٣ في بعض النسخ قبل هذه
السطرة شطوة صورتها
هكذا

لأرادها ولزادها ووقعت
في تكملة الصاغى بهذه
المصورة لأرواها ولزادها
وكل منهما تعجيف غير
مستقيم مبنى ومعنى ولم
أقف عليه بعد البحث
والمراجعة فليجروا

(شقأ)

(شكأ)

فسبحان من لا يشغله شأن عن شأن (شأه كمنعه وسعته) الاولى عن ثعلب يشنؤه فيهما (شأ و شئت) قال شيخنا أي بضبط وسطه أي عينه بالحركات الثلاث قلت وهو غير ظاهر بل التثنية في فائه وهو الصواب فالفتح عن أبي عبيدة والكسر والضم عن أبي عمرو الشيباني (وشنأة) كهمزة (ومشناة) بالفتح مقبس في البابين (ومشناة) كهمزة مسجوع فيهما (وشنأنا) بالنسكين (وشنأنا) بالتحريك فهذه ثمانية مصادر ذكرها المصنف وزيد شنة ككراهة قال الجوهري وهو كثير في المكسور وشنأ محركة وشنأ كقعد ذكرهما أبو اسحق ابراهيم بن محمد الصفاقسي في اعراب القرآن ونقل عنه الشيخ بس الحصري في حاشية التصريح ومثناة بكسر النون وشنان بمحذف الهمزة حكاه الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد للاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتى * وان لأم فيه ذوالشنان وفندا

فهذه خمسة صائر المجموع ثلاثة عشر مصدر اوزاد الجوهري شاء كصاحب فصار أربعة عشر بذلك قال شيخنا واستقصى ذلك أبو القاسم بن القطاع في نصره فانه قال في آخره وأكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد أربعة عشر مصدر نحو شئت شأنا وأوصل مصادر له الى أربعة عشر وقد روي في ورود وهلك وتم ومكث وغلب ولا تاسع لها وأوصل الصفاقسي مصادر شئنا الى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ وقرئ بهما أي شنان بالتحريك والنسكين قوله تعالى ولا يجرمه نسكم شنان قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة كسكران أي مبغض قوم قال وهو شاذ في اللفظ لانه لم يجيء من المصادر عليه ومن حرك فاعناه شاذ في المعنى لان فعلا انما هو من شأ ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان وقال سيبويه الفعلان بالتحريك مصدر ما يدل على الحركة بكولان ولا يكون لفعل متعد فيشذ فيه من وجهين لانه متعد ولعدم دلالة على الحركة قال شيخنا فان قيل ان في الغضب غلبان القلب واضطرابه فلذا ورد مصدره كما نقله الخفاجي وسلم * قلت لا ملازمة بين البغض والغضب اذ قد يبغض الانسان شخصا وينطوي على شئانه من غير غضب كما لا يخفى انتهى وفي التهذيب الشنان مصدر على فعلا كالزوان والضربان وقرأ عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كما نه قال ولا يجرمه نسكم بغض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من البصرة يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعدد شديد واقدام على الطعن في السلف قال في كيت ذلك لا جرم من يجيء فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لا أدري أجولان عبرة * تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدر افعيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذاف هذا مصدر وقد أسكنه وحكى سلمة عن الفراء من قرأ شنان قوم فعناه بغض قوم شنته شنا ناوشنا نا وقيل قوله شنان قوم أي بغضاؤهم ومن قرأ شنان قوم فهو الاشم لا يجهل نسكم بغض قوم وقال شيخنا في شرح نظم الفصيح بعد نقله عبارة الجوهري والنسكين شاذ في اللفظ لانه لم يجيء شئ من المصادر عليه قلت ولا يرد لواءه بدنه لينا بالفتح في لغة لانه بمفرده لا تنقص به الكليات المطردة وقد قالوا لم يجيء من المصادر على فعلا بالفتح الا لبيان وشنان لا ثالث لهما وان ذكر المصنف في زاد زيدا فانه غير معروف (أبغضه) وبه فسر الجوهري والفيومي وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم اشتد بغضه اياه (ورجل شنانيه) كعلائية وفي نسخة شنانيه بالياء التعتية بدل النون (وشنانا) كسكران (وهي) أي الانثى (شنانة) بالهاء (وشنأى) كسكرى ثم وجدت في عبارة أخرى عن الليث رجل شناة وشنانية بوزن فعالة وفعالية أي مبغض سي الخلق (والمشئوه) كقرو (المبغض) كذا هو مقيد عندنا بالتشديد في غير ما نسخ وضبطه شيخنا ككرم من أبغض الرابعي لان الثلاثي لا يستعمل متعديا (ولو كان جيلا) كذا في نختنا وفي الصحاح والتهذيب ولسان العرب وان كان جيلا (وقد شئى) الرجل (بالضم) فهو مشئوه (والمشئنا كقعد القبيح) الوجه وقال ابن بَرزى ذكر أبو عبيد أن المشئنا مثل المشع القبيح المنظر (وان كان محببا) قال شيخنا الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جيلا قلت انما عابرتهم ما تلك في المشئوه لاهنا (يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى) قاله الليث (أو) المشئنا وكذا المشئنا كعرب على قول علي بن حزمة الاصهاني (الذي يبغض الناس) (والمشئنا) كعرب من يبغضه الناس عن أبي عبيد قال شيخنا نقلا عن الجوهري هو مثل المشئنا السابق فهو مثله في المعنى فافراد على هذا الوجه تطويل بغير فائدة * قلت وان تأملت في عبارة المؤلف حق التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يعرج عليه (ولو قيل من يكثرا يبغض لاجله لحسن) قال أبو عبيد (لان مشئنا من صيغ الفاعل) وقوله الذي يبغضه في قوة المفعول حتى كأنه قال المشئنا المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فأما روضة محلال فعنه انها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى محمولة وفي حديث أم معة لا تشنؤه من طول قال ابن الاثير كذا جاف في روايه أي لا يبغض لفرط طوله * وروي لا يتشنى أبدل من الهمزة ياء يقال شنيته أشناه شنا وشنانا ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ومبغض يحمله شنانى على أن يمتنى وفي التنزيل ان شائنك هو الاثر أي مبغضك وعدوك قاله الفراء وقال أبو عمرو والشانئ المبغض والشنؤ والشنؤ بالكسر والضم البغضة قال أبو عبيدة والشنأ باسكان النون البغضة وقال أبو الهيثم يقال شئت الرجل أي أبغضته ولغة ردية شنان بالفتح وقولهم لا بأل شائنك ولا بأل لشائلك أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولك لا بألك (والشنؤة) بمدود ومقصود (المتفرز) بالقاف والزايين على

٣ قوله لا يجهل نسكم هكذا بالنسخ ولعله سقط منه أي التفسيرية اه

صيغة اسم الفاعل وفي بعض النسخ المتعززالعين وهو تصحيف (والتعززالعين) من الشين هو التناطس والتباعد عن الادناس وادامة التطهر ورجل فيه شنوءة وشنوءة أي تفرز فهو مرة صفة ومرة اسم وغفل المؤلف هنا عن توجيهه للجوهري حيث اقتصر على معنى الصفة كما لم يصرح المؤلف بالقصر في الشنوءة وسكت شيخنا مع سعة اطلاعه (ويضم) لوقال بدله وبقصر كان أحسن لأنهم لم يتعزوا للضم في كتبهم (و) منه سمى (ازدشنوءة) بالهمزة في فعولة ممدودة (وقد تشدد الواو) غير مهموز قاله ابن السكيت (قبيلة) من البين (سميت الشنان) أي تباغض وقع (بينهم) أولتباعدهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعلوا بهم وحسن أفعالههم من قولهم رجل شنوءة أي طاهر النسب ذو مروءة نقله شيخنا قلت ومثله قول أبي عبيدة وهكذا رأيت في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النبتيني على معراج الغيطي (والنسبة) اليها (شناني) بالهمزة على الاصل أجزوا فعولة مجرى فعيلة لما شابهها أياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم إن ثالث كل واحد منهما حرف لين مجرى مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التانيث ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على الموضع الواحد نحو أنوم وأنهم ورحوم ورحيم فلما استقرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واوشنوءة مجرى ياء حنيقة فكأنها قالوا حني قبا ساقا لوالشني قاله أبو الحسن من الاخفش ومن قال شنوءة بالواو دون الهمز جعل النسبة اليها شنوي تبعه الاصل نقله الأزهرى عن ابن السكيت وقال

شحن قريش وهموشنوءة * بنا قريشا ختم النبوة واسم الازد عبد الله أو الحرث بن كعب وانشد الليث

فما أتعبوا بالازد شنوءة * ولا من بنى كعب بن عمرو بن عامر (وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرد قاله خليفة وقيل غير بن مرارة بن عبد الله بن مالك النمرى (الشناني) بالمد والهمز كذلك في صحيح البخاري في رواية الأكثر (ويقول الشنوي) كذا في رواية السهرقندي وعبدوس وكلاهما صحيح وصرح به ابن دريد وعند الأصمعي الشنوي بضم النون قال عياض ولا وجه له إلا أن يكون ممدودا على الأصل (وزهير بن عبد الله الشنوي) قاله الجهادان وهشام وشذشبة فقال هو محمد بن عبد الله بن زهير وقال أبو عمرو زهير بن أبي جبل هو زهير بن عبد الله بن أبي جبل (صحابيان) أما الأول فحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير عنه وروى أيضا من طريق السائب بن يزيد عنه قال وهو رجل من ازدشوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كتابا الحديث وأما الثاني فقد ذكره البغوي وجماعة في الصحابة وهو تابعي قال ابن أبي حاتم في المراسيل حديثه مرسل ثم إن ظاهر كلام المصنف أنه إنما يقال الشنوي بالوجهين في هذين النسبين لأنه ذكرهما فيهما واقتصر في الأول على الشناني بالهمز فقط وليس كذلك بل كل منسوب إلى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الأصل وجماراه الأصمعي توسعا (و) قال أبو عبيد (شني له حقه) كفرح (أعطاه أياه) وقال ثعلب شنانا إليه أي كمنع وهو أي الفخ أصح فأما قول الجاهج

زل بنو العوام عن آل الحكم * وشنؤا الملك الملوك الذي قد علم فانه يروى الملك والملوك فمن رواه الملك فوجهه شنؤوا أي أخرجوا

من عندهم كما في العباب ومن رواه الملك فالأجود شنؤا أي تبرؤا إليه (و) شني (به أقر) قال الفرزدق

فـلو كان هذا الأمر في جاهلية * عرفت من المولى القليل حلاليه

ولو كان هذا الأمر في غير ملككم * شنتت به أو غص بالماء شارب

(أو أعطاه) حقه (وتبرأ منه) لا يخفى أن الإطعام مع التبري من معاني شنأ بالفتح إذا عدى إلى كفاؤه ثعلب فلو قال واليه أعطاه وتبرأ منه كان أجمع للأقوال (كشنانا) أي كمنع وقضية اصطلاحه أن يكون ككتب ولا قائل به قاله شيخنا ثم إن ظاهر قوله يدل على أن شنأ كمنع في كل ما سألته عمل شني بالكسر ولا قائل به كما قد عرفت من قول أبي عبيد وثعلب ولم يستعملوا كمنع إلا في المعدي إلى دون به وله وقد أغفله شيخنا (و) شنأ (الشني أخرجته) من عنده وقال أبو عبيد شني حقه أي كعلم إذا أقر به وأخرجته من عنده (و) في الحكم (شواني المال التي لا يضمن) أي لا يغفل (بها) عن ابن الأعرابي نقلنا من تذكرة أبي علي الفارسي وقال (كانها شنتت) أي بغضت (بغيدها) أي أعطى بـ العدم عزها على صاحبها فهو ويجود بها بغضه أياها وقال فخرج النسب فجاء به على فاعل قال شيخنا ثم الظاهر أن فاعلا هنا بمعنى مفعول أي مشنوء المال وبغضه فهو كما وافق وعيشة راضية (والشنان بن مالك محررة) رجل (شاعر) من بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب * وبما بقي على المؤلف المشنة في حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنة النافعة التدينة تعني الحناء وهي مفعولة من شنتت إذا أبغضت قال اليربوعي سألت الأصمعي عن المشنة فقال البغضة قال ابن الأثير وهي مفعولة من شنتت إذا أبغضت وهذا البناء إذا كان أصله مشنؤا بالواو ولا يقال في مفرؤ وموطو مفرى وموطى ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشنى كمرضى فلما أعاد الهمزة استعجب الحال الخفيفة وقولها التليينة هي تفسير المشنة وجعلتها بـ بغيضة لذكرها هنا وفي حديث كعب بن يوشن أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنانا الشنا قيل ما شنانا الشنا قال رده استعار الشنان للبرد لأنه يفيض في الشنا وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأن العرب تكتني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض أو الراحة والدعة (وتشأنوا) أي (تباغضوا) كذا في العباب (شاه في سبقي و) شاه في (فلان حزنني وأعجبني) ضد وتقول في مضارعه (يشوء) على الأصل (ويشئ) كيبسيع أن كان مضارعا

(المستدرك)

(شاه)

(شاء)

لشاء وزعم انه مقلوب أيضا الشأى بشئى كرمى برى فهو غلط لان مادة شأى مهموز العين معتل اللام بالتحية هـ جلة وان أراد انه استعمال كجاع يبيع بمعنى سبق فالمادة الـ تبة متصلة به هذه ولم يذ كر هو ولا غيره ان الشئ كالبيع بمعنى السبق ولا لهم شأى كجاع انما قالوا شأى بشأى تكافى يخاف قاله شيخنا (قلب شأى) كدعافى بمعنى سبق فى جوازنا ومعنى (والشيان كشيعان) فى وزن تثنية السبد (البعيد النظر) الكثير الاشتراف اما على حقيقته أو كناية عن الرجل صاحب التأنى والتفكير والناظر عواقب الامور وذكره الصان فى المادة التى تليها (وشؤت به) كقلت (أعجبت) بحسن سمته (وفرحت) به عن الليث كذا فى العباب (شنته) أى الشئ (أشأوه شأوا مشيته) تخطيئة (وشأوه) ككرهاه (ومشائية) كهلانية (أردته) قال الجوهري المشبئة الارادة ومثله فى المصباح والمحكم وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بينهـ جازان كاتافى الاصل مختلفين فان المشبئة فى اللغة الابداد والارادة طلب أو مأليه شيخنا ناقلا عن القطب الرازى وليس هذا محمل البسط (والاسم) منه (الشينة كشيعه) عن اللحياني ومثله فى الروض السهيل (و) قالوا (كل شئ بشينة الله تعالى) بكسر الشين أى بشينته وفى الحديث ان يهوديا أتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسذرون وتشركون فتقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن يقولوا ماشاء الله ثم شئت وفى لسان العرب وشرح المعلمات المشبئة مهموزة الارادة وانما فرق بين قوله ماشاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب و ثم تجمع وزنفع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه فى المشبئة ومع ثم يكون قد قدم مشبئة الله على مشبئته (والشئى م) بين الناس قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلا للمؤنث ألا ترى ان الشئى مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه قال شيخنا وانما ظاهره مصدر بمعنى اسم المفعول أى الامر المشئى أى المراد الذى يتعلق به القصد أعم من أن يكون بالفعل أو بالمكان فيتناول الواجب والممكن والمتنع كما اختاره صاحب الكشاف وقال الراغب الشئى عبارة عن كل موجود اما حسا كالأجسام أو معنى كالأقوال وصرح البيضاوى وغيره بأنه يختص بالموجود وقد قال سيبويه انه أعم العام وبعض المتكلمين يطلقه على المعدوم أيضا كما نقل عن السعد و ضعف وقالوا من أطلقه محجوج بعدم استعمال العرب ذلك كما علم باستقراء كلامهم ويحكي شئ هالكا الأوجه اذ المعدوم لا يتصف بالهالك وينحوا من شئ لا يسج بحمده اذ المعدوم لا يتصور منه التسبيح انتهى (ج أشياء) غير مصروف (وأشباوات) جمع الجمع لشئ قاله شيخنا (و) كذا (أشأوات وأشأوى) يفتح الواو وحكى كسرهما أيضا وحكى الأصمى انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول خلف الأجران عندك لأشأوى (وأصله أشأى ثلاث ياءات) خففت الياء المشددة كما قالوا فى صحرى صحرار فأشأوا ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشأيا كما قالوا فى صحرى صحرارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا فى جيب الخراج جوابا كما قاله ابن برى فى حواشى الصحاح (وقول الجوهري) ان (أصله أشأى) بيا بين (بالهمز) أى همز الياء الاولى كالنون فى أعنان اذا جمعت فأت أعانيق والياء الثانية هى المبدلة من ألف المد فى أعنان تبدل ياء الكسرة ما قبلها والهمزة هى لام الكلمة فهى كالقافى فى أعانيق ثم قلبت الهمزة ياء لتطرفها فاجتمعت ثلاث ياءات فتوالت الامثال فاستثقت غدت الوسطى و قلبت الاخيرة ألفا وأبدلت من الاولى واوا كما قالوا آتية أنة هذا ملخص ما فى الصحاح قال ابن برى وهو (غلط) منه (لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة) وشرط الابدال كونها زائدة (كما تقول فى جمع أبيات أبايت) ثبتت ياءها لعدم زبادتها وكذا ياء معايش (فلاتهمز) أنت (الياء التى بعد الألف) لاصالتها هذا نص عبارة ابن برى قال شيخنا وهذا كلام صحيح ظاهر لكنه ليس فى كلام الجوهري الياء الاولى حتى يرد عليه ما ذكرنا وقال أصله أشأى فقلب الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات قال فالمراد بالهمزة لام الكلمة لا الياء التى هى عين الكلمة الى آخر ما قال * قلت وبما سقناه من نص الجوهري أنفا يرتفع ايراد شيخنا التامى من عدم تكرير النظر فى عبارته مع ما تحامل به على المصنف عفا الله وسامح عن جسارته (ويجمع أيضا على أشياء) بابقاء الياء على حالها دون ابدالها واوا كالأولى ووزنه على ما اختاره الجوهري فأثقل وأقبل أقايا (وحكى اشيبا) أبدلوا همزة ياء وزادوا ألفا فوزنه افعلا نقله ابن سيده عن اللحياني (وأشأوه) بأبدال الهمزة ها وهو (غريب) أى نادر وحكى ان شيخنا أنشد فى مجلس الكسافى من بعض الاعراب وذلك ما أوصيل يا أم معمر * وبعض الوصايف أشأوه تنفع

قال اللحياني وزعم الشيخ ان الاعرابى قال أريد أشياء وهذا من أشد الجمع (لانه ليس فى الشئ ها) وعبارة اللحياني لانه لاها فى الاشياء (ونصغيره شئ) مضبوط عندنا فى النسخة بالوجهين مما أى بالضم على القياس كفلس وفليس وأشار الجوهري الى الكسر كغيره وكانت المؤلف أحال على القياس المشهور فى كل ثلاثى العين قال الجوهري (ولا) نقل (شوى) بالواو وتشديد الياء (أولغية) حكيت (عن ادريس بن موسى النحوى) بل سائر الكوفيين واستعملها المولدون فى أشعارهم قاله شيخنا (وحكاية) الامام أبى نصر (الجوهري) رحمه الله تعالى (عن) امام المذهب (الخليل) بن أحمد الفراهيدى (ان أشياء فءلاء وانها) معطوف على ما قبله (جمع على غير واحد كشاعر وشعراء) فى كون الواحد على خلاف القياس فى الجمع (الى آخره) أى آخر ما قال وسرد (حكاية مختلفة) وفى بعض النسخ بدون لفظ حكاية أى ذات اختلال واختلال (ضرب فيها) أى فى تلك الحكاية (مذهب الخليل على مذهب) أبى الحسن (الاخفش ولم يميز بينهما) أى بين قولى الامامين (وذلك أن) أبى الحسن (الاخفش برى) ويذهب الى (أنها) أى أشياء ووزنها

(أفعلاء) كما تقول هين وأهوانه إلا أنه كان في الأصل أشياء كاشيعاء فاجتعت همزتان بينهما ألف فحذف الهمزة الأولى وفي شرح حسام زاده على منظومة الشافعية حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفاً كراهية همزتين بينهما ألف فوزنها أفعاء انتهى قال الجوهري وقال الفراء أصل شئ شئ على مثال شيع فجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء ولين وأليناء ثم خفف فقبل شئ كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الأولى وهذا قول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوى (وهي جمع على غير واحد المستعمل) المقيس المطرد (كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحد) قال شيخنا هذا التنظير ليس من مذهب الاخش فكذا زعم المصنف بل هو من تنظير الخليل كما جزم به الجوهري وأقره العلم البخاوي وبه صرح ابن سيده في المخصص وعزاه الى الخليل * قلت وهذا لا يراد نص كلام ابن بري في حواشيه كما سيأتي وليس من كلامه فكان ينبغي التنبيه عليه (لان فاعلاء لا يجمع على ففعلاء) لكن مخرج ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم أن ففعلاء بطرد في وصف على ففعل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل ككريم وكرماء وظريف وظرفاء وفي فاعل دال على معنى كالغريزة كشاعر وشعراء وعقل وعقلاء وصالح وصلحاء وعالم وعلماء وهي قاعدة مطردة قال شيخنا فلا أدري ما وجه اقرار المصنف لذلك كالجوهري وابن سيده (وأما الخليل) بن أحمد (فيري أنها) أي أشياء اسم الجمع وزنها (فعلاء) أصله شيئاً فكسرها فاستقل الهمزة زتان فقبلوا الهمزة الأولى الى أول الكلمة فجعلت لفعاء كما قبلوا أنوق فقالوا أيتق وقلبو أقوس الى قسى قال أبو اسحق الزجاج وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى وأشياء وقول الخليل هو مذهب سيديوه والمجازي وجميع البصريين إلا الزيادة منهم فانه كان يميل الى قول الاخش وذكر أن الماضي ناظر الاخش في هذا فاقطع الماضي الاخش قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخطأ فيما حكى وطول تطويل على حيرته قال فلذلك تركته فلم أحكه بعينه (نائبه عن افعال وبدل منه) قال ابن هشام لم يرد منه الا ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأجال لارابع لها وقال غيره انه قليل بالنسبة الى الصحيح وأما في المعتل فكثير (وجع لواحدها) وقد تقدم من مذهب سيديوه انها اسم جمع لا جمع فليتنامل (المستعمل) المطرد (وهو شئ) وقد عرفت انه شاذ قليل (وأما الكسائي فيري أنها) أي أشياء (أفعال) كفرخ وأفراخ) أي من غير ادعاء كلفة ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه وفي شرح الشافعية لان فعلاء معتل العين يجمع على افعال * قلت وقد تقدمت الاشارة اليه فان قلت اذا كان الامر كذلك فكيف منعت من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه * قلت انما (ترك صرفها لكثرة الاستعمال) فخفت كثير افعالها خفتها بالثقل وهو المنع من الصرف (لأنها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل جروا في الوزن وفي الظاهر وفي كونها جمعت على اشياء رات فصارت كخضراء وصحراء وصحراوات قال شيخنا قوله لانها شبهت الخ من كلام المصنف جواباً عن الكسائي لان كلام الكسائي * قلت قال أبو اسحق الزجاج في كتابه في قوله تعالى لانسلوا عن أشياء في موضع الخفض لانها ففقت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر جروا وكثر استعمالها فلم تصرف انتهى فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا وأن الجوهري انما نقله من نص كلام الكسائي ولم يأت من عنده بشئ (فحينئذ لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا يصرف أبناء وأسماء كزعم الجوهري) قال أبو اسحق الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ في هذا الزمونه أن لا يصرف أبناء وأسماء انتهى فقد عرفت ان في مثل هذا لا ينسب الغلط الى الجوهري كما زعم المؤلف (لانهم لم يجمعوا أبناء وأسماء بالألف والتاء) فلم يحصل الشبه وقال الفراء أصل شئ شئ على مثال شيع فجمع على أفعلاء مثل هين وأهيناء ولين وأليناء ثم خفف فقبل شئ كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الأولى كذا نص الجوهري ولما كان هذا القول راجعاً الى كلام أبي الحسن الاخش لم يذكره المؤلف مستقلاً ولذا ترى في عبارة أبي اسحق الزجاج وغيره نسبة القول اليهم ما عايل الجار بردي عز القول الى الفراء ولم يذكر الاخش فلا يقال ان المؤلف بقي عليه مذهب الفراء كما زعم شيخنا وقال الزجاج عند ذكر قول الاخش والفراء وهذا القول أيضاً غلط لان شيئاً فعل وفعل لا يجمع على أفعلاء فأما هين فأصله هين فجمع على أفعلاء كما يجمع ففعل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا انتهى * قلت وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا فيه انه لم يتعرض له اللغويون وهو راجع الى مذهب الاخش والفراء قال شيخنا في تيمات هي للمادة مهمات فحاصل ما ذكر يرجع الى ثلاثة أبدية تعرف بالاعتبار والوزن بعد الحذف فتصير خمسة أقوال وذلك ان أشياء هل هي اسم جمع وزنها ففعلاء أو جمع على ففعلاء ووزنها بعد الحذف أفعلاء أو أفعلاء أو أفعلاء أو أفعلاء وبه تعلم ما في القاموس والصحاح والمحكم من القصور وحيث اقتصر الاول على ثلاثة أقوال مع انه البحر والثاني والثالث على أربعة انتهى وحيث انجز بنا الكلام الى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور مما ذكر فقال الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد البخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة وأحسن هذه الاقوال كلها وأقربها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل جمع على افعال مثل سيف وأسياف وأما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد شبهه الشئ بالشئ فيعطى حكمه كما انهم شبهوا ألف اربطى بألف التأنيت فنعوه من الصرف في المعرفة ذكر هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه * قلت وتقدم النقل عن الزجاج في تحطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول وتقدم الجواب أيضاً في سياق عبارة المؤلف وقال الجار بردي في شرح الشافعية ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير

شأ أشياء

علة الثاني انها جعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * قلت الايراد الثاني هو نص كلام الجوهرى وأما الايراد الاول فقد
عرفت جوابه * وذكرا الشهاب الخفاجى فى طراز المجالس أن شبه الهمزة وشبه العلية وشبه الالف مما نص النحاة على انه من العلال
نقله شيخنا وقال المقرئ فى علوم العربية أن من جملة موانع الصرف ألف الاطلاق لشبهها بألف التأنيث ولها شرطان أن تكون
مقصورة وأما ألف الاطلاق الممدودة فلا تمنع وان ضمت لعله أخرى الثاني أن تقع الكلمة التى فيها الالف المقصورة علمافى تكون
فيها العلية وشبه ألف التأنيث فأما الالف التى للتأنيث فانما تمنع مطلقا ممدودة أو مقصورة فى معرفة أو تكرة على ما عرف انتهى
وقال أبو اسحق الزجاج فى كتابه الذى حوى أقاويلهم واحتج لا صوبهم اعنده وعزا للخليل فقال قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء
فى موضع الخفض الا انها فحقت لانها لا تنصرف ونص كلام الجوهرى قال الخليل انما ترك صرف أشياء لان أصله فعلا جمع على
غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلا * ثم استدلوا الهمزتين فى آخره نقلوا الاولى الى أول
الكلمة فقالوا الأشياء كما قالوا ٢ أينق وقضى فصارت تقديره لفعلا بدل على صحة ذلك انه لا يصرف وانه يصغر على أشياء وأنه يجمع على
اشاوى انتهى وقال الجار بردى بعد أن نقل الاقوال ومذهب سيبويه أولى اذ لا يلزم مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب
مع أنه ثابت فى لغتهم فى أمثلة كثيرة وقال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلا جمع على غير واحد كما أن
الشعراء جمع على غير واحد هذا هو منه بل واحد هائى قال وليست أشياء عنده يجمع مكسر وانما هى اسم واحد بمنزلة الطرفاء
والقصبا والخلقا ولكنه يجمعها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير
واحد فاذلك مذهب الاخفش لانه يرى ان أشياء وزمنا فعلا وأصلها أشياء فحذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو على يميز قول
أبي الحسن على أن يكون واحدا شيا أو يكون أفعلا بجمع الفعل فى هذا كما جمع فعل على فعلا فى نحو سمع وسمعا قال وهو هو
من أبي على لان شيا اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل فى سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعا كطريف وطرفاء
ومثله خصم وخصما لانه فى معنى خصم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيا فقد مدت الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها
فصارت أشياء فوزنمها فعلا قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت فى تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب اليه
الاخفش لقليل فى تصغيرها شيايات كما يفعل ذلك فى الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول فى تصغيرها جميلات وكعيبات
وكليبات فتزدها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء قال غير الدين أبو الحسن الجار بردى ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه
الأول انه لو كان أصل شيا شيا كبين لكان الأصل شائعا كثيرا ألا ترى ان يذنا أكثر من بين وميننا أكثر من مبيت والثانى أن
حذف الهمزة فى مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هـ ز تان بينهما ألف الثالث تصغيرها على أشياء
فولو كانت أفعلا لكانت جمع كثيرة ولو كانت جمع كثيرة لوجب ردّها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة الرابع انها تجمع
على اشاوى وأفعلا لا يجمع على افاعل ولا يلزم سيبويه من ذلك شئ لان منع الصرف لا جعل ألف التأنيث وتصغيرها على أشياء
لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لان اسم على فعلا فيجمع على فعلى ٣ كصهارى أو صهارى انتهى * قلت قوله ولا يلزم سيبويه
شئ من ذلك على اطلاقه غير مسلم اذ يلزمه على التقدير المذكور مثل ما أورد على الفراء من الوجه الثانى وقد تقدم فان اجتماع
همزتين بينهما ألف واقع فى كلام الفصحاء قال الله تعالى انارآ منكم وفى الحديث انارأتىاء أمتى برآ من التكلف قال الجوهرى
ان أبا عثمان المازنى قال لا بى الحسن الاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على
غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازنى انما أنكر على الاخفش
تصغير أشياء وهى جمع مكسر لكثير من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له ان كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب
لرد الجمع الى واحد عند التصغير هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك ان كونه جمع كثرة لا قلة وفى هذا القدر مقنع للطالب الراغب
فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل ألفاظ المتن قال المؤلف (والشيان) أى كشيعان (تقدم) ضبطه ومعناه أى
أنه واوى العين ويأنيها كما يأتى للمؤلف فى المعتل اعما الى أنه غير مهموز قاله شيخنا وينعت به الفرس قال نعلبة بن صعبير

ومغيرة سوم الجراد وزعتها * قبل الصباح بشبان ضامر

(وأشاه اليه) لغة فى آجاء أى (الجاه) وهو لغة تميم يقولون شرميا شيلك الى محبة عرقوب أى يجهلن ويجهلن قال زهير بن ذؤيب

العدوى فيال تميم صابر وادأشتم * اليه وكوفوا كالحربة البسل

(والشيا كمنظم) هو (المختلف الخلق المختلف) القبيح قال الشاعر فطيطى ماطيطى ماطيطى * شياهم اذ خلق المشيئ

وما نقله شيخنا عن أصول الحكم بابا الموحدة المشددة وتخفيف اللام فتصغير ظاهر والعصع هو ما ضبطناه على ما فى الاصول

الصحيحة وجدناه وقال أبو سعيد المشيا مثل المؤن قال الجعدى زفير المتم بالمشيا طرقت * بكاهله مما يريم الملايقا

(ويأشئ كلمة يتعجب بها) قال ياشئ ماى من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقلب

ومعناه التأسف على الشئ يفوت وقال اللحيانى معناه يا عجبى وما فى موضع رفع (تقول ياشئ ماى كياهى ماى وسبأنى) فى باب

٢ قوله كما قالوا الخ عبارة
الجوهرى بالنسخة التى
بأيدىنا كما قالوا عقاب
بعنقاة وأينق الخ اه

٣ على فعال كصهارى لعله
فيجمع على فعلى أو فعلى
كصهارى أو صهارى اه

المعتل (ان شاء الله تعالى) نظرا الى انهما لا يهزنان ولكن الذي قال الكسائي يافى مالى وياهى مالى لا يهزنان وياشى مالى يهز ولا يهز فى كلام المؤلف نظرا وانما لم يذكر المؤلف ياشى مالى فى المعتل لما فيه من الاختلاف فى كونه يهز ولا يهز فلا يرد عليه ما نسب به شيخنا الى الغفلة قال الاحرار يافى مالى وياشى مالى وياهى مالى معنى كلمة الاسف والحزن والتلف قال الكسائي وما فى كلها فى موضع رفع ناوله يا عجب مالى ومعناه التلفف والاسى وقال ومن العرب من يقول شئ وهى وفى ومنهم من يزيد ما فيقول ياشى ما وياهى ما ويافى ما أى ما أحسن هذا (وشئته) بفتح شاء (على الامر حلت) عليه هكذا فى النسخ والذي فى لسان العرب شيئا به بالتشديد عن الاصمعي (و) قد شيا (الله تعالى) خلقه (و) (جهه) أى (قبه) وقالت امرأة من العرب انى لا هوى الا طولين الغلبا * وأبغض المشيئين الزعبا

(وتشيا) الرجل اذا (سكن غضبه) وحكى سيبويه عن قول العرب ما أغضه عنك شيئا أى دع الشك عنك قال ابن جنى ولا يجوز أن يكون شيئا هنا منصوبا على المصدر حتى كأنه قال ما أغضه عنك غفولا ونحو ذلك لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمصدر قال وأما قولهم هو أحسن منك شيئا فانه منصوب على تقدير بشئ فلما حذف حرف الجزاء وصل اليه ما قبله وذلك ان معنى هو أفعل منه فى المبالغة كغنى ما أفعله فكالم يجز ما أقومه قياما كذلك لم يجز هو أقوم منه قياما كذا فى لسان العرب وقد أغضه المصنف وحكى عن الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركية بالشئ فى وسط قفرة * قال أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو وقال أبو حاتم قال الاصمعي اذا قال لك الرجل ما أردت قلت لاشيا وان قال لم فعلت ذلك قلت للامشى وان قال ما أمرك قلت لاشئ ينون فيهن كاهن وقد أغضه شيخنا كما أغضه المؤلف

(صا صا)

(فصل الصاد) المهملة مع الهمزة (صا صا الجرو) اذا (حرك عينيه قبل التفخيم) كذا فى النسخ وفى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة قبل التفخيم من فتح بالقاء والقاف اذا فتح عينيه قاله أبو عبيد (أو) صا صا (كاد) أن (يفقههما) ولم يفقههما وفى الصحاح اذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه وذلك أن يرد فتحهما قبل أن يراها وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتصر بالحبشة فكان عز بالمهاجرين فيقول فقها وصا صا ثم أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم وقيل أبه من نار أنتم تلمتمون البصر وقال أبو عمرو الصا صا تأخير الجرو وفتح عينيه * (و) صا صا (من فلان) فرق (و) (خاف) واسترعى (وذله) حكاه ابن الاعرابى عن العقبلى قال يقال ما كان ذلك الا صا صا معنى أى خوفه وذلك (كتصا صا) وراز قال أبو حزام غاب بن الحرث العكلى بصا صا من ناره جابنا * ويلقا من كان لا يلقوه

(و) صا صا (به صوت) عن العقبلى (و) صا صا (الخلعة) صا صا (شأنت) أى لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسها فوى وقبل صا صا اذا صارت شيئا (و) صا صا الرجل (جبن) كأنه أشار الى استعماله بغير حرف جر (والصنصن) كزبرج (والصنصن) كزندق مهموزا فيهما كذا هو مضبوط فى نسخة وفى أخرى الاولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد ما تحذف من القمير لم يقد له فوى وما كان من الحب لا لب له كب البطيخ والحنظل وغيره وكلاهما بمعنى (الاصل) وقد حكى ابن دحية فيه الضم كما حكى انه يقال بالسسين أيضا قاله شيخنا * قلت هذا المعنى مع الاختلاف سبأ فى ضا صا قال ابن السكيت هو فى صنصن صدق وصنصن صدق بالصاد والضاد قاله شهر واللحيانى وقد روى فى حديث الخوارج الآتى ذكره بالصاد المهملة (والصنصا) كدحاح كذا هو مضبوط وفى لسان العرب قال الاموى فى لغة بخرت بن كعب الصيص هو (الشيص) عند الناس وأنشد بأعقارها القردان هزلى كأنها * نوادر صنصا الهيد المحطم

قال أبو عبيد الصنصا فشرح الحنظل (واحد) صا صا (بها) وقال أبو عمرو الصنصا من الرعاء الحسن القيام على ماله (صبا) يصبا وصبوا (كنع وكرم صبا وصبوا) بالضم وصبوا بالفتح (خرج من دين الى دين آخر) كما تصبا النجوم أى تخرج من مطالعها قاله أبو عبيد وفى التهذيب صبا الرجل فى دينه يصبا صبا اذا كان صابنا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصابى لانه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل فى دين الاسلام مصبا لانهم كانوا يهزمون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصبا بغير همز كأنه جمع الهمزة بغير هموز كقاض وقضاة وغزاة (و) نقل ابن الاعرابى عن أبي زيد صبا (عليهم العدو) صبا وصب (دلهم) أى دل عليهم غيرهم وصبأ عليهم يصبا صبا وصبوا أو أصبا كلاهما طلع عليهم (و) صبا (الظاف والتاب) وفى لسان العرب وصبأ ناب الخف والظاف والظاف كما لابن سيدة يصبا صبا وصبوا طلع حده وخرج وصبأت ثنية الغلام طلعت كذا فى الصحاح (و) صبا (النجم) والنجم يصبا اذا (طلع كاصبا) رابعيا وفى الصحاح أى طلع الثريا قال أثيلة العبدى يصف قطا وأصبأ النجم فى غيراء كاسفة * كأنه يابس محتاب أخلاق

(صبا)

قوله كانوا يهزمون عبارة النهاية كانوا لا يهزمون وهى ظاهرة
قوله وهو مسلم نقل عن الفامى أن من قواعده أى صاحب القاموس التى ينبغى التنبيه لها أن كاف التشبيه ترجع لما قبلها قريبا لا لكاهه اه وحينئذ فلا يراد

الاعرابي صبأ عليه اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام لتعودن فيها أساود صبأ بوزن فعلى من هذا خفف
همزة أراد أنهم كالحيات التي يميل بعضهم الى بعض (والصائبون) في قوله تعالى قال أبو اسحق الزجاج في تفسيره معناه الخارجون
من دين الى دين يقال صبأ فلان صبأ بصبأ اذا خرج من دينه وهم أيضا قوم (يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام) بكذبهم وفي
الصاحح جنس من أهل الكتاب (وقبلتهم من مذهب الشمال عند منتصف النهار) وفي التهذيب عن الليث هم قوم يشبه دينهم
دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مذهب الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون قال شيخنا وفي الروض أنهم منسوبون الى
صائب بن لامل أخى نوح عليه السلام وهو اسم علم أجمعى قال البيضاوى وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وقيل
هرقي من صبأ مهموز اذا خرج من دين أو من صبا معتلا اذا مال ليلهم من الحق الى الباطل وقيل غير ذلك انتهى (و) يقال (قدم)
اليه (طعامه فاصبأ ولا صبأ) أى (ما وضع أصبعه فيه) عن ابن الاعرابي (وأصبأهم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم) عن أبي زيد
وأنشد
هو على علم مصبأ منقضا * فغادر الجميع به مر فضا

(صنأ)

والتركيب يدل على خروج وبروز (صنأ بجمعه) متعديا بنفسه قاله ابن سيده (و) صنأ (له) متعديا باللام قاله الجوهري أى
(صنأ له) عن ابن دريد قال شيخنا وهذه النسخة مكتوبة بالهمزة في أصول القاموس بناء على أنه اساقطة في الصحاح ٣ وما رأينا
نسخة من نسخة الا وهى ثابتة فيها وكانها سقطت من نسخة المؤلف انتهى (الصدأة بالضم) من شيات المعز والخيل وهى (شقرة)
تضرب (الى السواد) الغالب وقد (صدئ الفرس) والجدى يصدأ ويصدؤ (كفرح وككرم) الاوّل هو المشهور والمعروف
والقياس لا يقتضى غيره لان أفعال الالوان لا تكاد تخرج عن فعل كفرح وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده وابن القوطية
وابن القطاع مع كثرة جمعه للفرائب وابن طريف وأما الثاني فليس معروف معا ولا يقتضيه قياس قاله شيخنا * قلت والذي في
لسان العرب أن الفعل منه على وجهين صدئ يصدأ أو صدأ يصدأ أى كفرح واقفعل ولم يتعرض له أحد بل غفل عنه شيخنا
مع سعة اطلاعه (وهو) أى الفرس أو الجدى (أصدأ) كاجر (وهى) أى الانثى (صدأه) كجمره وصدئه كذا في المحكم
ولسان العرب (و) الصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركن الحديد وقد صدئ (الحديد) ونحوه يصدأ وصدأ وهو صدأ
(علاه) أى ركبته (الطبع) بالتحريك (و) هو (الوضخ) كالدينس وصدأ الحديد وصدئه فى الحديث ان هذه القلوب تصدأ
كايصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين مباشرة المعاصى والالام قد ذهب بجلانه كما يهلو الصدأ وجه المرأة والسيوف ونحوهما
(و) صدئ (الرجل) كفرح اذا (انصب فنظرو) يقال (صدأ المرأة كمنع وصدأها) تصدئه اذا (جلأها) أى أزال عنها الصدأ
(ليكتفل به) يقال (كتيبة صدأى) وصدأوا اذا (عليها) وفي بعض النسخ عليها مثل (صدأ الحديد) وفي بعض النسخ علاها
(ورجل صدأ محركة) اذا كان (الطيف الجسم) وأما ما ذكر عن عمر رضى الله تعالى عنه أنه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى
انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد أراد دواء بس الحديد لا اتصال الحروب فى أيام على رضى
الله تعالى عنه وما منى به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه
واذفراه تضجر من ذلك واستفعا شاوروا أبو عبيد غير مهموز كأن الصدأ نفع فى الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليها
خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته قال والصدأ أشبه بالمعنى لان الصدأ له ذفر ولذلك قال عمرو اذفراه
وهو حدة راحة الشئ خبيثا كان أو طيبا قال الازهرى والذي ذهب اليه شهر معناه حسن أراد أنه يعنى عليها خفيف يخف الى الحرب
فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله عز وجل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد (والصدأ كسلسال ويقال الصدأ)
بالتشديد (ككئان ركبته) قاله المفضل (أو عين ماء عندهم أعذب منها) أى من مائها (ومنه) المثل الذى رواه المنذرى عن
أبي الهيثم (ماء ولا كصدأ) بالتشديد والمدوذكر أن المثل لقد ورنفت فيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقط بن زراة فتزوجها
بعده رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجل أم لقيط فقات ما ولا كصدأ أى أنت جميل ولست مثله قال المفضل وفيها يقول ضرار
ابن عمرو السعدى
وانى دتياى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صدأ مشربا

و قوله فنعال هكذا بالنسخ
ولعله فعلال اه

قلت وروى المبردى فى الكامل هذه الحكاية بأبسط من هذا وأورد شيخنا على المؤلف فى هذه المسألة أمور منها ادخال ال على صدأ
وهو علم والثانى وزنه بسلسال فان وزنه عند أهل الصرف فنعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصدأ وزنه فاعلا كجمره على رأى من
يجملها من المهموز انتهى * قلت أما الاوّل فظاهر وقد تعقب على الجوهري بمثله فى سماع ونص المبردى على منعه وأما الثانى
ففى لسان العرب قال الازهرى ولا أدري صدأ فعلا أو فعلاء فان كان فعلا فهو من صدأ يصدأ أو صدئ يصدأ وقال شمر صدأ
الهام يصدأ اذا صاح وان كان صدأ فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصم * قلت وسبأنى فى صدد ما يتعلق بهذا ان
شاء الله تعالى قال شيخنا وحكى بعضهم الضم فيه أيضا وفى شرح الخرماتية بعد ذكر القولين ويقصر اسم عين وقيل بتر رواية
المبردى كجمره والاكثر على التشديد * قلت والذي فى سياق عبارة الكامل التخصيف عن الاصمعى وأبي عبيدة وكذلك جمعاً عن العرب
وان من ثقل فقد أخطأ ثم قال وفى شرح امالى القالى سميت به لانها تصد من شرب منها عن غيرها وفى شرح نوادر القالى ومنهم

(مَرَّأً)

(صَمًا)

(صِبَا)

عن بعض
الظاهر ينوب بعضها

(سَبَاة)

(ضابطہ)

في نسخة أصل بدل بدل

(ضَبَّأَ)

ضبی،

قوله المخرج جارة وهي
جارة تنصب حول بيت
الصائد كافي الصباح

ضبي (ككريم) اذا (لصق بالارض) أو بشجرة (و) ضباً به الارض اذا (أصق) اياه بها فهو مضبوه به عن الاصمعي (و) عن أبي زيد ضباً (اختبأ) اختفى (واستتر) بالحر (ليقتل) الصيد ومنه سمى الرجل ضابئاً وسيأتي والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبؤكم وجهه مضائي (و) ضباً (طراً أو شرفاً) لينظر (و) ضباً اليه (لجأ) وضباً استخفى (ومنه استخيا) كاضطبأ (واضبأ) ما في نفسه اذا (كتم) وضباً (على الشيء) اضبأ (سكت) عليه وكتمه فهو مضبي عليه (و) يقال اضبأ فلان (على الداهية) مثل (أضب) واضبأ على ما في يديه أمسك وعن الليثي اضبأ ما في يديه واضبى واضب إذا أمسك (وضابي واديدفع) من الحرة (في) ديار بني ذبيان) بالضم والكسر معا وفي المعجم موضع تلقاء ذي ضال من بلاد عذرة قال كثير بن مرزوق بن ضرار

عرفت من زينب رسم أطلال * بغية قضائي فذلي ضال

(و) ضابي (بن الحرث البرجي) ثم البربوعي (الشاعر) من بني تميم من شعرة

ومن يد أمسي بالمدينة رحله * فاني وقارهم الغريب

وقال الحرثي الضابي المحتجب الصياد قال الشاعر الا كيتا كالقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويديه يصف الصياد أي ضباً في فرج ما بين يدي فرسه ليقتل به الوحش وكذلك الناقة ومنه سمى الرجل أو هو من ضباً اذا لصق بالارض كما أشار اليه الجوهري (و) الضابي (الرماد) للصوقه بالارض (واضطبأ اختفى) وعليه فسر قول أبي حزام العكلي تراول مضطبي آرم * اذا انتبه الاذ لا تطفؤه

من رواه بالباء (وضبأ ككثان ع) ومثله في العباب (و) قال ابن السكيت (المضابئة) بالضم وفي العباب المضابي (والمضابئة) أيضا (الغارة) بالكسر (المثقلة) بكسر القاف وقصها مع اضبي أي (تختفي من بحملها) تحتها وروى المنذري باسناده عن ابن السكيت أن أبا حزام العكلي أنشد

فهاؤوا مضابئة لم يؤل * بادئها البدء اذ يبدؤه

هاؤوا أي هانوا ولم يؤل لم يضعف بادئها قائما لها وعنى بالمضابئة هذه القريدة المتبورة وفي العباب المغبرة وضبأت المرأة اذا كثرت ولدها قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب ضنأت بالنون وقال الليث الاضبا، وعو عجر والكلب اذا وحوح قال أبو منصور وهذا تصحيف وخطأ وصوابه الاضيا، بالصاد من ضأى يصنى وهو الصنى * (ضدي كضرح) يضدأ ضدا اذا (غضب) وزباومني (ضرا كجمع) يضرا ضرا (خفي) عن أبي عمرو (وانضرات الابل موت) بالتشديد أي اضناها الموتان (و) انضرا (التخل) مات (والشجر يبست) كذا في العباب (ضنأت المرأة كجمع وجع ضنا وضنوا) كقعود (كثرا ولدها) وفي نسخة ولدها (كاضنأت) رباعيا وقيل ضنأت تضنأ اذا ولدت وقال شيخنا قوله كجمع غير معروف * قات والذي في الامهات والاصول ان ضنأت المرأة تضنأ بالفتح فقط وأما ضني المال اذا كثر فانه روي بالفتح والكسر (وهي) أي الانثى (ضنائ وضائنة) عن الكسائي امرأة ضائنة وماشية معناهما أن يكثر ولدهما (و) ضنأ (المال كثر) وكذا المشاة من باب منع ومع كذا في العباب (والضن) بالفتح (كثرة النسل) وضن كل شيء نسله (و) قال الاموي الضن بالفتح (الولد ويكسر) قال أبو عمرو وتفتح ضاده وتكسر (لا واحد له) انما هو (كنضر) ورهط كذا في المحكم (ج ضنوء) بالضم (و) الضن بالكسر (الاصل والمعدن) وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث أو أخته

أحمدولانت ضن، فجيبة * من قومها والفعل خل معرق

قال ابن منظور الضن بالكسر الاصل ويقال فلان في ضن، صدق وضن سوء، وأنشده عند استئجاره في الضن، بمعنى الولد وقال السكيت

وجدت في الضن، من ضنني * أحل الأكار منه الصغار

(وضنأت في الارض) ضنأ وضنوا (ذهب واختبأ) كضبأ بالباء كما تقدم (و) يقال فلان (قعد مقعد ضنائة) بالمد (وضنائة بضههما) أي مقعد (ضرورة) ومعناه الانفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضنأت أي استحييت (و) عن أبي الهيثم يقال (اضنأ لهومنه) اذا (استحيوا وانقبض) وروى الاموي عن أبي عبيد بالياء وقد تقدم قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضنأنا * ولا يضطنني من شتم أهل الفضائل

وهذا البيت في التهذيب * وما يضطننا من فعل أهل الفضائل * أراد الشاعر اضطنأ بالهمز فأبدل وقيل هو من الضن الذي هو المرض كأنه يعرض من مداعبه مثالب أبيه وفي العباب واضطنأت استحييت وعليه فسر البيت المذكور لابي حزام من رواه مضطنني بالنون (واضنوا كثر ما شيتهم) قال الصاغاني وفي بعض النسخ مراشيتهم والتر كيب بدل اما على أصل واما على تاج وقد شد منه اضطنأ أي استحييا (الضوء) هو (النور ويضم) وهما مترادفان عند أئمة اللغة وقيل الضوء أقوى من النور وقاله الزمخشري ولذا شبه الله هده بالنور دون الضوء والماضل أحد وتبعه الطيبي واستدل بقوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وذكره صاحب الفلك الدائر وسوى بينهما ابن السكيت وحقق في الكشف ان الضوء فرع النور وهو الشعاع المنتشر وجزم القاضي زكريا بترادفهما لغة بحسب الوضع وأن الضوء أبلغ بحسب الاستعمال وقيل الضوء لما بالذات كالشمس والنار والنور لما بالعرض والاكتساب من الغير هذا حاصل ما قاله شيخنا رحمه الله تعالى وجهه أضواء (كالضواء والضياء بكسرهما) لكن في نسخة لسان

(ضَدِيّ) (ضَرَأَ)
(ضَنَّا)

(ضَاءَ)

العرب ضبط الاول بالفتح والثاني بالكسر وفي التهذيب عن الليث الضوء والضياء ما ضاء لك ونقل شيخنا عن المحكم ان الضياء يكون جمعاً أيضاً قلت هو قول الزجاج في تفسيره عند قوله تعالى كلما ضاء لهم مشوا فيه وقد (ضاء) الشيء بضوء (ضواً) بالفتح (وضواً) بالضم وضاءت النار (وأضاء) بضى وهذه اللغة المختارة وفي شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة (وأضاءته) أنا لازم ومتعد قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

أضاءت لنا النار ووجهها أغر ماتبسا بالفؤاد التباسا

قال أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غير ها وأضاءها هو أضاء به البيت وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضرب به الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآننا (وضوؤه) وضوؤه به وضوأت عنه (واستضاءت به) وفي الأساس ضاع لا عرابي شاة فقال اللهم ضؤي عنه (و) قال الليث (ضؤاً عن الأمر تضؤته حاد) قال أبو منصور لم أسمع له غيره (و) عن أبي زيد (ضؤاً) إذا (قام في ظلمة ليري) وفي غير القاموس حيث يرى (بضوء النار أهلاً) ولا يرويه قبل علق رجل من العرب امرأته فإذا كان الليل اجتنب إلى حيث يرى ضوء نارها فتضؤ أها فقيل لها إن فلاناً يتضؤ لك كما تحذره فلا تريبه إلا حسناً فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها إلى منكبها ثم ضربت بكفها الأخرى ابطنها وقالت يا متضؤ ناه هذا في استئذان إلى الإبطاء فلما رأى ذلك رفضها وقال ذلك عند تعبير من لا يبالي بما ظهر منه من قبيح (وأضاء ببوله حذف) به حكاية كراع وفي الأساس أذرع به وهو مجاز (وضوء بن سلة) اليشكري ذكره سيف في الفتح له ادرال (و) ضوء (بن اللعلاج) الشيباني (شاعران) ومن شعر اليشكري

ان ديني دين النبي وفي القو * م رجال على الهدى أمثالي

أهلاك القوم محكم بن طفيل * ورجال ليسوا لنا رجال

كذا في الإصابة وأبو عبد الله ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخطاطب هروزي الأصل سكن بغداد وحدث بهامات سنة ٥٧٤ كذا في تاريخ الخطيب البغدادي (و) قوله صلى الله عليه وسلم (لا تستضيؤوا بنار أهل الشرك) ولا تفتشوا في خواتمكم عريياً (منع من استشارتهم في الأمور) وعدم الأخذ من آرائهم جعل الضوء مثلاً للرأي عند الحيرة ونقل شيخنا عن الفائق ضرب الاستضاءة مثلاً لاستشارتهم في الأمور واستطلاع آرائهم لأن من التبس عليه أمره كان في ظلمة * وقت ومثله في العباب وجاء في حديث علي رضي الله عنه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا إلى ركن وثيق (و) الإمام (المستضيء بنور الله) وفي العباب بأمر الله أبو محمد (الحسن بن يوسف) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسي الثالث والثلاثون من الخلفاء خلافة تسع سنين مات سنة ٥٧٥ ومن ولده الأمير أبو منصور هاشم (ضياء كغراب ع) وقيل بل في أرض هذيل (دفن به ابن لساعدة بن جؤية) الهذلي ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من المحضرين (فقيل له) أي للولد (ذو ضياء) وفيه يقول

لعمرك ما ن ذر ضياءه بهين * على وما أعطيته سبب نائل

أي لم أتوجع عليه كما هو أهله ولم أفعل ما يحب له علي (والضياء كعسجد) فعلى وقيل فعيل وهو مفقود لا وجود له في كلام العرب وضياءه مصنوع ومرمى أعجمي وقيل ليس في الكلام فعيل إلا هذا وهو اسم (شجرة كالسبال) ذات شوك ضعيف ومنبتة الأودية والجبال قاله أبو زيد وقال الديلمي أخبرني بعض أعراب الأزد أن الضياء شجرة من الغضا عظيمة لها برمة وعلف وهي كثيرة الشوك وعافها أحرشديد الحجرة وورقها مثل ورق السمر (والمرأة) التي (لالتحيض) ذكره الجوهر في المعتل قال وقيل فيه الهمز (والتي لا لبن لها ولا) نبت لها (ثدي كالضياءة) نقل شيخنا عن شرح السيرة في على كتاب سيدي به ضياء بالقصر والمد المرأة التي لم ينبت ثديها والتي لم تحض والأرض التي لم تنبت اسم وصفه انتهى قلت لأن ضياءات الرجال (وهي) أي الضياءة (الفلاة) التي (لاما بها) أو التي لا تنبت وكانها العدم ماؤها (و) الضياءتان (شعبان يجيئان من السراة) قبالة عسرو وهو شعب لهذيل (وضياءة أمره) كرهياً (مرضه) بالتشديد (ولم يحكمه) من الأحكام وهو الالتقان وفي العباب ولم يصرمه أي لم يقطعه (والمضاهاة) بالهمزة هو (المضاهاة) والمشاكلة (و) بمعنى (الرفق) يقال ضاهأ الرجل به إذا رفق به رواه أبو عبيد وقال صاحب العين ضاهأت الرجل وضاهيته أي شابهته يهز ولا يهز وقرئ به ما قوله عز وجل يضاهون قول الذين كفروا وبعثناهم سقطة قول ملا علي في الناموس عند قول المؤلف الرفق الظاهر الموافقة (ضياءات المرأة) بتشديد الياء التحية (كثرونها) قاله ابن عباد في المحيط وهو تحيف والمعروف ضنات (بالنون والتخفيف) وقد نبه عليه الصاعاني وابن منظور وغيرهما

(ضياءاً)

(طأ طأ)

د قوله تطأطأت لهم الخ الذي في النهاية لكم بالخطاب اه

(فصل الطاء) المهمل مع الهمزة (طأ طأ رأسه) طأ طأة كدرجة (طامنه) وطأ طأ طأ من (و) طأ طأ الشيء (خفضه) وطأ طأ عن الشيء خفض رأسه منه وكل ما حط فقد طوطى (قطأ طأ) إذا خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه طأطأت لهم طأ طأ الدلالة أي خفضت لهم نفسى كنظام الدلالة وهو جمع دال الذي ينزع باللو كقاص وقضاء أي كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت والتخبت وراجع بقية الحديث في العباب (و) طأ طأ (فرسه نخره) بالخاء المهمل أي نخسه وركضه ودفعه

(بفتح ذيه وحركة المضمر) أى الاسراع قال المار بن منقذ شندف أشد ف ماورعته • واذا طوطى طيار طمر الشندف المشرف والاشدق المسائل فى أحد شقيه بغير (و) طأطأ (يده بالعنان أرسلها به للأحضر والركض) والاسراع (و) طأطأ الرجل (فى ماله) إذا (أسرع انفاقه وبالغ) فيه يقال ذلك للمسرف كذا فى الأساس وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره وطأطأ أسرع وطأطأ فى قتلهم أسرع وبالغ أنشد ابن الاعرابي فلان طأطأت فى قتلهم • انهاضن عظامى عن عفر (والطأطأ كسلسال) هو (المنهبط) من الارض (يستمر من كان فيه) قال يصف وحشا

منها اثنان لما الطأطأ بحجبه * والاخر يان لما يبدو به القبل وقيل هو المكان المطمئن الضيق ويقال له الصاع والمعا (و) الطأطأ أيضاً (الجل القصير الاوقص) وفى الأساس ومن الجاز طأطأت المرأة سترها حطنه وطأطأ الحفرة طمها ٣ وحفرة مطأطأة ويقال بحجبه الطأطأة فلم أره وهو من الارض المتطامن وفى المثل طأطأ لها تخطل وطأ ما يزيد من خصه وطأطأ على قطأطأت منه انتهى (الطباء الخليفة) قال شيخنا صرح قوم من أئمة الصنف بأنه مجرد عن الهاء وانه لغة لبعض العرب فى الطبع فى العين أبدلوا همزة (كرية كانت أولية) وهكذا فى العباب * طئاً عن ابن الاعرابي أى هرب أهمله الليث ولم يذكره المؤلف وقد ذكره فى لسان العرب (طئاً بجمع) عن ابن الاعرابي إذا (لعب بالقلعة) مخففاً لبعبة يأتى ذكرها (و) قال أيضاً طئاً طئاً (ألقى ما فى جوفه) قال شيخنا هذه المادة بالهمزة بناء على انها من الزادات وليس كذلك بل ثبت فى نسخ الصحاح (طراً عليهم) أى القوم (كنع) بطراً (طراً وطراً) كفعود (أناهم من مكان أو خرج) وفى بعض النسخ أو طلع (عليهم منه) أى ذلك المكان أو المكان البعيد (لجأة) أو أناهم من غير أن يعلوا أو يخرج من فجوة (وهم الطرا) كزهاد (والطرا) كعلماء ونقل شيخنا عن المحكم وهم الطرا محرمة كخدم وخادم والطرا كذلك أى ككاتب وكتبة وفى بعض النسخ طرا كقضاة انتهى ويقال للطرا الطرا أى كفرة وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصل الهمز من طراً بطراً وفى الأساس هو من الطرا لامن التناه وفى الحديث طراً على من القرآن أى ورد وأقبل يقال طراً بطراً مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طراً وأمنه عليه وقد ترك الهمز فيه فيقال طرا بطرا وطرا (وطرا) الشئ (ككرم طراة) كسحابه (وطرا) كسحاب وفى بعض النسخ طراة كهمزة وطراة كسحابه (فهو طرى منه دزوى) يذوى فهو ذوا وفى الأساس وشئ طرى بين الطراة وقد طرو وطراة وطراوة • قلت وهو الاكثر يأتى فى المثل وطراة نظرية (وحام) طراى (وأمر طراى بالضم) كذا فى نسخة وفى بعضها زيادة كعثمان (لا يدري من حيث) وفى المحكم من أين (أتى) وهو نسب على غير قياس من طراً عليه فلان أى طلع ولم نعرفه والعامه تقول حمام طوراى وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذى الرمة

أغار ب طور يون عن كل قرية • • • يحيدون عنها من حذار المقادر فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه لقال الطريون الهمز بعد الراء فقيل له فنام عنه فقال أراد انهم من بلاد الطور يعنى الشام (و) فى العباب (طراى) كقرآن كفى المراد (جبل فيه حمام كثير) واليه نسب الحمام الطراى وضبطه أبو عبيد البكري فى المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه (والطريق والامر المنكر) قال الهجاج فى شعره وذلك طراى أى منكر عجيب (والطراة الداهية) لا تعرف من حيث أنت (وأطراة) مدحه أو (بالغ فى مدحه) والاعم منه المطرى فى المحكم نادرة والاعرف بالباء وكذا فى لسان العرب (وطراة السبل بالضم دفعته) من طراً من الارض خرج وانتركب من باب الابدال وأصله درأ (طسى كفرح وجمع) بطساً (طساً وطساً) كجبل وفى نسخة طساً كسحاب (فهو طسى) كما مبرأ فخم مشدداً أى أصابته النخمة من ادخال طعام على طعام (أو من الدم) غلب على قلب الاسكل فاتخم وعليه اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى زيد ومثله فى العباب (وأطسأه الشبع) بقال طسئت (نفسى) فهى (طاسئة) إذا تغيرت عن أكل الدم ففرايته متكرها لذلك يهز ولا يهز والاسم الطسأة وفى الحديث ان الشيطان قال ما حدث ابن آدم الا على الطسأة والحقوة هى النخمة والهيضة (وطساً استخيا) ثم ان هذه المادة فى سائر النسخ مكتوبة بالهمزة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهرى مع انها موجودة فى نسخة الصحاح عندنا قاله شيخنا (الطسأة بالضم) (الطسأة) كهمزة الزكام هذا الداء المعروف قاله ابن الاعرابي ونسبه فى العباب الى الفراء قال شيخنا وكلاهما على غير قياس فان الاول يستعمله فى المفعول كضربه والثانى فى الفاعل واستعمالهما على حدث دال على داء غير معروف انتهى وقد طسئت (وأطسأ) الرجل إذا (أصابه) ذلك (و) الطسأة أيضاً هو (الرجل القدم العبي) بالعين المهملة والتخفيف هو المتعصر العاجز فى الكلام وفى بعض النسخ بالعين المعجمة والباء الموحدة من الغباوة وهو تعصف وهو الذى لا يضرب ولا ينفع قاله فى المحكم ولسان العرب (و) قال الفراء (طسأها) أى المرأة (جامعها) كطسأها (طسأت النار كهم) تطفأ تطفأ (طفوا) بالضم (ذهب لها كاطفأت) حكاه فى كتاب الجبل عن الزجاجي (و) أطفأها هو (أطفأها) أنا وأطفأ الحرب منه على المثل وفى التنزيل العزيز كلما أوقدوا نار الحرب أطفأها الله أى أهدأها حتى تبرد وقال الشاعر وكانت بين آل بنى عدي • • • زبادة فاطفاً هازياد والنار اذا سكن لهم أوجرها قد فهى خامدة فاذا سكن لهم أوجرها فهى هامة وطافئة (ومطفى الجمر) يوم من أيام الفجر كذا فى الصحاح وبزعم فى المحكم وغيره انه (خامس أيام الجوز) زاد المؤلف

٣ قوله طمها الذى فى الأساس عمقها اه

(طباة)

(طشاً)

(طراً)

٤ قوله طراً على من القرآن هكذا بالنسخ والذى فى الأساس والنهاية طراً على خزى من القرآن اه

٥ أوردته صاحب اللسان الشطر الثانى هكذا حذار المنيا أو حذار المقادر اه

(طساً)

٦ قوله فرائبه الخ كذا فى النسخ اه

(طشاً)

(طفى)

٧ فى نسخة المصنف المطبوعة زيادة كنع اه

(أورابها) قال شيخنا ومارأيت من ذهب اليه من أئمة اللغة وكأنه أخذ من قول الشاعر
وبأمر وأخيه مؤتمر * وهمل وعطفى الجر والافليس له سند يعتمد عليه * قلت وهو في العباب وأى سنداً كبير منه (ومطفي
الرضف) بفتح فسكون وفي بعضها مطفئة بزيادة الهاء. ومثله في المحكم والعياب ولسان العرب (الدهية) مجازاً قال أبو عبيدة
أصلها إمداديه أنست التي قبلها فاطفات حرها (و) قال الليث (مطفئة) أى الرضف (شجعة إذا أصابت الرضف ذابت) تلك
الشجعة (فأخذته) أى الرضف كذا في العباب وفي المحكم ولسان العرب مطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم
بمطفئة الرضف عن اللجاء وهو مستدرج عليه (و) مطفئة الرضف أيضاً (حبة تمر) على الرضف (فيطفي بها نار الرضف)
ويحدها قال الكميت أجيبوا في الآتي النظامي واحذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

(الطفنشأ كمندل) في التمثيل في الرابح عن الاموى مقصورهم موزهو (الضعيف) من الرجال (وضعيف البصر) أيضاً
وقال شعير هو الطفنش باللام (طلاء الدم) كقراء (بالضم والتشديد والمد) هو (قشرته) عن أبي عمرو (الطنشاً) ملحق بالمزيد
(كافه نس) إذا (تحوّل من منزل الى منزل) آخر فهو مطنش قاله ابن بزرج وهو بالشين المجهمة عند نافي النسخ وفي العباب بالمهمل
(الطنشاً كمندل) والطنش يمزو لا يمزو عن ابن دريد وهو الرجل (الكثير الكلام) (و) عن أبي زيد يقال (الطنشاً) (الطنشاً)
إذا (لحق بالارض) يقال (جل مطنش الشرف) أى (لاصق السنام) والمطنش في اللاطى بالارض وكذلك الطنشة أو الطنشة
وقال اللحياني هو المستلقى على ظهره * قال شيخنا وبقي عليه طماً فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية طمأت المرأة إذا حاضت
والطموء الحيض وطماً البحر كنع مثل طم مضعفا انتهى (الطن بالكسر بـ) بـ (الروح) يقال تركته بطنشه أى بهشاشه نفسه ومنه
قولهم هذه حبة لا تطنى كما يأتى قال أبو زيد يقال رمى فلان في طنشه وفي نيطة ومعناه إذا مات (و) الطن بالكسر (المنزل والبساط)
قال أبو حزام العكلى وعندى للدهد النابى * سن طن وجزء لهم أجره (و) الطن (الميل بالهوى والارض البيضاء)
والروضة (الطن) (الريية) والتمه قال أبو حزام العكلى أيضاً ولا الطن ومن وبى مقرئ * ولا أنا من معبى من نوه
وأشد الفراء * كان على ذى الطن عينا بصيرة * أى على ذى الريية (والداء بـ) بـ (الماء في الحوض) ويقال ان الروضة
هى بقية الماء في الحوض ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (و) في النوادر والعياب الطن بالكسر (شئ يتخذ للصيد) أى لصيد
السباع (كالريشة) هكذا في نسختنا والصواب كالريية كفى العباب (و) الطن في بعض الشعر (الرماد الهامد) الطن
(الغبور) قال الفرزدق وضاربة ماهر الاقدسه * عليهم خوص الى الطن مخشفا

(وحظيرة من ججارة) تتخذ للصيد والافد صر ان الرية (و) الطن (الهمزة) يقال انه ليعيد الطن أى الهمزة وهذه عن اللحياني
(وطئ البعير كفرح) إذا (لحق طعاه بجنبه) وقال اللحياني ويقال رجل طن كهن وهو الذى يصم غبا فيعظم طعاه وقد طنى كرضى
طنى وهمزه بعضهم (و) طنى (فلان) طناً بالضم إذا كان (في صدره شئ يستعجب أن يخرج به) (طناً) (كجمع استعجباً) يقال طنأت
طنوا كقعود ورنأت إذا استحييت كطسأت (والطنأة محركة) هم (الزناة) جمع زان كأنه نظرا لى معنى الغبور (وأطنأ) إذا
(مال الى) الطن أى (المنزل) مال (الى الحوض فتشرب) منه (و) أطنأ مال (الى البساط فنام عليه كسلاو) قولهم هذه (حبة
لا تطنى) مأخوذ من الطن بمعنى بـ بـ (الروح) كما تقدمت الإشارة اليه (أى لا يعيش صاحبها) تقتل من ساعته يمزو لا يمزو
وأصله الهمز كذا في لسان العرب (الطاة كالطاعة الا بعد في المرحى) يقال فرس بعيد الطاة قالوا (ومنه) أخذ (طبي) مثل
سيد أى لا بعدة في الارض وجولانه في المراحى واقصر عليه الجوهرى (أبو قبيلة) من اليمن واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن
كهلاء بن سبأ بن جبر وهو فاعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من طاء) في الارض (يطوء إذا ذهب وجاء) واقتصر على هذا الوجه
ابن سيده وقبل لأنه أول من طوى المناهل قاله ابن قتيبة قال في التقرىب وهو غير صحيح وقبل لأنه أول من طوى بن من العرب
وفيه نظر (والنسبة) اليه (طائى) على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حارى (والقياس) طيئى (كطبيى) حذفوا الباء
الثانية فبني طيئى فقلبو الباء الساكنة (وهى الباء الاولى) (ألفا) على غير قياس فان القياس أن لا تقلب السواكن لان القلب
للتخفيف وهو مع السكون حاصل قاله شيخنا (و) وهم الجوهرى) فقدم القلب على الحذف وكذلك الصاغاني وأنت خير بأن مثل
هذا وامثال ذلك لا يكون سبب التوهيم وقد يخفف طيئى هذا فيقال فيه طى بجذف الهمزة كحى وأنه عربى صحيح وقد استعملها

الشعراء المروءون كثير او هو معروف وفي لسان العرب فأما قول ابن أصرم
عادات طى في بنى أسد * رى القنا وخصاب كل حسام انما أراد عادات طيئى فحذف ورواه بعضهم طيئى فجعله غير معروف
وطيئى بن اسمعيل بن الحسن بن قه طبة بن خالد بن معدان الطائى حدث عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي وعنه أبو القاسم الطبراني
ونسب الى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الاجواد والفرسان والشعراء والمحدثين (و) الطاة (الحجاة كالطاسة) مثل القناة كأنه
مقلوب حكا كراع (وطاء) زيد (في الارض بطاء) تكافى بحاف (ذهب أو أبعث في ذهابه) كان المناسب ذكره عند طاء بطوء كقال
يقول على مقتضى صناعته (و) يقال (ماها) أى الدار (طوئى) بالضم كذا هو مضبوط في النسخ لكن مقتضى اصطلاحه القمع

(طَفَنَشًا)

(طَلَاءٌ) (اطْلَنَشًا)

(اطْلَنَشًا)

(طَنًا)

(طَاءٌ)

(أحد وطاءات الاسعار غلت)

(فصل الظاء) الهمزة مع الهمزة (ظأ ظأ التيس ظأ ظأ) كدر حجة عليه اقتصر في لسان العرب (وظأ ظأ) بالمد لانه جائز في المضاعف كالوسواس ونحوه بخلافه في غيره فانه ممنوع وخرع لاشاد أو ممنوع قاله شيخنا (نب) أى صاح حكاه أبو عمرو (و) ظأ ظأ (الاهتم) الثنايا (والاعلم) الشفة أى (تكلم بكلام لا يفهم وفيه) أى الكلام (غنه) بالضم ((الظباء) هى (الضبع) بفتح فضم (العرجاء) صفة كاشفة وهو حيوان معروف ((الظراء) هو (الماء المتجمد) على صيغة اسم الفاعل من التفعيل وفي بعضها المتجمد أى من البرد (و) هو أيضا (التراب اليابس بالبرد) وقد ظرأ الماء والتراب ((ظمى كفرح) بظأ (ظما) بفتح فسكون (وظما) محركة (وظماء) بالمد وبه قرئ قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ وهو قراة ابن غير (وظماء) بزيادة الهاء وفي نسخة ظماء كرحمة وعليها شرح شيخنا (فهو ظمى) ككتف (وظما ن) كسكران وظام كرام (وهى) أى الانثى بها (ظما نة) كذا في النسخ الموجودة بين أيدينا والذي في لسان العرب والاساس والانثى ظمأى كسكرى قال شيخنا وظمئة كفرحة زاده ابن مالك وهى متروكة عند الأكثر (ج) أى لكل من المذكر والمؤنث (ظما) كرجال يقال ظمئت أظما أظما محركة فأنما ظام وقوم ظماء (ويضم) فيقال ظماء وهو (نادر) قليل لان صيغته قليلة في الجوع وورد منها نحو عشرة ألفاظ وأكثر ما يعبرون عنها بباب رجال ٢ حكى ذلك (عن اللحياني) ونقله عنه ابن سيده في المخصص (عطش أو) هو أى الظما (أشد العطش) نقله الزجاج وقيل هو أخفه وأيسره والظمان العطشان وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقوم ظماء وهن ظماء عطاش قال البكري

اليكم ذوى آل النبي طلعت * فوازع من قلمي ظماء وأبب استعار الظما للوازع وان لم تكن أمثلا صا قال ابن شميل فأما الظما أمقصورا مصدرا ظمى بظما فهو موزن مقصور ومن العرب من يحد يقول الظماء ومن أمثالهم الظماء الفادح خير من الرى الفاضح (و) ظمى (اليه) أى الى لقائه (اشتاق) وأصله من معنى العطش وفي الاساس ومن المجاز أنما ظمان الى لقائه أى مشتاق ونبه عليه الراغب وهو مستعمل في كلامهم كثيرا قال شيخنا والمصنف كثيرا ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب ولا بد من أن أغفل التنبيه على مثل هذا * قلت وهو كذلك ولكن ما رأيت أنه على الأقل من القليل كما تستقف عليه (والاسم منهما) أى من المعنيين بناء على أنهم الأصل وأنت خير بأن المعنى الثانى راجع الى الأول فكان الأولى اسقاط منهما كما فعله الجوهري وغيره نبه عليه شيخنا (الظم بالكسرو) يقال (رجل مظماء) أى (معطاش) وزنا ومعنى (و) المظما (كقده وضع) الظما أى (العطش من الارض) قال أبو حزام العكلى وخرق مهارق ذى لهله * أجد الاوام به مظموه

(والظم بالكسر) لما فصل بين الكلامين احتاج أن يعيد الضبط والافهركا لتكرار الخفاف لاصطلاحه (ما بين الشربتين والوردتين) وفي نسخ الاساس ما بين الشربتين بدل الشربتين وزاد الجوهري في ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء ومثله في العباب قال غيلان الربيعي * هق فاعلى الحى قصير الاظماء * (و) ظم الحياة (ما بين سقوط الولد الى حين) وقت (موتوه) قولهم في المثل (ما بين منه) أى عمره أو مدته (الا) قدر (ظم الحمار أى) لم يبق من عمره أو من مدته غير شئ (يسير لانه) يقال (ليس شئ) من الدواب (أقصر ظما منه) أى من الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش رد للماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الا ظم حمارى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن زرد الابل يوما وتصعد فتكون في المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر وفي الاساس وكان ظم هذه الابل ربعا فزد نافي ظمها وتم ظموه والخمس شرب الاظماء انتهى وفي كتب الامثال قالوا هو أقصر من غب الحمار وأقصر من ظم الحمار وعن أبي عبيد هذا المثل يروى عن مرران بن الحكم قاله شيخنا وللملا على قارى في ظم الحياة دعوى يقضى منها العجب والله المستعان (و) قال ابن شميل (ظماء الرجل) على فمالة (كسها بة سو خلقه ولوم ضر بيته) أى طبيعته (وقلة انصافه لمخالطه) أى مشاركته وفي نسخة لمخالطه بالافراد والاصل في ذلك ان الشرب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاه وفي التهذيب رجل ظمان رامة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة انتهى ووجه ظمان قليل اللحم لرق جلده بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال الخليل

وتريل وجهها كالصيف لا * ظمان محتجج ولا جهم وفي الاساس ومن المجاز وجهه ظمان معروف وهو مدح وضده وجهه ريان وهو مذموم (و) عن الاصمعي (ريح ظمأى) اذا كانت (حارة عطشى) ليس فيها ندى أى (غير لينه) الهبوب قال ذو الرمة يصف السراب يجرى ويرتد أحيا نا وتطرده * نكاه ظمأى من القيطية الهوج (و) في حديث معاذ وان كان نشر أرض به لم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشره أربع المسقوى وعشر المظمى (المظمى الذى تسقيه السماء) وهو (ضد المسقوى) الذى يسقى سحبا وهما منسوبان الى المظما والمسمى مصدر مظمى وسقى قال ابن الاثير ترك همزة يعنى في الرواية وعزاه لابي موسى وذكره الجوهري في المتل وسياى (وأظما وظماء) أى (عطشه) وفي الاساس وما زلت أظما اليوم وأتلوح أى أنصبر على العطش (و) يقال أظما (الفرس) اظما وظمى ظمئته اذا (ضمره) قال أبو التيجم يصف فرسا نطويه والطنى الرقيق يجذله * ظمى الشعم ولسبنا نزله أى نقصر ما بدنه بالتعريق حتى يذهب رمله ويكتنز لجمه وفي

٢ قوله رجال هكذا في النسخ بالخاء المهملة وامله رجال بالهمزة لانه هو الذى قد يضم أوله اه

٣ قوله أن أغفل لعله سقط منه لا بدليل ببقية العبارة اه

٤ في اللسان واللهل أيضا اتساع الصعاء واستشهد بهذا البيت اه

(ظأ ظأ)
(ظباء)
(ظرا)
(ظمى)

٣ قوله ربح أظلم الخ صاحب
الاساس ذكر ذلك في
المعتل لافي المهموز فراجع
اه

الاساس من الجواز فرس مظماً أي مضمراً وروح أظماً أسعروظي أظماً أسود وبعير أظماً وأبل ظمؤسود انتهى وعين ظمأى
ريقة الجفن وساق ظمأى معترقة اللحم (و) في الصراح والعباب ويقال للفرس (ان فصوصه نظماً) ككتاب أي (ليست برهلة)
مسترخية (لحمية) كثيرة اللحم وفي بعض النسخ مرهلة كعظمة وفي الاساس ومفاصل ظمأى أي صلاب لا رهل فيها من باب الجواز
والعجب من المؤلف كيف لم يرد على الجوهرى في هذا القول على عادته وقد رده عليه الامام أبو محمد بن برى رحمه الله تعالى وقال
ظمأى ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بل قولهم ساق ظمياً أي قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها
في سرج ظامية الفصوص طمزة * بأبي نفرد هاله التمثيلا كان يقول انما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت انما
ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم ربح أظمى وشفة ظمياً انتهى ولكن في التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى
انه لا ظمى الشوى وان فصوصه لظماً اذا لم يكن فيها رهل وكانت متورقة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز
يصف فرساً أنشده ابن السكيت ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يدعجى ورجل شلال * ظمأى اللسان تحت ريان عال
أي ممتلئة اللحم انتهى وظامى اسم سيف عنتر بن شداد والتركيب يدل على ذبول وقلة ما (الظوأة) هو (الرجل الاحق كالظاوة)
عن ابن الاعرابي (و) يقال (ظياًه تطيباً) اذا (غمه) وحذقه عن ابن الاعرابي أيضاً وقد فرق بينهما الصاعاني فذكر الظوأة في
ظوأو وظياًه في ظباً

(عباً)

﴿فصل العين في المهمة مع الهمزة﴾ (العبء بالكسر الجمل) من المتاع وغيره وهما عبان (وانقل من أي شئ كان) والجمع
الاعباء وهي الاحمال والانتقال وأنشد زهير الحامل العبء الثقيل عن الشجاني بغير يد ولا شكر و يروى بغير يد ولا شكر
وقال الليث العبء كل حمل من غرم أو جمالة (و) العبء أيضاً (العدل) وهما عبان والاعباء الاعدال (والمثل) والنتظير يقال
هذا عبء هذا أي مثله (ويفتح) أي في الاخير كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء (و) قال ابن الاعرابي العبء (بالفتح
ضياء الشمس) وعن ابن الاعرابي عباً وجهه بعباً اذا ضاء وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس جمعه عباء (و) يقال فيه (عب)
مقصوراً (كدم) ويدوبه سمى الرجل قاله الجوهرى قال ابن الاعرابي لا يدري أهو أي المهموز لغة في عب الشمس أي المقصور
أم هو أصله قال الازهرى * وروى الرياشي وأبو حاتم معاً قال أجمع أصحابنا على عب الشمس انه ضوءها وأنشد في التخفيف
اذا ما رأيت شمسا عب الشمس شمرت * الى مثلها من الجرمي عيدها

٣ في اللسان الى زملها اه

قالا نسبة الى عب الشمس وهو ضوءها قالوا وأما عبء شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس
ومررت بعب الشمس يريدون عبء شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عبء شمس وأنشد البيت السابق قال وعب الشمس ضوءها يقال
ما أحسن عباً أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قاله أبو زيد انه في الاصل عبء شمس ومثله قولهم هذا بلعبشة
ورأيت بلعبشة ومررت بلعبشة وحكى عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبء شمس
انتهى (وعباً المتاع) جعل بعضه على بعض وقيل عباً المتاع (والامر كنغ) بعبوء عباً وعباً بالتشديد تعبته فيهما (هيا و) كذلك
عباً الخيل و (الجيش) اذا (جهزه) وكان يونس لا يميز تعبته الجيش (كعباً تعبته) أي في كل من المتاع والامر والجيش كما
أشعرنا اليه قاله الازهرى ويقال عبأت المتاع تعبته قال وكل من كلام العرب وعبأت الخيل تعبته (وتعبيتها فيهما) أي في المتاع
والامر لما عرفت وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليل يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتمهم
تعبته وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبته أي رتبهم في مواضعهم وهبأتمهم للعرب وعبأت له شراً أي هبأته وقال ابن بزرج احتويت
ماعدته وامتنعته واعتبأته وازدلعت (و) عبأ (الطبيب) والامر بعبوء عبأ (سنعه وخطه) عن أبي زيد قال أبو زيد يصف أسدا
كان يخره ويمسكه * عير بات بعبوء عروس

ويروى بات تحبؤه وعبيته وعبأته تعبته وتعبياً (والعباء) كعباب (كسائم) أي معروف وهو ضرب من الاكسية كذا في
لسان العرب زاد الجوهرى فيه خطوط وقيل هو الجبة من الصوف (كالعباءة) قال الصرفيون همزته عن ياء وانه يقال عباءة
وعبابة ولذلك ذكره الجوهرى والزبيدي في المعتل قاله شيخنا (و) العبء الرجل (الثقل الاحق الوخم) كعبام (ج) أعبئة
والعباءة كككنسه هي (خرقة الخائض) عن ابن الاعرابي وقد اعتبأت المرأة بالعباءة (و) المعبأ (كقعد) هو (المذهب) مشتق
من عبأت له اذا رأته فذهبت اليه قال أبو حرام العكلى ولا الظن من وبنى مقرئ * ولا أنا من معبئ منزه
(وما أعبأ به) أي الامر (ما أصنع) قاله الازهرى وقوله تعالى قل ما بعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم روى ابن نجيم عن مجاهد أي ما يفعل
بكم وقال أبو اسحق تأويله أي وزن لكم عنده لولا فوجدكم كما تقول ما عبأت بفلان أي ما كان له عندى وزن ولا قد قال وأصل
العبء الثقل وقال شبر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت به شيئاً أي لم أعده شيئاً وقال أبو عبد نان عن رجل من باهلة قال ما بعبأ الله بفلان
اذا كان فاجر ما نقوا اذا قيل قد عبأ الله عنه فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شئ قالوا قول ما عبأت بفلان أي لم أقبل شيئاً
منه ولا من حديثه (و) ما أعبأ (بفلان) عبأ أي (ما أبالي) قال الازهرى وما عبأت له شيئاً أي لم أباله قال وما عبأ فهو مهموز لا أعرف

(عند أوة)

في معنات حرفهم موزاغيره (والاعتباء) هو (الاعتناء) وقد تقدم في ح ش أ ((العند أوة كفعلة) فالنون والواو والهاء زوائد وقال بعضهم هو من العدو فالنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم هو فعلاوة والاصل قد أبيت فعله ولكن أصحاب النحو يتكلمون ذلك بأشفاق الامثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء يدخل فيه الهمزة والعبر في أصل بنائه الا عند أوة واقعه وعباء وعفاء وهما فاعلاء فاعلى لغة في عطاية وأعالفة في وعاء كذا في لسان العرب فلا يقال مثل هذا لا بعد زيادة الاعلى جهة التنبيه كما زعمه شيخنا (العسر) محركة (و) هو (الاتواء) يكون في الرجل (و) قال بعضهم هو (الخديعة) ولم يهزمه بعضهم (والحفوة والمقدم الجري) يقال ناقة عند أوة وفند أوة وسند أوة أي جريته حكاية شعر عن ابن الاعرابي (كالعند أوة) بغير هاء (والمكر) لا يخفى ان لؤذ كره مع النديعة كان أولى لان ما من قول واحد (و) قال الليثاني العند أوة (أدهى الدواهي) وفي المثل ان (تحت طر يفتن) كسكينة اسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين (لعند أوة أي تحت اطراقك وسكوتك) وفي نسخة سكونك بالنون (مكر) أي خلاف ونعسف كما فسره به ابن منظور وأعسر وشراسه كما فسره الزمخشري يقال هذا للمعطر الداهي السكيت والمطارول يأتي به ابيه ويشد شدة ليث غير متق وستأتي الاشارة اليه في عند

(غأغأ)
(غبا) (غرفأ)

((فصل الغين)) المجهمة مع الهمزة ((الغأغأ)) كسالم (بوت الغواقي) جنس من الغربان (الجبلي) لسكاهام او غأغأ غأغأ كد حرج ودرجة (غباله) غبأ ذبا (و) غبأ (اليه كنع) اذا (قصده) له ولم يعرفها الرياشي بالغين مجهة كذا في لسان العرب ((الغرقى كزبرج القشرة المتزقة بيباض البيض) وقال غيره قشر البيض الذي تحت القيص والقيص ما تفلق من قشور البيض الاعلى قال الفراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفنة والظهلة زائدتان وقد نبه عليه الجوهري فلم يرد عليه شيء مما قاله المصنف في غرق (أو البياض الذي يؤكل) وهو قول ضعيف (و) يقال من ذلك (غرفأت البيضة) أي (خرجت وعليها قشرها الرقيق) (و) كذا غرقأت (الدجاجة) اذا (فعلت ذلك ببيضها) وسيأتي في غرق مزبد لذلك ان شاء الله تعالى

(فأفأ)

((فصل الفاء)) مع الهمزة ((الفأفأ كفد فد) عن الليثاني (و) الفأفأ مثل (بابال) يقال رجل فأفأ وفأفأ مذوق مصر وقد فأفأ وامرأة فأفأة كذا في لسان العرب فسقط بذلك ما قاله شيخنا ان المعروف هو الممد واما القصر فلا يعرف في الوصف الا في شعر على جهة الضرورة هو الذي يكثر ترداد الكلام اذا تكلم أو هو (مردد الفاء) ومكره في كلامه اذا تكلم وهو قول المبرد (وفيه فأفأة) أي حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقال الليث الفأفأة في الكلام كانت الفاء تغلب على اللسان ((انقبأة المطرة السريعة) تأتي (ساعة ثم) تنقشع (وتسكن) كذا في العباب ((ما فتأ مثله التاء) أي عين الفعل اما الكسر والنصب فلفغان مشهورتان الاول أشهر من الثاني واما الضم فلم يثبت عند أئمة اللغة والنحو وكان نقله من بعض الدواوين اللغوية وهو مستبعد قاله شيخنا * قلت والضم نقله الصاغاني عن الفراء والمجيب من شيخنا كيف استبعده وهو في العباب تقول ما فتى وما فتأ * يفتأ فتأ وفتوا (ما زال) وما برح (كما فتأ) لغة بني عيم رواه عنهم أبو زيد يقال ما فتأت اذا كرهه فتأه وذلك اذا كنت لا تزال تذكره فتأه في ذلك (و) في نوادر الاعراب (فتى عنه) أي الامر (كسهم) اذا (نسيه وانقذع عنه) أي تأثر منه وفي بعض النسخ بالفاء والمهملة والمجهمة أي لان بعد ليس وما فتى لا يستعمل الا في النفي أو ما في معناه (أو خاص بالجد) أي لا يتكلم به الا مع بالجد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منووبة على حسب ما يجي عليه أخواتها (و) ربما حذف العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى قالوا تالله (نفتأ نذكر يوسف) حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين (أي ما فتأت) كذا في سائر النسخ والصواب لا فتأ كما قدره جميع النحاة والمفسرين ٣ ولا اعتبار بما قدره المصنف وان تبع فيه كثير من اللغويين لانه غفلة قاله شيخنا وقال ساعدة بن جؤية

كذا في النسخ لم يثبت للضم

اه

٣ أي لأن الفتاة ذكروا
أن من شرط حذف
الفتا أن يكون لا اه

أقدم من قارب درج قوائمه * صم حوافره ما فتأ الدجاجة

(فتأ)

أراد ما فتأ من الدجاجة (و) فتأ (كنع) تكون تامة بمعنى سكن وقيل (كسر وأطفأ) وهذه (عن) امام النجاشي عبد الله محمد بن مالك ذكره (في كتابه جمع اللغات المشككة وعزاه) أي نسبه (للفراء وهو صحيح) أو رده ابن القوطية وابن القطاع قال الفراء فتأته عن الامر سكنته وفتأت النار أطفأتها (وغلط) الامام أبي الدير الدين (أبو حيان) الاندلسي (وغيره في تعليقه) اياه حيث قال انه وهم وتصحيف عن فتأ بالياء المثناة فالواو هذا من جملة تخاملات أبي حيان المنبئة على قصوره قاله شيخنا ((فتأ) الرجل (الغضب كنع) يفتؤه فتأ (سكنه) بقول أو غيره (وكسره) وفي الاساس ومن المجاز فتأت غضبه وكان زيد مغلظا عليه فتأته ومن أمثاله أي في اليسير من البر ان الرثبة فتأ الغضب انتهى وقد تقدم معنى المثل في رثأ وفي حديث زياد له وأحب الي من رثبة فتأت بسلاية أي خلطت به وكسرت حدته وفتى هو أي كفرح انكسر غضبه (و) فتأ (القدر) يفتؤه (فتأ وفتوا) المصدران عن الليثاني (سكن غليانها) بما بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي رضى الله عنه

٤ في النهاية بسلاية من
ما تغب أي ما استخرج من
ماء التغب وسل منه اه

تفور علينا قدرهم فندعها * ونفتوها عنا اذا جها غلا * بطعن كئشها في بطاش شهبه * وضرب له ما كان من ساعد خلا وكذلك أنشد الجوهري وابن القوطية وابن القطاع ونسبه في التهذيب الى الكميته وقدرهم أي حرمهم وسكن بالتضعيف وغليانها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغليانها مرفوع وهو غلط وتقول غلت برمتكم ففتأتها أي سكنت

غلياناً أو من الماز أطفأ فلان النار فطفأ القدر والنار فطفأ كذا في الأساس (و) فثأ (الشيء) يفتؤ فثأ وفتأ (سكن) بالتضعيف (برده بالتخين) وفتأت الماء فثأ إذا ما سخنته عن أبي زيد وكذلك كل ما سخنته وفتأت الشمس الماء فتأ كسرت برده (و) فثأ (الشيء عنه) يفتؤ فثأ (كفه) ومنعه وفتأت عني فلان فثأ إذا كسره ذلك يقول أو غيره (و) فثأ (اللبن) يفتأ فثأ إذا (أغلى) فارتفع له زبد ونقطع) من التغير فهو فثأ عن أبي حاتم وجوز شيخنا نصب اللب (و) عد الرجل حتى (أفثأ) أي (أعيا) وانهر (و) فثأ (فثأ) قالت الخنساء

ألا من أبنى لا تحف دموعها * إذا قلت أفثت تسهل فثفل

أرادت أفثت تخففت (و) أفثأ الطر (سكن) وفتح وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالفتح عبادي إلى التخليط وهو على بادي النظر كذلك ولكن فثمه عطف على أعيا وسكن وما بعده ليس من معناه كما ينبغي فلا يكون تخليطاً وأما الإيجاز فن عادته المسلوقة لا يؤخذ في مثله (و) أفثأ بالمكان (أقام) به يقال قد فوئتم المسير حتى أقيم عنه وأفثأتم وأطبقت السماء ثم أفثأت ومافثأ فعل بمعنى التماسك ذلك في الأساس (وأفثأ المريض) أي (أجوا) له (ججارة ورشوا عليها الماء فأكب عليها الوجع) أي المريض (لبعرف) أي يأخذه العرق وهذا كان من عادتهم والتركيب يدل على تسكين شيء يغلي ويفور (جأه) الأمر (كسعه ومنعه) والاول أفصح يفجؤه (جأه) بالفتح (وجأه) بالضم والمذ (همم عليه) من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وكل ما همم عليه من أمر فقد جأه (كفأه) يفأه مفاجأة (رافأه) ففأه وعن ابن الأعرابي جأه إذا صادف صديقه على فضيحة (والفجأة) بالضم والمذ (مافأه) وموت الفجأة ما يفأ الإنسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيل بعضهم يفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة وقيته فجأة وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا فثأت خرجت فإذا زيد فهذا هو الفجأة فلا يدري أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب (و) فجأة (والد) أبي نعام (فطري) محركة (الشاعر) المازني التميمي رئيس الخوارج سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقتل سنة ١٧٩ (و) عن الأصمعي وابن الأنباري يقال (جأه) الناقة كفرح إذا (عظم بطنها) والمصدر الفجأ مهموز مقصور (و) في الأساس والعباب (كجعم) يفجؤها جأ (جامع) وزاد في الأساس وفجأه أي عاجله (والمفاجئ) هو (الأسد) ذكره الصاغاني في رسالته التي ألقاها في أسماء الأسد (الفندائية بالكسر الفأس) وعليه فوزنها ففعلية وأصلها من فدا والمعروف أن فدا لامية قاله شيخنا (ج) فناديه على غير قياس (و) أما (الفندائة) بالواو فانه مزيد يذكرك (في ف ن د) والمشهور عند أئمة الصرف أنهم ما متحدان فليعلم (الفرأ) مهموز مقصور (يكتبل و) الفراء مثل (صهاب) قال الكوفيون يمد ويقصر (حمار الوحش) وقال ابن السكيت الحمار الوحشي وكذا في الصحاح والعباب (أوفقه) والمشهور الاطلاق (ج) أفراه (جمع قلة) (وفراه) بالكسر جمع كثرة قال مالك بن زغبة الباهلي

وضرب كاذان الفراء فضوله * وطن كإراغ الخاض تبورها

الابراغ اخراج البول دفعة بعد دفعة وتبورها تحتبورها وحضر الأصمعي وأبو عمرو والشيباني عند ابن السهراء فأنشد الأصمعي

بضرب كاذان الفراء فضوله * وطن ككشهاق العقاهم بالنق

ثم ضرب يده إلى فرو كان بقره يوههم ان الشاعر أراد فرو فقال أبو عمرو أراد الفرو فقال الأصمعي هذا روايتكم (وأمر فري كفري) وقرأ أبو حنيفة لقد جئت شيئاً فرياً (و) في المثل (كل الصيد في جوف الفراء) ضبطه ابن الأثير بالله زوكذا شرح المواهب وقيل (بغير همز) وقد سقط من بعض النسخ وفي الحديث أن أباسفيان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فجبه ثم أذن له فقال له لما كنت تأذن لي حتى تأذن لجارة الجلمهين فقال يا أباسفيان أنت كمال القائل كل الصيد في جوف الفراء مقصور ويقال في جوف الفراء ممدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي سفيان تأفقه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد وقال أبو العباس معناه إذا اجتنبك فنع كل محبوب ورضي لأن كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك انه حجة وأذن غيره فيضرب هذا المثل للرجل تكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضي باقي حاجاته انتهى وأما قولهم أنكنا الفراء فسرى فاعناه على التخفيف البدلي وواقفة لسري (لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف) فلما سكنت الهمزة أبدلت ألفاً لاقتناح ما قبلها ومعناه قد طلبنا إلى الأمور فسرى أمرنا بعد ذلك ثعلب وقال الأصمعي يضرب مثلاً للرجل إذا غرر بأمر فلم يربح به أي ضيعنا الحزم فآل بنا إلى عاقبة سوء وقيل معناه أنا قد نظرنا في الأمر فسنظر عيانك كشف ومعنى كل الصيد في جوف الفراء (أي كله دونه) لا يصل إلى مرتبته ولا يحصل به مثل ما بالفراء من كثرة اللحم (وفراً محركة خزيمة بالعين) من جزائر البحر ما بين عدن والسرير (فسأ الثوب كجعم) يفسؤه فسأ (شقه) وفي العباب مده حتى تفرز (كفسأه) نفسه (فتفسأ) أي تشقق وتفسأ الثوب أي تقطع وبلي (و) فسأ (فلانا) يفسؤه فسأ (ضرب ظهره بالعصا) وعن أبي زيد يقال فسأته بالعصا إذا ضربت به ظهره (كفسأه) (و) فسأ فلانا (عنه) أي (منعه) قال ابن سيده في المحكم (الآفسأ) هو (الاربخ) بالباء الموحدة والزاي والحاء المهجيتين (أو الذي) وفي لسان العرب هو الذي (خرج صدره ونأت) ارتفعت (خيلته) يفتح الحاء المهجبة وسكون الاء المثناة وفصهما معاً ما بين السرة والعانة والاني من ذلك فسأ ككمره (أو) الآفسأ هو (الذي

(جأه)

قوله وفي الأساس الخ لا وجود لذلك في الأساس الذي بأيدينا وكذا قوله وزاد الخ

(فندائية)

(فراً)

(فسأ)

(فَشَا)

(أَفْشَا)

(فَطَا)

٣ قوله ونذكر هكذا بالنسخ
وفي نسخة الصاغاني التي
بيدي ومذكر ولعله معصف
عن مدخل أو نزل عني
خسيس فليحرفاني لم أجد
في القاموس ولا في اللسان
لفظة تدل على الصاغاني
ويختل بين التور والنور
وانعوط جمع غاط وهي
التي لم تلحق اه
(فَقَا)

٣ قوله البهط محركة مشددة
الطاء الارز يطخ باللبن
والسمن معرب هندية
بها قاله الجحد

(المستدرک)

٤ قوله غلبت الخ راجع
الصاح في مادة عن ي فانه
ذكر هنالك أربعة أبيات
هي المرادة بهذا البيت

اذا مشى كأنه يرجع استه كالمفسوء) أنشد ثعلب قد خطت أم حنين باذن * بخارج الخلة مفسوء القطن
وفي التهذيب * بناتي الجبهة مفسوء القطن * ومثله في العباب (أو) الأفسأ (من اذا قعد لا يستطيع) أن (يقوم الا يجهد) شديد كذا في
بعض حواشي الصحاح وبه صدر في العباب (أو) الأفسأ (من دخل صلبه في وركيه) والافقأ من خرج صدره وفي وركيه فسأكل ذلك
من ابن الاعرابي و (فسي كفرح في الكل) مما ذكره الاسم من الكل فسأ محركة وتفا سأ الرجل تفاسأ و (أبهمز و غيرهمز أخرج بغيرته
وظهره) (وتفاسأ فيهم المرض) اذا (انتشر) بهم وعهم (كفشأ) بالشين المججمة قاله أبو زيد وأنشد
وأمر عظيم الشأن يرهب هوله * وبعابه من كان يحسب راقبا
تفشأ اخوان الثقات فقصهم * فأسكت غنى المعولات البواكيا
(والفش الفخر) قاله ابن بزرج يقال (فشأ) ان رجل (كنع وأفشأ) اذا (استكبر) قال أبو حزام العكلى
٣ ونذكر مفشئ ربحت منه * نؤور أرض رند نؤور عوط
(وتفشأ) فلان (به) اذا (مضرمه) واستهزأ به وبني على المؤلف فصأ بالصاد المهملة يقال فصأ الثوب كفصأ وتفصأ كتنسأ تقطع
مثله كذا في لسان العرب (أفصأته) أي الرجل (بالمججمة) أي (أطعمته) رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز وعنه ثمر
(أو الصواب بالقاف) قال أبو منصور أنكر ثمر هذا الحرف وحق له أن ينكره (فطأه) ضرب به على ظهره عن أبي زيد مثل (خطأه
في معانيها) وقد تقدم (و) فطأ الشيء (شدخه) وفطأ به الأرض صرعه وفطأ بسلمه رمى به ورمجا جأ بالثاء لغة أرثغة كما في العباب
(و) فطأ الرجل (القوم) اذا (ركبهم) لا يحبون والفطأ محركة والفطأة بالضم الفطسة هو (دخول الظهر) وقيل دخول وسط الظهر
(و) خروج الصدر فطئ كفرح فطأ (فهو وأفطأ) أفطس والاني فطأى (والفطأ) محركة (الفطس) ورجل افطأ بين الفطأ وفي
حديث ابن عمر انه رأى مسيلة أصفر الوجه أفطأ الانف دقيق الساقين وبعير افطأ الظهر كذلك (وفطأ ظهره بعيره كنع) أي (جل
عليه) (جلا) (ثقيلا) كذا في النسخ وفي بعضها ثقلا (فأطمان ودخل و) فطئ ظهر البعير اذا اطمان خلقه (وتفطأ) فلان اذا (تقاعس
أو) هو أي التفطأ (أشد من التقاعس وبه) صدر غير واحد من أهل اللغة (و) تفطأ عنه اذا (تأخرو) يقال تفطأ فلان (عنهم)
بعد ما حل عليهم تفطأوا وذلك اذا (انكسروا رجوع) عنهم وتبازخ عنهم: ازخاني معناها وفطأ بها محب وفطأ المرأة فطؤها فطأ نسكها
(وأفطأ) الرجل (أطعم و) عن ابن الاعرابي أفطأ (جامع جاعا كثيرا) أفطأ اذا (ساء خلقه بعد حسن و) أفطأ اذا (انسهت
حاله) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد في العباب فطأت الغنم بأولادها ولدتها (فقأ العين وابثرة ونحوهما) كالدمل وانقرح كذا
في نسخة تباينة وفي نسخة شيخنا ونحوها ففكاف في معناه (كنع) يفقوها فقأ (كسرهما) كذا في لسان العرب والاساس
وبه فسر غير واحد من أئمة اللغة فلا يلتفت الى ما قاله شيخنا لا يعرف تفسيره انفق بالكسر ولا قاله أحد من اللغويين ولا يظهر له معنى
ولا هنالك شيء يتصف بالكسر ولا حاجة لدعوى المجاز وكفي بالزحمة وري وان منظور حجة فيما قالاه (أو فقلها) وقيل أي أخرج
حديثها التي تبصر بها وقال ابن القطاع أطفأ ضواها وقيل أعماها وعورها بأن أدخل فيها أصبعه افشها (أو بخفها) كذا في النسخ
وهو أيضا في لسان العرب عن اللحياني وفي المصباح يخصها بالصاد المهملة بدل القاف قال السرقسطي يخص العين أدخل أصبعه
فيها وأخرجها وقال ابن القطاع أطفأ ضوهها وقال غير واحد شقها (كفقاها) تفقته الحقا قال المهرموز بالمعتل (فانفقات وتفقات)
وفي أحكام الاساس وفقت عين حاتم يوم الجمل وكانت به برة فانفقات (و) فقأ (ناظريه) أي (أذهب غضبه) قبل هو من المجاز
وفي الحديث لو أن رب الاطلاع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي شقوها والفق الشق والخص وفي حديث
موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت ومنه كغافقت في عينه حب الزمان أي بخص * وعمابني على المصنف قول اللغويين
تفقأ زيد ثمما تنصبه على التمييز أي تفقأ ثممه وهو من مسائل كتاب سيويه قال

تفقات ثمما كما الاوز * من أكلها البهط ٣ بالارز

وقال الليث انفقات العين وانفقات البثرة وبكى حتى كاد ينفق بطنه أي يشق وفي أحكام الاساس أكل حتى كاد بطنه ينفق انتهى
وكانت العرب في الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل منهم أذا فقأ عين بغير منها وسرحه لا يتنفع به وأنشد

٤ غلبت بالمفقى والمعنى * وبيت المحنبي والخافقات

قال الازهرى ليس معنى المفقى في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما أراد به القرز قد قوله لجرير

واست ولو فقات عينك واجدا * أبالا ان عد المساعي كدارم

وقال ابن جني ويقال للضعيف الوداع انه لا يفقى البيض والذي في الاساس وفلان لا يرد الراوية ولا ينضج الكراع ولا يفقأ
البيض يقال ذلك للعاجز (و) فقات (البهي) وهي بنت (فقوا) كفقوا كذا في النسخ والذي في لسان العرب نقأ ويقال تغقات
تفقوا وبه صدر غير واحد وجعل الثلاثي قولاً بل سكت الجوهرى عن ذكر الثلاثي ومثله في الأفعال أي انشقت لفائفها عن فورها
وفقات اذا انشقت لفائفها عن ثمرها وفسره المؤلف بقوله (نزعها المطر والسيل فلاناً ككها التهم) ولم يذكر ذلك أحد من أهل اللغة

كانه عليه شيخنا * قلت كيف يكون ذلك وهو موجود في العباب ونصه وفقات البهي فقوا اذا جل عليها المطر أو السيل ترا باطلا
نأكلها النهم حتى يسقط عنها وكذلك كل نبت وتنفقاً الدم والقرح وتنفقات السهابة عن مائها تشقق وتنفقات تبجبت بجائها قال
عمرو بن أحرار الباهلي

بهميل من قساد فر الخراحي * تهادي الجريياء به الخنينا

تفقاً فوقه القلع السواري * وجن الحار باز به جنونا

الهميل هو المطمئن من الارض والجريياء الشمال وقال شيخنا صرح شراح الفصح بأن استعمال الفسق في النبات والارض
والسهاب ونحوها كاله من الجواز مأخوذ من فقاً العين وظاهر كلام المصنف والجوهري انه من المشترك انتهى وفي احكام الاساس
ومن الجواز فقاً الله عند عين الكمال وتنفقات السهابة تبجبت من مائها (والفق بالفخ والفقاء بالضم) يقال أيضاً (بالعربيل) عن
الكسائي والفراء ويوجد هنا في بعض النسخ تشديد القاف مع الضم والمد (و) كذا (الفاقيا) الثلاثة بمعنى (السايباء هي) أي
السايباء على ما يأتي في المعتل (التي تنفقاً) وفي نسخة شيخنا تنفقى من باب الانفعال أي تنشق (عن رأس الولد) وفي الصحاح وهو الذي
يخرج على رأس الولد والجمع فقو وحكي كراع في جمعه فاقيا قال وهذا غلط لان مثل هذا الم يأت في الجمع قال وأرى اتفاقاً لغة في
الفق كالسايباء وأصله فاقيا بالهمزة في فكره اجتماع الهمزة في ليس بينهما إلا ألف فقلت الأولى يا وعن الاصمعي الماء الذي يكون
على رأس الولد وعن ابن الاعرابي السايباء السلي الذي يكون فيه الولد وكثر سايباؤهم العام كثر نتاجهم والفق الماء الذي في المشعة
وهو الصخر والسخت والنخط (أو جليدة) وهو تفسير للفقاء عن ابن الاعرابي في كلام المؤلف لف ونشر (رفيقة) تكون (على
أنفه) أي الولد (ان لم تكشف عنه مات) الولد يقال أصابته نقاة أي سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب وهو مجاز
(والفقاء كسكري) هي (ناقة أصا) بها (الحقوة) وهي داء يأخذها (فلاتبول ولا تبعر) وربما شرفت عروقها ولحها بالدم
فانتفتت وربما انفقات كرشها من شدة انقاعها وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقة منكسرة ما هي بكذا ولا كذا ولا هي
بفقاً فنشرت عروقها (والجل في كقتيل) هو الذي يأخذ داء في البطن فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دماً وفعل يقال
لذا كروا لانتى (وانفق أيضاً الداء بعينه) وهو داء الحقوة والفقاء خروج الصدر والفساد دخول الصلب وعن ابن الاعرابي أفقاً
إذا انفخف صدره من علة (والفق بالفخ) (نقري حجر أو غلط) معطوف على حجر أو على نقر (بجمع الماء) وفي بعض النسخ
يجتمع فيه الماء وقال شهر هو كالحفرة يكون في وسط الحفرة وقيل في وسط الجبل وشد أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سواء
(كالنقي) كما مر أنشد ثعلب * في صدره مثل الفقى المطمئن * ورواه بعضهم بصيغة التصغير وجع الفقى فقاس
(و) الفقى (ع واقنة الخرز) بفتح فسكون (أعاد عليه) وهذا المعنى عن الليث في فقاً بتقديم القاف على الفاء على ما سياتي
وأنا أتجرب من شيخنا كيف لم ينبه على ذلك فان ابن منظور وغيره ذكروه في فقاً (وجعل بين الكلبيين كلمة أخرى) بالضم السير
والطاقة من اللب وفي الصحاح هي جليدة مستديرة تحت عروة المزادة تخرزع الاديم وسيأتي زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى في
فقاً (والمفقة) هي (الادوية) التي (تشق الارض) شقوا وأنشد للفرزدق

أتعدل دار ما بيني كليب * وتعدل بالمفقة الشعابا

(فلا كمنعه أفسده) (الفنا محركاً الكثرة) يقال مال ذو فناء أي كثرة كفتح العين وقال أرى الهمزة بدلاً من العين وأنشد

أبو العلاء بيت أبي محمد الثقفي وقد أجود وما مالي بذى فناء * واكنم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الالفاظ بذى فنع (و) الفنى (بالسكون الجماعة) من الناس كأنه مأخوذ من معنى الكثرة يقال (جاء فن منهم)

أي جماعة (التي ما كان شمساً في نسخته الظل) وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور يصف سرحة وكنى بها عن

امرأة فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا التي من برد العشى تذوق

فقد بين ان التي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد يسمى الظل فيا لرجوعه من جانب الى جانب وقال ابن السكيت انظلم ما نسخته

الشمس والتي ما نسخ الشمس وحكى أبو عبيدة عن رؤية قال كل ما كانت عليه الشمس فزالته عنه فهو في وظل وما لم يكن عليه

الشمس فهو ظل وسيأتي في ظل حميد البيان ان شاء الله تعالى (ج أفياء) كسيف واسياف وهو في المعتل العين واللام كثير وفي

الصحاح قليل (وفيو) مقبس قال الشاعر له مري لا نت البيت أكرم أهله * واقعد في أفيائه بالاصائل

ويقال فلان يقرب من أفيائه ولا يطعم في أشباهه وزيد يتبع الأفياء (والموضع) من النى (مقبية) بفتح الميم والياء (وتضم ياؤه)

تارة فيقال مقبوة ورسم بالواو هكذا في النسخ وفي أخرى وتضم فاؤه أي يقال مقبوة كقوله قال شيخنا وهو وهم لانه غير مسهور

انتم في لسان العرب وهي المقبوة أي كمهوعة جاءت على الأصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقبوة أي كمنوعة ونقل الازهرى

عن الليث المقبوة بالفاء هي المقبوة بالقاف وقال غيره يقال مقبنة ومقبنة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مقبوة

بالفاء لغير الليث قال وهو يشبه الصواب وسيدكر ان شاء الله تعالى في قنا والمقبوة المعنونة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل قال

شيخنا نقل عن مجمع الامثال للميداني المقبوة والمقبوة يهزان ولا يهزان هما المكان لا تطلع عليه الشمس وفي المثل المشهور قولهم

(فَلَا) (فَلْنَا)

(فَاء)

مفياً رباعها السمان أي ظل في ضمنه سهوم يضرب للعرض الجاء العزيز الجانب برجي عنده الخير فإذا أوى إليه لا يكون له حسن معونة وتطرو وقد أهمله المصنف والجوهري انتهى (و) النى (الغنية) وقيدوا بعضهم بالنى لا لمحقها مشقة فتكون باردة كأن ظل وهو المأخوذ من كلام الراغب قاله شيخنا (والخراج) وقد تكرر في الحديث ذكر النى على اختلاف نصرته وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد (و) النى (القطعة من الطير) ويقال لها عرقه وصف أيضاً (و) أصل النى (الرجوع) وقيد به بعضهم بالرجوع إلى حالة حسنة وبه فسره قوله تعالى فان فات فأسلموا بينهم فأله شيخنا ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق وهي هذا المال فياً لانه يرجع إلى المسلمين من أموال الكفار عفووا بلاقته وقوله تعالى في قتال أهل البغي حتى تنى إلى أمر الله أي ترجع إلى الذاعة (كأنفئة) بالفتح (والفينة) بالكسر (والافاة) كالاقامة (والاستفاة) كالاستقامة وفاء يرجع وفاء إلى الأمر بى وفاء فياً وفياً وأرجع إليه وفاء غيره رجعه ويقال فئت إلى الأمر فياً إذا رجعت إليه النظر ويقال للعديدة إذا كانت بعد حدثات وفي الحديث النى على ذى الرحم أي العطف عليه والرجوع إليه بالبر وقال أبو زيد يقال أفأت فلان على الأمر فاة إذا أراد أمر أفدته إلى أمر وقال غيره وفاء واستفاه كفاه قال كثير عزة

فأقلع من عشر وأصبح مزنة * أفاء وآفاق السماء حواسر

عقوبهم فلم يشع به أحد * ثم استفاءوا وقالوا بهذا الوضع

وأنشدوا

وفي الحديث جاءت امرأة من الانصار يا بنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابتاعان قتل معلى يوم أحد وقد استفاء عههما ما لهما وميراثهما أي استرجع حقهما من الميراث وجعله فياً له وهو استفعل من النى ومنه حديث عمر رضي الله عنه فلقدرأيتنا نسقي سهمان أي نأخذها لأنفسنا فنقدم بها وفي الأساس ويقال ما لزم أحد النى الأحرار النى ومن المجاز تقيأت بفيئتك التجأت اليك اه ونقل شيخنا عن الخفاجي في العنابة في حواشي الفعل فاء الظل رجوع لازم يتعدى بالهمز أو التضعيف كفيأ الله وأفاءه فتقيأه وعذاه أبو غام بنفسه في قوله * فتقيأت ظله ممدودا * قال وهو خارج عن القياس وقال قبل هذه العبارة بقليل وبقي على المصنف فأت الظلال وقد أشار الجوهري لبعضها فقال فأت الشجرة تقيئة وتقيأت أنا في فيها وتقيأت الظلال انتهى قلت أي تقلبت وفي التنزيل العزيز ترتقي وظلاله عن اليمن والشمال والتقيؤ تفعل من النى وهو الظل بالعشى وتقيؤ الظلال رجوعها بعد انصاف النهار والتقيؤ لا يكون إلا بالعشى والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس وتقيأت الشجرة وتقيأت وفأت تقيئة كترقيؤها وتقيأت أنا في فيها وتقيأت المرأة شعرها حركته من الخبلاء والريح تقيئ الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن تكمامة الزرع تقيئها الريح مرة هنا وفي رواية كالخمامة من الزرع من حيث أتته الريح تقيئها أي تحركها وتقيئها أي تحركها وتقيئها أي تحركها ومنه الحديث إذا رأيت النى على رؤسهن يعني النساء مثل أسفة البخت فأعلموهن أن لا تقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسفة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يفئها أي يحركها خيلاء وعجباً وقال نافع الفقعسي

فلئن بايت فقد عمرت كائننى * غصن تقيئة الرياح رطيب وتقيأت المرأة لزوجها تمنت عليه وتكسرت له تدلاً وألقت نفسها عليه من النى وهو الرجوع ويقال تقيأت بالقاف قال الأزهري وهو تقيف والصواب بالقاف ومنه قول الراجر

تقيأت ذات الدلال والخضر * لعابس حافى الدلال مقشعر وسيأتى ان شاء الله تعالى وأفأت إلى قوم فياً إذا أخذت لهم سلب قوم آخرين فجتهم به وأفأت عليهم فياً إذا أخذت لهم فياً أخذ منهم (و) النى (التحول) فاء التحول (والقنة كجعة) الفرقة من الناس في الأصل (الطائفة) هكذا في الصحاح وغيره وفي المصباح الجماعة ولا واحد لها من لفظها وقيل هي الطائفة التي تقابل وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجأ إليهم وقال الراغب الفئسة الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد قاله شيخنا والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه (أصلها في كفسع) لانه من فاء (ج فؤن) على الشذوذ (وفئات) مثل شبوات ولدات على القياس وجعل المكودي كليهما مقيسين قال الشيخ أبو محمد بن رى هذا الذي قاله الجوهري سهو وأصله فتو مثل ففوا فاهم زعين لا لام والمحدوف هو لا مها وهو الواو قال وهى من فأت أي فرقت لان الفئسة كالفرقة انتهى كذا في لسان العرب (و) في الحديث كذا في النهاية وعبارة الهروي في غريبه نفلا عن القتيبي في حديث بعض السلف (لا يؤمر) كذا في النسخ وفي بعضها بالنون وهو غلط وفي عبارة الفائق لا يحل لأمرى أن يؤمر وفي لسان العرب والنهاية لا يلين (مفاء على منى أي مولى على هربي) المفاء الذي اقتضت بلدته وكورته فصارت فياً للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فياً فأنامنى وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يابن أحد من أهل السواد على العصاية والتابعين الذين اقتضوه عنوة فصار السواد لهم فياً (و) العرب تقول (يا فى) مالى (كلمة تعجب) على قول بعضهم (أو) كلمة (تأسف) وهو الأكثر قال

يا فى مالى من يسمريه * مزال زمان عليه والتقلب واختار السيباني يافى مالى وروى أيضاً ياهى قال أبو عبيد دوزاد الأجر يائى وهى كلها بمعنى وقد تقدم طرف من الإشارة في شئ وسيأتى أيضاً ان شاء الله تعالى (وفاء المولى من أمرته) أي (كفر من يمينه) وفي بعض النسخ كفر يمينه (ورجع إليها) أي الأمر أة قال الله تعالى فان فأتا فان الله غفور رحيم قال المفسرون

قوله عرقه في الصحاح
والعرق واحدة العرق
وهو السطر من الخيل
والطير ونحوه اه وكذا
في المصباح

(المستدرک)

٣ قوله وجعلوا عن الطلاق
الخ لعل المعنى وجعلوا بدلا
الخ

التي في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى أصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولى حلف أن لا يبطأ أمر أنه فجعل الله لهذه أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع مما حلف عليه من أن لا يجامعها الى جامعها وعليه حنيفة كقراءة عيين وان لم يجامعها حتى تنقضي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجامعة من العصابة أو قوا عليها تطليقة ٣ وجعلوا عن الطلاق انقضاء الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم وقالوا اذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولى فاما أن بني أي يجامع ويكفر واما أن يطلق فهذا هو النبي من الابل وهو الرجوع الى ما خالف أن لا يفعله قال ابن منظور وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال شيخنا قوله فاء المولى الى آخره ليس من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيورد على أنهم من لغة العرب والافلا يعرف في كلام العرب فاء كفر انتهى قلت لعله للملاحظة أن معناه يؤل الى الرجوع فوجب التنبيه على ذلك وقد تقدمت الإشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (وتت) تكفت (الغنية) فبأ (واستقأت) هذا المال أي أخذته فبأ (وأفاء الله تعالى على) بني ءافاء قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى في التهذيب التي مارد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال اما بأن يجعلوا عن أوطانهم ويخولوها للمسلمين أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الجزية يدفعه من سفك دماهم فبأ هذا المال هو النبي في كتاب الله تعالى قال الله تعالى فبأ وأوقفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم توجهوا اليه خيلا ولا ركابا زالت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجعلوا عن أوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله تعالى أن يقسمها فيها وقسمه التي وغير قسمه الغنية التي أوقف عليها بالخيل والركاب وفي الأساس فلان يتفيا الاخبار ويستقيمها وأفاء الله عليهم الغنائم ونحن نستفي المغايم انتهى (والقيصة طائر كالعقاب) فاذا خاف البرد انحدر الى البين كذا في لسان العرب ويقال لنوى الثمر اذا كان صلبا ذوقا وذلك انه يعلق الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان نديا وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

٣ قوله غل لها وقع في النسخ
بالعين المهملة والذي في
اللسان الغليل الفت
والنوى والجهم تليفه
الدواب والغليل النوى
يخلط بالفت تليفه الناقة
وأشد البيت راجعه فيه
اه

٣ سلاة كعصا التمدى غل لها * ذوفياء من نوى قرآن مبهوم (و) القيسة أيضا (الحين) يقال جاءه بعد فيئة أي بعد حين وفلان سربع النبي من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع النبي والقيسة الرجوع الاخيرتان عن اللحياني وانه لحسن القيسة بالكسر مثل القيسة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خسلها للمهموم ما عدا سورة من حديد يسرع منها القيسة وهي وزن القيسة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لا بسبه الانسان وباشره وفي الأساس وطلق امرأته وهو علق فيئتها رجعتا وله على امرأته فيئة وهو سربع الغضب سربع القيسة انتهى (و) قولهم (دخل) فلان (على نفقة) فلان) وهو من حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلمه ثم دخل أبو بكر على نفقة ذلك (أي على اثره) ومثله على تنفقه ذلك بتقديم الباء على الفاء وقد تشددوا التاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقولوب منه وتأوها ما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفعلة تفعلة من النبي ولخرجت على وزن تهنئه فهي اذا لولا القلب فعبلة لاجل الاعلال ولا مهاهزة ولكن القلب عن التنفقه هو القاضى بزيادة التاء فيكون تفعلة كذا في لسان العرب

﴿فصل القاف القاف﴾ قال شيخنا جوزوانه المدو القصر وأزمره بعض سكون الهمزة بن على انه حكاية (أصوات غريبان) جمع غراب (العراق) قيده المصنف وأطلقه غير واحد (والقنقى كزرج) هو (بياض البيض والغرقى) وقد مر في الغين (قبا الطعام بجمع أكله) هذه المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة بالحجرة وهي ثابتة في الصحاح قال قبا لغة في قبا اذا أكل وشرب (و) قبا (من الشرب امتلا والقباة) كهمزة (والقباة) كدهابة كذا في النسخ وهو كذا في لسان العرب وفي بعض النسخ القباة كقفاء وفي لسان العرب وهي أيضا القباة ككتبة كذا حكاه أهل اللغة والقباة في القباة كالقباة في القباة (حشيشة) تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الارض قيس الاصبع أو أقل (نري) أي يرهاها المال (القباة بالكسر والضم م) أي معروف والكسرا أكثر (أو) هو (الخيار) كذا في الصحاح وفي المصباح هو اسم جنس لما يقول له الناس الخيار والهور والفقوس وبعض الناس يطلقه على نوع يشبه الخيار ويقال هو أخف من الخيار والواحدة قنائة انتهى وقيل ان الجور كباره (واقنأ المكان) رابعيا (كثربه) القناء عن أبي زيد (و) اقنأ (القوم كثر عندهم) القناء كذا في الصحاح (والقنائة) بالفخ (وتضم ثاؤه) المثنى يقال مقنؤة (موضعه) أي القناء تزرع فيه وتنبت كذا في المصباح والمحكم (القندأو كفنهلو) أي بزيادة النون والواو فاصله قدأ ومجمله هذا هو رأي بعض الصرفيين وقال الليث ان ثوبا زائدا والوارفيا أصلية وقال أبو الهيثم قندأوة فتعالة قال الازهرى والنون فيها ليست بأصلية وقال قوم أصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا ذكره الجوهرى وغيره في حرف الدال (السبي الغذاء والسبي الخلق والغليظ القصير) من الرجال وهم قندأون (و) قيل

(قَا قَا)

(قَبَا)

(اقنأ)

في الصاغاني (قبا) أهمله
الجوهرى وهو يؤيد صنيع
القاموس

(قِنْدَأُو)

هو (الكبير) العظيم (الرأس الصغير الجسم الموزون) القندأ أو أيضا (الجرى المقدم) التمثيل لسيبويه والتفسير للسبيري (والقصير العنق الشديد الرأس) قاله الليث (و) قيل هو (الخفيف والصلب) وقد همر الليث جل قندأ ووسندأ وراحتج بأنه لم يجئ بناء على لفظ قندأ أو الاوثانية فون فلما لم يجئ هذا البناء بغير فون علمنا ان النون زائدة فيها (كالقندأوة) بالهاء (في الكل) مما ذكر في عبارته هذه تسامح فان الصحيح ان السبي الخلق والقندأ والخفيف يقال فيها بالوجهين وأما ما عد ذلك فالثابت فيه القندأ فقط (وأكثر ما يوصف به الجمل) يقال جل قندأ أو أى صلب وناقة قندأوة جربة قال شهر بن وهز ولا يهز ولا يجرى هو السرعة وقد قال في عبارة والجرى المقدم فلا يقال ان المصنف غفل عما في الصحاح ناقة قندأوة سريعة كما زعم شيخنا (ووهم أبو نصر) الجوهري (فذكره في) حرف (الدال) المهمة بناء على ان الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهب ابن عصفور وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعتد به ما فليتل (القرآن) هو (التنزيل) العزيز أي المقرء المكتوب في المصاحف وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه (قرأه) (قرأه) بزيادة الباء كقوله تعالى ثبت بالدهن وقوله تعالى يكاد سنابره يذهب بالابصار أي ثبت الدهن ويذهب الابصار وقال الشاعر
هت الحرار لاربات أخره * سودا لها جلا يقرأ بالاسود
(كنصره) من الزجاجي كذا في لسان العرب فلا يقال أنكرها الجاهل ولم يذكرها أحد في المشاهير كما زعم شيخنا (ومنعه) قرأ عن الليثاني (وقراءة) ككتابة (وقرأنا) كعثمان (فهو قارئ) اسم فاعل (من) قوم (قراءة) ككتابة في كتاب (وقرأه) كعدال في عاذل وهما جعان مكسران (وقارئان) جمع مذكر سالم (تلاه) تفسيره قرأ وما بعده ثم ان التلاوة اما مراد في القراءة كما يفهم من صنيع المؤلف في المدة بل قبل ان الاصل في التامعني تبع ثم كثر (كأقراءه) افتعل من الاقراءه يقال اقترأت في الشعر (وأقراءه أنا) وأقراءه بقرئه اقراء ومنه قبل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ وأقراءه بقرئه واسمعه (ومحقيقه مقروءة) كفعولة لا يجيز النكس في والقراء غير ذلك وهو القياس (ومقروءة) كمدعوة بقلب الهمزة واوا (ومقروءة) كمرمية بابدال الهمزة بيا كذا هو مضبوط في النسخ وفي بعضها مقروءة كفعولة وهو ناد والافى لغة من قال قرئت وقرأت الكتابة قراءة وقرأنا ومنه سمى القرآن كذا في الصحاح وسيأتي ما فيه من الكلام وفي الحديث أقروا كم أبي قال ابن كثير قيل أراد من جماعته مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره أقراءه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وانه أقراءهم أي أنقن للقرآن وأحفظ (وقراءه مقارئة وقراءه) كقنال (دارسه) واستقرأه طاب اليه أن يقرأ وفي حديث أبي في سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو ان قارئها يساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها وهي مغالة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثر الروايات ان كانت لتوازي (والقراءه) ككأن الحسن القراءة ج قراؤن ولا يكسر أي لا يجمع جمع تكسير (و) القراء (كرمان الناسك المتعبد) مثل حسان وجمال قال شيخنا قال الجوهري قال القراء وأنشدني أبو صدقة الديبيري
بيضاء تصطاد القوي وتستبي * بالحسن قلب المسلم القراء
انتهى قلت الصحيح انه قول زيد بن ترك الديبيري ويقال ان المراد بالقراء هذان من القراءه جمع قارئ ولا يكون من التثنية وهو أحسن كذا في لسان العرب وقال ابن بري صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله

وادة عجمت لكاعب مودونة * أطرافها بالخلي والحناء

قال القراءه يقال رجل قراءه وامراه قراءه ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسياً معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيها أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يقرؤن فيه دعون نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسياً يريد أن القراءه التي تجهر بها أو تسمع بها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجباريل عليها وفي الحديث أكثر منافق أمتي قراؤها أي انهم يحفظون القرآن نفياً للتممة عن أنفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك (ج قراؤن) مذكر سالم (وقراي) كدنا يروفي نسيخنا قواي فواعل وجعله شيخنا من التصريف قلت اذا كان جمع قارئ فلا مخالفة للسماح ولا للقياس فان فاعلا يجمع على فواعل وفي لسان العرب قرائي كجائل فليست قراؤه جاعلاً في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت (وتقرأ) اذا تفقه (وتنسلق) وتقرأت تقرأ في هذا المعنى (وقراءه السلام) يقرؤه (أبانه) كقراءة اياه وفي الحديث ان الرب عز وجل يقرئ السلام (أولا يقال أقراءه) السلام رباعياً متعدياً بنفسه قاله شيخنا قلت وكذا بحرف الجر كذا في لسان العرب (الا اذا كان السلام مكتوباً) في ورق يقال أقراء فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه من يبلغه سلامه بحمله على أن يقرأ السلام ويردده قال أبو حاتم السجستاني تقول أقراء عليه السلام ولا تقول أقربه السلام الا في لغة فاذا كان مكتوباً قلت أقربه السلام أي اجعله يقرؤه في لسان العرب واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقراءني فلان أي جلتني على أن أقراء عليه (والقرء ويضم) يطلق على (الحض والظهر) وهو (ضدو) ذلك لان القرء هو (الوقت) فقد يكون للعرض وللظهر وبه صرح الزمخشري وغيره وحزم البيضاوي بأنه هو الاصل ونقله أبو عمرو وأنشد

(قرأ)

قوله فان فاعلا الخ فيه ان
محمل ذلك اذا كان فاعل
اسماً ككاهل لاوصفا كما
هنا فهو شاذ اه

إذا ما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروء الثريأت يكون لها قطر
يريد وقت نومه الذي يحط فيه الناس وقال أبو عبيد القريصم لم يصلح للحيض والطهر قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت (و) القراء
(القافية) قوله الزمخشري (ج أقرأ) وسبأني قريبا (و) القراء أيضا الحمي والغائب والعيد وانقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين
الحيضتين وقراء القرس أيام ودفعها أو سفاها الجوع أقرأ (و) قروء واقروا) الأخيرة عن اللحياني في أدنى العدد ولم يعرف سببويه
أقرأ ولا أقرأ وقال استغنوا عنه بقروء وفي التنزيل ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كما قالوا خمسة كلاب يراد بهم خمسة من
الكلاب وكقوله خمس بنات فأنى الاطفار * أراد خمس من البنات وقال الاعشى

موزنة ما لا وفي الحمي رفعة * لما ضاع فيها من قروء نساكا

وقال الاصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقرأ ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس وإنما قال
ثلاثة أفلس فاذا كثرت نهى الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة أرجلة ولا يقال ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أكاب قال
أبو حاتم والنخعيون قالوا في قول الله تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كذا في لسان العرب (أوجع الطهر قروء وجع الحيض
أقرأ) قال أبو عبيد القريصم الاقراء الحيض والاقراء الاطهار (و) قد (أقرأت) المرأة في الأمرين جميعا فهي مقرى أى (حاضت
وطهرت) وأصله من دون وقت الشيء وقرأت إذا رأت الدم وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت
قرأت بلا ألف يقال أقرأت المرأة حيضة أو حيضتين ويقال قرأت المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

٣ قوله قال أبو عبيد القريصم
كذا بالنسخ ويجزى اه

أراها غلاما نا الحلاء فشدت * مرا حاولت قرا جنيانا ولادما

يقول لم تحمل علة أى دما ولا جنيانا قال الشافعي رضى الله عنه القراء اسم للوقت فلما كان الحيض يجيى لوقت والطهر يجيى
لوقت جاز أن تكون الاقراء حيضا وأطهارا ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمطلقات
يتبرعن بأنفسهن ثلاثة قروء الاطهار وذلك ان ابن عمر لما طلق امرأته وهى حائض واستفتى عمر رضى الله عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فيما فعل قال مره فاسير اجعلها فاذا طهرت فليطلقها فقلت العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء وقرأت في طبعات
الحيض من ترجه أبو عبيد القاسم بن سلام أنه تناظر مع الشافعي في القراء هل هو حيض أو طهر إلى أن رجع إلى كلام الشافعي
وهو معدود من أقرانه وقال أبو الهيثم الذي عندي في حقيقة هذا أن القراء في اللغة الجمع وان قولهم قرأت الماء في الخوض وان
كان قد أزم الياء فهو جمعت وقرأت القرآن لفظت به مجموعا فاعلم القراء اجتماع الدم في الرحم وذلك إنما يكون في الطهر وروى عن
عائشة وابن عمر رضى الله عنهم أنهم قالوا الاقراء والقروء الاطهار وحق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى

* لما ضاع فيها من قروء نساكا * فالقروء هنا الاطهار لا الحيض لان النساء يؤتىن في أطهارهن لا في حيضهن فانما ضاع بغيته
عنهن أطهارهن قال الازهرى وأهل العراق يقولون القراء الحيض ويحتمل قوله صلى الله عليه وسلم دعى الصلاة أيام أقرأ أى
أيام حيض قال الكسائي والقراء أقرأت المرأة إذا حاضت وما قرأت حيضة أى ما ضمت رجها على حيضة وقال ابن الأثير قد تكررت
هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف ويجمع على أقرأ وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب
الشافعي وأهل الحجاز ويقع على الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القراء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين
لان لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة
(و) أقرأت (الناقة) والشاة كما هو نص المحكم فليس ذكر الناقة بقيد (استقر الماء) أى منى الفعل (في رجها) وهى في قرونها على
غير قياس والقياس قرأتها (و) أقرأت (الرياح) أى (هبت لوقتها) ودخلت في وقتها والقارئ الوقت وقال مالك بن الحارث الهذلي
كرهت العقر عقر بنى شليل * إذا هبت لقارئها الرياح

قد ظفروا بنحيط المؤلف
من ههنا وعليه المعول في
المقابلة ان شاء الله تعالى

أى لوقت هبوبها وشدتها وشدة بردها والعقر موضع وشليل جد حير بن عبد الله البجلي ويقال هذا وقت قارئ الرياح لوقت هبوبها
وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد (و) أقرأ من سفره (رجع) إلى وطنه (و) أقرأ أمرك (دنا) وفي الصحاح
أقرأت حاجته دنت (و) أقرأ حاجته قبل (آخر) ويقال أعقت قرا أو أقرأنه أى أخرته وحسنه (و) قبل (استأخر) وطن شيخنا
انه من أقرأت النجوم إذا تأخر طهرها فوترك على المصنف وليس كذلك (و) أقرأ النجم (غاب) أو كان مغيبه ويقال أقرأت النجوم تأخر
مطرها (وأقرأ) الرجل من سفره (انصرف) منه إلى وطنه (و) أقرأ (تنسك كتمقرا) تقرأ وكذلك قرأتا (و) قرأت الناقة
والشاة (جالت) وناقة قارئ بغيرها وما قرأت سلاقط ما حلت ملقوحا وقال اللحياني معناه ما طرحت وروى الازهرى عن أبي
الهيثم انه قال يقال ما قرأت سلاقط وما قرأت ملقوحا قال بعضهم لم تحمل في رجها ولدا قط وقال بعضهم ما سقطت ولدا قط أى
لم تحمّل وعن ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قروء وقروء الناقة ضبعها وهذه ناقة قارئ وهذه فوق قواري وهو من اقراء
المرأة الا أنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير ألف (و) قرأ (الشيء جمعه وضعه) أى ضم بعضه إلى بعض وقرأت الشيء قرأتا
جمعه وضمته بعضه إلى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلاقط وما قرأت جنيانا قط أى لم تظم رجها على ولد قال عمرو بن

٣ فور كذا بخطه قال
الجدور كذا بغيره
جمله اه

كلوم

ذراعى عيطل آدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ أجندنا

قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أى لم يضم رحها على الجنين وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أى لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أى ألقيته وهو أحد قولى قطرب وقال أبو اسحق الزجاج فى تفسيره يسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأ نارفقا نأومعنى القرآن الجمع وسعى قرأ نألا لأنه يجمع السور فيضها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أى جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أى قرأته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وروى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمجوز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل ويهز قرأت ولا يهز القرآن وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وقال ابن الأثير تكرر فى الحديث ذكر القراءة والافتراء والقارىء والقرآن والأصل فى هذه اللفظة الجمع وكل شئ جمعه فقد قرأته وسعى القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهى والوعيد والوعد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالقرآن قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة من تسمية الشئ ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قرأنا وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (و) قرأت (الحامل) وفى بعض النسخ الناقصة أى (ولدت) وظاهره شعوله لا تدمين (والمقرأة كعظمه) هى (التي ينتظر بها الانقضاء) أقرأتها قال أبو عمرو دفع فلان جاريته إلى فلانة فقرئتها أى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء (وقد قرأت) بالتشديد (حبست لذلك) أى حتى انقضت عدتها (وأقرأ الشعر أنواعه) وطرقه وبحوره قاله ابن الأثير (وأخاؤه) مقاصده قال الهروى وفى اسلام أبى ذر قال أنيس لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أى على طرف الشعر وبحوره واحدا قرأ بالغنخ وقال الزمخشري وغيره أقرأ الشعر قوافيه التى يختم بها كالأقراء الطهر التى تنقطع عنها الواحد قرؤ وقرؤ وقيل بتثنيته وقرى كبديع وقرى كغنى وقيل هو قرؤ بالواو قال الزمخشري يقال للبيتين والقصيدتين هما على قرؤ واحد وقرى واحد وجمع القرى أقرية قال الكهيت

وعنده للنوى والحزم أقرية * وفى الحروب اذا ما شلت الالهاب

وأصل القرو القصد انتهى (ومقرأ ككرم) هكذا ضبطه المحدثون (د) وفى بعض النسخ اشارة الموضع (بالين) قريبا من صنعاء على مرحلة منها (به معدن العقيق) وهو أجود من عقيق غيره وعبارة المحكم بها يعمل العقيق وعبارة العباب بها يصنع ٢ العقيق وفيه ما معدنه قال المناوى وبه عرف ان العقيق نوعان معدني ومصنوع وكفقد قرية بالشام من نواحي دمشق لكن أهل دمشق والمحدثون يسمون الميم وقد غفل عنه المصنف فله شيخنا (منه) أى البلد أو الموضع (المقرئون) الجماعة (من) العلماء (المحدثين وغيرهم) منهم صبيح بن محرز وشداد بن أفلع وجسيم بن عبد وراشد بن سعد وسويد بن جبلة وشريح بن عبد وغيلان بن ميسر ويونس ابن عثمان وأبو الهيثم ولا يعرف له اسم وذو قرأت جابر بن أزد وأم بكر بنت أزد والآخران أوردتهما المصنف فى الدال المعجمة وكذا الذى قبلهما فى الذون وأما المنسوبون إلى القرية التى تحت جبل قاسيون ففهم غيلان بن جعفر المقرئ عن أبى أمامة (ويفتح ابن الكلبي الميم) منه فهمى اذا والبلدة الشامية سواء فى الضبط وكذلك حكاه ابن ناصر عنه فى حاشية الأكمال ثم قال ابن ناصر من عنده والمحدثون يقولونه بضم الميم وهو خطأ وانما أوردت هذا فان بعضا من العلماء ظن ان قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلبي فنقل عنه ذلك قتأمل (والقرعة بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الاصمعي اذا قدمت بلادا فكشبت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قرعة البلاد وقرء البلاد وأما قول أهل الحجاز قرعة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المنحركة والقاف على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس فاما اعراب أبى عبيد وطنه اياها لغة فخطأ كذلك فى لسان العرب ٣ وفى الصحاح ان قواهم قرعة بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال شيخنا وقد بقى فى الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه الآية * قلت قد ذكر المؤلف من جملة المصادر القرآن وبين أنه بمعنى القراءة ففهم منه معنى قوله تعالى ان علينا جمعه وقرأناه أى قرأته وكتابه هذا لم يتكفل لبيان نقول المفسرين حتى يلزمه التفسير كما هو ظاهر فليفهم (واستقرأ الجمل الناقصة) اذا (تاركاها لينظر القصة أم لا) عن أبى عبيدة مادامت الوديق فى ودقها فهى فى قروها وأقرأتها * ومما يستدل عليه مقرئ بن سبع بن الحرث بن مالك بن زيد ككرم بطن من حمير وبه عرف البلد الذى باليمن لتزوله وولده هالك ونقل الرشاطى عن الهمداني مقرئ بن سبع بن وزن معطى قال فاذا انشبت اليه شذت البيا وقد شذت فى الشعر قال الرشاطى وقد ورد فى الشعر مجوزا قال الشاعر يخاطب مائكا ثم سرحت ذارعين بجيش * ٤ حاش من مقرئ ومن همدان

وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بألف أى بعد الهمزة ويجوز أن يكون بعضهم سهل الهمزة لوافق هذا ما نقله الهمداني فانه عليه المعول فى انساب الحمير بين قال الحافظ وأما القرية التى بالشام فأطن نزلها بنو مقرئ هؤلاء فهمت بهم ((القرضى)) مجوز (كزبرج) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (من غريب شجر البر) شكلا ولونا وقال أبو حنيفة ينبت فى أصل السهرة والعرط والسلم (زهرة أشد صفرة من الورد) وورقه لطيف دقيق فالمصنف جمع بين القولين (واحدته) قرضته (بهاء) * ومما

١ قوله الواحد قرؤ وقرؤ
هكذا بخطه بهمز على واو
فيهما ولعله مراعاة لحركة
الهمزة ٥

٢ وهى عبارة الصاغاني
فى التكملة ٥

٣ عبارة الصحاح لم تقيده
هذا المعنى بقرعة بغير همز
انظر عبارته وتأملها ٥

(المستدرك)

٤ هكذا بخطه بالحاء المهملة
وفى المطبوعة بالجيم ٥

(قرضى)

(المستدرك)

يستدرك عليه قساء كغراب موضع ويقال فيه قسي ذكره ابن أحرار في شعره

جبل من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجريبا به حنيئا

وقد يدكر في المعتل أيضا (قضي السقاء) والقربة (كفرح) يقضاً قضا فهو قضى (فسد وعفن) هكذا في نسختنا بالواو عطف تفسير أو خاص على عام وفي بعضهم بالقاء وذلك إذا طوى وهو رطب وقربة قضية فسدت وعفنت (و) قضئت (العين) نقضاً قضا بكجبل فهي قضية (اجرت واسترخت ما قبحها) وقرحت (فسدت) والاسم القضاء وفي حديث الملا عنه أن جأت به قضى العين ٢ فهي لهلال أى فاسد العين (و) قضى الثوب (الحبل) إذا (أخلق وتقطع) وعفن من طول اندى والطي (أو) أن قضى الحبل إذا (طال دفته في الأرض فتنهك) وفي نسخة حتى ينهك (و) قضى (حسبه قضا) محركة (وقضأة) مثله بزيادة الهاء كذا هو مضبوط في نسختنا والذي في لسان العرب قضاة بالمد وقضوا إذا عاب (فسد وفيه) أى في حسبه (قضأة) بالفتح (ويضم) أى (عيب وفساد) اقتصر في الصحاح على الفساد وفي العباب على العيب وجمع بينهما في المحكم وإياه تبع المصنف قال المناري أحدهما كاف والجمع اطناب * قلت وفيه نظراً قال الشاعر

تغيرني سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

سلمى حى من دارم وتفرعت بنى فلان تزوجت أشرف أنسابهم وتقول ما علسك في هذا الأمر قضأة مثل قضعة بالضم أى عار وضعة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذرى وقد لقيت بن زرارة التميمي على قيس بن مسعود الشيباني خاطبا ابنته فغضب قيس وقال ألا كان هذا سرا فقال ولم ياعم انك لرفعة وما بي قضأة ولئن ساررتك لا أخدعك وان عالتك لا أفضعك قال ومن أنك قال لقيت بن زرارة قال كفؤ كريم الخ فقد أنكحتك القدور ابنتي بنت قيس (وقضى) الشئ (كسمع) يقضوه قضا ساكنة عن كراع (أكل وأقضا) أى الرجل (أطعمه) وقيل اغماهى أقضا بالفاء وقد تقدم (و) يقال للرجل إذا تكسح في غير كفاة تكسح في قضأة قال ابن بزرج يقال انهم (نقضوا منه أن يزوجه) يقول (استخسوا) استفعال من الخسة (حسبه) وعابوه نذله الصغاني (قفئت الأرض كسمع قفا) أى (مطرت) وفي بعض النسخ أمطرت وفيها نبت فجعل عليه المطر (تغير نباتا وفسد) وفي المحكم بعد قوله المطر فأفده قال المناري ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر المصنف على فسد الكيفي (أو القفاء) على ما قال أبو حنيفة (أن يقع التراب على البقل) فان غسله المطر والافسد (و) قد تقدم (طرف من هذا المعنى) (في ف ق أ) وذلك ان الهمى إذا أثرها المطر فسدت فلاتا كلها النعم ولا يلتفت الى ما نقله شيخنا عن بعض أنها الحالة غير صحيحة والعجب منه كيف سلم لقائله قوله (واقفأ الخرز) مثل (افتقاء) أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لا مرأة انك لم تحسنى الخرز فاقتفيه أى أعبدى عليه واجعل عليه بين الكابتين كلبه كما تحطاط البوارى إذا أعيد عليها يقال اقتفأته أعدت عليه والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كلبا يستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخرز في الادوة ثم يمد السير أو الخيط وقد اكتب اذا استعمل الكلبة وسيأتى في حرف الباء ان شاء الله تعالى (قفا) الرجل وغيره (يجمع وكرم قاة) كرجة كذا في النسخة لا يعنى هنا به المرة الواحدة البتة كذا في المحكم (وقياة) كصاية (وقياة بالضم والكسر) اذا (ذل وصغر) في الاعين (فهو قى) كأمير ذابل وفي الأساس ٣ فلان قى لكنه لم ي. (ج قاء وقاء بكجبال ورخال) الاخيرة جمع عزيز والاني قيشة ولشيخنا هنا كلام عجيب (و) قأت (الماشية) قفأ (قوا وقوا بضمهم ارقأ) بالفتح (و) قوت (قياة وقياة) بالمد فيهما وفي بعض النسخ بالضم بالتحريك والقصر في الاولى منهما (سمت كقأت) رباعيا وفي التهذيب قأت المشية قفأ فهي قامة أملاّت سمنا وأنشد للباهلي

ونرد طار باطلها نسبلا * وأحدث قوها شعر اقصارا

(و) قأت (الابل بالمكان أقامت) به وأعجبت به (ولخصبه) وسمت فيه وقأت بالمكان قأ دخلته وأقت به قال الزمخشري ومنه اقتأ الشئ إذا جمعه والقم بالمكان الذي تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المرأة والرجل (و) يقال قأت المشية مكان كذا حتى (سمت) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يقما الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل قال شيخنا ان المعروف قوا ككرم صار ذبلا وقأ كنع سمنا الى آخره قأت ولكن المفهوم من سياق صاحب اللسان استعمالهما في المعنى الثاني كما عرفت (وقاة كنعه) قال شيخنا صرح أهل الصرف والاشتقاق ان هذا ليس لغة أصلية بل بعض العرب أبدلوا الهمزة عينا * قلت ولذا قال في تفسيره (قاهه) ه وأقاه أذله وفي بعض النسخ ذلله والصاغر القمي يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا وكذا أقيمت معنلا أى ذلته (و) أقأ المكان أو المرعى (أعجبه) فأقام به (و) أقأ (المرعى ابل وافة فسمنا) أقأ (القوم سمت ابلهم) وفي بعض الاصول ماشيتهم (والقياة المكان) الذي (لا تطلع عليه الشمس) نقله الصغاني وهو قول أبي عمرو وعند غيره الذي لا نصيبه الشمس في الشتاء وجعلها القياة (كالمقياة والمقومة) نقض المضامة وهي المقنا والمقنوة وعن أبي عمرو والمقنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وسيأتى قريبا (و) انهم لم ي. القياة أى (انصب بالدعة ويضم) فيقال قاة على مثال قامة (و) عن الكسائي (ماقاه) وماقاه أى (ما واقفه) وما يقامنى الشئ ما يوافقنى (وعرو بن قيشة كسيفينه شاعر) وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد (ونقما الشئ أخذ خياره) حكاه ثعلب وأنشد لابن مقبل لقد قضئت فلان تستمر ناسفها * مما تقمأته من لذة وطرى

(قضى)

٣ قوله فهو هكذا بخطه
وبالنسخ أيضا فلجبر ١٥

(قنى)

(قفا)

٣ قوله فلان الخ هكذا
بخطه والذي في الأساس
الذي بايدى فلان قى الا
أنه كى وله الصواب ١٥
٤ قوله وأعجته لعله
وأعجته ١٥

٥ قوله وأقاه أذله كذا
بخطه والذي في النسخة المتن
المطبوعة وأقاه صغره
وأذله ويؤيده قول الشارح
والصاغر الخ ١٥

(فَنَّا)

وما خفت حتى بين الشرب والاذى * بقائه أنى من الحى أبين

(ق)

٣ قوله وكنت أنشده في
اللسان في مادة ق ل م
ن كنت وفي مادة في م س
و كنت كما هنا والقصاص
بقلة تشبه الكفر في م كافي
اللسان والقاموس اه

تقيأت ذات الدلال والخمر • لعابس حافي الدلال مقشعر

(کاف)

(۱۴ - تاج العروس اول)

خرج ذات يوم وقد تكا "كا" الناس على أخيه عمران فقال سبحانه الله لو حدث الشيطان لتكا "كا" الناس عليه أى عكفوا عليه
 مزدحين (و) تكا "كا" الرجل (في كلامه عي) فلم يقدر على أن يسلكهم عن أبي زيد ويروي عن الليث وقد تكا "كا" إذا انقبدع
 (و) قال أبو عمرو (التكا كشي) هو (القصير) كذا في اللسان (الكثاة) على فعلة مهموز (نبات كالجرير) يطبخ فيؤكل قال
 أبو منصور هي الكثاة بالثاء ولم يهز وتسمى النبق قاله أبو مالك وغيره (وايكنتأ وكسندأ) صريح كلام النحاة أن النون زائدة
 فوزنه فنعلمه وقبل هو من كنت فانهززة والواو زائدة (الحبل الشديد) كذا في النسخ بالحاء المهملة وسكون الموحدة وفي بعضها
 بالميم بدل الموحدة وفي بعضها الجبل بالميم والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغلط من ضبط خلاف ذلك (و) الرجل
 (العظيم اللحية الكثما) هكذا مثله سيبويه وفيه السيراني (أو الحسنيا) وهذا عن كراع (كثأ اللبن) وكثع (كثع) يكثأ كثأ إذا
 ارتفع فوق الماء وصف الماء من تحته) قاله أبو زيد ويقال كثأ وكثع إذا خثر وعلاه منه (و) كثأت (القدر) كثأ (أزبدت) للغلي
 (و) كثأ (القدر) إذا (أخذ زبدها) وهو ما ارتفع منها بعد الغليان (و) كثأ (النبت) والوبر يكثأ كثأ وهو كاثئ نبت و (طلع أو
 كثف وغلط وطال و) كثأ الزرع غلط و (التف ككثأ) مشددا (تكثت في الكل) مما ذكر من اللبن والوبر والنبت وكذا في اللحية
 وستذكر هذا هو المفهوم من كلام الأئمة بل صرح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يوم استعمال التضعيف في اللبن
 والقدر أيضا وهو خلاف ما صرحوه فافهم وقد سكت عنه شيخنا تقصيرا أو رد عن ابن السكيت شاهد في اللحية في غير محله وهو
 عجيب (وكثأ اللبن) بالفتح (ويضم) والكثعة بالعين (ماء علاه من الدسم) والخثورة (أو) هو (الطفاوة) من فوق الماء وكثأ القدر
 زبدها يقال خذ كثأ قدرك وكثأها وهو ما ارتفع منها بعد ما غلي (و) يقال (كثأ تكثينا) إذا (أكل ذلك) أى ما على رأس اللبن
 فاستعمال المزيد هنا بمنى سوى ما تقدم في لسان العرب قال أبو حاتم من الاقط الكثو وهو ما يكثأ في القدر وينصب ويكون أعلاه
 غليظا وأما المصراع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعائد الذي ذهب ماؤه ونضج والكريص الذي طبخ مع النبق أو الحمضض وأما المصل
 فمن الاقط يطبخ مرة أخرى والتور القطعة العظيمة منه (وكثأت اللحية) بزيادة النون ويروي كثأت بالثاء المثناة الفوقية كذا في
 لسان العرب ومن هنا جعله المصنف مادة وحدها (طالت وكثرت) أى غزرت شعرها (ككثأت) ثلاثيا (وكثأت) مزيدا وأنشد
 ابن السكيت وأنت امرؤ قد كثأت لك لحية * كالت منها فاعاد في جوالق

(كثأة)

(كثأ)

(كدأ)

(كثرتا)

(كثرتا)

هذا محل انشاده ويروي كثأت (وايكنتأ واليكنتأ) بمعنى وقد عرفت ان الثاء لغة في الثاء ولحية ككثأة وانه لكثأت اللحية وكثتوها
 وسيأتي البحث أيضا مع المناسبة ان شاء الله تعالى (والكثأة) بالفتح (والكثاة) كقناة (بلاهمز) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة هو
 الكراث وقيل الخنزير وقيل بذر (الجرير) قاله أبو منصور (أوربه) لابستانيه وقال أبو مالك انها تسمى النبق وسيأتي تفصيله
 في ن ه ق (كدأ النبت يجمع وسم) يكدا (كدأ) بفتح فسكون (وكدأ) بالضم أى (أصابه البرد فلبده في الأرض) أى جعل
 بعضه فوق بعض (أو) أصابه (العطش فابطن بته وكدا البرد الزرع كنع) وهو الأكثر (رده في الأرض) بأن وقف أو انتكس أو
 أبطأ ظهوره (ككذأ) تكذنة (وأرض كاذنة) أى (بطيئة) النباتات (والانبات) وابل كاذنة الاو بار قبلتها وقد كذنت تكذا
 كدأ وأنشد * كوادئ الاو بار تشكو الدلما * (وكدأ الغراب كفرح) والذي في لسان العرب كدأ مفتوحا ولذا
 قال شيخنا وأما كدأ كسمع فله لغة قليلة اذا رأيت (صار كأنه بقي في) وفي بعض النسخ من (شحيبه) بالشين المهملة ثم الحاء المهملة
 وبعد الباء جيم أى صوته في غلط كذا هو مضبوط في النسخة المقررة وفي نسخة بالحاء بن المهملة بمعنى الصوت مطلقا قاله شيخنا
 وكذلك تكديتك كسباني (و) كدأ (البقل) اذا (قصر وخبث) نخبث أرضه فيكون مجازا (وكودأ) كقول كودأ اذا (عدا)
 أى أسرع في مشيه (والكندأ) لغة في اليكنتأ وهو (الجمل الغليظ) وسيأتي في كندأ أيضا (الكثرتي كزرج) أهمله
 الجوهرى وقال الأصمى هو (السحاب المرتفع المتراكم) بضمه على بعض كانه لغة في الكرفى بالقاف (وقيض البيض) وهو قشرته
 العليا اللازقة بالبياض لغة في الكرفى أيضا (و) الكثرثة (بهاء) وقد يفتح أوله وعلى الفتح اقتصر الصغاني (النبت المجمع الملتف)
 ورغوة الخض اذا حلب عليه لبن شاة فارفع كل ذلك ثلاثى عند سيبويه (وكرثأ شعره وغيره) كالسحاب (كثرت) والتف في لغة بني أسد
 كافي الحكم (وتراكم ككثرتا) يقال تكثرتا الناس اذا اجتمعوا (و) يقال (يسر كرىثا) وقرىثا (وكرثا) وقرثا أى (طيب)
 نضيج صالح حسن أطبق أئمة اللغة على ذكره في كرت كذا كرتا القرىثا في قرث والمصنف خالفهم في الكرىثا فذكره في الهمزة
 ووافقهم في القرىثا مع ان حالهما واحد وقال ابن الشيباني القرىثا والكبرىثا ضرب من التمريقيل هو من البسر وهو اسود سريع
 النفض لقشره عن لحائه وعباره الفصيح هو بسر قرىثا وكرىثا وقرثا وكرثا كل ذلك لضرب من البسر معروف ويقال انه
 أطيب التمريس والبسر أخضر التمر قال شيخنا واقتصر الكسائي على القرىثا بالمد وأبو القداح على القرىثا بالقصر وأغفل
 الجوهرى الكرىثا والكرثا والمصنف الكرثا في المثناة وذكرهما معاني المهموز انتهى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله
 تعالى في محله (الكرفى) كزرج هو (الكثرتي) بالثاء المثناة سحاب متراكم واحدته بهاء وفي الصحاح الكرفى السحاب المرتفع الذي
 بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفة قالت الخنساء
 ككرفة الغيث ذات الصبيح * رترى السحاب ويرى لها

٣ قوله بالضم والمد هذا
اغترابا وقع في أكثر نسخ
الصاح وقد تعقبه صاحب
المختار فقال الكني بالمد
النتظير وكذلك التكف
والكفو بسكون الفاء
وضمها مثل فعل وفعل فالت
وفي أكثر نسخ الصاح
وفعل وهو من تحريف
الناسخ اه كلامه فلو قال
بضمه من غير مدود لوافق
الصواب
٣ قوله بكفاء في نسخة المتن
المطبوعة زيادة كنهه اه

٤ قوله وتلصق هكذا بخطه
والذي في النهاية بدون واو
اه

٥ قوله أفد كذا بخطه وفي
نسخ أزف وكلاهما بمعنى
قرب اه

بالكسر (وكفوه) ٣ بالضم والمد أي (مثله) يكون ذلك في كل شيء وفي اللسان الكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو
أن يكون الزوج مـ او بالمرأة في حسبها دينها ونسبها وبيتها وغير ذلك قال أبو زيد سمعت امرأه من عجيل وزوجها يقرأ لم يدر ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد فالتى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد أربعة أوجه القراءة
منها ثلاثة كفوا بضم الكاف والفاء وكفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفا بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفا بكسر
الكاف والمدولم يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفي وفلان وكفوفلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر والكسائي وعاصم كفوا متغلاهم موزا وقرأ جزء بسكون الفاء مهموزا وإذا وقف قرأ كفوا بغير همزة واختلف عن نافع
فروى عنه كفوا مثل أبي عمرو وروى كفوا مثل حمزة (ج) أي من كل ذلك (أكفاه) قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمع على
أفعل ولا فاعول وحري أن يسه ذلك أعني أن يكون أكفاه جمع كف المفتوح الأول (وكفاه) جمع كفي ككرام وكريم والأكفاه
كقفل وأقفال وحمل واحمال وعنى وعنى وعنى وكفوا القوم انصرفوا عن الشيء (وكفاه) كفوا (صرفه) وقيل كفأتهم كفأ إذا
أرادوا وجهافصرفتهم عنه إلى غير فأنكفوا رجعوا (و) كفأ الشيء والانا يكفوه كفأ وكفاه فكفأ وهو مكفوه (كبه) حكاه
صاحب الواسطي عن الكسائي وعبد الواحد اللغوي عن ابن الأعرابي ومثله حكى عن الأصمعي وفي الفصح كفات الأنا كبيته
(و) عن ابن درستويه كفاه بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب في إصلاح المنطق وأبو حاتم في تقويم المفسد عن الأصمعي والزجاج في فعلت
وأفعلت وأبو زيد في كتاب الهمز وكل منهم صحيح قال شيخنا وزعم ابن درستويه أن معنى قلبه أماله عن الاستواء كبه أولم يكبه قال
ولذلك قيل أكفأ في الشعر لانه قلب القوافي عن جهة استوائها فلو كان مثل كبيته كازعم ثعلب لما قيل في القوافي لانه لا تكب ثم
قال شيخنا وهذا الذي قاله ابن درستويه لا معول عليه بل الصحيح أن كب وقلب وكفأ متحدة في المعنى انتهى ويقال كفأ الأنا
(كاف كفاه) رابعيا نقله الجوهري عن ابن الأعرابي وابن السكيت أيضا عنه وابن القوطية وابن القطاع في الأفعال وأبو عبيد
البكري في فصل المقال وأبو عبيد في المصنف وقال كفاه بغير ألف أفصح قاله شيخنا وفي المحكم أنها لغة نادرة قال وأباها الأصمعي
(واكتفاه) أي الأنا مثل كفاه (و) كفاه أيضا بمعنى (تبعه) في أثره وكفأ الأبل واكتفأها أعار عليها فذهب بها وفي حديث السليل
ابن السليلة أصاب أهلهم وأموالهم فاكثفأها (و) كفأت (الغنم في الشعب) أي (دخلت) فيه واكتفأها أدخلها والظاهر أن
ذكر الغنم مثال فيقال ذلك لجميع المشايخ (و) كفأ (فلانا طرده) والذي في اللسان وكفأ الأبل أو الخيل طردها (و) كفأ (القوم)
عن الشيء (انصرفوا) عنه ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فأنكفوا (و) انكفوا إذا (انهمزوا) أكفأ في سيره (عن القصد
جارو) أكفأ وكفأ (مال) كاتكفأ (و) كفأ أكفأ (أمال) قال ابن الأثير وكل شيء أملت فقد كفأته وعن الكسائي أكفأ الشيء أماله
لغية وأباها الأصمعي ويقال أكفأت القوس إذا أملت رأسها ولم تنصبها انصبحت ترى عنها وقال بعض حتى ترى عليها قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * إذا ما علوها مكفأ غير ساجع

أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستقيم والكفأ الجائر يعني جائر غير قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث
الهمزة أنه يكفى لها الأنا أي يميله لتشرب منه بسهولة وفي حديث الفرعة خیر من أن نذبجه وتلصق لجه بوجه وتكفى أناء ونوله
ناقتك أي تكب أناءك لا يبقى لك لبن تحلبه فيه ونوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبح ولدها ومكفى الظعن آخر أيام الجوز (و) أكفأ
في الشعر أكفاه (خالف بين) ضروب (اعراب القوافي) التي هي أواخر القصيدة وهو الخالف بين حركات الروي رفعها ونصبها وجرها
(أو خالف بين هجائها) أي القوافي فلا يلزم حرفا واحدا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت على ما جرى عليه الجوهري ومثله بأن
يجعل بعضها ميماء وبعضها طاء لكن قد عاب ذلك عليه ابن بري مثال الأول بنى أن البرشي هين * المنطق اللين والطعيم

ومثال الثاني خيلي سيراوتر كالرحل انني * بمهلكة والعاقبات تدور

مع قوله فبيناه يسرى رحله قال قائل * لمن جل رخوا الملائم طيب

وقال بعضهم الأكفاه في الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون * قلت وهو أي الأكفاه أحد عيوب القافية الستة التي هي
الايطاء والتضمين والاقواء والاصراف والاكفاء والسناد وفي بعض شروح الكافي الأكفاه هو اختلاف الروي بحروف متقاربة
الخارج أي كالطاء مع الدال كقوله إذا ركبنا فاجعلاني وسطا * اني كبير لا أطيق العندا

يريد العنت وهو من أقبح العيوب ولا يجوز لأحد من المحدثين ارتكابه وفي الأساس ومن المجاز أكفأ في الشعر قلب حرف الروي من
راء إلى لام أو لام إلى ميم ونحوه من الحروف المتقاربة المخرج أو مخالفة أعراب القوافي انتهى (أو) أكفأ في الشعر إذا (أقوى)
فيكونان مترادفين نقله الاخفش عن الخليل وابن عبد الحق الاشيلي في الواسطي وابن طريف في الأفعال قبل هما واحدا في الواسطي
وهو قلب القافية من الجار إلى الرفع وما أشبه ذلك مأخوذ من كفأت الأنا قلبته قال الشاعر

ه أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل رحالتنا وكان قد زعم الغدافي بأن رحلته اغدا * وبذلك أخبرنا الغدافي الاسود

وقال أبو عبيد البكري في فصل المقال الأكفاه في الشعر إذا قلت بيتا مرفوعا وآخر مخفوضا كقول الشاعر

١ قوله تجلها هكذا بضمه
بالجيم وفي بعض نسخ
الصاح بالحاء المهملة وفي
بعضها بالطاء المعجمة اه

٢ قوله حرف الروي هكذا
بخطه وبالنسخ أيضا

وهل هند الامهرة عريية • سليله أفراس تجلها بغل فان نعت مهرًا كرمًا فبالحرى * وان يك اقراف فن قبل الفصل
(أو افسد في آخر البيت أي افساد كان) قال الاخفش وسألت العرب الفصحاء عنه فاذا هم بجعلونه الفـ ادى في آخر البيت والاختلاف
من غير أن يحدوا في ذلك شيئاً الا في رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

كانت فاقارورة لم تعفص * منها حجاجا مقله لم تلخص * كانت صبران المها المذفر
فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشدته آخره وفي على حروف مختلفة فعابه ولا أهله الا قال له قد أكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء
اكفأ الشاعر اذا خاف بين حركات الروي وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء في الشعر محمولا على الاكفاء في غيره وكان
وضع الاكفاء انما هو للتحالف ووقوع الشيء على غير وجهه لم ينكر أن يسهو به الاقواء في اختلاف ٢ حرف الروي جميعا لان كل واحد
منهما واقع على غير استواء قال الاخفش الا في رأيهم اذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفتن
لها عامتهم بمعنى عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء في الشعر أن يخالف بين قوافيه فجعل بعضها
مما وبعضها طاء فقال صواب هذا ان يقول وبعضها فو نالان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج واما الطاء فليست
من مخرج الميم والمكفأ في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر

ولما أصابتني من الدهر زلة * شغلت وألهى الناس عنى شؤونها اذا الفارغ المكى منهم دعوته * أبرت وكانت دعوة نستدعيها
فجعل الميم مع النون لشبهها بالانها يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أنق به من أهل العلم ان ابنه أبي مسافع قالت ترى أباه
وهو يحمي جيفة أبي جهل بن هشام وماليث غريف ذو * أطافير واقدام * كحكي اذ تلاقوا * وجوه القوم أقران
وأنت الطاعن التجلا * منها مريداني * وبالكف حسام صام * رم أبيض خدام * وقد ترحل بالركب * فأتحتني بهبان
قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى قال الاخفش وبالجملة فان الاكفاء المتخالفة
وقال في قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره وهوان يخاف بين حركات
الروي وفه وانصبا وجرا قال وهو كالاقواء وقيل هوان يخاف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كذا في اللسان (و) أكفأت (الابل) كثير
نتاجها وكذلك الغنم كما يفيد سياق المحكم (و) أكفأ (ابله) وغنمه (فلان) جعل له منافعا (أو بارها أو صوافها أو أشعارها أو ألبانها
وأولادها (والكفأة) بالفتح (ويضم) أوله (جل الغل) ستهوا (هو) في الارض زراعة ستهوا قال الشاعر

غلب محاليج عند المهل كفأتها * اشطانا في عذاب الجعر ستهوا
أراد به الضيل وأراد باسطان عروقها والبحر هنا الماء الكثير لان الغل لا يشرب في البحر وقال أبو زيد استكفأت فلانا نخلة اذا سألته
ثمرها سنة فجعل للخل كفأة وهو غمرة سنة اشبهت بكفأة الابل قلت فيكون من الجاز (و) الكفأة (في الابل) والغنم (نتاج عامها)
واستكفأت فلانا بابه أي سألته نتاج ابله سنة فأكفأنيها أي اعطاني لبنها ووبرها وأولادها منه تقول اعطني كفأة ناقتك تضم
وتفخ وقال غيره ونتج الابل كفأتين وأكفأها اذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين تنتج كل عام نصفاً وتضع نصفاً كما يصنع
بالارض بالزراعة فاذا كان امام المقبل أرسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لان أجود الاء فان عند العرب
في نتاج الابل ان تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب اذا أرادت الفحل وفي الصاح لان أفضل النتاج أن
يحمل على الابل الفعلة عامات وترك عامات كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

تري كفأتينها ينقصان ولم تجد * لها ثل سقب في النتاجين لأمس
وفي الصاح كلا كفأتينها يعني انما نعت كلها انا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير

اذا ما تبجنا أربع عام كفأة * نعاها خناسيراً فأهلك أربعاً
الخناسير الهلاك (أو) كفأة الابل (نتاجها) بعد حبال سنة (أو) بعد حبال (أكثر) من سنة يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة
وأكفأت في الشاة مثله في الابل (و) قال بعضهم (منه كفأة غنمه ويضم) أي (وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه
الامهات) ووهبت له كفأة ناقتي تضم وتفخ اذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فأكفأه سأله أن يجعل له ذلك ومن
أبي زيد استكفأ زيد مرنا قنسه اذا سأله أن يهبها له ولدها ووبرها سنة وروى عن الحرث بن أبي الحرث الأزدي من أهل
نصيبين ان أباه اشترى معدن بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت انك اشتريت به ثلثمائة شاة أمه مائة وأولادها مائة شاة
وكفأتها مائة شاة فقدم فاستقال صاحبها فأبى أن يقبله فقبحض المعدن فأذابه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأتى ٣ به صاحبه الى على رضى
الله عنه أي وشى به وسعى وقال ان أباه الحرث أصاب ركازاً فسأله على رضى الله عنه فأخبره انه اشتراه بمائة شاة متبع فقال على ما أرى
ان الخمس الا على البائع فأخذ الخمس من الغنم والمعنى ان أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة في كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة
من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمّل أجمع وليست مثل الابل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل
عليها وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيها ابتاع فقطته أنه كان اشترى المعدن بثلثمائة شاة فقدم الابن

٣ فأنى بالشاة المثلثة قال
المهد وأثبت أثبا وأثابة
وشيت به عند السلطان
أو مطلقاً اه

واستقال بانه فأبى وبارك الله في المعدن فحسده البائع وسعى به الى على رضى الله عنه فألزمه الجنس وأضر البائع بنفسه في سعيه بصاحبه اليه كذا في لسان العرب (والكفا) بالكسر والمذ (ككتاب ستره من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره أو) هو (الشقة) التي تكون (في مؤخر الخباء أو) هو (كساء يلقى على الخباء) كالآزار (حتى يبلغ الأرض) منه (قدأ كفات البيت) اكفاء وهو مكفا إذا عملت له كفا وكفا البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأت شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفأة كحمار وأجرة (و) رجل مكفا الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفا الوجه إذا رأيت كاسف اللون ساهما ويقال رأيت متكفى اللون ومتكفت اللون أى متغيره ويقال أصبح فلان كفى اللون متغيره كأنه كفى فهو (كفى اللون) كأمير (ومكفوه) مككرم أى (كاسفه) ساهمه أى (متغيره) لا مرنا به قال دريد بن الصمة

٣ وأصغر من قداح النبع فرع * كنى اللون من مس وضرس

٢ أنشده الجوهري في مادة

ض ر س

وأصغر من قداح النبع فرع
به علان من عقب وضرس
وأنشده صاحب اللسان
وأصغر من قداح النبع
فرع اه

أى متغير اللون من كثرة ما مسح وعمر (وكافأ دافعه) وقامه قال أبو ذر في حديثه لنا عبانان نكافئ بهما عناين الشمس واني لا خشي فضل الحساب أى تقابل بهما الشمس وندافع من المكافأة المقاومة (و) كافأ الرجل (بين فارسين برحه) إذا والى بينهما (طعن هذا ثم هذا) في حديث العقيقة عن الغلام (شأتان مكافأتان) بفتح الفاء قال ابن الاعرابي مشبهتان وقيل متقاربتان وقيل مستويتان (وتكسر الفاء) عن الخطابي واختار المحدثون الفتح ومعنى متساويتان (كل منهما مساوية لصاحبتهما في السن) فعنى الحديث لا يبق عنه الابعسنة وأقله ان يكون جذعا كما يحزى في الضعفاء قال الخطابي وأرى الفتح أولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما أى مساوي بينهما قال واما الكسر فعنايه انها مساوية بتان فيحتاج أن يذكر أى شئ ساويا وانما لو قال متكافأتان كان الكسر أولى وقال الزمخشري لا يفرق بين المكافئين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفت فهي مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبحا من كافأ الرجل بين البعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفرق كأنه يريد مذبحيهما في وقت واحد وقيل يذبح احدهما مقابلة الاخرى وكل شئ ساوى شيا حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل أى فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفو من الرجال للمرأة يقول انه مثلها في حسبها وقرأت في قراضة الذهب لابي الحسن على بن رشيقي القير واني قول الكعبت يصف الثور والكلاب وعاء في عانة منها بعثة * نحر المكافئ والمكثور يمتثل

٣ قوله يريد يذبحهما كذا
بخطه ولعله يريد أن يذبحهما
اه

قال المكافئ الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة (وانكفا) مال ككفا وكفا وفي حديث الضحبة ثم انكفا الى كبشين ألمحين فذبحهما أى مال و (رجع) وفي حديث آخر فوضع السيف في بطنه ثم انكفا عليه (و) انكفا (لونه) ككفا وكفا وتكفا وانكفت أى (تغير) وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة أى تغير عن حاله حين قال لا آكل سمنا ولا مهيئا وفي حديث الانصارى مالى أرى لوني منكفئا قال من الجوع وهو مجاز (والكنى) كامير (والكف) بالكسر بطن الوادى نقله الصاغاني وابن سيده (والتكافؤ الاستواء) وتكافأ الشيطان ثمانا كمكافأ وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم قال أبو عبيد يرد تساوى في الديات والقصاص فلا يس لشريف على وضيع فضل في ذلك ومما بقى على المصنف قول الجوهري تكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومارت كما تكفأ الخلة العبدانة نقله شيخنا * قلت وقال بشر بن أبي حازم وكانت طعنهم غداة تحملوا * سفن تكفا في خليج مغرب

(المستدرک)

هكذا استشهد به الجوهري واستشهد به ابن منظور عند قوله وكفا الا ناء يكفوه كفا فتكفا وهو مكفوه قلبه * ومما استدرك عليه التكفا كسهاب أسير الميل في السنام ونحوه جل أكفا وناقمة كفاى عن ابن شميل سنام أكفا هو الذى مال على أحد جنبي البعير وناقمة كفاى وجل أكفا وهذا من أهون عيوب البعير لانه اذا من استقام سنامه ومن ذلك في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفا تكفو التكفو التمايل الى قدام كما تكفا السفينة في جريها قال ابن الاثير روى مهموزا غير مهموز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من العجم تفعل كتقدم تقدم ما وتكفا تكفو والهمزة حرف صحيح فأما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه فحوتحن تخفيا وتسمى تسمى فاذا خفت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وهذا كما جاء أيضا انه كان اذا مشى كأنه يخط في صلب وفي رواية اذا مشى تطلع وبعضه يوافق بعضه ويفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما يخط في صلب أراد انه قوى البدن فاذا مشى فكأنما يمشى على صدره وقدميه من القوة وأنشده

الواطئين على صدورنا لهم * يمشون في الدفتى والارباد

والتكنى في الاصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفيا وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها الجبار بيده كما يكفا أحدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفوها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانها تغلب على الابدى حتى تستوى وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفا به الصراط أى يميل وينقلب وفي حديث الطعام غير مكفو ولا مودع وفي رواية غير مكفى أى غير مودع ولا مقلوب والضمير راجع للطعام وقيل من الكفاية فيكون من المعتل والضمير

(كَلَا)

لله سبحانه وتعالى ويجوز رجوع الضمير للحمد وفي حديث آخر كان لا يقبل الثناء الا من مكافى أى من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قاله ابن الانباري وقيل أى من مقارب غير مجاور وحده مثله ولا مقصر عما فرضه الله تعالى اليه قاله الازهرى وهذا قول ثالث للقتيبى لم يرتضه ابن الانباري فلم أذكره انظره في لسان العرب (كَلَا) كَنَعَهُ يَكْلُوهُ (كَلَا) يَفْنَعُ فَسْكَونٌ (وَكَلَاةٌ) بِالْقَصْرِ (وَكَلَاةٌ بِكَسْرِ هَا) مع المد في الاخير أى (حرسه) وحفظه قال جيل فكوني بخير في كَلَا وعِبْطَة * وان كنت قد أزمعت صرعى وبغضنى

قال أبو الحسن كَلَا هنا يجوز أن يكون مصدرا ككَلَاةً ويجوز أن يكون جمع كَلَاةً ويجوز أن يكون أراد في كَلَاةً فحذف الهاء للضرورة ويقال اذهبوا في كَلَاةً الله وقال الليث يقال كَلَاةً لَك الله كَلَاةً أى حفظك وحرسك والمفعول منه مكْلُوهُ وأنشد ان سلمى والله يكلوها * ضنت برادما كان يرزوها

وفي الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف همزة الكَلَاة وتقلب ياء انتهى وقال الله عز وجل قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهجوزة ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلوكم بآلف ساكنة ومن جعلها واو ساكنة قال كلات بآلف بترك النبرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل فضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلو وهو أكثر مما يقولون مكلى ولو قيل مكلى في الذين يقولون كليت كان صوابا قال ومعت بعض الاعراب ينشد وما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى اليها خليلها

فبنى على شئت بترك الهمزة (و) يقال كَلَاةً (بالسوط) كَلَاةً وعن الاصمعي كَلَاةً الرجل كَلَاةً وسَلَاةً سَلَاةً بالسوط (ضربه) قاله النضر بن شميل (و) كَلَاةً (الدين) كَلَاةً اذا (تأخر) فهو كَلَاةً (و) كَلَاةً (الارض) وكَلَاةً (كثرت كلوها) أى عشبها (كَلَاةً) كَلَاةً فى نسخة كَلَاةً وكَلَاةً وكَلَاةً راقبه (و) كَلَاةً (بصره في الشيء) اذا (ردده) فيه مصعدا ومصوبا (و) من المجاز كَلَاةً (عمره) أى (انتهى) الى حده وعبارة الاساس طال وتأخر قال

تعففت عنها في العصور التي خلت * فكيف التصابي بعدما كَلَاةً العمر

(والكَلَاةُ بكسر) عند العرب يقع على ٣ (العشب) وهو الرطب وعلى العروة والنصي والصلبان قاله الازهرى وقيل الكَلَاةُ مقصور مهموز ماري وقيل الكَلَاةُ العشب (رطبه وباسه) وهوامم للنوع ولا واحده (كَلَاةُ الارض بالكسر) أى (كثرت الكَلَاةُ) (جها) كَلَاةً وكَلَاةً وقد تقدم ذكرهما وذكرهما في المولين يشعرا بالتأني وليس كذلك (كَلَاةً) صارت ذات كَلَاةً (و) كَلَاةً (الناقة) وأَكَلَاةً (أَكَلَاةً) أى الكَلَاةُ وذ كَلَاةً مثال (وأرض كَلَاةً) على النسب (ومكَلَاةً) كزراعة كَلَاةً (كثيرة) أى الكَلَاةُ ويقال فيه أيضا مكَلَاةً ككَلَاةً ذكره الجوهري وغيره ويستوى فيه اليابس والرطب وقيل الكَلَاةُ يجمع النصي والصلبان والحلقة والشج والعرفج وضروب العرا وكذلك العشب والبقل وما أشبهها وأرض مكَلَاةً أى بالضم وهي التي قد شبع البها وما لم يشبع الابل لم يعدوه أعشابا ولا كَلَاةً وان شئت الغنم وقال غيره الكَلَاةُ البقل والشجر وفي الحديث لا يمنع فضل الماء لمنع به الكَلَاةُ وفي رواية فضل الكَلَاةُ معناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كَلَاةً فاذا ورد عليها وارتفع غلب على ماؤها ومنع من أتى بعده من الاستقاء منها فهو بمنع الماء مانع من الكَلَاةُ لانه متى ورد رجل بابلها فأرعاه ذلك الكَلَاةُ ثم لم يسقها قلها العطش والذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (والكَلَاةُ والكَلَاةُ بالضم النسبة والعروب) أى السلفه قال الشاعر * وعينه كالكَلَاةِ المضمار * أى كالنسبة التي لا ترجى وما أعطيت في الطعام نسبة من الدراهم فهو الكَلَاةُ بالضم وفي الحديث نسي عن الكَلَاةِ بالكَلَاةِ يعنى النسبة بالنسبة وكان الاصمعي لا يميز وينشد لعبيد بن الارص

واذا تباشرك الهموم * فماها كالرناخ أى منها نسيته ومنها فقد (و) قال أبو عبيدة (تَكَلَاةً) كَلَاةً (وَكَلَاةً) تَكَلَاةً استنسا نسيته أى (أخذته) والنسبة التأخير وكذلك استكَلَاةً كَلَاةً بالضم وجمعه كوالى قال أمية الهذلي

أسلى الهوم بأمثالها * وأطوى البلاد وأقضى الكوالى

أراد الكوالى فاما أن يكون أبداً وما أن يكون سكن ثم تخفف تخفيفا قياسيا (وأَكَلَاةً) في الطعام وغيره كَلَاةً وكَلَاةً تَكَلَاةً (أسلف وأسلم) أنشد ابن الاعرابي فمن يحسن اليهم لا يكلنى * الى جاز بذال ولا كريم

وفي التهذيب ولا شكور (و) أَكَلَا (عمره أنها) وبلغ الله بك أَكَلَاةً العمر أى أقصاه وآخره وأبعده وهما من المجاز وكان الاصمعي لا يميز (واكتَلَاةً) كَلَاةً (تَكَلَاةً) أى (تسلها) وكَلَاةً القوم كان لهم بيعة ويقال عين كلوا وناقه كلوا العين (ورجل كلوا العين) أى (شديدها لا يغلها النوم) وفي بعض النسخ لا يغلها بتذكير الضمير وكذلك الاثنى قال الاخطل

ومعه مقفر تخشى غوائله * قطعته بكلوا العين مسفار

ومنه قول الاعرابي لا امرأته والله انى لا بغض المرأة كلوا الليل وفي الاساس ومن المجاز كَلَاةً النجم منى يطلع وعينه وللعين فيها مكَلَاةً تديم النظر اليها كأنك تكلوها لا يهابك بها ومنه رجل كلوا العين ساهرها لان الساهر يوصف برقة النجوم وأَكَلَاةً عيني

٣ ما ظهر على وجه الارض من النبات فهو عشب اذا كان رطبا فاذا غطي الارض فهو كَلَاةً اه شرح الشفاء والكَلَاةُ اعم من الرطب واليابس بخلاف العشب اه فقول المصنف العشب رطبه وباسه فيه ما فيه

٤ قوله المضمار هكذا بخطه والذي في الصحاح واللسان المضمار قال صاحب اللسان والمضمار خلاف العيان اه

مهرت وأكلها وكلاهما مهرتها انتهى (والكلاء ككأن مر فأالسفن) وهو عند سيديويه فعال مثل جبار لانه يكلأ السفن من الريح وعند ثعلب فعلا لان الريح تكل فيه فلا تغرق قال صاحب المشوف والقول قول سيديويه (و) منه سوق الكلاء مشدود ممدود (ع بالبصرة) لانهم يكلون سفنهم هناك أي يحبسونها وكلاء القوم سفينتهم تكلينا وتكليه على مثال تكليم وتكلمة أدنوها من الشط وحبسوها وهذا يؤيد مذهب سيديويه وفي حديث أنس وذكر البصرة أياك وسباخها وكلاءها وفي مرصد الاطلاع محلة مشهورة وسوق بالبصرة انتهى وهو يؤيد أي على قول ثعلب (ويذكر) ويصرف وذكر أبو حاتم انه مذكور لا يؤنه أحد من العرب وهذا يرجع مذهب اليه سيديويه وفي التهذيب الكلاء بالمد مكان رفأفه السفن (و) هو (ساحل كل نهر كالمكلاء) مهموز مقصور وكلاء تكليه اذا أتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلاء وكلاء وفي الحديث من عرض عرضناه ومن مشى على الكلاء ألقيناه في النهر معناه ان من عرض بالقذف عرضناه بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف فركب نهر الحد ودو وسطه ألقيناه في نهر الحد لحدناه وذلك ان الكلاء مر فأالسفن عند الساحل وهذا مثل ضرب يملن عرض بالقذف شبهه في معارضته للتصريح بالماء على شاطئ النهر والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد قلت وهو مجاز كما يرشده كلام الاساس ويبنى الكلاء فيقال كلاء آن ويجمع فيقال كلاءون وقال أبو النجم

يرى بكلاءويه منه عسكرا * قوم يدقون الصفا المكسرا

وصف الهني والمرى وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول يرى بكلاءوي هذا النهر قوما يحفرون ويدقون بحجارة موضع الحفر منه ويكسرونه وعن ابن السكيت الكلاء يجمع السفن ومن هذا معنى كلاء البه مرة كلاء لاجتماع سفنه (واكتلاء) منه (احترس) قال كعب بن زهير
أفخت بعيري واكتلاءت بعينه * وأمرت نفسي أي أمرى أفعلى
واكتلاءت عيني اكتلاءا اذ لم تتم وحذرت أمر افسهت (وكلاء) سفينته تكلينا على مثال تكليم (وتكليه) على مثال تكلمة (أدناها من الشط) وجسمها قال صاحب المشوف وهذا مما يقوى انه فعال كاذب اليه سيديويه (و) كلاء (فلا ناحيه) وكلاءه أخذ من كلاء السفينه كما فسر به غير واحد من أئمة اللغة فيكون مجازا (و) قال الأزهري التكليه التقدم الى المكان والوقوف به ومنه يقال كلاء فلان (اليه) في الامر تكليه أي (تقدم) وأشد القراء * فن يحسن اليهم لا يكتلى * ويقال كلاءت في أمر ك تكليتنا أي تأملت ونظرت فيه (و) كلاء (فيه) أي فلان (نظر) اليه (منأمل) فأعجبه حسنه قال أبو وجزة
فان تبدلت أو كلاءت في رجل * فلا يغرنك ذوالفنين مغفور

(تكا)

أراد بذى ألفين من له أفان من المال وسبق الأبناء الى انه من المجاز فاعل الاساس (الكلم نبات م) ينفض الارض فيخرج كما يخرج الفطر وقيل هو شعير الارض والعرب تسميه جدرى الارض وقال الطبري شئ أبيض من شعير ينبت من الارض يقال له شعير الارض (ج أكو) كفلس وأفلس (وكأه) كثره وقال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وقال أبو عمرو ولا نظيره غير راجل ورجلة وسبأني في رجل (أوهى اسم للجمع) ليست يجمع كم لان فعلة ليس مما يكسر عليه فله سيديويه فلا يلتفت الى ما قاله شيخنا كلام لا معنى له وحكى ثعلب كاه كفناء قال شيخنا وفيه تسامح (أوهى) أي الكاه (لواحد والك جمع) قاله أبو خيرة ونقله عنه صاحب التهيد وقال من جمع كم للواحد وكاه الجمع فزروبه فسأله فقال كم للواحد وكاه للجمع كما قال من جمع ومثله منقول عن أبي الهيثم قال الجوهرى على غير قياس وهو من النوادر فان القياس انعكس (أوهى تكون واحدة وجمعاً) حكى ذلك عن أبي زيد وقال أبو حنيفة كاه واحدة وكاهتان وكاهات وفي المشوف واللسان الصحيح من ذلك كله ما ذكره سيديويه وحكى شعر عن ابن الاعرابي يجمع كم أكو أجمع الجمع كاه وفي الصحاح تقول هذا كم وهذا كاهان وهو لا أكو ثلاثة فاذا كثرت فهي الكاه وقيل الكاه هي التي الى الغبرة والسواد والجلبة الى الحرة وفي الحديث الكاه من المن وماؤها شفاء للعين قيل انه من المن حقيقة وقيل مما من الله على عباده بانعامه وقال النووي في شرح مسلم شتهر به في حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر قال الكرمانى وماؤها ربي به الكحل والتوتيان نقله شيخنا (والكاه) بفتح الميم (والكمية) بضمها (موضع) أي الكم (واكاه المكان) اذا (كثرت) وأكاهت الارض فهي مكمنة كمسنة كثر كاهها وأرض كمموة كثيرة الكاه (و) أكا (القوم أطعمهم اياه) أي الكم (ككاههم كاه) ثلاثيا والاول عن أبي حنيفة (والكاه) ككان (بباعه وجانيه للبيع) أيضا أنشد أبو حنيفة

أقدسا في الناس لا يعلمونه * عزازيل كاه بن مقبم

وحكى عن شعر سمعت اعرابيا يقول بنو فلان يفتلون الكاه والضعيف (وكئ) الرجل (كفرج) يكاه كاه مهموز (حكي) بفتح المهملة من الحفاء (وعليه نعل) كذا في النسخ وعبارة الجوهرى ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان فما أدري من أين أخذه المصنف وقيل الكاه في الرجل ٢ كالقسط ورجل كئ قال أنشد بالله من النعمانية * نشدة شيخ كئ الرجلينه (و) قيل كئت (رجله) بالكسر (تشقت) عن ثعلب والظاهر ان ذكر الرجل مثال فقد قال الزنجشري في الاساس ومن المجاز كئت يده ورجله من البرد ٣ انتهى أي تشقت وكاهت بالفتح كذا في نسخة الاساس ولعله غلط من الكاتب والصحيح كفرحت كما

٢ قوله كالقسط في الصحاح والقسط بالعريل انتصاب في رجلى الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانخفاض والتوتير ٣ قوله من البرد في الاساس زيادة والعمل ٤

(۱۵ - تاج العروس اول)

٣ قوله وبشن كذا يحظه
والنسخ أيضا ولم أجده
في القاموس ولعله معصف
فليحرقه

(آبَاء)

(توقدت) وتلا "لا" التاء واضطربت وهو محجاز كما بعده (و) "لا" لات (العزاستعمرت و) قال الفراء لا لات العزفت كوا الهمز
وعزملال فأعل بترك الهمز ولا "لا" (الدمع) لا "لا" (حدره) على خديه مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) أي (لؤلؤي) أي يشبهه
اللؤلؤ في صفائه وبياضه وبريقه قال ابن أحرر مارية لؤلؤان اللون أوردتها * طل ٣ وبشن عنها فردة حصر
أراد لؤلؤيته بريقه (واللؤلؤ) كسلسال (الفرح التام وتلا "لا") النجم والقمرو (البرق) والمارأضاء (لمع) كلا "لا" في الكل
وقيل اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم تلام "لا" وجهه تلام لؤلؤ القمر أي بشرق ويستدير مأخوذ من اللؤلؤ قال شيخنا وأبو
علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي راوى السنين عن أبي داود فلوز كره المؤلف بدل أبي لؤلؤة كان حسنا انتهى * قلت وفاته أيضا
عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي حدث بسمر من رأى عن غندر وروح بن عباد وغيرهما ترجمه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن اسحق
البلخي اللؤلؤي روى عن عمرو بن بشير عن أبيه عن جده وعنه موسى الجمل أخرج حديثه البيهقي في الشعب كذا في كتاب الزجر
بالهجر للسيوطي ومحمد اللؤلؤة من مشاهد مصر ذكره ابن الزيات في الكواكب السيارة (البأ كضلع) بكسر الهمزة وفتح
الثاني مهموز قصور ضبطه الليث ولوقال كعنب كافي المحكم والعباب كان أحسن (أول اللبن) في التاج وزاد ابن هشام قبل أن يرق
والذي يخرج بعده الفصيح وسيأتي قال أبو زيد أول الالبان اللبناء عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث
هو أول حلب عند وضع الملبى (ولبأها كنع) أي الشاة والناقة مثلا يلبؤها لبأ بالنسكبن والتبأها (احتلب لبنا) وفي بعض الاصول
لبأها ويقال لبأت اللبأ لبأه إذا حلبت الشاة لبأ (و) لبأ (القوم) يلبؤهم لبأ (أطعمهم اياه) أي اللبأ قال ذوارمة

ومروعة ربعية قد لبأتها * بكفي من دوية سفر اسفرا

فسره السيرافي وحده فقال يعني الكفاة مربعة أصابعها الربيع وربعية متر وبية بطر الربيع ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي
استعارة كما يطعم اللبأ يعني أن الكفاة جناها فباكرهم ما طرية وسفرا منصوب على الظرف أي عدوة وسفرا فعول ثان للبأتها
وعدها إلى مفعولين لأنه في معنى أطعمت (كأ لبأهم) فانه معناه وقيل لبأ القوم يلبؤهم لبأ إذا صنع لهم اللبأ وقال الليثاني لبأهم
لبأ ولبأ وهو الاسم أي كان اللبأ يكون مصدر أو اسما أو أكره ابن سيده (و) لبأ (اللبأ) يلبؤه لبأ أصله و (طبخه كلبأه)
الاخيرة عن ابن الاعرابي ولبأت الجدى أطعمته اللبأ وألبأ أكثر لبؤهم كافي الصحاح (واللبأت) الشاة والناقة (أزلت اللبأ) في
ضرعها (و) ألبأت (الولد أرنعته) أي سقته وفي بعض النسخ أطعمته (اياه) أي اللبأ قال أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى
ترضع لبأها (كلبأته) مثل منعه ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه
بريقه أي صب ريقه فيه كما صب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة وقيل لبأه أطعمه اللبأ (و) ألبأ فلان (فلانا
زوده به) أي باللبأ كلبأه ولود كرهذا الفرق عند قوله أطعمهم كان أخصر (و) ألبأ الجدى (و) (الفصيل) الباء إذا (شده إلى رأس
الخطف) بالكسر والسكون (ليرضع اللبأ) والفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان كانه عليه في المحكم وغيره بتعبيه
(والتبأها) ولدها (رضعها كاستلبأها) ويقال استلبأ الجدى استلبأه إذا مارضع من تلقاء نفسه وقال الليث لبأت الشاة ولدها
أرضعته اللبأ وهي تلبؤه والتبأت أنا ثم ربت اللبأ (و) يقال التبأها (حلبها) كلبأها أي حلب لبأها وقد تقدمت الإشارة إليه فلو قال
عند قوله لبأها كالتبأها كان أحسن وأوفق لقاعدته (ولبأت) الناقة وكذا الشاة ونحوهما تلبينا (وهي ملبى) كحدث (وقع اللبأ
في ضرعها) ثم الفصح بعد اللبأ إذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبأ يقال قد أفحمت الناقة وأفصح لبنا (و) لبأ (بالج) تلبئة بالهمز (كجى)
غير مهموز وهو الأصل فيه قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهمهموز فقالوا لبأت بالحج وحلات السويق
ورثت الميت وظاهر سياقه انه بالهمز ودونه على السواء وليس كذلك بل الأصل عدم الهمز كما عرفت (والبب بالفصح) ذكر الفصح
مخالف لقاعدته فان اطلاقه يدل براده (أول السقي) يقال لبأت الفصيل البؤه لبأ إذا سقيته حين تفرسه وفي الحديث إذا غرست
فسيلة وقيل ان الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها أي تسقيها وذلك أول سقيها اياها وفي حديث أن بعض العصابة مر بانصاري
يفرس بخلا فقال يا ابن أخي ان بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجه عن غرهم أو سقيها أول سقيته
مأخوذ من اللبأ وهو محجاز (و) اللبأ أيضا (ح) من العرب من عبد القيس والنسبة إليه اللبئي كالزدي (و) اللبأ (بها) كتمرة
(الاسدة) أي الانثى من الاسود حكاها ابن الانباري وهاؤها التأكيد التانيث كافي ناقة ونهجه لانه ليس له ام ذكر من لفظها
حتى تكون الها فارقة قاله الفيومي في المصباح ونقله عنه شيخنا (كاللباء) بالمد (كعباءة) نقله الصغاني (واللبوة كسمرة) مع
الهمزة ذكره ثعلب في الفصح وقال يونس في نوادره هي اللغة الجيدة قاله شيخنا فكان ينبغي على المؤلف تقديمها على غيرها (و) اللبأ
مثل (همزة) حكاها ابن الانباري ونقلها الفهري في شرح الفصح (واللبوة) ساكنة الباء (بالواو) مع فتح اللام قال البيهقي في
نوادره هي لغة أهل الحجاز ونقله أبو جعفر اللبئي في شرح الفصح ونقلها الجوهري عن ابن السكيت (وبكسر) فيقال لبوة غير
مهموزة قال أبو جعفر حكاها يونس في نوادره وهي قليلة (واللبه) يحذف الهمزة بالكسبة (كدعة) نقلها شمر أخ الفصح (واللبوة
بالواو) بدل الهمز (كسمرة) لغة فيه حكاها ابن الانباري وهشام في كتاب الوحوش (واللباء كقطاة) نقلها ابن عديس في الباهر من

ابن السيد (ج لبات) مفردة لباء كقطاة وفي اللسان اللبابة كاللبوة فان كان مخففاً منه فجمعه بجمعه وان كان لغة فجمعه
لبات هكذا في النسخة ضبط بالتحريك (ولبو) بفتح فضم والهمزة مفردة لبوة كهمزة (ولبا) بضم ففتح مفردة كهمزة (ولبوات)
بفتح فضم مع الواو مفردة لبوة على لغة الجاهل في كلام المصنف ان نشر مشقوش وهو واضح لا وصمة فيه ولا يلتفت الى قول شيخنا
كلام مع قصوره غير محذور وبني أن اللبوة الاسد قال في المحكم وقد أمدت أعني انه قل استعما لهم اياه البتة فينظر مع كلام الفيض
الذي نقله شيخنا أنفا في اللبابة (واللبو رجل م) وهو اللبؤ بن عبد القيس الذي تقدم ذكره أو غيره فليست (وعشار) جمع عشراء
(ملابى) بالضم وكسر الموحدة (كلاقم) اذا (ذنا تاجها) كافي الصحاح وغيره * وما بقي على المصنف قال ابن شميل لبأ فلان من
هذا الطام لبأ اذا أكثر منه قال وليك كانه استر زاق وسبأ في موضعه وعن الاخر بينهم الملتبئة أي هم متفاوتون لا يكتف
بعضهم بعضا وسبأ في المعتل وهناك أورده الجوهرى وغيره وفي النوارى يقال بنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتعبرون شيخهم المعنى
لا يزجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيراً طلبا للنسل وسبأ في المعتل أيضا (لتأه في صدره كمنعه) بالمشاة الفوقية يلتأ (دفعه)
قال المناوى هكذا قيده بالصدر وهو يخرج الدفع في غيره كالظهر (و) لتأبهم (رمي) به ولتأت الرجل بالحجر رميته به (و) لتألتأ
لتأ (جامع) المرأة (و) لتأ الشئ اذا (نقص) عن ابن الاعراب وفي العباب كانه مقلوب ألت (و) لتأ (ضرط و سلخ) نقله الصاغاني
(و) لتأ الى الشئ بعينه لتأ اذا (حدد) اليه (النظرو) لتأت به (المرأة ولدت) يقال لعن الله أمالتأت به ولتأت به أي رمته من بطنها
فشبه خروج الولد برمي السهم أو الحجر وهو مجاز (واللتي ككأمير) فاعيل من لتأت اذا أصبته وهو المرمى (اللازم لموضعه) نقله
الصاغاني وعبارة العباب اللازم للموضع وأنشد ابن السكيت لابي حزام الكلى يرام اذا أمه الصنولا * ينوء اللتي الذي يلتؤه
(لتأ الكلب كنع) بالمشاة أهمله الجوهرى وقال الفراء أي (ولغ) وفي التهذيب حكى سلمة عن الفراء اللتأ بالهمز ما يسيل من
الشجر واللتى ما سال من ماء الشجر في ساقها * قلت وسبأ في ذلك في المعتل (لجأ اليه) أي الشئ أو المسكان (كنع) لجأ لجأ ولجأ
وملجأ (و) لجأ مثل (فرح) لجأ بالتحريك الأخيرة لغة في الاولى كافي التكملة (لاذ كالتجأ) اليه (و) لجأه الى كذا (اضطره) اليه
وأحوجه (و) لجأ (أمره الى الله أسنده) وفي بعض النسخ وأمره اليه أسنده كجأ والتجأ ولجأ وفي حديث كعب من دخل في ديوان
المسلمين ثم لجأ منهم فقد خرج من قبلة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت ولجأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت
عنه الى غيره كانه إشارة الى الخروج والانفراد من المسلمين (و) لجأ (فلا ناعصه) ويقال لجأت فلانا الى الشئ اذا حصنته في لجأ
(والجأ محركة المعقل والملاذ كالمجأ) وقد تحذف همزته تخفيفا وحر اوجه مع المجأ كما هم من المجأ من اوجه معه وفلان حسن المجأ
وجمع اللجاء (و) اللجاء (ع) (بين أريك والرجام قال أوس بن علفا ٢

٢ كذا بخطه فليصره

جلينا الخيل من حشى أريك * الى الجأ الى ضلع الرجام

كذا في معجم أبي عبيد البكري نقله شيخنا وقال نصر في معجمه هو واد أو جبل نجدي فقول المناوى لم يعينه ليس بشئ (و) لجأ باللام
اسم رجل هو (جدع بن الاشعث) التميمي الشاعر (الوالده وهم الجوهرى) فجعله والداه وأغما هو جده وهذا الذي ذكره
الجوهرى هو الذي أطبق عليه أئمة الانساب واللغة قال البلاذرى في مفاهيم الاشراف مانصه وولد ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد
ابن طابخة سعد بن ذهل فولد سعد ثعلبة بن سعد وجشم بن سعد و بكر بن سعد فولد ثعلبة امرأ القيس بن ثعلبة فولد امرأ القيس جلهم
منهم عرب بن طابن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن اد الشاعر وكان يماجي حير بن عطية بن الخطمي وكان سبب تهاجيمها
أن ابن لجأ أنشد جريرا باليمانية تجر بالاهون في أدائها * جريرا لجو زجاني خباثا
فقال لبعير هلا قلت * جريرا لروس طرفي رداثا * فقال له ابن لجأ فانت الذي تقول

لقوى أحمى للحقبة مشكم * وأضرب للبار والنقع ساطع وأوثق عند المردفات عشية * لحاقا اذا ما جرد السيف فمانع
أرايت اذا أخذن غدوة ولم تفقهن الاعشية وقد تكمن فماغناؤه ٣ فتها كما الى عبيد بن غاضرة الغنبري فقصى على جري فهاجها بشعر
مذكور في الكتاب المذكور وكذا جواب ابن لجأ ومات عرب بن لجأ بالاهواز وبينهما مفاخرات ومعارضات حسنة ليس هذا محل
ذكرها وقد عرف من كلام البلاذرى ان لجأ والده لا جده وعلى التسليم فان مثل ذلك لا يعترض به لانه كثير ما ينسب الرجل الى
جده لكونه أشهر وأخرا وغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
وأمثله ذلك لا نهى والله أعلم (و) اللجأ (الضفدع) وفي المحكم انه نوع من السلاحف يعيش في البر والبحر ومنهم من يخفقه فذكره
في المعتل (وهي) أي الانثى (جاء) وقالوا اللبابة البحرية لها لسان في صدرها من اصابتها من الحيوان قتلتها قاله الدميري ونقله شيخنا
(وذو الملاحي قيل) من أقبال التبايعه من ملوك البن (والتبنة الاكراه) قال أبو الهيثم التبنة أن يلحن أن تأتي أمر اظا هره خلاف
باطنه وفي حديث النعمان بن بشير هذه تبنة فأنشد عليه غيري التبنة تفعله من اللجاء كانه قد لجأ الى أن تأتي أمر اباطنه
خلاف ظاهره وأحوجنا الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أورد ابنه النعمان بشي دون اخوته حملته عليه أمه وقال ابن شميل
التبنة أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا تبنة ه الا الى وارث يقال ألك لجأ يا فلان
ولعله ولا تبنة

٣ قوله غناؤه كذا بخطه
ولعله غناؤهم يعني قومه ه

ه قوله هذه في النهاية هذا

ه قوله ولا تبنة كذا بخطه

ولعله ولا تبنة

* ومما يستدرك عليه اللبأ الزوجة أو جبل وأيضا الوارث ولجأ أمره الى الله أسنده كالنجا وتلجأ وتلجأ منهم انفراد وخرج عن زميرهم وعدل الى غيرهم فكانه تحصن منهم (لجأ) أى الرجل (كنعنه أعطاه كزأه) بالتشديد (و) لزأه أى الاناء اذا (ملأه كالزأه) رباعيا نقله الصاغاني قال وهى لغة ضعيفة ولزأت الاناء (فلسزأ) ربا اذا امتسلا وتلزأت القرية كتوزأت أى امتلات ربا (و) لزأ (ابله) هكذا فى سائر النسخ ولوقال الابل كان أحسن (أحسن رعيتهما) بالكسر أى خدمتهما (كزأها) تلزئها (و) لزأت (أمه ولدته) يقال قبح الله أمارأت به (و) لزأغهم (لوقال الغنم كان أحسن (أشبعها) من المرحى أو من العلف والظاهران الغنم مثال وأن المراد المشابهة (إطأ بالارض كنعن) يطأ (و) لطي بالكسر مثل (فرح) يلطأ (لصق) بها (إطأ) بفتح فسكون مصدر الاول (ولطأ) كقعود يقال رأيت فلانا لاطنا بالارض ورأيت الذئب لاطنا للسرقة ولطأت بالارض ولطئت أى لزقت والاطأ محركة الذئب والصياد قال الثعالب

(المستدرك)

(لَزَأَ)

(لَطَأَ)

فوافقهن اطلس عامرى * لطأ بفتح متساندتا
أراد لطي أى لطي بالارض فترك الهمزة وفى حديث ابن ادريس لطي لسانى فقل عن ذكر الله أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفى حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من لطي بالارض خذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا فى الارض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب وروى فى الطوا أو كمة لاطئة لازقة (و) لطاء (بالعصا) لطاء اذا (ضربه) فى أى موضع كان (أو) هو أى اللطأ (خاص بالظفر) كقيل والظاهران العصا مثال قتلها كل منقل ومحدد (واللاطئة من الشجاج السجاق) والسجاق عندهم الملطأ بالقدم والملطأ قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولجه قاله ابن الاثير ومثله فى لسان العرب ونقله ملا على فى ناموسه وقد تحامل عليه شيخنا هنا من غير موجب ولا سبب عفا الله عنهما (و) اللاطئة أيضا (خارج) بالضم يخرج بالانسان (لا يكاد يبرأ منه أو وهى من لسع الثظأة) بالضم دويبة سبق ذكرها جعله المصنف وجها آخر وهما واحد فى لسان العرب بعد لا يبرأ منه ويزعمون انه من لسع الثظأة واللاطئة أيضا قلنسوة صغيرة تلتأ بالأس يقال تقلس باللاطئة كذا فى الأساس (اللطأ كجبل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الشيء) التافه (القليل) أى من أى شئ كان (لفاء) أى العود أو اللحم عن العظم (كنعنه لفاء) بالسكون (ولفاء) كسحاب وفى بعض النسخ بالتحريك (قشره وكشطه) منه (كالتفأه) والقطعة منه لفئة نحو الهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفئة والجمع لفاء وجمع اللقية من اللحم لفايا كتقطيته وخطايا (و) لفاء بالعصا (ضربه) بها (و) لفاء (رده) وصرفه عما أراد (و) أيضا (عدله عن وجهه) يقال لفاءت الابل أى عدلت بها عن وجهها (و) لفاء (اغتابه) كأنه قشره فهو مجاز وفى التهذيب لفاء حقه (و) لكاه اذا (أعطاه حقه كله أو) لفاء اذا أعطاه (أقل من حقه) قاله أبو سعيد وفى العباب قال أبو تراب أحسب هذا الطرف من الاضداد فحينئذ أوفى كلام المؤلف ليست للتوابع (و) لفى (كفرح بقى والفاء أبقاه) نقله الصاغاني (والفاء كسحاب) النقصان وفى الحديث رضى من الوفاء بالفاء قال ابن الاثير الوفاء التمام والفاء النقصان واشتقاقه من لفاءت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه و (التراب) والقماش على وجه الارض (والشيء القليل ودون الحق) ويقال ارض من الوفاء بالفاء أى بدون الحق قال أبو زيد

(لَطَأَ) (لَفَأَ)

فأنا بالضعيف فتزدرينى * ولا حظى للفاء ولا الحسيس

ويقال فلان لا يرضى بالفاء من الوفاء أى لا يرضى بدون وفاء حقه أنشد الفراء

أظنت بنو بجوان أنى آكل * كباشى وقاضى اللفاء فقا به

قال أبو الهيثم يقال لفاءت الرجل اذا نقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء بالفاء وأورده الجوهري فى الناقص وهذا موضعه كما أشار اليه الصاغاني وذهل المصنف أن يقول وروى الجوهري على عادته فتأمل (لكاه) بالسوطة (كنعنه) لكاه (ضربه) عن اللبث (و) فى التهذيب لكاه كلفاء (أعطاه حقه كله) عن أبي عمرو (و) لكاه (صرعه) وضرب به الارض (و) لكى بالمكان (كفرح أقام) به كلى بغير همز (و) لكى بالموضع (لزم) نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهزم غيره (وتلكاه عليه) اذا اعتل (و) تلكاه (منه أبطأ) وتوقف واعتدل وامتنع وفى حديث الملا عن قنلى كات عند الخامسة أى توقفت وتباطأت أن تقولها وفى حديث زياد أتى برجل فلكاه فى الشهادة * ومما يستدرك عليه قوله لم يهزم عن الله أمأ لكاه به أى رمت به أى ولدته (لما) وعليه كنعنه ضرب عليه يده مجاهرة وسرا (الواو بمعنى أو) (و) لما (الشيء) يلوه (أخذه أجمع) واستأصله (و) لما الشئ أبصره مثل (لحمه) وفى حديث المولد فلما تهاور ابيض له ما حوله كاضاءة البدر لما تها أبصرتها ولحمها والام والجمع سرعة ابصار الشئ (وتلأت الارض به وعليه) تلأوا (اشتلت واستوت ووارته) قال هذبة بن خشرم

(لَكَأَ)

(المستدرك) (لَمَأَ)

وللارض كم من صالح قد تلأت * عليه فوارته بلعاعة قفر

(و) لما (اللس) (عليه) أى الشئ (ذهب به) وقيل ذهب به (خفية) (و) لما فلان (على حتى جهده) وأنكره (و) حكى يعقوب أيضا كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت (الدواب بالمكان) فأنثته أى (ركنته صعيدا خاليا) ليس به شئ (و) لما (عليه اشتل أو اذا عدى بالباء فمعنى ذهب به) ويقال ذهب ثوبى فما أدري من لما به كذا فى الصحاح (و) اذا عدى (يعلى فمعنى اشتل) يقال من لما

عليه والذي في الصحاح من المأ به يعني بالباء حكاه يعقوب في الجحد قال وينتظم بهم هذا بغير محمد وفي اللسان ألمأت على الشيء الماء اذا احتويت عليه والمأ به اشتغل عليه (والتأ بما في الجفنة) الاولى قول غيره بما في الاناء (استأثر) به وغلب عليه (كأماً) به (وتلأ به) والتأ لونه تغير (كالتع أي مبنيا للمفعول فكان يبنى للمصنف ضبطه على عادته وحكى بعضهم التما كالتع (والمأوة) كقبرة (الموضع يؤخذ) كذا في النسخة ومثله في التكملة وفي بعضها يؤجد بالجيم والدال المهملة (فيه الشيء) هو أيضا (الشبكة) للصياد قال الشاعر
تخبرت قولي على قدره * كتمس الطير بالمأوة

ومما يستدرك عليه قال ابن كثرة ما يأنه بكلمة أي لا يستعظم شيئا تكلم به من قبيح نقله الصاغاني ((اللأة كاللأعة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ماء لعبس) من مياههم (والمأوة السوء) عن ابن الاعراب زنة ومعنى ويقال هذه والله الشوهة والمأوة ويقال المأوة بغير همز ومما يستدرك عليه ألوات الناقاة أبطأت حكاه الفارسي ((تلها)) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم أي (نكص وجبن) ذكره في التهذيب في الجاسي ونقله الصاغاني أيضا ((الباء ككتاب حب أبيض كالخص) شديد البياض (يؤكل) قال أبو حنيفة لا أدري أه قطيبة أم لاوسيا في المعتل أيضا (وألوات الناقاة أبطأت) وهذا امر يدعى أصله

(فصل الميم مع الهمزة) ((مأ مات الشاة والظبية) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (واصلت) وفي نسخة وصلت (صوتها فقاتت حتى) بالكسر وسكون الهمزة وفي التسهيل بالمد مبنيا على الكسر نقله شيخنا ((مأ بالعصا كمنعه ضربه) بها والظاهر أن العصا مثال (و) متأ (الحبل) بمثو متأ (مده) لغة في مثوته كافي العباب ((مرؤ) الرجل (ككرم) يمرؤ (مرؤة) بضم الميم (فهو مرى) على فاعيل كافي الصحاح (أي ذو مرؤة وانسانية) وفي العباب المرؤة الانسانية وكال الرجولية ولك أن تشدد قال الفراء ومن المرؤة

مرؤ الرجل وكتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى ٣ خذ الناس بالعربية فانه يزيد في العقل ويثبت المرؤة وقيل للاخف ما المرؤة فقال العفة والحرفة وسئل آخر عنها فقال هي أن لا تفعل في السر أمر أو أنت تستحي أن تفعله جهرا وفي شرح الشفاء للخفاجي هي

تعاطى المرء ما يستحسن وتجنب ما يسترذل انتهى وقيل صيانة النفس عن الاذناس وما يشين عند الناس أو السمات الحسن وحفظ

اللسان وتجنب المحون وفي المصباح المرؤة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجيل

العادات نقله شيخنا (ومرؤ) فلان (نكفها) أي المرؤة وقيل تمرأ صار ذا مرؤة (و) فلان تمرأ (بهم) أي (طلب المرؤة بنقصهم وعيهم) نقله الجوهري عن ابن السكيت واقتصر في العباب على النقص وغيره على العيب والمصنف جمع بينهما (وقدمر أ الطعام

مثلية الرائ) قال الاخفش كفه وفقه والفتح ذكره ابن سيده وابن منظور (مرأة) ككرم كرامة واستمرأ (فهو مرى) أي (هنيء) جيد المغبة بين المرأة كقمة) نقل شيخنا عن الكشاف في أوائل النساء الهنيء والمرى صفتان من هنا الطعام ومرأ اذا

كان سائعا لا تنغيص فيه وقيل الهنيء ما يلذه الاكل والمرى ما يحمد عاقبه وقال غيره الهنيء من الطعام والشراب ما لا يعقبه ضرر وان بعده هضمه والمرى سريع الهضم انتهى وقال الفراء مرؤ الرجل مرؤة ومرؤ الطعام مرؤة وليس بينهما فرق الاختلاف

المصدرين وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مرىا (و) فالوا هنيئ الطعام ومرئى (وهناى ومرئى) بغير أنف في أوله على

الاتباع أي اذا أتبعوها هناى فالوا مرأى (فان أفرد) عن هناى (فأمرأى) ولا يقال هناى يقال مرأى الطعام وأمرأى اذا لم

يثقل على المعدة واتخذ عنها طيبا وفي حديث الشرب فانه أمرأى قال أبو زيد يقال أمرأى الطعام امرأء وهو طعم امرئ ومرئت

الطعام بالكسر استمرأته وما كان مرئيا ولقد مرؤ وهذا يعرئ الطعام وقال ابن الاعراب ما كان الطعام مرئيا ولقد مرؤ وما كان

الرجل مرئيا ولقد مرؤ وقال شهر عن أصحابه يقال مرئى لى هذا الطعام مرؤة أي استمرأته وهنيئ هذا الطعام وأكلنا هذا الطعام حتى

هنا منه أي شبعنا ومرئت الطعام فاستمرأته وقيل ما يمرأ لك الطعام (وكلا مرئى وغير وخيم ومرؤت الارض مرؤة فهى مرئية) أي

(حسن) هوؤها والمرى كما يمرجى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكروش اللاصق بالحقوم الذي يجرى فيه الطعام

والشراب ويدخل فيه (ج أمرئة ومرؤ) مهموزة بوزن مرع مثل سرور وسرور وكلاهما مقبوس مسهوع وفي حديث الاخنف

يأينافى مثل مرئى نعم المرئى يمرجى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثالا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة

عنقه ويستدل به على ضيق مرئيه وأصل المرئى رأس المعدة المتصل بالحقوم وبه يكون استمرأ الطعام ويقال هو مرئى الجزور

والشاة للمتصل بالحقوم الذي يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأني أبو بكر الابدلى المرئى لاني عبيد فهمزة بلا

تشديد قال وأقرأني المنذرى المرئى لاني الهيثم فلم يمزه وشدد بالياء (والمرئى مثلية الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والائى مرؤة

(الانسان) أي رجلا كان أو امرأه (أو الرجل) تقول هذا مرؤ وكذلك في النصب والخفض يفتح الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم

الميم في الرفع ويفتحها في النصب ويخفضها في الكسر يتبعها الهمزة على حدة ما يتبعون الراء اياها اذا أدخلوا ألف الوصل ٣ فقال امرؤ

وقال أبو خراش الهذلي
جعلت أمورا تنفذ المرء بعضها * من الحلم والمعروف والحسب الضخم

هكذا رواه السكري بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة فلا يقال أمراء ولا

أمرو ولا مرون ولا أمارى ولكن يثنى فيقال هبام أن صالحان بالكسر لفظة هذيل ويصغر فيقال مرئى ومرئية وفي الحديث

الاماء القاء الشبكة على
الصيد انظر صحيفة ٣٤
من شفاء الغليل ٨٥ من
هامش المطبوعة

(المستدرك) (لآة)

(المستدرك) (تلها)

(لباء)

(مأما)

(متأ)

(مرؤ)

٣ قوله خذ الناس بالعربية
الخ هكذا بخطه وليجرر

٣ قوله فقال امرؤ هكذا
بخطه وليجرر ٨٥

٢ قوله أملاء ثم أي أحلاهم
قال في النهاية ومنه
حديث الحسن أنهم
ازدحموا عليه فقال أحسنوا
أملاءكم أي المرؤن اه

متلون كلب المريضة هي تصغير المرأة (أو مع مرؤن) جمع سلامة كما في حديث الحسن أحسنوا أملاءكم أي المرؤن قال ابن
الانثر هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لطائفه رآهم أين يريد المرؤن وقال في المشوف هونادر (و) ربحاهوا (الذنب)
أمر أكذا قاله الجوهري وصرح الزنجشري وغيره بأنه مجاز وذكريونس أن قول الشاعر
وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فقتلني فيها مرة وتصيب

يعني به الذنب (وهي) الانثى (بهاء) ويخفف تخفيفاً قياساً (ويقال) وفي بعض النسخ ويقل أي في كلام أهل اللسان (مرة) بترك
الهمز وفتح الراء وهذا مطرّد قال سيبويه وقد قالوا امرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل في المؤنث أيضاً فقالوا امرأة فاذا
عزفوها قالوا المرأة (و) قد حكى أبو علي (الامرأة) أيضاً دخول أل على امرأة المقرن بحزة الوصل من أوله أنكراها أكثر سراج
الفصيح ومن أثبتها حكم بأنها ضعيفة وزاد ابن عديس وامرأة بألف غير مهموز بعد الراء نقله اللبلي وغيره قاله شيخنا وقال الليث
امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الأنباري الألف في امرأة وامرئ ألف وصل قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأته وهي
مرأته وهي مرتته وحكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة أنها الامرأه أصدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي رضي الله عنه لما تزوج
فاطمة عليها السلام قال له يهودي أراد أن يتنازع منه ثياباً بعد تزوجت امرأته يريد امرأته كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في
الرجال (وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائماً) على كل حال كاصبع ودرهم وفعاء ونصبوا وجرأ حكاها الفراء (وخها
دائماً) على كل حال (واعراباً دائماً) على كل حال أي اتباعاً حركة الأعراب في الحرف الأخير قاله شيخنا (وتقول هذا امرؤ
ومرء) بالاتباع فيهما الأولى بالألف والثانية بمحذوف همزة (ورأيت امرأ أو مرأت أو مررت بامرئ وجرء معرباً من مكانين) أي العين
واللام بالنسبة إلى امرأ الذي أوله همزة وصل أو الفاء واللام بالنسبة إلى مرء المجرّد منها قال الكسائي والفراء امرؤ ومعرب من الراء
والهمزة دائماً عربت من مكانين والأعراب الواحد يكتفي من الأعرابين لأن آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام
فكرهوا أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرؤ فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في السكامة علامة للرفع
فعرّبوه من الراء ليكونوا إذا تركوا الهمزة آمنين من سقوط الأعراب قال الفراء ومن العرب من يعرّب من الهمز وحده ويدع الراء
مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ أو مررت بامرئ وقال أبو بكر فاذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان
أحدهما التعريب من مكانين والآخر التعريب من مكان واحد فاذا عرّبوه من مكانين قالوا قام مرؤ ورأيت مرأ أو مررت بمرء قال
وترك الفراء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فصح الميم (ومرأ) الإنسان وفي بعض النسخ زيادة
كنع (طعم) يقال مالك لا تمرأ أي مالك لا تطعم وقد مرأت أي طعمت والمرأ الأ طعام على بناء دار أو تزويج ومرأ استقرأ في قول ابن
الأعرابي (و) مرأ (جامع) امرأته وتقول مرأت المرأة نكحتها (و) مرئ الطعام (كفرج) استقرأه من أبي زيد ومرئ الرجل
ورجلت المرأة (صار كالمرأة هيئة وحديثاً) أي كالأما وبالعكس وفي بعض النسخ أو حديثاً وهو المختل خلقه أو تصنعاً والنسبة إلى
امرئ امرأتى بفتح الراء ومنه المرأتى الشاعر وأما الذين قالوا امرئ في مكانهم أضافوا إلى مرء فكان قياسه على ذلك مرئ ولكنه نادر
معدول النسب قال ذو الرمة

٣ قوله عقدن رأسه عاراً
الجوهري عصب
والآية بكسر الهمزة بوزن
عدة العار وما يصحها منه
والهاء عوض من الواو وكذا
في الصحاح

إذا المرئ شبله بنات * ٣ عقدن برأسه عاراً
وقد أغفل المؤلف وتعرض شيخنا النسبة امرئ وغفل عن نسبة مرء تقصير أو قدأ ونحو ذلك النسبتين (ومرأة) وهو فعلة من مرأ
(اسم) لقريّة (مأرب) كانت ببلاد الازد وهي التي أخرجهم منها سبل العرم (و) امرأة (كهمزة) أخرى وقد قيل أنه (منها هشام
المرئ) وفيها يقول ذو الرمة
ولما دخلنا جوف امرأة غلقت * دسا كرم ترفع لحير ظلالها
وفي العباب والسكاملة بالضبط الأخير وياه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك (وامرؤ القيس) من أسماءهم ويأتي
ذكره والنسبة إليه (في) حرف (السين) المهملة إن شاء الله تعالى وأنه في الأصل اسم ثم غلب على القبيلة ((مسأ كنع) بمسأ (مسأ)
بالفتح (ومسأ) بالنضم إذا (مجن) والماسئ الماسن (و) مسأ (الطريق ركب وسطه) أو متنه ذكره ابن بري وهو قول أبي زيد وسيأتي
للمصنف في المعتل (ومسأ الطريق وسطه) مسأ (بينهم) حرمش و (أفسد كأمسأ) رباعياً مثل مأس قاله الصاغاني في النكل
(و) مسأ فلان (أبطأ) مسأ (خدع) مسأ (على الشيء) مسأ إذا (مرن) عليه (و) مسأ (حقه أنساء) أي آخره (و) مسأ (القدر
فتأها) وقد تقدم معناه (و) مسأ (الرجل بالقول لينه) وذكر الرجل مثال كآتفده بعض العبارات (ومسأ الثوب) إذا (نفساً) أي
بلى كل ذلك ذكره ابن بري والصاغاني وقال أبو عبيد عن الأصمعي الماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت إلى موعظه أحد
ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أساء قال أبو منصور كانه مقولوب كما قالوا هار وها وها ر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون
الماس في الأصل ماساً وهو مهموز في الأصل كذا في لسان العرب وسيأتي ذكره في السين إن شاء الله تعالى وفي المعتل أيضاً ((مطأها
كنع) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون مطأ الرجل المرأة وطأها بالهمزة إذا (جامعها) أي وطئها قال أبو
منصور وطأها بالشين بهذا المعنى لغة وستأتي في المعتل أيضاً ((ماقئ العين وموقئها) أهمله الجوهري وقال اللباني أي (مؤخرها
أو مقدمها) على اختلاف فيه (هذا) أي باب الهمزة (موضع ذكره) بناء على أن لامة همزة وهو رأي بعض اللغويين والصرفيين

٤ قوله في المعتل لم يذكره
المصنف هناك
٥ قوله كما قالوا الخ بقسراً
الأول كفاض والثاني بضم
الراء اه

(مطأ)

(ماقئ)

(وهم الجوهرى) فذكره في ما قبل على ما اختاره الا كثرون وجزم ابن القطاع بزيادة همزتها أرابيا، وقد تبسع المؤلف الجوهرى في حرف القاف من غير تنبيه عليه وهو عجيب وقد يقال ان الجوهرى لم يذكر هناك هذين اللفظين يعني بالهمزة في آخرهما فلا يرد عليه شيء مما ذكرنا من ذلك وفي ما قبل العين لغات عشرة يأتي بيانها في القاف ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه المتن بالفصح بحر الثعلب والارنب أو مجتمعا ما همز ولا همز وقال ثعلب هو بحر الضب قال الطرماح
كم به من مله وحشية * قبض في منتشل أو هيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبدىض الثعلب ولا الارنب وانما يبيض الضبة وقبض معناه حفرو شق ومن رواه من ممكن وحشية وهو البيض فقبض عنده كسر بيضه فأخرج ما فيه والمنتشل ما يخرج منه من التراب والهيام التراب الذى لا يقاسدان بسيل من اليد والملا أيضا جعل اليد من العمل نقله أبو على القالى وهو همز ولا همز والجذب من الشخ المنارى كيف تعرض لمكا الطير بمكا ومنه المكاه لكثرة صغيره في هذه المادة وهو معتل بالاجماع (ملا) أى الشئ (كنع) بملوه (ملا) وملا (ملا) أى (بالفتح والكسر وملا) مملوءة فامتلا وتغلا في العبارة انف ونشرو ذلك ان امتلا مطاوع ملاه وملته بالفتح والكسر وتغلا مطاوع ملاه كعله فتعلم (وملى) بالكسر (كسج) وانما حسن الملتة أى الملى (بالكسر لا التلؤ) لان المقصود الهيمية (وهو) أى الاناء (ملا ت وهى) أى الانبي (ملاى) على فعلى كفى الصحاح (وملا تة) بهاء (ج ملا) ككرام كذا في النسخ وأملا، كفى اللسان والعامة تقول اناء ملاما والصواب ملا ت ماء قال أبو حاتم حب ملا ت وقربة ملا ت وجباب ملاه قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكور ملا ت وفي المؤنث ملا ولولملا ومنه قوله * وجداد لولك اذ جاءت ملا * أراد ملا تى ويقال ملا تة ملا بوزن ملعافان خففت قلت ملا ولولملا الاناء امتلا وامتلا وتغلا بمعنى (والملا تة) ممدودا (والملا تة) كغراب (والملا تة) كسعة (بضمهم الزكام) يصيب (من الامتلاء) أى امتلاء المعدة (وقد تلى كفى) مبنيا للمفعول (و) ملؤه مثال (كرم وأملا) الله تعالى (املا) أى أزكه (فهو ملؤه) كذا في النسخ وفي بعضها فهو ملا ت (ومملوء) وهذا على خلاف القياس يحمل على ملى فهو حينئذ (نادر) لان القياس في مفعول الرباعى مفعول ككرم وفي الاساس ومن المجاز به ملاه وهو ثقل يأخذ بالرأس ٣ وركهه من امتلاء المعدة وملى الرجل وهو مملوء انتهى وقال الليث الملا ت ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تغلا من الطعام والشراب تغلا وتغلا غيظا وشبعا وامتلا * قلت هو من المجاز وقال ابن السكيت غلات من الطعام تغلا وتغلا وتغلا اذا عشت مليا أى طويلا (والملا ت كجبل الشاور) يقال ما كان هذا الامر من ملا من أى تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه حين طعن أركان هذا عن ملا منكم أى من مشاورة من أشرافكم وجماعتكم فهو مجاز صرح به الزمخشري وغيره (و) الملا (الاشراف) أى من القوم وجوههم ورؤسائهم وقدموهم الذين يرجع الى قواهم (والعلية) بالكسر ذكره أبو عبيدة في غريبه وهو كعطف تفسير لما قبله والجمع أملا وفي الحديث هل ندرى فيم يختصم الملا الاعلى يريد الملا تكة المقر بين و يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجوا من غزوة بدر يقول ما قلنا الا هاتر صلعا فقال عليه السلام أولئك الملا من قريش لو حضرت فعالمهم لاحترقت فعلم أى أشراف قريش (و) الملا (الجماعة) أى مطلقا ولو ذكره عند التشاور كان أولى للمناسبة (و) الملا (الطمع والظن) والجمع أملا أى جماعات عن ابن الاعرابى وبه فسر قول الشاعر

وتحدوا ملا تصبغ أمنا * عذرا لا كهل ولا مولود

وبه فسر أيضا قول الجهنى الاتى ذكره * فقلنا أحسنى ملا جهينا * أى أحسنى ظنا وقال أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهطا لا واحد له من لفظه ثم قال (و) الملا اغناهم (القوم ذوو الشارة والجمع) للدلالة فزارق باب رهط لذلك والملا على هذا صفة غالبية (و) الملا (الخلق) وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا تى فلان أى أخلاقهم وعشرتهم قال الجهنى

تنادوا بالبهة اذ رأونا * فقلنا أحسنى ملا جهينا

أى أحسنى أخلاقا يا جهينة والجمع أملا وفيه وجوه أخر ذكر منها وجه وسيأتى وجه آخر وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على الميضأة في بعض الغزوات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الاثير وأكثروا الحديث يقرؤنها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام قال وليس بشئ (ومنه) ما جاء في الحديث أيضا حين ضربوا الاعرابى الذى بال في المسجد (أحسنوا أملا) كم أى أخلاقكم وتقدم في م رأ حديث الحسن البصرى لما ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملا كم أيها المرون (و) الملا (كغراب سيف سعد بن أبي وقاص) الزهرى رضى الله عنه قال ابن النوى عمري عمر بن سعد حين قتله المختار بن أبي عبيد

(و) الملا تة (بهاء) كنيته (أم المرتجز) هى (فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكره الصاغاني في التكملة (والملا بالكسر) والمد ككرام (والاملاء همزتين) كانباء (والملا تة) ككبراء كلاهما عن اللحياني وحده هم (الاغنياء المتهولون) ذوو الاموال (أو) هم (الحسنوا القضاء منهم) أى من الاغنياء في اعطاء الدين وتسليمه لئلا يله ومتقاضيه بلا مشقة ولولم يكونوا في الحقيقة أغنياء

(المستدرك)

(ملا)

٣ قوله وركهه الذى في
الاساس وزكه وامله
الصواب اه

والملاء أيضا الرؤساء وهو بذلك لانهم ملا بمحتاج اليه (الواحد ملي) ككريم مهموز كثير المال أو الثقة الغني قاله الجوهري أو الغني المقدر قاله الفيومي وحكي أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يلا العين بجهته وشاب مالى العين إذا كان خفما حسنا ويقال فلان أملا لعيني من فلان أى أتم في كل شئ منظر او حسنا وهو رجل مالى للعين إذا أعجبك حسنه وبهجته (وقد ملا) الرجل (كنع وكرم) والمشهور الضم يملؤ (ملاءة) ككرامة (وملاء) كصباح وهذه (عن كراع) فهو ملي صار مليا أى ثقة فهو غنى ملي بين الملا والملاءة ممدودان وفي حديث الدين إذا أتبع أحدكم على ملي فليتبسح الملى بالهمز أى الثقة الغنى وقد أوقع فيه الناس بترك الهمز ونشدديد الياء كذا في النهاية ونقل شيخنا عن الجلال في الدر المنثور وقد يسهل وفي المصباح ويجوز البدل والافعام وهو المسموع في أكثر الروايات (واسم ملا في الدين جعل دينه في ملاء) بالضم والمد كذا هو مضبوط في نسخةنا وهذا الامر أملا بل أى أملا (والملاءة بالضم) كالمئعة (رهمل) محركة يصيب (البعبع من طول الحبس بعد السير والملاءة بالضم والمد) وهى الأزار (والريطة) بالفتح هى الملقفة (ج ملاء) وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول أثبت وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتزق كأنه الملا حين يطوى شبه تفرق القيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالأزار إذا جمعت أطرافه وطوى ثم ان الملاء والريطة قيل مترادفان وقيل الملاء هى الملقفة ذات اللففين فإن كانت ليست ذات لفين فهى ربطة وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى وتلاّت لبست الملاءة وتصفير الملاءة مليئة ورد في حديث قبله وعليه اسماء مليتين تصغير ملاءة مشنة مخففة الهمز والملاءة المحض في قول أبي خراش الهذلي بمعنى الغبار الخالص ٣ كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحية والآخى المنضم شبهه بالملاءة من الثياب وفي المعجم الملاءة القشرة التى تعالوا لبن وأنشد قول مطر

ومعرفة بالكف عجمي وخفنة * ذوائبها مثل الملاءة تضرب

وفي احكام الاساس ومن المهاز قولهم عليه ملاءة الحسن وجش فتى من العرب حضيرة فتشاحت عليه فقال لها مالك ملاءة الحسن ولا هموده ولا برنسه فها هذا الامتناع ملاءة الحسن البياض ومحموده الطول وبرنسه الشعر (وملاءة على الامر) ككنهه ليس بمشهور عند اللغويين (ساعده وشايه أى أعانه وقواه كالأه) عليه بملاءة (وتعالموا عليه) أى (اجتمعوا) قال الشاعر

وتحدثوا ملاءة تصيح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أى تشاوروا وتحذثوا امتثالين على ذلك ليقولوا أجمعين قصص أمنا كالعذراء التى لا ولد لها قال أبو عبيد قال للقوم اذا تبايعوا برأيهم على امر قد عزموا عليه وعن ابن الاعرابى مالا إذا عاون ولا مأ إذا سجد اشباهه وفي حديث على "والله ما قتلت عثمان ولا مالا" على قتله أى ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمرو بن لعل عليه أهل صنعاء لا قدم به أى لوطا فروا عليه وتعاونوا ونساعدوا ويقال * أحسنى ملا جهينا * أى أحسنى مالا أى معاونة من مالات فلا ناظاهرة (والم) بالانكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ) يقال (أعطه) أى القدح (ملاءة وملاءة ثلاثه أملائه) وحجر مل الكف وفي دعاء الصلاة لك الحمد مله السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الا ما كن والمراد به كثرة العدد وفي حديث اسلام أبى ذر قال لنا كلمة تملأ الفم أى انها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكان الفم ملائنا لا يقدر على النطق ومنه في الحديث املوا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع مل كسائها وغبط جارتها أرادت ان اسميها فاذا غطت بكسائها ملائته (و) الملاءة (بهاء هيئة الامتلاء) وانه لحسن الملاءة وقد تقدم (ومصدر ملاءة) بالفتح وقد تقدم أيضا فذكره كالاستدراك وفي حديث عمران انه لجعل الينا انما أشد ملاءة منها حين ابتدئ فيها أى أشد امتلاء (و) الملاءة أيضا (الكظمة) مضبوط عندنا بالانكسر وضبطه شيخنا بالفتح (من الطعام) هو ما يعترى الانسان من الكرب عند الامتلاء منه (و) من المهاز كذا في الاساس وتبعه المناوى (أملا) الزرع (في قوسه وملا) مضطعا اذا (أغرق) في الزرع وقيل ملا في قوسه غرق النشابة والسهم وأملا في الزرع في القوس اذا شدت الزرع فيها وفي التهذيب يقال أملا فلان في قوسه اذا أغرق في الزرع وملا فلان فروع فرسه اذا حمله على أشد الحضر وقد أغفله المؤلف (والملي شاة في بطنها ما وأغراس) جمع غرس بالانكسر جلدة على جهة الفصيل وسيأتى (فتعسها حاملا) لا متلاء بطنها ومن المهاز نظرت اليه فلا منه عيني وهو ملائ من الكرم وملي وملؤرعا وفلان ملائني اذا رشح عليه طينا أو غيره كذا في الاحكام (المنينة) على فعيلة هو (الجلد أول ما يدبغ) ثم هو أبيض ثم أديم قال جدي بن ثور اذا أنت باكرت المنينة باكرت * مدا كالهانم زعفران وانمدا (والمديغة) نقله الجوهري عن الأصمعي والكسائي (وقول أبى علي) الفارسي ان المنينة (مفعلة من اللعم النى) قال ابن سيده في المحكم أنبأني عنه بذلك أبو العلا قال (و) هذا (بأباه منا) أى يدفعه ولا يقبله انتهى ومراده أبى العلا صاعد اللغوى الوارد عليهم في العراق كفى المشوف والمنينة أيضا الجلد ما كان في الدباغ وبعث امرأة من العرب بقتالها الى جارتها فقالت تقول لك أى أعطيني نفسا ونفسين أمعس به منينتى فاني أفدة وفي حديث عمر رضى الله عنه وأدمه في المنينة أى في الدباغ كذا فسرره * قلت لعله في المدبغة ويقال للجلد مادام في الدباغ منينة في حديث أسماء بنت عميس وهى تمعس منينة لها (والمهنة الأرض اسوداء) يهز وقد لا يهزم واما المنينة من الموت فن باب المعتل (ومناه) أى الجلد (كنهه) بمنؤه منا اذا (نقعه في الدباغ) حتى اندبغ ومناته

سقوله كأن الخ أنشده في
اللسان في مادة أخن هكذا
كأن الملاء المحض خلف
كراعه
اذما تملأ الآخى الخادم

(منا)

(ماء)

وافقته على مثال فعلته وهو مستدرك عليه (ماء) أهمله الجوهري وقال اللحياني ماء (السنور) وفي العباب الهرو هو أخصر (بموءاء بالضم) في أوله (وهمزتين) وصرح عبارة أن الموءاء مصدر وقال شيخنا وهو القياس في مصادر فعل المفتوح الدال على صوت الفم كما في الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللغة أن مصدره موء كقول والصوت الموءاء وفي بعض النسخ الموءاء بالواو قبل الالف (صاح) به فسر غير واحد (فهو) أي السنور (موء كعوع) أي بالهمزة قبل الواو الساكنة وتجد هذا في بعض النسخ موء بالواو (والمائة همزتين والمائية) بتشديد اياء (ويخفف) فيقال مائية كما عية وهو قول ابن الاعراب وبه صدر في اللسان فلا يلتفت الى قول شيخنا فلا معنى لذكر التخفيف كما هو ظاهر (السنور) أهله كان أو وحشياً (وأموا) السنور اذا صاح حكاه أبو عمرو (الرجل صاح صياحه) أي السنور نقله الصاغاني

(فصل النون) مع الهمزة (نأناه) اذا (أحسن غذاؤه) (نأناه) عن الشيء اذا (كفه) ونهه قال الاموي (نأناه) الرجل (نأناه) اذا نهته عما يريد وكففته في لسان العرب كأنه يريد اني جلته على أن ضعف عما أراد وترأخى (و) (نأناه) (في الرأي) (نأناه) ومما (نأناه) أي (ضعف) فيه (ولم يبرمه) كذا قاله ابن سيده وعبارة الجوهري اذا خلط فيه تخليطاً ولم يبرمه قال عبد هـ بن زيد التغلبي جاهلي فلا اسمع منكم بأمر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتى بهدى

فان السنان يركب المهر حده * من الخزي أو يعدو على الاسد الورد

(و) (نأناه) (عنه قصر وعجز) وقال أبو عمرو (نأناه) الضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال طوبى لمن مات في النأناه مهموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف (كنأناه) في الكل يقال (نأناه) الرجل اذا ضعف واسترخى قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجبل ثم أتاه بعد فقال له (نأناه) وتراخيت فكيف رأيت صنع الله يريد ضعف واسترخيت وفي الأساس أي فترت وقصرت * قلت وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري في خبر الجبل حدثني أبو زر كرياتجي بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن أبيه عن عبيد بن فضيلة عن سليمان بن صرد قال أتيت علياً حين فرغ من الجبل فقال لي تربصت ونأنا قلت م ان الشوط بطين يا أمير المؤمنين وقد بقي من الامور ما تعرف به صد بقل من عدوك هكذا هو مضبوط كأنه من الثاني ثم ساق رواية أخرى وفيها (نأناه) وتربصت وتأخرت (والنأنا) بالقصر (كفد فدا المكثر تغليب الحسنة) قال في المحكم والمعروف (والعاجز الجبان) الضعيف (كالنأنا) بالمد (والنؤنؤ) كعصفور وفي بعض النسخ بالقصر (والنأنا) كنعن على صيغة اسم المفعول وانما قيل للضعيف ذلك لكونه مكفوفاً عما يقوم عليه القوى قال امرؤ القيس

لعمرك ما سعد بخله آثم * ولأننا ناعند الحفاظ ولا حصر

(نبا)

(النبا محز كذا الخبر) وهما مترادفان وفوق بينهما ما بعض وقال الراغب النبا خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الاصل نبا حتى يضمن هذه الاشياء الثلاثة ويكون صادقا وحقه أن يعبر عن الكذب كالمثوات وخبر الله وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولتضمنه معنى الخبر يقال أنبأته بكذا ولتضمنه معنى العلم يقال أنبأته كذا قال وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ الاية فيه تنبيه على أن الخبر اذا كان شياً عظيماً فحقه أن يتوقف فيه وان علم وغلب على همهته الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين (ج) (انبأ) تكبروا اخباراً وقد (انبأه اياه) اذا تضمن معنى العلم (و) (انبأ) (به) اذا تضمن معنى الخبر أي (أخبره كتاباً) مشدداً وحكى سيبويه أنا نبؤك على الاتباع ونقل شيخنا عن السمين في اعرابه قال أنبأ وأنبا وأخبر وخبر متى ضمن معنى العلم عدت لثلاثة وهي نهاية التعدي وأعلمته بكذا مضمن معنى الاحاطة قيل نبأته أبلغ من أنبأته قال تعالى من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير لم يقل أنبأني بل عدل الى نبأ الذي هو أبلغ تنبيهاً على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى قاله الراغب (واستنبأ النبأ بحث عنه ونبأه) ونبأته ٣ أنبؤه وأنبأته أي (أنبا كل منهما صاحبه) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورتهم مرقوا * ما يسرق العبد أو ناباً منهم كذبوا

(والنبي) بالهمز مكبة فاعيل بمعنى مفعول كذا قاله ابن بري هو (الخبر عن الله تعالى) فان الله تعالى أخبره بتوحيده وأطلعه على غيبه وأعلمه انه نبيه وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه النبي بالهمز من النبا أي الخبر فاعيل كفعول أو فاعل أو مفعول انتهى نقله شيخنا وفي النهاية فاعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبا الخبر لانه أنبأ عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأوا نبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا يقول نبأ مسيلة بالهمز غير أنهم تركوا في الهمز النبي كما تركوه في الذرية والبرية والحامية الا أهل مكة فانهم همزون هذه الاحرف ولا همزون في غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة أي لقلة استعمالها لا لكون القياس يمنع ذلك (ترك الهمز) هو (الختار) عند العرب سوى أهل مكة ومن ذلك حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال وينبئ الذي أرسلت قال ابن الاثير وانما رد عليه لاختلاف اللفظان ويجمع له الثناء بين معنى النبوة والرسالة ليكون تعسيدا للنعمة في الحسابين وتعظيماً للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل

٢ قوله ان الشوط بطين قال في النهاية البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن استدرك فيه ما فرط اه

٣ قوله أنبؤه الخ هكذا بخطه وليست مل

رسول نبي وليس كل نبي رسولا (ج أنبيا) قال الجوهري لا تالهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع ما أصل لامة حرف العلة كعبد وأعياد كما يأتي في المعتل (ونبا) ككروما وأنشد الجوهري للعباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

يا خاتم النبأ انك مرسل * بالخير كل هدى السيل هذا كما
ان الاله بنى عبدك محبة * في خلقه ومحمد اسمها كما

(وانبأ) كشهيد واشهاد قال شيخنا وخرجت عليه آيات مبعوث فيها (والنبيون) جمع سلامة قال الزجاج القراءة المجمع عليها في التبيين والانبأ طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز انتمى (والاسم النبوة) بالهمز وقد يسمل وقد يبدل واو ويدغم فيها قال الراغب النبوة سفارة بين الله عز وجل وبين ذوى العقول الزكية لازاحة علمها (ونبأ) بالهمز على الاتفاق ويقال نبي اذا (ادعاها) أى النبوة كما نبي مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين قال الراغب وكان من حق لفظه في وضع اللفظ أن يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوع نبا كقوله زينه فترين وحلا فقه لي لكن لما تعرف فيمن يدعى النبوة كذا بجانب استعماله في الحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه (ومنه المتنبي) أبو الطيب الشاهر (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد الحلبي الكندي وقيل مولاهم أصله من الكوفة (خرج الى بني كلب) ابن وبرة من قضاة بأرض السماوة وتبعه خلق كثير ووضع لهم أكاذيب (وادعى) أولا (انه حسنى) النسب (ثم ادعى النبوة فشهد) بالضم (عليه بالشام) يعنى دمشق (وحبس دهر) بحمص حين أسر الامير لؤلؤ نائب الاخشيد بموافق أصحابه وادعى عليه بما زعمه فأنكر (ثم استتيب) وكذب نفسه (وأطلق) من الحبس وطالب الشرقة له وأجاد رفاق أهل عصره واتصل بسيف الدولة بن حمدان فدحه وسار الى عضد الدولة بفارس فدحه ثم عاد الى بغداد فقتل في الطريق بقرب النعمانية سنة ٣٥٤ في قصة طويلة مذكورة في محلها وقبل انما القلب به لقوة فصاحته وشدة بلاغته وكمال معرفته ولذا قيل

لم ير الناس ثاني المتنبي * أى ثان يرى ليكر الزمان هو في شعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني

وكانوا يسمونه حكيم الشعراء والذى قرأت في شرح الواحدي نقلا عن ابن جني انه انما القلب بقوله

أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في عود

(ونبا كمنع نبا ونبا ارتفع) قال الفراء النبي هو من أنبا عن الله فترك الهمزة قال ٢ وان أخذت من النبوة والنبارة وهى الارتفاع أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز (و) نبا (عليهم) ينبا أنبا ونبا وهم (طلع) وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت على القوم نبا اذا اطلعت عليهم (و) يقال نبا (من أرض الى أرض) أخرى أى (خرج) منها اليها والنباى الثور الذى ينبا من أرض الى أرض أى يخرج قال عدى بن زيد يصف فرسا وله النجعة المرى تجاء الركب عدلا بالنباى المهراني

أراد بالنباى ثورا يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرا ونشطا اذا خرج من بلد الى بلد وسيل نبي جاء من بلد آخر ورجل نابي أى طارى من حيث لا يدري كذا في الأساس قال الاخطل ألافاسية يانى وانفيا عنى القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الخمر

وليس قذاها بالذى قد يريها * ولا يذباب نزعها أسير الامر ولكن قذاها كل أشعث نابي * أتنباه الاقدار من حيث لا ندري (و) من هنا ما جاء في حديث أخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي الاسود عن أبي ذر وقال انه صحح على شرط الشجين (قول الاعرابي) له صلى الله عليه وسلم (يا نبي الله بالهمز أى الخارج من مكة الى المدينة) فحينئذ (أنكره) أى الهمز (عليه) على الاعرابي لانه ليس من لغة قريش وقيل ان في رواه حسين الجعفي وليس من شرطهما ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين وله طريق آخر منقطع

رواه أبو عبيد حدثنا محمد بن سعد عن حرة الزيات عن جرمان بن أعين ان رجلا فدكره وبه استدلل الزركشى ان المختار في النبي ترك الهمز مطلقا والذي صرح به الجوهري والصافى ٣ بأن النبي صلى الله عليه وسلم انما أنكره لانه أراد ان يخرج من مكة الى المدينة لانه لا يكون له يكن من لغته كما هو هو أو يؤيده قوله تعالى لا تقولوا راعنا فانهم راعنا وان ذلك لان اليهود كانوا يقصدون استعماله من الرعونة لامن الرعاية قاله شيخنا وقال سيدويه الهمز في النبي لغة رديئة يعنى اقله استعمالها الا لان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبي الله (فقال) له انا معشر قريش لا ننبر و يروى (لا ننبر يا نبي)

كذا في النسخ الموجودة من النبر وهو اللقب أى لا تجعل لاسمى لقباً تقصد به غير الظاهر والصواب لا تنبر بالراء أى لا تهمز كما سياتى (فانما أنا نبي الله أى بغير همز) وفي رواية فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله وذلك انه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز في اسمه فردعه على قائله لانه لم يدبر بما سماه فأشفق أن يمسك على ذلك وفيه منى يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيح محظور

أو حائز مباح كذا في اللسان قال أبو علي الفارسي وينبى أن تكون رواية أنكره غير صحيحة عنه عليه السلام لان بعض شعرائه وهو العباس بن مرداس السلمي قال يا خاتم النبأ ولم يرد عنه أنكره لذلك قتال (والنبي) على فصيل (الطريق الواضح) يهمز ولا يهمز وقد ذكره المصنف أيضا في المعتل كما سياتى قال شيخنا قبل ومنه أخذ الرسول لانه الطريق الموضح الموصل الى الله تعالى كما قالوا في

اهدنا الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم كافي الشفا وشروحه * قلت وهو مفهوم كلام الكسائي فانه قال النبي الطريق والانبأ طرق الهدى (و) النبي (الماكان المرتفع) الناضر (الهدودب) يهمز ولا يهمز (كالتابي) وذكره ابن الاثير في المعتل وفي

٢ قوله وان أخذت لعله
أخذ بدليل قوله فأصله اه

٣ قوله بأن كذا بخطه
وبالفتح أيضا اه

سان العرب نبأ نبأ ونبأ إذا ارتفع (ومنه) ما ورد في بعض الاخبار وهي من الاحاديث التي لا طرق لها (لا تصلا على النبي) بالهمز
الى المكان المرتفع المحدود وبما يصاحبه صلا على النبي ولا تصلا على النبي، وغلط الملا على في ناموسه اذ وهم المحدث في ذكره في
المهموز اغترار ابا بن الاثير وطلنا انه من النبوة بمعنى الارتفاع وقد نسب على ذلك شيخنا في شرحه (والنبأ) النشز في الارض
(الصوت الخفي) أو الخفيف قال ذوالرمة وقد نوحس ركزا مقفrendس * نبأ الصوت ما في سمعه كذب
ركزا الصوت والمقفر أخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن وفي التهذيب النبأ الصوت ليس بالشديد قال الشاعر
أنست نبأ وأقرعها القناص قصر لم يقدنا الامسا،

راد صاحب نبأ (أو) النبأ (صوت الكلاب) قال الحريري في مقاماته فسمعا نبأ مستنجد ثم تلتها صكة مستنجد وقيل هي الجرس
يا كان وقد (نبأ) الكلب (كنع) نبأ (ونبئة) بالضم (بكمهنة ابن الاسود العدري) وضبطه الحافظ هكذا وقال هو زوج بنية العدرية
ما حبة جبل بن معمر وابنه سعيد بن نبئة جاءت عنه حكايات وتصغير النبي، نبئ مثال نبيع (و) يقولون في التصغير كانت (نبئة
سبيلة) مثال نبيعة نبئة سوء (تصغير النبوة وكان نبئ سوء) بالفصح وهو (تصغير نبئ) بالهمز قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كان
سبيلة نبوته نبئة سوء فذكر الاول غير مصغرو لا مهموزا بين ايمهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير قال ابن بري
كر الجهرى في تصغير النبي نبئ بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كاذ كر لان سيبويه قال (هذا فين يجمعه) أي نبيا (على
بأ) ككر ما أي فيصغره بالهمز (وأما من يجمعه على أنباء فيصغره على نبئ) بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير
من ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير كذا في لسان العرب (وأخطأ الجوهرى في الاطلاق) حسبما ذكرنا وهو اراد ان يرى
ولكن ما أحلى تعبيره بقوله وليس الامر كذلك فانظر أين هذا من قوله أخطأ على انه لا خطأ فانه انما عرض لتصغير المهموز فقط وهو كما
قال وهناك جواب آخر قررره شيخنا (و) يقال (رى) فلان (فأنبأ أي لم يشر ولم يخذش أو) انه (لم ينفذ) نقله الصاغاني وسيأتي في
المعتل أيضا (ونا بأهم) منأبأ (ترك جوارهم وتباعده عنهم) قال ذوالرمة بهجوقوما

زرق العيون اذا جاوهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نا بأهم كذبوا

ويروى ناوأهم كما سيأتي * وما يستدرك عليه نبات به الارض جاءت به قال حنش بن مالك

فنفسل أحرز فان الحنو * ف ينادي بالمر في كل واد

ونبا كغراب موضع بالطائف ويقال هل عندكم من نابة خبر والنبأ كشمامة موضع بالطائف وقع في الحديث هكذا بالشك خطبنا
بالنبأ أو بالنباوه وابو نبيشة الهذلي شاعر (نبأ) الشئ (كنع) نبأ (تأ وتوأتا) اذا (انتبر) من النبر وهو لارتفاع (وانتفخ) كل ما
(ارتفع) من نبت وغيره فقد نتأ وهو نأت وتنتأ من بلد الى بلد ارتفع (و) نتأ (عليهم اطلع) مثل نبأ بالموحدة (و) نتأت (القرحة
ورمت) نتأت (الجارية بلغت) بالاحتلام أو السن أو الحيض وهذا يرجع لمعنى الارتفاع (و) نتأ (الشئ خرج من موضعه من غير
أن يبين) أي ينفصل وهو النتوء (وانتأ) أي (انبرى وارتفع) وبكليمه مفسر قول أبي حزام العكلى
فلما انتأت لدرينهم * نأت عليه الوأى أهذوه

لدرينهم أي امر يفهم نأت عليه أي هيجت عليه وزعت الوأى وهو السيف أهذوه أقطعه وفي المثل تحقره وينتأ أي يرتفع يقال هذا
للذي ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر أي تزدريه لسكونه وهو يحاذيك وقيل معناه تستصغره ويعظم وقيل تحقره ويتنوب غير
همز وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى وفي الاساس هذا المثل فين يتقدم بالنكرو ويشخص به وأنت تحسبه مغفلا (والنتأ كهمزة)
كذا في النسخ وضبطه ياقوت كعمارة (ماء لبنى ٤ ميلة) بن طريف بن سعيد (أو نخل لبنى عطار) قاله الحفصي أو جبل في حى ضريبة
بين أثره والمتالع قاله نصر وقيل ماء لغنى بن أعصر * قلت وهذا الاخير هو الذي قاله البلاذري ٤ وعليه ما قتل شاس بن زهير العبسي عند
منصرفه من عند الملك النعمان بن المنذر والقاتل له رياح بن حراق الغنوي وأنشد ياقوت لزهير بن أبي سلمى

لعلى يومان تراعى بناجع * كما راعنى يوم الشتاء سالم

يعنى ابنه يرثيه (نجا كنع) نجا (أصابه بالعين كاتجا) عن الليثاني (ونجا) تعينه (وهو نجوا العين كندس) أي بفتح فضم
(و) نجوا مثل (صبرو) نجى مثل (كتفو) نجى مثل (أمير) أي (خيشها) (وشديد الاصابة بها) ورد عنك نجا هذا الشئ أي
شهوئك يا به وذلك اذا رأيت شيا فاشتبهته (و) في التهذيب يقال ادفع عنك (نجا السائل) كنعمة (شهوته) أي أعطه شيا مما نأكل
لتمدفع به عنك شدة نظره قال الكسائي وأما قوله في الحديث رد ونجا السائل بالقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين
والنجا شدة النظر أي اذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونهم اليه
قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان أحدهما أن تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك
رفقا به ووجه الثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقته وحوصه وأنت تنجا أموال الناس أي تعرض لتعصيبها بعينك حسدا
وحصا على المال (ندأ) أي الشئ (كنعه) اذا (كرهه) هذا ما ذكره الجوهرى عن الاصمعي (أو) هو غير صحيح (الصواب

(المستدرك)

(نبأ)

٣ قوله البلاذري بلاذري
معرب بلاذري كان بدارني
ص ٦٢ من الجزء الثالث
معرب بداري بلور كنسور
معرب بلور كنسور ورو قصور
انظر ص ١٢٣ و ٥٥
٣١٣ و ٩٧ من بيان
عاصم وشفاء الشهاب
وفرهنتك الشعوري والدر
المتخبات وأما الاربع
البلور فن استعمال المولدين
انظر ص ٤٧١ من الجزء
الرابع للخلاصة

(نجا)

(ندأ)

فيه بذاه بالباء الموحدة والذال المعجمة) وقد نفاه أقوام وجعلوه خطأ (ووهم الجوهرى) بناء على ذلك القيل وفى الحقيقة لا وهم ولا اعترض لانه نقل كل من اللفظين كذا أشار إليه شيخنا (و) نداء (الهم) يندوه نداء (القاه فى النار أو) نداءه وكذلك القوم فى الملة (دفعه فيها) لينضج قال ابن الأثير والندى الاسم مثال الطبخ ولحم ندى (و) يقال نداءه يندوه نداء إذا (خوفه وذعره) نداءه (ضرب به الأرض) فصرعه نقله الصاغاني (و) نداء (عليهم طلع) نقله الصاغاني ونداء اللحم فى الملة والجرح (و) نداء (الملة) بفتح الميم يندوهام لها أى (عملها والنداء) بالفتح (وبضم) أوله (الكثرة من المال) مثل الندهه والندده أى على الإبدال قال شيخنا وقد فسرنا بعشرين من الغنم ونقل عن بعض النسخ الكثرة من الماء وهو غلط (و) النداء والنداء هما قوس الله ونهى ان يقال (قوس قزح) قاله أبو عمرو وسيأتى ذلك للمصنف فى ق س ط (و) هما أيضا (الجرة) تكون (فى الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها) وقيل الجرة الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفى التهذيب الى جنب مغرب الشمس أو مطلعها (كالندى فيهما) حكى عن كراع (و) هما أيضا (دائرة الشمس والهال حول القمر) النداء (بالضم الطريقة فى اللحم المخالفة للونه) قال شيخنا صرح غير واحد أنه مجاز وفى التهذيب النداء فى لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والنداء أن طرقتا لحم فى بواطن الفخذين عليهما بياض رقيق من عقب كانه نسج الهنك يوت يفصل بينهما مضيفة واحدة قصير كما هما مضيفتان (و) النداء أيضا (ما فوق السرة من الفرس) (و) النداء أيضا (الدرجة) من الصوف التى (يحشى بها خوران) بالضم (الناقة ثم تخلل) تلك الدرجة (إذا عطف على ولد) بالجر مضاف الى (غيرها) أو على يوأعد لها قاله ابن الأعرابي (و) النداء (واحدة من القطع المتفرقة من النبات) كالنداء (كالنداء كهمزة ج نداء) كخمة وتخم فى الوزن (ونودا) بزيادة الواو واللام الحاق بدحرج (نوداء) مثال دحرجة (عدا) نقله الصاغاني (نأ بينهم) ينزأ نأ ونزأ (حزأ وأفسد) بينهم وكذلك نزع بينهم ونزأ الشيطان بينهم التى الشر والنزأ الغراء والنزأ مثال فصيل فاعل ذلك (و) نأ (عليه حل) يقال ما نأك على هذا أى ما حلك عليه حكاه الجوهرى عن الكسائى (و) نأ (فلانا عليه) أى صاحبه (حمله) عليه (و) نأه (عن كذا) أى قوله أو فعله (ردّه) وكف عنه ونزى كفى صرح به أرباب الأفعال (وهو منزوبه) أى (مولع) ورجل نزاو إذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة ففعل عنها الى غيرها قلت مخاطبا لنفسك (انك لا تدري سلام) أصله على ما حدثت ألفها الدخول حرف الجر ورواه الجوهرى بم (ينزأ) بالبناء للمفعول (هرمك) مضبوط فى نسختنا ككف وهو الموجود بخط الصغاني وفى نسخة شيخنا بالتحريك (بم) أى على أى شئ أو بأى شئ (يولع عقلك ونفسك) قاله ابن السكيت (و) معناه انك لا تدري (الام) الى أى شئ (يولع حالك) من حسن أو قبح * ومما يستدرك عليه النزى على فاعل السقاء الصغير عن ابن الأعرابي ونزأه فى نزع (نساء كمنعه زجره وساقه) الذى قاله الجوهرى وغيره نساء الأبل زجرها ليزداد سيرها وفى لسان العرب نساء الدابة والناقة والأبل ينسوها نساء زجرها وساقها قال الشاعر وعنس كالأولاح الاران نساها * اذا قيل للمشبوئين هما هما

(نزا)

(المستدرك)

(نساء)

م كذا بخطه وبسائر النسخ والمطبوعة الزهرتان وهى الصواب قال شارح فى مادة شرب ومن المجاز طلعت المشبوتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما اه وكذلك فى الأساس اه

والمشبوتان الشهران ٣ (كنساء) تنسئه نقله الجوهرى قال الاعشى ومأم خشف بالعلاية شادن * تدنى فى برد الظلال غزالها * بأحسن منها يوم قام نواعم * فأنكرن لما واجهتهن حالها (و) نساء الشئ (آخره) ينسؤه (نساء ومنساء كانساء) فعل وأفضل بمعنى وفى الفصحى ويقال نساء الله فى أجله ونساء الله أجلك أى أخره وأبقاه من النساء وهى التأخير عن كراع فى المجرود وهو اختيار الاصمعي وقال ابن القطاع نساء الله أجله ونساء فى أجله فمكسه قاله شيخنا والاسم النسبة والنسب (و) قبل نساء (كلاهما) بمعنى آخره (و) أيضا (دفعه عن الحوض) وفى اللسان ونساء الأبل دفعها فى السبر وساقها ونسائها أيضا عن الحوض إذا أخرتها عنه ونساء اللبن نساء (و) نساء لهو نساء آياه (خلطه) له ماء واهمه النفس وسيأتى (و) نساء (الطبية غزالها) إذا (رثعته) بالشديد (و) نساء (فلانا سقاء النفس) أى اللبن المخلوط بالماء وأخير (و) نساء فلان (فى ظم الأبل زاد يوما) فى وردها وعليه اقتصر فى الأساس (أو يومين أو أكثر) من ذلك وعبارة الحكم نساء الأبل زادنى وردها أو آخره عن وقته كذا فى لسان العرب (و) نساء الدابة (الماشية) نساء نساء سميت وقيل (بداءهن) وهن حين (نبات وربها بعد نساظه) أى الور (و) نساء الشئ نسا بابه بتأخير تقول (نساءه البيع وأنساه) فعل وأفضل بمعنى (وبعته) بنساء بالضم) وبعته بكلاية (ونسيته على فاعلة) أى بعته (بأخرة) محركة (و) النسبة (النسب) بالمد (الاسم منه) (و) النسب المدكور فى قول الله تعالى انما النسب زيادة فى الكفر (شهر كانت تؤخره العرب فى الجاهلية قهى الله عز وجل عنه) فى كتابه العزيز حيث قال انما النسب زيادة فى الكفر الآية وذلك انهم كانوا اذا صدر واعن شئ يقوم رجل فيقول أنا الذى لا يرذل قضاء فيقولون استنأشهر أى أخر عنا حرمة المحرم واجعلها فى صفر فيجعل لهم المحرم كذا فى الصحاح وفى اللسان النسب المصدر ويكون المنسوء مثل قنيل ومقتول والنسب فاعل بمعنى مفعول من قولك نساء الشئ فهو ومنسوء إذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسي كما يحول مقتول الى قنيل ورجل ناسى وقوم نساءة مثل فاسق وفسقة وقرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى ما نصه من بنى فقيم جنادة وهو أبو ثمامة وهو القليس بن أمية بن عوف بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم نساء الشهور أربعين سنة وهو الذى أدرك الاسلام منهم وكان أول من نسا قلع نساء سبع سنين ونساء أمية إحدى عشرة سنة وكان أحدهم يقوم فيقول انى لأخاب ولأأعاب ولا يرد

قولى ثم ينسأ الشهور وهذا قول هشام بن الكلبي وحدثني عبد الله بن صالح عن أبي كاسية عن مشايخه قالوا كانوا يحبون أن يكون يوم صدرهم عن الحج في وقت واحد من السنة فكانوا ينتسونه والنسب التأخير فيؤخرونه في كل سنة أحد عشر يوماً فاذا وقع في عدة أيام من ذى الحجة جعلوه في العام المقبل لزيادة أحد عشر يوماً من ذى الحجة ثم على تلك الأيام يفعلون كذلك في أيام السنة كلها وكانوا يحرمون الشهرين اللذين يقع فيهما الحج والشهر الذي بعدهما ليواطئوا في النسب بذلك عدة ما حرم الله وكانوا يحرمون رجبا كيف وقع الامر فيكون في السنة أربعة أشهر حرم وقال عمرو بن بكير قال المفضل الضبي يقال للنساء الشهور والقلامس واحد هم قلمس وهو الرئيس المعظم وكان أولهم حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم ابنه قلع بن حذيفة ثم عباد بن قلع ثم أمية بن قلع ثم عوف بن أمية بن عوف بن قلع قال وكانت خثعم وطبي لا يحرمون الأشهر الحرم فيغيرون فيها ويقاثلون فكان من نسأ الشهور من الناس من يقوم فيقول لا أحب ولا أعاب ولا يرد ما قضيت به وإني قد أحلت دماء المهلين من طبي وخثعم فاقتلوهم حيث وجدتموهم اذا عرضوا لكم وأنشدني عبد الله بن صالح لبعض القلامس

لقد علمت عليا كانه أنسا * اذا الغصن أمسى مورق العود أخضرا

أعزهم سرى وأمنهم حى * وأكرمهم في أول الدهر عنصرا

وأنا آريناهم مناسك دينهم * وحزننا لهم حظا من الخير أوفرا

وأن بنا يستقبل الامر مقبلا * وان نحن أدبرنا عن الامر أدبرا

لهم نامى يمشون تحت لوائه * يحل اذا شاء الشهور ويحرم

وقال عمر بن قيس بن جذل الطعان ألسنا الناس من علي معد * شهور الحل نجعلها حراما

وأنسأ الدين مثل البيع أخره به أى جعله له مؤخرا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث انما الربا في النسبة هي البيع الى أجل معلوم يريد أن يبيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسبة (واستنسأ سألته ان ينسأ دينه) أى يؤخره الى مدة أنشد ثعلب

قد استنسأت حتى ربيعة للعباء * وعند الحيا عار عليك عظيم

وان قضاء الحل أهون ضيعة * من المنخ في انقاء كل حلیم قال هذا رجل كان له على رجل بغير فطلب منه حقه قال فأظفرني حتى أخصب فقال ان أعطيتني اليوم جلا مهزولا كان لك خير من أن تعطيه اذا أخصب ابلاك وتقول استنسأت الدين فأنسأتى ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد (والمنسأة ككنيسة ومربية) بالهمز (وبترك الهمز فيهما العصا) العظيمة التي تكون مع الراعى قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم في الهمز

أمن أجل جبل لا أبالك ضربته * بمنسأة قد سحر جبلك أجل

اذا دببت على المنسأة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وقال آخر في ترك الهمز (لان الدابة تنسأ بها) أى تزجر ليزداد سيرها أو تدفع أو تؤخر قال ابن سيده وأبدلوا همزها ابدالاً كلبا فقالوا منسأة وأصلها الهمز ولكنه بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا (د) من ذلك (قول الفراء) في قوله عز وجل تأكل منسأته فيما نقله عنه ابن السيد البطليوسي مانصه (يجوز يعني في الآية) المذكورة (من سأنه بفصل من) عن سأنه (على أنه حرف جر والسأ لغة في سية القوس) قال ابن عادل والسية العصا أو طرفها أى تأكل من طرف عصاه وقد روى أنه اتكأ على خضراء من خروب والى هذه القراءة أشار البيضاوى وغيره من المفسرين ونقل شيخنا عن الخفاجي في العزاية أنه قرئ من سأنه بمن الجارة وسأنه بالجر بمعنى طرف العصا وأصلها ما انعطف من طرفي القوس استعيرت لما ذكرنا من استعارة اصطلاحية لانه قيل انها كانت خضراء فاعوجت بالانكسار عليها أولغوية باستعمال المقيد في المطلق انتهى ثم قال وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبيرة وعن الكسائي تقول العرب سأة القوس وستهم بالفتح والكسر قال ابن السيد البطليوسي لما نقل هذه القراءة عن الفراء راداً عليه وتبعه المصنف فقال (فيه بعد وتجهز) لا يجوز أن يستعمل في كتاب الله عز وجل ما لم تأت به رواية ولا إجماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام لانه لم يكن معتدا على قوس وانما كان معتدا على العصا انتهى المقصود من كلام البطليوسي وهو منقوض بما تقدم فتأمل (والنس) بالفتح مهموزا (الشراب المزيل للعقل) قال عروة بن الورد العبي

سقوفى النس ثم تكنهوفى * عداة الله من كذب وزور

وبه فسر ابن الاعرابي النس هنا قال انما سقوه انخر يقوى ذلك رواية سيبويه سقوفى الخمر وسيأتى خبر ذلك فى س ت ع ر (واللبن الرقيق الكثير الماء) وفي التهذيب الممدوق بالماء ويقال نسأت اللبن نسأ ونسأته له ونسأته اياه خلطته له بماء واسمه النس (كالنسي) مثال فعيل راجع الى اللبن قاله شيخنا ولا بعد اذا كان راجعا اليه ما يدل قول صاحب اللسان قال ابن الاعرابي مرة هو النسي بالكسر والمد وأنشد يقولون لا تشرب نسيا فانه * عليك اذا ما ذقته لوخيم

وقال غيره النسيء بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعرابي خطأ لأن فعبلا لا ليس في الكلام الآن يكون ثاني الكلمة أحد حروف المطلق * قلت وستأتي الإشارة إلى مثله في شهادان شاء الله تعالى (و) النسء أيضا (السمن أو بدؤه) يقال جرى النسء في الدواب يعني السمن قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

أبلت جزأت بالطب عن الماء وما جرى والنسء بدء السمن واقتارها نهاية سمنها عن أكل اليبس (و) النسء (بالتثنية المرأة المظنون بها الحمل) يقال امرأته نسء (كالنساء) على فاعول تسمية بالمصدر وقال الزمخشري وروى نسوء بضم النون عن قطرب وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء أي مظنون بها الحمل يقال امرأته نسوء ونسوء نساء أي تأخر حيضها ورجى حملها وهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نساء اللبن إذا جعلت فيه الماء تكثر به والحمل زيادة (أو التي ظهر) بها (حملها) كأنه أخذ من الحديث وهو أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عاصم بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها أبري بعد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله (و) النسء (بالكسر) هو الرجل (الحافظ) للناس (و) يقال (هونس نساء) أي (حدثهن وخدعن) بكسر أولهما (و) النساء (كالصبا طول العمر) ونساء الله في أجله وأنساء أخره وحكى ابن دريد أمثلة في الأجل أنساء فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنساء الله أجله ونساء في أجله بمعنى كافي الصحاح وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رحمه النسء التأخير يكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثرة في المال منسأة في الأثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر رأى آخر والنساء بالضم مثل الكلاءة التأخير وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليخفف الرداء ٣ وليبدا كراغداء وليكر العشاء وليقل غشيان النساء أي تأخر العمو والبقاء (ومصدر نسأ) الرجل (دينه) أخره ويقال إذا أخرت الرجل دينه قلت أنسأته فإذا أردت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأته في أيامك ونسأته في أجلك وكذلك نقول للرجل نسأته في أجلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للنسيء زيادة الماء فيه ونسأته بجل مهموز كما صرح به الاسنوي وابن خلكان والسبكي وهي بلاد بخراسان منها صاحب السنن الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٣٠ (و) من النسء بمعنى السمن (كل ناسئ) من الحيوان (سمن) وعبارة اللسان وكل سمن ناسئ وهي أولى (وانسأ) القوم إذا تبعوا وروى حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي جلادة وإذا رميت فانتسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الأثير يروى هكذا بلا همز قال والصواب انتسوا بالهمز وروى نسوا أي تأخروا ويقال نسئت أي تأخرت وانتسأ البعير (في المرحى) أي (تباعده) وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت قال ابن منظور وكذلك الأبل إذا تباعدت في المرحى ويقال ان لي عنك لمنتسأ أي منتأى وسعة (و) قيل (نسئت المرأة) بالنسأ المفعول (كعني) تنسأ (نسأ) وذلك عند أول حملها وذلك إذا تأخر حيضها عن وقتها المعتاد لأجل الحمل (فرجى أنها جلي) نقله السهيلي عن الخليل وقيل تأخر حيضها وباد حملها وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت ونسئت المرأة إذا جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن (وهي امرأته نسء) والجمع أنساء ونسوء بالضم وقد يقال نساء نسء على الصفة بالمصدر (لانسئ) كما مر كذا ظاهر السياق والصواب بالكسر والمد (وهو الجوهرى) حيث جوزه تعالى ابن الاعرابي والمصنف في هذا التوهيم تابع لابن بري حيث قال الذي قاله ابن الاعرابي خطأ لأن فعبلا ليس في الكلام الآن يكون ثاني الكلمة أحد حروف المطلق فالصواب الفتح وقال كراع في المجرمالة نسأه الله أي أخزاه ويقال أخزاه الله وإذا أخزاه الله فقد أخزاه وأنسأت سربتي أبعدت مذهبي قال الشنفرى يصف خروجه وأصحابه إلى الغزو وانهم أبعدوا المذهب

أقوله الرداء المراد به الدين
ثا في المناوى ومحشى
لقاموس وقال المجدوفلان
خفيف الرداء قليل العيال
الدين اه وقوله وليكر
لعشاء أي يؤخره من
أكرى اه

ه قوله ويقال هكذا بخطه
في النهاية يقال بلاوا اه

عدونا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحشاهيات أنسأت سربتي

ويروى أنشأت بالشين المعجمة فالسرية في روايته بالسسين المهمة وفي روايته بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الأصمعي والمفضل والمعنى عندهما أظهرت جماعة من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري وأوردته الجوهرى عدون من الوادى والصواب عدونا وكذلك أنشده الجوهرى أيضا على الصواب في سرب (نشأ كنع) نشؤ مثل (كرم) ينشأ وينشؤ (نشأ ونشأ ونشأ) كصحاب (ونشأ) كهمزة (ونشأ) بالمد في التنزيل النشأ الأخرى أى البعثة وقرأه أبو عمرو بالممدوقال الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الأخيرة القراء مجمعون على جزم الشين وقصرها إلا الحسن البصرى فإنه مدّها في كل القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والنشأة بمدودا حيث وقعت وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحزرة والنكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت ونشأ ينشأ (جى) زاد شعر وارتفع (و) نشأ ينشأ نشأ ونشأ (ربا وشب) ونشأت في بني فلان ومنشئ فيهم نشأ ونشأ شبيت فيهم (و) نشأت (السهابة) نشأ ونشأ (ارتفعت) وبدت وذلك في أول ما تبدأ ومنه قولهم نشأ غمام النصر ونشأ وضعف أمر العدو وترهبنا وسبأني (ونشئ) وانتشئ) كذا في النسخة وفي بعض وأنشئ بدل انتشئ وهو الصواب (بمعنى) واحد (وقرأ الكوفيون) ضيرأبى بكر ونسبه الفراء

نشأ

الى أصحاب عبد الله (أو من ينشأ) في الحلية مشددة من باب التفعيل وقرأ عاصم وأهل الحجاز ينشأ من باب منع أي يرفع وينبت (والتأني) فويق المتهتم وقيل هو (الغلام والجارية) وقد (جاوز أحد الصغر) وكذلك التأني ناشئ بغيرها، أيضا وقال ابن الأعرابي التأني الغلام الحسن الشاب وعن أبي عمرو غلام ناشئ وجرية ناشئة وعن أبي الهيثم التأني الشاب حين نشأ أي بلغ قامة الرجل (ج نشأ) مثل صاحب وصاحب (وبهرج) نادرا مثل طاب وطالب قال نصيب في المؤنث ولولا أن يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار

وفي الحديث نشأ يخذون القرآن من أمير يروي بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أصداناً وقال أبو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسجية بالمصدر وفي الحديث فهو فواشئكم في ثورة العشاء أي صيانتكم وأصدانكم قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشئكم بالفاء وسيأتي في المعتل فقول شيخنا أن النواشئ عندي جمع لناشئ بمعنى الجارية لا كما ظاهروا فيه نظر نعم تبع فيه صاحب الأساس فإنه قال من جوار فواش وقال الليث النشأ أحداث الناس يقال للواحد هونش وسوء والتأني الشاب يقال فني ناشئ قال ولم أجمع هذا النعت في الجارية قال الفرأ يقولون هولا، نشأ صدق فإذا طرحوها لهم قالوا هولا، نشأ صدق ورأيت نشأ صدق وهو رت بنشأ صدق وعن أبي الهيثم يقال للشباب الشابة ٢ وإذا بلغوا هم النشأ والنشون وأنشد نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار * وقال بعده فالنشأ قد ارتفع عن حد الصبا الى الادراك أو قرين منه نشأت تنشأ نشأ وأنشأها الله تعالى أنشأ، قال وناشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم (و) الناشئ (كل ما حدث بالليل وبدا) أي ظهر أو مهورا بمعنى حدث فيكون عطف تفسير (ج ناشئة) قال شيخنا وهو غريب لأنه لم يعرف جمع فاعل على فاعلة (أو هي) أي الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشو وهو القيام مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم قاله أبو منصور في ناشئة الليل (أو) الناشئة (أول النهار والليل) أي أول ساعاتها (أو) هي (أول ساعات الليل) فقط أو هي ما ينشأ في الليل من الطاعات (أو) هي (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبي عبيدة ناشئة الليل ساعاته وهي آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة وقال أبو منصور ناشئة الليل وقد تقدم (أو) هي (القومة بعد النوم) أي إذا نمت من أول الليل نومة ثم قمت فنه ناشئة الليل (كالنشبة) على فاعلة (والنشأ) بسكون الشين (صغار الأبل) ككاه كراع (ج نشأ محركة) قال شيخنا وهو أيضا من غرائب الجوع (و) النشأ (السحاب المرتفع) من نشأ ارتفع (أو أول ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنشأ) على فاعيل وقيل النشأ أن ترى السحاب كالملاة المنشورة وإلهذا السحاب نشأ حسن يعني أول ظهوره وعن الأصمعي خرج السحاب له نشأ حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

إذا هم بالاقلاع همت به الصبا * فعاقب نشأ بعدها وخروج

وفي الحديث إذا نشأت بحرية ثم نشأ مت قتلك عين غديقة وفي حديث آخر كان إذا رأى ناشئا في أفق السماء أي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل أي فيكون مجازا والنشأ ربح الخرج كاه ابن الأعرابي (وأنشأ) فلان (يحكي) حديثا أي (جعل) يحكيه وهو من أفعال الشروع وأنشأ يفعل كذا يقول كذا ابتداء وأقبل (و) أنشأ (منه خرج) يقال من أين أنشأت أي خرجت (و) أنشأت (الناقة) وهي منثئ (لنعت) لغة هذلية رواها أبو زيد (و) أنشأ (دارا بدأ بناءها) وقال ابن جني في تأدية الامثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ في مبدئه عليها فاستعمل الانشاء في العرض الذي هو الكلام (و) أنشأ (الله تعالى السحاب رفعه) في التنزيل وينشئ السحاب الثقال (و) أنشأ فلان (الحديث وضعه) وقال الليث أنشأ فلان حديثا أي ابتدأ حديثا ورفع وأنشأ فلان أقبل وأنشد قول الراجز

* مكان من أنشأ على الركائب * أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل وعن ابن الأعرابي أنشأ إذا أنشد شعرا أو خطب بخطبة فأحسن فيه ما وأنشأه الله خلقه ونشأه وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم وقال الزجاج في قوله تعالى وهو الذي أنشأ أجنات معروشات أي ابتدأها وابتدأ خلقها (والنشبة) هو (أول ما يعمل من الحوض) يقال هو بادي النشبة إذا حفر عنه الماء وظهرت أرضه قال ذوالرمة

هرقناه في بادي النشبة دائر * قديم به الماء بقع نصائبه

الفهرير للماء والمراد ببادي النشبة الحوض والنصائب يأتي ذكره (و) النشبة (الطرب من الطريفة) فإذا يس فهو طريقة (و) النشبة (نبت النصي) كغني (والصليان) بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الباء ذكره المصنف في المعتل قال ابن منظور والقولان مقتربان وعن أبي حنيفة النشبة التفرة إذا غلظت قليلا وارتفعت وهي رطبة وقال مرة (أو) النشبة (ما نض من كل نبات و) أكنه (لم يغلظ بعد) كما في المحكم (كالنشأة) في الكل وأنشد أبو حنيفة لابن ميادة في وصف جبر وحش

أرباب صفر المناخر والاش * لداق يحضدن نشأة البعضيد

(و) النشبة (الجر) الذي (يجعل في أسفل الحوض) ونشبة البئر تراها المخرج منها (و) نشبة الحوض (ما وراء النصائب من التراب) وقيل هي أعضاء الحوض والنصائب ما نصب حوله والنصائب حجارة تنصب حول الحوض لسد ما بينها من الحصا من

٢ قوله إذا بلغوا كذا بخطه
وبالنسخ اه

بالمدرسة المجبونة واحداً نصيبه (و) روى ابن السكيت عن أبي عمرو (نشأ) فلان (لحاجته نهض) فيها (ومشى) وأنشد
فلما أن نشأ أقام خرق * من الفتيان مختلق هضم

قال ابن الأعرابي وسمعت غير واحد من الأعراب يقول نشأ فلان عادياً إذا ذهب لحاجته (واستنشأ الأخبار تتبعها) وبحث عنها
وتطلبها وفي الأساس استنشأه قصيدة فأنشأها إلى واستنشأ العلم رفعه (والمستنشئة) في حديث عائشة ٢ رضى الله عنها أنه خطبها
ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال ابن الأثير هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره هي (الكاهنة) سميت بذلك لأنها تستنشئ
الأخبار أى تبحث عنها من قولك رجل نشأ للخبر ومستنشئة تمزج ولا تمزج وفي خطبة المهكم ومما همز مماليس أصله الهمز من جهة
الاشتقاق قولهم للذئب يستنشئ الريح وأغما هو من النشوة وقال ابن منظور من نشيت الريح إذا هممت بها والاستنشاء همز ولا يهمز
وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت الخبر بالكسر من غير همز أى من
أين علمته وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتأنيث (والمنشأ والمستنشأ) من
أنشأ العلم في المفاضة والشارع واستنشأه (المرفوع المحدث من الأعلام والصوى) وهو في الأساس وبه فسر قول الشاعر
عليها الدجى مستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليها الجزائر

٣ قوله عائشة الذي في
النهاية خديجة فليجراها

(و) قال الزجاج في قوله تعالى وله (الجوار المنشآت) في البحر كالأعلام هي (السفن المرفوعة) (الشرع) (القلوع) وإذا لم يرفع
قلعها فليست بمنشآت وقرئ المنشآت أى الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت فهي اللاتي تقبلن وتدبرن ويقال
المنشآت المستدئات في الجرى قال والمنشآت أقبل بهن وأدبر * ومما يستدرك عليه نشوة جبل حجازى نقله ياقوت (نصأه
كنعه) أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (أخذ بنصيبه) لغة في نصأه المعتل وبهذا سقط ما قال شيخنا نفعوه بأن الناصبة مفقولة
فكيف يذكر في المهموز ولذا لم يذكره الجوهرى وغيره فتأمل (و) نصأ البعير ينصؤه نصأ إذا (زجره) نصأ الشيء بالهمز نصأ
(رفعه) لغة في نصصت عن الكسائي وأبى عمرو وقال طرفة

(المستدرك) (نصأ)

أمون كالواح الاران نصأتها * على لاجب كأنه ظهر برجد

وفي بعض النسخ دفعه بناء على انه معطوف على زجره والاول هو الصواب (النفا كصرد) هي (القطع المتفرقة من الثبت) هنا
وهذا (أورياض مجمعة تنقطع من معظم الكلاوزي عليه) قال الاسود بن يعفر

(نفا)

جادت سواريه وآزربته * نفا من الصفراء والزباد

ورواه ابن برى من القراص والزباد هما نباتان من العشب (واحدته) نفاة (كصبرة ونف كنف ع) نقله الصاغاني ولم يعينه
(النكاة محركة) النكاة (كهزمة) لغة في (نكة الطرثوث) والنكة بفتح فسكون نبت يشبه الطرثوث وقيل زهرة حواء في
رأسها وسبأني (ونكا القرحة كنع) ينكوهانكا (قشرها) مطمقا وقشرها (قبل أن تبرأ فندبت) بالكسر قال مقم بن نوبة
فعيدك أن لا تسعين ملامه * ولا تنكئ قرح الفؤاد فيجعا

(نكا)

ونقل شيخنا عن ابن درستويه بعد البراء قال وهو غير صواب كما قاله اللبى وغيره من شراح الفصح والذى قاله المصنف حكاه صاحب
الموعب وأبو حاتم في تقويم المفسد من الأصمى وفي الأساس فانتكأت بعد البراء (و) نكا (العدو) بالهمزة لغة في (نكاهم) معنلا
والذى في الفصح نكا القرحة مهموز ونكا العدو معتل بل قال المطرز نكيت العدو بالياء لا غير وقال غيره نكأت القرحة بالهمز
لا غير ونسب ابن درستويه ترك الهمز للعامة وفي التهذيب نكأت في العدو نكاية وقال ابن السكيت في باب الحروف التي تمزج
فيكون لها معنى ولا تمزج فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أن تكوها إذا قرحتها وقد نكيت في العدو أن نكي نكاية أى هزمته
وغلبته فنكى كفرح نككى نكا ومن هنا أخذ الملا على في ناموسه (و) عن ابن شميل نكا (فلان حقه) وزكا نكا وزكا أى
(قضاة) أياه وأزدا منه حقه (وانسكاه) أخذه و (قبضه) يقال (هوز كاة نكاة) كهزمة فيهما (يقضى ما عليه) من الحق
(ولا يعطل) رب الدين * وبنى على المصنف قولهم هربت ولا تنكأ أى هناك الله بما نلت ولا أصابك بوجع ويقال لا تنكأ مثل أراق
وهراق وفي التهذيب أى أصبت خيرا ولا أصابك الضر يدعوله وقال أبو الهيثم يقال في هذا المثل لا تنكأ ولا تنكأ جميعا فن قال
لا تنكأ فالأصل لا تنكأ بغيرها فإذا وقفت على الكاف اجتمع سا كان غرك الكاف وزدت الهاء بسكون عليها قال وقولهم هربت
أى ظهرت بمعنى الدعاء وقولهم لا تنكأ أى لا جعلك الله منكاهم زما مغلوبا كذا في لسان العرب (والأ والنم كجبل وجبل) أهمله
الجوهرى قال ابن الأعرابي هو بالتحريك مهموز مقصورا (صغار القمل) واللغة الثانية حكاه كراع في المحرود وهي قليلة (نمى
اللحم كسمع) نمؤ مثل (كرم) ينأ وينؤ (نمأ) بفتح فسكون ونمأ تحركة (ونماء) بمد ود على فعالة (ونموة) بالضم على فعولة
(ونموا) كقبول (ونموة وهذه) أى الأخيرة (شاذة فهو نمى) على فاعل أى (لم ينفع) وهو بين النهى ومدود مهموز وبين النوى
مثل النوى (وأنمأ) هو أنمأ وهو منها إذا (لم ينفعه) وقال ابن فارس هذا عند نافي الأصل أنمأ من النى فقلت الباء هاء
(و) أنمأ (الامر لم يبرمه) شرب فلان حتى نمأ (كنع) أى (امتلا) وفي المثل ما أبالي ما نمى من ضبك ولا ما نفع أى ما يؤثر في

(المستدرك)

(نمأ)

(نمى)

ما أصابك من خير أو شر وعن ابن الأعرابي الناهي الشعبان الريان ((نا)) بحمله ينوء (نوا ونواء) بفتح المشناة الفوقية ممدود على القياس نهض، طلقا وقيل (نهض يجهد ومشد) قال الخارثي

فقلنا لهم تلكم اذا بعدكرة * تفادى صرعى نوؤها تخاذل

(و) يقال ناء (بالجمل) اذا (نهض) به (مثقالو) ناء (به الجمل) اذا (انقله وأماله) الى السقوط (كاناء) مثل أناءه كما يقال ذهب به وأذهبه بمعنى والمرأة تنوء بهما عجزتها أي تثقلها وهي تنوء بهجيزتها أي تنهض بها مثقلة وقال تعالى ما ان مفاطحه لتنوء بالعصبة أوى القوة أي تثقلها والمعنى أن مفاطحه تنوء بالعصبة أي تثقلها فأن أدخلت الباء قلت تنوء بهم وقال الفراء ٢٠ لتني بالعصبة تثقلها وقال

أني وجدك لأقضى الغريم ران * حان القضاء وما رقت له كبدي

الاعصا أرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعصا

أي تثقل ضربتها بالكف والعصا (و) قيل ناء (فلان) اذا (أنقل فسقط) فهو (ضد) صرح به ابن المكرم وغيره وقد تقدم في س وأقوامهم ٣٣ ماسأك ونأك بالقاء الالف لانه متبع أسأك كما قالت العرب أسأك طعنا مفعلا أي ومعه اذا أفرد أمر أي أخذ منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعه ماسأك وأناك وقالوا له عندي ماسأه ونأه أي أثقله ومايسوه وماينوه وانما قال ناءه وهو لا يتعدى لاجل ساءه وليرد في الكلام كذا في لسان العرب (والنوء النجم) اذا (مال للغروب) وفي بعض النسخ للمغيب (ج) أفواء ونوآن مثل عبد وعبدان ووطن ووطنان قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

ويثرب تعلم أنابها * اذا أقحط الغيث نوآنها

(أو) هو (سقوط النجم) من المنازل (في المغرب مع الفجر وطلوع) رقبته وهو نجم (آخر يقابله من ساعته في المشرق) في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجهة فانها أربعة عشر يوما فينقض جميعها مع انقضاء السنة وفي لسان العرب وانما هي نوأ لانه اذا سقطت الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النوء وبعضهم يجعل النوء هو السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط يدركه بالعداة اذا همت الكواكب بالمصوح وذلك في بياض الفجر المستطير وفي التهذيب ناء النجم ينوء نوأ اذا سقط وقال أبو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما واحدا هو نوأ وقد ناء الطالع بالمشرق ينوء نوأ أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمى النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ذو الرمة

تنوء بأخرها فلا ياقبها * وتمشي الهويبي عن قريب فتبهر

أخرها عجزتها تنبئهم الى الارض انقضها واكثره لجمها في أردافها (وقد ناء) النجم نوأ (واستنأ واستنأى) الاخبار على القلب قال

يجزوي يستنأى نشاصا كأنه * بغيقة لما جمل الصوت حالب

قال أبو حنيفة استنأى والوجه نظروا اليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وفي لسان العرب قال شعروا تستنأى العرب بالنجوم كلها انما يذكر بالانواء بعضها وهي معروفة في اشعارهم وكلامهم وكان ابن الأعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والافلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوهمي وانوؤه العروق وتان المؤخرتان هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشئوى وانوؤه الجوزاء ثم الذراعان ونوترتهما ثم الجبهة وهي آخر الشئوى وأول الدفتي والصيف ثم الصيف وانوؤه السما كان الاعزل والرقيب وما بين السما كين صيف وهو فحوم أربعين يوما ثم الحميم وليس له نوء ثم الحريف وانوؤه النسران ثم الاخضر ثم عرقوت الدلو الاوتلتان وهما الفرغ المقدم قال وكل مطر من الوهمي الى الدفتي ربيع وفي الحديث من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفرب الله قال الزجاج فمن قال مطرنا بنوء كذا وأراد الوقت ولم يقصد الى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بهار عيون أنها تعترض في الافق سبعة ايام بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غبت الناس فانما أراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت به العادة انه اذا تم أنى الله بالمطر قال ابن الاثير أمان من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد مطرنا بنوء كذا أي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي ان الله تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات ومثل ذلك روى عن أبي منصور (و) في بعض نسخ الاسلح لابن السكيت (ما بالبادية أفوأمنة أي أعلم بالانواء) منه (و) (لا فعل له) وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن يكون له فعل (و) انما (هو كائن) حنك الشاتين) وأخذ البعير بن على الشذوذ أي من بابهما أي أعظمهما حنكا ووجه الشذوذ أن شرط أقل التفضيل أن لا يبنى الا من فعل وقد ذكر ابن هشام له نظائر قاله شيخنا (وناء) بصدرة نهض وناء اذا (بعد) كأنه مقلوب منه صرح به كثيرون وأولاه فبه أنشد يعقوب

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * فوى خبيته وورلا نشط ديارك

وقال ابن بري وقرأ ابن عامر عرض ناءه بجانبيه على القلب وأنشد هذا البيت واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن

٢ قوله لتني في الصحاح أي لتني بزيادة أي اه

٣ قوله ماسأك ونأك هكذا بخطه وبالنسخ أيضا والصواب ماسأك ونأك كافي الصحاح وقوله بالقاء الالف يعني ألف أناءك بدليل ما بعده اه

حنظلة

من ان رآك غنيا لان جانبه * وان رآك فقيرا ناه واغتربا
قال ابن المكرم ورأيت بخط الشيخ صلاح المحدث رحمه الله ان الذى أنشده الاصمغنى ليس على هذه الصورة وانما هو
اذا افتقرت نأى واشتد جانبه * وان رآك غنيا لان واقتربا

(و) ناه الشئ (واللحم ينأى) أى كيناف والذى فى النهاية والصحاح والمصباح ولسان العرب بنى مثل يبيع بنأ مثل يبيع (فهو بنى)
بالكسر مثل يبيع (بين النبوة) بوزن النبوع (والنبوة) وكذلك نأى اللحم وهو بين النبوة أى (لم ينضج) أول تمسه نأ كذا قال ابن
المكرم هذا هو الاصل وقيل انما (يأى) أى يترك الهمزة بقلب ياء فيقال فى مشدد اقل أبو ذؤيب
عقار كما اننى ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابا

شهابا ناراها وحدها (وذكرها هنا وهم للجوهري) قال شيخنا لا وهم للجوهري لانه صرح عياض وابن الاثير والفيوحي وابن
القطاع وغيرهم بأن اللام همزة وجزموا به ولم يذكروا غيره ومثله فى عامة المصنفات وان أريد أنه يائية العين فلا وهم أيضا لانه انما
ذكره بعد الفراغ من مادة الواو * قلت وهو صنيع ابن المكرم فى لسان العرب (واستثناءه طلب نوه) كما يقال سام برقه ٣ (أى
عداءه) وقال أبو منصور الذى يطلب رفته (و) منه (المستثناء) بمعنى (المستعطف) الذى يطلب عطاؤه قال ابن أحرر
الفاضل العادل الهادى نقيبته * والمستثناء اذا ما يقهط المطر

(وناوهم مناوأة ونوا) ككتاب (فاخره وعاداه) يقال اذا ناوأ الرجل فاصبر ووربما لم يهزم وأصله الهمز لانه من ناه البلى ونوت اليه
أى نهض اليه ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوأ الرجل فلم تنؤ * بقرنين غرتك القرون الكوامل ولا يستوى قرن النطاح الذى به * تنوء وقرن كلما نوت مائل
والنواء والمناوأة المعادة وفى الحديث فى الخيل ورجل ربطها فخر اوريا ونوا لاهل الاسلام أى معادة لهم وفى حديث آخر لا تزال
طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية انه من النوى باء صر وهو البعد وحكى
عياض فيه الفتح والقصر والمعروف انه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس فى الفصح وغيره ونقل أيضا عن ابن درستويه انه خطأ من
فسر ناو بت بعدد وت قال انما معناه مانعت وغالبت وطالبت ومنه قيل للجارية الممتلئة اللحم اذا نهضت قد نأت وأجاب عنه
شيخنا بما هو مذكور فى الشرح والنوء النبات يقال جف النوء أى البقل نقله ابن قتيبة فى مشكل القرآن وقال هو مستعار لانه من
النوء يكون (نبأ) الرجل (الامر) أهمله الجوهري هنا وقال الصاغاني أى (لم يحكمه وأنأى اللحم لم ينضج) نقله ابن فارس قال
والاصل فيه أنأى اللحم ينشأ ناءة اذا لم ينضج (ولطمى) كنيح بين النبوة والنبوة) بالضم فيه ما تمسه النار وفى الحديث نأى
عن أسكل اللحم النأى هو الذى لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لطمى فيعذفون الهمز وأصله الهمز والعرب تقول للبن
المحض فى فاذا حض فهو نضج وأنشده الاصمغنى اذا ما شئت باكرنى غلام * برق فيه فى أن نضج
أراد بالنأى نأى لم تمسه النار بالنضج المطبوخ وقال شمر النأى من اللبن ساعة يحلب قبل أن يجعل فى السماء ونأى اللحم بنأ ونأى
يهزم نأى فاذا قالوا النأى بفتح النون فهو والشحم دون اللحم قال الهذلي

٢ قوله أنه الخ كذا بخطه
والظاهر أنه يأتى العين اه
٣ قوله سام برقه لعنه شام
بالمجهه

(نبأ)

فطلت وظل أصحابي لديهم * عربض اللحم فى أن نضج

(وذكره فى) تركيب (ن وأ) وهم للجوهري) وهو كذلك إلا أن الجوهري لم يذكره الا فى مادة نبأ بعد ذكر ن وأ وتبعه فى ذلك
صاحب اللسان وغيره من الأئمة فلا أدري من أين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما ليس هو فيه فتأمل ثم رأيت فى بعض النسخ اسقاط
قوله للجوهري فيكون المعنى وهم ممن ذكره فيه تباهى وغيره

﴿فصل الواو مع الهمزة (الواو) بالفتح (كدا حذاح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو وهو (صباح ابن آوى) حيوان
معروف وفى الأساس وأو الكلب صاحب نقول ما سمعت الاوعوة الذئب ووأة الكلاب وقد عرف به انه لا اختصاص فيه لابن
آوى كما يفيد ظاهر سياق المصنف تبعه الابن عمرو (الواو بالمركة) بالقصر والمد والهمزة يهزم ولا يهزم (الطاعون) قال ابن النفيس
الوبا فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب مهاوية أو أرضية كالماء الحسن والجيف الكثيرة كفى الملاحم ونقل شيخنا عن الحكيم
داود الانطاكي رحمه الله تعالى أن الوبا حقيقة تغير الهواء بالعوارض العلوية كاجتماع كواكب ذات أشعة والسفلية كاللحم
وانفتاح القبور وصعود الابخرة الفاسدة وأسبابه مع ما ذكره فى فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وذكره والعلامات
منها الحمى والجدري والنزلات والحكة والاورام وغير ذلك ثم قال وعبرة التزهة تقتضى أن الطاعون نوع من أنواع الوبا وفرد من
افراده وعليه الاطباء والذى عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين انما متباينان فالوبا ونحوه تغير الهواء فتكثر بسببه الامراض فى
الناس والطاعون هو الضرب الذى يصيب الانس من الجن وأيدوه بما فى الحديث انه ونحو أعدائكم من الجن (أوكل مرض عام)
حكاه الزازنى جامعه وفى الحديث ان هذا الوابار ج (ج) أى المقصور والمهموز (أوباء) كسبب وأسباب (وبعد) مع الهمز وحينئذ
(ج أو بية) كهوا وأهوية ونقل شيخنا عن بعضهم أن المقصور بلا همز يجمع على أو بية والمهموز على أوباء قال هذه التفرقة

(وأوأة)

(وبى)

٤ قوله أى المقصور لعنه
أى المقصور اه

غير مسبوقة بها ولا جارية على القياس * قلت هو كما قال وفي شرح الموطن الواء بالمد سرعة الموت وكثرته في الناس وقد وبئت الأرض كفرح نيباً بالكسر ونيباً بالفتح (وتوباً بالواو) (وبأ) محركة (و) وبؤ (ككرم وبأ ووباء) بالمد فيهما (أوباء) على البدل (و) وبئ بالمبنى للمفعول (كعني وبأ) على فعل (وأوبأت) وسبقه هذا لا يخلو عن قلق ما فان الذي في لسان العرب وغيره من كتب اللغة أن وبئت الأرض كفرح توباً بالواو على الأصل وبأ محركة وبؤ ككرم وبأ ووباء بالمد فيهما وأوباء على البدل والمد فيهما وأوبأت أيبأ ووبئت كعني نيباً أي بقلب الواو ياء فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة الياء وباء بالمد ونقل شيخنا عن أبي زيد في كتاب الهمز أنه وبئت بالكسر في الماضي مع الهمزة القشيري بين قال وفي المستقبل نيباً بكسر التاء مع الهمز أيضاً وحكي صاحب المعجب وصاحب الجامع وبيت بالكسر بغير همز تيبأ وتوبأ بالفتح التاء فيهما وبالواو من غير همز انتهى (وهي) أي الأرض (وبئة) على فعلة (ووبئة) على فاعلة ومو بوءة ذكره ابن منظور (وموبئة) كحسنة أي (كثيرة) أي الوباء (والاسم) منه (البئة كعدة) واستوبأت الماء والبلد وتوبأ أنه استوخته وهو ما وبئ على فاعل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب أنفع من عذب موب أي مورث للوباء قال ابن الأثير هكذا روى بغير همز وانما ترك الهمز ليموازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضرب لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع وفي حديث علي أمر منها جانب فأوبأ أي صار وبيتاً (واستوبأها) أي (استوخها) ووجدناها ببيتة والباطل وبئ لا تحمد عاقبته وعن ابن الأعرابي الوبي العليل (ووبأه يوبؤه) قال شيخنا هذا انحاز للقياس ولقاعدة المصنف لأن قاعدته تقتضي أن يكون مثل ضرب حيث اتبع الماضي بالآتي وليس ذلك بمراد هذا ولا يصح في نفس الأمر والقياس يقتضي حذف الواو لانه انما فتح لما كان حرف الحلق فحقه أن يكون كوهب وكلامه ينافي الأمرين كما هو ظاهر انتهى وقد سقط من بعض النسخ ذكر يوبأه فعلى هذا الاشكال ووبأه بمعنى المتاع و(عبأه) بمعنى واحد وقد تقدم (كوبأه) مضعفاً (و) وبأ (اليه أشار كأوبأ) لغة في وما أو ما بالميم (أو الألباء) هو (الإشارة بالأصابع من أمامك ليقبل والاعباء) بالميم هو الإشارة بالأصابع (من خلفك ليتأخر) وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أئمة اللغة في لسان العرب وبأ إليه وأوبأ لغة في ومأت وأومات إذا أمثرت وقبل الألباء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك وتقبل بأصابعك فتجوز احتك تأمره بالاقبال اليك وهو أومات إليه والألباء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت قال الفرزدق

تري الناس ان سرنا يسرون خلفنا * وان نحن وبأنا إلى الناس وقفوا

وروى أبو نؤنقل شيخنا هذا الفرق عن كراع في المبرد وابن جنى وابن هشام اللخمي وأبي جعفر اللبلي في شرح الفصح ومثله عن ابن القطاع قال وفي القاموس سبق قلم لهما الفته الجمهور واعترض عليه كثير من الأئمة وأشار إليه المناوي في شرحه * قلت وقال ابن سيده وأرى ثعلباً حكى وبأت بالتخفيف قال ولست منه على ثقة وقال ابن بزرج أومات بالحاجبين والعينين وأوبأت بالبدن والثوب والرأس (وأوبئ الفصيل سنق) أي بشم (لامتلائه والموئ) كحسن (القليل من الماء والمنقطع منه) وما لا يوبئ مثل لا يوبئ وكذلك المرحى وركبة لا توبئ أي لا تنقطع (ووبأت ناقتي إليه تبأ) أي بحذف الواو وبالفتح لما كان حرف الحلق أي (حنت) إليه نقله الصاغاني (وتأ في مشيته تبأ) كان في أصله يوتأ وتوتأ وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان أي (تأقل كبراً أو خلقاً) بالضم * ومما يستدرك عليه واتأه على الأمر مواتاة ووتأه طأوعه (الوث) بالفتح (والوتاة) بالمد (وصم بصيب اللحم) ولكن (لا يبلغ العظم) فبرم وعليه اقتصر الجوهري (أو) هو (توجع في العظم بلا كسر) وعليه اقتصر ابن القوطية وابن القطاع (أو هو الفل) وهو انفراج المفصل وتزلزلها وخروج بعضها عن بعض وهو في البدن الكسر وعليه اقتصر بعض أهل الغريب وقال أبو منصور الوث شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وقال ابن الأعرابي من دعائهم اللهم تأيده والوث كسر اللحم لا كسر العظم قال الليث إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه الوث ووتأه مقصور والوث الضرب حتى ٣ يرهض الجلد واللحم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر (وثنت يده كفرح) حكاه ابن القطاع وغيره وأنكره بعضهم كذا قاله شيخنا وقال أبو زيد وثأت يد الرجل (تثأ وثأ) (وثنت وثأ) (وثأ) محركة (فهى وثنة كفرحة وثنت كعني) وهو الذي اقتصر عليه ثعلب والجوهري وهي اللغة الفصيحة (فهى موثوثة ووثنية) على فعلة (وثأنتها) متعدية بنفسه (وأوثأنتها) بالهمز قال الليثاني قيل لابن الجراح كيف أصبحت قال أصبحت موثوثة وأفسره فقال كأنه أصابه ووث من قولهم وثنت يده قال الجوهري (وبه وث، ولا تقل وثي) أي بالياء كما نقوله العامة قال شيخنا وقولهم وقد لا يهزم ويترك همزة أي يحذف ويستعمل استعمال يدوم قال صاحب المبرز عن الأصمعي أصابه ووث فان خففت قلت وث ولا يقال وثي ولا وثو ثم قال وقد أغفل المصنف من لغة الفعل وثو ككرم نقلها اللبلي في شرح الفصح عن الصولي ومن المصادر الوثو كالجلوس والوثاة كضربة عن صاحب الواعي انتهى (ورثأ اللحم كوضع) يثو (أمانه) منه (هذه ضربة قد وثأت اللحم) أي رهضته وفي الأساس ومن المحازن وألوتد شمشه والميثاة الميتة (وجأه باليد والسكين كوضعه) وجأ مقصور (ضربه) وجأ في عنقه كذلك (كتوجأه) يده ووجأت عنقه ضربه وفي حديث أبي راشد كنت في منافع أهلي فترأ منها بعير فوجأته بمحديدة يقال وجأته بالسكين ضربه بها وفي حديث أبي هريرة من قتل نفسه بمحديدة فحديده في يده يتوجأ

٣ قوله وأبأه في نسخة
المن المطبوعة زيادة وأبأه
قبل وأبأه ٥١

(وتأ)
(المستدرك) (وتأ)

٣ قوله يرهض كذا بخطه
وكان أصلها يرص فصلها
بزيادة واو قبل الصاد ولم
أجد في القاموس ولا في
النصاح ولا في اللسان
يرهض فعل الصواب يرص
وكذا قوله إلا في رهضته
لعله رخصته ٥١

(وجأ)

بها في بطنه في نار جهنم (و) وجأ (المرأة جامعها) وهو مجاز كذا في الأساس (و) وجأ (التيس وجأ) بالقح وفي بعض النسخ بالقصر (ووجأ) ككتاب (ووجئ هو بالضم فهو موجو، ووجي) على فيل اذا (دق عروق خصيه بين حجرين) دقا شديدا (ولم يخرجهما) أي مع سلامتهما (أو هو رضعهما حتى تنفضا) فيكون شبيه بالخصاء وذكر التيس مثال فله غيره من قول النعمان وغيره والجر كذلك وفي اللسان الوجأ أن ترض أنثى الفحل رضاء شديدا يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بمحلهما وقيل الوجأ المصدر والوجأ الاسم وفي حديث الصوم أنه لم وجأ بمردود فان أخرجهما من غير أن يرضعهما فهو الخصاء منه وجأت الكباش وفي الحديث ضحى بكباشين موجو، بن أي خصيين ومنهم من يرويه موجأ بن وزن مكرومين وهو خطأ ومنهم من يرويه موججين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي قال أبو زيد يقال للفصل اذا رضت أنثىاء قد وجئ وجأ فأراد أنه يقطع النكاح وروى وجا كعصا يريد التمسك والبقاء وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لانت من وجئ فتر عن المشي فشببه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فلما أخذ سبع تمرات من بحيرة المدينة فليجأ هن أي فليدقهن ومنه سميت الوجيئة وفي الأساس أنه مجاز (و) هي أي (الوجيئة تمر أو جرديدق ويلات) وفي بعض النسخ ثم يلبت كما في لسان العرب (يسمن أو زيت فيؤكل) وقيل هي تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه عا دسعدا فوصف له الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو سمن حتى يتدن ويلزم به ضام يؤكل قال كراع ويقال الوجيئة بغير همز قال ابن سيده إن كان هذا على تخفيف الهمز فإفادة فيه لأن هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة وإن كان وصفاً أو بدلاً فلا يس هذا باب (و) الوجيئة (البقرة) عن ابن الأعرابي (وما وج، ووجأ) محركة (ووجأ) بالمد الأخير عن الفراء أي (لاخير عنده وأوجأ) عنه (دفع ونحى) ووجأ (جاء في طلب حاجته أو سيد فلم يصبه) كأرجي وسيأتي في المعتل (و) أوجأت (الركبة) كأوجت (انقطع ماؤها) أو لم يكن فيها ماء (ووجأها توجيهاً وجدها وجأة وانجأ التمر) من باب الافتعال أي (اكتنز) وخزن وفي الأساس ومن المجاز وجأ التمر فأنجأ دقه حتى تلزج ((ودأه كودعه) أي (سواه) ودأ (بهم غشيم بالأساءة) الشتم وفي التهذيب ودأ (الفرس) يدأ بوزن ودع يدع اذا (أدلى) كودى يدي عن الكسائي وقال أبو الهيثم وهذا وهم ليس في ودى الفرس اذا أدلى همز (ودأني) مثل (دعني) وزنا ومعنى نقله الفراء عن بعض بني زهران من طي سمانا وقيل إنه الغيبة (والودأ محركة الهلاك) مهموز مقصور وقد ردئ كفرح (وتودأت عليه الأرض) أي (استوت) عليه مثل ما يستوي على الميت قال الشاعر وللارض كم من صالح قد تودأت * عليه فوارنه بلاعة قفر (أوتهدمت أو اشقلت أو تكسرت) تودأت (عليه) تودأت (عنه الأخبار انقطعت) دونه (كودنت) بالكسر وهذه عن الصاغاني (و) قيل تودأت أي (توارت) تودأ (زيد على ماله) اذا (أخذه وأحرزه) قاله أبو مالك (و) قال أبو عمرو (المودأة كمعظمة المهلكة والمفازة) جاءت على لفظ المفعول به وأنشد شمر

(وَدَأَ)

كائن قطعنا اليكم من مودأة * كائن أعلامها في آلهما القرع

وقال ابن الأعرابي المودأة حفرة الميت والتودئة الدفن وأنشد

لوقد تويت مودأ الرهينة * زلج الجوانب راكدا لا حجار

(وودأ عليه الأرض تودبئاسواها) عليه قال زهير بن مسعود الضبي يري أنجاه أيا

أبي أن تصبح رهين مودأ * زلج الجوانب قعره لمهود فلب مكروب كرت وراءه * قطعته وبنو أبيه شهود

هكذا أنشد ابن مكرم هذا وقال النكيت اذا وداأنا الأرض ان هي وداأت * وأفرخ من بيض الأمور مقوها

ودأنا الأرض غيبة يقال تودأت عليه الأرض فهي مودأة وهذا كما قيل أحسن فهو محسن وأسهب فهو مسهب والفضج فهو ملافج

(وتودأ عليه أهلكه) وقال ابن مهيل يقال تودأت عليه الأرض وهو ذهاب الرجل في أبعاد الأرض حتى لا يدري ما صنع وقد تودأت

عليه اذا مات أيضا وان مات في أهله وأنشد فإنا لا مثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وتودأت عليه الأرض غيبته وذهبت به وسكت عن ذلك كله شيخنا * ومما يستدرك عليه بركة ودأ كمكان موضع وسيأتي في

القاف ((ودأه كودعه) يذؤه ودأ (عابه وحقره وزجره فاندأ) هو أي انزجر وأنشد أبو زيد لا يسله الهماري

ثممت حوائجي وودأت بشرا * فبئس معترس الركب السقاب

ثممت أصلمت وفي حديث عثمان أنه يفيأ بخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه وودأه ابن سلام فاندأ فقال له رجل لا نعنعنك مكان ابن

سلام أن تسبه فانه من شيعته قال الاموي يقال وداأت الرجل اذا زجرته فاندأ أي انزجر قال أبو عبيد ودأه أي زجره وذمه قال وهوفي

الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤبة آند من القلي وأصون عرضي * ولا آذا الصديق بما أقول

(و) وداأت (العين) عن الشيء (نبت) نقله الصاغاني وابن القطاع (والوذ المكره من الكلام) شما كان أو غيره (و) قال أبو مالك

من أمثالهم (مابه وداة) ولا طبطاب أي (لا علة به) بالهمز وقال الاصمعي مابه وذية وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى ((ورأه كودعه

دفعه) ورأ (من الطعام امتلا) منه (وورأ مثله الآخر مبنية) كذا (الوراء) معرفة (مهموز لا معتل) لتصريح سيبويه بأن

(المستدرك)

(وَدَأَ)

(وَرَأَ)

همزته أصلية لا منقلبة عن ياء (وهم الجوهرى) قال ابن برى وقد ذكرها الجوهرى في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وقصه غير هاء عند همز ياء بغير همز قال شيخنا والمشهور الذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما أنه معتل وصوبه الصرفيون فاطبة فإذا كان كذلك فلا وهم * قلت والعجب من المصنف كيف تبعه في المعتل غير منبته عليه قال ثلث الب الوراء الخلف ولكن إذا كان مما سطر عليه فهو قد أم هكذا حكاها الوراء بالالف واللام ومن كلامه أخذنى في التنزيل من وراءه جهنم أى بين يديه (و) قال الزجاج وراء (يكون خاف وأمام) ومنها ما تنواري عنك أى ما استتر عنك ونقل شيخنا عن القاضي في قوله تعالى ويكفرون بما وراء ذلك وراء في الأصل مصدر جعل ظرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما يتوارى به وهو قد أم (ضد) وأنكره الزجاج والاحمدى في الموازنة وقيل انه مشترك أما أمام فلا يكون الا قد أم أبدأ وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان أمامهم قال لبيد

أليس ورائي أن تراخت منيتي * لزوم العصا تحني عليه الأصابع

وعن ابن السمكيت الوراء الخلف قال يذكر (ويؤنث) وكذا أمام وقدام وبصغراً أمام فيقال آمم ذلك وأممته ذلك وقديم ذلك وقديمة ذلك وهو راء الخائط ووراء الخائط وقال اللحياني وراء مؤنثة وإن ذكرت جاز قال أبو الهيثم الوراء محدود الخلف ويكون الامام وقال الفراء لا يجوز أن يقال لرجل وراء له هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراء له أنما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والأيام والدهر تقول وراء له برد شديد وبين يديك برد شديد لأنك أنت وراء له خازلانه شيء يأتي فمكانه إذا حلق صار من ورائك وكأنه إذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي أنها بين يديه وقال ابن الأعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الخلق أي بما سواه والورى الخلف والورى القدام (و) عند سيبويه (تصغيرها ورثة) والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء وهو مذهب البصريين (والوراء ولد الولد) ففي التنزيل ومن وراءه اسحق يعقوب قاله الشعبي (وما ورثت بالضم ويشدد) والذي في لسان العرب وما أورثت بالشيء أي (ما شرعت) قال * من حيث زارتني ولم أورأ بها * قال وأما قول لبيد

قال وقد روي لم يورأها قال وربته وأورأته إذا علمته وأصله من وري الزند إذا زهرت ناره إذا كان ناقته لم ينضى للطبي الكانس ولم تبين فحشعربها السرعتم احتى انتهت الى ككاسه فندم منها جافلا وقال الشاعر

دعائی فلم اور ابہ فاجستہ * فریدی بینا غیر آقطعا

أى دعائى ولم أشعر به (وتوزأت عليه الأرض) مثل (تؤذات) وزنا ومعنى حكى ذلك (عن) أبى الفتح (بن جنى) * ومما يستدرك عليه
نقل عن الأصمعى استورات الأبل إذا تراكبت على نفاار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا انفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاارها فى السهل
قيل استأورت قال وهذا كلام بنى عقيل والوراء الضخم الغليظ الألواح عن الفارسي «وزا اللهم كودع» وزا (أيسه) وقيل شواه
(و) وزا (القوم) بالرفع والنصب (دفع بعضهم) يحتمل الرفع والنصب (عن بعض) فى الحرب وغيرها (ووزا الوعاء فوزنة وتوزنا)
إذا (شد كثره و) وزا (القربة) توزنا (ملأها فتوزأت) ريا وكذا وزأت الاناء ملأته ووزأت الفرس (والناقبة) أى براكها فتوزنة
(صرخته و) قد وزا (فلانا حلفه بكل عين) أو حلفه بمين مغلفة (و) قال أبو العباس (الوزا محركة) من الرجال مهموز هو القصير
السمين أو (الشديد الخلق) وأنشد لبعض بني أسد * يطفن حول وزاو وزاز * «وصي الثوب كو جل اتسخ» كما فى المحكم وقرأت
فى كتاب بغية الآمال لآبى جعفر اللبلى قال فى باب المهموز العين واللام صئى الثوب كفرح اتسخ وهو مقلوب «(الوضاء الحـنـ
والنظافة) والهجمة (وقد وضو ككرم) يوضو وضاءة بالقض والمد وعلى هذا الفعل اقتصر الجوهري وحكى بعضهم وضى بالكسر
كفرح قال اللبلى فى شرح الفصيح قال ابن عديس ونقلته من خطه وفعل الرجل من ذلك وضو وضو وضو وضى بضم الصاد
وكسرها ومثله ذكره ابن الزبيدى فى كتاب الهمز والقرا فى الجامع قاله شيخنا (فهو وضى) على فعيل (من) قوم (أو ضياء) كتقى
واقعياء إلخ قاله بالمعتل (ووضاء) بالكسر والمد (و) هو (وضاء كرم ان من) قوم (وضائن) جمع مذكر سالم قال أبو صدقة الديبرى
والمرء يلحقه بضيان التدى * خلق الكرم وليس بالوضاء

(و) حكى ابن حنبل (وضاض) جاءوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضوءت ووضئت فهي وضئية في حديث عائشة لقيل كانت امرأة وضئية عند رجل يحميها (و) حكى الليثاني انه لوضي في فعل الحال و (ما هو بوضي) في المستقبل (أي بوضي) وقول النابغة * فهن اضاء صافيات العلائيل * يجوز ان يكون أراد وضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمز من الواو المكسورة وسيدكر في موضعه قال أبو حاتم (وتوضأت للصلاة) وضوأت وتطهرت طهوراً أو توضأوا وضواً أو اصل الكلمة من الوضوء وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف وقد أراد به غسل بعض الاعضاء وفي الحديث توضؤوا بما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والافواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وقيل معناه تطفؤا أبدانكم من الزهومة وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ (و) لا تقل (توضيت) بالياء بدل الهمزة قاله غير واحد وقال الجوهرى وبعضهم يقول وهو مراد المصنف من قوله (لغية أو لثغة)

كأنوا لا يغسلونه (ووطأه) بالتخفيف (هياه ودمته) بالتشديد (وسمه) الثلاثة بمعنى (كوطأه في الكل) كذا في نسختنا وفي نسخة شيخنا كوطأه من المفاعلة ولا تمل و طابت (فأطأ) أي تمياً وفي الحديث أن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأطأ العشاء وهو أفتعل من و طأته أراد أن الظلام كل وفي الفائق حين غاب الشفق وابتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأنط الجسداد ومعناه لم يأت حينه وقد ابتطى ياتطى كاتبي يأتي بمعنى المساعفة والمواقفة وفيه وجه آخر مذكور في لسان العرب (الوطاء ككتاب) هو المشهور (و) (الوطاء مثل) (صهاب) حكى (عن الكسائي) نسبة اليه خروجاً عن العهدة إذ أنكره كثيرون (خلاف اللفظ والوطاء) بالفتح (والوطاء) كصهاب (والميطأ) على مفعل قال غيلان الرهبي يصف حلبة * أمسوا فعدوا هن نحو الميطأ * (ما المنخفض من الأرض بين النشار) بالكسر جمع نثر محركة (والاشراف) جمع شرف والمراد بهما الأماكن المرتفعة وفي بعض النسخ ضبط الاشراف بالكسر ويقال هذه أرض شتوية لا ربا فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض (وقد و طأها الله تعالى) وفي حديث القدر وأثاره و طوة أي مسلولك عليهم بما سبق به القدر من خير أو شر (ووطأه على الأرض) مو طأه ووطاء (واقفه ككوتأه ووطأه) وفلان يوطأني اسمه اسمي ونوطأوا عليه نوافقوا وقوله تعالى لموطأوا عسدة ما حرم الله هومن راطأت ونوطأنا عليه ونوطأنا توافقنا والموطأ المتوافق وفي حديث ليلة القدر أرى رؤيا كم قد نوطأت في العشر الاواخر قال ابن الاثير هكذا روي بترك الهمز وهو من الموطأة وحقيقته أن كلا منهما وطي موطئه الآخر وفي الأساس وكل أحد يخبر برسول الله صلى الله عليه وسلم بغير نوطأ ونقل شيخنا عن بعض أهل الاشتقاق أن أصل الموطأة أن يوطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه ثم استعمل في كل موافقه انتهى * قلت فتكون الموطأة على هذا من الهجاز وفي لسان العرب ومن ذلك قوله تعالى ان ناشئة الليل هي أشد وطأً بالمذاي مو طأة قال وهي المواتاة أي مواتاة السمع والبصر ياه وقرئ أشد وطأ أي قياماً وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن عامر وطأ بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من الموطأة هو الموافقة وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزرة والكسائي وطأ مقصورة مهموزة والاول اختياراً أبي حاتم وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه اختارها أيضاً (والوطيئة كسفيئة) قال ابن الاعرابي هي الحيسة وفي الصحاح انها ضرب من الطعام أدهى (عمر يخرج فواه ويجهن بطنه) قيل هي (الاقط بالكسر) وفي التهذيب الوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وهو أن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كما تشرب الحيسة وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحليس تمر وأقط يجهن بالسمن وروى عن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الساعمة فاذا تخطت فهي النفيسة فاذا زادت قليلاً فهي النفيسة فاذا زادت فهي اللفيفة فاذا تملك فهي العصيدة (و) قيل الوطيئة ثمن كالغرارة أو هي (الغرارة) يكون (فيها القديد والتكلم) وغيرهما وفي الحديث فأخرج الينا ثلاث أكمل من وطيئة أي ثلاث قرص من غرارة (وراطأ) الشاعر (في الشعر) و راطأ فيه و راطأه ابطاء (ووطأ واطأ) على ابدال الالف من الواو (وواطأ كروا القافية لفظاً ومعنى) مع الاتحاد في التعريف والتشبيه فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بباطاء وكذا لو اختلفا تعريفاً وتنكيراً وقال الاخفش الايطاء رد كلمة قد قفيت به امره فحوقافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أواضع البيت في سوداء مظلمة * تفيد العير لا يسرى بها الساري

لا يخفض الرزق أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

ثم قال

قال ابن جني ووجه استقبح العرب الايطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ووزارة ما عنده حتى اضطر الى اعادة القافية الواحدة في القصيدة بل غلطها ومعناها فيجربى هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يوطأ الانسان في طريقه على أنوطى قبله فيعيد الوطاء على ذلك الموضع وكذلك اعادة القافية من هذا وقال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو اعادة القافية مرتين وروى عن ابن سلام الجمعي انه قال اذا كثرت الايطاء في قصيدة هرات فهو عيب عندهم (والوطأة) ككتبة في جمع كاتب (والواطئة) المارة و (السابلة) وهو بذلك لوطئهم الطريق وفي التهذيب الوطاء هم أبناء السبيل من الناس لانهم لا يتم بطون الأرض وفي الحديث انه قال للغراس احتاطوا لاهل الاموال في النابذة والوطأة يقول استظروا لهم في الخرص لما ينوبهم ومن ينزل بهم الضيفان ٣ (واستطأ) كذا في النسخ والصواب اطأ (كافتعل) اذا (استقام وبلغ نهايته وتمياً) مطاوع ووطأه توطئة وفي الأساس (و) من الهجاز يقال للضيفان (يجل مو طأ الاكاف كمعظم) ووطيئاً وتقول فيه وطأة الخلق ورضا الخلق (سهل) الجوانب (دمت كريم مضيف) ينزل به الاضياف فيقرهم ورجل وطي الخلق على المثل (أو) رجل (يتمكن في ناحيته صاحبه) بالرفع فاعل يتمكن (غير مؤذى ولا ناب به موضعه) كذا في النهاية وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطئون اكافاً الذين يلقون ويؤلفون قال ابن الاثير هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل (و) في حديث عمار أن رجلاً وثني به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب على فاجعله مو طأاً العقب يقال رجل (مو طأ العقب) أي (سلطان يتبع ووطأ عقبه) أي كثير الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً ومقدماً فينبهه الناس ويعشون وراءه (و) في الحديث ان رعاء الابل ورعاء النعم تفاخروا عنده (وأوطؤهم) رعاء الابل أي غلبوهم وقهروهم بالجمعة وأصله أن من صار عته أو قائلته فصر عته فقد و طئته

٢ هو فارسي معرب وهم امش المطبوعة أنه معرب كالك

٣ قوله وينزل بهم الضيفان في النهاية وينزل بهم من الضيفان وهي ظاهرة اه

وأوما أنه غيرك والمعنى (جعلوهم يوطنون قهرا وغلبة) وفي حديث علي كنت أظأذ كره أي أعطى خبره وهو كناية في الاختفاء والستر (و) قيل (الواطئة سقاطة التمر) هي (فاعلة بمعنى مفعولة لأنها) تقع (توطأ) بالأقدام وقيل هي من الوطاء جامع وطبئة تجرى مجرى العربية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهلها أي ذلها ومهدا لاندخل في الخرص وكان المناسب ذكركم ها عند ذكر الوطينة (وهم) أي بنو فلان (يطوهم الطريق) أي أهله والمعنى (ينزلون بقربه فيطوهم أهله) حكاية سيويه فهو من المجاز المرسل وقال ابن جني فيه من السعة اخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فتقول قياسا على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررنا بقوم موطنين بالطريق ويا طريق ما بنى فلان أي أذننا لهم قال ووجه التشبيه اخبارك بما تخبر به عن سالكه فشبهته بهم انه كان المؤدى له فكانت لهم وأما التركيد فلان اذا أخبرته عنه بوطئه اياهم كان أبلغ من وطئه سالكه لهم وذلك ان الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقبلة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لانهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه وأفعالههم أيضا حاضرة وقتا وغائبة آخر فأن هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاما كان الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لانه يفيد أقوى المعنيين كذا في اللسان قال أبو زيد ابتطأ الشهر بوزن ابتطع وذلك قبل النصف بيوم وبعده يوم والموطأ كتاب الامام مالك امام دار الهجرة رضى الله عنه وأصله الهمز ﴿توكأ عليه﴾ أي الشئ (تحمل واعتمد) وهو متوكئ ﴿توكأ﴾ وهذه عن نوادر أبي عبيدة (و) توكأت (الناقة أخذها الطلق فصرخت) وقال الليث تصلفت عند مخاضها (والشكاة كهمزة العسا) بتكأ عليها في المشي (و) في الصحاح (ما بتكأ عليه) ولو غير عصا كسيف أو قوس يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ وعن أبي زيد اتكأت الرجل اتكأ اذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الايض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث اتكأة من النعمة (و) اتكأة كهمزة أيضا (الرجل الكثير الاتكأة) والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب كما قالوا تراث وأصله وراث (وأوكأه) ايكأه (نصب له متكأ) وأتكأه اذا جعله على الاتكأ وقرئ وأتكت لهن متكأ قال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون أي طعاما وهو مجاز ومنه اتكأنا عند زيد أي طعمنا وقال الاخفش متكأ هو في معنى مجلس (و) في الاساس ومن المجاز (ضربه فأتكأه) وطعنه فأتكأه (كانخرجه) على أفعاله أي (ألقاه على هيئة المتكئ أو) أتكأه (ألقاه على جانبه الايسر واتكأ جعل له متكأ) وانما قيل للطعام متكأ لان القوم اذا قعدوا على الطعام اتكأوا وقد نسبت هذه الامة عن ذلك (و) من ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم) آكل كما يأكل العبد وفي حديث آخر (أما أنا فلا آكل متكئا أي جالسا على هيئة المتكئ المتربع ونحوها من الهيئات المستديرة الكثيرة الاكل) لان المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكئا (بل) معنى الحديث كما قال ابن الاثير (كان جلوسه لا كل مقعيا مستوفزا) للقيام (غير متربع ولا متمكئ) كمن يريد الاستكثار منه (وليس المراد) منه أي في الحديث (الميل الى شق) معقدا عليه (كما ظنه عوام الطلبة) وهو من جملة معنى الاتكأة وتأويله على مذهب الطب فانه لا ينبغي في مجاري الطهارة سهلا ولا يسيرا هبأ ورعا نأذي به * ومما يستدرك عليه واكأوا كأة ووكأه اذا تحامل على بدبه ورفههما وما هما في الدعاء ورجل تكأة كهمزة ثقيل ﴿وما إليه كوضع﴾ بما وما (أشاركا وما ووما) الاخيرة عن الفراء أنشد القناني

(توكأ)

(المستدرك)
(وما)

فقلنا السلام فأتت من أميرها * فما كان الا وموها بالحواج
قال الليث الايما أن تومي برأسك أو بيدك كقومي المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أو ما برأسه أي قال لا قال ذوالرمة
قيما تذب البوق عن نحرها * بنهز كايما الرؤس الموانع
وأنشد الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي اذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الاصابع
أراد أو مات تخفف تخفيف ابدال وتقدم الكلام (في و ب أ) والفرق بين الايما والايما وتقدم ما يتعلق بهما (و) يقال وقع في وائمة (الائمة الداهية) قال ابن سيده أراه اسمالانه لم يسمع له فعل (وذهب ثوبى فما أدري) ما كانت (وامنته أي) لا أدري من أخذه كذا حكاية يعقوب في الحدود لم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت (داهيته التي ذهبت به) ويقال أيضا ما أدري من ألتأ عليه وقد تقدم في ل م أ قال ابن المكرم وهذا يشكك بغير حرف جحد (و) فلان (يواي فلانا ويواي) اما انهما (لغتان) عن الفراء (أو مقلوبه) نقل من تذكرة أبي علي الفارسي واختاره ابن جني وأنشد ابن شميل * فأنا الغداة وائمة *
قال النضر زعم أبو الخطاب أي معانيه
﴿فصل الهاء﴾ مع الهمزة الهاأ دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب واشلاؤه وهو الفصل العالي يقال ﴿هاها بالابل هناء﴾ بالكسر والمد (وهاها) الاخيرة نادرة (دعاه الله فهاها هي هي أو) هاها اذا (زجرها فقال هاها) وجاجأت بالابل دعوتها للشرب (والاسم الهسى بالكسر) والجلى وأنشد لعاذ بن هراء

(هاها)

وما كان على الهسى * ولا الجلى امتداحيكا

قال ابن المكرم رأيت بخط الشيخ شمر بن أبي الفضل المرسي ان بخط الازهرى الهسى والجلى بالكسر قال وكذلك قيده في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في الجامع قلت وقد تقدم الكلام في حرف الجيم (و) هاها (الرجل) اذا (قهقهه) وأكثر المد وأنشد

(هَذَا)

شتر حزني کافی مهدا * جعل القين على الدفء الابر

فهو الخبيب بالجميم انظر

عن الأصمعي وسيأتي في المعتل له أيضاً ذكر هناك أنه لا مكبر لها ولا هاء من الرجال أحد بين الهدأ قال الرازي في صفة الراعي
 * أهدأ عشي مشية الظليم * وروى الأزهرى عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدأ رجل أهدأ وأمرأه هداء وذلك أن يكون
 منكبه منخفضاً مستويًا ويكون مائلًا والصدر غير منتصب يتألم منكب أهدأ ورجل أهدأ إذا كان فيه انحناء كذا صرح به ابن
 منظور وغيره (والهدأ) من النوق (ناقة هدى) أي حتى (سنامها من الحمل) ولطأ عليه وبره ولم يجرح * ومما يستدرك عليه
 هذأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام وأهدأته اهداء وقال الأزهرى أهدأت المرأة صبيها إذا قاربته وسكنته
 لينام فهو هداء وروى عن ابن الأعرابي أن المهدي في بيت عدي بن زيد هو الصبي المعتل لينام وجعله غيره في الرواية مصدراً
 (هذأه) بالسيف وغيره (كنهه) يهذؤه هذأ (قطعه قطاً أو حتى) أسرع (من الهدأ) المضعف وسيف هذأ وهذأ أي قاطع (و) هذأ
 (العدو أبارهم) من البوارى أهلكهم هكذا رواه ابن هاني عن أبي زيد وفي بعض النسخ أبادهم بالدال أي أقتلهم (و) هذأ (فلانا)
 بلسانه هذأ آذاهو (أسعجه ما يكره) نقله الصاغاني (و) هذأت (الابل تساقطت وهذأت من البرد بالكسر) أي (هلك) مثل هري
 وهذا الكلام إذا كثرت منه في خطأ (وتهدأت القرحة) تهدأ وتذابت تذبوا (فسدت ونقطعت) وهذأت اللحم بالسكين هذأ إذا
 قطعته به (والهدأة بالفتح المسحاة) نقله الصاغاني (هزاً في منطقة كنع) هزأ هزأ (أكثر) وقيل أكثر في خطأ وقال (الخناء) والقبج
 (والخطأ والهراء كغراب) ممدود مهموز (المنطق الكثير أو) المنطق (الفاقد) الذي (لأنظامه) وقول ذي الرمة

(المستدرك)

(هذأ)

(هزاً)

لهابشر مثل الحرير ومنطق * رخم الحواشي لاهراء ولا نزر

يحتمله جميعاً (و) الهراء الرجل (الكثير الكلام الهذأ) أنشد ابن الأعرابي * شمردل غير هراء مبلق * (كالهراء كصرد)
 كذا فيده الصاغاني (و) الهراء (ككتاب فسيل النخل) قاله أبو حنيفة وعن الأصمعي يقال في صغار النخل أول ما يقطع شيء منها من
 أمه فهو الودي والجثيث والهراء والنسيل وأنشد القالي

أبعد عطيتي ألفانما * من المرجو ثاقبة الهراء

يعني النخل إذا استعمل ثقب في أصوله فذلك معنى ثاقبة الهراء (و) الهراء أيضاً شيطان موكل بقبيح الأحلام) ومنه حديث أبي سلمة
 أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قال ابن الأثير لم يسمع الهراء أنه شيطان إلا في هذا الحديث وفي بعض النسخ
 الكلام بدل الأحلام وهو غلط (وهراء البرد كنع) هزؤه (هزأ وهراء اشتد عليه حتى كاد) أن (يقتله أو قتله كاهراً) يقال
 أهراً أنا القراءى قلما (و) أهراً (الرجح) إذا (اشتد بردهاو) هراً (اللحم) هراً (أنضجه كهرأه) بالتضعيف (وأهراً) رباعياً
 عن الفراء (وقد هري بالكسر هراً وهراً) بالفتح والضم كلاهما عن الفراء (وهرواً) بالضم عن الكسائي (وتهرأ) سقط من
 الهمزة فهو هري، وأهراً لحمه اهراء إذا طبخه حتى يتفسخ والمهزأ والمهزأ المنضج من اللحم (وأهراً) في الرواح (أبردنا وذلك بالعشي
 أو خاص برواح القبط) قاله بعضهم وأنشد لاهاب بن عمير يصف حراً

حتى إذا أهراً أن للاصائل * وفارقتها بلة الاوائل

قال أهراً أن للاصائل دخلن فيها يقول سرن في برد الرواح إلى الماء، وأهري عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد
 (و) أهراً فلان (فلاناً قتله) أهراً (الكلام أكثره ولم يصب) المعنى وإن منطقة هراً وأن منطقة لغيره هراً وهري المال وهري
 القوم بالفتح (وهري المال والقوم كعني) مبنياً للمفعول (فهم مهروون) قال ابن بري الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي هري
 القوم بالضم فهم مهروون (إذا قتلهم البرد أو الحر) قال ابن بري وهذا هو الصحيح لأن قوله مهروون إنما يكون جارياً على هري
 (ويخط الجوهرى) في كتابه (هري كسج وهو تحفيف منه) لا يخفى أنه لو نسب هذا إلى قلم النساخ كان أولى لأنه ليس في كتابه تصريح
 لما قال وإنما ضبط قلم والقلم قد يخطئ ويدل عليه قوله فهم مهروون دلالة بيينة ودعوى الفقه إلى الجوهرى خطأ فإنه بعيد دعوى مثله
 أن يخفى عليه مثل هذا قال ابن مقبل في المهرور من هراً البرد ربي عثمان بن عفان

نعاء لفضل العلم والحلم والتقى * وماوى اليتامى الغبر أسنوا فاجربوا

وملها مهر وئين يلقي به الحيا * إذا جلفت كحل هو الام والاب

قال أبو حنيفة المهرور الذي ذأ أنضجه البرد وهراً البرد المشابهة قهرأت كسرهما فتكسرت وقرة لها هريشة على فعية يصيب الناس
 والمال منها ضرر وسقطه أي موت والهريشة أيضاً الوقت الذي يصيبهم فيه البرد والهريشة الوقت الذي يشده البرد (هزاً منه)
 (و) هزاً (به كنع وسمع) بتعدي عن تارة وبالباء أخرى نقله الجوهرى عن الاخفش هزاً (هزاً) بالضم (وهزوا) بضمين (وهزوا) بالضم
 والمد (وهزأة) على مفعلة بضم العين أي (سخر) منه (كتهزأ واستهزأ) به وقوله تعالى إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم قال الزجاج
 القراءة الجيدة على التحقيق فإذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزئون فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز
 أن يبدل منها ياء فيقرأ مستهزئون وأما مستهزون فضعيف لا وجه له إلا إذا أعلی وجه من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت
 فيجب على استهزيت مستهزون وللمفسرين في معنى الاستهزأ أقوال كثيرة راجع تفسير الزجاج نظره بالمراد (ورجل هزأة بالضم)

قوله إذا جلفت في الصحاح
 والجلالة السنة التي تذهب
 بأموال الناس وقال في
 مادة لا حل يقال للسنة
 المجدبة كحل وهي معرفة
 لا تدخلها آلاف واللام
 تجرى ولا تجرى يقال
 كلتهم السنون أي أصابتهم
 وقال الاموي كحل السماء
 انظر بقية عبارته اه

(هزاً)

لَهَا عِشْرُونَ زَادَ النَّبِيلُ خَنْسَا * وَتَمَزَّ أَيْلًا عَابِلًا وَالْقَطَاعُ

(هنا)

قال الزجاج ولم يجد في لامي همزة فعلت أفعل الالهات أهز وقرأت أقر ووالد كسر نقله الصاغاني (والاسم الهن، بالكسر) وابل
مهزوة وفي حديث ابن مسعود لا أن أراحم جلا قد هني بقطران أحب الى من أن أراحم امرأه عطرة قال الكسائي هني طلي والهناء
الاسم والهن، المصدر ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس الدس أن يطلي الطالي مشاعر البعير وهي المواضع التي يسرع اليها الجرب من
الابطاط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس وسباني فاذا عم جسده البعير كله بالهناء، وذلك التدجيل يضرب مثلاً للذي
لا يبلغ في احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى باليسير منه وفي حديث ابن عباس في مال البقيم ان كنت هنأ جرباها أي تعالج جرب
ابله بالقطران (و) هنأ (فلانا نصره) نقله الصاغاني (وهنئت الماشية كفرح) هنأ (هنأ) محركة (وهنأ) بالكسكون (أصابني حظاً
من البقل ولم تشبع) منه (وهي ابل هنأى) كسكرى (و) هني (به فرح و) هنئت (الطعام) بالكسر (هنأ به) على صيغة المضارع
من الثلاثي كذا هو في النسخ والذي في لسان العرب وهنئت الطعام بالكسر أي هنأت به (والهناء) ككتاب (عذق النخلة) عن أبي
حنيفة (لغة في الاهان) والذي صرح به ابن جنى انه بالكسر كالمقلوب منه واليه مال أبو علي الفارسي في التذكرة (وهناءة
كثامة) اسم أخى معاوية بن عمرو بن مالك أخى هناءة وفوا، وفراهد وجذيمة الارش (والهاني الحاد) وفي الحديث انه قال لابي
الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانثا قال الخطابي المشهور في الرواية ما هذا أي خادما فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهزوه
هنا اذا أعطيته وهاني اسم رجل وهاني بن هاني روى عن علي (وأم هاني) فاخته أو هند (بنت أبي طالب) عمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم شقيقة على كرم الله وجهه أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت عام الفخ وكانت تحت هبيرة بن وهب المخزومي فولدت له عمرو به كان يكنى وهاثا ويوسف وجهه - دة بنى - يسيرة وعاشت بعد على دهر طويلا رضى الله عنها وفي المثل انما سميت هانثا لثني واتنها أى لتعطى لغتان نقل ذلك عن الفراء وروى الفخ الكسائي وقال الاموى لثني بالكسر أى لثري (وهنا تهنة وثني) مثل هنا ثلاثا وقد تقدم وهو (ضد عزاء) من التعزية بخلاف التهنة وكان الانسب ذكر التهنة عند هنا بالامر السابق ذكره (والهنا كعظم) قال ابن السكيت يقال هذا مهنا قد جاء بالهمز وهو (اسم) رجل (واستهنا) الرجل (استنصر) أى طلب منه النصر نقله الصاغاني (و) استهنا أيضا (استعطى) أى طلب منه العطاء أنشد علي

فحسن الهن اذا استهنا تننا * ودفاعا عنك بالايدي البكار

واستهناك سمع لك ببعض الحقوق من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهتو أى سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستهني زيدا بوه فلم أجد * له مدد فاعاقني حياءك واصبري

واستهنا الطعام استمرأه (واستهنا ماله) مثل هنا ثلاثيا (أصلحه) نقله الصاغاني (و) الاسم (الهن بالكسر) وهو (العطاء) قال ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه مأخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وهنات القوم اذا غلبتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هناهم شهر بن يهنوهم اذا غلبهم ومنه المثل انما سميت هانثا لثني أى لتعول وتكني بضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها وهنت الابل من نبت أى شعبت وأكلنا من هذا الطعام حتى هننا منه أى شبعنا (و) الهن بالكسر أيضا (الطائفة من الليل) يقال مضى هن من الليل ويقال أيضا هنو بالواو كاسميأتى للمصنف في آخر الكتاب (والهني والمرى نهران) بالرفة أجراها بعض الملوك وقيل هما (الهشام بن عبد الملك) المرواني قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من جذب الفرات جواريا * منها الهني وسأخ في قرقرى

قرقرى قرية بالجمامة فيها سيج لبعض الملوك قال عز وجل فكلوه هنيئا مريئا قال الزجاج تقول هنا في الطعام ومرأى فاذا لم يذكرو هنا في قلت امرأى وفي المثل تهنا فلان بكذا وعرا وتغيظ وتسمن وتجنل وترين بمعنى واحد وفي الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينجى قوم يتسمون معناه يتشرفون ويتعظمون ويتجملون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينفقونه وقال سيدي به قالوا هنيئا مر يثاوهى من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على الفعل غير المستعمل اظهار له دلالة عليه وانتصابه على فعل من غير انقلبه كأنه ثبت له ما ذكره هنيئا وقال الازهرى قال المبرد في قول أعشى باهلة

أسبت في حرم منا أختاثة * هذين أسماء لا يهني لك الظفر

قال يقال هنا ذلك وهنا له ذلك كما يقال هنيئا له وأنشد للداخل الى امام تغايدنا فوانله * أظفرو الله فلهي له الظفر (والهنيئة) بالهمز جاء ذكرها (في صحيح) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة أسكاته قال أحسبه هنيئة (أى شئ يسر) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهنيئة بالنون بلفظ التصغير وهو عند الاكثر تشديد الياء وذكره عياض والقرطبي ان أكثر رواة مسلم قالوه بالهمز وقد وقع في رواية الكشي هنيئة بقلهاها وهى رواية اسحق والجليدي في مسندهم ما عن جرير (وصوابه ترك الهمزة) على ما اختاره المصنف تبعه الامام محي الدين النووى فانه قال الهمز خطأ وأصله هنية فلما صغرت صارت هنية فاجتمع واو ياء سميت احداهما بالاسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت والعصم على ما قاله شيخنا اذ كر الروايتين على الصواب وتوجيه كل واحدة بما ذكره وقال في المقتل بعد ان ذكر تخطئة النووى لرواية الهـ من انصه وتعقبوه بأن ذلك لا يمنع اجازة الهمزة فقد تقلب الياء همزة والعكس قلت والوجه الذي صح به ابدالها هاءا يصح به ابدالها همزة ولا سيما بعد ما صححت الرواية والله أعلم (وبذكر) هنيئة (في ه ن و) المعتل (ان شاء الله تعالى) لانه موضع ذكره على ما سبقه وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى * ومما استدرك عليه الهن من الازد بالكسر هموزا أبو قبيلة هكذا ضبطه ابن خطيب الدهشة وسيأتى للمصنف في المعتل (هاء) فلان (بنفسه الى المعالي) هو هوأ (رفعها) ومما بها الياء (والهوه) مثل الضوء (الهمة) وانه لم يعد الهوه وبمعد الشأ أى بمعد الهمزة قال الرازي * لا عاجز الهوه ولا جعد القدم * (و) انه لذو هو أى صائب (الرأى الماضى) والعامية تقول يهوى بنفسه وفلان يهوى الى المعالى أى يرفعه او يهيم بها (وهوت به خيرا) فأنأ هو به هوأ (أو شرا) أى (أزنته به) بالزاي والنون أى اتهمته (و) قال اللحياني (هوت به خيرا) هوت به (بشر) وهوت به مال كثير هوأ أى أزنته به وفي المحكم والصحح هوت به بخير همز كذلك حكاه بعض قوب (ووقع) ذلك (في هوئى) بالفتح (وهوئى) بالضم (أى ظنى و) عن أبي عمرو (هوت به) وشؤت به أى (فرحت) به (وهوى اليه) كفرح (هم) نقله اليزيدى (وهاجها) مفتوح الهمزة بمدود (تلبية) أى بمعنى التلبية هكذا في نسخة الصحيفة وقد وقع التحفيف هنا في نسخ كثيرة فليحذر (قال) الشاعر

(الابل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء) أى لبيك (وطالمالبي) وهأ كلمة تستعمل عند المناولة تقول ها يا رجل وفيه

(المستدرك)

(هاء)

٣ قوله وهوت به الخ وقع هنا في نسخة المتن المطبوعة تقديم وتأخير اه

لغات تقول للمذكر والمؤنث أعلى لفظ واحد وللمذكرين هاء أول للمؤنثين هاء ثانياً وللمذكر (هاؤا) وللمؤنثة (هائي) بآيات
(و) منهم من يقول للمذكر (هاء بالكسر أي هات) وللمذكرين (هائيا) ولجميع المذكر (هاؤا) وللمؤنثة (هائي) بآيات
الياء والمؤنثين (هائيا) ولجميع المؤنث (هائين) كما تهاهاقوا هاتي هاتين تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء (و) منهم من
يقول (هاء) بالفتح (كجاء أي) كأن معناه (هالك) و (هاؤما) يارجلان و (هاؤم) يارجل و (هاء بلاياء) و (هاؤما) للمؤنثين
ولجميع النسوة كافي لسان العرب هائمن وفي الصحاح (هاؤن) تقيم الهمزة في ذلك مقام الكاف (وفيه لغة أخرى هأ يارجل)
بهمزة ساكنة (كهمع) وأصله هاء أسقطت الألف لاجتماع الساكنين (وهائي كما هي للمرأة وللمرأتين) وكذا المذكورين
(ها آ) مثل هاعا (ولهت) أي للنسوة (هأن كهمن) بالتسكين وأما حديث الرابا لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء فسيأتي
ذكره في باب المعتل إن شاء الله تعالى وإذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما هاء أي أخذ ولا أدري ما هاء أي ما أعطى وما هاء أي على مالم
يسم فاعله أي ما أعطى وفي التنزيل هائم أقرأ كتابيه (والمهوات) بضم الميم وفتح الهمزة (وتكسر هـ جزته) عن ابن خالويه هو
(العصر الواسعة) قال رؤبة

جاؤا بأخراهم على خنشوش * في مهوات بالذبا مدبوش

المدبوش الذي أكل الجراد نبتة وخنشوش اسم مريض (و) المهوات (العادة) نقله الصاغاني (والطائفة من الليل) يقال مضى
مهوات من الليل أي هوى منه (و) قال ابن بري (ذكره هنا وهم للجوهري لأن) مهواتنا (وزنه مفوع على) وكذلك ذكره ابن
جنى قال (والواو) فيه (زائدة لأنها) أي الواو (لا تكون أصلا في بنات الأربعة) وقد ذكره ابن سيده في مقولوب هنا قال المهوات
المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه (ولاهاء الله ذاب المداي لا والله أو الألفصح) فيه (لا هاء الله ذاب المداي) أن (المد)
فيه (لن) كما ادعاه بعض منهم (والاصل لا والله هذا ما أقدم به فأدخل اسم الله بين هاوذا) فتصل ثلاثة أقوال والكلام فيه
مبسوط في المغني والتسهيل وشروح البخاري * ومما استدرك عليه هاؤا أنه فاخته لغة في هاؤيته عن ابن الأعرابي وماهوت هاؤا
أي ماشعرت به ولا أردته وافي لا هؤا بل عن هذا الأمر أي أرفعل عنه نقله اللحياني ((الهيئة)) بالفتح (وتكسر) نادرا (حال
الشيء وكيفية) وعن اللبث الهيئة التي تهت في ملبسه ونحوه (ورجل هي وهيبي ككبس وظريف) عن ابن اللحياني أي (حـ) هنا
من كل شيء (وقد هاء بها) كخاف هيئة (ويهي) قال اللحياني وليست الأخيرة بالوجه (و) قد (هيؤ) بضم الياء (ككسر) حكى ذلك ابن
جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج المبالغة فلحق باب قولهم قصوا الرجل إذا جاد في قضائه ورموا إذا جاد رمية قال
فكجأني فعل مما لا م ياء كذلك خرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلمها جميعا يعني قصو وهيؤا هذا بناء لا يتصرف
لمضارعته بما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف أحتملوا فيه خروجه في هذا الموضع مخالفا للباب لأنهم انهم انما
تخاموا أن ينشأ فعل مما عينه ياء مخافة أنه قالهم من الأثقل إلى ما هو أثقل منه لأنه كان يلزمهم أن يقولوا بعث أبوع وهي تبوع
وبوعا وكذلك لوجاء فعل مما لا م ياء مما هو متصرف للزمهم أن يقولوا رموت وأنا أرمو ويكثر قلب الواو ياء وهو أثقل من الياء وهذا
كما صرح ما طولوا وأبععه وهذا هو التحقيق في هذا المقام (وتهاؤا) على ذلك (توافقوا) وتماؤا عليه (وهاء اليه ياء) كخاف (هيئة
بالكسر اشتاق و) هاء (للامر ياء) كخاف (ويهي) أخذله هبأته كتهبأله وهيأه أي الأمر (تهبئة وتهبئة أصله) فهو مهبأ وفي
الحديث أقبلوا ذوى الهيات عن أئمتهم قال هم الذين لا يعرفون الشرف فيلأ أحدهم الزلة والهيئة صورة الشكل ٣ وشكله وحاله يريد به
ذوى الهيات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالنقل من هيئة إلى هيئة وتقول هئت للامر
أهي هيئة وتهبأت تهبؤا معنى وفري وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثل هعت بمعنى تهبأت لك والهيئة الشارة (والمها ياء الأمر
المتها ياء عليه) أي أمرتها ياء عليه القوم فيتراضون به (والهسي) بالفتح (والهسي) بالكسر (الدعاء إلى الطعام والشراب و) هو
أيضا (دعاء الابل للشراب) قال الهزاء * فما كان على الجي * ولا الهى * أمدا حيكما * وقد تقدم الكلام عليه في جى أ وهو مأخوذ
من هات بالابل دعوتها للعلف (والمتهيئة) على صيغة اسم الفاعل (من النوق التي قلما تخلف إذا قرعت أن تحمل) نقله
الصاغاني (وياهى مالى كلمة) أسف وتلف وهي كلمة معناها الأسف على الشيء يفوت وقيل هي كلمة (تعجب) قال الجميع بن الطماح

الاسدي ياهى مالى من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقلب

و يروى ياشئ مالى وبافى مالى وكاه واحد (أو اسم) نقل ابن بري عن بعض أهل اللغة أن هى اسم لفعل أمر وهو (تنبه) واستيقظ
(كصه) ومه في كونها مهين (لا سكت) واكفف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الأمر في قول الشاعر
* ألا يا سقياني قبل غارة سنجار * وانما (بنى على حركة للساكنين) أي لا يلبث في ساكن (و) بنى (على الفتح) بالخصوص طلبا
(للخفة) بمنزلة كيف وأين

﴿فصل الياء﴾ المنشئة من تحت (بأيا) أي الرجل (بأيا) كدرجة (وبأيا) كسلسال (أظهر الطافه) كذا في الصحاح ٣
والع باب وقيل انما هو بأيا بالوحدة قال ابن سيده وهو الصحيح (و) بأيا بهم أي القوم (دعاهم) اضيافة أو غيرها (و) بأيا (بالابل)
إذا (قال لها أي) بفتح الهمزة (ليسكنها) مقلوب منه (أو قال القوم بأيا ليجتمعوا) نقله ابن دريد (والياء) أيضا (صباح البؤى)

(المستدر)
(هية)

٣ قوله صورة الشكل كذا
بخطه والصواب صورة
الشيء كافي النهاية اه

(بأيا)

٣ قوله كذا في الصحاح
لا وجود لذلك في الصحاح
المطبوع الذي بأيدينا اه

وهو اسم (إطار) من الجوارح (كالباشق) قال شيخنا وذكره المؤلف استطراداً بخلاف الجوهرى وغيره فأنهم ذكروه في المادة استقلالاً وزعم الكمال الدميرى أنه طائر صغيرة عسير الذنب ومزاجه بالنسبة إلى الباشق بارد رطب لأنه أصبر منه نفساً وأثقل حركة قال ويصيه أهل مصر والشام الجلم خلفه جناحيه ومصرعها وجهه إليها أي قال الحسن بن هاني في طاردياته

قد اغتدى والليل في دجاء * كطرة البرد على مثناه بيؤثر بيجب من رآه * مافي إليها يؤثر وشرواه

* وما يستدرك عليه قال أبو عمرو البؤ يؤرأس المكحلة وقد تقدم في الباء وله تعجيف من هذا ويوم يؤمن أيام العرب وهو يوم أواق ذكره المصنف في القاف وأهمله هنا (البرنا بضم الباء وفصحها مقصورة مشددة النون) وبخفيفها حكى الوجهين القالي في كتابه ونقل الضم عن الفراء قال والبرني على يفعل بالهمز وتركه (والبرنا بالضم والمد الحناء) قاله القتيبي أو مثله قال دكين بن رجا كان بالبرنا المعلول * حب الجنان من شرع نزول

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البرنا، فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء وقال القتيبي لا أعرف لهذه الكلمة في الإنية مثلاً قال شيخنا ولو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشددة النون وقد تحذف الهمزة من المقصور كان أضبط وأجمع وأبعد عن الإيهام والخلط (وبرنا) لحيتته (صبح به) أي البرنا (كحناء) مضعفاً (وهو من غريب الأفعال) لأنه على صبغة المضارع وهو ما غنى ذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قالو برنا لحيتته صبغها بالبرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصاغاني في ذكره في الباء وصرح أبو جنان وغيره بزيادة يائه وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار (بن برى) رحمه الله تعالى في حواشي الصحاح ما نصه (إذا قلت البرنا بفتح الباء همزت لا غير وإذا ضمنت الباء (جازاله مزور تركه) هذا آخر ما نص عليه ونقله ابن المكرم وغيره وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وليست في نسخة المناوي أيضاً واختلط على الملا على القولان فسب القول الأخير في ناموسه إلى ابن جني وانما هو لابن برى والذي قاله ابن جني هو ما ذكرناه في برنا لحيتته * وما يستدرك عليه برنا بالضم موضع شامى ذكره مع تاراء قاله نصر

(المستدرك)

(برنا)

م أنشد الجوهرى الشطر

الثاني هكذا

ماد والى زرجون مبل

(المستدرك)

بسم الله الرحمن الرحيم
(باب الباء الموحدة)

وهي من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسهيت به الان مخرجها من بين الشفتين لانه جل الشفتان في شيء من الحروف الافيها وفي الفاء والميم وقال الخليل بن أحمد الحروف الذوق والشفوية ستة يجمعها قولك رب من انب ولسهوات في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء من بناء الخجاسي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خجاسي معرى من الحروف الذوق والشفوية فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب وقال شيخنا انها تقلب ميماً في لغة مازن كما قاله أهل العربية
فصل الهمزة مع الباء (الأب الكلا) وهو العشب رطبه ويابسها وقدم (أو المرعى) كما قاله ابن البيدي ونقله الهروي في غريبه وعليه اقتصر البيضاوي والزمخشري وقال الزجاج الاب جميع الكلا الذي تغلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وأبا قال أبو حنيفة سمى الله تعالى المرعى كله أبا قال الفراء الاب ما تأكله الأنعام وقال مجاهد الفاكهة ما أكله الناس والاب ما أكلت الأنعام فالاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان قال الشاعر

(أب)

جد مناقيس ونجد دارنا * ولنا الاب به والمكرع

(أو) كل (ما أنبت الأرض) أي ما أخرجه من النبات قاله ثعلب وقال عطاء كل شيء ينبت على وجه الأرض فهو الاب (والخضر) من النبات وقيل التبن قاله الجلال أي لأنه تأكله البهائم هكذا في النسخ والخضر ككتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قبله الصاغاني ونسبه لهدبل وفي حديث أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أقرأ قوله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فوالاب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا به هذا والاب المرعى المنهى للرعي والقطع ومنه حديث قيس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصبد ضبا وفي الأساس ونقول فلان راع له الحب وطاع له الاب أي زكازرعه واتسع مرعاه والاب بالتشديد لغة في الاب بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك في التسهيل وحكاها الأزهري في التهذيب وغيرهما وقالوا استأببت فلانة بابه أي اتخذته أباً لأنه على ذلك شيخنا مستدركاً على المصنف * قلت انما يذكره لندرة ومخالفته للقياس قال ابن الاعرابي استأبب أباً اتخذته نادراً وانما قياسه استأبب (و) أب (د بالين) قال أبو سعد بلدية بالين ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي وقال أبو طاهر السلفي هي بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن القلي يقول سمعت عمر بن عبد الخالق الأبي يقول بناتي كلهن حضن تسع سنين كذا في المعجم * قلت ونسب إليها أيضاً الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد بن صبرة الجعفي مات سنة ٧٣٨ ولى قضاء مدينة أب ترجمه الجندی وغيره (و) أب (بالكسرة بالين) من قرى ذي جبلة

أخبر أنها سقن البر (و) الباب (ب) بالضم (عظم السيل والموج) كالباب قال * أبا بجر ضاحك هزوق * قال شيخنا صرح أبو جحان وتلميذه ابن أم قاسم أن همزتها بدل من العين وإنما ليست بلفظة مستقلة انتهى وأنكره ابن جني فقال ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كذا قد سمعناه وانما هو فعال من آب اذا تبا * قلت ومن الامثال وقالوا للظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصب الماء أبا ب أي لم تأت به ولا تبا أطلبه راجعه في مجمع الامثال وفي التهذيب اللوب التيهو للجملة في الحرب يقال هب ووب اذا تبا للجملة قال أبو منصور الاصل فيه آب فقلت الهمزة واوا (و) عن ابن الاعرابي (أب) اذا (هزم بجملة) وفي بعض النسخ بجملة بالجيم وهو خطأ (لا مكذوبة) بالنصب وهو مدر كذب كما يأتي (فيها) أي الجملة (وأب) اسم أي علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب فانه يريد بالاسم العلم (وبه سميت أبه العباد) أبه (الفلى) وهما (قريتان بالحج) بفتح فسكون بلدة بعدن أبين من اليمن أي كما سميت أبين بأبين بن زهير (و) أبه (بالضم د) بأفريقية بينهما وبين القيروان ثلاثة أيام وهي من ناحية الارس وصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الانصاري الابي روى عن أبي حفص عمر بن اسمعيل الرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي عصر وأبو العباس أحمد بن محمد الابي أدب شاعر سافر الى اليمن ولقي الوزير العبدى ورجع الى مصر فأقام بها الى أن مات في سنة ٥٩٨ كذا في المعجم * قلت أما عبد الرحمن بن عبد المعطى المذكور فاصواب في نسبته الابي منسوب الى جده أبي تبه على ذلك الحافظ ابن حجر ومن نسب اليها من المتأخرين الامام أبو عبد الله محمد بن خليفة التونسي الابي شارح مسلم تلميذ الامام ابن عرفة ذكره شيخنا (و) أب (اذا) (صاح) والعامه تقول هب (و) تأب (به) أي (تعجب وتبجح) نقله الصاغاني (و) أب (بفتح الهمزة وتشديد الباء) والقصر (كحكي زهر بين الكوفة) (بن) (قصر) ابن هبيرة (بن) مقاتل (هكذا في النسخ وصوابه ابن مقاتل وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب التيمي من زيد مناة وسياق ذكره (ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط) ذكره الهيثم بن عدى (و) (و) من أنهار البطيحة (بواسط العراق) وهو من أنهارها الجكار (و) ورد في الحديث عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة وزل على يثر من أبيارهم في ناحية من أموالهم يقال لها يثر أبي وهي (بئر بالمدينة) قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا محجودا بخط أبي الحسن بن فرات (أو هي) وفي نسخة هو (انابالنون مخففة كهنا) قال الحازمي كذا سمعته من بعض المحصلين كذا في المعجم وسياق ذكره في محله ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه آب اذا حرك عن ابن الاعرابي واثب اذا اشتاق وأبي بن جعفر الخبيري محدث ضعيف وسالم بن عبد الله بن أبي اندلسي روى عن ابن مزين وسياق في آخر الكتاب (الاتب بالكسر) كذا في النسخ الكثيرة وفي بعضها بلا نبط فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح (و) المثنية ككفنة برد) أو ثوب يؤخذ (بشق) في وسطه (فتلبسه المرأة) أي تلقيه في عنقها (من غير جيب ولا كمين) (و) قال الجوهرى الاتب (البقيرة) وسياق في انما (و) الاتب (درع المرأة) قبل الاتب (ما قصر من الثياب فنصف الساق) أي بلغ الى نصفه (أو) هو النقية وهو (سراويل بالرجلين أو) هو (قيص بلا كمين) كما قاله بعضهم وفي حديث الخفي ان جارية زنت فجلدها خسين وعلما اتب لها وازار الاتب بالكسر برده تشق قلبس من غير كمين ولا جيب وعليه اقتصر جواهر أهل اللغة وقيل الاتب غير الازار لرباط له كالسكة وايس على خياطة السراويل ولكنه قيص غير مخيط الجانين (ج) آتاب على القياس في فعل بالكسر (واتاب) بالكسر (و) أو ثوب) بالضم كفولس وآتب كآفلس على القياس في فعل بالفتح (و) آتب الثوب تأتيا) أي (صير آتيا) قال كبير عزة هضم الحشار ود المعطى بجزرية * جميل عليها الاتحمى المؤتب

(و) قد (تأتب به واثبت) أي (لبسه وأتبه) به وأتبه (أياء تأتبيا) كلاهما (ألبسه أياء) أي (ألبس فلبسه) وعن أبي زيد أثبت الجارية تأتبيا إذا أدرعتها درعا أو أثبتت الجارية فهي مؤتبتة إذا لبست الأتب (واتب الشعر بالكسر قشره) قال شيخنا ضبطه ههنا بالكسر بدل على أن الأول مطلق بالفتح والآخر كان هو تكرارا كما هو ظاهر (والنائب الاستعداد والتصلب) أيضا نقله الصغاني (و) عن أبي حنيفة هو (أن تجعل جمال القوس) بالكسر (في صدرك) وتخرج منكبين منها (فيصير القوس على منكبين) (ورجل مؤتب الظفر كعظم معوجه) نقله الصغاني ((المثنب)) بالثاء المثناة (كمنبر) أهمل الجوهري وقال غيره هو (المثمل) وزنا ومعنى وكان الصحيح عند الجوهري أنه بالثاء المثناة الفوقية كما هو رأي كثيرين (و) قال الليث المثنب (الارض السهلة) (و) قال أبو عمرو والمثنب (الجدول) أي غير صغير (و) في نوادر الأعراب المثنب (ما ارتفع من الارض) وقال نعلب عن ابن الأعرابي في هذا كله بترك الهمز نقله الصغاني (والمثنب جمعه) (و) قال كثير عزة وأشدده أبو حنيفة في كتاب الأنواء

(مَثْبُوب)

وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا * تلية باقى قرمل بالمثائب

وزعم شيخنا أنه في شعر كثير اسم لما، كما قاله شرحه * قلت بل هو واد من أودية الأعراس التي تسيل من الجازي في نجد اختلط فيه عقل بن كعب وزيد من اليمن (أو جبل كان فيه صدقاته صلى الله عليه وسلم والأتب محركة شجر مخفف الأتأب) بوزن أفعل ونظيره شمل وشمال فان الأول لغة في الثاني الذي هي الريح الشامية ثم نقلوا حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فبقي شمل كما ذكره النحاة وبعض اللغويين قاله شيخنا وسيأتي في أثأب أنه ليست بلغة في أثب ومن ظن لغة فقد أخطأ * ومما يستدرك عليه الأتیب موجهة في رمل الضاحي قرب رمان في طرف سلى أحد الجبلين كذا في معجم البلدان ((الادب محركة)) الذي يتأدب به الأديب من الناس معنى بل لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقايح وأصل الادب الدعاء وقال شيخنا ناقلا عن تقريرات شيوخه الادب ملكة تعصم من قامت به عايشته وفي المصباح هو تعلم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وقال أبو زيد الانصاري الادب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل ومثله في التهذيب وفي التوشيح هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا أو الأخذ بالوقوف مع المستحسنات أو تعظيم من فوقه والرفق بمن دونك ونقل الخفاجي في العناية عن الجواليقي في شرح أدب الكتاب الادب في اللغة حسن الاخلاق وفعل المكارم واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الاسلام وقال ابن السيد البطليوسي الادب أدب النفس والدرس والادب (الظرف) بالفتح (وحسن تناول) وهذا القول شامل لغالب الاقوال المذكورة ولذا اقتصر عليه المصنف وقال أبو زيد (أدب) الرجل (كحسن) يادب (أدبا فهو أديب ج أدباء) وقال ابن برزج لقد أدبت أدب أدبا حسنا وأنت أديب (وآديه) أي (علمه فتأدب) تعلم واستعمله الزاج في الله عز وجل فقال والحق في هذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم (و) فلان قد (استأدب) بمعنى تأدب ونقل شيخنا عن المصباح أدبه أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وأدبه تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبه تأديبا إذا عاقبه على إساءته لانه سبب يدعو إلى حقيقة الادب وقال غيره أدبه كضرب وأدبه راض أخلاقه وعاقبه على إساءته لدعائه إياه إلى حقيقة الادب ثم قال وبه تعلم أن في كلام المصنف قصورا من وجهين (والادبة بالضم والمأدبة) بضم الدال المهملة كما هو المشهور وصرح بالفحشية ابن الاثير وغيره (و) أجاز بعضهم (المأدبة) بمعناها وحكى ابن جنى كسرهما أيضا فهي مثناة الدال وانصوا على أن الفتح أشهر من الكسر كل (طعام صنع لدعوة) بالضم والفتح (أو عرس) وجمعه المآدب قال صخر النخعي يصف عقابا كأن قلوب الطير في قعر عرشها * نوى القصب ملقى عند بعض المآدب

(المستدرك)

(أَدَب)

قال سيبويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الادب وفي الحديث عن ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله في الارض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد بقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس شبه القرآن يصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه ومن قال مأدبة جعله مقفلة من الادب وكان الاحرار يجعلونها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد وقال أبو زيد أدبت أدبا أدبا وأدبت أدبا أدبا والمأدبة للطعام فرق بينهما وبين المأدبة للادب (وآدب البلاد) يؤدب (أدبا باللام) قسطا و(عدلا) وآدب القوم إلى طعامه يؤدبهم أديبا وأدب عمل مأدبة (والادب بالفتح المحب) محركة قال منظور بن حبة الاسدي يصف ناقته

م قوله غلبة الخ في تكلمة الصغاني أن بين المشطورين ستة مشاطير ساقطة وذكرها فراجع اه

٢ غلبة للنائجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالادب
الآزبي السرعة والنشاط قال ابن المكرم ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجد ذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورد ابن فارس في المجمل وعن الأصمعي جاء فلان بأمر ادب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد

سمعت من سلاسل الاشكال * ادبا على لبائها الحوالى

* قلت وهذا غرة قوله بالفتح اشارة الى المختار من القولين عنده وغفل عنه شيخنا فاستدركه على المصنف وقال الآن يكون ذكره تأكيذا ودفع لما اشهره بالتحريك وليس كذلك أيضا بل هو في مقابلة ما اشهره بالكسر كما عرفت (كالادبة بالضم) (والادب بفتح) فسكون أيضا (مصدر أدبه يادبه) بالكسر إذا (دعاه إلى طعامه) (والادب الداعي إلى الطعام قال طرفة نحن في المشاة ندعو الحفلى * لا ترى الادب فينا يتقرر

والمأدوبة في شعر هدي التي قد صنع لها الصنيع ويجمع الـآدب على أدبة. مثال كتبه وكتب وفي حديث علي أما اخواننا بنو أمية فقادة أدبة (كأدبه) اليه يؤدبه (أدبا) نقلها الجوهرى عن أبي زيد (و) كذا (أدب) القوم (يأدب) بالكسر (أدبا) محركة (أى عمل مأدبة) وفي حديث كعب أن الله مأدبة من لحوم الروم عرج عكا أراد أنهم يقتلون بها فتقتلهم السباع والطير تأكل من لحومهم (وأدب البحر) بالتحريك (كثرة مأنة) عن أبي عمرو يقال جاش أدب البحر وأشد * عن ثبج البحر يجيش أدبه * وهو مجاز (وأدب كهرى) وغلط من ضبطه مقصورا قال في المراصد (جبل) قرب عوارض وقيل في ديار طي حذاء عوارض وأشد في المعجم للشماخ كأنهم أو قد بدا عوارض * وأدب في السراب غامض واللبل بين فنون رابض * بجيزة الوادى قطافوا هض

(المستدرک)

وقال نصر ادب جبل حذاء عوارض وهو جبل أسود في ديار طي وناحية دار فزاره * ومما يستدرک عليه جل أدب اذ اريض وذلك وكذا مؤدب وقال مزاحم العقيلي فمن يصرف النوى بين عالمج * ونجران تصرف الادب المذلل

(أرب)

* ومما يستدرک عليه ذأرب قال ابن الاثير في حديث أبي بكر رضى الله عنه لما لقي النوم على الصوف الاذرى كما يالم أحدكم النوم على حبل السعدان الاذرى منسوب الى أذربيجان على غير قياس قال هكذا يوقله العرب والقياس أن يقول أذرى بغير باء كما يقال في النسب الى رامهرمز راحى قال وهو مطرد في النسب الى الامماء المركبة وذكره الصفاني ((الأرب بالكسر)) والسكون هو (الدهاء) والبصر باللامور (كالأربة) بالكسر (ويضم) فيقال الأربة وزاد في لسان العرب والأرب كالضرب (والنكر) هكذا في النسخ بالنون مضمومة والذي في لسان العرب وغيره من الامماء اللغوية المكسر بالميم (والنكت) والشر (والغائلة) ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا الحيات فقال من خشي خبثهن وشهرن وارهن فليس منا أصل الأرب بكسر فسكون الدهاء والمكرأى من توفى قتلهن خشية شهرن فليس ذلك من سنتنا قال ابن الاثير أى من خشي غائلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها تؤذى قاتلتها أو تصيبه بخيل فقد فارقت سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص فأربت بأبي هريرة ولم يصرف أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والمكر (والعضو) الموفر الكامل الذي لم ينقص منه شيء ويقال لكل عضو أرب يقال قطعه أربا بأى عضو أو عضو مؤرب موفر والجمع آراب يقال السجود على سبعة آراب وأرب أيضا وأرب الرجل اذا سجد على آرابه متمكنا وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أى أعضاء واحداه أرب بكسر فسكون قال والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان والآراب قطع اللحم (والعقل والدين) كلاهما عن ثعلب وضبط في بعض النسخ الدين بفتح الدال المهملة (والفرج) قاله السلي في تفسير الحديث الآتى قيل وهو غير معروف وفي بعض النسخ الفرج محركة آخره هاء مهملة (و) الأرب (الحاجة كالأربة بالكسر والضم) فيه لغات أخر غير ما ذكرت منها (الأرب محركة والمأربة مثلثة الراء) كلما دبة مثلثة الدال وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لأربه أى حاجته تعنى انه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أى كان يملك نفسه وهواه وقال السلي هو انفرج ههنا وقال ابن الاثير أكثر الحديثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسرها وسكون الراء وله تأويلان أحدهما انه الحاجة والثاني أراد ان العضو وعنت من الاعضاء الذكرا خاصة وقوله في حديث الخنثى كافرأى الاربته أى النكاح والاربته والأرب والمأرب كاه كالأرب تقول العرب فى المثل مأربة لاحقاوة قال الزنجشري والميدانى أى اغما بكرمك لأرب له فبذل المحبة والمأربة الحاجة والحقاوة الاهتمام بالامر والمبالغة فى السؤال عنده وهى الآراب والآرب والمأربة والمأربة قاله ابن منظور وجعلها مأرب قال الله تعالى ولى فيها مأرب أخرى وقال تعالى غيرأوى الاربته من الرجال قال سعيد بن جبيرة هو المعتوه (و) لقد (أرب) الرجل يأرب (أربا كصفر) يصفر (صغرا) اذا صار ذاهوا (و) أرب (أربة ككرامة) أى (عقل فهو أرب) من قوم أرباه (وأرب) ككتف (و) أرب بالشئ (كفرح درب) به وصار فيه ما هو ابيضير فهو أرب ككتف قال أبو عبيد ومنه الأرب أى ذودها وبصر قال أبو العيال الهذلى برقى عبد بن زهرة * يلف طوائف الاعضاء وهو بلفهم أرب (و) قد أرب الرجل اذا (احتاج) الى الشئ وطلبه بأرب أربا قال ابن مقبل وان فينا صبو حان أربت به * جمعائنا آلا فاعثائنا

جمع ألف أى غنائين ألفا أربت به أى احتجت اليه وأردته (و) أرب (الدهراشد) ورد في الحديث قالت قريش لا نهجوا فى الفداء لا بأرب عليكم محمد وأصحابه أى يتشددون عليكم فيه قال أبو دوداد الايادى يصف فرسا

أرب الدهر فأعددت له * مشرف الحارل محمول الكند

قال فى التهذيب أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأن له أربا يطلبه عندنا فيلج لذلك وأرب الرجل أربا أنس وأرب بالشئ ضن به وشغ (و) أرب (به كلف) وعلق ولزمه قال ابن الرقاق * وما لأمرى أرب بالحيا * عنها محيص ولا مصرف *

أى كلف (و) أربت (هذه فسدت) أرب عضوه أى سقط وأرب (الرجل) جدم (وتساقطت) آرابه أى (أعضاؤه) وقد غلب فى اليد (و) أرب الرجل (قطع أربه) فى حديث عمرو رضى الله عنه انه نغم على رجل قولا قاله فقال له أربت عن ذى يدك معناه ذهب ما فى يدك حتى تحتاج فى التهذيب (أربت من) ذى (يدك) وعن ذى يدك وقال شهر سمعت عن ابن الاعرابى يقول أربت فى

ذى يد يد ومثله عن أبي عبيد وجعل شيخنا من يد يد من الجارة تحريف من النساخ وهو هكذا في التهذيب بالوجهين أى (سقطت
آرب من) وفي نسخة عن (اليد من خاصة) وقيل سقطت من يد يد قال ابن الأثير وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن
يد يد وهى عبارة عن انجل مشهورة كأنه أراد أصاب انجل ومعنى خررت سقطت (و) أمّا قولهم في الدماء ماله أرب (يده) فقيل
(قطعت أو افتقر فاحتاج إلى ما بأيدي الناس) قاله الأزهري وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال داني على عمل يد خلتي الجنة
فقال أرب ماله وفي خبر ابن مسعود دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الأثير احتاج فسأل فقال له وقال القتيبي أى سقطت أعضاؤه
وأصيبت وقال ابن الأثير في هذه اللفظة ثلاث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناه الدماء عليه كما يقال تربت يدك يد كرفي معنى
التعجب ثم قال ماله أى أى شئ به وما يد ويد الرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أى حاجة له وما زائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل
معناه حاجة جاءت به غذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف وهو الحاذق الكامل أى هو أرب غذف المستدأثم
سأل فقال ماله أى ما شأنه ومثله في حديث المغيرة بن عبد الله عن أبيه (والأربة بالضم) هى (العقدة) قاله ثعلب (أو) هى (التي
لا تنحل حتى تنحل) حلا وقد يحذف منها الهمزة فيقال ربة قال الشاعر

هل لك يا حذلة في صعب الرية * معترم هامته كالجبه

قال أبو منصور وهى العقدة وأظن الأصل كان الأربة غذف الهمزة (و) الأربة (القلادة) أى قلادة الكلب التي يقادها وكذلك الدابة
في لغة طي (و) الأربة أخية الدابة والأربة (حلقة الأخية) تؤزى في الأرض وجهها أرب قال الطرمح
ولا أثر للدوار ولا الماسى * ولكن قد ترى أرب المحزون

(و) الأربة (بالكسر الحيلة) والمكسر وقد تقدم في أول المادة فذكره هنا ثانياً مستدرك (والأربة بالضم أصل الغذف) يكون
فعلية ويكون أفعولة وستأتى الإشارة إليها في بابها ان شاء الله تعالى (والأرب بالغض) قال شيخنا ذكره مستدرك لأن الاطلاق كاف
وهو الفرجة التي (ما بين) أصبى الإنسان (السبابة والوسطى) نقله الصاغاني (و) الأرب (بالضم صغار الهم) بالغض فالتسكون
(ساعة) ما (تولد والأربان بالكسر) عن ابن دريد وقال أحسبه عربياً (و) أيضاً (بقلة) والألف والياء والنون زوائد (واراب
مثلة) أى ككتاب وسحاب وغراب (ع) أوجبل (أوما) ابن رباح بن ربوع كذا بخط يزيدى والذي في المعجم انه ماء من مياه
البادية ويوم أرباب من أيامهم غزافه هذيل بن هبيرة الأكبر الغلبى بن رباح بن ربوع والحى خولف فسي نساهم وساق نعمهم
وقال مساور بن هند وجلبته من أهل أبضة طائفا * حتى تحكم فيه أهل أرباب
وقال منقذ بن عرفة يرى أخاه أهبان وقتلته بنوعلى يوم أرباب

بنفسى من تركت ولم يرشد * بقف أرباب وانحدروا سراعاً وخادعت المنية عنك سرا * فلا جزع نلان ولا رواعا
وقال الفضل بن العباس اللهبى أتيتك أن رأيت لأم وهب * مغاني لا تحاورك الجوابا
أنافى لا يرمن وأهل خيم * سوا جدد خوين على أربابا

* قلت وفي انساب البلاذرى أنشدت امرأة من بنى رباح وكانت أرب لداهرة * فأضحت أرباب بنى العنبر
(وأرب كترل) ووقع في كلام المقدسى كئيب وهو غلط قال شيخنا ولا تنصرف في السمة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهمزة
ألفاً وربما التزم هذا التخفيف ومن هنا جعل ابن سيده ميمها أصلية وألفها زائدة وقد أعادها المؤلف في الميم بناء على هذا القول (ع)
وفي المصباح مدينة (بالهمز) من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمن الأول قاعدة التبابعة قائما مدينة بلقيس
بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وزاد في المراسد وقيل هو اسم قصر كان لهم وقيل اسم ملك سبأ وهى كورة بين حضرموت وصنعاء
(محملة) مفعلة من الملح ومنه ملح مأرب أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم أبيض بن جهم وأنشد في الأساس
* في ماء مأرب للظمان مأربة * (و) قال أبو عبيد (أرب عليهم) مثال أفعّل يؤرب (أرباباً فزولج) قال ليلى
قضيت إباناً وسليت حاجة * ونفس القتي رهن بقمرة مؤرب

٣ في الأساس الذي يبدى
في ماء مأرب للظمان مأرب
اه

أى غالب يسلبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر ولقد أربت على الهموم بحسرة * غير أنه بالردى غير بلون
أى قويت عليها واستعنت بها (وأرب العقد كضرب) بأربه أرباباً (أحكمه) وكذا أربه أى عقده وشده قال أبو زيد
على قتيل من الأعداء قد أربوا * أنى لهم واحد نائى الاناصير

أربوا أى وثقوا أنى لهم واحد وأناصيرى ناؤن معنى وكان أربوا من تأرب العقدة أى من الأرب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذلك
فصار كأنه حاجة لهم فى أن أبى مغتر بانائيا عن انصارى (و) أرب (فلا ناضربه على أرب) بالكسر أى عضو (له) وقال ابن شميل أرب
فى الأمر أى بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له وقد تأرب فى أمره (والأربى بفتح الراء) والموحدة مع ضم أوله مقصوراً هكذا ضبطه
ابن مالك وأبو جحان وابن هشام (الداهمة) أنشد الجوهري لابن أحرر
فلما غسى ليلى وأيقنت أنها * هى الأربى جاءت بأمر حبوكرى

* قلت وهي كشعي ٢ وأرى ولا رابع لها وستأني (والتأريب الاحكام) يقال أرب عقدك أنشد ثعلب الكنازين نفيغية وله الجرب
غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جديك في ذلك تغضب
هـ احين يسمى المرء مسعاة جده * أناخافه ذلك العقال المؤرب
(و) التأريب (التهديد) والتعريض والتفطين (والتوفير والتكميل) أي تمام النصيب أنشد ابن بري
ثم مخاميص نذيرهم مرادهم * ضرب القداح وتأريب على اليسر ٣
وهي أحد أسرار الجزور وهي الانصباء والتأريب أيضا الشغ والحرس قاله أبو عبيد وأرب العضو قطعه موفرا يقال أعطاه عضوا
مؤربا أي تاما لم يكسر وعضو مؤرب أي موفر وفي الحديث أنه أتى بكتف مؤربة نأكلها ووصلى ولم يتوضأ المؤربة هي الموفرة التي
لم ينقص منها شيء وقد أربته تأريبا إذا وفرته مأخوذا من الأرب وهو العضو (و) قيل كل ما وفرته أرب (و) (كل موفر مؤرب) من
الهاز (تأرب) عليه فلان أي (تأرب ونشدد) ونعسر وتأرب على إذا تعدي وكانته من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص
قال لابنه عمرو لا تتأرب على بنيك أي لا تشدد وتعد (و) تأرب أيضا (تكلف الداه) والمكر والخبث قال رؤبة
فانطق بآرب فوق من تأربا * والأرب يد هي خب من تخبيا
(والمستأرب) بفتح الراء على صيغة المفعول كذا ضبطه الجوهري من استأرب الوتر إذا اشتد وهو الذي قد أحاط الدين أو غيره من
النواب بأربه من كل ناحية ورجل مستأرب وهو (المدبون) كأن الدين أخذ بأربه قال
وناهز والبيع من زعيه رهي * مستأرب عضه السلطان مدبون
هكذا أنشد محمد بن أحمد المصنف أي أحذه الدين من كل ناحية والمناهرة في البيع انتهاز الفرصة وناهزه أي بادروه والرهق الذي
به خنقه وحده وعضه السلطان أي أرققه وأجعله وضيق عليه الأمر والترعية الذي يجهد في الأبل وفي بعض النسخ المستأرب
بكسر الراء (والمؤارب) هو (المداهي) والمؤاربة المداهاة وفلان يؤارب صاحبه أي يداهيه قال الزمخشري وفي الحديث مؤاربة
الأرب جهل وهناء أي أن الأرب وهو العاقل لا يتحفل عن عقله (والأربان) يضم الهمزة لغة في العربان بالعين وسيأتي (في ع رب
وقدر) بالكسر (أربية) ككتيبة أي (واسعة) وأربة محركة اسم مدينة بالقرب من أعمال الزاب يقال إن حولها ثلثمائة وستين
قربة (أزبت الأبل كفرح) تأرب أزا (لم تجتر) فهي أبل آزة أي ضامرة يجترم لا تجتر قاله المفضل (والأرب بالكسر) فالسكون
(القصور) من الفراء وقيل هو (الغليظ) من الرجال قال
وأبفض من قريش كل أرب * قصير الشخص تحسبه وليدا كأنهم كل بقرا لاضاحي * إذا قاموا حسبتهم فعودا
(و) الأرب (الداهية) يقال رجل أرب حرب أي داهية (و) الأرب (الثلثم) (و) الأرب (الديم) قال الليث الأرب (الديم) (الديم) (الديم) (الديم)
المهملة فيهما من الدمامة ودقة الجسم كذا في النسخ وفي أخرى الرقيق (المفاصل الضاوي) الضئيل الذي لا تريد عظامه (ولا ألواح
(و) أنماز يادته في بطنه وسفلته) كأنه ضاوي محمل ٤ (و) في حديث العقبة هو شيطان اسمه (أرب العقبة) وهو الحية إن كان بكسر
الهمزة وسكون الزاي كافي لسان العرب وسيرة الحلبي فلا يخفى أن محمل ذكره هنا وإن كان بفتح الهمزة وتشديد الموحدة فإنه يأتي
ذكره (في ز ب ب) وهم من ذكره هنا) كابن منظور وغيره لأن همزة زائدة (والأرب ككتف الطويل كالا - زب) والأرب
فعلى هذا يكون ضدا (والأرب) لغة في الأزمة وهي (الشدة والقطع) يقال أصابتنا أربة وآزة أي شدة ويقال للسنة الشديدة
أربة وآزمة ولزبة بمعنى واحد وفي حديث أبي الأحوص لتسيحة في طلب حاجبة خير من لقوح صيني في عام أربة أولزبة يقال أصابتهم
أربة ولزبة أي جذب ومحمل (و) أرب بالكسر ماء لبني الغنبر) من بني تميم قال مساور بن هند
وجلبته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل أرب
ويروى أرب بالمهملة * قلت ورأيت في أسماء البقاع وآرب بالمد والزاى المجهمة موضع جاء ذكره في شعر أسهيل بن علي فليعلم
(و) أرب الماء كضرب) مثل وزب بالوار (جرى) قيل (ومنه المتراب) أي المرزاب وهو المنصب الذي يبول الماء وفي الترشيع هو ما يسيل
منه الماء من موضع عال ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر (أو هو فارسي معرب) قاله الجواليقي (أي بل الماء) وروى بميمز
وجعه الماء زب والميازب ويقال المرازب بتقديم الراء على الزاي قال شيخنا ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب
عن ابن الأعرابي يقال للميزاب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء وتأخيرها ونقله الليث وجماعة (و) أرب (آزة) أي (ضامرة) يجترها
لا تجتر قاله المفضل وأنشد في التهذيب قول الأعشى ولبون مغراب أصبت فأصبت * غرق في آزة قضيت عقالها
قال الليث هكذا رواه أبو بكر الأيادي بالباء الموحدة قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها ورواه ابن الأعرابي بالياء التحتية وقال
هي العيوف القذور كأنها شرب من الأزام وهو مصب الدلو وسيأتي (و) تأرب المال بينهم) إذا (اقتسموه) نقله الصاغاني ((الاسب
بالكسر) قيل همزتها مبدلة من واو (شعر الركب) محركة (أو) هو شعر (الفرج) قاله ثعلب وجمعه اسوب (أو) هو شعر (الاست)
اقتصر عليه الجوهري وحكي ابن جني في جمعه اساب قال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها

٢ قوله وأرى كذا بخطه
ولا وجود لها في القاموس
ولا في اللسان ولا غيرها
واعلم أن أدي بالبدال المهملة
أو أرى بالراء فقد ذكر
الاسموني أن أدي اسم
موضع وأرى حب يعقده
اللبن فراجع فيه زيادة
هذا ذكره اه
٣ في النسخة المطبوعة
من الصحاح الخطر بدل
اليسر اه

(أرب)

٤ قوله محمل أي عظيم
البتن

(أسب)

(أشَبَّ)

(المستدرِك)

(أَلَبَّ)

يقال له الشعر والاسب وأنشد
 و قيل ان همزته منقلبة عن الواو فأصله الوصب وهو كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قال وارث وورث (و) منه قولهم
 (كبت مؤسب كعظم) أي (كثير الصوف و) قد (آسبت) وفي نسخة (أسبت) (الارض) اذا (أعشبت) فهي مؤسبة ((أشبه بأشبهه)
 أشبا (خلطه) كذا في المحكم (و) أشب (فلانا) أشبا (عابه ولامه بأشبهه) بالكسر (و) بأشبهه (بالضم وهذه عن الانخس وقيل
 قذفه وخلط عليه الكذب وآشبهته أشبهه لمتة قال أبو ذؤيب الهذلي وبأشبنني فيها الذين يلونها * ولوعلموا لم بأشبو في بطنائل
 وفي الصحاح بباطل والاول أصح وقيل أشبته عتبه ووقعت فيه وأشبهه بشر اذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها وهذه عن الليثاني
 وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور وآشوب ترجمه سبويه فقال زور وآشوب قاله ابن المكرم * قات أما زور بالضمه المبالغة
 بمعنى القوة وآشوب بالمد بمعنى رفع الصوت والمصام والاختلاط (وأشب الشجر كفرح) أشبافه وآشوب (التف كآشوب) وقال
 أبو حنيفة الاشب شدة انتفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغرضه أشبه وعيص أشب أي
 ملتف وأشبت الغيضة بالكسر أي التف وعداد أشب ومن المجاز قولهم عيصك منكم وان كان أشبا أي وان كان ذاسولا مشتبلا غير
 سهل كذا في الاساس وقولهم يعرق ذي أشب أي ذي التباس (وأشبهته) أي الشر بينهم (تأشبا) قاله الليث وأشب الكلام بينهم
 أشبا التف كما تقدم في الشجر وأشبهه هو (والاشابة) من الناس (بالضم الا خلاط) وهو مجاز (و) الاشابة (من) وفي نسخة في
 (الكسب ما خلطه الحرام) الذي لا خير فيه والسهو وهو مجاز ويقال هؤلاء أشابة أي ليسوا من مكان واحد (ج الاشائب) قال
 النابغة الذبياني
 وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب
 بنوعه ذنبا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

و يقال بها أو باش من الناس وأشاب وهم الضروب المتفرقة وقال ابن المكرم الاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب وقرأت
 في كتاب معجم البلدان أشابة موضع نجد قريب من الرمل (والاشبا في محركة الاحرجدا) وقيل هو بالباء الموحدة بدل النون وقد
 أغفله كثير من الائمة واستبدلوه كما قاله شيخنا قلت وهذا قد نقله الصاغاني وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري عند ذكر ابن ميادة
 الشاعر مانصه وقال جماعة بن أشول النعماني من بني أسد

لعل ابن أشبانية عارضت به * رعاء الشوى من مريح وعازب
 والاشبان من الصقالبة ويروي ابن فرانية انتهى (والتأشيب القریش) بين القوم من أشبت الشر بينهم وأشبهه هو وقيل أشبت
 القوم تأشيبا اذا خلطت بعضهم بعضا (وتأشبو الاختطوا واجتمعوا كاتشبو افهموا) تأشبو (اليه انفعوا) والتأشيب هو التجمع
 من هنا ومن هنا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه وفي الحديث انه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
 الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه اليه أي اجتمعوا اليه وأطافوا به وفي حديث العباس يوم حنين حتى تأشبو حول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أطافوا به (وهو) أي الرجل مأشوب الحسب غير محض قاله ابن سيده وأنشد البلاذري للحرث بن ظالم المري

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب * ونسبي في الحى غير مأشوب
 و (مؤشوب) أي مخلوط وفي نسخة مؤشوب ككرم (غير صريح في نسبه) وفي حديث الاعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته وقد قتني بين عيص مؤشوب * وهن شر غالب لمن غلب

المؤشوب الملتف والعيص أصل الشجر (وأشبهه بالضم اسم) من أسماء (الذئب وفي حديث) عبدالله (بن أم مكتوم) رضى الله عنه
 اني رجل ضرير (يبنى وينكأ أشب) فرخص لي في كذا وكذا الاشب (محركة) كثرة الشجر يقال بلدة أشبه اذا كانت ذات شجر
 و (يريد) هنا (التخييل الملتفة) * ومما يستدرك عليه أشب كاحد صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى زله شديد البرد عظيم
 الثلوج عن نصر وآشوب بكسر الشين المجمة كانت من أجل قلاع الهكارية ببلد الموصل آخرهم ازني بن أفسس نقرو بنى عوضها
 العمادية بالقرب فنسبت اليه كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه أيضا اصطط في النهاية لابن الاثير رأيت أبا هريرة وعليه ازار فيه
 علي وقد خبطه بالاصطبة قال هي مشاققة الكنان والعلق الخرق ((ألب القوم اليه) أي (أنوه من كل جانب و) ألب (الابل يألها
 ويألها) ألبا جمعها (ساقها) سوقا شديد أو ألبت الجيش اذا جمعه (و) ألبت (الابل) هي اذا طاوعت و (انسقت وانضم بعضها الي
 بعض) أنشد ابن الاعرابي
 ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يألبن ألب الطرائد

أي ينضم بعضها الى بعض وقيل يسرعن وسيأتي (و) ألب (الحمار طريدته) يألها (طردا) طردا (شديدا كألها) مضعفا
 (و) ألب الجيش والابل (جمع و) ألب الشيء يألب ويألأبا اذا (اجتمع) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر
 وحل بقلبي من جوى الحب ميتة * كلمات مسقى الصباح على ألب

وقيل تجتمع بدل اجتمع وتألبوا اجتمعوا وقد تألبوا عليه تألب اذا تظافروا عليه وألبهم تألبا جمعهم (و) ألب (أسرع) ومنه اللوب
 والمثلب وسيأتي يألب ويألأب وفسر قول الشاعر وهو مدرك بن حصن

ألم تر يا أن الأحاديث في غد * وبعد غد يا ابن ألب الطرائد

أي يسرعن نقله الصاعاني (و) أب إليه (عاد) ورجع وهو من حذضرب نقله الصاعاني (و) ألب (السماء) تألب وهي ألوب (دام) مطرها والتألب كتحلب) صريح في أن تاء زائدة وسيأتي له في التاء أن محل ذلك ههنا ولم ينبه هنا فهو محبوب منه قاله شيخنا هو الشديد (الفليظ المجتمع مناو) قال بعضهم هو (من حر الوحش و) التألب (الوعل وهي) أي أنشاء تألبة (باء) تاؤه زائدة (و) التألب (شعبر والتألب بالكسر الفتر) في اليد ما بين الإبهام والسبابة عن ابن جني (و) الألب (مجنونة) شاكفة (كلا تزج) ومنابها ذرى الجبال وهي (مم) يؤخذ خضيبها أو أطراف أفنانها فيدق ويطباو يقشب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبسها إذا أكلته فإن هي شمته ولم تأكله عمت عنه وصمت منه كذا في لسان العرب وقال أبو حنيفة وأخبث الألب الألب حفر ضوض وهو جبل من السراة في شق تامة قاله أبو الحسن المقدسي ونقله شيخنا (و) الألب (بالفتح نشاط الساق وميل النفس إلى الهوى) يقال ألب فلان مع فلان أي صفوه معه (و) الألب (العطش) يقال ألب الرجل ألبا إذا حام حول الماء ولم يقدر أن يصل إليه عن الفارسي (و) الألب (التدبير على العدو من حيث لا يعلم) (و) الألب (مسك السخلة) بالفتح أي جلدها (و) الألب (السم) القاتل (و) الألب (الطرد الشديد) وقد ألبتهما ألبا مثل غلبتهما غلبا (و) الألب (شدة الحمى والحرق) الألب (ابتداء بر الدم) وألب الجرح ألبا وألب يألب ألبا كلاهما برأ أعلاه وأسفله نفل فانتفض والألب محركة لغة في الألب سيأتي ذكره (و) يقال (ريح ألوب) أي (باردة نسف التراب) وسماء ألوب دائم مطرها (ورجل ألوب) هو الذي يسرع عن ابن الأعرابي وقيل هو (سريع الخراج الدلو) عن ابن الأعرابي أيضا وأنشد

تبشري بما فتح ألوب * مطرح لدلوه غضوب

(أو) رجل ألوب أي (نشط) من الألب وهو نشاط الساق وألب ألوب مجتمع كبير قال البرقي الهذلي

بألب ألوب وحرابة * لدى من وزعها الأورم

وألهم جمعهم والألب الجمع الكثير من الناس (وهم عليه ألب) واحد بالفتح (والب واحد) بالكسر والأول أعرف ووعل واحد وصدع واحد وطلع واحد أي (مجمعون عليه بالظلم والعداوة) وفي الحديث أن الناس كانوا علينا ألبا واحدا والألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالتاس في جنب وكأجنبا

(والألبة بالضم) في حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها إلا الألبية هي (الجماعة) مأخوذة من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا وقال أبو زيد أصابت القوم ألبية وجلبية أي جماعة شديدة (و) الألبية (بالتحريك) لغة في (البلبية) عن ابن المقفر هما البيض من جلود الأبل وقال بعضهم الألب هو الفولاذ من الحديد مثل الينب (و) التألب التعريض والافساد وألب بينهم أفسد يقال حسود وألب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما هذا الكراعهم * ضرب لبا سهم القتيير مؤلب

الضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأرادهم أهنا الدروع نفسها وأراعهم أفرعهم (والمثلب) كتب قال أبو بشر عن ابن بزرج هو (السريع) قال الهجاج

وان تناهيه تجده منها * في وعكة الجذو حينما ملبا

(وألبن) كأنه تثنية ألب (د) ولكن الذي في المجمع أنه جمع لبن كالجبال وجل في شعر أبي قلابة الهذلي ورواه بعضهم ألبان بالياء آخر الحروف فعمله حينئذ النون لا الباء وفي مختصر المراسد هي على مرحلتين من غزوين بينهما وبين كابل وأهله من نسل الأزارقة الذين شردهم المهلب وهم إلى الآن على مذهب أسلافهم إلا أنهم يذعنون للسلطين وفيهم تجار مياسير وأدباء وعلماء يخاطبون ملوك الهند والهند الذين يقربون من بلدهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية انتهى (و) ألب كسهاب (ع) وفي المجمع شعبة واسعة في ديار منينة (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ((أبنة تأنينا) عنقه و(لامه) ووجهه (أو بكنه) والتأنيب أشد أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين ألا أراك بميد الموت تندبني * وفي حياتي مازدتني زادي

فقال عمر لا تؤنبنني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قبل له قدسودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبنني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبنوني (أو) أبنة (سأله فجهه) كذا في النسخ أي رده أقصر ردة وفي بعض نسخيه (و) الألب محركة الألباذنجان نقله الصاعاني قال شيخنا هو تفسير بجهول فانه لم يذكر الألباذنجان في مظنته قلت ولكن الشهرة تكفي في هذا القدر والله أعلم وأحدثه أبنة عن أبي حنيفة قلت وهو غير صحيح كبير يحمل كالألباذنجان يبدو صغيرا ثم يكبر وهو مزوج بالجوقة والعامية يسكنون النون وبعضهم بقلب الهمزة عينا وقد ذكره الحكيم داردي في التذكرة وسيأتي ذكره في الجيم (و) الألب كسهاب (مسكن) عن أبي زيد (أو عطريضا به) عن ابن الأعرابي وأنشد أبو زيد

تعل بالغبر والألباب * كرماتلي من ذرى الأعناب

٢ قوله مطرح لدلوه في
تكملة الصاعاني مطرح
لشنته اه

(أب)
٣ كذا بخطه وبالفصح أيضا
أشده مكررة اه

(المستدرک)
(آب)

يعني جارية تعمل شعرها بالاناب وفي الاساس تقول بلاد عقب الجناح كانه ضمع بالاناب أي المسك واصبحت مؤنثا (وهو مؤنث)
بصبغة اسم الفاعل أي (لا يشتهي الطعام) والاناب الرماح واحدها أنوب هناد كره ابن المكرم ومما يستدرک عليه انب
بالكسر وتشديد النون والباء موحدة حصن من أعمال عزاز من فواحي حلب له ذكر ((الآوب والایاب) ككتاب (وبشدد) وبه
قرئ في التنزيل ان البنا اياهم بالتشديد قاله الزجاج وهو في حال من آيب فيعمل من آب يؤب والاصل ابوا بافاذ غمت الباء في الواو
وانقلبت الواو الى الياء لانها سبقت بسكون وقال الفراء هو تخفيف الباء والتشديد فيه خطأ وقال الازهرى لا أدري من قرأ اياهم
بالتشديد والقراء على اياهم بالتخفيف قلت التشديد نقله الزجاج عن أبي جعفر وقال الفراء التشديد فيه خطأ ونقله الصاغاني
(والاوب والایبة) على المعاقبة (والایبة) بالكسر عن اللحياني (والاوب والتأيب والتأوب) والانتاب من الاقتعال كما يأتي
(الرجوع) وآب الى الشيء رجعا وأوب وتأوب وآيب كله رجعا وآب الغائب يؤب ما تارجع ويقال له ينك أو به الغائب أي اياه وفي
الحديث آيبون نائبون هو جمع سلامة لا آيب وفي التنزيل وان له عندنا نزلني وحسن ما آب أي حسن المرجع الذي يصير اليه في
الاسترخاء قال شهر كل شيء رجعا الى مكانه فقد آب يؤب فهو آيب وقال تعالى يا جبال أوبي أي رجعي التسبيح معه وقرئ أوبي أي هودي
معه في التسبيح كلما عاده فيه (والاوب السحاب) نقله الصاغاني (والريح) نقله الصاغاني أيضا (والسرعة) وفي الاساس يقال لله سرع
في سيره الاوب الاوب ٢ (و) الاوب (رجع القواثم) يقال ما أحسن أوب دواعي هذه الناقة وهو رجعتها قواثمها (في السير) وما أحسن
أوب يديها ومنه ناقة أووب على فعول والاوب ترجيع الايدي والقواثم قال كعب بن زهير

٣ في الاساس الذي يدي
الاوب أوب نعمة اه

كان أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العسا قبل
أوب يدي فاقده شهما معولة * ناحت وجاوبها نكد مثا قبل

(و) الاوب (القصد والعادة والاستقامة) وما زال ذلك أو به أي عادته وهي جبراه (و) الاوب جماعة (الحل) وهو اسم جمع كان
الواحد آيب قال الهذلي رباء شماء لا يدنو لقلتها * الا السحاب والاوب والسبل
وقال أبو حنيفة سميت أو بالاياء الى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يغلف
منها شيء (و) الاوب (الطريق والجهة) والذاهبة وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجه وناحية وقيل أي من كل ما توب ومستقر
وفي حديث أنس فآب اليه ناس أي جاؤا اليه من كل ناحية والاوب الطريقة وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته كذا في
الاساس وما أدري في أي أوب أي طريق أو جهة أو ناحية أو طريقة وقال ذو الرمة يصف صائدا رمي الوحش

طوى شخصه حتى اذا ما تودقت * على هيلة من كل أوب تم الهما

على هيلة أي فزع من كل أوب أي من كل وجه ورمي أو بأو أو بين أي وجه أو وجهين ورمينا أو بأو أو بين أي رشقا أو رشقين وسيأتي
في نذب (و) الاوب (ورود الماء ليلا) آبت الماء وتآوبته اذا وردته ليلا والاية ان ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابي
لازددن الماء الا آيبه * أخشى عليك معشر اقراضه * سود الوجوه بأكون الا سهبه

(و) قيل الاوب (جمع آيب) يقال رجل آيب من قوم أوب ويقال انه اسم للجمع (كالاوب والایاب) بالضم والتشديد فيهما ورجل
أواب كثير الرجوع الى الله تعالى من ذنبه والاواب التائب في لسان العرب قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال تقدم منها
اثنان والثالث المسجع قاله سعيد بن جبير والرابع المطبيع قاله قتادة والخامس الذي يذ كر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه والسادس
الحفيظ قالهما عبيد بن عمير والسابع الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب قلت ٣ ويريد بالمسج صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة
الحرق ومنه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (وآبه الله بعده) دعاء عليه وذلك اذا أمرته بمخطة فعضاك ثم وقع فيما يكره فأنالك
فأخبرك بذلك فعند ذلك تقول له آبل الله وأنشد فآبلن هلا واليا الى بغرة * تلم وفي الايام عنك غفول

(و) يقال لمن تنحى ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه (آبلن) كذلك (آب لك مثل ويالك) وآب مثل آب فعل وافعل بمعنى قال
الشاعر ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤناب وغاد

وقول ساعدة بن الجهمان آلا ياليف ألفتني خصيب ٤ * فقلبي من تذكرة بليسد
فلو أني عرفتك حين أرمي * لا تبلى مرهف منها حديد

يجوز أن يكون آبل متعديا بنفسه أي جاءه مرهف ويجوز أن يكون أراد آب اليك تخفف وأوصل (وآبت الشمس) توب (اياها
وأيوبها) الاخيرة عن سيبويه أي (غابت) في ما بها أي في مغيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع
فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وثأط مرمد

وقال آخر * يبادر الجونة أن توبا * وفي الحديث شغلوا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملائكة الله قلوبهم ناراً أي غربت
من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه وفي لسان العرب ولواستعمل ذلك في طلوعها لكان وجه الكنه
لم يستعمل (وتأوبه وتأيبه) على المعاقبة (أناه ليلا والمصدر) المي القياس (المتأوب والمتأيب) كلاهما على صيغة المفعول وفلان

٣ قوله ويريد بالمسج صلاة
الضحى كذا بخطه ولعله
على تقدير موصلى صلاة
الضحى اه

٤ قوله خصيب كذا بخطه
بالهاء المجهمة والذي في
التكملة خصيب بالحاء
المهمله فليرر اه

٣ قوله فيقول كذا بخله
والذي في الصحاح فيقولون

سريع الاوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقول ٣ سريع الايبة وأبت الى بنى فلان وتأوت بهم اذا أتيتهم ليلا كذا في الصحاح وتأوت اذا
جئت أول الليل فانما تأوت وتأوب (واتيت الماء) من باب الاقعال مثل أبنه وتأوت به (وردته ليلا) قال الهذلي
أقرب ربيع بنزه الفلاحة لا يرد الماء الا تياها
ومن رواه انبيا بافقد محفه (وأوب كفرح غضب وأوبته) مثال أفعله نقله الصاغاني (والتأوب) في السيرنهار نظير الاساس
ليلا وهو (السير جميع النهار) والنزول بالليل قال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية * ويوم سير الى الاعداء تأوب

قال ابن المكرم التأوب عند العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسأوا اذا ساروا بالليل (أو)
هو (تبارى الركاب في السير) قال شيخنا غيره معروف في الدواوين والمرووف الاؤل قلت هو في اسان العرب والاساس والتكلمة
(كالماتوبة) مفاعلة راجع للمعنى الاخير كما هو عادته قال * وان تأوب به تجده مأوبا * (وريج مؤتوبة تهب النهار كله) والذي
قاله ابن بري مؤتوبة في قول الشاعر قد جال بين دريسيه مؤتوبة * مسع لها بعضاه الارض تهب
وهو ريج تأتي عند الليل (والايبه) بالمد (شربة القائلة) نقله الصاغاني (وأبة) قرأت في معجم البلدان قال أبو سعد قال الحافظ أبو
بكر أحمد بن موسى بن مردويه من قرى أصحابها قال وقال غيره انها (د) ويقال قرية (من ساوة) منها جرير بن عبد الحميد الا تبي
سكن الري قال قلت أنا ما آية بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بآوة فلا شك فيهما وأهل ساوة سنة ولا تزال الحروب
بينهما قائمة على المذهب قال أبو طاهر السلفي أنشدني القاضي أبو نصر بن العلاء الميندي بآهر من مدن أذربيجان لنفسه

وقائلة أتبغض أهل آبه * وهم أعلام نظم والكأبه فقلت اليك عنى ان مثلى * يعادى كل من عادى الصحابه

واليها فيما أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الا تبي صاحب بن عباد ثم وزير لجمدة الدولة رستم بن نغر الدولة بن
بويه وكان أديبا شاعرا مصنفنا وهو مؤلف تاريخ الري وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء المكاب وزر الملك طبرستان انتهى
ورأت في بعض التواريخ أن جرير بن عبد الحميد المتقدم ذكره نسبته الى قرية بأصهبان كما تقدم أولا وهو القاضي أبو عبد الله
الرازي الضبي نسبة الدارقطني (و) آبة (د بافريقية) نقله الصاغاني وما رأيت في المعجم وانما قال فيه وآبة أيضا قرية من قرى
الهمسا من صعيد مصر أخبرني بذلك القاضي المفضل قاضي الجيوش بصرفات وكذا رأيت في كتاب القوانين لابن الجيعان وذكر
أنها مشتملة على ١٤٣٤ فداناً وعبرتها ٩٦٠٠ ديناراً وتذكر كرمع بسقنون وهما الآن وقف على الحرميين الشريفين ثم ظهر
انه تصنف ذلك على الصاغاني وتبعه المصنف فأنما هي آبه بضم فشد موحدة وقد تقدم ذكرها في أب ب (وما ت د) وفي اسان
العرب موضع (باللقاء) من أرض الشام قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي ما تب لنا تينها * وان كانت بها عرب وروم

وفي المراسدهى مدينة في طرف الشام من أرض اللقاء (والمؤتب) هو (المؤتب والمقور) بالقاف كذا في النسخ وفي بعضها بالغين
المهجة (الملم) وأوب الاديم قوره عن ثعلب (ومنه) المثل (أنا جبرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير جبر وهو الغار (المؤتب)
المقور (وعذيقها المرجب) عن ابن الاعرابي (وأب شهر) عجمي (معرب) من الشهور الرومية وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا
(والمآب) في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر (و) قولهم (بينهما ثلاث
مآب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصاغاني (والاوبات) هي من الدابة (القوائم واحدا تاء أوبة) وما آبة البئر مثل مباتها
حيث يجتمع اليه الماء فيها وقيل لا يكون الاياب الالرجوع الى أهله ليلا وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى أهله قد تأوبهم
واتابهم فهو مؤتاب ومأوب (ومخيس) كحدث ابن طبيان (الاوابى ناهي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبه الى
بنى أواب قبيلة) من تعجب ذكره ابن يونس * واستدرك شيخنا على المصنف أيوب قيل هو فيقول من الاوب كقبوم وقيل هو فيقول
كسفود قال البيضاوي كان أيوب روميا من أولاد عيص بن اسحق عليه الصلاة والسلام وأول من سمي بهذا الاسم من العرب جد

(المستدرك)

عدي بن زيد بن حسان بن زيد بن أيوب من بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن قيس قاله أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى اه قلت وأيوب
الذي ذكره طعن بالكوفة وهو ابن مجروف بن عامر بن العصبه بن امرئ القيس بن زيد مناة فولد أيوب ابراهيم وسلم وعلبة وزيد منهم
عدي بن زيد بن حسان بن زيد بن أيوب بن مجروف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب الذي نسب
اليه قصر مقاتل وقال ابن الكلبي لأعرف في الجاهلية من العرب أيوب و ابراهيم غير هذين وانما هما بهذين الاسمين للنصرانية
كذا قال البلاذري ((الاهبة بالضم العدة كالهبه) بالضم أيضا وأخذ لذلك الامر أهبة أي هبته وعدته (وقد أهب للامر تأهبا
وتأهب) استعد وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب (والاهاب ككتاب الجلد) من البقر والغنم والوحش (أو) هو (مالم يدبغ) وفي
الحديث أعيابا هاب دبغ فقد طهر (ج) في القليل (أهبة) بالمد عن ابن الاعرابي وأنشد * سود الوجوه يأكلون الالهبة *
(و) في الكثير (أهـ) بضم الاولين وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها وحقق الدما في أهبا أي في أجسادها وفي نسخة بسكون

(أهـ)

الهاء أيضا (وأهب) محركة وفي نسخة آهب بالمد وضم الهاء وفي أخرى كآه في لسان العرب قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس يجمع أهاب لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها (و) أهاب (بن عمر راجز) أي شاعر (م) وبنو أهاب وأهيب بطنان بالبصرة من بني عبد الله بن رباح منهم عقيل بن ميمر (وأبو أهاب بن عزيز) بفتح العين المهملة وبراء من منقوطين ابن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف (صحابي) ذكره المستغفري وغيره فيهم ٣ وقال له في النهي عن الأكل متكئا أورده النسائي (و) في الحديث ذكر أهاب (كصاحب) وهو (ع قرب المدينة) هكذا ضبطه الصاغاني وقال شيخنا وضبطه ابن الأثير والقاضي عياض وصاحب المراسد بكسر الهمزة وأوهم المصنف في روايته الفصح وقد عرفت أنه قلدا الصاغاني فيما رواه وقال ابن الأثير ويقال فيه عاب بالياء القمية (و) أهبان (كعثمان) اسم (صحابي) أن أخذ من الأهاب فان كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وسيأتي في موضعه وهو أهبان بن اوس الاسلمي أبو عتبة أحد أصحاب الشجرة وأهبان بن صبيح الغفاري ويقال فيه وهبان اختلف فيه وأهبان بن هباز الخزاعي مكلم الذئب صحابي كذا في المعجم لابن فهد (وأهيب) على وزن فاعل (ع) من بلاد بني أسد لا يكاد يوجد فيه ماء (الأياب كسكان) عن ابن الأثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أياها قال الخطيبي جاء في تفسيره في الحديث أنه (السقاء) كذا في لسان العرب (والاية الاوثة) على المعاقبة بمعنى الرجوع والتوبة ظاهرا أنه من آب يثيب كعاب يبيع وقد قالوا انها مادة مهملة وانما خفف كاذ كرافذ كرام المؤلف له هنا مستدركا قاله شيخنا

٣ قوله وقال له الخ كذا بخطه ولعل التقدير له حديث في النهي الخ أو نحو ذلك

(آياب)

(بؤب)

(ببة)

فصل الباء في الموحدة من بابها (البؤب كزفر) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسج الخطو والبعد القدر) (ببة حكاية صوت سبي ولقب قرشي) يأتي ذكره واليبة السهين (و) قيل (الشاب الممتلئ البدن نعمة) بالفتح وشباب حكاية الهروى وابن الأثير عن ابن الأعرابي (و) ببة (صفة للآحق) الثقيل أيضا قاله الليث قال ابن بري في الحاشية والصاغاني وأبو زكريا (وقول الجوهرى) ان (ببة اسم جارية) زعمانه أن جارية في الشعر بدل من ببة وهذا (غلط) فيج (واستشهاده) أي الجوهرى (بالجزأ أيضا غلط) قال شيخنا وهذا من تمة الغلط لانه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج الى زيادة في التغليط (وانما هو لقب) القرشي المذكور آنفا هو (عبد الله بن الحرث) بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة لابن الزبير وفيه يقول الفرزدق

وبابيت أقواما وفيته بهدهم * وببة قد بايعته غير نادم
كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة لجه وقيل اغماسمى به لان أمه كانت ترقصه بذلك الصوت وببة حكاية صوت وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتي من قريش فردد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبك بذلك أثبتني قال ألبتة قال الحافظ ابن حجر في الإصابة لايه وجده محبة وأمه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهما وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلوا يقال انه كان له عند وفاته ستان وروى عن أبيه وجده وعن عمرو بن مسعود وأبو هاني وغيرهم وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله واسحق ومن التابعين عبد الملك بن عمر وأبو اسحق السبيعي وغيرهم اتفقوا على توثيقه قاله ابن عبد البر وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهرى (قال الراجز غلط أيضا والصواب) كما صرح به الأئمة (فالت هذبت أبي سفيان) بن حرب بن أمية وهذا فيه ما فيه فانه يمكن أن يراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحرث المذكور * والله رب الكعبة * (لا تسكنن ببة جارية) منصوب على انه مفعول ثان لا تسكنن (خذه) أي الضخمة الطويلة وروى جارية كلقبه (مكرمة محبة) أي محبوبة وروى بعده * محب من أحبه * (تجب أهل الكعبة) * يدخل فيها زبه * (أي تغلبن) أي نساء قريش (حسنا) في حسنهن ومنه قول الراجز * جبت نساء العالمين بالسبب * (ودار ببة بمكة على) رأس ردم عمر بن الخطاب كانها نسبت الى عبد الله ابن الحرث وببة الجاهلي صحابي ويقال فيه ببة بالنون وبية مصغرا أيضا كذا في معجم ابن فهد (والبب الباج والغلام) السائل وهو (السهين) عن ابن الأعرابي وجاء في كتاب البخاري قال عروى رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لأطعن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا ببا ناواحد وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس ببا ناواحد (و) يقال (هم ببا ناواحد) هم (على بيان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) مال اليه أبو علي الفارسي بل رحمه حيث نقل عنه ٣ ابن المكرم انه فعال من باب كوكب ولا يكون فعلا نالان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ثعلب وببة بفتح قول أبي علي * قلت هو اسم صوت لا يعتد به (أي) على (طريقة) وهم ببا ناواحد أي سواء كما يقال ببا ناواحد وفي قول عمر بن زيد النسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي أي شيئا واحدا قال أبو عبيد ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم اسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضمير لا يعرف ببا ناواحد في كلام العرب قال والصحيح عندنا ببا ناواحد قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طاهر بن داهر قال فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الأزهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكان اللغة بمانية ولم تنفش في كلام معد وقال الجوهرى هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه من هيان بن بيان قال ولا أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر

٣ ابن المكرم هو صاحب لسان العرب قال في ص ٤ من تاج العروس ولد في سنة ٦٣٠ وتوفي في سنة ٧١١ وذكر في ص ١٤ منه تاريخ ولادته في سنة ٦٩٠ وكتب في كشف الظنون وفاته سنة ٧١٦ والصحيح في ذلك ولادته في سنة ٦٣٠ وفاته سنة ٧١١ كما في حسن المحاضرة انظر هامش ص ١٠ من الجزء الأول لتاج اللغة وص ٦١ من فوات الوفيات اه من هامش المطبوعة

عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون في غير ما وبيان وان لم يكن عربياً محضاً فهو صحيح بهذا المعنى وقال
الليث بيان على تقدير فصلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف عنه فـل قال هو والبـاج بمعنى واحد وقال
الزهري وبيان كأنها لغة يمانية وحكى ثعلب الناس بيان واحداً لرأس لهم وقال شيخنا واختلفوا في معناها على ثلاثة أقوال أحدها
وهو قول الأكثر أنه الشيء الواحد وقال الزمخشري الضرب الواحد وثانيها الجماعة والاجتماع واليه مال أبو المظفر وغيره ثالثها أنه
المعجم الذي لا شيء له كما نقله عياض عن الطبري وذكره في التوشيح أيضاً وان أغفلوه تقصير انتهى (والباء هدير الفعل) في
ترجيحه تكراراً له قال رؤبة
إذا المصاعيب ارتجسن قبة * بقة مر أو مر أبابا
ذكره في لسان العرب في باب وب بتشديد الباء يعني البابية ونقل عن الليث معناه وقال رؤبة أيضاً
يسوقها أعيس هداريتب * إذا ماها أقبلت لا تنتب

(برذبة)

فذكر المصنف إياه في هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فتأمل ((برذبة)) أهمله الجماعة وهو (بفتح الباء) مع سكون
الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور في الضبط وبه جزم ابن ماكولا (جد)
إمام المحدثين محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسياً على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد
البيان الجعفي فنسب إليه نسبة ولا قال الحافظ ابن حجر وأما إبراهيم بن المغيرة فلم أقف على شيء من أخباره قال وأما الدال البخاري فقد
ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن إبراهيم والد البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك
وروي عنه العراقيون وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) كذا يقوله أهل بخارا * قلت ولعله من

(المستدرک)

الفارسية المهجورة الغير درية * ومما يستدرک برشوب قرية من قرى مصر من إقليم المنوفية برنوب قرية من قرى اقليم
الغربية ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوائين وفي التبصير أبو نصر أحمد بن داود بن علي بن سود بن يربوبه الماجري بالكسروية
الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو ذكره المستغفرى وقال زل بخارا وروي عن القطيعي ((بسة)) بفتح فسكون أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا) أى من مضافاتها منها أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصرى
((بشبة)) بالشين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بمر) ويقال في النسبة بشبني بزيادة القاف نسب إليها
أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث روى عنه السمعاني وتوفي سنة ٥٤٤ هـ ((بانب)) بفتح النون أهمله الجوهري

(بسة)

(بشبة)

(بانب)

وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا منها) أبو الطيب (جلوان) ضبطه الذهبي بالميم المفتوحة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان
ابن مهران بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي البخاري الباني يروي عن القعنبى وكان من العباد (إبراهيم بن أحمد) عن ابن
مقاتل السمرقندي (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر الهمداني حدث عن اسمعيل بن السديد وعنه خلف الخيام (وأحمد
ابن سهل) بن طرخون عن جلوان بن سمرة وعنه سهل بن عثمان * وفاته أبو علي الحسن بن محمد بن معروف الباني في آخرين ذكرهم
الأمير وابن الأثير والذهبي وياقوت (البانيون المحدثون) * ومما يستدرک عليه بانوب قرية من قرى مصر من إقليم الغربية
ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوائين والذي في المعجم لياقوت أن بانوب اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين
((البوابة الفلاة)) عن ابن جني وهي المومة أى قلبت الباء ميلاً لانها من الشفة ومثل ذلك كثير قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة
البوابة (عقبة كؤد بطريق) من أنجد من حاج (الجن) وفي المراصد هي بحراء بأرض تهامة إذا خرجت من أعالي وادى النخلة
اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن وقيل ثنية في طريق نجد على قرن يحد منها صاحبها إلى العراق وقيل غير ذلك قاله شيخنا
(والباب م) أى بمعنى المدخل والطائى الذى يدخل منه ومعنى ما يغلط به ذلك المدخل من الخشب وغيره قاله شيخنا (ج أبواب) نقل
شيخنا عن شيخه ابن المسائى ما نصه استدلل به أئمة العربية على أن وزنه فعل محركة لانه الذى يجمع على أفعال قياسية تحركات الواو
وانفتح ما قبلها فصار باب (وبيان) كجاج وبيان وهو عند الأكثر مقبس (وأبوبة) في قول القلائخ بن حبابه قاله ابن برى وفي الصحاح
لابن مقبل هـ تـ أـ أخيه ولاج أبوبة * يخطط بالبر من الجدة واللبنا

(المستدرک)

(بوابة)

قال أبو بوبه للزدواج لمكان أخيه قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الاعرابي أن أبوبة جمع باب من غير أن يكون اتباعاً وهذا (نادر)
لان باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعلة قال ابن منظور وتبعه شيخنا في شرحه وقد كان الوزير بن المغيرة يسأل عن هذه اللفظة على
سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه جمعت على أفعلة على غير قياس جمعها المشهور وطلب للزدواج معنى هذه اللفظة وهي أبوبة قال
وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى التريع * قلت وأنشد هذا البيت أيضاً الامام البهلولي في كتابه ألف باء واستشهد
به في أن باباً يجمع على أبوبة ولم يتعرض للاتباع وعدمه في لسان العرب واستعار سويد بن كراع الابواب للقوافي فقال

أنيت بأبواب القوافي كأنما * أدودها سرباً من الوحش نزعاً
(والبواب لازمه) وحافظه وهو الحاحب ولواشتق منه فعل على فعالة لثقل بوابه باظهار الواو ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما
هو اسم (وحرقه البوابة) ككتابة قال الصاغاني ولا تقلب ياء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم وأما قول بشر بن حازم

(ظهرهما) يقال جارتاب وجل تاب (ج أتاب) هذلية نادرة (وتب الشيء قطعه) (وتب إذا قطع) (و) منه (التبوب كالتنوير) وضبطه الصاغاني كصبور (المهلكة) يقال وقعوا في تبوب منكورة أي مهلكة (و) التبوب كتنوير (ما انطوت عليه الاضلاع) كالصدر والقلب نقله الصاغاني * قلت والجمع في المعنى الاخير انه البتوت بالتاء من آخره وقد تحذف عليه وقلده المصنف واستتب الامر تهما واستوى واستتب أمر فلان إذا طرد واستقام وتبين رأسه من هذا من الطريق المستتب وهو الذي خذفيه السيارة أخذود افوض واستبان لمن يسلكه كأنه تب بكثر الوطء وقشر وجهه فصار ملحونا * بينما من جماعة ما حواه من الارض فشبه الامر الواضح البين المستقيم به وأنشد المازني في المعاني ومطية ملت الظلام بعثته * يشكو الكلال إلى دامي الاظلل أودى السرى بقتاله ومزاجه * شهر افواحي مستتب معمل خراج كان حث النيط علونه * ضاحي الموارد كالخصير المرمول نصب فواحي لانه جعله ظرفا أراد في فواحي طريق مستتب شبه ما في هذا الطريق المستتب من المشرك والطرفات بانوار السن وهو الحديد الذي يحترق به الارض وقال آخر في مثله

٣ قوله ملحونا كذا بخطه
وبالنسخ أيضا ولعل
المصواب ملحوبا قال
الجوهري اللجب الطريق
الواضح واللاحب مثله
وهو فاعل بمعنى مفعول
أي محبوب تقول منه طبه
يلبه لبا اذا وطئه وسرفيه
اه

٣ قوله عن ذكر الاستتباب
كذا بخطه ولعله الاستتباب
كما هو واضح اه
٤ قوله وان نبي النبي اثبات
تأمل هذه العبارة وراجع
الشريشي اه

(تجيب)

أنصبتهم من فحهاها أو عشيتهما * في مستتب يشق البيد والاكما

أي في طريق ذي حدود أي شقوق موطوء بين وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في أعدائك أي استقام واستقر كل هذا في لسان العرب ومقتضى كلامه انه من الهجاز وهكذا صرح به الزمخشري في الاساس والمؤلف أعرض عن ذكر الاستتباب وترك ما اشتد اليه الاحتياج لاولى الالباب وأشار شيخنا إلى نبذة منه من غير تفصيل ناقل عن ابن فارس وابن الاثير وفيما ذكرنا مقنع للعاذق البصير ويفهم من تقرير الشريشي شارح المقامات عند قول الحصري في الدينارية كم أمر به استتب أمرته أي استتقت الميم بدل الباء وان نبي النبي اثبات (والتب بالاكسر) وتشديد الموحدة (الحالة الشديدة) وفي التكملة يقال هو تبنة أي حال شديدة (و) يقال (أتب الله قوته) أي (أضعفها) وهو مجاز (وتتب) كدخرج (شاخ) مثل تب نقله الصاغاني وهو مجاز (والتب) بالفتح (ويكسر غمر) بالجرين (كالشهرين) بالبصرة وهو بالكسر وقال أبو حنيفة وهو الغالب على عمرهم يعني أهل البحرين وفي التهذيب ردي، يأكله سقاط الناس قال الجعدي وأعرض بطناء عند درع تحاله * اذا حشى التي زقامقيرا

(التجيب ككتاب) أهمله الجوهري هنا وقال الليث هو (ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها) أي الفضة (والقطعة) منه (تجابه) هذا نص ابن سيده في المحكم وقد خالف قاعدته هنا في ذكره الواحد بها وقال ابن جهور القبيصة قطعة الفضة النقية (و) قال ابن الاعرابي (التجيب) بالكسر على تفعال (الخط من الفضة) يكون (في حجر المعدن) وهذه المادة ذكرها الجوهري في ج وب بناء على ان التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية فأوردناها بالجرية ولا استدراك ولا زيادة قاله شيخنا (وتجيب بالضم) كما جزم به أهل الحديث وأكثر الادباء (ويفتح) كمال اليه أهل الانساب وفي اقتباس الانوار كذا قيده الهمداني وقال القاضي عياض وبه قيدناه عن شيوخنا وكان الاستاذ أبو محمد بن السيد النحوي يذهب إلى صحة الوجهين وتأوه أصلية على رأي المصنف تبعه الخليل في العين وتعبه أئمة الصرف وعند الجوهري وابن فارس وابن سيده زائدة فذكره في ج وب وارتضاه ابن قرقول في المطالع والنووي وابن السيد النحوي وصرحوا بتغليب صاحب العين (بطن من كندة) قال ابن قتيبة ينتسبون إلى جدتهم العليا وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم ابن مذحج وقال ابن الجواني هي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها بن منبه بن حريث بن علة بن جلد بن مذحج وهي أم عدى وسعد ابني أمرس بن شبيب بن السكون قال ابن حزم كل تجيبي سكوني ولا عكس (منهم) كأنه بن بشر التيجي قاتل أمير المؤمنين (عثمان رضي الله عنه وتجب قبيلة من جبر منهم) عبد الرحمن (بن ملجم) الشقي المرادي الحميري (التجوي) من مراد ثم من جبر (قاتل) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب (رضي الله عنه وغلط الجوهري غرغف بيت الوليد بن عقبة) السكوني

(ألا ان خبر الناس بعد ثلاثة * قيل التجيبي الذي جاء من مضر

وأنشده) الجوهري قتيل (التجوي ظنا) منه (أن الثلاثة) هم (الخلفاء وانما هم) أي الثلاثة (النبي صلى الله عليه وسلم والعمران) الصديق الأكبر والفاروق رضي الله عنهما قال ابن فارس في المحمل وقول الكميت قتيل التجوي هو ابن ملجم وكان من ولثور بن كندة فروى الكلبي ان ثور هذا أصاب دما في قومه فوقع إلى مراد فقال جئت أجوب اليكم الارض فهي تجوب والتيجي قاتل عثمان وهو كنانة بن فلان بطن لهم شرف وليست التاء فيها أصلية انتهى فالجوهري تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقه لرأي أئمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيصتين في ج وب غير منبه عليه ورأيت في حاشية كتاب الفاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره مانعه قال الشيخ محمد النواجي كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مبهمة كعمر وصوابه مضر بمهملة كفدروا القافية مكسورة لان بعده

ومالي لأبكي وتبكي قرايتي * وقد غيبوا عنا فضول أبي هرير

وكذا رواه المسعودي في مروج الذهب لكن نسبها لثلاثة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيت به حاشية

بخط رضى الدين الشاطبى شيخ أبى حيان على حاشية ابن رى على الصحاح نقلا عن أبى عبيد الله كرى فى كتابه فصل المقال فى شرح الامثال لابى عبيد القاسم بن سلام انتهى * قلت وكون الانشاد لناثلة الكلية هو الاشبه وقوله فى البيت الاخير فضول أبى عمرو بعض ما ذهب اليه المؤلف فانه كنية ثالث الخلفاء (ونسبه) أى الجوهرى البيت السابق (الى) أبى المستهل (الكعبى) ابن زبد (وهم) من الجوهرى (أيضا) قد تقدم انه تبع ابن فارس فى المجل (هنا) أى فى مادة ت ج ب (وضعه) الامام (الخليل) بن أجدى فى كتابه العين وقد تقدم انهم تعقبوه وتخلطوه فى ذلك * ومما يستدرك عليه تجيب بالضم محلة بمصر استدركه شيخنا نغلا عن المراد وللباب * قلت وهى خطه قديمة نسبت الى بنى تجيب ذكرها ابن الجوانى النسابة والمقرئ فى الخطوط وقال ابن هشام التميمى عروق الذهب كذا نقله المقرئ ورأيت بخطه قال وفى ذلك يقول أبو الجحاج الطرموشى يخاطب التميمى صاحب الفهرست

لى فى التميمى حب مبرم السبب * جعلته لمفاز الحشر من سببى
نعم الحبيب حوى المهد الذى خلصت * له جواهره من معدن الحسب
ما كنت أحسب محمدا فى أرومته * يكون من فضة يضاء أو ذهب
حتى رأيت تجيبا قيل فى ذهب * وفضة لغة فى لسان العرب
قالوا التميمية يعنون السبيكة من * على اللعين فقل فيها كذا نصب
كذا العروق من العقيان قيل لها * هو التميمى روى هذا أولو الادب
يا حائز المعدنين الاشرافين لقد * بأبأطيب ذات طيب النسب

(المستدرك)

(تخربوت)

(المستدرك)

(ترب)

(التخربوت بالفتح) والمثناة فى آخره كذا فى نسختنا وهو الذى جزم به أبو حيان وغيره وعليه جرى العلم السخاوى فى سفر السعادة فقال تخربوت قال الجرمى هو فعلول وفى نسخة شيخنا بالباء الموحدة فى آخره فوزنه فعلول وجزم غيره بأن وزنه تفعول بناء على زيادة التاء (الحيار الفارغة من النوق هذا) أى فصل المثناة الفوقية (موضعه) بناء على ان التاء أصلية فوزنه فعلول قال ابن سيده (لان التاء) لا تزاد أولا) الا ثبت فقصى عليها بالاصالة (وهم الجوهرى) ولكن صوب أبو حيان وغيره ان التاء هى الزائدة فى هذا اللفظ وأن القول بأصلها خطأ لا يساعده القياس ولا الصحاح قاله شيخنا * قلت وصوبه الصاغانى وغيره (والخارِب) سأتى ذكره (فى نخر ب) والاولى أن محله نخر ب كما سأتى الإشارة اليه فى محله * ومما يستدرك عليه تذرب موضع قاله ابن سيده والعلة فى أن تاءه أصلية ما تقدم فى تخرب على قول ابن سيده كذا فى لسان العرب وهذا محمل ذكره وقد أغفل المؤلف (الترب والتراب والتربة) بالضم فى الثلاثة وانما أغفل عن الضبط للشبهة (والترباء) كعصراء (والترباء) كنفساء (والتريب) كصيفل (والتراب) بزيادة الالف وتقدم الراء على الياء فىقال تراب (والتورب) كجوهر (والتوراب) بزيادة الالف (والتريب) ككثير وقول شيخنا كرم فى غير محله أو هو لغة فيه وقيل بكسر الياء وفتحها (والتريب) كما مر الاخير عن كراع (م) وكلها امته عمل فى كلام العرب ذكرها القزاز فى الجامع والامام علم الدين السخاوى فى سفر السعادة وذكر بعضهما ابن الاعرابى وابن سيده فى المفصص وحكى المطر عن الفراء قال التراب جنس لا يثنى ولا يجمع وينسب اليه ترابى وقال اللحيانى فى نوادره (جمع التراب أتربة وتربان) بالكسر وحكى الفهم فيه أيضا (ولم يسمع لساها) أى اللغات المذكورة (بجمع) ونقل بعض الائمة عن أبى على الفارسى ان التراب جمع ترب قال شيخنا وفيه نظر وعن الليث التراب والتراب واحد الا أنهم اذا أشواقوا التربة يقال أرض طيبة التربة فاذا عذبت طاقة واحدة من التراب قلت تربة وفى الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وتربة الانسان رسمه وتربة الارض ظاهرها كذا فى لسان العرب (و) عن الليث (الترباء) نفس التراب يقال لا تضربه حتى يعض بالترباء وهى (الارض) نفسها وفى الاساس ما بين الحرباء والترباء أى السماء والارض (وترب كفرح كترابه) ومصدره الترب كالفروح ومكان ترب وثرى ترب كثير التراب ويرى ترب وتربة تسوفى التراب ويرى تربة حملت ترابا قال ذوالرمة ٢ * مرأى صاحب ومرا بارج ترب * ٣ ورياح ترب تأتى بالسافيات كذا فى الاساس وفى لسان العرب ربيع تربة جاءت بالتراب وترب الشئ أصابه التراب ولحم ترب عفر به (و) ترب الرجل (صار فى يده التراب) (و) ترب ترابا (لن) وفى نسخة لصق (بالتراب) من الفقر وفى حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فوجد ترب لآمال له أى فقير (و) ترب (خسر واقتر) فلزق بالتراب (تربا) محركة (ومتربا) كسكن ومتربة بزيادة الهاء قال الله تعالى فى كتابه العزيز أو مسكين اذا متربة وفى الاساس ترب بعد ما ترب افتقر بعد الفنى (و) ترب (يداه) وهو على الدعاء أى (لا أصاب خيرا) وفى الدعاء تر باله وجندلا وهو من الجواهر التى أجريت مجرى المصادر المنصوبة على أفعال الفعل غير المستعمل اظهره فى الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يده وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لىسها ولما لها ولحسها فليكن بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قال للرجل اذا قل مال له قد ترب أى افتقر حتى لصق بالتراب قال ويرون والله أعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يعتمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولون اوهم لا يريدون بها

٣ قوله الخ صدره كما
فى التكملة
لا بل هو الشوق من دار
تخونها
٣ قوله ورياح ترب كذا
بخطه والذى بالاساس
الذى يسدى وبارج ترب
يأتى بالسافيا اه
٤ قوله ليسها كذا بخطه
وبالنسخ وبالنهاية أيضا
والذى بالمطبوعة ليسها
والميسم الجمال وفى الجامع
الصغير لمالها وليسها
وبالهاولديها اه

٣ قوله يريدون كذا بخطه
ولعله يريدون بدليل ما قبله
اه

الدعاء على مخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل معناها الله يدرك وقيل هو دعاء على الحقيقة والاول اوجه وبعضه قوله في حديث
خزيمة انهم صباحا تربت يدك وقال بعض الناس ان قولهم تربت يدك يريد به استغنت يدك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام
ولو كان كما قال لقال تربت يدك وفي حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا خاشا كان يقول لاحدنا عند
المعاقبة تربت جبينه قبل ان يادبه دعاءه بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه تربت بخرق فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وقالوا التراب لك فرفوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وحكى اللحياني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة
المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أى لاصق بالتراب وفي الاساس ومن الهجاز تربت يدك خبت وخسرت وقال شيخنا عند قوله
وترب افتقر ظاهره انه حقيقة والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وكذا قوله لا أصبت خيرا انتهى (واترب) الرجل (قل
ماله) واترب فهو مترب اذا استغنى (وكثر) ماله فصار كالتراب هذا الاعرف (ضد) قال اللحياني قال بعضهم التراب المحتاج وكاله
من التراب والمترب الغنى اما على السلب واما على أن ماله مثل التراب (كترت) تتربا (فيهما) أى الفقر والغنى وهذا ذكره
ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا جهيب منه جدا
فانه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور والصاغاني مع ذكر مصدره
وغيرهما من الأئمة فافهم (و) اترب الرجل اذا (ملك عبدا) قد (ملك ثلاث مرات) عن ثعلب (واتربه) أى الشئ (وتربه جعل)
ووضع (عليه التراب) فترب أى تلتطخ بالتراب وتربه تتربا وترت الكلب تتربا وترت القرطاس فان اتربه تتربا وفي الحديث
اتربوا الكلاب فانه أنجح للمعاجة وترب لزن به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب فجنبه * مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تتربا اذا تلوث بالتراب وترب فلانة الاهاب لتصلحه وترب السقاء وكل ما يصلم فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب
مشدد عن ابن بزرج (وجل) تربوت (وناقة تربوت محركة ذلول) فاما أن يكون من التراب لذته واما أن تكون التراب لئلا يبدل
في دربوت من الدربة وهو مذهب سيدي وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو علي في تربوت أن أصله دربوت
فأبدلت داله ناء كما فعلوا في قولهم دويلج للكاس الذي يلج فيه الطيب وغيره من الوحش وقال اللحياني بكر تربوت مذل نخص به
البكر وكذلك ناقة تربوت وهي التي اذا أخذت بعشرها أو مهادب عنها تبعتك وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل
هذا من التراب الذكروا الاثنى فيه سواء (والتربة كفرحة الاغلة) وجمعها تربات الانامل (و) التربة أيضا (نبت) سهل مقرض الورق
وقيل هي شجرة شاكة وغرتها كأنها بكرة معلقة منبتها السهل وحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلم عنها الابل (وهي)
أى النبت أو الشجرة (الترباء) كعجرا (والتربة محركة) وفي التهذيب في ترجمته ترب عن ابن الاعرابي الرباء الناقة المنتصبة في سيرها
والترباء الناقة المندفئة وفي الاساس رأى اعرابي عيونا ينظر ابله وهو يفوق فواقا من هجبه بها فقال قف ٣ بلهم حرباء لا بلهم ترباء أى
أكلت لحم الحرباء لا لحم ناقة تسقط فتعبر فيترب لها (والترائب) قيل هي (عظام الصدور وأماولى الترقوتين منه) أى من الصدر
(أوما بين الشدين والترقوتين) قال أبو عبيد الترقوتان العظمان المشرفان فى أعلى الصدر من رأسى المنكبين الى طرفى ثغرة
العرو بطن الترقوتين يقال لهما القلعتان وهما الحافقتان والذاقنة طرف الحلقوم (أو أربع اضلاع من يمنة الصدر وأربع من
يسرة أو الابدان والرجلان والعينان أو موضع القلادة) من الصدر وهو قول أهل اللغة أجعين وأنشدوا

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبهم مقولة كاسجبل

واحدها ترب كأمير وصرح الجوهري أن واحدها تربية ككريمة وقيل التريبتان الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على ترب * كلون العاج ليس له غضون

وقال أبو عبيد الصدر فيه العرو وهو موضع القلادة واللبة موضع العرو والثغرة ثغرة العرو هي الهزمة بين الترقوتين قال الشاعر
والزعفران على ترائبها * شرف به اللبات والنحر

قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التربية وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن جمعها ترائب وتربية البعير مخزوه وقال ابن فارس
في المحمل الترب الصدر وأنشد * أشرف نديها على الترب * قلت البيت للأغلب الجلي وآخره

* لم يعدوا التقليل بالترب * قال شيخنا والترائب عام في الذكور والاناث وجرم أكثر أهل الغريب أنها خاص بالنساء وهو
ظاهر البياض والزمخشري (والترب بالكسر المدة) وهما مترادفان الذكروا الاثنى في ذلك سواء وقيل ان الترب مختص بالانثى
(والسن) يقال هذه ترب هذه أى لدتها وجمعها أتراب في الاساس وهما ترابن وهن أتراب ونقل السيوطي في المزهرة عن
الترقيص للارزدى الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران وأما اللدات فانه يكون للذكور والاناث
وقد أقره أئمة اللسان على ذلك (و) قيل الترب (من ولد معن) وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث (و) يقال (هي تربى) وتربها وهما
تربان والجمع أتراب وغلط شيخنا فضبطه تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الا ليق تركو ما بعده وقال

٣ قوله قف كذا بخطه وفي
الاساس في تقديم الفاء
على القاف ولعله أمر من
فاق قال الجوهري وفاق
الرجل فواقا اذا شخصت
الرجح من صدره اه

أيضا فجا بعد على أن هذا اللفظ من افراده لا يعلم لأحد من اللغويين ولا في كلام أحد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من شيخنا وغفلة وقصور وقال أيضا وظاهره أن الأولى تختص بالذكور وهو غلط ظاهر بدليل وعندهم قاصرات الطرف أتراب قلت فسر ثعلب في قوله تعالى عر بآ ترابا أن الأتراب هنا الامثال وهو حسن إذ ليست هناك ولادة (وتأربتها) أي (صار تربة بها)

٢ قوله وحاذتها كذا بخطه
والذي في الأساس وخاوتها

٣ وحاذتها كافي الأساس قال كثير عزة
(والتربة بالفتح) فالسكون احتراز من التحريك فلا يكون ذكر الفتح مستدركا كما ذكره شيخنا (الضعفة) بالفتح أيضا نقله المصانعي (و) بلالام (كهجرة واد) بقرب مكة على يومين منها (يصب في بستان ابن عامر) حوله جبال السراة كذا في المراسد وقيل يفرغ في نجران وسكن راؤه في الشعر ضرورة كذا في كتاب نصر في لسان العرب قال ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة مثال همزة واد قرب مكة على يومين منها * قلت ومثله قال الحارثي ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض في غزوة عمر إليها أنها أرض كانت لحظهم وهكذا ضبطه الشامي في سيرته وقال في العيون أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عمر إليها في ثلاثين رجلا وكان ذلك في شعبان سنة سبع وقال الأصمعي هي واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه نخل وزروع وفوا كدوقد قالوا أنه واد ضخم مسيرته عشرين يوما للمسافة يفقد راعا عليه بالسراة وقال الديلمي تربة واد واحد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران وقيل تربة ماء في غربي سلمى وقال بعض المحدثين هي على أربع ليال من مكة قاله شيخنا قلت وبعضه ما في الأساس وطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب التربة وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناسا من أهلها في لسان العرب وتربة أي كقربة ٣ واد من أودية اليمن وتربة موضع من بلاد بني عامر بن كلاب ومن أمثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير إلى الأمر الجلي بعد الأمر المتبس والمثل للمالك بن عامر أبي البراء * قلت وذكره السهيلي في تربة كهجرة فليعلم ذلك وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا وليس عند الحارثي تربة ساكن الراء اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك كذا قيل على أن بعض ما ذكره في تربة كهجرة تعرف لتربة كقربة يظهر ذلك عندهم اجعة كتب الأماكن والبقاع والتربة كهجرة باللام والتراب كعجرا موضعا وهو غ-ير تربة كهجرة باللام كذا في لسان العرب (وتربة بكهينة ع بالين) وهي قرية بالقرب من زيد بن أبي بكر المشهور بطه بن عيسى بن أقبال عرف بالهزة أرزته مرارا وله كرامات شهيرة (و) تربة (كقمامة ع به) أيضا والنسبة إليه جارية وتربي (وتربان بالضم واد بن الحفيظ والمدينة) المشرفة وقبل بين ذات الطيش والمثل ذات حصن وقلل على الحجة فيها مياه كثيرة مرت به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وفي حديث عائشة كاتربان قال ابن الأثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ كذا في لسان العرب وتربان أيضا قرية على خمسة فراسخ من ممر قند قاله ابن الأثير واليهما نسب أبو علي محمد بن يوسف بن إبراهيم التبراني الفقيه المحدث وقال أبو سعد الماسيني قرية بمأوراء النهر فيما أطن وقيل هو صقع بين حماة ولب واد الشأم كذا في المراسد والمشتراك لياقوت قاله شيخنا (وأبوتراب) كنية أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين وأنشدنا بعض الشيوخ

٣ أي بضم القاف كما ضبطه
المؤلف بالقلم

إذا ما مقلتي رمدت فكلمني * تراب مس نعل أبي تراب

وأنشد المصنف في البصائر * أنا جميع من فوق التراب * فداء تراب نعل أبي تراب (و) أبوتراب (الزاهد الخشبي) من رجال الرسالة القشيرية ونخشب هي نفس وأبوتراب حيدرة بن الحسن الاسامي الخطيب العدل توفي سنة ٤٩٠ هـ وأبوتراب حيدرة بن عمر ابن موسى الربي الحارثي وأبوتراب حيدرة بن علي القططابي وأبوتراب حيدرة بن أبي القاسم الكفوطي أدبا ومحدثون وأبوتراب عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي الفقيه المتكلم توفي سنة ٩٢ هـ وأبوتراب علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري والد أبي الحسن علي الكاتب (والمحمدان ابنا أحمد المروزيان) وهما محمد بن أحمد بن حسين المروزي شيخ لأبي عبد الرحمن السلمي ومحمد بن أحمد المروزي شيخ لأبي سعد الأدرسي (وعبد الكريم بن عبد الرحمن) بن الترابي الموصلي أبو محمد زيل مصر سمع شيخه خطيب الموصل بقوت منه ٣ وعنه الديلمياطي (ونصر بن يوسف) المجاهدي قرأ على ابن مجاهد وعنه ابن غلبون قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي حدث عن أبي عبد الله بن جويه السرخسي وعنه البغوي والسمعاني وتوفي سنة ٣٦٦ هـ وفاته محمد بن الحسين الحداد الترابي عن الحاكم وعنه محبي السنة البغوي (الترابيون محدثون) نسبة إلى سوق لهم يبيعون فيه الحبوب والبزور كذا في أنساب الجلبيسي (واتريب كازميسل كورة بمصر) وضبطه في المعجم بفتح الاول وهي في شرقي مصر مسماة باتريب بن مصر بن بصير بن حام بن فوح وقصة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا آثار * قلت وقد دخلت اتريب (والتراب بالكسر) ككتاب (أصل ذراع الشاة) أنثى (ومنه) فسر شهر قول علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لانفضهم نفص القصاب (التراب الودمة) قال رعي بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع انشاء والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة وسبأت في ق ص ب (أو هي) أي التراب (جمع ترب) بفتح فسكون (مخفف ترب) ككتف قاله ابن الأثير يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة في الاودام وهي السيور التي تشدها عرى الدلو (أو الصواب) قال الازهرى طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفص القصاب

(الوذام التربة) التراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الذكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخل باطنها الذكروش وذمة لأنها محجلة ويقال لجلها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرهم من الدنس والخبث (والتاربية) المهاداة (مصاحبة الأتراب) وقد تقدم في تاربتها فاعادته هنا كالتكرار (وما تيرب بالكسر محلة بهرقند) نسب اليها جماعة من المحدثين (والتربية بالضم) مع تشديد الباء كذا هو مضبوط (خطة حراء) وسبيلها أيضا حجر ناصع الحرة وهي رقيقة تنتشر مع أدنى ريح أو برد حكاها أبو حنيفة وأتارب موضع وهو غير أتراب بالتاء المثناة كإسباني (ويترب) بفتح الراء (كمنع ع) أي موضع (قرب البياضة) وفي المراد صدهى قرية بها عند جبل وشم وقيل موضع أو ما في بلاد بني سعد بالسواد وقيل مدينة يحضر موت ينزلها كندة (وهو) أي الموضع المذكور (المراد بقوله) أي اللامجي كفي لسان العرب وقيل هو الشماع كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب * وعدت وكان الخلف منل محبة * (مواعيد عرقوب أخاه يترب) قال ابن دريد هو عرقوب بن معد من بني جشم بن سعد وفي لسان العرب هكذا روي أبو عبيد وأتكر من رواه يترب بالتاء المثناة وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم ولم يسكن العماليق يترب ولكن نقل عن أبي منصور الثعالبي في كتاب المضاف والمنسوب أنه ضبطه بالمثناة وان المراد به المدينة قال شيخنا ورعا أخذوه من قوله ان عرقوب من خير والله أعلم (والحسين بن مقبل) بن أحمد الأزجي (التربي) بفتح الراء وسكونها نسب اليها (لأقامته بترية الأمير قيزان) ببغداد كسحبان ويقال فيه قازان من الأمراء المشهورين روى (حدث) ٣ عن ابن الخير وعنه الفرضي وأبو الخير نصر بن عبد الله الحسامي التري ٣ إلى خدمة تربة صلى الله عليه وسلم محدث وفي الأساس وعندنا بمكة التري المؤتى بعض من أمير آل داود * قلت والتري في أيام بني أمية من عيل إلى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نسبة إلى أبي تراب * ترتب بضم التاء من قال أبو عبيد هو الأمر الثابت وقال ابن الأعرابي الترتب التراب والترتب العبد السوء هذا محل ذكره كافي لسان العرب وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الأعرابي مستدرك على أمعاء التراب التي ذكرها (ترعب وترع) أهلها الجوهري وقال ابن دريد (موضعان بين مرفما) أي صرفهم إياهما (أصالة التاء) فيهما وسبأ في له ذكر تبرع في موضعه (تعب كفرح ضد استراح) والتعب شدة العناء ضد الراحة تعب يتعب تعباً أعياء (وأنعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) ككتف ومكرم و (لا) نقل (متعب) لمخالفة السماع والقياس وقيل بل هو لحن لأن الثلاث لازم واللازم لا يبنى منه المفعول كذا قاله شيخنا وفي الأساس نقول استخراج المعنى متعبه للنواطر وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه إذا أنصبها فيما حمله أو عملها فيه وأتعب الرجل ركابه إذا أحمله في السوق أو السير الحديث (و) في الأساس من الهجاز (أتعب العظيم أعبه بعد الجبر) أي جعل له عباء وهو العيدان المعروضة على وجه العود وسبأ في وبعب متعب أنكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلبث جبره ثم جعل عليه في التعب فوق طاقته فتم كسره قال ذو الرمة

٣ قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعد أبو الخير وقوله إلى خدمة لعله نسبة إلى خدمة

اه

(المستدرك)

(ترعب)

(تعب)

إذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كأنها ض المتعب المتمم

ومن هذا قولهم عظم متعب (و) من الهجاز أيضاً أتعب (أناه) وقدحه (ملا) فهو متعب يقال أتعب العناد وهاته أي املا القدر الكبير وبنو فلان يشربون الماء المتعب أي المعتصر من الثرى (و) أتعب (القوم تعبت ماشيتهم) عن الزجاج * ومما يستدرك عليه المتعب الوطاب المملوءة نقله الصاغاني (التعب القبيح والريبة) قال المعطل الهذلي

(المستدرك)

(تعب)

لعمري لقد أعلنت خرقاً مبرأ * من التعب جواب المهلث أروعا

أعلنت أظهرت موته والتعب القبيح والريبة الواحدة تغبة وقد تعب يتعب (و) التعب (بالتعريف الفساد) وفي بعض الأخبار لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله (والهلال) وتعب الرجل يتعب تعباً فهو تعب هلاك في دين أو دنيا وكذلك الوغ (والوضخ والدرن والقحط والجوع) البرقوع وهو الشديد كلاهما تغبة (والعيب) يقال (تعب كفرح) تعباً صار فيه عيب (وأنعبه) غيره (فهو متعب وما فيه تغبة أي عيب ترد به شهادته قال الزمخشري ويروي تغبة مشدد أقال ولا يتحول أن يكون تغبة تفعلة من غب مبالغة في غب الشيء إذا فسد أو من غيب الذنب في الغنم إذا عاث فيها (التلب الخسار) عن الليث يقال (تبه الوتلبا) يتبعونه التلب والمتالب المقاتل (و) التلب (ككتف) ضبطه ابن ماكولا وسبأ في في التاء المثناة أنه بكسر أوله وسكون ثانيه (و) التلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل (فلز) رجل من بني غنم كنيته أبو هلقام وهو التلب (بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة عهابي عنبري) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً هكذا في نسختنا وهو عبارة الخطيب في التاريخ وفي بعض النسخ التلب بن ثعلبة قال في الإصابة التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم السلمي عنبري قيل هو أخوزيب بن ثعلبة وقيل في نسبه غير ذلك له صحبة وأحاديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ابنه هلقام وكان شعبة يقول بالمثناة في أوله والاول أصح قال أحد وكان في لسان شعبة لغة وهذه النسخة هي الصواب لأنه الذي في الاستيعاب وأسد الغابة وغيرهما (و) التلب (كفلزع) نقله الصاغاني (وشاعر عنبري جاهلي) عن ابن الأعرابي وأشد

(تلب)

لاهم ان كان بنوهم به * رط التلب هو لا مقصوره * قد أجمعوا الغدرة مشهورة

فابعث عليهم سنة قاشوره * تختلق المال اختلاق النوره

أى خاطوا فلم يحاط لهم غيرهم من قومهم هجاء رط التلب بسببه (أو هو) أى الشاعر (ككتف أيضا) مثل العصا (أو هما) أى
العصا والشاعر (واحد) وصوب الصاغاني المغيرة بينهما (والتوب) ولدا لثان من الوحش اذا استكمل الحول وفي الصحاح التوب
(البحش) وحكى عن سيبويه انه مصروف لانه فوعلى ويقال للاثان أم توب وقد يستعار للانسان قال اوس بن حجر بصف صيبا

٣ وذات هدم عار فواشرها * تصمت بالما قوليا جعلا

وانما قضى على تائه انها أصل وواوه بالزيادة لان فوعلا في الكلام أكثر من تفعل كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن السهيلي بأن
التاء بدل عن الواو وعليه فالصواب ذكره في واب وسيأتى والتين توب بن اقبش الشاعر من تيم الرباب كان جاهليا ثم أدرك الاسلام
(واتلاب الامر) على وزن افعال (التلباب والاسم الثلاثي) مثل الطمأينة (استقام) قيل (انتصب) اتلاب (الحجار أقام
صدره ورأسه) قال لبيد فأوردها مسجورة تحت غابة * من القرنين واتلاب يحوم

هذه الترجمة ذكرها الجوهري في انشاء تلب وتبعه المؤلف وغلطه الشيخ أبو محمد بن برى في ذلك وقال حق اتلاب أن يذكروا في فصل
تلاب لان در باعى والهمزة الاولى وصل والثانية أصل ووزنه افعال مثل اطعأت كذا في لسان العرب (و) في الاساس مر وافتاتلاب
بهم (الطريق) أى اطردو (استقام) وانتصب (وامتد) واتلاب أمرهم وقياس مثلث مطرد انتهى وذكر الازهرى في الثلاثي

الصحيح من الاصمعي المتلثب المستقيم قال والمسلب مثله وقال الفراء التلثب يبيه من اتلاب اذا امتد والمتلثب الطريق الممتد (تنب
كفتب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ع) وفي نسخة (ب) بالشأم في المراد منها من قرى حلب * قلت وقيل
هي ناحية بين قنسرين والعوامم (منه) الضمير للموضع وفي نسخة منها وغسل شيخنا فأورد على المؤلف في تذكير الضمير وانما هو
راجع الى الموضع كما هو في نسخ صحيحة فخر الدين (محمد بن محمد بن عقيل المحدث الكاتب الفائق) روى عن الموفق بن قدامة (وصالح
التنبى روى أيضا) عن صاحب كمال الدين بن اديم وعنه ابن القوطى وفاته الحسين بن زيد التنبى روى عنه أبو طاهر الكرماني شيخ
أبي سعد الماليني وقال أبو خيفة (و) التنبوب (كالتنوير شجر عظام) الاولى عظيم قاله شيخنا نص الدين سوري يعظم جدا ومنايته (بالروم)
اسم أجمعي (منه) يتخذ أجود (القطران) (تاب الى الله) تعالى من كذا وعن كذا (توباو توبة ومناو تابة) كغابة قال الشاعر

تبت اليك فتقبل تابتى * وصمت ربي فتقبل صامتى

(وتوبة) على تفعلة شاذ من كتاب سيبويه أتاب و(رجع عن المعصية) الى الطاعة (وهو تائب وتواب) كثير التوبة والرجوع وقوله
عز وجل فافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون عني به المصدر كالقول وأن يكون جمع توبة كلوزولوزة وهو مذهب المبرد وقال
أبو منصور أصل تاب عاد الى الله ورجع وأتاب (وتاب الله عليه) أى عاد بالمغفرة أو وقفه للتوبة أو رجع به من التشديد الى التخفيف
أو رجع عليه بفضل وقوله (وكلها معان صحيحة واردة) (وهو) أى الله تعالى (تواب) يتوب (على عباده) بفضل اذا تاب اليه من ذنبه
(و) أبو الطيب (أحمد بن يعقوب التائب) الانطاكي (مقرئ كبير متقدم) من طبقة ابن مجاهد سمع أبا أمية الطرسوسي وقرأ
بالروايات وبرع فيها والتائب لقبه والشهاب أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشاب التائب حدث ووعظ من متأخري الوفاة ذكره
الخطيب في طبقاته (وعبد الله بن أبي التائب محدث متأخر) قال الذهبي شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير قال الحافظ وأخوه
اسماعيل وجماعة من أهل بيته حدثوا (وتوبة اسم) منهم توبة بالاهلي العنبري بصرى من التابعين وغيره (وتل توبة قرية قرب الموصل)
بأرض نينوى فيه مشهد يزار قيل ان أهل نينوى لما وعدهم يونس العذاب خرجوا اليه فتأبوا فدمى بذلك نقله شيخنا عن المراد
(واستتابه) عرض عليه التوبة مما اقترف أى الرجوع والندم على ما فرط منه والمراد يستتاب كذا في الاساس وغيره واستتابه أيضا
(سأله أن يتوب) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (التابوت) هو الصندوق فعلمت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه
قاله أبو علي الفارسي وابن جني وتبعهما الزمخشري وقيل هو الاضلاع وما تحويه من قلب وغيره ويطلق على الصندوق نقله في التوشيح
كذا قاله شيخنا (أصله تابة كترقوة) وهو فعلة (سكنت الواو فانتقلت هاء التأنيث تاء) وقال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش

والانصار في شئ من القرآن الا في التابوت فلهجة قريش بالتاء (ولغة الانصار التابوه بالهاء) قال ابن بري التصريف الذي ذكره
الجوهري في هذه اللفظة حتى ردها الى تابوت تصريف فاسد قال والصواب أن يذكروا في فصل ت ب ت لان تاء أصلية ووزنه
فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتاء في أكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فانه أبدا لها من التاء كما أبدا لها في الفرات حين
وقف عليها بالهاء وليست التاء في الفرات بتاء تأنيث وانما هي أصلية من نفس الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التابوت بالتاء قراءة
الناس جميعا ولغة الانصار التابوه بالهاء هذه عبارة لسان العرب قال شيخنا والذي ذكره الزمخشري ان أصله توبوت فعلمت تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا أقرب للقوا صد وأجرى على الاصول وترجعت لغة قريش لان ابدال التاء هاء اذا لم تكن للتأنيث كما
هو رأي الزمخشري شاذ في العربية بخلاف رأي المصنف والجوهري وأكثر الصرفيين (يتيب كيفيب) أهمله الجوهري ورجع شيخنا

٣ قوله وذات هدم وقع في
الصحاح المطبوع هدم بالراء
وهو تصحيف فقد قال
الجوهري في مادة ه د م
والهدم بالكسر الثوب
البالي والجمع أهدام وأنشد
هذا البيت وقوله قوليا يعني
صيبا وهو استعارة كذا في
الصحاح اه

(تَبَّ)

(تَاب)

وقوله فانتقلت الى آخره فيه
ميل الى القول بان تاء
التأنيث أصلها الهاء وهو
أحد قولين ذكرهما
الصان على الاصح في
باب التأنيث

(تَبَّ)

نقل عن الاعلام المطابة للمصنف انه بالمشاة القوقية من أوله بدل الياء التحتية ورأيت في كتاب نصر بالقوقية ثم التحتية ثم الموحدة (جبل بالدينه) على سمت الشام وقد شدد وسطه للضرورة أى على القول الاخير وأما الذى ذكره المؤلف فوضع آخر جاذ كره في شعر (والتابة) كالغاية وقد تقدم في ذكر المصادر انه بمعنى (التوبة) وتقدم الانشاد أيضا فلا أدري ما سبب اعادته هنا أو انه أشار الى أن ألفه من قبله عن ياء فليس لدليل عليه ولا مادة ولا أصل يرجع اليه كذا قال المشيخنا

﴿فصل الثاء﴾ مع الباء، (ثب كفى) حكاهما الخليل في العين ونقلها ابن فارس وابن القطاع وثب أيضا كفرح كذا في لسان العرب ونقلها ابن القوطية واقصر عليها ونقلها جماعة عن الخليل أيضا (ثأبأ فهو مثوب وثأب) على تفاعل بالهمزة هي اللغة الفصحى التي اقتصر عليها في الفصح وغيره ومنعوا أن تبدل همزته واو أو قال في المصباح إنها لغة العامة وصرح في المغرب بأنها غلط قاله شيخنا ونقل ابن المكرم عن ابن السكيت ثأب على تفاعل ولا تقل ثأوبت (وثأب) بتشديد الهمزة على تفاعل حكاهما صاحب المبرز ونقلها الفهرى في شرح الفصح وابن دريد في الجهرة قال رؤبة وان حداة الحين أو ثأبأ * أبصره لقما اذا ثأبأ

وفي الحديث اذا ثأب أحدكم فليطبق فاه قال الولي العراقي في شرح الترمذي تناوب في أصل السماع بالواو وفي بعض الروايات بالهمز والمد وهي رواية الصيرفي وقد أنكر الجوهري والجهور كونه بالواو وقال ابن دريد وثابت السرقسطي في غريب الحديث لا يقال ثأب بالمد مخففا بل ثأب بالهمز مشددا * قلت وهذا غريب في الرواية فاننا لا نعرف الا المد والهمز نقله شيخنا (أصابه كسل و) توصيم قاله ابن دريد وقال الاصمعي أصابته (فترة كفترة النعاس) من غير غشى يغشى عليه من أكل شيء أو شربه قال أبو زيد ثأب يثأب تتوأب من الثوباء في كتاب الهمز (وهي الثوباء) بضم المثلثة وفتح الهمزة بمدودة ونقل صاحب المبرز عن ابن مهصل انه يقال ثوباء بالضم فالسكون نقله الفهرى وغيره وهو غريب نقل شيخنا عن شرح الفصيح لابن درستويه هي ما يصيب الانسان عند الكسل والنعاس والهم من فقع الفم والتمطى وقال التدميري في شرح الفصيح هي انفتاح الفم يريج يخرج من المعدة لغرض من الاغراض يحدث فيها فيوجب ذلك وفي لسان العرب الثوباء من التناوب كالطمأء من التمطى قال الشاعر في صفة مهر * فافتقر عن قارحه تناوبه * وفي المثل أهدى من الثوباء أى اذا ثأب انسان بحضرة قوم أصابهم مثل ما أصابه وقال شيخنا نقلا عن صاحب المبرز الثوباء في المثل همز ولا همز وقال ابن درستويه عدم الهمز للعامة وقال غيره هو خطأ انتهى وفي الحديث التناوب من الشيطان قيل وانما جعله من الشيطان كراهية له وانما يكون من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهواته وأراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخبرات (والثأب محركة) جاء في شعر الاغلب اسم فلاة بالجمامة وسيأتى في آثاب وكأنه سقط ذكر العين المهملة بمعنى الموضع من هذا والافلا محل له هنا ان كان معطوفا على ما قبله أو ما بعده معطوفا عليه فتأمل (والاثأب) على مثال أقفل (شجر) ينبت في بطون الاودية بالبادية وهو على ضرب التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء (واحدته) آثابة (بهاء) قال الكميت

وغادرنا الما قول في مكتر * تكشب الاثأب المنقطر سينا

٣ النشك بغض أوله وسكون
ثانيه شجرا الصنوبر كذا
بها مش المطبوعة

قال الليث هي شبيهة بشجرة بسمها العجم النشك ٣ وأنشد * في سلم أو أثاب وغرقد * قال أبو حنيفة الأثابة دوحه محلال واسعة يستظل
تحتها الآلاف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا كبحر ورقه ولها غر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل
حب التين وزناده جيدة وقيل الأثاب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب فأما قوله * قل لأبي قيس خفيف الأثابه * فعلى
تخفيف الهمزة إنما أراد الأثابة وهذا الشاعر كانه ليس من لغته الهمز لأنه لو همز لم ينكسر البيت وطنه قوم لغة وهو خطأ وقال
أبو حنيفة قال بعضهم الأثاب فاطر ح وأبى الشاعر على سكونه وأنشد

ونحن من فليج بأعلى شعب * مضطرب البان أثبت الأثب
(و) أثاب كأحد (ع) لعله واحد الأثابات وهي فلاة بناحية اليمامة ويقال فيه ثاب أيضا كذا في كتاب نصر (وتأب الخبر) إذا
(تجسس) نقله الصاغاني ((تب)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي ثب ثبا بابا الفتح إذا (جلس) جلوسا (منهكا كثيب) على
وزن دحرج عن أبي عمرو (و) ثب (الامر تم والثابة الشابة) قيل هي لغة ((ثب)) أهمله الجماعة وهو (جبل) فجعل لبني كلاب (بن
عامر بن صعصعة) أي في ديارهم (عنده معدن ذهب ومعدن جزع) كذا في المراسد وغيره وزاد المصنف (أبيض) ((الثراب ثمم
ريق يغشى الكرش والامعاء) وقيل هو الشحم المبسوط على الامعاء والمصارين وفي الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا
صارت الشمس كثر البقرة صلاها (ج ثروب) بالضم في الكثرة (وأثر) كما ينقى القلة (وأثارب جمع) أى جمع الجمع وفي
الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب أى اذا تفرقت وخصت موضع اذن موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي
الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والامعاء (والثراب محركة الاصابع) وتقدم له في ث ر ب والثراب بكسر الراء الانامل فتأمل
والثراب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء في اللوم (وثربه يثربه) من باب ضرب (وثربه) مشددا (و) كذا ثرب (عليه وأثربه) اذا
وبحه (والامه وغيره بذنبه) وذكره به والثراب المويخ قال نصيب

(ثَبَّتْ)

٣٠ النشك بغض أزلهم وسكون
ثانيه شجر الصنوبر كذا
بهم امش المطبوعة

(ثَبَّ)
(ثَجَّبَ)
(ثَرَبَ)

افى لا كره ما كرهت من الذى * يؤذيك سوء ثنائى لم يثرب

(والمثرب) كمحسن (القليل العطاء) وهو الذي يمن بما أعطى قال نصيب

ألا لا يغرق امرأ من تلاده * سوام أخ داني الوسيطة مثرب

وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى اذا قبضت عليهم فملهم (و) المثرب (بالتشديد) المعبر و قيل (المحلط المفسد) والتثريب الافساد والتخليط وفي التثريب العزيز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال ثعلب معناه لا نذ ~~ك~~ رذنوبكم وفي الحديث اذا زنت أمه أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال الازهرى معناه ولا يسيكها ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيث قريب منه وقال ابن الاثير لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقع في عقوبتها بالتثريب بل يضرب الحد فأمرهم بحد الاماء كما أمرهم بحد الحرائر (وثرب المريض) من حد ضرب (يثر به نزع عنه ثوبه وثرب ككدف) وضبطه الصاغاني بفتح فسكون (ركبة) أي ثر (لحارب) قبيلة ورعابوردها الحاج وهي من أردالمياه وفي اللسان الثرب بفتح فسكون أرض حارثتها بحجارة الحرة لأنها يبيض (وثربان محرركة حصن) من أعمال صنعاء (بالين) كذا في المراصد وثربان بكسر الراء جبلان في ديار بني سليم ذكره شيخنا (وأثرب الكيش) صار ذا ثرب وذلك اذا (زاد منه) فهو أثرب (وشاة ثرباء) عظيمة الثرب أي (سهيئة وأثارب) محلب قال في المعجم كأنه جمع أثرب من الثرب وهو الشحم لما سمي به جمع محض الاسماء كما قال * فباع بدمرو ولو نيمت الا خواصا * وهي قرية معروفة بين حلب وانطاكية بينهما وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها أبو المعالي محمد بن هياج بن مباد بن علي الاثاري الانصاري وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الاثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني عرجا بالاثارب * كى أفضى ما ترى

وامر قانونم مقلتی * من جفون الكواعب واعجبام ضلاتی * بین عین وحاجب

وقرأت في تاريخ حلب للاديب العالم المحدث ابن العديم الآثار ب منها أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان التيمي الانباري وذكر له ترجمة واسعة وكان طبيباً ماهراً وسيأتي ذكره في معرasha (ويثرب) كيثرب (وأثرب) بابدال الياء همزة لغة في يثرب كذا في معجم البلدان اسم للناحية التي منها المدينة وقيل للناحية منها وقيل هي (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) سميت بأول من سكنها من ولد سام بن نوح وقيل باسم رجل من العمالة وقيل هو اسم أرضها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة وطابة كأنه كره الثرب لأنه فساد في كلام العرب قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قد عفا عنها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير قال شيخنا ونقل شراح المواهب انه كان سكانها العمالق ثم طائفة من بني اسرائيل ثم نزلها الاوس والخزرج لما تفرق أهل سبا بسبل العرم (وهو يثري وأثري بفتح الراء وكسر هاء فيهما) في لسان العرب فنعوا الراء استنقلا لالتوالي المكسرات أي فالقياس الفصح مطلقا ولذلك اقتصر الجوهرى على قوله يثرب فنعوا الراء قاله شيخنا قلت ووجه المكسر محاراة على اللفظ (واسم أبي رمنة) بكسر الراء (البلى) ويقال التيمي ويقال التيمي من تيم الرباب (يثري) بن عوف وقيل عمارة بن يثري وقيل غير ذلك له محبة روى عنه اياد بن لقيط (أو) هو (رفاعة بن يثري) وقال الترمذى اسمه حبيب بن وهب (وعمر بن يثري صحابي) الضرى الجازى أسلم عام الفتح وله حديث في مسند أحمد ولى قضاء البصرة لعثمان كذا في المعجم (وعمر بن يثري تابعي) ويثري بن سنان بن عمير بن معاص التيمي جد سليل بن سلكة (والثريب الطي) وهو البناء بالجلمة وأنا أخشى انه مصنف من التثريب بالواو كما يأتى ((الترقية بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هي وكذا الفرقية (ثياب بيض من كان) حكاه يعقوب في البدل وقيل من ثياب (مصر) يقال ثوب ثرقى وفرقى ((الشنط كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (مجواب) وهو آلة الحرق التي يخرق بها (القفاص) الجريد والنصب ونحوه للاشتغال ولم يذكره المصنف فى ج و ب كأنه لشهرته قاله شيخنا والله أعلم ((ثعب الماء والدم) ونحوهما (كشم) يشمه ثعبا (لجره فاشعب) كما يشعب الدم من الانف

ومنه اشتق مشعب المطر وفي الحديث يحيى الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دما أي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يشعب دما وحديث سعد قطعت نساء فانتشبت الدم أي سالت وبروي فانتشبت وانتشبت المطر كذلك (وما، نعب) بفتح فسكون (ونعب) محركة (وأ، نعب) وأنعبان بالضم فيهما (سائل) وكذلك الدم الأخيرة مثل ما سيبويه وفسرها السبراني وقال اللحياني الا نعب ما انتعب وفي الاساس تقول أقبلت أعناق السيل الراعب فأصلها وخراطيم المشاعب وسالت النعبان ه كما سال الثعبان وهو السيل وانتعب شجر كذا في لسان العرب (وانتعب) أيضا (مسيل الوادي) كذا في الذخ وفي بعضه المنتعب كمقعد وهو خطأ وسيأتي (ج نعبان) كبطنان قال الليث وانتعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغناء قال الازهرى لم يجد الليث في تفسير الثعب وهو عندى المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغناء والمنتعب بالفتح واحد مناعب الحياض (و) منه (مناعب المدينة) أي (مسابل مائها) وبه ظهر سقوط قول شيخنا فان المنتعب المرزب لا المسيل (والشعبة بالضم) قال ابن المكرم ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهرى الثعبه بتسكين العين والذي قرأته على شيخى في الجوهرة بفتح العين وهو مراد المصنف من

۲ کذا بخطه

٣ وقيل للتأخية منها لعل

الظاهر تاحية منها اه

(زرقية)

(تخطب)

(تَبَّ)

٤ قوله فان شئت الدم كذا

بخطه وفي النهاية فانتعشت

حديقة الدم اه

• قوله كمال سال الثمان

في الاساس الذي يدى كما

انساب الثمان جم ثعب

وهو المسئل اه

قوله (أو كهمزة) أي الصواب فيه (ووهم الجوهرى) أي في تسكين عينه لانه في عدم ذكره رواية الفتح كازعمه شيخنا كما يظهر بالتأمل (وزغة خبيثة خضراء الرأس) والخلق جاحظة العينين لا تلقاها أبداً الا فاقعة فاهوا هي من شر الدواب تلدغ فلا يكاد يبرأ سليمها وجعها ثعلب وقال ابن دريد الثعب دابة أغلظ من الوزغة تسلسع وربما قتلت وفي المثل ما لحوا في كآلقبه ولا الخنازم كآلقبه فالحوا في السمفات اللواتي تلين القلبة والخنازم الوزغة (و) الثعب (القارة) قاله ابن الأعرابي وهي العرمة (و) الثعب (شجرة) شبيهة بالثورعة إلا أنها أخشن ورقاوسا قها أغبر وليس لها حجل ولا منفعة فيهما وهي من شجر الجبل ولها نخل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة (و) الثعبان الحبة الضخمة الطويلة تصيد الفار قاله شمر قال وهي ببعض المواضع تستعار للفار وهو أنفع في البيت من السنانير وقال جدي بن نور شديد يوقبه الزمام كأنما * نرى بتوقبه الخشاشة أرقا فلما أنه أنشبت في خشاشة * زماما كثعبان الحماطة محكما

٣ الخناز كرماني كافي المجد
اه

(أو) هو (الذكر) الأصفر الأشقر (خاصة) قاله قطرب (أو) هو (عام) سواء فيه الإناث والذكور والبكار والصغار قاله ابن شميل وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وبه ظهر سقوط قول شيخنا وهو مستدرك وقوله تعالى فإذا هي ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان قال فائل كيف جاء فاذا هي ثعبان مبين أي عظيم وفي موضع آخر تهتز كأنها اجاث والجات الصغيرة من الحيات فالجواب عن ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها واهتزاز الجاث وخفتها (والا) تعجب بالفتح والاثعبان والاثعبان في بعضهما الوجه الغضنم) ووقع في بعض نسخ التهذيب الغضنم بالضم بالضاد المجهمة (في حسن وبياض) قاله الأزهري وفي بعض نسخ التهذيب في حسن بياض من غير واو العطف قال ومنهم من يقول وجه أتعبانى (و) قولهم (فوه) أي فوه وبه ورد في الامهات اللغوية (يجرى ثعابين) كسعايب وقيل هو بدل وغفل عنه شيخنا (أي) يجري منه (ما صاف ممدد) أي فيه تمدد عزاه في الصحاح إلى الأصمعي (و) الثعوب على فعول (المرّة) بكسر الميم والفتح ثعبان بالضم ماء الواحد ثعب قاله الخليل وقال غيره هو الثعب بالمجهمة وفي الأساس ومن المجاز صاح به فانتعاب اليه وثب يجري ثمراً ثعوب (الثعلب) من السباع (م وهي الانثى أو) الانثى ثعلبة و (الذكر) ثعلب و ثعلبان بالضم واستشهد الجوهري في أن الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب (بقوله) أي الرابض وهو غاوى بن ظالم السلمي وقيل أبو ذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي (أرب يقول الثعلبان برأسه) لقد دل من بات عليه الثعلب * كذا قاله الكسائي امام هذا الشأن واستشهد به وتبعه الجوهري وكفى به ماعمة (غلط صريح) خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه فحاصل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله (وهو) أي الجوهري (مسبوق) أي سبقه الكسائي في الغلط كالتأيد لتخليطه وهو عيب أما أولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانياً قال الكسائي من يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله مسبوقاً في الغلط كما هو ظاهر هذا التأمل ثم قال (والصواب في البيت فتح الثاء) المثلثة من الثعلبان (لانه) على ما زعمه (مثنى) ثعلب ومن قصته (كان غاوى بن عبد العزى) وقيل غاوى بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم (سادنا) أي خادما (لصنم) هو سواع قاله أبو نعيم وكانت (لبنى سليم) بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا يؤيد كذا أن القصة وقعت لاحد السليبين (فبينما هو عنده إذ قبل ثعلبان يشتدان) أي يعدوان (حتى تسفاه) علياه (فبالا عليه فقال) حينئذ (البيت) المذكور آنفاً استدلل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري والحديث ذكره البغوي في مجبه وابن شاهين وغيرهما وهو مشروح في دلائل النبوة لابي نعيم الاصبغاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث بخاء ثعلبان بالضم وهو ذكر الثعلب اسم له مفرد لا مثنى وأهل اللغة يستشهدون بالبيت للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب وحكى الزمخشري عن الجاحظ أن الرواية في البيت انما هي بالضم على أنه ذكر الثعلب وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره من الحفاظ وردوا خلاف ذلك قال شيخنا وبه تعلم أن قول المصنف الصواب غير صواب (ثم قال) يامعشر سليم لا والله هذا الصنم (لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع فكسره وخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم) عام الفتح (فقال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما ممل فقل غاوى بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد ربه) وعقده على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن أبي حاتم سمعاه راشد بن عبد الله (وهي) أي الانثى (ثعلبة) لا يخفى أن هذا القدر مفهوم من قوله أو والذكر الخ فذكره هنا كالأستدراك مع مخالفته لقاعده وقال الأزهري الثعلب الذكر والانثى ثعالة (ج ثعلب و ثعلال) عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني قوله وأما سيبويه فانه لم يجر ثعالة في الشعر كقول رجل من بشكر

(ثعلب)
٣ قوله وشر في الأساس
الذي يسدى وشد بالذال
فراجعه وحرره اه

٤ قوله ونز كذا بخطه
مضبوطاً بالقلم بضم الحاء
وتشديد الزاي والذي
ذكره الجوهري في مادة
ونخ ز ونز وكذلك
ينشد في كتب القوي

له جهر أسيل منه ماء المطر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوم اودع اقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عرياً يا أسد ثعلب حرمه بده بازاره أو ردائه فطرونا حتى قام أبو لبابة عرياً يا أسد ثعلب حرمه بده بازاره والمراد بموضع يحفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر (و) الثعلب (طرف الرمح الداخل في جبة السنان) منه (و) الثعلب (أصل الفسيل اذا قطع من أمه أو) هو (أصل الراكوب في الجذع) من النخل قالهما أبو عمرو (و) الثعلبة (جاء العصص) بالضم (و) الثعلبة (الاست) بلا لام (اسم خلق) لا يحرصون عدا من العلماء والمحدثين قال السهيلي في الروض ثعلبة في العرب في الرجال وقلنا سموها ثعلب وان كان هو إقياس كما سموها بفرو ذئب وسبغ لكن الثعلب مشترك اذا يقال ثعلب الرمح وثعلب الحوض فكانهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك نقله شيخنا (و) بنو ثعلبة (قبائل) شتى خبر مبتدأ أو معطوف على خلق ويقال لهم الثعلاب ثعلبة في أسد وثعلبة في تميم وثعلبة في ربيعة وثعلبة في قيس (و) منها (الثعلبتان) قبيلتان من طي وهما ثعلبة (بن جذاعة) بن ذهل بن رومان بن جذب بن خارجة بن سعد بن قنرة بن طي (و) ثعلبة (بن رومان) بن جذب المذكور وهكذا في المزهر فماتني من أسماء القبائل وقرأت في أنساب أبي عبيد الثعلاب في طي يقال لهم مصابيح الظلام كالرابع في تميم قال عمرو بن ملقط الطائي

يا أوس لو نالتك أرماحنا * كنت كمن تهوى به الهاوية
يأتى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الامة الراعية

وأم جذب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير واليهما ينسبون وفي الروض الانف وأما القبائل ففهم ثعلبة بطن من ريث بن غطفان وفهم بغيرها ثعلب بن عمرو بن بني شيبان حليف في عبد قيس شاعر قال شيخنا والغوى صاحب القصص هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (و) ثعلبة اثنتان وعشرون محبايا قد وصلهم الحافظ ابن حجر في الاصابة وتليذه الحافظ تقي الدين بن فهد في المهمل الى ما ينيف على الاربعين منهم (و) ثعلبة (بن عباد) ككتاب العذري البصري ثقة من الرابعة (و) ثعلبة (بن سهيل) الطهمي أبو مالك الكوفي سكن الري صدوق من السابعة (و) ثعلبة (بن مسلم) الخثعمي الشامي مستور من الخامسة (و) ثعلبة (بن يزيد) كذا في نسختنا وفي بعضها يزيد الحافى كوفي صدوق شيعي من الثالثة (و) أم (أبو ثعلبة الخشني) منسوب الى جده خشين بن لائى من بني فزارة فاختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فقل هو (جرثوم بن ياسر) وفي نسخة ناشر (أو) هو (ناشب أو لابس أو ناثم أو) ان (اممه جرهم) بالضم (محباي) روى عنه أبو ادريس الخولاني وأبو ثعلبة الانصاري والاشجعي والثقي أيضا محبايون كذا في المهمل ثم ان قوله وأما أبو ثعلبة الى قوله محباي ثابت في نسختنا قال شيخنا وكذا في النسخة الطبرانية والنسخ المغربية وكذا في غالب الاصول الشرقية وقد سقط في بعض من الاصول (وداء الثعلب) علة (م) يتناثر منها الشعر (وعنه) أي الثعلب (نبت قابض مجرد وابتلاع سبع) وفي نسخة تسع (جبات منه شفاء للبرقان) محركة داء معروف (وقاطع للجل) كعب الخروع في سته وقيل مطلقا (محرب) أشار اليه الحكيم داود في تذكرته وسبقه ابن الكتيبي في ما لا يسع الطبيب جهله قال شيخنا والتعرض لمثل هؤلاء عد من الفضول كانه عليه العامل في كشكوله (وحوضه) بالحاء المهملة وفي أخرى بالمهجمة أما بالمهملة (ع) خلف عمان) كذا في المراد وغيره وأما بالمهجمة فوضع آخر ورأه هجر (وذو ثعلبان بالضم) وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف أن اطلاقه يقتضي انه بالفتح وضبطه أهل الانساب بالضم والشهرة هنا غير كافية لان مثله غريب (من الاذواء) وهم فوق الاقبال من ملوك العن قال الصاغاني واسمه دوس (و) ثعلبات) كذا هو في لسان العرب وغيره (أو) ثعلبات بضمها (ع) وبها روى قول عبيد بن الابرص

فرا كس قثعلبات * فذات فرقين فالقلب

(و) قرن الثعلاب) هو (قرن المنازل) وهو (ميفات) أهل (نجد) ومن مر على طريقهم بالقرب من مكة وقرن الثعلاب في طرف وأنت ذاهب الى عرفات وسيأتي في قرن ما فيه مزيد ويقال ان قرن المنازل جبل قرب مكة يحرم منه حاج اليمين (و) دير الثعلاب ع ببغداد والثعلبية أن يعدد القرم كالكلب (و) الثعلبية (ع) بطريق مكة حرمها الله تعالى على جادتها من الكوفة من منازل أسد بن خزيمه * وبها يستدل عليه ثعلب الرجل من آخر اذا بن وراغ وقيل ان صوابه ثعلب أي تشبه بالثعلب في روعانه قال رؤبة

فان رأني شاعر ثعلبا * وان حدها الحين أو تذابا

نقله الصاغاني وأيت ثعلاب موضع بالمغرب واليه نسب الامام أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعلابي الجعفرى من أجازة الباطلي وغيره وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا توفي بمكة سنة ١٠٨٠ (الثغاب) هو (الظعن والذبح) نقله الصاغاني (و) الثغاب (أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي) وقيل هو بقية الماء العذب في الارض وقيل هو أخذود تحتقره المسائل من عل فاذا انحطت حفرت أمثال القبور والديار فيفضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فيصفقه الريح ويصفو ويردفليس شيء أصنى منه ولا أبردهمى الماء بذلك المكان (و) محزك) وهو الأكثر (ج) ثغاب) بالكسر وهو القياس في المفتوح والمحرزك (و) ثغاب) جمع المحزك (و) ثغبان بالكسر) مثل شبت وشبان (والضم) مثل حمل وحلان قال الأنطلي وثالثه من العسل المصنى * مشعشة بثغبان البطاح

(المستدرک)
٣ قوله وأيت ثعلاب كذا
بخطه اه
(ثغاب)

ومنهم من يرويه بثقبان بالضم وهو على لغة ثقب بالاسكان كعبس وعبدان وقيل كل غدير ثقب وعن الليث الثقب ما صار في مستنقع في حخرة وفي حديث ابن مسعود ما شبهت ما غمر من الدنيا الا بثقب قد ذهب صفوه وبقي كدوره وعن أبي عبيد الثقب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد

واقعد تحل بها كأن مجاجها * ثقب يصفق صفوه بمدام

وقيل هو غدير في غلظ من الارض أو على حخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثنت بسلالة من ماء ثقب وقال ابن الاثير ان الثقب ما استطال في الارض مما سبق من السيل اذا انحسر ببق منه في حيد من الارض فالماء بمكانه ذلك ثقب قال واضطر شاعر الى اسكان ثانيه فقال

وفي يدي مثل ماء الثقب ذو شطب * أني بحيث هموس الليث والفهر

شبه السيف بذلك الماء في رفته وصفائه وأراد أني وقال ابن السكيت الثقب تحتقره المسائل من عل فالماء ثقب وهما جميعا ثقب وثقب قال الشاعر

وما ثقب بات تصفقه الصبا * قرارة نهي أنافتها الروائح

(و) من الهجاز (ثقب ثقبته بالدم سالت والثقب محرق كذوب الجهد) والجمع ثقبان كعثمان وعن ابن الاثير ان الثقبان مجاري الماء وبين كل ثقبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فثقت وأنشد * مدافع ثقبان أضل بها الويل * (و) قيل الثقب هو (الغدير) يكون (في ظل جبل) لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه وجمعه ثقبان وفي الاساس وثقب البعير شفقه أخرجهما ورضاب كالثقب وهو الماء المستنقع في حخرة وقد تقدم في المهمة ان الثقبان اسم ماء (الثقب) أهمله الجوهري وقال الصانغاني هو (بالكسر) وفي بعض النسخ بالضم والكسر (الاسنان الصفر) قال

ولا غيصه ورتزرا الضحك بعدما * جلت برقعان ثقب متناضل

(الثقب الطريق النافذ) بالفتح قيل هو مقابل الشق (ج) أنقب وثقوب (وقد) ثقبته (ثقبته) ثقبها (وثقبه) شدد للكثرة (فانثقب وثقب وثقبته) مثل ثقبته قال الجحاج * بحجبات يثقب البهر * ودر منثقب أي مثقوب وثقب اللال ه الدر وعنده در

عذارى لم يثقبين * وحن كاحن اليراع المنثقب * (والمنثقب آله) التي يثقب بها ولؤلؤات مثاقيب واحدتها مثقوب (و) المنثقب (طريق العراق من الكوفة الى مكة) سمرها الله تعالى وفي لسان العرب طريق في حرة وغلظ وكان فيما مضى طريق بين البصرة والكوفة يسمى مثقب وفي الاساس ومن الهجاز وهو طلاع المناقب أي الشيا الواحدة مثقب لانه ينفذ في الجبل فكان يثقبه ومنه

سمى طريق العراق الى مكة المنثقب يقال سلوكوا المنثقب أي مضوا الى مكة انتهى قال شيخنا والذي ذكره البكري وصاحب المراسد انه سمي لمرورجل به يقال له مثقب قال في المراسد سمي بذلك لان بعض ملوك حمير بعث رجلا يقال له مثقب على جيش كثير الى

الصين فأخذ ذلك الطريق فسمى به وقيل انه طريق ما بين البصرة والكوفة * قلت وقال ابن دريد مثقب طريق كان بين الشام والكوفة وكان يسلك في أيام بني أمية (و) المنثقب كحدث لقب عائذ بن محسن (العبدى) (الشاعر) من بني عبد القيس بن أفضى سمي به لقوله

ظهور بكلة وسدان رقبا * وثقبين الوصاوص للعيون

الوصاوص جمع ووصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين تنظر منه وفي الاساس وثقبين اليراقع اعيونهن وبه سمي الشاعر (و) المنثقب (كمعد الطريق العظيم) يثقبه الناس بوطأ أفداهم قاله أبو عمرو وليس به صيف المنثقب بالنون وهو مجاز (وثقبته النار ثقبها) كذا في النسخ والصواب ما في لسان العرب وثقبته النار ثقب ثقبها وثقبها (انثقت وثقبها هو) بالتشديد (ثقبها وأنثقت النار ثقبها) قال أبو زيد ثقبته النار فأنثقتها ثقبها وأنثقتها ثقبها وثقبها (انثقت وثقبها هو) بالتشديد (ثقبها لها في الارض ثم جعلت عليها بعر او ضراما ثم دفنتها في التراب ويقال ثقبها ثقبها حين تغدحها) (والثقب كصبرور) ثقب مثل

(كتاب ما أنثقتها) وأشعلها به من دقاق العبدان ويقال هبلى ثقبها أي حراقها وهما أنثقت به النار أي أوقدتها به والثقب مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب وثقبته النار تذكيره في الاساس ومن الهجاز أنثب نارك بثقب وهو ما يثقب به من نحو حراق وبعير * قلت والعرب تقول أنثب نارك أي أضمتها للموقد (و) من الهجاز ثقب (الكوكب) ثقبها (أضاء) وشهاب ثاقب أي مضى وفي الاساس كوكب ثاقب درى شديد الاضاءة والتلاؤ كان يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدروها وكذا السراج والنار وثقبتهما وأنثقتهما (و) من الهجاز ثقبته (الرائحة سطعت وهاجت) أنشد أبو حنيفة

بريح خزامي طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) ثقبته (الناقة) ثقبته وثقبها وهي ثاقب (غزلبها) على فاعل ويقال انها لثقيب من الابل وهي التي تحالب غزار الابل فتغزرها ونون ثقب وهو مجاز كذا في الاساس (و) ثقب (رأيه) ثقبها (نقد) وقول أبي حبة النهرى ونشرت آيات عليه ولم أفل * من العلم الابل الذي أنا ثاقبه

أراد ثاقب فيه فحذف أوجاء به على ياسار في الليلة كذا في لسان العرب (وهو مثقب كمنير نافذ الرأي) والمنثقب أيضا العالم الفطن ومنه قول الجحاج لان عباس ان كان لمنثقا أي ثاقب العلم مضيقه (و) رجل (أنثوب) بالضم (دخال في الامور) وفي الاساس ومن الهجاز رجل ثاقب الرأي اذا كان جازلا نظارا وأنتى عنك عين ثاقبه خبر يقين انتهى (و) من الهجاز (ثقبه الشيب ثقبها) ونحله

(ثقب)

(ثقب)

٣ قوله وفي الاساس الى قوله أخرجهما هذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ث عب بالعين المهمة فذكره هنا من الشارح

٣ قوله شفته الصواب شفتته كافي الاساس قال الجوهري والشفتة بالكسر شئ كالرثة يخرجها البعير من فيه اذا هاج اه قوله ظهور الخ أنشد الجوهري وصاحب الاساس هكذا

أرين محاسنا وكنز أخرى ه اللال كطاراه

(وثقب فيه) هن ابن الاعرابي (ظهر) عليه وقبل هو أول ما يظهر (و) من الهجاز (الثقب كأمير) والثقبية (الشديد الحرة) من الرجال والنساء يشبهان بلوب النار في شدة حرهما (ثقب ككرم) يثقب وفيه ما (ثقبه و) الثقب (الغبرة اللبن من النوق كالثاقب) قاله أبو زيد وقد تقدم قريباً (وثقبه باليمامة و) ثقب (بن فزرة) بن البدن الساعدي وفي نسخة أبو فزرة وهو خطأ (العصابي أو هو) أي العصابي ثقب (كزبير) قاله ابن القداح وهو الذي يقال له الاخرس ويقال ثقف وبالباء أصح كما قال عبد الله بن محمد بن حمارة بن القداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بالنساب الانصار وقيل هو ابن عم ابن اسيد الساعدي قتل بأحد كذا في المعجم (وثقبان) بالفخ (ة بالجد) بالين هما مسجد سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه (ويثقب كينصر) وروى الفخ في القاف (ع بالبادية) قال النابغة

أوسما جديدا من سعاد تجنب * عفت روضة الاجداد منها في ثقب
كذا في المعجم وقال عامر بن عمرو المكارى وأقفر العبداء والرس منهم * وأوحش منهم يثقب فقراقر

(و) ثقب (كزبير طريق من أعلى الثعلبية الى الشام) وقيل هو ماء قال الراعي

أحدث مراغا كالللاء وأرزمت * بنجدي ثقب حيث لاحت طرائقه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ثقب القذاح عينه ليجر الماء النازل وثقب الحلم الجلد اذ ثقبه الحلم واهاب مثقب وفيه ثقب وثقبه وثقوب وثقب ويقال ثقب الزند يثقب ثقبوا اذا سقطت الشمرة وأثقبها أنا انقبا وازند ثاقب هو الذي اذا قدح ثارت ناره ومن الهجاز حسب ثاقب اذا وصف بشمته وارتفاعه قاله الليث وقال الاصمعي حسب ثاقب نير متوقد وعلم ثاقب منه ومن الهجاز ثقب عود العرفج مطرفلان عوده فاذا سود شيأ قيل قد قل فاذا زاد قليلا قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا غت خوصته قيل قد أخوص (و) في التنزيل العزيز وما أدراك ما الطارق (النجم الثاقب) أي (المرتفع على النجوم) والعرب تقول للطائر اذا حلق بطن السماء قد ثقب وفي الأساس وثقب الطائر حلقه لأنه يثقب السكاك وهو محجاز وقال الفراء الثاقب المضى (أو) هو (اسم رجل) وكل ذلك جاء في التفسير كذا في لسان العرب (ثلبه ثلبه) ثلبا من باب ضرب (لامه وعابه) وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال الرازي * لا يحسن التعريض الا ثلبا * وقيل الثلب شدة اللوم والاخذ باللسان (وهي المثلبة) بفتح اللام (وتضم اللام) وجهها المثالب وهي العيوب ومماثلت مسلمات ومالك ثلب الناس وتلم أعراضهم وما شتمى الثلب الامن أشبه الكلب وماعرفت في فلان مثلبة وفلان مثلوب وذو مثالب وما أنت الا مثلب أي عادت لك الثلب ومثالب الامير والقاضي معانيه (و) ثلب الرجل ثلبا (طرده و) ثلب الشيء (قلبه و) ثلبه (ثله) على البذل (واثلب بالكسر الجمل) الذي (تكسرت أنيابه هراما ونثر هلب ذنبه) أي الشعر الذي فيه (ج) أثلاب وثلبة كقردة) وقرد (وهي) ثلبة (هراء) تقول منه ثلب البعير تلبيعا عن الاصمعي قاله في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت أنيابه والثلب المسنة من اناثها (و) من الهجاز الثلب بالكسر بمعنى (الشيخ) هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد

* أماترني اليوم ثلبا شاخصا * ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الاسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبه وأنكرها بعضهم وقال اغما هي ثلب وقد ثلب تلبيا وفي حديث ابن انعم كتب الى معاوية انك جريتي فوجدتني است بالفهرم الضرع ولا بالثلب القاني (و) الثلب (البعير) اذا (لم يلقح) وهو حقيقة فيه وفي الشيخ الهرم محجاز (و) الثلب ثقب رجل وهو أيضا (صحافي أو هو بالهاء) الفوقية (و) قد (تقدم) الكلام عليه حكى ذلك عن شعبة ورأيت في طرة كتاب المعجم لابن فهد أن شعبة كان النفع فعلى هذا قلب التاء ناء هذال لغة (و) الثلب (ككتف المتسلم من الرماح) قال أبو العيال الهذلي

وقد ظهر السوايح فيهم والبيض واليبس ومطرد من الخطي لا عار ولا ثلب

ومن سمعات الأساس ثلب على ثلب ويبدد ثلب (و) الثلب (بالعربيل التقبض) قال الفراء يقال ثلب جلد كفرح اذا تقبض (و) الثلب أيضا (الوسخ) يقال انه ثلب الجلد عن الفراء (والاثلب ويكسر التراب والحجارة أو قناتها) أي الحجارة وكذا افتات التراب فالاولى تشبيه الضمير وقال ثمر الاثلب بلغة أهل الحجاز الجرو بلغة بني تميم التراب وفيه الاثلب أي التراب والحجارة قال رؤبة

وان تشابهه تجده منها * يكسح ورف حاجبيه الاثلبا

وهو التراب وحكى اللحياني الاثلب لك أي التراب نصبوه كانه دعاء يريد كانه مصدر مدعوه وان كان امها وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وقصهما والفتح أكثر الجرو قيل هو التراب وقيل دقاق الحجارة والاثلم كالاثلب عن الهجري قال لأدري أبل أم لغة وأنشد

أحلف لأعطي الخبيث درهما * ظلموا ولا أعطيه الا الاثلبا

(والثلب) كأمير (الكلا) الاسود القديم) عن كراع (أو كلا عامين) أسود وهو الدرين حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد لعبادة العقيلي

رعين ثلبا ساعة ثم اننا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(و) الثلب (نبت) وهو (من نجيل) بالجيم (السباح) عن كراع (وبرزون مثالب يأكله) أي النبت المذكور (والثلبون كحلزون) اشارة الى أن التاء أصلية وقال شيخنا في شرح المعاني الثلبون محركة كافي القاموس والمراد وغيرهما وقول الفصاحي في

م قوله لانه عبارة الأساس
كانته وهي ظاهرة اه

(ثلب)

ه قال في النهاية الغمر
الجاهل والضرع الضعيف اه

ه قوله اشارة الخ يتأمل
ذلك مع ذكره في الباء اه

كذا بطله ولعله الباء اه

شرححه ان اللام ساكنة غلط انتهى وأجاز ابن جني زيادة ثاءها على جبروت واخوته لفقد مادة تلبت دون تلب قال أبو حيان وهو الصحيح وهو رأي ابن عصفور في المتن فوضع ذكرها التاء قال شيخنا ولكن المصنف جرى على رأي أبي علي الفارسي وهو مختار أبي حيان (واد) كذا في الصحاح (أو أراض) كذا في لسان العرب واستشهد بقول لبيد بأحز التلبوت ير بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال أبو عبيدة تلبوت أرض أسقط الالف واللام ونون وقيل التلبوت اسم واد (بين طيئ وذبيان) كذا في المراسد وقيل لبني نصر بن قعين فيه مياه كثيرة وقيل لبني قرة من بني أسد وقيل مياه ربيعة بن قريظ بظهر غم (و) من قولهم ربح تلب (امرأة تالبة الشوى) أي (منشفة القدمين) قال جرير لقد ولدت غسان تالبة الشوى * عدوس الشرى لا يعرف الكرم جيدها

(تَاب)

(ورجل تلب بالكسر وتلب ككتف) أي (معيب) وهو مجاز (تَاب) الرجل ثوب ثوبا ثوبا نارجع بعدها بويقال تَاب فلان الى الله وتَاب بالثاء والتاء أي عاد ورجع الى طاعته وكذلك تَاب بعناه ورجل ثواب ثواب منيب بمعنى واحد وثَاب الناس اجتمعوا وجاءوا ثاب الشيء (ثوبا وثوبا) أي (رجع كثوب ثوبا) أشد ثعلب لرجل يصف ساقين * اذا استراحا بعد جهد ثوبا * (و) من المجاز تَاب (جسمه ثوبا) بالتحريك وتَاب (أقبل) الأخيرة عن ابن قتيبة وتَاب الرجل ثاب اليه جسمه وطمع بدنه وتَاب الله جسمه وفي التهذيب تَاب الى العليل جسمه اذا حسنت حاله بعد نحو له ورجعت اليه صحته (و) من المجاز تَاب (الحوض) ثوب (ثوبا وثوبا) امتلا أو قارب وأثبتته أنا قال قد شككت أخت بني عدي * أخبها في طفل العشي * ان لم يثب حوضك قبل الري

(و) من المجاز (الثواب) بمعنى (العسل) أنشد ابن القطاع هي أحلى من الثواب اذا ما * ذقت فاهها وبارئ النسم (و) الثواب (الفضل) لانما ثوب قال ساعدة بن حويرة من كل معنقة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يربح

وفي الأساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثوبا كما سمي خير الفحل ثوبا يقال أحلى من الثواب (و) الثواب (الجزاء) قال شيخنا ظاهره كالزهرى انه مطلق في الخير والشر لاجزاء الطاعة فقط كما اقتصر عليه الجوهرى واستدلوا بقوله تعالى هل ثوب الكفار وقد صرح ابن الاثير في النهاية بان الثواب يكون في الخير والشر قال الأنة في الخبر أخص وأكثر استعمالا * قلت وكذا في لسان العرب ثم نقل شيخنا عن العيصي في شرح البزاري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكلمات أحرلان الثواب لغة بدل العين والاحر بدل المنفعة الى هنا وسكت عليه مع أن الذي قاله من أن الثواب لغة بدل العين غير معروف في الامهات اللغوية فليعلم ذلك

(كالمثوبة) قال الله تعالى للمثوبة من عند الله خير (والمثوبة) قال الحماني (أثابه الله) مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ ومنه فرأ من فرأ المثوبة من عند الله خير وأثابه الله يثيبه أثابه جازاه والامم الثواب ومنه حديث ابن التيهان أثيبوا وأحكم أي جازوه على صنيعه (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة فأظهر الواو على الاصل وقال الكلينيون لانرف المثوبة ولاكن المشابة (و) كذا (ثوبه) الله (مثوبته أعطاه اياها) وثوبه من كذا عوضه (ومثاب) الحوض وثبته وسطه الذي ثوب اليه الماء

اذا استفرغ والثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي أو في الغائط حذفت عينه وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والماء عوض من الواو والذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامة كذا في لسان العرب ولم يذكروا ثبة هذا بل ذكره في ثبي معتل اللام وقد عابوا عليه في ذلك وذكره الجوهرى هنا ولكن أجاد الصحاوي في سفر السعادة حيث قال الثبة الجماعة في تفرق وهي محذوفة اللام لانها من ثبت أي جمعت ووزنها على هذا فاعلة والثبة أيضا وسط الحوض وهو من ثاب يثوب لان الماء يثوب اليها أي يرجع وهي محذوفة العين ووزنها على انتهى نقله شيخنا * قلت وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله الثبة الجماعة من الناس

ويجمع على ثبي وقد اختلف أهل اللغة في أصله فقال بعضهم هي من ثاب أي عاد ورجع وكان أصلها ثوبة ففاضت التاء حذفت الواو ونصيرها ثوبية ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب اليه بقية الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال الفراء معناه فانفروا عصب اذا دعيتهم لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال ثبة وثبات أي فرقة وفرق وقال زهير وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واحد من المناشاة

قال أبو منصور الثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال آخرون الثبة من الاسماء الناقصة وهو في الاصل ثيبة فالساقط لام الفعل في هذا القول وأما في القول الاول فالساقط عين الفعل انتهى فاذا عرفت ذلك علمت ان عدم تعرض المؤلف لثبة بمعنى وسط الحوض في ثاب غفلة وقصور ومثاب (البئر مقام الساق) من عروشا على فم البئر قال القطامي يصف البئر وتمورها وما المثابات العروش بقية * اذا اسئل من تحت العروش الدعائم

(أو) مثاب البئر (وسطها ومثابتها مبلغ جوم مائها) مثابتها (ما أثر من الحجارة حولها) يقوم عليها الرجل أحيانا كما لا يجحاف الدلو أو الغرب (أو) مثابة البئر طيبها عن ابن الاعرابي قال ابن سيده لا أدري أعني طيبها (موضع طيبها) أم هي الطي الذي هو بناؤها بالحجارة قال وقد لما يكون المفعلة مصدرا (و) المثابة (مجمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب) وربما قالوا لموضع حباله الصائد

مثابة قال الرازي

حتى متى تطلع المثابة * لعل شيخنا يهترام صابا

يعني بالشج الوعل والمثابة الموضع الذي يثاب اليه أي يرجع اليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا وانما قبل للمنزل مثابة لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب قال أبو اسحق الزجاج الاصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى التاء وتبعث الواو والحركة فانقلبت ألفا قال وهذا اعلال باتباع باب ثاب وقيل المثابة والمثاب واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي بيت أبي طالب

مثابا لافناء القبائل كلها * تحب اليها العملات الزوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرأ بها * قلت وهذا المعنى لم يذكركه المؤلف مع انه مذكور في الصحاح وهو عجيب وفي الاساس ومن المجاز ثاب اليه عقله وحلمه ورجعت مثابة البئر وهي مجمع مائها وبئر لها ثاب أي ماء يعود بعد النزح وقوم لهم ثاب اذا وفدوا جماعة بعد جماعة وثاب ماله كثر واجتمع والغبار سطع وكثرت ثوب فلان بعد خصاصة ورجعت مثابة جهله استصعك جهله انتهى وفي لسان العرب قال الازهرى وسعت العرب تقول السكلا بموضع كذا وكذا مثل ثاب البحر يعنون أنه غرض رطب كأنه ماء البحر اذا فاض بعد جبر وثاب أي عاد ورجع الى موضعه الذي كان أفضى اليه ويقال ثاب ماء البئر اذا عادت جنتها وما أسرع ثابها وثاب الماء اذا بلغ الى حالها الاول بعدما يستقي وثاب القوم أنوا متواترين ولا يقال للواحد وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا قال ابن شميل الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثابة المنزل لأن أهله يثوبون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيا من طرق المسلمين وأدخله داره وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجدني أذوب ولا أنوب أي أضغف ولا أرجع الى العصة وعن ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات ويقال لتراب الاساس النثيل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وثاب اذا أفلح والمثاب طي الطيارة يثوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر مالها ثاب كذا في لسان العرب (والتثويب التعويض) يقال ثوبه من كذا عوضه وقد تقدم (والتثويب الدعاء الى الصلاة) وغيرها وأصله أن الرجل اذا جاء مستصر خالوج ثوبه ليروي ويشتر فكأن ذلك كالدعاء فسمى الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل اغنامي الدعاء تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو ورجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها (أو) هو (تنبيه الدعاء أو) هو (أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء) ورد في حديث بلال أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أنوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (والتثويب (الاقامة) أي اقامة الصلاة جاء في الحديث اذا نوب بالصلاة فأقواها عليكم السكنة والوقار قال ابن الاثير التثويب هنا اقامة الصلاة (والتثويب (الصلاة بعد الفريضة) حكاه يونس قال (و) يقال (تثوب) اذا طوق أي (تنفل بعد) المكتوبة أي (الفريضة) ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة (و) تثوب (كسب الثواب) قال شيخنا وجدته بخط والذي هذا كله مولد لا لغوي (والتثوب اللباس) من كان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك وليست الستور من اللباس وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وقد يكون باللباس والتثوب عمامة ووفي لان اللباس والتثوب ساتران وواقيان قال الشاعر

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيلا

وسمى في ب ي ض (ج أنوب) بعض العرب يهزونه فيقول (أنوب) لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أنوبا * حتى اكنتى الراس قناعا شيبا * ألمح لاداء ولا محببا ه

ولعل أنوب مهموز اسقط من نسخة شيخنا فنسب المؤلف الى التقصير والسهولة والافه وموجود في نسخةنا الموجودة وفي التهذيب وثلاثة أنوب بغير همز حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتل الصرف من غير انهماز قال ولوطرح الهمز من أدورا وأسوق طاز على أن ردت تلك الالف الى أصلها وكان أصلها الواو (وأنوب وثياب) ونقل شيخنا عن روض السهيل انه

قد يطلق الأنوب على لابسها وأنشد

أي يابدان * قلت وانه قول الرازي

يريد ما شغل عليه ثوبا جبر من بدنه وسبأني (وبائعه وصاحبه ثوب) الاول عن أبي زيد قال شيخنا وعلى الثاني اقتصر الجوهرى

وعزا لسبويه قلت وعلى الاول اقتصر ابن المكرم في لسان العرب حيث قال ورجل ثوب للذي يبيع الثياب نعم قال في آخر المائدة ويقال لصاحب الثياب ثوب (و) أبو بكر (محمد بن عمر الشيباني) البخاري (الحديث) روى عنه محمد وعمر ابن أبي بكر بن عثمان السخري البخاري قاله الذهبي لقب به لانه (كان يحفظ الثياب في الحمام) كالحسين بن طلحة النعال لقب بالحافظ لحفظه النعال (وثوب بن شعمة) التميمي وكان يلقب مجير الطير وهو الذي (أسرحا ثم طي) زعموا (و) ثوب (بن النار شاعر جاهلي) (و) ثوب (بن ثلاثة) بفتح فسكون (معمر له شعر يوم القادسية) وهو من بني والبة (و) من المجاز (لله ثوباه) كما تقول لله ثلاثة أي (لله درهم) وفي

٣ قوله بهترا كذا بخطه
والبهتر القصير كما في الصحاح
هـ

٤ قوله ثاب الذي في الاساس
الذي يبدى نائب ويؤيده
قول اللسان الاتي ومنه
بئر مالها ثاب وقوله بعد
النزع الذي فيه ايضا بعد
النزع هـ

ه قال في التكملة وسقط
بين المشطورين الاولين
مشطور وهو
من ربطة والهيئة المعصبا
هـ

٦ قوله فقام الخ أنشد الشطر
الاول في الاساس هكذا
* فأومأت اعما خفيا لحبتر *
فله الخ

الاساس يريد نفسه ومن الهجاز أيضا اسئل ثيابك من ثيابي اعز لتي وفارقني وتعلق بثياب الله بأستار الكعبة كذا في الاساس (وثوب الماء) هو (السلي والغرس) نقله الصاغاني وقولهم (وفي ثوبي أبي) مثني (أن أفيه أي في ذمتي وذمة أبي) وهذا أيضا من الهجاز ونقله الفراء عن بني دبير وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ان الميت يبعث) وفي رواية يبعث (في ثيابه) التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقدره في تحسين الكفن أحاديث وقد تأوله بعض العلماء على المعنى فقال (أي أعماله) التي يختم له بها أو الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وقد أنكر شيخنا على التأويل والخروج به عن ظاهر اللفظ لغير دلائل ثم قال على أن هذا كالأذى يذكر بعده ليس من اللغة في شيء كما لا يخفى وقوله عز وجل (وثيابك فطهر) قال ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزيه أتقنع

و (قيل قلبك) القائل أبو العباس ونقل عنه أيضا الثياب اللباس وقال الفراء أي لا تكن غادرًا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال أي عملك فأصلح ويقال أي فقمصها فطهرها طهر وقال ابن قتيبة في مشكل القرآن أي نفسك فطهرها من الذنوب والعرب تكني بالثياب عن النفس لاشتمالها عليه قالت ليلى وذكرت ابلا * رهوها بأثواب خفاف فلا ترى * البيت قد تقدم وقال * فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي * وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المشافر غرنا

وقال آخر

لاهم ان عامر بن جهم * أودم عجانى ثياب دسم

أي متدسم بالذنوب ويقولون قوم اطاف الازار أي خالص البطون لان الازر ثلاث عليها ويقولون فذلك ازارى أي بدني وسيأتى تحقيق ذلك (وسموا ثوبًا وثوبًا كسحاب ووثابة كسحابة) وثوبان وثوبية فالمسمى بثوبان في الصحابة رجلان ثوبان بن محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبان أبو عبد الرحمن الانصاري حديثه في انشاد الضالة وثوبان اسم ذى النون الزاهد المصري في قول عن الدارقطني وثوبان بن شهر الاشعري يروي المراسيل عداة في أهل الشام وثوبان أبو رشيد الشامي وثوبية مولاة أبي لهب مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعة عمه حذرة رضى الله عنه قال ابن منده انها أسلمت وأيده الحافظ ابن حجر (ومثوب كقعد بالعين) نقله الصاغاني (وثوب كزفر) وفي نسخة كصرد (ابن معن الطائي) من قدماء الجاهلية وهو جد عمرو بن المسيب بن كعب (وزرعة بن ثوب المقرئ) تابعي كذا في النسخ والصواب المقرئ (قاضي دمشق) بعد أبي ادريس الخولاني (وعبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني) اليماني الزاهد ويقال هو ابن ثوب ويقال ابن أنوب سكن بداريا الشام لقي أبا بكر الصديق وروى عن عوف بن مالك الأشجعي وعنه أبو ادريس الخولاني كذا في التهذيب للزمري (وجج) بالحاء المهملة مصغرا كذا في النسخ والصواب جميع بالعين كامر والحاء تعحيف (أو) هو (جميع) بالعين المهملة مصغرا (ابن ثوب) عن خالد بن معدان وعنه يحيى الدحاظي (وزيد بن ثوب) روى عنه يوسف بن أبي حكيم (محدثون) وفاته ثوب بن شريد الباقفي شهد فتح مصر وأبو سعد الكلابي اسمه عبد الرحمن بن ثوب وغيرهما (والحرث بن ثوب أيضا) كزفر (لا أنوب) بالالف (وهم فيه) الحافظ (عبد الغني) المقدسي خطأ ابن ماكولا وهو (تابعي) رأى عليا رضى الله عنه (وأثوب بن عتبة) مقبول (من رواية حديث الديك الأبيض) وقيل له صحبة ولا يصح رواه عنه عبد الباقي بن قانع في مجله وفاته أثوب بن أزهر أخو بني جناب وهو زوج قبيلة بنت مخزومة الصحابية ذكره ابن ماكولا (وثوب) اسم (رجل) كان يوصف بالطواعية ويحكى انه (غزا أو سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لئن الله رده) اليها (لتغرم أنفه) أي تجعل فيه ثوبا (وتجنبن) أي تقودن (به) وفي نسخة تجنبن به (الى مكة) شكر الله تعالى (فلما قدم أخبرته به فقال) لها (دونك) بما نذرت (فقيل أطوع من ثوب) قال الاخفش بن شهاب

وكنت الدهر لست أطيع أنثى * فصمرت اليوم أطوع من ثوب

(و) من الهجاز (الثائب الريح الشديدة) التي (تكون في أول المطر) وفي الاساس نشأت مستتابات الرياح وهي ذوات العين والبركة التي يرجي خيرها سمى خير الرياح ثوبا كما سمى خير النحل وهو العسل ثوبا (و) الثائب (من البحر ماؤه الفاض بعد الجزر) تقول العرب الكلال بموضع كذا مثل نائب البحر يعنون انه غرض طرى كأنه ماء البحر اذا فاض بعد ما جزر (وثوب بن عتبة) المهري البصري (ككثان محدث) عن ابن بريدة وعنه أبو الوليد الخولاني (و) ثوب (بن حزابة) كدعابة (له ذكر) وابنه قتيبة بن ثوب له ذكر أيضا (و) ثوب (بالتحفيف جماعة) من المحدثين (واستتابه سأله أن يشبهه) أي يحازيه (و) يقال ذهب مال فلان فاستتاب (مالا) أي (استرجعه) وقال الكميت

ان العشرة تستتيب بماله * فتغير وهو وفرا موالها

وأثبت الثوب اثابة اذا كفت مخايطه وملته خطته والمخايطه الاولى بغير كفت وعمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال أي لا يعاد الى استوائه كذا في لسان العرب (و) ثوب (كزبير تابعي محدث) وهما اثنان أحدهما (كلاعي) يكنى أبا حامد شيخ روى عن خالد بن معدان (وآخر بكالي) حمصي يكنى أبا رشيد روى عن زيد بن ثابت وعنه أبو سلمة (وزيد بن ثوب) عن أبي هريرة مقبول من الثالثة

(ثيبان)

٣ في نسخة المتن المطبوعة
بعد قوله أو دخل بها زيادة
والرجل دخل به اه

(و) أبو منقذ (عبد الرحمن بن ثوب تابعيان) وحيث أنهما تابعيان كان الالتيق أن يقول تابعيون لأن اللذين زفد ما تابعيان أيضا تتأمل وثوبان بن شهمل بطن من الازد وأبو جعفر الثوابي محمد بن ابراهيم البرقي الكاتب محدث ((ثيبان ككيزان اسم كورة) نقله لصاغاني (والثيب) كصيب من النساء (المرأة) التي تزوجت و (فارقت زوجها) قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به (أو دخل بها ٣) الذكروا لاني في ذلك (أو لا يقال) ذلك (للرجل الا في قولك ولد الثيبين) وولد البكرين قاله صاحب العين وجاء في الخبر الثيبان يرجان والبكران يجلدان ويغتربان وقد ثبتت المرأة (وهي مثيب كمعظم وقد ثبتت) في التهذيب يقال ثبتت المرأة اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ب بكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا وانما قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ (وذكره في ث و ب وهم) قال شيخنا ليس كذلك بل جزم كثيرون ان أصله راوى * قلت وقال ابن الاثير وأصل النكاح الواو لانه من ثاب يشوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع فانما الواهم ابن أخت خالته ومما ذكره ابن منظور في ث و ب عن التهذيب قولهم وبث ذات ثيب وعيب اذا استقى منها عاد مكانه ماء آخر أي من ثاب الماء بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقي ثم قال وثيب كان في أصله ثيوب ولا يكون الثوب أول الشيء حتى يعود مرة أخرى ويقال بثيب أي يشوب الماء فيها

(جَاب)

(فصل الجيم مع الموحدة) (الجَاب الحار الغليظ) مطلقا (أو من وحشيه) يهمز ولا يهمز عن أبي زيد وابن فارس في المجمل والجمع جُوب (و) الجَاب (السرة و) الجَاب (الاسد) ذكره الصاغاني (وكل جاف) هكذا في النسخ وفي لسان العرب وكاهل جَاب (غليظ) وخلق جَاب غليظ قال الراعي فلم يبق الا آل كل نجبية * لها كاهل جَاب وصلب مكدح (و) الجَاب (ع) وعن كراع انه ماء لبنى هجيم (و) الجَاب (المغرة) في المجمل يهمز ولا يهمز والمغرة بسكون الغين المجهمة وفصحها وأما الميم ففتوحة في جميع النسخ ونقل شيخنا عن بعض الحواشي نسبة ضمها الى خط المؤلف وهو خطأ (والجوبة كلوح الوجه) نقله الصاغاني (و) عن ابن بزرج (جَابَة البطن) وجباته (مأنته) هو ما بين السرة والعانة (و) يقال (الطبية أول ما طلع قرن) أي حين يطلع (جَابَة المدري) وأبو عبيدة لا يهزمه قال بشر تعرض جَابَة المدري خذول * بصاحه في أمرتها السلام وصاحه جبل والسلام شجروني المجمل انه غير مهموز وانما قيل جَابَة المدري (لأن القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) فنيه بذلك على صغر سنه ويقال فلان شخت الال جَاب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور (و) الجَاب الكسب (و) الجَاب كمنع) يجَاب جَابا (كسب المال) قال الجاهج * والله راع عملي وجأبي * هكذا أنشد الجوهري الرواية * والعلم ان الله واع جأبي * بالواد (و) عن ابن الاثير جَاب وجبأ اذا (باع) الجَاب وهو (المغرة والجأبيان ع ودارة الجَاب ع) عن كراع وسبأني في ذكر الدارات ((الجَاب كجعفر) والصواب أن وزنه فعل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني في ج أ ب وقال هو (القصر القمي) قد تقدم معنى القمي (مناوم الخيل) يقال فرس جَاب وفي التهذيب في الرابع عن الليث رجل جَاب قصير (وهي) أي لاني جانبية (بها و) جَاب (بغيرها) قال امرؤ القيس عقيلة أخذان لها الاذمية * ولا ذات خلق ان تأملت جَاب * ((الجَاب القاطع) جبهه يجبه جبا) كالجباب بالكسر والاجتباب (من اجتبه و) الجباب والاجتباب (استئصال الخصية) وجب خصاه جبا استأصله وخصي محبوب بين الجباب وقد جب جبا وفي حديث ما بورا لخصي فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زبنا ع أنه جب غلامه (و) الجباب (تلقح الخيل) جب الخيل لقحه وزمن الجباب زمن التلقح للخل وعن الاصمعي اذا لقح الناس الخيل قيل قد جبوا وقد أناز من الجباب قال شيخنا ومنه المثل المشهور جب جباب فلاتن أبرأ الجباب وعاء الطلع جمع جب وحب أيضا والابر تلقح الخيل واصلاحه يضرب للرجل القليل خيره أي هو جباب لا خيره ولا طلع فلاتن أي لا تنعن أي لا تعجب في اصلاحه * قلت ويأتي ذكر الحب عند جب الطلعة (و) الجب (الغلبة) وجب القوم غلبهم وجبت فلانة النساء تجهن جبا غلبتهن من حسنهن وقيل هو غلبتهن اياه في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته الى نساء الحلي ليفعلن كما فعلت فأدرنه على أعجازهن فوجدنه فائضا كثيرا فغلبتهن ويأتي طرف من الكلام عند ذكر الجباب والجمابة فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد (والجب محرقة قطع) في (السنام أو أن يأكله الرجل) أو القتب (فلايكبر) يقال (يعبر أجب وناقته جبا) بين الجب أي مقطوع السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه وعن الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد

(جَاب)

(جَب)

ونأخذ بعده بذاب عيس * أجب الظاهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يجبون أسنة الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضي الله عنه انه اجب أسنة شارقي على رضي الله عنه لما شرب الخمر ففعل من الجب وهو القاطع والاحب من الأركاب القليل اللحم (وهي) أي الجباب (المرأة) التي (لا آتية لها) وعن ابن شميل امرأة جبا أي رسها (أو التي لم يعظم صدرها ونديها) قال شهر امرأة جبا اذا لم يعظم ثديها وفي الاساس انه استعير من ناقه

جباء * قلت فهو مجاز قال ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدت ما فقل كان خير من امرأة قباء جباء قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدقاً للجميع ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء انها صغيرة التدين وهي في اللغة أشبه بالتي لا تجزئها كالبعير الاجب الذي لا سنام له * قلت بينه في الاساس بقوله ومنه قول الاشتراعي كرم الله وجهه صبيحة بنائه بالنهشلية كيف وجد امر المؤمنين أهله قال قباء جباء (أو التي لا تخذي لها) أي قليلة لحم الفخذين فكانها لا تخذي لها وحذف النون هنا وثباتها في الاليتين تنوع أشار له شيخنا (والجبة) بالضم (ثوب) من المقطعات يلبس (م ج جيب وجباب) كقريب وقباب (و) الجبة (ع) أنشد ابن الاعرابي

لامال الاابل جماعه * مشربها الجبة أو نعاها

كذا في لسان العرب وظاهره أنه اسم ماء (و) الجبة (حجاج العين) بكسر العين المهملة وقفتها (و) الجبة من أسماء (الدرع) وجهها جيب وقال الراعي

لنا جيب وأرماع طوال * بمن غمار من الحرب الشطونا

(و) الجبة (حشوا الحافر أو قرنه أو) هي من الفرس ملتحق الوظيف على الحوشب من الرسغ وقيل هي (موصل ما بين الساق والفخذ) وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر وعن الليث الجبة يياض بطانية الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر وعن أبي عبيدة جبة الفرس ملتحق الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة ملتحق ساقيه ووظيفي رجله وملتحق كل عظم من الاعظم الظهر (و) الجبة (من السنان ما دخل فيه الرح) والثعلب ما دخل من الرح في السنان وجبة الرح ما دخل من السنان فيه (و) الجبة (ة) بالنهروان من عمل بغداد (و) أخرى (بغداد منها) أبو السعادات (محمد بن المبارك) بن حمد السلمي (الجبائي) عن أبي الفتح ابن شاذل وأبو حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السمين * قلت والصواب في نسبة الجبي الى الجبة قرية بخراسان كما حققه الحافظ (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجبائي) ويقال له الجبي أيضا وهو الضري رنسية الى قرية بالنهروان وهو من كبار قراء العراق مع سبط الخياط وأخوه حسين وسالم روي الحديث وهم من الجبة قرية بالسواد وقد ذكره المصنف في محلين (و) الجبة (ع بمصر وع بين بعلبك ودمشق وماء برمل عالج وة باطرابلس) قال الذهبي (منها عبد الله بن أبي الحسن الجبائي) نزل اصبهان وحدث عن أبي الفضل الارموي وكان اماما محمد ثمان سنه ٦٠٥ (وفرس مجيب كعظم ارتفع البياض منه الى الجيب) فحافز ذلك ما يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركة اليد وعرقوب الرجل أو ركبتى اليدين وعرقوب الرجلين والاسم الجيب وفيه تحجيب قال الكمي

أعطيت من غرر الأحياء شارخه * زينا وفزت من التحجيل بالجيب

وعن الليث المجيب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه (والجيب بالضم البئر) مذكر (أو البئر) الكثير الماء البعيدة القعر (أو) هي (الجيدة الموضع من السكلا أو) هي (التي لم تطو أو) لا تكون جباحتي تكون (مما وجد لا محافره الناس ج اجباب وجباب) بالكسر (وجبة) كقردة كذا هو مضبوط وقال الليث الجب البئر الغير البعيدة وعن الفراء بئر محببة الجوف اذا كان في وسطها أو سع شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القلب الواسعة السهوة وقال أبو جيب الجب ركة تحباب في الصفا وقال مشيع الجب الركة قبل أن تطوى وقال زيد بن كثرة جب الركة جرائها وجبة القرن الذي فيه المشاشة وعن ابن شميل الجباب البر كايا تحفر بفرس فيها العنب كما تحفر للفيلة من النخل والجب الواحد (و) الجب في حديث ابن عباس نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب فقيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو (المزادة يخطط بعضها الى بعض) كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تموت الانقباض فيها واشتدت عليه ويقال لها المحبوبة أيضا (و) الجب (ع بالبر يرتجل منه الزرافة) الحيوان المعروف (و) الجب (محضر لطبي) بسلى نقله الصاعاني (وماء بنى عامر) بن كلاب نقله الصاعاني (وماء لضبة بن غني) والذي في التكملة أنه ماء بنى ضينة ويقال الاجباب أيضا كما سيأتي (وع بين القاهرة وبلبيس) يقال له جب عميرة (و) محلب وتضاف الى (لفظ الكب) فيقال جب الكب ومن خصوصياتهم انه (اذا شرب منه المكاب) الذي أسابه الكب الكب وذلك (قبل) استكمال (أربعين يوما) من مرضه باذن الله تعالى (وجب يوسف) المذكور في القرآن والقوة في غيابة الجب وسيأتي في غي ب (على اثني عشر ميلا من طبرية) وهي بلدة بالشام (أو) هو (بين سنج و نابلس) على اختلاف فيه وقد أهمل المصنف ذكر نابلس في موضعه ونهنا عليه هناك (ودبر الجب بالموصل) شرقها (و) في حديث عائشة رضي الله عنها أن دفين معمر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في (جب الطلعة) والرواية جب طلعة مكان جب طلعة وهما معا واطلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة غير معروف انما المعروف جب طلعة قال معمر أراد (داخلها) اذا أخرج منها الكفري كما يقال لدخل الركة من أسفلها الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب سواء كانت مطوية أو غير مطوية (والتجيب ارتفاع التحجيل الى الجيب) قد تقدم معناه في فرس مجيب وذكر المصدر هنا وذكر الوصف هناك من تشبث الفكر كما تقدم (و) التجيب (النفاذ) أي المنافرة باطنا وظاهرا في حديث مروق المتسلسل بطاعة الله اذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها (والقرار) يقال جيب الرجل تجيبا اذا فر وعز وقال الخطيب

وفن اذا جيبتم عن نساكم * كما جيب من عند أولادها الحمر

ويقال جيب الرجل اذا مضى مسرعاً فاراً من الشيء فظهر بما ذكرنا سقوط ما قاله شيخنا أن ذكر الفرار مستدركاً لأنه بمعنى انفجار وعطف التفسير غير محتاج اليه * قلت ويجوز أن يكون المراد من انفجار المغالبة في الحسن وغيره كما يأتي فلا يكون الشرار عطف تفسير له (و) الجيب (ارواء) الجبوب ويراد به (المال وجباب كسحاب) قال ابن الاعرابي هو (القسط الشديد) الجباب باللام (بالكسر المغة البسة في الحسن وغيره) كالجيب والنسب جابني لجيبته غالبني فغلبته وجابت المرأة صاحبها لجيبته حسنة أي فاقها بحسنها (و) الجباب (بالضم القمط) قد تقدم أنه بالكسر فكان ينبغي أن يقول هناك ويضم رعاية لظرفته من حسن الاجاز كما لا يخفى (والهدر الساقط الذي لا يطلب) هو أيضاً (ما جتمع من ألبان الابل) فيصير (كأنه زبد ولا زبد للابل) أي لالبانها قال الرازي يعصب فاه الربق أي عصب * عصب الجباب بشفاء الوط

وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر (وقد أجب اللبن) وفي التهذيب الجباب شبه الزبد يعول الابلان يعني ألبان الابل اذا انخفض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتمع عندهم السقاء وليس لألبان الابل زبد اغما هو شيء يشبه الزبد (والجبوب) بالقح هي (الارض) عامة قاله اللحياني وأبو عمرو وأشد لانسقه حضاراً لجليبا * ان ما تجده ساجماً يعربوا * دامنعة تذهب الجبوبا

ولا يجمع قاله الجوهرى ونارة يجعل على ايقاع الجبوب بلالام كشعوب ونقل شيخنا عن السهيلي في روضه سميت جبوب بالانما تجب أي تخفر أو تجب من يدفن فيها أي تقطعه ثم قال شيخنا ومنه قيل جبان وجبانة للارض التي يدفن بها الموتى وهي فعلان من الجب والجبوب قاله الخليل وغيره جعله فعالاً من الجبن (أو وجهها) ومنها من سهل أو حزن أو جبل قاله ابن شميل وبه صدر في لسان العرب (أو غليظها) نقله القتيبي عن الاصمعي في حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويصعد على الجبوب قال ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة أو الغليظة من الصخر لا من الطين (أو) الجبوب (التراب) قاله اللحياني وعددها العسكرى من جملة أسماء التراب وأما قول امرئ القيس فيبتن ينهن الجبوب بها * وأبيت مرتفعاً على رحلي

فيجتمل هذا كله (و) الجبوب (حصن بالعين) والمشهور الآن على ألسنة أهلها ضم الأزل كما سمعتهم (و ع بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و ع ببدر) * كأنه أخذ من الحديث أن رجلاً من الجبوب بدراً فاذ رجل أبيض ضرار ٣ (و) الجبوبة (بهاء المدرة) محركة ويقال للمدر الغليظة تقلع من وجه الارض جبوب وعن ابن الاعرابي الجبوب المدر المقت وفي الحديث انه تناول جبوبة قفل فيها وفي حديث همرسأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشققها بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق ي طرح اليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج وقال أبو خراش يصف عقاباً أصاب صيدا رأت قنصاً على فون فضمت * الى حيزومها ريار طيباً فلاقت به ببلقمة براح * بصادم بين عينيه الجبوبا

(والاجب الفرج) مثل الاجم نقله الصاغاني (وجباة السعدى كشامة شاعر لص) من اصوس العرب نقله الصاغاني والحافظ (و) جيب (كزير صحابي) فرد هو جيب بن الحرث قالت عائشة انه قال يا رسول الله اني مقرأ للذنوب (و) جيب أيضاً (واد بأجاً) من بلاد طي (و) جيب (واد بكلمة) محركة ما لجشم (وجي بالضم) والتشديد (والقصر كورة بخوزستان منها) الامام (أبو علي) المتكلم محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة (وابنه) الامام (أبو هاشم) توفي سنة احدى وعشرين ببغداد وهما شيخا الاعتزال بعد الثلثمائة (و) جبي (ة بالنهروان منها أبو محمد بن علي بن حماد المقرئ) الضرير وهو بعينه دعوان بن علي بن حماد فهو مكررمع ما قبله فليتأمل (و) جبي (ة قرب هيت منها محمد بن أبي العز) ويقال في هذه القرية أيضاً الجببة والنسبة اليها الجبي كما حققه الحافظ ونسب اليها أبا فراس عبيد الله بن شبل بن جيل بن محفوظ الهيتي الجبي له تصانيف ومات سنة ٦٥٨ وابنه أبو الفضل عبد الرحمن كان شيخ رباط العميد مات سنة ٦٧١ (و) جبي (ة قرب بعقوبا) بفتح الموحدة مقصورة قصبة بطريق خراسان بين او بين بغداد عشرة فراسخ ويقال فيها بابا بعقوبا كذا في المراسد واللب ولم يذكر المؤلف في محله قلت وهذه القرية تعرف بالجببة أيضاً وقال الحافظ هي بخراسان واقصر عليه ولم يذكر جبي كذا كره المصنف واليه انساب المبارك بن محمد السلمي الذي تقدم ذكره وكذا أبو الحسين الجبي شيخ الاهوازي الا قد ذكره * وبقي عليه أبو بكر محمد بن موسى بن الضبي المصري الملقب بسيبويه يقال له الجبي ويأتي ذكره في س ي ب وهو من هذه القرية على ما يقتضى سياق الحافظ ويقال الى بيع الجباب قنامل (والنسبة) الى كل ما ذكر (جبابي) جبي (كتفى في العين) منها الفقيه أبو بكر بن يحيى بن اسحق و ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان و ابراهيم بن القاسم بن محمد بن أحمد بن حسان والمعلم الجبابيون فقهاء محدثون ترجمهم الخزرجي والجندي ولكن ضبط الامير القرية المذكورة بالتخفيف والقصر و صوبه الحافظ قلت وهو الماشهور الآن و (منها) أيضاً (شعيب) بن الاسود (الجبابي المحدث) من أقران طاوس وعنه محمد بن اسحق وسلمة بن وهرام (و) قال الذهبي أبو الحسين (أحمد بن عبد الله المقرئ الجبي) بالضم (ويقال فيه) (الجبابي) وانما قيل ذلك (لبيعه الجباب محدث) شيخ للاهوازي (ومحمد وعثمان ابنا محمود بن أبي بكر بن جبوية الاصهانيان) روي عن أبي الوقت وغيره (ومحمد بن جبوية الهمداني) عن محمود بن غيلان وفاته محمد بن

٣ قوله ضرار أي كثر

الحم ٥

٤ قوله عكرشة هي انثى

الارانب وقوله فشققها

كذا بخطه وبالنسخ والذي في

ابن الاثير في مادة ش ن ق

فشققها بجبوبة أي رميتها

حتى كفت عن العدو ٥

وهو الصواب

أبي بكر بن جبويه الأصماني عم الأخوين سمع يحيى بن منده ومات سنة ٥٦٥ (و) أبو البركات (عبد القوي بن الجباب ككتاب) المصري (جلوس جده) عبد الله (في سوق الجباب والحاظ أحمد بن خالد) بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمرو اندلسي قال الذهبي هو حافظ الاندلس توفي بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ سمع يحيى بن محمد وطبقته قال وأولهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي السعدي أبو القاسم حدث عن محمد بن أبي بكر الرضي الصقلي وابنه إبراهيم حدث عن السلفي وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضا وابنه عبد القوي وهو المذكور في قول المصنف كان المندري يتكلم في معامه للسيرة عن ابن رفاعه وكان ابن الانماطي يصحبه وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفي وأبو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحسن بن الجباب سمع السلفي أيضا أخذ عنهما الديمياطي وأجاز اللدبوسي * قلت وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجواني النسابة (محدثون والجبابات بالضم ع قرب ذي قار) نقله الصاغاني (والجبيبة) قال أبو عبيدة هو (أناك الفصل) وهي صخرة الماء وسياقي في ضح ل وفي ات ن (و) الجبيبة (بضم الجيم) وعاء يتخذ من آدم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد والجبيبة (الزبل من جلود) ينقل فيه التراب والجمع الجبابج وفي حديث عروة ان مات شئ من الابل فخذ جلده فاجعله جبابج أي زبلا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه أودع مطم من عدي لما أراد أن يهاجر جبيبة فمهاوى من ذهب هي زنبيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (و) الجبيبة (بفتحين وبضمين) والجبابج أيضا كما في لسان العرب (الكروش) ككثف (يجعل فيه اللحم) يتزوده في الاسفار وقد يجعل فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع (أو هي الاهالة تذاب و) تحقن أي (تجعل في كرش أو) هي على ما قال ابن الاعرابي (جلد جنب البعير يقوّر ويتخذ فيه اللحم) الذي يدعى الوشيقه وتجيب واتخذ جبيبة اذا تشق والوشيقه لحم يغلي اغلاة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال حمام بن زيد مناة البربوعي اذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تم منها راتشق وتجيب

وقال أبو زيد التجيب أن تجعل حلا في الجبيبة وأما حكاية ابن الاعرابي من قوله -م انك ما علمت جبان جبيبة فانما شبهه بالجبيبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه في انتفاخه وقلة غذائه (وجيب بالضم ماء) معروف نقله الصاغاني هكذا وزاد المصنف (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال

يادار سلى بجنوب يترب * بجيب أوعن عمن جيب

ويترب على ما تقدم بالتاء ان فوقية موضع باليمامة وكان المصنف ظنه يترب بالثلثة فلذا قال قرب المدينة وفيه نظر (وما جبابج) بالفتح (وجبابج) بالضم (كثير) قال أبو عبيدة وليس جبابج بثبت كذا قاله ابن المكرم ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأهمله الجوهري (والجيب) بالفتح كذا في نسخة ونسخته في لسان العرب بالضم (المستوى من الارض) ليس بحزن (وبقيع الجيب) موضع (بالمدينة) المشرفة ثبت في نسخة وكذا في النسخة الطبلاوية كذا قال شيخنا ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ واللفظ ذكره أبو داود في سننه والرواة على أنه يجمين (أو هو بالخاء) المجمة في (أوله) كما ذكره السهيلي وقال انه شجر عرف به هذا الموضع * قلت فيكون نسبة البقيع اليه كنسبته الى الغرق وينيح ذكره في فصل الخاء قال شيخنا وقد ذكره صاحب المراسد بالجيم وأشار الى الخلاف (والجبابج الطبل) في لغة اليمن نقله الصاغاني (و) قال الزبير بن بكار الجبابج (جبال مكة حرسها الله تعالى أو أسواقها أو منحر) وقال البرقي حضر (بمعنى كان يلقي به الكروش) أي كروش الاضاحي في أيام الحج أو كان يجمع فيها دم البدن والهدايا والعرب تعظمها وتضخمها وفي الناموس الاولى تعبیر النهاية بأصحاب الجبابج هي أسماء منازل بمعنى الى آخرها وقد كفانا في الرد عليه بما يليق بـ شيخنا الامام فلا يحتاج الى اعادة تجريب كاس الملام وأما الحديث الذي منى به ملا على في غير كتب الحديث في بيعة الانصار نادى الشيطان بأصحاب الجبابج قال أبو عبيدة هي جمع جيب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهي ههنا أسماء منازل بمعنى سميت به لان كروش الاضاحي تلقى فيها أيام الحج والذي ذكره شيخنا عن ابن اسحق ناقل عن ابن جرير في آخره انه خلت منه زبر أكثر الغويين فقد أشربا اليه أنفعا من الازهرى ففيه قنع لكل طالب راغب (و) الجبابج كالجبابج (الضخام من النوق) قاله أبو عمرو وورجل جبابج ومجيب اذا كان ضخما جنبين وفوق جبابج قال الرازي

جراشع جبابج الاجواف * جم اندري مشرفة الأنواف

وابل مجبيبة ضخمة الجنوب أنشد ابن الاعرابي لصبيبة قالت لابها

يا أبتاويها أبة * حسنت الارقبة فحسنت يا أبة * كيماتجى الخطبه بابل مجبيبة • للفعل فيها قبقة

ويروى مجبيبة تريد مجبحة أي يقال لها انجنيح انجبابها فقلب كذا في لسان العرب وهذا التحقيق آخرى بقول شيخنا السابق ذكره انه خلت منه زبر الاكثرين (والجبابية) مفاعلة (المغالبة في الحسن و) غيره من حسب وجبال وقد جابت جبابا ومجابه وقيل هو (في الطعام) أن يضعه الرجل فيضع غيره مثله نقله الصاغاني (والجباب) من باب التفاعل (أن يتناكح الرجلان أختيهما) نقله الصاغاني (وجبان مشددة بالاهواز) نقله الصاغاني (و) قد (جيب) اذا سمع وجيب اذا (ساح في الارض) عبادة وجيب اذا انجرف

الجباب (وأحد ابن الجباب مشددة محدث) لا يخفى أنه الحافظ أبو عمر أحد بن خالد الأندلسي المتقدم ذكره فذكره ثانياً تكراراً (و) جيب (كزير) هو (أبو جعة الانصاري) ويقال الكناي ويقال القاري قيل هو جيب بن وهب بالجيم وقيل ابن سبع وقيل ابن سباع قال أبو حاتم وهذا أصح له بحجة نزل الشام روى عنه صالح بن جبير الشامي (أو هو بالنون) كما قاله ابن ماكولا وخطأ المستغفري * ومما استدرج عليه ابن الجببي نسبة إلى جده جيب هو أبو جده فرحسان بن محمد الأشيلي شاعر غرناطة والجببة موضع في جبل طييء جاء ذكرها في قول الفر بن ثوب وجباب كصاحب موضع في ديار أود واستجب السقاء غلظ واستجب الحب إذا لم ينضج وضري ٣ وجيب بن الحرث كزير محابي فرد والاجباب واد وقيل مياه بمحمى فمريه تلي مهب الشمال وقال الأصمعي هي من مياه بني ضيبنة وورعاً قيل له الجب وفيه يقول الشاعر أبنى كلاب كيف بنى جعفر * وبوضيبنة حاضر والاجباب والجبابة ماء في ديار بني كلاب بن ربيعة بن قوطا عليه النخل وليس على مياههم نخل غيرها وغير الجرولة (جناوب بالضم وبالمثناة) الفوقية أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (ع قرب مكة حرسها الله تعالى) وقال اللهبي

فألهاتان فكبكب جناوب * فالبوص فالقراع من أشقاب

(ججب العدو) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (أهلكه) قال رؤبة * كم من عدا جمعهم وججبا * (و) ججب (في الشيء تردد) ججب الرجل (جاء وذهب) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق له (و) بنو (ججبي) بن كافه بن عوف بن عوف ابن مالك بن الأوس وهو جد أحججة بن الجلاح البصري (سج من الانصار) ثم من الأوس وأنشد العلم السعادي في سفر السعادة

بين بني ججبي وبين بني * زيد فأنى لحارى التلاف

* قلت البيت لما لك بن العجلان الخزرجي وروى وبين بني عوف * ٣ ومما استدرج عليه ججب جعفر اسم من ابن دريد (الجدب القصير) يقال رجل جدب أي قصير عن كراع قال ولا أحقها غما المعروف جدر بالراء وسيأتي ذكرها كذا في لسان العرب * قلت فكان ينبغي للمؤلف الإشارة إليه وأعجب من هذا ما نقله شيخنا من همع الهوامع في أبواب الابنية أن الجدب يجيم فجا ودال مهملتين فوحدة نوع من الجراد فاقطره مع قول المصنف القصير مقتصر عليه وهذا وهم من كاتب نسخة همع الهوامع أو من شيخنا فأنما هو جدب بالحاء المهملة وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقيلس فالجب منه كيف لم ينسبه وسنشرحه إن شاء الله تعالى إذا أتينا هناك بما يبلغ الصدور وتعلم به أن ما ذهب إليه من أوهام السطور * ومما استدرج عليه عبد الرحمن بن جدب محدث عن فضالة بن عبيد (الجرّب) بالنسخ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الجرب (ويضم) هو (القصير الضخم الجسم) وقيل الواسع الجوف عن كراع وقيل هو الضخم الجسمين كما هو نص ابن دريد (و) يقال (فرس جرب وجارب) بالضم (عظيم الخلق) وفي لسان العرب رأيت في بعض نسخ الصحاح رجل جربة عظيم البطن (والجربان بالضم) مثني جرب (عرقان في لهزمى الفرس) نقله الصاغاني (الجنب بالفتح) مع تخفيف النون قال شيخنا هو مستدرج * قلت أنما ذكره لرعاية ما بعده وهو قوله (و) ججب (كجهنم) وقد أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو والجنب بكسر الفاء ولم يذكر ججب بالتشديد هو (القصير) من غير أن يقيده بالقلة (أو) هو (القصير القليل كالجناب) بالضم وهذه عن أبي عمرو وقيل هو القصير الملزز وأنشد

وصاحب لي صمغري ججب * كاليث خناب أشم صقعب

(و) قيل هو (الشديد) من الرجال قاله الليث وأنشد القول المذكور (و) الجنب (التد والعظيمة) قاله النضر بن شميل وأنشد

ما زال بالهياط والمياط * حتى أتوا بجنب قساط

قال ابن المكرم وذكر الأصمعي في الجاسي الجنبيرة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الأصل الحق بالجاسي لتكرار بعض حروفه (الجنابة كسهاية وكتابة وجبانه) هو (الاحق) الذي لا خبر فيه الفتح والكسر عن أي الهيم والتشديد عن شهر (و) هو أيضا (الثقل اللحم) أي كثير اللحم يقال انه جنابة هلباجة (والجنب بالفتح) هو (المنهوك) الجسم (الاجوف) (و) الجنب (كجهنم) هو (البعير العظيم والصنديد والضعيف) نقله الصاغاني ولم يذكر الضعيف (الجدب بالضم) هذا وما يأتي بعده من قوله بضمهما تقييد في غير محل فان الالفاظ التي سردها كلها مضمومة فواجهه التخصيص في البعض فلوتر كوا وأبقاها على اطلاقه والمشهور من ضبطه أو يذكر بعد الكل بالضم في الكل كان أولى وقد نبه على ذلك شيخنا كانه على فتح الدال أيضا عند بعض ولا يخفى انه يأتي ذلك في كلام المؤلف فيما بعد فكيف يكون منه الالهام فتأمل (والجنادب والجنادة والجناداء) بالمد (ويقصر) والجدب بكسر من لسان العرب (وأبو جداب وأبو جدابي) بالقصر (بضمهما) الأخيرة عن ثعلب وأبو جداب بالمد من لسان العرب (الضخم الغليظ) من الرجال والجمال والجمع جداب بالفتح قال رؤبة * شداخه فضم الضلوع جدبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على ان الجدب الجبل الضخم وأنما هو في صفة قوس وقبلة

تري له منا كاوليا * وكاهلا ذاصوات شرجيا

وعن الليث جل جدب وهو العظيم الجسم عريض الصدر (و) الجدب بلغاته المذكورة (ضرب من الجنادب) قاله ثعلب والجنادب

(المستدرج)

٣ قوله وجيب الخ كذا

بخطه وهذا قد ذكره

المصنف آنفا فلا حاجة

لإعادته اه

و

(جناوب)

ججج

(ججب)

(المستدرج)

٣ ما استدرجك الشارح

موجود بنسخة المتن

المطبوعة اه

(المستدرج)

ججج

(ججرب)

و

(ججنب)

ججج

(ججاجة)

و

(ججذب)

٣ قوله كذا قيد له لعل
الصواب اسقاط الضمير اه

٣ قوله تعلق كذا بخطه
ولعله تعلق بالفاء

(جَدَب)

بأني بيانهم وقال هو الجندب والجندب الضخم وأنشد لهبان وقدت حرثاته * ترمض الجندب فيه فيمر
٢ كذا قيد له لعل (و) الجندب والجندب وأبو جندب (من الجراد) أخضر طويل الرجلي وهو اسم له معرفة كما يقال
للأسد أبو الحارث تقول هـ هذا أبو جندب قد جاء وقيل هو ضخم أغبر أخرش وقال الليث بخادي وأبو بخادي من الجنداب الياء بمالة
والاثنان أبو بخاديان لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر وهو الطويل الرجلي ويقال له أبو جندب بالياء وقال الرازي
* وعانق الظل أبو جندابا * قال ابن الأعرابي أبو جنداب دابة واسمه الخطوط والجندابا أيضا الجنداب عن السيراني وأبو جندابا
دابة نحو الماربا، وهو الجندب أيضا وجمعه جنداب ويقال للواحد جنداب (و) الجندب (من الخنفساء ضخم) قال
إذا صنعت أم الفضيل طعامها * إذا خنفساء ضخمة وجنداب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مفاعيل وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء ههنا لئتم به الجزء
فقال خنفساء ضخمة والجندبة السرعة والجرأة (و) منه (الجندب) كمنفذ وجندب الأسد) لسمعته وجرأته (و) جندب (بضم الجيم)
اسم أبي الصلت) كذا في النسخ والصواب أبي الصقعب كما قيد الحافظ وغيره ابن جرير بن أبي قرفة بن زاهر بن عامر بن قاشمة بن
وانثة (الكوفي النسابة) الشاعر وفيه يقول جرير قبح الاله ولا يقيج غيره * بطرا ٣ تعلق عن مفارق جندب
وكان ذا قدر بالكوفة وعلم لقبه خالد بن سلمة الخزومي فقال ما أت من حنطة الا كرمين ولا سعد الا كثرين ولا عمرو الا غرين ولا من
ضربة الا كياس وما في ادخبر بعده ولا فقال جندب ولست في قریش من أهل نبتة ولا من أهل خلافتها ولا من أهل سدايتها وما في
قریش خير بعده ولا * قلت وهو يروي عن عطاء وعنه سفيان الثوري كما نقله الحافظ (الجندب المثل) نقيض الخصب (والعيب)
فهو مشترك أو مجاز كما أو ما إليه الراغب قاله شيخنا وجندب الشئ (بجده) كمنصره (وبجده) كمنصره به فاه وذمه الوجهان عن
الفراء واقتصر ابن سيده على الثاني وفي الحديث جندب لنا عمر السمر بعد عهده أي عابه وذمه وكل عائب فهو جنداب قال ذو الرمة

فيالك من خد أسيل ومنطق * رخي ومن خلق تعلق جادبه

كذا في المحكم يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجده عيبا يعبه فيعمل بالباطل وبالشئ يقول وليس يعيب (والجنداب الكاذب) في المحكم
قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تهميف قال أبو زيد وأما الجنداب بالجيم العائب (والجندب) بضم الدال (والجندب) بفتحها مع
ضم أولهما (والجندب كدرهم) حكاه سيبويه في الثلاثي وفسره السيراني بأنه الجندب كذا في المحكم وهي أضعف لغاته لأنه وزن قليل
حتى قال أئمة الصرف أنه لم يرد منه الألفاظ أربعة وهو الذي نقله الطوهري عن الخليل قال شيخنا ثم اختلف الصرفيون في فونه إذا
كان مفتوح الثالث قليل انه ازائدة لفقد فعل وقيل أصلية وهو مخفف من الضم والاول أظهر لتصر بهم زيادة فونه في جميع لغاته
وفي كلام الشيخ أبي حيان أن فون جندب وعنصر وعنصل وقنبر وخنفس زائدة لفقد فعل ولزوم هذه النون البناء ألا يكون
مكانه غيره من الاصول ولحقى التضعيف في قنبر وأحد المضاعفين زائد وما جهل تصريفه محمول على ما ثبت تصريفه وإذا ثبتت
الزيادة في جندب بفتح الدال ثبتت في مضموها ومكسورا الجيم مفتوح الدال لانها بمعنى هذا كلام أبي حيان ومثله في المتع انتهي
كلام شيخنا (جراد م) وقال اللحياني هو دابة ولم يحلها كذا في المحكم وقيل هو الذكر من الجراد وفسره السيراني بأنه الصدى يصير
بالليل ويقفروا بطير وفي المحكم هو أصغر من الصدى يكون في البراري قال وياه في ذوالرمة بقوله

كان رجله رجلا مقطف عمل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الأزهري والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلالا لمر الشديدي يستدعي يلقا صاحبه والاصل فيه أن الجندب إذا مرض
في شدة الحر لم يقر على الأرض وطأ فتسمع لرجليه صريرا وقيل هو الأصغر من الجراد وفي الصحابة من اسمه جندب أبو ذر الغفاري
جندب بن جندة وجندب بن عبدالله وجندب بن حسان وجندب بن زهير وجندب بن عمار وجندب بن عمرو وجندب بن كعب
وجندب بن مكيث وأبو ناجية جندب رضي الله عنهم وقال غيره هو ضرب من الجراد (واسم) وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر
والجنداب تنقر من الرمضاء أي تنب وجندابة الأزدهم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بني طبيان وجندب بن عبدالله هو
جندب الخير وفي التابعين جندب بن كعب وجندب بن سلامة وجندب بن الجراح وجندب بن سليمان (و) يقال وقع فلان في (أم
جندب) إذا وقع في (الدهية) وقيل (الغدرو) ركب فلان أم جندب إذا ركب (الظلم) الثلاثة من المحكم (و) يقال (وقعراني أم
جندب أي ظلموا) كأنها اسم من أسماء الاساءة ويقال وقع القوم بأم جندب إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل قال الشاعر

قتلناه القوم الذين اصطوباه * جهارا ولم نعلم به أم جندب

أي لم نقتل غير القاتل وأم جندب أيضا بمعنى الرمل لان الجراد يرمي فيه بيضه والماتى في الرمل واقع في شره وجندب بن خارجة
ابن سعد بن قمار بن طي هو الرابع من ولد ولد طي وأم جندبة بنت سبيع بن عمرو من حمير وفيه قال عمرو بن الغوث وهو أول من
قال الشعر في طي بعد طي وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعي جندب
كذا في المعجم (وأجذب الأرض وجدها جذبة) وكذلك الرجل يقال زلنا فلانا فأجذبناه إذا لم يقرهم (و) أجذب (القوم أصابهم

الجذب (و) في المحكم (مكان جذب وجذب ومجذب) كأنه على جذب وإن لم يستعمل قال سلامة بن جندل

كأنه لفلان إذا هبت شامية * بكل واحد حطيب البطن مجذب

كذا في المحكم (وجذب) أي (بين الجذب وبين أرض جذبة) وجذب وعليه اقتصر ابن سيده مجذبة والجمع جذوب (و) قد قالوا (أرضون جذوب) كأنهم جعلوا كل جزء منها جذبا ثم جمعه على هذا (و) أرضون (جذب) كالواحد فهو على هذا وصف للمصدر والذي حكاه الليثاني أرض جذوب (وقد جذب) المكان (تكتسب جذوبة وجذب) بالفتح (وأجذب) وباعيا والاجذب اسم للجذب كذا في المحكم وعام جذوب وأرض جذوب وفلان جذيب الجانب وأجذبت السنة صار فيها جذب وجاذبت الابل العام مجاذبة إذا كان العام محلا فصارت لا تأكل الا الدرين الاسود ودرين الثمام فيقال لها حينئذ جاذبت وفي المحكم في الحديث (وكانت فيه) وفي نسخة فيها ومثله في المحكم (أجاذب) أمسكت الماء (قيل) هي (جمع أجذب) الذي هو (جمع جذب) بالسكون كأنه كلب وأكلب وكلب قال ابن الاثير في تفسير الحديث الاجاذب صلاب الارض التي تمسك الماء ولا تنشر به سر بها وقيل هي الارض التي لا نبات بها مأخوذ من الجذب وهو القحط قال الخطابي وأما أجاذب فهو غلط وتصحيف وكان يريد أن اللفظة أجاذب بالراء والدال قال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أحاد بالحاء المهملة قال ابن الاثير والذي جاء في الرواية أجاذب بالجيم قال وكذا جاء في صحيح البخاري ومسلم انتهى قال شيخنا قلت أي فلا بد من تفسيره ولا تزال رواية الثابتة الصحيحة بمجرد الاحتمال والتخمين ثم نقل عن عياض في المشارق وتبعه فليسنه ابن قرقول في المطالع أجاذب كذا رويانه في الصحاح بدل المهملة بلا خلاف أي أرض جذبة غير خصبة قالوا هو جمع جذب على غير قياس كما حسن جمع حسن وروى الخطابي أجاذب بالذال المعجمة وقال بعضهم أحازب بالحاء والزاي وليس بشيء ورواه بعضهم اخاذت جمع اخاذة بكسر الهمزة بعدها خاء معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الغدران التي تمسك ماء السماء ورواه بعضهم أجاذب أي مواضع متجردة من النبات جمع أجاذب انتهى كلام شيخنا (و) في المحكم (فلا جذبا مجذبة) ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتفع ولا كالا قال الشاعر

أوفي فلا قفر من الانيس * مجذبة جذباء عربيس ٣

وأجذبت الارض فهي مجذبة وجذبت (والجذاب) كجرب (الارض التي لا تكاد تنحصب) كالغصاب وهي الارض التي لا تكاد تنحذب وفي حديث الاستسقاء هلكت المواشي وأجذبت البلاد أي قحطت وغلت الاسعار (وجذب كجذب) وخذب في قول الرازي مما أنشده سيويه

لقد خشيت أن أرى جذبا * في أماننا إذا بعد ما أنحصب

لحقك الدال بحركة الباء وحذف الالف (امم للجذب) بمعنى المثل في المحكم قال ابن جني القول فيه انه ثقل كأنقل اللام في عمل في قوله * ببازل وجنأ أو عيمل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدّد ثم أطلق كاطلاقه عيمل ونحوها وروى أيضا جذبا وذلك انه أراد تهجيل الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضا تحريك الدال لأن في ذلك انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الدال باء أخرى مضاعفة لا قامة الوزن وهذه عبارة المحكم وقد أطل في مراجعته وأعفله شيخنا (وما أنجذب أن أحصين) أي (ما أستوخم) نقله الصاغاني (وأجذابه) بتشديد الباء التعمية لأن الباء للنسبة وتخفيفها يجوز أن يكون ان كان عربيا جمع جذب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فانسجوا اليه ثم خففوا باء النسبة لكثرة الاستعمال والظاهر أنه معجمي وهو (دقرب رقة) بينهما وبين طرابلس المغرب بينه وبين زويلة فحوشهم سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال أبو عبيد البكري هي مدينة كبيرة في حراء أرضها صفا وآبارها منقورة في الصفا لها بساتين ونخل كثيرة الأراك وبها جامع حسن بناء القاسم بن المهدي وصومعة منقنة وحمامات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة وأهلها ذوو يسار أكثرهم أنباط ونبذة من صرحاء لواته ولها مرسى على البحر يعرف بالمادور على ثمانية عشر ميلا منها وهي من فتوح عمرو بن العاص فقهها مع رقة صلحا على خمسة آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله الاطرابلسي ويعرف بابن الاجدابي مؤلف كتاب كفاية المتحفظ وغيره كذا في المعجم لياقوت * قات وأبو البراء عامر بن حسان بن قتيان بن جود بن سليمان الاجدابي الاسكندري عرف بابن الوثاري من أهل الحديث سمع من أصحاب السلفي وفي سنة ٦٥٤ كذا في ذيل الاكمال للصانفي (جذب) أي الشيء (بجذبه) بالكسر جذبا وجذبه على القلب لغة تميم (مذه كاجذبه) وقد يكون ذلك في العرض (و) روى عن سيويه جذب (الشيء حوله عن موضعه) واجذبه استلبه كذا في المحكم وجذبه (بجاذبه) وقول الشاعر

ذكرت والاهواء ندعوللهوى * والعيس بالركب يجاذبن البرى

يحتمل أن يكون بمعنى يجاذبن أو بمعنى المباراة والمنازعة كذا في المحكم (وقد انجذب وانجاذب) نص ابن سيده في المحكم وجذب فلان حبل وصله قطعه وفي الاساس ومن المجاز جذب فلان الحبل بيننا فاطع (و) جذبت (الناقة) إذا غرزت و(قل لبنها) فجذب جذبا (فهو جاذب وجاذبة وجذوب) جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الاتان وفي الاساس ومن المجاز ناقة جاذب مدت حبلها الى أحد عشر شرا قال الخطيبه يمجوا أمه لسانك مبرد لم يبق شيئا * ودرك درجاذبة ذهين * الدهين مثل الجاذبة (ج جواذب وجذاب كنيام) وإنما قال الهذلي

بطعن كرم الشول أمست غوارزا * جواذبهاتني على المتغير

٣ العربيس متن مستو
من الارض ويوصف به
فيقال أرض عربيس
كذا في اللسان اه

(جذب)

قال اللحياني ناقة جاذب اذا جردت فزادت على وقت مضربها (و) من المجاز جذب (الشهر) يجذب جذبا (مضى عامته) أكثره ومن المجاز جذب الشاة والفصيل عن أمهم يجذبهم ما جذبنا قطعهما عن الرضاع (و) كذلك (المهر فطمة) قال أبو النجم يصف فرسا ثم جذبناه فطما من فصله * نفرعه فرعا ولنا نعتله

أي نفرعه بالجام ونقدعه ونعتله أي نجذبه جذبا عنيما وقال اللحياني جذبت الام ولدها تجذبه فطمة ولم يخص من أي نوع هو قاله ابن سيده وفي التهذيب يقال للصبي أو للسحرة اذا فصل قد جذب انتهى (و) من المجاز جذب (فلانا) يجذبه بالضم اذا (فلبه في المجاذبة) ومن المجاز جذبت المرأة الرجل خطبها فرذته كأنه بان مغلوبا كذا في المحكم وفي التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فرذته قيل جذبتة وجذبتة قال وكان من قولك جاذبته أي غلبته فبان منها مغلوبا (وجذاب) مبنية (كقطام) هي (المنية) لأنها تجذب النفوس قاله ابن سيده والاحتذاب - مرة السير ومن المجاز قد انجذبوا في السير وانجذب بهم السير من امتاروا بعيدا (وسير جذب سريعا) قال الشاعر * قطعت أخشا بسير جذب * أي حالة كوني خاشيا له قاله ابن سيده والاحتذاب أيضا انقطاع الريق (و) عن ابن شهيل يقال بيننا وبين بني فلان نبذة وجذبة أي هم منا قريب (و) بينه وبين المنزل جذبة أي (قطعة بعيدة) ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة ومن المجاز يقال ما أعطاه جذبة غزل أي شيئا كذا في الأساس (والجذب محركة) الشبهة التي تكون في رأس النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وهو أيضا (جاء الغزل أو) وفي بعض النسخ بهذف أو ومثله في المحكم ولسان العرب (الخن منه) أي الذي فيه الخشونة وأما لو خفيفة فانه عم وقال الجذب الجمار ولم يرد شيئا كذا في المحكم وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب هو بالفتح الجمار (كالجذاب بالكسر الواحدة) جذبة (بها) وجذب النخلة يجذبها (بالكسر جذبا) (قطع جذبا) ليا كاه هذه عن أبي حنيفة (و) من المجاز جذب (من الماء نفسا) أو نفسين اذا (كرع فيه) أي في الاناء الذي فيه الماء وفي الأساس وناقة فلان تجذب لبنها اذا حلبت أي تشربه وهو مجاز (والجذوب بالضم طعام يتخذ) أي يصنع (من سكرور وولحم) كذا في المحكم * قلت ولعله لما فسه من الجواذب وربما سبق الى الذهن انه * معرب جوزه آب وليس كذلك وسيأتي في ذوباج (وجاذبانازعا) وجاذبته الشئ نازعته اياه (وتجاذبانازعا) والتجاذب التنازع وبه فسر أيضا قول الشاعر الماضي ذكره يجاذب البري بمعنى المباراة والمنازعة (واحتذبه سلبه) قال نعلب من مطرف وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجذب به اليه جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده في المحكم وقوله اجتذبه سلبه من بقيه كلام سيبويه المتقدم وفي الأساس ومن المجاز وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم محاذبات ثم اتفقوا (والحادبة) لم يذكره صاحب اللسان وهي (مشددة هلبة) بالضم وهي شعر مربوط ويجعل آلة اللطيطاد (يصاد بها القنابر) جمع قنبر طائر معروف (و) في لسان العرب عن أبي عمرو يقال ما أغنى عنى جذبانانا ولا ضمنا (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كعفتان) وهو (زمام النعل) والضم هو الشسع (و) عن النضر بن شهيل (تجذب) أي اللبث اذا (شربه) قال العديل

س قوله امتاروا بعيدا كذا بخطه وبالنسخ وفي الأساس ساروا مسيرا بعيدا اه ولعله الصواب

معرب كودان كذا بهامش المطبوعة اه

دعت بالجمال البزل للظعن بعدما * تجذب راعي الابل ما قد تجلبا

(و) من الامثال المشهورة (أخذ) فلان (في وادي جذبات محركة) وفي مجمع الامثال للميداني وقعوا يضرب في الرجل (اذا أخطأ ولم يصب) قيل من جذب الصبي فطمور بما يملك ويفهم من كلام الأساس انه مأخوذ من قولهم انجذبوا في السير وانجذب بهم السير امتاروا بعيدا فينظر مع تفسير المؤلف ورواه بعضهم بالادال المهملة ونقل شيخنا والاصوب قول الازهرى عن الاصمعي "خذيات أي باناء المعجمة جمع خذبة فعلة من خذبتة الحية ثم شته يضرب لواقع في هلكة وللحائر عن قصده ويأتي للمصنف ونقل شيخنا أيضا انه أخذ من كلام الميداني انه يقال جذب الصبي اذا فطم وظاهر المصنف كالجوهري انه يكون للمهر لانه ذكره مقيد به * قلت وقد سبقنا النقل عن التهذيب في ذلك ما يغني النقل عن معنى المثل ((الجرب محركة م) خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرة نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيده بثري علوا بآذان الناس والابل وفي الأساس وفي المثل أعدى من الجرب عند العرب (جرب كفتح) يجرب جربا (فهو جرب وجربان وأجرب) المعروف في هذه الصفات الاخير (ج جرب) كأجر وجر وهو القياس (وجربي) كقولي ذكره الجوهري وابن سيده وهو يحتمل كونه جمع أجرب أو جربان كسكران على القياس (وجراب) بالكسر يجوز أن يكون جمع الجرب كالجرب أو كالجرب في المصباح وصرح به انه على غير قياس وزعم الجوهري انه جمع جرب الذي هو جمع أجرب فهو عند جمع الجمع وهو أبعدا كذا قاله شيخنا (وأجارب) ضارعوها بالاهاء كاجادل وأنامل (وأجربوا جربت بالهمز وهو) أي الجرب على ما قال ابن الاعرابي (العيب) قال أيضا الجرب (صدأ السيف) هو أيضا (كالصدأ) مقصور (يعلوا بطن الجفن) وربما ألبسه كله وربما ركب بعضه كذا في المحكم (والجرباء الدهماء) سميت بذلك لموضع الهجرة كأنها جربت بالنجوم قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده وابن منظور ونقله شيخنا عن الاولين زاد ابن سيده وقال الفارسي كما قيل للجرب أجرد وكاهو السماء أيضا رقية الانهار قوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهذلي أرنه من الجرباء في كل موقف * طابا بقشوا النهار المراكد

(جرب)

(أو) الجرباء (الناحية) من السهاء (التي يدور فيها فلك الشمس والقمر) كذا في المحكم قال وجربة معرفة اسم السهاء، أراه من ذلك ولم يتعرض له شيخنا كما لم يتعرض لمادة جذب الاقليل على عادته وقال أبو الهيثم الجرباء والمساء السهاء الدنيا (و) الجرباء (الارض) المحلة (المقصولة) لاشئ فيها قاله ابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الجرباء (الجارية الملبسة) سميت جرباء لان النساء ينفرن عنها لتقيحها بمحاسنها محاسنهن وكان لعقيل بن علفه المري بنت ية قال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء (و) الجرباء (ة يجنب أذرح) بالذال المحبة والراء والحاء المهملتين قال عياض كذا اللجه وروى للعذري في رواية مسلم ضبطها بالجيم وهو وهم وهما قرينان بالشام ثم ان صريح كلام المؤلف دال على انه ممدودة وهو الثابت في الصحيح وخزم غيره بكونها ممدودة كذا في المطامع والمشارك وفيه ما نسبته المد لكاتب البخاري قال شيخنا * قلت وقد صوب النووي في شرح مسلم القصر قال وكذلك ذكره الحارزي والجمهور (وغلط) كفرح وفي نسخة مشددا مبنيا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) وهو قول ابن الاثير وقد وقع في رواية مسلم ونسبه عليه عياض وغيره وقالوا الصواب ثلاثة أميال (واغا الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها) الامام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (ما بين ناحيتي حوضي) أي مقدار ما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هذين البلدين المتقاربين (وجرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو اءاطفة قبل أذرح وقال ياقوت وحديثي الامير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذلي قال رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهد على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وفتحت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية (والجرب) ٣ من الارض والطعام مقداره معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أفرس لكل قضير منها عشرة أعشرا فاعشبر جزء من مائة جزء من الجرب ويقال أقطع الوالي فلانا جربا من الارض أي مبرز جرب وهو مكيلة معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مبرز صاع وأعطاه قضيرا أي مبرز قضير ويقال الجرب (ميكال قدر أربعة أفرس) قاله ابن سيده قال شيخنا وقال بعضهم انه يختلف باختلاف البلدان كالرمال والمد والذراع ونحو ذلك (ج أجربة وجربان) كرعيف ورغفان وأرغفه كلاهما مقيس في هذا الوزن وزعم بعض ان الاول مسعود لا يقاس والثاني هو المقيس وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعا ثالثا وهو جروب على فعول قاله شيخنا (و) قيل الجرب (المرزعة) وقال شيخنا هو اطلاق في محل التقييد ونقل عن قدامة الكتاب انه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وقد تقدم آنفا ما يتعلق بذلك (و) الجرب (الوادي) مطلقا وجعه أجربة عن الليث (و) الجرب أيضا (اد) معروف في بلاد قيس وحرة النار بحذانه قال حلت سليمي جانب الجرب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولاقرب والجرب قريب من الثعل وسبأ في بيانه في أجلى وفي آخر ان شاء الله تعالى وقال الراعي ألم يأت حيا بالجرب محلنا * وحيا بأعلى غمرة فالأبار وبطن الجرب منازل بني وائل بكر وتغلب (والجربة بالكسر) كالجرب (المرزعة) ومنه سميت الجربة المرزعة المعروفة بوادي زبيد وأنشدني المحكم لشمر بن أبي حازم تحدر ماء البئر عن جريشة * على جربة تهلو الدبار غروها الدرة المكردة من المرزعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الارض) قال أبو حنيفة واستعارها امرؤ القيس للفحل فقال * بجربة فحل أو بجربة يثرب * (أو) الجربة هي الارض (المصلحة لزراع أو غرس) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر الاستعارة كذا في المحكم قال والجمع جرب كسدره وسدره وتبنه وتبن وقال ابن الاعرابي الجرب القراح وجعه جربة وعن الليث الجربة البقعة الحسنة النبات وجعه جرب وقول الشاعر وما شاكر الا عصافير جربة * يقوم اليها قارح فيطيرها والذي في المحكم شارح بدل قارح يجوز ان يكون الجربة ههنا أحده هذه الاشياء المذكورة كذا في لسان العرب (و) الجربة (جلدة أو بارية توضع على شفير البئر لئلا ينثر) بالهاء المثناة وفي نسخة بالشين المحجمة كذا نص ابن سيده في المحكم (الماء في البئر أو) هي جلدة (توضع في الجدول ليحذر عليها الماء) وعبارة المحكم يتحذر عليه الماء (و) جربة بلا لام كما ضبطها ابن الاثير (بالفتح) بالمغرب) كذا قاله ابن منظور أيضا وقال شيخنا هذه القرية بلدة عظيمة بأفريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة اليها وأهل المغرب يعدونها من بلاد الشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء بحر افريقية * قلت وقد ذكر ابن منظور انه جاء ذكرها في ترجمة رويغ بن ثابت في الاستيعاب وغيره وروى عن ثابت هذا جربا ابن منظور وقد ساق نسبه اليه (والجرب) بالكسر (ولا يفتح أو) الفتح (لقية) إشارة الى الضعف (فيما حكاه) القاضي (عياض) بن موسى العيصي في المشارق عن القزاز (وغيره) كابن السكيت ونسبه الجوهرى وابن منظور للعامة (المزود أو الوعاء) معروف فهو أعم من المزود وقيل هو وعاء من اهاب الشاء لا يوعي فيه الا يابس وقد يستعمل في قارب السيف مجازا كما أشار له شيخنا (ج جرب) ككتاب وكتب على القياس (وجرب) بضم فسكون مخفف من الاول ذكره ابن منظور في لسان العرب وغيره فانظره مع قول شيخنا الاول عدم ذكره الى أن قال ولذا لم يذكره أئمة اللغة ولا عرجوا عليه (وأجربة) قال الفيومي انه مسعود وفيه وحكاها الجوهرى وغيره (و) الجرب (وعاء الخصيتين و) الجرب (من البئر

٣ انظر صحيفة ٥١٨ من
تيان عاصم كذا بمش
المطبوعة اه

وقال الفراء الجربان أى مضه وما مشددا اقرب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفي الحديث والسيف في جربانه أى غنده كذا فى لسان العرب (وجربه) تجر يبا على القياس و (تجربة) غير مقيس (اختبره) وفي المحكم التجربة من المصادر المجموعة ويجمع على التجارب والتجارب قال النابغة * الى اليوم قد جربن كل التجارب * وقال الاعشى كم جربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة الالهجدوالفنهعا

فانه مصدر مجموع معمل فى المفعول به وهو غريب كذا فى المحكم وقد أطلال فى شرح هذا البيت فراجعه (و) يقال (رجل مجرب كعظيم)

و قوله فلم آجد كذا بخطه
ولعله آجده اه

قد (بلى) كعنى (ماعدته) أى بلاه غيره (ومجرب) على صيغة الفاعل كحدث قد (عرف الامور) وجرب افهوا بالفتح مضرس قد جربه الامور واحكمته وبالكسر فاعل الآن العرب تكلمت به بالفتح وفي التمهذيب المجرب الذى قد جرب فى الامور وعرف ماعدته قال أبو زيد من أمثالهم أنت على المجرب قالته امرأه لرجل سألهما بعد ما قعد بين رجلها أعذرا أنت أم ثيب قالت له أنت على المجرب يتال هذا جواب السائل عما شئنى على علمه وفي الاساس وفي المثل لا اله المجرب قاله كأنه يرى من الهة لكثرة حلفه به كاذبا (ودراهم مجربة) أى (موزونة) عن كراع وقالت عجوز فى رجل كان بينها وبينه خصومة قبل فلفها موته

سأجعل للموت الذى التف روحه * وأصبح فى الحيد بجدة ناويا

ثلاثين ديناراً وستين درهما * مجربة نقدانقا لا صوافيا

وقال العباس بن مرداس السلى انى اخال رسول الله صبحكم * جيشاله فى فضاء الارض أركان

فيهم أخوكم سليم ليس تارككم * والمسلمون عباد الله غسان

وفى عضادته اليمنى بنو أسد * والاجر بان بنو عبس وذبيان

فالصواب على هذا رفع ذبيان معطوف على قوله بنو عبس كذا قاله ابن برى وفي الاساس ومن المجاز تألب عليه الاجربان وهما عبس وذبيان (والاجرب حتى من بنى سعد) بن بكر من قبس عيلان (وجرب كزبير وادالين وة بهجرو) جرب (بن سعد) نسبة (فى هذيل) وهو أبو قبيلة والنسبة اليه جربى كقرشى على غير قياس منهم عبد مناف بن ربيع بالكسر شاعر جاهلى (و) جرب أيضا جد جد محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل الزاهد (الكلاذى البلخى) مع بعد العشر من وأربعمائة وحدث (وجريبة بن الاشيم شاعر) من شعرائهم (وجريبة شاعر آخر) من بنى الهجيم ومن قوله

وعلى سابعة كانت قنبرها * حلق الاسود لونهم كالخول

(وأبو الجرباء عاصم بن داف) وهو الذى يقول أنا أبو الجرباء واسمى عاصم * اليوم قتل وغدا ما ثم

وهو (صاحب خطام جل عائشة) الصديقة رضى الله عنها (يوم الجمل وجرب كفرح هلكت أرضه و) جرب (زيد) أى (جربت ابله) وسلم هو وقولهم فى الدعاء على الانسان ماله جرب وجرب يجوز أن يكون اذ عوا عليه بالجرب وأن يكونوا أرادوا أن جرب أى جربت ابله فقالوا جرب ابنا عالجرب وهم مما قد يوجبون الاتباع حكما ويجوز أن يكونوا أرادوا جربت ابله فخذوا الابل وأقاموها مقامها كذا

٣. كسر الراء واحدة

الارجل ١٥

فى لسان العرب (والمجرب كعظم) من أسماء (الاسد) ذكره الصاغاني (والجورب) كجعفر (لفافة الرجل ٣) معرب وهو بالفارسية

كجورب وأصله كور بامعناه قبر الرجل قاله ابن اياز عن كتاب المطارحة كما نقله شيخنا عن شفاء الغليل للغفاجى ومثله لابن سيدة وقال

أبو بكر بن العربى الجورب غشا آن للقدم من صوف يتخذ للدفء وكذا فى المصباح (ج جواربة) زادوا الهاء لكان الجمجمة ونظيره

من العربية القشاعة (و) قد قالوا (جوارب) كما قالوا فى جميع الكيلج كيا لج ونظيره من العربية الكواكب وفى الاساس وهو أن

من ربح الجورب وجاؤا فى أيديهم جرب وفى أرجلهم جوارب ولهم ٤ موارقة وجواربة (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا فقال بصف

٤ موارقة الذى فى الاساس

موازجة قال الجهد والموزج

الخلف معرب الجمع موازجة

وموازج ١٥

متفصص الأطباء قد (تجورب) جوربين لبسهما وتجورب (لبسه وجوربه) فتجورب أى (ألبسته اياه) فلبسه (وعلى بن أجد) من

شيوخ الهاملى (وابن أخيه أجد بن محمد) بن أجد من شيوخ الطبرانى (ومحمد بن خلف) شيخ للمعالمى أيضا (الجواربيون) نسبة

الى عمل الجوارب (محدثون) وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجواربى بغدادى صدوق روى عنه الدارقطنى توفى سنة

٣٢١ (واجرب) مثل (اشرب) وزنا ومعنى (والاجر بناء النوم بلا وسادة) الى هنا تمت المائة كذا فى بعض الاصول ويوجد

فى بعض النسخ زيادة وهى مأخوذة من كلام ابن برى (وانشاد) وفى نسخة وأنشدته شيخنا (الجوهري بيت) سويد بن الصلت

وقيل هو لعمر وفى نسخة (عمر بن الحباب) قال ابن برى وهو الاصح وفى نسخة الحباب بالهاء المججمة كشداد

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاعف * (كما طرأوا بار الجرب على النشر ونفسيره) أى الجوهري (ان جربا جمع جرب) كرمح ورماح

وتبعه الصفدى وهو (سهو) منه (وانما جربا جمع جرب ككتف) قال شيخنا فعل بالضم جعت منه ألفاظ على فعال كرمح ورماح

ودهن ودهان بل عده ابن هشام وابن مالك وأبو حيان من المقيس فيه بخلاف فعل ككتف فانه لم يقل أحد من النحاة ولا أهل

العربية أنه يجمع على فعال بالكسر (يقول) الشاعر فى معنى البيت (ظاهرا عند الصلح حسن وعلو بنا متضاغنة كما ثبت) وفى

نسخة حل الشواهد ثبتت (أوبار الابل الجربى على النشر) ونحوه داء فى أجوافها وعلى تعليلية للاستعلاء (وهو) أى النشر

(ثبت بخضر بعد يسه) فى (دبر الصيف) أى عقبه وذلك لمطر يصيبه وهو (مؤذرا عينه) اذا رعت * ومما يستدرك عليه الاجرب

موضع يد كرمع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة وأجرب كالفلس موضع آخر بنجد قال أوس بن قتادة بن عمرو بن الاحوص

أفدى ابن فاختة المقيم بأجرب * بعد الطعان وكثرة الازجال خفيت منيته ولو ظهرت له * لوجدت صاحب جراءة وقتال

نقله ياقوت والجرب محركة قوية بأسفل خضر موت والجرب اسم للعجاة السود نقله أبو جحر عن أبى الوليد اللقشنى والجربانة

بالكسر السينة الخلق نقله الصاغاني ويقال أعطى جربان درهم بالضم أى وزن درهم ومحمد بن عيسى بن الجرب ككتف محدث كوفى

(المستدرك)

(جرب) (جرب)

(جَرَدَب)
۳ قوله ومما يستدرک
هذا المستدرک موجود
بنسخه المتن المطبوعة

(المستدرِك)
(بِشَرِّب)

(جَزَبُ)

(جَسْرَب)

(جَسَب)

روى عنه ابن أبي داود وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الجرابي بالكسرة عن أبي رشيد الغزال وعنه ابن النجارى وكره له مجربة
ابن كاذبة بن خزيمة ومجربة بن ربيعة التميمي من ولده المسيب بن شريك ونصر بن حرب بن مجربة ((جرب كجحفراًو)) هو جرب مثل
(قنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) هكذا ذكر فيه الوجهين نقله الصاغاني ((جرجه)) أى الطعام وجرجه (أكله)
الآخرة على البدل (والجرجب كطرطب) البطن نقله الصاغاني (والجرجان الجوف) يقال ملاجرجه (والجرجاب الابل
العظام) قال الشاعر
تدعوا جرجاب مصوبات * وبكرات كالمعنسات * لقن للقيية شاتبات
٣٠ وما يستدرل عليه جرجبت القدح أتيت على ما فيه ((جرب)) على الطعام (أكل ونهم) أى حرص فيه (و) جرب (وضع يده على
الطعام) يكون بين يديه على الخوان (لثلاثتنا وله غيره) وقال يعقوب جرب فى الطعام وجردم وهو أن يستمر ما بين يديه من الطعام
بشماله لثلاثتنا وله غيره (أو) جرب إذا (أكل بهينه ومنع بشماله) قاله ابن الاعرابى وهو معنى قول الشاعر
وكنتم اذا أنعمت فى الناس نعمة * سطوت عليها قابضاً بشمالها

وقال شهر هو مجرد ب ويجرد مافي الاناء أي يأكله ويفنيه (فهو مجرد بان) بالفتح (وجرد بان) بالضم وهذه عن ابن دريد (وجرد ب) بكسر فري (وجرد ب) على صيغة اسم الفاعل قال الشاعر اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك مجرد بانا روى بالفتح وقال بعضهم جرد بانا أي بالضم وروى الغنوى * فلا تجعل شمالك جرد بيا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى فاذا فني ما في يد القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جرد بيل اذا فعل ذلك (وجرد بان معرب كرده بان) بالكسر (أي حافظ الرغيف) وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا يتناولوه غيره (أو الجرد بان والجرد بى الطفضلى) مجاز التهمته واقدامه (الجرداب بالكسر وسط البحر معرب) كرداب قاله ابن الاعرابى * ومما يستدل عليه الجوسب الطويل عن الاصمعي كذا في لسان العرب وقد أهمله الجوهري والصاغاني * قلت وهو مقلوب الجسرب ((جربش)) الرجل (هزل) مبهنا للمفعول (أو مرض ثم اندمل) وكذلك جرشم (و) جرشبت (المرأة) اذا (ولت وبلغت الهرم) قاله ابن عميل وجرشبت المرأة اذا بلغت أربعين (أو خسين) الى أن تموت وامرأة جرشية قال الشاعر ان غلاما غره جرشية * على بضعتها من نفسها الضعيف مطلقه أو مات عنها احلها * نزل لنا بها عليه صريف

(والجرب بالضم القصير) السمين عن ابن الاعرابي ((الجرب)) بكسر أ هملة الجوهري وقال ابن دريد هو (الجاني) كالجرعيب بالكسر و) الجرب (الغليظ) وفي لسان العرب هو الجرعيب بكثليل (و) الجرعيب (الشديدة من الدواهي و) جرب (والدخذب النسابة) الكوفي وقدم ذكره (وجرب الماء شربه) شربا (جيدا والجرعوب) بالضم الرجل (الضخم الشديد الجرع للماء و) قال الازهرى اجرعن وارجعن و) اجرع و) اجلع اذا (صرع) وامتد على وجه الارض ((الجرب بالكسر) أ هملة الجوهري وقال ابن دريد هو (النصيب) من المال والجمع أجزاب وقال ابن المستنير الجرب والجزم النصيب قال (و) الجرب (بالضم العيمد وبنو خزيمه بكهينه قبيلة) من العرب (فعيلة منه) أى من الجرب قال الشاعر

ودودان أخلت عن أبانين والحجى * فراروا وقد كاتخذناهم حزبا
(و) عن ابن الأعرابي (المحزب كئيب) هو (الحسن السبر) بكسر السين المهملة وفتحها وهو الاختبار (الطاهرة) أى السبروفى
نسخة السير بالياء التحية بدل الموحدة ووقع فى نسخة اللسان الحسن السيرة الطاهرة ((الجسرب)) يكعفر أهمله الجماعة وقال
الاصمعى هو (الطويل) القامة وقد تقدم فى جرسب وأحدهما مقول عن الثانى ((جسب الطعام كنصر ومع فهو) أى الطعام
(جسب) بفتح فسكون (وجسب) ككتف (ومجشاب) كعراب (وجشيب) كأمرير (ومجشوب أى غليظ) خشن بين الجشوبة
إذا أسيء طعمه حتى يصير مفلما (أو) هو الذى (بلا أدم وجشبه) أى الطعام (طعمه جريشا) وطعام مجشوب وقد جشبت
وأشد ابن الأعرابي * لا يأكلون زادهم مجشوبا * وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشوب وهو الغليظ الخشن
من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شبع الطعم فهو جشوب وفى حديث عمر كان يأكلنا بطعام جشوب وفى حديث صلاة الجماعة لو وجد
عرقا سمينا أو مرماين جشبتين لأجاب قال ابن الأثير هكذا ذكر بعض المتأخرين فى حرف الجيم لودعى الى مرماين جشبتين لأجاب
وقال الجشوب الغليظ واليابس والمرماة ظلف المشاة لانه يرى به قال ابن الأثير والذى قرأناه وسمعهناه وهو المتداول بين أهل الحديث
مرماين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسر أبو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى
تفسير الجشوب فى هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه وقال الأزهرى ولوقيل أجشوشبوا كما قيل أخشوشبوا بالطاء
لم يبعد قال الأئمة لم أسمعه بالجيم ونقل عن ابن السكيت جل جشوب أى خنم شديد قال رؤبة
يجشوب أبلغ فى اصغائه * جاء وقد زاد على أظمانه

(و) جشب (الله شبا به اذهبه أورداه وأقامه والجشوب) كصبور (الخشنة) وقيل هي (القصيرة) أنشدته لب
كواحدة الادعي "لامشعلة" * ولا حنة تحت الثياب جشوب

(والجشيب)

(والجلب) كما مير (الحسن الغليظ البشع من كل شيء) والجلب من الثياب الغليظ وجلب المرعى يابس وجلب الشيء يجلب كنصر غلط (و) الجلب الرجل (السبي المأكل وقد جلب ككرم جشوبة) بالضم (و) بنو جلب كما مير بطن من العرب عن ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي الجلب (كمنبر الضخم الشجاع) نقله الصاغاني (و) رجل مجلب (كعظم الحشن المعيشة) قاله شمر قال رؤبة * ومن صباح را ميا مجلبا * (والجلب بالضم) فالسكون (قشور الرمان) لغة يمانية * وما يستدرك عليه الجلب ككائن الندي الذي لا يزال يقع على البقل قال رؤبة يصف الانان

(المستدرك)

وهي ترى لولا ترى التحريما * روضا يجلب الندي مأدوما

وسقاء جلب غليظ خلق وكلام جلب جاف خشن قال لها منطلق لاهدران طاميه * سفاه ولا بادي الجفاء جلب و الجلب والجلب الغليظ الأولى عن كراع وأشد الأزهري لابي زيد الطائي * قولك كشع الطيف ليس مجلبا * وجشبية ابن المخزم كسفينه بطن من سامه بن لوى منهم المستورد بن جمنة الجشبي أمه منهم وجشبية أيضا جدد والدخيس بن عامر بن يحيى المعافري مصري عن ابن قنبل المعافري توفي سنة ١٨٣ ذكره ابن يونس وجلب الشامي عن أبي الدرداء وجلب الطعام ككرم جشابة خشن (الجمعة كاتبة النشاب ج جعاب) قال شيخنا وقد فرق بعض اللغويين الفقهاء في اللسان فقالوا الجمعة للنشاب والكاتبة للنبل كذا في المزهري قال وقد تطلق الجمعة على أكبر أواني الشرب كما يأتي في شرب انتهى وفي الحديث فانتزع طلقا من جعبته قال ابن شميل الجمعة المستديرة الواسعة التي على فها طبق من فوقها قال والوفضة أصغر منها وأعلها وأسفلها مستو وأما الجمعة ففي أعلها اتساع وفي أسفلها تنبيق ويفرج أعلها لثلاثين كثر ريش السهام لانها تكب في الجمعة بكافياتها في أسفلها أو يفلطح أعلها من قبل الریش وكلاهما من شقيقتين من خشب (وجعب اصنعها والجعب) كشداد (صانعها) أي الجعب ووقع في نسخة شيخنا بندي كبر الضمير ومثله في نسخة الأساس وهو بعيد (والجعب) ككتابة (صناعته) أي الجعب بالتشديد ووقع في نسخة لسان العرب بتأنيث الضمير هنا أي الجمعة (و) الحافظ (أبو بكر) محمد بن عمر بن سالم التميمي (بن الجعابي محدث) مشهور تولى القضاء بالموصل وكان يتشيع وله تصانيف أخذ الحافظ عن أبي عقدة روى عنه الدارقطني وتوفي ببغداد سنة ٣٥٥ وفي الأساس تقول تكبوا الجعب وسكبوا النشاب ومعه جعبة فيها نبات الموت وهو جعب حسن الجمابة وجعب لي فأحسن (وجعبه كمنه) جعبا (قلبه و) جعبه جعبا (جعبه) وأكثره في الشيء اليسير (و) ضرب به جعبه جعبا وجعبه اذا (صرعه) وضرب به الأرض (كجعبه) بالتشديد جعبا (وجعباه) جعباه (فانجعب وتجب وتجب) وجعبته جعباه فتجبى يزيدون فيه الباء كما قالوا سلقته من سلقه وجعب (والجعب) بفتح فسكون كذا في الأصول والذي في نسخة لسان العرب الجمعة (الكسبة) وفي نسخة الكسبة بالتصغير (من البعر) تقول العرب والله لا أعطيه جعبا اذا أو موالى الشيء اليسير (و) الجعب (بالضم ما اندال) أي خرج (من تحت السمرة الى القمح) كهدهد (والجعبى) بالفتح ضرب من الغل قال الليث هو (غل أخرج جعبيات ويحظ بعضهم) من المفيد (الجعبى كالأرنب) أي بالضم فالفتح قال شيخنا وهو الذي صححه ابن سيده وعلى هذا (ج جعبيات و) الجعبي (كالزكي وعد) فيقال الجعبياء وكذا الجعراء والناطق الخرساء (الاست) ونحو ذلك أي يشمل العظم المحيط به كذا في قوله الجوهرى وقدره بالهز كاه أيضا كذا في حاشية شيخنا (كالجعباءة) بزيادة الهاء (والجعباء) كالجعباء (والجعب كمنبر) من الرجال (الذي) يصرع ولا يصرع والاجعب الرجل (البطين) الضخم (الضعيف العمل) نقله الصاغاني (والمنجعب) وفي نسخة المنجعب (الميت والجعبوب) بالضم (الضعيف) الذي (لاخير فيه أو) الجعبوب (النذل أو) هو مثل دعوب وجعبوس (القصور المديم) وجعبه جعابيب أنشد ابن بري لسلامة بن جندل * لا مغربون ولا سود جعابيب * وقيل هو الذي من الرجال (و) في النوادر للحياني (جيش يجمع) ويجربل ويتقرب ويتهم ويتدري (يركب بعضه بعضا والجعباء الضخمة الكبيرة) يحتمل أن يكون صفة للآراء ولاست والتملة والناقاة والشاة (جعب كمنفذ) أهمله الجوهرى وهو بالمشاة في سائر النسخ وقال ابن دريد هو بالناء المشاة الفوقية (اسم) مأخوذ من فعل ممات (والجعبية الحرس والشمرة) والنهمة عن ابن دريد (الجمعة بالضم) كالكعبدة أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هي (نفحات الماء) التي تكون من ماء المطر (و) قبل الكعبدة والجعبدة (بيت العنكبوت) عن أبي عمرو وأثبت الأزهري القولين معا وفي لسان العرب الجعبدة الجمابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان أمرك كحق الكهدل ٣ أو كالجعبدة أو كالكعبدة (و) الجعبدة (ما بين صهي الجدي من اللبا عند الولادة) (و) قال الأزهري جعبدة (بلا لام رجل مدني و) جعبد (بلا هاء امم) وفي لسان العرب الجعبدة المجتمع منه (الجمعة بالشين المجهمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الرجل (الطويل الغليظ) نقله الصاغاني (الجمعة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصور) ويقال الجعبنة الحرس على الشيء نقله ابن منظور وهو تعصيف الجعبنة بالمشاة وقد تقدم قريبا وجعب كمنفذ اسم كذا في لسان العرب قلت ولعله معصيف عن جعبد بالاء المثناة وقد تقدم (جعب ككف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اتباع لشعب ولا يفرد) يقال رجل شغب جعبد لا يتكلم به مفردا كذا في التهذيب والتكملة (جلبه بجلبه)

٣ قوله الكهدل كجعبه
ذكر في القاموس من جملة
معانيه العنكبوت ودعها
بينها كافي النهاية اه

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جعب)

(جلب)

بالكسر (ويجلبه) بالضم (جلبا وجلبا) محرّكة (واجتلبه ساقه من موضع الى آخر) وجلبت الشيء الى نفسي واجتلبته بمعنى
 واجتلب الشاعر اذا استوق الشعر من غيره واستمده قال جرير
 ألي لا أعياب القوافي ولا أجتلبهن ممن سواي بل لي غنى بما لدى منها (جلب هو) أي الشيء (واجتلب واستجلبه) أي الشيء (طلب
 أن يجلبه) أو يجلبه اليه (واجلب محرّكة) قال شيخنا والموجود بخط المصنف في أصله الاخير الجلبة بها التأنيت وهو الصواب
 وجوز بعضهم الوجهين انتهى زاد في لسان العرب وكذا الا جلاب هم الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب أيضا (ما جلب من
 خيل وغيرها) كالابل والغنم والمتاع والسبي ومثله قال الليث الجلب ما جلبه القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون ويقال جلبت
 الشيء جلبا والمجلوب أيضا جلب وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي انه اذا انفض القوم أي نفدت أزوادهم فطروا ابلهم للبيع
 (كالجلبه) قال شيخنا قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الجلبة تطلق على الخلق الذي يتكافه الشخص ويستجلبه ولم
 يتعرض له المؤلف (والجلوبة) وسيأتي ما يتعلق به (ج أ جلاب و) الجلب الاصوات وقيل (اختلاط الصوت كالجلبة) محرّكة
 وبه تعلم أن تصويب المؤلف في أول المادة في الجلبة وهم وقد (جلبوا يجلبون) بالكسر (ويجلبون) بالضم (وأجلبوا) من باب
 الافعال (وجلبوا) بالتشديد وهما فعلا من الجلب بمعنى الصباح وجماعة الناس (و) في الحديث المشهور والخروج في الموطن وغيره
 من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم (لا جلب ولا جنب) محرّكة فيهما قال أهل الغريب أن يتخلف الفرس في السباق فيجره
 وراءه الشيء يستحب به فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا تحول راكبه على الفرس
 المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب (هو أن يرسل فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد) بالبناء للمفعول (عن وجهه) والجنب أن يجنب
 فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي ترسل فيه الخيل (أو هو) أي الجلب (أن لا تجلب الصدقة الى الماء
 و) لا الى (الامصار ولكن تصدق بها في مراعيا) وفي الصحاح والجلب الذي ورد انتهى عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في
 مياهم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم يجلب نعمهم اليه وهو المراد من قول المؤلف (أو أن ينزل العامل موضعاً يرسل من
 يجلب) بالكسر والضم (اليه الاموال من أما كنهم يأخذ صدقتها) وقيل الجلب هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحبه وذلك
 في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحبه للسبق (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية (يتبع الرجل
 فرسه فيركض خلفه ويرجره ويجلب عليه) ويصيح به وهو ضرب من الخديعة والمؤلف ذكر في معنى الحديث ثلاثة أقوال وأخصر
 منها قول أبي سعيد الجلب في شئين يكون في سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيجره فيجلب عليه أو يصيح حثاله في ذلك معونة
 للفرس على الجري فنهى عن ذلك والآخر أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال
 من أما كنهم فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ صدقاتهم في أما كنهم وعلى مياهم وبأفئدتهم وقد ذكر القولان في كلام المصنف وقال
 شيخنا قال عياض في المشارق وتبعه تليذه ابن قرقول في المطالع فسر مالك في السباق وكلام الزمخشري في الفائق وابن الاثير في
 النهاية والهرودي في غريبه يرجع الى ما ذكرنا من الاقوال (وجلب لاهله) يجلب (كسب وطلب واحتال كالجلب) عن اللحياني
 (و) جلب (على الفرس) يجلب جلبا (زجره) وهي قليلة (كجلب) بالتشديد (وأجلب) وهما مستعملان وقيل هو اذا ركب
 فرسا وقاد خلفه آخر يستحبه وذلك في الرهان وقد تقدم في معنى الحديث (وعبد جلب) أي (مجلوب) والجلب الذي يجلب من
 بلد الى غيره (ج جلبى وجلبا كقتلى وقتلاه) قال اللحياني (امرأة جلب من) نسوة (جلبى وجلاّب) قال قيس بن الخطيم

م قوله أن يتخلف كذا بخطه
 ولعله سقط منه الجلب
 بدليل قوله بعد والجنب
 وقوله فأخذ السبق لعله
 أخذ بدون فاء اه

فليت سويداء من فترتهم * ومن خراذيمهم كالحلائب
 (والجلوبة) ما يجلب للبيع وفي التفسير ما جلب للبيع نحو الذاب والفصل والقولص فاما كرام الابل الفعلة التي تنسل فليست
 من الجلوبة ويقال لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيئا أجلبه للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة
 فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء والجمع الحلائب
 وقيل الحلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الأول
 كأنه أراد أن يبيعه له طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجسيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبة
 وهي الناقة التي تجلب وقيل الجلوبة (ذكر الابل أو التي يحمل عليها متاع القوم الجمع والواحد) فيه (سواء) ويقال للمنتج
 أأجلبت أم أحلبت أي أولدت ابلًا جلوبة أم ولدت جلوبة وهي الاناث وسيأتي قريباً (ورعد مجلب) كحدث (مصوت) وغيت
 مجلب كذلك قال
 خفاهن من انفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

وفي الأساس وذا مما يجلب الاخوان ولكل قضاء جالب ولكل در جالب انتهى وفي لسان العرب وقول مخزومي
 بحية فقر في وجار مقبة * تنهى بها سوق المني والجواب

أراد ساقته اجواب القدر واحدتها جالبة (و) قال (امرأة جلابة ومجلبه) كحدثه (وجلبانة) بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة
 وضم الجيم أيضا كأنه الصاغاني (وجلبانة) بقلب احدى الباءين فونا (وجلبانة) بضمها وكذا انكلاية أي (مصوتة مخضبة

ع قوله الاخوان الذي في
 الأساس والذي يسدى
 الاثران اه

جلبنا نوره، تخصی حمارها * بنی من بنی خیر الیها الجلامد

۳ ضبطہ بقلہ بضمة علی
اللام اه

ۛ قوله كا"نما الخ انشده

الجوهري

قد حال بین تراقیه ولبنه

أَنشُدْهُ فِي التَّكْمِلَةِ كَمَا هُنَا

قد وقع في الصحاح المطبوع

حماسه‌های بالزای و هویت‌های

(و) الجلب (ع) من منازل حاج صنعاء على طريق تهامة بين الجون وجازان (والجلباب كسر داب و) الجلباب (كسفار) مثل به سيبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب وهو يد كرويوث (القميص) مطلقا وخصه بعضهم بالمشتمل على البدن كله وفسره الجوهري بالمخفة قاله شيخنا والذي في لسان العرب الجلباب ثوب واسع من الخمار دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها (و) قيل هو (ثوب واسع للمرأة دون المخفة) وقيل هو المخفة قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب تريته

تمشي النسور إليه وهي لاهية * مشي العذارى عليهم الجلابيب
أي ان النسور آمنه منه لا تفرقه لكونه ميتا فهي تمشي إليه مشي العذارى رأول المريثة

كل امرئ بطوال العيش مكذوب * وكل من غالب الايام مغلوب

وقال تعالى يدين عليهم من جلايبهم وقيل هو ما تغطي به المرأة (أو) هو (ما تغطي به ثيابها من فوق كالمخفة أو هو الخمار) كذا في المحكم ونقله ابن السكيت عن العامرية وقيل هو الازار قاله ابن الاعرابي وقد جاء ذكره في حديث أم عطية وقيل جلبابها ملاءتها تشتمل بها وقال الخفاجي في العنايد قيل هو في الأصل المخفة ثم استعير لغيرها من الثياب ونقل الحافظ ابن حجر في المقدمة عن النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة قاله شيخنا والجمع جلابيب وقد تجلببت قال يصف الشيب

حتى اكنتى الرأس قناعا ثمها * أكره جلباب لمن تجلبيا

وقال آخر * مجلب من سواد الليل جلبابا * والمصدر الجلبية ولم تدغم لانها مخفة بد حرجة (وجلبيه) اياه (فجلبب) قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الاولى كواوجه وورد هور وجعل يونس الثانية كياء سلقيت وجمعيت وكان أبو علي يمحج لكون الاني هو الزائدة فاعنس واسمكك ووجه الدلالة من ذلك أن نون افعلما باها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن يكون بين أصلين نحو اخرنظم واخرنظم واقعنس ملحق بذلك فيجب أن يمتد في طريق ما ألحق بمثاله فليكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من اخرنظم أصل. واذا كانت السين الاولى من اقعنس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير اتياب ولا شبهة كذا في لسان العرب وأشار لمثله الامام أبو جعفر الليلي في بغية الآمال والحسام الشريفي في شرح الشافية وفي حديث علي رضي الله عنه من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير جلبابا قال الازهرى أي ايزه في الدنيا ليصبر على الفقر والقلة كني به عن الصبر لانه يستتر بالفقر كما يستتر الجلباب البدن وقيل غير ذلك من الوجوه التي ذكرت في كتاب استدرالك الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام (و) الجلباب (الملك والجلبانة) كسبة طاة المرأة (السمينة) ويقال ناقة جلبانة أي سمينة صلبة قال الطرماح

كأن لم تحذ بالوصل يا هند بيننا * جلبانة أسفار كجندلة الصمد

(والجلباب كزنان) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال أطلقه وكان الأولى ضبطه وقع في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فأخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال أبو منصور أراد بالجلباب (ماء الورد) وهو فارسي (معرب) ٣ وقال بعض أصحاب المعاني والحديث كأي عبيدة وغيره انما هو الجلاب بكسر الحاء المهملة لا الجلاب وهو ما يجلب فيه لبن الغنم كالمجلب. واه فصح فقال جلباب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلاب وقيل أريد به الطبيب أو ناء الطبيب وتفصيلا في شرح البخاري للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (و) الجلاب (ة بالزهي) نواحى ديار بكر (و) اسم (نهر) مدينة حران سمى باسم هذه القرية (و) أبو الحسن (علي بن محمد) بن محمد بن الطبيب (الجلابي) عالم (مؤرخ) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وله ذيل تاريخ واسط توفي سنة ٥٣٤ هـ وابنه محمد صاحب ذلك الجزء مات سنة ٥٤٣ هـ (و) قد (أجلب قتيه) محركة أي (غشاء) بالجلبة وقيل غشاء (بالجلاد الرطب) فطير اثم تركه عليه (حتى ييس) وفي التهذيب الاجلاب أن تأخذ قطعة قد قبلتسها رأ من القتب فتببس عليه قال النابغة الجعدي

أمر ونحى من صلبه * كنتخية القتب المجلب

(و) أجلب (فلانا أعانه و) أجلب (القوم) عليه (تجمعوا) وتألوا مثل أحلبوا بالحاء المهملة قال الكمي

على ثلاث اجرياي وهي ضمير بيتي * ولو أجلبوا طرا الى وأحلبوا

(و) أجلب (جعل العوذة في الجلبة) فهو مجلب وقد تقدم بيانه أنفا وقد قدم أيضا قول علقمة بن عبدة ومن رواه مجلب بفتح اللام أراد أن على العوذة جلبة (و) أجلب الرجل اذا نجت ناقته سقبا وأجلب (ولدت ابنة ذكورا) لانه يجلب أولاده فاتباع وأحلب بالحاء اذا نجت انا أو يدع الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أحلبت أي كان نتاج الملك ذكورا لا انا ليسذهب لبنه (وجلبب كسكت ع) قال شيخنا قال الصاغاني أخشى أن يكون تعحيف حليت أي بالحاء المهملة والفوقية في آخره لانه المشهور وان كان في رزنه خلاف كما سياتي ونقله المقدسي وسامه ولم يذكره في المراصد * قلت ونقله الصاغاني في التكملة عن ابن دريد ولم يذكر فيه تعحيفا ولعله في غير هذا الكتاب (والجلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الواو وهو الخمر كسكر وهو (نبت) يشبه الماش الواحدة جلبانة وفي التهذيب هو حب أغبر أكدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه وأعظم حرما يطبخ (ويخفف) وفي حديث مالك

٣ جلباب معرب كلاب
وكلاب بضم الكاف
الفارسية وأما لفظة
كريبان التي ذكرها
الشارح في ص ١٨٠
وضبطها بفتح الكاف
الفارسية فالصواب فيها
كسر الكاف كما في كتب
اللغة الفارسية

وقوله أمر بالبناء للمجهول
وتشديد الراء وكذا نحى
بضم النون بالبناء للمفعول
أيضا وتشديد الحاء
المكسورة اه

٣ كذا بخطه فليتمل

تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالمش والجلبان من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمعه من الأعراب الا بالتشديد ٣ ومن أكثر ما يخففه قال واهل التخفيف لغة (و) الجلبان بالوجهين (كالجرب من الادم) يوضع فيه السيف مغموذا ويخرج فيه الركب سوطه وأداته وعلقه من آخره الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل فوق القتب (أو) هو (قرب الغمد) الذي يغمد فيه السيف وقد روى البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدبية صالحهم على أن يدخل هو أصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلون الا بجلبان السلاح وفي رواية فسالته ما بجلبان السلاح قال القرب بما فيه قال أبو منصور القرب هو الغمد الذي يغمد فيه السيف في عبارة المؤلفات نساح وفي لسان العرب ورواه القتيبي بالضم والتشديد قال وهو أوعيه السلاح بما فيه قال ولا أراه معنى به الا بجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرمح فانها ظاهرة يمكن تجهيل الاذي بها وانما شرطوا ذلك ليكون علما وأمانة للسلم اذ كان دخولهم صلحا انتهى ونقل شيخنا عن ابن الجوزي جلبان بكسر الجيم واللام وتشديد الواو واحدة أيضا ونقله الجلال في الدر المنثور وقد أغفله الجاهل (و) (الجلب) على صيغة المضارع (خرزة للتأخير) أي يؤخذ من الرجال (أو) هي (الرجوع بعد الفرار) وقد ذكرها الازهرى في الرباعي فقال ومن خروجات الأعراب الجلب وهو الرجوع بعد الفرار وللعطف بعد البغض وحكى اللحياني عن العامرية أنهم يقلن

أخذته بالجلب * فلا يرم ولا يغب * ولا يزل عند الطنب

قلت وحكى ابن الأعرابي قال تقول العرب أعيدته بالجلب ان يقيم وان يغب (و) (الجلب المنع) يقال جلبته عن كذا وكذا تجلبيا أي منعه (و) (الجلب) (أن تؤخذ صوفة فتلق على خلف) بالكسر (الناقة فتلقى بطين أو نحوه) كالجمين (لثلاثين) وفي نسخة لسان العرب لثلاثين (الفصيل) يقال جلب ضرع حلوبك والجلب التماس المرعى ما كان رطبا هكذا روى بالجيم (والدائرة المجلبة) ويقال دائرة المجلب من دوائر العروض سميت أكثره أبحرها (أو) لان الجلب معناه الجمع (أو) لان أبحرها مجلبة أي مستعدة ومستوفة وقد تقدم (وجلييب) مصغرا (كقنيدل) وفي نسخة شيخنا جلييب مكبرا كقنيدل ولذا قال وهو ذا غريب وله نصف على المصنف وانما نصف على ابن أخت خالته فانه هكذا في نسخة واصولنا المصححة مصغرا (هجابي) وفي عبارة بعضهم أنصاري ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وابن فهد في المعجم وابن عبد البر في الاستيعاب جاء ذكره في صحيح مسلم * وذكر شيخنا في آخر هذه المادة تمة ذكر فيها أمورا أغفلها المصنف فذكر منها المثل المشهور الذي ذكره الزمخشري والميداني جلبت جلبه ثم أمسكت قالوا يروى بالمهملة أي السهابة ترعد ثم لا تضرع للعبان يتوعد ثم يسكت ومنها ان البكري في شرح أمالي القاضي قال جلب جلب لعبة لصيدان العرب ثم ذكر رعد مجلب وما في السماء جلبية أي غيم يطبقها والجلب وأنت خبير بأن هذا الذي ذكر وأمثاله مذكور في كلام المؤلفات نصا وإشارة فكيف يكون من الزيادات فتأمل (الجلب بالكسر) (الجلبة) (هباء) هو (الشيخ الكبير) المولى الهرم وقيل هو القديم (والضخم) (الجلب) مثل جعفر (والجلاب) بالضم نقله ابن السكيت (و) (جلب) (كفرشب) هو الرجل (الطويل) القائمة قاله أبو عمرو والجلب أيضا القوى الشديد قال

وهي تريد العزب الجلبا * يسكب ماء الظهر فيها سكا

والجلب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وفي التهذيب الجلب الخال النخل (و) يقال (ابل مجلبة) أي (مجبهة) نقله الصاغاني (و) (جلب) بكسر (اسم) من أسماءهم (الجلب) بالحاء المجبة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان يقال ضربه فاجلب أي (سقط) على الأرض (الجلب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من كل شيء كما يفهم من الاطلاق (الجلب) بكسر (والجلبة) يفهمها والجلبي كنبطي (ومد) كله بمعنى الرجل (الحافي الشرير) أي الكثير الشر قال ابن سيده (و) هي (من الابل ما طال في هوج) محركة (ومعرفة وهي) أي الانثى جلبة (هباء) قال الفراء رجل (جلبي العين) على وزن القرني أي (شديد البصر) والانثى جلبة قال الازهرى وقال شمر لا عرف الجلبي بما فسرهما الفراء (والجلبة) أيضا (الناقة الشديدة في كل شيء) قاله ابن سيده (و) قيل هي (الهرمة التي) قد (قوت) وفي نسخة تقوست (وولت كبرا) وفي لسان العرب دنت من الكبر (والجلبة) بكسر الجيم واللام وسكون العين المهملة هي (الجلبنة) وقد تقدم معناها (والجلب) الرجل اجلبا با واجرعن واجرعب اذا مرع وامتد على وجه الأرض قاله ابن الأعرابي وقيل اذا (اضطجع وامتد) وانبط (و) (جلب) (ذهب

(و) (جلب) (كثرو) (اجلب) (جد) ومضى (في السير) واجلب الفرس امتد مع الأرض ومنه قول الاعرابي يصف فرسا

* واذا قيد اجلب * واجلب استجمل واجلبت الابل جدت في السير (والجلب) المصروع اماميتا واما مصرعاشديد واجلب المستجمل الماضي والجلب (الماضي) في السير قاله الازهرى وقال في محل آخر اجلب من نعت الرجل الشرير وأنشد

* مجلبا بين راووق ودن * وقال ابن سيده المجلب الماضي (الشرير) والمجلب هو المضطجع فهو ضد والمجلب الممتد والمجلب الذهاب (و) (المجلب) (من السيول) الكبير وقيل (الكثير القمش) بالفتح وهو سيل من ارب أي مجلب والمجلبة من التوق

(جلب)

(اجلب)

(جلب)

(جلب)

الطويلة وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جليبا أي طويلا وروى جليبا بالحاء المهملة أي الضخم الجسيم وقد تقدم (وجلب) بكسر الجيم (جبل بالمدنية) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وقيل هو اسم موضع كذا في لسان العرب (ودارة الجلب) من دور العرب يأتي ذكره في حرف الراء المهملة (و) جلب (كسجل ع) * جنب هنا ذكره في لسان العرب وفي التهذيب في الرابح ناقة جنب أي سمينة صلبة وأنشد شهر للطرماح

كأن لم تحب بالوصل يا هندی بنينا * جنباة أسفار كجندلة الصمد

قلت قد ذكره المؤلف في الثلاثي وتقدم وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه ((الجلوب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة العظيمة الركب) أي الفرج (والجلوب بالكسر الوادي) هكذا نقله الصاغاني ((الجنب والجانب والجنبية محركة شقي الانسان وغيره) وفي المصباح جنب الانسان ما تحت ابطه الى كفه تقول قعدت الى جنب فلان وجانبه بمعنى قال شيخنا أصل معنى جنب الجارحة ثم استعمل للناحية التي تليها كاستعارة سائر الجوارح لذلك كالمين والشمال ثم نقل عن المصباح الجانب الناحية ويكون بمعنى جنب أيضا لانه ناحية من الشخص قلت فاطلاقه بمعنى خصوص جنب مجاز كما هو ظاهر وكلام المصنف وابن سيده ظاهر في أنه حقيقة انتهى (ج جنوب) بالضم كفلس وفلوس (وجواب) نقله ابن سيده عن الليثاني (وجناب) الأخيرة نادرة نبيه عليه في المحكم وفي حديث أبي هريرة في الرجل الذي أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فإذا الرعاة طعن والتنور مملوء جنوب شواء هي جمع جنب يريد جنب الشاة أي انه كان في التنور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى الليثاني انه لمنفخ الجواب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل جمعا (وجنب) الرجل (كغني) أي مبنيا للمفعول (شكا جنبه ورجل جنب) كما مر وأنشد

ربا الجوع في أوبه حتى كأنه * جنب به ان الجنب جنب

أي جاع حتى (كأنه يمشي في جانب متعبا) بالباء الموحدة كذا في النسخ عن ابن الاعرابي ومثله في المحكم وفي لسان العرب متعبقا بالفاء بدل الباء وقالوا الحرجاني سهيل أي ناحيته وهو أشد الحر (وجانبه مجانبه وجنابا) بالكسر (صار الى جنبه) وفي التزويل أن تقول نفس يا حمر ناعلى ما فرطت في جنب الله أي جانبه وحقه وهو مجاز كافي الاساس وقال الفراء الجنب القرب وفي جنب الله أي في قربه وجواره وقال ابن الاعرابي في جنب الله أي في قرب الله من الجنة وقال الزجاج في طريق الله الذي دعاني اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (و) جانبه أيضا (باعده) أي صار في جانب غير جانبه فهو (ضدو) قولهم (اتق الله في جنبه) أي فلان (ولا تفدح في ساقه) أي (لا تقتله) كذا في النسخ من القتل وفي لسان العرب لا تقتله من القيلة وهو في مسودة المؤلف (ولا تقتنه) وهو على المثل (وقد فسر الجنب) ههنا (بالوقية والشم) وأنشد ابن الاعرابي

* خليلي كفوا ذكر الله في جنبى * أي في الوقية في قال شيخنا ناقلا عن شيخه سيدي محمد بن الشاذلي له من هذا قول الشاعر

ألا تتقين الله في جنب عاشق * له كبد حري عليك تقطع

وقال في شطر ابن الاعرابي أي في أمرى قلت وهذا الذي ذهب اليه صحيح وفي حديث الحديثية كأن الله قد قطع جنبنا من المشركين أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها كذا في لسان العرب (و) كذلك (جار الجنب) أي (اللازق بل الى جنبك) قيل (الصاحب الجنب) هو (صاحبك في السفر) وقيل هو الذي يقرب منك ويكون الى جنبك وفسر أيضا بالرفيق في كل أمر حسن وبالزوج وبالمرأة نص على بعضه في المحكم (و) كذلك جار جنب وجنابة من قوم آخرين ويضاف فيقال جار الجنب وفي التهذيب (الجار الجنب بضمين) هو (جارك من غير قومك) وفي نسخة التهذيب من جاورك ونسبه في قوم آخرين وقيل هو البعيد مطلقا وقيل هو من لا قرابة له حقيقة قاله شيخنا (وجنابتا الانف وجنبتاه) بسكون النون (ويحرك جنباه) وقال سيبويه هما الخططان اللذان اكتنفا جنبى أنف الظبية والجمع جنائب (والجنبية) بفتح النون أي مع ضم الميم على صيغة اسم المفعول (المقدمة) من الجيش (والجنبتان بالكسر) من الجيش (الميمنة والميسرة) وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى والزيبر على المجنبة اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسرو عن ابن الاعرابي يقال أرسلوا مجنبتين أي كتيبتين أخذتا من جنابنا الوادي ناحيته وكدنا جناباه والمجنبة اليمنى هي الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ احدي ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسرو الرجال ومنه حديث الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن معقبات وهن مجنبتات (وجنبه) أي القوس والاسير يجنبه (جنباً محركة ومجنبا) مصدر ميمي أي (قاده الى جنبه فهو جنب ومجنوب ومجنب) كعظم قال الشاعر

جنوح تباريم اطلال كأنها * مع الركب حفان النعام المجنب

المجنب المجنوب أي المقود (وخيل جنائب وجنب محركة) عن الفارسي وقيل مجنبه شدة للكثرة والجنبية الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنب ومن الهجرات التي لا جنبية له أي لا عدل كذا في الاساس ويقال فلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبة ويقود جنبية (و) جنبه اذا (دفعه) جانبه وكذا ضربه نجبه أي (كسر جنبه) أو أصاب جنبه (و) جنبه وجانبه (أبعده)

(جلوب)
(جنب)

٣ كذا بخطه بالالف على
لغة من يلزم المثنى الالف
٥١

كانت جملة في جانب أو مشى في جانب (و) جنبه إذا (اشتاق) إليه (و) جنب فلان في بني فلان يجنب جنباً ويجنب إذا (زل) فيهم (غريباً) هذا (جنبك كرمات) أي (مسارك إلى جنبك وجنبيتك البعير ما حمل على جنبه) وجنبته طائفة من جنبه (والجانب والجنب بصفتين) وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث (و) كذلك (الاجنبي والاجنب) هو (الذي لا يتقادرو) هو أيضاً (الغريب) يقال رجل جانب وجنب أي غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وأنشد ابن الأعرابي في الأجنب

هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فأنا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغفر ريثاب من هبته أي ان الغريب الطالب إذا أهدى إليك هدية لطلب أكثر منه ٣ فاعطه في مقابلة هديته والمستغفر هو الذي يطلب أكثر مما أعطى ويقال رجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة وفي حديث الضحاك أنه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت هي جانب الحبر أي على الغريب القادم ويجمع جانب على جناب كرمات (والاسم الجنبه) أي يسكون النون مع فتح الجيم (والجنبه) أي كصهاية قال الشاعر

إذا مارأوني مقبلاً عن جنبه * يقولون من هذا وقد عرفوني

ويقال نعم القوم هم لجار الجنبه أي لجار الغربة والجنبه ضد القرية وقال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خطبت بنعمة * فحق لشاش من نذالك ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنبه * فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنبه أي بعد غربة يحاط به بالحرب بن جيلة مدحه وكان قد أمر أخاه شاشاً فأطلقه مع جملة من بني غيم وفي الأساس ولا تحرمي عن جنبه أي من أجل بعد نسب وغربة أي لا يصدر حرمانك عنها كقوله ما فعلته عن امرئ انتهى ثم قال ومن المجاز وهو أجنبي من كذا أي لا تعلق له به ولا معرفة انتهى والجانب المبدأ قال الشاعر

واني لما قد كان بيني وبينها * لموف وان شط المزار الجانب

(وجنبه) أي الشيء (وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجنبه) كلها بمعنى (بعد عنه) و (جنبه أياه وجنبه كنهه) يجنبه (وأجنبه) أي نجاه عنه وقرئ وأجنبي وبني بالقطع ويقال جنبته الشمر وأجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج (ورجل جنب ككذب يجنب قارعة الطريق مخافة) طروق (الاضياف) رجل ذو جنبه (الجنبه الاعتزال) عن الناس أي ذوات اعتزال عن الناس متجنب لهم (و) الجنبه أيضاً (الناحية) يقال فقد فلان جنبه أي ناحية واعتزل الناس وزل فلان جنبه ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبه فانه عفاف قال الهروي يقول اجنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن وتقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة بصريل النون قال وكذا روي في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد غري الناس بهولهم أناني ذرالك وجنبته بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشهاد على ذلك بقول أبي صعتر البولاني

فما نطفة من حبر من تفاذت * به جنبنا الجودي والليل دامس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدلت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مروا بسيرون جنبه وجنبته أي ناحيته كذا في لسان العرب (و) الجنبه (جلد) كذا في النسخ كلها وفي لسان العرب جلدة (البعير) أي من جنبه يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الجوبة يقال أعطني جنبه أتعهد منها علبة وفي التهذيب أعطني جنبه قيعطيه جلد أفيخذه علبة والجنبه أيضاً البعد في القرابة كالجنبه (و) الجنبه (عامه الشجر التي تتركب في) زمان (الصيف) وقال الأزهري الجنبه اسم لبنون كثيرة وهي كلها عروق سميت جنبه لأنها صغرت عن الشجر الكبار ارتفعت عن التي لأرومة لها في الأرض فن الجنبه انتهى والصليان والجماط والمكروا والحذروا الدهماء صغرت عن الشجر ونبتت عن البقول قال وهذا كله مسوع من العرب وفي حديث الجحاج أسكل ما شرف من الجنبه هي رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (أو) هي (ما كان بين البقل والشجر) وهما مما سبق أصله في الشتاء ويبدفره قاله أبو حنيفة ويقال مطر نامطراً كثرت منه الجنبه وفي نسخة نبتت عنه الجنبه (والجانب المحتجب) بصيغة المفعول (المحذور) وفي بعض النسخ المحقوره (و) الجانب (فرس بعيد ما بين الرجلين) من غير فجح ٦ وهو مدح وسيأتي في التجنب وهذا الذي ذكره المؤلف انما هو تعريف الجنب كعظم ومقتضى العطف ينافي ذلك (والجنبه المني) وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنباً فاطهروا (وقد أجنب) الرجل (وجنب) بالكسر (وجنب) بالضم (وأجنب) مبنياً للمفعول (واستجنب) وجنب كنهه وتجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا يجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الانسان بماسة

٣ كذا بخطه ولعل التائيت
لا اعتبار أن الهدية بمعنى
الشيء المهدى اه

٤ قوله لشاش كذا بخطه
والصواب لشاش وشاشا
الآتي بالسين المهملة في
آخره فقد ذكر المجد في مادة
شأس أن شاشاً أخو علقمة
ابن عبدة المذكور هنا اه

٥ كذا بخطه ولعله المقهور
٦ قوله فجح يجهين قال
الجوهري ورجل أفعج بين
الفعج وهو أفعج من الفعج
اه

الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب لم يجس وكذلك الارض اذا قضي اليها الجنب لم يجس وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم يجس يقول ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنباً يحتاج الى الغسل للملازمة الجنب اياها (وهو) أى الرجل (جنب) بضمتين من الجنابة وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني وأجنب يجنب اجناباً والاسم الجنابة وهي في الاصل البعد وأراد بالجنب في هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنباً وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة هنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخبر وقد جاء في بعض الروايات كذلك (يستوى للواحد) والاثنين (والجميع) والمؤنث فيقال هذا جنب وهذا جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضى وقوم رضى وانما هو على تأويل ذوى جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل واليه أشار المؤلف بقوله (أو يقال جنبان) في المؤنث (وأجنب) وجنبون وجنابات في المجموع وحكى الجوهرى أجنب وجنب بالضم قال سيبويه كسر على أفعال كما كسر بطل عليه حين قالوا أبطال كما انفق في الاسم عليه يعنى نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب و (لا) تقل (جنبه) في المؤنث لانه لم يسمع عنهم (والجنب) بالفتح كالجنب (الفناء) بالكسر فناء الدار (والرجل) يقال فلان رجب الجنب أى الرجل (والناحية) وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبه وفي حديث رقيقة استكفوا جنباً أى حوايه تسمية جنب وهي الناحية وفي حديث الشعبي أجنب بنا الجنب (و) الجنب (جبل) على مرحلة من الطائف يقال له جنب الحنطة (وعلمو) أبو عبد الله (محمد بن علي بن عمران الجنباني) محدث روى عنه أبو سعد بن عبدو به شيخ الحافظ عبد الغنى وضبطه الامير بالثقل ويقال أخصب جنب القوم بفتح الجيم أى ماحولهم وفلان خصب الجنب وجنب الجنب وهو محجاز وفي الاساس وأنافى جنب زيد أى فناءه ومحلاته ومشوا جنباً أى جنباً به وجنبته انتمى ويقال كاعنهم جنباً أى جنباً أى متجنبين (و) الجنب (ع) هو جنب الهضب الذى جاء ذكره في الحديث (و) الجنب (بالضم ذات الجنب) أى الشقين كان عن الهجرى وزعم أنه اذا كان في الشق الايسر أذهب صاحبه قال

من الاساس زيادة وجنابته بعد وجنابيه اه

مريض لا يصح ولا يبالى * كأن يشقه وجع الجنب

وجنب بالضم أسابه ذات الجنب والمجنوب الذى به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهي قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهي علة سعية تأخذ في الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب هي الديسلة وهي قرحة تنقب البطن وانما كانوا عظماء اذا ذات الجنب وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد ويقال أراد به الذى يشتكى جنبه مطلقاً وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد هو الديلة والدم الذى يظهر في باطن الجنب وينفجر الى داخل وقيل اسلم صاحبها رذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الديلة لأن ذوالمذكر وذات المؤنث وصارت ذات الجنب علماً لها وان كانت في الاصل صفة مضافة كذا في لسان العرب وفي الاساس ذات الجنب داء الصناديد (و) الجنب (بالكسر) يقال (فرس طوع الجنب) وطوع الجنب اذا كان (سلس القياد) أى اذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم لا يكون هذا جنباً لمن بعدنا لم يفهمه ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله جنوح تباريم اظلال كأنها * مع الركب حقان النعام المجنب

المجنوب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة (و) في الاساس ويقال (بلج) زيد (في جنب قبجج بالكسر أى) في (جنابه أهله) والجنب بكسر الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذى المعشار وأهل جنب الهضبة وهو بالكسر اسم موضع كذا في لسان العرب (والجنب كسها به) كالجنبية العليقة وهي (التاقية) التى (تعطيا) أنت (القوم) يمارون عليها زادى المحكم (مع دراهم ليربوك عليها) قال الحسن بن مرزوق

عقوله الهضبة كذا بخطه والذي في النهاية الهضب وقد تقدم آنفاً اه

قالت له مائسة الذوائب * كيف أخنى في العقب النواذب

رخو الحبال مائل الحقائق * ركباه في الحلى كالجنائب

يعنى أنها ضائعة كالجنائب التى ليس لها رب يفقدها تقول ان أخاك ليس بمصلح لماله قتاله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن بعث فيه وركابه التى هو معها كأنها جنائب فى الضرر وسوء الحال (والجنبية) أيضاً (صوف الثنى) عن كراع قال ابن سيده والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنبية صوف الثنى مثل الجنبية فثبت بهذا أنهم العتات محييتان وقد تأتى الإشارة اليه هناك وهو الحقيقة صوف الجذع والجنبية من الصوف أفضل من الحقيقة وأبقى وأكثر (والجنب كنبير ومقعد) حكى الوجهين الفارسى وهو الشئ (الكثير من الخير والشر) وفي الصحاح الشئ الكثير يقال ان عندنا الخير المجنب وشر المجنب أى كثير اخص أبو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسى وهو مما وصفوا به فقالوا خير كثير وأشد شر كثير

ه قوله والعقيقة وقع فى النسخ هنا والعقيقة بالقاء وهو تحريف فقد قال الجذع والعقيقة أيضاً صوف الجذع اه

واذ لا ترى فى الناس شياً يفوقها * وفيهن حسن لو تأملت مجنب

قال شمر ويقال فى الشر اذا كثروا طعام مجنب كثير (و) المجنب بالكسر (كثير السر) وقد جنب البيت اذا ستره بالمجنب (و) المجنب شئ (مثل الباب يقوم عليه مشتمار العسل) قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيظ لها السبوب بطفية * تنبى العقاب كياط الجنب
عنى باللهيظ المشتاروسبو به حباله التى يتدلى بها الى العسل والطغية الصفة الملساء (و) الجنب (أقصى أرض الجيم الى أرض
العرب) وأدى أرض العرب الى أرض الجيم قال الكميث

وشهو لنفسى لم أنسه * معترك الطف والجنب

(و) الجنب (الترس) لانه يجنب صاحبه أى يقيه ما يكره كانه آلة لذلك كذا فى الاساس (وتضم معه و) الجنب بالكسر (شج
كالشط) (الآنه) بلا أسنان) وطره الاسفل مرهف (يرفع به التراب على الاعضاء والفجان) وقد جنب الارض بالجنب (والجنب
محركة) مصدر جنب البعير بالكسر يجنب جنبا وهو (شبه الظلم) وليس بظلم (و) الجنب أيضا (أن يشتد العطش) أى يعطش
عطشا شديدا (حتى تلمز الرئة بالجنب) أى من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو أن يلتوى من شدة العطش قال
ذو الرمة نصف حمارا

٣ وثب المسحج من عانات معقله * كأنه مستبان الشك أو جنب

والمسحج حمار الوحش والهاء فى كانه تعود على حمار وحش ثم دم ذكره يقول كانه من نشاطه طالع أو جنب فهو عيشى فى شق وذلك
من النشاط يشبه ناقته أو جنبه هذا الحمار وقال أيضا

هاجت به جوع غصه مخصرة * شواذب لاحها التقرب والجنب

ويقال حمار جنب وجنب البعير أصابه وجع فى الجنب من شدة العطش (و) الجنب (القصور) وبه فسر بيت أبى العيال

فتى ما غادر الاقوا * م لانكس ولا جنب

وفى نسخة الفصيل بدل القصير وهو خطأ وفى لسان العرب والجنب أى ككتف الذئب لتظلمه كيدا ومكر من ذلك والجنب بالهمز
القصير الجاني الخلفة وخلق جانب اذا كان قبجا كزا (و) الجنب بالتحريك الذى نعى عنه فى حديث الزكاة والسباق وهو (أن
يجنب فرسا) عرابى الرهان (الى فرسه) الذى يسابق عليه (فى السباق) فاذا فر المرکوب أى ضعف (تحول) وانتقل (الى)
الفرس (الجنوب) أى المقود وذلك اذا خاف أن يسبق على الاول (و) الجنب المنهى عنه (فى الزكاة) أن ينزل العامل بأقصى
مواضع الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه) وقد مر بيان ذلك فى ج ل ب (و) قيل هو (أن يجنب رب المال عماله أى يبعده
عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى) اتباعه و (طلبه والجنوب) كصبور (ريج تحالف) وفى لفظ الصحاح تقابل
الشمال) تأتى عن عين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ماسة بلاك عن شمالك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعراب الجنوب
(مهبه) من مطلع سهيل الى مطلع الثريا وعن الاصمعي الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس فى الشتاء وقال عبارة مهب
الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مغربه وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح واذا جاءت الشمال نشفت ويقول العرب
للاثنين اذا كانا متصافين ريحهما جنوب واذا تفرقا قيل شملت ريحهما ولذلك قال الشاعر

لعمري لئن ريح المودة أصبحت * شمالا لقد بدلت وهى جنوب

ومحذوبة الانس مشمول مواعدها * من الهجان ذوات الشطب والقصب

وقول أبى وجرة
قال ابن الاعراب يريد أنها تذهب مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وفى التمدد الجنوب من الرياح حارة وهى تم
فى كل وقت ومهب ما بين مهبى الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل وحكى الجوهرى عن بعض العرب انه قال الجنوب حارة فى كل
موضع الا بجدا فانها باردة وبيت كثير عزة حجة له

جنوب تسمى أوجه القوم مسها * لذيد ومسراها من الارض طيب

وهى تكون اسماء وصفة عند سيبويه وأنشد

ريج الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التهان

وهبت جنوب دلائل على الصفة عند أبى عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفه كالقفيز والدرهم (ج جنائب) زاد فى التهذيب
وأجنب وقد (جنبت) الريح تجنب (جنوبا) وأجنب أيضا أى هبت جنوبا (وجنبوا بالضم) أى (أصابتهم) الجنوب فهم
مجنوبون وجنب القوم أى أصابتهم الجنوب أى فى أموالهم قال ساعدة بن جؤية

سادت حرم فى البضيع غنائيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب

أى أصابته الجنوب كذا فى لسان العرب وكذلك القول فى الصبا والدبور والشمال وجنب الريح بالكسر اذا تحوالت جنوبا
(وأجنبوا) اذا (دخلوا فيها) أى ريج الجنوب (وجنب اليه) أى الى لقائه (كنصروهم) كذا فى النسخة وفى أخرى كنصروهم
(قلق) الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الاعراب يقول جنبت الى لقائه وغرضت الى اقائك جنبوا غرضا أى قلاقت لشدة الشوق
اليك (والجنب) الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب * كأنه عدله بجميع الناس والجنب أيضا (معظم الشئ
وأكثره) ومنه قواهم هذا قليل فى جنب مودتك وفى لسان العرب الجنب القطعة من الشئ يكون معظمه أو كثير امنه (و) جنب

٣ قوله المسحج ضبطه
المؤلف بالشكل بضم الميم
وفتح السين وتشديد الحاء
المهمله اه

٤ قوله مهبه الذى فى نسخة
المتن المطبوعة مهبها وهى
ظاهرة اه

واعتبره بقوله وتحتون من الجبال بيوتاً فريهين (و) الجوب (القطع) جاب يجرب جوباً قطع وخرق وجاب النعل جوباً قدّه أو الجوب الذي

۱ کذا بخطه و کذا کل
مابعدہ اھ

(جَنَاب)

(جَاب)

الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أى يقطع وجاب المفازة والظلمة جو با واجتاها بقطعه اوجاب البلاد بجوهم اوجو باقطعه اسمر اوجبت
البلاد واجتاها بقطعه اوجبت البلاد اوجوهم اواجبها وفي حديث خيفان وأما هذا الحى من أنما تجوب أب وأولاد علة أى اهتم
جيوهم من أب واحد وقطعوا منه وفي لسان العرب الجوب قطعاً الشئ كما يجاب الجيب يقال جيب محبوب ومجوب وكل مجوف وسطه
فهو مجوب وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه قال للانصار يوم السقيفة وانما جيب العرب عنا كما جيب الرعاعن قطعا أى خرفت
العرب عنافكا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرءاقطها الذي تدور عليه (و) الجوب (الدلو العظيمة) وفي بعض النسخ الضخمة
حكى ذلك عن كراع والجوب كالبقرة (و) قيل هو (درع المرأة) تلبسها (و) الجوب والجوبة (الترس) وجعه أجواب (كالمجوب
كمنبر) قال لشد فاجزى منه بترس ناطق * وبكل أطلس حو به فى المنكب

يعني بكل حشيش جوبه في منكبته وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفه أي يترس عليه بقبه بها
(و) الجوب (الكاون) قال أبو نخله * كالجوب أذكى جره الصنوبر * ويقال فلان فيه جوبان من خلق أي ضربان لا يثبت على
خلق واحد قال ذوالرمة * جوبين من هماهم الاغوال * أي تجمع ضربين من أصوات الغيلان والجوب الفروج لانها تقطع
متصلا والجوب فجوة ما بين البيوت (و) الجوب اسم (رجل) وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعيب بن دومان بن بكيل
(و) الجوب (ع) وقبيلة من الاكراد ويقال لهم التوبية أيضا هم أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجوبي كتب عنه السلفي
في معجم السفر بدمشق قال أبو حامد وله اسمان وكنيتان أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن وشهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل
الجوبي ولد في رجب سنة ٦٢٦ ورحل الى بغداد وخراسان وأخذ عن القطب الرازي وغيره وروى عن ابن الحاجب وابن الصابوني
وتولى القضاء بالقاهرة ثم القدس ثم دمشق وتوفي سنة ٦٩٣ كذا قاله علي بن عبد القادر الطوسي في تاريخ قضاء مصر وفي أسماء
الله تعالى المحيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من أجاب يجب قال الله تعالى أجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا أي فليحيبوني وقال الفراء يقال انها التلبية والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة
(والاجاب والاجابة) مصدران (و) الاسم من ذلك (الاجابة) كالطاعة والطاقة (والجوبة) بضم الجيم وهذه عن ابن جني (و) يقال
انه لحسن (الجبية بالكسر) كل ذلك بمعنى (الجواب) والاجابة رجع الكلام تقول أجاب عن سؤاله (و) في أمثال العرب (أساء
سعا فأساء اجابة) هكذا في النسخ التي بأيدينا (لا) يقال فيه (غير) ذلك وفي نسخة للصحاح جابة بغير همز ثم قال وهكذا يستكلم به لان
الامثال تحكى على موضوعاتها وفي الامثال للميداني رواية أخرى وهي ساء سعا فأساء اجابة وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن
بكار انه كان لسهل بن عمرو ابن مصفوف فقال له انسان أين أمل أي أين قصدا فظن أنه يقول له أين أمل فقال ذهبت تشتري دقفا
فقال أبوه أساء سعا فأساء اجابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وقد تقدم بيان ذلك في
س ١٠٠ فراجع (والجوبة) شبه رهوة تكون بين ظهري دور التوم يسيل فيها ماء المطر وكل منفق متسع فهي جوبة وفي حديث
الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال في التهذيب هي (الحفرة) المستديرة الواسعة وكل منفق بلانا جوبة أي حتى صار
الغيم والسماب محيطا بالافاق المدينة والجوبة القرحة في السماب وفي الجبال والنجابت السمابة انكشفت وقال الجاهلي
حتى اذا ضوء القمر حوبا * لداكنا السدوس غمها

أى نور وكشف وحلى وفي الحديث والمجانب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل أى المجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (و) قال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهى (المكان) المجانب (الوطىء) من الارض القليل الشجر مثل الغائط المـ تدير لا يكون فى رمل ولا جبل ٣ انما يكون (فى جلد) من الارض ورجهاسمى جوبة لانجيب الشجر عنها (و) الجوبة كالجوب (جوبة ما بين البيوت) وموضع نجاب فى الحرة (و) الجوبة (فضاء أملس) - هل (بين أرضين ج) جوبات و (جوب كصرد) وهذا الاخير (نادر) قال سيبويه أجاب من الافعال التى استغنى فيها بما أفعل - لفعله وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل منكم فية ولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما أجوب به ولا هو أجوب من ذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب (و) أما ما جاء فى حديث ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله (أى الليل أجوب دعوة) فقال جوف الليل الغابر فانه (امان من جبت الارض) اذا قطعتها بالسـ (على معنى أمضى دهوة وأنفذ الى مظان الاجابة) أو من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت أى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كأنهم جامن فقر وشدد حكى ذلك عن الزمخشري وليس ذلك بمستعمل (أو) أن أجوب بمعنى أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة عزاء فى الحكم الى شعر قال وهو عندى (من باب أعطى لفارحة وأرسلنا لىاح لوافج) وما جاء مثله وهذا على المجاز لان الاجابة ليست لليل انما هى لله تعالى فيه فعناه أى الليل لله أسرع اجابة فيه منه فى غيره وما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه أفعل من كذا الا فى أحرف جاءت شاذة كذا فى لسان العرب ونقل عن الفراء قيل لىاعرابى يام صاب فقال أنت أصوب - نى قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد (والجواب الاخبار الطارئة) لانها تجوب البلاد (و) قولهم هل من مغربة خبر (هل من جانب خبر أى طريقة خارقة) أو خبر يجوب الارض من بلد الى بلد حكاه ثعلب بالاضافة قال الشاعر * يتنازعون جواب الامثال *

۳ مضفوف قال الجوهري
ويقال أيضا فلان مضفوف
مثل مثود اذا نهض ما عنده
اه

٣ قوله جبل هو الرمل
المستطيل كما في الصحاح ٥١

باتت تجيب أدعج الظلام * جيب البسط مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من اليا وفي بعض النسخ من الصحاح جيب القميص بالكسر أي قورت جيبه وجيبته (وجوبته) لم تلح جيبا) وفي التهذيب كل شيء قطع وسطه فهو محبوب ومحبوب ومنه جيب القميص وفي حديث علي رضي الله عنه أخذت اهابا معطو ناخوبت وسطه وأدخلته في عنقي وعن ابن بزرج جيب القميص وجوبته (وأرض محبوبه كعظمة) أي (أصاب المطر بعضها) ولم يصب بعضها (والجانب العين) من أسماء (الاسد وجواب ككان لقب مالك بن كعب) الكلابي قال ابن السكيت سمى جوابا لانه كان لا يحفر بئر ولا يصغرة إلا ماهاها رجل جوابا إذا كان قطاغا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد * جواب ليل سرمد * أراد انه يسرى ليله كله لا ينام بصفه بالشجاعة وفلان جواب جائب أي يجوب البلاد ويكتب المال وجواب الفلاة دليلها لقطعها اياها (وجوبان بالضم ة بـ و) الشاهجان (معرب كوابان ٣) معناه حافظ الصولجان * وما يستدرك عليه جوابان بالضم جد الشيخ حسن بن عمر تاش صاحب المدرسة بتبريز ومحباب الظلام الاسد وجوبه حقيق بالضم من قرى عنتر وأبو الجواب الضبي اسمه الاخوص بن جواب روى عن عمار بن زريق وعنه الخاج بن الشاعر (الجهب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الوجه السمع الثقيل و) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي (المجهب كمبر) هو (القليل الحياء و) قال النضر (أناه جاهبا وجاهيا) أي (علانية) قال الازهرى وأهمله الليث (جيب بالكسر حصنان بين القدس و نابلس) الفوفاني والفتاني من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب نسب الى أحدهما الامام المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حرير المقدسي المنصوري الجيبى ولد سنة ٥٤٣ هـ وتوفي بمصر سنة ٦٢٦ ذكره الحافظ أبو الحسين القرشي في معجم شيوخته وقد أهمل المصنف نابلس في موضعه (وجيب القميص ونحوه) كالدرع (بالفتح طوقه قيل هذا موضع ذكره) لا ج و ب (ج جوب) بالضم والكسر وفي التنزيل العزيز يوليصر بن يجرهق على جيوهم (وجبت القميص) بالكسر (أجيبه) قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جبت جيب القميص بالضم فليس من هذا الباب لان عين جبت انما هو من جاب يجوب والجيب عينه ياء لقولهم جيب فهو على هذا من باب سبط وسبط ودمث ودمثروا وهذه ألفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه (كأجوبه) وقد تقدم بيانه أنفا وجبت القميص تجيبا عملت له جيبا (وهو ناصح الجيب أي القلب والصدر) يعني أمينها قال * وخشت صدر اجيبه لأن ناصح * (وجيب الارض مدخلها) والجمع جيوب قال ذو الرمة طواها الى حيزومها وانطوت لها * جيوب الضيا في حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نمر الجنة حافظه اليافوت الجيب قال ابن الاثير الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المحبوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود الجيب أو المحبوف بالشل والذي جاء في معالم السنن الجيب أو المحبوب بالباء فيه ما على الشل وقال معناه الاجوف وأصله من جبت الشيء اذا قطعتة والشيء محبوب أو محبوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم وأما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب مجيب أي مقور وكذلك بالواو وتجب بن كندة ذكره المزي في الواو وهذا موضع ذكره وأبو هلال الحسن بن أحمد بن علي التميمي من القيروان شاعر أديب (وحرة بن حسين المصري الجيب ككان محدث) عن أبي الحسن المهلب قاله السلفي وفاته أبو الحسن بن علي بن الجيب روى عن أبي جعفر بن الزبير وعنه ابن مرزوق وهو ضبطه كما نقله الحافظ من خطه (ومحمد بن مجيب) التقى الصانع الكوفي (محدث) سكن بغداد وحديثه قال أبو حاتم شيخ بغدادى ذاهب الحديث كذا في ذيل البنداري * قلت وقد روى عن ليث بن أبي سلم وفاته مجيب شيخ لا يوب السخنياني وسفيان بن مجيب صحابي ومحمد بن مجيب المازني عن أبيه

(فصل الحاء) المهملة (الحواب ككوكب الواسع من الاودية) يقال وادحواب وقال الازهرى الحواب وادفي وهذه من الارض واسع (و) الحواب الواسع من (الدلاء) يقال دلوحواب (و) الحواب (المقعب من الحوافرو) الحواب (المنهل) عن كراع قال ابن سيده ولا أدري أهو جنس عنده (أو) هو (منهل) معروف (و) الحواب (ع بالبصرة) قريب منها يقال له أيضا الحواب وعن الجوهري الحواب مهموز من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث انه سلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن تبصها كلاب الحواب قال هو منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل وفي التهذيب الحواب وضع بتربع كلابه أم المؤمنين قبلها من البصرة قال الشاعر

ماهى الاشربة بالحواب * فصعدى من بعدها أوسقوى

(و) الحواب (بنت كلب بن وبرة) واليهان نسب الموضع المذكور (و) الحوابية (جاء) أوسع وقيل (أضخم) ما يكون من (الغلاب) جمع علبه (والدلاء) جمع دلوع عن ابن الاعرابي وابن دريد تاش ونشر مرتب وأنشد ابن الاعرابي

ه بش مقام الغرب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

أي تسمع للضلوع نقضا من ثقلها وقيل هي الحواب وانما أنت على معنى الدلو * وما يستدرك عليه جوف حواب واسع قال رؤبة * مرطافا عملا جوف حوابا * والحواب الجمل الضخم قال رؤبة أيضا * أشدق هلقا ما تبا حوابا * والحوابة الغرارة

٣ بوزن عطار اه
(المستدرك)

٣ أصله كوابان بالكاف
الفارسية كذا بهامش
المطبوعة

(جهب)

(جيب)

٤ قوله اقترنت لعله افترقت
بدليل ما بعده اه

(حواب)

٥ قوله بش مقام في اللسان
بش غذاء
(المستدرك)

(حَبَّ)

الفضمة (الحب) نقيض البغض والحب (الوداد) والمحبة (الحباب) بمعنى المحبة والمودة والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي بالآل خير الجدي حبابها * يدل على الخير الجدي حبابها

أني به سماء عزما أجد * عاودني من حبابها الرود

وقال صخر الغي

(والحب بكسرهما) حكى عن خالد بن فضلة ما هذا الحب الطارق (والحبة والحباب بالضم) قال أبو سفيان السدي مولى بني أسد

فوالله ما أدري واني لصادق * أدا عراني من حبابك أم صخر

قال ابن بري المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابته محبة وحبابا والثاني أن يكون

جمع حب مثل عش وعشاش ورواه بعضهم من حبابك بالجيم والنون أي من ناحيتك وقال أبو زيد (أحبه) الله (وهو) محب بالكسر

(ومحبوب على غير قياس) هذا لا أكثر قال ومثله من كرم ومحزون ومجنون ومكروزم ومقرور ولذلك انه ميم يؤولون قد فعل بغير ألف

في هذا كله ثم بنى مفعول على فعل والافلاوجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا طنت ذلك أي طنت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم طنت وقال في ساعة يحبها الطعام أي يحب فيها (و) قد قيل

(محب) بالفتح على القياس وهو (قليل) قال الأزهرى وقد جاء المحب شاذ في قول عنزة

ولقد نزلت فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم

(و) حكى الأزهرى عن الفراء قال ٣ (حبته أحبه بالكسر) لغة (حباب بالضم والكسر) فهو محبوب قال الجوهري وهو (شاذ) لانه

لا يأتي في المضاعف بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وكره بعضهم حبيته وأنكر أن يكون

هذا البيت لقصيص وهو قول غيلان بن شعاع النهشلي

أحب أبا مروان من أجل غره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا غره ما حبيته * ولا كان أدنى من عبيدوم شرق

وكان أبو العباس المبرد يروي هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء (و) حكى سيبويه

حبيته (و) (أحبيته) بمعنى (واستحيته) كحبيته والاستحباب كالأخصان (والحبيب والحباب بالضم) كذا (الحب بالكسر والمحبة

بالضم) مع الهاء كل ذلك بمعنى (المحبوب وهي) أي المحبوبة (بها) وتحب اليه وتوددوا أمره محبة لزوجه ومحبة أيضا عن الفراء وعن

الأزهرى حب الشيء فهو محبوب ثم لا نقل حبيته كما قالوا ابن فهو محنون ثم يقولون أحبه الله والحب بالكسر الحبيب مثل خدن وخدين

وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والآنثى بالهاء وفي الحديث ومن يحبني على ذلك الاسامه حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه

وسلم إنما حبه أئيل الحب بالكسر المحبوب والآنثى حبة (وجمع الحب) بالكسر (أحباب وحبان) بالكسر (وجوب وحبة) بالكسر

(محركه وحب بالضم) وهذه الأخيرة اما انها جمع (عزير أد) انها (اسم جمع) وقال الأزهرى يقال للحبيب حباب مخفف وقال الليث

الحبة والحب بمنزلة الحبيسة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبتكم أي محبتكم وأنشد * ورب حبيب غير محبوب * وفي حديث

أحد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الأثير وهذا محمول على المحار إذا نه جبل يحبنا أهل له ونحب أهلهم وهم الانصار ويجوز أن يكون

من باب المحار الصريح أي أنما يحب الجبل بعينه لانه في أرض من نحب وفي حديث أنس أنظر واحب الانصار القروفي رواية

باسقاط انظر وافيجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم القروفي لا يزال يكون القروفي منصوبا وعلى الثاني مرفوعا

(وحبتك بالضم ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك) واختر حبتك ومحبتك أي الذي تحبه (و) قال ابن بري (الحبيب) يحمي نارة بمعنى

(الحب) كقول الخليل أتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبها ويحمي نارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه

وان الكتيب الفرد من جانب الحبي * الى وان لم أنه لطيب

أي للمحبوب (و) حبيب (باللام خمسة وثلاثون محبا) وهم حبيب بن أسلم مولى آل جشم بدري روى عنه وحبيب بن الاسود وأورده

أبو موسى وحبيب بن أسد بن جارية التقي قتل يوم البصرة وحبيب بن بديل بن ورقاء وحبيب بن تيم وحبيب بن حبيب بن مروان

لهوفادة وحبيب بن الحرث لهوفادة وحبيب بن حباشة وحبيب بن حمار وحبيب بن خراش العصري وحبيب بن حمامة ذكره

أبو موسى وحبيب بن خراش التميمي وحبيب بن خناسة الأوسي الخطمي وحبيب بن ربيعة بن عمرو وحبيب بن ربيعة السلمي قاله

المزني وحبيب بن زيد بن تيم الميسقي استشهد يوم أحد وحبيب بن زيد بن عاصم المازني الانصاري وحبيب بن زيد الكندي

وحبيب بن سبع أبو جعة الانصاري وحبيب بن سبيعة أورده أبو حاتم وحبيب بن سعد مولى الانصار وحبيب أبو عبد الله السلمي

وحبيب بن سندر وحبيب بن الضحاك رضي الله عنهم (و) حبيب أيضا (جماعة محدثون) وأبو حبيب خمسة من الصحابة (ومصغرا)

هو (حبيب بن حبيب أخو حزة الزيات) المقرئ (و) حبيب (بن حجر) بفتح فسكون بصرى (و) حبيب (بن علي محدثون) عن

الزهرى وفاته محمد بن حبيب ابن أخى حزة الزيات روت عنه بنته فاطمة وعنه جعفر الخلدى وحبيب بن فهد بن عبد العزيز الثاني شيخ
للامماعلى وحبيب بن عليم الهاشمى شاعر وحبيب بن كعب بن يشكر قديم وحبيب بن عمرو بن عوف جد سويد بن الصامت وحبيب
ابن الحرث بن ثقيف وذكر الاصمعي أن كل اسم في العرب فهو حبيب بالفتح الا الذى في ثقيف وفي تغلب وفي مراد ذكره الهمداني
(و) حبيب (كزبير ابن النعمان تابعي) عن أنس له من أكبر (وهو غير) حبيب (بن النعمان الاسدي) الذي روى (عن خريم ٢) بن
فائق الاسدي فان ذلك بالفتح وهو ثقة (و) قالوا (حب بفلان أى ما أحبه) الى قاله الاصمعي وقال أبو عبيد معناه حب بفلان بضم
الباء ثم سكن وأدغم في الثانية ومثله قال الفراء وأنشد

وزاده كلفا في الحب أن منعت * وحب شيئا الى الانسان ما منعا

قال وموضع ما رفع أراد حب فأدغم وأنشدته * ولحب بالطيف الملم خيال * أى ما أحبه الى أى أحب به (وحببت اليه ككرم
صرت حبيباً له ولا نظيره الا شمرت) من الشعر (و) ما حكاه سيبويه عن يونس بن قولهم (ليت) من اللب وتقول ما كنت حبيباً
ولقد حببت بالكسر أى صرت حبيباً (وحبذا الامر أى هو حبيب) قال سيبويه (جعل حب وذا) أى مع ذا (كشئ واحد) أى بمنزلة
(وهو) عنده (اسم وما بعده) مرفوع به وزم ذاً حب وجرى كالمثل بدل قولهم في المؤنث حبذا (و) (لا) يقولون (حبذه) بكسر الهمزة
المجهم ومنه قولهم حبس ذاً زيد لخب فعل ماض لا يتصرف وأصله حب على ما قال انفرأ وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الاشارة
بجمل الأشياء واحداً فصار بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلاً من ذال انك تقول حبذا امرأه
ولو كان بدلاً لقلت حبذه المرأة قال جرير يا حبذا جبل الريان من بلد * وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية * تأتيل من قبل الريان أحيانا

وقال الازهرى وأما قولهم حبس ذاً كذا وكذا فهو حرف معنى أنف من حب وذا يقال حبذا الامارة والاصمعي حب ذاً فادغمت احدى
الباءين في الاخرى وشدد تاوذا اشارة الى ما يقرب منك وأنشد

حبذا رجعه ايدى اليها * في يدى درعها تحل الازارا

كانه قال حب ذاً ثم ترجم عن ذاً فقال هو رجعه ايدى الى حل تكلم أى ما أحبه وقال ابن كيسان حبذا كلمتان جمعاً شيئا واحداً ولم
تغير في تثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفع ما لا اسم تقول حبذا زيد وحبذا زيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا أنت وأنتما وأنتم
يبتدأ بها وان قلت زيد حبذا فهو جازة وهى قبيحة وانما لم يجمع ولم يؤنث لانك انما أجريتها على ذكر شئ سمعت فكأنك قلت
حبذا لك كذا كذا زيد فصار زيد موضع ذكره مشارا الى الذكر به كذا في كتب النحو (وحب الى هذا الشئ) يحب (حبا) قال ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

دعانا فسمانا بالشعار مقدما * وحب الينا أن يكون المقدما

وأشدا الازهرى

ويقال أحب الى به وروى الجوهرى في قول ساعدة وحب بالضم وقال أراد حب فأدغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب هذا
القول لابن السكيت (وحبته الى جعلنى أحبه) وحب الله اليه الايمان وحببه الى احسانه وحب الى سكنى مكة وحب الى بان
نزوى (و) قولهم (حبائل كذا) بالفتح وحبائل أن يكون ذلك أو حبائل أن تفعل ذلك (أى غاية محبتك أو) معناه (مبلغ جهدك)
الاخير عن اللحياني ولم يذكر الحب ومثله حمادك أى جهدك وغايتك (و) يقال (تحابوا أحب بعضهم بعضا) وهما يتحابان وفي
الحديث تهادوا وتحابوا أى يحب بعضكم بعضا (و) الحب اظهار الحب يقال (تحب) فلان اذا (أظهره) أى الحب وهو يعجب الى
الناس ومحبة اليهم أى يحب بعضهم بعضا (و) الحبان وحبان وحبان بالتثنية (وحبيب مصغرا) قد سبق ذكره فسرده ثانيا كالتكرار
(و) حبيب (ككعب) كذا في تقدم ذكره (و) حبيبة (كسفيينة) حبيبة (كجهينة) حبيبة مثل (مصاب) حباب مثل
(مصاب) حباب مثل (عقاب) حبة بالفتح وحباب بالضم وقد يأتي ذكره في الرابع (أسماء) موضوع من الحب (و) حبان
بالفتح واد بالين) قريب من وادى جوق (و) حبان (بن منقذ) بن عمرو الطرزي المازني شهد أحد أو توفي في زمن عثمان رضى الله
عنه (ههنا) وابنه سعيد له ذكر (و) حبان (بن هلال) حبان (بن واسع بن حبان) الحارثي الانصاري من أهل المدينة يروى عن
أبيه وعنه ابن لهيعة (وسلمة بن حبان) شيخ لابي يعلى الموصلي (محدثون) سكة حبان (بالكسر) محلة بنيسابور منها محمد بن جعفر
ابن أحمد الحبانى (و) حبان (بن الحكم السلى) من بني سليم قيل كانت معه راية قومه يوم الفتح (و) حبان (بن يمين الصدائى) له
وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) حبان (بالفتح) قاله ابن يونس والكسرا أصح (و) كذا حبان (بن قيس أو هو) أى الاخير (بالياء)
المنشأة التحية وكذا حبان أبو عقيل الانصاري وحبان بن دبرة المري (صهايبون) حبان (بن موسى) المروزي شيخ البخاري
ومسلم (و) حبان (بن عطية) السلى له ذكر في الصحيح في حديث على رضى الله عنه في قصة حاطب ووقع في رواية أبي ذر الهروى
حبان بالفتح (و) حبان (بن على العنزي) من أهل الكوفة روى عن الامش والكوفيين مات سنة ١٧٢ وكان بتشييع كذا في
الثقات * قلت هو أخو مندل وابناء ابراهيم وعبد الله - ذنا (و) حبان (بن بسار) أبو روح السكلاوى يروى عن العراقيين (محدثون

٣ وقع في المستن المطبوع
خزيم بالحاء ووقع في مستن
الشارح المطبوع خزيم
بالمجتمين وكلاهما تصحيف
قال المجد في مادة خ ر م
وكزبير ابن فائق بن الاخرم
البدرى اه

شهدادوا تحابوا تهادوا بالادال
المحفقة المفتوحة أصله
تهادوا من الهدية فحذفت
الباء وتحابوا بتشديد الباء

(و) حبان (بالضم ابن محمود) بن محوية (البغدادي) قال عبد الغني حدثت عنه (ومحمد بن حبان بن بكر) بن عمرو بصري ضعيف روى عن سلمة بن الفضل وعنه الطبراني والجماعي ولهم آخر محمد بن حبان اختلاف فيه قيل بالفتح واسم جدّه أزهر وهو باهلي يروي عن أبي الطاهر الذهلي وقيل هو واحد راجع التبصير للعافظ (رويا) وحداثا (والحبة والمحبوبة) حكاهما **كراخ** (و) كذا (المحببة والحبيبة) جميعا من أسماء (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) وقد أنتميتها إلى اثنين وتسعين اسما وانما سميت بذلك لحب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أياها (ومحبب كقعد اسم) علم جاء على الأصل لمكان العلية كما جاء مزيد وانما جعلهم على أن يزفوا محببا بمفعول دون فعلل لانهم وجدوا ما تركب من ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لمكان جعلهم محببا على فعلل أولى لان ظهور التضعيف في فعلل هو القياس والعرف كقعد دومهدد (وأحب البعير بك فلنثر) وقيل الاحباب في البعير كالطيران في الخيل وهو أن يترك قال أبو محمد الفقيسي حلت عليه بالقفيل ضربا * ضرب ببعير السوء اذا أحبا

القفيل السوط وقال أبو عبيدة في قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي لصقت بالارض لحب الخيل حتى فاتتني الصلاة (أو) أحب البعير احبا (أما به كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت) قال ثعلب يقال للبعير الحسير محب وأنشد يصف امرأه قاست عجيزتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها حبت نساء العالمين بالسبب * فحق بعد كاهن كالحب وقال أبو الهيثم الاحباب أن يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيترك ولا يقدر أن ينبعث قال الرازي ما كان ذنب من محب بارك * أثناء أمر الله وهو هالك

(و) الاحباب البر من كل مرض يقال أحب (فلان) اذا برأ من مرضه (و) أحب (الزرع) وألب (صار ذا حب) وذلك اذا دخل فيه الاكل وتأنشأ الحب واللب فيه (واستحب كرش المال) اذا (أمسكت الماء وطال ظمؤها) وانما يكون ذلك اذا التقت الصرفة والحببة وطلع بهما سيل (والحبة واحدة الحب) والحب الزرع صغيرا كان أو كبيرا والحب معروف مستعمل في أشياء حبة من بر حبة من شعير حتى يقولوا حبة من عنب والحبة من الشعير والبر ونحوهما (ح حبان) وح (وحبوب وحبان كثران) في غر وهذه الاخيرة نادرة لان فعلة لا يجمع على فعلان الا بعد الزائد (و) الحبة (الحاجة) (و) الحبة (بالضم المحبة) وقد تقدم (وعجم العنب) (و) قد (يخفف) فيقال الحبة كنية (و) الحبة (بالكسر يزور بالقول) روى الازهري عن الكسائي الحبة حب (الرياحين) وواحدة الحبة حبة (أو) هي (نبت) (نبت) (في الحشيش صغير أو) هي (الحبوب المختلفة من كل شيء) ربه فسر حديث أهل النار فينبئون كما نبت الحبة في حبل السبل والخيل ما يحمل السبل من طين أرغشا والجمع حبيب وقيل ما كان له حب من النباتات فاسم ذلك الحب الحبة (أو) هي ما كان من (برر العشب) قاله ابن دريد (أو) هي (جميع بزور النبات) قاله أبو حنيفة وقيل الحبة بالكسر بزور العرا مما ليس بقوت (وواحدة حبة) بالكسر وحبة (بالفتح) القمح عن الكسائي قال فأما الحب فليس الا الحنطة والشعير واحدها حبة بالفتح وانما افرق في الجمع وقال الجوهري الحبة واحدة حبة الحنطة ونحوها من الحبوب (أو) الحبة بالكسر (بز) كل (ما نبت) وحده (بالذرو) كل (ما يذرف بالفتح) قال أبو زيد الحبة بالكسر (الييس المتكسر المتراكم) بعضه على بعض رواه عنه أبو حنيفة وأنشد قول أبي النجم تبقلت من أول التبقيل * في حبة حرف وحض هيكل

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة أي بالكسر والواحدة منها حبة أي بالفتح (أو) الحبة (باس البقل) والحبة حبة البقل الذي ينتثر قال الازهرى وسمعت العرب يقولون رعيننا الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض وييسر البقل والعشب وتناثر بزورها وورقها فاذا رعتها النعم سميت عليها قال ورأيتهم يسمون الحبة بعد الانتثار القميم والقف وتمام من النعم بعد التبقيل ورعى العشب يكون بسف الحبة والقميم قال ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب وقد تقدم بالقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلفت بمثل القلقلان والسباسر والذوق والنفل والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وكورها (و) يقال حبة في حبة قلبه وأصاب فلانة حبة قلبه (حبة القلب سويد أو) هي (مهجته أو غمرته أو) هي (هنة سوداء فيه) وقيل هي زغبة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبه وطعها * وعن الازهرى حبة القلب هي العلة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا قال أصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شغف قلبه بها وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب (وحبة) بنت عبد المطلب من أبي وداعة اسمها نابعة وحبة اسم (امراة له منها) عشقها (منظورا لحي فكانت) حبة (تتطيب بما يعلمها منظور) قاله ابن جني وأنشد

مقوله ابن أبي وداعة كذا
بخطه والصواب وداعة
بالدال المهملة قال المجدني
مادة ودع وداعة بن
أبي وداعة السهمي اه

أعني ساء الله من كان سره * بكاز كما ومن يحب اذا كما * ولوان منظور وحبة أسما * لنزع الفدى لم يبرأ إلى قذا كما وحبة بن الحرث بن قطرة بن طي هو الذي سار مع أسامة بن لؤي بن الغوث خلف البعير إلى أن دخلا جلي أجأ وسلمى (وحباب الماء والرمل) وكذا التبيذ كسحاب (مطامع كحبه) محركة (وحبه) بالكسر واختص بالثالث أولهما قال طرفة يشق حباب الماء حيز ومهاها * كما قسم التراب المغايل باليد

فدل على أنه المعظم قلت ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكره رضى الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها أي معظمها (أو)

حباب الماء (طرائقه) كأنها الوشي قاله الاصمعي وأنشد الجري * كنسج الرياح تطود الحبابا * (أو) حباب الماء، نفاخاته
و (فقايعه التي تطفو كأنها القوارير) وهي اليعاليل يقال طفا الحباب على الشراب وقال ابن دريد حبيب الماء، تكسره وهو الحباب
وأنشد الليث

٢ خب وخب وخب وخب بضم
الخاء المعجمة في الكل فارسي
ومعربه حب

ويروي حين تمشي لم يشبهه دلاها وما كها بالفقاقيع راغاشبه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبه والصلاب الهجيرة
وقيل حباب الماء، موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الأعرابي وأنشد شعر * وهو حباب الماء، حال على * (والحب) بالضم
(الجرة) صغيرة كانت أو كبيرة (أو) هي (الضخمة) (أو) الحب الخالية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء، فلم ينوعه وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرب واسم بالضم الحب يقال نعم وجبة وكرامة (أو) يقال في تفسير الحب والكرامة
ان الحب (الحشبات الاربع) التي (توضع عليها الجرة ذات العروتين) أن (الكرامة غطاء الجرة) من خشب كان أو من خنز
(ومنه) قولهم (حبوا كرامة) نقله الليث (ج) أحباب وحببة وحباب (و) الحب (بالكسر) (و) الحب (بالكسر) (و) الحب (بالكسر) (و) الحب (بالكسر)
وخذين قال ابن بري والحبيب يحيى تارة بمعنى (الحب) كقول الخليل اتهم جري لي بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق طيب
أي محبها ويحيى تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينه وان الكتيب الفرد من جانب الحبي * إلى وان لم أنه طيب
وقد تقدم (و) الحب (القرط من حبة واحدة) قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الاصمعي أنه سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى
قول أبيه الراعي

٣ الحبيب إلى قوله الحب
القرط ثابت بخط المؤلف
ساقط من النص

٤ تبيت الحمية التضاض منه * مكان الحب تستمع السرار
ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فإنه عالم قال الأزهرى وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي
وقوله (كالحباب بالكسر) صريحه أنه لغة في الحب بمعنى القرط ولم أره في كتب اللغة وأنه لغة في الحب بمعنى المحب وهو كثير وقد
تقدم في كلامه ثم أتاني رأيت في لسان العرب بعد هذه العبارة مانصه والحباب كالحب ولا يخفى أنه محتمل المعنيين فتأمل (و) الحباب
(كغراب الحمية) بهيئته وقيل هي حية ليست من العوارم (و) الحباب (حى من بنى سليم) حباب (اسم) رجل من الانصار غدير
للكراهة (و) حباب (جمع حبابة) اسم (لدوية سوداء مائية) حباب (اسم شيطان) وفي الحديث الحباب شيطان قال ابن الأثير
هو بالضم اسم له ويقع على الحية أيضا كما يقال لها شيطان فهمما شتر كان ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وقال أبو عبيد
وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان قال الشاعر

٤ قوله تبيت الخ قبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السهارا
يقلب بالانامل مرهفات
كساهن المناكب وانظهارا
تبيت الخ يصصف صائدا
في بيت من حجارة قريصة
منه قرب قرطه لو كان له
قرط أفاده في التكملة

تلاعب مثنى حضرمي كأنه * تمنع شيطان بذى خروج قفر
وبه سمى الرجل انتهى (وأم حباب) من كنى (الدنيا) حباب (كحباب اسم) وقاع الحباب موضع باليمن من أعمال سنجان وأبو
طاهر محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن أحمد بن الحباب الأصمعي في محدث وهو شيخ والد أبي حامد الصابوني ذكره في الذيل
(و) الحباب بالفتح (الطل) على الشجر يصبح عليه قاله أبو عمرو في حديث صفته أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك
قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك لانه ثبت له طيب الرائحة قال ويجوز
أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه وفي الأساس ومن المجاز قوله

تحال الحباب المرتقى فوق نورها * إلى سوق أعلاها جانا مسددا
أراد قطرات الطل مهاها حبابا باستعارة ثم شبهها بالجمان (و) الحباب (ككتاب الحبابية) والمواذة والحب قال أبو ذؤيب
فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدللك الخير الجريد حبابها

وقال مخمر النخى
أني بدهما عزما أحد * عاودني من حباب الرود
وزيد يحجب عم را يصادقه وشرب فلان حتى تحجب انتفخ كالحب ونظيره حتى أؤن أي صار كالأون وهو الجوانق كافي الأساس
(والعجب أول الرى) ٦ وتحجب الحمار وغيره امتلاء من الماء قال ابن سيده وأرى حجب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشربت
الابل حتى حبت أي تملأت ريا وعن أبي عمرو حبيبته فحجب إذا ملأته للسقاء وغيره (وحبابة السعدى بالضم شاعر لاص) هكذا
نسخته الذهبي ونسخته الحافظ بالجيم (وبالفتح حبابة الوابيسة) عن علي (و) كذا (أم حبابة) بنت حيان عن عائشة وعنهما
أخوها مقاتل بن حيان (تابعيتان وحبابة شجرة لابي سلمة التبوذكى) روى عنها (و) أبو القاسم (عبيد الله بن حبابة) محدث
(سمع) أبا القاسم (البغوى) وغيره (ومن أسماء بن حبابة مشددة) وهو كثير (والحبة جري الماء قليلا) فليلا (كالحجب)
عن ابن دريد (و) الحبة (الضعف وسوق الابل) (و) الحبة (من النار فاذا هوى) الحبة (البطخ الشامى الذي تسميه أهل العراق
الرقى والفارس) تسميه (الهندي) لما أن أهل العراق بأنهم من جهة الرقة والفارس من جهة الهند أو أن أصل منشئه من هنالك
قال الصاغاني وبعضهم يسميه الجوح قلت ويسميه المغاربة الدلاع **ك**رمان (ج) حجب والحجاب (ويروى عثلثين) (حجابي
(و) الحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه سمى الرجل حجابا والحجاب (انقصر) قيل وبه سمى الرجل (والدميم) قيل
الصغير في قدر (والسبي الخلق) والخلق (و) الحجاب (سيف عمرو بن الحلي) وبه قتل النعمان بن بشير الانصاري (و) الحجاب (الرجل)

٦ أى أشبه الحب من
امتلاء الماء كذاها مش
المطبوعة

أو الجمل الضئيل) الجهم وقيل الصغير (كالجعب والجعبي) (زيادة الباء) (و) الحجاب (والدشيب البصري التامبي) المعولى
 البصري الراوى عن أنس وأبي العالية وعنه يونس بن عبيد والحمادان (والحباب المنذر) هو ابن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب
 الخزرجي السلمي أبو عمر (بالضم) شهد بدر وكان يقال له ذوالرأى وهو القائل * أنا جاذيلها المحسك وعذيقها المرجب مات كهلا
 في خلافة عمر رضي الله عنهما (و) الحباب (بن قيس) بن الصعبة أخت أبي الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد (و) الحباب (بن زيد) بن
 تميم الليثي شهد أحد وقتل باليمامة (و) الحباب (بن جزة) بن عمرو الأنصاري أحدى (و) الحباب (بن جبير) حليف بني أسيد
 ذكره أبو عمر (و) الحباب (بن حمير) الذكواني ذكره وثيمة في الردة (و) الحباب (بن عبد الله) بن أبي ابن سؤل سمى النبي
 صلى الله عليه وسلم عبد الله (صحابيون) والحباب بن عمرو وأخو أبي اليسر صحابي قيل اسمه الحنات ولذا لم يذكره المؤلف (والجعب
 بالكسر السبي الغداء) والجعبة تقع موقع الجماعة وفي المثل قال بعض العرب أهلكت من عشر ثمانية (وجئت بها) وفي
 التكملة بسائر (جعبة) والجعبة الضعيف (أي مهزبل) يقال ذلك عند المزربة على المتلاف لماله وعن ابن الأعرابي أبل
 جعبة مهزبل (والحباب السريعة الخفيفة والصغار جمع الحجاب) قال حبيب الأعم

ويجاني نعمان قلست الآن تباقي ما رب دلي إذا ما الليل جتن على المقرنة الحباب

قال ابن بري المقرنة آكام صغار مقرنة ودلي فاعل تباقي وقال السكري الحباب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنها
 قرنت لتقارها (و) الحباب (د) أو موضع ومن المجاز فلان يفيض إلى كل صاحب لا يوقد إلا نار الحباب (و) الحباب (بالضم)
 ذباب يطير بالليل كأنه نار (له شعاع كالسراج) وهو مثل في النكد وقلة النفع كافي الأساس قال النابغة يصف السيوف
 تقذ الساق المضايف نبعه * وتوقد بالصفا نار الحباب

وفي الصحاح يوقد الصفا حجر عريض (ومنه نار الحباب) وعن الفراء يقال للخبيل إذا أوردت النار بجوافرها هي نار
 الحباب (أو هي) أي نار الحباب (ما قدح من شرارة نار في الهواء من تصادم الطيارة أو) كان الحباب رجلا من أحياء
 العرب وكان من أبحل الناس فجعل حتى بلغ به الخبل أنه كان لا يوقد نار بليل ٣ فإذا انتبه منته ليقتبس منها أطفأها فكذلك
 ما أوردت الخيل لا يتفزع به كالأطفاع ينار الحباب قاله الكلبى أو (كان أبو حباب رجلا من محارب) خصفة (وكان) بخيلا
 (لا يوقد ناره إلا بالخطب الشفت للآثر) وقيل اسمه حباب فضر به المثل لأنه كان لا يوقد إلا نار ضعيفة مخافة الضيفان
 فقالوا نار الحباب لما قدحه الخيل بجوافرها قال الجوهرى ورجعوا قالوا نار أبي حباب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكمي
 ووصف السيوف يرى الراؤن بالشفرات منها * كآر أبي حباب والظيما

وأنما نزل الكمي صرفة لأنه جعل حباب اسم الموث (أو هي) مشتقة (من الجعبة) التي هي (الضعف) قاله ابن الأعرابي
 (أو هي) أي نار حباب ونار أبي حباب (الثرثرة) التي (تسقط من الزناد) قال النابغة
 الأعماس نيران قيس إذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحباب

قال أبو حنيفة لا يعرف حباب ولا أبو حباب وقال لم يسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرغم قوم أنه اليراع واليراع فراشة إذا طارت
 في الليل لم يثن من لم يعرفها أن شريرة طارت عن نار وقال أبو طالب يحكي عن الأعراب أن الحباب طائر أطول من الذباب في دقة
 يطير فيمابين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف وقوله

يذرين جندل حار جانيها * فكأنما نذكي سنا بكها الحبا

أنما أراد الحباب أي نار الحباب يقول تصيب بالحصى في حرجها جنومها ويرمى بها الحباب اسم تلك النار قال الكسي

مأبال سهمي توقد الحبابا * قد كنت أرجو أن يكون صائبا

(وأم حباب دويبة كالجنذب) تطير صفراء خضراء برقط صفرة وخضرة ويقولون إذا رأوها بردي يا حباب قد شرب حنابها
 وهما مزينا بأجر وأصفر وجعب اسم موضع قال النابغة

فساقان فالحران فالصنع فالرحا * لجنابجي فالخائقان فحبيب

لقد أهدت حبابة بنت حل * لأهل حباب حبل طويلا

وحناب اسم رجل قال

(وذري حباب) رجل قال

(والحبة الخضراء البطم) وهو البكار منها وقد يسمى البكار منها أيضا الخضرو وصفه أجود الصمغ بعد المصطكي (و) الحبة
 (السوداء الشونيز) وهي الحبة المباركة مشهورة وسيأتي في ش ن ز (والحبة القطعة من الشئ) ويقال للبرد حب الغمام وحب
 المزن وحب قرف وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وجابر بن حبة
 اسم للبر قاله ابن السكيت وقال الأزهرى الحبة حبة الطعام حبة من بر وشعر وعدس ورز وكل ما يأكله الناس (و) الحبة (من الوزن
 م) سيأتي (في م ل ك و) حبة (باللام) اسم أبي السنبال (بن بعاث) بن الحجاج وقيل اسمه عمرو من المؤلفة قالوهم (و) حبة (بن

٣ قوله لا يوقد نار بليل
 كذا بخطه والذي في الصحاح
 كان لا يوقد إلا نار ضعيفة
 اه وبؤيده العبارة
 الآتية قريبا
 ٤ قوله كآر الخ هكذا أنشده
 الجوهرى وتعممه في
 التكملة قائلا والرواية
 وقود أبي حباب والظيما
 اه

٥ قوله توقد كذا بخطه
 والذي في الصحاح يوقد
 بالياء وهو الصواب

٦ قوله أرزبا أي ضغما اه

٢ قوله وحبة الخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة عما في الشارح وتغيير في بعض الاسماء فليحذر
٣ قوله في الشطر نج كذا بخطه ولعل المعنى روي في الشطر نج أو نحو ذلك

حابس) كذا قال ابن أبي عامر تباي عن أبيه وله محبة (أو هو بالياء) التحية وهو الصواب (محبابيان) وحبة بن خالد الخراعي أخو سواء محبابي نزل الكوفة (٣) وحبة بن أبي حبة) عن عامر بن حزة (و) حبة (بن مسلم) في الشطر نج ٣ تباي (و) أبو قدامة حبة (بن جوين) الجعبي ثم (العربي) نزل الكوفة تباي (و) حبة (بن سلة) أخو شقيق (التباي) روى عن ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن حبة) التغلبي روى الترمذي عن رجل عنه (و) أبو ياسر (عبد الوهاب بن حبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي حبة) العطار وقد نسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن مزان على رأس السهانة وقد يلبس بعبد الوهاب بن أبي حبة بالياء التحية وهو غيره وسبأ في موضعه ان شاء الله تعالى (محدثون) وفاته حزة بن سعيد بن أبي حبة محدث (و) بالكسر يعقوب بن حبة روى عن (الامام) (أحمد) بن حنبل الشيباني قيده الصوري هكذا (و) حب قلعة بسبا مأرب (و) حب أيضا (جبل بمصر موت) يعرف الأول بمحسن حب وقد نسب إليه جماعة من الفقهاء والمحدثين (و) يقال (سهم حب) اذا (وقع حول القرطاس) الذي يرى عليه (ج حواب) (و) عن ابن الاعرابي (حب وقف) حب (بالضم) اذا (أثعب) هكذا نقله ثعلب عنه (والحب محركة) (الحبيب كعنب) (الاخير لغة عن الفراء) (تنضد الاسنان) قال طرفة

واذا تفصلت تبدي حبيبا * كرضاب المسن بالما الحصر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبيب طرائق من ريقها لالان قلة الريق تكون عند تغير الفم ورضاب المسن قطعه (و) الحبيب بالكسر (ما جرى عليها) أي الاسنان (من الماء كقطع القوارير) وكذلك هو من الخرج كاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن الاحرار لها حبيب يرى الراؤن منها * كما أدبمت في القرو والفرزالا

وقال الازهرى حبيب الفم ما يعقب من بياض الريق على الاسنان (وحبي كربي) اسم (امرأة) قال هذبة بن خثرم

فما وجدت وجدى بها أم واحد * ولا وجد حبي بابن أم كلاب

قلت وهي حبي ابنة الاسود من بني بختن بن عتود كان حريث بن هتاب الطائي الشاعر يهاها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بني ثعل فطلق يهجوني ثعل أو هي غيرها (و) حبي (ع) تهاى كان دار الاسد وكأنه (وأم محبوب) من كنى (الحبة) نقله الصاغاني (والحبيبة مصغرة بالياء) نقله الصاغاني (و) ابراهيم بن حبيبة (الانطاسكي) (و) ابراهيم (بن محمد بن يوسف بن حبيبة محدثان) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنهم واحد كما حققه الحافظ وقد روى عن عثمان بن خرزاذع عنه ابن جميع قتارة نسبة هكذا وارة أسقط اسم أبيه وجده وقد سمع عبد الغني عن واحد عنه فتأمل قال الحافظ ومثله حبيبة بنت عتيق وكان أبوها شاعرا في زمن علي رضي الله عنه (و) حبيبة (بكهينة ع) بالعراق (من نواحي البطيحة) متصل بالبادية قريب من البصرة (و) يقال (امرأة محب) بصيغة التذكير أي (محبة) وعبرة الفراء وامرأة محبة لزوجه ومحبة أيضا قال ثعلب (و) يقال (بغير محب) أي (حبيب) وأنشد يصف امرأة فاست غيرتها بحبل وبعثت به إلى أقرانها

جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحب

والحبيب التودد وحب اذا تودد وهو يعجب إلى الناس وهو يعجب إليهم وأوتي فلان محاب القلوب (والحباب التواتر) ومنه الحديث تهادوا وتحابوا (واسم حبه عليه آثره) والاستحباب كالاستحسان واستحبوا الكفر على الإيمان آثروه وهو في الأساس (وأحباب) جمع حبيب (ع) وفي المعجم أنه بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة (بديار بني سليم) له ذكر في الشعر (والحباية بالضم قرينتان بمصر واطنان حبيب د بالشام والحبة بالضم الحبيبة) أيضا (ج حب) (كصرد) ومحبوب جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر راوية سنن الترمذي (وجوبه لقب اسمعيل بن اسحق الرازي) كذا في النسخ وفي كتاب الذهبي لقب اسحق بن اسمعيل الرازي (و) حبوبة (جد) أبي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري وجد (الحافظ) الشهير المذكور أبي نصر (الحسن بن محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي (اليوناني) الاصهاني مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة نقلت نسبه من خطه وقد ضبطه (و) حباب (كصواب ابن صالح الواسطي) شيخ للطبراني (و) أبو بكر (أحمد بن ابراهيم بن حباب) الخوارزمي (الحبابي) نسبة لجدته (محدثون) (الاخير شيخ للبرقاني * ومما استدرك عليه حبان بن سدير الصيرفي شيعي وحبان بن أبي معاوية شيعي أيضا وحبان الاسدي عن أبي عثمان النهدي وعنه حجاج الصواف و) ابراهيم بن حبان الازدي المروزي عن أنس وعنه عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن حبان مع بقية مشهور وحبان بن عبد الله شامي عن عبد الله بن عمرو روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع هؤلاء كلهم بالفتح وذكر في الفتح حبان بن واسع بن حبان * قلت وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان من شيوخ مالك وأبوه عن ابن عمرو بن عباس وعنه ابنه محمد وابن أخيه واسع وسلة بن حبان شيخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل ويوسف القاضي وهو غير الذي ذكره المصنف فرق بينهما عبد الغني وجوز الامير أن يكونا واحدا وحبان بن المشر روى عنه حفيده قبيصة بن عباد بن حبان وحبان بن معاوية صاحب الهيثم بن عدي وحيد بن حبان بن أربد الجعفي كوفي روى عنه سفيان بن عيينة قال الامير ومحمد فيه غير واحد * ومما فات في الكسر حبان الصانع عن أبي بكر الصديق وعنه الربيع بن صبيح وحبان بن يوسف الصديقي شهد فتح ممر ذكره ابن يونس وابنه عبد الله جالس عبد الله بن عمرو

(المستدرک)

وحبان بن الحرث أبو عقيل كوفي عن علي وعنه شبيب بن غرقدة وحبان صاحب الدثينة روى عن ابن عمر وعنه رزين بن حكيم
وحبان بن عاصم العبدي بصرى عن جده حرمة بن ياس وله محبة وعنه ابن عمه عبد الله بن حسان بن حرمة وحبان بن حراخو
خزيمة عن أبيه وأخيه ولهما محبة وهو الذي روى عن أبي هريرة رضى الله عنهم ما روى عنه زينب بنت أبي طليق قاله الامير وزرد
الدارقطني في كونهما اثنين وحبان بن زيد الشمرعي نابي وحبان بن أبي جيلة نابي أيضا عن عمرو بن العاص وغيره وحبان
ابن مهران العبدي سمع عطاء قوله وحبان بن النجار عن أبيه النجار عن جده أنس بن مالك وعنه ابنه ابراهيم بن حبان وحبان أبو
معمّر بصرى شيخ لابي داود الطيالسي وحبان صاحب الهاجر روى عنه الاصمعي وحبان بن حبان الدمشقي روى عنه حفيده
العباس بن محمد بن حبان وحبان الاغلب بن نعيم بصرى عن أبيه وعنه امه بن سيار وحبان بن نافع بن مخمر بن جويرية بصرى
سكن مصر روى عن سعيد بن سالم القداح وعنه القتيبي وحبان بن عمار بصرى عن يحيى بن أبي كثير وحبان بن عمار بغدادى
عن عباد بن عباد وعنه علي بن الحسن بن عبدويه وابنه الحسين بن حبان روى التاريخ عن يحيى بن معين وحفيده علي بن الحسين
روى عن أحمد بن الدورقي وحبان بن امه بن محمد بن حبان الكرابيسي البلخي عن ابن فوح وحبان بن عبد القاهر بن حبان
المصرى وابنه عبد الملك بن حبان المرادى من أهل مصر روى عنه أبو سعد الماليني وحبان بن بشير بن سبرة العبدي شاعر
فارس وحبان بن م العرقعة الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق وصحفه موسى بن عقبة فقال جبار بالجيم والموحدة والراء والاول أصح
وحبان بن معاوية عن أبي عوانة وقيل بالفتح وحبان بن مرثد عن علي وسلمان وقيل هو بالفتح والياء الغنية وأم حبان بنت هاشم
ابن نابي الانصاري محبابة وقيل هي أم حبال وعمرو بن حبان شيخ لابن أبي الدنيا وأحمد بن سنان بن حبان النقطان الحافظ
المشهور صاحب المسند وأحمد بن حبان الواسطي عن زكريا بن عدوى و ابراهيم بن حبان بن ابراهيم مولى آل أبي الكناد مصرى
عن عمرو بن حكام وعنه ابنه عبد الكريم وعنه أهل مصر وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذا التميمي الدارمي البستي
صاحب التصانيف وعبيد بن حبان شامي روى عن مالك وزيد بن حبان الرقي روى عن أيوب وأخوه بشر بن حبان روى عن
عبد الله بن محمد بن عقيل وجعفر بن حبان عن الحسن بن عرفة وعنه الاسماعيلي وبسند ابن ابراهيم بن حبان الجرجاني الفقيه
عن البغوي وابن صاعد * فهو لا كاهم بالكسر وقال الكسائي لك عندى ما أحببت أى أحببت ويقال من ناقرا بحجابا أى جادا
مثل خفحات وحجب كجعفر مومنع ونظور بن حبة بالفتح أبو مسهر راجز والحبابية بالفتح محلة بمصر والحبة بالكسر الحبيبية وحبيت
القربة اذا ملأها والحباب بالفتح الطبل الذي يصنع على الشجر وأولات الحب بالضم عين بأضم من ناحية المدينة والحباب
بالفتح السبي الغداة وحبيب كامير جبل مجازى وحبيب أيضا قبيلة قال أبو خراش

عدونا عدوة لاشد فيها * نخلناهم ذوبية أو حبيبا

وذو بية قبيلة أيضا وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم الاعلم الشاعر وحبيب الفشيري شاعر وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن
حبيب الرافقي محدث وابن حبيب نسابة وحبيب هذه أمه أوجدته وبنو الحب حفاظ الشام وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن
الحب النيسابوري محدث وأبو الفتوح محمد بن محمد بن عروس البكري عرف بابن الحب النيسابوري مشهور توفي سنة ٦١٥ ذكره
العصافوني في الذيل والحب بفتح الحاء ابن حذلم المصري الزاهد عن سلمة بن وردان وقال حميد الغني عن موسى بن وردان وأوبر بن علي
ابن محب بن حازم بن كاشوم التميمي ذكره ابن يونس ومحبة بضم الميم وفتح الحاء أيضا تابعة عن عائشة وعنها أبو اسحق السديي وأبو
همام محمد بن محب الدلال كهم محدث مشهور ومثله محب بن ابراهيم العبدي عن ابن راهويه وابنه ابراهيم بن محب النيسابوري
عن محمد بن ابراهيم البوشنجي والحباب ككأن من يبيع الحنطة وقد نسب كذلك جماعة ويقال في الحبى المذكور في المتن أيضا
الحبى بالتصغير لموضع بالحجاز وأبو الحباب سعيد بن سيار عن أبي هريرة وعنه سعيد المقبري وأبو حبيب بن يعلى بن منبه التميمي عن ابن
عباس ومحمد بن حبيبات شاعر في الدولة العباسية وحبيبات بن هبل بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة جاهلي من ولده
مسعر بن كدام وغيره وحب بالفتح لقب أحمد بن أسد المتوكلي البلخي كان في حدود الثمانمائة هكذا قيد الحافظ وعن الليثاني حبيبت
بالجمل حببا باو حوت به نحو يبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر (الخرتب) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الرجل
(القصر) قال وأحسبه مقولوا عن حنر (حزب الماء) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (كدر) كذا حنرت (البئر)
والقليب اذا (كدر) ماؤها واختلط بالحماة وفي التكملة اختلطت بالحماة وأنشد

لم ترو حتى حنرت قلبها * ٣ وجا وخاب ظمأ شربها

(والخرتة بالكسر) لغة في (الخرتة) قال ابن دريد الميم بدل عن الباء وهى التائنة في وسط الشفة العليا من الانسان (و) الخرتب
(كبرقع) مثل الخرتب (نبات سهلى أو) الذى (لا ينبت الا في جلد) من الارض (و) الخرتب أيضا (الماء الخائر) نقله الصاغاني
(والوضر) محركة (يبقى في أسفل القدر) (الحثلب بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عكر الدهن أو الدهن) في بعض
اللغات كالحثلم وسيأتى (حجبه) (حجبا وحجابا) كحبه وقد احتجب وتجب (اذا اكن من وراء الحجاب وامرأة محجوبة

٣ قوله العرقعة هذا هو
العواب كافي البخاري وما
وقع في النسخ المعروفة بزيادة
الميم فهو تحريف

(حزب)

(حزب)

٣ قوله وجا كذا بخطه ولعله
رجا والذي في التكملة نرجا
وقوله وخاب الذي فيها أيضا
وخاف بالفاء

(حزب)

(حزب)

ومحبة للمبالغة قد سترت بستر وهو محبوب عن الخير وضرب الجلب على النساء (والحاجب البواب) صفة غالبية (ج حبة وحجاب وخطته) بالضم (الحجبة) وحبة أي منه من الدخول وفلان يحبب للامير أي حاجبه واليه الخاتم والحجبة وهو حسن الحجة وهم حبة البيت وفي الحديث قالت بنو قصي فبينا الحجبة يعنون حجة الكعبة وهي سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها (والحجاب) اسم (ما احتجب به ج حجب) لا غير (و) الجلب (منقطع الحرة) قال أبو ذؤيب

فشربن ثم مععن حسادونه * شرف الجلب ورب قرع يقرع

وقيل انما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له ان يستتر بشئ (و) الجلب (ما طرد من الرمل وطال و) الجلب (ما أشرف من الجبل) عن أبي عمرو (و) الجلب (من الشمس ضوؤها) أنشد الغنوي للقيصيف العقبلي

اذا ما غضبتا غضبة مضرية * هتكا حجاب الشمس أو طرت دما

قال حجابها ضوؤها (أو ناحيتها) أو ناحية منها وفي حديث الصلاة حين توارت بالجلب الجلب هنا الافق ٢ شهد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالجلب (و) الجلب كل (ما حال بين شيئين) جمعه حجب وفي الحديث ما لدعوة المظلوم حجاب وله دعوات تخرق الجلب (و) الجلب (لحمة رقيقة) كأنها جلدة قد اعترضت (مستبطنة بين الجنبين) تحول بين البحر والقصب (و) في الاساس ومن الهماز هتكا الجلب وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن وخوف هتكا حجب القلوب انتهى وكل شئ منع شيئا فقد حجبته كما تحجب الاخوة الام من فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن اثالث كذا في الاساس (و) الجلب (جبل دون جبل قاف) المحيط بالديار به فسر بعضهم قوله تعالى حتى توارت بالجلب (و) الجلب (أن وت النفس) وهي (مشرقة) كأنها حجت بالموت عن الايمان (ومنه) حديث أبي ذر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الجلب (قيل يا رسول الله وما الجلب قال ان تموت الخ قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فبادون الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود من اطلع الجلب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الجلبين حجاب الجنة وحجاب النار لانها قد خفيها وقيل اطلع الجلب بذال الرأس لان المطالع يعتد رأسه ينظر من وراء الجلب وهو الستر (والجلب محرقة مجرى النفس) نقله الصاغاني (و) الجلب (ككتف الائمة) وفي التكملة الاجمة (والحاجبان العظامان) اللذان (فوق العينين) بلحمهما وشعرهما (صفة غالبية) (أو الحاجب) هو (الشعر النابت على العظام) سمى بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني وهو مذكر لا غير وحكى انه لمزج الحاجب ٣ كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذى حاجب وقال أبو زيد في الجلبين الحاجبان وهما منبت شعرا الحاجبين من العظم (ج حواجب) الجلب (من كل شئ حرفة و) الجلب (من الشمس) وكذا القمر (ناحية منها) قال

ترأت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجبها وضئت بحاجب

وحواجب الشمس فواحدها وفي الاساس ومن الهماز بدا حاجب الشمس أي حرفة أشبه بحاجبي الانسان ولاحت حواجب الصبح أوائله انتهى وعن الازهرى حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرنها حين تسد في الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وذكروا الاصمعي أن امرأة قدمت الى رجل خبزة أو فرسة فجعل يأكل من وسطها فقال له كل من حواجبها أي حروفها وهو مجاز كذا في الاساس وفي اللسان قال الازهرى العتبة في الباب هي الاعلى والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب (وحاجب الفيل شاعر) من شعرائهم وحاجب اسم وأوس أبو حاجب الكلبي له محبة روى عنه ابنه حاجب وأبو محمد حاجب بن أحمد بن تميم بن سفيان وأبو علي اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشاني راوية البخاري عن الفربري وحاجب بن أحمد الطوسي محدثون (و) حاجب (بن زيد) الاشهلي حلفا استشهد يوم اليمامة (و) حاجب (بن زيد) بن تيم الخزرجي البياضي شهد أحدًا وهو أخو الحباب (وعطاردين حاجب) بن زرة التميمي له وفادة من ولده عطاردين بن عمير بن عطاردين بن ضرار بن عطاردين بن عمرو بن عطاردين بن عطاردين بن حاجب وهم أشرف بني تميم وحاجب هذا هو أبو الوفاء صاحب القوس المردعة عند كسرى في قصة مشهورة ساقها الحملي وغيره واليه يشير القائل * تاهت علينا بقوس حاجبها * تبه تيم بقوس حاجبها (صمايون والمحبوب الفربري) ومالك محبوب ومحبوب ومحبوب واحتجب عن الناس (و) ذوالحاجبين قائد فارسي (و) يقال له ذوالحاجب أيضا له ذكر في السير (والحجبتان محرقة حرفة الورك المشرفان على الخاصرة) قال طفيل وروادع وحرامشرفا حجبتاها * بنات حصان قد تعلمن حجب

(أو) هما (العظامان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من عين وشمال) وقيل هما رؤس عظمتي الوركين مما يلي الحرقفتين والجمع الجلب وثلاث حجيات قال امرؤ القيس * له حجيات مشرفات على القال * (و) الحجبتان (من انفرس ما أشرف على سفائق البطن من وركبيه) وفي الاساس وفرس مشرف الطبعة رأس الورك (والحبيب) كامير (ع) وحجب الحاجب يحجب حجابا (واستحبه ولاء الحجابة) وفي نسخة الحجبة (و) يقال (احتجبت المرأة بيوم) من ناسها وبيومين من ناسها اي قال ذلك للمرأة الحامل اذا (مضى يوم من ناسها) يقولون أصبحت محجبة بيوم من ناسها هذا كلام العرب د * وما يستدل عليه حجب صدره أي ضاق وأبو عمرو بن الحجاب

٢ قوله شهد كذا بخطه
والذي في النهاية يريد

٣ قوله لمزج الحاجب كذا
بخطه والظاهر الحواجب
بدليل ما بعده اه

٤ قوله محررا كذا بخطه
والذي في الاساس وحرا
ولعله الصواب والوردة
لون وكذا الحقوة
(المستدرك)
٥ قوله هذا الخ لعله هذا
كلام لسان العرب

٣ بالنسخة المطبوعة سنة ١٠٢٣ ولعله الصواب

(حَدَب)

٣ قوله فهو كثير لعله كبير

نحوي أصولي مشهور وكان أبوه يتولى الجاية عند بعض الملوك والمحجوب لقب القطب عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المكاسي نزيل مكة من أقران التشاشي ولد بمكة سنة ١٠٤٣ وتوفي بمكة سنة ١٠٨٥ وله أحوال مشهورة أخذ عنه شيوخ مشايخنا والمحجوب كعظم لقب جماعة منهم شيخنا الصالح الصوفي صفي الدين أحمد بن عبد الرحمن الخاني اشتغل بالحدب قليلاً وأجازنا أبو الطوابع كنية عيسى بن نجم القرشي ابن عم البرهان الدسوقي وبنو حاجب الباب بان من العلويين وامرأة محجبة كعظمة شدد للمبالغة كخـدرة ومخابة والجلييون محركة بنوشية لتوليمهم بحاجة البيت الشريف وأبو حاجب سواده بن عاصم العتري روى عنه عاصم الاحول والموجب العظيم الحاجب (الحَدَب محركة) هو (خروج الظهور ودخول الصدر والبطن) بخلاف الفهم وقد (حَدَب كفرج) حَدَباً (وَأَحَدَب) الله زيداً (واحدوب وتحادب) قال الجعير السلولي

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمِنْ بَيْنِ * فَنِي قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ ٣

(وهو أَحَدَب) بين الحَدَب (وَحَدَب) الأخيرة عن سيبويه (و) الحَدَب (حَدُور) وفي بعض النسخ حَدُوب بالباء الموحدة بدل الراء ورجحه شيخنا وأنكر الراء وجعله تصحيحاً مع أنه الثابت في الأصول المقروءة والنسخ الصحيحة المتلوة ومثله في لسان العرب وعبارته والحَدَب حَدُور (في سبب كدب الموج) وفي بعض النسخ الرشح (والرمل و) الحَدَب (الغلظ المرتفع من الأرض) والجمع أَحَدَاب وحَدَاب قال كعب بن زهير

يَوْمًا تَظَلَّ حَدَابُ الْأَرْضِ تَرْفَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيطُ وَتَزِيلُ

والحدبة محركة ماضع الحدب في الظاهر الثاني قاله الأزهرى ومن الأرض ما أشرف وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة إلا في قف أو غلط أرض وفي الأساس ومن الهماز نزولاً في حَدَب من الأرض وحدبة وهي النشز وما أشرف منه ونزولاً في حَدَاب وفي التنزيل وهم من كل حَدَب ينسلون يريدون من غلظ الأرض وهم رفعاها وقال الفراء من كل أكمة أى من كل موضع مرتفع (و) الحَدَب (من الماء تراكمه) وفي نسخة تراكمه (في جريه) وقيل موجه وقال الأزهرى حَدَب الماء ما ارتفع من أمواجه قال الهجاج

* نَسَجَ الشَّهَالُ حَدَبَ الْغَدِيرِ * قال ابن الأعرابي ويقال حَدَب الغدير تحرك الماء وأما موجه * ومن الهماز جاء حَدَب السبيل بالغناء وهو ارتفاعه وكثرته ونظر إلى حَدَب الرمل وهو ما جاء به الريح فارتفع (و) الحَدَب (الأثر) الكائن (في الجبل) كالحَدَر قاله الأصمعي وقال غيره الحدر السلع قال الأزهرى وصوابه بالجيم (و) الحَدَب (نبت أو) هو (النصي وأرض حدبة كثيرته) أى النصي (و) الحَدَب (ما تناثر من البهمى فترأى) قال الفرزدق

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدَبُ الْبَهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ

قال ابن الأعرابي حَدَب البهمى ما تناثر منه فركب بعضه بعضاً كدب الرمل وهو مجاز (و) الحَدَب (من الشتاء شدة برده) يقال أَسَابَنَا حَدَبَ الشَّتَاءِ وهو مجاز في الناموس لكونها السبب لقعدة الأحَدَب قال شيخنا وهذا السبب مما يقضى له الهجب وقال ابن أحرر في صفة فرس

لَمْ يَدْرِمَا حَدَبَ الشَّتَاءِ وَنَقَصَهُ * وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَذْ

(واحدوب الرمل أحقوقف وحَدَب الأمور) بالضم (شواقها) جمع شاقفة وهو الأمر الذي فيه مشقة (واحدبم أحدباء) وهو مجاز قال الراعي

مِرْوَانُ أَحْرَمَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ * حَدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَوْلَا ٤

٤ ويرى مسؤولاً

والأحدب الشدة وخطه حَدَبَاءُ وأمور حَدَب وسنة حَدَبَاءُ شديدة باردة شهت بالداية الحدباء (والأحدب عرق مستبطن عظم الذراع) وقيل الأحدبان في وطني الفرع عرقان وأما الهمايتان فالعصبتان فحملان الرجل كلها (و) الأحدب (جبل لفزارة) في ديارهم أو هو أحد الأثيرة (بمكة حرمها الله تعالى) أنشدته لم

أَلَمْ تَنْسَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ * وَهَلْ تَخْبِرُنَا الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَهْلٍ

فَيُخْتَلَفُ الْأَرْيَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ * وَأَحَدَبُ كَادَتْ بَعْدَ هَذَا تَخْلُقُ

والذي يقتضيه ذكره في أشعار بني فزارة أنه في ديارهم ولعلهما جبلان يسمى كل واحد منهما بأحدب (والأحدب) مصغراً (جبل بالروم) مشرف على الحدث الذي غير بناءه سيف الدولة ذكره أبو فراس بن حمدان فقال

وَيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَحْدَبِ مَظْلَمٌ * جَلَاءَ بَيْضِ الْهِنْدِيِّ بَيْضُ أَزَاهِرِ

أَنْتَ أُمُّ الْكُفَّارِ فِيهِ يَوْمَهَا * إِلَى الْحَيْنِ مَمْدُودُ الْمَطَالِبِ كَافِرِ

فَغَسِبَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْدَبِ وَقَعَةٌ * عَلَى مِثْلِهَا فِي الْعَزْتَيْنِ الْخَنَاصِرِ

نَثَرْتُهُمْ يَوْمَ الْأَحْدَبِ نَثْرَةً * كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمِ

وقال أبو الطيب المتنبي

(وَحَدَابُ كَقَطَامٍ) مبنى على الكسر (السنة المجدبة) الشديدة القحط (و) حَدَاب (ع) ويعرب (أى يستعمل معرباً أيضاً) نقله الفراء وهو المعروف المشهور وقال جرير

لَقَدْ جَرَّدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نَسَاؤُكُمْ * فَسَاءَتْ بِهَا مِثْلُهَا وَقُلْتُ مَهْوَرَهَا

(و) الحَدَاب (ككتاب ع مجزئ بنى بر بوع له يوم) معروف (و) قال أبو حنيفة الحَدَاب (جبال بالسرعة) ينزلها بنوشية قوم من فهم بن مالك (والحدبية) مخففة (كدويية) نقله الطرطوشي في التفسير وهو المنقول عن الشافعي وقال أحمد بن عيسى لا يجوز

غيره وقال السهيلي الضعيف أكثر عند أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن وثقت بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقله البكري عن الأصمعي أيضا ومثله في المشارق والمطالع وهو رأي أهل العراق (وقد تشدد) يارؤها كذهب إليه أهل المدينة بل عامة الفقهاء والمحدثين وقال بعضهم التخفيف هو الثابت عند المحققين والتثقيل عند أكثر المحدثين بل كثير من اللغويين والمحدثين أنكر التخفيف وفي العناية المحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وإن جرى الجمهور على التشديد ثم انهم اختلفوا فيها فقال في المصباح انها (بترقرب مكة حرمها الله تعالى) على طريق جدة دون مرحلة وجرم المتأخرون أنها قريبة من قهوة الشهبسى ثم أطلق على الموضع ويقال بعضهم في الحبل وبعضهم في الحرم انتهى ويقال انها واديينه وبين مكة عشرة أميال وأخسة عشر ميلا على طريق جدة ولذا قيل انها على مرحلة من مكة أو أقل من مرحلة وقبل انها قريبة ليست بالكبيرة سميت بالسرا التي هناك عند مسجد الشجرة وبينها وبين المدينة تسع مراحل ومرحلة إلى مكة وهي أسفل مكة وقال مالك وهي من الحرم وحكى ابن القصار أن بعض أهل (أو) سميت (الشجرة حذاء كانت هناك) وهي التي كانت تحتها بيعة الرضوان (والحديباء) تصغير الحديباء (ماء الجنة) وتحدب به تعلق) والمتحدب المتعلق بالشئ الملازم له (و) تحدب (عليه تعطف) وحنا (و) تحدبت (المرأة) أي (لم تنزج وأشبست) أي أقامت من غير تزويج وعطفت (على ولدها كتحذب بالكسر) يحذب مفتوح المضارع حذب فحذب (فيهما) أي في المعنيين وحذبت المرأة على ولدها كحذبت قال أبو عمرو والحذاء مثل الحذب حدثت عليه حذاء وحذبت عليه حذاء أي أشفقت عليه وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأحدبهم على المسلمين أي أعطفهم وأشفقهم من حذب عليه يحذب إذا عطفوه منه قولهم الحذب على حذفة العلم والادب (والحديباء) في قصيدة كعب بن زهير

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حديد محمول

يريد على التعش وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحديباء الصعبة الشديدة ويقال المرتفعة * ومن المجاز حمل على آلة حديباء وكذا سنة حديباء شديدة باردة وخطة حديباء والحديباء أيضا (الدابة) التي (بدت حرافقها) وعظم ظهرها والخرافق جمع حرقفة وهي رأس الورل وفي الأساس ومن المجاز دابة حديباء بدت حرافقها من هزالها انتهى وفي اللسان وكذلك يقال حديباء حديباء ويرود حديباء ويقال هي حذب حديباء انتهى أي ضم إلى حروف الحذب حرف رابع فركب منها رباعي كذا في الأساس وروى سيق أحدب سبيع قال

قربها ولم تكن تقرب * من أهل تبارك وسبق أحدب

كذا في اللسان والحذب المدافعة يقال حذب عنه كضرب إذا دفع عنه ومنعه حكاه غير واحد نقله شيخنا (و) قال الشيخ ابن برى وجدت حاشية مكتوبة بإست من أصل الكتاب (حديبي) اسم (لعبة للنيط) وأشد لسالم بن دارة بهجومه من رافع الفزاري حديبي حديبي بأصبيان * ان بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقة بهم بأنسان * مشيا أعجب بخلق الرحمن

قال الصاغاني والعامية تجعل مكان الباء الأولى نونا ومكان الباء الثانية لاما وهو خطأ وسيأتي في ح د ب د * ومما استدرك عليه حديبان بالضم جذريه من كدتم كذا ضبطه الحافظ وحذب بالكسر أبو قبيلة من كبراء سواكن وملوكها والنسبة حديبي والجمع حديابة وقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة ذكره شيخنا والمقرئ (الحرب) نقبض السلم (م) لشهرته يعنون به القتال والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانعة والمصارعة إذا تراخا وقاله شيخنا وفي اللسان والحرب أنثى وأصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغيرها رواية عن العرب لانه في الأصل مصدر ومثلهما ذريع وقويس وقويس أنثى كل ذلك بصغر بغيرها وحريب أحد ما شذ من هذا الوزن (وقد تذكر) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وهو إذا الحرب هذاعقابه * كره اللقاء تلتظى حرا به

قال والاعرف تأنيها وانما حكاه ابن الاعرابي نادرة قال وعندى اغاحله على معنى القتل أو الهرج و (ج حروب) ويقال وقعت بينهم حرب رقامت الحرب على ساق وقال الأزهري أنشأ الحرب لانهم ذهبوا إلى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها إلى المسالمة فتؤت (ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم) معشر المسلمين (وبينهم) وهو تفسير اسلامي (ورجل حرب) كهدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحارب) أي (شديد الحرب شجاع) وقيل محرب ومحارب صاحب حرب وفي حديث علي كرم الله وجهه فابعث عليهم رجلا محربا أي معروفا بالحرب عارفا بالميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كالمطام من العطاء وفي حديث ابن عباس قال في علي ما رأيت محربا مثله ورجل محرب محارب لعدوه (و) يقال (رجل حرب) أي (عدو محارب وان لم يكن محاربا) يستعمل (لذكر والانتى والجمع والواحد) قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا في جنبنا أنت أم حرب

(وقوم) حرب و (محربة) كذلك وأحارب لمن حاربني أي عدو وفلان حرب فلان أي محارب به وذهب بعضهم إلى أنه جمع حارب أو محارب على حذف الزاوند وقوله تعالى فأذوا بهرب من الله ورسوله أي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله أي يعصونه

٢ قوله حديباء في الأساس
حديباء حديبار ويدل له
العبارة الآتية اه
٣ قوله مشيا بضم الميم
وفتح الشين المجهة والياء
المشددة وبهذه همزة
على وزن معظم وهو المختف
الخلق المختله والايان
تقرأ باسكان التون في
المواضع الاربعة اه
(المستدرك)

(حرب)

٤ قوله كره اللقاء أنشده
الجوهري
مر جم حرب تلتظى حرا به

٣ قوله حور مداها
اللسان جم مدافها اه

٤ قوله ترج في القاموس
وترج أسدة اه

٥ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة واحدة اه

٦ قوله أو الفرارة في نسخة
المتن المطبوعة والفرارة
بالواو وكتب عليها الحاشي
عطف تفسير اه

(و) حارب به محاربة وحاربوا وحاربوا وحاربوا (و) حاربوا بمعنى (والحربة) بفتح فسكون (الالة) دون الريح (ج حارب) قال ابن
الاعرابي ولا تعد الحرب في الرماح وقال الأصمعي هو العربى النصل ومثله في المطالع (و) الحربة (فساد الدين) بكسر الميم
وحرب دينه أى سلب يعنى قوله فان المحروب من حرب دينه (و) الحربة (الطنة و) الحربة (السلب) بالتحريك (و) حرب (بلا
لام ع بلا ده ذيل) غير مصروف قال أبو ذؤيب
في ررب يلقي حور مداها ٣ * كأنهن يجنبى حربة البرد

(أو) هو موضع (بالشام و) حرب من أسامى (يوم الجمعة) لانه زمان محاربة النفس كذا في الناموس * قلت وقال الزجاج سميت يوم
الجمعة حرب لانه في بيانه ونورها كالحربة (ج حربات) محركة (وحربات) بسكون الراء وهو قليل قاله الصاغاني (و) الحربة
(بالكسر هيئة الحرب) على القياس (وحربة) بحربة (حربا كطلبه) بطلبه (طلبا) وهونص الجوهرى وغيره ومثله في لسان
العرب ونقل شيخنا عن المصباح أنه مثل تعب يتعب فهما ان صح لغتان اذا (سلب) أخذ (ماله) وتركه بلا شئ (فهو محروب وحرب
(ج حربى وحرباء) الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيويه من قولهم قتل وقتلا كذا في لسان العرب وعرف منه أن الجمع
راجع للاخير فان مفعولا لا يكسر كما قاله ابن هشام نقله شيخنا والحرب بالتحريك أن بسلب الرجل ماله (وحريته ماله الذى سلبه) مبنيا
للمفعول لا يسمى بذلك الا بعد ما سلبه (أو) حربية الرجل (ماله الذى يعيش به) وقيل الحربية المال من الحرب وهو السلب وقال
الازهرى يقال حرب فلان حربا أى كعب تعب فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أى نزل به الحرب فهو محروب وحرب
والحرب الذى سلب حريته وفى الأساس أخذت حريته وحرايته ماله الذى سلبه والذى يعيش به انتهى وفى حديث بدر قال
المشركون اخرجوا الى حرايتكم قال ابن الأثير هكذا جاء فى بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريته وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره
والمعروف بالثاء المثلثة حرايتكم وسبأنى وعن ابن شميل فى قوله اتقوا الدين فان أوله هم وآخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من
الحربية وقد روى بالتسكين أى النزاع وفى حديث الحديبية والازكاهم محرو بين أى مساوين فهو بين والحرب بالتحريك ثب
مال الانسان وتركه لاشئ والمحروبة من النساء التى سلبت ولدها وفى حديث المغيرة طلاقها حربية أى له منها أولاد اذا طلقها حروا
ونحوها فمفهومهم قد سلبوا ونحوها وفى الحديث الحارب المشلى أى الغاصب الناهب الذى يعرى الناس ثيابهم (و) قال ثعلب لما
مات حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى بالمدينة (قالوا) أى أهل مكة يندوبونه (واسرا بتم نقلوا) وفى نسخة
نقلوا (فقالوا واحربا) بالتحريك قال ابن سيده ولا يعجبني وهذه الحكمة استعملوها فى مقام الحزن والتأسف مطلقا كما قالوا وأسفا قال
والهف قلبى وهل يجدى تلفه * غوثا وواحربا لى ينفع الحرب

وهو كثير حتى تنوسى فيه هذا المعنى قيل كان حرب بن أمية اذا مات لاحد ميت سألهم عن حاله ونفقته وكسوته وجب ما يفعله
فيمصغه لاهله ويقوم به لهم فكانوا لا يفقدون من ممتهم الا صوته فيخف حزنهم لذلك فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة ونواحيها
فقالوا واحربا بالسكون ثم قصوا الراء واستمر ذلك فى الكعبة فى المصائب فقالوه فى كل ميت يعز عليهم قاله شيخنا (أوهى من حربه سلبه)
فهو محروب وحرب به صدر فى لسان العرب ووجهه أعنة اللغة فلا يلتفت الى قول شيخنا استبدده وضقه (وحرب) الرجل بالكسر
(كفرج) يحرب حربا قال واحربا فى الندبة و (كأب واشتد غضبه فهو حرب من) قوم (حربى) مثل كلبى قال الازهرى شيوخ حربى
والواحد حرب شبيه بالكلبى والكلب وأنشد قول الاعشى وشيوخ حربى بشطى أريلى * ونساء كأنهن السعالي
قال ولم أسمع الحربى بمعنى الكلبى الا ههنا قال ولعل شبهه بالكلبى أنه على مثاله وبناؤه (وحربته تحريه) أغضبه مثل حربت عليه
غبرى قال أبو ذؤيب
كان محتربا من أسدرج * ينالهم لنا به قبيب

وفى حديث على أنه كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما لما رأيت العدو قد حرب أى غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أدخل
على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائى وفى حديث الاعشى الحرامزى خلقتنى بنزاع وحرب أى بخصومة وغضب وفى
حديث ابن الزبير عند احراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحرقهم أى يريد فى غضبهم على ما كان فى احراقها وفى الأساس ومن الجباز
حرب الرجل غضب فهو حرب وحربته وأسدرج ومحترب شبه عن أصابه الحرب فى شدة غضبه وبينهما عداوة وحرب انتهى * قلت
والعرب تقول فى دعائهم ماله حرب وحرب قد قدم فى ج رب (والحرب محركة الطلعة) عمانية واحدة حربة (و) قد (أحرب النخل)
اذا (أطلع وحربته تحريه) اذا (أطعمه اياه) أى الحرب وعن الازهرى الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها اذا زرع الفيقاة وسنن
محرب مذب اذا كان محمدا مؤللا (و) حرب (السنان حذده) مثل ذر به قال الشاعر

سبصبع فى سرح الباب وراءها * اذا قرعت ألفاسنان محرب

(والحربة بالضم واء كالجواق ٦ أو) الحربة هى (الفرارة) السوداء أنشد ابن الاعرابي

وصاحب صاحب غير أبعدا * تراه بين الحربتين مسندا

(أو) هى (وعاء) يوضع فيه (زاد الراعى والحرب الغرفة) والموضع العالى نقله الهروى فى غريبه عن الأصمعي قال وضاح اليمن
ربة محرب اذا جثتها * لم ألقها وأرتقى سلا

(وصدر البيت وأكرم مواضعه) وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أنالك نبا الخضم اذ تسور والمحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب هنا كالفرفة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود إلى قوم له بالطائف فأتاهم ودخل محرابه فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال وهذا يدل على أنه الفرفة يرتقي إليها وقال أبو عبيدة المحراب أشرف الأماكن وفي المصباح هو أشرف المجالس (و) قال الأزهري المحراب عند العامة الذي يفهمه الناس (مقام الامام من المسجد) قال ابن الأنباري محراب المسجد لا نفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال فلان حرب فلان اذا كان بينهما بعد وتباغض وفي المصباح ويقال هو مأخوذ من الحار به لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه (و) قيل المحراب (الموضع) الذي (ينفرد به الملك فيتقاعد عن الناس) وفي لسان العرب المحارب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محارب غمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه وفي حديث أنس أنه كان يكره المحارب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجالس ويرفع على الناس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من المساجد وعن الأصمعي العرب تسمى القصر محرابا لشرفه وأنشد

أودمية صور محرابها * أودرة سبقت إلى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عروة بن العلاء دخلت محرابا من محارب حمير فنفخ في وجهي ريح المسلك أراد قصر أو ما يشبهه وقال الفراء في قوله عز وجل من محارب وغمايل ذكرهم أصحاب الملائكة والانبيا كانت تصور في المساجد ليراهم الناس فيزدادوا اعتبارا وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلي فيه وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يأمن أن يلحق أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه أوى الاسد (و) المحراب (الاجرة) هي مأوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعرينه (و) عن الليث المحراب (عق الدابة) قال الرازي * كأنها المسامح محرابها * أي عنقها (و) محارب بني اسرائيل هي (مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها) كأنه المشورة في أمر الحرب وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة ومثله قول ابن الأعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعتهم (و) المحراب بالكم مسمار الدرع (أو) هو (رأسه في حلقة الدرع) والجمع الحرابي وهي مسامر الدروع (و) الحرباء (الظهور أو) حرباء المتن (لحمه أو سنسنة) أي رأس فقاره والجمع الحرابي وفي لسان العرب حرابي المتن لحم واحد حرباء شبه حرباء الفلاة فيكون محرابا قال أوس بن حجر

ففاتر لهم يوما إلى الليل قدرها * فصل حرابي الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابي الظهور حرباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرف له واحد من جهة السماع (و) الحرباء (ذكر أم حنين) حيوان معروف (أو دويبة نحو العظاية) أو أكبر (تستقبل الشمس) وفي نسخة تقابل (برأسها) كأنها تحاربها وتكون معها كيف دارت يقال انه انما يفعل ليتي جسده برأسه وتلون ألوانا ناجر الشمس والجمع الحرابي والاثني الحرباء يقال حرباء تنضب كما يقال ذئب غضى ويضرب بها المثل في الرجل الحارم لان الحرباء لا تفارق الغصن الا قبل حتى تثبت على الغصن الا تحروا العرب تقول انتصب العود في الحرباء على القلب وانما هو انتصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء تنتصب على الجارة وعلى أجساد الشجر تستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها وعن الأزهري الحرباء دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس ثم ادها قال واث الحرابي يقال لها أمهات حنين الواحدة أم حنين وهي قدرة لا يأكلها العرب البتة (وأرض حربية كثيرة) قال (و) أرى ثعلبا قال الحرباء الشتر من (الأرض) وهي (الغليظة) الصلبة وانما المعروف الحرباء بالزاي (و) حربي (كسكرية) على مرحلتين (و) قيل بل (د ببغداد) وهي الاخوينية (والحربية محلة بها) بالجانب الغربي (بناها حرب بن عبد الله الراوندی قائد) الامام (المنصور) بالله العباسي وبها قبر هشام بن عروة ومنصور بن عمار وبشر الحافي وأحمد بن حنبل قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الانصاري يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع المجال يقال لها الحربية وقد نسب إليها جماعة من أشهرهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي صاحب غريب الحديث توفي سنة ٢٨٥ (و) وحشي بن حرب) قال سيدنا حزة الشمداء رضي الله عنه (حماني) وابنه حرب بن وحشي تابعي روى عنه ابنه وحشي بن حرب وقد ذكره المصنف أيضا في و ح ش (و) حرب بن الحرث تابعي وهذا الاخير لم أجده في كتاب الثقات لابن حبان وحرب بن ناحدة وابن عبيد الله وابن هلال وابن مخشي تابعيون (وعلى وأحمد ومعارية أولاد حرب) بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الموصلي الطائي أما على فن رجال النسائي صدوق مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين وأخوه أحمد من رجال النسائي أيضا مات سنة ثلاث وستين عن تسعين وأما علي بن حرب بن عبد الرحمن الجندب ساجي فليس من رجال السنة ولم أجده أو به بن حرب ذكرنا (و) حرب بن عبد الله (كذا في النسخ والصواب عبيد الله بن عمير الثقيفي) في الحديث (و) حرب (بن قيس) مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروي عن نافع (و) حرب (ابن خالد) بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة يروي عن أبيه عن جده وعنه زيد بن الحباب (و) أبو الخطاب حرب (بن شداد) العطار البشكري من أهل البصرة يروي عن الحسن ومهر بن حوشب مات سنة ١٥١ (و) أبو سفيان حرب (بن شريح) بن المنذر

٣ قوله وقال الفراء وقوله
وقال الزجاج الخ تتأمل
هذه العبارة اه

المنقري البصري صدوق وهو بالشين المجهمة مصغرا وآخره حاء مهمله كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بالمهمللة والجيم وهو الصواب (و) أبو زهير حرب (بن زهير) المنقري الضبي يروي عن عبد بن بريدة (و) أبو معاذ حرب (بن أبي العالية) البصري واسم أبي العالية مهران يروي عن ابن الزبير وعنه أبو داود والطيالسي (و) أبو عبد الرحمن حرب بن (ميمون) الأصغر البصري (صاحب الأعجمة) متروك الحديث مع كثرة عبادته كذا في التقريب والأعجمة مضبوط عندنا بالعين المهمللة وضبطه شيخنا بالمهمللة وهكذا ضبطه الحافظ وقال كأنه جمع غماء ككساء وهي السقوف (و) حرب (بن ميمون) الأكبر (أبي الخطاب) الأنصاري مولاهم البصري صدوق من السابعة وفي بعض النسخ زيادة ابن بن ميمون وأبي الخطاب وهو غلط (وهذا) أي ما ذكر من ابن ميمون الأصغر والأكبر (وما هم فيه البخاري ومسلم) رضى الله عنهما (بغملهما واحدا) كأنهما تبعان من تقدمهما من الحفاظ فحصل لهما ما حصل لغيرهما من التوهم والصحيح أنهما اثنان فالأكبر أخرجه مسلم وأبو داود وأبو حنيفة وأبو عيسى (محدثون وحارب ع بحوران الشام وأحربه) وجده محروبا وأحربه (دله على) ما يحربه وأحربه دلته على (ما يغمه من عدو) بعين عليه (و) (أحرب (الحرب هيجهما) وأثارها) (والتحريب التحريش والتحديد) يقال حربت فلانا تحريشا إذا حرشته فأولع به وبعد أوثه وحرشته أغضبته وجملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروي بالجيم والهمزة (والحرب كعظم والمحررب) من أسامى (الأسد) ومنه يقال حرب العدو واستحرب واستأسد والمحررب مأواه (و) بنو (محارب قبائل) منهم محارب خصمفة بن قيس عيلان ومحارب بن فهر ومحارب بن عمرو بن وديع بن أكيك بن عبد القيس (والحرث الحزب) بن معاوية بن ثور بن مرثع بن ثور (ملك لكندة) ومن ولده معاوية الأكبر من بن الحرث بن معاوية بن الحرث قال لبيد

والحرث الحزب حل بعقل * جدنا أقام به فلم يتحول

(وعتبية) مصغرا (ابن الحزب) الخثعمي (شاعر) فارس (و) حرب كزفر بن مظفة (بن) (مذح فرد) لم يسم به غيره وهو قول ابن حبيب ونسبه كل شيء في العرب فانه حرب الا في مذحج فقيم بالحرب بن مظفة يعني بالضم وفتح الراء قال الحافظ وفي قضاة حرب بن قاسط ذكره الأمير عن الأمدى متصلا بالذي قبله * قلت فاذا لا يكون فردا قنأمل (و) قال الأزهري في الرابع (أحربي) الرجل وازباز مثل (أحربا) بالهـ زعن الكسائي إذا تمأ بال غضب والشر والياء للالحاق بافعندل وكذلك الديك والكلب والهروقييل أحربي إذا استلقى على ظهره ورفع رجله نحو السماء والمحرربي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله إلى السماء وأحربا المكان اتسع وشيخ محروب قد اتسع جلده وروي عن الكسائي أنه قال مرأرا بى باتسرو قد خالط كلبه وقد عقدت على ذكره وتعدت عليه نزع ذكره من عقدتها فقال جأنيها تحرب لك أي تعباني عن ذكرك ففعل وخلصت عنه والمحرربي الذي إذا صرع وقع على إحدى شقيه أنشد جابر الأسدي

* انى اذا صرعت لا أحربي * وقال أبو الهيثم في قول الجعدي

إذا أتى معركتها تعرفه * محروبا علمته الموت فانقلا

قال المحروبي المصغر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محروبا لينباق كل ذلك في لسان العرب وقد تقدم شيء منه في باب الهمز * وما بقي على المؤلف حرب بن أبي حرب أبو ثابت وحرب بن عبد الملك بن مجاشع وحرب بن ميسرة الخراساني وحرب بن قطرب قيسة محدثون وشجاع بن مختك بن الحرابي بالفتح مخفف عن أبي الدرياقوت الرومي وعنه أبو الحسن القطيبي وبالكسر أبو بكر أحمد ابن محمد بن عمر الحرابي بغدادى يروي عن محمد بن صالح ومجرب بن حرب الكلبي كزير الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج والحراية النكتية ذات انتهاب واستلاب قال البرقي

بألب ألوب وحزابة * لدى متن وازعها الأورم ٣

وحرب بن خزيمه بطن بالشأم ذكره السمعيلي وفي شرح أمالي القالي بنو حرب عشرة أخوة من بني كاهل بن أسد وحرب قبيلة بالجاز وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد ومنازلهم تجاه طهطا وأحارب كانه جمع أحرب اسماء نحو جادل وأجلد أوجع الجمع نحو كالب وأكلب موضع في شعر الجعدي وكيف أرحى قرب من لأزوره * وقد بعدت عنى مزارا أحارب

نقله ياقوت ورجل محراب صاحب حرب كعرب نقله الصاغاني وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه وأبو حرب بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه أيضا (الحردب) أهمل الجوهري وقال أبو حنيفة هو (حب العشرق) بالكسر وهو مثل حب العدس (و) (حردب (أهم رجل) عن ابن دريد وأنشد سيويه على دماء البدن ان لم تفارق * أبا حردب ليلا وأحباب حردب

قال زعمت الرواة أن اسمه كان حردبة فرخه اضطارا في غير النداء على قول من قال يا حار (والحردبة خفة وزقو) حردبة (اسم وأبو حردبة) ويقال حردبة زعم ثعلب أنه (من لصوصهم) المشهورين قال الرازي

الله نجال من القصيم * وبطن فلج من بني نعيم * ومن غويث فائع العكوم * ومن أبي حردبة الأثيم

(الحزب الورد) وزنا ومعنى الورد أمانته النوبة في ورود الماء وهو أصل معناه كذا في المطالع والمشارك والنهاية وهو ورد الرجل من القرآن والصلاة كذا في الأساس ولسان العرب وغيرهما وإطلاق الحزب على ما يجعله الإنسان على نفسه في وقت مما ذكر مجاز على ما في المطالع والأساس وفي الغريسين والنهاية الحزب النوبة في ورود الماء وفي لسان العرب الحزب الورد وورد الرجل من القرآن والصلاة حربه انتهى فتعين أن يكون المراد من قول المؤلف الورد هو النوبة في ورود الماء لا صلاته فلا إهمال من الجوهري والمجهد

٣ قوله الأورم في اللسان والأورم الجماعة اه واستشهد بهذا البيت

٤ زاد في التكملة بعد الأربعة المشاطير مشطورا وهو

ومالك وسيفه المسوم

(حزب)

على ما زعم شيخنا وفي الحديث طار على حزبي من القرآن فأجبت أن لا أخرج حتى أقضيه طرا على يريد أنه بدأ في حزبه كأنه طالع عليه من قولك طرافلان إلى بلد كذا وكذا فهو طاري إليه أي طلع إليه حديثا غيره ثان فيه وقد حزبت القرآن جعلته أحزابا وفي حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وكل ذلك إطلاق إسلامي كالأحزاب (و) الحزب (الطائفة) كافي الأساس وغيره وفي لسان العرب الحزب الصنف من الناس وكل حزب بما لديهم فرحون أي كل طائفة هواهم واحد وفي الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ويمكن أن يكون تسمية الحزب من هذا المعنى أي الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها فيكون مجازا كما يفهم من الأساس (و) الحزب (السلاح) أغفله في لسان العرب والصحيح وأورده في المحكم والسلاح آلة الحرب ونسبه الصانع إلى لفظه ليل وقال سموه تشيها وسعة (و) الحزب (جماعة الناس) والجمع أحزاب وبه صدر ابن منظور وأورده في الأساس وغيره من كتب اللغة وليس بتكرار مع ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه شيخنا ويظهر ذلك بالتأمل (والأحزاب جمعه) أي الحزب (و) (نطلق على) (جمع) أي طوائف (كأنوا نالوا وتظاهروا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم) وفي الصحيح على محاربة الأنبياء عليهم السلام وهو إطلاق شرعي والحزب النصيب يقال أعطى حزبي من المال أي حظي ونصيبه كافي المصباح والصراح ولعل اغفال الجوهرى والمجد أياه لما ذهب إليه ابن الأعرابي ونقل عنه ابن منظور الحزب الجماعة والحزب بالجمع النصيب وقد سبق فلا همال حيث ذكره شيخنا (و) الحزب (جند الرجل) جماعته المستعدة للقتال ونحوه وأورده أهل الغريب وفسر وأبه قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أي جنده وعلمه اقتصر الجوهرى (و) حزب الرجل (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجمع والمذاقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكتم قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وان لم يلق بعضهم بعضا كذا في المعجم (و) في التنزيل (اني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب هم قوم فوج وعاد وغود ومن أهلكه الله من بعدهم) مثل فرعون أولئك الأحزاب وفي الحديث ذكر يوم الأحزاب هو غزوة الخندق وسورة الأحزاب معروفة ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة التي بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد: لب

اذ لا يزال غزال فيه يفتنى * يأوى إلى مسجد الأحزاب منتقيا

* قلت البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي وكان من قصته أنه لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصلى الله الأمير لم منعني مقامي ومقام أبي وأجد أدنى قبلي قال ما منعك منه إلا يوم الأربعاء يريد قوله

بالرجال يوم الأربعاء أما * ينفلح يحدث لي بعد النهي طربا

اذ لا يزال الخ كذا في المعجم ودخلت عليه وعنده الأحزاب وقد تجميع شيخنا في الشرح كثيرا وتصدي بالتعرض للمواف في عبارته وأحال بعض ذلك على مقدمة شرحه للحزب النووي وتاريخ إتمامه على ما قرأت بخطه سنة ١١٩٣ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرأت المقدمة المذكورة فرأيت أحال فيها على شرحه هذا فما أدري أيهما أقدم وقد تصدى شيخنا العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي الشافعي مفتي بلدنا بيدرسمها الله تعالى للرد على المجد وإبطال دعاويه النازلة بكل غور ونجد والله حكيم عليم (وحازبوا وتحزبوا صاروا وأحزابا) وحزبهم فتحزبوا أي صاروا وطوائف وفلان يحزاب فلان أي ينصروه ويعاضده كذا في الأساس * قلت وفي حديث الأفلح وطفت حنة تحارب لها أي تنعصب ونسعى جماعتها الذين يحزبون لها والمشهور بالراء وتحزب انقوم تجمعوا (وقد حزبتهم) أي الأحزاب (تحزيبا) أي جمعهم قال رؤبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا * حين رمى الأحزاب والمحزبا

كذا في المعجم (وحزبه الامر) يحزبه حزبا (بابه) أي أصابه (واشتد عليه أرضغطه) بخاة وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل به مهم وأصابه غم وفي حديث الدعاء اللهم أنت عدتي إن حزبت (والاسم الحزابة بالضم والحزب أيضا) بفتح فسكون (كالمصدر) يقال (أمر حازب وحزيب شديد) والحزاب من الشغل ما نال (حزب) بضم فسكون كذا في نسختنا وضبطه شيخنا بصفتين وفي حديث علي عزت كراته الامور وحزاب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد وفي الأساس أصابته الحوازب (والحزابي والحزابية) بكسر الموحدة فيهما (مخفقتين) من الرجال والخير (الغليظ إلى القصر) ما هو عبارة الصحاح الغليظ القصير رجل حزاب وحزابية وزواوز وازية إذا كان غليظا إلى القصر وما هو ورجل هواهية إذا كان مخنوب الفؤاد وبغير حزابية إذا كان غليظا وحار حزابية جلد وركب حزابية غليظ قالت امرأة تصف ركبها

إنهني حزبل حزابية * اذا قعدت فوقه نيابيه

ويقال رجل حزاب وحزابية إذا كان غليظا إلى القصر والياء للالحاق كالفهامية والعلانية من الفهم واليمن قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

كأنني ورجلي اذا رعتما * على جزى جازي بالرمال

أو أمهم حام جزاميه * حزابية حيسدي بالدحال

يشبه ناقته بهما ورجل ووصفه به جزى وهو الدرع وتقديره على حازب جزى وقال الأصمعي لم أجمع بفعل في صفة المذكور إلا في هذا

٣ قوله ثان أي غير مقم
أصله ثاني تخفف اه

٤ صراح اللغة لأبي الفضل
محمد بن عمر بن خالد القوشى
المشتر يجمالى وهو ترجمة
الصراح بالفارسية اه
كشف الظنون

٣ قوله نشكى كذا بخطه
والصواب بشكى كافي
الصباح والقاموس

البيت يعني أن جرى وزلجروهم على ونشكى ٢ وما جاء على هذا الباب لا يكون الامن صفة الناقة دون الجبل والجازي الذي يجزى
بالرطب عن الماء والاصح حار يضرب الى السواد والصدرة وحيدى يحيد عن فله لنشاطه حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه
وجسده والدحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل كذا في لسان العرب (كالخزاب) كقنطار وفي نسخة كيزاب
وفي أخرى كقنار وكلاهما ما تهيئ وغلط (والحزب والحزباء بكسرهما الارض الغليظة) الشديدة الحزنة وعن ابن شميل
الحزباء من أغلط انقصر من نفع ارتقاء هينا في قف أثر شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صذراًيتها * لروس الحزابي الغلاظ تسوم

(ج حزباء وحزابي) وأصله مشدد كاقيل الصحاري وفي بعض أقوال الائمة الحزباء مكان غليظ من نفع والحزابي أما كن منقادة
غلاظ مستدقة (وأبو حزابة بالضم) فيما ذكر ابن الاعرابي (الوليد بن خيثم) أحد بني ربيعة بن حنظلة وقال البلاذري هو الوليد بن
حنيفة بن سفيان بن مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة الذي يقول * أنا أبو حزابة الشيخ الفان * وكان يقول
أشقى القتيان المفلس الطروب (وثواب) ككنان (ابن حزابة ذكر) وكذا ابنه قتيبة بن ثواب له ذكر وقد ذكر في ثواب
(وبالفخ) أبو بكر (محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة) الأبرسي (المحدث) مات قبل الستين وثلاثمائة بهرقند (و) حزوب (كنزور
اسم وحازبه كنت من حزبه) أو نصبت له (والحزاب بالكسر) كقنطار (الديل) وفونه زائدة وقيل ان موضعه في ح ن ز ب
بناء على اصالة النون (وجزراهر وضرب من القطار ذات الحزاب ع) قال رؤبة

بصرحن من قيعان ذات الحزاب * في فخر سوار الديدن ثلاب

(والحزوب بالضم نبات) * ومما يستدل عليه الحيزون الجوز وفونه زائدة كما زيدت في الزيتون أو التي لا خير فيها وهذا محل
ذكره صرح به الجوهرى وقاطبة أئمة النحو كذا في لسان العرب وتبعه شيخنا ٣ وقد أهمله المصنف تقصيرا وقيل الحيزون الشجرة
الذكية قال الهذلي * يلبط فيها كل حيزون * وبنو حزابة بالكسر بنو القرات ولا يكادون يحفون على من له معرفة ذكره
البرازي في مشجته (حسبه) كنصره بحسبه (حسبا) على القياس صرح به ثعلب والجوهري وابن سيده (وحسبا بالضم) نقله
الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) في التهذيب حبت الشيء أحسبه (حسبا) بالكسر وفي الحديث أفضل العمل منع الرقاب
لأبهم حسبان آخرها ٤ إلا الله الحسبان بالضم الحساب وفي التنزيل الشمس والقمر يحسبان معناه بحساب ومنازل لا تعدوا وها قال
الزجاج يحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش في قوله والشمس والقمر يحسبان معناه بحساب
خفف الباء وقال أبو العباس حسبا نام صدر كاتقول حسبته أحسبه حسبا ناو حسبا ناو جعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم
الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبه مثل شهاب وأشبهه وشهبان وحسبانك على الله أى حسابك قال

على الله حسبانى إذا النفس أشرقت * على طمع أو خاف شيأ أضرها

(وحسابا) ذكره الجوهرى وغيره قال الأزهرى وانما هى الحساب فى المعاملات حسابا لأنه يعلم به ما فيه كفاية ليس فيها زيادة على
المقدار ولا نقصان وقد يكون الحساب مصدر الماسبة عن مكى ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر وقوله تعالى والله سريع
الحساب أى حسابه واقع للاحالة وكل واقع فهو سريع وسرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لانه سبحانه
لا يشغله سمع عن سمع ولا شأن من شأن وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب أى بغير تقدير ولا تضيق كقولك فلان ينفق بغير
حساب أى يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف فى تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أى
لا يخاف أن يحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب المدعى أن يعطيه أعطاء من حيث لم يحتسب بخلاف أن يكون معناه من حيث
لا يقدره ولا يظنه كأنما من حيث أحسب أى ظننت وجاز أن يكون مأخوذا من حيث أحسب أراد من حيث لم يحسبه لنفسه
كذا في لسان العرب وقد أغفله شيخنا (و) حسبه أيضا (حسبة) مثل القعدة والركبة حكاها الجوهرى وابن سيده فى المحكم وابن
القطاع والسمرقسطى وابن درستويه وصاحب الواعى قال النابغة

فكملت مائة فيها حسامتها * وأسرفت حسبة فى ذلك العدد

أى حسابا وروى الفخ وهو قليل أشار له شيخنا (و) الحساب والحسابه ذلك الشيء وحسب الشيء بحسبه حسابا وحسابا (حسابه)
أورده ابن درستويه وابن القطاع والفهرى (بكسره) أى فى كل المصادر المذكورة ما هذا الاولين (عده) أنشد ابن الاعرابى
لمنظور بن مرثدا الاسدى

* يا جل أسقيت بلا حسابه * سقيا مليل حسن الرابه * قتلتنى بالذل والخلايه *

وأورد الجوهرى يا جل أسقال والصواب ما ذكرنا والرابية بالكسر القيام على الشيء باصلاحه وزر بيته وحاسبه من المحاسبة
ورجل حاسب من قوم حسب وحساب (والمعدود محسوب) يستعمل على أصله (و) على (حسب محركة) وهو فعل بمعنى مفعول مثل
نقض بمعنى منقوض حكاها الجوهرى وصرح به كراع فى الجرد (ومنه) قولهم ليكن عملا بحسب ذلك أى على قدره وعدده (وهذا

بحسب ذى أى بعده وقدره) وقال الكسائى ما أدرى ما حسب حديث أى ما قدره (وقد يسكن) فى ضرورة الشعر ومن سمعنا
الاساس ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصى والاجرة على حسب المصيبة أى قدرها وفى لسان العرب الحسب العدد المعداد
والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الاجر بحسب ما علمت وحسبه وكقولك على حسب ما أسديت الى شكرى لك يقول أشكر
على حسب بلائى عندى أى على قدر ذلك (والحسب) محرركة (ما نعه من مفاخر آباءك) قاله الجوهرى وعليه اقصر ابن الاجدادى
فى الكفاية وهو رأى الاكثر واطلاقه عليه على سبيل الحقيقة وقال الازهرى انما سميت مساعى الرجل وما تراثاؤه حسب الانهم
كانوا اذا تباخروا وعدوا الفاخر منهم مناقبه وما تراثاؤه وحسبها (أو) الحسب (المال) والكرم التقوى كما ورد فى الحديث يعنى الذى
يقوم مقام الشرف والسرارة وانما هو المال كذا فى الفائق وفى الحديث حسب الرجل نقاؤه أى انه يوقر لذلك حيث هو دليل
الثروة والجلدة (أو) الحسب (الدين) كلاهما عن كراع ولا فعل لهما (أو) الحسب (الكرم أو) هو (الشرف فى الفعل) حكاه
ابن الاعرابى ونصف على شيخنا فرواه فى العقل واحتاج الى التكلف (أو) هو (الفعل الصالح) وفى نسخة الفعل والنسب الاصل
والفعال الحسن مثل الجوهر والشجاعة وحسن الخلق والوفاء وفى الحديث تنكح المرأة لها وحسبها وميسرها ودينها فعلى بذات
الدين تربت يدك قال ابن الاثير قيل النسب ههنا الفعال الحسن قال الازهرى والفقهاء يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر
به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر فاسد (أو) هو (الشرف الثابت فى الآباء) دون الفعل وقال شهر فى غريب الحديث
الحسب الفعال الحسن له ولا تراثاؤه ما أخذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذان نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات الى حيث انتهى (أو) الحسب هو (البال) أى الشان وفى حديث
عمر رضى الله عنه انه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفى آخر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته
عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف ورجل حبيب ورجل كريم بنفسه قال الازهرى أراد
أن الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وان لم يكن له نسب واذا كان حسيب الآباء فهو كرم له (أو) الحسب والكرم قد يكونان لمن
لا آباء له شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا بهم) قاله ابن السكيت واختاره الفيومى فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى
أن الفقير ذى الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل فى العيون وفى حديث وفده وازن قال لهم اختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبى فقالوا اما اذ خير تنابن المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا آباءهم ونساءهم أرادوا أن
فكالك الامرى وايتاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوى القربات
مأخوذة من الحساب وذلك أنهم اذا تباخروا وعدوا مناقبهم وما تراثهم وفى التوشيح الحسب الشرف بالآباء والاقارب وفى الاساس
وقلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه وبعده من مفاخر آباءه قال شيخنا وهذه الأقوال التى نوع المصنف الخلاف فيها كما هو ردت
فى الاحاديث وكان النبى صلى الله عليه وسلم لما علم من اعتنائهم بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هو ما تراثه من
المفاخر الدينية والمناقب الفانية الذاهبة بل الحسب الذى ينبغى للعاقل أن يحسبه وبعده من مفاخراته هو الدين وتارة قال هو
التقوى وقال لا تخر الحسب العقل وقال لا تخر من يريد ما يفتخر به فى الدنيا المال وهكذا ثم قال وكان بعض شيوخنا المحققين يقول
ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء كما
هو رأى الاكثر الثانى أن يكون من مفاخر الرجل نفسه كما هو رأى ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم منهما من كل
ما يقتضى غر المفاخر بأى نوع من المفاخر كما جزم به فى المغرب ونحوه فقول المصنف ما تراثه من مفاخر آباءك هو الاصل
والصواب المنقول عن العرب وقوله وأما المال الى الشرف كلها ألفاظ وردت فى الحديث على جهة المجاز لانها بما يفتخر به فى الجملة
فلا ينبغى عدّها أقوالا ومن المعانى الاصول ولذا لم يذكرها أكثر اللغويين وأشار الجوهرى الى التمجيز فيها أيضا انتهى (وقد حسب)
الرجل بالضم (حسابه) بالفتح (تخطب خطابة) هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهرى وغيرهما وتبعهم المجد فلا يتوجه
عليه قول شيخنا ولو عبر بكرامة كان أظهر (وحسب محرركة فهو حسيب) أنشد ثعلب * ورب حسيب الاصل غير حسيب * أى
له آباء يفعلون الخير ولا يفعل هو ورجل كريم الحسب (من) قوم (حسبا أو) حسب مجزوم يعنى كفى قال سيبويه واما حسب فعناها
الاكتفاء و (حسبنا درهم) أى (كفالت) وهو اسم وتقول حسبك ذلك أى كفالتك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الاصل ٣ لا يولى على حسب

قوله لا يولى على حسب أى يتسم بينهم بالسوية ولا يؤثر به أحد وقيل لا يولى على حسب أى لا يولى على الكفاية له وزالماء وقيل
وبقال أحسنى ما أعطانى أى كفالتى كذا فى الاساس وفى لسان العرب وسيأتى (وشئى حساب كاف ومنه) فى التنزيل العزيز (عطاء
حسابا) أى كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب (وهذا رجل حسب من رجل) ومررت برجل حسب من رجل مدح للذكورة لان
فيه تأويل فعل كأنه قال محسبك (أى كاف لك) أو كافيك (من غيره للواحد والتثنية والجمع) لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا

٣ قوله لا يولى كذا بخطه
والذى فى اللسان لا يولى
بالتاء وهو الصواب لانه
ذكر قبل البيت ان
الاصلا ببقايا الماء فيكون
قوله لا يولى مستندا الى
ضمير لا يولى فبتعين
التأنيث اه

عبد الله حسبك من رجل فتصحب حسبك على الحال وان أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل ورجلين أحسبك ورجال أحسبك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسبك كأنك قلت حسبى أو حسبك وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين أي يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير ٣ كما قال الشاعر

فقوله التفسير انظر ما المراد به

إذا كانت الهجاء وانشقت العصا * فحسبك والضال سيف مهند

(و) قولهم (حسبك الله) أي كأمير كذا في النسخ وفي لسان العرب حسبك الله (أي انتقم الله منك) وقال الفراء في قوله تعالى (وكفى بالله حسيبا) وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء حسيبا (أي محاسباً أو) يكون بمعنى (كافياً) أي يعطى كل شيء من العلم والحفظ والجزاء قدر ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكتف بهذا (و) في الأساس ومن المجاز الحساب (ككتاب) هو (الجمع الكثير من الناس) تقول أنا في حساب من الناس كما يقال عدد منهم وعديد وفي لسان العرب انه لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

ع قوله فلم يتببه الذي في الأساس فلم يتببه وهو الصواب بدليل قوله حتى أحاط بظهره

فلم يتببه حتى أحاط بظهره * حساب وسرب كالجراد يسوم

وفي حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاة بكذا بالحسب والطيب أي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته إذا كرمته وقيل من الحسابانة وهي الوسادة وفي حديث سمالك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيئاً أي ما كرموه كذا في لسان العرب (وعباد بن حسب كزبير) كنيته (أبو الحشنا، أخباري) والذي في التبصير للحافظ أن أمه عباد بن كسب فتأمل (والحسبان بالضم جمع الحساب) قاله الاخفش وتبعه أبو الهيثم نقله الجوهري والزمخشري وأقره الفهرى فهو يستعمل تارة مفرداً ومصدراً وتارة جمعاً الحساب إذا كان اسماً للمعسوب أو غيره لان المصادر لا تجمع قال أبو الهيثم ويجمع أيضاً على أحسبة مثل شهاب وأشبه وشهبان ومن غريب التفسير أن الحسبان في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اسم جامد بمعنى الفلك من حساب ه الرا هو مأخوذ من الحسبان (البلا والشرو) الحسبان (الجماع والجراد) نسبة الجوهري إلى أبي حسبنا أي عذابا (و) قال أبو زياد الكلبي الحسبان (البلا والشرو) الحسبان (الجماع والجراد) نسبة الجوهري إلى أبي زياد أيضاً والحسبان التارك كذا فسر به بعضهم (و) الحسبان (السهم الصغار) يرى بها عن القسي الفارسية قال ابن دريد هو مولد وقال ابن شميل الحسبان سهم يرى بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرى بعشرين منها فلا تتر شي إلا عقرته من صاحب سلاح وغيره فإذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كأنها عيبة مطر فتفرقت في الناس وقال ثعلب الحسبان المرامي وهي مثل المسال رقيقة فيمات شيء من طول لآخر فلهذا قال والمقذح بالحديدة مرماه والمرامي فسر قوله تعالى أو يرسل عليها حسبنا نام السماء (والحسبانة واحدة) (الوسادة الصغيرة) تقول منه حسبته إذا وسدته قال نيك الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

ه قوله من حساب لعله من حسان

لتقيت بالوجهاء طعنه مرهف * حران أو ثويت غير محسب

الوجهاء الاست يقول لو طعنتك لوليتني دبرك واتقيت طعنتي بوجهائك ولثويت هالكاً غير مكرم لا موسد ولا مكفن (كالحسبة) وهي وسادة من آدم وحسبه أجلسه على الحسابانة أو المحسبة وعن ابن الأعرابي يقال لبساط البيت الحسب والحذاء المناذب ولساورة الحسابات ولحصره الفحول (و) الحسابانة (القلة الصغيرة) (و) الحسابانة (الصاعقة) (و) الحسابانة (السهاقة) (و) الحسابانة (البردة) أشار إليه الزجاج في تفسيره (ومحمد بن إبراهيم) وفي نسخة أحمد (بن حمدويه الحساب كقصاب) الجعاري الفرضي مات سنة ٣٣٩ (و) محمد (بن عبيد بن حساب) الفهري البصري (ككتاب محمد ثمان) الأخير من شيوخ مسلم (والحسبة بالكسر) هو (الاجر واسم من الاحتساب) كالعدة من الاعتماد أي احتساب الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتساباً والاحتساب طلب الاجر (ج) حسب (كغيب) وسبأني ما يعلق به قريباً (و) يقال (هو حسن الحسبة) أي (حسن التدبير) والكفاية والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر (و) أبو حسبة مسلم (بن أكيس) (الشامي نابي) حدث عنه صفوان بن عمرو (و) أبو حسبة (اسم) والاحسب بعبر فيه بياض وجرة) وسواد والاكاف نحوه قاله أبو زياد الكلبي تقول منه احسب البعير احسباً (و) الاحسب (رجل في شعر رأسه شقرة) كذا في الصحاح وأشد لا مري القيس بن عابس الكندي

أباهند لا تنكح بوهة * عليه عقيقته أحسبا

بصفه بالوهم والشع يقول كأنه لم يخلق عقيقته في صفه حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تنفرب مثلاً للرجل الذي لا خبر فيه وعقيقته شعره الذي يولد به يقول لا تنزوي من هذه صفته (و) قيل هو (من ابيضت جلده من دافقت شعرته فصار أبيض وأجر) يكون ذلك في الناس وفي الابل (و) قال الأزهري عن الليث ان الاحسب هو (الارص) وقال شعره الذي لا لون له الذي يقال احسب كذا أو احسب كذا (والاسم من الكل الحسبة بالضم) قال ابن الأعرابي الحسبة سواد يضرب إلى الحمرة والكهبة صفرة تضرب إلى الحمرة والكهبة سواد يضرب إلى الخضرة والشهبة سواد وبياض والحسبة سواد صرف والشرية بياض مشرب بحمرة

واللهية يبايض ناصع قوى والا حاسب جمع أحسب مسايل أودية تنصب من السراة في أرض تهامة أن قيل انما يجمع أفعل على أفاعل في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا مؤنثه حساباً فيجب أن يجمع على فعل أو فعلاء الجواب أن أفعل يجمع على أفاعل اذا كان اسماً على كل حال وههنا فكأنهم سموها واضع كل واحد منها أحسب فزال الصفة بنقلهم اياه الى العلية فتزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحسب كما فعلوا بأحوص وأحاسن في اسم موضع وقد بأتى كذا في المعجم (وحسبه كذا كنتم) بحسبه وبحسبه (في لفته) بالفتح والكسر أجود اللغتين حساباً (محسبه) بالفتح (ومحسبه) بالكسر (وحسبنا ظنه) ومحسبه بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح وأما من قال يحسب فكسر فليس بنادر (و) تقول (ما كان في حسابي كذا ولا نقل) ما كان (في حسابي) كذا في مشكل القرآن لابن قتيبة وفي الصحاح ويقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لأن كل فعل كان ماضيه مكسوراً فان مستقبله يأتي مفتوح العين نحو علم يعلم الأربعة أحرف جاءت فوادرسب بحسب وبحسب ويئس يئس ويئس ونعم ونعم ونعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر ومقياً ووفق يفق ووثق وثق وورع ورع وورم ريم وورث رث وورى الزديري وولي يلي ٤ وقرئ قوله تعالى لا يحسبن ولا فتحسبن وقوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم وروى الازهرى عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بحسب أن ماله أخلده (والحسبة) والحسب (والحسب دفن الميت في الحجرة) قاله الليث (أو) محسباً بمعنى (مكفناً) وأنشد * غداة نوى في الرمل غير محسب * أي غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والاول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن في الحجرة ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أي غير موسد وقد أنكره ابن فارس أيضاً كالازهرى ونقله الصاغاني (وحسبه تحسباً رسده) وحسبه (أطعمه وسقاه حتى شبع وروى كاحسبه وتحسب) الرجل (توسد) من المجاز تحسب الاخبار (تعرف وتوخي) وخرجا تحسبان الاخبار يتعرفانها وعن أبي عبيد ذهاب فلان تحسب الاخبار أي تحسبها وتحسبها بالحجم ويطلبها تحسباً وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيحيئون بلا داع أي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل الاذان والمشهور في الرواية يحيئون أي يطلبون حينها وفي حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار أي يطلبونها (و) تحسب الخبر (استخبر) منه حجازية وقال أبو سدره الاسدي ويقال انه هيمبي تحسب هو اس وأيقن أنني * بهامق من واحد لا أعلمه

يقول تشهم هو اس وهو الاسد ناقتي قطن اني أنزكهاله ولا أقاتله (واحتسب) فلان (عليه أنكر) عليه قبيح عمله (ومنه المحتسب) يقال هو محتسب البلد ولا تقل محسبه (و) احتسب (فلان ابناً) له (أو بنتاً) اذا مات كبيراً فان مات صغيراً لم يبلغ الحلم (قيل افترطه) فرطاً وفي الحديث من مات له ولد فاحتسبه أي احتسب الاجر بصبره على مصيبته معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها (واحتسب بكذا أجزا عند الله اعتد به نوى به وجه الله) وفي الحديث من صام رمضان ايماناً واحتساباً أي طلباً لوجه الله تعالى وثوابه وانما قيل لمن نوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه يعتد به وفي لسان العرب الاحتساب في الاعمال الصالحات عند المكرهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيه بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجو منها وفي حديث عمر أيم الناس احتسبوا أعمالكم فان من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبه (و) في الاساس ومن المجاز احتسب (فلاناً اختبر) وسبر (مأعنده) والنساء يحسبن ماعداً الرجال لهن أي يختبرن قاله ابن السكيت (وزياد بن يحيى الحسابي بالفتح مشددة) من شيوخ النيبلي (و) أبو منصور (محمود بن اسمعيل) الصيرفي (الحسابي بالكسر مخففة محدثان) الاخير عن ابن فادشاه وغيره وابراهيم بن محمد بن يوسف الحسابي الاربلي فقيه محدث ولد سنة ٦٧٠ وتولى قضاء حسبان وتوفي سنة ٧٥٥ كذا في طبقات الخيضري والحاظ المحدث قاضي القضاة أحمد بن اسمعيل بن خليفة بن الحسابي ولد سنة ٧٤٩ وتوفي سنة ٨١٥ ترجمه ابن جعي وابن حجر والخيضرى وقد سميت حسيباً وحسيباً (وأحسبه) الشيء اذا كفاه ومنه اسم الله تعالى الحسب هو الكافي فيعيل بمعنى مفعول ويقال أحسبني ما أعطاني أي كفاني قالت امرأة من بني قشير

ونفقي وليدالحى ان كان جائعاً * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أي نعطيه حتى يقول حسبي ونفقيه نؤثره بالقضية والقفاوة وهي ما يؤثر به الضيف والضيفي وتقول أعطى فأحسب أي أكثر حتى قال حسبي وقال أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته حتى قال حسبي والاحساب الاكفاء وقال ثعلب أحسبه من كل شيء أعطاه حسبه وما كفاه وابل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس منها حينما فهو كالشوى

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الاعرابي عن قول مروءة بن الورد * ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنىين من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب وهو الكفاية أي انها تحسب بالإنها أهلها والضيف وحاصله انها انحرت هي وسلم غيرها وقال

٣ قوله الأربعة أحرف الخ المذكور في خطه ثلاثة فقط وسقط قبل قوله ويئس يئس واحد وهو يئس يئس كما في الصحاح وهو بالباء الموحدة ٤ قوله وقرئ الخ كذا بخطه ولم يذكر ما نرى به فيهما وقوله أم حسبت هذا لا محل لذكره لان الكلام في المضارع وقوله الا تى يحسب أن ماله أخلده يعني بكسر السين كما ضبطه بالشكل

٥ قوله ومحسبة ما أخطأ لعل هذه رواية غير الاولى فليحذر

(حشيب)

بعضهم لا يحسبكم من الاسودين يعني التمر والماء أى لا وسع عليكم وأحسب الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى شبع وقد تقدم
وقيل أعطاه حتى (أرضاه واحتسب انتهى) واحتسبت عليه بالمال واحتسبت عنده اكتفيت وفلان لا يحسب لا يعتد به ومن المجاز
استعطاني فاحتسبته أكثر له كذا في الأساس وفي شعرا أبي ظبيان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
* نحن صحاب الجيش يوم الاحسبه * وهو يوم كان بينهم بالسراة وسيأتي أول الايات في ل ه ب ((الحشيب)) والحشب
والحشيب بكسر أولهما (الثوب القليظ) قاله أبو السيم - دع الاعرابي (والحوشب الارنب) الذكر (و) قيل هو (الجهل) وهو ولد
البقر قال الشاعر
(و) مما يدكر من شعرا سدين ناعصة التنوخي
كانها لما زلاتم الضحى * ادمانة يتبعها حوشب

ونخرق تهنس ظلمانه * يحاوب حوشبه القعنب
فقليل القعنب هو (الشعلب الذكر) والحوشب الارنب الذكر كما تقدم وقد عرفت أن عبارة المؤلف فيها ما فيها فانه خلط القعنب
بالحوشب (و) الحوشب (الضامر) في قول بعضهم
في البدن عفضاج اذا بدنته * واذا تضره فحشر حوشب
(و) الحوشب العظيم البطن وقيل هو العظيم الجنبين وفي قول ساعدة بن جؤية
فالدهر لا يبق على حدثانه * أنس لقيف ذو طرائف حوشب
قال السكري (و) الحوشب (المنتفخ الجنبين) فاستعار ذلك للجمع الكثير وهو (ضد) والاني بالهاء قال أبو التجم
ليست بحوشبة بيت خمارها * حتى الصباح مثبدا بغرا
يقول لاشعر على رأسها فسي لاتضع خمارها (و) قيل الحوشب (موصل الوظيف في رسخ الدابة أو) الحوشب كالحشيب والحشبي
(عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف) وقيل هو حشو الحافر قاله أبو عمرو (أو عظيم) مصغرا (صغير كالسلاي بين رأس
الوظيف) في طرفه (ومستقر الحافر) مما يدخل في الجبهة والجبهة الذي فيه الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال الهجاج
في رسخ لا يتسكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(المستدرك)
(حَصَب)

(أو عظم الرسخ) كذا في التهذيب وللقرص حوشبان وهما عظم الرسخ (و) حوشب (رجل و) قال المؤرج الحوشب (الجماعة) من
الناس (كالخوشبة) بالهاء (و) حوشب (مخلاف بالعين) نسب اليه جماعة من الفضلاء (وشهر بن حوشب) الاشعري الشامي مولى
أسما بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال يأتي ذكره في ش ه ر (وخلف بن حوشب) الكوفي ثقة من السادسة مات بعد
الاربعين (والعوام بن حوشب) بن يزيد أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت من السادسة وابن أخيه شهاب بن خراش بن حوشب روى عن
عمه (محدثون و) قال المؤرج (احتشبا) (احتشبا) (تجمعوا) وفي بعض النسخ اجتمعوا (و) يقال (أحشبه) اذا (أغضبه) كاحشبه
نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه حوشب بن سيف أبو روح السكسكي وحوشب بن أبي زياد تابعيان وحوشب أبو بشر وحوشب بن
مسلم الثقي وحوشب بن عقيل أبو دحية وحوشب الشيباني محدثون (الحصبة وبجرل و) الحصبة (كفرجة) وهذه عن الفراء
(بثري يخرج بالجدو) منه تقول (قد حصب بالضم) كما تقول قد جدر (فهو محصوب) ومجدور (وحصب كصمغ) بحصب فهو
محصوب أيضا والمحصب كالمجدور وفي حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدريين ومحصبين هم الذين أصابهم الجدري والحصبة
(والحصب محركة والحصبة) بفتح فسكون (الجارة واحدة حصبة محركة) كقصبة وهو (نادر) وحصبته رميته بها والجرا المري
به حصب كما يقال نفضت الشئ نفضا والمنفوض نفض (و) الحصب (الخطب) عامة وقال الفراء هي لغة اليمن (و) كل (ما يرى به في
الذار) من خطب وغيره فهو (حصب) وهولغة أهل نجد كما روى عن الفراء أيضا (أو لا يكون الخطب حصبا حتى يسجر به) وفي
التنزيل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وروى عن علي كرم الله وجهه انه قرأه خطب جهنم وحصب النار بالخطب
يحصبها حصبا أضرمها وقال الازهرى الخطب الذي يلقى في تنورا وفي وقود فاما مادام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا
وقال عكرمة حصب جهنم هو خطب جهنم بالحشبية قال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصارع ريسة والافليس في
القرآن غير العربية (والحصباء الحصى واحدة حصبة) محركة (كقصبة) وحصباء كقصباء وهو عند سيديهم اسم للجمع وفي
حديث الكورث فخرج من حصبائه فاذا ياقوت أحرأى حصباء الذي في قمره وفي الحديث انه منى عن مس الحصباء في الصلاة كانوا
يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سجدوا بها بأيديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من أفعال الصلاة
والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكررت ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أى مرة واحدة رخص له فيها لأنها غير
مكررة (وأرض حصبة كفرجة ومحصبة) بالقض (كثيرتها) أى الحصباء وقال الازهرى محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري
ومكان حاصب ذو حصباء كحصب على النسب لان اسم جمع له فلا قال أبو ذؤيب
فكر عن في حجات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيه الا كرع

(و) الحصب رميك بالحصباء (حصبه) بحصبه حصبا (رماه بها) وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدّثان والامام يخطب فحصبهما أي رجهما بالحصباء (و) حصب (المكن بسطها فيه) أي ألقي فيه الحصباء الصغار وفرشه بالحصباء، وفي الحديث انه حصب المسجد وقال هو أغفر للخطاة أي أستر للبرقة اذا سقطت فيه (حصبه) في الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصيب المسجد والحصباء هو الحصى الصغار (و) حصب (عن صاحبه نولي) عنه مسرعاً كحاسب الريح (كأحصب) وفي الأرض ذهب فيها (و) في الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال انهم (فحصبوا) في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي (تراموا بها) والحصباء صغارها وكبارها (و) الاحصاب أن يثير الحصى في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو تقول منه (أحصب) الفرس وغيره اذا (أثار الحصباء في جريه) وفرس مهلب محصب (وابلة الحصباء بالفخ) فالسكون هي اللبلة (التي بعد أيام التثريب) قال الأزهرى (التحصيب النوم بالحصب) اسم (الشعب الذي يخرج الى الأبطح) بين مكة ومكة يقام فيه (ساعة من الليل) ثم يخرج الى مكة فهي به للحصباء الذي فيه وكان موضعاً نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من غير أن سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ أرادت به النوم بالحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر أنه قال ينفر الناس كلهم الابن خزيمة يعني قريشاً لا ينفرون في النفر الا أول قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أي أقموا بالحصب وقال أبو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه وليس فيهم أسد وقال القعنبى التحصيب نزول المحصب بمكة وأنشد
(أو) هو أي (المحصب موضع رمى الجمار بمنى) قاله الأصمعي وأنشد

أقام ثلاثاً بالحصب من منى * ولما بين للناجيات طريق

لم تعلمي يا ألام الناس أننى * بمكة معروف وعند المحصب

وقال الراعى

يريد موضع الجمار ويقال له أيضاً حصاب بكسر الحاء (والحاصب ريح) شديدة (تحمّل التراب) والحصباء (أو هو ما تناثر من دفاق الثلج والبرد) وفي التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصباً وكذلك الحصباء قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيا لها كل عصف حصبه

وقوله انا ارسلنا عليهم حاصباً أي عذاباً يحصبهم أي يرميهم بحجارة من معجل وقيل حاصباً أي ريحاً تقلع الحصباء لقوتها وهي صغارها وكبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل التراب والحصى حاصب (و) الحاصب (الصحاب) لانه (يرى بها) أي الثلج والبرد رميها وقال الأزهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قول الأعشى * لنا حاصب مثل رجل الدبى * وقيل المراد به الرماة وعن ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن عميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومئذ حاصب وريح حاصب وحصبه فيها حصباء قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيا لها كل عصف حصبه

وتقول هو حاصب ليس بصاحب (والحصب محرّكة) وضبطه الصاغاني بالفخ (انقلاب الوتر عن القوس) قال

* لا كز السيرة ولا حبوب * ويقال هو وهم اغما هو الحصب بالضاد المعجمة لا غير كما سيأتى (و) حصبه (بها) من غير لام (اسم رجل) عن ابن الأعرابي وأنشد * ألت عبد عامر بن حصبه * وحصبه من بني أزنم جد ثعلبة بن الحرث البربري له ذكر في السير (و) الحصب (ككتف) هو (البن لا يخرج زبده من رده) حصب (كزبيرع بالعين) وهو وادى يزيد حرمه الله تعالى وسائر بلاد المسلمين حسن الهواء (فاقت نساؤه حسناً) وجبالاً وطرافة ورقة (ومنه) قولهم المشهور (اذا دخلت أرض الحصب فهرول) أي أسرع في المشى لثلاثتني من (ويحصب) بن مالك (مثلثة الصادح بها) أي بالعين وهو من حمير ذكر الحافظ ابن حزم في جوهرة الانساب أن يحصب أخوذي أصبح جداً امام مالك رضي الله عنه وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه وليس بقوى (والنسبة اليها) مثلثة أيضاً بالفخ فقط كازعم الجوهرى (وعبارته في الصحاح ويحصب بالكسر حى من العين واذا نسبت اليه قلت يحصبى بالفخ مثل تغلب وتغلبى وهكذا قاله أبو عبيد * قلت ونقل شيخنا عن ابن مالك في شرح الكافية مانعه الجيد في النسب الى تغلب ونحوه من الرابى الساكن الثانى المكسور الثالث ابقاء الكسرة والفخ عند أبي العباس وهو مطرد وعند سيبويه مقصور على السماع ومن المنقول بالفخ والكسر تغلبى ويحصبى ويثربى انتهى ونقل عن بعض شيوخه أن فح العين المكسورة من الرابى شاذ يحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه صححه بعض وقالوا هو مذهب سيبويه والخليل وقال بعض انه يقاس وعزى للمبرد وابن السراج والرماني والقارسي وقوة ط أبو موسى الحامض فقال المختار أن لا يفخ ونقل أبو القاسم البطلاني أن جواز الوجهين فيه مذهب الجمهور وانما خالف فيه أبو عمرو والجوهرى انما ذكر ما صح عنه كما هو من عادته وهو رأى المبرد ومن وافقه وبعضه النظر وهو ان العرب دائماً تميل الى التخفيف ما أمكن فحصب المجد أن يقلده لانه في مقام الاجتهاد والنظر وهو كلام ليس

عليه غبار (و) يحصب (كضرب قلع بالانديس) سميت من زلها من الحصبين من حير فكان الظاهر فيه التثنية أيضا كما جرى عليه مؤرخو الاندلس (منها سعيد بن مقرون) بن عفان له رحلة وسماها (والناطقة بن ابراهيم) بن عبد الواحد (المحدثان) روى الاخير عن محمد بن وضاح ومات سنة ٣١٣ والقاضي عياض بن موسى الحصبى صاحب الشفا والمطالع في اللغة وأبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان الحصبى الاندلسى كتب عنه السلفى وكذا أخوه أبو الحسن علي محمد بن زكريا الصابوني (و) بريدة ابن الحصب كزبير ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسلمى أبو الحصب (صحابي) دفن بمرو (ومحمد بن الحصب) بن أوس ابن عبد الله بن بريدة (حفيده) وجدته عبد الله دفن بجوار رسة إحدى قرى مرو (وتحصب الحمام خرج الى الصحراء لطلب الحلب) ومن المهاز حصبوا عنه أسره وفي الهرب كافي الاساس والاحصان تثنية الاحصب قال أبو سعيد اسم موضع باليمن ينسب اليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبى الوراق كذا في المعجم ويحصب أيضا بخلاف فيه قهرم زيدان بزعمون أنه لم ينقط مثله وبينه وبين ذمار غمانية فراخ ويقال له علو يحصب ويده وبين السجول غمانية فراخ وسفل يحصب بخلاف آخر كذا في المعجم (الحصربة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (الضيق والجل) كالطربة (الحصلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التراب) كالصلم رمنه قولهم بفسه الحصلب ومنه حديث ابن عباس أرض الجنة مسلوقة ٢ وحصلبها الصوار وهو أواها السجج وبجوحته أرحمانية ووسطها جنانها من فضة وذهب (الحصلب بالكسر ويضم) معا (صوت القوس ج أحصاب) قال ثمر بن زيد قال حصب وحصب (و) الحصب (بالفتح وبكسر حية أو) هو (ذكرها الضخم) وكل ذكر من الحيات حصب قال أبو سعيد هو بالضاد ميم وهو كالأسود والحفات ونحوهما (أو أبيضها أو دقيقها) يقال هو حصب الاحصاب قال رؤبة وقد انطويت انطواء الحصب * بين قتاد رده وشق

(حصربة) (حصب)

(حصب)

م قوله مسلوقة أى مساء

لينة ناعمة والصوار

المسل والصوار المسل نفعته

والجمع أصورة والسجج

أى المعتدل لآخر ولا قر

وبجوحته أرحمانية أى

وسطها فباح واسع

والالف والنون زيدتا

للمبالغة أفاده ابن الأثير

يجوز أن يكون المراد به الزور وأن يكون أراد الحية (و) الحصب (بالكسر سفع الجبل وجانبه) والجمع أحصاب (و) قال الازهرى الحصب (بالفتح انقلاب الجبل حتى يسقط) (و) الحصب أيضا (دخول الجبل بين القعور والبكرة) هو مثل المرس تقول (حصب البكرة كسمع) ومرست وتأمر فتقول احصب بمعنى امرس أى رذ الجبل الى مجراه (و) روى الازهرى عن الفراء الحصب بالفتح (سرعة أخذ الطريق) بالفتح (الرهدة اذ انقر الحية) والطرق الفتح والرهدة القنبر كذا في لسان العرب وبه عبر جماعة من أئمة اللغة ثم فسروا وليس المصنف بجدع لهذه العبارة حتى يقيم عليه شيئا للكبر والتفكير فان كان فعلى الازهرى والفراء وكلاهما يفتيان وليس من الجزاء مفر (والحصب محركة) لغة في (الحصب) ومنه قرأ ابن عباس - حصب جهنم منقوطة وقال الفراء يريد الحصب والحصب الحطب في لغة اليمن (وقد بسكن) وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يهيجها به (و) حصب النار يحصبها رفعها أو حصب النار اذا خبت ثم (ألقى عليها الحطب) لتقد عن الكسائي (كأ - حصب) والحصب المسعر وهو عود تحرك به النار عند الانقاد قال الاعشى

(المستدرك)

(حضر)

(حطب)

فلاتك في حربنا محضبا * تجعل قومك شتى شعوبا وكذلك في المجلد والشيخنا وقال الفراء هو الحصب والمضاض والمضض والمضض (و) حكي ابن دريد عن أبي حاتم قال يسهى (المقل) الحصب كذا في لسان العرب (وأحصب) مثل حصب بمعنى مرس معنى (رد الجبل من البكرة الى مجراه) وتحصب أخذ في طريق حزن قريب وترك البعيد مأخوذ من الحصب وهو سفع الجبل وجانبه كما تقدم * وما يستدرك عليه يحصب كينع قبيلة من حيرها كذا ذكره الرشاطى عن الهذلي مع المهمة كذا في التجميع (حضر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني - حصب (حبله ووزره شدة أو شدته وكل يملأه حصب) والطاء أعلى (الحطب محركة) معروف ومثله في الصحاح والمجلد والملاسة وقال ابن سيده الحطاب (مأخذ من الشجر شجوبا) للنار (حطب كحصب) يحطب - حطبا وحطبا الحطب مصدر وإذا نقل فهو اسم (جعه كاحطط) انحطابا (و) - حطب (فلانا) يحطبه - واحطط له (جعه له أو أناه به) قال الجوهري وحطبنى فلان اذا أناك بالحطب قال ذو الرمة

وهل أحابن القوم وهي عربية * أصول ألا في رى عدجد

حبروز واذا جاع بكى * لاحطاب القوم ولا القوم سقى

قال ابن بري الحطب اللثيم والحطوب لا كول ويقال للذي يحطط الحطب فيبعه - حطاب يقال جاءت الحطابة وهم الذين يحططون وأما حواطب وفلان يحطاب رفقاءه ويسقيهم (وأرض - طيبة) كثيرة الحطاب (و) مثله (مكان - طيب) وواد - طيب قال

واحطط هشيب ليس بمنعه * من الانيس - حذار الموت ذى الرحيم

(وقد حطب) الرجل (وأحطب) من المهاز قولهم (هو حاطب ليل) يتكلم بالفت والسفن (مخلف في كلامه) وأمره لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطط كل ردى وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وقال الازهرى شبه الحطاب على نفسه بلسانه يحاطب الليل لانه اذا حطب ليل لاربعاء وقعت يده على أفعى فنهشته وكذلك الذي لا يرم لسانه ويحبو الناس ويذمهم بما كان ذلك سببا لختفه وفي أمثال أبي عبيد المكثر حاطب ليل وأول من قاله أكرم بن سني أورد الميبداني في حرف الميم والثعالبي في المضاف والمنسوب (واحطط) البعير (رعى في الحطب) قال الشاعر وذكرا بلا

ان أخذت تركت ما حول مبركها * زينا وتجذب أحيا نافقتحطب
(وبعير حطاب يرعاه) ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل قوة والانتفى حطابة (والحطاب ككتاب) هو (أن يقطع الكرم حتى ينتهي الى حد ما يعمر فيه الماء) من الهجاز (استحطب العنب احتاج ان يقطع) شئ من (أعاليه) وفي الأساس وأحطب عنبكم واستحطب حان أن يعنب انتهى وحطبه وقطعه وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وقال ابن شهيد الحطب كل عام يقطع من أعاليه شئ ويسمى ما يقطع منه الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فأحطبه حطبا أي أقطعوا حطبه (والحطاب المنجل) الذي يقطع به (و) من الهجاز (حطب) فلان (به) أي (سمي) ومنه قوله تعالى وأمر أنه جملة الحطاب قيل هو النخلة وقيل إنما كانت تحمل الشوك شوك الأعضاء فتلقبه على طريق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأزهرى جافى التفهيم برأه أم جيل وكانت تسمى بالنخلة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحلى بالحطب الرطب

يعنى بالحطب الرطب النخلة (والاحطب) قال الجوهري هو الرجل (الشديد الهزال كالحطب ككتف أو) هو (المشوم) وفي بعض النسخ الموسوم (وهي حطباء) من الهجاز (حطب في حبلهم يحطب نصرهم) وأغانهم وانك تحطب في حبله وتعمل الى هواه كافي الأساس (والحطوبه شبه حزمة من حطب) وهي الضغث (وحويط بن عبد العزى) القرشي العامري أبو محمد وقيل أبو الأصبع (وحاطب بن أبي بكرة) عمرو بن حمير بن سلمة اللخمي حليف بني أسد بن عبد العزى وهو المراد من قولهم صفة لم يشهدا حاطب وكان حازما (صحبايان) وحاطب بن عمرو بن عتيك الانصاري الاوسي وحاطب بن الحرث وحاطب بن عمرو وحاطب بن عبد العزى العامريان القرشيون وحاطب بن الحرث بن قيس واليه نسبت حرب حاطب كانت بين الاوس والخزرج قاله الدميري في الروض الانف (وحطاب بن حنش) الجهمي (كفصاف فارس) مشهور (و) حطاب (بن الحرث) بن معمر الجهمي هاجر مع أخيه حاطب الى الحبشة فمات في الطريق رضى الله عنه وابنه عبد الحميد بن حطاب له ذكر (صحابي أو هو بالحاء) المجهمة القولان حكاهما الحفاظ وصحوا أنه بالحاء المهملة وهو قرشي جمع كافي الاصابة وحطاب التميمي البربري ذكره الحفاظ (ويوسف بن حطاب) المدني (شيخ شبابة) هكذا ذكره الحفاظ (وعبد السيد بن عتاب الحطاب مقرئ العراق) قرأ على أبي العلاء الواسطي وغيره (وعبد الله بن ميمون الحطاب شيخ للإمام أحمد) بن حنبل رضى الله عنه روى عنه في الزهد وهو يروى عن أبي الملقح الرقي وفاته محمد بن عبد الله الحطاب روى عنه أبو حفص بن شاهين في معجمه وأبو طاهر بن أحمد بن قيس الحطاب شيخ للشافعي والحسن بن عبد الرحمن الحطاب شيخ لابن اسحق الحبال والممن بن أبي بكر الحطاب عن أبي السعادات بن القزاز وابنه علي مع منه ابن نقطة ومحمد بن أبي بكر ابن الحطاب التميمي يعني مات بريد سنة ٦٦٥ يأتي ذكره في زرق (وأبو عبد الله) محمد بن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعروف بابن (الحطاب الرازي) الفقيه الشافعي توفي والده بالاسكندرية سنة ٩١١ وقد أجاز لولده هذا جميع سماعته ورواياته نقلت من خط حسن بن محمد بن صالح انسابي كان نقله من خط الحفاظ عبد العظيم المندري وهو (صاحب المشيخة) المشهولة على ستة وأربعين شيخا من مع علمهم الحديث والقرآن من أهل مصر ومن قدم عليهم من الواردين وهي انتهاء الحفاظ بن طاهر الماليني وقد أتمها في سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة بشعر الاسكندرية وأبو علي علان بن إبراهيم الحطاب الفاهي البغدادي وأبو بكر عبد الله بن إبراهيم الحطابي محدثان (والسداسيات) نسخة مشهورة وهي رواية أبي طاهر الشافعي وأبي القاسم بن الموقا وقد ملكتها بحمد الله تعالى كما ملكت المشيخة (محدثون) عن الأزهرى قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول (احتطب عليه في الامر) و(احتقب) بمعنى واحد (و) احتطب (المطر قلع أصول الشجر) يقال (ناقة محاطبة تأكل الشوك اليابس وبنو حاطبة بطن) من العرب (و) حطيب (كأبيرواد باليمن) نقله الصانعي (وحيد بوب ع) (الحطربة) أهله الجماعة وقال الصانعي الحطربة بالطاء المهملة (والحطربة) بالحاء كلاهما بمعنى (الضيق) عن ابن دريد (حطب يحطب) حطبا (و) حطبا (من باب ضرب) (وحطب كفرج) حطابة وهذه عن الفراء (و) حطاب حطوبا (نصر) مثل كطب كطوبا (ومن) قيل (امتلا بطنه) وعن الاموي من أمثالهم في باب الطعام اعمل تحطب أي كل مرة بعد أخرى تسمن وقيل أي اشرب مرة بعد مرة تسمن وحطب من الماء غلا وقال الفراء حطب يحطب حطوبا وكطب اذا انتفخ (فهو حاطب ومحطب كطمين) هو السمين ذو البطن وقيل هو الذي قد امتلأ بطنه وقال ابن السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحطبا أي ممتلئا بطينا (ورجل حطب ككتف) حطب مثل (عتل قصير بطين) أي عظيم البطن وامرأة حطبة وحطبة وحطبة كذلك (و) حطب (كعتل الطافي الغليظ الشديد) يقال وترحطب جاف غليظ شديد (و) الحطب (النجيل) عن أبي حيان (و) رجل حطب وحطبة حرقه وهو (الضيق الخلق) قاله الأزهرى وأشد في الحطب لهيبة بن الحشرم

حطبا اذا ما زحته أو سألته * قللا وان أعرضت رأي وسعها

(و) حطب (ككجف) هو (السريع الغضب كالخطة) بانضم وهذه عن الفراء (والحطاب والمخضب) الاخيرة عن الليثاني وقدره بالمتلى غضبا ومحله حرف النون كما يأتي (والحطبي ككفقرى الظهر) وقيل عرق في الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل وبالمداني الثلاثة فسر قول الفراء الزمان واسمه مثل بن شيبان

(حطربة)

(حطب)

حطب الشارح بالشكل
الاولى بفتح أولها وكسر
ثانيها وفتح ثالثها والثانية
بكسر أولها وفتح ثانيها وفتح
ثالثها مشددا والثالثة
بضم أولها وثانيها وفتح ثالثها
مشددا

ولولا نبل عوض في * حطبائي وأوصالي لطاعت صدور الخيل طعننا ليس بالآتي
قال كراع لا نظير لها وقال ابن سبيد وعندي أن لها نظائر بذرزي من البذر وحسدزي من الحذر وغلبني من الغلبة وحظباء صلبة
(كالخظبي فيهما) أي بالنون روى ابن عثاني عن أبي زيد في المعنى الأول وروى بيت القند في حطبائي وأوصالي وروى الأزهرى
عن الفراء من أمثال بني أسد أشد حطب قوسل يريدا أشد يا حطبي قوسل وهو اسم رجل أي هي أمرك كذا في لسان العرب
(و) قال الليثاني (الحنظب كقنفذ كراجراد رذ كراخنافس) وقال الأزهرى عن الأصمعي في ترجمة عنظب الذ كرم الجراد هو
الحنظب والعنظب قال أبو عمرو وهو العنظب فأما الحنظب فالذكر من الحنافس والجمع الحنظاب وفي حديث ابن المسيب سأله رجل
فقال قتلته قرادا أو حنظبا فقال تصدق بقرعة الحنظب بضم الظاء وقعه إذ كراخنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء وفونه
زائدة عند سيبويه لأنه لم يثبت فلهذا بالفتح وأصلية عند الاخفش م وفي رواية من قتل قرادا أو حنظبا نأ وهو محرم تصدق بقرعة أو
عمرتين الحنظبان هو الحنظب (أو ضرب منه) كذا في النسخ والصغير راجع إلى الجراد وأنه إلى ذكر الحنافس والذي في لسان العرب
وغيره من أمهات اللغة أنه في قول ضرب من الحنافس (طويل) قال حسان بن ثابت

وأمل سوداء نوبة * كأت أنا لها الحنظب

(أو دابة مثله) أي مثل ذكر الحنافس (كالحنظب) بفتح الظاء وهذه نقلها أبو حيان (والحنظباء) بضم الظاء (والحنظباء) بفتح
الظاء أي مع المد فيهما وقال الليثاني الحنظباء دابة مثل الحنافس قال زياد الطماحي يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * في مثل جلد الحنظباء اليابس

(و) الحنظوب (كزنبور) هي (المرأة الضعفة الرديئة القليلة الخير) قاله ابن منظور وغيره (والحنظاب بالكسر) هو (القصور
الشكس) ككتف هو الصعب (الاخلاق و) الحنظاب (ابن عمرو والفقيسي) إلى فقيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن
علبية بن دودان بن أسد وفي نسخة القعنبي (حنظوب قوسه) إذا (شدقوتيرهاو) حنظوب (السقاء ملاء فحنظوب) امتلاء
(والحنظوب) كالحضرم (الشديد الفتل) يقال حنظوب الحبل والوتر إذا قتله (و) الحنظاب (الرجل الشديد) الشكبة وقيل شديد
(الخلق) والعصب مقتولهما (و) روى الأزهرى عن ابن السكيت أنه هو (الضيق الخلق) قال طرفة بن العبد

وأعلم علمنا ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عورانه لدليل

وكأن ترى من لودعي محظرب * وليس له عند العزبة جمل

وضرع محظرب ضيق الاخلاق (ومحظرب) الرجل (امتلاء عداوة أو طعنا ما وغيره) وقال الليثاني المحظرب امتلاء البطن كذا في
لسان العرب ((الحنظلية)) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى عن أبي دريد هو العدو ويقال هو (السرعة في العدو) ونقله الصاغاني
وأبو حيان هكذا ((الحقبة محركة الحزام) الذي (يلحق بالبعير أو) هو (حبل يشد به الرجل في بطنه) أي البعير ما يلي ثيله لئلا
يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقتله (و) حقب بالكسر (كفرج) إذا (تعمر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله) أي
وعاء قضيبه وربما قتله ولا يقال ناقة حقبه لأن الناقة ليس لها ثيل بل يقال أخلفت عن البعير لأن بولها من حياتها ولا يبلغ الحقب
الحيا فلا خلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل ما بين خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو أن يجعل بين الحقب والتصدير
خيطا ثم يشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وقال الأزهرى من أدوات الرجل العرض والحقب فاما العرض
فهو حزام الرجل واما الحقب فهو حبل يلي الثيل وفي حديث عبادة بن أحرور ركب الفحل فحقب فتفاج ببول فزلت عنه حقب البعير
إذا احتبس بوله (و) حقب (المطر وغيره) حقبا (احتبس) عن ابن الأعرابي ويقال حقب العام إذا احتبس مطره وهو مجاز كافي
الاساس ومثله في الروض للسهميلي وفي الحديث حقب أمر الناس أي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس كذا في
لسان العرب (و) حقب (المعدن) إذا (لم يوجد فيه شيء) وهو أيضا مجاز كما قبله وحقب نائل فلان إذا قل وانقطع (كأ حقب) في
الكل والحاقب هو الذي احتاج إلى الخلاء فلم يترز وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا الحقب من ثيله فنهه من أن يبول
وجاء في الحديث لا رأى لحاقق ولا حاقب ولا حاقن وفي آخره عن صلاة الحاقب والحاقن (والحاقب ككتاب شيء يتعلق به المرأة الحلي
وتشده في وسطها) وقيل شيء يحل تشده المرأة في وسطها وقال الليث الحقاب شيء تشده المرأة يتعلق به ما يلي الحلي تشده على
وسطها وقال الأزهرى الحقاب هو البرم الآن البرم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقوبها (كالحنظب محركة) قال
الأزهرى الحقب في التجائب لطافة الحقوين وشدة حسد فاقها وهي مدحة (ج) حقب (ككتب و) الحقاب (البياض الظاهر في
أسل الظفرو) الحقاب (خيل يشد في حقه والصبي لدفع العين) قاله الأزهرى (و) الحقاب (جبل بعمان) وفي نسخة بنعمان قال
الراجز يصف كلبة طلبت وعلامتها في هذا الجبل

٣ قوله رأسلية عند
الاخفش لأنه أثبت فعلا
كافي النهاية اه

(حظرب)

٣ في الصحاح يلحق بدل
لودعي

(حظلية)

(حقب)

قد قلت لما جدت العقاب * وضهها والبدن الحقاب جدى لكل عامل ثواب * الرأس والا كرع والاهاب
لبدن الوعل المسن والعقاب اسم كلبة وروى الجوهري قد ضمهها والواو أوضح قاله ابن بري أى جدى فى لحاق هذا الوعل لتأكل
رأس والا كرع والاهاب (والاحقاب الحمار الوحشى الذى فى بطنه بياض أو) هو (الابيض موضع الحقب) والاول أقوى وقيل
نماسمى لبياض فى حقويه والانى حقباء قال رؤبة بن الجهم

كانهم احقباء بلبقاء الزناق * أوجادرا ليتين مطوى الحنق

(و) فى الحديث ذكر الاحقب زعموا أنه (اسم جنى من) النفر (الذين) جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين (اسمهم
أقرآن) من النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن الأثير وغيره ويقال كانوا خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب (والحقيبة)
كالبرذعة تتخذ للعسل والقنب فاما حقيبة القنب فن خلف وأما حقيبة الخلس فجوبة عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة
يكون على عجز البعير تحت صنوى القنب الاخيرين والاحقب جبل يشد به الحقيبة والحقيبة (الرفادة فى مؤخر القنب) والجمع
لحقبائب ومن المجاز ما جاء فى صفة الزبير كان نفج الحقيبة أى رابى العز نائته وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنب البعير
رتفعوا وفلان احقل حقيبة سوء والبرخير حقيبة الرجل (وكل ما) أى شئ (شد فى مؤخر رجل أو قنب فقد احقبت) وفى التكملة
قد استحقب وأنشد للنابغة مستحقبو خلق الماذى تخلفهم * ثم اراين ضرابون للهام

فى حديث حنين ثم انتزع طلاقا من حقه أى من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقيبهته وهى الرفادة التى تجعل فى مؤخر القنب
بالوعاء الذى يجعل فيه الرجل زاده (والمحقب) كحسن (المردف) وأحقبه أردفه وفى حديث ابن مسعود فىكم اليوم المحقب الناس
بینه أراد الذى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداق على الحقيبة (و) المحقب (بضم القاف
لثعلب) لبياض ابطيه وأنشد بعضهم لأم الصريح الكندية وكانت تحت جبر فوقع بينها وبين أخت جبر لحاء وغفار فقالت
أعدلين محقبا بأوس * والخطبى بأشعث بن قيس * ما ذاك بالحزم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب وأوس هو الذئب (واحتقبه) على ناقته أردفه خلفه على حقيبة
لرجل وهو مجاز واحتقب فلان الاثم جمعه واحتقبه من خلفه وقال الازهرى الاحتقاب شد الحقيبة من خلف وكذلك ما حل من شئ
من خلف يقال احتقب واحتقب خيرا أو شرا (واسمقبه آخره) على المثل لان الانسان حامل لعمله ومذخره وفى
الاساس ومن المجاز احتقبه واستقبه أى احتمله قال الازهرى ومن أمثالهم استقب الغزو أصحاب البراذين يقال ذلك عندنا كيد
كل أمر ليس منه مخرج (والحقة بالكسر من الدهر مدة لاوقت لها والسنة ج) حقب (كعقب و) حقوب مثل (حبوب) كحلبة
رحلى (و) الحقة (بالضم سكون الريح) عمانية يقال أصابتنا حقة فى يومنا (والحقب بالضم و) الحقب (بضمهين ثمانون سنة)
بالسنة ثلثمائة وستون يوما اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا كذا قاله الفراء فى قوله تعالى لا بين فيها أحقابا ومثله قال الازهرى
(أو أكثر) من ذلك (و) الحقب (الدهر و) الحقب (السنة أو السنون) وهما الثعلب ومنهم من خصص فى الاول لغة قيس خاصة (ج)
الحقب حقب مثل قف وقفاف وجمع الحقب بضمهين (أحقاب وأحقب) حكاه الازهرى وقال الأحقاب الدهور وقيل بل الاحقاب
والاحقب جمعهما (والحقباء فرس سراقه بن مرداس) أخى العباس بن مرداس لما يحقويهم من البياض (و) الحقباء (القارة)
المستركة (الطويلة فى السماء) قال امرؤ القيس

ترى القبة الحقباء منها كأنها * كميت تبارى رعدة الخيل فارد

فى لسان العرب وهذا البيت معقول قال الازهرى (و) قال بعضهم لا يقال حقباء الا (وقد انوى السراب بحقويها أو) القارة الحقباء
هى (التي فى وسطها تراب أعقر براق) تراه يبرق لبياضه (مع برقة سائره) وهو قول الازهرى * ومما يستدرك عليه الحقاب هو الذى
احتاج الى الخلاء يتبرز وقد حفر غائطه ومنه الحديث لا رأى لحاقن ولا حاقب ولا حازق نقله الصاغاني (الحقبة) أهمله الجوهري
وقال الازهرى عن أبى عمرو هو (سياح الحيقطان) وهو اسم (لذكر الدراج) وقال الصاغاني ذكرها ثعلب فى ياقوتة الثعلبية (الحلب
وبحور) كالطلب رواه الازهرى عن أبى عبيد (استخراج ما فى الضرع من اللبن) يكون فى الشاة والابل والبقر (كالحلاب
بالكسر والاحتلاب) الاولى عن الزجاجى حلب (يحلب) بالضم (ويحلب) بالكسر نقلهما الأصمعى عن العرب واحتلبها وهو حلب
وفى حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفى رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على
الماء ليصيب الناس من لبنها وفى الحديث انه قال لا تسقونى حلب امرأة وذلك أن حلب النساء غير حبيب عند العرب يعبرون به
فلذلك نزه عنه (والحلب والحلاب بكسرهما انا يحلب فيه) اللبن قال اسمعيل بن بشار

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد فى الضرع ما قرأ فى الحلاب

هكذا أنشده ابن منظور فى لسان العرب والصاغاني فى العباب وابن دريد فى الجهرة الا انه قال العلاب بدل الحلاب وأشار له فى لسان
العرب والزحشرى شاهدها على قراءة الكسافى أريت الذى يهدف الهزمة الاصلية والجار بردى فى شرح الشافية وأنشده الخفاجى

(المستدرك)
(حَقْبَةُ)
(حَلَب)

في العناية عمولا الله هل سمعت الخ ورواه بعضهم صاح أبصرت أو سمعت الخ والحلاب اللبن الذي تحلبه وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم فان رضى حلابها أمسكها وفي حديث آخر كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهرى انه قال قال أصحاب الماعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالحلب فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بما الورق قال وفي هذا الحديث في كتاب البخارى اشكال ورعناظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على انه أراد الاثنية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به بالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها أشبهه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به واغتسل أذهب الماء كل ذلك في لسان العرب وفي الاساس يقال حلوبة غلاة الحلاب ومحبلا ومحبلين وثلاثة وأحد من هذا الحلب ريج محلب م وسيأتى بيانه (و) أبو الحسن (علي بن أحمد) أبى يامر بن بندار بن ابراهيم بن بندار (الحلابي) وفي نسخة ابن الحلابي (محدث) هكذا ضبطه الذهبي والحاظ وضبطه البليسي بفتح فتنشديد وقال انه سمع ببغداد آباء وعمه أبا المعالي ثابت بن بندار وعنه أبو سعد السمعاني مات بغزة سنة ٤٠٠ هـ (والحلب محركة والحليب اللبن المحلوب) قاله الازهرى تقول شربت لبنا حليبيا وحلبا وأنشد نعلب * كأن ربيب حلب وقارص * قال ابن سيده عندي أن الحلب هنا هو الحليب لانه ما دلته اياه بالقارص كأنه قال كأن ابن حليب وابن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب (أو الحليب مالم يتغير طعمه) واعتبر هذا القيد بعض المحققين (و) الحليب (شرب النثر) مجازا قال يصف النحل

م في الاساس ريج الحلب
بالتعريف وهو أنسب
بالجناس

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندى عليه الجود والرهق

وفي المثل حلبت صرام يضرب عند بلوغ الشرحه والصرام آخر اللبن قاله الميداني (والاحلابة والاحلاب بكسرهما أن تحلب) بضم اللام وكسرهما (لا هلك وأنت في المرحى) لبنا (ثم تبعث به اليهم) وقد أحلبتهم (واسم اللبن الاحلابة أيضا) قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الابعالة والابعالات (أو) الاحلابة (مأزاده على السقاء من اللبن) اذا جاء به الراعي حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحى وقيل الاحلابة والاحلاب من اللبن أن تكون ابلهم في المراعى فجمع احلبوا جمعوا فبلغ وسق بعير حلوبه الى الحى تقول منه أـ حلبت أهلى يقال قد جاء باحلابين وثلاثة أحاليب اذا كانوا في الشاء والبهرة فجمعوا ما وصفت قالوا جاءوا بمحلبين وثلاثة أما خيض وتقول العرب ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا يريدون ان ابله تذهب فيفتقر فيصير صاحب غنم فبعد أن كان يحلب الابل قائما صار يحلب الغنم قاعدا وكذا قولهم ماله حلب قاعدا أو أصبح باردا أى حلب شاة وشرب ماء باردا لا لبنا حارا وكذا قولهم حلب الدهر أشرطه أى اختبر خيرا الدهر وشره كل ذلك في مجمع الامثال للميداني والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوى برئ أخاه

بيت الندى يا أم عمرو ضجيعه * اذا لم يكن في المنقيات حلوب

في جملة أبيات له والمنقيات جمع منقبة ذات النقي وهو الشحم وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانه يزيد انشئ الذي تحلب أى الشئ الذي اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها (وناقة حلوبة وحلوب) للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال نعلب ناقة حلوبة (محلوبة) وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما تحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة (وحلوبة الابل والغنم الواحدة فصاعدا) قاله اللحياني ومنه حديث أم ميمونة حلوبة في البيت أى شاة تحلب (ورجل حلوب حالب) أى فهو على أصله في المبالغة وقد أهمله الجوهري وفي لسان العرب وكذلك كل فعول اذا كان في معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء (ج) أى الحلوبة (حلاب وحلب) بضمهين قال اللحياني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفته وقال ابن بري ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت الغنوى برئ أخاه وقد تقدم ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهي بن اساف الانصارى

تقسم جبراني حلوبى كأنما * تقسمها ذو بان زور ومنور

أى تقسم جبراني حلابي وزور ومنور جبان من اعدائه وكذلك الحلوبة يكون واحدة وجمعا والحلوبة الواحدة وشاهده قول الشاعر ما ان رأيت في الزمان ذى السكاب * حلوبة واحدة فتحلب والحلوبة للجمع شاهده قول الجميع بن منقذ

لم أر أن ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تحنّب

وعن اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمزقال وآراء مختلفا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسمها قلت هذه الحلوبة فلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوبة والحلوب لما يحلبون ومن الامثال حلوبة ثبل ولا تصرح قال الميداني الحلوبة ناقة تحلب للضيف أولا هل البيت وأغلّت اذا كثرت لبنها وصرحت

إذا كان لبنها صراحا أي خالصا يضرب لمن يكثروا عده ويقبل وفازه ويقال درت حلوبة المسامين إذا حسنت حقوق بيت المال أو رده السهمي كذا نقله شيخنا (و) عن ابن الأعرابي (ناقة حلبانة وحلباة) زاد ابن سيده (وحلبوت محركة) كما قالوا ركة وركة وركبوت أي (ذات لبن) تحلب وتركب قال الشاعر يصف ناقة

أكرم لنا بناية ألوف * حلبانة ركة صوف * ٢ تخط بين وروصوف

٢ وفي الصحاح تجمع بدل
تخط

ركة تصلح للركوب وصوف أي نصف أقداحا من لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي حديث نقادة الاسدي أبغى ناقة حلبانة ركة أي غزيرة تحلب وذلول تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الاف واخون في بنائهما للمبالغة وحكي أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركات وشاة تحلابة بالكسر وتحلبة بضم التاء اللام (و) تحلبة (بفتحها) أي التاء واللام (و) تحلبة (بفتحها) أي التاء واللام (و) تحلبة مع (ضم التاء وكسر الهمزة) بفتح اللام ذكر الجوهري منها اثنا عشر مائة الصاغاني وعما كسر التاء وفتح اللام وضم التاء وفتح اللام فصار المجموع ستة وزاد شيخنا نقلا عن الامام أبي حيان ضم التاء وكسر اللام وفتح التاء مع كسر اللام وفتح التاء مع ضم اللام فصار المجموع تسعة (إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن يئزى عليها) وكذلك الناقة التي تحلب قبل أن تحلب عن السبرافي وعن الأزهرى بقرة محل وشاة محل وقد أملت أحلا إذا حلبت أي أنزلت اللبن قبل ولادها (وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما كالحلبه إياهما) قال الشاعر

موالى حلب لاموالى قرابة * ولكن فطينا يحلبون الاناويا

جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدى يحلبون الى مفعولين في معنى بطون وحلبت الرجل أي حلبت له تقول منه احلبني أي اكفني احلب (وأحلبه) رابعيا (أعانه على الحلب) وأحلبته أعنته مجازا كذا في الأساس وسبأني (و) أحلب (الرجل ولدت ابنة) أنا (و) أحلب (بالجيم) إذا ولدت له (ذكورا) وقد تقدمت الإشارة اليه في حرف الجيم (ومنه) قولهم (أأحلبت أم أحلبت) رابعيان كذا في الأصول المصححة ومثله في المحكم وكتاب الامثال للميداني ولسان العرب ويوجد في بعض النسخ الاثنان كذا نقله شيخنا وهو خطأ صريح لا يلتفت اليه فغنى أحلبت أنجبت فقلت أنا و معنى أم أحلبت أم نجبت ذكورا ويقال ماله أحلب ولا أحلب أي نجبت ابنة كلها ذكورا ولا نجبت أنا (وقولهم ماله لأحلب ولا أحلب) عن ابن الأعرابي ولم يفسره (قيل دعاء عليه) وهو المشهور (وقيل لأوجه له) قاله ابن سيده ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله لأحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت ابنة الاناث دون الذكور ولا أحلب إذا دعاه لبله أن لا تلد الذكور لانه الحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل (والحلبتان الغداة والعشي) عن ابن الأعرابي وانما سمي بذلك للعلب الذي يكون فيه ما (و) عن ابن الأعرابي (حلب) يحلب حلبا إذا (جلس على ركبتيه) ويقال الحلب الجلوس على ركبتيه وأنت تاكل يقال احلب فكل وفي الحديث كان إذا دعى الى الطعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وذكره في الأساس في المجاز وفي لسان العرب ومن أمثالهم في المنع ليس في كل حين احلب فاشرب قال الأزهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب وعن أبي عمر والحلب البروك والشرب الفهم يقال احلب حلبا إذا برك وشرب يشرب شربا إذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب وقد حلبت تحلب إذا بركت على ركبتها (و) (حلب) (القوم) يحلبون (حلبا وحلوبا) (جمعوا) وتألوا (من كل وجه) وأحلبوا عليهم اجعة وأرجاؤا من كل أوب وفي حديث سعد ابن معاذ ظن أن الانصار لا يستعملون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستعملوا أي اجتمعوا للنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب كما تقدم وقال الأزهرى إذا جاء القوم من كل وجه فاجعوا للعرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد

إذا نهر منهم دوية أحلبوا * على عامل جاءت منيته تعدو

وعن ابن شميل أحلب بنو فلان مع بني فلان إذا جاءوا أنصارا لهم وحلبت الرجل إذا نصرته وعاونته وفي المثل ليس راع ولكن حلبه يضرب للرجل يستعين قعيته ولا معونة عنده ومن أمثاله - حلبت بالساعد الأشداى استعنت بمن يقوم بأمره ويعني بمحاجته ومن أمثالهم حلبت حلبتها ثم أقلت يضرب مثلا للرجل يحض ويحلب ثم يسكت من غير أن يكون منه شيء على جلبته وسيبأه هذا محل ذكره لا كما فعله شيخنا في جملة استندرا كانه على المحدث في حرف الجيم (و) من المجاز (يوم حلاب كشداد) ويوم هلاب ويوم همام ويوم صفوان ومهسان وشيخان فاما الهلاب فالبا بسردا واما الهمام فالذي قد هم ردوا واما الحلاب فالذي (فيه ندى) قاله شهر كذا في لسان العرب (وحلاب) أيضا (فرس لبني تغلب) بن وائل وفي التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة وعن أبي عبيدة حلاب من نتاج الاعوج (و) أبو العباس (أحمد بن محمد الحلابي فقيه) ما رأيت بهذا الضبط الا على بن أحمد المتهتم به ذكره وهو منسوب الى جدته (وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق سالو) تحلب (بدنه عرقا سال عرقه) أنشد تغلب

وحبشيين إذا تحلبا * قالانم قالانم وصوبا

تحلبا عرقا (و) تحلب (عينه وفوه سالا) وكذا تحلب شدة كذا في الأساس وفي لسان العرب وتحلب الندى إذا سال وأنشد

٣ قوله ركة كذا بخطه
والذي في التكملة على
ركبة وهو الصواب لقوله
وأنت تأكل اه

٤ قوله وشرب الخ من باب
نصر كما ذكره المحدث في مادة
ش ر ب قال وشرب
كنصرفهم اه

٥ قوله المتقدم بذكره كذا
بخطه

ونظرت كتيس الربل ينفض منه * اذاه به من صائل متعجب
شبه الفرس بالتيس الذي تحلب عليه صائل المطر من الشجر والصائل الذي تغير لون دونه ورجحه وفي حديث ابن عمر رأيت عمر بن الخطاب
فوه فقال أشتبه جرادا ما أو أي يتأثر به السيلان (كالحلب) يقال الحلب العرق سال والحلب عينا سال قال
* والحلب عينا من طول الاسى * وكل ذلك مجاز (ودم حلب طرى) عن السكري قال عبد بن حبيب الهذلي
هدروا تحت أقمر مستكف * بضى عالة العلق الحليب

(و) من المجاز المأثور يأخذ الحلب على الرعية وذافي المسلمين وحلب أسياهم وهو (محركة من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما
لا يكون وظيفة) وفي بعض النسخ وظيفة (معلومة) وهي الاحلاب في ديوان السلطان وقد تحلب النى (و) حلب كل شئ (باللام)
قشره عن كراع (د م) من الثور والشامية كذا في التهذيب وفي المراسد للعنبي حلب بالتحريك مدينة مشهورة بالشام واسعة
كثيرة الخيرات بلبه الهواء وهي قصبة جند قنسرين وفي تاريخ ابن العديم سميت باسم تل قدامها قيل سميت بمن بناها من العمالة
وهم ثلاثة أخوة حلب وردة وحصل أولاد المهر بن خيضر بن عمليق فكل منهم بنى مدينة سميت باسمه منهم إلى قنسرين يوم رآى
المعزة يومان وإلى منج و إلى يومان وقد بسط ياقوت في معجمه ما يطول علينا ذكره هنا فراجع ان شئت (و) حلب (موضعان من
عالمها) أى مدينة حلب (و) حلب (كورة بالشام) حلب (ة ب هـ) حلب (محلة بالقاهرة) لان القائل لما بناها أسكنها أهل حلب
فسميت بهم ومن المجاز فلان ركض في كل حلب من حلبات المجد (والحلبة بالقض الدفعة من الخيل في الرهان) خاصة (و) الحلبة (خيل
تجتمع للسباق من كل أوب) وفي الصحاح من اصطبل واحد وفي المصباح أى لا يخرج من موضع واحد ولكن من كل شئ وأنشد أبو
عميرة
نحن سبقنا الحلبات الاربعاء * النحل والقرح في شوط معا

وهو كما يقال للقوم اذا جاؤا من كل أوب (للنصرة) قد أحلبوا وقال الازهرى اذا جاء القوم من كل وجه فاجعة والحرب أو غير ذلك قيل
قد أحلبوا (ج حلاب) على غير قياس وحلب كضرة وضرار في المضاعف فقط ندرة وفلان سابق الحلاب قال الازهرى ولا
يقال لواحد حلبية ولا حلابة ومنه المثل سلبت قليلا تلحق الحلاب وأنشد الباهلي للجرى

و بنو فزارة انه * لانتلث الحلب الحلاب
حكى عن الاصمعي انه قال لانتلث الحلاب حلب ناقه حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلث الحلاب أن تحلب عليها تعاجلها قبل أن
تأتيها الامداد وهذا زعم أثبت (و) الحلبة (وادبهامة) أعلاه لهذيل وأسفله لشكاة وقيل بين اعيار وعليب يفرغ في السرين
(و) الحلبة (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) أبو الفرج (عبد المظفر بن محمد بن عرندة الحلبى) البغدادي سمع أحد بن صرما
وعلى بن ادريس وعنه القرضى (و) الحلبة (بالضم نبت) له حب أصفر يتعالج به وينبت فيؤكل قاله أبو حنيفة والجمع حلب وهو
نافع للصدر (أى أمرانها) (والسعال) بأنواعه (والربو) الحاصل من البلاغم (و) يستأخذ ما ذة (البلغم والبواسير) فيه
منافع القوة (الظهور) تقرح (الكبد) قوة (المثانة) تحريك (الباء) مفردا ومركا على ما هو مبسوط في التذكرة وغيره من
كتب الطب وهو طعام أهل اليمن عامة وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن الاثير
الحلبة حب معروف * قلت والحديث رواه الطبراني في الكبير من طريق معاذ بن جبل ولكن سنده لا يتخلو عن نظر كذا في المقاصد
الحسنة (و) الحلبة (حصن باليمن) في جبل ريع (و) الحلبة (سواد صرف) أى خالص (و) الحلبة (الفرقة) ككنيسة طعام
النساء (كالحلبة بضمين) قاله ابن الاثير (و) الحلبة (الفرج) والفتاد قاله أبو حنيفة وصار ورق العضاء حلبه اذا خرج ورقه وعسا
واغيره وغلاظ عوده رشوكه وقال ابن الاثير قيل هو من ثمر العضاء قال وقد تضم اللام (و) من أمثالهم لبث قليلا تلحق (الحلاب) يعنى
(الجماعات) حلاب الرجل أنصاره من (أولادهم) خاصة هكذا يقوله الاصمعي فان كانوا من غير بنى أبيه فليسوا بحلاب قال
الحارث بن حلزة
ونحن غداة الهين لمادعوتنا * منعنا اذا ثبت علينا الحلاب

(و) من المجاز (حوالب البئر) حوالب (العين) القوارة والعين الدامعة (منابع ماؤها) ومواده قال الكهيت
ندفق جودا اذا ما البها * رغانست حوالبها الحفل
أى غارت وادها * قلت وكذا حوالب الضرع والذكر والأنف يقال مدت الضرع حوالبه وسيأتى قول الشماخ (والحلب كسكر
نبت) ينبت في القيط بالقيعان و سلطان الاودية ويلق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله الا بل انما تأكله الشاة والظباء وهي
مغزرة مسنة وتحلب عليها الظباء يقال تيس حلب وتيس ذو حلب وهي بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها
اللبن اذا قطع منها شئ قال النابغة يصف فرسا

بما رى النواحق صلت الجيب * ينبت كالتيس ذى الحلب
ومنه قوله * أقرب كتيس الحلب العدوان * وقال أبو حنيفة الحلب نبت ينسبط على الارض وتدوم خضرة له ورق صغار يدبغ
به وقال أبو زيد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يثتد الحرقا وعن

٣ قوله لبث بصيغة الامر
وقوله تلحق الحلاب مجزوم
في جواب الامر
٤ قوله اندكذا بخطه
وبالتكملة للصانع أى ايضا
٥ قوله أمرانها كذا بخطه

٦ قوله ذى الحلب قال في
التكملة والرواية في الحلب
ويروى الشطر الثاني
أجرد كالصديق الأشعب

٣ كذا بخطه

الاعراب القدام الحلب يسلمطخ في الارض له ورق صفارهم واصل يبعد في الارض وله قضبان صفار وعن الاصمعي أسرع الأطباء
تيس الحلب لانه قدر عي الربيع والربل والربل ما تزل من الربحة ٢ في أيام الصفرية وهي عشرون يوما من آخر القينطوال ربحه تكون
من الحلب والنهي والرخامي والمكرو وهو ان يظهر النبات في أصوله فالتى بقيت من العام الاول في الارض ترب الثرى أى تلزمه
(وسقاء حلي ومحلوب) الاخيرة عن أبي حنيفة (دبغ به) قال الرازي * دلونماي دبغت بالحلب * غماي أى اتسم (و) الحلب
بضمين (يكتسب السود من) كل (الحيوان و) الحلب (الفهما منا) أى بنى آدم قاله ابن الاعرابي (وحلب كشر ب غرابت) قيل
هو غر العضاء (وحلبان محركة باليمن) قرب نجران (وما لبني قشير) قال الخليل السعدي

صرموا البرهة الامور محلها * حلباي فانطلقوا مع الاقوال

(وناقة حلبى ركبي وحلبوتى ركبوتى وحلبانة ركبانة) وحلبات ركبات وحلوب ركوب غزيرة (تحلب و) ذلول (ركب) وقد تقدم
والحلب شجر له حب يجعل في الطيب والعطر واسم ذلك الطيب المحلبية على النسب اليه قاله ابن درستويه ومثله في المصباح والعين
وغيرهما قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بشئ من بلاد العرب (و) حب المحلب على ما في المصباح دواء من الافاويه وموضعه
(المحلبية) وهي (د قرب الموصل) وقال ابن خالويه حب المحلب ضرب من الطيب وقال ابن الدهان هو حب الخروع على ما قيل وقال
أبو بكر بن طلمة حب المحلب هو شجر له حب كحب الریحان وقال أبو عبيد البكري هو الاراك وهو المحلب وقيل المحلب غر شجر اليسر
الذي تقول له العرب الاسمر بالهمز لا بالياء وقال ابن درستويه المحلب اسم له مصدر من قولك حلب يحلب محلبا كما يقال ذهب
يذهب مذهبا فاضيف الحلب الذي يفعل به هذا الفعل الى مصدره فقيل حب المحلب وشجرة المحلب أى حب الحلب وشجرة الحلب
ففقت الميم في المصدر وقال ابن دريد في الجهرة المحلب الحب الذي يطيب به فجعل الحب هو المحلب على حد قوله جعل الوريد وقال
يعقوب في اصلاحه المحلب ولا نقل المحلب بكسر الميم اغما المحلب الاناء الذي يحلب فيه نقله شيخنا في شرحه مستدركا الى المؤلف
(والحلبوب) بالضم اللون الاسود قال رؤبة * واللون في حوته حلبوب * قاله الازهرى ويقال الحلبوب (الاسود من الشعر وغيره)
هكذا في لسان العرب وغيره وفي المصباح وغيره يقال اسود حلبوب أى حالك وعن ابن الاعرابي اسود حلبوب وسهكول وغيره

٣ قوله أما تاني كذا بخطه

وفي اللسان

أما تاني اليوم نضوا خالصا

اه والعش الرجل المهزول

كافي اللسان أيضا

وأنشد ٣ أما تاني اليوم عشنا خالصا * أسود حلبوباً وكنت وابصا

وهذا عرفت أن لاتقصير في كلام المؤلف كإزعمه شيخنا وأما اللفظي فخوا به ظاهر وهو عدم محي فلول بالفتح والاعتماد
على الشهرة كاف وقد (حلب) الشعر (كفرح) اذا اسود (والحلباب بالكسر نبت و) الحلب القوم أحماءهم أعانواهم وأحلب الرجل
غير قومه دخل بينهم وأعان بعضهم على بعض وهو (الحلب كحسن) أى (الناصر) قال بشر بن أبي حازم

وينصره قوم غضاب عليكم * متى تدعهم يوما الى الروع ركبوا

أشارهم لمع الاصم فأقبلوا * عرائن لا يأتينه - - - - - للنصر محلب

في التهذيب قوله لا يأتينه محلب أى معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صرى محلب من أهل نجد * لحى بين أيلة والنجم

(و) محلب (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

يا حارجرأ بأعلى محلب * مذنبه والذاع غير مذنب * لاشئ أخزى من زناء الاشيب

٤ قوله والحلباب بكسر تين

وقوله الآتى كسر طراط

بكسر تين وبفتحتين

(و) الحلب (كفتح العسل و) محلبة (بهاء ع) والحلباب بالكسر نبت تدوم خضرته في القيظ وله ورق أعرض من الكف تسمن
عليه الطباء والغنم وهو الذي تسجيه العامة (الالباب) الذي يتعلق على الشجر ومثله قال أبو عمرو الجرجي ونقله شيخنا ويقال هو الحلب
الذي تعاده الطباء وقيل هو نبات سهل على ثلاثي كسر طراط وليس برابعى لانه ليس في الكلام كسر جال (و) حلبه حلب له و (حالبه
حلب معه) ونصره وعاونه (و) من المجاز استحلبت الريح السحاب (واستحلبه) أى اللين اذا (استدره) وفي حديث طهفة ونسحلب
الصبر أى نستدر السحاب (والمحلب د باليمن والحلبية كهيئة ع داخل دار الخلافة) ببغداد نقله الصاغاني ومن المجاز دّر
حالباه الحالبان هما عرقان يندنان السكيتين من ظاهر البطن وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل
هما عرقان مستبطنا القرنين قال الازهرى وأما قول الشماخ

ه نوائل من مصدا أنصته * حوالب أسهر به بالذنين

ه قوله نوائل كذا بالمطبعة

وهو الصواب الموافق لما

في المصباح ووقع في النسخ

نوائل وهو تصحيف قال في

اللسان في مادة ذ ن ن

قال ابن بري ونوائل أى تجو

هذه الاثان الحامل هربا

من حمار شديد مغتم لان

الحامل تمنع الفعل اه

فان أباهم وقال أسهره ذكره وأنفه وحواله عروق تذ الذنين من الانف والمذى من قضيبه ويروى حوالب أسهر به بمعنى عروفا
يدق منها أنفه كذا في لسان العرب وفي الأساس يقال در حالباه انتشر ذكره وهما عرقان يسقيانه وقد تعرض لذكرهما الجوهري وابن
سيده والافارابي وغيرهما - - - - - تدركه شيخنا وقد سبقه غير واحد (والحلبان بكلمات نبت) يعلب هكذا نقله الصاغاني ومن الامثال شتى
حتى توب الحلبية ولا تقبل الحلبة لانهم اذا اجتمعوا الحلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلائبه ثم يوب الاول فالاول
منهم قال الشيخ أبو محمد بن بري - - - - - هذا المثل ذكره الجوهري شتى توب الحلبة وغيره ابن القناع فجعل بدل شتى حتى ونصب بها يوب

قال والمروفي هو الذي ذكره الجوهري وكذلك ذكره أبو عبيد والاصمعي وقال أصله كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا
فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فلب كل واحد منهم في أهله على حباله وهذا المثل ذكره أبو عبيد في باب أخلاق الناس في
اجتماعهم وافتراقهم والمحالبة المصاهرة في الحلب قال سخراني

ألا قولاً ليعبد الجمل ان العجاجة لا يحالها الثلوث

أراد لا يصارها في الحلب وهذا نادركذا في اسان العرب والحلبة محرقة قربة بالقليوبية والحلباء الامة الباردة من كسلها عن ابن
الاعرابي (حلب) بكسر ايمه الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم يوصف به البخل) كذا في لسان العرب واشكلمة (التحبيب
احديد اب في وظيفي) يدى (الفرس) وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وقيل هو اعوجاج في الضلوع وقيل التحبيب في يدان فرس الخنساء
(و) توير في (سلبها) ويدها (و) التحبيب (بالجيم) وفي بعض نسخ الصحاح بالياء وهو غلط (في الرجلين) وقد أشرنا لذلك في موضعه وقيل
التحبيب توير في الرجلين (أو) هو (بعد ما بين الرجلين بلا تخم) وهو مدح (أو) هو (اعوجاج في الساقين) وقيل في الضلوع قال
الازهرى والتحبيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة (كالحلب محرقة وهو محنّب كعظم) قال امرؤ القيس

فلا يا بلاني ما حملنا وليدنا * على ظهر محبوبك السراة محنّب

قال ابن شميل المحنّب من الخيل المنعطف العظام وتقول في الانثى حنباة قال الاصمعي وهي المعوجة الساقين في اليمين قال وهي عند
ابن الامرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنباة معوجة الساق وهو مدح في الخيل (وحنب) الكبر (تحنبا) وحناء اذا (نكس
(و) يقال حنباة فلان (أزجا) محرقة (بناه محنباة حنباة) نقله الصاغاني (والمحنّب كعظم) هو (الشيخ المنحني) من الكبر وأشد اللبث
يظل نصبا ريب الدهر يرفقه * قد ذق المحنّب بالآفات والسقم

(و) حنّب (كحدث بئر أو أرض بالمدنية) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وحنّب) فلان أي (تقوس) وانحني (و) حنّب
(عليه) اذا (تحنن) مجاز (و) حنّب (كحبوب وزناومني أي (كالمكوك) والنون لغة في اللام * ومما يستدرك عليه حنبا
بكسر فثون مشددة مفتوحة راجعة من نواحي زاذان من شرق دجلة من سواد العراق (الحنّب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال ابن دريد هو (الياس من كل شيء) هكذا نقله الصاغاني (الحنطاب) بكسر هاء كذا في النسخ التي بأيدينا وكان ينبغي
أن يذكر بعد حنّب كما هو ظاهر وقال ابن ربيعه الجوهري وهي أفضلة قد تحففها بعض الحديث فيقول حنطاب وهو غلط (مزي
الحجاز) قال ابن دريد هو (اسم و) عبد الله بن حنطاب بن عبيد بن عمر بن مخزوم ذكره البغوي وقال أبو علي بن رشيقي حنطاب هذا
من مخزوم وليس في العرب حنطاب غيره حكى ذلك عنه الفقيه السمرقوسي وزعم انه سمعه من فيه (و) (المطلب بن) عبد الله (بن
حنطاب) هذا أمه بنت الحكم بن أبي العاص ومروان بن الحكم خاله قال الشاعر

من الحنطبيين الذين وجوههم * دنابر مما شيف في أرض قيهما

(وحنطاب بن الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم يستدرك به علي بن رشيقي (صحبايان) ذكرهما في الإصابة (والحنطبة الشجاعة)
قال أبو عمرو (و) الحنطبة (جنس من أحناش الأرض) أي حشرات اذ ذكره ابن دريد في كتاب الاشتقاق والحنطاب ذكر الحنافس
والجراد لغة في الظاء المشالة قاله ابن الاثير وقد تقدم في حنطاب (الحنطاب كقرطاس الحمار المقندر الخلق و) الحنطاب (القصير القوي
أو) هو الرجل القصير (العريض) قاله ثعلب (و) قيل هو (الغليظ) القصير قال الغلب الجلي بهجوسجاح
قد أبصرت سجاح من هذا العمى * تاح لها بعدك حنطاب وزا

أي الشديد القصير

ملوحا في العين مجاوز القرا * دام له خبز ولحم ما شتمى * خاطى البضيع لحمه خطا بظا
الخاطى المكتنز ولحمه خطا بظا أي مكتنز قال الاصمعي هذه الارجوزة كان يقال في الجاهلية انها لحم من الخنزرج (و) الحنطاب
(جساعة القطا) وقيل ذكر القطا (كالخنزوب بالضم) والخنزوب ضرب من النبات (و) الحنطاب (الديل و) الحنطاب والخنزوب
(خنز البر) واحده خنزابة ولم يجمع خنزوبة والقسط جزر البحر (وهذا موضع ذكره) وانما أعاده المؤلف في حزب لاجل التنبيه فقط
(الحوب والحوبة الاثوان) قاله الليث (و) قيل هما (الاخت والبنت و) قيل (لي فيهم حوبة وحوبة وحبيبة) قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها أي (قربة من) قبل (الام) وكذلك كل ذي رحم محرم قاله أبو زيد وقال ابن السكيت هي كل حرمة تضيق من أم
أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم (والحوبة رقة فؤاد الام) قال الفرزدق

فهب لي خنيسا واحتسب فيه منه * لحوبة أم ميسوغ ثمراها

وحوبة الام على ولدها تحوّم اورقها وتوجهها وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيتك لا جاهد معك قال ألك
حوبة قال نعم قال فنيها فجاهد قال أبو عبيد بن نبي بالحوبة ما يأمثم ان ضيعه من حرمة قال وبعض أهل العلم يتأوله على الام خاصة قال
وهي عند كل حرمة تضيق ان تركها من أم وأخت أو ابنة أو غيرها (و) الحوبة (الهم) الحزن والحوبة (الحاجة) والمسكنة

(حلب) (تحنّب)

(المستدرك)
(حنّب)
(حنطاب)

(حنطاب)

(حوب)

والفقر كالحوب وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الدعاء على الإنسان ألقى الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر (و) الحوبة (الحالة كالحبسة بالكسر فيهما) يقال بات فلان بحبسة سوء وحبوبة سوء أي بحال سوء وقيل إذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال إلا في الشر وقد استعمل منه فعل قال وان قلوبا وحبا وفي حديث عروة لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشرحبة أي بشر حال والحبسة الهم والحزن والحبسة الحاجة والمسكنة قال أبو كبير الهذلي

ثم انصرفت ولا أثبت حبتي * ٣ رعرش البنان أطيش مشى الاصور

(و) الحوبة (الرجل الضعيف ويضم) والجمع حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنه ويقال انما فلان حوبة أي ليس عنده خير ولا شر (و) الحوبة (الام) خاصة وقد تقدم بيان بعض تأويل أهل العلم به (و) الحوبة (امرأتك وسريتك) ملك عيشتك وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحججات اللاتي لا يستغنين عن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بدن في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبات (و) الحوبة (الدابة) كذا في النسخ بالموحدة المشددة وفي التكملة الدابة بالتحسية (و) الحوبة (وسط الدار) لعل الباء بدل عن الميم ويقال نزلنا بحببة من الارض وحبوبة بالضم أي بأرض سوء (و) الحوبة (الاثم) في التهذيب رب تقبل ثوبتي واغسل حوبتي قال أبو عبيد حوبتي يعني الماس ثم يفتح الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل مأثم حوب وحوب والواحدة حوبة وبه أيضا فسر الحديث المتقدم الك حوبة قال نعم (كالحبابة والحباب والحوب ويضم) فالحوب بالفتح لاهل الجاز والحوب بالضم تميم والحوبة المرة الواحدة منه قال المحبيل السعدي

فلاندخلن الدهر قبرا حوبة * يقوم بها يوما عليك حبيب

والحبسة ما يتأثم منه قال وصبله شول من الماء غار * به كف عنه الحبسة المتحوب

وكل مأثم حوب وحوب قاله أبو عبيد (و) قد (حاب بكذا) يحوب (أثم حوبا ويضم وحبوبة وحبابة) وفي نسخة حيا با وحببة وحببت بكذا أثمت قال النابغة

سبرا بقبض بن ريث انها رحم * حبيتهم ما فأناختكم بجهامع

وفلان أعق وأحوب قال الازهرى وبنوا سدي يقولون الحائب للقاتل وقد حاب يحوب وقال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك خان خونا وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا أي سبعا مثل وقوع الرجل على أمه وأرأى الربا عرض المسلم قال شعر قوله حوبا كأنه سبعون ضربا من الاثم وقال الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم العظيم ٣ رقرأ الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة انه قال انه كان حوبا أي ظلما وفي الحديث كان اذا دخل الى أهله قال ثوبانوبا لا يغادر علينا حوبا (والحوب الحزن و) قيل (الوحشة ويضم فيهما) الاخير عن خالد بن جندب قال الشاعر

* ان طريق مقبب لحوب * أي وعت صعب وقيل في قول أبي ذؤاد الايادي * يوماس - تدركة النكاء والحوب * أي الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لا يأيوب الا نصارى وقد ذهب الى طلاق أم أيوب ان طلاق أم أيوب لحوب التفسير عن شعر قال ابن الاثير أي لوحشة أو اثم وانما غائبه بطلاقها لانها كانت مصالحة له في دينه (و) الحوب (الفن) يقال سمعت من هذا حوبين ورأيت منه حوبين أي فنين وضربين قال ذو الرمة

تسمع من تيهاته الافلال * عن اليمين وعن الشمال * حوبين من هماهم الاغوال

(و) الحوب (الجهل) والحاجة وأنشد ابن الاعرابي

وصفاحه مثل الفتيق مختمها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه

(و) قال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا (النوع و) الحوب (الوجع) ويوجد في بعض النسخ هنا الرجوع وهو خطأ (و) الحوب (ع بديار ربيعة و) الحوب (الجل) انضمم قاله الليث وأنشد للفردق

وما رجعت أزدية في خنانها * ولا شربت في بلاد حوب معلب

قال وسمى الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره وسمى الغراب غافا بصوته وقال غيره الحوب الحمل (ثم كثر استعماله حتى صار زجره) وعن الليث الحوب زجر البعير ليضئ (فقالوا حوب مثلثة الباء وحاب بكسرها) وللناقة حل وحل وحلى ٥ وقال ابن الاثير حوب زجره كورا لابل مثل حل لانها توضع الباء وتفتح وتكسر واذ انكر دخله التنوين وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبنون تائبون ربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه زجر به زجره فحوبا حوبا بمنزلة سير اسيرا (والحوب بالضم الهلاك) قال الهذلي وقيل لابي ذؤاد الايادي وكل حصن وان طالت سلامته * يوماس يدركه الذكرا والحوب

أي كل امرئ يهلك وان طالت سلامته (و) الحوب الغم والهم (البلاء) عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء عيال ابن حوب (والنفس) قاله أبو زيد (المرض) والنظم (والتحوب التوجع) والشكوى والتعز و يقال فلان يتحوب من كذا أي يتغيظ منه ويتوجع وفي الحديث ما زال صفة وان يتحوب رحلتنا التحوب صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحلتنا منصوب على الظرف وقال طفيل الغنوي فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ في اكبادنا والتحوب

٣ في الصحاح رعرش العظام
والاصور والمائل المشتاق
كما في الصحاح ووقع في
النسخة المطبوعة من
الصحاح أضور بالمجهلة وهو
تحرى

٣ قوله وقرأ الخ يعني بفتح
الحاء كما ضبطه بخطه
شكلا

٤ قوله أبي ذؤاد هذا هو
الصواب وما وقع بالمطبوعة
في هذا الموضع داود وفي
الآتي قريبا ذؤاد فهو
تحرى

٥ ضبط الاولى بخطه بفتح
الحاء وسكون اللام
والثانية بفتح الحاء وكسر
اللام والثالثة بفتح الحاء
وكسر اللام وسكون الياء
والذي في القاموس حل
حل منتوتين أو حل مسكنة
وفي اللسان قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الرعم
حل وحل لاناث الابل
خاصة ويقال حلا وحلى
لاحليت

وقال أبو عبيد القحوب في غير هذا التأثم من الشيء وفلان يقحوب من كذا أي يتأثم ويحجب تأثم وهو من الأول وبعضه قريب من بعض ويقال لابن آوى هو يقحوب لأن صوته كذلك كأنه يتضرر ويحجب في دعائه فصرع والقحوب أيضا البكاء في جزع وصياح وربما عم به الصياح قال الهجاج وصرحت عنه إذا تحجوبا * رواجب الجوف السجيل الصلبا

(و) القحوب أيضا (ترك الحوب) عن نفسه وهو الائم (كالتأثم) والقحوب وهو القاء الائم والحنت عن نفسه بالعبادة يقال نقحوب إذا تعبد قاله ابن جني فهو من باب السلب وإن كانت تفعل للأنثى أكثر منها للساب (والقحوب والقحوب كحدث) وضبطه الصاغاني كمحمد (من يذهب ماله ثم يعود) ومثله في لسان العرب (والحوباء) ممدودا (النفوس) قاله أبو زيد (ج حوباوات) قال رؤية وقائل حوباؤه من أجلى * ليس له مثلى وأين مثلى

وقيل الحوباء روح القلب قال * ونفس تجود بحوباها * وفي حديث ابن العاص فعرف أنه يريد حوباؤه نفسه قال شيخنا وجرم أبو حيان في بحث القلب من شرح التمهيد أنها مقولة من حبواؤه وعليه فوضعه في المعتل وسبأني (وحوباوات ع بالعين) بين نزع والجند (وأحوب سارالي) الحوب وهو (الائم) نقله الزجاج (وحوب نحو يبا زجر بالجل) أي قال له حوب حوب والعرب تجوز ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزا لأن الزجر والحكايات تحرك وأخرها على غير أعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تنهك في التصريف وإذا قل من ذلك شيء إلى الأسماء جعل عليه الألف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقول الكميت

٣ همرجلة الأوب قبل السيا * ط والحوب لما يقبل والحل

وحكي حب لامشيت وحب لامشيت وحب لامشيت وابنة حوب الكنانة قال

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت * أخا فقه تفرى جباهها ذوائبه

يصف كأنه علمت من جلد بهير وفيها تهون ممدودا وقوله أخا فقه يعني سيفا وجباهها عرفها وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعى وشوب لا ما لبني الصوب (والحوب) ذكره الجوهرى هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في حوب وقذف ذكر (في أول الفصل) وتقدم في الشرح ما يتعلق به هناك وفي المشمل حوب هل يهتم بالسماز أي أزعج زجر فاهل يبطأ بالسماز كهاب ابن كثير ماؤه أي إذا كان قراك سماز أفا لا يطأ يضرب لمن يطأ ثم يعطى قليلا استدرك شيخنا

(ف) فصل الخاء الحب بالفتح (الخداع) وهو (الجرز) كقنفذ الذي يسمى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة (ويكسر) أوله وأما المصدر فبالكسر لا غير وقول شيخنا صريح إطلاق المصنف كما يقتضيه اصطلاحه أن الحب انما يقال بالفتح وصرح الجوهرى بأنه يقال بالفتح والكسر في كلامه قصور عجيب وكأنه سقط من نصه قوله ويكسر كما هو ظاهر وفي لسان العرب رجل خب وخب خداع جر زخيث منكر وهو الحب والحب قال الشاعر

وما أنت بالحب الختور ولا الذي * إذا استودع الأسرار يوما أذاعها

وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي آخر المؤمنين غر كريم والكافر خب لثيم فالغري الذي لا يظن للشر والحب ضد الغر وهو الخداع المفسد ورجل خب ضب ويقال ما كنت خبا وقال ابن سيرين أني لست بخب ولكن الحب لا يخدعني (و) الحب (الحبل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالجيم وهو غلط (من الرمل اللاطي) اللاصق (بالارض) نقله الصاغاني (و) الحب (سمل بين حزين تكون فيه الكفاة) قاله أبو عمرو وأنشد لعدى بن زيد قال لنديعه عبد هندی بن لحم

تخبي لك الكفاة ربعة * بالحب تندي في أسول القصب

(و) الحب (بالضم) لغة في الحب بالفتح كأنه نقله شيخنا عن بعض شيوخه المحققين (لحاء الشجر والغامض من الارض) والجمع أخباب وخبوب (و) الحب (بالكسر ع) كذا ضبطه الصاغاني وأعاد المصنف فيما بعد أيضا وضبطه غيره بالفتح وقال هو ماء لغني بالكوفة (و) هو أيضا (هيجان البحر) واضطرابه يقال أصابهم خب إذا خب بهم البحر خب يخب في التراب يقال أصابهم الخب إذا اضطربت

أمواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم تها السفن فيه إلى الشط أو يلقى الأفعر ٣ (كالحباب بالكسر) وهو ثوران البحر قاله ابن الأعرابي وفي الحديث أن يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر إذا اضطرب وفي الأساس ومن المهاز خب البحر هاج وأصابهم الخب التوت عليهم الريح واضطرب الموج (و) الحب بالكسر (الخداع والخب والغش) والفساد كالحبيب محتركة في قول ابن الأعرابي وقد خب يخب خبا وهو بين الحب وقد (خببت) ياربجل تخب خبا (كعلمت) تعلم علما ورجل مخب مخب مدغل كأنه على خاب وفي حديث عمر ما تكلم أحد بالإنسية إلا خب (وخبه) خدعه والتخبيب إفساد الرجل عبد أو أمة تغيره يقال خبيها فافسددها وخب فلان غلامى أي خدعه وقال أبو بكر في قوله لم خب فلان على فلان صديقه معناه أفسده عليه وأنشد * أمية أم صارت لقول الخبيب * (والخبب محتركة ضرب من العدو) أي الاسراع في المشي (أو) هو (كالرمل) محتركة قاله بعض اللغويين (أو) هو (أن ينقل الفرس أيامه جميعا وأياسره جميعا أو) هو (أن يراوح بين يديه) ورجليه وكذلك البعير والمراد به أن يقوم على أحدهما مرة وعلى الأخرى مرة (و) قيل الحب هو (السرعة) وقد (خب) يخب

٣ قوله همرجلة الخ كذا بخطه وشطوره الثاني غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في التكملة هكذا همرجلة الأوب قبل السيا ط والحوب لما يقبل والحل وهو الصواب وقوله وحكى حب الخ ضبطه بخطه شكلا الأول يفتح الخاء وسكون الباء والثاني والثالث بكسرتين ففتح الباء والرابع بكسرة تحت الباء

(خب)

٣ قوله الانجر مر ساة السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب قصير كخضرة اذا رست رست السفينة معرب لنكر اه أفاده المجد

بالضم على غير قياس قال شيخنا لان القاعده في الفعل اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر الا ما شذّبها بالضم على خلاف القياس وهي ثمانية وعشرون فعلا من خب يخب يخب اذا عدا (خبوا خبيدا وخبيا وراختب) حكاه ثعلب وأنشد

مذكورة التثنية مساندة القرا * جمالية تختب ثم تنيب

(و) قد (أخبها) صاحبها ويقال جاؤا مخببين يخب بهم دواهم وفي الحديث انه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخب وفي حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل يخبون أو يصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء (والخبه مثلثة طريقة من رمل أو مصاب) وفي جلد من ذهب اللحم (أو خرقة) طويلة (كأنه مصابة كالخبيبة) والخب بالضم وهذه من اللحياني وأنشد

لها رجل محبرة يخب * وأخرى ما يسترها اجاح ٣

وقال أبو حنيفة الخبة من الرمل كهيئة الفالق غير انما أووسع وأشدا نثارا وليست لها جرفة وهي الخبة والخبيبة وقال غيره الخبة بالكسر الطريقة من الرمل والمصباح وهي من الثوب شبه الطرة وقال الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق من رمل ومصباح وأنشد قول ذي الرمة * من عجمة الرمل أنقاء لها خبب * ورواه غيره لها حبب وهي الطرائق أيضا وقد تقدم ذكره في محله وخب من ثوبه خبة أي أخرج وقال شمر خبة الثوب طرته (وثوب أخباب وخبب كعنب) خلق (متقطع) عن اللحياني وخبائب أيضا مثل هباب اذا تمزق وفي الأساس عخب اعصب يدك بالخبة وهي شبه طية من الثوب مستطيلة وثوب خبائب (والخبيبة الشريحة من اللحم) وقيل الخبيبة منه يخالطها عقرب وقيل كل خصيلة خبيبة وخبائب المتنين لحم طوارهما قال النابغة فأرسل غضفا قد طواه ن ليله * ينقطن حتى لجهن خبائب

والخبائب حباب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهب اللحم يقال لحمه خبائب أي كتل وزيم وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر صدى غار العينين خبب لحمه * سمائم قيط فهو أسود شاف

قال خبب لحمه وخذ لحمه أي ذهب فريث له طرائق في جلده وقال أبو عبيدة الخبيبة كل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيلة في ذراع كانت أو غيرها ويقال أخذ خبيبة الفخذ ولحم المتن وقال الفراء الخبيبة القطعة من الثوب وقال غيره الخبيبة هي العصاة وفي الأساس ومن المجاز قطع خبة من اللحم أي شريحة منه (و) الخبيبة على ما عرفت (ليس اصوف وغلط الجوهرى وانما) هو الخبيبة بمعنى (الصوف بالجيم والنون) والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في محله وهذا الذي أنكره المؤلف على الجوهرى هو قول أكثر أئمة اللغة وقد نقل في لسان العرب بعضا منه قال الخبيبة صوف الثبي وهو أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر وفيه أيضا وأخطأ الليث حيث ذكر في ترجمة حن الخبة خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هو تصفيف والذي أراد الخبة وأما بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب (و) من المجاز (خب النبات) والسقي (طال وارتفع) وخب القوس جرى (و) خب (الرجل) خبا (منع ما عنده) وخب (زل المنهب من الارض ليجهل موضعه) ولا يشعر به (بخلا) ولو ما (و) خب (البحر اضطرب) وتلاطمت أمواجه وقد تقدم (و) خب (فلان صار) خبا أي خذا عا والخبة بالضم مستنقع الماء تنبت في حوايه يقول (و) خبة (ع) ويقال اسم أرض قال الاخطل فتمنيت عنه وولي يقتري * رملا خبة تارة وبصوم

وقال أبو حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا مخصصة ولا مجدبة قال الراعي * حتى تنال خبة من الخبب * وعن ابن شهيل الخبة من الارض طريقة لينة من نبات ليست بجزنة ولا سهلة وهي الى السمولة أدنى قال وأنكره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذا الرمة أتى روبة فقال له ما معنى قول الراعي أنا خبوا بأشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أسى سهل فعردا

قال فجعل روبة يذهب حمرة ههنا وحمرة ههنا الى أن قال هي أرض بين المنكبة والمجدبة قال وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أبيات قليلة والخبة من المراعي ولم يفسر لنا وقال ابن نجيم الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال وقال أبو عمرو وخبة كلاً والخبة مكان يستنقع فيه الماء (وبطن الوادي) كذا في النسخ وفي بعضها والخبة بطن الوادي (كالخبيبة) والخبة وفي الأساس ومن المجاز اعتراضهم مخبة من الرمل (والخبيب الخلد في الارض والخبواب القربات) والصمري قال لي من فلان خواب ولى فيهم خواب (واحد خاب) وفي نسخة خابة والاول أصح (وخبب الرجل اذا غدر) عن أبي عمرو (و) خبب ووخوخ اذا (استرخى بطنه) عن أبي عمرو أيضا (و) خبب عنه (من الظهيرة أبرد) وأصله خبب بثلاث باآت أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وانما زادوا الخاء من سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات (والخبباب) كالخبيبة (رخاوة النسي المضطرب) واضطرابه (وقد تخبب) وتخجب (بدنه) اذا سمن ثم (هزل بعد السمن) حتى يسترخى جلده فسمع له صوتا من الهزال عن ابن دريد (و) تخبب (الحرسكن) بعض (فوريته وابل مخببة بالفض) عظيمة الاجواف أو (كثيرة) لا تذكر كثيرا عن الاصمعي وأنشد

حتى تجي الخبطة * بابل مخببة

(أو) انها هي المخبضة مقلوب مأخوذ من يخ يخ أي مهيئة حسنة كل من رآها قال يخ يخ (ما أحسنها) ما أمهنا اعجابا بها فقلب

٣ قال الجدي الاجاح مثلثة
الاول الستر اه

ع قوله خبب لفظه خبب
هذه لعلها ترجمة من
الاساس للمادة ولا حاجة
لذكرها هنا

عن ابن الاعرابي أو أنها مصحفة من المحجبة بالجيم أي عظيمة الجبوب وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب فراجع (وأنساب الفصح) بالكسر والفتح معا (الطوايا) هكذا استعمل مجموعا ولا أنساب بلقط جمع الخب أو الخبب موضع قرب مكة (وخب بالكسر) (كزير موضعان) هكذا نقله الصاغاني أما الأزل فقد تقدم تحقيقه وأما الثاني فهو موضع بمصر (والخببيان) هما (أبو خبيب عبد الله بن الزبير) بن العوام الأسدي ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد من قول الراعي

ما أن آتيت أبا خبيب وأفدا * يوما أريد لي معنى تبديلا

(وابنه) خبيب بن عبد الله (أو) هما أبو خبيب (وأخوه مصعب) بن الزبير قال جيد الارقط * قدني من نصر الخبيبين قدني * فن روى الخبيبين على الجمع يريدونهم وقال ابن السكيت يريد أبو خبيب ومن كان على رأيه (و) خباب (كشداد) اسم (قبن بمكة) زيدت شرفا (كان يضرب السيوف) الجياد ويدقها حتى ضرب به المثل ونسبت إليه السيوف (و) مما ذكر أهل التواريخ أن (سكالم الزبير) وعثمان رضي الله عنهما في أمر من الأمور (فقال الزبير ان شئت نقاذنا) من القذف وهو الرمي (فقال) عثمان (أبا بعبريا أبا عبد الله) كأنه استهزأ به (قال بل * يضرب خباب وریش المقعد) يعني يضرب خباب السيوف وریش المقعد التنبيل (والمقعد) على صيغة المفعول اسم رجل (كان يرش السهام وخباب بن الارت) بن جندل بن سعد بن خزيمه الخزاعي وقيل التميمي وهو أصح أبو عبد الله من السابقين في الاسلام وشهد بدرهم زل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين (و) خباب (بن ابراهيم) وهو أبو ابراهيم الخزاعي ذكره الطبراني (وعبد الرحمن بن خباب) السلمي بصري روى عنه فرقد أبو طلحة حديثا متصلا (هما يميون وعبد الله وصالح وهلال ويونس الرافضي ومحمد اولاد الخبيابين) أما عبد الله بن خباب فهو من موالى بنى التجران ثقة من الثالثة روى عن أبي سعيد وصالح بن خباب من شيوخ الأعمش وهلال بن خباب هو أبو العلاء البصري من موالى عبد القيس نزل المدائن صدوق تغير بأخرة ويونس بن خباب روى عن عطاء ومجاهد وهو ضعيف قال الذهبي في الديوان كان سببا للعثمان رضي الله عنه وفي التقريب الاسدي مولا هم الكوفي صدوق يخطئ ورمى بالرفض ومحمد بن خباب شيخ طاجب بن اركين قاله الذهبي (و) كذا (أبو خباب الوليد ابن بكير) التميمي الكوفي هكذا ضبطه الذهبي وفي تقريب الحفاظ بالجيم والنون وقال ابن الحديث من الثامنة (وصالح بن عطاء بن خباب) ذكره الذهبي في المشته (محدثون) وفاته أبو زيد بن خباب الصغاني فانه مذكور مع هؤلاء (و) خبيب (كزير ابن بساف) ويقال أساف بن عتبة بن عمرو والخزرجي (و) خبيب (بن الاسود) الانصاري قال عبد الله بن وهب (و) خبيب (بن الحرث) هكذا قاله ابن شاهين وقال أبو موسى هو بالجيم (و) خبيب (بن مالك) الانصاري الاوسى (وأبو عبد الله) خبيب حليف الانصار (الجهني) هما يميون (و) خبيب (بن سليمان بن مرة) بن جندب أبو سليمان الكوفي مجهول من السابعة (و) خبيب (بن عبد الله بن الزبير) وقد تقدم وبه كان يكنى والده ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين (و) ابن أخيه خبيب (بن ثابت الجواد الفصيح) وهو ابن عبد الله ابن الزبير من ولده المغيرة ولده المهدي على المدينة (و) ابن عمه خبيب (بن الزبير بن عبد الله) بن الزبير (و) خبيب (بن عبد الرحمن) ابن خبيب بن بساف أبو الحرث المدني (شيخ مالك) بن أنس ثقة من الرابعة (ومعاذ بن خبيب) الجهني (وأبو خبيب العباس بن أحمد البرقي) بالكسر (محدثون) وفاته في الصحابة خبيب بن عدى الشهيد وفي المحدثين معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني وعنه مسلم بن خبيب روى الحديث ومحمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن مرة روى عنه مروان بن جهم وروى بن خبيب بن عمرو وخبيب بن عبد الله الانصاري المدني عن معاوية وعمرو بن خبيب بن الزبير نسب الى جدته وهو خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قاله ابن بكر وابنه الزبير حدث عن هشام بن عروة وخبيب مولى الزبير بن العوام روى عن مولا (الخبيبة) بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم أهمله الجماعة كلها وهو اسم (شجر) حكى ذلك (عن) أبي القاسم (السميلي) في الروض (ومنه بفتح الخبيبة) كما يقولون بفتح الفرق (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام واغسامي به (لانه كان منبثا) كما كان منبث الفرق (أو هو بجمعين) كما أشيرنا لذلك في ج ب ب فراجع وقد أعاده المصنف أيضا في باب ق ع كما سبقت (خرب كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وخر به قطعه (تقطيعا) (و) خرب به بالسيف (عضاء) أعضاء (الخنثعبة مثلثة الخاء والياء المثلثة مفتوحة) مع التثنية (و) كذلك (الخنثعبة بضمين) أي يضم الخاء والياء هي (الذاقة الغزيرة اللبن) قال سيبويه النون في خنثعبة زائدة وان كانت ثانية لأنها لو كانت مجرد حل كانت خنثعبة مجرد حل وجر دخل بناء معدوم وقد أعاد المؤلف هذه المادة في النون لأجل التنبيه كما يأتي والخنثعبة اسم للاستهن كراع (خرب به بالسيف) يخرب به خدبا (ضربه أو) خرب به قطعه قاله أبو زيد وأنشد

بيض بأيديهم بيض مؤلفة * للهام خذب والاعناق تطيق

وقبل خذب اذا (قطع اللحم دون العظم) في التهذيب الخذب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم (أو هو) أي الخذب (ضرب) في (الرأس) ونحوه (و) الخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيده في الصحاح بالناب والخذب (العض) وخدبته الحية تخدبه خدبا عضته (و) الخذب (الكذب) وقد خذب خدبا اذا كذب (و) الخذب (الحلب الكثير) فيما يقال نقله الصاغاني وقد أصابته خادبة أي شجة شديدة وشجة خادبة شديدة (وضربة خدبا بهجت على الجوف) وطعنة خدبا كذلك وقيل واسعة (وحربة خدبا وخدبة

(خبيبة)

(خرب)

(خنثعبة)

(خذب)

كفرحه) أى (واسعة الجرح ودرع خدباء واسعة أوليته) قال كعب بن مالك الانصارى

خدباء يحفرها بنجاد مهند * صافى الحديد صارم ذى روث

يحفرها يد. فعها وعن ابن الاعرابى ناب خدب وسيف خدب وضربة خدباء متصلة طويلة وسنان خدب قال بشر

* على خدب الانياب لم يتلم * والخدباء العقور من كل الحيوان قاله ابن الاعرابى (والخدب محركة الهوج والطول) وفي لسانه

خدب أى طول (وهو خدب ككف وأخدب ومخدب) أى أهوج والمرأة خدباء يقال كان بنعامه خدب وهو المدرك الثار أى كان

أهوج ونعامه لقب بهس والحدبة بالضم الطول كالخدب (والخدب ككجف الشخو) الخدب (العظيم) الجاني قال

خدب يضيق السرج عنه كأنما * يمدركا به من الطول مانح

وفي صفة مهر رضى الله عنه خدب من الرجال كأنه راحى غنم أى عظيم جاف (و) الخدب (الضخم من النعام وغيره) يقال رجل

خدب أى ضخم وجارية خدبة ومنه قول أم عبد الله بن الحرث بن نوفل لا تكمن به * جارية خدبه

و بعير خدب شديد صلب ضخيم قوى وفي الأساس ورجل ورجل خدب كامل الخلق شديده (و) الخدب (الجل الشديد الصلب) الضخم

القوى (والأخدب الطويل) والاهوج والذي لا يقالك من الحق قال امرؤ القيس

ولست بطياخه في الرجال * ولست بحر زافه أخذبا

الحر زافه الكثير الكلام الخفيف الرخو (و) الأخدب (الذي يركب رأسه) جراءة (والخدب الطريق الواضح) حكاه الشيباني

قال الشاعر يغدو الجوادهم في خل خيدبة * كما يشق الى هدا به السرق

(و) خيدب (ع من رمال بني سعد) قال الهجاج * بحيث ناصى الخبرات خيدبا * والخيدبة الطريقة يقال فلان على طريقة

صالحة وخيدبة (وخيدبتك رأيت) يقال تركته وخيدبته أى رآيه (و) أقبل على خيدبتك أى (أمرك الأول) قاله أبو زيد كما يقال خذ

في هديتك وقد يتلأ أى فيما كنت فيه (و) الخدب (كالكتف القاطع) يقال سيف خدب وناب خدب عن ابن الاعرابى (والخدب

السير الوسط) عن الأصمعي من أمثالهم في الهلاك قولهم وقعوا في (وادي خدبات بكسر الدال) وضبطه الصاعاني بفتحها أى في

(الهلاك أو) يضرب في (الخروج) والاختياز (عن القصص) قاله الأصمعي أيضا وقد تقدمت الإشارة اليه في ج ذ ب فراجع

* ومما يستدرك عليه الخدباء العقور من كل حيوان والخدب بالضم السبي الخلق (خدرب) بالدال المهملة (كجعفر) أهمله

الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اسم) (خدعبه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هذا وقال ابن دريد خدعبه

بالسيف وبخذه (قطعه) وأورده في اللسان في بخذه استطرادا (والخدعوبة بالضم القطعة من القرعة أو انشاء أو الشهم) وهو

في اللسان في خرب استطرادا (خدعرب كسفر جل اسم) أهمله الجوهري وابن منظور ونقله ابن دريد وقال زعموا ولا أدري

ما معناه (الخدب كزبرج) هو بالدال المجهمة وفي لسان العرب والتكلمة بالمهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الناقة

المسنة المسترخية) يقال ناقة خدلبة أى مسترخية فيها ضعف (والخدلبة مشية فيم اضعف) وهو من ذلك (الخراب ضد العمران)

بالضم (ج آخره وخرب كعنب) الاخير حكى (عن) أبي سليمان (الخطابي) في حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور

المشركين وخرب فأمر بالخراب فسويت وقال ابن الاثير الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز

أن يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنقمة ونقم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنقمة ونقم

وكلمة وكام قال وقد روى بالخاء المهملة والثاء المثناة يريد به الموضع المحرث للزراعة (و) الخراب (لقب زكريا بن أجد) هكذا في

النسخ والصواب يحى بدل أجد (الواسطى المحدث) عن ابن عيينة (وهو كلقبه) أى ضعيف ساقط الرواية (خرب) بالكسر

(كفرح) خراباه وخرب (وأخر به) يخربه (وخربه) وفي الحديث من اقتراب الساعة اخاب العامر وعامرة الخراب الاخراب ان

تترك الموضع خرابا والخراب التهم وقد خربه المخرب تخريبا وفي الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمرا لا تختره أى خلقها للخراب وخربوا

بيوتهم شدد للمبالغة أو لفشو الفعل وفي التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالثاء شدد فعناهم يهدمونها ومن قرأ يخربون فعناهم

يخربون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده بالثاء شدد وسائر القراءة بالتخفيف (والخربة كفرحة موضع

الخراب) يقال دار خربة آخرها صاحبها (ج خربات وخرب ككثف) لوفال ككلمات وكلم جمع كلمة كان أحسن كما لا يخفى وقال

سيبويه فعلة لا تكسر لقلتها في كلامهم (وخرائب) ويقال وقعوا في وادي خربات أى الهلاك والخربة (كالخربة بالكسر) روى

ذلك (عن الليث ج) خرب (كعنب) وهو أحد الأوجه الثلاثة وقد تقدم النقل عن ابن الاثير (و) الخربة (قرى بصر) كثيرة

منها (خمس بالشرقية) خربة القطف وخربة الابل وخربة غما وخربة زافرو خربة الشكارية هذه الخمسة بالشرقية احداها الموقوفة

على الخشاية إحدى مدارس جامع عمرو بن العاص وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان السراج البلقيني يسميها

العامرة كما في ذيل قضاة مصر للسخاوي (و) منها (ة بالنبوية) تسمى بذلك وموضع بين القدس والخليل (والخربة بالفتح الغربال)

ويوجد في بعض النسخ الغربان بالثون بدل اللام وهو خطأ (و) الخربة (بالتحريك أرض لغسان وع لبنى عجل وسوق باليمامة)

(المستدرك) (خدرب)
(خدعب)
(خدعرب)
(خدلب)
(خرب)

وفي بعض النسخ والتعريف بالارض بالياء وسوق لبني عجل وأرض لفسان وع (و) الخربة (العيب) والفساد في الدين كالخربة
والخرب بالضم فيها والخرب بالتعريف وفي الحديث الحرم لا يبعد عاصيا ولا فارا بخربة والمراد هنا الذي يفر بشئ يريد أن ينفرد به
ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة وأصل الخربة العيب قاله ابن الأثير والخربة الكلمة القبيحة يقال ما جرت عليه خربة أي كلمة قبيحة
(و) الخربة (العورة) وفي حديث عبد الله ولا تستر الخربة يعني العورة (و) الخربة (الذلة) والفضيحة والهوان وفي نسخة الزلة
بدل الذلة ٣ (و) الخربة (بالكسر هيئة الخارب) لكن ضبطه الترمذي وقال يروي بكسر الخاء وهو الشئ الذي يستهيا منه
أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (و) الخربة (بالضم كل ثقب مستدير) مثل
ثقب الاذن وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غيره وفي الحديث انه سأله رجل عن اثبات النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو
في أي الخورتين أو في أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلاهما قد روي وخربة السندی ٣ ثقب شعمة الاذن
إذا كان ثقبها غير مخروم فإن كان مخروما قيل خربة السندی (ر) قيل الخربة (سعة خرق الاذن كالأخرب) اسم كافكل وأخرب
الاذن تخرتها (و) الخربة (من الابة والاسات) خرتها أي (ثقبها تخرجها) وأخرتها مشددة وبضمها (و) الخربة هي (عروة المزاودة
أو أذننا ج) أي في الكل (خرب) بضم ففتح (وخرب وهذه) عن أبي زيد (نادرة و) هي (أخرب) قال أبو عبيد الخربة عروة
المزاودة سميت بالاستدارتها ولكل من أذنه خربت أو يقال خربان ويخرب الخربان إلى الكليتين والخربة كالمخربة
ويخفف والتشديد أكثر وأعرف فيه والخربتان مغرزان الفخذ قال الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله وكذلك
الخربة وقد يشدد وخرب الورك وخربه ثقبه والجمع أخرب وكذلك خربته وخرباته وخرباته والأخرب أطراف الكتفين
السفل (و) الخربة (وعاء يجعل فيه الراعي زاده) وقد تقدم في المهمة مثل ذلك فأنظره ان لم يكن تصحيحا (و) الخربة (الفساد في
الدين) والريسة وأصلها العيب ويقال ما فيه خربة أي عيب (كالخرب) بالضم (ويفتحان) والخرب بالتعريف ويقال ما رأينا من
فلان خربة وخربا من ذجورنا أي فسادا في دينه وشيئا وقد تقدم ما يتعلق به وجاء في سياق البخاري أن الخربة بالجنابة والبليّة (وخربه
ضرب خربته) وهي مغرزان من النخلة أو غير ذلك حسبما ذكرنا (و) خرب الشئ يخربه خربا (ثقبه أو شقه و) خرب (فلان صار
لصا) والخارب من شدة الدهر (و) خرب (الدار خربها) كآخربها (الاولى لغة في الاثنتين عن ابن الاعرابي وأبي عمرو ومن المجاز
هو خرب الامانة وعنده تخرب الامانات كذلك في الاساس (و) خرب فلان ابل فلان يخرب خربة مثل كتب يكتب كآبة قاله الجوهري
وقال الليثاني خرب فلان (بابل فلان) يخربها (خربة بالكسر والفتح وخربا وخروبا) أي (سرقها) قال هكذا جاء متعديا بالباء
وقد روي عن الليثاني متعديا بغير الباء أيضا وأنشد

٣ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة الجمع خربات محركة

٣ قوله وخربة السندی
ضبط الاولى بخطه شكلا
بضم الخاء والثانية بفتح
الخاء والراء وقوله الآتي
وكذلك الخ ضبط بخطه
شكلا الاولى بضم الخاء
والثانية بضم الخاء مع
التخفيف والثالثة بضم
الخاء وتشديد الراء والرابعة
بفتح الخاء وتشديد الراء

٤ وخرب فلان الخ الذي
في الصحاح المطبوع الذي
يسدى خرب فلان بابل
فلان اه معدي بالباء
موافقا لما في المتن فلعن
ما وقع له نسخة أخرى

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا معذرا * لا يحسبان الله الارقدا

والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال الشاعر

ان بها أكتل أورزما * خوير بين ينقفان الهاما

قال أبو منصور أكتل ورزما رجلان خاربان أي لصان وخويران تصغير خاربان صغرهما والجمع خرباب (والخرب محركة ذكر
الخباري و) قيل هو الخباري كلها أو الخرب من الفرس (الشعر المقشعر في الخاصرة) قاله الاصمعي وأنشد

طويل الحداسليم الشظى * كريم المراح صليب الحرب

الحدأة سالفه الفرس وهو ما تقدم من عنقه (أو) الشعر (المختلف وسط المرقق) منه قال أبو عبيدة دائرة الحرب وهي الدائرة التي
تكون عند الصقرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الجحشين والقهقرين (ج أخرب وأخرب وخربان بكسرهما) الاخيرة عن
سيبويه قال الرازي تقضى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فأنكدر

والخرب في الهزج ان يدخل الجزء الحرم والكف معا فيصير مفاعيلن الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول وبنيته

لو كان أبو بشر * أميرا مريضنا

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحق هي أخرب لذهب أوله وآخره فكان الخرب لحقه لذلك وقد أهمله المؤلف (والخرباء الاذن
المشقوقه الشهمة و) أمة خرباء والخرباء (معزى خربت أذنهم وليس لخربتها طول ولا عرض والآخر المشقوق الاذن) وكذا
مشقوبها فاذا تخرب بعد الثقب فهو أخرب وفي حديث علي كافي يجشي مخرب على هذه الكعبة يعني مشقوق الاذن يقال مخرب
ومخرم وفي حديث المغيرة كانه أمة مخربة أي مثقوبة الاذن والخرب جمع خربة هي الثقبه وأنشد ملب قول ذي الرمة

كانه حبشي يتبني أثرنا * ومن معاشر في آذانها الخرب

ثم فسر فقال يصف نعما شبهه برجل حبشي لسواده ويتبني أثر الاله مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند (والمصدر والخرب
محركة) أي مصدر الأخرب (و) أخرب بلالام و (بضم الراء) ويروي بفتحها (ع) في أرض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني
نهد بن بني عامر قال امرؤ القيس خرجنا إلى الوحش بين نالة * وبين رخييات إلى فجع أخرب

إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا * تعالوا إلى أن يأتي الصيد نخطب

كذافي المهجم (و) خروب (ككمون ع) قال الجميع الاسلاني

٣ ما لا ممة أمست لانكنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مرث برأكب مله وزفقال لها * ضرى الجميع ومسيه بهذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر إلى ركب قد أقبل من أهل خروب (و) خروب (فرس النعمان بن قريع) بن الحرث أحد بني

جشم بن بكر قال الاخطل فوارس خروب تناهوا فاعنا * أخوالهم من يحمي له ويلائمه

(و) خرب (كجبل ع) قال امرؤ القيس لمن الدار تعفت مذحقب * يجنوب الفرد أقوت فالخرب

* قلت وهو أرفطويل في ديار بني كلاب بين شجاء والتعل يقال له خرب العقاب (و) خربان (كعفتان) كالخرب محرقة (الجبان)

وهو مجازاسه تير من الخرب واحد الخربان وهو خرب العظم لا يخ فيه كذا في الأساس (و) الخريبة بالتصغير (كجنيته) جاء ذكرها

في الحديث (ع) وقيل محلة (بالبصرة) ينسب إليها خلق كثير (و) (يسمى البصيرة الصغرى) والنسب إليه خريبي على غير قياس

وذلك أن ما كان على فيلة فالنسب إليه بطرح الباء الأماشد كهذا ونحوه (و) خرب (ككتف) ماء بنجد لبني غنم بن دودان ثم لبني

الكتاب (جبل قرب تعار) فهو معدن بني سليم (وارض) عريضة (بين هيت والشأم) ع (بين فيدو) جبل السعد على طريق كانت

تسلك إلى (المدينة) (و) الخرب (حدم من الجبل خارج) (و) الخرب (الصف من الأرض) (و) بالوجهين فسر قول الراعي

فما نكحت حتى أجاءت حمامة * إلى خرب لافي الخسيفة خارقه

كذافي لسان العرب والخرب بالضم منقطع الجمهور المشرف من الرمل ثبت الغضى (وأخرب ع بنجد) قال ابن حبيب الأخراب

أقيرن أحر بين الشجاء والتعل وحولهما وهن لبني الأضبط وبنى قولته في التعل لبني قولته في ربيعة وما يلي شجاء لبني الأضبط

ابن كلاب وهي من أكرم مياه نجد وأجمعه لبني كلاب وشجاء بربيعة القعر عذبة الماء والتعل أكثرهما ماء وهي شروب وأجلى

هضبات ثلاث على مبدأة من التعل وسيأتي بيانها في محملها قال طهمان بن عمرو والكلابي

لن نجد الأخراب أين من شجاء * إلى التعل الألام الناس عامره

وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد رب الاسلاني ألا تسكن الأخراب فقال خبيعي لا بد لي منها وقيل الأخراب

في هذا الموضع اسم للشغور وأخراب عزور موضع في شعر جليل

حلفت لها بالراقصات إلى منى * وما سلك الأخراب أخرب عزور

كذافي المهجم (وذو الخرب ككتف ع بسر من رأى) وهو صقع كبير (وخرى كسكرى ع) كان ينزله عمرو بن الجوح (وخرية

الملك كفرحة قرب قفط) بالصعيد الأعلى قيل على ستة مراحل منها وهناك جبلان يقال لهما العروس وللاخر الحضر (هما)

معدن (الزمرذ) الاخصر لم ينقطع الا عن قريب (وخرية مشددة حصن) بساحل الشأم (مشرف على عكا) وهو على تل عال كان

به عظيم الملك المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب واستشهد به خلق كثير ولها واقعة عظيمة ذكرها الامام أبو المحاسن يوسف

ابن رافع بن عيسى بن شداد قاضي حلب في تاريخه (واستقرب انكسر من مصيبة) واستقرب السقاء ثقوب (و) استقرب (إليه اشتاق)

ووجد لفراقه (ومخرية بن عدى كمرحلة) الجذامى أخو حارثة من بني الضبيب الذين غزاهم زيد بن حارثة رضي الله عنه (ومخرية

كحذثة) (أقرب) (مدرك بن خوط) (العبدى) (العجاني) وجهه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ازد عمان (وكذلك أسماء بنت مخزبة) بن

جندل بن أبيبر وهي أم عباس وعبد الله بن أبي ربيعة الخزومي بن العجاني وأم الحرث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة (و) قيل

أسماء بنت (سلامة بن مخزبة بن جندل) بن أبيبر بن غشل بن دارم (والمنثري بن مخزبة العبدى) رفيق سليمان بن صرد خرج مع

التوابع في ثلثمائة من أهل البصرة (والخروب كتثور) ثبت معروف (والخرنوب) بالضم على الأفصح (وقد تفض هذه) (الآخرة

وهي لغية واحدة خروبة وخروبة أبدالو النون من إحدى الراين كراهية التضعيف كقولهم انجاة في اجانة وقال أبو حنيفة هو

(شجر) (بري وشامى) (بريه) يسمى الينبوتة (شوك) أى ذو شوك وهو الذى يستوقد به يرتفع قدر الذراع (ذو) أفنان (و) (جندل) (أجم

خفيف) (كالتفاح) هكذا في النسخ والصحيح التفاح بضم النون وتشديد الفاء وآخره خاء مجع (لكنه بشع) لا يؤكل الا في الجهد

وفيه حب صلب زلال (وشاميه) وهو النوع الثاني حلوى يؤكل وله حب كحب الينبوت الا أنه أكبر (ذو حبل) كالخيار شبيه بالان

عريض وله رب وسويق) وفي التهذيب الخروبة والخروبة شجر الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث سليمان

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام انه كان ينبت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول شجرة كذا أنت في أرض كذا

أنادوا من دأ كذا فيومهم افتق طعم ثم نصر ويكتب على الصرة اسمها ودأوها حتى إذا كان في آخر ذلك نبت الينبوتة فقال لها

ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكت فقال سليمان الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهب هذا الملك فلم يلبث أن مات

كذافي لسان العرب (والخرابة كشمامة) والخراب والخراب (حبل من ليف) وأخوه نقله الليث (وصفيحة من حجارة تثقب فيشد

٣ قوله ما لا ممة الخ
أنشده في التكملة هكذا
أمست أمامة صمنا ما تنكنا بنا

(المستدرك)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(خرب)

(المستدرك) (خرب)

فيها جبل (و) لغة في (ثقب الابرّة ونحوها) كالاست والسقاء وقد تقدم (وخلية مخربة كمسنة فارغة) لم يعمل فيها (والخارِب) بالنون (خروق كيبوت الزناير) واحدتها خروب (و) الخارِب (الثقب) المهيأة من الشمع وهي (التي تجم الغل العسل فيها وغرب القادح الشجرة) اذا (قدحها) أي ثقبها وقد قيل ان هذا رباي وسيأتي في محله (والخربانبتان مشددة والخربانبتان) وهذه عن الفراء (بكسرهما) وقلب احدى الراءين فونا (الخربانبتان) بالنون وسيأتي ذكره في خ ن ب ولكن هذا القلب غير محتاج اليه لا من اللبس مع وجود الهاء وسيأتي بحته في محله (والخربوت) رباي وزنه فعلوت أو فعلوت أو فعلول مضى ذكره (في ت خ ر ب) فراجع هناك * ومما يستدرك عليه الحصين بن الجلاس بن مخربة الشاعر من بني تميم وخربان جد أبي عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان البصري وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان البغدادي والسري بن سهل بن خربان الجندي ساووري محدثون وخربة بالضم جدا عيا بن رخصة الصافي من بني غفار وخربة بالضم أيضا ما في ديار بني سعد بن ذبيان بينه وبين ضرية ستة أميال وخرب المزادة تخربا جعل لها خربة والخراب ككتاب السهم والنفي من المطر والخربة محركة أرض مما يلي ضرية والخراب كدهاب قرية عامرة بخوارزم وخراب الماء من قرى ماردين ذكرهما الفرضي والي أحدهما أبو بكر محمد بن الفرج شيخ ابن مجاهد المقرئ والخراب ثلاث قرى بمصر احداها في القليوبية والخرابة أخرى بالمرجانية (والخرخوب بخاءين كمصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هي (الناقة الخوارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع) هكذا نقله الصاغاني (خرب كخففر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (امم) نقله صاحب اللسان (خرب عمل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا لم يتقنه و (لم يحكمه) تكرر به (و) الخرب (كالبرقع الضابط الجاني والطويل السمين) قاله ابن الاعرابي (و) خرب (اسم) نقله ابن دريد ومن ذلك فاطمة بنت الخرب الاغارية احدى المنجيات الثلاث وهي أم ربيع وعمارة وأنيس بن زياد العيسين (الخرب) والخربة بضمهما (والخرعوب والخرعوبة بضمهما الغصن لسته أو) القضيبة (الغض والسامق) المرتفع وقيل هو القضيبة (الناعم الحديث النبات) الذي لم يشد والخرعوبة القطة من الفرعة والقضاء والشهم هذا عمله كافي لسان العرب وغيره والمؤلف أوردته في خذعب وقد تقدم (و) الخربة (الشابة) الجسمية و (الحسنة الخلق) وقيل هي (الرخصة) اللينة (أو) هي (البضياء) وعن الاصبهي الخربة الجارية (اللينة) القصب الطويلة وقيل هي (الجسمية اللينة) وقيل الخربة والخرعوبة (الريقة العظم) الكثيرة اللحم الناعمة وجسم خرب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كأنها خربة من خرا عيب الاغصان من نبات سنن قال الشاعر * في قوام كأنها الخربة * (والخرعوب) الرجل (الطويل اللحم) وخرعوب (كزنبور الطويلة العظيمة من الابل والغزيرة) اللبن ورجل خرب طويل في كثرة من لحمه ورجل خرب طويل في حسن خلق والغصن الخربوب المتشقق قال امرؤ القيس
برهه رودة رخصة * تخرعوبة البانة المنفطر

* خرب * ذكر الازهرى في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القثاء الشامي وهو يابس أسود * قلت وقد تقدم ذكره في خ ر ب والخربانبتان طرفا الانف وقد ذكره المؤلف في خ ن ب وخرباء كزرباء بمدود اموضع من أرض مصر صان الله تعالى ذكره ابن الاثير في قصة محمد بن أبي بكر الصديق (خرب) جلده (كفرج) خرباه وخرب (ورم) من غير ألم (أو) من حتى كانه وارم) من السمن وبغير مخرب اذا كان ذلك من عادته (و) خرب (الجلد تهيج) كهيئة ورم من غير ألم (كخرب و) خربت (الناقة) والشاة كفرج خربا وتخرب (ورم ضرعها وضاق احليلها) وعبرة الضرع ضاقت احليلها (أو) ييس (أي الضرع) (وقل لبنة) وقيل اذا كان فيه شبه الرهل (وناقة خربة كفرجة وخرباء واردة الضرع) وقيل الخرب ضيق احليل الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم (أو) الخرباء الناقة التي (في رجها ناسيل) جمع نؤلول (تأذي بها) قاله ابن الاعرابي (و) يسمي (ذلك الورم خورب) فوعل منه وقيل ان الخورب ورم في حياثها كما حققه الصاغاني (وقد تخرب ضرعها) عند النتاج اذا كان بها شبه الرهل عن ابن دريد (والخرب محركة الخرف) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وجبل بالهامة أو أرض) بها بين عميتين والعقيق وبها معدن وأمير ومنبر ويقال فيها خربان دو (أو) هي (أي الأرض خربة) (بها) كما نقله الصاغاني (والخيزبان اللحم الرخص اللين كالخيزب و) الخيزبان (الذ كرم من فراخ النعام) ولحم خرب رخص وكل لحم رخصة خربة (واللحمة) الرخصة اللينة (خيزبة) بفتح الزاي وضعها قاله ابن دريد والخرباء كزرباء ذباب يكون في الروض والخازباز ذباب أيضا ويأتي للمؤلف في حرف الزاي وتكمل هناك ان شاء الله تعالى (و) العرب تسمى (معدن الذهب خربة كخمينه) قاله أبو عمرو وأشد فقدرت خربة كل وغد * تمشي بن خاتام وطاق

(وخربي كجبل منزلة كانت لبني سلمة) بن عمرو من الانصار وحدها (فمابين مسجدا قبلتين الى المذاذ) وقد جاء ذكرها في حديث عمرو بن الجوح واستشهاده اللهم لا تردني الى خربي (غيرها) النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمها صالحه تفاولا بالخرب) الذي هو بمعنى الخرف أو غيرهما من معاني المادة هناك كرها المصنف والصواب انما خربي بالراء وقد تقدم له ذلك وهناك ذكره الصاغاني وصاحب المعجم * ومما يستدرك عليه خربة بالضم جميل صغير في ديار شكر بن الازد (الخربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(خَرْبَ)
(خَشَبَ)

هو (اختلاط الكلام وخلطه) وفي بعض النسخ خطأ والاول هو الصواب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((الخرابة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القطع السريع) يقال خرب اللحم أو الخبل قطعه قطعاً سريعاً كره ابن منظور والصاغاني ((الخشب محركة ما غلظ من العيدان ج خشب محركة أيضاً) مثل شجرة وشجر (و) خشب (بضمه) قال الله تعالى في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة مثل عمرة وغر (و) قرى (خشب) باسكان الشين مثل بدنة وبدن أراد والله أعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار ووعي ما يسهلون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل يحبب بالليل أراد أنهم ينامون الليل لا يصحون كأن جشهم خشب مطروحة وهو مجاز وتضم الشين وتسكن تخفيفاً والعرب تقول للقتيل كانه خشبه وكانه جذع (وخشبان بضمهما) أي بضم أولهما مثل حل وحلان قال * كأنهم يحنوب القاع خشبان * وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشباني قال ابن الاثير وقد أنكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء * قلت وكذا قولهم سين لال عند اللذين وقد ساعد في ثبوت الخشباني الرواية والقياس كما عرفت وبيت مخشب ذو خشب والخشابة باعناها (٣) وخشبه يخشبه خشباً فهو خشيب ومخشوب (خلطه وانتقاه) والخشب الخلط والانتقاء وهو (شد) وخشب الشيء بالشيء خلطه به (و) خشب (السيف) يخشبه خشباً فهو مخشوب وخشيب (صقله) وفي نسخة بعدهذا (أو شحذه) والخشب الشحذه نقله الصاغاني (و) خشب السيف (طبعه) أي برده ولم يصقله وهو (شد) فعلى هذا يكون قوله أو شحذه بعد قوله شد كما هو ظاهر (و) من المجاز خشب (الشعر) يخشبه خشباً أمراً كما جاءه أي (قاله من غير تنوق) وفي نسخة من غير تأنيق (و) لا (تعمل له) وهو يخشب الكلام والعمل إذا لم يحكمه ولم يجوده وشعر خشيب ومخشوب وجاء بالخشوب وكان الفرزدق ينقع الشعر بجرير يخشبه وكان خشب جرير خير من تنقيع الفرزدق وقوله (كأخشبه) ظاهراً لطلاقه أنه يستعمل في الشعر والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثلاثي في معانيه المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد الجندل بن المثنى

قد علم الراشح في الشعر الأرب * والشعراء أنى لا أخشب * حسرى وذايأهم ولكن أقتضب
والذي في لسان العرب مانعه اختشب السيف اتخذ خشباً ما تنوق فيه يأخذه من هنا وههنا أنشد ابن الاعرابي
ولا قلن الأشي عمر ووروطه * بما أخشبوا من معضد وردان

٤ قال الجسد والدندان
كسحاب من لا غناء عنده
والسيف الكهام والقطاع
ضد اه

* قلت وكذا اقتشبه أي أخذه خشباً من غير تنوق قال * وقتره من أثل مات خشباً * (و) خشب (القوس) يخشبه خشباً (٤) عملها (الاول) قاله أبو حنيفة وخشبت النبل خشباً أي برتته البرى الاول ولم أسؤه فاذا فرغ قال قد خلقتة أي لينته من الصفاة الخلقاء وهي الملاء (والخشيب كأمير) من السيوف (الطبيع) هو الخشب الذي قد برد ولم يصقل ولا أحكمه (و) الخشب (الصقيل) ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدى طبعه قال الاصمعي سيف خشب وهو عند الناس الصقيل وأما أصله برد قبل أن يلبس وسيف خشيب (كالمخشوب) أي شحيد ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عرض حين طبع قال ابن مرداس
جعت اليه نثرى ونجيتني * ورعى ومشقوق الخشبية صارما
والخشبة البردة الاولى قبل الصقال والخشبية الطبيعة قال صخر النخ

ومر هف أخلصت خشيبته * أبيض مهو في مثنه ربد
أي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين والمعنى انه أرق حتى صار كالماء في رفته والبرد شبه مدق النمل أو الغبار وقيل الخشب الذي في السيف أن تضع سناناً عريضاً أملس عليه قدر لك به فان كان فيه شعب أو شقاق أو حذب ذهب به واملس قال الاخر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سبقي قال نعم الا اني لم أخشبه والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصيقل وفرغ منه أجراها عليه فلا يغيره الحفن وهذه عن الهجري (و) الخشيب (الردى، المنتقى) الخشيب (المنخوت من القصب) كالمخشوب قال أوس في صفة خيل
فخلها أطورين ثم أفاضها * كما أزلت مخشوبة لم تقوم

(و) الخشيب المنخوت من (الافداح) كالمخشوب قدح مخشوب وخشيب أي منخوت والخشيب السمسم حين يرى البرى الاول ولم يفرغ منه ويقول الرجل للنبال أفرغت من سمى فيقول قد خشبته أي برتته البرى الاول ولم أسؤه (ج) أي الخشيب بمعنى القوس المنخوت خشب (ككتب) يقال قوس خشب من قصب (وخشائب) الخشيب من الرجال (الطويل الجاني العاري العظام في صلابه) وشدة وغلظ وكذلك هو من الجبال ورجل خشب عاري العظم بادى العصب ومن الابل الجاني السمج المتجاني المتشامس الخلق ورجل خشب أي غليظ ورجل خشب في جسده صلابه وشدة وحدة والخشيب الغليظ الخشن من كل شيء (كالخشب ككتف والخشبي) كالخشب اليابس نقله ابن سيده عن كراع (وقد أخشوب) الرجل اذا صار صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله ورجل خشب وقشب بكسرهما الاخيريه) أو منه كذا في النسخ والصحيح كافي لسان العرب وغيره تقديم قشب على خشب فان خشباً اتباع لقشب فتأمل (و) الخشب (ككتف الخشن) وظليم خشب خشن وكل شيء غليظ خشن فهو خشب (كالأخشب) الخشب (العيش غير المتأنيق فيه) ومن المجاز مال خشيب وحطب جزل (وأخشوب في عيشه) شطاف (صبر على

(الجهل) ومنه قالوا تعددوا واخشوشوا وورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (أو تكاف في ذلك ليكون أجدا له) وقيل الاخششاب في الحديث ابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد وروى واخشوشوا من العيشة الخشنا، وروى بالجيم والحاء المجمة والنون يقول عيشوا عيش معد يعني عيش العرب الاول ولا تعقروا أنفسكم الترفه أو عيشة الجهم فانه يعدكم عن المغازي (والاخشب) من الجبال (الجبل الخشن العظيم) الغليظ جبل خشب خشن عظيم وقيل هو الذي لا يرتقي فيه قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل * تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتنجس والجمع أخشاب لانه غلب عليه الاسماء ويقال كأنهم أخشاب مكة وفي حديث وفد مدح على حجاج كأنها أخشاب جمع أخشب والخراج جمع خرج وج الناقة الطويلة أو الضامرة وقد قيل في مؤنثه الخشبا قال كثير عزة

بنو فهد ومن قريب اذا عدا * وبكم في خشبا، وعث مقبلا

فاما أن يكون اسمها كالمصنفاء واما أن يكون صفة على ما يورد في باب أفعل والاول أجود لقولهم في جمعه الاخشاب وقيل الخشبا في قول كثير الغبضة والازل أعرف (والاخشبان جبلا مكة) وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أي جبلاها وفي الحديث أن جبريل قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة وهما (أبو قبيس) وقبيصان ويسميان الجعجاب أيضا ويقال بل هما أبو قبيس (والاجر) وهو جبل مشرف وجهه على قبيصان (و) قال ابن وهب الاخشبان (جبلا منى) اللذان تحت العقبة وكل خشن غليظ من الجبال فهو أخشب وقال السيد علي العلوي الاخشب الشرقي أبو قبيس والاخشب الغربي هو المدروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي الاخشبان أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف أجياد الصغير المشرف على الصفا إلى السويداء التي تلي الخدمة وكان يسمى في الجاهلية الامين والاخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاجر كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قبيصان قال

مراحم العقيلي خيلي هل من حيلة تعلمانها * تقرب من يسلي الى احتبانها

فان بأعلى الاخشبين أراك * عدتني عنها الحرب دان ظلالها

قال في المعجم والذي يظهر من هذا الشعر أن الاخشبين فيه غير التي بمكة لانه يدل على انها من منازل العرب التي يحلون بها بأهلهم وبدل أيضا على انه موضع واحد لان الراك لا تكون في موضعين (والخشبا) الارض (الشديدة) يقال وقعنا في خشبا شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصى وطين كالتال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحارط لوصفه من الرمل وغيره قاله ابن الأنباري ويقال أكمة خشباء وهي التي كانت حجارته مشورة متدانية قال رؤبة * بكل خشبا وكل سفح * والجهة الخشبا الكريمة وهي الخشبة أيضا (و) الجهة الخشبا (الكريمة واليااسة) يقال جهة خشبا ورجل أخشب الجهة قال

أما تاني كالويل الاعضل * أخشب مهزولا وان لم أهزل

(والخشبية محرركة قوم من الجهمية) قاله الليث يقولون ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق وقال ابن الأنباري هم أصحاب المختار ابن أبي عبيد ويقال هم ضرب من الشيعة قيل لانهم حفظوا خشبة زبد بن علي حين صلب والاول أوجه لما ورد في حديث ابن عمر كان يصلي خلف الخشبية وصلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والذي قرأت في كتاب الأنساب للبلاذري مانصه قال المختار لآل جعدة بن هبيرة وأم جعدة أم هاني بنت أبي طالب انتوني بكرسي علي بن أبي طالب فقالوا لا والله ماله عندنا كرمي قال لا تكفونا حتى انتوني به فظن القوم عند ذلك أنهم لا يأتونه بكرسي فيقولون هذا كرمي على الاقبله منهم فغاثوه بكرسي فقالوا هذا هو فخرجت شبام وشاكر ورؤس أصحاب المختار وقد عصوه بخرق الحرير والديباغ فكان أول من سدن الكرمي حين جي به موسى بن أبي موسى الأشعري وأمه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم انه دفع الى حوشب البرهمي من همدان فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان أصحاب المختار يكفون عليه ويقولون هو غزلة تابوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستصرون ويقدمونه أمامهم اذا

أرادوا أمر فقال الشاعر

أبلغ شباما وأباهاني * أني بكرسيهم كافر

وقال أعشى همدان ثم سدت عليكم أنكم خشبية * وانى بكم يا شرطة الكفر عارف

وأقسم ما كرسى بكم بسكينة * وان ظل قد لفت عليه اللقائف

وأن ليس كالتابوت فينا وان سعت * شبام حواله ونهد وخارف

وان شاكر طافت به وتمسحت * بأعواده أو أدبرت لايساعف

وانى امرؤ أحببت آل محمد * وآثرت وجبا ضمنتها المصائف

انهمي وقال منصور بن المعقر ان كان من يحب عليا قال له خشبي فاتهمدوا أني سأجبه وقال الذهبي قالوا مرة بالخشب فعر فوا بذلك (والخشبان بالضم الجبال) التي (ليست بضخام ولا صغار) خشبان (رجل) وخشبان لقب (و) خشبان (و) ع وخشبت الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف ابلا

حزقها من الخيل أمه به * أفنانه وجعلت تخشبه

٣ قوله والجهة الخ كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله

٤ في نسخة المتن المطبوعة زيادة الخشن بعد قوله الجبال

ويقال الابل تغشيب عيبدان اشجرا اذا تناولت أغصانه (أو) تغشبت اذا أكلت (اليبيس) من المرعى (والاخشاب جبال) اجتمعن (بالصمان) في محلة بني عيم ليس قريبا أكمة ولا جبل والاخشاب جبال مكة وجبال منى وجبال سود قريبة من أجا بينها رملة ليست بالطويلة من نصر كذا في المعجم (وأرض خشاب كسحاب) شديدة يابسة كالخشباء (تسيل من أدنى مطر وذو خشب محركة ع باليمن) وهو أحد ما ليفها قال الطرماح أو كالفني حاتم اذا قال ما ملكك * كفاي للناس نبي يوم ذي خشب

(ومال خشب) ككتف كما ضبطه الصاغاني أي (هزلي) لرعيه اليبيس (والخشبي ع وراء) وفي نسخة قرب (الفسطاط) على ثلاث مراحل منها (وخشبة بن الخفيف) الكلبي (تابعي فارسو) خشب (بجنب واد باليمامة واد بالمدينة) على مسيرة ليلة منها له ذكر في الاحاديث والمغازي ويقال لذو خشب فيه عيون (وخشبات محركة ع وراء عبادان) على حرف فارس يطلق فيها الحمام غدوة فتأتي بغداد العصور بينها وبين بغداد أكثر من مائة فرسخ نقله الصاغاني (والخشبة) مصغرة (ة باليمن والخشيب) كنيصير أيضا (ع بها) بالقرب من زييد حرسها الله تعالى (والخشاب ككتاب بطون) من بني (تميم) قال جرير

أعلبة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا
وهم بنو رزام بن مالك بن حنظلة والخشوب المخلوط في نسبه قاله أبو عبيد قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفرا ولادها كالزبيب

قافل جرشع زراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن خالويه الخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخشفة الخشوبة وهي التي لم تحكم صنعها قال ولم يصف الفرس أحد بالخشوب الا الاعشى ومعنى قافل ضامر وجرشع منفتح الجنين والمقرف داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشيء اذا خلطته به (وطعام خشوب ان كان لحافى) لم ينضج (والا) أي ان لم يكن لحا بل كان حبا (فقفار) بتقديم القاف على الفاء أي فهو مقلق قفار وفي الامثال خشوب لم ينقع أي لم يذب بعد قاله الميداني والزنجشري واستدركه شيخنا وخشاب كerman قرية بالري منها حاج بن حمزة والخشبية بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها رقعة بين عيم وحنيفة ((الخشربة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (في العمل) كالخرشبة (أن لا تحكمه) ولا تنفقه وخشرب وخشرب وخشب يعني * خشب * هذه المادة مهمة عند المؤلف والجوهري وابن منظور وقد جاء منها أشنبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة وفون ساكنة وباء موحدة بلدا بالاندلس مشهور وعظيم كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة أيام وبينه وبين لب ثلاثة أيام ((الخصب بالكسر) نقيض الجذب وهو (كثرة العشب ورفاعة العشب) قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة الكماة من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصباً اذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معتريه (وبلد خصب بالكسرو) قالوا بلد (أخصاب) عن ابن الاعرابي كما قالوا بلد سبب وبلد سبب وريح أقصاد وثوب أسعال وريمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء (و) بلد مخصب (كحسن و) خصب مثل (أمير و) مخصب مثل (مقدم) أي لا يكاد يجذب كما قالوا في ضد ذلك مجذب ومجذب ومجذب ومكان خصب كثير الخير (وقد خصب كعلم و) خصب مثل (ضرب خصباً بالكسر) فهو خصب (وأخصب) اخصاباً وأنشد سيدي به

لقد خشبت أن أرى جدياً * في عامنا اذا بعد ما أخصبنا

فرواه هنا بفتح الهجزة هو ككرم وأحسن الا انه قد يلحق في الوقف الحرف حرفاً آخر مثله فيشدد حرصاً على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكن لا يلتقيان في الوصل فكان سيده اذا أطلق الباء لا يثقله ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على الباء لم يحصل بالالف التي زيدت عليها اذا كانت غير لازمة فتقل الحرف على من قال هذا الخالد وفرج ويحفل فلما لم يكن الضم لازماً لان النصب والجرين بلاه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثننا أبو علي ان أبا الحسن رواه أيضاً به دما اخصباً بكسر الهمزة وقطعها للضرورة وأجراه مجرى اخضر وازرق وغيره من افعل وهذا لا ينكرون ان كان افعل لا لوان ألأزاهم قالوا اصواب واملاسن وارعوى واقتوى كذا في لسان العرب وقد تقدم طرف من الكلام في ج د ب فراجعه (و) أرض خصب (و) أرضون خصب وخصبه بكسرهما) الجمع كالواحد (و) قالوا أرضون (خصبه بالفتح وهي امام مصدره وصف به أو مخفف) من (خصبه كفرحه) وقال أبو حنيفة أخصبت الأرض خصباً واخصباً باقيل وهذا ليس بشئ لان خصباً فاعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدراً لا فاعلت وحكي أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب وقد أخصبت وخصب بالكسر الاخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب (وأخصبوا نالوه) أي اخصب وصاروا اليه والخصيبة الأرض المكشاة والقوم مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة أصابت خصباً (و) أخصبت (العضاء) اذا (جرى الماء فيها) أي في عيذانها (حتى اتصل) وفي نسخة حتى يصل (بالعروق) في التهذيب عن الليث اذا جرى الماء في عود العضاء حتى يتصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تعييف منكرو صوابه الاخصاب بالضاد المعجمة يقال خضبت العضاء وأخضبت (والخصب بالفتح الطلع) في لغة والخصبة الطلعة (و) الخصب (الخل أو) الخصبه هي الخلة (الكثيرة الحمل) في لغة وقيل هي خلة الدقل مجدية (كالخصب) بالكسر

(خَشْرَبَة)

(خَصْب)

(ككتاب) والجمع خصب وخصاب قال الاعشى * وكل كيت بجذع الحصاب * وقال أيضا
كانت على أناسها جذع خصبة * تدلى من الكافور غير مكتم

(الواحدة) خصبة (بها) وقال الأزهرى أخطأ الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند أهل البحرين الدقل الواحدة خصبة وما قال
أحدان الطلعة يقال لها الخصبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة
نعلفها ابنا وجيرنا الخصبة الدقل وقيل هي الخلة الكثيرة الحمل * قلت وهذا الذي أنكره الأزهرى فقد أورد الصاغاني في
التكملة وجوز (و) الخصب (بالضم الجانب) عن كراع (ج) أخصاب (و) الخصب (حبة بيضاء جبلية) قال الأزهرى وهذا تعريف
وسواه الخصب بالحاء والضاد المعجمة يقال هو خصب الاحضاب وقد تقدم قال وهذه الحروف وما شا كلها أراها منقولة من صحف
سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغيروا أكثر كذا في لسان العرب (و) أخصب جناب القوم
وهو ما حولهم (و) رجل خصيب بين الخصب بالكسر وحب الجناب كثير الخير) أي خير المنزل كما يقال خصيب الجناب والرجل وهو مجاز
كقافي الاساس (و) الخصب (كأبراهم) رجل من العرب وقيل لقب له والمشمور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخصب قاضي
مصر وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصبي وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن الخصب ذكره ابن ماكولا في الوزراء محدثون
(و) دير الخصب ببابل العراق ومنية ابن الخصب بصعيد مصر (والأخصاب ثياب معروفة) نقله الصاغاني هكذا (خصبه
يخصبه) خصبا (لونه) أو غير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما (نخصبه) تخصبيا وخصب الرجل شبيه بالحناء يخصبه وإذا كان غير
الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خصبه وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحصى قال ابن الأثير أي بله من طريق الاستعارة قال
والاشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احترق دمه فخصب الحصى ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر
قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخصيب وكذلك الانثى (و) يقال (كف)
خضيب (واحدة خضيب) الأخيرة عن اللحياني والجمع خضب (وبنان مخضوب وخضيب ومخضب كعظم) شدة المبالغة قال
الاعشى
أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم الى كشبهه كفا مخضبا

(خَضَبَ)

٣ انما قال مخضبا لانه ذهب
به الى تذكر العضمون
الاعضاء أفاده الصاغاني
في التكملة

٤ قوله وفي الصحاح الخ الذي
في نسخة الصحاح المطبوعة
الخضاب ما يختضب به اه
٥ قوله أبي الدقيش هذا هو
الصواب وما وقع في النسخ
ابن الدقيش فصرى قال
المجد وسأل يونس أبا
الدقيش ما الدقيش فقال
لا أدري انما هي أسماء
نعمها فنسبها بها اه
٦ قوله تأكل الاساربع
كذا بخطه ولعله أن تأكل

وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخصب (واكف الخضب نجم) على التشبيه بذلك (و) اسم ما يختضب به (الخضاب ككتاب) وهو
(ما يختضب به) كالحناء والكتم ونحوهما وفي الصحاح الخضاب ما غير مما يختضب به (و) الخضبة (كهمزة المرأة الكثيرة
الاختضاب) وقد خضبت تخضب والمخاضب خرق الحيز (و) الخضبة من النعام قاله الليث ومن المجاز ظلم خاضب (الخاضب
الظلم) الذي (اغتم فاجرت ساقاه أو) الذي قد (أكل الربيع فاحترق ظنبوباه أو اخضر أو اسفرا) قال أبو دوداد
* لها ساقا ظلم خا * صب فوجي بالعرب * وجهه خواشب وقد حكى عن أبي الدقيش ٥ الاعرابي انه قال الخاضب من النعام الذي اذا
اغتم في الربيع اخضرت ساقاه (خاص بالذكر) والظلم اذا اغتم احترق عنقه وسدره ونخذه الجلد لا الریش حرة شديدة (ولا
يعرض) ذلك (للاثنى) ولا يقال ذلك الا للظلم دون النعام وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة وقال أبو حنيفة أما الخاضب
من النعام فيكون من الانوار تصبغ أطراف ريشه وهو عارض يعرض للنعام فتحمروا وظفها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
الاعراب أحسبه أباخيرة اذا كان الربيع فأكل الاساربع اجرت رجلاه ومنقاره اجرار العصفرة قال ولو كان هذا هكذا كان
مالم يأكل منها الاساربع لا يعرض له ذلك (أو هو) أي الخضب في الظلم (اجرار يبدأ في وظيفه عند بدء اجرار البسر وينتهي)
اجرار وظيفه (عند انتهائه) أي اجرار البسر زعمه رجال من أهل العلم فهذا على هذا غير فيه وليس من أكل الاساربع قيل
ولا يعرف في النعام ٦ تأكل الاساربع وليس هو عند الاصمعي الامن خضب البور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفرو ويخضر ويكون
على قدر ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر من النور ولا تراهم حين وصفوا الخواشب من الوحش وصفوها بالخضرة
أكثر ما وصفوا من أي ما كان فانه يقال له الخاضب من أجل الحرارة التي تهرى ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا خاضب
علم انه اياه يريدون قال ذو الرمة
أذاك أم خاضب بالسي * أم ثلثين أمسى فهو منقلب
فقال أم خاضب كما لو قال أذاك أم ظلم كان سواء هذا كماه قول أبي حنيفة قال وقد وهم لان سيمويه انما حكاها بالالف واللام لا غير
ولم يجز سقوط الالف واللام منه سمعا وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما انما أراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم
العلم كما تقول الحرث والعباس وروى عن أبي سعيد سمى الظلم خاضبا لانه يحمره منقاره وساقاه اذا تربع وهو في الصيف يقرع
ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب كذا في لسان العرب (و) من المجاز (خضب الشجر يخصب) من خضرب (و) هو لغة
في خضب (كسمع و) خضب مثل (عني خضوبا) في الكل (واخضوب اخضرو) خضب (الخل خضبا اخضر طلعها واسم تلك
الخضرة الخضب) والخضبة الطلعة وذكري أيضا في الصاد المهملة (ج خضوب) قال جدي بن نور
فلما غدت قد قلصت غير حشوه * من الخوف فيه علف وخضوب

٧ قوله وفي الصحاح ليس
ذلك في النسخة المطبوعة
التي بدى

٧ وفي الصحاح * مع الحوزة بها علف وخضوب * (و) خضبت (الارض) خضبا (طلع نباتها) واخضر وخضبت الارض اخضرت

(كخضبت)

(كان خضبت) اخضابا اذا ظهر نبتها وخضب العرط والسر سقط ورقه فاحتر واصفرت وتقول رأيت الارض مخضبة ويوشك أن تكون مخضبة. وعن ابن الاعرابي يقال خضب العرفج وأدبى اذا أورق وخلع العضاء وأجدر وأروس الرمث وأخبط وأرشم الشجر وأرمش اذا أورق وأجدر الشجر وجدر اذا أخرج ورقه كأنه خض وخضبت العضاء وأخضبت جرى الماء في عيائها وأخضرت هذا محل ذكره ورهم المؤلف فذكره في الصاد المهملة وقد نبتت عليه هنالك (والخضب الجديد من النبات عطر فيخضر كالخضوب كصبور) وهو النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القنادل يخرج فيه وريقة عند الربيع وتعد عيادته وذلك في أول نبتة وكذلك العرفج والعوسج ولا يكون الخضوب في شيء من أنواع العضاء غيرها (أو) الخضب (ما ينظر من) وفي نسخة في (الشجر من خضرة في بدء الأبراق) وجهه خضوب وقيل كل بهجة أكانته فهي خاضب (والخضب كخبر) شبه الاجانة تغسل فيها الثياب والمخضب (المركن) ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فاغسلوني (و) خضاب (كغراب ع باليمن) وهو صقع كبير والمقرب بالخضيب جماعة من المحدثين منهم أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب من أهل بغداد ومحمد بن شاذان بن دوست الخضيب ومحمد بن عبد الله بن سفيان الخضيب من أهل بغداد وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخضيب القاص وأبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل الخضيب من أهل عكبر وغيرهم محدثون ((الخضربة)) أهلها الجوهري وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء وما خضارب كملابط عوج بعضه في بعض ولا يكون) ذلك (الافى غدير أو وادو المخضرب بفتح الراء الفصح البليغ) المتقن قاله أبو الهيثم وأنشد لطرفة

وكان ترى من ألمي مخضرب * وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذلك أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت ألمي مخضرب بالخاء والظاء وقد تقدم التنبيه على ذلك ((الخضربة)) أهلها الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعف) قال غيره الخضبة (المرأة السجينة) وقيل هي (الضعيفة) وقيل الخضعب الضعيف والضم الشديد (وتخضعب أمرهم اختلط) ونهف ((تخضلب أمرهم) أهلها الجوهري وقال ابن دريد أي (نهف أو اختلط) كتخضعب نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الخطب الشأن) وما خطب أي ما شأن الذي تخطبه وهو مجاز كفاي الأساس (و) الخطب الحال (و) (الامر صغرا وعظم) وقيل هو سبب الامر يقال ما خطب أي ما أمرنا وتقول هذا خطب جميل وخطب يسير والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة وجعل الخطب أي عظم الامر والشأن وفي حديث عمرو قد أفطروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أيها المرسلون (ج خطوب) ومن المجاز هو يقامى خطوب الدهر فاما قول الاختل كلع أيدي مثاكيل مسلية * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب فانما أراد الخطوب فخذ في تحقيقا كذا في لسان العرب (وخطب المرأة) يخطبها (خطبا) حكاه اللحياني (وخطبة وخطبي بكسرهما) قال عدى بن زيد كرقصة جذعة الارش لخطبة الزباء

لخطبي التي غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

أي خطبة زباء وهي امرأة غدرت بجذعة الارش حين خطبها فأجانبته وخانت باله هدم فقتله هكذا قاله أبو عبيد دواستش هدمه الجوهري وقال الليث الخطبي اسم وأنشد قول عدى المذكور قال أبو منصور هذا خطأ محض انما خطبي هذا مصدر (واختطبا) وخطبها عليه (و) الخطيب الخطاطب والخطب الذي يخطب المرأة (هي خطبه) التي يخطبها (و) كذلك (خطبته وخطيباه وخطيبته وهو خطبها بكسرهن ويضم الثاني) عن كراع (ج أخطاب) والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا (و) هو (خطيبها كسكت ج خطيبون) ولا يكسر قال الفراء في قوله تعالى من خطبه أنفسا الخطبة مصدر عزلة الخطب والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها (و) يقول الخطاطب خطب بالكسر ويضم فيقول المخطوب (الهم) (نكح) بالكسر (ويضم) وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخطاطب يقوم على باب خباتهم او يقول خطب فتقول نكح (والخطاب كشذا المتصرف) أي كثير التصرف (في الخطبة) قال

ترج بالعبدي خطاب الكتب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخطب عسا من حلب

(واختطبه) اذا (دعوه الى تزويج صاحبته) قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل لخطبها فقد اختطبا واختطبا اذا أرادوا تنفيق انهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبهم افردناه فاذا رد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتهم فاختطبتهم اليكم وفي الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتزكن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فأما الم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه لم يخطب أن يخطب أي يحجب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان خطبه وأخطبه أي أجابه (و) الخطبة مصدر الخطيب (خطب الخطاطب على المنبر) يخطب (خطابة بالفتح وخطبة بالضم) قاله الليث ونقله عنه أبو منصور وقال (و) لا يجوز الا على وجه واحد وهو أن اسم (ذلك الكلام) الذي يتكلم به الخطيب (خطبة أيضا) فيوضع موضع المصدر قال الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة

(خَضْرَبَةٌ)

(تَخَضَّعَ)

(تَخَضَّلَ)

(تَخَطَّبَ)

بالكسر واختطبت فيه ما وقال ثعلب خطب على انقوم خطبة فعملها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون الاسم وضع موضع المصدر (أو هي) أي الخطبة عند العرب (الكلام المنشور المجمع ونحوه) واليه ذهب أبو اسحق وفي التهذيب الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب الى ان لها مدة وغاية أولا وآخر ولو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية (ورجل خطيب حسن الخطبة بالضم) جمعه خطباء وقد خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وأبو الحرث علي بن أحمد بن أبي العباس الخطيب الهاشمي محدث سمع أبا الوقت وغيره ونقوى الخطابة بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ وخطيب الكنان لقب أبي الغنائم السلم بن أحمد بن علي المازني النصيبی المحدث توفي سنة ٦٣١ (واليه) أي الى حسن الخطبة (نسب) الامام (أبو القاسم عبد الله بن محمد) الاصمعي (الخطيب شيخ لابن الجوزي) المفسر المحدث الواعظ (و) كذلك (أبو حنيفة محمد) بن اسمعيل (بن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله (بن محمد) كذا هو في النسخ والصواب محمد بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن علي الحنفي (الخطيب) الاصمعي (المحدث) عن أبي مقفع محمد بن عبد الواحد عن أبيه وعن جده لأمه جد ابن محمد قدم بغداد حاجا سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجالس وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن التجار وولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغشور حدث عن أبي سعيد البغوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن عمر الخطيبی المحدث من أهل زنجبار سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوفلي ما ذكره الامام أبو حامد الصابوني في ذيل الاكمال وقاضي القضاء أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن أحمد الخطيبی الاسترأبادي محدث (والخطبة بالضم لون كدر) أو يضرب الى الكدرة (مشرب حرة في صفة) كلون الخطبة الخطباء قبل ان تيبس وكلون بعض حر الوحش والخطبة أيضا الخضرة (أو غيرة ترهقها خضرة) والفعل من كل ذلك (خطب كفرج) خطبا (فهو أخطب) قيل (الاخطب) الاخضر يخاطبه سواد والاخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكينه كذا في حاشية بعض نسخ الصحاح (أو الصرد) لان فيهما سوادا وياضاً وينشد

(و) الاخطب (الصقر) قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

ومنا حبيب العقرحين يلفهم * كالف صردان الصرمة أخطب

(و) الاخطب (الحمار تلوه خضرة) وحاراً أخطب بين الخطبة وهو غيرة ترهقها خضرة (أو) الذي (بمثنى خط أسود) وهو من حر الوحش والانشي خطباء حكاه أبو عبيد وفي الاساس وتقول أنت الاخطب البين الخطبة فيخيل اليه انه ذو البيان في خطبته وأنت تثبت له الحمارية (و) الاخطب (من الحنظل ما فيه خطوط خضروهي) أي الحنظلة والاناتان (خطباء) أي صفراء فيها خطوط خضر (و) هي (الخطبة بالضم وجهها خطبان) بالضم (ويكسر نادرا وقد أخطب الحنظل) صار خطبا ناوهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر وأخطبت الحنظلة اذ التوت (والخطبان بالضم نبت) في آخر الحشيش (كاهليون) على وزن جردون أو كذا نابت الحيات أطرافها رفاق تشبه البنفسج أو هو أشده منه سوادا ومادون ذلك أخضر ومادون ذلك الى أصولها أبيض وهي شديدة المראה * قلت ويقال أمر من الخطبان يعنون به تلك النبتة لانه جمع أخطب كأ سود وسودان كما زعمه المناوي في احكام الاساس (و) الخطبان (الخضرون ورق السمر) قولهم (أورق خطبان) بالضم (مباغة وأخطبان) اسم (طائر) سمى بذلك لخطبة في جناحيه وهي الخضرة (و) ناقة خطباء بينة الخطب قال الزيفان ٣

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورفاء السراة عوهق

وجاهة خطباء القميص (يد خطباء) فصل سواد خضابها) من الحناء قال

أذكرت مية اذ لها أنب * وجدائل وأنا مل خطب

وقد يقال في الشعر والشفتين ومن الحازفلان بخطب عمل كذا يطلبه وأخطب الصياد فاره أي أمكنك ودنا منك فهو مخطب وأخطب الامرو أمر مخطب من طلبت اليه حاجة فأطلبني وأبو الخطاب العباس بن أحمد وعثمان بن ابراهيم الخطابي من أئمة اللغة (وأبو سليمان) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب (الخطابي الامام م والخطابية مشددة) وفي نسخة ع (بغداد) من الجانب الغربي (وقوم من الرافضة) وغلاة الشيعة (نسبوا الى أبي الخطاب) الاسدي كان يقول بالهبة جعفر الصادق ثم ادعى الالهية لنفسه (كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفهم) في العقيدة وكان يزعم ان الائمة أنبياء وأن في كل وقت رسول ناطق وهو على ورسول صامت هو محمد صلى الله عليه وسلم (وخطيب كفيصوم ع) أي موضع الخطب والخطابة مر اجعة الكلام وقد خطابه بالكلام مخطبة وخطابا وهما يتخطبان قال الله تعالى ولا تحاطبني في الذين ظلموا وفي حديث الحاج أمان أهل الحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاحم وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطب والمشاورة أراد أنت من الذين يحاطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى (وفصل الخطاب) قال هو (الحكم بالبينه أو البين) وقيل معناه ان يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده (أو) هو (الفقه في

٣ قوله هذه الضغطة أي بالضم وقوله ولو أراد مرة لقال ضغطة أي بفتح الصاد وكسر الصاد

٣ وقع في نسخة الصحاح المطبوعة قال الرقيات وهو ضعيف قال في التكملة والزيفان أرجوزة أقولها أني ألم طيف لي بطرق وليس المشطوران فيها اه قوله من طلبت الخ كذا بخطه والذي في الاساس بعد قوله وأمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت اليه الخ فكأنه سقط من النسخة التي كانت بيده ه قوله رسول ناطق كذا بخطه وهو على أن اسم أن ضمير الشأن محذوف والجلة خبر عنه وقد خرج عليه ان هذان لساحران

(القضاء أو) هو (النطق بأماء بعد) وداود أول من قال أماء بعد وقال أبو العباس يعني أماء بعد ماضى من الكلام فهو كذا وكذا (وأخطب جبل بجد) لبني سهل بن أنس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثوبة

لمن طلل بعد الكتيب وأخطب * محته السواحى والهدام الرشاش

٣ وقال نصر لم يأتى إلا خطب لخطوط فيه سود وحر وأخطب بالهاء من مياء بكر بن كلاب عن أبي زياد كذا فى المعجم (و) أخطب (امم) (الخطربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالهاء والحاء الضيق فى المعاش ورجل خطرب وخطارب بضمهما) أى (متقوّل) بما لم يكن جاء (وقد خطرب وخطرب) تقول نقله الصاغاني (الخطبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام واختلاطه) يقال تركت القوم فى خطبة أى اختلاط (الخطبة) أهمله الجوهري وهو (بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح (الرجل الرديء الدنى) ولم يسمع الا فى قول تابط شبرا

ولا خرج خيعا به ذى غوائل * هيام كفى لا يطعم المتبيل

وفى التهذيب الخيعا به والخيعا مائة المأبوت قال ويرى خيعا مائة والخروج السريع التنى والانكسار والخيعا مائة القصص المتكسر وأورد البيت الثانى

ولا هلع لآع اذا الشول حاردت * وضنت بياقى دره المتنزل

هلع شجر لآع جبان (الخلب بالكسر الظفر) عامة وجهه أخلاب لا يكسر على غير ذلك (خلبه بظفره يخلبه) بالكسر خلبا (و) خلبه (بخلبه) بالضم خلبا (جرحه أو خدشه أو) خلبه يخلبه خلبا (قطعه) وخب النبات يخلبه خلبا قطعه (كاستخلبه و) خلبه (شقه) واستخلب النبات قطعه وخضه وأكله قال الليث الخلب مزق الجلد بالناب (و) السبع خلب (الفريسة) يخلبها ويخلبها خلبا (أخذها يخلبها) أو شق جلد ما بنابه (و) المرأة خلبت (فلان عقله سلبه اياه) هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب وخب المرأة عقلها يخلبها خلبا سلم اياه وخبته هى قلبه فخلبه خلبا واختلبه أخذته وذبت به (و) خلبه الخنش يخلبه خلبا (عضه و) خلبه (كنصره) يخلبه (خلبا وخلبا وخرلا به بكسرهما خدعه كاختلبه) اختلابا (وخالبه) خادعه قال أبو جحر

فلا ماضى يثنى ولا الشيب يشترى * فأصفق عند السوم ببيع الخصاب

والخلابة الخداعة وقيل الخديعة باللسان وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بايت فقل لا خلابة أى لا خداع وفى رواية لا خيابة قال ابن الاثير كانوا التهمة من الراى وفى المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الاصمعى فاخلب بالضم على الثانى أى اخذع وعلى الاول أى انتش قليلا شيئا يسيرا بعد شئ كأنه أخذ من مخالب الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا أعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة (وهى) وفى نسخة وهو (الخليبي) بالكسر مشددا (كثلىنى ورجل خالب وخلاب وخبوت محركة وخبوب بباء بن) مع التعريل وخبوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم * وشر الملوأ الغادر الخلبوت

جاء على فعولت مثل رهبوت وعن الليث الخلابة أن تغلب المرأة قلب الرجل بأنطف القول وأخلبه (وامرأة خالبة) للفؤاد (وخلبه كفرحة) قال الفرير بن قولب

أودى الشباب وحب الخلابة الخلبه * وقد برئت فما بال قلب من قلبه

ويرى بفتح اللام على أنه جمع (وخلوب وخلابة) مشددا (وخبوت) على مثال جبروت وهذه عن اللحياني أى خداعة والخلباء من النساء الخدوع (والغلب المنجل) عامة وقيل المنجل الساذج الذى لا أسنان له وخب به يخلب عمل وقطع (و) الغلب (ظفر كل سبع من الماشى والطائر) وهو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد فى التهذيب ولكل طائر من الجوارح يخلب ولكل سبع يخلب وهو أظفاره وقال الجوهري الغلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان (و) فلانة قلب قلبى وخبته قلبى (الغلب بالكسر لجهة رقيقة تصل بين الاضلاع أو) هو (الكبد) فى بعض اللغات (أو زيادتها) أى الكبد (أو حجابها) كفى الأساس أو حجاب القلب وبه سدر ابن منظور وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابى وبه فسره قول الشاعر * يا هند هند بين خلب وكبد * وقيل هو حجاب بين القلب وسواد البطن (أو) هو (شئ أبيض رقيق لازق بها) أى بالكبد وقيل هو عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلى الكبد وهى تلى الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب (و) الغلب (الفعل) وفى نسخة الفعل وهو خطأ (و) الغلب (ورق الكرم) العريض ونحوه حكاه الليث (و) قولهم هو (خلب نساء) اذا كان يحالهن أى يخادعهن وفلان حدث نساء وزير نساء اذا كان يخادعهن ويزاورهن ورجل خلب نساء (يحبهن للحدث والفجور ويحببهن) كذلك (وهم أخلاب نساء وخلباء نساء) الاخيرة نادرة (و) الغلب (بالضم و) الغلب (بضمين لب النخلة أو قلبها) مثله واقصر غير واحد على التخفيف (و) الغلب بالوجهين (الليف) واحدة خلبة (و) قيل هو (الحبل منه) ومن القطن أذارق وصلب وقال الليث الغلب هو الحبل من الليف (الصلب) القتل (الدقيق) وفى نسخة بالراء أو من قنب أو شئ صلب قال الشاعر * كالمسد الدن أمر خلبه * وعن ابن الاعرابى الخلبة الحلقه من الليف والليفه خلبة وخلبه وقال * كان ويريداه رشاء خلب * وفى الحديث أتاه رجل وهو يخطب

٣ قوله وقال نصر كذا بخلبه

ولعله سقط منه لفظ قيل

بعد قال نصر

(خَطَرَب)

(خَطْلَبَة)

(خَيْعَابَة)

(خَلَب)

كانها عنزطبا خنبه * ولا يبيت بعلمها على ابيه

الابة الريبة (والحنابة كسماية الاثر القبيح) قال ابن مقبل

ما كنت مولى خنابات فانتها * ولا المذاق قتل ذاكم الكلام

وبروي خنابات يقول لست اجنبا منكم وبروي خنانات بنونين وهى كالخنابات (و) الخنابة (الشمر) يقال لن يعد من اللثيم خنابة أى شمر (وهو ذو خنابات بضمين ويحرك أى غدروا كذب) قاله شمر ويقال رجل ذو خنابات وخنابات (أى يصلح مرة ويفسد أخرى) يقال رأيت فلانا على خنبة وخنعة (الخنبة الفساد) ومثله عقرو بقروجى به من علو بك فعاقب العين والباء (وخنبة) بكتنبة جماعة (محدثون) منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبة بن أحمد بن راجيان الدهقان البخارى أبو بخارى وولد هو ببغداد ثم عاد وحدث بخارا وروى عن أبي قلابة الرقاشى ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم وسمع منه الأمير أبو الحسن فائق بن عبد الله الاندلسى وأبو عبد الله الغفارى الحافظ وغيرهما مات ببغداد سنة ٣٨٧ وأبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البراز الحافظ الخنبي ابن بنت أبي بكر بن خنبة شيخ عارف بالحديث مكث ذكره عبد العزيز النخشي في معجم شيوخه كذا في انساب الدهماني (وتخنب) الرجل اذا رفع خنابة أنفه أى (تكبر) وهو مجاز (وأخنب قطع) عن ابن الاعرابي يقال أخنب رجله اذا قطعها وأخنب أعرج قال ابن حجر أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق

قال ابن برى قال أبو بكر بن الخطيب التبريزي هذا البيت لثيم بن العمر بن عامر بن عبد شمس وكان العمر قد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن برى وقد وجدته أيضا في شعر ابن حجر الباهلي (و) أخنب (أو هن و) أخنب (أهلك) وقد تقدم وقرأت في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري قال أبو خراش وروى لتأبط شرا

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا * يشلون كل مقاص خناب

قال أبو محمد يشلون يدعون ومنه أشليت الكلبة اذا دعوتها وخناب طويل ومقص فرس وذى خناب موضع قال مخبر بن عبد الله الهذلي

أبا المثلم قتل أهل ذى خناب * أبا المثلم والسبي الذي أحملوا

نصب القتلى والسبي باضمار فعل كأنه قال اذ كثر القتلى والسبي وفي رواية السكري ذى نخب وخنبة بن قرية على أربع فراسخ من بخارا على طريق خراسان منها أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي الصوفي أحد الرجالين المذكورين في الحديث وأبو رجاء أحمد بن داود ابن محمد وغيرهما (الخنبة كبرقع و) الخنبة مثل (خناب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي هو (نوف الجارية قبل أن تحفص و) قال الخنبة أيضا (الخنبة و) الخنبة بفتح (القصور) قاله ابن السكيت وأنشد فأدرك الاعشى الدور الخنبا * يشدشد اذا انجاء ملها

ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أصالة النون فانها لا تزاد ثانية الا ثبت وهو على مذهب أبي الحسن رباى وهكذا ذكره الازهرى وابن منظور وأورد في خناب وذكر أن سيبويه دفع أن يكون في الكلام ففعل قاله ابن سيده وفعل عند أبي الحسن موجود بفتح خناب ونحوه (الخنبة بكسر الخاء) وسكون النون وفتح المثناة أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن) قال شمر لم اسمعها الا للفراء وقال أبو منصور وجع الخنبة خناب (الخنبة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي الخنبة وقد ذكر (في نخ ع ب) (الخناب كقنفذ) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (السبي المطلق والخنديان) كمنفوان (الكثير اللحم) (الخناب بالضم والضم والخزب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجري على الفجور وخناب بالفتح شيطان) نقله ابن الاثير في حديث الصلاة وقال أبو عمرو وهو لقب لأم الخناب قطعة لحم منثنة وبروي بالكسر والضم (الخنصاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شحم المقل و) يقال (امرأة خنضبة بالضم) أى (سمينة) (الخنظمة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (دويبة) انتهى * قلت وقد فسر ها أبو حيان فقال وهى القملة الضخمة ويوجد في بعض النسخ بالطاء المهملة (الخنعب) بفتح هاء أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل من الشعر) قال ابن الاعرابي (والخنبة بالضم) هى (النونة) والثرمة والهزمة والوهدة والقلمدة والهرمة والعرقة والجرمة (أو) هى (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا) في بعض اللغات نقله ابن دريد (أو) هى (مشق ما بين الشاربين جبال الوزة) نقله الليث (خاب) يخوب (خوبا افتقر) عن ابن الاعرابي (والخوبة الجوع) عن كراع قال أبو عمرو واذا قلت أصابتا خوبة بالمهجمة فعناء المجاعة واذا قلتها بالمهمله فعناء الحاجة وقال أبو عبيد أصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شئ قال شمر لا أدري ما أصابتهم ٣ وأظنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر

* طرود لخوبات النفوس الكواثر * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض منى طعاما الخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو والخوبة والقواية والحطيطه هى الخوبة (الارض) التى (لم تطربن) أرضين (مطورتين و) الخوبة (الارض) التى (لارعى بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الارض أى موضع سوء

طرو لخوبات النفوس الكواثر * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض منى طعاما الخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو والخوبة والقواية والحطيطه هى الخوبة (الارض) التى (لم تطربن) أرضين (مطورتين و) الخوبة (الارض) التى (لارعى بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الارض أى موضع سوء

٢ في نسخة المتن المطبوعة
بعد لفظة الفساد زيادة
والخنبة القطيعة ٥١

(و) (خنبة)

(خنبة)

(خنبة)

(خناب)

(خناب)

(خناب)

(خنبة)

(خنبة)

(خاب)

٣ قوله لا أدري ما أصابتهم
كذا بخطه ولعله ما أصابتهم
خوبة

(خَابَ)

لارعى به ولا ما، (خاب يخب خيبة حرم) منه (خيبة الله) أى حرمه وخيبته أنا تخيبها والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخب ويخبوب (و) خاب (خسر) عن الفراء (و) خاب (كفر) عن الفراء أيضا (و) خاب سعيه وأمله (لم ينل ما طلب) والخيبة حرمان الجلد (وفي المثل الهيبة خيبة) ومن هاب خاب وفي الحديث خيبة لك وباختيبة الدهر (ويقال خيبة يزيد) وخيبة يزيد (بالرفع والنصب) فالرفع = على الابتداء والنصب على ضم ما رفع وهو (دعاء عليه) وكذلك قولهم (سعيه في خياب بن هيب مشددتين) وكذا ياب بن ياب (أى) في (خسار) زاد الصاغاني هو من لهم ولا يقولون منه حاب ولا هاب (والخياب أيضا القدرح) الذى (لابورى) وهو مجاز وأما أنشد ثعلب

اسکت ولا تنطق فانت خیاب * کلک ذوعیب و انت عیاب

يجوز أن يكون فعالاً من الخيبة ويجوز أن يعني به أنه مثل هذا القدر الذي لا يورى وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنج والسفج والوغد (و) من الهجاز قولهم فلان (وقع في وادي تخيب) على تفعل (بضم التاء والطاء، وقحها) أي الخاء (وكسر اليا، غير مصروف أي في الباطل) عن النكسائي ومثله في الأساس وغيره وذكر الصاغاني هنا عن أبي زيد خاضعاً بل علينا أي العجل وأشد قول النكسائي

اذا ما شحطن الحاديين حسبتهن * بخا، بك، اهل، يه، فون، وحيل

قال وان قلت غائب جاز قال ذكره الجوهرى فى آخر الكتاب والازهرى هنا * قلت وتقدم للمصنف فى أول الهمز وقد ذكرناه هنا
وأشبعنا عليه الكلام فراجعه والله أعلم

(دَابَّ)

فصل في الدال المهملة مع الباء «دأب» فلان (في عمله كنع) يدأب (دأبا) بالسكون (ويحرك ودأبا بالضم) اذا (جدتعب) فهو دأب كفرح وفي الصحاح فهو دأب وأشد قول الرازي الوجهين

راحت کما راح نوربال * قاضی الفوائد دب الاجفال

ودائب الاجفال (وآدابها) أحوجه الى الذؤب عن ابن الاعرابي وأنشد * اذ انوفوا آدبوا أحاهم * أراد أدبوا تخفف لانه لم يكن الهمز لغة الرجز وليس ذلك ضرورة شعر لانه لو هو ذلك كان الجزاء ثم وآدب الرجل الدابة إذا باذا آتتها واكل مآدمته فقد آدبته والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل ذؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سمع له فقال لصاحبه انه يشكو الى أنل تجيعه وتدئبه أى تنكده وتتعبه وكذا أدأب أجبره إذا أجهدوه دابة دائبة وفعله دأب (والدأب أيضا ويحرك الشان والعادة) والملازمة يقال هذا دأبل أى شائن وعملك وهو مجاز كافي الاساس وفي لسان العرب قال الفراء أصله من دأبت الآن العرب حوت معناه الى الشان ويقال مازال ذلك دأبل وديدبل وديدبولن كله من العادة وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشان وهو من دأب في العمل اذا جد وتعب وفي الحديث وكان دأبي ودأبهم وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أى مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح قال الازهرى عن الزجاج في قوله تعالى كدأب آل فرعون كأمر آل فرعون كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه والله أعلم ان دأب هنا اجتهادهم في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه الصلاة والسلام يقال دأبت أدأب دأبوا دؤبا اذا اجتهدت في الشيء (و) الدأب مثل الذؤب (السوق الشديد والطرْد) وهو من الاؤل قاله ثعلب وأنشد * يلحن من ذى دأب شرواط * ورواية يعقوب من ذى زجل (و) من الجمار قبلن وفؤادك شائبان وأنت لاعب وقد جدتلك (الدائبان) هما (الجديدان) وهما الملوان الليل والنهار وهما دأبان في اعتقادهم ما وفى التنزيل العزيز ومضركم الشمس والقمر دائبين (ودأب بكوه فرس لبني العنبر) من بني تميم وفيه بقول المزار العنبري

۳ قوله أن دأب هنا كذا
بخطه والظاهر أن دأبهم
قوله وفودك كذا بخطه
وهو سبق قلم والصواب
وفودك وهو جانب الرأس
وعباره الاساس وفودك
شائبان

ورثت عن رب الكمية منصبا * ورثت ريشي وورثت دوايا * رباط صدق لم يكن مؤثبا

(و بنود و آب قبیله) من غنی بن أعصر قال ذوالرمة

بنی دو آبانی و جدت فوارسی * آزمة غارات الصباح الدوالق

ويقال هم رط هشام أخى ذى الرمة من بنى امرئ القيس بن زيد مناة (وعبد الرحمن بن دأب م) وهو الذى قال له بعض العرب وهو يحدث أهدائى رويت أم تمنية أى افتعلته نقله الصاعانى (ومحمد بن دأب كذاب) روى عن صفوان بن سليم (و) أبو الوليد (عيسى بن يزيد بن) بكر بن (دأب) بن كرز بن الحرث بن عبد الله بن يعمر الشذائخ الدأبى أحد بنى ليث بن بكر كان شاعرا أخباريا وهو (هالك) وعلمه بالأخبار أكثر وقزأت فى المزهرفى النوع الرابع والأربعين قال الأصمى أقت بالمدنية زمانا ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا معجفة ومصنوعة وكان ابن دأب يضع الشعر وأحاديث السمر وكلاما ينسب إلى العرب فسقط وذبح عليه وخفيت روايته وهو أبو الوليد المذكور * قلت روى عن عبد الرحمن بن أبى يزيد المدنى وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ذكره نبطويه وقال عيسى بن دأب كان أكثر أهل الجاز أدبا وأعذبهم لفظا وكان قد خطبى عند الهادى

(دَبَّ)

حتى أعطاه في ليلة ثلاثين ألف دينار قاله السمعاني * قلت وفاته بكر بن دأب الليثي روى عنه أسامة بن زيد قبيده الحافظ * قلت هو جد أبي الوليد هذا (دب) النمل وغيره من الحيوان على الأرض (يدب دباوديبيا) أي (مشى على هيئته) ولم يسرع عن ابن دريد ودب الشيخ مشى مشيارويدا قال

زعمتني شجارولست بشيخ * انما الشيخ من يدب ديبيا

ودب القوم الى العدو ديبيا اذا مشوا على هيئتهم لم يسرعوا وفي الحديث عنده غليم يدب أي يدرج في المشى رويدا (و) دببت أدب دبة خفية (و) هو خفي الدبة كالجلسة أي الضرب الذي هو عليه من الديب (و) من المجاز دب (الشراب) في الجسم والانا، والانسان والعروق يدب ديبيا (و) كذا دب (السقم في الجسم) دب (البلى في الثوب) والصبح في الغبش كل ذلك بمعنى (سرى) (و) من المجاز أيضا دببت (عقاربه) بمعنى (سرت غائمه وأذاه) وهو يدب بيننا بالغمائم (و) رجل (دبوب ودبيوب) غمام كأنه يدب بالغمائم بين القوم (أو الدبيوب) هو (الجامع بين الرجال والنساء) فيقول من الديب لأنه يدب بينهم ويستخفي وبالمعنى بين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع ويقال ان عقاربته تدب اذا كان يسعى بالغمائم قال الأزهرى أنشدني المذذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي

لنا عز وممر ما نأقرب * ومولى لا يدب مع القراد

هو لا عزة يقول ان رأينا منكم ما نكره انقمنا الى بني أسد وقوله يدب مع القراد هو الرجل يأتي بشنة فيها قردان فيشد هاهنا فيذهب البعير فاذا مضى منها قردان نفر فنفرت الابل فاذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلال هو يدب مع القراد (و) كل ماش على الأرض دابة ودبيب (و) الدابة اسم (مادب من الحيوان) مميزة وغير مميزة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يشي على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قبل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقبل فيها أو فطن ثم قال من يشي على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس كادوا جعل يهلك في حجره بذب بن آدم والدابة التي تركب (و) قد غلب هذا الاسم (على ما يركب) من الدواب (و) هو (يقع على المذكور) والمؤنث وحقيقته الصفة وذكر عن ربيعة أنه كان يقول قرب ذلك الدابة ليردون له ونظيره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رجة من ربي وتصغير الدابة دويبة والياء ساكنة وفيها اشمام من المكسر وكذلك يا التصغير اذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء (ودابة الأرض من) احدي (أشراط الساعة أو أولها) كما روى عن ابن عباس قيل انما دابة طوله استون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات (تخرج بمكة من جبل الصفا ينصدع لها) ليلة جمع (والناس سائرون الى منى أو من) أرض (الطائف أو) انها تخرج (بثلاث أمكنة ثلاث مرات) كما ورد أيضا وانها تنسكت في وجه الكافر نكتة سوداء وفي وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفقد نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتفقد نكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه أجمع فيجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويقال ان (معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما) الصلاة (والسلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينتفش فيه هذا كافرو) قولهم (أكذب من دب ودرج أي) أكذب (الاحياء والاموات) فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه (وأدبته) أي الصبي (حلمته على الديب) أدببت (البلاد ملائمتها عدلا فذب أهلها) لما لبسوه من أمنه واستشعروه من بركته وعينه قال كثير

بلوه فأعطوه المقادة بعدما * أدب البلادهم لها وجبالها

(وما بالداردي بالضم ويكسر) أي ما بها (أحد) قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من يدب وكذلك ما بها من ٢ دعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا في الجحد (ومدب السيل والنمل و) مدبها (بكسر الدال مجراه) أي موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جانب الغربي بأدو * فمدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تخرج عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه ويقال في السيف له أثر كأنه مدب النمل ومدب الذر (والاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذا) لك (المفعل من كل ما كان على فعل يفعل) مفعل بالكسر وهي قاعدة مطردة كذا ذكرها غير واحد وقد تبع المصنف فيها الجوهري والصواب ان كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسور هاء فان المفعل منه فيه تفصيل يقع للمصدر ويكسر للزمان والمكان الا ما شذو ظاهرا المصنف والجوهري ان التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح ومضارعه يفعل بالكسر والصواب ما أصلنا قاله شيخنا (و) قالوا في المثل أعيتني (من شب الى دب بضمهم ما وينونان) أي (من الشباب الى أن دب على العصا) ويجوز من شب الى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب الى دب (وطعنه ديوب تدب بالدم) كذا (جراحة ديوب) أي (يدب الدم منها سيلانا) وبكليهما فسر قول المعطل الهذلي

واستجمعوا نفرأورادجباهم * رجل بصفته ديوب تقاس

أي نفر واجبعا وناقة ديوب لا تتكاد تشي من كثرة لجمها انما تدب وجعها دب والدباب مشبها (والادب) كالازب (الجل الكثير

٣ قوله دعوى قال الجحد وما به دعوى كتر كي أحد اه وقال في مادة دوروما به دارى وديارودروى وديورأحد اه يعنى بضم الدال من دورى وقال في مادة ط وروما بطورى وطورى أى أحد اه يعنى بضم أولهما

(الشعر) الادب (بأظهار التضعيف) أي بفسل الادغام (جاء في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعري أينكن (صاحبة الجمل الادب) تخرج فتنبهها كلاب الحوآب أراد الادب وهو الكثير الوراء والكثير والوجه وهذا الموازنة الحوآب قال ابن الاعرابي جل أدب كثير الادب وقد دب يدب ديباً (والدابة مشددة آله تتخذ) من جلود وخشب (للعروب) يدخل فيها الرجال (قد دفع في أصل الحصن) المحاصر (فينقبون وهم في جوفها) وهي تقيم ما يرمون به من فوقهم سميت بذلك لأنها تدفع قنذب وفي حديث ابن عمر كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات تدخل فيها الرجال (والدب دب مثى الجورف) بالضم (من الفل) لأنها أوسع الفل خطوا وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدببة الجورف من الفسل (والدبة بالضم الحال) والسحبة (والطريقة) التي يمشى عليها (كالدب) يقال ركبت دبه ودبه أي زمت حاله وطريقته وعملت عمله قال

ان يحبي وهذيل * ركادب طفيل

وكان طفيل تباعا للعوسات من غير دعوة يقال دعنى ودبنى أى طريقى وسببى ودبة الرجل طريقته من خير أو شر وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفرقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذربان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(و) الدبة (ع قرب بدر) الدبة (بالفتح ظرف للزيت) والدहन والجمع دباب عن سيبويه (و) الدبة (الكثيب من الرمل) والجمع دباب عن ابن الاعرابي وأنشد

كان سليبي اذا ما جئت طارقها * وأخذ الليل نار المديح الساري

ترعية في دم أوبىضة جعلت * في دبة من دباب اللسل مهيار

(و) الدبة (الرملة الحمراء أو المستوية) وفي نسخة أو الأرض المستوية وفي لسان العرب الدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلاً للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لأن الجمل اذا وقع فيه تعب (و) الدبة أيضا (الفعلة الواحدة من الديب وج) دباب

(ككتاب) الاول عن سيبويه والثاني عن ابن الاعرابي كما تقدم (و) الدبة (الزغب على الوجه ج د ب) مثل حبة وحب حكا كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء (و) الدبة بالفتح (بطة من الزجاج خاصة و) الدبة (بالكسر الديب) يقال ما أكثر دبة هذا البلد (والدب

بالضم سبع م) معروف عربية صحيحة كنيته أبو جهينة وهو يحب العزلة ويقبل التأديب ويسفد انشاء مضطجعا في خلوة ويحرم أكله وعن أحمد لا بأس به (وهي) دبة (جاء ج أدباب ودبة كغلبة) وأرض مدية كثيرة الدبة (و) دب (ادم) في بني شيدان وهو

دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهو قوم درم الذي يضرب بهم المثل فيقال أودى درم وقد سمى وبرة بن صيدان أبو كلب بن وبرة دبا (و) الدب (الكبرى من نبات نعش) هي نجوم معروفة (قيل و) يقع ذلك على (الصغرى أيضا) فيقال لكل واحد منهما دب (فان

أريد الفصل قيل الدب الاصغر والدب الاكبر والمبارك بن نصر الله بن (الدبي فقيه حنفي) كانه نسب الى قرية بالبصرة الآتي ذكرها وهو مدرس الغياثية مات سنة ٥٢٨ (و) الدباء هو (القرع) قاله جماعة من اللغويين وقيل الدباء المستدير منه وقيل اليابس

وقال ابن حجر انه سمى من النوى وهو اليقطين وقيل غرابية وذكروا هنا بناء على ان همزة زائدة وأن أصله دب وهو الذي اختاره المصنف وجماعته ولذلك قال في دى الدباء في الباء وهم الجوهري وقال الخفاجي في شرح الشفاء أخذ من خطأ الجوهري لأن

الزنجشري ذكره في المعتل ووجهه ان الهمزة للالحاق كما ذكره فهي كالاصلية كما حرروه وجوز بعضهم فيه القصر وأنكره القرطبي وفي التوشيح الدباء ويجوز قصره القرع وقيل خاص بالمستدير وهو (كالدبة بالفتح الواحدة) دبابة (جاء) والقصر في الدباء لغة

حكاهما القزاز في الجامع وعباس في المطالع وذكرها الهروي في الدال مع الباء على أنها في دب فهمزة زائدة والجوهري في المعتل على انها منقلبة والدباء الجرادة مادامت ملساء قرعا قبل نبات أجنحتها قيل به سمى الدباء ملاسته ويصدق تسميته بالقرع قاله

الزنجشري وأرض مدبوبة ومدية ثبت الدباء (والدوب الغار القعير) الدوب (السمين من كل شيء وع ببلاد هذيل) قال ساعدة ابن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقى دوبا * دفاق فعروا الكراب فطها

(والدب والدبان محركاتين الزغب) على الوجه وقيل الدب الشعر على وجه المرأة ودب الوجه زغبة (أو) الدب والدبان (كثرة الشعر) والوبر (هو أدب وهي دباء ودبة كفرحة) كثرة الشعر في جبينها وبغير أدب أزب وقد تقدم (والدببة) كل سرعة في تقارب خطوا أو (كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة) وقيل الدببة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدى

عائور شر أعما عا نور * دببة الخيل على الجسور

قاله الجوهري وقال التبريزي الصواب انها دنة بنونين وهو أن يسمع الرجل ولا يدري ما يقول وتعقب بكلام الجوهري والصواب ما قاله الجوهري (و) الدببة (الرائب يحلب عليه أو) هو (أختر ما يكون من اللبن كالديبى كحجي والدبب الطبل) وبه فسر قول

رؤبة * أوضرب ذى جلاجل دبب * وقال أبو عمرو ودبب الرجل اذا حلب ودرب اذا ضرب بالطبل والدباب في قول رؤبة اذا ترابى مشية أزابا * سمعت من أصواتها دبابا

قال ترابى مشى فيها بطة والدباب صوت كانه دب وهو حكاية الصوت (والدباب) كعلا بط (الرجل الضخم) عن ابن

٣ قوله هو سم قوم درم قال
المجدو ككف شجر وشيباني
قتل ولم يدرك بشاره
فضرب به المثل أو فقد كما
فقد القارط العزى اه

الاعرابي الدباب والحباب (الكثير الصباح) والجلبة وأنشد

أياك ان تستبدلي فرد القفا * خرايسه وهيبانا جابجا
ألف كات الغازلات منحه * من الصوف نكثا أولئها دبابا

(و) دباب (كسحاب جبل لطيف) لبني تلمبة منهم وما بأجأ (و) دباب (ككتاب ع بالجاز كثر الرمل) كأنه سمي بالدبة
(و) دباب (كقطام دعاء للضببع) يقال له دباب ويردون دبابي كما يقال نزال وحذار (و) دباب (كشداد ع واسم) قال الأزهري
وبالخصاص (رمل) يقال له الدباب وبجذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر

كأن هند اثناياها ومجتها * لما التقيتنا لذي أدهال دباب
موليه أنف جاد الربيع بها * على أبارق قد همت بأعشاب

(و) دباب (كربي ع بالبصرة) والنسبة إليه دبابي ودبي (و) الدب (كسبب ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغاني (ودبي مجل
بالكسر) وفتح الحاء والهمزة (أسمه لهم) عن الفراء وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة أي الضعاف التي تدب في المشي
ولا تسرع والمذهب كثر الجبل الذي عشي دباب عن ابن الأعرابي وفي الأساس ومن المجاز دباب الجدول وأدب إلى الروضة جدولاً ولوانه
لدب دباب الجدول وشجرة الدب شجرة النلك نقله الصاغاني وككان دباب بن محمد عن أبي حازم الأعرج ومرة بن دباب البصري
نابغ وأبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب الزاهد عن أبي القاسم بن الحصين وعلي بن أبي الفرج بن الدباب عن ابن المادح مات سنة
٦١٩ وحفيده أبو الفضل محمد بن محمد بن علي بن الدباب الواعظ سمع من أبي جعفر بن مكرم وعنه أبو العلاء الفرضي وكان جدتهم
عشي بسكون فقيس له الدباب ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أبي بكر الصديق وابنه الجويرث
ابن دباب وآخرون (الدجوب كشكور) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الوعاء) أ (والغرارة) هكذا في المحكم بأو
العاطفة (أو) هو (جويلق) خفيف تصغير جوالق (يكون مع المرأة في السفر للطعام وغيره) قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيلة تشق من الاطيط * من بكرة أوبازل عبيط

الوذيلة قطعة من سنام تشق طولاً والأطيط عصافير الجوع ٢ (الدجوب بالكسر والدجبان بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني
وقال الهجري في نوادره هو (ماء لامن الأرض كالخرة) والخزير نقله صاحب اللسان (دجبه كنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
أي (دفعه) والدجوب الدفع كالدحم (و) قد دحب (جاريته) يدحبا (دجباد حابا بالضم جامعها) كدحها يدحها والدحم في
الجماع كناية عن النكاح والاسم الدحاب بالضم (كدحها يدحها) دجباء نكحها (ودجبية كجبهينة امرأة) كل ذلك عن ابن
دريد ٣ ومما يستدرك عليه غنم دجبة كهزمة أي كثيرة نقله الصاغاني (دحقيه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (دفعه
من ورائه دفعا غنيما) وقد أهمله صاحب اللسان أيضا (جارية دخدبة بفتح الدالين و) دخدبة (بكسرهما) أهمله الجوهري وقال
الليث أي (مكتنزة) اللحم (الديدب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (حمار الوحش والقيس) قال الأزهري الديدب
(الطليعة) قدام العسكر (كالديدبان وهو معرب) قال أبو منصور أصله ديدبه بان فغيروا الحكة وجعلت الدال لا وقالوا ديدبان
لما أعرب وأقاموا الديدبان على بقاع والديدبان هو الرينة كذا في الأساس (والديدبون) كالديدن والددهو (اللهو) ذكره
الأزهري عن ابن الأعرابي وديدب غز مجاز (هذا موضع ذكره لا النون) فانها زائدة فلا يعتبر بها (ووهم الجوهري) كما قاله
الصاغاني نقل شيخنا عن أبي حيان في شرح التمهيد وابن عصفور في الممتنع انه كز يزفون وقال ابن جني ان وزن يزفون فيعول
وأبو حيان فيفعول وعلى كل فعله النون فلا وهم ينسب للجوهري قلت وسيماني تفصيل ذلك في دين وفي ددن (الدرب) معروف
قالوا الدرب (باب السكة الواسع) وفي التهذيب الواسعة (و) هو أيضا (الباب الاكبر) والمعنى واحد (ج دراب) كرجال أنشد سيبويه
مثل الكلاب تهز عند درابها * ورمت لها زمامها من الخرباز

ودرب كفلس وفلوس وعليه اقتصر في شفاء الغليل (وكل مدخل إلى الروم) درب من دروبها (أو النافذ منه بالتحريك وغيره)
أي النافذ (بالسكون) وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم وفي حديث
جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب (و) الدرب (الموضع) الذي يجعل فيه التمر ليقب (أي ييس) (و) الدرب (بالمنوع
بهاوند) من بلاد الجبل منه أبو الفتح منصور بن المظفر المقصري الدربي الهاوندي قال أبو الفضل المقدسي حدثنا عنه بعض
المتأخرين وفي قول امرئ القيس * بكى صاحبي لما رأى الدرب حوله * موضع بالروم معروف على ما اختاره شراح الديوان قاله
شيخنا (ودرب به كفتح دربا) ولهج لهجواضري ضري إذا اعتاد الشيء وألعب به قاله أبو زيد ودرب بالامر دربا (ودربة بالضم
ضري) به (كترت ودرب) أي اعتاد (ودرته به وعليه وفيه تدريسا ضرا) وألب عليه ودرته الشدا حتى قوى ومهرن
عليها عن الليثي (و) منه (المدرّب كعظم) من الرجال (المنجدو) المدرّب (المجربو) المدرّب (المصاب بالبلال) والشدايد
(و) المدرّب (الاسد) ذكره الصاغاني (و) المدرّب (من الابل المخرّج المؤدّب) الذي (قد ألف الركوب) السير أي (عود المشي

٢ قال في التكملة أراد به
أن أطيبت أمعائه من
الجوع كاطيبت النسع اه
٣ قوله ومما يستدرك الخ
هذا مذكور في نسخة المتن
المطبوعة

٤ قوله على بقاع كذا بخطه
والصواب يفاع بالمشاة
التقية والفاء كافي الأساس
قال المحمدي مادة ي ف ع
وكسحاب التل اه
(دجوب)

(دجوب)

(دجوب)

(المستدرك) (دجوب)

(دخدبة)

(ديدب)

(درب)

في الدروب) فصار يألفها ويعرفها فلا ينفر (وهي) مدربة (بهاء) وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة (وكل ما في معناه مما جاء على) بناء (مفعول بالفتح والكسر) فيه (جازان في عينه) كالجرب والمجرب ونحوه (الامدرب) فانه بالفتح فقط وهذه قاعدة مطردة (والدربة بالضم) الضراوة (عادة وجراة على الامر والحرب) بالجر على انه معطوف على الامر ففيه تخصيص بعد تعميم ويوجد في بعض النسخ بالرفع فيكون معطوفا على جراءة وأحسن من هذا عبارة لسان العرب والدربة عادة وجراة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ (كالدرابة بالضم) ظاهره انه كناية والحال انه مشدد عن ابن الاعرابي وأنشد

والحلم درابة أو قلت مكرمة * مالم يواجهك يوما فيه تشهير

وتقول ما زلت أعف عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم ادهان وفي العفود ربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

(و) الدربة بالضم (سنام الثور الهجين و) درب البازي على الصيد ودرب الجارحة ضراها على الصيد و (عقاب دارب على الصيد ودربة كفرجة) معودة عليه وبه (وقد درسته) أي البازي على الصيد (تدريبا) أي ضربته (وجل) دروب (وناقة دروب) كصبور مذل وهو من الدربة (و) قال اللحياني بكر (دروب) وتزوت التاء بدل عن الدال كما يأتي في حرف التاء المثناة الفوقية ان شاء الله تعالى (محركة) أي (ذلول) وكذلك ناقة دروب (أو هي) أي دروب (التي اذا أخذت) بالخطاب (عشفرها ونزرت) بالخطاب (عينها تبتلع والدربانية) بالفتح (ضرب من) جنس (البقر ترق أظلافها وجلودها) كانت (لها أسنمة) جمع سنام واحد هادر باني والجمع دراب وأما العرب فاسكنت سرواها وغلظت أظلافه وجلودها واحد هاجر باني والفراس ما جاء بين الدراب والعرب وتكون لها أسنمة صغار وتسترخي أعياها واحد هافر يش (و) درب بالامر دربة وتدرب وهو درب به عالم و (الدربة العاقلة) والحاذقة بصناعة (و) وهو الدراب الحاذق بصناعته عن ابن الاعرابي (و) الدربة أيضا (الطبالة) وأدرب كدرب ودربب اذا سوت بالطبل (ودرب فلانا) يدر به درباة اذا (ألقاه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اعلمو طاعرا لبشياء * في كل سوء ويدريه

بشياء ويدريه أي يلقيه فيما يكره (والدرب كمثل سمك أصفر) كانه مذهب (ودري كسرى ع بالعراق) وضبطه الصاغاني بضم الدال والراء المشددة وقال هو في سواد العراق شرقي بغداد انتهى والمشهور بالنسبة اليه أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن اسمعيل القطان عرف بالدربي من أهل بغداد من الثقات روى عنه الدارقطني وابن شاهين الواعظ وغيرهما (والدربة ستاني) قريبا وهنا ذكره الجوهري والصاغاني (و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدري) كزيري (تحدث) نسبة الى الجدة مع على التاج عبد الخالق وغيره وبنو دريب كزيري قبيلة منهم أمراء حلي وصييا من اليمن (والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار) يقال درب وفي الحديث عن أبي بكر لا يزالون يهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب (والدربان) بالفتح (وبكسر البواب فارسية) عربت ومعناه حافظ الباب وسيأتي للمصنف في درين وهناك ذكره الجوهري على الصحيح ودرب سالك موضع بالشأم ودرب الخطابين ببغداد ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب انطاكية كانت بها منازل بني أبي أسامة ودرب فراشة ودرب الزعفران ودرب الضفادع من محلات بغداد من الاول أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس ومن الثاني أبو بكر محمد بن علي ابن عبد الله المجهر ومن الثالث أبو بكر محمد بن موسى البرهماري ودرب الشاكرية إحدى المحال الشرقية سكنها أبو الفضل السلمي ودرب القبار اليها أبو الفتح محمد بن المحجب بن الحسين البغدادي ذكره أبو حامد المجددي ودررب بكسر المهملة وفتح الباء القنينة وسكون الراء سبعة قري بمصر الاولى دير حباش وتعزى الى صافور والثانية دير نجم وتعزى الى فليت وهما من اقليم بليس وثلاثه من الدقهلية احداها المضافة الى بلهورة والاثنان البحرية والقبلية واثنان من الغربية (درجت الناقة ولدها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (رغمه) وهو قلب درجت كما سيأتي (الدرحابة بالكسر والحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (القصير) كالدرحابة بالياء نقله الصاغاني (الدربة) أهمله الجوهري وذكر بعض ما يتعلق به في درب وكذا الصاغاني وأفرده المصنف بترجمة مستقلة فصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (عدو كعدو الخائف) المترب (كانه يتوقع من ورائه) خوفا (فيعدو) تارة (ويلتفت) تارة أخرى (والدرداب) كالدرربة واقتصر عليه السهيلي في الروض (سوت الطبل و) منه (الدردبي) وهو (الضراب بالكوبة) بالضم لاسم من آلات اللهو كالطبل (و) يقال (أمرأة دروب) كجعفر اذا كانت (تذهب) بالنهار (وتجىء بالليل وفي المثل دروب لماعضة الثغاف) قاله الجوهري في درب والثقاف خشبة تسوي بها الرماح (أي خضع وذل) يضرب لمن يمتنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد قال شيخنا ومثله مجمع لماعضة الطعان وهو في مجمع الامثال للميداني (ادرعبت الابل) بالياء أهمله الجماعة وهي لغة في (ادرعفت) بالفاء وزنا ومعنى (دعبت كدع وجامع وما زح) مع لعب كذا خصه بعضهم (و) فلان فيه (الدعابة) هو (والدعيب) كقنفذ (بضمهما اللام) ويأتي في الارصاد فهو يستعمل

(درجبت)

(درحابة)

(دردبة)

(ادرعبت) (دعبت)

٣ قوله الدنيائي نسبة إلى

دنيان جدا لحافظ الأعلى

وكان حق النسب دنيائي

لكنهم أبدلوا النون بالمد

والذي في نسخ المتن الدنيائي

بالضم فقال المترجم هذا

الضم من تفسير النسب

جريا منه على الظاهر

منسوب إلى دنيابه بالكسر

والخفيف للنون والشارح

جري على أنه منسوب إلى

اللفظ الفارسي وتحقيق

ذلك يعلم من طبقات الحفاظ

للسيوطي

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

(دعيب)

مصدر أو صفة مبالغة أو أصل أو الاقل أظهر فله شيعنا (و) يقال (داعبه) مداعبه (مازحه) وتداعبوا (ورجل دعا به مشددا)

الهاء المبالغة (ودعب كدعب ودعيب كدعيب ودعاب) أي (لاعب) مزاح يتكلم بما يستمتع ويقال المؤمن دعب لعب والمنافق

عيس قطب (والدعوب كعصفه ورغل سود كالدعابة بالضم) قال أبو حنيفة الدعوب (حبة سوداء تؤكل) إذا أجدبوا (أو) هو

(أصل بقلة تقشر وتؤكل) والدعوب (المظلمة من الليالي) ويقال ليلة دعوب إذا كانت ليلة سوداء شديدة قال إبراهيم بن هرمة

ويعلم الضيف أماساقه صرد * ليلة من محاق الشهر دعوب

(والطريق المذلل) المسلول (الواضح) لمن سلك قال أبو خراش * طريقها مرسب بالناس دعوب * (و) الدعوب الرجل

(القصير الدميم) الحقيق (والضعيف الذي يهزأ) أي يسخر (منه) (و) الرجل (الأنشيط والخنث) المأبون قال أبو دوداد الأيادي

يا فتى ما قتلت غير دعيب * وبولام من قوارة الهنبر

الهنبر الأديم (والاحق) الممازح (والفرس الطويل والدعيب كقنفذ المغني المجيد) في غنائه (والغلام الشاب البض) انتاز (وغير

نبت) عن ابن دريد (أو) هو النبت بنفسه وهو (عنب الثعلب) بلغة اليمن وقد جاء في قول النجاشي الراجر

* فيه تأليل كعب الدعيب * قيل أصله لدعوب فخذف الواو كما يقصر الممدود (ودعب عليه تدلل) من الدلال (وتداعبوا

تمازحوا) ويقال أنه ليتداعب على الناس أي يركبهم بمزاح وخيلاء ويغهم ولا يسبهم (والادعيب) كالدعيب (الاحق والامم) منه

(الدعابة بالضم) وقد تقدم (و) من المهاز (ماء داء ب يسن في سيله) كذا في النسخ أي جريه ومياه دواء وفي التكملة في سيله

ولعله الصواب (و) كذا (ريج) داعبة ودعيبه بالضم شديدة) تذهب بكل شيء ورياح دواء كما تقول لعبت به الرياح (دعيب

بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) قال وقد جاء في شعر شاذ أنشدناه أبو عثمان لرجل من بني كلب

حلفت بدعيب أم بكر والنوى * مما شئت بالجميع ويشعب

قال وليس تأليف بدعيب صحيح * قلت فإذا أصبح استندرا كد على الجوهري لأنه ليس على شرطه (الدعربة) أهمله الجوهري

وقال ابن دريد هو (العرامة) هكذا في النسخ ومثله في الجهرة والتكملة وفي بعضها بالغين مع الميم وفي أخرى بالغين والفاء وفي بعضها

الفراسة قال شيخنا وهي متقاربة عند التأمل (الدعسبة) بالسین المهملة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ضرب من العدو)

نقله الصاغاني (دعشب) بالشين المهملة (بكعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم) كذا في التكملة

(المدكوبة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (المعضونة) كذا في النسخ وهو الصواب وفي أخرى المعضوبة (من القتال)

(الذلب بالضم شجر) كذا في الصحاح وقال ابن الكشي هو شجر عظيم معروف ورقه يشبه ورق الخروع إلا أنه أصغر منه ومذاقه

مر عصف وله نوار صغار ومثله في التذكرة وفي الأساس الذلب شجر يخذ منه النواقيس تقول هو من أهل الدربة بعاجلة الدلبة أي

هو نصراني و(الصنار) بكسر الميم له ونشديد النون كذا هو مضبوط في نسخة تضبط القلم ويأتي للمؤلف الصنار ويقول فيه أنه

معرب وهو كذلك بالفارسية جزار كسهاب وقد يوجد في بعض النسخ الذلب بالضم الصنار وهو الأصح (واحدته) دلبة (بهاء وأرض

مدلبة) على مفعلة (كثيرة) الذلب (جنس من السودان) أي من سودان السند وهو مقلوب من الذبل والذيل (والذالب الجرة

لا تطفأ والدلبة بالضم السواد) كاللحسة (والدولاب بالضم ويفتح) حكاهما أبو حنيفة عن فحما العرب (شكل كالناعورة) عن ابن

الأعرابي وهي الساقية عند العامة (يستقي به الماء) أو هي الناعورة بنفسها على الأصح وسقي أرضه بالدولاب بالفتح وهم يسقون

بالدواليب وهو (معرب ٢) كذا في الأساس وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (وبالضم ع) أو قرية بالري كقافي لب اللباب والذي

في المراسد أن الفتح أحرف من الضم وفي مشترك ياقوت أنه مواضع أربعة أو خمسة والحافظ أبو بكر بن الدولابي ومحمد بن الصباح

الدولابي محمد بن مشهوران الأول له ذكر في شروح البخاري والشفاء والمواهب والثاني رأيت في كتاب المجالسة للدينوري وفي

جزء من عوالي حديث ابن شاذ الجيوشي هو بخط الحافظ رضوان العقبى وأصحه محمد بن الهياج بدل الصباح وأخرج حديثه من

طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه ويحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقرية الري والله أعلم * وفات المؤلف أذلب كزبرج

وهما قرينتان من أهمال حلب الصغرى والكبرى (الذلب كسجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البعير الضخم) نقله

الصاغاني (الذنب) بالكسر والتشديد كقنب والدنية) بالهاء (والدابة) بالكسر وتخفيف النون هو (القصير) وذنوب كخذ

فارسية استعمل معناه الذنب (و) الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن علي بن ثابت الأزجي) بن أحمد بن دنيان كعثمان (٣) الدنيائي

بالضم محدث) من باب الأزج روى عن الأرموي ومات سنة ٦٠١ (الذخبة بالخاء المهملة) والنون والباء أهمله الجماعة وقال

الصاغاني هي (الحيانة) (ذاب) يدوب (دوبا كذاب) بالهمز في معانيه وقد تقدمت (ودوبان بالضم) بالشأم قرب صور

نقله الصاغاني وسيأتي لها ذكر في ديب (الذهب بالفتح) وسكون الهاء وقد استدرك عليه ذكر قوله بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغاني

هو (العسكر المنهزم) (الذهب بكعفر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو الرجل (الثقيل و) دهل (اسم شاعر) كذا في التكملة

(فصل الذال في المجهمة) (الذنب بالكسر) والهمزة (و) يترك همزه أي يسدل بحرف مدم جنس حركة ما قبله كما هو قراءة

٣ دولاب بالفارسي دول

وزان غول الدولو آب الماء

فغناه دولو الماء

(ذلب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

(ذنب)

ورش والكسافي والاصل الهمز (كلبا) ليرتفسر بالعام (ج آذوب) في القليل (وذآب وذؤبان بالضم) وذؤبان بالكسر كما في المصباح وقد يوجد في بعض النسخ كذلك (وهي ذنبه) (بهاء) نقله ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح الفيومي بقلته (وأرض مذآبة كثيرة) كقولك أرض مأسدة من الأسد وقد آذبت قال أبو علي في التذكرة وناس من قيس يقولون مذبية فلاهم جزون وتعليل ذلك أنه خفف الذنب تخفيفا بديا صحيحا فجاءت الهمزة ياء فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة (ورجل مذؤب) فزعه الذئاب أو (وقع الذنب في غفمه) تقول منه (قد ذؤب) الرجل (كعني) أي أصابه الذنب (و) في حديث الغار فتصيح في ذؤبان الناس (وذؤبان العرب لصومهم وصعابهم) وشطارهم الذين يتلصصون ويتصعلكون لأنهم كالذئاب وهو مجاز وذكره ابن الأثير في ذؤب وقال الأصل في ذؤبان الهمز ولكنه خفف فأنقلب واوا (وذئاب الغضي) شجيرة يأوي اليه الذنب وهم (بنو كعب بن مالك بن حنظلة) من بني تميم وهو بذلك لقبهم لأن ذنب الغضي أخبث الذئاب (و) من المجاز (ذؤب ككرم وفرح) يذآب ذآبة (خبث) وفي نسخة قبح (وصار كالذنب) خبثا ودهاء (كذآب) على تفعل وفي بعض النسخ على تفاعل (و) عن أبي عمرو (الذئبان كسر حان الشعر على عنق البعير ومشفره) قال الفراء الذئبان (بقية الوب) قال وهو واحد في لسان العرب قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت على الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير بصف ناقه

عسوف بأجواز الاله لا حيريه * مريس بذئبان السيب تليلها

التليل العنق والسبب الشعر الذي يكون متديا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عيني الناقة بمنزلة السبب (والذئبان مثني كوكبان أيضا بين العوائد والفرقدين وأظفار الذئب كواكب صفار قد أمهما والذؤبان مصغرا ما أن لهم) نقله الصاغاني (وذآب للناقة وذآب) لها أي (استخفي لها من شهاب الذنب ليعطفها على غير ولدها) هذا تعبير أبي عبيد الله قال متشبهها بالسبع بدل الذنب وما اختاره المصنف أولى لبيان الاشتقاق (و) من المجاز تذاؤبت (الريح) وتذاؤبت اختلفت (جاءت في ضعف من هنا وهناك) تذاؤب (الشيء تذاؤله) وأصله من الذنب إذا حذر من وجهه جاء من آخره عن أبي عبيد الله تذاؤبت والمتذآبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التي تجي من ههنا حرة ومن ههنا حرة أخذ من فعل الذنب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذكر نوراً وحشياً

٣ قوله تاء كذا بخطه والذي في الصحاح واللسان تاء وقد استشهدا بالبيت في مادة ت أ د وقال الأثراد الندي والقرا

فبات يشتره تاء * ويسهره * تذاؤب الريح والوسواس والهضب وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج إلى منكم جنيد متذآب ضعيف المتذآب المضطرب من قولهم تذاؤبت الريح اضطرب هبوبها هذا وان الزمخشري ومن تبعه كاليضاوى صرحوا أن الذنب مشتق من تذاؤبت الريح إذا هبت من كل جهة لأن الذنب يأتي من كل جهة قال شيخنا في كلام العرب ما يشهد للقولين (وعرب ذآب) مختلف به قال أبو عبيدة قال الأصمعي ولا أراه أخذاً من تذاؤب الريح وهو اختلافها وقيل غرب ذآب (كثير الحركة بالصعود والنزول) والمذؤب الفزع (وذؤب) الرجل (كعني فزع) من أي شيء كان (كاذآب) قال الدميري

أني إذا ما ليث قوم هربا * فسقطت نخوته وأذآبا

وحقيقته من الذنب (و) ذؤب الرجل (كفرح وكرم وعني فزع من الذنب) خاصة (و) ذآب الشيء (كنع جمعه) (ذآبه) (خوفه) وذآبته الجن فزعته وذآبته الريح آتته من كل جانب وذآب فعل الذنب إذا حذر من وجهه جاء من وجه آخر ويقال للذي أفرغته الجن تذاؤبته وتذعبته (و) ذآب البعير يذآبه ذآبا (ساقه) (ذآبه ذآبا) (حقره وطرده) وذآمه ذآما وقيل ذآب الرجل طرده وضربه كذا أمه حكاه اللحياني (و) ذآب (القتب) والرحل (صنعه) (و) ذآب (الغلام حمل له ذؤابة كاذآبه وذآبه) (و) ذآب (في السير) وأذآب (أمرع) قالوا رماء الله ذآب (ذآب الجوع) يزعمون أنه (لاداء له غيره) ويقال أجوع من ذؤب لأنه دهره جائع وقيل الموت لأنه لا يعتل الأكلة الموت ولهذا يقال أصح من الذنب ومن أمثالهم في الغدر الذؤب يأدو الغزال أي يخطئه ومنها ذؤبة معزى وظليم في الخبر أي هو في خبثه كذؤب وقع في معزى وفي اختباره كظليم أن قيل له طرقال أنا جل أو أحمل قال أنا طار يضرب للماكر الخداع وفي الأساس ومن المجاز هو ذؤب في ثلة وأكلهم الضبع والذؤب أي السنة وأصابته سنة ضبع وذؤب على الوصف انتهى وذؤب يوسف يضرب به المثل لمن يرى بذنب غيره ومن كاه أبو جعدة سئل ابن الزبير عن المتعة فقال الذؤب يكنى أبا جعدة يعني اسمها حسن وأثرها قبيح وقد جمع الصاغاني في أسمائه كتابه مستقلا على حروف المعجم شكر الله سبحانه (وبنو الذؤب) بن حن (بطن) من الأزد منهم سطيج الكاهن قال الأعشى

ما نظرت ذات أشفار كنظرتها * كما صدق الذؤبي إذ جمعها

٣ قوله كما صدق الخ هكذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن فليحذر

و بطن آخر بالين (وأبو ذؤبية) كذا في النسخ والصواب أبو ذؤبة وهو من بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وقبيصة بن ذؤيب بن حنظلة الأسدي له ولأبيه حنظلة وذؤيب بن حارثة وذؤيب بن شعتم وذؤيب بن كليب صحابيون وأبو ذؤيب السعدي أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاة (و) ربيعة بن عبد ياميل بن سالم (بن الذؤبة) النخعي الفارسي والذؤبة أمه وقد أعادها المصنف (وأبو ذؤيب) صاحب الديوان لقبه (القطيل) واسمه (خوبلدين خالد) بن المحرث بن زبيد (الهدلي) أحد بني مازن بن معاوية بن تميم غزا المغرب

قوله في ص ٤٣ س ٢٩
قليل وفوق الشان عبارة
الاساس قليل شاب
وفوق الشان وهي
الصواب وقوله شاب من
الشبيبة وهي حدائنة
السن والغودان جانباً
الرأس والمراد أنه مازال في
عنى الشبيبة ورأسه قد
شاب وكما كتبنا عليها
هناك وزدناها هنا ايضاً

فكان هناك ودفن بأفريقية كذا قاله ابن البلاذري (وأبو ذؤيب الأيادي شعراء ودائرة الذئب ع بنجد لبينى) (أبي بكر بن (كلاب)
من هوازن وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر
غدونا غدوة لاشئ فيها * نخلناهم ذؤيبة أوحبها
وقد تقدم في ح ب ب وسؤال الذئب من بنى ربيعة وهو القائل يوم مسعود
نحن قتلنا الأزد يوم المسجد * والحى من بكر بكل معضد
(والذؤابة) بالضم (الناصية أو منبتها) أى الناصية (من الرأس) وعن أبي زيد ذؤابة الرأس هي التى أحاطت بالدائرة من الشعر
وأبو ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدي شاعر فارس ومن قوله يرى عتيبة لما قتله ذؤاب أبو ربيعة
ان يقتلوا فقد هتكت بيوتهم * بعنية بن الحارث بن شهاب
بأحهم فقد الى أعدائهم * وأعزهم نقدا على الاحباب
ومعادهم فيما لم يحلهم * وغال كل ضريكة من عاب
والذؤابة هي الشعر المضفور من شعر الرأس وقال بعضهم الذؤابة صغيرة الشعر المرسل فان لويت ففقيصة وقد تطلق على كل ما رعى
كفى المصباح (و) ذؤابة الفرس (شعر فى أعلى ناصية الفرس و) الذؤابة (من النعل ما أصاب الأرض من المرسل على القدم)
لتحركه وهو مجاز وذؤابة السيف علاقة قائمه وهو مجاز ايضاً (و) الذؤابة (من العز والشرف و) من (كل شئ أعلاه) وأرفعه ويقال هم
ذؤابة قومهم أى أشرفهم وهو فى ذؤابة قومه أى أعلاه أخذوا من ذؤابة الرأس وفى حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذؤاب
قريش الذؤابة الشعر المضفور فى الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبطة أى لست من أشرفهم وذؤى
أقدارهم ويقال نحن ذؤابة بسبب وقوعنا فى محاربة بعد محاربة وماعرف من بلاتنا فيها وفلان من الذؤاب لان الذؤاب ونار ساطعة
الذؤاب وهولت ذؤابة الجبل وفى لسان العرب واستعار بعض الشعراء الذؤاب للتخل فقال
جم الذؤاب تنهى وهي آوية * ولا يخاف على حافاتها السرقة
(و) الذؤابة (الجلادة المعلقة على آخره الرجل) وهي العذبة وأنشد الأزهري
قالوا صدقت ورفعوا مطيهم * سيرا يطير ذؤاب الاكوار
(ج) من ذلك كله (ذؤاب) ويقال جمع ذؤابة كل شئ أعلاه ذؤاب بالضم قال أبو ذؤيب
أرى التى تارى اليه اسباب أصبحت * الى شاهر دون السماء ذؤابها
(والاصل) فى ذؤاب (ذؤاب) لان الالف التى فى ذؤابة كالالف فى رسالة حقها ان تبدل منها همزة فى الجمع و) لكنهم استثنوا وقوع
ألف الجمع بين همزتين فأبدلوا من الاولى واذا كذا فى الصحاح (والذئبة أم ربيعة الشاعر) الفارس وأبو عبد الله بن سالم وقد ذكره
المصنف ثانياً (و) ذئبة (بلا لاف فرس حاجز الأزدى) نقله الصاغاني (و) الذئبة (داء يأخذ الدواب فى حلوقها فينقب عنه بمجديدة
فى أصل اذنه فيستخرج منه شئ) وهو غدد صغير بيض (كتب الجاورس) أو أصغر منه (و) يقال منه (برزون مذؤب) أى اذا
أصابه هذا الداء (و) الذئبة (فرجة ما بين دفتى الرجل والسر) والغبيط أى ذلك كان (و) قيل الذئبة من الرجل والقتب والا كاف
ونحوها) ماتحت مقدم ملتقى الخنوين وهو الذى بعض) على (منج الذابة) قال * وقتب ذئبة كالجبل * وقال ابن الاعرابى
ذئب الرجل أحنأؤه من مقدمه (وذؤاب الرجل تذئبا عمله) أى الذئب (له) وقتب مذؤب وغبيط مذؤب اذا جعل له فرجة وفى الصحاح
اذا جعل له ذؤابة قال لبيد
فكله فتأهمى فآبت رزية * طليحا كالواح الغبيط المذؤب
وقال امرؤ القيس
له كف كالدعص لبدته الندى * الى حارك مثل الغبيط المذؤب
(والذؤاب كالمضغ الذئب) هذه عن كراع (و) الذؤاب (الصوت الشديد) عنه أيضاً وغلام مذؤب كعظم له ذؤابة ودائرة الذؤيب اسم
دارتين لبينى الاضبط) بن كلاب ومنبة الذؤيب وأبو ذؤيب ونيل ٢ أبو ذؤيب قريش من اولادى من اقليم بلبس والثانية من الغربية
والثالثة من المنوفية (واستؤاب النقد) محركة نوع من الغنم (صار كالذئب) فالسين للصيغة مثله * ان الغراب بأوضنا يستسر *
وهذا (مثل) يضرب (للدلان) جمع ذليل (اذا علوا) الاعزة (وابن أبي ذؤيب) كذا فى النسخ والصواب ابن أبي ذؤيب وهو أبو الحارث
(محمد بن عبد الرحمن) بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذؤيب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله القرشى العامرى المدنى وأمه بريجة بنت
عبد الرحمن وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب (محدث) مشهور وهو الذى كان عنده صاع النبي صلى الله عليه وسلم روى عن
الزهري ونافع ثمة صدوق مات سنة تسع وخمسين بالكوفة (ذئب عنه) يذئب ذبا (دفع ومنع) وذئبت عنه وفلان يذئب عن حريمه ذبا
أى يدفع عنهم وفى حديث عمر رضى الله عنه انما النساء لحم على وضم الاما ذئب عنه قال
من ذئب منكم ذئب عن حريمه * أوفر منكم فتر عن حريمه
والذئب الطرد من المجاز تأتهم خاطب فذئبه ٣ ردوه (و) ذئب (فلان) يذئب ذبا (اختلف فلم يستقم) ويوجد فى بعض النسخ بالواو وبديل

٢ كذا بخطه

(ذئب)

٣ قوله ردوه تفسير لردوه
وعبارة الاساس أى ردوه

الفاء (في مكان) واحد (و) ذب (الغدير) يذب (جف في آخر الحرق) عن ابن الاعرابي وأنشد
مدار بن ان جاعوا وأذعر من مشي * اذا الروضة الخضراء ذب غدورها
(و) ذبت (شفته تذب ذباوذا بمحركة وذوبا) يثبت (و) جفت (وذبات عطشا) أي من شدة العطش (أو لغيره) كذا في النسخ وفي
بعضها أو لغيره (كذب) هكذا في النسخ والصواب كذبت وذبت لسانه كذلك قال

همسوقي في عملا بهذه من بعد ما ذب اللسان وذبل

(و) ذب (جسه) ذبل (و) هزل (و) ذب (النبذ ذوى و) من المجاز ذب (النهار) اذا لم يبق منه الا ذبابة أي (بقية) وقال
* وانجذب النهار وذبا * (و) ذب (فلان) اذا (سحب لونه) كذا في النسخ والصواب سحب بالشين المحجمة والحاء وذب جف (وذينا
ليمتنا ذيبا) أي (أعينا في السير) ولا ينالون الماء الا بقرب مذب أي مسرع قال ذوالرمة
مذبه أضربها بكورى * وتهجى اذا العفورالا

أي سكن في كاسه من شدة الحر (و) في الاساس ومن المجاز ذب في السير جذحتي لم يترك ذبابة وجاءنا (راكب مذب كحدث جمل
منفرد) قال عنتره يذب ورد على اثره * وأدركه وقع بردى خشب

اما أن يكون على النسب واما أن يكون خشباً فخذق للضرورة (وظم مذب طويل يسار) فيه (الى الماء من بعد فيجمل
بالسير) وخمس مذب لاقتور فيه وقوله * مسيرة شهر للبريد المذب * اراد المذب وثور مذب وطعن ورمى غير تذب اذا بواغ
فيه (و) بعير ذاب (كذا في النسخ والذي في لسان العرب بغير ذب أي (لا يتفاز في مكان) واحد قال

فيكم تنافهم جبال ذبة * آدم طلاه من الكحيل وقارا

فقوله ذبة بالهاه يدل على انه لم يسم بالمصمد اذ لو كان مصدرا لقال جبال ذب كقولك رجال عدل (ورجل مذب بالكسرو) ذباب
(كشداد دفاع عن الحرم) وذذب حتى وسيأتى (والذب) بالنفخ (الثور الوحشى) النشيط (ويقال له) أيضا (ذب الرباد) غير
مهموز وهو مجاز سمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر في مكان واحد وقيل لانه يرود فيذهب ويحيى قال ابن مقبل

يمشى به ذب الرباد كأنه * فتى فارسى في سراويل راح

وقال النابغة كأنما الرجل منها فوق ذى جدد * ذب الرباد الى الاشباح نظار

وقال أبو سبيد انما قيل له ذب الرباد لان رواده آتانه التي ترود معه وان شئت جهات الرباد رعيه نفسه للكلاب وقال غيره قيل ذب
الرباد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرمى واحد (والاذب) سماء من احم العقيلي وقال

م بلادها تليق الاذب كأنه * بها سارى لاح منه النباقي

وأراد تليق الذب فقال الاذب طابخته والله الاصبى وفلان ذب الرباد ومن المجاز فلان ذب الرباد يذهب ويحيى وهذه عن كراع
(والذنب كقنفذ) وهذه عن الصاعاني (وشفة ذبابة كريانة) ويوجد في بعض النسخ ذبابة بباءين وهو خطأ قال شيخنا يعني انها من
الاصناف التي جاءت على فعال لانه وهى قليلة عند أكثر العرب قياسا لبنى أسد أي (ذابة والذباب م) وهو الاسود الذي يكون في
البيوت يسقط في الاناء والطعام قال الدميري في حياة الحيوان سمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه اولانه كلما ذب أب قال

انما سمى الذباب ذبابا * حيث يروى وكلما ذب آبا

(و) الذباب أيضا (الخل) قال ابن الاثير وفي حديث عررضي الله عنه فاحم له فاعناه ذباب الغيث يعني الفعل أضافه الى الغيث على
معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبت الغيث (الواحدة) من ذباب الطعام ذبابة (بهاء) ولا تقل ذبابة أي بشدة
الموحدة وبعد الالف نون وقال في ذباب الفعل لا يقال ذبابة في شيء من ذلك الا أن أبا عبيدة روى عن الاحمر ذبابة هكذا وقع في كتاب
المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حزمة فذكر عن الكسائي الشذازة ذبابة بعض الابل وحكى عن الاحمر أيضا النقرة ذبابة
تسقط على الدواب فأثبت لها فيم جا والصواب ذباب وهو واحد كذا في لسان العرب وفي التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال
ولا يقال ذبابة في التنزيل وان سلمهم الذباب شيئا فسموه للواحد (ج أذبة) في القلة مثل غراب وأغربة قال النابغة

* ضرابة بالمشعر الاذبه * (وذبان بالكسر) مثل غرابان وعن سيبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد لانهم أهواوا للتضعيف
يعنى ان فعلا لا يكسر في أدنى العدد على ذبان ولو كان مما يفضى به الى التضعيف كسموه على أفعلة (و) قد حكى سيبويه مع ذلك
(ذب بالضم) في جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التسمية كما يرجعون اليها فيما كان ثانيه واوا نحو وضون ونور وفي
الحديث عمر الذباب أربعون يومار الذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعد ذاب له وانما يعد ذب به أهل النار بوقوعه عليهم
ويقال وانه لا وهى من الذباب وهو أهون على من طنين الذباب وأبخر من أبي الذباب وكذا أبو الذبان وهما الا بخر وقد غلبا على
عبد الملك بن مروان لفساد ذكان في فقه قال الشاعر

٢ قوله بلاد كذا بخطه وفي
التكملة بلادا بالنصب
وقوله النباقي الصواب
النباتي بتقديم الباء على
النون جمع بنية وهى
لبنة القميص

لعلى ان مات في الرجح ميلة * على ابن أبي الذبان ان يتندما

يعني هشام بن عبد الملك وذوب الذباب وذوبه نجا ورجل محشى الذباب أى الجهل (وأرض مذبة) ذات ذباب قاله أبو عبيد (ومذوبة) الأخيرة عن الفراء كما يقال موحوشة من الوحش أى (كثيرته) وبغير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الابل وقيل الأذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع في الريف والريف لا يكون الا في الامصار استوبأه فأت مكانه قال زياد الأعجم

كأنك من جبال بنى تميم * أذب أصاب من ريف ذبابا

يقول كأنك جل زل ويافأ صابه الذباب فالتوت عنقه (والمذبة بالكسر ما يذب به) الذباب وهى هنة تسوى من هلب الفرس ويقال أذناها مذابها وهو مجاز (والذباب أيضا كتة سوداء في جوف حذقة الفرس) والجمع كالجمع (و) الذباب كالذبابية (من السيف حذو) (أو) حذو طرفه الذى بين شفرتيه وما حوله من حديه طيناه والعيبر الناقى في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العيرو بين احدى الطبتين من ظاهر السيف وما قبله ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف (طرفه المتطرف) الذى يضرب به وفي الحديث رأيت ذباب سيقى كسرفأ قوله انه يصاب رجل من أهل بيتى فقتل حزة ويقال ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف وهو مجاز (و) الذباب (من الاذن) أى أذن الانسان والفرس (ما حذو من طرفها) قال أبو عبيد في أذن الفرس ذبابها وهما ما حذو من أطراف الاذنين وهو مجاز يقال انظر الى ذبابى أذنيه وذرى أذنيه (و) الذباب (من الحناء بادره نوره) الذباب (من العين انسانها) على التشبيه بالذباب ومن المجاز قولهم هو على أعز من ذباب العين (و) الذباب الطاعون والذباب (الجنون) وقد (ذب) الرجل (بالضم) اذا جن (فهو مذبوب) وأنشد شمر للمرار بن سعيد

وفي النصري أحيانا سمح * وفي النصري أحيانا ذباب

أى جنون وفي مختصر العين رجل مذبوب أى أحمق (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طوبى له الشعر فقال ذباب ذباب (الشؤم) أى هذا شؤم ورجل ذبابى مأخوذ من الذباب وهو الشؤم وذباب أسنان الابل حذوها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا تغنى * كتنغريد الحمام على الغصون

(و) في الحديث انه صلب رجلا على ذباب هو (جبل بالمدينة) قيل الذباب (الشئ الدائم) يقال أصابك ذباب من هذا الامر وفي حديث المغيرة ثمرها ذباب وفي الاساس ومن المجاز وأصابني ذباب شر وأذى (و) من المجاز (رجل ذب اليا دوزق والنساء) عن أبي عمرو وأنشد بعض الشعراء فيه

ماللكواعب يا عيساء قد جعلت * تزوزعنى وتثنى دوقى الجحسر

قد كنت فتاح أبواب مغلقة * ذب اليا اذا ما خولس النظر

(والاذب الطويل) وهو أحد تفسيرى بيت النابغة الذبياني يخاطب النعمان

يا أوهب الناس لعنص صلبه * ذات هباب في يديها خذبه * ضاربة بالمشقر الاذبه

فيما روى بفتح الذال (و) الاذب (من البعير نابه) قال الراجز وهو الاغلب العجلى ويروى لكين وهو موجود في أراجيزهما

كأن صوت نابه الاذب * صريف خطاف بقعوقب ٣

(والذبي) بالفتح (الجلواز) نقله الصاغاني (والذبيبة تردد الشئ) وفي لسان العرب هو نفوس الشئ (المعلق في الهواء) وتذبذب ناس واضطرب (و) الذبيبة (حماية الجوار والاهل) وذذب الرجل اذا منع الجوار والاهل أى حماهم (و) الذبيبة (ابداء الخلق) وسبأني في كلام المؤان انه لا يقال ايداء وانما يقال أذية وأذى (و) الذبيبة (التحريك) هكذا في النسخ الموجودة والذي في لسان العرب التذبذب التحرك وتذبذب الشئ ناس واضطرب وذذب به هو وأنشد ثعلب

وحوقل ذذب به الوجيف * ظل لأعلى رأسه الوجيف

وفي الحديث فكأنى أنظر الى يديه يذب ذبان أى يخركان ويضطربان يريد كيه (و) الذبيبة (اللسان) وقيل (الذكر) وفي الحديث ومن في شر ذبذبه وقبقة فقد ذوب في الذبذبة والفرج والمقبقة البطن وفي رواية من وفي شر ذبذبه دخل الجنة بمعنى الذكر سمى به لتذبذبه أى لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله شيخنا عن بعض شراح الجامع (كالذبذب والذباب) لانه يتذبذب أى يتردد (و) هو على وزن الجمع (ليس بجمع) ومثله في لسان العرب فقول شيخنا انه من أوزان الجموع فاطلاقه على المفرد بعيد عجيب قال الصاغاني أوجع بما حوله قالت امرأته لزوجه واسمها غمامة وزوجه أسدى

يا حبهذا ذبذبك * اذا الشباب غابلك

(و) الذباب المذا كبر وقيل الذباب الحصى واحدها ذبذبة وهى (الحصى) (و) الذبيبة (الذباب) (أشياء تعلق بالهودج) أو رأس البعير (الزينة) واحدها ذبذب بالضم وفي حديث جابر كان على بردة لها ذباب أى أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانهما تتحرك على لابسها اذا مشى وقول أبي ذؤيب

ومثل السدوسيين سادا وذبذبا * رجال الجاز من مسود وسائد

٢ قوله ذباب كذا بخطه

ملحقة ولم أجد في النهاية

هذه اللفظة فتعذر

٣ قوله قعب كذا بخطه وفي

التكملة قعب فليجرب

٤ قوله وسبأني الخ كتب

بها مش المطبوعة أقول

يقال ويقع انظر صيغة

٢٠ من شفاء الغليل ٨

قيل ذنباء لما يقول تقطع دونهم جراح الحجاز (والذابة كثمارة البقية من الدين) وقيل ذبابة كل شيء بقيته وصدرت الابل وبها ذبابة أي بقيته عطش وعن أبي زيد الذبابة بقية الشيء وأنشد الاصمعي لذي الرمة

لحقنا فراجعنا الجول وانما * يبلى ذبابات الوداع المراجع

يقول اغمايدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذابة أيضا البقية من مياه الأنهار (و) ذبابة (ع) بأجاء (ع) بعدن (أبين) نقلهما الصاغاني (ورجل مذنب) بكسر الذال الثانية (ويضخ) وكذا مذنب (متردد بين أمرين) أو بين رجلين ولا يثبت بحجة لواحد منهم جوف التنزيل العزيز في صفة المنافقين مذنبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء المعنى مطرد بين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفي الحديث تزوج والافأنت من المذنبين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقدرهم وعن الرهبان لأنك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من الحركة والاضطراب (وذنب ركية) بموضع يقال له مطلوب (وسموا ذبابا كغراب) ذبابا مثل (شداد) فن الأول ذباب بن مرة تابعي عن علي وعطاء مولى ابن أبي ذباب حدث عنه المقبري وإياس بن عبد الله ابن أبي ذباب صحابي عنه الزهري وسعد بن أبي ذباب له صحبة أيضا ومن ذريته الحرث بن سعد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب بن عبد الرحمن المسدي وعبد الملك بن مروان بن الحرث بن أبي ذباب الأخير ذكره ابن أبي حاتم ومن الثاني ذباب بن معاوية العكلي الشاعر نقله الصاغاني وفي الأساس ومن الحجاز يوم ذباب كشدا درم يكثر فيه البق على الوحش فتذبحها بأذناها فجعل فعلها اليوم وفي لسان العرب وفي الطعام ذبيبا ممدود حكاها أبو حنيفة في باب الطعام ولم يفسره وقيل إنما الذبيبا وسند ذكر في موضعها وقال شيخنا في شرحه والذبابات الجبال الصغار قاله الأندلسي في شرح المفصل ونقله عبد القادر البغدادى في شرح شواهد الرضى وقال الزجاج أذب الموضع إذا صار فيه الذباب (ذرب كفرح) يذرب (ذربا وذربة فهو ذرب) ككتف (حد) قال شبيب يصف ابلا كأنهم من بدن وايقار * دبت عليها ذربات الانبار

(ذرب)

ذر بات الانبار أي حديدات السبع والذرب الحاد من كل شيء (و) ذرب الحديد (كنع أحد) هذا صريح في أن مضارعه أيضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لأنه غير حلقى اللام ولا العين كما هو مقرر في كتب التصريف والذي في لسان العرب وكتب الأفعال والبقية لا يجمع والمصباح للقيوم أن ذرب الحديد ككتب يذربهم اذربا أحدها (كذرب) بالتشديد فهي مذبوبة (وقوم ذرب بالضم) أي (أحداء) فهو جمع على غير قياس (والذربة بالكسر) كالقربة والذربة الصخابة الحديدية (السلطة) الفاحشة الطويلة (اللسان) زاد ابن الأثير والفاصلة الخائنة والكل راجع إلى معنى الحدة (وهو ذرب) بالكسر من هذا المعنى وهو مجاز وفيه تأخير المذكور عن المؤنث وهو مخالف لقاعدته قال شيخنا وهذا لا يجاب عنه ويمكن أن يوجه أنه لما كانت هذه الصفة أعنى الخيانة في الفرج والصخب والسلطة لازمة للمؤنث غالبية عليه بخلاف المذكور قدم عليه في الذكر وفي لسان العرب في الحديث ان أعشى بنى مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأشده أيبا تافها

باسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب

تسكت رجلى مسامير الحشب * وهن شرعاب لمن غلب

ومنها

وذكر غلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجل لا عور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بنى حرماز قال أبو منصور أراد بالذربة أمر أنه كنى بها عن فسادها وخيانتها إياها في فرجها وأسس له من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منة ول من ذربة كمعدة من معدة وقيل أراد سلطة لسانها فساد مطلقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال (و) الذربة (الغدة ج) ذرب (كقرب) على وزن عنب قاله أبو زيد (و) الذراب (كتراب السم) عن كراع اسم لاصفة وسم ذرب حديد (و) التذريب الحديد وسنان مذرب (و) سيف مذرب كمعظم) وذرب ككتف ومذروب (مسموم) أي وقع في السم ثم تمحذوف التهذيب تذريب السيف أن يقع في السم فاذا أنعم سقيه أخرج فشده قال ويجوز ذريته فهو مذروب قال

لقد كان ابن جعدة أريحيما * على الأعداء مذروب السنان

(والذرب ككتف أزميل الاسكافي) وهي بالكسر أشنى له يخيط بها (و) الذرب (بالكسر) كحمل (شيء يكون في عنق الإنسان أو) عنق (الدابة مثل الحصاة كالذربة) وهي الغدة قاله أبو زيد وجمعه ذربة بالهاء (أو) الذرب (داء يكون في الكبد) بطي البرء (و) الذرب (بالضم جمع ذرب ككتف الحديد اللسان) يقال قوم ذرب أي أحدها وقد تقدم وذرب اللسان حذته ولسان ذرب ومذروب وقال الراغب أصل معنى الذربة حدة نحو السيف والسنان وقيل هي أن تسقى السم وتستعار لطلاقة اللسان مع عدم اللكنة وهذا محمود وأما معنى السلطة والصخابة فمذوم كالحدة قال تعالى سلطوكم بالسنة حداد نقله شيخنا وعن ابن الأعرابي أذرب الرجل إذا فص لسانه بعد حضرة ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذربة أي حدة وذربة حدته (و) الذرب (محركة فساد اللسان وبذؤه) في حديث حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلي قال أبو بكر في قولهم فلان ذرب اللسان سمعت أبا العباس يقول أي فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب إذا فسد وأنشد

ألم ألك بألاودي ونصري * وأصرف عنكم ذربي ولغبي
اللغب الردي من الكلام وقيل الذرب اللسان الحاذق وهو يرجع إلى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن مهدي
الذرب اللسان الفاحش البدني الذي لا يبالي ما قال (ج أذراب) عن ابن الأعرابي وأنشد لحضري بن عامر الاسدي
ولقد طويتمكم على ملائكم * وعرفت ما فيكم من الأذراب

على ملائكم أي على ما فيكم من أذى وعداوة ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب وفي الأساس ومن المجاز ذرب الخلق أي فاسده
وفهم أذراب أي مفاسد وذربت فلا ناهيته وفلا نايضرب بيننا ويذرب (و) من المجاز الذرب (فساد الجرح واتساعه) يقال ذرب
الجرح ذرباً فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدواء (أو) الذرب هو (سبيلان صديده) أي الجرح والمعنيان متقاربان وعن
ابن الأعرابي أذرب الرجل إذا فسد عيشه (و) الذرب (فساد المعدة) وذربت معدته تذب ذرباً (كالذراية والذروبة) بالضم فهي
ذرية (وصلاحها) وهو (ضد) وذرب المعدة حدثت عن الجوع (و) الذرب (المرض الذي لا يبرأ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء وفي الحديث في ألبان الأبل وأبو الهاشم ذرب هو بالتحريك
الذاء الذي يعرض للمعدة فلا يضم الطعام وتفسد ولا تمسكه كذا في لسان العرب والذي في الأساس شفاء للذرية بطونهم (و) الذرب
(الصدأ) نقله الصاغاني وذرب أنفه ذراية قطر (و) الذرب (الفحش) قاله أبو زيد وفي الصحاح قال وليس من ذرب اللسان وحديثه
وأنشد

وقال عبيد وخرق من الفتيان أكرم مصداق * من السيف قد آخيت ليس بذررب

قال شعراي ليس بفاحش (ورماه بالذرين) ٢ تحريك الأقرين وكسر الموحدة أي (بالشر والخلاف) والداهية كالذرية (والذرب
حمل المرأة طفلها حتى يقضى حاجته) عن ابن الأعرابي (وتذرب كتمنع ع) قال ابن دريد هو فعل والصواب أنه تفعل كما قاله
الصاغاني (والمذرب كمنبر اللسان) حديثه (والذربي كجمزى والذرية) على فعلياً بنح الأقرين وتشديد التحيته كما في الصحاح
(العيب) والذرية بالشر والاختلاف (والذربي محترمة مشددة) والذرية والذرين (الداهية كالذرية) قال الكمي

رواني بالآفات من كل جانب * وبالذرية امرؤ فهور وشيها

(والذرب كطريم) أي بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التحيته كذا في أصله وفي بعض النسخ كتحريم وبه ضبط المصنف طريم كما يأتي
له وفي بعضها كدريم قال شيخنا وهو الصواب لأنه لا شبهة فيه ولكن في وزنه بطريم أو حديم إشارة لموافقتهم في زيادة التحيته كما
لا يخفى ويوجد في بعض النسخ ككريم أي على صيغة اسم الفاعل وهو خطأ (الزهر الأصفر) أو هو الأصفر من الزهر وغيره قال
الاسود بن يعقوب ووصف نباتاً

قفراجته الخيل حتى كأن * زاهره أغشى بالذرب

(و) أما ما روي في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألم النوم على الصوف (الاذربي) كما يلم أحدكم النوم على حسنة السعدان فإنه
ورد في نفسه أنه المنسوب (إلى أذربيجان) على غير قياس قال ابن الأثير هكذا بقوله العرب والقياس أن يقول أذري بغيرياء أي
بالتحريك كما يقال في النسب إلى رام هرمز رامي وقيل أذري بسكون الذال لأن النسبة إلى الشطر الأول وكل قد جاء * قلت وقد تقدم
في أذرب ذكر هذا الكلام بعينه مستدركا على المؤلف فراجع ثم إن قوله والاذربي إلى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة
وثابت في الأصول المصححة المتأخرة قال شيخنا وموضع النون والالف لأنه أعجمي حروفه كلها أصلية ولكنه أهمل ذكره اكتفاء
بالتنبيه عليه هنا وقد اختلفوا في ضبطه والذي ذكره الجلال في لب الباب أنه بفتح الهمزة والراء بينهما همزة * قلت هكذا جاء في شعر
الشماع

تذكريتها وهنأ وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والخالى

وزاد في التوشيح أنه بفتح الهمزة والذال المجهمة وسكون الراء وكسر الموحدة وزاد في المراد وجهها ثانياً وهو مذكور في قوله مع فتح الذال
وسكون الراء روي ذلك عن المهلب وقال ياقوت لأعرف المهلب هذا وهو أقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحي جبال
العراق غربي أرمينية من مشهور مدنه تبريز وهي قصبتها وكانت قديماً المراغة ومن مدنها أخوي وسلماس وأرمية وأردبيل ومرند
وقد خرب غالبها قال ياقوت وهو اسم اجتمع فيه خمس موانع من الصرف الهمزة والتعريف والتأنيث والتذكير والتركيب والحقاق

الالف والنون ومع ذلك فإنه إذا زالت عنه إحدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لأن هذه الأسباب لا تكون موانع من الصرف
الأمع العلية فإذا زالت العلية بطل حكم البواقي ومعناه حافظ بيت النازم لأن أذربا بالهوية التار ويايكان الحارس (الذرب) بالذال
المجهمة المفتوحة لغة في الزرب لا في الزاي وهو طيب معروف حكاهما الرخشمري في الفائق ونقلها غيره عن الخليل استدركا
شيخنا على المصنف (تذعبت الجن) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني أي (أفرغته) مثل تذأبته (واندعب الماء) وانثعب إذا (سال
واتصل جريانه) في النهر (والندعبان بالضم الفتى من الذائب) قال الأصمعي (رأيتهم مذعابين كأنهم عرف ضبعان) ومثعبان
معناه (هو أن يتلو بعضهم بعضاً) قال الأزهري وهذا عندى مأخوذ من اندعب الماء وانثعب قلبت الماء ذالاً (الذعبل باليكسر
الناقصة السريعة) السير (كالذعلب) بغيرها (و) قد شبهت بالذعبلية وهي (النعامة) لسرعته (والحاجة) الخفيفة عن أبي عبيدة

٢ الذرب بين ضبطه عامم
افندي بفتح الذال المجهمة
وسكون الراء بينية التننية
٣ قوله حافظ بيت النار
فصل القول في ذلك أن
أذربا يكان له معنيان
الأول بلغة الفرس بيت
النار للمعوس وأصل
معناه حافظ النار والمعنى
الثاني اسم بلدة ومعناه
التركبي تل العظماء لأن
أذربا التركي التل ويايكان
الكبار نظر ص ١٣٤
من الأويسانوس فقول
الشارح لا يوافق معنى
البلدة بل هو تفسير بالمعنى
الأول الذي هو خارج
عن معنى المادة وقوله
الاذربي هو في شفاء الغليل
أذري لا أذربي انظر ص
١٦ منه كذا بهامش

المطبوعة

(ذرب)

(اندعب)

(ذعبلية)

والجمع الذعالب وفي حديث سواد بن مطرف الذعالب الوجناء هي الناقة السريعة وقال خالد بن جنية الذعلبة النويقة التي هي سدع في جمعها وأنت تحقرها وهي نجيبة وقال غيره هي البكرة الحديثة وقال ابن شميل هي (الخفيفة) الجواد وجمع الذعلبة الذعالب وجمع ذعلب سريع باق على السير والاني بالهاء وأنكر ابن شميل فقال ولا يقال جعل ذعلب (و) الذعلبة (طرف الثوب أرمات قطع منه) أي الثوب (فتعلق كالذعلوب) فيهما والذعلب من الخرق المقطع المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الخرق والذعالب قطع الخرق قال رؤبة كأنه أذراح مسلوس الشفق * منسر حاعنه ذعالب الخرق ٣ وقال أبو عمرو والذعالب ما تقطع من الثياب وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا أنشد ابن الأعرابي لجرب واستعار ذو الرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

منسر حالخ كذا
بخطه وبالصاح أيضا قال
في التكملة والرواية
الاذعالب بالنصب اه
يعني فيكون الشطر هكذا
منسر حال اذعالب الخرق

(مذكوبة)
(اذعالب)

لجأت بنسج من صناع ضعيفة * ينوس كأنه خلق المشفوف ذعالبه
(وثوب ذعالب خلق) عن اللحياني ونقله السيوطي عن ثعلب في أماليه وقد تبدل الباء تاء في لغة كما يأتي في محله (و) التذعلب انطلق في استخفافه وقد تذعلب تذعلبا و (التذعلب الخفيف الثياب والمنطق) هكذا في النسخ والصواب والمنطلق (في استخفاف و) التذعلب (المضطجع) كالمذعلب كما يأتي (المذكوبة) بالذال المجهمة أهمه الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (المرأة الصالحة) عن ابن الأعرابي (اذعلب) الرجل (انطلق في جد واسراع) اذعلبا وكذا الجمل من النجا والسريعة قال الاغلب الجعلي * منس أمام الركب مذعلب * (والمذعلب) المنطلق والمصعد مثله قال أبو منصور واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي ثقل آخره فان تشبيهه معتمد على حرف من حروف الخلق والمذعلب (المضطجع) كالمجلب بالجيم (و) هاتان الترجمتان أعني ذعلب وذعلب وردت في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذعلب لما في اللفظين من التوافق وان تقدم بعضهما أو تأخر فقول المصنف (يراد الجوهرى اياه في ذعلب وهم) محل تأمل كما لا يخفى ثم رأيت الصاغاني قال في التكملة بعدما أنشد قول الاغلب الجعلي وليس هذا التركيب موضع ذكر هذه اللغة فيه بل موضعه تركيب ج ل ع ب والرواية * ناج أمام الركب مجلب * (الذنب الاثم) والجرم والمعصية (الجمع ذنوب وجمع) أي جمع الجميع (ذنوبات وقد أذنب) الرجل صار ذنبا وذنوب قد قالوا ان هذا من الاعمال التي لم يسمع لها مصدر على فعلها لانه لم يسمع اذنا ب كرام قاله شيخنا وقوله عز وجل في مناجاة موسى عليه السلام ولهم على ذنب عني بدقتل الرجل الذي وكزه موسى عليه السلام فقصى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون (و) الذنب (بالتحريك) معروف (واحد الاذنا ب) ونقل شيخنا عن عناية الشهاب ان الذنب مأخوذ من الذنب محركة وهو الذيل وفي الشفاء انه مأخوذ من الشيء الذي الحسب الرذل قال الخفاجي الاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (وذنب الفرس نجم) في السماء (يشبهه) ولذا هي به (و) من ذلك (ذنب الثعلب نبت يشبهه) وهو الذنبان وقد يأتي (وذنب الخيل نبات) ويقال فيه أذنا ب الخيل وهي عشبة تحمد عصارته على التشبيه (والذنا ب والذني بفهما) وفتح النون في الاول وضهما مع تشديد الموحدة في الثاني (والذني بالكسر الذنب) الاخير ان عن الهجري وأنشد

(ذنب)

ييشمرى بالبين من ام سالم * أحمر الذني خط بالنفس حاجبه

بروي بهما وعلى الاول قول الشاعر * جوم الشدشاة الذنا ب * وفي الصحاح الذنا ب ذنب الطائر وقيل الذنا ب منبت الذنب وذنا ب الطائر ذنبه وهي أكثر من الذنب وذنب الفرس والعير وذنا ب هما وذنب فيهما أكثر من ذنا ب وفي جناح الطائر أربع ذنا ب بعد الخوا في وعن الفراء يقال ذنب الفرس وذنا ب الطائر والذي قاله الرياشي الذنا ب الذي جناح والذنب لغیره ورجعنا استعير الذنا ب للفرس نقله شيخنا (و) من المجاز ذنب الرجل (و) أذنا ب الناس وذنا بهم محركة أي (أتباعهم وسفلاتهم) دون الرؤساء على المثل وسفلاتهم بكسر الفاء ويقال جاء فلان بذنبه أي بأتباعه وقال الخطيبه يمدح قوما

قوم هم الرأس والاذنا ب غيرهم * ومن يسوي بأنف الناقة الذنا ب

وهؤلاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني أنف الناقة لقول الخطيبه هذا رهم يفخرون به وأذنا ب الامور ما خيرها على المثل أيضا (و) من المجاز الذنا ب التابع الشيء على أثره يقال (ذنبه بذنبه) بالضم (وبذنبه) بالكسر (تلاه) واتبع ذنا بته (فلم يفارق اثره) قال الكلبي وجاءت الخيل جميعا تذنبه (كاستذنبه) تلى ذنبه والمستذنب الذي يكون عند أذنا ب الابل لا يفارق أثرها قال * ٣٣ مثل الاجبر استذنب الرواحلا * (والذنوب الفرس الوافر الذنب) والطويل الذنب وفي حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب أي وافر شعر الذنب (و) الذنوب (من الايام الطويل الشر) لا ينقض كأنه طويل الذنب وفي قول آخر يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقض يعني طول شره ورجل وقاح الذنب مجبور على الركوب وقولهم عقيل طويل الذنب لم يقصره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى ان معناه انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقض على المثل أيضا كذا في لسان العرب (و) الذنوب (الدلو) العظيمة ما كانت كذا في المصباح أو التي كانت لها ذنوب (أو) هي التي (فيها ماء أو) هي الدلو (الملائي) قال الازهرى ولا يقال لها وهي فارغة (أو) هي التي يكون الماء فيها (دون الملاء) أو قريب منه كل ذلك مذكور عن اللحياني والزجاج

٣ قوله مثل الاجبر الخ
قال في التكملة متعقبا
الصحاح وهو تعجيف الرواية
شمل الاجبر ويروي شد
بالدال والشل الطرود
والجر لزوبة اه

وقال ابن السكيت ان الذنوب توث وتذكر (و) من المجاز الذنوب (الخط والنصب) قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنيا غالات * لكل بني أب منها ذنوب

(ج) في أدنى العدد (أذنبه و) الكثير (ذئاب) كفصوص وقلائص (وذئاب) ككذاب حكاه الفيومي وأغفله الجوهرى (و) قد يستعمل الذنوب بمعنى (القبر) قال أبو ذؤيب

فكنت ذنوب البئر ما تبسلت * وسر بات أكفاني ووسدت ساعدي

وقد استعملها أمية بن أبي عاتق الهذلي في السير فقال يصف حمارا

إذا ما اتحين ذنوب الحصار * جاش خسيف فربغ السجال

يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدوجات الاتن بخسيف وفي التهذيب والذنوب وكلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصب والخط وبذلك فسر الآية أي حظام العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وأنشد

لهاذنوب ولهم ذنوب * فان أبيتكم فلكم قليب

(و) من المجاز قولهم ضرب به على ذنوب متنه الذنوب (لحم المتن) وقيل هو منقطع المتن وأسفله (أو) الذنوب (الآلية والماسك) قال الأعشى * وارتج منها ذنوب المتن والكفل * (والذنوبان المتنان) من هنا وهنا (و) الذئاب بالكسر (ككذاب خيط يشد به ذنب البعير الى حقه لئلا يحط بذيئه فيلطم) ثوب (راكبه) نقله الصاغاني وذنب كل شيء آخره وجمعه ذئاب (و) الذئاب (من كل شيء عقبه ومؤخره) قال

ونأخذ بعده ذئاب عيس * أجب انظر ليس له سنام

وقالوا من لك بذئاب (و) الذئاب (مسيل ما بين كل تلمتين) على التشبيه بذلك (ج ذئاب) من المجاز ركب الماء (ذنبه الوادي) والنهر (والدهر محركة وذائبة بالضم ويكسر) وكذا ذائبة بالكسر وذنبه محركة عن الصاغاني وذائبة بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبته (أو آخره) وفي بعض النسخ آخره وفي التكملة هو الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وقال أبو عبيد الذائبة بالضم ذنب الوادي وغيره وأذئاب التلاع ما أخبرها وكان ذلك على ذنب الدهر أي في آخره وجمع ذائبة الوادي ذئاب (والذائبة بالضم التابع كالذائب) وقد تقدم (و) الذائبة (من التل أو نفها) ومن المجاز ذائبة العين وذائبة بالكسر هما وذائبة مؤخرها (و) الذائبة (بالكسر من الطريق وجهه) حكاه ابن الأعرابي وقال أبو الجراح لرجل انك لم ترشد ذائبة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذائبة طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق واصل (و) الذائبة (القراية والرحم وذائبة العيص) بالضم (ع) وذنب البصرة وغيرها من التمر مؤخرها (و) من المجاز (ذنب البصرة ذنبا) فهي مذنبه (وكت من) قبل (ذنبها) قال الاصمعي إذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل ذنب (وهو) أي البسر مذنب كحدث و (ذنوب) بالفتح وتاء زائدة وفي لسان العرب التذنب البسر الذي قد بد فيه الارطاب من قبل ذنبه (ويضم) وهذه نقلها الصاغاني عن الفراء وحيد بن حذيفة وعوى أصالتها وقال الاصمعي والرطب التذنب (واحدته ماء) أي تذنبه قال

فعلق النوط أبا محبوب * ان الغضي ليس بذئ ذنوب

وعن الفراء جاء بابتذنب وهي لغة بني أسد والتمهي يقول تذنب وهي تذنبه وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع الذنوب من البسر إذا أراد أن يفتضه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنب أن يفتضح بأساو من المجاز ذنبت كلاله تملقت بأذائبه وأطرافه (والمذنب كثر) والمذنبه وضبطه في الأساس كقعد (المفرقة) لان لها ذنبا وشبه الذنب والجمع مذائب قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصياد ان فيها مذائب النصار اذا لم تستفدها نعارها

الصيادان القدوران التي تعمل من الحجارة ويروي مذائب النصار والنصار بالضم شجر الاثل وبالكسر الذهب كذا في أشعر الهذليين (و) المذنب (مسيل) ما بين التلمتين ويقال لمسيل ما بين التلمتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة ٣ ويمنع ذنب تلعة أو هو مسيل (الماء الى الارض و) المذنب (مسيل في الحضيض) ليس بجذ واسع وأذئاب الاودية ومذائبها أسافلها وفي الصحاح المذنب مسيل ما في الحضيض والتلعة في السند (و) المذنب (الجدول) وقال أبو حنيفة كهيفة الجدول (يسيل عن الروضة بمائها الى غيرها) فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا قال امرؤ القيس

وقد أغتدى والطير في وكائنا * وماء الندي يجري على كل مذنب

وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث طبيان وذنبوا خشبانه أي جعلوا له مذائب ومجاري والخشب ان ما خشن من الارض (كالذائبة والذائبة بالضم والكسر و) المذنب (الذنب الطويل) عن ابن الأعرابي ومذنب كاحير اسم واد بالمدينة يسيل بالمطر يتنافس أهل المدينة بسيله كما يتنافسون بسيل مهزور كذا قاله ابن الاثير ونقله في لسان العرب واستدر كد شيخنا (والذنبان محركة) نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات أفنان طوال غير الورق وتنبت في السهل على الارض

٣ قوله ليمنع في النهاية التي
بيدي فلا يمنع فليحور

لا ترتفع محمد في المرحى ولا تنبت الا في عام خصيب وقال أبو حنيفة الذنبان (عشب) له جزرة لا تؤكل وقضبان مثمرة من أسفلها الى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله فورة غيراء تجر منها النحل وتسهو نحو القامة تشبع الثتان منه بعيرا قال الرازي جوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويبيس منقفع * وفي رفض كلاً غير قشع (أونبت) له سنبل في أطرافه (كالذرة) وقضب وورق ومنبته بكل مكان ما خلا حر الرمل وهو ينبت على ساق وساقين (واحدته بهاء) قال أبو محمد الحذلي * في ذنبان يستطل راعيه * (و) الذنبان (ماء بالعص والذنباء) ممدودة (كالغبراء) وهي (حبة تكون في البرتنق منه) عن أبي حنيفة حتى تسقط (والذناية بالكسر والذنايب والذناية بالضم) والمذانب والذنوب والذنايب (مواضع) قال ابن بري الذنايب موضع بنجد هو على يسار طريق مكة قال مهمل بن ربيعة

٢ قوله فتخبر كذا بخطه
والذي يذكرك في كتب النحو
فتخبر بالباء

فلونش المقابر عن كليب * فتخبر بالذنايب أي زير
فان يد بالذنايب طال ليلى * فقد ابكى على الليل القصير
وفي كتاب أبي عبيد قالوا الذنايب عن يسار واحة المصعد الى مكة وبه فبر كليب وفيه منازل ربيعة ثم منازل بني وائل وقال ليبيد شاهد
المذانب

٣ قوله فالقطينات كذا
بخطه والذي في التكملة
فالقطينات مضبوطا بالقلم
بضم التاء وفتح الطاء وكسر
الباء وتشديد الباء التحتية
ولعله الصواب

وقال عبيد بن الأبرص شاهد الذنوب
وأما الذنايب ككتاب فهو وادني مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنيبي كزيري) وباء النسبة مئوكة ضرب (من البرود)
قاله أبو الهيثم وأنشد
لم يبق من سنة الفاروق نعرفه * الا الذنيبي والادرة الخلق
(و) عن أبي عبيدة (فرس مذانب وقد ذانبت) قال شيخنا ضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة وغيره وهو الظاهر اذا (وقع ولدها في النقعق) بضعتين هو ملتقى الوركين من باطن (ودنا خروج السقي) وارتفع عجب الذنب وعكوته والسقي بكسر السين المهملة هكذا في النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال وهو جلد فيهما ماء أصفر (و) في حديث
على كرم الله وجهه (ضرب) يعسوب الدين بذنبه أي سار في الارض ذاهبا باتباعه ويقال أيضا ضرب (فلان بذنبه) أقام وثبت
ومن المجاز أقام بأرضنا وغرز ذنبه أي لا يرج وأصله في الجراد (و) العرب تقول (ركب) فلان (ذنب الرمح) اذا (سبق فلم يدرك)
مبنيًا للجهول وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقولون (ركب ذنب البعير) اذا (رضي بحظ ناقص) منحوس ومن المجاز أيضا ولي
الخمين ذنبا جاوزها وأرى على الحسين وولته ذنبا قال ابن الأعرابي قالت للكلابي كم أتى عليك فقال قدوات لي الخمسون ذنبا هذه
حكاية ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب وبنو وبينه ذنب الضب اذا تعارضا واسترخى ذنب الشيخ فترشبه وكل ذلك مجاز
(واستد ذنب الامر) تم واستتب والذنب محركة ما بين امره) بكسر الهمزة وتشديد الميم (واضاح) كان لغني ثم صار لقيم (وذنب
الحليف ما لبني عقيل) بن كعب وذنب القساح من قرى البهنا (و) من المجاز (ذنب الطريق أخذه) كانه أخذ ذنابه أوجاه من
ذنبه (و) من المجاز ذنب (المعتم ذنب صمامته) وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب وذنب على فلان تجنني وتجرم كذا في
الاساس (والمذانب من الابل) كالمستد ذنب (الذي يكون في آخر الابل) وقال الجوهري عنه أذنايب الابل (و) المذنب (كحدث)
الضب (و) التي تجرد من الطلق شدة فتد ذنبا) في لسان العرب التذنيب للضب والفرش ونحو ذلك اذا أرادت التعاطل والسفاد
قال الشاعر * مثل الضباب اذا همت بتدنيب * وذنب الجراد والفرش والضباب اذا أرادت التعاطل والبيض فغرزت
أذنايبها وذنب الضب أخرجه ذنبه من أدنى البحر ورأسه في داخله وذلك في الحرق قال أبو منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب
بذنبه من يريده من محترس أوجية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وفي الاساس وذنبه الحارث قبض
على ذنبه ومن أمثالهم من لك بذنايب لو قال الشاعر فمن يهدي أخال الذنايب لو * فأرشوه فان الله جار

واستشهد عليه شيخنا بقول الشاعر
تعلق من أذنايب لوبليتي * وليت كلو خيبة ليس ينفع
ومن المجاز اتبع ذنب الامر تاهف على أمر مضى ومما في الصحاح نقلا عن الفراء الذنايب شبه المخاط يقع من أنوف الابل وقال شيخنا
ولعل المصنف اعتمد ما ذكره ابن بري في رده وعدم قبوله فانه قال هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تعجيف والصحيح الذنايب بالنون
وهكذا قرأه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان والمغزى فكان حقه
أن يذكره ويتعقبه تبعا لابن بري لانه يتبعه في غالب تعقباته أو يذكره ويبيحسه اقتفاء لاثار الجوهري لانه صح عنده أمان ذكره مع
وجوده في الصحاح وخصوصا مع البحث فانه مجهول فيه عن التحقيق انتهى قلت ومثله في المزهر للسجوطي والذي في لسان العرب
ما نصه ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ
أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهري قال وهو تعجيف والصواب الذنايب شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنون بينهما
أنف قال وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو مأخوذ من الذين ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه
الفراء أيضا وقد ذكر ذلك فيمارد عليه من تعجيفه وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكره في أماليه انتهى ويقال استد ذنب فلانا

(ذَابَ)

إذا تجناه وقال ابن الأعرابي المذهب كسب الذنب الطويل والذات بالضم موضع بالعين نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في المهمة أيضا والذات بالضم موضع البطائح (ذَابَ) يذوب (ذوبوا وذوبا) محركة ضد (وفي لسان العرب نقض (جد) ومن المجاز ذاب دمه وله دموع وذائب ونحن لانجسد في الحق ولا نذوب في الباطل وهذا الكلام فيه ذوب الروح كذا في الأساس (وآذابه غيره) وأذيبه (وذوبه) وآذابه المهتم والغم وذابت حدقته همت وذاب جسمه هزل يقال تاب بعد ما ذاب وكل ذلك مجاز (و) من المجاز أيضا ذابت الشمس اشتد حرها) قال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس اتقى صقرا تها * بافتان مربوع الصرعة معبل

(و) ذاب إذا سال قال الرازي * وذاب للشمس لعاب فزل * ويقال ذابت حدقة فلان إذا سالت وذاب إذا (دام) وفي لسان العرب قام (على أكل) الذوب وهو (العسل و) ذاب الرجل إذا (حق بعد عقل) وظهور فيه ذوب أي حقه (و) يقال في المثل ما يدري أيختر أم يذوب وذلك عند شدة الأمر قال بشر بن أبي حازم

٢ قوله وكنتم أنشد
الجوهري فكانوا

٣ وكنتم كذا القدر لم تدر إذ غلت * أنزلها مذمومة أم تذيبها

أي لا تدري أتركها خائرا أم تذيبها وذلك إذا خاف أن يفسد الأذواب وسيأتى معنى الأذواب وقيل هو من قولهم ذاب لي (عليه حق وجب) وثبت وذاب عليه من الأمر كذا ذوباً رجب كما قالوا جرد وبرد وقال الأصمعي هو من ذاب نقض جد وأصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن يذوب له الحق أي يحب وهو مجاز (و) قال أبو الهيثم يذوبها بيقينها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ما بقي وقال غيره يذوبها ينهبها وذاب عليه المال أي حصل (و) ما ذاب في يدي منه خير (أي) ما حصل واستدبته طلبت منه الذوب على عامة ما يدل عليه هذا البناء ومن المجاز هنا جرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلأ من حري بوارمريتها * وهاجرة ذوابة لأقيلها

(والذوب العسل) عامة (أو) هو (ما في أبيات النخل) من العسل خاصة (أو) ما خلاص من شمعته (ومومه قال المسيب بن علس

٣ قوله فان خلص كذا
بخطه ولعل الصواب خلط
كأيدل عليه معنى ارتجن

شروا بقاء الذوب بجمعه * في طور أعين من قرى قسر

(والمذوب بالكسر ما يذاب فيه) والذوب ما ذوبت منه (و) المذوبة (بهاء المغرفة) عن اللحياني (والأذواب والأذوبة بكسرهما الزبد يذاب في البرمة للسمن فلا يزال ذلك اسمه حتى يحرق في سقاء) وقال أبو زيد الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الأذوبة فان خلص ٣ اللبن بالزبد قيل ارتجن وفي الأساس من المجاز هو أحلى من الذوب بالأذوبة أي من عسل أذيب خلص منه شمعته (و) من المجاز الأذوبة الأفاخرة (و) أذابوا عليهم أغاروا) وفي حديث قس * أذيب الليالي أو يحجب صدا كما * أي أنتظر في مرور الليالي وذهاها من الأذابة والأذوبة النبهة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بسيب بشر بن أبي حازم * أتركها مذمومة أم تذيبها * وشرحه بقوله أي تنهبها وقال غيره تثبتوا وقد تقدم (و) أذابوا (أمرهم أصلوه) وفي الحديث من أسلم على ذوبة أو مأزرة فهي له الذوبة ببقية المال يستدبها الرجل أي يستقيم أو المأثرة المكرمه (والذوبان بالضم) الصعاليك واللصوص لغة في الذوبان بالهمز خفف فانقلبت واو أو الذوبان بالضم (والذيان بالكسر ببقية الوراء والشعر على عنق الفرس أو البعير) ومشفره وهما الغتان وعسى أن يكون معاقبة فيدخل كل واحدة منهما على صاحبتها (و) عن ابن السكيت (الذاب) بمعنى (العيب) مثل الذام والذيم والذان (و) من المجاز (ناقة ذوب كصبور سمينة) لانها تجمع قيم ما يذاب زاد الصاغاني وليست في غاية السمن (و) ذواب (كشداد صحابي) كان يتر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه واسناده ضعيف أو رده النسائي كذا في المعجم ومن المجاز أذاب حاجته واستدأبها لمن أنفض حاجته وأتمها (وذوبه تذو به تذو بيا عمل له ذوابة) وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضفر ذوابها قال أبو منصور (والاصل) فيه (الهمز) لان عين الذوابة همزة (ولكنه جاء) وفي بعض النسخ جار (على غير قياس) أي جاء غير مهوز كما جاء الذواب على خلاف القياس (ذهب كنع) يذهب (ذهاها) بالفتح ويكسر مصدر سماعي (وذوبا) بالضم قياس مستعمل (ومذهاها) ذهاب وذاهب وذهب (سار أو مر) ذهب (به أزاله كاذبه) غيره (و) أذهب (به) قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سارقه يذهب بالأبصار فنادرو من المجاز ذهب على كذا نسبه وذهب في الأرض كناية عن الأبد كذا في الأساس قال شيخنا ذهبت طائفة منهم السهيلي إلى أن التمدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه في الذهاب وإذا قلت أذهب أذهب تذهيبا فعناه صيره ذاهبا وحده ولم يصاحبه وبقي على ذلك أمره وأسرى به وتعقبوه فهو ذهب الله بنورهم فإنه لا يمكن فيه المصاحبة لاستحالتها وقال بعض أئمة اللغة والصرف ان عدى الذهاب بالباء فعناه الأذهاب أو بعلى فعناه النسيان أو بعن فالترك أو بالي فالوجه وقد ورد أبو العباس ثعلب ذهب وأذهب في الفصحى وصحح التفرقة أنتم قلتم ويقولون ذهب الشام فعدوه بغير حرف وان كان الشام ظرفا فمخصوصا شبهوه بالمكان المبهم (و) من المجاز (المذهب المتوضأ) لانه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعث في المذهب وهو مفعول من الذهاب وعن الكسائي يقال لموضع الغائط الغطاء والمذهب والمرق والمرحاض وهو لغة الجازيين (و) من المجاز المذهب (المعتد الذي يذهب اليه) وذهب فلان لذهب أي للمذهب الذي يذهب فيه (و) المذهب (الطريقة) يقال ذهب فلان مذهبا حسنا أي طريقة حسنة (و) المذهب (الاصول) حكى اللحياني عن الكسائي

(ذَهَبَ)

٣ قوله ما يدري كذا بخطه
وله ما يدري له مذهب
ولا يدري أين مذهبه
٣ قوله وما غاص الخ حق
هذه العبارة أن تذكر
عند قوله في الحديث الآتي
حتى رأيت وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأنه
مذهبة فقد ذكرها ابن
الاثير هنا لك فراجع
٤ قال في التكملة متعقبا
الجوهري والصواب كسر
الهاء اه

ما يدري له أين مذهب ولا يدري له مذهبه أي لا يدري أين أصله (و) المذهب (بضم الميم) اسم (الكعبة) زيدت شرفا (و) المذهب
من الخليل ما علمت حركته صفرة والاثني مذهبه ٣ وانما غاص الخ حق بالذكري لانما أصنى لونا وأرق بشرة ويقال كبت مذهب الذي تعلو
حركته صفرة فاذا اشتدت حركته ولم تعلم صفرة فهو المذهب والاثني مذهبه (فرس أبرهة بن معمر) بن كلثوم (و) أيضا فرس
(غنى بن أعصر) أبي قبيلة (و) المذهب اسم (شيطان) يقال هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيفتنهم عند (الوضوء) وغيره قاله الليث
وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي الصحاح وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثر استعماله في الوضوء انتهى ٤ قال الازهرى
وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء (وكسر هائه الصواب) قال شيخنا عزف
الجزأين لإفادة الحصر يعني ان الصواب فيه هو الكسر لا غير (ووهم الجوهري) وأنت خبير بأن عبارة الجوهري ليس فيها تقييد
فصح أو كسر بل هي محتملة لهما اللهم إلا أن يكون ضبط قلم فقد جزم القرطبي وطوائف من المحدثين ومن ألف في الروايتين أنه بالفتح
وأنت خبير بأن هذا وأمثال ذلك لا يكون وهما أشار له شيخنا وأبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب محدث حدث عن أبي بكر
القطيعي وغيره (والذهب) معروف قاله الجوهري وابن فارس وابن سيده والزبيدي والفيومي ويقال هو (التبر) قاله غير واحد من
أئمة اللغة فصرحه ترادفهما والذي يظهر أن الذهب أعم من التبر فان التبر خصوصه بما في المعدن أو بالذي لم يضرب ولم يصنع (ويؤنث)
فيقال هي ذهب الجراء ويقال ان التآنيث لغة أهل الحجاز ويقولون زلت بلغت بهم والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله والضمير للذهب فقط ونحوها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكرة عند العرب ولا
يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جمعا للذهبة وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرة ما قيل الى الكنوز وجاز أن يكون محمولا على الاموال
كما هو مصرح في التفاسير وحواشيه وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الجراء وقد يذكر والتآنيث أشهر (واحدته
بهاء) وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحده الا بالهاء
وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وأدخل فيها الهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث
الثلاثي اذا سغرا الحق في تصغيره الهاء نحو قوبسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصرها على لفظها (ج
أذهب) كسبب وأسباب (وذهب) بالضم زاده الجوهري (وذهب ان بالضم) كحل وحلان وقد يجمع بالكسر أيضا وفي
حديث علي كرم الله وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان كلاهما (عن النهاية) لابن
الاثير والضم وحده عن المصباح للفيومي (وأذهبه طلاه به) أي الذهب (كذهبه) مشددا والاذهاب والتذهيب واحد وهو التقوية
بالذهب (فهو مذهب) وكل موه بالذهب فقد أذهب والفاعل مذهب قال لبيد

أو مذهب جدد على ألواحه * الناطق المبرور والمحتوم

(و) ثمن (ذهب) قال أبو منصور أراه على توهم حذف الزيادة قال جيد بن ثور

موشحة الاقرب أما سراتها * فاس وأما جلد هافذهيب

والمذاهب سيور غموة بالذهب وقال ابن السكيت في قول فيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * المذاهب جالود
كانت تذهب واحدها مذهب فجعل فيه خطوط مذهبة فتري بعضها في أثر بعض فكأنها متتابعة ومنه قول الهذلي

ينزعن جلد المرز * ع القين أخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزعن جلد القاتيل كما ينزع القين جلد السيف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب (و) يقال ذهبت
الشيء فهو (مذهب) اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة قال ابن الاثير
كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم هو من الشيء المذهب أي الممومة بالذهب قال والرواية بالدال المهملة والنون (والذهبيون
من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين عثمان بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الباسجي وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص
الاطروش وأبو الفتح عمر بن يعقوب بن عثمان الاربلي وشاه شاه بن عبد الرزاق بن أحمد العامري ومن المتأخرين حافظ الشام
محمد بن عثمان بن قايماز شيخ المصنف وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين وتل الذهب من إقليم بلبس وخليج الذهب في إقليم الاشعورين
وخزيرة الذهب اثنتان احدهما في المزاختين (وذهب) الرجل (كفرج) يذهب ذهباً فهو ذهب (و) حكى ابن الاعرابي (ذهب
بكسرتين) قال أبو منصور وهذا عندنا ماطر اذا كان ثانياه حروف الملق وكان الفعل مكسورا والثاني وذلك في (لغة) بنى
تيم وسماه ابن الاعرابي فظنه غير ماطر في لغتهم فلذلك حكاه (هجم في المعدن على ذهب كثير) فراه (فزال عقله وبرق بهمه) من
عظمته في عينه فلم تطرف مشتق من الذهب قال الرازي

ذهب لسان رآها ثمرله * وقال يا قوم رأيت منكزه * شذرة وادور رأيت الزهره

(والذهبة بالكسر المطرة) واحدة الذهب وحكى أبو عبيد عن أصحابه الذهب الامطار (الضعيفة أو الجودج ذهاب) قال الشاعر
نوشن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن درات الذهب الركاثل

وأنشد الجوهري للبعيث وذى أثر كالأقحوان تشوفه * زهاب الصبا والمصبرات الدوايح
وأنشد ابن فارس في المجمل قول ذى الرمة يصف روضة

٣ حواء فرحاً أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعم

وفي حديث علي في الاستسقاء لا قزع رباهما ولا شقان ذهباها الذهب الاطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات
شقان ذهباها (والذهب محركة مخ) بالمهملة (البيض وميكال) معروف (لاهل اليمن) ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ماصورته
في نسخة التهذيب الذهب بسكون الهاء (ج ذهب وأذهب وجع) أي جمع الجمع (أذهب) في حديث عكرمة أنه قال في أذهب
من بروأذهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فيزكى (و ذهب (كصبور امرأة) نقله الصاغاني (و ذهب (كغراب ع)
في ديار بحر بن كعب (و ذهبان (كسحبان ع باليمن) بالساحل وأبو بطن وذخابة قرية من قرى حران بها توفي أبو العباس
أحمد بن عثمان بن الحديد السلمي الدمشقي ترجمه المنذري في التكملة (وكشاد لقب عمرو) بن جندل بن سلمة كما سماه ابن الكلبي
في جهرة النسب (أو) هو لقب (مالك بن جندل الشاعر) كما سماه ابن الكلبي أيضا في كتاب ألقاب الشعراء وقال لقب بقوله
وماسيرهن اذ علون قراقرأ * بذى يم ولا الذهب ذهب

(و) الذهب (ككتاب) موضع وقيل هو (جبل) بعينه قال أبو دوداد

لمن طلل كعنوان الكتاب * بطن لوان أو بطن الذهب

(و يضم) فيه أيضا (و) يروي أيضا (كصهاب) وهو بالفتح (يوم من أيام العرب واسم قبيلة) * ومما فات المؤلف ذهب قال البلاذري
في الانساب ومن بنى ربيعة بن عوف بن قبال بن أنف النافقة أبو ذهب الرازي وهو القائل
حنث فلو صي أمس بالاردن * حنث فما ظلت أن نخني * حنث بأعلى صوتها المرت

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز بالاردن (الاذيب كالأجر الماء الكثير) (الاذيب (الفرع و) قال الاصمعي مرفلان وله أذيب
قال وأحسبه يقال أذيب بالزاي وهو (النشاط) وقد يأتي في حرف الزاي في كلام المؤلف والذيان بالكسر الشعر الذي يكون على
عنق البعير ومشفره والذيان أيضا بقية الور وقال شهر لا أعرف الذيان الا في بيت كثير وهو

٣ عسوف بأجواز الفلاح جريه * مريس بذيان السيب تليها

* قلت وقد تقدم هذا الشاهد في الذنب كما تقدم الذيان في ذوب (والذيب العيب) وزنا ومعنى كالذاب والذام وقد تقدم
فصل الراى المهملة (رأب) اذا أصح ورأب (الصدع) والانهاء (كنع) برأبه رأبا (أسلمه وشعبه كارتأبه) كذا في النسخ
وفي أخرى كارتأبه وقيل رأبه بالتشديد قال الشاعر

رأب الصدع والثأى برصين * من سحانا آرائه ويغير

الثأى الفساد أي يصلحه وقال الفرزدق

واني من قوم هم تتق العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

(وهو مرأب كنبه) والمرأب الشعب ورجل مرأب (ورأب كشداد) اذا كان يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين القوم أو يصلح
رأب الاشياء وقوم مرأب قال الطرماح يمدح قوما

٥ نصر للذليل في ندوة الحى مرأب للثأى المنهاض

(و) رأب (بينهم) برأب (أصلح) ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أي أصلح وكل صدع لا منه فقد رأته
(و) رأبت (الأرض) اذا (نبئت رطبها بعد الجوز والرؤبة بالضم القطعة) من الخشب (التي برأب بها الاناء) أي يشعب ويصلح
ويستبها ثمة الجفنة وقد ورد في دعاء بعض الاكابر اللهم أرأب حالنا وهو مجاز وعن أبي حاتم انه سمع من يقول رب وهى لغة جيدة
كسل واسأل (قيل وبه سمى) أبو الجحاف (رؤبة بن الجحاف بن رؤبة) بن لبيد بن صخر بن كفيف بن عميرة بن حنث بن ربيعة بن سعد بن
مالك التميمي على أصح الاقوال وبه جزم الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل واقتصر عليه الجوهري وأبو العباس ثعلب في الفصيح
وفي التهذيب رؤبة بن الجحاف مهموز وسياق في روب والرؤبة الرقعة التي يرفع بها الرجل اذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثمة قال
طيفيل الغنوي
لعمري لقد خلى ابن خيدع ثمة * ومن أين ان لم يرأب الله رأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع ثمة قال وخيدع هى امرأة وهى أم ربوع يقول من أين تسد تلك الثمة ان لم يسدها الله والجمع
رأب قال أمية يصف السماء
سراة صلاية خلقا صيغت * تزل الشمس ليس لها رأب ٦

أي صدوع وهو مهموز وفي التهذيب الرؤبة الخشبة التي ترأب بها المسعر وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر
ترأب بها البرمة وتصلح بها سياق في بعض معاني الرؤبة في روب ومن المجاز قولهم هوأربة عقد الاخاء ورؤبة صدع الصفاء (والرأب)
الجمع والشد ورأب الشيء جمعه وشده برفق وفي حديث عائشة تصف أباهارأب شعبها وفي حديثها الاستخار رأب الثأى أي أصلح

٣ قوله حواء فرحاً كذا
بخطه والذي في اللسان
قروء حواء بالقاف قال
يعنى روضة مطرت بنوء
الشرطين وانما قال قروء
لان في وسطها فواره بيضاء
وقال حواء لخضرة نباتها

اه

٣ قوله عسوف الخ قد تقدم
ذكره للمؤلف هكذا وهو
الموافق لما في اللسان وأما
ما وقع هنا بالنسخ فهو
تخريف لا يعول عليه

(أذيب)

(رأب)

٥ قوله من سحانا كذا بخطه
فلتحزر

٥ قوله نصر بضم النون
والصاد

٦ قوله رأب قال في التكملة
متعقبا الجوهري والرواية
ليس لها رأب أي ليس
لشمس رجوع اذا زالت
عن السماء للغروب للملاسة
السماء اه

٢ قوله وقال كعب الخ ليس
لكعب على قافية التاء شئ
وانما هو لكعب بن الحرث
المرادى اه من التكملة
٣ الظاهر ان المصنف
سهاى قوله الصحابي البدري
وكذا الشارح غلط في زيادة
الواو في قوله والصواب
وككتاب لانها صيرت المتن
غير منتظم

(رَبِّ)

٤ قوله الحوارين كذا بخطه
والصواب الحوارين بالياء
قال في اللسان والحياران
موضع واستشهد به هذا
البيت واستشهد به أيضا
صاحب الكشاف

الفاقد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما لا يرأب بين ان صدع وقال كعب بن زهير ٢
طعنا طعنة جراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

والرأب (السبعون من الابل و) من المجاز الرأب بمعنى (السيد الضخم) يقال فيهم ثلاثون رأبا يرأبون أمرهم ومن المجاز قولهم كفى
بفلان رأبا لا أمر له أي رأبا وهو وصف بالمصدر كذا في الأساس (والمرتاب المعتفر) نقله الصاغاني وفي نسخة المعتفن (و) من
المجاز هو رثاب بنى فلان (ككتاب هرون بن رثاب الصحابي البصري) هكذا في النسخ وهذا خطأ والصواب وككتاب وهرون بن
رثاب مشهور ورثاب بن حنيف الصحابي البصري وذلك لان هرون بن رثاب ليس بهما بل هو من طبقة التابعين عني كنيته أبو
الحسن أو أبو بكر بصرى عابد وأخوه الجمان بن رثاب من أئمة الخوارج وعلى بن رثاب من أئمة الرافض وكانوا متعادين كلهم
وهرون روى له مسلم وأبو أحمد والنسائي وأما رثاب بن حنيف بن رثاب فهو أنصاري بدري واستشهد به مرة ونقله الصاغاني عن
العدوي فتأمل ذلك ٣ (ورثاب بن عبد الله المحدث) عن أبي رجا، وعنه موسى بن اسمعيل (ر) رثاب بن النعمان بن سنان (جد جابر بن
عبد الله) الانصاري السلمي (الصحابي) رضي الله عنه ورثاب المزني جد أبي معاوية بن قره (و) رثاب (جد) أم المؤمنين (زينب بنت
جحش رضي الله عنهن) ورثاب بن مهشم بن سعيد القرشي السهمي له محبة ((الرب)) هو الله عز وجل وهو رب كل شئ أي مالكه وله
الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الارباب ومالك الملوكة والاملاك قال أبو منصور ورثاب يطلق في اللغة على المالك
والسيد والمدبر والمربي والمتمم (باللام لا يطلق لغير الله عز وجل) وفي نسخة على غير الله عز وجل الا بالاضافة أي اذا أطلق على غيره
أضيف فتيل رب كذا قال ويقال الرب لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للملك قال الحرث بن حنظلة

وهو الرب والشهيد على ي * م الحوارين ٤ والبلاء

(و) رب بلالام (قد يخفف) نقله الصاغاني عن ابن الانباري وأنشد المفضل

وقد علم الاقوام أن ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطوط ويرزق

كذا في اسان العرب وغيره من الامهات فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثريه الاضطراب الى أن قال فان هذا التعبير غير معتاد
ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر (والاسم الربابة بالكسر) قال
يا هذا أسقا بلا حسابه * سقيا مليل حسن الربابة

(والربوبية بالضم) كالربابة (وعلم ربوبي بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لا وربك مخففة لا أفعل أي
لا وربك أبدل الباء للتضعيف ورب كل شئ مالكه ومستحقه أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشئ أي ملكه وكل من ملك شئ فهو
ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلان ربة البيت وهن ربات الخيال وفي حديث أسراط الساعة أن تلد الامة ربهات وربها أراد به المولى
والسيد يعني ان الامة تلد لسيد ها ولد افيكون كالمولى لها لانه في الحسب كآبيه أراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر
السراى وفي حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة أي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والاجابة لها وفي
حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيد ربه كره أن يجعل مالكه رباله لمشاركة الله في الربية فأما قوله تعالى اذ كرتي عند ربك فانه
خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونه به وفي ضالة الابل حتى يلقاها ربه فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة
الاموال التي تجوز اضافة مالكها اليها وقوله تعالى ارجى الى ربك راضية مرضية فادخل في عبدي فحين قرأ به معناه والله أعلم ارجى
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخل في فيه وقال عز وجل انه ربى أحسن مثواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى أحسن مثواى قال ويجوز
أن يكون الله ربى أحسن مثواى (ج أرباب وربوب والرباني) العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها وقال محمد بن
علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الامة وروى عن علي أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل
نجاه وهمم رعاع أتباع كل ناعق والرباني العالم الراخ في العلم والدين أو العالم العامل المعلم أو العالي الدرجة في العلم وقيل الرباني
(المثاله العارف بالله تعالى و) موفق الدين (محمد بن أبي العلاء الرباني) المقرئ (كان شيخنا للصوفية بعلبك) لقبه الذهبي (و) الربى
والرباني (الخبير) بكسر الخاء وفتحها ورب العلم ويقال الرباني الذي يعبد الرب قال شيخنا ويوجد في نسخ غريبة قديمة بعد قوله الخبر
مانعه (منسوب الى الربان وعلان يبنى من فعل) مكسور العين (كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل) مفتوح العين (قليل
كنعان) الى هنا (أو) هو (منسوب الى الرب أي الله تعالى) بزيادة الالف والنون للمبالغة وقال سيبويه زادوا ألفا ونونا في الرباني
اذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم (والرباني كقولهم الهى وفونه كلباني)
وشعراني وورقاني اذا خص بطول اللحية وكثرة الشعر وغلط الرقة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعرى والى الرقة قالوا رقى وطهى
والربى المنسوب الى الرب والرباني الموصوف بعلم الرب وفي التنزيل كوفوا ربانيين قال زرين عبد الله أي حكماء علماء قال أبو عبيد
معمر رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي قال الاحبار أهل المعرفة بآباء الامم وما كان
ويكون (أو هو لفظة صريانية) أو عبرانية قاله أبو عبيد وزعم ان العرب لا تعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم (وطالت

مرته) الناس (وربائه بالكسر) أي (ملكته) قال علقمة بن عبدة

وكنتم امرأ أفضت اليك رباتي * وقبلك ربتني فضعت ربوب

و يروي ربوب بالفتح قال ابن منظور وعندى انه اسم للجمع (و) انه (مربوب بين الربوبية) أي (مملوك) والعباد مر بوبون لله عز وجل
أي مملوكون (و) ربه ربه كان له رباو (رب الرجل والأرض ادعى أنه ربهما ورب) الناس يرمم (جمع) ورب السحاب المطر ربه
أي يجمعه ويغنيه وفلان مر ب أي يجمع رب الناس ويجمعهم (و) من المجاز رب المعروف والصنعة والهمة يرمم ربا وربا وربا
حكماهما اللحياني وربها غناها (زاد) هارأتمها وأصلها (و) رب بالمكان (لزم) قال * رب بأرض لا تخطها الحر * ومر ب الأبل
حيث لزمته (و) رب بالمكان قال ابن دريد (أقام) به (كأرب) في الكل يقال أربت الأبل بكان كذا لزمته وأقامت به فهي أبل
مراب لو أزم وأرب فلان بالمكان وألب أربا وألبا إذا أقام به فلم يرحمه وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من غنى مبطور وفقر مر ب
قال ابن الأثير أو قال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأب إذا أقام به ولزمه وكل لازم شيأ مر ب وأرب الجنوب دامت
ومن المجاز أربت السحابة دام مطرها وأرب الناقة لزم الفحل وأحبته وأرب الناقة تولدها لزمته وأربت بالفعل لزمته وأحبته
وهي مر ب كذلك هذه رواية أبي عبيد عن أبي زيد (و) رب (الامر) يرب ربا وربا (أصلحه) ومنته أنشد ابن الأنباري

رب الذي يأتي من العرف انه * اذا سئل المعروف زاد ونما

(و) من المجاز رب (الدهن طيبه) وأجاده (كربه) وقال اللحياني ربت الدهن غذوته بالياء هين أو بعض الرياحين ودهن مر ب
إذا رب الحب الذي اتخذ منه بالطيب (و) رب القوم ساءهم أي كان فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية وفي حديث ابن عباس مع
ابن الزبير لاني ربي بنو عبيد أحب الي من أن ربي غيرهم أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية فانهم إلى ابن
عباس أقرب من ابن الزبير ورب (الشيء ملكه) قال ابن الأنباري الرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب
السيد المطاع ويكون الرب المصلح وقول صفوان لأن ربي فلان أحب الي من أن ربي فلان أي سيد يملكني (و) رب فلان نجبه
أي (الزق) ربه (ربا) بالفتح ويضم (رباه بالرب) أي جعل فيه الرب ومنته به وهو نجي مر بوب قال
* سلالها في أديم غير مر بوب * أي غير مصلح وفي لسان العرب ربت الزق بالرب والحب بالقيرو والقارأر به ربا أي منته وقيل
ربته دهنه وأصلحته قال عمرو بن شاس يحاطب امرأته وكانت تؤذي ابنه عرارا

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

فان كنت مني أو تريد مني صحتي * فكوني له كالسمن رب له الادم

أراد بالادم النحى يقول لزوجه كوني لولدي عرارا كمن رب أديعه أي طلي رب القران النحى اذا أصحح بالرب طابت رائحته ومنع
السمن ان يفسد طعمه أو يريحه (و) رب ولده (الصبي) يرب ربا (رباه) أي أحسن القيام عليه ووليه (حتى أدرك) أي فارق
الطفولية كان ابنه أو لم يكن (كربه تربيا وتربية كتحلة) عن اللحياني (وارتبه وتربيته) ورباه تربية على تحويل التضعيف أيضا
وأنشد اللحياني

ربيه من آل دودان شلة * تربة أم لا يضيع سخاها

ورب رب الرجل إذا ربي يتبعه عن أبي عمرو وفي الحديث لك نعمة تربها أي تحفظها وتراعيها وتربها كما يربي الرجل ولده وفي حديث
ابن ذر بن * أسد يرب في الغيضات أشبالا * أي يربي وهو أبلغ منه ومن يرب بالتكرير وقال حسان بن ثابت

ولانت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية * مما ترب حائر البحر

يعني الدرة التي يربها الصدف في قعر الماء (و) زعم ابن دريد أن (ربته كدع لغة فيه) قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير
الانسان وكان ينشد هذا البيت * كان لنا وهو فلو تربيه * كدع حرف المضارعة ايعلم أن ثاني الفعل الماضي مكسور كما ذهب
اليه سيبويه في هذا الصوق قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل * قلت وهو قول دكين بن رجاء الفقيمي وآخره
* جمع من الخلق يطير زغبه * ومن المجاز الصبي مر بوب وربوب وكذلك الفرس ومن المجاز يضارب المرأة صبيها ضربت على
جنبه ٢ قليلا حتى ينم كذا في الأساس والمربوب العربي وقول سلامة بن جندل

من كل ماحت اذا ما ابتل ملبده * صافي الادم أسيل الخديع بوب

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سفل * يسقى دواء في السكن مر بوب

يجوز أن يكون أراد مر بوب الصبي وان يكون أراد به الفرس كذا في لسان العرب (و) عن اللحياني ربت (الشاة) ترب ربا اذا
(وضعت) وقيل اذا علقت وقيل لا فعل لاري وسيأتي بيانها وانما فترق المصنف مادة واحدة في مواضع شتى كما هو صنيعه وقال شيخنا
عند قوله ورب جمع وأقام الى آخر العبارة أطلق المصنف في الفعل فاقضى ان المضارع مضمومه سواء كان متعديا كربه معان به
أو كان لازما كرب اذا أقام كأرب كما أطلق بهض الصنفين انه يقال من بابي قتل وضرب مطلقا سواء كان لازما أو متعديا والصواب

٢ عبارة الأساس قليلا

قليلا وهي ظاهرة

٣ قوله حت أي سريع

والقنى ما يؤثره الضيف

والصبي كذا بخطه على

هامش نسخة وقول سفل

بالقنى المجهة قال الجوهرى

في مادة من غل السفل

المضطرب الاعضاء السبي

الخلق والغذاء يقال صبي

سفل بين السفل واستشهد

بهذا البيت

في هذا الفعل اجراؤه على القواعد الصرفية فالمتعدي منه كربه جمعه أورباه مضموم المضارع على القياس واللازم منه كرب
بالمكان اذا أقام مكسور على القياس وماعداه كله تخليط من المصنف وغيره اهـ (والرب المربوب و) الربب (المعاهد و) الربب
(الملك) وبهما فسر قول امرئ القيس

فما قالوا عن ربهم وربهم * ولا آذوا جارا فظنهم سالما

أي الملك وقيل المعاهد (و) الربب (ابن امرأة الرجل من غيره كالربوب) وهو بمعنى مربوب ويقال لنفس الرجل راب (و) الربب
أيضا (زوج الام) لها ولد من غيره ويقال لامرأة الرجل اذا كان له ولد من غيرها ربيبة وذلك معنى رابة (كالراب) قال أبو
الحسن الرمانى هو كالثهد والشاهد والخبير والخباز وفي الحديث الرب كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أي
تكفل بأمره وقال معن بن أوس يذكرك امرأتك وذكرا أرضا لها

فان بها جارين لن يغدرا بها * ربيب النبي وابن خير الخلائق

يعنى عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وأبوه أبو سلمة وهو ربيب النبي صلى الله
عليه وسلم والاثني ربيبة وقال أحد بن يحيى القوم الذين استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أرباء النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
جمع ربيب فعيل بمعنى فاعل (و) الربب (جدًا الحسين بن ابراهيم المحدث) عن أبي اسحق البرمكي وعنه عبد الوهاب الانماطى وفاته
أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الازجى لقبر ربيب الدولة عن أبي القاسم بن بيان وعبد الله بن عبد الاحد بن الربب المؤدب عن
السلفى وكان صاحبًا زوامات سنة ٦٢١ وابن الربب المؤرخ وداد بن ملاعب يعرف بابن الربب أحد من انتهى اليه علو الاسناد
بعد السمتانة (والرابة بالكسر العهد) والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنيت امرأ أفضت اليك ربابتي * وقبلك ربتى فضعت ربوب

(كالرابة) بالكسر أيضا قال ابن بري قال أبو على الفارسي أربة جمع رباب وهو العهد قال أبو ذؤيب يذكركم

توصل بالركبان حينما تولف السجوار ويعطيها الامان ربابها

والرابة العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لاجارتها وقال شهر الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رب وقال غيره يقول اذا أجاز المحير
هذه الجرا على صاحبها قد حال علوا أنها قد أجبرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرباب الى رابة سهام الميسر (و) الرابة بالكسر
(جاعة السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقة) أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هي السلفة التي تجعل فيها القداح
شبيهة بالكثانة يكون فيها السهام وقيل هي شبيهة بالكثانة تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنته
وكانهن رابة وكانته * يسر يفيض على القداح ويصدع

وقيل هي (سلفة) بالضم هي جلدة رفيقة يصبها أي (تلف على يد) الرجل الخرسه وهو (مخرج القداح) أي قداح الميسر وانما
يفعلون ذلك (لئلا) وفي بعض النسخ لكيلا (يحدث قدح يكون له في صاحبه هوى والربيبة الحاضنة) قال ثعلب لانها تصلم الشيء
وتقوم به وتحميه (و) الربيبة (بنت الزوجة) قال الازهرى ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفي حديث ابن عباس انما الشرط
في الراتب يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن وقد تقدم طرف من الكلام في الربب (و) الربيبة (الشاة) التي
(ترعى في البيت للبيت) وغنم راتب بوطقريما من البيوت وتعلف لاتسام وهي التي ذكر ابراهيم النخعي انه لا صدقة فيها قال ابن
الاثير في حديث النخعي ليس في الراتب صدقة الراتب التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها
يربها وفي حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم رباب وكانوا يبعثون اليها من ألبانها (والرابة كعبة) كانت بنجران
(المذبح) وبنو الحرث بن كعب (و) الرابة هي (اللات في حديث عروة) بن مسعود الثقفي لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر
قومه دخوله قبل ان يأتي الرابة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدونها ثقيف بالطائف وفي حديث وفد ثقيف كان لهم بيت
يسمونه الرابة يضاهون بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة (و) الرابة (الدار الضخمة) يقال دار ربة أي ضخمة قال حسان بن ثابت
وفي كل دار ربة خزرجية * وأوسية لي في ذراهن والد

(و) الرابة (بالكسر نبات) أو اسم لعدة من النبات لا يهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحلب والرخامي والمكروا والعلقي
يقال لكها ربة أو هي بقلة ناعمة وجهها رب كذا في التهذيب وقيل هو كل ما خضر في القبط من جميع ضرروب النبات وقيل هي
من ضرروب الشجر أو النبات فلم يحد قال ذو الرمة يصف النور والوحشي

أسمى بوهين مجتازا لمرتمه * من ذى الفوارس يدعوا نفه الرب

(و) الرابة (شجرة أو هي) شجرة (الخروب و) الرابة (الجماعة الكثيرة ج أربة أو) الرابة (عشرة آلاف) أو نحوها والجمع رباب
(ويضم) عن ابن الأنباري (و) الرابة (بالضم) الفرقة من الناس قيل هي عشرة آلاف قال يونس ربة ورباب بكفرة وبخفار وقال
خالد بن جندب الرابة الخير اللازم وقال اللهم اني أسئلك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربه قال (كثرة العيش وطولته) المطريرب

١ هذا هو الصواب وما
وقع ببعض النسخ الخلاق
بالقاف فهو تحريف بدليل
كلام الشارح الا

٣ قوله وكنيت قال في
التكملة والرواية وأنت
امرؤ يخاطب الشاعر
الحرث بن جبلة بن أبي شهر
الغساني والرواية المشهورة
أمانتي بدل ربابتي

٤ قوله كعبة نسخة المتن
المطبوعة كعبة وهو
تحريف

النبات والثرى وفيه (والمرب) بالفتح (الارض الكثيرة) الربوة وهو (النبات) أو التي لا يزال بها ترى قال ذو الرمة
خناطيل يستقر بن كل قرارة * مرب نفت عنها الغشاء الروائس

(كالمرب بالكسر) والمربة والمربوبة وقيل المرباب من الارضين التي أكثر نباتها وناسها وكل ذلك من الجمع (والمرب) المحل ومكان
الاقامة والاجتماع والتراب الاجتماع (والمرب) الرجل يجمع الناس ويربهم وفي لسان العرب ومكان مرب بالفتح أي مجمع
يجمع الناس قال ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع محلال مرب محلل ٢

٢ قوله محلل كذا بخطه
بالحاء، والذي في اللسان في
مادة ج ر ع ومادة ح ل ل
محلل بالحاء فراجع

(والمرب) كجلى الشاة إذا ولدت واذامات ولدها أيضا) فهي ربي وقيل ربابها ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين
(والمرب) قال اللحياني الربى هي (الحديث) النتاج من غير أن يحد وقتها وقيل هي التي يتبعها ولدها وفي حديث عمر رضي الله عنه
لأن أخذ الأكل ولا الربى ولا الماشخ قال ابن الأثير هي التي تربي في البيت لأجل اللبن وقيل هي القرية العهد بالولادة وفي
الحديث أيضا ما بقي في غنى الأكل أو شاة ربي وقيل الربى من المعز والغوث من الضأن قاله أبو زيد وقال غيره من المعز والضأن
جميعا ورعماجا في الأبل أيضا قال الأصمعي أشد ما من جمع بينه وبين أم البوق في ربابها * (والمرب) (الاحسان والنعمة) نقله
الصاغاني (والمرب) (الحاجة) يقال لي عند فلان ربي رعي أي عمر وروى الربى الزاية (والمرب) (العقدة المحكمة) يقال في المثل ان كنت
بي تشد ظهورك فأرخ من ربي أزرلك يقول ان عولت على فدعني أتعرب واسترخ أنت واسترخ (ج) أي جمع الربى من المعز والضأن
(رباب بالضم) وهو (نادر) قاله ابن الأثير وغيره تقول أعز رباب قال سيبويه قالوا ربي ورباب حذفوا ألف التانيث وبنوه على هذا
البناء كما لقوا الهاء من جفرة فقالوا الجفرا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا فطر وظوار وورخل والمصدر (رباب) (ككتاب)
وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وحكي اللحياني غنم رباب بالكسر قال وهي قليلة كذا في لسان العرب وأشار له شيخنا وفي
حديث المغيرة جملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتم أو قيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد أنها
تحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها (والارباب بالكسر الدنق)
من كل شيء (والمرب) (السحاب الأبيض) وقيل هو السحاب المثلج الذي تراه كأن تدون السحاب قال ابن بري وهذا القول
هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود (واحدته بها) ومثله في المختار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر في الليلة
التي أسرى به إلى قصر مثل الرابة البيضاء قال أبو عبيد الله باب الفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضها وجمعها رباب وبها سميت
المرأة الرباب قال الشاعر سقى داره حديث حل به النوى * مسف الذرى داني الرباب شخين

وفي حديث ابن الزبير أحد دق بكر رابة قال الأصمعي أحسن بيت قالته العرب في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على
ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه قال ابن بري ورأيت من ينسبه لعروة بن جهم المازني

إذا الله لم يسق إلا الكرام * فأسقى وجوه بني حنبل
أجش ملثا غزير السحاب * هزير الصلاصل والازل
تكرره خضخضات الجنوب * وتفزع ٣ هزة الشمال
كانت الرباب دوين السحاب * نعام تعلق بالأرجل

٣ قوله وتفزع كذا بخطه
ولعله وتفزع من أفرغت
الماء إذا صببته فليحمر

(والمرب) (ع بمكة) بالقرب من بئرهمون (والمرب) أيضا (جبل بين المدينة وفيد) على طريق كان يسلك قديما يذكرونه
جبل آخر يقال له خولته وهما عين الطريق ويساره (والمرب) (محدث) يروي عن ابن عباس وعنه تميم بن حدير ذكره البخاري
ورباب عن مكحول الشامي وعنه أيوب بن موسى (والمرب) (آلهة) لها أوتار يضرب بها وهمدود بن عبد الله الواسطي الربابي
يضرب به المثل في معرفة الموسيقى بالرباب مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٦٣٨ والرباب وأم الرباب من أسماء منهن الرباب بنت
امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم الكلابي أم سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب وفيها يقول سيدنا الحسين
رضي الله عنه لعمرك اني لأحب أرضا * تحلبها سكينه والرباب

أحبهما وأبذل بعد مالي * وليس للأثم فيهم عتاب
أحب طهباز به اجيعا * وتلقه كاهها وبني الرباب
وأخوالها من آل لأم * أحبهم وطربني جناب

وقال أيضا

والرباب هذه بنت أنيف بن حارثة بن لأم الطائي وهي أم الاحوص وعروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن بن ضهم بن عدى بن
جناب بن هبل وبها يعرفون ورباب بنت ضليم عن عمها سلمان بن ربيعة ورباب عن سهل بن خنيفة وعن حافضها عثمان بن حكيم
ورباب ابنة النعمان أم البراء بن معروروا أشد شيخنا رجه الله تعالى

عشتقت ولا أقول لمن لاني * أخاف عليه من ألم العذاب
وكنتم أظن أن يشي فؤادي * بريق من ثناياه العذاب

٢ قوله المشور أى الجماعات
المركب كل جماعة منها من
عشرة آلاف التى هى معنى
الربة ذملى هذا يكون قول
المصنف وجمع ربة عطف
تفسير للمشور كمانى
الاقنافوس

٣ قوله م العطب أى من
العطب فحذف النون
تخفيفاً وينشد في كتب
النحو
وربه عطياً أنفذت من عطيه

رہے

٢ قوله رب رجل يعنى بفتح
البا، مخففة وقوله لم صنعت
ولم صنعت يعنى، تسكين
الميم وفهما وقوله الا
فى قوله الخ يعنى بتشديد
البا، ومخففة

وهو من الإصلاح والجمع و (المرتب المنعم) وصاحب النعمة (والمنعم عليه) أيضاً بكميم ما فسر بجزر رتبة
ورغبتي في وصلكم وحطبي * في جملكم لا أنتلي ورغبتي * اليك فارب نعمة المرتبة

وقال كراع الرب رب جماعة البقر ما كان دون العشرة (والاربعة أهل الميثاق) والعهد قال أبو ذؤيب
كانت أربتهم بهز وغرهم * عقد الجوار وكانوا معشر اغدرا

(۳۴ - تاج العروس اول)

(رَتَبَ)

٢ أفاده في التكملة وقال
ومعناه كان ما ذكر من
مناقب آباء من قبل فضلا
ترتبنا على غيرنا اه

٣ البصم بالضم والعتب
بالفتح محركة

(رَجَبَ)

ابن أبي الرباب شيخ لابن جوصاور بان ككان لقب الحافي بن قضاة ور بان أيضا هو علاف والبه تنسب الرجال العلافية وكذلك
ربان بن حاضرين عامر وسياقي في ر ب ن «رتب» الشيء رتب (رتوبائيت) ودام (ولم يتحرك كترتب) وعيش راتب ثابت دائم
وأمر راتب أي دار ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا راتباً ورتباً أي مقبلاً قال فاطماهر من أمر هذه الميم ان تكون بدلا من
الباء لانه لم يسمع في هذا المحل رتم مثل رتب قال ويحتمل الميم عندي في هذا ان يكون أصلا غير بدل من الريمه وسياقي ذكرها
(ورتبته أنا ترتبنا) أثبتته (والترتب كقنفذ وجندب الشيء المقيم الثابت) وأمر ترتب على تفعل بضم الميم وفتح العين أي ثابت قال
زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هدية ملكا ولم يثقل وقد ناولم نقد * وكان لنا حقا على الناس ترتبا

قال الصمغوني ناء ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر والاشتقاق بشهده لانه من الشيء الراتب (و) الترتب (بجندب
الابدو والعميد السوء) يتوارثه ثلاثة لثباته في الرق واقامته فيه (و) الترتب (التراب) لثباته وطول بقائه الاخيرتان عن ثعلب (ويضم)
أي الماء الثانية كذا ضبطه في اللسان في معنى الاولى من الاخيرتين (وكذا) قولهم (جاؤا ترتبا) وكذا قول العذري على الرواية
المشهورة في الكتب * وكان لنا فضل على الناس ترتبا * أي (جميعا) والصحيح في الرواية حقا على الناس والصواب في
الاعراب فضلا (وأخذ) فلان (رتبة كطربة أي شبه طريق) نقله الصاغاني (بطؤه والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة) عند الملوك
ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليه المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والحج ونحوهما من
العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل
المراتب في الجبل والبحار وهي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقبا وفي حديث حذيفة يوم الدار أمانه سيكون لها وقفات
ومراتب فن مات على وقفات أخر من مات في مراتب المراتب مضائق الاودية في حرونة ومن المجازلة مرتبة عند السلطان أي منزلة
وهو من أهل المراتب وهو في أعلى الرتب (والرتب محركة الشدة والانتصاب) رتب الرجل رتباً انتصب وفي حديث لقمان
ابن عاد رتب رتوب الكعب في المقام الصعب أي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته ورتب الكعب رتوبا انتصب وثبت (وقد أرتب)
الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب عزاه في التهذيب لابن الاعرابي وأنشد

واذا يب من المنام رأيت * كرتوب كعب الساق ليس بزميل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أباد مستيقظ منتصب وأرتب الغلام الكعب ارتبا أثبتته وفي حديث ابن الزبير كان يصلي في
المسجد الحرام وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب (و) الرتب (ما أشرف من الارض) كالبرزخ يقال رتبة
ورتب كدرجه ودرج (و) الرتب (العصور المتقاربة) (وبعضها أرفع من بعض) واحداً رتبة وحكيث عن يعقوب بضم الراء
وفتح التاء (و) الرتب عتب الدرج والرتب (غلظ العيش) وشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما في عيشه رتب

أي تقيظ هذا الثور الرمل والخلقة الثبات الذي يكون في أديار القبيظ وما في عيشه رتب أي هو في لين من العيش وما في عيشه رتب
ولا عتب أي ليس فيه غلظ ولا شدة أي هو أملس وما في هذا الامر رتب ولا عتب أي ضياء وشدة وفي التهذيب أي هو سهل مستقيم
وقال أبو منصور هو بمعنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردي * تلاقى بها حلمي عن الجهل حاجز

(و) الرتب (القوت بين الخنصر والبصم) عن ابن دريد (وكذا) (بين البصم والوسطى) وقيل ما بين السبابة والوسطى
وقد يسكن والمعروف في الاول البصم ٣ وفي الثاني العتب قاله الصاغاني (و) الرتب (أن تجعل أربع أصابع مضمومة) كالبرزخ نقله
الليث (والرتب الناقصة المنتصبة في سيرها) عن ابن الاعرابي (وأرتب) الرجل (ارتبا) اذا (سأل بعد غنى) حكاها ابن الاعرابي أيضا
كذا في التهذيب وباب المراتب ببغداد نسب اليه المحدثون والرتب بفتح فسكون قرية قرب مجمل ماسة «رجب» الرجل «كفرج»
رجبا (فرع و) رجب رجبا (استحيا كرجب) يرجب «كنصر» قال * فقيرك يستحي وغيرك يرجب * (و) رجب (فلاناها به
وعظمه كرجبه) يرجبه (رجبا ورجوبا ورجبه) ترجيبا وترجبه (وأرجبه) فهو رجب ورجوب ورجب وأنشد

* أحدر بي فرقا رآرجبه * أي أعظمه (ومنه) «هي» (رجب لتعظيمهم إياه) في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال
فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جداد وشعبان قوله بن جادى وشعبان تأكيد للشأن وايضاح لانهم كانوا يؤخرونه من
شهر الى شهر فيتحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جداد وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء
وانما قيل رجب مضر وأضافه اليهم لانهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكره بعض العلماء سبعة عشر مائة
كذا نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا
التأليف ونقلته منه المطلوب (ج) أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة تقول هذا رجب فاذا ضمه والشعبان قالوا رجبان
والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب (و) منه (الترجيب) أي (ذبح النسائل فيه) وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها

الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه يقال هذه أيام ترجيب وتعار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا
أوزباقي في رجب وعن أبي عمرو والراجب المعظم لسيده (و) الترجيب (أن يبنى تحت النخلة) إذا مالت وكانت كريمة عليه (دكان
تعد) هي (عليه) لضعفها (والرجبة بالضم اسم) ذلك (الدكان) والجمع رجب مثل ركة وركب ويقال الترجيب أن تدعم الشجرة
إذا كثرت حبلها ثلاثا تكسر أغصانها في التهذيب الرجبة والرجة أن تعد النخلة الكريمة إذا خيف عليها أن تقع أطولها وأكثر حبلها
بيضاء من حجارة رجب بها أي يعمد ويكون ترجبها أن يحمل حول النخلة شوكا للبارق فيها راق فيجني ثمرها وعن الأصمعي الرجبة
البناء من الصخر يعمد به النخلة بخشب ذات شعبتين (وهي نخلة رجبية كعمرية وتشد دجيه) بني تحتها رجبة كلاهما (نسب
نادر) على خلاف القياس والتفصيل أذهب في الشذوذ قال سويد بن صامت

ولست بسنها ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوامح

يصف نخلة بالجوذة وانها ليس فيها سنها التي أصابها السنة وقيل هي التي تحمل سنة وتترك أخرى (أو ترجبها ضم أعدائها إلى
سعاتها وشدها بالحوص لثلاث تنفضها الريح أو) الترجيب (وضع الشوك حولها) أي الاعتاق (لئلا يصل إليها أسل) فلا تسرق
وذلك إذا كانت غريبة ظريفة تقول رجبها ترجيبا (ومنه) قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة (أنا م جذيلها المحسك وعذيقها
المرجب) قال يعقوب الترجيب هنا أفراد النخلة من جانب لينها من السقوط أي أن لي عشرة تعضدي وتعذني وترفدي والعذيق
تصغير عذق بالقح النخلة وقيل أراد بالترجيب العظيم ورجب فلان مولا أي عظمه وقول سلامة بن جندل

* كأن أعناقها أنصاب ترجيب * فانه شبه أعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه أعناقها بالحجارة التي تدبج عليها النساء

قال وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجيب دما للنخلة (و) الترجيب (في الكرم أن تسوي مروغه و يوضع مواضعه) من الدعم
والقلال (ورجب العود نخرج منفردا) عن ابن العمير مثل رجب (فلانا يقول سي) (و) رجه به بمعنى صكه (والرجب بالضم ما بين
الضلع والقص وبها بناء يصاد بها الصيد) كالذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقط عليه الرجبة (والأرجاب الامعاء
لأفرادها) عند أبي عبيد (أو الواحد رجب محرقة) عن كراع (أو) رجب (كففل) وقال ابن جندويه الواحد رجب بكسر فسكون
(والرواجب مفاصل أصول الاصابع) التي تلي الانامل (أو بواطن مفاصلها) أي أصول الاصابع (أو هي قصب الاصابع أو) هي
(مفاصلها) أي الاصابع ثم البراجم ثم الاشاجع الذي تلي الكف (أو) هي (ظهور السلاميات أو) هي (ما بين البراجم من السلاميات)
قال ابن الاعراب البراجم المشجات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث برجات الا الابهام (أو) هي (المفاصل التي تلي
الانامل) وفي الحديث ألا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل (واحدتها راجبة و) قال كراع واحدتها (رجبة بالضم)
قال الازهرى ولا أدري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل وعن الليث راجبة الطائر الاصبع التي تلي الدائرة من الجانبين
الوحشين من الرجلين وقال سخراني

تملي بها طول الحياة فقرنه * لهجيد أشرفها كالرواجب

شبه ما نتأ من قرنه بما نتأ من أصول الاصابع إذا ضمت الكف (و) الرواجب (من الحمار عروق مخارج صوته) عن ابن الاعراب
وأشدد طوي بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد رواجبه

(المستدرك) (رجب)

* ومما يستدرك عليه رجب محرقة الغفة ورجب من أسماء الرجال (الرجب بالضم ع لهدل) وضبطه الصاغاني بالفق من غير
لام (و) رجاب (كغراب ع مجوران) نقله الصاغاني أيضا (ورجب الشيء) ككرم وسمع (الاخير حكاه الصاغاني) رجا بالضم
ورجابه ورجبا محرقة نقله الصاغاني (فهو رجب ورجب ورجاب بالضم اتسع كأرجب وأرجبه وسعه) قال الجاحز حين قتل ابن
القرية أرحب يا غلام جرحه (و) يقال للخيال (أرحب وأرجي) وهما (زجران للفرس أي توسعي وتباعدي) وتخي قال الكميت
ابن معروف نعلها هي وهلا وأرجي * وفي أبياتنا ولنا اقتلينا

(وامرأة رجاب) وقدر رجاب (بالضم) أي (واسعة) وقالوا رجت عليك وطلت أي رجت عليك البلاد وقال أبو اسحق أي اتسعت
وأصاها المائل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعها ومن
المجاز فلان رجب الصدر أي واسع القوة عند الشدائد ورجب الذراع والباع ورجبها أي سخرى
ورجت الدار أو أرجت بمعنى أي اتسعت والرجب بالفتح والرجب الشيء الواسع تقول منه بلدرجب وأرض رجبة ومن المجاز قولهم
هذا أمران تراحت موارد فقد تضايقت مصادره (و) قولهم في فحمة الوارد أهلا و (مرجا وسهلا) قال العسكري أول من قال
مرجا سيف بن ذي يزن (أي صادفت) وفي الصحاح أتيت (سعة) وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (و) قال شمر سمعت ابن
الاعراب يقول (مرجبت الله ومسهلك ومرجبتك الله ومسهلا) بل الله وتقول العرب لا مرجب لك أي لا رجت عليك بلادك قال
وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل عليه نحو سقيا ورجيا وجدعا وعقرا يريدون سقا الله ورجا الله وقال الفراء معناه رجب
الله بل مرجبا كأنه وضع موضع الترجيب وقال الليث معنى قول العرب مرجبا أنزل في الرجب والسعة وأقم فلك عند ناذك وسئل
الخليل عن نصب مرجبا فقال فيه كمين الفاعل أريد به أنزل أو أقم فنصب بفعل مضارع فلما عرف معناه المراد به أميت الفعل قال

٢ الجذيل تصغير الجذل
والجذل بالكسر والمحكك
والمرجب بصيغة المفعول

٣ قوله مروغه أي قضبانه

٤ قوله للرجل عليه كذا
بخطه والصواب وعليه

الازهرى وقال غيره في قولهم مرحبا أنت أولقيت رحبا وسعة لاضيقا وكذلك إذا قال سلا أراد نزلا بلدا سلا لا حزا غليظا (ورحب به ترحيبا دعاه الى الرحب) والسعة ورحب به قال له مرحبا وفي الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بل مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب (ورحبة المكان) كالمجد والدرب بالتحريك (وتسكن ساحته ومنسعه) وكان على رضى الله عنه يقضى بين الناس في رحبة مسجد الكوفة وهي محضه وعن الازهرى قال الفراء يقال للصحرى بين أنفيس القوم والمسجد رحبة ورحبة وسعت الرحبة لسهلها رحبت أي بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب وذهب أيضا إلى أنه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت رحب ورحب برحب رحبا ورحبة ورحبت رحبا قال الازهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الأرض بما رحبت أي على رحبها وسعتها وأرض رحبة واسعة (و) الرحبة بالوجهين (من الوادى مسيل مائه من جانبيه فيه) جمعه رحاب وهي مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وهي أسرع الأرض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض وفي ظواهرها (و) الرحبة (من الثمام) كقرباب (محضه ومنبتة) (و) الرحبة بالتحريك (موضع العنب) بمنزلة الجربين للتمر (و) قال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتثقيب أكثر (الأرض الواسعة المنبتات الهلال ج رحاب ورحب ورحبات محركاتين ويسكنان) قال سيبويه رحبة ورحاب كقبة ورقاب وعن ابن الأعرابي الرحبة ما اتسع من الأرض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قال الازهرى وهذا يحكى شاذ في باب النافص فأما السالم فبما سمعت فعلة جعت على فصل قال وابن الأعرابي نقصة لا يقول إلا ما قد سمعه كذا في لسان العرب (و) يحكى عن نصر بن سيار (رحبكم الدخول في طاعته) أي ابن الكرماني (ككرم) أي (وسعكم) فعلى فعل وهو (شاذ لان فعل ليست متعدية) عند النحويين (الان أباعلى) الفارسي (حكى عن هذيل) القبيلة المعهودة (تعديتها) أي إذا كانت قابلة للتعدى بعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * وقال أنفة الصنف لم يأت فعل بضم العين متعديا إلا كلمة واحدة رواها الخليل وهي قولهم رحبتكم الدار ورحله السعدى شرح العزى على الحذف والابصال أي رحبت بكم الدار وقال شيخنا نقل الجلال السيوطى عن الفارسي رحب الله جوفه أي وسعته وفي الصحاح لم يحكى في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أسل قلته قوته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه متعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أن قول طویل وعن الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الازهرى ورحبتكم لا يجوز عند النحويين ونصر ليس بجعة (والرحب كجلى أعرض ضلع في الصدر) وأما يكون الناصر في الرحبين (و) الرحبي (سعة) تسمى العرب (في جنب البعير والرحبان الضلعان) اللذان (تليان البطنين في أعلى الانضلاع أو) الرحبي (مرجع المرفقين) وهما رحبان والرحبان من الفرس أعلى الكشحين وهما رحبان عن ابن دريد (أوهى) أي الرحبي (منقبض القلب) من الدواب والانسان أي مكان نبض قلبه وخفقانه قاله الازهرى وقيل الرحبي ما بين مغرز العنق الى منقطة الشرايف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف (والرحبة بالضم مائة بأجا) أحد جبلين طيئ (وبئر في ذى ذروان من أرض مكة) زيد شرفا (بوادى جبل شهنشير) يأتي بيانه (و) الرحبة (هذه القادسية ووادقرب صنعاء) اليمن (وناحية بين المدينة والشام قرب وادى القرى وع ناحية البجاة وبالفتح رحبة مالک بن طوق) مدينة أحدثها مالك (على) شاطئ (الفرات و) رحبة (هذه بدمشق و) رحبة (محلة بها أيضا و) رحبة (محلة بالكوفة) تعرف برحبة خنيس (و) رحبة (ع بغداد) تعرف برحبة يعقوب منسوبة الى يعقوب بن داود وزير المهدي (و) رحبة (واديسيل في الثلبوت) وقد تقدم في ثلثه وادى وأرض (و) رحبة (ع بالبادية و) رحبة (هذه باليمامة) تعرف برحبة الهذار (ومحار بها أيضا فيها مياه وقرى والنسبة) اليها في الكل (رحبي محركة وبنور رحبة) بن زرع بن الاسعري بن سبا (بطن من حمير) اليه نسب حمير بن عثمان المعدود في الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ قاله شيخنا (و) رحابة (كقمامة ع) وفي لسان العرب أطم (بالمدينة) معروف (و) الرحاب (ككتاب اسم ناحية بأذربيجان ودرندو أكثر ارمينية) يشمله هذا الاسم نقله الصاغاني (وبنور رحب محركة بطن من همدان) من قبائل اليمن (وأرحب قبيلة منهم) أي همدان قال الكميث يقولون لم يورث ولولا رائه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه أخبرني محمد بن زياد الاعرابي الراوية عن هشام بن محمد السكلي قال من قبائل حضرموت مرحب وجعشم وهم الجماعة ووائل وأنسى قال بعضهم

وجدى الانسوى أخو الماعلى * وخالى المرحبي أبولهيعة

وزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال سيدنا على رضى الله عنه (أو غل) كذا قاله الازهرى وقال ربما نسب اليه العجائب لانهم من نسله وقال الليث أرحب حى (أو مكان) وفي المعجم أنه مختلف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان واسم أرحب مرة بن ذعام ٢ بن مالك بن معارية بن سعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن ضيران بن فون بن همدان (ومنه العجائب الارحبيات) وفي كفاية المتعطف الأرحبية ابل كريمة منسوبة الى بنى أرحب من بنى همدان وعليه اقتصر الجوهري ونقله

٣ قوله ذعام كذا بخطه بالذال المجمة ولعله دعاء بالمهمله قال المحدث في مادة د ع م وككتاب اسم ومادة ذ ع م مهملة في القاموس

الشريف الغرناطى فى شرح مقصورة حازم وفى المعجم أرحب بلاد على ساحل البحر بينه وبين نطفارغو وشيرة فرائخ (و) الرحيب (كأمر الاكول) ورجل رحيب الجوف أكول نقله السيوطى (ورحائب الخوم) ويوجد فى بعض النسخ الخوم وهو غلط أى (سعة أقطار الارض وهو رحباو) مرحبا (كعظم و) مرحبا (كمقعد) وقال الجوهرى أبو مرحب كنية الظل وبه فسر قول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البسلا * والرزاء أروغ من ثعلب

وكيف توصل من أصبحت * خلالتة كآبى مرحب

وهو أيضا كنية عرقوب صاحب المواعيد الكاذبة (و) مرحب (كمقعد فرس عبد الله بن عبد الحنفى و) مرحب (صنم كان بحضرموت) اليمن (وذو مرحب ربيعة بن معد بكر كان سادته) أى حافظه ورحب اليهودى كنيته الذى قتله سيدنا على رضى الله عنه يوم خيبر ورحب مصغرا موضع فى قول كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة ٢ فتحال

(رذّب)

كذا فى المعجم ورجى كجلى موضع آخر وهـ عن الصاغانى ((الردب الطريق الذى لا ينفذ) عن ابن الاعرابى وقيل انه مقلوب درب وليس بثبت (والاردب كقرشب ميكال ضخمة) لاهل مصر وفى المصباح الاردب بالكسر كيل معروف (بمصر) نقله الازهرى وابن فارس والجوهرى (أو يضم أربعة وعشرين صاعا) بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وهو أربعة وستون مناعنا بلداً والنقل نصف الاردب كذا حذوه الازهرى وقال الشيخ أبو محمد بن برى قول الجوهرى الاردب ميكال ضخمة لاهل مصر ليس يصح لان الاردب لا يكال به وإنما يكال بالويبة وهو مراد المصنف من قوله (أو) أى الاردب بها (ست وييات) وفى الحديث منعت العراق درهمها وقفيرها ومنعت مصر اردبها وقال الاخطل

قوم اذا استنجد الاضياف كلهم * قالوا لامهم بولى على النار

والخبر كالعنبر الهندى عندهم * والقمع سبعون اردبا دينار

قال الاصمعى وغيره البيت الاول منهما أهجى بيت قالته العرب ثم ان ظاهر كلامهم انه عربى وصرح بعضهم بأنه معرب قاله شيخنا وقال الصاغانى وليس البيت للاخطل (و) الاردب (القناة) التى (يجرى فيها الماء على وجه الارض و) من المجاز الاردبة (بهاء) هى (البالوعة الواسعة من الخرف) شبهت بالاردب الميكال (و) الاردب القرميدة وفى المصباح الاردبة القرميدة وهو (الآجر الكبير) بالباء الموحدة هكذا فى الأصول وفى بعضها بالباء المثناة (والتردب الرثمان) بالكسر أى الثمن (واللطافة) نقله الصاغانى ((رذبه لزمه) وفى التكملة رذّب على الارض أى لزم (فلم يرح بالاردب كقرشب) هو الرجل (القصير والكبير والغليظ الشديد والضخم) يقال رجل اردب ملحق بجر دخل أى قصير غليظ شديد وقال أبو العباس الازرب العظيم الجسم الاحق (و) الازرب (فرج المرأة) وعن كراع جعله اسم له وقال الجوهرى ركب اردب ضخمة ورجل اردب كبير (أو الضخم منه والمرزاب) لغة فى (الميزاب) وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد ومثله فى شفاء الغليل للشهاب الخفاجى (و) المرزاب (السفينة العظيمة) جمعه مرزاب قال جرير ينهن من كل مخشى الردى قذف * كما تقارب فى اليم مرزاب

(رذّب)

٢ كذا بخطه قال المجدد

وكيفية تاحية بالمدينة

ووقع بالمطبوعة أراين ولم

أجدها فى القاموس فلتحرر

٣ قرميد معرب انظر

١٨٦ من شفاء الغليل

٤ مرزبان قال فى التديان

مرزبان مر كـب من

مرزبان معناه محافظ

الخوم والحدود وتطلقه

العرب على كبار الجوس

ومعربة مرزبان بفتح الميم

وضم الزاى وأما نقل

الاصمعى مرزبان بتقديم

الزاى فهذا يشبه اطلاق

أهل مصر الزمانيه على

الروزيامة كذا هم المش

المطبوعة

(أو) المرزاب السفينة (الطويلة) قاله الجوهرى (والارزبة والمرزبة) بكسر أولهما (مشددتان أو الأولى فقط) وبه جزم غير واحد والوجه فى الثانى التخفيف ونسب فى المصباح التشديد للعامية كما فى الفصحى ومروحه وقال ابن السكيت انه خطأ قاله شيخنا (عصية من حديد) وفى لسان العرب الازربة التى يكسرها المدر فان قلتم بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء * ضربك بالمرزبة العود النحر * وفى حديث أبى جهل فاذا رجل أسود يضرب به مرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد وفى حديث الملك ويده مرزبة ويقال لها أيضا الازربة بالهمز والتشديد (والمرزبة كرحلة رياسة الفرس) تقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنه كذا (وهو مرزبانهم بضم الزاى) رئيسهم تكلموا به قديما كذا فى شفاء الغليل وفى الحديث آتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم ٤ هو بضم الزاى وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (ج مرزبة) وفى لسان العرب وأما المرزبة من الفرس فعرب وقال ابن برى حكى عن الاصمعى انه يقال للرئيس من المعجم مرزبان وضربان بالراء والزاى وأنشد فى المعجم لبعض الشعراء

الدارداران ايوان وعمدان * والملك ملكان ساسان وقطان

والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والديار خراسان

قد رتب الناس جم فى مراتبهم * فمرزبان وبطريق وطرخان

الى أن قال

(والمرزبانيسة) بضم الزاى (ة ببغداد) على نهر عيسى فوق المحول بنى بها الامام الناصر لدين الله دارا وارباطا لاهل التصوف وكان الصاغانى شيخ ذلك الرباط من طرف الامام المستنصر (و) من المجاز أبو الحارث (مرزبان الزارة) بالهمز هى الازجة أى (الاسد) قال أوس بن حجر فى صفة أسد

أثبت عليه من البردى هبرية * كالمزبانى عيال بأوصال

هكذا أنشد الجوهري والمصواب عيال بأوصال ومن روى عيال بالراء قال الذى بعده بأوصال قال الجوهري ورواه المفضل كالمزبانى بتقديم الزاى * قلت وهو مخرج على ما حكاه ابن برى عن الأصمى ومن سمعته الأساس أعوذ بالله من المرازبة وما بأيديهم من المرازبة (ورأس المرازبان ع قرب الشجر) وهو رأس خارج الى البحر على مكلا وأبو سهل المرازبان بن محمد بن المرازبان وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن المرازبان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرازبان الأبهريون محدثون وأبو جعفر هـ ذا آخر من ختم به حديث لوين بأسيهان ومحمد بن خلف بن المرازبان قال الدارقطنى أخبارى لبن وأبو محمد عبد الرحمن بن جحان بن المرازبان الوليد أبادى أحد أركان السنة بهذان كذا فى المعجم ((رطب)) الشئ (فى الماء كنصر) رطب (و) رطب مثل (كرم رسوب) باذهب سفلا) ورطب عيناه غارتا وفى حديث الحسن يصف أهل النار إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلل أى إذا رفعتهم وأظهرتهم ثم حطتهم الأغلل بثقلها الى سفلا (والرسوب الكموة) كأنهم المغيها عند الجماع (و) من المجاز (السيف) رسوب (يعيب فى الضريبة) ويرسب (كالرسوب محركة) رسب (كصردو) مرسب مثل (منبرو) رسوب (سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أى أحد سيفه المشاهير وهى خمسة وقيل سبعة وقيل تسعة أقوال الأول نقله عبد الملك بن عمير والثانى فى رأس مال النديم والثالث ذكره عبد الباسط البلقينى وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسباً وفيه يقول * ضربت بالمرسب رأس البطريق * كأنه آلة للرسوب (أو هو) أى الرسوب (من السيف السبعة التى أهدت بلقيس لسليمان عليه السلام) الأخير (سيف الحرث بن أبى شمر) الغسانى ثم صار للنبى صلى الله عليه وسلم وقال البلاذرى فى مصرية على رضى الله عنه لما توجه الى هدم القديس صنم لطبي كان الصنم مقلداً بسيفين أهداهما اليه الحرث بن أبى شمر وهما مخذوم ورسوب كان نذران ظفر ببعض أعدائه ليهديهما الى القديس فظفر فأهداهما له وفيهما يقول علقمة بن عبدة

(رَبَّ)

م أنشد الصاغاني فى التكملة بعد هذا المشطور مشطورين آخرين وهما علوت منه جمع الفروق بصارم ذى هبة فتيق قال وبين أضرب المشاطر تعاد لان الضرب الأول مقطوع مزال والثانى والثالث مخبوان مقطوعان اه وقال فى الأساس وهذا تسجيع وليس بشعر اه وانظر بقية عبارته

(الرَّسْبِيَّ)

(رَشْبِيَّ)

(رَبَّ)

(رَبَّ)

مظاهر سر بالى حديد عليها * عقيلاسيوف مخذوم ورسوب

فأتى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الرسوب (الرجل الحليم كالراسب و) رجل راسب ومن المجاز (جبل راسب) أى (ثابت) بالارض راسخ (و بنو راسب حى) منهم فى الأزدر راسب بن مالك بن ميدان بن مالك بن نصر بن الأزدر ومنهم فى قضاة راسب بن الخزر ج بن جند بن حزم بن باب وجابر بن عبد الله الراسبي صحابي (و) من المجاز (أرسبوا ذهب أعينهم) أى غارت (فى رؤسهم جوعاً) نقله الصاغاني (و) فى النوادر (الروصب) والروسم (الداهية وراسب أرض) بين مكة والطائف (والمراسب الاواسى) عن ابن الاعرابى ((الرستبى بالضم وقع ثلثه) أهمله الجماعة وقال أئمة النسب (هو أبو شبيب صالح بن زياد الرستبى المحدث) المقرئ السوسى صاحب الادغام أحد راوى أبى عمرو والاشبه ان يكون منسوباً للجد والله أعلم ((الرشبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (النارجيل الفارغ الذى يفترب به) المساء فى بعض اللغات كما يسمى المدعة بالفتح (و) فى التهذيب عن أبى عمرو (المراسب) جعوى (طين رؤس) الخروس أى (الدنان) ((الربب محركة) كالرطب هو (ما بين السبابة والوسطى من أصولهما) وقد تقدم بيانه ((رضب ريقها) أى الحاربة يرضبه رضباً (رشفه) وامتنعه (كترضبه و) الرضاب (كغراب الريق) وقيل الريق (المشوف) وقيل هو تقطع الريق فى الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا (أو) هو (قطع الريق فى الفم) قال ولا أدري كيف هذا أيضاً وفى اللسان الرضاب ما يرضب الانسان من ريقه كأنه يمتصه واذا قبل جاريته ورضب ريقها وفى الحديث كأنى أنظر الى رضاب رزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق ماسال والرضاب منه ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تغل فيه (و) عن ابن الاعرابى الرضاب (قتات المسك) وقال الأصمى قطع المسك قال الشاعر

واذا تبسم تبدى حبيا * كرضاب المسك بالماء الخصر

(و) الرضاب (قطع الثلج والسكر والبرد) قاله عمارة بن عقيل ويقال لحب الثلج رضاب الثلج وهو البرد (و) الرضاب (لعاب العسل و) هو (رغوته و) الرضاب أيضاً (ما تقطع من الندى على الشجر) والرضب الفعل وماء رضاب عذب قال رؤبة * كالتحلل من الماء الرضاب العذب * ويقال ان الرضاب هنا البرد وقوله كالتحلل أى كعسل الفحل (والراضب ضرب من السدر الواحدة راضبة ورضبة محركة) فان سمحت رضية فراضب فى جميعها اسم الجمع (و) الراضب (من المطر الصبح) قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً فى مغارة خناعة ضبع دججت فى مغارة * وأدركها فيها قطار وراضب أراد ضبعاً فأسكن الباء ودججت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو بالحاء أى أكتب وخناعة أبو قبيسة وهو خناعة بن سعد بن هذيل ابن مدركة (وقدرضب المطر) وأرضب قال رؤبة

كأن من نام سهل الارضاب * روى قلابا فى ظلال الانصاب

وعن أبى عمرو وضبت السماء وهضبت ومطر راضب أى هاطل (و) وضبت (الشاة وضبت) قليلة (والمراضب الأرياق العذبة) نقله الصاغاني ((الرطب)) بانفخ (ضد اليابس و) الرطب (من الغصن والريش وغيره الناعم رطب ككرم وسهم) الاولى عن ابن

(رَطْب)

الاعرابى رطب (رطوبة ورطابة) وهذه عن الصاغاني (فهو) رطب و (رطيب) والرطب كل عود رطب وغصن رطيب وریش رطيب أى ناعم وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أى ليناً لا شدة في صوت قارنه ونقل شيخنا عن أبي الريحان في كتاب الجواهر قوله -م في اللؤلؤ رطب كناية عما فيه من ماء الرقيق والبهاء ونعمة البشرة وتتمام النقاء لان الرطوبة فصل مقدم لذات الماء وهي تنوب عنه في الذكر وليس ٢ نعى بالرطوبة ضد اليبوسة وكذلك قولهم المنديل الرطب انتهى (و) الرطب (بضمة و) الرطب (بضمين الرعى) بالكسر (الاخضر من البقل) أى من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل (والشجر) وهو اسم للجذع وقال الجوهرى الرطب بضم فسكون الكلا ومنه قول ذى الرمة

حتى اذا ممععان الصيف هب له * بأجعة نش عنه الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر وفي كفاية المتحفظ الرطب بضم الراء هو ما كان غضاً من الكلا والحشيش ما يبس منه وقال البكري في شرح أمالي الفاي الرطب بالضم في النبات وفي سائر الاشياء بالفتح نقله شيخنا (أو جماعة العشب) الرطب أى (الاخضر) قاله أبو حنيفة (وأرض مرطبة بالضم) أى معشبة (كثيرته) أى الرطب والعشب والكلا وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على آباءنا وأبناءنا فيحمل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتهدينه أراد ما لا يدخروا لىبق كالقواكه والبقول وانما خص الرطب لان خطبه أيسر والفساد اليه أسرع فاذا ترل ولم يؤكل هلك ورعى بخلاف اليابس اذا رفع واخذ فرفقت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على العادة المستحسنه فيه قال ابن الاثير وهذا فيما بين الالباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لأحدهما ان يفعل شيئاً الا باذن صاحبه (و) الرطب (كسر ونضج البسر) قبل أن يقر (واحدته بها) قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتكر مرة يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيراً لانتوا وقال أبو حنيفة الرطب كالسر اذا انضج فلان وحلا في الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة (ج) أى الرطب (أرطاب و) الامام الفقيه أبو القاسم (أحمد بن سلامة) بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن (الطبي) البجلي الكرجي (من كبار الشافعية) ولد في أواخر سنة ستين وأربع مائة (وحفيده) الامام العلامة الفقيه (القاضي أبو اسحق) وأبو المظفر (ابراهيم بن عبد الله بن أحمد) ولد في رمضان سنة ٥٤٢ هـ وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن وأبي الفتح بن البطر وتفهقه على أبي طالب غلام ابن الخليل ذكره المنذرى في التكملة وابن نقطة في الاكمال والخيزرى في الطبقات مات في رمضان سنة ٦١٥ (وابن أخيه) محمد بن عبيد الله الرطبي حدث عن أبي القاسم (علي بن أحمد بن محمد بن علي (بن البصري) وأما جده أحمد بن سلامة فانه حدث عن محمد وطراد ابني الزبني ومحمد بن علي بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن ماجه الابهرى وجماعة وتفهقه على أبي نصر بن الصباغ وأبي اسحق الشيرازي ثم رحل الى أصبهان وتفهقه بها على محمد بن ناشب الخنذرى ورجع الى بغداد وولى حسيبها وكان كبير القدر حسن السمعة ذا شهامة ذكره ابن السمعاني والخيزرى مات في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة (ورطب الرطب ورطب ككرم) وأرطاب (ورطب) رطيبا حان أو ان رطبه وعن ابن الاعرابى رطبت البصرة وأرطبت فهي مرطبة ومرطبة (وتغر رطيب مرطب) وأرطاب البسر صار رطبا (وأرطاب الخلل حان أو ان رطبه والقوم أرطاب تخلفهم) وصار ما عليه رطبا قال أبو عمرو اذا بلغ الرطب اليبس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب عليه الدبس فهو المصقر (و) رطب (الثوب) وغيره وأرطبه كلاهما (بله كرطبه) قال ساعدة بن جؤية

٣ بشرية دمث الكتيب بدوره * أرطى يعوز به اذا ما يرطب

(ورطب الدابة رطبا ورطوبا علفها رطبة) بالفتح والضم (أى فصفاة) نفسها (ج رطاب) وقيل الرطبة روضة الفصفاة مادامت خضراء وفي الصحاح الرطبة بالفتح القصب خاصة مادام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبي عبيد (و) رطب (القوم أطعمهم الرطب كرطبه) رطيبا ومن سجعات الاساس من أرطب تخله ولم يرطب خبت فعله ولم يربط (و) رطب الرجل (كفرح تكلم بما عنده من الصواب والخطار) من المجاز (جارية رطبة رخصة) ناعمة (وغلام رطب فيه لين النساء) (و) من المجاز امرأة رطبة فاجرة ويقال للمرأة (يارطاب كقطام سبها) وفي شتمهم يا ابن الرطبة (والمرطوب من به رطوبة وركية مرطبة بالفتح) كرحلة (عذبة بين) ركابا (أملاح) ومن المجاز رطب لسانى بذكرك وتربت وما زلت أرطبه به وهو رطيب به وأرطبان مولى مزينة من التابعين نقلته من كتاب الثقات لابن حبان (الرعب بالضم) أورده الجوهرى وابن القوطية وابن القطاع والسر قسطنطين وابن فارس (وبضمة) هما لغتان وقيل الاصل الضم والسكون تخفيف وقيل بالعكس والضم اتباع وقيل الاوّل مصدر والثاني اسم وقيل كلاهما اسم وقيل كلاهما مصدر وروى شيخنا في شرح نظم الفصيح الى ترجيح الضم لانه أكثر المصادر دون ما هو بضمة (الفرع) والخوف وقيل هو الخوف الذى علا الصدر والقلب أشار له الراغب والزمخشري تبعا لابي علي وابن جنى وقيل ان الرعب أشد الخوف (رعبه كنعته) رعبه رعبا ورعبا (خوفه فهو مرعوب ورعيب) ولا تقل أرعبه قاله ابن الاعرابى في نوادره وتعلب في الفصحى واياها تابع الجوهرى وكفى بها قدوة وحكى ابن طحمة الاشيلي وابن هشام اللخمي والفيومي في المصباح جواره

٢ قوله نعى لعل الاحسن نعى بالبناء للمجهول لمناسبة تعبيره بقولهم

٣ قوله بشرية قال المجد والشربة بكربة ولا ثالث لهما الارض المعشبة لا شجر بها وموضع والطريقة اه وهو مضبوط فيه شكلا بفتح الشين والراء والباء المشددة

على ما حكاه شيخنا (كعبه رعباً ورعباً) بالفصح (فرعب كعب رعباً بالضم) ورعباً بضمين نقله مكى في شرح الفصح (وارنعب) فهو مرعب ومرنعب أى فزع ورعب ككرم في روايه الاصبلى في حديث بدء الوحي ورعب كفى حكاه ابن السكيت وحكاها عيسى بن في المشارق وابن قرقول في المطالع وقال أبو جعفر اللبلى رعبته أى أخفته وأفرغته وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والترعابة بالكسر الفروقه) من كل شئ والذي في الصحاح والمجل بغيرها ومن سمعت الاساس هو في السلم تلغابه وفي الحرب رعبه (و) من المجاز (رعبه) أى الخوض (كعبه) رعبه رعباً (ملاه) ورعب السيل الوادى رعبه ملاه وهو منه وسيل راعب عملاً الوادى قال ملج بن الحكم الهذلى

بذى هيدب ٢ أيمال را بنحت ودقه * فيروى وأيمال كل واد في رعب
وقرأت في أشعار الهذليين لا بى ذؤيب لما نزل على سادن العزى

٣ قوله أيمال لغة في أما قال

الشاعر

وأنت رجلاً أيمال إذا الشمس

عارضت

بفضضى وأيمال به شئ فيحضر

يقا تل جوعهم بمكالات * من القرى رعباً الجليل

قال أبو مهران مكالات جفان قد كالت بالضم رعباً يملؤها يقال أصابهم مطر رعب والجبل الشهم والودك وفي لسان العرب رعب فعل منه مذ وغيره معد تقول رعب الوادى فهو رعب إذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادى إذا ملاه مثل قولهم نقص الشئ ونقصته فن رواه في رعب فعناه فيمتلى ومن روى في رعب بالضم فعناه فيملاً وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولاً مقدر رعب أى أما كل واد في رعب وفي روى ضمير السيل أو المطر (و) رعبت (الحمامة رفعت هديلها وشدت و) رعب (السنام وغيره) رعبه (قطعه كعبه) رعباً (فيهما والترعيب بالكسر القطعة منه) والسنام المرعب المقطع (ج رعب) وقيل الترعب السنام المقطع شطاب مستطيلة وهو اسم لا مصدر وحكى سيمويه الترعب والترعب على الاتباع ولم يحفل بالسالك لأنه جاز غير حصين قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان بأن التاء في الترعب زائدة وهو قطع السنام ومنهم من يكسر التاء قال

كان تطلع الترعب فيها * عذارى يطلعن الى عذارى

قال ودليل الزيادة فقد فمليل بالفصح قال ثم قول أبي حيان وهو قطع صريح في انه اسم جنس جعى كظايره فاطلاق الجمع عليه اغما هو مجاز انتهى وقال شمر ترعيبه ارتجاجه ومنه وغلظه كأنه برنج من منه (كالرعبوبة) في معناه يقال أطعنا رعبوبة من سنام وهو الرعب أيضاً (وجارية رعبوبة ورعبوب) بضمهما فقد فلول بالفصح (ورعبوب بالكسر) الأخيرة عن السيراني (شطبة تارة أو بيضاء حسنة رطبة حلوة) وقيل هى البيضاء فقط وأشد اللبث

ثم ظلمنا في شواء رعبه * ملهوج مثل الكشى نكشبه

والرعبوبة الطويلة عن ابن الاعرابي والجمع الرعايب قال جيد الارقط

رعايب بيض لا قصار زعانف * ولا قعات حسنن قريب

أى لا تستحسنها إذا بدت عنك واغما تستحسنها عند التأمل لدما مة قامتها (أو) بيضاء (ناعمة) قاله اللحياني (و) الرعبوبة والرعبوب (من النوق طياشه) خفيفة قال عبيد بن الابصر

إذا حركتها الساق قلت ناعمة * وان زجرت يوماً فليست برعبوب

(والرعب الرقية من السحر وغيره) رعب الراقى رعب رعباً ورجل رعب رعباً من ذلك (و) الرعب (الوعيد) يقال انه لشديد الرعب قال رؤبة * ولا أجيب الرعب ان دعيت * وروى ان رقيت أى خدعت بالوعيد لم أنقذ ولم أخف (و) الرعب (كلام تسجع به العرب والفعل) من كل من الثلاثة رعب (كمنع وهو رعب ورعب) الرعب (بالضم الرظ) نقله الصاغاني (ج) رعبه (كقردة ورعبه كسر رعبه) أى خوفه (ورعبه رعباً أصلح رعبه والرعب كأمير السمين يقطر دمه) ويقال سنام رعب أى ممتلى سمين (كالمرعب للفاعل والمرعب كرحلة القفزة مخيفه) هو (أن يثب أحد فيقع عندك) يمينك (وأنت) عنه (غافل فتفزع) والرعبوب (بالضم) الضعيف الجبان (ومن المجاز رجل رعب العين ومرعوبها جبان لا يهمل شيئاً إلا فزع) (و) الرعبوبة (بها أصل الطامة كالرعب بكندب) والارعب القصير وهو الرعب أيضاً رجعه رعب ورعب قالت امرأة

انى لا هوى الا طولين الغلبا * وأبغض المشيا بن الرعبا

(ورعب أرض منها الحمام الراعية) قال شيخنا هذه الارض غير معروفة ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراسد على كثرة غرائبها والذي في المجمل وغيره من مصنفات القدماء الحمامة الراعية ترعب في صوتها رعباً وذلك قوة صوتها قلت وهو الصواب انتهى * قلت ومثله في لسان العرب فانه قال الراعى جنس من الياهم جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا أعرف صيغة اسمه وفي الاساس ومن المجاز حمام راعى شديد الصوت قويه في تطريبه يروع بصوته أو يعلبه بمحاذاة وحام له تطرب وترعب هدير شديد (والرعباء ع) عن ابن دريد وليس ثبت وأرعب موضع في قول الشاعر

أتعرف أطلا لا بمسرة الاولى * الى أرعب قد حالفك به الصبا

٣ قوله القفزة هـ ذاهو

الصواب وما وقع في المستن

المطبوع القفزة فهو

تحرير

(رعیب)

كذافي المعجم وسليمان بن بليان الرعابي بالفتح شاعر في زمن الناصر بن العزيز (الربيعي كزنجييل) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وقال شهرى (المرأة الملاطمة) لزوحها وأشد الكميت بصنف ذئبا

برافى فى اللمام له صديقا * وشادنة العسار روعيليب

(رَغْب)

شاذة العسار وأولادها (و) قال غيره الرغيب هو (الذي يمزق ما قدر عليه) من الثياب وغيره من رعبت الجلد إذا مزقته فـ (و) في هذا الباب زائدة وقد ذكر أيضاً في حرف اللام لهذه العلة كما قاله الصاغاني ((رغب فيه كسمع) رغب (رغباً) بالفتح (ويضم ورغبة) ورغبني على قياس سكرى ورغباً بالتحريك (أراد كارتغب) فيه ورغبه أى متعباً بنفسه كما في المصباح فهو راغب ومرغب (و) رغب (عنه) تركه متعمداً وزهد فيه (لم يرد و) رغب (إليه) رغباً و (رغباً محركة) ورغباً بالضم (ورغبى) كسكرى (ويضم ورغباً كصحراء ورغبوتاً ورغبوق ورغباناً محركات و) رغبة و (رغبة بالضم ويحرك) ابتلى أو هو الضراعة والمسئلة) وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك ورجل رغبوت من الرغبة وفي الحديث إن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت أنتى أى راغبة في العهد الذى كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهى كافرة فسألتني فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أصلها قال نعم قال الأزهرى راغبة أى طامعة تسئل شيئاً يقال رغبته إلى فلان في كذا وكذا أى سألته إياه وفي حديث آخر كيف أنتم إذا مرح الدين وظهرت الرغبة أى كثرت السؤال ومعنى ظهور الرغبة الحارص على الجمع مع منع الحق رغب رغب رغبة إذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (وأرغبه) في الشيء (غيره) ورغب اليه (ورغبه) ترغيباً أعطاه ما رغب إليه الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما لمت الدنيا على المرء رغبته * إليه وما ل الناس حدث عمل

اذا مالئت الدنيا على المرء، رغبت * اليه و مال الناس حيث يعمل

ودعا الله رغبة و: هبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل يدعو نارا رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا قال الازهري لا نعلم أحدا قرأ بها وقال يعقوب الرغبى والرغبى مثل النعمى والنعمى والرغبى والرغبى بالمد من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وأصبت منه الرغبى أى الرغبة الكثيرة (والرغبة الامر المرغوب فيه) يقال انه لو هوب لكل رغبة به - هذا المعنى (و) الرغبة من (الاعطاء الكثير) والجمع الرغائب قال الفرير نواب

لا تغضب بن علی امری فی ماله * و علی کراثم صلب مالک فاغضب

ومتي تصيب خصاصة فارج الغنى * والى الذى يعطى الرغائب فارغب

(ورغب بنفسه عنه بالكسر) أى (رأى لنفسه عليه فضلا) وفي الحديث انى لا يرغب بل عن الاذان يقال رغب بفلان عن هذا اذا كرهته وزهدت فيه كذا فى النهاية وفى حديث ابن عمر لا تدع ركعتى الشجر فان فيها الرغائب قال الكللى الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغبة ورغائب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب واحدا رغبة ومن جمعها الاثنا عشر فلان يفيد الغرائب وبني الرغائب وقال الواحدي رغب بنفسى عن هذا الامر أى ترفت (والرغب بالضم وبضمين كثرة الاكل وشدة النهم) والشرة وفى الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الامل وطلب الكثير (فعله) رغب (ككرم) رغبوا ورغبوا (فهو رغب كأمير) وفى التهذيب رغب البطن كثرة الاكل وفى حديث مازن * وكنت امرأ بالرغب والخمر موما * أى لسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي بمعنى الجماع (وأرض رغب كسحاب) رغب مثل (جنب) تأخذ الماء الكثير (لانسيل الامن مطر كثير أولينة واسعة دمنه) وقد رغب رغبوا ورغب الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كان أكلوا (و) قال أبو حنيفة (وادرغب ضخم كثير الاخذ) للماء (واسع) وهو مجاز وواذر هيد قليل الاخذ (كرغب بضمين فعله) رغب (ككرم) يرغب رغبة و (رغب بالضم وبضمين) وواذرغب بضمين واسم مجاز وطريق رغب ككف كذلك والجسم رغب بضمين قال الخطيب

منه لك الورد كالاسني قد جعلت * ابدى المطي به عاده رغبا

وتراغب الم. كان اذا اتسع فهو متراعب وحل رغب أى ثقيل كمرغب قال ساعدة بن جؤية

تحوّث قدری انی لعل * علی ما کان مرغب ثقیل

ومن المجاز فرس رغب الشهو واسم الخطو كثيرا لاخذ من الارض بقوائمه والحم رغب وابل رغب كثيرة الاكل قال لبيد

وَيَوْمَ مَن الدَّهْمُ الرِّغَابَ كَانَهَا * أَشَاءُ دَنَا قَنَوَانَهُ أَوْ مَجَادِلَ

ومن المجاز قولهم أرغب الله قدرك أي وسعه وأبعد خطوه وفي الحديث أفضل الأعمال منح الزغب قال ابن الأثير هي الواسعة الدر
الكثيرة النفع جمع الرغب وهو الواسع جوف رغب وواد رغب وفي حديث حذيفة طعنه رغبه أي واسعه وفي حديث أبي الدرداء
بئس العون على الدين قلب نجيب وبطن رغب وفي حديث الحاج لما أراد قتل سعيد بن جبير اتفون بسيف رغب أي واسع الحدين
ياخذ في ضربه أكثر من المضرب (والمغرب كحسن) مثل غني ٣ عن ابن الأعرابي وأنشد

ألا لا يفرق امرأ من سوامه * سوام أخ داني القرابة مرغ

۳ قوله أصلها كذا بخطه
بحذف همزة الاستفهام
وفي التكملة أصلها همزة

٣ قوله مثل غني "هو ممني"
قول المصنف الموسر

وعن شهر هو (الموسر) له مال كثير يرغب وهو مجاز (والمراغب) الاطماع والمراغب (المضطربات للمعاش والمراغب) بالكسر ضبطه أبو عبيد في معجمه ولكنه في المراسد ما يدل على أنه مفتوح كما ينبت عنه اطلاق المؤلف وكما هو نص الصاغاني أيضا (ع) قالوا كانت له غلة كثيرة يرغب فيها أقطعه معاوية بن أبي سفيان كابس بن ربيعة لشبهه به صلى الله عليه وسلم وسيد كرفي لـ ب س وقيل نهر بالبصرة كذا قاله شرح الشفاء (ونهر بمر والشاهبان و) مرغاب (ة) من قرى مالين (بمراة) كذا ذكره الحافظ ابن عساكر في المعجم البلدان (و) بالكسر سيف مالك بن حمار (وفي بعض النسخ جاز بالجيم والزاي والاول أصوب ومرغبان قرية بكش منها أبو عمرو وأجد بن الحسين أبو الجعري بن أحمد المروزي مروزي سكن مرغبان وحدث مات سنة ٣٥٤ هـ (ومرغبان مثنى ع بالبصرة) وفي التهذيب اسم موضع لنهر بالبصرة (و) الرغابي (كالرغاي زيادة الكبد ورغباء بئر) مرروفة قال كثير عزة اذا وردت رغباء في يوم وردها * قلو ص دعا عطاشه وبلدا

١ كذا بخطه

ورغب ورغب ورغبان أسماء (وعبد العظيم بن حبيب بن رغبان حدث عن) الامام (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت الكوفي قدس سره وطبقته وهو (متروك) وقال الدارقطني ليس بثقة وفاته أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حبيب بن رغبان الحمصي محدث قدم احبها سنة ٢٩٥ وعاد الى حص وابن رغبان مولى حبيب بن مسلمة انفهرى من أهل الشام صاحب المسجد ببغداد (ومرغبون بـ بخارا) منها أبو حفص عمر بن المغيرة حدث عن المسيب بن اسحق ويحيى بن النصر وغيرهما وعنه أبو اسحق ابراهيم بن نوح بن طريف البخاري (والرغبانة بالضم سعدانة النعل) وهي العقدة الشسمى ٢ التي تلي الارض قال الصاغاني ووقع في المحيط بالزاي والعين المهـ حلة وهو تعصيف قبيح وزاده قبيحا ذكره اياهاني في الرابعي (و) الرغب (كأسير الواسع الجوف من الناس وغيرهم) يقال حوض رغب وسقا رغب وكل ما اتسع فقد رغب ورغبوا جمع الرغب رغب وقد تقدم (الرقب) هو (الرقب) (و) هو (الحافظ) الذي لا يقب عنه شيء فيميل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمد في أهل بيته أي احفظوه فيهم وفي آخر ما من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أي حفظه يكونون معه والرقب الحفيظ (و) الرقب (المنتظرو) رقب القوم (الحارس) وهو الذي يشرف على هرقة ليجرهم والرقب الحارس الحافظ ورقب الجيش طليعهم (و) الرقب (أمين) وفي بعض النسخ من (أصحاب الميسر) قال كعب بن زهير لها خلف أذناها أرمل ٣ * مكان الرقب من الياسر بنا

(رقب)

٢ قوله العقدة الشسمى
٣ كذا بخطه والذي في
التكملة عقدة الشسمى
وهي ظاهرة

(أو) رقب القداح هو (الامين على الضرب) وقيل هو الموكل بالضرب قاله الجوهرى وهو الذي رجه ابن ظفر في شرح المقامات الحربية ولا منافاة بين القولين قاله شيخنا وقيل الرقب هو الرجل الذي يقوم خلف الخروسة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء (و) في التهذيب ويقال الرقب اسم السهم (الثالث من قدام الميسر) وأنشد
كفا عدد الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

٣ قوله أرمل كذا بخطه
٤ قوله ولها ثلاثة كذا بخطه
وله ثلاثة لا أنصبا لها
انما الخ

وفي حديث حفص بن زمر بن فغارسهم الله الذي الرقب وهو من السهام التي لها نصيب وهي سبعة قال في المعجم الرقب السهم الثالث من السبعة التي لها أنصبا وذكر شيخنا رحمه الله قدام الميسر عشرة سبعة منها لها أنصبا ٤ ولها ثلاثة أعاجيلها للتكثير فقط ولا أنصبا لها فذوات الانصبا أولها القذوف فيه فرضه واحدة وله نصيب واحد والثاني التوام وفيه فرضتان وله نصيبان والرقب وفيه ثلاث فرض وله ثلاثة أنصبا والخمس وفيه أربع فرض ثم النافس وفيه خمس فرض ثم المسبل وفيه ست فرض ثم المعلى وهو أعلاها وفيه سبع فرض وله سبعة أنصبا وأما التي لاسهم لها السفج والمنجج والوعد وأنشدنا شيخنا قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أثناء قراءة المقامات الحربية

اذا قسم الهوى أعشار قلبي * فسهما للمعلى والرقب

وفيه نورية غريبة في التعبير بالسهمين وأراد بهما عيني أو المعلى له سبعة أنصبا والرقب له ثلاثة فلم يبق له من قلبه شيء بل استولى عليه السهمان (و) الرقب (نجم من نجوم المطر راقب فجما آخر) وانما قيل للعبق رقب الثريا تشبها براقب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب
فوردن والعبق مقعد رائي الضرباء خلف النجم لا يتلغ
(و) الرقب (فرس الزرقان بن بدر) كأنه كان يراقب الخيل ان تسبقه (و) الرقب (ابن العم) الرقب ضرب من الحيات كأنه يرقب من بعض أو (حبة خبيثة) رقب رقب رقب بضعتين كذا في التهذيب (و) الرقب (خلف الرجل من ولده وعشيرته) ومن ذلك قولهم نعم الرقب أنت لا يملك وسلفك أي نعم الخلف لأنه كالديران للثريا (و) من المجاز الرقب (النجم الذي في المشرق يراقب الغارب أو منازل القمر كل واحد (منها رقب اصاحبه) كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقبها الا كليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الا كليل واذا طلع الا كليل عشاء غابت الثريا ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه وأنشد الفراء

أحتنا عباد الله أن لست لا قيا * بشينة أو يلقى الثريا رقبها

قال المندري سمعت أبا الهيثم يقول الا كليل رأس العقرب ويقال ان رقب الثريا من الانواء الا كليل لأنه لا يطلع أبدا حتى تغيب كما ان الغفر رقب الشرطين والزبان رقب البطين والشولة رقب الهقعة والنعام رقب الهنعة والبلدة رقب الذراع لا يطلع

أحدهما أبدال البسوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقي أحدهما صاحبه (ورقبه) يرقبه (رقبة ورقباً) بكم مرهماء ورقبوا بالضم ورقابة ورقبوا بوزقة بفتحهن) رصده و (انتظره كترقبه وارتقبه) والتركب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى لم ترقب قولي معناه لم تنتظر والترقب توقع شيء وتنتظره (و) رقب (الشيء) يرقبه (حرسه كراقبه مراقبة ورقاباً) قاله ابن الأعرابي وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقاً له يقول يرتقب النجم حرصاً على الرحيل كحرص الحوت على الماء وهو مجاز وكذلك قولهم بات يرقب النجوم ويراقبها كبيرها ويراعها وراعيها (و) رقب (فلاناً) جعل الحبل في رقبتة وارتقب (المكان) (أشرف) عليه (وعلا) والمرقبة (والمرقب موضعه) المشرف يرتفع عليه الرقيب وما أوفيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وعن شهر المرقبة هي المنظرة في رأس جبل أو حصن وجعه مراقب وقال أبو عمرو المراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد

ومرقبة كالزج أشرف رأسها * أقلب طرفي في فضاء عريض

(والرقبة بالكسر التحفظ والفرق) محركة هو الفزع (والرقبي كبشري أن يعطى) الإنسان (إنساناً ملوكاً) كالدار والارض ونحوهما (فأيهما مات رجيع الملك لورثته) وهي من المراقبة سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه (أو) الرقبى (ان يجعله) أى المنزل (لفلان يسكنه فان مات ففلان) يسكنه فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه (وقد أرقبه الرقبى) قال اللحياني (أرقبه الدار جعلها لرقبى) ولعقبه بعده بمنزلة الوقوف وفي الصحاح أرقبته داراً وأرضاً إذا أعطيته أياها فكانت للباقي منكماً وقلت ان مات قبلك فهي لك وان مات قبلى فهي لى والاسم الرقبى * قلت وهي ليست بهبة عند امامنا الاعظم أى حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف هي هبة كالعمري ولم يقل به أحد من فقهاء العراق قال شيخنا وأما أصحابنا المالكية فأنهم يمنعونها مطلقاً وقال أبو عبيد أنسل الرقبى من المراقبة ومثله قول ابن الأثير ويقال أرقبت فلان داراً فهو مراقب وأما رقب (والرقوب كصبور) من النساء (المرأة) التي (ترقب موت بعلمها) لموت فترثه (و) من الأبل (الناقاة) التي (لاتدنى إلى الخوض من الزحام) وذلك لكرهها سميت بذلك لأنها ترقب الأبل فاذا فرغت من شربها شربت هي (و) من المجاز الرقوب من الأبل والنساء (التي لا يبقى) أى لا يعيش (له ولد) قال عبيد

* كأنها شيخنة رقوب * (أو) التي (مات ولدها) وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم ير خلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأينا عاش وهو رقوب

وقال ابن الأثير الرقوب في اللغة للرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه ومن الأمثال ورثته عن عمه رقوب قال المسداني الرقوب من لا يعيش لها ولد فهي أرأف بابن أخيها وفي الحديث أنه قال ماتوا دون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً قال أبو عبيد وكذلك معناه في كلامهم أغما هو على فقد الأولاد قال صخر النخ

فما ان وجد مقلات رقوب * بواحدة إذا يغزو بصيف

قال وهذا مخوف قول الأثران المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب (وأم الرقوب) من كنى (الداهية والرقبة محركة العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد في بعض الامهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقب) محركة (و أرقب) على طرح الزائد حكاه ابن الأعرابي (ورقات و) الرقبة (المملوك) وأعتق رقبة أى نسمة وفل رقبة أطلق أسيراً سميت الجملة باسم العضو لشرفها وفي التنزيل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب انهم المكاتبون كذا في التهذيب وفي حديث قيس الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيباً من الزكاة ويفسكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم وعن الليث يقال أعتق الله رقبتة ولا يقال أعتق الله عنقه وفي الأساس ومن المجاز أعتق الله رقبتة وأوصى بعاله في الرقاب وقال ابن الأثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية الشيء ببعضه فاذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبداً وأمة ومنه قولهم ذنبه في رقبتة وفي حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض أى نفس الارض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمساكين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام ثمى لأنها فحمت عنوة وفي حديث بلال والركائب المناخه لك رقابهم وما عليهم أى ذواتهم وأعمالهم ومن المجاز قولهم من أنتم يراقب المزاد أى يا عجم والعرب تلقب العجم براقب المزاد لأنهم حرم (و) رقبة (اسم) والنسبة اليه رقباًوى قال سيبويه ان سميت برقبه لم تضاف اليه الاعلى القياس (ورقبه مولى جعدة تابعي) عن أبي هريرة (و) رقبة (بن مصقلة) بن رقبه بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة (تابع التابع) وأخوه كرب بن مصقلة كان خطيباً كاتباً به في زمن الحجاج وفي حاشية الأكمال روى رقبة عن أنس بن مالك فيما قيل وثابت البناني وأبيه مصقلة وعنه أشعث بن سعيد الدمشقي وغيره روى له الترمذي (ومليح بن رقبه محدث) شيخ لمحمد الباقر حى وفاته عبد الله بن رقبه العبدى قتل يوم الجمل (والارقب الاسد) لغلظ رقبتة (و) الارقب (الغليظ الرقبه) وهو أرقب بين الرقبه (كالرقباني) على غير قياس وقال سيبويه هو من نادر معدول النسب (والرقبان محركتين) قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقباني ويقال للمرأة رقبا لارقبانية ولا يثبت به الحرة (والاسم الرقب محركة) هو غلط الرقبه رقب رقبا (وذو الرقبه بكهنة) أحدهم راء العرب وهو لقب (ملاك القشيري) لأنه كان أوقص وهو الذي أسر حاجب بن زرارة التميمي يوم جيلة كذا في لسان العرب وفي المستقصى انه أسره ذو الرقبه والزهد مان وأنه اقتدى منهم

بأنى ناقة وألف أسير بملقهم لهم وقد تقدم (و) ذوالرقبة مالك (بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير) بن أبي سلمى المزني أحد الشعراء وأخرج البيهقي حديثه في السنن من طريق الجراح بن ذى الرقبة عن أبيه عن جده في باب من شرب ولم يسم أحدًا واستوفاه الأذفوى في الامتاع (ورقبان محرّكة ع والاشعر الرقبان شاعر) واسمه عمرو بن حارثة (و) من المجاز يقال (ورث) فلان (ملا عن رقبة بالكسر أى عن كلالته لم يرثه عن آباءه) وورث مجداع عن رقبة أذا لم تكن آباؤه أمجادا قال الكميت

كان السدى والذى مجداع ومكرمة * تلك المسكاه لم يورثن عن رقب

أء ورثها عن دى فدنى من آباءه ولم يرثها من وراءه (و) المراقبة في عروض المضارع والمقتضب (هو) أن يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن) هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بخلافها لأن كلام من الياء والنون راقب الأخرى * قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب وزاد في الأخير معنى بذلك لأن آخر السبب الذى في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وليس بمعاقبه لأن المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المترقبان والمعاقبه يجتمع فيها المترقبان وفي التهذيب عن الليث المراقبة في آخر الشعر بين حرفين هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيلن أو مفاعيلن انتهى وقال شيخنا عند قوله والمراقبة بقى عليه المراقبة في المقتضب فانها فيه أكثر * قلت ولعل ذكر المقتضب سقط من نسخة شيخنا فأجابه الى ما قال وهو موجود في غير ما نسخ ولكن يقال ان المؤلف ذكر المضارع والمقتضب ولم يذكر فى المثال الاما يخص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب أن راقب أو مفعولات فاءه وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل الى مفاعيلن ومرة الى مفعولات فينقل الى فاعلات فتأمل تجد (و) الرقبة مشددة الرجل الوغد) الذى رقب للقوم رحلهم اذا غابوا (والمربك معظم الجلد) الذى (يسلخ من قبل رأسه) ورقبته (و) الرقبة بالضم للفر كالزينة للاسد) والذئب والمربك قرية من اقليم الجزيرة ومربك موسى موضع بمصر وأبو رقبة من فرى المنوفية وأرقبان موضع في شعر الاخطل والصواب الزاى وسيأتى ومربك قرية تشرف على ساحل بحر الشام والمربكة جبل كان فيه رقباء هذيل وذو الرقبة كسفة في جبل بغير جاذ كره في حديث عيينة بن حصن والرقباء هى الرقوب التى لا يعيش لها ولد عن الصاغاني (ركبة كسعه) ركب (ركوباً ومركباً علاه) وعلا عليه (كارنكبه) وكل ما على فقد ركب وارتكب (والاسم الركبة بالكسر) والركبة مرة واحدة وضرب من الركوب يقال عوج حسن الركبة وركب فلان فلاناً بامر وارنكبه وكل شئ علاًشاً فقد ركب (و) من المجاز ركب الدين وركب الهول والليل ونحوهما امثلاً بذلك هو ركب منه امرأ قبيحا وكذلك ركب (الذئب) أى (اقتربه كارتكبه) كله على المثل قاله الراغب والزنجشري وارتكبا الذئب آتياها (أو الركب للبعير خاصة) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تقول من بنا ركب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الركب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت من بنا فارس على حمار ومن بنا فارس على بغل وقال عمار لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (ج ركب وركبان وركوب بضمهم) مع تشديد الاول (و) ركبة (كفيلة) هكذا في النسخ وقال شيخنا وقيل الصواب كركبته لانه المشهور في جمع فاعل وكعبته غير معصوم في مثله * قلت وهذا الذى أنكره شيخنا واستبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) يقال (رجل ركب وركاب) الاول عن ثعلب كثير الركوب والابن ركباً وفي لسان العرب قال ابن بري قول ابن السكيت من بنا ركب اذا كان على بعير خاصة اغبار يد اذ لم تضفه فان أضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفارس والبغل ونحو ذلك فقول هذا ركب رجل وراكب فرس وراكب حمار فان أثبت يجمع بخص بالابل لم تضفه كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركب ابل لأن الركب والركبان لا يكون الا للركاب الابل وقال غيره وأما الركب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال وأما قول عماره انى لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لأن الفارس فاعل مأخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن ونامرودار عوسا نف ورايح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فليتلى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل قال (والركب ركبان الابل اسم جمع) وليس بتكسيرا كركب والركب أيضا أصحاب الابل في السفردون الدواب (أو جمع) قاله الاخفش (وهم العشرة فصاعدا) أى فما فوقهم (و) قال ابن بري (قد يكون) الركب (للخيل) والابل قال السائلي بن السكينة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما نقرى اليه * اذا مال الركب في نهب أعار

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركبا خيل وأن يكونوا ركبا ابل وقد يجوز ان يكون الخيل منهم جميعا وفي آخر سيايتكم ركب مبغضون يريد عمل الزكاة تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كنفر ورهمل وقيل هو جمع ركب كصاحب وصاحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره ويكسبه كما يقال صوب يحبون قال والراكب في الاصل هو ركب الابل خاصة ثم

٤ قوله في آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم

اتسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معناه مؤذفرس الأفرس عليه المقعد ابن الأسود يصحح ان
الركب ههنا ركب الابل كذا في لسان العرب (ج) أركب وركوب) بالضم (والأركوب بالضم أكثر من الركب) جمعه أراكيب
وأشد ابن جنى

أعلقت بالذئب جبلا ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيها الذئب
أما تقول به شاة فيأكلها * أو أن تتبعه في بعض الأراكيب

أراد تتبعها الخذف الالف (والركبة محركة أقل) من الركب كذا في الصحاح (والركب ككتاب الابل) التي يسار عليها (واحدتها
راحلة) ولا واحد لها من لفظها (ج) ركب بضم الكاف (ككتب وركابات) وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في
الخصب فأعطوا الركب أسنتها وفي رواية فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد الله جمع ركب وهي الواحل من الابل وقال ابن
الأعرابي الركب لا يكون جمع ركب وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب (و) يجمع الركب (ركائب) وعن ابن الأثير وقيل للركب
جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبه أخص منه (و) الركب (من السرج كالغرز من الرحل ج)
ركب (ككتب) يقال قطعوا ركب سر وجهم (و) يقال (زيت ركبى لأنه يحمل من الشام على) ظهور (الابل) وفي لسان العرب
عن ابن شميل في كتاب الابل التي تخرج ليحيا عليها بالطعام تسمى ركبا حين تخرج وبعد ما تجيء وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين
والتي يسافر عليها إلى مكة أيضا ركب تحمل عليها المحامل والتي يكثر ويحملون عليها تناع التجار وطوامهم كلهم ركب ولا تسمى
عيرا إن كان عليها طعام إذا كانت مؤجرة بكرى وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكن ركب ويقال له ركب بني فلان
(و) ركب (كشداد جد علي بن عمر المحدث) الاسكندراني روى عن القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (و) ركب (ككتاب
جد لا يراه من الخيل المحدث) وهو إبراهيم بن سالم بن ركب الدمشقي الشهير بابن الجنان وولده اسمعيل شيخ الذهبي وحفيده محمد بن
اسمعيل شيخ العراقي (و) مركب (كقصد واحد من الركب البر) الدابة (والبحر) السفينة ونعم المركب الدابة وجاءت مركب اليمن
سفائنه ونقول هذا مركبي والمركب المصدر وقد تقدم نقول مركبا أي ركوبا والمركب الموضع وركب السفينة الذين
يركبونها وكذلك ركب الماء وعن الليث العرب تسمى من يركب السفينة ركب السفينة وأما الركبان والأركوب والركب فراكبو
الدواب قال أبو منصور وروى قد جعل ابن أحر ركب السفينة ركبا فقال

يحل بالفرق دركانها * كما حل الركب المعتمر

يعني قوم ركبوا سفينة فغمت السماء ولم يندروا فلما طلع الفرقد كبروا لأنهم اعتدوا للسمت الذي يؤمنونه (و) المركب (كعظم
الاصل والمنبت) نقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منصبه في قومه وهو مجاز كذا في الأساس (والمستعير فرسا يغزو عليه
فيكون له نصف الغنمة ونصفها للمعير) وقال ابن الأعرابي هو الذي يدفع إليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم (وقد ركبته الفرس)
دفعه إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل إلا أن يركبها * ولوننا نحن من جرو من سود

وفي الأساس وفارس مركب كعظم إذا أعطى فرسا لركبه (و) أركبت الرجل جعلته لركبه (و) أركب المهرجان أن يركب فهو
مركب ودابة مركبة بلغت أن يغزى عليها وأركبني خلفه وأركبني مركبا فإرهاولي قالوص ما أركبته وفي حديث الساعة لو نتج رجل
مهرالم يركب حتى تقوم الساعة (والركوب) الركوبة (بهاء من الابل التي تركب) وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة
اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع (أو الركوب المركوبة والركوبة المعينة للركوب) قيل هي (اللازمة للعمل من) جميع
(الدواب) يقال ماله ركوبة ولا حول ولا قوة أي ما يركبه ويحمله ويحمل عليه وفي التنزيل فنهركوبهم ومنها يا كلون قال انفرا
أجمع القراء على فتح الراء لأن المعنى فنهركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها فنهركوبهم قال الأصمعي الركوبة ما يركبون
(وناقة ركوبة وركانة وركاة وركبوت محركة) أي (ركب أو) ناقة ركوب أو طريق ركوب مركوب (مدللة) حكاها أبو زيد
والجمع ركب وعود ركب كذلك وبغير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي الحديث ابغى ناقة حلبانة ركانة أي تصلح للحلب والركوب
والالف والنون زائدتان للمبالغة (والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والراكبة مشددة فسيلة) تكون (في أعلى النخل
متدلية لا تبلغ الأرض) وفي الصحاح الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة
والراكوب ولا يقال لها الركاية انما الركاية المرأة الكثيرة الركوب هذا قول بعض اللغويين * قلت ونسبه ابن دريد إلى العامة وقال
أبو حنيفة الركاية الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قمتها وربما حلت مع أمها وإذا قطعت كان أفضل للأنثى فأنبت
مانني غيره وقال أبو عبيد الله الأصمعي يقول إذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خيس النخل والعرب
تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعهما الراكيب (وركبه تركبوا وضع بعضه على بعض فتركب وتركب) منه ركب الفص في
الخاتم والسنان في القناة (والركيب) اسم (المركب في الشيء كالقصر) يركب في كفة الخاتم لأن الفصيل والمفصل كل ما يرد إلى
فصيل تقول ثوب مجدود جديد ورجل مطلق وطليق وثمن حسن التركيب وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في الدسم
ركبته فتركب فهو مركب وركيب (و) الركب بمعنى الراكب كالضرب والضارب والضارب وهو (من يركب مع آخر)

٢ قال في التكملة والساعي المصدق والقور جمع قارة وهي أصغر من الجبل وحسي بد جذام والمراد بركب الساعة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه برآء من زيادة القبض والانحراف عن التسوية اليهم ويجوز ان يراد به من يركب منهم الناس بالغشم أو من يعجب عمال الجور ويركب معهم وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما اذن بالعمال أنفسهم ٣ الركب محركة كناية عن فرج المرأة يعني المركوب كطيفة وقعدة نقله عاصم كما قال في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم التركيب النحوي مأخوذ من هذا

وفي الحديث بشر ركب الساعة بقطع من جهنم مثل قورحسي ٢ أراد من يعجب عمال الجور (و) من المجاز (ركبان السنبل بالضم سوابقه التي تخرج من القنبس) في أوله والقنبس كفنفذوعا الحنطة يقال قد خرجت في الحب ركان السنبل (و) من المجاز أيضا ركب الشهم بعضه بعضا وركب وان جزورهم لذات رواكب وروادف (رواكب الشهم طرائق متراكبة) بعضهم فوق بعض (في مقدم السنام و) أما (التي في مؤخره) فهي (الروادف) واحدهم ارادفه وراكبة (والركبة بالضم أصل الصليانة اذا قطعت) نقله الصاعاني (و) الركبة (موسل ما بين أسافل أطراف الفخذ وأعلى الساق أو) هي (موضع) كذا في النسخ وصوابه موصل (الوظيف والذراع) وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدى البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك وأما المفصلان الثالثان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي أربع ركبته في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف (أو) الركبة (مرفق الذراع من كل شيء) وحكى اللحياني بغير مستوفح الركب كأنه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا (ج) في الفلة ركان وركبات وركبات والكثير (ركب) وكذلك جمع كل ما كان على فحلة الأفي نبات اليا فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة (و) أبو بكر (محمد بن مسعود بن أبي ركب الحشني) إلى خشين بن النهر من وبرة بن ثعلب بن حلوان من قضاة (من كبار حجة المغرب وكذلك ابنه أبو ذر مصعب) في يده المرعى وهو شيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي شارح المقامات والقاضي المرتضى أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي ركب مع المريفة وكن مرسية توفي سنة ٥٨٦ كذا في أول جزء الذيل للحافظ المذذري (والأركب العظيمها) أي الركبة (وقد ركب كفرج) ركبوا ركب الرجل كعني شكي ركبته (و) ركبه (كنصر) ركبته ركبها (ضرب ركبه أو أخذ) بفودي شهره (أو) بشهره فضرب جهته بركبه أو ضرب به بركبه (وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبته أنفه بركبته هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزدي وركبها أتق الأزدي لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم وكان هذام يعرف الأزدي وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا عابدين عمر وجعل يركبه برجله فقال أصلم الله الأمير اعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزدي وفي الأساس ومن المجاز أمر اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة (والركب المشاركة) بالفتح الساقية (أو الجذول بين الدبرين أو) هي (ما بين الخاطئين من النخل والكرم) وقيل هي ما بين النهرين من الكرم (أو المزرعة) وفي التمهذيب قد يقال للقراح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول تأبط شرا

فيوما على أهل المواشي وتارة * لا هل ركب ذي غيل وسنبل

وأهل الركب هم الحضار (ج) ركب (ككتب والركب محركة ٣) يباض في الركبة وهو أيضا (العانة أو منبتها) وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الشنة وفوق الفرج كل ذلك مذكور صرح به اللحياني (أو الفرج) نفسه قال

غمزك بالكسباء ذات الحوق * بين مما طوى ركب مخلوق

(أو) الركب (ظاهرة) أي الفرج (أو الركبان أصل الفخذين) وفي غير القاموس أصل الفخذين اللذان (عليهما لحم الفرج) وفي أخرى لحم الفرج أي من الرجل والمرأة (أو خاصيته) أي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأيرله لعاب

قال شيخنا وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهد الفراء * قلت وفي قول الفرزدق حين دخل على طيبة بنت ولم فأكسل

بالهف نفسي على نعط فجعت به * حين التقي الركب المخلوق بالركب

شاهد للفراء كما لا يخفى (ج) أركاب) أنشد اللحياني

بليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب

أصم فرقد خلق بالالاب * كجبهة التركي في الجلباب

(و) أركاب (ككب) هكذا في النسخ وفي بعضها أركاب كما جاد أي وأما أركاب كصايج فهو جمع الجمع لأنه جمع أركاب أشار إليه شيخنا فاطلاقه من غير بيان في غير محله (ومركوب ع بالجاز) وهو واد خلف يلزم أعلاه لهذيل وأسفله لكعانة قالت جنوب

أبلغني كاهل عني مغفلة * والقوم من درهم سعياء فركوب

(وركب المصري عابا أو تابه) على الخلاف قال ابن منبده مجهول لا يعرف له محبة وقال غيره له محبة وقال أبو عمرو هو كندى له

حديث روى عنه نصيب الغنصي في التواضع (و) ركب (أبو قبيصة) من الأشعرين منها ابن بطال الركب (وركوبة ذنية بين الحرمين)

الشريفيين عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة قال * ولكن كتراني الركوبة أعسرا * وكذا ركوب

ثانية أخرى سمعية سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال علقمة * فان المندي رحلة فركوب * رحلة هضبة أيضا ورواية سيديويه

حلة فركوب أي ان ترحل ثم ركب (والركابية بالكسر ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على عشرة

أما بال منها (و) ركب (كسر مد مخلا ف بالين وركبة بالضم واد بالطائف) بين حمرة وذات عرق وفي حديث عمر ليت بركبة أحب إلى من عشرة آيات بالشام قال مالك بن أنس يريد طول البقاء والأعمار ولشدّة الوباء بالشام * قلت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لأن أذن بركبة خير من أن أذن بركبة خيرة من أن أذن بركبة خيرة كذا في بعض المناسك وفي لسان العرب ويقال للمصلي الذي أثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركة العزوي يقال لكل شئتين يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنهما يقعان معاً إلى الأرض منها إذا ربضت (وذو الركة شاعر) واسمه مويهب (وبنت ركة رقاش) كقطام (أم كعب بن لؤي) ابن غالب (و) ركان (كسهبان ع بالجاز) قرب وادي القسري (و) من المجاز (ركاب السحاب بالكسر الرياح) في قول أمية * تزدو الرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكب صار بعضه فوق بعض (والراكب رأس الجبل) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي بعضها الجبل بالحاء المهملة وهو خطأ (و) يقال (بعبر أركب) إذا كان (أحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) (و) في النوادر (نخل ركب) وركب من نخل وهو ما (غرس سطر على جدول أو غير جدول) والمتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مقالعتن ومقذعن ومن فعلن لأن في فعلن فوناسا كنه وآخرا لمرف الذي قبل فعلن فون ساكنة وفعل إذا كان يعقد على حرف متحرك نحو ففعل فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في ففعل ساكنة كذا في لسان العرب * وما استر ركة شيخنا على المؤلف من الامثال شر الناس من ملحه على ركبته يضرب السربيع الغضب وللغادر أيضا قال ابن الحديد في شرح نهج البلاغة في الحكاية ويقولون ملحه على ركبته أي يغضبه أدنى شئ قال الشاعر

(المستدرك)

لأنها منها من عصبة * ملهما موضوعة فوق الركب

٢ قوله انما تهاكون الخ
ذكر في التكملة صدر
هذا الحديث وهو انما
تهاكون اذا لم يعرف لذي
الشيب شبيهه واذا صرتم الخ
٣ في النهاية بعد قوله
الركبات زيادة ونصها مثل
قولهم أرسلها العراك أي
أرسلها تعرك العراك اه
ونحوه في التكملة

(أرنب)

وأورده الميداني في مجمع الامثال وأنشد البيت من نسوة يعني من نسوة همها السمن والشحم وفي الاساس ومن المجاز ركب رأسه مضى على وجهه بغير روية لا يطبع مرشدا وهو عشي الركبة وهم عثون الركبات * قلت وفي لسان العرب وفي حديث حذيفة ٢ انما تهاكون اذا صرتم عثون الركبات كأنكم به اقب الجبل لانعرفون معروفا ولا تذكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا بالاروية قال ابن الاثير الركبة المرة من الركوب وجعلها الركبات بالتعريف وهي منصوبة بفعل مضمر وهو حال من فاعل عثون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه وانتقد عثون تركبون الركبات والمعنى عثون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكورا للجل في سرعتها وافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد ألقت أنفسها عليه حتى تسقط في يده هكذا امرجه الزمخشري وفي الاساس ومن المجاز وعلاه الركاب كركاب الكابوس وفي لسان العرب وفي حديث أبي هريرة فاذا غرق قدر كني أي تبعني وجاء على أثرى كأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبته أثره وطريقه اذا تبعته ملتصقا به * ومحمد بن معدان اليحصبي الراكب بالفتح والتشديد كتب عنه السلمي وبالكسر والتخفيف عبد الله الركاكي الاسكندراني ذكره منصور في الذيل ويوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسي عرف بابن الركاكي يحدث توفي بمصر سنة ٩٩ هـ ذكره الصابوني في الذيل وركب السعاة العواني عند الظلمة والركبة بالفتح المرة من الركوب والجمع ركبات والمركب الموضع وقال الفراء تقول من فعل ذال فيقول ذوال ركبة أي هذا الذي معن (الأرنب) وهو فمل عند أكثر النحويين وأما الليث فزعم أن الالف زائدة وقال لا تجي كلمة في أولها ألف فتكون أصلية إلا أن تكون السكامة ثلاثة أحرف مثل الأرض والامر والأرض وهو حيوان يشبه العنقاق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الأرض على مؤخر قوائمه اسم جنس (للذكر والانثى) قال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما يميز باسم الإشارة كالارنب (أو) الارنب (للانثى والخرز) كسر دججيات (للذكر) ويقال الانثى عكرشة والخرنق ولده قال الجاحظ واذا قلت أرنب فليس الانثى كما أن العقاب لا يكون الا لانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى (ج أرنب وأران) عن الليثاني فأما سيبويه فلم يجز أن الافي الشعر وأشد لاني كاهل البشكري يشبه ناقته بعقاب

٤ قال في التكملة والرواية
متمرة وتقره تعجيف اه

٥ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة ومورنية بفتح النون
من الاولى وكسرهما من
الثانية

كأن رحلي على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافها
لها أثار ير من لحسم تفره * من الثمالي ووخر من أرائها

يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء أبدلها منها (وكساء من نبات بلونه) كساء (مؤرنب للمفعول ومرب كقعد) اذا (خلط بغزله وبره) وقيل المؤرنب كالمرنباني قالت ابلي الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الرؤس لاريش عليها تدلت على حص الرؤس كأنها * كرات غلام في كساء مؤرنب

وهو أحد ما جاء على أصله قال ابن بري ومثله قول الاسمر * فانه أهل لأن يؤكرا * (وأرض مورنية ومؤرنبة) ضبط عندنا في النسخ بفتح النون في الأخيرة والصواب كسرها روى ذلك عن كراع (كثيرته) وفي الاساس يقال للدليل انما هو أرنب لانه لا يدفع عنده لان القبرة تطمع فيها (والارنب) وفي لسان العرب المرنب بالميم بدل الالف قلت وهو ناص ابن دريد (جرذ) كاليربوع (قصير الذنب كاليرنب) (والارنب ضرب من الحلي) قال رؤبة * وعلقت من أرنب ونخل * والارنب موضع قال عمرو بن معد يكرب بعت نساء بني عبيدة * كعجج نسوة تغادة الارنب

٣ قوله وارادة كذا بخطه

(و) أرنب اسم (امرأة) قال معن بن أوس متى تأتهم ترفع بشاقي برنة * وتصدح بنوح يفرغ النوح أرنب وزاد الدميري في حياة الحيوان الأرنب الجعري قال القزويني من حيوان البحر رأسه كراس الأرنب وبدنه كبدن السمك وقال الرئيس ابن سينا انه حيوان صغير صدف وهو من ذوات السموم اذا شرب * قلت فعلى هذا انما المشابهة في الاسم لا الشكل (و) الارنبية (بهاء طرف الانثى) وجهها الارانب أيضا وفي حديث الخلدري ولقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأرنبه أثر الطين وفي حديث وائل كان يجمع على جهته وأرنبه ويقال هم شم الانوف ٢ وارادة الارانب وثقة قول وجدتهم مجمدي الارانب أشد فرعان الارانب وجدع فلان أرنبة فلان أهانه (والأرنبة) مصغرا (عشبة كالنصي) الا أنها أدق وأضعف وألين وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا جفت سني كلسا حرك تطاير فارتر في العيون والمناخر عن أبي خنيفة والأرنبة مصغرا اسم ماء الغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقراب منها الأودية والأرنبات مصغرا موضع في قول عنتره

وقفت وصحبتني بأرنبات * على أفتاد عوج كالسهم

كذا في المعجم (والأرنبات الخزالا دكن) الشديد الدكنة نقله الصاغاني وفي لسان العرب في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الأبل قال ابن الأثير هكذا يرويه أكثر المحققين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه والذي عليه أهل اللغة ان اللفظة انما هي الأرنبة نيباء تحتية ونون رهونبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وعن الأزهري قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعي عن الأرنبة فقال نبت قال شمر وهو عندى الأرنبة سمعت في الفصيح من أعراب سعد بن بكر بطن من قال ورأيت نبتا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كأنه يقول هو الأرنب وقالت أعرابية بطن من ترى الأرنبة وهي طميمنا وغسول الرأس قال أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي انه الأرنبة غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيره وقال ولم أسمع الأرنبة في باب النبات من واحد ولا رأيتها في بيوت العادية قال وهو خطأ عندى كذا في لسان العرب وسيأتي في أرن (ورنبوية) باسقاط الالف (أو أرنبوية) بالالف آخره هاء مضمومة في حال الرفع وليس كمنفطويه وسبويه (ة بالرى) قريبة منها كذا في المراسد (مات بها) أبو الحسن علي بن حمزة (الكسائي) النحوى المقرئ وامام الفقه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي خنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفن بهذه القرية وكان خراجا مع الرشيد فصرى عليه ما وقال اليوم دفنت لم العربية والفقه (ذات الارانب ع) في قول ابن الرقاق العاملى

فلذرا لکن هل ترى ضوء بارق * وميض ترى منه على بعده لمعا

نصه في ذات الارانب موهنا * اذا هز رعد دخلت في ودقه سفا

كذا في المعجم (والمرنب قارة عظيمة) هكذا في النسخ وسقط من بعضها قارة هكذا بالانصاف في سائرها وهو نحييف قبيح وصوابه قارة بالفاء وزاده فجاء أن ذكره هنا وحقه أن يذكر عند قوله جرد قصير الذنب وهو وقتأمل (رهب كعلم) رهب (رهبته ورهبا بالضم والفقع ورهبا بالتحريك) أى ان فيه ثلاث لغات (ورهبنا بالضم ويحرك) الاخيران نقلهما الصاغاني أى (خاف) أومع تحرز كما حزم به صاحب كشف الكشاف ورهبه رهبا خافه (والاسم) الرهب بالضم و(الرهبى) بالفقع (ويضم ويعدان ورهبوتى ورهبوت معركتين) يقال رهبت ورهبوت (خير من رجوت أى لأن ترهب خير من أن ترحم) ومثله رهبال خير من رغبال قاله المسداني وقال المبرد رهبتى خير من رجوتى وقال الليث الرهب جزم لغة في الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه (وأرهبه واسترهبه أخافه) وفرعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجازا بههر عظيم أى أرهبوهم (وترهبه) غيره اذا (توعده) والراهبة الحالة التى ترهب أى تفزع (والمرهوب الاسد كالراهب) المرهوب (فرس الجمع بن الطماح) الاسدى (والترهب التعبد) وقيل التعبد في صومعة وقد ترهب الرجل اذا صار راهبا يحشى الله تعالى (و) رهب الجمل نهض ثم برك من ضعف بصلبه و(الرهب) كالرهبى (الناقة المهزولة) جدا قال الشاعر

وألواح رهب كات النسو * ع أثبتن في الدف منه سطارا

ومثل رهبى قد تركت رذية * يقلب عينها اذا مر طائر

وقال آخر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وانما سماها بذلك (أو) الرهب (الجمل) الذى استعمل في السفر وكل وقيل هو الجمل (العالى) والانى رهبية (وأرهب) الرجل اذا (ركبه) وناقة رهب ضامر وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال

* رهب كبنيان الشاسمى أخلق * (و) الرهب الدم الرقيق وقيل العظم والرهب (النصل الرقيق) من نصال السهام

(ج) رهاب (كجبال) قال أبو ذؤيب قد ناله رب الكلاب بكفه * يبضر رهاب ريشهن مفزع

(و) الرهب (بالتحريك) بلغة حمير قال الزمخشري هو من بدع التفاسير وصرح في الجهرة انه غير ثبت نقله شيخنا وفي لسان العرب قال أبو اسحق الزجاج قوله جمل وعزواهم اليسل جناح من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حرك الهاء فتح الراء ومعاهما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناح هنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قال الأزهري وقال مقاتل في قوله

من الرهبان هو كم مدرعته قال الازهرى وهو صحيح في العربية والاشبه بسباق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد ويقال وضعت
اشئ في رهي بالضم أى فى كى قال أبو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف (و) الرهابة (ك) السحابة ويضم
وشددها (ه) الحرمازى) أى مع الفخ والضم كما يعطيه الاطلاق (عظم) وفي غيره من الالهات عظيم بالتصغير (في) الصدر مشرف على
البطن) قال الجوهري وابن فارس مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان الكلب (ج) رهاب (ك) سحاب) وفي حديث عوف بن
مالك لا تنجلي ما بين عانى الى رهابنى فيما أحب الى من أن يتلى شعرا الرهابة غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف
على البطن قال الخطابي وروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وعن ابن الاعرابي الرهابة
طرف المعدة والعلل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من أسفل
قال والقص مشاش (والرهاب) المتعبد في الصومعة (واحد) رهبان النصرارى ومصدره الرهبة (والرهبانية) جمع الرهبان
والرهبانية خطأ (أو الرهبان بالضم قد يكون واحدا) كما يكون جمعاً في جعله واحداً جعله على بناء فعلا أنشد ابن الاعرابي

لو كملت رهبان دير في القلل * لا تحدر الرهبان يسعى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعاً بالنون قال وان (ج) أى جمعت للرهبان الواحد (رهابين ورهبانية) جاز (و) ان قلت (رهبانون)
كان صواباً وقال جرير فمين جعل رهبان جمعاً

رهبان مدين لورأولك تنزلوا * والعصم من شغف العقول القادر

يقال وعمل عاقل صعد الجبل والقادر المسن من الوعول وفي التنزيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفاً على ما قبله من
المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يتدع قال الفارسي وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسم المفاضل عن المقدار وأفرط
فيه وقال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبة بزيادة الالف والرهبنة فعلته من الرهبة أو فعلته على تقدير أصلية النون
(و) في الحديث (لارهبانية في الاسلام) والرواية ٣ لازمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبذل ولا سياحة في الاسلام (هى) كالاختصاص
واعتناق السلاسل) من الحديد (وليس المسوح وترك اللحم) ومواصلة الصوم (ونحوها) مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعه الله
عز وجل عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن
أهلها وتعمد مشاقها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتي (و) عن ابن الاعرابي (أرهب) الرجل اذا (طال) رهبة أى
(كبه) والأرهاب بالفتح ما لا يصيد من الطير) كالبعث (و) الارهاب (بالكسر) الازعاج والخافة تقول وبقتل عرلاهاب اذا وقع
منه الارهاب والارهاب أيضاً (قدع الابل عن الحوض) وزيادها وقد أرهب وهو محجاز ومن المجاز أيضاً قواهم لم أرهب بل أى لم
أسترب كذا في الاساس (و) رهي (كسكرى ع) قال ذو الرمة

برهي الى روض القذف الى المهي * الى واحد تردادها ومجملها

ودارة رهي موضع آخر (ومما وارهاها ومرها) كعسن ومرها (و) أبو البيان نبأ بن - هدا الله بن راهب البهراني الحموي وأبو عبد الله
محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن الامدى البغدادى الدمشقي الدار الراسم محدثان سمع الاخير بدمشق من أبي الحسين بن الموازي
وغيره ذكرهما أبو حامد الصائفي في ذيل الاكمال ودجاجة بن زهوى بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن مجالة الشاعر
فارس والراهب فريتان بصرا أحدهما في المنوفية والثانية في البحيرة وحوض الراهب أخرى من الدهليزية وكوم الراهب في البهنساوية
والراهبين بلفظ التثنية من الغربية (و) الرهب الناقة التي كل ظهرها وحكى عن اعرابي انه قال (رهب الناقة ترهبها) ويوجد في
بعض الاصول ثلاثية المجرى (وقعد) عليها (يحايها) من المحايأة أى (جهدها السير فعلقها) وأحسن اليها (حتى ثابت) رجعت (اليها)
نفسها) ومثله في لسان العرب (راب اللبن) يروب (روبا وروبو باختر) بالتثنية أى أدرك (وابن روب ورايب) وهو ما يخض ويخرج
زبدته) تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل هما اللبن والعسل من غير أن
يحمدا وفي الحديث لا شوب ولا روب أى لا غش ولا تخليط وعن الاصمعي من أمثالهم في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب
(وروبه وأرابه) جعله رائباً وقيل الرائب يكون ما يخض وما لم يخض وقال الاصمعي الرائب الذي قد يخض وأخرجت زبدته والمرقوب
الذي لم يخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد اذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اياه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله
بمنزلة العشاء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهى اسمها وأنشد الاصمعي

سقال أبو ما عز رائباً * ومن لك بالرائب الخاثر

يقول اغاسقال الممخوض ومن لك بالذى لم يخض ولم ينزع زبدته واذا أدرك اللبن لم يخض قيل قد راب وقال أبو زيد الترويب أن تعمد
الى اللبن اذا جعلته في السقاء فقلبه ليدركه الخض ثم تخضه ولم يرب حسناً (والمروب كمنبر) الاناء أو (السقاء) الذى (يروب) كيقول
وفي بعض النسخ بالتشديد (فيه) اللبن وفي التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

٣ رهبان في الفارسي أصله
روهبان مركب معناه
صاحب الزهد ثم خففوه
وقالوا رهبان كما قيل
ربانيون عبرانية معربة
لان العرب لا تعرفها انظر
الاوقيانوس وشفاء الغليل

٣ الزمام هو ما كان عباد بني
اسرائيل يفعله لونه من زم
الانوف وهو أن يتخرق
الانف ويعمل فيه زمام
كزمام الناقة ليقاد
به والخزام جمع خزامية
وهى حلقة من شعر تجعل
في أحد جانبي منخري البعير
كانت بنو اسرائيل تخرم
أنوفها وتخرق راقبها ونحو
ذلك من أنواع التعذيب
فوضعه الله تعالى عن هذه
الامة اه من انهاء

(رَاب)

عجبر من عامر بن جندب * تبغض ان تظلم ما فى المروب

(وسقاء هرؤب كعظم رؤب فيه اللبن) وفى المثل للعرب أهون مظلوم سقاء هرؤب وأصله السقاء يلف حتى يبلغ أو ان الخفض والمظلوم الذى يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن تخرج زبدته وعن أبى زيد فى باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء هرؤب وظلت السقاء اذا سقيته قبل ان تراكد (والرؤبة وتضم) الفتح عن كراع (خبرة) تلقى فى (اللبن) من الحامض ليرؤب وهذا أصل معنى الرؤبة وقد ذكر لها المصنف نحو اثني عشر معنى كما يأتى بيانها وهذا أحد ها وقيل الرؤبة خير اللبن الذى فيه زبدته واذا أخرج زبدته فهو رائب (أو بقية اللبن) المروب (و) من المجاز الرؤبة بالضم والفتح عن اللحياني (جاء ماء الفعل و) قيل (هو اجتماعه أو) هو (ماؤه فى رحم الناقة) وهو أغلظ من المهاء وأبعد مطرحا وقال الجوهري رؤبة انفرس ماؤه فى جامه يقال أعرفى رؤبة فرسك رؤبة فخلط اذا استطرقت اياه (و) من المجاز الرؤبة (الحاجة) وما يقوم فلان برؤبة أهله أى بشأنهم وصلاحيهم وقيل أى بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤنتهم قال أبو عبيدة المعمر بن مثنى قال لى الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه ألك ولد يا أبا عبيدة قلت نعم قال مالك لم تقدم به معك قلت خلفته به وم برؤبة أهله قال فأعجبته الحكمة وقال أكتبوها عن أبى عبيدة قاله شيخنا (و) الرؤبة (قوام العيش و) الرؤبة (من الأهرجاء) بضم الجيم تقول ما يقوم برؤبة أمره أى يجمع أمره كأنه من رؤبة الفعل فهو مجاز (و) من المجاز الرؤبة (القطعة) وفى غيره من الامهات الطائفة (من الليل) فى لسان العرب (ومنه) رؤبة (بن العجاج فيمن لا يهمن) لا يولد بعد طائفة من الليل وفى التهذيب رؤبة بن العجاج مهموز وقيل الرؤبة ساعة من الليل وقيل مضت رؤبة من الليل أى ساعة و بقيت رؤبة من الليل كذلك يقال ٣ هرق عناء رؤبة الليل (و) الرؤبة (القطعة من اللحم) يقال قطع اللحم رؤبة رؤبة أى قطعة قطعة (و) الرؤبة (كأوب يخرج) به (الصيد من بحره) وهو المحرش عن أبى العميش (و) الرؤبة (الفقر) قاله ابن السيد والصاعاني (و) الرؤبة (شجرة الثلج) بضم السينون وضه هار يأتى للمؤلف وفهر ابن السيد بشجرة الزعرور (و) من المجاز الرؤبة التخر (والكسل) من كثرة شرب اللبن (والتواني و) الرؤبة (المكرمة من الأرض الكثيرة النبات) والشجره أى ابقى الأرض كلها وهذا الأخير قد نقله الصاعاني قال ويهمز قيل رؤبة بن العجاج وقال شراح الفصيح على ما نقله شيخنا يجوز أن يكون منقولاً من هذه المعانى كلها بلا مانع وترجع هذا أو غيره ترجيح بلا مرجع وهو ظاهر الآن يكون هنالك سبب يستند اليه انتهى فهذه اثنا عشر معنى وزاد ابن عديس والرؤبة بقية اللبن المروب وهذا قد ذكره المؤلف بأول تنويع الخلاف وفى المثل شب شوبالك رؤبة كما يقال احلب حلبالك شطره وزاد الجوهري والرؤبة من الرجل عقله قال ابن الاعرابى تقول ٣ وهو محدثى وأنا اذا ذل الغلام ليستى رؤبة والرؤبة اللبن الذى فيه زبدته والرؤبة أيضا اللبن الذى نزع زبدته كذا قال أبو عمر المطر زونقله شيخنا * قلت فهما ضد الرؤبة اصلاح الشأن والامر عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو وشيبانى الرؤبة المشار وهى الساقية نقله شيخنا والرؤبة من القدر ما يوصل به والجمع رروب كذا فى لسان العرب * قلت وهو قطعة من خشب تدخل فى الاناء المنكسر يشبه بها حكاها ابن السيد وهى مهموزة وقال أبو زيد ان كان فى الرجل كسر وقع فاسم تلك الرقعة رؤبة والرؤبة الدردى فى حديث الباقر أتجده لون فى النيد الدردى قيل وما الدردى قال الرؤبة وفى الأساس ومن المجاز الرؤبة من الفرس باقى القوة على الجرى فهذه عشرة معان استند ركاه على المؤلف ومن طالع أمهات اللغة وجد أكثر من ذلك (وراب) الرجل يروب (روبا ورؤبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس أو قام) من النوم (خاز البدن والنفس أو سكر من نوم و) من المجاز (رجل رائب رأوب وروبان) والاثني رائية عن اللحياني ورأيت فلانا رابا أى مختلطا خائرا وهو رأوب وروبان من قوم روبى اذا كانوا كذلك أى خثراء النفس مختلطين وقال سيويه هم الذين أختنهم السفر والوجع فاستنقلوا نوموا يقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

٢ قوله هرق فسرته فى الأساس بقوله اكسر

٣ قوله وهو محدثى الذى فى الصحاح هو بلا واو

فأما تميم تميم بن مرز * فألفاهم القوم رروبى نيما

وهو فى الجمع شبه بهلكى وسكرى واحد هم رروبان وقال الاصمعى واحد هم رائب مثل مائق وموقى وهالك وهلكى (و) راب الرجل ورؤب (أعيا) عن ثعلب (و) راب الرجل (كذب) عن ابن الاعرابى (و) قيل (اختلط عقله) ورأيه وأمره وهو رائب وعن ابن الاعرابى راب اذا أصحح وراب سكن وراب اتهم قال ابن منصور اذا كان راب بمعنى أصحح فاصله مهموز من راب الصدع (و) من المجاز دعه فقد (راب دمه) يروب روبا أى (حان هلاكه) عن أبى زيد وقال فى موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا مثل قولهم فلان يفور دمه وفى الأساس شبه بلبن خثرو حان أن يمحض (و) روب (كطوبه) بفتح قوب سجنان (و) روبى (كطوبى) بفتح بىغداد (من قرى دجيل وأبو الحرم حرى بن محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة الروبى المصرى محدث الى جذه رؤبة (والترويب) كالروب (الاعياء) يقال رويت مطية فلان اذا أعيت (و) هذا (راب كذا) أى (قدره) ورؤية أبو بطن وهو رؤبة بن عامر بن العصبه بن امرئ القيس بن زيد مناة من بنى تميم أعقب من ولده عبد الله وسنان وعمر ووعامة بن رؤبة له محبة (الرب صرف الدهر) وحادثه ورب المنون حوادث الدهر وهو مجاز كفى الأساس (و) الرب (الحاجة) قال كعب بن مالك الانصارى

٤٠٠ (رب)

قضيئنا من تهامة كل رب * وخير ثم أجمعنا السيوف

وفي الحديث ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رايكم الى ما اريدكم وحاجتكم الى سؤاله وفي حديث ابن مسعود ما رايك الى قطعها قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما رايك الى ما حاجتك قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رايك أى ما أقلقك وأجألك اليه قال وهكذا يرويه بعضهم (و) الريب (الظنة) والشك (والتهمة كالريبة بالكسر) والريب ما رايك من أمر (وقدر ابني) الامر (وأرايني) في لسان العرب اعلم ان أراب قد يأتي متعديا وغير متعدي فمن عذاه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد لا حتى ذكره * كائنني أربته بريب * وعليه قول أبي الطيب * أيدري ما أرابك من بريب * ويروي قول خالد * كائنني قدر بته بريب * فيكون على هذا رايني وأرايني بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أني بريبة كما تقول ألام أني بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب الى المتلمس أو الى بشار بن برد أخوك الذي ان ربه قال انما * أربت وان لا ينقه لان جانبته

والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أى أنا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء زعم ان ربه بمعنى أوجبت له الريبة فأما أربت بالضم فعناه أوهمته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها (وأربته جعلت فيه ريبة وربه أوصلتها) أى الريبة (اليه) وقيل رايني علمت منه الريبة (وأرايني فأنشئت ذلك به وجعلت في الريبة) الاخير حكاية سبويه (أو) أرايني (أوهمني الريبة) نقله الصاغاني (أو أرايني أمره يرييني ريبا وريبة بالكسر) قال اللحياني هذا كلام العرب (اذا كنوا) أى أوصلوا الفعل بالكناية وهو الضمير عند الكوفيين (ألحقوا) الفعل (الالف) أى صيره رباعيا (واذا لم يكنوا) لم يوصلوا الضمير قالوا راب (ألحقوها أو يجوز) فيما يقع ان يدخل الالف فتقول (أرايني الامر) قاله اللحياني قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبادؤيب * كنت اذا أوقته من غيب

يشم عطني وبين ثوبي * كائنني أربته بريب

وفي التهذيب انه لغة رديئة (وأراب الامر صار ذارب) وريبة فهو ريب حكاية سبويه وفي لسان العرب عن الاصمعي أخبرني عيسى بن عمر انه سمع هذا يقول أرايني أمره وأراب الامر صار ذارب وفي التنزيل العزيز اثم كانوا في شك من ريب أى ذى ريب قال ابن الاثير وقد تذكر ذكرا للريب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رايني الشك وأرايني بمعنى شككني وأوهمني الريبة به فاذا استيقنته قلت رايني بغير ألف وفي الحديث دع ما يريك الى ما لا يريك يروي بفتح الياء وضمة الهاء أى دع ما يشك فيه الى ما لا يشك فيه وفي حديث أبي بكر وفي وصيته لعمر رضي الله عنهما عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي واياك والرائب منها أى الامر الذى فيه شبهة وكدر فالاول من راب اللبن يروب فهو رائب ورائب من راب ريب اذا وقع في الشك ورايني فلان يرييني رايت منه ما يريك وتكرهه (واستراب به) اذا (راى منه ما يرييه) قالته هذيل وفي حديث فاطمة رضي الله عنها يرييني ما يريها أى يسوءني ما يسوءها ويضعني ما يضعها وفي حديث الطي الحاقف لا يرييه أحد بشئ أى لا يتعرض له ويرى بجمعه (وأمر رياب كشذا مضارع وارتاب) فيه (شك) ورايني الامر ريبا أى نابي وأصابني ورايني أمره يرييني أى أدخل على شر أو خفا (و) ارتاب (به اتمه) وفي التهذيب أراب الرجل يريب اذا جاء بهمة واربت فلانا اتمته كذا في التهذيب (والريب) شك مع التهمة (و) قال ابن حجر

فسار به حتى أتى بيت أمه * مقيما بأعلى الريب عند الأفاكل

وقد حركه أنيف بن حكيم النباهي في أرجوزته

هل تعرف الدار بصحراء ريب * اذا أنت غيداق الصباحم الطرب

(وبيت ريب حصن باليمن) ويعتد من توابع قلعة مسور المنتاب وهى قلاع كثيرة يأتي ذكر بعضها في محلها وأرياب قرية باليمن من مخاليف قيطان من أعمال ذى جبلة قال الاعشى

وبالقصر من أرياب لو بت ليلة * لجاءك مثلوج من الماء جامد

كذا في المجمع وراي موضع جاء في الشعر والريب بن شريق صاحب هداج فرس له ذكره المصنف في هداج ومالك بن الريب أحد الشعراء وريب بن ربيعة بن عوف بن هلال الفزاري قيده الحافظ

(فصل الزاى) ويقال الزاء كسائى فيقيد بالمجعة ((زأب القرية كنع) زأبا زأبا) حمله اثم أقبل بها سرى بها كازدأبا) والازدأب الاحتمال وكل ما حمله مرة فقد زأبته وزأب الرجل وزأب اذا حمل ما يطيق وأمرع في المشى قال * وازدأب القرية ثم شمرا *

وزأبت القرية وزعبتها وهو حلكها محتضنا والزأب أن ترأب شيئا فتحمله مرة واحدة (و) زأب الرجل اذا (شرب شربا شديدا (و) زأب (الابل ساقها) وقال الاصمعي زأبت وقأبت أى شربت وزأبت به زأبا وزأبته وزأب بحمله جره (و) قولهم (الدهر ذو زأب كغراب أى انقلاب وقد زأبه أو هو تعصف وصوابه زوأت) بفتح فسكون جمع زوأة (وقد زأبه) الدهر (يزو) انقلب وقد مر في فصل الهمزة ((الزأب القوارير) عن ابن الاعرابي وأنشد

(زأب)

(زأب)

(زَبَّ)

ولحن بنوعهم على ذاك بيننا * زآب فيها بغضة وتنافس

(لا واحد لها) على الافصح ويقال واحد هازناب أو مقدر قاله شيخنا ﴿الزب محركة﴾ و (الزغب) هو (فيها) معشر الناس (كثرة الشعر) وطوله (وفي الابل كثرة شعر الوجه والعشون) كذا قاله ابن سيده وقيل الزب في الناس كثرة الشعر في الاذنين والحاجبين وفي الابل كثرة شعر الاذن والعينين والزب أيضا مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزب (و) قد (زب زب) زببا قال شيخنا مقتضى اصطلاحه ان يكون كضرب وهو غير صواب فانه من باب فرح بدليل تحريك مصدره والانيان يوصفه على أفعال الواجب ضبطه انتهى (فهو أزب) و يعبر أزب وفي المثل كل أزب نفور قال أزب القفا والمذكيين كانه * من الصرصرانيات عود موقع ولا يكاد يكون الازب الانفور لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الرج نقر قال الكميت بلوناك في هبوات الحجاج * فلم تلتف في الازب النفورا

على مارواه ابن بري (و) زبت (الشمس) زبا (دنت للغروب) وهو مجاز مأخوذ من الزب لانها تتوارى كما تتوارى لون العضو بالشعر (كأزبت وزبت و) قدزب (القربة كدت) زبا (ملاها) الى رأسها (فازدبت و) من المجاز (عام أزب مخضب) كثير النبات (والأزب من أسماء الشياطين) وقد تقدم ما يتعلق به في حرف الهمزة (ومن حديث) عبد الله (بن الزبير مختصرا) أورده ابن الاثير في النهاية ما ولا (أنه) بالفتح ويجوز الكسر على الابتداء (وجدر جلا طوله شبران فأخذ السوط فأتاه فقال من أنت فقال أزب قال وما أزب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه في رأس أزب حتى باص) أى استتر وهو رب (وفي حديث) بيعة (العقبة) هو شيطان اسمه أزب العقبة) وقيل هو حية كفا في النهاية وأبو نعيم محمد بن علي بن زرب الواسطي محدث سمع منه السلفي في واسط وذكره في الاربعين (والزبا، الاست) بشعرها وامرأة زبا، كثيرة شعر الحاجبين والذراعين واليدين وأذن زبا، كثيرة الشعر (و) الزبا، (من الدواهي الشديدة) المنكرة وهو أيضا مجاز يقال داهية زبا، كما قالوا شعراء ومنه المثل جاء بالشعراء والزبا، وأورده الميداني وفي حديث الشعبي انه سئل عن مسألة فقال زبا، ذات وبر أعيت قائدها وسايقها ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا عضلت بهم أراد انها صعبة مثلكه شبهها بالناقة النفور من كل شيء كان الناس لم يأسوا بهذه المسئلة ولم يعرفوها (و) الزبا، (د على) شاطئ (الفرات) نقله الصاغاني سميت بالزبا، فأنلة جذعة (و) الزبا، (فرس الاصيد الطائي) نقله الصاغاني (وماء) لظمية) نقله الصاغاني وهي قبيلة من تميم وماء، أيضا من مياه أبي بكر بن كلاب في جانب ضريبة (و) الزبا، اسم الملكة الرومية تمد وتقصروهي (ملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف) لقبت بها لكثرة شعرها لانها كان لها شعرا اذا أرسلته غطي بدنها كانه فصيل لها الزبا، كانه تأنيث الأزب للكثير الشعر واختلوا في اسمها فاقيل بارعة وقيل نابلة وقيل ميسون وهي بنت عمرو بن الطرب أحد أشهر العرب وحكامهم خدعه جذعة الارش وأخذ عليه ملكه وقتله وقامت هي بأخذ ثاره في قصة مشهورة مشتملة على أمثال كثيرة لها ولقصور بن سعد أوردها الميداني والزبخمى كذا قاله شيخنا (وماء لبنى سليط) بن ربوع وفي لسان العرب هي شعبة ماء لبنى كليب قال غسان السليطي بهجوج حيرا

أما كليب فان اللوم حالفها * ما سال في حلفة الزبا، واديا

(و) الزبا، (عين بالمامة) منها ضرب الحضرمية والصعقوقة والزبا، أحد لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عشر لقائح أهدن اليه (والزب بالضم الذكر) بلغة أهل اليمن أى مطلقا وفي فقه اللغة لابي منصور الثعالبي في تقسيم الذكور الزب للظبي (أو) هو (خاص بالانسان) قاله ابن دريد وقال انه عربى صحيح وأنشد

قد حلفت بالله لأحبه * ان طال خصياه وقصر زبه

٢ قوله الصبي كذا بخطه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي ٢ بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن فالهاء للتأنيث (ج أزب وأزباب وزبيبة محركة) والاخير من النوادر (و) الزب (اللحية) بمانية (أو مقدمها) عند بعض أهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكرام وأنشد الخليل

ففاضت دموع الجنتين بهيرة * على الزب حتى الزب في الماء غامص

ومثله في شفاء الغليل قال شعر (و) قيل الزب (الانف) بلغة أهل اليمن وزب القاضي من عيوب المبيع فسر الفقهاء بما يقع غره سر يعا قاله شيخنا والزب غر من غور البصرة ذكره الميداني وزب رباح ورد في قول الشعمق

شقيبي الى موسى سماح يمينه * وحسب امرئ من شافع سماح

وشعري شعريتهى الناس أكله * كما يشتهى زب زرب رباح

وقصته في كتب الامثال (والزيب ذاوى الغنب) أى يابس معروف واحدته زبيبة (و) قال أبو حنيفة واستعمل اعرابي من أعراب السراة الزيب في (التين) فقال الفيحاني ٣ بين شديد السواد جيد للزيب يعنى يابسه وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضا وهو ذاك قط

٣ قوله بين كذا بخطه ولعله

نين

قول شيخنا لان الزيب انما يعرف من الغيب فقط (و) قد (أزبه) أى الغيب والتمين (وزيبه) تزيبا فتر زيب من المجاز قولهم تزيب قبل أن يتصرم (والى بيعه) أى الزيب (نسب ابراهيم بن عبد الله العسكرى) أبو الحسين يروى عن محمد بن عبد الله على الصنعاني (وعبد الله بن ابراهيم بن جعفر) بن بيان البغدادي البزار سمع الحسن بن علويه والفرجاني وعنه البرمكي (وأبو نعيم الراوى عن محمد بن شريك) وعنه سهل بن محمد السكري (وعلى بن عمر السمرقندي المحدثون الزبيبيون) الاخير عن المستغفرى وفاته الحسن بن محمد بن الفضل الطحى الزبيبي أخوا سهيل سمع ابن منده نقله السمعاني (و) الزيب (زبد الماء) ومنه قوله حتى اذا تكشف الزيب * (و) الزيب (السم في فم الحية) نقله الصاغاني (و) من المجاز خرجت على يده زبيبة (جاء) وهى (قرحة تخرج في اليد) كالقرحة (وزبدة) تخرج (في فم مكر الكلام) ومن المجاز غضب فتأرله زبيبتان زبدتان في شذقيه (وقد زب) فم الرجل وتكلم فلان حتى زب شذقه أى خرج الزبد عليمها (و) الزبيبة اجتماع الريق في الصامغين (و) زب شذقه اجتماع الريق في صامغيها واسم ذلك الريق الزبيبتان (و) قد (زب فسه) اذا رأيت له زبيبتين عند ملتقى شفثيه مما يلي اللسان يعنى ريقا يابسا (وهما) أيضا أى الزبيبتان (نقطتان سوداوان فوق عيني الحية) ومنه الحية ذوال زبيبتين وفي الحديث يحيى كثر أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال أبو عبيد وهو وحش ما يكون من الحيات وأخبره قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان تكتنفان فاهما وقيل هما زبدتان في شذقيها (و) الزبيبتان فوق عيني (الكلب) كزغنى البعير أو لمتان في الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك كما نقله أهل الغريب وأورد شيخنا في الحية (والتزيب التزبد في الكلام) وتزيب الرجل اذا امتلا غيظا قاله شمر وروى عن أم غيلان ابنة جبرير أنها قالت رعا أنشدت أبى حتى تزيب شذقاى قال الراجز

انى اذا ما زب الاشداق * وكثر الضجاج والقللاق * ثبت الخيلان مرحم وذاق

(و) الزباب (كسحاب فأر عظيم أصم) قال الحرث بن حنظلة

وهم زباب حائر * لا تسمع الا اذ ان رعدا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش (أو) هو فأر (أحر) حسن (الشعر أو) هو (بالشعر) والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة وبشبه به الجاهل واحده زبابة وفيه طرش ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وأنشد * وثبة سرعوب رأى زبابا * السرعوب ابن عرس أى رأى جرذا ضخما وفي حديث على كرم الله وجهه أنا والله اذا مثل الذى أحيط بها فليل زباب زباب حتى دخلت حجرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فاذنحت اراد الضبع اذا أراد واصيدها أطواها في حجرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن حنفها والزباب جنس من النفا ولا تسمع لعلمها تاكله كما تأكل الجرذ (و) زباب (بن ربيعة الشاعر) وهو (أخو الاشهب) أبوهما ثور وربيعة أمهما راياء عنى الفرزدق بقوله

دعادوة الحبلبي زباب وقد رأى * بنى قطن هزوا القناقز عزعا

وضبطه الحافظ كشاد (و) زيب (كزبير بن ثعلبة) بن عمرو (صحابي عنبري) من بنى تميم له وفاة كان ينزل بطريق مكة روى عنه بنوه عبيد الله ودجين وولدا هما شعيب بن عبيد الله والعدون بن دجين كذا في المعجم * قلت وأخذ عن شعيب هذا أبو سلمة التبوذكى وحفيده سعيد بن عمار بن شعيب روى عن آبائه وعنه محمد بن صالح الترسبي (وعبد الله بن زيب) كزبير (تابى جندى) الى قرية باليمن روى معمر بن رجب عنه حديثه مرسل قال الحافظ في التبصير بل يختلف في صحته * قلت ولذا ذكره ابن فهد في معجم الصحابة * قلت وروى عنه كثير بن عطاء (و) الزباب (كشاد بائع الزيب كالزبيبي) وقد تقدم (وحجير بن زباب) نسبه (في بنى عامر بن صعصعة) وحفيده صفية بنت جندب بن حجر أم الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وعلى بن ابراهيم الزباب محدث) عن عمر ابن علق المرزوى وعنه أبو زرعة روح بن محمد (والزبيبة محلة ببغداد منها أبو بكر عبد الله بن طالب) كذا في النسخ والصواب ابن أبي طالب (الزبيبي) البغدادي المحدث عن شهدة (وزبيبي بكسر الزاى والباء الاولى جنة) أبي الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) ابن محمد (بن زبيبي الزبيبي المحدث) سمع أبا علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي القطيعي توفي سنة ٥١١ هـ ترجمه أبو الفتح البندارى ترجمه واسعة في الذيل على تاريخ بغداد وهو عندى وولده ذو الشرفين أبو طالب الحسين بن محمد محدث روى عن القاضي أبي القاسم التنوخى وغيره (والزبيبي بالفتح النقيع) المتخذ (من الزيب) نقله الصاغاني (والزيب دابة كالسنور) تأخذ الصبيان من المهود ونقله الصاغاني ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ هـ وهو حيوان أبلق بسواد قصير السدين والرجلين كذا في حياة الحيوان (و) الزيب (ضرب من السفن وزيب) اذا (غضب أو) زرب اذا (انهمز في الحرب) كلاهما عن أبي عمرو (والمزيب كحدث الكثير المال كالمزيب بالضم) ويقال آل فلان مزبون اذا كثرت أموالهم وكثروا هم (وعبد الرحمن بن زبيبة كحبيبة) وفي نسخة شيخنا كحبيبة والاول الصواب تابى عن ابن عمر (والزباوان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كريز) ويقال ابن الحنظلية وتلك جهب الشعال من النجاج عن عيين المصمدا الى مكة من طريق البصرة من مغيض أودية حلة النجاج وبنو زبيبة

٢ في نسخة المتن المطبوعة
في شذق

٣ قوله قال الشاعر الخ
هذا متعلق بقوله وزبان
اسم الخ فكان حقه أن
يذكر بجانبه

و ز ي

(زجبة)

(زحب)

(زخباء)

(زخرب)

٣ قوله لم أهجو ولم أدع

الذي في كتب القول تهجو

ولم تدع وعلى ما في الشارح

يقرأ هجوت وجئت بضم التاء

(مُزخِب)

(زذب)

و ز ي

(زداية)

(زرب)

٤ قوله النض كذا بضم الن
وفي اللسان الشفص

٥ زرب في الفارسي وزان
تذكر معناه ما الذهب
وعرّبوه بكسر الزاي
وابدال الالف ياء وبيانه
في الاوقيانوس وشفا
الغليل

بطن وزبان اسم فن جعل ذلك فعلا من زين صرفه ومن جعله فعلا من زب لم يصرفه ويقال زب الحمل زبأه وأزبد به حله ٢ قال
شاعر هجوت وزبان ثم جئت معتذرا * من هجو زباني لم أهجو ولم أدع ٣

وزبان بن قيسور الكوفي صحابي له حديث رواه قاله الدارقطني رتبته عبد الغني بن سعيد ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون وزيب
الضبابي كزبير شاعر إسلامي زربيه أم عنتره العباسي وجدة عبد الرحمن بن سمرة وزبان اسم موضع بالجهاز كذا في مختصر المراسد
ونهيها زباب بالضم ما أن لبني كلاب ودبر الزيب في فواحي خناصره تجاهد براسحق نقلته من تاريخ ابن العديم * (ما سمعت له زجبة
بالضم أي كلمة) أهمله الجماعة وسيأتي له في زجهم وزحن مثل ذلك (زحب اليه كدفع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أي (دنا)
يقال زحبت إلى فلان وزحبت إلى إذا دنا قال الأزهرى زحبت بمعنى زحمت قال ولعله لغة قال ولا أحفظها غيره (الزخباء) بالخاء
المهجمة أهمله الجوهرى وهى (الناقعة الصلبة على السير) رواه ثعلب عن ابن الأعرابي كذا في اللسان (الزخرب بالضم) وبجاء مهجمة
رواه أبو عبيد في كتابه وجاء به في حديث مرفوع كما سيأتي قال وهذا هو الصحيح والخاء عندنا تعجيف (وبراء بن) مشددين (وتشدبد
الياء الغليظة) من أولاد الأبل الذي قد غلط جسمه واشتد لحمه وقيل (القوى الشديد اللحم) يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلط جسمه
واشتد في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولأن تركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون زخربا
خير من أن تكفى أناءك وتوله ناقما انقرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لا تلهتهم فكره ذلك وقال لأن تركه حتى يكبر ويتففع
بلحمه خيرا من أن تلذبحه فينقطع لبن أمه فتكف أناءك الذي كنت تحلب فيه وتعمل ناقما والهة بفتح دالها (رجل مزخلب)
بالخاء المهجمة (للفاعل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (إذا كان بهزأ بالناس) هذا عن أبي مالك وذكر أياضا عن مكوزة الأعرابي
(الزرب بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (النصيب ج الزداب) وهى الانصباء وهو غريب
(الزداية كثمانية) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هم (أهل بيت باليمامة) قال شيخنا هو من مادة ما قبله كما هو
ظاهر فلا معنى لأفراده بالترجمة كما لا يخفى * قلت وهذا بناء على أنه بالدال المهملة بعد الزاي وليس كذلك بل هو بالدال المهجمة كما في
نسختنا وفي غير نسخ فلا يتوجه على المؤلف ما قلناه شيخنا كما لا يخفى (الزرب المدخل وموضع الغنم ويكسر) في الأخير (ج) فيهما
(زروب) والزربية حظيرة للغنم من خشب وهو محراز لأنه مأخوذ من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرا إذا دخل فيه
(و) الزرب والزربية يترجمت فترها الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح الزرب (فترة الصائد كالزربية فيهما) وانزرب الصائد في
فترة دخل قال ذو الرمة وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الشياخ في النض و منزرب

رجلان قبيلة والزرب فترة الراعى قال رؤبة * في الزرب لو يصع سر بما يصق * (و) الزرب (بناء الزربية للغنم) أى الحظيرة
من خشب وقد زربت الغنم أزربا وزربا في بعض النسخ وبنات الزربية الغنم في لسان العرب في رجز كعب
* تبيت بين الزرب والكنيف * تكسر زاؤه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد أنها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا والمرعى
(و) الزرب (بالكسر مسيل الماء وزرب) الماء وسرب (كسمع) إذا (سال) والزرب بالكسر الذهب) قاله ابن الأعرابي (أو ماؤه
(و) الزرب (الاصغر من كل شيء) سقط من نسختنا وهو موجود في غير نسخ فهو (معرب) من زرب بالفتح أبدلت الهمزة ياء للتعريب
وعلى بن نافع المغنى الملقب بزرب مولى المهدي ومعلم إبراهيم الموصلى قدم الأندلس سنة ١٣٦ على عبد الرحمن الأوسط فركب
بنفسه لتأنيه كما حكاه ابن خلدون ونقل شيخنا عن المقتبس ما نصه زربا بلع عليه ببلده لسواد لونه مع فصاحة لسانه شبه
بطرا أسود غراد وكان شاعرا مطبوعا استأذنى المويسقي فأعانه أخذ الناس ترجمه الشهاب المقرئ في نفع الطيب وغيره وقال
العلامة عبد الملك بن حبيب مع زهده وعلمه في أبيات له

زربا قد أعطيت أهجلة * وحرفتي أشرف من حرفته

وفي حياة الحيوان الزرب في كتاب منطق الطير أنه أبو زروق (والزربى التمارق) كذا في الصحاح (والبسطة أوكل ما بسط واتكى
عليه) ومثله قال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزربى مبثوثة وقال الفراء هى الطنافس لها خل رقيق (الواحد زربى بالكسر ويضم)
هكذا في النسخ والذي في لسان العرب الواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الأعرابي وفي حديث بنى العنبر
فأخذوا زربية أى فأمرها فارتدت هى الطنفسة وقيل البساط ذو الحمل وتكسر زاؤه وتضم والزربية النطع وما كان على صنعة
(و) الزربى (من الثبت ما صفرا وأحمر وفيه خضرة وقد ازرب) البقل (ازربا) كاحترأ حرار روى ذلك عن المؤرج في قوله تعالى
وزربى مبثوثة فلما رأوا الألوان فى البسط والفرش شبهوها بزربى الثبت وكذلك العبقري من الشياخ والفرش وفي حديث أبي
هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمراء فإذا قالوا ثمرأ أو قالوا شيئا قالوا
سددق شبهم فى تلونهم بواحدة الزربى وما كان على صبغتها وألوانها أو شبهم بالغنم المنسوبة إلى الزرب وهو الحظيرة التى تأوى إليها فى
أنهم ينقادون للأمراء بمضون على مشيهم انقياد الغنم لراعيتها (و) يقال للميزاب (المزرب) (و) (المزباب) وهو لغة فيه وقال ابن
السكيت هو الميزاب وجعه ما زيب ولا يقال المزرب وكذلك الفراء وأبو حاتم (وعين زربية) بالضم (أو زربى) كسكرى وعلى الأول

اقتصروا بن العديم في تاريخ حلب (نفر) مشهور (قرب المصيصة) من الشغور الشامية نسب اليها أبو محمد داسم بن علي العينزري الشاعر المجيد وجزء بن علي العينزري من جيد شعره

بارا كبا يقطع عرض القلا * بلغ أحباى الذى تسمع
وقل لهم ماجف لى مدمع * ولاهنا فى بعدكم مضجع
ولا نقيت الطيف مذغبت * وانما يلقاه من يهجع

ومن نسب له الحسين بن عبد الله الخادم مولى الحسن بن عرفة محدث رابطها نحو من نيف وعشرين سنة روى عن مولاه ومن نسب اليه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العينزري خرج منها حين استيلاء الكفار عليها توفي سنة ٣٩٢ كذا في تاريخ ابن العديم (وذا الزراب بالكسر من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين مكة والمدينة ثم فرهما الله تعالى (وزريبة السبع) هكذا في الصحاح بالإضافة (مكنه) أى موضعه الذى يكتن فيه وفي غير الصحاح الزريبة مكن السبع والزريبة من قرى الشرقية بمصر (ويوم الزريب من أيامهم وزربى) بالفتح محدث روى (له مناكير) وزربى بن عبد الله بن زيد الانصارى من بنى حارثة أخو علاقة عداده فى أهل المدينة تابعى والزرائب بليدة فى أول اليمن نقله الصاغاني والزراي قرية بالصعيد بالقرب من أبى تيج وقد دخلها وزرب بن ثملة كزبير أحد المعمرين له قصة ذكرها ابن أبي الدنيا والدارقطني فى غرائب مالك والطبرى والباوردي فى الصحابة وغيرهما وتبعهم الحفاظ فى الاصابة وأبو المعمر عمار بن زربى حدث عنه أبو جعفر محمد بن جعفر تمام (زردبه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (خنقه) وزردمه كذلك وقيل دحرجه وقيل رماه فى زرداب وهو ما تقدم من السيول قاله شيخنا (الزرب بالعين المججمة كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكيمخت ٢) أورده هكذا ابن منظور وانصاغاني (الزرب طيب أو) هو (شجر طيب) الریح أو ضرب من النباتات طيب (الرائحة) وهو فعل وهو عربى صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافاً لابن الكتبي فإنه صرح بتعريبه (و) فى حديث أم زرع المس مس أرب والريح ريج وزرب قال ابن الأثير فى تفسيره هو (الزعفران) ويجوز أن تعنى طيب رائحته ويجوز أن تعنى طيب ثيابه فى اناس قال الرازي

واباى نفر ذلك الاشتب * كأنما ذر عليه الزرب

(و) الزرب (٣) بعرواحش) نقله الصاغاني (و) الزرب (الحر) بالكسر أى فرج المرأة (أو عظيمه أو ظاهره) أقوال (أو لجة) داخل الزردان (خلف الكينة) وهى غدديه كىأتى للمؤلف والزربة خلفها لجة أخرى عن ابن الأعرابي * ومما يستدرج عليه زرب بن أبى جرم شاعر جاهلى ذكره المرزبانى (زعب الانا كنعم) يزعبه زعبا (ملاؤه) زعب له من المال قليلا قطع وأصل الزعب الدفع والقسم يقال أعطاه زعبا من ماله وزعبا من ماله أى (قطعه كازدعبه) وازدعبه وهو طر راعب يزعب كل شئ أى يملؤه وأشد يصف سبلا

أى يملؤه وزعب السيل الوادى يزعبه زعبا ملاؤه (و) زعب (الوادى) نفسه (تقلا) فدفع بعضه بعضا وسيل زعب زاعب وجاءنا سيل يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى ويجرى وإذا قلت يربع بالراء تعنى يملأ الوادى (و) زعب (القرية) ملاؤها (أحدها) وهى (ثلاثة) يقال جاء فلان يزعب أو يربها أى يحملها مملوءة وزعبت الفرب تدفع ماءها قرب بقرية عوبية ومزورة أى مملوءة وفى حديث أبى الهيثم فلم يلبث أن جاء بقرية يزعبا أى يتدافعها ويحملها ثملها (و) من المجاز زعب (المرأة) يزعبها زعبا (جامعها ولا) فرجها بفرجه أو ملاها (ها) أى فرجها ماء أى (منيا) وهذه عن ابن دريد وقيل لا يكون الزعب الا من ضخم (و) زعب (البعير بحمله) إذا استقام أو (مرب) به (متقلا) أو مر يزعب به أى مر سريعا (أو) زعب بحمله يزعب (تدافع كازدعب فيهما) يقال ازدعبت الشئ إذا حملته يقال مرته فاخذعبه وزعبته عنى زعبا فدعبته (و) زعب (له من المال زعبه ويضم وزعبا بالكسر) أى (دفع له قطعة منه) والزعب كالزعبه الدفعة الوفرة من المال وقد وردت هذه اللفظة فى حديث عمرو بن العاص وفى حديث

على كرم الله وجهه انه كان يزعب لقوم ويخوص * لا تخرين الزعب الكثرة وزعب الرجل فى قيئه إذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا (و) زعب (الغراب زعيبانع) أى صوت وقد زعب ونعب وهما بمعنى والزعب النعيب وقال شمر فى قوله

* زعب الغراب وليته لم يزعب * يكون زعب بمعنى زعم أبدا الميم بـ مثل عجب الذنب وعججه (وزاعب د) وفى أخرى علامة موضع (أو رجل) من الخرج كان يعمل الاسنة قاله المبرد ومثله فى الاساس (ومنه) سنان زاعبى ويقال (الرماح الزاعبية) الرماح كلها قال الطرماح

وأجوبة كالزاعبية وخزها * يبادها شيخ العراقين أمردا

(أو هى التى اذا هزت كأن كعوبها يجرى بعض فى بعض) لينة قاله الاصمعي وهو مجاز لانه من قولك مر يزعب بحمله إذا مر مر

سلا وأشد * ونصل كنصل الزاعبى فنيق * أى كنصل الرمح الزاعبى وقال غيره الزاعبى من الرماح الذى اذا هزت تدافع كله

كان آخره يجرى فى مقدمه (وزعيب الفحل دوما) وقد زعب يزعب زعبا اذا صوت (و) زعاب (كدهابة بالميمامة) وموضع

قرب المدينة ويضم فى الاخير (و) زعاب (كغراب ع بالمدينة) شرفها الله تعالى (أو الصواب بالعين) كاسياتى (و) زعيب

(زردب)

(زرب)

(زرب)

٢ الكيمخت فارسي

استعملته العرب كذا

بها مش المطبوعة

(المستدرج)

(زعب)

٣ قوله بعرواحش كذا بخطه

وبالتكملة للصاغاني ووقع

فى نسخة المتن المطبوعة بقر

الوحش وهو تعجيف

٤ قوله ويخوص أى يقلل

كفى النهاية قال الجوهري

وقولهم يخوص منه أى

خس منه الشئ بعد الشئ

وخوص ما أعطاك أى خذه

وان قل

ه قال فى التكملة وليس

البيت للطرماح بن حكيم

٣ قال في التكملة وليس
البيت لابن هرمة اه
٣ قوله يجترى كذا بخطه
ولعله يجترى بمعنى يكتمني
(المستدرک)
(رَغَب)

قوله في ابن الاغصان
جمع ابنة بالضم وهي
العقدة في العود كما في
اقاموس

بنات

بنات أو بر قاله أبو عبيد في المصنف في باب الكناية جعل الزغب لهذا النوع منها واستعمل منها فعلا والأزغب كالأزغب موضع في قول الأختل

وزغبه بالفتح موضع بالشام وزغبه بالضم قبيلة من العرب في المغرب ومحمد بن عبد العزيز الكلابي الزغبى الفقيه روى عنه الأشيرى وضبطه وأورده المصنف في زغن وهو وهم (الزغب بكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الهدير الشديد) قال الجاهج * يمدزأرا وهديرا زغبيا * وذهب ثعلب إلى أن الباء من زغب زائدة وأخذوه من زغد البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام يضيّق عن احتماله المعاذير وأقوى ما يذهب إليه فيه أن يكون أراد أنها أصلا متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جني وإن أراد ذلك أيضا فإنه قد عجز كذا في لسان العرب (و) الزغب من أسماء (الزبد) أو الزبد (الكثير كالزغادب) فيهما (بالضم) عن ابن الأعرابي قال رؤبة يصف خلا إذا رأين خلفه الجخادبا * وزبد من هديره زغادبا وأنته بزغب وحتي * بعد طرم وتامل وتغال

أراد وسنام تامل (والزغبة الغصب والالحاف في المسئلة) وقد زغذب على الناس وهذا عن مكوزة الأعرابي (والزغادب) بالضم (أيضا الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو العظيم الجسم (الزغرب الماء الكثير والبول الكثير) نقله الجوهرى عن الأصمعي قال الشاعر * على اضطمار الأوح بولا زغربا * (ويجوز زغرب وزغربي) بياء النسبة للمبالغة كالأحوذى قال سويد بن أبي كاهل البشكري زغربي مستعز بحجره * ليس للماء هرقه طلع وكذا زغرف بالفاء كثير الماء قال الكميت وسياق البحث فيه في زغرف (وبن زغرب وزغربة) وماء زغرب قال الشاعر بشر بنى كعب بنو العقر * من ذى الأناضيب ماء زغرب

وعين زغربة كثيرة الماء (ورجل زغرب المعروف كثيره) على المثل كذا في التهذيب (والزغربة الضمك) نقله الصاغاني * زغلب * قال الأزهرى لا يدخلنك من ذلك زغلبة أى لا يحسبك في صدرك منه شئ ولا وهم ذكره ابن منظور وقد أهمله المصنف والجوهرى والصاغاني (زغبه في البحر إذا دخله فرقب هو) وزقت البحر في الكوة فازقب أى أدخلته فدخل (وازقب) في حجره فدخل وفي التهذيب ويقال اترقب وازقب إذا دخل في الشئ (والزقب محرّكة الطريق الضيق) والزقب الطرق الضيقة (واحدته) زقبة (بهاء وهى والجمع سواء) وطريق زقب ضيق قاله الليثاني قال أبو ذؤيب

ومتلّف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقّب أميا لها فجع
أبدل زقبا من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها ماربية والزقب الضيقة وروى زقّب بالضم (و) يقال (رميته من زقّب محرّكة من قرب وأزقبان ع) ظاهره أنه بفتح القاف ومثله مضبوط في تختنا والصواب ضمها كذا في المعجم قال الأختل
ه أزب الحاسجين بعوف سوء * من نفر الذين بأزقبان
يقال فلان بعوف سوء أى بحال سوء قال ياقوت أراد أزقبا فلم يستقم له البيت فأبدل الذال نونا لأن القصيدة نونية فكان ينبغي التعرّض لذلك (وترقيب المكاء تصويته) قال أبو زيد زقّب المكاء ترقيبا وأنشد

وما زقّب المكاء في سورة الضحى * بنور من الوهمى يهترئان
(زقّاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن حكمة) بن زبان (كسر بال هازل الوليد بن عبد الملك) بن من وان كان يصحبه ويضمه (الزكب القاء المرأة ولدها بدفعة واحدة) وزحرة عن ابن الأعرابي يقال زكبت به وأزجبت وأمصعت وحطأت به رمته قال الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة (و) الزكب (الزكاح) زكبا زكبا (و) الزكب (الماء) زكبا الأنا زكبه زكبا زكبا باملاء وقيل هو زكبت بالباء (والزكبة بالضم النطفة) زكبت بنطفته زكبا زكبا بهارمى بها وانفصى بها (و) الزكبة (الولد) لأنه عن النطفة يكون (و) قال الصاغاني (الزكبة شبه الجوالق) وهى لغة (مصرية) جوه الزكائب (والمزكوبة المرأة الملقوطة) والمكزوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها عن ابن الأعرابي (و) يقال (هو) وفي نسخة هى (الأم زكبة) فى الأرض بالفتح ويضم أى (الأم شئ لقطه شئ) وفى لسان العرب نفّض به شئ وزعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم زكبة (وازكب) البحر (انقعص) وفى نسخة اقضم (فى هذه أو سرب) محرّكة (زلب الصبى بأمه كفرح) زلب زلبا أهمله الجوهرى وقال الصاغاني أى (لزمها ولم يفارقها) وفى لسان العرب ما نصه هذه المأذنة موجودة فى أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله تعالى (٧) والزلاية حلواء (م) فى شفاء الغليل أنها مولدة وقيل أنها عربية لورودها فى رجز قدیم

ان حرى خزبىل خزايه * اذا جلست فوقه نيايه
كالكسب المحمّر فوق الراية * كأن فى داخله زلايه
قال شيخنا وفيه نظر * قلت وهى بلسان أهل خراسان بكاش (والزلبة بالضم النسبة) نقله الصاغاني (وزولاب بالضم ع بخراسان)

(زَغْدَبُ)
٢ قوله يمدزأرا وهديرا زغبيا والذي
في التكملة للصاغاني يرج
مضبوطا شكلا بفتح
الباء وضم الراء وتشديد
الجيم قال ويروى برج
مضبوطا شكلا بضم
الباء وكسر الراء
(زَغْرَبُ)
٣ قوله فى الحكم الخ
استشهد به الجوهرى فى
زغ رب لكن قال بباء
زغرب بالباء وقد أهمل
زغ رب ووقع فى المطبوعة
تخيلة بدل تخيلة وهو تحريف

(زَقَبُ)
٤ أزقبان ضبطه منتهى
الأرب والاقيا فوس بفتح
القاف
٥ استشهد به فى التكملة
فى مادة ر ق ب على أن
أزقبان موضع فلعل فيه
روايتين

(زَقْلَابُ)
(زَنْبُ)
٦ قوله قال الجوهرى الخ
قال فى التكملة زكب أهمله
الجوهرى فلعله سقط من
نسخة صاحب التكملة

(زَلَبُ)
٧ زلاية عبارة شفاء
الغليل خالية عن قيل
والصحيح أنها عربية انظر
ص ١١٤ منه وهى فى
الفارسي زليبا اه من

(زَلَّطَ)
(زَلَّطَ)
(أَزْلَعَ)

نقله الصاغاني (و) روى الحرثي عن الليث (ازدلب) بمعنى (استلب) قال وهى لغة رديئة (ترطب عنه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زلطب من قولهم ترطب عنه أى (زل وهو زلطب) كجعفر (زلطب اللقمة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (ابتلعها) قال وليس ثبت كذا فى لسان العرب والتكملة (ازلعب السحاب) أهمله الجوهري هنا وقال الازهرى أى (كشف) قال الشاعر

تبدوا اذا رفع الضباب كسوره * واذا ازلعب سحابه لم تبدلى

(ازْلَعَبَ)

(و) ازلعب (السييل كثر وندافع) و (سبيل مزاعب) كثير قشسه (هذا موضعه) بناء على ان اللام فيه أصلية وقد جزم الشيخ أبو حيان بأن اللام فى سبيل مزاعب زائدة (لازع ب) خلافا لابي حيان (ووهم الجوهري) فذكره فى زعب ونبعه أبو حيان والمزاعب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه وهو لغة فى الغين المجهمة (ازلعب الشعر) اذا (نبت بعد الخلق) وازلعب الشعر وذلك فى أول ما ينبت لنا وازلعب شعر الشيخ كازغاب (و) ازلعب (الفرخ طلع ريشه) بزيادة اللام وازلعب الطائر شوك ريشه قبل أن يسود وقال الليث ازلعب الطائر والريش فى كل يقال اذا شوك وقال

ترب جوانا من اغباترى له * أنايب من مستهل الریش حما

(زَلَّهَبَ)

والمزاعب الفرخ اذا طلع ريشه (هذا موضعه لا زغب) خلافا لابن القطاع فانه صرح بأن اللام زائدة وانه بمعنى زغب وقد أورد الجوهري هذين الترجتين فى زعب وزغب على ما ذهب اليه أبو حيان وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم قدوة (الزلهب كجعفر) أهمله الجوهري وسأحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفيف اللحية) زعموا (و) قال الصاغاني الزلهب هو (الخفيف اللحم) وقيل هو مغلوب زهلب كسيأتى (زنب كفرح) يرتب زنا أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أى (سمن) والزنب السمن (والزنب السمين وبه سميت المرأة زنب) قاله أبو عمرو قال سيمويه هو فعل والياء زائدة (أو من زناى العقب) وزنايتها كذاهما (زناها) ابرتها التى تلدغ بها كما نقله ابن دريد فى باب فيعل والزناى شبه المخاط يقع من أنوف الابل فعلى هكذا رواه بعضهم والصواب بالذال والنون وقد تقدمت الإشارة اليه (أو من الزنب لشجر حسن المنظر طيب الرائحة) واحده زنبه قاله ابن الاعرابى (أو أصلها زين أب) حذف الالف لكثرة الاستعمال (وزنبه) وزنب كذاهما (امراة) وقال أبو الفتح فى كتاب الاشتقاق زنب علم مرتجل قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال قال فلان رحم الله عمى زنبه مارا ينأقط تأكل الاطيبا ثم قال فهذه فعلة من هذا وزنب فيعل منه انتهى وقال العلم الصحاوى فى سفر السعادة زنب اسم امرأة وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (والزنب الجبان) نقله الصاغاني (والزنب بالكرم مكية دقيقة) نقله الصاغاني أيضا (وأبو زنبية كجھينة) كنية (من كاهم) قال

نكمت أبا زنبية أذ سألنا * بجاحتنا ولم ينكد سباب

وقد يرخم على الاضطرار قال خنيت الحيوش أبا زنب * وجاد على منازل السحاب

٢ قوله ويصغرها العوام الخ فى تسمية ذلك تصغيرا نظر

(وعمر بن زنب كزير تاي) سمع أنس بن مالك (والزأبى) بالهمز (كقهقرى مشى فى بطة) نقله الصاغاني (وزنب بنت أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها زنا ب بالضم) هكذا ضبطه الامير ٢ ويصغرها العوام فى قولون زنبية ومن أمثالهم أسرق من زناية قال ابن عدي ربه فى العقدى القارة وقد تم فى ز ب وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن سعد الحنفى وأبو الفوارس طراد ابن محمد بن علي بن الحسن النقيب وأبو منصور محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام وأبو نصر محمد بن محمد بن علي بن نصر الزبنيون محدثون نسبة الى زنب ابنة سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم والزيديون بطن من ولد علي الزبني بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار نسبة الى أمه زنب بنت سيدنا علي رضى الله عنه وأمهافاطمة رضى الله عنها وولد علي هذا أحد أرحام آل أبي طالب الثلاثة أعقب من ابنه محمد والحسن وعيسى وبعثه وأبو الحسن علي بن طلحة بن علي بن محمد الزبني تولى الخطابة والنقابة بعد أبيه فى زمن المستنجد وتوفى سنة ٥٦١ وزنب ابنة الحسين بن علي أمها سكينه أم الرباب وفدت الى مصر وبها دفنت وزنب الثقفية لها مصحبة ثم ان هذه المادة كتبها المؤلف بالحرة لان الجوهري أسقطها اتباعا للخليل فى كتاب العين وابن فارس والزبى سدى وغيرهم وهى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة (الزنجب بالضم والزنجبان بفتح الزاى وضم الجيم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهى (المنطقة) والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حانت (والزنجبة العظامه) التى تعظم بها المرأة هجرتها كالزنجبة (زنجب بالضم) أهمله الجماعة وهو (ماء لعس) كما نقله الصاغاني فى ز ب وقيل هو ماء بالقوارة لبني سليط بن ربوع كما نقله غيره (زاب) يزوب (زوبا) أهمله الجوهري وقال الفراء أى (انسل هربا) قال ابن الاعرابى زاب (الماء) اذا (جرى) وساب اذا انسل فى خنى قال شيخنا وقال بعض أهل الاشتقاق ويمكن أن يكون منه الميزاب لما يجعل من الخشب ونحوه فى الاسطحة ليسيل منه قال وفيه بعد الا أن يحمل على القلب وأن أصله مزراب ثم مزيا ب ثم ميزاب (والزاب د بالاندلس) بالعدوة مما يلي الغرب (أو كورة) منها قال الحليص

(زَنْجَبَ)
(زَنْجَبَ)
(زَابَ)

أجا وسلمى أم بلاد الزاب * وأبو المنظر أم غضنفر غاب

(منها محمد بن الحسن التميمي) شاعر كثر من المستنصر الاموى (وجعفر بن عبد الله الصباح أو هو) أى الأخير (من زاب انعراق) روى عن مالك بن خالد الاسدى وعنه أبو عون الواسطى كذا فى الاكمال وفى المراسد الزاب بين تلسان وسجل ماسة أى

على طريقهما والافضل ما ساءت به من تلسان وهي المعروفة الآن بتفلات (و) الزاب (نهر بالموصل) وهو واد عظيم مفرغ في شرف دجلة بين الموصل وتكريت ويقال فيه الزابي أيضا (ونهر) آخر دونه (باربل) ويسمى الزاب الصغير (و) يسمى باسمه (نهر) آخر (بين سورا وواسط) يأخذ من الفرات ويصب في دجلة (ونهر آخر بقربه) يسمى بهذا الاسم (وعلى كل منهما كورة وهما الزابان أو الأصل الزابيان والعامية تقول الزابان من أحدهما عبد المحسن بن أحمد البرزالي حدث ويجمع بحاويلهما من الأنهار) فيقال (الزوابي وزاب) اسم (ملك للفرس) هو زاب بن بود بن منوچهر بن أبريج من غروز (حفرها) أي تلك الأنهار (جميعها) فسميت بذلك ((الزبهة بالنظم والذهب بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو زاب أي (القطعة من المال) قال شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون إنها عامية لا تثبت عن العرب اه روى الأزهري عن الجعفرى أعطاه زهابا من ماله أي قطعة (وازد هبه) إذا (أحمله) عن أبي تراب وازدعه مثله ((زهد بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم ٢) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((زهد بكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (خفيف اللحية) زعموا هذا هو الصواب وقد أورده المصنف في زهد وهو مقول منه ((الزيب كالاجر) وقال بعض الأئمة أنه كفعيل لا فاعل قال شيخنا وهو ضعيف لأنهم قالوا ليس في الكلام فاعيل ومريم أعجمي وضما فيه بحث كما مر انتهى (الجنوب) هذلية به جزم المبرد في كامله وابن فارس والطرا بلسي (أو النكبا) التي (تجري بينا وبين الصبا) وعليه اقتصر الجوهري وذكرهما ما ابن سيده في المحكم وفي الحديث ان الله تعالى ربحا يقال لها الأزيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الأثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية أمها عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب قال شعرو أهل اليمن ومن ركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك أنها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات أزيب فاعازيم أشدتها كذا في لسان العرب (و) الأزيب (العداوة) الأزيب (القذف) عن ابن الأعرابي (و) الأزيب السرعة (والنشاط) مؤنث يقال مرفلان وله أزيب منكورة إذا مر تمراسر بها من النشاط (و) الأزيب (النشاط) فهو مصدر وصفة (و) الأزيب الرجل المتقارب المشى ويقال للرجل (القصور المتقارب الخياو) أزيب عن الليث (و) الأزيب (الثلث) نقله الصاغاني (والدهي) نقله الجوهري قال الأعشى يذكر رجلا من قيس صيلان كان جارا للعمر بن المنذر وكان أتهم هذا جاقا نداء الأعشى بأنه سرق راحلة له لانه وجد بعض لحمها في بيته فأخذ هذا ج فضرب بالأعشى جالس فقام ناس منهم فأخذوا من الأعشى قيمة الراحلة فقال الأعشى

دعاه رطه - - - - - حولي خافوا النصره * وناديت حيا بالمسنة غيبا

فأعطوه مني النصف أو أضعفوا له * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقال قبل ذلك

ومن يغتر عن قومه لا يرل يرى * مصارع مظلوم مجرأ ومصبها

وتدفن منه الصالحات وإن يسئ * يكن ما ساء النار في رأس كبكا

(و) الأزيب (الامر المنكر) عن الليث وأشد * وهي تبيت زوجها في أزيب * (و) الأزيب (الشیطان) عن ابن الأعرابي (و) أخذه الأزيب أي (الفرع) قاله أبو زيد (و) الأزيب (الداهمة) وقال أبو المكارم الأزيب البهتة وهو ولد المساعة وأشد غيره * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا * والأزيب الماء الكثير حكاه أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وأشد أسقاني الله رواء مشربه * بطن كزحين فاضت حبسه * عن ثبج البحر يجيش أزيبه

وقرأت في هامش كتاب لسان العرب ما نصه قرأت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل قال أبو عمرو ويقال جاش أزيب البحر وهو كثرة مائه وأشد * عن ثبج البحر يجيش أزيبه * قلت وقد تقدم في ادب ما يتعلق بذلك فراجع هناك وفي نوادر الأعراب رجل أزيبه وقوم أزيب إذا كان جلدا (وركب أزيب كقرب عظيم) يقال (انه لأزيب البطش) أي (شديدة والأزيبه) كقربشة (الخبيلة) المتشددة ظن شيخنا انه الأزيبه بتخفيف الباء فقال لوقال بعد اللثيم وهي بها كفي وليس كذلك وما ضبطناه على الصواب ومثله في التكملة (و) يقال (زيب لحمه) وتزيم إذا (تكلل واجتمع والزيبه بساحل بحر الروم) قريبة من عكا هكذا قاله السمعاني منها القاضي الأجل الحسن بن الهيثم بن علي بن الحسن بن الفرج الغزي روى وحدث ومنهم من قال انها بالنون بدل التهمية وهو خطأ والصواب ما ذكرنا ورجل زيب جلد قوي وفي حاشية الجلال السيوطي على البيضاوي نقله عن الخطيب التبريزي في شرح الحماسة

أنا ابن زيا به ان تلقني * لا تلقني في النعم العازب

قال ابن زيا به اسم سلمة بن ذهل وزيا به اسم أمه قال الجلال ووقع في حاشية الطيبي ان زيا به اسم أبي الشاعر وهو وهم

(فصل السنين) المهمله ((سأ به كتنعه) سأ به سأبا (خنقه أو) سأ به خنقه (حتى قتله) وعبارة الجوهري حتى يموت وفي حديث المبعث فأخذ جبريل بعلي فسا بني حتى أجهشت بالبكاء أراد خنقني وقال ابن الأثير انساب العصر في الخلق كان خنق وسأني في سأني (و) سأب (من الشراب) سأب سأبا (روى كسب كفرج) سأبا (و) سأب (السقاء وسعه والسأب الزق) أي زق الخمر (أو العظيم منه) وقيل هو الزق أيا كان (أو) هو (وعاء من آدم يوضع فيه الزق ج سؤب) وقوله

و... (زهبه)

و... (زهدب)

و... (زهدب)

و... (زهدب)

في نسخة المتن المطبوعة اسم رجل

(ساب)

إذا ذقت فها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغود في ساب
اغناه في ساب فأبدل الهمزة أبا لا يحجها لأقامة الردف (كالمساب في الكل كثير) قال ساعدة بن جؤية
معه سقاء لا يفرط حله * صفن وأخراس يلحن ومساب
(أو هو سقاء العسل) كما في الصحاح وقال شهر المساب أيضا وعاء يجعل فيه العسل (وفي شعر أبي ذؤيب) الهذلي يصف مشتارا العسل
تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشيق
(مساب ككتاب) أراد مسابا بنحرف الهمزة على قولهم فيها حكاة بعضهم وأراد شيقا بمسدا فقلب وقول شيخنا فكا أنه يقول أنه محقه
وهو بعيد ليس بظاهر كما لا يخفى (و) المساب كمنبر الرجل (الكثير الشرب للماء) كما يقال من قنب مقاب (و) يقال (أنه لسؤبان مال)
بالضم (أي أزاؤه) أي في حوالبه والمعنى أي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه كما حكا ابن جني وقال هو فعلان من الساب الذي
هو الزنقان الزن اغنا ونح لفظ ما فيه كذا في لسان العرب (سبه) سب (قطعه) قال ذو النور الطهوي
فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب
عراقب كوم طوال الذرى * تخسرت بوائكها للركب
سبأبيض ذي شطب بآر * يقط العظام ويرى العصب
في لسان العرب يريد معايرة أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لمعجم بن وثيل الرياحي لما عاثر ابصاره فغفر صميم خسا ثم بد الوعر
غالب مائة وفي التهذيب أراد به قوله سب أي غير البخل فسب عراقب إليه أنفسه مما غير به انتهى وسيأتي في ص ١ روالق ساب
التقاطع (و) من المجاز سبه سبه سب (طعنه في السبه أي الاست) وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال (قمته
في الكبة طعنته في السبه فأنفذتها من اللبة الكبة الجماعة كما سيأتي فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبه وهو فارس فضحك وقال
أنه لم فاتبعه فلما رقه أكسب ليأخذ بمعرفة فرسه فطعنته في سبته وقال بعض نساء العرب لا يهاوكان مجروحاً يا آبه أقتلوك قال نعم
أي بنية وسبه بنو أي طعنوه في سبته (و) السب الشتم وقسبه سبه (شتمه سباً وسببني تكلمني كسبه) وهو أكثر من سبه
(وعقره) وأنشد ابن بري هنا بيت ذي الخرق * بأن سب منهم غلام فسب * وفي الحديث سباب المسلم فسوق وفي الآخر
المستبان شيطانان ويقال المزاح سباب النوك وفي حديث أبي هريرة لا تشين أمام أهلك ولا تجلسن قبله ولا تدعه بأمره ولا تستب
له أي لا تعترنه للسب وتجره إليه بأن نسب أبا غيرك فيسب أباك مجازاة لك (و) من المجاز أشار إليه بالسبابة (السبابة) الأصبع
التي (تلي الإبهام) وهي بينها وبين الوسطى صفة غالبية وهي المسبحة عند المصلين (وتسابا تقاطعا والسب بالضم العار) يقال هذه
سبه عليك وعلى عقبك أي عار سبه به (و) السبه أيضا (من يكثر الناس سبه) وسابه مسابة وسبابا شامحه (و) السبه (بالكسر
الاصبع السبابة) هكذا في النسخ والاصواب المسببة بكسر الميم كما قيده الصاغاني (و) سبه (بلا لام جة) أبي الفتح (محمد بن اسمعيل
القرشي المحدث) عن أبي الشيخ وابنه أحمد يروي عن أبي عمر الهاشمي (و) من المجاز أصابتناسبه (بالفتح من الخرق) في الصبغ
(و) سبه من (البرد) في الشتاء (و) سبه من (العفو) وسبه من الروح وذلك (أن يدوم أياما) وقال ابن شميل الدهر سبات أي أحوال
حال كذا وحال كذا (و) عن الكسائي عشنا سبه وسبه كفة بركة وحقة يعني (الزمن من الدهر) ومضت سبه وسبه من
الدهر أي ملاوة ونون سبه بدل من باء سبه كاجاص وانجاص لأنه ليس في الكلام س ن ب كذا في لسان العرب (و) سبه (بلا
لام ابن ثوبان) نسبه (في) بنى (حضر موت) من البن (والمسب ككثر) أي بكسر الميم وتشديد الموحدة هو الرجل (الكثير السباب
كالسب بالكسر والمسب بالفتح) وهذه عن الكسائي (و) سبيه (كهمزة) الذي (يسب الناس) على القياس في فعلة (و) السب
بالكسر الجبل) في لغة هذيل قال أبو ذؤيب يصف مشتارا العسل

تدلى عليها ابن سب وخيطة * يجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أراد أنه تدلى من رأس جبل على خلية عسل اشتراها بجبل شدة في وندأ ثنته في رأس الجبل (و) السب (الخمار والعمامة) قال
المجمل السعدى
ألم تعلب يا أم حميرة أننى * فخطأ في ريب الزمان لا كبرا

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزرقان المزعفرا

يريد عمامته وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعفران وقيل يعني استه وكان مقروفا فياز عم قطرب (و) السب (الوند) أنشد
بعضهم قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره هنا (و) السب (شقة) كان (رقيقة كالسبيبة ج سبوس وسباب) قال أبو عمرو السبوس
التياب الرقاق واحدها سب وهي السباب واحدها سبيبة وقال شهر السباب متاع كان يجاءهم من ناحية النيل وهي مشهورة
بالكرخ عند التجار ومنهم ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست وفي الحديث ليس في السبوس زكاة هي التياب الرقاق يعني إذا كانت
لغير التجارة ويروي السيوطي بالياء أي الركاز ويقال السبيبة شقة من التياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي الحديث دخلت
على خالد وعليه سبيبة وفي لسان العرب السب والسبيبة الشقة ونحوها بعضهم بالياء وأما قول علقمة بن عبيدة

(سب)

٢ قوله بأن سب الخ قال
في التكملة والرواية بأن
شب بفتح الشين المجهة أي
بلغ من الشباب وليس من
الشم في شيء وشهرة القصة
عند أهل الأدب تنادي
بعضه المعنى اه وساق
القصة فراجعه
٣ قوله بأبيض الخ أنشده
في التكملة
بأبيض مهتر ذي هبة

٤ قوله ملاوة قال المجد
وملاوة من الدهر وملاوة
مثلثين برهة منه اه
ووقع في النسخ ملاوة وهو
تحريف

كانت ابريقهم طلي على شرف * مفتم بسبب المكان ملثوم
انما اراد بسبائب غذف (وسيبيلك وسيلك بالكسر من يسابل) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى قال عبد الرحمن بن حسان بهجو
مسكين الدارمي لا تسبني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم
(و) من المجاز قولهم (ابل مسيبة كمعظمة) أى (خيار) لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتله الله واخرها اذا استحييت قال
الشماع يصف حر الوحش ومنها وجودتها

مسببة قب البطون كانتها * رماح نخاها ووجهه الرمح راكز
يقول من نظرا اليها سبها وقال لها قاتله الله ما أجودها (و) يقال (ينهم أسبوبة بالضم) وأسباب (ينسابون بها) أى شئ يشاغون به
والنسب التشاتم وتقول ماهى أساليب اغاهاى أسباب (والسبب الحبل) كالسب والجمع كالجمع والسبب الحبل وقوله تعالى
فلم يدرب سبب الى السماء أى فليمت غيظا أى فلم يدرب سبب فى سقفه ثم ليقطع أى لهذا الحبل حتى ينقطع فيموت محتنقا وقال أبو عبيدة
كل جبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنية السبب من الحبل القوى الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به
وفى حديث عوف بن مالك انه رأى كأن سيدا دلى من السماء أى حبلا وقيل لا يسمى ذلك حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو ضوه قال
شيعنا وفى كلام الراغب انه ما يرتقى به الى النخل وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبل أو الخيط قال ابن
دريد هذه امرأة قدرت هيجرتها بخيط وهو السبب ثم ألقتة الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن (و) السبب كل (ما يتوصل به الى غيره)
وفى بعض نسخ الصحاح كل شئ يتوصل به الى شئ غيره وجعلت فلانا سببا الى فلان فى حاجتى أى وصلة وذريعة ومن المجاز سبب الله
لك سبب خير وسبب للماء مجرى سويته واستسبب له الامر كذا فى الاساس قال الازهرى وتسبب مال النىء أخذ من هذا لان
المسبب عليه المال جعل سببا لوصول المال الى من وجب له من أهل النىء (و) السبب (اعتلاق قرابة) وفى الحديث كل سبب ونسب
ينقطع الاسبى ونسبى النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل
به الى شئ (و) السبب (من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن) وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان
فالمقرونان ما تواتر فيهما ثلاث حركات بهما ساكن نحو متعافا من متفاععلن وعلمتن من مفاعلتن فحركة التاء من متفاعلا قد قرنت
السبيين وكذلك حركة اللام من علمتن قد قرنت السبيين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف
متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفععلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هى التى يقع فيها
الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتد عليه (ج) أى فى الكل (أسباب) وتقطعت بهم الاسباب
أى الوصل والمودات قاله ابن عباس وقال أبو زيد الاسباب المنازل قال الشاعر * وتقطعت أسبابها وزمامها * فيه الوجهان
المودة والمنازل والله عز وجل سبب الاسباب ومنه التسبب (وأسباب السماء امرأها) قال زهير

ومن هاب أسباب المنية يلقها * ولورام أن يرقى السماء بسلم

لئن كنت فى جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ليست درجك الامر حتى تمزه * وتعلم أنى لست عندك بمجرم

(أو فواحها) قال الاعشى

(أو فواحها) وعليها اقصر ابن السيد فى الفرق قال عز وجل لعلى أبلغ الاسباب أسباب السموات قيل هى أبوابها وفى حديث عقبة
وان كان رزقه فى الاسباب أى فى طرق السماء وأبوابها (وقطع الله به السبب) أى (الحياة والسبب) كأمير من الفرس شعر الذنب
والعرف والناسية) وفى الصحاح السبب شعر الناسية والعرف والذنب ولم يذكروا الفرس وقال الراشدى هو شعر الذنب وقال أبو
عبيدة هو شعر الناسية وأنشد * يوافى السبب طوبى للذنب * وفرس صافى السبب وعقدوا أسباب خيلهم وأقبلت
الخيل معقدات السبائب (و) السبب (الحصاة من الشعر كالسبيبة) جمعه سبائب ومن المجاز امرأة طويلة السبائب الذوائب
وعليه سبائب الدم طرائقه كذا فى الاساس وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه ينضمهان
وسبائبه تجول على صدره يعنى ذوائبه قوله وقد طال عمر أى كان أطول منه (والسبيبة العضاء تكثرت فى المكان وع وناحية من عمل
افريقية) وقيل قرية فى فواحي قصر ابن هبيرة (وذو الاسباب المطاط بن عمرو ملك) من ملوك حير من الاذواء ملك مائة وعشرين
سنة (و) سبي (كنى ماء لسليم) وفى معجم نصرمان فى أرض فزارة (وتسبب الماء جرى وسال وسيسبه أساله والسبب المفازة)
والقفر (أو الارض المستوية البعيدة) وعن ابن شميل السبب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير
غليظة لا ماء بها ولا أنيس وفى حديث قس فيينا أجول سببها وبرى بسبها وهما بمعنى وقال أبو عبيد السباسب والسباسب
القفار (و) حكى الليثانى (بلاد سبب و) بلاد (سباسب) كأنهم جعلوا كل جزء منه سببا ثم جمعوه على هذا وقال أبو خيرة السبب
الارض الجدية ومنهم من ضبط سباسب بالضم وهو الاكثر لانه صفة مفردة لا يربط كذا قاله شيعنا وقال أبو عمرو سبب اذا سار سيرا
ليشا وسبب اذا قطع رحله وسبب اذا شتم شتما قبيحا (وسبب بوله أرسله والسباسب أيام السعائين) أنبا بذلك أبو العلاء وفى

الحديث ان الله تعالى أبدلكم بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السنين قال النابغة
 رفاق النعال طيب حجاتهم * يحبون بالرحمان يوم السباسب
 يعنى عيد الهم والسباسب كاسباسب شجر تتخذ منه السهام وفى كتاب أبى حنيفة الرمال قال الشاعر يصف قانصا
 ظل يصادىها دوين المشرب * لاط بصفراء كنوم المذهب * وكل جش من فروع السباسب
 وقال رؤبة * راحت وراح كعصا السباسب * وهولغة فى السباسب أو ان الالف للضرورة هكذا أورده صاحب اللسان هنا وهو وهم
 والصحيح السباسب بالتعنية وسمى فى المصنف قريبا (و) من المجاز قولهم (سباب العراقيب) ويعنون به (السيف) لانه يقطعها وفى
 الاساس كناية عاديها وبها (و) سبوبة اسم أولقبو (محمد بن اسحق بن سبوبة المجاور) بمكة (محدث) عن عبد الرزاق واختلف
 فيه فقيل هكذا (أو هو عجمية) وسمى (و) سبوبة لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز المحدث شيخ للعباس الدورى وفاته أبو بكر محمد بن
 اسمعيل الصانع الملقب بسبوبة شيخ لوهب بن رقية * ومما استدرك عليه سبب كجبل لقب الحسن بن محمد بن الحسن الاصبهانى روى
 عن جده لامة جعفر بن محمد بن جعفر ومات سنة ٤٦٦ وجاء فى رجز ربيعة المسبى بمعنى المسبب قال
 ان شاعر القدرة المسبى * اما بأعناق المهارى الصهب
 أراد المسبب * ومما بقى على المؤلف مما استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وقال انه من الواجبات سنجاب قلت وذكره الدميرى رابن
 الكتبى والحكيم داود وغيرهم وعبارة الدميرى هو حيوان على حد اليربوع أكبر من الفأر وشعره فى غاية الذعومة تتخذ من جلده
 الفراء وأحسن جلوده الامس الازرق قال

(المستدرك)

كلما ازرق لون جلدى من البر * دتخيلت أنه سنجاب

انتهى وموضع ذكره فى النون بعد السين * قلت وسنجابة وهى قرية قرب عسقلان بها قبر جندرة بن حنيفة الصحابى أبو قرة صافى سكن
 الشام كما ذكره الحافظ بن ناصر الدين الدمشقى (السنب) أهمله الجوهري وابن منظور وقال الصاغاني هو (سيف فوق العنق)
 مقول البست (سنبه كنبه) يسحب سحبا (جره على وجه الارض فانسحب) انجروا السحب جرك الشئ على وجه الارض كالشوب
 وغديره والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب ومن المجاز سحبت الريح أذيالها وانسحبت فيها ذالذال الريح ٢ واسحب ذيلك على
 ما كان منى وتقول ما استبقى رجل ود صاحبه مثل ما سحب الذيل على معايبه (و) من المجاز أيضا السحب بمعنى شدة الاكل والشرب
 يقال سحب سحب اذا (أكل وشرب) كالأشربا شديدا فهو (سحوب) بالضم أى أكل شربا وسحبت من الطعام والشرب
 وتسحبت تكثرت لان شأن المنهوم ان يجرد المطاعم الى نفسه ويستأثر بها وفى لسان العرب قال الأزهري الذى عرفناه وحصلناه
 رجل أسحوت بالثناء اذا كان أكولا شربا ولعل الأسحوب بالباء بهذا المعنى جاز (والسحابة الغيم) والتي يكون عن المطر سميت بذلك
 لان سحبها فى الهواء أو لسحب بعضها بعضا أو لسحب الرياح لها (ج سحب) ونقل شيخنا عن كتاب الاصبهى فى أسماء السحاب أن
 السحاب اسم جنس جسمى واحدة سحابة يزكرو يؤنث ويفرد ويجمع (وسحب) بضمين يجوز أن يكون جعل السحاب أولسحابة وفى
 لسان العرب خليف أن يكون سحب جمع سحاب الذى هو جمع سحابة فيكون جمع جمع (وسحاب) جمع لذى التاء مطلقا وللجذر اذا
 حل على التأنيت حقه شيخنا (و) من المجاز قولهم أقت عنده سحابة تنارى (ما) زلت (أفعله سحابة يومى) أى (طوله) فهو نظير
 مستعار أطلق على المدة مجازا نقله ابن دريد وفى الاساس قيل ذلك فى نهار مغيم ثم ذهب مثلا فى كل نهار قال
 عشية سال المزبدان كلاهما * سحابة يوم السيف والصوارم

(سنب)

(سحب)

٣ قوله ذالذال الريح قال
 المجدد والذالذال والذالذال
 والذالذال بفتح ذالهما
 الاولى ولا همهما وكعلاط
 وعلاطة وهدهد وزبرج
 وزبرجة أسافل القميص
 الطويل اه فانما فقه
 لالريح مجاز

(والسحاب سيف ضراب بن الخطاب) الفهرى وفيه بقول

فما السحاب غداة الحر من أحد * بناكل الحد اذا عانت غسانا

(ورجل سحبان جراف يحرف) كل (ما مر به) به معنى سحبان وهو اسم رجل من وائل (بليغ) لسن (يضرب به المثل) فى البيان
 والفصاحة فيقال أفصح من سحبان وائل ومن شعره

انده علم الحى المياون أننى * اذا قلت أما بعد أنى خطيبها

أنشده ابن برى وسحاب اسم امرأة قال * أيا سحاب بشرى بخير * وفى الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب
 المطر لان سحابة فى الهواء (و) السحبان (بالضم غلى) نقله الصاغاني وتسحب عليه أدل وقال الأزهري فلان يتسحب علينا أى يتدلل
 وكذلك يتدلل ٣ ويتدعب وفى حديث سعيد وأروى فقاهت فتسحب فى حقه أى اغتصبته وأضافته الى حقه وأرضها (والسحبة
 بالضم الغشاوة وفضل ماء) تبقى (فى الغدير) يقال ما بقى فى الغدير الا سحبة من ماء أى موية قليلة (كالسحابة بالضم) (السحب
 بكسر) هو بالثناء المثناة الفوقية كفى نخشتا الذى فى لسان العرب بالنون بدل التاء وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو
 (الجرى المقدم واسم) وهذا معناه نقله الصاغاني (السحب محركة الضبط) وهو الصياح السنين لغة فى الصاد وهما فى كل كلمة فيها
 خاء جاز وفى الحديث فى ذكر المنافقين خشب بالليل سحبا بالنهار أى اذا جن عليهم الليل سقطوا بها فاذا أصبحوا تصاحبوا على الدنيا

٤ قوله يتدلل قال الجوهري
 تد كل الرجل أى تدل
 وهو ارتفاع الانسان فى
 نفسه اه

(سحب)

(سحب)

شهاو حرسا (و) السحاب (ككتاب فلادة) تتخذ (من سل) بانضم طيب مجموع (وقرنفل ومحب) بالكسر قد تقدم (بلا جوهر) ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء وكذا من الذهب والفضة وقال الازهرى السحاب عند العرب كل فلادة كانت ذات جوهر أولم تكن قال الشاعر

٢ ويوم السحاب من أعاجيب ربنا * على أنه من بلدة السوء الخجاني

٣ وفي حديث آخر فملت تلقى القرطرا السحاب قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وفي آخر ان قومًا قد دوا سحاب قناتهم فاتهموا به امرأة ومن المجاز وجد تل وارث السحاب أي كالصبي لاعلم له (ج) سخب (ككتب) سمي به لصوت خرز عند الحركة من السخب وهو اختلاط الاصوات قاله شيخنا (جل سند أب بكر دخل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد وأحسب أني سمعت جل سند أب أي (صلب شديد) قال الصاغاني الهمز والنون زائدتان مثلهما في سنداء وقدأو وحظأر (السذاب) أهمله الجوهرى وهو بالذال المجهمة ذكره ابن الكتبي وداود الاكهم وغيرهما معرب لاند لا يجتمع السين المهملة والذال المجهمة في كلمة عربية وصرح ابن الكتبي بتعريبها وهو خطأ ويوجد في بعض كتب النبات بالذال المهملة وهو (الفجين) يونانية (وهو بقل م) وله خواص وطبائع معروفة في كتب الطب (وهو بن محمد) السذابى محدث عن العلاء بن سالم كان يندسب الى بيعه (والسذاب بالضم وعاء) (السرب) المال الراعى أعني بالمال الابل يقال أغر على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلانده سربك أي لا أرد ابلك نذهب حيث شئت أي لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند اطلاق اذهبي فلانده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في اطلاق فقيده بالجاهلية وأصل النده الزجر وقال ابن الاعرابي السرب (الماشية كلها) حكاه ابن جنى ونقله ابن هشام اللخمي وجعه سروب وقيل أسراب (و) السرب (الطريق) قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاهها وهيجهما * من خلفها لاحق الصقلين همهم

قال شهرأكثر الرواية بالفتح قال الازهرى وهكذا سمعت العرب تقول خلى سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء أي طريقه ومذهبه الذي يمر به وقال أبو عمرو دخل سرب الرجل بالكسروا أنشد قول ذي الرمة هذا * قلت فالواجب على المصنف الاشارة الى هذا القول بقوله ويكسروم يحضج الى اعادته ثانياً وسيأتى الخلاف فيه قريباً وقال الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان الحوت مالحاً لما حيي بالماء الذي أصابه من العيين فوقع في البحر جرد مذهب في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق الزجاج وسرباً منصوب على جهتين على المفهوم كقولك اتخذت طريقاً في السرب واتخذت طريقاً مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيداً او كيلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدراً يدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسباً حوتها فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعترض الظفرى في السرب وجعله طريقاً تركب الضبع سارية اليهم * تنوب اللحم في سرب الخميم السرب الطريق والخميم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في الجوسر بأى سبيل الحوت طريقاً لنفسه لا يحدد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقاً طرقه وقال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد ذهاباً سرباً كذهب ذهاباً وقال ابن الاثير السرب بالتحريك المسلك في خفية (و) السرب (الوجهة) يقال خل سربه بالفتح أي طريقه وجهه (و) السرب (الصدر) قاله أبو العباس المبرد وأنه لو اسع السرب أى الصدر والراى والهوى (و) السرب (الخرز) عن كراع يقال سربت القربة أى خرزتها والسربة الخرزة (و) السرب (بالكسر القطيع من الأطباء والنساء) والطير (وغيرها) كالقربة والجر والشاء واستعاره شاعر من الجن للقطا فقال أشده نعلب

ركبت المطايا كلهن فلم أجد * ألدوا شهي من جياذ الثعالب

ومن عضر فوطحط في فزجرته * يسار سرباً من قضا قوارب

وقال ابن سيده في العويص السرب جماعة الطيور وعن الاصمعي السرب والسربة من القطا والطباء والشاء القبايع يقال مربي سرب من قطا وطباء ووحدش ونساء أى قطيع وفي الحديث كأنهم سرب طباء السرب بالكسر والسرب المذهب الماضى عن ابن الاعرابي وعنه أيضاً قال شهرألا سرباً من الناس الا فاطمى واحد ذهاباً سرباً بالكسر قال ولم أسمع سرباً فى اناس الا للجماج (و) السرب (الطريق) قاله أبو عمرو ونعلب وأنكره المبرد وقال انه لا يعرفه الا بالفتح وقال ابن السيدى مثله السرب الطريق فقعه أبو زيد وكسره أبو عمرو (و) انه لو اسع السرب قيل هو الرخى (البال) وقيل هو الواسع الصدر البطى الغضب ويرى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق وقد تقدم قال شيخنا هكذا فى الاصول يعنى بالموحدة والظاهر انه المال بالميم لانه الواقع فى شرح اللفظ الوارد وان وقع فى الصحاح تفسير واسع السرب برخى البال فانه لا يقتضى ان يشرح السرب بالبال كما لا يخفى انتهى * قلت السرب بمعنى المال اغناه بالفتح لا غير فى اسان العرب السرب بالفتح المال الراعى وقيل الابل وما رعى من المال وقد تقدم بيان شئ من ذلك والمؤلف اغناه بصدد معنى السرب بالكسر فانصوب ما فى أكثر الاصول لا ما زعمه شيخنا كما لا يخفى ثم انى رأيت القزاز ذكرنى مثله ويقولون فلان آمن فى سربه بالكسر أى ماله أى فهو لفته فى الفتح ومثله لابن عديس فعلى هذا يوجه ما قاله شيخنا (و) السرب فى

٢ قوله ويوم السحاب الذى فى صحيح البخارى ويوم الوشاح فلعلهما روايتان ٣ قوله وفى حديث آخر لم يتقدم فى هذا الموضع حديث حتى يقال وفى حديث آخر (سند أب) (سذاب)

(سرب)

٤ سذاب وزان سحاب معرب سذاب بزنة غراب وقد نسه الشهاب على هذا فى شفاء الغليل فى ص ١٢٠ ٥ قوله لاحق أى ضاهر والصقلان الخاضعتان والهمهم الحمار كذا بجاشية نسخة المؤلف

قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها و يروى الارض هو (القلب) يقال فلان آمن السرب أى آمن القلب والجمع سراب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بنى سليم * وبين هوازن أمنت سراي

وقيل هو آمن في سربه أى في قومه (و) قال ابن الأعرابي السرب في الحديث (النفوس) ومثله قول الثقات من أهل اللغة وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه أى في نفسه وهو قول الأصمى ونقل عنه صاحب الغريدين وقال ابن برى هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحسد هادون أهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا مال الرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والطباء والقطا والنساء سرابوا كأت الـ فى ذلك ان يكون الراعى آمناً فى سربه والفعل آمن فى سربه ثم استعمل فى غير الرعاة استعاره فيها شبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن فى سربه أى فى قومه وقال القزاز آمن فى سربه أى طريقه وقال الزمخشري فى الفائق من أصبح آمناً فى سربه أى فى منقلبه ومنصرفه من قولهم خلى سربه أى طريقه وروى بالكسر أى فى حربه وعياله مستعار من سرب الأطباء والبقر والقطا (و) قال أبو حنيفة ويقال السرب (جماعة النخل) فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع أسراب ويوجد فى بعض النسخ الفعل بالخاء المهملة وهو خطأ والسربة مثله كما سأتى (و) السرب (بالهريك جحر) الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذى يدخل فيه (الوحشى) والجمع أسراب رانسرب الوحش فى سربه والثعلب فى جحره وتسرب دخل (و) السرب (الحفير) وقيل بيت (تحت الارض) وسيأتى (و) السرب (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط (و) السرب (الماء يصب فى القرية) الجسدية أو المزادة (ليبتل سيرها) حتى تنتفخ فتفسد مواضع عيون الخرز وقد سربها تسرباً ففسدت سرابوا يقال سرب فربتلى أى اجعل فيها ماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتستند (و) السرب (الماء السائل) قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

و منهم من خص فقال السائل من المزادة وغيرها (و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله بن أحمد الاصمى الزاهد الواعظ) كان فى حدود سنة ٤٧٠ (و) أخته نوء ومبشرين سعد بن محمود السريون محمد ثون (و) يقال انه اقرب (السربة بالضم) أى قريب (المذهب) يسرع فى حاجته حكاه ثعلب ويقال أيضاً بعيد السربة أى بعيد المذهب فى الارض قال الشنفرى وهو ابن أخت تابط شرا

٣ خرجنا من الوادى الذى بين مشعل * وبين الحسا هيات أنسأت سربى

أى ما بعد الموضع الذى منه ابتدأت مسيرى والسربة الطائفة من السرب (والطريقة) وكل طريقة سربة (وجاعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين) وقيل ما بين العشرة الى العشرين والسربة من القطا والطباء والشاء القطيع تقول مربي سربة بالضم أى جماعة من قطا وخيل وحرو وطباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

والسربة القطيع من النساء على التشبيه بالطباء والسربة جماعة من العسكرين سربون فيغيرون ويرجعون عن ابن الأعرابي (و) السربة (الصف من الكرم) (الشعر) المستند الثابت (وسط الصدر الى البطن) وفى الصحاح الشمر المستند الذى يأخذ من الصدر الى السرة (كالمسربة) بضم الراء وفتحها وقال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وإنما هو اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهل قال ابن برى ظنه قوم انه العرث بن وعله الجرمي وإنما هو للذهلى كما ذكرنا

الآن لما ابض مسربتى * وعضضت من نابى على جذم

ولمبت هذا الدهر أشطره * وأتيت ما آتى على علم

ترجوا لاعدائ أن ألين لها * هذا تخيل صاحب الحلم

ومسارب الدواب مراق بطونها وعن أبى عبيد مسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه الى عجمه ومراقها فى بطونها وأرقاها وأنشد

جلال أبوه عمه وهو خاله * مساربه حو وأقرباه زهر

وفى حديث صفه النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفى رواية كان ذا مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفى حديث الاستبجا باطارة يمسح صفحته بجحرين ويمسح بالثلاث المسربة يريد أعلى الخلقفة وهو بفتح الراء وضهها مجرى الحديث من الدبر وكأنها من السرب المسالك وفى بعض الاخبار دخل مسربة هى مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التى بالشين المجهمة فان تلك الغرفة (و) السربة (جماعة النخل) وقد تقدمت الإشارة اليه والسربة القطعة من الخيل يقال سرب عليه الخيل وهو ان يعثرها عليه سربة بعد سربة وعن الأصمى سرب على الابل أى أرسلها فاطمة قطعة (ج سرب) بضم السين وباسكان الثانى (و) السربة (ع) قال تابط شرا

٤ فيوما بغزا فيوما بسربة * ويوما بجسجاس من الرجل هيصم

٣ قوله خرجنا الذى فى الصحاح والتكملة غدونا وقوله الحسا كذا بخطه بالسين المهملة والذى فيها أيضاً الحشى بالشين المجهمة قال الجسد والحشى موضع قرب المدينة وقال فى مادة ح سى والحسا ككتاب موضع اه ٣ قوله الذئب كذا بخطه وفى الصحاح والتكملة الذئب وهو الصواب

٤ قوله فيوما الخ كذا بخطه ولم أعثر هذا البيت فيما يبدى فلجهر

٢ سرب بمعنى الال
كسحاب مشترك في اللسانين
العربي والفارسي

٣ قوله والسحاب كذا بخطه
والصواب السراب كما هو
واضح

(و) السربة بالفتح (الخرزة و) انك لتريد مسربة أي (السفر القريب) والسبة السفر البعيد وقد تقدم عن ابن الاعرابي (والمسربة) بفتح الراء (المرعى ج مسارب ٣ والسراب) الال وقيل السراب (ما تراه نصف النهار) لا طابا بالارض لاستغابها (كانه ماء) جار والال الذي يكون بالضحي رفع الشخوص كالملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعي السراب الال واحد وخالفه غيره فقال الال من الضحي الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بأن الال رفع كل شيء حتى يصير الال أي شخصاً وان السراب يخفص كل شيء حتى يصير لازقاً بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب الال مدغدة الى ارتفاع الضحي الاعلى ثم هو سرب سائر اليوم وقال ابن السكيت الال الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحي ٣ والسحاب الذي يجري على وجه الارض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم سمي السراب سرباً لأنه يسرب سرباً أي يجري جرياً يقال سرب الماء يسرب سروباً (وسرب معرفة) أي علم لا يدخله الالف واللام ويعرب اعراب ما لا ينصرف (و) في لغة مبنية على الكسر (كقطام اسم ناقة) و (البسوس) لقبها (ومنه) المثل المشهور (أشأم من سرب) لتكون سبباً في اقامة الحرب بين الحيين وقصتها مشهورة في كتب التواريخ وذكر البلاذري في نسب عمرو بن سعد بن زيد مناة ما نصه ومنهم البسوس وهي التي يقال أشأم من البسوس صاحبة سرب التي وقعت الحرب بين ابني وائل بسببها (و) عن أبي زيد (سرب) الرجل (كعني فهو مسروب) سرباً (دخل في) فقه (و) خياشمه ومنافذه) كالدروغية (دخان الفضة فأخذه حصر) فربما أفرق وربما أمت (والسارب) كالسرب عن ابن الاعرابي وهو (الذاهب على وجهه في الارض) قال قيس بن الخطيم

أني سربت وكنت غير مسروب * وتقرب الاحلام غير قريب

رواه ابن دريد سربت بالباء وروى غيره بالياء (وسرب) الفعل يسرب (مسروباً) فهو سارب اذا (توجه للمرعى) وفي نسخة للمرعى بكسر الراء ومال سارب قال الاخفش بن شهاب التغلبي

وكل أناس قاربوا قيد فخلهم * ونحن حللنا قيد فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فخلهم أي حبسوا واخلهم عن ان يتقدم فتبعه بلهم خوفاً ان يغار عليهم ويخون اعزاء يقتري الارض نذهب حيث شئنا فنحن قد خللنا قيد فخللنا ليدذهب حيث شاء فخللنا نزع الى غيث تبعناه وقال الازهرى سربت الابل تسرب وتسرب الفعل مسروباً أي مضت في الارض ظاهرة حيث شاءت وظلية سار به ذاهبة في مرعاهاء وتسرب سروباً خرج وتسرب في الارض ذهب وفي التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي ظاهر بالنهار في سربه ويقال خل سربه أي طريقه فالمعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والظاهر بنطقه والمخفي بنفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش انه قال مستخف بالليل أي ظاهر والسارب المتوارى وقال أبو العباس المستخفي المسترق والسارب الخفي والظاهر عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستركذا في لسان العرب وقال شيخنا السروب بمعنى الظهور مجاز (و) قال أبو عبيدة سربت (المزادة كفرج) اذا (سالت فقهى سربة) مأخوذة من سرب الماء سرباً اذا سال فهو سرب وانسرب وأمر به هو سربه قال ذوالرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كل مفرية سرب

وقال الليثاني سربت العين وسربت تسرب سروباً وتسربت سالت (وانسرب) دخل في السرب والوحشى في سربه وكلسه والشعلب (في بحره وتسرب) اذا (دخل) وطريق سرب محركة يتتابع الناس فيه قال أبو خراش * طريقها سرب بالناس دعبوب * وتسربوا فيه تبايعوا (و) من المجاز قولهم (سربت على الابل) أي (أرسلها قطعة قطعة) قاله الاصمعي ويقال سربت عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى فيلهن من أي يرسلهن الى ومنه حديث علي رضي الله عنه اني لا سربت عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فاذا قصر السهم قال سربت شيئاً أي أرسله يقال سربت اليه الشيء اذا أرسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الاشبه كذا في لسان العرب وبعبارة الاساس وسربت اليه الاشياء أعطيته اياها واحداً بعد واحد وهما مقاربان (و) سربت الحافر تسربياً (تسرب الحافر أخذه في الحفرة بمنة أو بسرة) وفي بعض النسخ وبسرة وهو الصواب وعن الاصمعي يقال الرجل اذا حفر قد سربت أي أخذ يميناً وشمالاً (و) التسرب (في القربة أن يصب فيها الماء لتبتل عيون الخرز) فتنتفخ (فتنتد) ويقال خرج الماء سرباً وذلك اذا خرج من عيون الخرز وقد سرت بها فتسربت سرباً ويقال سربت قربت الماء والسربية الشاة التي يصدرها اذا ربت الغنم فتبعها (و) سربي (كسكري) وعذايضاً (ع بنواحي الجزيرة وسوراب) وفي بعض النسخ سوراب (ة بمازندان) أو من قرى استرابا منها عمرو بن أحمد بن الحسن السورابي شيخ لابي نعيم الاستراباذي (والمنسرب) من الرجال والشعر (الطويل جدوا والال سرب كقنفذ) ٤ أسربت بالتشديد (أسقف) ورواه شهر بن قيس الباء (الآنك) بالمد هو الرصاص وهو فارسي معرب قيسل كان أصله سرب وقال شيخنا أسرف بالفاء * ومما

٤ أسرب كقنفذ فارسي
وعربوه وهو في الفارسي
سرب أيضاً بضم الاوّل
وسكون الراء مخفف
أسرب عندهم
(المستدرك)

(سرحوب)

يستدرك عليه تسرب من الماء ومن الشراب أي غلام منه عن أبي مالك (فرس سرحوب بالضم) أي (طويلة) على وجه الأرض وقيل فرس سرحوب مريح اليدين بالعد وقال الأزهرى وأكثر ما ينبت به الخيل وخص بعضهم به الأثني وفي الصحاح توصف به الإناث دون الذكور وقال غيره السرحوبة من الإبل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف (ويقال رجل سرحوب) أي طويل حسن الجسم والأثني سرحوبة ولم يعرفه الكلبيون في الأنس (والسرحوب بن أوى) نقله الأصمعي عن بعض العرب (وشيطان أمي يسكن) في (البحر ولقب أبي الجبار ودأمام) الطائفة (الجارودية) من غلاة الزيدية يتباهرون بسب الشيعين برأهما الله مما قالوا وهم موجودون بصنعاء اليمن (لقبه به) الإمام أبو عبد الله محمد (الباقر) ابن الإمام علي السجاد ابن السبط الشهيد رضوان الله عليهم أجمعين (وسرحوب سرحوب) بالنسبة (اشلاء للنهضة عند الحلب) * ومما يستدرك عليه السرحاب بالضم أهله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الأجناس قال إن طائر في حجم الأوز أحرار يشرب ويوجد ببلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه البشور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قدر البيضه أغبر اللون فيه نكت بيض رخو الملمح فيه خواص لا تزال المطر في غير أوانه (السرداب بالكسر) أهله الجوهرى وقال الصاغاني (بناء تحت الأرض للصيف) كالزرداب والأول من الأجر والثاني تقدم بيانه وهو (معرب) من سرداب والسردابية قوم من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدي من السرداب الذي بالري فيحضرون لذلك فرسا ممرجا ملجأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة قائلين يا امام بسم الله ثلاث مرات (السرعوب بالضم) أهله الجوهرى وقال الليث هو اسم (ابن عرس) أنشد الأزهرى

(المستدرك)

(سرداب)

(سرعوب)

(سرديب)

كذا بخطه بالرفع فيه وما بعده وهو مخترج على أن اسم أن ضمير الشأن والجملة بعده خبر وكثيرا ما يقع في كتب المؤلفين مثل ذلك

(المستدرك)

(سرهبة)

(سربان)

٣ سرقوب بضم الأول معرب مركبه بفتح الأول والكاف

* وثمة سرقوب رأى زبابا * أى رأى حرذا زخما وقد تقدم ويجمع سراعيب ويقال إنه النفس كذا قاله الدميري (سرديب) أهله الجوهرى وانما أعراه عن الضبط ليكون مشهورا الشهرة التامة فلا يحتاج حشو الكتاب بما لا يهني وقد لا يهني شيئا على تركه الضبط وفي المرامد وردة ابن بطنة تهذيب ابن جزي الكلبى ما حاصله أنه جزيرة كبيرة في بحر هركند بأقصى (د) بالهند م) يقال ثمانون فرسخا في مثلها في الجبل الذي أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام وهو جبل شاق صعب المرتقى لا يمكن الوصول إليه لأن في أسفله مغياض عظيمة وخنادق عميقة وأشجار شاهقة وحيات عظام يراه البحر يرون من مسافة أيام كثيرة وهو جبل الراهون فيه أثر أقدم سيدنا آدم عليه السلام مغموسة في الجرم مسافتها نحو سبعين ذراعا ويقال إنه خطأ الخطوة الأخرى في البحر وبينهما مسيرة يوم وليلة قال التيفاشي وحج ذلك الجبل الباقوت منه تمحدره السيول إلى الوادى فيلتهقونه * ومما يستدرك عليه السرقوب بضم شئ تستعمله النساء فوق البراقع في البوادي والقرى عامية (امرأة سرهبة) أهله الجوهرى ونقل أبو زيد عن أبي الدقش امرأة سرهبة كالمسك من الخيل (جسيمة طويلة والسرهب المائق والأكل الشروب) كالاصوب وقد تقدم (السربان) أهله الجوهرى وقال أبو حنيفة في كتاب النبات هو (شجر) ينبت من حبه وبطول ولا يبق على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزعمونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خراط الحسم إلا أنها أدق وذكره سيبويه في الأبنية وأنشد أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط ثمره خشخش كالعشيق قال

كان صوت رآلها إذا جفل * ضرب الرياح سيبسا ناقد ذبل

(كالسيسبي) عن ثعلب وعزاه الصاغاني للفراء ومنه قول الراجز

وقد أناعى الرشا مربيا * يهزمتناها إذا ما اضطربا * كهز نشوان قضيب السيسبي

انما أراد السيسبان فحذف امانه لغة أول للضرورة (وجهه رؤبة) بن الجعاج (في الشعر سيبا) وهو قوله

راحت وراح كعهى السيباب * مسهفرا الوردي غنيف الأقرب

يحتمل أن يكون لغة فيه أو زاد الألف للقفائية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب * الشائلات عقد الأذنان

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وذكره ابن منظور في سبب الباء من الموحدين وهو وهم (والساسب) شجر تتخذ منه السم يذكرو يؤث يؤتى به من بلاد الهند (و) ربما قالوا (السيسب) أى بالقصع والمشهور على السنة من سمعت منهم بالكسر ومنهم من يقلب الباء ميم وهو (شجر) شاق (يقخذ منها) القسي (والسمام) وأنشد

* طلق وعنق مثل عود السيسب * (المساطب) أهله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هي (سنادين) جمع سندان (الحدادين (و) المساطب (المياه السدم) قال أبو زيد هي (الدكاكين بقعد) الناس (عليها جمع مسطبة) بفتح الميم (ويكسر) قال ومعت ذلك من العرب (والاسطبة) بالضم (مشافة الكنان) وقد تقدمت الإشارة إليه في حرف الهمزة والصاد في كلها لغة (السعايب التي تمذ) ر في نسخة تمتد (شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه) قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللبن

يقول يحمله ظاهرا فوق كل شئ يعلون به المشط وماء الضالة ماء الأس شبه خضرته بخضرة ماء السدر قال ابن منظور وهذا البيت وقع

(مساطب)

(سعايب)

٤ قوله ضاحية أى بارزة للشمس الضالة السدرة أراد ماء السدر يخط به المردقوش بمرح من رؤوسهم

في الصحاح وأظنه في المحكم أيضاً، الضالة اللجج بالزاي وفسره فقال اللزج المتلرزج وقال الجوهرى اللزج فتدلبه ولم يكفه أن يحذف إلى أن أكد التحصيف بهذا القول قال ابن برى هذا تحصيف تبع فيه الجوهرى ابن السكيت وإنما هو اللجن بالنون من قصيدة فونية وتلجن الشئ تلزج وقبله

٢ قوله من نسوة الخ شمس
أى نافرات من الريبة
والخنى ومكره كربات
المنظر

٣ من نسوة شمس لا مكره عذف * ولا فواحش في سر ولا أعلن
وأشار إليه شيخنا باختصار وقال أغفله المصنف مع أنه من أغراضه وقال الصاغاني بعد قوله وهذا تحصيف قبيح مثل قول ابن برى الذي تقدم ما نصه وهذا موضع المثل رب كلمة تقول دعنى والرواية اللجن بالنون والقصيدة فونية وأولها
قد فرق الدهر بين الحلى بالنظمن * وبين أهواء شرب يوم ذى يقن
يرقلن في الرطب لم تنقب دوابره * مشى النعاج بحقف الرملة الحزن
يثنسن أعناق آدم يحتلن بها * حب الاراك وحب الضال من دمن

بهـ لون الخ واللجن المتلجن يصير مثل الخطمي إذا أوقف بالماء * قلت وسيأتى في ل ج ز وفي ل ج ن ان شاء الله تعالى (و) يقال (سالفه سعايب) وسعايب أى (امتداعه كالخيط) وقيل جرى منه ماء ساف فيه تمتد واحد ساعوب وقال ابن شميل السعايب ما تتبع يدك عند الحلب مثل الخاعة يقطط والواحد سعبوبة (وتسعب) الشئ (تقطط) وكذلك تسعب عن الصاغاني (والسعب كل ما تسعب من شراب وغيره) وفي نسخة وأوغره (وانسعب الماء) وانسعب إذا (سال) في فوادر الأعراب (هو سعب له كذا) وكذا ومسغبو (مسوغ) ومن سعب كل ذلك بمعنى واحد ((سغب) الرجل) (كفرج) يسغب (و) يسغب مثل (نصر) يسغب (سغباً وسغباً) المضبوط عندنا مصدر الثاني أولاً والأول ثانياً فغيه ألف ونشر غير مرتب (وسغابة وسغبوا) بالضم في الأخير عن الصاغاني (ومسغبة جاع) والسغبه الجوع (أولاً، يكون) ذلك (الامع تعب) نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (فهو ساغب) لاغب ذو مسغبة (وسغبان) لغبان (وسغب) ككتف أى جوعان أو عطشان (وهى) أى الانثى (سغبى وجهه مسغاب) وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذى مسغبة أى جماعة (والسغب محركة) أيضاً (العطش) ربما هى بذلك (وليس يستعمل) قاله ابن دريد (وأسغب) الرجل فهو مسغب إذا (دخل في الجماعة) (السغب) (سقبه) (ولكن حائل) (أو يقال) سقبه وقدره غير واحد من اللغويين (ج) أسقب وسقاب وسقوب وسقبان بالضم في الأخير وفي الأمثال * أذل من السقبان بين الحلائب * (وأما مسقب ومسقاب) بالكسر فمما وناقة مسقاب إذا كان عادتها أن تلد الذكور وقد أسقبت الناقة إذا وضعت أكثر مما تضع الذكور قال رؤبة يصف أبوي رجل مدوح وكانت العرس التى تضج * غراء مسقا بالفعل أسقبا

أسقبا فعل ماض لا نعت لفعل (و) السقب (الطويل) من كل شئ مع زارة والسوق بكوه الطويل من الرجال مع الرقة ذكره السهيلي وقال الأزهرى في ترجمة سقب يقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب قال ذو الرمة * سقبان لم تنقش عنهما النجب * قال وسئل أبو الدقيش عنه فقال هو الذى قد امتلأ وتم عام في كل شئ من نخوه وعن شهر في قول الشاعر وقد أنشده سيبويه وساقين مثل زيد وجعل * سقبان مشوقان منكوزا العضل

أى طويلان ويقال سقبان وجهه في لسان العرب على قولهم مررت بأسد شدة أى مثل سقبين (و) السقب والصقب والسقبة (عمود الخباء ج) سقبان (كغربان و) سقبا (ع) أقرية (بغول دمشق) كذا قاله الامام أبو حامد الصابوني في التكملة وفي سياق المصنف نظرم وجهين (منه) الامام أبو جعفر (أحمد بن محمد بن أحمد) بن سيف السلاحي القضاحي (السقباني المحدث) ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه مات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازى كذا ذكره ابن نقطة وفان المؤلف ذكر جماعة من سقبا القرية المذكورة من شعروا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ورأى عنه منهم الأخوان أبو عبد الله محمد وسيف بنار وروى بن محمد بن هلال وأبو الحسن علي بن عطاء وأبو يونس منصور بن إبراهيم بن معالي وولده يونس المكنى بابي بكر وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج أبو الفضل السقبانيون (و) السقب (بالتحريك) بالسين والصاد في الأصل (القرب) يقال (٣ سقبت الدار) بالكسر (سقبوا) بالضم أى قربت (وأسقت وأبداهم متساقبة) أى متدانية (مقاربة) وأسقبه قربه) ومنه الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن الأثير ويخرج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مقامهما أى أن الجار أحق بالشفعة من الذى ليس بجار ومن لم يثبت للجار تأول الجار على الثمريك فان الثمريك يسمى جاراً ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كذا في لسان العرب (ومنز سقب محركة ومسقب كحسن) أى قريب (والساقب القريب والبعيدة) قال شيخنا الأول مشهور والثاني نقله في المحل واحتجوا له

تركت أباً لك بأرض الجاز * ورجت إلى بلد ساقب

٣ قوله سقبت قاعدته
صريحة في أنه من باب كتب
لكن الجوهرى قيده
بالكسر والمصباح بأنه من
باب تعب وكذا ابن القطاع
 وغيره فلا عتداد باطلاقه
اه محشى

(والسقية) عندهم هي (الجمشة) قال الأعشى يصف جارا وحشيا
تلا سقية قودا، مهضومة الحشى * متى ما تخالفه عن القصد يهزم
(وسقوب الابل أربلها) عن ابن الأعرابي وأشد

٣ كذا بخطه وليحمر

لها عجز يواسق مشيخة ٢ * على البعيد بنو بالمرادى سقوبها
(والسقاب ككتاب) قال الأزهري هي (قطنة كانت المصابة) بموت زوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتشمس وجهها و (تحمرها)
أي تلك القطنة (بدمها) أي دم نفسها (فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من) خرق (فتضعها على) الناس (أنها مصابة) ومنه
قول الخنساء * حلفت وعلت رأسي بالسقاب

قال الصاغاني هكذا أنشده لها الأزهري ولم أجده في شعرها ومما يذكركه المؤلف والجوهري وأغفل عنه شيخنا * السقعب * وهو
الطويل من الرجال بالسين والصاد وأسقب بضم الأول والثالث بلدة من عمل رقة ينسب إليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي
اللمعي الراشدي الأسقبي كتب عنه السلفي حكايات وأخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسن بن الواظ الجوهري وغيره وقال مات
في رمضان سنة ٥٣٥ هـ عن ثمانين سنة كذا في المعجم ((السقبة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (مصدر سقبة) إذا (صرعه
والسقلاب اسم وجيل من الناس وهو سقبي سقابة) والمشهور على الاسنة في الجليل بالصاد وسقلاب والد الموفق يعقوب
النصراني الطبيب وجد السيد أبي منصور ولقب أبي بكر محمد بن يوسف بن ديرويه بن سبخت الدينوري ((سكب الماء)) والدمع
وتخوها بسكبه (سكبا وسكبا) بالفتح (فسكب هو) كنصر (سكوبا) أو (سكب سبه) فأنصب (وسكب الماء بنفسه سكوبا) وسكبا
وانسكب بمعنى وأهل المدينة يقولون اسكب على يدي (وما، سكب وساكب وسكوب وسيكب وأسكوب) بالضم (منسكب أو
مسكوب) يجري على وجه الأرض من غير حفرة ومع ساكب وماء سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء صب رما غورا أنشد
* برق يضئ، أمام البيت أسكوب * كان هذا البرق يسكب المطر وطعنه أسكوب كذلك وسحاب أسكوب وماء أسكوب جار
(والسكب) لغة في السقب (الطويل من الرجال) عن الليثاني السكب (الهطلان الدائم كالأسكوب) قالت جنوب أخت عمرو ذي
السكب ترثيه والطاعن الطعنة النجلاء يثبها * متعجب من دم الأجواف أسكوب

(سَقَلَب)

(سَكَب)

وبروي من نجيع الجوف أنعوب (و) في التهذيب السكب (ضرب من الثياب) رقيق كأنه غبار من رقة - وكأنه سكب ماء من الرقة
ويحرك عن ابن الأعرابي (و) السكب (من الخيل الجواد) كثير العدو (أو الذريع) قال شيخنا قال الثعلبي إذا كان الفرس شديدا
الجرى فهو فيض وسكب تشبها بفيض الماء وانسكابه وفي الأساس ومن الجاز فرس سكب وأسكوب ذريع أو خفيف أو جواد
(و) السكب من الناس والخيل (الخفيف الروح والنشيط) في العمل وفرس فيض ويحمر وغمر وغلام سكب (و) من الجاز السكب
(الامر اللازم) وقال لقيط بن زرارة لا أخيه معبد لما طلب إليه أن يفديه بعامتين من الابل وكان أسيراما ناعظ ٣ عنك شيئا يكون
على أهل بيتك سنة سكب أي حنما ويقال هذا أمر سكب أي لازم (و) السكب (أول فرس ملكه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم)
سمى بالسكب من الخيل كالبحر والغمر والفيض اشتراه بعشرة أواق وأول غزوة غزاها عليه غزوة أحد ولم يكن للمسلمين يومئذ فرس
ثم ذكر أوصافه الدالة على بجه وبركته بقوله (وكان كيتا أغر محجلا مطلق البهي) وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم يسمى السكب والسكب والكتمة والدهمة متقاربان (ويحرك) صرح به في شرح سيرة
ابن الجوزي والتكملة للصاغاني (و) السكب أيضا (فرس شبيب بن معاوية) بن حذيفة بن بدر (و) السكب (النحاس) عن ابن
الأعرابي (أو الرصاص) عنه أيضا (ويحرك) في الأخير أو فيه ما أوفى الكل والسكب لقب زهير بن عروة بن حيلة المازني لقوله
* برق يضئ، خلال البيت أسكوب * كذا في شرح نوادر القالي استدركه شيخنا * قلت أنشده سيبويه لكنه قال بدل خلال أمام
(و) السكب (بالعريكة شجر) طيب الريح كان ريحه ريح الخلق ينبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل الصنوبر إلا أنه
أشد خضرة ينبت في القيعان والأودية وببسه لا ينفع أحد له حتى يؤكل ويصنع أهله الجاز نبيذا ولا ينبت جناه حبا في عام
انما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهند باوله نورابيض شديد
البياض في خلقه نور الفرس ٤ قال الكيميت يصف نور وحشيا

٣ قوله بمنط كعط وزنا
ومعنى وزاد في التكملة
بعد قوله سكب ويدرب له
الناس بنادر باه

٤ قال المجد الفرس كزبرج
الوخ أو ضرب منه جرد
أجر أو ما ينفلق عن نواه

كانه من ندى العرامع الشقراق أو ما ينفذ السكب
الواحدة سكبنة وعن الأصمعي من نبات السهل السكب (و) قال غيرة السكب بقلية طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي (شقائقي
النعمان) وهي من شجر القيقظ قالت امرأة رقص هنا

ان حري حزنيل حزايبه * كالسكب المحترق فوق الرايبه
(و) من الجاز (السكبنة) بالفتح وهي (الخرقفة) التي (تقو للراس كالشبكة) يسميها الفرس المستقة ه (و) السكبنة (الفرس) الذي
(يخرج على الولد) وهو أيضا مجاز (و) السكبنة (بالعريكة الهبرية) التي (تسقط من الرأس) وهي الحزاز (و) سكبنة (بن الحارث)

٥ سستقه معرب سستجه
قاله عاصم

الاسلي (صحابي) وكان يطيل الصلاة لاروايه له (والاسكوب) بالضم (الاسكاف) بالفاء (كلا سكاب) وهو لغة فيه (أو القين) وهو الحداد (و) الاسكوب (من البرق الذي يعتدلى جهة الارض) وقد مر شاهد في قول زهير المازني (و) عن ابن الاعرابي (السكة من النخل) اسكوب واسلوب فاذا كان ذلك من غير النخل قيل له انبوب ومداد (واسكة الباب) بالضم في آثره وثائنه وتشديد الموحدة (أسكفته) والاسكابة الفلدة) بسكون اللام التي (توضع في قع) بالكسر وبالفتح وكعب ما يوضع في قع الاناء فيصب فيه (الدهن ونحوه) وقيل هي الفلدة التي يشعب بها خرق القربة (أو) الاسكابة خشبة على قدر الفلوس اذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير ٣ حين يخرزوه معه يقال اجعل لي اسكابة فيخذلك وقيل الاسكابة (قطعة من خشب تدخل في خرق الزق) ويشد عليه به ثلاثي يخرج منه شيء (كلا سكوبية) والاسكابة عن الفراء وبه فسر قول ابن مقبل

عجبها أكاف الاسكاب وافقه * أيدى الهبانق بالمشاة معكوم

وقد صحفه ابن عباد بالفاء كإسباني في س ل ف (وسكاب كسحاب فرس الاجدع بن مالك) الهمداني (ر) سكاب (كقطام) وحدام فرس (آخر تهجي) وبه جزم شمراح المقامات الحريرية وفيها يقول

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(أو لكلي أو) انها فرس (لعبيدة بن ربيعة بن قحطان) وفي نسخة قحطان (و) سكاب (ككتان) فرس (آخر) واسكوبون بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة احدى قلاع فارس المنيعه تسعة المرات في جذا البست مما يمكن قصها عنوة وبها عين من الماء حارة كذا في المعجم ((سلبه)) الشيء يسلبه (سلبا وسلبا) اختلسه كاستلبه (اياء ومن المجاز سلبه فؤاده وعقله وأسلبه ٣ (ورجل وامرأة سلبوت) محركة على فعلوت منه (و) كذلك رجل (سلاية) بالهاء والائى سلاية أيضا (و) من المجاز (السليب) المسلوب كالسلب (و) (المستلب العقل ج سلبى وناقاة وامرأة سالب وسلوب وسليب وسلب) مضبوط عندنا كحدث وهو الصواب (وسلب) بضم الاول والثاني اذا (مات ولدها أو ألقته لغير تمام) وقال اللحياني امرأة سلوب وسليب وسلب وهي التي يموت زوجها أو جميعها فاسلب عليه (ج سلب) ككتب (وسلايب) وفي لسان العرب ورعنا قال امرأة سلب قال الرازي

ما بال أمحابل يذرونك * أن رأول سلبا رمونك

وهذا كقولهم ناقاة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثرفيه من فعل بغيرها للمؤنث والسلوب من النوق التي ألفت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترمى ولدها وهو مجاز (وقد أسلبت) الناقاة (فهى مسلب) ألفت ولدها من غير أن يتم والجمع السلايب وقيل أسلبت سلبت ولدها يموت أو غير ذلك وظيمه سلوب وساب سلبت ولدها (و) من المجاز (شجرة سلب سلبت ورقها وأغصانها) جمعه سلب وعن الأزهري شجرة سلب اذا تناثر ورقها والنخل سلب أى لا حمل عليها (وفرس سلب القوائم) أى (خفيفها) في النقل وقيل فرس سلب القوائم ككتف أى طوي لها قال الأزهري وهذا صحيح (والسلب السير الخفيف السريع) قال رؤبة

قد قدحت من سلبت سلبا * فارورة العين فصارت وقبا

(و) السلب (بالكسر) أطول أداة الفدان) قاله أبو حنيفة وأنشد

يا ليت شعري هل أتى الحسناء * أنى اتخذت اليفنين شانا * السلب واللؤمة والعيانا

(أو) السلب (خشبة تجمع الى) وفي نسخة على (أسل اللؤمة بارفها في ثقب اللؤمة) (و) السلب (ككتف الطويل) قال ذو الرمة

يصف فراخ النعامه * كأن أعناقها كزاث سائفة * طارت لقائفة أو هيشر سلب

ويروى سلب بالضم وقد تقدم ويقال ربح سلب أى طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

ومن ربط الجحاش فان فينا * قناسلبا وأفراسا حسانا

(و) السلب أيضا (الخفيف) السريع يقال ثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما (و) السلب (بالتحريك ما يسلب) أى الشيء الذي يسلبه الانسان من الغنائم ويتولى عليه وفي التهذيب ما يسلب به (ج أسلاب) وكل شيء على الانسان من اللباس فهو سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وهو ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أى مسلوب وأنشد ناشيخنا أبو عبد الله قال أنشدنا العلامة محمد بن الشاذلي

ان الاسود أسود الغاب همتها * يوم الكريمة في المسلوب لا السلب

(و) السلب (شجر طويل) ينبت متناسقا يؤخذ ويمد ثم يشقى فيخرج منه مشاقه أيضا كالليف واحدة سلبه وهو من أجود ما تتخذ منه الحبال (و) قال أبو حنيفة السلب (نبات) ينبت أمثال الشع الذي يستصح به في خلقته الا أنه أعظم وأطول تتخذ منه الحبال على كل ضرب (و) السلب (من الذبيحة اهابها أو كرعها) وفي نسخة اكراعها (و) بطناها (السلب) (من القصبة) والشجرة (قشرها) يقال اسلب هذه القصبة أى اقشرها وفي حديث صفه مكة زيدت شرفا وأسلب غامها أى أخرج خوصها وقال شهر هيشر سلب أى لا قشر عليه (و) قيل السلب (ليف المقل) يؤتى به من مكة وعن الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهري غلط الليث

٢ قوله حين يخرزوه كذا بخطه والذي في التكملة حتى وهو الصواب

(سَلَبَ)
٣ قوله وأسلبه نسخة
الاساس اني يبدي واستلبه

فيه (و) السلب (الحاء شجر) معروف (بالين تعمل منه الحبال) وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وعلى هذا يخرج قول العامة للعليل المعروف سلبية وفي حديث ابن عمران سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف بالين تعمل منه الحبال رقيق هو خوص الثمام * قلت وهذا المشهور وعند نافي اليمن وقال شمر السلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين (و) منه (سوق السلايين بالمدينة الشريفة) وبمكة أيضا قاله شمر زادهما الله شرفا (و) من المجاز (أسلب الشجر ذهب حملها وسقط ورقها) فهو مسلب وقد تقدم الكلام عليه (والاسلوب) السطر من الخيل و(الطريق) يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب والاسلوب الوجه والمذهب يقال هم في أسلوب سوء ويجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه طريقته وكلامه على أساليب حسنة والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه (و) الاسلوب (عنى الاسد) لأنها لا تقتنى (و) من المجاز الاسلوب (الشوخ في الانف) وان أنفه لفي أسلوب اذا كان متكبرا لا يلتفت عنه ولا يسره قال الاعشى

ألم تروا للهب العجب * ان بنى قلابه القلوب

أنوفهم * ملفف في أسلوب * وشعر الاستاء بالحبوب

٣ قوله ملفف - أراد من الفخر فخذق النون كفواهم في بنى الطيرت بطرث

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء وقوله أنوفهم ملفف على لغة اليمن (وانسلب أسمرع في السير جدا) حتى كأنه يخرج من جلده وغالب استعماله في الناقة (وتسلبت) المرأة اذا (أحدثت) قيل (على زوجها) لان التسلب قد يكون على غير زوج وفي الحديث عن أسماء بنت عميس انها قالت لما أصيب جعفر أمر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلي ثلاثا ثم اصنعى بعد ما شئت أي البسي ثياب الحداد السود وتسلبت المرأة اذا البسته وفي حديث أم سلمة انها بكت على حجرة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والاسلوب التي يموت زوجها أو حبيها فتسلب عليه (و) قال ابن الاعرابي (السلبية بالضم الجردة) أي التجرد عن الثياب (تقول ما أحسن سلبتها) وجردها (و) مسلب (كعظم ع قرب زيد) المحروسة من اليمن وهي قرية صغيرة على أربعة فراسخ من زيد بتقدير اوقد دخلتها وفي لسان العرب عن أبي زيد يقال ما لي أراك مسلبا وذلك اذا لم يألف أحدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال انه لوحش مسلب أي لا يألف ولا تنكسر نفسه (وسلب كفرح لبس السلاب وهي الثياب السود) تلبسها النساء في المأتم (ج) سلب (ككتب) قال شيخنا تفسيرا السلاب بالثياب يقتضى ان يكون جمعا وجمعه على سلب يقتضى ان يكون مفردا كما هو ظاهر والذي في التهذيب السلاب ثوب أسود تغطي به المحدث رأسها وفي الروض الانف السلاب خرقه سوداء تلبسها الشكلى * ومما أغفل عنه المصنف السلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبه تشد على السهم والاسلوب لعبة للاعراب أو فعلة يفعله لونها بينهم حكايها للحياني وقال بينهم أسلوبية (والمستلب سيف عمرو بن كاثوم) التغلبي (و) سيف (آخر لابي دهل) الجمعي (المستلب كشعل) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (المطر الكثير) (المستلب المستقيم) مثل المتلب والمسلط المنبسط (و) المستلب (الطريق البين الممتد) وطريق مسلب ممتد وفي لسان العرب وقال خليفة الحصبني المستلب المططب الممتد ومعته غير واحد يقول سرتنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلبا أي ممتدا سيره (وقد اسلمت) اسلمها قال جرير العود

٣ قوله فخر الخ تعقب الصاغاني الجوهري في انشاد البيت فقال والرواية فخر قبيد اسلمها كأنه على الكسر ضبعان تعمر ألمح

المستدرك

مستلب

مستلب

مستلب

٣ فخر جرير اسلمها كأنه * على الدف ضبعان تقطر ألمح

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

مستلب

والسلب من النساء المأجنة قال ذلك أبو عمرو وقد أغفله المؤلف (السلب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القدم) وقال غيره هو (الغليظ أو) هو (بالهمزة) في أوله قال الصاغاني وهو أصح وسيأتي * سلقب * بكسر اسم ذكره ابن منظور وأهمله المؤلف والصاغاني (السلب الطويل) عامة وقد يقال بالصاد أيضا ذكره ابن السدي في الفرق واختلاف في هذه المادة فقبل انها رباعية وقبل الهاء زائدة واليه مال المؤلف وهو رأي ابن القطاع ولذا قدمها على اسلقب كما لا يخفى أشار له شيخنا (أو) الطويل (من الرجال) عن الاصمعي (ج سلاهبه و) سلهب اسم (كلب و) السلهب (من الخيل ما عظم وطال) وطالت (عظامه) وفرس سلهب (كالسلبه) للذكور وفرس مسلهب ماض ومنه قول الاعرابي في صفه الفرس واذا عدا السلهب واذا قيد اجاهب واذا انتصب اتلاب وعبارة الجوهري والسلهب من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد (وهي) أي السلهبة (الجسيمة) وليست بدحة (والسلهبة الجريئة كالسهاب بكسرهما) (اسلقب الطائر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث اذا (شول) ريشه قبل أن يسود (كالزعب) (السنبه الدهر والحقة) يقال عشنا بذلك سنبه أي حقة (كالسنبه) التاء فيها ملحقة على قول سيبويه وبدل على زيادتها نل تقول سنبه وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنييت لقولهم في الجمع سنايت ويقال مضى سنب من الدهر أو سنبه أي برهة وأنشد شمر * ماد الشباب عنفوان سنبته * (و) السنبه (سوء الخلق في سرعة الغضب كالسنبات) بانفخ عن ابن الاعرابي وأنشد

قد شبت قبل الشيب من لداني * وذلك ما ألقى من الاذاة * من زوجة كثيرة السنبات

أراد السنبات نخفف للضرورة كذا في لسان العرب (ويكسر ان و) يقال (رجل سنوب) كصبور (وسنوبت) أي (منغضب والسنوب) الرجل (الكذاب) المغتاب عن ابن الاعرابي (و) السنوب (ع والسنبات) بالكسر وآخره تاء مشناة وفي بعض النسخ بالباء الموحدة الرجل (الكثير الشر) السنبات (بالفتح الاست كالسنباء) الاخير عن ابن الاعرابي (و) سناب (كصهاب الشر الشديد) عن ابن الاعرابي السناب (بالكسر الطويل الظهور والبطن كالسنباء بالكسر) والصاد فيه لغة كاسياتي (و) المسنب (الشر) قاله أبو عمرو (و) فرس سناب (ككتف) أي (الكثير الجري) والجمع سنوب وقال الاصمعي فرس سناب إذا كان كثير العدو (السنب) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (و) (الغيبة) بكسر الهمزة والميم وفي نسخة باهمال العين وفتحها وهو غلط (المحكمة) (و) السناب (كقنفذ السبي الخلق) قاله ابن الاعرابي (و) (جل سناب صلب) وشك فيه ابن دريد (وقد تقدم) بيانه وهذا ذكره ابن منظور قال شيخنا ينظر ما فائدة أعادته فبه جفاء * قلت ذكره أولاً بناء على أن النون زائدة وإن أصل المادة ثلاثية وأعادته ثانية لبيان أن النون هنا أصلية على قول بعض كاهو ظاهر * ومما يستدرك عليه سندوب بالفهم قرية بمصر من أعمال الدقهلية والعامية تفقه وقد دخلتها (السنبطة طول مضطرب) قاله ابن دريد وقد أهمله الجوهري (و) في التهذيب (السنباط بالكسر مطرقة الحداد) (السنبعة بالفهم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ابن عرس) في بعض اللغات قال (و) سمعت أبا عمران الكلبي يقول السنبعة (الجمعة الناشئة في وسط الشفة العليا) ولا أدري ما صحته (سنب بكسر السين) وقد أهمله الجماعة (السوبة بالفهم السفر البعيد كالسبابة) بالهمزة عن ابن الاعرابي وقد تقدم فهو لغة فيه والسريرة السفر القريب وتقدم أيضاً (وسوبان كطوفان واد) ذكره غير واحد من الأئمة (أوجبل أو أرض) ويوم معروف قال أوس بن حجر يعير طفيل بن مالك بن جعفر وقد خذله يوم السوبان لعمر ك ما أمسى طفيل بن مالك * بني أمة إذا ثبت الخيل تدعى

(سنبه)
(سنداب)
(المستدرك)
(سنبه)
(سنبه)
(سنبه)
(سنبه)
(سنبه)

(المستدرك)
(سهب)

كذا في المستقصى * ومما أهمله المؤلف ذكر السوية فقد جاء ذكرها في النهاية في حديث ابن عمرو ذكره ابن الكشي فيما لا بأس والحكيم داود وغيرهما وأطالوا في خواصها والذي في لسان العرب أنها بضم السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء فتحها نقطتان نيذ معروف يتخذ من الخنطة وكثيرا ما يشر به أهل مصر انتهى أي في أعيادهم قال شيخنا وقد يستعملونه من الأرز كاهو متعارف * قلت وقد ألفت فيها وفي خواصها رسالة صغيرة (السهب الفلاة) جمعه سهب وقال الفضل بن العباس اللهم

ونخل من تمامه كل سهب * نقي التراب أردية رحابا
أباطع من أباهر غير قطع * وشاظم يبارقن الذبابا

(و) السهب (الفرس الواسع الجري) وأسمب الفرس أسع في الجري وسبق (و) السهب (الشديد) الجري البطيء العرق من الخيل قال أبو دوداد وقد أعدو بطرف هيب * كل ذي منعة سهب

(كالسهب) بالفتح (وتكسر هاؤه) يقال الفصيح في الجواد الكسر خاصة كما اعتمد عليه أبو الجراح الشنكري المعروف بالاعلم والمسهب ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف الأرض وطمأنينة الشيء القليل تعود اليوم واللييلة وشو ذلك وهو بطون الأرض تكون في الصحاري والمنازل وربما تسيل وربما لا تسيل لأن فيه غلظا وسهولا ينبت نباتا كثيرا وفيه أخطرات من شجر أي أما كن فيها شجر وأما كن لا كذا في لسان العرب ٢ (و) السهب (الاخذ) ومضى سهب من الليل أي رقت (و) السهب (سحنة م) وهي بين جنين فالمضياحة (و) السهب (بالضم المستوي من الأرض في سهولة ج سهوب) وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو السهوب الواسعة من الأرض قال النكيت

أبارق ان يصفكم الليث ضغمة * يدع بارقا مثل النبات من السهب

(أو سهوب الفلاة نواحيها التي لا ملك فيها وأسمب) الرجل (أكثر) من (الكلام فهو مسهب) بالكسر (ومسهب) بالفتح قال الجعدي * غير عبي ولا مسهب * وبروي مسهب وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام أي بالفتح خاصة ومثله في أدب الكاتب لابن قتيبة ومختصر العين للزبيدي وقال ابن الاعرابي أسمب الرجل أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاؤه وندر وقال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح إذا أكثر الكلام في الخطافان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير أي البليغ الكثير من الصواب بالكسر وبه أجاب أبو الجراح الاعلم في كتاب ابن عباد لأن الاندلس ونسبه إلى البارغ لابي علي ثم نقل عن أبي عبيدة أسمب فهو مسهب بالفتح إذا أكثر في خرف وتلف ذهن وعن الاصمعي أسمب فهو مسهب إذا خرف وأهتراف أكثر من الخطا قيل أفند فهو مفند ثم قال في آخر الجواب فرأي مملوكا أيدك الله واعتقاده أن المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ الحسن ولا الكثير المصيب ألا ترى إلى قول مكى بن سودة

حصر مسهب جرى جبان * خير عي الرجال عي السكوت

أنه قرن فيه المسهب بالحصر وردفه بالصفتين وجعل المسهب أحق بالعي من الساكت والحصر فقال خير عي الرجال عي السكوت والدليل على أن المسهب بالكسر يقال للبليغ الكثير من الصواب أنهم يقولون للجواد من الخيل مسهب بالكسر خاصة لانهما بمعنى

٣ راجع اللسان في هذا
الموضع ويحور

الاجادة والاحسان وليس قول ابن قتيبة والزبيدي في المسهب بالفتح هو الأكثر من الكلام بموجب ان الأكثر هو السليغ المصيب لان
الاكثر من الكلام داخل في معنى الذم انتهى كلام الامام حسان بن علي في لسان العرب ومما جاء فيه أقفل فهو مفعول أسهب
فهو مسهب والفتح فهو مفعول وأحسن فهو محصن فهذه الثلاثة جاءت بالفتح حكاه القاضي أبو بكر بن العربي في ترتيب الرحلة وابن
دريد في الجهرة وابن الاعرابي في النوادر ومثله في كتاب ليس لابن خالويه الا أنه قال وأسهب فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال
ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام قال ووجدت بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو أبحرث الابل سميت فهي مجرشة * قلت
واستدركوا أيضا أهر فهو مهتر ونقله عبد الباسط البلقيني وياقي للمصنف ورأيت في نفع الطيب للشهاب المقرئ ما نصه رأيت
في بعض الحواشي الاندلسية أي كتاب التوسعة كما حققه شيخنا ان ابن السكيت ذكر في بعض كتبه فيما جاء به بعض العرب فاعلا
وبعضهم مفعولا وارجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وهذا يدل على أنهما واحد انتهى وهو رأي المصنف أي عدم التفرقة وفي
حديث ابن عمر قيل لادع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو
الارض الواسعة * قلت وسيأتي للمصنف في جذع أبذع فهو مجذع لما لا أسل له ولا ثبات ونقله الصاغاني عن ابن عباد ولم أر أحدا
ألقه بظايره فتأمل ذلك (أو) أسهب (شبهه وطمع) وفي نسخة أو طمع (حتى لا تنتهي نفسه عن شيء) فهو مسهب ومسهب بالكسر
والفتح وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا أمعن في الشيء وأطال ومنه حديث الرؤيا كانوا مشربوا أو مشبوا أو معنوا وفي آخره بعث
خيلا فأسهبته شهر أي أمعنت في سيرها (وأسهب بالضم) أي على ما لم يسم فاعله فهو مسهب بالفتح (ذهب عقله) وقيل المسهب
الذهاب العقل (من لدغ الحية) أو العقرب وقيل هو الذي يهذى من خرف والتسهب ذهاب العقل والفعل منه سمات قال ابن هرمة

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل (أو) اسهب الرجل فهو مسهب اذا (تغير لونه من حب أو فزع أو مرض) ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم اذا ذهب من شدة الحب قال أبو حاتم اسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وطاش وأنشد

* فبات شعبان وبات مسهبا * (و) برسهبة بعيدة القعر) يخرج منها الريح (ومسهبة) أيضا بفتح الهاء (اذا غلبت سهيبتها) بالكسر (حتى لا تقدر على الماء) قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبالغوا راباما ثقا فيغلبهم تهيلافيدعونها وعن الكسائي برسهبة التي لا يدرك قعرها مائها (واسهبوا حفروا فجمعوا على الرمل أو الريح) قال الازهرى واذا حفر القوم فجمعوا على الريح وأخلفهم الماء يقال أسهبوا وأنشد في وصف بركة الماء

حوض طوی - نیل من اسہا ہا * یعتلم الاذی من حباہا

قال هي المسهبة حضرت حتى بلغت غيظ الماء ألا ترى أنه قال نيل من أعرق قعرها وإذا بلغ حافر البئر إلى الرمل قيل أسهب (أو) أسهبوا إذا حضروا حتى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء فلم يصيبوا أخيرا وهذه عن اللحياني وعن ثعلب أسهب فهو مسهب إذا حضر بئرنا فبلغ الماء (و) أسهبوا (الدابة) أسهابا إذا أهملوها) ترى فهي مسهبة قال طفيل الغنوي

نرائم مقدوفاعلى سراوتها * بحالم تحالسهالغزاةوتسهب

أى قد أعفيت حتى حلت الشعم على سر واتها كذا فى التكملة قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثرا مسهب كانه ترك الكلام يتكلم بما شا. كانه وسع عليه أن يقول ماشا (و) أسهب (الشاة) منصوب (ولدها) مرفوع اذا (رغتها) لحسها (و) أسهب (الرجل) كلامه أطاله وفى كلامه اسهاب واطناب وأسهب اذا (أكثر من العطاء كاستهب) والمستهب الجواد قاله الليث ومكان مسهب بالفتح لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب بالكسر الغالب المكثرفى عطائه (والسهى مفازة) قال حرر

ساروا اليك من السهبي ودونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

الوكف لبني رروع والمسهب فرس جبير بن مريض وكان صاحب الخيل وفيه يقول

لَنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ مَا أَتَى بِهِ * غَدَاةَ الرَّهَانِ مَسْهَبُ بْنُ مَرِيضٍ

لما تقضين حدّ الرّبع ويمنّا * من البحر ربح لا يحاض عريض

كذافي كتاب البلاذري (و) السهباء (بالمبتدئ بن سعدو) هي أيضا (روضة) معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهري وروضة
بالصمان تسمى السهباء (وراشدين سهاب) بن عبدة كذافي التكملة والصواب انه ابن جهل بن عبدة بن عصر (ككتاب شاعر)
هكذا ضبطه المفسع البصري وقال من قاله بالمجعة فقد أخطأ (وليس لهم سهاب بالمجعة غيره) وهو أخو أوس بن سهاب والسهب
موضع باليمن منه أبو حذافة عجيل بن أجد بن منبه * ومما يستدل عليه سهرق بالضم جد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن
غسان النيسابوري الأديب. ولى عبد القيس روى وحديث ((السيب العطاء والعرف) والنافلة وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا
نافعا أي عطاء ويجوز أن يريد مطرا ساء أي جار يار من المجاز فاض سيبه على الناس أي عطاؤه كذافي الاساس (و) السيب (مردى

(المستدرك)
(سلب)

(سیلاب)

السفينه (و) السبب (شعر ذنب الفرس و) السبب (مصدر سب) الماء يسبب سببا (جرى و) سبب يسبب (مشى مسرعا) ومن المجاز سابت الحية تنساب ونسبب اذا مضت مسرعة أشد ثعلب

٣ قوله أيم قال الجوهرى
والأيم الحية قال ابن
الكثير أصله أيم فحذف
مثل لين ولين وهين وهين
هـ

أذهب سالى فى اللام فلا ترى * وبالليل أيم ٢ حيث شاء يسبب

وكذلك انساب و سبب الالفى وانساب اذا خرج من مكمنه وفى الحديث ان رجلا شرب من سقاء فانساب فى بطنه حية فنهى عن الشرب من قم السقاء أى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال سبب الماء اذا جرى (كانساب) وانساب فلان نحوكم رجوع وفى قول الحريري فى الصنعانية فانساب فيها على غرارة أى دخل فيها دخول الحية فى مكمنها (و) فى كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر وفى (السيوب) الحسن قال أبو عبيده (الركاز) وهو مجاز قال لولا أراه أخذ الا من السبب وهو العطية وأنشد

فما أنا من ريب المنون بجبا * وما أنا من سبب الاله بايس

وفى لسان العرب السيوب الر كاز لا نأمن سبب الله وعطائه وقال ثعلب هو المعادن وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تشكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها فى الارض قال الزمخشري السيوب جمع سبب يريد به المال المدفون فى الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه ويوجد هناك بعض النسخ السياب وهو خطأ (وذات السبب رجة لا ضم) وفى التكملة من رحاب اضم (والسبب بالكسر مجرى الماء) جمعه سيوب (ونهر بخوارزم و) نهر (بالصرة) عليه قرية كبيرة (وأخرى ذنابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه بلد منه صباح بن هرون ويحيى بن أحمد المقرئ) صاحب الحماني (وهبة الله ابن عبد الله مؤدب) أمير المؤمنين (المقتدر) هكذا فى النسخ وفى التبصير مؤدب مقتدى سمع أبا الحسين بن بشران وعنه ابن السمرقندى (و) أبو البركات (أحمد بن عبد الوهاب) السببي عن الصريفي (وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتنى) لاهر الله العباسي وعنه أخذ (لا أبوه) أى وهم من جعل شيخ مقتنى عبد الوهاب يعنى بذلك أبا سعد بن السمعاني * قلت وأخوه على بن عبد الوهاب حدث عن أبي الحسن العلاف وأبوهما عبد الوهاب مع أباه وعنه أبو الفضل الطوسي وحفيده أحمد بن عبد الوهاب حدث ومحمد ابن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السببي حدث عن أبي الوقت واسماعيل بن ابراهيم بن فارس بن السببي عن أبي الفضل الارموي وابن ناصر مات بدينس سنة ٦١٤ وأخوه عثمان جمع معه ومات قبله سنة ٦١٠ والمبارك بن ابراهيم بن مختار الدقاق ابن السببي عن أبي القاسم بن الحصين وابنه عبيد الله بن المبارك عن أبي الفتح بن البطي قال ابن نقطة سمعت منه وفيه مقال مات سنة ٦١٩ وابنه المظفر جمع من أصحاب ابن بيان وأبو منصور محمد بن أحمد السببي روى عنه نظام الملك وأحمد بن محمد بن علي القصري السببي حدث عن ابن ماس وغيره ذكره الذهبي توفى سنة ٤٣٩ وأبو النعمان عبد الرحمن بن محمد بن حسين السببي سمع منه أبو الميخون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرئ مصر ذكره المنذرى فى التكملة (و) السبب بالكسر (التفاح فارسي) قال أبو العلاء (ومنه سيمويه أى) سبب تفاح وويه (رائحته) فكانت رائحة تفاح قاله السيرافى وأصل التركيب تفاح رائحة لأن الفرس وغيرهم عادتهم تقديم المضاف على المضاف اليه غالباً وقال شيخنا فى طبقات الزيدى حدثني أبو عبد الله محمد بن طاهر العسكري قال سيمويه اسم فارسي والسبب ثلاثون وبوبه رائحة فكانت فى المعنى ثلاثون رائحة أى الذى نوع طيب رائحته ثلاثين وكان فيما يقال حسن الوجه طيب الرائحة انهم وقال جماعة سيمويه بالكسر وبوبه اسم صوت بنى على الكسر وكره المحدثون النطق به كأضرابه فقالوا سيمويه فضموا الموحدة وسكنوا الواو وقضوا التفتية وأبدلوا الهاء فوقية بوقية عليها وهذا قول الكوفيين وهو (لقب) أبى بشر (عمرو بن عثمان) بن قنبر (الشيرازي) كان مولى لبنى الحرث بن كعب ولد بالبيضاء من قرى شيراز ثم قدم البصرة لرؤية الحديث ولازم الخليل بن أحمد وقضاه مع الكسائي مشهورة وهو (امام النخاعة) بلا نزاع وكتابه الامام فى الفن توفى بالاهواز سنة ثمانين ومائة عن اثنين وثلاثين قاله الخطيب وقيل غير ذلك (و) سيمويه أيضا لقب أبى بكر (محمد بن موسى) بن عبد العزيز الكندي (الفقيه المصري) عرف بابن الجبى سمع من النسائي والمبارك بن محمد السلمى الجبى والطحاوى وغيرهم ذكره الذهبي مات فى صفر سنة ٣٥٨ * قلت وقد جمع له ابن زولا فى ترجمة فى مجلد لطيف وهو أيضا لقب عبد الرحمن بن مادرا المدائني ذكره الخطيب فى تاريخه وأيضا لقب أبى نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سهل التميمي الاصبهاني النحوى كفى طبقات النخاعة للسيوطي (و) من المجاز سابت الدابة أهملت وسببتا وسببت الشئ تركته يسبب حيث شاء (و) السائبة المهملة (ودواهم سوائب وسبب وعنده سائبة من السوائب) (و) السائبة (العبدية) على أن لا ولا له أى عليه وقال الشافعي اذا أعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذى أعتقه فإرثه له متفق لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لجمعة كلمة النسب لا تنقطع كذلك الولاء وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال السائبة والصدقة ليومهما قال أبو عبيدة أى يوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منه ما به ذلك فى الدنيا وذلك كالرجل يعتق عبده سائبة فموت العبد وترك مالا ولا وارث له فلا يبنى لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيئا إلا أن يجعله فى مثله وفى حديث عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أى العبد الذى يعتق سائبة لا يكون ولاؤه لعقبه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذى ورد النهي عنه (و) السائبة (البعير

٣ سيمويه سبب ثلاثون وبوبه
بضم الباء والواو معدولة
والهاء للتخصيص ففاد
سيمويه ذو ثلاثين رائحة
اه من هامش المطبوعة

يدرك نتاج نتاجه فيسبب أي يترك لا يركب ولا يحمل عليه (و) السائبة التي في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بهيمة ولا سائبة (النافقة) التي (كانت تسبب في الجاهلية انذروا نوحه) كذا في الصحاح (أو) انها هي أم البهيرة (كانت) النافقة (إذا) ولدت عشرة أبطن كاهن (أناث سببت) فلم تترك ولم يشرب لبنها الأولادها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبجرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البهيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة والجمع سبب مثل نائمة ونوم وناحضة ونوح (أو) السائبة على ما قال ابن الأثير (كان الرجل إذا قدم من سفر بعيد) أو برى من غلة (أو نجت) وفي لسان العرب نجتته (دابته من مشقة أو حرب قال هي) أي ناقتي (سائبة) أي تسبب فلا ينفع بظهورها ولا تحل من ماء ولا تمنع من كلال ولا تتركب (أو) كان ينزع من ظهورها فقارة أو عظما فتعرف بذلك (وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلال ولا تتركب) ولا تحلب فأغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فتركب سائبة فقيل أتركب حراما فقال يركب الحرام من لا حلال له فذهب مثلا وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار وكان أول من سبب السوائب وهي التي نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بهيمة ولا سائبة فالسائبة بنت البهيرة والسائبان بدتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذتهما واحد من المشركين فذهب بهما سائبتين لأنه سيهما لله تعالى وقد جاء في الحديث عرنت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بهما * ومما بقي على المؤلف من الجاز سبب الرجل في منطقته إذا ذهب فيه بكل مذهب وعجالة الأساس أفاض فيه بغير روية وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلام السيوب ما سبب وخلى سبب في الكلام خاض فيه به ذراى التلطف والتقليل فيه أبلغ من الاكثار كذا في لسان العرب (والسياب) كسحاب (ويشدد) مع الفتح (و) السياب (كرمان) إذا فتح خفف وإذا شدته ضمته وهم شجننا في الاقتصار على الفتح (البلع أو البسر) الاخضر قاله أبو حنيفة واحدة سيابة وسيابة ٣ وبها هي الرجل قال أحبة أقسمت لا أعطين في * كعب ومقتله سيابه

(المستدرك)

٢ أي بالتخفيف والتشديد
٣ قوله رتل كذا بخطه
والصواب رتل بالمشاة
الفوقية قال المجد الرتل
محركة حسن تناسق الشيء
ويباض الاسنان وكثرة
مائها ولم أجده فيه ولا في
اللسان مادة ر ث ل
بالمشاة
٤ قوله المستقدم بذكره
كذا بخطه في المتن
ويقع لذلك كثيرا

وقال أبو زيد أراد نكته سياب وعن الأصمعي إذا تعقد الطلع حتى يصير ليلها فهو السياب مخفف واحدة سيابة وقال شهر هو السلاء بمد وبلغه أهل المدينة وهي السيابة بلفه وادى القرى وأنشد للبيد * سيابة ما بها عيب ولا أثر * قال وسمعت الجعرايين يقول سياب وسيابة وفي حديث أسيد بن حضير لوسألتنا سيابة ما أعطينا كسها هي مخففة (و) سيابة (كسهاية الخروسيان بن الغوث) بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن شد بن زرعة وهو حمير الأصغر وهو (بالفتح والكسر قليل أبو قيلة) من حمير (منها أبو الجاه) كذا في النسخ وسوا به أبو الجاه (عمرو بن عبد الله) الذي يلى عن عوف بن مالك (و) أبو زرعة (يحيى بن أبي عمرو) قال أبو حاتم ثقة (وأبوب ابن سويد) الرملي * قلت ويرى أبو الجاه أيضا عن عبد الله بن عمر نقله الفرضي عن الحارثي وكتب الفرضي ميا على عبد الله وأجرى على عمرو مكانه هو عمرو بن عبد الله المتقدم بذكره وأبو عمرو والديحي حدث أيضا ومات ابنه يحيى سنة ٨٤٤ قاله ابن الأثير وذكر الذهبي أن الفرضي ضبط عمرو بن عبد الله السباني المتقدم بذكره بكسر السين والمشهور بفتحها وضبطه الرضى الشاطبي أيضا بالكسر كالمجد في النسابة وهم ينتسبون إلى سببان بن أسلم بن زيد بن الغوث وأسقط ابن حبيب أسلم وزيد من نسبه فقال هو سببان بن الغوث كما تقدم فاعرف ذلك (و) سببان (بالفتح) وحده (جبل راء وادى القرى ودير السابان) والذي ذكره بن العديم سابان بلالام (ع بن حلب وانطاكية) قريبان من دير عمان بهذان من أعمال حلب وهما خربان الاثن وفيه ما بناه جيب وقصور مشرفة وبينهما قرية أحد الديرين من قبل القرية والآخر من شمالها وفيه ما يقول جدان الانباري

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجانى
إذا نذرت فيها زمنا * قضيت في عسرام ربعانى
بالهف نفسى مما أكابده * ان لاح برق من دير خشيان

ومعنى دير سابان بالسر بانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ كذا في تاريخ حلب لابن العديم (والمسيب كمسبل وادو) المسيب (كمهظم ابن علس) محركة (الشاعر) والمسيب بن رافع وهو كحمدا بالخلاف وطى بن المسيب بن فضالة العبدي من رجال عبد القيس (وسيابة بن عاصم) بن شيبان السلمي (صحابي) فردله وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله أنا ابن العواتل كذا في المعجم وجر بن أحد بن علي بن بيان بن زيد بن سيابة الفافى المصري محدث قال الدارقطني لا يساوى شيئا (وسيابة تابعية) عن عائشة وعنها نافع ويقال هي سائبة والسائب اسم من سبب يسبب إذا مشى مسرعا ومن سبب المساء إذا جرى والسائب ثلاثة وعشرون صحابيا انظر تفصيلهم في الاصابة وفي معجم الحفاظ في الدين بن فهد الهاشمي وأبو السائب صيني بن عائذ من بني مخزوم قبل كان شهيدا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه والسائب بن عبيد أبو شافع المطاطي جد الامام الشافعي رضى الله عنه قيل له حجة والسوابان اسم واد وقد تقدم في السوبة (و) المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي (كحدث والد) الامام التايه الجليل (سعيد) له حجة روى عنه ابنه (ويفتح) قال بعض المحدثين أهل العراق يفتخون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه انه كان يقول سبب الله من سبب أبي والكسر

حكاه عياض وابن المديني قاله شيخنا * ومما بقي عليه المسيب بن أبي السائب بن عبد الله المخزومي أخو السائب أسلم بعد خيبر والمسيب ابن عمرو أتمر على سرية يروي ذلك عن مقاتل بن سليمان كذا قاله ابن فهد وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب الثقفي وبها يعرف ويكنى أبا المرازم

﴿فصل الشين﴾ المجمة من باب الموحدة ((الشؤبوب)) بالضم لما تقرر أنه ليس في كلامهم فعلول بالفتح (الدفعه من المطر) وغيره
أولاً يقال للمطر شؤبوب الا وفيه برد قاله ابن سيده وشؤبوب م العدومثله وفي حديث علي رضي الله عنه تمريه الجنوب دررأها ضربه
ودفع شائبه وعن أبي زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطئ الاتحرو مثله التجو والتجاء (و) الشؤبوب (حد كل شئ
(و) شؤبوبه (شدة دفعته) قال كعب بن زهير يذكر الجار والامتن

اذا ما انتحاهن شؤبوه * رأيت لجاعته غصونا

أى اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجما عرته تكسرا (و) الشؤبوب (أول ما يظهر من الحسن) فى عين الناظر يقال للجارية انها حسنة شآبيب الوجه (و) الشؤبوب (شدة حر الشمس وطريقتها) اذا طمعت وحاسل كلام شينان الشدة مأخوذة فى معانى هذه المادة كلها وان تركه فى المعنى الاول (ج) أى فى الكل (شآبيب) وفى لسان العرب عن التهذيب فى غفر قالت الغنوية ما سال من المغفر فبقي شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال شآبيب الصمغ وأنشدت

٣٣ كان سيل مرغه الملع * شوبوب صمغ طلمه لم يقطع

(الشباب الفتاة) والحادثة (كالشبيبة وقد شب) الغلام (يشب) شبابا وشبوا وشبيبا وشبهه الله وأشب الله قرنه بمعنى والاخير مجازا والقرن زيادة في الكلام وقال محمد بن حبيب زمن الغلومية سبع عشرة سنة منذ نولد الى أن يستكملها ثم زمن الشباية منها الى أن يستكمل احدى وخسين سنة ثم هو شيخ الى أن يموت وقيل الشاب البالغ الى أن يكمل ثلاثين وقيل ابن ست عشرة الى اثنتين وثلاثين ثم هو كهل انتهى (و) الشباب (جمع شاب) قالوا ولا نظيره (كالشبان) باضم كفارس وفرسان وقال سيبويه أجرى مجرى الاسم نحو حاجر وجهران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بساحل برح * ومعي شباب كلهم خيل

وزعم الخليل أنه مع امرأيا فصيحاً يقول إذا بلغ الرجل ستين فإياه وأيا الشباب ومن جوعه شبيهة ككتبه تقول مرت رجال شبيهة
 أي شبان وفي حديث بدر لما رزعت به وشبيهة والوليد رزأ اليهم شبيهة من الانصار أي شبان واحد هم شاب وفي حديث ابن عمر كنت أنا
 وابن الزبير في شبيهة معنا (و) الشباب والشبيبة (أول الشيء) يقال فعل ذلك في شبيبته وسقى الله عصر الشبيبة وعصور الشباب
 ومن المجاز لقيت فلاناً في شباب النهار وقدم في شباب الشهر أي في أوله وجمت في شباب النهار وبشباب نهار عن اللحياني أي أوله
 (و) الشباب (بالكسر ما شبيهه أي أوقد كالشباب) بالفتح قال الجوهرى الشبوب بالفتح ما يوقد به النار (و) شب النار
 والحرب أوقدها يشبها شبوا وبوشبتهما وشبه النار اشتعالها ومن المجاز والكناية شب الحرب بينهم وتقول عند أحياء النار

تشبیه تشبیب النعمه * و جاءت بها غرا الى نعمه

وهو كقولهم أوقد بالنمجة ناراً وقال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال (شبت النار وشبت) هي نفسها (شما وشبو بالآزم) (ومتعد) والمصدر الأول للمتعدى والثاني للآزم قال (ولا يقال شابة بل مشبو بقو) شب (الفرس يشب) بالكسر (ويشب) بالضم (شبابا بالكسر وشبيبا وشبو) بالضم (رفع يديه) جميعاً كأنها تزوزوا ناه ولعب وقص وكذلك إذا حرن تقول برئت اليمن من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه قال ذوالرمة

بذی بلب تعارضه برق * ۶ شوب البرق تشتعل اشتعالا

بذي لجب يعني الرعد أي كاشب الخيل فيستبين بياض بطنها (و) من المحازيب (الحمار والشعر لونها) أي (زاد في حسنها) وبصيصها (وأظهر أجمالها) ويقال شب لون المرأة خماراً أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها غسماً لأن الضير يذ في شدة ويبدى ما خفي منه ولذلك قالوا ويضدها تميز الأشياء قال رجل جاهلي من طيء

معانكس شب لها ألونها * كما شب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة (و) من المجاز (أشب) الرجل بنين اذا (شب ولده) ويقال أشبت فلانة أولاد اذا شب لها أولاد (و) من المجاز (الشوب) بالقض (الحسن للشيء) يقال هذا شوب لهذا أي يزيد فيه ويحسن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انتر ببرد سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شهر يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضها وبياضها سوادها أي تحسنه ويحسنها وفي حديث أم سلمة ٧ انه يشب الوجه أي يلونه ويحسنه أي الصبر وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءت من قحها وندي يشب بعضها بعضها (و) الشوب (الفرس تجوز جلاد يديه) وهو عيب وقال ثعلب هو الشبيب (و) الشوب (ما توقده النار) وقد تقدم هذا فهو

(شوپوب)

٣ العدو بتخفيف الوار

(شعبہ)

٣٠ قوله كان سبيل الخ هكذا
في اللسان في مادة غ فر
وما وقع بالضم ماعدا
المطبوعة كل مسبل فهو
تحرير

٤ قوله جاءت الملح الذي في

نسخة الأساس التي بيدي

نسی بہ ازہر الی غمہ

۵۔ کذا بخطه والانسب

تکلام المصنف کا یہ نثر

سید فاضل احمد شاہ

٦ قوله شجوب البرق

بخطه والذي في الكلمة

٧ قال في النهاية ومنه

حدیث ام سلمہؓ حدیث توفی

أوسمة قالت جعلت علي

وحيثما كان من غير العدل أن يفتقر إلى

صلی اللہ علیہ وسلم انہ الخ

تكرار (والشاب من الثيران والغنم) كالشيب قال الشاعر

عجوركتين من صلاوى مشب * من الثيران عقد هما جيل

(أو) الشاب (المسن كالشيب) محركة وعبارة الجوهري الشيب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشيب الثور الذي انتهى شيبا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشيوب والاثني شيوب أيضا (والمشب) بالكسر رعا قالوا به وقال أبو عمرو القرب المسن من الثيران والشيوب الشاب قال أبو حاتم وابن شميل إذا حال وفصل فهو دبب والاثني دببة ثم شيب والاثني شيبية (والشيب الايقاد كالشيوب) بالضم شب النار والحرب وقد تقدم (و) الشيب (ارتفاع كل شئ) يقال شب إذا رفع وشب إذا ألهب حكاه أبو عمرو (و) الشيب (حجارة) يتخذ منها (الزاج ٢) وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب أبيض له بصيص شديد قال

ألا ليت عمى يوم فرق بيننا * سقى السم ممزجا بشيب عيانى

وبروى بسب عيانى (و) قيل الشيب (دواء م) ويوجد في بعض النسخ داء معروف وهو خطأ وفي حديث أسماء أنها دعت عمر بن شيب عيانى الشيب حمر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود (و) شب (ع باليمن) وهو شق في أعلى جبل جهينة بها قاله الصاغاني (ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة عن أبي قسامة جلة بن محمد أو رده عبد الغني (وأحمد بن القاسم) عن الحرث بن أبي سامة وعنه المعافى بن زكريا الجري (والحسن بن) محمد بن (أبي ذر) البصري عن مسجع بن حاتم (الشيون محدثون) حكى ابن الأعرابي رجل شبو (امرأة شبة) أي (شابة) من المجاز (أشب) لى الرجل اشبابا إذا رفعت طرفه فرأيت من غير أن ترجوه أو تحتسبه قاله أبو زيد وقال الميداني أصله من شب الغلام إذا ترعرع قال الهذلي

حتى أشب الهارمى بمجدة * تبع وميض نواصيهن كالسجم

ومن المجاز أيضا أشبى كذا (أنج) لى (كشب بالضم) أى على ما لم يسم فاعله (فيهما) أى فى المعنيين (و) فى المثل أعيتنى (من شب إلى دب) بضم هاء وبتون أى من ٣ أن شبت إلى أن دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الأصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق واحد من شب إلى دب قال

قالت لها أخت لها نصحت * ردى فؤاد الهاشم الصب

قالت ولم قالت أذاك وقد * علقتمكم شيبا إلى دب

وقد تقدم ما يتعلق به (ف د ب و) من المجاز (التشبيب) وهو فى الأصل ذكر أيام الشباب والوهو والغزل ويكون فى ابتداء القصائد سعى ابتداءها مطلقا وان لم يكن فيه ذكر الشباب وفى لسان العرب تشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريتها وشب بالمرأة قال فيها الغزل والنسب ويتشبه بها ينسب بها والتشبيب (النسب بالنساء) أى بذكرهن وفى حديث عبد العزيز بن أبي بكر أنه كان يشب بليلي بنت الجودي فى شعره وفى الأساس فى باب المجاز قصيدة حسنة الشباب أى التشبيب وكان جرير أرق الناس شبا قال الاخفش الشباب قطعة لجر يدون الشعراء وشب قصيدته بقلانة انتهى وفى حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شب بجوابه أى ابتداء فى جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختلاف ما وليس من تشبيب النساء فى الشعر (والشباب بالكسر النشاط) أى نشاط الفرس (ورفع اليدى) منه جيعا (وأشيبته) أنا أى الفرس إذا (هيجته) أشب (الثور أسن فهو مشب) بالضم وثلثه فى التهذيب (و) ربما قالوا أنه (مشب) بكسر الميم وهذا هو المصواب ونسب فى بعض النسخ بضم ففتح وناقصة مشبة وقد أشبت وقال أسامة الهذلي

أقاموا صدور مشباتها * بواذخ يقدر من الصعابا

أى أقاموا هذه الأبل على القصد (والمشب) بالضم (الأسد) الكبير (ونسوة) شواب وقال أبو زيد نسوة (شباب) فى معنى (شواب) وأنشد

محاربا يطلبن شيئا ذاهبا * يخضبن بالحناء شيئا شائبا * يقلن كاهرة شبايبا

وقال الأزهرى شباب جمع شبة لاجتماع شابة مثل ضرة وضرائر (و) عن أبي عمرو (شباب) الرجل إذا (قم) عن ابن الأعرابي (الشوشب) من أسماء (العقرب) وسياق (و) الشوشب (القمل) والاثني شوشبة وشبذازيد أى حبذا حكاه ثعلب (وشبان كرمان) سياق ذكره (فى ش ب ن) بناء على أن فونه أصلية وهو (لقب جعفر بن حسن) بن فرقد هكذا فى النسخ والصواب جعفر بن جسر بن فرقد البصرى سمع أباه وفاته أبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادي المؤذن يعرف بشبان شيخ لخلد الباقرجي هكذا نسبته الحافظ (و) الشبان (بالفتح) لقب (عبد العزيز بن محمد) بن جعفر بن المؤمنى ويعرف بابن شبان (الطار) روى عن النجاد (وشبة وشباب) كككان (وشبيب) كأمير (أسماء) رجال (وشبابة بن المعمر) شيخ كوفى عن قتادة (و) شبابة (ابن سوار م) معروف من رجال الصحيبين (وشبابة بطن من) بنى (فهم) بن مالك (زلوا السراة أو الطائف) سماهم أبو خنيفة فى كتاب النبات وفى الصحاح بنو شبابة قوم بالطائف * قلت ومنهم هاتى بن المتوكل مولى ابن شبابة وغيره ومن معبات الأساس كان هصر شبابى أحلى من الأصل الشبابة نسبة إلى شبابة ومن أهل الطائف (و) شباب (كشهاب لقب خليفة بن الحياط الحافظ)

٢ الزاج من المعادن وهو كثير الاسناف وهو غير الشب وينبعثان من معدن واحد والشب من المعادن الاربعة التى لم تكمل صورتها وهى الزاج والملح والنوشادر والشب والشب يشبه الزاج وفيه بعض حونسه وأما الزاج فحمونته أكثر والشب قريب من الزاج فى أكثر أفعاله وهو على أنواع يعدون له سبعة عشر نوعا انظر الاوقيا فوس والدرر المنتخبات المنشورة وتذكره داود كذاها مش المطبوعة قوله من أن شبيت عبارة الصحاح من لدن شبيت وهى ظاهرة و قوله سعى ابتداءها لعله سعى به ابتداؤها

٥ قوله الى شبابة الذى فى الأساس الى بنى شبابة

العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره (وابن شباب جماعة) منهم الحرث بن شباب جندى الاسبيع حرثان بن محرث العدواني الشاعر (وشبوبة اسم جماعة ومحمد بن عمر بن شبوبة الشبوي) نسبة الى الجد وهو (راوى) الجماعة (المصحح عن) الامام محمد بن مطر (الفربرى) وعنه سعيد بن ابي سعيد الصوفي وغيره وفاته عبد الخالق بن ابي القاسم بن محمد بن شبوبة الشبوي من شيوخ ابن السمعاني (ومعلى بن سعيد الشيبى محدث) وهو راوى حكاية الهيمان (و) شبيب (كزبير بن الحكم بن مينا فرد) * قلت وهو خطأ والصواب شبيب آخره ثاء مثلثة وقد ذكره على الصواب في الثناء المثلثة كما سيأتى وليت شعري اذا كان بالوحدة كانوا كيف يكون فردا عرف ذلك (وشب) باللام (ع بالين) وقد تقدم فهو تكرار مع ما قبله * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبهون أى يستشهدون شبوكهم من شيبوكهم اذ بلغ كانه يقول اذا تحموا في الصبا وادوها في الكبر جاز ومن المجاز رجل مشبوب جيل حسن الوجه كانه او قد قال ذو الرمة

اذا الاروع المشبوب أضحى كانه * على الرجل مما منه السير أحمق

وقال الجحاج * من قريش كل مشبوب أغر * ورجل مشبوب اذا كان ذكسى الفؤاد ثمهما ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واتهما أنشدته لعل

وعنس كالأواح الاران نساتها * اذا قيل للمشبوبتين هماهما

وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر الى الاقبال العبادلة والارواح المشاييب أى السادة الرؤس الزهر الالوان الحسن المناظر واحد هم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وفي حديث سراقه استشبهوا على أسواقكم في البول يقول استوفروا عليها ولا تسفوا من الارض أى ولا تسفروا بجميع أبدانكم وتدنفوا منها هو من شب الفرس اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي الاساس من المجاز وهو مشبوب الاظافر محدثا كأنها تلتب لحدثها وعبد الله بن الشباب ككان محمدي وكفراب أبو شباب خديج بن سلامة عقي وابنه شباب ولد ليلية العقبه وأمه أم شباب لها محبة أيضا وعمرو بن شبة بن عبيدة الفيرى محدث أخبارى مشهور وشبابه أيضا بطن من قيس (شعب كنصر) شعب (و) شعب مثل (فرح) شعب (شعبو) وشعبا فهو شاحب وشعب (كفرح) وهما على اللب والنشر المرتب كما هو ظاهر فلا تخلط في كلام المؤلف كما زعمه شيخنا قال أبو عبيد شجوب الرجل شجوب شجوب باذا عطب (وهلك) في دين أو دنيا وفي لغة شعب شعب وشعبا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وشعب الشيء يشعب شجبا وشعبو باذهب (والشعب) من الانسان (الحاجة والهم) جبهه شجوب قاله ابن شميل وقال النكيت

ليلك ذاليلك الطويل كما * عالج تبرمج غلة الشعب

(و) الشعب (عمود من عمد البيت) جبهه شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح ونسبه ابن برى لاسامة بن الحرث الهذلي

كانت رماحهم قصبا غيل * تمزهر من شمال أو جنوب

يسومون الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

(و) الشعب (سقاء يابس يحرك فيه حصى) وعبارة لسان العرب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك (تذكر بذلك الابل) وسقاء شاحب يابس قال الراجز

لو أن سلمى ساوقت ركائبى * وشربت من ماء شق شاحب

وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه بات عند خالته ميمونة رضى الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شعب فاستطبت منها الماء وتوضأ الشعب بالسقاء الذى أخلق وأبلى وصار شارب وهو من الشعب الهلاك قال الأزهرى وسقطت اعرابا من بني سليم يقول الشعب من الأساقى ما استشن وأخلق قال ورعبا قطع فم الشعب وجعل فيه الرطب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يريد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (و) الشعب (أبو قبيلة) من كلب وهو عوف بن عبد ود بن عوف بن كانة كذا في كتاب الايناس للوزير ابي القاسم المغربي وقال الاخطل ويامن عن نجد العقاب ويأسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشعب

(و) الشعب (الطويل) الشعب (سقاء يقطع نصفه فيخذل أسفله دلو) وقد ورد في حديث السيدة عائشة رضى الله عنها فاستطبت منها من كل ثم ثلاثة شعب وفسر بما ذكره المؤلف (و) الشعب (بالتحريك الحزن) والهم والاعرف فيه النون كما سيأتى (و) الشعب (العنت يصيب) الانسان (من مرض أو قتال) (و) الشعب (بضمين الخشب) (التي) (يعلق عليها الراعى دلو) وسقاءه

(و) الشعب (ككتاب خشبات) موثقة (منصوبة توضع عليها الثياب) وتسمى والجمع شعب ككتب (كالشعب) بالكسر وزل ضبطه لشهرته وفي حديث جابر رثبه على المشجب وهو عيدان تضر رؤسها ويفرج بين قوائها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء كذا في النهاية وقال شيخنا وكانوا يسمون القرية شعبا وكانوا لا يسمون القرية الامعلقة فانه ود الذى تعلق فيه هو المشجب حقيقة ثم اتسعوا فهو اما تعلق فيه الثياب مشجبا تشبيها به قاله السهيلي في الروض (وشعبه) يشعبه شعبا أى (أهلكه) يتعدى ولا يتعدى يقال ماله شعبه الله (و) شعبه أيضا (حزنه) (وشعبه) (شغله) وأشعبه الامر فشعب له شعبا حزن وقد أشعب الامر فشعبت شعبا (و) شعبه (جذبه) قال الاصمعي يقال انك لتشعبني عن حاجتي أى تجذبني عنها ومنه يقال فرس يشعب للجام أى

(المستدرك)

(شجوب)

٣ في أعقب هذه العبارة

وهو من شاحب الامر اذا

اختلط اه

يجذبه وشعبه الفارس جذبه (و) شعب (الطبي رماه) بالسهم أو غيره (فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح وتشابح) الامر اذا (اختلط) ومثله في النهاية (و) عن ابن دريد الشعب تدخل الشيء بعضه في بعض ومنه شعب وشابح اذا (دخل بعضه في بعض) ويقال (امرأة شجوب) على فعول (ذات هم قلمه امتعق به وتشعب) الرجل اذا (تخزن) قال الهجاء ذكرن أشعبا نالمن تشعبا * وهجن أشعبا لمن تشعبا

(و) يشعب كينصر (حي) وهو يشعب (بن يعرب بن قحطان) والشعب ككتاب السداد يقال شعبة شعبة أي سده بسداد (وشابح) باللام موضع في ديار بكر قاله البكري وقيل (واد بالعرمة) محرمة كذا في المراسد والتكملة والعرمة أرض صلبة إلى جنب الدهناء (وهو) أي الشاحب باللام (الهذاء المكثار) وفي الحديث الناس ثلاثة شاحب وغام وسالم فالشاحب الذي يتكلم بالردى وقيل الناطق بالخنا المعين على الظلم والغام الذي يتكلم بالخبر ويأمر به وينهى عن المنكر فيغتم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاحب الهالك الاثم (و) الشاحب (من الغربان الشديد التعيق) بالمهمل والمهمل الذي يتفجع من غربان البين يقال شجب الغراب يشجب شجباً نقي بالين وغراب شاحب يشجب (شعب) بالحاء المهملة (لونه) وجسمه (يجمع ونصر وكرم وعنى) يشعب ويشعب (شعوباً وشعوباً) الاخير من الثالث وعلى الاولى اقتصر عياض في المشارق وابن جني في شرح ديوان المتنبي وهو القياس والثانية أشهر من الاولى حكاهما الجوهري وابن القطاع وابن سيده وابن جني تبعه لابي العباس ثعلب في الفصح والاشارة حكاهما الفراء ونقلها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني وابن السكيت في اصلاح المنطق وأبو حاتم وصاحب الواعي وأنكرها أبو زيد وتبعه القاضي عياض والرابعة حكاهما ابن سيده وأغفلها الجاهل كذا حققه شيخنا * قلت وحكي الرابعة أيضا الصاغاني في التكملة اذا (تغير) كذا في الصحاح ولم يقيد بسبب التغيير ومثله لابي حاتم في تقويم المفسد وأنشد للفرزدق قول

وفي جسم راعيها شحوب كأنه * هزال وما من قلة الطعم يهزل

وقال صاحب الواعي الشحوب هو الهزال بعينه وجعله في الاساس من لغة بني كلاب ومنهم من قيد السبب فقال اذا تغير (من هزال) أو عمل (أو جوع أو سفر) أو مرض أو جزع أو جهد قال لبيد

رأى قد شحبت وسل جسمي * طلاب النازحات من الهموم

والشاحب السيف يتغير لونه بما يس عليه من الدم قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضو الملبأ بالشاحب المتشائل

المتشائل الذي يتشائل بالدم وأنضو أنزع وأكشف والشاحب الممزول قال

وقد يجمع المال الفنى وهو شاحب * وقد يدرك الموت السمين الملبدا

وفي الحديث من سره ان ينظر الى فلينظر الى شاحب والشاحب المتغير اللون لعارض من مرض أو فقر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحباً شاكياً وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحباً وحديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحباً لان الشحوب من آثار الحوف وقلة المأكل والتنعيم (و) شعب وجهه (الارض كنع) يشعبها شعباً

(قشرها بعمامة) أو غيرها بما يمانية نقله ابن دريد * قال شيخنا بقي عليه شعب بن مرة في هند وشعب بن غالب في الهون ذكرهما الوزير

والامير وغيرهما وأغفلهما المصنف مع شهرتهما * قلت ومن ولد الاول قيس بن رفاع بن عبد شمس بن مرة بن شعب شاعر فارس

(الشعب) بالقح (ويضم ما خرج من الضرع من اللبن) اذا احتلب (و) الشعب بالقح (المصدر وهو) الدم (و) شعب (بالعين

حصن بالين) على نقيل جيد (و) الشعب (ككتاب اللبن اذا احتلب) يمانية (والشعبة بالضم الدفعة منه) تقول شعبت

المقاح وشعبت اللبن حلبته (ج شعب) ككتاب (أو) الشعب بالضم من اللبن (ما امتد منه) حين يحلب (من الضرع الى الاناء

متصلاً) بين الاناء والطبي (وشعب اللبن) شعباً (كنع ونصر) يشعبه ويشعبه (فان شعباً) انشعباً وقيل الشعب صوت اللبن عند

الحلب قال الكميت وروح في حوض الفتاة ضجيعها * ولم يكن في النكد المقاتل مشعب

وفي المثل شعب في الاناء وشعب في الارض أي يصيب مرة ويخطئ أخرى ذكره الزمخشري في المستقصى وكل ما سأل فقد شعب وفي

حديث الخوض يشعب فيه ميزان من الجنة ومن الجحيم اذا دججه تشعب دما كأنها تحلبه وشعباً وداججه دما قطعها فسللت

(والاشحوب صوت درنه) أي اللبن يقال انها لا تشحوب الا حليل وودج شحيب قطع فانشعب دمه قال الاخطل

جاد القلال له بذات صباية * حرا مثل شحيبه الاوداج

(وانشعب عرقه دما) سالو (انفجر) وعروقه تشعب دماً أي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه شعب دما

الشعب السيلان وأصل الشعب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث فأخذ مشاقص فقطع

براحه فشعبت يداه حتى مات وفي الفائق مر شعب في الارض شعباً أي جرى حراً سرياً (والشحوب) فرع الكاهل

(والشحوبة) والشحوب والشحباب (رأس الجبل) وأعلاه التون زائدة (ج) أي شحوبة (شناخيب) وشناخيب الجبال

(شعب)

(المستدرك)

(شعب)

٣ قوله أي شحوبة كذا بخطه ملحقة واهل الظاهر انه جمع لكليهما

رؤسها وذكره ابن منظور في شذب وقال الجوهري الشخوبة والشخوب واحد شخيب الجبال وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشخايب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد أعاده المؤلف في شخب وسيأتي هنالك ما يتعلق به (الشذب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دوية من أحناش الأرض) نقله الصاغاني (الشخرب كقنفذ) أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالراء وقال ابن دريد الشخرب بالزاي ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) الشخارب مثل (علا بط الغليظ الشديد) هكذا هو في التكملة بالزاي معصا مضبوطا (المشخبة) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الحاء المهجتين واللام والباء وآخره هاء أهمله الجوهري قال الليث هي (كلمة عراقية) أي استعملها العراقيون في لسانهم قال المنذبي

(شذب)
(شخرب)
(مشخبة)

يباض وجهه بربك الشمس حليكة * ودرلفظ بربك الدر مخشبا

وهي (خرزيبض يشاكل اللؤلؤ) يخرج من البحر وهو أقل قيمة وقال الواحدى في شرح الديوان هو خرزوليت بعربية ولكنه استعملها على ما جرت به بروى مشخبا وهما لغتان للنبط فيما يشبه الدر من حجارة البحر وليس يدروا العرب تقول الخضض * قلت وقريب منه قول الخفاجي في شفاء الغليل (أو الحلبي يتخذ من الليف والخرز) قال (قد سمي الجارية مشخبة بما عليها من الخرز) كالحلي قال وهذا حديث فاش بين الناس يا مشخبة ماذا الجلبة تزوج حرملة بهوز أرملة (وليس على بنائها شيء) من العربية هذا آخر ما قاله الليث كذا في اللسان والتكملة (الشذب محركة قطع الشجر) الواحدة شذبة حكاه أبو عبيد عن الأصمعي (أو قشره) والشذب المصدر والفعل يشذب ٢ وهو القطع عن الشجر (و) يقال الشذب (المسناة و) الشذب أيضا (بقية الكلال) وغيره وهو المأكول وهو مجاز تقول وفي الأرض شذب من كلال بقية منه وبقي عنده شذب من مال وما بقي له الشذب من العسكر قال ذوالرمة فأصبح البكر فردا من الألفه * يرتاد أحلته أعجازها شذب

(شذب)

٣ قوله والفعل يشذب
ضبطه بخطه شكلا
كيشرب والاولى أن يقول
شذب يشذب

(و) قال أبو عبيد الشذب (متاع البيت من القماش وغيره) الشذب (القشور والعبدان المتفرقة) وكل شيء يتفرق شذب قاله القتيبي (ج) أي الثلاثة (أشذاب و) قد (شذب اللحم يشذبه) بالضم (ويشذبه) بالكسر (قشره كشدبه) تشذبا وقال شهر شذبه أشذبه شذبا وشلته شلا وشذبه تشذبا يعني واحد وقال بريق الهذلي

يشذب بالسيف أقرانه * إذا قرئ ذواللغة الغيلم

(و) شذب (الشجر) يشذبه شذبا (ألقى ما عليه من الأغصان حتى يبدو) وكذلك كل شيء نقي من شيء فقد شذب عنه والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال النكيت

٣ بل أنت في ضئضئ النضار من النبعة إذا حظ غيرك الشذب

(و) شذب (عنه ذب) ودفع قال * وشذب عن خندف حتى رضى * أي تذب وتذفع عنها العدا وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عننا تحزمت الأجال (و) شذب (الشيء قطعه) يقال شذب النخلة إذا قطع عنها شذبه أي جريدها (والشذيب) عن الشيء (الطرد) قال رؤبة * شذب أدلاهن عن ذات النلق * أي تطرد وقال غيره

أنا بوليل وسيني المعبوب * هل يخرج من ذودك ضرب تشذيب

أراد ضرب ذوت تشذيب (و) التشذيب (اصلاح الجذع) يقال شذب الجذع إذا ألقى ما عليه من الكرب (و) التشذيب (العمل الأول في القدح) والتشذيب العمل الثاني قاله أبو حنيفة وسيأتي في ه ذ ب وأخطأ شيخنا فقال في التشذيب انه العمل الثاني فظن التشذيب اسم الكتاب وهو منه عجيب عفا الله عنه ورحمه (و) التشذيب (التفريق والتفريق في المال) ونحوه قال القتيبي شذبت المال إذا فرقه (و) التشذيب (النقشير) شذبه شذبا وشذبه تشذبا يعني واحد وقد تقدم (والمشذب) ككثير (المشذب) الذي يشذب به (و) المشذب (كعظم) الجذع الذي قشر ما عليه من الشوك (و) الطويل الحسن الخلق قال القتيبي بعد أن قال شذبت المال إذا فرقه وكان المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شيء يتفرق شذب قال ابن الأنباري غلط القتيبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وأن أصله من النخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفرق قال شيخنا وزاد في الفائق لأنها بذلك تطول ويزيد شطاها قال ابن الأنباري ولا يقال للبائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي الأساس ومن المجاز فرس مشذب أي طويل استعير من الجذع المشذب * قلت ويفهم من كلام ابن الأنباري أن رجل مشذب أيضا من المجاز كما هو ظاهر وأنشدت لعب

دلو تئى دبغت بالحلب * بليت بكنى غرب مشذب

(كاشوذب) وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شيء قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنها وكنت على طربال

رواه شهر * ألوى بها شذب العروق مشذب * والشوذب الطويل النجيب من كل شيء وأنشد شهر قول ابن مقبل

٣ قوله بل أنت قال في
التكملة متعقبا للجوهري
والرواية

في الضئضئ النضار من الذ
نبعة أذ جز غيرك الشذب
على الصفة يدح عبد الملك
ابن بشر بن مروان اه وقوله
على الصفة يعني أن النضار
صفة لقوله الضئضئ وأما
على ما في الشارح فيكون
تركيبا اضافيا

٤ قوله وشذب هكذا بخطه
ولا يستقيم وزنه إلا بحذف
الواو

ه والعجب أن عاصم أفندى
الترجم وقع في الخلط أيضا
فسمى التشذيب بالعمل
الأول للجمار الذي يلعب
بالقداح والتشذيب بالعمل
الثاني لجل من لا يسهر

(شرب)

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحصى أسمة بين الزور والشفن
 بليف أى بذب والشمل الرقيق والاسمة الخناوط (و) من المجاز (الشاذب) بمعنى (المتنقى عن وطنه و) الشاذب (المفرد
 المأبوس من فلاحه) كأنه عرى من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من الفخلة من الكرانيف وغير ذلك (و) الشوذب اسم
 و (ذوالشوذب ملك) من ملوك حير وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي محدث وشوذب المدنى
 مولى زيد بن ثابت وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان تابعيان وخالد بن شوذب الجشمى من أتباع التابعين وشوذب لقب بسطام بن
 مري اليشكري (و) من المجاز أيضا (تشذبوا) اذا (تفرقوا و) يقال (رجل شذب العروق) أى (ظاهاها) ((شرب)) الماء وغيره
 (كسبح) يشرب (شربا) مضبوط عندنا بالرفع وضبطه شيخنا بالفتح وقال انه على القياس ونقل أيضا أن الفتح أفصح وأقيس * قلت
 وسيأتى ما ينافيه (ويثالث) ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الأموى سمعت ابن جريج
 يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك ليعقوب بن محمد فقال وليست كذلك انما هى شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين
 وفي حديث أيام التشريق انها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو وكذا فى لسان
 العرب (ومشربا) بالفتح يكون موشعا ويكون مصدرا وأنشد

ويدعى ابن منجوف أمامى كأنه * حصى أى للماء من غير مشرب

أى من غير وجه الشرب وسيأتى (وشربا) بالفتح على أفعال يبنى عند ارادة التكثير (جرع) ومثله فى الأساس وفى قول أبي ذؤيب
 فى وصف صحاب * شربن عبا البحر ثم ترفعت * الباء زائدة وقيل انه لما كان شربا بمعنى روين وكان روين عما يتعدى بالباء
 عدى شربن بالباء (و) فى حديث الأفلح لقد سمعته وهوا شربته فلو كان أى سقىته كما سقى العطشان الماء يقال شربت الماء
 (وأشربته أنا) اذا سقىته (أو الشرب) بالفتح بأو المنووعة للخلاف على الصواب وسقط من نسخة شيخنا (مصدر) كالأكل
 والضرب (وبالضم والكسر اسمان) من شربت لا مصدران نص عليه أبو عبيدة والاسم الشربة بالكسر عن اللحياني (و) الشرب
 (بالفتح القوم يشربون) ويجمعون على الشراب قال ابن سيده فأما الشرب فاسم لجمع شارب كركب ورجل وقيل هو جمع
 (كالشروب) بالضم قال ابن سيده أما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابي جمع شرب قال وهو خطأ قال
 وهذا مما يضيّق عنه علمه لجهله بالنحو قال الاعشى

هو الواهب المسهمات الشرو * ب بين الحريرو بين الكتن

وقوله أنشد ثعلب بحسب أطمارى على تحلبا * مثل المناديل تعاطى الاشربا

يكون جمع شرب وشرب جمع شارب وهو نادرا لا سيويده لم يذكر أن فاعلا قد يكسر على أفعال كذا فى لسان العرب ونقله شيخنا
 فأجحف فى نقله وفيه فى حديث على وحزرة رضى الله عنهما وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار (و) قيل الشرب بالفتح المصدر
 والشرب (بالكسر) الاسم وقيل هو (الماء) بعينه يشرب والجمع أشراب (كالشرب) بالكسر وهو الماء الذى يشرب قاله أبو زيد
 (و) الشرب بالكسر أيضا (الخط منه) أى الماء يقال له شرب من ماء أى نصيب منه ذكرهما ابن السكيت كذا فى التهذيب
 (و) الشرب بالكسر (المورد) قاله أبو زيد جمعه أشراب (و) قيل الشرب هو (وقت الشرب) قال شيخنا قالوا انما يدل على الوقت
 بضرب من المجاز واختلفوا فى علاقته فتأمل (والشراب ما شرب) وفى نسخة ما يشرب من أى نوع كان وعلى أى حال كان وجمعه
 أشرية وقيل الشراب والعذاب لا يجمعان كما يأتى للمصنف فى ن ه ر وقال أبو حنيفة الشراب (كالشرب والشروب) يرفع ذلك
 الى أبي زيد وفى لسان العرب الشراب اسم لما يشرب فى كل شئ لا مضغ فيه فانه يقال فيه يشرب والشروب ما شرب (أو هما) أى
 الشروب والشريب (الماء) بين العذب والمليح وقيل الشروب الذى فيه شئ من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب
 (دون العذب) وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم ذكر هذا الفرق ابن قتيبة ونسبه الصائغ الى أبي زيد
 * قلت فله قولان فيه وقيل الشريب العذب وقيل الماء الشروب الذى يشرب والمأج الملىح قال ابن هرمة

فانك بالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم يعود مأجا

هكذا أنشده أبو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وفى التهذيب عن أبي زيد الماء الشريب الذى ليس فيه عذوبة وقد يشربه
 الناس على ما فيه والشروب دونه فى العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة ومثله حكاه صاحب كتاب المعالم وابن سيده فى
 المحصن والمحكم وقال الليث ماء شريب وشريب فيه مرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب ومثله قال صاحب الواعى وماء شروب وطعم
 بمعنى واحد وفى حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب يستوى فيه المذكور والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب
 الحديث مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والاخر أضرب وأرفع كذا فى لسان العرب وعن ابن دريد ماء شروب ومياه شروب وماء
 مشرب كشروب عن الاصمعى (وأشرب) الرجل (سقى) ابله (و) أشرب (عطش) بنفسه يقال أشربنا أى عطشنا

* قال اسقى فأننى مشرب * رواه ابن الاعرابي وفسره بأن معناه عطشان يعنى نفسه أو ابله (و) قال غيره أشرب (رويت ابله

قلبه الاشفاق كذا في لسان العرب وفي الاساس ومن المجاز قولهم رفع يده فأشربها الهواء ثم قال بها على قذالي (و) من المجاز (تأشرب) الصبغ في الشوب (سرى) والصبغ يتشرب الشوب (و) تشرب (الشوب العرق نشفه) هكذا في نضشنا والذي في الاساس ولسان العرب الشوب يتشرب الصبغ أي يشطفه والشوب يشرب الصبغ يشفه (و) استشرب لونه اشتد) يقال استشربت القوس حرة أي اشتدت حرمتها وذلك اذا كانت من الشربان حكاه أبو حنيفة (و) المشربة (بالفتح في الأول والثالث) (وتضم الراء) أرض لينسة دائمة النبات) أي لا يزال فيها نبات أخضر ريان (و) المشربة بالوجهين (الغرفة) قال في الاساس لانهم يشربون فيها وعن سيبويه جعلوه اسمها كالغرفة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أي كان في غرفة وجعلها مشربات ومشارب (و) المشربة (العلية) قال شيخنا هي كعطف التفسير على الغرفة وهي أشهر من العلية وعليه اقتصر الفيومي انتهى والمشارب العلال في شعر الاعشى (و) المشربة (الصفحة) وقيل هي كالصفحة بين يدي الغرفة (و) المشربة (المشربة) وفي الحديث ملعون ملعون من أحاط على مشربة هي بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشربة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره كذا في لسان العرب ويوجد هنا في بعض النسخ بدل المشربة المشربة كأنه يقول والمشرية بالفتح وككنسة أي بالكسر وهو خطأ لما عرفت وقد ردت على المصنف بوجهين أولان المشربة بالوجهين انما هو في معنى الغرفة فقط وبمعنى أرض لينسة وجه واحد وهو الفتح صرح به غير واحد وثانيان المشربة بالمعنيين الأخيرين انما هو كالصفحة وكالمشربة لاهما بنفسهما كما أشيرنا الى ذلك وقد أغفل عن ذلك شيخنا (و) المشربة (ككنسة) وجوز شيخنا فيه الفتح ونقله عن الفيومي (الاناء يشرب فيه والشروب التي تشتهي الفعل) يقال شربة شروب اذا كانت كذلك (و) عن أبي عبيد شرب يشربا (شرب القربة تطيبها بالطين) وذلك اذا كانت جديدة فجعل فيها طينا وماء لطيب طعمها وفي نسخة تطيبها بالنون وهو خطأ (وشرب به) أي الرجل (كسمع وأشرب به) أيضا (كذب عليه و) من المجاز (أشرب ابله) اذا (جعل لكل رجل قرينا) فيقول أحدهم لناقته لا تمر بنك الحبال والنسوع أي لا قرننك بها (و) أشرب (الحبل جعل الحبال في أعناقها) وأنشد نعلب

وأشربتها الاقران حتى أنجتها * بقرح وقد أنقن كل جنين

(و) أشرب (فلانا) وكذا البعير والدابة (الحبل جعله) أي وضعه (في عنقه و) من المجاز (أشرب ابليه) وله اشربا (مدنقه لينظر أو) هو اذا (ارتفع) وعلا وكل رافع رأسه مشرب قاله أبو عبيد (والاسم الشرايبية) بالضم (كالطماينة) وقالت عائشة رضي الله عنها اشرب انفاق وارتدت العرب أي ارتفع وعلا وفي حديث ينادي يوم القيامة مناديا أهل الجنة وبأهل النار فيشربون لصوته أي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد لذي الرمة يصف الظبية ورفدها رأسها

ذكرتل أن مرت بنا أم شادن * امام المطايا تشرب وتسبح

قال اشرب مأخوذ من المشربة وهي الغرفة كذا في لسان العرب (و) المشربة بكسرة قال شيخنا وفي بعض النسخ تكسرة بكسر الخاء المعجمة وفي أخرى بالجيم بدل الخاء وكلاهما على غير صواب وعن كراع ليس في الكلام فعلة الا هذا أي الشرية بوزيد عليه قولهم جربة وقد ذكر في موضعه (ولا ثالث لهما) بالاستقراء وهي (الأرض) اللينة (المعشبة) أي تنبت العشب (لاشربها) قال زهير والافان بالشرية فاللوى * نعر فامات الرباع ونيسر

(و) مشربة بتشديد الباء بغير تعريف (ع) قال ساعدة بن جوبة

بشربة دمت الكتيب بدوره * أرطى يعوزبه اذا ما رطب

رطب أي يبل وقال دمت الكتيب لان الشرية موضع أو مكان قاله ابن سيده في المحكم وقال الاصمعي الشرية بنجد وفي مراصد الاطلاع الشرية موضع بين السليمة والربذة وهو بين الخط ٣ والرمة وخط الجرب حتى يلتقيا والخط مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشرية وينتهي أعلاهما من القبلة الى حزن محارب وقيل هي فيما بين الزباء والنطوف وفيها رشي وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيها بين هضب القليب الى الربذة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشرية وهي أشد بلاد نجد قرا ومنها الربذة وتنقطع عند أعلى الجرب وهي من بلاد غطفان وقيل هي فيما بين فحل ومعدن بنى سليم قال وهذه الافاويل متقاربة * قلت وكونه في ديار غطفان هو المفهوم من كلام ياقوت في أقر قال

والى الامير من الشرية واللوى * عنيت كل نجبية محلال

(و) الشرية (الطريقة) كما مشرب يقال مازال فلان على شرية واحدة أي على أمر واحد (و) من المجاز عن أبي عمرو والشرب الفهم يقال (شرب كنههم) يشرب شربا اذا (فهم) وشرب ما ألقى اليه فهمه ويقال للبليد احلب ثم اشرب أي ابرك ثم اشرب وحلب اذا برك كما تقدم (و) شرب (كفرج) اذا (عطش) وشرب اذا روى ضد (وشرب أيضا) اذا (ضعف بهيره و) شرب وفي نسخة أو (عطش اباه ورويت) عن ابن الاعراب وهو (ضد) وقد تقدم في أشرب (وشرب بالكسر ع و) شرب (بالفتح ع) آخر (بترب مكة حرسها الله تعالى) وفيه كانت وقعة الفجار (وشرب) (د بين مكة والبحرين و) شرب أيضا (جبل

م قوله والشرية بفتح السين والباء مشددة وقوله ولا ثالث له سما زاد بعضهم غضبة للرجل الغضوب وقد ذكرها المجد نفسه في مادة غ ضرب فتكون ثلاثة لا رابع لها

٣ قوله والرمة الخ ذكر المجد أن الرمة بالضم قاع عظيم بنجد ينصب فيه أودية وقد تخفف منه وفي المثل تقول الرمة كل شيء يحسبني الا الجرب فانه يروني والجرب وادتنصب فيه اه والجرب كزبير

نجدى) في ديار بني كلاب (وشوربان) بالضم (ة بكس) بفتح الكاف وكسر هاء مع اهـ مال السين كما يأتي (وشرب ككتف) موضع قرب مكة المشرفة (وشرب) مصغرا (وشرب) كفتنذا سم وادبعينه (و) هو في شهر ليليد (شربة) بانها * هل تعرف الدار بسفع الشربة * قال الصاعاني وليس للبيد على هذا الروي شيء (وشربوب وشربة بضم هـ) وقد تقدم نمط الاخير بالفتح أيضا وشربان بالفتح (موانع) قد بينا بعضها ونحيل البقية على مجتم ياقوت ومراد الاطلاع فانها قد استوفيتا بيانه (والشارب) الضعيف من جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب وهو (الخور والضعف في الحيوان) وقد شرب كسمع اذا ضعف بعيره ويقال نعم البعير هذا لولا أن فيه شارب خور أي عرق خور (و) من المجاز (الشاربان) وهما (أنفان طويلان في أسفل قائم السيف) أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشاربين قاله ابن شميل وفي التهذيب الشاربان ما طال من ناحية المسبلة وبذلك سمى شاربا بالسيف وشار بالسيف ما ككتف الشفرة وهو من ذلك (و) من المجاز (أشربني) بناء الخطاب (مالم أشرب) أي (ادعيت على مالم أفعل) وهو مثل ذكره الجوهرى والميداني والزمخشري وابن سيده وابن فارس (وذو الشورب شاعر) اسمه عبد الرحمن أخو بني أبي بكر بن كلاب كان في زمن عمر بن عبد العزيز (والشرب كفتنذا الغمل من النبات) وهو ما التفت بعضه على بعض عن ابن الأعرابي * وما يستدل عليه قولهم في المثل آخرها قلها شربا وأصله في سقى الابل لان آخرها يرد وقد زحف الحوض والشربة من الغنم التي تصدرها اذ اربت فتبتعها الغنم هذه في الصباح وفي بعض النسخ حاشية الصواب الشربة بالسين المهملة والمشر بالوجه الذي يشرب منه والمشر شربة التمر ويقال في صفة بعير نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفي الى منزله الذي يريد شربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالى وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم وظل مالى يؤكل ويشرب أي برعى كيف شاء وهو مجاز وشرب الارض والتخل جعل لها شربا وأشد أبو حنيفة في صفة نخل من العصب من عصدان هامة شربت * لسقى وحت للنواضع بئرها

وكل ذلك من الشرب وقال بعض الغويين من المشربة معروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النخيل والأنهار تضغط تضغط المحفورة وهي الزاى والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشدتصويتا من بعض وشربا بالضم موضع قال امرؤ القيس كائن في ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطا وبعزان وجس

ويروى بشربة ويروى بحربة وقد أشربنا له في السنين والمصنف أهمله في الموضوعين وأبو عمرو وأحمد بن الحسن الشورابي بالضم الاستراباذى روى عن عمار بن رجا وعنه ابنه أبو أحمد عمرو وعن عمرو هذا أبو سعد الادريسي وأبو بكر عبد الرحمن بن محمود الشورباني بالفتح محدث * ومن المجاز أشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق غدا ويقال للزرع اذا خرج فصبه قد شرب الزرع في القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وفي حديث أحدان المشركين زلوا على زرع أهل المدينة وخلاف فيه ظهرهم ٣ وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه وتقول للسنبل حينئذ شارب قمح بالاضافة كذا في الاساس والمشراب بالكسر مصدر المشاربة ٣ والشرب بالكسر وقت الشرب وقال اللحياني يقال طعام مشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا شربا مسفة من مسفت الماء اذا أكثر منه فلم ترو * وما استدر كد شيخنا مشربة أبي الجهم يقال للشئ اللذيذ الوخيم عاقبته وذكر لها قصة مع المنصور العباسي نقلها من المضاف والمنسوب للثعالبي وأشد

تجنب سويق اللوز لا تشربه * فشرب سويق اللوز أدى أبا الجهم (الشرب) من الرجال (الطويل) كذا في التهذيب ومنه حديث خالد بن رباح شرب وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالي العظام (و) الشرب نعت الفرس الجواد وقيل الشرب (الفرس الكريم والشرجبان) بالفتح عن أبي حنيفة (ويضم) عن ابن دريد وابن الأعرابي قال ابن دريد غرنت شبيه بالحنظل مزلأ يؤكل وقال غيره (شجرة) وقال أبو حنيفة شجيرة (كالباذنجان نبتة) بالكسر (وغرة) غير أنه أبيض ولا يؤكل (يدبغها) وربما خلطت بالغلبة فدبغها وقال ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتغلب منها السم ولها أغصان قال الدينوري هو كثير الشوك ورقه وقضبانها (الشرب) بالحاء المهملة لغة في الجيم قال الصاعاني أهمله الجوهرى * قلت وهو موجود في نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (الطويل) قاله ابن دريد (و) شرب (اسم) (الشرب كعصفور) أهمله الجماعة وهو (عظم الفقار) فكل من المواد الثلاثة على الترتيب الجيم ثم الحاء ثم الخاء (الشرب الطويل) وشرب الشئ طوله قال طيفيل

أسيلة مجرى الدم خصانة الحشى * برود الثنايا ذات خلق مشرب (و) الشربة شق اللحم والاديم طولا يقال (شرب الاديم) أي (قطعه طولا) والشربة القطعة منه (والشربي) والشربية (ضرب من البرود) أنشد الأزهري كالبستان والشربي ذوات الاذيال (و) الشربي (الطويل الحسن الجسم) وفي نسخة الطير ورجل شرب طويل خفيف الجسم والاثني بالهاء كذا في لسان العرب (و) الشربي (عبيدة) بن شرجيل (التابعي) حصي من

(المستدرک)

٣ قوله وقد شرب الخ هو مضبوط في نسخة من النهاية يدي الاولى يضم الشين وتشديد الراء المكسورة والظاهر أن الثانية بفتح الشين كفرح كما هو مضبوط في خط الشارح في الثانية شكلا كذلك وقوله الاتي

كذا في الاساس لعله راجع لاخر العبارة وأما صدرها فهو عبارة النهاية مع بعض حذف فراجعها ٣ قوله والشرب بالكسر كذا بخطه ولعله المشرب بالميم فليحذر ٤ قوله اسم عبارة التكملة كالم

(شرب)

(شرب)

(شرب)

(شرب)

٥ قوله وهو موجود الخ هو ساقط من النسخ المطبوعة فله موجود ببعض النسخ ساقط في بعضها

٣ قوله والشربوب أى بالضم

(المستدرک)

(شرب)

٣ قوله الصناديد كذا بخطه والنهاية ووقع بالمطبوعة الضاد بدو وهو تعجيف

(المستدرک)

(شسب)

٤ قوله تتق الخ الذى فى الاساس

تتق الريح بدف ساسف وضلوع تحت صلب قد نخل

(شوشب)

(شصب)

أصحاب معاذ بن جبل رضى الله عنه (٣) والشربوب نبت أو ثمرة) قاله الصاغاني (والشرعية ع) من بلاد تغلب وكان يوم الشرعية تغلب على قيس قال الا حطل ولقد بكى الخفاف لما أوقعت * بالشرعية أذ رأى الا هو لا والشرعية أيضا موضع بناحية منبج فبعضهم يقول ان الواقعة السابقة كانت بناحية منبج وهو غلط كذا فى أنساب البلاذري * ومما فاق المصنف شرعب حصن بالين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وفى تحفة الاحصاف أن شرعب اسم رجل وبه سميت البلد وهم الشرعاب من أولاد عبد شمس الملك * شربوب * بالضم قرية من قرى مصر باقليم البحيرة وقد نسب اليها جماعة من المتأخرين (الشارب الحشن والضامر اليابس) من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل فى الخيل والناس ويقال مكان شارب أى خشن وقال الاصمعي الشارب الذى فيه ضرور وان لم يكن مهزولا (ج شرب كركع وشوارب وقد شرب) الفرس (كنصرو) شرب مثل (كرم) يشرب (شربا وشربوا) انبوشهرى تب وخيل شرب شواور وفى حديث عمر بنى عروة بن مسعود الثقفى بالليل عابسة زورامنا كبها * تعدوشوارب بالشعث الصناديد ٣

الشوارب المصهرات (والشربب القضيب) من الشجر (قبل أن يصلح ج شروب) حكاها أبو حنيفة (و) الشربب من أسماء (القوس) وهى (ليست بجديد ولا حلق) محركة كأنها التى شرب قضيبها أى ذبل (كالشربة) كذا فى النسخ بزيادة النون والصواب كالشربة ومثله فى لسان العرب وغيره من الامهات وفى بعض الحديث وقد نوحش شربة كانت معه (والشربة) كذا فى النسخ بزيادة النون والصواب (من الاثن الضامر) المهزول يقال أتان شربة (و) الشربة (بالضم) مثل (الفرصة) عن الفراء قاله الصاغاني (و) فى التهذيب (الشوزب) والمثنة (العلامة) وأنشد غلام بن عيينه شوزب (وشربه شربا ذبله) وضره (و) يقال (هم) متشاربون أى لكل واحد منهم (حظ ينتظره) وظباء شوارب اذا أنت من بعد دفى شاربة أى ضامرة لبعدها المسافة * ومما يستدرک عليه شربب كعقرا أهمله الجماعة وهو واد من أودية اليمن ذوا شجار وأثمار (الشاسب اليابس ضمرا) أو اليابس من الضم الذى يابس جلده عليه قال ليلى ٤ تتقى الارض بدف شاسب * وضلوع تحت زور قد نخل (و) هو (المهزول) مثل الشاسف وليس مثل الشارب قال الوقاف العقبلى

فقلت له حان الرواح ورعته * بأمر ملوى من القد شاسب هكذا نسب الجوهري للوقاف وقال الصاغاني وليس البيت له بل هو لمزاحم العقيلي (أو) الشاسب (لغة فى الشارب) على قول وهو التعجيف اليابس (ج شسب) كذا فى النسخ والظاهر انه ككتب وقال الاصمعي الشارب الذى فيه ضرور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذى قد يس قال ومهت اعرايا يقول ما قال الخطيبه أبن قاسم بالانما قال أعناق شاسب وليست الزاى ولا السين بدلا احدهما من الاخرى لتصرف الفلمين جميعا انتهى وقال ليلى

أتيت أم سمعج تخبرها * علق تسرى غنائها شسبا (وقد شسب كعلم و) شسب مثل (حسن) شسوبا وفى غيره من الامهات شسب شسوبا كنصر (والشسب) كما مبر ويوجد فى بعض النسخ ككيد (قوس شسب قضيبها) أى ضمير (حتى ذبل كأن شسب بالكسرو) الشسبب كأمير (الناقة ترنح ولدها فاذا صار شائلة هلك ولدها والشسوب) كصبور والناقة التى (يموت ولدها فى الشتاء ثم لا تحلب) (الشوشب) ككوكب (العقرب والقمل و) قد (تقدم فى شب) وتقدم عن ابن الاعرابى ما يتعلق به هناك وكأنه أعاده ثانيا لا خلافا فهم فيه (الشصب بالكسر الشدة والجذب ج أشصاب كالشصبية) وكسر كراع الشصبية الشدة على أشصاب فى أدنى العدد قال وللكثير شصائب قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الامر بالكسر اشتد وعن ابن هانئ انه لشصب نصب وشصب اذا كد النصب (و) الشصب (النصب) والحظ كالشصب (كالشقص والشقص) (و) الشصب (بالفتح السهط والسلم) يقال شصب الشاة سلطها وقال أبو العباس المشطوبة الشاة المسهولة (و) الشصب (اليبس ويحرك) ذكرهما الصاغاني (والشصب القصاب) وهو الجزار (و) الشصب (كعق الشاة المسلوخة وعيش شاصب شاق وقد) شصب عيشه شصبا وشصبا (شصب) كنصر يشصب (شصوبا) فهو وشصب كفرح وشاصب (و) أشصبه الله (و) أشصب الله عيشه) قال جرير

كرام يأمن الجيران فيهم * اذا شصب بهم احدى الليالى (وشصب الناقة) بالفتح (على الفعل كترضراها ولم تلق) له (والشصب) كأمير (الغريب و) الشصبية (بها) فعرب البئر قال الفراء يقال بئر بعيدة الشصبية اذا اشتد عملها وبعد قعرها (و) عن الألب (الشصبان) بفتح الاوّل والثالث (ذكر القمل أو جحره و) الشصبان (قبيلة من الجن) فى لسان العرب ما نصه قال حسان بن ثابت كانت السعلاة لقيته فى بعض أزقة المدينة فصرعه وقعدت على صدره وقالت له أنت الذى يؤمل قومك أن تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا ينحيل منى الا أن تقول ثلاثة أبيات على روى واحد فقال حسان

اذا مات رعرع فينا الغلام * فما ان يقال له من هو

فقال له ثنه فقال

اذالم يسد قبل شد الازار * فذلك فينا الذي لاهوه

فقال ثله فقال

ولى صاحب من بنى الشيصبان * فطورا أقول وطوراهوه

هذا قول ابن الكلبي وحكي الاثرم فقال أخبرني علماء الانصار أن حسان بن ثابت بعدما ضرب بصره مرتين بنى الزبيرى وعبد الله بن أبي طهية بن سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبيرى بعد ما روى يا أبا الوليد من هذا السلام فقال حسان بن ثابت الايات انتهى (و) الشيصبان (اسم الشيطان) وكذا البالار والجلار والجان والقاز والخيتور كلها من أسماء الشيطان وحكي الفراء عن الديرية أنه هو الشيطان الرجيم (والشصائب عيدان الرحل) ولم يسمع لها واحد قال أبو زيد

وذاشصائب في أحنائه شهم * رخوالملاطربيطافوق صرصور

(شَصْبُ) (شَطَبُ)

(الشصلب) بكسر الشين المهملة الجوهري والصاغاني في اللسان هو (القوى الشديد) والشصائب الشدائد (الشطب) من الرجال والخيل (الطويل الحسن الخلق) وهو مجاز (و) الشطب السعف (الاخضر الرطب من جريد الخيل) واحدة شطبة (وككثف جبل) كما سيأتي (و) في حديث أم زرع كسل شطبة قال أبو عبيد (الشطبة) ماشطب من جريد الخيل وهو (العفة الخضراء) شبهته بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل أرادت أنه مهزول كأنه سعة في دقتها أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أى موضع نومه دقيق الخصر وقيل أرادت سيفاسل من غده والمسلس مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أى كسلول الشطبة بمعنى ماسل من قشره أو غده (و) قال أبو سعيد الشطبة (السيف) أرادت أنه كالسيف يسلس من غده كما قال الجبير السلولي يرى أبا الجبناء فتي قد قد السيف لا متآذف * ولا رهل لباته وأباحله

(و) الشطبة بالفتح (و) بالكسر الجارية الحسنة) التارة (الغضة) وقيل هى (الطويلة) والكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى وغلالم شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب إذا كان طويلا (والفرس) الشطبة هى (السبطة اللحم) بسكون الموحدة وكفرحة وقيل هى (الطويلة) (ويفتح) والكسر لغة ولا يوصف به المذكر (و) الشطبة بالكسر (طريق السيف) في متنه (كالشطبة بالضم) والشطبة بالفتح (و) شطبة (كهمزة) وهو نادر وقيل هو جمع كرتب ورتبة (ج شطوب وشطب كعروف وكتب) قال شيخنا بقلا عن شروح الفصيح ظاهره انها جمعان مفرد واحد وقال الفراء انها لغتان فالشطب كأنه واحد كالعلم والشطب كأنه جمع شطبة كعرفة وغرف وصريح كلام ابن هشام النعمى أن كل واحد منهما جمع لمفرد لفظه غير لفظ الآخر فالشطب بضم شين جمع شطبة كعجينة وصحف وأما الشطب بفتح الطاء فجمع الشطبة فانظره مع كلام المصنف (وسيف مشطب كعظم ومشطوب فيه شطب) أى طرائق في متنه وربما كانت مرتفعة ومختدرة ويقال انه مجاز لانه شبه بما قد من السنام طولاً وعن ابن شميل شطبة السيف عوده الناشئ في متنه وثوب مشطب فيه طرائق (و) الشطبة بالكسر (القطعة من سنام البعير تقطع طولاً) ثلاث شطبة وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطبة وقيل شطبة اللحم الثمريحة منه وشطبة شرحة ويقال شطبت السنام والاديم شطبة شطباً وقال أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قد دار لا تفصلها واحداً شطبة وقالوا أيضاً شطبية وجعلها شطائب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبية (وشطب) السنام والاديم بشطبهما شطباً (قطع) وشطبية من ينبع يتخذ منها القوس (و) شطب (مال) وطريق شاطب مائل (و) شطب (عنه عدل وبعده) يقال شطبت الدار وعن الاصمعي شطن وشطب إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة أذازات عن المقتدر وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعن فيه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد قال ابراهيم الحاربي شطب الرمح عن مقتله أى لم يبلغه وروى عن الاصمعي شطف وشطب إذا عدل ومال (والشطائب) دون الكرايمف الواحدة شطبية والشطب دون الشطائب حكاه ابن الاعراب والشطائب من الناس وغيرهم (الفرق) والفروب (المختلفة) قال الراعي

فهاج به لما ترجلت الضعى * شطائب شتى من كلاب ونابل

(وناقة شطبية يابسة وشاطبة د بالمغرب) بالاندلس منها أبو القاسم بن فيرة صاحب حرز الاماني والقاضي أبو بكر بن العربي والامام النظار أبو اسحق وغيرهم وفيها قيل

نعم ملقى الرحل شاطبة * لفتى طالت به الرحل بلدة أو قاتها مهر * وصبا في ذيله بلل

ونسبهم عرفه أرج * ورياض غصنها غل ووجوه كلها غرر * وكلام كله مثل

وقد تعرض لذكرها الامام أبو العباس أحمد المقرئ في نفع الطيب فراجع (و) في الصحاح (شطيب) كما ميراثهم (جبل) قال ابن منظور رأيت في حواشي نسخة مؤتوق بها هكذا وقع في النسخ والذي أورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب (ككثف) وهو جبل (آخر) معروف قال عبيد بن الابرص وروى لاوس بن حجر أيضاً

كانت أقرباه لماعلا شطباً * أقرباً أبلق تنق الخيل رماح

صفاشطب من أهله فغرور * فو بولتان الديار تدور

وقال امرؤ القيس

قوله تنق كذا بخطه وفي
التكملة بنى بالباء والقاء

(والشطبية ماء بأجا) لبنى طيئ (و) من المجاز (أرض مشطبة كعظمة خط فيها السيل قليلا) ليس بالكثير (و) الشطبية (من البراذع المضربة وشطابها) بالكسر (ما تضرب به و) عن أبي الفرج (الشطائب الشدائد) كالشعائب سواء (و) شطاب (كقربان فخل لبنى بشكر) بالهمزة (والشطبتان من أودية الهمامة وفرس مشطوب المتن والكفل انتبر) أى انتفخ (متناه سمننا) وتباينت غروزه وقال الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(وانشطب الماء وغيره سال) والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره ورجل شاطب المحل مثل شاطن والمشطب السائل (والشواطب) من النساء (اللاذى يقدن الاديم بعدما يحلقنه) وفي نسخة يخلقنه واللاذى يشققن الخوص ويقشرن العسب ليخدن منه الحصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المزان تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الحصر وعن الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسب ثم تلقى الى المنقية فتأخذ كل شئ عليه بسكينها حتى تترك دقيقا ثم تلقى المنقية الى الشاطبة ثانية وعن ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصر من الشطب والشطوب أن يؤخذ قشره الأعلى قال وتشطب وتلقى واحد وسيأتى ذلك في خرص وفي ذرع ان شاء الله تعالى والشطب بالضم قرية بالاعيد الأدنى * ومما يستدل عليه شطب موضع باليمن بالقرب من صنعاء وتضاف اليه سودة وهي قرية عامرة وقد نسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين والصوفية ((الشعب كالمنع الجمع والتفريق والاصلاح والافساد) ضد صرح به أبو عبيد وأبو زياد وقال ابن دريد هذا البس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم وفي حديث عمر رضى الله عنه شعب صغير من شعب كبير أى صلاح قليل من فساد كبير شعبه شعبه شعبا فان شعب وشعبه فتنشعب وأنشد أبو عبيد له بن العذير الغنوى في الشعب بمعنى التفريق واذا رأيت المرء بشعب أمره * شعب العصا ويلج في العصيان

المستدرك
(شعب)

قال مراده يفرق أمره قال الاصمعي شعب الرجل أمره اذا شقته وفرقه وقال ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفرقا (و) الشعب (الصدع) الذى يشعبه الشعاب واصلاحه أيضا الشعب قاله ابن السكيت وفي الحديث اتخذ مكان الشعب مسلة أى مكان الصدع والشق الذى فيه والشعاب الملمم وحرقة الشعابة (و) الشعب (التفرق) فى الشئ والجمع شعوب وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووسفت أباه راب شعبها أى يجمع متفرق أمر الأمة وكلتها (و) الشعب (القبيلة العظيمة) وقيل الحى العظيم ينشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى ينسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجه لنا كم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري فى شرح نوادر أبي على القلى كل الناس حكى الشعب فى القبيلة بالفتح وفى الجبل بالكسر لابن دارفانه رواه عن أبي عبيد بالعكس انتهى وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن رى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وقد نظمها الزين العراقي وزكره ابن رشيقي فى العمدة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق * قلت وقال شيخنا وزاد بعضهم العشيرة فقال

اقصد الشعب فهو أكثر حى * عدد فى الحواء ثم اقبيله

ثم تنالوها العمارة ثم البطن والفخذ بعدها والفصيلة

ثم من بعدها العشيرة لكن * هى فى جنب ما ذكرنا قليلا

قال ونظمها الشاذلى مع زيادة ضبطها فقال

شعب يفتح الشين والقبيلة * من بعدها عمارة أصيله

وهى بكسر العين تروى ثم قل * بطن ونخذ بعدها ولا تحل

وسادم فصيلة ترويه * وهى العشيرة التى تليه

وقرأت فى نفع الطيب لابي العباس أحمد المقرئ ما نصه وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الغرناطى

الشعب ثم قبيلة وعمار * بطن ونخذ والفصيلة تابعه

فالشعب مجتمع القبيلة كلها * ثم القبيلة للعمارة جامعته

والبطن تجمع العمائر فاعلم * والفخذ تجمع البطون الواسعة

والفخذ يجمع للفصائل هاكها * جاءت على نسق لها متابعه

نخرجة شعب وان كانت * لقبيلة منها الفضائل تابعه

وقريشها تسمى العماره يافنى * وقصى بطن للاعدى قامعه
 ذاهاشم فخذ وذاعا بها * كنز الفصيلة لا تناط بسابعه
 * قلت ومثله في المصباح وغيره من أمهات اللغة (و) الشعب (الجيل) هكذا في النسخ، صوابه الجيل بكسر الجيم والياء، التحية الساكنة
 كما في غير واحدة من الامهات قال ابن منظور والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذو الرمة
 لأحسب الدهر يبلى جدة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب
 والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث وسيأتى ذكر الشعب واختلافهم فيه وقد غلبت الشعوب بلفظ
 الجمع على جيل العجم كما سيأتى أيضا فانضح بذلك أن نسخة الجيل خطأ (و) الشعب (موبل قبائل الرأس) وهو شأنه الذى
 يضم قبائله وفي الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معاوية بن خنجر * فبشر شعب رأسك بانصداع

(و) الشعب (البعد) يقال شعب الدار أى بعد ما قال قيس بن ذريح

وأعجل بالاشفاق حتى يشفى * مخافة شعب الدار والشمل جامع

(و) الشعب (البعيد) يقال ما شعب أى بعيد والجمع شعوب والشعب عنى فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

ومرت وفي نجران قلبي مختلف * وجسمي ببغداد العراق مشاعب

(و) الشعب (بطن من همدان) وقال الفراء حتى من اليمن واليه نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والازهرى
 والفارابى وسيأتى بيان كلام الجوهري ٣ وقيل شعب جبل بالين وهو ذو شعبين زله حسان بن عمرو الجاهلي وولده فنسبوا اليه فن
 كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبي وعداده في همدان ومن كان منهم -م باشا م يقال لهم الشعبانيون ومن كان
 منهم بالين يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بصرى والمغرب يقال لهم الاشعوب كذا في لسان العرب (و) الشعب (بالكسر
 الطريق في الجبل) قد أتكروه شيخنا وهو في لسان العرب وغيره من الامهات (و) قال ابن شميل الشعب (مسيل الماء في بطن أرض)
 له عرفان مشرفان وعرضه بطعة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندی جبلين (أو) الشعب هو (ما انفرج بين الجبلين و) الشعب
 (سمة للابل) لبني منقر كهشة المحجن قاله الجوهري وعن ابن شميل الشعب سمة في الفخذ في طولها خيطان يلاقى بين خطيها
 الاعلين والسفلات متفرقان وأنشد

نار عليها سمة الغواضر * الحلقتان والشعاب الفاجر

وقال أبو علي في التذكرة الشعب وسمة مجتمع أسفله متفرق وقال السهيلي في الروض هو سمة في العنق كالمجن نقله شيخنا ورأيت في
 هامش نسخة لسان العرب الشعب سمة بكسر الشين وقصها (وهو) أى الجبل (مشعوب) وابل مشعوبة وسوم بها (و) الشعب
 (ع و) الشعب (بالفتح) يلب بعد ما بين المنكبين) والفعل كالفعول (و) الشعب تباعد ما بين القرنين) وقد (شعب كفرج) شعبا
 وهو أشعب وظلي أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناء قتيابا بينونة شديدة وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب وتيس أشعب
 وعز شعباء (والشعاب المنكبان) لتباعد هما عمانية (و) من الحجاز (الشعب كصر الاسابع) يقال قبض عليه بشعب يده
 أصابعه واغرز اللحم في شعب السفود كذا في الاساس (والشعيب) كأمر (المزادة) المشعوبة (أو) هي التي (من آدميين) وقيل
 من آدميين يقال ان ليس فيهما فقام في زواياهما والفتام في المزايد ان يؤخذ الاديم فيأثنى ثم يراد في جوانبها ما يؤسعهما قال الراعي يصف
 ابلا ترحى في الغريب اذا لم ترح أذى اليها مجهل * شعيب آدمي ذافر اغين مترعا

يعنى ذا آدميين قوبل بينهما وقيل التي تقام بجلد ثالث بين الجلود لتتسع وقيل هي التي من قطعتين شعبت احدهما الى
 الاخرى أى ضمت (أو) هي (الخروزة من وجهين) وكل ذلك من الجمع (و) الشعيب أيضا (السقاء البالي) لانه يشعب (ج)
 أى جمع كل ذلك شعب (ككتب) وفي لسان العرب الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد معنى بذلك لانه ضم
 بعضه الى بعض وفي قول المرار يصف ناقه

اذا هي خرت خرت من عن عيها * شعيب بهاجمها ولغوبها

يعنى الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم (والشعبة بالضم ما بين القرنين) لتفريقهما بينهما (و) ما بين (الفصنين)
 ومثله في الاساس (و) الشعبة الفرقة و (الطائفة من الشئ) وفي يده شعبة خير مثل بذلك ويقال أشعب الى شعبة من المال أى
 أعطى قطعة من مالك وفي يدي شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وفي حديث ابن مسعود
 الشباب شعبة من الجنون وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تنفرق ثلاث فرق
 فكما ذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل هنا أن النار أظلمت لانه ليس هنا ظل كذا في لسان العرب (و) الشعبة
 من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

٢ قوله وقيل شعب الخ هذا
 مذكور في الصحاح أيضا
 فلا حاجة لعزوه للسان

تسلب الكانس لم تؤد بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

وتشعبت أغصان الشجرة وانشعبت انشعبت وتفرقت وشعبة الساق غصن من أغصانها وقيل الشعبة (طرف الغصن) وهو مجاز وشعبة أطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة ويقال هذه عصافى رأسها شعبتان قال الازهرى وسماحى من العرب عصافى رأسها شعبان بغير تاء كذا قاله ابن منظور وفى الاساس ومن المجاز أن شعبة من دوحتك وغصن من سرحتك (و) الشعبة (المسيل فى) ارتفاع قرارة (الزبل) والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى مملثة سيلا (و) الشعبة (ما سقر من) وفى نسخة عن (الثلعة و) قيل (ما عظم من سواقى الاودية) وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي أى عدل عنه وأخذ فى طريق غير طريقه فتلك الشعبة (و) الشعبة (صدع فى الجبل يأوى اليه المطر) كذا فى النسخ وصوابه الطير كذا فى لسان العرب وزاد وهو منه (ج) أى جمع الكل (شعب وشعاب) والشعبة دون الشعب (و) من المجاز (شعب الفرس) وأقطاره (نواحيه كلها) قال دكين بن رجا

أشهم خنذيذ منيف شعبه * يقضم الفارس لولا يقبفه

(أو) الشعب (ما أشرف منها) أى نواحيه وفى بعض النسخ منه فالصير للفرس والمراد بما أشرف منه كالعنق والمنسج والجببات وشعب الدهر حاله قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة المتقدم الذى هو * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وفسره فقال أى ظننت أن لا ينقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة قال الازهرى ولم يجزئ الليث فى تفسير البيت ومعناه انه وصف أحياء كانوا مجمعة بين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نباتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نبات مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى مشاويرهم ومنجمهم مجمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعداد المياه فهذا معنى قوله * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * انتهى من لسان العرب ومن المجاز نوب الزمان وشعبه حاله كذا فى الاساس (وشعوب قبيلة) قال أبو خراش

منعنا من عدى بنى خنيف * صحاب مضر من وبنى شعوبا

فأثنوا يا بنى شجع علينا * وحق أبى شعوب أن يشيبا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصر وفى البيت الأخير ولولم يصرف لاحتمال الزحاف (و) شعوب اسم (المنية) ذكره غير واحد بغير ألف ولا م (كالشعوب) معرفة وقد أنكره جماعة وعذوه من اللحن وفى الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الا والف واللام وفى لسان العرب وقيل شعوب والشعوب كلتاهما المنية لأنها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون فى الاصل صفة لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب واذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة فى العباس والحسن والحارث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا فى اشتقاقها انما سميت شعوب لانها تشعب أى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بللام خلصت عنده اسمها صريحا وأعرها فى اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم تلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وسحرث الأأن روائج الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام ألا ترى أن أبازيد حكى أنهم يسمون الخبز جابر بن حبة وانما هو بذلك لانه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيبويه سموه واسط لانه من وسط بين العراق والبصرة فعنى الصفة فيه وان لم يكن فى لفظه لام انتهى ويقال أقصته شعوب أقصاها اذا أشرف على المنية ثم نجى وفى حديث طلحة فمأزلت واضعارجلى على خده حتى أزرته شعوب أى المنية وأزرته من الزبارة وقال نافع بن قبيط الاسدى

ذهبت شعوب بأهله وبعماله * ان المنايا للرجال شعوب

(و) شعوب (ع بالين) وفى التكملة قصر بالين (وشعب كنع ظهر) ومنه سمى الشهر كاسياتى (و) شعب (البعير) يشعب شعبا (اهتضم الشجر من أعلاه) قال ثعلب قال النضر بن شهيل سمعت اعرابيا حجازيا باع بعيرا له يقول أبيعك هو يشبع عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من أعراضه (و) شعب (فلان شغله) يقال ما شغبك عنى أى ما شغلك (و) شعب الامير (رسولا اليه أرسله) (و) شعب (البحام الفرس) اذا (كفه عن جهة قصده) ولم يدعه يعضى على جهته قال دكين

شاحى فيه واللبام يشعبه * وفى الشمال سوطه ومخبله

(و) شعبه يشعبه شعبا اذا (صرفه) شعب (اليهم) فى عدد كذا (نزع وفارق محبة وشعبان قبيلة وع بالشأم) فى لسان العرب شعبان بطر من همدان تشعب من الين اليهم ينسب عصر الشعبى على طرح الزائد وقد تقدم أن من زل الشأم من ولد حسان بن عمرو الحيرى يقال لهم الشعبانيون (و) شعبان (شهر) بين رجب ورمضان (ج شعبانات وشعابين) كرمضان ورماضين قاله يونس ثم ذكر وجه التسمية فقال (من تشعب) اذا (تفرق) كانوا يشعبون فيه فى طلب المياه وقيل فى الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمى شعبان شعبا لانه شعب أى ظهر بين شهر رمضان وربيع (كان شعب) الطريق اذا تفرق وكذلك أغصان

٢ قوله خنذيذ ذكر المجد من معانى الخنذيذ الطويل والفعل والخصى وقد وقع فى بعض النسخ خنذيذ بالهمزة وهى وتصحف ومادة نخ ن د مهملة والقيقب هنا السرج كفى القاموس

٣ قوله شاحى هو اسم فاعل منصوب بفتح الباء أى فاتح

الشجرة والشعب النهر وشعب تفرقت منه أنهار (و) الزرع يكون على ورقه ثم يشعب وشعب الزرع وشعب (صار ذا شعب) أي فرق (وأشعب) الرجل إذا (مات كاشعب) (وفارق فرا قال يرجع) وقد شعبته شعوب تشعبه فأشعب (كشعب) مضبوط عندنا في النسخ بالتشديد وفي بعض كنع ومثله في لسان العرب قال النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها * وكانوا ناسا من شعوب فأشعبوا
تحمل من أمسى بها ففترقوا * فريقين منهم مصعب ومصوب

قال ابن بري صواب انشاده على ماروي في شعره وكانوا شعوبا من أناس أي من لحقه شعوب ويروي من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا انتهى ويقال لاهيت قد انشعب قال سهم الغنوي

حتى ٢ يصادف مالا أو يقال فتى * لاقى الذي يشعب الفتيان فانشعبا

ونسبه الصاغاني إلى يزيد بن معاوية (والشعب الطريق) (و) الشعب (كثير المثقب) يشعب به الاناء أي يصلح والشعاب الملثم وحرفته الشعابة (وشاعبه) وشاعب صاحبه إذا (باعده) قال

وسمرت وفي نجران قلبي مغلف * وجهي ببغداد العراق مشاعب

(و) شاعب فلان الحياة وشاعبت (نفسه مات) أي زالت الحياة وزهبت قال النابغة الجعدي

وبيتزفيه المرأ برأين عمه * رهينا بك في غيره في شاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فزان عمه سلاحه يترزه بأخذه (كانشعب) وقد تقدم (وانشعب) عن فلان (تباعدوا) شعبه شعبه شعبا فانشعب (انصلح) ويقال أشعبه فيما يشعب أي يلتئم ويسمي الرجل شعبيا كإياني وانشعب أيضا إذا (تفرق كشعب في الكل) مما ذكر (والشعوبي) بالفصح (ة بالين) وقال أبو عبيد قيس بالين وقيل بساين بظاهر صنعاء وقال الصاغاني يترأشعوي قرية من مخلاف ميجان (وبالضم مختفراً من العرب) قال ابن منظور وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل الجهم حتى قيل لمختفر أمر العرب شعوبي أنشأوا إلى الجمع أغلبته على الجيل الواحد كقولهم أنصاري (وهو الشعوبية) وهم فرقة لا تفضل العرب على الجهم ولا ترى لهم فضلا على غيرهم وأما الذي في حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا الجهم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو الجهم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي (وشعبان بالكسر) بصيغة التثنية (ماء بني أبي بكر بن كلاب) شعب (كقفل وأدين الحرمين) الشريفة بن يصب في وادي الصفراء (وذا الشعبين) بالفصح (ة باليمامة) وذو شعبين جبل بالين وقد تقدم (وشعبنة) بالضم (ع) وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد فريشاً وشعباً وشعباً وهو موضع قرب الصفراء فيه عين غزيرة وفي لسان العرب يقال لهذا الموضع شعبنة بن عبد الله * قلت وشعبنة موضع على فريش من زبيد بها نخيل ومنازل (والشعبتان) بالضم (أكمة) لها قرنان ناثان (و) في المثل (لا تكن أشعب فتعيب هو) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كنيته أبو العلاء (طماع م) يضرب به المثل فيقال أطمع من أشعب وله حكايات ونوادير غريبة ألفت في رسالة (و) أخرج البخاري في صحيحه وغيره قوله صلى الله عليه وسلم إذا جلس الرجل (بين شعبا الأربعة) وجهدها فقد وجب الغسل (هي بداهة أو رجلاها) كني به عن الإيلاج (أو رجلاها وشفرافرجها) وهو محجاز (كني بذلك عن تغييب الحشفة في فرجها والشعبية كهيمنة) مرمى السفن من ساحل بحر الحجاز كان مرمى سفن مكة قبل جدقة قاله السهيلي في الروض ونقله عنه شيخنا واسم (واد وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب أو الجنادب (و) شعيب اسم وسيدنا (شعيب من الانبياء) عليهم الصلاة والسلام قال الصاغاني وهو اسم عربي يمكن أن يكون أصغير شعوب أو أشعب كما قالوا في أصغير أسود سويد وهو أصغير الترخيم (و) شعيب (ع) (و) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن شعيب) بن هرون عن أبي عبد الله البوشنجي مات سنة ٣٥٧ (وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن شعيب) البوشنجي عن حامد الرقاة (و) أبو العلاء (صاعد بن أبي الفضل) بن أبي عثمان الماليني عن أبي الهريثية وعنه أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وقد وقع لنا حديثه عاليا في مجهم البلدان له مات سنة ٥٥١ (و) أبو الوقت (عبد الأول) بن عيسى بن شعيب

الجزري الهروي (الشعبيون محدثون) نسبوا إلى جدتهم ومحمد بن شعيب بن ساور وأبو بكر شعيب بن أيوب المصري وأبو علي محمد بن هرون بن شعيب وشعيب بن هرون بن عيسى الأقبليشي الأندلسي فاتح أقريطش وشعيب بن الأسود الجبائي من أقران طاوس قاله ابن الأثير وأبو سعيد الحميري بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعبي محدث ابن محدث وأبو جعفر بن محمد بن أحمد الشعبي حدث بصر محدثون ومن المتأخرين الشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن علي الشعبي الأبشهي الزائر من لبس من الشعراوي وشيخ الإسلام (وشعيب) كسفر جل (ع) قال الصفة بن عبد الله القشيري

بالت شعري والآخر غالبة * والعين تذف أحيانا من الحزن

٣ قوله يصادف الذي في التكملة تصادف باتناء وقوله الذي يشعب الذي فيها أيضا التي تشعب وقوله في البيت الآتي ابن عمه في التكملة أيضا ابن أمه وقال أي يفارقه ابن أمه وقوله من مخلاف ميجان في التكملة سنجان وهو الصواب قال الحميد وسنجان بالكسر مخلاف بالين اه

٣ قوله أرى كذا بخطه
والصواب أدى بالذال كما
في الصحاح والقاموس وفي
الاشهرى على الخلاصة بعد
ذكر أرى وأدى وشعبى
لموضعين وزعم ابن قتيبة أنه
لارابع لها ورد عليه أرى
بالتون لحب بعقد به اللبن
وجنى لموضع وجعبي لعظام
الفل وفي القاموس ان جنى
اسم ماء لفرارة ووهم
الجوهري في جعله اسم موضع
٣ قوله رأيت رجلا كذا
بخطه والذي في التكملة
قالت رأيت وهو الصواب
وبستقيم به الوزن

(شَغَبَ)

(شَغَبَةً)

(شَغَبَ)

هل أجمعين يدى للخدم فقصة * على شعب بين الحوض والعطن
(وشعبى) بالضم ثم الفتح مقصور (كأرى ع) في جبل طي قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي
أعبد احل في شعبي غريبا * ألومألا بالذال واغترابا
وقرأت في المعجم مانعه وليس في كلامهم فعلى الأرى ٢ وشعبى موضعان وأرى اسم للذاهية وقد تقدم (والاشعبة بالهمزة) قال
التابعة الجاهلي
فليت رسولا له حاجة * الى العليج العود فالاشعب
وشعب النيرب الاعلى هي الربوة هو ما بين الجبلين أعلى النيرب كذا قاله ابن ناصر الدمشقي (ومشعب الحلق طريقه الفارق بينه وبين
الباطل) قال الكميت
ومالى الآل أجد شيعة * ومالى الامشعب الحلق مشعب
(والشعبتان أمكة لها قرنان ناتان) مر تفعان قال شيخنا وذكر ابن السكيت انما جيللات بشعبة * قلت وهو تنكرار مع ما قبله
(و) انفيقه التابى الجليل المشهور عامر بن شراحيل (الشعبي من شعب همدان) وقال الجوهري الى شعب وهو جبل ذى شعبين نزل
حسان بن عمر والحيري وولده وقد تقدم وقال ابن درستويه انه الى شعباحي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيم (وبالضم معاوية بن
حفص الشعبي نسبة الى جده) شعبة (وبالتكسر) أبو منصور (عبد الله بن المطفر الشعبي) الى الشعب وهو موضع عن أحمد بن
الحسين النهاوندي وعنه عمر بن مكي النهاوندي (محدثون) وفي الحديث ما هذه الفتيا التي شعبت بها الناس أى فرقهم والمخاطب بهذا
القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهيم والشعبة الروبة وهي قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة مشعبة
أى شعبت في مواضع منها شدد للسكر في المثل شغلت شعماي جدواي أى شغلت كثرة المؤنة عطائي عن الناس والعرب تقول أبى لك
وشعبي معناه فديته قال ٣ رأيت رجلا شعبي لك * مر جلا حبيته ترجيلك

معناه رأيت رجلا فديته يشبهه بالذال (الشعصب بكسر الغاء) (عسا) وذلك اذا كبر وشاخ ويبست
أعضاؤه (الشعنية) أهمله الجوهري وقال النضر بن شميل هو (أن يستقيم قرن الكباش ثم يلتوى على رأسه قبل) بكسر ففتح
(أذنه) قال (و) يقال (انه) أى التيس (لمشعب القرن) أى الملتويه حتى يصير كأنه حلقة ومثله انه لمعكب القرن قاله الازهرى
والمشعب أيضا المستقيم (و) قال النضر في مشعب القرن بالعين والغين (تكسر فونه) وتفتح (الشغب) بالتسكين (ويحرك) وهو
لغة (وقيل لا) ونسبها ابن الاثير للعامة وقال الحريري في درة الغواص ويقولون فيه شغب بفتح الغين فيوهمون فيه كما وههم بعض
المحدثين في قوله شغبت كيمنا على الذنب بالشغب * والصواب فيه شغب باسكان الغين واعترض عليه ابن بري في حواشي
الدرة وقال ان قولهم شغب بفتح الغين صحيح وادخله ابن زيد قال شيخنا وحكاها ابن جني في المحتسب والنحشري في الاساس وهو
(تهيج الشر) والفتنة والخصام والشغب الخلاف قاله الباهلي (كانت شغبو) شغب على ما في الوفيات لابن خلكان وفي المراسد
شغب (ع) ببلاذعة وقيل قرية بها منبر وسوق وقيل بين المدينة وأيلة وقيل هي قرية خلف وادى القرى وقال ابن منظور شغب
بين المدينة والشأم وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبداهما موضعان في الشأم وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس
وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين انتهى وقيل هما واديان واستدل بقول كثير
وأنت الذي حبيت شغبيا الى بدا * الى وأوطاني بلاد سواهما
اذ ذرفت عيناى أعتل بالقذى * وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحلت بهما حلة ثم حلة * بهما فطاب الواديان كلاهما

(وبه قال الزهري) هكذا في سائر النسخ ولم يتعرض له شيخنا ولم أجد من فسر هذا الموضع وهو تحفيف منكرو وقع من النسخ
والصواب وبه مال أومات الزهري وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني مات سنة أربع وعشرين
ومائة بشغب في أموالها قال ابن سعد عن الحسين بن أبي السري العسقلاني رأيت قبر الزهري بأدما * وهي خلف شغب وبداهي
أول عمل فلسطين وآخر عمل الجاز وبها ضيعة الزهري التي كان فيها ورأيت قبره مسما بمجصصا أيضا قاله الهكاري في رجال الصفيين
(و) قد (شغبهم) يشغب شغبيا (و) شغب (هم) شغب فيهم وشغب (عليهم) كله بمعنى (كنع وفرح) يقال شغبت عليهم بالكسر
أشغب شغبيا بالكسر لغة ضعيفة أى (هيج الشر عليهم) وفي حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس قاله ابن الاثير * قلت
وقد تقدم في حرف العين المهملة وفي الحديث نهي عن المشاغبة أى المخاصمة والمفانسة (وهو) شغب الجند وطويل الشغب
و (شغب) كفرح (ومشغب كذبر) أنشد الليث

وانى على ما نال منى بصرفه * على الشاغبين التاركى الحلق مشغب

(وشغاب) بالشدديد للمبالغة (وشغب كهمج) قال هيمان

ه يدفع عنهم المترف الغضبا * ذا الخيزران العرك الشغبيا

(ومشاغب) كقاتل (وذو مشاغب) كساجد (و) شغب فلان (عن الطريق كنع) بشغب شغبيا (مال) قاله شهر قال لبيد

ه قوله يدفع الخ الذى في
التكملة تدفع بالتون

ويجاب قائلهم وان لم يشغب * أي وان لم يجر عن الطريق والقصد وفلان مشغب اذا كان حائدا عن الحق وقال الفرزدق
يردون الخلو الى جبال * وان شاغبتم وجدوا شغابا
أي ان خالفتم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العنود (وشاغبه) فهو وشغاب (شازبه) مشاركة وخالفه وفي لسان العرب ويقال
للان ان اذا وجت * واستصعبت على الفعل انما ذات شغب وصغب وهو مجاز قال أبو زيد يري ابن أخيه
كان عني يردد روك بعد الله شغب المستصعب المتردد
وأنشد الباهلي قول الجحاج كأن تحتي ذات شغب سمعجا * قودا لا تحمل الامجدجا
قال الشغب الخلاف أي لا توانيه ونشغب عليه يعني أنا ناسمعا طويلا على وجه الارض قودا طويلا العنق وقال عمرو بن قنينة
* فان تشغبي فالشغب مني سجيبة * أي تخالفيني وتفعلي ما لا يوافقني وفي الاساس ومن المجاز ناقة شغابة لم تعدل في المشي وتحييت
وطلبت منه كذا فتشاغب وامتنع اذا تعاصى (وعبد الملك بن علي) بن خلف (بن شعبة الشغبي محررة) نسبة الى جده وهو (محدث
بصري وشغب محررة ممنوعة) من الصرف في المعرفة (امرأة) وأبو الشغب العبدى واسمه عكرشة بن أريد بن عروة بن مسعود بن
شيطان بن حذيم بن جذيمة شاعر قرأت شعره في الحماسة في المرائي (وشغب بالفتح) ذكر الفتح مستدركا وحكي الرشاطي فيه
التعريض قال ولم يقيده عبيد الغني والصواب انه بتسكين الغين كما قيده ابن ماكولا (منهل بين مصر والشام منه زكريان عيسى
الشغبي المحدث) عن الزهري وعنه ابن أخيه ابراهيم بن موسى بن عيسى الشغبي وعمربن أبي بكر المؤملي وغيرهما وحديثه في الاوسط
للطبراني ((الشغرية)) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد الشغرية بالراء والشغري (اعتقال المصارع رجله رجل آخر) والقائه
اياهم شزرا (وصرعه اياه) صرعا ((كالشغرية)) بالزاي وهو الافصح (والشغري) وهو ضرب من الحيلة في الصراع ومنه حديث ابن
معمر أخذ رجل يده الشغرية (وشغبه شغربة صرعه كذلك) أي أخذه بالشغرية قال ذو الرمة
وليس بين أقوام فكل * أعدله الشغارب والمحال
وقال آخر علمنا أخوانا بنو عجل * الشغري واعتقالا بالرجل
وتقول صرعه صرعه شغرية وعن أبي زيد شغرب الرجل الرجل وشغري به بمعنى واحد وهو اذا أخذ العقبلي وأنشد أبو سعيد للجحاج
بيننا الفتى بسى الى أمنيه * يحسب أن الدهر مبرجوجيه * عنت له داهية دهويه
فاعتله عقلة ممزريه * لفتاه عن هواه شغريه
(و) شغريه شغرية (أخذه بالغنم والشغري الصعب) قال ابن الاثير وأصل الشغرية الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغري
(و) الشغري ابن آوى قاله ابن الاثير والشغري (من المناهل المتوى) الحائذ (عن الطريق) عن الليث وقال الجحاج يصف منها
* ٣ منجرد أزور شغري * (وشغري التوت في هبوبها) وفي سنن أبي داود في باب العقيدة والعتيرة حديث حتى تكون
شغريا قال ابن الاثير هكذا رواه أبو داود قال الحربي والذي عندي انه زخربا وهو الذي اشتد لجه وغلط وقد تقدم في الزاي قال
الطاطبي ويحتمل أن تكون الزاي سينا والخاء غينا تعجيفا وهذا من غرائب الابدال كذا في لسان العرب وأشار له شيخنا أيضا
((الشغوب بالضم)) أهمله الجوهري وقال الأزهرى الشغوب كالشغوب أعالي الاغصان و (الغصن الناعم الرطب كالشغوب)
والشغب (و) شغوب (اسم وابن شغب) كجعفر (شاعر م) ذكره الامير وشغب البهرى فارس ذكره أبو علي الهجرى في
نواده (و) ذكره الأزهرى في شغب ويقال (تيس مشغب) القرن بالفتح (وتكسرونه) أي (مشغب) بمعناه وبكسر العين
وقصها ((الشغب)) بالفتح (ويكسر مهواة ما بين كل جبلين أو) هو (صدع) يكون (في كهوف الجبال والصوب الاودية دون الكهف
يوكفه الطير) وقيل هو كالغار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الارض وعن الاصمعي الشغب
كالشق يكون في الجبال ه واللهم مهواة ما بين كل جبلين والصب الشعب الصغير في الجبل وفي التهذيب عن الليث الشغب مواضع دون
الغيران تكون في كهوف الجبال والصوب الاودية يوكفه الطير (ج شقاب وشقوب وشقبة) كعنبه عن الاصمعي وأنشد الليث
فصبت والطير في شقباها * جهة طبارا اذا طماها
(و) الشغب (التعريض أو بالكسر) أيضا وكلاهما مسموعان (شعير) ينبت كثينة الرمان وورقه كورق السدر (جناء كالنبق)
وفيه نوى (راحدة) شقبة (جاء) وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال ينبت فيما زعموا في شقبتها * قلت وقد رأيت في جبال اليمن
على أفواه الاودية وهم يقولون شغب بالكسر وقال أبو حنيفة مرة هو من عتق الاميدان (والشوقب) بكوهر (الرجل الطويل)
وكذا من النعام والابل كما في لسان العرب (والواسع من الخوافر) يقال حافر شوقب واسع عن كراع (و) الشوقبان (خشبة القتب
اللتان تعلق فيهما) وفي نسخة بهما (الجبال والشقبان محررة طائر) نبطي وشقوبية مدينة بالاندلس ومنها الشقوبية طائفة
بفاس استدركة شيخنا والشقبان كعثمان الشقبان لغة فيه (و) يأتي قريبا وشقبان محررة (ة) نقله الصاغاني (والاشقاب بالفتح)
ثم السكون وقاف وألف وباء وذكر الفتح مستدركا (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى قال الله

٣ قوله وجت كذا بخطه
بالجيم والذي في الصحاح
وجت بالخاء المهجلة قال في
مادة وح م والوحم
من الدواب أن تستصعب
عند الحمل وقد وجت
بالكسر وقوله وصغب
كذا بخطه مصلحة بعد أن
كانت وضغن والذي في
الصحاح والاساس وضغن
بالنون وهو الصواب وقد
ذكره الجوهري في مادة
ضغن فراجع

(شغرب)

(شغوب)

٣ في التكملة مخفوق
٤ قوله سينا الصواب سينا
كافي النهاية
(شغوب)

(شغب)

٥ قوله واللهم كذا بخطه
والصواب اللهم راجع المجد
في مادة ل ه ب

(شَقَب) (شَقَطَب)

فالهاتان فكيبك فجنادب * فالصوص فالاقراع من أشقاب

كذا في المجمع (شَقَب كَجَعَر) أهمله الجماعة وهو (ع قرب دمشق) نسب اليه جماعة من المحدثين (الشَقَطَب كَسْفَر جَل
الكبش له قرنان) منكران (أر أربعة) قاله أبو عمر كراوا أبو العباس عن عمر عن أبيه هذا وزاد (كل منها كَشَقَطَب ج شَقَاطِط
وشَقَاطِط) ومثله في حياة الحيوان وقال الأزهرى وهذا صرف صحيح * قلت ورورى ياقوت في مجمع الادباء في ترجمة الظهير النعماني
اللقوى مانصه وكان عثمان بن عيسى النضوى الباطى شيخ الديار المصرية بسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوثى اللغة سأله يوما
عما وقع في كلام العرب على مثال شَقَطَب فقال هذا يسمى في كلام العرب المنخوت ومعناه ان الكلمة منخوطة من كلمتين كما ينصت
النصارى الشبطين ويجعلها خشبة واحدة فشَقَطَب منخوت من شَقَطَب فسأله الباطى أن يثبت له ما وقع من هذا المثال فأملأها
عليه نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنخوت من كلام العرب انتهى (الشكب بالضم) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في الشكم وهو (الغطاء) قيل (الجزء والشكبان بالضم) وفي شعر أبي سليمان الفقعسى

(شَكَب)

لمارأيت جفوة الاقارب * يقلب الشقبان وهو راكبي

وهو لغة في الكاف وقال اللحياني في نوادره ومما سمى من الأعراب الشكبان وهو (شبانك للحشاشين) في البادية من الليف والحوص
تجعل لها عرى يتقلدها الحشاشون و (يحتشون فيه) قال الأزهرى والنون فيه فون جمع كأنه في الأصل شبكان فقلبت الشكبان
وفي نوادر الأعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحس فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحال
* تلت وشكبان مصغرا اسم والشكوب في قول أبي سهم الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبات كالشكوب
الكرامى ورواه الأصمى كالشجوب وهى عمد من أعمدة البيت وقد تقدم كذا في التهذيب (و) الامام المحدث (أحمد) يقال هو ابن
معمر وقيل عبد الله (ابن اشكاب) قيل اسمه مجمع الحضرمى الكوفي الصفار (بالكسر ممنوعا) من الصرف (محدث) حدث عن
محمد بن فضيل وغيره وعنه الامام محمد بن اسمعيل البخارى في آخر صحيحه وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب العباد
الصوفى محدث روى عن أبي على محمد بن عمر بن على بن شجوبة وعنه أبو عبد الله الفراءى عاش مائة وثلاث عشرة سنة توفى سنة
٤٥٥ هـ وعلى بن اشكاب الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان العامرى شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا أخو محمد بن كاهنهم محدثون
واشكاب لقب والدهما روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وجاد بن زيد وشريك وعنه ابنه محمد وغيره توفى سنة ٢١٦ هـ قلت ومحمد
ابن اشكاب هذا أخرج حديثه البخارى في المناقب كذا في أطراف المزمى (الشكرب كاصطخر) أهمله الجماعة وهو (د) في (شرقي
الاندلس) ينسب اليه أبو العباس يوسف بن محمد بن فاذد الاشكر بن ولد باشكرب ونشأ بجيان وسافر الى خراسان وأقام ببلخ الى أن
مات بها سنة ٥٤٨ هـ كذا في المجمع (شلب بالكسر) أهمله الجماعة وهو (د غربي الاندلس) وهى مدينة معتبرة بقرب
اشبيلية وتسمى أعمال شلب كورة اشكونية واشكونية قاعدة جديلة لها مدن ومعامل ودار ملكها قاعدة شلب وبينها وبين قرطبة
سبعة أيام ولما صارت لبنى عبد المؤمن ملوك مراکش أضافوها الى كورة اشبيلية وتفخر بكون ذى الوزارتين ابن عمار منها ومنها
ابن السيد وابن بدرون والكاتب أبو عمر وهو القائل ان اللول النسيم والبرق والور * قوصوب الغمام ما كنت أصبو
ذكرتني شلبا وهيات منى * بعدما استحكمت الباعدا شلب

(اشكرب)

(شَلَب)

(شَلَب) (شَلَب)

(شَبَب)

هكذا نقله شيخنا (رجل شلب كجعفر قدم) أى جاهل بالامور (كشلب) بالحاء المعجمة (وهذا أصح) وقد أهملها الجوهري
واقصر الصاغاني وصاحب اللسان على الاخير عن ابن دريد وقال الصاغاني ووقع في بعض نسخ الجهرة بالاهمال والاهمام أصح فظن
المصنف ان المراد بالاهمال اهمال الحاء وليس كما ظنه وانما يعنى به اهمال السين وانما هو أمان الحاء فانها معجمة على الحالين فافهم
فان المصنف وقع في غلط قبيح فنسب للعرب لغة لم يعرفوها والله اعلم (الشنب محركة ماء ورقة) تجرى على الثغر (و) قيل ماء ورقة
(و) برد وذبوبة في الفم قاله الأصمى وقيل في (الاسنان) وقيل حدث في الاسنان (أو) الشنب (نقط بيض فيها) أى الاسنان (أو) هو
(حدة الانياب كالغرب تراها كالمشمار) وقال ابن شميل الشنب في الاسنان ان تراها مستنيرة شيئا من سواد كما ترى الشئ من
السواد في البرد والغروب ماء الاسنان والظلم يباضاها كأنه يملوه سواد وفي لسان العرب قال الجرجي سمعت الأصمى يقول الشنب برد
الفم والاسنان فقلت ان أحما بنا يقولون هو حدثنا حين تطلع فيراد بذلك حدثنا وطراؤها لانها اذا أنت عليها السنون احتسكت
فقال ما هو الا بردها وقول ذى الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللثا وفي أنيابها شنب

يؤيد قول الأصمى لا أن اللثة لا يكون فيها حدة قال أبو العباس اختلفوا في الشنب فقالت طائفة هو تحزير الاسنان وقيل صفاؤها
ونقاؤها وقيل هو تغليظها وقيل هو طيب نكهتها وفي المزهر روى عن الأصمى انه قال سألت رؤبة عن الشنب فأخذ حبة رمان
وأومأ الى بصيصها (شنب كفروج) شنب (فهو شائب) أى على غير قياس (وشنب وأشنب) وهو الاكثر في السماع والاستعمال وفي
صفته صلى الله عليه وسلم نضيج الفم أشنب (وهى شنباء) بينة الشنب (وشنباء عن سيبويه) وشنب على بدل النون ميم لما يتوقع من
مجيء الباء من بعدها (والشنباء من الرمان الاملبسية) التى ليس لها حب انما هى ماء في قشر على خلفة الحب من غير حبم قاله

الليث (وشنب يومنا كفرح برد فهو شنب) كفرح على القياس (وشانب) على الاستعمال (والاسم الشنبه بالضم) قال بعضهم
بصاف الاسنان منصبا حش أحمر زينه * عوارض فيها شنبه وغروب

(والمشابب الافواء الطيبة) وعن ابن الاعرابي المشابب الغلام الحدث الحززالاسنان المؤثرها فتاء وحادثة (وشنبويه كعمرويه
حدث عن حجاج بن أرتاة) وغيره وهو من قدماء المحدثين (ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبويه) بن أبان بن مهران (الاصهباني)
نزيل صنعاء سمع محمد بن أحمد النقي (وأبو جعفر محمد بن شنبويه) العطار عن يحيى بن المغيرة المخزومي وعنه أحمد بن عيسى الخفاف
(وعلى بن قاسم بن ابراهيم بن شنبويه) أبو الحسن عن ابن المقرئ وعنه سعيد بن أبي الرجاء (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أبو
الحسن (صاحب تلك الاربعين) روى عن أبي الشيخ الاصهباني (و) شنبويه (بالضم أبو عبد الرحمن بن شنبويه) عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن ثابت المروزي عن عبيد الله بن موسى (محدثون) وفاته أحمد بن الحسن بن أبي عبيد الله بن شنبويه عن محمد بن اسمعيل
الصائغ ذكره ابن نقطة وأبو نعيم اسمعيل بن القاسم بن علي بن شنبويه المقرئ عن أبي بكر بن ريدة وعنه السلفي ويعقوب بن اسحق
ابن شنبه محرر كذا الاصهباني عن أحمد بن الفرات وعبد الله بن محمد بن شنبه القاضي روى عنه ابن منجويه وقيل هذا يكون النون
وابراهيم بن عمر بن عبد الله بن شنبه التمار المديني عن ابن شهيد وأبو نصر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن شنبه الاصطخري عن
أبي بكر الخيري وغيره (الشخبوب بالضم) قال الصاغاني أهمله الجوهري مع أنه ذكره في شخب لأن النون زائدة وهو
(أعلى الجبل كالشخوبه والشخاب بالكسر) وشخاب الجبال رؤسها وفي الصحاح الشخوبه والشخبوب واحد شخاب الجبل
وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشخاب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد ذكره المؤلف
في شخب وأعاد هنا تبعاً لابن منظور والصاغاني (و) الشخبوب (فرع الكاهل وفقره الظهر) من البعير قال ابن دريد
(والشخب الطويل) من الرجال (الشخب بكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد وشخبوب) كعصفور
(ع) نقله الصاغاني (الشخب بالطاء المجهمة) وهي المشالة (وبالضم كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ع بالبادية) قال ذو
الرمة دعاها من الاصلاب أصلاب شخبوب * أخا ديد عهد مستحيل المواقع

(و) الشخب (الطويل الحسن الخلق) عن أبي زيد (و) الشخب برف فيه ما وفي التهذيب (كل حرف فيه ماء) ونقله الصاغاني
أيضا (شخب) بالعين المهملة بكسر أوله أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) رجل (والشخاب بالكسر الرجل الطويل)
العاجز كالشخاب بالفاء في آخره والشخاب أيضا رأس الجبل (كالشخاب) بالمجهمة وهو من الرجال العاجز الرخو وقد أهمله
الجوهري أيضا نقله ابن دريد (وهو أيضا الطويل الدقيق من الارشبية) وهي الجبال (والاغصان) وشوها (كالشخب
والشخبوب) بضمهما والشخبوب أعلى الاغصان قال الازهرى رأيت في البادية رجلا يسمى شخبو يافسأت غلاما من بني كليب
عن معنى اسمه فقال الشخبوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك (أو الشخب بالضم الطويل من) جميع (الحيوان) قاله ابن الاعرابي
(والشخبوب عرق طويل من الارض دقيق) نقله الصاغاني (الشخب كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده
في شخب قال الصاغاني هو (و) الشخب مثل (فقطار ضرب من الطير) وعلى الاقل اقتصر الدميري وقال انه حيوان
معروف والثاني رواء أبو مالك ولم يحج به غيره قال الصاغاني فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشخب والنون والالف زائدتان
(الشوب الخلط) شاب الشيء شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو مشوب (كالشباب) بالكسر قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشام جاءت سيئة * معتقة صرفا وتلك شيابها
هكذا أنشد أبو حنيفة وقال تعالى ثم اتن لهم عليها شو بامن حيم أي خلطا ومن اجاب قال للخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب
والشباب أيضا اسم ما يزوج وقيل يشوب ويروب أي يدافع مدافعة غير مبالغ فيها وقال شيخنا وقع في الحديث الاشواب قال أهل
الفريق هم الاخلاط من أنواع شتى قالوا والاباش الاخلاط من السفلة فهو أخص (و) قولهم (ماله شوب ولاروب) أي لا مرق
ولا لبن) وقال ابن الاعرابي وفي الخبر لا شوب ولاروب أي لا غش ولا تخليط في شرا أو بيع وقيل معناه انك بري من هذه السلعة
وروى عنه أنه قال انك بري من عيبها (و) الشوب (القطعة من العجين) ويقال هي الفرزقة وهي الخبزة الغليظة وسقاء الذوب
بالشوب الذوب العسل (و) الشوب (ما شفته من ماء أولبن) فهو مشوب ومشيب (و) حكى ابن الاعرابي ما عندى شوب ولاروب
فالشوب (العسل) المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدوا ويقال سقاء الشوب بالذوب
فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد (واشتاب) هو (واشتاب اختلط) قال أبو زيد الطائي
جاءت مناصبه شفا غادية * بسكر ورجح شيب فاشتابا

ويروى فان شابا رواء ذهب في باب المطاوعة (والمشابب بالضم) وقع الواو غلاف القارورة) لانه مشوب بحمرة وصفرة وخضرة رواء
أبو حاتم من الاصمعي (وبكسرها) أي الواو (وقع الميم جمعه) أي جمع المشابب نقل ذلك عن أبي حاتم أيضا (و) في فلان شوبة
(الشوبه الخديعة) كما يقال في فلان ذوبة أي حقه ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما الفصح المشوبة

(شخبوب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شخب)

(شباب)

بالكسرة فالفتحة التي قبل الألامة نحو فتحة عين عابد وعارف قال بذلك ان الألامة اغماهى أن تعوي بالفتحة نحو الكسرة فقبل الألف التي بعدها ليست ألفا محضة وهذا هو القياس لأن الألف تابعة للفتحة فكذلك الألف اللاحقة لها كذا في لسان العرب وعن الفراء شاب اذا خان وباش اذا خلط وعن الأصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يشوب ويروب (و) عن أبي سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد (شاب عنه) ورا ب اذا كسل (وشوب) اذا (دافع) مدافعة (ونضح) عنه فلم يبالغ) فيهما أي يدافع مرة وبكسل مرة فلا يدافع البتة وقال أبو سعيد التشوب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه وقال أيضا العرب تقول اقيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دفع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللبن ولكنه معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه وعن ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء وشاب شوبا اذا غش وفي الحديث يشوبكم الخلف والغفوشوبه بالصدقة وقول السليل بن السليكة السعدى سيكفيل صرب م القوم لحم معرّض * وما قدور في القصاص مشيب

٣ قال في النهاية أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك اه

٣ قوله صرب هذا هو الصواب الموافق لما بخطه وما وقع بالمطبوع من هذا الشارح والصاح ضرب بالمجهه فهو تصحيف

اغماهى على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوايل والصباغ والاصرب اللبن الحامض ومعرّض ملق في العرصة ليحف ويروي معرّض أي طرى ويروي معرّض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج (وشابة) قرية بالقيوم و (جبل بكة أو بنجد) وقيل موضع بنجد كما لابن سيده وسيد كرفي ش ي ب لان الألف تكون منقلبة عن واو وعن ياء لان في الكلام ش وب وفيه ش ي ب ولو جهل انقلاب هذه الألف لحملت على الواو لان الألف هنا عين وانقلاب الألف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال

٤ قوله قرمل هو اسم فرس عروة بن الورد كما في اللسان وقوله في البيت الاتي الشكر أي الفرج وأنما أي أفضاها والقبيل الزوج

وضرب الجاسم ضرب الاصم حنظل شابة يجنى هبيدا
كذا في لسان العرب ومثله في المحكم ومنهم من قال انه شامة بالميم والصواب انها موضعان أو جبلان وقال البكري ان شابة جبل في الحجاز في ديار غطفان وقيل بنجد وعليه اقتصر الجوهرى وابن منظور وبه صدر في المراسد والمجهم وسيأتي قول أبي ذؤيب الهذلي الذي استدل به الجوهرى في ش ي ب (و) بنو (شيبان قبيلة) من العرب قيل ياؤه بدل من الواو لقولهم الشوابنة وسيأتي في ش ي ب والمؤلف تبع ابن سيده حيث أورد هاهنا في الموضعين واقتصر الجوهرى وابن منظور على إيرادها في الياء التحسية واختار ابن جني أنها واو ية العين وان أصله شيو بان على فيعلان فأدغم وخفف كما قيل في ربحان والاقيل شوبان تكتولان ونقل الوجهين العلامة أحمد بن يوسف المالكى في اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر وقال طريقة ابن جني تدرج حسن قاله شيخنا (و) قولهم (بات) أي البكر (بليلة شيبا بالاضافة) قال عروة بن الورد

كيلة شيبا التي لست ناسيا * وليتنا اذن من مامن قرمل

أ (و بليلة الشيباء) معر قال عروة أيضا فكنت كيلة الشيباء همت * بمنع الشكر أنما القبيل

(اذا غلبت) بالبناء للمجهول (على نفسها) أي غلبها وزوجها فاقضها وأزال بكارتها (ليسه هداثا) بالكسر من اهداء المشاطة العروس لزوجه بليلة الزفاف فاذا دخل بها ولم يفرعها قيل باتت بليلة حرة ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ان الشيباء المرأة البكر ليله اقتضاها من الانثى بعلمها التي اقترعها أباؤا لا تنسى قاتل بكرها أباؤها أول ولدها انتهى ذكره الزمخشري في الأساس في ش ي ب وجعله من المجاز وقال كاتهد هيت بأمر شديد تشيب منه الذوائب ومثله في لسان العرب غير أنه قال وقيل يا شيبا بدل من واو لان ماء الرجل شاب ماء المرأة غير أن لم نسمعهم قالوا بليلة شوبا جعلوا هذا بدلا لازما كعبد وأعياد وأورده ابن سيده في المحكم في الواو وفي الياء وقال باتت المرأة بليلة شيبا قيل ان الياء فيها معاقبة وانما هو من الواو واقتصر الجوهرى على ذكرها في التحسية كالزمخشري وابن منظور وغيرهم (و) الشابة واحدة (الشواذب) وهي (الاقدار والادناس) جمع قدردنس ((الشهب محركة) لون (بياض يصدعه سواد) في خلالة (كالشمة بالضم) لا البياض الصافي كلوهم فيه بعض وأنشد * وعلا المفارق ربع شيب أشهب * وقيل الشهب والشمة البياض الذي غلب على السواد (وقد شهب وشهب ككرم وجمع) شعبة (واشهب) كاحتر (وهو أشهب) جاء في شعر هذيل (شاهب) قال

فجاءت ربحان الجنان وعجلوا * رمايم فتوار من النار شاهب

وفرس أشهب وقد أشهب أشهبيا واشهب أشهبيا يامثله (و) من المجاز (سنة شهباء) اذا كانت مجدبة بيضاء من الجذب (لاحضرة) ترى (فيها أو) التي (لامطر) فيها ثم البيضاء ثم الحراء وأنشد الجوهرى وغيره لزهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجفت * وبالكرام المال في الحجرة الاكمل

قال ابن ربي الشهباء البيضاء أي هي بيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات وأجفت أضمرت بهم وأهلك أموالهم وبالكرام المال أي كرائم الأبل يعني أنها تنحرو وتؤكل لأنهم لا يجحدون لبنا يغنيهم عن أكلها والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في البيوت ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوى شديد وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وفي حديث حليلة خرجت في سنة شهباء أي ذات قحط وجذب وفي لسان العرب وسنة جدباء كثيرة الثلج والشهباء أمثل من البيضاء والحراء أشد من البيضاء والغبراء التي لا مطر فيها

٥ قوله وأنشد الجوهرى لم أجده في الصاح المطبوع

فيما والشهباء أيضا الأرض التي لا خضرة فيها القلة المطر من الشهبه وهي البياض فسويت سنة الجندب بها (و) من المجاز سقاء (الشهاب) وهو (بالفتح اللين) الضياح أو (الذي ثلثاه ماء) وثلثه لبن (كالثهاب بالضم) عن كراع وذلك لتغير لونه قال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن المزوج بالماء شهاب كما ترى بنسخ الشين قال أبو حاتم هو الشهاب وهو الفضيض والخضار والشهاب ٣ والشجاج والسجار والضياح والسمار كله واحد (و) شهاب (ككتاب شعلة من نار ساطعة) وروى الأزهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي ينقض على أثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وفي حديث استراق السمع فرمى بأدركه الشهاب قبل أن يلقيها يعني الكلمة المستترقة وأراد بالشهاب الذي ينقض بالليل شبه الكواكب وهو في الأصل الشعلة من النار وفي التنزيل العزيز وأتاكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والاعمش فيم جاقال وأضافه أهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من إضافة الشيء إلى نفسه كقوله الواحبة الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشيء إلى نفسه ويضاف أوائلها إلى ثوانيهما وهي في المعنى كذا في لسان العرب (و) من المجاز الشهاب (الماضى في الأمر) يقال للرجل الماضى في الحرب شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكواكب في مضيه (ج شهب) ككتب وجوز بعض فيه التسكين تخفيفا (وشهبان بالضم) حكاة الجوهرى عن الاخفش (و) شهبان (بالكسر) وهو غريب (وأشهب) بضم الهاء قال ابن منظور وأظنه اسم للجمع قال

٣ تركا وخلاذو الهوادة بيننا * بأشهب نار ينالدى القوم زرقى

والشهبان بالضم بنوعمر بن قيس قال ذو الرمة

إذا عتد داعيها أنته بمالك * وشهبان هم وكل شوهاء سلمد

عتد داعيها أى دعا الابل الأكبر ومن المجاز هو لا شهبان الجيش (ويوم أشهب بارد) وهو مجاز وفي لسان العرب أى ذور يمج باردة قال أراء لمافي من الثلج والصقيع والبرد وبأشهب أشهب ذوحليت وأرى قوله أنشد سيبويه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتى * إذا كان يوم ذوكواكب أشهب

يجوز أن يكون أشهب ليماض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار (والشهب ككتب) النجوم السبعة المعروفة وهي (الدرارى) (و) الشهب أيضا (ثلاث ليال من الشهر) لتغير لونها (و) الشهب (بالفتح) هو (الجليل) الذى (علاه الثلج) (و) الشهب (بالضم ع) نقله الصاغاني (والاشهب الاسد) ذكره الصاغاني (والامر الصعب) الكريه في حديث العباس قال يوم الفتح بأهل مكة أسماؤا نسوا فقد استبطنتم بأشهب بازل أى رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة (و) الاشهب (اسم) رجل وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو محمد المصري الفقيه يقال اسمه مسكين مات سنة أربع مائة بعد المائةين (و) الاشهب (من العنبر) الجيد لونه وهو (الضارب الى البياض) (و) أنشد المازني

وما أخذ الدين حتى تصه لمكا * زمانا وحت (الاشهبان) غناهما

هما (عامان) أبيضان ما بينهما خضرة من النبات (والشهباء من المعز كالماء من الضأن) (و) الشهباء (من الكائب العظيمة الكثيرة السلاح) يقال كتيبة شهباء لمافيها من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد وفي التهذيب كتيبة شهابه وقيل كتيبة شهباء إذا كانت عليها بياض الحديد (و) الشهباء (فرس للقتال الجلي) وهو قيس بن الحرث وغرة شهباء وهو أن يكون في غرة الفرس شعر يخالف البياض كذا في لسان العرب (والاشاهب بنو المنذر الجاهلهم) قال الأعشى

وبنو المنذر الاشاهب بالحية * مرة يمشون غدوة كالسيوف

قلت وهم إحدى كائب النعمان بن المنذر وهم بنو عمه وأخواته وأخواتهم سموا بذلك لبياض وجوههم كذا في المستقصى ٤ (والشهبان محركة) كالشهبان (شعير) معروف (كالتمام) بالضم (والشوب) كجوه (القنفذ) يقال (شهبه الحرق والبرد كمنعه لوجه وغير لونه كشهبه) مشدد عن الفراء قال أبو عبيد شهب البرد الشجر إذا غير ألوانها وشهب الناس البرد ومن المجاز فصل أشهب برودا خفيفا فلم يذهب سواده كله حكاة أبو حنيفة وأنشد

وفي البسدي المعنى المستعيرها * شهباء تروى الريش من نصيرها

يعنى انها تعلق في الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الاشهب الذي برد فذهب سواده (وأشهب الفعل) إذا (ولد له الشهب) نقله الزجاج وعبارة ابن منظور وأشهب الرجل إذا كان نسل خيله شهباء أقول أهل اللغة الا ان ابن الاعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال أبو عبيد الشهبه في ألوان الخيل أن يشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض كيتا كان أو أشقر أو أدهم واشهب رأسه واشتب غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

قالت الحسناء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتب

(و) أشهبت (السنة القوم جردت أموالهم) وكذلك شهبتهم نقله الصاغاني ومن المجاز أشهب الزرع قارب المنخ فابيض وهاج وفي

٢ قوله والشجاج كذا بخطه
والصواب السجاج بالسين
كافي القاموس ولم يذكر في
مادة ش ج ج

٣ قوله تركا الخ كذا بخطه
وليحرر

٤ الشهبان هو الينبوت
وهو خروب نبطى كافي
المفردات انظر ص ١٧٦
من أول الأوقيانوس
٥ قوله نصيرها كذا بخطه
والصواب بصيرها في
القاموس أن البصير شئ
من الدم يستدل به على
الرمية

(شَهْبَة)

(شَهْرَبَة)

(شَاب)

٣ شهر بانو سيدة البلد
وهذه التسمية كعادة أهل
مصر حيث يسمون النساء
ست الدار وست البلد وستهم

حلاله خضرة قليلة ويقال اشهاب مشافره كذا في لسان العرب وشهاب اسم شيطان كما ورد في الحديث ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل سمى شهابا وشهابان اسم ونوع في ديار العرب أو رده السهيلي ومحمد بن شهاب الزهري من أتباع التابعين والاختلاف ابن شهاب شاعر وابن شبيب صوفي وابن قاضي شهبة بالضم ففيه مؤرخ ((الشهجة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط) الأهر وتشتجب الأمر دخل بعضه في بعض) نقله الصاغاني ((الشهيرة)) والشهيرة (العجوز الكبيرة) قال

أم الحليس لعجوز شهر به * ترضى من الشاة بعظم الرقبه

في لسان العرب اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقس اعليه والوجه أن يقال لا أم الحليس عجوز شهر به كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

خالي لا أنت ومن جرب خاله * ينل العلا ويكرم الأخوا

(والشيخ شهر ب) وشهر بن يعقوب (و) في التهذيب في الرابع من أبي عمرو والشهيرة (الحويض) يكون (أسفل النخلة) وهي الشهيرة فزيت الهاء وهذا قول أبي خيرة ومثله بقولهم تهرف أي تحصى قليلا قليلا والاصل ترشف فزيت الهاء (وشهر بان) وفي نسخة شهر بان وهو الصحيح (ف بنواحي الخصاص) منها أبو علي الحسن بن سيف بن علي المحدث سكن بغداد وتوفي سنة ٥٨٢ ترجمه الصفة دي والكمال علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الفقيه الحنبلي المحدث روى عن علي بن إدريس الزاهد وتوفي ببغداد ترجمه الذهبي ٣ وشهر بانو بنت يزجر ملك الفرس أم أولاد الامام الحسين رضي الله عنه ((الشيب)) معروف قليله وكثيره وربما سمى (الشعر) نفسه شيبا (وبيناه) أي الشعر وهذا هو الذي صدر به ابن منظور والجوهري وغيرهما (كالمشيب) راجع الى القول الأخير ومنه قوله

مسئلة الدور جرت * بيني وبين من أحب

لولا مشيبي ما جفأ * لولا جفأ لم أشب

وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدى

نصبوا رأى لك التصابي * والرأس قد شابه المشيب

يعني يبيضه المشيب وليس معناه خالطه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري أنه لعدى وهو لعبيد بن الابرس

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي يبيض مسوده ويقال شاب يشيب شيبا وشيبا وشيبة (وهو أشيب) على غير قياس لان هذا اللفظ انما يكون من فعل كفرح وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان كما قاله شيخنا والاشيب المبيض الرأس وقال شيخنا رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله تعالى الاشيب لا على القياس بل على وزن الوصف من المعايير الخلقية كاعجمي وأعرج فعدوه من العيوب كما قال أبو الحسن بن أبي علي الزوزني كفي الشيب عيبا أت صاحبه اذا * أردت به وصفه قلت أشيب وكان قياس الأصل لو قلت شائبا * ولكنه في جملة العيب يحسب

فشائب خطأ لم يستعمل انتهى (ولا فعلا له) أي أهملوه ولم يرد في كلام من بعدهم لان العرب لم تضع له وصفا تابعا لا فعل وهو فعلا وان كان غير مقبس ولا على غيره كما أن لهم فعلا لا فعل له وفي لسان العرب ويقال رجل أشيب ولا يقال امرأه شيباء لا ينعى به المرأة اكتفوا بالشطاء عن الشيباء وقد يقال شاب رأسها (وشيبه الحزن) (شيب الحزن رأسه) (شيب الحزن رأسه) وهو من غرائب اللغة لجمعه بين أداتى التعدية قال شيخنا ومثله في المحكم ولسان العرب والمصباح (كأشاب) رأسه وأشاب برأسه (وقوم شيب) بالكسر كبيض وأبيض (وشيب) كسكر (وشيب بضمين) قال ابن منظور ويجوز شيب في الشعر على التمام هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندى أن شيبا انما هو جمع شائب كما قالوا بازل وزل أو جمع شيبوب على لغة الجازيين كما قالوا داجية بيوض ودجاج بيض وقول الرائد عشبا وعشيب وكما شيب انما يعنى به البيض الكبار (وليلة الشيباء) مرذ كرها (في ش و ب) واقتصر الجوهري والزنجشري على ذكرها هنا في ش ي ب (وهي) أي ليلة شيباء أيضا (آخر ليلة من الشهر) يقال (يوم أشيب وشيبان) بالفتح (فيه برد وغيم وصراد) ويأتى ذكر صراد في محله (و) من المجاز ذهب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر ولمعان) بالكسر وقد يفتح لشمري الشتاء وهما (شهر اقحاح) ككتاب وغراب (وهما أشد الشهور بردا) وهما اللذان يقول من لا يعرفهما كافون وكافون قال الكميت اذا أمست الأفاق غبرا جموها * بشيبان أو لمعان واليوم أشيب

أي من الثلج وروى ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما هما بذلك لا يبيضان الأرض جماعتهما من الثلج والمصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وفي الأساس ومن المجاز شابت رؤس الآكام ورأيت الجبال شيبا يريد بياض الثلج والمصقيع انتهى وفي لسان العرب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصداق لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا (وشيبان) حتى من بكر وهم الشيبانية وهما شيبانان أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل (و) (الاشريشيان) (بن ذهل) بن ثعلبة بن عكابة وهما (قبيلة) عظيمة ان شمل ٣ على بطون وأقحاذ كما صرحنا به في كتاب أنساب العرب والى الثانية نسب

٣ قوله تشتعل لعله تشتلان

امام المذهب أحمد بن حنبل رضي الله عنه والامام محمد بن الحسن صاحب الامام أبي حنيفة رضي الله عنهما (وعبد الله بن الشيبان كشدأد صحابي) حمى روى خالد بن معدان عن ابن بلال عنه حديثا يقال فيه أيضا ابن أبي الشيبان كشدأد صحابي (والشيبان بالكسر سير) في رأس (السوط) معروف عربي صحيح وهما شيبان (و) الشيب (جبل) ذكره الكعبيت فقال ٣ وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو نصفه من شيب

والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن ينضارع * وشابة برك من جذام لبيح

كذا في لسان العرب والمحكم ونضارع جبل بنجر كشابة والبرك بالفتح الابل الكثيرة ولبيح بالموحدة والجليم ٣ هي ابل الحى كلهم اذا أقامت حول البيوت باركة كالمغروز بالارض وفي الصحاح شابة في شعر أي ذؤيب اسم جبل بنجر وفي التهذيب اسم جبل بناحية الحجاز وشابة أيضا قرية بالفيوم وقد تقدم والشابي أخرى بالبعيرة (و) الشيب أيضا (حكاية أصوات مشاغل الابل) عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب في حوض منتم وأصوات مشاغلها شيب شيب

تداعين باسم الشيب في منتم * جوانبه من بصرة وسلام

وفي لسان العرب الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدى بن زيد

أرقت لمكفهرات فيه * بوارق يرتقين رؤس شيب

قال بعضهم الشيب هنا صائب بيض واحد لها شيب وقيل هي جبال مبيضة من الثلج أو من الغبار (و) شيبة (بهاء) مع الكسر (جبل بالاندلس وشيبين) بالكسر في الأول والثالث (ة قرب القاهرة) وفي المراسد هي من قرى الخوف بين بلبس والقاهرة * قلت ونعت من الصواحي وهي المعروفة بشيبين القصر وفاته ذكر شيبين الكوم وهي شيبين الشرى قرية من المنوفية (وشيبة بن عثمان) ابن طلحة بن عبد الدار بن قصي (الحجبي) محرقة نسبة الى حجابة البيت (مفتاح الكعبة مسلم الى أولاده) باذن النبي صلى الله عليه وسلم (وجبل شيبة مطل على المربة) وشيبة الحمد لقب عبد المطلب أحد أجداده صلى الله عليه وسلم واختلف في سبب تسميته ومجمله في كتب السير قال شيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عد منا الحيا واجلوز المطر

وشيبة قس وشيبة سفارة قريتان من شرقية بلبس والاولى هي شيبة الحولة وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له وأشب الرجل شاب ولده وقال الخفاجي وتطلق الشيبة على اللحية الشابة قال شيخنا وهذه عريفية مولدة لا تعرفها العرب وقول ساعدة شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

(وأبو شيبة الخدرى) الى خدرية بطن من الانصار (صحابي) وأبو بكر بن أبي شيبة محدث (وأبو بكر بن الشائب) الدمشقي (محدث) متأخر روى عن أبي المظفر سبط ابن الجوزي (روى عن أصحابه) وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى متصل بجبل ديل والشيبانية قرية قرب قريشاء وتجمع الشيبة شيئا بالكسر عن الفراء وشيبة بن نصاح مقرئ مشهور ويذكر في ن ص ح

(صَب)

فصل الصاد الممهلة (صنب من الشراب كفرح) صأبا (روى وامتلا) وأكثر من شرب الماء (فهو) رجل (مصأب كخبر و) الصواب و) الصواب كغربة) بالهمز (بيضة القمل والبرغوث) قال شيخنا وهكذا في المحكم ونقله ابن هشام اللخمي والتدمري في شرحهما على الفصيح عن كتاب العين وزعم طائفة انه خاص بيض القمل لا يطلق على غيره الا مجازا وهو ظاهر كلام الجوهري والقزاز ونقله اللبلى في شرح الفصيح عن أبي زيد وقال ابن درستويه هي صغار القمل (ج صواب وصنبان) الاول اسم جنس جمعى لا تثنى وبين مفردة سقوط الهاء والثاني جمع تكسير وفي الاساس وتقول معه صنبان كأنهم صنبان وقال جرير كثيرة صنبان النطاق كأنها * اذار شعت منها المغابن كير

وفي الصحاح الصواب بالهمز بيضة القملة والجمع الصواب والصنبان وقد غلط يعقوب في قوله ولا تقل صنبان وفي لسان العرب وقوله أي ابن سيده أنشده ابن الاعرابي

يارب أوجدني صوابا حيا * فما أرى الطيار يغني شيا

أي أوجدني كالصواب من الذهب وعنى بالحى الصبح الذى ليس يعرف ولا منف والطيار ما طارت به الريح من دقيق الذهب انتهى وقال ابن درستويه ونقله الفهرى وغيره وقد تسمى صغار الذهب التى تستخرج من راب المعدن صوابة على فعالة فالوا العامة لا تهمز الصنبان ولا الصوابة نقله شيخنا ونقل ابن منظور عن أبي عبيد الصنبان ما يقبض من الجليد كاللؤلؤ الصغار وأنشد

فأضحى وصنبان الصقيع كأنه * جان بضاحي منته يتعذر

وهذا قد غفل عنه شيخنا (وقد صنب رأسه) كفرح (وأصاب) أيضا اذا (كتر صوابه) وفي نسخة صنبانه (والصوابة) بالهمز (أنبار الطعام) عن الفراء مثلها غيره هموزة (ونبيه بن صواب) كفراب (تابعى) أبو عبد الرحمن المهري عن عمرو عنه يزيد بن أبي حبيب (صبه) أي الماء ونحوه (أراقه) يصبه صبا (فصب) أي فهو مما استعمل منه ذبا ولا لازما لالات المتعدى كنصر واللازم كضرب وكان

(صَب)

حقه التنبيه على ذلك أشار له شيخنا وهكذا ضبطه الفيومي في المصباح (وانصب) على انفعال وهو كثير (واصطب) على افتعل من أنواع المطاريع (وتصبيب) على تفعل لكن الاكثر فيه أن يكون مطاوعا لفظ المضاعف كعلمته فتعلم واستعمله في الثلاثي المجرد كهذا قليل قاله شيخنا وصيب الماء سكبه ويقال صبت لفلان ماء في القدرح ليشربه واصطبت لنفسى ماء من القرية لا شربه واصطبت لنفسى قدما وفي الحديث فقام الى شجبة فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه وتأه الا فتعل مع الصاد تقلب طاء ليس هل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال أعرابي اصطبت من المزاغة ماء أي أخذته لنفسى وقد صبت الماء فاصطب بمعنى انصب وأنشد ابن الاعرابي

٢ ليت بنى قدسعى وشبا * ومنع القرية أن تصطب

وفي لسان العرب اصطب الماء اتخذ لنفسه على ما يجي عليه عامة هذا النحو حكاه سيديويه والماء ينصب من الجبل وينصب من الجبل أي يندرو من كلاً منهم تصببت عرقاً أي تصبب عرق فنقل الفعل فصار في اللفظ لي فخرج الفاعل في الاصل مميزاً ولا يجوز عرقاً نصب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكيف لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني (و) صب (في الوادي المجرد) وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماء في بطن الوادي أي المجرد في السعي وفي حديث مسيره الى بدرانه صب في ذفران أي مضى فيه متخدراً ودافعا وهو موضع عند بدر (والصببة بالضم ماصب من طعام وغيره) مجتمعا (كالصب) بغيرها، وجماعه (و) الصبة (السفرة) لان الطعام يصب فيها (أو شبهها) وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خديجة صاحب زادي في صبي ورويت صنتي بالنون وهما سواء (و) الصبة (السربة) أي القطعة (من الخيل) وفي بعض النسخ السربة وهو خطأ قال

صبه كالجمام تهوى سراما * وعدى كمثل سيل المضيق

٣ والاسبق صبيب كالجمام كافي لسان العرب (و) الصبة الصرمة من (الابل و) الصبة القطعة من (الغنم أو) الصبة من الابل والغنم مابين العشرين الى الثلاثين والاربعةين وقيل (ما بين العشرة الى الاربعين) وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز مابين العشرة الى الاربعين (أو هي من الابل مادون المائة) كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعز والصدعة نخوها وقد يقال في الابل (و) الصبة (الجماعة من الناس) وهو أصل معناها واستعملها في الابل والغنم ونحوهما مجاز (و) كذا قولهم عندي من المال صبة أي (القليل من المال) كذا في الأساس ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي حديث شقيق قال لبراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم بستان صبتان أي جاعتان جاعتان وفي الحديث عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم أي جماعة منها تشبهها بجماعة من الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عدد هافقيل مابين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعرز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمين وقيل مابين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم (و) الصبة (البقية من الماء واللبن) وغيرهما تبقى في الاناء والسقاء وعن الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل (كالتبابة) بالضم أي في المعنى الاخير قال الاخطل في الصبابة

جاد القلال له بذات صبابة * حرا مثل شخينة الادراج

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ألا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت هذا فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء هذا أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية البسيرة تبقى في الاناء من الشراب (و) اذا شربها الرجل قال (تصابيت الماء) أي (شربت صبابة) أي بقيته وأنشدنا شيخنا العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني في كدف البطاح من قري زيد لابي القاسم الحريري تباطل الدنيا * نبي اليها انصبابه ما يستفيق غراما * بها وفرط صبابه ولودري لكفاه * مما يروم صبابه وفي لسان العرب فاقاما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديحوزانه أراد بصبابة الكرى لخذف الها أوجع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابلها كصبرة وشعر ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المثل ومن المجاز لم أدرك من العيش الا صبابة والاصبات ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصاب بهم أجمعين الا واحدا وفي لسان العرب تصاب الماء واصطبا وتصيبها وتصابها بمعنى قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم * أعز علينا من غفاء غيرا

جعل للمعيشة صبابة وهو على المثل أي فقد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال الازهرى شبه ما بق من العيش ببقية الشراب فينزره ويتصابه ومن أمثال الميداني * صباقي تردى وليست غيلا * الغيل الماء يجري على وجه الارض يضرب لمن ينتفع بما يبذل وان لم يدخل في حد الكثرة (والصبب محرك تصبب) هكذا في النسخ وصوابه تصوب كافي المحكم ولسان العرب (نهر المثل تردى الصواب تروى

٢ قوله ليت الخ في انشاده تليفق وأنشده في التكملة هكذا

ليت بنى قدسعا وشبا
وصادلى أرينبا وضبا
ومنع القرية أن تصطب
وحمل السلاح فأتلا با

٣ قوله والاسبق لعل المراد أنه الاسبق الى ذهنه في رواية البيت

٤ قوله والغرض كذا بخطه ولعله البرص في الصحاح ماء برص أي قليل
٥ قوله شخينة كذا بخطه
٦ قوله الصواب شخينة بالباء في القاموس أن الشخب بالفتح الدم وليس فيه مادة ش خ ن

٦ قوله غفاء لعل الصواب غفاء بالعين المهملة وهو الشعر الطويل كافي القاء وس وقوله الا في المثل تردى الصواب تروى

أو طريق يكون في حدور) وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم انه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبيب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به انه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطين على صدورهم * يمشون في الدفنى والابرار

وفي رواية كأن غمامي من صبيب كالصبوب بالفتح والضم وقيل بالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والفسول والضم جمع صبيب (و) الصبيب (ما انصب من الرمل وما انحدروا من الارض) والقوم (أصبوا) أي (أخذوا فيه) أي الصبيب (ج) أصباب) قال رؤبة * بل بلد ذي صعد وأصاب * والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبيب (و) قال أبو زيد سمعت العرب تقول للحدور الصبوب وجمعها صبيب وهي (الصبيب) وجمعها أصباب وقول علقمة بن عبدة

فأوردتها ماء كأن جامه * من الاجن حناء معا وصبيب

قيل هو عصارة ورق الحناء والعصفر وقيل هو (العصفر) المخلص وأنشد

يكون من بعد الدموع الغرر * دما سجالا كصبيب العصفر

(و) عن أبي عمرو الصبيب (الجليد) وأنشد في صفة السماء

ولا كالب الا والجل أنفه استه * وليس بها الا صبا وصبيها

(و) قيل هو (الدم) هو أيضا (العرق) وأنشد * هو اجر تحتلب الصبيبا * (وشجر كالسذاب) يختضب به (و) الصبيب (السنا) الذي يختضب به اللحي كالحناء ويوجد في النسخ هذه السنا مضبوطة بالكسر وصوابه بالضم كما مر حنا (و) الصبيب (ماء شجر السمسم) وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال أبو عبدة يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض قال وقد وصف

لي عصرون مائه أجريه لوه سواد وأنشد قول علقمة بن عبدة السابق ذكره (و) الصبيب (شئ كالوسمة) يختضب به اللحي

(و) قيل هو (عصارة العندم) قيل هو (صبيغ أحمرو) الصبيب أيضا (الماء المصبوب) وهذه الاقوال كلها من التفسير في

المحكم ولسان العرب وغيرهما من كتب الفن (و) الصبيب (العسل الجليد) نقله الصانع (وطرف السيف) في قتل أبي رافع

اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه أي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا (و) صبيب (ع) بل هو

جبل وبه فسر الحديث انه خير من صبيب ذهب كما جاء في رواية أخرى من صبير ذهب (أو هو) صبيب (كزير) وقيل صبيب في

الحديث فعيل بمعنى مفعول أي ذهب كثير مصبوب غير معدود (والصباية الشوق أو رفته) وحرارته (أو رقة الهوى صبت) يارجل

اليه بالكسر صباية (كقنعت) قناعة (م فانت صب) أي عاشق مشتاق (وهي صبة) ومقتضى قاعدته أن يقول وهي بها

كما تقدم غير موزونة وهذا الذي ذكره المؤلف هو لفظ سبيويه كأنه نقل عنه ابن سيده في المحكم والجوهري في الصحاح ولا يخفى في

عبارة المؤلف أصلا كما زعمه شيخنا فانظر بالتأمل وفي لسان العرب وحكي اللحياني فيما يقوله نساء الاعراب عند التأخير بالاختار

صبب فاصب اليه أرق فأرق اليه قال الكهيت

ولست تصب الى الطاعنين * اذا ما صدق قل لم يصب

وعن ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبا به ويرجل صب ورجلان صبان ورجال صبون واهرأتان صبتان ونساء صبات على

مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر وأمله صبيب فاستقوا الجمع بن باء من متحركتين فأسقطوا حركة الباء الاولى

وأدخوها في الثانية (و) الصبيب (كزير فرس) من خيل العرب معروف عن ابن دريد (و) صباب (تكتاب جفر لبني كلاب)

نقله الصانع وزاد غيره كثير النخل (وصب صبه فترقه ومحقه) وأذبه (فتصبصب) وصبصب الشئ المحق وذهب (و) عن أبي عمرو

صبصب (الرجل) اذا (فرق جيشا أو مالا وصب) الرجل والشئ مبني للمجهول اذا (محق) وهذا عن ابن الاعرابي (والصبصب

ذهاب أكثر الليل) يقال تصبصب الليل وكذا النهار تصبصب اذ ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصبصبا * وعن

أبي عمرو والمتصصب الذاهب المحقق (و) التصبصب (شدة الجراءة والخلاف) يقال تصبصب علينا فلان (و) التصبصب

(اشتداد الحزن) قال الجاهلي حتى اذا ما يومها تصبصبا * من صادر أو وارد أي سبا

قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وقيل أي اشتد على الجرة ذلك اليوم قال الازهري وقول أبي زيد أحب الى * ويقال تصبصب أي مضى

وذهب وتصبصب القوم اذا تفرقوا وقال القراء تصبصب ما في سقائك أي قل (والصبصا) بالفتح (الغليظ الشديد كالصبصا)

كجفر (والصبصا) كما لا يطيقا بعير صصب وصبصا قال * أعيس مضبور القرا صبا صب * (و) الصبصا (ما بقي من

الشئ) وقال المتر

(أو ما صب منه) الضمير راجع للشئ والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره (و) قرب صبصا شديد (و) خمس) بالكسر (صبصا)

مثل (صبصا) وعن الاصمعي خمس صبصا وصبصا وحماص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور وقد أحال المؤلف

على الصاد المهملة ولا تصور في كلامه كما ترى كما زعمه شيخنا * ومما بقي على المؤلف من ضروريات المادة قوله من المجاز صب

٢ قوله تحتلب الذي في
التكملة تحتلب بالحاء

٣ في نسخة المتن المطبوعة
زيادة نصب قبل قوله
فانت صب

٤ قوله الجرجل الصواب
الحري لينا سب الاستشهاد
به على ما قبله

(المستدرج)

رجلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلي في حديد مجاشع * مع القدر الا حاجة لي اريدها

ذكره ابن منظور والزنجشري ومن المجاز أيضا صب ذؤالة على غنم فلان اذا عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذاب اذا عذبهم وكذا صب الله عليه ساعقه ومن المجاز أيضا ضربه مائة قصباً منقون أي فدون ذلك ومائة فصاً عدا أي ما فوق ذلك وقيل صباً مثل صاعدا يقال صب عليه البلاء من صب أي من فوق كذا في الأساس وفي لسان العرب عن ابن الأعرابي ضربه ضرباً صلباً وحداً اذا ضربه بهذا السيف ومن المجاز أيضاً صببت الحية على الملدوغ اذا ارتفعت فانصببت عليه من فوق وهو يصب الى الخبير وصب درعه لبسها وانصب البساري على الصيد وتحسبوا صباً بالكسرى كل ذلك في الأساس وبعضه في لسان العرب وفي التهذيب في حديث الصلاة لم يصب رأسه أي لم يملأ الى أسفل وفي حديث أسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنيده عولى وفي لسان العرب عن أبي عبيدة وقد يكون الصب جمع صوب أو صاب قال الأزهرى وقال غيره لا يكون صب جمع الصاب أو صوب وإنما جمع صاب أو صوب صب كما يقال شاة عزوز وعزوز جدد وفيه أيضاً في حديث بريرة أن أحب أهلك أن أسب لهم غنماً صبة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه بها اذا أفرغه ومنه صفة على لا يبي بكر رضي الله عنهم حين مات كنت على الكافرين عذاباً صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول وما صب كقولك ماء صبك وما غور قال دكين بن رجا

ينضح ذفره ماء صب * مثل الكعبيل أو عقيد الرب

الكعبيل هو النفط الذي يطلى به الابل الجربى وفيه في الحديث انه ذكر فتنا فقال لتعودن فيها أسود صباً يضرب بعضهم رقاب بعض والأسود الحيات وقوله صباً قال الزهرى وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أرادت النهس ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروى صبي بوزن جلي قال الزهرى قوله أسود صباً جمع صوب وصب غنماً فواحدة الباء الواو وأدغموها في الباء الثانية فقييل صب كما قالوا رجل صب بالاصل صبب فأسقطوا حركة الباء وأدغموها فقييل صب قال قاله ابن الأنباري قال وهذا هو القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهرى وصح عن أبي عبيدة وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن ثعلب في كتاب الفخر قال سئل أبو العباس عن قوله أسود صباً فحدث عن ابن الأعرابي انه كان يقول أسود يربد جماعات سواد وأسودة وأسود وصباً ينصب بعضهم على بعض بالقتل وقيل هو من صباً يصبوا اذا مال الى الدنيا كما يقال غاروغزا أراد لتعودن فيها أسود أي جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفتنة ما تلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صباً على فعل بالهمز مثل صابى ٣ من صباً عليه اذا دار عليه من حيث لا يحتسب ثم خفف همزه ونون فقييل صبي مثل غزى هذا نص لسان العرب وقد أغفل شيخنا رحمه الله تعالى عن ذلك كله مع كثرة تبعاته في أكثر المواد وعبد الرحمن بن صباب كغراب نابى عن أبي هريرة ((صبه كصبه) بصبه (صبابة) بالفتح (ويكسر وصبغة) بالضم كصاحبه (عاشره) والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدي الفعل يعنى أنك لا تقول زيد صاحب عمر الا أنهم انما استعملوه استعمال الأسماء فحذفوا لام زيد ولو استعملوه استعمال الأسماء لقالوا زيد صاحب عمر او زيد صاحب عمر وروى غير التنوين ما تريد بالتنوين (وهم أصحاب وأصحاب وصحبان) بالضم في الاخير مثل شاب وشبان (وصحاب) بالكسر مثل جائع وجياع (وصحابية) بالفتح (وصحابية) بالكسر (وصحب) حكاهما جميعاً الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها وعلى الكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خرجت أبغى العصابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا كذا في لسان العرب وقال الجوهري العصابة بالفتح الاصحاب وهو في الأصل مصدر وجمع الاصحاب أصحاب وأما العصبه والعصب فاسمان للجمع وقال الاخفش العصب جمع خلافاً لمذهب سيبويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وأشهد وناصر وأناصر ومن قال صاحب وعصبه فهو كقولك فاره وفره وغلام رائق والجمع روقه والعصبه مصدر قولك صعب صعبه وقالوا في النساء هن سواحب يوسف وحكى الفارسي عن أبي الحسن هن سواحبات يوسف جمعوا سواحب جمع السلامة والعصبه بالكسر مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابته سن وهو مجاز (واستعصبه دعاه الى العصبه ولازمه) وكل ما لازم شيئاً فقد استعصبه قال

إن لك الفضل على صحتي * والمسك قد يستعصب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس * ومن المجاز استعصب ثم استعصب وكذا استعصبته الكتاب وغيره واستعصبت كتاباً كذا في الأساس ولسان العرب (و) أصعب البعير والدابة انقادوا منهم من عم فقال وأصعب ذل وانقادوا (المعصب كحسن) وهو (الدليل المنقاد بعد صعوبة) قال امرؤ القيس

ولست بذى رثية أتمر * اذا قيد مستكرها أصعبا

الامر الذي يأتمر لكل أحد لضعفه والرثية وجع المفاصل وفي الحديث فأصعبت الناقة أي انقادت واسترسلت وتبع صاحبها

٣ عبارة الأساس صيب وقوله الآتي صيب الحية في الأساس أيضاً انصبت وقوله الآتي وتحسبوا فيه أيضاً وتحسبوا هو الصواب وقوله الآتي في الحديث يصبها على في النهاية التي يسدى يصبها بباء واحدة

٤ قوله مثل صابى كذا يحظه ولعل مراده أنه مثله في الهمز وبالجملة فتراجع عبارة اللسان

(صح)

٥ قوله على ارادة التنوين لعله راجع للدول

قال أبو عبيد صعبت الرجل من العصبية وأصعبت أي انقدت له (كالمصاحب) أي المنقاد من الأصحاب قاله ابن الاعرابي وأنشد

يا ابن شهاب لست لي بصاحب * مع المماري ومع المصاحب

وكالمصاحب كما قاله الزمخشري وقد تقدمت الإشارة إليه قريبا (و) المصحب (المستقيم الذاهب لا يتلبث و) من المجاز أصحب (الماء) إذا (علاه الطحلب) والعروض فهو ماء مصحب (و) من المجاز أصحب (الرجل) إذا (بلغ ابنه) مبلغ الرجال (فصار مثله) فكأنه صاحبه (و) من المجاز عن الفراء المصحب (الرجل الذي يحدث نفسه وقد نفق داؤه) المصحب (بفتح الحاء المجنون) يقال رجل مصحب والمصحب العود الذي لم يقشر وهو مجاز (و) المصحب (أديم بقي عليه صوفه) (أو شعره) (أو وبره ومنه قربه مصحبة) بقي فيها من صوفها نوى ولم تعطنه والحيت ما ليس عليه شعر (ومصحب المذنب كمنع سلحه) في بعض اللغات (و) من المجاز (أصحبته الشيء) أي (جعلته له صاحباً) وكذلك استعصبته وقد تقدم (و) أصحب (فلانا حفظه كاصطعبه) وفي الحديث اللهم أصحبنا بعصبه وأقبلنا بزمه أي احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانتك وعهدك إلى بلدنا وفي الأساس ومن المجاز امض مصحوباً ومصاحباً مسلماً ومعافى وتقول عند التوديع معاً مصاحباً (و) أصحب (فلانا) (منعه) ومنه في التنزيل ولا هم مناصبون قال الزجاج يعني الآلهة لا تمنع أنفسهم ولا هم مناصبون يجارون أي الكفار لا يرى أن العرب تقول أنا جار لك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله يخبر وقال أبو عثمان المازني أصعبت الرجل أي منعته وأنشد قول الهذلي

برعى بروض الحزن من أبه * قربانه في غابه يصعب

أي يمنع ويحفظ وقال غيره هو من قوله صعبك الله أي حفظك وكان لك جاراً وقال

جاري ومولاي لا يربى حرهما * وصاحبي من دواعي السوء مصطحب

(و) من المجاز أصحب (الرجل صار ذا صاحب) وكان ذا أصحاب وكذا أصحبه فعل به ما سيره صاحبه (ومصحب بن سعد بالفتح) ابن عبد ابن غنم (قبيلة) من باهلة (منها الاشعث) بن يزيد الباهلي (العصبي الشاعر) قال ابن دريد (ومصحب بالضم بطنان) واحد في باهلة والآخر في كلب وقال غيره مصحب بن الخبل ومصحب بن ثور بن كلب بن وبرة كلاهما بالضم وفي باهلة مصحب بن سعد بن عبد بن غنم وقد ذكر قريبا * قلت ومن بني مصحب بن ثور عرابية بن مالك الشاعر قاله ابن حبيب (ومصحبان) اسم (رجل والا مصحب) هو (الاصحبر) يقال جارا أصحب أي أصحبر يضرب لونه إلى الحجرة وفلان صاحب صدق ومن المجاز هو صاحب علم ومال وصاحب كل شيء ذوه وخرج وصاحبه السيف والرمح واصطحب الرجلان تصاحباً (و) القوم (اصطحبوا مصحبهم بعضاً) وأصله اصحب لان تأو الاقتيال تغير عند الصاد مثل هذا وعند الضاد مثل اضطرِب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازجلان التاء لان مخرجها فم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما يوافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به كذا في لسان العرب (و) قال ابن بزرج فلان (يتصحب منا) أي من مجالستنا (يستحي) منها وإذا قيل فلان يتصحب علينا بالسين المهملة فمعناه أنه يتقارح ويتدال (والصاحب فرس) لغني (من نسل الحرون والمصحبة ماء نقشير) نقله الصاغاني (و) يقال (هو مصحب لنا بمصحب كعرب) أي (منقاد) وقال الاعشى

ان تصرحى الحبل ياسعدي وتعتري * فقد أرا لئنا بالوذة مصحبا

(مخرب)

وفي لسان العرب قولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف إلا في هذا وحده سمع من العرب مرخا (الصحب محركة) الصياح والجلبة و (شدة الصوت) واختلاطه ومنهم من قيده للخصام كالصحب بالسين المهملة وهي لغة ربيعة قبيجة وقد (مخرب كفرج) يصحب صحباً (فهو مصحاب) كشداد (ومصحب ومخوب) كصبور (ومصحبان) بالفتح كل ذلك بمعنى شديد الصحب كثيره وفي حديث كعب في التوراة محمد بن عبد الله ليس بفظ ولا غليظ ولا محبوب في الأسواق وفي رواية ولا مصحاب وفعل وفعل للمباغلة وفي حديث خديجة لا مصحب فيه ولا نصب وفي حديث أم أيمن وهي تصحب وتذمر عليه (وجمع الأخير مصحبان بالضم) عن كراع (وهي) أي الاتى (مخبة) كفرحة (ومصحابة ومخبة كعتلة ومخوب) قال

فعلنا لو تبدلنا صحوبا * ترد الأمر المختار كهلا

وقول أسامة الهذلي إذا اضطرب الممر يجانبها * ترخم قينة مصحب طروب

حمله على الشخص فذكر أن لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاهه كذا في لسان العرب (و) من المجاز (عين مخبة) بسكون الحاء (مصطفقة عند الجيشان) محركة الغليان (وماء مصحب لا ذى) كفرح (ومصطحبه كذلك) إذا تلاطمت أواجه أي له صوت قال * مفعوم مصحب لا ذى منبعق * (والصخبية) بفتح فسكون العطفة أو (خرزة تستعمل في الحب والبغض) والمسافرة والصخب (و) يقال اصطخب القوم و (تصاحبوا) إذا (تصاحبوا وتضاربوا) وفي حديث المناقبة مصحب بالهمزة وخشب بالليل أي يصباحون فيه متجادلون (واصطخب الطير اختلاط أصواته وحمار مصحب الشوارب) كفرح (يرددنهاقه) بالضم (في شواربه) والشوارب مجاري الماء في الحلق قال

مخرب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لاسل أبي ربيعة مسموع

(صَرَبَ)

وفي الأساس ومن المجاز عود صخب الأوتار (الصرب ويحرك) هو (اللبن الحقيق الحامض) وقيل هو الذي قد حفن أياما في السقاء حتى اشتد حمضه واحدة صربة وصربة يقال جاء نابصرة تزوي الوجه وفي حديث ابن الزبير يأتي نابصرة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصرب يصربه حلب بعضه على بعض وتركه يجمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخعي وقال الأصمعي إذا حفن اللبن أياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب قال الأزهرى والصرب مثل الصرب قال وهو بالميم أعرف ويقال كرس فلان في مكرسه وصرب في مصر به وقرع في مفرعه كله السقاء يحفن فيه اللبن * ومن المجاز الصربة الماء المجمع في الظهور تشبهاً به باللبن المجمع في السقاء وتقول صربت اللبن في الوطوب واصطربته إذا جمعته فيه شيئا بعد ثمن وتركته ليجمض (و) الصرب والصرب (الصبغ) كذا في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصبغ (الأحمر) قال الشاعر يذكر البادية أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

٣ قوله جازراً كذا يحطه
والصواب جازراً بالحاء
المهملة قال المجد والحازر
الحامض من اللبن اه
٣ قوله وبه أخذ المصري
لهله ومنه أخذ المصري
٤ قوله ذو بطنه صوابه ذو
بطنه كافي الصحاح

واحدة صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صبغ الطلع والعرفط وهي حركاتها سبائك تنكسر بالحجارة وقال الأزهرى الصرب الصبغ الأحمر صبغ الطلع والأصمعي أنشد البيت المتقدم وفسر الصرب باللبن الحامض فغلطه أبو حاتم قال وقلت له الصرب الصبغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك كذا في لسان العرب (و) الصرب (ما يزد من اللبن في السقاء) حليباً كان أو جازراً وقد اضطرب صربة (و) الصرب (بالكسر) كالصرم (البيوت القليلة من ضيعي الأعراب) قاله ابن الأعرابي (و) الصرب (بالضم) اللبن الحامض والواحد صريب كامير الصرب لا الصرب أي الخازن من عدة لقاح ضرب بعضه ببعض لا الحامض (وصرب) بمعنى صرم بالميم أي (قطع) كما يقال صربة لازب ولازم ٣ وبه أخذ المصري قال الأزهرى وكان له أصح التفسيرين كما سيأتي تفصيله قريباً (و) صرب إذا (كسب وعمل الصرب) أي اللبن الحامض (و) صرب يصرب صرباً إذا (حقن البول) وذلك إذا طال حبسه وخص بعضهم به الفعل من الأبل قيل ومنه الصربي كما سيأتي (و) صرب الصبي مكث أياماً لا يحدث وصرب (عقد بطن الصبي لئلا يسهن) وهو إذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوماً لا يحدث وذلك إذا أراد أن يسهن (والصربة محركة ما يتخير من العشب) والشجر بعد الناس والجمع صرب (وقد صربت الأرض) ربما كانت الصربة (شيئاً كراس السنور فيه) أي في جوفه (شيئاً كالذبس) والغراء (بعض وبؤكل واصرب الشئ أملاص) وصفاف من روى بيت امرئ القيس

كأن على الكتفين منه إذا انتحى * مدال عروس أو صربة حنظل

أراد الصفاء والملوسة ومن روى صلبة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صاف (والصرب أكل) الصرب وهو (الصمغ) وقد تقدم بيانه (و) هو أيضاً (شرب) الصرب وهو (اللبن الحامض) وقد تقدم أيضاً وهو لغة يمانية وضبطه الشريف أبو القاسم الأهدل صاحب المحط في شرح الشمايل بالثاء المثلثة بدل الصاد على ما هو المشهور على الألسنة وهو خطأ (و) المصرب (تكتبرانا، يصرب فيه) اللبن أي يحفن وجمعه المصارب (والصربي كسكري) قال سعيد بن المسيب هي (الجيرة) وهي التي يمنع درها للوطا وغيت فلا يحملها أحد من الناس وقيل (لأنهم كانوا لا يحملونها إلا للضيف فيجتمع لبنها) في ضرعها وفي حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنج ابلك وافيه أعينها وآذانها فقبدعها وتقول صربي قال القتيبي هي من صربت اللبن في الضرع إذا جمعته ولم تحلبه وكانوا إذا جردوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم فجع الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال صربة لازم ولازب قال وكان له أصح التفسيرين لقوله فقبدع هذه فتقول صربي وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الأذن من الأبل مثل الجيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الأحوص أيضاً عن أبيه قال أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة فقال هل تنج ابلك صحاحاً آذانها فتمعد إلى الموسى فقطع آذانها فتقول هذه بجر وتشقها فتقول هذه صرم ثمقرها عليها وعلى أهلك قال نعم قال فما آتاك الله حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الأعرابي في الصرب أن الباء مبدلة من الميم كذا في لسان العرب (وأصرب) الرجل (أعطى) والصرب ككتاب من الزرع ما يزرع بعد ما يقع في الخريف نقله الصاغاني (و) صرب اللبن (كفرح) إذا (اجتمع) في الضرع ومنه أخذ صربي على أحد قول القتيبي وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصربة بالفتح موضع جاء ذكره في شعر (الصربخبة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفة والنزق) كالصربخبة (الاصطبة بالضم وشد الباء مشاقفة الحكان) وفي الحديث رأيت أباهم يرة رضى الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالاصطبة حكاه الهروي في الغريبين (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي المصطب سندان الحداد (والمصطبة بكسر الميم) وتشديد الباء الموحدة قال أبو الهيثم هي مجتمع الناس (كالكان للجلوس عليه) وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأبجالسكم مخافة الشهرة حتى لم يزل بي السلاء أخذني حتى وأقت على مصطبة بالبصرة وقال الأزهرى سمعت أعرابياً من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الأرض مصطبة أيبت عليه بالليل فرفع له من السهولة شبه دكان مريع قدر ذراع من الأرض يتقى بها من الهوام بالليل (الصعب العسر) وهو خلاف السهل (كالصعبوب) بالضم وإنما أطلقه لشهرته وفي الحديث صنفان صعايب وهما أهل الأنايب وفسره بالصعاب أي الشدائد جمع صعبوب كذا في التهذيب (و) الصعب (الابني) الممتنع ومن الدواب نقيض الذلول

ه قوله فقبدعها وتقول
كذا يحطه والذي في النهاية
فقبدع هذه فتقول وبوافقه
صيارته الانية بعد

(المستدرك)
(صَرَبَ)
(صَرَبَ)
(صَرَبَ)

(صَعَبَ)

والانثى صعبة بالهاء وجعلها مصعب ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة (و) الصعب (الاسد) لامتناعه (و) صعب اسم (رجل) غلب على الحق (و) الصعب (لقب) ذى القرنين (المنذر بن ماء السماء) قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنوفى حدث أميم مقيم

كذا فى الروض السهيلي (و) الصعب (بن جثامة) بن قيس الليثى الوداني (الصحابي) معروف رضى الله عنه وأبو العيوف صعب العنزي ويقال فيه صعب تابعي كذا فى تاريخ ابن حبان (و) الصعب (ع بالين) بل هو مخالف (واستصعب) عليه (الامر) استصعبا أى (صار صعبا كصعب) اصحابا عن ابن الاعرابي (وصعب ككرم) يصعب (صعوبة) وهذه عن الفراء (و) استصعب (الشيء وجده) أو رآه (صعبا لازم متعدي كاصعبه وصعبه) تصعبيا (جعله صعبا كصعبه) وأصعب الامر واقفه صعبا قال أعشى باهلة لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأغر

(والصعب ككرم) قال ابن السكيت (الفعل) الذى يودع ويعنى من الركوب والذى لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفعل الذى تقرم أى يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم والقريرع والفنيق والجمع مصاعب ومصاعيب قيل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسود (والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى) بن مصعب (أو) مصعب بن الزبير (أخوه عبد الله بن الزبير) على التغليب (وأصعب الجبل تركه) صاحبه وأعفاه (فلم يركبه) وزاد فى الصحاح ولم يمسه جبل حتى صار صعبا (فأصعب هو) بنفسه (صار صعبا) وأصعب الجبل لم يركب قط وأنشد ابن الاعرابي

سنامه فى صورة من ظهره * أصعبه ذو جعدة فى دثره

قال ثعلب معناه فى صورة حسنة من ظهره أى لم يصنعه اذ كان ضامرا وفى حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا إذا لم يكن منوقا وكان محرم الظهور كذا فى لسان العرب (والصعبة بنت جبل أخت) سيدنا (معاذ) الصحابي بابت (و) كذا الصعبة (بنت سهل) الاشهلية (صحابينان) وكذا الصعبة بنت الحضرمي أخت العلا وأم طلحة أحد العشرة لها صحبة أيضا (وصعبة وصعبية امرأتان والصاعب) من الارضين هى (الارض ذات النقل والججارة تحرث والصعبية ماء ابني خفاف) بن نذبة من بنى سليم (و) الصعاب (ككتاب جبل بين اليمامة والبحرين ويوم الصعاب) يوم (م) من أيامهم وعقبه صعبة اذا كانت شاقفة وفى حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أى شرائد الامور وسهولها والمراد ترك المسالاة بالاشياء والاحتراز فى القول والعمل كذا فى لسان العرب وأمين الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد الصعبي فقيه محدث سمع أبا الفرج الحراني وغيره ((الصعروب كعصفور) أى يضم قوله لنندرة فعول بالفتح فى كلامهم أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) كالصعروب ((كالصعوب) كجعفر ويقال انه لمصعب الرأس أى محدده (وصعوب الثريدة) ضم جوانبها ركون صومعتها قاله شمر ورفع رأسها وقيل (جمع) وقيل رفع (وسطها وقور رأسها) وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبه بها بن ثم صعبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة (و) فى المحكم (الصعنبه الانقباض) فعم وخصه بعضهم بانقباض الخيل عند المسئلة (وصعنبى ع) وقال ابن سيده أرض قال الاعشى

وما قلح بسنى جداول صعنبى * له سرع سهل على كل مورد

وصعنبى قرية (باليمامة) وقال أبو حيان هى بالكوفة وحزم بأن نونها زائدة قاله شيخنا ((الصعاب بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول هو (بيض القملة) كالصواب (والمصغبة) لغة فى (المصغبة) بالسين وقد تقدم ((الصعوب) ويحرك (الطويل التاز من كل شئ) ويقال للغض الريان الغليظ الطويل صقب (و) الصقب (من الناقة ولدها) وقال شيخنا السين أفصح فيه بل أنكروا بعضهم كونه بالصاد ولذلك لم يذكره أهل صحيح اللغة كالجوهري وابن فارس فى المجمل وغير واحد انتهى * قلت هو بالصاد فيه ذكره ابن سيده فى المحكم ونقله ابن منظور فى لسان العرب وكفى بهما قدوة وحكى ابن الاعرابي وصعوب الابل أرجلها الغرة فى سقوبها قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا مكان السين صاد الانها أفشى من السين وهى موافقة للقاف فى الاطلاق ليكون العمل من وجه واحد قال وهذا تعديلى سيبويه فى هذا الضرب من المضارعة فظهر بذلك سقوط ما قاله شيخنا (ج صقاب) بالكسر (وصقبان) بالضم وأصقب كافس وقد تقدم الانشاد * أذل من السقبان بين الخلائب * فى السين (و) الصقب (عمود البيت) يعنده (أو) هو (العمود الاطول فى وسطه) أى البيت (ج صقوب) بالضم (و) الصقب (بالتحريك القريب) يقال مكان صقب أى قريب (و) قال سيبويه فى الظروف التى عزها ما قبلها ليعبر معانيها لانها اغراب هو صقبيل ومعناه (القرب) (و) الصقب أيضا (البعوض) وأنشد ابن الانباري لابن الرقيات ٣

كوفية نازح محلتها * لا أم دارها ولا صقب

ويقال دارى من داره بسقب وصقب ورم وأم وصدد أى قريب ويقال هو جارى ومصاقي ومطاني ومواصرى أى (صقب)

(صعروب)
(صعنب)

(وصقاب)
(صقب)

داره واصاره وطنبه (كفرح) بمذاصقب بيتي واصارى (و) تقول (أصقبت) فصقب أى قربته فقرب (وأصقبت دارهم) وصقبت بالكسر وأسقبت بالسين (دنت) وقربت وأسقبت الله داره أدناها ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه وفي نسخة من التهذيب وأسقبت داره فصقبت أى قربتها فقربت (وصاقبهم مصافقة وصقبا) قاربهم ولقيهم مصافقة وصقبا وصفاحا (واجههم والصفاب) بالصاد لغة في (السقاب) بالسين وقد تقدم (و) الصقب الجمع يقال (صقبه) وصقب قفاه (ضربه) بصقبه أى (يجمع كفه) والصقب الضرب على كل شيء مصهت يابس (و) صقب (البناء وغيره رفعه و) صقب (الشيء جعه) وقد أشترنا إليه (و) صقب الطائر صوت (عن كراع) (والصقباني العطار) لأنه يجمع من كل شيء وهذا لم يذكره الجوهري (و) قيل (أصقبك الصيد) فارمه أى (دنا منك وأمكنك رمية) في الحديث (الجار أحق بصقبه) قال ابن الأنباري أراد بالصقب الملاسقة والقرب والمراد به الشفقة (أى بما يليه ويقرب منه) ومثله روى عن أبي عبيد ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه كان إذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حل على أصقب القريتين إليه أى أقرهما وروى بالسين كذا في لسان العرب والاساس وقال بعضهم أراد الشريك وقال بعضهم أراد الملاسقة والصقاب جبل معروف زاد ابن برى في بلاد بني عامر قال * رميت بأثقل من جبال الصقاب * وقال غيره على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصقاب

٢ قوله أبي مخنف الصواب
أبي مخنف بالخاء المعجمة
قال الجوهري وأبو مخنف
بالكسر كنية لوط بن يحيى
رجل من نقلة السير اه
٣ قوله مقدي كذا بخطه
وفي التكملة مقدي بالذال
المهجمة

(صَقَبٌ)

(المستدرِكُ)

(صَقَبٌ)

(صَلَبٌ)

والسين في كل ذلك لغة كذا في لسان العرب (الصقب الطويل) مطلقا كذا في الصحاح وقيد بعضهم من الرجال وروى بالسين أيضا (و) صقب اسم (رجل) وهو صقب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم ونحال أبي مخنف ٢ روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن رباح ذكره ابن حبان في الثقات (و) الصقب (المصوت من الانياب أو الابواب) * ومما يستدرِكُ عليه أبو الصقب كجهر كنية بخدب بن جرع النسابة وقد ذكره المصنف استلزاما في خدب (صقلب كجهر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د بصقلية) بالكسر وتشديد اللام جزيرة في بحر المغرب مما يحاذي تونس (والصقلاب بالكسر) البعير (الأسكول) عن ابن الأعرابي الصقلاب من الرجال هو (الايض) قال أبو عمرو هو (الاجر) وأنشد * بين مقدي ٣ رأسه الصقلاب * (و) الصقلاب (الشديد من الرؤس ومن الجمال الشديد الأسكل) لا يخفى أن قوله آتفا لا كقول يشعل ما قاله ثانيا لأنه صيغة مبالغة كما أشترنا إليه (و) قال أبو منصور (الصقلاب جيل) حرا اللون صهب الشعور (تناخم بلادهم بلاد الخزر) وبعض بلاد الروم (بين باغروقة طنطينية) وقيل للرجل الأحمر صقلاب تشبيه بهم وصقلاب قائد يختصص ففتح هـ ماذان (الصلب بالضم) (و) الصلب (كسكرو) الصلب مثل (أمير) هو (الشديد) يقال رجل صلب أى صلب مثل القلب والحوئل ورجل صلب صلب ذو صلابة ومن المجاز هو صلب في دينه وصلب وهو صلب المعاجم وصلب العود وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله مغلوب أى قوة الله وتقول صلب الله لا يغالب وقد (صلب) الشيء (ككرم) عليه اقتصر الجوهري وابن سيده والقيسوي وابن فارس (و) صلب مثل (سمع) حكاه ابن القطاع والصاغاني عن ابن الأعرابي (صلابة) وهو ضاللين ومن المجاز يقال قد تصلب فلان أى تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا انما يريدون أنه يعنف بالابل قال الراعي

صلب العصا يادى العروق ترى له * عليها إذا ما أجذب الناس اصبعها

كذا في المحكم وقوله فأشهد لا آتيلك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصا من رجالك (و) صلب تصلب (جعله صلبا وقواه وشده وصلبته أنا) قال الأعشى

من سراة الهجان صلبها العنص وريح الخي وطول الخيال

أى شدتها والعنص علف الامصار مثل الفت والنوى ويريد بالخي حتى ضرية وهو مري ابل الملوك ودونه حتى الرتبة والخيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل (و) الصلب (بالضم) زاد في المصباح ونظم اللام اتباعا وهو الصواب وقول بعضهم انه بضمتين لغة غير ثابت قاله شيخنا (و) الصلب (بالتحريك عظم من لدن الكاهل الى الجنب) ومثله في المحكم والكفاية وقال القيسوي الصلب من الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار ذلك الصلب والصلب بالتحريك لغة فيه حكاه الليثي وأنشد للججاج بصف امرأة

رياء العظام فحمة المختم * في صلب مثل العنان المؤدم * الى سواء قطن موكم

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية ويسمى الجماع صلبا لان المنى يخرج منه (كالصالب) قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدطبق

فيل أراد بالصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قاله ابن الأثير قال شيخنا قلت زعم غير واحد انه لم يسمع في غير هذا الشعر انتهى * قلت بل قد ورد في شعر غيره * بين الخيازيم الى الصالب * انظروا في لسان العرب (ج أصلب) أنشد الليث

أما زبني اليوم شيخا شيبا * اذا مضت أنشكي الأسلبا

جميع لانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وأصلب) قال حميد

٣ قوله وانتشف الخ كذا
بخطه والذي في اللسان في
مادة ن س ف
وانتشف الجالب من أندابه
اغباطنا الميس على أصلايه
والنصف انتساف الريح
الشيء كأنه يسلبه واستشهد
به أيضا في غ ب ط

٣ وانتشف الجالب من أندائه * اغباطنا الميس على أصلايه
كانه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وصلبه) كعنبه حكى الليث في عن العرب هؤلاء أبناء صلبتهم كل ذلك نص ابن سيده في المحكم
وزاد صلبة بالكسر قال وما أخاله بثبت إلا أن يكون مخففا من صلبة كعنبه (و) الصلب والصلب من الأرض (المكان الغليظ
المحجر) المنقاد ومكان صلب وصلب غليظ حجر وفي نسخة المحجر على وزان مقول (ج صلبة) كعنبه والصلب محركة أيضا ما صلب
من الأرض وعن شهر الصلب نحو من الحرير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الأرض أسناد الآكام والروابي وجعه أصلايه
قال روضة
قال الأصمعي الأصلايه من الأرض الصلب الشديد المنقاد والإمعاء مسایل سفار وقال ابن الأعرابي الأصلايه ما صلب من
الأرض وارتفع وأمعاه ما لان وانخفض وفي الأساس في المجاز ومشي في صلايه من الأرض ويقال للأرض التي لم تزرع زعمائها
أصلايه منذ أعوام وصلبت منذ أعوام (و) الصلب (بالضم الحسب والقوة) قال عدى بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق ما أحكى بصلب وازار
فسرهما جميعا والازار العفاف وبروى * فوق من أحكا صلبا بازار * أي شد صلبا يعني الظاهر بازار يعني الذي يؤثر به كذا
في المحكم وقد سبق في حكا وعن أبي عمرو والصلب الحسب والازار العفاف (و) الصلب (ع بالصمان) كشدا أرضه حجارة من
ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهرا في الصلب وقفا فخر رباح وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربعا قالوا الصلبان (وقوله) أي
ابن الأعرابي (* سقنا به الصليبين والصمانا * ما ثنية) أي أن المراد به الصلب والغنائمي (للضرورة كرامتين في رامة) أي اغما
هي رامة واحدة (واما هما موضعان تغلب عليهما هذه الصفة) فيسببان بها وهذا بعينه عبارة المحكم ونقله ابن منظور في لسان
العرب والصلب أيضا اسم أرض قال ذو الرمة
كانه كلما رفضت حريقها * بانصلب من نفسه أكلها كلب
(و) في المصباح (صلبه) أي القاتل (كضربه) صلبا (جمعه مصلوبا) وفي لسان العرب والصلب هذه القتلة المعروفة وأصله من
الصليب وهو الودك وسياقي قريباً قد صلبه (كصلبه تصليبا) شدة للكثر وفي التنزيل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وفيه ولا صلبنكم في جذوع النخل (و) قد صلبت (جاء عليه) من باب ضرب تصلب أي (دامت واشتدت) فهو مصلوب عليه
وإذا كانت الحصى صالبا قيل صلبت عليه (و) صلب (العم شواه) فأساله أي الودك منه (و) صلب (العظام) يصلبها صلبا يجمعها
وطبخها (استخرج ودكها) ليؤتد به (كأنه طلبها) قال الكميت الأسدي
واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطب
وفي المصباح اصطب الرجل إذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الودك ليأتم به (و) عن شهر يقال صلبه الحرأي (أحرقه
يصلبه) بالكسر (ويصلبه) بالضم صلبا وصلبته الشمس فهو مصلوب محرق قال أبو ذؤيب
مستوقد في حصاة الشمس تصلبه * كأنه عجم باليد مرنوخ
(و) صلب (الدلو) وصلبها إذا (جعل عليها) وفي نسخة لها را الأولى الصواب (صليبين) وهما الخشبان اللتان تعرسان على الدلو
كالعقوتين كذا في لسان العرب (والصليب الودك) وفي الصحاح ودك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكر عقابا شبه فرسه بها
جرعة تاهض في رأس نيق * ترى لعننا ما جئت صليبا
أي ودكا وفي حديث أنه استفتي في استعمال صليب الموت في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من دمه
والصلب هذه القتلة المعروفة مشتق من ذلك لأن ودكه وسدده يسيل (كأنه صلب محركة والمصلوب ج) صلب (ككتب ومنه
الحديث) أنه صلى الله عليه وسلم (لما قدم مكة) زيدت شرفا (أناء أصحاب الصلب) قيل (أي الذين يجمعون العظام) إذا حلب ٣ عنها
لجنانها فيطبخونها بالماء (ويستخرجون ودكها ويأتمون به) (والصليب العلم) بفتح العين واللام قال النابغة
ظلمت أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب
والزوراء المقازاة المائلة عن القصد والسمت وقال الأصمعي الزوراء هي الرصافة رسافة هشام وكانت للنعمان وكان واليها وقيل
سمى النابغة العلم صليبا لأنه كان على صليب لأنه كان نصرانيا (و) الصليب (الأنجم الأربعة خلف النسر الطائر وقول الجوهري
التي خلف الواقع سهو) كذا وجد بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث في هامش بعض النسخ قال وهذا مما وهم فيه الجوهري كذا في
لسان العرب (و) الصليب (الذي للنصارى) جمعه صلبان وقال الليث الصليب ما يتخذ النصارى قبله جمعه صلب قال جرير
لقد ولد الأختل أم سوء * على باب استه صلب وشام
(و) (الربان قد صلبوا اتخذوا) في بيعتهم (صليبا) وفي المصباح ثوب مصلب أي فيه نقش كالصليب وفي حديث عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الصليب في ثوب قضبه أي قطع موضع الصليب منه وفي الحديث نهي عن الصلاة بالثوب المصلب

٣ قوله صلب أي قشر قال
الجوهري ولحبت اللحم
عن العظم ولحبت العود
ونحوه إذا قشرته

وهو الذي فيه نقش أمثال الصليبان وفي حديث عائشة أيضا فأنزلتها عفا فأنزلت فيه تصليبا فقالت فنجبه عني وفي حديث أم سلمة أنها كانت تذكره الثياب المصلية وفي حديث جرير رأيت علي الحسن ثوبا مصلبا وكل ذلك في التهذيب (و) الصليب (سنة للإبل) وفي المحكم ضرب من سمات الإبل قال أبو علي في التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون في الخدين والعنق والخصدين وقيل الصليب ميسم في الصدغ وقيل العنق خطان أحدهما على الآخر وبغير مصلب ومصلوب سمته الصليب وناقصة مصلوبة كذلك أنشد ثعلب

سيكني عقيل لرجل ظبي وعلبة * تخطت به مصلوبة لم تحارد

وابل مصلبة وفي الأساس وجش مصلب في وجهه سمته (و) يقال أخذته الحصى بصلب وأخذته (حصى صالب) والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وفي الصحاح والمحكم والمشرق الصالب من الحصى الحارة خلاف النافض وزاد في الأخيرين تذكر وتؤنث وحكى الفراء حصى صالب بغير إضافة وحصى صالب بالاضافة وصالب حصى نقله شيخنا في لسان العرب قال ابن بزرج العرب تجعل الصالب من الصداغ وأنشد * يروعن حصى من ملال وصالب * وقال غيره الصالب التي معها حشد يد وليس معها بارد وقيل هي التي (فيها رعدة) وقشعريرة أنشد ثعلب

عقار أعداها البحر من خمر عانة * لها سورة في رأسه ذات صالب

(والصليب كزبير ع) كذا في المحكم وأنشد لسلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكلب المنق * عفا عهده بين الصليب ومطرق

(و) الذي في المراد والتكملة أنه (جبل) عند كازمة به وقعة للعرب وهكذا قاله البكري (و) صلب (كسر دطار) يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الدميري في حياة الحيوان * قلت وهو قول أبي عمرو (و) عن الليث (الصولب) بكوهر (والصولب) بزيادة الباء وفي بعض الامهات الصليب بالياء محل الواو هو (البذر) الذي (ينثر) على الارض (ثم يكره عليه) قال الازهرى وما أراه عربيا (وذو الصليب) لقب (الاخطل التغلبي الشاعر والصليب) كعصفور (المزمار) وقيل القصة التي في رأس المزمار (والصليب خجرة للمرأة) هي بكسر الخاء المعجمة كذا هو مضبوط عندنا ومثله في المحكم بخط ابن سيده ويوجد في بعض النسخ بضمها وهو خطأ لأن المقصود منها هيئة معروفة ويكره للرجل أن يصلى في تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء (ودر صليباً بدمشق) مقابل باب الفردوس (ودر صلوابة بالموصل والصلوب) كصبور (ع) وتصلب كقنقع) هكذا في النسخ وقد سقط من نسخة شيخنا فقال أورده المصنف غير مضبوط ونقله عن المراد بضم فسكون غير مضبوط وصوابه كتصير كقيد الصاغاني (مائة بجد) قيل لبنى فزاره كذا في المراد وقيل لبنى جشم كذا في المشرق (و) عن أبي عمرو (أصلب الناقه) أصلا باذا (قامت ومدت عنقه) فها هو السماء (تدزل ولدها جهدها) إذا رضعها ورعها صر مها ذلك أي قطع لبنها (والصلب كسكر) والصلبة بزيادة الهاء (والصلبية والصلبي) كل ذلك بتشديد اللام وباء النسبة في الأخيرين (حجارة المسن) قال الشماخ

م وكان شفرة خطمه وخنيته * لما شرف صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة (والصلبي) بضم تشديد وباء النسبة (ما جلى وشهد بها) أي حجارة المسن ورع مصلب مشحون بالصليبي وتقول سنان صليبي وصلب أيضا أي مسنون (و) تقول (صلب الرطب) إذا بلغ اليبس (فهو مصلب بالكسر) فإذا صب عليه الدبس لبس لبنتين فهو مصقر وقال أبو عمرو وإذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وفي لسان العرب صلبت القرة بالفت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيب مضغة أكأها الناس صليانية مصلبة بالهاء وكذا في المحكم وفي حديث أبي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة صلب * ومما استدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التي لم نشر إليها في أثناء المادة في لسان العرب قوالهم صوت صليب وجرى صليب على المثل وصلب على المال صلابة ثم ع به أنشد ابن الاعرابي

فان كنت ذالبا يزدك صلابة * على المال منزور العطاء مثرّب

كذا في المحكم وقال الليث الصلب من الجوى ومن الصهيل الشديد والمصلوب لقب محمد بن سعيد الأزدي محدث مشهور وله عدة أئتاب بدلس بها ذكره ذوالنسبين في العلم المشهور وفي مقتل عمر رضي الله عنه خرج ابنه عبد الله فصرى جفنى الأعجمي فصلب بين عينيه أي ضرب به حتى صارت الضربة كالصليب وفي بعض الحديث صلبت إلى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أي أنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا صلب مديده وباعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام ويقال مطر مصلب بكسر اللام أي شديد يابس كذا في لسان العرب وفي الأمثال للميداني صالبي أشد من نافضين وهما نوعان من الحصى وقد تقدمت الإشارة إليه وفي الأساس ومن المجاز عربي صليب خاص النسب وامرأة صليبية كريمة المنصب عريقة وماء صليب تسمن وتقوى عليه المشابة وتصلب انتهى والصلبية محلة بمصر والصليبي الصليبي امان والصلب بالضم قرية أسفل وادي زيد كان بها مسكن موسى بن علي

٣ قوله وكان الخ تراجع هذا البيت ويحمر
٣ في نسخة المتن المطبوعة بعد قوله الرطب يابس

(المستدرك)

مهدى ملك اليمن ومحمد بن صلاح كدهابة محدث حكى عن داود بن الضم الصلب بن مطر الكوفي شيخ لابي فضيل والصلب بن حكيم عن أبيه عن جده وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلب الدلال شيخ لأبي الزرب والصلب بن عبد الله بن وهب في بنى سامة بن لؤى والصلب بن قيس بن شراحيل في نسب معين بن زائدة الشيباني ((الصلاة بالكسر) أهـ جله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الذي يست) أى يصل (بعض أسنانه ببعض) قال رؤبة

بعدل عن راوول أشقى صلقاب * لسان مشفاء طويل الاشصاب

* ومما استدرك عليه صلب بكعفر أهمله الجماعة وهو اسم وعامة بن صلب قتل بالكوفة وكان ممن أراد نصرة مسلم بن عقيل كذا في أنساب البلاذري ((الصلب الرجل الطويل) عن الأصمعي وكذلك السلب بالسين قيل الصاد أصل وقيل السين لا كثرة التصرف ذكرهما ابن جني قاله شيخنا (كالمصلب) هو أيضا (البيت الكبير) قال رؤبة وشاد عمرو لك بيتا صلبا * واسعة أظلاله مقبلا

هكذا في اللسان والرواية مدعمرولك (و) الصلب (الشديد من الأبل كالصلي) والياء لا لحاق وكذلك الصلحدي (وهى) صلبة (صلبة) قال شيخنا وهذا مخالف لما التزمه من قاعده من اتباع الألف بالذكري بقوله وهى بها انتهى قال أبو عمرو والصلاب من الأبل الشداد وجر صلب وصلاح شديد صلب (والصلب على جهة) نقله الصاغاني ((الصلاب ككتاب الطويل الظهر والبطن كالصنابة) عن ابن الأعرابي ويقال فيها بالسين أيضا (و) الصناب (صباغ يتخذ من الخردل والزبيب) وممه قيل للبرزون صنابي شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفنى معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصلاب

(والصلب كمنبر المولع بأكله) أى الصناب عن ابن الأعرابي وفي الحديث أنه أعرابي بأرب قد شواها وجاء معها بصنابها أى بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتى به (والصنابي بالكسر) من الأبل والدواب الذى لونه بين الحمر والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي هو (الكيميت أو الأشقر) إذا خالط شعره شعره بيضا ينسب إلى الصناب (و) الصناب (كزبير فرس شيان الهندى) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه صناب ككتاب مدينة بالروم ((الصناب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الجل الضخم) كذا في لسان العرب والتكملة ((الصنعة) بالعين المهملة بعد النون أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (النافة الصلبة) الشديدة ((الصوب الانصباب) من صبه إذا أراقه فانصب (كالانصباب) يقال صاب المطر صوبا وانصب كلاهما بمعنى انصب (و) الصوب (الصيب) كسيد يقال مطر صوب وصيب (كالصوب) وهو شاذ خصه أكثر من نقله بالضرورة قاله شيخنا * قلت وهذا نقله ابن دريد فقال مطر صوب مثال تنور فيقول من الصوب أى كثير الانسكاب قال تعالى أو كصيب من السماء قال أبو اسحق الصيب هنا المطر وفي حديث الاستسقاء اللهم استسقنا غيثا صيبا أى من ممراتدققا وفي لسان العرب الصيب السحاب ذو الصوب (و) الصوب (شذوذا كالصواب) قول صوب وصواب وقولهم دعنى وعلى خطي وصوبى أى صوابي وأنشد الجوهري وابن هشام في شرح الكعبية لا وس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بان غلفاء الجبال

دعنى انما خطي وصوبى * على وان ما أهلك مال

في لسان العرب وان ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أى وان الذى أهلكته انما هو مال (و) الصوب (القصد كالاصابة) قال الأصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه انه قصد الصواب وأراد فأخطأ مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب انتهى ويقال صاب السهم نحو الرمية بصوب صوبا وصوبته وأصاب إذا قصد ولم يجز صواب السهم القرطاس صيبا لغته في أصابه وانه لهم صائب أى فاسد والعرب تقول لسانا في فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد أقم صوبك أى قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يرغ عن قصده يميننا وشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطي هم صائب (و) الصوب (الحجى من) مكان (عل) وقد صاب وكل نازل من علوا إلى استفال فهو صاب بصوب وأنشد

فلست لانسى ولكن لللائك * تنزل من جوا السماء بصوب

قال ابن بري البيت لرجل من عبد القيس يدعى النعمان وقيل هو لابي جرة يدعى عبد الله بن الزبير وقيل هو لعقمة بن عبدة (كالصوب) وهو حذب في حدود والتصوب أيضا الانحدار (و) الصوب لقب رجل من العرب وهو (أبو قبيلة) من بكر بن وائل قال رجل منهم في كلامه كأنه يحاطب بعيره حرب حوب انه يوم دعق وشوب لالعابنى الصوب (و) الصوب (الاراقة) يقال صاب الماء وصوبه صبه وأراقه أنشد نعلب في صفة ساقيتين

وحشيتن اذا تحبلا * قالانم قالانم وصوبا

(و) الصوب (محجى السماء بالمطر) وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث يمكن كذا وكذا وصابت السماء الأرض جادتها وصاب

(صلقَابُ)

٢ قوله مشفاء قال في التكملة

مشفاء أى مشرف أهـ

(المستدرِكُ)

(صَلْبُ)

٣ قوله بيتا الذى في التكملة

مجد ابدل بيتا وكل صحج

(صَنَابُ)

(المستدرِكُ) (صَنَابُ)

(صَنْعَةُ)

(صَابُ)

أي نزل قاله ابن السيد في الفرق وصابه المطر أي مطر وفي قول الشاعر

فسقى ديارك غير منسدها * صوب الريح وديمه تهمي

قال شيخنا جوزا بن هشام كون الصوب بمعنى النزول من صاب وكونه بمعنى المطر وعلى الأول فالريح بمعنى المطر وعلى الثاني معناه الفضل والصوب أيضا بمعنى انتاحية والجهة وقد أحمله المصنف وجعله بعضهم استعارة من الصوب بمعنى المطر والصحيح أنه حقيقة في الجانب والجهة على ما في التهذيب والمصباح وذكره الخفاجي في العناية وابن هشام في شرح الكهية كما ذكره شيخنا (والإصابة بخلاف الإصعاد) وقد أصاب الرجل قال كثير عزة

ويندرشتي من مصيب ومصعد * إذا ما خلعت من تحل المنازل

(و) الإصابة (الأتان بالصواب) وأصاب جاء بالصواب (و) الإصابة أيضا (أرادته) أي الصواب وأصاب في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس إذا لم يخطئ (و) الإصابة (الوجدان) يقال أصابه رآه صوابا ووجد صوابا وفي حديث أبي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وقولهم للشدة إذا نزلت صابت بقراءة صارت الشدة في قرارها وفي الأساس ومن المجاز أصاب الشيء وجدته وأصابه أيضا أراد * قلت وبه فسر أبو بكر قوله تعالى تجرى بأمره رخاء حيث أصاب قال أراد حيث أراد وأنشد

وغيرها ما غير الناس قبلها * فناءت وحاجات النفوس نصيبها

أراد تريد لها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطأ لأنه لا يكون مصيبا ومخطئا في حال واحدة كذا في لسان العرب وراجع شرح المقامات للشريشي وقول روبة فيه أين نصيبان وأصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول وفي الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وفي الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (و) الإصابة (الاحتياج) أصابه أحوج به (و) الإصابة (التفجيع) أصابه بكذا فجعه به وأصابه الدهر بنفوسهم وأهملهم جاحهم فيها ففجعهم (كالمصابة) والمصاب قال الحرث بن خالد المخزومي

أسلمت أن مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

أقصده وأراد سلمكم * أذجاكم فليرفع السلم

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو للعرجي وصوابه أظلم ترخيم ظلمية وظلمة تصغير ظلموم تصغير الترخيم وروي أطوم أن مصابكم وظلم هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسبها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب بمصاب يعني أن أصابكم رجلا وظلم خبر أن كذا في لسان العرب وعن ابن الأعرابي ما كنت مصابا ولقد أصبت وإذا قال الرجل لا أخرا أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الأعرابي وأصابته مصيبة فهو مصاب (والمصابة المصيبة) ما أصاب من الدهر (كالمصابة والمصوبة) بضم الصاد والتاء للتأنيث أو للمبالغة والجمع مصاب ومصابب الأخيرة على غير قياس وفي التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاب وغمام مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندي غمما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا سادة وأسادة وزعم الاخفش أن مصائب غمما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لأنها أغلبت في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لأنه يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أحد بن يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبة ألقوا حركة الواو على الصاد فأنكسرت وقلوا الواو يا لكسرة الصاد وقال ابن بزرج زكت الناس على مصاباتهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من رد الله به خير أصاب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ونقل شيخنا في التوسيع أن أصل المصيبة الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة (و) الإصابة (الضعف في العقل) يقال رجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر كذا في لسان العرب (و) الإصابة (شجر مزم) وفي التهذيب عن الأصمعي الصاب والصلع ضربان من الشجر مزان (ج صاب ووهما الجوهرى في قوله عصارة شجر) مزم قال الهذلي

أني أرقفت الليل مشجرا * كأن عيني فم الصاب مذبح

قال الأصمعي وأما أخذه من كتاب الليث أليس أنه يقال فيها الصاب مذبح أي مشقوق والعصارة لا تدبج وإنما تدبج الشجرة فخرج منها العصارة والرواية في البيت نام الخلى وبه الليل * قلت وذكر ابن سيده الوجهين في المحكم الصاب عصارة شجر مزم وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر إذا اعتصر خرج منه كهية اللبن فربما نزلت منه زينة أي قطرة فتقع في العين فكانها شهاب نار وربما أضعف البصر وأنشد قول أبي ذؤيب السابق قال والمشجر الذي يضع به تحت خنك مذكر الشدة همه ثم قال وقال ابن جني عين الصاب وأوقياس واشتقاقا أما القياس فلأنها عين والآخر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلأن الصاب شجر إذا أصاب العين حلها وهو أيضا شجر إذا شق سال منها الماء وكلاهما من معنى صاب يصوب إذا انحدر (و) السهم (الصيوب) كصبور في معنى (الصائب)

٢ قوله لأن لا يكون الخ لعل المراد أنه لما قيد بحري الريح بالجهة التي أصاب فيها اقتضى أن يكون أخطأ في غير هذا يستلزم وجود الصواب والخطأ معا فليست أم

٣ قوله وأصابه الدهر بنفوسهم كذا بخطه والظاهر وأصابهم

ومن المجاز رأى مصيب وصائب (كالصوب) بمعنى صائب وفي لسان العرب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعل ماضية فافهم ولا موه وعينه واو الاقوله طويل وقويم وصوب قال فاما العرويض فصفة غالبية تجري مجرى الاسم وهذا في المحكم قال شيخنا وهو في مهمات النظائر والاشباه (و) يقال هو في (صوبة القوم) أي في (لبابهم) وصوبة القوم جماعتهم (كصبايتهم وصبايتهم) تذكروا في الياء لانها يائية وواو ية (و) من المجاز (استصابه) أي رأى بمعنى (استصوبه) وقال ثعلب استصابه قياس والعرب تقول استصوبت رأيك (وصوبه قال له أصبت) ونقول ان أخطأت فخطئني وان أصبت فصوبتني (و) من المجاز صوب الله (رأسه خذضه) والتصويب خلاف التصعيد وفي التهذيب صوبت الاء ورأس الخشبة اذا خفضته وكره تصويب الرأس في الصلاة وفي الحديث من قطع سدره صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه أي نكسه ومنه الحديث وصوب يده أي خفضها كذا في لسان العرب (و) عن ابن الاعرابي (المصوب) أي كذبر (المغرفة) عن ابن الاعرابي (والصوبة) بالضم (كل مجتمع) عن كراع (أو) الصوبة الجماعة (من الطعام) والصوبة الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما والصوبة الكدسة من زاب أو غيره وعن ابن السكيت الصوبة الجرير أي موضع التمر وحكي اللحياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مهيلة ومن رواه فاذا الدنانير ذهب بالدنانير إلى معنى الجنس لان الدنانير الواحد لا يكون صوبة هكذا في لسان العرب غير أني رأيت في الأساس قولهم والدنانير صوبة بين يديه مهانة فليست (و) صوبة (بالفتح) باللام (فرسان لحيان بن مرة) بن جندلة من بني سدوس (و) فرس (العباس بن مرداس) السلمي نقله الصانعاني * ومما يستدرك عليه صوبت الفرس اذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الامعز الضاحي اذا سبط أحضر

والصياح جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين في الجمع كما أعلها في الواحد كصائم وصيام وقائم وقيام هذا ان كان صياح من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فإلياء فيه أصل وأما ما أنشده ابن الاعرابي فكيف ترجى العاذلات تجلدى * وصبري اذا ما النفس صيب حجبها

فانه كقولك فصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب هنامن قوله صابت السماء الارض أصابتها نصوب فكان المنية أصابت الحميم فاصابته نصوبها كذا في لسان العرب وصاوبهم وقعرأهم وبه فسر قول الهذلي

صاوبتة آيات وأربعة * حتى كات عليهم جابيا لبد

الجابي الجراد والبلد الكثير وقد سموا صاوبا كصهاب (الصهب محركة) لون (حرة أو شقرة في الشعر) أي شعر الرأس (كالصهبة بالضم و) هي (الصوبة) أيضا (والاصهب بعير ليس بشديد البياض) وقال ابن الاعرابي العرب تقول قول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على سائر الابل وقد أوصفوا ذلك بقوله مخير الابل صهبها وجرها فجعلوها خيرا لابل كما أن قريش اخبر الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يحاط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى الورو ويبيض أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وقرانه ودفوفه فيها توضيح أي بياض قال والاصهب أقل بياضا من الادم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض وعن ابن الاعرابي الاصهب من الابل الابيض وعن الاصهي الادم من الابل الابيض فان خاطت حرة فهو الاصهب قال ابن الاعرابي قال حنيف الحنايم وكان أبل الناس الرمكاهيا والجرأ صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي قال والصهبة أشهر الالوان وأحسنها حين ينظر إليها ورأيت في حاشية البهية تأنيث البهية وهي الرائقة كذا في لسان العرب والمحكم والتهذيب والأساس والمصباح (كالصهابي) بالضم يقال جمل صهابي أي أصهب اللون وسيأتي الاختلاف فيه (و) الاصهب (الاسد) لصهبة لونه (و) الاصهب (عين البعيرين) هو عين الاصهب الذي بين البصرة والبحرين على الصواب على ما في لسان العرب وقد جعله المصنف موضعين (و) هو الذي (جمعه ذوالرمة) في شعره (على الاصهبيات) وهو قوله

دعاهن من تأج فأزمن ورده * أو الاصهبيات العيون السوانح

وفي المعجم فأزمن مع ورده والاصهب بلفظ تصغير الاصهب وهو الاشقر ما قرب المزوت في ديار بني نعيم ثم لبني حمان أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصنين بن مشتم لما وفد عليه مسلما مع مياه أخر (و) من المجاز الاصهب (اليوم البارد) يقال يوم أصهب شديد البرد كذا في الأساس (و) قيل الاصهب (شعر يخاط بياضه حرة) وفي حديث اللعان ان جاءت به أصهب فهو لفلان هو الذي يعاولونه صهبة وهي كالشفرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حرة يهلوه اسوداد وفي التهذيب الاصهب الاصهب لون حرة في شعر الرأس واللحية اذا كان في الظاهر حرة وفي الباطن اسوداد وعن الاصهي الاصهب قريب من الاسج والصهب والصهبة أن تهلوا الشعر حرة وأصوله سود فاذا دهن خيل اليه أنه اسود وقيل هو أن يحمر الشعر عكسه صهب صهبها واصهب واصهب وهو أصهب كذا في المصباح ولسان العرب (و) من المجاز (الاعداء صهب السبال) وسود الالكاد (وان لم

٢ قوله مهانة كذا بخطه

وعبارة الأساس الذي يبدى

ودخلت عليه فاذا الدنانير

صوبة بين يديه أي مهيلة

وهي ظاهرة موافقة لما

نقله عن اللسان

(المستدرك)

٣ قوله غيبة كذا بخطه

والذي في الصحاح غيبة

بتقديم الباء على الياء وفيه

في مادة غ ب ي الغيبة

المطورة ليست بالكثيرة اه

٤ قوله فأصابته نصوبها

هكذا بخطه ولعله فأصابته

بصوبها

(صهـ)

٥ قوله تأنيث البهية

كذا بخطه وباهر

٦ قوله المزوت قال الجهد

والمزوت كسفود وادبني

حمان بن عبد العزى له يوم

وبلد لباهلة أولكليب اه

والمراد هنا الاول

يكونوا كذلك) أي صهب السبال فكذلك يقال لهم قال

جاؤا يجرون الحديث جزاً * صهب السبال يبنغون الشر

وانما يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعر والافهم عرب والوانهم الا دمه والسهرة والسواد وقال

ابن قيس الرقيات فطلال السبوف شيبين رأسي * واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم أعداء لنا كذا في لسان العرب ونقله الجوهري عن الاصمعي (والصهباء) الناقة الصهباء

وفي الحديث كان برمي الجمار على ناقة صهباء والصهباء (الخمر) سميت بذلك للونها (أو المعصورة من عنب أبيض) وقال أبو حنيفة

الصهباء (اسم لها كالعلم) وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديا * وأبرزها وعليها ختم

(و) الصهباء (ع قرب خبير) على مرحلة أو مرحلتين قاله شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وهو على راحة من خبير (والصهباء)

كغرابي الوافر الذي لم ينقص (و) الصهباء (الرجل) الذي (لا ديوان له) (و) الصهباء (الذم) الذي (لم تؤخذ صدقته) بل هي موفرة

(و) الصهباء (الشديد ومنه) من المجازة ولهم (موت صهباء) أي شديد كالموت الا حرقا لجلعدي

فجئنا الى الموت الصهباء بعدما * تجرد عريان من الشر أهدب

وفي لسان العرب وقول هميان * يطير عنها الوباء الصهباء * أراد الصهباء تخفف وأبدل وقول العجاج

* بشعشعاني صهباء هذل * اغماغني به المشفر وحده وصفه بما يوصف به الجملة (والصهباء كصيفل شدة الحر) عن ابن

الاعرابي وحده ولم يحكم غيره الارصفا (و) الصهباء (اليوم الحار) يوم صهده وصهده شديد الحر (و) الصهباء (الرجل الطويل

(و) الصهباء (الصخرة الصلبة) قال شمر (و) يقال الصهباء (الموضع الشديد) جمعه صياهب قال كثير

٣ نواحق واحتث الحداة بطاها * على لاحب يعلو الصياهب مهيع

قال شمر (و) قال بعضهم الصهباء (الارض المستوية) قال القطامي

حداني صحرارى ذى حاس وعرعر * لقاها بنغشها رؤس الصياهب

(و) الصهباء (الجارة) وفي التهذيب جل صهب وناقة صهبية اذا كانا شديدتين شبه ٣ بالصهباء الجارة قال هميان

حتى اذا ظلمناؤها تكشفت * عنى وعن صهبية قد شرفت

أي ناقة صلبة قد تحنت (وكل موضع) من الجبل أو قف أو حزن (تحمى عليه الشمس حتى ينشوى اللحم عليه) فهو صهباء قال

* وغر تحبش قدوره بصياهب * قال الازهرى وقال الليث هو بالضاد مجمة (و) صهاب (كغراب ع) جمعوا اسمها للبيعة

أنشد الاصمعي وأين الذي ترك الملوك وجعهم * بصهاب هامة كأمس الدابر

(أو غل) في شق اليمن (ينسب اليه الجبل الصهباء) في التهذيب وابل صهباء منسوبة الى غل اسم صهاب قال واذا لم يضيفوا

الصهباءية فهي من أولاد صهاب وناقة صهباء صهباءية قال طرفة

صهباءية العشون * موخدة القرا * بعيدة وخد الرجل متارة اليد

وفي لسان العرب في آخر المادة مانصة (والصهب) أي (كعظم غليظ الشواء والوحش المختلط) وهكذا هو في التكملة وقيد الوحش

بجور ورا بالاضافة والمختلط مرفوعا بالانعت وفي الاساس من المجاز والمصهب لحم مختلط بشعم (وأصهب الفعل) هكذا في النسخ وهو

نص الزجاج والذي في المحكم ولسان العرب وأصهب الرجل (ولده الصهب) من الاولاد (و) يقال (اصهب صاهب دعاء للضأن عند

الطلب) وهو اسم لها نقله الصاغاني وفي نسخة دعاء للفعل عند الضراب (وعين الاصهب بين البصرة والبحرين) قد تقدم ما فيه

فهو كالمرور مع ما قبله ولم ينبه على ذلك شيخنا على عادته في عدسيا ته * وما استدركه شيخنا على المؤلف صهب بن سنان مولى عبدالله

ابن جدعان التميمي من ولد النعمان قاسط سبته الروم لما غزت فارس فقبل له الرومي انتهى * قلت وهو الذي قال له أبو بكر الصديق

رضي الله عنه ربح البيع يا صهب فقال له وأنت ربح بيعك يا أبا بكر وتلاقوه ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقد ذكره

ابن منظور وغيره وهو في مجمع ابن فهد وأبو بكر محمد بن نصر بن صهب كزير مولى المهدي محدث أو رده البندار في الذيل

والاصهب بن يزيد بن حلاوة الذعافر من بني الصعب بن سعد العشرية وهو الجد الأعلى لعبدالله بن ادريس محدث أو رده الخطيب في

نار بخر وفي لسان العرب يقال للظلم اصهب وصهبى اسم فرس النمر بن قلوب وياها عني بقوله

لقد غدوت بصهبى وهى ملهبة * الها بها كضرام النار في الشبح

قال ولا أدري أمشقة من الصهب الذي هو اللون أم ارتجله علما وعلى بن عاصم بن صهب أبو الحسن الواسطي مولى قريبة بنت أبي

بكر الصديق رضي الله عنه توفي سنة ٢٠١ (الصياب والصيابة بضمهما ويخففان الخالص) من كل شئ أنشد نعلب

اني وسط ما لكوا وحظلا * صياها والعدد المحبلا

٣ قوله نواحق المواهقة هو الابل أعناقها في السير يقال نواقت الركاب أي تسار وهذه الناقة نواحق هذه كأنها تسار بها في السير ووقع في المطبوعة نواحق وهو تعييف ٣ قوله شبه كذا بخطه وفي التكملة شبه او هو الانسب ٤ قوله موخدة كذا بخطه ولعله موطدة فليحذر ٥ قوله غليظ المشواء كذا بخطه وفي المتن المطبوع ضعيف المشواء وهو تحريف والصواب ضفين المشواء كما في التكملة (المستدرک)

(صيا ب)

(و) الصبابة والصبابة (الصميم) قال الفراء هو في صبابة قومه وصوابه قومه أي في صميم قومه (و) الصباب والصبابة (الاصل) يقال هو في صبابة قومه وصبابهم أي أصلهم ومثله في الأساس (و) الصبابة (الخيار من الشيء) أي من كل شيء قال ذوالرمة
ومستشعجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صبابة الذوب توح

المستشعجات الغربان شبه بالنوبة في سوادها وفلان من صبابة قومه وصوابه قومه أي من مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في صبابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخيارهم ويقال صوابه القوم وصبابهم بالضم والتشديد فيهما وروية ويائية كما قاله ابن سيده وغيره وقد تقدمت الإشارة إليه وقوم صباب أي خيار (والصبابة السيد) قال جندل ابن عبيد بن حصين ويقال هو لايه عبيد الراعي بهجوان الرقاع *

جنادف لاحق بالأس منكب * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كلات باللوم أعينهم * فقد لا كف لثام غير صباب

جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده والافتقد الكف المسائلها (وصاب) السهم (يصب صيباً) كيصوب صوباً (أصاب) وقد تقدمت الإشارة إليه (وسهم صوب كغفور) صائب (ج) صيب (ككتب) قال الكميت * أسهمها الصائدات والصباب * قال شيخنا ويجمع أيضاً على فعال بالكسر كجبال قال مضاض بن عمرو الجرمي فأصاب الردي بنات فؤادي * بسهام من المنايا صباب

(ضَب)

(فصل الضاد) المهجة ((الضنب بالكسر) أهمله الجوهري وهو (من دواب) البر على خلقه الكلب نسبة الدميري إلى ابن سيده وقال الليث بلغني أن الضنب شيء من دواب (البحر) قال ولست منه على يقين (أوحب اللؤلؤ) قال ابن منظور قال أبو الفرج سمعت أبا الهيثم ينفذ ان غنقى صوب بل صوب المدمع * يحجرى على الخد كضنب الثعنع
قال أبو منصور الثعنع الصدفه وضنبه ما فيه من حب اللؤلؤ وشبهه فطرات الدمع به (و) في لسان العرب وفي بعض نسخ الصحاح (الضوبان) أي بالهمز (كقربان السمين الشديد من الجمال) قاله أبو زيد قيل ومن الرجال أيضاً قال زياد الملقطى على كل ضوبان كأت صريفه * بنايه صوت الاخطب المتغرد

هكذا أنشده بالهمز وقول الشاعر

لما رأيت الهم قد أحفاني * قربت للرحل وللظعان * كل نيا في القرى ذوبان

أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والضاد (والضباب) كصيقل (الذي يتقدم في الأمور) عن كراع (أوهر تعفيف ضيأز) بالزاي المهجة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره قال شيخنا هو الذي جزم به أكثر أئمة الصرف ولم يعتدوا بغيره * قلت والعجيج انه لغة فيه لا تعفيف كما زعمه المصنف انظره في لسان العرب ((الضب) درية من الحشرات (م) وهو يشل الورل وقال عبد القاهر هي على حد فرخ التماسيح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلون ألواناً مثل الشمس كما تتلون الحرباء ويعيش سبعمئة عام ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويبول في كل أربعين يوماً قطرة وأسنانها قطعة واحدة معوجة وإذا فارق جحره لم يعرفه ويبيض كالطير كما قاله ابن خالويه وغيره واستوفاه الدميري في حياة الحيوان وقال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل ٣ ربي طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطول يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقذره ولا تأكله وأما الضب فأنهم يحترقون على صيده وأكله والضب أحرص الذنب خشنه مفقر ولونه إلى العجمة وهي غبرة مشربة سواداً إذا سمن اصفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العلقارب والحيات والحرايب والخنافس والحجج درياق والنساء يتسمن بلحمة كذا في لسان العرب (ج) أضب) مثل كف وأكف (وضباب وضبان) الأخيرة عن الليثاني قال وذلك إذا كثرت جدًا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعلاً ناسواً في أنهم ابنا أن من أبنية التكثير (ومضبة) في لسان العرب قال الأصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نسطاد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة كما تقول للشيوخ

(ضَب)

٣ قوله ربي لعله ربي بمعنى
يزيد

مشيخة وللسيوف مسيفة (وهي) ضبة (بهاء وأرض مضبة وضبية) الأخيرة كفرحة (كثيرته) في التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء على أصله (وقد ضبيت كفرج وكرم) هكذا في النسخ المعتمدة وقد سقط من نسخة شيخنا وكرم (وأضبت) أي كثرت ضبابها وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب وبرايع وقال ابن السكيت ضباب البلد كثرة ضبابه ذكره في حروف أظهرها الله ضعيف وهي متحركة مثل قطط شعره ومششت الدابة وفي الحديث ان اعرايباً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحها وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئاب وبرايع وجمع المضبة مضباب فقام مضبة فهو اسم الفاعل من أضبت كما غدت فهي مغدة فإن صححت الرواية فهي بعنناها ووقعنا في مضاب منكورة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب (والمضيب الحارشرله) وهو الذي يصب الماء في بحره حتى يخرج ليأخذه والمضيب الذي يوقى الماء إلى بحره الضباب حتى يدلفها برفه صيدها

قال النكيت

بغنية سيف لا يوقى نطافها * ليلغها ما أخطأته المضبيب

يقول لا يحتاج المضبيب أن يوقى الماء إلى حجرها حتى يستخرج الضبيب ويصيد هالات الماء قد كثرت والسيل علاز في فكفاء ذلك وضبيب على الضب إذا حرشه (ليخرج مذبذباً أخذ بذنبه والضبيب) كالضب (السيلان) ضب الشيء ضباً إذا سال كبض وقيل الضب دون السيلان الشديد وبه فسر حديث ابن عمر أنه كان يفضي يده إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دماً أي تسيلان قال والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثاته دماً أي قطرت (أو) الضب (سيلان الدم) من الشفة من ورم أو غيره قاله ابن السيد في كتاب الفرق وضبت شفته تضب ضباً وضبوا بالدم وزكت لثته تضب ضبيباً من الدم إذا سالت وفي الحديث ما زال مضباً منذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثاته دماً (و) الضب أيضاً سيلان (الريق) في الفم (وقد ضب) فـه (يضب) بالكسر ضباً سال ريقه وضب الماء والدم يضب ضبيباً سال وأضبيته أنا وضبت لثته تضب ضباً المنحلب ريقها قال أيبنا أيبنا أن تضب لثاتكم * على نحر مثل الطباء وجامل

ومن المجاز جاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلاً للهر يص على الأمر وقال بشر بن أبي حازم

وبني تميم قد لقينا منهم * خيلاً تضب لثاتها للمغم

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وفي لسان العرب جاء نافعاً أن تضب لثته إذا وصف بشدة النهم للاستعمل والشبق للغلة أو الحرص على حاجتها وقضاها قال الشاعر

أيبنا أيبنا أن تضب لثاتكم * على مرشقات كالظباء عواطيا

يضرب هذا مثلاً للهر يص النهم وفي الأساس في المجاز ويضب فوه إذا اشتد حرصه عليه كقولهم يتقلب فوه الرجل يشتهي الخوضه فيقلب له فوه انتهى (و) الضب (دأ في مرفق البعير) قيل هو أن يحزم مرفق البعير في جلده وقيل هو أن يصرف المرفق حتى يقع في الجنب فيحرفه قال * ليس بذى عرك ولا ذى ضب * (و) الضب أيضاً (ورم في صدره) فإذا أصاب ذلك البعير فالبعير أسر والناقاة سرا قال الشاعر

وأبيت كالسرا برؤسها * فإذا تخرخر عن عداه ضجت

عن ابن دريد (و) الضب ورم (آخر في خفه) وقيل في فرسه تقول منه (ضب يضب بالفتح) من باب فرح (وهو) أي البعير (أضب وهى) أي الناقاة (نسباً بينه والضبيب) وهو وجع يأخذ في الفرس قاله الاموي كذا في لسان العرب والضبيب أيضاً انفتاق من الأبط وكثرة من اللحم تقول تضبب الصبي أي يمن وانفتقت أباطه وقصر عنقه وقال العبدس الكافي الضاغط والضب شيء واحد وهما انفتاق من الأبط وكثرة اللحم والتضبيب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في البعير والانسان وضب الغلام شب وفي الأساس في المجاز تضبب الصبي وتحلم أنشد في السمن ٣ وأخذت ضبابي خادماً خضنهم حتى تضبيبوا (و) الضب مصدر ضبب الناقاة يضبها إذا حلبها بجمس أسابع وقيل الضب هو (الحلب بالكسفة كها أو) أن هذا هو الضف فأما الضب هو (أن تجعل إبهامك على الخلف) بالكسر (فترد أسابعك على الإبهام) والخلف جميعاً هذا إذا طال الخلف فإن كان وسطاً فالترم بمفصل السبابة وطرف الإبهام فإن كان قصيراً فالقطر بطرف السبابة والإبهام (أو) الضبة الحلب بشدة العصر والضب (جمع الخلفين في الكسفة للحلب) قال الشاعر

جمعت له كني بالرمح طاعنا * كما جمع الخلفين بالضب حالب

أوهو أن تضم يدك على الضرع وتصير إبهامك في وسط راحته كل ذلك في لسان العرب (و) الضب (السكرات) ضب ضباً (كالأضباب) يقال أضب به إذا سكت مثل أضباً وأضب على الشيء وضب سكت عليه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضب القمام وأضب عليها وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت وقال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا أو أمسكوا عن الحديث (و) الضب (الاحتواء على الشيء) وشدة القبض كيلاً ينفلت من يده (كالضبيب) وهذه عن ابن شميل (والأضباب) يقال ضب على وأضب وضبب احتواءً وأضب الشيء أخفاءً وأضب على ما في يديه أمسكه (و) ضب اسم (جبل) الذي (لحفه) أي أصله (مسجد الحيف) يعني (و) ضب اسم (رجل) وأبو ضب شاعر من هذيل (و) الضب (الغيظ والحقد) الكامن في الصدر كذا في الفرق لابن السيد وقيل هو الضغن والعداوة (ويكسر) وجمعه ضباب قال الشاعر

فما زلت رقاك نسل ضغنى * وتخرج من مكانها ضبابي

وذكره الزمخشري في الأساس في باب المجاز وقال آخر

ولاتلذا وجهين يبدى بشاشة * وفي قلبه ضب من الغل كامن

ورجل خب ضب منكراً مراد غ حرب وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وفي حديث علي رضي الله عنه **كل** منها حامل ضبيب لصاحبه وفي الأساس من المجاز ورجل خب ضب يشبه بالضب في خدعته يقال أخدع من ضب وأمرأة خبة ضبية * قلت وهذا المثل في حياة الحيوان والمستقصي (و) الضب (دأ) يأخذ (في الشفة) فترم وتجسوس وتسيل دماً ويقال تجسب بمعنى تيبس وتصلب (وقد ضبت) الشفة (تضب) بالكسر (ضباً وضبوا) أصل الضب (الاصدوق بالأرض) ضب (يضب)

٣ قوله وأخدمت ضبابي
كذا في خطه وعجابه
الاساس وأخدمت صدياني
الخ وهي ظاهرة ومحل
اللفظ فيه هو قوله تضبيبوا

٣ قوله ثعلوب قال ابن الاثير
في النهاية الثعلوب الشاة
التي لها زيادة حلبة وهو
عيب اه

وروی بیت امرئ القیس وعلین سعدین الضباب فسمعی * سیر الی سعد علیک بسعد
قال ابن سیدہ ہکذا انشدہ ابن جنی بفتح الصاد کذا فی لسان العرب وبنو ضبیب کزیر وقیل کا میر وقیل انه مصغر و آخره فون ابطن
من جذام وهم بنو ضبیب بن زید منهم رفاعة بن زید العمابی رضی اللہ عنہ (وقلعة الضباب کتاب) محلة (بالکوفه) منها شیخ الزندیہ

بالبن ولم أجده في ديوان والذي في لسان العرب وغيره وضربت بينهم في الشر خلطت (كضربه) تضربوا والتضرب بين القوم الاغراء والتضرب أيضا تضرب يضرب الشجاع في الحرب يقال ضربه وحترضه وفي لسان العرب ضربت الشاة بلون كذا أي خراطلت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من أعلاها إلى أسفلها (و) ضرب (في الماء سجع) والضارب الساجح في الماء قال ذو الرمة

ليالي اللهو تطلبني فأتبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

(و) من المجاز ضرب العقر بان إذا (لدغ) يقال ضربت العقرب تضرب ضربا لدغت (و) من المجاز ضرب العرق ضربا يضرب بان يض وخفق وضرب العرق ضربا نا إذا ألمه (و) تحرك بقوة والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب البرق في السحاب تحرك (و) ضرب الليل عليهم (مطال) قال * ضرب الليل عليهم فركد * والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله

ورابعتي تحت ليل ضارب * يساعدهم وكف خاضب

(و) ضرب عن الشيء كفو (أعرض) وضرب عنه الذكروا وضرب عنه صرفه وأضرب عنه أعرض قال عز وجل أفنضرب عنكم الذكركم صفحا أي نهلكم فلا نعترفكم ما يجب عليكم لأن كنتم قوما مسرفين والاصل في قوله ضربت عنه الذكركم أن الراكب إذا ركب دابة فأراد أن يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريد بها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه وأضربت وقيل قوله أفنضرب عنكم الذكركم صفحا أن معناه أفنصرف القرآن عنكم ولأن دعوكم به إلى الإيمان صفحا أي معرضين عنكم أقام صفحا وهو مصدوم مقام صاخين وهذا تقرير لهم وإيجاب للعبة عليهم وإن كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه أضربا إذا كف وأضرب فلان عن الآخر فهو مضرب إذا كف وأنشد

أصبحت عن طلب المعيشة مضربا * لما وثقت بأن مالك مالى

(و) ضرب بيده إلى الشيء (أشارو) من المجاز ضرب (الدهر بيننا) إذا (بعد) ما بيننا وفرق قاله أبو عبيدة وأنشد لذي الرمة

فإن تضرب الأيام يأي بيننا * فلا نأثر سر أو لا متغير

(و) من المجاز أيضا ضرب (بذقنه الأرض) إذا (جبن وخاف) شيئا فخرق بالأرض وزاد في الأساس أو استجيا قال الراعي يصف غرابا خافت صقرا

ضارب بالاذقان من ذى شكمة * إذا ما هو كالنيزك المتوقد

(و) من المجاز في الحديث فضرب (الدهر) من ضربانه وروى من ضربه أي مزمن مروره و (مضى) بعضه وذهب وفي لسان العرب وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم ففضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وفي التهذيب لابن القطاع وضرب الدهر ضربانه أحدث حوادثه (و) من المجاز (الضرب) بالفضع وروى عن الزمخشري بالكسر أيضا كالطعن هو (المثل) والشبيه قاله ابن سيده وجعه ضروب وقال ابن الأعرابي الضرب الشك في القدر والخلق وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي يمثله حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل وأضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثلا لهم يقال عذرى من هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثال وهذه الأشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره قال شيخنا وفي شرح نظم الفصيح ضرب المثل إرادته ليمثل به ويتصور ما أراد المتكلم بيانه للمخاطب يقال ضرب الشيء مثلا وضرب به وتمثله بتمثل به ثم قال وهذا معنى قول بعضهم ضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتمثله به انتهى وقوله تعالى وأضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو إسحق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الأشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فعني أضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لأنه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لأنه بدل من قوله مثلا كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية أي خبر أصحاب القرية * قلت ويجوز أن يكون منصوبا على أنه مفعول ثان كما هو رأي ابن مالك وفي الكشف ضرب المثل اعتباره وصنعه وقال الراغب الضرب إيقاع شيء على شيء * قلت وقيد بعضهم بأنه إيقاع بشدة وبصور اختلاف الضرب خوفا بين فاسيره وقال شيخنا قالوا برد ضرب بمعنى وصف وبين وجعل وضرب له وقتا عينه واليه مال وضرب مثلا ذكره في تعدي لمفعول واحد أو صير فلفعلين واليه مال ابن مالك وعبارة الجوهري ضرب الله مثلا أي وصف وبين ثم أنه اختلف في أن ضرب المثل مأخوذ مماذا فقليل من ضرب الدرهم صوغه لا إيقاع المطارق سمى به لتأثيره في النفوس وقيل أنه مأخوذ من الضرب أي المثل يقول هو ضربه وهما من ضرب واحد لأنه يجعل الأول مثل الثاني وقيل من ضرب الطين على الجدار وقيل من ضرب الخاتم ونحوه لأن التطبيق واقع بين المثل وبين مضربه كما في الخاتم على الطابع كما حققه شيخنا ومثله مفرقا في لسان العرب والمحكم وغيرهما من دواوين اللغة (و) الضرب (الرجل الماسي التدب) الذي ليس برجل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاشا كراس الحية المتوقد

(و) في صفة موسى عليه السلام أنه ضرب من الرجال وهو (الخفيف اللحم) المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب والتاء بدل من تاء الاقتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وجعه ضرب بضمتين قال أبو العيال صلاة الحرب لم يخشع * وهو ومصالت ضرب قاله ابن جني وقد يجوز أن يكون جمع ضروب كذا في لسان العرب

٣ قوله تطلبني الذي في

العصاح تطلبني قال في مادة

ط ب و وطباه يطبوه

وطبيه إذا دعاه واستشهد

بهذا البيت بعينه

٣ قوله خشاشا كذا بخطه

منصوبا والذي في العصاح

المطبوع الذي يسدى

خشاش مرفوع وكل صحيح

مالم تتعين الرواية

٤ قوله والتاء كذا بخطه

وهو سبق قلم والصواب

والطاء كما هو ظاهر

(و) الضرب الصفة والضرب (الصفة) بالكسر (من الشيء) وفي نسخة من الأشياء يقال هذا من ضرب ذلك أي من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب أزال من الضرب الذي يجمع الهوى * وحولك نسوان لهن ضروب (كالضرب) الضرب أيضا مصدر بمعنى (المضروب) وهو معطوف على قوله والصفة وضبط في بعض النسخ مخفوضا على أنه معطوف على قوله كالضرب وهو خطأ والذي في لسان العرب مانعه والضرب المضروب (و) من المجاز الضرب (المطر الخفيف) قال الأصمعي الدعة مطريدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة من المطر الخفيف وقد ضربتهم السماء (و) الضرب (العسل الأبيض) الغليظ يذكرو ويؤنث قال أبو ذؤيب الهذلي في تأنيته

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها * إلى طلف أعيا براق ونازل

بأطيب من فيها إذا جئت طارقا * وأشمى إذا نامت كلاب الاسافل

ملكها يعسوبه والطنف حديد يندر من الجبل قد أعيا بمن رقي ومن ينزل وقيل الضرب عسل البر قال الشاعر

كأن عيون الناظرين بشوقها * بهما ضرب طابت يدان يشورها

(و) هو بالتسكين لغة فيه حكاه أبو خنيفة قال وذلك قليل و (بالفتح) أشهر والضربة الضرب وقيل هي الطائفة منه وقال الشاعر * كأن غارقه مسل عليه ضرب * وفي حديث الجراح الجرح ضربا الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويرى بالصاد وهو العسل الأحمر وقد أغفله المؤلف في محله كما أغفل الضرب هنا وهو الشاهد وقد ذكره بنفسه في تزيق الاسفل وهو في نسخة معصية من كفاية المتحفظ أيضا أشار لذلك شيخنا وأنشد في لسان العرب قول الجرج

يدب جبا الكاس فيهم إذا انتشوا * ديب الدجى وسط الضرب المجمل ٢

ومثله في التكملة (و) الضرب (من بيت الشعر آخره) كقوله غومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول غومل * والجمع أضرب وضروب (والضرب الرأس) سمي بذلك لكثرة اضطرابه (و) الضرب (الموكل بالقداح) وأنشد للكيميت

وعدا الرقيب خصال الضرب * لا عن أفانين وكسا قمارا

(أو الذي يضرب بها) أي القداح قال سيمويه هو فاعل بمعنى فاعل وهو ضرب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العبزي

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا إلى عري يفهم يتوهم

انما يريد عارفهم وجميع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق معة دراني الضربا خلف النجم لا يتقلع

(كالضارب) وفي الأساس ومن المجاز وضرب القداح وهو ضرب لمن يضربها معك (و) الضرب (القداح الثالث) من قداح الميسر وذكر اللحياني أسماء قداح الميسر الأول والثاني ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أيضا ان فاز وعليه غرم ثلاثة أيضا ان لم يفز كذا في لسان العرب (و) ضرب الشول (اللبن يجلب) بعضه على بعض عن أبي نصر ومثله في الصحاح وقال الأصمعي إذا صب بعض اللبن على بعض فهو الضرب وعن ابن سيده الضرب من اللبن الذي يجلب (من عدة لقاح في إناث) واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث أبنق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا إلا من عدة من الأبل فإنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خائرا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون منبى * ضرب جلاد الشول خطأ وصافيا

أي سبب منبى فخذف وقيل هو ضرب إذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضر به وعن ابن الأعرابي ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره وضرب الشيء مثله وشكله ومثله عن ابن سيده في المحكم وقد تقدم وجمعه ضرباء وفي حديث عمر بن عبد العزيز إذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء (و) الضرب (المصيب) الضرب (البطين من الناس) وغيرهم (و) الضرب (الثلج والجليد والصقيع) الذي يقع بالارض وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضرب أي البرد والجليد (و) الضرب (ردى الخض أو) هو (ما تكسر منه) أي من الخض (و) ضرب (و) ضرب (ضرب بن زهير) بن شمر القيس الجربري من أهل البصرة سيأتي ذكره (في ن ق ر والمضرب) أي كثر كاهو مضبوط عند ناوضه شجنا كجلس والعامية ينطقونه كقعد وكل ذلك على غير صواب وانما بقيد مع أن الاطلاق يقتضى الفتح على ما هو قاعدته به اشتبه على كثير من الشراح لقريضة ما بعده وهو قوله وبفتح الميم (الفسطاط العظيم) وهو فسطاط الملك جمعه مضارب (و) بفتح الميم والراء أيضا (العظم الذي فيه المخ) ومن المجاز تقول للشاة إذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيها مخ (واضطرب) الشيء (تحرك وما ج كضرب) والاضطراب تضرب الولد في البطن واضطرب البرق في السماء تحرك (و) اضطرب الرجل (طال مع رخاوة) ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر (و) اضطرب أمره (اختل) يقال حديث مضطرب السند وأمر مضطرب (و) اضطرب (اكتسب) قال الكيميت

٣ قوله المجمل الذي في التكملة المعسل

قال الصاغاني والرواية الصحيحة مصروب المصطرب بالصاد الموحدة أى أنفع مجموع لجامع (و) اضطرب جاء عما (سأل ان يضرب له) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتمان حديد أى سأل ان يضرب له وبصاغ وهو اقتعل من الضرب بمعنى الصياغة والطاميل من التواء (و) ضارب أى جالده و (القوم ناروا كضاربوا) واضطربوا بمعنى (و) يقال اضطرب (جبلهم) واضطرب الجبل بين القوم وفي نسخة الكفوى خيلهم وهو خطأ إذا (اختلفت كلتهم) وفي الأساس ومن المجاز في رأيه اضطراب منه أى خضر انتهى (و) من المجاز (الضريبة الطبيعة) والسجية يقال هذه ضريبة التي ضرب عليها وضربها وضرب عن اللحياني ولم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفي الحديث ان المسلم المسد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبة أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول في العتية والسابقة والخيرة والسوس والغريزة والتماس والحليم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال انه بكرم الضرائب (و) قال ابن سيده وما سمي (السيف) نفسه ضريبة قال جرير واذا هزرت ضريبة قطعها * فمضت لا كراماً ولا مهوراً

(و) الذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أن ضريبة السيف (حده) وقيل هودون الظبة وقيل هو نخو من شبر في طرفه (كالمضرب والمضربة) بفتح الميم (وتكسر واؤهما) وتضم أى الراى فى الاخبار حكاه سيبويه وقال جعلوه اسما كالجلدية يعنى انها ليست على الفعل (و) الضريبة الصوف أو الشعر ينفس ثم يدرج ويشد بحيث لا يغزل فهو ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرقة وقيل الضريبة (القطعة من القطن) وقيل منه ومن الصوف (و) الضريبة (الرجل المضروب بالسيف) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار فى عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة وفى التهذيب الضريبة كل شئ ضربته سيفك من حى أو ميت (و) الضريبة (واد) حجازى (يدفع) سبله (فى ذات عرق و) من المجاز الضريبة (واحدة الضرائب) وهى (التى تؤخذ فى) الارصاد و (الجزية ونحوها) منه ضريبة العبد أى (غلة العبد) وفى حديث الجمام كم ضريبةك وهى ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كانت عليهن لموايهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك فى كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهى وظائف الخراج عليهما وضرب على العبد الا نواة ضربا أو جها عليه بالتأجيل (و) قال أبو حنيفة (ضرب) النبات (كفروح) ضربا فهو ضرب (ضربه البرد) زاد ابن القطاع فى التهذيب والريح أى فاضربه وعن أبي زيد الأرض ضربة إذا أصابها الجليد واحترق نباتها وقد ضربت الأرض ضربا أو اضربها الضرب اضربا وقال غيره وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب إذا اشتد عليه القر وضربه البرد حتى يس وضربت الأرض وأضربنا وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت الأرض ضربة وصقعة ويقال للنبات ضرب ومضرب (والضارب المكان) ذو الشجر والضارب الوادى يكون فيه شجر يقال عبدك ذلك الضارب فازله وأنشد

وقيل الضارب المكان (المطمئن) من الأرض (به شجرو) قيل الضارب (القطعة) من الأرض (الغليظة تستطيل في السهل) ، قيل هو متسع الوادي والكل متقارب (و) الضارب (الليل المظلم) وهو الذي ذهب ظلمته عينا وشمالا وملاّت الدنيا وضرب الليل بأرواقه أقبل قال حميد
مرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يطلع
(و) الضارب (الناقة) تكون ذلولاً فاذا التقت (تضرب حالبها) من قدامها وقيل الضوارب من الابل التي تمنع بعد اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حلبها وقد تقدم (و) الضارب (شبه الرحبة في الوادي ج ضوارب) قال ذو الرمة
قدا كتلفت بالجرع واعوج دونها * ضوارب من غسان معوجة سدرا

(و) يقال (هو يضرب المجد) أى (يكتسبه) وقد تقدم الانشاد (و) يضرب له الأرض كلها أى (يطالبه) في كل الأرض عن أبي زيد (و) استضرب العسل ايض وغلظ) وصار ضرب باقواهم استنوق الجمل واستتبس العنز يعني التحول من حال الى حال وعسل ضريب مستضرب (و) استضربت (النافقة اشتهت الفعل) للضرب (وضريبة كقراية) بالضم (كورة) واسعة (بعض من الخوف) في الشرقية (و) من المجاز ضاربه (ضارب له) اذا (التجرى في ماله وهى القراض) والمضاربة أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح يشارك أو يكون له سهم معالوم من الربح وكانه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله قال الازهرى وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذى يضرب في الأرض قال وجائز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضارباً لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه وفي حديث الزهري لا يصلح مضاربة من طعمته حرام (و) من المجاز قواهم فلان (ما يعرف له مضرب عسلة) بفتح الميم وكسر الراء ولا منبض عسلة أى من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف اعراقه في نسبه وفي المحكم ما يعرف له مضرب عسلة (أى أصل ولا قوم ولا

۲ قوله والنحاس مثله كما
في القاموس
۳ قوله لا كرما كذا بخطه
ولعله كرما بالزاي عني
منقبضا قال المجد وأكرم
انقبض اه

۴ قوله قيل كذا بخطه بلا
واو والظاهر الاتيان بالواو
لانه قوله آخر

هـ في نسخة المنز المطبوعة
بعد قوله القراض وضارب
السلم موضع بالجماعة اهـ
وقد استدركه الشارح فيها
سيأتي
٦ قوله لا يصلح كذا بخطه
بالياء، والذي في النهاية
لا تصلح بالياء.

أب ولا شرف) كما يقال انه لكريم المضرب شريف المنصب (و) في التنزيل العزيز (ضربنا على آذانهم) في الكهف سنين عددا قال الزجاج (منعناهم) السمع (أن يسمعوا) والمعنى أغناهم ومنعناهم أن يسمعوا لأن النائم إذا سمع أنبته والاصل في ذلك أن النائم لا يسمع إذا نام وفي الحديث فضرب الله على أصغفهم أي ناموا فلم ينتبهوا والصباح نقب الاذن وفي الحديث فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلحوا آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليهم احجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أصغفهم فباطوا بالبيت أحد كذا في لسان العرب (و) يقال (جاء مضطرب العنان) أي (منهزما منفردا وضرب) الشجاع في الحرب (تضربيا) حرضه وأغراه وضرب التجار المضربة تضربا إذا خاها وبساط مضرب إذا كان مخيطا وضرب إذا (تعرض للشلج) وهو الضرب (و) ضرب أيضا إذا (ضرب الضرب) وهو الشهد وقد أغفله المصنف في محله وأطلقه هنا وقد تقدمت الإشارة اليه (و) ضربت (عينه) إذا (عارت) نقله الصاغاني كجملت ٢ (وأضرب القوم) اضربا با كابلدا وأصفعوا (وقع عليهم) الضرب وهو (الصقيع) والجليد الذي يقع بالارض وقد تقدم (و) أضربت (السهوم الماء أنشفته) حتى تسقيه (الارض) قاله الليث (و) أضرب (الخبز) أي خبز الملة فهو مضرب إذا (نضج) وآله أن يضرب بالعصا أو ينفخ عنه وماده وثرابه وخبز مضرب ومضروب قال ذو الرمة يصف خبزة

٣ قوله كجملت أي بتشديد الجيم قال الجوهرى وجملت عينه فحذف لا أي عارت اه

ومضروبة في غير ذنب بريئة * كسرت لاصحابي على عجل كسرا

(و) ضاربت الرجل مضاربة وضربا ونضارب القوم واضطربوا وضرب بعضهم بعضا (ضاربه فضربه) يضربه (كنصره غلبه في الضرب) أي كان أشد ضربه منه وفيه إشارة الى ما قالوا أن أفعال المغالبة كلها من باب نصر ولو كان أصلها من غير باب كـ هذا وفارصته فقرصته ونحو ذلك الا خاصته فخصمته فأنا أخصمه فان مضارعه جاء بالكسر على غير قياس وهو شاذ قاله شيخنا * وهما أغفله المصنف واستدرك عليه قوله ضرب الوتد يضربه ضربا دقه حتى رسب في الارض وتضرب مضروب هـ ذه عن الليثاني وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على أو تادم مضروبة في الارض ومن المجاز ضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم ضرب وصفوه بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ماء سكب وغوروان شئت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو كذا في لسان العرب ومن الاساس في المجاز وضرب على المكتوب أي ختم وضرب الجرح والضرب اشتد وجعه وفي لسان العرب ضرب ببليعة رمي بها ٣ لان ذلك ضرب ومن المجاز ضرب البعير في جهازه أي نفر فلم يزل يلتبط وينزوح حتى طرح عنه كل ما عليه من أداته وحمله ومن المجاز أيضا قوله لم يضرب فيه فلا تبهرق ذي أشب أي التباس أي أفسدت نسبهم بولادتها فيهم وقيل عرفت فيهم عرق سوء ومن المجاز أضرب أي أطرق تقول حية مضربة ومضرب ورأيت حية مضربا إذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت ولقب نوح بن ميمون بن أبي الرجال البجلي بـ لي ترجمه البنداري في ذيله على تاريخ بغداد والمضرب كحدث ومغظم لقب عقبه بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر والوجهين ٤ ضبط في نسخة الصحاح في باب ل ب ب فليراجع والضرب لقب أبي علي عرفه بن محمد المصري ثقة توفي سنة ٣٤٠ وأبو القاسم عبد العزيز بن أبي محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الغساني الضرباب محدث روى عن أبيه كتاب الحجاسة وفي الحديث الصداع ضربان في الصدغين أي حركة بقوة وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجت فهو لك بكذا في تهافتان على ذلك ونهى عنه لانه غرر وعن ابن الاعراب المضارب الحيل في الحروب ومن المجاز ضربت عليهم الذلة وضرب خاتموا وضربه لنفسه وأضرب عن الامر عتق عنه وطريق مكة ماضر بها العام قطرة وأضرب جأشالامر كذا ووطن نفسه عليه وضرب الفخ على الطائر وهو الضاروب كافي الاساس والضريبة اسم رجل من العرب وقال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أي طلبته في كل الارض وقال غيره يقال فلان أعزب عقلا من ضارب يعنون ماضيا الى غائط وضارب السلم موضع بالجمامة (الضاغب الرجل) الذي (يحتج) في الخمر (فيفزع الانسان بصوت كصوت) الضبغ أو الاسد أو (الوحش) حكاه أبو عمرو وأبو حنيفة وأنشد

(المستدرك)

٣ قوله لان ذلك ضرب كذا بخطه ولعل الصواب كان

٤ قوله ضبط أي بالشكل لا بالعارة

(ضَغَب)

هكذا أنشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ الاقواء وقد ضغب فهو ضاغب (والضغيب صوت الارنب والذئب كالضغاب بالضم) ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند أخذها واستعاره بعض الشعراء للين فقال أنشده تعلب كأن ضغيب المخض في حاوياته * مع القراءات ضغيب الارانب

(و) الضغيب (صوت تقلقل الجردان في قنب) بالضم (الفرس) وليس له فعل والقنب جراب قضيب كل ذي حافر كما يأتي له (و) قال أبو حنيفة (أرض مضغبة كثيرة الضغاييس) وهي صغار القنأ (ورجل ضغب بالفتح وهي بهاء مشتة للضغاييس أو مولع بجمعها) أسقطت السين منه لانها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فربز وجمعه فرازد فقل هذا كان الاولى ذكره هنا للتنبيه عليه أو أصالة كما هو رأي الجوهرى وغيره في زيادة السين كما قاله شيخنا وفي لسان العرب ومن كلام امرأة من العرب وان ذكركت الضغاييس فاني ضغبة وإست الضغبة من لفظ الضغوس لان الضغبة ثلاثي وضغوس رباعي فهو اذا من باب لا كـ انتهى وسيأتي

٥ قوله لا ل بتشديد الهيمزة بوزن عطار كما ضبطه بخطه شكلا

(ضَبَّ) (ضَوْبَان)

طرف من ذلك في ضغبس (وضغب كنع) بضغب ضغبيا (صوت كالارباب والذئاب وفزع) وضغب (المرأة تكعها) وهذه نقلها الصاغاني (ضغب به الارض بضنب) بالكسر ضنبيا (ضرب) به (و) ضنب (بالشئ) ضنبيا (قبض عليه) كلاهما عن كراع (الضوبان بالفتح ويضم لغتان في الضوبان بالهمز) وهو الجمل المسن القوي الضخم وقد تقدم (واحد كجمعه) سواء ذكره الازهرى في ضنب وقال من قال ضوبان جعله من ضاب وضوب وقول شيخنا انه سبق في مادة الهمز انه تعصف عند الاكثر ولذلك لم يذكره الجوهري هناك ليس بسديد فقد ذكره أبو زيد وغيره من أئمة اللغة في الهمزة وأنشدوا * لما رأيت الهمم قد أجفاني * الى آخره كما تقدم ٢ ولعله اشتبه عليه بضباب الذي هو تعصف ضباب (و) الضوبان (بالضم كاهل البعير) عن انقراء (ضاب) الرجل اذا استحقى (و) عن ابن الاعرابي ضاب اذا (خل عدوا) نقله الصاغاني (ضبه بالشاركع) لوجه (غيره) ضهب (الرجل) بضهب (ضهوبا أخاف وضعف ولم يشبه الرجال) وهو مجاز لشبه اللحم الذي لم ينفع (وضهب القوم) بالفتح فالكسكون (اختلاطهم) وفي التهذيب في ترجمة ضهب وفي النوادر ضهب القوم وضهبوا واهلبوا وألبوا وحلبوا كالهلال كثاروا والاسراع (وضهبه) أي اللحم (نضيبا شواء على حجارة حمراء) فهو مضهب (أو) ضهبه (شواء ولم يبلغ في نفعه) قال امرؤ القيس
غش بأعراف الجياد أ كفتنا * اذا نحن قنعا عن شواء مضهب

وقال أبو عمرو اذا دخلت اللحم النار ولم تبلغ في نفعه قلت ضهبته فهو مضهب والاول قول الليث (و) ضهب (القرس عرضها على النار للتخفيف) وكذلك الرمح (والضهباء القوس) التي عملت فيها النار والضعباء مثلها وفي الأساس وامرأة ضهباء لا تخيض * قلت وهو تعصف ٣ والصواب ضهباء بالتخفيف وقد تقدم (والضهب) كصيق كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمي عليه الشمس حتى ينشوي عليه اللحم قاله الليث وأنشد * وغر تحبش قدوره بضيباء * قال أبو منصور الذي أراد الليث انما هو (الصيب) بالنصاد المهملة وقد تقدم بيانه وكذلك هو في البيت تحبش قدوره بصيباء جمع صيب وهو اليوم الشديد الحرق وقد تقدم فعلى هذا قول المصنف (لنشوي اللحم) كذا في النسخ ليس بسديد وسكت عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (و) يقال (لحم مضهب) كعظم أي (مقطع) نقله الصاغاني عن المفضل (و) يقال (ضهب النار) اذا (جمعها والمضاهبة المتناجحة) وهي المكاشفة بالقيح كما نقله الصاغاني (الضيب بالفتح لغة في الضيب بالكسر مهموزا) وقد تقدم ما يتعلق بمعناه

(فصل الطاء) المهمة المشالة (الطب ثلاثة أطباء) هو (علاج الجسم والنفس) واقتصر على الكسر في الاستعمال والفتح والضم لغتان فيه وقد طلب (يطب) بالضم على القياس في المضاعف المتعدي (وطب) بالكسر على الشذوذ طبافه ومما جاء بالوجهين كعله بعله وأخوانه وان لم يذكره فيها وليس هذا من زيادات المؤلف كما زعمه شيخنا بل سبقه في المحكم ولسان العرب وغيرهما (و) من المجاز الطيب بمعنى (الرفق) والطبيب الرفيق قيل ومنه غل طيب أي رفيق بالفعلة لا يضر الطروقة كافي الأساس قال المزاربي سعيد الفقعي يصف جلا وليس للمزار الحنظلي يدين لمزروا إلى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيها يدين بطيع والمزروا الزمام مربوط بالبره وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو اله فرأى بطيع هذه الناقة زمامها مربوط إلى برة أنفها كذا في لسان العرب (و) من المجاز الطيب بمعنى (الصبر) قال ابن الأست

الأم من مبلغ حسان عني * أظب كان داؤك أم جنون

ورواه سيويه أمهر كان طبلن وقد ما بال الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمى السحر طبيا على التفاؤل بالبره ومثله في النهاية وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتم بقرون حين طب ويرى أبو عبيدة انه انما قيل له مطبوب لانه كنى بالطب عن السحر كما كنى عن اللدغ فقالوا سلم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تقاؤا لا بالفوز والسلامة وفي الحديث قلعل طبأ أصابه وفي آخره مطبوب (و) الطيب (بالكسر) الطرية (الشهوة والارادة) قال

ان يكن طبلن الفراق فان الشيبين أن تعطيني صدور الجبال

(و) من المجاز الطيب الدأب (الشأن والعادة) والدهر يقال ما زال يطبي أي بدهرى وعادني وشأني في لسان العرب ٤ وقول فروة بن مسيلك المرادي فان تغلب فغلابون قدما * وان تغلب فغير مغلبينا فما ان طبناجين ولكن * منابا نادولة آخرينا كذا الدهر دولته سجال * تكرر صروفه حيننا حيننا

يجوز أن يكون معناه مادهرنا وشأنا وعادتنا أن يكون معناه شهواتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلبه مرار أي لم تغلب الامرأة واحدة (و) الطيب (بالفتح) وحكى التلميث انما صالة أو على الوصف بالمصدر وهو الطاهر قاله شيخنا وهو العالم قاله أبو حيان والطيب (الماهر الحاذق) الرفيق كافي النهاية وقال ابن سيده في تفسير شعر ابن الأست المتقدم ذكره والذي عندي انه الحاذق ومثله قال الميسداني وفي لسان العرب الطيب الحاذق من الرجال الماهر (بعامه كالطيب) أنشدته لمب في صفة غراسه فخل * جاءت على غرس طيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

(ضَبَّ)

٢ قوله كما تقدم عبارة

المصنف مع الشارح هناك

والضباب الذي يتجمع في

الامور أو تعصف ضباب

بالزاي المعجمة في آخره وفي

بعض النسخ بالنون في آخره

راجع بقية عبارته

٣ قوله والصواب ضهباء

كذا بخطه والذي في

القاموس أن الضهباء

كعصف

(ضَبَّ)

(طَبَّ)

٤ قوله وقول فروة الخ وقع

في بعض نسخ الصحاح نسبته

للكتيب والصواب ما هنا

كما في التكملة قال فيها

وللكتيب قصيدة على هذا

الوزن والروى أولها

الأحييت عنا يا مدينا

وليس هذا البيت منها وقع

البيت في بعض نسخ الصحاح

غير منسوب فلا مؤاخذه

الطبيب منه وليس بقوى وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ويقال فلان طب - بكذا أى عالم به - وفي المحكم وسمعت الكلابي يقول
اعمل في هذا عمل من طب لمن حب وعن الآخر ومن أمثالهم في التنوق في الحاجة وتحسنها اصنعه صنعة من طب لمن حب أى صنعة
حاذق لمن يحبه وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أذنت لي جاليتها فاني طبيب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه العالم بها خالقها الذي خلقها لا أنت وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك
جعلت طبيبا للطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنتي به ههنا عن القضاء والحكم
بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن وفي التهذيب أصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها
يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تقد في دوفى القناع فانتى * طب بأخذ الفارس المستلثم

فان تسألوني عن نساء فانتى * بصير بأدواء النساء طبيب

وقال علقمة

(و) الطب (البعير يتعاهد موضع حقه) أين بطأ به (و) الطب (الفصل الحاذق) الماهر (بالضرب) يعرف اللادفع من الحائل
والضبعة من الميسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجلل
الطب يعني الحاذق بالضرب وقيل من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار أحد هذه الذين المعنيين لا فعالة وخلاله
(و) الطب (تغطية الخرز بالبابية) وقد طب الخرز بطيه طبار وكذلك طب السقاء وطيبه (كالتطبيب) شدة للكثرة (و) الطب (بالضم
ع والطبة والطابة بكسرهما والطببية) كجبية القطعة (المستطيلة) الضيقة (من الارض) الكثيرة النبات قاله أبو حنيفة
(و) الطب (والطبية والطابة الطريقة المستطيلة من) (الثوب) والرمل (والسحاب) وشعاع الشمس (والجلد) وقيل الطببة الشقة
المستطيلة من الثوب والجلد أو المربعة من الاخير أو المستديرة في المزاودة والسفرة وضوفا وقال الاصمعي الطبية والطبة والطبية
والطابة شكل هذا طرائق في رمل ومصاب وكذلك طب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهي الطباب أيضا
(ج طباب) بالكسر (وطب) على وزن عنب وفي الأساس في المجاز وامتدت طب الشمس وطبابها أى جبالها وأخذت في طببة
قطعة مستطيلة رقيقة كثيرة النبت ومشبها في طبابة وطريدة وهي ديار متشطرة (والطبة بالضم والطابة بالكسر السير يكون في
أسفل القربة بين الخرزين) قاله الليث وأنص كلامه الطابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذي يكون في أسفل
القربة وهو يقارب الخرز والمؤلف خلطه ما على عادته في الاختصار ولوثبه له شيخنا في هذا الجلب عليه خيل سنان ورجل ملامه ولم
يرله وجه الاعتذار وفي المحكم الطابة سير عريض يقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بكي فارفض دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبابا

وفي المحكم أيضا وربما سميت القطعة التي تحرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع ططب وطباب وفي غيره الطبابية
والطباب الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والادوية إذا سوى ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي يغطي بها
الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز وقال الاصمعي الطبابية التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل
القربة والسقاء والادوية وعن أبي زيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثني
فهو طباب وطبيب السقاء رقعته (و) رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول (ما كنت طبيبا ولا قد طببت بالكسر) وعليه اقتصر في
لسان العرب (والقحج) في القليل (أطبة) في الكثير (أطباء) وبما شرحناه انضح أن كلام المؤلف في غاية من الاستقامة
والوضوح لا كإزعجه شيخنا أنه لا يخجل من تنافر وفاق (و) المتطبب متعاطي علم الطب وقد نطبب وقالوا نطبيب له سأل له الأطباء
والذي في النهاية المتطبب الذي يعاني علم الطب ولا يعرفه معرفة جيدة * قلت أى يكون من باب الفعل وهو للتكلف غالباً (و) قالوا
(ان كنت ذا طب) وطب وطب (فطب لعينك) بالافراد كذا في نسختنا وفي أخرى بالثنية ومثله في لسان العرب (مثلثة الطاء) فيها
وعلى الأول اقتصر في المحكم وقال ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك أى ابدأ أو لا باصلاح نفسك (و) كذا قوله - م (من
أحب طب) واحتمل لما يحب أى (تأني للامور وتلطف وهو يستطو لوجهه) أى (يستوصف) الدواء أيها يصالح لدائه (وطبابة
السما وطبابها طرم المستطيلة) قال مالك بن خالد الهذلي

أرته من الجرباء في كل موطن * طبابا فتشوا النهار المراكد

يصف حمار وحش خاف الطراد فلما إلى جبل فصارت في بعض شعابه فهو يرى أفق السماء مستطيلا قال الازهري وذلك ان الأن
أجلأت المسهل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء والطباب من السماء طريقه وطرنه وقال الآخر

وسد السماء السجج الاطبابية * كتر من المرامي مستكفا جنوبها

والحمار رأى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رآها مستديرة لانه في السجج (والطبية صوت الماء) اذا اضطرب واصطك عن
ابن الاعرابي وأنشد

كأن صوت الماء في أمعائها * طبطة الميث إلى جوارها

٣ لعله قال أي ابا اعتبار أن
الدواء اسم جنس والافكان
أظهاره

هذا بالي لا ت فيه معنى تشكي الميث (و) الطبطبة (سوت تلاطم) وفي بعض النسخ تلاطع (السيال) وطبطب الماء اذا حركه وعن الليث طبطب الوادي طبطبة اذا سال بالماء وسبعت لصوته طباطب وقد تطبطب الماء والتدي قال * تطبطب ثدياها فطار طبطبها *
(و) الطبطبة شئ هريض يضرب بعضه ببعض و (الطبطبة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة) وفي التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة وقال ابن دريد الطبطاب الذي يلعب به ليس بعربي (و) عن ابن هاني يقال قرب طبط وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي قد قرب منه وذلك انه (تزوج رجل امرأته فهديت اليه) أي زفت (فلما قدم منها مقعده من النساء) أي بين رجلها (قال لها أكرأنت أم ثيب فقالت) له (قرب) ككرم (طبط) فاعله (و يروى طبا) بالنصب على التمييز كقولك نعم رجلا (فذهبت مثلا) قال شيخنا ويقال في هذا المعنى أنت على المحرب (و) من الجاز (المطابة) مقابلة بمعنى (المداورة) وأنا أطلب هذا الامر منذ حين كي أبلغه كافي الاساس (والتطبيب أن تغلق السقاء من عود) كذا في نسختنا وصوابه في عمود أي من البيت (ثم تخضه) قال الازهرى ولم أجمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت (و) التطبيب (أن تدخل في الديباج بنية توسعها) وعبارة الاساس وطبط الخياط الثوب ٣ زاد فيه بنية لينتسج (و) الطبطبية الدرة (لأن سوت وقعها طبط وطب ومنه الحديث قالت ميمونة بنت كرم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقه معه درة كدرة الكتاب فجمعت الاءراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية أي الدرة الدرة نصبا على التعذير ٣ (وطبطب) يعقوب (سوت) نقله الصاغاني والطباطب الجهم كذا في لسان العرب (وطباطبا) لقب الشريف (اسماعيل) (الديباج) (بن ابراهيم) الغمر (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط (بن علي) بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى عنهم والذي صرح به النسابة أنه لقب ابنه ابراهيم بن اسمعيل وهو الصواب وانما (لقب به لانه كان يبدل القاف طاء) للثغة في لسانه (أولاه أعطى قباء فقال طباطبا) وهو (يريد قبا) ولا منسافة بين الوجهين كما هو ظاهر وفي كتاب النسب للامام الناصر للحق يقال ان أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات نقل ذلك أبو نصر البخاري عنه وقيل لأن أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخبره بين قيص قباء فقال طباطبا يعني قبا قبا * قلت وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب والنسبة اليه طباطبي ومشهد الطباطبية بقرافة مصر منهم أبو الحسن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده شيخ الأهل محمد بن أحمد بن علي لولده رياسة وأبو علي محمد بن طاهر بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابراهيم طباطبا ولده نقيب مصر والمستجد حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن ابراهيم طباطبا وله ذرية يعرفون به وهذا البيت عظيم في المالبيين (و) الطبطب (أي بالفتح) كما هو قاعدة اطلاقه (طاطره أذنان كبيرتان) نقله الصاغاني وهكذا في حياة الحيوان * ومما بقي على المؤلف في الاساس وذات طباطب هذه المسئلة أي ما يطب به ومن المجاز وله طبا به حسنة والطبة الناحية والتل في فلان على ططب مختلفه أي على ألوان انتهى وفي المثل أرسله طبا و يروى طابا و يطبيب طب لنفسنا لمن يدعي ما لا يحسنه والقوم طبون وغير ذلك انظر في المسئلة قصي ومجمع الامثال وغيرهما وطبطب محرقة جبل فبدى (طحاب ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (ع وله يوم م) أي معروف (الطحربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما) ضبطه أبو الجراح (و) في حديث سلمى وذكريوم القيامة يقال تدفوا الشمس من رؤس الناس ليس على أحد منهم طحربة (بضمهما) أي الطاء والراء و يروى بالحاء والياء وقال شمر وسبعت طحربة وطحمة وكها لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان طحربة بكسر الطاء وفتح الراء أي على وزن درهم وجوز كون فتح الطاء مخففة عن الكسر أي لند و رباب درهم وحصره في ألفاظ معلومة فصارت اللغات تسعة وهو (القطعة) من السحاب أو لطنخ (من الغيم) قيل اللباس وقيل الخرقه (من الثوب وقيل خاص بالجد) خصه أبو عبيد وابن السكيت وأكثر ما يستعمل في النني (يقال ما عليه طحربة) بالفتح يعني من اللباس وما في السماء طحربة وطحربة أي قطعة من السحاب أو لطنخه من غيم واسعة جعلها بعضهم في النني والايحاب (و) الطحرب (كزبرج القماء) قال سري في سواد الليل ينزل خلفه * مواكف لم يعكف عليهم طحرب

(وطحرب القرية ملاءها) عن أبي عمرو (و) طحرب اذا (قصع) و طحرب اذا (عدا قارا) كلاهما عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ وفي لسان العرب فاذا بالذال المهجمة (و) طحرب طحربة اذا (فسا) نقله الليث وهي الطحربة قال * وحاص منافر قوا طحربا * وطحرب شيخ يروى عن الحسن بن علي وعنه مجاهد بن سعيد كذا نقلته من كتاب الثقات لابن حبان * قلت وهو طحرب الهلبي له ذكر في تاريخ الخطيب في ترجمة الحسين بن الفرج (الطحلب بضم الطاء و) (اللام وفتحها) أي اللام (و) في المحكم وأرى اللحياني قد حكى الطحلب أي (كزبرج) في الطحلب أي بالضم (خضرة تلو الماء المزمع) وقيل هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة (وقد طحلب الماء) علاه الطحلب (فهو مطحلب) بكسر اللام عن ابن الاعرابي (و) عند غيره (تفخ لامة) شدوذا أي فيكون من اطلاق المفعول على الفاعل وتدمر في مسهب أو على نوههم طحلب متعديا كما قاله شيخنا وعين مطحلبة وماء مطحلب (كثرة لمبه) وقول ذي الرمة عينا مطحلبة الأرجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطبب يروى بالوجهين جميعا كذا في لسان العرب (و) طحلب (الأبل جزها) الطحلبة الفتل يقال طحلب (فلانا) اذا (قتله) عن أبي عمرو

٣ قوله زاد فيه عبارة الاساس زاد فيه طباية أي بنية ٣ في النهاية قال الازهرى هي حكاية وقع السباط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد أقبل الناس اليه يسعون ولا أقدامهم طبطبة أي سوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسميها طبطبية لأنها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب اه ونحوه في التكملة (المستدرک)

(طَحَابُ) (طَحْرِبَةُ)

(طَحْلَبُ)

(طَرَبَ)

(طَرِبَ)

(و) طعلبت (الارض اخضرت) أو أول ما تخضر (بالنبات) عن أبي عبيدة وطلعلب الغدير وجاء (وما عليه طعلبة بالكسر) في الأول والثالث كما هو قاعده أي (شجرة) نقله الصاغاني (ما عليه طخرية) أهمله الجماعة وقال الصاغاني أي ليس عليه خرقه (كما تقدم في الحاء) المهملة (أنفا) فهي لغة فيها وفي حديث سلمان وأيس لأحد منهم طخرية وقد شرحناه في طحرب (وزادوا ههنا طخرية بانضم) في الأول والثالث وباء مشددة وآخرها هاء فهي لغة عاشره وقد أنكرها بعض اللغويين وقال أنها تصحيف ولذلك تركها الجوهري قاله شيخنا (الطرب محركة الفرج والحزن) عن ثعلب وهو (ضد أو) هو (خفة تلحق) سواء (تسرك أو تحزنك) فهي تعزى عند شدة الفرح أو الحزن أو الغم وقيل الطرب دخول الفرج وذهاب الحزن كذا في المحكم (وتخصيصه بالفرح وهم) قال النابغة الجعدي في الهم

سألتني أمتي من جاري * وإذا ما عني ذواللب سأل

سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل

وأراني طرباً في أثرهم * طرب الواله أو كالتحليل

الواله الثاكل والمختبل من جن عقله (و) في المحكم وقال ثعلب الطرب مشتق من (الحركة) فكأن الطرب هذه هو الحركة ولا أعرف ذلك انتهى (و) الطرب (الشوق) والجمع من ذلك أطراب قال ذوالرمة

استحدث الركب عن أشياء هم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طرباً فاهو وطرب من قوم طراب وقول المهذلي

حتى شأها كليل موهنا عمل * بات طراباً وبات الليل لم ينم

يقول بات هذه البقرة العطاش طرب بالمارأته من البرق فرجته من الماء (ورجل طراب ومطراية) وهذه عن اللحياني (و) (طرب) أي كثير الطرب (واستطرب) القوم اشتد طربهم واستطربته سألته أن يطرب ويغني واستطرب (طلب الطرب) واللهو (و) (استطرب) (الابل حركها بالحداء) وابل طراب تنزع إلى أوطانها وقيل إذا طربت لحداتها وطربت الابل للحداء وابل مطارب رجامة مطراب واستطرب الحداء الابل إذا خفت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرماح

واستطربت طعنهم لما حزال بهم * آل الفصيح ناشطاً من داعيات دد

يقول حملهم على الطرب شوق نازع (والتطريب الاطراب) أطربه هو وتطربه قال الكمي

ولم تلهي دار ولا ريم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب

(كالتطرب و) التطريب (التغني) طربه هو وطرب تغني قال امرؤ القيس

تغرد بالامصار في كل سدفه * تغرد مباح النداء المطرب

ويقول طرب فلان في غنائه تطريباً إذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس * إذا طرب الطائر المتحر * أي رجع والتطريب في الصوت مدته وتحسينه وطرب في قراءته مدد ورجع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وفلان قرأ بالتطريب وتقول إذا خفت المضارب خفت المطارب (و) قال الليث (الطراب) بانفتح (نقاوة الرياحين) وقيل (الطراب الرياحين) وإذا كازها (والمطرب والمطربة يفصحهما الطريق الضيق) ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب

ومثل مثل فرق الرأس تخبطه * ٣ مطارب زقب أميالها فجع

وعن ابن الأعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر والزقب الضيقة ومثل فرق الرأس أي في ضيقه وتخبطه أي تجذبه مطارب أي هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه وفي الحديث لعن الله من غدير المطربة والمقربة وهي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة ٣ يقال طربت عن الطريق عدلت عنه (و) الطرب (ككتف) اسم (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ومثله في لسان العرب والسيرة الجزرية قال شيخنا ولم يتعرض له غيره من أرباب السير الواسعة بل لم أقف عليه لغيره وغير المصنف والمعروف المشهور الطرب بالمجعة كما سبأني * قلت وقد أسبقنا النقل عن لسان العرب وكفي به عمدة (والمطارب مخلاف باليمن) ذو طرق ضيقة وشعب كثيرة (وطربوب) كقبيصوم اسم (رجل وطارابة بخارا) وهم يقولونها أراب بالهاء أنها مهدى بن اسكاب المحدث (وطرابية كقراسية كورة بمصر أو هي ضرابية) وهو الصبح ذكره البكري وياقوت والخبلي وقد تقدم وأما الطاء فتصحف * ومما يني على المصنف مما لم يذكره قال السكري طربوا صاوحاً ساعة بعد ساعة قال سلمى بن المقعد

لما رأى أن طربوا من ساعة * ألوى بربعان العدى وأجذما

والطرب ككتف الرأس قال الكمي

سماه طرباً بالتصويته إذا دهم أي قتل بالأصابع كذا في لسان العرب واطرابون البطريق كذا في شرح أمالي القالي وحكي عن

ابن قتيبة أنه رجل رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سيده هو الرئيس من الروم وقال ابن جني في حاشيته هي خماسية كعضر فوط فعلى هذا موضع النون والهمزة والصواب أن وزنه أفهولون من الطرب وهذا موضع ذكره استدر كه شيخنا وقال أيضاً في أول

٣ وقع في الصحاح المطبوع

إلى مطارب زقب أميالها فجع

والصواب ما هنا

٣ قوله المنفردة الذي في

النهاية المتفرقة

(المستدرک)

الترجمة مانصه زعم بعض من ادعى التنظري القاموس ومعرفة اصطلاحه أن الفعل من طرب ككتب اقوله في الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من الجائبات فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فان ورود المصدر محركا انما يماس في فعل مكسور العين اللازم كفتح ووروده على خلاف ذلك في غيره نادر كما اطلب ونحوه ثم شروطه كلها مقيدة بعدم الشهرة كما في الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجري على قواعد الصرف المتهورة وبعمل فيها بالاشتهار الراجع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجمعوا على كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور انتهى وهو مهم جدا وأطرب أفعل من الطرب موضع قرب حين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق طعينة

أنسيتي ما كنت غير مصابة * ولقد عرفت غداة نعت الاطرب
اني منعتك والركوب محبب * ومثيت خلفك غير مثنى الانك

(فائدة)

(طَرَبَة)

كذا في المهم (الطربة صوت الحالب للمعز) يسكنها (بشفتيه) قاله ابن سيده وقيل دعاؤها بشفتيه وقد طرب بها طربة اذا دعاها ابن القطاع (و) الطربة (اضطراب الماء في الجوف) والقربة كذا في تهذيب ابن القطاع (و) الطربة (اشلاء الغنم) وقيل الطربة بالشفتين وعن أبي زيد طرب بالتهمة طربة دعاها وطرب الحالب بالمعز اذا دعاها وقال الازهرى في ترجمة قرطاب قال الشاعر

اذا رأني قد رأيت قرطبا * وحال في بحاشه وطربا

قال الطربة دعاها الجحر وقال غيره الطربة الصغير بالشفة بن للضأن وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحاج فقال دخلت على أحيول ٣ بطرب شعيرات له يريد بفتح شفته في شارب غيظا وكبرا (والطرب كقنفذ) الطربة كرا أسقف الذي الضخم المسترخي) الطويل يقال أخزى الله طربيا وفي حديث الاشتري صفة امرأه أرادها نمة بطربا الطربة العظيمة الشديدين (و) يقال للواحد طربي فيمن يؤثث الذي والطربة الطويلة الشديدين قال الشاعر

ليست بقناة سهلة * ولا بطربة لها هلب

وامرأة طربة مسترخية الشديدين وأنشد
(و) الطرب كاسقف (الذكر) نقله الصاغاني (والطربة انية) بضم الاول والثالث من المعز (الطويلة) شطري (الضرع كالطربة) بتخفيف الباء كذا هو مضبوط وهو الضرع الطويل بمائة عن كراع (و) عن أبي زيد في نوادره (يقال لمن جازأ منه دهنين وطربين) بالضم في الاول والثالث مع التشديد فيهما ثم الذي ينسب له أن هذه الترجمة في الاساس في مادة طرب والذي رأيت في آخر هذه الترجمة في لسان العرب مانصه رأيت في نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي

ترجمة في الاصول والذي ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليس من فصل طرب وهو في كتب اللغة في الرباعي انتهى والطربة الفرار عن ابن القطاع (الطرب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الطويل القبيح) في (الطول) (المطاسب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هي (المياه السديم) بضمين نقله الصاغاني (مابه من الطعب) بسكون العين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (شيء من اللذة والطيب) نقله الصاغاني * ومما

يستدرك عليه الطربة بالراء بعد العين المهملة وهو بمعنى الطعنة ذكرها ابن القطاع في طعسب وأهمله الجعاعة (الطعنة بالزاي بعد العين أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الهزة والسخرية) قال ولا أدري ما حقيقة (الطعنة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عذو في تعسف) يقال طعسب اذا عدا متعسفا (طعسب كجعفر) أهمله الجعاعة كله - م وقال ابن دريد هو (اسم رجل) قال وليس ثبت (طوغاب بالضم) أهمله الجعاعة وقال الصاغاني هو (د بأرزن الروم) من فواحش ارمينية (طلبه) يطلبه (طلبا محركة) وتطالبا كذا كار (وتطلبه واطلبه كافتعله) أي (حاول وجوده وأخذه) والطلب محالة وجدان الشيء وأخذه

(و) طلب (الى) طلبا (رغب) وقالوا طلب اليه سألوه وقيل طلبه راعبا اليه لان الجهور على ان طلب لا يتعدى بالحرف فخرجوا مثله على التصحيح كذا قاله شيخنا (وهو طالب) للشيء محاول أخذه (ج طلب) على مثال سكر (وطلاب وطلبه) ككتبة (وطلب) محركة في المحكم الاخيرة اسم للجمع وفي حديث الهجرة قال سراقه فالتهمكم أن أردع عنكم الطلب قال ابن الاثير هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمشي خلفك أخشى الطلب (وهو طالب) وهو من أبنية المبالغة (ج طلب ككتب) وبسكون الثاني لغة كذا في المصباح (و) هو (طلاب) كشداد أيضا من أبنية المبالغة (ج طلابون وهو طلب) كما ميركا خوانه (ج طلباء) وهذه الأبنية مع جوعها مما يقتضيها القياس وهكذا نص المحكم في سرد الأبنية قال ملج الهدلي فلم تنظري دينا ولت اقتضاه * ولم ينقلب منكم طلب بظائل

(و) طلب الشيء وتطلبه و (طلبه تطلبا) اذا (طلبه في مهلة) من مواضع على ما يجي على هذا النحو الاغلب والذي في التكملة التطلب طلب في مهلة من مواضع قتل (وطالبه) بكذا (مطالبة وطلابا) بالكسر (طلبه بحق والاسم) منه (الطلب محركة والطلبه بالكسر وأطلبه أعطاه ما طلبه و) أطلبه أيضا (الجاء الى الطلب) وهو (ضد) ويقال طلب الى فأطلبته أي أسعفته

م قوله أحيول كذا بخطه
وكذا في النهاية وليصدر
وقوله ضمه جاهي الغليظة
وقيل القصيرة وقيل التامة
الخلق كذا في النهاية

(طَرَعِب)

(مطاسب)

(طعب)

(المستدرك)

(طعزبة)

(طعسب)

(طعشب)

(طوغاب) (طَلَب)

٣ نسخة المتن المطبوعة

مابه من الطعب شيء مابه من

اللذة والطيب

بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شياً أبغى لي وأطلبني أعنى على الطلب (وكلاً مطاب كمحسن بعيد) المطلب يكلف أن يطلب (وماء مطلب) كذلك وكذلك غير الماء والكلام أيضاً قال الشاعر

* أهاجك برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب (بعيد عن الكلام) قال ذو الرمة

أضله راعياً كابية صدرا * عن مطلب قارب وزاده عصب

وبروي * عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه وراعياً كابية يعني ابلا سوداً من ابل كلب وقال ابن الأعرابي ماء قاصد كلوذ قريب وماء مطلب كاؤه بعيد (أو بينهما ميلان) أو ثلاثة والميل المسافة من العلم إلى العلم (أو يوم أو يومان) أي مسيرتهما على الثاني فهو مطلب ابل هذا قول أبي حنيفة وقال غيره أطلب الماء إذا بعد فلم ينل الا بطلب (وعلى بن مطلب) البرقي (كمحسن محدث) حدث عنه أبو ابراهيم الرشديني (وهو طلب نساء بالكسر) أي (طالبهن ج اطلاب وطلبته) بكسر ففتح (وهي طلبه وطلبته) الأخيرة عن الليثاني (إذا كان) يطلبها (يهواها والطلبه بكسر اللام) وفتح الطاء (ما طلبته) وفي حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب إلى طلبه فاني أحب أن أطلبكمها الطلبة الحاجة والاطلاب المجازها وقضاؤها (و) عن ابن الأعرابي الطلبة الجماعة من الناس و (الطلبة بالضم السفرة البعيدة) نقله الصاغاني وطلب إذا تبع (و) طلب (كفرج) إذا (تباعد) نقله الصاغاني (وأم طلبه بالكسر) من كنى (العقاب) نقله الصاغاني (و) بر مطلب منسوبة إلى المطلب بن عبد الله بن حنطب (المخزومي) بطريق العراق وعبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب اسم أمه مطلب أدغمت التاء في الطاء وشدت ففعل مطلب و (اسمه عامر) وآل مطلب كفة مدقيلة من بني الحسين بالعمرين (و) بر مطلبو بعيدة الماء وأبار مطلب قال أبو جرة ٣

٣ قوله أبو جرة كذا يحظه
والصواب أبو جرة بالزاي
كافي الصحاح والقاموس
والتمكلة

وإذا تكلفت المديح لغيره * عاجلهم اطلبه اهلك نازحا

(وطوب بر قرب سميراء) عن عيم اسميت لبعدها ماء (وطوبة جبل) عال (وطوب ع) قال الاعشى

* يارحمنا فاط على مطلوب * (و) قد (هو اطلبيا) مصغرا (وطالبوا طلابا) كشداد (ومطلبا) مشددا الطاء (وطلبة) محركة ومطلبيا كمة قدروا وطالب بن عبد المطلب هاشم بن عامر بن أسد والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اسمه ولد ابو جده في الخطوط القديمة غير متغير عند اختلاف العوامل وقيل كنيته وانه كان له ولد اسمه طاب غرق في البحر عند خروج المشركين إلى بدر والطالبون هم أولاد علي الخمسة وجعفر وعقيل فكل طالبي هاشمي وليس كل هاشمي طالبياً وأبو أحمد طاب بن عثمان بن محمد الأزدي القوي المقرئ محدث توفي سنة ٣٩٩ كذا في تاريخ الخطيب وطاب جد أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن زبيبي وقد تقدم في زب والطالبية قرية بجزيرة مصر منها الامام المقرئ أبو الفتح بن أبي سعد الطالبي والمطلب جد أبي عبد الله محمد بن هبة الله ابن محمد بن علي من بيت الوزارة والشرف والحديث ترجمه البزار في الذيل وآباء طاب عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي الغنائم المعمر العلوي الحسيني والد أبي الفضل محمد وأبي الحسين علي وهم من بيت النخابة والحديث والحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله الأعرج الحسيني مع وحدت وهو جد السادة بليغ ومحمد بن علي بن ابراهيم البيضاوي ومحمد ابن علي بن الفتح بن محمد ومحمد بن ابراهيم بن غيلان البزار الهمداني ومحمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ أخو أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ومحمد بن محمد بن هبة الله الضرير الواعظ وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف النيسابوري ومحمد بن أبي القاسم التكملي محدثون (المطلب) أهمله الجوهري وقال خليفة الحسني هو (الممتد كالمسحب) والمتنكب والمسلتب وقد ذكر كل منها في محله (الطنب بضمين جبل طويل يشده سرادق البيت) وعبارة المحكم يشده البيت والسرادق بين الارض والطارق * قلت وفي لسان العرب انطنب والطنب أي كعنق وقفل جبل الخباء والسرادق ونحوهما (أو) (الطنب) (الوند) ومثله في المحكم وأخطأ من جعله معطوفاً على السرادق (ج اطناب وطنبة) على مثال عنبة والاطناب هي الاواخي وهي اطوال من حبال الاخبية والادمر القصار واحدها اصار والاطناب ماشد وابه البيت من الحبال بين الارض والطارق ومن المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الخيمة فاسمعه للطرف والناحية قال شيخنا وزعم بعض اللغويين انه استعمال مفرد فيكون كعنق وجعلاً أيضاً فيكون ككتب وقال ابن السراج في موضع من كتابه طناب وأطناب كعنق وأعناق ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع آخر قال عنق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع الطناب فأفهم خلافاً في جواز الجمع وانه يستعمل بمفرد واحد لم مفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكر أشافيه عدله * دون الارومة من اطنابها طناب

لجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعاً مفرداً بنية الجمع (و) الطناب (سبر يوصل بوتر القوس) العربية (ثم يدار على كظرها) بالضم وهو حمز القوس يقع فيه حلقة الوتر كما يأتي له (كالاطنابة) وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتها وعن الاصمعي الاطنابة السبر الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا لسيده إذا قلق قال النابغة يصف خيلاً

٤
(مطلب)
(طنب)

فهن مستبطنات بطن ذى أزل * يركضن قد قلقت عقدا الاطانيب

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجهه الاطانيب وقال سلامة ٢

حتى استغثز بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقدا الاطانيب

وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت (و) الطنب (عصبة في النحر) في لسان العرب الطنبان عصبتان مكنتان ثغرة النحر تفتدان اذا تلتفت الانسان (و) طنب (ع بين ماوية وذات العشر) وطنب قرية تيجزيرة بنى نصر (و) الطنب (عرق الشجر) جمعه اطناب وهي عروق تنشعب من أرومتها (و) الطنب (عصب الجسد) جمعه اطناب قال ابن سيده اطناب الجسد عصبه التي تتصل به المقاصير والعظام وتشدها ومن المجاز اطناب الشمس أشعتها التي تمتد كأنها انصب وذلك عند طلوعها (و) الطنب (بفتحين) عوجاج في الرمح وطول في الرجلين في أي مع (استرخاء وطول في الظهر) وفرس في ظهره طنب أي طول (وهو عيب) في الذكور دون الاناث كما عرف في الفراسة (والنعت اطنب) للمذكر (و) هي (طنباء) يقال فرس اطنب اذا كان طويلا القرا قال النابغة

لقد خلقت بأولى الخيل تحملي * كبداء لا شخ فيم اوطان

(وطنبه) أي الخباء (طنيبا) اذا مده بأطنابه وشده) وخباء مطنب ورواق مطنب أي مشدود بالاطناب وفي الحديث ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم في أي أحب خطاى ٣ (و) طنب (الذنب عوى) طنب (بالمكان أقام) به (والاطنابة المظلة) بالكسر (وامرأة) من بنى كناية عن القيس بن جسر بن قضاة (وعروا بها شاعر) مشهور واسم أبيه زيد مناة (وأطنبت الريح اشتدت في غبار) أطنبت (الابل اتبع بعضها بعضا في السير) أطنب (النهر بعد ذهابه) قال الفرزدق

كان امرأ في الناس كنت ابن أمه * على فليح من بطن دجلة مطنب

(و) أطنب (الرجل) في الكلام (أي) بالبلاغة في الوصف مدحا كان أو ذما) والاطناب البلاغة في المنطق والوصف مدحا كان أو ذما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار فيه والمطنب المدح لكل أحد وقال ابن الأنباري أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة (والمطنب كمقعد) وكثير أيضا كذا وجدت في هامش نسخة لسان العرب (المنكب والعائق) قال امرؤ القيس

واذهى سوداء مثل الفحيم * تغشى المطان والمسكا

والمطنب جبل العائق وجهه المطان (و) عسكر مطنب لا يرى أقصاه من كثرتهم (جيش مطنب عظيم) أي بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماع

عمى الذي صبح الحلاب غدوة * في نهران يحفظ مطناب

(وطنيب السقاء طيبه) وهو أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم غغضه عن أبي عمرو وقد تقدم في طب وما يتعلق به (و) قولهم (جاري مطنابي) أي (طنب بيته الى طنب بيتي) وكذلك الطنيب وجهه الطناب ومن المجاز ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه ان الأشعث بن قيس لما تزوج مليكة بنت زرة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر الى أطناب بيتها يعني ردها الى مهر مثلها من نساها يريد الى ما بنى عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم وهو في النهاية والمصباح ولسان العرب ويقال رأيت اطنابة من خيل ومن طير وخيل أطناب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

وقدر أي مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطناب

* واستدرك هنا شيخنا على المؤلفات اطناب الجسد وطينا النحر وهو عجيب ولعلها سقطت من نسخة والله أعلم (الطهب محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصانعي هو (من أسماء الاشجار الصفار) (الطهبة) أهمله الجوهرى والصانعي وهو (الذهاب في الأرض) كالطهبة كسائي له (بغير طهني) مقصورا أهمله الجوهرى وقال الصانعي أي (شديد) (طاب) الشيء (يطيب طابا وطيبا) بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء (وطيبا) بالفتح لكونه معتلا وأما من الصحاح في الكسر كذا كار واطلاب وتضارب ونحوها صرح به أئمة الصرف (لذوز كاو) طابت (الأرض) طيبا أخصبت (أكلا ت) والطاب الطيب قال ابن سيده شيء طاب أي طيب اما أن يكون فاعلا ذهبت عنه واما أن يكون فعلا انتهى ومن أسماءه صلى الله عليه وسلم في الانجيل طاب طاب وهو تفسير ما ذم والثاني تأكيد ومبالغة (كالطيب كزار) يقال ماء طيب أي طيب وشي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر

نحن أجدنا ونها الضرابا * انار جردنا ماءها طيبا

(و) طاب (ة) بالجرين) وكفر طاب موضع بدمشق (و) طاب (نهر فارس والطوبى) بالضم (الطيب) عن السيرافي (وجمع الطيبة) عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوق في جمع ضيقة (و) قال ابن سيده عندى في كل ذلك انه (تأنيث الاطيب) والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من أبنية الجوع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى والضمي في الكوسى والضوق ثم ان طوبى على قول من قال انه فعلى من الطيب كان في أصله طيبى فقلبو الياء واو الضمة قبلها وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في كتابه الكبير في القراءات قال قرأ على أعرابي بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى

٢ قوله وقال سلامة كذا بخطه والذي في النكملة عزوه للنابغة الذبياني

٣ قال في النهاية يعني ما أحب أن يكون بيتي الى جانب بيته لاني أحب عند الله كثرة خطاى من بيتي الى المصعد اه (المستدرك)

(طَهَبُ)
(طَهْلَبُ)
(طَهْنَبُ) (طَابُ)

فقال طيبي فلما مال على قلت طوطو فقال طي طي (و) في التنزيل العزيز طوبى لهم وحسن ما آبى (الحسنى) لهم قاله عكرمة (و) قيل (الخيرة) قيل (الخيرة) جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن طوبى (شجرة في الجنة) قال شيخنا وهو علم عليها لا تدخلها الا انب واللام ومثله في المحكم وغيره وقال أبو اسحق الزجاج طوبى فعلى من الطيب والمعنى العيش الدائم لهم ثم قال وكل ما قيل في التفسير يشدد قول النحويين انها فعلى من الطيب (أو) طوبى اسم (الجنة بالهندية) معرب عن قوبى وروى عن سعيد بن جبير أن طوبى اسم الجنة بالحديثة (كطبي) بالكسر وقد تقدم النقل عن أبي حاتم السجستاني وذهب سيويه بالآية مذهب الدعاء قال هو في موضع رفع بذلك على رفعه رفع وحسن ما آب قال ثعلب وقرئ طوبى لهم وحسن ما آب فجعل طوبى مصدرا كقولك سقباله ونظيره من المصادر الرجعى واستدل على أن موضعه نصب بقوله وحسن ما آب ونقل شيخنا هذا الكلام ونظريه وقال في آخره والظاهر أن من نون طوبى جعله مصدرا بغير ألف ولا يعرف تنوين الرجعى عن أحد من أئمة العربية حتى يقاس عليه طوبى فتأمل انتهى وفي لسان العرب وقال قتادة طوبى لهم كلمة عربية يقول العرب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا أو نشد

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى * ورسلا بقطين العراق وقومها

الرسال اللبن والطود الجبل والقوم الخبز والحنطة وفي الحديث ان الاسلام بدا غربا وسيعود غربا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل شجرة فيها وفي حديث آخر طوبى للشأم المراد ههنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة انتهى (و) يقال (طوبى لك وطوباك) بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء وقد استعمل ابن المعتز طوباك في شعره

مرت بنا صراطير فقلت له * طوباك يا ليتنا اياك طوباك

(أو طوباك لحن) في التهذيب والعرب تقول طوبى لك ولا تقول طوباك وهذا قول أكثر النحويين الا الاخفش فانه قال من العرب من يضيفها فيقول طوباك وقال أبو بكر طوباك ان فعلت كذا قال هذا مما يلحن فيه العوام والصواب طوبى لك ان فعلت كذا وكذا وقد أورد الشهاب الخفاجي على هذا في ريجانته بما حاصله ان اللام هنا مقدر والمقدر في حكم الملقوظ فكيف يعد خطأ وقد رده شيخنا بأحسن جواب راجعه في الحاشية (وطابه) أى الشوب ثلاثيات طيبه عن ابن الاعرابي كذا في المحكم قال

* فكأنها تنفاح مطبوبة * جاءت على الاصل كخيط وهذا ماطر دأى فعلى هذا الاعتداد بمن أنكره (وأطابه) أى الشىء بالابدال (طيبه) كاستطيبه أى وجده طيبا أو قريبا (والطيب م) أى ما يه طيب به وقد تطيب بالشىء وطيب فلان فلا نأب الطيب وطيب بنفسه اذا قارب به وناعاه بكلام موافقه (و) الطيب (الحل كالطيبة) ومنه قول أبي هريرة حين دخل على عثمان رضى الله عنهما وهو محصور الا أن طاب الضراب أى حل القتال وفي رواية الا أن طاب امضرب يريد طاب الضرب وهى لغة حميرية وفي لسان العرب وفعلت ذلك بطيبة نفسى اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تنقل من الطيبة (و) الطيب (الافضل من كل شىء) والطيبات من الكلام أفضله وروى ان عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم (و) الطيب (د بين واسط وتستر) وقال الصاغاني بين واسط وخوزستان ومن سمعت الحربرى وبأمرى الى الطيب واحتسب بالله على الخطيب منها أبو حفص عمر بن حسين بن خليل المحدث كذا في البهجة وأبو حفص عمر بن ابراهيم الطيبي الجزى الى بنى جزة بن شداد ابن عجم كما سيأتى واليه نسب المحلة ببغداد سمع ابن خبزون وابن البطر ببغداد وحدث وبنته الشحنة المحدثه تمنى ترجعها المنذرى في الذيل توفيت ببغداد سنة ٥٩٤ (وسبى طيبة كعنبه أى) طيب حل السباء وهو سبى من يجوز حربه (بلا غدرو) لا (نقض عهد) وعن الاصمعى سبى طيبة أى سبى طيب يحمل سبيه لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وثولة وقد ورد في الحديث كذلك قال أئمة الصنف قيل لم يرد في الاسماء فعلة بكسر ففتح الا طيبة بمعنى طيب قال شيخنا لعله مع الاقتصار على فتح العين والافقد قالوا قوم خيرة كعنبه وخيرة أيضا بسكون التحتية فالاول من هذا القبيل ثم قال وقوله في الاسماء الظاهرة أنه في الصفات انتهى (والاطيبان الاكل والنكاح) عن ابن الاعرابي وبه فسر قولهم وذهب أطيباه وقيل هما النوم والنكاح قاله ابن السكيت ونقله في المزهر (أو) هما (الضم والفرج أو الشحم والشباب) وقيل هما الرطب والخزير وقيل اللبن والتمر والاخيران عن شرح المواهب نقله شيخنا (والطايب الخيار من الشىء) وأطيبه كاللحم وغيره لا يفرد (ولا واحد لها) من لفظها (كالاطايب) وهو من باب محاسن وملا محذ كرها الاصحى (أو) هى (مطايب الرطب وأطايب الجزور) عن ابن الاعرابي وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور رجوع أطيب ولا تنقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم (أو واحداهم طيب) قاله الكسائي وحكى السيرافي انه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحداه فقال مطيب ونحذف الاعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه (أو مطاب ومطابة) يفتحهما كذا في المحكم ونقله ابن برى عن الجرهمي في كتابه المعروف بالفرخ في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل انه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل انتهى واستعار أبو حنيفة الأطايب للكلام فقال واذا رعت السائمة أطايب الكلام رعا خفيفا (و) من المجاز (استطاب) نفسه فهو مستطيب أى (استنجم) وأزال الاذى (كأطاب) نفسه فهو مطيب عن ابن الاعرابي

قال الاعشى

بارخا قاط على مطلوب * يجهل كفا الحارثي المطلب

والطبيب والمستطيب المستنقى مشتق من الطبيب سمي استطابة لانه يطيب جسده بذلك ما عليه من الخبث وورد في الحديث نهى
 أن يستطيب الرجل يمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء (و) في حديث آخر ابني حديدة استطيب بها ريد (خلق العانة)
 لانه تنظيف وازالة أذى (و) استطاب (الثني) وأطابه وطابه وقد تقدم (وجده طيبا كطيبه) بدون الاعلال (وطيبه) قد تقدم
 أيضا (واستطبه) بدون الاعلال والآخر حكاه سيبويه وقال جاء على الأصل كما جاء استخوذ وكان فعلهما قبل الزيادة كان صحيحا وان
 لم يلفظ به قبلها الا معتلا قولهم ما أطيبه وما أطبه مقلوب منه وأطيب به وأطيب به كله جائز (و) استطاب (القوم سألهم ماء عذبا) قال
 * فلما استطابوا صب في العهن نصفه * فسر بذلك ابن الاعرابي (والطابة النحر) قال أبو منصور كان اسماعيل طيبة والأصل طيبة
 وفي حديث طاوس - مثل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصور سمي به لطيبه واسلحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب
 نصفه واستطاب الرجل شرب الطابة نقله ابن سيده في المحكم وبه فسر * فلما استطابوا صب في العهن نصفه * على قول
 (وطيبتها) بالكسر والضمير إلى أقرب مذكور هو الطابة (أصفاهها) وأجها كما كان طيبة الكلال أخصبه وفي نسخة أصفاهها
 بالكسر على صيغة المصدر وهو خطأ (وطيبة) علم على (المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وعليه اقتصر
 الجوهرى قال ابن ربي وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء (كطابة والطيبة والمطيبة) والجاردة والمجورة والحبيبة
 والمحبوبة والموفية والمسكنة وغيرها أسماء ردها في غير هذا المثل وفي الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة وهما تأنيث
 طيب وطاب بمعنى الطبيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرثب الفساد فسمى أن يسمي بها واسمها طابة وطيبة وقيل هو من الطبيب
 الطاهر لخواصها من الشر وكذا تطهيرها منه ومنه جعلت في الأرض طيبة طهورا أي نظيفة غير خبيثة والمطيبة في قول المصنف
 مضبوط بصيغة المفعول وهو ظاهر ويحتمل بصيغة الفاعل أي المطهرة المعصية لذنوب نازلها (وعذق ابن طاب نخل بها) أي
 بالمدينة المشرفة (أو ابن طاب ضرب من الرطب) هناك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق
 ابن طاب وعذق ابن زيد ضربان من الثمر وفي حديث الرؤيا كان ثنائي دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال ابن الأثير هو نوع من
 ثمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب (والطياب ككتاب نخل بالهمزة)
 إذا رطب فيؤخر عن اختراجه أساقط عن فواقيع الكساسة ليس فيها إلا نوى معلق بالفارسي وهو مع ذلك كبير قال ولذلك
 تلك الخلقة إذا اخترفت وهي منبذة لم تتبع النواة اللحم كذا في لسان العرب (والطبيب الحلال) وفي التنزيل العزيز يا أيها
 الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كحل حلال مستطاب فهو داخل في هذا وفي حديث هو أزن من
 أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه والحكم الطيب هو قول لا اله الا الله وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وما طيب
 إذا كان عذبا أو طاهرا أو طعام طيب إذا كان - ما نغافى الخلق وفلان طيب الاخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لا سبأخ
 فيه وأبو محمد الطبيب بن اسمعيل بن ابراهيم بن أبي التراب الذهلي روى القرآن عن الكسائي والحديث عن سفيان بن عيينة ترجمه
 الخطيب في التاريخ (و) الطيبة (بها قرينان بمصر) أحدهما في إقليم أشمونين واليهما سب الخطيب المحدث أبو الجود
 والثانية في الشرقية وتعرف بام رمد والنسبة إليهما الطبي والطبيانية الأخيرة على غير قياس وهكذا كان ينتسب صاحبنا المفيد
 حسن بن سلامة بن - لامة المالكي الرشدي والاسم الطيب قرية بالبحيرة (وأطاب) الرجل إذا (تكلم كلام طيب) أو أطاب (قدّم
 طعاما طيبا) أو أطاب (ولد بنين طيبين) أو أطاب (تزوج حلالا) وأنشدت امرأة

لما ضمن الاحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب

أي متزوج وهذا قالته امرأة لخدمها قال والحرام عند العشاق أطيب ولذلك قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب (وأبو طيبة كنية حاجم
 النبي صلى الله عليه وسلم) مولى بني حارثة ثم مولى محبته بن مسعود اسمه دينار وقيل ميسرة وقيل قانع روى عنه ابن عباس
 وأنس وجابر (وطابان) بالطاء ورسا أبو طيبة العنزوي يخفف استخراهما) عن أبي زيد (وطيبة بالكسر اسم) بئر (زمر) وتذكر لها
 عدة أسماء جعلتها في بلدة صغيرة (و) طيبة (عند زردو) شراب مطيبة للنفس أي طيب النفس إذا شربه وطاهم مطيبة
 للنفس أي طيب عليه وبه وقولهم (طبت به نفسا) أي (طابت به نفسا) وطابت نفسه بالثني إذا سمعت به من غير كراهة ولا
 غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عايشه إذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طابن لكم عن
 شيء منه نفسا (والطوب بالضم الاسم) أطلقه المصنف كالآزهرى في التهذيب فيظن بذلك أنه عربي والذي قاله الجوهرى أنه لغة
 مصرية وابن دريد قال هي لغة شامية وأظهر رومية وجع بينهما ابن سيده (والطبيب والمطيب ابنا النبي صلى الله عليه وسلم) ورضي
 عنهما وعن أخيهما وأمهما السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها وقيل انهما اقبان لآلهم ومحل في كتب السير (وطايبه) إذا
 (مازحه) وفي الحديث شهدت غلاما معي ومني (حلف) بالكسر وهو التماقد (المطيبين) جمع مطيب بصيغة اسم المفعول (سوابه)
 وهم خمس قبائل بنو عبد مناف وبنو أسد بن عبد العزيز بن نوتيم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وذلك (لما أرادت بنو عبد مناف)

٣ قوله مطلوب كذا بخطه
 وقد استشهد به الشارح
 أنفع إلى أن مطلوب اسم
 موضع والذي في التكملة
 للصاعاني يفتوب وقال في
 مادة ن خ ب وينضوب
 اسم موضع واستشهد بهذا
 البيت

٣ ابطة بفتح الأول وضم
 الطاء والباء مشددة ومخففة

وهم بنوهاشم (أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الجلبابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار) تسليماً إياهم اجتمع المذكورون في دار ابن جعدان في الجاهلية و (عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على) التناصر و (ان لا يتخذوا ثمناً) أخرج لهم بنو عبد مناف حفنة ثم (خلطوا) فيها (أطباها ونمساها أيديهم فيها وتعاقدا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً) أي زيادة في التأكيد (فمحموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفواؤها) وهم ست قبائل عبد الدار وجمع ومخزوم وعدى وكعب وسهم (حلفاً آخر مؤكداً فسموا) بذلك (الأحلاف) هذا الذي ذكره المصنف هو المعروف المشهور وهو الذي في النهاية والصاحح وغيره يوان وقيل بل قدم رجل من بني زيد لمكة معتمراً ومعه تجارة اشتراها منه رجل سهمي فأبى أن يقضيه حقه فناداهم من أعلى أبي قبيس فقاموا ونحافوا على أنصافه كافي المضاف والمنسوب للثعالبى مبسوطاً قاله شيخنا وفي لسان العرب إشارة لهذا (وكان النبي صلى الله عليه وسلم من المطيبين) لحضوره فيه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكذلك أبو بكر الصديق حضر فيه وكان عمره رضى الله عنهما أحلافيا لحضوره معهم * ومما بقي من هذه المادة طياب السقاء شاعر وله مقاطيع مشهورة في حجارة القديم العصبية الشديدة الوزال أوردتها الثعالبى في المضاف والمنسوب استدركه شيخنا وطابة قرية من أعمال قوص وبلد طيب لاسباخ فيه وعبد الواسع بن أبي طيبة الجرجاني الطيبي حدث عن أبيه وأخوه أحمد بن أبي طيبة كان قاضي جرجان وحفيد الأول عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع شيخ لابن عدى وبالتثقيب الحسن بن حنبل الطيبي روى عنه الخليل في تاريخه وابنه أبو الفرج محمد بن الحسن بن الطيبي عن محمد بن إسحق الكسائي وعنه اسمعيل القزويني ورباح بن طيبان بالفتح من شيوخ عبد الغنى وأحمد بن الحكم بن طيبان عن أبي حذيفة ومحمد بن علي بن طيبان سمع منه خلف الخيام بخارا وأبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان من شيوخ السلفي والطيبان كصاحب ربيع الشمال * وشيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسي صاحب الحاشية على هذا الكتاب إمام اللغة والحديث ولد بفارس سنة ١١١٠ ومعه الكثير عن شيوخ المغرب والمشرق واستجازه أبوه من أبي الأثير الهيمى ومات بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ رحمه الله تعالى وأرضاه

(المستدرک)

قف على تاريخ وفاة
الحشمي وهو شيخ الشارح
رحمهما الله تعالى

(ظَاب)

﴿فصل الظاء في المجهة المشالة﴾ (الظَاب كالنعل الزجل) محركة (والصوت والتزويج) السكلام وهناً ثبتته الجوهرى ولم يذكره في المعتل وسبأنى كلام ابن سيده هناك (والجلبة) محركة كلاهما عن ابن الأعرابي (وسباح التيس) عند الهياج وسبأنى في المعتل (و) (الظَاب) والنظام مهموزان (سلف الرجل) بالكسر (ج) أطوب وظوبوب) وقد ظأ به وظأمه وظأاً باو نظماً (والمنظابة أن يتزوج انسان امرأة ويتزوج آخر أختها) * ٣ ومما استدركه عليه ظاب اذا ظلم نقله الصاغاني (الظبطاب) بالفتح (القلبة) محركة هكذا في النسخ (و) (الوجع والعيب وبثر في فخذ العين و) بثر (في وجوه الملاح) وهذه عن ابن الأعرابي (و) (الظبطاب) (الصباح والجلبة) قال الجوهرى قال رؤبة * كأن في سلاوماني ظبطاب * قلت في الرواية ما من ظبطاب وآخره * في والبي أنكرتيل الاوصاب * ولا يتم المعنى الا بالذي في الرواية (وكلام الموعود بشر) وقد ظبطاب عن ابن الأعرابي وأنشد * مواغد جاء له ظبطاب * قال والمواغد بالعين المبادر المتهدد (و) (الظبطاب اسم) (ملاك اللين و) (قد) (ظبطاب الرجل بالضم) أي مبني للمفعول أي (حتم) نقله الصاغاني (و) (ظبطاب) الشيء اذا كان له وقع سبر) نقله الصاغاني (الظرب ككتف مانتاً من الجارة وحد ظرفه) هكذا ذكره ابن السدي في الفرق (أو الجبل المنبسط) ليس بالعالي كذا قيده بعضهم (أو الصغير) والظرب الراية الصغيرة (ج ظراب) ككتاب وزاد في النهاية وأظرب كأنفس وفي المصباح عن ابن السراج ان قياسه أفعال كأنهم توهموه مخففاً كسهم وسهام وهو ظاهر لانهم لم يذكروا في مفردات فعال بالكسر ككتف على كثرة مفرداته قاله شيخنا وفي حديث الاستسقاء اللهم على الظراب والالاء كام فسر ها أهل الغريب بالمعنى الثاني وهكذا في النهاية والفاائق وابن السدي بالاول وقال الشاعر

(المستدرک) (ظَابْطَب)
٣ ما استدركه الشارح ثابت
في المتن المطبوع فله سقط
من نسخة

(ظَرِبْ)

في قوله والرواية ما من
الصواب وما من كما في
التكملة

ان جنبي عن الفراش لثاني * كتهجائي الاسر فوق الظراب
من حديث غمالي قمار * فأعيني ولا أسبغ ثمراني
من شرح جليل اذا تعاوره الار * ما ح في حال صبوة وشباب

والاسر البعير الذي في كركته دبرة (و) (الظرب اسم) (رجل) وهو الظرب بن الحرث بن فهر القرشي والد عامر أحد حكام العرب وحكامهم (و) (الظرب) (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم) وروى بفتح فسكون على النقل والتخفيف وأما الذي في نورا التبراس انه ككتاب فهو وهم وتخييف كما قاله شيخنا وهو من أشهر خيله صلى الله عليه وسلم وأعرفها سمى بذلك لكبره وأرسله له أولقوته وصلابته أي تشبهاً له بالجيل قالوا أهداه له صلى الله عليه وسلم فروة بن عمر الجذامي أو ربيعة بن أبي البراء أو جندة بن المعلى وكان حاضراً في غزوة المريسيع معه صلى الله عليه وسلم (و) (الظرب) (بركة بين القرعاء وواقصة وظرب لبن) بضم فسكون (ع و) (الظرب) (كالعتل القصير الغليظ) اللهم عن العجاني وأنشد

يا أم عبد الله أم العبد * يا أحسن الناس من أطالع العبد * لا تعديني بظرب جعد

(و) (الظربان) (كالقماران) وفي المصباح والظربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة * قلت رواه أبو عمرو

ورواه أيضا ثمر عن أبي زيد وزادوه الطرابي غير فون ونقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب سكون الراء مع فتح الراء أيضا (دويبة كالهرة) ونحوها قاله أبو زيد وقيل شبيهه بالقرد قاله أبو عمرو وابن سيده وقيل بالكاب الصيني القصير كذا في المصباح (منتنة) الراشحة كثيرة الفسوس وقيل هو فوق جمر والكاب كذا في المستقصى وقال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم قال الطربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف اصبع وهو عرض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكربس الرأس أي مجتمعة قال وأذناه كاذني السنور (كالطرباء) على فعلا بكسر العين عن أبي زيد وقال أبو الهيثم هو مقصور على هذا المثال قيل هي دابة شبه القرد أصم الأذنين صمها خايمويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن ويقال إن ظهره عظم واحد بلا ففص لا يعمل فيه السيف لصلابة جلده الآن يصيب أنفه (ج طرابين) قال أبو زيد والثنى طربانة (و) قد تحذف النون من الجمع قال البعيث سواسية سود الوجوه كأنهم * (طرابي) غرابان مجرودة محل وقد تقدم أنه من رواية ثمر عن أبي زيد (و) روى أيضا (طربي) الرازم (و) روى أيضا (طرباء بكسرهما) على فعلا ممدود وقال أبو الهيثم هو الطربي مقصور والطرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فكيف تكلم الطربي عليها * فراء اللوم أربابا غضا

قال والطربي على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الطربي مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب (اسمان للجمع) وقال عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلي

ألا بلغا قيسا وخندي أننى * ضربت كثيرا مضرب الطربان

يعني كثيرين شهاب المذبحي وقوله مضرب الطربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للطربان خطا في وجهه فشبهه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الطربان ومن رواه ضربت عبيد أفليس هو لعبد الله بن حجاج وأما هو لا سدين ناعصة وهو الذي قتل عبيد بأمر النعمان والبيت

ألا بلنا قتيان دودان أننى * ضربت عبيد مضرب الطربان

غداة توخى الملاك يلمس الحبا * فصارف فحسا كان كالديران

وقال الأزهري جمع الطربان الطربي وقيل الطربان الواحد وجهه طربان أي بكسر فسكون وعن ابن سيده والجمع طرابين وطرابي الياء بدل من الالف والثانية بدل من النون والقول فيه كاذن في قول في إنسان وسياق ذكره وقال الجوهري الطربي على فعلى جمع مثل جعلى جمع جمل قال الفرزدق

وما جعل الطربي القصار أنوفها * إلى الطم من موج البحار الخضار

وربما جمع على طرابي كأنه جمع طرباء وقال

وهل أنتم الاطرابي مذبح * تقامى وتستثنى بآنفها الطخم

٣ قوله غير هذين اللفظين
يعني جعلى وطربي

ويشتم به الرجل فيقال يا طربان ونقل شيخنا عن أبي حيان ليس لنا جمع على فعلى بالكسر غير هذين اللفظين ٣ ويقال إن أبا الطيب المتنبي لقي أبا علي الفارسي فقال له كم لنا من الجوع على فعلى بالكسر فقال أبو الطيب بديهة جعلى وطربي لا ثالث لهما فما زال أبو علي يبحث هل يستدرك عليه ثالثا وكان رمد فلم يمكن له ذلك حتى قيل أنه مع كثرة المراجعة ورمد عينيه آل به الأمر إلى ضعف بصره ويقال أنه عوى بسبب ذلك والله أعلم ثم قال وهي من الغرائب الدالة على معرفة أبي الطيب وسعة اطلاعه رحم الله الجميع (و) يقال (٣) فسا بينهم الطربان أي تقاطعوا) قاله الجوهري ويقال أيضا تشاعفا كائما تجازيا بينهما طربا ناشهوا وخش تشاعفهما بشن الطربان وقالوا هما يتنازعان جلد الطربان أي يتسابقان فكان بينهما جلد طربان يتناولانه ويتعازبان وعن ابن الأعرابي هما يتماشان جلد الطربان أي يتشاعتان والمشن مع اليد بالثنى الخشن ومن أمثالهم المشهورة أفسى من الطربان ذكره الميبداني في مجمع الامثال والزحشمرى في المستقصى وغيرهما قالوا (لأنها إذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى) الثوب كذا زعم الأعراب (و) يقال (٣) أنها (تفسوف) أي على باب (بحر الضب فيسدر) أي يدوخ (من خبث رائحته) فيصاد (فتأكله) قاله أبو الهيثم وقال الميبداني قد عرف للطربان كثرة الفساء من نفسه وجعله من أحد سلاحه يقصد بحر الضب وفيه حسوله وبيضه فيأتي أنسيق موضع فيه فيسده ببدنه ويروي بذنبه ويحول دبره إليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يخر الضب مغشيا عليه ثم يقيم في حجره حتى يأتي على آخر حسوله والضب انما يتخذ في حجره حتى يضرب به المثل أخدع من ضب ويوغل في سر به لشدة طلب الطربان له نقله شيخنا (وطربت الحوافر) أي حوافر الدابة (بالضم) أي مبيها للفعول (تطربا فاهي مظربة) إذا (صلبت واشتدت) وقال المفضل المظرب أي كعظم الذي قد لوحته الطراب (والأطراب أربع أسنان خلف التواجيد) وأطراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد (و) الأطراب أيضا (٣) أسناخ الاسنان) قاله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساجح * بادنوا جذه على الأطراب

قال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري أيضا للبيد ويقال يقطع حلق الرحالة يوثقه

٤ قوله وأسناخ الاسنان
نسخة المتن المطبوع أو هي
أسناخ الانسان

وتبدونوا جذه اذا وطئ على الطراب كعب يقول هو هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومنقطع بالرفع لان قبله
تهدى أوائله كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعزاب ٣

والنواجز ههنا الضواحل وهو الذي اختاره الهروي (وطرب) كأمير (ع) كان منزل بني طي قبل نزولهم الجبلين قال أسامة بن
لؤي بن الغوث بن طي

كذا في معجم ياقوت عند ذكر نزول طي الجبلين (و) يقال (طرب به كفرح) اذا (لصق) عن الفراء (وطربية بكهينة ع) نقله
الصاغاني (الظنب بالكسر أصل الشجرة) عن ابن الاعرابي قال جيبها الا لى بصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل

فلو أنها طافت بظنب مجهم * نفي الرق عنه جذبه فهو كالخ
بلات كان القصور الجون بجها * عسا لجه والثار المتشاح

المجهم الذي قد أكل ولم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالح المقشع من الجلب والقصور ضرب من الشجر (والظنبه
بالضم عقبه) محركة كما يأتي (تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق) عن أبي حنيفة (والظنبوب) أى بالضم وانما أطلقه لاشهره
لعدم محي فعلول بالفتح (حرف الساق) اليابس (من قدم) بهمتين أو هو ظاهر الساق (أو عظمه أو حرف عظمه) قال يصف ظليما

عاري الظنايب منحصر قواده * يرمذ حتى يرى في رأسه صتعا
أى التواء وفي حديث المغيرة عارية الظنايب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لهزها (و) الظنبوب

(مسمار يكون في جبه السنان) حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة بن جندل
كأذا ما أنا ناصر خ فرع * كان الصمراخ له قرع الظنايب

(و) يقال (قرع) لذلك الامر ظنبوبه تيمأله وقيل به فسر بيت سلامة ويقال عني بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق
الخف في زجر الفرس قرع للظنبوب وقرع (ظنايب الامر ذله) أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنايب الهوى يوم عالج * ويوم الاولى حتى قسرت الهوى قسرا
فان خفت يوما أن يلح بك الهوى * فان الهوى بك ففكك مثله صبرا

يقول ذلت الهوى بقرع ظنبوبه كما يقرع ظنبوب البعير لا تنوخ لك فتركبه وكل ذلك على المثل فان الهوى وغيره من الاعراض
لا ظنبوب له وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا ناخها ليركبها ركوب الممرع الى الشئ وقيل يضرب

ظنبوب دابته بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثاله قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جاد فيه كذا في لسان العرب وصرح به ابن
أبي الحديد في شرح صحيح البلاغة وقال أبو زيد لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب (الطاب الكلام والجلبة) قال شيخنا عده جماعة

منهم من المهور فلم يذكره ولم يثبتوه معتلا ولذلك لم يذكره الجوهري لانه لم يصح عنده لان معانيه محصورة عنده فيما ذكر في
المه حوزاته ولكن في المحكم ٣ وانما حملناه على الواو لانها لا تعرف لها مادة فاذالم توجد له مادة وكان انقلب الالب عن الواو عينا

لكن كان حمله على الواو أولى (وسياح التيس عند الهياج) وقد تقدمت هذه المعاني في المهموز وأعادها هنا للتنبيه عليه وقال ابن
منظور وقد يستعمل الطاب في الانسان قال أوس بن حجر

يصوغ عنوقها أحوى زنيم * له طاب كما صخب الغريم
في فصل العين في المهملة (العب شرب الماء) من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس ومنه الحديث الجكاد من العب وهو داء

يعرض للكبد (أو الجرع أو تنابعه) أى الجرع وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلا عيب الدغرة أن يصب الماء مرة واحدة
والعب أن يقطع الجرع (والكرع) يقال عب في الماء أو الاناء عب اذا كرع قال

يكرع فيها فعب عبا * مجباني ما ثما منجكا
ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصو الماء مصا ولا تعبوه عبا وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان أى يصبان

فلا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المجهمة والتاء المشاة فوقها كذا في لسان العرب وسياتي والجمام يشرب الماء
عبا كما تعب الدواب قال الشافعي رضى الله عنه الجمام من الطير ما عب وهـ در وذلك ان الجمام يعب الماء عبوا ولا يشرب كما يشرب

الطير شيئا وهذا أشار اليه شيخنا في ش رب وهذا محل ذكره (و) العب (بالضم الرذن) قال شيخنا هي لغة عامية لا تعرفها العرب
* قلت كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني (والعباب كغراب الخوصه) قال المرار

روافع للحمى متصففات * اذا أمسى لمصيفه عباب
(و) في التهذيب العباب (معظم السيل و) قيل عباب السيل (ارتفاعه وكثرته أو) عبابه (وجه و) العباب (أول الشئ) وفي

الحديث اناسي من مذبح عباب شرفها ولباب سلفها عباب الماء أوله ومعظمه ويقال جاؤا بعبابهم أى جاؤا بأجمعهم وأراد بسلفهم من
سلف من آباؤهم أو ما سلف من عزهم ومجدهم وفي حديث علي يصف أبابكر رضى الله عنهم اطرت بعبابها وفزت بعبابها أى سبقت الى

(ظنب)

٣ قوله هراوة الأعزاب
قال الصاغاني في التكملة

في مادة عزب وهراوة
الأعزاب فرس كانت

مشهورة في الجاهلية ذكرها
ليسد وغيره من قدماء

الشعراء كانوا وقفوها على
الأعزاب فكان العرب

منهم يفرز عليهم فاذا استفاد
مالا أو هلا دفعها الى آخر

وفي المثل أعز من هراوة
الأعزاب واستشهد بهذا

البيت ونحوه في القاموس
وما وقع بالمطبوعة الأعزاب

فهو تصحيف وكذلك وقع
بها في البيت الاتي صنفا

والصواب ستعا كما بخطه
(ظاب)

٣ قوله وانما الخ هكذا بخطه
وامل لفظ لكن محرفا عن

محكا فليتا مل
(عب)

٤ قوله عباب الخ الذي في
النهاية عباب سلفها ولباب

شرفها وقوله عباب الماء
الخ فيها أيضا عباب الماء

أوله وجبا به معظمه

جدة الاسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله قال ابن الاثير هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من أصحاب الغريب وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ب ب وقيل فيه غير ذلك انظره في لسان العرب (و) عباب فرس لما لبث بن فورية اليربوعي نقله الصاغاني (أو صوابه عباب بالنون) كما يأتي له في ع ن ب وافتصاره عليه (و) عن ابن الاعرابي (العنب بكسب كثرة الماء) وأنشد

فصبت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان بنحوج العنب

ويروي بنحوج قال أبو منصور جعل العنب الفعل من العنب والنون ليست أصلية وهي كنون العنصل (و) العنب وعنب كلاهما (واد) قل اللغتين الصاغاني سمي بذلك لانه يعب الماء وهو ثلاثي عند سيبويه وسيأتي ذكره قال نصيب

ألا أيها الريح الخلاء بعنب * سقتك الغواذي من مراح ومعرب

(ونبات وبنو العباب ككثان) قوم (من العرب سموا) بذلك (لأنهم خالطوا فارس حتى عبت) أي شربت (خيلهم في) نهر (الفرات واليعبوب) كيعفور (الفرس السريع) في جريه وقيل هو (الطويل أو الجواد السهل في عدوه أو) الجواد (البعيد القدر) أو الشديد الكثير (في الجري) وهذا الأخير أصح لانه مأخوذ من عباب الماء وهو شدة جريه وقد كان له صلى الله عليه وسلم فرس اسمه السكب وهو من سكب الماء كذا في الروض الأنف للسهيلى وهذا الذي اقتصر عليه الجوهرى وسماه غير واحد وحينئذ يكون

مجازاً (و) اليعبوب (الجدول الكثير الماء) الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل وقال قس * عذق بساحة حائر يعبوب * الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوباً من عبت حائر

(و) اليعبوب (السحاب) يعبوب (أفراس الربيع بن زياد) العبسي (والنعمان بن المنذر) صاحب الحيرة (والأجلح بن قاط) الضبابي صفة غالبية (والعبية) كسفينة (طعام) أو ضرب منه (وشراب) يتخذ (من العرظ حلواً) هي (عرق الصمغ) وهو حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقيل هي التي تقطر من مغاير العرظ قاله الجوهرى وعن ابن السكيت عبيبة التي غسالت

والتي هو شئ ينضجه الثمام حلواً كالذاتف فاذا سال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في إناء ورجاس عليه ماء فشرب حلواً وربما أعقد قال أبو منصور رأيت في البادية جنساً من الثمام يلقي صمغاً حلواً يجنى من أغصانه ويؤكل يقال له لثي الثمام فان أتى عليه

الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء ويصل به ثم يغلى بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العبيبة وقد تعيبتها أي شربتها هذا نص لسان العرب (و) العبيبة (الرمث) بالكسر والمثلثة مرعى للابل كما يأتي له (إذا كان في

وطاء من الأرض والعبيبة) بالضم (وبالكسر) فهما القتان ذكرهما غير واحد من اللغويين ويوهم إطلاق المؤلف لغة الفصح ولا قال بها أحد من الأئمة فلو قال بالضم ويكسر لسلم من ذلك وفي كلام شيخنا إشارة إلى ذلك بتأمل (الكبر والفقر والخوة) حكى اللحياني

هذه عبيبة قریش وعبيته ورجل فيه عبيبة وعبيبة أي كبر وتجبر وعبيبة الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبيبة الجاهلية يعني الكبر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبيبة لان المتكبر ذو تكلف وتعبيبة خلاف المسترسل على صبيته

وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه كذا في التهذيب ولسان العرب وفي الفائق أيسر ط مما ذكرنا (والعجب) كجعفر (نعمة الشباب والشباب الممتلئ) الشباب وشباب عجب تام قال العجاج * بعد الجبال والشباب العجب * (و) العجب (نوب واسع) نقله الصاغاني (و) العجب (كساء) غليظ كثير الغزل (ناعم) يعمل (من وبر الابل) وقال الليث العجب من

الأكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والنذعلب * ولبسك العجب بعد العجب * غمارق الخبز جحرى واسمى

وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي * تخلف المجنون جراً العجبا * وقيل هو كساء من صوف (و) العجب (صنم) لقضاعة ومن دناهم وقد يقال بالغين المجهمة كما سيأتي (و) عجب اسم (رجل) ورجاس العجب (موضع الصنم) والعجب التيس من

الطباء (و) العجب (الرجل الطويل كالعجب) بالفصح (والأعجب الفقير والغليظ الأنف) أيضاً نقلهما الصاغاني (و) في النوادر (العجب) كالقبحاب الرجل (الواسع الخلق والجوف) الجليل الكلام (و) العجب الشاب (الناعم الحسن الخلق) بفتح الخاء

وأنشد ثمر * بعد شباب عجب التصوير * أي ضخم الصورة (وعب الشمس) بالتشديد على قول بعض (ويخفف) وهو المعروف المشهور (ضوءها) أي الشمس وقال الأزهري عب الشمس ضوء الصبح وعلى التخفيف قال الشاعر

* ورأس عب الشمس المخوف ذماؤها * وقال الأزهري في عبقره عند انشاده * كانت فاهاعب قوبارد * قال وبه سمي عبشمس

وفي لسان العرب وقوله سمي عبشمس أرادوا عبشمس قال ابن عميل في سعد بنوعب الشمس وفي قریش بنوعب الشمس (وذو عجب) كهمردود والعجب حب السكاكج) وأما لم يضبطه اعتماداً على ضبط ما قبله وأخطأ من رأى ظاهراً لا إطلاقاً فضبطه محرراً ثم إن

السكاكج على ما قاله غير واحد من الأئمة ثمجروا العجب به ويأتي في كلام المؤلف أنه صمغ فأتى أشار لذلك شيخنا (أو عنب الثعلب) قاله ابن الاعرابي قال ابن حبيب هو العجب ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح وليس به ظا ووجدت

بيتاً لابن جرير يدل على ما قاله ابن الاعرابي اذ اترعت ما بين الشريف الى * روض القلاح أولات السرح والعجب

٣ قال في التكملة وليس

للججاج على هذا الروي الا

أرجوزة واحدة وهي

هل تعرف الدار لأم جندب

وليس هذا المشطور فيها

وأنما الرواية

من الجبال والشباب العجبا

انظر بقية عبارته

٤ كذا بخطه ولجزم

قوله وقال الأزهري

٣ الرءاء شجرة بنت على باب
غار ثور لما شرفه النبي
صلى الله عليه وسلم لم انظر
شفاء الغليل

٣ قوله أفرعتها قال في
اللسان وأفرع اللجام
الفرس ادماء واستشهد
بالبيت وقال المساحل اللجم

(المستدرك)

(عرب)

(عتب)

(أو) شجرة يقال لها (الرءاء) ممدودا قاله ابن الاعرابي (أو) ضرب من النبات وزعم أبو حنيفة أنه (شجرة من الاغلات) تشبه
الحرمل الا انها أطول في السها تخرج خيطا ناولا واسنفة مثل سنفة الحرمل وقد تقضم المعزى من ورقها ومن سنفتها اذا ليست
(و) العيب (بضمين المياء المندفقة) وفي نسخة المندفقة قاله ابن الاعرابي (وععب) اذا (انزرم) وعب اذا احسن وجهه بعد تغير
وعن ابن الاعرابي عب اذا أمرته أن يستتر (و) في النوادر يقال (تععبته) أي الشيء ونوعيته واستوعبته وتقمقمته
وتهممته (أي أثبت عليه كله وعبا عب بالضم ماء اقيس بن ثعلبة) وفي لسان العرب موضع قال الاعشى

صدت عن الاعباء يوم عبا عب * صدود المذاكي م أفرعتها المساحل

(والعبي كربي) عن كراع (المرأة) التي (لا يكاد يموت لها ولد وعبت الدلو) اذا (سوتت عند غرف الماء وتععب النبيذ) اذا
(ألح في شربه) عن الليثاني ويقال هوية عيب النبيذ أي يتجرعه (و) حكى ابن الاعرابي (قوله) اذا أصابت الطباء الماء فلا
عباب وان لم تصبه فلا أباب) كذا فيهما (أي ان وجدت لم تعب وان لم تجده لم) تأتب أي لم (تنهيا لطلبه و) لا (لشربه) من
قولك أب للامر وأتبت له نهيا وقوله لا عبا ب أي لا تعب في الماء وقال شيخنا كثيرا استعمله في كلام العرب مختصرا فأوردته أهل
الامثال كالليداني وغيره لا عبا ولا اباب (والععبة الصوفة الجراو) ععبة (والدة درني) بالضم والالف المقصورة في آخرها
(الشاعرة) وجدت في هامش لسان العرب ما نصه قال أبو عبيد العبيبة الرائب من الالبان قال أبو منصور هذا تعفيف منكسر
والذي أقرأني الأيادي عن شهر لابي عبيد الغيبية بالغين محبة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول للبن البيوت في السقاء
اذا راب من الغدغيبية والعبيبة بالعين بهذا المعنى تعفيف فاضح * ومما استدرج عليه عاب بن ربيعة كشدا في بني ضبة وقيل
في بني عجل وقيل بن عبا ب شهد القادسية ومعروف بن عبا ب الجلي وعبا ب بن جليل بن بجالة بن ذهل الضبي كما قيده الحافظ
(العرب) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي العرب (والعرب السحاق) قال (وقدر عبيبة وعرب ربيعة أي سحاقية)
وفي النهاية في حديث الججاج قال لطباخه اتخذ لنا عبيبة وأكثر فيجنها الفيجن السذاب وهكذا في لسان العرب (العتبة محركة) كذا
في نسخة وسقط من نسخة شيخنا (أسكفة الباب) التي توطأ (أو) العتبة (العليان منها) والخشبة التي فوق الأ على الحاجب
والاسكفة السفلى والعارضتان العضادتان وقد تقدمت الإشارة اليه في ح ج ب والجمع عتب وعتبات والعتب أيضا الدرج
وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مرافقها اذا كانت من خشب وكل مرافقها منها عتبة وفي حديث ابن النخعم قال لكعب بن مرة وهو
يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال أما انما ليست كعتبة أم لا أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمل فقد روي أن
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وتقول عتب على عتبة في هذا الموضع اذا أردت أن ترقى به الى موضع تصعد فيه (و) العتبة
(الشدة والامر الكرية كالعتب محركة) أي فيها وحل على عتب من الشر وعتبة أي شدة ويقال ما في هذا الامر رتب ولا عتب
أي شدة وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تأخذها أي شدائده وحل فلان على عتبة كريمة وعلى عتب كريمة من البلاء والشر قال
الشاعر * بعلى على العتب الكرية ويوبس * (و) العرب تكني عن (المرأة) بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل
والقيد والريحانة والقورصة والشاة والنخعة ومنه حديث ابراهيم الخليل عليه السلام غير عتبة بابل (والعتب) أي محركة أطلقه
لاستغنائها عن ضبطه بما قبله كما هو عادته (ما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبصرة) والعتب ما بين الجبلين وعتبة
الوادى جانبه الأقصى الذي يلي الجبل (و) العتب ما دخل في الامر من (الفساد) والعتب في العظم النقص وهو اذا لم يحسن جوده
وبقي فيه ورم لازم أو عرج وبه فسر حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم ج بر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الاعطاء المداوى فان
جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقمه أهل البصر قال

فما في حسن طاعتنا * ولا في سمعنا عتب

وكتب السيف التواؤه عند الضريبة ونبوتة قال

و يقال ما في طاعة فلان عتب أي التواء ولا نبوة وما في مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد والعتب العيب قال علقمة

* لا في سطاها ولا في أرساغها عتب * أي عيب وهو من قولك لا يتعيب عليه في شيء قاله ابن السكيت (و) عتب العود ما عليه أطراف
الاورار من مقدمه عن ابن الاعرابي وأنشد قول الاعشى

ونني الكف على ذي عتب * يصل الصوت بذى زرباج

العتب الدستانات قاله أبو سعيد وقيل العتب (العيدان المعروضة على وجه العود منها عتب الاوتار الى طرف العود) العتب (الغلظ
من الأرض) وعتب الجبال والحزون مرافقها (و) العتب (جمع العتبة) أي عتبة الباب كالعتبات وقد تقدم (والعتب) أي بفتح
فسكون (الموجدة) بكسر الجيم وهو الغضب الذي يحصل من صديق (كالعتبان) محركة هكذا في نسخة واضبطه شيخنا بالضم وهو
في بعض الامهات بالكسر (والعتب) كقعد (والعتبة) بزيادة الهاء (والعتبة) بكسر التاء المشاة لا الميم كما وهم فيه بعضهم وبهما
روى في الحديث كان يقول لا حدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال عتب عليه اذا وجد عليه قال القطميش الضبي وهو من بني
شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة أقول وقد فاضت لعيني عبرة * أرى الدهر يبق والا خلا تذهب

٤ قوله سطاها كذا بخطه
والصواب بالشين المعجمة
كافي التكملة ويروي عن
بدل عتب

أخلى لو غير الحسام أسابكم * عتبت ولكن ما على الدهر معتب
عتبت أي مضطت أي لو أصبتم في حرب لا أدركا بشاركم وانتصروا ولكن الدهر لا ينتصر منه (و) العتب (الملامة كالعتاب والمعاتبة)
عاتبه معاتبة وعتابا لامة قال
أعاتب ذا المودة من صديق * إذا ما رابني منه اجتناب

إذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقي العتاب

(والعتبي) بالكسر تكليفي ويقال ما وجدت في قوله عتبا ناوذلك إذا ذكر أنه أعتبك ولم تزل ذلك بيا ناوذلك بعضهم ما وجدت عنده عتبا
ولا عتابا قال الأزهرى لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومل الرجل على اساءة كانت له اليك
فاستعتبه منها وكل واحد من اللفظين يخص للعتاب فإذا اشتراك في ذلك وذكر كل واحد منهم ما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة
فهو العتاب والمعاتبة وسياق معنى الاعتاب والاستعتاب (و) العتب في الفعل (الطلع) أو العقل أو العقر (و) العتب فيه أيضا
(المشي على ثلاث قوائم من العقر) أو العقل كأنه يفتقر فقرة (و) العتب فيك (أن تلب رجل) واحدة (وترفع الأخرى) وكذلك
الاقطع إذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كأنه يمشى على عتب درج أو جبل أو حزن فينزع من عتبه إلى أخرى وفي حديث
الزهرى في رجل أنزل دابة رجل فعتبت أي عجزت وروى عنت بالنون وسياق في موضعه (كالعتبان محركة) وهو عرج الرجل
(والعتاب) أي بالفتح كسند كار وهو أيضا عتاب العظم بعد الجبر كما سيأتي وعتب البرق عتبان محركة إذا برق برقًا ولأه (يعتب
ويعتب) بالضم والكسر (في الكل) أي في كل مما ذكر من معنى العتبه والعرج والموجدة والطلع والوثوب والبرق وان أغفل عن
الآخر وفي عتب من مكان إلى مكان ومن قول إلى قول إذا اجتاز فالمنصوص في مضارعه الكسر وهذا أيضًا مما أغفله (والعتب
التجني عتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وعتب عليه وجد عليه) (والتعاب والمعاتبة) وكذلك التعتب الثلاثة بمعنى (تواصف
الموجدة) أي مذاكرتها (و) قال الأزهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك (مخاطبة الأدل) وكلام المدلين أخلاءهم طالبين
حسن مرآتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبتهم الموجدة * قلت وهو كلام الخليل وكذا في الصحاح والمصباح والاقطاف
(والعتب بالكسر المعاتب) صاحبه أو صديقه (كثيرا) في كل شيء اشفاقا عليه ونصيحه له (والاعتوبة) بالضم (ما تعوب به) يقال
بينهم اعتوبة يتعابون بها وذلك إذا تعابوا أصلح ما بينهم العتاب والمعاتبة التأديب والترويض ومنه الحديث عاتبوا الخيل فانها
تعتب أي أدبوها ورثوها للهرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (والعتبي بالضم الرضا) بوضع موضع الاعتاب وهو
الرجوع عن الاساءة إلى ما يرضى العاتب (واستعتبه أعطاه العتبي كأن عتبه) يقال أعتبه أعطاه العتبي ورجع إلى مسرته قال
ساعده بن جوية
شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

أي لا يستقبل بعتي وتقول قد أعتبني فلان أي ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع إلى ما أَرْضاني عنه بعد اضططائه إياي عليه
وروى عن أبي الدرداء قال معاتبة الأخ خير من فقهه قال فان استعتب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبي بأن لارضيت
قال الجوهري هذا إذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محمول عن موضعه لأن أصل العتبي رجوع المستغث إلى محبة صاحبه وهذا على
ضده ومنه قول بشر بن أبي خازم
أى أعتبناهم بالسيف يعني أَرْضيناهم بالقتل وقال شاعر
غضبت نعيم أن يقتل عامر * يوم التمارق أعتبوا بالصيلم
فدع العتاب فرب شر هاج أوله العتاب
وفي الحديث لا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليهم أو انما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب
والاساءة وفي المثل مامسى من أعتب (و) استعتبه (طلب اليه العتبي) أو طلب منه تقول استعتبته فأعتبني أي استرضيته
فأَرْضاني واستعتبته فما أعتبني كقولك استقلتته فما أقالني والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان إذا طلب أن يعتب أي يرضى
والمعتب المريض (ضد) وفي الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أي استرضاه لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل والاستعتاب الرجوع عن الاساءة وطلب الرضا والوجهين فسر قول أبي الأسود
فألفيته غير مستعتب * ولا ذا كرا الله الا قليلا

(وأعتب) من الشيء (انصرف كاعتتب) قال الفراء أعتب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قولهم لك العتبي أي
الرجوع مما أنكروه إلى ما نحب ويقال في العظم المجهور أعتب فهو معتب كأنع وهو العتاب وأصل العتب الشدة كما تقدم
(و) العتبان أي بالكسر الذكرك من الضباع عن كراع (و) أم عتاب ككتاب وأم عتبان بالكسر) كلتا هما (الضبع) وقيل انما سميت
بذلك لهرجها وقال ابن سيده ولا أحقه (وعتیب) كأمير (قبيلة) وفي أنساب ابن الكلبي حتى من اليمن ولا منافاة وهو عتیب بن أسلم
ابن مالك بن شبة بن نذيل وهم حتى كانوا في دين مالك (أغار عليهم ملك) من الملوك (فسبى الرجال) وأسره (و) استعبدتهم فكانوا
يقولون إذا كبر كفرح (صبياننا لم يتركوا ناحتي يشكونا) أي يخلصونا من الأسر (فلم يزالوا عنده) كذلك (حتى هلكوا)
وضرب بهم المثل لمن مات وهو مغلوب (فقيل أودى عتیب) وهكذا في المستقصى وجميع الأمثال ومنه قول عدی بن زید
ترجىها وقد وقعت بقر * كما ترجوا أساغرها عتیب

م قوله وذلك الخ كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال اذا
تعابوا أصلح ما بينهم العتاب

م قوله قال الخ ليس هذا في
نسخة الصحاح المطبوعة
فلهذا وقع في بعض النسخ
وقوله المستغث لعله
المستعتب

م قوله في دين مالك كذا
بأصله وكذا ما قبله ولتقرر
هذه العبارة

(وعُتْبَانُ بالكسر ومُعْتَبٌ كَمُعْتَبٌ وَعُتْبَةٌ بالضم وعُتْبِيَّةٌ بَكْمِيَّةٌ) وعتاب كشّاد (أسماء) للعتابة والتابعين والشعراء ومن بعدهم
فن العتابة عتاب بن أسيد الأموي وعتاب بن سليم القرشي وعتاب بن شمير الضبي وعتبان بن مالك السلمي وأبو نصير عتبية الثقفي
وعتبية بن ربيعة وعتبية بن ساعدة وعتبية بن سالم وعتبية بن طولع المازني وعتبية بن عائذ وعتبية بن عبد الله الخزرجي وعتبية بن عبد
الشمالي وعتبية بن عمرو الانصاري وعتبية بن عمرو الرعيثي وعتبية بن غزوان وعتبية بن فرقد وعتبية ومعتب ابن أبي لهب وعتبية بن
مسعود الهذلي وعتبية بن اندرا السلمي وعتبية بن نيار وعتبية بن أبي وقاص وعتبية البلوي حليف الانصار ومعتب كعُتْبٌ وقيل
ككُتْرُم أبو عمرو بن الاسلمي ومعتب بن الجراء ومعتب بن عبيد البلوي ومعتب بن قشير فهو لاء محايون وعتبية بَكْمِيَّةٌ كعُتْبِيَّةٌ بن الحرث
ابن شهاب الملقب بسم الفرسان فارس بن عقيم ويلقب أيضا بصياد الفوارس ويقول العرب لو أن القمر سقط من السماء ما اتفقفه
غير عتبية لثنا فته وقال ذو العلقمة الجهلي يرثيه
عتبية صياد الفوارس عريت * ظهور جياذ بعده وركاب
ألا أيها الحلي المؤمل عيشه * ألا كل شيء بعده لذهاب

وفيه يقول العرب أفرس من سم الفرسان وأغدر من عتبية وذلك انه نزل به أنس بن مرداس السلمي في صرم من بني سليم فشذ على
أموالهم وربطهم حتى اقتدوا بالفداء الغالي قال العباس بن مرداس السلمي

كثر الخناء فاسمعت بغادر * كعتبية بن الحرث بن شهاب

جذلت حنظلة الدانة كلها * ودنس آخر هذه الاحقاب

كل ذلك في المستقصى للزمخشري وعتبية بالضم والدعروة الرجال الكلابي الوفاذ على الملول وهو الذي أجاز لطيفة الملك النعمان الى
عكاظ وتبعه البراء بن قيس الكوفي فقتل به واستاق الهير وبنييه هاجت حرب الفجار وعتاب كشّاد جد عمرو بن كلثوم الشاعر
ساحب التنشكة بعمر بن هند وأبو العباس عتبية بن حكيم الهمداني الأردني ثم الطبراني مع مكحول وابن أبي ليلى قال أبو زرعة
توفي سنة ٤٧ هـ كذا في معجم ياقوت وأبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد العتيبي القرشي الى عتبية بن أبي سفيان محدث توفي سنة
٥٤٤ هـ وعتبية بن مرداس أحد بني كعب بن عمرو بن عقيم عرف بابن فسوة شاعر مقل زججه صاحب الاغانى وغيره (وجفرة عتيب)
كأمير (مخلة بالبصرة) منسوبة الى عتيب بن عمرو أحد بني قاسط بن هنب وعداده في بني شيبان وله عدد بالبصرة (والعتوب)
كصبور (من لا يعمل فيه العتاب والعتوب (الطريق) و) يقال (قرية عتبية) كسقيفة اذا كانت (قليلة الخير) قال الفراء
(اعتتب) فلان اذا (رجع عن أمر كان فيه الى غيره) من قولهم لك العتبي أي الرجوع مما تكره الى ما تحب قال الكهيت
فاعتتب الشوق من فؤادي والشعر الى من اليه معتتب

(و) قال الخطيبه اذا غارم احناه عرض له * لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتب

معناه اعتتب (من الجبيل) أي (ركبه ولم ينب عنه) يقول لم ينب عنها وما يحث الجور ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد
اعتتب في طريقه اعتتبا كأنه عرض عتب فراجع (و) اعتتب (الطريق تركه) و) وأخذني وعره (و) اعتتب (قصدي في الأمر)
(و) عن ابن الاثير (الاعتيب أن تجمع الحجرة) بالضم (وتطوهم من قدام) وعن ابن الاعرابي التبت ما عتبت من قدام السراويل
وفي حديث سلمى انه عتب سراويله فتشمر (و) تعتب الباب (أن تتخذ) له (عتبة) وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده وأرى الباء
بدلا من ميم غم (وفلان لا يتعصب بشئ) ونص التكملة لا يتعصب عليه في شئ أي (لا يعاب) كانه يعني لا يعاتب ولا يلام (و) في
التنزيل العزيز (ان يستعصوا انهم من المعتبين) معناه ان أقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعتبوا بطاعة الله لما سبق
لهم في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا العاد والمناهو اعنه وانهم لم يكدون ومن قرأ بالمبنى للجهل فاعتنه (أي ان
يستعصوا بهم لم يفلهم أي لم يردهم الى الدنيا) لانه سبق في علم الله أنهم لوردوا العاد والمناهو اعنه (و) عتبية (و) عتابة (من أسماءهن)
أي النساء (و) يقال (ما عتبت بابه) ولا سكفته أي (لم أظعفته) وكذلك ما تسكفته ولا تعتبه ويقال تعتب لزم عتبية الباب
والعتاب ما لبني أسد في طريق المدينة قال الافوه فأبلغ بالحباة جمع قوى * ومن حل الهضاب على العتاب

والعتبتان الداخلة والخارجة من أشكال الرمل معروفتان وبنو عتبية بَكْمِيَّةٌ قبيلة من العرب وجزيرة العتاب ككان من الدقهلية
وعتبية محركة لقب عبيد بن صالح حدث عنه ابن أخيه أحمد بن علي بن صالح وعتبية بالتصغير محدث يروي عن يزيد بن أصرم وعنه
جعفر بن سليمان وعمر بن عتبية انضبي شيخ لشيوخ الاسلام الانصاري ومحمد بن محمد بن عتبية الدمشقي أدركه الحافظ عبد الغني
﴿العترب بالضم وبالتاء المشاء الفوقية (والراء المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو (السماق وليس تعصيف عترب)
نبت عندنا كجعفر وسوا به بالضم كإباني (ولا) تعصيف (عرب) كجعفر كإقدم (البتة) سبأني تحقيقه في موضعه (لكن الكل)
مما ذكر وسيد كر (يعني) واحد كحقيقه الصاغاني ﴿المعتلب﴾ بالتاء المشاء الفوقية (كعصفر) أهمله الجوهرى والصاغاني
وقال صاحب اللسان هو (الرخو) يقال جبل معتلب أي رخو قال الرازي * ملاحم القارة لم يعتلب * عتب * هذه المأذة أسقطها
المؤلف والصاغاني وقد جاء منها عتبان اسم رجل كذا في لسان العرب * قلت وهو تعصيف صوابه عوتبان بتقديم الموحدة على

و
(عترب)

و
(معتلب)

(المستدرج)

(عُجِبَ)

(عُجِبَ)

(عُجِبَ)

ثلاثة كلسياتي (العرب بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر كشجر الرمان) في القدر وورقه أحمر مثل ورق الخماض
ق عليه بطون الماشية أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك و (له) حب كحب الخماض و (عسايج حر كالرياس تفشر وتؤكل
أحدته عثرية) وقد خالف قاعدته وهي ماء والمصنف أحيانا يفعل ذلك (عُجِبَ بكسر) اسم (ماء) في ديار غطفان قال الشماخ
وصدت صدودا عن شربة عثلب * ولا بني عيازي الصدور حرا

(وعُجِبَ زنده) إذا (أخذته من شجر لا بدري أبوري أم) بصداء أي (لا) يوري (و) عثلب (الطعام رتمده في الرماد أو طعمه نجسه)
أي جش طعمه (لضرورة عرضت) كطروق ضيف أو أرادة طعن أو غشيان حق نقله ابن السكيت (و) عثلب (الماء جرحه) جرحا
(شديدا) وعثلب الحوض والحداد ونحوه كسره وهدمه وعلى الإخيرة صر ابن القطاع في التهذيب (وأمر معثلب بالكسر) على
بناء الفاعل أي (غير محكم) وعثلب عمله أفسده (و) قال النابغة * وسفع على أس و (نوى) بالضم (معثلب) * أي (مهلوم) وريح
معثلب مكسور وقيل المعثلب المكسور من كل شيء (وشخ معثلب) بفتح اللام إذا (أدبر كبرا) وضعفا (و) يقال (تعثلب) الرجل إذا
(سأه حاله وهزل) بالبناء للمعلوم والمجهول معا ونص الصاغاني وهزلت (والعثلبة الجعثة) نقله الصاغاني (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم عليه الورك من (أصل الذنب) المغ وز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب
وعظمه وهو العصعص أو هو رأس العصعص وفي حديث كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية العجب الذنب وهو العظم الذي في أسفل
الصلب عند العجز وهو العصب من الدواب ويقال هو كعب الخردل وعبارة الخنثري في النفاق أنه عظم بين الاليتين ونقل شيخنا
عن عناية الخفاجي أنه يقال فيه العجم أي بقلب الباء ميماء وثلاث أي حينئذ وشيخنا صرف تشليته حالة كونه بالباء ولا قائل به فتأمل
ترشد * قلت وكون العجب بالميم رواه اللحياني في نوادره (و) قيل العجب (مؤخر كل شيء) ومنه عجب الكتيب وهو آخره المستدق منه
والجمع عجوب بالضم وهو مجاز كافي الأساس قال البيهقي يصف المطر

٣ يجتاب أملا فاقصا متنبذا * بهجوب أنقا، عيل هياها

(و) بنو عجب (قبيلة) في فليس وهو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ذرية قطبة بن مالك الصغاني وابن أخيه زياد بن علاقة ولقيط
ابن شيبان بن جذيمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن جشورة بن عجب هذا الشاعر وعجب محركة بطن آخر في جذيمة وهو عجب بن نصر بن
مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وأعجب كأفعل في قضاة وهو أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان الثلاثة ذكرهم الوزير أبو القاسم
المغربي في الأبناس نقله شيخنا ولم يضبط الثانية (و) العجب (بالضم الزهرو والكبر) ورجل ٣ معجب من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا
وقيل المعجب الإنسان المهج بنفسه أو بالشيء وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبخسفه والاسم العجب وقيل العجب فضلة
من الحق صرفتم إلى العجب ونقل شيخنا عن الراغب في الفرق بين المعجب والتائه فقال المعجب يصدق نفسه فيما يظن به أو يحسب أو التائه
يصدقها قطعاً (و) العجب (الرجل) يحب محادثة النساء ولا يأتي الرتبة وقيل (الذي يعجب القعود مع النساء) ومحادثتهن ولا يأتي
الريبة (أو تعجب النساء به وثلاث) نقله الصاغاني ولا اعتداد بما نقله شيخنا إلا إنكار عن البعض (و) العجب (انكرا ما يرد عليه)
لقله اعتياده (كالعجب محركة) وعن ابن الأعرابي العجب المنظار إلى شيء غير ما لوف ولا معتاد (وجعها) هكذا في نسخة وأوله المراد به
جمع الثلاثة وهو عجب الذنب والعجب بلغتيه (أعجاب) أو الصواب تذكر الضمير كافي غير كتاب قال

يا عجباً للدهر ذي الأعجاب * الأحاد البرعوث ذي الأنياب

(و) يقال (جمع عجيب عجائب) مثل أفيل وأفائل وتيسع وتبانع (أو لا يجمعان) قاله الجوهري فقول شيخنا ولم يذكر عدم جمعته أي
عجيب غير المصنف غير سديد بل معارضة سماع بعقل والعجب أنه نقل كلام الجوهري فيما بعد عند ما رد على صاحب الناموس ولم
يتنبه له وسددسهم الملام على المؤلف وجدله وقد عجب منه يعجب عجبا (والامم المحيية والاعجوبة) بالضم (وتعجب منه واستعجب
منه كعجبته منه) أي ثلاثيا في لسان العرب التعجب ما خفى سببه ولم يعلم وقال أيضا التعجب أن ترى الشيء يعجبك تظن أنك لم ترمسه
ونقل شيخنا من حواشي القاموس القديمة حاصل ما ذكره أهل اللغة في هذا المعنى أن التعجب حيرة تعرض للإنسان عند سبب جهل
الشيء وليس هو سببها في ذاته بل هو حالة بحسب الإضافة إلى من يعرف السبب ومن لا يعرفه ولهذا قال قوم كل شيء عجب وقال قوم
لا شيء عجب قاله الراغب وبعضهم خص التعجب بالجن فقط وقال بعض أهل اللغة يقال عجب فلان بنفسه ورأيه فهو معجب بهما
والاسم العجب ولا يكون إلا في المستحسن وتعجب من كذا أو الاسم العجب ولا يكون إلا في المستحسن واستعجب من كذا أو الاسم العجب
محركة ويكون في الحسن وغيره * قلت هذا التفصيل حسن إلا أن العجب بالضم الذي في الوجه الأول إنما هو بمعنى الزهرو والتكبر وهو
غير مستحسن في نفسه كما عرفناه آنفا ونقل شيخنا أيضا عن بعض أئمة الفحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو
ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم
انتهى (وعجبتة) بالشيء (تعجيبا) أي نهته على التعجب منه والاستعجاب شدة التعجب كذا في الأساس ولسان العرب قال
ومستعجبا ما يرى من أنثاء * ولوزنته الحرب لم يترهم

٢ قوله يجتاب كذا بخطه
وبالصحاح أيضا والذي في
الاساس الذي يسدى
يجتاب بالفاء

٣ معجب بضم الميم وفتح
الحيم كاهو مضبوط بخطه
شكلا

٤ أنثاء كذا بخطه
والصواب أنثاء كافي
الاساس والأناة الحيم
والوفار كافي القاموس

(و) قولهم (ما أعجبه برأيه شاذ) لا يقاس عليه أي لبناؤه من المجهول كما أزهاه وما أشغله والاصل في التعجب أن لا يبنى الا من المعلوم (والتعجب الجائب) لا واحد لهما من لفظها وفي الناموس الاظهر أنها الاعاجيب وهذا يدل على قلة اطلاعه على النقل وقد أسبقنا في المطايب ما يفضى الى الجائب وقد نبه على ذلك شيخنا في حاشيته وكفانا مؤنة الرد عليه عفا الله عنهما وأنشد في الصحاح وغيره

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحى وغريب

الغاطية الكرم (وأعجبه) الامر (حله على العجب منه) أنشد نعلب

يارب بيضاء على مهشمه * أعجبه أكل البعير البهه

هذه امرأة رأت الابل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجباً وكذلك قول ابن قيس بن الرقيات

رأت في الرأس منى شبيهة ليست أغيبها * فقالت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيب يعجبها

أي يكسبها التعجب (وأعجب به) مبنياً للمفعول (عجب وسر) بالضم من السرور (كأعجبه) الامر اذا أمرته (و) يقال (أمر عجب) محرّكة (وعجب) كأمير (وعجب) كغراب (وعجب) كزمان أي يتعجب منه وأمر عجب أي محبب وفي التنزيل ان هذا الشئ عجب وقرأ أبو عبد الرحمن الساعى ان هذا الشئ عجب بالشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكترام وكبير وكبار وعجب بالشديد أكثر من عجب (و) قولهم (عجب عجب) قليل لايل (و) عجب (عجب) على المبالغة كلاهما يؤكدهما (أو العجب كالعجب) أي يكون مثله (و) أما (العجب) فانه (ما جاوز) كذا في نسخة العين ويوجد في بعض نسخ الكتاب ما تجاوز (حد العجب)

وهذا الفرق نص كتاب العين (والعجب التي يتعجب من حسناتها) التي يتعجب (من قصها) نقله الصاغاني قال شيخنا واذا كان متعلق التعجب في حالتي الحسن والقبح واحد وهو بلوغ النهاية في كلتا الحالتين فقول المؤلف وهو (خذ) محل تأمل ويدل على العموم ما نقله سابقا انكار ما يرد عليك كما هو ظاهر (و) اقتصر في لسان العرب على ان العجباء هي (الناقاة) التي (دق) أعلى (مؤخرها وأشرف)

كذا في النسخ وسواها أشرفت (جاعتها) وهي خلقة قبيحة فيمن كانت ويقال لشد ما عجت الناقاة اذا كانت كذلك وقد عجت عجباً (و) ناقاة عجباً بينة العجب أي (الغليظة) عجب الذنب (وجعل أعجب) اذا كان غليظاً (و) يقال (رجل عجباً بالكسر) أي

(ذو أعاجيب) وهي جمع أعجوبة وقد تقدم (و) في التنزيل بل عجت ويسفرون قرا حرة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو ونصب التاء والعجب وان أسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعناه من العباد وقال الزجاج وأسئل العجب في اللغة أن الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجت من هذا وعلى هذا

قراءة من قرأ بضم التاء لان الآدمي اذا فعل ما ينكره الله تعالى جاز أن يقول فيه عجت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشئ وقال ابن الانباري أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على

عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجت معناه بل عظم فعلهم عندك وعن ابن الاعرابي في قوله تعالى وان تعجب فاعجب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث

والبعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا وفي النهاية وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه انما يتعجب الآدمي من الشئ اذا عظم موقعه عند وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليحلوا موقع هذه

الاشياء عنده وقيل (العجب من الله الرضا) فعناه أي عجب ربك وأتاب فسماها عجباً مجازاً وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب يست له صبوة وفي آخر عجب ربكم من الكم

وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب على الله تعالى مجازاً لانه لا يخفى عليه أسباب الاشياء كل ذلك في لسان العرب (و) عجب محرّكة أخو القاضى شريح وفيه المثل أعذر من عجب في المعتذر عند وضوح عذره كذا في المستقصى (و) أحمد بن سعيد البكري شهر بان

عجب وسعيد بن عجب محرّكة بن محمدان هكذا في سائر النسخ ومثله للصاغاني وهو غلط قد فيه الصاغاني والصواب ان أحمد بن سعيد الذي ذكره والده هو سعيد بن عجب الذي تلاه فيما بعد وتحقق المقام ان سعيد بن عجب محرّكة لذكر في المغاربة وابنه أحمد بن سعيد

أبي بكر بن ذرب وابنه عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن عجب ذكره ابن بشكوال فتأمل (ومنية) بالضم (عجب) محرّكة (د بالمغرب) الاقصى وهي جهة بالاندلس (و) في النوادر (تعجبي) فلان وتفتني أي (تصباي و) عجيبه (تعجيبه رجل) وهو عجيبه بن

عبد الحميد من أهل اليمامة وحكيم بن عجيبه كوفي ضعيف قال في التاميم قاله الهللي (وأعجب جاهلاً لقب رجل) ككتاب شرا وهو شئ عجيب اذا كان حسناً أو قولهم لله زيد كانه أي جاء به الله من أمر عجيب وكذلك قولهم لله ذره أي جاء الله بذرّه من أمر عجيب

لكثرته وفي الاساس أبو العجب الشعوزي وكل من يأتي بالأعاجيب وما فلان الأعجبة من العجب * قلت وأبو العجب من كنى الدهر راجعه في شرح المقامات وعجب اليه أحبه أنشد نعلب

وما البخل ينهاني ولا الجود قداني * ولكنهما ضربا الى عجب

أي حبيب وأراد ينهاني ويقودني كذا في لسان العرب وأبو عجيبة كنية الحسن بن موسى الحضرمي روى عنه عبد الوهاب بن سعيد

م كذا بخطه والصواب
أعجبها وقوله اليه قال
الجوهري اليه بالتعريف
ضرب من النبت الواحدة
يفه اه وقوله ابن الرقيات
سوا به اسقاط ابن

م قوله كانه أي الاظهر
اسقاط كان أو أي

(بحرقب)
(عذاب)

ابن عثمان الجراوى كذا فى كتاب النور الماسى للظلام لابي محمد جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي قدس سره وضبطه الحافظ بالتون بدل الموحدة وسأق وبنو عقيب كامير بطن من العرب (الحرقب كسفر رجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو من نعت (المرب الخبيث) كذا فى التكملة (العذاب كصعب) بالعين والدال المهملتين من الرمل كالأوعس وقيل هو (ما استرق من الرمل) حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لبنه قبل أن ينقطع وقوله ما استرق بالراء كفى نخشنا وغيرهما من النسخ ونقل شيخنا عن الكفاية والمحكم بالذال (أوهو) كذا فى نخشنا والذي فى لسان العرب وهو (جانبه) أى الرمل (الذى يرق) من أسفل الرملة (وبلى الجدد) محركة (من الأرض للواحد والجمع) سواء قال ابن أحر

كشور العذاب الفرد يضربه الندى * ح على الندى فى منته رمتحدا

هكذا فى المحكم والصاح وسبع شيخنا عن شيخه لبده الندى بدل يضربه الندى والندى الأول المطر الخفيف والثاني بمعنى الشحم وأنشد الأزهري * وأقفر المودس من عذابها * يعنى الأرض التى قد أنبت أول نبت ثم أيسرت (و) عذاب (و) العذاب (كصعبة) (الرحم) قال الفرزدق وكنت كذا العر لم تنق ماءها * ولاهى من ماء العذابة طاهر وقدر وبت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهري * ولاهى بماء العذابة طاهر * قال ابن مكرم وكذلك وجدته فى عدة نسخ * قلت ووجدت أيضا فى هامش نسخى من لسان العرب والعذابة ماء الرحمة (و) العذابة (الركب) محركة منبت العانة وقد تقدم ولم يذكره غير المؤلف * قلت ويمكن أن يفسر به البيت السابق على رواية الجوهري (والعذب) كصبور (الرمل الكثير) (و) قال الأزهري (العذب كعريف) من الرجال (الكريم الاخلاق أو من لا عيب فيه) قال كثير بن جابر المحاربى ليس كثيرة عذرت ما سرت فى لبها ثم عرست * الى عدي ذى غناء وذى فضل

قال ابن منظور وهذا الحرف ذكره الأزهري فى تمذيبه هنا فى هذه الترجمة وذكر الجوهري فى صحاحه فى ترجمة عذب بالذال المعجمة (العذب من الطعام والشراب) وفى بعض النسخ تقديم الشراب على الطعام (كل مستساغ) والعذب الماء الطيب ماء عذبة وركبة عذبة وفى القرآن هذا عذب فرات وعذب الماء بعذب عذوبة فهو عذب طيب والجمع عذاب بالكسر وعذوب بالضم قال أبو حية الفهرى

فيتين ماء صافيا ذا شربة * له غلل بين الاجام عذوب

قال ابن منظور أراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة وفى حديث الحاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء (و) العذب والعذوب بالضم (ترك) الرجل والحمار والفرس (الاكل من شدة العطش) فهو لا صائم ولا مفطر (وهو عاذب) والجمع عذوب بالضم (وعذوب) كصبور والجمع عذب بضمين ويقال للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شياً ولم يشرب قال الأزهري القول فى العذوب والعاذب انه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوف ٣ انه الذى يمتنع عن الاكل لعطشه وأما قول أبي عبيد وجعل العذوب عذوباً لفظاً لأن فعولاً لا يكسر على فعول * قلت هو من غرائب اللغة وفوائد الاشياء والنظائر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ثم قال والعاذب من جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئاً وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وصعود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها النائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليلة لا يطعم شيئاً (و) العذب (المنع كالاعذاب والتعذيب) عذبه عنه عذبا وأعذبه أعبداً وأعذبه تعذيباً منعه وفطمه عن الأمر وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه وعذبه (و) العذب (الكف) يقال عذبه عن الطعام إذا كفه (والترك) كالاعذاب والاستعذاب يقال أعذبه عن الطعام إذا منعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب راسه عذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفساً عن كذا أى اظلفها عنه وفى حديث على كرم الله وجهه انه شيع مربة فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلك يكسر كم عن الغزو أى امنهوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئاً فقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد وفى التهذيب أعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازماً واقعاً مثل أملتى إذا افتقر وأملتى غيره وفى الأساس يقال أعذب عن الشئ واستعذب امتنع ويقال أعذبوا عن الآمال أشد أعذاب فانها تورث الغفلة وتعقب الحسرة (يعذب) كيضرب (فى الكل) مما ذكره غير عذب الماء والطعام فان مضارعهما يعذب بالضم (و) العذب (بالتحريك القذى) يعول الماء (وما يخرج فى) وفى نسخة على (أثر الولد من الرحم) العذب (شعر) من الدق قاله أبو حنيفة وأنشد

* من هذا الشعران نضاح العذب * (و) العذب (ماتلى) بالمد (النوايح كالمعازب) أى فى الاخير واحدتها معذبة ويقال لخرقة الناضحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معازب على غير قياس قاله أبو عمرو (و) العذب (الخيطة الذى يرفع به الميزان) (و) العذب (طرف كل شئ ومن البعير طرف قضيبه) قالهما ابن سيده وقال غيره هو أسنانه المستدق فى مقدمه (و) العذب (الجلدة المعتلة خلف مؤخرة الرجل) من أعلاه ومن الرمح خرقة تشد على رأسه ومنه يقال خفقت على رأسه العذب كفى الأساس ومن الفعل المرسل من الشراب ومن العمامة ما سدل بين الكتفين منها ومن السوط علاقته ومارفه ومن اللسان طرفه الدقيق والعذب أطراف السبور وهى العذبات قال ذو الرمة

(عذب)
٢ قوله ماء عذبة كذا بخطه
ولعل الظاهر ماء عذب أو
مئة عذبة

٣ قوله العذوف كذا بخطه
مصلحة بعد أن كانت عذوب
وقد راجعت فى مادة عذف
اللسان والقاموس والصاح
فلم أجدهما العذوف بهذا
المعنى والذى فيها باتت
الدابة على غير عذوف يعنى
على غير أكل وشرب فليجرد

٤ قوله ماتلى النوايح فى
الصاح والمسألة بالهمز
على وزن المسألة الخرقه
التي تمسكها المرأة عند
النوح ونشيرها والجمع
الماتلى اه ولم يذكرها
المجد فى مادة ألا

غضف مهرة الاشدق ضاربة * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعني أطراف السيور وعذب السوط فهو عذب اذا جعلت له علاقة والذي في الاساس وعذب سوطه وهذبه جعل له علاقة والعذب من الشجر غصنه (الواحدة بها في الكل) مما ذكر (واستعذب) الرجل ماءه (استقى عذبا) واستعذبه عذبه عذبا واستعذبه ثمر به عذبا واستعذب لآهله طلب لهم ماء عذبا ويسمى عذب لقلان من تركذا أي يستقي له وفي الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يحضره منه الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابن التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (والعذوب والعاذب الذي ليس بينه وبين السماء ستر) وفي نسخة ستره أو رده ابن السيد في الفرق وقال الجعدي يصف ثورا وحشيا بات فردا لا يذوق شيئا

فبات عذو بالسماء كأنه * سهيل اذا ما أفردته الكواكب

وشاهد العاذب انظره في الفرق (والعذبة بالفتح) العذبة (بالتحريك) العذبة (بكسر الثانية) الوجه الثلاثة في لسان العرب ونقل عن ابن الاعرابي الوجه الاول وقال هي الكدرة من الطبل والعرض ونحوهما وقيل هي (الطبل) نفسه والدم من يملأ الماء (و) يقال منه (ماء عذب ككتف) وذو عذب أي (مطبل) أي كثير القذى والطبل قال ابن سيده أراه على النسب لا في لم أجدره فعلا (وأعذبه) أي الحوض (زرع طبله) وما فيه من القذى وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضه ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عزمه (و) أعذب (القوم عذب ماؤهم والعذبة بكسر الدال) المهجمة عن الليثاني وهو أردأ (ما يخرج من الطعام فيرى) به (و) العذبة والعذبة بالوجهين (القذاة) وقيل هي القذاة نعلو الماء ويقال ماء لا عذبة فيه أي لا رعى فيه ولا كلال وكل غض عذبة وعذبة (و) العذبة (مأحاط من الدرة) بكسر الدال المهجمة وتشديد الراء هكذا في نسختنا وفي أخرى مأحاط بالدرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما والعذبة أحد عذبي السوط (و) يقال فلان مفتون بالعذبين (الاعذبان الطعام والنسكاح أو الربق) وفي الاساس الرناب (والنهر) قال ابن منظور وذلك لهذين (والعذاب السكالك) والعقوبة وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب الذي أخذوا به الجوع وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق ان العذاب في كلام العرب من العذب وهو المنع يقال عذبه عنه أي منعه وعذب عذو بأي امتنع وسمى الماء الحلو عذبا بالمنع العطش والعذاب عذابا بالمنع المعاتب من عوده لمثل جرمة ومنعه غيره من مثل فعله * قلت رهوكلام حسن (ج أعذبه) هذا قول الزجاج وسيأتي للمصنف في ن ه ر أن العذاب لا يجمع بالكسبة وان قال بعض ان جمعه كذلك قياسا على كطعام وأطعمه لا يتوقف على سماع ففيه نظر ظاهر لان الطعام أحده مصدر وصار اسم الماء وكل وليس العذاب كذلك قاله شيخنا * قلت واذا كان العذاب اسما للماء عذب به كالجوع على ما قدمنا عن الزجاج فلا مانع عن أن يجمع على أعذبة فتأمل قال الزجاج في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزواج استعمله (وقد عذبه تعذيبا) ولم يستعمل غير مزيد قال ابن منظور واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

٣ قوله المعاقب كذا بخطه
ولعله المعاقب

ليست بسوداء من ميثاء مظلمة * ولم تعذب بادناء من النار

وفي الحديث ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن الاثير يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوسون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبتهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به (و) قال ابن برزج عذبه عذاب عذبين و (أصابه) مني (عذاب عذبين كبلقين) أي بكسر ففتح فكسر وكذلك أصابه العذوب (أي لا يرفع عنه العذاب) (ككتان فرس البذاين قيس) وفي نسخة البراء بالراء والاولى الصواب (والعذيب والعذبية مصغرين ما آن) الاخير بالقرب من ينبع وقال الازهرى العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيشة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل مسمى به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشئ وقال كثير

لعمرى لئن أم الحكيم ترحلت * وأخلت لحيمات العذيب ظلالها

قال ابن جني أراد العذبية فحذف الهاء (وعذاب) بالفتح (د) بالصعيد ونسبت اليها الصحراء دفن فيها السيد القطب الرباني الامام أبو الحسن الشاذلي قدس سره (والعذب شجر) وقد تقدم في العذب المتحرك وهما واحد فهو كالتكرار ما قبله وبالتحريك قيسده أبو حنيفة في كتاب النبات (والعذابة) كسماوية (العذابة) وهي الرحم رواه أبو الهيثم وأنشد البيت السابق المذكور في المهملات هنا (و) في الصحاح (العذبي) الكرم الاخلاق بالذال المهجمة وأنشد البيت الذي سبق في المهملات أي (كالعذبي) وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عذب بالذال المهملات وقال هو العذبي وضبطه كذلك وقد تقدمت الإشارة اليه (والعذبة) بفتح فسكون (شجرة تموت البعران) بالضم جمع بعير أي اذا أكلت منها نقله الصاغاني (ودواء م) أي معروف (وذات العذبة ع) وعذاب اسم موضع آخر قال النابغة الجعدي

تأب من ليلى رماح فعاذب * فأقفر من حلون التناسب

كذا في لسان العرب (والاعتذاب أن تسبل للعمامة عذبتين) محركة (من خلفها) وهما طرفا العمامة نقله الصاغاني (والعذبات

محركة) أطراف السبي وورالحق على عذبات ألسنتهم جمع عذبة وعذبات الناقة قوائمها و (فرس يزيد بن سبيع ويوم العذبات من أيامهم) وفي الأساس وفلان لا يترب المعذبة أي الخمر المزوجة * واستدرك شيخنا على المزانف أنه يقال أعذوب الماء كاحلوى إذا صار عذبا ذكره جماعة وأغفله الجاهل المصنف * قلت وهو وارد في كلام سيدنا على رضي الله عنه يذم الدنيا أعذوب جانب منها واحلوى قال ابن منظور هما أفعل عمل من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وقد ذكره غير واحد من أئمة اللغة وذكره اللبني مع أخوانه في بغية المال فلا أدري ماذا أراد بالجاهل * ومما يستدرك على المؤلف أنه أمعذاب الرب سائغته حلوته قال أبو زيد إذا تطيبت بعد النوم عطفا * نهت طيبة العلات معذبا

ويقال أنه لعذب اللسان عن اللحياني قال شبه بالعذب من الماء يقال مررت بماء عذبة كفرحة أي لا رمي فيه ولا كلالا وأبو عذبة محركة تأتي عن عمرو وعنه شريح بن عبيد (العرب بالضم) كقفل (وبالتحريك) كجبل جبل من الناس معروف (خلاف العجم) وهما واحد مثل العجم والعجم (مؤث) وتصغيره بغيره نادر قال أبو الهندي وأما عبد المؤمن بن عبد القدوس

وممكن الضباب طعام العريب * ولا تشبهه نفوس العجم

صغرهم تغلما كما قال أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب (وهم سكان الامصار وأعام) كفي التهذيب (والأعراب منهم) أي بالفتح هم (سكان البادية) خاصة والنسبة إليه أعرابي لأنه (لا واحد له) كفي الصحاح وهو نص كلام سيبويه والأعرابي البدوي وهم الأعراب (ويجمع) على (أعراب) وقد جاء في الشعر الفصيح وقيل ليس الأعراب جمع العرب كما كان الانباط جمع النبط وإنما العرب اسم جنس (و) العرب العاربة هم الخلف منهم وأخذ من لفظه فأكد به كقولك ليل لايل تقول (عرب عاربة وعربا وعربية) الأخيرة كفرحة أي (صرها) جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستعربة دخلاء) ليسوا بالخلص قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذى النسيم العرب أقسام الأزل عاربة وعربا وهم الخلف وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود وأميم وعيل وطسم وجديس وعمليق وجرحهم وروبارو ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد في الجهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقضى الاكثر الا بقايا متفرقين في القبائل انظر في تاريخ ابن كثير والمزهر (وعربي بين العروبة والعروبية) بضمهما وهما من المصادر التي لا أفعال لها وحكى الازهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب تابعا وان لم يكن فصيحاً وجعله العرب أي يهذف الياء ورجل معرب إذا كان فصيحاً وان كان عجمي النسب ورجل أعرابي بالانف إذا كان بدوياً صاحب نجمة وانتواء وارتباد السكلا وتبع مساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابي على الأعراب والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب فنزل البادية أو جاور البادية فظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما يفتى إلى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنوا هؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة في الاسلام فجمعهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا الآية قال الازهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي ريماً تحامل على العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والانصار أعراب إنما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناصبي بالبدو ثم استوطنوا القرى والناصري بمكة ثم هاجروا إلى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا وعمار وعوام مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعرتوا أي صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر شذاً لأعرابي قال والأعراب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار ولا يدخلونها الا الحاجة وقال أيضا المستعربة عندى قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا باللسان وحكوا هيأتهم وليسوا بصرحاء فيهم وتعربوا مثل استعربوا (والعربي شعير أبيض وسنبله خرفان) عريض وجهه كباراً كبر من شعير العراق وهو أجود الشعير (والاعراب) بالكسر (الابانة والافصاح عن الشيء) ومنه الحديث الثيب تعرب عن نفسها أي تفصح وفي رواية مشددة والأزل حكاه ابن الاثير عن ابن قتيبة على الصواب ويقال للعربي اعرابي أي ابن لي كلاماً وأعراب الكلام وأعراب به يذم أنشد أبو زياد

واني لا سكتي عن قدور غيرها * وأعراب أحياناً فاصراح

وأعراب بحجته أي أفصح بها ولم يبق أحد من الأعراب الذي هو الصرحاء هو الابانة عن المعاني بالانفاظ وأعراب الاغم وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربياً وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وفي حديث السقيفة أعرابهم أحساباً أي أبنينهم وأوصيهم ويقال أعراب في ضمير أي ابن ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح بالكلام أعراب وقال أبو زيد الانصاري يقال أعراب العجمي اعراباً وتعرب تعربوا واستعرب استعربا كل ذلك الاغم دون الفصح قال

(المستدرك)

٣ قوله تطيبت كذا بخطه

وليجرد

(عرب)

٣ قوله يثق لعله يتق وكذا

يثق الابانة في بحيفة ٣٧٣

وأفصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الاغتم افصاحاً منه (و) الاعراب (اجراء الفرس) واحضاره يقال أعرب على فرسه اذا أجراه عن الفراء (و) الاعراب (معرفة بالفرس العربي من الهجين اذا صهل و) هو أيضاً (أن يسهل فيعرف) بصهيله عزيبته وهو (عنفه) بالكسر ويضم أى أصالته (وسلامته من الهجنة و) يقال (هذه خيل عراب) بالكسر وفي حديث سطح تقول خيل عراباً أى عربية منسوبة إلى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب (و) قد قالوا (أعرب) أى كأنهم قال

ما كان الاطلاق الاهداد * وكثرنا بالاعراب الجياد حتى تحاجزن عن الرقاد * تحاجز الرى ولم تكاد

(و) قال النكسائي والمغرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاني (معربة و) يقال (ابل عراب) وأعرب والابل العراب والخيل العراب خلاف البغاتي والبراذين وأعرب الرجل ملك خيلاً عراباً أو ابلاً عراباً أو اكتسبها فهو مغرب قال الجعدي ويصهل في مثل جوف الطوى * سهلاً بين للمغرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربي ورجل مغرب معه فرس عربي وفرس مغرب خلصت عربيته (و) الاعراب (أن لا تلحن في الكلام) وأعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب والرجل اذا أفصح في الكلام يقال له قد أعرب وأعرب عن الرجل بين عنه وأعرب عنه أى تكلم بجمته (و) الاعراب (أن يولد لك ولد عربي اللون و) الاعراب (الفحش) وأعرب الرجل تكلم بالفحش وفي حديث عطاء أنه ~~كلمه~~ الاعراب للمعمر هو الاخاش في القول والرفث ويقال أراد به الايضاح والتصريح بالهجر (وقبح الكلام كالتعريب والعراية والعراية) بالفصح والكسر وهذه الثلاثة بمعنى ما قبح من الكلام وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال وهو العراية في كلام العرب قال والعراية كأنه اسم موضوع من التعريب يقال منه عربت وأعربت وفي حديث ابن الزبير لا تحل العراية للمعمر (والاستعراب) الاخاش في القول فهو مثل الاعراب بالمعنى الاول والتعريب وما بعده كالاعراب بالمعنى الثاني في كلام المؤلفات ونشر وفي الحديث أن رجلاً من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو لا رحلتك بسبني هذا فلم يرد الا استعراباً فجعل عليه فضربه ونعاده على المشركون فقتلوه والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام (و) الاعراب (الرد) أى ردك الرجل (عن القبيح) وهو (ضدو) الاعراب كالعراية (الجماع) قال رؤبة يصف نساء جعن العفاف عند الغرباء والاعراب عند الأزواج وهو ما يستعش من ألفاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفافه وأعراب * وهذا كقولهم خير النساء المبتدلة لزوبها الحفرة في قومها (أو) الاعراب (التعريض به) أى النكاح (و) الاعراب (اعطاء العربون كالتعريب) قال الفراء أعربت أعراباً وعربت تعريباً وعربت اذا أعطيت العربان وروى عن عطاء أنه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال ثمر الاعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلا كذا وكذا من مالى وسيأتى في كلام المؤلف قريباً ونذكر هنا ما يتعلق به (و) الاعراب (التزوج بالعروب) كصبر اسم (للزوجة المتحبة الى زوجها) المطيعة له وهى العروبة أيضاً (و) العروبة أيضاً كالعروب (العاصية له) الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن اعرابي وأنشد في الأخير

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب

العنان من المعانة وهى المعارضة (أو) العروب (العاشقة له أو المتحبة اليه المظهرة له ذلك) وبه فسر قوله عرباً أرباً (أو) أنشد ثعلب

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب

قال ابن سيده هكذا أنشده ولم يفسره قال وعندي ان عروب في هذا البيت هى (الضعاكة) وهم ما يعيون النساء بالضحك الكثير (ج عرب) بضم فسكون وبفتحة (كالعروبة والعربة) الاخيرة كفرحة وفي حديث عائشة ما فاقدر والله قدرا الجارية العربية قال ابن الاثير هى الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عرب وهى المرأة الحسناء المتحبة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنيمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة أهل مكة والمغنجات بلغة أهل المدينة وقال الليثى العربية العاشق والغلة وهى العروب أيضاً (ج عربات) كفرحات قال * أعدى بها العربات البدن العرب * (والعرب) بفتح فسكون الافصح كالأعراب و (النشاط) والارن وعرب عراية نشط (وبحرك) وعلى الاول يشد بيت النابغة

والخيل تنزع عرباً فى أعنتها * كالطير تنحوم من الشؤب ذى البرد

وشاهد التعريب قول الراجز * كل طمر غذوان عرب * (و) العرب (بالكسر ييس البهمى) خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل عرب البهم شوكة (و) العرب (بالفتح ييس البهمى) مثل الذرب وسيأتى (و) العرب (الماء الكثير الصافي ويكسر راؤه) وهو الاكثر والوجهان ذكرهما الصاغاني يقال ماء عرب كثير ونهر عرب ضرو ونهر عربية كثيرة الماء وسيأتى (كالعرب) كقنفذ (و) العرب (ناحية بالمدينة) نقله الصاغاني (و) العرب (بقاء أثر الجرح بعد البرء والتعريب تهذيب المنطق من اللعن) ويقال عربت له الكلام تعريباً وأعربت له ارباً اذا بينته له حتى لا يكون فيه حصرمة وقيل التعريب التبيين والايضاح وفي الحديث

م قوله أولاً رحلتك بسبني
أى لا علونك به يقال رحلته
بما يكره أى ركبته أفاده
ابن الاثير

م قوله فاقدر والله كذا بخطه
والذى في النهاية فاقدروا
باسقاطه له
م قوله العاشق قال الجوهري
يقولون امرأة محب زوجها
وعاشق اه
م قوله تنحوم الذى في
التكملة تنجو

الثيب تعرب عن نفسها قال الفراء انما هو تعرب بالشديد وقيل ان أعرب بمعنى عرب وقال الازهرى الاعراب والتعريب معناه واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرب أى أبان وأفصح وتقدم عن ابن قتيبة التقييف على الصواب قال الازهرى وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث الاخر فاعلم ان كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا المصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أى حين ينطق ويتكلم وقال النكعيت

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها مناتقي "معرب

هكذا أنشده سيبويه كتكم وأورد الازهرى هذا البيت تقي "يتوقى اظهاره حذار أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أى مفصح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهرى معرب مفصح بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الازهرى والخطاب فى هذا البنى هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والآية قوله عز وجل قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة فى القربى وقال الصاغاني والرواية منكم ولا يستقيم المعنى الا اذا روى على ماوردت به الرواية ووقع فى كتاب سيبويه أيضا مناتقى مل (و) التعريب (قطع سعة النخل) وهو التشذيب وقد تقدم والتعريب تعليم العربية وفى حديث الحسن انه قال له البتى ما تقول فى رجل رعب فى الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعب أى يعلمهم العربية ولحن ٣ وتعريب الاسم الاعجمى أن يتفقه به العرب على منهاجها والتعريب أن تتخذ فرسا عربيا (و) التعريب (أن تزعج) بالباء الموحدة والزى وآخره العين المهملة ٣ من باب نصر (على أشاعر اذابة ثم تكويها) وقد عرّبها اذا فعل ذلك وفى لسان العرب وعرب الفرس بزعج وذلك أن يتنف أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره الى مرآة العين بعدما كان مستورا وبذلك تعرف حاله أسلب هو أم رخو وصحيح هو أم سقيم وقال الازهرى التعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر حافره فى مواضع ثم تزعج بزعج زعاجه لا يؤثر فى عصبه ليشد أشعره (و) التعريب (تقبيج قول القائل) وفعله وعرب عليه قبح قوله وفعله وغيره عليه (و) الاعراب كالتعريب وهو (الرد عليه) والرد عن القبيح وعرب عليه منعه وأما حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما لکم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه فانه من قولك عرّبت على الرجل قوله اذا قبحته عليه وقال الاصمعي وأبو زيد فى قوله أن لا تعربوا عليه معناه أى لا تفسدوا عليه كلامه وتقبضوه وقيل التعريب المنع والانسكار فى قوله أن لا تعربوا أى لا تمنعوا وقيل الفحش والتقبيح وقال شهر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيه فحش فيها أو يخطئ فيقول له الا تخرىس كذا ولاكنه كذا الذى هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعربوا (و) التعريب (التكلم عن القوم) ويقال عرب عنه اذا تكلم بحجته وعربه كاعرب به وأعرب بحجته أى أفصح بها وليثنى أحدا وقد تقدم وقال الفراء عرّبت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتجبت لهم (و) التعريب (تعرىض العرب) كفرح (أى الذرب المعدة) قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته وقال أبو زيد الانصارى فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أى ما عير على أحد (وعروبة) باللام (وباللام) كتابهما (يوم الجمعة) وفى الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من أسمائهم القديمة قال

أؤمل أن أعيش وان يوحى * بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى دبار فان أفتسه * ففونس أو عروبة أو شيار

٤ وقد نزل صرف ما لا ينصرف لجواز فى كلامهم فكيف فى الشعر هذا قول أبي العباس وفى حديث الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الالف واللام ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة أن ال فى العروبة لازمة قال ابن النحاس لا يعرفه أهل اللغة الا بالالف واللام الا اذا قال ومعناه المبين المعظم من أعرب اذا بين ولم يزل يوم الجمعة معظما عند أهل كل ملة وقال أبو موسى فى ذيل القريبين الافصح أن لا تدخل ال وكانه ليس بعربى وهو اسم يوم الجمعة فى الجاهلية اتفاقا واختلاف فى ان كعبا سماه الجمعة لاجتماع الناس اليه وبه حرم الفراء وثعلب وغيرهما رجع أو انما سمي بعد الاسلام وصححه ابن خزم وقيل أول من سماه الجمعة أهل المدينة لصلاتهم الجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع أسعدين زارة أخرجه عبد بن حميد عن ابن سيرين وقيل غير ذلك كما فى شرح المواهب وفى الروض الالف معنى العروبة الرحمة فى بلغنى عن بعض أهل العلم انتهى ما نقلناه من حاشية شيخنا * قلت والذى نص السهيلي فى الروض الالف كعب بن لؤى جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة ولم يسم العروبة الامم جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه فى هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم بالتباعد والايان به وينشد فى هذا

أيا نأمنها ياليتنى شاهد فغوا دعوته * اذا قرئش تبغى الخلق خذلانا

(وابن) العروبة رجل معروف وفى الصحاح ابن (أبى العروبة باللام وتركها) أى الالف واللام (لحن أو قليل) قال شيخنا وذهب بعض الى خلافه وان اثباتها هو اللحن لان الاسم وضع مجزعا (و) عن ابن الاعرابى (العرايات مخففة واحدهم عاربة) وهى (شلى) بضمين (ضروع الغنم وعاملها عراة) كشداد (وعرب كفرح) الرجل عربا وعاربة اذا (نشط و) عرب السنام عربا اذا (ورم وتقيح

٣ قوله ويلحن لعله لا أنه لا يقال رعب مبنيا للمجهول لكن قال المجهد رعب كنهض ومنع وكرم وعنى اه وسمع فأنبت أنه يقال رعب بالبناء للمجهول

٣ قوله العين المهملة سبق قلم والصواب بالعين المجهمة انظر القاموس فى مادة ب ز غ وكذا اللسان والاساس وغيرها وقوله الا تقي يتف صوابه يشق

٤ قوله وقد نزل صرف ما لا ينصرف لعله صرف ما لا ينصرف كما هو واضح

(و) عرب (الجرح) عربا وحبط حبطا (بق أثره) فيه (بعد البرء) ونكس وغفر وعرب الجرح أيضا إذا فسد قليل ومنه الأعراب بمعنى الفحش والتفحيج ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي فسدت فمال أسفه عسلا والعرب مثل الأعراب من التفحش في الكلام (و) عرب الرجل عربا فهو عرب إذا اتخم وعرب (معدته) عربا (فسدت) وقيل فسدت مما تحمل عليها مثل ذريت ذر بافهي عربية وذرية (و) عرب (النمر غمر فهو عرب وعاربة) عربت (البئر كثر ماؤها فهي عربية) كفرجة (و) عرب (كضرب أسكل) نقله الصاغاني (والعربية محركة) هكذا في سائر النسخ ومثله في لسان العرب والمحكم وغيرهما إلا أن شيخنا نقل عن الجوهري أنه العرب محركة بإسقاط الهاء ولعله سقطت من نسخته التي نقل منها (النمر الشديد الجري) (و) العربية أيضا (النفس) قال ابن ميادة مدح الوليد بن يزيد لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفعتني نفعة طابت لها العرب هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والبيت والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنته * نفعتني نفعة طارت بها العرب

(و) عربية (ناحية قرب المدينة) وهي خلاف عرب من غيرها كما تقدم في كلام المؤلف والظاهر أنها واحد وعربية قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة وأخرى في بلاد فلسطين كذا في المراسد والعربية هي هذه اللغة الشريفة رفع الله شأنها قال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صار أفضل لغاتها لغة أهل القرآن بها واختلاف في سبب تسمية العرب فقيل لأعراب لسانهم أي إيضاحه وياندا لأنه أشرف اللسان وأوضحها وأعربها عن المراد بوجوه من الاختصار والابحار والاطناب والمساواة وغير ذلك وقدمال إليه جماعة ورجموه من وجوه وقيل لأن أولاد اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشأوا بعربة وهو من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد واسماعيل وشعيب وسالم وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لا أنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد عربية فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه بأرض ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكان اسمعيل بن إبراهيم والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وخزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب عنهم ومعدتهم قال الأزهري (وأقامت قريش بعربة) فتخلف بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها (فنسبت العرب) كلهم (اليها) لأن أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وروى أولاده فيها فكثروا فلما لم تحتلهم البلاد انتشروا فأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قريش هم أوسط العرب في العرب داروا أحسنه جوارا وأعربوه ألسنة وقد تعقب شيخنا هذه المؤلف بأمر الأول المعروف في أسماء الأرضين أنها تنقل من أسماء ساكنيها أو بانيها أو من يسف فيها أو غير ذلك وأما تسمية الناس بالأرض ونقل اسمها إلى من سكنها أو نزله دون نسبة فقير معروف وإن وقع في بعض الأفراد كمدح علي رأيي والثاني أن قولهم سميت العرب باسمها لنزولهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب ودلولهم الحجاز وما والاها من جزيرة العرب والمعروف في أراضي العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا ببلدانها ومياها وقراها ومصارها وباديتها وحاضرتها بسبب من الأسباب كما هو الأكثر وقد يرجحون الأسماء ولا ينظرون لسبب الثالث أن ما ذكره يقتضي أن العرب إنما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السالفة كالتوراة والإنجيل وغيرهما فكيف يقال أنهم إنما سموا بعد نزولهم هذه القرية والرابع أنهم ذكروا مع بقايا أنواع الخلق كالفرس والروم والترک وغيرهم ولم يقل فيهم أحد أنهم سموا بأرض أو غير هابل سموا الرحا لا لصفة أو هيئة أو غير ذلك فالعرب كذلك والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية وإذا غير اسمها يترتب تغيير جزئيا للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة والمنقول هنا أوسع دائرة من المنقول عنه من جهات ظاهرة ~~ككون~~ كون أصل المنقول عنه عربية بالهاء ولا يقال ذلك في المنقول وككنونهم تصريف فوافيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه فقالوا عرب محركة وعرب بالضم وعرب بضمزة وأعراب وأعرابي وغير ذلك والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل متفرقة في الأرض لا يكاد يأتي عليهم اسم واحد ولا يتصور سكاكهم في هذه القرية أو دلولهم فيها فكان الأولى أن يقتصروا بالتسمية على من سكنها دون غيره ثم أجاب بما حاصله أن إطلاق العرب على الجليل المعروف لا أشكل أنه قديم كغيره من أسماء باقي أجناس الناس وأنواعهم وهو اسم شامل لجميع القبائل والشعوب ثم أنهم لما تفرقوا في الأرضين وتنوعت لهم الألقاب وأسماء خاصة باختلاف ما عرضت من الآباء والأقهار والحالات التي اختصت بها كقريش ومثلاً وثقيف وربيعة وضمير وكثاعة وزار وخزاعة وقضاعة وفزاره وطيحان وشيبان وهمدان وغسان وخطمان وسلمان وقيم وكاب وغير وباد ووداعة وبجيلة وأسلم ويسلم وهذيل ومزينة وجهينة وعاملة وباهلة وخثعم وطيئ والأزد وتغلب وقيس ومذحج وأسد وعنيس وعنس وعذرة ونهدو بكر ووذوب وذيبيان وكندة ولخم وجذام وضبة وضنة وسدوس والستون وقيم وأحس وغير ذلك فأوجب ذلك تمييز كل قبيلة باسمها الخاص وتنويع الاسم الذي هو العرب ولم يبق له تداول بينهم ولا تعارف واستغنت كل قبيلة باسمها الخاص مع تفرق في القبائل وتباعد الشعوب في الأرضين ثم لما نزلت العرب بهذه القرية في قول أوقريش بالخصوص في قول المصنف راجعوا الاسم القديم ونذاكروه وتبوا به رجوعاً إلى الأصل فن علل التسمية بما نقله البكري وغيره

نظر الى الوضع الاول الموافق للنظر من أسماء أجناس الناس ومن علل بما ذكره المصنف وغيره من نزول سورة نظر الى ما أثرنا
اليه ويدل على أنه رجوع للأصل وتذكر بعد النسيان أنهم جردوه من الهاء الموجودة في اسم القرية وذكره على أصله الموضع
القديم هذا نص جوابه وقد عرضه على شيخه سيدنا الامام محمد بن الشاذلي وسيدنا الامام محمد بن المسناوي أعهدهم الله تعالى
بغفرانه فارتضاه وسلمه بالقبول وأجرياه مجرى الرأي المقبول وأيده الثاني بقوله انه ينظر الى ما استنبطوه في الجواب عن بعض
الادلة التي تتعارض أحيانا فتخرج على النسيان والحقيقةيات وذكر شيخنا بعد ذلك أولية بناء المسجد الحرام والمسجد الاقصى
لابراهيم وسليمان عليهما السلام مع ان الاول من بناء جبريل عليه السلام مع الملائكة والثاني من بناء آدم عليه السلام فقالوا
تنويع بناء هؤلاء بمرور الزمان وتقدم العهد فصار منسوب السيدنا ابراهيم وسيدنا سليمان فهو الاول بهذا الاعتبار الى آخر ما ذكر
قلت وقد يقال ان ربيعة ومضر وكثانة وزار وخزاعة وقيس وضبة وغيرهم من بني اسمعيل عليه السلام ممن ذكرنا نفيا ولم يذكر من
العرب المستعربة وهم سكان هذه الجزيرة ومجاور وساحات مكة وأوديتها وقد توارثوها من العرب العاربة المتقدمة ذكرهم ان تشتت
منهم في غيرها فتليل من كثير كيف تنويع بينهم هذا الاسم ثم تذكر رواه فيما بعد وهذا لا يكون الا اذا فرض وقد رآه لم يبق بها
من أولاد اسمعيل أحد وهذا القائل به وقوله ثم لما نزلت العرب ليت شعري أي العرب يعني أمن العرب العاربة فانهم انقروا بها ولم
يفارقوها أو من المستعربة وهم أولاد اسمعيل واختص منهم قريش فصار القولان قولاً واحداً ثم الجواب عما أورده أمان عن الاول
فلم لا يكون هذا من جملة الافراد التي ذكرها كدخيم وغيره ومنها ناعط وشبام قبيلتان من حيرة سميت باسم جبلين زلاهما وكذلك
بنو شكر بالضم سموا باسم الموضع وفي مجهم البكري سمي جذة بن حرم بن زبان بن حلوان بن الحلاف بن قضاعة بالموضع المعروف من
مكة لولادته بها وهذا قد نقله شيخنا في شرح الكتاب في ج د كاسياتي وفي مجهم ياقوت ملكان بن عدي بن عبد مناة بن آدمي
باسم الوادي وهو ملائكة من أودية مكة لولادته فيه وقرأت في التحاف البشر للناسمري ما نصه فرسان محركة جبل بالشام سمي به عمران
ابن عمرو بن تغلب لا جتيازه فيه ربه يعرف ولده ورأيت في تاريخ ابن خلدان ما نصه كاتم وانكروا رجسان من الأهم سميا باسم
أرضها ومثله كثير كما يعرفه الممارس في هذا الفن وعند التأمل فيما ذكرنا فعل الايراد الثاني أيضا وأمان الثالث فنقول ما المراد
بالعرب الذين تذكرهم أهم القبائل الموجودة بالكثرة التي تفرقت قريبا أم هم أولاد ادم بن سام البطون المتقدمة بعد الطوفان فان
كان الاول فانهم ما نزلوا عربة ولا سكنوها وان كان الثاني فلا ريب أن التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب ما نزلت الا بعدهم بكثير
وكان معدن عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والانساب وأما ما ورد في حديث المولود من
اطلاق لفظ العرب قبل خلق السموات والارض فهو اخبار غيبي مما سيكون فهو كغيره من المغيبات وأمان الرابع فانه اذا كان
بعض الاسماء من تجلة وبعضها منضولة لا يقال فيها لم تكن من تجلات كلها أو منضولات كلها حتى يلزم ما ذكرنا لاختلاف الاسباب والازمنة
وأمان الخامس فنقول أليس التعريب في الكلام هو النقل من لسان الى لسان فالعرب والمعرب منه هو المنقول والمنقول
منه وهذا لفظ العربون في هذه المادة سيأتي عن قريش وهو مجمعي كيف تصرفوا فيه من ثلاثة أبواب أعرب وعرب وعرب بن
واشتقوا منها ألقابا أخر غير ذلك كما سيأتي فيجعل هذا من ذلك وهذا لفظ المجم تصرفوا فيه كما تصرفوا في لفظ العرب وأمان
السادس فان يقال ان كان المراد بعربة التي نسبت العرب اليها هي جزيرة العرب على ما في المراسد وغيره وبالعرب هم أصول القبائل
فلا إشكال اذ هم لم يخرجوا من الجزيرة والذي خرج من عمارتهم انما خرج في العهد القريب وهم قليل وغالبهم في مواطنهم فيها وأما
الشعوب والقبائل التي تفرقت فيما بعد فهم خارجون عن البحث وكذلك ان كان المراد بها مكة وساحاتها فطسم وجديس وعليق
وجرهم سكنوا الحرم وهم العرب العاربة ومنهم تعلم سيدنا اسمعيل عليه السلام اللسان العربي وعاد وعود وأميم وعبييل ووبار وهم
العرب العاربة نزلوا الاحقاف وما جاورها وهي تهامة على قول من فسرعربة تهامة فهؤلاء أصول قبائل العرب العاربة التي أخذت
المستعربة منهم اللسان قد نزلوا ساحات الحرم ومنهم تفرقت القبائل فيما بعد وتشتت فبقي هذا اللفظ علماء عليهم اسم لسكنى آبائهم
وجدودهم فيها وان لم يسكنواهم وقد أسلفنا كلام الازهرى وغيره وهو يؤيد ما ذكرناه ثم ان قول المصنف أقامت قريش الى آخره
وفي التهذيب وغيره أقامت بنو اسمعيل وعلى القولين تخصيصهما دون القبائل اغاهاولشر فهما ورياستهما على سائر العرب فصار
الغير كالتبعية لهما فلا يقال كان الظاهر ان تسمى بها قريش فقط ويدل لما قلنا أيضا ما قدمنا أنه يقال رجل عربي اذا كان نسبه في
العرب ثابتا وان لم يكن فصيحاً ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما مما ينتمى الى العرب فهم عرب وان
لم يكونوا فصحاء وكذا ما قدمنا ان كل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب ومنهم ومعهم (و) عربة التي نسبت
اليها العرب اختلف فيها فقال امصق بن الفرج (هي باحة العرب) أي ساحتهم (وباحة دار أبي انفصاحة) سيدنا (اسمعيل عليه
السلام) والمراد بذلك مكة وساحتها وقال بعضهم هي تهامة وقد تقدمت الإشارة اليه وفي مراد الاطلاع انها اسم جزيرة العرب
(واضطر الشاعر الى تسكين رائها) أي من عربة (فقال) مشيرا الى أن عربة هي مكة وساحتها
(وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلال)

يعني) الشاعر باللوزي الحلال (النبي صلى الله عليه وسلم) فانه أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة (والعربيات) محركة بلاد العرب كما في المراسد ووجدت له شهادا في لسان العرب

ورجت باحة العربيات رجا * تفرق في مناكبها الدماء

وبدل له قول الازهرى مانصه والاقرب عندي انهم سموه عربا بابه بلدهم العربيات وقد أغفله المصنف والعربيات أيضا (طريق في جبل بطريق مصر) نقله الصاغاني (و) العربيات (سفن رواكد كانت في دجلة) النهر المعروف واحداً تعربة (و) قولهم (ما بها) أي بالدار (عريب ومعرب) أي (أحمد) الذكروا لا تنفي فيه - واء ولا يقال في غير التنني (والعربان) كعثمان (والعربون بضمهم) والعربون محركة (و) قد (تبدل عينهن همزة) على الاصل المنقول منه نقله الفهرى في شرح الفصيح عن أبي عبيد في العريب ونقلوه أيضا عن ابن خالويه وقد تحذف الهمزة فيقال فيه - العربون كأنه من ربن حكاه ابن خالويه وأورده المصنف هناك فهي سبع لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان لغة تامة رهي العربون بفتح فسكون فضم * قلت وهي لغة عامية وقد صرح أبو جعفر الليلي بمنعها في شرح الفصيح مما نقله عن خط ابن هشام وصرح السكال الدميري في شرح المنهاج بأنه لفظ معرب ليس بعربي ونقله عن الاصمعي القاضي عياض والفيومي وغيرهما وأورده الخفاجي في شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل وحكي ابن عديس لغة تامة قال نقلت من خط ابن السكيت قال أهل الحجاز يقولون أخذني عربان بضمين وتشديد الموحدة نقله بعض شراح الفصيح قاله شيخنا ونقل أيضا عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من التعريب الذي هو البيان لانه بيان للبيوع والاربون مشتق من الاربة وهي العقدة لانه به يكون انعقاد البيوع وسياق وهو (ما عقده بالمبايعه) وفي بعض البيعة م (من الثمن) أجمعى عريب وفي الحديث انه نسي عن بيع العربان وهو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يبيع البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربان وعربون وفي المصباح هو الغليل من الثمن أو الأجرة بقدمه الرجل الى الصانع أو التاجر ليرتب العقد بينهما حتى يتوافيا بعد ذلك ومثله في شروح الفصيح فكأنه يكون في البيوع يكون في الاجارة وكأنه لما كان الغالب اطلاقه في البيوع اقتصر واعليه فيه قاله شيخنا وفي لسان العرب سمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيوع أي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشرائه وهو يبيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازة أحمد وروى عن ابن عمر جازته قال ابن الاثير وحديث النسي منقطع وفي حديث عمر أن عاملة اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعا أي أمة وهذه عبارة لسان العرب بعينها فلا اعتداد بما قاله شيخنا ونسب ابن منظور الى القصور (وعربان محركة د بالخا وير) كصهاية (عراية بن أوس بن قيطي) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بني مالك بن الاوس ثم من بني حارثة منهم قال ابن حبان له صحبة وقال ابن اسحق استصغره النبي صلى الله عليه وسلم والبراء بن عازب وغير واحد فرقهم يوم أحد أخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة بن الزبير بذلك كذا في الاصابة (كريم م) أي معروف قاله ابن سعد وفيه يقول الشماخ بن ضمرار المرمي كذا في الاصابة والمكامل للمبرد والذي في الصحاح أنه للخطيئة م

إذا ماراة رفعت لمجد * تلقاها عراية بالعين

(وعرب) كينصر (بن قطان أبو قبائل) كلها (قيل) هو (أول من تكلم بالعربية) وبنوه العرب العاربة قيل وبه سمى العرب عربا ونقل شيخنا عن ابن دريد في الجهرة سمى عرب بن قطان لانه أول من اعتدل لسانه عن الدريانية الى العربية وقال محمد بن سلام الجعفي في الطبقات قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية اسمعيل عليه السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسعم بن عبد الملك انه سمع محمد بن علي يقول أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه اسمعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الایمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عرييا قوم يعلمون ثم قال اللهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما وقال الشيرازي في الالقاء أول من فصح لسانه بالعربية المدينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة قال شيخنا ولهم كلام طويل الأشهر منه القولان المذكوران ووفق بينهما بأن يعرب أول من نطق بخلق العربية واسمعيل هو أول من نطق بالعربية الخالصة الحجازية التي أنزل عليها القرآن انتهى (وبشير بن جابر بن عراب) بن عوف (كغراب محماني) شهد فتح مصر (وعرابي بن معاوية بن عرابي بالضم) الحضرمي (من أتباع التابعين) كنيته أبو زمعة وقيل أبو ربيعة روى عن سليمان بن زياد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة الهاماني وذكره البخاري في تاريخه بالغين المجهمة وهو تعييف بنه عليه الدارقطني وقال هو معروف في مصر بعين مهملة (وعرابي بالفتح لقب محمد بن الحسين بن المبارك) المحدث روى عن يونس بن محمد المؤدب (وعريب كعريب) - ام (رجل وفرس) أما الرجل فعريب بن حميد عن عمار وعنه السبيعي وعريب بن سعد عن عمرو بن عريب بن كليب الحضرمي وغير بن عرب وآخرون وأما الفرس فهي ثعلبية بن أم خزيمة العبدى كما نقله الصاغاني (و) العرب (كصحاب جبل الخزم) بالحاء المعجمة والزاي محركة اسم (لشجر يقتل من لحائه الحبال) الواحدة عراية تأكله القروود وربما أكله انسان في الجاعة (و) يقال (ألقى) فلان (عربونه) محركة لعدم مجي فعلول وقد تقدمت الإشارة

٢ قوله وفي بعض له وفي بعض النسخ

٣ وذكر المبرد وابن قتيبة ومحمد بن سعد أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقية عراية بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلي وكان معه بعيران فأقرهما عراية فغرا وبرأوكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت عراية الأوسى يسير الى الخيرات منقطع القربن اذا ماراة الخ قاله في التكملة

٤ قوله خزنة كذا بخطه والذي في التكملة خزنة بالحاء المهملة

اليه أي (ذابطنه) أي أحدث (واستعربت البقرة اشتبهت الفعل وعربت الثور شهاها) في الحديث (لاتنقشوا في خواتمكم عربيا) وفي بعض الروايات العربية (أي لاتنقشوا) فيها (محمد رسول الله) لانه كان نقش خاتمته صلى الله عليه وسلم (كانه قال نيدا عربيا يعني نفسه صلى الله عليه وسلم) ومنه حديث عمر رضي الله عنه لاتنقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وتعرب أقام بالبادية) ومنه قول الشاعر

تعرب آباءى فهلاوقاهم * من الموت رملاعالج وزرود

يقول أقام آباءى في البادية ولم يحضر والقرى وقال الازهرى تعرب مثل استعرب وتعرب رجع الى البادية بعدما كان مقبها بالخصر فلحق بالاعراب وقال غيره تعرب أي تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أي سارا عرابيا وفي الحديث ثلاث من الكبار منها التعرب بعد الهجرة وهوان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضع من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربة وأقام بها ثم انه دخل على الجراح يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقيلك وتعربت ويروي بالزاي وسيد كوفي موضع (وعروبا) أي بكولوا وقد وجد كذلك في بعض النسخ (اسم السماء السابعة) قاله ابن الاثير والذي في الاعلام للسهيلى انه عرياء كان حرياء اسم للارض السابعة وأوره ابن التلمذاني نقلا عنه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه عرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعروبة وعروية كنهض أفصح بعد لكنة في لسانه ورجل عريب معرب وعربت به العرب وأعربت به العرب على منهاجها وقد ذكرناه وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح والعرب مثل الاعراب من الفصح في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أبا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته وأعرب سقى القوم اذا كان مرة غيا ومرة خسا ثم قام على وجه واحد والعرب رب السما قد ذكره غير واحد من مصنفات من الذين وفي الاساس تعربت لزوجها تغزلت وتجهت (وابن العربي) بالالف واللام هو (القاضي أبو بكر المالكي) عالم الاندلس صاحب بغية الا حوزى وغيره (وابن عربي) باللام محركة هو العارف المحقق محيي الدين (محمد بن عبد الله الحائمي الطائي) زيل دمشق والمدفون بها ولد ليلة الاثنين أو الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ برسية وتوفي ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ هـ بدمشق فدة حياته سبع وسبعون سنة وستة أشهر وخمس وعشرون يوما ويقال ان المولد والوفاء كلاهما في ٢٧ رمضان وقد وهما المصنف في ابراده هكذا والصواب ان القاضي أبا بكر هو محمد بن عبد الله والحائمي هو محمد بن علي كما حققه الحافظ في التبصير وهذا الفرق الذي ذكره هو الذي سمعناه من أفواه الثقات غير أني رأيت في جزء من أجزاء الحديث على هامشه طباق فيه سماع لابن عربي بخطه وقد ذكر فيه آخر السماع وكتبه محمد بن علي ابن محمد بن محمد بن العربي الطائي هكذا بالالف واللام وكذا في نسخ من فترحاته على ما نقله شيخنا ثم قال وهذا اصطلاح عليه الناس وتداولوه * قلت وفي التبصير كلاهما ابن عربي من غير اللام ومنه أبي عربي قريه بالشرقية وحوض العرب أخرى بالدقهلية وبرك العرب أخرى بالعريسة وبني العرب بالثغوية كذا في القوانين وصالح بن أبي عربي كما يروى حديث ويحيى بن حبيب بن عربي شيخ مسلم وعثمان بن محمد بن نصر بن العرب بالكسرى محدث وأخته حبيبة حدثت عن أبي موسى المدني وأبو العرب القيصرياني المؤرخ بالتعريب واسمه محمد بن أحمد بن تميم نقله الصاغاني وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن عريسة كجهينة الرابي شيخ السلفي مات سنة ٥٠٣ هـ وأبوه حدث أيضا ومات سنة ٤٧٥ هـ وقال محمد بن بشر حدثنا أبا ن الجلي عن أبا ن بن تغلب وكان عربيا بالفتح عن عكرمة فذكر حديثا قال الرضا طي انه عارف بلسان العرب وقاله بالالف والنون ليفرق بينه وبين العربي النسب كذا قاله الحافظ * قلت وفي التوشيح رجل عربان أي فصيح اللسان وخلف بن محمد بن خلف يعرف بابن العربي بالضم ذكره ابن الجزري في طبقات القراء والاعرابي فرس عباد بن زياد بن أبيه وكان مقتضبا لا يعرف له أب وكان من خيول أهل العالية نقله الصاغاني * قلت وذكره ابن الكلابي في أنساب الخيل قال وكان من سوابق خيل أهل الشام كالقطراني له أيضا وقد يذكر في ق ط ر (العربة الالف أو مالان منه أو الدائرة تحته) في (وسط الشفة) الملبا عند الالف وهي العريضة والباء لغة فيها قاله الازهرى (أو طرف وتره) محركة (الانف) قال الجوهرى سألت عنها أعرابيا من بني أسد فوضع أصبعه على طرف وتره أنفه (العربز بكسر) أهله الجوهرى وقال ابن دريد العربز (و) مثل (أرب) أي بالكسرى وفتح الثالث مع تشديد الموحدة (العصب الشديد الغليظ) واقتصر ابن دريد على ضبطه بكسر ولم يذكر الغليظ واللغة الثانية نقلها الصاغاني (والضعا بن) عبد الرحمن بن (عربز بكسر تاهي) نسبة الى جذه * ومما يستدرك عليه العربز المختلط الشديد (العربية العود) عود الله وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذهب الا صاحب عرطبة أو كوبة (أو الطنبور) بالهم وهذا عن أبي عمرو (أو الطبل) مطلقا (أو طبل الحبشة) خاصة (ويضم) في الاولين (العربوب) بالضم وانما أطلقه لشهرته ولعدم محي فعلول (عصب غليظ) موزر (فوق) عقب الانسان ومن الدابة في رجله بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دوداد

حديد الطرف والمنك * والعربوب والقلب

(المستدرك)

و
(عربنة)

و
(عربز)

(المستدرك) (عربطبة)

و
(عرب)

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والساقين من ما تترهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وقال الازهرى العرقوب عصب موزع خلف الكعبين ومنه قول النجاشي صلى الله عليه وسلم وبل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرقها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوز الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الانسان فوق العقب (و) العرقوب (ما انحني من الوادي) والتوى شديدا (و) العرقوب (من القطاساها) وهو مما يبلغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني ونيلي وبقاها كـ* عراقيب قطا طحل

قال ابن بري قد ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النعمان بن أن هذا البيت لا مرئ القيس بن عابس ٣ وذكر قبله أبياتا وهي

أيا غملا ياتملي * ذريبي وذري عدلي ذريبي وسلاحي ثم سدى اللف بالانزل
ونبلي وبقاها كـ* عراقيب قطا طحل وثوباي جديدان * وأرني شرك النعل
ومنى نظرة خلني * ومنى نظرة قبلي فقامت ياتملي * فوق حرة مثلي

٣ قوله ابن عابس كذا بخطه
والصواب ابن عانس بالنون
كافي القاموس

كذا في لسان العرب (و) العرقوب جبل مكلل بالصواب ابد لا يعطروا بضا (طريق في الجبل) ضيق أو يكون في الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد (و) العرقوب (الحيلة) وسيأتي قريباً (و) العرقوب (عرفان الجبة) نقله الصاغاني (و) عرقوب (فرس) لزيد الفوارس الضبي وأتم عرقوب وأم العراقيب أفراس (و) عرقوب (بن صخر أو) هو عرقوب (بن معبد) كذا في النسخ كقعد وضبطه ابن دريد كقيداً بضا (ابن أسد) رجل (من العمالة) على القول الأول قاله ابن الكاكي وتليسه اقتصر الجوهرى وعلى القول الثاني فهو رجل من بني عبد شمس بن سعد كذا في الإيثار للوزير أبي القاسم المغربي والجمهرة لابن دريد وزاد الثاني وقيل انه من الأوس كان (أ) كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا ما عرقوب (و) ذلك أنه (أناه سائل) وهو أخ له بسأله شيئا (فقال) له عرقوب (إذا أطلع نخلي) وفي روايه إذا أطلعت هذه الخلة (فلما أطلع) أناه على العدة (قال إذا أبلغ) وفي أخرى دعها حتى نصير بلغا (فلما أبلغ) أناه (قال إذا أزهى فلما أزهى) أناه (قال إذا أرطب) وفي بعض الروايات زيادة إذا أبر بين أزهى وأرطب (فلما أرطب) أناه (قال إذا أتم فلما أتم) عمداً له عرقوب (جذبه ليلاً) أي قطعه (ولم يعطه) منه (شيئاً) فصارت مثلاً في اخلاف الوعد (و) فيه (قال جيبه) الاممجي * وعدت وكان الخلف منك صيحة * أي طبيعة لازمة مثل (مواعيد عرقوب أخاه بيبتر) بالتمام وهي بالجمامة وبرى بالمثلثة وهي المدينة بنفسها ويقال هو أرض بني سعد والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * ومما وعيدها الا الا باطيل

وفي الأساس ومن المجاز هو كذب من عرقوب بتر وتقول فلان اذا مظل تعرقب واذا وعد تعرقب وأنشد الميبداني

وأكذب من عرقوب بتر للهجة * وأبين شؤماً في الخواج من زحل

(و) من أمثالهم الشر الجأه الى مخ عرقوب و (شرماً جاءك) أي ما الجأك (الى مخ عرقوب) أي عرقوب الرجل لانه لا مخ له (يضرب) هذا (عند طلبك من اللثيم) أعطاك أو منعك وهو لغة بني تميم يقال أجأته الى كذا أي أجبأته والمعنى ما الجأك اليه الا شرأى فقر وفاقه شديدة (و) من المستعار ما أكثر عراقيب هذا الجبل (العراقيب) كالعرقوب (خياشيم الجبال) وأطرافها وهي أبعاد الطرق لانك تتبع أمهله أين كان قاله أبو خيرة (أو) هي (الطرق الضيقة في مونها) أي الجبال قاله الفراء قال الشاعر

ومخوف من المناهل وحش * ذي عراقيب آجن مدقان

(و) تعرقب (الرجل) (سلكها) أي أخذ في تلك الطرق ويقال تعرقب لخصمه اذا أخذ في طريق تخفى عليه وأنشد

اذا منطق ذل عن صاحبي * تعرقبت آخر ذامعتب

أي أخذت في منطق آخر أمهل منه وبرى تعقبت (و) العراقيب (من الامور) كالعراقيل عظامها وصعابها (وعصاويدها) عراقيب (ة) فخمة (قرب حتى ضربة) للضباب (وطير العراقيب الشفراق) بكسر الشين والقاف وأنشد الراء وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

اذا قطننا بلغتنه ابن مدرك * فلاقت من طير العراقيب أخبلا

وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكشف عرقوباه وقال الميبداني كل طائر به طير منه للابل فهو طير عرقوب لانه يعرقبها ومثله في المستقصى والمصنف خصه بطير معين وقصره على الجمع ففيه نظرم وجهين قاله شيخنا (وعرقبه قطع عرقوبه) وبه فسر حديث القاسم المتقدم (و) عرقبه (رفع عرقوبه) مثني (ليقوم ضد) وفي النوادر عرقبت البعير وعلبت له اذا أعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع عرقوبه حتى يقوم (و) عرقب (الرجل احتال) قال أبو عمرو وتقول اذا أعياك غريمك فعرقب أي احتل ومنه قول الشاعر ولا يعيد عرقوب لو أي * اذا لم يعطك النصف الحميم

(عزَّب)

ومثله في المشرق المعلم (وتعزَّب عن الامر عدل) وتعزَّب الدابة ركبها من خلفها نقله الصانعي ويوم العزوب من أيامهم ((العزب محرَّكة من لأهل له كالمعزبة) بالكسر وتطيره مطرابة ومطواعة ومجذامة ومقدامة (والعزيب ولا تنقل أعزب) بالالف على أفعل كما صرح به الجوهري وثعلب والقيومي وهو قول أبي حاتم أي لكونه غير وارد ولا مسموع (أو قليل) أجازة غيره واستدل بحديث مافي الجنة أعزب ورجلان عزبان (ج أعزب) كسبب وأسباب (وهي) أي الانثى (عزبة وعزب) محرَّكة فيهما أي لازوج لها نقله القزاز في جامع اللغة وقال الزجاج العزبة بالهاء غلط من أبي العباس وانما يقال رجل عزب وامرأة عزب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر كما تقول رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطر ناخث * بدت شمس دجن طلعة ما تعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الحارس الشيخ الأترب

وفي رواية * على فتيت مثل نبراس الذهب * وأشار لثل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلي قال شيخنا في شرح نظم الفصيح ان كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر أما أولا فإنه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب ولا دل عليه شيء من كلام العرب وانما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم فيهما وأما ثانيا فان الظاهر فيه انه صفة لا مصدر لان فعلا كما يكون مصدرا عند الصرفين لفعل المكسور واللازم كالفرح والجزل ٢ يكون صفة كالحسن والبطل وليس خاصا بأوزان المصدر وكونه وصفا هو الذي تدل له قوة كلامهم ويؤيده **ك**ونهم أنثوه بالهاء وهو الذي اقتصصر عليه الجوهري نقلا عن الكسائي والتفرقة في كلامهم دالة عليه ولو كان مصدرا لذكره مع المصادر عند تعدادها وأما ثالثا فان البيت الذي استدلوا به ليس بنص في المؤنث لاحتمال كونه ضرورة وكون على بمعنى مع ثم قال وعلى تقدير ثبوته مجردا من الهاء كالحكاية المصنفة والقزاز وغيرهما يكون من الاوصاف التي لم تلحقها الهاء شذوذا كرجل عانس وامرأة عانس انتهى (والاصم العزبة والعزوبة مضمومتين) ويقال انه لعزب لزب وانها لعزبة لزية (والفعل) منه (كنصر) عزب يعزب عزوبة فهو عزاب وجمعه عزاب (وتعزب) بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل (ترك النكاح) وكذلك المرأة (والعزوب الغيبة) قال تعالى عالم الغيب لا يعزب أي لا يغيب عن علمه شيء وفيه لغتان عزب (يعزب) كينصر (ويعزب) كينصرف اذا غاب (و) العزوب (الذهاب) يقال عزب عنه يعزب عزوبا اذا ذهب وأعزبه الله أذهب (والمعزبة من طالت عزوبته) حتى ماله في الاهل من حاجة (ومن يعزب بماشيته) قال الازهرى وليس في الصفات مفعلة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه انعدل عن النعوت انعد الاشد من صبور وشكور وما أشبههما لا يؤنث ولانه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة محماق ومذكار ومعمار قال الازهرى وقد قيل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زاد وافية الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احدهما المدح والآخرى الذم اذا بلغ في الوصف والمعزبة دخلتها الهاء للمبالغة وهو عندى الرجل يكثر التهوؤ في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلال وهو مدح بالغ على هذا المعنى (كالمعزب) باسقاط الهاء يقال عزب الرجل بابله اذا رعاها بعيدا من الدار التي حل بها حتى لا يأوى اليهم فهو معزب ومعزبة وكل منفرد عزب والمعزب من الرجال أيضا الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه شفو من الثلة الخطل

وفي الاساس من المجاز المعزب من طالت عزوبته (والعزيب الرجل تعزب) على مثال تفعل وضبط في بعض النسخ يعزب على مثال ينصر (عن أهله وماله) وقد تقدم في أول المسألة أنه من لأهل له فقط والذي قاله الازهرى ان العزيب هو المال العازب عن الحى قال هكذا سمعته من العرب (و) العزيب (من الابل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى) قال

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بعل

(وابل عزيب لا تروح على الحى) وهو (جمع عازب كغزى) في (جمع غاز وأعزب) الرجل (بعد) لازم (و) أعزب (أبعد) متعد مثل أملك الرجل اذا أعدم وأملك ماله الحوادث وعزب عنى فلان يعزب عزوبا غاب وبعد ٣ وقال رجل عزب للذي يعزب في الارض وعزب يعزب أبعد وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أي أبعد وفي حديث عائكة * فهن هواء والحلوم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول كذا في لسان العرب والعازب البعيد عزبت الابل أبعدت في المرعى لا تروح وأعزبها صاحبها وعزب بابه وأعزبها بيتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها ويروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من الكلال وتعزب هو بات معها (و) أعزب (القوم) فهم معزبون أي (عزبت بالهم) أي أبعدت في المرعى لا تروح (والمعزبة كالمغرفة الامة) والجمع المعازب عن ابن حبيب قال وأشبع أبو خراش الكسرة فولديا حيث يقول

بصاحب لاتمال الدهر غرته * اذا اقلى الهدف اعفن المعازب

اقلى اقتطع قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا عزبة (و) المعزبة أيضا (امرأة الرجل) يأوى اليها فتقوم باصلاح طعامه وحفظ أدواته وهو مجاز (كالمعزبة والمعزبة) بالتشديد وهي المحضنة والحاضنة والقابلة والعفاف ويقال ماله لان معزبة تقعده ويقال ليس فلان

٢ قوله والجزل له الجدل بالمجبة

٣ قوله وقال كذا بخطه ولعله ويقال

٤ قال في التكملة والهدف الثقيل أي اذا شغل الاما الهدف القن اه

امرأة تعزبه أي تذهب عزوبته بالكاح مثل قولك هي غرضه أي تقوم عليه في مرضه قاله أبو سعيد الضرير وفي نوادر الأعراب فلان يعزب فلانا ويربضه يكون له مثل الخازن (والعازب) من (الكلا البعيد) المطلب وأنشد * وعازب نور في خلائه * وكلا عازب لم ير قط ولا وطني وأعزب القوم أصابوا كلا عازبا وفي حديث أم معبد والشاء عازب حيا ل أي بعيدة المرحى لا تأوى إلى المنزل في الليل والحيال جمع حائل هي التي لم تحمل وفي الأساس وروض عازب وعزيب ومال عزب ولا يكون الكلا العازب إلا بفلاة حيث لا زرع (و) عازب (جبل و) يقال سوام معزب (المعزب كعظم الذي عزب به) أي أبعد به (عن الدار و) يقال (عزب طهر المرأة) إذا (عاب عنها زوجها) قال النابغة الذبياني

شعب العلاقيات بين فروجهن * والمحصنات عوازب الاطهار

العلاقات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الفروج على أطهار نسائهم (و) عزبت (الارض) إذا (لم يكن بها أحد مخصصة كانت أو) وفي نسخة أم (مجدبة والعزوبة) الماء في الأمبالة مثلها في فروقة ومولولة (الارض البعيدة المضرب إلى الكلا) قليله ومنه الحديث انه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بمراء (والعزوب) كبوهر (البحوز) لبعدها عن الكاح (و) من أمثالهم انما اشترت الغنم حذار العازبة (العازبة بال و) قصته انه (كان) لرجل ابل فباعها واشترى غنما فلا تعزب فعزبت غنمه (فقات على عزوبها) (فقال انما اشترت الغنم حذار العازبة فذهبت مثلا) فيمن ترقى أهون الامور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها (وهراوة الأعزب هراوة) الذين يبعدون بابلهم في المرحى ويشبه بها الفرس ووجدت في هامش لسان العرب حاشية نقلت من حاشية في نسخة ابن الصلاح المحدث ما نصه الاعزب الرعاء يعزبون في ابلهم وقال لبيد يشبه الفرس بعصا الراعي في اندماجها واملاها لانها سلاحه فهو يصلمها ويلبسها وقيل هو لعامر بن الطفيل

تهدى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الأعزب

وقيل هي (فرس) للريان بن خويص العبدى اسم لها (مشهورة) نقله أبو أحمد العكبري عن أبي الحسن النسابة ومثله قال أبو سعيد البرقي و (كانت) لا تدرك جعلها (موقوفة على الأعزب) من قومه فكانت العزب منهم (يعزبون عليها ويستفيدون المال ليتزوجوا) فاذا استفادوا أحد منهم مالا أو أهلا دفعها إلى آخر منهم فكانوا يتداولونها كذلك فصربت مثلا فليل أعزمن هراوة الأعزب * ومما يستدرك على المؤلف مما نذكره العزب هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء والعزب اسم للجمع تكاد وخدم وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزى والمزب كمحسن طالب الكلا العازب ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا أو مكثا قال الازهرى هو الذي عزب عن أهله في ابله أي غاب وفي حديث ابن الاكوع لما أقام بالريذة قال له الجراح ارتدت على عقبيه تعزبت قال لا ولا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد بعدت عن الجماعات والجماعات بسكنى البادية و يروي بالراء وقد تقدم وفي الأساس ومن المستعار في الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب ٢ أي بعد عهده بما ابتدأه منه وأبطأ في تلاوته ومن المجاز أيضا قول الشاعر

ومصدرا راح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

والعزبة بالكسر اسم لعدة مواضع شغردمياط ومن أحد هاشم مشايخنا الشهاب أحد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطي العزبي المقرئ روى عن الشمس البالي وغيره وآف الاتخاف في قراءة الاربعة عشر ودخل العين ومات بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ (العزبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكاح) قال ولا أحقه وقرأت في تهذيب الافعال لابن القطاع ما نصه العزبة كتابة عن الكاح (العسب ضرب الفعل) وطرقه ويقال انه لشديد العسب وقد استعار للناس قال زهير في عبده يدعي يسارا أسره قوم فهباهم ولولا عسبه لردت قومه * وثمر منجعة أربعار

(أو) العسب (ماؤه) أي الفعل فرسا كان أو بهرا ولا يتصرف منه فعل (أو) نسله) يقال قطع الله عسبه أي ماءه ونسله (و) يقال العسب (الولد) قال بعضهم مجازا قال كثير يصف خيلا أزلفت ما في بطنها من أولادها من التعب يغادرون عسب ٣ الوالي وناصر * تخص به أم الطريق عيالها

يعني ان هذه الخيل ترمي بأجنحتها من هذين الفعلين فتأكلها الطير والسباع وأم الطريق هنا الضبيع (و) العسب (اعطاء الكراء على الضراب) وهو أيضا اسم للكراء الذي يؤخذ على ضرب الفعل (والفعل) منها (كضرب) يقال عسب الفعل الناقه عسبها عسبا إذا طرقها وعسب فله عسبه إذا أكرهه وهو منهي عنه في الحديث وأما عارته فتدوب اليه أو أن الذي في الحديث بحذف مضاف تقديره نهي عن كراء عسب الفعل وهو كثير وانما نهي عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت نياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفعل وقال أبو عبيد معني العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقي عليه (والعسب عظم الذنب كالعسيبة) وقيل مستدقه (أو منبت الشعر منه) أي من الذنب وقيل عسب الذنب منبته من الجلد

(المستدرك)

٣ قوله عزب كذا يحظه والذي في الأساس المطبوع أعزب أي أبعد العهد بأوله فلجهر

(عزلة)

(عسب)

٣ قوله الوالي هو فرس نخراة وناصر لسويد بن شداد العيشي كذا في التكملة

والعظم (و) العسب (ظاهر القدم) العسب (الريش) ظاهره (طولا) فيهما (و) العسب (جريدة من الفضل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها) أنشد أبو حنيفة

وقل لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدي اليك عسب

قال انما استهدته عسبيا وهو القنا اتخذ منه نيرة وحفة جوه أعسبه وعسب بضمين وعسوب عن أبي حنيفة وعسبان وعسبان بالضم والكسر وفي التهذيب العسب جريد النخل اذا نجي عنه خوصه (و) العسب فوق الكرب (الذي لم ينبت عليه الخوص من السعف) وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث انه خرج ويده عسب قال ابن الاثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص زه منه حديث قيلة ويده عسب نخلة كذا يروي مصفرا وجهه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتبع القرآن من عسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والضم (و) العسب (شق في الجبل كالعسبة) بفتح فسكون قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب العسل في طرف هذا العسب الى صاحب لعدونه فتقبله منه

فهرق من طرف العسب الى * متقبل لنواطف صفر

(و) عسب (جبل) بعاليه تجعد معروف فله الازهرى يقال لا فعل كذا ما أقام عسب قال امرؤ القيس

أجارتنا ان الخطوب تنوب * واني مقيم ما أقام عسب

(و) اليعسوب أمير النخل وذكرها (و) استعمل بعد ذلك في (الرئيس الكبير) والسيد والمقدم وأصله نخل النخل (كالعسوب) كصبور وهذه عن الصاغاني والياء زائدة لانه ليس في الكلام فعول غير صفع فوق جمعه يعاسب وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المناققين أي يلوذي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المناققون كما يلوذي النخل يعبسوها وهو مقدمها وسيدها واليعسوب الذهب على المثل كما هو في الحديث اقوام الامه به وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر فتنه فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعي أراد سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنه وأهلها في أهل دينه وذنبه أتباعه وضرب أي ذهب في الارض مسافرا أو مجاهدا وقال الزمخشري الضرب بالذنب هنا مثل للقامة والثبت يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وقال أبو سعيد وضربه بذنبه أن يغزوه في الارض اذا باض كما تسر الجراد فعنه ان القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويفشو (و) اليعسوب (ضرب) أي نوع (من الجملان) بالكسر جمع جمل للطائر المعروف (وطائر أصغر من الجراد) عن أبي عبيد ونقله ياقوت عن الاصمعي (أو أعظم) منها طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر قال بشر

أوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسب ضمر

وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا قال ابن الاثير هو هنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولوقيل انه النحلة لحاز (و) اليعسوب (غرة في وجه الفرس) مستطيلة تنقطع قبل أن تساوي أعلى المخبرين وان ارتفع أيضا على قصة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقة ٣ فهو يعسوب أيضا قل أو كما قال يبلغ العينين (و) اليعسوب (دائرة في مرقضها) حيث يركضها الفارس برجله من جنبها قاله الليث قال الازهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيد وغيره خط من يباض الغرة يحد حتى يحس خطم الدابة ثم ينقطع (و) يعسوب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرى للزبير) ابن العوام (رضي الله عنه وأخرى لاخر) وهو أبو طارق الاحمسي كما نص عليه الصاغاني (و) يعسوب (جبل) قال

حتى اذا كافو بيق يعسوب * واستعسب منه كرهه) وأعسبه جله أعاره اياه عن الليثاني واستعسبه اياه استعاره منه

(و) أعسب الذنب عدا وفرق) نقله الصاغاني واستعسبت الفرس اذا استودقت والعرب تقول استعسب فلان استعسب الكلب وذلك اذا ماهاج واغتم وكتب مستعسب بالكسر (ورأس عسب ككثف) وضبطه الصاغاني كامير (بعيد العهد بالترجيل) أي استعمال المشط والدهن (و) عسب (كتاب ع قرب مكة) حرسها الله تعالى والكلاب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد وأبو عسب كامير اسمه أحمري (و) العسب (بالسين المهملة قبل الراء) (كعسب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الاسد) (العسبة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (جود العين في وقت البكاء) قال الازهرى جعله الليث العسفة بالفاء والباء عندي أصوب (وبالكسر عنيقيد) صغير (منفرد ملتزم بأصل العنقود) الكبير الضخم (ج عسقب) بالكسر أيضا وهو جنس جمى كتمر وغرة لاجع حقيقى قاله شينا * قلت ولذلك لم يده ابن منظور في الجوع بل ذكره مع المفرد (وعساقب) جمع حقيقى واقصر عليه ابن منظور وجمع بينهما الصاغاني (العسكة بالكسر) أهمله الجماعة والكافي لغة في القاف هي (العسبة) كما تقدم (ويكون فيه عشر حبات) وهذا قيد غريب * عسب * هذه المادة أهملها المصنف والجوهري وابن منظور هنا وفي التهذيب لابن القطاع مانصه العسبة انزاعا عن الشيء من يد الانسان وكذا عسبت الماء ثورته هذا ذكرها ابن القطاع أي في حرف العين المهمة وسيأتي للمصنف

٣ قوله من عسب كذا بخطه
والذي في النهاية من العسب
والخاف جمع خلفه وهي
حجارة بيض رفاق كذا فيها

٣ الخليقة من الفرس
كالعرب من الانسان كذا
في الصحاح
(عسب) (عسبة)
(عسبة)
(المستدرک)

(عشْب)

ذكرهما في العين المهملة ((العشب بالضم الكلا الرطب) واحدة عشبة وهو سمرعان الكلا في الربيع بهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والبكال عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عشب ذو عشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها ركان ناعمار ذكورها ماصلب غلظ منها قال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته ثانية من أرومه أو بذر (وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة (وعشبية) ومعشبة (بينه العشابة) بالفتح أي (كثيرة العشب) ومكان عشب بين العشابة ولا يقال عشت الارض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم * يقول للرائد أعشبت ازل * (وأرض معشاب) كعرب (وأرضون معاشيب) كريمة منايت فاما أن يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له (و) يقال أرض فيها تعاشيب اذا كان فيها ألوان العشب و (التعاشيب) العشب المنبذ المتفرق لا واحد له قال ثعلب في قول الرائد عشاوت تعاشيب وكما عشايب تثيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك والتعاشيب ما لم يدرك ويعني بالنكاة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنب الابل المسان الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الارض تعاشيب وهي (القطع المتفرقة منه) أي من النبات وقال أيضا التعاشيب الضروب من النبات وقال في قول الرائد عشاوت تعاشيب الخ العشب المتصل والتعاشيب المتفرق (وأعشبت الارض أنبتته كعشت) بالتشديد كذا هو مضبوط عندنا وفي أخرى كفرحت (و) كذا (اعشوشبت) أي اذا كثرت عشبها وفي حديث خديجة واعشوشبت ما حور لها أي نبت فيه العشب الكثير وافعل من أبنية المبالغة كانه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا القول كقولنا خشن واخشوشن ولا يقال له حشيش حتى بهج تقول منه بلد عاشب وقد أعشب ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الارض اذا أنبت العشب (و) أعشب (القوم أسابوا عشا كاعشوشبوا) وبعير عاشب وابل عاشب ترعى العشب (وتعشت الابل رعته) أي العشب قال

تعشت من أول العشب * بين رماح القين وابني تغلب

(و) تعشت الابل (منجت) من العشب (كان عشت) هكذا عندنا في النسخ من باب الافعال وهو خطأ والصواب كاعشبت من باب الافتعال ومثله في الاصول من الامهات (والعشبة محركة) كالعشمة بالميم (الناب الكبيرة) يقال شيخ عشبة وعشمة بالميم والباء (و) العشبة أيضا (الرجل القصير) الدميم (كالعشب والمرأة القصيرة في دمامة) وحقارة ولوقال والاثني بالهاء لكان كافيا بالمقصود فان الدمامة معتبرة مع القصير فيهما كالأخفى (و) العشبة (الشيخ المنحني كبرا) وفي لسان العرب ورجل عشبة قد انحني وضرب وكبر وعجز وعشبة كذلك عن اللحياني (و) العشبة أيضا (النخلة الكبيرة المسنة) يقال (أعشبه أعطاه) عشبة أي ناقة مسنة) ويقال سأله فأعشبنى بهذا المعنى (و) عشب الخبز (كفرح يابس) عن يعقوب وعنه أيضا رجل عشبة يابس من الهزال وأنشد

جهيز يابست الكرام أمجعي * وأعتق عشبة ذا وذح ٢

وقد عشب عشابة وعشوبة (وعيال عشب) محركة (ليس فيهم صغير) قال * جمعت منهم عشا شهابا * ومما يستدرك على المصنف عشبة الدار وهي التي تنبت في دمنها وحولها عشب في يباس من الارض والتراب الطيب وعشبة الدار الهيجينة مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن وفي بعض الوصيات يابني لاتخذها حانة ولا مائة ولا عشبة الدار ولا كية القفا ((العشبة كعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الرجل المسترخى) نقله الصانعاني ((العشرب كعفر وهملع) أهمله الجوهرى وقال الأزهرى هو كالعشرم بالميم (الشهم) بالشين المهملة وفي نسخة بالمهملة وهو نص التهذيب (الماضي) واقتصر في الضبط على الاخير (و) العشرب الحشن والعشرب (الاسد كالعشارب) بالضم يقال أسد عشب كعشرب ورجل عشارب جرى ماض (و) العشب (الشديد الجري) بالاضافة أو الجري على مثال فصيل كأي نسخة أخرى ((العشرب والعشرب) كعفر وهملع أهمله الجوهرى وهما الغتان في المهمة بمعنى (الشديد) وزاد أبو عبيد البكري في شرح أمالي انقال الغليظ كما نقله شيخنا (من الاسود) يقال أسد عشب أي شديد وأشار له ابن منظور في المهمة ((العصب محركة) عصب الانسان والدابة والاعصاب (أطباء المفاصل) التي تلايم بنيتها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالبقرة والغنم والنعام والطباء والشاء حكاها أبو حنيفة الواحدة عصبية وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب (و) العصب (شجر) يلتوى على الشجر وله ورق ضعيف وقال شمر هو نبات يتلوى على الشجر وهو (البلاب كالعصب) بفتح فسكون عن أبي عمرو (ويضم) والواحدة العصبية والعصبية محركة والعصبية بالضم الاخيرة عن أبي حنيفة حكاها عن الأزدى قال

ان سلمى علقفت فؤادى * نشبت العصب فروع الوادى

وسأني مزيدا على ذلك قريبا (و) العصب محركة (خيار القوم وعصب اللحم كفرح) أي (كثرة عصبه) ولحم عصب صلب شديد كثير العصب (والعصب الطوى) الشديد (واللى) عصبه يعصبه عسبا طواه ولواه (و) قيل هو (الشدة) العصب (ضم ما تفرق من الشجر) بجعل (وخطه) ليسقط ورقه وروى عن الجراح أن خطب الناس بالكوفة فقال لا عصبينكم عصب السلة السلة شجرة من الأعضاء ذات شوك وورقها القرط الذي يدبغ به الأدم ويعسر خرط ورقها لكثرة شوكها فاعصب أعصانها بأن تجمع وتشد بعضها

٣ الودج محركة ما تعلق بأسواف الغنم من البعر والبول واحتراق في باطن الفضل من أفاذه المجد

(المستدرك)

(عشْب)

(عَشْرَب)

(عَشْرَب)

(عَصَب)

الى بعض يجعل شدا شديدا ثم يصرها الخطا بطلية ويخطها بعصاه فيتنثر وردها للماشية لمن أراد جمعه وقيل انما يفعل بهذا اذا أراد اقطاعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها (و) أصل العصب التي ومنه (شخصي) مثني (التيس والكبش) وغيرهما من البهائم شدا شديدا (حتى يسقطا) وفي بعض الامهات يندرا بديل يسقطا (من غير زرع) أو سل يقال عصبت التيس أعصبه فهو مصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزير الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

* ولا سلماتي في بجيلة تعصب * كذا في الأساس والمستقصى ولسان العرب (و) في الأساس عليهم أردية العصب وهو (ضرب من البرود) اليمنية بعصب غزله أي يدرج ثم يخاله وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برود عصب وبرود عصب أي بالثوبين والاضافة كفاي النهاية لانه مضاف الى الفعل ورعا اكتفوا بأن يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يتدللن العصب والخزم معا والحبرات

٢ قوله كالطخ عصب
وفي السماء الطخ من صهاب
أي قليل اه

ومنه قيل للصهاب ٢ كالطخ عصب وفي الحديث الممتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية بعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقا ما عصب فيه أيضا لم يأخذ صبغ وقيل هي برود مخططة فيكون النسيج الممتدة مما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن ينهي عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهيناعن التعصق كذا في لسان العرب وبعضها في الأساس والفائق وفتح الباري والمشارك والمطالع والمصباح والمجمل ونقل شيخنا عن الروض للسيهلي ان العصب برود اليمن لانها تصبغ بالعصب ولا يثبت العصب والورس واللبن الا في اليمن قاله أبو حنيفة الديلمي في كتاب النبات وقد قلده السهيلي في ذلك وخالف الجمهور حيث انهم أجمعوا على أنه من العصب وهو الشدة لثلاثهم الصبغ للبرد كله كما تقدم وفي لسان العرب مانصه وفي الحديث انه قال ثوبان اشترا فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هو وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يمتثل عندى انها هي العصب بفتح الصاد وهي أطناب المفاصل وهو شئ مدور فيتمثل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعهونه ويجمعونه لونه شبه الخرز فاذا ليس يتخذون منه القلادة فاذا جازوا ممكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الاسورة جازوا ممكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز ينظم منها القلادة قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب من دابة بخرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أيضا انتهى (و) العصب (غيم أحر) تراه في الافق الغربي (يكون) أي يظهر (في) سني (الجلد) أي القمط قال الفرزدق

إذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها ٣

(كالعصاة بالكسر) قال أبو ذؤيب

٣ قال في الأساس جعل
الصحاب الاحمر هو العصب
بمعنسه وبذاته يغالافي
الاستعارة حتى شبه بسدى
الارجوان غير فارقي بين
أن يقول كأن الصهاب
الاجر سدى أرجوان وبين
ما قاله وهذا باب من علم
البيان حسن بليغ اه
ع قوله عريقنا كذا بخطه
والذي في الصحاح عريقنا
بالفاء

أعني لا يبقى على الدهر قادر * بتميرة تحت الطخاف العصاب

وقد عصب الافق بعصب أي أحر (و) العصب (شد تغذي الناقة) أو أدنى مخزيم الجمل (لتدثر) اللبن كالصواب وقد عصبها بعصبها وسيأتي وفي الأساس ومثلي لا يدثر بالعصاب أي لا يعطى بالقهر والغلبة * قلت ويأتي المزيد على ذلك قريبا (و) العصب (انساخ الانسان من غبار ونحوه) كشدة عطش أو خوف (كالعصوب) بالضم وقد عصب الفم بعصب عصباء عصبوا (و) العصب (الغزل) والقتل والعصب الغزال قال رؤبة * طي القسائي برود العصاب * القسائي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسر على طيها (و) العصب (القبض) وعصب الشئ وعصب (على الشئ) قبض عليه (كالعصاب) بالكسر أنشد ابن الأعرابي

وكأيا قريش اذا عصبنا * يحج عصبنا بدم عبيط

عصبنا أي قبضنا على من نعدى بالسيوف (و) العصب (جفاف الريق) أي يسه (في الفم) وفوه عاصب وعصب الريق بفيه بالفتح بعصب عصباء وعصب كفرح جف وييس عليه قال ابن أحر

يصل على من مات منا عريقنا * ويقرأ حتى بعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشرس بن بشامة الخطلي

وان لقت أيدي الخصوم وحدتي * نصورا اذا ما استببس الريق عاصبه

لقت ارتفعت شبه الايدي باذناب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه بعصبه عصباء أيسه قال أبو محمد الفقعسي

بعصب فاه الريق أي عصب * عصب الحجاب بشفاء الوطاب

الحجاب شبه الزبد في لبان الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أي ركبته وعلق به من عصب الريق فاه اذا الصق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثنيتيه الغبار فان لم يكن غلظا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة اقرب مخرجها يقال ضريرة لازب ولازم وسبدر رأسه وسهله كذا في لسان العرب (و) العصب (لزوم الشئ) يقال عصب الماء لزومه وهذا عن ابن الأعرابي وأنشد * وعصب الماء طوال كبدي * ويقال عصب الرجل بيته أي أقام في بيته لا يبرحه لازمه (و) العصب (الاطافة بالشئ) قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على ناهيم * اذ عصب الناس شمال وقر

يحب من كرمهم وقال نعم القوم في المجاعة اذا عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم ردها ويقال عصب الغبار بالجبل وغيره أطاف كذا في لسان العرب وفي الأساس وعصوبه أي أحاطوا ووجدتهم عاصبين به ومنه العصبية (و) العصب (اسكان لام مفاعلة في عروض الوافر ورد الجزء بذلك الى مفاعيلن) وانما سمي عصباً لانه عصب أن يتحرك أي قبض (وفعل الكل) مما تقدم (كضرب) الا العصب بمعنى جفاف الريق فان ماضيه روى بالوجهين الفتح والكسر كما أشرفنا اليه (والعصابة بالكسر ما عصب به كالعصاب) بالكسر أيضاً والعصب قاله ابن منظور وعصبه تعصبا شدة واسم ما شدة العصابة وفي الأساس ويقال شد رأسه عصابة وغيره بعصاب (و) العصابة أيضاً التاج (والعمامة) والعمامة يقال لها العصائب قال الفرزدق

وركب كان الرمح تطلب منهم * لها سلبا من جديها بالعصائب

أي تنفض لي عمامتهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها ونقل شيخنا عن عناية الشهاب في البقرة أن العصابة ما يستربه الرأس ويدار عليه قليلا فان زاد فعمامة ففرق بين العصابة والعمامة وظاهر المصنف انها تطلق على ما ذكره وعلى العمامة أيضا كانه مشترك وهو الذي صرح به في النهاية انتهى وفي لسان العرب العصبية هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به كسر أو قرح من خرقه أو جيبية فهو عصاب وفي الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصب به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقه والذي ورد في حديث بدر قال عتبة بن ربيعة أرجعوا ولا تقاؤا وراعصوبوها برأسي قال ابن الاثير يريد النسبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي اقرؤا هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة (والمعصوب الجائع جدا) وهو الذي كادت أمهاته تبيس جوعا وخص الجوهرى هذا لاجله اللغة وقد عصب كضرب يعصب عصبيا وقيل سمي معصوبا لانه عصب بطنه بجوع من الجوع وفي حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ورعما جعل تحتها حجرا (و) المعصوب (السيف اللطيف) وقال البدر القرافي هو من أسياق رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستدرك لانه لم يذ كرمع أسياق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب السير وقد بسط ذلك شيخنا في هذه المسألة وفي ر من ب (وتعصب) أي (شد العصابة) تعصب (أي بالعصبية) محركة وهو أن يدعو الرجل الى نصرته عصيته والتألب معهم على من يناوهم ظالمين كانوا أو ظالمين وقد تعصبا عليهم اذا تجمعا وفي الحديث العصبي من عين قومه على الظلم وقيل العصبي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي عنهم والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصباله ومع نصرته (و) تعصب (تقنع بالشئ) ورضى به كاعتصب به (و) يقال (عصبه تعصيبا) اذا (جوعه) وعصبتهم السنون تعصيبا أجاعتهم فهو مصعب أي أكلت ماله السنون (و) عصب الدهر ماله (أهلكه والعصبية محركة) هم (الذين يرثون الرجل عن كلالته من غير والد ولا ولد) وعصبة الرجل بنوه وقرابته لايه وفي التهذيب ولم أجمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلمة وظالم وظلمة (فأما الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبه أن بقي شئ بعد الفرائض أخذ) هذا رأي أهل الفرائض والفقهاء (و) عند أئمة اللغة العصبية (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كانه على حذف الزائد وقيل العصبية الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم وقال الازهرى عصبية الرجل أولياؤه الذكور من ورثته وهو عصبه لانهم عصبوا بنسبه أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجميع العصباء والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت بنسبه وهو عصبه وكل شئ استدار بشئ فقد عصب والعمامة يقال لها العصائب من هذا ثم قال ويقال عصب القوم بولان أي استكفوا حوله وعصبت الأبل بعطنها اذا استكفت به قال أبو التيجم * اذ عصبت بالعطن المغربل * يعني المدقق ترابه (والعصبية بالنضم من الرجال والخيال) بفرسانها (و) جماعة (الطير) وغيرها (مابين) الثلاثة الى العشرة وقيل مابين (العشرة الى الاربعين) وقيل العصبية أربعون وقيل سبعون وقد يقال أصل معناها الجماعة مطلقا ثم خصت في العرف ثم اختلف فيه أو الاختلاف بحسب الوارد حقه شيخنا (كالعصابة بالكسر) في كل مما ذكر قال النابغة * عصابة طير تهتدي بعصائب * وفي حديث علي رضي الله عنه الا بدال بالشأم والتجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالأبدال والتجباء وفي لسان العرب في التنزيل ونحن عصبه قال الاخفش العصبية والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الازهرى وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الاثير هو جمع عصبه أي كغرفة وغرفة فيكون مقبسا كالعصائب (و) في حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علمتهم اني خلقت عصبه * قتادة تعلقت بنسبه

غلبتهم اني خلقت عصبه * قتادة ملوية بعصبه ٣

قال شعرو بلعني ان بعض العرب قال

قال والعصبية نبات يلوى على الشجر وهو اللابل والنسبة من الرجال الذي اذا عبت بشئ لم يكذب فارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبه والمعنى خلقت علاقة لخصومي فوضع العصبية موضع العلاقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبهتهم

٢ قوله جديها كذا بخطه ولعله جديها بالذال المجهية

٣ قوله بعصبه الذي في التكملة بنسبه في الروايتين

بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة أي بشئ شديد النشوب والباء التي في قوله بنشبه للاستعانة كالتي في كتبنا بانهم
وأما قول كثير بادي الربيع والمعارف منها * غير رسم كهصبة الاغتيال
فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبية (هنة تلف في القتادة) هكذا في النسخ الكثيرة وهو الصواب وفي بعضها على الفتاة
بالفاء والفوقية مؤنث الفتى وفي أخرى بالقاف والنون وكلاهما تحريف وان صحح بعضهم الثانية على ما قاله شيخنا (لا تزع عنها
الاجتهاد) وفي بعض أمهات اللغة بعد جهد وأنشد ابن الجراح
تلبس حمي يدي ولحي * تلبس عصبية بفروع ضال
(واعصبوا صارا وعصبية عصبية) هكذا بالتكرار في نعتنا وعليها علامة العصبية والذي في لسان العرب والحكم الاقتصار على
واحد قال أبو ذؤيب هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقي الجذوع خلال الدور نضاح
(و) عصب (الناقة شد فخذها لتدتر) أي ترسل الدر وهو اللبن (وناقة عصب لا تدتر الا كذلك) وفي بعض الأمهات الاعلى ذلك قال
الشاعر وان صعبت عليكم فاعصبوها * عصبا باستدرب شديد
وقال أبو زيد العصبوب الناقة التي لا تدتر حتى تعصب أداني مخزها بخيط ثم تدور ولا تنحل حتى تعلب وفي حديث عمرو ومعاوية ان
العصبوب يرفق بها حالها فتعلب العلبة قال العصبوب الناقة التي لا تدتر حتى تعصب فخذها أي تشدان بالعصابة والعصاب ما عصبها به
وأعطى على العصب أي على القهر مثل بذلك قال الخطيب
تدرون ان شد العصاب عليكم * ونأبي اذا شد العصاب فلاندتر
قال شيخنا وهي من الصفات المذمومة في النوق (وعصبوها كسمع وضرب اجتمعوا) قوله قال - امدة
ولكن رأيت القوم قد عصبوها * فلا شك أن قد كان ثم يلجم
وفي الأساس عصبوها أحاطوا ووجدتهم عاصبين به وقد تقدم (والعصبوب) من النساء (المرأة الرصاء أو الزلاء) وكلاهما عن كراع
وقال أبو عبيدة العصبوب الرصاء والمصماء والرصاء والمصماء والمزلاق والمزلاج والمنداس (واعصوبت الابل جدت في السير
كأن عصبت) واعصوبت القوم اذا اجتمعوا فاذا اتجمعهوا على فريق آخر ين قيل تعصبوها واعصوبوا استجمعوا وواصروا عصابة
وعصائب وكذلك اذا جدت في السير (و) اعصوبت الابل وعصبت وعصبت (اجتمعت) وفي الحديث انه كان في مسير فرفع صوته
قلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وواصروا عصابة واحدة وجدت في السير (و) اعصوبت اليوم (الشراشد) وتجمع كأنه
من الامر العصب أي الشديد (و) في التنزيل هذا (يوم) عصب قال الفراء يوم (عصبت وعصبت شديد الحر أو شديد) وليلة
عصبت كذلك ولم يقولوا عصبية قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء اذا شدته وليس ذلك بمعروف أنشد تعلب في صفة ابل
سقيت يارب يوم لك من أيامها * عصبت الشمس الى ظلامها
وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصباً اذا ضمهم واشتد عليهم وقال أبو العلاء يوم عصب عصب بارد
ذو عصب كثير لا يظهر فيه من السماء شئ كذا في لسان العرب (والعصيب) من أمعاء الشاء ما لوى منها والعصيب (الرنة تعصب
بالامعاء فتشوى) و (الجمع أعصبة وعصب) قال حميد بن ثور قيل هو للصحة بن عبد الله القشيري
أولئك لم يدري من ماء ملك القرى * ولا عصب في بهارات العمارس
وفي لسان العرب ويقال لا أمعاء الشاة اذا طويت وجعت ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصيب (والعصيب
التسويد) من سوده قومه اذا صبروه سيدا وفي الأساس وكافوا اذا سؤدوه وعصبوه بغري التعصيب مجرى التسويد (والعصيب
كحدث السيد) المطاع والذي في التوشيح وظاهر عبارة لسان العرب ضبطه كعظم كاستذكره قال ابن منظور ويقال للرجل
الذي سؤده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزرقان
رأيتك هزيت العمامة بعدما * أراك زمانا حاسرا لم تعصب
وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للاموال والعمامة الخمر للسادة من العرب قال الازهرى وكان يحمي - جل الى
البادية من هراة عمامة جريلبسها أمرا فهم ورجل معصب ومعهم أي مستود قال عمرو بن كاثوم
وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمي المحجريننا
لجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصب برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا
استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفارقة * على جبين كأنه الذهب

وكافوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس أي ترذليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وفي
الاساس الملك المعتصب والمعصب أي المتوج وعصبه بالسيف تعصبا عما به (و) المعصب بضبط الموقوف كحدث وبضبط غيره

٣ قوله هزيت العمامة
قال المجذوهري ثوبه تربية
اتخذ هرويا اه

كعظم (الذي يعصب بالخرق جوعا) والذي عصبته السنون أي أكلت ماله والجائع الذي يشتد عليه صفعة الجوع فيعصب بطنه بحجر ومنه قوله في هذا فتن ليوث حرب * وفي هذا غيوث معصينا

(و) المعصب (الرجل الفقير) وعصبتهم الجهد وهو من قولهم يوم عصيب (وانعصب اشتد) عصيب (كزبير ع ببلاد هزينة) والحسن بن عبد الله العصاب كشداد محدث عن شافع وفاته محمد بن اسحق العصاب عن سلمة بن العوام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين الطائري * ومما يستدل عليه يقال للرجل اذا كان شديدا أسرا الخلق غير مسترخي اللحم انه معصوب ما حفص ج ٢ ورجل معصوب الخلق شديدا كتناز اللحم عصب عصبيا قال حسان

دعوا التجاؤروا مشوا مشية مجعا * ان الرجال ذرو عصب وتذكروا

وجارية معصوبة حسنة العصب أي التي تمجدولة الخلق ورجل يعصوب شديدا وعصب الرجل تعصبا دعاه معصبا عن ابن الاعرابي وأنشد

يدعي المعصب من قلت حالوته * وهل يعصب ماضي الهم مقدام

ويقال عصب الفين يدع الزجاجة بضبة من فضة اذا لامها به محبته وبالبضبة عصاب الصدع نقله الصاغاني وفي حديث علي كرم الله وجهه فترأوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أواخره ونواهيته وفي حديث المهاجرين من المدينة فترأوا العصبية هو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بنفع العين والصاد هذان من لسان العرب وفي الأساس ومثلي لا يدر بالعصاب أي لا يعطى بالفتح والغلبة من الناقة العصبوب وفلان خوانه منسوب وجاره معصوب ٣ ويقال فيه عاصب وورد على معصوب أي كذب لانه يعصب بخيطة والامور تعصب برأسه انتهى وعلى بن الفتح بن العصب الملقب محركة عن الباغندي ومملكة بنت عصب بن عمرو بالفتح فالتسكون والدالة زائدة بن الحرث بن سامه بن لؤي واخوته وعن ابن الاعرابي غلام عصب وعصب وعكب اذا كان خفيا فانشط في عمله (العصاب بالضم والفتح والعصبي منسوب) مفهومة (والعصبوب بالضم أيضا وانما أطلقه هنا اعتمادا على ما هو معروف عندهم وهو ندره مجي فاعول بالفتح كل ذلك بمعنى (القوى) والذي في الصحاح ولسان العرب (الشديد الخلق العظيم) زاد الجوهري من الرجال قال

قد حشها الليل بعصبي * أروع خراج من الدادي * مهاجريس باعراي

قال ابن منظور والذي في خطبة الحاج * قد لفها الليل بعصبي * والضمير في لفها للليل أي جعلها الليل بسائق شديد فضر به مثلا لنفسه ورعيته وعن الليث العصبى الشديد الباقي على المشي والعمل (وكففه ذن) فقط هو (الطويل) وقال الليث هو (المضطرب) من الرجال واقصر عليه (والعصبية شدة الغضب) قاله الليث أيضا وهو هكذا بالعين والضاد المهجتين في سائر النسخ والذي في التكملة شدة العصب بالعين والصاد المهملتين وهو الصواب ثم ان هذه الترجمة ذكرها الجوهري في آخر مادة عصب مشير الى زيادة اللام وظاهره من منع المؤلف انه من زيادته وفيه تأمل وقد أشار لذلك شيخنا وذكر أيضا ان الايات المذكورة ذكرها

المبرد في الكامل (العصب القطع) عضبه به يعصبه عضبا قطعه وتدعو العرب على الرجل ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يديه ورجليه (و) العصب (الشم والتناول) يقال عضبه بلسانه تناوله وشتمه ورجل عضاب كشداد شتام (و) العصب (الضرب) يقال عضبته بالعصا اذا ضربته به أعضبه عضبا (و) العصب (ع الرجوع) يقال عضب عليه أي رجع عليه (و) العصب (الازمان) يقال عضبته الزمانه تعصبه عضبا اذا أقدرته عن الحركة وأزمنته وقال أبو الهيثم العصب الشلل والخلل والعرج والخلل ه ويقال لا يعصبك ولا يعصب الله فلا نأى لا يجبه الله (و) العصب (جعل الناقة والشاة عضبا كالاعصاب) وهذه عن الفراء (و) فعل الكل كضرب (كما أسلفنا بيانه) (و) العصب (السيف) وقيد الجوهري بالقاطع يقال سيف عضب أي قاطع وصف بالمصدر (و) العصب (الرجل الحديد الكلام وقد عضب لسانه) ككرم عضوبا وعضوبة سار عضبا أي حديدا في الكلام ومن المجاز لسان عضب أي ذليق مثل سيف عضب ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعا عيبا فدما (و) عن ابن الاعرابي العصب (الغلام الخفيف) الجسم الحمار (الرأس) عضب وندب وشطب وشهب ٦ وعصب وعكب وسكب وقد سبق البعض وبأى البعض في محله (و) عن الأصمعي العصب (ولد البقرة اذا طلع قرنه) وذلك بعدما يأتي عليه حول وذلك قبل اجداعه وقال الطائي اذا قبض على قرنه فهو عضب والائى عضبة ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم التهم والتممة فاذا استجمعت أسنانه فهو هم كذا في لسان العرب (والعضباء الناقة المشقوقة الأذن) وكذلك الشاة وجل أعضب كذلك (و) العضباء (من آذان الخيل التي جاوز القطار ربعها) (و) العضباء (لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) اسم لها علم (ولم تكن عضباء) أي من العصب الذي هو الشق في الأذن اغما هو اسم لها سميت به لتجارتها ومضيتها في وجهها كما في الصباح وغيره وقال الجوهري هو لقبها قال ابن الأثير لم تكن مشقوقة الأذن قال وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الأذن والأذن أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد

وفي التوشيح وهل هي القصوى أو غيرها قولان قال شيخنا ووقع الخلاف هل نوقه صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما العضباء والقصوى والجدعاء ثلاثة أو واحدة لها ألقاب ثلاثة كما جزم به المصنف في ج د ع أقوال (و) في الصحاح العضباء (الشاة المكورة)

(المستدرك)

٣ قوله المعصوب ما حفص ج صارة المعصب في مادة ح ف ض ج وهو معصوب ما حفص ج بالضم ما سمن اه لكن معصوب بالضاد المجهة فلعله يقال معصوب ومعصوب ولا يحرر

٣ قوله معصوب أي جائع قد عصب بطنه كذا في الأساس

(عَصَب)

(عَصَب)

٤ نسخة المتن المطبوعة والطعن والرجوع
٥ قوله والخلل هو مكرر وعبارة التكملة خالية عن التكرير

٦ قوله وشهب لم أجده في القاموس شهابا ذا المعنى وأعله سهب بالمهمل ففيه في مادة س ه ب أن السهب الفرس الواسع الجري الشديد

القرن الداخِل) وهو المشاش ويقال هي التي انكسر أحد قرنيها (وكبش أعضب بين العضب) محرّكة (وقد أعضب كفرح) عَضِبَا وأعضبها هو وعَضِبَ القرن فأنعَضِبَ قطعه فأنقطع قال الاخطل

أث السبوف غدّوها ورواحها * تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يضحى بالاعضب القرن والاذن قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخِل قال وقد يكون العَضِبُ في الأذن أيضا فأما المعروف في القرن وهو فيه أكثر وقد نقل شيخنا عن الشهاب في العناية الوجهين وعز الثاني إلى المصباح وانه اقصر عليه (والعضوب الضعيف) تقول منه عضبه وقال الامام الشافعي في المناسك واذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الرحلة فخرج منه رجل في تلك الحالة فانه يجزئه قال الأزهري (و) المعضوب في كلام العرب المحبول (الزمن) الذي (الحرال به) وقد عضبته الزمانة اذا أقعدته عن الحركة وتقدم قول أبي الهيثم (والاعضب) من الرجال (من لا ناصر له) من الجبال (القصور اليد) مأخوذ من قول الزمخشري المتقدم في العضا (والذي مات أخوه أو من ليس له أخ ولا أحد) كل ذلك أقوال والاخير هو الاول في لسان العرب (و) العَضِبُ أن يكون البيت من الوافر أخزم والاعضب (في عروض الوافر) الجزء الذي طقه العَضِبُ وهو (مفتعلن مخروما) بالخاء والزاي المجتمعين (من مفتعلن) فينقل إلى مفتعلن وبنيته قول الخطيبه ان نزل الشتاء بدار قوم * فجنب جاريتهم الشتاء

٢ قوله بالخاء والزاي الخ كذا بخطه والصواب مخروما بالراء المهملة كما في المتن وعبارته في مادة خ رم وفي الشعر ذهاب النقاء من فعولان أو الميم من مفاعلتن والبيت مخروم وأخرم اه (المستدرک)

(عطب)

(وهو يعاضبني برادني) وهو يعاضب فلانا أي يراده * ومما يذكركه المؤلف من ضروريات المادة العَضِبُ اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره عبد الباسط البلقيني وغيره من أهل السير قال شيخنا ويقال انه هو الذي أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عباد حين سار إلى بدر وليس هو ذا الفقار على الاصح انتهى وفي المشل ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها يقول يقطعها ويفسدها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعي عنها والعَضِبُ في الرمح أي محرّكة انكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وعَضِبَ الدولة أتق من أمرها دمشق مدحه الخياط الشاعر بعد الخمسةائة نقله الحافظ (العطب بالضم وبضمين القطن) مثل عسرو وعسروا له ابن الاعرابي وفي حديث طاوس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كانه في ذرى عمائمهم * موضع من مذاد العطب

(و) العطب (بالفتح) من القطن والصوف (لينه ونعومته كالعطوب) بالضم والذي في التهذيب العطب لين القطن والصوف واحده عطبة وقد وجدته مضبوطا بالضم ثم ظاهر عبارته أنه لين كسبيد فان كان كذلك ففي عبارة المؤلف نوع تسامح يقال (عطب كنصر) يعطب عطبا وعطوبا (لان) وهذا الكبش أعطب من هذا أي ألين (و) عطب (كفرح) عطبا (هالك) يكون في الناس وغيرهم (و) عطب (البعير والفرس انكسر) أو قام على صاحبه (وأعطبه غيره) اذا أهلكه والمعاطب المهالك واحد ما معطب وفي الحديث ذكر عطب الهدى وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعثر به تنقعه عن السير فيخسر واستعمل أبو عبيد العطب في الزرع فقال فترى أن نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط لانها مجهولة لا يدري أيسلم أم يعطب (و) عطب (عليه غضب أشد الغضب والعطبة بالضم) قطعة من قطن أو صوف (خرقة تؤخذ بها النار) قال النكعيت

نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها * قدح الاكسوف لم ينفجها العطب

(واعطط بها أخذ النار فيها) ويقال أجدر يج عطبته أي قطنته أو خرقة محترقة (والعوطب) بكوهر (الداهية و) العوطب (لجة البحر) قال الاصمعي هـ ما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر (أو المظمن بين الموجتين) وهو قول ابن الاعرابي أيضا (و) عوطب (شجر والمعطب) كعسن (المقتر والتعطيب علاج الشراب لطيب ريحه) عن أبي سعيد يقال عطب الشراب تعطيبا أو أشد بيت لبيد اذا أرسلت كف الوليد عصامه * عيج سلافا من رحيق معطب

وقال غيره من رحيق معطب قال الأزهري وهو الممزوج ولا أدري ما معطب (و) التعطيب (في الكرم) بدو أي (ظهور زرعاته) ومن سجعات الاساس لا تنس ما نغم الله من عطاب وما كاد يقع فيه من المعاطب وتقول رب أكله من رطب كانت سبيبا في عطب (عطب الطائر يعطب) عطبا أهمله الجوهري وقال الليث أي (حرك زماكاه) بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا أصل الذنب (بسرعة و) عطب على الشيء وعطب (عليه) يعطب (عطبا وعطوبا بالزيمه وصبر عليه) عن الاصمعي (كعطب) عليه (بالكسر) وانه لحسن العطوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء (و) قال مبتكرا لاعرابي عطب فلان (على ماله أقام عليه) وهو عطاب اذا كان قائما عليه وقد حسن عطوبه عليه (و) عطب (جلده) اذا (يس و) عطبت (يده) اذا (غاطت على العمل و) عطب (كفرح) يعطب اذا (سمن) والعطوب السمين عن ابن الاعرابي (و) في النوادر كنت العام عطبا وعاطبا وعذبا وشظفا وصاملا وشذبا (العطب والعاطب) وما بعدهما (النازل) الفلاة (و) مواضع اليبس والتعطيب التسوية يقال عطبه عن بغيته اذا سقاه عنها (و) يقال رجل (عطيب الخلق) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام أي الذات والصورة الظاهرة (كاردب) أي بالكسر فسكون ففتح فتشديد (عظييه و) عطيب (الخلق) بالضم (سينه والعظب كقنفذ وجندب) أي بفتح الثالث وهو لغة

(عطب)

(و) عنطاب مثل (قنطار) عن الليثاني (وقسطاس و) عنطوب مثل (زنبور) كله (الجراد الضخم أو الذكر) منه والآخر عنطوبة والجمع عنطاب قال الشاعر
غدا كالعملس في خافة * رؤس العنطاب كالعجد
العملس الذئب والخافة خريطة من آدم والعجد الزبيب وقال الليثاني هو الذكر (الاصفر منه) أي الجراد (كالعنطابان) بضم
الاول والثالث قال أبو حنيفة هو ذكر الجراد (والعنطابة والعنطباء) وهما الجراد الضخم (وعنطبة كقنفذة ع) قال ليبد
هل تعرف الدار بسفح السربيه * من قتل الشجر فذات العنطبه
جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصيه
هكذا أنشد الجوهري وقال الصاغاني ليس لليبد على هذا الروي شيء والعصف ٣ الریح العاصفة والحصبه ذات الحصباء بنى أن شيخنا
نقل عن أبي حيان أن نون العنطاب زائدة * قلت وهو صنيع المصنف ونقل عن غيره أيضا تفسيره بذكر الحنافس كالحنطاب وقد
تقدم وفي لسان العرب المعنط المعنط للريح والقيام على الأبل الملازم له عمله الأقوى عليه وقيل الملازم لكل صنعة ((العنطرب
بالكسر) وانطاء المشالة كزرج أهله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (الافى الصغيرة) ((العقب) بفتح فسكون
(الجرى) يجى (بعد الجرى) الاول وفي الأساس ويقال للفرس الجواد هو ذو عفو وعقب ففوه أول عدوه وعقبه أن يعقب
محضرا أشد من الاول ومنه قولهم لمقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي جواب ومثله في لسان العرب (و) العقب (الولد
ورولد الولد) من الرجل الباقي بعده (كالعقب ككتف) في المعنيين تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي
له جرى بعده جرى قال امرؤ القيس
قال ابن منظور وقالوا عقابا أي جرى بعده جرى وأنشد ابن الأعرابي
على أعينك بالفناء وير * ضيلك عقابا ان شئت أو زفا

٣ قوله السربيه كذا بخطه
وهو تصحيف في الصحاح
في مادة ش ر ب وشرب
بالضم موضع وهو في شعر
ليبد بالهاء
هل تعرف الدار بسفح
السربيه اه
(عنطرب)
(عقب)
٣ قوله والعصف لعله
والعصوف أي الواقعة في
البيت
٤ قوله حنطه كذا بخطه
والصواب حيه كافي اللسان
في مادة ه ز م والاهتمام
صوت جرى الفرس

وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر والجمع أعقاب (و) العقب (بالضم و) العقب (بفتحين) مثل عسر وعسر (العاقبة)
ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا أي عاقبة (و) العقب بالكسر (و) ككتف مؤخر القدم) مؤثته منه كالعقب كأمير ونقل
شيخنا في هذا انه لغية رديئة والمشهور فيه الاول وفي المصباح أن عقيب بالياء صفة وأن استعمال الفقهاء والاصوليين لا يتم الا
بحدف مضاف وسيأتي وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقيبها أو عرقوبها ففعل لانه اذا اسود عقيبها
اسود سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلاة وهو أن يضع اليديه على عقيبته بين السجدين وفي حديث علي
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي اني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تنقرا وأنت راكع ولا تصل
عاقصا شعرك ولا تنقع على عقيبك في الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالخصى وأنت في الصلاة ولا تنقع على الامام وفي
الحديث ويل للعقب من النار ويل للأعقاب من النار قال ابن الاثير وانما خص العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل
أراد صاحب العقب الحدف المضاف وجمعها أعقاب وأعقاب أنشد ابن الأعرابي * فرق المقادير قصار الأعقاب * (و) العقب
(بالفتح) العقب (الذي) (نعمل منه الاوتار) الواحدة عقبة وفي الحديث انه مضغ عقبا وهو صائم قال ابن الاثير هو بفتح القاف
العصب والعقب من كل شيء عصب المتين والساقين والوظيفة ينحطاط بالهم يشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه
الوتر وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلواء الغليظ ولاخبر فيه وأما العصب فهو مؤخر القدم فهو من العصب لامن العقب وفرق
ما بين العصب والعقب أن العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو أصليهما وأمتنهما وقال أبو حنيفة قال أبو
زيد العقب عقب المتين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (وعقب) الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف أن يزيغ فشده بعقب وعقب السهم والقدرح و(القوس) عقبا اذا (لوى شيئا منها عليها) قال دريد
ابن الصمة
وأشهر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

في لسان العرب قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة
وأصفر مضبوط نظرت حواراه * على النار واستودعته كف محمد
ثم قال وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب (والعاقبة) مصدر عقب مكان أيه بعقب (الولد) يقال ليست لفلان
عاقبة أي ليس له ولد فهو كالعقب والعقب الماضي ذكرهما والجمع أعقاب وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقبله وهو اسم جاء
بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة (و) العقب والعاقب والعاقبة والعقبه بالضم والعقبى والعقب ككتف والعقبان بالضم
(آخر كل شيء) قال خالد بن زهير
فان كنت تشكون خليل مخافة * فتلك الجوازي عقبها ونورها

يقول حدثنا بعلت يا ابن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى بضمها كادماقبة وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة
وفي التنزيل ولا يخاف عقباها قال نعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل أي أن يرجع عليه في العاقبة كالتخاف نحن وفي
لسان العرب جئت في عقب الشهر رأي ككتف وعقبه بفتح فسكون وعلى عقبه أي لا يام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب

الشهر وعلى عقبه بالضم والتسكين فيهما وعقبه بضمين وعقبان بالضم أي بعد مضيه كله وحكى اللحياني جئت عقب رمضان بالضم أي آخره وجئت فلاناً على عقب عمره بالضم وعقبه بضمين وعقبه ككف وعقبانه بالضم أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان بالتسكين أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أنبت على عقب ذلك بضمين وعقب ذلك بضم فسكون وعقب ذلك ككف وعقب ذلك بالتسكين وعقبان ذلك بالضم وجئت عقب قدمه بالضم أي بعده * قلت وفي الفصح نحو مما ذكر وفي المزهر في عقب ذي الحجة يقال بالفتح والكسر لما قرب من التكملة وبضم فسكون لما بعد ردها ونقل شيخنا جئت على عقبه وعقبانه أي بالضم وعاقبه وعقبه قال أبو جعفر قال ابن عديس وزاد أبو مسهل وعقبانه أي بالكسر وفي لسان العرب ويقال فلان عقبه بنى فلان أي آخر من بقي منهم وحكى اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب القرية بضمه تطوعاً أي بعدها (والعاقب) من كل شيء آخره والعاقب السيد وقيل الذي دون السيد وقيل (الذي يخلف السيد) بعده وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخران السيد والعاقب (و) العاقب (الذي يخلف من كان قبله في الخير كالعقوب) كصبور وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلصه أسماء محمد وأحمد والمسيح عيسى بن مريم والكفر والحاشرة أحشر الناس على قدمي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل (وعقبه) بعقبه (ضرب عقبه) أي مؤخر القدم (و) يقال عقبه بعقبه عقبا وعقوبا إذا (خلفه) وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه (كأعقبه) وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة من الأولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك أعقاباً ودرج واحد وقول طفيل الغنوي كرمه حراً الوجه لم تدع هالكاً * من القوم هالك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهي لم تندب سيداً واحداً لا نظيره أي إن له نظراً من قومه وذو فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبه وعقب إذا خلف وعقبوا من خلفنا وعقبونا أنواراً وعقبونا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعد ما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه (و) عقب الرجل في أهله (بغاه بشراً) وخلفه وعقب في أثر الرجل بما يكره يعقب عقباً تناوله بما يكره ووقع فيه (والعقب بالضم) قدر فرمضين والعقبه أيضاً قدر ما تيسره والجمع عقب قال * خوداضنا كما لا تيسر العقبا * أي أنما لا تيسر مع الرجال لأنها لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها والعقبه (النوبة) تقول غت عقتك (و) العقبه (البدل) والدولة والعقبه أيضاً الابل يرعاها الرجل ويسقيها عقبته أي دولته كأن الابل سميت باسم الدولة أنشد ابن الأعرابي

ان على عقبه أفضيها * لست بناسيها ولا منسيها

أي أنا أسوق عقبي وأحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزاً ولا بمؤخرها فعلى هذا انما أراد ولا ينسها فأبدل الهمزة ياء لإقامة الردف والعقبه الموضع الذي يركب فيه وتهاقب المسافرين على الدابة ككب كل واحد منهما عقبه وفي الحديث فكان الناضح يعقبه من الخسة أي يتعاقبونه في الركوب واحداً بعد واحد يقال دارت عقبه فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه وفي الحديث من مشى عن دابته عقبه فله كذا أي شوطاً ويقال عاقبت الرجل من العقبه إذا راحته في عمل فكانت له عقبه ولك عقبه وكذلك أعقبته ويقول الرجل لزميله أعقب أي أنزل حتى أركب عقبي وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة إلى الهاشميين عن بني أمية قال سديف شاعر بني العباس لبني هاشم * أعقب آل هاشم ياميا * يقول أنزلني عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبه واعتقت فلاناً من الركوب أي أنزلته فركبت وأعقب الرجل وعاقبته في الرحلة إذا ركب عقبه وركبت عقبه مثل المعاقبة ونقل شيخنا عن الجوهري تقول أخذت من أسيري عقبه أي بدلاً وفي لسان العرب وفي الحديث سأعطيكم من أعقب أي بدلاً عن الإبقاء والاطلاق وفي النهاية وفي حديث الضيافة فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضاً عما حرموه من القرى يقال يعقبهم مخففاً ومشدداً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبه وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما فاته وقال في مهمل آخر العقبى شبه العوض واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فأعقبه خيراً أي عوضه وأبدله وهو معنى قوله

ومن أطاع فأعقبه بطاعته * كما أطاعك وأدله على الرشد

وسمى (و) العقبه (الليل والنهار) لانها يتعاقبان وهما يتعاقبان ويعقبان إذا جاء هذا وذهب هذا كالليل والنهار وهما يعقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقبيل الذي يهبط في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضاً (و) العقبه (من الطائر) مافاه ما بين ارتفاعه وانخفاضه) ويقال رأيت عاقبة من طير إذا رأيت طيراً يعقب بعضه ببعضاً تقع هذه فتغير ثم تقع هذه عاقبة الأولى وعقبه القدر قرارته وهو ما التزق بأسفلها من تابل وغيره (و) العقبه أيضاً (شيء من المرق يردّه مستعيراً القدر إذا ردها) أي القدر وأحسن من هذا قول ابن منظور مرقه ترد في القدر المستعارة ثم قال وأعقب الرجل رد إليه ذلك قال النكيت

وحاررت الشكك الجلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

٣ قوله ضمنا كالضمناك
بالفتح المرأة المكتسزة قاله
الجوهري

وكان الفراء يجزها بالكسر بمعنى البقية (و) العقبه والعقب (من الجمال) والسر والكرم (أثره) قال الليثاني أي سياء وعلامته
(هينته ويكسر) قال الليثاني وهو أجود وفي لسان العرب وعقبه الماشية في المرعى أن ترى الخلة عقبه ثم تحول إلى الخضم
فالحض عقبته وكذلك إذا تحولت من الخضم إلى الخلة فالخلة عقبته وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

الهام آه وتنوم وعقبته * من لا تخ المرو والمرعى له عقب

وقال أبو عمرو النعمانة تعقب في مرعى بعد مرعى فترة تأكل الآه ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يثبت
عليها شيء من المرتع وفيه أيضا عقبه القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالفتح وذلك إذا غاب ثم طلع وقال ابن الأعرابي عقبه
القمر بالضم فيم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا يطعم المسن والكافور لفته * ولا الذريرة الا عقبه القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية الليثاني عقبه بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الفلك في كل شهر
مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبه القمر اذا كان يفعل في كل شهر مرة
انتهى قال شيخنا قلت لعل معناه انه وان كان في كل شهر يقطع الفلك مرة الا أنه غير بعيدا عن ذلك النجم الا في يوم من الحول
فيجاء معه وهذا ليس بعيدا الجواز اختلاف ممره في كل شهر لمرة في الشهر الا نركب كما أوما إليه المقدسي وغيره انتهى (و) العقبه
(بالتحريك مرعى صعب من الجمال) أو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت حرمته بعد
أن تسند وتناول في السماء في صعود وهبوط أعقب مرئى وقد يكون طولها واحدا سند النقاب فيه شيء من اسنقاء وسند العقبه
كهينه الجدار قال الأزهرى (ج) العقبه (عقاب) وعقبات * قلت وما أطف قول الحافظ ابن حجر حين زار بيت المقدس

قطعت في محبته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعيم

(و) يعقوب اسمه امرئيل أبو يوسف الصديق عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجمعة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع في
كلام العرب غير معروف المزيدي كذا قاله الجوهرى وسمى يعقوب بهذا الاسم لانه (ولد مع عيصوفى بطن واحد) ولد عيصوفى
(وكان) يعقوب (متعلقا بعقبه) خرجا معا فعيصو أبو الروم وفي لسان العرب قال الله تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام وامرأته
قائمه فتحككت فبشراها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب زعم أبو زيد والاختفش انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفًا على قوله
فبشراها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قال الأزهرى وهذا غير جائز عند حدائق الضويين من البصريين والكوفيين وأما أبو
العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باسحق فعمل آخر كما أنه قال فبشراها باسحق وهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب
عنده في موضع النصب لاني موضع الخفض بالفعل المضمر ومثله قول الزجاج وابن الأنباري قال وقول الاختفش وأبي زيد عندهم
خطأ (و) يعقوب باللام قال شيخنا هو مصروف لانه عربي لم يغير وان كان مزيدا في أوله فليس على وزن الفعل وهو الذي كرم
(الجل) والقطا قال الشاعر * عال يقصرونه يعقوب * والجمع يعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهرى على أنه
شاهد على يعقوب لذكر الجمل والظاهر في يعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل البرخوم ذكر الرخم والعجور ذكر الحباري لان الجمل
لا يعرف لها مثل هذا العلق في الطيران ويشهد بحقه هذا القول قول الفرزدق

يوم ما تركن لأبراهيم عاقبة * من النور عليه والعاقب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النور والعاقب ومعلوم أن الجمل لا يأكل القتل وقال الليثاني يعقوب ذكر القبيح
قال ابن سيده فلا أدري ما غنى بالقبيح الجمل أم القطا أم الكروان والاعرف ان القبيح الجمل وقيل يعاقب الخيل سميت بذلك
تشبيها بعاقب الجمل لمرعتها وقول سلامة بن جندل

ولى حيثنا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض يعاقب

قيل يعنى يعاقب من الخيل وقيل ذكر كور الجمل وقد تعرض له ابن هشام في شرح الكعبية واستغرب أن يكون بمعنى العقاب وفي
لسان العرب ويقال فرس يعقوب ذوعقب وقد عقب بعقب عقبا وزعم الهميري أن المراد باليعاقب الجمل لقول الراغب يجب الجزاء
بقتل المتولد بين يعقوب والدجاج قال وهذا يرد قول من قال ان المراد في البيتين الاتين هو العقاب فان التناسل لا يقع بين الدجاج
والعقاب وانما يقع بين حيوانين بينهما تشاكل وتقارب في الخلق كالخار الوحشى والاهلى قال شيخنا ولا ينض له ما دعى الا اذا قيل
ان اليعقوب اغنا يطلق على العقاب وأما مع الاطلاق والاشتراك فلا كما لا يخفى على المتأمل (و) يعقوب أربعة من الصحابة انظر في
الاسماء و يعقوب وفي نسخة يحيى (بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد بن علي ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب و) أبو منصور (محمد
ابن اسمعيل بن سعيد) بن علي البوشنجي الواعظ حدث عن أبي منصور البوشنجي وغيره وعنه ابن عساكر في شأونه احدى قرى
هراة وقع لنا حديثه عاليا في مجبه وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد القاني الحنفي من شيوخ ابن عساكر حديثه في المعجم وذكر ابن
الاثير أبو منصور محمد بن اسمعيل بن يوسف بن اسحق بن ابراهيم النسفي روى عن جده وعن أبي عثمان سعيد بن ابراهيم بن معقل وأبي

٣ قوله المزيدي كذا بخطه وفي
الصحاح المطبوع المذهب
وهو الصواب
٣ قوله ومن وراء لعله سقط
منه أى التفسيرية

يعلى عبد المؤمن بن خلف وسمع منه أهل بخارا جامع الترمذي ست مرات وعنه أبو العباس المستعفي ومات سنة ٣٨٩ في شهر رمضان كذا في أنساب البليسي (اليعقوبيون محدثون) نسبة كلهم إلى جدهم الأعلى وأما أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واهب بن واضح اليعقوبي الكاتب المصري مولى أبي جعفر المنصور صاحب التارخ فنسبته إلى والده ذكره الرشاطي وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدستخني وأبو يعقوب الأذري وأبو يعقوب إسرائيل بن عبد المقفـدر بن أحمد أخيمسدي الأربلي السامح وأبو الصبر يعقوب بن أحمد بن علي الخيمسدي الأربلي وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمي وأبو الرجا يعقوب بن أيوب بن أحمد بن علي الهاشمي الفارسي حدث عن أبي علي الخبار وغيره وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحق شيخ ابن شاهين وقد تقدم في خض ب و يعقوب بن يوسف بن أحمد بن علي بن أحمد اللؤلؤي القنذي تفقه بخارا وروى عن أبي حفص عمر بن منصور ابن خنبل البزار مات ببلده اندخود بن بلغ ومرو محدثون (وابل معاقبة ترى مرة من) وفي نسخة في (حض) بالفتح فالتسكون (ومرة في) وفي نسخة من (خلة) بالضم وهما نباتان (وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى المعطن ثم) تعود (إلى الماء فهي العواقب) وعن ابن الأعرابي وعقبت الابل من مكان إلى مكان تعقب عقبا وعقبت كلالهما تحوّل من الله رعى وقال أيضا بل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحضي ولا تكون عاقبة إلا في سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحضي قال ولا تكون عاقبة في العشب وقال غيره ويقال بخلة معاقبة تحمل عاما وتحاف آخر (وأعقب زيد عمرا) في الرحلة وعاقبه إذا (ركب بالنوبة) هذا عاقبة وهذا عاقبة وقد تقدم أيضا (و) عقب الليل النهار جاء بعده و(عاقبه وعقبه تعقبا جاء بعقبه) فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقبه أي خلفه وهما يعقبانه ويعقبان عليه ويتعقبان بهما وإن (والمعقبات) الحفظة في قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات (ملائكة الليل والنهار) لأنهم يتعقبون وإنما أنت أكثر ذلك منهم نحو نساء وعلامة وقرأ بعض الأعراب له معاقب وقال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قال الأزهري جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما قال عاقده وعقد وضاعف فكذا ملائكة النهار تحفظ العباد فإذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فإذا أقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد إليه فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع (و) قول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو أن يسبح في دبر رسالته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره أربعين تكبيرة وهي (التسبيحات) سميت لأنها (يختلف بعضها بعضا) أولانها عادت مرة بعد مرة وأولانها تقال عقب الصلاة وقال شهر أرادة قوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف بعقب ما قبله وأنشد ابن الأعرابي للفهر بن قلوب

ولست بشيخ قد توجه داف * ولكن فتي من صالح الناس عقبا

يقول عمر بعدهم وبقي (و) المعقبات (اللوأى) يقمن عند أعجاز الابل المعركات على الحوض فإذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناظرات العقب والعقب فوب الواردة ترد قطعة فتشرب فإذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقبها وقد تقدم الإشارة إليه (والتعقيب اصفرار غرة العرفج) وحينئذ يسه من عقب التنب يعقب عقبا إذا دق عوده واصفر ورقه عن ابن الأعرابي (و) التعقيب (أن تغزو ثم تأتي) أي ترجع ثانيا (من سئل) والمعقب الذي يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سير ولا يقيم في أهله بعد القبول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة وإلى وفي الحديث وإن كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أي يكون الغزو بينهم فوبا فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان كل عام يعقب الجيوش قال شهر ومعناه أنه ترد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا إذا وجه مكانهم غيرهم (و) التعقيب (التردد في طلب المجد) هكذا في نسخةنا وهو غلط وصوابه التردد في طلب مجدا كما في لسان العرب والمصاح وغيرهما وبذل لذلك قوله أيضا والمعقب المتبع حقاله ليس ترد وقال غيره الذي يتبع عقب الإنسان في حق قال لبيد يصف حمارا وأتانه

حتى تهجر في الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظالم

قال ابن منظور واستشهد به الجوهرى على قوله وعقب في الأمر إذا تردد في طلبه مجددا وأنشده وقال رفع المظالم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه أنه فاعل ويقال أيضا للمعقب الغريم المماطل عقبي حتى أي مطلي فيكون المظالم فاعلا والمعقب مفعولا وقال غيره المعقب الذي يتقاضى الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه (و) التعقيب (الجلوس بعد) أن يقضى (الصلاة لدعاء) أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة (و) في حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت قال ابن الأثير التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا (الصلاة) (بعد التراويح) فكره أن يصلوا في المسجد وأحب أن يكون ذلك في البيوت * قلت وهو رأي اسحق بن راهويه وسعيد بن جبير وقال شمر التعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه قال وممعت ابن الأعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في ثلاث الصلاة (و) التعقيب (المكث) والانتظار يقال عقب فلان في الصلاة تعقبا إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر

٢ قوله وهاجه كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وهاجها كما في المصاح والاشموني وغيرهما وعبارة العلامة الصيبان في حواشيه حتى غائبة وتهجر سار في الهاجرة وضميره للعمار الوحشي والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها آثارها في طلب الماء والضمير لانتان كانت مرافقه لذلك الحمار الوحشي اه المراد منها

صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة أي أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات (و) التعقيب (الالتفات) وقوله تعالى ولي مدبر ولم يعقب قيل أي لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يحكث وهو قول سفيان وقيل لم يلتفت وهو قول قتادة وقيل لم يرجع وهو قول مجاهد وكل راجع مع عقب قال الجاهلي * وان توفي التاليات عفا * (والعقبى) المرجع وعقب كل شيء وعقباء وعقبانه وعاقبته خاتمته ويقال انه لما لم يعقبى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر والعقبى أيضا (جزء الامر) يقال العقبى للشيء الخبير أي العاقبة (وأعقبه) بطاعته وأعقبه على ما صنع أي (جازاه) أعقب (الرجل) اذا (مات وخلف) أي ترك (عقباً) أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم اثنان أي ترك أعقاباً ودرج واحد وقد تقدم انشاد قول طفيل الغنوي ويقال أعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شيء وصار الاخر مكانه (و) أعقب (مستعيراً لدرجها) اليه (وفيها العقبه) بالضم وهي قرارة القدر أو هي مرفقة ترد في القدر المستعارة قال النكمت

وحاررت النكد الجلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وقد تقدم (و) تعقب الخبر تبعه ويقال عقببت الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوي

فلم يجد الا قوام فينا مسمية * اذا استدبرت أيا منابا التعقب

يقول اذا تعقبوا أيا منابا لم يجدوا فينا مسمية ويقال لم أجد عن قولك متعقباً أي رجوعاً نظريه أي لم أرخص لنفسى التعقب فيه لا نظر آتية أم أدعه وقوله لا معقب لحكمه أي لا راداة ضائه وعاقبه بذنبه معاقبة وعقاباً بأخذه به (و) تعقبه أخذه بذنب كان منه (و) تعقب (عن الخبر) اذا (شك فيه وعاد للسؤال عنه) قال طفيل

تأوبني هم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار ما لا أكذب

تتابع حتى لم تكن لي ريبة * ولم يكن محاسنبر وامتعب

وفي لسان العرب وتعقب فلان رآه اذا وجد عاقبته الى الخبر وتعقب من أمره ندوم ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ويقال أتى فلان الى خير أفعقب بخير منه (و) الاعتقاب الحبس والمنع والتناوب واعتقب الشيء حبسه عنده (و) اعتقب (البائع) أي (حبسه) هاعن المشتري حتى يقبض الثمن) ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب يريد أن البائع اذا باع شيئاً ممنعه من المشتري حتى يتلاف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهرى هلك من ماله وضمانه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلمه وعليه تعقبه ان كان فيها ٣ وقد أدركني في السلمة تعقبه ويقال ما عقب فيم افعليك من مالك أي ما أدركني فيها من درك فاعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاية ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسه كذا في لسان العرب وبعضه في المصباح والاساس ويقال ذهب فلان واعتقب فلان بعد أي خلفه وهما يعقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان أي يتعاونان كذا في الاساس والاعتقاب التداول كالتعاقب وهما يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا (والعقاب بالضم طائر) من العقاق وعبارة المصباح من الجوارح (م) أي معروف يقع على الذكر والانثى الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا أنثى وناكحه طير آخر من غير جنسه وقال ابن عني بنحو شخصاً يقال له ابن سيدة قل لابن سيدة وان أفضحت له * خول نذل بكثرة وخيول

ما أنت الا كالعقاب فأتمه * معروفة وله أب مجهول

(ج) أعقب) أي في القلة لانها مؤنثة كما مر وأفضل يختص به جمع الاناث كاذرع في ذراع وأعقب في عناق وهو كثير قاله شيخنا وحكاية في لسان العرب أيضاً بصيغة التبريض (وعقبان) بالكسر جمع الكثرة وأعقبه عن كراع وعقبان جمع الجمع قال * عقابين يوم الدجن تعالوا تسفل * قال شيخنا وحكى أبو حيان في شرح التسميل انه جمع على عقائب واستبعده الدماميني انتهى وقال ابن الاعرابي عناق الطير العقبان وسباع الطير التي تصيد والذي لم يصد الحشاش وقال أبو حنيفة من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست بسود ولكنهما كهب ولا يذفع بريشهما الا أن يرناشهما الصبيان الجامع ٣ (و) العقاب (حجر نائي) وعبارة لسان العرب صخرة نائنة ناشزة (في جوف البري يحرق الدلو) وربما كانت من قبل الطي وذلك أن نزول الصخرة عن موضعها وربما قام عليها المستقي أنثى والجمع كالجمع وقد عقبها تعقباً سواها والرجل الذي ينزل في البري فيرفعها يقال له المعقب وقال ابن الاعرابي القبيلة صخرة على رأس البري والعقابان من جنبتيها بعضدائهما (و) قيل العقاب (صخرة نائنة في عرض جبل كرقاة) وقيل هو مرق في عرض الجبل (و) العقاب (شبه لوزة تخرج في إحدى فواثم الدابة) نقله الصاغاني (و) العقاب فيما يقال (خيطة صغيرة) يدخل (في خرق) تشبه خرت بضم الخاء وسكون الراء المنة الضوقية آخره وهو ثقب الاذن (حلقة القرط) يشد به وعقب القرط شده به قال سيار الاباني

كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

جعل قرطها كأنه على دابة لقصر عنق الدابة فوصفها بالوص والحق الحلقة والدابة نوع من الجراد واليعسوب ذكر النحل وقال

٢ قوله ان كان فيها عبارة التكملة ان كانت

٣ قوله الجامع جمع جناح قال الجوهري والجماع بالضم والتشديد مهم لا نصل مدور الرأس يتعلم الصبي به الرمي اه

الزهري العقاب الخيط الذي يشد طرفي حلقة القرط (و) العقاب (مسيل الماء الى الخوض) قال

كان صوت غريم اذا انشعب * سيل على متن عقاب ذي حارب

(و) العقاب (الجري يقوم عليه الساق) بين الجحريين بعد انه (و) العقاب اسم (أفراس لهم) منها فرس حمضة بن سيار الفزاري وفرس الحارث بن جوح العنبري وفرس مرداس بن جعونة السدوسي والعقاب الغاية قال أبو ذؤيب ولا الراح راح الشام جاءت سيئة * لها غاية تهدي الكرام عقابها

أراد غايتها وحسن تكراره لاختلاف اللفظين وجمعها عقبان والعقاب الحارث عن كراع (و) العقاب علم خضمر واسم (راية للنبي صلى الله عليه وسلم) كما ورد في الحديث وفي لسان العرب العقاب الذي يعقد للولادة شبه بالعقاب الطائر وهي مؤنثة (و) العقاب (الراية وكل من تقع لم يطل جذوا) عقاب (كلبة و) عقاب (امرأة) وهي أم جعفر بن عبد الله الا تذكروه وعقاب وضع بالاندلس كانت به وقعة الموحدين مشهورة استدركه شيخنا وفي لسان العرب العقابان خشبان يشجع الرجل بينهما ما يجلدوا العرب تسمى الناقة السوداء عقابا على التشبيه (و) عقيب (كزبير) ابن ربيعة (صحابي) ويقال فيه ربيعة بن عقيب قال الحافظ تقي الدين بن فهد في مجمع ربيعة بن عقبة أو عقيب بن ربيعة مجهول وله حديث عجيب * قلت أو مراد المصنف عقيب بن عمرو بن عدي فانه صحابي أيضا شهد أحدًا ولابنه سعد حجة أيضا وموضع ومعيقب أيضا صحابي استدركه شيخنا * قلت وهما اثنان أحدهما معيقب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني أمية من مهاجرة الحبشة وهو الذي عني به شيخنا وثانيهما معيقب بن معمر الصاعاني مضر فذكره شاصونه ابن عبيد ٣ وهو يعلو عند الجوهرى كذا في المعجم (و) وكان عبيط طائر لا يستعمل الا مصفرا (و) ع ضبطه الصاعاني مضر فذكره شاصونه الباء المكسورة عن ابن دريد * قلت ولعله من مضافات دمشق وقد نسب اليها أبو الهيثم بن محمد بن جوه البعلبكي ثم دمشق المقرئ الحنبلي عرف بالبطنجي حدث بدمشق وغيرها روى عنه أبو محمد الحسن بن أبي عمران الحزوي بدمشق ومحمد بن علي بن عبد الله بن عيسى البونيني البعلبكي وأبو يونس الارمني ومحمد بن عباد بن محمد الانصاري الحلبي الثلاثة بالعقبة (و) المعقب (كمنبر الخمار للمرأة) عن ابن الاعرابي لانه يعقب الملاة ويكون خلفا منها قال امرؤ القيس

وحارب عدسوا بعد جدته * كعقب الثوب اذنشرت هذابه

(و) المعقب (القرط) نقله الصاعاني (و) المعقب (السائق الحاذق بالسوق) والمعقب بعير العقب (و) المعقب (الذي يرشح) مبنيا للمجهول وفي نسخة تصيغة الفعل الماضي (للخلافه بعد الامام) أي يسيأ لها (و) المعقب (كعظم من يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو أعظم) قدرا (منه) قال طرفة

وان تبغني في حلقة القوم تلقني * وان تلتمني في الحوائت تصطد

أي لا تكون معقبا والمعقب كحدث المتبع حقاله يسترده والذي أغبر عليه فخر فأغار على الذي أعار عليه فاسترده (و) المعقب البيت يجمل فيه الزبيب) والمعقب المرأة التي من عادتها أن تلد ذكرا ثم أنثى وأعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير (واستعقبه وتعقبه) اذا (طلب عورته أو عثرته) وأصل التعقب التبع واستعقب منه خيرا أو شرا اعتاضه فأعقبه خيرا أي عوضه وبذله (وعقب ككتف) موضع أنشد أبو حنيفة لعكاشة بن أبي مسعدة

حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبا وييس متفقع

(وكفر تعقاب بالكسر) وكفر عاقب (ع وبعوبا) الموجود عندنا في النسخ بالمشاة التحنية وصوابه بالموحدة (ة) كبيرة (ببغداد) على عشرة فرائخ منها على طريق خراسان (واليعقوبيون) كذلك صوابه بالباء (جاعة محدثون) منهم أبو الحسن محمد ابن الحسن بن علي بن جدون قاضيها روى عنه أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٠ ذكره البليسي في أنسابه ومن بهجة الاسرار أبو محمد علي بن أبي بكر بن ادريس البهقوي حدث به سنة ٦١٦ وأبو عبد الله محمد بن أبي المكارم الفضل بن بختيار بن أبي نصر البهقوي الواعظ الخطيب وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن جدون اللصمي البهقوي (وثنية العقاب) بضم العين وكسرها (بدمشق ونيق) بالكسر (العقاب) بالضم والكسر موضع (بالخفة وتعقاب بالكسر رجل) واليه نسب الكفر كما نقله الصاعاني (والعقبة) بالفتح فالكسكون (ويكسر) الوشي كالعقبة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال الليثاني العقبة بالكسر (ضرب من ثياب الهودج موشى) كالعقبة (وعقاب عقبة وعقبة) بتقديم الباء على النون (وعقبة) وقعباءة على القلب (ذات مخالب حداد) وفي التهذيب في الرابح هي ذات المخالب المنكورة الحبشة قال الطرمح وقيل هو لجران العود

عقاب عقبة كان وظيفها * وخرطومها الا على بنار ملوح

وقيل هي السريعة الخطف المذكورة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسدا أسدوك كلب كلب ٣ وقال الليث العقبة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (وأبو عقاب كغراب نابي) قال اسمع سليمان روى من عائشة ولم يذكرها عنه أبو عوانة قاله الحافظ (وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن عبد الله) بن قبيصة (وعقاب) اسم (أمه) فلا يصرف للعلية والتأنيث (والمعقب)

٣ قوله وهو يعلو الخ كذا بخطه

٣ قوله أسدا أسدوك كلب كلب بفتح أول أسد الثاني وكسر ثانيه وكذا كلب الثاني

(المستدرك)

٣ قوله مخضرة أي قطع
خصرها حتى صار مستدقین
اه من النهاية

٣ قوله كنت مرة كذا
بخطه كالتأنيده ولعل الظاهر
مدة بديل التفسير الذي
ذكره

٤ قوله ونخضد كذا بخطه
والذي في الصحاح ونخضد
وهو الصواب

ككرم (نجم يعقب فنجما أي يطلع بعده) فركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الرازي * كأنها بين السجوف معقب *
وقال أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان في السفر إذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذي كان عشي (وعبد الملك بن عقاب
ككأن محدث) موصل روى عن جاد بن أبي سليمان وعنه أبو عوانة وغيره * ومما استدرك عليه في الحديث نسي عن عقبة
الشيطان بالضم وهو الأفعاء وقد تقدم وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطأ وعقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث إن نعله كانت
معقبة ٣ مخضرة المعقبة التي لها عقب وولى على عقبه وعقبه إذا أخذ في وجهه ثم انثنى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراد
وفي الحديث لا تزدهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى
الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقبا أي في آخر النهار وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عقب لها أي آخر
أزواجها وأنشد ابن الأعرابي
علاء عيني بالفاء وير * ضيلك عقابا إن شئت أو زقا
قال عقابا يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى وقيل غير ذلك وقد تقدمت الإشارة إليه وكل شيء خلف شيا فهو عقبه كما
الركبة وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس وفرس معقب في عدوه إذا جوده وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب
جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة وأعقبه ندمارهما أو رثه إياه قال أبو ذؤيب
أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تطلع
ويقال فعلت كذا فاعتقت منه ندامة أي وجدت في عاقبته ندامة ويقال أكل أكلة أعقبته سقما أي أورثته وعقاب بن الشيبين
إذا جاء بأحدهما مرة وبالأخرى أخرى ويقال فلان عقبة بنى فلان أي آخر من بنى منهم وفلان يستقي على عقبه آل فلان أي بعدهم
وعقب عليه كزور جمع وقول الحرث بن بدر كنت ٣ مرة نشبة وأنا اليوم عقبة فسره ابن الأعرابي فقال معناه كنت مرة إذا نشبت
أو علفت بأنسان لقي مني شرا فقد أعقت اليوم ورجعت أي أعقت منه ضعا فالعقب الرجوع قال ذو الرمة
كان صياح الكدر ينظرون عقبتنا * تراطن أنباط عليه طعام
معناه ينتظرون مسدرا ليردنا بعدنا وفي حديث صلاة الخوف إلا أنها كانت عقبي أي يصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب
الغزاة والمعقب الذي يتقاضى الدين فيعود إلى غريمه في تقاضيه والذي يكر على الشيء ولا يكر على ما أحكمه الله قال ليلى
* إذا لم يصب في أول الغزو عقبا * أي غزا غزوة أخرى ونصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف إذا
كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس بصف فرسا
وأنخضد في الآري حتى كأنه * به عزة أوطاف غير معقب
والتعاقب الورد مرة بعد مرة وفي حديث شريح أنه أبطل النفع إلا أن يضرب في عقاب أي أبطل نفع الدابة برجلها وهو فرسها
كأن لا يلزم صاحبها شيئا إلا أن تتبع ذلك رجلا وأعقبه الله بأحدانه خير أو الاسم منه العقبي وهو شبه العوض وأعقب الرجل أعقابا
إذا رجع من شرا إلى خير وتعقب منه ندم وأعقب الأمر عقبا وعقبا نال الكسر وعقبى حسنة أو سيئة وفي الحديث ما من جرعة أجد
عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفي رواية أجد عقبا نال الكسر أي عاقبه وأعقب عزه ذلا مبينا للمفعول أي أبدل قال
كم من عزير أعقب الذل عزه * فأصبح مرحوا وقد كان يحسد
ويقال تعقبت الخبر إذا سألت غير من كنت سألته أول مرة ويقال أتى فلان إلى خبر أفعقب بخير منه وأعقب طي البئر بجارة
من ورائها أنضدها وكل طريق بعضه خلف بعض أتقبا كأنها منضودة عقبا على عقب قال الشماخ في وصف طرائق النعم على ظهر
الناقة
إذا دعت غوثها ضرائها فرعت * أعقاب في على الاتباع منضود
والعقاب الحرف الذي يدخل بين الآحرف طي البر لمكي يشتد قال كراع لا واحد له وقال ابن الأعرابي العقاب أي ككتاب
الحرف بين السافات وأنشد في وصف بئر * ذات عقاب هرش وذات جم * ويروى وذات حم وأعقاب الطي دوائر أي مؤخره
وقد عقبنا الركبة أي طويناها بحجر من وراء حجر وعقب الرجل أخذت من ماله مثل ما أخذتني وأنا أعقب بضم القاف والمعاقبة
في الزحاف أن يحذف حرفا ثبات حرف كان تحذف الياء من مقاعيلن وتبقى النون أو أن تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع في
شطور من العروس والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجله وأنشد ابن الأعرابي
وعروب غير فاحشة * قد ملكك وقدها عقبا
ثم آلت لا تكلمنا * كل حي معقب عقبا
معنى قوله معقب أي يصير إلى غير حالته التي كان عليها وقدح معقب وهو المعاد في الرابطة مرة بعد مرة تيمنا بفوزهم وأنشد
* بنى الأيادي بالمنج المعقب * وجزور معوف المعقب إذا كان سهينا وفي الأساس ويقال لم أجد من قولك متعقبا أي
متفصلا أي هو من السداد والصححة بحيث لا يحتاج إلى تعقب وهو في عقابيل المرض وأعقبه أي بقايا له ولقي منه عقبه أي شدة
وأكلوا عقبته ما يعتقبونه بعد الطعام من حلالة وفلان موطا العقب أي كثير الاتباع وفي لسان العرب وقوله تعالى وإن فاتكم

شي من أرواجكم إلى الكفار فعاقبتهم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها ففهم وقرأها جديدهم ففهم بالشديد قال الفراء وهي بمعنى عاقبتهم قال وهي كقولك تصعرون نساء وتضعفن وتضاعفن في تاسخى فعلت وفاعلت وقرئ فعقبتم بالتخفيف وقال أبو اسحق الضوى من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبغهم بالعقوبة حتى غفتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغفتم وعقبتم أجودها في اللغة وعقبتم جيداً أيضاً أي صارت لكم عقبي إلا أن التشديد أبلغ قال والمعنى ان مضت امرأة منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه وإلى من بينكم وبينه عهد فنكت في إعطاء المهر ففلمت عليه فالذي ذهب امرأته يعطى من الغنية المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئاً يعطى حقه كما بعد إخراج مهوور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثاء وفي التنزيل وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي ونحن قتلنا بالمحارق فارساً * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أي عجلنا أدرالك الثارة درما بين التسميت والعطاس وفي مختار الصحاح للرازي قلت قال الأزهري قال ابن السكيت فلان يسقى عقب آل فلان أي بعدهم ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب حجة على صحة قول الناس جاء فلان عقيب فلان أي بعده الأهدأ وأما قولهم جاء عقيبهم فبمعنى بعده فليس في السكياتين جواز ولم أرفه عقيباً طرفاً بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيباً لا غير وعن الأصمعي العقب العقاب وعقب الرجل يعقب عقيباً يطلب ماله لا غير ويقال من أين كان عقيبك أي من أين أقبلت ورجل عقبان بكسر الهمزة والثاني وتشديد الواو أي غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال الأزهري ولست من هذا الحرف على ثقة وفي أنساب البلبسي العقابة بالضم بطن من حضرموت منهم أدب بن عبد الله بن محمد الحضرمي والعقبون ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان رضي الله عنهم وهم الذين شهدوا ببيعة العقبة قبل الهجرة ومحملة في كتب السير والعقبه وراء نهر عيسى قرب دجلة منها أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان روى عن الدوري والعطاردى وعنه الدارقطني وابن رزقويه ثقة مات في ذي القعدة سنة ٣٤٧ وعقبه أيلة معروفة بالقرب من مصر والعقب ككتف بطن من كاتبة منه أبو العافية فضل بن عمير بن راشد الكافي ثم العقبي مصري وقدمهم فيه ابن السمعاني وتعبه ابن الأثير فليراجع * قلت وأبو يعقوب الأذري محدث روى عنه أبو علي بن شعيب وغيره وأبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي حدث عن أبي عبد الله محمد بن حصن الألومسي وهاتان الترجستان من مجتمه باقوت والمسمون بعقبه من الصحابة الثلاثة وثلاثون رضي الله عنهم راجع في الإصابة والمجتمه وأبو عقبة وأبو العقب صحابيان واليعقوبيه فرقة من الخوارج أصحاب يعقوب بن علي الكرخي وفرقة أخرى من النصاري آل يعقوب البرادعي وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت وهم أشد النصاري كفراً وعناداً ذكره التقي المقرئ في بعض رسائله وقال شيخنا عقبان قرية بالاندلس نسب إليها جماعة من أعلام المالكية بتلسان وغيرها وقال ابن شميل يقال باعنى فلان سلعة وعليه تعقبه ان كانت فيها وقد أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال أقيمت منه عتبة الضبع واست الكلب أي لقيت منه الشدة وقوله تعالى لا معقب لحكمه قال الفراء أي لا رادوا وتعقب شد الاوتار على السهم قال لبيد

مرطاً القذاذ فليس فيه مصنع * لا الرش ينفعه ولا التعقيب

وسمى في رى ش وفي م ر ط ((العقرب)) واحدة العقارب من الهوام (م) يذكر (وبؤنث) بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التأنيث (و) العقرب (سير للنعل) على هيئة أو عقربة النعل عقد الشراك (وسير) مضاف في طرفه أبريم (يشد به نفر الدابة في السرج) قاله الليث وفي نسخة من السرج (و) العقرب (برج في السماء) يقال له عقرب الرباع قال الأزهري وله من المنازل الشولة والقلب والزبان وفيه يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حوس المذنب وفرا لا شيب ومات الجنس دب هكذا قال الأزهري في ترتيب المنازل وهذا عجيب قاله ابن منظور (و) عقرب اسم (فرس عتبه بن رخصة) بقع فسكون الغفاري (وعقرباء أرض) بالهمزة ثم كانت الوقائع مع مسيلة الكذاب وفي لسان العرب موضع وفي مختصر المراسد كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك الغساني ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر ذكر في محجته في ترجمة ساعد بن ساري بن مسعود بن عبد الرحمن زيل دمشق أنه مات بقرية عقرباء سنة ٨١٩ (وهي) أيضاً (أنثى العقارب) على قول مدود (غير مصروف كالعقربة) بالهاء ونقل شيخنا عن مختصر البيان فيما يحول ويحرم من الحيوان وقد سمع العقارب في اسم الجنس قال أعوذ بالله من العقارب * الشائلات عقد الأذنان

قال وعند أهل الصرف ألف عقرب للأشباع لفقدان فعلال بالقض (والعقربان بالضم ويشدد) الرابع وهذه عن الصاغاني دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال الأزهري يقال هو (دخال الأذن) وفي الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال إياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذا غدت * عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسم أمهم وروى اذا بدت روى ابن ربي عن أبي حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب وإنما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها يشكعها (و) يطلق ويراد به (العقرب أو الذكر منه) أي من جنس العقارب وفي المصباح العقرب

٢ قوله بمعنى المعاقب كذا بخطه والذي في المختار بل بمعنى المعاقب وهو الصواب

٣ قوله حمزة ووقع في المطبوعة ضبرة وهي في خطه أقرب إلى حمزة فليحذر

٤ وقال الخ هذا قد تقدم آنفاً بعينه وقد كرر في هذه المادة غير هذا أيضاً سابقاً ولاحقاً (عقرب)

٣ القسب والقصب
كطرب فيهما كلاهما
الضم كافي القاموس

٣ قوله التلاقي كذا بخطه
والصواب التراقي كافي
التكملة وقوله حشورا
الحشور مثال الجرول
المنتفخ الجنبين

(المستدرک)

(عكب)

٤ كذا بخطه والظاهر
المجمعة لانه وصف لغير عاقل

يطلق على الذكروالانثى فاذا اريد تأكيدها كقيل عقر بان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقر بان للذكروالانثى وفي
تحرير التنبيه العقر والعقربة والعقربا كله للانثى وأما الذكروالعقربان وقال ابن منظور قال ابن خنثى لك فيه امران ان شئت
قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كانه عقر بمنزلة قصب وقصب وطرب وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من
هذا وذلك انه قد عبرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت
الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد لحقه التشكيل في الوقف نحو هذا خالذوه ويجعل ثم انه قد يطلق ويقرب بثقله عليه
نحو الاضخما وعمل فكان عقر بانا لذلك عقر ثم لحقه التشكيل لتصور معنى الوقف عليه اعند اعتقاد حذف الالف والنون من
بعدها فصارت كأنها عقر ثم لحقت الالف والنون فبقى على ثقله كما في الاضخما عند انطلاقه على ثقيله اذا جرى الوصل مجرى
الوقف فقيل عقر بان قال الازهرى ذكر العقارب عقر بان مخفف الباء كذا في لسان العرب (وأرض معقرة) بكسر الراء
(و) بعضهم يقول أرض (معقرة) كانه رد العقر الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه أى ذات عقارب أو (كثيرتها) وكذلك مثلبة
ومضفدة ومطلبة ومكان معقر بكسر الراء ذوعقارب (والمعقر بفتح الراء) وهكذا في النسخ التي بأيدينا وقد سقط من نسخة
شيخنا فاعترض على المؤلف في ترك الضبط كما قبله ولا يخفى أن هذا الضبط الأخير يقيد ويقيد أن الذى سبق بكسر الراء كما هو من عادته
في كثير من عباراته (المعوج والمعطوف) وفي الصحاح وصدغ معقر بفتح الراء أى معطوف وشئ معقر أى معوج (و) المعقر
(الشديد الخلق المجتمعة) وحار معقر الخلق ملزوم مجتمعة شديد قال الجاهلي * عرد التلاقي حشورا معقرا * (و) المعقر
(النصور) كصبور من النصر للمبالغة (المنيع وهو ذو عقربانة) قال شيخنا ولو قال الناصر البالغ المنعة كان أدل على المراد
وأبعد عن الإيهام لان بناء فعل من نصر ولو كان مقبسا لكانه قليل في الاستعمال ولا سيما في مقام التعريف لغيره انتهى ثم ان هذه
العبارة لم أجد لها في كتاب من كتب اللغة كلسان العرب والمحكم والنهاية والتهديب واستكملة (والعقارب الخماس) ودبت عقاربه
منه على المثل وسيأتى قال شيخنا وقد استعملوه في ديب المذار وهو من مستحسنات الاوصاف وملح الكليات (و) عقارب الشتاء
(الشدايد) أفرد ابن رى في أماليه فقال العقر (من الشتاء) صولته و (شدة برده وانه لتدب عقاربه) من المعنى الأول على
المثل ويقال أيضا للذى (يقترض) من باب الاقتعال وفي بعض النسخ يقترض (أعراض الناس) قال ذوالاصبع العدواني

تسرى عتار به الى ولا تدب له عقارب

أراد لا تدب له منى عقاربى (والعقربة) هكذا بالهاء في سائر النسخ وهو أيضا بخط ابن مكتوم ومثله في التكملة والذى في لسان العرب
العقرب (الامة الخلدوم) أى الكثيرة الخدمة (العاقلة و) العقربة (حديدة كالسكلاب تعلق في السرج) وفي نسخة بالسرج والرحل
حكاه ابن دريد * ومما يستدل به على المؤلف قولهم عيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم
حتى اذا فقد الصبور * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المن على التشبيه قال النابغة

على لعمر ونعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أى هينة غير ممنونة وعقربة الجاهلى محبلى له حديث عند بنه قتل يوم أحد رواه ابن منده كذا في المعجم وعقرب بن أبى عقرب اسم
رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال فى المثل هو أطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكرانه عامل
الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضا وذكرا نه لم يمت عقرب زمانا فلم يعطه شيا فقال فيه

قد تجرت في سوقنا عقرب * لاهر حبابا بالعقرب التاجر

كل عدو يتقى مقبلا * وعقرب يخشى من الدابره

ان عادت العقرب عدنا لها * وكانت اتعمل لها حاضره

كل عدو كبده في استه * فغير يخشى ولا ضاره

كذا في لسان العرب ومثله في مجمع الامثال للميداني وغيرهما * قلت وأبو عقرب البكرى وقيل الكافى الليثى والد أبى نوفل محبلى
اسمه خالد بن مجير وقيل عويج بن خويلد واسم أبى نوفل معاوية كذا في المعجم وعقربا بممدودا مصغرا ناحية بمحص والعقربان
مصغرا هودرونج (العكب محركة غلط في الهمي) نقله الصانغى (والشفة) من الانسان وقال ابن دريد غلط الشفتين (وتداني
أسابع الرجل) بعضها الى بعض (و) من المعنيين الاولين الامة (العكباء) هى العجبة (الجافية الخلق) من أم عكب (والعكوب)
بالضم بدليل ما يأتى فيما بعد (الازدحام) وللا بل عكوب أى ازدحام (والوقوف) أى العكوف ولوفره به كان أولى وعكبت الطير
عكبت عكوبا عكفت والعكوب عكوف الطير المجتمعين عكوب الورد وعكوب الجماعة وعكفت الخيل عكفوا وعكبت عكوبا بمعنى
واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم العقيلي

تظل نسور من شمام عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

والباء لغة بنى خفاجة بن عقيل (و) العكوب (غليان القدر) يقال عكبت القدر عكبا عكوبا إذا نار عكبا وهو بجارها وشدة غليانها وأنشد
 كأن مغيرات الجيوش التقت بها * إذا استعصمت غلبا وفاض عكوبا
 (و) العكوب بالضم (جمع عاكب) العكوب (بالفتح الغبار) قال بشر بن أبي خازم
 نقلناهم نقل الكلاب برأها * على كل معلوب يشور عكوبا
 (كالعكب) بفتح فسكون (والعكاب) كغراب وهما عن الصاعاني (والعاكوب) وهذا عن الهجري وأنشد
 وإن جاء يومها تف متعطف * فلأخيل عاكوب من الفصل ساند
 (والعكوب مشددة) أي كنزور وهذه عن الصاعاني كالعاكب قال

جاءت مع الركب لها طباطاب * فغشى الذادة منها عاكب

(والعاكب) من الابل الكثيرة و (الجمع الكثير وكغراب الدخان) وبنجار القدر (و) عن ابن الاعرابي العصب والعصب بالاصاد والصادو (العكب بالفتح) هو (الخفيف النسيط) في العمل يقال غلام عكب وعصب وعصب عن ابن الاعرابي (و) العكب (الشدة في السير) هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي أخرى صححة في الشربا شين المجمة قال شيخنا وكان شيخنا ابن الشاذلي يميل الى الاولى * قلت والصواب الثانية لانه قال في لسان العرب والعكب الشدة في الشربا شين المجمة ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب كما يأتي فهذه عبارته صريحة فيما سواه كما لا يخفى ومثله عبارة التكملة (و) العكب بالكسر ففتح فتشديد (كهمزة القصير الضم) الجاني وكذلك العكب (والمارد من الانس والجن) وقد تقدم الاشارة اليه (و) العكب (الذي لا ممة زوج) عن ابن دريد قال ولا أدري ما صححة ذلك والعكب اسم شاعر وقال ابن منظور ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقررة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابلدس * قلت وهو قول ابن الاعرابي نقله القزاز في جامعه وأنشد

رأيتك أكذب الثقلين رأيا * أباعرو وأعصى من عكب

فليت الله أبدلني يزيد * ثلاثة أعزأ وبرو كلب

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض أمثال العرب من طلع عكبا عكبا مكي قاله شيخنا (و) عكب اللخمى (اسم سجان) أي صاحب سجن (النعمان بن المنذر) اللخمى ملك العرب قال المتخذ الشكري
 بطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصميلة في قفيا

(وعكبت النار تعكبا) أثار العكاب أي (دخنت و) يقال (تعكبت الهموم) إذا (ركبت والاعتكاب اثاره الغبار وثورانه لازم) (و) متعطف يقال اعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل التني غاري * واعتكبت أغضيت عنك جانبي

واعتكب المكان ثار فيه العكوب (وعكابة كدخانة) هكذا بالحاء المجمة في النسخة وصوابه كدجاة بالميم باسم الصحابي المعروف وهو وزن مشهور فلا يلتفت لقول شيخنا ان الوزن به غير سديد لانه وزن غير مشهور ولا متداول (ابن سبع) بن علي بن بكر بن وائل (أبو حنيفة) بن وائل أخى تغلب بن وائل وولد عكابة قيس وعدادهم في بني ذهل وتغلبة ويقال لهم الخضر قال الاعشى
 فاضرها اذا خالطت في بيوتهم * بني الخضر ما كان اختلاف القبائل

قاله شيخنا وهو في كتاب الانساب لابي عبيد والبلاذري والمعارف لابن قتيبة * وفي هذا ذكر العكاب والعكب والاعكب اسم لجمع العنكبوت هذا ذكرها ابن منظور وغيره وسيأتي في العنكبوت والاعكب الذي يداني بعض أصابع رجليه من بعض مع تراكب ومنه تعكبت الهموم الذي ذكره المصنف والعكوب كنزور بقله معروفة وهي شول الجبال * عككب * قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت العكدبة * قلت وروى ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاعاني * عكشب قال الازهرى عكشبه وعكشبه شدة وثاقا وسيأتي في الشين نقله عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاعاني وذكره الازهرى وابن القطاع (العلب الاثر والحز) يقال علب الشيء يعلبه بالضم علبا وعلوبا أثر فيه ووجه أو خدشه والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره قال ابن الرقاع يصف الركب
 يتبعن ناجية كأن بدفها * من عرض نسعتها علوب مواسم

وقال طرفة
 كأن علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقات في ظهر فردد

(كالعليب) وقال الازهرى العلب تأثير كثر العلاب قال وقال شهر أقراني ابن الاعرابي لطيف الغنوي

نهوض بأشفاق الديات وحلها * وثقل الذي يخنى بمنكبه لعب

قال ابن الاعرابي أراد به علب وهو الاثر وقال أبو نصر يقول الامر الذي يخنى عليه وهو بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تلعب صورتك يقول لا تؤثر فيها أثر الشدة اتكأ على أنفك في السجود (و) العلب (المكان الغليظ) الشديد من الارض الذي لا ينبت البتة (ويكسر) أي في الاخير (و) العلب (حزم مقبض السيف ونحوه) كالسكين والرمح

(المستدرک)

(علب)

٣ قوله بأشفاق الديات
 أشفاق الديات جراحات
 دون التمام وقيل هي
 زيادة فيها وقيل التثنية
 من الدية مالا قود فيه
 كالخدرش ونحو ذلك
 والشئ أيضا مادون
 الدية أنظر اللسان

(هلباء البعير أى عصب عنقه) تلبه (يلبه) بالضم (ويلبه) بالكسر فهو معلوب أى حزم مقبضه به وفي حديث عتبة كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سنا ما فاذا هي علباء عنق (كالتعليب و) قد علبته فهو معلب قال امرؤ القيس

١
م قوله قتل الذي في التكملة
كل بالباء ووقع بالمطبوعة
لشبران بالشين وهو نصيف

٢ قتل لشبران الصريم غنائم * يدعسها بالسهمى المعلن
والعلب (الثنى الصلب) يقال طم علب أى صلب (كالعلب ككف) يقال علب اللحم بالكسر علبا اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح
يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخسا قاله السهيلي (و) العلب (بالكسر الرجل لا يطعم فيما عذره) من كلمة أو غيرها ويقال انه لعلب شر
أى قوى عليه كقولك انه لحل شر (والمكان) الغليظ من الارض (الذى لو مطرد هرا لم ينبت) خضراء (ويفتح) وهو عبارة التهذيب
وكل موضع خشن صلب من الارض فهو علب ولا يخفى أن هذا المعنى بعينه قد تقدم في أول المادة فهو تكرار ولم ينه عليه شيئا
(و) العلب (منبت الصدر ج) أى جمعه (علوب) بالضم قاله أبو زيد (و) العلب (بالفتح) الصلبة والشدة والجسوة يقال علب
انبت علبا فهو علب جأ قاله السهيلي وفي الصحاح علب بالكسر وعلب اللحم بالفتح والكسر اشتد وصلب وعلبت يده بالكسر
غلظت (و) العلب (تغير رائحة اللحم بعد اشتداده كالاستلاب) يقال استلب اللحم والجلد اذا اشتد وغلظ ولم يكن هشامثا لعلب
(وفعل الكل كفجر ونصر) على ما أسلفنا بيانه (و) علب البعير بالكسر علبا وهو أعلب وعلب وهو (داه يأخذ) (في العلباء ين)
بالكسر تنية علبا فترم منه الرقبة وتغنى يقال هما علباران عينا وشمالا بينهما منبت العرف وان شئت قلت علبا أن لانهما همزة
ملحقة شبت بهمزة التانيث التي في جراء أو بالاصلية التي في كساء (و) علب السيف علبا وهو (تلم حد السيف والعلابي مشددة
الباء) التحيية التي في آخره لانها يا أن احداهما يا مفاعيل والثانية المبدلة عن الهمزة المدودة التي في آخر مفردة قاله شيخنا
قال القتيبي بلغني ان العلابي (الرصاص) بالفتح قال ولست منه على يقين وقال الجوهرى العلابي الرصاص أو جنس منه قال
الازهرى ما علمت أحدا قاله وليس بهجج وقال شيخنا ونفسه بالرماس يقتضى انه مفرد على صيغة الجمع أو جمع لا واحده
كأبايل وعبايد * قلت وقد ورد في الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها
العلابي والآن فلما عطف عليه الآن ظن من ظن أنه الرصاص (و) الصمغ الذى لا يحميص عنه انه (جمع علباء البعير) بالكسر
مددوره والعصب قال الازهرى الغليظ خاصة وقال ابن سيده هو العقب وقال اللحياني العلباء مذكرة لا غيرهما علبا وان وقال
ابن الاثير هو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على أبقان سيوفها العلابي الرطبة فتعجب عليها وتشدها الرماح
اذا تصدعت فتبس وتقوى عليه ورع معلب اذا جلد ولوى بعصب العلبا (وعلي) كسلى ملحق بدرج (عبده) اذا (ثقب علباه)
وجعل فيه خيطا (أو قطعها) (علي) (الرجل ظهرت هلاية كبرا) وفي التهذيب انخط علباؤه قال

اذا المرء علي ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتين أروح

التمين أن يوضع على عيئه في القبر ويقال تشج علباء الرجل اذا أسن (والعلبة بالضم القلة الطويلة) نقله الصاغاني (و) العلبة
(قدح ختم من جلود الابل) وقيل محلب من جلد (أو من خشب) كالقدح الضخم (بمحلب فيها) وقيل انها كهية القصعة من جلد
ولها طوق من خشب وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من
جلد وخشب محلب فيه ومنه حديث خالد أعطاهم علبة الخالب أى القدح الذى يحلب فيه وقال ابن الاعرابى هي العلبة
والجنبه ٣ والدسماء والسمراء (ج علاب وعلب) قال

لم تتلف بفضل منزرها * دعدولم تسق دعد بالعلب

وقيل العلاب جفان محلب قيم الناقة قال

صاح يا صاح هل سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في العلاب

وبروى في الخلاب والمعلب الذى يخذ العلبة قال الكمي يصف خيلا

٤ سقيناد ماء القوم طورا وتارة * صبحاله اقتار الجلود المعلب

قال الازهرى العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطر فتسوى مستديرة ثم غلاز ملامسها ثم تضم أطرافها وتخل
بخلال ويوكى عليها مقبوضة بجبل وتترا حتى تجف وتبس ثم يقطع رأسها وقد قامت قاعة لجفافها تشبه قصعة مدورة كأنها انحنت
غشا أو خرط خرطا وعلقها الراعى والراكب فيحلب فيها يشرب فيها واللب يدوى فيها رفق خفتها وأنها لا تنكسر اذا حركها البعير
أو طاحت الى الارض (وعلبة بن زيد) بن صبيح الانصارى الاوسى وقيل الحارثى أحد البكائين (ومجد بن علبة) القرشى عداة في
المصريين له ذكر في حديث لهيب (صحبايان) وزكريا بن علي العلبي محدث (و) قال ابن الاعرابى العلب جمع علبة (بالكسر) وهي
(أنثى) بالضم هي العقدة تكون (غليظة من الشجر تخذ منها) وفي قول آخر غصن عظيم تخذ منه (المقطرة) ككاسة وهي خشبة
فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين قال

في رجليه علبة خشنا من قرط * قد تيمته فيال المرء متبول

(واعلني الديك أو السكاب) والهرو وغيرها اذا (تميا للشر) والقتال وقديهمز وقيل اذا تنفش شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق

٣ قال الجوهرى والجنبه
جلدة من جنب البعير يقال
اعطى جلدة أخذ منها
هلبة ووقع بالمطبوعة
حبيبة وهو نصيف
٤ قوله سقيناد كذا بخطه
والذى في الصحاح سقنا
وهو الصواب والضمير في
سقنا للنبيل

بافعل نال بيا (وعلب بالضم) وعلب بالكسر (كعذب) عن ابن دريد اسم (واد) معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم عن أبي الحسن بن زنجي الفعوى البصري أنه قال (ليس) في كلامهم كلمة (على) وزن (فعليل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الباء (غيره) وتعصف على بعضهم فقال الأغب وهو خطأ قال ساعدة

والأثل من شعبي وحلبة منزل * والروم جاء به الشعون فملي

وما ذر قرن الشمس حتى تبيت * بعلب نخلا مشرفا ونجها

وقال أبو ذهبل ٣

كذا في معجم ياقوت واشتقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر ونقل شيخنا عن أبي حبان قال الجرعي عنب بالنون ولا يكون فعيل إلا اسما وسيأتي في ع ن ب (والعلب كقنفذ ع) نقله أبو عمرو في باقوة القطرب (و) العلب (ككتف الوعل) المسن الجاسي وتيس علب ووعل علب أي (الضم) المسن لشدة ورجل علب جاف غليظ (٣) ويضم (و) علب النبات علبا فهو علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب اللحم والجلد اشتد وغلظ واستعلب البقل وجده علبا (و) استعلبت الماشية البقل إذا (أجته واستغظته) وذلك إذا زوى وقال شمر هو لا (علوبة القوم) أي (خيارهم والاعلبياء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة) والشم (ومنه) يقال (اعلبي الديك) والهر وفعوها وقد تقدم في كلام المؤلف فهو كالسكرار فلوذ كرها في محل واحد كان أحسن (و) علب السيف علبا محركة ثم حده (و) المعلوم سيف الحرت ابن ظالم المرى صفة لازمة فاما أن يكون من العلب الذي هو الشد واما أن يكون من التثم كانه علب قال الكعبت

وسيف الحرت المعلوم أردى * حصينا في الجبارة الردنا

ويقال انما سماء معلوب بالآثار كانت عنته وقيل لانه كان انثى من كثرة ما ضرب به وفيه يقول * أنا أبو ليلى وسيني المعلوم * وقد تقدم في ش ذ ب (و) المعلوم (الطريق) الذي يعلب بجنبيه ومثله (اللاحب) والمحبوط وطريق معلوب لاحب وقيل أثر فيه السالبة قال بشر

نقلناهم نقل الكلاب جراثيها * على كل معلوب يشور عكوبها

يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا ذلا كقنار الكلاب على جراثيها (وعلبا بالكسر) ممدود امم (رجل) قال امرؤ القيس

وأفلن علبا بجريضا * ولو أدركته صفرا الوطاب

سمى بعلبا العنق قال شيخنا والمشهور بهذا الاسم علبا بن الهيثم السدوسي انتهى وأنشد في التهذيب

اني لمن أنكرني ابن اليربى * قتلت علبا وهند الجمل * وابنا الصوحان على دين على

أراد ابن اليربى والجلبي وعلى تخفف بمحذوف الياء الأخيرة * قلت وفي الصحابة من اسمه علبا ثلاثة علبا الاسدي وعلبا بن أصح القبسي وعلبا بن أحر السلمي (و) العلب (ككتاب وسم في طول العنق) على العلبا (وناقة معلبة كعظمة ومعلبة كحسنة) وصفت به (وعليه كهبرية موجه) تصغير ماء (بالدآت) كشذاب بالمهملة وآخره مثله وهو في بلاد أسد بقرب جبل عبدة (وعلب الكرمة بالكسر) أي في أوله وضم الكاف وسكون الراء في نسخة اللومة باللام والواو وهو تحريف قاله شيخنا (أخرج داليما من جهة البصرة) أي إذا خرجت منها تريد البصرة * ومما استدرك عليه الأعلام أرض لعن بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة كذا في معجم ياقوت وسيأتي لها ذكر في الأحاديث أن شاء الله تعالى والمعلبة التي ثقت بالسدري علبا وعلبت قطعت علبا ها * ومما استدرك عليه علب في التهذيب في الخماصي اعلمنا بالجل أي نهض به ((العلب) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (التيس) من الطباء (الطويل القرنين) قال * وعلها من التيسوس علا * علا أي عظيما (و) قد يوصف به (الثرر الوحشي) وأنشد الأزهري * موشى أكارعه علبا * واجمع علاه زادوا الفاعل على حد القشاعة قال

إذا نعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاه الوعول

يقول بطونهم مثل قرون الوعول (و) العلب (الرجل الطويل) وقيل هو الممن من الناس والطباء (وهي بها) أي علوبة ((العنب) هو غمر الكرم) م كالعنباء بالمتنقل عن الفهري في شرح القصص يقال هذا عنب وعنباء بالمتن وأنشد الفراء

كانها من شجر البساتين * العنباء المنتقى مع التين

قاله شيخنا * قلت والابيات في التهذيب ولسان العرب

يطعمن أحيانا وحينئذ يسقين * كانها من غمر البساتين * لا عيب إلا أنهن يلهين

عن لذة الدنيا وعن بعض الدين * العنباء المنتقى مع التين

ولا نظيره إلا السيرا وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع وعن الخليل والحولاء وأنها لأربع لها كما صرح به المصنف في حول غير معزوق ونفله محمد بن أبان وغيره قال شيخنا وذكر ابن قتيبة سيرا وعنبا وحولاء وخيلاء وقال لأخامس لها فزاد خيلاء بالخاء الموحدة والياء التحية (واحدة عنبية) وهذا خلاف قاعدته التي شرطها المؤلف في الخطبة وهو قوله إذا أتبع المؤنث المذكر يقول وهي بها (وقول الجوهري) الحبة من العنب عنبية (وهو بناء نادر لان الأغلب عليه) أي هذا البناء (الجمع كقردة) وقرد (وفيلة) وقيل ونورة ونور

٣ قوله أبو ذهبل كذا

بخطه والصواب ذهبل

بالدال المهملة قال الجهد

وأبو ذهبل شاعران

جميعي ودبري ٥١

٣ نسخة المتن المطبوعة

زيادة والضبط بعد قوله الوعل

(المستدرك)

(علب)

(عنب)

(الاناء قد جاء للواحد وهو قليل نحو) العنبه و(التولة) بالثاء المشناة الفوقية (والخبرة) بالخاء المهملة والموحدة (والطبية) بالطاء المهملة والموحدين ٣ (والخيرة) بالمهجمة والتحية قال (ولأعرف غيره) وهذا القول (قصور منه وقلة اطلاع) في لغة العرب قال شيخنا وقول الجوهري لا أعرف غيره يعني من الالفاظ الصحفية الواردة التي على شرطه وحسبك به فلا يعترض عليه بالالفاظ الغير الثابتة عنده (ومن النادر) وفي نسخة ومن الباب (الزخمة) بالزاي والميم والخاء المهجمة (والمننة) بالميم والنون (والثومة) بالثاء المشناة وفي نسخة بالنون قال شيخنا ولم يذكرها المؤلف في المساقين (والحدأة) بالمهملتين (والظمضة) بالمشاة المهجمة والميم والخاء المهجمة (والذخمة) بالذال المهجمة والموحدة والخاء المهملة (والطيرة) بالطاء المهملة والتحية (والهننة) بالهاء والنون (وغير ذلك) قال شيخنا ظاهره أن هنالك ألفاظا على هذا الوزن ولا تكاد توجد بل هذه الالفاظ التي ذكرها لا تخصه عن نظر وشذوذ وتلفيق يعرفه أرباب الصناعة وقال أيضا في شرح نظم الفصح ان مراد الجوهري انه لم يأت بناء مستقل ليس فيه لغة أخرى عما ذكر فلا يرد عليه ما فيه لغة أو لغات من جملتها هذا ثم قال ابراهمه هذه الالفاظ لا تخرج هذه الالفاظ كما أو ما اليه بقوله ومن النادر وقول المصنف قصور وقلة اطلاع يومهم أن الجوهري لم يطلع على ما أورده هو في الالفاظ وليس كذلك بل هو عارف بها وقد أورد أكثرها في صحاحه وما أهمله داخل فيما لم يصح اماله عدم ثبوته عنده بالكفاية لأن هذه اللغة لم تثبت عنده فيه والله أعلم (وقد عنب الكرم تعنيا) قال الجوهري فان أردت جمعه في أدنى العدد جعلته بالثاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعنب (و) العنب (الخر) حكاه أبو حنيفة وزعم أنها لغة بجائية كما أن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في العنب التي هي الخمر

٣ قوله والموحدين نسخة المتن المطبوعة طيبة بالمشناة التحية والباء آخره قال الجوهري وسيب طيبة بكسر الطاء وفتح الباء وكذا المصنف في مادة ط ب ب ولم يذكر طيبة بوحدين في مادة ط ب ب

ونازعني بها اخوان صدق * سواء الطير والعنب الحقيقنا

ثم ان الموجود في نسخة شيخنا التي شرح عليها والكرم بدل الخمر وقال أي يطلق العنب ويراد به الكرم أي شجر الثمر المعروف بالعنب ولم أجده في نسخة من النسخ التي بأيدينا (و) العنب (اسم بكرة خوارة ومنه يوم العنب) من الايام المشهورة (بين قريش و) بين (بنى عامر) بن لؤي وفيه يقول خداس بن زهير

٣ قوله وملاك كذا بخطه والذي في التكملة وثلاث ولعله الصواب

كذالك الزمان ونصريفه * ٣ وملاك فوارس يوم العنب

(وحسن عنب بفسطين) الشام (والعنبه) بلفظ الواحد (بثرة تخرج بالانسان) تغذى وقال الازهرى سمى قد تقدم وتمتلى وتوجع وتأخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبه (و) عنبه (علم) وعنبه الا كبرجدة قبيلة من الاشراف بنى الحسن بالعراق ونواحي الحلة (و) بنى عنبه (قد وردت في الحديث وهي بئر معروفه بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام على ميل منها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها لما سار الى بدر وأبو عنبه الخولاني اختلف في صحبته أثبتته بكر وقال هو عبد الله بن عنبه صلى الله عليه وسلم والعتاب كرمان ثم م) أي معروف الواحدة عنبه ويقال له السجلان بلسان الفرس (و) رجماسمى (ثم الالاء) عنبابن ابن دريد (و) العنباب (كغراب) الرجل (العظيم الانف) قال

٤ قوله صلى القبلتين كذا بخطه ولعله على نزع الخافض أي الى القبلتين

وأخرق مبهوت التراقي مصداق * سبلا عيم رخو المنكبين عنب

٥ قوله مبهوت كذا بخطه والذي في الصحاح مبهوت قال في مادة ه ب ت ورجل مبهوت الفؤاد وفي عقله هبته أي ضعف

(كالا عنب) وفسر بالفخيم الانف السحج (و) العنباب (جبل بطريق مكة) المشرفة قال المراتب بن سعيد

جعل عينين رعان حبس * وأعرض عن شمائلها العنباب

(و) العنباب (وادو) العنباب (العقل) محركة (أو) هو من المرأة (البظر) قال

أذا دفعت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج البردتين عنبابا

وقيل هو ما يقطع من البظر (و) عنباب (فرس مالمين نورية) البريوي وقيل بالموحدتين وقد تقدم في ع ب ب (و) قال الليث العنباب (الجبل) وفي بعض دواوين اللغة الجليل مصغرا (الصغير) الدقيق (الاسود) المنتصب (و) قال شهر في كتاب الجبال العنباب ٦ الشبكة الماوية في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أحمر واسود وعلى كل لون يكون والغالب عليها السجرة وهو (الطويل) في السماء لا ينبت شيئا (المستدير) وهو واحد ولو جمعت قلت العنب (ضد) بين قول الليث وقول شهر (وعنب بكنند وقنفذ ع أو واد بالين) ثلاثي عند سيبويه وحله ابن خني على انه فعل قال لانه يعب الماء وقد ذكر في ع ب ب (و) العنباب (من السيل مقدمه) وكذلك عنب القوم مقدمهم نقله الصاغاني والعنب كثرة الماء وانشد ابن الأعرابي

٦ قال الجوهري النسب بالتحريل جمع شبكة وهي أكمة محددة الرأس اه

فصحت والشمس لم تغيب * عينا بغضيان شجوج العنب

(والعنبان محركة النشيط الخفيف) يقال طي عنبان قال

كما رأيت العنبان الأشعبا * يوما إذا ربيع يعني الطلبا

الطلب اسم جمع طالب (و) قيل العنبان (الثقيل من الطباء) فهو (ضد أو) هو (المسن منها) ولا فعل لها وقيل هو تيس الطباء وجمعه عنبان قال شيخنا في آخر المساق وقوله والعنبان محركة الى آخر مثله في الصحاح وغيره وهو صريح في انه صفة وقد تقرر أن الصفات لا تبنى على هذا الوزن وانما هو من أوزان المصدر فيكون هذا من الشواذ (والعناية بالضم) والتخفيف (ع) وهي فارة سوداء أسفل

من الروثة بين مكة والمدينة قال كثير عزة
قلت وقد جاء ذكرها في الحديث كان يسكنها علي بن الحسين وهو قول سائر الاسدي ويقال انه بالتشديد عند أهل الحديث والله
أعلم (و) العنابة اسم (ماء) في ديار بني كلاب في مستوى القوط والرمة بينهما وبين فيدس متون ميل على طريق كانت تسلك الى
المدينة وقيل بن ثور وسيمير في ديار أسد (و) المعنب (كعظم الغليظ) من القطران وأنشد
لو أن فيه الحنظل المقشبا * والقطران الماتق المعنبا

(و) المعنب (الطويل) من الرجال ورجل غائب ذو عنب كما يقولون تاهروا بن أي ذو ثمر ولبن (والعناب) كشداد (بائع العنب)
كالتمار بائع التمر (و) عناب اسم هو (والدحريث النبهاني) الطائي الشاعر المكثر (و) أما (قول الجوهري عناب بن أبي حارثة)
رجل من طيء (غلط والصواب عناب بالمشناة) من (فوق) قال شيخنا وقد وافق الجوهري فيه جماعة وقلاه هو أيضا غيره وصحح
جماعة ما للجوهري وقالوا عتاب بالقافية غيره انتهى * ومما يستدرك عليه في جميع الامثال للميداني لا تجني من الشوك العنب
وقالوا صبغ الكيس عنابي اذا أفلس قال شيخنا قال الشهاب وهذا من كلام المولدين وأنشد لابن الجراح

مولاي أصبحت بلا درهم * وقد صبغت الكيس عنابي

وفي المعجم الصغير للبكري وعينب كصيفل أرض من الشعر بن عثمان واليمن وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أقطع معقل بن سنان
المزني ما بين مسرح غفه من العنبرة الى أعلى عينب ولا أعلم في ديار مزينة ولا الحجاز ما له هذا الاسم وعلى بن عبد الله بن محمد المصري
العنابي وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الاسدي الرازي العنابي وأبو اسحق اسمعيل بن عمر العنبي محدثون وأبو محمد بن
عناب كشدا قال ابن نقطة كان يسمع منها بدمشق والعناب أيضا لقب شخصه بن نعم بن الاخنس الطائي النبهاني وقال أبو عبيدة هو
بالضم ((العنذب بكسر الدال) أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (الغضبان) قال وأنشدني الكلاية لعبيد قال له وفتيق

لعمرك اني يوم واجهت غيرها * معنبا لرجل ثابت الحلم كامله

وأعرضت اعراضا جيلامعندبا * بغنق كشعور وكثير مواصلة

والشعرور القناء (العندليب) نقل شيخنا عن أبي حيان في الارتشاف ان وزنه فعلايل فنونه عنده أصلية وهو ظاهر كلام الجوهري
لانه نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثمانية فلا تجعل زائدة الا ثبت وزعم بعض الصرفيين أنها زائدة وأن وزنه
فنعليل والصواب الاول (طائر) وفي سفر السعادة عصفور صغير (يقال له الهزار) داستان فارسيتة وقد يقتصر على الاؤل ومعناه
الالف ودرستان هو القصة والحكاية (يصوت ألوانا) وأنواعا (ج عنادل) ويسد كفي رجة عندل ان شاء الله تعالى لانه رباي
عند الازهرى (العنذب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (السماق وليس بتعريف عربي)
بمحدثين (ولا عترب) بالقافية بعد العين وقد تقدم ذكرهما في محلهما * عنطب * لم يذكره المؤلف وقد تقدم عن سيبويه أن
النون اذا كانت ثمانية في الكلمة فلا تجعل زائدة الا ثبت وقال الليث العنطب الجراد الذكر وقال الاصمعي الذكور من الجراد هو
الحنطب والعنطب وقال الكسائي هو العنطب والعنطاب والعنطوب وقال أبو عمرو هو العنطب فأما الحنطب فذكر الخنافس
وعن الليثاني يقال عنطب وعنطاب وعنطاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقد تقدم في عنطب وأوردنا هناك ما يتعلق

به ((العنكبوت) دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البرنسج بارقيما لها لاهي (م) قال شيخنا قد سبق أن سيبويه قال اذا كانت
النون ثمانية فلا تجعل زائدة الا ثبت وهذا الكلام نقله الجوهري عنه في عندليب كما أشرنا اليه ثم ذكر الجوهري العنكبوت في
عنكب فكللامه كانه مخرج في أصالتها كما قلنا في عندليب قبله وكلام الجوهري أو مريحه أن النون زائدة لانه لم يجعل لها بناء خاصا
بل أدخلها في عنكب من غير نظر والله أعلم وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل بأن أصل النون هو العنكب وهو مذهب سيبويه
لجمه على عنكب وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعللوت والله أعلم ٣ وأما القول بزيادتها فيكون وزنه فعللوت انتهى * قلت الذي روى
عن سيبويه أنه ذكرها في موضعين فقال في موضع عنكب فقال في موضع عنكب وقال في موضع آخر فقال والنحويون كلهم يقولون عنكبوت فعللوت
فعلى القول الاول تكون النون زائدة فيكون اشتقاقها من العكب وهو الغلط حقيقة الصاغاني والعنكبوت مؤنثة (وقد تذكر)
وعبارة الازهرى ورجاز كفي الشعر قال أبو النجم * مما يسدي العنكبوت اذ خلا * قال أبو حاتم أظنه اذ خلا المكان والموضع
وأما قوله * كان نسج العنكبوت المرمل * فأنما ذكر لانه أراد النسج ولكنه جره على الجوار قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها
بعض العرب وأنشد قوله على هطلهم منهم بيوت * كان العنكبوت هو ابنها

هطل جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الاكثر (وهي العنكبة) في لغة اليمن أي بتقديم الكاف على النون قال

كانما يسقط من لغامها * بيت عنكبة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكبة) أي بتقديم النون على الكاف قال السخاوي في سفر السعادة العنكبوت والعنكبة بمعنى واحد
(والعنكبوه) بالهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكبة) مستشهدا على زيادة التاء في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد أم هو اسم

(المستدرك)

و...
(معنذب)

(عندليب)

و...
(عنذب)

(المستدرك)

(عنكبوت)

٣ قوله وأما القول الخ لعله
وأما على القول الخ

للجمع قال الصاعاني وهاتان بلغة أهل اليمن (و) قال ابن الأعرابي (الذكر) منها (عنكب وهي عنكبة) وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذ كرو يؤث أعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت أنثى ويذ كرو والعزروت أنثى ويذ كرو والبرغوت أنثى ولا يذ كرو هو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جؤبة

مقت نساء بالجاز صوالحا * وانا مقتنا كل سوداء عنكب

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه أنه لغة في عنكبوت وذ كرمعه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وان كان اسمها لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر كذا في لسان العرب (ج عنكبوتات وعنكب) وعنا كيب عن اللحياني وتصغيره عنكب وعنيكب قال شيخنا وعن الأصمعي وقطرب عنا كبيت وهذا من الشاذ الذي لا يقول عليه لاجتماع أربعة أحرف بعد ألفه وكذلك قال في تصغيره عنيكيت وهذا من المردود الذي لا يقبل (والعكاب) ككتاب (والعكب) بضمين (والعكب) كلها (أسماء الجوع) وليست بجمع لان العنكبوت رابعي ذكره غير واحد في ع ل ب وفي لسان العرب العنكبوت دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن أبي حنيفة وعن الأزهري يقال للتيس أنه لعنكب القرن وهو الملتوي القرن حتى سار كأنه ملقة والمشعب المستقيم وعن الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت لا يقيها سرا ولا يردا * وهما يستدرك عليه عنكب كعقروما بأجل بني فري بن عنين بن سلامان (العييب) من الرجال (الضميف عن طلب وتره) بكسر الواو وقد حكى بالعين المجهة أيضا (و) قيل هو (الثقيل) من الرجال (الوخم) ككتف وقد ضبط في بعض النسخ كفلس قال الشوير

حلت به وترى وأدركت ثورتى * إذا ماتنا سي ذحل كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا هو محمد بن جران بن أبي جران الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد وليس هو الشوير الجعفي والشوير الجعفي اسمه هاني بن توبة الشيباني (و) قال ابن منظور ورأيت في بعض نسخ الصحاح الموثوق بها العيب (الكساء الكثير الصوف) يقال كساء عيب (و) يقال أتيت في ربي الشباب وحدثني الشباب بالضم في أولهما (و) عيب الشباب كالزمكي بالقصر (ويجد) أي شرخه (و) أوله) وأنشد

عهدي بسلامي وهي لم تزوج * على عهبي عيشه بالخرف

(و) العهبي (من الملك) بالقصر والمدأى (زمنه) قال أبو عمرو (و) يقال (عوهبه) وعوهقه إذا ضلله وهو العيب بالكسر والعيماق (و) عن أبي زيد (عهبه) أي الشئ وغهبه بالعين المجهة (كسجه) إذا جهله) وأنشد وكان نزي من أمل جمع همة * تقضت لياليه ولم تقض أنجبه لم المرء أن جاء الأساة عامدا * ولا تخف لو ما أن أتى الذنب بعهبه

أي يجهله قال الأزهري والمعروف في هذا الفين (العييب) والعيبة (والعاب الوصمة) قال سيبويه أقالوا العاب تشبيها له بأن يرى لانهم منقلبته عن ياء وهو نادر (كالعاب والمعيب والممابة) تقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر أنا الرجل الذي قد عبتوه * وما فيه لعيب معاب

لان الفعل من ذوات الثلاثة فهو كال يكمل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو قضمتهما أو كسرتهم ما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وجمع العيب أعياب وعيوب الأول عن ثعلب وأنشد كئيبا أعذكم لا بعد منكم * ولقد يجهل الى ذوى الأعياب

ورواه ابن الأعرابي الى ذوى الالباب (وعاب) الشئ الرخايط عيبا وعبته أو عابه عيبا وعابا (لازم) (و) منعذ وهو معيب ومعيب (الخير على الأصل) وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فأردت أن أعيبها أي أجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم فيه سواء واحد (ورجل عيبة كهمزة وعياب) كشذاد (وعيبا) كعلامة والهاء للبعثرة (كثير العيب للناس) قال

اسكت ولا تنطق فأنت عياب * كل ذو عيب وأنت عياب

وصاحب لي حسن الدعابة * ليس بذئ عيب ولا عيا

وقال

(والعيبة زيل) كأمير (من آدم) محركة ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرن في لغة همدان (و) العيبة (ما يجعل فيه الثياب) ووعاء من آدم يكون فيه المتاع (و) العيبة (من الرجل) هو (موضع سره) على المثل وفي الحديث الانصار عيبتي وكرشي أي خاصتي وموضع سرتي (ج عيب) كبدره وبدر (وعياب) بالكسر (وعيبات) بكسر ففتح (والعياب الصدور والقلوب كناية) أي أن العرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفية بالعياب وذلك أن الرجل انما يضع في عينه حرمناعه وثيابه ويكتم في صدره أخص أسرارها التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر وكادت عياب الود منا ومنكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

٣ قوله المستقيم لعيله في أول أمره والألف في القاموس الشعبة أن يستقيم قرن الكيش ثم يلتوى على رأسه قبل أذنه اه

(المستدرك)

(عيب)

(عَاب)

٣ قال في التكملة قبل
الاضلال لبس الدرور
والاضلال سل السيوف
وقال ابن الاعرابي معناه
أن ينشأ صدر انقياس من
العل والخذاع فيما عقدناه
مطوي على الوفاء بما أبرمناه
من الصلح اه
(المستدرك)

أراد بعياب الودعة ورهم وفي الحديث أنه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كثر أهل مكة بالحدودية ٣ لا اغلال ولا اسلال وينشأ
وبينهم عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي أنه قال معناه بيننا وبينهم في هذا الصلح صدر معقود على الوفاء بما في الكتاب نقي من
الغل والقدور والخذاع والمكفوفة المشرحة المعقودة قال الأزهري وقرأت بخط شمر قال بعضهم أراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف
العبية إذا شرجت وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب بجران مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يشق
بعضهم إلى بعض (و) العياب (المندف) بالكسر قال الأزهري لم أسمع له غير الليث (والعائب الخاثر من اللين) منه يقال (قد عاب
السقاء) أي إذا خثر ما فيه من اللين (وأعيب بكندب ع بالين) أي على طريقه (وهو فاعيل) وقد سبق في كلام المصنف في ع لب
أنه ليس في كلامهم فاعيل غير عليب ولو كان أعيب فاعيلاً لوجب ذكره في الهمزة قاله شيخنا وهو ظاهر لمن تأمل (أو أفعول) وقد أخرج
على أصله وهو وزن قليل جداً * وما يستدرك عليه عيبه وتعيبه إذا نسبته إلى العيب وجهه ذاعيب قال الأعشى
وليس محبراً أن ألقى تخائف * ولا قاتلاً الا هو المتعيبا

أي ولا قاتلاً القول المعيب الا هو والمعيب كعظم المعيوب وأنشد ثعلب

قال الجوارى ما ذهبت مذهبا * وعبتني ولم أكن معيبا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضي الله عنه لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب
عليك بعينك أي اشتغل باهلك ودعني وعيبة كطيبة من منازل بني سعد بن زيد

(غَب)

(فصل الغين) المجهمة (الغ ب بالكسر عاقبة الشيء) أي آخره وغب الأمر سار إلى آخره وكذلك غبت الأمور إذا صارت إلى آخرها
وأنشد * غب الصباح بحمد القوم السرى * (كالمغبة بالفتح) ويقال إن لهذا الأمر مغبة طيبة أي عاقبة (و) الغب (ورد
يوم وظم) بالكسر (آخر) وقيل هو ليوم وليتين وقيل هو أن رعى يوماً وتزد من الغد ومن كلامهم ٣ لا ضربت غب الحار وظاهرة
الفرس فغب الحار أن رعى يوماً ويشرب يوماً وظاهرة الفرس أن يشرب كل يوم نصف النهار (و) الغب (في الزيارة أن تكون) في
(كل أسبوع) مرة قاله الحسن قال أبو عمرو يقال غب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام ومنه زرغباً تردد جبا قال ابن الأثير نقل
الغب في أو راد الابل إلى الزيارة قال وإن جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام (و) الغب (من الحى ما تأخذ يوماً وتدع
يوماً) هكذا في النسخ وفي أخرى وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لأنها تأخذ يوماً وترفعه يوماً وهي حى غب على الصفة للحمى (وقد
أغبت الحى وأغبت عليه وغبت) غبا ورجل مغبر روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل (و) الغب (بالفتح مصدر غبت المشاشية
نغب) بالكسر (إذا شربت غبا كالغوب) بالضم وقد أغبها صاحبها (وابل) بنى فلان (عاقبة وغوب) وذلك إذا شربت يوماً وغبت
يوماً قاله الأصمعي (و) قال ابن دريد الغب (بالضم الضارب من البرح حتى يعم) في الأرض ونص ابن دريد (في البر) قال وهو من الاسماء
التي لا تصريف لها وجمع غبان كإيائي (و) الغب (الغامض من الأرض) قال

كان في الغب ذي الغيطان * ذئاب دجن دائم التهنان

(ج) أغباب وغبوب) بالضم وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والهبجان مذكور في محله (وأغبت) (و) أغبت
الزائر (القوم) بالنصب مفعول أغبت أي (جاءهم يوماً وترك يوماً كغبت عنهم) ثلاثياً وهم من الغب بمعنى الاتيان في اليومين ويكون
أكثر وأغبت الابل إذا لم تأت كل يوم بلين وفي الحديث أغبوا في عيادة المريض واربعوا يقول عد يوماً ودع يوماً أربع يومين وعد
اليوم الثالث أي لا تعودوه في كل يوم لما يجده من ثقل العواد وقال الأصمعي أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جنتهم يوماً
وتركتهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غبيت عنه بالشديد كإيائي (و) في التهذيب أغبت (الحمى) إذا (أنت كغبت) ثلاثياً وفي حديث
الغيبه فقات لجاعاً أي منتهاً وفي لسان العرب يقال غب الطعام والتمزغب غبا وغبا وغبو باوغبو به فهو غاب بات ليلة فسد ولم
يفسد وخص بعضهم اللحم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته ثم قال وبسمى اللحم البائت غاباً وغيباً وقال جرير يهجو الأخطل

والغيبه حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشر مشافر

أراد بقوله غب غيبها ما أنتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ثم قال وغب فلان عندنا غبا وأغبت بات ومنه سمي اللحم البائت غاباً ومنه
قولهم رويد الشعر يغب ولا يكون يغبه معناه دعه يمكث يوماً أو يومين (والغيب) في الحاجة (ترك) وفي بعض الامهات عدم
(المبالغة) فيها (وأخذ الذئب بجلق الشاة) يقال غب الذئب إذا شدد على الغنم فغرس وغيب الفرس دق العنق والغيب أيضاً أن
يدعها وهي أسمى من حياء كذا في لسان العرب (و) الغب (عن القوم الدفع عنهم) قاله الأصمعي وأغبتهم يوماً (والمغيب) على
صيغة اسم الفاعل من أسماء (الأسد) نقله الصانعاني (والغيب) بكسر (صم) كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل هو حجر ينصب بين
يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الأسود وكانا اثنين قال ابن دريد وقال قوم هو الغيب بالمهمل وقد تقدم ذكره وفي التهذيب
قال أبو الطالب في قولهم رب رمية من غير رام أزل من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان أرمي أهل زمانه فآلى ليدجن على الغيب مهامة
محمل قوسه وكانته فلم يصنع شيئاً فقال لا دجن نفسي فقال له أخوه دج مكانها عسراً من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عارة

ه قوله ولا يكون يغب كذا
بخطه وهي ساقطة من
المطبوعة ولعل المراد أن
يغبت بالشديد ولا يكون
يغبت بتخفيف الباء من
الغيبوبة

وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فتناول أبو ربيعة من غير رام (و) غيب إذا خاف في شمرائه وبيعه قاله أبو عمرو وعن الأصمعي الغيب هو (اللحم المتدلى تحت الحنك كالغيب) محركة وقال الليث الغيب للبقر والشاة ما تدلى عند النضيل تحت حنكها والغيب للدليق والثور والغيب والغيب ما تفضن من جلد منبت الثمنون الاسفل وخص بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره الجاهل في الفحل فقال يعني شق شقة البعير * بذات أثناء غمس الغيبا * واستعاره آخر للحرباء فقال

إذا جعل الحرباء تبيض رأسه * وتخضر من شمس النهار غيبا غيبه

وعن الفراء يقال غيب وغيب وغيب وعن الكسائي يجوز غيبها شبر وهو الغيب والنضيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللعين (و) قيل الغيب المنحصر وهو (جيب عني) فخصص قال الشاعر * والراقصات إلى منى فالغيب * وقيل هو الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف أو كانوا ينجرون للات فيه بها وقيل كل منحصر عني غيب (و) أبو غيباب (بالفتح) (كسحاب) كنية (جران) بالكسر (العود) بالفتح وهو لقب شاعر أسلامي (و) غيباب (كغراب) لقب (ثعلبة بن الحرث) بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة سمي بذلك لانه قال في حرب كلب

أعدوا إلى الحرب بقلب امرئ * يضرب ضربا غير تغيب

(و) غيب (كزبير ع) بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وناحية) مذمومة (باليامة) نقله الصاغاني (والغبة بالضم البلغة من العيش) كالغفة نقله الصاغاني (و) بلا لام فرخ عقاب كان لبني يشكر (و) له حديث (و) الغيبة (كالحبيبة) عن ابن الاعرابي هو من ألبان الابل مثل المروب ويقال للرائب من اللبن غيبية وقال الجوهري هو من ألبان الابل (لبن الغدوة) أي يحلب غدوة ثم (يحلب عليه من الليل ثم يخص) من الغد (وغب) فلان (عند نابات كغيب) قيل ومنه سمي اللحم البائت الغاب (ومنه) على ما قاله الميداني والزنجشري (قولهم رويد الشعر يغب) بالنصب أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتنتظر كيف خافته أي همد أم يذم وفيه لغير ذلك انظره في مجمع الامثال (والغيبة كعظمة الشاة تحلب يوما وتترك يوما) عن ابن الاعرابي (و) يقال (مياه أغباب) إذا كانت (بعيدة) قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه يجهد الركب أغباب

هو لا قوم سفر ومعه من الماء ما يجز عن ربيهم فلم يتراضوا الا بترك السرف في الماء (و) في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي غيبة (الغبية شهادة الزور) قال ابن كثير هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غيب الذنب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء إذا قسد (و) ما يفهم لطنى أي ما يتأخر عنهم يوما بل يأتيهم كل يوم قال * على معقبيه ما تغب فواضله * (و) فلان لا يغيبنا عطاؤه أي لا يأتينا يوما دون يوم بل (يأتينا كل يوم) * وما يستدرك به على المؤلف قال ثعلب غيب الشيء في نفسه يغيب غبا أو غبني وقع بي وفي حديث هشام كتب إليه يغيب من هلاك المسلمين أي ليخبره بكثرة من هلك منهم وفيه استعارة كأنه قصر في الاعلام بكنه الامر والغيب كأمير المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها وغيب بمعنى بعد قال

* غيب الصباح بمحمد القوم السري * ومنه قولهم غيب الأذان وغيب السلام وفي الأساس ٢ نجم غاب أي ثابت واغبت المطلوبة درت غبا وتقول الحب يزيد مع الاغباب وينقص مع الاكباب وماء غب بعيد * وما يستدرك عليه غلب الماء إذا جرحه جرحا شديدا نقله صاحب اللسان وأهمله المصنف والجوهري والصاغاني ((الغلبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لحمة غليظة) شبيهة بالغدد تكون (في لهازم الانسان) وغيره (و) قالوا رجل غدب (كعقل) وهو الجاني (الغليظة الكثير العضل) محركة (وغدبا) كعصراء (ع) قال الشاعر * ظلت بغدبا بيوم ذي وهج * (والغندبة) بالضم يأتي ذكرها (في غ ن د ب)

بناء على أن النون أصلية ((الغرب)) قال ابن سيده خلاف الشرق وهو (المغرب) وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهي اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهي اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه في الصيف والآخر أقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين وفي التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحدهم مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب في الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع إلى انتهاء السنة والغروب غروب الشمس وغربت الشمس تغرب سياتي قريبا (و) الغرب (الذهب) بالفتح مصدر ذهب (و) الغرب (التعبي) عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا (و) الغرب (أول الشيء وحده كغرابه) بالضم (و) الغرب والغربة (الحدة) في التهذيب يقال كف من غرب بل أي حدثت وغرب الفرس حدثه وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل تمزغ غربا في أعنتها * كالطير ينحوم من الشؤبوب ذي البرد

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الأبقار زينها * سعدان توضع في أوبارها البلد

والشؤبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد وقد تقدم والمزغ سرعة السير والسعدان نبت تسمن عنه الابل وتغزر البانها

٣ قوله نجم غاب كذا بخطه
والذي بالاساس المطبوع
الذي يبدى لحم غاب بآنت
اه وفي الصحاح ومنه سمي
اللحم البائت الغاب فلعل
ما وقع له في نسخة محرفة

(المستدرك)

(غُدْبَةٌ)

(غَرَبَ)

ويطيب لهما وتوضح موضع والبدن ما تلبس من الور أو واحدة لبدة كذا في لسان العرب ويقال في لسانه غرب أي حدة وغرب اللسان حديثه وسيف غرب أي قاطع حديد قال الشاعر يصف سيفاً * غرباً مريعا في العظام الخرس ٢ * ولسان غرب حديد وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برأتيا يصادي غربه وفي رواية يصادي منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تداري حديثه وتنقي وفي رواية عمر بن الخطاب * كن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنهما كل خلالهما محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن قبلة الصائم فقال اني أخاف عليكن غرب الشباب أي حديثه هذا ككلمة خلاصة ما في التهذيب والمحكم والنهاية (و) الغرب (النشاط والتجدي) في الامر (و) الغرب (الراوية) التي يحمل عليها الماء قال لبيد

غرب المصيبة محمود ومصارعه * لاهي النهار لسير الليل محترق

وفسره الازهرى بالدلو (و) الغرب (الدلو العظيمة) تتخذ من مسك ثور مذكر وجعه غروب وبه فسر حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت غربا قال ابن الاثير ومعناه ان عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلب عن الصغرى الى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غربا من جهنم جعل في الأرض لا تذى نبت ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب (و) الغرب (عرق في) مجرى الدمع وهو كالناسور وقيل هو عرق في (العين يسقى ولا ينقطع) سقيه قال الاصمعي يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (و) الغرب (الدمع) حين يخرج من العين جمعه غروب قال

مالم لا تذكر أم عمرو * الا لعين غروب تجرى

وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجبا سيل غربا شبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه (و) الغرب (مسيله) أي الدمع (أو) هو (انهلالة) وفي نسخة انه حاله (من العين و) الغرب (الفيض من الخرو) كذلك هي (من الدمع و) الغرب (بثرة) تكون (في العين) تغذى ولا ترقأ (و) غربت العين غربا وهو (ورم في الماسق و) الغرب (كثرة الريق) في الفم (وبله) وجعه غروب (و) الغرب في السن (منقعه) أي منقعه ريقه وقيل طرفه وحده وماؤه قال عنتره

اذ تستبيل بذى غروب واضح * عذب مقبله لذى المطعم

(و) الغرب (شجرة مجازية) خضراء (خضمة شاك) بالتخفيف وهي التي يعمل منها التكحيل الذي يهنا به الابل واحده غربة قاله ابن سيده والتكحيل هو القطران مجازية كذا في التهذيب وقال أيضا الابل هو الغرب لان القطران يستخرج منه (قيل ومنه) الحديث (لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق) لم يذكره أهل الغرب فلغرابته ذكره هنا وفي لسان العرب وقيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد به الحدة والشوكية يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أمحاجها وهم يستقون بها قال شيخنا ورجع عياض في الشفاء وغيره من أهل الغرب ٣ على الحقيقة وأيده بأن الدارقطني رواه المغرب بزيادة الميم وهو لا يحتمل غيره وفيه كلام في شروح الشفاء (و) الغرب (يوم السقي) نقله الازهرى عن الليث قال

* في يوم غرب وما البئر مشترك * وأراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقي به على السانية قال ومنه قول لبيد

فصرفت قصرا والشون كأنها * غرب يخب به القلوص هزيم

وفسره الليث بالدلو الكبيرة وقد تقدم (و) الغرب (الفرس الكثير الجري) قال لبيد

غرب المصيبة محمود ومصارعه * لاهي النهار لسير الليل محترق

أراد بقوله غرب المصيبة انه جواد واسع الخير والعطاء عند المصيبة أي عند اعطاء المال بكثرة كما يصب الماء ويقال فرس غرب أي مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بقارسه (و) الغربان (مقدم العين ومؤخرها) وللعين غربان (و) الغرب (النوى والبعد كالغربة) بالفتح ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وسطولى النوى ان النوى قد ذق * تباحة غربة بالدار أحيانا

والنوى المكان الذي تنوى ان تأتبه في سفرك ودارهم غربة نائية (وقد تغرب) قال ساعدة بن جؤية يصف سحابة

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه لتجد طائفت متغرب

وقيل متغرب هنا أي من قبل المغرب ه قطره بما ذكرنا ان المؤلف ذكر للغرب أربعة وعشرين معنى وهو المغرب والذهاب والنهي وأول الشيء وحده والحدة والنشاط والتجدي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهماله والفيض والنبوة والورم وكثرة الريق والبلبل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية * وما يستدل على المؤلف من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال * غربا مريعا في العظام الخرس * والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكية يقال قل غربهم وكسر غرهم أي شوكتهم كما تقدم وهو مجاز قال شيخنا في آخر المادة

٢ الخرس قال في اللسان
والعظام الخرس الصم

٣ قوله على الحقيقة لعله سقط
قبله جل الغرب أو نحو ذلك
٤ قوله المصيبة وكذا
الآية في كلامه بعد
في موضعين الصواب
المصبة كما تقدم آنفا وكما
في التكملة

٥ في تنبيه في المغرب في الاصل
موضع الغروب ثم استعمل
في المصدر والزمان وقياسه
الفتح ولا يمكن استعمال
بالكسر كما مشرق والمجدد
كذا بهامش نسخة المؤلف
٦ قوله أربعة وعشرين
لعله بعد مسيل الدمع
وانهماله شيئا واحدا
(المستدرك)

وبقي غروب الاسنان وهي حدثها وماؤها واحد غروب وقد أطلقت بمعنى الاسنان كما في حديث النابغة الجعدي قال الراوي ولا
تولت برق غروبه أي برق أسنانه من برق البرق اذا تلاحق والغروب الاسنان وكنت تركت نقله لشهرته في دواوين الغريب فوقف
بعض الاصحاب على كتابنا العيون السلسلة في الاسانيد المسلسلة فانكر الغروب بمعنى الاسنان واستدل بأنهم اليست في القاموس
فقلت في العيون الغروب الاسنان كفي النهاية ورقتها وحدثها كافي الصحاح وغيره وأغفله المحدث في قاموسه تقصيرا على عادته الى آخر
ما قال * قلت والذي في الاساس وكان غروب أسنانها وميض البرق أي ماؤها وظلمها وفي التهذيب والنهاية والمحكم ولسان العرب
وغروب الاسنان منافع ربهها وقيل أطرافها وحدثها وماؤها قال عنزة

اذ تستبين بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيق المطم

وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب الشيا حدثها وأثرها وفي حديث النابغة تزق غروبه هي جمع غروب
وهو ماء الفم وحدة الاسنان فيستدرك عليهم الغروب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى
واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون وزاد عليه أيضا الغروب جمع غروب وهي الوحدة المنخفضة ولله
در الخليل بن أحمد حيث يقول يا ويح قلبي من دواحي الهوى * اذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعهم طرفي وقد أزمعوا * ودمع عيني كفيض الغروب
بافوا وفيهم طفلة حرة * تفتن عن مثل أفاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوحدة المنخفضة فأكمل بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البدعية
لبديع زمانه علي بن تاج الدين القليبي المكي رحمه الله تعالى قال مانصه في صفحات دمي القصر للعلامة درويش أفندي الطالوي ٢
رحمه الله كتب الى الاخ الفاضل داود بن عيسى خليفة تزيل دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشترك الغروب طالعيا مني أن
أنسج على متواليها حدو على وأمثالها وهي

لقد ضاء وجه الكون وانزل غربه * فلم يدريا شرقه ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا * بما قد جرى من بعده سال غربه
بمر عليه الخلف في كل ساعة * ولكن يحجب السقم بمنع غربه
تدلى اليه عند ما لاح فقده * بشعر شبيب قد روى اطل غربه

فكتبت اليه هذه الايات التي هي لاشرقية ولا غربية وهي

أمن رسم داركاد يشجيك غربه * نحت ركي الدمع اذ سال غربه	عرق الجبين
عفا آيه نشر الجنوب مع الصبا * وكل هزيم الودق قد سال غربه	الدلو
به النوء عني سطره فكأنه * هلال خلال الدار يجلو غربه	محل الغروب
وقفت به صهي أسائل رسمها * على مثلها والخلف يذرف غربه	الدمع
على طلل يحكي وقوفا رسمه * لحاجة مبطل وبالدار غربه	التهادي
أقول وقد أرسى العنا برامحه * وأزف أهليه البعاد وغربه	النوم
سقي ربعك المعهود ريعان عارض * يسح على صمم الانافي غربه	الراوية
وليل كيوم البين ملق رواقه * على وقد حل الكواكب غربه	أول الشيء
أراعي به زهر النجوم سواجها * ببحر من الظلماء قد جاش غربه	أعلى الماء
يراقب طرفي الساعات كأنما * اطول دوام نيت بالشهب غربه	مقدم العين
كان جناحي نسره حص منها * قوادم حتى ما يزال غربه	التحني
ذكرت به لقيبا الحبيب وبيننا * أهانصيب أهلام الحجاز وغربه	شجر
فهاج لي التذكار نار صباية * لها الخلف أضفى سائل الدمع غربه	المبل
الى أن نضا كف الصباح سلاحه * وأغمض من سيف الهجرة غربه	الحمد
وولت نجوم الليل صرعى كأنما * أريق عليهم من فم الكاس غربه	فيض
وأقبل جيش الصبح يغمد سيفه * بنحر الدجى والليل يركض غربه	فرس يجري
وزمزم فوق الانبارى بانه * بروض كفاه عن ندى السحب غربه	يوم السقي
فهب يدير الراح بدر يزنيه * اذا قام يجلوه على الشرب غربه	النشاط
من الريم خوطى القوام بشعره * وسلسال راح يبرئ السقم غربه	سيلان الرين

٣ درويش أفندي الطالوي
ترجمته من صحيفة ١٤٩
الى صحيفة ١٥٥ في
خلاصة الاثر المعجمي اه من
هامش المطبوعة

٣ قوله نس أي يس قال
الجوهري قال الأصمعي
النس اليبس وقد نس يفس
وينس نسا أي يس اه

بجد أسيل بجرح اللب خده * وطرف كيدل ينفت السهر غربه
بريل شبيه الدزمنه منضدا * كمنطق داود اذا سال غربه
فتى قد كساء الفضل ثوب مهابة * لها خصمه قد نس بالفم ٣ غربه
اليلك أنت تفلى الفلا بدوية * ولم ينضها طول المسير وغربه
أرق من الصمباء فاعجب نسيها * وأعذب من نغرحوى الشهد غربه
اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يلك الشكمت يدانها وان زاد غربه
ولو هزنت يوما الغيلان لم يكن * بأطلال مئ يفرق الجفن غربه
قد ونكها لازلت تسمو الى العلا * مدى الدهر ما صب سقى الدار غربه
فيضة من دمع

فزاد على المصنف فيما أورده عرق الحبس والنوم وأعلى الماء والجري فصار المجموع أربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب فافهم ذلك
والله أعلم (و) الغرب (بالضم النزوح عن الوطن كالغربة) بالضم أيضا (والاغتراب والتغرب) والتغرب أيضا البعد تقول منه
تغرب واغترب (و) الغرب (بالتحريك شجر) يسوى منه الاقداح البيض كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ضرب من الشجر
واحدته غربة وأنشد * عودك عود النصار لا الغرب * (و) الغرب (الخر) قال

دعيني أسطح غربا فأغرب * مع الفتيان اذ هجوا غودا

(و) الغرب الذهب وقيل (الفضة) قال الأعشى

اذا انكب أزهر بين السقاء * تراموا به غربا وأنضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهر او قد يكون تميزا (أو) الغرب (جام منها) أي الفضة قال الأعشى

قد عد عامرة الركا كما * دعدع ساقى الاعاجم الغربا

في لسان العرب قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للأعشى كما زعم الجوهري والركا بفتح الراء موضع قال يرمي الناس من يكسر
الراء والفتح أصح ومعنى دعدع ملاء وصف ماء من التقيان السيل فلا مرة الركا كما ملاء ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما
بيت الأعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو الذي تقدم ذكره والازهر ابريق أبيض يعمل فيه الخمر وانجابه اذا صب منه في
القدح وتراهم بهم بالشراب هو مناوله بعضهم بعضا أقداح الخمر وقيل الغرب والنصار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وفي
التهذيب النصار شجر تسوى منه أقداح صفرو سيأتى في محله (و) الغرب (القدح) وجعه أغراب قال الأعشى
باكرته الأتتراب في سنة النور فحجى خلال شوك السبال

(و) الغرب (داء يصبب الشاة) فيحط خرطومها ويسقط منه شعر العين والغرب في الشاة كالسنة في الناقة وقد غربت الشاة
بالكسر (و) الغرب (الذهب) وكان ينبغي ذكره عند الفضة وقد أشرفنا إليه آنفا (و) الغرب (الماء) الذي (يقطر من الدلو بين البئر
والخوض) هكذا في النسخ وفي أخرى تقديم الخوض الى البئر وقيل هو كل ما ينصب من الدلاء من لدن رأس البئر الى الخوض ويتغير
ريحه سر يعا وقيل هو ما حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبق من ثيلته * ومن ثمانله واستنقى الغرب

(و) قيل هو (ريح الماء والطين) لانه يتغير سر يعا ويقال للدالج بين البئر والخوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل (و) الغرب
(الزرق في عين الفرس) مع ايضا ضاها (والغراب م) أي معروف فلا يحتاج الى ضبطه وهو الطائر الاسود وقصوه الى أنواع وفي
الحديث انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من أخت الطيور والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهي
من غراب وأصفى عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وهذا بابيه أشبه من الغراب بالغراب واذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع
في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد غرة الغراب وذلك انه يتبع أجود الثمر فينتقيه ويقولون أشأم من غراب وأفسق من غراب
ويقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة

* فازجر من الطير الغراب القاربا * قال شيخنا قالوا ليس شئ في الارض يتشابه الا والغراب أشأم منه ولبديع الهمداني فصل
بديع في وصفه ذكره في المضاف والمنسوب وأورد ما يضاف اليه الغراب ويضاف الى الغراب والايات في غراب البين كثيرة ملئت
بها الدفاتر وانما الكلام فيما حققه العلامة الكبير قاضي غرناطة أبو عبد الله الشريف الغرناطي في شرحه الحافل على مقصورة
الامام حازم وصرح بان غراب البين في الحقيقة انما هو الابل التي تنقلهم من بلاد الى بلاد وأنشد في ذلك مقاطيع منها

غاط الذين رأيتهم بجهالة * يلهون كلهم غرابا ينق

ما الذنب الا للاباء عرانها * مما يشتت جمعهم ويفرق

ان الغراب بعينه تدنو النوى * وتشتت الشمل الجميع الا ينق

٣ قوله الى البئر الصواب
على البئر كما هو واضح

٤ كذا بخطه هنا غرة
وسبأني يقول غرة بالناء
المثناة وهو الموافق لما في
التكملة

وأشد شيخنا ابن المسناوي لابن عبدربه وهو عجيب

زعم الغراب فقلت أكذب طائر * ان لم يصدق رعا بعير

انتهى (ج) أغرب وأغربة وغربان بالكسر (وغرب) بضم فسكون قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغراب * (جمع) أي جميع الجمع (غرابين) وهو جمع غربان كسرحان وسراجين (و) باللام (فرس) كانت (لغني) بن أعصر على التشبيه بالغراب من الطير وفرس آخر للبراء بن قيس (و) الغراب (من القاس حذها) قال الشماخ بضم فاء رجل قطع نبعة فألقى عليها ذات حد غرابها * عدولا وساطا العضاء مشارز

(و) الغراب (البرد والثلج) مأخوذ من المغرب وهو الصبح لبيانهما (و) الغراب (لقب) أبي عبد الله (أحمد بن محمد الاصمغاني) المحدث عن غانم البرجي وعنه علي بن بوزندان (و) الغراب (جبل) قال أوس

فندفع الغلان غلان منشد * فنفث الغراب خطبه فأساوده

(و) الغراب (ع بدمشق وجبل) آخر (شاهق) وفي نسخة شامى (بالمدينة) أي على طريق الشام كذا في النهاية في ترجمة غرن (و) الغراب (قدال الرأس) يقال شاب غرابه أي شعره كذا هو طائر غراب فلان اذا شاب نقله الصانعاني (و) الغراب (من البربر) بالموحدة كأمير (عنقوده) الاسود جمعها غربان قال بشر بن أبي خازم

رأى درة بيضا يحفل لوها * سقام كغربان البربر مقصب

يعني به النصيب من ثمر الاراك ومعنى يحفل لوها يحمله والسقام كل شيء ابن من صوف أو قطن أو غيره هو أراد به شعره أو المقصب المجعد (والغرابان) هما (طرفا الوركين الاسفلان) اللذان (يلبان أعالي الفخذين) وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما (أو) هما (عظامان رقيقان أسفل من الفراشة) والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين اليسر واليمين اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الراجز

يا عجباً للهب الهباب * خمسة غربان على غراب

وقربن بالزرق الخائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكم الخطر

أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في اصبعي أي لا يدخل اصبعي في خاتمي وقيل الغربان اوراك الابل أنفسهم أنشد ابن الاعرابي

سأرفع قولاً للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المراسم

قال الغربان هنا أوراك الابل أي تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغربان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد بالغربان غير ما ذكرنا هذا كما قال الآخر وان عتاق العيس سوف يزورك * تنافى على أعجازهن معلق

فليس يريد إلا أعجاز دون الصدور والغراب حدة الورك الذي يلي الظهر كذا في لسان العرب (ورجل الغراب ضرب من صر الابل) شديد (لا يقدر معه الفصيل أن يرضع أمه) ولا ينحل (وحشيشة) مذكورة في التذكرة وغيرها من كتب الطب وهي التي (تسمى بالبربرية) أي لسان البربر الجليل المعروف (اطريلال) بالكسرو هو (كالشبت) محركة وبكسر الاوّل وسكون الثاني (في ساقه وجهه) بالضم فتشديد (وأصله) أي شبه بالشبت في هذه الثلاثة (غير أن زهره) أي رجل الغراب (أبيض) بخلاف الشبت (و) هو (يعقد حبا كعب المقدونس) تقريباً ثم ذكر خواصه اقل قال (ودرههم من بزهر) حالة كونه (مسحوقاً) و(مخلوطاً بالعسل) المنزوع الرغوة (محبزب) مشهور (في استئصال) مادة (البرص) كذا (البهق) وهما محركتان (شرباً وقد يضاف اليه) أيضاً (ربيع درهم) من (عاقرة قرحا) المعروف بعود القرح (و) شرط أن (يقعد في شمس) صيف (حارة) حالة كونه (مكشوف المواضع البرصة) والبهقة وزاد الصانعاني وأصلها اذا طبخ نفع من الاسهال وهذا الذي ذكره المؤلف هنام ذكره في التذكرة وغيرها من كتب الطب مشهور عندهم واغما ذكرها الغرابان هما (الخاصة العجيبة) فأحب أن لا يخفى كتابه من فائدة لأنه القاموس المحيط والله أعلم (و) من المجاز يقال (صر عليه رجل الغراب) اذا (ضاق الامر عليه) وكذلك أصر وقيل اذا ضاق على الانسان معاشه قال

اذا رجل الغراب على صررت * ذكر تل فاطمة ان بي الضمير

وقال الكميت صر رجل الغراب ملكك في النسا * من على من أراد فيه الفجورا

(والغرابي) أي بالضم (ثمر) هكذا وصوابه ثمر بالمشاة القوقبة وقال أبو حنيفة هو ضرب من القرم (و) الغرابي (حصن بالين) في جبل عال في وسط البحر وكانت فيها شجرة تسمى ذات الافار عبدت في الجاهلية وهو من فتوح سيدنا علي رضي الله عنه (وع بطريق مصر) هكذا في النسخ وفي بعض وحصن وع بطريق اليمن وفي أخرى في ربيعة مصر وقال الحافظ في رمل مصر والصواب هي الأولى (و) أبو بكر (محمد بن موسى الغراب كشداد) البجلي موسى (شيخ لابي علي الفسائي وأغربة العرب سودانهم)

قوله فنثف كذا بخطه
الغين المجهمة والصواب
نفث بالمهمله وهو المكان
المستضع من الارض في
عتراض وقيل هو ما انحدر
عن السفح وغلط وكان
فيه صعود وهبوط انظر
بقية في اللسان

قوله ابن موسى نسخة
المسن المطبوعة ابن أبي
موسى فليصر

شبهوا بالاعراب في لوهم زاد شجنا ركا لهم سرى اليهم السواد من أمهاتهم (والاعراب في الجاهلية) أي قبل الاسلام أبو الفوارس (عنتر) بن شداد بن معاوية بن قراذ المخزومي ثم العباسي ويقال له عنتر بن زبيبة وهي أمة سوداء (وخفاف) كغراب بن صهير بن الحرث بن الشريد السلمي (ابن ندبة) بانضم وهي جارية سوداء سبهاها الحرث ووهبها لابنه عمير فولدت له خفافا قال شجنا وصرحو أنه مخضرم وقال ابن الكلبي شهد الفتح وقال غيره شهد حنيناً وعاش إلى زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وترجمته في الاسابرة والمهم (وأبو عمير بن الحباب) السلمي أيضاً (وسليل بن) المقانب بن (السلكة) كهمة وهي أمة عذراء بالغ يقال أعدي من السليلك وسيأتي (وهشام بن عتبة بن أبي معيط الأثري) أي هشام هذا (مخضرم قدولى في الاسلام) قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض الكور قال شجنا ظاهره أنه وحده مخضرم وسبق أنهم عدواً خفافاً فمضرم ما ثم إن هذه الأربعة اقتصر عليهم أبو منصور الثعالبي في غمار القلوب وزاد في التهذيب والمحكم ولسان العرب (و) أغربة العرب (من الاسلاميين عبد الله بن خازم) بالمجعة والزاي (وعمر بن أبي عمير) بن الحباب السلمي المتقدم ذكره (وهمام) كشداد (ابن ميارف) التغلبي (ومنشور بن وهب) الباهلي (وهو طر ابن أوفى) المازني (ونابط شرا) أقب ثابت بن جابر بن مضمر بن زار وسيأتي (والشغري) اسم شاعر من الأزد من العذائيين (وحاجز) قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي غير أن حاجزا (غير منسوب) إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا عرفه ابن الأعرابي بأكثر من هذا (والأغراب اتيان الغرب) يقال غرب القوم ذهبوا في المغرب وأغربوا أنفوا الغرب (و) الأغراب (الأتيان بالغريب) يقال أغرب الرجل إذا جاء بشئ غريب ولا يخفى ما في كلام المصنف من حسن السبك وفي الأساس يقال تكلم فأغرب جاء بغريب الكلام وفوارده وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه (و) الأغراب (الملء) يقال أغرب الخوارج والائناء ملاهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان طعنهم غداة فحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

٣ قوله ذي الجبال لعله ذي
الحال

(و) الأغراب (كثرة المال وحسن الحال) من ذلك لأن المال يلا يدى ماله وحسن الحال يلا نفس ذي الجبال ٢ قال عدي بن زيد العبادي أنت مما لقيت ببطرك الاغت * راب بالبطيش معجب محبور
(و) الأغراب (اكثر الفرس من جريه) يقال أغرب الفرس في جريه وهو غاية الاكثر وقد تقدم في المهمة أيضاً (و) الأغراب (اجراء الركاب فرسه إلى أن يموت) وذلك إذا أجراه وبالفرس حاجة إلى البول فاحتقن فمات نقله الصائغاني عن الكسائي (و) الأغراب (المبالغة في الضحك) وأخذ من هذا عبارة الأساس وأغرب الفرس في جريه الرجل في ضحكه بالغاً (و) الأغراب (الامعان في البلاد) يقال أغرب القوم اتوا وأغرب في الأرض إذا أمعن فيها (كالغريب) قال ذو الرمة فراح منصلته ليحدو حلائله * أدنى تقاذفه التغريب والحب

٣ قوله غرب شرق عبارة
الاساس غرب شرق أو
غرب وهي ظاهرة

وغربت الكلاب أمعت في طلب الصيد ويقال للرجل يهاذ غرب شرق ٣ ومثله في الأساس (و) الأغراب (يباض الارفاغ) مما يلي الحاصرة (ومغربان الشمس) على لفظ ثنية المغرب (حيث تغرب و) قولهم (لقيته مغربها) ومغربانها ومغربانها (ومغربانها) أي (عند غروبها) وفي لسان العرب وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروا على غير مكبره كأنهم صغروا مغرباناً والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم - جهوا ذلك الحيز أجزاء كلما تصوقت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا ان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغربان الشمس أي إلى وقت مغيبها وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغربان الشمس (وتغرب أي من) قبل (المغرب) وبه فسر بعضهم قول ساعدة بن جؤية في وصف السحاب المتقدم ذكره (والغربي من الشجر ما أصابته الشمس بجرها عند أفولها) وفي التنزيل العزيز زيتونة لشرقية ولاغربية (و) الغربي (نوع من القر) وقد تقدم عن أبي حنيفة أنه الغرابي (و) الغربي (صبغ أحمر) نقله الصائغاني (و) الغربي (فضض) بمجهمات كأمير (النبيذ) قال أبو حنيفة الغربي يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارباً متمسكاً ما لم يصبه الريح فاذا برز إلى الهواء وأصابه الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريبكم جيداً * فحين بالله وبالريح

(و) الغروب غيوب الشمس وغربت الشمس تغرب غروباً ومغرباً باناعت في المغرب وكذلك (غرب) النجم أي (غاب كغرب) مشدداً وغرب الوحش غاب في كاسه من الاساس (و) غرب غرباً (بعد) كغرب وتغرب ويقال اغرب عني أي نباعد (واغترب) الرجل تكفي في الغرائب (و) (ترؤج في غير الاقارب) وفي الحديث اغتربوا لاتضووا أي لا يتزوج الرجل في القرابة فيجبي ولده ضاويًا والاعتراب افتعال من الغربة أراد تزوجوا إلى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولاغربية نجيبة أي انها مع كونها اغربية فانها غير نجيبة للاولاد (و) غرب (كسكر جيل بالشام) دونها في بلاد بني كلب (وبها) - عين (ماء) عنده وهي الغربة بالتشديد (وقد يخفف) والتشديد هو الصحيح هذا قول ابن سيده وقال غيره غرب اسم موضع ومنه قوله * في اثر أحمره مدن لغرب * (واستغرب) في الضحك مبنيًا للمعولوم (واستغرب) مبنيًا للمجهول أي أكثر منه وهذه عن الصائغاني (و) يقال أغرب بالغ في الضحك) أو إذا اشتد ضحكك ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى

استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنته من الغرب وهو البعد وقيل هو القهقهة وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويريد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء أبي هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحاربي أظنه الذي جاوز القدر في الحبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتداهي في الحدة من الغرب وهي الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الاتساع * ولا ينسبون القول الاتخافا

وعن ثور يقال أغرب الرجل إذا ضحك حتى تبدو غروب أمثاله كذا في لسان العرب وبعضه من المحكم والتهذيب والاساس (والعنقاء المغرب بالضم) أي بضم الميم (وعنقاء مغرب) بغير الهاء فيه (أو) عنقاء (مغرب) بالهاء (و) عنقاء (مغرب مضافه) عن أبي علي (طار معروف الاسم لا الجسم) وفي الصحاح مجهول الاسم وقال أبو حاتم في كتاب الطير وأما العنقاء المخرقة فالداهية وليست من الطير فيما علمنا وقال الشاعر

ولو لاسليمان الخليفة خلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

(أو) هو (طار عظيم) بعد في طيرانه يقال هو العقاب وقيل ليس به لا ترى إلا في الدهور وقال الزجاج لم ير أحد وقيل في قوله تعالى طيرا أبابيل هي عنقاء مغربة وقال ابن الكاكي كان لاهل الرس نبى يقال له خنظلة بن صفوان وكان بأرضه جبل يقال له دغ مصعده في السماء ميل فكان ينشأ به طائر كاعظم ما يكون له عنق طويل كأنه حسن ما يكون فيه من كل لون وكانت تقع منقضة على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لأنم تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرت فضمتها إلى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك إلى نبيهم فدعا عليهم فسلط الله عليهم آفة فهلكت فصربت به العرب مثلاً في أشعارها (أو) هو (من الانفاظ الدالة على غير معنى) وقال ابن دريد كلمة لأصل لها وقال غيره لم يبق في أيدي الناس من صفتها غير اسمها (و) في الحديث طارت به عنقاء مغرب أي ذهبت به (الداهية) وسيأتي ذلك للمصنف بعينه في ع ن ق (ر) قال أبو مالك العنقاء المقرب (رأس الاكمة) في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائراً وأنشد

وقالوا الفتى ابن الاشعرية خلقت * به المغرب العنقاء ان لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذف تاء التانيث منها كما قالوا الحية ناصل إذا اشتد بياضه (و) في التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي (التي أغربت في البلاد فماتت) أي بعدت (فلم تحس ولم تر) بنيها للمجهول فيهما (والغريب أن يأتي ببنين بيض وبنين سود) فهو (ضد) قال شيخنا هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فإن التغريب هو الاتيان بالنوعين جميعاً والاتيان بكل واحد من النوعين على انفراد لا يسمى تغريباً حتى يكون من الاضداد كما أشار إليه سعدى جلبي انتهى (و) (التغريب) (أن تجمع) (الغراب وهو) (الثلج والصقيع فتأكله) (والتغريب في الارض الامعان وقد تقدم وغربه اذا غمره) (والتغريب النفي عن البلد الذي وقعت الحية فيه) وفي الحديث أن رجلاً قال له ان امرأتى لا تريد لأمس فقال غربها أي أبعدها يريد الطلاق وغربه الدهر وغرب عليه تركه بعدا (والمغرب بفتح الراء) أي مع ضم الميم (الصبح) لبياضه والغراب البرد لذلك وقد تقدمت الإشارة إليه (و) (المغرب) (كل شيء أبيض) قال معاوية الضبي

فهذا مكاني أو أرى القار مغرباً * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه انه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة (أو) (المغرب) (ما كل شيء منه أبيض وهو أفتح البياض) (و) في الصحاح المغرب (ما أبيض أشقاره) من كل شيء قال الشاعر شريحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

وعن ابن الاعرابي الغربة بياض صرف والمغرب من الابل الذي تبيض أشقار عينيه وحذقه وهلبه وكل شيء منه وقال غيره المغرب من الخيل الذي تسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه ويقال عين مغربة أي زرقاء بياضاً الاشقار والمهاجر فاذا ابيضت الحدة فهو أشد الاغراب (والتغريب بالكسر) ضرب من العنب بانطاف شديد السواد وهو (من أجود العنب) وأرقه وأشد سواداً (و) في الحديث ان الله يغيض (الشيخ) الغريب هو الشديد السواد ووجه غرايب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي (يسود شيبه بالخصاب) يقال (أسود غريب) أي (حالك) شديد السواد (وأما) اذا قلت (غرايب سوداً) (الأسود بدل) من غرايب (لأن توكيد اللون لا يتقدم) وهو عبارة ابن منظور قال شيخنا انقلع عن السهيلي وظاهره أن توكيد غير اللون لا يتقدم ولا قائل به من أهل العربية وقال الهروي أي من الجبال غرايب سود وهي الجدر وذوات الصخور السود (وأغرب) (الرجل) (بالضم) أي (اشتد وجهه) من مرض أو غيره عن الاصمعي (و) (أغرب) (عليه) (وأغرب به) (صنع به صنع قبيح) كافي التكملة (و) (أغرب) (الفرس) (فشت غرته) وأخذت عينيه وبيضت الاشقار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضاً وقد تقدم بيان الاغراب في الخيل (والمغرب بضم الغين) (رجل غريب وغرب بمعنى أي ليس من القوم وهما غربان قال طهمان بن عمرو الكلابي

واني والعيسى في أرض مدح * غريبان شت الدار مختلفان

٣ قوله ولا ينسبون الخ هكذا بالمطبوعة ووقع في خطه ولا ينسبون الاتخافا فلعل ما في المطبوعة مكمل من اللسان فليراجع ويحور

٣ قوله بياضه كذا بأصله والظاهر بياضها

٤ نسخة المثلث المطبوعة أو ما أبيض

٥ قوله الجدر كذا بخطه ولعل الصواب الجدر بدلين لتقدمها في الآية

٢ قوله وكاري كذا بخطه
وليحرر

٣ لانه لانا ص لها في وجهها
ذكره في الاساس عقب
ما نقله الشارح أي أنها
لغربتها لا تجدد من بينها
وبدلها على ما في وجهها
مما يشبه

٤ قوله الفالج كذا بخطه
والصواب الفالج بالميم في
الصاح والقاموس في مادة
ف ل ج الفالج الجلل
الضخم ذو السنامين يحمل
من السند للفعلة اه

٥ قوله عصت كذا بخطه
والذي في الاساس غمضت
وهو الصواب
(المستدرک)

وما كان غض الطرف مناصية * ولكن في مذهب غربان
والغرباء الاباعد وعن أبي عمرو رجل غريب وغريب وشعيب وكاري ٢ وأناوي بمعنى وفي لسان العرب واللائى غريسة والجمع
غرائب قال اذا كوكب الخرقاء لاح بسهرة * سهيل اذا عت غزلها في الغرائب
أي فرقته بينهما وذلك لأن أكثر من تغزل بالاجرة اغماهى غريبة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال
الذين يحبون ما أمات الناس من سنتي وفي آخرات الاسلام بدا غريباً وسيسه ودغريباً فطوبى للغرباء أي انه في أول أمره كالغريب
الوحيد الذي لا أهل له عنده (والغرائب والغرابي والغربات) كغربات (وغرب) كغفند (ونهي) بالكسر (غراب و) نهي (غرب
بضمه) راجع للكل وفي نسخة بضمه (مواضع) الثاني من حصون اليمن قد تقدم ذكره في أول المأذة والأول والثالث والرابع
ومابعدا نقله الصاغاني وضبط الرابع كزير وقد جاء ذكره في شعر مضافاً إلى ضاح وهو واد في ديار بني كلاب قنامل (و) في الاساس
وجه كمرأة الغريبة لانها في غير قومها فآتمأ ابد المجلوة ٣ ومن المجاز استعزلنا (الغريبة) وهي (رحى السند) سميت (لأن الجبران
يتعاورونها) بينهم ولا تفرق عند أصحابها وأنشد بعضهم

كانت نفي ماتني يداها * نفي غريبة يدي معين

والمعنى أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده اذا أدارها (والغراب الكاهل) من الخف (أو) هو (ما بين السنام
والعقب ج غوارب و) منه قولهم (حبلان على غاربك) وهو من الحكايات وكانت العرب اذا طلق أحدهم امرأته في الجاهلية قال لها
ذلك (أي) خليت سبيلك (اذ هي حيث شئت) قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خظامها ألقى على غاربها وزكت ليس
عليها خظام لانها اذا رأت الخظام لم ينها المرمي قال معناه أمرك السك اعلم ما شئت وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن
الاصم رمي بسنك على غاربك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبهها بالبعير يوضع زمامه ويطلق بسرح أين أراد في المرمي
وورد في الحديث في كليات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسله مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغرابان مقدم
الظهر ومؤخره وقيل غارب كل شيء أعلاه وبغير ذواربين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفتقاً أو أكثر ما يكون هذا في البغاتي التي أبوها
الفالج وأمهأ غريبة وفي حديث الزبير فزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام
والذروة أعلاه أراد انه مازال يحاذيها ويتلطفها حتى أجابته والاصل فيه أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه
وينقاد له جعل يمزجه عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام كذا في لسان العرب (و) في الاساس ومن المجاز
بحر ذو غوارب (غوارب الماء) أعاليه وقيل (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شيء أعلاه وعن
الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وقد تقدم (و) في الحديث أن رجلاً كان واقفاً معه في غزاة
(أصابه سهم غرب) بالسكون (ويحزك) وهذا عن الاصمعي والكسائي وكذلك سهم غرض بالاضافة في الكل (و) كذلك (سهم
غرب نعتاً) لسهم (أي لا يدري راميهِ) وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالفخ اذا رماه فأصاب غيره وقال ابن الاثير
والهروى لم يثبت عن الازهرى الا الفخ ونقل شيخنا عن ابن قتيبة في غريبه انعامه تقول بالتون واسكان الراء من غرب والاحود
الاضافة والفخ ثم قال وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقاً وهو الذي حزم به في التوشيح تبعاً للجوهري وابن الاثير وغيرهما
(وغرب كفرج) غرباً (اسود) وجهه من السجوم نقله الصاغاني (و) غرب (ككرم غمض وخني) ومنه الغريب وهو الغامض من
الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفي الاساس ويقال في كلامه غرابية وقد غربت الكلمة عصت ه فهي غريبة
(و) في النهاية ورد أن فيكم مغربين قبيل وما (المغربون) أي (بكسر الراء المشددة في الحديث) الوارد قال (الذين تشرك) وفي
نسخة تشرك (فيهم الجن سموا به لانه دخل فيهم عرق غريب أو لمجيئهم) وعبارة النهاية أوجاؤا (من نسب بعيد) وعلى هذا اقتصر
الهروى في غريبه وزاد في النهاية ونقله أيضاً ابن منظور الا فرقي وقيل أراد بشاركة الجن فيهم أمرهم بالناو وتحسينه لهم بفاء
أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد * وما يستدرك عليه شأوم غرب بكسر الراء وفتحها أي بعيد
قال الكمي

أعهدك من أولى الشبهة تطلب * على دبرهيات شأوم غرب

وقالوا هل أطرفتنا من مغربة خبر أي هل من خبر جاء من بعد وقيل اغما هو من مغربة خبر وقال يعقوب انما هو هل جاء تل من مغربة
خبر يعني الخبر الذي يطرق عليك من بلاد سوى بلدك وقال ثعلب ما عنده من مغربة خبر ستة فهمه أو تنفي ذلك عنه أي طريفة وفي
حديث عمرو رضي الله عنه انه قال لرجل قدم عليه من بعض الاطراف هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلاد بعيد قال
أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيها قاله الاموي بالفخ وأصله من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر
المغرب الذي جاء غريباً حاداً طارياً فأغرب الرجل صار غريباً حكاية أبو نصر وقدح غريب ليس من الشجر التي سائر القداح منها وعين
غربة بعيدة المطرح وانه لغرب العين بعيد مطرح العين واللائى غربة العين واياها عن الطرمح بقوله
ذاك أم حقيباً يبدأنه * غربة العين جهاد المسام

وقال الازهرى وكل ماواراك واسترك فهو مغرب وقال ساعدة الهذلي

• وكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوم الحشارزم

وكس الوحش مغاربها لاستنارها ثم أوغرب الرجل ولده ولداً أبيض وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في ميل المنار فقال المطر غروب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والغين هناك تقول العرب مطر نبالعين إذا كان السحاب ناشئاً من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب مضطه قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الخصام فيها وفي المستقصى والاساس ولسان العرب لا ضرب منكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هو قول الجاحظ ضربه مثلاً لنفسه مع رعيته يذره وذلك أن الابل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الماء والخصب وازجر عند غرائب الجهل وطار غرابه إذا شاب * واما استدركه شيخنا رحمه الله من الامثال من يطع غريباً يس غريباً قالوا هو غريب بن عمليق بن لاوذن سام بن فوح عليه السلام وكان مبذراً للمال قاله الميداني في مجمع الامثال وقيل في هذا المثل غير ذلك راجعه في كتب الامثال والغريبة بالضم بياض صرف كما ان الجلة سواد صرف والغريب من الكلام العميق الغامض والغريب فرس زيد الفوارس وأغرب الساق إذا أكثر الغرب أي ما حول الخوض من الماء والطين والغريب والغارب السودان والمغارب الجمران ضد وأسود غرابي مثل غريب وإذا نعتوا أرضاً بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجدرة الغراب وذلك انه يتبع أجود الثمر فينتقيه وغرابه كتمانها جبال سود وأبو الغرب بالفخ عوف بن كسب أمه الرضا بنت جرب بن الخطفي نقله الصاغاني * قلت كان في أوخر دولة بني أمية نقله الأمير وست الغرب بنت محمد بن موسى بن النعمان روت خبر البطافة عن ابن علاق وست الغرب بنت علي ابن الحسن جمعت من المزى هكذا قيدهما الحافظ وكأمر محمد بن غريب القزاز راوى كتاب الطهور عن محمد بن يحيى المروزي وعلى ابن أحمد بن ابراهيم بن غريب خال المقتدر وغريب القرميسيني من شيوخ ابن ماكولا وأبو الغريب محمد بن عمار البخاري عن المختار ابن سابق وبالتفصيل غريب لقب معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري وعبد الحالق بن أبي الفضل بن غريبة كسفة عن أبي الوقت مات سنة ٦٢٢ وغريبة بنت سالم بن أحمد التاجر عن أبي علي بن المهدي وغراب بن جذاعة بالضم وكذا غراب بن ظالم في فزارة وغراب بن محارب بطون (الغسلبة) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (انزعك الشئ من) يد (آخر كالمغصبة) (غضب الماء) أهمله الجوهرى والصاغاني وفي اللسان أي إذا (ثوره) وهيجته ولكن الذي في تهذيب ابن القطاع انها بالعين المهملة نقلته عن نسخة قديمة معصية وقد أشترنا اليهما آنفاً (الغضب) بالباء أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (لغة في الغشم) بالميم قال شيخنا وأكثر لغة اللغة والتصريف أنها ليست بلغة وانما هي ابدال وهي مطردة في لغة مازن وصقوبه قال ابن دريد (و) أحسب أن الغضب (ع) أي موضع (و) قد (سما غشياً) كأنه منسوب اليه) وفي لسان العرب فيجوز أن يكون منسوباً اليه (الغضب كعملس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الأسد والغشارب بالضم) من الرجال (الجري الماضي) والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضبه يغضبه) غضباً (أخذه ظمناً كغضبه) وهو غاصب (و) غضب (فلاناً على الشئ فهره) والاختصاص مثله (و) غضب (الجلاد) غضباً إذا (أزال عنه شعره ووبره تنقوا وشرباً لا عطن في دباغ ولا أعمال) بالعين المجمة (في ندى) أو بول ولا ادراج قال الازهرى سمعت ذلك عن العرب وفي لسان العرب وقد تكرر ذكر الغضب في الحديث وهو أخذ مال الغير ظمناً وعدواناً وفي الحديث انه غضبها بنفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره الجماع (الغضب بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المضطرب) من الرجال (الغضب) بفتح فسكون (الثور والاسد كالغضوب) والغضب (الشديد الحجرة أوالاحمر) من كل شئ و(الغلظ) والغضب (مضرة صلبة) مستديرة (كالغضبة) بالهاء قال رؤبة

قال الطواري وأبي ان يشعا * اشربة في قرية ما أشدنا * وغضبة في هضبة ما أرفعا

وقيل هي المركبة في الجبل المخالفة له (و) الغضب (بالتحريك ضد الرضا) وقد اختلفوا في حذوه فقيل هو ثوران دم القلب لقصد الانتقام وقيل الالم على كل شئ يمكن فيه غضب وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشر كله لانه ينشأ عن الكبر قال شيخنا ولذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال له أو سني بقوله لا تغضب وقيل الغضب مع طمع في الوصول الى الانتقام والتمتع معه يأس من ذلك (كالغضبة) وقد (غضب كسمع عليه) وغضب (له) غضب على غيره من أجله وذلك (إذا كان حياً) يقال غضب به إذا كان ميتاً وقال ابن عرفة الغضب منه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال الله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود (وهو غضب) ككثف (وغضوب) كصبور (وغضب) كعتل (وغضبة) بزيادة الهاء (وغضبة) بفتح الغين مع ضم الصاد (وغضبة) بفتحهم مع تشديد الموحدة هكذا في النسخ المعصية ونقله الصاغاني هكذا عن أبي زيد وضبطه شيخنا كهزمة وهو خطأ (وغضبان) وهذا الاخير هو المتفق عليه بين أرباب اللغة والتصريف يقال رجل غضب وغضب الى آخر ما ذكرنا في غضب سريعاً وقيل شديد الغضب وقد نقل

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

(غضب)

الجوهري بعض هذه الالفاظ عن الاصمعي (وهي) أي الاتي (غضبي) كسكري ويوجد في بعض النسخ بالمدح وهو شاذ والصواب بالقصر كافي نسختنا (وغضوب) مبالغة ويستوي فيه المذكر والمؤنث وسياق انه اسم امرأة (و) لغة بني اسد امرأة (غضبانية) وملائنة وأشباهاهما وهي لغة (قليلة) صرح به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان (ج غضاب) بالكسر قال دريد بن الصمة يرى أخاه عبدالله فان تعقب الايام والدهر تعلموا * بني قائف * أنا غضاب بعبد

قال ابن منظور قوله بعبد يعني عبدالله فاضطر (وغضابي) بالفتح كندامي (ويضم) أوله وهو الأكرم مثل سكري وسكاري وأنشد الجوهري فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض قبالي وذاتم ٣

(وقد أغضبه غيره) فتغضب (وغاضبته راعته) وبه فسر قوله تعالى وذات النون اذ ذهب مغاضبا أي مر غما القوم منه (و) غاضبت (فلانا) أغضبته (وأغضبني) وهو على حقيقة المفاعلة (والغضوب الحمية الحبيثة والعبوس من النوق) وكذلك غضبي قال عنزة ينباع من ذفري غضوب جيرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

(و) الغضوب جماعة (النساء) غضوب والغضوب (اسم امرأة) قال ساعدة بن جوبة هجرت غضوب وجب من يتجنب * وعدت عواد دون وأيل * تشعب وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

فن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس (والغضبة جلد المسن من الوعول) (و) الغضبة جنة (شبه الدرفة) محركة وهي الترس تتخذ (من جلد البعير) يطوى بعضها على بعض للقتال (و) الغضبة (بخصلة) بالموحدة والخاء المجهمة والصاد المهملة تتوفى العينين أو تحتها كهيئة القمعة (تكون بالجفن الأعلى) من العين (خلقة) كذا في المحكم (و) الغضبة (جلدة الحوت) نقله الصاغاني (وجلد الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلد ما بين قرني الثور) نقله الصاغاني أيضا (والغضاب بالكسر وبالضم القذى في العين) وفي أخرى في العينين بالثنية (و) الغضاب (داء) آخر يخرج بالجلد وليس بالجدري يقال منه غضب بصرف فلان اذا انتفخ من الغضاب ماحوله (أو) هو (الجدري) ويقال للمجدور المغضوب (وفعله كجمع وعنى) واثاني أكثره لا خير نقله الصاغاني يقال غضبت عينه وغضبت بالفتح والكسر (و) الغضاب (ككتاب ع بالجاز) قال ربيعة بن الجدر الهذلي ألعاده هذا القلب ما هو عائد * وراث باطراف الغضاب عوائده

(والاغضب ما بين الذكرا إلى الفخذ) نقله الصاغاني (وغضبان جبل بالشأم) في أطرافه (وغضبي كسكري) اسم (فرس خيبري) بياء النسبة (ابن الحصين) الكلبى (وقول الجوهري) كذا قاله الصاغاني وهو قول ابن سيده أيضا (غضبي) أي كسكري (اسم مائة من الابل) وحكاها أيضا الزجاجي في نوادره (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولاندخلها) قال شيخنا أي لانها من أدوات التعريف وقد حصل لها في العلمية وهم ممنعون من اجتماع معرفتين على معرف واحد وان كان أحدهما يفيد غير ما يفيد الآخر ولذلك جوزنا إضافة العلم كقوله * علا زيدنا يوم القارأس زيدكم * وهو ظاهر قوى لكن الأكثر على منعه (و) لا بدخلها (التنوين) قال شيخنا أي لكونها علما فتكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث وهذا غير محتاج اليه لان ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلنا سواء كان مدخولا معرفة أو نكرة كافي الخلاصة وشروحا وغيرهما من دواوين النحو وفي الصحاح أنشد ابن الاعرابي ومستخلف من بعد غضبي صريعة * فأحر به أطول فقر وأحريا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف وهو (تصنيف) من الجوهري وقد قدمناه قول ابن سيده والزجاجي وقال ابن مكرم ووجدت في بعض النسخ حاشية ان هذه الكلمة تصيف من الجوهري ومن جماعة (والصواب غضيا بالمشناة) من (تحت) مقصورة كأنها شبت في كثرها غنبت الفضى ونسب هذا التشبيه ليعقوب * قلت وهو قول أبي عمرو وإليه مال ابن بري في الحواشي والصاغاني في التكملة ونقل شيخنا عن شرح التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل عن ابن ولاد أنها بالنون وهذا أغربها فانه لا يعرف في الدواوين (والغضابي كغرابي) الرجل (الكدر في معاصره ومخالفته) كانه نسب إلى الغضاب وهو القذى ومن المجاز غضبت الفرس على اللجام كنوا بغضبها عن عضها على اللجام قال أبو النجم

تغضب أحيانا على اللجام * كغضب الذارع على الضرام

فسره فقال بعض على اللجام من مرها فكانها تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وانما عنى شدة تنهاها كقوله تعالى سمعوا لها نغيظا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره لراعى القدر فقال

إذا أحشموها بالوقود تغضبت * على اللجم حتى تترك العظم باديا

وانما يريد أنها يشتد غليظها وتغطم طفيض ما فيها حتى ينفصل اللجم من العظم وقال الفراء أصبحت ه جلد غضبة واحدة من الجدري أي قطعة وأغضبت العين اذا قدت ما فيها وأورجل غضاب كغراب غليظ الجلد نقله الصاغاني والمغضوب الذي ركب الجدري وبني

٣ قوله قائف كذا بخطه

والذى في نسخة الصحاح المطبوعة والاساس بنى قارب

٣ قال الجوهري والوزيعة

الهدية إلى بيت الله الحرام

والجمع الوزائم وهي الاموال

التي نذرت فيها التسدور

وأنشد هذا البيت

٤ قوله وأيل كذا بخطه

والذى في التكملة هنا

والصحاح في مادة و ل ي

وليك وفيه الولي القرب

٥ قوله أصبحت كذا بخطه

(غَضْرِبُ)
(غَطْرِبُ)

(غَلَبَ)

غضوبة بطن من العرب وغضب بن كعب في سليم بن منصور وفي الانصار غضب بن جشم بن الخزرج ((مكان غضرب)) كعبه فرأه له الجوهري وقال ابن دريد مكان غضرب (وغضارب بالضم) أي خصب (كثير النبات والماء) نقله الصاغاني ((الغضب)) بالغين المجهمة والطاء المهملة وتكسر غينه (الافعى) روى ذلك (عن كراع) صاحب المجرد وغيره أو هو أحد الرواة عن مالك (وعندي أنه تعجيف اغما هو بالعين المهملة والطاء المجهمة وقد تقدم) قال شيخنا والعندية لا تثبت بها اللغة ولا يصح ما نقله كراع وهو أحد المعقدين في الفن فلا بد من نقضه بنقل عن امام من أئمة هذا الشأن والافلاصل ثبات قوله انتهى ((الغلب)) بفتح فسكون (ويحرك) وهي أفصح (والغلبة) محركة (والغلبة) بالفتح وهو قليل (والغلب) بغير هاء وهما مصدران مهميان وفي الاول قال أبو المثلم

رباه مرقبة مناع مغلبة * ركاب سلمية قطاع أقران

وفي المغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أناها يدفع يوم المغلبة * يطعم يوم المسغبة (والغلبى كالقفرى والغلبى كالزمنى) وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ الصحيحة فلا يعول على قول شيخنا لو قال كذا الاجاد ثم قال ورعما جرد في نسخ لكنه اصلاح والاصول الصحيحة مجردة * قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالباً موجودة فيها هذا الضبط واذ اسقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في أول المادة أورد المصنف هذا اللفظ وأنبه بألفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعاً لما في المحكم وذلك بتمديد الضبط بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط وأهمل الضبط الى آخر ما قال ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذات بعده من المصادر الميمية مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيها الطالب والذات بعده فقد ضبطها بالاوزان وان سقط من نسخته وضبط الذي بعده فقال (والغلبة بضمهتين) عن الليثاني

أخذت بنجد ما أخذت غلبة * وبالغوري عزاً ثم طويل

قال الشاعر (والغلبة بفتح الغين) وضم اللام كذا هو في نسختنا مضبوط بالقلم أي مع تشديد الموحدة فيها ما هو هذه عن أبي زيد (والغلبة) أي كزلاية والغلباء بالكسر وتشديد الموحدة ممدودا عن كراع والغلبة كهجرة عن الصاغاني كل ذلك بمعنى الغلبة (القهر) وقولهم لتعبدنه غلبة عن قليل أي بضمهتين وغلبة أي بالفتح مع التشديد أي غلبا (والغلب) كعظم (المغلوب مراراً) (المغلب من الشعراء) (المحكوم له بالغلبة) على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيراً وشاعر مغلب أي كثيراً ما يغلب وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وان لم يفخر عليل كذاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقال محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي غلبا وهو (ضد) صرح به ابن منظور وابن سيده وغيرهما (و) (المغلب) شاعر عليل (بالكسر) الى مجمل ابن جليم (وغلب كفرح) غلبا (غلظ عنقه) قيل مع قصر فيه وقيل مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره وهو أغلب وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب كما يقال عنق أحميد وأوقص وفي حديث ابن ذريح * بيض مرارته غلب جاحه * هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقة وناقته غلبا غليظة الرقة ومنه قول كعب بن زهير * غلبا وجنا علكوم مذكرة * (و) من المجاز (الغلباء) الحديثة المتكاثفة كالمغلوبية) واغلوب العشب اذا تكاثف (و) (الغلباء) (من الهضاب المشرفة العظيمة) يقال هضبة غلباء أي عظيمة مشرفة وقوله تعالى وحداق غلبا قال البيضاوي أي عظاما مستعار من وصف الرقاب (و) (الغلباء) (من القبائل العزيرة الممتنعة) (و) (الغلباء) (أبو حى) وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسبى الغلباء قال الشاعر وأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

أو أن بنى الغلباء حتى آخر غير بنى تغلب وفي المصباح بنو تغلب حتى من مشركى العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا ان يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة وبروي انه قال ها قوها وسموها ما شئتم (وانسبة) اليها (بفتح اللام) استيهاشالتوا الى الكسرتين مع بقاء النسب وهو قول ابن السراج كذا في المصباح ورعما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غير * قلت والذي في المصباح أن الكسر هو الاصل (وهو) أي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان (وقوله) تغلب بنت وائل (اغما هو) (ذهاب الى معنى القبيلة كقولهم تميم بنت مر) قال الوليد بن عقبة وكان

ولى صدقات بنى تغلب اذا ما شدت الرأس منى بشوذ * فغلب منى تغلب ابنة وائل

ولولا فارس تغلب ابنة وائل * وردا وعدو عليل كل مكان

(وتغلب) على بلد كذا (استولى) عليه (فهرأوا الاغلب الاسدو) الاغلب (شعراء) ورجاز (ازدى وكلبى وعجلي) أي من هذه القبائل الثلاثة فالكلبى اسمه بشر بن حزم بن خيثم بن جعول والازدى هو ابن نباتة وهما شاعران (وغلب بن كليب) الحضرمي (كيفضرب) وكذا يغلب بن ربيعة بن غر الحضرمي * قلت ومن ولد الاخير قاضى ممرأ بو محجن ثوبه بن غر بن حرملة بن يغلب هذا وسيأتى ذكره وذ كرذويه في بس س (وغلبون) بالفتح (وغالب) (وغلاب) (كصاحب) (وغلاب مثل) (كان) (وغلب مثل) (زبير أسماه) فن الاول

٣ قوله فغلبن يدغيا لك ما أطوله منى والمشوذ العمامة أفاده في اللسان

جداً أبي الطيب محمد بن أحمد بن غلبون المصمري روى عن أبي بكر السامري وعنه أبو الفضل الخزاعي والثاني قبيلة من خولان إلى غالب بن سعد بن خولان من قضاة ٢٠٠ من زيد الغلابي الشاعر ومحمد بن نعيم بن غالب الغلابي إلى جده قال أبو علي القالي ناوئي كتاب اللفاظ يعقوب بن السكيت عن ابن كيسان عن ثعلب عنه والثالث سبأني تحقيقه والرابع خالد بن غالب القرشي البهمري قال ابن مردويه في تاريخ أصحابه له صحبة * قلت وهكذا في معجم ابن فهد ولكن وهم ابن السمعاني هنا فقال وهو جده الغلابي بالبصرة وغلاب أمه لأن الصواب التحفيف كما يأتي وغالب بن الحرث المزني وغالب بن بشر الاسدي وغالب بن عبد الله الكلابي صحابيون (و) غالب (كقظام) اسم (امرأة) من العرب منهم من يمينه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب قال ابن الكلبي بنو غلاب هم بنو الحرث بن أوس قال الرشاطي الحرث بن أوس بن النابغة بن غني بن حبيب بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية أهل بيت بالبصرة يعرفون ببني غالب وغلاب جده لهم من محارب بن خصفة وقال الرشاطي رأيت بخط أمير المؤمنين الحكم أم الحرث بن أوس غلاب ابنة الفهمي وهذا يخالف قول ابن دريد منهم غسان بن المفضل وبشر بن المفضل وعباس بن أبي طالب وقال ابن الأثير أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري عن عبد الله بن رجاء وعنه الطبراني وغيره وقال غلاب اسم بعض أجداده (وغالب ع) أي موضع نخل (دون مصر) جهاها الله عز وجل قال كثير عزة

نحوزي الأصرام أصرام غالب * أنول إذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر وان حل دونه * أما عز ٣ بمحتمل المظي ويد

(والمغلبني الذي يغلبك ويعلوك) وهذا الباب ملحق بأمرهم على ما عرف في التصريف * وما بقي على المصنف قولهم غلب على فلان الكرم أي هو أكبر خصاله ورجل غالب من قوم غلبة ٤ وغلاب من قوم غلابين ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال اللحياني شديد الغلبة وقالت لجدته غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا وقد غلبه مغالبة وغلابا قال كعب بن مالك همت مخينة أن تغالب رجا * وليغلب مغالب الغلاب

واستغلب عليه الفهمي اشتد كاستغرب وغلبه على نفسه إذا كرهه من الأساس وبنو الاغلب بأفريقية وهم من نعيم بن الاغلب ابن سالم بن سوار بن ابراهيم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عباد منهم بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة ذكره الامير ابن ماكولا وغيره من أهل النسب وبغير غلاب كغلاب يغلب بسيره واغلوب القوم إذا كثروا واغلوبت الأرض إذا التف عشبها (الغنب كصرد) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (دارات أو ساط) الاشدق قال وانما تكون في أو ساط (أشداق الغلمان الملاح واحدتها غنبة بانضم) ويقال الغنبة التي تكون وسط خدة الغلام الملح ولكن ضبطه الصاغاني الغنب بضمين (والغنب بالفتح) فالسكون (الغنبة الكثيرة) كأن الباء بدل من الميم (الغنبدوب والغنبدية بضمهما) أهلهما الجوهرى وقال الليث هما (لحمة صلبة - والى المقوم والغنبدتان عقدتان في أصل اللسان) واللغائين هي الغنابد بجمع عليهما من اللحم حول اللهاة واحدتها الغنونة وهي النفاغ واحدتها غنغنة (أو) الغنبدتان (لحمتان) قد اكتشفنا اللهاة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غنبدتان العرشين اللتان تصلمان العين يميناً وشمالاً (أو) هما (شبه الغندين في الشكفتين) في كل تكفة غنبدية (ج) أي جمع الكل (غنابد) قال رؤبة

إذا اللهاة بليت الغنابا * حسبت في أراده غنابا ٥

(الغيب الظلمة) وبه فسر حديث قس أرمق الغيب (كالغيبان و) قد (اغتب) الرجل (سارفيه) أي الغيب قال الكمي

فذا الشبهة المذكرة * وجننا في البيد وهي تغيب

أي تباعد في الظلم وتذهب (و) الغيب (الشديد السواد من الخيل والليل) بالجر معطوف على الخيل ويمكن أن يكون بالرفع على أنه معطوف على الشديد لما في الأساس والغيب الليل تقول أحسن من يباض الكوكب في سواد الغيب انتهى وعن الليث الغيب شدة سواد الليل والجل ونحوه يقال جهل غيب منظم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتهما والبوم يدعوهما الصدى * وقد لبست أقراطها ثني غيب

وعن اللحياني أسود غيب وغيبهم وعن شمر الغيب من الرجال الاسود شبه بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب منظم وفرس أدهم غيب إذا اشتد سواده وفي كتاب الخيل لأبي عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيبى وهو أشد الخيل سواداً والاثني غيبة والجمع غياهب قال والدجوجي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد (و) الغيب (الرجل) الضعيف (الغافل) المهبوت قال

حلت به وترى وأدركت ثورتى * إذا ما تناسى وتره كل غيب

وقد مر في العين المهملة (أو) هو (الثقل الوخم أو) هو (البليد) قال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاهة مختلط * مستعار حله غير دئل

وفي الروض السهلي ويقال لذكر النعام غيب (و) الغيب (الكساء الكثير الصوف) لغة في العين المهملة وقد تقدم (والغيبية

٢ قوله عمر كذا بخطه ولعل لفظ منهم ساقط قبل عمر فليحذر

٣ قوله بمحتمل كذا بخطه وليحذر (المستدرج)

(غُنبُ)

(غُنْدُوبُ)

(غَيْبُ)

٤ قوله غلبة وغلبة قال الصاغاني ورجل غلبة بفتحين مثل جربة لغبة عن أبي زيد في غلبة اه وقد ضبط بخط الشارح شكلاً الأول بضم الغين واللام وتشديد الباء والثنائي بفتح الغين واللام وتشديد الباء

٥ هكذا أشده الازهرى والمشطور الثاني ليس في رجزه قاله في التكملة وقوله رجزه أي رجز روبة

(غَابَ)

الجلبة) محرّكة هو الصياح والحركة (في القتال) نقله الصاغاني (والغيبان) برفع النون (البطن) نقله الصاغاني (وغيبى الشباب كرمكى وعذاؤله) وابانه (لغة في) العين (المهملة) وقد تقدّم (وغهب عنه كفرج) وأغهب (غفل) عنه (ونسبه) والغهب بالتحريك الغفلة (و) في الصحاح في الحديث سئل عطاء عن رجل (أصاب صيدا غهبا بحركة) قال عليه الجزاء الغهب أن يصيب (غفلة بلا تعمد) ومثله في لسان العرب وانتهابه وغيرهما من دواوين اللغة (الغيب الشئ) قال شيخنا أنكره بعض وحله بعض على المجاز وصححه جماعة (ج غياب وغيوب) قال

أنت نبى تعلم انغيا با * لا قائل افكار لا مر تابا

(و) الغيب (كل ما غاب عنك) كأنه مصدر بمعنى الفاعل ومثله في الكشف قال أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي بما غاب عنهم فأخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما أنبأهم به فهو غيب وقال ابن الأعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكرّر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل والغيب من الأرض ما غيبك وجعه غيوب أنشد ابن الأعرابي

إذا كرهوا الجميع وحل منهم * أراهم بالغيوب وبالتلاع

(و) الغيب (ما طمأن من الأرض) وجعه غيوب قال ليدي بصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسمعت رزا لا ينس فراعها * عن ظهر غيب ولا ينس سقامها

تسمعت رزا لا ينس أي صوت الصيادين فراعها أي أفرعها وأوقله واللا ينس سقامها أي أن الصيادين يصيدونها فهم سقامها وقال شهر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه وجعه غيوب قال أبو ذؤيب

يرى الغيوب بعينه ومطرفه * مغض كما كشف المستأخذ الرمد

كذا في لسان العرب (و) الغيب (الشعم) أي شعم ثرب الشاة وشاة ذات غيب أي شعم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع بصف فرسا

وترى لغرساء غيبا غامضا * قلق الخصلة من فوق المفضل

قوله غيبا يعني انقلقت فغذاه بالحميتين عند سمنه فغرى النساء بينهما واستبان والخصلة كل لحمة فيها عصبية والغرساء الجلد ونعشته (والغيبية) بالفتح والغيب (كالغيب بالكسر والغيبوبة) على فعولته ويقال فيعولة على اختلاف فيه (والغيوب والغيبوبة) بضمهما (والغاب والمغيب) كل ذلك مصدر غاب عن الأمر إذا بطن (و) الغيب مثل (التغيب) يقال تغيب عن الأمر بيان وغيبه هو وغيبه عنه وفي الحديث لما هاجحسان قريشا قالوا إن هذا شتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا أن أبأ بكر كان عالما بالانساب والخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبأ بكر عن معائب القوم وكان نسابه علامة وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيبا وغيبا وغيبا وغيبوبة وغيبوبة عن الهجرى غربت وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافرا وبان وأما ما أنشده ابن الأعرابي

ولا أجعل المعروف حل آلية * ولا عدة في الناظر المتغيب

أما وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب ه قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر (وغاب الشئ في الشئ يغيب غيبا بالكسر وغيبوبة) بالضم والفتح هما عن الفراء (وغيبا) بالفتح (وغيبا وغيبية بكسرهما وقوم غيب) كرمك (وغيباب) مثل كفار (وغيب محرّكة) تكاد مخدم أي (غائبون) الأخيرة أمم للجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما ثبت فيه الياء مع التحريك لأنه شبه بصيد وإن كان جوا ومصيد مصدر قولك بعير أسيد لأنه يجوز أن تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد أن سيدا طي سليم وإن نفرنا غيب أي رجالنا غائبون (و) قال الهوازي (الغابة) الوطأة من الأرض التي دونها شرفة وهي (الوعدة) رواه شهر عن الهوازي (و) قال أبو جابر الأسدي الغابة (الجمع من الناس و) من المجاز أنونا في غابة * قلت يحتمل أن يكون بمعنى جمع من الناس أو الغابة (الرمح الطويل) الذي له أطراف ترى كأطراف الأجمة (أو المضطرب) منه (في الرمح) وقيل هي الرماح إذا اجتمعت قال ابن سيده (و) أراه على التشبيه بالغابة التي هي (الأجمة) ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما فيها والجمع من كل ذلك غابات وغاب وقيل الغابة الأجمة التي طالت ولها أطراف مرتفعة سابقة يقال ليث غابة والغاب الأجام وهو من الياء وفي حديث علي كرم الله وجهه * كليت غابات شديدة قسوره * أضافه إلى الغابات لشدة وقوته (و) غابة اسم (ع بالحاء) وقال أبو حنيفة الغابة أجمة القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لأنه مأخوذ من الغيبة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء لأنه أعظم منه والغابة غيبة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عواليها وهي أمه واللاه لها قال وهو المذكور في حديث السابق وفي حديث تركه ابن الزبير وغير ذلك (وغيبا بة كل شئ ماسترك) وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعن في

٢ لم أجده في الصحاح ولا
اللسان في مادة ان س ولا
القاموس أن الانيس بمعنى
الصيدان فليراجع
٣ كذا بخطه والصواب
كسب بالسين المهملة كما
في اللسان في مادة لسف
٤ قوله والغره بالفتح كما
في الصحاح

ه يعني أن المتغيب في البيت
بفتح الياء المشددة وضع
موضع المتغيب بكسرها

غيبته من الارض أى فى هبطه عن اللحيانى ووقعوا فى غيابة من الارض أى فى منهبط منها (ومنه) قول الله عز وجل وألقوه فى (غيايات الحب) وفى حرف أبى فى غيبة الحب (و) بدا (غيبات الشجر) بفتح الغين وتخفيف الباء وآخره تاء مشاء فوقه هكذا فى نسختنا وهو خطأ وصوابه غيبان بالنور فى آخره (وتشدد الباء) التحقبة وفى نسخة زيادة قوله وتكسر أى الغين (عروقه) التى تغيبت منه وذلك إذا أصابه م البعاق من المطر فاشتد السيل فحفر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما غيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى ما لم تصبه الشمس من النبات كله انغيان بتخفيف الياء والغاية كالغيبان وعن أبى زياد الكلابى الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ما غاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق كذا فى لسان العرب (و) روى بعضهم أنه سمع (غابه) يغيبه إذا (غابه) وذكره بما فيه من السوء وفى عبارة غيره وذكر منه ما بسوءه (كاغتابه) والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب يقال اغتتاب الرجل صاحبه اغتيا با إذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انطق مستور بسوءه أو بما يغبه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون ذلك الا من ورأه وفى التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا أى لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه وإذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وعن ابن الاعرابى غاب إذا اغتتاب وغاب إذا ذكرنا ناجيرا أو ممر (والغيبة فعلة منه) أى من الاغتياب كما أسلفنا بيانه (تكون حسنة أو قبيحة) وأطلقه عن الضبط لشهرته (وامرأه غيب ومغيبة) غاب عنها بعلها أو واحد من أهلها الاولى عن اللحيانى ويقال هى مغيبة بالهاء ومشهد بلاها نقله ابن دريد (و) أغابت المرأة فهى (مغيب كمحسن) أى بالاعلال وهذه عن ابن دريد غابوا عنها وفى الحديث أمهوا حتى تمشط الشعثة وتشد المغيبة هى التى (غاب) عنها (زوجها) وفى حديث ابن عباس ان امرأه مغيبا أنت رجلان تشترى منه شيئا فتعرض لها فقال له ويحك انى مغيب فتركها (و) قولهم وهم يشهدون أحيانا ويغيبون أحيانا أى يغيبون أحيانا ولا يقال يغيبون ويقال (تغيب عنى) فلان ولا يجوز أى عندا لجه وورعد الكوفيين (تغيبنى الا فى ضرورة شعر) قال امرؤ القيس

فقل لنا يوم لذيذ بنجمة * فقل فى مقيل نخسه متغيبى ٣

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقبل كما لا يجوز مررت برجل قائم أبوه (وغائبك ما غاب عنك اسم كالكاهل) والجامل أى ليس يشتق من الغيبوبة وأنشد ابن الاعرابى

ويخبرنى من غائب المرء هديه * كفى المرء غائب المرء مخبرا

قال شيخنا ولكن قوله فى تفسيره ما غاب عنك أى الذى غاب صريح فى أنه صيغة اسم فاعل من غاب وان كان يمكن دعوى انه الاصل وتنويعت الوصفية رصارا اسميا للغائب مطلقا كالصاحب فتأمل انتهى * وما بقى على المؤلف قولهم غيبه غيابة أى دفن فى قبره ومنه قول الشاعر * إذا أنا غيبته غيبته غيبته * أراد بها القبر لانه يغيبه عن عين الناظرين ومثله فى جميع الامثال للميدانى وقيل الغيابة فى الاصل قعر البئر ثم نقلت لكل غامض خفي والمغايبة خلاف المخاطبة وفى الاساس تقول أنا معكم لا أغايبكم وتكلم به عن ظهر غيب وشربت الدابة حتى وارت غيوب كلالها وهى هزومها جمع غيب الحصرة التى فى محمل الكليسة انتهى وفى لسان العرب فى حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خشة ولا تغيب التغيب أن تبعه نالاً ولقطة

فصل الفاء قال شيخنا هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح والخلاصة وأكثر الدواوين لانه ليس فيه شئ من الالفاظ العربية انما فيه أسماء قرى أو بلدان أو اشجار بحمية * قلت ذكر فى الاساس منها قرب وفى المحكم والنهاية ولسان العرب والتكملة قرب وفرب وفرب وزاد المؤلف عليهم عمادتين على ما يأتى بيان الكل فى زيادات المؤلف عليهم ((فب كجب)) هو بالضم كما هو فى نسختنا وهو الصواب (ع بالكوفة) روى ذلك (عن) النسابة الاخبارى أبى عبد الله (ياقوت) بن عبد الله الرومى الاصل الحوى المولى فى كتابه معجم البلدان عندى منه الجزء الاول والثانى والثالث والعاشرون تجزئة عشرة أجزاء وهى نسخة خليل بن ايلن الصفدى وعليه اخطه وخط العلامة أحمد بن مبارك شاه الصديق الحنفى الذى اختصره على نحو العشر فى سنة أربعين وثمانمائة (أو) هو (بطن من همدان منه سعدان) بن نصر (الفبي) محدث مشهور ذكره السمعانى (أو) هو (سعيد) وسعدان لقب (أو هو بالاناف) بدل الفاء وهو ضعيف قال شيخنا النظائر انهما يرجعان الى قول واحد وهو ان المصنف كان سمى بهذا البطن ويدل لذلك قول صاحب المراسد فب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وهم بطن من همدان ((فربت)) المرأة (تقريباً) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان أى (ضيق) فلهما أى (فرجه بالادوية) وهى عجم الزبيب وما أشبه ذلك كقربت بالميم (وقرب كصاحب) فى سفع جبل (قرب سمرقند) على عثمانية فراعض منها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشاشى سكن فراب وحدث بها سمع منه عبد الرحيم بن السمعانى (و) قرب (كزارة بأصفهان) نقله الصاغاني (و) فى الحديث ذكر كرفياب (كجربال د) مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان (بيلخ) بينا وبين بلخ ستة مراحل كذا فى المراسد منها جعفر بن محمد الفريابي الحافظ صاحب التصانيف وآخرون (أو هو فرياب ككيمياء) أى بزيادة ياء بعد الفاء ولم ينسب اليها بالحذف والاثبات (أو) هو (فارياب كفاصعاً) وفاراب (كساباط ناجية وراهنر سيعون) فى تخوم بلاد الترك واليه انساب خال الجوهري مصنف ديوان الادب (أو هو بلد أتراره) بالضم وهى قاعدة بلاد

٢ قوله البعاق قال الجوهري
البعاق بالضم صاحب
يتصعب بشدة وقد انبعق
المزن اذا انبعج بالمطر
وتبعق مثله اه

٣ قوله متغيبى كذا بخطه
والذى فى الصحاح متغيب
وكتب عليه أى متغيب
عنى ويدل له ما نقله عن
الفراء

٤ قوله برجل قائم أبوه انظر
ما المانع من صحة هذا المثال
ولعله برجل أبوه قائم بجرقانم
فليحذر
(المستدرك)

وه
(قرب)

(قرب)

٥ أترار بلدة بتركسان يجانب
ناشكند وفاراب بأقليم
الترك قاله عاصم

(قَرَأَبُ)
وهو
(قَرَبُ)

(قَرَبُ)

(قَابُ)

(قَبُ)

الترك وهو العجيج المشهور ﴿الفرافب﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي وأبو عمرو هو (شهر) يعمل منه الرحال) وهو بقاء ينقله الصانعان ﴿فرقب كفنفذ﴾ ببقاء وبعد الرأف أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (ع ومنه) أي من هذا الموضع (التياب الفرقية وهي ثياب بيض من كان) كما قاله الليث وهي انترقية أيضا حكاها يعقوب في البدل ثوب فرقبي وثرقبي يعني واحد وفي حديثه - سلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي وهو ثوب أبيض مصري من كان وقال الزمخشري الفرقية والترقية ثياب مصرية من كان و يروي بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور (و) عن الفراء (زهير بن ميمون الفرقبي الهمداني قارئ نحوي) منسوب الى موضع (أو هو بقافين) وقد تقدم النقل فيه عن الزمخشري وقال أبو عمرو والداني في طبقات القراء هو كوفي يعرف بالكسائي له اختيار في القراءة وروى عنه الحروف نعيم بن مسيرة وقال الرشاطي وردت هذه النسبة في الثياب والرجال فيمكن ان تكون الى موضع أو يكون الرجل منسوب الى حمل الثياب ﴿الفرنب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الفارة) وأنشد

يدب بالليل الى جاره * كضيقون دب الى فرنب

(أو ولدها من اليربوع) نقله الازهرى والصانعان

﴿فصل انقاف﴾ (قَاب الطعام) ودأبه (كنع أكله و) قَاب (الماء شربه كقَبه) بالكسر يقال قَبْتُ من الشراب أَقَاب أَقَاب قَابًا اذا شربت منه وعن الليث قَبْتُ من الشراب وقَابْتُ لغة اذا امتلأت منه (أو) قَاب الماء اذا (شرب كل ما في الاناء) قال أبو نجيله

أشليت عتري ومسحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قَاب

(وقَب من الشراب قَابًا رَقَابًا) الاخير محركة على القياس أكثر من شرب الماء (تَغْلًا) قاله الجوهري (وهو مقَاب كمنبر) هكذا في نسخة تشار سقط من نسخة شيخنا فاحتاج الى ضبط من عنده (وقُوب) أي كصبور (كثير الشرب و) قال الصانعان يقال (اناء قَوَاب) كجعفر (وقَوَابي) على النسبة (كثير الاخذ للماء) وأنشد * مَدَمِ المَدَادِ قَوَابِي * وعن شهر القَوَابِي الكثير الاخذ كذا في لسان العرب ﴿قَب القوم يقبون﴾ قَبَاو (قبوا صخبوا في الخصومة) أو التماري (و) قَب (الاسد والفعل) يقب بالكسر (قبا وقببا) اذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقعة أنيابها و) قَب (نابه) أي الفحل والاسد قبا وقببا (صوت وقعقت) يضيفونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كأن محتربا من أسد ترج * ينزلهم لنا به قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به (و) قَب القرو (اللعن) والمليد يقب بالكسر (قبوا ذهب طراؤه) وندوه (وذوي) وكذلك الجرح اذا يبس وذهب ماؤه وجف (و) قَب (النبت يقب) بالكسر (و يقب) بالضم (قبا يبس) وقيل قَبْتُ الرطبة اذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وسيأتي واهم ما يبس منه القبيب كالفيف سواء قال شيخنا المعروف في هذا الباب الكسر على القياس والضم من زيادات المصنف ولم يذكره أئمة التصريف مع أنهم استثنوا ما جاء بالوجهين كافي المكافية والتسهيل واللامية وشروحا ولم يذكر هذه اللغة أئمة اللغة ولا أرباب الافعال ولا أدري من أين أورده المصنف انتهى * قلت رواية الضم في المحكم وفي لسان العرب وكفي بهما عمدة المؤلف ما جاء بهما من عند نفسه حتى يرد عليه ما قاله شيخنا كما لا يخفى (والقَبب) محركة (دقة الخصر) هكذا بالدال المهملة تندينا في النسخ وفي أخرى بالراء (وضمور البطن) ولحوقه (قَب بطنه) قبا (وقبب) قبا أي بالفعل على الاصل وهو شاذ وهو أقب والاثنى قبا بينه القبيب قال الشاعر يصف فرسا

اليد ساجحة والرجل طامحة * والعين فارحة والبطن قبوب

أي قَب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الدمع الاستدارة وقال بعضهم قَب بطن الفرس فهو أقب اذا لحقت خاصرتاه بحالييه واخيل القَب الضواهر (والقَب انقطع) يقال قبه يقبه قبا (كلا قَبَاب) أنشد ابن الاعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وان تردد ذلك لا تفصل

وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقْب فلان يد فلان اقْبًا اذا قطعها وهو اقْتعال وقيل الاقْبَاب كل قطع لا يدع شيئا قال ابن الاعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشئ الا كتبته عنه فقال ماترك عندى قابة الاقْبَاب ولا نقارة الا انتقراها يعني ماترك عندى كلمة مستحسنة مصطفاة الا قطعها ولا فظة منتخبة منتقاة الا أخذها لذاته (و) القَب (الفعل من الناس و) من (الابل و) القَب (ما يدخل في جيب القميص من الرقاع و) القَب (الثقب) الذي يجري فيه المحور من المحالة أو الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور (أو) هو (الخرف) الذي في (وسط البكرة) وله أسنان من خشب قاله الاصمعي (أو الخشبة) التي (فوق أسنان المحالة) أو التي فوقها أسنان المحالة قاله الاصمعي أيضا (و) من المجاز القَب (الرئيس) أي رئيس القوم وسيدهم (و) قيل هو (الملك و) قيل (الخليفة) وقيل هو الرأس الاكبر يقال عليك بالقَب الاكبر أي بالرأس الاكبر قال شعر الرأس الاكبر يراد به الرئيس يقال فلان قَب بني فلان أي رئيسهم (و) القَب (ما بين الوركين أو) قَب الدبر مفرج ما بين (الاليتين و) القَب ضرب (من اللجم أصعها وأعظمها) نقله الصانعان (و) القَب (بالكسر العظم الناقئ من الظهور بين الاليتين) ومن المجاز الرق قبل بالارض أي يهبط كذا في الاساس وقرأت

٢ قوله حذاء كذا بأصله وليحصر

في هامش نسخة لسان العرب مانصه وفي نسخة من التهذيب بخط الازهرى قبل بالفتح (و) من المجاز لقب (شيخ القوم) الذي عليه مدار أمرهم ولا يخفى انه هو القبب بالفتح بمعنى الرئيس والرأس الا كبر على ما تقدم قريبا (و) القبب (بالضم جمع القبب) اسم (للدقيقة الخصر) وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأته انها حذاء قبب القبب الخميصة البطن والاقبب الضامر البطن (وأبو جعفر القبي بالضم) المرادى أدرك ابن مسعود حدث عنه عمران بن سليم (وعمران بن سليم القبي) هكذا في النسخ والصواب ابن سليمان روى عن قتادة وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة الى القببة) وهي (ع بالكوفة) معى بالقبب قبيلة من مراد وقد يشبه بالقبب بالفاء موضع آخر بالكوفة فهما من المشبهة (وقبة جالينوس بمصر) وهي المشهورة الاثن بقبة الغوري (وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة) سميت بها (لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الفرق) بكسر الفاء (ع بكلاهما) بكسر الكاف وسكون اللام وبين الاثنين ذال مهيمة من قري بغداد (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) بن أيوب (القبي) الحراني (بالفتح) الى القبب وهو كيل للغلات مات بعد سنة ثمانين ومائتين وهو أحد الأمازيغ المعروف كذا في الاكمال وقيل اغتال له ذلك لانه كان له قبب خلقه قاله الحافظ (وانقبابة) في قولهم ما سمعنا العام قابة أي صوت (الرعد) يذهب به الى القبيب وهو الصوت على ما تقدم ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزه الجوهرى الى الاصمعي قال ابن السكيت لم يرو أحد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه (و) ما أصابهم قابة أي (القطرة من المطر) قال ابن السكيت ما أصابنا العام قطرة وما أصابنا العام قابة بمعنى واحد (وقبب) الاسد والفعل قببته اذا (هدرو) قبب الاسد (صوت) وصرف ناييه والقببته والقبب صوت أنياب الفعل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير (و) قبب الرجل (حق والقبب الكذاب والجل الهذار والفرج) يقال بل البول مجامع قببته وقالوا ذكرك قبب فوصفه به (أو) هو الفرع (الواسع الكثير الماء) اذا أوبل الرجل فيه ذكره قبب أي صوت سمع ذلك عن أعرابي حين أنشد * لعساء يا ذات الحر القبب * وقال الفرزدق

٣ قوله غيلان كذا بخطه

والصواب غيلان بالعين

المهمله كما في سائر كتب

اللغة

فكم طلق في قيس غيلان ٣ من حر * وقد كان قببا بارماح الاراقم
(و) القبب (النعل من خشب) في المشرق انه خاص بلغة أهل البين نقله شيخنا وقيل انه مولد لأصل له في كلام العرب وذكر الحفاجي في الرحمة انه نعل يصنع من خشب يحدث بعد العصر الاول وانظره مولد ايضا ولم يسمع من العرب وقد نظم ابن هاني الاندلسي فيه قوله
كنت غصنا بين الرياض رطيبا * مائس العطف من غناء الحمام
صرت أحكى عدالتي في الذل اذ صر * ت برغمي أداس بالاقسام

٤ قوله وككباب موضع

بسمرقند ومجلة بنيسابور

هو ثابت بنسخة المتن

المطبوعة ساقط من خط

الشارح

انتهى (و) القبب (الخرقة) التي (يصقل بها الثياب) نقله الازهرى هكذا وقال أبو عمرو في ياقوتة القبب هو القيقاب معصفا محققا قاله الصاغاني (و) خل قبب أي (كثير الكلام كالقبب) بالضم وقيل كثير الكلام أخطأ أو أصاب (أو المهذار) وهو كثير الكلام مخاطبه وأشد تعلب * أو سكت القوم فأنت قبب * (و) القبيب كأمير (صوت أنياب الفعل) وهديره (كالقبب) وقد مر آنفا (والقبب) بكسر وزاد السهيلي والقبب أيضا على ما نقله شيخنا (البطن) وفي الحديث من كنى شمر ثقلته وقببته وذنبه فقد دوق وقيل للبطن قبب من القببته وهو حكاية صوت البطن (و) انقبب (بأنكسر صدق بحري) فيه لحم يؤكل نقله الصاغاني (و) قباب (كغراب أطعم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التكملة انقبابة بالهاء (و) القباب (من السيوف ونحوها المقاطع) من قب اذا قطع (و) القباب (من الأنوف الضخم العظيم) وككباب ع بسمرقند ومجلة بنيسابور (و) قباب (ع بصدق طريق حاج البصرة) القباب (ة بأسفل مصر) منها المحدث عبد الرحمن بن القبابي الحنبلي * قلت والصواب في هاتين كسرتي أولهما كما قيده الصاغاني والحافظ والاخيرة تعرف بالكبرى (و) قرب بعقوبا) من نواحي بغداد والصواب فيها أيضا كسر الاول (و) القباب (نوع من السمك) يشبه الكنعند قال جرير
لأنحسين مرا من الحرب اذ خطرت * أكل القباب وأدم الرغبة بالصير

(و) القباب (جمع القببة) بالضم (كالقبب) بالكسر هكذا في نسخة ضبوط بانه لم وانظر انه بالضم ثم رأيت شيخنا ضبطه كغرف فلا يحيد عنه والقببة من البناء معروفة وقيل هي البناء من الادام خاصة مشتق من ذلك وقال ابن الاثير القببة من الخباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب وفي العناية القببة ما رفع للدخول فيه ولا يختص بالبناء (و) القباب (كككان الاسد كالقبب) نقلهما الصاغاني (و) القباب (ع باذربيجان) * قلت والصواب أنه بالنون في آخره كما ضبطه الصاغاني والحافظ (والقباب بالضم) ومثله في الصحاح وفي لسان العرب قباب بلالام (العام المقبل) أي هو اسم علم للعام الذي يلي قابل عامك (و) القباب (الرجل الحافي) المهذار (و) ع ونهر بالشعر وما لبني تغلب) بن وائل (بأرض الجزيرة) المعروف بجزيرة ابن عمر وفي الصحاح وتقول لا تبتل العام ولا قابل ولا قباب قال ابن دريد الذي ذكره الجوهرى هو المعروف قال أعني قوله ان قباب هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبب قال ومنهم من يجعله العام الثالث والقباب العام الرابع والمقبب العام الخامس (ويقال) وهو المحكي عن خالد بن صفوان انه قال لابنه في معاتبته يا بني (الثلث تلغ العام ولا قابل ولا قباب ولا قباب ولا مقبب) وقال ابن سيده فيما

حكاه (كل) كلمة (منها اسم) علم (السنه بعد سنه) وقال حكاه الاصمعي وقال ولا يعرفون ما وراء ذلك (وسره مقبوبة ومقبية) الاخيرة كمعظمه هكذا في النسخ وهي الصواب وفي أخرى مقببه أي (ضامرة) قال جارية بن قيس بن ثعلبة

بيضاء ذات سره مقببه * كأنها حليه سيف مذهبه

(وقبت) هكذا في نسختنا وصوابه قبت (الطبة) كهزمة اذا (جنت) بعض الجفوف بعد الترطيب (و) قب (الرجل) اذا (عمل قبه) وقبها تقريبا اذا بناها (وبت مقبب عمل) وفي نسخة جعل (فوقه قبه) والهوادج تقبب (وذرا القبه) لقب (حنظلة بن ثعلبة) بن سيار الجعلى سمى به (لانه نصب قبه بهجره ذى قار) فتقطت عليه ربيعه وهزموا الفرس (وتقبها دخلها وقبه الاسلام البصرة) وهي خزانه العرب قال

بن قبه الاسلام قيس لاهلها * ولولم يقبها اطال التواؤها م
(وحارقات) هني أميلس أسيد رأسه كراس الخنفساء طول قوائمه نحو قرأتم الخنفساء وهي أسغر منها (و) قبيل (عير قبان) أبلق محجل القوائم له أنف كأنه القنفذ اذا حرك نحاوت حتى زراه كأنه بعره فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو (دويبه) وهو (فعلان من قب) لان العرب لا تعرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعلا لصرقه تقول رأيت قطيعا من حرقبان قال الشاعر

يا عجب القدر رأيت عجباً * حارقات يسوق أربنا

كذا في الصحاح وأنكر شيوخنا عير قبان وأنهم لم يذكروا الا في ضرورة عجزوا فيها عن حارقات بلوه بالعبر ولم يذكروا باب الدواوين المشاهير * قلت وهو في الحكم ولسان العرب فأى ديوان أشهر منهما ونقل عن الجاحظ في كتاب البيان أن من أنواعه أبو شهم وهو الصغير منها قال وأهل اليمن يلقون حارقات على دويبه فوق الجرادة من نوع الفراش وفي مفردات ابن البيطار حارقات قبان يسمى حار البيت أيضا * قلت ولم يتعرض الوجه التسمية وهو والله أعلم انما سمى بذلك لكون ظهره كأنه قبه كما صرح به السيوطي في ديوان الحيوان ومن أمثالهم هو أذل من حارقات كذا في مجمع الامثال والمستقصى قال شيخنا وقالوا هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة (والقيميون بالضم) وقد جاء ذكره (في الحديث) الذي لا طرق له ونصه (خير الناس القيميون) وسئل أحمد بن يحيى عن القيمين فقال ان صح فهم (الذين يرددون الصوم حتى تضر بطونهم) وفي رواية أخرى المقيميون بدل القيمين والمعنى واحد (وقبين كقمن) أي بضم فكسر مع تشديد (ع بالعراق) نقله الصاغاني (وقبه الشاة بالكسر وتخفف) أي الموحدة والتخفيف رأيت في فصيح ثعلب مضبوطا بالقلم وفي هامش الكتاب وهو الوعاء الذي يتناهى اليه الفرث وهي (الحفت) بكسر المهملة وسكون الفاء وآخره ثاء مثله هكذا مضبوط عندنا وفي فصيح ثعلب وهي الفعث أي ككف وذكري في باب المكسور الاول من الاسماء وهي أنفسه الجدى أي يكون له مادام يرضع فاذا أكل سميت قبه (وقبيبات) مصغرا (بتردون المغيشة) نقله الصاغاني (وماء لبنى تغلب) ابن وائل وهو غير القباب المار ذكره (وع بظاهر دمشق ومحلة ببغداد وماء لبنى غيم وع بالجواز وقبين بالضم) وقد تقدم ضبطه أيضا (اسم نهر وولاية بالعراق) وكلامه هنا غير محقق فانه قال أولا انه مريض بالعراق ثم قال انه ولاية بالعراق وهما واحد (وقب) قب (حكاية وقع السيف) عند القاتل من القبة وهو التصويت (والقييب) كأثير من (الاقط) الذي (خط طربه يبابه) وفي أخرى يابسه برطبه * ومما بقي على المصنف من المادة عن الاصمعي قب ظهره يقب قبوا اذا ضرب بالسوط وغيره تخفف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال اذا قب ظهره فردوه الى أي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا تظهر لها سمى قبلا لان قوامها به من قب البكرة وقد تقدم والاقب الضامر وجعه قب وحكى ابن الاعرابي قببت المرأة باظهار التضيق ولها أخوات حكاها يعقوب عن الفراء كشفت الدابة ولحيت عينه والخييل القب الضواهر والقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وقب الشيء وقبه جمع أطرافه والقبيب خشب السرج قال * بطير الفارس لولا قبقة * وفي الاساس ومن المجاز وزقب طاقاته أي مستوية والقب بالفتح مكال للغلة كالقبان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين كالحسن بن محمد النيسابوري القبانى الحافظ وفضل بن أبي طالب القبانى الوزان عن أبي الحسين بن يوسف وغيرهما والقباب ككباب - ته أما كن ذكر المصنف منها ثلاثة وبقي عليه قباب موضع بمرقند وأقصى محلة بنيسابور على طريق العراق وموضع خارج ببغداد على طريق خراسان يعرف بقبان الحسين وقبيبات بالضم قرية شرق مصر والقباب ككبان لقب أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك الاصمعي لانه كان يعمل الهوادج وقب بطنه وقبه غيره وهو شدة الدج للاستدارة قال امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها ضرم وجريها خرم * ولجها زيم والطى مقبوب

(القب بالكسر) قاله الكسائي ويحرك (المهي) أنشئ والجمع أقباب (كالقبة) بالهاء قاله ابن سيده (و) قال أيضا القتب بالكسر (جميع أداة السائية) من أعلامها وجبالها (و) قيل القتب (ما) تحوى أي ما (استدار من البطن) وهي الحوايا وأما الامعاء فهي الاقصاب على ما يأتي اختاره أبو عبيد وفي الحديث فتندلق أقباب بطنه وقال الاصمعي واحداها قبة (و) القتب بالكسر (الا كاف) قال شيخنا ظاهره ان الا كاف يكون للابل وبأى له في أ كفه انه خاص بالجر وهو الذي في أكثر الدواوين ككسائي هناك

٢ قوله فتقطت كذا بخطه
وفي التكملة فتعطف وهو
الصواب
٣ قوله التواؤها كذا
بخطه ولعله اتواؤها أي
غربتها
٤ قوله هني تصغيرهن
وأسيد تصغير أسود

(المستدرك)

(قَبَب)
٩ قوله الطى كذا بخطه
كالتكملة

وبالتحريك أكثر في الاستعمال وفي النهاية في حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسدس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كاذري ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك (أو) القتب للبعير كافي المصباح والمحكم والا كاف للحمير وفي الخلاصة انه عام في الحمير والبغال والابل قال ابن سيده وقيل هو (الا كاف الصغير) الذي (على قدر سنام البعير) وفي الصحاح رجل صغير على قدر السنام (ج) أي الجمع من كل ذلك (أقتاب) قال سيبويه لم يحاوزوا به هذا البناء (و) القتب (بالفتح) اطعام الاقتاب المشوبة) هكذا في نسخة ومثله في التكملة وفي أخرى المستوى من استوى الشيء اذا صلح (والاقتاب) مصدر أقتب البعير اذا (شد القتب) عليه (و) من المجاز الاقتاب (تغليظ العين) وفي التهذيب أقبت زيدا عينا اقتابا اذا غلظت عليه العين فهو قتب عليه ويدال ارفق ولا تقب عليه في العين وفي الاساس وأقبت زيدا عينا وأقبة في العين غلظها عليه وألح كأنه وضع عليه قتباً (والقنوبة) بالفتح كباينه الاطلاق ومنهم من ضبطه بالضم من (الابل التي تقبها بالقتب) اقتابا قال اللحياني هي ما أمكن أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها الشيء مما تقب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبة وهي الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى المفصولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة ٢ قال الجوهري وان شئت حذفته الهاء فقلت القنوب والرجل المقتب (وذوقتاب كصاحب وكتاب الحقل) بالفتح فالتسكون (ابن مالك) بن زيد بن سهل أخو السمع بن مالك رهط أبي رهم أحزاب ابن أسيد (من ملوك حمير) القتب (كالكف الضيق) الخلق (السريع الغضب) القتب بمعنى كاف البعير قد يؤنث والتذكير أعم ولذلك أنشوا التصغير فقالوا (قنبية) وهي (تصغير القنبية) بالكسر والهاء قاله ابن سيده وفي التهذيب ذهب الليث أن قنبية مأخوذة من القتب وقرأت في فتوح خراسان أن قنبية بن مسلم لما وقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أناء رسولهم فسأله عن اسمه فقال قنبية فقال لست نقضها انما يقضها رجل اسمه كاف فقال قنبية فلا يقضها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قاله الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكرة لا يؤنث ويقال له القتب ٣ وانما يكون للسانية ٤ قال الاصمعي (وبها سموا) رجالهم وقنبية بطن من باهلة وهو قنبية بن معن بن مالك (والنسبة) اليه (قنبى كقنبى) منهم قنبية بن مسلم وسليمان بن ربيعة وغيرهما (وقنبان بالكسر) بطن من رعين من حمير كذا في كتب الانساب وهو قول الدارقطني ويرده قول ابن الجباب فانه ذكر في قبائل حمير قنبان بن ريمان بن وائل بن الغوث الا ان يكون في رعين قنبان آخر والذي قاله الهمداني ان الذي ذكره ابن الجباب انما هو قنبان بالمشناة التحسية كعثمان لا بالموحدة وقد تحامل الرشاطى على الدارقطني وأجيب عنه وليس هذا عمله وفي المراسد أنه (ع بعدن) تبعاً للكبرى ويقال ان الموضع سمى بقنبان المذكور * ومما بقي على المصنف قولهم للامح هو قتب بعض بالغارب وكتب ملحاح وأقبة الدين فدحه قال الرازي

اليد أشكو تنقل دين أقتباً * ظهري بأقتاب تركن جلباً

ومن مبيعات الاساس كافي لهم قنوبه وكان مؤنثهم على مكتوبه وفي كاهل الفرس قنقيب ورجل قنقيب السكاهل وكل ذلك من المجاز (المقائب) بالثنية (الطبايا) قيل لا واحد له وقيل الواحد مقتب وقيل هو لغة مهمله قاله شيخنا ولم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما (القعب) الشيخ (المسن والجوز قعبة و) هو (الذي يأخذ السعال) قاله أبو زيد (وقد قعب كنصر) يقعب (قعباً وقعباً بالضم) أي في الاخير اذا سعل (و) مثله (قعب تقعباً) اذا سعل ورجل قعب وامرأة قعبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غير هرم (و) يقال أخذه (سعال قاسب) أي (شديد والقعبة الفاسدة الجوف من داء) من القعب وهو فساد الجوف (و) قال الأزهرى قيل للبنى قعبة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقعبها وهو سعالها وعن ابن سيده القعبة (الفاجرة) وأصلها من السعال سميت (لانها تسعل أو تنفض أي تفرغ به أو هي) أي القعبة كلمة (مولدة) وبه جزم الجوهري وغيره وقال ابن هلال في كتاب الصنائع صارت تسمية البنى المكتسبة بالفجور قعبة حقيقة وانما القعب السعال وفي شفاء الغليل العامة تسمى البنى قعبة قال شاعرهم وقعبة اذا رأى * جالها العلق سجد

(وبه قعبة أي سعال) والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض الابل القعب وهو السعال وقال الجوهري القعب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس وفي التهذيب القعب السعال فعم ولم يخص وقال ابن سيده قعب البدعير يقعب قعباً وقعباً باسعل ولا يقعب منها الا الناحر والمغذ وقعب الرجل والكلب وقيل أصل القعب في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالداية قعبة أي سعال وفي التهذيب أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قعبة ويقال للجوز القعبة والقعبة وأنشد

شيبني قبل أتى وقت الهرم * كل جهور قعبة فيها صم

ثم قال ويقال لكل كبيرة من الغنم مسنة وقال ابن سيده القعبة المسنة من الغنم وغيرها وفي الاساس ويسمى أهل اليمن المرأة قعبة ويقولون لا تنق قول قعبة ولا تغتر بطول صعبة انتهى فليظن مع كلام الأزهرى والمشمور عندنا الا ان به قعبة أي سعال ويقال آتين ٤ نساء يقعبن أي يسهلن ويقال للشباب اذا سعل عمر أو شاباً وللشيخ ورياً وقعباً وفي التهذيب يقال للفيض اذا سعل ورياً وقعباً

٢ قوله قال الجوهري الخ ليس ذلك في نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع في بعض النسخ

٣ قوله القتب أي بكسر القاف

(المستدرک)

(مَقَائِبُ)

(قَعَبُ)

٤ آتين لعله آتيت كما هي اللغة المشهورة

(المستدرِك) (قَطَّبَ)
٣ انفرج حلة كقند حرة
والحاء مهملة العاصا فاموس
أى بكسر أوله ونسكين
ثانيه وفتح ثالثه ونسكين
رابعه
(المستدرِك) (قَرَّبَ)

والجيب اذا عمل عمر او شبا با ثم ات هذه الترجمة - سند نامكتوبة بالسواد على الصواب وفي بعض بالحجرة على انها من زيادات المصنف
على الجوهرى وليس كذلك * قرب * في اتهم ذيب في الرباعى يقال للعصا انفرج حلة ٣ والقربة والقشبارة والانسبارة (قسطبه) يقال
ضرب وطعنه فقصطبه اذا (صرعه وبالسيف علاه) وقسطبه اسم رجل وهو قسطبه بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي قال ابن الاثير
(و) اليه نسب أبو الغيث الطيب بن اسمعيل بن (الحسين) وفي نسخة الحسن وهو الصواب (ابن قسطبه) بن خالد (الحلبى) الى حلب
مدينة مشهورة وهو خطأ والصواب الحلبي بضم الحاء وتشديد اللام مع فتحها وهو (محدث) بغدادى ومحمد بن ابراهيم البغدادي
وأبو عمارة الحسين بن حبيب المروزي وأبو الفضل العباس بن أحمد بن علي الحرجاني القسطنطينيون محدثون وفي تاريخ حلب لابن العديم
أبو المخباح حيدرة بن أبي تراب علي بن محمد الانطاكي القسطنطينى عابرا الاحلام سكن دمشق وروى عنه الأمير أبو نصر بن مأكولا وغيره
كما تقدم * قد حب * قال الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب النجوم بقند حبة وقند حرة وقند حرة كل ذلك اذا انفرقوا (قرب) (الشيء
(منه ككرم وقربه كسهم) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما باتى انها مترادفات وقد فرق بينهما أهل الأصول قالوا اذا قيل
لا تقرب كذا بفتح الراء فعنه لا تلبس بالفعل واذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا وقد نص عليه أرباب الأفعال (قربا
وقربانا) بضمهما (وقربانا) بالكسر أى (دنا فهو قريب للواحد) والاثنتين (والجمع) وقوله تعالى ولوترى اذ فرعوا فلا فوتوا وأخذوا
من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قرب بذكر قريب بالان تأنيث الساعة
غير حقيقى وقد يجوز أن يذكر لالت ساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب أى ينادى بالحشر
من مكان قريب وهى الحضرة التى في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض وقوله تعالى ان رجعة الله قريب من المحسنين ولم يقل
قريبة لانه أراد بالرجعة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جازئ كبره وقال الزجاج انما قيل قريب من المحسنين لان الرجعة
والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقى وقال الأخفش جائز أن تكون الرجعة هنا بمعنى المطر قال وقال
بعضهم هذا ذكر للفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على
ما يصيبه من التذكير والتأنيث قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكروا مؤنثا واذا كان في معنى النسب يؤنثون بلا
اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبة أى ذات قرابتي قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب
من المكان فيقولون هذه قريبة بنتي من النسب وهذه قريبة من المكان ويشهد به قوله قول امرئ القيس
له الويل ان أمسى ولا أم هاشم * قريب ولا البساسة ابنة يشكر

٣ قال الجوهرى وكتيبة
خصيف وهو لون الحديد
ويقال خصفت من ورائها
بجيشل أى ردفت فلهذا لم
تدخلها الهاء لانها بمعنى
مفعولة فلو كانت للون
الحديد لقالوا خصيفة
لانها بمعنى فاعلة وكل لونين
اجتمعاهم وخصيف اه

٤ قوله وقال ابن الانبارى
الح قد اختصر عبارته
لخلف سدرها كما يعلم
بالوقوف على المصباح

فذكر قريباً وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قرب منى يرد قرب المكان وقريبة منى يرد قرب النسب ويقال ان فاعلا قد
يحمل على فاعل لانه معناه مثل رحيم ورحوم وفعل لا تدخله الهاء نحو امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكتيبة خصيف ٣ وفلانة
منى قريب وقد قيل ان قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هى منى قريبا أى مكانا قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع
وجعل خبرا وفي التهذيب والقريب نقيض البعيد يكون نحو لا فيستوى في الذكر والانثى والفرد والجميع كقولك هو قريب وهى
قريب وهم قريب وهن قريب وعن ابن السكيت تقول العرب هو قريب منى وهما قريب وهم قريب منى وكذلك المؤنث هى
قريب منى وهى بعيد منى وهم بعيد فتوحذروا بيا وتذكره لانه وان كان مر فوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب منى وقال ان رجعة
الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبه وبعيدة بالهاء تنبيه على قربت وبعدت فن أنشأ في المؤنث ثنى وجمع وأنشد
يا لى لا عفراء منى بعيدة * فتسلى ولا عفراء منى قريب

هذا كله كلام ابن منظور في لسان العرب والازهرى في التهذيب وقد نقله شيخنا برمتة عنه كما نقلت وفي المصباح قال أبو عمرو بن
العلاء القريب في اللغة له معنيان أحدهما قريب قرب مكان يستوى فيه المذكور والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريب منك لانه
من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه ان رجعة الله قريب من المحسنين والثاني قريب قرب قرابة فيطابق
فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكور والمؤنث والجمع وقال ابن الانبارى في
قوله تعالى ان رجعة الله قريب لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير
والتوحيد وحله الاخفش على التأويل انتهى * قلت وقد سبق عن اللسان آتفا ومثله في حواشي الصحاح والمشكل لابن قتيبة
(و) يقال ما بينهما مقربة (المقربة مثلثة الراء) والقرب (والقرب والقربة) بضم الراء (والقربى) بضمهم (القرابة) تقول (هو
قريبى وذو قرابتي ولا نقل قرابتي) ونسب الجوهرى الى العامة ووافقه الاكثر ومنه في درة الغواص للبربرى قال شيخنا وهذا
الذى أنكره جوزه الزمخشري على انه مجاز أى على حذف مضاف ومثله جار كثير مسوع وصرح غيره بأنه صحيح فصيح نظما ونثرا
ووقع في كلام النبوة هل بقي أحد من قرابتي قال في النهاية أى أقرابها وبالمصدر وهو مطرد وصرح في التمهيد بأنه اسم جمع لقرب
كما قيل في الصحابة انه جمع لصاحب انتهى وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجرة الا المودة في القربى أى الا أن تؤدوني
في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة منى وذو مقربة وذو قربى منى قال الله تعالى يتبعنا مقربة قال ومنهم من يحيز قرابتي

والأول أكثر وفي حديث عمار الاعمى على قرابته أى أقاربه وهو بالمصدر وكان مصابة وفي التهذيب القرابة والقربى الندوفى النسب والقربى فى الرحم وهو فى الأصل مصدر وفى التنزيل العزيز والجبارذى انقربى (واقرباؤك وأقاربك وأقربولك عشيرتك الأذنون) وفى التنزيل وأنذر عشيرتك الأقربين وجاء فى التفسير أنه لما نزلت هذه الآية سعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذوا يا بنى عبدالمطلب يا بنى هاشم يا بنى عبدمناف يا عباس يا صفية أنى لا أملاك لكم من الله شيئا أسألونى من مالى ما شئتم هذا عن الزجاج (والقرب) أى بالفتح (ادخال السيف) أو السكين (فى القرب) والقرب اسم (للعقد) وجعه قرب (أو لحفن الغمد) والذى فى الصحاح قرب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحجائه وقال الأزهري قرب السيف شبهه جراب من آدم يضع الركب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وأداته وفى كتاب لولاء بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرب من القرب قال ابن الأثير هو شبه الجراب طرح فيه سيفه بغمده وسوطه وقدي طرح فيه زاده من غرو غيره قال ابن الأثير قال الخطابى الرواية بالباء هكذا قال ولأى وضع له هنا قال وأراه القراف جمع قرف وهى أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا كذا فى لسان العرب * قلت وهكذا فى استدراك الغلط لأبى عبيد القاسم بن سلام وأنشد

وذى سانية وصت بغيرها * بأن كذب القراطيف والقروف

(كالأقرب أو) الأقرب (اتخاذ القرب للسيف) والسكين يقال قرب قرابا وأقربه عليه وأقرب السيف والسكين عمل لها قرابا وقربه أدخله فى القرب وقيل قرب السيف جعل له قرابا وأقربه أدخله فى قرابه (و) القرب (اطعام الضيف الأقرب) أى الخواصر كما يأتى بيانه (و) القرب (بالضم) على الأصل (و) يقال (بضمين) على الاتباع مثل عمرو وعسر (الخاصرة) قال الشهرذلى بصف فرسا

لاحق القرب والأياطل نهد * مشرف الخلق فى مطاء تمام

(أو) القرب والقرب (من) لدن (الشاكاه إلى مراق البطن) وكذلك من لدن الرفع إلى الإبط قرب من كل جانب (ج الأقرب) وفى التهذيب فرس لاحق الأقرب يجمعونه وأعماله قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وأعمالها خاد مرتان واستعاره بعضهم للذاقة فقال

أراد حتى دل فوضع الاتى موضع الماضى قال أبو ذؤيب يصف الحمار واللاتن

فبداله أقرب هذا رائغا * بخلاف حيث فى السكاه يرجع

وفى قصيدة كعب بن زهير

يمنى القراد عليها ثم يزلقه * عنها لبدان وأقرب ذها ليل

اللبنان الصدر والأقرب الخواصر والذها ليل الملس (و) قرب الرجل (كفرح اشتكاه) أى وجع الخاصرة (كقرب تقرىسا (و) قرب (كقفل ع) قال الأصمى قلت لأعرابى ما القرب أى (بالتحريك) فقال هو (سير الليل لورد الغد كالقربة) أى بالكسر (وقد قرب الأبل كنصر) هكذا فى النسخ والذى عند ثعلب وقد قربت الأبل تقرب قريبا وقربت أقرب (قربة) مثل كتبت أكتب كتابة (وأقربتها) أى إذا سرت إلى الماء وبينت وبينه ليلة (و) القرب (البئر القريبة الماء) فإذا كانت بعيدة الماء فهى النجاء وأنشد

ينفضن بالقوم عليهم الصلب * موكلات النجاء والقرب

يعنى الدلاء (و) القرب (طلب الماء ليل لا وأن لا يكون بين الماء والليل) وإذا كان بينك وبين الماء فأقول يوم تطلب فيه الماء القرب والثانى الطلق) قاله ثعلب وفى قول الأصمى عن الأعرابى وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغد يقال قرب بصباح وذلك أن القوم يسرون بالأبل نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجوا ضوه فقلت الليلة ليلة القرب * قلت وفى الفصحى وقربت الماء أقربه قريبا والقرب الليلة التى يردى صبيحتها الماء قال الخليل والقارب طالب الماء ليل لا ويقال ذلك لطالب الماء نهارا وفى التهذيب القارب الذى يطلب الماء ولم يعين وقتا وعن الليث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفى ذلك يسرون بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية عجوا فقرّبوا يقربون قريبا وقد أقربوا بلهمهم قال والجبار القارب الذى يقرب القرب أى يجعل ليلة الورد وعن الأصمى إذا خلى الراعى وجهه إلى الماء وتركها فى ذلك ترى ليلته فلهى ليلة الطلق فان كان ليلة الثانية فهى ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال أيضا إذا كانت لهم طواق قيسل أطلق القوم فهم مطلقون وإذا كانت لهم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ وقال أبو عمر والقرب فى ثلاثة أيام أو أكثر وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس إذا كانت لهم متقاربة وقد يستعمل القرب فى الطير أنشد ابن الأعرابى للخنج

قد قلت يوما والركاب كأنها * قوارب طير حان منها ورودها

وهو يقرب حاجته أى يطلبها وأصلها من ذلك وفى حديث ابن عمر أن كانا فى اليوم مرارا وبسأل بعضنا بعضا وإن تقرب بذلك إلا أن نحمد الله تعالى قال الأزهري أى ما نطلب بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابى تقرب أى نطلب بالأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب ثم اتسع فيه فقيل فيه فلان يقرب حاجته أى يطلبها فان الأولى هى المنخفضة من الثقيلة والثانية هـ وفى الحديث قال له رجل مالى قارب ولا هارب أى ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفى حديث على كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد

قوله القراطيف الأزهرى

فى ترجمة قطف القراطيف

فرس مخملة وفى حديث

النخعى فى قوله يا أيها المدثر

انه كان مندثر فى قراطيف

هو القטיפه التى لها خمل

أفاد فى اللسان

قوله أراد بالصلب الدلاء عليه

العراقى أولاده فى التكملة

قوله وقلت فى الصحاح

قال الأصمى قلت لأعرابى

ما القرب فقال سير الليل

لورد الغد وقلت له ما الطلق

الخ وقوله وذلك الخ عبارة

الصحاح وذلك أن القوم

يسرون بالأبل وهم فى ذلك

يسرون نحو الماء الخ

قوله والثانية كذا فى

النسخ وأصله سقط هنا لفظ

نافية

٣ قوله: بهمة لعله في صفة

كذا في لسان العرب (والقربان بالضم ما يتقرب به إلى الله تعالى) شأنه تقول منه قربت إلى الله قربانا وقال الليث القربان ما قربت إلى الله تعالى بتبني بذلك قرينة ووسيلة وفي الحديث ٢ صفة هذه الائمة في التوراة قربانهم دعاؤهم أي يتقربون إلى الله بآراقة دماهم في الجهاد وكان قربان الائمة السافرة ذبح البتر وانغم والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقي أي الاقبياء من الناس يتقربون بها إلى الله تعالى أي يطلبون القرب منه بها (و) القربان (جلبس الملك الخاص) أي المختص به وعبارة الجوهرى وابن سيده جلبس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القربان من قربان الملك وبعدائه وقربان الملك رزراؤه وجلساؤه وخاصته (ويفتح) وقد أنكره جماعة (و) قربه منه (تقرب به) إلى الله تعالى (تقربا وتقربا بكسرتين) مع التشديد أي (طلب القربة) والوسيلة (به) عنده (ج) قربانين وقربانين أيضا راد بجدة وقربة بالضم واد) آخر (واقرب) الوعد أي (تقارب) والتقارب ضد التباعد ونقل شيخنا عن ابن عرفة ان اقتراب أخص من قرب فانه يدل على المبالغة في التقرب * قلت ولعل وجهه ان اقتراب يدل على احتمال رمشة في تحصيل الفعل فهو أخص مما يدل على القرب بلا قيد كما قالوه في نظائره انتهى (و) من المجاز (شيئ مقارب بالكسر) أي بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل أي وسط (بين الجيد والردى) ولا تقل مقارب بالفتح وكذلك اذا كان رخيصةا كذا في الصحاح ويقال أيضا رجل مقارب ومتاع مقارب (أو) أن (دين منار) بالكسر ومتاع مقارب بالفتح ومعناه أي ليس بنفسه قال شيخنا ومنه أخذ المحدثون في أبواب التعديل والتجريح فلان مقارب الحديث فافهم نبطوه بكسر الراء وفتحها كما نقله القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي وذكره شراح ألفية العراقي وغيرهم (واقربت) الحامل (قرب ولادها فهي مقرب) كحسن (و) (ج) مقارب (كأنهم فهموا واحدا على هذا مقاربا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة إلا أدنت فهي مدن قالت أم تابط شرارثيه بعد موته

وابناه وابن الليل ليس بزميل شراب للقليل يضرب بالذيل كقرب الخيل

لأنها تصرح من دنائها بروى كقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم وعن الليث أقرب الشاة والآن في مقرب ولا يقال للناقة وعن العديس الكافي جمع المقرب من الشاة مقارب وكذلك هي محدث وجعه محادث (و) أقرب (المهر والفضيل) وغيره اذا (دنا للأناء) أو غير ذلك من الاسنان (و) يقال (افعل ذلك بقرب كسحاب) أي (يقرب) هكذا في نسخ القاموس ضبط كسحاب وفي الصحاح وفي المثل ان الفرار بقرب أكيس قال ابن ربي هذا المثل ذكره الجوهرى بعد قارب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقرب الأقرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمرو المزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائفا فقال أثر رجلين شديد كاهما عز يزلهما والفرار بقرب أكيس أي بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقرب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل ان يحاط بأكيس لك * قلت فظهر أن القرب بمعنى القرب يثلاث ولم يتعرض له شيخنا على عادته في ترك كثير من عبارات المتن (وقرب الشيء بالكسر وقربه وقربا به بضمهما ما قارب قدره) وفي الحديث ان لقيته بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب والقرب مشاركة ٣ قال عوف القوافي يصفن نوا

هوائن منضجت كتن قدما * يزدن على العديد قارب شهر

وهذا البيت أورده الجوهرى يردن على الغدير قال ابن بري صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على الغدير والمنضجة التي تأخرت ولادتها حين الولادة شهر او هو أقوى للولد قال الجوهرى (و) القرب اذا قارب أن يمتلى الدلو قال العنبر بن تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رايتني من دلوى اضطرابها * والنأى من بهراء واغترابها * الاتجى ملائى ينجى قاربها

ذكرانه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها إلى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فولدها عمرو بن تميم أسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فآزولوا ما شح من تميم فجعل المائح يملأ دلو الهجيم وأسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشيء تقول معه أنك درهم أو قرابه ومعناه ملء قدح ماء أو قرابه وتقول آتته قارب العشاء وقرب الليل و(اناء قربان) كسحبان وتبدل قافه كافا (وصحفة) وفي بعض دواوين اللغة جمجمة (قربى) اذا (قارب بالامتلاء) وقد أقربه وفيه قربه) محركة (وقرابه) بالكسر قال سيبويه الفعل من قربان قارب قال ولم يقولوا قارب استغناء بذلك واقربت الشدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يمتلى وقدح قربانان والجمع قارب مثل عجلان وعجلان تقول هذا قدح قربان وهو الذي قد قارب الامتلاء يقال لو أن لي قربان هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه كذا في لسان العرب (والمقربة) بضم الميم وفتح الراء (الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك) أن تردد قاله ابن سيده (وهو مقرب أو) اغما (يفعل) ذلك بالاناث لثلاث يقرعها لثيم) نقل ذلك عن ابن دريد وقال الأجر الخليل المتربة التي تكون قربة معدة وعن شمر المقربات من الخيل التي ضمرت للركوب وفي الروض الانف المقربات من الخيل العتاق التي لا تحبس في المرعى ولكن تحبس قرب البيوت معدة للعدو (و) قال أبو سبيد المقربة (من الابل التي) عليها رجال مقربة بالادم وهي مراكب الملوله قال وأنكره هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي (حزمت للركوب) وأصله

٣ قوله مقاربة كذا بالنسخ وعبارة الجوهرى مقاربة الامر

٤ عبارة الصحاح تزود

من القرب (والمقارب) في العروض (فعلون ثمان مرات وفعلون فعولن فعل مرتين) - معنى به (لقرب أو نادى من أسبابه) وذلك لان كل أجزائه مبنى على وتندوسبب وهو الخامس عشر من الجذور وقد أنكر شيخنا على المصنف في ذكره في كتابه مع انه تابع فيه من تقدم من أئمة اللغة كابن منظور وابن سيده خصوصاً وقد سمي كتابه البحر المحيطة كما لا يخفى على المصنف ذى العقل البسيط (وقارب) الفرس (الخطو) اذا (دنا) - قاله أبو زيد وقارب الشيء دناؤه عن ابن سيده وتقارب الشيان دنايا والتقرب التدنى الى شئ والتوصل الى انسان بقربة أو بحق والاقارب الدنو (و) يقال قرب فلان أهله قرباً اذا غشيهوا (المقاربة والقرب) المشاغرة وهو (رفع الرجل للجماع والقربة بالكسر) من الاسقية وقال ابن سيده القربة (الوطب من اللبن وقد تكون للماء أو هي المخروزة من جانب واحد ج) أى فى أدنى العدد (قربان) بكسر فكون (وقربان) بكسر تين ابتاعا (وقربان) بكسر ففتح (و) فى الكثير (قرب) كغيب (وكذلك) جمع (كل ما كان على فعلة كقربة وسدرة) ونحوهما لان أن تفتح العين وتكسر وتسكن (و) أبو قربة فرس عبيد بن أزهروا بن أبي قربة أحد بن علي بن الحسين الهجلى (و) أبو عون (الحكم بن سنان) قال ابن القرب هكذا سمي الواقدي أبا سنانا وانما هو سفيان والاول تحرير من النسخ روى عن مالك بن دينار وأيوب وعنه ابنه والمقدمى مات سنة ١٩٠ (وأحمد بن داود وأبو بكر بن أبي عون) هو ولد الحكم بن سنان واسمه عون روى عن أبيه (وعبد الله بن أيوب القريون محدثون والقارب السفينة الصغيرة) تكون مع أحباب السفن الجار البحرية كالجنائب لها تسخف لحوايجهم والجمع القوارب وفى حديث الدجال غلبوا فى أقرب السفينة وادها قارب وجمعه قوارب قال ابن الاثير فأما أقرب فغير معروف فى جمع قارب الآن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانها أى ما قرب الارض منها وفى الأساس ان القارب هو المسمى بالسنبول (و) اقارب (طالب الماء) هذا هو الاصل وقد أطلقه الازهرى ولم يعين له وقتاً وقيداً الخليل بقوله (ليلاً) كما تقدم البحث فيه آنفاً (والقريب) أى كأمير وضبط فى بعض الامهات كسكيت (الدهل المملوح مادام فى طرائقه) قريب (ابن ظفر رسول الكوفيين الى عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (و) قريب (عبدى) أى منسوب الى عبدانقبس (محدث و) قريب (كنير لقب والد) عبد الملك (الاصمى) الباهلى الامام المشهور صاحب الاقوال المرضية فى النحو واللغة وقد تقدم ذكر مولده ووفاته فى المقدمة (و) قريب (رئيس للخوارج و) قريب (بن يعقوب الكاتب وقريبة كحبيبة بنت زيد) الجشمية ذكرها ابن حبيب (وبنت الحرث) هى التى ذكرها قريبا فهو تكرار (صحبايتان و) قريبة (بنت عبد الله بن وهب وأخرى غير منسوبة تابعيان) وقريبة بالضم بنت محمد بن أبي بكر الصديق نسب اليها أبو الحسن على بن عاصم بن صبيب القريبى مولى قربة واسطى كثير الخطا عن محمد بن سوفة وغيره مات سنة ٢٥١ وابن أبي قربة بالفتح مصرى ثقة عن عطاء وابن سيرين وعنه الحمادان (و) قريبة (بكهنة بنت الحرث) العتوارية لها هجرة ذكرها ابن منده ويقال فيها قزيرة قاله ابن فهد (وبنت أبي قحافة) أخت الصديق تزوجها قيس ابن سعد بن عباد فلم تلد له (وبنت أبي أمية) بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ذكرها الجلاء (وقد تفتح هذه) الاخيرة (صحبايات ولا تعرج على قول) الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان (الذهبي) وهو قوله فى الميزان (لم أجده بالضم أحدا) وقد وافقه الحافظ ابن حجر تليذا المصنف فى كتابه لسان الميزان وغيره (و) قال سيبويه تقول ان قريلاً زيداً ولا تقول ان بعدل زيداً لان القرب أشد من الكا فى الظرف من البعد وكذلك ان قريلاً من زيداً وكذلك البعيد فى الوجهين وقالوا هو قريبات (القربة بالضم القريب) أى قريب منسك فى المكان والقرب القريب يقال ما هو بعالم ولا قارب عالم ولا قريب عالم (و) قولهم (ما هو بشيهم ولا بقربة منسك بالضم) أى (بقريب) من ذلك (و) فى التمديد عن الفراء فى الخبر انقوا قارب المؤمن وقربته فانه ينظر بنور الله (قربة المؤمن وقربه) بضمها أى (فراسته) وظنه الذى هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته (وجاؤا قرياً كقراى متقاربين و) قارب (كقارب جبل بالين والقورب بكورب الماء لا يطاق كثرة وذات قرب بالضم ع ل يوم م) أى معروف قال ابن الاثير (و) فى الحديث من غير المطربة والمذربة فعليه لعنة الله (المقرب والمقربة الطريق المختصر) وهو مجاز ومنه خذ هذا المقربة أو هو طريق صغير ينفذ الى طريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء وفى التمديد فى الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المساب ورجل غور طريق المقربة ورجل نفوط تحت شجرة قال أبو عمرو المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعى * فى كل مقربة يد عن رعيلا * وجمعها مقارب وقال طفيل يصف الخيل معرقة الالحى تلوح متونها * تثير القفا فى منهل * بعد مقرب

(وقربى كجلى ماء قرب تبالة) كسحابه (و) قربى (لقب بعض القراء و) القرب (كشداد) لمن يعمل القرب وهو (لقب أبي على محمد بن محمد الهروى المقرئ و) لقب (جساءة من الحديثين) منهم عطاء بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثعلب بن النعمان الدارمى الهروى (و) من المجاز تقول العرب (تقاربت ابلة) أى (قلت وأدبرت) قال جندل غزلاً أن تقاربت أبا عرى * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

(و) تقارب (الزرع) اذا (دنا دراكو) منه الحديث الصحيح المشهور (اذا تقارب) وفى رواية اقرب (الزمان لم تذكر رؤيا

قوله منسك كذا بالفتح
والذى فى التكملة منقل

المؤمن تكذب) قال أهل الغريب (المراد آخر الزمان) قال ابن الأثير أراه (اقتراب الساعة لان الشئ اذا قل تقاصرت أطرافه) يقال لشيء اذا ولي وأدبر تقارب كما تقدم (أو المراد) اعتدال أي (استواء الليل والنهار ويرغم العابرون) للرؤيا (ان أصدق الأزمان لوقوع العبارة) بالكسر وهو التأويل والتفكير الذي يظهر لأرباب الفراسة (وقت انفتاح الأنوار) أي بدوها (ووقت ادراك الثمار) حينئذ يستوى الليل والنهار) ويعتدلان (أو المراد زمن خروج) الامام القائم الحجة (المهدي) عليه السلام (حين) يتقارب الزمان حتى (تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم) كما ورد في الحديث أراد بطبيب الزمان حتى لا يستدال (يستقصر لاستدناذه) وأيام السرور والفاضة قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة أنشد شيخنا أبو عبد الله الفاسي في حاشيته قال أنشدنا شيخنا أبو محمد المسناوي في خطبة كتاب ألفه لسلطان العصر مولاي اسمعيل ابن مولاي علي الشريف الحسن رحمه الله تعالى

وأقمت من جرح الزمان فكذبت * أقوالهم جرح الزمان جبار

وأطلت أيام السرور فلم يصب * من قال أيام السرور قصار

(والتقريب ضرب من العدو) قاله الجوهرى (أو) هو أن يرفعه يديه معا ويضعهما ما) نقل ذلك عن الاصمعي وهو دون الحضر كذا في الأساس وفي حديث الهجرة أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا وادون الاسراع وقال أبو زيد اذا رجم الارض رجافا هو التقريب ويقال جاءنا يقرب فرسه والتقريب في عدو الفرس ضربان التقريب الأدنى وهو الارخاء والتقريب الأعلى وهو التشغيل ونقل شيخنا عن الأمدى في كتاب الموازنة نقل التقريب من عدو الخيل معروف والحب دونه قال وليس التقريب من وصف الابل وخطأ أبا تمام في جعله من وصفها قال وقد يكون لأجناس من الحيوان ولا يكون للابل قال وانا مارة بنا بعير أقط يقرب تقريبا الفرس (و) من المجاز التقريب وهو (أن يقول حيالك الله وقرب دارك) وتقول دخلت عليه فأهل ورحب وحيما وقرب (و) في حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا فخصر بالبطحاء فصبرت به ليلى العدو به يقال (تقرب) اذا وضع يده على قربه أي خاصرته وهو عشى وقيل متقربا أي مسرعا مجلا (و) من المجاز نقول لصاحبنا تسخته (تقرب ياربجل) أي (اعجل) وأسرع رواه أبو سعيد وقال سمعته من أفواههم وأنشد

ياساحبي ترحلا وتقربا * فلقد أرى مسافرا أن يطربا

كذا في لسان العرب وفي الأساس أي أقبل وقال شيخنا هو بناء صيغة أمر لا تصرف في غيره بل هو لازم بصيغة الأمر على قول (وقاربه ناغاه) وحادثه (بكلام) مقارب (حسن و) يقال قارب فلان (في الأمر) اذا (ترك الغلو وقصد السداد) وفي الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وارتكوا الغلو فيها والتقصير * ومما بقي على المصنف في التهذيب ويقال فلان يقرب أمرا أي يغزوه وذلك اذا فعل شيئا أو قال قولا يقرب به أمرا يغزوه انتهى ومن المجاز يقال لقد قربت أمرا ألا أدري ما هو كذا في الأساس وقاربه في السبع مقاربة وتقرب العبد من الله عز وجل بالذكر والعمل الصالح وتقرب الله عز وجل من العبد بالبر والاحسان اليه وفي التهذيب التقريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربي لجاز والقرابة الدنو في النسب والتقرب في الرحم وفي التنزيل العزيز والجار ذي القربى انتهى * قلت وقالوا القرب في المكان والقربة في الرتبة والقربى والقرابة في الرحم ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف وفي حديث أبي هريرة لا قربنكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبينكم بما يشبهها بقرب منها وقربت الشمس للمغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف وأبو قربة رجل من رجاذهم والقربى في عين أمها حسنة يأتي في قرب وظهورت * تقربات الماء أي تباشيره وهي حصى صغار اذا رآها من ببط الماء استدل بها على قرب الماء وهو مجاز كافي الأساس * ومما استدركه شيخنا قولهم قارب الأمر اذا ظننه قالوا لقرب الظن من اليقين ذكره بعض أرباب الاشتقاق ونقل عن العلامة ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ويقال هل من مقربة تخبر بكسر الراء وفتحها أو أصله البعد ومنه شأ ومقرب * قلت وقد سبق في غ رب ولعل هذا تعصيف من ذلك فراجعته والتقريب عند أهل المعقول سوق الدليل بوجه يقتضى المطلوب كذا نقله في الحاشية (قرب بالضم) يزيد حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وهي على مقربة منها وقد دخلتمها ومنها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرني من المتأخرين (والمقرب) على صيغة المفعول الرجل (السبي الغداء) وقد أهمل الجوهرى هذه المادة كما أهملها غيره ((القرشب كارشب) هو) (المسن) عن السيرافي قال الرازي

كيف فربت شيخنا الأزبا * لما أناك يا ساقربا * فت اليه بالقيل فمربا

معده للعدو (و) باب يرب يربيه (من ابن أبي) (و) قيل هو (الاكول والضم الطويل) من الرجال (و) القرشب من (و) بين يرب يربيه (و) قيل هو (الرجيب البطن ج) أي في البطن (القرشب) (قرشب) أي الشئ أسماء (الاسدو) قيل هو (السبي الخلق) عن كراع (و) قيل هو (الرجيب البطن ج) أي في البطن (القرشب) (قرشب) أي الشئ اذا قطعه) والضاد أعلى ((قرشب) اذا قطعه) كاهذمه والقرشب شدة القطع (و) قرشب (العم في البرمة جمعه) وقرشب

٢ قوله الارخاء قال المجد والارخاء شدة العدو وفوق التقريب اه ووقع بالذخ الارخاء وهو محرم

٣ قوله أرى الذي في التكملة والاساس أنى وهو الصواب (المستدرك)

٤ قوله تقربات الذي في الاساس الذي يسدى مقربات فليحصر

(قرب)

(قرشب)

(قرشب)

(قرشب)

(الشيء قرعه) فهو (ضد) قرضب (اللحم أكل جميعه) وكذلك قرضب الشاة الذئب (و) قرضب (الرجل) اذا (عدا) أو أكل شيئا
يا بسافه وقرضاب بالكسر) حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أجهنما مقدمه * يدعى أبا السمع وقرضاب سمه * مبتدأ كالكل عظم يلحمه

(وهو) أي القرضاب أيضا (الأسد واللص) والفقر والكنز لا ياكل (والسيف القاطع) وفي الصحاح القاطع وسيف قرضاب يقطع
العظام قال ليبيد

ومدحجن ترى المعاول وسطهم * وذباب كل مهذ قرضاب
(كالقرضوب) بالضم (فيهما) أي في اللص والسيف (و) قرضاب (سيف مالك بن نويرة) يقال (مارزأته قرضابا) أي (شيئا)
والقرضبة) واللاهامة (اللصوص والفقر) والصعاليك (الواحد قرضوب وقرضاب) وعلى الأول اقتصر في لسان العرب
(والقرضاب) بالضم (والقرضاب والقرضبة) بكسرهما (والقرضوب) بالضم (والقرضاب) على صيغة اسم الفاعل (الذي لا بدع
شيئا إلا أكله) وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه (وقرضبة بالضم ع) قال بشر

وحل الحى حتى بنى سبيع * قرضبة ونحن لهم أطار

(والقرضاب بالكسر ما يبقى في الغراب يرى به) من الرذالة والقرضابي ماء بطريق مكة نسب إلى القرضاب بن ثوبان من بني عبد الله
ابن رباح ((قرطبه)) اذا (صرعه) يقال طعنه فقرطبه وقططبه وقول أبي وجزة السعدي

والضرب قرطبة بكل مهند * ترك المداوس منته مصقولا

قال الفراء قرطبه اذا صرعه (أو) قرطبه اذا صرعه (على قفاه) وتقرطاب على قفاه انصرع وقال

فرحت أمشي مشية السكران * وزل خفأى فقرطبانى

(و) قرطب (الجزر وقطع عظامه) لم يذكره الجوهري ولعله قرضب بالضاد المعجمة (و) قرضب الرجل (عدا) عدوا (شديدا) عن أبي
عمر وعن ابن الأعرابي القرطبة العذوليس بالشديد (و) قيل قرطب (هرب و) قرطب (غضب) قال

اذا رأيت قد أنبت قرطبا * وجال في بحاشة وطرطبا

والمقرطب الغضبان (والقرطبي بالضم وتخفيف الباء السيف) قاله أبو تراب (رسيف خالد بن الوليد رضى الله عنه وسيف ابن
الصامت بن جشم) أنشد أبو تراب له

رفوني وقالوا لاتزع يا ابن صامت * فظلت أنا دهم بشدى محمد وما كنت مغترا بأصحاب عامر * مع القرطبي بليت بقائه يدي

(و) القرطبي (بالكسر والتشديد) أي تشديد الباء الموحدة (ضرب من اللعب و) هو (نوع من الصراع) يقرطب أحدهما صاحبه
على قفاه (والقرطاب بالضم) السيف (القطاع) وهو القراضب والضاد أعلى (وقرطبة) بالضم (د عظيم بالمغرب) وزعم أبو عبيد

البركي أنها في لفظ القوط بالقاء المعجمة وفي نفع الطيب نقل عن الجازي قرطبة باهمال الطاء وضمتها وقد يكسرهما المشرقيون ولا يهمها
آخرون ٢ ومدينة عظيمة بالاندلس من أعظم بلادها كان افتتاحها سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك واستقرت على حالها

وقوة أهلها ونفخامة الملك فيها إلى أن استولى عليها النصارى في أثناء المائة العاشرة (والقرطبان بالفتح) ذكر الفتح هنا لدفع الإهمام
(الدبوت والذي لا غيره له) على حريمه (أو الفؤاد) قال وهم يرجعون إلى معنى واحد لان الدبوت لا غيره له ويصلح لقيادة قال شيخنا

قال الحسين بن علي بن نصر الطوسي سمعت أبا عبد الله البوشنجي بسمرقند وقد سأله أعرابي أي شيء القرطبان فقال كانت امرأته في
الجاهلية يقال لها أم أبان وكان لها قرطب وهو السدر وكان لها تيس في ذلك القرطاب وكان ينزى به رهمين وكان الناس يقولون

نذهب إلى قرطب أم أبان ننزى تيسها على معزنا وكثر ذلك فقال العامة قرطبان قاله التاج السبكي في طبقاته الكبرى قال وهذه
التسمية مما جاء على خلاف الأصل والغالب قال شيخنا ومثل هذا بعيد عن تراكيب العرب واستعمالهم إلا في الفاظ نادرة انتهى

وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله العامة الذي لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي ٣ الكتابان مأخوذ من الكتاب وهو
القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرها العامة الأولى فقالت القلطبان وجاءت عامة من ذلي

فغيرت على الأولى فقالت القرطبان * قالت ومما بقي على المصنف القرطاب والقرطوب بالضم المذكور من السعالى وقيل هم صغار
الجن وقيل القرطاب صغار الكلاب واحدهم قرطب كذا في لسان العرب ((ما عنده قرطبة وقرطبة وقرطبة)) الأولى

(بكسر دحلة) بكسر الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وسكون الرابع (و) الثانية مثل (كذبته) بضم الأول والثاني والرابع
وسكون الثالث وفتح الخامس (و) الثالث مثل (دحرجة) بضم الأول وفتح الثاني والرابع والخامس وسكون الثالث (لا قليل ولا

كثير) وما عليه قرطبة أي قطعة خرقه (أو) ماله قرطبة أي (شيء) وأنشد

فما عليه من لباس طهر به * وماله من نشب قرطبه

ومثله في التهذيب وقال الجوهري يقال ما عنده قرطبة ولا قد علم ولا سعة ولا معنى أي شيء قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري
أصولها كذا في لسان العرب ((أقرع)) يقرع أقرعبا (انقبض) وفي أخرى تقبض (من برد أو غيره) وفي تهذيب ابن القطاع

(قرطب)

٢ قوله ومدينة كذا بالتسخي
ولعل الصواب حذف الواو

٣ قوله الكتابان الذي في
التكملة الكتابان وهو
الصواب بدليل ما بعده
(المستدرک)
(قرطبة)

(أقرع)

(قُرب)

تقبض في جلسته كافرنبع (والمقرب) على صيغة اسم الفاعل (المتقرب إلى الأرض) برداً أو (غضباً) (القرب كقنفذ وجعفر وزخرب) الأخيرة بضم الأول والثاني مع سكون الثاني وتشديد الموحدة (البطن) عناية عن كراع وإس في الكلام على مثاله الاطرطب وهو الضرع الطويل ودهن وهو الباطل (و) في حديث عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه قيصر قرقبي قال ابن الأثير هو منسوب إلى (قربوب) أي بالضم وهو (د من أعمال كسكر) منها أبو سعيد الحسن بن علي بن سهل القرقوبي روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق وغيره وقيل هي ثياب بيض كان يروى بالفاء وقد تقدم (وكقنفذ طار صغير) ونقله عنه السيوطي في عنوان الديوان (وكرخبة) بضم الزاين المجتمعتين مع تشديد الموحدة (لحمة الصيد) هذا من زيادته * وما بقي عليه القربة وهو صوت البطن وفي التهذيب صوت البطن إذا اشتكى (القرب كقنفذ الخاصرة) المسترخية عن ابن الأعرابي (وكجعفر اليربوع أو النارة أو ولد هامن اليربوع) والفاء لغة فيه وقد تقدم * وما بقي عليه القرب في التهذيب في الرابعي القربني مقصور فعن معنلا حكى الأصمعي أنه دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منه شيئاً طويلاً الرجل وأنشد جرير

(المستدرك)

(قُرب)

(المستدرك)

تري التيمي يرحل كلقربني * إلى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القربني في عين أمها حسنة والآنثى بالهاء وقال يصف جارية ويعلمها

يدب إلى أحشائها كل ليلة * ديب القربني بات بعلونقاسها

هنا ذكرها غير واحد من الأئمة والمصنف أورد هاهنا المعتل كما سيأتي (القرب) كجعفر من الثيران (الثور المسن) الضخم قال الكميت

(قُرب)

من الأرحييات العناق كأنها * شوب صوار فوق علياء قُرب

واستعاره جحر الفخ للوعمل المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم قُرب

وعن الأزهري القُرب هو التيس المسن (أو) القُرب من الثيران (الكبير الفسخ ومن المزدوات الأشعار) هذا لفظ يعقوب (و) القُرب (السيد) عن اللحياني (و) القُرب (المسن) عن كراع عم به لفظاً (القرب) بالفتح (النكاح الكثير وبالكسر القرب وبالضمير الصلابة والشدة قرب كفرح) يقرب قُرباً صلباً واشتد بماينة (و) عن ابن الأعرابي (القارب التاجر الحريص مرة في البر ومرة في البحر) ومثله في لسان العرب (القرب الصلب الشديد) يقال أنه لقرب العلماء صلب العقاب والعصب قال رؤبة

(قُرب)

(قُرب)

* قُرب العلابي جراز الأكماد * وقد قُرب ككروم قسوبة وقسوبا (القرب) (التمرياليس) يتفتت في الفم صلب النواة قال الشاعر

٣ قوله جراز الأكماد كذا

بالضخ والذي في الأساس

قُرب العلابي جراز الأكماد

أي ألفاده بكراء الكلاب

وهو الصواب

وأسمه خطيباً كأن كعوبه * فوي القُرب قد أرمى ذراعاً على العشر

قال ابن بري هذا البيت يذكر أنه لحاتم طي ولم أجد في شعره وأرى وأرى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ وفوي القُرب أصل النوى ومن جعلت الأساس النبطي يأكل الكُرب ويزل القُرب أي ردى، التمر وهو وصفه في الأصل من قُرب قسوبة فهو قُرب صلب ويس (والقُرب) بالضم (ردى، التمر ذو كُرب سبان مشد غليظ) قال * أقبلتهن قُرباً ناقارحا * (و) القُرب (و) القُرب كاردب الشديد الطويل) من كل شيء وأنشد

الأرأك يا ابن بشر خبا * تحتلها اختل الوليد الضبا

حتى سلكت عردك القُربيا * في فرجها ثم نختت نختبا

والقُرب الطويل من الرجال (والقُرب مخففة الخلف) وهو القُرب والخُرب عن ابن الأعرابي (و) القُرب (مشددة الخلفاء) هكذا وقع قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال حسان بن ثابت

تري فوق أذنان الروابي سواقطا * نعالاوقسوبا ويطامعضدا

(والقُرب) كحيدر (شجر من) الأنجار قال أبو حنيفة هو أصل (الحض) وقال مرة القُرب بالهاء شجرة تنبت خيطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورها كنورة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس (و) قُرب (اسم وقُرب الماء يقُرب) من باب ضرب (جرى وله قُرب) كأمير (جرى وصوت) قال عبيد

٣ قوله أوفلج كذا بالنسخ

والشطر الأول غير مستقيم

الوزن والذي في الأساس

أوفلج في ظلال نخل

وقد أنشده الشارح بعد

مستقيماً كما ترى

(قُرب)

(قُرب)

٣ أوفلج بطن واد * للماء من تحت قُرب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قُرب أي جرية وزاد في الأساس من تحت الشجر وفي التهذيب القُرب صوت الماء تحت ورق أوقاش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحت قُرب

وسمعت قُرب الماء خريره أي صوته (و) قُرب (الشمس) شرعت (أخذت في المغيب والقُرب الغرمول المتهمل) أي الذكر الصلب الشديد (وسموا قُرباً) كما سموا قُرباً باسم الشجر (القُرب كطرب) وقد تقدم ضبطه (الضم) مثل به سيدويه وفسره السيرافي (القُرب) هو (القُرب) بمعنى الضخم (زنه ومعنى) (القُرب الخلط) وكل خلط فقد قُرب وكل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قُربته وأنشد الأصمعي للناطقة الذبياني

فبت كأن العائدات فرشتني * هراسا به على فراشي ويقشب

(و) يقال القشب (سقى السم) وخلطه بالطعام والمنقول عن ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى ينجع في البدن ويعمل وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه أى مشددا خلطه بالسم ونسرقشيب قتل بالغثي أو خلطه في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

به يدع الكمي على يديه * يخترق ناله نسرا قشيبا

عن أبي عمرو قشبت النسر هو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيؤت فيؤخذ ريشه وقشبه لسقاء السم وقشبه قشبا بسقاء السم (و) القشب (الاصابة بالمكروه) من القول (والمستقذر) في نعتنا بالجر على أنه عطف على المكروه وسواها بالرفع والتقدير والقشب المستقذر يدل على ما يأتي يقال قشب الشيء واستقشبه استقذره ويقال ما أقشبت بينهم أى ما أقذرت ما حوله من الغائط وقشب الشيء دنس وكل قذر قشب وقشب وقشب الشيء دنسه (و) القشب (الافتراء) يقال قشبنا أى نهانا عن أمر لم يكن فيه أو أنشد

قشبنا بفعال لست تاركه * كما نقشب ماء الجة الغرب

(و) القشب (اكتساب الحمد) وعليه اقتصر في بعض الاصول وسواها كقفي نعتنا زيادة (أو الذم) ومثله في الصحاح وهو قول الفراء وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتساب) يقال قشب واقتشب (و) القشب أيضا (الافساد) وكل شيء يخلط به شيء يفسده تقول قشبتة وقد تقدم (و) من المجاز القشب (اللطخ بالثوب) يقال قشبه بالصبغ قشبا لظنه وفي نسخة أخرى هنا زيادة قوله كالتقشيب وهو وارد في كلامهم (و) من المجاز القشب (التعبير) وذكر الرجل بالسوء وقد وجد في بعض النسخ التعبير بالمودة وهو خطأ (و) في حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبت المال من القشب وهو الافساد (ازالة العقل) أى أفسدك أو ذهب بعقلك (و) القشب (صقل السيف) يقال قشبه اذا جللاه وصقله (وفعل الكل) قشب يقشب (كضرب) يضرب (و) القشب (بالكسر النفس) وسياق (و) القشب (والدمالكن بحينه) هكذا في نعتنا ابن من غير ألف وسواها ابن لكون بحينه أمه قال شيخنا والمعرف ان القشب جد عبد الله وبحينه زوجة مالك لا والدته ولا والده لانه عبد الله بن مالك بن القشب وسياق في ب ح ن (و) القشب (نبات كالمغد) يسمون من وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عقدة يقتل بها سباع الطير (و) القشب (الصدأ) على الحديد (و) في حديث عمر رضي الله عنه اغفر للاقشاب جمع قشب وهو (من لاخيره) ومن ذلك قولهم رجل قشب خشب وقد تقدم (و) القشب (السم ويحرك) والجمع أقشاب يقال قشبت النسر وهو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيؤت فيؤخذ ريشه وقشبه لسقاء السم وقشبه قشبا بسقاء السم وقد تقدم قريبا (وسيف قشيب) أى (مجلق) وعبارة الصحاح حديث عهد بالجلال ومثله في فصيح ثعلب (و) سيف قشيب (صدئ) وعبارة الاساس قدز وفيه قشب أى قدز (ضد القشيب قصر بالين) (و) القشيب (الجديد والخلق) كالتقشب والقشبية (نذرو) القشيب (الابيض والظيف) يقال ثوب قشيب ورطبه قشيب أيضا والجمع قشب قال ذو الرمة

* كأنها حلل موشية قشب * وقد (قشب ككرم قشابة) وقال ثعلب قشب الثوب جدو نظاب وسيف قشيب حديث عهد بالجلال وكل شيء جديد قشيب قال لبيد

فالماء يحلومونهن كما * يحاول التلاميذ لؤلؤا قشبا

(و) القشبة بالكسر الرجل الخسيس) الذي لا خير عنده بمانية (و) القشبة (ولد القرد) قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشة وسياق في ذكره (و) قشاب (كغراب ع و) في الحديث انه (مر النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان) بالضم (أى بردتان خلقتان) وفي نسخة خلقتان وقيل جديدتان كافي النهاية (و) القشيب من الاضداد حاصل كلام الزمخشري في انقائي وابن الاثير في النهاية أن (قول الزاعم ان) بالكسر (القشبان جمع قشيب) ان (القشبانة منسوبة اليه) أى الى الجمع خارج عن القياس غير مرضى من القول (و) (لامعول عليه) لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف النسب كالانجاني (و) انقشاب الخياط الذي يلفظ أقشابه وهي عقد الخيوط بزاقه اذا غط بها (و) القشاب الذي قشبه ضا وهو (الضعيف النفس وقشبي ريمحه أذاني) كقشبي تقشيبا كأنه قال سخني ريمحه وجاء في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبي ريمحها وأحرقني ذكورها معناه سخني وكل مسموم قشيب ومقشب كذا في النهاية وفي التوشيح قشبه الدخان ملاخيأ شجوه وأخذ بكظمه انتهى وروى عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله عنهما ريمح طيب وهو محرم فقال من قشبنا أراد أن ريمح الطبيب على هذه الحال مع الاحرام مخالفة السنة قشب كان ريمح الثن قشب وكل قذر قشب وقشب (و) من المجاز (رجل مقشب كعظم) أى مزوج الحسب باللؤم (غير خالص) وبما لم يذكره المصنف القشب بالكسر لباس الصلب وقشب الطعام بالكسر ما يلقى منه مما لا خيره فيه وعن ابن الاعرابي انقشاب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه يعيب نفسه وقال غيره وقشبه بشر اذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها ولم يذكر المصنف نسر قشيب وهو في دواوين العرب وفي مصنفات الغريب وقد قدمنا شرحه ((القشيب كقنفذ و زبرج نبت) قال ابن دريد ليس بثبت ((القصب محرركة كل نبات ذى أنابيب الواحدة قصبة) أى بالها وهذا ما خالف فيه قاعدته (و) كل نبات كان - اقه أنابيب وكعبا فهو قصب والقصب الالباء الواحدة (قصبة) بالفتح قصورا بألف الالحاق وآخرها نأ نيت (و) قال سيبويه المرفاء والخلقاء

٢ نسخة المتن المطبوعة

حسب بدل رجل

(المستدرك)

قشيب

قشيب

قصب

٣ التفريع من الزرع
للانشتاق بعد ما طعم وقد
فرخ الزرع تفريحا أفاده
الجوهري وقد وقع بالنسخ
التفريع بالجيم وهو تحريف

و (انقصابا) ومحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التأنيث وواحدة على بئانه وانظروا وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجمع - لفاء والواحدة - لفاء وسياق التحقيق ذلك في ح ل ف (جماعتها) أي القصب النبات الكثير في مقصبة (و) عن ابن سينا انقصابا (منبتا) قد انقصب المكان وأرض مقصبة (كفرحة) (ومقصبة) بالفتح أي ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا وانقصب صار له قصب وذلك بعد التفرع ٢ (و) القصب انقطع يقال (قصبه) أي الشئ (يقصبه) من باب ضرب قصبه اذا قطعه كاقصبه (و) قصب الجزار (انشاء) يقصبه انقصابا (فصل قصبها) وقطعها عضوا وعضوا (و) قصب (البعير) الماء يقصبه (قصب) مصه (و) قد قصب يقصب (قصب) بالمتنع من شرب الماء قيل أن بروي (فرفع رأسه عنه) وقيل القصب الرى من ورود الماء وغيره (و) (بعير) قصب يقصب الماء (و) كذلك (ناقة قصب) أي عصه (وقاصب) ممتنع من شرب الماء رافع رأسه وبعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وقال قيس بن عاصم

ستخطم سعد والرباب أنوفكم * كما حرق أنف القصب بحريرا

ووجدت في حاشية كتاب البلاذري ويقال ناقة مقصبة (و) قصب (فلانا) أو دابة أو بعيرا يقصبه قصباً (منعه من الشرب) وقطعه عليه (قبل أن يروى) وعن الأصمعي قصب البعير فهو قاصب اذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون اذا لم يشرب بالمهم ودخل روبة على سليمان بن علي وهو والى البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف قصب (و) قصبه يقصبه قصباً (عابه وشتمه) ووقع فيه واقصبه عرضه ألمه اياه وقال النكيت

وكنت اعم من هؤلاء وهؤلاء * محبا على أني أذم واقصب

ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وسياق في حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أباك يقصب نساءنا قال لا (كقصبه) تقصيبا (والقصب محركة أيضا عظام الاصابع) من اليدين والرجلين وامرأة تامة القصب وهو مجاز وقيل هي ما بين كل مفصلين من الاصابع وفي سفته صلى الله عليه وسلم - بطا القصب وفي المصباح القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما وقصبه الاصبع أعلمتها وفي الأساس في كل اسبع ثلاث قصبات وفي الإهلام قصبتان انتهى (و) في التهذيب عن الأصمعي (شعب الحلق) (و) انقصب عروق الرئة وهي (مخارج الانفاس) ومجاريها وهو مجاز (و) القصب (ما كان مستطيلا) أجوف (من الجواهر) وفي بعض الامهات من الجواهر قاله ابن الاثير وقيل القصب أنابيب من جوهر (و) القصب (ثياب ناعمة) رفاق تقخذ (من كان الواحدة قصبية) مثل عربي وعرب وفي الأساس في المجاز ومع فلان قصب سبعة وقصب مصر أي قصب العقيق وقصب الكنان (و) القصب (الدرارطب) والزرجد الرطب (المرصع بالياقوت) قاله أبو النجاشي ابن الاعرابي حين سئل عن تفسير الحديث الا ترى (ومنه) الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم (بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب) لا صحب فيه ولا نصب هكذا في أصولنا وفي نسخة الطب لاوى وغيره وهو الصواب ويوجد في بعض النسخ ومنه بشرت بئسا التأنيث الساكنة كانه حكايه لفظ الوارد في الحديث قال ابن الاثير القصب هنالو لؤلؤ مجوق واسع كالقصر المنيف ومثله في التوشيح وعن ابن الاعرابي البيت هنا معنى اقصر والدار كقولك بيت الملك أي قصره وسياق في حديثنا واخرج الطبراني عن فاطمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أين أمي قال في بيت من قصب قلت أم من هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر والياقوت واللؤلؤ ثم قال قلت وقد قال بعض حذاق المحدثين انه اشارة الى أنها حازت قصب السبق لأنها أول من أسلم مطلقاً ومن النساء انتهى (و) من المجاز خرج الماء من القصب وهي (مجارى الماء من العيون) ومنابعها وفي التهذيب عن الأصمعي القصب مجارى ماء البئر من العيون واحدها مقصبه قال أبو ذؤيب أقامت بها فابنت خيمة * على قصب وفرات نهر

قال الأصمعي قصب البطحاء مياه تجري الى عيون الركايا يقول أقامت بين قصب أي ركايا مياه عذب وكل عذب فرات وكل كثير جري فقد نهر واستنهر (والقصب بالضم انظر) هكذا في نسخةنا وقد تصفحت أمهات اللغة فلم أجدهم ذكره وانما في لسان العرب قال وأما قول امرئ القيس * والقصب مضطمر والمتن محبوب * فيريد به الخصر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب * قلت فلعله الخصر بدل الظهر ولم يتعرض شيخنا له ولم يحجم جاء فليحقق (و) القصب أيضا (المعنى) بالكسر (ج أقصاب) وفي الحديث ان عمرو ابن لحي ٣ أول من بدل دين اسمعيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت يجر قصبه في النار وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي يقضى رقاب الناس يوم الجمعة كالجوار قصبه في النار وقال الراعي

٣ قوله ابن لحي هذا هو
الصواب وما وقع ببعض
النسخ ابن قننه فهو خطأ

تكسو المذارق واللبات ذأرج * من قصب معتائب الكافور ذراج
(وانقصاب) كشداد (الزمار والنافع في القصب) قال * وقاصبون لنا فيها وسمار * وقال روبة يصف الحمار
* في جوفه وحى كوحى القصاب * يعنى غير اينقى (و) انقصاب (الجزار كالقاصب فيها) والمسخوع في الاوّل كثير وحرفة
الاخير القصابة كذا في المصباح وكلام الجوهري يقتضى أن هذا التعمير يف في الزمر أيضا قاله شيخنا فاما أن يكون من القطع واما
أن يكون من انه يأخذ الشاة بقصبته أي بساقها وقيل معنى القصاب قصابا بالتنقيته أقصاب البطن وفي حديث على كرم الله وجهه

٢ قال ابن الأثير التراب
جمع ترب تخفيف ترب
الوذمة المتقطعة الاوذاً
وهي السبورات التي تشدها
عرال دلو اه مختصراً

لئن وليت بني أمية لا تفضنهم نفص انقصاب التراب الوذمة ٢ يريد اللعوم التي ترتب بسقوطها في التراب وقيل أراد بانقصاب السبع
والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم في ت ر ب وعن ابن شميل أخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصيب أن يشد يديه إلى عنقه
ومنه سمى القصاب قصاباً كذا في لسان العرب (و) من المجاز (القصبه) بفتح فسكون كذا هو مضبوط في نسخة (١) ابن الأثير الحديثة
الحفر) ويقال بئر مستقيمة القصبه (و) القصبه (القصر أو جوفه) يقال كنت في قصبه البلد واقصره والحسن أي في جوفه
(و) القصبه من البلد (المدينة أو) لا تسكن قصب الامصار (معظم المدن) وقصبه السواد مدينةها والقصبه جوف الحصن يبني
فيه بناء هو أو وسطه وقصبه البلاد مدينةها (و) القصبه (القرية) وقصبه انقرية وسطها كذا في لسان العرب (و) انقصبه
(بالعراق) وهي واسط انقصب لانها كانت قبل بناء قصباء واليه انساب أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان سكن بغداد ويقال
له أيضاً الواسطي (و) القصبه (الحصيلة الملتوية من الشعر كالقصابة كرمانة والقصبية) ككريمة (و) انقصبية (و) انقصبه (على
تفعلة) (وقد قصبه تقصيباً) ومثله في الفرق لابن السيد قال بشر بن أبي خازم

وأي درة ييضاً بحفل لونها * مضام كغربان البربر مقصب

والقصاب الذوائب المقصبه تلوى ليا حتى ترجل ولا تضفر ضرأوه مقصب أي مجعد وقصب شعره جمعه ولها قصابتان أي
غديرتان وقال الليث القصبه خصلة من الشعر تلتوى فإن أنت قصبتها كانت تقصبية والجمع التقاصيب وتقصبيلان ياها ليل
الخصلة إلى أسفلها تضهار تشدها فتصمغ وقد صارت تقاصيب كأنها بلابل جارية وعن أبي زيد القصاب الشعر المقصب واحدتها
قصبية (و) انقصبية (كل عظم ذي مخ) على التشبيه بالقصبه والجمع قصب وانقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك ما اتخذ من
فضة وغيره الواحدة قصبه (وانقصابة مشددة) هي (الانبوبة كانقصبية) وجمعه انقصاب (و) القصابة (المزمار) والجمع قصاب
قال الأعشى

وشاهدنا الجمل واليامين * والمسمعات بقصابها ٣

وقال الأصمعي أراد الأعشى بالقصاب الاوتار التي سويت من الامعاء وقال أبو عمرو وهي المزامير (و) القصابة الرجل (الوقاع
في الناس) وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أختاً يقصب نساءً قال لا (و) انقصاب (ككتاب) وفي نسخة
ككتاب (مسناة تبنى في اللحن) بالكسر هكذا في النسخ وفي بعض الامهات في الهمج (لئلا يستجمع السيل) ويويل (فيهم عراق
الخط) أي أصله (بسببه) (و) القصاب (الديار الواحدة قصبه وذو قصاب) اسم (فرس للمالك بن نويرة) البريوي رضي الله عنه
(و) من المجاز (القاصب الرعد المصوت) قال الأصمعي في باب السحاب الذي فيه رعد و برق منه المجمل وانقاصب والمدوى
والمرتجس قال الأزهرى شبه السحاب وذال الرعد بالزمر (والقصبان) محركة (د بالمغرب) نسب اليه جماعة (و) بالياء
نقله الصانعي (والقصبية بكهينة ع بأرض اليمامة تيم وعدى وثور بني عبدمناة) قالت وحيمة بنت أوس الضبية
فما لي ان أحببت أرض عشرين * وأبغضت طرفاء القصبية من ذنب

كذا قرأت في ديوان الحماسة لابي تمام (و) قصبية (ع) آخر (بين يبيع وخير) له ذكر في كتب السير قيل هول بني مالك بن سعد
بالقرب من أواره كان به منزل النجاشي وولده (و) آخر (بالبحرين) والقصبية موضع بنو احي الشام (و) انقصب الراعي عافت
ابله الماء عن ابن السكيت وعن الأصمعي قصب البعير فهو قاصب اذا أبت أن يشرب والقوم قصبون اذا لم تشرب بلهم (و) انقصب
تجعيد الشعر) يقال شعر مقصب أي مجعد وقصب شعره أي جمعه ولها قصابتان أي غديرتان (و) التقصيب أيضاً (شد اليدين
إلى العنق) وعن ابن شميل يقال أخذ الرجل الرجل فقصبه أي شد يديه إلى عنقه ومنه سمى انقصاب قصاباً (و) المقصب بكسر الصاد
المشددة) أي على صيغة اسم الفاعل الفرس الجواد السابق قال شيخنا وهذا الضبط جرى على خلاف اصطلاحه والافق له قوله
والمقصب كحدث أو هو (الذي يحرز قصب السباق) أي يأخذها ويحوزها وهو في معنييه من المجاز كذا في الأساس ويقال
للمراهن اذا سبق أحرز قصبه السابق وقيل للسابق أحرز القصب لان الغاية التي يسبق اليها تدرع بالقصب وتركزت القصبه عند
منتهى الغاية فمن سبقها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أي استولى على الأمد وقال شيخنا وأصله أنهم كانوا
ينصبون في حلبة السباق قصبه فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز الذي يسبق الخيل
في الحلبة والمشترا المسرع الخفيف وهو كثير في الاستعمال انتهى وفي حديث سعيد بن العاص أنه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبه
أراد به ذرع الغاية بانقصب فجعلها مائة قصبه (و) المقصب أيضاً هو (اللين) قد (كثفت عليه الرغوة) في المثل (رعى فأقصب)
مثله للجوهري والميداني (يضرب للراعي لانه اذا أساء رعيه لم تشرب) الماء لانها اغامت شرب اذا شبت من الكلال زاد الميداني
يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الامر (و) القصبوب من الغنم التي تجزها) من باب ضرب (وتدعى النجعة فيقال قصب
قصب) بالانسكين فيهما وفي الأساس تقول قصب الخط د أنفذ من قصب الخط وفيه في المجاز وضربه على قصبه ننه عظمه وفلان لم
يقصب أي لم يحزن وزاد شيخنا نقله عن بعض الدواوين القصب عروق الجناح وعظامها والحسن بن عبد الله القصاب وأبو عبد الله
جبيب بن أبي عمرة القصاب وأبو نصر مذكور بن سليمان المخزومي القصباني بالنون وأبو حمزة عمران بن أبي عمارة القصاب

٣ وقع في الصحاح المطبوع
بأنقصابها وهو تحريف

٤ قوله ذال الرعد كذا بخطه
والذي في التكملة ذو وهو
ظاهر لانه نائب فاعل شبه

٥ قوله قصب الخط كذا في
خطه وعبارة الأساس
قصب الخط وهي ظاهرة

القضبى محدثون ومحلة القضب قريتان بمصر من الغربية وقد دخلت احدهما وواسط القضب مدينة مشهورة بالعراق وقد يأتي في وسط سميت به لانها كانت قبل بنائها قصباً ((القضب بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القوى الشديد الصلب) كالصلب وقد تقدم ((قضب به يقضبه) قضبان باب ضرب كفي المختار (قطعه كاقضبه وقضبه) الاخير مشدداً (فانقضب وتقضب) انقطع قال الاعشى

ولبون مغراب حويت فأصبحت * نهي وآزلة قضبت عقالها

في لسان العرب قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب المدوح والازلة الناقصة المضامرة التي لا تجتزأ وكانوا يحسنون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت السبل أم الممدوح اتهمت في المرمى فكأنها كانت معقولة فقضبت عقالها واقضبت من الشئ اقتطعته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبه قال الاصمعي يعني قطع موضع التصليب منه ومنه قيل اقتضبت الحديث انما هو انتزعت واقطعته يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقضبت الحديث والشعر تعلقت به من غير نهاية أو اعداد له وفي الاساس من المجاز اقضب الكلام ارتجله واقضبت حديثه انتزعه واقطعته واقضبت انقطع عن محبه واقضبت الكوكب من محله انتهى أى انقض قال ذوالرمة يصف نوراً وحشياً

كأنه كوكب في اثر عقريه * مسودم في سواد الليل منقضب

(وقضابته) أى الشئ كصباية (ما اقضب منه أو) هو (ما سقط من أعالي العيدان المتقضبة) كذا خصه بعضهم وقضابة الشجر ما يتساقط من أطراف عيدانها اذا قضبت (و) القضب قضبت القضيض ونحوه وقضب (فلانا) قضبا (ضربه بالقضيب) أى العود كما سيأتى (و) قال الليث (القضب كل شجرة طالت وبسطت) هكذا في نسخة ناصوابه بسطت (أغصانها) بتقديم السين على الطاء المهملين (و) القضب اسم يقع على (ما قطع من الأغصان للسهم أو القى) أى لا تخاذها قال رؤبة

وفارجا من قضب ما تقضبا * ترنا رانا اذا ما أنضبا

أراد بالانارج القوس (و) في تفسير انقرا عند قوله تعالى فأندنا فيها حجاباً وعنباً وقضبا قال وأهل مكة يسمون (القت) القضب (و) قال النضر بن شميل القضب (شجر تقطع منه القسي) قال أبو دواد

رذايا كالبلاب أو * كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل يثبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكثرى الا أنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً وذلك انه يضره ويحشن صدره ويورثه السعال كذا في لسان العرب (و) القضب الرطبة قاله الفراء في التفسير وأنشد البيد

إذا أرووا بهار عار قضبا * أحالوها على خور طوال

وقيل هو الفصافص واحدتها قضبة وهى (الاسفست) بالنارسية كافي الصحاح وغيره وهو بالكسر (والقضبة موضعهما) الذى يثبتان فيه وفي التهذيب المقضبة منبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلى

لست ابن مرة ان لم أوفى مرقبة * يبدولى الحرث منها والمقاضيب

(و) من المجاز (رجل قضابة) بالشديد أى (قطاع للامور) مقتدر عليها (والقضيب) من الابل التى ركبت ولم تلد قبل ذلك وقال الجوهري القضيب (الناقة) التى (لم ترض) أى لم تلد من الرضاة وقيل هى التى لم تعمر للريضة الذكروا لانتى فى ذلك أنشد ثعلب مخبسة ذلاً وتحسب لينها * اذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هى روضة ذليلة ولعرة نفسها يحسبها الناظر لم ترض ألا تراه يقول بعد هذا

كذل أنان الوحش أماً فوآدها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(و) القضيب (الذكر) من الحمار وغيره وقال أبو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيصوم وفى التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان (و) القضيب (العصن) وكل نبات من الأغصان يقضب (ج) قضب بضمةين و (قضبان) بالضم (وقضبان) بالكسر وهذه عن الصاغاني وهى لغة مرجوحة وقضب الأخيرة اسم للجمع (و) القضيب (اللطيف من السيوف) قال شيخنا والقضيب أيضاً سيف من أسيافه صلى الله عليه وسلم كذا ذكره أرباب السير فاطبة انتهى وفى مقتل الامام الحسين رضى الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فيه بقضيب قال ابن الاثير أراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود والجمع قواضب وقضب وهو ضد الصفيحة وفى الاساس من المجاز هندية قضب شبت بقضيب الشجر (و) القضيب (القوس) كملت من قضيب) بتمامه وله أبو حنيفة وأنشد للاعشى

سلاجم كاللؤلؤ أنحى لها * قضيب سراً قليل الابن

(أو) هى المصنوعة (من غصن غير مشقوق) والقضيب (السيف المقطاع كالقواضب والقضاب) ككتاب (والقضابة) بزيادة الهاء

(قُضِبُ)

(قَضَبُ)

٣ قوله مغراب كذا بخطه

والذى فى التكملة معزاب

بعين مهولة وزاى قال فيها

ويروى وآزبة أى ضامرة

لا تجتزأ ويروى فأصبحت

عرقى اه وقال فى مادة أزب

هكذا رواه الى بالياء المجهمة

بواحدة وهى التى تعاف

الماء ونرفع رأى بها قال

ورواه أبو العباس عن ابن

الاعرابى وآزبة بالياء المجهمة

بائتين من تحتها قال وهى

العيوف القدور كانها تشرب

من الازاء وهو مصب الدلو

اه

٣ قوله مسود الذى فى

الاساس والصحاح مسوم

وهو الصواب

٤ قوله فى ذلك لعله سقط

قبله لفظ سواء

(والمقضب) بالكسر (و) قال أبو حنيفة (القضبة) هو (القضيب) أي القوس المصنوعة من القضيب كما تقدم وأنشد للظرماع
يلبس الرنفل له قضبة * سمح المتن هنوف الخطام

(أو) (القضبة) (قدح) بالكسر (من نبعة يجعل منه سهم ج قضبات) بفتح فسكون وقال ابن شميل القضبة شجرة يسوى منها
السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضبة أيضا الرطبة كالقضب وقد تقدم (و) (القضبة) (ما أكل من النبات
المقضب غضا) طريا وهي الفصفصة (ج قضب) بفتح فسكون (وأرض مقضاب تنبت) أي (القضبة) (كثيرا وقد أقضب)
المكان هكذا في النسخ وصوابه وقد أقضبت ولم أجده في الكسرة في كتاب من اللغة قالت أخت مفصص الباهلية

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدت مثل علائق المقضاب

(و) قال الصاغاني (القضبة) بالكسر القطعة من الابل ومن الغنم (و) (القضبة) (الخفيف اللطيف) الدقيق (من الرجال والنوق
وقضبها يقضبها) من باب ضرب (ركبها قبل أن تراض كاقضبها) وقضبها واقتضبها أخذها من الابل قضيبا فراضها واقتضب فلان
بكرا إذا ركبه ليله قبل أن يراض وناقضه قضيب وبكرة قضيب بغيره وكل من كلفته عملا قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو
مقضب فيه (والمقضب) بالكسر (المتحلل) الذي يقطع به (كالمقضاب) على القياس في بابه (وقضبت الشمس تقضيبا امتد
شعاعها) مثل القضبان عن ابن الأعرابي وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان شجوج المشرب

وبروي لم تقضب وبروي شجوج العنب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع اغماطلعت كأنها ترس لاشماع لها والعنب كثرة الماء
وغضيان اسم موضع وقد تقدم في ق ص ب ٢ (كتقضبت) نقله الصاغاني (وقضيب راد) معروف (بالين أو بتهامة) وفي لسان العرب
بأرض قيس فيه قتلت فراد عمر بن أمامة وفي ذلك يقول طرفة

الآن خير الناس حيا وها لكا * ببطن قضيب عارفا ومناكرا

(و) (قضيب) (رجل من ضبة) عن ابن الأعرابي له حديث ضرب به المثل في الإقامة على الذل (ومنه قولهم)

أقمي عند غنم لا تراعي * من القتل التي تلوى الكتيب

لا تهم حين جاء القوم سيرا * على الخزاة (أصبر من قضيب)

أي لم تطلبوا بقتلاكم فأنتم في الذل كهذا الرجل (و) (قضيب) يضارب الرجل آخر (نمار بالبحرين) كان يأتي تاجرا فيشتري منه التمورل
يكن يعامل غيره (ومنه قولهم ألهم ألهم من قضيب) قال الميداني أفعول من لفه يلف لهما وليس من التلهف لأن أفعول لا يبنى من
المتشعبة إلا إذا كان من قصته أنه (اشترى قوصرة) بتشديد الراء (حشف) محركة (وكان فيها) أي القوصرة (بدره) له فيها
دنانير وفي رواية كبس له فيه دنانير كثيرة كان قد أنسى (فلحقه بأنعهما) فقال له انك صديق لي وقد أعطيتك تمرا غير جيد فردته على
لا عوضك الجيد (فاستردّها) منه فردّها له (وكان معه سكين) حله (ليقتل به نفسه ان لم يجد البدره) فأخذ القوصرة وأخرج منها
البدره فنثرها وأخرج منها دنانيره وقال للأعرابي أندرى لم حلت هذا السكين معي قال لا قال لا شق بطني ان لم أجده الكيس (فأخذ
قضيب السكين) المذكور بعد أن تنفس (فقتل به نفسه تلهفا على البدره) فضربت العرب به المثل وفيه يقول عروة بن حزام

ألا لا تلو ما ليس في اللوم راحة * وقد قلت نفسي مثل لوم قضيب

* وما يستدرك على المؤلف المقضب من الشعر وهو فاعلات مفتعلن مر تان وانما سمى مقضبا لانه اقتضب مفعولات وهو
الجزء الثالث من البيت أي قطع وهو البحر الثالث عشر من العروض وبيته

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد

وقضب الكرم تقضيبا قطع أغصانه وقضبانة في أيام الربيع وفي الأساس وقضبة الكرم والشجر ما يأخذه القاضب انتهى وما في نهي
قاضبة أي سن يقضب شيئا فيبين أحد نصفيه من الآخر وروي عن الأصمعي القضب السهام الدقاق واحداه قضيب واستدركه
شيخنا ولم يعزه والقضاب كزنا ربت عن كراع ومن المجاز اقضب البعير اعبطه وملاك البردة والقضيب استخفاف كذا في الأساس
(قطب) (الشيء) (يقطب) من باب ضرب (قطبا وقطوبا) الأخير بالضم (فهو قاطب وقطوب) كعبور والقطوب تزوي ما بين العينين
عند العبوس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا (زوي ما بين عينيه) وعبس (وكلم) من شراب وغيره
(كقطب) تقطيبا والمقطب كعظم وكحدث ومحسن ما بين الحاجبين وقال أبو زيد وفي الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفي
الحديث أنه أتى بنبيذ فشبهه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقوننا
قاطبة أي مقطبة قال وقد يحكى فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال الأزهرى والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قاطب
الخففة وفي حديث المغيرة دائمة القطوب أي العبوس (و) (القطب) (القطع) يقال قطب (الشيء) يقطبه قطبا (قطعه) (قطب الشيء)
يقطبه قطبا (جعه) وقطب ما بين عينيه أي جمع كذلك وقطب بين عينيه أي جمع العضون (و) (قطب) (الشراب) يقطبه قطبا

٢ قوله في ق ص ب كذا
بخطه وقد راجعته في هذه
المادة فلم أجده وانما ذكره
في مادة ع ن ب

٣ قوله وهو فاعلات الخ
عبارة من الكافي وأجزأه
مفعولات مستقل
مستفعلن مرتين مجزؤ
وجواب عروضة واحدة
مطوية وضر بها مثلها اه
وبه تعلم ما في كلامه وقوله
لأنه اقتضب الخ راجع
حاشية الكافي يظهر لك ما فيه
(المستدرك)

٤ قوله كالبرد الذي في بعض
نسخ الكافي كالسج وهو
خرز أسود بران

(قَطَب)

(مزج كقطبه) تقطيبا (وأقطبه) كل ذلك بمعنى واحد قال ابن مقبل

أما كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعنبر الورد مقطب

(و) منه (شرب قطيب ومقطوب) أي مزوج (و) قطب (فلانا أغضبه و) قطب (الاناء ملاءه) وقربة مقطوبة أي مملوءة حتى
الليمانى (و) قطب (الجوالق أدخل إحدى عرونيه في الأخرى) عند العكم (ثم فنى وجع بينهما) فان لم يكن فهو السلق قال جندل
الطهوى وحول ساعده قد أغلق * يقول قطبا ونعما ان سلق

٣ قوله فحت ثيابها أنشده
في التكملة دون شعاعها
وقوله يقطبه قال فيها وبرى
بيكاه اه أي يخلطه

٣ قوله وفي الصباح الخ ليس
ذلك في النسخة المطبوعة

ومنه يقال قطب الرجل إذا نثى جلده ما بين عينيه (و) في التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وقطب (القوم اجتمعوا) وكانوا أخفافا
فاختلطوا (كأقطبوا) وهم قاطبون (والقطاب مثله) والمعروف هو الضم ولذا اقتصر عليه في المصباح وصحح جماعة التثنية
وأنكره آخرون (و) القطب (كعنى حديد) قاعة (تدور عليها الرمح كالقطبة) بالفتح لغة في القطب حكاه ثعلب وفي التهذيب
القطب القاسم الذي تدور عليه الرمح فلم يذكر الحديد ٣ وفي الصحاح قطب الرمح التي تدور حولها العليا وفي حديث فاطمة رضي الله
عنها وفي يدها أثر قطب الرمح قال ابن الأثير هي الحديد المركبة في وسط حجر الرمح السفلى والجمع أقطاب وقطوب قال ابن سيده
وأرى ان أقطابا جمع قطب أي كعنى وقطب كقفل وقطب بالكسر وأن قطوبا جمع قطب أي بالفتح (و) من المجاز القطب (بالضم) فقط
وجوز بعض فيه التثنية أيضا قاله شيخنا (نجم) صغير (بني عليه القبلة) قاله ابن سيده وقيل هو كوكب بين الجدي والفرقدين يدور
عليه الفلك صغير أيضا لا يبرح مكانه أبدا وأغشبهه بقطب الرمح وهي الحديد التي في الطبقة الأسفل من الرحين يدور عليها الطبقة
الأعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب وعن أبي عدنان القطب أبدا وسط الأربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول
الدهر والجدي والفرقدين تدور عليه وفي لسان العرب ورأيت حاشية في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله تعالى قال القطب
ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي تعرف به القبلة في البلاد الشمالية (و) من المجاز
القطب بمعنى (سيد القوم) حسا ومعنى (و) القطب (ملاك الشئ) وصاحب الجيش قطب رمح الحرب (و) قطب الشئ (مداره)
يقال هو قطب بن فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم وكل ذلك مجاز (ج أقطاب) كقفل وأقفال (وقطوب) بالضم (وقطبة)
بالكسر (كقبلة) وهذه عن الصاغاني (و) قطب (ع بالعقيق) من أودية المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
(أو هو) أي الموضع (ذو القطب و) القطب من نصال الأهداف و (القطبة نصل الهدف) وعن ابن سيده القطب نصل صغير قصير
مربع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض وعن
النضر القزويني لا يعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثدونه ان شئت نزع السهم وترك القطبة وشهدت
لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة القطب نصل السهم ومنه الحديث في أخذ سهمه فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما ومثله قال
السهيلي والزنجشري (و) القطب والقطبة ضربان من (نبات) وقيل هي عشبة لها ثمرة وجب مثل حب الهراس ٤ وقال الليثاني هو
ضرب من الشوك تشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسل وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبا إلى الأرض طولا وله زهرة صفراء
وشوك تكون إذا حصدت ويسمى مدرجة كأنها حصاة (ج قطب) أنشده

٤ الهراس بالفتح مجبر
ذو شوك كافي الصحاح

أنشبت بالدلو أمشي نحو آجنة * من دون أرجائها القلام والقطب

وورق أسله يشبه ورق النفل والدرق والقطب ثمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات (وهرم) كمكثف (ابن
قطبة) ويقال قطنة بالنون (الفزاري) الصحابي رضي الله عنه الذي ثبت عينه بن حصن وقت الردة وهو أيضا (بافريسه) أي
تحاكم (عامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وعلمقة بن علانة) بن عوف العامري من الأشراف ومن المؤلفات قلوبهم
(والقطابة بالضم القطعة من اللحم) عن كراع من قطب الشئ يقطبه وقطبا قطعه (و) بلالام (ة بمصر) سكنها محمد بن شفيخ الجرجاني
بعد أن كتب بالعراق وتوفي سنة ٢٥٨ (والقطاب ككتاب المزاج) فيما شرب ولا يشرب قاله الليث كقول الطائفة في صفة غسلة
قال أبو فروة قدم فريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحته قال فدخلت عليها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه غسلة
فقلت وما أخلطها فقالت وما أخلطها خذ الزبيب الجيد فأنقز به والحنه وأعمه بالوخيف وأقطبه وأنشده غيره

٥ قوله والحنه وأعمه كذا
بخطه وليسر من لسان
العرب فأنقز أفف عليه
الآن

* يشرب الطرم والصريف قطبا * قال الطرم العسل والصريف اللبن الحار قطبا مزجا كذا في لسان العرب (و) القطب
القطع ومنه قطاب الجيب وهو أيضا (جمع الجيب) يقال أدخل يدي في قطاب جيبه أي مجعته قال طرفة
رحيب قطاب الجيب منها ٦ رفيعة * بحس النداء بضمة المتجر

٦ قوله رفيعة الذي في
الاساس رفيعة

بمعنى ما يتضام من جانبي الجيب وهو استعاره وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشئين وقال الفارسي وقطاب الجيب أسفله
(و) القطب (ع) نقله الصاغاني (والقاطب والقطوب) كصبور (الاسد) نقله الصاغاني وكانه تعبسه (والقطيب) كامير
(فرس صرد بن حزة اليربوعي) نقله الصاغاني (و) القطيب (كزير فرس سابق بن صرد والقطبية كهرنية) أي بضم ففتح
فتشديد التنية (ماء) لبن زنباع (ومنه قول عبيد) كامير ابن الأبرص

أقفر من أهله محبوب * (فالقطيبيات فالذنوب)

انما أراد بالقطيبيية هذا الماء (جمعها باحوالها أو القطيبيات) بالضم (مشددة الظاء جبل) خففه الشاعر والاول هو الصواب
هو القطيبيان كعثمان بن نبت والقطيبي بكسر وتشديد الثالث (كالزمكي نبت آخر يصنع منه جبل مبرم) كجبل النار جبل في نبتة
مائة دينار عينا (وهو خير من الكنبار) بالكسر وسيأتي في الرء (والقطب) محرقة (المنهى عنه) هو (ان يأخذ الرجل) (الشيء ثم
يأخذ ما بقي) من المتاع (على حسب ذلك جزافا غير وزن) يعتبر فيه بالاول (عن كراع) (و) من المجاز (جازا قاطبة) أي (جميعا) قال
سيبويه (لا يستعمل الا حالا) وهو اسم يدل على العموم قال شيخنا أي الامنصوب على الحالية هو الذي خرم به أئمة العربية
وصرح به الشيخ ابن هشام في المغني وغيره ومنعوا خلافه وصرحوا بأنه لحن عامي غير جائز وان حاول الخفاجي رده وجواز استعماله
غير حال فلا دليل له عليه انتهى وعن الليث قاطبة اسم يجمع كل جبل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة أي جميعهم قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث
نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال وفي التهذيب القطب المزج وذلك الخلط ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة
أي جميعا مختلطا بعضهم ببعض (وجاؤا بقطيبتهم) أي (بجميعاتهم) من ذلك (والقطيبة ابن المعزى والضأن قطيبان) أي (يخاطبان)
وهي الخبيسة (أولبن الناقة والشاة) يخاطبان ويجمعان وقيل اللبن الحليب أو الحقين يخلط بالاهالة وقد قطبت له قطيبة فشر بها
وكل ممزوج قطيبة والقطيبة الرثينة وقطيبة اسمان (القطرب بالضم اللص والفارة) هكذا في نسختنا وكذا في غيرهما من
النسخ وهو خطأ صوابه اللص الفارة في اللصوصية كما هو عبارة ابن منظور وغيره (و) القطرب (الذئب الامعط و) القطرب (ذكر
الغيلان) وعن الليث القطرب ذكر السعال (كالقطروب) بالضم أيضا وهذه عن الصاغاني (و) القطرب (الجاهل) الذي يظهر
بجهله (و) القطرب (الجبان) وان كان عاقلا (و) القطرب (السفيه) والقطارب السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* عاد حلو ما اذا طاش القطارب * ولم يذكر له واحدا قال ابن سيده وخلق أن يكون واحده قطرو بالالآن يكون ابن الاعرابي
أخذ القطارب من هذا البيت فان كان كذلك فقد يكون واحده قطرو بالواو وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا الضرب
وقد يكون جمع قطرب الالآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع وقد علم مما ذكرنا أن القطروب لغة في القطرب بمعنى السفيه
والمؤلف ذكره في القطرب بمعنى ذكر الغيلان (و) القطرب (المصروع) من لم أو حرار (و) القطرب في اصطلاح الاطباء
(نوع من المالبسوليا) وهو داء معروف ينشأ من السوداء وأكثر حدوثه في شهر شباط يفسد العقل ويقطب الوجه ويدم الحزن
ويهم بالليل ويخضر الوجه ويغور العينين ويحل البدن نقله الصاغاني (و) القطرب (صغار الكلاب وصغار الجن) حكى ثعلب أن
القطرب (الخفيف) وقال على اثر ذلك انه لقطرب ليل فهذا يدل على انه داء يسهو وليس بصفة كما زعم (و) القطرب (طارودوية)
كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وقال أبو عبيدة القطرب دوية (لا تستريح نهارها سعيها) وفي حديث ابن
مسعود لا أعرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال القاري في ناموسه يشبه به الرجل يسبح نهاره في حوائج دنياه قال شيخنا بعد
ذكر هذا الكلام هو مأخوذ من كلام سيبويه لابن المستنير وتقييده بجو الخ الدنيا فيه نظيره انما كان يلزم بانه لتخصيل العلم
الذي هو من أجل أعمال الآخرة فالقيده غير صحيح انتهى * قلت وهذا احتمال من شيخنا على صاحب الناموس فانه انما اقتطع
عبارته من كلام أبي عبيد في تفسير قول ابن عباس فانه قال يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيها فشبهه عبدا لله الرجل
يسبح نهارا في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالانعام فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك فهذا جيفة ليل قطرب نهار
(و) (قد لقب به محمد بن المستنير) القوي (لانه كان يكر) أي يذهب (الى سيبويه) في بكرة النهار (فكما فاض بابه وجده) هنالك
(فقال) له (ما أنت الا قطرب ليل) فخرى ذلك لتباليه والجمع من ذلك كله قطارب (وقطرب) الرجل (أسرع وصرع) لغة في
فرطب (وقطرب) الرجل (حرك رأسه تشبه بالقطرب) حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذوا الحلم منهم تقطربا * وقيل تقطرب
هنا صار كالتقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب بالكسر علم (القعب القصدح الضخم) الغليظ (الجاني) وقيل قدح
من خشب مقعر (أو) هو قدح (الى الصفير) يشبه به الحافر (أو) هو قدح (بروي الرجل) هكذا في النسخ ومثله في الاساس وفي
لسان العرب وهو روي الرجل قال الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيباء فعدا بعد أبو الالا

(ج) أي في القلة (أقعب) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتت العير فانصفت فتنوقها * ولا تسقين جاريك منها بأقعب

(و) الكثير (قعب وقعبة) مثل جب وجبأة قال شيخنا وظاهر اصحاب انه اسم جنس جمعي على خلاف الاصل وأنه بالفتح ككم
وكما لكنهم صرحوا بان هذا شاذ لم يرد منه غيركم وكما وجبأة لانه لا ثالث لهما انتهى وعن ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر
وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب وهو قدر روي الرجل وقدير في الاثنين والثلاثة ثم العس (و) القعب (من الكلام غوره) يقال هذا

٣ هي لبن العنز والنجفة
يخلط بينهما كما في القاموس
.....
(قطرب)

قعب

٣ قوله تشبه بالقطرب ساقط
من خط الشارح ثابت في
نسخة المتن المطبوعة

كلام له قُفْب أي غور (و) من الحجاز (التقريب) وهو (أن يكون الحافر مقبباً كالقُفْب) يقال حافر مقبب كأنه قُفْب لاسْتِدَارته مشبهاً بالقُفْب قال الجاهلي * ورسغا وحافر مقبباً * وأنشد ابن الأعرابي
يترك خوار الصفار كوبا * بمكرات قُفْبت تقبباً

(و) أياك والتقريب وهو (تعبير الكلام) يقال فلان مقبب مقبباً للثبوت الذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قُفْب وفي لسان العرب قُفْب في كلامه وقدر معنى واحد (و) من الحجاز (سرة مقببة) دخلت في البطن وعلاماً حولها فصار موضعها (قُفْب) بفتح فسكون أي في تقيرها هذا هو الصواب ووجد في بعض النسخ معزاً المصنف بضمةين وهو خطأ قال الأغلب الجلي جارية من قيس بن ثعلبة * قباء ذات سرة مقببة

(والقاعب الذئب الصباح والقعبة) بالفتح (شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للمرأة) يكون فيها سويق ولم يخص في الحكم بسويق المرأة (وقعبة العلم أرض قبلية بسيطة) مصغراً ويكبر موضع بادية الشام كما سيأتي (و) القعبة (بالضم نقرة في الجبل) وفي الأساس في الحجاز ومجر مقبب فيه نقرة كأنه قُفْب (و) قال الصائغاني (القُفْب) أي كأمير (العدد الكثير) أما قولهم (عقاب قُفْبَة) بزائدة النون فهو (كقُفْبَة) وبعقاة وقد مر ما يتعلق به في ع ق ب وفي التهذيب في قنح * قنحات كقُعاب الأوراق * قال قُعاب الأوراق افتاء بيض الأسنان (القُعْب كعُفْر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكثير) من كل شيء (كالقُعْبَان) بالفتح (والقُعْبَان بالضم دويبة كالخنفساء) تكون على النبات نقله الصائغاني وغيره (القُعْبَة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن القطاع هو (عدو شديد بفرع) كالقُعْبَة (والقُعْبَان بالضم الطويل) نقله الصائغاني (القُعْبَان الضخم الجري الشديد) وقُعْبَان اسم (رجل) من بني قشير (كان يعمل الأُسنة) في الجاهلية إليه نسب أسنة قُعْبَان ذكره أبو عبيد البكري في شرح أمالي القائل (والقُعْبَان الشدة والاستئصال) تقول قُعْبَان أي استأصله (وقرب) محرّكة (قُعْبَان) أي (شديد) وكذلك خس قُعْبَان أي شديد عن ابن الأعرابي وأنشد * حتى إذا ما مر خس قُعْبَان * ورواه يعقوب قُعْبَان وهو الصحيح قال الأزهري وكذلك قرب مقعوط وسيأتي (قُعْبَان) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قطعه) يقال ضرب به قُعْبَان (وقرب قُعْبَان) وقُعْبَان ومقعوط أي (شديد) وهو الصحيح كما قاله يعقوب وخس قُعْبَان تكلم بصباح لا يبلغ إلا بالسير الشديد وقُعْبَان حصن بالعين (القُعْبَة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصائغاني هو (الجرح) وهو بعين بين فافين (القُعْب) كعُفْر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصلب) من كل شيء (و) منه القُعْب (الأسد كالقُعْبَان فيهما) أي في المعنيين (و) القُعْب (الثلعب الذكر) قال أسد بن ناعصة ولم تثبت الرواة

٣ قوله للمرأة كذا بخطه والذي في نسخة المستن المطبوعة للسويق

(قُعْب)

(قُعْبَة)

(قُعْبَان)

(قُعْبَان)

(قُعْبَة) (قُعْبَان)

وخرق تهنس ظلمانه * يجاب حوشه القُعْب

الحوشب الأرنب الذكر (و) قُعْبَان اسم رجل هو (جد محمد بن مسلمة) القُعْبَان كذا في النسخ والصواب عبد الله بن مسلمة وهو الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي توفي سنة ٢٣١ وقُعْبَان بن ضمرة الغطفاني من شعراء الدولة الأموية استدركه شيخنا نقلًا عن شرح أمالي القائل وشرح شواهد الشافعية * قلت وفي يربوع بن حنظلة قُعْبَان بن عصة بن عبيد وقُعْبَان بن عتاب بن الحرث الملقب بالمبير وفيه يقول جرير يفخر على الفرزدق

قل لحفيف القصبات الجوفان * جيوء أشل قُعْبَان والعلهان

والردف عتاب غداة السويان * أو كافي خزيمة سم الفرسان

وما ابن حناة بالوغل الوان * ولا ضعيف في لقاء الأقران

(و) في التهذيب القُعْبَان أي (بالضم الأنف المعوج وفيه) أي الأنف (قُعْبَان) بالفتح أي أعوجاج (والقُعْبَان) المرأة (القُفْبَة) وعقاب قُعْبَان كقُعْبَان وقُعْبَان وقُعْبَان أي حديدة الخالب وقيل هي السمسم الحطاف المنكرة وقال ابن الأعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب وكلب وقد تقدم أيضاً في ع ق ب قال ابن منظور وفي حديث عيسى بن عمار قبلت مجرمي حتى أقعيت بين يدي الحسن أقعيت الرجل إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفراً (القُفْب السرج) قال الشاعر
يزل لبدا القيقب المراكح * عن مننه من زلق رشاح

لجعل القيقب السرج نفسه كما يسعون النبل ضالاً والقوس شوحطاً (و) القيقب عند العرب (خشب تتخذ) وقال أبو الهيثم شجر يعمل منه السروج وأنشد

لولا حراماه ولولا لبسه * لقم الفارس لولا قيقبه * والسرج حتى قد وهي مضببه

وهي الدكين (كالقُفْبَان فيهما) عن ابن دريد وفي الأخير أشهر قال ابن منظور والقيقبان شجر معروف قال ابن دريد وهو بالفارسية آ زاد درخت ه (و) القيقب (سيريدور على القربوسين) كما جاء وقال ابن دريد هو عند المولدين سبر يعترض وراء القربوس المؤخر (و) القيقب (الحديد الذي في وسطه فاس البهام) قال الأزهري وللبهام حدائد قد يشتبك بعضها في بعض منها الأعضاء تان

٣ قوله وما ابن الخ يحسّر هذا وما قبله

٤ قوله وهي الخ كذا بخطه (قُفْب)

٥ قيقبان وزان كلبان وآ زاد درخت بمذالاف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والراء مفتوحة تسبج أعاجي يعني مضبر التسبج قاله عاصم في ثيابه كذاها مش المطبوعة

والمسجل وهو تحت الذي فيه سير العنان وعليه يسيل زبد فقه ودمه وفيه أيضا فأسه وأطرافه الخدائد الثابتة عند الذقن وهما رأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسطه الفأس وأنشد

اني من قومي في منصب * كوضع الفأس من القيقب

(قلب)

فجعل القيقب حديدة في فأس اللجام (والقيقاب الخرزة تصقل بها الثياب) نقله أبو عمرو في ياقوته القيقاب ومخففه الأزهرى فذكره في ق ي ب كاهرت الإشارة إليه ((قلبه يقلبه) قلنا من باب ضرب (حواله عن وجهه كقلبه) وهذا عن الليثاني وهي ضعيفة وقد انقلب (وقلبه) مضعفا (و) قلبه (أصاب) قلبه أي (فؤاده) ومثله عبارة غيره (بقلبه وقلبه) الضم عن الليثاني فهو مقلوب (و) قلب (الشيء حوله ظهر البطن) اللام فيه بمعنى على ونصب ظهره على البدل أي قلب ظهره الأمر على بطنه حتى علم ما فيه (كقلبه) مضعفا وقلب الشيء ظهر البطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبه عن وجهه صرفه وحكى الليثاني أقلبه قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء حوله وحكى الليثاني فيها أقلبه والمختار عنده في جميع ذلك قلبت (و) الانقلاب إلى الله عز وجل المصير إليه والتحول وقد قلب (الله فلا ناله نوافه) هذا كلام العرب وقوله (كقلبه) حكاه الليثاني وقال أنوشروان ٢ أقلبكم الله ٣ مقاب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف وقال الفرزدق قد سمعت أقلبكم الله مقلب أوليائه وأهل طاعته (و) قلب (الخلة تزع قلبها) وهو مجاز وسيأتي أن فيه لغات ثلاثة (و) قلبت (البصرة) تقلب إذا (احترت و) عن ابن سيده (القلب الفؤاد) مذكرا صرح به الليثاني أو مضغعة من الفؤاد معلقة بالنياط ثم أن كلام المصنف يشير إلى ترادفهما وعليه اقتصر الفقيهي والجوهرى وابن فارس وغيرهم (أو) أن القلب (أخص منه) أي من الفؤاد في الاستعمال لأنه معنى من المعاني يتعلق به ويشهد له حديث أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة ووصف القلوب بالرقة والأفئدة باللين لأنه أخص من الفؤاد ولذلك قالوا أصبت حبة قلبي وسويداء قلبي وقيل القلوب والأفئدة قريبان من السواء وكرز كرها للاختلاف اللغتين تأكيداً وقال بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سمى القلب الامن تقلبه * والرأي يصرف بالانسان أطوارا

قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كلها شحمها وحجما قلبها وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه قال شيخنا وقيل الفؤاد وعاء القلب وقيل داخله وقيل غشاؤه انتهى (و) قد يعبر بالقلب عن (العقل) قال الفرزدق في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي عقل قال وجائز في العربية أن يقول مالك قلب وما قلبك معك يقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أي تفهم وتدبر (و) عبد ابن هشام في شرح الكعبية من معاني القلب أربعة الفؤاد والعقل (ومحض) أي خلاصة (كل شيء) وخياره وفي لسان العرب قلب كل شيء إليه وخاصه ومحضه تقول جئتكم بهذا الأمر قلبا أي محضا لا بشوبه شيء وفي الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن المجاز هو عربي قلب وعربية قلبي وقلب أي خالص قال أبو جرة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوى حسب * برى المقانب عنها والاراجيل

قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان على قريشا قلبا أي خالصا من صميم قريش وقيل أراد قريشا فظنا من قوله تعالى لمن كان له قلب كذا في لسان العرب وسيأتي (و) القلب (ماء بمجرى بنى سليم) عند حاذة وأيضاجبل وفي بعض النسخ هنا زيادة (م) أي معروف (و) من المجاز وفي يدها قلب فضة وهو (بالضم) من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل (سوار المرأة) على التشبيه بقلب الخيل في بياضه وفي الكفاية هو السوار يكون من عاج أو نحوه وفي المصباح قلب الفضة سوار غير ملوى وفي حديث ثوبان أن فاطمة رضي الله عنها حلت الحسن والحسين رضي الله عنهما بقلبين من فضة وفي آخره رأي في يد عائشة رضي الله عنها قلبين وفي حديثها أيضا في قوله تعالى ولا يسدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفخمة (و) من المجاز القلب (الحية البيضاء) على التشبيه بالقلب من الاسورة (و) القلب (شحمة الخيل) ولبه وهي هنة رخصة بيضاء تؤكل وهي الجار (أو أجود خصوصها) أي الخلة وأشد بيضاء وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحدة قلبي بضم فسكون كل ذلك قول أبي حنيفة وفي التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب (ويشلت) أي في المعنيين الأخيرين أي وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب (ج) أقلاب وقلوب وقلوب الشجر ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا علمها السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا فكان رخصا من القلوب الرطبة قبل ان تقوى وتصلب واحدا قلب بالضم للفرق وقلب الخلة جاراها وهي شظية بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب يسمى قلبا لبياضه وعن شمر قال قلب وقلب لقلب الخلة (و) يجمع على (قلبي) أي كعبنة (والقلبي بالضم الحجرة) فاه ابن الاعرابي (و) عربية قلبي وهي (الخالصة النسب) وعربي قلب بالضم خالص مثل قلب عن ابن دريد كما تقدمت الإشارة إليه وهو مجاز (والقلبي البئر) ما كانت والقلبي البئر قبل ان تطوى فاذا طويت فهي الطوى (أو العادية القديمة منها) التي لا يعلم لها رب ولا حافر يكون في البراري يذكر (وبؤنث) وقيل هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية وعن ابن شهيل القلب اسم من

٢ قوله أنوشروان كذا بخطه
ولا مدخل لأنوشروان
في اللغة العربية ولعل
الصواب أنوشروان قال
الجوهرى وأنوشروان كنية
رجل من رواة الشعر
٣ قوله مقلب الخ ضبطه
بخطه شكلا الاول بفتح
الميم واللام والثاني بضم

أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء وغير ذات ماء جفر وغير جفر وقال شهر القلب اسم من أسماء البراءة والعاوية ولا يختص بها العادية قال وسُميت قلباً لأنه قلب ترابها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والافلا (ج أقبلة) قال عنتره يصف جعلا

كان مؤشراً للعضدين جعلا * هدوجا بين أقبلة ملاح

(و) جمع الكثير (قلب) بضم الأول والثاني قال كثير

ومادام غيث من ندامة طيب * بهما قلب عادية وكرار

الكرار جمع كر للعي والعادية القديمة وقد شبه الجعاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضجهم توري من سبر * وقيل الجمع قلب في لغة من أنت وأقبلة (و) قلب أي بضم فسكون جميعاً في لغة من ذكر وقد قلبت قلبه هكذا في غير نسخ وفي نسخة تقديم هذا الأخير على الثاني واقتصر الجوهرى على الأولين وهما من جوع الكثير وأما بسكون اللام فليس بوزن مستقل بل هو مخفف من المضموم كما قالوا في رسل بضمين ورسل بسكونها أشار له شيخنا (و) قال الاموي في لغة الجرح بن كعب (القلب) بالكسر (البسر الاحمر) يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا اجرت وقد تقدم وقال أبو حنيفة اذا تغيرت البسرة كلها هي القلب (و) القلب بالكسر (كالمثال) وهو الشئ (يفرغ فيه الجواهر) ليكون مثلاً لما يصاغ منها وكذلك قال الخف ونحوه دخيل (وفتح لامة) أي في الأخيرة (أكثر) وأما القلب الذي هو البسر فليس فيه الا الكسر ولا يجوز فيه غيره قال شيخنا والصواب انه معرب وأصله كالب لان هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالطابق ونحوه وان رده الشهاب في شرح الشفاء بأنه غير صحيح فانها دعوى خالية عن الدليل وصيغته أقوى دليل على انه غير عربي اذا فاعل بفتح العين ليس من أوزان العرب ولا من استعمالها انتهى (وشاة القلبون) اذا كانت (على غير لون أمها) وفي الحديث ان موسى لما آجر نفسه من شعيب قال لموسى عليهما الصلاة والسلام لك من غنى ما جاءت به القلبون فجاءت به كاه القلبون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الطيور فيها مغموس في القلبون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (والقلب كسيت وتنور وسنور وقبول وكتاب الذئب) بمانية قال شاعرهم أيا جحمتا بكى على أم واهب * أكيكة قلوب ببعض المذائب ذكره الجوهرى والصغاني في كتاب له في أسماء الذئب وأغفله المديري في الحياة (و) من الامثال (مابه) أي العليل (قلبه محركة) أي مابه شئ لا يستعمل الا في النتي قال القراء هو مأخوذ من القلاب داء يأخذ الابل في رؤسها فيقلبها الى فوق قال الفرير بن توب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه بقول ما بالعبير قلبه أي ليس به (داه) يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه مابه شئ يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (و) قال الليث مابه قلبه ولاداه ولا غائلة ولا (تعب) وفي الحديث فانطلق عشي مابه قلبه أي ألم وعلة وقال الفراء معناه مابه علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الأعرابي أصل ذلك في الدواب أي مابه داء يقلب به حافره قال جيد الارقط يصف فرسا ولم يقلب أرضها البيطار * ولا طلبة بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمر يض قلبه أي علة يقلب منها كذا في لسان العرب (وأقلب العنب ييس ظاهره) فقول (و) قلب الخبر ونحوه يقلب قلباً اذا انضح ظاهره فقول له لينضح باطنه وأقلبها لغة عن اللعياني ضعيفة وأقلب (الخبر حان له أن يقلب) وقلبت الشئ فانقلب أي انكبت وقلبت يبدى تقلباً وكلام مقول وقد قلبت فأنقلب وقلبت فتنقلب وقلب الامور بحثها ونظر في عواقبها (و) (تقلب في الامور) وفي البلاد (تصرف) فيها (كيف شاء) وفي التنزيل العزيز فلا يغرك قلبهم في البلاد معناه فلا يغرك سلامتهم في تصرفهم فيها فان عاقبه أمرهم الهلاك ورجل قلب ٣ يتقلب كيف يشاء (و) من المجاز رجل (حول قلب) كلاهما على وزن سكر (و) كذلك (حولى قلبى) بزيادة الياء فيها (و) كذلك (حولى قلب) بحدف الياء في الاخير أي (محتال بصير بتقلب) وفي نسخة بتقلب (الامور) وروى عن معاوية لما احتضر انه كان يقلب على فراشه في مرضه الذي مات فيه فقال انكم لتقلبون حولاً قلباً ولو في هول المطلاع وفي النهاية ان وفي كبسة النار أي رجلاً عارفاً بالامور قد ركب الصعاب والذلول وقلبه ما ظهر البطن وكان محتالاً في أموره حسن القلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتختف من الجزع والخوف (و) المقلب (كثير حديد تقلب بها) لا (رض) لاجل (الزراعة والمقلوبة الاذن) نقله الصاغاني (والقلب محركة انقلاب) في (الشفة) العليا واسترخاء وفي الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا كما للمؤلف (رجل أقلب وشفة قلباً بيشة القلب والقلوب) كصبور الرجل (المتقلب الكثير التقلب) قال الاعشى

ألم تروا للجب العجيب * ان بنى قلابه القلوب أنوفهم ملفخر في أسلوب * وشعر الاستاء في الجبوب

(و) قلب بضمين ميا لبنى عامر (بن عقيل) (و) قلب (كزير ماء بنجد لريبعة وجبل لبنى عامر) وفي نسخة هنا زيادة قوله (وقد يفخ) وضبطه الصاغاني كصير في الاول (وأبو بطن من تميم) وفي نسخة وبنو القلب بطن من تميم وهو القلب بن عمرو بن تميم * قلت وفي

٢ قال في التكملة آجر موسى نفسه من شعيب بشيع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعني من نتاج غنمه ما جاءت به القلبون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيباً على الحوض فجاءت به كله القلبون غير واحد أو اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كوش ولا ضبوب ولا تعول و يروى وقف بازا الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوال بالون تفسيره الخ ما في الشارح ٣ قوله قلب بوزن سكر كما ضبطه شكاك

(المستدرک)

(المستدرک)

(قالبان)

(المستدرک)

(قلوب)

(قنب)

٣ قوله مردانه كذا بخط
والصواب جرد انه بالحي
قال الجوهرى في ماد
ج ر د والجردان بالضم
قضب الفرس وغيره اه

أسد بن خزيمه القليب بن عمرو بن أسد منهم أئمن بن خريم بن الآخر بن شداد بن عمرو بن القاتل بن القليب الشاعر الفارس
(و) القليب (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها هذه عن اللحياني (وذو القلبين) لقب أبي معمر (جميل بن معمر) بن حبيب الجعفي وقيل
هو جميل بن أسد الفهرى كان من أحفظ العرب فقيل له ذو القلبين أشار له الزمخشري (و) يقال انه (فيه زلت) هذه الآية (ما جعل الله
لرجل من قلوبين) في جوفه وله ذكر في اسلام عمر رضى الله عنه كانت قريش تسميه هكذا (ورجل قلب) بفتح فسكون (وقلب) بضم
فسكون (محض النسب) خالصه يستوى فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثبتت وجعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع
بلفظ واحد وقد قدمت الإشارة اليه فيما تقدم (وأبو قلابه ككاتبه) عبدالله بن زيد الجرمي (تابي) جميل ومحدث مشهور
(والمقلب) يستعمل (المصدر والمكان) كالمصرف وهو مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة
المنقلب أى الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعنى انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (والقلاب كغراب
جبل بديار أسد وداء للقلب) وعبارة اللحياني داء يأخذ في القلب (و) القلب (داء للبعير) فيشتكى منه قلبه و (يعيته من يومه) وقيل
منه أخذ المثل الماضي ذكره ما به قلبه يقال بعير مقلوب وناقته مقلوبه قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو
الا انقلاب والكلام من الكبد والنكاف من التكفيتين وهما غدتان تكسفتان الحلقوم من أصل اللحي (وقد قلب) بالضم قلابا (فهو
مقلوب) وقيل قلب البعير قلابا عجلته الغدة فمات عن الاصمعي (وأقلبوا أصاب بالهم القلب) هذا الداء بعينه (وقلبين بالضم)
فسكون ففتح الموحدة (ة بدمشق وقد يكسر ثالثه) وهى الموحدة * وما بقى على المؤلفات من ضروريات المادة قلب عينه وحلقه
عند الوعيد والغضب وأنشد * قالب حلاقيه قد كاديجن * وفي المثل اقلبي قلب يضرب للرجل يقاب اسانه فيضعه حيث شاء
وفي حديث عمر رضى الله عنه بينا يكلم انسا انا اذا نفع جرير بطربه ويطنب فأقبل عليه ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال
ذكرت أبا بكر وفضله فقال عرا قلب قلاب وسكت قال ابن الاثير هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فينتدركها بأن يقلبها عن
جهاها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه اغمايحذف مع الاعلام ومثله في المستقصى
ويجمع الامثال للميداني ومن المجاز قلب المعلم الصبيان صرفهم الى بيوتهم عن ثعلب وقال غيره ارسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلهم
لغة ضعفته عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك اغما هو قلبته بغير ألف وقد تقدمت الإشارة اليه وفي حديث أبي
هريرة انه كان يقال للمعلم الصبيان اقلهم أى اصرفهم الى منازلهم وفي حديث المنذر فاقلبه فقالوا أقلبناه يا رسول الله قال ابن
الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه وبأى القلب بمعنى الروح وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وبجانيه
كوكبان قال شجناسمى به لانه في قلب العقرب قالوا والقلوب أربعة قلب العقرب وقلب الاسد وقلب الثور وهو الدبران وقلب الخوت
وهو الرشاء ذكره الامام المروزقي في كتاب الامكنة والازمنة ونقله الطيبي في حواشي الكشف أثناء يس ونبه عليه سعدى جلبي
هناك وأشار اليه الجوهرى مختصرا انتهى ومن المجاز قلب التاجر السلعة وقلبها ففقد عن حالها وقلب المملوك عند الشراء أقلبه
قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه وعن أبي زيد يقال للبليغ من الرجال قدر قلب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهناء مواضع
النقب وفي حديث كان نساء بنى اسرائيل يلبسن القلوب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقنباق وتكسر لامه وتفتح وقيل
انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما كذا في لسان العرب وقلب كأمير قرية بمصر من الشيخ
عبد السلام القليبي أحد من أخذ عن أبي الفتح الواسطي وحفيده الشمس محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام كتب عنه
الحافظ رضوان العقبي شيئا من شعره وقلوب بالفتح قرية أخرى بمصر تضاف اليها الكورة وهضب القليب كأمير بنجد وقلب كسكر
واد آخر بنجدى وبنو قلابه بالكسر بطن والقلوب والقلب كسنور وسكيت الاسد كما يقال له السرحان نقله الصاغاني ومعادن القلبة
كعنبه موضع قرب المدينة نقله ابن الاثير عن بعضهم وسيأتي في ق ب ل والاقلابية نوع من الريح يتضرر منها أهل البحر خوفا
على المراكب * ومما يستدرك عليه * قلب * في التهذيب قال وأما القرطبان الذي يتوله العامة الذي لا غيره له فهو مغير عن
وجهه وعن الاصمعي القلبيان مأخوذ من الكلب وهى القيادة والتأ والنون زائدتان (القلطبان) أهمله الجوهرى وقال
الصاغاني أصلها القلبيان لفظه قديمة عن العرب غيرتها العامة الاولى فقالت القلطان وجاءت عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت
(القرطبان) وهو الديوث وقد تقدمت الإشارة اليه * ومما يستدرك عليه ابن قنبا بالضم محدث مشهور له جزء أملاء أبو طاهر
السني بالشرقي سنة ٥١١ (القلوب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الرجل القديم) وفي نسخة القدم (الضخم والقلوبة
السهاب البيضاء والقلهبان الطويل) من الرجال نقله الصاغاني (القنب بالضم) فالسكون (جرب قضيب الدابة أو) وعاء قضيب كل
(ذى الحافر) هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك ويقال اضرب قنب فرسك نخب بك وهو جرب قضيبه وقنب الجمل وعاء يملءه وقنب
الحمار وعاء مردانه (و) القنب (نظر المرأة) القنب (الشراع) الضخم (العظيم) من أعظم شراع السفينة نقله الصاغاني
(والقنب) كأمير (السحاب) المتكاثف وهو مجاز لشبهه بجاءه (و) هو (جاعات) وفي نسخة جماعة (الناس) وأنشد في
التهذيب ولعبد القيس عيش أشب * وقنب وجاعات زهر

(والقنب) بالكسر فالشديد مع الفتح (كدنم) وبأقن ضبطه في محله وأما شينا إلى أنه وزن المعلوم بالمجهول ولو عكس الأمر كان أنسب ألا يبق عربي صحيح كذا في لسان العرب والقنب بهذا الضبط (و) مثل (سكر نوع) وفي نسخة ضرب (من الكنان) وهو الغليظ الذي تتخذ منه الحبال وما أشبهها والعامه يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح القنب يؤخذ لحاء ثم يفتل حبالا وله حب يسمى الشهدانج وفي لسان العرب وقول أبي حبة الغميري

فقل يذود مثل الوقت غيظا * سلاهب مثل ادراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أي لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر * من نسج دارد أبي سلام * وأراد سليمان عليهما السلام (والقنابة) من الزرع (كرمانة) عصيفه عند الاثمار والعصيف هو (الورق المجتمع) الذي يكون (فيه السنبل) وفي نسخة الورق يجتمع فيه السنبل (وقد قنب) الزرع (تقنيا) إذا أعصف (و) القنب (كمنبر) كف الاسد ويقال (مخلب الاسد) في مقبته وهو الغطاء الذي يستره (كالقناب) ككباب (والقنب) كقفل وقنب الاسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب (و) (هو) (القناب) بالكسر وكذلك هو من الصقرو البازي (و) (القنب) (وعاء) يكون (للصائد) أي معه يجعل فيه ما يصبده وهو مشهور شبه مخلاة أو خريطة (و) (القنب) (من الخيل) جماعة منه ومن الفرسان وقيل (ما بين الثلاثين إلى الأربعين أو زهاء ثلثمائة) وهذه عن الليث وقيل هي دون المائة وفي حديث عدي كيف بطي ومقانبها وفي الكفاية القناب جماعة من الخيل تجتمع للغارة وجمعه مقانب قال ليبيد

واذا قواكلت المقانب لم يرل * بالغر منا منسر معلوم

قال أبو عمر والمنسر ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في القناب شيئا وفي صبعات الاساس تقول هو فارس من فرسان العلم كتبه كآبته ومناقبه مقانبه (وقنبوا) فحوالعدق (تقنيا) وأقنبوا (أقنابا) (و) كذلك (تقنبوا) إذا تجمعوا (و) (صاروا مقنبا) قال ساعدة بن جؤية الهذلي * وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا * وفي التهذيب وأقنبوا أي باعدوا في السير (والقنابة كشمامة أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لا حجة بن الجلاح نقله الصاغاني هكذا ومعه في ق ب ب مثل هذا (و) يشدد (و) من المجاز (قنب فيه دخل) وقنبت في بيتي دخلت فيه كنقبت كذا في الاساس ويقال أقنبت في هذا الوجه أي ادخل (و) قنب (القنب قطع عنه) ما يفسد حله وقنب الكرم قطع بعض قضبانة التخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال النضر قنبوا القنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس بحمل (و) (ما) قد (بؤذي حمله) يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شكره وطبا (و) قنب (الزهر خرج عن أكمامه) وفي نسخة كآمه (و) من المجاز قنبت (الشمس) تقنب (قنوبا غابت) فلم يبق منها شيء (والقناب الذئب العواء) أي الصياح (و) القناب (الفجج المنكش كالقناب) والذي في لسان العرب وغيره أن القناب هو الفجج النشيط وهو السفسير (و) قناب القوس بالكسر وترها نقله الصاغاني (و) قناب الزرع (الورق) المجتمع (المستدير في رؤس الزرع) أي السنبل (أول ما يثمر ويضم) أي في هذا الأخير عن الصاغاني ولا يخفى أنه لو ذكره عند القنابة كرمانة كان أنسب فإن مآل العبارتين إلى شيء واحد كما هو ظاهر (و) من المجاز (أقنبت الرجل إذا استخفى من غريم) له (أو) ذى (سلطان) نقله الصاغاني (و) (القناب) جماعة الفرسان (والذئب الضارية) وهذه عن الصاغاني لا واحد لهذه أو جمع قناب على غير قياس (و) قال أبو حنيفة (القنوب) بالضم (براعم النبات) هي (أكمة) جمع كم (زهرة) فإذا بدت قيل أقنبت (وقنبة) بفتح فسكون (ة) بجمع (الاندلس) وهي أشيلية لأن أهل حص الذين توجهوا إلى الاندلس سكنوها واتخذوها وطنافسميت باسم بلدتهم (و) قنبة (بضمين ة بالين) * ومما يستدرك عليه وادقائب إذا كان سيله يجري من بعد وقطع قنبها إذا خففت وهو مجاز وأقنبت باعد في السير وأسدقائب أي دواخل (القنعب كسبطر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الغيب) الاكول (النهم) الحريص (القوب حفر الارض) شبه التقيير (كالة قوب) قنبت الارض أقوبها إذا حفرت في حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سيده قنبت الارض قوبا وقوبا تقويها حفر فيها شبه التقيير وقد أنقابت وتقويت (و) انقوب (فلق الطير بيضه) قناب فأنقابت (و) القوب (بالضم الفرخ) ومنه القوبى كما سيأتي (كالقنابة والقنابة ج أقواب) (و) من المجاز في المثل برئت أي (تخلصت قنابة من قوب أو قنابة من قوب) كصرد كما قيده الصاغاني (أي بيضة من فرخ) قاله ابن دريد وهكذا في الصحاح وجميع الامثال وبه عبر الحريري في مقاماته قال أبو الهيثم القنابة الفرخ والقوب البيضة وحذفت الباء من القنابة كما حذفت من القنابة فعلة بمعنى المفعول كالفرخ من الماء والقنبة من الشيء وأشباههما (يضر) مثلا (لمن انفصل من صاحبه) قال اعرابي من بني أسد لتاجر استخفروه إذا بلغت بلد مكان كذا وكذا فبرئت قنابة من قوب أي أنا بريء من خفارتك ويقال انقضت قنابة من قوبها وانقضى قوبان من قنابة معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد إليها وقال

قنابة ما نحن يوما وأنتم * بنى مالك ان لم تقبوا قوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى الهين يقول ان لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا فكانت ثلثة ما بيننا وبينكم ومجيت البيضة قوبا لأنقابت الفرخ عنها ووقع في شعر الكهيت

لهن والامشيب ومن علاه * من الامثال قنابة وقوب

٣ الفجج المنكش بفتح الفاء موصل الاوراق من محل الى محل يقال له ممر الساعي ومعنى الفجج المنكش الساعي الممرع وقد استغنى الناس عنهم بتعميل خدمتهم على ظهور البواخر والتلغراف برا وبحرا الاندرا كسدا بهامش المطبوعة

٣ السفسير بالكسر السمسار فارسية والخدام والتابع والقيم بالامر المصلح له وكذا بالثاق والرجل الظريف والعبقري الخاذق بصناعته والقهر مان والعالم بالاصوات وبأمر الحديد والفجج والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الابل أفاده المجد

(المستدرك)

(قنعب)

(قوب)

٤ قوله وانقضى قوبا الخ كذا بخطه ولعل الظاهر وانقضى قوب من قنابة فليصر

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القابنة وهي البيضة فيقول لآنرجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي حديث ع رضى الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج رأيتوها مجزئة من حجكم ففرغ حجكم وكانت قابنة من قوب ضرب هذا مثلاً لخللا مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذلك اذا اعتمر وافرغ في أشهر الحج لم يعود الى مكة قال الازهرى وقيل للبيضة قابنة وهي مقوبة أراد انها ذات فرخ ويقال انها قابنة اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له القوب والقوب هذه تسمى أئمة اللغة في كتبهم ونقل شيخنا عن أبي علي القالي ما نصه ويقولون لا والذي أخرج قابنة من قوب يعنون فرخاً من بيضة قال فهذا مخالف لما ذكرناه وقد اعترضه أبو عبيد البكري وقال انه قلب (والمقوب المتقوب هو) الاسود المتقوب هو (الذي سلخ جلده من الحيات و) المتقوب (من تقشر عن جلده الحرب) وقال الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوباً قد انجردت من الور (واخلق شعره) عنه (وهي القوبة) بالضم مع تسكين الواو (والقوبة) بتحريل الواو كلاهما عن الفراء (والقوبا والقوبا) بالمد فهما وقال ابن الاعراب القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان فعلة وفعلة لا يكونان جمعاً لفعلا ولاهما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعلة (وقوبه) أى الشئ (تقوبيا قلعه) من أصله (فتقوب) انقلع من أصله وتقشر (و) منه (القوبا والقوبا) وهو (الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه) وقال الجوهري داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة لاتنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلبن القوبا بالريقه ٢

٢ الذى فى الصحاح هل
تغلبن القوبا بالريقه
٣ قوله على القراء كذا
بنطه والذى فى الصحاح فى
القراء

الفليقة الداهية والمعنى أنه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد نكس الواء منها اسنة فاللحركة على الواو فان كنتم اذ كرت وصرفت والياء فيه للاطلاق بقرب طاس والهمزة منقلبة منها وقال الفراء القوبا تؤنث وتذكر وتحرك وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف في معرفة ولا نكرة ويلحق باب فقها وهو نادى تقول فى التخفيف هذه قوبا فلا تصرف فى المعرفة وتصرف فى النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف فى المعرفة والنكرة ويلحق باب طومار قال ابن السكيت (وليس) فى الكلام (فعلا) مضمومة الفاء (ساكنة العين) ممدودة (غيرها والخشاء) وهو العظم الثانى وراء الاذن قال والاصل فيه ما تحريك العين خشاء وقوبا قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما فن قال قوبا قال فى تصغيره قوبيا ومن سكن قال قوبى قال شيخنا بعد هذا الكلام قلت تصرف فى المزاء فى باب تصرف آخر فقال والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلا بفتح العين فأدغم لان فعلا ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كادل ٣ على القراء والسلا قال الاخطى يعيب قوما بنس العصاة وبنس الشرب شر بهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر وهو اسم للسكر ولو كان نعتا لها كان مزاء بالفتح وأما الخشاء بالخاء والشين المجتسين فأبقاها على ما ذكرنا لحقها بقوبا كما يأتى له فى الشين المجتمة انتهى (والقوبى) بالضم (المولع) أى الحريص (بأسكل) الاقواب وهي (الفراخ وأم قوب) بالضم من أسماء (الداهية) عن ابن هاني (القوب) أى (كصرد قشور البيض) قال الكيميت يصف بيض النعام على نوائم أصنى من أجنتها * الى وسواس عنها قابت القوب

٤ قال فى التكملة يقول لما
تحرك الولد فى البطن سمع
الى وسواس جعل تلك
الحركة وسواسا ٥

قابت أى تفلقت ٤ (و) رجل ملقوبة (كهمة المقيم انساب الدار) يقال ذلك للذى لا يرجع من المنزل (والقاب ما بين المقبض والسبة) المقبض كجلس والسبة بالكسر ما عطف من جانبى القوس (ولكل قوس قابان) وهما ما بين المقبض والسبة وقال بعضهم فى قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قابى قوس فقلبه واليه أشار الجوهري (و) القاب (المقدار كالقياس) بالكسر تقول بينهما قاب قوس وقب قوس وقاد قوس وقيد قوس أى قدر قوس وقيل قاب قوسين طول قوسين وقال الفراء قاب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفى الحديث لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقياس بمعنى القدر وعينه او او من قولهم قوتوا فى الارض أى أثروا فيها كما سيأتى وفى العناية للخفافى قاب القوس وقبها ما بين الوزر ومقبضه وبسطه المفسرون فى النجم (وقاب) الرجل يقوب قوبا اذا (هرب و) قاب أيضا اذا (قرب) نقلهما الصاغاني فهما (ضد اقنابه اختاره و) يقال (قوت الارض) أى (أثرت فيها) بالوطء وجعلت فى مساقيها علامات وقد تقدمت الإشارة اليه من كلام ابن الاثير وأنشده

٥ قوله وقوت النارلون
الارض الخ كذا بنطه
والذى فى الاساس وقوب
النارلون الارض أثروا فيها
وهو المصواب
(المستدرک)

به عصبات الحى قوتن منه * وجرّد أثباع الجراثيم حاطبه

قوتن منه أى أثرت فيه بموطئهم ومحلهم قال الزجاج * من عصبات الحى أمست قوبا * أى أمست مقوبة (وتقوت البيضة) أى (انقابت) وهما بمعنى وذلك اذا تفلقت عن فرخها * ومما يذكّر المؤلف ويقال انقابت المسكان وتقوت اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلل وقوت من الغبار أى اغبر وهذا عن ثعلب والمقوبة من الارضين التى يصيبها المطر فيبقى فى أماكن منها شجر كان بها قديما حكا أبو حنيفة وفى الاساس وقوت النارلون الارض أثرت وفى رأسه وجلده قوب أى حفر ومن المحاز انقابت بيضة بنى فلان عن أمرهم بينوه كأفرخت بيضتهم انتهى (القهب الابيض علته كدرة) وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من اولاد

(قهب)

المعز والبقر يقال انه لذهب الالهاب وقهايه وقهايه وسيأت بيان (ولونه القهبة) بالضم قال الاصمعي هو غبرة الى سواد والاقهب الذي يخلط بياضه حرة وقيل الاقهب حرة الى غبرة قاله ابن الاعرابي قال ويقال هو الابيض الكدر وأشد لامرئ القيس * كغيث العشي الاقهب المتوقد * وقيل الاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد (وقد قهب كفرح) قهبا (وهي قهبة) كفرحة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا (و) القهب (الجليل العظيم) وقيل الطويل وجعه قهاب وقيل القهاب جبال سود يحاطلها حرة (و) القهب (الجليل العظيم) عن أبي عمرو وقال غيره القهب من الابل بعد البازل والقهب (المسن) قال رؤبة ان نعيما كان قهبا من عاد * أراس مذكرا كثيرا الاولاد

أي قديم الاصل عادية يقال للشيوخ اذا أسن قعرو قهب وقعب (والاقهبان الفيسل والجاموس) كل واحد منهما اقهب للونه وفي الاساس سميابه لعظمهما قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(والقهاب والقهابي بضمهما الابيض) قال الازهرى يقال انه لذهب الالهاب وانه لقهاب قهابي وقد تقدم الابعاء اليه (والقهي بالقح اليعقوب) وهو الذكر من الجمل قاله الليث وأشد

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهاده مع القهي والحذف

(والقهبيسة) مصغرا كذا في نسختنا وفي لسان العرب والقهيب بحذف الهاء وفي أخرى من نسخ القاموس القهبيسة بضم القاف وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد القمية (طائر) يكون بهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الجمل (والقهوبة والقهوبة) مثال ركوبة وركوبة (نصل) من نصال السهام (لشعب ثلاث) وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحبا ناوتنفرجان أخرى قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوبة أي بفتح الهاء وبالهاء * قلت ومثله لابن دريد في باب النوادر وقال هو العريض من النصال (أوسهم صغير مقروط) والجمع قهوبات قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير القهوبة (و) قد قال سيبويه (ليس) في الكلام (فعول غيرها) وهو بفتح الفاء والعين وآخره ياء تأنيث هكذا في النسخ العجيبة ومثله في لسان العرب وغيره وهم شيخنا فصول ضم الفاء وخطأ من قهها وفي لسان العرب بعد نقل كلام سيبويه وقد يمكن أن يحذف له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء مالولا هي لما أتى نحو ترقة وحذرة ٢ انتهى (واقهب عن الطعام أمس ولم يشته) نقله الصاغاني ((القهوب بكسر)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصور) من الرجال ((القهوب بكسر وقهقر)) أي بتشديد آخره هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو القهوب والقهقم أي بتشديد آخرهما كما قيده الصاغاني بمجود الجمل (الضم) وقد مثل به سيبويه وفسره السيرافي أيضا هكذا قال رؤبة * ضخم الذفاري جسر ياقهبا * وقد يخفف وهو المراد من قول المصنف بكعفر قال رؤبة أيضا

* أحس وقاهه قهبا قهبا * وقيل هو الضخم (المسن) وقيل الضخم الطويل (و) قال ابن الاعرابي القهوب (بكسر الطويل) الضخم (الريغب) وقد يشدد (و) قال ابن الاعرابي أيضا القهوب بالتخفيف (البازنجان) كالكهك وفي المحكم القهوب الصلب الشديد ((القهوب كشمردل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زياد هو (الطويل الاجنأ) وأشد

بئس مظل العزب القهوب * ماتحة ومسند من قنب

(أو الطويل) مطلقا (كالقهنبان) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن نونهما زائدة (والقهوب الدائم على الماء) نقله الصاغاني (فصل الكاف) مع الموحدة ((الكاب)) بالفتح كالضرب (والكابة والكابة) كالنشاء والنشاء (الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كتب كسج) يكاب كأبوكا كابة (واكتاب) اكابا حزن راغتم وانكسر (فهو كتب) كفرح (وكيب) كأمير (ومكتب) وفي الحديث أعوذ بك من كابة المنقلب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه من سفره وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجد هم مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كئيبه وكأباء أيضا قال جندل ابن المشني عز على عمل أن تأتوني * أو أن تيتي ليلة لم تغبني * أو أن ترى كأباء لم تهرشني

الاولى الثقل والغبوق شرب العشي والابرشاق الفرح والسرور (وأكاب) ككرم (حزن) أو دخل في الكابة أي الحزن أو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم (و) أكاب (وقع فيهلكة) وأشد تعب

يسر الدليل بها خيفة * وما بكأته من خفاء

فسره فقال قد ضل الدليل بها قال ابن سيده وعندى ان الكابة ههنا الحزن لان الخائف محزون (والكأباء) على فعلا (الحزن) الشديد ويقال مأكأ بك فهو يستعمل مصدر او دفعة للأنثى كما تقدم (و) يقال (مابه كؤبة كهمة) أي (نوبة) وزنا ومعنى أي ما يستحي منه نقله الصاغاني (و) من المجاز أكاب وجه الارض وهي كئيبه الوجه (ومادم كتب) اللون (ضارب الى السواد) كما يكون وجه الكئيب (وأكأ به أحزنه) وكئيب كأمير موضع بالجاز ((كبه)) يكبه كأكوبكبه (قلبه) وكب الرجل اناءه يكبه كبا (و) كبه لوجهه فانكبت أي (صرعه) كأكبه (حكاه ابن الاعرابي مردها للمعنى الاول) وأشد

٣ قوله وحذرة كذا بخطه ولعله حذرية قال الجوهري والحذرية على فعلية قطعة من الارض غليظة اه ولم أجده في القاموس حذرية

(قَهْرَبُ)
(قَهْقَبُ)

(قَهْبُ)

(كَيْبُ)

٣ قوله من سفره كذا بخطه وعبارة النهاية في سفره

(كَبُ)

يا صاحب القع والمكب المدبر * ان تمنى قولك أمتع محوري
وكبيت القصعة قلبها على وجهها واطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبه بالريح في دمانه * والفرس يكب الحمار اذا
ألقاه على وجهه وهو مجاز والفارس يكب الوحوش اذا طعنهم فألقاها على وجهها ورجل أكب لابرال يعثر (وكبكه) اذا قلب
بعضه على بعض أو رمى به من رأس جبل أو حائط وكبه (فأكب) هو على وجهه (وهو) كافي نسخة وفي بعضها باء قاط الرابعي
منه (لازم) والثلاثي منه (متعد) وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا وفعلت غيري يقال كبت الله عدو المسلمين ولا يقال أكب
كذا في الصحاح قال شيخنا وصرح بمثله ابن القطاع والسر قسطي وغير واحد من أئمة اللغة والصرف وقال الزوزني ولا نظيره الا
قولهم عرضته فأعرض ولا ثالث لهما واستدرك عليهم الشهاب الفيومي في خاتمة المصباح ألفاظا غير هذين لا يجري بعضها على
القاعدة كما يظهر بالتأمل * قلت وسيا في البحث فيه في شمع وفي شفق وفي جفل وفي عرض وفي تفسير القاضي أننا سورة الملائك
ان الهمزة في أكب ونحوه للصيرورة وقد بسطه الخفاجي في العناية (وأكب) الرجل (عليه) أي على الشيء (أقبل) بعمله (و) من
المجاز أكب الرجل يكب على عمل عله اذا (لزم) وهو مكب عليه لازم له وأكب عليه (كانكبت) بمعنى (و) أكب (له) أي للشي
اذا (تحافى) كذا في النسخة وفي بعضها تحافنا بالجيم والهمز ولعله الصواب (وكب) اذا (ثقل) يقال ألقى عليه كبته أي ثقله
(و) عن أبي عمرو وكب الرجل اذا (أوقد الككب بالضم الحمص) وهو شجر جسد القود يصلح ورقه لاذناب الخيل يحسنها ويوطئها
وله كعوب وشوك ينبت في مارق من الارض وسهل واحدة كبة وقيل هو من فحيل العلاء وقال ابن الاعرابي من الحصى النجيل
والككب (و) كب (الغزل جعله كيبا) وعن ابن سيده كب الغزل جعله كبة (والكبة) بالفتح (ويضم الدفعة في القتال والجرى)
وشدته وأنشد * نار غبار الكبة المائر * (و) الكبة (الحملة في الحرب) يقال كانت لهم كبة في الحرب أي صرخة ورأيت
للخيلين كبة عظيمة وهو مجاز (و) الكبة (الزحام) يقال اقيته على الكبة أي الزحمة وهو مجاز أيضا وفي حديث أبي قتادة فلما
رأى الناس البيضة تكاوا عليها أي ازدحوا وهي تفاعلوا من الكبة (و) قال أبو رباح الكبة (أفلات الخيل) دهى على المقوس
للجرى أو للحملة (و) الكبة (الصدمة بين الجبلين) نقله الصاغاني (ومن) المجاز جاءت كبة (الشتاء) أي (شدته ودفعته) (و) الكبة
(الرمي في الهوة) من الارض (كالكبيكة) بالفتح (ويضم والكبيكة) بكسر الكافين (والكبيكب) بكعفر وفي التزويل العزيز
فكبكسوافهمم والغاؤون قال الليث أي دهور وواجعوا ثم رمى بهم في هوة النار وقال الزجاج طرح بعضهم على بعض وقال
أهل اللغة معناه دهور وواقعة ذلك في اللغة تكريرا لانكباب كانه اذا ألقى ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها يستجير بالله منها
(و) الكبة (بالضم الجماعة) من الناس قال أبو زيد

وصاح من صاح في الاجلاب وانبعثت * وعاث في كبة الوعوا والعبر

(كالكبيكة) بالفتح في الحديث كبيكة من بني اسرائيل أي جماعة وفي حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال
اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان أي جماعة السوق ومن المجاز جازا في كبيكة أي جماعة وتكبيكو واتجمعوا ورماهم بكبته
أي جماعته (و) كبة (فرس قيس بن الغوث) بن أتمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن ماثان بن زيد بن كهلان بن سبأ
(و) الكب الشيء المجمع من تراب وغيره وكبة الغزل ماصع منه مشتق من ذلك وفي الصحاح الكبة (الجرو هو من الغزل) تقول منه
كبيت الغزل أكبه كما ٢ والجرو هو قيس بن عربي وقد أغفله في القاف كاسيأتى التنبيه عليه (و) الكبة (الابل العظيمة) ومن المجاز
المثل انك لكالبائع الكبة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه الكبة بالهبة بالتحفيف فيها والكبة من الكابي والهبة من الهابي قال
الازهرى وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل أي بتشديد الباءين فيهما (و) الكبة (الثقل) وفي نسخة الثقل وهو خطأ يقال رماه بكبته
أي ثقله (والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم) ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وذلك اذا ركب بعضه على بعض من كثرته
قال الفرزدق

كباب من الاخطار كان مراحه * عليها فأودى الظلف منه وجامله

(و) الكباب (التراب والطين اللدب والثرى) الندى والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف ثورا حفر
أصل أرطاة ليكنس فيه من الحر

نوخاء بالاطلاف حتى كأنما * يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

هكذا أوده الجوهرى يثرن وصواب انشاده يثر والمحمل محمل السيف شبه عروق الارطى به (و) الكباب (جبل وماء) (و) الكباب
(ما) تكبب أي (تجمع من الرمل) لوطوبته ويقال تكبب الرمل اذا أندى فتعد ومنه سميت كبة الغزل أشار له الزمخشري
في الاساس وقال أمية يذكر جماعة نوح

نحات بعد ما ركضت بقطف * عليه الثأط والطين الكباب

(و) الكباب (بالفتح) الطباخة وهو (الحم المشروح) المشوى قال ياقوت وما أنظنه الا فارسا وبمثله حزم الخفاجي في شفاء الغليل
ومن المجاز كبيبوا اللحم (والتكبيب عمله) من الكباب وهو اللحم يكب على الجري يلقى عليه (والمككب كستن) أي بالكسر الرجل

٢ جرو هو معرب كروهه
بالكاف الفارسية وكروهه
وزان صعوبه

(المستدرک)

(کتاب)

٣ قوله نكتبان يقرأ بضم
التاء وتشديد التاء المكسورة
ليستقيم الوزن

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف ثجيرة وأنأى أفسد والخورازم جمع خازز (و) الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة إذا جعت بين شفرها بعقلة أو سير وفي الأساس وكذا كتبت عليها وبغلة مكتوبة ومكتوب عليها والكتبة (ما يكتب به) أي يشد (حياء) البغلة أو (الناقة لئلا ينزى عليها) والجمع كالجمع (و) عن الليث الكتبة (الخرزة) المضمومة بالسير وقال ابن سيده هي (التي ضم السير) كلا (وجهها) الكتبة (بالكسر) ككتابك نسخها) والكتبة أيضا الحلة والكتبة أيضا الاكتتاب في

الفرض والرزق (وكتب السقاء) والمزادة والقربة يكتبه كتباً (خرزه بسيرين) فهو كتيب وقيل هو أن يستدقه حتى لا ينظر منه شيء (كاكتبه) إذا شدّه بالوكاء فهو مكتب وعن ابن الأعرابي سمعت أعرابياً يقول أكتبتم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وغلظه وقال اللحياني أكتب قريشاً آخرزهاوا كتبها أو كها يعني شد رأسها (و) كتب (الناقة يكتبها ويكتبها) بالكسر والضم كتبوا كتب عليها (ختم حياها) وخزم عليه (أو خزم بحلقه من حديد ونحوه) كالصفر يضم شفرى حياثم الثلاث يزي علم أقال لا تأمنن فرار يا خلوت به * على بعيرك ٣ واكتبها بأسيار

٣ قوله بعيرك كذا بخطه
والذي في الأساس قلوصل
وهو الظاهر

وذلك لأن بني فزارة يرمون بغشيان الأبل (و) كتب (الناقة) يكتبها (ظأرها خزم مخزها بشئ ثلاث شم البول) هكذا في نسخةنا وهو خطأ وصوابه البؤى فلا تأمه (والكتاب) عندهم (العالم) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قد بعث إليكم كاتباً من أصحابي أراد عالمياً به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزاً وفيهم قليلاً (والأكتاب تعليم) الكتاب و (الكتابة كالتكيب) والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن وكان الحجاج يكتب بالطائف يعني معلماً ومنه قيل عبيد المكتب لأنه كان معلماً ونص الصاغاني كتب الغلام تكتيباً إذا علمته الكتابة مثل أكتبته (و) الأكتاب (الاملاء) تقول أكتبني هذه القصيدة أي أملاء علي (و) الأكتاب (شد رأس القربة) يقال أكتب سقاء إذا وكأه وهو مجاز وقد تقدم (و) رجل كاتب و (الكتاب كزمان الكاتبون) وهم الكتبة وحرفهم الكتابة قاله ابن الأعرابي (و) يقال سلم ولده إلى (المكتب كمقعد) أي (موضع) الكتاب و (التعليم) أي تعليمه وتعليم الكتابة والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قاله المبرد (وقول) الليث وتبعه (الجوهري) أن (الكتاب) وزن رمان (والمكتب) كمقعد (واحد) وهما موضع تعليم الكتاب (غلط) وهو قول المبرد لأنه قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ وفي الأساس وقيل الكتاب الصبيان لا المكان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن الكتاب للمكتب وادعى كلامهم كافي الأساس وغيره ولا عبرة بمن قال أنه مولد وفي العناية أنه ثبت الجوهري ٣ واستفاض استعماله بهذا المعنى كقوله

٤ قوله أثبت الجوهري كذا
بخطه ووقع بالمطبوعة
أشبه على الجوهري

وأني بكتاب لو أنبسط يدي * فيهم ردتهم إلى الكتاب

وأوله تبالدهر قد أنى بهجاب * ومحافظون العلم والآداب

والآيات في تاريخ ابن خلدان وأصله جمع كاتب مثل كتبة فأطلق على محله مجازاً للعبارة وليس موضوعاً ابتداءً كما قال وقال الأزهرى عن الليث أنه لغة وفي الكشف الاعتماد على قول الليث ونقله الصاغاني أيضاً وسلمه ونقله ابن حجر في شرح المنهاج عن الإمام الشافعي وصححه البيهقي وغيره ووافقه الجاهلي كصاحب التهذيب والمغرب والعياب انتهى الحاصل من عبارته ولكن عزوه إلى الأساس ولسان العرب وغيرهما محل نظر فأنما نقله عبارة المبرد ولم يرجح قول الليث حتى يستدل بمرجوحية قول المبرد كما لا يخفى (ج) كتاب ومكاتب وهذا من تسمية عبارة الجوهري فالأول جمع كتاب والثاني جمع مكتب وقد أدخل المصنف بذكر الثاني وذكره غير واحد قال شيخنا وفي عبارة المصنف قلن * قلت وذلك لأن كتاباً انما هو جمع كتاب على رأي الجوهري والليث وهو قد جعله خطأ فامعنى ذكره فيما بعد نعم لو قدم ذكره قبل قوله خطأ سلم من ذلك فقامل (و) الكتاب (سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي) وبالثاء أيضاً والثاء المشبهة في هذا الحرف أعلى من التاء الفوقية كما سيأتي وفي عبارة شيخنا هنا قلن عجيب (و) الكتاب أيضاً (جمع كاتب) مثل كتبة وقد تقدمت الإشارة إليه (واكتب) الرجل إذا (كتب نفسه في ديوان السلطان) وفي الحديث قال له رجل إن امرأتى خرجت حاجة وإنى أكتب في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جملة الغزاة وفي حديث ابن عمر من أكتب من منابغة الله زمنا يوم القيامة ٤ (و) من المجاز أكتب هو أسروا كتب (بطنه) حصرو (أمسك) فهو مكتب ومكتب عليه ومكتوب عليه نقله الصاغاني (والمكتوب المنتفخ المتلى) مما كان نقله الصاغاني (و) من المجاز كتب (الكتيبة) جمعها وهي (الجيش) وتكتب الجيش فتجمع وكتب الجيش جعله كتاب (أو) هي (الجماعة المستحيزة من الخيل أو) هي (جماعة الخيل إذا أغارت) على العدو (من المائة إلى الألف وكتبها تكتيباً) وكتبها (هاها) قال ساعدة بن جؤية

٤ قال ابن الأثير أي من كتب
اسمه في ديوان الزماني ولم
يكن زمناً

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * جفلت بساحتهم كتاباً أو عمو

أي لا يهيئون (وتكتبوا تجمعوا) ومنه تكتب الرجل تحزم وجمع عليه ثيابه وهو مجاز (وبنوكتب) بالفتح (بطن) من العرب (والمكتب كعظم العنقود) من العنب ونحوه (أو كل بعض ما فيه) وترك بعضه (والمكتبة بمعنى) (الكتاب) يقال كاتب صديقه وتكتبا (و) من المجاز المكتبة وهو (أن يكاتبك عبدك على نفسه بثمنه فإذا) سعى (أداءه عتق) وهي لفظة إسلامية صرح به الدميري والسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت مكاتباً لما يكتب العبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب السيد على العبد من النجوم التي يؤذيها في محلها وإن له تميزه إذا عجز عن أداء نجم يحمل عليه وأحكام المكتبة مصرحة في فروع الفقه * ومما يذكروه المؤلفات الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر ومنه حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة يعني أنه فقها قهر الاعن صلح والمكتب من قرى ابن جبرة في اليمن نقلته عن المهمل (الكتب الجمع) من قرب

(المستدرك)
(كتب)

وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفقة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بفرجة فكتب بيننا وقل كلوه ولا تؤذوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكتوب أي مجموع (و) الكتب (الاجتماع) يقال كتب القوم إذا اجتمعوا فهم كاتبون مجمعون (و) الكتب (الصعب) يقال كتب الشيء كتابا إذا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقي

لا يصح * رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكتاب

الكتاب الجوامع المأندره من الحصى والنبي ما نبأ منه إذا دق ريسا أي الكلام عليه (و) الكتب (الدخول) يقال كتبوا لكم أي دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب (يكتب) بالضم (ويكتب) بالكسر في كل مما ذكر (و) الكتب (وادلطي) القليلة المشهورة (و) الكتب (بالقرب القرب) وهو كتب أي قرب قال سيدي لا يستعمل الاظرفا ويقال هو برى من كتب أي من قرب وعنك أنشد أبو اسحق

فهذان بذودان * وذامن كتب برى

(و) الكتب (ع بديار) بني (طبي) وهو غير الكتب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالقرب ضبطه صاحب المعجم والصاقي (وكتب عليه) إذا قاربوه (حل وكرتو) كتب (كانته) بالكسر الجعبة (نكتها) هكذا في النسخة والصواب نكتها أي نثرها كما سيأتي (و) عن أبي حاتم احتلبوا كتب أي من كل شاة شيئا قليلا وقد كتب (لبنها) إذا (قل) اما عند غزار واما عند قلة (والكتب) هو (التل) المستطيل المحدود (من الرمل) وقيل الكتب من الرمل القطعة تنقاد محدودة وقيل هو ما اجتمع واحد وب (ج أكتبه وكتب) بضم تين في الثاني (وكتبان) كعثمان وفي التنزيل العزيز وكانت الجبال كتبيا مهيلا قال الفراء الكتب الرمل والمهيل الذي يحرك أسفله فينهال عليه من أعلاه وفي الحديث ثلاثة على كتب المسك وفي رواية على كتب المسك (و) الكتب (ع بساحل بحر

الين) فيه مسجد تبرك به ٣ (وقرية بالبحرين) وفي التكملة قرية بالبحرين * قلت والكتب أيضا جبل نجد وقيل ماء للضبابة في قبلة طخفة قرب ضربة والكتب الاحر حيث دفن سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أتم الصلاة والسلام (والكتب) بالضم القليل من الماء واللبن أو هي (مثل الجرعه تبقى في الاناء) وقيل قدر حابه (أومل، القدح) من اللبن وهذا قول أبي زيد ومنه قول العرب في بعض ماقيم على السنة البهاثم قالت الضائفة أولدر خالا وأجز خالا وأحلب كتبنا ثقالا ولم ترمثي مالا أومل، القدح (منهما) أي الماء واللبن في حديث معاذ بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجعه ثم قال بعد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخذلها بالكتب لا أوتي بأحد منهم فعل ذلك الإجماع نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سما كاعن الكتب فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن (و) كتب (ع) نقله الصاغاني (و) الكتب (الطائفة من طعام) أو غرأ (وتراب) أو غيره (ذلك بعد أن يكون قليلا) (و) قيل الكتب (كل مجتمع) من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا ومنه سمي الكتب من الرمل لانه انصب في مكان فاجتمع فيه والجمع الكتب قال الرازي

بترج بالعنين ٤ خطاب الكتب * يقول اني خاطب وقد كذب * وانما يخاطب عسا من حلب

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه ليخطب كتابة وأنشد الازهرى لذي الرمة

ميلا من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كتب

(و) الكتب (المطعنة) المنخفضة (من الارض بين الجبال واكتبه) الرجل (سقاء كتابة) من لبن (و) اكتب فلان الى القوم اذا دنا منهم وأكتب الى الجبل أي (دنا منه) عن النضر بن شميل وفي حديث بدران أكتبكم القوم فأنبأوهم وفي رواية اذا كتبكم فارموهم بالتبيل من كتب وأكتب اذا قارب والهمزة في أكتبكم تعديية كتب فلذلك عداها الى ضميرهم وفي حديث عائشة نصف أباهارضى الله عنهما وظن رجال أن قد أكتب اطماعهم أي قربت (كأكتب له) دنا منه وامكنه (و) أكتب (منه) (و) الكتاب (كغراب الكثير) ونعم كتاب أي كثير وهو لغة في الموحدة وقد تقدم (و) الكتاب (ع بعد) نقله الصاغاني (و) الكتاب (كرمان وشداد) الأول ضبط الصاغاني (الدم) عامة وعن الاصمعي الكتاب سهم (لأنصل له ولاريش) بلعب به الصبيان وأنشد في صفة الحية

كان قرصا من طحين معتل * هامته في مثل كتاب العبت

ترجف لحياه بموت مستحث * تلظ الشيخ اذا الشيخ غرث

(كالكتاب بالناء) المشاة الفوقية وقد تقدم الإجماع الى أن الفوقية لغة مرجوحة في المثناة ولا تنافي بين كلامي المؤلف كما زعمه شيخنا (والكتابة من الفرس المنسج) وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس (ج) أي الجمع الكواكب وقيل هي من أصل العنق الى ما بين الكتفين قال التابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرض الخطى فوق الكواكب

٣ قوله رنما قال الجوهرى ورنمت الشيء رنما كسرته والرنم أيضا المرقوم واستشهد بهذا البيت ووقع في الصحاح المطبوع بالمشاة وهو تعريف

٣ قوله تبرك به كذا بخطه والذي في التكملة متبرك به

٤ قوله بالعنين كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس بالعنين

وقد قيل ان جمعه (أ ك ث اب) قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وفي الحديث يضعون رماحهم على كواكب خيلهم وهي من القوس
مجمع كتفيه قدام السرج (والكائب ع أرجل) قال أوس بن حجر برقي فضالة بن كادة الاسدي
على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لا صبح رنقاد قاق الحصى * مكان النبي من الكائب

النبي موضع وقيل هو مانبا فارفع قال ابن بري النبي رمل معروف ويقال هو جمع ناب كغاز وغزى يقول لوعلا فضالة هذا على
الصاقب وهو جبل معروف في بلاد بني عامر لا صبح مدقوفاً مكسوراً بعظم بذلك أمر فضالة وقيل انه يقوم بمعنى يقاومه كذا في لسان
العرب (والكباء) ممدود من أسماء (التراب والتكذيب القلة) يقال كذب لبن الناقة اذا قل نعله الصاغاني (و) في المثل (كثبن
الصيد) هكذا في النسخ غير ألف والصواب أكتب الصيد والرمي وأكتب لك (فارمه) أي دنامنك (و) (امكنك) كما في غير ديوان
وان كان كذباً وأكتب بمعنى كاذب (من كاذبه) أي من منسجه هكذا في النسخ (و) في المثل (ماري بكذاب) المضبوط في نسختنا
بالكسر على وزن كتاب ونص المثل مارماه بكذاب (أي شيء منهم وغيره) وفي لسان العرب أي منهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا
(وكاذبتهم) مكاثبة (دفوت منهم) فالمفاعلة ليست على بابها * وما يستدرك عليه قال الليث كتبت التراب فالتكذب اذا اثرت بعضه
فوق بعض وعن أبي زيد كتبت الطعام أكتبه كساب ونثره نثرا وهما واحد وكل ما نصب في شيء واجتمع فقد انكتب فيه وفي المثل
انه ليعطب كتبه وقد تقدم شرحه وجاء يكثبه أي يتلوه وكثابة البكر والفصيل كرامة المكان الذي كان فيه الفصيل ببلاد غود نقله
الصاغاني (الكثعب) بكسر أ هـ له الجوهرى وقال الليث هي (المرأة الضميمة الركب) بالتحريك الأرج كالكثعب والكثعب
(ر) يقال (ركب كثعب) وكثعب (ضم) ممثلي نائني (الكثعب بكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني
في ل ث ب هو (الصلب الشديد) ونونه زائدة عند أكثر الصرفين (وقد تقدم النون) على التاء المثلثة وسيأتي في موضعه
(الكثعب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكعب والكعب (الحصم) بالكسر (واحدته) كعبة (بهاء) بمانية وهو البروق
(و) الكعب بلغتهم أيضا (الدبر) بضمتين (وكعب الكرم تكعيبا ظهر ركبته) أي ظهر عنقود حصره قال الازهرى هذا حرف
مجمع وقد رواه أحد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال ويقال كعب الغنم اذا انعقد أو كثر حبه (و) قد كعبه كمنعه ضرب دبره (و) روى
سلمة عن الفراء يقال الدراهم بين يديه كاجبة (الكاجبة الكثيرة) قال (والنار التي ارتفع لها) هي كاجبة (وكوجب) بكوهر
(ع) عن ابن دريد (ككعب بكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغاني (ككعبية) وككعب (اسم)
أهمله الجماعة (الكذب) بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو في ياقوته حياك الله ويياك الكذب (والكذب) ككذب
(والكذب محركة والكذب بالضم) قال شيخنا ولو قال الكذب مثنية وتحرك لكان أخصراً وأدل على المراد (والذال) المحجمة (لغة
فيهن) قال شيخنا لفظ فيهن مستدرك غير محتاج اليه لان مثل هذا انما يذكر في تعداد المعاني لا في ضبط اللفظ الواحد (البياض في
اظفار الاحداث) والذي ذكره أبو عمرو في ياقوته أربع لغات فقط وهي الكذب والكذب بالفتح والتحريك وأهمل الدال وأهملها
(الواحدة بهاء) في الكل فاذا صحت كدبة بسكون الدال فكذب اسم للجمع (كالكدبياء) مصغرا ممدودا وهذه عن ثعلب (و) عن ابن
الاعرابي (المكدوبة) من النساء (المرأة النقية البيضاء) ثم ان هذه المادة أهملها طائفة من أهل اللسان وجرى عليه الجوهرى
وغيره كما أشرنا اليه والصواب اثباته الاسمي (و) قد (قرأ) الخبر عبد الله (بن عباس) ترجان القرآن رضى الله عنهما وكذا السيدة
عائشة رضى الله عنها وأبو السمال ونقله الهروي في غريبه عن الحسن البصري أيضا قوله تعالى وجاءوا على قيصه (بدم كذب)
بالدال المهملة وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالدال المهملة فقال ان قرأ به امام فله مخرج قيل له فما هو فقال بدم
كذب (أي ضارب الى البياض) مأخوذ من كذب الظفر وهو بيش بياضه ٢ (كانه دم قد أثر في قيصه فلهفته أعراشه كالنقش
عليه) وقيل أي طرى وقيل يابس لانهم عدوه من الاضداد صرح به شيخنا وقيل كدرو قال الهروي حكى أنه المتغير (كذب
يكذب) من باب ضرب (كذبا) ككذب قال شيخنا وهو غريب في المصادر حتى قالوا انه لم يأت مصدر على هذا الوزن إلا ألفاظا
قليلة حصرتها القزاز في جامعها في أحد عشر حرفا لا تزيد عليها فذكر اللعب والفضل والحب والكذب وغيرها وأما الاسماء التي ليست
بمصادر فتأتى على هذا الوزن كثيرا (وكذبا) بالكسر هكذا مضبوط في الصحاح قال شيخنا وظاهر اطلاقه أن يكون مفتوحا
وليس كذلك وصرح ابن السيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة بل هو ينقل حركة العين الى الفاء تخفيفا ولكنه مسموع في كلامهم
على أنهم أجازوا هذا التخفيف في مثله ولو لم يسمع (وكذبة) بالكسر أيضا على ما هو مضبوط عندنا ونضبطه شيخنا كفرحة
ومثله في لسان العرب (وكذبه) بفتح فسكون كذا مضبوط وضبطه شيخنا بالكسر ومثله في لسان العرب قال وهانان عن الليثاني
* قلت وهو الذي زعم أنه زاده ابن عديس أي بالفتح (وكذا با وكذا با ككذب وجنان) أنشد الليثاني في الاول
نادت حلجة بالوداع وأذنت * أهل الصفاء وودعت بكذاب

قال شيخنا وهما مصدران قرئ بهما في المتواتر يقال كاذبته مكاذبة وكذا با ومنه قراءة على والطاردي والاعمش والسلمي

(المستدرك)

(كثعب)

(كثعب)

(كثعب)

(كثعب)

(كذب)

٢ قوله وبش بياضه الويش
وبحرك الغنم الابيض
يكون على الظفر آفاده
المجد

(كذب)

والنكسافي وغيرهم ولا كذابا وقيل هو مصدر كذب كذابا مثل كذب كذابا وقال اللحياني قال النكسافي أهل العين يجعلون المصدر من فعل فمالا وغيرهم من العرب تفعيلا وفي الصحاح وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وهو أحد مصادر المشدود لان مصدره قد يجرى على تفعيل كالتكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعول مثل ومزقناهم كل ممزق * قلت وفاته كذابا كرمنا وبه قرأ عمر بن عبد العزيز ويكون صفة على المبالغة كوضا وحسان يقال كذب كذابا أي متناها (وهو كاذب وكذاب) ككثان والاثني بالهاء (و) عن اللحياني رجل (نكذاب) وتصدق بكسر نين وشد الثالث أي يكذب ويصدق (و) رجل (كذوب) وكذلك رؤيا كذوب أي صاحبها كاذب أنشد ثعلب

خيت خياها فذهب فخلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطي منهم سائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كقروقة (وكذبان) كسكران (وكيدبان) بزيادة المشنة التهمة وفتح الذال كذا هو بخط الازهرى في كتابه (وكيدبان) بضم الذال كذا في نسخة الصحاح (وكذبذب) بالضم مخفف قال الشيخ أبو جابر في الارشاف لم يجرى في كلام العرب كلمة على فعل لعل الا قولهم كذبذب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيديويه فيما ذكر من الامثلة كما نقله الصاغاني (و) قد يشدد فيقال (كذبذب) حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصيح وأنشد الجوهري لابي زيد

٣ واذا نالك بأني قد بعثتها * بوصول غانية قتل كذبذب

وفي نسخة قد بعثته ويقال انه لجرية بن الاشيم جادلي وفي الشواذ عن أبي زيد * فاذا سمعت بأني قد بعثته * يقول اذا سمعت بأني قد بعثت جيمه لي بوصول امرأة قتل كذبذب كذا في هامش نسخة الصحاح وقال ابن جني أما كذبذب خفيف وكذبذب مشدد منه فهاتان لم يحكما شيان (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جني وغيرهما وصرح به شراح الفصيح والجوهري وهو من أوزان المبالغة كما لا يخفى قاله شيخنا (وكذببان) بفتح الاول والثالث كذا في الصحاح مضبوط وضبط في نسخة بضم الثالث (وكذبانة) بزيادة الهاء نقلهما ابن جني في شرح ديوان المتنبي وابن عديس وشراح الفصيح عن أبي زيد (وكذببان) بالضم وزيادة الالف والنون قال شيخنا وهو غريب في الدراوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل الى ذكر ما يدل على المصدر من الالفاظ فقال (والاكذوبة والكذب) بضمهم الاخير عن ابن الاعرابي (والمكذب) كاليسور من اطلاق المفعول الثلاثي على المصدر وهو قليل حصر الالفاظ في نحو أربعة ويستدل عليهم هذا قاله شيخنا (والمكذوبة) مؤنثة وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة مصدر ميمي يقيس في الثلاثي رواه ابن الاعرابي (والكاذبة والكذابان والكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى عن العرب ان بني غدير ليس لهم مكذوبة وفي الصحاح وقولهم ان بني فلان ليس لهم مكذوبة أي كذب قلت وحكاها عنهم أبو ثوان وقال الفراء أيضا في قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أي ليس لها امر دودة ولا رد فالكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعافاه الله عاقبه وعاقبه عاقبه أسماء وضعت مواضع المصداق ومثله في الصحاح ويقال لا مكذوبة ولا كذابا ولا كذبان أي لا كذبا وفي شرح الفصيح لابي جعفر اللبلي لا كذب لك ولا كذبي بالضم أي لا تكذب فزاد على المؤلف بناء واحدا وهو الكذب كقفل وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزء موقع الجملة (وأكذبه ألفاه) أي وجده (كاذبا) أو قال له كذبت وفي الصحاح أكذبت الرجل ألفيته كاذبا وكذبت له كذبت وقال النكسافي أكذبت له كذبت اذا خبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبت له اذا خبرت أنه كاذب (و) قال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى (حمله على الكذب) قد يكون بمعنى (بين كذبه) ويعني وجده كاذبا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن أبي زيد (الكذب والكذوبة) من أسماء (النفس) وعلى الاول اقترعه ر جماعة قال

اني وان متني الكذب * لعالم أن أجلي قريب

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذابان) هما (مسيلة) مصفرا ابن (الحنيني) من بني حنيفة بن الدؤل (والاود) بن (العنسي) من بني عنس خرج بالعين (و) من المجاز عن النضر يقال (الناقة التي يضر بها الفحل فتشول ثم ترجع حائل المكذب وكاذب) بلاهاء (وقد كذبت) بالتخفيف (وكذبت) بالتشديد (و) عن أبي عمرو (يقال لمن يصاح به وهو ساكت يرى أنه نائم قد أ كذب) الرجل (وهو الاكذاب) بهذا المعنى وهو مجاز أيضا (و) عن ابن الاعرابي (الأكذوبة المرأة الضعيفة) والذكر كوبة المرأة الصالحة وقد تقدم (وكذاب بني كلب) بن برة هو (خباب) بالمجعة والموحدة والتشديد وفي نسخة جناب الجليم والنون والتخفيف (ابن منقذ) بن مالك (وكذاب بني طابخة) وهو من كلب أيضا (و) كذلك (كذاب بني الحرماز) واسمه عبدالله ابن الاعور (والكيدبان المحاربي) بضم الذال المجعة واسمه (عدي بن نصر) بن بذاوة (شعراء) معروفون (و) من المجاز (كذب قد يكون بمعنى وجب و منه) حديث عمر رضي الله عنه (كذب عليكم الحج كذب عليكم النعمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم) فقبل ان معناها وجب عليكم (أو) ان المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبت نفسه اذا منته الاماني) بغير الحلق (وخيلت اليه من الآمال) البعيدة (مالا يكاد يكون) ولذلك سميت النفس الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

٣ قبله كافي التكملة

قد طال ايضا في المخدم لا أرى

في الناس مثلي في معدة

يخطب

حتى تأوب البيوت عشية

فخططت عنه كوره يتأثب

كذا يبايض بأصل المؤلف

كذا يبايض بأصل المؤلف

الرجل في الامور ويضعه على التعرض لها قال أبو الهيثم في قول لبيد * اكذب النفس اذا حدثتها * يقول من نفسي بالعيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فجب في الطلب لئلا اذا صدقتهم افقلت لعلمك غوتين اليوم أو غدا أقصر أملها وضعت طلبها انتهى ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا بطنته وخيلت اليه المجزة في الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يهدد الرجل ويتوعد ثم يكذب ويكبح صدقته الكذب وأنشد فأقبل نحوي على قدرة * فلما دنا صدقته الكذب وأنشد الفراء * حتى اذا ما صدقته كذبه * أي نفوسه جعل له نفوسا تفرق الرأي وانتشاره فعني قوله كذب الحنج (أي ليكذب الحنج أي لينشطن ويبعثن على فعله) وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحنج على كلاً من كانه كذب الحنج عليكم الحنج أي ليرضك الحنج وهو واجب عليك فأضمر الاول دلالة الثاني عليه (ومن نصب الحنج) أي جعله منه وبأكثر روى عن بعضهم فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحنج) وعليكم الحنج جملة أخرى والظرف نقل الى اسم الفعل كعليكم أنفسكم وفيه إعادة الضمير على متأخر الا أن يلحق بالاعاءال فانه معتبر فيه مع ما في ذلك من التنافر بين الجمل وان كان يستقيم بحسب ما يؤول اليه الامر على أن النصب أثبتته الرضى وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به ورد كلاً منه بانه مخالف لاجماعهم وقيل ان النصب غير معروف بالكيفية فيه كما حققه شيخنا على ما يأتي وفي الصحاح وهي كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن شميل كذب الحنج أي أمكنك فخرج مكر بك الصديق أي أمكنك فارمه (أو المعنى كذب عليك الحنج ان ذكرناه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال الشاعر وهو عشرة العيسى يخاطب زوجته عبلة وقيل لخزبن لوذان السدوسي وهو موجود في ديوانها كذب العتيق وما شئت بارد * ان كنت سالتني غبوقاً فاذهي

ومضرت نصب العتيق بعد كذب على الاغراء واليمن زرفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيبويه وأنشده المحقق الرضى في أوائل مجتأ أسماء الافعال شاهد على أن كذب في الاصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أي كونه اسم فعل شيء انفرده الرضى وانظر بقيقته في شرح شيخنا ثم انه تقدم م على ان النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو بكر بن الانباري في رسالة مستقلة شرح فيها معاني الكذب وجعلها خمسة قال كذب بمعناه الاغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتلخيصه أخطأ تارك العسل فغلب المضاعف اليه على المضاعف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحنج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الزموا الحنج والعمرة والجهاد والمغري به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الهمة لان كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والفاعل كلاهما تأويلهما الاغراء ومن زعم أن الحنج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمهن النصب لم يصح اذ قضى بالخلو عن الفاعل وقد حكى أبو عبيدة عن أبي عبيدة عن أعرابي انه نظر الى ناقه نصف رجل فقال كذب عليك البزور والنوى قال أبو عبيدة لم يسمع النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا الحرف قال أبو بكر وهذا شاؤ من القول خارج في النهي عن مناجاة القياس ملحق بالشواذ التي لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق الى آخره معناه الزم العتيق وهذا الماء ولا تطالبيني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام في تذكرة وفي شرح التسهيل وزاد فيه بان الذي يدل على رفع الاسماء بعد كذب أنه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام ثلاثة أسفار كذب عليكم وقال الشاعر كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قال أثار الوسيقة قائم

معناه عليك في وهي مغري بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر الفاعل لكان منفصلاً وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا قول الاصمعي كما نقله أبو عبيد قال انما اغراء بنفسه أي عليك في جعل نفسه في موضع رفع الأتراء قد جاء بالتاء فجعلها اسم وقال أبو سعيد الضرير في هذا الشعر أي ظننت بك أنك لا تنام عن وترى فكذبت عليك قال شيخنا قلت والضميم جواز النصب لنقل العلماء انه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألقاظ الخبر التي بمعنى الاغراء كما قال ابن الشجري في أماليه تؤمنون بالله أي آمنوا بالله ووجهه الله أي اللهم ارحمه وحسبك زيد أي اكثفه ووجهه مع النصب من باب سرية المعنى الى اللفظ فان المغري به لما كان مفعولاً في المعنى اتصلت به علامة النصب ليطلق اللفظ المعنى انتهى وفي لسان العرب بعد ما ذكر قول عنصرة السابق أي يقول لها عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغيبوق اللبن وهو شر به عسبا لان اللبن خصصت به مهري الذي انتفع به ويسلني واياك وفي حديث عمر أن عمرو بن معد يكرب شكى اليه النقرس فقال كذب عليك الظهار رأي عليك بالشي في الظهار وهي جمع ظهيرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع وفي حديثه آخران عمرو بن معد يكرب اشتكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبك الحارقة أي عليك بجلتها والحارقة المرأة التي تغلبها ثموتها وقيل هي الضيقة الفرج ه قلت وقرأت في كتاب استدراك الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام قول معمر بن حمار البارقي وزيانية أوصت بنيتها * بأن كذب القراطيف والقرووف

٢ قوله ومكر بك الصديق كذا بخطه ولم أجده في الصحاح ولا في القاموس ولا في الاساس وانما في القاموس في مادة ك ث ب وكشك الصديق فارمه فليحذر ٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر اسقاط على

٤ قوله أنتفع كذا بخطه ولعله أنتفع به ه قال الجوهرى والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث علي عليه السلام خير النساء الحارقة اه

أى عليكم بها والقراطط أكسية حرو والقرووف أوعية من جلد مدبوغ بالقرفة بالكسروهي قشور الرمان فهي أمرتهم أن يكثر وا
من نهب هذين الشينين والاكثر من أخذهما ان ظفروا به بنى غرو ذلك لحاجتهم وقلة مالهم * قلت وعلى هذا فسر واحد يث كذب
الانسبون أى وجب الرجوع الى قولهم وقد أودعنا بيانه في القول النفيس في نسب مولاي ادريس وفي لسان العرب عن ابن
السكيت تقول للرجل اذا أمرته بشئ وأغريته كذب عليك كذا أى عليك به وهي كلمة تاديرة قال وأنشد ابن الاعرابي
لخداش بن زهير
كذبت عليكم أودعوني وعلاوا * بي الارض والاقوام فردان موظبا

أى عليكم بي وبهجائي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذكري الارض وأنشد القوم هجائي يا فردان موظب * وقال ابن الاثير في النهاية
والزنجشري في الفاوق في الحديث الجامعة على الرقي فيها شفاء وبركة فمن احتجم في يوم الاحد والخميس كذبا أو يوم الاثنين
والثلاثاء معنى كذبا أى عليك بهما قال الزنجشري هذه كلمة تجرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا مانسيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر ثم قال فعنى قوله كذبا أى ليكذبا ولينشطاك ويبعثاك على الفعل
قلت وقد تقدمت الاشارة اليه ونقل شيخنا عن كتاب حلى العلاء في الادب لعبد الدائم بن مرزوق القيرواني انه يروي العتيق بالرفع
والنصب ومعناه عليك العتيق وما شئت وأصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تغري به
وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء السبعة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أى عليك بالتمروا العرب تقول كذبك التمر
واللبن أى عليك بهما وأصل الكذب الامكان وقول الرجل كذبت أى أمكنت من نفسك وضعفت فلهاذا اتسع فيه فأغري به لانه
متى أغري بشئ فقد جعل المغري به ممكنا مستطاعا ان راحه المغري وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل بعد نقل هذا الكلام
واذا انصبت بكي كذب بلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد ان هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطلب الاسم على
أنه فاعل وعليك يطلبه على انه مفعول فاذا رفعنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوف والفهم المعنى والتقدير كذب عليكم الحجج وانما
الترمز حذف المفعول لانه مكان اختصار ومخترق عن أصل وضعه لجري لذلك مجرى الامثال في كونها تلزم فيها حاله الواحدة
لا يتصرف فيها واذا انصبت الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأى سيبويه ومحذوف على رأى الكسائي انتهى
(و) من المجاز (حل) عليه (فما كذب تكذيبا) أى ما انتنى (وما جبن) وما رجع وكذلك حل فما هلك وحل ثم كذب أى لم يصدق
الحيلة قال زهير
ليث بعثر بصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وفي الاساس معناه كذب الظن به أو جعل حمله كاذبة (و) من المجاز أيضا قولهم (ما كذب أن فعل كذا) تكذيبا أى (ما) كع ولا
(ليث) ولا أباطأ وفي حديث الزبير انه حل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أى لا تجبنوا وتولوا
قال شمر يقال للرجل اذا حل ثمولى ولم يرض قد كذب عن قرنه تكذيبا وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب اذا جبن وحيلة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة وفي الحيلة
(و) في الصحاح (تكذب) فلان (تكلف الكذب) (و) تكذب (فلانا) وتكذب عليه (زعم انه كاذب) قال أبو بكر الصديق رضى الله
عنه رسول أتاهم صادقا فتكذبوا * عليه وقالوا لست فينا بما كثر

(وكاذبه مكاذبة وكذا) كذبه وكذبى وكذب الرجل تكذيبا وكذا باجعله كاذبا وقال له كذبت (و) كذلك (كذب بالامر
تكذيبا وكذا) بالتشديد وكذا بابا بالتخفيف (أنكره) وفي التنزيل العزيز وكذبوا باياتنا كذا وفيه لا يسمعون فيها لغا ولا كذا
أى كذا عن اللحياني قال الفراء خففها على بن أبي طالب جميعا وثقلها عاصم وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت
به كذا واخرقت القميص خرقا وكذلك كل فعلت فصدرها فاعل في لغتهم مشددة قال وقال لى أعرابي مرة على المروة يستفتيني
أخلق أحب اليك أم القصار وأنشد بعض بني كليب

لقد طال ما ثبطني عن صحابتي * وعن عوج قصاده من شفايا

قال الفراء كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغا ولا كذا بالانها مقيدة بفعل يصبرها مصدر او يشدد وكذبوا باياتنا كذا بالان
كذبوا بفيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها لغا أى باطلا ولا كذا أى لا يكذب بعضهم بعضا (و) كذب
(فلانا) تكذيبا أخبره انه كاذب أو (جعله كاذبا) بأن وصفه بالكذب وقال الزجاج معنى كذبه قلت له كذبت ومعنى كذبه
أرسته ان ما أتى به كذب وبه فسر قوله تعالى فانهم لا يكذبون ولوقرى بالتخفيف ونقل الكسائي عن العرب يقال كذبت الرجل تكذيبا
اذ انسبته الى الكذب (و) من المجاز كذب (عن أمر قد أراده) وفي لسان العرب وأراد أمر اثم كذب عنه أى (أجهم) (و) كذب
(عن فلان رد عنه) (و) من المجاز كذب (الوحشي) (وكذب) جري شوطا فوقه لينظر ما وراءه هل هو مطلوب أم لا * وما يستدرك
عليه في الصحاح الكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دوداد الرواسي

متى يقل ينفع الاقوام قوله * اذا اضمحل حديث الكذب الولعه

والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا المناصف ألسنتكم الكذب فجعله تعنا لالسنة كذا في لسان

(المستدرك)

العرب وزاد شيخنا في شرحه وقيل هو جمع كاذب على خلاف القياس أو جمع كذاب ككتاب مصدر وصف به مبالغة قاله جماعة من أهل اللغة انتهى ورؤيا كذوب مثل ناصية كاذبة أي كذوب صاحبها وقد تقدم الإشارة إليه أنشد ثعلب

خيت فحياها فهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والتكاذب ضد التصديق وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قيصه بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف عليه السلام لما طرحوه في الحب أخذوا قيصه وذبحوا جديا فلفطخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتهم لوأكله الذئب لحرق قيصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجحد مجاود وليس له معقود أي يريدون عقدر أي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال تعالى فارجعهم فارجعهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالمهمل وقد تقدمت الإشارة إليه والكذب أيضا هو البياض في الاظفار عن أبي عمر الزاهد لغة في المهمل وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خانها حسها وكذب الرأى توهم الامر بخلاف ما هو به ومن المجاز كذبت عينك أنك ما لا حقيقة له وفي التنزيل العزيز حتى إذا استأنس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد وضم الكاف وهي قرارة عائشة وقرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وروى ذلك عن ابن عباس وقال كانوا بشر اربعي الرسل يذهب الى أن الرسل ضعفوا وظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله أعلم أن الرسل قد خفروا في أوامهم ما يحظر في أوامهم البشر من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طامئا اليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين كذا في لسان العرب وهو من تكاذيب الشعر ومن المجاز كذب ابن الناقة وكذب ذهب وهذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره إذا ساء سيره قال الاصبغ

حالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الاتعانت الهجير

كذا في لسان العرب ومن المجاز أيضا كذب الحرات كسر وكذب السير لم يجذر القوم السرى لم يمكنهم والكذابة ثوب يصبغ بالوان يشقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القمام كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم أنها في السقف وانما هي في ثوب دونه كذا في الأساس ومشله في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا المتكاذب قيل هو مما لا مفرد له وقيل هو جمع لكذب على غير قياس وقيل هو جمع مكذب لان القياس يقتضيه أولانه موهوم الوضع كما قالوا في محاسن ومذاكر ونحوهما ومنها أن الجوهرى صرح بان الكذاب المشدد مصدر كذب مشدد لا مخففا وأيده بآية وكذبوا بآياتنا كذبا وظاهر المصنف ان كلاما من المخفف والمشدد يقال في المخفف * قلت وهذا الذي أنكره هو الذي صرح به ابن منظور في لسان العرب ثم قال ومنها أن الجوهرى زاد في المصادر تسكينة كتوسية ومكذب كمزق بمعنى التكذيب * قلت وزاد غير الجوهرى فيها كذبا كفلا وكذبا كضرب وهذا الاخير غير معهود ولكن القياس يقتضيه ثم قال وهذا اللفظ خصه بالتصنيف فيه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري والعلامة أحمد بن قاسم بن خربوا الاخير كذا في الحنفى الملقب بذي الفضائل ترجمته في البيعة وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم قال ابن الانباري ان الكذب ينقسم الى خمسة أقسام * احدها ان تغيير الحاشي ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقلا ورواية وهذا القسم هو الذي يؤتم بهدم المروءة * الثاني أن يقول قولا يشبه الكذب ولا يقصده الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات أي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث * الثالث بمعنى الخطا وهو كثير في كلامهم * والرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمه ومارجاه * الخامس بمعنى الاغراء وقد تقدم بيانه وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الوزير كذب أبو محمد أي أخطأ أسماء كاذبا لانه شبهه في كونه نندا الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخبر وانما قاله باجتهاد أدلة الى أن الوزير واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وأبو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وفي التوشيح أهل الجواز يقولون كذبت بمعنى أخطأت وقد تبهم فيه بقية الناس وعلى الرابع خرجوا قول الله عز وجل انظر كيف كذبوا على أنفسهم ٣ انظر كيف بطل عليهم أم لهم وكذا قول أبي طالب كذبتهم وبيت الله نبزى محمد * ولما نطاعن حوله ونناضل

وانظر بقية هذا الكلام في شرح شيخنا فانه نفيس جدا ومن الامثال التي لم يذكرها المؤلف قولهم اكذب النفس اذا حدثتها أي لا تحدث نفسك بأنك لا تطرف فان ذلك يبطل سئل بشار أي بيت قالته العرب أشعر فقال ان تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكن أحسن ليدي في قوله

واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس رزى بالاكل

قاله المبداني وغيره ومنها * كل امرئ بطول العيش مكذوب * ومنها عزيت من شعر أبي دوداد * كذب العيرون كان برج * وأوله * قلت لما نصل من قنة * وبعده

٢ قوله أدلة كذا بخطه

والصواب إذاه كما في النهاية

٣ قوله انظر على حذف

أي التفسيرية

٤ قوله نبزى برا الرجل

قهره ويطش به كإبراهيم

أفاده الجهد

ونرى خلفهما اذ مصعا * من غبار ساطع فوق قرح

كذب أى فتر وأمكن ويجوز أن يكون اغراء أى عيسى العير فصدده وان كان برح يضرب للشئ رجي وان تصعب ثم نقل عن خط العلامة نور الدين العسيلي مانصه رأيت فى نسخة شجرة النسب الشريف عند ايراد قوله صلى الله عليه وسلم كذب النسابة ان كذب يرد بمعنى صدق ويمكن أخذه من هنا هذا ما وجد قال شيخنا وسع ابن الانبارى فقال وعليه فيكون لفظ كذب من الازداد كما كان لفظ الضد أيضا جملوه من الازداد * قلت والذي فسره غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أى وجب الرجوع الى قولهم وقد تقدمت الإشارة اليه ثم ذكر شيخنا فى آخر المادة مانصه الكذب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ أذلا واسطة بين الصدق والكذب على ما قرره أهل السنة واختاره البيايئون وهنالك مذاهب أخر للنظام والملاحظ والراغب وهذا القدر فيه مقنع للطالب والله أعلم (الكرب) على وزن الضرب مجزوم (الحزن) والغم الذى (ياخذ بالنفس) يفتح فسكون وضبط فى بعض النسخ محركة ومثله فى الصحاح (كالكرية بالضم ج) أى جمع الكرب (كروب) كفلس وفلوس وأما الكربة فجمعه كروب كسر د فى عبارة المؤلف ايهام (وكربه) الامر و (الغم) يكره كربة اشتد عليه (فاكرب) لذلك اغتم (فهو مكروب وكرب) وانه لمكروب النفس والكرب المكروب وأمر كارب (و) الكرب (القتل) يقال كربه كربة أى قتله وقال الكميث

فقد أراى والأيفاع فى لمة * فى مرعى الله لم يكرب لى الطول

أى لم يقتل (و) الكرب (نضيق القيد) وقيد مكروب اذا ضيق وفى الصحاح كربت القيد اذا ضيقته (على المقيد) وقال عبد الله بن عفة الضبي

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا * اذا برذوقيد العير مكروب

فى لسان العرب ضرب الحمار ورتعه فى روضتهم مثلاً أى لا تعرضن لشئنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف وهذا البيت فى شعره

ارد حمارك لا ينزع سويته * اذا برذوقيد العير مكروب

والسوية كساء يحشى بهام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب الامر كأنه قال ان تردده لا ينزع سويته التى على ظهره وقوله اذا برذوقيد جواب على تقدير أنه قال لا ارد حمارى فقال مجيبا له اذا برذانتهى (و) الكرب (اثارة الارض) للحرث وكرب الارض يكرها كربا قلم أو آثارها (الزرع) وفى الصحاح للزراعة وبخطه فى الحاشية للحرث (كالكراب) بالكسر واطلافة موهم للفتح ومنه المثل الا ترى ذكره وفى التهذيب الكراب كركب الارض حين تقلبها وهى مكروبة مثارة (و) الكرب (بالقرين) أصول السعف (الغلاظ) هى الكرايف واحدها كرافة قاله الاصمعى وعن ابن الاعراب سمي كرب النخل كربا لانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وفى المحكم الكرب أصول السعف (الغلاظ) (العراض) التى تبيس قصير مثل الكتف وبخط الجوهري أمثال الكتف واحدها كربة وفى سفة نخل الجنة كرها ذهب وقيل الكرب هو ما يبق من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمرأى قال الجوهري وفى المثل متى كان حكم الله فى كرب النخل * ٢ وجدت فى هامش الصحاح هذا المثل لجرير قاله لما سمع بيت الصلتان العبدى

أيا شاعر الاشاعر اليوم مثله * جرير ولكن فى كليب تواضع

فقال جرير أقول ولم أملك سوابق عبرة * متى كان حكم الله فى كرب النخل

انتهى قال ابن برى ليس هذا الشاهد الذى ذكره الجوهري مثلاً راغما هو عجز بيت جرير فذكره قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه فى النسب وفضل جرير اعليه فى جودة الشعر فى قوله أيا شاعر الى آخره فلم يرض جرير بقول الصلتان ونصرت الفرزدق قال ابن منظور قلت هذه مشاحة من ابن برى الجوهري فى قوله ليس هذا الشاهد مثلاً واغما هو عجز بيت لجرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعروا يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلاً انتهى وللشيخ على المقدسى هنا فى حاشيته كلام يقرب من كلام ابن منظور بل هو مأخوذ منه نقله شيخنا وكفانا مؤنة الرد عليه (و) الكرب (الحبل) الذى يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فاذا انقطع المنين بقى الكرب وقال ابن سيده الكرب الحبل الذى (يشد فى وسط) وفى أخرى على وسط (العراقى) أى عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلى (ليلي) فى الصحاح ليكون هو الذى يلى (الماء فلا يعفن الحبل الكبير) والجمع أكراب قال ابن منظور رأيت فى حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير اغما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر فى ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء وسند ذكره فى موضعه * قلت ومثله فى كفاية المتحفظ وكلام المصنف فى الدرك قريب من كلام الجوهري فى كون كليب ما معنى وقال الخطيب

قوم اذا عقدوا عقد الجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

سيرى أمانى فان الاكثرين حصى * والاكرمين اذا ما ينسبون أبا

أولئك الانف والاذناب غيرهم * ومن يساوى بأنف الناقة الذنبا

(كرب)

٢ قوله متى كان الخ قبل هذا يضرب فيه يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله أبو عبيدة اه وانقولى وسياقى للشارح بيان أصل المثل

٣ قوله العناج قال الجوهري والعناج فى الدلو العظيمة حبل أو بطن يشد فى أسفلها ثم يشد الى العراق فيكون هوئها وللوزم فاذا انقطعت الاودام أمسكها العناج فاذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى احدى آذانها الى العرقوة اه وأنشد هذا البيت

وأنشدني غير واحد من شيوخنا قول العباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ما جدا * مالا دلوا إلى عقد الكرب

(وقد كرب الدلو) يكرها كرابا (وأكرها) فهي مكربة (وكرها) بالتشديد قال امرؤ القيس

كالدلو بقت عراها وهي مثقلة * وخانها ودم منها وتكرب

٢ قوله كالتنيت كذا بخطه
وليحدر

ومثله في هامش الصحاح زاد ابن منظور على أن التكرب قد يجوز أن يكون هنا اسما ٢ كالتنيت والتنيت وذلك لعطفها على الوزم الذي هو اسم لكن الباب الأول أوسع وأشيع (والمكرب) بضم الميم وفتح الراء (من المفاصل الممتلئ عسبا) ووظيف مكرب امتلا عسبا وحافر مكرب صلب قال

يترك خوار الصفار كوبا * بمكربات قعبت تقعبا

وعن الليث يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل أنه لمكرب المفاصل وفي الأساس ومن المجاز هو مكرب المفاصل موتقها (و) المكرب (الشديد الأمر) من الدواب وأنه لمكرب الخلق إذا كان شديد الأمر وعن أبي عمرو والمكرب من الخيل الشديد الخلق والأمر وقال غيره كل شديد العقد (من جبل وبناء ومفصل) مكرب وفي بعض النسخ أو مفصل (و) عن ابن سيده (فرس) مكرب أي شديد (والاكراب) مصدر أكرب (الملء) يقال أكربت السماء أكرابا إذا ملامتة قاله ابن دريد وأنشد

* بيج المزد مكربا فوكيرا * وقيل أكرب الاناء فأقرب ملاءه (و) الاكراب (الاسراع) يقال خذرجليل أكرابا إذا أمر بالسرعة أي اجهل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل إذا أخذرجليه بأكراب وقيل يقال وأكرب الفرس وغيره مما بعدد وهذه عن اللحياني وقال أبو زيد أكرب الرجل أكرابا إذا أحضر وعدا أو الاكراب بعنييه من المجاز (والكراية بالضم والفتح) التمر الذي يلتقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقال الجوهري الكراية بالضم (ما يلتقط من التمر في أصول السعف) بعد ما يصرم (ج أكرية) قال أبو ذؤيب

كأنما مضمت من ماء أكرية * على سياية نخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الأكرية هنا شاعاف يسيل منها ماء الجبال وأحدثها كرية قال ابن سيده وهذا ليس بقوى لأن فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأكرية جمع كراية وهو ما يقع من ثمر النخل في أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عند غلط أيضا (وكانه على طرح الزائد) الذي هو هاء التانيث هكذا في نسخةنا وهو الصواب وفي نسخة شيخنا على طرح الزائد أي بالجمع فاعترض (لأن فعلا) بالضم هكذا في سائر النسخ الأصول وهو خطأ وصوابه لأن فعلة أي كئامة ومثله في المحكم ولسان العرب (لا يجمع على أفعلة) قال شيخنا ثم ظاهر كلامهما أي ابن سيده وابن منظور بل صريحه أن فعلة لا يجمع على أفعلة مطلقا فإذا سقطت الهاء جاز الجمع وليس كذلك فإن أفعلة من جموع القلة الموضوع على اسم رباعي ممدود ما قبل الاخر مذكر فيشمل فعلا مثلث الأول كطعام وجرار وغراب وفعل كغيف وفعل كعمود فكل هذه الأمثلة مع ما شابهها مما توفرت فيه الشروط المذكورة يجمع على أفعلة كأطعمة وأحجرة وأغربة وأرغفة وأعمدة ومالا يحصى وكراية على ما ذكره ابن سيده وابن منظور وقلة المصنف يحتاج إلى إسقاط الزائد وهو الهاء كما هو صريح كلام ابن سيده وغيره ويزاد عليه الحكم عليه بالتذكير باعتبار معناه لأنه الباقي وأما مع التانيث فلا يجوز لأن فعلا إذا كان مؤنثا كذراع وعناق لا يجمع هذا الجمع كما صرح به الشيخ ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم من أئمة النحو ثم قال والعلل القاري في ناموسه هنا التفرقة بين المضموم والمفتوح فجوز الجمع في المفتوح دون المضموم وهو غلط محض والصواب ما قرأناه انتهى (و) قال الأزهري (تكربها) أي الكراية إذا (التقطها) وفي بعض النسخ تلتقطها أي من الكرب (وكرب) الأمر يكرب (كرو بادنا) وكل شيء دنا فقد كرب وقد كرب أن يكون وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو خبرها لا تقول كرب كائنا (و) كرب (أن يفعل) كذا أي (كاد يفعل) (و) كرب الرجل (أكل الكراية ككرب) بالتشديد وهذه عن الصاغاني (و) كربت (الشمس دنت للغيث) وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فإذا استغنى أو كرب استغنى قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث رقيقة أيقع الغلام أو كرب إذا قرب الأيقاع وانا كرابان إذا كرب أن يعتلى وجمجمة كرابا والجمع كربى وكراب وزعم يعقوب أن كاف كرابان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس بشيء وكراب المكوك وغيره من الآنية دون الجسام (و) يقال كربت (حياة الدار) أي (قرب انطفاؤها) قال عبد قيس بن خفاف البرجمي

أبني أن أباك كارب يومه * فإذا صعبت إلى المكارم فاعمل

(و) كرب (الناقة أو قرها) ومثله في الصحاح (و) كرب (الرجل طقطق الكرب) وهو الشوبق والفيل يكون اسم (لخشب الجبار ككرب) مشددا نقلة الصاغاني (و) كرب الرجل (كسمع انقطع كرب) بالتحريك وهو جبل (دلو) نقلة الصاغاني (و) كرب (كنصر أخذ الكرب من النخل) نقلة الصاغاني عن ابن الأعرابي (و) كرب الرجل (زرع في الكرب) الجادس (و) الكرب (هو القراح

٣ قوله منها كذا بخطه
ولعله معها لأن اسم الفاعل
وهو كائنا ليس من كرب بل
هو من كان ومراده أن خبر
كان لا يكون الأفعلا مع أن
أودنها ولا يكون اسم فاعل

من الأرض) والجادس الذي لم يزرع قط قاله ابن الأعرابي وجعل ابن منظور مصدره التكريب وظاهر عبارة المؤلف أنه من الثلاثي المجرد وكلاهما صحيحان (و) التكريب أيضا (خشبة الجبال التي يرغب بها) في التور ويدوره ٢ بها قال لا يستوى انصوتان حين تجاوبا * صوت التكريب وصوت ذنب مقفر
 أي لان صوت التكريب لا يكون الا في عرس أو خصب وصوت الذنب لا يصحكون الا في قحط أو قفر كما نقله أبو عمرو عن الدبيرة (و) التكريب (الكعب من القصب) أو القنا نقله ابن دريد (والكروبيون مخففة الراء) وحكى التشديد فيه وهو مسموع جائز على ما حكاه الشهاب في شرح الشفاء على أنه جزم في أننا سورة عافري العناية بأن التشديد خطأ كما نقله شيخنا وقال الطيبي فيه ثلاث مبالغات احدها أن كرب أبلغ من قرب الثانية على وزن فعول من صيغ المبالغة الثالثة زيادة اليا فيه للمبالغة كما جرى * قلت وكرب أبلغ من قرب يحتاج الى نقل صحيح يعتمد عليه (سادة الملائكة) منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل هم المقربون رواه أبو الريب عن أبي العالية وأنشد شعر لامية بن أبي الصلت

ملائكة لا يفترعون عبادة * كروية منهم ركوع وسجد

ومثله في الفائق وبه أجاب أبو الخطاب بن دحية حين سئل عنهم وفي لسان العرب التكريب القرب والملائكة الكروبيون أقرب الملائكة الى حلة العرش * قلت فكلامه صريح في أنه من التكريب بمعنى القرب وقيل أنه من كرب الخلق ٣ أي في قوته وشدة لقوته وبرهم على العبادة وقيل من التكريب وهو الحزن لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيتهم إياه أشار له شيخنا (وكاربه) أي (قاربه) ودناه فهو مكارب له مقارب والكاف بدل من القاف (والكرب مجارى الماء في الوادي) واحد كربة كافي الصحاح وقال أبو عمرو هي صدور الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل

جوارسها نأوى الشعوف ودأبا * وتنصب ألها بامصيفا كرابها

الجوارس جمع جارس من جرس النخل والنبات والشجر اذا أكلته والمصيف المعوج من صاف السهم والشعوف أعالي الجبال كالشعاف (والمكربات) بضم الميم وقع الراء (الابل) التي (يؤتى بها الى أبواب البيوت في) أيام (شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفا) وهي المقربات (و) يقال ما بالدار كزأب كشداد) أي (أحدوا بؤكرب) أسعد بن مالك الجبيري (اليماني ككتف) وقد سقط من بعض النسخ وهو ملك (من) ملوك جبرأ أحد (التبابعة والمكربة محركة الزر) بالكسر (يكون فيه رأس عمود البيت) من الخيمة (وكربة بالضم لقب) أبي نصر (محمود بن سليمان) بن أبي مطر (فاضي بلخ) حدث عن الفضل الشيباني (و) كرب (كزير تابه) وهم أربعة كرب بن أبي مسلم الهاشمي وكرب بن سليم الكندي وكرب بن أبرهة وكرب بن شهاب (و) كرب اسم (جماعة) من المحدثين وغيرهم وحسان بن كرب الجبيري البصري تابه (وأبو كرب محمد بن العلاء بن كرب) الهمداني الحافظ (شيخ البخاري) صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة توفي سنة ٢٤٨ وكان أكبر من أحمد بن حنبل ثلاث سنين وظهر بما تقدم انه شيخ الجماعة فلا أدري ما وجه تخصيص المؤلف بقوله شيخ البخاري فتأمل (وذو كرب ع) أنشد الأصمعي

تربع القلة والغبيطين * فذا كرب بن جنوب الفأوين

(ومعدى كرب) اسمان (فيه لغات) ثلاثه (رفع الباء ممنوعا) من الصرف (والاضافة مصرفا) فتقول معدى كرب (و) الاضافة (ممنوعا) من الصرف به حله مؤنثا معرفة والياء من معدى ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب في كل اسمين جعلوا واحدا مثل بل بلن وخمسة عشر وتأبط ثمران نسب الى الامم الا قول يقول يعلى وخمسي وتأبطي وكذلك اذا صغرت تصغرا الا قول كذا في الصحاح ولسان العرب وصرح به أئمة النحو (والتكريية الداهية الشديدة) والذي في الصحاح التكراب الشدائد الواحدة كرية قال سعد بن ناشب المازني

فيالرزام رشعواي مقدما * الى الموت خوفا ليه التكرابا

قال ابن بري مقدما منصوب برشعوا على حذف موصوف تقديره رشعواي رجلا مقدما أي اجمع لوني كفو امها لرجل شجاع ووجدت في هامش الصحاح ما نصه بخط أبي سهل رشعواي مقدما بتعريف الياء ومقدما كحسن (و) يقال (هذه ابل مائه أو كرها) بالفتح على الصواب وصوب بعضهم الضم فيه (أي نحوها وقرباها) بالضم وفي نسخة قرباها (و) في المثل (التكراب على البقر) لانها التكراب الارض أي لا تكرب الارض الا بالبقر ونهم من يقول الكلاب على انبقر بالتصنيف أي أو سد الكلاب على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول وسيأتي بيانه (في ل ل ب) ان شاء الله تعالى قريبا (و) أبو عبد الله (عمرو بن عثمان بن كرب) بن غصص (كزفر متكلم مكى م) وهو شيخ الصوفية صاحب التصانيف في رأس الثمانية كما نقله الحافظ * وما يستدرك عليه كرب الرجل كسمع أصابه التكراب ومنه الحديث كان اذا أتاه الوحى كرب وكرب المكول وغيره من الانية دون الجمام وكرب ولفظي الحمار أو الجمل داني بينهما مجمل أو قيد وكرب بالضم قرية بالجزيرة منها القاضي المعمر شمس الدين علي بن أحمد بن الحضر الكرودي حدث عنه الذهبي (تكرتب) فلان (علينا) أهله الجوهري وقال الأزهري أي (تقلب) هكذا في النسخ بالقاف

٣ قوله ويدوره بها كذا بخطه والذي في التكملة السني بها رغف الرغيف ويدوره اه

٣ قوله أي في قوته لعل الظاهر اسقاط في قال في النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديدا القوى اه

وقال الجوهري وأوسدت الكلاب أغريته بالصيد مثل أسدته (المستدرك)

(تكرتب)

وهو نص التهذيب وفي بعض النسخ تغلب بالغين ﴿الكربش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كقربش زنة ومعنى) وهو المسن كما تقدم وفي التهذيب الكربش المسن الخافي والقربش الأكل قال شيخنا قيل إن الكاف بدل من القاف ولذا أهمله كثيرون وقيل إنها لغة ﴿الكركب ككرم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (نبات طيب الرائحة) وكان الباء لغة في الميم ﴿الكربن بالضم﴾ أي كقنفذ كما يفهم من ضبطه وهكذا أفيد الصاغاني وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الأعرابي هو الكرب (كسند) * قلت والعامية تصفه ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة أنه الذي يقال له (الساق) قال شيخنا وظاهره أنه عربي فصيح وقال أهل النبات أنه ينطى عزوه (أو فوع منه أحلى وأغض من القنيط) أورده صاحب اللسان (و) في مفردات ابن البيطار أن (البري منه من) الطم (و) من خواصه (درهمان من مصيق) أي مسحق (عزوقه المحففة) في الشمس أو على النار مزوجا (في شراب ترياق مجرب من نشة الأفي) وهو الذكرك من الحيات (والكربن) بالفتح (و) يكسر (والكرناب أيضا) (المجيع) ٢ وهو الكدبراء عن ابن الأعرابي (والكربة أطعمه للضيف) يقال كرنوا الضيفكم فإنه لحن ٣ (و) الكربة (أكل القرب باللب) وفي التهذيب الكربناب والكرناب القرب باللب قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن فون كرب زائدة وذكروه كالمثقف عليه وظاهر المصنف والتهذيب واللسان وغيرها أصالتها وأهملها الجوهري لأنها لم تصح عنده وأبو خليفة بن الكرنبي من صوفية بغداد بين وعصري جنيد سيد الطائفة خرج إلى عبادان فقلته من الجزء السادس بعد المائة من تاريخ بغداد للطبيب والكربة المغرفة مصرية ﴿الكرب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو لغة في (الكسب) وهو عصارة الدهن كالنكزرة والكربة المغرفة مصرية الكرب (بالحريل صغرمشط الرجل وتقضيه وهو عيب والمكزوبة الخلاسية) بالكسر (من الألوان) (و) هي ما كان بين الأسود والابيض) ومنه الجوارى المكزوبة وهي الخلاسية اللون عن ابن الأعرابي وقد تقدم في زك ب (والكوزب) بكوه الرجل (البعيل الضيق الخلق) وفي نسخة النفس بدل الخلق * ٤ ومما يستدرك عليه الكرب بالضم شجر سلب نقله الصاغاني ﴿كسبه يكسبه كسبا﴾ بالفتح (وكسبا) بالكسر (وتكسبوا كتسب طلب الرزق) وأصله الجمع (أو كسب أصابوا كتسب تصرفوا) واجتهد (قوله سيبويه) (وكسبه جمعه) على أصل معناه في لسان العرب قال ابن جني قوله تعالى إلهاماً كتسبت عبر عن الحسنه بكسبت وعن السيئة باكتسبت لأن معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك لأن كسب الحسنه بالاضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزيه إلا مثله أقل ترى أن الحسنه تصغر باضافتها إلى جزائها ضعف الواحد إلى العشرة ولما كان جزاء السيئة أعظم مما هو بمثله لم تختص إلى الجزاء عنها فعمل بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنه فإذا كان فعل السيئة ذاهبا بصاحبه إلى هذه الغاية المترامية عظم قدرها ونظم لفظ العبارة عنها فقليل لها ما كتسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ السيئة وانتقص من لفظ فعل الحسنه لما ذكرنا وفي الاساس ومن المجاز كسب خيرا واكتسب شرًا (و) كسب (فلانا) خيرا (و) (مالا) كسبه إياه (والأول أعلى) (فكسبه هو) قال يعاقبني في الدين قوي وانما * ديوني في أشياء تكسبهم جدا

وبروي تكسبهم وهذا مما جاء على فعلته ففعل ومن المجاز تقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كسب فلان خيرا إلا ابن الأعرابي فإنه قال أكسب فلان خيرا وفي حديث خديجة أنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال ابن الأثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا أو أكسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فإن كان من الأول فزيد ٧ أن تصل كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليل وان جعلته متعديا إلى اثنين فزيد أنك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم قال وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله في باب التفضل والانعام إذ لا انعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام أن يوليه غيره أو كسبه في المتعدى وأنشد ابن الأعرابي * فأكسبني مالا أو كسبته حمدا * فعذاه لمفعولين وكسب متعدي لواحد أو كسب لاثنين وقيل كل منهما متعدي لمفعولين كما جزم به ابن الأعرابي وهو الذي صرح به المصنف وغيره انتهى (و) يقال (فلان طبيب المكسب) كقعد (والمكسب) كجلس كلاهما عن الفراء (والمكسبة كالمغفرة والكسبة بالكسر) والكسبية زاده ابن منظور (أي طبيب التكسب ورجل كسوب) كصبور (وكساب) كشذاد كثير الكسب (و) الكسوب (كالتنور نبت) يشبه العصفرة قرطم نقله الصاغاني (و) الكسوب (الشيء) وفي نسخة وماله كسوب شيء يقال ما ترك كسوباً ولا لسواً أي شيئاً (وكساب كقطاع الذئب) ورعماجا في الشهر كسبياً ومثله في لسان العرب وفي الصحاح اسم كلبة (وكسبة من أسماء اناث الكلاب) ككساب قاله ابن سيده قال الأعشى * ولز كسبة أخرى فرغها فحق * (و) كسبة (ة بنسب) كسب (كزير) اسم (لذكورها) أي الكلاب ورعماجا ذلك في الشعر قال ابن منظور وكل ذلك تفاؤل بالكسب والاكتساب (و) كسب (اسم) رجل وقيل هو جذاً الجاج لانه قال له بعض مهاجيه أراه جرجرا

باب ابن كسب ما علينا مبدخ * قد غلبت كاعب تصفح

(كربش)

(كرب) (كرب)

٢ قوله الكدبراء ككبراء
حليب ينقع فيه غبر في
يسمن به النساء أفاده المجد
٣ قوله لحن قال المجد
وكفر ح جاع والنعت
لحن ولحنى اه

(كرب)

(المستدرك)

(كسب)

٤ ما استدر ك الشارح
موجود في نسخة المصنف
المطبوعة

٥ قوله لفظ السيئة لعل
الظاهر لفظ فعل السيئة كما
فيما بعد

٦ قوله وبروي تكسبهم أي
بضم أوله من أكسب
الرابع

٧ قوله فزيد أن تصل كل
معدوم عبارة النهاية أنك
تصل إلى كل معدوم

كعبه بضم الأول والراء
مفتوحة بها غير ملفوظة
وما علمنا الشارح من أين
أتى بالقاف كذاها مش
المطبوعة

(المستدرک)

(كعبه)

(كعب)

يعني بالكعب ليلى الاخذية لانها اجتاج فغلته (و) قد يكون (ابن الكعب ولد الزنا) وبه يفسر الشعر المذكور (والكعب بالضم) ٣ الكعب ارق فارسية وبعض أهل السواديسم الكعب والكعب بالضم (عصارة الدهن) قال أبو منصور وأصله بالفارسية كعب فقلبت الشين سيناً كما قولوا سابور وأصله شاه بوراي ابن الملك (وكعب) كصقل (اهم وة بين الري وخوارها) بالضم (ومنيح بن الاكعب) بن المحشر (شاعر) من بني قطن بن نضل (والكعب الجوارح) من الانسان والطير (وأبو كعب) كنية (الذئب وسوا كاسما وكسبة) وكسبا وكسبة * ومما بقي عليه تكعب أي تكلف الكعب وأصل الكعب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة وفي الحديث أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث آخر نهى عن كسب الاماء وفي التنزيل العزيز ما أغنى عنه ماله وما كسبه قيل ما كسب هنا ولده والكعب بالكسر لغة في الكعب بالفتح نقله الصاغاني (الكعبه) بالسین والحاء المهملتين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد ذكر بعض أهل اللغة ان الكعبه (مشي الخائف الخفي نفسه) قال وليس ثبت (الكعب) كالضرب أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة أكل اللحم وضوء كاله كعب) للمبالغة قال الشاعر ثم ظللنا في شوارعيه * ملهوج مثل الكشي نكشبه

الكشي جمع كشيبة وهي شعبة كلية الضرب (و) كشب (ع أو جبل) بالبادية (وكشي) محرقة (بجمري) وفي نسخة الكشي وفي لسان العرب كشب (جبل بالبادية و) كشب (ككتب) أو ككتف كما قيده بعض من تكلم على المواضع (جبل آخر) في ديار محارب بن خصفة وعلى الأول قول بشامة بن عمرو المري

فرت على كشب غدوة * وحاذت بجنب أزال أصيلا

(و) كشب (كأمير) جبل (آخر م) أي معروف (كطب) يكتب (كطوبا) كطوب يحطوب خطوبا (امتلا سمنا) عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري (الكعب كل مفصل للعظام و) من الانسان ما أشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو (العظم الناشز فوق القدم) وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى أنها العظام اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم (و) قيل الكعبان من الانسان العظام (الناشزان من جانبيها) أي القدم وفي حديث الازارما كان أسفل من الكعبين في النار قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصباً وهي قراءة ابن عباس وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختاف الناس في الكعبين وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأوماً ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسببته عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال وأوماً الى النائتين قال وهذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد أصاب كذا في لسان العرب (ج أ كعب ركوب ركعاب و) قال الليثاني الكعب (الذي يلعب به) وهو فص الزرد (كالكعبة) بزيادة الهاء (ج كعب) بالضم (وكعاب) بالكسر (وكعبات) محرقة الأول والثالث جمع الكعبة لم يخل ذلك غيره كقولك جرة وجرات والثاني جمع الكعب والمصنف خلط في الجوع ولم ينبه عليه شيخنا على عادته في بعض المواضع وفي الحديث أنه كان يكره الضرب بالكعب واحداً كعب واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وفي حديث آخر لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به الا يرح راحة الجنة هي جميع سلامة للكعبة كذا في النهاية ونقله ابن منظور وغيره (و) من المجاز قناة لدنة الكعب جمع كعب هو عقدة (ما بين الانبيين من القصب) والقناة وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل هو طرف الأنبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الاعرابي وألقى نفسه وهو ينزها * يبارين الاعنة كالكعب

(كعب)

(كعب)

يعني ان بعضهم ياتوا بعضاً ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعب ليس له كعب أعظم من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعب

نقال بكعب واحد وتلذه * يذاك اذا ما هز بالكعب يعسل

(و) من المجاز الكعب (الكتلة من الدهن و) الكعب أيضاً (قدرصة) بالضم (من اللبن) والسمن ومنه قول عمرو بن معد يكرب قال نزلت بقوم فأقوى بقوس ونور وكعبون فيه لبن فالقوس ما يبق في أصل الجلة من القوم والثور الكتلة من الاقط والكعب الصبة من السمن والتين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليمد لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به أي قطعة من الدهن والسمن (و) الكعب (اصطلاح للحساب) هو أن يضرب عدد في مثله ثم يضرب ما ارتفع في العدد الأول فما بلغ فهو الكعب والمال والعدد الأول هو الكعب مثل أن تضرب ثلاثة في ثلاثة فيبلغ تسعة ثم تضرب التسعة في ثلاثة فيبلغ سبعة وعشرين فالكعب ثلاثة والمكعب والمال سبعة وعشرون نقله الصغاني (و) من المجاز الكعب يعني (الشرف والمجد) يقال أعلى الله كعبه أي أعلى جده وفي الحديث جده في الكعبين دعا بالهاء دعا بالثاء في الامامة قال ابن الاثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال * لما علا كعبني علي * أرادنا أغلاني كعباً (و) الكعب (بالضم التدي) الناهد (وكعبته) أي الشيء (تكعبا) أي (ربعته) والكعبة البيت الحرام منه (زاده الله شريفاً) وتكرمة كعبها

أى تربيعها وقالوا كعبة البيت فأضيف كأنهم ذهبوا بكعبة إلى تربع أعلاه وسمى كعبة لارتفاعه وتربعه (و) الكعبة (الغرفة)
قال ابن سيده أراه لتربعها أيضا (وكل بيت مربع) فهو عند العرب كعبة (و) عن أبي عمرو وابن الأعرابي الكعبة (بالضم عذرة
الجارية) أى بكارتها وأنشد
أركبتم وتمت رتبته * قد كان محتوما ففضت كعبته
وفي موازنة الأمدى جارية كعاب أى بكر (والكعوب) بالضم (نحو ثديها) أى تنورها وارتفاعها قالوا وهو من خواص النساء
لا يتصف به الرجال (كالكعيب والكعابة) بالكسر على ما في نسخة واضبطه شيخنا بالفتح (والكعوبة) بالضم (والفعل) منه
(كضرب ونهس) يقال كعب الثدى يكعب ويكعب وكعب بالخفض والتشديد (وجارية كعاب كعاب) هكذا في نسخة واسقط
الضبط من نسخة شيخنا (ومكعب كعذت) ومنهم من يلحقه الهاء (وكعاب) كاهدوزنا ومعنى وهو الأكر وحكى كعبة كذا في كنز
اللغة وجمع الأخير كواعب قال الله تعالى وكواعب أربابا وكعاب بالكسر عن ثعلب وأنشد

نجيبة بطل لدن شبهمه * لعاب الكعاب والمدام المشعشع

ذكر المدام لانه غنى به الشراب وفي حديث أبي هريرة فحقت قناة كعاب على إحدى ركبتيها قال ابن الأثير الكعاب بالفتح المرأة
حين يبدو ثديها للزود وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب وكعبت بالتشديد مثله (والا كعاب الاسراع) أ كعب
الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت إلى شئ وقال أبو سعيد أ كعب الرجل كعبا وهو الذى ينطلق مضارا لا يبالي ما وراءه
ومثله كل تكبلا (و) من زيادة المصنف (الكعكة) بضم الكافين وتشديد الموحدة قال شيخنا قيل وزنها ففعله وهى (التونة
من الشعر وهى أن تجعل) المرأة (شعرها أربع قصائب مضفورة) مقفولة (ونداخل) هى (بعضهن فى بعض فيعدن) أى تلك
الضفائر (كعكباو) الكعكب (ضرب من المشط) بالفتح (كالكعكية) بزيادة الياء قيده الصاغاني (وندى مكعب) كعذت
(ومكعب) كعظم كذا هو مضبوط في نسخة وهو ضبط الصاغاني وفي بعضها ككرم وهى نادرة (ومتعكب) بزيادة التاء أى (كعاب)
وقيل التقليل ثم اليهود ثم التكعيب (والمكعب) كعظم (الموشى) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين وفي نسخة ضبطه كعظم
(من البرود والاثواب) على هيئة الكعاب ومنهم من قال المكعب الموشى ولم يخصص بالاثواب ولا البرود وقال اللحياني رد مكعب
فيه وشى مربع (و) المكعب (الثوب المطوى الشديد الإدراج) فى تربيع ومنهم من لم يقيد بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا
(وبها) يعنى المكعبة (الدوخلة) بتشديد اللام وهى الشوغة والوشحة وسيأتى بيانها (والكعبان) هما كعب (بن كلاب
و) كعب (بن ربيعة) بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال شيخنا اقتصر على نسبتهم لما لديهم ما وهما كعب بن عقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكعب بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب (والكعبات) محركة (أو ذوالكعبات بيت كان
لربيعه كانوا يطوفون به) وقد ذكره الاسود بن يعفر فى شعره فقال * والبيت ذى الكعبات من سداد * (وكعب الاناء) وغيره
(كنع ملاه) ورواه الصاغاني من باب التفعيل (و) كعب (الثرى) من باب ضرب ونهس وكعب بالتشديد (نهد) أى نتأ واستدار
وارتفع كالكعب ولا يخفى أنه قد تقدم الإشارة إليه فى كلامه فذكره ثانيا كالتكرار ثم ان ذكره بعد كعب الاناء يقتضى أن يكون
كنع أيضا وليس كذلك بل هو من باب الاول والثانى وروى فيه التشديد وقد قدمنا ما يتعلق به (وذوالكعب) لقب (نعيم بن سويد)
ابن خالد الشيباني (وكعب الحبر) بكسر الحاء تابعى (م) وهو المشهور بكعب الاحبار ثبت ذكره هنا فى كثير من الاصول الصحيحة وسقط
من بعضها وانما لقب به لكثرة علمه وأورده بالافراد لانه اختياره ويأتى له فى خبر ولا تقل الاحبار أى بالجمع فانه شيخنا وسيأتى الكلام
عليه فى محله * ومما لم يذكره المصنف الكعب العظيم لكل ذى أربع وفى الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف
وعظم الساق وهو الناقى من خلفه وكعبت لبتنا جعلت لها حروفا كالكعوب والمكعب لقب بعض الماولك لانه ضرب كعاب الرأس
وكعبه كعابا ضرب على يابس كالرأس ونحوه وكعبت الشئ تكعيبا اذا ملأته ووجه مكعب اذا كان جافا ناتئا والعرب تقول جارية
درما الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أثرها وأنشد * ساقا بخنداء وكعبا أدرا * والكعاب فى قول الشاعر

رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشبان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذى رأى منهم قيسلا على حديثه فلذلك قال صاروا كعابا وفى الأساس فى
الحديث نزل القرآن بلسان الكعبين كعب بن لؤى من قر يش وكعب بن عمرو وهو أبو خراعة قاله أبو عبيد عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال شيخنا ونقله الجلال فى الاتقان والمزهر وأبو مكعب الاسدى مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعب بضم مكعب بفتح العين
وبالتاء المشناة الفوقية وسيأتى ذكره (الكعيب) (الكعيب) (الركب الضخم) الممتلى الناقى قال * أريت ان أعطيت نهدا كعيبا *
(و) الكعيب (صاحبه) أى الركب يقال امرأة كهش وكعيب أى ضخمة الركب يعنى الفرج (وتكعبت العرارة) بفتح العين
المهمله وهى نبت (تجمعت واستدارت) قال ابن السكيت يقال قبل المرأة هر كعيبا وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدنى أبو ثروان

قال الحواري ما ذهب مذهبا * وعبتى ولم أكن معيبا

أريت ان أعطيت نهدا كعيبا * أذا لم تعطيلن هيدا هيدا

٣ قال المجد والدوخلة
وتخفف سفيفة من خواص
يوضع فيها التمر اه فانظره
مع تقييد الشارح لها
بالتشديد وقوله الوشحة
كذا بخطه والذى فى
القاموس فى مادة وشخ
الوشخ ودوخلة التمر

(المستدرک)

(كعب)

٣ قوله وأجهال أجده فى
الصاح ولانى القاموس
وانما فيه والاجم بالفتح كل
بيت مربع مسطح فليراجع
وقوله شكرها هو بالفتح كما
فى القاموس

(كَعْدَبُ)

(كَعَبَبُ)

(كَعْبَبُ)

(كَوَكَبُ)

٣ قال في النهاية هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزخشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويرى كحق الكهدل بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيئاً ممن يوثق بعلمه النظر بنية عبارته

٣ قوله يقطع كذا بخطه وفي الصحاح نطق بالنون وهو الصواب وقوله بنواج الخ أي بقوا ثم سراع كافيته في مادة نجبا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيديب الذي فيه رخاوة مثل ركب الجحاز المسترخى لكبرها وركب كعب نخم كذا في لسان العرب (الكعب والكعبية) كلاهما (الفعل) بالفتح الردي (من الرجال) والكعبية بالضم (الجحاة والجبابرة) وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وإن أمر لكحق الكهول ٢ أو كالكعبية ويروي الجعديته قال وهي (نفاخت الماء) التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت وعن أبي عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعبية والجعديته وقد تقدم الإشارة إليه أيضاً في جعدب (كعسب) يكعسب أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (عدا) عدا واشديد مثل كعطل يكعطل (و) كعسب وكعسم إذا (هرب ومشى سريعا) أو كعسب إذا (عدا بطيئا) فهو نكد (أو) كعسب فلان ذاهبا إذا (مشى مشية السكران وكعسب) كعسر (اسم) اشتق من المعاني التي ذكرت (الكعب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) يوصف به الرجل (و) الكعنب (الأسد كالكعاب بالضم) نقله الصاغاني (وكعاب الرأس بالفتح) ذكر الفصح لدفع الترهل عما قبله (عجرتكون فيه) عن ابن دريد (ورجل كعنب ذوكعاب) في رأسه (وتيس مكعنب القرن) ومشعنبه (ملتوية كأنه حلقة) نقله ابن شميل (الكوكب) ذكره الليث في باب الرابح ذهب إلى أن الواو أصلية قال الازهرى وهو عند حد ذاق النورين من باب و ل ب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب ونقله الصاغاني أيضا هكذا وسلمه * قلت الكاف ليست من حروف الزيادة ولذا صرح جماعة بأصلته فلا بد من تقييد أنها زائدة على خلاف الأصل ثم قال الصاغاني لا أنى تبع الجوهري في إرادته هنا غير راض به ولعله تبع فيه الليث فإنه ذكرها في الرابح ذاهبا إلى أن الواو أصلية فتأمل وهو معروف من كواكب السماء وفي الصحاح والمحكم الكوكب (النجم) اللام فيه للجنس وكذا اللام الكوكب أي كل منها ما يطلق على الآخر وكون الكوكب علما بالقلبية على الزهرة غير معتد به وانما هي الكوكبة كما يأتي فلا بد البعث الذي قواه شيخنا وعضده (كالكوكبة) كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الازهرى وسمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤثرونها وسائر الكواكب نذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا (و) الكوكب والكوكبة (بياض في العين) وعن أبي زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب البصري له ولم يذهب (و) الكوكب (ما طال من النبات) الكوكب (سيد القوم وفارسهم) الكوكب (شدة الحر) ومعظمه قال ذو الرمة

ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الظواهر

(و) الكوكب (السيف) الكوكب (الماء) وهذا عن المؤرج (و) الكوكب (المحس) كعسب (و) الكوكب (المسما) الكوكب (الخطبة) بالكسر (يخالف لونها لون أرضها) ولو قال تخالف لونها لون أرضها كان أخضر (والطلق من الأودية) كوكب الأرض وهذه الأربعة نقلها الصاغاني (و) الكوكب (الرجل سلاحه) الكوكب (الجل) أو معظمه (و) الكوكب (الغلام المراهق) يقال غلام كوكب متى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر (و) الكوكب (الفطر) بالضم عن أبي حنيفة قال ولا ذكره عن عالم انما الكوكب اسم (لنبات م) أي معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن المقدسي في حواشيه ويمكن التوفيق بأنه نوع من الفطر فتأمل انتهى (و) الكوكب (من الشيء معظمه) مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر بصف كتيبة

وملومة لا يحرق النار عرنها * لها كوكب نخم شديد وضوحها

(و) الكوكب (من الروضة نورها) بالفتح وفي التهذيب وبشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى

يضاحل الشمس منها كوكب شروق * مؤزر بهمم النبات مكتمل

(و) الكوكب (من الحديد بريقه وتوقده) وقد كوكب قال الأعشى يذكر ناقته

٣ بقطع الامعز الكوكب وخدا * بنواج سريعة الايقال

ويقال للامعز إذا فوق حصاه ضحى مكوكب (و) الكوكب (من البرعينا) الذي ينبع الماء منه (و) الكوكب (قلعة مطلية على طبرية) تعرف بقلعة الكوكب (و) كوكب (علم امرأه) الكوكب (قطرات) من الجليل (تقع بالليل على الحشيش) قصير مثل الكواكب (والكوكبة الجماعة) من الناس قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الا مزيدا لا نالا نعرف في الكلام مثل ككببة وقال الخفاجي في العناية هو مجاز من قولهم كوكب الشيء معظمه وأكثره وحله غيره على الحقيقة والاشترار وآخرون على المجاز من الكوكب للنبات ولكل وجه قاله شيخنا (وكوكبان حصن) على جبل قريب من صنعاء (بالين) فيه قصر كان (رصع داخله بالياقوت) والجوهر وخارجة بالفضة والحجارة (فكان يلع) ذلك الباقوت والجوهر بالليل (كالكوكب) فسمى بذلك كذا في المراصد والمجمع (و) قول الشاعر

بئس طعام الصبية السواغب * كبدا جاءت من ذرى كواكب

أراد بالكبداء رجي تدار باليد نحت من (كواكب) وهو (بالضم جبل) بعينه (نحت منه الأرجية) وهو جمع رجي وسأني في المعتل أن الأرجية نادرة (والكوكبية) ظلم أهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة ف لم يلبث أن مات عقبها ومنه المثل دعوا دعوة (ولفظ المثل دعوا دعوة) (كوكبية) وقال الشاعر

فيارب سعد دعوة كوكبية * تصادف سعدا أو بصادفها سعد

(و) كوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ووخدا يوم اتبعهم * طرفي ومنهم يجني كوكب زمري

والذي في التذييب (كوكبي) على فوعلى (كنوزي ع) وأنشد يجني كوكبي زمري (وكوكبي) مصغرا (مسجدين نبوك والمدينة) المشرفة (لنبي صلى الله عليه وسلم) يقال (كوكب الحديد كوكبة برق ونور) وقد تقدم ذكر مصدره آنفا والفرق بين المصدر والفعل في الذكركن شئت للذهن (و) يقال (يوم ذكوا كوكبا) بالفصحى (ذو شدائد) كأنه أظلم بما فيه من الشدائد حتى رؤى كوكبا السماء قال * نزيه الكواكب ظهرا وبصا * (و) عن أبي عبيدة (ذهبوا تحت كل كوكب) أي (تفرقوا) * والذي فات المصنف من هذه المادة كوكب اسم رجل أنشرف اليه الحش وهو البستان ومنه الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء بطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه والكوكبة موضع في رأس جبل كان منقوبا بالني غير فيه معدن فضة والقاسم الكوكبي من آل البيت وأبو الكواكب زهرة من بني الحسين (الكاب كل سبع عقور) كذا في الصحاح والمحكم ولسان العرب وفي شوله للطبري نظر قاله الشهاب الخفاجي في أول المائدة (و) قد غلب (الكلب) (على هذا) النوع (الناج) قال شيخنا بل صار حقيقة لغوية فيه لا تحتل غيره ولذلك قال الجوهري وغيره هو معروف ولم يحتاجوا التعريفه لشهرته وورعما وصف به يقال رجل كلب وامرأة كلبية (ج أكلب و) جمع الجمع (أكلاب و) الكثير (كلاب و) قالوا في جمع كلاب (كلابات) قال

أحب كلب في كلابات الناس * الى نبحا كلب أم العباس

وفي الصحاح الاكلاب جمع أكلب وقال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة أكلب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله (و) قد غلب أيضا على (الأسد) هكذا في نسخة من خفوضا معطوفا على الناج وعليه علامة العمة وفي الحديث أما تخاف أن يأكلن كلب الله غناء الأسد لئلا يقطع هامته من بين أصحابه (و) الكلب (أول زيادة الماء في الوادي) كذا في النهاية (و) الكلب (حديدة الرجي في رأس القطب و) الكلب (خشبة يعمدها الحائط) نقله الصاغاني (و) الكلب (سمك) على هيئته (و) الكلب (القد) بالكسر ومنه رجل مكلب أي مشدود بالقد وسيأتي بيان ذلك (و) الكلب (طرف الاكمة و) الكلب (المسمار في قائم السيف) الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وفي لسان العرب الكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له الجوز (و) الكلب (سير أجري يجعل بين طرفي الأديم) اذا خرز واستشهد عليه الجوهري بقول دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كأن غرمتنه اذ تجنبه * سير صناع في خريرتك ليه ٢

وغرمتنه ما يثني من جلده وعن ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيرام ثنيا ثم ترذ رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد رجز دكين أيضا (و) الكلب (ع بين قومس والري) منزل لحاج خراسان (وأطم) نحو الهمامة يقال له رأس الكلب (و) قيل هو (جبل بالهمامة) هكذا ذكره ابن سيده واستشهد بقول الأعشى * اذ يرفع الال رأس الكلب فارتعما * (و) الكلب (من الفرس الخط) الذي (في وسط ظهره) منه تقول استوى على كلب فرسه (و) الكلب (حديدة) عفاها تكون (في طرف الرجل) يعلق فيها الزاد والادوى قال الشاعر يصف سقاء

وأشعث م منجوب شسيف رمت به * على الماء احدى اليه جلات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما * أطل به الكلب السرى وهوناعس

(كالكلاب بالفصحى) والتشديد (و) قيل الكلب (ذؤابة السيف) بنفسها (وكل ما وثق وفي بعض النسخ أوثق) (به شيء) فهو كلب لانه يعقل كما يعقل الكلب من علقه (و) الكلب (بالعريكة العطش) من قولهم كلب الرجل كلبا فهو كلب اذا أصابه داء الكلاب فمات عطشا لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه (و) الكلب (القيادة) بالكسر (كالمكبلة) بالفصحى قال الاصمعي (ومنه) اشتقاق (الكلتبان) بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد) وهو الذي تقوله العامة القلاطبان أو القرطبان والتاء على هذا زائدة حكاهما ابن الاعرابي برفعهما اليه ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعتلان قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكلتبان رباعيا كزرم وأزرا ثم وصفندوا صفا كذا في لسان العرب (و) الكلب (وقوع الحبل بين القعو والبكرة) وهو المرص والخضب (و) من المجاز الكلب (الحرص) كلب على الشيء كلبا اذا اشتد حرصه على طلب شيء وقال الحسن ان الدنيا لما فقت على أهلها كلبوا عليهم والله أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وأنت تجشأ من الشيع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه ومن المجاز تكالبا للناس على الامر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب (و) من المجاز الكلب (الشدة) في حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس رضي

٣ قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

* من بعد يوم كامل نؤوبه *

٣ قوله منجوب كذا بخطه

والذي في اللسان في مادة

ش س ف مشعوب

٤ قوله والخضب كذا بخطه

والصواب الخضب بالخاء

المهملة كافي التكملة قال

المجد في مادة ح ض ب

وبالفصح انقلاب الحبل حتى

يسقط ودخول الحبل بين

القعو والبكرة اه

٣ قوله شعاع كذا يحفظه
والصواب شعار بالسين
المهملة وهو الجنون أو
القرم

الله عنهما حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد حارب العدو وقد حارب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله إذا
ألح عليهم واشتد وفي الأساس في المجاز سائل كلب شديد الالحاح وما ذكر شيخنا من قوله ظاهره الاطلاق الى آخره فإنه سيأتي في
الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعول عليه (و) النكاب (الاكل الكثير بلاشبع) نقله الصاغاني (و) من المجاز النكاب (أنف
الشتاء) وحده يقال نحن في كلب الشتاء وكتبته (و) النكاب (صباح من عضه النكاب النكاب) كلب النكاب كلبا فهو كلب
واستكلب ضرى وتعود أكل الناس (و) قيل النكاب (جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الانسان) فيأخذ ذلك شعارودا
شبه الجنون (و) قيل النكاب (شبه جنونها) أي الكلاب (المعترى للانسان من عضها) وفي الحديث يخرج في أمي أقوام
تجاري بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه هو بالهريل دا، يعرض للانسان من عض النكاب الكلب فيصبيه شبه الجنون فلا
يعض أحد الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويتنعم من شرب الماء حتى يموت عطشا أو اجعت العرب ان دواء قطرة من دم ملك
يخطب ماء فيسقاء (و) منه يقال (كلب الرجل) (كفرج) اذا (أصابه ذلك) أي عضه النكاب النكاب ويرجل كلب من رجال
كلبين وكلب من قوم كلبى وقول الكعبيت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كذا ماؤكم يشفي بها النكاب

قال اللحياني ان الرجل النكاب بعض انسا نافيأقون رجلا شرب بفاقة طرله من دم اصبعه فيسقون الكلب فيسبرا وفي الصحاح
الكلب شبهه بالجنون ولم يخص الكلاب وعن الليث النكاب الكلب الذي يكاب في لحوم الناس فيأخذ شبه جنون فاذا عقر
انسا ناكاب المعقور وأصابه داء الكلاب يعوى عواء النكاب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره الى أن يأخذه
العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا يفعل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب
فإن أكل منه المال قبل مات قال ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سوم الليل أي عن رعيه وربما نذير فأكل
من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا أسكله مات فيأتي كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسا ناكاب الكلب المعضوض فاذا سمع نباح
كلب أجابه وفي مجمع الامثال والمستقصى دماء الملوأ أشنى من النكاب ويروى دماء الملوأ شفاء النكاب ثم ذكر ما قدمناه عن
الليثاني قال شيخنا وودع بعض أصحاب المعاني هذا فقال معنى المثل ان دم الكريم هو النار المقيم كما قال القائل

كلب من حين ما قدم مسنى * وأقارب فؤاد محتمل

وكما قيل * كلب بضرب جابم ورقاب * قال فاذا كلب من الغبط والغضب فأدرك ثأره فذلك هو الشفاء من النكاب لان
هناك دماء تشرب في الحقيقة اه (و) كلب عليه كلبا (غضب) فأشبهه الرجل الكلب (و) كلب (سفه) فأشبهه النكاب
(و) قال أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب (الشجر) فهو كلب اذا (لم يجد ربه فغش ورقه) من غير أن تذهب ندوته (فعلق ثوب من حر
به) وأذى كما يفعل النكاب (و) قد كلب الدهر على أهله وكذا العدو (الشتاء) أي (اشتد) يقال (أكلبوا) اذا (كلبت
ابلهم) أي أصابها مثل الجنون الذي يحدث عن النكاب قال النابغة الجعدي

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المسكيب

(والكلبة بالضم) مثل الجلبة (الشدة) من الزمان ومن كل شيء (و) الكلبة من العيش (الضيق) وقال النكاسي أصابتهم كلبة
من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة من الحر والقر كما سيأتي (و) قال أبو حنيفة الكلبة كل
شدة من قبل (القسط) والسلطان وغيره وعام كلب أي جذب وكله من النكاب (و) الكلبة (حافوت النجار) عن أبي حنيفة
وقد استعملها الفرسي لسانهم (و) في حديث ذي الندية يبدو في رأس نديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير
هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهي (الشعر النابت في جاني خطم النكاب والسنور) قال ومن
فسرها بالخالب نظرا الى محيى الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد (و) كلبة (ع بديار بكر) بن وائل (و) الكلبة (شدة البرد)
وفي المحكم شدة الشتاء وجهده منه أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك النكاب بالتحريك وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة أي بقية شدة (و) الكلبة (السير أو الطاقة) أو الخصلة (من الليف
يخرزها) وكتب الخارزة السير نكبة كلبا قصر عنها السير فنت سير اندخل فيه رأس القصير حتى يخرج منه قال دكين بن
رجاء الفقيبي يصف فرسا

كأن غرمنه ازنجبه * سير صناع في خيرة نكابه

وقد تقدم هذا الانشاد وعبارة لسان العرب الكلبة السير أو الطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشي الذي في رأسه حجر يدخل
السير أو الخيط في الكلبة وهي ثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداة ثم يمد السير أو الخيط في الكلبة والخارز
يقال له مكاتب وقال ابن الاعرابي النكاب خرز السير بين سيرين كلبته أو كلبة كلبا واكتب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه
وحدها عن اللحياني والقول الاول كذلك قول ابن الاعرابي (و) الكلبة (بالفتح) من الشرس وهو صغار الشوك وهي تشبه

٣ ضبط يحفظه شكلا الاول
بضم الكاف والثاني بضم
الكاف واللام

الشكاهي وهي من الذكور وقيل هي (شجرة شاكّة) من العضاء ولها جراء (كالكلبة بكسر اللام) وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت الشجرة إذا انفرد ورقها واقتشعرت ففعلت الثياب وأذت من مهبها كما يفعل الكلب ومن المجاز أرض كلبة إذا لم يجد نباتها ريفيبيس وأرض كلبة الشجر إذا لم يصبها الربيع وعن أبي خيرة أرض كلبة أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلب ولا تكون جبلا وقال أبو الدقش أرض كلبة الشجر أي خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن (و) الكلبة من الشجر أيضا (الشوكة العارية من الاغصان) اليابسة المقشعة الفاردة وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب (و) المكبة (ع بعمان) على الساحل وقيد الصاعاني بفتح فسكون وهو الصواب (والكلبتان) بتقديم الموحدة على المثناة (ما يأخذنه الحداد الحديد المحمي) يقال حديد ذات كلبتين وحديدان ذاتا كلبتين وحدان ذوات كلبتين (و) في حديث الرؤيا وإذا آخر قائم بكلوب حديد ٢ (الكلوب) كالتنور (المهسماز) وهو الحديد التي على خف الرأض (كالكلاب بالضم) والتشديد وهو المنشال كذا في سفر السعادة وسيأتي للمصنف أنه حديد ينشال بها اللحم ثم قال السخاوي في السفر وقالوا اللهم أرباضا كلوب ففرق بينهما وقالهما في معناه انتهى قال جندل بن الراعي يهبوا بن الرقاع وقيل هو لايه الراعي

٣ خنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن عشي بكلاب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويخله وهذا عن الليثاني وقال غيره حديد معطوفة كالخطاف ومثله قول الفراء في المصادر وفي كتاب العين الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقافة زادت في التهذيب منها أو من حديد (وكلبه) بالكلاب (ضربه به) قال الكميت وولي باجريا ولا ف كانه * على الشرف الأقصى بساط ويكلب قال ابن درستويه يضم أول الكلوب ولم يجئ في شيء من كلام العرب قال أبو جعفر اللبلي حكى ابن طلحة في شرحه الكلوب بالضم ولم أره لغيره وفي الروض الكلوب كسفة وحديد معوجة الرأس ذات شعب يعلق بها اللحم والجمع كلاليب (والمكلب) كحدث (معلم الكلاب الصيد) مضمر لها عليه وقد يكون التكليب واقعا على الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكابن فقد دخل في هذا الفهد والبازي والصقرو والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب المكلب الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأقتنى في صيدها المكلبة المساطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به والمكلب بالكسر صاحبها الذي يصطاد بها كذا في لسان العرب (و) المكلب (بالفتح المقيد) يقال رجل مكلب مشدود بالقد وأسير مكلب قال طفيل الغنوي

فبا بقتلا نامن القوم مثلهم * وما لا يعد من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ومن المجاز يقال كلب عليه القنأ إذا شربه فيبس وعضه وأسير مكلب ومكبل أي مقيد (والتكليب والتكالب جماعة الكلاب) فالتكليب جمع كلب كالعبيد والمعيز وهو جمع عزيز أي قليل قال يصف صفاة

كان تجاب أصدائها * مكاء المكلب يدعو الكلبيا

قال شيخنا وقد اختلفوا فيه هل هو جمع أو اسم جمع وصحوا أنه إذا ذكر كان اسم جمع كالجميع وإذا أنث كان جمعا كالعبيد والتكليب وفي لسان العرب التكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال ركاض الديري

سدا بيديه ثم أج سيره * كأج الظليم من قنيس وكلاب

وقيل كلاب سائس كلاب ونقل شيخنا عن الروض الكلاب بالضم والتشديد جمع كلب وهو صاحب الكلاب الذي يصيد بها قال ابن منظور وقول نابط شرا

إذا الحرب أولت الكلب فوها * كلبك واعلم أنها سوف تجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب وسيأتي معناه قريبا والقول الآخر أن الكلب مصدركلبت الحرب والاول أقوى (و) من المجاز فلان عنيف المطالبة شنيع المكالبة (المكالبة المشارة والمضايقة) كذلك (التكالب) وهو (التواكب) يقال هم يتكالبون على كذا أي يتوابعون عليه وكلاب الرجل مكالبة وكلابا مضايقة كضايقة الكلاب بعضهم بعضا عند المهارشة والتكليب في قول نابط شرا يعني المكالب (وكلب وبنوكلب وبنو كلب وبنوكلبة وبنوكلاب قبائل) من العرب قال الحافظ ابن حجر في الاصابة حيث أطلق الكلب فهو من بني كلب بن وبرة قال شيخنا هو أخو غرور ونوخ كافي معارف ابن قتيبة وقال العيني في طبى كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاة وأما تغلب بن وائل فعدنا في وهذا قطن وأما كلاب ففي قرش هو ابن مرة وفي هوازن ابن ربيعة بن صعصعة وفيه المثل نور كلاب في الرهان أقعد وهو في أمثال حزة وبنوكلبة تسجوا إلى أهمهم (وكف الكلاب عشبة منتشرة) تنبت بالقيعان ببلاد نجد يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف المكاب الحيواني ومادامت خضراء فهي الكفة (وأم كلب شجرة شاكّة) تنبت في غلط الأرض وجلدها صفراء الورق حسناء فإذا حركت سقطت بأنثر رائحة وأخيشها سميت بذلك لتمكن الشوك أولانها تنبت كالكلب إذا أصابه المطر قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال رعبا تخللتها الغنم

٢ الذي في النهاية بكلوب
من حديد وكل صحنخ مالم
تتبع الرواية
٣ قوله خنادف كذا بخطه
والصواب جنادف بالجيم كما
في الصحاح واللسان في مادة
ج د ف قال الجوهري
والجنادف بالضم القصير
الغليظ الحلقة واستشهد
بالبيت وكذا صاحب
اللسان

٤ قوله أج الا أج الاسراع

لما كتبها فأتت حتى يجنبها الحلاب فنباع - دعن البيوت قال وليست بمري (والكلبات) محرقة (هضبات م) أي معروفة بالهامة وهي دون المجاز على طريق البين اليها من ناحيتها (و) الكلاب (كغراب ع) قاله أبو عبيد (وما) معروف لبني نعيم بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من الثمامة أو نحوها (له يوم) كانت عنده وقعة للعرب قال السفاح بن خالد التغلبي ان الكلاب ماؤنا خلوه * وساجر وأولاده لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وكان أول من ورد الكلاب من بني نعيم سفيان بن مجاشع وكان من بني تغلب وقالوا الكلاب الأول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة أن أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفاه من فضة قال أبو عبيد كلاب الأول وكلات الثاني يومان كانا بين مملوك كسدة وبني نعيم وبين الدهناء والهامة موضع يقال له الكلاب أيضا كذا قاله والصحيح أنه هو الأول (و) الكلاب (كصاحب ذهاب العقل من الكلب) محرقة (وقد كلب) الرجل (كغنى) إذا أصابه ذلك وقد تقدم معنى الكلب (ولسان الكلب سيف تبع) الهائي أبي كرب (كان في طول ثلاثة أذرع كأنه البقل خضرة) مشطب عريض نقله الصاغاني (و) لسان الكلب (اسم سيف آخر) منها سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزي * اذا حدثت ٣ معن واقنا بحت

وأيضا سيف عمرو بن زبر الكلابي وسيف زمعة بن الأسود بن المطلب ثم صار إلى ابنه عبد الله وبه قتل هذبة بن الحشرم (وذو الكلب عمرو بن الجهمان) الهذلي سمى به لأنه كان له كلب لا يفارقه وهو من شعراء هذيل مشهور (ونهر الكلب بين بيروت وصيداء) من سواحل الشام (وكلب الجربة) بتشديد الموحدة (ع) هكذا نقله الصاغاني (وكلاب العقيلي كمكان وكذا) كلاب (بن حمزة) وكنته (أبو الهيثم) بالذال المجهمة (شاعران) نقلهما الصاغاني والحافظ وفاته كلاب بن الحواري التنوخي المعري الذي علق فيه السلي (والكلاب والكلاب صاحب الكلاب) المعدة للصيد وقيل سائس كلاب وقد تقدم (ودير الكلب بناحية الموصل) بالقرب من باعذراء كذا قيده الصاغاني بالفتح وصوابه بالتحريك (وجب الكلب) تقدم ذكره (في ج ب ب) وعبد الله بن سعيد (ابن كلاب كرمات) التميمي البصري (متكلم) وهو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة كانت بينه وبين المعتزلة مناظرات في زمن المأمون ووفاته بعد الأربعين ومائتين ويقال له ابن كلاب وهو لقب لشدة مجادلتها في مجلس المناظرة وهذا كما يقال فلان ابن يجدها لا ان كلابا جدها كما ظن ومن الغريب قول والده الفخر الرازي في آخر كتابه غاية المرام في علم الكلام انه أخو يحيى بن سعيد القطان المحدث وفيه نظر (وقولهم الكلاب) هي رواية الجهور وعليها اقصر أبو عبيد في أمثاله وتغلب في الفصح وغير واحد (أو الكراب على البقر) بالراء بدل اللام وبالوجهين رواه أبو عبيد البكري في كتابه فصل المقال ناقلا الوجه الأخير عن الخليل وابن دريد وأثبتهما المبدئي في مجمع الأمثال على أنهما مثالا لكل واحد منهما على حدة في معناه (ترفعها) على الابتداء (وتنصبها) بفعل محذوف (أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه) على ما قدره سيبويه (خل امرأ أو صنعته) قال ابن فارس في المجمل راد هذا الكلام سيد البقر بالكلاب قال ويقال تأويله مثل ما قاله سيبويه وقال أبو عبيد في أمثاله ٣ من قلة المبالاة قولهم الكلاب على البقر يضرب مثالا في قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه قال وهذا المثل مبتذل في العامة تغير انهم لا يعرفون أصله ونقل شيخنا عن شروح الفصح يجوز الرفع والنصب في الروايتين فالرفع على الابتداء وما بعده خبر وأما النصب فعلى اضمار فعل كأنه قال دع الكلاب على البقر وكذلك من روى الكراب ان شئت نصبت فقلت أي دع الحارث على البقر وان شئت رفعت على الابتداء والخبر (وأم كلمة الحمى) لشدة ملازمتها للانسان أضيفت إلى أنثى الكلاب (وكلب) الرجل (يكلب) من باب ضرب كذا هو مضبوط عندنا ومثله للصاغاني وفي بعض النسخ من باب فرح (واستكلب) اذا كان في قفر (نجم) لتسمعه الكلاب فتنبه فيستدل بها عليه) انه قريب من ماء أو حلة قال * ونجم الكلاب المستكلب * (و) كلب (الكلب) من باب فرح وكذا استكلب (ضري وتعود أكل الناس) فأخذ ذلك شعارا وقد تقدم (و) من المجاز (كلايب البازي مغالبه) جمع كلوب ويقال أنشبه فيه كلابه أي مغالبه (ومن الشجر شوكة) كل ذلك على التشبيه بمغالب الكلاب والسباع وقول شيخنا ولهم في الذي بعده نظر منظوريه (وكالبت الأبل رعته) أي كلاب الشجر وقد تكون المسكالبة ارتعاء الحشيش اليابس وهو منه قال الشاعر

اذا لم يكن الا القناد تنزعت * مناجلها أصل القناد المسكالبة

* ومما استدرك على المؤلف ٦ الكلب من النجوم مجزاء الدلو من أسفل وعلى طريقته نجم أجر يقال له الراعي وكلات الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والثرثرة والطرف والجمهة وكل هذه انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب ولسان الكلب بنت عن ابن دريد والكلاب كغراب وادبشلال مشرف به نخل ومياه لبني العرجاء من بني عمرو وثلال جبل لباهلة وهو غير الذي ذكره المصنف ودهر كلب أي ملج على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

مالي أرى الناس لا بألهم * قد أكلوا اللحم نابع كلب

ومن المجاز أيضا دفعت عنك كلاب فلان أي شره وأذاه وعبارة الأساس كف عنه كلابه ترك شقه وأذاه انتهى وكلاتب السيف

٣ قوله حسدت كذا بخطه والصواب حسدت بالشين كافي التكملة

٣ قوله من قلة لعل الظاهر في قلة

٤ قوله فأخذ ذلك شعارا كذا بخطه وصوابه فأخذه لذلك شعار وقد تقدمت هذه العبارة آنفا

٥ قوله الحش لعله الحشيش (المستدرك)

٦ قوله الكلب هذا مذكور في نسخة المتن المطبوعة

١ كذا بخطه ومادة زفق
مهملة فليجهر

بالضم كلبه والكلب فرس عامر بن الطفيل من ولد داحس وكان يسمى الورد والمزفوق ١ والكلب بن الاخرس فرس خيبري بن الحصين الكلبي وأهل المدينة يسمون ٢ الجري، مكالبا لمكالبته للموكل بهم وفلان بوادي الكلب اذا كان لا يؤبه به ولا مأوى يؤويه كالكلاب تراه معصرا أبا وكل ذلك من المجاز وكتاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برى من قبائلها العشر

قال ابن سيده أرى ان بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم لواحد والنسب اليه كلابي يعنى انه لو لم يكن كلاب اسم الواحد وكان جعل لقبيل في الاضافة اليه كلبى وقولهم أعز من كليب وأثل هو كليب بن ربيعة من بنى تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب بن يوقنا من أنبياء بني اسرائيل في زمن سيدنا موسى عليه السلام كفى الكشاف في أثناء القصص والعناية في المائدة نقله شيخنا وفي أنساب الأمام أبي القاسم الوزير المغربي كليب في خراصة كليب بن حبشية بن ساول وكتب في بحيلة ابن عمرو بن لؤي بن ذهن بن معاوية بن أسلم بن أحس وأرض مكعبة بالفتح كثيرة الكلاب نقله الصاغاني واست الكلب ما نجدى عند غزيرة من مياه ربيعة ثم صارت ٣ الكلاب ووادي الكلب محرقة بقرغ في بطنان حبيب بالشام (الكلاب ككفر وقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو شبه (المداينة في الامور) يقال مريكتب في الامر (واكتتابان) مأخوذ من الكلب وهو (القواد) وقد تقدم وعن ابن الاعرابي الكتبة القيادة (الكتاب) بالثاء المثناة (ككفر وعلاط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (المنقبض الغيل) المداين في الامور وكأنه لغة في الذي قبله (الكلبة) أهمله الجوهري وقال الازهرى لا يدري ما هو وقد روى عن ابن الاعرابي انه (صوت النار ولهيها) يقال سمعت حدمة النار وكلبتيها ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض انه صوتها فيمادق كالسراج ونفوه (و) ككعبة والكلبة (اسم) من أمماء الرجال (و) الكلبة (شاعر عرفت) هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب عرفت بفتح العين وكسر الراء كما صرح به المبرد في أوائل الكامل * قلت وهكذا قيده الحافظ في التبصير قال ونسبته الامير هكذا أيضا وأما السجاعي فضبطه بالضم وتعقب عليه (و) الكلبة (لقب) عبد الله بن كلبية قاله أبو عبيدة ويقال هبيرة بن كلبية ويقال اسمه جرير بن هبيرة كما نقله الحافظ وأثبت ذلك أن اسمه (هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين) بن ثعلبة بن ربوع بن حنظلة التميمي (العربي) بفتح العين وسكون الراء كذا في النسخ وفي بعضها بالتعريف ومثله في التكملة (فارس العرادة) وهي فرس كانت له والذي في لسان العرب والكلبة اليربوعي اسم هبيرة بن عبد مناف وهكذا ذكره ابن الدككي في الانساب (وكلبة بالسيف ضرب به) به قيل وبه سمي الرجل (كُتِبَ) الرجل يكتب (كنوبا) ظاهره انه من حد نصير على مقتضى قاعدته وضبطه الصاغاني من حد فرح (غلظ) نقله الصاغاني أيضا (و) كتب كنوبا من حد نصير (استغنى) نقله الصاغاني (والكتب محرقة غلظ يعالو الرجل والخف والحافر واليد أو) هو (خاص بها) أي باليد (اذا غلظت من العمل وقد كتبت) بده (كفرح وأكتبت) فهي مكتبة قاله ابن دريد وفي الصحاح أكتبت ولا يقال كتبت وأنشد أحمد بن يحيى قدأ كتبت يدك بعدلين * وبعد دهن البان والمضنون

وقال الجراح * قدأ كتبت نسوره وأكتبا * أي غلظت وعست وفي حديث سعد بن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتبت يده فقال له أكتبت يدك فقال أعالج بالمر والمساهة فأخذ يديه وقال هذه لاعتها النار أبدا أكتبت اليد اذا تخنت وغلظ جلدها وتجن من معاناة الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل المجل اذا صلب من العمل كافي الصحاح (وحافر مكعب كعسن) غليظ (و) خف مكعب بفتح التون مكعب مثل (منبر) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل من يوم النواحي مكعب * (وأكتبت عليه بطنه) اذا (اشتد) أكتبت عليه (لسانه احتبس وكتبه في جرابه يكتبه كذا كنزه) فيه نقله الصاغاني (والكتاب الممثلة شيعا) قال دريد بن الصمة وأنت امرؤ جعد القفا متعكسه * من الاقط الحولى شيعان كاتب

وقال أبو زيد كاتب كاز (والكتب ككذف) قال أبو حنيفة شبيه بقتاد ناهذا الذي ينبت عندنا وقد يخصف عندنا بلحانه ويقتل منه شرط باقية على النسي وفي مرة سألت بعض الاعراب عن الكتب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العيدان كثيرة الشوك لها في أطرافها براعم قد بدت من كل برعمه شوكات ثلاث والكتب (نبت) قال الطرماح معايات على الارياق مسكنها * أطراف نخيد بأرض الطم والكتب

وعن الليث الكتب شهر قال * في خضد من الكراث والكتب * (والكتب) على فاعل (الاباس) وفي نسخة اليبيس (من الشجر أو) هو (ما تحطم) منه (وتكسر شوكة) كتيب مصغرا (كزير ع) قال النابغة زيد بن بدر حاضر براعر * وعلى كتيب مالك بن حمار

(و) كتب بضمين (كتب دبحا ورائه لرقبها) في كتب الاعاجم (أشروسنه) بضم الهمزة وسكون الشين وفتح الراء وسيد كرفي محله (والكتب) ككفهر (الغليظ الشديد) العامي (القصور) نقله الصاغاني (والكتاب بالكسر الشجر الخ) والعامي (الكتب كقنفذ وعلاط) الغليظ (القصور) العجيج ان التاء زائدة ولذا لم يذكره الجوهري وغيره (الكتب) بالثاء

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

(كُتِبَ)

٣ قوله الجري كذا بخطه
وكذا بالاساس والذي
في التكملة الجري
بتشديد الياء وهو الصواب
قال الجوهري والجري
الوكيل والرسول يقال
جري بين الجارية اه
ويدل له قول الشارح
لمكالبته للموكل بهم
٣ قوله ثم صارت كذا بخطه
ولعل التأنيث باعتبار انه
مادة فليجهر

٤ قوله وتجن كذا بخطه
والصواب تجر كما في النهاية
٥ قال في التكملة متعكش
متقبض متداخل والكتابة
بالضم والتشديد العنكبوت

(كُتِبَ) (كُتِبَ)

(كُتِبَ)
(كُتِبَ)
(كُوب)

المثلثة أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كجغروقة نفذ وعلا بط الصلب الشديد) وفيه لفة أخرى وهو الكُتِبَ بتقديم المثلثة على النون كجغروقة نفذ الصاغاني في لث ب (والكُتِبَ بالكسر الرمل المنهال) وهذا عن ابن الاعرابي كما قاله ابن منظور والصاغاني ((الكُتِبَ) بالحاء المهملة بعد النون كجغروقة أهمله الجوهري وقال ابن دريد قالوا (نبت وليس بثبت) ولا يخفى ما في هذا من الجناس ((الكُتِبَ) بالحاء المهملة بعد النون أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الكلام من الخطأ) حكاه يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول ما هذه الكُتِبَ يريد الكلام المختلط من الخطأ ((الكُوب بالضم كوز لا عروة له) قال عدى بن زيد متكئا تصفق أبوابه * يسمي عليه العبد بالكوب

(أو) المستدير الرأس الذي (لاخرطوم له) وفي بعض الامهات لا لأن له وهو قول الفراء (ج اكواب) وفي التنزيل العزيز واكواب موضوعة وفيه بظاف عليهم يصحاف من ذهب واكواب وأنشد

يصب أكوابا على أكواب * تدفقت من مائها الجوابي

(و) عن ابن الاعرابي (كاب) يكوب اذا (شرب به) أي بالكوب (كأتاب) وكذلك كازيكوزوا ككاز (والكوب محركة دقة العنق وعظم الرأس) عنه أيضا (والكوبة الحسرة على مافات) ظاهره أنه بالفخ وقيد الصاغاني بالضم مجوزا (و) في الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال أبو عبيد أما الكوبة (بالضم) فان محمد بن كثير أخبرني ان الكوبة (الترد) في كلام أهل اليمن ومثله قال ابن الاثير (أو الشطرنج) بكسر الشين المهملة سيأتي بيانه في الجيم وفي بعض النسخ زيادة الهاء في آخره (و) في الصحاح الكوبة (الطبل الصغير المحصور) قيل الكوبة (الفهر) بالكسر الجمر الصغير قدر ملء الكف (و) قيل هو (البربط) ومنه حديث علي رضي الله عنه أمرنا بكسر الكوبة والكادة والشعاع (والتكويب دق الشيء بالفهر) نقله الصاغاني (وكابة ع بسلاذ) بني (نقيم أو ماء) من وراء نباح بني عامر (وكوبان بالضم ة) وفي نسخة موضع (بمرو) معرب عن جوبان (وكوبانان) بالضم (ة بأسفة هان وكوبنان) بالضم أيضا (دم) أي بلام معروف ((الكُوب) أهمله الجوهري على ما يوجد في بعض نسخ القاموس بالجره وقد وجد في بعض نسخ الصحاح وقال ابن الاعرابي هو (الجاموس المسنن) وقال الزنجشيري هو البعير المسنن وقيل الكُوب لون الجاموس (والكُوبة بالضم) لون مثل (القُوبة أو) الكُوبة (الدهمة أو غبرة مشربة سوادا) مطلقا (أو) هو (خاص بالابل) أي في ألوانها قال الأزهرى بعيرا كُوب بين الكُوب رناقة كُوباء وقال أبو عمرو والكُوبة لون ليس بخالص في الحجرة وهو في الحجرة خاصة وقال يعقوب الكُوبة لون الى الغبرة ما هو فلم يخص شيئا دون شيء قال الأزهرى لم أسمع الكُوبة في ألوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان الثياب (والفعل) من كل ذلك كُوب وكُوب (ككرم وفريح) كُوباء وكُوبة (وهو أكُوب) قد قيل (كاهب) وروى بيت ذى الرمة

جنوح على باق سميت كاهته * اهلب ابن آوى كاهب اللون أطلعل

ويروى كُوب ومن المجاز رجل أكُوب اللون متغيره وقد كُوب لونُه قال شيخنا وقع في شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في مقتل خبيب بن عدى وأصحابه رضي الله عنهم * بني كُوبة أن الخيل قد لقيت * قال الامام السهيلي في الروض جعل كُوبة كانه اسم علم لا تمهم وهذا كما يقال بنو شوطري وبنو الغبراء وبنو درزة وهذا كله اسم لكل من ينسب ٣ وعبارة عن المسئلة من الناس وقد أغفله المصنف انتهى ((الكُوب) كجغروقة أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (انقيط الوخم) بسكون الخاء المهملة كذا هو مضبوط ((الكُوب كجغروقة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البازنجان) مثل كُوب فكانت الباء بدل عن الميم وهو كثير لم يذكر البازنجان في محله فهو مؤاخذ عليه * وما يستدرك عليه الكُوب المسنن الكبير وما يستدرك عليه الكُوب ويقال الكُوب بامقصور هذا الاصفر المعروف ذكره ابن الكثير والحكيم داود وله منافع ونحوها وهي فارسية وأصلها كاه ربا أي جاذب التبن قال شيخنا وركه المصنف تقصيرا مع ذكره لم يلبس من كلام العرب احبانا

﴿فصل اللام﴾ مع الباء ((ألب) بالمكان البابا) أقام به (كاب) ثلاثيا نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الخليل وألب على الامر لزمه فلم يفاوقه (ومنه) قواهم (ليبن) ولييه (أي) لزوما طاعتك وفي الصحاح أي (أنا مقيم على طاعتك) قال النكود دعوتني ودوني * زوراء ذات منزع بيون * لقلت لبيته لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء ياء لاجل التضعيف وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحانه الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمد الله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي (البابا) بك (بعد الباب) واقامة بعد اقامة (و) قال الأزهرى سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النعمي في قولهم لبيك وسعديك قال قال الفراء معنى لبيك (اجابة) لك (بعد اجابة) قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو مأخوذ من اب بالمكان وألب به اذا أقام وأنشد * لب بأرض ما تحظها الغنم * قال ومنه قول طفيل رددن حصينا من عدى ورهطه * وتيم تلي في العروج وتحلب

٣ قوله الكادة كذا بخطه والصواب الكارة بالراء قال في النهاية والكرات هي بالفخ والكسر العبدان وقيل البرابط وقيل الطنابير اه وقال المجد والكرات بالكسر والشدة وفخ العبدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير (كُوب)

٣ قوله ينسب لعله بسبب بدليل ما بعده فخره (كُوب)
(كُوب)
(المستدرك)

(لَب)

أى تلازمها وتقيم فيها وقيل معناه أى تحلب الباء وتشربه جعله من الباء فترك الهمز وهو قول أبى الهيثم قال أبو المنصور وهو الصواب وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله من ألبت بالمكان فإذا عاد الرجل صاحبه أجابه ليلك أى أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك بليكن أى إقامة بعد إقامة (أو معناه اتجأه) اليك (وقصدى لك) واقبالى على أمرك مأخوذ (من) قولهم (دارى تلب داره أى تواجها) وتخاذها ويكون حاصل المعنى أنا ما واجهك بما تحب أجابة لك والباء للثنية قاله الخليل وفيه دليل على النسب للمصدر وقال الاحمر كان أصله لبب بك فاستقلوا ثلاث باآت فقبلوا احداهن باء كما قالوا تظنيت من الظن (أو معناه محبتي لك) واقبالى اليك مأخوذ (من) قولهم (امرأة لبة) أى (محبة) عاطفة (لزوجها) هكذا فى سائر النسخ والذي حكى عن الخليل فى هذا القول أتم لبة بدل امرأه ويدل على ذلك ما أنشد

وكنتم كأم لبة طعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

وفى حديث الاهلال بالحج ليلك اللهم ليلك هو من التلبية وهى اجابة المنادى أى اجابنى لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم (أو معناه اخلاصى لك) مأخوذ (من) قولهم (حسب لباب) بالضم أى (خالص) محض ومنه لب الطعام ولبابه وفى حديث علقمة أنه قال للانسوديا بأعمر وقال ليلك قال لبيديك قال الخطابي معناه سلمت يدك وصحتا وانزلت الاعراب فى قوله يديك وكان حقه أن يقول يدك ليزوج يديك بليكن وقال الزمخشري معنى لبيديك أى أطيعك وأتصرف بأرادتك وأكون كالشئ الذى تصرفه بيدك كيف شئت (واللب) بالفتح الحادى (اللازم) لسوق الابل لا يفر عنها ولا يفارقتها ورجل لب لازم لصنعة لا يفارقتها ويقال رجل لب طب أى لازم للامر وأنشد أبو عمرو * لبأب عجز المطى لاحقا * واللب (المقيم) بالامر وقال ابن الاعرابى اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم ليلك اللب واحد فإذا ثبت قلت فى الرفع لبان وفى النسب والخفض لبين وكان فى الأصل ليلتك أى أطعتك مرتين ثم حذفت النون للادغام على هذا اللفظ فى حد الاضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال أجبته فى شئ فأنا فى لا تجزى عجب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض العرب لب تجزى مجرى أمس وعنان وقال ابن جنى الالف فى لبي عندهم هى ياء التثنية فى ليلك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذى هو الصوت مع حرف التثنية فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هالت ونحو ذلك فاشتقوا البيت من لفظ ليلك فجاءوا فى لفظ لبيت بالياء التى للتثنية فى ليلك وهذا قول سيبويه قال وأما قول يونس فرغم أن ليلك اسم مفرد وأصله عنده لب وزنه فعلى قال ولا يجوز أن تجعله على فعل لقلة فعل فى الكلام وكثرة فعل فقلب الباء التى هى اللام الثانية من لب بياهر بامن التضعيف فصارت لى ثم أبدل الياء ألفا فصار لى وا انفتاح ما قبلها فصارت ليا ثم انه لما وصلت بالكاف فى ليلك وبالياء فى ليه قلبت الالف ياء كما قلبت لى فى على ولدى اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليلك ولديك وقد أطل شيخنا الكلام فى هذا المبحث وهو مأخوذ من لسان العرب ومن كتاب المحاسب لابن جنى وغيرهما وفيما ذكرناه كفاية (و) اللب (بالضم السم) وفى لسان العرب عن أبى الحسن وربما سمى سم الحية لبأ (و) اللب (خالص كل شئ) كاللباب بالضم أيضا (ومن الفخل) جوفه وقد غلب على ما يؤكل داخله وبرعى خارجة من الثمر (و) لب (الجوز ونحوه) كاللوز وشبهه ما فى جوفه والجمع اللبوب ومثله قول الليث ولب النخلة (قلهاو) من المجاز لب الرجل ما جعل فى قلبه من (العقل) سمى به لانه خلاصة الانسان وأنه لا يسمى ذلك الا اذا خلص من الهوى وشوائب الاوهام فعلى هذا هو أخص من العقل كذا فى كشف الكشاف فى أوائل البقرة نقله شيخنا (ج) ألباب وألبت بالادغام وهو قليل قال أبو طالب * قلبى اليه مشرف الالب * (و) قال الجوهري وربما أظهر والتضعيف فى ضرورة الشعر قال الكمي

اليكم بنى آل النبي تطلمت * فوازع من قلبى ظمأ (و) (ألب)

(وقد لببت بالكسر وبالضم) أى من باب فرح وقرب (تلب) بالفتح لبأ بالكسر ولبأ (لبابة) بالفتح فيه ما صرت ذالبت وفى التهذيب حكى لببت بالضم وهو نادر لا نظير له فى المضاعف وقيل لصيغة بنيت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضرب بينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أى يصير ذالبا ورواه بعضهم أضر به لى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الاثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب بلب بوزن فريقت (وليس فعل) بالضم (يفعل) بالفتح (سوى لببت بالضم تلب بالفتح) فان القاعدة ان المضموم من الماضيات لا يكون مضارعه الا مضى وما شذ هذا الحرف وحده لا نظير له وهو الذى صرح به شراح اللامية والتسهيل وغيرهم وحكاها الزجاج عن العرب واليزيدى ونقله ابن القطاع فى صرفه زاد وحكى اليزيدى أيضا لببت تلب بكسر عين الماضى وضعها فى المستقبل قال وحكاها يونس بضمها جميعا والاعم لبب ككفر وفى المصباح ما يقتضى أن الضم وان كان فىهما معا قليل شاذ فى المضاعف واقصر فى لب على هذا الفعل وزاد عليه فى دمم حرفين آخرين قال دمم الرجل يدمم دمامة من بابى ضرب وتعب ومن باب قرب لغة فيقال دممتم ومثله لببت تلب وشررت تشر من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف وصرح غيره بأن الثلاثة وردت بالضم فى الماضى والفتح فى المضارع على خلاف الاصل ولارابع لها وذكروا فى الاشياء والنظار غير واحدوا لاكثر من اقترعوا على

٣ قوله فى على ولدى سقط من خطه الى بدليل ما بعده

٣ قوله بنى الذى فى الصحاح ذوى

لب وبعضهم عليه مع دم وقالوا لا ثالث لها انتهى قال شيخنا دم نقلها ابن القطاع عن الخليل وشرنقلها ابن هشام في شرح الفصح عن قطرب واقتصر القزاز في الجامع على لب ودم وقال لا نظير لهما وزاد ابن خالويه عززت الشاة قل لبها فتكون أربعة وقيد الفيومي بالمضاعف لانه ورد في غير المضاعف نظائره وان كانت شاذة قال ابن القطاع في كتاب الابنية لهو اما ما كان ماضيه على فعل بالضم فصار عه يأتى على يفعل بالضم ككرم وشرم ما خلا حرفا واحدا حكاه سيويه وهو كدت تكاد بضم الكاف في الماضي وقصها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تكاد وحكى غيره دمت تدام ومتعت مت وحدث فحدث ثم نقل لب عن الزجاج واليزيدي كلهم ودم عن الخليل وعز عن ابن خالويه ولم يتعرض لشر الذي في المصباح انتهى ويأتى في ف ل ك ولقد فككت كعلت وكرمت فيستدرل على هذه الانفاط (واللب) موضع (المنخر) من كل شيء قيل وبه سمى لب الفرس واللب (كاللثة و) هو موضع القلادة من الصدر من كل شيء أو النقرة فوقه والجمع الالباب وفي لسان العرب اللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللجاني انها لحسنه اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا وقال ابن قتيبة هي العظام التي فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين وفيها نحر الابل ومن قال انها النقرة في الحلق فقد غلط انتهى (و) من المجاز أخذ في لب الرمل هو (ما استرق من الرمل) والمخدر من معظمه فصارت بين الجلد وغلط الارض وقيل لب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لب

قال الاحمر معظم الرمل العنققل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سقط فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لب وفي التهذيب اللب من الرمل ما كان قريبا من جبل الرمل (و) اللب معروف وهو (ما يشد في) وفي نسخة على (صدر الدابة) أو الناقة كما في نسخة بدل الدابة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرير (لجمع استئجار الرحل) والسرير أى ينعهم من التأخير (ج ألباب) قال سيويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وألبت) السرير عملت له لبيا وألبت (الدابة فهي ملتب) جاء على الاصل وهو نادرجعلت له لبيا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف (و) قال ابن كيسان هو غلط وقياسه (ملتب) كما يقال محب من أحبيته (و) كذلك (لبيتها) أى الدابة (فهى ملبوبة) من الثلاثى عن ابن الاعرابي (واللباب) حشيشة (و) (نبت) يلتوى على الشجر واللباب بقلة معروفة يتداوى بها (واللبلة الرقة على الولد) ومنه لبلة الشاة على ما يأتى واللبلة الشفقة على الانسان وقد لببت عليه واللبلة عطف على الانسان ومعونته قال الكميت

ومنا اذا حزبتك الامور * عليك الملبب والمشب

(واللبية ثوب كالبقيرة) وسيأتى بيانها في حرف الراء (واللباب كصاحب) وفي لسان العرب اللبابة بزيادة الهاء (الكلالة) وفي أخرى من النبات الشيء (القليل) غير الواسع حكاه أبو حنيفة قال

أفرغ لشول وغول كوم * باتت تعشى الليل بالقصيم * لبابة من همق هيشوم

وقال ابن الاعرابي هي لبابة بالضم والياء التحية وأنشد الرجز وقال هي شجرة الايطى الذي يعمل منه العلك (و) لباب (كغراب جبل لبنى جذيعه) في الحديث ان رجلا خاصم أباه عنده فأمر به قلبه يقال (لبيه تلبيا) اذا (جمع ثيابه) التي عليه (عند فخره) وصدره (في الخصومة ثم جره) وقبضه اليه وكذلك اذا جعل في عنقه جبلا أو ثوبا أو مسكبه وفي الحديث انه أمر باخراج المناقير من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن ودبة قلبه بردائه ثم نثره نثر أشيدا (ولبب الحب) تلبيا (صار له لب) يؤكل (واللبه المرأة اللطيفة) الحسنه العشرة مع زوجها وقد تقدم ولبب اللوز كسره واستخرج قلبه (ولبه) لبانا (ضرب لبته) وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها نحر الابل وقد سبق وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبسة (وتلبب) الرجل وفي الاساس لبب تحزم (و) (تشم) والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع اثيا به متلبب قال عنتره

انى أحاذر ان تقول حليتي * هذا غبار ساطع قلب

والمتلبب موضع القلادة وتلبب الرجل ان أخذ كل منهما بابه صاحبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلبيا والمتلبب الذي تحزم بثوبه عند صدره قال أبو ذؤيب

ونجمة من قانس متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبب ومنه قول المتخلف

واستلموا وتلبوا * ان التلبب للمغير

(واللبب) واللبب (كسبب ولبيل البار بأهله) المحسن الى (جيرانه) والمشفق عليهم (واللبلة التفرق) حكاه في التهذيب عن أبي عمرو (و) اللبلة (حكاية صوت التيس عند السفاد) يقال لبب اذ انب وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمرو أنه أتى الطائف فاذا هو يرى التيس تلب أو تنب على الغنم لب بلب كقريفر (و) اللبلة (أن تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع) وحين الوضع (وتلبسها) بشفتيها ويكون منها صوت كأنها تقول لب لب (والالبوب) بالضم (حب نوى النبي) خاصة وقد يؤكل

٣ قوله اللبيل كذا بخطه
وبالتسكيلة أيضا والذي في
اللسان الجص

٣ قوله ونجمة كذا بخطه
والذي في اللسان المطبوع
ونجمة فليجبر

(والتلييب التردد) قال ابن سيده هذا حكى ولا أدري ما هو (و) التلييب من الانسان (ما في موضع اللب من انشباب) وأخذ بتلييبه أى لبسه وهو (اسم كاتمين) وفي التهذيب يقال أخذ بتلييب فلان اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه بجره وفي الحديث أخذت بتلييبه وجرته وكذلك أخذت بتلييبه (و) ألْب الزرع مثل أحب اذا دخل فيه الاكل (ألْب له الشيء عرض) قال رؤبة * وان قرا أو منكب ألْب * (و) عن الاصمعي قال كان اعرابي عنده امرأة فبرم بها فألقاها في بئر عرضها ٢٠ فرم بها ففر فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بل فقال زوجي فقالوا ادعى الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبي قالوا (بنات ألبي بضم الباء) الموحدة الاولى (و) قد (فجها) أبو العباس (المبرد) في قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألبي * وهي (عروق في القلب) متصلة به (يكون منها الرقة) والشفقة ولكن يقال ليس لنا في الجمع أفعال بالفتح كما جحد وفي المحكم قد علمت بذلك بنات ألبي يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف غاء على الاصل هذا مذهب سيبويه وقال المبرد في قول الشاعر يريد بنات أعقل الحنن فان جعلت ألبيات ألبي واتصغير ألبيب وهو أولى من قول من أعلها (و) من المجاز مررت بحى ذى لباب وطلباب (لباب الغنم جلبتها وصوتها) وطلباب الابل جلبتها كذا في الاساس (و) يقال (رجل لب ولبب) أى (لازم للامر) مقيم عليه لا يفترضه واللب أيضا اللطيف القريب من الناس والانى لبه وجعها لباب (و) من المجاز رجل (محبوب) أى (موصوف بالعقل) واللب قاله الليث وفي التهذيب قال حسان

٣ وجارية ملبوبة ومنجس * وطارقة في طرقها لم تشدد

(و) من المجاز (اللييب العاقل) ذولب ومن أولى الالباب (ج ألْباء) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والانى لبيبة وقال الجوهري رجل لبيب مثل لب قال المضرب بن كعب

فقلت لها في ذي البذقاني * حرام واني بعد ذاك لبيب

قيل اغما أراد ملب بالحج وقوله بعد ذاك أى مع ذاك (و) حكى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه (لباب لباب) بالكسر (كقطام) وحذام وقيل انه (أى لا بأس) بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي البأس عنه استحب ملازمته (و) دبر لبي كحكي مثله اللام ع بالموصل قال

أسير ولا أدري لعل منيتي * بلبي الى أعراقها قد تدلت

* قلت زعم المصنف التثليث في هذا الموضع الذي بالموصل والصحيح انه بالكسر فقط كما قيده الصانعي ونصروه وهو بالقرب من البلد بينه وبين العفر وأما بى بالضم والتشديد والباء مماله فانه جبل نجدى وبالفتح موضع آخر فتأمل (ولب) بحركة (ع) نقله الصانعي (و) في التهذيب في الثاني في آخر ترجمة لب ما نصه (و) يقال للباء الكثير الذي يحمل منه الفخج وفي التهذيب المفخج بالميم (ما يسهه فيضيق صنبوره) بالضم هو ثقب الماء (عنه من كثرته) أى الماء (فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل آنية لولب) وجعه لوليب قال أبو منصور ولا أدري أعربى هو أم معرب غير أن أهل العراق أولعوا باستعمال اللولب وقال الجوهري في ترجمة لولب وأما المرد ونحوه فهو الملولب على مفعول كاسيأتى وفي ترجمة فواف ومما جاء على بناء فواف لولب الماء * ومما يستدرك عليه قال ابن جني هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهي لباب قومها قال جرير

تدري فوق متذمبا قرونا * على بشر وأنسة لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة * وفي الحديث اناحى من مذبح عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ واللباب طحين مرقق ولبب الحب جرى فيه الدقيق ولباب القمع ولباب الفستق وفي الاساس من المجاز لباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه انتهى قال ذوالرمة يصف غلاما ثنائيا * مقاليتها فهي اللباب الحبايس * وقال أبو الحسن في الفالوذج لباب القمع بلعاب النخل ولب كل شئ نفسه وحقيقته وامرأة واضحة الباب واستلبه امتحن لبسه ومن المجاز هو يتلب الوادى ولبوا واستلبوا أخذوا فيه كذا في الاساس وعن ثعلب لبأت فالتة العرب بالهمز وهو على غير القياس وقد سبقت الإشارة اليه في حلا * ومن المجاز قولهم فلان في لب رضى اذا كان في بال وسعة ورضى اللب واسع الصدر وفي لب رضى في سعة وخصب وأمن وفي الحديث ان الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألْب الابل قال أبو عبيد على هذه الرواية له معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب معنى الخالص كأنه أراد خالص ابلهم وكرائمها والثاني انه أراد جمع اللب وهو موضع المتعمر من كل شئ ورواه بعضهم في لباب الابل وامم ما يتلب اللبابة قال عنزة

ولقد شهدت الخليل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المنتظر

وتلبب المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتغطي به صدرها وترد الأطراف الاخرى على منكبيها الايسر وعن الليث والاصمعي اذا اندر القوم واستصرخ لبب وذلك أن يجعل كانه وقوسه في عنقه ثم يقبض على تلييب نفسه وأشد * انا اذا ادعى اعترى ولبيا * ويقال تلببه تردده وقد تقدم وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس غمه

٣ قوله عرضا بالعل الظاهر اسقاط لفظ بها أو يكون في العبارة سقط فلجسر

٣ قوله وجارية في التكملة وحازية وهي الكاهنة وقوله تشدد في اللسان تسدد بالسين المهملة

(المستدرك)

(لجب)

(لجب)

راحت أصيلاً ناكاً نضروها * دلاء وفيه أواند القرن لبلب
أراد بالبلب شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو ذليل لبلبة أي ذو شفقة ولبي بن سعد بن شطن ولبي بن صيرة بن عنبه بطنان من بني
سامة بن لؤي ذكره الأمير عن سيار النسابة ومن المجاز هو محب له بل باب قلبه واللب بالضم في لغة الأندلس والعدوة سبع معروف
عندهم شبهه بالذئب قال أبو حيان في شرح التسهيل وليس يكون في غيرهما من البلاد وأول بابة بشر بن عبد المنذر الأنصاري من
التقباء وأول يبية الأشهل صحابيyan ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هي أم نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي (اللب
والتوب الزوم واللصوق) نقله الجوهري عن الأصمعي (والثبات) تقول منه لب لباب لبافهولاب وأشد أبو الجراح
فان يل هذا من نبيذ شرابه * فاني من شرب النبيذ لتائب
صداع ونوصيم العظام وقرة * وغم مع الاشراف في الجوف لاتب
وقال الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللزب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب واللاتب اللزق مثل اللزب وهذا
الشيء ضربة لاتب كضربة لازب (و) اللتب (الطن) وقد سقط هذا من بعض النسخ وثبت في غيره يقال لب في سبلة الناقة ومنعها
إذا طعنها وكذلك التتم يقال خذ الشفرة فالتبها في لبه الجزور والتبها عني واحد أي اطعن بها رواه أبو تراب عن ابن ميسل
(و) اللتب والتوب (الشد) يقال لب عليه ثيابه ورتبها إذا شدتها عليه (و) قال الليث اللتب (لبس الثوب) يقال لب عليه ثوبه إذا
لبسه كأنه لا يريد أن يخلعه (كاللتاب و) اللتب (شدا لجل على الفرس كاللتيب) شدد للبالغة قال مقم بن نويرة
فله ضرب الشول الاسوره * والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه (والتب) أي الامر (عليه) التاب (أوجه) فهو ملتب (و) الملتب (كثير اللزوم يته فراراً من الفتن) قال الليث
(الملتب الجباب) (و) الخلقان (من الثياب) (و) بنو لب بالضم (حي) من الأزدي (منهم عبد الله بن اللثبية) الصحابي وهي امه ومنهم من
يفتح اللام والمثناة وفي بعض الروايات اللثبية بالهمزة وفي بعض بضم ففتح كهمزة له في رسله صلى الله عليه وسلم قاله شيخنا
* قلت وقرأت في معجم الحفاظ في الدين مانصه عبد الله بن اللثبية الأزدي الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة
(اللجب محركة) الغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب (الجلبة والصياح) والصوت (واضطراب موج البحر) (و) (الفعل) منه لجب بالكسر
(كفرج) واللجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير

عزير إذا حل الخليقان حوله * بذى لجب لجبانه وصوا هله

وهذه المادة كيفما كانت حروفها لاله على الصياح والاضطراب وهو مختار ابن جني وشيخه أبي علي ووافقهما الزمخشري في
أمثاله كذا قاله أهل الاشتقاق (و) اللجب صوت العسكر وصهيل الخيل (و) جيش لجب) عرمرم و (ذو لجب) وكثرة وكذا عدد
لجب وسحاب لجب بالزعد وغيث لجب بالزعد وكله على النسب ويجوز ذو لجب إذا سمع اضطراب أمواجه ولجب الامواج كذلك
(واللجة مثلثة الاول واللجة محركة واللجة بكسر الجيم واللجة كعنبه) الاخيرتان عن ثعلب (الشاة قل لبها) وهي مولى اللبن
وعن ابن السكيت اللجة النجبة التي قل لبها قال ولا يقال للعزلية وفي حديث الزكاة فقلت فقيم حقك قال في الثانية والجدعة
اللجة بفتح اللام وسكون الجيم التي آتى عليها من الغنم بعد تناجها أربعة أشهر فخف لبها وقيل هي من العز خاصة وقيل
في الضأن خاصة (و) قول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها لجة ذات هزم * جاشكة الدرة ورهاء الرخم

يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون جاشكة الدرة في وقت آخر أو (الغزيرة) فهو (ضد أو خاص بالمعزى) كما يدل له قول
مهمل الاتي ذكره (ج لجاب) بالكسر في التكسير قال مهمل بن ربيعة

هبت أبناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

وجع لجة لجات بالسكون فيهما على القياس (و) جمع لجة (لجات) بالتحريك فيهما وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل
عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة فجمع على الاصل وقال بعضهم لجة بالسكون ولجات بالتحريك لان القياس المطرد في
جمع فعلة إذا كانت صفة تسكين العين قال سيبويه وقالوا شياه لجات فحرر الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجة فانما جاؤا
بالجمع على هذا ومثله قال ابن مالك في شرح التسهيل وأجاز المبرد سكون الجيم في لجات وعن الأصمعي إذا آتى على الشاة بعد تناجها
أربعة أشهر فخف لبها وقل فهي لجاب (وقد لبست ككرم) لطوبة (و) يجوز (لجبت نجيباً) وفي حديث شريح أن رجلاً قال له ابتعت
من هذا شاة فلم أجدها البنا فقال له شريح لعلها لبست أي صارت لجة (والمجاب) مهم ريش ولم ينصل) بعد والجمع الملاجب نقله ابن
دريد قال

ماذا يقول لاقوام أولى حرم * سود الوجوه كأمثال الملاجب

قال ابن سيده ومخيار أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون وفي الحديث فيبدولهم أمثال اللجب من الذهب جمع لجة أو اللجب
كفصعة وقصع نقله ابن الأثير عن الحربي وقد وهم فيه بعضهم وفي حديث موسى عليه السلام والحجر فلبه ثلاث لجات قال ابن

م قوله جاشكة وقوله الاتي
ثم تكون جاشكة هكذا
بخطه في الموضعين بالجيم
والصواب جاشكة بالحاء
المهملة فقد أورد البيت
صاحب اللسان في حشك
وقال الحشن تركب الناقة
لا تحلبها حتى يجمع لبنها اهـ

الاثير قال أبو موسى كذا في مسند الامام أحمد قال ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بالحاء والتاء وفي حديث الدجال فقال بلجني الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روي والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لجنب وروي بالباء وهو وهم (اللجب الطريق الواضح كاللاحب) وهو فاعل بمعنى مفعول أي محبوب (والمحب كعظم) معطوف على اللاحب أنشد نعلب وقلص مقورة الالباط * بانت على لمحب أطاط ٣

وعن الليث طريق لاحب ولحب ومحب إذا كان واضحاً وانما سمى الطريق الوطاء لاجباله كانه حب أي قشر عن وجه التراب فهو ذو حب وفي حديث أبي زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع (ولحب) محبة الطريق (كنع) يلعبه لجا إذا (وطئه وسلكه كالتعبه) قال الليث وسمعت العرب تقول التعب فلان محبة الطريق ولحبها والتعبها إذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

فانصاع جانبه احشئ وانكدرت * يلحن لا يأتلي المطلوب والمطلب

أي يركب اللاحب (و) لحيه (بالسيف ضربه) به أو جرحه عن نعلب (و) لحي (الشيء أثر فيه) قال معقل بن خوياد يصف سيلاً لهم عدوة كالفصاف الاثني مذهب الكدر اللاحب

(كلعب) تلعبا (فيهما) ولعبه بالسياط ضربه فأثرت فيه (و) لحي (اللحم) يلعبه لجا (قطعه طولا) والمحب كعظم المقطع (و) لحي (من الفرس) ويجزؤه إذا (املاس في حدور) ومنه محبوب قال الشاعر

فالعين قاذحة والرجل ضارحة * والقصب مضطمر والمثن محبوب

(و) لحي (اللحم عن العظم) يلعبه لجا (قشره) وقيل كل شيء قشر فقد حب ولحب الجزار ما على ظهر الجزور أخذته (و) لحي (الطريق) يلعب (لحبوا وض) كأنه قشر الأرض (و) لحي (الطريق) يلعبه (لجا ينه) ومنه قول أم سلمة لعثمان رجه الله لا تعف ٣ طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعبها أي أوضحها ونهجها (و) لحي (المرأة) يلعبها لجا (جامعها) نقله الصاعاني (و) لحي (به الأرض صرعه) لحي (الرجل) يلعب لجا (مر) في الأرض أو مرمرًا (مستقيماً أو) لحي يلعب لجا إذا (أسرع في مشيه) ولحي كقصر أمخله الكبير والضعف قال الشاعر

عجوز زجي أن تكون قتيبة * وقد لحي الجنبان واحد وب الظهر

وهو رجل محبوب قليل اللحم كأنه لحي قال أبو ذؤيب

أدرك أرباب النعم * بكل محبوب أنهم

(والمحب كمنبر) اللسان الفصيح كذا في التهذيب والمحب أيضاً (السباب) أي الكثير السب (البذيء اللسان) وقيل هذا من المجاز والمحب الحديد القاطع (و) في الصحاح هو (كل ما يقطع به ويقتشر) قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعبركم * لسانا كقراض الخفاجي ملجبا

(واللجيب) بغيرها كأنه فعل بمعنى مفعول أي لحيها السير وقشرها ثم تنوسبت فيها الوصفية عند قوم وأطلقت من غيرها ونقلها الجوهري عن أبي عبيد وهو (القليلة لحم الظاهر من النوق) وطريق محبوب أي واضح (ومحب ع) قال الكلبي عن الشرقي سمى محبوب وملجيب بابني كريم بن مهيع بن عردم بن طسم ومحبوب ماء لبني أسد بن جذيمة وملجيب علم على تل وقال الحفصي محبوب وملجيب قريتان لبني عبد الله بن الدؤل بن حنيفة بالجمامة قال عبيد

أفقر من أهله محبوب * فالقطيبات فالذنوب

وقال لبيد بن ربيعة وصاحب محبوب لجناب يومه * وعند الرذاع بيت آخر كثر

وصاحب محبوب عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال عامر بن عمر الحصري

قطاروا زواج فأضحت كأنها * حمانف ية لوها بمحب دابر

كذا في المعجم * قلت وفي الروض السهيلي صاحب الرذاع شرح بن الاحوص في قول ابن هشام وقيل هو جبان بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب وسبأ في ردع (لحب المرأة كنع ونصر) يلعبها ويلعبها لجا أهمله الجوهري وقال كراع أي (تسكنها) قال جماعة انها لغة لبعض العرب وقال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره نخبها (و) لحي (فلانا طمه) عن ابن الاعرابي (واللحب محركة شجر المقل) قال * من افصح ثمة لحي عيم * (و) اللحية (بهاء) بظاهر عدنان (ابن) وضواحيها (و) عن ابن الاعرابي المحب (كعظم المظم في الخصومات) والملاخب الملاطم (و) الملاخبة الملاطمة (واللخاب اللطام) (لذب) بالذال المجهمة كافي نستختنا ومثله في التكملة ويوجد في بعض النسخ بالذال المهمل وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد لذب (بالمكان لذوبا) بالضم (ولاذب أقام) به قال ولا أدري ما صحته (الزوب اللصوق) يقال زب الطين يلزب لزوا ولزب لصق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا طها بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطن لا زب أي لا زق (والشبوت) واللاذب الثابت قال الفراء اللاذب واللاتب واللاصق واحد (والقسط)

(لَحَبَّ)

٣ قوله أطاط الاطاط برنة

صيغة المبالغة الصباح كم في اللسان

٣ قوله تعف بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثائه المشدد كما جوده بخطه وكذا النهاية

(لَحَبَّ)

(لَذَبَّ)

(لَزَبَّ)

والسنة الشديدة (و) من المهاز (صار) الامر (ضربة لازب أى لازما) شديدا (ثابتا) والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولازم
يبدلون الباء مع التقارب الخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة لازب أى ما هذا واجب لازم أى ما هذا بضربة سيف لازب
وهو مثل وصار الشئ ضربة لازب أى لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا يحسبون الخيل لا شربة بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية قال كثير فابدل فاورق الدنيا بابق لا هله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

(والزب) بالفتح الضيق وعيش لزب ضيق و (بالكسر الطريق الضيق وككتف القليل) يقال ماء لزب (ج لزب والازبة الشدة ج
لزب) بكسر ففتح حكاه ابن جني وسنه لزب شديدة ويقال أصابهم لزبة بمعنى شدة السنة وهي القحط (و) يجمع أيضا على (لزبات
بالتسكين) على أنها اسم قال ربيعة بن مقروم

يهينون في الحق أموالهم * اذا اللزبات انتحين المسما

(ولزب) الشئ (ككرم) يلزب (لزب) لزو بادخل بعضه في بعض (و) لزب (الطين لزق وصلب كلزب) بالفتح (والمزب البخل جدا)
وهو الشديد البخل (ولزبه العقرب) لزبا (لسبته) وزنا ومعنى عن كراع (و) رجل (عزب لزب اتباع) قال ابن برزج ومثله امرأة عزبة
لزبة وأنشد أبو عمرو لا يفرحون اذا ما نضجة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(لسبته الحية وغيرها) مثل العقرب والزنبور (كنعه وضربه) نلسه ونلسه لسا (لدغته) وأكثر ما يستعمل في العقرب (و) لسبه
أسواط ولسب (فلا نابا لوسط ضربه) يقال (لسب به) مثل لصب (كفرح لصق و) لسب (العسل ونحوه) مثل السمن من باب
فرح يلسبه لسا (لعقه) واللسبة منه كاللعة (ومازك لسوبا) لا (كسوبا كنزور) أى (شيا) وقد سبق في ل س ب أيضا
قال ابن سيده وقد يستعمل اللسب في غير العقرب والحية أنشد ابن الاعرابي

بتناعدو بابات البق يلسبنا * نشوى القراح كأن لاسى بالوادي

بمعنى بالبق المعروض (اللوشب) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الذنب) (لصب الجلد بالحم كفرح) يصب لصبافه ولسب
(لزق) به (هز الاو) لصب (السيف في الغمد) لصب (نشب) فيه فلم يخرج (و) لصب (الخنم في الاصبع) وهو (شدق و) واللسب
بالكسر قال الاصمعي هو (الشعب الصغير في الجبل) وكل مضيق في الجبل فهو لصب وقرأت في أشعار الهذليين لابي ذؤيب

فشرجهما من نطفة رجبية * سلاسله من ماء لصب سلاسل

قال السكري اللصب شق في الجبل (أضيق من الذهب وأوسع من الشعب) والجمع كالجمع (أو) هو (مضيق الوادي ج لصاب
ولصوب و) اللصب (ككتف ضرب من السلت) عسر الاستقاء ينداس ما ينداس ويحتاج الباقي الى المناخير (و) اللصب أيضا
(البخل العسر الاخلاق) ويقال فلان لزل لصب لا يكاد يعطى شيا (واللواصب) في شعر كثير

لواصب قد أصبحت وانطوت * وقد أطول الحى منها البائنا

هي (الابار الضيقة البعيدة القعر) هذا قول الجوهري وقول أبو عمرو انه أراد بها البلاء لصبت جلودها أى لصقت من العطش نقله
الصاغاني (و) يقال (سيف ملصب) اذا كان (ينشب في الغمد كثيرا) ولا يكاد يخرج منه (و) (التصب الشئ ضاق قال أبو دوداد

عن أهرين وعن قلب بوفره * مسح الاكف بفتح غير ملتصب

ومن ذلك قولهم (طريق ملتصب) أى (ضيق) نقله الصاغاني (لعب كسم لعبا) بفتح فسكون (ولعبا) ككتف وهذا هو الاصل
(ولعبا) بكسر فسكون وبه صدر الجوهري وعبارة المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون
العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون قال شيخنا فهو مستدرك على المصنف لانه ثابت في أصوله الصحيحة

وقد سقط في بعضها على انه قد حكاه أبو جعفر اللبي في شرح الفصح عن مكى وادى مكى أن هذا مطرد في كل ثلاثي مكسور الوسط
حلقه اسما كان أوقه لاؤذ كرمثه كثير من الصويين في نعم ونس (وتلعبا) بالفتح كافي الصحاح (ولعب) بالشديد (وتلعب) مرة بعد
أخرى قال امرؤ القيس تلعب باعث بذمة خالد * وأودى عصام في الخطوب الاوانل

(وتلعب) كل ذلك (ضد جدت) وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جاذ أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال
الهمم والغيظ عليه فهو لا لعب في السرقة جاذ في الازية وفي حديث عقيم والجساسه صادفنا البحر حين اغتم فاعب بنا الموج شهرامى
انظر اب الموج لعبا لم يسرهم الى الوجه الذى أرادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعاً انما أنت لا لعب والتلعب

اللعب صيغة تدل على تكسير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت وفعلت
الزوائد وبينه بناء آخر كما أن قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كالتلعب وغيره (وهو)
لاعب و (لعب) ككتف هذه الالفاظ استعملوها مصدر اوصفة والعل على الفاعل كما هو ظاهر من كلامه (ولعب) بكسر تين على
ما بطرد في هذا النحو (والعبان) كعنقوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي (ولعبة) بضم فسكون (و) لعبة (كهمة) و فرق بينهما

(لَسَب)

(لَوَشَبُ) (لَصَب)

٣ قال في اللسان وشرج
شرا به مزجه قال أبو ذؤيب
يصف سلاوما وأنشد
هذا البيت

٣ المناخير جمع مخار وهو
الهون كافي الصحاح

(لَعَب)

٤ قوله فيلق ويبنه لعله
قتلح الزوائد ويبنه يدل
عليه قوله كما أن قلت

الصاغاني فقال لعبة كهزمة كثير اللعب ولعبة بالضم يلعب به وهذا قديماً قريبا (وتلعبه) بالكسر وهذه عن الفراء (وتلعب وتلعبه) بكسر الهمزة (ويفتحان وتلعب وتلعبه) بالكسر وتشديد العين فيه ما هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه ومثله في أمالي أبي بكر بن السراج قال ابن جني أما تلعبه فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر ونحو تحمل تحملاً لا ولو أردت المرة الواحدة من هذا الوجوب أن يكون تحملاً فاذا ذكرته فعلاً فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وفي اللسان وليس لقائل أن يدعي أن تلعبه وتلقامة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر ونحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غوراً أي غاراً ونحو قولها * فأنما هي اقبال وادبار * ثم قال فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعبه وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبتهم اني امرؤ في شيبتي * وتلعبني عن رية الجار أجذب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر * وفي الصحاح رجل تلعبه وفي نسخة التهذيب مضبوط بالتشديد والكسر اذا كان يتلعب وكان (كثير اللعب) وضبط في الصحاح اللعب هذا بالكسر والسكون وفي حديث علي بن النابغة أني تلعبه وفي حديث آخر ان علياً كان تلعبه أي كثير المزح والمداعبة والثناء زائدة (و) يقال (بينهم العوبة) بالضم (أي لعب والملاعب موضع) أي اللعب وملاعب الصبيان والحواري في الديار من ديار العرب حيث يلعبون (ولاعبها) ملاعبة ولعباً أي (لعب معها) ومنه حديث جابر مالك والعداري ولعبها اللعب بالكسر مثل اللعب (وألعبها جعلها تلعب أو) ألعبها (جاء) ها (بما تلعب به) وقول عبيد بن الابرس قدبت ألعبها وهنا وتلعبني * ثم انصرفت وهي منى على بال

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعاً (واللعب) كصبور الجارية (الحسنة الدل) والذي في المحكم والصحاح جارية لعبوب حسنة الدل والجميع لعائب (و) لعب (بلا لام من أسماءهن) قال الازهرى سميت لعبوباً لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعبوباً لانه يلعب بها (والملاعب كحسنة) وفي نسخة الملعبة بالكسر (ثوب بلا كم) وفي نسخة لا كمله (يلعب فيه الصبي) ومثله في لسان العرب (والملاعب بالضم التمثال) مما زاده على الجوهرى (و) اللعبة جرم (ما يلعب به كالشطرنج ونحوه) كالترد كما في الصحاح وحكى الليثي ما رأيت لك لعبة أحسن من هذه ولم يزد على ذلك وقال ابن السكيت تقول لمن اللعبة قضم أولها لانها اسم والشطرنج لعبة والترد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول اقعده حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب كذا في الصحاح (و) اللعبة (الاحق) الذي (يسخر به) ويلعب ويتردد عليه باب فعلة (و) اللعبة (نوبة اللعب) وقال الفراء لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر فروع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة كذا في الصحاح ومن المجاز لعبت الرمح بالمنزل درسته وتلاعبت (وملاعب الرمح مدارجها) وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو (وملاعب ظله بالضم طائر) بالبادية ورجع قيل خاطف ظله ثني فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان فيقال للثنين ملاعباً ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول ٢ رأيت ملاعبات اظلالهن ولا تقول اظلالهن لانه يصير معرفة (و) كان يقال لا بى برا (ملاعب الاسنة) وهو (عامر بن مالك) بن جعفر بن كلاب سمى بذلك يوم السوبان وجعله أيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيام مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

(و) في حاشية الصحاح ذكر الادمى في كتاب المؤلف والاختلاف في أسماء الشعراء أن ملاعب الاسنة لقب ثلاثة من الشعراء أحدهم هذا المذكور والثاني (عبد الله بن الحصين) بن يزيد (الحارثي) والثالث (أوس بن مالك الجرمي) وهو القائل

إذا نطقت في بطن وادحامة * دعت ساق حرقاً بكافارس الورد

وقولا فتى الفتيان أوس بن مالك * ملاعب أطراف الاسنة والورد

(والملاعب ككائن) الذي سرقته اللعب (فرس م) أي معروف من خيل العرب قال الهذلي

وطاب عن اللعب نفسا وره * وغادر قيساً في المكتر وعفراً ٣

(و) اللعب (كالغراب ما سال من الفم) يقال (لعب) يلعب ولعب يلعب (كنع وسم) الثانية عن ابن دريد اذا (سال لعبه كالعاب) العبا والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال لعب الصبي قال أيبس

لعبت على أكافهم وجوهرهم * وليد أوسموني مفيداً وعاصماً

كذا في الصحاح وقال الصاغاني وروى قول لبيد بالوجهين ورواه ثعلب وصدورهم بدل ججورهم وهو أحسن وفيه ألعاب الصبي اذا صار له ألعاب يسيل من فيه (و) من المجاز شرب (لعب الغل) وهو (عسله) وفي لسان العرب ما يعضه وهو العسل (و) من المجاز سال (لعب الشمس ثني) تراه (كأنه يتخذ من السماء اذا) جيت (وقام قائم الظهيرة) قال جرير

أنخن لتعجير وقد قد الحصى * وذاب لعب الشمس فوق الجاهم

وقال الازهرى لعب الشمس هو الذي يقال له غمط الشيطان وهو السهام يفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبيه الخيط تراه في

٢ قوله رأيت ملاعبات
اظلالهن عبارة التكملة
ثلاث ملاعبات اظلال
لهن وهي ظاهرة بدليل
بقية العبارة

٣ قوله وعفراً كذا بخطه
ولعل الصواب عفراً قال
الحمد العفري كجعفر السائق
السريع الى أن قال وفرس
سالم بن عامر اه ونحوه
في اللسان وأهمل مادة
عفراً

وقال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين وعن ابن شميل اللوبة تكون عقبة جواد أطول ما يكون وقال الازهرى اللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجه الارض سواد اوليس في الصمان لونه لان حجارة الصمان حمر ولا تكون اللوبة الا في أنف الجبل أو سقطة أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباه رضى الله عنهما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجنب ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض مانعه اللابة واحدة اللاب باسقاط الهاء وهي الحرة يقال ما بين لابتها مثل فلان ولا يقال ذلك في كل بلاد انما اللابتان للمدينة والكوفة ونقل الجلال في المزهر عن عبد الله بن بكر السهمي قال دخل أبي علي عيسى وهو أمير البصرة فعزاه في طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الأمير فان الطفل لا يزال محببنا على باب الحنة يقول لا أدخل حتى أدخل والذي فقال أبي يا أبا معمر دع الظاء يعني المجهة والزيم الظاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتها أفصح مني فقال له أبي وهذا خطأ ثاب من أين البصرة لابة واللابة الحارة السود والبصرة الحارة البيض أو رده هذه الحكاية يا قوت الجوى في معجم الادباء وابن الجوزي في كتاب الحقي والمغفلين وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده الى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي انتهى وسكت عليه شيخنا وهو منه عجيب فان استعمال اللابتين في كل بلد وارد مجازا في الأساس اللابة الحرة وما بين لابتها كفلان أصله في المدينة وهي بين لابتين ثم جرى على الاسسنة في كل بلد ثم ان قول شيخنا عند قول المصنف وحرم النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا ليس من اللغة في شيء بل هو من مسائل الاحكام ومع ذلك ففيه تقصير بالغ لان حرم المدينة محدود وشرقا وغربا وقبلة وشاما خصه أقوام بالتصنيف الى آخر ما قال بشعر الى أن المصنف في سديد بيان حدود الحرم الشريف وليس كما ظن بل الذي ذكره انما هو الحديث المؤذن بقريه صلى الله عليه وسلم لم ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل تبع الجوهري وغيره فلا يلزم عليه ما نسب اليه من القصور (واللوبة بالضم) ممدود أقبل هو (اللويا) عند العامة يقال هو اللويا واللوييا واللويياج مذ كرم بذيقة همر وقال أبو زياد هي اللوبة وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم انه يقال لها الثامر ولم أجده كذلك معروفنا وقال الفراء هو اللويا والجوديا والبوريا كلها على فوعلاء قال وهذه كلها أمجمية وفي شفاء الغليل للنفاجي والمعرب للجواليقي انه غير عربي (والملاط طيب) أي ضرب منه فارسي زاد الجوهري كالحلوق وقال غيره الملاط نوع من العطر وعن ابن الاعراب يقال للزعفران الشعر والفيد والملاط والعبير والمردقوش والجساد قال (و) الملاط الطاقه من شعر (الزعفران) قال جرير يهجونساء بنى غير ولو طشت نساء بنى غير * على تبالأخبت الترابا نطلى وهي سينة المعزى * بصن الور تحسبه ملاطبا

(ولو به خلطه به) أي بالملاط (أو لظنه به) وشئ ملتب أي ملطح به قال المتخل الهذلي

أبيت على معاري وانجحات * بهن ملتب كدم العباط

(والملاط كعظم) الملوخ بالملاط أو المخلوط به (من الحديد الملوخ) توصف به الدرع (واللاب د بالنوبة) مشهور نقله الصاغاني (و) لاب اسم (رجل سطر أسطراو بنى عليه احسابا فقيلا اسطرلاب ثم مزجا) أي ركبا تركيبا مزجيا (وزعت الاضافة فقيلا الاسطرلاب ٢) بالسين (معرفة) بالعلمية (والاسطرلاب لتقدم السين على الطاء) بناء على القاعدة وهي كل سين تقدمت طاء فانها تبدل صاد اسوا كانت متصلة بها كما هنا أو غير متصلة كصراط ونحوه هكذا نقله الصاغاني قال شيخنا ثم ظاهره انه من الالفاظ العربية وصرح في نهاية الارب بأن جميع الالات التي يعرف بها الوقت سواء كانت حسابية أو مائية أو مملية كلها ألفاظها غير عربية انما تكلم بها الناس فولدوها على كلام العرب والعرب لا تعرفها برمتها وانما جرى على ما اختاره من أنها ركبت فصار كلمة واحدة عندهم فكان الاول ذكرها في الهمزة أو في السين أو في الصاد ولا يكاد يهتدى أحد الى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين أو جعلها من المعرب ذكرها في الهمزة انتهى * قلت وهو الصواب فان أهل الهيئة صرحوا بأنها رومية معناها الشمس فتأمل (و) من المهاز (اللابة) الجماعة من (الابل المجتمعة السود) شبه سوادها باللابة الحرة وقد تقدم أن اللابة لا تكون الا حجارة سودا (و) اللابة (ع وكفرلاب د بالشأم بناء هشام) بن عبد الملك بن مروان (و) اللوب بالضم (البضعة) أي القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) نقله الصاغاني (و) اللوب (الفل) كذا في نسخة ما بالخاء المجهة وهو سم و صوابه النحل بالخاء المهملة كالنوب بالنون وذاعن كراع وفي الحديث لم يبق لوب ولا مجته نوب (و) اللوب بالضم (اللعباب) وهو لغة فصيح لانه كما توهم (و) يقال (ابل لوب ونخل لوب ولوانب عطاش بعيدة عن الماء) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب تقول تركها الوانب على الحوض كذا في الصحاح (و) قالوا (أسود لوب) (وفوب) (منسوب الى اللوبة) والنوبة وهما (الحرة) قال شيخنا و قيل هو نسبة الى اللوب لغة في النوب الذي هو جبل من السودان كما صرح به السهيلي في الروض (و) الوب (الرجل فهو مليب اذا عطشت) أي حامت (ابله) حول الماء من العطش وأشد الاضمي

٣ صلب مليب وردة محقرة * وان بصمرها انطوت لصرة

ومما يستدرك عليه اللوب موضع في بلاد العرب قال منقذ بن طريف

٢ اسطرلاب بفتح الهمزة
اسطر كلة يونانية بمعنى
النجم لاب معناه الاخذ
فمعناه التركيبي أخذ
النجم يراد به أخذ أحكام
النجم هكذا حققه عاصم
أفندي مع مادة اساغوجي
في ص ٢٦٢ من
الاوقافوس

٣ قوله صلب الخ كذا
بخطه وفي التكملة ورد
بالضمير مضافا اليه مليب
وقوله محقرة ولصرة فيها
أيضا محقرة ولصرة
(المستدرك)

كانت راعينا يحدو بنا حرا * بين الأبارق من مكران فاللوب
 كذا في المعجم في مكران (المولوب بفتح لامه على) وزن (مفعول) أوله ميم مضومة كأنه اسم مفعول من لوب (المروود) وفي
 بعضها على فاعول بالفاء المفتوحة في أوله وقد صححه جماعة وذكر الجوهري في آخر مادة لوب ما نصه وأما المروود ونحوه فهو المولوب
 على مفعول ووجدت في هامشه ما نصه وبخط أبي بكر يامفعول وهو من لوب وقلت وذكره هنا ترجمة مستقلة فيه ما فيه أولا فإنه ذكره
 الجوهري فلا يكون زيادة عليه وثانيان كانت الميم زائدة فعمل ذكره في لوب وقد صححه جماعة وانظرا هرا غيرة في كافي
 (واللوب) مر ذكره (في ل ب ب) وهذا ذكره ابن منظور وجماعة ((اللهب)) بفتح فسكون (واللهب) محرقة (واللهيب) كأمير
 (واللهاب بالضم) واللهبان محرقة اشتعال النار إذا خلس من الدخان (الاولى لغة في الثانية كالشمع والشمع والنهر والنهر ومنه قراءة
 ابن كثير بت يدا أبي لهب (أولها لسانها ولهيبها حرا) قد (ألهب) فالتبت ولهيبا فالتبت (أي اتقدت وألهبت) أو قدتها قال
 تسمع منها في السليق (الاسم) ٢ * معجمة مثل الضرام الملهب
 (و) عن ابن سيده (اللهبان شدة الحر) في الرمضاء ونحوها وقال غيره هو نوقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء
 وأنشد
 لهبان وقدت جرابه ٣ * برمض الجندب فيه فيصر
 (و) اللهبان (اليوم الحار) قال

٢ قوله الاسم كذا بخطه
 وفي اللسان الاسم بالمجه
 ٣ كذا بخطه وهو غير
 مستقيم فليصر

ظلت بيوم لهبان ضج * بلفحها المرزم أي لفتح * تعوذ منه بنواحي الطلم
 (و) اللهبان (العطش كاللهاب واللهبة بضمهما) مع التسكرين في الثاني قال الرازي * وردت منه لهاب الحره * وقد (لهب
 كفرح) يلعب لهبا (وهو لهبان وهي) أي الاتي (لهبي) كسكران وسكرى (ج لهاب) بالكسرو في الأساس من المجاز رجل لهبان
 ولهتان أي عطشان (واللهبة بالضم بياض ناصع نقي) نقله الصاغاني وهو اشراق اللون من الجسد (و) اللهبة (بالضرب قبيلة)
 من غامد من الأزد واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مائة بن غامد كذا في انساب الوزير وفي الايناس
 كان اللهبة هذا شريفا وفيه يقول أبو ظبيان الأعرج الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنا أبو ظبيان غير التكنذه * أبي أبو العفا وخالى اللهبة * أكرم من تعلمه من ثعلبه
 ذيبانها وبكرها في المنسبه * نحن صحاب الجليش يوم الأحمسه
 وقال أبو عبيد الله هو صاحب الراية يوم القادسية (واللهب محرقة الغبار الساطع) قاله الليث وهو كالمدخان المرتفع من النار
 (و) اللهب (بالكسر مهراة ما بين كل جبلين) هكذا في المحكم وفي الصحاح الفوجة والهواء يكون بين الجبلين (أو) هو (الصدع في
 الجبل) عن الليثاني (أو) هو (الشعب الصغير فيه) أي الجبل وفي شرح أبي سعيد السكري لأشعار هذيل اللهب الشق في الجبل
 ثم ينسج كالطريق واللصب والشقبدون اللهب كالطريق الصغير (أو) هو (وجه فيه) أي الجبل (كالخناط لا يرتقي) أي
 لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء وقيل اللهب السرب في الأرض (ج ألهاب ولهوب ولهاب ولهابة) بكسرهما وضبط في
 نسخة الصحاح لهاب كصاحب ويقال كم جاوزت من سهوب ولهوب قال أوس بن حجر
 فأبصر الهابا من الطود ودونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبل
 جوارسها تاري الشعوف ذواثبا * وتنصب الهابا مصيفا كراها
 وقال أبو كبير
 فأزال ناصحها بأبيض مفرط * من ماء الهاب بهت التألب
 (و) بنو لهب (قبيلة من الأزد) في اليمن وفي الايناس في الاسد أي يسكون السنين لهب بن أحن بن كعب بن الحرث بن كعب بن
 عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم أهل العيافة والزجر وفيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعي
 نيمت لهبا أبتنى العلم عندهم * وقد رد علم العائفين إلى لهب
 وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعرف العرب ويقال لهم اللهبيون (وأولهب) محرقة (وتسكن الهاء) لغة وبه قرأ ابن كثير كما تقدم
 (كنية) بعض أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) بن عبد المطلب والنسبة إليه اللهبي قيل كني أوله (الجباله)
 زاد المصنف (أولماله) وقد تعقبه جماعة وقالوا إن المال لا يطلق عليه لهب حتى يكنى صاحبه به * قلت والذي يظهر عند التفكر
 أنه لما له بالمد ويدل لذلك قول شيخنا ما نصه وقيل إيماء إلى أنه جهمي باعتبار ما يؤول إليه ولكنه لم ينطق لما قلنا كما هو ظاهر
 فافهم وقال عياض في شرح مسلم واختلف في جواز تكنية المشرك وعدمه فذكره بعضهم أذني الكنية تعظيم وتفضيم وتكنية الله
 لا في لهب ليس من هذا ولا حجة فيه إذ كان اسمه عبد العزى ولا يسميه الله عز وجل بعبد غيره فلذلك كني وقيل بل كنيته الغالب
 عليه فصار كالاسم له وقيل بل هو لقب له ليس بكنية كنيته أبو عتيبة جهمي جهمي اللقب والاسم لا جهمي الكنية وقيل بل جاء
 ذكر أبي لهب بجانبه ناراذات لهب في السورة من باب البلاغة وتحسين العبارة انتهى (واللهاب بالكسر أو بالضم ع) كأنه جمع
 لهب (واللهوب اجتداد الفرس في عدوه حتى يشير الغبار) أي يرفعه وعن الأصمعي إذا اضطرم جري الفرس قيل أهدب أهدابا

واللهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب وله ألهب وفي حديث صعصعة لمعاوية اني لا ترك الكلام فما أرفه به ولا ألهب فيه أي لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع (أو) الالهوب (ابتداء عدوه) ويوصف به فيقال شد ألهب (وقد ألهب) الفرس اضطره بجريه وقال الليثاني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو قال امرؤ القيس

٣ وكفراب كذا بخطه
والذي في نسخة المتن
المطبوعة وكغريب وبه
يندفع السكر الذي اعترض
به الشارح والاستدراك
(المستدرك)

فللسوط ألهب وللحاق درة * ولزجر منه وقع أخرجه مذهب
وفي الاساس من المجاز فرس ملهب (و) من المجاز أيضا ألهب (البرق) الهابا وذلك اذا (تتابع) وتدارك لمعانه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة (واللهابة بالكسر وادبناحية الشواجن) فيه ركابا يخرقه طريق بطن فلج وكانه جمع لهب (واللهباء ع) نقله ابن دريد وهو (لهذيل و) لهاب (كفراب ٣ ع) آخر لا يخفى انه قد مر ذكره أولا فهو تكرار (و) عن ابن الاعرابي الملهب (كثير الرائع الجمال) والكثير الشعر من الرجال (و) من المجاز ثوب ملهب (كعظم) وهو (مالم تشبع جريته) وهو الذي نقص صيفه (من الثياب) * ومما يستدرك عليه اللهابة بالضم كساء يوضع فيه حجر فيرجع به أحد جوانب اليهودج أو الرجل عن السيرافي عن ثعلب ومن المجاز ألهبه الامر وأردت بذلك تهيجيه واللهابة والتهب عليه غضب وتحرق قال بشر بن أبي خازم

وان أباك قد لا قاه خرق * من الفتيان يلهب التهايا

وهو يلهب جوعا ويلتهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهيب موضع قال الأقبوه

وبرد جمعها يبيض اخفا * على جنبى تضارع فاللهيب

ولهابة بالكسر فعالة من التلهب وقال عمارة اللهابة للهابة بنى كعب بن العذير بأسفل الصمان ولهبان بالفتح قبيلة من العرب ويستعمل اللهاب بالضم معنى العطش كما يستعمل في اتقاد النار واللهبان كالهفان ولهب بن قطن بن كعب بالكسر أبو عمالة القبيلة التي ينسب اليها الليثيون ولهبان موضع واللهيب بن مالك الليثي له حديث في الكهان قال ابن فهد ظني انه موضوع وقيل اللهب وانظره في أنساب البليسي وعلي بن أبي علي الليثي محرر كد ويسكن من ولد أبي لهب قال أبو زرع مدني متكرر الحديث وقال ابن الاثير حجازي يروي الموضوعات عن الثقات لا يخرج به * قلت وبرايم بن أبي خدش الليثي عن ابن عباس شخ لابن عيينة والفضل ابن عباس بن عتبة بن أبي لهب الليثي شاعر مشهور والزيبر بن داود الليثي عن أبي دلامة وآخرون ((أزمه لهذا واحدا)) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع (أي لازا ولزاما) كذا في اللسان ((اللياب كصهاب)) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وقد ذكره في ل و ب وقال هو (أقل من مل، انهم من الطعام) عن ابن الاعرابي (أو قدر لعة منه تلاك) في رواية عنه وقوله تلاك بالتاء المثناة الفوقية مضمومة وفي أخرى بالياء آخر الحروف وذكره ابن منظور في ل و ب وأعاده في ل ي ب أيضا والصواب ان ياءه منقلبة عن واو فحل ل و ب فتأمل

(لهذب)
(لياب)

﴿فصل الميم﴾ قال شيخنا هذا الفصل من زياداته وليس فيه في الحقيقة لفظ يحتاج اليه في لغات العرب والتي ذكرها مختلف فيها ((مأرب كنزل)) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان هنا وقد ذكره في أ ر ب وهي (بلاد الازد) التي أخرجهم منها سبل العرم وقد تكررت في الحديث قال ابن الاثير وهي مدينة باليمن وكانت بها بليس أعاد هذه المادة هنا بناء على ان الميم أصلية والهمزة زائدة ومثله في البارع والحكم وقد تقدم أن الهمزة هي الاصل والميم زائدة وهو الصواب الذي جرى عليه الجمهور ويقال ان مأرب علم على ملوك اليمن أو غير ذلك ((الملاب كصهاب)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (عطر أو) هو اسم (الزعفران و) قد (ذكر في ل و ب) * ومما يستدرك عليه الملبدة محركة الطائفة من شعر الزعفران وتجمع ملبا قاله الصاغاني ((الميبة)) أهمله الجماعة وهو (شيء من الادوية معربة) عن فارسي وأصل تركيبه عن عى وهو الشراب وبه وهو السفرجل ثم لما ركب فحقت الباء وفي ما لا يسع الميبة اسم فارسي معناه الشراب السفرجل ويكون خاما وغير خام ومطيبا وغير مطيب ومثله قول ولده وغيره من الاطباء وقال شيخنا لو أعاد هنا المشطب والمثطب لكان أولى من اعاده ما قبله لان منهم من قال الميم هنا أصلية على رأى من يفحصها واستعملتها العرب * قلت وزاد في لسان العرب في هذا الفصل مانصه قال الازهرى في ترجمته من قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرد في عظم اليربوع قصير الذنب قال أبو منصور وهذا خطأ والصواب المرنب بالفاء مكسورة وهو القار ومن قال مرنب فقد حذف

(مأرب)

(ملاب)

(المستدرك) (ميبة)

﴿فصل النون مع الباء﴾ (نب) التيس (نبت) بالكسر (نبأ ونبيا ونبأ بالضم) في الاخبار (وننب صاح عند الهياج) والسفاد قال عمرو لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعد اليكم منى بعضكم ولا تنبوا عندى نيب التيسوس أي لا تنصبوا (و) يقال (نب عتوده) اذا (تكبر وتعاظم) قال الفرزدق

(تب)

وكاذا الجبار نب عتوده * ضرب بناء تحت الانبيين على الكرد

(و) عن ابن سيده (الانبوب) أي بالضم أطلقه اعتمادا على الشهرة (من القصب والرمح كجهما كالانبوبة) بالهاء وقال الليث الانبوب والانبوبة ما بين العقدتين من القصب والقناة ومثله في الصحاح الا أنه قال فيه واجمع أنبوب وأنابيب فظاهر عبارة

المصنف أن الأنبوب واحد وما بعده لغة فيه والمفهوم من الصحاح أن الأنبوبة واحدة وأن جمعه أنبوب بغيرها، وجمع الأنبوب أنابيب فهو جمع الجمع (و) أنشد ابن الأعرابي

أصهب هدار لكل أركب * بقيلة تنسل بين الأنبيب

يجوز أن يعنى بالأنبيب أنابيب الرثة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسره على أنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين (الأنبيب) بضم الهمزة لكان جائزا وهو مراد المصنف بقوله (ولعله مقصور منه) أي من الأنبوب صرح به أبو حيان ونقله الصاغاني ويسوغ حينئذ أن يقول بين الأنبيب وإن كان يقتضى بين أكثر من واحد لأنه أراد الجنس فكأنه قال بين الأنابيب (و) من المجاز ذهب في كل أنبوب وهو (من الجبل الطريقة) النادرة (فيه) هذلية قال مالك بن خالد الخزاعي

في رأس شاهقة أنبوبها خضر * دون السماء لها في الجوف قرناس

٣ قوله قرناس هو قرناس
المغرل قال الأزهرى هو
سنارته كذا في اللسان

(و) من المجاز له أنبوب أي (السطر من الشجر) وغيره (و) الأنبوب (الارض المشرفة) إذا كانت رفيقة مرتفعة والجمع أنابيب (و) عن الأصمعي يقال الزم الأنبوب وهو (الطريق) والزم المنحور وهو القصد (و) من المجاز (أنابيب الرثة) وهي (مخارج النفس منها) على التشبيه بأنابيب النبات (والنسبة الرائحة الكريهة) والبنة بتقديم الموحدة الرائحة الطيبة بقله ابن دريد هكذا (وتنبب الماء) من كذا (تسيل) منه وفي بعض النسخ تسيل ومنه أنبوب الحوض لمسيل مائه أو على التشبيه بأنبوب القصب لكونه أجوف مستديرا (وتنبب) إذا (طول عمله في تحسين) عن أبي عمرو (و) من المجاز تنبب الرجل إذا حمم (هذى عند الجناح) عنه أيضا وهو على التشبيه بنبيب التيوس (وتنبب النبات تنببا) إذا (سارت له أنابيب) أي كعوب ونبيت الفجلة كذلك وهي بقله مستطيلة مع الارض (وأنبابة) ظاهر إطلاقه الفصح وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا وقال ياقوت بالضم (ة بالرى) بالقرب منها من ناحية دنباوند انتهى (و) أنبابة قرية أخرى (عصر) من الحيزة على شاطئ النيل منها الحديث الصوفي اسم عيسى بن يوسف الانصارى الخزرجي وقد زرت مقامه بهامر اراروى شيئا من الحديث وغلب عليه التنسند وقد حدثت بعض ولده * وما يستدرك عليه أنبوب القرن مافوق العقد الى الطرف ومن المجاز شرب من أنبوب الكوز وتقول انى أرى الشر قصب وشعب ونبيب ركعب ونب فلان طلب الشكاح وأنبيه طول العزبة ونقل شيخنا عن بعض الحواشي كالمستدرك على المصنف وفي الحديث من أشكل بلوغه فالأنباب دليله قال هو مصدر أنبب انبابة إذا نبئت عاتته * قلت هو تهييف منه والصواب الانبات بالوقية انتهى * قلت ويمكن ان يكون المراد بالأنباب هو هيئته وجمعه للجماع فيكون دليلا على بلوغه والله أعلم ((نَبَّ) الشيء (تنوبا) بالضم مثل (نهدوتنا) وقدمر هكذا وأورده الجوهري وأنشد للأغلب الهذلي

أشرف ثدياها على التريب * لم يعدوا التفليل في التنبؤ

(نَجَب)

((النَجَب) (و) النجبة (كهمة) مثله في الصحاح ولسان العرب والمحكم كخ خلافا للعالم المخاوى في سفر السعادة فانه قال النجيب (الكريم) فإذا انفرد بالنجبة منهم قيل هو نجبة قومه وزان حلة وعبارة الصحاح يقال هو نجبة إذا كان النجيب منهم وعن ابن الأثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقال ابن سيده النجيب من الرجال الكريم (الحسيب) وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين (ج أنجاب ونجبا، ونجب) بضمين ورجل نجيب أي كريم بين النجابة (و) النجيب من الإبل مفرد أو مجموعا هو القوي منها الخفيف السريع و(ناقة نجيب ونجبية ج نجائب) ونجب (وقد نجب) الرجل نجب (ككرم نجابة) إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي (وأنجب) الرجل أي ولد نجيبا قال الأعشى

أنجب أزمان والداه به * إذ نجلاه فذم ما نجلا

وروى أيام بدل أزمان ووجدت في هامش الصحاح ويروى أيام والد به رفع أيام مضافة الى الوالدتين فتكون الأيام فاعلة أنجب على المجاز وفي الرواية الاولى يكون في أنجب ضمير من الممدوح والداه رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره أيام والداه مسروران به لا دبه وكونه ٣ وما أشبه ذلك وأنجبت المرأة (و) تقول (رجل منجب) كحسن (وامرأة منجبة ومنجاب) بالكسر إذا (ولد النجباء) الكرماء من الاولاد وامرأة منجاب ذات اولاد نجباء ونسوة مناجيب والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروجه في الكرم والفضل وكذلك النجابة في نجائب الإبل وهي عناقها التي يسابق عليها (والمنجب) على صيغة المفعول (المختار) من كل شيء وقد أنجب فلان فلانا إذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره (والمنجاب بالكسر) الرجل (الضعيف) وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني * إذا آثر النوم والدف المناجيب

ويروى المناخير وسيأتي (و) قال أبو عبيد المنجاب (السهم المبرى بلاريش و) لا (نصل) وقال الأصمعي المنجاب من السهام مابرى وأصلح ولم يرش ولم ينصل ونقل الجوهري عن أبي عبيد المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل (و) المنجاب (الحديدة تحرك بها النار) وذامن زيادته (والمنجوب الاناء الواسع الجوف) وعبارة الصحاح القدح الواسع وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء

٣ قوله وكونه كذا بخطه
ولعله وكونه ذكيا ونحو
ذلك

أيضا قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز أن يكون الباء والفاء تعاقبا وسيأتي (والنحب محركة لحاء الشجر أو قشر عروقها أو قشر ما صلب منها) ولا يقال لما لان من قشور الأغصان نحب ولا يقال قشر العروق ولا يمكن يقال نحب العروق والواحدة نجبة والنحب بالنسبة مصدر لنحب الشجرة أنحبها وأنحبها إذا أخذت قشرة ساقها (و) قال ابن سيده (نحبته نجبه) بالضم (ونجبه) بالكسر نجبا (ونجبه) تنجيبا (وانجبه أخذه شجرة) وذهب فلان يتحب أي يجمع النحب (وسقاء منجوب) قال أبو حنيفة قال أبو مهصل سقاء (منحب كمنبر) قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجبا مفعول ومفعول لا يبر عنه بمفعول (و) سقاء (نحبتي) محركة كل ذلك أي (مدبوغ به) أي بالنحب وهو لحاء الشجر (أو) المنجوب المدبوغ (بقشور سوق الطلم) وبخط أبي زكريا في هامش الصحاح بقشور الطلم وهو خطأ وقول الشاعر

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأنني غير عضاهي أنحب

فمعناه أي اجتلب الشعر من غيري فكأنني أنما أخذ القشر لا دبح به من عضاه غير عضاهي (والنحب بالفخ) ذكر الفخ مستدركا (السخي الكريم) كالنحب وهو صريح في أنه صفة عليه كالنخب من ضخم فله شخبنا (و) النحب (ع لبي كلب) هكذا في النسخ وصوابه بنى كلاب كذا في المعجم وقال القتال المكلاي

عفا النحب بعدى فالعريشان فالنبر * فبرق ناعاج من أمية فالنجر

(و) نحب (بالعربيل) ومعاذ ٢ (واديان ورا ماوان) في ديار محارب ويقال له ذو نحب أيضا (و) في حديث ابن مسعود الانعام من (نحائب القرآن) أي (أفضله ومحضه) أي من خالص سورة وأفاضلها (ونواجسه) أي (لبابه الذي ليس عليه نحب) أي قشر ولحاء (أو عتاقه) من قولهم نجبه إذا قشرت نجبه فله شعر ولا ينحني أنها قول واحد فلا حاجة إلى التفريق بأو (والنحية بالضم ماء لبنى سهل) بالضمهر بن ونحية بن ففخ فسكون قرية من قرى البصرين لبني عامر بن عبد القيس كذا في المعجم وفي لسان العرب النحية محركة موضع بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فخن فرسان غداة النجيه * يوم يشد الغنوى أربه * عقدا بعشر مائة لن تنعبه

قال أسروهم ففدوهم بألف ناقة (وذو نحب محركة واد محارب) ولا ينحني أنه الذي تقدم ذكره آنفا (وله يوم م) أي معروف قال ياقوت كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة وفيه يقول سعي بن وثيل الرياحي ونحن ضربنا هامة ابن خويلد * يزيد وضربنا عبيدة بالدم بذى نحب إذ نحن دون حرمنا * على كل جياش لا جاري مرجم وأنشد البلادي في المعالم لجرير

فاسأل بذى نحب فوارس عامر * واسأل عتيبة يوم جوع ظلال

منافوارس ذي نحدوذي نحب * والمعلون صياحا يوم ذي قار

وقال الأصبهاني بن ربيعة وغادرنا بذى نحب خليفنا * عليه سبائب مثل القرام

واختلفت أقاويلهم في سبب الحرب ليس هذا محلها (وأنحب) الرجل جاء بولد نجيب وأنحب (ولد ولد اجبانا) وهو (ضد) فن جعله ذما أخذه من النحب وهو قشر الشجر قال شيخنا وقد يقال لامضادة بين النجبة والحب فان النجبة لا تقتضي الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا له وضده فان النجبة هي الخلق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة انتهى (ونجيب بن ميمون) الواسطي محدث هراة (وأبو النجيب) عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد البكري الفقيه (الزاهد السهروردي) إلى سهرورد قرية بين زنجان وهمدان (محدثان) وإلى الثاني نسبت المحلة النجيبية ببغداد والطريقة السهروردية وهو عم الامام شهاب الدين أبي حفص السهروردي البكري صاحب الشهادية وله ما في كتب التواريخ تراجم جمة ليس هذا محل ذكرها وفاته نجيب بن السري روى عنه محمد بن حمير وأحمد بن نجيب بن فائز الطار عن ابن المعطوشي ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن نجيب الحلبي عن ابن قليب ونجيب بن أبي الحسن المقرئ ذكرهم ابن سليم ونجيب بن عمار بن أحمد الأمير أبو السرايا روى عن ابن أبي نصر وأبو النجيب عبد الغفار الأموي وأبو النجيب ظليم تابعي روى عن أبي سعيد وأبو النجيب المراغي شاعر ذكرهم ابن ماكولا * ومما استدرك على المؤلف نجبة القملة بالفخ قرصا في حديث أبي المؤمن لا يصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة قملة إلا ذنب قال ابن الأثير ذكره أبو موسى ههنا وروى بالخاء المعجمة كما سيأتي ونقله ابن الأثير عن الزمخشري بالوجهين ومنجباب ونجبة اسمان وحام منجباب بالهمزة قال ابن قتيبة إلى منجباب بن راشد الضبي وقال أبو منصور الثعالبي إلى امرأته وفيه يقول القائل

يارب قائلة يوما قد تعبت * كيف السبيل إلى حمام منجباب

* قلت ومنجباب بن راشد الناجي يقال له محبة وأما الذي نسب إليه الحمام فهو منجباب بن راشد بن أصرم الضبي نزل الكوفة وعنه

مقوله ومعاذ كذا بخطه وهي ملحقة بالهامش فليجرب

مقوله جوع ظلال كذا بخطه ولعله جوع طلال فليجرب

(المستدرك)

(نخب)

ابنه سهم وكان شريفاً (النخب) رفع الصوت بالبكاء كذا في الصحاح وفي المحكم (أشد البكاء كالغيب) وهو البكاء بصوت طويل ومدة
(وقد نخب كمنع) نخب نخباً وفي المحكم والصحاح نخب بالكسر (وانخب) انخباً مثله قال ابن محبان
زيافة لا يضيع الخى مبركها * اذ انعموا لراعي أهلها انخبوا
وكل ذلك من المجاز (و) النخب (الخطر العظيم) يقال ناجبه على الامر خاطره قال جرير
بطيخة جالداً للملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نخب
أي على خطر عظيم (و) النخب (المراهنه) والفعل كالفعل يقال (نخب بكذا) أي من باب منع وانما غيره تفننا (و) النخب (الهمة
و) النخب (البرهان و) النخب (الحاجة) وقيل في تفسير الآية قتلا في سبيل الله فأدر كوا ما تقتنوا وذلك قضاء النخب (و) النخب
(السعال وفعله كضرب) يقال نخب البعير نخباً بالضم اذا أخذ السعال وقال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل
النخب والنخب والنخب وكل هذا من السعال (و) من المجاز النخب (الموت) قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه (و) النخب أيضاً
(الاجل) أي أجله قاله الزجاج والفراء يقال قضى فلان نحبه اذا مات وفي الأساس كان الموت نذراً في عنقه وفي غيره كان يلزم نفسه
أن يقاتل حتى يموت (و) قال الزجاج النخب (النفس) عن أبي عبيدة (و) النخب (التذر) وبه فسر بعضهم الحديث طلحة من قضى
نحبه أي نذره كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ وفي الأساس ونخب فلان نخباً ونخب تعجباً وأوجب على
نفسه أمراً وهو منخب كحدث (وفعله كنصر) تقول نخب نخباً وبه صدر الجوهرى قال الشاعر
فاني والهباء لال لأم * كذات النخب توفى بالنذور
وقال لبيد
الآنسألن المرء ما ذا يحاول * أنخب فيقضى أم ضلال وباطل
يقول عليه نذري طول سعيه (و) النخب (السير السريع) مثل النخب أوردته الجوهرى عن أبي عمرو (أو الخفيف) في كثرة الدأب
والملازمة (و) عن أبي عمرو والنخب (الطول) وروى عن الرياشي يوم نخب أي طويل (و) النخب (المدة والوقت و) النخب (اليوم)
هكذا في النسخ بالياء التحتية وفي لسان العرب النون (و) النخب (السهو و) النخب (الشدة ٢ والقمار) وهو قريب من المراهنة
(و) النخب (العظيم من الابل) نقله الصاغاني (و) من المجاز (نخبوا تعجباً) وذلك اذا (جدوا في عملهم) نقله الجوهرى عن أبي عمرو
قال طفيل
برزن ألا ما يخبين غيره * بكل ملب أشعث الرأس محرم
(أو) نخبوا اذا (ساروا) فأجهدوا (حتى قربوا) من باب كرم (من الماء) والمصدر التعجب وهو شدة القرب للماء قال ذو الرمة
ورب مقارفة قد ذف جوح * تقول منصّب القرب اغتبالاً
(و) نخب (السفر فلان) اذا سار كثيراً (أجهد و) من المجاز (سير) نخب و (منصب كحدث) أي (سريع) وكذلك الرجل وفي
الصحاح سار فلان على نخب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء نجد قال الشاعر * ورد القطار من الخمس نخب * أي دأب
وسرنا ليم اثلاث ليال منخبات أي دأبات ونخب سار ناداً بناء ويقال سار ساراً نخباً أي قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على
نفسه قال الكميت
تخذن بنا عرض القلاة وطولها * كما صار عن يدي المنخب
المنخب الرجل قال ابن سيده هذا البيت أنشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف أن لم أغلب قطعت يدي كأنه ذهب به الى معنى
النذر كذا في لسان العرب وفيه تأمل (والنخبه بالضم القرعة و) هو مأخوذ من قولهم (ناخبه) اذا (حاكاه وفاخره) وخاطره لانها
كالحاكمة في الاستهام وهو من المجاز وناخبت الرجل الى فلان مثل حاكمته وفي الصحاح قال طلحة لابن عباس رضي الله عنهما هل لك
في أن أناخبك ورفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد والاصمى ناخبت الرجل اذا حاكمته أو قاضيته الى رجل وقال غيره ناخبت
وناخرته مثله قال أبو منصور أراد طلحة في هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنا فرك أنا فركاً وأنا فركاً فعد فضائلك وحسبك وأعد
فضائلي ولا تذكري فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك وارفعه من الرأس وأنا فركاً بما
سواه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عد ذلك من المفائير ومثله في هامش الصحاح تحت صمراً وفي الحديث لو علم الناس ما في الصنف الاول
لاقتلوا عليه وما تقدموا الا بفضله (و) المناخبة المخاطرة والمراهنة ويقال ناجبه اذا (راهنه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في
مناخبة ألم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس (وانخب) الرجل اذا بكى و (تنفس) أي صعد نفسه (شديداً
و) يقال (تناخبا) اذا (تواعدوا للقتال الى وقت ما وقد يكون) التناخب (غير القتال) أيضاً * ومما يستدرك على المصنف
النواحب وهن البواكي جمع ناخبة ومن المجاز انخب الالكاب على الشيء لا يفارقه ويقال نخب فلان على أمره وقال اعرابي
أصابته شوكة فخب عليها يسخر بها أي كب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منخب في كذا وانخب وضع بالهمزة فيه قصر لعبد الله
ابن عامر بن كرز (النخبه بالضم و) النخبه (كهمزة) الاول قول أبي منصور وغيره والثاني قول الاصمعي وهي اللغة الجيدة (الختار)
وجمع الاخير نخب كطلحة ورماب (وانخبه اختاره) ونخبه القوم ونخبهم خيارهم وجاء في نخب اسماءه أي في خيارهم والنخبه الجماعة
تختار من الرجال فتزعم منهم وفي حديث علي وقيل عمر رضي الله عنهما ونخبنا في النخبه وهم المنتخبون من الناس المنتقون وفي

٢ قوله والشدة ثابتة في
نسخة المتن المطبوعة ساقطة
من خط الشارح

(المستدرك)

(نخب)

حديث ابن الاكوع انخب من القوم مائة رجل ونخبه المتاع المختار يترزع منه وعن الليث انخبتم أفضلهم نخبة وانخبتم نخبتهم (والنخب النكاح) وعبارة الجوهرى البضاع (أو نوع منه) قاله ابن سيده قال وعصم به بعضهم (وفعله كنع ونصر) نخبها الناخب ينخبها وينخبها نخبا (و) النخب (العض) والقرص يقال نخبت الغلة تنخب اذا عضت قال ابن السيد ونخبه الغلة والقلمة عضتها ومثله في النهاية ونقله عن الزمخشري بالجيم والحاء المعجمة وذكر الحديث ورفعه لا يصيب المؤمن مصيبة ولا ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة غلة الا بذنب وما يعفو الله أكثر وكذا ذكره أبو موسى بهما (و) النخب (النزع) تقول نخبته أنخبه اذا نزعته واتخبه انتزعه (وفعله ما كنصر) على ما بيناه (و) النخب (الاست كالمخبة) الاخير عن الفراء والذي في لسان العرب النخبة بزيادة

الهاء قال واختل حد الرمح نخبة عامر * فنجابها وأقصه القتل

وقال الرازي ان أبالك كان عبد جازرا * وبأسكل النخبة والمشافرا

قال والمخبة اسم سويد (و) النخب (الشربة العظيمة) عن أبي زيد ونصبه النخبة بالضم مع الهاء قال الصاغاني (وهي بالفارسية دوستكافى ٣) بالضم (و) النخب الجبن وضعف القلب يقال (رجل نخب) ككثف (ونخب) بفتح فسكون (ونخبة) بزيادة الهاء (ونخبة) بالضم (ونخب ككثف) وهذه عن الصاغاني (ومنخب) على صيغة المفعول (ومنخوب ونخب) بكسر الاول والثاني مع تشديد الموحدة لغة في نخب ككثف نقله الصاغاني وقال أكثر ما يروى في شعر جرير (وينخوب ونخب) كما مير (جبان) كما أنه منتزع الفؤاد أى لا فؤاده أو الذى ذهب لحمه وهزل واقتصر الجوهرى على الاول والعاشر والسابع والسادس وفسره بما ذكرنا زاد في لسان العرب ومنه نخب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بنس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغب النخب الجبان الذى لا فؤاده وقيل هو الفاسد الفعل (ج) أى جمع النخب (نخب) بضم النون والحاء وأما المنخوب فانه يجمع على المنخوبين قال ابن الاثير وقد يقال في الشعر على مفاعل مناخب وقال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات قال جرير يهجو الفرزدق

ألم أخص الفرزدق قد علمتم * فامسى لا يكش مع القدوم

لهم مرز وللنخبات مرز * فقد رجعوا بغير شطى سليم

(و) النخب (ككثف واد بالطائف) عن السكوني وأنشد

حتى سمعت بكم ودعتكم نخبا * ما كان هذا جبن النفر من نخب

وقال الاخفش نخب واد بأرض هذيل وقيل واد من الطائف على ساعة ورواه بفتحين مرز به النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدرة يقال لها الصادرة كذا في المعجم * قلت وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخباً بيصره قال ابن الاثير هو اسم موضع هناك قال أبو ذؤيب يصف ظبية وولدها لعمر ك ما خنساء تنسأ شادنا * يعن لها بالجزع من نخب النجل

أراد من نجل نخب فقلب لان النجل الذى هو الماء في بطون الاودية جنس ومن الخصال أن تضاف الاعلام الى الاجناس كذا في لسان العرب وقال ياقوت النجل بالجم الترواضافه الى النجل لان بدجبالا كما قيل نعمان الاراك لان به الاراك ويقال نخب واد بالمرأة (و) المنخوب المذهب اللهم المهرول وهم المنخوبون (و) المنخاب الرجل (الضعيف) الذى (لاخبر فيه) لغة في الجيم جمعه مناخب قال أبو خراش بعثته في سواد الليل يرقبني * اذا أثر الدف والنوم المناخب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لاخير عندهم ويروى المناجب وقد تقدم وقد يقال في الشعر على مناخب (و) من الهجاز (استنخب المرأة طلبت أن) نخب أى (تجماع) وعبارة الجوهرى اذا أرادته عن الاموى وأنشد اذا الهجوز استنخبت فانخبها * ولا ترجيها ولا تمها

(و) عن ابن الاعرابي (أنخب) الرجل مثل أنجب (جاء بولد جبان و) أنجب جاء بولد (تجماع) فهو (ضد) فالاول من المنخوب والثاني من النخبة * ومما استدرك على المؤلف كلفه فخب على اذا سئل عن جوابك عن ابن دريد والنخبة خوق الثمر وفي النهاية النخب خوق الجلد والنخاب بالكسر جلد الفؤاد قال

وأكم سارقة الخباب * آكلة الخصبين والنخاب

وعبد الرحمن بن محمد البسطامي شهر بان النخاب من المتأخرين وفي المعجم ينخوب بالمشاة النخبة ثم فون موضع قال الاعشى

بارخا قاط على ينخوب * يهمل كف الخارئ المطيب

وأنشد ابن الاعرابي لبعضهم وأصبح ينخوب كأن غباره * براذين خيل كاهن مغير

والينخوبة الاست قال جرير * اذا طرقت ينخوبة من مجاشع * والينخوب الطويل ((الغروب)) بالضم وأطلقه اعتمادا على انه ليس لنا فعلول بالفتح ورجح آخرون الفتح بناء على زيادة النون فوزنه مفعول قال ابن الاعرابي فون الغارب زائدة لانه من الخراب قال أبو حيان وأما مخربوت للناقاة الفارغة فقليل فونه زائدة وأصوله الخاء والراء والباء وليس بظاهر الاشتقاق من الخراب فينبغي

٣ هو بالكاف الفارسية كما في ضبط الصاغاني

٣ قوله لا يكش قال الجوهرى قال الاصمعي اذا بلغ الذكر من الاصل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش وقوله القدوم كذا بخطه والذي في التكملة القروم بالراء وهو جمع قرم وهو البعير المكرم المعد للفضلة كما في الصحاح

(المستدرك)

(نَخَبَ) قوله مفعول كذا بخطه والصواب نفس فعل كاهن واضح

(نخشب)

(ندب)

٣ قال في التكملة وبرى
رغب

٣ قوله روى لعل الظاهر
وهو كافي النهاية

أصله نونه كعنكبوت في قول سيبويه قاله شيخنا وقد مر ذكر تحريفه بالفوقية والكلام فيه (الشقي في الحجر) واحد الخارِب (و) كذلك (الثقب في كل شيء) تحروب (والخارِب) أيضا (الثقب المهيأة من الشمع لتجمل العمل العسل فيها) تقول انه لا ضيق من الخروب (ونحرب القادح الشجرة ثقبها) وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب وفي لسان العرب الخراب خروف كيبوت الزناير واحد الخروب (وشجرة مخزوبة) بكسر الراء (ومخزوبة) بفتحها اذا (بليت وصارت فيها بخارِب) أي شقوق نقله الصاغاني (نخشب) بكسر الشين المجهمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (د) أي مدينة معروفة ببلاد ماوراء النهرين جيون وسمرقند وليست على طريق بخارا وهو نصف نفسها بينهما وبين سمرقند ثلاث مراحل لها تاريخ كبير جامع في مجلدين لابي العباس المستغفري ونونها أصلية لانها من أسماء الجعم (والنخبة) اليها (نخشبي) على الاصل (و) من اعتبر تعريفها فقال (نسق على التغيير) فهو نسبة الى المعرب لا الى أصل نخشب كما يوهمه كلام المصنف قاله شيخنا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والصوفية والفقهاء منهم أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسبي النخشي العاصمي أحد الأئمة مات سنة ٤٥٦ هـ وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشي مات سنة ٤٥٦ هـ كذا في المعجم (الندبة) بفتح فسكون كذا في النسخة وهو صريح إطلاقه والصواب انه بالتحريك في معنى (أثر الجرح الباقي على الجلد) اذا لم يرتفع عنه (ج ندب) بفتح فسكون كذا في نسختنا قال شيخنا هو أيضا بالتحريك اسم جنس جعي لندبة كشجر وشجرة (وأنداب وندوب) بالضم كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد والجمع أنداب وندوب كذا في اللسان وقال شيخنا وأما الثاني فهو جمع لندب كشجر وأشجار وندوب شاذ أو هو جمع لندب ساكن الوسط على ما في بعض الأشعار ضرورة (وندب الجرح كفرح) ندبا (صليت ندبته) بفتح فسكون على ما في النسخ وقد تقدم أن الصواب فيه بالتحريك (كأندب) فيه (و) ندب (الظهر) ندب (ندبا) بالتحريك (وندوبة وندوبا) بالضم فيهما (فهو ندب) كذا في النسخ وفي اللسان فهو ندب كفرح (صارت فيه ندوب) بالضم جمع ندب وهو الاثر وجرح ندب مندوب وجرح ندب ذوندب وقال ابن أمّ ضربة يصف طعنه واسمه ثعلبة ابن عمرو فان قتله فم آله * وان ينج منها جرح ندب ٣

وأندب بظهره وفي ظهره غادر فيها ندوبا وفي الصحاح الندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق ومكبل زل الحديد بساقه * ندبا من الرسقان في الاحمال

وفي حديث موسى عليه الصلاة والسلام وان بالجرح ندبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فثبته أثر الضرب في الجرح بأثر الجرح وفي حديث مجاهد انه قرأ أسماهم في وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال نبئت قافية قبلت تناشدها * قوم سأترك في أعراضهم ندبا

أي أخرج أعراضهم بالهجا فيغادروا ذلك الجرح ندبا (وندبه الى الامر كنصر) يندبه ندبا (دعاه وحته) والندب أن يندب انسان قوما الى امر أو حرب أو معونة أي يدعوهم اليه فينتدبون له أي يجيبون ويسارعون وقال الجوهري يقال ندبه للامر فانتدب له أي دعاه له فأجاب (و) ندبه الى امر (وجهه) اليه وفي الأساس ندب لكذا أو الى كذا فانتدب له وفلان مندوب لامر عظيم ومندب له وأهل مكة يسمون الرسل الى دار الخلافة المنسوبة ومن المجاز أضرت به الحاجة فأندبته اندابا شديدا أي أثرت فيه وما ندبني الى ما فعلت الا النص لك (و) ندب (الميت) بعد موته هكذا قاله ابن سيده من غير أن يقيد بكاء وهو من الندب الجراح لانه احتراق ولذع من الحزن وفي الصحاح ندب الميت (بكاء) وعبارة الجوهري بكى عليه (وعدد محاسنه) وأفعاله يندبه ندبا (والاسم الندبة بالضم) وفي المحكم الندب أن تدعو النادبة بالميت بحسن الثناء في قولها وافلانا واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من أبواب التحوكل شيء في ندائه ووافوه من باب الندبة وفي الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعدوه من ذلك وأن تذكر الناحية الميت بأحسن أو صافه وأفعاله وفي المصباح ندبت المرأة الميت من باب قتل وهي نادبة والجمع نوادب لانه كالدعاء فانها تعدد محاسنه كأنه يسميها قال شيخنا ففيه أن الندبة خاصة بالنساء وأن إطلاقها على تعداد محاسن الميت كالمجاز من ندبه الى الامر اذا دعاه اليه وكلاهما صرح به جماعة ثم قال الندبة مأخوذة من الندب وهو الاثر فكأن النادب يذكر أثر من مضى ويشبهه أن يكون من الندب وهو الخفة ورجل ندب أي خفيف كما يأتي والندبة انما وضعت تخفيفا فهي ثلاثة اشتقاقا انتهى (والمندوب المستحب) كذا حققه الفقهاء وفي الحديث كان له فرس يقال له المندوب أي المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهي ٣ أثر الجرح كذا في اللسان (و) مندوب بلا لام (اسم فرس أبي طلحة زيد بن سهل) الانصاري القائل * أنا أبو طلحة واسمي زيد * (ركبه) سيدنا رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم فقال) فيه (وان) كفاي الصحاح (وجدناه لبحرا) وفي رواية ان وجدناه بحرا (و) مندوب أيضا اسم (فرس مسلم بن ربيعة الباهلي) مندوب (ع) كانت لهم فيه وقعة وله يوم يسمي باسمه (والندب) الرجل (الخفيف في الحاجة) والسريع (الطريف النخب) وكذلك الفرس وفي الأساس رجل ندب اذا ندب أي وجهه لامر عظيم خفله وأر الندب في الخواج (ج ندوب) بالضم وهو مقيس (وندبا) بالضم مع المندوب هو اقيه فعيلا

فكسروه على فعلا وتظهره سميح وسماح (وقد نذب كطرف) يندب ندابة خف في العجل نقله الصاعاني وفرس نذب قال الليث النذب
الفرس المسامي نقيض البليد (و) رميناندا (بالتحريك) وهو (الرشق) بكسر الراء وفتحها (و) بينهم نذب وهو (الخطر)
والرهان ومنه أقام فلان على نذب على خطر قال عروة بن الورد

أيها لك معتم وزيد ولم أقم * على نذب يوم أرى نفس محظر

٣ معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وجدت في هامش نسخ الصحاح مانصه بخط الازهرى أنه لك معتم وزيد بالتاء المشناة
وقال أنهما قبيلتان وفي لسان العرب السبق والخطر والنذب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فن سبق أخذه
يقال فيه كله فعل مشددا إذا أخذه (و) النذب (قبيلة) من الأزد وهو النذب بن الهون (منها) أبو عمرو (بشر بن جرير) وفي بعض نسخ
الانساب حرب بدل جرير عن ابن عمرو أبي سعيد ورافع بن خديج وعنه الجدادان ابن سلمة وابن زيد ضعفه أحمد وأبو زرعة وابن معين
(ومحمد بن عبد الرحمن) نقلهما الصاعاني (و) يقول أهل النضال (ندبنا يوم كذا أي يوم ابتدأنا للرمي وندبة كحمزة مولاة ميمونة
بنيت الحارث) الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (لها حبيبة) ذكرت في حديث عائشة رضي الله عنها روى عن معمر بن نوفل
أيضا ورواه يونس عن ابن شهاب بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد التحتية نقله الحافظ (والحسن بن ندبة وهي أمه وأبوه حبيب)
محدث (والندبة) بفتح فسكون (من كل حافر وخف التي لا تثبت على حالة) وفي التكملة على سيرة (واحدة) نقله الصاعاني (وعربي)
ندبة بالضم) أي (فصيح) منطيق (وخفاف) كغراب (ابن ندبة) بالضم اسم أمه وكانت سوداء حبشية (وبفتح) وعليه اقتصر
الجوهري (صحابي) وهو أحد أغربة العرب كما تقدم وأبوه حمير بن الحارث السلمي (وباب المندب مرسي بصر الهين) قال ياقوت هو من
ندبت الانسان لامر إذا دعوته اليه والموضع الذي يندب اليه مندب سمي بذلك لما كان يندب اليه في عمل وهو اسم ساحل مقابل
لزيد الهين وهو جبل مشرف نذب بعض الملوك اليه الرجال حتى قذوه بالمعاول لانه كان حائزا وما نعا للبحر عن أن ييسط بأرض الهين
فأراد بعض الملوك فيما بلغني أن يغرق عدوه فقتله هذا الجبل وأنفذه الى أرض الهين فغلب على بلدان كثيرة وقرى وأهلك أهلها وصار
منه بحر الهين الحائل بين أرض الهين والحبيشة والاستخذال عذاب وقصير الى مقابل قوص انتهى * قلت والملك هو الاسكندر الرومي
ويحيط بهذا المرسي جبل عظيم يقال له السقوطري واليه ينسب الصبر الجيد ومنه الى المخاسفة يومين أو أكثر وبينه وبين عدن
ثلاث مراحل (و) ضربه فأندبه أثر يجملده (و) أندبه الكلم) أي الجرح اذا (أثريه) قال حسان بن ثابت

لو يذب الحولي من ولد الذر عليها لا نذبها الكلوم

(و) أندب (نفسه و) اندب (بها خاطرها) نقله الصاعاني (و) في الحديث (انتدب الله لمن خرج في سبيله) لا يخرج الا ايمان بي
وتصدق برسلي أن أرحمه بما نال من أجر وأغنية أو أدخله الجنة رواه أبو هريرة ورفعه أي (أجابته الى غفرانه) يقال ندبته فانتدب
أي بعثته ودعوته فأجاب (أو ضمن وتكفل) له (أو سارع بثوابه وحسن جزائه) من قولهم سميتك بون له أي يجيبون ويسارعون
وانتدبوا اليه أسرعوا وانتدب القوم من ذوات أنفسهم أيضا دون أن يندبوا له (أو أوجب تفضلا أي حقق وأحكم أن يفجز له ذلك)
نقله ابن الاثير (و) انتدب (فلان لفلان) عند تكلمه (عارضه في كلامه و) قولهم (خدمنا انتدب) وانتدب واستنصب
وأوهب ٣ ونسي أي (نض) قاله أبو عمرو (ورجل مندب كهندي) بكسر الدال المهملة فبهما وقصهما مقصورا (خفيف في الحاجة)
سريع لقضاها فوه كقولك رجل نذب * ومما يستدرك عليه ما ورد في قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من أن
ينتدب أي يظهر يوما وارغمى ندبا أو ندبين أي وجهها أو وجهين والتدبان من شيان الخيل مذمومتان وذو المندب من ملوك
الحبيشة وندبة كسفينه قرية بمصر من أعمال البصرة والمندوب المرسل وبلغه مكة (نيرب) الرجل (سعى ونم) قال شجنق قد
صرخوا بأن النون لا تجتمع مع الراء في كلمة عربية وقد صرح به المؤلف في زس وكذا غير واحد وأورد هنا بصرفاته كأنها عربية
محضة (و) نيرب (خلط الكلام و) نيرب (نسيج) وهو نيرب القول يخطه وأنشد * اذا النيرب الثرثار قال فاهرا * ولا
تطرح الباء منه لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون كذا في اللسان ومن هنا يظهر الجواب لما أوردته شيئا لان قوله الذي تقدم انما هو
في الجمع بين الراء والنون اذا كان من غير فصل وهذا بخلاف ذلك (والنيرب الشر والغيبة) قال عدي بن خزاعي

ولست بذى نيرب في الصديق * ومناع خير وسبابها

والهاء للعشيرة كذا في الصحاح قال ابن بري صواب انشاده

ولست بذى نيرب في الكلام * ومناع قوي وسبابها

ولامن اذا كان في معشر * أضع العشيرة واغتبابها

ولاكن أطاوع ساداتها * ولا أعلم الناس ألقابها

(كالنيرة) هكذا في النسخ وصوابه كالنيرة كذا في الهامش وقيد الصاعاني هكذا وهو قول أبي عمرو وسيأتي ان النيرة صفة للأنثى
(و) النيرب (الرجل الجليد) القوي (و) النيرب (ة بدمشق) عامرة مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين قال ياقوت أنزه

٣ قوله معتم الى قوله
العرب ساقط من نسخة
المؤلف كالصحاح والتكملة
ثابت في المطبوعة قال في
التكملة قوله وهما جداه
غلط وذلك أن زيد أجده
لأنه عروة بن الورد بن زيد
ابن ناشب بن هدم بن لدم بن
عود بن غالب بن قطيعة بن
عبس ومعتم هو ابن قطيعة
وليس من أجداده اه

٣ قوله وأوهب يقال أوهب
الشيء أمكن أن تأخذه كما
في القاموس
(المستدرک)

(نيرب)
٤ قوله المرسل الصواب
الرسول اذا يقال مرسل
لانه اسم مفعول من أرسل

موضع رأيت يقال فيه مصلى الخضر عليه السلام وقد ذكرها أبو المطاع وجبه الدولة بن حذان وسماها النير بين بلفظ التسمية فقال

سقى الله أرض النير بين وأهلها * في ٣ بجنون الغوطتين مبعون

فما ذكرتها النفس الا استخفى * الى برد ماء النير بين حسين

* قلت وقال أحد بن منير بالنير بين فقصرى فالسر برغم * رايا خروا شى جسر جسر بن

فالقصر والمرج فالميدان فالشرف الا على فسطر اخر ما فقلت بن

(و) النيرب (ة بملب) أو ناحية بها (و) أيضا (ع) بغوطة دمشق قاله نصر (والنيرب) هكذا مقصورا (الداهية) نقله الصاغاني

(و) يقال (رجل نيرب) على الصفة (وذو نيرب مثير) أى ذو شر ونغمة (وهى نيرة) وهذا من المواضع التى خائف فيها قاعدة

اصطلاحه على أنها ليست بكلمة بل أغليبه قاله شيخنا (و) يقال (الريح تنيرب التراب فوقه) وفي بعض الامهات على الارض

(تسجه) ومنه أخذ نيرة الكلام وهو خطه * ومما يستدرك عليه نيرب بكسر النون مقصورا قرية كبيرة ذات بساتين من

شرق قري الموصل من كورة المرج كذا فى المجمع (نرب الطي نيرب) بالكسر (نربا) بفتح فسكون (وزيبا) كأمير (وزابا) كغراب

وهذا الاخير من الزيادات فى هامش الصحاح (صوت) سواء التيس منها أو الانثى (أولخص بالذكور) منها وهى التيس وذلك عند

السفاد وهو الصحيح وعليه اقتصر الجوهرى (والنيرب) كحيدر (ذكر الأطباء والبقر) عن الهجرى وأنشد

وظية للوحش كالمغاضب * فى دولج ناء عن النيازب

(والنرب محركة القلب) مثل النرب (و) قوله (تنازبوا تنازوا) قال ابن هشام لم يسمع ونقله البدر الدمايني فى أواخر بحث القلب من

شرح التسهيل وحرره شيخنا فى شرح الكافية فى بحث القلب أنه اغماص مع النرب دون تصاريفه ولذلك حكموا عليه بأنه مقولوب من

النرب لانه لو تصريفه وبنا منه الفعل لصار أصلا مستقلا وامتنع دعوى القلب وحكم بالاصالة لكل منهم كما قالوا فى جند وجند

(النرب محركة) واحد الانساب (و) قال ابن سيده (النسبة بالكسر والضم) والنسب (القراءة أو) هو (فى الآباء خاصة) وقيل

النسبة مصدر الانتساب والنسبة بالضم الامم والجمع نسب كسدر وغرف وقال ابن السكيت ويكون من قبل الام والاب وقال

اللبلى فى شرح الفصيح النسب معروف وهو أن تذكر الرجل فتقول هو فلان بن فلان أو تنسبه الى قبيلة أو بلدة أو صناعة ومثله فى

التهديب وفى الأساس من المجاز بينهما نسبة قريبة (واستنسب) الرجل كأن نسب (ذكر نسبه) قال أبو زيد يقال للرجل اذا سئل

عن نسبه استنسب لنا أى انتسب لنا حتى نعرفك (والنسب المناسب) والجمع نسباء وأنساء (و) رجل نسب أى (ذو) النسب

(و) النسب كالمناسوب فيه ويقال فلان نسيبى وهم أنسابى (ونسبه ينسبه) بالضم نسباً بفتح فسكون ونسبه بالكسر عزاء (و) نسبه

(ينسبه) بالكسر (نسباً محركة) هكذا فى سائر النسخ وسقط من نسبه شيخنا فاعترض على المصنف ونسب المقصور اليه حيث قال

ان أبحر بناه على اصطلاحه فى الاطلاق وضبطه بالفتح بقى عليه المحرك وان حركه بناء على الشهرة ولم يعتبر بالاطلاق بقى عليه

المفتوح وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما استشكله شيخنا على أن النسب كاضرب من مصادر الباب الاول كما هو فى الصحاح

مضبوط والذي فى التهديب مانعه وقد اضطر الشاعر فأسكن السين أشد ابن الاعرابى

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسباً * قد نسب المجد علياً نعباً

أى نذرا (ونسبه بالكسر ذكر نسبه و) نسبه (سأله أن ينتسب) ونسبت فلاناً أن نسبه بالضم نسباً اذا رفعت فى نسبه الى جده الاكبر

وفى الأساس من المجاز جلست اليه فسبني فانتسبت اليه ٣ وفى الصحاح انتسب الى أبيه اعترى وفى الخبر انما انتسبتا فانتسبتا لهما رواه

ابن الاعرابى وناسبه شركفى نسبه (و) نسب الشاعر (بالمرأة) وفى بعض النساء ينسب بالكسر كذا فى الصحاح ونسب بالضم كذا فى

لسان العرب * قلت والاخير نقله الصاغاني عن الكسائى (نسباً) محركة (ونسباً) كأمير (ومنسبة) بالفتح أى مع كسر السين

وكذلك منسباً كجلس كما نقله الصاغاني (شبيبها فى الشعر) وتغزل وذلك فى أول القصيدة ثم يخرج الى المدح كذا قاله ابن خالويه

وقال الفهرى فى شرح الفصيح نسب بها اذا ذكرها فى شعره ووصفها بالجمال والصباء وغير ذلك وقال الزمخشري اذا وصف محاسنها

حقا كان أو باطلا وقال صاحب الواعى النسب والنسب هو الغزل فى الشعر قال والنسب فى الشعر هو التشبيب فيه وهى المناسيب

والواحد منسوب وقال ابن درستويه نسب الشاعر بالمرأة ونسب الرجل هما جيعا من الوصف لان من نسب رجلاً فقد وصفه بأبيه

أو ببلده أو بفخذ ذلك ومن نسب بامرأة فقد وصفها بالجمال والصباء والجودة وغير ذلك قال شيخنا وكذلك يطلق النسب على وصف

مرايع الاحباب ومنازلهم واشتياق الحب الى لقاءهم ووصالهم وغير ذلك مما فصوله وسموه التشبيب لانه يكون غالباً فى زمن الشباب

أولاً لانه يشتمل على ذكر الشباب والغزل لما فيه من المغازلة والمنادمة (والنسب والنسابة) البليغ (العالم بالنسب) وجمع الاؤل

النسبون وأدخلوا الهاء فى نسبة للبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف هماهى

فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث المصفة أمانة كما أريد من تأنيث الغاية والبالغة وهذا القول مستقضى فى علامة وتقول

عندى ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بثلاثة نسابات نعتاهم وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وكان رجلاً نساباً

٣ بجنون كذا بخطه ولعل

الصواب بجنوب فليجرح هذا

مع الايات الاتية أيضا

(المستدرك)

(نرب)

(نسب)

٣ قوله اليه الذى فى الأساس

له

٤ قوله مما الظاهر بما قوله

تأنيث الغاية والبالغة

كذا بخطه ولعل هنا كلمة

ساقطة يدل عليها الكلام

(و) يقال (هذا الشعر أنسب أي أرق نسبيا) ونشيبيا (و) كأنهم قد قالوا (نسب ناسب كشر شاعر) على المبالغة فبني هذا منه (وأنسبت الریح) اذا اشتدت واستافت أي شالت (التراب والحصى) من شدتها (والنيسب كيدرا الطريق المستقيم الواضح) وقيل هو الطريق المستدق (كالتيسبان) وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة (أو) النيسب (ما وجد من أثر الطريق) (و) النيسب أيضا (الفل) نفسها (اذا جاء منها واحد في أثر آخر) كذا في النسخ وفي بعض في أثر آخر (و) قال ابن سيده التيسب (طريق للفل) وزاد غيره والحية وطريق حمير الوحش إلى مواردها وعبارة الجوهرى النيسب الذى تراه كالطريق من الفل نفسها وهو فيعمل قال دكين بن رجاء الفقيهي

عينا ترى الناس إليها نيسبا * من داخل وخارج أيدي سبا

قال الصاغاني والرواية ملكا ترى الناس إليه أي أعطه ملكا (و) ينسب اسم (رجل) عن ابن الاعراب وحده (و) يقال خط منسوب أي ذو قاعدة (و) شعر منسوب (أي) (فيه نيسب) وتفرزل (ج مناسب) وأنشد شمر

هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في السلام واهداء المناسيب

(ونسبية بنت كعب) الانصارية هي أم حمارة (و) نسبية (بنت سمالك) بن النعمان أسلمت وبايعت قاله ابن سعد (بفتح النون) فيهما فقط (و) نسبية (بنت نيار) بن الحرث من بني جهمي قاله ابن جيب (وأم عطية) نسبية بنت الحرث الغسالية (بضمها وهن صحابييات) رضوان الله عليهن أجمعين ٣ وفاته ذكر نسبية بنت أبي طلحة الخطمية صحابية ذكرها ابن سعد (وقيس بن نسيبة) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سليم فأسلم (ونسبية بنت) شهاب بن (شداد بالضم أيضا) فيهما والآخر هي التي قال فيها متم بن نويرة أقبع من ولدت نسبية أشمكي * زوء المنية أو أرى أنوجع

(وكذا عاصم بن نسيب) وهو (شيخ شعبة) بن الحجاج العتكي نقله الحافظ (وأنسب كما حد حصن باليمن) من حصون بني زيد نقله الصاغاني (و) فلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه وفي الصحاح (نذب) أي (أدعى أنه نسيب ومنه) المثل (القريب من تقرب لامن نسب) أي (القريب من تقرب بالمودة والصدقة لامن أدعى أن يبنك وبينه نسبا ويقرب منه ورب أخ لم تلده أمك وقال جيب

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم * وبلوت ما وضعوا من الاسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعا * وإذا المودة أقرب الانساب

(و) من المجاز (المناسبة المشاكاة) يقال بين الشيتين مناسبة وتناسب أي مشاكاة وتشاكل وكذا قولهم لانسبة بينهما وبينها نسبة قريية (و) في النوادر (ينسب) فلان (بينهما نسيبة) اذا (أقبل وأدبر بالنسبة وغيرها) نقله صاحب لسان العرب والصاغاني * وما يستدرك عليه النسيب كما مير لقب أبي القاسم الدمشقي محدث مشهور ونسب خاتون بنت الملك الجواد روت عن ابراهيم بن خليل والنسابة بالفتح كالقراية (نشب العظم فيه كفرح نشبا) محرركة (ونشوبا ونشبة بالضم) فيهما وعلى الاوسط اقتصر الجوهرى أي علق فيه (و) لم ينفذوا نشبه) فانتشب (ونشبه) بالتشديد أعلقه قال

هم أنشبو اصم القنا في صدورهم * ويبض تقيض البيض من حيث طاره

ومن المجاز في الحديث لم ينشب ورقة أن مات قال ابن الاثير لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسواه ومثله في الفائق (ونشب في الشئ) ابتداء (ك) (نشم) بالتشديد حكاه اللحياني بعد أن ضعفه * قلت وهكذا هو مضبوط في نسخة ما وما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم مجهول (و) قال ابن الاعراب قال الحرث بن بدر الغداني (كنت) مرة (نشبة) بالضم (فصرت) اليوم (عقبة) أي (كنت) مرة (اذا نشبت وعلقت بانسان لقي منى شرافقا أعقب اليوم ورجعت) عنه يضرب لمن ذل بعد عزته وقد أغفله الجوهرى قال شيخنا وقوله نشبة كان حقها التحريك يقال رجل نشبة اذا كان علقا خففة لازدواج عقبة والتقدير ذاعقبه وهذا الذي فسره به المصنف هو عبارة النوادر بعينها فلا ينسب له القصور لفظا ومعنى كما قيل * قلت وسيأتى النشبة بالضم في كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به في هذا المثل فلا يحتاج إلى ضبطه بالتحريك ثم دعوى الازدواج كما هو ظاهر (و) أنشد ابن الاعرابي

وتلك بنو عدى قد نالوا * فياحجب الناشبة المحال

فسره فقال (ناشبة المحال البكرة) محرركة التي لا تجرى أي امتنعوا ما فلم يعينوا شبيههم في امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجرى كذا في لسان العرب وغيره فالمصنف أطلق في مقام التقييد (وانشاب) بالضم (النبل الواحدة بها) وبالفتح مخذلة وصانعة (وقوم نشابة) بالفتح والتشديد وناشبة (يرمون به) كل ذلك على النسب لانه لا فعل له (والناشب صاحبه) ومنه سمى الرجل ناشبا والناشب السهام وأحدته نشابة قاله الجوهرى ووجهه ناشيب كالكتاب وكتابيب (والنشب والنشبة محركتين والمنشبة المال) قال ابن دريد ولم يقله غير أبي زيد وقال غيره هو المال (الاصيل من الناطق والصامت) قال أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذونشب وفلان ماله نشب النشب المال والعقار ومن مجعات الاساس لكم نسب ومالككم نشب ما أنتم الاخشب وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة في الكتاب فلا أدري من أين نقلها ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل في الاشياء

٢ قوله هل في التعلل أنشده في التكملة
هل في سؤالك عن أسماء من حوب
٣ قوله أجمعين كذا بخطه والصواب جمع لان أجمعين من نأ كيد المذكرين كما هو واضح

(المستدرك)
(نشب)

الناثبة التي لأبراجها كالدور والضياح والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدراهم والدينار والعروض اسم المال وربما وقعوا المال على كل ما يملكه الإنسان وربما خصوه بالابل وسيأتي بيان ذلك في محله (وأثبت الريح) بمعنى (أنسبت) بالسين المهملة أي اشتدت وصافت التراب كما تقدم فقول شيخنا ولو أتى به لكان أولى وأظهر غير مناسب لطريقته (و) عن الليث نسب الشيء في الشيء نشبا كما ينسب الصيد في الحباله وقال الجوهري أنشبت (الصائد) أعلق أي (علق الصيد بحباله) كذا في النسخ وفي أخرى بحباله وأنشبت البازي مخالبه في الأخيذة قال

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفت كل نعمة لا تنفع

(ونشبة بالضم اسم الذئب) أي علم جنس عليه فهو ممنوع من الصرف كاسامة (و) نشبة (أبو قبيلة من قيس) وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (والنسبة) إليه (نشي كسلي) كذا في كتاب يافع وبقعة (منهم) أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القاسم (الدمشقي النشبي) المحدث سمع الخشوعي وطبقته وأسمع أولاده أبا بكر محمد وأبا العز مظفر وعبد واحدوا كتب عنهم الديماطي (و) من المجاز (النسبة) بالضم (الرجل الذي إذا نشبت في الأمر) وعلق به (لم يكديفعل عنه) وان كان عيا ٣ وفي لسان العرب هو من الرجال الذي إذا عيب بشئ لم يكديفارق ولم يذكركه الجوهري (والمنشبت ٣ بالكسر سمر الخشوع) قال ابن الأعرابي أتونا بخشوع منشبت بأحد بالخلق (ج منشبو) من المجاز (نشبت) فلان (منشبت سوء بالفتح) إذا (وقع فيما لا يخلص) له (عنه) وفي نسخة منه (و) يقال (بردمنشبت كظم) أي (موشى على صورة النشاب) وبعبارة الأساس وشبهه أشبه أفريق السهام (وانشبت) مطاوع أنشبه أي (اعملق و) انشبت (الخطب جمعه) قال الكمي

وأفد النمل بالصراخ ما * جمع والخطاطون وما انتشبا

(و) انشبت فلان (الطعام له) أي جمعه (واخذ منه نشبا) ويقال نشبت الحرب بينهم وقد ناشبه الحرب أي نابذه (و) في حديث العباس حين (تناشبا) حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي (نضاموا) نشب أي دخل و (تعلق بعضهم ببعض ونشبه الأمر) كازمه زنة ومعنى (عن الفراء) (والنشبت محركة مجزئة لقسي) تعمل منه من أختجار البادية كاللشم نقله الصاغاني (و) النشبت لقب (جد علي بن عثمان المحدث) الديماطي سمع عبد الله بن عبد الوهاب بن برد القتي وغيره (و) من المجاز (مانشبت أفل) كذا أي (مازلت) وفي الأساس مانشبت أقوله نحو ما عقلت ولم ينشبت أن فعل كذا لم يلبث وقد تقدم * وما يستدرك عليه من المجاز يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا واشتبتك وفي حديث الأحنف أن الناس نشبوا في قتل عثمان وجاء رجل لشرع فقال اشترت هسما فنشبت فيه رجل فقال شرع هو للأول ومن المجاز ناشبت عدوه مناشبة ونشبت في قلبه حبها وأبو نشابة من قرى مصر والنشاب ككتاب الورق نقله الصاغاني ((نصب كفرح أعيا) ونصب (وأنصبه) هو وأنصبني هذا الأمر (وهتم ناصب منصب) وهو الصحيح فهو فاعل بمعنى مفعول كمكان باقل بمعنى ميقل قاله ابن بري وقيل ناصب بمعنى المنسوب وقيل بمعنى ذو منصب مثل ناصر ولابن ٥ وهو فاعل بمعنى مفعول لانه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أنصبها والنصب التعب وقيل المشقة قال النابغة * كائن لهم يا أمية ناصب * أي ذي نصب مثل ليل نائم ذو نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع قاله الأصمعي ويقال نصب ناصب مثل موت مانت وشعر شاعر وقال سيدي بهتم ناصب هو (على النسب أو سمع نصبه لهم) ثلاثيا متعديا بمعنى (أنعبه) حكاه أبو علي في التذكرة فناسب إذا على الفعل (و) نصب (الرجل جد) قال أبو عمرو في قوله ناصب نصب نحو أي جد (و) نصب لهم الهم وأنصبه الهم (عيش ناسبو) كذلك (ذو منصبه فيه كذو جهد) وبه فسر الأصمعي قول أبي ذؤيب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب * وإخال أني لاحق مستنعب

(والنصب) بفتح فككون (والنصب) بالضم (وبضمين) ومنه قراءة أبي عمير وعبد الله بن عبيد من سفرنا هذا نصبا هو (الداء والبلاء) والتعب والشر قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب من الداء وفي التنزيل العزيز منى الشيطان بنصب وعذاب (و) النصب (ككتف المريض الوجع و) قد (نصبه المرض ينصبه) بالكسر (أوجعه كأنصبه) انصبا (و) نصب (الشيء وضعه ورفع) فهو (نصب) ينصبه نصبا (كنصبه) بالشد (فانصب) قال * فبات منتصبا وما تكرر دسا * (ونصب) كاتنصب وتنصب فلان وانتصب إذا قام ورفع رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه والنصب إقامة الشيء ورفع منه قوله * أزل أن قيدوا ناصب * (و) نصب (السير) ينصبه نصبا (رفعه) وقيل النصب أن يسير القوم ليلهم (أو هو أن يسير طول يومه) قاله الأصمعي (وهو سير لين) وقد نصبوا نصبا وقيل نصبوا جدوا السير قال الشاعر

كان راكبها هو بمنحرف * من الجنوب إذا ماركبها نصبوا

وقال النضر النصب أول السير ثم الدب ثم العنق ثم التزبد ثم العبيج ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهمجة (و) من المجاز نصب (لفلان) نصبا إذا قصده (عاده) وتجرده والنصب ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الركب نصبا إذا غنى وعن ابن سيده نصب العرب ضرب من أغانيها وفي الحديث لو نصبت لنصيب العرب أي لو تغنيت وفي الصحاح أي لو غنيت لأغناء العرب

٣ قوله عيا كذا بخطه
مضبوطا بتشديد الياء
وبالمطبوعة عيا وهو
الصواب بدليل عبارة
اللسان الأتية

٣ في نسخة المتن المطبوع
والمنشبت كالمنبر

٤ قوله والخطاطون ويروى
الخطاطون كذا في التكملة

(المستدرك)

(نصب)

٥ قوله وهو فاعل الخ كذا
بخطه وحقه أن يذكر
بجانب قوله بمعنى المنسوب
فليتأمل

الحديث أسنده ورفعه ومنه حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة سدا قفيل ليلث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسنده إليه ورفعه ونقل عن الزمخشري المنصوبة الحيلة يقال سوي فلان منصوبة قال وهي في الأصل صفة للشبكة والحبال فجرت مجرى الاسم كالداية والجوز ومنه المنصوبة في لعب الشطرنج قاله الشهاب في إنشاء الفعل من العناية والمنصب لغة الحسب والمقام ويستعار للشرف أي مأخوذ من معنى الأصل ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية وجميع المناصب وفي شفاء الغليل المنصب في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال شيخنا أولانه نصب للنظر وأنشد لابن الوردي

نصب المنصب أهوى جلدى * وعناني من مداراة السفلى

قال ويطلقونه على أنافي القدر من الحديد قال ابن تيم

كم قلت لما فارغ غيظا وقد * أريج من منصبه المهيب

لا تهيبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وقد تقدم قال الشهاب وانما هو في الكلام القديم القصيح بمعنى الأصل والحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا ياباه وفي المصباح يقال فلان منصب كمسجد أي علو ورفعة وأما ذات منصب قيل ذات حسب وجمال وقيل ذات جمال لأنه وحده رفعة لها وفي الأساس من المجاز نصب فلان لعمارة البلد ونصبته لرأيا أثرت عليه برأى لا يعدل عنه وينصوب موضع كذا في اللسان وفي المهجم يناسب أجبل متحاذيات في ديار بني كلاب أو بني أسد بنجد ويقال بالالف واللام وقيل أقرن طوال دقاق جر بين أضناخ وجبل بينهما ٣ و بين أضناخ أربعة أميال عن نصر قال ويخط أبي الفضل التناسب جبال لوبر بن كلاب منها الجمال وماؤها العقيلة ونصيب مكبر أو مصغرا ٤ مان ونصيب له حديث في قتل الحيات ذكر في الصحابة ونصيبين أيضا قرية من حلب وتل نصيبين من فواحي حلب ونصيبين مدينه أخرى على شاطئ الفرات كبرية تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أيام أو ثلاث ومن قصد بلاد الروم من حران مزمها لان بينهما ثلاث مراحل كذا ذكره شيخنا ثم رأيت بهينه في كتاب المهجم والمناصب موضع عن ابن دريد وبه فسر وأقول الاعلم الهدى * لما رأيت القوم بالعلياء دون قدي المناصب * وقرأ زيد بن علي فاذا فرغت فانصب بكسر الصاد والمعنى واحد والتصاب ككان الذي ينصب نفسه لعمل لم ينصب له مثل أن يترسل وليس برسول نقله الصاغاني قلت واستعمله العامة بمعنى الخداع المحتال (نصب) الشيء (سأل وجري) نصب (الماء) ينصب بالضم (نضوبا) إذا ذهب في الأرض وفي المحكم (غار) وبعد وفي الصحاح سفل أنشد ثعلب

٣ قوله بينهما لعله بينهما أي بين الاقرن الطوال

(نَصَب)

أعددت للحوض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلها

(كنصب) بالتشديد وفي المصباح وينصب بالكسر أيضا وهو لغة قال شيخنا وهو غريب وفي الأساس وغدير ناضب وعين منصبة غار ماؤها ونضبت عيون الطائف ثم ان تقييد نافي نصب بالشيء لاخراج الماء وان كان داخل في الشيء كما قيده غير واحد من أئمة اللغة فلا يلزم عليه ما قاله شيخنا من أنه يؤخذ من مجموع كلامه أن نصب من الاضداد يقال بمعنى سال وبمعنى غار وهو ظاهر وفي الحديث ما نصب عنه البحر وهو حي فبات فكلوه أي نزع ماؤه ونشف وفي حديث الأزرق كاعلى شاطئ النهر بالاهواز وقد نصب عنه الماء قال ابن الاثير وقد يستعار للمعاني ومنه حديث أبي بكر نصب عمره وضحاظله أي نفذ عمره وانقضى وهو مراد المؤلف من قوله (و) نصب (فلان مات) فهو اذا اجماز ولا يلتفت الى قول شيخنا ان أكثر الامة أغفل ذكره (و) نصب (الخصب) اذا (قل) أو انقطع (و) نصبت (الدبرة اشتدت) ومن المجاز نصب الدبر اشتد أثره في الظهر وغاب فيه (و) نصبت (المفازة) نضوبا (بعدت) ومن المجاز خرق ناضب أي بعيد (و) نصبت (عينه) تنصب نضوبا (عارت أو) هو (خاص بعين الناقة) وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعجم بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

(و) عن أبي عمرو (أنصب القوس جذب وترها تصوت كأنبضها) لغة فيه قال الزجاج * نرتارنا اذا ما أنضبا * وهو اذا مد الوز ثم أرسله وقيل أنصب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم أرسله وفي لسان العرب قال أبو حنيفة أنصب قوسه انضبا باصاتها مقلوب قال أبو الحسن ان كانت أنضبت مقلوبه فلا مصدر لها لان الافعال المقة - لوبه ليست لها مصادر لعللة قد ذكرها الضويون سيويه وأبو علي وسائر الحذاق وان كان أنضبت لغة في أنضبت فالمصدر فيه سائغ حسن فأما ان يكون مقلوبا ذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فحال وصرح بالقلب أيضا الجوهري وأبو منصور قال شيخنا قلت كأنه يشير الى أن القلب الذي ذكره الجوهري انما يصح اذا كان أنضف فعلا ليس له مصدر لان فمرط المقلوب من لفظ أن لا يتصرف تصرفه أما اذا كان له مصدر فلا قلب بل كل كلمة مستقلة بنفسها ليست مقلوبه من غيرها كما هو رأي أئمة الصرف وعلماء العربية سيويه وغيره ونقله الشيخوخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغيرهم أما قلب ووجود مصدر فلا يلتفت لقائه ولوزعمه أبو حنيفة الذي نوري لأنه امام في معرفة أنواع النبات ونقل الكلام ولا معرفة له بأصول العربية والصرف ولا امام انتهى (والنصب) ظاهرا لاطلاقه ان الضاد مفتوحة لأنها عند

(۶۲ - تاج العروس اول)

٤ قوله وقد وجدت الخ
لعلها سقطت في النسخة
التي اطلع عليها الانهسى
موجودة بالنسخة المطبوعة
ويوافق نسخه نسخة
الصاعاني فانه قال في التكملة
(نظ) أهمله الجوهري
(نَعَب)

(نعم)

ساح بالين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعب تحريك رأسه بلا صوت قال شيخنا فعلى هذا يكون قولاً آخر وفي الصحاح ورجحاً قالوا نعب الديك على الاستعارة وقال الاسود بن يعفر

وقهوه صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم نعب

زاد في لسان العرب (وكذا) لك نعب (المؤذن) وهذا يدل على أن المؤذن هو المعروف لا الديك فيلزم عليه ما قاله شيخنا أن قوله أؤلا وغيره يشمل كل ناعب فيدخل فيه المؤذن ولا يرد عليه أن تخصيصه بالمؤذن خلت عنه دواوين اللغة والغريب وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أسلفنا والجواب أنه نقل عبارته في نعب الديك وغفل عن الذي بعدها وفي الأساس ومن المجاز نعب المؤذن مدعنه وحرك رأسه في صياحه (و) المنعب (كثير الفرس الجواد) الذي (مدعنه كالغراب) أي كما يفعل الغراب (و) قيل المنعب (الذي يسطو برأسه) ولا يكون في حضرة مزيد (و) المنعب (الاحق المصوت) قال امرؤ القيس

فلا ساق الهوب وللوسطرة * ولزجر منه وقع أھوج منعب

(و) من المجاز (النعب) سرعة (سير البعير) وفي الصحاح النعب السير السريع (أو) هو (ضرب من سيره) وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع وهو من سير البعير يرفع رأسه وعبارة الأساس مدعنه فينعب نعباً ناعباً وقد (نعب) البعير (كنعب) ينعب نعباً وقيل من السرعة كالنعب (وناقاة ناعبة ونعوب ونعابة) وعلى الأخيرين اقتصر الجوهرى (ومنعب) كنعب كذا هو مضبوط في النسخ العجيبة وفي لسان العرب ٣ زيادة في آخره مضبوطه شيخنا كحسن من أنعب الرباعي فلم ينظر أي (سرعة) و (ج) أي جمع نعوب (نعب) بضمين كما هو مضبوط في نسخة الصحاح وأما ناعب وناعبة فجمع على نواعب ونعب كركع زاد في الصحاح ويقال أن النعب تحرك رأسها في المشي إلى قدام * ومحاسن تدرك عليه النعاب الغراب وفي دعاء داود عليه الصلاة والسلام يارازق النعاب في عشه قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشعصة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه زهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطعم الريش ويسود فيعاوده أبوه وأمه كذا في لسان العرب وأنعب الرجل إذا نعب في الفتن ٣ والنعب أيضاً صوت الفرس (و) يقال (رجح نعب) إذا كانت (سرعة الممر) أشد من الاعرابي أحدرن واستوى من السهب * وعارضتهن جنوب نعب

ولم يفسر هو النعب وإنما فسر غيره أما نعلب وأما أحد أعماجه (و) بنو ناعب (ح) من العرب قاله ابن دريد (و) بنو ناعبة (زيادة الهاء) (بطن منهم) وفي التكملة بطين منهم عن ابن دريد أيضاً أي من بني ناعب (و) ناعب (ع) في شعروا واختلاف فيه قاله الحارثي كذا في المعجم (و) ذونعب (من) أذواء حير من بني (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك وينعب موضع بأرض مهرة من أقاصي اليمن له ذكر في الردة وقال ابن الأعرابي أنعب الرجل نعباً إذا نعب في الفتن (نعب) الإنسان (الريق كنعب ونصير) ينعبه وينعبه نعباً (ابتلعه) عن الليث (و) نعب (الطار) ينعب نعباً (حسام من الماء ولا يقال شرب) نعب (الإنسان في الشرب) ينعب نعباً بضم النون وفتح الغين (جرع) جرعاً وكذلك الحمار (و) سقاء نعبه من لبن (النعب) بالفتح (الجرعة وبضم) وعبارة الصحاح النعب بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النعب أي بضم ففتح قال ذو الرمة

حتى إذا زلجت عن كل خبيرة * إلى القليل ولم يقص عنه نعب

ونقل عن ابن السكيت نعبت من الأنا بالكمسر نعباً أي جرعت منه جرعا (أو الفقع للمرة) الواحدة (والضم للاسم) كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها بفتح هذا (والنعب) بالفتح (الجرعة) والنعب (أقمار الحى) مضبوط عند نابالوجين بالفتح جمع قفر وبالكمسر مصدر أقفر (و) في الصحاح قولهم ما جربت عليه نعبه قط هي (بالضم الفعلة القبيحة) وفي قول الشاعر

فبادرت شربها على مبادرة * حتى استقت دون محبي جيدها نعباً

انما أراد نعباً فأبدل الميم من الباء لاقترابهما وفي الأساس من المجاز قولهم إذا سمعت بموت عدو أو بلاء نزل به وأهلاً ما أورد هاهنا من نعب ما أورد هاهنا على الفؤاد نعباً أي القوم ونعباً باسم قرية بواسطة سمى بها أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي عرف بابن نعب بالكثرة ترددها والذكر لها فلزمه هذا الاسم مع أباهما حتى الشيرازي وعنه أبو سعد السمعاني توفي بواسط سنة ٥٣٩ هـ (النعب الثقب) في أي شيء كان نعبه ينقبه نقباً أو شيء نقيب منقوب قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج موثى نقيب

يعني بالموثى براعة (ج) أنقاب ونقاب) بالكمسر في الأخير (و) النقب (قرحة تخرج بالجانب) وتهجم على الجوف ورأسها في داخل قاله ابن سيده كالتقبة ونقبته النكبة تنقبه نقباً أصابته فبلغت منه كنعبته (و) النقب (الحرب) عامة (وبضم) وهو الأكثر وبه يفسر نعلب قول أبي محمد الخليلي * ونكشفت النقبه عن ثامها * يقول تبرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شيء شيئاً فقال أعرابي يا رسول الله إن النقبه قد تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الأبل العظيمة فحرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الأصمى النقبه هي أول حرب يبدأ بها للبعير به نقبة وجهها نعب يسكون

٣ كذا بخطه ولعله بزيادة هاء فليحذر

٣ قوله نعب في الفتن كذا بخطه والذي في التكملة نصر وهو الصواب قال الجوهرى يقال ما كانت فتنة إلا نعبها فلان أي نهض فيها وان فلان لنعار في الفتن إذا كان سعاء فيها اه وسأني للشارح ذكره على الصواب قريباً (المستدرک)

(نَعَبَ)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة وضرب

(نَعَبَ)

الناف لانها تنقب الجلد نقبا أى تحفره وأنشد أيضا دريد بن الصمة

متبذلا تبذو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

وفي الأساس ومن المجاز يقال فلان يضع الهناء مواضع النقب اذا كان ماهرا مصيبا (أو) النقب (القطع المتفرقة) وهى أول ما يبدو (منه) أى من الحرب الواحدة نقبة وعن ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشفره ثم تفتش فيه حتى تشر به كله أى تملؤه (كالنقب كصرد فيهما) أى فى القولين وهما الحرب أو أول ما يبدو منه (و) النقب (أن يجمع الفرس قوائمه فى حضره) ولا يسط يديه ويكون حضره وثبا (و) النقب (الطريق) الضيق (فى الجبل كالنقب والمنقبه) أى (بفتحهما) مع فتح قافهما كإيدل لذلك فاعندته ودنهناء على ذلك فى ن ض ب وفى اللسان المنقبه الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوكه وفى الحديث لا شفعة فى غل ولا منقبه فسر والمنقبه بالحائط وفى روايه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبه المنقبه هى الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه ف قيل هو الطريق التى تعالوا نازا الارض (والنقب بالضم) فسكون (ج) المنقب والمنقبه المناقب وجمع ما عداهما (أناقب ونقاب) بالكسرى فى الاخير وأنشد ثعلب لابن أبى عاصية

نطاول ليلى بالعراق ولم يكن * على أنقاب الحجاز يطول

وفى الحديث انهم فرزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع البنا من نقابها قال ابن الأثير هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع البنا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة النقب (و) نقب باللام (ع) قال سليل بن السلوك * وهن بهال من نبال ومن نقب * (و) فى المعجم (قرية بالجماعة) لبنى عدى بن حنيفه وسياق بقية الكلام (و) المنقب (كمنبر حديدية ينقبها البيطار سريرة الدابة) ليخرج منها ماء أصفر وقد نقب ينقب قال الشاعر

كالسيد لم ينقب البيطار سريره * ولم يسمه ولم تلمس له عصا

(و) المنقب (كفقد السرة) نفسها قال النابغة الجعدي يصف الفرس

كأن مقطعا من سيفه * الى طرف القنب والنقب

وأنشد الجوهري لمرة بن محكان أقب لم ينقب البيطار سريره * ولم يدحه ولم يغمر له عصا

(أو) هو من السرة (قدأماها) حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس (و) فرس حسن (النقبة) هو (بالضم اللون) والنقبة (الصدأ) وفى المحكم النقبة صدأ السيف والنصل قال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكياجحتلى نقب النصال

وفى الأساس ومن المجاز جالت السيف والنصل من النقب آثار الصدأ شبت بأوائل الحرب (و) النقبة (الوجه) قال ذو الرمة يصف نورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقر الهب

كذا فى الصحاح وفى لسان العرب النقبة مأخوطة بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل لامرأة أى النساء أبغض اليك قالت الحديدية الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة (و) النقبة أيضا (ثوب كالآزار تجعل له حجرة مطيفة) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح ولسان العرب والمحكم مخيطة من خاط (من غير نيفق) كيمدرويشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفى الحديث ألبستنا أمنا نقبتهما السراويل التى تكون لها حجرة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهى سراويل وفى لسان العرب النقبة خرقه يجعل أعلاها كالسراويل وقيل هى سراويل بلا ساقين وفى حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شئ لها وكل ثوب عليها حتى نقبته فلم تنكر ذلك (و) النقبة (واحدة النقب للرجل) أولباده على ماتقدم (و) قد تنقبت المرأة وانتقبت وانها لحسنة النقبة (بالكسر) وهى (هيئة الانتقاب) وجعه النقب بالكسر وأنشد سيبويه

بأعين منها لمصات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

وروى الرياشى النقب بالضم فالفتح وعنى دوائر الوجه كما تقدم (و) رجل ميمون (النقبة) مبارك (النفوس) مظفر بما يحاول نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول وينظر (و) النقبة (العقل) هكذا فى النسخ ونصفت كتب الامهات فلم أجده فيها غير أنى وجدت فى لسان العرب ما نصه والنقبة بمن الفعل فلعله أراد الفعل ثم تصحف على الناسخ فكتب العقل محل الفعل وفى حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقبة أى منجى الفعال مظفر المطالب فليستأمل (و) قال ثعلب اذا كان ميمون (المشورة) ومحمود المختبر (و) عن ابن زرج ما لهم نقبة أى (نفاذ رأى) قيل النقبة (الطبيعة) وقيل الخليفة وفى لسان العرب قولهم فلان فى مناقب جميلة أى أخلاق وهو حسن النقبة أى جميل الخليفة وفى التهذيب فى ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد (و) النقبة (العلية الضرع من النوق) قاله ابن سيده وهى المؤرزة بضرعها عظاما وحسنات النقابة قال أبو منصور وهذا تعفيف انما هى النقبة وهى الغزيرة من النوق بالثاء المثناة (والنقيب المزمار ولسان الميزان) والاخير نقله الصاغاني (و) النقيب (من الكلاب ما) نكرة وصوفة أى كلب (نقبت غلامته) أو خبرته

فوله تلمس لعله يلمس أى
البيطار ويؤيده ذلك البيت
الآتى

٣ قوله النقيب شاهد القوم الخ نقيب الاثراف مأخوذ من هذا قاله السيد عالم

كافي الاساس ليضعف صوته بفعله اللثيم لئلا يسمع صوته الاضيق كافي الصحاح وفي اللسان ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك الضلاء من العرب لئلا يطرقتهم ضيق باستماع نباح الكلاب (و) النقيب (شاهد القوم) هو (ضمهم وعرفهم ٢) ورأسهم لانه يفتش أحوالهم ويعرفها وفي التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالامين والكفيل (وقد نقب عليهم نقابة بالكسر) من باب كتب كتابة (فعل ذلك) أي من التمرين والشهود والضمانة وغيرها (و) قال الفراء (نقب ككرم) ونقله الجاهلي (و) نقب مثل (علم) حكاه ابن القطاع (نقابة بالفخ) اذا أردت أنه (لم يكن) نقيبا (فصار) وعبارة الجوهرى وغيره ففعل (أو) النقابة (بالكسر الاعم وبالفخ المصدر) مثل الولاية والولاية نقله الجوهرى عن سيبويه وفي لسان العرب في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقبا جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفنئ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين يابعوه بها نقيبا على قومه وجاعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره (والنقاب بالكسر) العالم بالامور ومن كلام الجاحظ في مناقبته للشعبي ان كان ابن عباس لنقابا وفي رواية ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها أي ما كان الانقابا قال أبو عبيد النقاب هو (الرجل العلامة) وهو مجاز وقال غيره هو الرجل العالم بالاشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال أوس بن حجر مدح رجلا

كريم جوادا خوما قط ٣ * نقاب يتحدث بالغائب

٣ قوله ما قط قال الجوهرى والمقاط الحازي الذي يتكهن ويطرق بالحصى اه

قال ابن بري والرواية تنجح ملج قال وانما غيره من غيره لانه زعم أن الملاحه التي هي حسن الخلق ليست بموضع للمدح في الرجال اذ كانت الملاحه لا تجري مجرى الفضائل الحقيقية وانما الملج هنا هو المداشني برأيه على ما حكى عن أبي عمرو قال ومنه قولهم قريش ملج الناس أي يدشنيهم وقال غيره الملج في بيت أوس يراد به المستطاب بمجالسته وقال شيخنا وهذا من الغرائب اللغوية ورود الصفة على فعال بالكسر فانه لا يعرف (و) النقاب أيضا (ما تنقب به المرأة) وهو اقناع على مارن الانف قاله أبو زيد والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت وفي التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينها قالا الوصصة وان أنزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللقام وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أي يحتمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي بيد ومنه حجر العين ومعناه ان ابداهن المهاجر محدث انما كان النقاب لاصقا بالعين وكانت تبدوا إحدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اجدع عندهم الوصصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب (و) النقاب (الطريق في الغلط) قال

وزاهن شربا كالسعالى * يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا (كالمنقب) بالكسر أي فيهما ولولم يصرح وقد تقدم بيان كل منهما واطلاقه على العالم ذكره ابن الاثير والزنجشمرى وهو في ابن عباس لافي ابن مسعود كازعمه شيخنا وقد صرحنا به آنفا (و) النقاب (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من أعمالها ينشعب منه طريقان الى وادي القرى ووادي المياه ذكره أبو الطيب فقال وأمسست تخبرنا بالنقا * ب وادي المياه ووادي القرى

كذا في المعجم (و) من المجاز النقاب (البطن ومنه) المثل (فرخان في نقاب يضرب للمتشابهين) أوردته في الحكم والخلاصة ويقال كانا في نقاب واحد أي كانا مثليين ونظيرين كذا في الاساس (ونقب في الارض) بالتخفيف (ذهب كاتنقب) رباعيا قال ابن اعرابي أنقب الرجل اذا سار في البلاد (ونقب) مشددا اذا سار في البلاد طلبا للمهرب كذا في الصحاح وفي التنزيل العزيز فتنقه وفي البلاد هل من محيص قال الفراء قراءة القراء مشددا يقول خرقوا البلاد فساروا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم محيص من الموت وقال الزجاج فتنقبوا طوفوا وقتلوا وقال وقرأ الحسن بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت في الآفاق حتى * رصبت من السلامة بالاياب

أي ضربت في البلاد وأقبلت وأدبرت (و) نقب (عن الاخبار) وغيرها (ببحث عنها) وانما قيدنا غيرها لئلا يرد ما قاله شيخنا ليس الاخبار بقيد بل هو البحث عن كل شيء والتفتيش مطلقا (أو) نقب عن الاخبار (أخبر بها) وفي الحديث اني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف (و) نقب (الخف) الملبوس (رقعه) نقبت (النكبة فلانا) تنقبه نقبا (أصابته) فبلغت منه كنيسته (ونقب الخف كضرح) نقبا (تخرق) وهو الخف الملبوس (و) نقب خف (البعير) اذا (حنى) حتى يفرق فرسنه فهو نقب (أو) نقب البعير اذا (رقت أخفافه كاتنقب) والذي في اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حنى كاتنقب وأنشد لكثير عزة وقد أزعج العرجاء أنقب خفها * منامها الا يستبل رثيها

أراد ومناعها حذف حرف العطف وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعرابي فقال اني على ناقه ذبرا عبقا نقبا واستعمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله أبو حفص عمر * مامس من نقب ولادر

أراد بالنقب هنا رقة الاخفاف وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والظالم أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الحرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت من المشي كذا في لسان العرب (و) نقب (في البلاد سار) وهو قول ابن الأعرابي وقد تقدم ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق ونقب في الأرض ذهب لرجوعهما إلى واحد ثم رأيت شيخنا أشار إلى ذلك أيضا (ولقبته نقبا) بالكسر أي (مواجهة أو من غير معاد) ولا اعتماد (كأقبته نقبا) أي فجأه وهررت على طريق فنأقبني فيه فلان نقبا أي لقبني على غير معاد وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال كذا في مجمع الأمثال (و) نقبت (الماء) نقبا ونقبا مثل التقاطا (هجمت عليه) ووردت من غير أن يشعر وقيل وردت عليه (من غير طلب والمنقبة المفخرة) وهي ضد المثلبة وفي اللسان المنقبة كرم الفعل وجعلها المناقب يقال انه لكريم المناقب من النجدة وغيرها وقلان في مناقب جميلة أي أخلاق حسنة وفي الأساس رجل ذو مناقب وهي الماءثر والمخار (و) المنقبة (طريق ضيق بين دارين) لا استطاع سلوكه (و) في الحديث لاشفعة في خل ولا منقبة فسرروا المنقبة (الحائط) وفي رواية لاشفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هي الطريق التي تعلوا أنشاز الأرض (والانقب الأذان لا يعرف لها واحد) كذا في المحكم وغيره قال القطامي كانت خدود هجان من ممالة * أنقاهن إلى حذاء السوق

ومنهم من تكلف وقال الواحد نقب بالضم مأخوذ من الخرق ويروي أنقاهن أي أعجابهن (و) المناقب والناقبة داء يعرض للانسان من طول الضجعة) وقيل هي القرحة التي تخرج بالجنب (و) نقيب (كزبير ع بن نبوك ومعان) في طريق الشام على طريق الحاج الشامي ونقيب أيضا شعب من أجا قال حاتم

سال الاعالي من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا أن وفدان سائل

(ونقبا نه محركة بأجا) أحد جبل طي وهي لسبب منهم (و) المناقب جبل) معترض قالوا وسمى بذلك لانه (فيه ثنايا وطرق إلى اليمامة والين وغيرها) كالأعلى فجندوا الطائف ففسيه ثلاث مناقب وهي عقاب يقال لاحدها الزلالة وللأخرى قبرين وللأخرى البيضاء قال أبو جؤبة عائد بن جؤبة النصرى

الأيها الركب المحبون هل لكم * بأهل عقيق والمناقب من علم

وقال عوف بن عبد الله النصرى نهارا وادلاج الظلام كأنه * أبو مدلج حتى تحولوا المناقبا

وقال أبو جندب الهزلي أخو أبي خراش

وحى بالمناقب قد جوها * لدى قرآن حتى بطن خيم

فاذا عرفت ذلك ظهر أن قول المصنف فيما بعد (و) المناقب (امم طريق الطائف من مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) تكرار مع ما قبله (و) نقب (الرجل) (سار حاجبا أو) أنقب (إذا سار) (نقيا) كذا في اللسان وغيره (و) أنقب (فلان) إذا (نقب بعيره) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لأمرأة حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبروقد تقدم ما يعلق به * وما يستدرك عليه نقب العين هو القدح بلسان الأطباء وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأسلمه من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه قاله ابن الأثير في تفسير حديث أبي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فأكراه أن ينقبها وفي التهذيب ان عليه نقبة أي أثار ونقبة كل شيء أثره وهيئته وقال ابن الأعرابي فلان مهون النقبية والنقبية أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يسترلونها بلون النقاب ونقب ضاحل طريق يصعد في عارض اليمامة وأياه فيما أرى عن الراي

يسوقها ترعية ذو عبادة * بما بين نقب فالحييس فأفرغا

ونقب غارب موضع بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية بينهما وبين التيه وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب قال الأزرق هو الشعب الكبير الذي بين مأزعي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلي غرة وقال ابن اسحق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين للهجرة فسلط على نقب بني ذبيان من بني النجار ثم على فيفاء الخبار ونقب المنق بين مكة والطائف في شعر محمد بن عبيد الله القهيري

أهاجتك الطعان يوم بانوا * بنى الزى الجليل من الاثا

طعان أسلكت نقب المنق * تحت اذا دنت أي احتشاث

ونقبون قرية من قرى بخارا كذا في المعجم ونقب موضع عن العمراني (نكب عنه) أي عن الشيء وعن الطريق (كنصر وفرح) ينكب (نكبا) بفتح فسكون (و) نكب (نكبا) محركة (ونكوبا) بالضم مصدر ينكب كينصر في كلامه اف ونشر هكذا أورده ابن سيده وابن منظور فقول شيخنا النكب محركة غريب وإعله مصدر نكب كفرح على غرابته وفقده من أكثر الدواوين مما يقضى

(نكب)

قوله ترعية قال المجدورجل

ترعية مثلثة وقد يخفف

وترعاية وترعية بالضم

والكسر وترعى بالكسر

يجيد رعية الأبل أو صناعته

وصناعه آباءه رعاية الأبل

العجب كما لا يخفى على متأمل (عدل كنكب) تنكبيا (وتنكب) ومنه قول الاعرابي في وصف صحابة قد نكبت وتبهرت أي عدلت وأنشد الفارسي

هما ابلان فيهما ما علمت * فغن أيهما ما شتمت فتنكبوا

عداءه عن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى وسعت العرب تقول نكب فلان عن طريق الصواب ينكب نكبوا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب كذلك (ونكبه تنكبيا فجاه) فهو اذا (لازم) و(متعد) وفي حديث عمر رضي الله عنه ٢ نكب عنا ابن أم عبد أي نكبه عنا ونكب فلان عنا تنكب أي مال عنا وفي الصحاح نكبه تنكبيا عدل عنه واعتزله وتنكبه تجنبه (وطريق ينكوب على غير قصد وتنكبه الطريق) ينكب بنصب الطريق (و) كذا (نكبه به عنه) تنكبيا بمعنى (عدل) وفي حديث الزكاة نكبه عن ذات الدر وفي حديث آخر قال لودحشي تنكب عن وجهي أي نزع أو أعرض عني (والنكب) بالفتح (الطرح) والالقاء (وبالتحريك) هو الميل في الشيء وفي المحكم (شبه ميل في الشيء) وأنشد عن الحق انكب وفي الأساس ومن المجاز وانه أنكب عن الحق وناكب عنه مائل (و) قال ابن سيده هو (طلع بالبعير) من وجع في منكبه (أوداه) يأخذ البعير (في منكبه) الأولى يأخذ الابل في منكبها كما هي عبارة غير واحد من أئمة اللغة (يطلع منه) وتحمشي مضرفة (أو) النكب (لا يكون الا في الكتف) نقله الجوهري عن العديس نكب البعير بالنكسر ينكب نكبوا وهو أنكب قال رجل من قهقيس

فهلا اعدوني لمثل تفاقدا * اذا خضم أرى مائل الرأس أنكب

وفي اللسان بعير أنكب يحشي منكبا والانتكب من الابل كأنما يحشي في شق وأنشد * أنكب زياق وما فيه نكد * (والنكباء) كل (ريح) مطلق أو من الرياح الأربع (المحرف ووقعت بين ريحين) وهي تهلك المال وتحبس القطر وقد نكبت تنكب نكبوا (أو) النكباء التي لا يختلف فيها وهي التي تهب (بين الصبا والشمال) والجرياء التي بين الجنوب والصبا قاله أبو زيد (أو) نكب الرياح أربع حكاها نكب عن ابن الاعرابي أحدها (الازيب) سماء الجوهري وهي (نكباء الصبا والجنوب) مهياف ملوح ميباس بالبقل وهي التي تجي بين الريحين وبخرم انظر ابلدي في الكفاية والمبرد وابن فارس بأن الازيب هو الجنوب لانكباؤها وابن سيده ذكر القولين كما للمصنف (و) الثانية (الصباية وتسمى النكيباء أيضا) قال الجوهري وأغاصروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبدون بها جدا وهي (نكباء الصبا والشمال) محتاج مصدر لا مطرفها ولا خير عندها (و) الثالثة (الجرياء) ككيباء وهي (نكباء الشمال والدبور) وهي قرة ورعا كان فيها مطر قليل وبخرم ابن الجدي أن الجرياء هي الشمال وقد تقدم وقول شيخنا وزاد في الصحاح انه يقال لهذه النكباء قرة فيه تأمل لان قرة لم يجعلها اسماء بل وصفها بها كما وصف ما بعدها بقوله حارة (وهي نجة الازيب) بفتح النون وكسر القمية المشددة كسيدة التي تناوحها أي تقابلها يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا قال شيخنا وزعم الاصمعي أن الناضجة سميت بهذا لانها تقابل صاحبها وأنشد المبرد في الكامل لذي الرمة

سمعت الناس يتبعون خيرا * فقلت لصيدح اتبعي بلالا

تناخي عند خير فتعي يمان * اذا النكباء ناوحت الشمالا

(و) الرابعة (الهياف) بالفتح وهي (نكباء الجنوب والدبور) حارة مهياف (وهي نجة النكيباء) مصغرا لان العرب تناوح بين هذه النكب كما ناوحو بين القوم من الرياح (وقد نكبت) الريح تنكب بالضم (نكبوا) مالت عن مهاجها ردبور نكب نكباء وفي الصحاح النكباء الريح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والدبور ريج من رياح القبط لا تكون الا فيه وهي مهياف والجنوب تهب في كل وقت وقال ابن كاسه مخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع النكباء الشامية وجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من البانانية والبانانية لا ينزل فيها شمس ولا قرانما يهتدي بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكر ريج من الرياح الأربع نكباء تنسب اليها فالنكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في الماين ولها أحيا ناعرام وهو قليل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي شبه الدبور في شدتها ومهاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء كذا في لسان العرب (و) منكبا كل شيء مجتمع عظم العضد والكتف وجبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء وقال ابن سيده (المنكب) من الانسان وغيره (مجمع رأس الكتف والعضد مذكر) لا غير حكم ذلك الاصمعي قال سيبويه هو اسم لا عضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقل منكب ٣ قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادر أعني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جيعا قال والعرب تفعل ذلك كثيرا وقياس قول سيبويه ان يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منهم منكبا (و) من المجاز سمرنا في منكب من الارض والجبل المنكب (ناحية كل شيء) وجهه المناكب وبه فسر بعضهم الانية كما سباني (و) من المجاز المنكب (عريف القوم أو عونهم) وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على كذا وكذا عريفنا منكب وفي حديث الضحى كان

٣ قوله نكب عنا الخ قاله لهني مولاة أفاده في التكملة

٣ قوله منكب بفتح أوله وثالثه كما في خطه شكلا

يتوسط العرفاء والمناكب وعن ابن الأثير المناكب قوم دون العرفاء (وقد نكب) على قومه ينكب بالضم (نكابة بالكسر ونكوبا) بالضم الأخيرة عن الليث إذا كان منكبا لهم يعتقدون عليه وفي المحكم عرف عليهم والنكابة كالعرفافة والنقابة (و) من المجاز راس سهمه بمنالك (المناكب في الریش) من جناح نسراً وعقاب (بعد القوادم) وهي أقوى الریش وأجوده وفي اللسان المنكب في جناح الطائر عشرون ريشة أولها القوادم ثم المناكب ثم الخواف ثم الأباه ثم النكلى (بلا واحد) قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب واحداً غير أن قياسه أن يكون منكبا (ونكب الاناء) ينكبه نكبا (هراق مافيه) ولا يكون الا من شيء غير سبيل كالتراب ونحوه (و) نكب (الكثانة) ينكبها نكبا (نثر مافيه) وقبل إذا كبها يخرج مافيه من السهام وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فأخذت سهمي الفالج أي كبيت كائني وفي حديث الحاج ان أمير المؤمنين نكب كائنه ففهم عيادتها (و) نكبت (الجارية رجله) نكبا (لثته) زاد في نسخة من الصحاح وخدشته (أو) نكبت الجارية (أصابها) والنكب أن ينكب الجرح ظفرا أو حافرا أو منسما (فهو منكوب ونكب) الأخير كفرح هكذا في النسخ وصوابه ينكب على فاعل قال ليبد

٢ قوله قرني قال الجوهري
والقرن بالتحريك الجعبة
قال الاصمعي القرن جلبة
من جلود تكون مشقوقة
ثم تحز زواغا تشق حتى
تصل الريح الى الریش
فلا يفسد اه
٣ قوله ذباح بالضم وتشديد
الباء أفاده الجوهري

وتصل المرو لما هجرت * ينكب معرداى الاطل
ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح ٣ قال ابن سيده حكاه ابن الاعرابي ثم فمره فقال النكبة ان ينكبه الجرح والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فخاوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبت الحرة أي نالت جاراتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الانسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالت الجارية (و) نكب (به) على الأرض (طرحه) وألقاه (وينكوب ع أوما) والأخير عن كراع (والنكبة بالضم الصبرة وبالفتح المصيبة) من مصائب الدهر واحدى نكاته (كالنكب) وهو مجاز وقد تقدم انه من نكبه الجارية لثته قال قيس بن ذريح

يشمته لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزدن نكبا على نكب
(ج نكوب) بالضم (ونكبه الدهر) ينكبه (نكبا ونكبا بلغ منه أو أصابه بنكبة) ويقال نكبت حوادث الدهر فأصابته نكبة ونكبات ونكوب ونكب فلان فهو منكوب (والانكب من لا قوس معه) ومثله في الصحاح (وانكبت) الرجل (كأنه أوقوسه ألقاه) هكذا في النسخ والصواب القاه (على منكبه كنكبه) وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكا عليها وأصله من تنكب القوس وانكبت اذا علقها في منكبه (والمنكب الخراعي والسلي شاعران) فالخراعي اسمه عمرو ابن جابر بقوله تنكبت للحرب العضوض التي أوى * الأمان بحارب قومه تنكب والسلي يقال له الجلي أيضا نقله الصاغاني (والنكيب دائرة الحافر) والخف هكذا في الصحاح لكنه ضبطه دائرة بالموحدة وفي هامشه بخط ابن القطاع دائرة بالتصية كما هو في نسخ القاموس وأنشد الجوهري قول ليبد الذي تقدم في النكيب

* وتصل المرو لما هجرت * الى آخره * ومما يستدرك عليه قولهم انه لمنكبا عن الحق وقامة نكبا مائلة وقيم نكب والقامة البكرة والانكب المنطاول الجائر ومناكب الأرض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي التنزيل العزيز فامشوا في مناكبها قال الفراء يرد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها وقيل في طرقها قال الأزهرى وأشبهه التفسير والله أعلم تفسر من قال في جبالها وهو أبلغ في التذليل وفي الصحاح المنكب من الأرض الموضع المرتفع وفي المثل الدهر أنكب لا يلب أي كثير النكبات أي كثير العدول عن الاستقامة ويروى انكبت بالثلثة ومن المجاز هزوا مناكبهم أي فرحوا وانكب فلان ينكب نكبا أي اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم أليسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة فيها وقيل أراد التمكن لمن يدخل في صف الصلاة ونكبون من قرى بخارا وتقدم في نقب * ومما يستدرك عليه نيلاب بالكسر اسم لمدينة جند بساوير كذا في المعجم (النوب نزول الامر كالنوبة) بزيادة الهاء ناب الامر نوبا ونوبة (و) النوب اسم (الجمع نائب) مثل زاور وزور وبه صرح السهيلي في الروض وقيل هو جمع (و) النوب (ما كان من مسيرة يوم وليلة) والقرب ما كان مسيرة ليلة وأصله في الورد قال ليبد

احدى بنى جعفر كلفت بها * لم تمس منى نوبا ولا قربا
وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرمضين أو ثلاثة (و) النوب (القوة) يقال أصبحت لافوبة لك أي لاقوة لك وكذلك تركته لافوبه أي لاقوة له (و) النوب (القرب) خلاف البعد نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد لابي ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يحتاج موشى قشيب
أراد بالموشى الزمارة من القصب المثقب وعن ابن الاعرابي النوب القريب ينوبها يعهد اليها نبالها قال والقرب والنوب واحد قال أبو عمرو القرب أن يأتي في ثلاثة أيام مرة (و) النوب والنوبة (بالضم جيل من السودان) الواحد نوبى (و) النوب (العقل) أي ذباب العسل قال الاصمعي هو من التوبة التي تنوب الناس لوقت معروف قال أبو ذؤيب

إذا سعته الدر لم يرج له سعيها * وخالفها في بيت نوب عوامل
وقال أبو عبيد وفي نسخ من الصحاح أبو عبيدة سميت نوبا لأنها تضرب الى السواد فن جعلها مشبهة بالنوبة لأنها تضرب الى السواد

(المستدرك)
٤ قوله في التنزيل الخ
الاحسن أن يذكر قبل قوله
ومناكب الأرض الخ
(المستدرك) (ناب)
٥ قوله لم يرج الخ أي لم يخف
وقوله وخالفها الذي في
الصحاح وخالفها بالحاء
المهملة وكتبها ممش نسخة
الشارح بجانب وخالفها
بالمهملة والمهملة وقد ذكر في
اللسان الروايتين وجههما
فراجعه

فلأوحدها ومن مهابذها ذلك لانها تسمى ثم تنوب فيكون (واحدة نائب) مثل غاط وغط وفاره وفره شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقال ابن منظور النوب جمع نائب من النحل تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان (و) نوب (ة بصنعاء اليمن) من قرى مختلف صد اكذا في المعجم (والنوبة) بالفتح (الفرصة والدولة) والجمع نوب نادر (و) النوبة (الجماعة من الناس) وفي الصحاح النوبة (واحدة النوب) بضم ففتح (تقول جاءت نوبتك ونيايتك) بكسر النون في الاخير وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره انتهى فالمراد بالنوبة والنيابة هنا الورود على الماء وغيره المرة بعد الاولى لا كما فسره شيخنا بالدولة والمرة المتداولة (و) النوبة على ما قاله الذهبي (بالضم) بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد) وتقدم عن الجوهرى أن النوب والنوبة بجيل من السودان والمصنف هنا فرق بينهما لجعل النوب جيلا والنوبة بلادا ليعرف فيظهر بالتأمل ولما غفل عن ذلك شيخنا نسبته الى القصور والله حلیم غفور وفي المعجم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يكن له أخ فليخذله أخا من النوبة وقال خير سيكم النوبة وهم نصارى يعاقبه لا يطؤون النساء في المحيض ويغتسلون من الجنابة ويختنون ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وبلدهم أشبه شيء باليمن (منها) على ما يقال سيدنا (بلال) بن رباح (الخبثي) القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو المؤذن مولى أبي بكر رضي الله عنهما وأمه حامية كانت مولاة لبعض بني جحج قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها وكان شديدا لادمة يخيف اطوالا أشعر قال ابن اسحق لاعتقله وقال البخاري هو أخو خالد وغفرة مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وقال أبو زرعة قبره بدمشق ويقال بداريا وقيل انه مات بجلب وقيل ان الذي مات بجلب هو أخوه خالد (ونوبة) بلا لام (مماينة) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه بين بريرة ونوبة قال الحافظ تقي الدين واسناده جلي (و) أبو نصر (عبد الصمد بن أحمد) بن محمد بن (النوبي) عن ابن كليب مات كهلا سنة ٦٢٥ (وهبة الله بن أحمد) وفي نسخة محمد (بن نوب النوبي) محمد ثمان) ومنهم أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري عن الحرث بن جزاء الزبيدي وأبي الخير النوبي وعنه الليث وحيوة بن شريح وقال الرشاطي أبو حبيب اسمه سويد وهو ولي شريك بن الطفيل العامري نوبي من سبي دنقلة وقال ابن الاثير ومنهم أبو محمطور سلام النوبي ويقال أبو سلام مطور وأبو الفيض ذوالنون المهرى النوبي (وناب) الشيء (عنه) أي عن الشيء (نوبا ومنابا) وفي الصحاح اقتصر على الاخير (قام مقامه) وفي المصباح ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب ككافر وكفار قال شيخنا والذي صرح به الاقدمون أن نيابة مصدر ناب لم يرد في كلام العرب قال ثعلب في أماليه ناب نوبا ولا يقال نيابة ونقله ابن هشام في تذكرة واستغربه وهو حقيق بالاستغراب * قلت وفي لسان العرب وغيره وناب عنى في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك (وأنته) أنا (عنه) واستنبته (وناب) زيد (الى الله) تعالى أقبل و (ناب) ورجع الى الطاعة (كاناب) اليه انابة فهو منيب واقتصر الجوهرى على الرابعي وقيل ناب لزم الطاعة وأناب ناب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أنيب الانابة الرجوع الى الله بالنوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه أي راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وفي الكشف حقيقة أناب دخل في نوبة الخيل ومثله في بحر أبي حيان وقال غيره أناب رجوع مرة بعد أخرى ومنه النوبة لتكرارها (ونابوه) منابوة (عاقبه) معاقبة (والمناوب الطريق الى الماء) لان الناس يتناوبون الماء عليها وفي الاساس اليه مناب أي مرجعي (والمنيب) بالضم (المطر الجود والحسن من الرياح) والذي نقل عن النضر بن شميل مانصه يقال للمطر الجود منيب * وأصابتنا كذا بخرطه منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أي مطرة تتبعه في كلام المصنف محل تأمل (و) منيب (اسم وماء لضبة) بحد في شرفي * الخنزير لغني كذا في المعجم ومختصره وأنشد أبو سهم الهذلي * لورد قطا الى غلى منيب * (وتناوبوا على الماء) هكذا في النسخ باثبات على وتخصيصه بالماء وفي الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وبشارة اللسان تناوب القوم الماء (تقامهوه على) المقلة وهي (حصاة القسم) وفي التهذيب وتناوبنا الخطب والامر تناوبه اذا قناه نوبة بعد نوبة وعن ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطاعمون أي يأكلون عندهم هذا نزلة وعند هذا نزلة وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة بنوبها أي طعام يوم (وبيت نوبي كطوبي د من فلسطين) نقله الصاغاني (وخير نائب كثير) عواد من الاساس (وناب لزم الطاعة) وأناب ناب ورجع وقد تقدم ونبت نوبا وانتبته أيته على نوب (واتابهم انتيابا) اذا قصدهم (وأنابهم مرة بعد أخرى) وهو افعال من النوبة ومنه قول أبي سهم أسامة الهذلي

أقرب طريق يدنزه الفلا * لا يرد الماء الانتيابا

وفي الصحاح و يروي انتيابا وهو افعال من آب يوب اذا أتى لیسلا قال ابن بري هو يصف حمار وحش والاقب الضامر البطن وزه الفلاة ما تباعد عنها عن الماء والارياض (وسموا) نئابوا (منتابا) بالضم وهو المنعاد المرواح وفي الزمخشري المنتاب الزائر * ومما يستدرك عليه لفظ النواب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان أي يزل به من المهمات والحوادث ونائبهم نواب الدهر وفي حديث خير قسمها نصفين نصفه للنوابه وحاجاته ونصفها بين المسلمين وفي الصيغتين وتعين على نواب الحق والنائبة النازلة وهي النواب

٢ قوله أصابتنا كذا بخرطه والذي في التكملة أصابنا ٣ قوله الخنزير قال المجد والخنزير موضع بالجماعة أو جبل اه

(المستدرك)

والنوب الأخيرة نادر قال ابن جنى مجى فعلة على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة لان الواو مما سبيله ان يأتي تابعاً للضمه قال وهذا يؤكده عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة وجوبه وكل منها مذكور في موضعه كذا في اللسان وفي الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتاه أى أصابه ويقال المنايا تتناوبنا أى تأتي كلاً منها لتوبته وقال بعض أهل الغريب النوائب الحوادث خيراً كانت أو شراً وقال ليبيد

فوائب من خير وشراً كلاهما * فلا الخير معدود ولا الشر لازب

وخصه ما في المصباح بالشر وهو المناسب لللقى الحوادث عنها وأقره في العناية وعن ابن الأعرابي السوب أن يطرد الابل بكر إلى الماء فيمسي على الماء ينسابه وفي الصحاح الحى الناسبة التي تأتي كل يوم وفي الحديث اختلطوا أهل الأموال في النسابة والواطنة أى الأضياف الذين ينوبونهم وفي الأساس وأتاني فلان فما أتيت له أى لم أحفل به * وما يستدرك عليه النوبة من قرى بخلاف سنجار بالين ومنساب حصن بالين من حصون صنعاء وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عمرو بن محمد بن عثمان ابن محمد بن المنتاب الدقاق أخو أبي محمد وأبي تمام وهو أصغرهم من ساكني نهر القلائين سمع الكثير وحدث توفي سنة ٤٨٣ ببغداد كذا في ذيل البندارى (النهب الغنيمه) وفي الحديث أتى له نهب أى غنيمه ويأتى بمعنى الغارة والسلب والنهب المنهوب ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهبى وأتبنى النواقل أى قضيت ما على من الورق قبل أن أنام لتسلايفوتنى فان انتهت تنقلت بالصلاة وفي شعر العباس بن مرداس

أتجعل نهبى ونهب العبيد * بين عينيه والآخر

و (ج نهاب) بالكسر وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهاباً تلافيتها * بكرى على المهر بالاجر

ونقل شيخنا عن النهاية وغيرهما من كتب الغريب نوب بالضم جمع نهب قال وكلاهما مقبس في فعل بالقح (ونهب النهب كجعل وسمع وكتب) ينهبه وينهبه نهباً الأولى والثالثة عن الفراء (أخذه كأنهبه) الانتهاب أن يأخذها من شاء والانتهاب باحته لمن شاء يقال أنهب فلا ناعرضه له وأنهب الرجل ماله فانتبهوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى (والاسم النبهة والنهبي والنهبيى بنهجن) قال اللحياني النهب ما انتهب والنهبة والنهبي اسم الانتهاب وفي التوشيح النهبي بالضم والقصر أخذ مال مسلم قهراً وفي الحديث انه نترشئ في املاك فلم يأخذوه فقال مالككم لا تنتهبون قالوا وليس قد نهبنا عن النهبي قال انما نهبنا عن نهبى العاكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنحلي والفعل بمعنى العطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي (و) كان للقرى ٣ بنون يرعون معزاه فتواكلوا يوماً أى أبوا أن يسرحوها قال فاساقها فخرجها ثم قال للناس هى (النهبى كسميه) ويروى بالتخفيف أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى تجمع معزى القرى (والنهب أيضاً ضرب من الركض) نص عليه اللحياني في النوادر وهو مجاز (وكل ما انتهب) وأما النهبي فهو كل ما انتهب كفى الصحاح فهو مصدر بمعنى المفعول (ونهبان) مثنى نهب (جبلان) في المعجم قال عرام نهبان يقابل القدسين وهما جبلان (بنامة) يقال لهما نهب الأعلى ونهب الأسفل وهما المزيه ولبنى لبت فيهما شقص ونباتهما العرعر والارار وهما شجرتان شاهقان كبيران وفي نهب الأعلى نثر غزيرة الماء عليها فخللات وفي نهب الأسفل أو شال ويفرق بين هذين الجبلين وبين قدس ودرقان الطريق (و) من المجاز تناهبت الابل الأرض أخذت منها بقوائها (أخذاً كثيراً) وفي الأساس الابل ينهب السرى ويتناهبه وهن فواهب وتناهبت الأرض (و) من المجاز أيضاً (المناهبة المبارقة في الحضر) والجري يقال ناهب الفرس الفرس باراه في حضره مناهبة وجواد مناهب وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وكذلك في غير الفرس وقال * ناهبتهم بنطل بحروف * كذا في الصحاح (و) من المجاز أيضاً (نهبوه تناولوه بكلامهم) وعبرة الأساس بلسانهم وأغلظوا له (كاهبوه) مناهبة بمعنى (و) كذلك نهب (الكباب) اذا أخذ بعروق الانسان يقال لاندع كابل نهب الناس (و) من المجاز أيضاً (انتهب الفرس الشوط استولى عليه) ويقال للفرس الجواد انه لينتهب الغاية والشوط قال ذو الرمة

* والخرق دون نبات السهب منتهب * يعنى في التبارى بين الظليم والنعامة (ومنهب كندراً بوقيلة وكندبر فرس غوية) بالضم وتشديد التحتية (ابن سلمى) الضبي كان قله الصاعان (و) المنهب (الفرس الفائق في العدو) على طرح الزائد أو على انه فوهب فنهب قال الجاهلي يصف عيراواته * وان تناهبه تجده منها * (و) نهب (كاميرع) قال في المعجم كأنه فاعيل بمعنى مفعول (ومناهب) بالضم (فرس لبنى ثعلبة) بن يربوع (من ولد الحرون والمنتهب) بضم الميم وقع الماء (د قرب وادى القرى) وفي المعجم قرية في طرف سلمى أحد جبل طيئ ويوم المنتهب من أيام طيئ المذكورة وبها يقال لها الحصيلة قال

لم أربو ما مثل يوم المنتهب * أكثر دعوى سالب ومستلب

(والمنهوب المطلوب المجل وزيد الخليل بن منهب كحسن أو) هوزيد (بن مهلهل) بن زيد بن منهب (النبهاني) الطائي الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهما زيد الخير (صاحب شاعر) خطيب بليغ جواد مات في آخر خلافة عمر رضي الله عنه وقيل قبل ذلك

٣ قوله الفزرق قال المعتمد
والفزرق بالكسر لقب سعد
ابن زيد مناة وفي الموسم
بمعزى فأنهبها وقال من
أخذ منها واحدة فهي له ولا
يؤخذ منها فزروهي الاثنان
فأكثر اه

(المستدرك)

(نهب)

(نَاب)

وله ابنان مكثف وحريث يأتي ذكرهما في محلهما ((الناب)) مذكور من الاسنان قال ابن سيده الناب (السن) الذي (خلف
الرباعية مؤنث) لا غير كما في المحكم ولا فرق بين أن يكون لفظها مؤنثا أي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العاربة عن الها
كنظائرهما أو خاصة بالاناث من النون لا تطلق على الجمل كما سيأتي قال ابن سيده قال سيبويه أما لو نابا في حد الرفع تشبيها له في ألف
رمي لانها منقلبة عن ياء وهو نادري يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت لا ما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من
هذا في الاسم نادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عيناو (ج أنيب) عن اللحياني (وأنياب ونيوب) بالضم وهو شاذ وورد
على غير قياس لان فعلا محركة لا يجمع على فعول قال شيخنا وبقي عليه نيوب بالكسر لانه لغة في كل جمع على فعول يأتي العين كيبوت
وعيوب (وأنياب) عند سيبويه (جمع) أي جمع الجمع وقد سقطت هذه العلامة من نسخة شيخنا فاعترض عليه (و) الناب (الناقصة
المسنة) وهو هاذنك حين طال نابها وهو مما هي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نيب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم
للمرأة ما أنت الا بطين (كالنيوب كنسور) كذا في نسخة شيخنا قال وهو من غرائب التي أغفلها الجاه الغابر وفي
نسخة أخرى كالنيوب بالقض وهو الصواب (وجعهما) معا (أنياب ونيوب) بالضم (ونيب) بالكسر فذهب سيبويه إلى أن يجمع
ناب وقال بنوها على فعل كنبوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فذكرها وذلك ووافيها أيضا أنياب
كقدم وأقدام وأن يجمع نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد وبيض في جمع صيود وبيوض ٢ على من قال
رسل وهي التسمية ويقوى مذهب سيبويه أن يبالو كانت جمع نيوب لكانت خليفة بنيب كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض
لانهم يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لحقتها ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دل على أن يجمع ناب كما ذهب إليه
سيبويه وكذا المذهبين قياس اذا صحت نيوب والافنيب جمع ناب كما ذهب إليه سيبويه قياسا على دور كذا في لسان العرب وفي
الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق الناب بالفانية
والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقيهي

٢ حرقة حاض بلاد فل * فأتكاذ نيبها تولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسود وانما كسر والنون لتسلم الياء قال الجوهرى ولا يقال للعمل ناب قال سيبويه
من العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجي بالواو لأن هذه الالف يكثر انقلابها من الواو ات قال ابن السراج هذا غلط منه
هذا نص الصحاح في لسان العرب قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر كذلك وانما
قوله وهو غلط منه من تبة كلام سيبويه إلا أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب
الذين يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو يعني غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج انتهى قال
شيخنا قلت الظاهر ينافيه نعم يمكن جملة على موافقة سيبويه بأن الجوهرى نقل أول كلام سيبويه أولا وأيده بكلام ابن السراج وقال
ابن السراج قال هذا الكلام الذي نقله سيبويه غلط من قائله فينفقان على تغليط المتكلم بهذه اللغة ويكون كلام ابن السراج
موافقا لكلام سيبويه لا اعتراض ولا نقل عنه بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر والله أعلم وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل
كلام سيبويه بعينه وأنه مراد الجوهرى فدون اثباته وأخذ من هذه الالفاظ خرط القتاد وان نقله ابن المكرم وسلمه فلا يخفى ما فيه
من التنافر وعدم تلايم الاطراف انتهى وهو تحقيق حسن (و) الناب بن حنيف (أبوليلي) أي والداه (أم) بالجر صفة لبلى أي والد
لبلى التي هي أم (عثمان بن مالك) الصحابي المشهور امام مسجد قبا حديثه في الصحيحين لها صحبة أيضا (وخرناب) في نواحي دجيل
(قرب أواني) مقصورا (ببغداد) من المجاز الناب (سيد القوم) وكبيرهم جمعه أنياب وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله في عيني شينه بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال أنيابها ساداتها أي رمى الله بالهلاك والفساد في أنياب قومها وساداتها اذ حالوا بينها وبين زيارتي وقالت الكندبة ترفي اخوتها

هوت أمهم ماد أمهم يوم صرعوا * ببيسان من أنياب مجد نصرما

(والأنيب الغليظ الناب) لا يضمن شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد

فقلت تعلم أني غير نائم * الى مستقل بالحياة أنيبا

(ونبته تكفته أصبت نابه) وكذا نابه ينيبه (ونيب الهم) بالتشديد (هم عوده) ويقال له ظفر فيه السبع (و) نيب (أثر فيه بنابه)
وفي حديث زيد بن ثابت أن ذنبا نيب في شاة فذبحوها عمروة أي أنشب أنيابه فيها (و) قال اللحياني نيب (الناقصة هومت) وهي منيب
وفي الاساس صارت نابا (و) نيب (النبت خرجت أرومته كتنيب) وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب قال
مضرس فقالت أمانها عن تلح الصبا * معايل والشيب الذي قد تنيبا

(وذو الأنياب) لقب (قيس بن معد يكرب) بن عمرو بن السمط (و) أيضا لقب (سهيل بن عمرو بن عبد شمس) بن عبد ود العامري
الصحابي (رضي الله تعالى عنه) أمه حبي بنت قيس الخزاعية وكنيته أبو زيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة

٢ قوله صيود وبيوض على

وزن صبور وقوله رسل أي

بالتسكين في رسل بضمين

٣ قوله يكرهون لعسل

الصواب لا يكرهون فتأمل

٤ قوله حرقة أي عطشها

قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

وغتم نجم غير مستقل

والرجل مسعود بن قيس

الفزاري وقيل لقب أبيه

واسمه عثمان اه

٥ قوله ظفر بتشديد الظاء

(المستدرک)
٣ قوله نيب كسكر

٣ لعله وأبوابه

٤ المرفى يفتحين هو لقب
شاعر

(ونب)
(ونب)
(ونب)

٥ قوله جريشد الميم

كذافي المجمع * ومما يستدرک عليه نيب نيب ٢ على المبالغة قال

محبوبة جوب الرمي لم تنقب * تعض منها بالنيوب النيب

واستعار بعضهم الابواب للشر وأنشد

أفر حذار الشر والشر تاركى * وأطعن في أنيابه وهو كالح

ومن المجاز عضته أنياب الدهر ونوبه وظفر فلان في كذا ونيب نشب فيه كذا في الأساس

﴿فصل الواو﴾ (الوَاب بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرک (الضم والواو من القداح) يقال قدح وأب أي خضم واسع

وكذلك اناء وأب والجمع أبواب (و) الوَاب (من الحوافر الشديد منظم السنان الحقيق) قال الأزهرى وأب الحافر يَبْ وبابة ٣ إذا

انضمت سنانها وأنه لو أب الحوافر وحافر وأب حفيظ (أو) الوَاب الحافر (المقعب الكثير الاخذ من الأرض) وعليه اقتصر

الجوهري وقدح وأب خضم مقعب واسع وأنشد لابي النجم الجلي

بكل وأب للعصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(أو) الوَاب (الجيد القدر) وفي التهذيب حافر وأب إذا كان قدرا لا واسعا عريضا ولا مصرورا (و) الوَاب (الاستحيا، والانقباض

وقد وأب يَبْ) كوعد يعد وأبأ (أبة) بالكسر كعدة (و) يقال الوَاب (البعير العظيم) ناقة وأبة (بها) قصيرة عريضة

وكذلك المرأة والوأبة أيضا (النقرة في الصخرة تمسك الماء) ومثله في الصحاح (و) الوَابَة (من الأبار الواسعة البعيدة أو هي

(البعيدة المعروفة) كذا في لسان العرب (الموئبات) مثال الموئبات (الخزيات) ووَاب منه وأبأ خزي واستحيا (وأوبه

فعل به فعلا يستحيا منه) وأنشد شمر

واني ليكي عن الموئبات * إذا مال الرطى أغماي مرثؤه

الرطى الاحق ومرثؤه حقه (أو) وأوبه (أغضبه) ويأتي ثلاثه قريبا (أو) وأوبه إذا (رده بجري عن حاجته) كذا في النسخ والذي

في تهذيب الافعال عن صاحبه وهي نسخة قديمة موثوق بها (كأنابه) رده بجري وعاروا التاء في ذلك بدل من الواو (والأبة) كعدة

العارف له أبو عبيد يقال نكح فلان في أبة قال الجوهري هو العار وما يستحيا منه والهاء عوض عن الواو قال ذو الرمة

إذا المرثى عشب له بنات * عصبن برأسه أبة وعارا

(والتوبة والموئبة كله الخزي والعار والحيا) والانقباض قال أبو عمرو الشيباني التوبة الاستحيا وأصلها وأبة مأخوذة من الأبة

وهي العيب قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي فصيح من بني أسد فلما فرغ يده قلت له أزدد فقال والله ما طعما ملأ أبا عمرو بذى توبة

أي بطعام يستحيا من أكاه وأصل التاء واو (و) قد (أناب) الرجل من الشيء فهو متنب إذا (خزي واستحيا) وهو افتعل من وأب كاتعد

من وعد ثم وقع الابدال والادغام وهذا لازم والذي سبق منه قال الاعشى يمدح هوزة بن علي الحنفي

من يلق هوزة بسجد غير متنت * إذا نعم فوق التاج أو وضعا

وفي التهذيب هو افتعال من الأبة والوَاب (و) قد وأب يَبْ إذا أنف (ونب غضب وأوبه غيره) أغضبه وقد تقدم بعينه فهو

كالسكرار (وقدر) وأبة واسعة وفي التهذيب قدر (وئبة) على فعيلة من الحافر الوَاب أو من يَبْ وأبة أي (قبرة) وقدر وئبة بيا، ين

من الفرس الوآة وسيد كرفي المعتل * ومما يستدرک عليه اناء وأب واسع وحافر وأب حفيظ والوئب الرغيب والوأبة المقاربة الخلق

(الوَب) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التهويل لعمله في الحرب) يقال هب ووب إذا تهيأ لها (كلو بوبه) قال

الأزهرى الأصل في وبّ أب فقلت الهمزة واو أو قد مضى (ونب) بالمشناة الفوقية قد أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونب (يتب

وتبا) إذا (ثبت في المكان فلم يزل) وهذه المأذة مكتوبة عندنا بالاسود بناء على انه ممازكرها الجوهري وليس هو في الصحاح بل

أهمله الاكثرون وقيل هولثغة (الوئب الطفر) يقال (وئب يئب وئبا) كانضرب (وئبانا) محركة فافيه من الحركة والاضطراب

(وئوبا) بالضم على القياس (وئوبا) بالكسر قال * إذا وئب الركاب جرى وئابا * وأثبت الجاهير أنه مصدر وائبه موأبة ولذا

ضبطه بعضهم بالفتح وهو غير صواب (وئوبا) على فعل قال نابغ بن لقيط يصف كبره

فما أي وأم الوحش لما * تفرع من مفارق المشيب

فما أرمي فأقتلها سمي * ولا أعد وفأدرل بالوئب

يقول ما أنا والوحش يعني الجوارى ونصب أقتلها وأدرل على جواب الجدي بالفاء قال شيخنا ومما بقي على المصنف من مصادر هذا

الباب ثبة كعدة وهي مقبسة ذكرها أبو باب الافعال ونبه عليه الشيخ ابن مالك وغيره (و) الوئب (القعود بلغة جبر) خاصة يقال

ئب أي أقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك جبر فقال له الملك ئب أي أقعد فوئب فـ كسر فقال ليس عندنا عريت

كعريتكم من دخل ظاهرا جرد أي تكلم بالحيرة حكاه في المزهرة بيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم قاله

الجوهري ونقله ابن سيده وابن منظور زاد ابن سيده في آخر الكلام والفعل كالفعول (والوئاب ككتاب السرير) وقيل السرير

الذي لا يبرح الملك عليه (و) الوثاب بلغتهم (الفراش) يقال وثبته وثاباً أي فرشت له فراشا (أو) الوثاب (المقاعد) فيكون الوثاب جمعاً كما صرح به بعضهم قال أمية

بأذن الله فاشتدت قواهم * على ملكين وهي لهم وثاب

يعني ان اسماء مقاعد للملائكة كذا في الصحاح (والموثبان) بفتح الاوّل والثالث بلغتهم (الملك اذا قعد) ولزم الوثاب أي السرير (ولم يغز) وبه لقب عمرو بن أسعد أخو حسان من ملوك حمير للزومه الوثاب وقلة غزوه كما قاله القتيبي (والميثب بكسر الميم) وفتح الثاء المثثة قالوا (الارض السهلة) ومنه قول الشاعر يصف نعامه

قريرة عين حين فضت بخطابها * ٣ حرامى قبض بين قوروم ميثب

(و) عن ابن الاعراب الميثب (القافز والجالس) ونقل عنه غير واحد بتقديم الجالس على القافز (و) في نوادر الاعراب الميثب (ما ارتفع من) وفي نسخة عن (الارض) قال ياقوت وكله مفعول من وثب (و) قال الاصمعي الميثب (ماء لعبادة) بالجاز (و) الميثب (ماء لعقيل) بنجد ثم لا منتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض التي تسيل من الجحاز في نجد اختلط فيه عقيل بن كعب وزيد بن العن (و) ميثب (مال بالمدنية) الشريفة من (احدى صدقاته صلى الله تعالى عليه وسلم) وله فيها سبعة حيطان كان اوصى بها مخير بن اليهودى للنبي صلى الله عليه وسلم وكان أسلم فلما حضرته الوفاة وصى بها الرسول الله صلى الله عليه وسلم واسماء هذه الحيطان بركة وميثب والصافة واعواف وحسنى والزلال ومشرية أم ابراهيم كذا في المعجم (هكذا وقع في كتب اللغة) بل وفي أسماء المواضع والبقاع كالمرصد والمجم ليأقوت وغيرها ومصنفات أي عبيد (و) قوله (هو غلط صريح) فيه ما فيه لانه ليس له في تخطئته نص صحيح (و) قوله (الصواب ميثب كليل) مأخوذ (من الارض الميثب) وهي السهلة لا ينض دليلاً على ما قاله بل المعتمد ما ذهب اليه الاثمة وقد سبق الكلام عليه وأيضاً هذا الذي ادعاه أنه الصواب انما هو ذو الميثب موضع بعقيق المدينة (و) الميثب (ع بمكة) المشرفة (عند غدير خم) هكذا في النسخ والصواب عند بئر خم كذا في المعجم وذلك لان خم بئر جاهلي بمكة وخم شعب خم يتدلى على أحياد الكبير وأما الذي يضاف اليه الغدير فانه دون الجحفة على ميل وسيأتي بيان ذلك في محله وفي اللسان اسم موضع ولم يقيد قال النابغة الجعدي

أنا هن أن مياه الزهاب * فالأورق فالملح فالميثب

(و) عن أبي محمد الميثب (الجدول) وثب كجلس ومقعد) الفخر رواه ابن حبيب (ع) قال أبو دوداد الايدى

ترقى ويرفعها السراب كأنها * من عم موثب أو ضناك حداد

عم أي طوال وضناك أي ضخم وقيل العم النخل الطوال والضناك شجر عظيم كذا في المعجم (و) تقول (وثبه توثيباً) أي (أقعدته على وسادة) ووثب وثبة واحدة وأوثبه أنا وأوثبه الموضع جعله يثبه و(واثبه ساوره) هكذا بالسين المهملة ومثله في الصحاح وفي أخرى بالمهجمة وهو غلط (و) ربما قالوا (وثبه وسادة) توثيباً هكذا في نسخة مضبوط بالثشديد وفي غيرها ثلاثياً كوعداذا (طرحهاله) ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن الصلت قالت قدم أخى من سفر فوثب على سريري أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير النهوض والقيام وقدم عاصم بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعدته عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاها له كذا في لسان العرب وبه تعلم أن قول شيخنا قدس سره استعمال العامة الوثوب في معنى المبادرة للشئ والمصارعة اليه ليس في أمهات اللغة ما يساءله يدل على عدم اطلاعه لما نقلناه وفي حديث على رضي الله عنه يوم رفين قدم للوثبة يد اولئك كوص رجلاً أي ان آداب فرصة نهض اليها والارجع وترك (و) من الجحاز (وثب) فلان (في ضيعتي) وعبارة الصحاح في ضيعة لى أي (استولى عليها ظلماً) وفي اللسان وثب على منزله ٣ ووثب في أرضه على أخيه استولى عليها ظلماً وفي لسان العرب في حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذابو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خرم انده بمخرامة أي استولى عليه بظلمه مغنا لو كان على رضي الله عنه معهود اليه بالخلافه لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بمخرامته (والثبة حكمه الجماعة) وقد تقدم البحث فيه في ث ب ب (و) الوثبي بكزى من الوثب وهي (الوثابة) أي سريعة الوثب نقله الصائغاني * ومما يستدرك عليه واثبه ووثب اليه وطبى ووثاب ويحيى بن وثاب المقرئ الكوفي مات سنة ثلاث ومائة وقال الذهبي مولى بني أسد عن ابن عباس وابن عمرو من الجحاز وثب الى الشرف وثبة وفرس وثابة سريعة الوثب (وجب) الشئ (يجب وجوباً) بالضم (وجبة) كعدة قال شيخنا هو أيضاً مقيس في مثله * قلت هذا المصدر انما ذكره الجوهرى في وجب البيع يجب جبة واقتصر هنا على الوجوب (لزم) وفي التلويح الوجوب في اللغة انما هو الثبوت * قلت وهو قريب من اللزوم وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابي معنى وجوب الاختيار والاستصحاب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيداً كما يقول الرجل لصاحبه حقك على واجب وكان الحسن يرا لزاماً وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشئ وجوباً اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعى سواء وهو كل ما يعاقب

٢ قوله حرامى كذا بخطه
الصواب حرامى بالحاء
الشين المهملة كفى
التكملة وفي الصحاح أن
لحرساء مثل الحرباء
نشرة البيضاء العليا

٣ قوله ووثب الخ عبارة
لاساس ووثب على أخيه
أرضه ولعلها الصواب
قوله أي استولى الخ
بارة النهاية أي يستولى
عليه ويظله
قوله في ث ب ب كذا
خطه والصواب في ث وب
إعلم بالمراجعة

(المستدرك)

(وجب)

على تركه وقرئ بينهما أبو حنيفة قال فرض عنده آكد من الواجب (وأوجب) هو (ووجب) مضعفا نقل ابن القطاع انه كاره عن جماعة (و) وجب المبيع يجب جبة وأوجب المبيع فوجب وقال الليثاني وجب المبيع جبة ووجب باوقد (أوجب لك المبيع) أو أوجب هو إيجابا لكل ذلك عن الليثاني وواجبه المبيع (مواجبة ووجبا) بالكسر عنه أيضا ولما كان هذا من تمة كلام الليثاني واختصره ظن شيخنا انه أراد إيجابهما مصدرى أو جب وقال هذا التصريف لا يعرف في الدواوين ولا تقتضيه قواعد الـ آخر ما قال وبعد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا غاية ما يقال انه أجب في كلام الليثاني كما تقدم (و) أوجب الله (واستوجب) استغقه وهو مستوجب الحد أي ولبه ومستغقه (والوجبة الوظيفة) وهي ما يعقده الانسان على نفسه كاللازم الثابت والذي في الاساس الوجبة وسيأتي وعلى الاول يكون من زيادته (و) عن أبي عمرو الوجبة (أن توجب المبيع ثم تأخذه أو لا تأخذه) وقيل على أن تأخذ منه بعضا في كل يوم (حتى تستوفي وجبتك) وفي الصحاح فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجبتك وفي الحديث اذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع وجوبا أو وجبه إيجابا أي لازم وألزمه يعني اذا قال بعد العقد اخترت البيع ٢ وانفاذه فاختار الانفاذ لم يفرقا (والموجبة الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب (و) قيل ان الموجبة تكون (من الحسنات) والسيئات وهي (التي توجب النار أو الجنة) ففيه لف ونشر مرتب وفي الحديث اللهم اني أسئلك موجبات رحمتك (وأوجب) الرجل (أتي بها) أي بالموجبة من الحسنات والسيئات أو عمل عملا يوجب له الجنة أو النار ومنه الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب وفي حديث معاذ أوجب ذواته الثلاثة والاثني أي من قدم ثلاثة من الولد اثني وجبت له الجنة وفي حديث آخر أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة (ووجب) الحائط (يجب وجبة) ووجبا (سقط) وقال الليثاني وجب البيت وكل شيء سقط وجبا ووجبة وجبة سقطت الى الارض ليست الفعلية فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لم نعلم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب وفي حديث صلة فاذا وجبة وهي سوت السقوط وفي المثل بك الوجبة ويجنبه فلتكن الوجبة وقوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل خرجت أنفسها فسقطت هي فكاوا منها (و) وجبت (الشمس وجبا وجوبا ثابت) الاؤل عن ثعلب (و) وجبت (العين غارت) على المثل فهو مجاز (و) وجب (عنه رده) وفي نوادر الاعراب وجبه عن كذا اذا رددته عنه حتى طال وجوبه ووكو به عليه (و) وجب (القلب) يجب (وجبا ووجبا) ووجبا (ومحركة خفي) واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجبا فقط وفي حديث علي سمعت له اوجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة ومعاذنا نحذر لوما نجب فيه القلوب (وأوجب الله تعالى قلبه) عن الليثاني وحده (و) قال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف (أكل أكلة واحدة في النهار) وعبارة القصص في اليوم وهو أحسن لعمومه ووجب أهله فعل بهم ذلك (كأوجب ووجب) بالتشديد وهو مجاز (و) وجب الرجل وجوبا (مات) قال قيس بن الخطيم يصف حرا وقعت بين الاوس والخزرج يوم بغاث ٦

ويوم بغاث أسلمتنا سيوفنا * الى نسب في جذم غسان ثاقب
أطاعت بنوعوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع فقال غلبنا علينا يا أبا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيق يسكنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع وزاد الجوهرى بعد انشاد البيت ويقال للقتيل واجب (و) قال الليثاني (وجب) فلان نفسه و(عياله وفروسه) أي (عودهم) أكلة واحدة في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة وعن أبي زيد وجب فلان عياله توجبها اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة (و) وجب (الناقة) توجبها (لم يحملها في اليوم واللييلة الا مرة واحدة) ومثله في لسان العرب (الوجب) بفتح فسكون (الناقة التي ينقذ اللبأ في ضرعها) وذا من زيادته (كالوجب) على صيغة افعال من استوجب يقال وجبت الابل اذا أيست (و) الوجب (سقاء عظيم من جلد نيس) وافرو (ج وجاب) بالكسر حكاه أبو حنيفة (و) الوجب (لاحق) عن الزجاني (و) هو أيضا (الجبان) وهو في الصحاح قال الاخطل غموس الدجى تشق عن متصرم * طلوب الاعادى لا سؤم ولا وجب

قال ابن بري في حواشيه صواب انشاده ولا وجب بالخفض أي لان القصيدة مجرورة وقال الاخطل أيضا أخو الحرب صراها وليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل

(كالوجاب) أنشد ثعلب * أو أقدموا يوما فانت رجا ب * (والوجبة مشددين) عن ابن الاعرابي وأنشد ولست بدميعة في الفراش * ووجبة تحتمى أن تحجبا

قال وجبة أي فرق ودميعة يندمج في الفراش والموجب عنه أيضا وأنشد لجاء ٧ عوذ خذ في خشعته * موجب عارى الضلوع برضه

٢ قوله وانفاذه كذا بخطه
والصواب أو انفاذه

٣ قوله ووجب وجبة كذا
بخطه ولا يحرر

٤ قوله السافرة قال في
النهاية السافرة أمة من
الروم هكذا جاء متصلا
بالحديث

٥ حتى لعل الظاهر حين

٦ قال المجدوبعات بالعين
وبالغنين كغراب ويثلك
موضع بقرب المدينة ويومه
معروف اه

٧ قوله عوذ لعله عوذ وهو
المسن من الابل
وقوله خشعته لعله جمعته
قال المجد الجعشم كجعفر
الوسط وكقنفذ وجندب
القصير الغليظ الشديد
والطويل الجسم ضد
واهمل مادة خ ش ع م

(وقد وجب) الرجل (ككرم وجوبة) بالضم (و) الوجب (الخطر وهو السبق) محركة فيهما (الذي يناضل عليه) عن اللحياني وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب وعن ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه وتواجبا تراهنا كانوا بعضهم أوجب على بعض شيئا (و) في الصحاح (الوجه السقطة مع الهذبة) ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب (أو) الوجبة (صوت الساقط) يسقط فتسمع لهذة في حديث صلة فاذا هي بوجبة وهي صوت السقوط (و) في الحديث كنت آكل الوجبة وأنجو الواقعة الوجبة (الاكلة في اليوم والليلة) مرة واحدة (أو) أكلة في اليوم الى مثلها من الغد يقال هو يأكل الوجبة وهذا عن ثعلب وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل * قلت وسيأتى في وق ع عن ابن الاعرابي وابن السكيت أوضع من ذلك وقد وجب نفسه فوجب اذا عود هذا ذلك وكذا وجب لنفسه وفي التهذيب فلان يأكل وجبة أي أكلة واحدة وعن أبي زيد الموحب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة يقال فلان يأكل وجبة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة خنان غفر له كذا في لسان العرب (والتوجب الاعياء وانعقاد الباب في الضرع) وقد تقدم (وموجب كوسر د بين القدس والبقاء) ومثله في المعجم وغيره (و) موجب (اسم) من أسماء (المحترم) عادية (والوجب) بالكسر (مناقع الماء) وهو جمع وجب وهو ما يبقى فيه الماء ولذلك فسر بالجمع كما لا يخفى * ومما يستدل عليه الموجب مصدر وجب يحب وهو الموت قال هذبة بن خشرم

(المستدل)

فقلت له لا تبك عينك انه * بكئي ما لا قبث اذحان موجبي

أراد بالموجب موته يقال وجب موجبا اذا مات وفي الصحاح خرج القوم الى مواجههم أي مصارعهم ووجب الابل ووجب اذا لم تنكد تقوم عن مباركتها كأن ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا ركب وضرب بنفسه الارض قد وجب فوجبها والموجب كحدث من الدواب الذي يفرع من كل شيء عن ابن سيده وقال أبو منصور لا أعرفه والموجب كحدث الناقة التي لا تنبت سمها وفي كتاب يافع ويضعة وجب البيع ٣ وجوبا كالواو التي في الولوع (الوجاب بالضم) والحاء مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (داء) يأخذ الابل ومن المحشين من ضبطه بالجيم وهو من البعديكان (الودب) بالذال المهملة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (سوء الحال) (الوذاب بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة هي (الكروش) على وزن كنف وفي بعض الامهات الاكراش (والامعاء) التي (يجعل فيها اللبن ثم تقطع) كالوذام قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال الافوه ولولو اهار بين بكل فيج * كان خصاهم قطع الوذاب

(وَجَابُ)

(وَدَبُ)

(يَذَابُ)

(وَرَبُّ)

(و) الوذاب أيضا (خرب) على وزن صر د جمع خربة وفي بعض نسخ الامهات خرز (المزادة) وما لها الى واحد (الورب وجر الوحش) كذا في النسخ وفي بعض الامهات الوحشي زيادة الباء (و) الورب (ما بين الضلعين) هكذا في النسخ ولم أجده ولعله ما بين اصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان والورب قيل هو ما بين الاصابع فصحف على الكاتب (و) الورب (العضو) يقال عضو مورب أي موفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب انفسه كما يقولون للميراث وراث (و) الورب (الفتري) بين السبابة والابهام نقله الصاغاني (و) الورب (الاست كالوربة) بالها والوربة أيضا الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة (و) الورب (فم حجر الفأرة و) فم حجر (العقرب) نقله الصاغاني (ج) أي جمع النكل (أو راب و) الورب (بالكسر لغة في الارب) بمعنى العضو وقد تقدم انتقل عن أبي منصور فيما يتعلق به (و) الورب الفساد والورب (ككتف الفاسد و) الورب (المسترخي) الواهي (من السحاب) قال أبو وجزة

٣ ضبط بخطه شكلا رجوبا بفتح الواو وكذلك لولوع ومثله في التكملة

٤ ميزاب مادام الوزب بمعنى طريان فما الموجب لجعل صل الميزاب فارسا مع لتكاف في تعريبه كذا

بالسيد عاصم ونعم ما قال ذمعي المادة والوزن مخلصان الميزاب من كدر التعريب اه من هامش مطبوعة

(وَرَبُّ)

وقد ذكر علم الدهر من شيم * صابت به دفعات اللامع الورب صابت تصوب وقعت (و) عن ابن الاعرابي (التوريب أن تفرى عن الشيء بالمعارضات) (و) (المباحات وورب) الرجل (كوجع فسد فهو) ورب فاسد وورب العرق يورب وربا (عرق ورِب) فاسد قال أبو ذر الهذلي ان تنسب تنسب الى عرق ورِب * أهل خزومات وشماج صعب

(و) عن الليث (المواربة المداهاة والمخاتلة) وقال بعض الحكماء مواربة الارب جهل وعناء لان الارب لا يخدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء فقلت الهمزة واوا وفي الحديث وان يا نعمتهم واربول قال ابن الاثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا كذا في لسان العرب (وزب الماء) وبارة التهذيب الشيء (يزب وزوبا) اذا (سال ومنه الميزاب أو هو فارسي ٣) معرب ومثله في كتاب المعرب للجواليقي وفي الصحاح الميزاب المشعب فارسي معرب أي مركب من ميز وآب (ومعناه بل الماء فعربوه بالهمز ولهذا جمعوه ما زيب) ورعالمهمز فيكون جمعه موازيب وفي الصحاح ميازيب بالياء وبالواو وهو التماس لزوال العلة كما قالوا موعيد وموازين وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال (والوزاب ككثان الاصل الحاذق) لسرعة سيلانه كالما الجاري (وأوزب في الارض ذهب فيها) كاذب الماء

(وَسَبَّ)

(وَسَبَّ)

(وَسَبَّ)

وهذه عن الفراء وكلاهما من المجاز (الوسب بالكسر النبات) يقال (وسبت الأرض تسب) وسبا (كثرت عشبها) ويبسها (كأوسبت) رباعيا (و) الوسب (بالفتح خشب يجعل) وفي بعض موضع (في أسفل البئر إذا كان زراها منها لا) فينبه منه نقله الصاغاني ويسميه أهل مصر الخنزيرة ولا يكون إلا من الجيز كما هو معروف (ج وسوب) بالضم (و) عن ابن الأعرابي الوسب (بالفتح) الوسخ وقد وسب كفرج وسبا ووكب وكبو وخن خشنا بمعنى واحد (وكبش موسب كوسم) إذا كان (كثير الصوف) عن ابن دريد وهو على التشبيه بالأرض الكثيرة العشب (والميساب) كميزان (المجزع من الرطب) نقله الصاغاني (ووسبي كسكري ماء لبنى سليم) في لحن أبي وهو منجمل كذا في معجم البلدان لياقوت وهكذا ذكره عرام (الوسب من قولهم نمرة وشبة) وفي نسخة وشبا أي (غليظة السماء) بما فيه نقله ابن دريد (والاوشاب) هم (الأوباش) من الناس (والاخلاط) وهم الضروب المتفرقون (واحدة) وفي بعض الامهات واحد منهم نظرا إلى الجمع (وشب بالكسر) وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لا أرى أشوابا من الناس خلطت أن يفروا ويدعوك إلا شواب والأشواب والأوباش الأخلاط من الناس والرعاع وقرأت في كتاب المهزب للجواليقي أن الأشواب معرب فان أصله آشوب وهي فارسية فلما كثرت استعماله جهوه على أوشاب وقد تقدم في الاشائب وسيأتي في وب ش (الوسب محركة المرض) وقيل الأثم الشديد وقيل الأثم الدائم وقيل الوصب المرض والنصب التعب والمشقة كما تقدم والوصب دوام الوجع وزومه وقال ابن دريد الوصب تحول الجسم من تعب أو مرض (ج أوصاب) على القياس كمرض وامراض (وصب كفرج) يوصب وصبا (ووصب) توصيبا (وتوصب وأوصب) وهذه عن الزجاج (وهو) واصب والاصواب الاسقام الواحد وصب ورجل نصب (وصب من) قوم (وصابي ووصاب) بالكسر (وأوصبه) الداء أسقمه وأوصبه (الله) تعالى (أمرضه) أوصب (القوم على الشيء) وأوبروا عليه (نابروا) ويقال واظب على الشيء وواصب عليه إذا ثابر عليه (و) أوصب (الرجل ولده أو ولاد وصابي) أي مرضى قاله الفراء والذي في تهذيب الأفعال لابن القطاع وأوصب القوم أتعب المرض أولادهم (و) قال أبو حنيفة وصب الشحم دام وأوصبت (الناقة الشحم) برفع الأول ونصب الثاني وضبط في بعض النسخ بالعكس (نبت شحمها) وكانت مع ذلك باقية الشحم (ووصب) (يصب وصبوا) أي إذا (دام وثبت) (والوصوب دجومة الشيء) (كأوصب) وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائما أي طاعته دائمة واجبة أبدا ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به ولم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وان كان فيسه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بهذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موحج قال ملج

تنبيه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السني يبدولنا ثم ينضب

أي دائم ومنه وصب الشحم وقد تقدم فيكون من المجاز (و) وصب (على الأمر) إذا (واظب) عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادرا إذا زمه (وأحسن القيام عليه) كلاهما عن كراع وقد تقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق وثق ووفق وثق ووفق وسائر (ومفازة واصبة بعيدة جدا) وذلك إذا كانت لا غاية لها وفي الأساس لا تكاد تنهى بلعدها (والوصب ما بين البصر إلى السبابة) وذامن زيادته (و) أوصبه الله فهو موصب ككرم (و) (الموصب كعظم الكثير الاوجاع) هكذا عبارة الجوهري وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع وزومه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا إلا توصيبا أي فتورا وفي الأساس وأوصب أجدوجعا وفي بدني توصب ووصب ابن الناقه دام وأوصبت الناقه وأوصبت وهي موصبة ٢ وموصبة انتهى * وما استدركه شيخنا على المصنف وصاب بطن من حير نسب إليه عمرو بن حفص الوصابي وأم الدرداء الصغرى المختلن في صحبتها وهي خيرة أو هبيمة الوصابية ويقال الاصابية أشار إليها في الاصابة وذكرها الجلال في طبقات الحفاظ ونسب إلى هذا البطن جماعات ككافي أنساب ابن الأثير انتهى * قلت قال ابن الكلبي في حير فضل بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس وزاد الهمداني بن سهل وعمر وزيد وابن الكلبي جعل زيد أخا سهل وهو أخو وصاب أيضا ثم قال الهمداني والجمع عليه ان وصابا ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعة بن سبا الأصغر منهم ثوب أبو الرشد الحصى ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن الأثير وصاب بن سهل أخو حبلان بن سهل الذي ينسب إليه الحبلانيون وهما من حير كذا في أنساب البليسي ووصاب كخراب ويقال أصاب اسم جبل يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهل عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الاعنوة معاناة من السلطان كذا في معجم لياقوت * قلت والآن في قبضة سلطان اليمن يد منونه ويدفعون له العشر والخراج وحصونهم عالية جدا منها جبل المصباح وغيره ثم اني رأيت أبا الفداء اسمعيل بن ابراهيم ذكر في كتابه الاوصابي منسوب باللفظ الجمع وقال إلى أوصاب بالفتح قبيلة من حير منها أم الدرداء امرأة أبي الدرداء واسمها هبيمة الاوصابية وهي الصغرى توفيت بعد سنه إحدى وثمانين ونقل ذلك عن أسد الغابة وكانت من فضلاء النساء وذكر الحافظ تقي الدين في المعجم أن الصحيح ان لا صحبة لها والله أعلم (الوطب سقاء اللبن) زاد

(المستدرك)
٢ قوله وموصبة كذا بخطه
والصواب مواصبة كافي
الاساس اذ هو راجع لقوله
وواصبت

٣ قوله كذلك لعله لذلك

(وَوَلَّبَ)

في الصحاح خاصة وفي مجمع البحار وغيره الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن (وهو جلد الجذع) محركة (فما فوقه) قاله ابن السكيت قال ويقال لجلد الرضيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة وجلد الفطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ومثل البدرة المسأدو (ج) (الوطب في انقطة) (أو طبو) الكثير (وطاب) قال امرؤ القيس

وأفلمن علبا جريضا * فلو أدركته صفر الوطاب

٣ قوله فالو الذي في الصحاح ولو

وسبأني قريبا (أو وطاب) شاذ في فعل بالفتح وتساهاوا في المعتل منه كاهام واسياف ونحوهما (و جمع) أي جمع الجمع (أو وطب) جمع أو طب كآلب في أكلب (و) من المجاز الوطب (الرجل الجاني والذى العظيم) تشبيها بوطب اللبن (والوطباء) المرأة (العظيمة الثدي) كأنها ذات وطب أي تحمل وطبا من اللبن (و) يقال للرجل (صفر وطابه أي) إذا (مات أو قتل) وقيل أنهم يسمون بذلك خروج دمه من جسده وقيل معنى صفر الوطاب خلا أساقبه من اللبن التي تحقن بها لأن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلوبة وقال تباط شرا

أقول للحيان وقد صفرت لهم * وطابي ويوي ضيق الجحر معور
جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصارت خلوة الجسد من الروح كخلوة الوطب من اللبن والطبة بالتخفيف القطعة من الادم قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فإن كان محذوف الفاء فهو من الوطب فإن كان محذوف اللام فهو من طبيت وطبوت أي دعوت والمعروف الطبة بالتشديد وقد تقدم في موضعه وفي حديث عبد الله بن سريز قال انضر الوطبة الحليس يجمع بين التبر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو ورواه الحمدي في كتاب مسلم بالراء وهو تعجيف وفي أخرى بوطنه في باب الهمة وقال رهي طعام يتخذ من التمر كالحليس وروى بالباء الموحدة وقيل هو تعجيف (وطب عليه يظب وظوبا) بالضم (دام) عن الليث (أو) وطب عليه ووطبه يظبه وظوبا (داومه ولزمه وتعهد كواظب) مواظبه وقد يتعدى واظب بنفسه حلا على لازم لانه نظيره أشار له ابن الكمال في شرح مفتاح السكاكي عند قوله واقف بخار بمواظبتها وقال السعد الصواب بالمواظبة عليها انظره في شرح شيخنا قال أبو زيد المواظبة المشارة على الشيء والمداومة عليه قال الهيماني يقال فلان مواظ على كذا وكذا وواظب وواظب بمعنى واحد أي ماثب وفي حديث أنس كثر أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويحفظنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها (وأرض موظوبة) ٣ وروض موظوبة (تدولت بالري) وتعهدت (فلم) وفي غيره من الامهات حتى لم (يبقى فيها كلا) ويقال واد موظوب معروف وفي المحكم يقال للروضة إذا ألح عليها في الري قد وظيفت فهي موظوبة (و) فلان يظب عليه ويواظب عليه (رجل موظوب تداولت النوائب ماله) وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل كالمحل إذا هبت شامية * بكل واد جديب البطن موظوب

(وَوَطَّبَ)

هكذا في نسخ الصحاح وفي هامشها قال ابن بري صواب انشاده حطيب البطن محذوب والذي فيه موظوب بعده

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق موظوب

وقد استشهد به غير الجوهري هنا والمجدوب المجدب ويقال المعيب من قولهم جدته أي عبته وشيب المبارك بيض المبارك لجلد وبته والمدافع موضع السيل ودرست أي دقت يعني مدافع الماء إلى الأودية التي هي منابت العشب وهابي المراغ مثل هابي التراب لا يترغ به بعير قد ترك وقال ابن السكيت في قوله موظوب ووطب عليه حتى أكل ما فيه (وموظب كقعد) أرض معروفة وقال أبو العلاء هو (ع) مبرك ابل بنى سعد (قرب مكة) المشرفة وهو (شاذ كورق) وسبأني في موضعه مع نظائره وكقولهم ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده وانما حق هذا كالكسر لأن آتى الفعل منه وانما هو على فعل كبعد قال خدش بن زهير العامري وهو جاهلي ونقله الجوهري عن ابن الاعرابي

٤ كذا بخطه والمناسب وروضة

٣ قوله انما هو على فعل كذا بخطه والصواب على يفعل لان الاتي في اصطلاحهم هو المضارع يعني أن مفعلا إذا كان فعلا من باب فعل يفعل بالكسر في مضارع عه ققياسه كسر عينه كاهنا

(وَعَبَّ)

كذبت عليكم أوعدوني وعلاوا * بي الارض والاقوام قردان موظبا

يعني عليكم بي وبيجاني باقردان موظب اذا كنت في سفر فاقطعوا بذكرى الارض قال وهذا نادروقياسه موظبا وفي المعجم هو شاذ في انقياس لان كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعول منه مكسور العين مثل موعود وموجل ومورد الاماشد من مورق اسم موضع وموكل وموهب وموظب وموحد موحد في العدائين وقد تقدم انشاده هذا البيت في كذ ب (والوظبة جهاز ذات الحافر) عن الفراء وفي لسان العرب الوظبة الحياء من ذوات الحافر وهما واحد فان الجهاز بالفتح الحياء كما يأتي له (والميطب) بالكسر (الطار) بالضم نوع من الجارة كما يأتي وأنشد ابن الفرج لا غلب الهلي كافي تحت خفها الوهاص * ميظبكم يبط بالملاس

(والوظب الوط) ومنه أرض موظوبة اذا وطمت وندوولت وقد تقدم (وعبه كوعده) يعبوعبا (أخذه أجمع كآعبه) والوعب ايعابل الشيء في الشيء كأنه يأتي عليه كله (و) كذلك اذا استأصل الشيء فقد (استوعبه) والاعباب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء (و) من المجاز أوعب القوم اذا حشدوا (أو عب جمع) وأوعب بنو فلان جاؤا اجمعين (و) من المجاز أوعب

(الجدع) بكسر الجيم وسكون الدال المهملة هكذا في نسخة تناو وهو خطأ والصواب الجدع بفتح الجيم وسكون الدال المهملة (أستأمله) يقال أوعب أنفه قطعه أجمع قال أبو التجميد - رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا * بكر وبكر أكرم الناس أبا

وأوعبه قطع لسانه أجمع وفي الصحاح وفي الشتم جدعه الله جدعا موعبا هكذا بكسر العين وقصها وفي الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية أي إذا لم يترك منه شيء ويروي أوعب كله أي قطع جميعه ومعناها استؤصل وكل شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد أوعب واستوعب فهو موعب (و) أوعب (الشيء في الشيء) أدخله فيه كله (ومنه) أوعب الفرس جردانه في طيبة الجرد (و) من المجاز (جاءوا موعبين إذا جاءوا ما استطاعوا من جميع) وعن ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق يبلدهم أحد نقله الأزهرى وهو في الصحاح وفي المحكم أوعب بنو فلان لبني فلان لم يبق منهم أحد إلا جاء وأوعب بنو فلان لبني فلان جمعوا لهم جمعوا هذه عن الليثاني وأوعب القوم خرجوا كلهم إلى الغزو وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو وفي الحديث أوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حديث آخر أوعب الانصار مع علي إلى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه وقال عبيد بن الأبرص في ايعاب القوم إذا نفر وأجمعيا

أنبت أن بني جديلة أوعبوا * نفرأ من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فأوعبوا أي لم يدعوا منهم أحدا (والوعب من الطرق الواسعة منها) يقال طريق وعب أي واسع والجمع وعاب (والوعاب) بالكسر جمع وعب على الصحيح وهي (مواضع واسعة من الأرض) وجعله في المعجم علماء على مواضع معلومة (وبيت وعيب) ووعاء وعيب (واسع) يستوعب كل ما جعل فيه (و) من المجاز (جاء الفرس ركض وعيب) أي (بأقصى جهده) وعبارة الصحاح والاساس بأقصى ما عنده زاد في اللسان وركض وعيب إذا استفرغ الحضر كله (وهذا أوعب لكذا أخرى لاستيفائه) هذا مأخوذ من حديث حذيفة تومة بعد الجماع أوعب للماء أي أخرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكرو يستقصيه ذكره ابن الأثير * ومما استدرك على المصنف استوعب المكان والوعاء الشيء وسدعه منه واسترط موزة فأوعبها عن الليثاني أي لم يدع منها شيئا

(المستدرك)

ومن المجاز استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة أي تأتي عليه وهذا على المثل ويقال لهن المرأة إذا كان واسعاً وعيب وأوعب في ماله أسلفه ذانص ابن منظور وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع أسرف وقيل ذهب كل مذهب في انفاقه (الوعب) بفتح فسكون (الغزارة) بالكسر (و) الوغب (سقط المتاع) وأوغاب البيت ردى متاعه كالقصعة والبرمة والغزارة ونحوها فيكون قوله الغزارة مستدركا لأنه داخل تحت سقط المتاع ولذا لم يذكر أحد من أئمة اللغة برأسه أو يكون تخصيصاً بعد تعميم (و) الوغب (الاجق كالوغبة تحركة) والتريد عن ثعلب قال ابن سيده وأراه انما حركت لمكان حرف الحلق (و) الوغب (الضعيف في بدنه) وقيل الاجق وقد تقدم في قول المؤلف (و) الوغب (و) الوغد (التييم الرذل) بسكون الدال المهملة وأنشد في الصحاح قول رؤبة * ولا يبرشاع الوخام وغب * هكذا في نسخة تناو وفي الهامش ما نصه بخطه ولا يبرغام * قلت قال ابن بري في حواشيه الذي رواه الجوهري في ترجمة برشع * ولا يبرشاع الوخام وغب * وأوله ٣

لا تعدلني واستحي بازب * كزالحيا أغارزب

قال والبرشاع الاهوج وأما البرشام فهو وحدة النظر والوخام جمع وخم وهو الثقيل والارزب اللثيم والقصير الغليظ واللاغ البخيل الذي إذا سئل تضح (و) الوغب أيضا (الجل الضخم) وأنشد * أجرت حضنيه هبلأوغبا * (شد) قال شيخنا لا منافاة بين الضعيف من بني آدم والجل الضخم حتى يعد مثله ضداً فتأمل (ج أو غاب) في القلة (ووغاب) بالكسر في الكثرة قال شيخنا وقد قالوا أوغاب البيت نحو القصعة والبرمة ولم يذكره المصنف * قلت وقول المصنف سقط المتاع أغنى عن هذا كما تقدم (وهي) أي الانثى (وغبة) وفي حديث الاحنف أياكم وحية الاوغاب هم اللثام والاوناد ويروي الاوقاب وسيأتي في وقب قال أبو عمرو وهو بالغين أي الضعفاء أو الحقاء (و) قد (وغب) (الجل ككرم وغوبة) بالضم ووغابة بالفتح (خضم) وعلى الأول اقتصر الجوهري وجمع بينهما ابن منظور وغيره (الوقب) في الجبل (نقرة) يجتمع فيها الماء ونقر في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة (زيادة الهاء والجمع أوقاب) (أو) الوقبة (نحو البئر في الصفات تكون قامة أو قامتين) يستنقع فيها ماء السماء (و) الوقب (كل نقر في الجسد كنقر العين والكنتف) ووقب العين نقرتها تقول وقبت عينها غارتا وفي حديث جيش الحبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن (و) الوقبان (من الفرس هزمتان فوق عينيه) والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب (و) الوقب (من المحالة ثقب يدخل فيه المحورو) الوقب (الغيبه كالوقوب) بالضم وهو الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقباً ومنه وقبت الشمس على ما يأتي (و) الوقب الرجل (الاجق) مثل الوغب قال الاسود بن يعفر

أبني فنجح ان أمكم * أمة وان أباكم وقب * أكلت خبيث الزاد فانتخمت * عنه وشتم خمارها الكلب

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والانثى وقبة (و) قال ثعلب الوقب (النذل الدنيء) من قولك وقب في الشيء دخل فكأنه يدخل في

٣ قوله ولا يبرغام الذي في التكملة واللسان ولا يبرشام وهو الصواب ويدل له تفسير البرشام الآتي ٣ قوله وأوله الذي في نسخة الصحاح المطبوع في باب العين لا تعدلني بأمرى أرزب ٤ قوله واللاغ يضم الهمزة وتشديد الحاء

(وقب)

الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد كذا في لسان العرب (و) الوقب (الدخول في الوقب) وقب الشيء يقب وقبا أي دخل هكذا في الصحاح ورأيت في هامش صوابه وقوبا لأنه لازم وقيل وقب دخل في الوقب (و) الوقب (المجيء والاقبال) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تعوذ بالله من هذا الغاسق إذا وقب أي الليل إذا دخل وأقبل بظلامه (و) الوقبة الكوة العظيمة فيها ظل والجمع الاوقاب وهي الكوى (و) الوقبة (من الثريد والدهن) هكذا في نسخة تضم الدال المهملة والصواب والمدن بالميم والدال (أنقوعتهما) بالضم قال الليث الوقب كل قلعة أو حفرة كسئلته في فهر وكوب المدهنة وأنشد * في وقب حوصاء كوقب المدهن * (ووقب التللام) أقبل و (دخل) على الناس وبه فمرت الآية وروى الجوهري ذلك عن الحسن البصري (و) وقبت (الشمس) تقب (وقبا ووقبا غابت) زاد في الصحاح ودخلت موضعها قال ابن منظور وفيه تجوز وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والوقب الدخول في كل شيء وقد تقدم (و) وقب (القمر) وقوبا (دخل في) الظل الصنوبري الذي يعترى منه (الكسوف ومنه) على ما يؤخذ من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما يأتي قوله عز وجل ومن شر (عاسق إذا وقب) روى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق إذا وقب فتعوذ بالله من شره (أو معناه أبر) بالخفض أي الذكر (إذا قام حكاها) الامام أبو حامد (الغزالي وغيره) كالنقاش في تفسيره وجماعة (عن) الامام الحبر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهذا من غرائب التفسير وسيأتي المصنف في غ س ق أيضا فيحصل مما يفهم من عبارته مما يناسب لتفسير الآية أقوال خمسة أولها الليل إذا ظلم وهو قول الأكثر قال الفراء الليل إذا دخل في كل شيء وأظلم ومثله قول عائشة والثاني القمر إذا غاب وهو المفهوم من حديث عائشة الذي أخرجه النسائي وغيره والثالث الشمس إذا غربت والرابع انه النهار إذا دخل في الليل وهو قريب مما قبله الخامس الذكر إذا قام ويستدل عليه الثريا إذا سقطت لان الامراض والطواعين تهيج فيه وورد في الحديث أن الغاسق النجم وإذا أطلق فهو الثريا قاله السهيلي وشيخه ابن العربي والغاسق الاسود من الحيات ووقبه ضربه وينقلون في ذلك حكاية سمعتها عن غير واحد وقيل وقبه انقلابه وقيل الغاسق ابليس ووقبه وسوسسته قاله السهيلي ونقله العلامة ابن جرير وغيره قاله شيخنا (وأوقب) الرجل (جاع) وعبارة الصحاح أوقب القوم جاعوا (و) أوقب (الشيء) ابقايا (أدخله في الوقبة) قاله الفراء وفي بعض النسخ من الامهات في الوقب (والميقب الودعة) محركة نقله الصاغاني (و) الوقبي ككردى وفي نسخة بالضم بدل قوله ككردى وقيد الصاغاني بالقض (المولع بعبدة الاوقاب) وهم (الحق) وفي كلام الاحنف بن قيس لبني نعيم وهو يوصيهم بتأذلو تحابوا واياكم وحيمة الاوقاب أي الحق حكاها أبو عمرو وفي الأساس وتقول العرب نعوذ بالله من جهد الاوقاب وهم اللثام (والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء) كذا في التكملة وفي لسان العرب للثيد (و) الميقاب الامراة (الحقاء أو) هي (المحققة) نقله الصاغاني وقيل هي (الواسعة الفرج) قال مبتكر الاعرابي انهم يسبرون (سير الميقاب) هو (أن توصل بين يوم وليلة وبنو الميقاب) نسبوا الى أمهم (يريدون به السب) والوقوف (والقبة كهدة) التي تكون في البطن شبه الفم والقبة (الانفحة اذا عظمت من الشاة) وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة وقد تقدم في ق ب ب (و) الوقيب صوت (يسمع من) قنب الفرس) وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقبا ووقبا وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس في قنبه وهو الخضبيعة أيضا ولا فعل لشي من أصوات قنب الدابة الا هذا وسيأتي المزيد على ذلك في خ ض ع (والاوقاب قماش البيت) ومناعه مثل البرمة والرحبين والعبد كالانواع (والوقبا) بفتح فسكون ممدودا (ع) رواء العمراني وهو غير الذي يأتي فيما بعد كذا في المعجم (ويقصر) قال ابن منظور والمد أعرف وفي كتاب نصر الوقبا مائة قرية من اليمن وسوسة في بيان اليمن وسوسة في محله (و) الوقبي محركة (بكزى) وبشكي قال السكوني (ما لبني) مالك بن مازن (بن مالك بن عمرو بن نعيم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة وفي المراسد لبني مالك أي وهو ابن مازن وأنشد الجوهري لأبي الغول الطهوي اسلامي

ال مجدد والينسوعة
مع بين مكة والبصرة

هم منعوا حتى الوقبي بضرب * يؤان بن أشنات المنون

ووجدت في هامشه مانصه بخط أبي سهل هكذا في الأصل بخط الجوهري مسكن القاف والذي أحفظه الوقبي بفتحها ووجد بخط أبي زكريا في الأصل ساكنة القاف وقد كتب عليها حاشية هكذا في كتابه والصواب بفتح القاف وأشار اليه ابن بري أيضا في حاشيته وأنشد في المعجم

ياوقبي كم فيك من قنبل * قد مات أودى رمل قليل

وهي على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياه يقال لها القيصومة وقنسه وحومانة الدراج قال والوقبي من الضجوع على ثلاثة أميال والضجوع من السلطان على ثلاثة أميال وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر انتهت (وذكر أوقب ولاج في الهنات) نقله الصاغاني وهو مأخوذ من تفسير القول الذي نقل عن النقاش * وما يستدل عليه ركية وقبا غائرة الماء عن ابن دريد ووقبان كسهمان موضع ١١١ ياقون لما كان يوم شعب جبلة ودخلت بنوعا من معها الجبل كانت كبشة بفت عروة الرجال بن جعفر ابن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت ويلكم ويلكم يا بني عامر ارفعوني والله ان في بطني لمعز بن عامر فصفا القسي على عواتقهم ثم جالوها حتى بووها القنه قنه ووقبان فرغموا انها ولدت عامر يوم فرغ الناس من القتال وفي تهذيب الابنية لابن القطاع

(الميسدريك)

(وَكَب)

وأوقب النخل عفتت شماليه ووقب الرجل غارت عيناه (وكب يكب وكوبا) بالضم (وكوبا) محركة (مشى في درجان) وفي بعض نسخ الصحاح في تؤدة ودرجان والوكب بابه من السير تقول ظبية وكوب وعز وكوب وقد وكبت وكوبا (ومنه) اشتق اسم (الموكب) كجلس وجعه الموكب وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وكب الظبي أسرع ومنه الموكب قال الشاعر يصنف ظبية لها أم موقفة وكوب * بحيث الدقورم تعها البرير

٢ قوله أم وقوله الدقور الذي في اللسان أم والرقور هو فريق الدعص من الرمل

وهو اسم (الجماعة) من الناس (ركابا أو مشاة أو) الموكب (ركاب الابل للزينة) والتزوه وكذلك جماعة الفرسان كذا في الصحاح وفي الحديث انه كان يسير في الافاضة سير الموكب أراد أنه لم يكن يسرع السير في (أو وكب) البعير لزم الموكب هكذا في الصحاح وتهذيب الافعال وأما قوله (لزمهم) فان الضمير يعود الى ركاب الابل لكونه أقرب مذكور وفيه ما فيه (و) عن الرياشي أوكب (الطار) اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب اذا (تميا للطيران) ومثله في الصحاح وتهذيب الافعال (أو ضرب بجناحيه وهو واقع) نقله الصاغاني (و) أوكب (فلانا أغضبه وواكهم) مواكبة (سارهم أو بارهم) وكذلك اذا ساقهم (أو) واكهم اذا (ركب معهم) في موكبهم (و) واكب الرجل (عليه) أي على الامر (واظب كوكب) وأوكب وذا الاخير ذكره ابن القطاع وابن منظور (والوكب الانتصاب والقيام) وكب وكأقام وانتصب وفلان مواكب على الامر وواكب أي ماثرا مواظبا (و) الوكب (بالضرب الوسخ) يعول الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكبا وسب وسبا وخشن خشنا اذا ركب الدرن والوسخ رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي (و) الوكب (سواد الثمر اذا نضج) وأكثر ما يستعمل في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج وقد (وكب) الجلد والثوب (كفرج) وكاربه الدرن كما سبق (ووكب) العنب (توكيبا) أخذت الوين السوداء (وهو موكب) على صيغة اسم الفاعل قاله الليث وقال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب الفخيل في القرى العربية وفي كلام المصنف ألف ونشر مر تب (والوكاب ككحان) الرجل (الكثير الحزن) نقله الصاغاني (وشاعر هذلي) يسمى الوكاب (والواكبة القاعة) من وكب قام (والتوكيب المقاربة في الصرار) بالكسر (ونافه مواكبة تسار الموكب) وفي الأساس لا تتأخر عن الركاب (أو معنق في سيرها) كما في الصحاح وظبية وكوب لازمة تسير بها والموكب البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج وهذا عن أبي حنيفة (ولب) في البيت والوجه (يلب ولوبا) بالضم (دخل) ونقل الجوهرى عن الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال عبيد القشيري

(وَلَب)

رأيت عميرا والبا في ديارهم * وبس الفتى ان ناب دهر معظم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريا (و) ولب (أسرع) في الدخول (و) ولب (الشيء) (و) ولب (اليه) هكذا في النسخ التي بأيدينا فهو اذا يتعدى بنفسه وبالي واقصر الصاغاني على الاول أي (وصله) وعبارة أبي عبيد في باب نوادر الفعل وصل اليه (كأننا مكان) وفي تهذيب الافعال لابن القطاع وولب اليد الشريفة هكذا في نسخة ماوهى قديمة الغالب عليها الصحة (والوالبه قراخ الزرع) لأنها تلب في أصول أمهاته وقيل الوالبه الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى ٣ تخرج للوسطى فهي الأم وتخرج الألب بعد ذلك فتتلاحق وفي تهذيب الافعال ولب الزرع ولوبا ولوبا تولد حول كباره (و) الوالبه (من القوم والبقر والغنم وأولادهم ونسلهم) روى عن أبي العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول الوالبه نسل الابل والغنم والقوم وفي الصحاح والبسة الابل نسلها وأولادها وعبارة ابن القطاع في التهذيب وولب بنو فلان كثر عددهم وغوا المصنف لم يذكر الابل وهو في الصحاح وذكر بدله البقر وما وجدته في الامهات اللغوية وأعاد الضمير لجمع الذكور العقلاء تغليبهم لشرفهم (و) والبة (ع) بأذربيجان كذا في المعجم قالت خنوق * منت لهم بوالبة المنايا * (وأولب) كأحمد (د بالاندلس) * ومما استدرك عليه والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بطن ذكره السمعاني وابن الاثير وغيرهما اليه سيد التابعين سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج صبرا ومسلم بن معبد الوالي شاعر اسلاوى وفي الاسدي سكون السين والبة بن الدول بن سعد مائة وفي بحيلة والبة بن مالك بن سعد بن نذير ومن والبة الاسدي الخزيمه وقاب بن اياس الوالي أبو يزيد فرد في الاسماء وشيخه على بن ربيعة الوالي محدثان * ومما استدركه شيخنا هانذا كراتولب وهو ولد الحارث في فصل التاء الفوقية فيه وانها ليست مبدلة عن شيء وفي الروض للسهميلي ان تاء تولب بدل عن واو نظيرها في قوام وتولج وتورا على أحد القولين قال السهميلي في الروض لان اشتقاق التولب من الوالبه وهي ما يولده الزرع وجعلها أوالب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع في كتابيهما وأولب أسرع نقله الصاغاني (وانبة د بالاندلس) من أقاليم بلبة (وونبه نوينا وبجته) لغة في أنبه (و) ونب بطن من مراد واليه نسب (نابت بن طريف) المرادي (الونبي محركة) وفي لب الباب الجلال انه يسكن النون وفي أنساب أبي الفداء البليسي انه بكسر النون والصواب مثل ما قال المصنف (محدث نابي) روى عن الزبير بن العوام وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما وعنه ابنه وسالم الجبشاني (وهبه له كودعه) يهبه (وهبا) بالسكون (وهبا) بالتحريك (وهبة) كعدة مقبس في أمثاله (ولا تقل) أيما اللغوي وفي المعجم وتهذيب الافعال وغيرهما ولا يقال (وهبة) متعديا الى مفعولين وهذا قول سيبويه (أو كاه أبو عمرو) بن العلاء اشهر بكنيته واختلاف في اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زان بالزاي والموحدة وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف انه

٣ قوله تخرج للوسطى كذا بخطه ولعل الصواب الوسطى بدليل بقية العبارة

(المستدرك)

٤ قوله ومن والبة الخ كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة

(المستدرك)

٥ قوله في فصل التاء كذا بخطه ولتحرر هذه العبارة

(وَنَب)

(وَقَب)

كان لجلالته لا يسئل عن اسمه كذا في المزهر وقد تقدم في مقدمة الخطبة ما يغني عن الاعادة أو هو أبو عمرو والشيباني لكنه إذا أطلق لا يصرف إلا إلى الأول كما هو مشهور قال شيخنا ونقله قوم عن سيبويه وفي بعض النسخ ما يشير إليه إلا أنه تحريف لا نه قيل فيها وأوحاه ابن عمرو وسيبويه عن أعرابي * قلت المنقول عن سيبويه خلاف ذلك كما قدمناه وهذه النسخة خطأ على أن في لسان العرب وحي السيرافي عن عمرو (عن أعرابي) سمعه يقول لا آخر أطلق معي أهملني لا فالصواب في النسخة أو حكاها أبو سعيد عن عمرو عن أعرابي لأن السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله وكنيته أبو سعيد والمراد بعمرو وهو سيبويه لأنه عمرو بن عثمان بن قنبر والسيرافي شرح كتاب سيبويه فسقط من الكتاب سعيد وعن هذا يؤيد ما نقله شيخنا عن بعض أنه قول سيبويه (وهو واهب ووهاب ووهوب) ومن أسمائه تعالى الوهاب وهو المنعم على العباد وفي النهاية وهو في صفته تعالى يدل على البذل الشامل والعطاء الدائم بلا تكلف ولا غرض ولا عوض * قلت قال ابن منظور الهبة العطية الخالية عن الأغراض والأعراض فإذا كثرت سمى صاحبها وهايا وهو من أبنية المبالغة انتهى قال شيخنا واختلف في أنه من صفات الذات أو الأفعال والصحيح الثاني أو أن المراد إرادة الهبة انتهى والوهوب الرجل الكثير الهبات (وهابة) زيدت فيه الهاء لتأكيد المبالغة كعلامة (والاسم الموهوب والموهبة) بكسر الهاء فيهما مخرج به الفيومي وابن القوطية وابن القطاع والجوهري والسرقي للقاعدة السابقة (واتهية قبله) في الصحاح الانتباه قبول الهبة والاستيلاء سؤلها وفي اللسان انتهت من درهما اقتعلت من الهبة وفي الحديث لقد همت أن لا أتعب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقي لا نهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بكارم الاخلاق قال أبو عبيد رآي النبي صلى الله عليه وسلم جفأ في أخلاق البادية وذاها عن المروءة وطلب للزيادة على ما وهبوا لخص أهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم دون أهل البادية لغلبة الجفاء على أخلاقهم وبعدهم من ذوى النهى والعقول وأصله أوتب قلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الأفعال مثل اتعدوا وزن من الوهد والوزن (و) فيهم اتهاوى والتواهب يقال (تواهبوا) إذا (وهب بعضهم لبعض) وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الاخنف * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * أي انهم لا يهبون مكرهين (وواهبه فوهبه يهبه كيدعه ويرثه) بالوجهين أما الفتح فلاجل حرف الخلق وأما الثاني فشاذ من وجهين وكان الأولى أن يكون مضموم العين لأن أفعال المغالبة كلها ترجع إلى فعل يفعل كنهصر ينصر لم يشذ منها غير قولهم خاصني فخصمته فأنا أخصمه بالكسر لا نافي له قاله شيخنا وقد تقدم ما يتعلق به (غلبه في الهبة) أي كان أو هب أي أكثرهبة منه (الموهبة) بفتح الهاء هكذا مضبوط (العطية) وفي لسان العرب الموهبة الهبة بكسر الهاء وجعلها مواهب وفي الأساس وهذه هبة فلان وموهبته وهباته ومواهبه وفلان يهب ما لا يهبه أحد ومن الأشياء ما ليس يوهب (و) من المجاز الموهبة بفتح الهاء (السعابة تقع حيث وقعت) عن ابن الأعرابي والجمع مواهب يقال كثرت المواهب في الأرض أي الامطار (و) الموهبة (حصن بصنعاء) العين من أعماله (و) موهب اسم (رجل) ومثله في الصحاح ولسان العرب وأنشد لابن الديري

قد أخذتني نعمة أردت * وموهب مبرها مصت

وهو شاذ مثل موحد وقوله مبرها أي قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وإن كان شديد التعاس ولكن الذي يفهم من عبارة المؤلف أن الاسم المذكور موهبة بزيادة الهاء وهو خلاف ما قالوه (و) من المجاز الموهبة (غدير ماء صغير) وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب وأما النقرة في العنبرة فوهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال

ولقول أطيب أن بذلت لنا * من ماء موهبة على خمر

أي موضوع على خمر ممزوج بماء ونص الصحاح

ولقول أنمى لويحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الأساس عند ذكر الموهبة هذه قال بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففصوا فيها وكسروا في غيرها (وتكسر هاؤه) راجع للذي يليه ومثله في لسان العرب (و) تقول هب زيداً منطلقاً بمعنى احسب بكسر السين وقصها كذا هو مضبوط في نسخة الصحاح يتعدى إلى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى وفي المحكم (هبتني فعلت) ذلك (أي احسبني واعددني) ولا يقال هب أني فعلت ذلك ولا يقال في الواجب وهبتك فعلت ذلك لأنها (كلمة) وضعت (للام فقط) قال ابن همام السلولي

فقلت أجزني أبا خالد * والافهني امرأها لكا

قال أبو عبيد وأنشد المازني فكنت كذا داء وأنت شفاؤه * فهبتني لدائي أذمنت شفايا

أي احسبني قال الأصمعي تقول العرب هبتني ذلك ولا يقال هب ولا في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك (و) حكى ابن الأعرابي (وهبتني الله فداك) أي (جعلني) فداك ووهبت فداك جعلت فداك أطبق النحاة على ذكره وقال ابن أم قاسم في أفعال التصيير منها وهب ونقل قول ابن الأعرابي هذا قال ولا تستعمل إلا بصيغة الماضي وصرح غيره بأنه قليل وقال الشيخ هو ملازم للمضى لأنه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها قاله شيخنا (و) في تهذيب الأفعال (أو هبه له أعده) ويقال للشيء إذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصبح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا وفي تهذيب الأفعال وأوهبتك

٣ قوله مبر كذا بخطه في
الموضعين والصواب مبر
بالزاي المجهمة كافي الصحاح
قال فيه في مادة برا وأبزي
فلان بفلان إذا غلبه
وقهره وهو مبر بهذا الأمر
أي قوى عليه ضابط له اه

الطعام والشراب أعددتهم أو أكثرتهما وسيأتي (و) أو هب لك (الشيء أمكنك أن تأخذه) وتناوله عن ابن الأعرابي وحده قال ولم يقولوا أو هبته لك وهو (الزعم متعدي ووهب ووهب ووهب) بفتح فسكون (وواهب وموهب) وقد تقدم أنه (كمقعد) قال سيبويه جازأ به على مفعول لأنه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلاً فقد يكون ذلك لكان العلمية لأن الاعلام مما تغير القياس (أسماء) رجال محدثين وعلماء وأدباء (ووهبين) بالفتح فالفسكون فالأكسر (ع) قاله ابن سيده وهو مر تجل وأنشد الجوهري للراعي

رجاؤك أنساني تذكرا خوقي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

وجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي * ومالك أنساني بحرسين ماليا * وذكر في شرحه ان حرسين جبل وهو حرس فشاء وفي التهذيب ووهبين جبل من جبال الدهناء قال وقد رأيته وقرأت في المجمع شعر الراعي هكذا وقد قادي الجبران قدما وقدتهم * وفارقت حتى ماتت جباليا وجاراك أخواني تذكرا خوقي * ومالك أنساني بوهبين ماليا

(ووهبان بالفتح) فالفسكون (ابن بنية محدث و) وهبان (بالضم بن القلوص) كصبور (شاعر) من عدوان بن عمرو بن قيس قال الحافظ وواوه منقلبة عن همزة أصله أهبان (وأوهب له الشيء دام) له قاله أبو عبيد قال أبو زيد وغيره أو هب الشيء إذا دام وأنشد الجوهري

عظيم القفار خوا الحواصر أو هبت * له عجوة مسهونة وخبر

وقال علي بن حزمة وهذا تخفيف وانما هو أرهنت أي أعدت وأديت هكذا وجدت في الهامش فليتامل (وواهب جبل لبني سليم) قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد من العاهدين بها * بين الذنوب وحزمي واهب مخف

وقال نعيم بن مقبل سلى الدار من جنبى حبر وواهب * الى مارأى هضب القلب المصعب

(و) أما (وهب بن منبه) التابعي المشهور فإنه بالتسكين وهو الأفعص (قد يحرك) * ومما يستدرك عليه الموهوب بمعنى الولد وهو صفة غالبية وكل ما وهب لك الوهاب من ولد وغيره فهو موهوب ومن سمعات الأساس ويقال للمولود له شكرت للواهب وبورك لك

في الموهوب ووهبان بن صبيح ويقال أهبان صحابي وقد ذكرتميله في موضعه ومن الجواز أو هب الطعام كثر واتسع حتى وهب منه وكذلك واد موهب الحطب كثيره واسعه وأوهبت لأمر كذا اتسعت له وقد رت عليه ٣ وأضحت موهبا لذلك كذا في الأساس وفي

كسدة وهب بن الحرث بن معاوية الأكرمين ووهب بن ربيعة بن معاوية قبيلتان الى الأولى المقدام بن معديكرب والى الثانية معدان بن ربيعة وغيرهما (ويب كويل) ويح ويويس أربعة ألفاظ متوافقة لفظا ومعنى لا خامس لها وان وقع خلاف لبعض

الأئمة في الفرق أن بعضها يكون في الخير وبعضها يكون في وقوع في هامة أشار لذلك النخشمري في الفائق وزاد ابن فارس في المجمل عن الخليل ويه وويل وفي تهذيب الأفعال لابن القطاع الأفعال التي لا تصرف تسعة وتم وبس وليس وعسى وفعل التعجب ويويج

زيد ووييه وويله وويسه إلا أن المازني ذكر أن الأربعة الأخيرة مصادراته (تقول ويين) بفتح الموحدة وبكسر ها وهذه الأخيرة عن الفراء (ويبك ويبيد ويبياله ويبياله) بالحركات الثلاث مع اللام خطا باو غيبة (وييه) بكسر الموحدة

(وييه غيره) بكسره مع الإضافة للمفصل ٤ وهانان عن أبي عمرو (ويبيد) بكسر الباء وفتحها معا (ويبك فلان بكسر الباء) على البناء (ورفع فلان) مبتدأ وأخبر وهذا (عن ابن الأعرابي) وقال الابن أسد لم يزد على ذلك ولا فسر وهو استعمال غريب وقد

نقله البكري في شرح أمالي القالي ويفهم من قوله الابن أسد أي فأنهم يفهمون الباء (ومعنى الكل ألزمه الله تعالى (ويلا) نصب نصب المصدر وهو المشهور ودعوى الفعلية فيها شاذ وقد وقع في بعض حواشي شرح الرضي فليتنظر وفي اللسان فان جئت باللام

رفعت فقلت ويبيد ونصبت متوافقت ويبيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الإضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويبيد ويبيد كقولك ويلا زيد وفي حديث اسلام كعب بن

زهير ألا بلغا غنى بجير رسالة * على أي شيء ويبيد غيرك دل كما

قال ابن بري في حاشية الكتاب بيت شاهد على ويبيد معنى ويل لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه

حسبت بغام راحلتي عنافا * وماهى ويبيد غيرك بالعناق

فلو أنى رميتك من قريب * لعاقبتك عن دعا الذئب عاق

قوله عنافا أي بغام عناف وحكى ثعلب ويبيد فلان ولم يزد والمصنف زاد على ما ذكره عموم استعماله بالموحدة الجارة بدل اللام

وأضافته للقائبة في وييه كما أضيف في اللغة العامة الى ضمير المتكلم وأضافته الى الظاهر مشهور وكويل قاله شيخنا (وييالهذا) الامر (أي هجبا) له وييه كويله (والوييه) على وزن شبيبة (انسان أو أربعة وعشرون مدا والمدا) يأتي بيانه (في م) لم يذكركه الجوهري

ولا ابن فارس بل توقف فيه ابن دريد والصحيح انها مولدة استعمالها أهل الشام ومصر وافر بنية

(فصل الهاء) (الهب والهبوب) بالضم (ثوران الريح كالهبوب) في المحكم هبت الريح هبوا وهببا نارت وهاجت وقال ابن دريد هب هبوا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهبيب * قلت فالمصنف قدم غير المعروف على ما هو

٢ قوله مفعلا أي بكسر العين كافي ضبطه شكلا

(المستدرك)

٣ قوله وأضحت كذا بخطه

والذي في الأساس وأصبحت

وهو الصواب

(ويب)

٤ قوله الإضافة للمفصل

نعل مراده بالمفصل ماعدا

الضمير المتصل فيشمل لفظ

غير

٥ قوله بيت شاهد كذا بخطه

(هـب)

مستعمل معروف وفي بغية الآمال لابي جعفر اللبلي أن القياس في فعل المفتوح اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر
الافعال الثمانية والعشرين منها هبت الريح (و) الهب والهوب والهبوب (الانتباه من النوم) هب هبته وأنشد نعلب
غيت غياها هب غلقت * مع الجهم روياني المنام كذوب

وأهبت الله الريح وأهبه من فومه نهبه وأهبيته أنا قال شيخنا هب من فومه من الافعال التي استعملتها العرب لازمة كما هو المشهور
ومعدية أيضا يقال هب من فومه وهبه غيره واستدلوا بذلك بقوله تعالى في قراءة شاذة قالوا يا ويلنا من هبنا من مرقدنا بدل قوله
تعالى في المتواترة من بعثنا وقالوا هبنا معناه أيقظنا وبعثنا وأنه يقال هبنا ثلاثيا متعددا كما هبنا رباعيا والقراءة نقلها البيضاوي
وغيره وجعلوا الثلاثي والمزيد بمعنى ولكن ابن جني في المحقق أنكروا هذه القراءة وقال لم أر لهذا أصلا إلا أن يكون على الحذف
والإيصال وأصله هب بنا أي أيقظنا انتهى وفي الأساس ريج هابة وهبت هبوبا وأهبا لله واستعملها وجعل هب من فومه انتبه من
المجاز (و) منه أيضا الهب (النشاط) ما كان وروى النضر بن شميل بإسناده في حديث رواه عن زعيان قال لقد رأيت أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيمون اليها كما يهيمون الى المكتوبة يعني الركعة قبل المغرب أي يهيمون اليها قال النضر قوله يهيمون
أي يسهون و (كل سائر) هب هب بالكسر هبوا وهبوا بنشط (و) هبوا به (سرعة) كالهباب بالكسر (النشاط وهبت الناقة في سيرها
تهب بالضم هببا أسرع وحكى اللحياني هب البعير مثله أي نشط قال ليلى

فلها هباب في الزمام كأنها * صهبا راح مع الجنوب جهاما

(و) أنه لحسن (الهبه بالكسر) راد به (الحال و) الهبة (القطعة من الثوب) والهبة الخرقه (ج) هب (كعنب) قال أبو زيد

غذاهما بد ماء القوم اذ شدنا * فإزالا لوصلي راكب يضع

على جناخه من ثوبه هبب * وفيه من صائل مستكره دفع

يصف أسدا أتى لشبله والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء في جناخه تعود الى الاسد وفي ثوبه الى الراكب
ويضع يده والصائل اللاصق (و) من المجاز الهبة (مضاء السيف) في الضربية وهزته وفي الصحاح هزرت السيف والريح فهب هبة
وهبته هزته ومضاؤه في الضربية وحكى اللحياني أتى هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضربية قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذي هبة دائر الغمد

وأنه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة (و) الهبة أيضا (الساعة تبقى من السحر) رواه الجوهري عن الأصمعي (و) من المجاز عشنا
بذلك هبة وهي (الحقبة من الدهر) كما يقال سبه كذا في الصحاح وهو المروى عن أبي زيد (ويفتح فيها) أي في الذين ذكرا قريبا وهذا
غير مشهور عند أئمة اللغة وأما الوجهان في الهبة بمعنى هز السيف ومضاه كما أسلفناه آنفا وأما معناه فلم يذكر فيه إلا الكسر

٣ قوله كلامه يؤيد لعله
كله مؤيد

فقط (وهبه) السيف هب (هباه وهبه) بالفتح (وهبه) بالكسر وهذا كلامه ٢ يؤيد لما قلناه وعن شهر هب السيف وأهبت السيف
إذا هزته فاهتبه وهبه أي (قلعه و) من المجاز الهبة بالكسر هياج الفعل وهب (التبس هب) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري

وهو القياس (وهب) بالضم شد وذو هو غير معروف في دواوين اللغة ولكنا أسلفنا النقل عن أبي جعفر اللبلي أنه من جملة الافعال
الثمانية والعشرين و به صرح ابن مالك ثم رأيت الصاغاني نقله عن القراء فقول شيخنا في كلام المصنف نظرا لا يخول من تأمل (هيبا
وهبا بارهبة) بالكسر فیه ما هاج و (نب للسفاد كاهتب وهب) وقيل الهبة صوته عند السفاد وفي المحكم وهب الفعل من الابل

وغنير هب هببا وهببا واهتب أراد السفاد (و) هب (السيف) هب هبه وهبا (اهتز) الأخيرة عن أبي زيد وأهبه هزه عن
اللحياني وقال الأزهري السيف هب إذا هزه وقد تقدم (و) من المجاز يقال هب (فلان) حينما قدم أي (عاب دهر) ثم قدم
وهذا عن يونس وناس يقولون عاب فلان ثم هب وهو أشبه قال الأزهري وكان الذي حكى عن يونس أصله من هبة الدهر (و) قال

ابن الأعرابي هب بالضم إذا نهب وهب بالفتح (في الحرب) إذا (انهمز و) من المجاز (هب) فلان (يفعل كذا) كما نقول (طفق) بفعل
كذا (و) وقع في بعض الأحاديث هب التيس أي هاج للسفاد وقد تقدم (هبت به دعوت لي نزو) فتهب ترزعزع (وقول الجوهري
هيبته خطأ) والذي نقله المصنف عن الصحاح هو الصحيح ونصه هيبته لا هبت به والنسخة التي نقلت منها هي بخط ياقوت صاحب

مقوله فبق لعله فبني بدليل
مابعد

المعجم موثوق بها لأنها قبلت على نسخة أبي زكريا التبريزي وأبي سهل الهروي فقول شيخنا فيه تطردل على أن كلامه هو الخطأ فان
هذا اللفظ لم يثبت في الصحاح ولا قاله الجوهري وكان نسخة معرفة مبق على التعريف وخطا بناء على التوهيم والجوهري هو العالم
العريف بأنواع التعريف فانه انما قال هيبته بهاين وباهين وهو الصواب انتهى محل تأمل ونظر فان الصحيح ما ذكرناه منقولا

على أن رأيت الصاغاني حدد سهم ملامه على الجوهري ونقل عنه مثل ما ذهب اليه شيخنا وهيبته دعوته هكذا في التكملة
والحب من كلام شيخنا فبما بعد ما نصه فالمصنف رحمه الله تعالى زنى غدا والافنضنا المصحة وغيرهما من نسخ راجعنا كثيرة
كلها خالية عن دعواه انتهى وحقيق أن ينشد
فكم من عائب قول أصحبا * وآفته من النسخ السقيمة

(والهبة السرعة وزرق السراب) أي لمعانه وقد هب هبة (و) الهبة (الزجر) والفعل منه هب هب وبعضهم خصه بالتحليل وسيأتي في هاب وهو في روض السهيل الذي استدركه شيخنا ناقلًا عنه وفي لسان العرب وهب إذا زجر فتكذب يدعي أن المصنف غفل عنه تقصير الله العجب (و) الهبة (الانتباه) من النوم (و) الهبة (الذبح) يقال هبب إذا ذبح (والهبي) الرجل (الحسن الحداد) هو أيضا (الحسن الخدمة) وكل محسن هبة هبي وخص بعضهم به الطباخ والشواء (و) عن ابن الأعرابي الهبي (القصاب) وكذلك الففغفي (و) الهبي (السريع) والاسم الهبة وقد تقدم (كالهيب والهباب) بالفصح فيهما (و) الهبي (الجل الخفيف وهي بهاء) يقال ناقه هبية سريعة خفيفة قال ابن أحمر

تمثيل قرطاس على هبية * نضا الكور عن لحم لها تمخذ

أراد بالمثال كتب يكتبونها كذا في لسان العرب (و) في الصحاح الهبي (راعي الغنم) واقتصر على ذلك (أو يسها) وقد قدمه ابن منظور وأشد

كأنه هبي نام عن غنم * مستأور في سواد الليل مذئوب

(والهباب الصباح) ككأن (و) الهباب اسم من أسماء (السراب) وفي المحكم الهباب السراب وهبب السراب هبية إذا تفرق (و) الهباب (لعبة لأصبيان) أي لصبيان الأعراب يسعون الهباب (والهباب كهباب الهباء) نقله الصاغاني (وتهبب) التيس إذا (ترزعزع) وقد تقدم أنه مطاوع هبب به ذكره الجوهرى وغيره (و) من المجاز (تهبب الثوب بلى) وفي الصحاح عن الأصمعي يقال (ثوب هباب) وخباب أي بلاهوز (وأهباب وهب) أي متفرد (متقطع) وقد تهبب (وهيب كزبير ابن معقل) هكذا في نسختنا بالميم والعين والقاف (صحابي) له حديث في خبر الأزار * قلت وهو حديث ابن لهيعة عن زيد بن أبي حبيب أن أسلم أبا عمران أخبره عن هيب وضبط ابن فهد والده مغفل كحسن قال لأنه أغفل سمعًا بـ (ونسب إليه وادى هيب بطريق الإسكندرية) من جهة المغرب نقله الصاغاني (و) من المجاز (تيس مهباب) أي (كثير النيب للسفاد) وزاد في لسان العرب وكذلك تيس مهيب أي كعظم (و) في الصحاح وهبت الریح هو با وهببا أي هاجت و (الهيب والهوب والهوب به الریح المثيرة للغبرة) تقول من ذلك (من أين هيب) يافلان كأنك قلت (من أين جئت) ومن أين انتهت لنا (و) من قول يونس المتقدم ذكره قولهم (أين هبت حنا بالاكسر أي) أين (غبت عنا) ثم إن الذي في نسختنا هبت حنا بالحاء المهملة بدل العين هو بعينه نص يونس (ورأيت هبة) أي (مرة) واحدة في العمر وفي الحديث أنه قال لا مراء رفاعه لاح حتى تذوق عسيلته قالت فانه قد جاء في هبة أي مرة واحدة من هباب الفعل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أي وقته (و) هب السيف و (اهتبه قطعه) وقد تهبب الثوب و (هبيه خرقه) عن ابن الأعرابي وأشد

كأن في قيصة المهيب * أشهب من ماء الحديد الأشهب

ولا يخفى أنه لو ذكرهما في أول المادة في محلها كان حسنًا لطريقته (والهيب) كجعفر (الذهب الخفيف) السريع وقد جاء في قول الاختل

على أنها تدي المطى إذا عوى * من الليل مشوق الذراعين هيب

* وما يستدرله عليه هب التجم إذا طلع وفي الحديث أن في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه الجبارون والهبي الطباخ والشواء وقد تقدم وهي من هبوب الریح هكذا في نوادر ثعلب وهو ليس بثبت ((الهجب)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (السوق والسرعة) في المشي وغيره (والضرب بالعصا) يقال هبته بالعصا إذا ضربته بها ((الهذب بالضم)) على المشهور (وبضحتين) لفه فيه (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجوع كإيدل له فيما بعد فكان ينبغي أن يعبر في معناه بأشعار أشفار العينين أو أنه أراد الجفنس وفي لسان العرب الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين (و) الهدب (خل الثوب واحدتها هباء) أي الهدبة وطال هذب الثوب وهدأ به وفي الحديث كأن في أنظر إلى هداها هذب الثوب وهدأ به وهذا به طرف الثوب مما يلي طرته وفي حديث امرأ رفاعه أن مامعه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخم مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا (ورجل أهدب كثيره) أي الشعر النابت على شفر العين وقال الليث رجل أهدب طويل أشفار العين كثيرها قال الأزهرى كأنه أراد بأشعار العين الشعر النابت على حروف الإحقان وهو غلط أعاشفر العين منبت الهدب من حرف الجفن وجمعه أشفار وفي الصحاح الأهدب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أي طويل شعر الإحقان وفي حديث زياد طويل العنق أهدب (وهذب العين كفرج) هدا (طال هداها وهذب) العين وهي هداها (و) من المجاز (الهيدب السحاب المتدلى) الذي يدنو مثل هذب القطيفة (أو) هيدب السحاب (ذيله) وهو أن تراه يتسلسل في وجهة الودق ينصب كأنه خيوط متصلة وفي الصحاح هيدب السحاب ما تهبب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط قال أوس بن حجر قال ابن بري ويرى لعبيد بن الأبرص يصف سحابا كثيرا المطر

دان مسف فوق الأرض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

المسبف الذي قد أسف على الأرض أي دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل يكاد يسكه من قام براحتيه * قلت

(المستدرك)

(هجب)

(هذب)

وقرأت في المجلد الأول من التهذيب للذهرى في باب عى مانصه وهابة عقاقه مشقة بالباء ومنه قول المعقريين حماد بنته وهي تقوده وقد كف وسمع صوت رعد أى بنده ماترين قالت أرى هابة عقاقه كأنها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسيروان قال أى بنية وأتى إلى قفلة فانها لا تنبت إلا فجأة من المسيل شبت بحولاء الناقة في تشققها بالباء كتشقق الحولاء وهو الذى يخرج منه الولد والقفلة شجرة انتهى (و) الهيدب (نخل الثوب) والواحد هيدبة وكان ينبغي أن يذكر عند قوله والهيدب نخل الثوب أما تفريقه في محلين نخل لشرطه قال شيخنا على أن النخل عند كثيرين غير الهيدب فإن الهيدب قالوا فيه هو طرف الثوب الذى لم ينسج وقال بعض هو طرف من سدى بلا حجة وقد يفتل ويحفظ به طرف الثوب والنخل ما يختل به الثوب كله وأكثر ما يكون في القطائف (و) من المجاز الهيدب (ركب المرأة) أى فرجها إذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه هيدب السحاب وهو (المتدلى) من أسافله إلى الأرض قال أريت أن أعطيت هذا كعبا * أذاك أم أعطيت هيدا هيدا

وقال ابن سيده لم يفهم ثعلب هيدا (و) من المجاز الهيدب (المتسلسل المنصب من الدموع) كأنه خيوط متصلة عن الليث وأنشد بدمع ذى حزازات * على الحدين ذى هيدب

(و) هيدب (فرس عبد عمرو بن راشد) سميت لطول شعر ناصيتها وفي لسان العرب قال ولم أسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذى احتج به الليث مصنوع لاجتماعه به بيت عبيد بن ربيعة على أن الهيدب من نعت السحاب (و) الهيدب من الرجال (العيى) وفي نسخة العيى بالغين والموحدة قال الذهرى الهيدب العباء من الأقوام القدم (الثقيل) الضخم الجافى وأنشد لاوس بن حجر شاهدا وشبه الهيدب العباء من الأقوام سقبا مجلاذ فرعا

٣ قوله العباء قال الجوهري
العباء العيى الثقيل

قال الهيدب من الرجال الجافى الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذى عليه أهذاب تذبذب من نجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب (كالهيدب) كعتل وقيل الهيدب الضعيف والهيدب الاحق (والهذاب) أى كرمان وما رأيت به غيره (وهذب) أى الشئ (يهذب قطعه) الهذب ضرب من الحلب يقال هذب الحالب (الناقة) يهذبها هيدا (احتلبها) رواء الذهرى عن ابن السكيت وفي بعض النسخ حلبها وفي تهذيب ابن القطاع هذب كل مخلوبة هذب حلبتها بأطراف الأصابع (و) هذب (الثمرة) تهديبا وهذبها (اجتناها) وفي حديث خباب ومنا من أبعث له غنمه فهو يهذبها أى يجنبها ويقطفها كاهم هذب الرجل هذب الفضى والأرطى (والهذب محرقة أغصان الأرطى ونحوه) مما لا ورق له واحدة هذبته واجمع أهذاب (و) الهذب أيضا (مادام من ورق الشجر) ولم يكن له نبر (كالسرو) والطرفاء والسمر (و) الهذب (من النبات ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق) وهذاعن أبى حنيفة (أو كل ورق ليس له عرض) بفتح فسكون كورق الاثل والسرو والأرطى والطرفاء وهذاعن الجوهري (كالهذاب كرمان) قال عدى بن زيد العبادى يصف ظبيا فى كاسه

فى كاس ظاهر يستره * من عل الشفان هذاب الفن

الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر أى يستره هذاب الفن من الشفان وفى هامش نسخة الصحاح مانصه أراد يستر هذاب الفن الشفان من عل والشفان القطر القليل والفن الغصن والهذاب مامل منه وفى حديث وفد مذبح ان لنا هذابها الهذاب ورق الاطى وكل مالم ينسبط ورقه وهذاب النخل سعفه (والواحدة) منها (هذبته وهذابة) بزيادة الهاء فيه ماو (ج أهذاب) وهو مقيس فى فعل محركا (و) أما (هذاب) فى المحكم أنه اسم يجمع هذب الثوب وهذب الأرطى واستشهد بقول الزجاج وفى نسخة هنا هذابة ككتابة بدل هذاب وهو خطأ (وهذب الشجر كفرج) هذبا (طال أغصانها وتدلّت) من حوالها (كا هذبت) أى أغصان الشجرة تدلّت من نعمتها واسترسلت قال ابن القطاع أهذب الشجر كثرت أغصانه وقال أبو حنيفة وليس هذامن هذب الأرطى ونحوه انتهى وهذب الشجرة طول أغصانها وتدلّها وقد هذبت هذبا (فهى هذباء) والهذب مصدر الاهدب والهدباء (و) الهذب (ككثف الاسد) نقله الصاغاني وفى الأساس ومن المجاز لبت أهذب إذا طال زنيته (والهيدبى) بالذال والذال (جنس من مشى الخيل فيه جد) قال امرؤ القيس

إذا راعه من جانيه كاهما * مشى الهيدبى فى دفة ثم فر فرام

(و) يقال (رجل هيدبى الكلام) بباء النسبة أى (كثيره) كأنه مأخوذ من هيدب السحاب وقيد الصاغاني كبيره بالموحدة (والهيدبية كعربية) مقتضاه أن يكون بضم ففتح وبعد الموحدة باء مشددة وضبطه ياقوت محرقة وقال كأنه نسبة إلى الهيدب وهو أغصان الأرطى ونحوها مما لا ورق له وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (مائة قرب السوارقية) فى المجهم قال عرام إذا جاوزت عين النازية وردت مائة يقال لها الهيدبية وهى ثلاث آبار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وهى بقاع كبير تكون ثلاثة قراصى فى طول ماشاء الله وهى لبني خفاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهم بالهدب وأكثر ما عند هاهنا من النبات الخض ثم ينتهى إلى السوارقية على ثلاثة أميال منها وهى قرية غناء كبيرة من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الهذب بضم فسكون (وكهزة) الأخيرة عن كراع (طائر) وفى اللسان ما يؤثر أعبر يشبه الهامة إلا أنه أصغر منها وفى الأساس قال الجاحظ ليس للعرب

٣ يقال فر فر الفرس إذا
ضرب بفأس لحامه أسنانه
وحرك رأسه وناس بروونه
فى شعر امرئ القيس بالقاف
اه صحاح

اسم لما لا يبصر بالليل وهو الذي يقال له ٢ شكور أكثر من أن يقولوا به هذب ٣ (وابن الهيثم شاعر) من شعراء العرب (وهذب بن خالد) القيسي (ويعرف بهذب كسكان محدث) وفاته الحسين بن هذب المقرئ الضريحات سنة ٥٦٢ وزيدين ثابت بن هذب الوراق عن المبارك بن كامل مات سنة ٦١٧ (وهذب بن الخشرم) بن كزيم بن بني ذبيان بن الحرث بن سعيد بن زيد أخى عذرة بن زيد (شاعر) قتله سعيد بن العاص والى المدينة لأمر جري بينه وبين زيادة بن زيد الشاعر فحصل بينهما المهادنة ثم تقاضا فقتله انظر قصتهما في كتاب البلاد ٤ * وما يستدرك عليه أذن هذب أى متدلية مسترخية وهو في حديث المغيرة وحلية هذباء مسترسلة وكذا عشون هذب وهو مجاز ومنه أيضاً هذب إذا كان سابغ الريش والهذب أيضاً القطعة والطائفة ودمقس مهذب أى ذو هذب وفرس هذب طويل شعر الناصية والهذبان من جباد الخيل عندهم وينقسم إلى بيوت قال الأزهرى والعسل مثل الهذب سواء والاهداب في قول أبي ذؤيب

يستن في عرض الصحراء فائده ٤ * كأنه سبط الاهداب ملحوح

الاكثاف قاله ابن سيده وأتكره وفي التهذيب أهدب الشجر إذا خرج هذبته وذكر الجوهرى وابن منظور هنا الهذب والهذباً وسبأ في كلام المصنف فيما بعد وفي الأساس في المجاز وضمه فبدا هذب بطنه أى ثربه هكذا وجدته وهو خطأ وصوابه هرب بالراء كما سبأ في موضعه (هذبته هذباً قطعته) كهذبته بالذال المهملة ولم يذكر ابن منظور والجوهرى وهو في الأساس (و) هذبته (نقاء) في الصحاح التهذيب كالنقية (وأخلصه و) قيل (أصلحه) هذبته هذباً (كهذبته) تهذيباً (و) هذب (الفضلة نقي عنها اللب) قال شيخنا نقلاً عن أهل الاشتقاق أصل التهذيب والهذب تنقية الأشجار بقطع الأطراف ٥ تزيد غموا وحسنتم استعمالوه في تنقية كل شئ وإصلاحه وتخليصه من الشوائب حتى صار حقيقة عرفية في ذلك ثم استعمالوه في تنقيج الشعر وتزيينه وتخليصه مما يشينه عند الفصحاء وأهل اللسان انتهى * قلت والعجج ما في اللسان أن أصل التهذيب تنقية الخنظل من شحمه ومعالجة جبهه حتى تذهب حرارته ويطيب ومنه قول أوس

ألم تريا إذ جئتما أن لهما * به طعم شمرى لم يهذب وحنظل

(و) هذب (الشئ) يهذب هذباً (سال و) هذب (الرجل) في مشيه (وغيره) كالفرس في عدوه والطارف طيرانه يهذب (هذباً) بفتح فسكون (وهذابة) كسهابة (أسرع كاهذب) اهذاباً (وهذب) تهذيباً كل ذلك من الاسراع وفي حديث مربية عبد الله بن جشم انى أخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير وفي حديث أبي ذر جعل يهذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه (و) أما قوله (هاذب) فقد حكاه يعقوب قال الطير يهذب في طيرانه أى يمزجها ويرعاها وهكذا أشد بيت أبي خراش

بيادر خضع الليل فهو مهذب * بحث الجناح بالتبسط والقبض

والذى قرأت في ديوان شعره فهو مهذب قال لى الاصمعى سمعت ابن أبي طرفة ينشد مهذباً وانما أراد مهذب فقلبه فقال مهذب يقال ٦ يهذب إذا عدا رشداً وقد سمعت غيره يقول مهذباً أى جاذباً انتهى والاهداب والتهذيب الاسراع في الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فلا ساق ألهور وللوسط ذرة * ولزجر منه وقع أخرج مهذب

ووجدت في الهامش كان في المتن بخط أبي سهل * ولزجر منه وقع أخرج مهذب * وقد كتبه بالحجرة على الحاشية

* فلزجر ألهور وللأساق ذرة * وللوسط منه كأنه ردة على الجوهرى (و) هذب (القوم كثر لفظهم) وأصواتهم نقله الصاغاني

(و) قال الأزهرى يقال (أهدبت السهابة ماها) إذا (أسالته بسرعة) وأنشد قول ذى الرمة

ديار عفتها بعدنا كل ديمة * درور وأخرى مهذب الماء شاعر

(و) يقال (ابل مهاذيب) أى (سراع) في سيرها وقال رؤبة * سوادق العقب مهاذيب الولق * (و) يقال ما في مودته هذب (الهذب محركة الصفاء والخلوص) قال الكهيت

٧ معدنك الجوهر المهذب ذوالابريز مخ مافوق ذاهذب

(والهذبى الهيدى) وهو ضرب من مثى الخيل اسم من هذب يهذب إذا أسرع في السير وقد تقدم هكذا أوردته الأزهرى في التهذيب بالذال المهملة كما هو صنيع الجوهرى واقتصر ابن دريد في الجهرة على ذكرهما في الدال المهملة وذكرهما في الموضعين ابن فارس في المجمل وابن عباد في المحيط وأياهما تبع المصنف وقال ابن الأنبارى الهيدى أن يعدو في شق وأنشد

* مشى الهيدى في دفة ثم فرفرا * ورواه بعضهم مشى الهوبى وهو بمنزلة الهيدى (و) من الهجاز (رجل مهذب) أى (مطهر

الاخلاق) وفي اللسان المهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب وقد تقدم بيان أصل التهذيب * وما يستدرك عليه التهذيب

في القدر العمل الثانى والتشذيب الاول قاله أبو حنيفة وقد تقدمت الإشارة إليه في ش ذ ب وحجم هذب هو على النسب أى ذو

أهداب وقد جاء في قول أبي العيال وعن الفراء المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له المذهب أى المحسن للمعاصى

وقد تقدم في موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

(المستدرك)

٢ شكور بفتح الشين

وسكون الباء وضم الكاف

فارسية معناها أعمى الليل

وهو الأعمى

(هذب)

٣ قوله هذب عبارة الأساس

الذى يبدى أكثر من أن

يقولوا به هذب قال

ليس دواء الهذب

الاسنام وكبد

فالشراح رحمه الله تعالى

انتقل نظره سهواً من مادة

هذب الى مادة د ب د

والعذر له في ذلك أنه في

الاساس ملحقه بمادة

هذب

٤ قوله فائده كذا بخطه

والذى في اللسان في مادة

م ل ح فائده وهو الصواب

قال فيه بعد انشاد البيت

يعنى البحر شبه السراب به

٥ قوله تزيد لعله لتزيد

٦ قوله يهذب لعله هذب

يهذب

٧ قوله ذوالابريز الخ كذا

بخطه والذى في التكملة

ذوالانضر وهو جمع نصير

بمعنى الذهب ولفظ مخ

مذكور في التكملة مرتين

وبه يستقيم وزن الشطر

الثانى من البيت

(المستدرك)

فهذب عنها ما يلي البطن وانتهى * طريدة متن بين عجب وكاهل

﴿الهذربة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن دريد هو (كثرة الكلام في سرعة) لغة في الهذزمة أبدلت الميم بباء أولثة (وهذه هذرباه) بالضم وفتح الثاني وكسر الراء كما تقول وهذه هجيرة (أي عادته) عن الفراء (والهذربان كعنفوان) الرجل (الخفيف في كلامه وخدمته) والسرير فيم ناقله الصاغاني ﴿الهذلبة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) قال شيخنا صرح غير واحد منهم ابن دريد بأنها ثلثة في هذزمة أبدلوا الراء لاماً والميم موحدة ولذا أغفلها الجوهري كغيره من أئمة اللغة ﴿هرب﴾ يهرب (هرباً بالتحريك) من باب نصر كاندل عليه قاعدة اطلاقه وهر بالصحيح واعتبر بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهل أن حرف الحلق اذا كان في أوله فانه لا يعتد به وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الاول (ومهرباً) كطلب طلباً ومطلباً هو مصدر ميمي كقعد (وهرباً) بالتحريك وهذه عن الصاغاني لما فيه من الجولان والاضطراب (فتر) يكون ذلك للانسان وغيره من أنواع الحيوان (و) هرب غيره تهريباً و (هزبته) أنا (و) يقال هرب (من الوند نصفه) أي (عاب) قال أبو وجزة

ومجنا كازاء الخوض مثلما * ورمة تشبت في هارب الويد

هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ولا قلق فيها كما زعمه شيخنا وما صوبه لا يخلو عن تأمل (و) قال بعضهم (أهرب) فلان أي (أغرق في الامر) من تهذيب ابن القطاع (و) أهرب (جذقي الذهاب مذعورا) أو غير مذعور وقال الليثاني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدر وقال مرة جاء مهرباً أي جاداً في الامر وقيل جاء مهرباً اذا أتاك هارباً فزعا * قلت وعليه اقتصر الجوهري (و) أهربت (الريح سفت) ما على وجه الارض من (التراب) والقمير وغيره (و) أهرب فلان (فلانا) اذا (اضطره الى الهرب) قال الاصمعي في نبي المال (ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد) اليه وقال الليثاني معناه (أي ماله شيء) وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معنة وعن ابن الاعرابي الهارب الذي صدر عن الماء والقارب الذي يطلب الماء (أو معناه ليس أحديهم ربه منه ولا أحد يقرب اليه) أي (فليس هو بشئ) وفي بعض النسخ شيء من غير موحدة وهو أحد أقوال الاصمعي والميداني نسب القول الاول للخليل وقد تقدم بعض من ذلك في ق ر ب فليراجع وفي الحديث قال للرجل مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي صادر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته (و) عن ابن الاعرابي يقال (هرب) الرجل (كفرح) اذا (هرم) الميم لغة في الباء (و) من المجاز ضرب به فيدا هرب بطنه (الهرب بالضم ثرب البطن) هو بفتح المثناة فالسكون بمانية هنا محل ذكره وقد صحفه الزمخشري فقال هذب بطنه بالبدال وقد سبقت الإشارة اليه (و) المهرب (كنبر خشبة يقبل بها الزراع) في حرثه (ويدير) نقله الصاغاني (والهاربية مويبة لبني هاربة بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم هاربة البقاء اخوة سعد وفزارة وفي المعارف لابن قتيبة وقد بادت هاربة الابقية يسيرة في بني سعد وفي المعجم قال بشر بن أبي خازم

ولم نهال لمرة اذ قولوا * وساروا سير هاربة فغادوا

وذلك طرب كانت بينهم فرحوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي لم أرها ربياً قط (وسموا هرباً) ومهرباً (كشداد ومحسن) * ومما يستدل عليه فلان لنا مهرب والبدن مثل المهرب والمهرب موضع الهرب وأهرب الرجل اذا أبعد في الارض وساح فلان في الارض وهرب فيها بالفتح وهروب من قرى صنعاء بالعين كذا في المعجم (الهرجاب بالكسر) الهرجب (كفرشب) الاخير عن الصاغاني (الطويل من الناس وغيرهم) ومن الابل الطويلة الضخمة كالرجال والجمع الهراجيب والهراجيل والهراجال العظيم الضخم من كل شيء كذا في المعجم وقيل الهرجاب التي امتدت مع الارض طولاً وأنشد * ذوالعرش والشعثانات الهراجيب * ونخلة هرجاب كذلك قال الانصاري

تري كل هرجاب مصوق كأنها * تطلي بقاراً وبأسودنا فحج

وأورد الجوهري شاهداً على ناقة هرجاب قول رؤبة * تنشطه كل هرجاب فنق * قال ابن بري يريد انشاده في رجزه

تنشطه كل مقلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق

ومعنى تنشطه أسرع قطعه والضمير الى الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقاتم الاعماق خاوى المحترق * والمقلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسارة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق القينة الضخمة (وهرجاب) بالكسر اسم (ع) في قول عامر بن الطفيل يري أباه

ألا ان خير الناس رسلاً ونجدة * بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

وأنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الارال به خضرا * وأنشد الأزهري لابن مقبل

فطافت بنا مشرق جأبة * بهرجاب تنساب سداً وضالاً

وفي تهذيب ابن القطاع الهرجبة السرعة ﴿الهردبة﴾ والهردب (عدو ثقيل) وقد هردب ونص ابن القطاع وغيره الهردبة عدو

هَذْرَبَةٌ

هَذْلَبَةٌ

هَرَبٌ

(المستدرِك)

(هَرْجَابٌ)

قوله القينة كذا بخطه
والصواب القينة كما يعلم
بمراجعة الصحاح وغيره

هَرَدَبٌ

فيه ثقل والهردب كقرشب (و كقرشبة الجوز) قال

أف تلك الدلقم الهردبه * العنقفيز الجليح الطرطبه

العنقفيز والجليح المسنة والطرطبه الكبيرة الشدين (و قيل هو الجلبان) الضخم القليل العقل (والمنتفخ الجوف) الذي لا فؤاد له وقال الأزهرى في التهذيب يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردية وهقور وقنور ((الهرشبة كقرشبة الجوز المسنة) وفي التهذيب في الرباعي يجوز هرشفة وهرشبة بالقاء والباء بالية كبيرة ((الهوزب البعير) الشديد قاله الجري و (القوى الجري) وفي الصحاح الجري على فاعيل قال الأعشى

أزجي مرأيف كالقسي من الشوخط صلت المسفع الجلا

والهوزب العود أمتطيه بها * والعنتريس الوجهاء والجلا

والهوزب المسن الجري من الابل روى ذلك عن الأصمعي (و) الهوزب (النسر) لطول عمره عن ابن دريد (والهيزب الحديد) نقله الصاغاني (و) منه قيل (ليث هيزب) أي حديد (والهازي) مقصورا (وعد) لغة (فيه جنس من السهل) نقله الصاغاني وهراب اسم رجل ((الهزبة) بالزاي بدل الدال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع هو (الخفصة والسرعة) ((الهسب م)) بالهاء والسین المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (كالهسب) بالحاء والسین وزنا ومغنى وقال ابن الأعرابي الهسب الكفاية ((الهسب)) بالهاء والصاد المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (الفرار) نقله الصاغاني ((هضبت السماء هضب) بالكسر (مطرت) أودام مطرها أي لا يقطع وهضبتهم بفتحهم بلا شديدا وروضة مهضوبة (و) هضب (الرجل مشى مشى البليد) من الدواب نقله الصاغاني (و) من المجاز هضب (في الحديث) أي (أفاض) واندفع فيه فأكثر وهضب القوم في الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال اهضبا ياقوم أي تكلموا وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فغرت سوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فقال اهضبا وامي أي تكلموا وأفيضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب في الحديث (كاهضب) إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقطوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (والهضبة) بفتح فسكون ومثله في التهذيب والصحاح زاد في لسان العرب والهضب (الجل المنبسط) وفي أخرى المنبسط ينسبط (على) وجه (الأرض أو) كل (جبل خلق من صخرة واحدة) وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (أو) هو (الطويل) من الجبال (المنشع المنفرد ولا يكون إلا في جبال الجبال) تقول علوت هضبة وهضابا (و) الهضبة (المطرة) الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وفي حديث لقيط فأرسل السماء هضب أي بطر وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قال ابن الأثير قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة (ج هضب) مثل بدرة وبدر نادرو هضبة المطر والجبل (وهضاب) ككتاب جمع هضبة الجبل ويصلح أن يكون جمعا لهضبة بمعنى المطر كما يؤخذ من كلام الجوهرى و (جج) أي جمع الجمع (أهاضيب) في الصحاح عن أبي زيد الأهاضيب واحد هاضاب واحد الهضاب هضب وهي حلقات القطر بعد القطر هذا هو الصحيح ولم يسمع فيه أنه جمع أهضب على ما هو مشهور وفي صيغ منتهى الجوع كازعمه شيخنا والأهاضيب في قول الهذلي

لعمر أبي عمرو ولقد ساقه المنى * إلى جدت يورى له بالأهاضيب

أراد الأهاضيب فحذف اضطرارا زاد الجوهرى وابن منظور في جمع هضبة المطر والراية هضب بفتح فسكون قال شيخنا المراد به الجمع اللغوي فإنه اسم جنس جمع وزيد هضب محركة في قول ذي الرمة

فبات يشتره ثادوي سهرة * نذاوب الريح والوسواس والهضب

في الصحاح هو جمع هاضب مثل تابع وتبع وبعاد وبعده عن أبي عمرو ويروى الهضب كغضب وقد تقدم (والهضب كهبج الفرس الكثير العرق) وهو مجاز قال طرفة

من عناجيج ذكور وفتح * وهضبات إذا بطل العذر

العناجيج الجياد من الخيل ويروى يعايب (و) الهضب (الصلب الشديد) والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لا عراية ضب فحكم لها ضب مثله فقالت ليس كضبي ضب هضب (وغض هضيب) كأمر (قبيلة اللين) كأنه مأخوذ من الهضب وهو حلقة القطر (واسم ضب صار هضبا) وفي الأساس هضبة (ويقال أصابتهم الهضوبة) بالضم (من المطر) وهي الأهضوبة والجمع أهاضيب وفي حديث علي رضي الله عنه غمريه الجنوب درر أهاضيبه وفي اللسان الأهضوبة كالهضب وأياها كسر عبيد في قوله

نحن قد نامن أهاضيب الملا السخيل في الارسان أمثال السعالى

والهضب يجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاول وأنشد أبو الهيثم للكهميت يصف فرسا

مخيف بعضه ورد سائر * جون أفانين أجرياه لأهضب

(هرشبة)

(هوزب)

٢ نسخة المتن المطبوع

الهسب الكفاية كالهسب

(هزربة)

(هسب)

(هضب)

(هضب)

واجرياه جريه وعادة جريه أفانين أي فنون وألوان لاهضب أي لالون واحد كذا في لسان العرب وقال يصف قوسا في كفه نبعة موزة * يهزج أنبا ضها ويمتضب
أي يرت فيسمع لربنه صوت وعن أبي عمرو وهضب وأهضب ووضب وأضب كاه كلام فيه جواره وفي النوادر هضب القوم وضمهوا وهلبوا وألبوا وخطبوا كله الاكثر والاسراع وقول أبي جبر الهذلي

٢ تصابت حتى الليل منهن زغبتي * روائي في يوم من اللهوها ضب

معناه كانوا قد هضبوا في اللهو وقال وهذا لا يكون الاعلى النسب أي ذى هضب ومن المجاز وهو يهضب بالشعر وبالخطب يسح مصا كذا في الاساس وفي حديث ٣ ذى الشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع * وهضب غير مضاف جاء في شعر زهير
فهضب فرقا طوى قتادق * قوارى الفنان حزمه قد اخله

وهضاب موضع في قول الاخطل

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم * وعسى أن تنال أهل هضاب

وهضب الجثوم وهضاب شروري وهضب حرس وهضب الدخول وهضب الصراد وهضب الصفا وهضب غول وهضب القلب وهضب لبني وهضب مدخل وهضب الحفاء وهضب شجاع موضع وسيأتي ذكرها في مواضعها (الهقب) بالفتح (السعة) (و) الهقب (كهقب الواسع الخلق) يلتقم كل شيء (و) الهقب (الضم) في طول وجسم وخص بعضهم به الفعل من النعام قال الأزهرى قال الليث الهقب الضم (الطويل من النعام) وأند * من المسوح هقب شوق حبش * (و) الهقب الطويل من (غيره) والهقب الصلب الشديد) نقله الصاغاني (وهقب) بكسر أوله وسكون آخره (زجر الخيل) خاصة (الهكب بالفتح وبالتحريك) أهمله الجوهري وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه (الاستزاء) أصله حكم بالميم كذا في التهذيب للأزهري والفتح الذى صدر به نقله الصاغاني (الهلب بالضم الشعر كله أو ما غاظ منه) أي من الشعر مطلقا ومثله قال الجوهري وجرم السهيل في الروض بأنه الحسن من الشعر وزاد الأزهرى كشر ذنب الناقة (أو شعر الذنب) وحده (أو شعر الخنزير الذى يخزربه) واحده هلبة (و) وبالتحريك كثرة الشعر وهو ألب (والهلب الفرس الكثير الهلب ورجل ألب غليظ الشعر وفي التهذيب رجل ألب إذا كان شعره أهدى وجده غلاظا) والهلب الكثير شعر الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر الثابت على أجنان العين والهلب الشعر تنقه من الذنب واحده هلبة والهلب الأذنان والأعراف المنتوفة (وهلبة) أي الفرس هلبا (تنف هلبة كهلبة) تهلينا (فتهلب وانهل) فهو مهلوب ومهلب وفرس مهلوب مجزوز الهلب كما في الاساس وفي اللسان أي مستأسل شعر الذنب وفي حديث أنس لا تهلوا أذنان الخيل أي لا تستأسلوها بالجزو والقطع (و) هلبت (السما القوم) إذا (بلاهم بالندي) أو نحو ذلك (أو مطرهم مطرا متبعا) وبهما فسر ماجا في حديث خالد رضى الله عنه ما من على شيء أرجى عندي بعد الله إلا الله من ليلة بها وأما ترس ترس والسماء تهلني أي تبلني وتطرني وقد هلبتنا السماء إذا أمطرت تجود وفي التهذيب يقال أهلبتنا السماء إذا بلتهم بشئ من ندى أو نحو ذلك والهلب تنابع القطر قال رؤبة

والمذريات بالذواري حصبا * بها جلالا ودقاها لبا

وهو التتابع والمر (و) منه يقال هلب (الفرس) إذا (تابع الجرى كاهلب) فيهما ويقال ألب في عدوه اهلبا وألب الهلبا وعدوه ذوا هلب (والهلوب المتقربة من زوجها) والمحبة له المقصية غير المتباعدة عنه (و) الهلوب أيضا (المقنبه منه) أي من زوجها والمتقربة من خله والمقصية زوجها (ضد) وفي حديث عمر رضى الله عنه رحم الله الهلوب بالمعنى الأول ولعن الله الهلوب بالمعنى الثاني وذلك من هلبته بلساني إذا نلت منه نيل لا شديد إلا المرأة تنال أمان زوجها وأمان خدنها فترحم على الأولى ولعن الثانية وعن ابن الأعرابي الهلوب للصفة المحمودة أخذت من اليوم الهلب إذا كان مطره سهلا لينادا غائرا مؤذنا للصفة المذمومة أخذت من اليوم الهلب إذا كان مطره ذارعا وورق وأهوال وهلم للمنازل (وأهلوب كأهلوب فرس دهر) بالضم (ابن عمرو) أوفرس ربيعة بن عمرو وفي التكملة فرس وهر بن عمرو بن ربيعة الكلابي وفي المحكم أهلوب أي التهاب في العدو وغيره مقلوب عن أهلوب أولغة فيه (و) قال ابن سيده (الهلب كشداد الريح الباردة مع مطر) وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال كالهباب والقذاف قال أبو زيد هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * محطوطة جدلت شبناء أنبا

ترفيعني غزال تحت سدنه * أحسن يوما من المشتاة هلابا

هلابا هلبا من يوم وأنبا منصوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز (كالهلابة) وهى الريح الباردة مع القطر ويوم هلاب ذور ريح ومطر كذا في الصحاح (و) الهلاب (من الأعوام الكثير المطر كالهلب) يقال عام ألب أي خصيب مثل أرب وهو على التشبيه كما في الصحاح وفي التهذيب للأزهري في ترجمة جلب يوم هلاب ويوم هلبا وهما وصفان وهما وشيان فأما الهلاب فالباس بردا (وهلبة الشتاء) بالضم (وهلبته) بتشديد التاء بمعنى واحد أي (شدته) قال الاموى أيته في هلبة الشتاء أي في شدة

٢ قوله تصابت الخ كذا بخطه ولجرح
٣ قوله ذى الشعار كذا بخطه والصواب ذى المشعار كما في النهاية وفي المحمد وذو المشعار مالك بن غط الهمداني الخارفي صحابي (هقب)

(هَکَبْ)

(هَلَبْ)

٤ قوله الحفاء كذا بخطه وفي القاموس وحفاء ككساء جبل وفي المطبوعة المها ولجرح

٥ ذكر أوله في التكملة فقال وفي حديث خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه أنه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدري إلا أن أموت على فراشي وما من على الخ

برده وأصانهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن أبي حنيفة (و) من المجاز (هلبهم بلسانه هلبهم هباهم وشتمهم كهلبهم) تهلبا قال ابن شميل يقال انه يهلب الناس بلسانه اذا كان يجهوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو والمهلب اسم وهو منه (و) منه سمي (المهلب) بن أبي صفرة الأزدي العسكي الفارس (الشاعر) الأمير (أبو المهالبة) الأمراء والمحدثين ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس (أو) هو مأخوذ (من هلبه) أي الفرس تهلبا اذا (تنقف هلبه) وبه قال الجوهري وابن منظور (و) عن أبي زيد الغنوي في التكاون الأزل الصن والصنبر والمرقي في القبر وفي التكاون الثاني هلاب ومهلب وهلب كشداد ومحدث وأمير) هكذا في سائر النسخ التي عندنا وهي نسخة الطبلاوي وفي أخرى هلب كزير ومثله في التكملة وسقط هذا الضبط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو بارد مثل (أيام باردة جدا وهي) أي تلك الأيام (في هلبة الشتاء) بالضم أي شدته وعبارة اللسان يكن في هلبة الشهر آخره (وهالب الشعر ومدحرج البعر من) جملة (أيام الشتاء والاهلب الذنب المنقطع) يقال هلب ذنبه اذا استوصل حدا قال المسيب بن علس

وانهم قد قدعوادعوة * سيتبعها ذنب أهلب

أي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حدا أي منقطعة (و) الاهلب (الذي لا شعر عليه و) الاهلب (الكثير الشعر) أي شعر الرأس والجسد فرس أهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقبهم دابة أهلب ذكرا الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى وهي الجساسة (ضد والهلباء الشعراء) أي الدابة الكثيرة الشعر (و) الهلباء (الاست) اسم غالب وأصله الصفة ورجل أهلب العضرط في استه شعري ذهب بذلك الى اكتماله وتجربته حكاه ابن الاعرابي وفي مجمع الامثال للميداني ومثله في المستقصى أن امرأه قال لها انهما أبدا أحد الاغلبته وقهرته فقالت أي بنى اياك وأهلب العضرط قال فصمره رجل مرة فرأى في استه شعرة فقال هذا الذي كانت أمي تحذرني يضرب في التحذير والمعجب بنفسه (و) من المجاز أرض هلباء أي مجزوزة والهلباء (ع بين مكة واليمامة له يوم) قاله الحفصي قال وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها تبت الحلى والصلبان وقال الشاعر

سل القاع بالهلباء عما وعنهم * وعذل وما نبال مثل خبير

كذا في المعجم (و) يقال وقعنا في (هلبة هلباء) بالضم أي (داهية دهباء) عن أبي عبيد (الهلاية) بالضم (غسالة السلي) وهي في الحولا والحولا رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها خضراء بعد الولد تسمى هلاية السقاء (وليلة هالبة مطيرة) من هلبتهم السماء اذا بلتهم كما تقدم (والاهلب الفنون واحدها هلوب) بالضم قال خليفة الحصببي يقال ركب منهم أهلوبا من الشتاء أي قناوهي الاهلب قال أبو عبيدة هي الاساليب واحدها أسلوب (و) رجل هلب نابت الهلب (الهلب لقب أبي قبيصة يزيد ابن قنافة) كشماته ويقال يزيد بن عدى بن قنافة (الطائي) وسماء ابن الكلابي سلامة (بضمه المحدثون) فيقولون الهلب وشكر الله سعيهم ونصر وجههم لانه من باب تسمية العادل بالعدل مبالغة خصوصا وقد ثبت النقل وهم العمدة (والصواب) الهلب (ككتف) وهو ضبط ابن ناصر الدمشقي والضم عن الجمهور كما نقله خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وسبب تلقيبه به لانه كان أقرع نفسه) أي على رأسه (النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبت شعره) قال ابن دريد كان أقرع فصار أقرع يعني كان بالقاف فصار بالقاف وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في هجب ذنبه مثل آية البرق فيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصللات من الشعر وفي حديث معاوية أقلت وأخص الذنب فقال كلالا لهلبية وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر والهلبية ما فوق العانة الى قريب من السرة عن ابن شميل ومنه الحديث لا تفتلي ما بين عاتقي وهلبتي وفي نوادر الأعراب اهلب السيف من غمده وامترقه اذا استله (الهلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هي (القدر العظيمة) الضخمة وكذلك العلم كذا في التهذيب والتكملة * هلقب * نقل الأزهرى عن أبي عمرو جوع ٣ هنبع وهنباع وهلقب وهلقس أي شديد وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان (الهنباء بالضم) هذا الضبط مع قوله (بكلنار) مستدرك وفيه اطناب ووزنه به مع الاجماع على زيادة همزته غير مناسب (وهو الجوهري في تخفيفه) لانه قال الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأه هنباء أي بلها بينة الهنب قال الشاعر * مجنونة هنباء بنت مجنون * (و) اياه يعني بقوله (في الشعر) روى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنايفة الجعدي

وشرحشوخباء أنت موبله * مجنونة هنباء بنت مجنون

وهي (البلهاء الورهاء) قال الصاغاني فعلى ما ذهب اليه الجوهري تكون القافية مقيدة ووزن البيت مستفعلن مستفعلن فعولان وانما هو تصحيف والبيت من البسيط ثم ذكر البيت قال وآخره

تستخنت الوطيل لم تنقض مريرته * وتقصم الحلب صر فاغير مطعون

ووجدت بخط أبي زكريا عند قول الجوهري هذا قلت وقال غيره الهنبي مضموم الهاء مفتوح النون مقصور المرأة المجنونة قال الشاعر

وشرحشوخباء أنت موبله * مجنونة هنبى بنت مجنون

(هلباب)

(المستدرك)

(هنباء)

٣ قوله هنبع بضم أوله

وتسكين ثانيه وضم ثالثه

وقوله هلقب وهلقس بكسر

أولهما وتشديد ثانيهما

مفتوحا وسكون ثالثهما

كأنبطه بخطه شكلا

انتهى قال الازهرى ويروى هبتاء من الهبة وهى الغفلة وقال بعد انشاد البيت وهبتاء على فعلاء بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال (و) الهبتاء (الاحق كالهني بالقصير في النكل) أى مع تشديد النون الاخير نقله الصاغاني (و) المهنب (كنبر الفائق الحق) رواء الازهرى عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الرجل هنباً وقال (ابن دريد امرأة هنباء وهنبي بالتحريك فيهما) هذا النقل عنه غير صواب فان الذى نقله عنه ابن منظور وغيره امرأة هنباء وهنبي بمد ويقصر وأيضا على الفرض فان التحريك في كلام ابن دريد راجع للثاني لالهما كما توهمه وأشار لاذ شيخنا فكلاد المصنف يحتاج الى التحريك بعد تصحيح النقل (وهنب بالكسر) اسم (رجل) وهو أبو قبيلة وهو هنب بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد وهو أخو عبد القيس وأبو عمرو وقاسط قاله ابن قتيبة ولا عجب في تفسير المصنف كما توهمه شيخنا وقبيلة أخرى تعرف بهنب بن القين بن أهوذ بن بهرا بن عمرو بن الحافى بن قضاة ذكره الصاغاني (و) هنب (مخنت نفاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) والذى جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نفي مخنتين أحدهما هيت والآخر ماتع اغما هو هنب فصححه أصحاب الحديث قال الازهرى رواء الشافعى وغيره هيت قال وأظنه صوابا (و) هنب (جد جندل بن والى المحدث) كنيته أبو على نقله الصاغاني ((هنب في أمره) أهمله الجوهرى وسأحب اللسان وقال الصاغاني أى (استرخى وتواني * الهندب) والهندبا (والهندباء بكسر الهاء) وسكون النون (وقض الدال) المهجلة (وقد تكسر) أى الدال ونقله الجوهرى عن أبي زيد حالة كونها (مقصورة) قال الازهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب (وقد) وكل صحيح وقال كراع هى الهندباء مفتوح الدال مقصور كل ذلك (بقلة م) أى معروفة من أحرار القول وعن ابن بزرج هذه هندباء وباقلا فأثوار مدوا وهذه كشوثاء مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندباء هندباءة ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أن النون أصلية ولا قال به ولذا أورد الازهرى في د ب و بناء فعل كدرهم قليل غير أربعة ذكرها أئمة الصرف واستطردتها وما يتعلق بها في كتابنا كثرى النبع لفتى جوهرى الطبع فليراجع هنالك ثم شرع في ذكر منافع هذه البقلة بقوله (معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا وللسعة العقب ضماداً بأصولها وطبخها أكثر خطأ من غاسلها) ولها مضار ومصالح أخر استوعبها الحكيم الماهر داود الانطاكي في ذكرته وفيها ما يرشدك الى معرفة الكمىة والكيفية والهبة في تعاطيها ومن لم يعلمها كان الضرر أكثر من النفع وقال أبو حنيفة (الواحدة هندباءة وهندباءة بكسر) اسم امرأة سوداء وهى (أم أبى هندباءة الكندى الشاعر) الفارس واسمه زياد بن حارثة بن عوف بن قتيبة حكاه ابن دريد ونقله الصاغاني في د ب ((الهنب) بكسر أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن دريد هو (القصير) قال وليس ثبت وشبهه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون كجر دخل ((الهوب البعد) وبه سددوا الجوهرى (و) عن أبي عبيد الهوب الرجل (الاحق المهدار) أى الكثير الكلام كذا في الصحاح وجعه أهواب (و) الهوب (وهيج النار) واشتعالها عمانية وهوب الشمس وهبها بلقتهم (و) يقال (ركنه في هوب دابر ويضم) ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي زكريا ورواه غيره ركنه في هوب دابر مضافاً (أى بحيث لا يدري) أين هو وهوب دابر اسم أرض غلبت عليها الجن (وقيل صوابه) هوت دابر (بالتاء) المثناة الفوقية بدل الموحدة قال الصاغاني وهو أصح (وهوهم الجوهرى) وحيث أنه لم يثبت عنده وهو عمدة أهل الفن لا ينسب الوهم اليه كما هو ظاهر (والأهواب) كأنه جمع هوب وفي نسخة الأهوب (ع بساحل الين) وهو فرضة زبيد مما يلي عدن وفرضتها الأخرى التى تلى جدة غلافة (والهوب ككميت ع زبيد) وفي المجمع قرية من قرى وادى زبيد بالين ومن محاسن الجناس قول الفاضل بن جياش الحبشى صاحب زبيد

(هَنْبُ)
(هَنْدُ)

(هَنْبُ)
(هَوْبُ)

لله أيام الحصيب ولا خلت * تلك المعاهد من صبا ونصابى
لا عيش إلا ما أحاط بسوجه * شط الهوب وساحل الأهواب

هكذا أورد بهيج بن ابراهيم العنلى في كتابه علم القوافى ونقله الناصرى في أنساب البشر ((الهبة) الاجلال و (الخافة) عن ابن سيده الهبة (التقية) من كل شئ (كالمهابة) قد (هابه يهابه) كخافه يخافه (هيبا) وهيبة (ومهابة خافه) وراعه (كاهتابه) قال

(هَابُ)

ومر قبتسكن العقبان قلته * أشرفته مسفرا والشمس مهتابه

وفي كتاب الافعال هابه من باب تعب حذره ويقال هابه يهابه بنقله الفيومى في المصباح ونقل شيخنا عن ابن قيم الجوزية في الفرق بين المهابة والكبرمانصه أن المهابة أثر امتلاء القلب بمهابة الرب ومحبة واذا امتلأ بذلك حل فيه التوروليس رداء الهبة فأكتسى وجهه الحلاوة والمهابة فغنت اليه الافئدة وقرت بها العيون وأما الكبر فهو أثر العجب في قلب مملوء بهلا وظلمات ران عليه المقت فظفره تنزير ومشيمته تجتر لا يبدأ بسلام ولا يرى لاحد حق اعليه ويرى حقه على جميع الانام فلا يزاد من الله الا بعدا ولا من الناس الا حقارا وبغضا انتهى (وهو هائب) وهو أصل الوصف والامر فيه هب بفتح الهاء لان الأصل فيه هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين واذا أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصله هيب بكسر اليااء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه كذا في الصحاح (و) رجل (هيوب) كصبور وهو وما بعده يأتى للمبالغة وفي حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب أى هباب أهله فعول بمعنى مفعول وهو مجاز على ما فى الاساس والناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو

فقول بمعنى فاعل أي ان المؤمن يهاب الذنوب والمعاصي فيتقيها ويقال هب الناس يا بولك أي وقرهم يوقروك وقد ذكر الوجهين
الازهرى وغيره (وهيب) كشداد (وهيب) كسيد وجوز فيه التخفيف كمين (وهيبان) كشييان (وهيبان بكسر المشددة مع قطعها)
هكذا في النسخ الصحيحة وسقط من بعضها (وهيبية) بزيادة الهاء تأكيذا لمبالغة كافي علامة كل ذلك بمعنى (يخاف الناس) زاد
في اللسان وهيبية (و) رجل (مهوب) وكذلك مكان مهوب ويأتي للمصنف (و) رجل (مهيب) كمقبل (وهيوب) كصبور
(وهيبان) كشييان اذا كان (يخافه الناس) أما هيوب فقصد يكون الهائب وقد يكون المهيب ومهيب وارد على القياس كبيع
وأما هيبان فلم يذكره الجوهرى وبالف في انكاره شيخنا وهو منه عيب فانه قال ثعلب الهيبان الذي يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان
في معنى المفعول ونقله ابن منظور وغيره فكيف يسوغ لشيخنا الانكار والله حلیم ستار (وتهيبني) الشيء بمعنى تهيبته أنا (و) قال
ابن سيده تهيبني الشيء (تهيبته خفته) وخوفني قال ابن مقبل

وما تهيبني المومة أركبها * اذا تجاوزت الاصداء بالسهر

قال ثعلب أي لا أتهيبها انا فنقل الفعل اليها وقال الجري لتهيبني المومة أي لا تغلاني مهابة (والهيبان مشددة) أي ياؤه مع
قطعها كما نقله أقوام عن سيبويه في الصحيح وهو الذي في نصتنا ونقل قوم الكسر (الكثير) من كل شيء (و) الهيبان (الجبان)
التهيب الذي يهاب الناس كالهوب ورجل هيوب يهاب من كل شيء قال الجري هو فيعلان بفتح العين وضبط الجوهرى بكسرهما
وقال بعض العلماء لا يجوز فيه الكسر لان فيعلان لم يجر في الصحيح وانما جاء فيه فيعلان كقيقبان والوجه أن يقاس المعتل بالصحيح
قال شيخنا هو قياس غير صحيح ولا يعرف الفتح في المعتل كما لا يعرف الكسر في الصحيح الا في نوادر (و) الهيبان (التيس) نقله
الصاغاني (ر) قيل الهيبان (الخفيف) (الفر) (و) الهيبان (الراعي) عن السيراني (و) الهيبان (التراب) أنشد

أكل يوم شعر مستحدث * نحن اذا في الهيبان نبث

(و) الهيبان (زبد أفواه الابل) وفي سفر السعادة الزبد الذي يخرج من فم البعير ويسمى اللغام وفي المجمل هو لغام البعير وأنشد
الازهرى لذى الرمة

تمج اللغام الهيبان كأنه * جنى عشرتفيه اشداه الهدل

وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القر فشبها لغامها به والبوادي يحملونه حرا فاقبوا قدود به النار كذا في اللسان
(و) هيبان (صحابي اسلمى) ٣ روى عن ابنه عبد الله عنه في الصدقة كذا في المجمع هكذا يقوله أهل اللغة (وقد يخفف) وهو قول
المحدثين (وقد يقال هيفان بالفاء) وهو قول بعضهم أيضا (و) من المجاز (المهيب) كبيع (والمهوب والمتهيب) بتشديد الياء
المفتوحة (الاسد) لما يهابه الناس (و) من المجاز أيضا (الهاب الحية) (و) الهاب (زجر الابل عند السوق يهاب هاب وقد أهاب بها)
الرجل (زجرها) أهاب (بالخيل دعائها وزجرها هاب أو هب) الاخير مررت الاشارة اليه في هب وقال الجوهرى أهاب بالبعير
وأنشد لطفة

تريع الى صرمت المهيب وتتي * بذى خصل ردعات أكلف ملبد

تريع أي ترجع ونعود وذى خصل أي ذنب ذى خصل وردعات فرعات والا كلف الفحل والمبلد صفته (و) يقال في زجر الخيل
(هي أي أقبل واقدى) وهلا أي قربى قال الكمي

نعلها هي وهلا وأرجب * وفي أبا تانا ولنا اقبلنا

وقال الاعشى * ويكثر فيها هي واصرخي * قال الازهرى ومعت عقيليا يقول لامة كانت ترعى ذوائد خيل فجفلت في يوم
عاصف فقال لها ألا وهي بهارغ اليك فجعل دعاء الخيل اهابة أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم
* والزجر هاب وهلا ترهبه * (ومكان مهاب) بالفتح (ومهوب) كقولك رجل مهوب وقد تقدمت الاشارة اليه ولو ذكر في
محل واحد كان ارجى لصنعه ولكن لما قرنه بمهوب اقتضى الحال لتأخيرته أي مهول (يهاب فيه) وعلى الاول قول أمية بن أبي عائذ
الهلذلي

ألا بالقوم لطيف الخيا * لآرق من نازح ذى دلال

أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

قال ابن بري مهاب موضع هيبه ومهال موضع هول والمهاوى جمع مهوى لما بين الجبلين * قلت وهكذا في شرح ديوان الهذليين لابن
السكري وفي الصحاح رجل مهوب ومكان مهوب (بنى على قولهم هوب الرجل حيث نقلوا من الياء الى الواو فيهما) كذا في النسخ
وكانه يعني مهاوبا ومهوبا والذي في الصحاح فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائي

وياوى الى زغب مساكين دونهم * فلا تخطاه الرفاق مهوب

قال ابن بري صواب انشاده وتأوى بالياء لانه يصف قطاة ووجدت في هامش النسخة مانصه هو جدي بن ثور والمشهور في شعره

* تعيث به زغباً مساكين دونهم * وهذا الشيء مهيبه لك (وهيبته اليه) اذا (جعلته مهيباً عنده) أي مما يهاب منه * ومما
يستدل عليه هابه يهابه اذا قرره واذا عظمه والهيبان رجل من أهل الشام عالم بسببه أسلم بنو سعية قاله شيخنا ومن المجاز أهاب
بصاحبه اذا دعاه ومثله أهبت به الى الخير وأصله في الابل وهو في تهذيب ابن القطاع وفي حديث الدعاء وقويته على ما أهبت بي

٣ قوله لم يجر كذا بخط
ولعله لم يجرى بدليل ما بعده

٣ قوله يروى بالبناء للمجهول

٤ قوله تريع هكذا بخطه
بالعين المجهمة فيه وفيما بعده
والصواب بالعين المهملة
قال الجوهرى والربع
العود والرجوع وأنشد
شاهدا على ذلك

(المستدرك)

اليه من طاعتك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس الى بطمه أي دعاهم الى تسويته وأهاب الراعي بغفه صاح
لنقف أول ترجع وذافي الصبح والأهاب الصوت بالابل ودعاؤها كذلك قال الاصمعي وغيره ومنه قول ابن الاحرار

اخالها سمعت عزفا قصبه * اهابه القشر للاحين تنتشر

وقشر اسم راعي ابل ابن احرار قال هذا الشعر وسيأتي في الرأء وهاب قلعة عظيمة من العواصم كذا في المعجم وبئر الهاب بالحرة ظاهر
المدينة المنورة بصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القراء هو ينجب ويهيب لغة منكزة الا أن تكون اتباعا كما نقله الصاغاني
فصل الياء في آخر الحروف مع الباء الموحدة (أرض يباب أي خراب) يقال خراب يباب وليس باتباع كذا في الصحاح وفي الاساس
نقول دارهم خراب يباب لا حارس ولا باب وحوض يباب لآما فيه وخربوه ويبيوه انتهى فكللام الجوهرى يدل على انه أصل
يستعمل وحده وانه وصف لما قبله دون اتباع وفي التهذيب الباب عند العرب الذي ليس فيه أحد قال ابن أبي ربيعة

ما على الرمم بالبليسين لو بين رجع السلام أولو أجا

قال قصر ذي العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لأحديه وقال شهر اليباب الخالي لا شيء به يقال خراب يباب اتباع لخراب قال الكمي

يباب من التنايف مرت * لم تخط به أنوف السخال

ومثله في فقه اللغة وبيبة محركة من أسماء الرجال كذا في كتاب الابنية والافعال (البشب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
الصاغاني هو (محرم) أي معروف وهو (معرب البشم) بابدال الميم بآء كالأزم ولازب (ياطب كياسرمياه في) جبل (أجا) وهو علم
مر تجل وفيه اقبل فوا كبدينا كلما التعت لوحة * على شربة من ماء أحواض ياطب

قلت وقرأت في ترجمة الشمر يف أبي عون ادريس بن حسن بن أبي غني القنادي الحسنى أنه مات بجبل شهر في ياطب وقول مكة اثنتين
وعشرين سنة ومن حسن الاتفاق أن ياطب أعدده اثنان وعشرون (وما أيطبه) لغة في (ما أطيبه) صرح جماعة بأنه مقول منه
وفي بعض الآثار عليكم بالاسود منه أي غر الاراك فانه أيطبه هي لغة صحيجه فصحة في أطيبي وذهب جماعة الى أصالة هذه اللفظة
وانها لغة مستقلة وفيه خلاف (وأقبلت الشاة تموى في أيطبه) عن أبي زيد (تشدد الباء) رواه أبو علي قال وانها أفعلة وان كان
بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولا من باب الينجلب وانقل لعدم البناء وتلاقي الزيادة في (أي) في
(شدت اسفهرامها) وقد سبق في الإشارة اليه في ط ب ب (البلب محركة الترسية) بالكسر جمع ترس بالضم وقيل الدرق كذا في
الروض للسهمي والمحكم والفرق بينهما ان الدرق والجلف أن تكون من جلود ليس فيها خشب ولا عقب والترس أعم من ذلك أشار له
شيخنا (أو الدروع) اليمانية وقيل هي البيض تصنع (من الجلود) أي جلود الابل وهي نسوع كانت تتخذ وتنسج وتجعل على الرؤس
مكان البيض (أو جلود يخرز بعضهم الى بعض تلبس على الرؤس خاصة) وليست على الاجساد نقله الاصمعي أو جلود تلبس تحت
الدرع أو الدباج واحدة يلبة وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها الدروع (و) البلب (الغولاذ) من الحديد
قال * ومحور أخلص من ماء البلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فعمله على الغلط لان البلب ليس عنده الحديد
(و) في التهذيب عن ابن شهيل البلب (خالص الحديد) قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليبب اليماني * وأساف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعته بعض الأعراب قطن ان البلب أجود الحديد فقال * ومحور أخلص من ماء البلب * قال وهو خطأ انما
قاله على التوهم (و) البلب (جنن) بالضم جمع جنة (من لبود) ولم تكن من حديد (حشوها عسل ورمل) نقله الصاغاني (و) البلب
(العظيم من كل شيء) وأنشد الجوهرى

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم البلب المدار

قال (و) البلب في الاصل اسم ذلك (الجلد) قال أبو دهل الجعبي

درعي دلاص شكها شلن عجب * وجوها القاتر من سيرا البلب

ومن سمعات الاساس تقول أصبحوا وعلى اكافهم يلبهم وأمسوا وفي أيدينا سلمهم * هاب * جاء في الحديث ذكره ويروى اهاب وقد
تقدم قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة مفرها الله تعالى وقد أغفله المؤلف هنا (يُوب بباء بن موحدين) بعد الواو وأرله
مثناة تحتية (كهدد وجندب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (والد) سيدنا (شعيب النبي صلى
الله تعالى عليه) وعلى نبينا (وسلم) وابن أخيه مالك بن دعر بن يوب الذي استخرج سيدنا يوسف عاياه السلام من الحب
وغلط المناوي فجعله البوب على تصغير باب وعدة في رسالته من المستدركة على المؤلف * قلت وهو يوب بن يحيى بن مدين
ضبطه الصاغاني كهدد في التكملة وفي العباب بكسب (ويوب بالضم جد محمد بن عبد الله بن عياض المحدث) والصواب فيه
أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض بن شاذان بن خزيمة بن يوب سمع زاهر بن أحمد السرخسي وابنه أبو نصر العياض

(يَبَابُ)

(يَبْشَبُ)

(يَاطِبًا)

(يَلْبُ)

١ قال في التكملة والرواية
سرا البلب أي خالصه

(المستدرك)

(يُوبُ)

كان فقيها مع منها جع الحسن بن أحمد السمرقندي نقله الحافظ

(باب التاء)

المنشأة الفوقية من الحروف المهموسة وهي ٢ من حروف النطعية الطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد أكثرهم يتكلم على ابدالها من بقية الحروف لانهم من حروف الابدال انظره في شرح شيخنا

(فصل الألف) مع التاء (أبت اليوم كسبح ونصر وضرب) وأشهر اللغات فيه كفرج وعليه اقتصر الجوهري ونسبه الى أبي زيد وسقط لفظ ضرب من بعض النسخ ورأيت في هامش الصحاح مانصه الذي قرأته بخط الأزهرى في كتابه أبت يأت وكذا وجدته في كتاب الهمز لأبي زيد وقد وهم الجوهري (أبتا) بفتح فسكون (وأبوتا) بالضم (اشتدوه) ونحوه وسكنت ربحه (فهو أبت) بالمد (وأبت) كفرج (وأبت) بفتح فسكون كله بمعنى واحد هكذا في النسخة وضبطه الجوهري الأولى كضخم والثانية ككثف والثالثة بالمد قال رؤبة * من سافعات وهجير أبت * فهو يوم أبت (وليلة أبتة) بالمد (وأبتة) ككثفة (وأبتة) كفضة وكذلك جت وحنة ومحت ومحنة كل هذا في شدة الحرف (و) أبت (من الشراب انتفخ) وذامن زيادته (و) يقال (رجل مأبوت) أي (محرور وأبتة الغضب) بالفتح (شدته) وسورته (و) يقال (تأبت الجمر) اذا (احتدم) أقبل من حدم بالماء والدال المهملة تن (أنه) يؤته (أنا) غنه بالكلام أو (غلبه بالجنة) وكتبه والمتنة مفعلة منه كذا في الصحاح ولسان العرب (و) أنت (رأسه شدخه) وذا من زيادته (الأرنة بالضم الشعر الذي في رأس الحرياء) عن أبي عمرو وفي نسخة على رأس الحرياء (والأرنة بالضم الهمزة وفتح الراء ع) (أست الدهر) بالفتح جاء عن أبي زيد قولهم ما زال على أست الدهر مجنوناً أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو (قدمه) فأبدلوا من إحدى السينين تاء كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نخيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذاحق بنفى وعقل يحمرى

وجدت في هامش نسخة الصحاح مانصه كان يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري قد أخذ ابن النجم بن بسطام بن ضرار بن تناع بن معبد ابن زرارة في السراة فخبسه فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره وذكر أنه مجنون ليهوت أمره على يزيد وقبله

أقيمت ان لم يشرفني بشرى * ما زال مجنوناً على أست الدهر * في حسب عال وحق يحمرى ٣

فأطلقه قال ابن بري معنى يحمرى أي ينقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بأن جعل استنافي فصل أست وانما حقه أن يذكر في سسته وقد ذكره أيضاً هناك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة بإجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله أنهم أبدلوا من السين في أس التاء كأبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب أن يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع أس الدهر لانفاقه في المعنى لا غير (وأست الكلبة) بالفتح (الداهية) والشدة (والمكروه وأست المتن) أيضاً (العجاء) الواسعة (و) أما الاست (التي بمعنى السافلة) وهي الدبر فانه يأتي بيانها (في س ت ه) في حرف الهاء (وأسيوت بالضم جبل) قرب حضر موت مطل على مدينة حمير باط ينبت الداذي الذي يصلح به النبيذ وفيه يسكون شجر اللبان ومنه يحمل الى سائر الدنيا بينه وبين عمان على ما قيل ثلثائه قريخ كذا في المعجم وفي الأساس من المجاز ما زال زيد مجنوناً على أست الدهر أي على وجهه (وأست الثوب) بالضم (سده) حكى أبو علي القالي قال الأصمعي هو الأزدي والأستى والسداء والسداء لسدى الثوب قال وأما السدام من النداء فبالدال لا غير يقال سديت الأرض اذا نبيت قلت وذكر الرشاطى الاستى في الالف والسين وقال هو الأزدي والاسدى ويقال فيه على الابدال الاستى وتبعه البليبي في الانساب (ذكره هنا وهم ووزنها أفعول) فعمله المعتل اللام ولم يخصص في توهمه صاحب العين ولا غيره حتى يتوجه عليه اعتراض شيخنا كما لا يخفى وانما الذي ذكره الاست هنا لغة في الاسد كما تقدم عن الرشاطى وغيره ليس بواهم وهذا قد أغفله شيخنا كما أغفله المصنف مع تتبعه (ه وأستواء كدستواء) مقتضاه أن يكون بفتح الاوّل والثالث ومثله ضبطه الذهبي والذي في كتاب الرشاطى والبليبي والمراد أن ضم الاول والثالث لغة فيه (رستاق) بالضم أي كورة كثيرة القرى (بنيسابور منه) أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الاديب والقاضى أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله و(عمر بن عقبة الأستوائى) قال الذهبي روى عن ابن المبارك وعنه محمد بن أشرس (أشته) بالفتح وسكون الشين المجهمة (لقب جماعة من أهل أصفهان من المحدثين) وغيرهم وهو أيضاً جاد أبي مسلم عبد الرحمن بن بشر بن غير بن أشسته المؤدب الاصبهاني عن القاضي أبي محمد امصق بن ابراهيم البشتى وغيره (أصت الأرض نأصت) أصناماً باب ضرب (اذا لم يكن فيها بقل ولا كلاً) قال ابن دريد ليس بثبت (الأف بالفتح) ذكر الفتح مستدركاً قاله شيخنا (التأفة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها) قاله ابن الاعرابي

٢ قوله من حروف النطعية
الظاهر الحروف النطعية
قال المحدو الحروف النطعية
طدت اه

(أبت)

(أنت)

(أرنة)

(أست)

٣ وأنشده في الأساس
هكذا

من كان لا يدري فاني أدري
ما زال مجنوناً على أست
الدهر

ذاحق بنفى وعقل يحمرى
هبة لاخوانك يوم النصر

٤ قوله وفي الأساس الخ
ذكره في مادة س ت ه

٥ أستواء بضم الالف
وسكون السين المهملة

وفتح المنشأة من فوقها أو
ضمها وبعدها واو وألف

ناحية بنيسابور انظر ص
٤٤٣ من تقويم البلدان

(أشته)

(أصت)

(أفت)

وابن حجر (و) الالف (السرير الذي يغلب الابل على السير) عن ثعلب وكذلك الانثى وأنشد لابن حجر
كأنني لم أقل عاج لاقت * تراوح بعدها زنتها الرسيما

(و) الالف (الكريم) قاله أبو عمرو وكذا في نسخة قرئت على شبر وقيد غيره (من الابل) وكذلك الانثى (ويكسر) كذا في نسخة من
التهذيب وأنشد للجراح * اذا بنات الارحجي الالف ٣ * (و) الالف بالفتح (الداية والجذب وحى من هذيل و) الالف (بالكسر)
لغة في (الافلو) يقال (أفته عنه) كأنه اذا (مرفه) ((الافت)) بالفتح لغة في الوقت كذا صححه جماعة أو ابدال أوله
(والتأقبت) كالتوقيت (تحدد الاوقات) وهو مؤقت من ذلك ((ألتة)) ماله (حقه يألته) ألتا من حذ ضرب (نقصه) وفي
التزويل وما ألتناهم من عملهم من شيء قال الفراء ألت النقص (كألتة ايلانا) مثل أكرم اكراما (وألانة الانا) ربا عيا مثله
غير انه مهموز العين وهكذا ضبط في نسخةنا وصوب عليه وضبطه شيخنا من باب المفاعلة ومصدره الات بغير ياء كقتال واستشهد
من شواهد المطول نظيره في قوله * لهم الف وليس لهم الالف * قلت ويشهد له أيضا ما في لسان العرب ألتة يألته ألتا والانة
أي فهو مصدر ألانة يألته (و) ألتة عن وجهه (حبسه وصرفه) كألته يألته وهما لغتان حكاهما البيهقي عن أبي عمرو بن العلاء
ولانه أيضا نقصه قال الفراء وفي الآية لغة أخرى وما ألتناهم بالكسر وأنشد في الألت
أبلغني ثعلب عن مغلفة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

يقول لانقصان ولا زيادة وفي لسان العرب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيفوفكم عن أعدائكم
فيولتوا أعمالكم ٣ قال القتيبي أي ينقصوها يريد انه كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها
وأغمدوا سيفوفهم واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لات يليت وألت يألته وبهما زل القرآن قال ولم أجمع أولت يولت الالف هذا
الحديث قال وما ألتناهم من عملهم يجوز أن يكون من ألت ون ألات قال ويكون ألانة يألته اذا صرفه عن الشيء قال شيخنا وقد
استعملوه لازما قالوا أنت الشيء كضرب اذا نقص كفي المصباح وغيره وزاد بعضهم لغة أخرى وهي انه يقال ألت كفرح ويدل له
قراءة ابن كثير وما ألتناهم في الطور بكسر اللام حكاه ابن جني وأغفله المصنف وغيره * قلت ولعله هي اللغة التي نقلها القتيبي ونقل
عنه ابن مكرم وأما ضعف على شيخنا فليراجع في محله (و) الألت الحلف وروى عن الأصمعي انه قال ألتة عينا يألته ألتا اذا
(حلفه) وفي الصحاح أحلفه وقال غيره ألتة باليمين ألتا شد عليه وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير
المؤمنين فسمعها رجل فقال أنا ألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه الحديث قال ابن الاعرابي معنى قوله أنا ألتة ألتة بكذا
أتضع منه أنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل فذكر قول الأصمعي السابق ثم قال كأنه لما قال اتق
الله فقد نشده بالله تقول العرب ألت بالله لما فعلت كذا معناه نشد بالله والألت القسم يقال اذ لم يعطك حقل فقيده بالألت
(أو) ألتة (طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها) عن أبي عمرو (الألتة بالقسم العظيمة القليلة واليمين الغموس وألت بالقسم وكسر
التاء) المشناة بهذا ضبط ياقوت (و) ألتى (كعبلى) والمشهور الأول (قلعة) في بلاد الروم (و) هي (د) حصينة في بلاد الكرج (قرب
تفليس) كما أخبرني من دخلها (والألت) بفتح فسكون (البنان) عن كراع (وأليت) بالفتح وشد اللام مع كسرها (ع) قال كثير
عزة * بروضة أليت قصر اخنا * (وماله نظير سوى كوكب درى) وقد سبق بيانه (و) في المحكم هذا البناء عزيزا ومعدوم
الا (ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه * قلت وسيأتى له رابع في برت ((أمتة يأمته)) أمتا (قدره وحزره كأمتة) تأميتا ويقال
كم أمت ما بينك وبين الكوفة أي قدر أمت القوم أمتا اذا حزنهم وأمت الماء أمتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال روبة

في بلدة يعابها الخريت * رأى الادلا بها شبت * أيتها منها ماؤها الموت
أي المحزور ويقال أمت يا فلان هذا إلى كم هو أي احزره كم هو (و) أمتة أمتا (قصده و) يقال هو إلى (أجل مأموت) أي (مؤقت)
وعبارة الصحاح موقوت وشئ مأموت معروف (والأمت المكان المرتفع) والأمت الروابي الصغار والأمت التبت وكذلك عبر
عنه ثعلب وقال الفراء الأمت التبت من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية ما تنفل وفي الصحاح الامت التبت (و) هي
(التلال الصغار) زاد غيره عن ابن الاعرابي والامت الوهدة بين كل شترين (و) الامت (الانخفاض والارتفاع) وبه فسر قوله
تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ومنه قولهم استوت الارض فجاها أمت (و) الامت (الاختلاف في
الشيء) (و) ج امات) بالكسر (وأموت) بالضم قال شيخنا على الشذوذ كأنهم الحقوه بالمقتل (و) الامت (الضعف والوهن)
يقال سرنا سير الامت فيه أي لا ضعف فيه ولا وهن وقال الجراح * ما في انطلاق ركبته من أمت * أي من فتور واسترخاء
(و) الامت (الطريقة المسننة و) الامت (العوج) قال سيبويه وقالوا أمت في الجبل لا فيسلك أي ليكن الامت في الجارة لا فيسلك
ومعناه أبقا الله تعالى بعد فناء الجارة وهي مما توصف بالخلود والبقاء قال ابن سيده رفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس
بجار على الفعل وصار كقولك التراب له وحسن الابتداء بالنكرة لانه في قوة الدعاء وهذا المثل نقله شراح التسهيل وغيره وأغفله
المبدئي وغيره (و) الامت (العييب في الفم وفي الثوب والجر) هكذا بالجر في غير ما نسخة وضبطه بعضهم بالرفع كأنه يريد والامت

(أفت)

(ألت)

٣ بقينه كافي التكملة
قاربن أقهى غسوله بالمث
أي أقهى بعده بالمث
السير

٣ قوله فيولتوا أعمالكم
عبارة التكملة ولا تغمدوا
سيفوفكم عن أعدائكم
قتلوا نأركم وتولتوا
أعمالكم بروى بالهمز
وزر

(أمت)

الجر وما رأيت في ديوان (و) الأمت (أن يغلق مكان ويرق مكان) أي يكون بعضه أشرف من بعض والأمت تخلخل القرية إذا لم تحكم أفراطها قال الأزهري سمعت العرب تقول قد ملا القرية ملا لا أمت فيه أي ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها وفي قول بعض الأمت أن نصب في القرية حتى تنثني ولا تغلا هافيكه كون بعضها أشرف من بعض والجمع امات وأموت (والمؤمت) كعظم (المملوء) وفي الأساس وامتلاء السقاء فلم يبق فيه أمت (و) أمت بالشرأبن به قال كثير عزة

يؤب أولو الحاجات منه إذا بدا * إلى طيب الأنواب غير مؤمت

المؤمت هو (المتهم بالشر ونحوه) حكى ثعلب (الخرحمت) من باب كرم وفي نسخة بالمبني للمجهول من باب التفعيل (لا أمت فيها أي لاشك في حرمتها) وقد ورد هذا في حديث أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر فلا أمت فيها وأنا أنهى عن السكر والمسكر قوله لا أمت فيها أي لا عيب فيها وقال الأزهري لاشك فيها ولا ريب في ذلك وقيل الشك وما يربط فيه أمت لأن الامت الحزرو والتقدير ويدخلها الظن والشك وقول ابن جابر أنشد ممر

ولا أمت في حل لي إلى ساعفت * بها الدار إلا أت حلالا إلى بخل

قال لا أمت فيها أي لا عيب فيها وقال أبو منصور معنى قول أبي سعيد الخدري في الحديث المتقدم غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريمًا لا هوادة فيه ولا لبس ولكنه شدد في تحريمها هو من قولك سرت سير الأمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجاز أن يكون المعنى أنه حرمها تحريمًا لا لبس فيه وقد تقدم ((أنت يا بنت انبتا) كنات نبتنا وسيأتي ذكره (أنت) عن أبي زيد والانبث الانين (و) أنت (فلانا) إذا (حسده فهو مأنوت وأنت) هذا قول أبي عمرو (و) أنت (الشيء قدرة) وذامن زيادته كأن النون بدل عن الميم

(المستدرك)

فصل الباء مما يستدرك عليه فيه بارت بكسر الباء الثانية وسكون الراء مدينة حسنة من فواحي أرزن الروم واربينية كذا في المعجم وفي أنساب البليسي بارتا قرية بأعمال الموصل من فواحي بغداد منها أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن أبي الأصابع الحربي البارت ولد بها ونشأ بالجزيرة أخذ عنه السمعاني ((البت الطيلسان من خرو ونحوه) هذه عبارة الجوهرى وفي المعجم هو كساء غليظ مهمل مريع أخضر وقيل هو من وبروصوف وفي كفاية المتحفظ هو كساء غليظ من صوف أو وبر وفي التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مريع غليظ أخضر والجمع البتوت وفي المحكم أبت وبتات وفي حديث دار الندوة فاعترضهم

(بنت)

البليس في صورة شيخ جليل عليه بنت وفي حديث علي رضي الله عنه إن طائفة جاءت إليه فقال لقبتم ببتهم أي أعطهم البتوت وفي حديث الحسن ولبسوا البتوت والفترات (وبائع) وزاد في الصحاح والذي يعمل به (بتي وبتات) مثله (ومنه عثمان) بن سليمان بن جرموز (البتي) مولى بني زهرة من أهل الكوفة وانتقل إلى البصرة كان يبيع البتوت رأى أنسا وروى عن صالح بن أبي مريم

والحسن وعنه شعبة والثوري وقال الدارقطني هو عثمان بن مسلم بن هرمز وأحد القولين بضعيف (و) البت (فرسان و) البت (ة) كالمدنية (بالعراق قرب زاذان) وكان أهلها قد تطلوا وقد جاء إلى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلا ضعيفا البصر فقال شاعر منهم

أنت أمر أبا أبا جعفر * لم يأت به بر ولا فاجر
أغثت أهل البت إذا هلكوا * بناظر ليس له ناظر

(و) منها أبو الحسن (أحمد بن علي الكاتب) البتي أدب كيس له نوادر حسنة مات سنة ٤٠٥ وكان كتب للقادر بالله مدة كذا في المعجم (وعثمان الفقيه البصري) روى الحديث فسمعه منه أبو القاسم التنوخي وغيره وقال الذهبي هو فقيه البصرة زمن أبي حنيفة * قلت وهو بعينه الذي تقدم ذكره وقد اضطرب هنا كلام أئمة الأنساب وكلام صاحب المعجم فليست (و) البت (ة) أخرى بين بقوبا) بالباء الموحدة في أوله وفي نسخة بالمشناة التحية (و) أبوهرز) بكسر الهاء وسكون الراء وآخره زاي وهي قرية كبيرة (وبنت) بالهاء (ة) بيلنسية) بفتح الموحدة واللام وسكون النون وهي من مدن الغرب (منها أبو جعفر) أحمد بن عبد الولي ابن أحمد بن عبد الولي الكاتب الشاعر (الاديب) ومن شعره

غصبت الثريا في البعاد مكانها * وأودعت في عيني صادق نوها

وفي كل حال لم تضئ لي بحيلة * فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها

أحرقه النسطور بها سنة عثمان وعثمانين وأربع مائة (و) البت (القطع) المستأصل يقال بنت فانبتت وفي المحكم بت الشيء (بيت) بالضم (و) بيت) بالكسر الأول على القياس لأنه المعروف في مضارع فعل المفتوح المتعدى والثاني على الشذوذ بتا (كالابتات) قطعه قطعاً مستأصلاً قال

فبت حبال الوصل بيني وبينها * أرب ظهروا الساعدين عذور

وفي الصحاح بيته وبيته وهذا شاذ لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجي متعديا إلا أحرف معدودة وهي بيته بيته وبيته وعله في الشرب يعله وعله ونم الحديث يفه ويئه وشده يشده ويشده وجهه يحبه ويحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وإنما سهل تعدى هذه الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وبتته بتيته شاذ للمبالغة انتهى (و) البت (الانقطاع) أشار إلى أنه يستعمل لازماً أيضاً (كالابتات) مصدرانبت يقال سارحتى انبت ورجل منبت أي منقطع به وهو مطاوع بت كما يأتي وصرح

٣ قوله زاذان كذا بخطه
وفي المتن المطبوع راذان
وقد ذكر المجدد أن راذان
كورتان بالعراق

٣ قوله وأبوهرز كذا بخطه
وفي المتن المطبوع و أبوهرز
فليحذر

النوى في تهذيب الاسماء واللغات بأن كلا منهما يستعمل لازما ومتعديا تقول به وأبته فبت وأبت (و) عن الليث أبت فلان طلاق امرأته أى طلقها طلاقا بانا والمجاز ومنه الابتات قال أبو منصور قول الليث في الابتات والبت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الابتات مجازا وجعل البت لازما ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالالف وقد طلقها البتة ويقال للمطلقة الواحدة بتت وبتت أى تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة و(طلقها) ثلاثا (بتة وبتاتا أى بتلة بئنة) يعنى قطعها لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بئنة أى قاطعة وفي الحديث لا تبين المستوتة الا في بئنها أى المطلقة طلاقا بانا قال شيخنا وقوله بئنة غير جار على قواعد الفقهاء فان البائنة هي التي غلظت المرأة نفسها بحيث لا يرد لها الا برضاها كطلاق الخلع ونحوه وأما البتة فهي المنقطة التي لا رجعة فيها الا بعد زوج انتهى (ولا أفعله البتة) بقطع الهمة كفى نسختا وضبط في الصحاح بوصلها قالوا كأنه قطع فعله (و) لا أفعله (بتة) بغير اللام (لكل أمر لا رجعة فيه) ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيويه وأصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة لا غير وانما أجاز نكح الفراء وحده وهو كوفي ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح التسهيل زعم في الباب أنه سمع في البتة قطع الهمة وقال شارحه في العباب انه المسهوع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعبه وتصدي لذلك أيضا عبد الملك العصامي في حاشيته على شرح القطر للمصنف وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شئ في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أى أقطع انه قال جويرية لا أحسب وأن البتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر بمعنى لا رجعة فيه ولا التواء (والبات المهزول) الذي لا يقدر أن يقوم (وقد بتت) بالكسر (بتوتا) بالضم (و) يقال (الاحق) المهزول هو بات وأحق بات شديد الحق قال الازهرى والذي حفظناه من أفواه الثقات أحق بات من التياب وهو الخسران كما قالوا أحق خامر دابر امر (و) البات (السكران) يقال سكران بات منقطع عن العمل بالسكر وذاعن أبي حنيفة (وهو) أى السكران (لايت) كلاما بالضم (ولايت) بالكسر وهما ثلاثان (ولايت) رابعيا الثانية أنكرها الاصحى وأثبتها الفراء (أى) ما بينه وفي المحكم أى ما يقطعه وعن الاصحى سكران مايت أى صار (بجيت لا يقطع أمرا) وكان ينكر بيت أى بالكسر وقال الفراء هما الثقتان يقال أبتت عليه القضاء وبته أى قطعت (و) خذبتا نك (البتات الزاد) وأنشد لطفة

ويأنيك بالانباء من لم تبع له * بتاتا لم تضرب له وقت موعد

وقال ابن مقبل أشاقل ركب ذوبتات ونسوة * بكرمان يغبقن السويق المقعدا

(و) البتات (الجهاز) بالغنم (و) البتات (متاع البيت) والجمع أبتة وفي الحديث انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من البعل وانكم الضاحية من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة (ج أبتة وبتوه زودوه) وأعطوا له البتوت وقد تقدم في كلام سيدنا على رضى الله عنه لقنبر (وتبت) الرجل (ترود وتنع) من الزاد والمتاع (وبتى كمتى) ويكتب بالالف أيضا (ة) من قرى التهر وروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبنى شيبان (وراء حولايا) وفي نسخة المهجيم وراء حولي قال كذا وجدته مقيدا بحظ أبي محمد عبد الله ابن الحشاش النحوى قال عبد الله بن قيس الرقيات

انزلابى فأكرماني بيتا * اغمايكم الكرم الكريم كريم

(وبتان) كككان (ناحية بجران) ينسب اليها محمد بن جابر بن سنان البتاني الصابي صاحب الزنج قال ياقوت وذكره ابن الاكفانى بكسر الباء هلك بعد الثمانمائة وأما بتان بالضم فتخفيف المثناة الفوقية من قرى نيسابور من أعمال طارثت ذكرها غير واحد (و) عن

الكسائي (انبت) الرجل ابتاتا اذا (انقطع ماء ظهره) وزاد في الاساس من الكبر وأنشد الكسائي

لقد وجدت رثية من الكبر * عند القيام وابتاتا في السهر

(و) يقال (هو على بتات امرأى مشرف عليه) قال الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * (وطعن بتا أى ابتدأ في الادارة باليسار) قال أبو زيد طحنت بالرحى شزرا وهو الذي يذهب بالرحى عن عيونه وبتا أدار بها عن يساره وأنشد

ونطعن بالرحا شزرا وبتا * ولونعطى المغازل ما عيننا

(وفي الحديث فأتى بثلاثة أقروصه على بتي أى منديل من صوف ونحوه) (و) الصواب بتي بالضم) أى بضم الموحدة (وبالنون) المكسورة مع تشديد ها وآخره ياء مشددة (أى طبق أو بتي بتقديم النون) على الموحدة (أى مائدة من خوص) قال شيخنا الذي ذكره أهل الغريب فوضعت على بتي كفتى وفسروه بالارض المرتفعة وهو الصواب الذي عليه أكثر أئمة الغريب وعليه اقتصر ابن الاثير وغيره وأما ذكره المصنف من الاحتمالات فانها ليست بثبت (وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتتي) القصار (كعرتي) بالضم هكذا في نسختنا ومثله في انساب البليسي نقل عن الذهبي وشذ شيخنا فضبطة كعرتي بحركة خلاف الجهمي (مقرئ) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات الاثنا عشر افهام التلاوة) ذكره الحافظ الذهبي ولم يبين النسبة وزاد الحافظ تلميذ المصنف ذكره ابن الجاروان قراءته تلك كانت على أبي شعاع بن المقرون بمحض جمع من القراءات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني

٣ قوله الضاحية الخ قال
ابن الاثير أى الظاهرة
البارزة التي لا حائل دونها
وقال في محل آخر أى التي
ظهرت وخرجت عن
العمارة من هذا التخيل

(المستدرک)

بمثلة قبل باء النسب * قلت وهذا من قبيل طى الزمان وهذه الغربية وان لم تتعلق باللغة فقد أوردناها في بحره المحيط لتلايخلو عن النكت والنوادر * وما يتعلق بالمادة قولهم تصدق فلان صدقة بتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بائة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أى منقطة عن الأملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسجيت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشراطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدرة بتة وأبت يمينه أمضاها وبتت هي وجبت بتا وهي يمين بائة وحلف على ذلك يمين بتا وبتة وبتا و يقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا يتيه حتى يطو السير والمطو الحديث السير وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذى أتعب دابته حتى أعطب ظهره فبقي منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهر أبقي وقال غيره يقال اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وأبتة يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها ألزمه أياها وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خلف في جسم وانبت منقبضا * بحبله من ذوى الغر الطاريف

(المستدرک)

(بخت)

* باخت * بالجيم بعد الالف ثم خاء قريبة بمرو على أربع فرائخ منها أبو سهل النعماني الاكار عابد صالح كتب عنه السمعاني وبجستان بالكسر قرية بنواحي نيسابور منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد المياداني من أصحاب محمد بن كزّام روى وحدث ((البحث الصريف)) يقال شراب بخت غير ممزوج وفي حديث عمر رضى الله عنه وكره للمسلمين مباحة الماء أى شربه بختا غير مزوج بعسل أو غيره (و) البخت (الخالص من كل شئ) يقال عربى بخت وأعرا بى بخت (وهى بهاء) وخبر بخت وخور بختة وفي الصحاح عربى بخت أى محض وكذلك المؤنث والاثنتان والجمع وان شئت قلت امرأه عربية بختة وثنية وجعت (وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر) وأكل الخبز بختا بغير آدم وأكل اللحم بختا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بخت وكذلك الأدم دون الخبز (و) قد (بخت) الشئ (ككرم يحوة صار بختا) أى محضا ويقال برد بخت لخت أى شديد (و) باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه ولم يشبه بهوادة (و) باحته الودخالصه (وفي المحكم باحته الودخالصه له) (و) باحت الرجل (فلانا كاشفه) والمباحة المكاشفة (و) باحت (دابته بالضرب) وهو يبس الكلال (ونحوه أطعمها أياها بختا) خالصا واذ من زياداته (ومحمد بن علي بن بخت) السمرقندى (محدث) كتب أبو سعد الادريسي عن رجل عنه ((البحر بى بالكسر)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الخالص المجرد الذى لا يستره شئ) يقال كذب خبر بخت وخبر بخت كل ذلك بمعنى واحد ((البحث الجدل) والخط (معرب) أو مولد وفي العناية فى الجن انه خير عربى فصيح وفي المصباح هو عجمى وفي شفاء الغليل أن العرب تكلمت به قد عبا ومثله فى لسان العرب قال الازهرى لا أدري أعربى هو أم لا (و) البخت (بالضم الابل الخراسانية) تنتج من بين عربية وفالج دخيل فى العربية أعجمى معرب وبعضهم يقول ان البخت عربى وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير * قد أنانا من عيشنا ما زحى

يهب الالف والخيول ويسقى * لبن البخت فى قصاع الخليج

(بجرب)

(بخت)

(كالبختية) جل بختى وناقبة بختية وفي الحديث فأتى سارق قد سرق بختية وهى الانثى من الجبال البخت وهى جبال طوال العناق كذا فى النهاية (و) ج بختى غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع (وبختى) كعشارى (وبختات) بمحذوف الباء ولك أن تحذف الباء فتقول البختات والاثنا فى والمهاري وأما مساجدى ومدائنى فمصرفان لان الباء فيها غير ثابتة فى الواحد كما يصرف المهالبة والمسامعة اذا دخلت عليها الباء النسب (والبختات مقتنيها) ومستعملها (والبخت) ذو الجار قال ابن دريد ولا أحسبها فصحة (والبختون المحدود وبخت نصر بالضم) أى أولعوثا له وفتح النون وتشديد الصاد المهملة ملك (م) أى معروف وهو الذى سبى بنى اسرائيل وسيأتى ذكره فى ن ص ر ان شاء الله تعالى (وعطاء بن بخت) بالضم (تابى وعبد الوهاب بن بخت وسله بن بخت محدثان (و) بخت (كزبير) اسم (جماعة) ومحمد بن أحمد بن بخت عن الحسن بن ناصح وعنه ابن عدى فى الكامل (وبختى ككردى) واسمه يحيى (ابن عمر الكوفى) الثقفى (عباد) زاهد روى عنه الحسين بن على الجعفى (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت) كزبير الدقاق (البختى) نسبة الى جده المذكور (لهبزه) طبرزدى روى له المسالىنى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل له دوى كدوى النحل الحديث (وبخته) اذا (ضربه) نقله الصاغاني والبختى على لفظة الجمع قريبة عصر من الموقية ((البرت بالضم السكر الطبرزد) باعجام الذاو وهولغة اليمن نقله شهر (كالمبرت كنبر) هكذا ضبطه غير واحد ورواه المصنف وهو الثابت فى أصوله وقال شهر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة * قلت وعلى الثانى اقتصر

(برت)

الجوهري كان المؤلف اقتصر على الأول وكلاهما وارد صحيح (و) البرت (الفأس) بمانية (ويفتح) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرت (الرجل الدليل الماهر ويثقل) والجمع أبرات وعن الأصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقاله ابن الأعرابي أيضاً رواه عنهما أبو العباس قال الأعشى يصف جله

أدأبته بهامه مجهولة * لا يهتدي برت بها أن يقصدا

يصف قفراً قطعاً لا يهتدي به بعير إلى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة * تنبوا بصغاء الدليل البرت * (و) البرت (بالفتح القطع) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرنتي كجنتي السبي الخلق والمبرنتي القصير المختال في جلسته وركبته فإذا كان ذلك فيه فكان يحتمله في فعله وسودده فهو السيد (و) المبرنتي أيضاً (الغضبان الذي لا ينظر إلى أحد) المبرنتي (المستعد المتهيئ للامر) أبرنتي للامر إذا تهيأ وعن أبي زيد أبرنتيت للامر ارتناء إذا استعددت له ملحقاً بفعلال ياء انتهى وفي لسان العرب عن الليثي أبرنتي فلان علينا ببرنتي إذا اندرأ علينا (ويروت د بالشأم) بساحله منه أبو محمد سعد بن محمد محدث وأبو الفضل العباس بن الوليد من خيار عباد الله ذكره ابن الأثير مات سنة ٢٧٠ (و) البرت كسكيت الخريت أي الدليل الماهر قاله شمر (و) قال أبو عبيد البرت (المستوى من الأرض) ويقال هو الجذبة المستوية وأنشد * برت أرض بعد هارت * وقال ابن سيده البرت في شعر رؤبة فعليت من البر قال وليس هذا موضعه وقال الليث البرت اسم اشتق من البرية فكانت المسكنات إليها فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية كما قالوا عفريت والأصل عفريه (و) البرت بالضبط السابق (موضعان بالبصرة) والذي نقل عن شمر يقال الحزن والبرت أرضان بناحية البصرة لبني يربوع وفي لسان العرب البرت مكان معروف كثير الرمل وقال رؤبة كأنني سيف بها أصليت * تنشق عن الحزن والبرت

(و) البرت (بفتح الباء) صريحه أنه بفتح الأول مع بقاء التشديد فيستدرك على آيت ودرى وسكينه كما تقدم في آل ت وهكذا ضبطه الصاغاني وهو (فرس) إياس بن قبيصة الطائي (أو هو كزبير) وعلى الوجهين شواهد الأشعار كما قاله الصاغاني وشذ شخبنا فجوز أن يكون كأمير وهو قياس باطل في اللغة (و) عن أبي عمرو (برت) الرجل (كسمع) إذا تعجروا البرتة بالضم (الحذاقة بالامر كالآبرات) يقال أبرت الرجل إذا حذق صناعته (و) عبد الله بن عيسى (بن برت بالكسر) ابن الحصين البعلبكي (محدث) عن أحمد ابن أبي الحواري (و) القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى قال الذهبي لقي مسلماً بن إبراهيم وطبقته وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد بروى عن عبد الأعلى بن جاد وغيره مات سنة ٣٠٨ (و) أحمد بن القاسم البرتيان محدثان الأخير شيخ للطبراني ولكنه لم يذكر أن البرقي نسبة إلى أي شيء وقرأت في مجمع البليسي أنه نسبة إلى البرت مدينة بين واسط وبغداد * وما يستدرك عليه برتان الأسود بن عبد شمس القاضي قال ابن بونس له محبة كذا في مجمع ابن فهد والقاسم بن محمد البرقي بالكسر شيخ للطبراني أيضاً وعلى بن محمد بن عبد الله البرقي الواسطي عن أبي صاعد والبغوي وزيدان بن محمد بن زيدان البرقي شيخ للدارقطني وابن شاهين وأبو جعفر محمد بن إبراهيم البرقي الأطروش عن عمر بن شبة وأحمد بن محمد بن مكرم البرقي عن علي بن المدني وعنه أبو الشيخ وخبر برت بفتح فسكون وكسر الموحدة قرية من نواحي خلاط (برهوت) محركة (بكمالون) وحلزون (واد) معروف (أو بر) عميقة (بضم موت) البين لا يستطاع النزول إلى قعرها وهو مقر أرواح الكفار كما حققه ابن ظهيرة في تاريخ مكة ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء كه صفور فتكون تاءها على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية وأخرج الهروي عن علي رضي الله عنه والطبراني في المعجم عن ابن عباس رضي الله عنهما شرب في الأرض برهوت وقد أعاده المصنف في بره وذكرا اللغتين هناك ودل كلامه أن التاء زائدة على اللغتين كدل هنا على أنها أصلية على اللغة التي ذكر فلي تأمل (بست) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (واد بأرض اربل) وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن زياد الزنادي الدهقان المعروف بابن أبي سعيد السمرقندي فإنه كان قصيراً فلقب بست بالجمية وهو القصير ونسب إليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الأنساب ويقال أيضاً البستاني بآثبات الألف وهو بغدادى هروى الأصل (و) بست (بالضم د بسجستان) وقال ابن الأثير مدينة بكابل من هراء وغزنة كثيرة الخضر والانهار (منه) أبو حاتم محمد ابن حبان (بن أحمد بن حبان التميمي) امام عصره له تصانيف لم يسبق إلى مثلها أخذ الفقه عن أبي بكر بن خزيمة بنيسابور وتولى القضاء بسمرقند وغيرها وتوفي سنة ٣٥٤ بها (واسحق بن إبراهيم) بن عبد الجبار (القاضي) أبو محمد له مسند روى عن قتيبة وابن راهويه مات سنة ٣٥٧ وهو شيخ ابن حبان (و) أبو سليمان (أحمد بن محمد الخطابي) قد أعاده في خ طب صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما امام عصره (و) أبو الفتح علي بن محمد الشاعر المشهور وعبد الغفار بن فخر بن شريف أبو سعد الحنفي البستي محدث (ويحيى بن الحسن والخليلان ابنا أحمد القاضي) ابن أحمد (الفقيه البستيون) محدثون ويشت بالكسر ثم مشاة تخميه ساكنة ثم سين مهملة ساكنة أيضاً وتاء مشاة فوقه قرية بالري منها أبو عبد الله أحمد بن مدرك عن عطاء بن قيس الزاهد (والبست) بالفتح نوع من (السير) قيل هو لغة وأصله بس سينين (أو) هوسير (فوق العنق أو السبق في العدو) كالسبت في الكل (والبستان) بالضم (الحديقة) من النخل كما ورد في شعر الأعشى ونقل عن الفراء أنه عربي وأنكره ابن دريد وفي شفاء

٣ قوله خبرت هكذا في نسخة المؤلف التي بخطه وهو سبق قلم والصواب خرت برت كما ساقى في المتن (المستدرك)

(برهوت)

(بست)

القليل بستان معرب بوستان قبل معناه بحسب الاصل أخذ الراححة وقبل معناه مجمع الراححة * قاله شيخنا * قلت مقضى تركيبة من بوستان أن يكون أخذ الراححة كما قاله وهو المعروف في اللسان وسقط الواو عند الاستعمال ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الاشجار وبستان ابن معمر على أميال يسيرة من مكة والعامة تقول ابن عامر ومصر البستان حيث مدفن العلماء وعلى بن زياد البستاني محدث روى عن حفص بن غياث وعنه عبد الله بن زيد بن الجبلي ذكره النريسي والبسماني هو حافظ البستان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه بسكت كدرهم بلدة بالشاش منها إبراهيم بن أحمد بن سعيد بن النجم مات بعد الاربعائة (بشت بالضم) والشين المجهمة أهمله الجوهري وهو (د بخزاسان منه) أبو يعقوب (اسحق بن إبراهيم) بن نصر (الحافظ) البشتي (صاحب المسند) المثنى ورأى النحاس روى عن ابن راهويه وغيره (والحسن بن علي بن العلا) عن ابن محبس وطبقته مات سنة ٤٥٨ (و) أبو صالح (محمد بن مؤمل) العابد عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره مات سنة ٤٨٣ (وأحمد بن محمد اللغوي الحارزي البشتي) محدثون (وبشيت كأميرة بفلسطين) بظاهر الرملة كذا بخط الرواسي منها أبو القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن سراج المكي توفي بعد ثلاث وستين وأربعائة بمكة (وبشتان) بالفصح (بفس) منها بشر بن عمران عن مكى بن إبراهيم البطني وباشتان موضع بأسفران كذا في المعجم وقرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر روى له أبو سعيد الماليني * ومما يستدرك عليه بشت بالضم لقب عبد الواحد بن أحمد الاصمعي في الخلاوي حدث عن ابن المقرئ ومات سنة ٤٣٥ (المبعوث) بالعين والتاء المثناة في آخره أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو بمعنى (المبعوث) كما يقال للخبث خبيث وقال شيخنا استعمال هكذا من غير تصريح فيه ولذا قيل أنه لن أولثة (البغت) بالفصح وأعجم الغين وروى شيخنا فيه التصريح لكونه حلق العين (والبغنة والبغنة محركة) وقال الزمخشري قرأ أبو عمرو وإذا جاءهم الساعة بغتة بتشديد القوية بوزن جربة ولم يرد في المصادر مثلها وأشار البلقيني إلى هذا كما قاله شيخنا (الغباء) بالضم فسكون ويمد وهو أن يقع الشئ وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغتة قال يزيد بن ضبة الثقي

ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة * وأعظم شئ حين يفجؤك البغت

وقد (بغته كنعته) بغتا إذا (جأ والمباغنة المفاجأة) باغته مباغته وبغتا فاجأه ويقال لست آمن من بغتات العدو أي فجأته (و) في حديث صلح نصارى الشام ولا يظهر وأباغونا (الباغوت عيسد للنصاري) قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم وقد روى باغونا بالعين المهملة والتاء المثناة رسياني ذكره (و) الباغوت (ع) قال النابغة * نشوان في جوة الباغوت مخمور * وما رأيت في المعجم وفي الأساس يقال لأرأى لبغوت والمبعوث المبعوث (بقت الاقط) كضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (خطأه) كبقطعه (والمبقت كعظم الاحق) المخلط العقل (و) هو (لقب عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان) الاموي وأمه فاختة بنت قرطه كان من أضعف الناس عضدة وأحقهم وبكى أباسلمان شهدهم مع الفصحاء بن قيس ثم هرب قال أبو سلمي حواشي لما قال عبيد عيشون معي ويحفظوني وكان يمدح فيسر ذلك أمه فتصل مادحيه وتستمتع لهم معاوية فقال فيه الاخطل في قصيدته

لا حبرن لابن الخليفة مدحة * ولا قدفني بها إلى المصار

قرم تمهل في أمية لم يكن * فيها بذى أين ولا خوار

بأبي سليمان الذي لولايد * منه علقت بظهور أحد عاري

كذا في أنساب البلاذري (و) لقب (بكار بن عبد الملك بن مروان) ويعرف بأبي بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قال البلاذري وكان أبو بكر ضعيفا فاج من المدينة حين ورد هاما شاع على اللود (بكنه) يكنه بكن من باب كتب كما صرح به القرطبي في كتابه المصباح الجامع بين أفعال ابن القطاع والعصاح قال شيخنا وهو كتاب غريب جامع مختصر * قلت ولم أطلع عليه وأشار بذلك للرد على من قال أنه من باب ضرب (ضربه بالسيف والعصا) ونحوهما (و) عن الأصمعي بكنه إذا (استقبله بما يكره بكنه) بكنه نافع ما (والتبكيك التفريع) والتعنيف وعن الليث بكنه بالعصا تبكيكنا بالسيف ونحوه وقال غيره بكنه تبكيكنا إذا قرعه بالعدل تقر بها وفي الحديث أنه أتى بشارب فقال بكنه التبكيك التفريع والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استقيت أما اتقيت الله قال الهروي ويكون بالسد والعصا ونحوها (و) التبكيك والتبكيك (الغلبة بالجملة) يقال بكنه وبكنه حتى أسكنه ٢ وفي الأساس ألزمه بالسكت لجزءه عن الجواب عنه (والمبكت كحدث المرأة المعقاب) وهي التي من عاداتها تلذذ كرا بعد أنى كما تقدم وبسكت كدرهم قرية من سغد مهر قند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد الفقيه سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي (بلته يبلته) بلتا (قطعه و) بلت (كفرح ونصران قطع كان بلت) قال ابن منظور زعم أهل اللغة أن بلته مقلوب عن بته قال وليس كذلك لوجود المصدر وأنشد في المعجم للشنفرى

كان لها في الأرض نسيبا قصها ٣ * على أمها وان تخاطب ببلت

٣ قوله قصها كذا بخطه والذي في المعجم نفسه

(المستدرك)

(بُشْت)

(المستدرك)

(مَبْعُوثٌ)

(بَغْت)

(بَقَّتْ)

(بَكَّتْ)

٢ قوله وفي الأساس الخ عبارة الأساس وبكنه قرعه على الامر والزمه ما عي بالجواب عنه

(بَلَّتْ)

وأبليت انقطع من الكلام فلم يتكلم وأبليت اذ لم يتحرك وسكت وقيل بليت الحياء الكلام اذا قطعه (والبليت كسكيت لفظا ومعنى) وهو الزميت عن أبي عمرو (و) البليت (الرجل) الفصيح الذي يبليت الناس أي يقطعهم وقيل البليت من الرجال البين (العاقل اللبيب) الاربب عن أبي عمرو أيضا وأنشد

ألا أرى ذا الضعفة الهيبنا * المستطار قلبه المسهوتا

شاهل العميل البلينا * الصمكيل الهشم الزمينا

وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب ساحبته زميت * ممن في قوله بليت * ليس على الزاد عسيت

قال وكان له ضد وان كان الضدان في التصريف (وقد بليت ككرم) اذا فصع (و) عن أبي عمرو يقال (أبليت عينا) اذا (حلقه) (وبليت هو) (و) البليت (كصرد طائر) سبأ في كلام المصنف فيما بعد مكررا (و) مبليت (كقعد ع) والذي في الجهرة مبليت آخره تاء مثله فليظن (و) البليت (كعظم المحسن من الكلام) كالمترج عن الكسائي (و) المبليت أيضا (المهر المضمون) بلفه جبر قال

* وما زوجت الابعهر مبليت * أي مضمون هكذا أنشده الجوهري وهو للطرماح والرواية

وما أبليت الاقوام ليلة حرة * لنا عتوة الابعهر مبليت

(وبليتته بلناتا) كقلبيته فلساء (قطعته و بليت) يفتح فسكون (اسم) وفي حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا لا تشنقا والرقاء والبليت قال ابن الاثير الشفاء التي ترق فراخها والرقاء القاعدة على البيض (و) البليت (كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير أحرقت) هكذا نص عبارته * ومما يتعلق به البليت محرقة الانقطاع ورجل بليت كزيد عدل و بليت

الكلام فصله تفصيلا وتباليه بليت أي قطعها أراد قاطعا فوضع المصدر موضع الصفة ويقال ان فعلت كذا وكذا تكون بليتة ما بيني وبينك اذا وعد بالهجران وكذلك بليتة ما بيني وبينك بعناه و بليت موضع بالري منه يحيي بن عبد الله بن الفضال الحراني الرازي

عن الاوزاعي ذكره ابن أبي مریم (البليتة بكسر الباء واللام وسكون الخاء) المجهمة أهمله الجماعة وهو (نبات ينسبط) على الارض (ولا يعلو) من خواصه المجربة (اذا تفرغ ربه) أي بمائه (أسقط العلق) من الخلق وهذا النبات غريب ذكره حذاق الاطباء * ومما

يستدرك عليه بلهوت بالضم وادبحضرموت فيه بئر برهوت أو بالعكس كما جاء في حديث علي رضي الله عنه ((بنت بالضم) أهمله الجوهري وهي (ة ببلنسية) من بلاد المغرب وفيها يقول

البنت شرمكان * لا أعد من فيه بوسا * عدت هرون فيه * فابعث الى بموسى

هكذا أنشده شيوخنا وهو من بديع الجناس وبنته أيضا قرية ببادغيس منها أبو عبد الله محمد بن بشر روى عن أبي العباس الاصم وغيره قاله ابن الاثير (و) قال أبو عمرو (بنت عنه بنبينا) اذا (استخبر) عنه فهو بنت (وأكثر السؤال عنه) وأنشد

أصبحت ذابني وذاتغبش * مبتاعا عن نسبات الحربش * وعن مقال الكاذب المرقش

(وبنته بكذا بكنه) به نقله الصاغاني (وبنته الحديث) اذا (حدثه بكل ما في نفسه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بنكت كقنفذ بلدة بمأورا النهر ومنها نصير بن الحسين البنكتي قيده الحافظ هكذا (البوت بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر)

من أشجار الجبال جمع بوته و (نباته كالزعرور) وكذلك ثمرته الا انها اذا أبيضت اسودت سوادا شديدا وحلت حلالة شديدة ولها هجمة صغيرة مدورة وهي تدوم آكلها ويد مجتمعا وثمرتها عناقيد كعناقيد البكاك والناس يأكلونها حكاها أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك

الاعراب (وبوته ة بمر) والنسبة بوتني منها أبو الفضل أسلم بن أحد بن محمد بن فراسة (البوتني المحدث) روى عن أبي العباس أحد ابن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش وتوفي به سنة ثمان وثلاثمائة ((بوت بضم أوله) وفتح الواو

(وسكون النون د بالمغرب) بالاندلس وفيه حصن منيع قيل انه لغة في بنت السابق (منه) أبو الطاهر (اسماعيل بن عمر البونتي) علق عنه السلفي وأبو محمد عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد الفهرى البونتي مؤلف كتاب الشروط والوثائق ((بهته كنعته)

بهته (هتا) يفتح فسكون (وهتا) محركة (وهتا نا) بالضم أي (قال عليه ما لم يفعل والبهته) البهتان وقال أبو اسحق البهتان (الباطل الذي يفهم من بطلانه) وهو من البهت بمعنى التخيير والالف والنون زائدتان وبه فسر قوله عز وجل أتأخذونه هتانا واثما مبينا أي

مباهتين آثمين (و) البهت والبهته (الكذب) بهت فلان فلانا اذا كذب عليه وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافترت عليه وبهت الرجل هتا اذا قايضه بالكذب (كالبهت بالضم) فالسكون فيهما (والبهت) بالفتح (محرم) أي

معروف (و) البهت (الاخذ بفته) وبغاة وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بفته قتهتم هكذا استدلاله الجوهري قال شيخنا والاستدلال فيه نظيران المفاجأة في الآية مأخوذة من لفظ بفته لامن البهت كما هو ظاهر * قلت وقال الزجاج قتهتم أي تخبرهم حين تفاجئهم بفته (و) البهت (الانقطاع والحيرة) وقد بهت وبهت اذا تخير رأى شيئا فبهت ينظر نظرا متعجبا (فعلهما كعلم ونصروكم) أي مثلنا

وبهاتري في الآية كما حكاه ابن جني في المحنصب (و) بهت مثل (زهي) أفهها وأشهرها وهو الذي في الفصح وغيره وصرح به ابن

م أسقط بعد هذا المشطور

مشطورا ذكره في التكملة

وهو

وذا أضاليل وذا تأثر

وقال التغيش الركوب

بالظلم اه

(المستدرك)

(بليتة)

(المستدرك)

(بنت)

(المستدرك)

(بنت)

(المستدرك)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

(بوت)

القطاع والجوهري وغيرهما بل اقتصر عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب ومنع غيره تقليد الثعلب وفي التكملة وقرأ الخليل فباهت الذي كفو وقرأ غيره فبهت بثلاث الهاء وفي اللسان بهت وبهت وبهت الخضم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر تأويله انقطع وسكت متغيرا عنها قال ابن جني قراءة ابن السميع فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر والذي على هذا في موضع نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكي أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت بتحرك دهنش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمباينة كقولهم قضا الرجل * قلت فظهر بما ذكر أن الفتح فيه ليس مما انفرد به المجدل قرأ به ابن السميع ونقله التبان في مختصر الجوهري وغيره وقال أبو جعفر اللبلي نقل عن الواحي فبهت الذي كفر أي بقي متغيرا ينظر نظر المتعجب وفي الصحاح (وهو مبهوت) و(لا) يقال (باهت ولا بهيت) وهكذا قاله الصائغاني وأصله للكسائي وهو مبني على الاقتصار في الفعل على بهت كعني وأما من قال بهت كنصر ومنع فلا مانع له في القياس وقد نقله اللبلي في شرح القصص قالوا بابهت وبهت وبهت يصلح أن يكونه بمعنى المفعول كبهوت وبمعنى الفاعل كباهت والازل أقبس وأظهر قاله شيخنا (والبهوت) كصبور (المباهت) وقد بابهته وبينهما مباهته وعادته أن يباحث ويباهت ولا نباهتوا ولا غماقتوا كما في الأساس والمراد بالمباهت الذي يهت السامع بما يفتره عليه و(ج بهت) بضمين وبالضم وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا (وبهوت) بالضم قال شيخنا لا يدري هو جمع لما ذاء أو اسم جمع ولا يصلح فيما ذكر أن يكون جمعا للباهت كقاعده وقعود وهو قد نفاه عن الكلام فليستأمل * قلت قال ابن سيده وعندى أن هو تاجع بابهت لاجع بهوت لأن فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع على فعول قال فأما محكاة أبو عبيد من أن عذوب واجع عذوب فاعلا مما يجمع على فعول فاعله عذوب اه (وابن بهت) بتسكين الهاء (وقد يحرك) أبو حفص (عمر) بن محمد (بن حميد) بن بهتة (محدث) عن أبي مسلم الكنجي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن المحاملي هكذا قيده الأمير بهتة بالفتح ومثله للصائغاني وهو في تاريخ الخطيب بالتصريح بمجود الضبط (وقول الجوهري فابهت عليها أي فابهت بها لأنه لا يقال بهت عليه) على ما تقدم (تصنيف) وتحريف (والصواب فانهت عليها بالنون لا غير) ولذا كرر أول نص عبارة الجوهري ثم تنسكهم عليه قال وأما قول أبي النجم * سبي الحماة وابنتي عليها * فإن على مقعده لا يقال بهت عليه وأغما الكلام بهتة انتهى فبين أنه قول أبي النجم وأنه وابنتي بالواو دون الفاء قال شيخنا قد سبقه إليه ابن بري والصائغاني وغيرهما ورواه المصنف على ما أثبت في محامحه فان كانت رواية ثابتة فلا يلتفت لدعوى التصنيف لانها في مثله غير مسهومة والخذف والايصال باب واسع لمطلق النحاة وأهل اللسان فضلا عن العرب الذين هم أئمة الشأن وان لم تثبت الرواية كما قال وصحت الرواية معهم ثبت التصحيح حينئذ بالنقل لانه لا يقال كما قال وليس عندى جزم في الرواية حتى أفصل قولهم ما أنظر ما لهما وما عليهما وأغما دعا التعريف بمجرد أنه لا يتعدى بهت على دعوى خالية عن الجلبة انتهى * قلت وأما نص ابن بري في حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور وغيره زعم الجوهري أن على في البيت مقعده أي زائدة قال أغما عدى ابنتي على لانه بمعنى افترى عليها والبهتان افتراء وقال ومثله مما عدى بحرف الجر جلا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليذكر الذين يخالفون عن أمره تفسيره يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن يجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستأما تزداد كالباء انتهى وهو قول أبي النجم يحاطب امرأته وبعده

فان أبت فازدلى إليها * وأعلني يدلي في صدغيها ٢

ثم أقرع بالودم رقبتها * وركبتها وأقرع كعبها

وظاهري النذرب عليها * لا تخبر الدهر ٣ به ابنيها

هكذا أنشده الأصمعي * ومما يستدرك عليه بهت الفعل عن الناقبة ليعمل عليها خلل أكرم منه ويقال بالبهتة بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى في يوم قال الازهرى ما أراه عربيا ولا أحفظه لغيره وبهوت بالضم قرية بمصر من قرى الغربية نسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن القاضي جمال الدين يوسف ابن الشيخ نور الدين على البهوتي الحنبلي العلامة حاتمة المعمرين عاش نحو مائة وثلاثين سنة أخذ عن أبيه وعن جده وعن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي وعن الشيخ تقي الدين الفتوحى صاحب منتهى الارادات وأبى الفتح الدميرى المالكي شارح المختصر والخطيب الشربيني والنجم الغيطي والشمس العلقمي وعنه الشهاب المقرئ ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي وعبد الباقي ابن عبد الباقي البعلبي وغيرهم ((البيت من الشعر) ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير (و) قد يقال المعنى من (المدرم) وهو معروف والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فاذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا أيضا اذا كان ضخما مرقا وقال ابن الكلابي يدوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبياد من وبر وخيمة من شعر وقنة من حجره وسوط من شعر وهو أصغرهما وقال البغدادي الخباء بيت يعمل من وبر أو صوف أو شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والبيت يكون على ستة أعمدة الى تسعة وفي التوشيح أنهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان كان نقله شيخنا

٢ وفي رواية ذكرها الصائغاني بدل هذا المشطور وانتزعي من خصل صدغيها ٣ قوله به ابنيها كذا بخطه والذي في التكملة بذلك ابنيها وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهزمة من ابنيها يستقيم الوزن (المستدرك)

٤ قوله مرقا كذا بخطه ولعل الصواب مرقا بالراء المهمل قال المجدوي مرقا له رواق اه

(بات)

٥ قوله وسوط كذا بخطه ولم أجده في اللسان ولا في القاموس فراجع

(ج أبيات) كسيف وأسيف وهو قليل (و بيوت) بالضم كما هو الأشهر وبالكسر وقرئ بهما في المتون و (جمع) أي جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبيات) وهو جمع تكسير حكاة الجوهري عن سيبويه وهو مثل أقوال وأقوال (و بيوتات) جمع سلامة لجمع التفسير السابق (و) حكى أبو علي عن الفراء (أبيات) وهذا نادر (وتصغيره بيت وبيت) الأخير بكسر أوله (ولا تقل بيوت) ونسبه الجوهري للعامة وكذلك القول في تصغير شيخ وغيره وشئ واشباهها (و) البيت (الشرف) والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع وفي المحكم والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن الفزارين وآل الجحدين الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى بيوت العرب ويقال بيت نعيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس رضي الله عنه بمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندف علياء تحتم النطف

أراد بيته شرفه العالي (و) البيت أيضا (الشريف) وفلان بيت قومه أي شريفهم عن أبي العميش الأعرابي (و) من المجاز البيت (التزويج) يقال بات فلان أي تزوج وذاعن كراع ويقال بني فلان على امرأته بيتا إذا عرس بها وأدخلها بيتا مضروبا وقد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آلة وفراش وغيره وامرأة متبينة أصابت بيتا وبملا (و) بيت الرجل (القصر) ومنه قول جرير عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أراد بقصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زمردة وبيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ونقل السهميلي في الروض مثل ذلك عن الخطابي وصححه قال ولكن لذكر البيت ههنا بهذا اللفظ ولم يقل بقصر معنى لا تقي بصورة الحال وذلك فإنها كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الأرض بيت اسلام الا بيهن آمنت وأيضا فإنها أول من بنى بيتا في الاسلام بتزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبته فيه وجزء الفعل يذكر بلفظ الفعل وان كان أشرف منه ومن هذا الباب من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ثم لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنين بالبنين أي كما بنى بنى له فوقعت المماثلة لا في ذات المبنى وإذا ثبت هذا فن ههنا اقتضت الفصاحة أن يعبها عابدا ثم يه بلفظ البيت وان كان فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر انتهى بتصرف يسير وهو كلام حسن راجعه في الروض وفي الصحاح (و) البيت أيضا (عيال الرجل) قال الرازي مالى اذا أنزعها صأيت * أكبر قد غالتى أم بيت

وهو مجاز وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال ابن الأعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الأصمعي وأنشد أكبر غير في أم بيت * (و) سمى الله تعالى (الكعبة) البيت الحرام شرفها الله تعالى قال ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام * قلت فاذا هو علم بالغلبة على الكعبة فيكون مجازا كالذي يأتي بعده (و) هو قوله البيت (القبر) أي على التشبيه قاله ابن دريد وأنشد للبيد

وساحب محبوب فجئنا بيومه * وعند الرءاع بيت آخر كثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الأثير أراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام أراد مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (و) في الأساس من المجاز قولهم تزوجت فلانة على بيت أي على (فرش) يكفي (البيت) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خسون درهما أي على متاع بيت خذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (و) من المجاز البيت (بيت الشاعر) سمى بيتا لأنه كلام جمع منظوما فصار كبيت جمع من شق ورواق وعمد وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بفته * بأسمه مشقوق الخياشيم يعرف

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم كذا في التذييب وفي اللسان والبيت من الشعر مشتق من بيت الحباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجزء الطويل وذلك لانه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطعته أسس بابا وأوتاد على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت وهكذا قاله ابن جني قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها بالبيت من الحباء وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه (والبيوت تكثروا بالماء البارد) يقال ماء بيوت بات فبرد قال غسان السليطي

قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول اسقنى من بيوت السقاء أي من لبن حلب ليلا وحقن في السقاء حتى يرد فيه ليلا وكذلك الماء اذا برد في البرادة ليلا بيوت وأما ما أنشده ابن الأعرابي * فصبحت حوض قرى بيوتا * قال أراه أراد قرى حوض بيوتا فقلب والقرى مما يجمع في الحوض من الماء فان يكون بيوتا صفة للماء خير من أن يكون صفة للحوض اذ لا معنى لوصف الحوض به كذا في اللسان (و) البيوت (الغاب من الخبر كالبات) يقال خبر بات وكذلك البيوت (و) البيوت أيضا (الامر بيت له) وفي نسخة عليه ومثله في الصحاح (صاحبه مهتما) به قال الهذلي أمية بن أبي عائذ

وأجعل فقرتها عدة * اذا خفت بيوت أمر عضال

وهم بيتون بات في الصدوق قال * على طرب بيتوت هم أقاتله (و) في الحكم (بات يفعل كذا) وكذا (بيتون بيتا وبيتا) كصحاب (ومبيتا) كقيل (و) بيتوتة أي يفعله ليللا وليس من النوم) وأخصر من هذا عبارة الجوهرى بات يبيت وبيتات بيتوتة وبيتات يفعل كذا إذا فعله ليللا كما يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهارا ونقل شيخنا عن العلامة الدنوثى رى في معنى قوله وليس من النوم أن الفعل ليس من النوم أي ليس نومًا فإذا نام ليللا لا يصح أن يقال بات ينام قال وبعضهم فهم قوله وليس من النوم على غير هذا الوجه وقال معناه وليس ما ذكر من المصادر من النوم أي ليس معناه بالنوم فليتنامل قال ويجوز على هذا أن يقال بات يزد نائمًا وقوى جماعة هذا الفهم قاله الشيخ بسن في حواشى التصريح وقال ملا عبد الحكيم في حواشيه على المطول لما أنشد * وبات وبات له ليلة * البيت ان بات فيه تامة بمعنى أقام ليللا وزل به نام أولًا فلا ينافى قوله ولم ترد انتهن * قلت وقال ابن كيسان بات يجوز أن يجزى مجزى نام وأن يجزى مجزى كان قاله في كان وأخواتها (و) قال الزجاج كل (من أدركه الليل فقد بات) نام أولم ينام وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدًا أو قيامًا أو الايام من كل ذلك البتة وفي التهذيب عن الفراء بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيهوتة دخولك في الليل يقال بات أصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان إذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات أراعى النجوم معناه بات أنظر إليها فكيف ينام وهو ينظر إليها (وقد بات القوم) بات (هم) بات (عندهم) حكاها أبو عبيد (و) يقال أبات الله أباتة حسنة وبات بيتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبانه الله بخبرو (أبانه الله أحسن بيته بالكسر أي) أحسن (أباتة) لكنه أراد به الضرب من المبيت فبناء على فعله كما قالوا قتلته شر قتله وبست الميتة اغما أرادوا والضرب الذى أصابه من القتل والموت (و) بيت الامر عمله أو (دبره ليللا) وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذى تقول وفيه أذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه أو خيى ليللا فقد بات ويقال بيت بليل ودبر بليل بمعنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أي يدرون ويقدررون من السوء ليللا وبيت الشئ أي قدر وفي الحديث أنه كان لا يبيت ما لا ولا يقيسه أي إذا جاءه مال لا يملكه إلى الليل ولا إلى القائلة بل يجعل قسمته (و) بيت (الخل شذبا) من شوكها وسعفها وقدم التهذيب في شذب (و) بيت انقوم (و) العدة أو وقع بهم ليللا والاسم البيات وأناهم الامر بياتا أي أناهم في خوف الليل ويقال بيت فلان بنى فلان إذا أناهم بياتا فكذلكهم وهم غارون وفي الحديث أنه سئل عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليللا وبيت العدة هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث إذا بياتهم فقولوا لهم لا تنصرون وفي الحديث لا يصيام لمن لم يبيت الصيام أي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخبره وكل ما دبر فيه وفكر بليل فقد بات ومنه الحديث هذا أمر بيت بليل (و) البيتة بالكسر القوت كالبيت (و) بيت غيرها يقال ما عنده بيت ليلة ولا يبيت ليلة أي قوت ليلة والبيتة أيضا حال المبيت قال طرفة

طلعت بذى الارطى فويق متقف * بيته سوء هالك أو كهالك

والمبيت الموضع الذى يبات فيه (و) المبيت الفقير (و) يقال (امرأة متيثة) إذا (أصابت بيتا وبعلا وبيتته عن حاجته) إذا (حبسه عنها) فلان (لا يبيت ليلة أي ماله بيت ليلة) من القوت (وسن بيتوتة) بالشدديد (أي لا تسقط) نقله الصاغاني (و) بيتات كصحاب (و) الصواب في هذه كمكان والاشبه أن تكون من قرى المغرب فانه ينسب اليها محمد بن سلمان بن أحمد المراكشى الصنهاجى البياضى المقرئ من شيوخ الاسكندرية سمع ابن رواح وعنه الوافى كما قيده الحافظ (و) بيتات (كورة قرب واسط منها) عز الدين (حسن بن أبي العشار) بن محمود (البياضى) الواسطى عن الكمال أحمد الدخيسى وعنه أبو العلاء الفرضى * ومما استدرك عليه البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية يعنى بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع التى تباع فيها الاشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل انه يعنى بها الخرابات التى يدخلها الرجل لبول أو غائط وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعنى بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه تفضيما وتعظيما وقد يكون البيت للعنكبوت والنضب وغيره من ذوات الجحر وفي التنزيل العزيز وان أو هن البيوت لبيت العنكبوت وفي الحكم قال يعقوب السرفرة دابة تبنى لنفسها بيتا من كسار العمدان وكذلك قال أبو عبيد فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيدان دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الانسان والبيت السفينة قال نوح على نينا وعليه الصلاة والسلام حين دعار به رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا فسمى سفينة التى ركبها بيتا وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبنته وعلى رضى الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف وأهل البيت وآل فلان وفي الصحاح هو جارى بيت بيت قال سيويه من العرب من يبنيه تكمة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جارى بيتا لبيت أيضا وفي التهذيب هو جارى بيت بيت أي ملاصقا ببناء على الفتح لانهم ما اسمان جلا واحدا وابتات أي بيت نقله الصاغاني وعن ابن الاعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيد وأصاد وبعوت وبعات ويدوم ويدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل الغيث بناحيته وأخال لغة وأزبل يقال زال يريدون أزال كذا في لسان العرب وأبيات حسين وبيت الفقيه أحمد بن موسى مدينتان باليمن وبيت اسم موضع قال كثير عزة بوجه بنى أخى أسد قنونا * إلى بيت إلى برك الغماد

٣ قوله دبر فيه الذى في
النهاية وكل ما فكر فيه ودبر
ليل

(المستدرك)

٣ قوله الصيدان كذا
بخطه والذى في القاموس
الصيدان والصيدان

قلت وقرأت في المجمع لياقوت أنه يبت بتقديم التفتحة على الموحدة فلا أدري أيهما أصح فليراجع وبنو البيت قبيلة من العلوية باليمن
 ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع مثلها (تبت كسكر) هكذا ضبطه غير واحد وكان الزمخشري يقول بالكسر وروى بفتح أوله
 وكسر ثانيه مشدد في الجميع نقله شيخنا وقد أهمله الجوهري وهي اسم (بلاد بالشرق) وعما تركب كبيرة ولها خواص في هوائها ومياهها
 وفيها طباء المسلك التي لا يشبهها شيء ولا يزال الإنسان بها ضاحكاً مسروراً لا تعرض له إلا حزان والمهوم وذو كرساب اللسان في
 تركيب ت ب ع أن تبت اشتق لهم هذا الاسم من اسم نبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تباع بتلك البلاد (ينسب
 إليهم المسلك الأذفر) وهو أفضل من الصبني لخا صية مرعيها ومنها أبو جعفر محمد بن محمد التبتى زوى له أبو سعد الماليني عن ابن
 صهيب عن أبيه عن جده (والتبوت) كصبور لغة في (التابوت) قال ابن منظور هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الأصول
 وذكره ابن الأثير لمراعاة ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها أن الشيخ أبو محمد بن بركم الله تعالى قال في ترجمة تبوت راد على
 الجوهري لما ذكرنا تبوت في أمثاله قال إن الجوهري أساء نصرفه حتى رده إلى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت
 لأن تاء أصلية ووزنه فاعول كذا كراههنا في تبوت وذكره ابن سيده أيضاً في تبه وقال التابوت لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه
 نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أرى ترجمة تبت شيئاً في الأصول وذكرنا أنها مرعاة لقول الشيخ أبي محمد بن بركم كان الصواب أن يذكر
 في تبت وقال ابن الأثير في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً وذكر سبعا في التابوت التابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب
 والتكبد وغيرهما تشبيهاً بالصندوق الذي يحوز فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق * قلت وفي أحكام الأساس التابوت
 الصدر تقول ما أودعت نابوت شيئاً فقدته أي ما أودعت صدرى علماً فقدته والاشعث بن سوار الكوفي مولى ثقيف يعرف بالأثرم
 وبالتابوت وبالساجي والتجار والافرق والنقاش ضعيف عن الشعبي وغيره وعنه سفيان الثوري وشعبة وذكره ابن حبان فيمن
 اسمه أيوب قال وهو الذي يقال له أشعث الأفرق مات سنة ١٣٦ (تحت) أهمله الجوهري وكان له شهرته وهو من الجهات الست
 (نقبض فوق يكون) مرة (ظرفاً) مرة (اسماوي) في حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتعوت) جميع تحتهم (الارذال
 السفلة) وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التعوت وتهلك الوعول أي الاشراف قال ابن الأثير جعل التعوت الذي هو
 ظرف اسم فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التعوت أي الكنوز التي تحت الأرض ومنه في حديث أشراف
 الساعة فقال إن منها أن يعلو التعوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
 قال شيخنا والنسبة إلى تحت تحتاني إلى فوق فوقاني فكأنهم زادوا في آخرهما الألف والنون لأنهما كثيراً زادان في النسب حتى كاد
 أن يطرد لكثرة أشار إليه الخفاجي في العناية في عيس (التفت) أي بالخاء المعجمة وهو (وعاء تصان فيه الثياب) فارسي وقد تكلمت
 به العرب وهكذا صرح به ابن دريد أيضاً وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل (الترقة بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو
 عمرو هو (ردة فجة في اللسان من العيب) كذا نقله الصاغاني (التفت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (تبت
 لا تؤكل غرته) هكذا في النسخ وفي التكملة ضرب من التبت وله ثمريو كل (تنتي ٢) بالنون المشددة المكسورة ما بين التاء من خطاب
 للمرأة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي جودي نسجاً) وقد توقف في النطق بها شيخنا وهو ظاهر * وبما
 يستدل عليه التينات كسرياً بلادة قرب أنطاكية منها أبو الخير حماد بن عبد الله الأقطع من أهل المغرب أوردته ابن العديم في
 تاريخ حلب (التوت بالضم) صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الأصلي وأن اسمه بالعربية (الفرصاد) بالكسر
 ولا نقل التوت كما في الصحاح (و) كذلك (التوتياء) فانه معرب صرح به الجوهري وغيره وهو (حجر م) أي معروف يكتمل به وله
 خواص مذكورة في كتب الطب (والحولاء) بنت قوت كزير بن حبيب) بن أسد بن عبد العزيز بن قهص (مهاجية) هاجرت وكانت كثيرة
 العبادة والتهجد (والتويات) بالضم (بنو قوت) بن أسد المذكور ومنه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إن ابن الزبير
 أثر الجيدات والاسامات والتويات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلاتهم وكثرة غيرهم * قلت أراد بن حديد بن قوت
 وبني أسامة قبائل من أسد بن عبد العزيز وهي حميد بن أسامة بن زهير بن الحرث بن أسد بن قوت بن حبيب بن أسد وأسامة بن زهير
 ابن الحرث بن أسد (تبت كبت وميت) بالتحقيق والتشديد (جبل قرب المدينة) الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
 هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من ضبطه بالموحدة في آخره وقال فيه جبل قريب المدينة على سمت الشام وقد شد وسطه للضرورة
 (و) الأمير شمس الدين (محمد بن صاحب شرف الدين) اسمعيل (بن التيتي الأديب بالكسر) عن أبي الحسن بن المقير ووزر أبوه
 عماردين وله نظم ونثر (والتيتي أيضاً لقب منصور بن أبي جعفر الكشمي) بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم وكسرها كتب
 عنه أبو سعد السمعاني * وبما يستدل عليه في فصل التاء مع التألف أفاظ يحتاج إلى معرفة أوليذكرها * منها تاهرت بضم الهاء وفتحها
 وسكون الراء مدينة بنواحي تلسان في أفرقية منها بكر بن حماد التاهرتي وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي البرازقال
 اليعقوبي مدينة تاهرت عراق المغرب وبينها وبين فاس خمسة عشر يوماً في صحارى ومنها تكريت بالكسر وقيل بالفتح قال ابن الأثير
 فوق بغداد ثلاثين فرساً سميت بتكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل ولها قلعة حصينة على دجلة بناها شاپور بن أردشير ٣ باب

(تبت)

٢ تنتي بفتح الأول الظاهر
 أنه مأخوذ من تنقه وزان
 لفظه وهم فارسىان بمعنى
 نسج العنكبوت وتنديد
 معناه النسيج وتنقه الستر
 بالسفائن هو أيضاً مأخوذ
 من هذا النظر الأوقيانوس
 والتينان وهما العاصم
 أفندي

(تحت)

(تحت)

(رتة)

(تنت)

(تنت)

(توت)

(توت)

(تبت)

(المستدل)

٣ قوله أردشير كذا بخطه
 والصواب أردشير بالراء
 المهمله قال المجد في مادة
 أرد وأردشير من ملوك
 الجوس اه

منها أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد الصوفي وعلي بن أحمد بن الحسين القاضي وقد روي بالحديث ومنها نسكت بضم فنون ساكنة ففتح مدينة بالشاش وراء جيصون وسيمون منها أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل أقام بالاندلس واشتهر برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وهي غير تنبكت بضم فسكون ثم موحدة مضومة وكاف ساكنة فانها مدينة في أقصى المغرب * وروى بها ثور بشت بضم فسكون فكسر راء وباء موحدة مكسورة وسكون شين موحدة قرية كبيرة من خراسان منها شارح المصابيح * وكذلك التارخت وغيرهما من المدن والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ ثم ان ابن منظور ذكر في مادة تبت رجل تبتا وتبتا بالكسر والفتح وهو الذي يقضى شهورته قبل أن يقضى إلى امرأته وعن أبي عمرو التبتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العذبوط وقال ابن الأعرابي التبتاء الرجل الذي ينزل قبل أن يولج قال شيخنا فظهر بهذا أن مادته ت ي ت فيكون وزنه فعلاء وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه فعال وعبارته وأما فعال فيكون اسمها موضوعا نحو قنا وحنا ويكون معنا نحو رجل تبتاء للعذبوط على رأي سيبويه وعليه فلامه همزة كما هو ظاهر وقال محمد بن جعفر ت ي ت التبتاء عن أبي الحسن نفعال من الاناة وعن الفراء انه هو الذي يرى بمائه قبل أن يصل إلى المرأة وقال محمد بن جعفر أيضا ت ي ت استعمل منه التبتاء وهو الرجل العذبوط وهو أيضا الذي يقضى قبل أن يجامع وقال رضى الدين الشاطبي هو نفعال من التأتى أي يتأتى له الماء قبل الجماع قال شيخنا وعلى كل حال فتركه هنا من غير إشارة قصور وكان الالبق عليه التنبيه على ذلك

(ثبت)

(فصل الثامن) المثبتة (ثبت) الشيء ثبت (ثباتا) بالفتح (وثبوتا) بالضم (فهو ثابت وثبت وثبت) بفتح فسكون شيء ثبت أي ثابت (وأنثته) هو (وثبته) بمعنى ويقال ثبت فلان في المكان ثبت ثبوتا إذا أقام به فهو ثابت (والثبيت) كأمير (الفارس الشجاع) الصادق الجملة (كالثبت) بفتح فسكون (وقد ثبت) الرجل (ككرم ثباته) ككرامة (وثبوتة) بالضم أي صار ثبينا (و) الثبيت أيضا (الثابت) العقل قال الجاهلي * ثبت إذا ما صبح بالقوم وفر * والثبيت الثابت القوة (العقل) قال طرفة الهيثم لا فؤاده * والثبيت قلبه فجه

٣ قوله ثبت كذا بخطه
والذي في الصحاح والاساس
ثبت وهو الصواب

هكذا أنشده في الصحاح والذي بخط الأزهرى هكذا

فالهيت لا فؤاده * والثبيت قلبه فجه

ورجل ثبت الجنان من رجال ثبت وثبت القدم لم يرل في خصام أو قتال وفارس ثبت ورجل ثبت وثبت عاقل متماسك أو قليل السقط كذا في الاساس وفي اللسان رجل ثبت الفدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي الصحاح إذا كان لسانه لا يرل عند الخصومات (و) الثبت (من الخيل الثقف في عدوه) أي جريه (كالثبت) أيضا (والثبات بالكسر شبام البرقع) وهو خيومه (و) الثبات (سير يشده الرجل) وجعه أنثته (والثبات ككرم الرجل المشدود به) أي بالسير قال الأعشى زيافة بالرجل خطارة * تلوى بشرى مثبت فارت

وفي حديث مشورة قريش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق (و) المثبت (من لحوالك به من المرض) يقال أثبت فلان فهو مثبت إذا اشتدت به علته وهو مجاز (و) كذا المثبت (بكسر الباء) وهو (الذي ثقل) من الكبر وغيره (فلم يرح الفراش و) منه قولهم به (دأبنا بالضم) أي (مجزع عن الحركة) أي ثبت الانسان حتى لا يتحرك (و) من المجاز أيضا (ثابته) مثابته (وأنثته) اثباتا إذا (عرفه حق المعرفة) وأثبت الشيء معرفة قبله ونظرت إليه فأثبتته ببصري (وأنثيته) بالكسر (كازميل) اسم (أرض أو ماء لبني ربوع) بن حنظلة ثم لبني المهل منهم قاله نصر وأنشد للراعي نثرنا عليهم يوم أثبتت بعدما * شفيينا القليل بالرماح البوار (أو) هو ماء (لبني المهل بن جعفر) بأورد كذا روى عن السكري في شرح قول جرير أتعرف أم أنكرت أطلال دمنه * بأثبتت فالجوني بالجديدها وفي اللسان أرض أو موضع أو جبل وقال الراعي

تلاعب أولاد المها بكراتها * بأثبتت فالجرعاء ذات الأبار

(وثابت وثبت اسمان) ويصغر ثابت من الاسماء ثبينا فاما الثابت إذا أردت به نعت شيء قصيره فوييت (و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله بن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابت نسبة إلى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارا سكن بغداد وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابه وتفقه على أبي حامد الاسفراييني وأفتى وكان له حلقه بجامع المنصور ووفى في رجب سنة ٤٤٩ * ومما بقي عليه ذكره الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ صاحب التصانيف المشهورة توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣ * وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابت قيل انه من أولاد زيد بن ثابت الانصاري من أهل بغيديه تفقه على مذهب الشافعي وروى عن أبي سعيد البغوي ووفى سنة ٥٤٥ * بها وقربه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابت صوفي سمع الكثير قتل سنة ٥٤٨ * بدولاب الخازن عمرو وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الثابت من ولد ثابت بن قيس بن

(المستدرک)

شماس الانصاري بغدادى صالح عن عبد الكريم بن الحسين بن رزبة وتوفى في سنة ٥٣٦ وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد
 الثاني الخرقى أبو القاسم المعروف بمفتي الحرم بن روى عن أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره وعنه أبو بكر البشارى ومات سنة ٤٩٥
 (وأبو نعيم كزير بن زيد بن مسهر) من بني همام بن مرة ذكره الاعشى في شعره (وأبو نعيم الجازى) شيخ لعبد الحميد بن جعفر
 (ونعيم بن كثير) عن يحيى بن سعيد الانصارى وعنه يحيى بن حمزة (وهانى بن نعيم) الحضرمى عن ابن عباس (وعقبه بن أبي نعيم)
 البصرى شيخ لشعبة (محدثون) من المجاز أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علة أو أثبتته جراحة فلم يحرل (قوله تعالى) وعز
 (ليبتولك أى ليحرولك جراحة لا تقوم معها أوليوسول) وهو أيضا مجاز وفي حديث أبي قتادة فطعنته فأثبتته أى حبسته وجعلته
 ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه أيضا ضربوه حتى أثبتوه أى أقتلوه (و) وجدته من (الاثبات) والاعلام (الثقات) وهو ثبت من
 الاثبات اذا كان حجة ثقته في روايته وهو جمع ثبت محركة وهو الاقيس وقد يسكن وسطه وفي المصباح رجل ثبت مثبت في أموره
 وثبت الجنان ثابت القلب والاسم ثبت بفحنتين وقيل للجمعة ثبت بفحنتين اذا كان عدلا ضابطا والجمع الاثبات كسبب وأسباب
 وفي اللسان ورجل له ثبت عند الحام بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا ثبت أى بحجة وفي حديث قتادة بن النعمان
 بغير يمينه ولا ثبت وفي حديث صوم يوم الثلاثاء جاء الثابت أنه من رمضان الثابت بالتحريك الجملة واليمينه (و) ثبت في الامر والرأى
 (و) (استثبت) اذا (تأني) فيه ولم يجهل واستثبت في أمره اذا شاوره وخص عنه (وثبته بكهينة بنت الضحالك أوهى) بثبته (بالنون)
 لها ادراك (و) ثبته (بنت يعار) الانصارية وبنت النعمان يا بنت سعد (مهايتان) وثبته بنت الربيع بن عمرو الانصارية
 وثبته بنت سليط ذكرهما ابن حبيب (و) ثبته (بنت حنظلة الاسلية تابعة) روت عن أمها قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه
 يقال للجراد اذا رزأ ذنابه ليبيض ثبت وأثبت وأثبته السقم اذا لم يفارقه وثبته عن الامر كذبته وطعنه فأثبت فيه الرمح أى أنفذه
 وأثبت حخته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات والثبت
 محركة الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه كأنه أخذ من الجملة لان أساسه وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين
 وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجه على المجاز وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ثابت كصحاب الاندلسى الفقيه مع أباعلى
 الغسانى وعنه أبو عبد الله بن أبي الخصال ومن المجاز أثبت اسماء في الديوان كتبه وثبت لبدك دعاء بدوام الامر وهذا من
 الاساس (الثبت) أهمله الجوهري واستعمله أبو العباس (العدنوط) وهو الثبوت والدودج والوحواح والبجعة والزملق
 (و) (بمعنى) (الشق في الصخرة) وجعه ثبوت عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو في الصخرة ثبوت وفث وشرم وشمرن وخق ولى (بدن
 مثرنت كمرند) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (أى محصب) (و) التاء منقولة تنوين المنقوص لانه اسم فاعل من (أثرتى) البدن
 كآثرتى اذا (كثرت صدره) وفي بغية الاسمال لابي جعفر اللبلى وهذا المثال أعنى افعلنى لا يتعدى عند سيبويه البتة وقد حكى
 بعضهم تعديته وأنشد

قوله والدودج كذا بخطه
 والذي في القاموس الدودج
 بذالين معجمتين وقوله
 الوحواح صوابه الوخواح
 انظر اللسان

(المستدرك)

(أثت)

(أثرتى)

(المستدرك)

وردا البيت أبو بكر الزبيدي وقال أحسبهم ماصنوعين وليس كما قال قد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وسيأتى تحقيق ذلك * ومما
 يستدرك عليه ثافت قرية باليمن ذات كروم كثيرة بينها وبين صنعاء يومان ويقال أثافت قال الهمداني ويقال أثافه بالهاء والتاء
 أكثر قال الاصمعي وفت باليمن على قرية فقلت لاهم آة بم تسمى هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الاعشى
 أحب أثافت ذات الكروم * م عند غصارة أعناها

قال ياقوت وخبرني الرئيس الكبارى من أهل أثافت قال وكانت تسمى في الجاهلية درنى وياها عنى الاعشى بقوله
 أقول للشرب في درنى وقد علوا * شيموا وكيف يشيم الشارب القمل

(ثبوت)

(ثبنت)

(ثأت)

(ثبوت)

وكان الاعشى كثيرا ما يتعجب فيها وكان له معصار للتمر يعصر فيها ما جزل له أهل أثافت من أعناهم (الثبوت كقبول) أهمله اللبث
 والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنه قال الثبوت (العدنوط) وهو الذى اذا غشى المرأة أحدث وهو اثنت أيضا وقد تقدم
 (ثنت اللحم كفرح) ثنتا اذا تعبر (أننو) ثنتت (الشفة) كذلك (اللثة) اذا (استرخت ودميت فهى) أى اللثة (ثنته)
 ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ورجل ثناية) بالكسر أى (غاش سبي الخلق) بذى اللسان نقله الصاغاني (ثأت)
 أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مخلاف باليمن ومنه ذوات الحيرى) وهو (قبل من أقبالها) وهو ذوات بن عريب بن
 أئمن بن شرحبيل بن الحرث بن زيد بن ذى رعين قاله الهمداني (و) قال الدارقطى (أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل
 الرعيني (الثانى نسبة الى ثات بن رعين من أجداده) وهو الثانى عشر من جدوده لالى ذى ثات ولى القضاء بمصر روى عنه جرير بن
 حازم ومفضل بن فضالة وقال ابن الاثير ورع زاهد عن يزيد بن أبي حبيب روى القضاء كرهامات سنة ١٥٤ * قلت وترجه القاضي
 نور الدين على بن عبد القادر الطوخى في كتاب قضاء مصر وسط في ترجمته ومنهم من صحف جده بباب بالموحدتين فليست فطن لذلك وقد
 ذكره المصنف فى تان أفهفه وقد نهىنا عليه هناك (ثمت كفرح ثمتا) بفتح فسكون (وثمتا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن
 بزرج أى (دعا صوت) يقال ما أنت في ذلك الامر بانهاهت ولا المتهوت أى بالداعى ولا المدعو قال الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى

عن ابن الاعرابي وأند

واخط دأعيل الى اسكات * من البكاء الحق والثبات

(وأنشأت الخلقوم) يخرج منه الصوت (أو بالدم) بالكسر هو مقدم الصدر (أو جليدة عوج فيها القلب رهى جراه) قال
ملئ في الصدر علينا ضبا * حتى وري ناهته والخلبا

(المستدرک)

(جبت)

(جبت)

(المستدرک)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(المستدرک)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

(جبت)

* ومما يستدرک عليه ثمت على غريمه نهيتا اذا صاح أعلى صياحه وكذلك تعط وجور وجوق كذا في نوادر الاعراب
(فصل الجيم) (الجيت بالكسر) كلمة تقع على (الصنم والكاهن والساحر) ونحو ذلك (و) قال الشعبي في قوله تعالى ألم تر أن الذين
أوفوا نصيبتهم من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الجبت (السحر) والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب
ابن الاشرف والجبت حي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت (و) قال ٣ الناصر البضاوي في النساء
الجبت أصله الجبس وهو (الذي لا خير فيه) قلبت سينه تاء وبسطه الخفاجي في العناية (و) (الجبت) كل ما عبد من دون الله تعالى
قال الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذوق (الجبت) أهمله الليث
والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (جس الكلبس) يعرف منه من هزاله (كذا في التهذيب) قال شيخنا قبل أصله جس
وأبدلت سينه تاء كما قيل في الجبت وصرح قوم بأنه غير عربي للعلة التي ذكرها الجوهري بل هي في هذا أشد لاناصال * وبقي هناء على
المؤلف جبت وهو بلد بالحبش ونسب اليه أقوام من العلماء (جرت بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بصنعاء)
الين (منها يزيد بن مسلم) الجرتي صن وهب بن منبه وعنه المسلم بن محمد ذكره الامير (واهميل بن ابراهيم بن الجرت بالكسر محدث)
عن ابن وهب (جبرت بالكسر وضم الراء) أهمله الجوهري وقال الازهرى (كورة بكرمان قحت في خلافة عمر رضي الله عنه)
منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحق الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأنماطي
وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (اجتفت) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب يقال اجتفت (المال)
واكتفته وازدفته وازدعته (اجتره أجمع) وكذا اكنطه واكنذره (جلمته) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي جلمته
(يجلمته ضربه) مثل جلده افة أولغة (كاجلته) كاجلته وفي اللسان ويقال جلته عشرين سوطا أي ضربته وأصله جلده
فأدغمت الدال في التاء (والمجاولات الالية) أي (الخفيفها) وقد جلجت أليته أي انحدرت في فخذها (واجلته شربه أو أكله أجمع
والجليت الجليد) لغة فيه وهو ما يقع من السماء (وجالوت) اسم (أجمي) لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقاتل داود جالوت قال
ابن دريد فأما جالوت وجالوت وصابون فليس من كلام العرب وان كان الاقوال في التنزيل فاما اسمان أجميان (وجللتا) بضم
الجيم وفتح اللام (وتضم اللام) هكذا قيده الصاغاني * ومما يستدرک عليه جلجت بفتح الجيم واللام وسكون الحاء
المجبة وبعدها تاء مثناة فوقية وآف ناحية بواسطة واليه نسب أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد الجليطي الواسطي من مشاهير محدثين
وكذا ابنه نصر الله بن محمد (جوت جوت مثناة آخر مبنية) الفتح لغة مشهورة والكسر عن أبي عمرو والضم عن الفراء (دعاه
لابل الى الماء) فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشد الكسائي

دعاهن رد في فارعين لصوته * كآرعت بالهوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية كذا في الصحاح وكان أبو عمرو يكره التاء من قوله بالهوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف
واللام ذهبت منه الحكاية والاول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم يكره النصب ويقول اذا أدخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كآرعت بالهوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة
كريدتها في قوله * واقد نهيتك عن بنات الاور * فبقيت على بناءها ورواه يعقوب كآرعت بالهوت والقول فيها كآل قول في
جوت (وقد جاونتها) قال الشاعر * جاونتها فهاجها جاونتها * (و) قال بعضهم (جائتها) وأنشد قول الشاعر جاونتها وسيا في زيادة تحقيق
في التي تليها (أو) جوت جوت (زجر لها والاسم) منه (الجوات كغراب) واسحق بن ابراهيم بن جوتي كطوبى محدث (سنعاني عن عبد
الملك بن عبد الرحمن الدمازي وسعيد بن سالم القداح وعنه أبو زيد محمد بن أحمد بن ابراهيم وعلي بن بشر المقاريضي وولده محمد بن
اسحق بن ابراهيم شيخ للطبراني (جيت بالكسر) حصن (من أعمال نابلس) وهو غير جيب بالموحدة الذي من أعمال بيت المقدس
من فتوحات السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم أو أن أحدهما معصوف عن الآخر وجابت الابل قال لها جوت جوت
وهو دعاؤه اياها الى الماء قال * جائتها فهاجها جاونتها * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاونتها لانه
فاعلمها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب الواو ياء الأتراه رجعت في قوله جاونتها الى الأصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا كذا
في لسان العرب في جوت وزاد في جوت بعدما ذكر رواية ابن الاعرابي وهذا يبطئه التصريف لان جائتها من الياء وجوت
جوت من الواو اللهم الا أن يكون معاقبة مجازية كقولهم الصباغ في الصواع والمياثق في المواثيق أو تكون لفظة على حدة والصحيح
جاونتها وهكذا رواه غير واحد

(فصل الحاء) (المهمل مع المثناة فوقية) (جبتة بنت الحباب) أهمله الجوهري وهي (في نسب الانصار) (جبتة بنت مالك)

(جبتة)

(جبريت)
(حتت)

ابن عمرو بن عوف (صحابة من نسلها) الامام (أبو يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب وقيل خنيس بن سعد بن حبة أخو النعمان ابن سعد وحبة أمهم فهم جنيون وهو (القاضي) أول من سمى قاضي القضاة ولاء الهادي ثم الرشيد وبه انتشر مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه روى عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وأبي اسحق الشيباني وعنه محمد بن الحسن وغيره ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٨٢ ببغداد (و) قال الازهرى في آخر ترجمة يمت و (جبتون بالكسر) اسم (جبل بالموصل) ((كذب حيرت كجريت)) أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي وثلثه خبريت أي خالص مجرد لا يستره شيء ((حتت)) أي الشيء عن الثوب وغيره يمتنه حتا (فركه وقشره فاحت وتحت) واسم ماتحت منه الحنات كالدفاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامته بالهاء وكل ما قشر فقدحت وفي الحديث انه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها احتسبه ولو بضع معناه حكيه وأز يلبه والضلع العود والحت والحن والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الدنوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحل وفي حديث كعب يبعث من يبيع الغرقد سبهون ألفاهم خيار من يبعث عن خطمه المدر أي ينقشر ويسقط عن أوفهم التراب (و) الحت والانحنات والحنات والقصص سقوط (الورق) عن الغصن وغيره وفي الحديث تحانت عنه ذنوبه أي (سقطت) وشجرة محنت أي منار والحت داء يصيب الشجر تحت أوراقها منه (كالحنت وتحتات وتحتت) قال شيخنا أنث باعتبار المعنى وهو الافصح في اسم الجنس الجعي والتدكير فصيح وتحتات أي تنثر وفي الحديث ذا كر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحت ورقه من الضرب أي تساقط والضرب الجليد (و) حت (الشيء حطه) من الجواز (الحت الجواد من الفرس) الكثير العرق (و) قيل (السريع) العرق منه وفرس حت سريع كأنه يمت الأرض والحت سريع السير (من الابل) والخفيفه كالحتت (و) كذلك (الظليم) وقال الاعلم بن عبد الله الهذلي على حت البراية زنجري السواعد ظل في شري طوال

وانما أراد حتا عند البراية أي سريع عند ما يريه من السفر وقيل أراد حتا البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعير فقال الأصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هبفت * يعن مع العشي للرنال

قال ابن سيده وعذدي انما هو ظليم شبه فرسه أو بعيره ألتراه قال هبفت وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس والبصير لا يأكلان الثمرى انما يتبدد النعام والشرى شجر الحنظل وقال ابن جنى الثمرى شجر تنخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنث اذا كنت طولا استرته فزاد استيعاشه ولو كنت قصارا لصرح بصره وطابت نفسه فخفض عدوه كذا في اسان العرب (و) الحت أيضا (الكريم العتيق ٢) هكذا فسر غير واحد (و) الحت (الميت من الجراد) و (ج احتات) لا يتجاوز به هذا البناء جـ ل على المعتل لانه تقرر أن فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال الا في ألفاظ ثلاثة أحوال وأز نادوا فرائخ وجاءت ألفاظ معتلة أرضا عفة توجرد مع الاستقراء قاله شيخنا (و) الحت (ملا يلتزق من الثمر) يقال جاء بترحت لا يلتزق بعضه ببعض (و) الحت (سيف أبي دجاجة) سمك بن خرشة الانصاري رضي الله عنه (وسيف كثير بن الصلت) الكندي (و) الحت (بالضم الملتوت من السويق) كذا في النسخ والذي في التكملة سويق حت أي غير ملتوت (و) الحت (قبيلة من كندة تنسب الى بلد لا) الى (أب أو أم) وعجالة ابن منظور ليس بأم ولا أب (و) الحت (جبل من القبيلة) محركة كذا هو مضبوط (وحت) مبنيا على الكسر (زجر للطير) قال ابن سيده (وحتي حرف) من حروف الجر كالي ومعناه (الغاية) كقولك اليوم حتى الليل أي الى الليل ومثلا لها أيضا بقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليك اموسى وحتى مطلع الفجر وغيرهما (و) ناتي (التعليل) نحو وأسلم حتى تدخل الجنة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم أي كي يردوكم أقره ابن هشام وابن مالك وأبو حيان وأنكره الاندلسي في شرح المفصل ونقله الرضى وسلمه وزعموا انها انما تكون دائما بمعنى الى الغاية (و) نأتى (بمعنى الاي الاستثناء) أي لاني الوصف ولا في الزيادة كذا قيدوا صرح به ابن هشام الخضر اوى وابن مالك ونقله أبو البقاء عن بعضهم وأدل الامثلة على المراد ما أنشده ابن مالك من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماعة * حتى تجود وما دلت قليل

(و) هو حرف (يخفض) عدها الجاهير من حروف الجر وانما تجر الظاهر الواقع غايته لذي أجزاء أو ما يقوم مقامه على ما أوضحه ابن هشام في المغنى والتوضيح وغيرهما (ويرفع) اذا وقع في ابتداء الكلام وفي الصحاح وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كقَالَ

فما زالت القتلى تمج دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وهو قول جرير يهجو الاخطل ويدكر ابقاع الجفاف بقومه وبعده

لنا الفضل في الدنيا وأفضل راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وفي المغنى الثالث من وجوه حتى أن تكون حرف ابتداء أي حرفا يتبدأ بعده الجمل أي تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية وأنشد

قول جرير السابق وقول الفرزدق

فواجباً حتى كليب تسبني * كأن أباهان شل ومجاشع

ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى في هذا البيت أي فواجباً يسبني الناس حتى كليب وتدخل على الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان

يفشون حتى ماتت كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وعلى الفعلية الماضية نحو حتى عفوا وقالوا (وي نصب) أي يقع الفعل المضارع بعدها منصوباً بشرطه التي منها أن يكون مستقبلاً باعتبار التكلم أو باعتبار ما قبلها وفي الصحاح ولسان العرب وإن أدخلت على الفعل المستقبل نصبته بأخبار أن تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فإن كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلوا حتى يقول الرسول ويقول فن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالاً بمعنى حتى الرسول هذه حاله قال شيخنا وظاهر كلامه أن لها دخلاً في رفع ما بعده وليس كذلك كما عرفت وأنها هي الناصبة وهو مرجوح عند البصريين وإنما الناصب عند الجمهور أن مقدرة بعد حتى كما هو مشهور في المبادئ (ولهذا) أي لاجل أنها عاملة أنواع العمل في أنواع المعربات وهي الأسماء والفعل المضارع (قال الفراء أموت وفي نفسي من حتى شيء) لأن القواعد المقررة بين أئمة العربية أن العوامل التي تعمل في الأسماء لا يمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك العمل ولا غيره ولذلك حكموا على الحروف العاملة في نوع بانها خاصة به فالنواصب خاصة بالأفعال كالجوازم لا يتصور وجودها في الأسماء كما أن الحروف العاملة في الأسماء كحروف الجر وأخواتها خاصة بالأسماء لا يمكن أن يوجد لها عمل في غيرها وحتى كأنها جاءت على خلاف ذلك فعملت الرفع والنصب والجر في الأسماء والأفعال وهو على قواعد أهل العربية مشكل والصواب أنه لا إشكال ولا عمل وحتى عند المحققين اغتنما عمل الجر خاصة بشروطها وأما الرفع فقد أوضحنا أنها يقال لها الابتدائية وما بعدها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها ولا أثر لها فيه أصلاً وإنما نصب الفعل بعدها له شروط أن وجدت نصب والابقي الفعل على رفعه لتجرده من الناصب والجوازم وأما الناصبة فهي الجازمة في الحقيقة لأن نصب الفعل بعدها إنما هو بآن مقدرة على ما عرفت ولذلك يؤول الفعل الواقع بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها فقولته تعالى حتى يرجع تقديره حتى أن يرجع وأن والفعل مؤولان بالمصدر وهي في المعنى كالي الدالة على الغاية والتقدير إلى رجوع موسى إلى ناه به تعلم ما في كلام المصنف من التقصير والقصور والتخليط الذي لا يميز به المشهور من غير المشهور ولا يعرف منه الشاذ من كلام الجمهور قاله شيخنا وهو تحقيق حسن وفي لسان العرب وتدخل على الأفعال الابتدائية فتنصبها بأخبار أن وتكون عاطفة بمعنى الوار وقال الأزهري وقال العويون حتى تجي لوقت منتظرو تجي بمعنى إلى وأجمعوا أن الأمانة فيها غير مستقيم وكذلك في ملي ولطي في الأسماء والأفعال أعمال مختلفة وقال بعضهم حتى فعل من الحلت وهو الفراغ من الشيء مثل شتى من الشئ قال الأزهري وليس هذا القول مما يرجح عليه لأنها لو كانت فعلية من الحلت كانت الأمانة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وفي الصحاح وغيره وقوله حتام أصله حتى ما خذت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى ما فإن ألف ما يحدف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم وعم يتسألون وهذا يقول عتي في حتى كذا في اللسان (و) حتى (جبل بعمان وحتاوة بعسقلان) منها أبو صالح عمرو بن خلف عن رواد بن الجراح وعنه محمد بن الحسين بن قتيبة روى له المساليني وذكره ابن عدي في الضعفاء (و) تقول (ما في يدي منه حت) كما تقول ما في يدي منه (شيء) وفي الأساس ما في يدي منه حتاته (و) الحت سقوط الورق عن الغصن وغيره (الحتوت) كصبور (من التخل المتناثر البسر كالحنات) يقال شجرة حنات أي منشارة وحنات الشيء تناثر وحنات أسنانه تناثر (والحنات كسحاب الجلبة) محركة نقله الصاغاني عن الفراء (وكغراب قطيعة بالبصرة) نقله الصاغاني والحنات بالكسر من أعراض المدينة (و) الحنات (بن عمرو) الانصاري أخو أبي اليسر كعب بن عمرو مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسلم (أو هو) الحباب (ببائين موحدتين) وهو الذي سمعه جماعة وصرح ابن المديني بأنه المشهور (و) أما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعوداً * جرائم الافارع والحنات

فيغني به الحنات (بن يزيد لا) ابن (زيد المجاشعي) وحنات لقب واسمه بشرذكر ابن اسحق وابن الكلبي وابن هشام أن النبي صلى الله عليه وسلم وأخي بين الحنات ومعاوية فأت الحنات عند معاوية في خلافته فورثه بالاخوة فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده

أبولي وعمي يا معاوي أورتنا * ترانا فيتناز الترات أألرب

فأبال ميراث الحنات أكلته * وميراث حرب جامد لك دأبه

الآيات فدفع إليه ميراثه (ووهم الجوهري) وهما (حمانيان) وفي الإصابة الحنات بالضم هو ابن زيد بن علقمة بن جري بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمي الدارمي المجاشعي ذكره ابن اسحق وابن الكلبي وابن هشام فيمن وفد من بني غيم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجدت في هامش لسان العرب مانعه وأورد هذا البيت يعني الجوهري بيت الفرزدق في ترجمة فرع وقال الحنات بشر

ابن عامر بن علقمة فليراجع (و) الحنات (بن يحيى) بن جبير النخعي (محدث ورمدة حنان) سبأني (في ر م د) والحققة السريعة
والجمل في كل شيء وهو مجاز ومنه حته مائة سوط ضربه وعجل ضربه وحته دراهمه مجل له النقد ومنه المثل ثم السير الحققة
(والحنات) بمعنى (الحنات) بالمثلثة وسبأني ذكره (وأحت الارطى) وهو شجر أرى (يس) * ومما يستدرك عليه الحنت
شعره عن رأسه وانخص اذا تساقط والحنة القشرة وحت الله ماله حنا أذهب فأفقره على المثل وزكوهم حنابنا وحناقنا أي أهل كوههم
ومن المجاز أيضا حته عن الشيء يحته حنارده وفي الحديث أنه قال لا سعد يوم أحد احتهم ياسعد فذاك أبي وأمي يعني ارددهم قال
الازهرى ان حنت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حن الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحن القشر والحنات من امر احن الابل
أن يأخذ البعير هلس م فيغير لحيه وطرقه ولونه ويقطع شعره عن الهجرى وقال الفراء حناه أي حتى هو (مابك) فلان (حذر قونا)
هكذا بالقاف عندنا في النسخة وفي غيرها من الامهات بالفاء (أي شيئا) وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لا يملك الا قلامه ظفر
(الحرت الدلك الشديد) حرت الشيء يحرت حرتا (و) الحرت (القطع المستدير) كالفلكة ونحوها قال الازهرى لا أعرف ما قال
الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديرا قال وأظنه تصغيرا للصواب حرت الشيء يحرت بالحاء لان الحرة هو الثقب المستدير كما سبأني
(و) الحرت (صوت قضم الدابة) العلف ونحوه نقله الصاغاني (والحرورت أصل الانجذان) وهونبات كما يأتي في نجد واحدة محرورة
وقد يكون مفعول اسمها انما يابه أن يكون صفة كالمضروب والمشوم أو مصدرا كالمعقول والميسور وعن ابن شميل الحرورت شجرة
بيضاء يجعل في الملح لا يحاط شيئا الا غلب ريحها عليه وينبت في البادية وهي ذكية الرمح جدا والواحدة محرورة (والجورنة بالضم)
عن أبي عمرو (أخذ لدعة الحردل اذا أخذ بالانف) والثابت في روايته بالحاء (و) في الصحاح رجل حرتة (كهزرة) وهو (الأكول
(و) عن ابن الاعرابي (حرت) الرجل (كسهم) اذا (ساء خلقه) والحرات (كصباح صوت التهاب النار) نقله الصاغاني
(و) حوريت ع ولا نظير لها) سوى صوليت ذكرهما أبو حيان في شرح التهذيب وابن عصفور في المتع ولم يفسراهما واتقعا على
أن وزنهما فاعليت وبحث ابن عصفور أن أصلهما الكسر تخفيف ورده أبو حيان بأنه لم يسمع كسرهما حتى يدعى التخفيف واقتصر في
الارشاد على ذكر صوليت قاله شيخنا وصرح كلاهما أن التاء زائدة لأنهم وزنوهما بفعليت وكلام المصنف مصرح بأن التاء من
أصول الكلمة فافهم (حفته) (الله حفتا) (أهلكه ودق عنقه والشيء) حفته (دقه) قال الازهرى لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير
الليث قال والذي سمعناه حفته ولفته اذا لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفته بمعنى حفته فهو صحيح ويشبه أن يكون صحيحا
لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة وفي الصحاح الحفت الدق وفي غيره الحفت الهلاك * ومن صحبغات الأساس ويقال لمن انتفضت
أوداجه غضبا احرنفش حفته (والحفت ككثف) لغة في (الحفت والحفتا) بالفتح مهموزة قصورا لرجل القصير مع السمن كذا
نقل عن الاصمعي ومثله حفيسا وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)
٣ الهلس هو الدقة والظهور
ومرض السبل كما في
القاموس

(حذر قونا)

(حرت)

٣ لعل الظاهر لانهما وزناهما
(حفت)
٤ قوله ومن صحبغات الخ
هذا مذكور في الأساس
في مادة ح ف ث بالتاء
المثلثة كما يدل له قوله منبت
بالصل النفاث فتمت نفي
الفاص

(حلت)

لا تجعليني وعقلا عدلين * حفتا الشخص قصير الرجلين

ورجل حفتا وحفتي قصير الثيم الخلقه وقيل مخم وقد مر ذكره والاشارة اليه (في) باب (الهمز) كذا قاله ولم يذكره هناك فهو احوالة
غير صحيحة (الحليت الجليد والصقيع) بلغة طي (و) الحليت (البرد) بفتح فسكون وروى عن ابن الاعرابي قال يوم ذو حليت اذا
كان شديد البرد والازير مثله (و) الحليت (كسكت صغ الانجذان كالحليت) وهو عقير معروف قاله ابن سيده وقال ابن سيده
الحليت عربي أو معرب قال ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بستان وبلاد القيقان قال وهونبات يسلمط ثم يخرج
من وسطه قصبة تسعف في رأسها كعبرة قال والحليت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة
الحليت ويأكلونها وليست مما سبق على الشتاء وفي الصحاح الحليت صمغ الانجذان ولا نقل الحليت بالحاء وربما قالوا الحليت بتشديد
اللام وفي التهذيب الحليت الانجود وأنشد

عليك بقناة وبسندروس * وحليت وشي من كنع

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يخرج به قال والذي أحفظه عن البهرانيين الحليت بالحاء الانجود قال ولا أراه عربيا محضا
(و) حليت (ع بنجد أو هو كقبيط) عن أبي حاتم وهو من أخيلة الحمي بصرية عظيمة كثيرة القنان وكان فيها معدن ذهب
من ديار بني كلاب قال امرؤ القيس

فغول حليت فني فنعج * الى عاقل فالحيت ذى الامرات

(وحلت رأسه بحلته) حلنا من باب ضرب (حلقة) ومنه حلت رأسي أي حلقتة وصرح ابن دريد وغيره بأنه ثغرة (و) حلت (بسلمه
رماه) حلت (دينه قضاء) منه حلت ديني أي قضيت (و) حلت (الصوف مزقه) قال الازهرى عن الليثاني حلالت الصوف عن
الشاة حلا وحلته حللتا (و) حلت (فلا نأعطاه) عن الاصمعي حلته (كذا سوطا جلده) وحلته ضربه (و) حلت (كزبير ع بلاد
جهينة) وليس بتصغير حلت نقله الصاغاني (و) يقال (جل حلالت) كسر اب اذا كان (يؤخر حله) أبدأ نقله الصاغاني (والحلالة)
بالضم والحلاة (تأفة الصوف وما تقدفه) وفي نسخة تقديمه ومثله في التكملة (الرحم في أيام) وفي بعض النسخ في حدثان (تأجها

(المستدرک) (حَتَّ)

٣ قوله التعضوض قال
الجوهري والتعضوض
نمر أسود شديد الحلاوة
معدنه هجر اه
٣ قوله وأنت نثت قال
الجوهري في مادة ن ث ث
ونث الزق ينث بالكسر
نثا ونثنا اذ ارشح واستشهد
بهذا الحديث
(المستدرک)

(حَنَبَرِيَّت)

(حَانُوت)

(و) عن ابن الاعرابي (الحلت لزوم ظهور الخليل) * ومما يستدرک عليه الحلتان محرکة موضع (يوم حمت) بالتسكين شديد الحر (وليلة حنة) ويوم حمت وليلة حنة (وقد حمت) يومنا (ككرم) اذا (اشتد حره) كحمت كل هذا في شدة الحر وأشد شمرا * من سافعات وهجر حمت * (والحيت المتين من كل شئ) حتى انهم لا يقولون نمر حيت وعسل حيت وما أكلت نمر أحت حلاوة من التعضوض ٢ أي آمن وبأق قريبا (و) الحيت (وعاء السم) كالعصاة وقيل وعاء السم الذي (من بالرب) وهو من ذلك (كالصموت) بالقح عن السبراني والتاء زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصاغاني عن ابن دريد ولم يلم يطلع عليه شيئا استغربه (و) قيل الحيت (الزق الصغير) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اتاه سائلا فقال هلك فقال له أهلك ٣ وأنت نثت نثت الحيت قال الا حمر الحيت الزق المشر الذي يجعل فيه السم والعسل والزيت (أو الزق بلا شعر) قاله الجوهري وهو للسم قال ابن السكيت فاذا جعل في نحى السم الرب فهو الحيت وانما سمى حيتا لانه من بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا حيت من سم قال هو النحى والزق وفي حديث وحشي كأنه حيت أي زق وفي حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحيت الأسود تغنيه استغظا ما قوله حيث واجهها بذلك (ومر حمت) بالتسكين وحمت ككتف (وحامت وحيت ونحمت) كل ذلك بمعنى (شديد الحلاوة) وهذه النقرة أحت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (وحمت الجوز وغيره) وفي بعض الامهات ونحوه (كفرج) اذا (تغير وفد ونحمت لونه صار خالصا) نقله الصاغاني (و) عن ابن شميل (حمت الله تعالى (عليه بحمة) أي (صل الله (عليه) * ومما يستدرک عليه غضب حيت شديد قال رؤبة * حتى يبوخ الغضب الحيت * يعني الشديد أي ينكسر ويسكن كذا في الصحاح ((كذب) حنبريت خالص لا يخالصه صدق ((وما حنبريت) وملح حنبريت وقد أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي أي (خالص ونحو حنبريت ضعيف جدا) واختلف في وزنه فقيل هو فعمليل فخره كاهأ أصلية غير المنة القتية وهو خماسي الاصول وقيل هو فعمليت فأصوله ثلاثة والنون والقمية والفوقية زوائد وعليه فعمله الراء وكان ينبغي التنبيه عليه هناك وهناك على عادته قاله شيخنا (الحانوت) فاعول من حنت قال ابن سيده معروف وقد غلب على (دكان الخمار) هو (بذكر) ويؤنث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت بقمعي * شاومش شاول شلش شول

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

وقال الاخطل

(و) الحانوت أيضا (الخمار نفسه) قال القطامي

كيت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تنادره

وقال المتفضل الهذلي

نمشي بيننا حانوت خمر * من الحرس الصراصة القطار

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويبيع * قلت وهو صريح في أن ضمير كان راجع الى البيت لا الى رويشد وهكذا حققه الزنجشري وشذ شيئا فأرجعه الى رويشد ثم قال ابن منظور وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله (وهذا موضع ذكره) لان هذه الحروف أصول فيه وقيل انها من أصل واحد وان اختلف بناؤها وأصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وذكر الزنجشري قولاً آخر وهو أنه من حنوف وقع فيه التقديم والتأخير كطاغوت وعليه فوضعه المعتل وذكره الجوهري هناك على ما سبأني عليه الكلام قال أبو حنيفة (والنسبة) الى الحانوت (حاني وحانوي) قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لان حانوتا صحيح وحاني وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول ووقع في نسخة شيخنا حانوتي بالتاء بدل حانوي وقال هذا الموافق للاصل الذي اختاره الجاهلي على قواعد التصريف ثم رده لقول الفراء وهو غلط وفي كلامه خبط قتال * ومما يستدرک عليه حنبريت حنوت وهي مدينة مشهورة باليمن وقبيلة وذكره المؤلف في حنبريت وينبغي التنبيه عليه هنا لانها صارت كلمة واحدة بالتركيب * ومما يستدرک عليه أيضا ما في التهذيب عن أبي زيد رجل حننا ومراة حنناة وهو الذي يحب بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها المصنف في حنناة ابن سيده وقد تقدم هناك قال الازهرى أصلها ثلاثة ألحقت بالعامي همزة وواو زيدتا فيهما فكان ينبغي أن ينبه عليه هنا (الحوت) السمكة كافي الصحاح وفي المحكم الحوت (السمك) معروف وقيل هو ما عظم (ج أحوات وحوتة) بكسر الحاء وفتح الواو (وحيتان) بالكسر وعلى الأول والثالث اقتصر الجوهري وابن منظور (و) الحوت اسم (برج في السماء) من الاثني عشر (و) بنو الحوت (ابن الحرث الاصغر) بن معاوية بن الحرث الأكبر بطن (من كندة) وقال ابن حبيب في كندة بنو حوت وهو الحرث بن الحرث بن معاوية بن ثور وهو كندة (و) الحوت (ابن سبع بن صعب) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان منهم الحرث الاعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن مغلدة بن حوت الفقيه صاحب علي رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي (وأبو بكر عثمان بن محمد المعافري عرف بابن الحوت) محدث من أهل طليطلة (والحوتاء) من النساء (الفضمة الحامرة) وفي اللسان الحامرتين المسترخية اللحم (والحائت الكثير العذل) (و) من الهجاز

(المستدرک)

(حُوت)

(حاوته) اذا (راغمه) كذا في النسخ والذي في الصحاح ولسان العرب والاساس وغيره اراوغه وهو الصواب (ودافعه وشاوره وكالمه بشاورة او) حاوته بمعنى كالمه (مواعدة وهي في البيهقي) نقله الصاغاني وفي الاساس حاوتني فلان راوغني وخادعني وظل بهاوتني بخدعه أي راودني كفعل الحوت في الماء وأنشد تعلب

ظلمت تحاوتني رمدا داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(و) حات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله و (الحوت والحوتان) محركة (حومان الطائر) حول الماء وفي نسخة الطير (والوحشي حول الشيء) وقد حات به يحوته قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * الطائر ظل بنا يحوت

ينصب في اللوح فايفوت * يكاد من هيبتنا يوت

وفي الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيص حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحموظ حوتية أي سوداء قال وأما بالخاء فلا أعرفها وطالمما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاءت في رواية حوتية منسوبة الى الحوتكي وهو الرجل القصير الخطوم منسوب الى رجل اسمه حوتك وفي الاساس الحيت كنز ورو هو ذكر الحيات وهو حوت الالتقام وكفر الحوتة محركة من قرى مصر

(خبت)

فصل الخاء في المجهمة * خاست بالسين المهملة وأخجمها عبد الغني بن سعيد بلدة صغيرة عند اندراب يبلغ منها أبو صالح الحكم بن المبارك مولى باهلة عن مالك وعنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأهل بلدة مات سنة ٢١٣ وهي غير خست الآتية وقيل هما واحد فليست (الخبت المنسوخ من بطون الارض) عربية مخضمة (ج أخبات وخبتون) وقال ابن الاعراب الخبت ما اطمان من الارض واتسع وقيل الخبت ما اطمان من الارض وغض وقيل الخبت سهل في الحررة وقيل هو الوادي العميق الوطي ومدود بنبت ضروب العضاء وقيل الخبت الخفي المطمئن من الارض فيه رمل وأخبتوا صاروا في الخبت (و) الخبت (ع بالشام و) الخبت (ة يزيد) مشهورة في البر (و) الخبت (ماء لكليب) كذا في نسختنا والذي في الصحاح ماء لكاب ومثله في غير ما نسخ ثم ان هذا الذي قاله من أنه ماء لكاب قبيح غير واحد من أصحاب الاخبار والاما كن أنه بالشام لان بني كلب به فهم واحد (و) من الحجاز (أخبت) الرجل لله اذا (خشم وتواضع) وأخبتوا الى ربهم اطاعوا فوالله وهو يصلي يخشوع وأخبات وخضوع وانصت وقلبه مخبت وفي اللسان وخبت ذكره اذا خفي ومنه الخبت من الناس وروى عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المخبتين قال المطمئنين وقيل هم المتواضعون وكذلك في قوله تعالى وأخبتوا الى ربهم أي تواضعوا وقيل تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام وفيه خبتة أي تواضع وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا أي خاشعا مطيعا وأصل ذلك كله من الخبت المطمئن من الارض (والخبت) كأمير (الشيء) الردي (الحقير) نقله الليث وأنشد له هو اليهودي

ينفع الطيب القليل من الرز * قولا ينفع الكثير الخبيث

(و) سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد (الخبيث) وهي لغة خبير فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي لك أن تقول انهم يقلبون التاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضا أظن هذا تصحيفا قال والشيء الحقير الردي يقال له الخبت بناء على وهو بمعنى الخسيس فقبحه وجعله الخبيث وقال الصاغاني أصاب الليث في الانشاد وأخطأ في التفسير وأخطأ ظن الازهرى وقال ابن عرفة أراد الخبيث بالمثلثة فأبدل منها التاء للقافية كما أبدل منها أيضا في قوله

وأنا في اليقين أني اذا مت ورم أعظمي مبعوت

(و) في حديث عمرو بن يربى فقال ان رأيت نجمة تحمل شفرة وزناد اخبت الجيش فلا تهجها (خبت الجيش) برفع خبت والجيش (وخبت) بالتشوين و (الجيش) بالرفع (ويجوز أن يضاف) فيقال خبت الجيش قال القتيبي سألت الجاهليين فأخبروني أنه (صحراء بين الحرمين) الشريفين أي بين المدينة المشرفة والحجاز يعرف بالخبت والجيش الذي لا يثبت * وما يستدرك عليه الخبيث مصغرا ما بالعالية يشترك فيه أجمع وعبس وموضع آخر أسفل ينبع يواجه الحررة وقيل بطريق الشام وخبت ذكره اذا خفي والخبت كعسن لقب محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار وأبو أحمد علي بن محمد بن علي الخبت شيخ القصار أيضا وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد باعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روى بالمثلثة الضوقية يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالحبيث بالمثلثة وقد تقدم وقيل هو الحقير الردي وقد تقدم أيضا ونقل الوجه الثالث

ابن الاثير وقال الزمخشري خبت بالمثلثة بمعنى خبت بالمثلثة قال شصنا وهذا أغفله المصنف ولم يتعرض له لامن حيث انه لغة ولا من حيث انه ورد في الحديث ويمكن الجواب عن هذا أنه لم يجهل بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر والخبيث أي بالمثلثة وأما اراد لفظ الحديث والاشارة الى معانيه فليس هذا وظيفته ولا هو بصدد قتأمل (الخبت الطعن) بالرمح (مداركاو) خت (ع) ببيل عمان (والخت محركة الفتور) والوهن يجده الانسان (في البدن) نقله الصاغاني (والخبت الخسيس) من كل شيء وهو الردي

٣ قوله وأنا في الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذي في التكملة هكذا وأنا في اليقين أني اذا ما مت ورم أعظمي مبعوت فليبر

(المستدرك)

٣ قوله والجارذ كراهمدان الجار بلد على البحرين وبين المدينة الشريفة يوم ليلة

(المستدرك)

(خت)

الحقير (و) الختيت (الناقص) يقال شهر ختيت أى ناقص وذاعن كراع (وأخت) الرجل انكسرو (استحيا) وسكت وزاد في التهذيب استحيا اذا ذكر أبوه قال الاخطل

فمن يلعن أوائلنا محتا * فأنل يا وليد بهم فخور

(و) يقال أخت الله (فلانا) فهو ختيت (أخس حظه) وفي المحكم أخته القول احشمه والمخت المنكسر والمختني نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر وقيل له كلام أخت منه فهو مخت وفي حديث جندل انه اختات للضرب قال ابن الاثير قال شهر هكذا روى والمعروف أخت (ونختي بالضم) هكذا في النسخ وفي بعضها بدله (كربي د بباب الابواب) وهو الدرب وقد تقدم (وابن خت) بالفتح أبو زكريا (يحيى بن موسى) بن عبدربه بن سالم السخيتاني البلخي قال ابن الاثير بروى عن عبد الله بن غير وأبي اسامة وعنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال ابن القراب هو ثقة وهو (شيخ) أمير المؤمنين محمد بن اسمعيل (البخاري) قدس سره روى عنه في صحيحه وقد تقدم ربه ونسبه في بني حذان توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين من رمضان * ومما يستدرك عليه ابراهيم بن بركة بن يوسف الموصل المتوذب المعروف بابن ختة بالضم روى عن ابن خطيب الموصل كتب الديماطى في مجبه عنه وعن ابنه محمد وقيدته ((نجسته بضم الخاء)) وقع الجيم وقد تنكسر (وسكون السين) المهملة وآخره مثناة فوقية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغاني وهو (اسم نساء) اصفها نيات من رواة الحديث (وهي لفظه) (أعجمية معناها المباركة) ونجستان قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله المتغلب على خراسان سنة ٢٦٢ ((الخرت)) بالفتح (ويضم الثقب في الاذن) والابرة والفاص (وغيرها) والجمع أخرات وخروت وفاس فندأية ضخمة لها خروت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو بن العاص أنه لما احتضر كانما أنفخ من خرت ابرة أى تنبها (و) الخرت (ضلع صغيرة) وفي نسخ صغير (عند الصدر) وجعه أخرات وقال طرفة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأخراته لزت بدأى منضد

قال الليث هي اضلاع عند الصدر معا واحد ما خرت (وخرت) الثنى (تقبر) يقال جل مخروت الانف (المخروت) أصله المثقوب ثم استعمل في (المشقق الانف أو الشفة) خصوصا (والخرت كسكت الدليل الحاذق) بالذال المجهمة وفي الحديث استأجر رجلا من بني الدليل عاد يا خرتا الخرت الماهر الذي يهتدى لا خرات المفاوز وهي طرقة الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الابرة وعزاه في التوشيح للإصمعي وقال شهر دبيل خرت مريت اذ كان ماهرا بالذلة مأخوذ من الخرت والجمع الخرات وأنشد الجوهرى لرؤبة * يبغي على الدلامر الخرات * هكذا في نسخ الصحاح والذي بخط الازهرى في كتابه يعي (والخراتان) بالفتح (نجمان) من كواكب الاسد بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد (وهما زبرة الاسد) قيل سمي بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وظاهر كلام المصنف انهما فعالان بناء على ان التاء أصلية وحكا كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الاسد * جهته أو الخرات والكند

بال سهيل في الفضض ففسد * وطاب ألبان اللقاح وبرد

قال ابن سيده فاذا كان كذلك فهو من خرى وتبعه المصنف هناك أيضا وسأل الزجاج ثعلبا عنهما فقال له يقول ابن الاعرابي هما كوكبان من كواكب الاسد ويقول أبو نصر صاحب الاصحى كوكبان في زبرة الاسد أى وسطه والذي عندي أنهما كوكبان بعد الجبهة والقلب فأنكر الزجاج ذلك وقال اذا أقول أنهما كوكبان في منخر الاسد من خرت الابرة وهو ثقبها فقال ثعلب هذا خطأ لان خرات ليس من الخرت وقال هما خراتان لا يفترقان فقال له بل خراة كحصاة فدفع ذلك قال فقد قيل يوم أروان من الرنة براد به الشدة فقال هذا يقول ابن الاعرابي وهو غلط لانه من الروى وهو ما الرب لا لانه اذا شرب قتل فأريد يوم شديد كشدته هذا فقال لثعلب فأعطينا في أمهما كما قلت جهة فأنشد الابيات المتقدمة التي فيها * جهته أو الخرات والكند * فيدل هذا على أنهما ليسا في المنخر فقال الزجاج أعطى الكتاب الذي فيه هذا فغضب ثعلب قال أبو بكر فلقبت الزجاج في غد ذلك اليوم فحدثني بأمر المجلس فقلت له فأنت تقول حصاة وحصى وحصيات فتقول خراة وخريات فأمسك فحدثني ثعلب فحدثته بذلك فسر به قاله شيخنا وسيأتي البحث عليه في المعتل (والخرت) كقعد (الطريق المستقيم) البين والجمع مخرات وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه وسمى الدليل خرتا لانه يدل على الخرت (والاخرات الخلق في رؤس النسوع كالخرت) بالضم (والخرت) بضم ففتح والاخرات جمع الجمع (الواحدة خرتة) بالضم وهي الحلقة التي فيها الذئعة وهذا الذي ضبطناه هو الصحيح ومنهم من ضبط الاول والثالث بالفتح وهو خطأ (وخرت برت بكسر) الخاء اسمان جعل اسمها واحدا (د بالروم) بقوله العوام خروت وضبطه عبد البر بن الشحنة بالفتح وقال هو حصن يعرف بحصن زياد في أقصى ديار بكر بينه وبين ملمية مسيرة يومين وبينهما القرات وينسب اليه جماعة (وذئب خرت بالضم) أى (سريع) وكذلك الكتاب أيضا (وخرتة بالفتح) فالسكون (فرس الهمام) هكذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أخرات المزايدة عراها واحد خرتة فكان جمعها غما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء وفي التهذيب في المزايدة أخراتها وهي العرى بينها القصبة التي يحمل بها قال أبو منصور وأخرب المزايدة الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباء وغلام أخرب الاذن قال والخرتة

(المستدرك)

(نجسته)

(خرت)

٣ قوله انه لما احتضر كانما

الخ كذا بخطه وعبارة

النهاية قال لما احتضر الخ

نقط من الشارح لفظ قال

٣ ذكرها الصاغاني في مادة

ب ر ت و ذكر أيضا خرت

برت التي ذكرها الشارح في

ص ٤٢٦ ص ٢٥ وكتب

عليها هنا بالها مش وقد

تبين أن الحق مع الشارح

والغناء ما كتب

(المستدرك)

بالتاء في الحديد من الفأس والابرة والخربة بالباء في الجلدة وقال أبو عمرو الخربة نقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السأولي راد خرت القوم إذا عرس بمنزلهم لا يقرنون وراحت آخراتهم وهو كقول الاعشى

واني وجدك لولم تجحي * لقد قلق الخرت الا انتظارا

وفي الاساس من المجاز قلق خرت فلان فسد أمره وعن الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرفها وفي التهذيب في ترجمة خرط وناق خرطة وخرارة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقه اخرارة ابوزا * تجعل أدنى الفها الامعوزا

وفي المعجم الاخرت بخلاف بالين علم مر تجل عليه أو من الخرت وهو الثقب انتمى وخرشكت كسبهل قال ابن الاثير قرية بالشاش منها أبو سعيد بن عبد الرحمن بن جيدر وروى وحده (خست) بالفخ والعوام يقولون خواست وقد تحذف الالف (د بقارس) بين

اندراسه وطمارستان منها أبو علي الحسن بن علي بن الحسين الطحارستاني والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقدر ويا وحده * وما يستدرك عليه خشتار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر النسفي العالم المحدث وخشرا نقرية بخارا

(خفت) الصوت (خفوتاسكن) وضعف من شدة الجوع والخفت والخفات نحوه وقد خفت وصوت خفيض خفت (و) لهذا قيل للبيت خفت اذا انقطع كلامه (سكت) فهو خافت (و) خفت الرجل خفوتامات وقال أبو عمرو (خفانامات فجأة) والخفات موت البغته وهو من المجاز قال الجعدي

ولست وان عزوا على بهالك * خفانا ولا مستمزم ذاهب العقل

وقال أبو منصور خفانا أي ضعفا وتلا (والخفت امرار المنطق) وهو ضد الجهر (كالخفاقة) وهو اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عائشة رضي الله عنها رجا خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته ورعما جهر وفي حديثها الاخر أنزلت ولا تجهر

بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة وفي حديث سلامة الجندرية كان يقرأ في الاولى بغائجة الكتاب مخافة (والخافت) أنشد الجوهري

أخاطب جهر اذ لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وعن الليث الرجل يخافت بقراءته اذ لم يبين قراءته رفع الصوت وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يخافتون بينهم ان ليتم الا عشر (والخفت) الخبت الباء بدل عن الفاء (و) الخفت (بالضم السذاب) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب

لغة في الخفت كاسيأتى عن ابن دريد في الفاء ان شاء الله تعالى (والخافت السهاب) الذي (ليس فيه ماء) قاله أبو سعيد وقال ومثل هذه السحابة لا يبرح مكانها اغمايسير من السحاب ذو الماء قال والذي يومض لا يكاد يسير (و) من المجاز (زرع) خافت أي (لم يطل) أولم

يلغ غايه الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعدل أخرى ٣ وفي رواية كمثل خافتة الزرع والخافة مالان وضعف من الزرع والحق الهاء على تأول السنبلة وقال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين وفي

أخرى مثل خافة الزرع وفي أخرى مثل خامه الزرع (و) من المجاز عن ابن سيده وغيره (الخفوت المرأة المهزولة) عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال (أو) هي (التي تسخن) وتأخذها العين فتقبلها مادامت (وحدها لا بين النساء) فاذا رأيتها

فيهن غمزنها ٤ وامرأة خفوت لفوت كذا عن الليث وقال أبو منصور ولم اسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث (واخفقت الناقة) اذا (تجت ليوم ملقحها) بضم الميم نقله الصاغاني (وخفتان) بضم فسكون ففتح (قلعتان باربل) نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه

الابل تخافت المضغ اذا اجترت والتخافت تكاف الخفوت وهو الضعف والسكون والظاهرة من غير همة وقد جاء في حديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت مالهاذا فيقول انه من القراء وخفت صوته يخفترق وفي الحديث نوم المؤمن ثبات وسمعه

خفات أي ضعيف لا حس له وروى الازهرى عن ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

بضرب يخفت فؤارة * وطعن برى الدمع منه رشيشا

أي انه واسع قدمه يسيل (الخليت كسكيت) اسم (الابلق الفرد الذي يثماء) نقله الصاغاني وقد ذكر في الاشعار وفي التهذيب في ترجمة حلت عن الليث الخليت الانجر وقال والذي حفظه عن الخبر ان بين الخليت بالخاء الانجر وقال ولا أراه عربيا محضا (الخليت)

أهمله الجوهري وقال الليث هو (السمين وبوزنه) جبرية (الخنوت كسنور) أهمله الجوهري قال ابن الاعرابي هو (الجلد) بالفخ (المنكمش) وفي بعض النسخ المنكمش (الذي لا ينم على وتر) نقله الصاغاني (والعبي الابله) خنوت (دابة بحرية) عن ابن

الاعرابي (و) الخنوت (لقب توبة بن مضر من الشعراء) نقله الصاغاني والحاظ * وما فاته الخنبت كقنفذ القصير من الرجال ذكره ابن منظور في اللسان وخنامت بضم الاوّل وفتح الثاني والثالث قرية بغار منها أبو صالح الطبيب بن مقاتل بن سليمان بن حاد البخاري

روى وحده (خات البازي) والعقاب يخوت خوتا وخواته (واختات انقض على الصيد) ليأخذه فـ هـت لجناحه صوتا (كالخفات و) خات (الرجل ماله) يخوته ويخيته (تنقصه كخوته) واختاته وكذلك تخوته وتخيفه وتخوفه كاسيأتى (والخاتنة العقاب اذا اخذت) وهي التي تحتها وهو صوت جناحيه اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضه اوله خفيف (والخوات) كمعاب لفظ مؤنث

٣ قوله اذا عرس الخ كذا

بخطه والذي في التكملة اذا

كانوا غرضين بمنزلهم لا

يقرنون اه وقوله غرضين

أي ملين بخبرين كما يعلم

بمراجعة القاموس

(خست)

(المستدرك)

(خفت)

(المستدرك)

(خفت)

٣ قال في التكملة والمعنى

أن المؤمن مرزأ في نفسه

وأهله وماله

٤ قوله غمزنها كذا بخطه

والصواب غمزنها كافي

الاساس والتكملة

(المستدرك)

(خليت)

(خيت)

(خنوت)

(خنوت)

(المستدرك)

(خات)

ومعناه مذكر (دوى جناح العقاب و) الخوات (الصوت) في حديث بناء الكعبة قال فسمعنا خواتنا من السماء أى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم كالطوأة (أو) اختص به (صوت الرعد والسيول) عن أبي خنيفة وأشد * فلاحس الأخوات السيول * ويوجد في بعض النسخ مضبوطا رفع السيل بناء على أنه معطوف على صوت الرعد وهو غـير صواب لما عرفت (و) الخوات (بالشديد الرجل الجرى) قال الشاعر

لا يهتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوات

(و) الخوات (الذى بأكل كل ساعة ولا يكثر) عن الفراء (و) خوات (بن جبير) بن النعمان بن أمية الانصارى الاوسى (العصامي) أبو عبد الله وقيل أبو صالح صاحب ذات النخيين أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة أربعين (وابن ابنه) خوات بن (صالح) بن خوات بن جبير روى عن أبيه عن جده (و) خوات بن عامر (جد عمرو بن رفاعه المحدث) وأم عمرو بنت خوات بن جبير روى عنها ابن أخيها خوات بن صالح المذکور وأخوها عمرو بن خوات قتل يوم الحرة وخوات بن صالح بن خوات بن صالح روى عن أبيه عن خوات بن بكر عن كعب الاحبار روى عنه جويرية بن أسماء (وخات الرجل نقض عهده وأخلف وعده) عن ابن الاعرابي (و) خات الرجل وأنفص (نقص ميرته) نقله الصاغاني (و) خات الرجل اذا (أسن) عن ابن الاعرابي (و) خات يخوت خواتا (طرد) (و) خات (اختطف) يقال خاتته العقاب تخوته اختطفته (كخوت) قال أبو ذؤيب أو صخر النقي

نخات غزالا جاثما بهرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب

وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الاعرابي وعن الأصمعي * تخوت قلوب الطير من كل جارج * في قول الجوح الهذلي أى تخطف وقال آخر

وما القوم الاخوة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل

الاجادل جمع أجدل وهو الصقر (واختات) الذئب (الشاة ختلها فسرقتها) قال الفراء وما زال الذئب يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقتها (و) اختات (الحديث) اذا (أخذ منه فخطفه) هكذا في النسخ والصواب قصفه يقال فلان يختات حديث القوم ويقوت بمعنى واحد (وتخوت عنه أنكسروا زكروا خوات طرفه دوني) محاوثة (سارقه) * ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق وفي الحديث حديث أبي جندب بن عمرو بن مهيل انه اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف أخت الرجل وقد تقدم والمختات نحو المختات وتقدم أيضا ((الخبث التصويت) خات يخيت خينا (كالخبثون) بالضم صوت عن ابن الاعرابي وأشد * في خينة الطائر ريث همله * وكل اختطاف اختيات وخوت (و) الخيت (بالكسرة بفتح) نقله الصاغاني

(المستدرك)

(خات)

(المستدرك)

(دست)

٢ هكذا يابض بخطه

٣ نسخة المتن المطبوعة

وابن حزة وابن حكيم

(المستدرك)

(دست)

(فصل الدال) المهمل مع التاء مما يستدرك عليه دأته دأته أمثل ذأته أى خنقه ودفعه حتى صرعه ويروى أخذ بخلقه انكره الخطابي وصححه غير واحد وادريت كعفريت موضع عن العمراني كذا في المعجم ((درست بضمتين) وسكون أهمله الجماعة ودرست (بن رباط) ككتاب ٢ (الفقيهي شاعر وابنه زياد) هكذا في النسخ والصواب وابن زياد كنيته أبو الحسن ويقال أبو يحيى نقاض الخز روى عن جعفر بن الزبير وعلي بن زيد بن جدعان وعنه أبو كامل الجندري وغيره كذا في حاشية الأكمال يقال هو ضعيف وقال أبو زرعة واه (وابنه يحيى) بن درست بن زياد شيخ الترمذي والنسائي (وابن ابنه زكريا) بن يحيى بن درست ابن زياد عن هشام بن عمار وغيره (و) درست (ابن حكيم ٣) مكبر يروى عن التابعين (و) درست (بن مهمل) عن مهمل بن عثمان العسكري (و) درست (بن نصر الزاهد) مات سنة ٢٤١ وهو شيخ لابن مخلد (وابراهيم بن جعفر بن درست) التستري شيخ لابن المقرئ وفاته درست بن حزة عن مطر الوراق قال الدارقطني ضعيف ودرست عن أبي أيوب ثقة ودرست بن اللبلاج العبدى عن روح بن عبد المؤمن (وجعفر بن درستويه) عن ابن المديني وابنه أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عن يعقوب بن سفيان الفسوي (محدثون) وأبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن عبد الله السهمي درستوي لأن جده عرف بابن غلام درستويه بلخى الاصل سكن بغداد وروى عن لوين وغيره وتوفي سنة ٣١٨ ((الدرست) بالسين المهمل لغة في (الدشت) بالمهجمة أو هو الاصل ثم عذب بالا همل كما عكس شام على تسميتها باسم بن نوح قاله شيخنا نقله عن النشاب (و) هو (من الثياب والورق وصدر البيت) ثلاثة معان (معربات) عن المهجمة واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراسمة مستعار من هذه وفي جمعات الأساس أعجبه قوله فزحف له عن درسته قال شيخنا درست بالفارسية اليد وفي العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودرست القمار وجمعها الحريرى في المقامة الثالثة والعشرين في قوله ناشدك الله أنت الذى أعاره درست فقلت لا والذي أجلسك في هذا درست ما أنا بصاحب ذلك درست بل أنت الذى تم عليك درست فالدرست الاقل اللباس والثاني صدر المجلس واثالث اللعبة وهم يقولون لمن غلب تم عليه درست وفي شرح المقامات هو درست القمار كان في اصطلاح الجاهلية اذا خاب قدح أحدهم ولم ينل مازاه قيل تم عليه درست وفي الأساس وفلان حسن درست شطرنجى حاذق قلت هو مأخوذ من درست القمار قال الشاعر

يقولون سادا الارذلون بأرضنا * وصار لهم مال وخيل سوابق

ونقل شيخنا عن الخفاجي في شفاء الغليل ان عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس فليست روان صم
فيستدرك به على المؤلف والدستفشار الذي ذكره شيخنا هنا فينا سب ذكره في الرأى لانه صار مركبا من جيا وهو العسل الجليد
المعصور باليد (ودستوا بالقصر) وحكى بعضهم المد أيضا (ة بالا هواز) من فارس وفي أصل الرشاطي بفتح التاء بضبط القلم
وقال كورة بالا هواز (والنسبة) اليها (دستواي) بالنون كصنعاني قاله سيديويه (ودستواي) بالمد منها أبو بكر هشام بن سنيبر
البكري كان يبيع الثياب الدستوانية أثني عليه ابن أبي حاتم وعن شعبة ما طلب أحد الحديث للذاهشام الدستواي ومنها أبو
اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ سكن تستر ذكره ابن الاثير (ودوست بالضم) بالفارسية معناه المحب والصديق وهو
(لقب القاسم بن نصر بن العابد) هكذا في النسخ والصواب نصر العابد مات بعد المائتين كذا في التبصير (و) لقب (جبد جبد
الكريم بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف) روى عن أبيه وعنه أحمد بن محمد (و) لقب (ذويه) وعشيرته وهم بيت علم وحديث
مترجون في تاريخ الاسلام للذهبي ومنهم أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد توفي سنة ٤٧٩ عن ست وعشرين سنة وابن عمهما
محمد بن عمر عن الخرق وأخته أمة الرحمن بنت عمر عن عمها عثمان وأمة القاهرة بنت محمد بن عثمان عن جدها وجدهم محمد بن يوسف
لحق البغوى وآخرون (وأبوزرعة محمد بن محمد بن دوستويه) البشيري (محدث) كتب عنه أبو الحسن النعماني (الدشت) بالشين
المجعة (العصراء) وأنشد أبو عبيد اللعشى

هكذا أنشد الجوهري والرواية أيهم على المغاية وقال الرازي

وهو فارسي أو اتفاق بين اللغتين (و) الدشت (د بين اربل و تبريز) منها أبو محمد محمد بن اسفنديار أبو القاسم بن بدران بن أبان سمع الكثير من جعفر الهمداني وابن المقير وابن رواحة روى عنه الديلماطي في مجله (و) الدشت (ة بأصنافه) منها أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد عن أبي بكر بن دحيم وغيره توفي في حدود سنة ست عشرة وأربعمائة (و) دشت الارزن ع بشيراز) نقله الصاغاني ودشت قجاق ناحية منسعة مسيرة أربعة أشهر وأكثرها براري ومروج وبينها وبين اذربيجان باب الحديد وهو باب عظيم مغلق بين المملكتين والنسبة الى الكل دشتي والدشت من الورق ومن الثياب الدست وقد تقدم ومن الدشت التي بأصبهان أبوه سلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وغيره وباب دشت محلة أخرى بأصبهان ويقال لها أيضا دشت منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن مهران وغيره وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتي فلا أنه كان جار الدشتي روى عنه الحاكم وغيره ودشت جد أبي سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النيسابوري عن أبي طاهر الرازي وأبي عبد الرحمن السلمي توفي سنة ٤٨٨ هـ بنيا أبو ركذافي انساب البلبليسي ((دعته كنعه) بدعته دعنا (دفعه دفعاعنيفا) نقله الصاغاني ويقال بالذال المجعلة وسيأتي ((دعته)) دعنا (كنعه خنقه حتى قتله) عن كراع * ومما استدرج عليه دهستان بالكسر مدينة مشهورة عند ما زدران بناها عبد الله بن طاهر منها أبو نصر عبد المؤمن ابن عبد الملك وغيره

﴿فصل الذال﴾ المججمة مع التاء ﴿ذاته كمنعه﴾ مثل ذعته (خنفه أشد الخنف) حتى أدلج لسانه عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه ذحكت بكعفر قرية بالروذروراء نهر سيحون منها أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفي أحد الأئمة سكن سمرقند وحدث بها ﴿ذعته﴾ مثل ﴿ذاته و﴾ ذعته بذعته ذعتا (معك في التراب) كأنه يغطه في الماء (و) ذعته (دفعه) دفعا (عنيفا) وغمره غمزا شديدا وكذلك زمنه زمتا إذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنف وفي الحديث إن الشيطان عرض لي بقطع صلاقي فأمكنني الله منه فذعته أي خنفته * ومما يستدرك عليه ذعالت لغة في ذعالب ذكره في التهذيب في ترجمه ذعلب وأنشد قول
أعرابي من بني عوف بن سعد

قال وقيل هو يريد الذالع فينبغي أن يكون الغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكه الثاني في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلًا من الباء لأن التاء أكثر استعمالًا انتهى * وما يستدرك عليه ذغته ذغنا مثل ذعته صحه غير واحد وهو مستدرك على الجماعة ((ذمت يذمت) ذمنا من باب ضرب (تغير وهزل) عن أبي مالك وقال أبو عبيد يقولون كان من الامر ((زيت وذيت مثلثة الاسخر) والمشهور الفتح وحكى الكسمر وأما اللضم فغير معروف الا ما جاء (عن) أبي جعفر (ابن القطاع) السعدي (وذية وذيه وذيا وذيا) كل ذلك بمعنى (كيت وكيت) وهي من ألفاظ الكليات قال شيخنا ثم صرح كلام المصنف ان التاء أصل وانها هي لام المكامة وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسميل تاء ذيت وكيت بدل من الياء

والاصل ذية وكية فحذفوا هاء التأنيث وأبدلوا من الياء التي هي لام الكسجمة تاء وقد نطقوا بالاصل قالوا كان من الامر كية وكية وذية وذية وهذا هو الذي صرح به أكثر أئمة الصرف وعليه فوضعه المعتل وذكره هنا غير سعيد انتهى وقال الجوهرى في المعتل وأصل ذيت ذيو على فعل ساكنة العين فحذف الواو فبقى على حرفين فشد كشد كى اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان حذف التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت ذيوى كما تقول بنوى فى النسبة الى البنت قال ابن برى الصواب ان أصله ذى لان ما عينه ياء فلا ياء (و) أبو الطاهر (عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن ذات) السامى (فقيه محدث) عن أبي الحسين بن النقور وعنه محمد بن الطحى مات سنة ٤٨٤ وابنه علي بن عبد الرحمن حدث عن رزق الله التميمي مات سنة ٥٢٥

(فصل الرابع) مع المشاة الفوقية ((الرب محركة) وضبطه الصاغاني بالفخ (الاستغلاق والترييت) بمعنى (التريسة كالرب) يقال ربب الصبي وربته رباه كترته قال الراجز

سميت اذ ولدت تموت * والقيصر رضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(و) الترييت (ضرب اليد على جنب الصبي قليلا قليلا) (لينام) نقله الصاغاني ((الرب بالضم الرئيس) فى الشرف والعطاء) (ج رنان) بالضم والتشديد (ورقوت) وهو مجاز قال فى الاساس يقال هورت من الرقوت أى رئيس من الرؤساء وهو من رقوت الناس أى ساداتهم وهؤلاءا رقوت البلد (والرقوت) جمع رت وهو شئ يشبه الخنزير ابرى وهى (أيضا الخنازير) الذكور وفى بعض نسخ الصحاح الخنازير البرية قال ابن دريد وزعموا انه لم يجئ بها أحد غير التحليل وقال أبو عمرو الرت الخنزير الملمح وجعه رتته (والرتة بالضم) هجة فى الكلام وقلة آناه وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقدرت رتته وهوارت وعن أبي عمرو الرتة ردة قبيحة فى اللسان من العيب وقيل هى (الهجة فى الكلام) (والحكمة فى اللسان) ورجل أرت بين الرت وفي لسانه رتة (وأرته الله تعالى فرت) وهوارت فى لسانه عقدة وجبسة وهما فى كلامه ولا يطاوعه لسانه وفى التهمذيب الغمغة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها لكلام العجم والرتة كـ الرمح يمنع أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة (و) عن ابن

الاعرابى (رتت) الرجل اذا (تعمق فى التاء) وغيرها (و) عن أبي عمرو (الرتى كرى) المرأة (الثغاء) وخباب بن الارت بن جندلة ابن سعد بن خزعة التميمي صحابى (بدرى وإياس بن الارت كرم شاعر) ((رسته بضم الراء) وسكون السين المهملة أهمله الجماعة وهو (لقب عبد الرحمن بن عمر بن أبي الحسن الزهرى الاصهباني) الحافظ خرج له ابن ماجه القزوينى فى الصلاة وذكره الحافظ فى التقريب ورسته أيضا جاد أبي حامد أحمد بن محمد بن علي بن رسته الصوفى الاصهباني يعرف بالجمال روى عنه أبو بكر بن مردويه

* ومما يستدرك عليه رسته بالضم والشين مبهمة أهمله الجماعة وهو لقب أبي بكر محمد بن علي المؤدب روى عن أبي عبد الله الجرجاني ومات سنة ٤٠٥ نقله ابن نقطة من خط يحيى بن منده وضبطه ((رفته برفقه ويرفته) رقتا ورفته قبيحة عن الليثاني وهورفات (كسره ودقه) هكذا فى غير ديوان وزاد فى الاساس وقته يسده كايقت المدد والعظم البالى وعظم رفات ويقال رقت الشئ وحطامته وكسره وضربه فرفت عنقه ويقال رقت عظام الجزور رقتا اذا كسرها لم يطبخها ويستخرج اهلها ورفت عنقه برفقه رقتا عن

الليثاني (و) يأتى رقت أيضا بمعنى (انكسر وانطق) فهو (لازم) (و) متعد وانقطع) لف ونشر غير مرتب (كارفت) مثل احمر (ارقتا فى الكل) يقال ارقت الحبل انقطع (و) رقت العظم رقتا صار رقتا وفى التنزيل العزيز اذا كاعظا ما ورقتا الرفات (كغراب) الدفاق وفى العناية الرفات ما بلى فتفتت (الخطام) مات كسر من اليبيس والترتيت ضد الترفيل وأصله الكسر رفته

كسره قاله الراغب وفى اللسان لما أراد الزبير هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق وكسر وفى الصحاح قال الاخفش تقول منه رفت الشئ فهو مر فوت (و) فى المثل أنا غنى عنك من التفقة عن الرقت قال ابن الاعرابى الرقت (كسر والتين) والتفتة عنق الارض وهو يكتب بالهاء والرفت يكتب بالتاء (و) يقال فلان رقت طعن الرقت (الذى رفت كل شئ) ويكسره نقله الصاغاني وفى الاساس وفى ملاعبهن رفات المسك أى قتاته ويقال لمن عمل ما يتعذر عليه التفهيم منه الضبع رقت العظام ولا تعرف قدر استنهاها كلها ثم يعسر عليهم اخراجها ومن المجاز هو الذى أعاد المكارم وأحيا رفاتا وأنشأ أمواتها

والرفقاو بالكسر مكبال لأهل الصعيد * ومما يستدرك عليه أرمنت كورة بصعيد مصر بينهما وبين قوص فى سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى اسوان مرحلتان كذا فى المعجم ((الرات) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (التين) لغة (عينية) (و) ج روات) بالضم هكذا يقولون

(فصل الزاى) مع التاء المشاة ((زأته) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال زأته على (غيمطا كنعته) مثل زكتة أى (ملاؤه) ((الزى والترتيت التزيين) قال الفراء زنت المرأة والعروس أزنتا زانيتها وزنت هى تربت (وانترتت التزيين) قال

بنى نعيم زهن عواقتكم * ارتقاء الحى بالترتت

وعن أبي عمرو الزنة تزيين العروس ليسلة الزفاف وترتت للسفر تهيأه وأخذرتة للسفر أى جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا

٢ قوله زهن عواقتكم
قال الجهد زهنع المرأة
زينها اه

مزيد أعنى أنهم لم يقولوا زت قال شمر لا أعرف الزاى مع التاء موصولة لا زنت وأما أن يكون الزاى مفصلاً من التاء فكثير كذا فى
لسان العرب (زرتة كنعنه) أهمله الليث والجوهري وقال غيرهما زرده وزرته أى (خنقه) نقله الصاغاني * وبما يستدرك عليه
زرايت بهشتانين من فوق قرية بمصر ومنها الامام المقرئ الشمس أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الزرايتي ولد سنة
٧٤٨ وقرأ المغني على التنوخي وابن الشيعة والمطرز ورافق في كثير من مسجده الولي العراقي والجلال ابن ظهيرة ومن قرأ عليه
رضوان العقبي ومن سمع منه المراسكي والابن والحاظ ابن حجر الاخير حديثاً واحداً من جزء هلال الحفار الذي أودعه في
متبائياته توفي سنة ٨٤٥ (زعت كنعنه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أى (خنقه) كذعته وذآته وقد
تقدم (الزفت الممل والغيط) وزفته غيظاً ملاً (و) الزفت (الطرود والسوق والدفع والمنع والارهاق والانتعاب) كل ذلك نقله
الصاغاني (و) الزفت (بالكسر) كالقير وقيل هو (القار والمزفت) كعظم الاناء (المطلى به) وهو المقير أحد أوعية الخمر وفي الحديث
نهي عن المزفت والمقير والزفت غير القير الذي يقير به السفن انما هو شئ أسود أيضاً عت به الزقاق الحرقير السفن يبيس عليه
وزفت الحيت لا يبيس (و) الزفت (دواء) وهو شئ يخرج من الارض يقع في الادوية وليس هو ذلك الزفت المعروف (وازدف
المال استوعبه) أجمع كاجفنته واجترفه نقله الصاغاني (و) في التهذيب عن النوار (زفت) فلان (الحديث في اذنه) أى الاصم
(أفرغه) كزكته زكاً كما يأتي وزكناً بالكسر قرية بمصر وتعرف بعبية الجواد (الزكت الممل أو ممل القرية كالتركت) فيهما
يقال زكت الاناء زكاً وزكته كلاًهما ملاً * وزكته الرباز كلاًهما جوفه وعن الاحرز كت السقاء والقرية تزكيتاً ملاً * والسقاء
من كوت ومن كت وعن ابن الاعرابي قرية من كوتة وموكونة ومن كورة وموكونة بمعنى واحد أى مملوءة ومثله عن الليثاني
(والازكات) عن ابن دريد (و) زكت (ع) نقله الصاغاني (وأزكت) المرأة بغلام (ولدت) كذا في الصحاح (والمزكوت
المهموم) أو المملوء هما أو الكمد من الهم وفي صفة علي رضي الله عنه كان من كوتاً أى مملوءاً علماً من زكت الاناء زكاً اذا ملاً *
وقيل أراد كان مذاً من المذى (و) المزكوت (من الجراد الذي في بطنه بيض) وكأنه بمعنى المملوء وهو أصل معنى المزكوت
(و) المزكوت (الذي اشتد عليه البرد) نقله الصاغاني (و) قيل ان قولهم كان على من كوتاً مأخوذ من (زكته الحديث) زكاً
(أو عيشته اياه) أى أحفظته فهو ما يتعدى لمفعولين وصحفه شيخنا فقال أو عيشته بالموحدة أى جعته والصواب بالفتحة كما في غير
أمهات (زمت ككرم زماته وقر) ورزن وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من أزمتهم في المجلس أى من أرزهم وأقرهم
كذا في الغريبين للهروي ومن سجعات الاساس وتقول ما فيه زماته انما هي اماته (والزمت) كأمر (الوقور) في جملة عن ابن
الاعرابي (و) الزمت (كالكسيت أو قرمنه) وهو الحليم الساكن القليل الكلام كالصمت وقيل الساكن وقد زمت ورجل
مزمت وزميت وفيه زماته وهو من رجال زمت وفي الصحاح وما أشد تزمت عن الفراء وقال الشاعر في الزميت بمعنى الساكن

والقبرص رضاً من زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(و) الزمت (كزج) وفي نسخة كسكر وهذا أقرب للعامة (طائر) أسود أحر الرجلين والمنقار (يتلون) في الشمس (الوانا) دون
الغداي شيئاً وتدعوه العامة أباقلون (وقد ازماأت يزمت ازمتنا) فهو من مت اذا (تلون ألواناً متغيرة) ومثله في اللسان وزمته
كنعه خنقه ذكره ابن منظور في ترجمه زعت (زناة بالكسر) وقد يفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وهي
(قبيلة) عظيمة (بالمغرب) قلت وهم بنو زنا بن يحيى بن ضري بن برماد غس بن ضري بن وجيل بن ماد غس بن رابن بديان بن كنعان
ابن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام على ما حققه المقرئ (منها الزناني) الرمال (المجم) المشهور فيهما والزنا في الفقيه شارح
تحفة ابن عاصم ومحمى مختصر الشيخ خليل (الزيت فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد (و) الزيت (دهن) معروف وهو عصارة
الزيتون قاله ابن سيده وفي الاساس هو مخ الزيتون (والزيتون شجرة) واحدة زيتونة وقيل الزيتون شجرة وأطلق على الشجرة
بجواز وقيل هو مشترك بينهما قال ابن منظور هذا في قول من جعله فعلونا قال ابن جني هو مثال فانت ومن العجب أن يفوت الكتاب
وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء
(و) يقال انهما مسجدان بالشأم أحدهما (مسجد دمشق) وثانيهما المسجد الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام (أو)
الزيتون (جبال الشام) قلت ونسب شيخنا هذا القول يعني زيادة النون الى السيرافي وقيل هو الظاهر وعليه مشي الجوهري
والزنجشري وتبعهما المجدوكني بهما قدوة وقال بعضهم بأن النون هي الاصل وأن الياء هي الزائدة بين الفاء والعين وعليه فوزنه
فيعول ويحمل ذكره حيثما النون قال وفي شرح الكافية الزيتون فيقول لمساكاه بعضهم عن العرب من قولهم أرض زنته وقال
ابن عصفور في كتابه الممتع وأما زيتون فمفعول كقصورم وليست النون زائدة بدليل قولهم أرض زنته أى فيها زيتون وأيضا
تؤدي الزيادة الى اثبات فعلون وهو بناء لم يستقر في كلامهم * قلت وأما هذا فقد عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام ابن منظور
(و) الزيتون (د بالصين و) الزيتون (ة بالصعيد) على غربي النيل والى جنبها قرية أخرى يقال لها الميمون (و) الزيتون (اسم)
جد أبي القاسم المظفر بن محمد البريدي البغدادي عن أبي مسلم الكجي وعبد السيد بن علي بن محمد بن الطيب أبو جعفر المتكلم عرف

(زرت) (المستدرك)

٣ قوله وابن الشيعة كذا بخطه

(زعت)

(زفت)

(زكت)

٤ زمت بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد في ابلال جبل من جبال الهند نقله عاصم أفندي من المفردات

(زمت)

(زناة)

(زيت)

٣ زفت القار والقيصري المفردات قره ساقز ترجمته مصطكا سودا، يفر ببلاد العراق من المياه الحارة وحين انعقاده يشبه الزيت والزفت يحصل من الصنوبر وهو نوعان نوع رطب ونوع يابس واليابس أيضاً مطبوخ أو متجمد بنفسه والذي يسيل من الشجر بنفسه هو الزيت وما يعمل بالطبخ والصناعة هو القطران قاله السيد عاصم في أوقيانوسه كذا فيهما من المطبوعة

باب الزيتوني والد أبي نصر حنبل من أصحاب أبي الوفاء بن عقيل انتقل الى مذهب الامام أبي حنيفة وبرع في الكلام مات سنة ٥٤٣ (و الزيتونة) موضع (ببادية الشام) كان ينزله هشام بن عبد الملك (وعين الزيتونة بأفريقية وأجبار الزيت) موضع (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خارجها به استشهد الامام محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب في وقعة مشهورة ويقال له قتل أجبار الزيت (وقصر الزيت بالبصرة) صقع قريب من كلاتها وهو لا كلهن (موانع) ويقال للذي يبيع الزيت زيات والذي يعتصمه زيات واشتهر به أبو صالح ذكروان السعالي كذا يقول أهل العراق وأهل المدينة وأهل مكة يقولونه الزيات لأنه كان يبيعه عن أبي هريرة وعنه ابنه سميل وحجرة بن حبيب الزيات صاحب القراءة عن الاعمش وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الاصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تبنى الزيتونة ثلاثين ألف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس أمم قبل الروم يقال لهم اليونانيون (وزت) الثريدو (الطعام أزيته زيتا جعلت فيه الزيت) أو عملته بالزيت (فهو مزيت) على النقص (ومزيت) على التمام قال الفرزدق في النقص يجوز ألا تهدام

جاؤا بعير لم تكن غنية * ولا حنطة الشام المزيت خيرا

كذا في الصحاح وهكذا أشده أبو علي والرواية * أنهم بعير لم تكن هجرية * وقيل

ولم أرسوا قين غبرا كسافة * يسوقون أعدا لا يدل بعيرها

وعن الليثاني زنت الحيز والفتوت لتت بزيت (وازدات) فلان اذا (أذهن به) وهو مزادات وتصغيره بتمامه مزيت وفي اللسان يقال زنت رأسا ورأس فلان دهنته به وازنت به أذهنت (وزاتهم أطعمهم إياه) هذه رواية عن الليثاني وعبارة الصحاح وزنت القوم جعلت أدمهم الزيت انتهى وزيتهم اذا زودتهم الزيت (وأزانا أكثر عندهم) الزيت عن الليثاني أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم سموا اذا أردت أن ذلك قد أكثر عندهم قلت قد أفعلوا (واستزات طلبه) وفي اللسان والصحاح جاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت (والزيتية فرس لبيد بن عمرو الغساني) قال الصاغاني سميت بذلك لأنها عرفت فأنكرها ابن عمرو ولولها عند العرق وفي الأساس جاء فلان في ثياب زيات أي في ثياب وضعة وطور زيات الذي وقع عليه الوحى وقد أشار له الفراء في كلامه وسيأتي في طوران شاء الله تعالى وكفر الزيات قرية بمصر

(سأت)

(فصل السين في المهملة مع التاء) (سأته) يسأته سأتا (كنهه خنقه) بشدة مثل سأبه عن أبي زيد وقيل اذا خنقه حتى يقتله وفي رواية عن أبي عمرو حتى يموت (و) عن الفراء (السأتان محركة جانباً الحلقوم) حيث يقع فيها أصبع الخانق و (الواحد سأت) بالغف والهمز (السبت الراحة) والسكون (والقطع) وترك الأعمال وسبت سبتا استراح وسكن وسبت الشيء وسبته قطعه ونخص الليثاني به الا عنان وسبت اللقمة حلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبت (و) السبات (الدهر) وسيأتي ما يتعلق به (و) السبت الحلق وفي الصحاح (حلق الرأس) سبت رأسه وشعره بسبته سبتا وسلته وسبده حلقه (و) السبت (ارسال الشعر عن العنق) (و) السبت السير السريع وأنشد الحميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر

(سبت)

ومطوية الاقرب أمانها را * فسبت وأماليلها فذميل

والسبت سير فوق العنق وقال أبو عمرو وهو العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة (سير للابل) وسبنت تسبت سبتا وهي سبتوت قال رؤبة

تمشى بها ذوالمرة الثبوت * وهو من الأين حنفت

(و) السبت (الحيرة) والاطراق (و) السبت السبق في العدو والسبت (الفرس الجواد) الكثير العدو (و) السبت (الغلام العارم الجري) أي كثير الجري (و) السبت (ضرب العنق) ومن المجاز سبت علاوته ضرب عنقه (و) السبت (يوم من الأسبوع) معروف وهو السابع منه وانما سمى به لان الله تعالى ابتداء الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال أمر فيه بنو اسرائيل بقطع الأعمال وتركها وفي المحكم انما سمى سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فأصبحت يوم السبت منسبته أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمى بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف (ج أسبت وسبوت) قال الازهرى وأخطأ من قال سمى السبت لان الله أمر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والارض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمى السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال واتفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سما ولا أرضا قال والدليل على صحة ما قاله ماروي عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الجحارة يوم الاحد وخلق السمب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فمابين العصر وغروب الشمس قال شيخنا وصح في شرح المذهب ان أول الأسبوع الاحد لما رواه عبد الله بن سلام ان الله ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاحد والاثنين والسموات يوم الثلاثاء والاربعاء وما بينهما يوم الخميس والجمعة قال القرطبي وهو قول ابن مسعود

وغيره من الصحابة وتعقب البيهقي ما رواه مسلم أي حديث خلق الله التربة يوم السبت الحديث بأنه لا يحفظ ومخالف لاهل النقل والحديث قال وهو الذي حزم به أبو عبيدة وقال ان السبت هو آخر الايام وانما سمي سبتا لانه سبت فيه خلق كل شيء وعمله أي قطع وبه حزم في التفسير في البقرة وقال الجوهرى وسمى يوم السبت لانقطاع الايام عنده وقال السهيلي في الروض لم يقل بأن أوله الاحد الا ابن جرير واستدل له في شرح المذهب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق ولهذا الخبر صوب الاسنوى كالسهيلي وابن عساكر أن أوله السبت انتهى (و) السبت (الرجل الكثير) السبات أي (النوم و) السبت (الرجل الداهية) المطرق (كالسبات بالضم و) السبت (قيام اليهود) لعنهم الله تعالى (بأمر السبت) وفي لسان العرب بأمر سبتها وقد سبتوا سبتون ويسبتون قال تعالى ويوم لا يسئرون لأناتهم (والفعل كنصر وضرب) قال شيخنا قضيت أنه المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يبنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح أن الجميع بالكسر ولا يضم الا في سبت اذا نام * قلت وكذلك في سبت اليهود فإنه يروي فعله بالوجهين كما تقدم (و) السبت (بالكسر جلود البقر) مدبوغه كانت أو غير مدبوغه كذا في المحكم ونقله غيره عن أبي زيد وقال أبو حنيفة عن الاصمعي وأبي زيد لا يكون السبت الا من جلد بقر مدبوغ (و) السبت أيضا (كل جلد مدبوغ أو) المدبوغ (بالقرظ) وفي الصحاح السبت جلود البقر المدبوغه بالقرظ تحذى منه النعال السبئية انتهى وقال أبو عمرو وكل مدبوغ فهو سبت قيل مأخوذ من السبت وهو الحلق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك قال لا أصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر أو صوف أو وبر فهو معصب وقال أبو عمرو والنعال السبئية هي المدبوغه بالقرظ قال الازهرى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وقال عنتره

٢ قوله سبتك كذا في الصحاح
والذي في النهاية نعلين
ولعلماروا بئان

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أي شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لابس نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق ناميا لان التوأم أنفص خلقا وقوة وعقلا وخلق كذا في اللسان وفي الحديث ان عبيد بن جريح قال لابن عمر رأيت نعلين السبئية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لأنها نعال أهل النعمة والسعة وفي التهذيب كأنها سميت سبئية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم ومثله في الصحاح وقال ابن الاعراب سميت النعال المدبوغه سبئية لأنها انسجت بالدباغ أي لانت وهو قول الهروي ومن المجاز اخلع سبتك وأروني سبتى كما في الاساس وهو مثل قوله فلان يلبس الصوف والقطن والاريسم أي الثياب المتخذة منها كذا في النهاية وروي يا صاحب السبتين على النسب وهكذا وجد بخط الازهرى في كتابه وانما أمره بالخلع احتراما للمقابر لانه عشي بينهما وقيل كان بها قدرا ولا اختياله في مشيه كذا في اللسان * قلت وعلى قول ابن الاعراب والذي قبله في التهذيب ينبغي أن يكون بفتح السين وكذا ما نقله ابن التين عن الداودي انها منسوبة الى سوق السبت وفي المنتهى انها منسوبة للسبت بالضم وهو ثبت يدبغ به فيكون بالفتح ٣ الا أن يكون من تغييرات النسب وأورده شيخنا (و) السبت (بالضم نبات كالخطمي) عن كراع (ويفتح) أنشد قطرب

٣ قوله بالفتح كذا بخطه
ولعل الصواب بالضم

وأرض فحار بها المدبلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب (والمسبت) كهمس (الذي لا يتحرك) وقد أسبت (والداخل في يوم السبت) هكذا في سائر النسخ والاولى في السبت من غير لفظ يوم كما هو في الصحاح واللسان وغيرهما لان المراد بالسبت هنا قيام اليهود بأمره لا اليوم وقد استوفنا ما مل (والسبات كغراب النوم) وأصله الراحة تقول منه سبت سبت هذه بالضم وحدها وعن ابن الاعراب في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا أي قطعنا السبت القطع فكانه اذا نام انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم (أو) السبات (خفته) أي النوم كالغشية (أو ابتدأه) أي النوم (في الرأس حتى يبلغ القلب) قاله ثعلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا * قد هم لما نام أن يموتا

وفي التهذيب والسبت السبات وأنشد للاصمعي * يصبح مخجورا ويمسى سبتا * أي مسبوتا ويقال سبت المريض فهو مسبوت وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية ما تسأل عن شيخ فومه سبات ولبه هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النوم الخفيفة (و) السبات (الدهر) كالسبت ولو ذكره عند السبت بقوله كالسبات كان أليق بصنعه (و) سبات (بلا لام لقب ابراهيم ابن ديبس) الحداد (الحدث) عن محمد بن الجهم السمرى والسبت برهة من الدهر قال لبيد

وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس الجوج خلود

(وأقت سبتا وسبنة وسبتا وسبنة) أي (برهة) من الدهر (وكفر سبت) ع (بالشام) بين طبرية والرملة وكذا سوق السبت موضع آخر (وابناسبات) بالضم (الليل والنهار) قال ابن أحرر

وكاؤهم كابني سبات تفرقا * سوى ثم كانا مبعدا وتماميا

قالوا السبات الدهر وابناه الليل والنهار قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه في المنام ثم اتبته وأحدهما بنجد والآخر بتهامة وقال غيره ابن سبات أخوان مضى أحدهما إلى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر إلى مغرب الشمس لينظر أين تغرب كذا في لسان العرب (والمسبوت الميت) والمغشى عليه وكذلك العليل إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه في أكثر أحواله مسبوت وقد سبت كما تقدم (و) انسبت الرطبة تجري فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب (و) (رطب منسبت عمه) كله (الارطاب) انسبت الرطبة أي لانت منسبتة أي لينة (والسبتى) والسبتى (الجرى) المقدم من كل شيء والياء اللحاق لا التانيث ألا ترى أن الهاء تلتحقه والتثوين يقال سبتانة وسبتانة قال ابن حجر يصف رجلا

كان الليل لا يغسو عليه * اذا جحر السبتانة الامونا

يعنى الناقة (و) السبتى (الفر) وبشبه أن يكون سمى به لجراته وقيل السبتى الاسد والاني بالهاء قال الشماخ برقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه جزي الله خيرا من امام وباركت * يد الله في ذلك الاديم الممزق وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتى أرزق العين مطرق

قال ابن بري هكذا في الاصل ٢ وانما هو لم يزد أخى الشماخ وررى لهما يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يجترى على قتله والازرق العذوق وقيل السبتانة اللبوة الجريرة وقيل الناقة الجريرة الصدر وليس هذا الاخير بقوى (ج سبات) ومن العرب من يجمعها سباتى ويقال للمرأة السليطة سبتانة ويقال هي سبتانة في جلد خبذاة (والبسنة) بالفصح (المعزى والسبتان بالكسر الاحق) والمتعير الذاهب اللب (وانسبت) الخد طال (و) (امتد) مع اللين (والبسنة) بالمد (المنشرة الاذن في طول أو قصر) نقله الصغاني (و) السبتانة من الأرض مثل (الصعراء) وقيل أرض سبتانة لا شجر فيها وقال أبو زيد السبتانة والصعراء والجمع سباتى وأرض سبتانة مسبوطة (وسبتة د بالمغرب) في العدة قبالة الاندلس وقال الشهاب المقرئ في أزهار الرياض هي مدينة بساحل بحر الزقاق مشهورة واختلف في سبب تسميتها بذلك ف قيل لان قتلها في البحر من قولك سبت الشيء اذا قطعه وقيل لان مختطها هو سبت بن سام بن نوح واليه أشار لسان الدين بن الخطيب التلساني الغرناطي

حببت يا مخضط سام بن نوح * بكل مزن يغتدى أو بروج

مغنى أبي الفضل عياض الذى * أضحت برباه رياض تفوح

وفيها يقول أبو الحكم مالك بن المرحل من قصيدة طويلة مطلعها

سلام على سبتة المغرب * أخيه مكة واليثرب

وفي مدحها يقول أيضا أخطر على سبتة وانظرالى * جالها تصبوا الى حسنه

كأنها عود غناء وقد * ألقى في البحر على بطنه

قال شيخنا ثم ان المشهور الجارى على الاسنة ان النسبة اليها بالفصح على لفظها وبزعم الرشاطى أن النسبة اليها سبتى بالكسر وعندى فيه نظروا ان قبله منه شيوخنا وأقروه قياسا على البصرة ونحوه انتهى * ومنها أبو الاصبغ عيسى بن علا من يزيد مع بقرطبة وأبو القاسم محمد بن الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي الغفرى ملك سبتة وابن ملكها روى عن أبيه وغيره وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الحافظ زيل ماله روى عن محمد بن غازى السبتى وعنه أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه الاثنان من تاريخ الذهبى وأبو الحكم مالك بن المرحل ناظم القصص أحمد شيوخ أبي حيان والقاضى المحدث عياض بن موسى بن عياض البصري وهذا من شرح شيخنا وفي أزهار الرياض الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الحسينى العلوى آخر أشرف سبتة كان معاصرا للسان الدين بن الخطيب وبينهما مصادقة ومكاتبة وهو من ذرية أبي الطاهر الذى خرج من سقلية وكانت لهم بسبتة وجاهة أعادها الله دار اسلام وبخط ابن خلكان أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد العباسى السبتى الزاهد قبره ببغداد منسوب الى يوم السبت لانه ترك الدنيا ورمى ولايته وكان يتكسب بيده في يوم السبت وينفق في بقية الاسبوع ويتفرغ للعبادة توفي سنة ٢٨٣ وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣ (و) (السبت) كقوله الشبث (بوزنه وسياق في الشين وهما) (معربا بشوذ) بكسر الشين والواو وقال أبو حنيفة السبت بنت معرب من شبت قال وزعم بعض الرواة انه السنوت كذا في اللسان وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي مانصه قال الازهرى وأما الشبث لهذه البقلة المعروفة فهي معربة قال وسمعت أهل البحر يقولون لها سبت بالسين غير مجع وبالتاء وأصلها بالفارسية شوذ وفيها لغة أخرى سبط بالطاء انتهى (و) في الحلية الشريفة كان (في وجهه) انسبات (أي) (طول وامتداد) نقله الصاغاني * وبما يستدرك عليه أسبت الحية أسبا نأذا أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعمى لا يجيب الرقى * من طول اطراق واسبات

والسبت الاسبوع في الحديث فمارأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون

٢ قوله وانما هو لم يزد الخ قال في التكملة وليس له أيضا قال أبو محمد الاعرابي انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح وقيل ان الجن قد ناحت عليه بهذه الايات اه باختصار

٣ قرله صفة الصفوة كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما في كشف الظنون (المستدرك)

خريفًا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وقد تقدم وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي
لا تلبس شيئاً من يوم السبت وحده ومن الأعلام أبو محمد سبتي بن أبي بكر بن صدقة البغدادي من شيوخ الديلماطي هكذا أقيد
في محله بلفظ النسبة ككفى وحري (٢) سبخت بضم السين والباء المشددة) وسكون الخاء المهجدة ومنهم من فتح السين معرباً أو عرّب
أهمله الجماعة وهو (لقب أبي عبيدة) وأنشد ثعلب

(سبخت)

نخذ من سلخ كيسان * ومن أنطافار سبخت

وسبخت أيضاً جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينوري حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعي وعنه عيسى بن أحمد بن زيد
الدينوري ومات في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة * ومما يستدرك عليه سبخت بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون
الخاء المهجدة مصري فارسي ذكره ابن يونس عن ابن عفير وبالكسر ثم جاء سيفت جد أبي الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين
ابن محمد الكاتب آخر من روى عن أبي القاسم البغوي وسبخت بالضم وميم بدل النون قرية بمصر من أعمال المنصورة (السبروت
كزنبور) الأرض الضعيف وفي الصحاح السبروت من الأرض (القفر) والسبروت القاع (لأنبات فيه) والسبروت (الشي
القليل التافه) يقال مال سبروت أي قليل (و) عن الأصمعي السبروت (الفقير كالسبريت والسبرات) بالكسر فيهما وهذه عن
ابن دريد (والسبرت) كقنفذ وفي اللسان السبرت والسبروت والسبريت والسبرات المحتاج المقل وقيل الذي لا شيء له وهو السبريت
والاثنى سبريت أيضاً والسبروت أيضاً المفلس وقال أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة إذا كانا فقيرين
من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون انتهى وأرض سبرات وسبريت وسبروت لأنبات بها وقيل لا شيء فيها
(و) السبروت (الغلام الأهر) لأنبات بعرضيه و (ج سباريت وسبار وهذه) الأخيرة (نادرة) عن الليثاني وحكى الليثاني
عن الأصمعي أرض بني فلان سبروت وسبريت لا شيء فيها (و) حكى (أرض سباريت من باب ثوب أخلاق) كأنه جعل كل جزء منها
سبروتاً أو سبريتاً وعن أبي عبيد السباريت الفلوات التي لا شيء بها وعن الأصمعي السباريت الأرض التي لا ينبت فيها شيء ومنها
هي الرجل المعدم سبروتاً (وسبرت) الرجل (قنع) ونحوه (والمسبرت) على صيغة المفعول الأجرد وهو (الذي لا شعر عليه
والسبريت) كزنجبيل الرجل (السبي الخلق وسبرت كجفر سوق) قديم (بأطرابلس) المغرب ويأتي للمصنف في الرأى أنه
مدينة بالمغرب فليكن * ومما يستدرك عليه السبروت الطويل والسبروت الدليل الماهر بالآرضين قال شيخنا ذكره سيويه
وقال هو فعلول كزنبور وعصفور وصوبه إلا أكثر وزعم بعض أهل المصروف أنه فعلول لأنه من سبرت الشيء إذا اخترته وزيدت فيه
التاء مبالغة وأنكره جماعة انتهى وعلى هذا فكان ينبغي للمصنف أن يشير في حرف الرأى ولم يذكره هناك وذكر السبرور بمعنى
الفقير وأرض لأنبات بها فليكن بين الكل من * ومما يستدرك عليه سستان بكسر تين هو شجر الخيط ومعناها أطباء الكلبة شبت
بها وأصلها بالفارسية سستان فستان الكلب وستان الطي أوردته المصنف استطراداً في م خ ط فأغنى ذلك عن ذكرها هنا
لأنه لا يكون أحالة على مجهول فتأمل (الست بالكسر م) أي معروف في الأعداد لا يكاد يجعله أحد وفي التهذيب عن الليث
الست والسته في التأسيس على غير لفظيهما وهما في الأصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا الدال في السين فالتقاء عند
مخرج التاء فقلت عليها كما قلت الخاء على العين هـ فيقولون كنت محمهم في معنى معهم وبيان ذلك أن تصغر ستة سديسة وجميع
تصغيرها على ذلك وكذلك الأسداس وعن ابن السكيت يقال جاء فلان خامساً وخامياً وسادساً وسادياً وسائياً وأنشد

(المستدرك)

(سبرت)

٣ سبوخت بضم السين
والباء الفارسية والواو
ممدودة والخاء ساكنة
ماضى سبوخت بمعنى طعن
أو معرب زبخت بضم الزاي
والميم والخاء المهجدة والتاء
ساكنتان كذا بهامش
المطبوعة

(المستدرك)

(ست)

إذا ما عد أربعة فسال * فزوجه من خامس وأبول سادى

قال ومن قال سادساً بناء على السدس ومن قال سائناً بناء على لفظ ستة وست (وأصله سدس فأبدل السين تاء وأدغم فيه الدال) ومن
قال سادياً وخامياً أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أمأعاً وفي تسنن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعب تلعب
وفي تسمر تسرى وعن ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء
وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة
وكذلك كل عدد أحتمل أن يفرده منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلن فيه الوجهان فإن كان عدداً لا يحتمل أن يفرده منه
جمعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة وهذا
قول جميع النحويين حقيقة الجوهرى وابن منظور وسيأتي بحثه في س دس (و) عن ابن الأعرابي الست (بالفتح الكلام القبيح)
يقال ستة وسده إذا عابه (و) الست (العيب) وأما الست فانه يذكر في باب الهاء لأن أصلها ستة (و) قولهم (ستى للمرأة أي ياست جهاني)
كأنه كناية عن علكها له هكذا أتوا به ابن الأنباري (أو) هو (ملن) وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الأعرابي (والصواب
سيدتي) ويحتمل أن الأصل سيدتي فخذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله التمام القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى
الصفوي مانعه ينبغي أن لا يقيد بالنداء لأنه لا يكون نداء قال والظاهر أن الحذف مما عي وأن النداء على التثنية لأن قبيد كما
نوهوه انتهى وأنشد ناظراً واحداً من مشايخنا البهازي

بروح من اسمها بسنتي * فينظر في النفاة بعين مقت
يرون بأنني قد قلت لهذا * وكيف وانتي زهيرة وقتي
ولكن غادة ملكك جهاتي * فلا نحن اذا ما قلت بسنتي

٣ قوله انها على ست كذا
بخطه والذي في النهاية انها
تمشى على ست قال فيها
يعني بالست يديها وتديها
ورجلها أي أنها لعظم نديها
ويديها كأنها تمشى مكبسة
والأربع رجلها وألبسها
وأنها كاد ناعسان الأرض
لعظمها اه
(المستدرک)

(ميجستان)

(و) ستي (بنت أبي عثمان الصابوني المحدثه) عن علي بن محمد الطرازي وعنه عبد الخالق بن زاهر (وسنيته) اسم (جماعة محدثات) منهن ستيه بنت القاضي أبي عبد الله الماهلي اسمها أمه الواحد وسنيته بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سبنك مع منها ابن ماكولا وعدة نسوة متأخرات (و) أبو الحسن (أحمد بن محمد بن سلامة السيتي) الدمشقي (محدث) روى عن خيثة بن سليمان الاطرابلسي هو منسوب الى سنيته مولاة يزيد بن معاوية قال الامير روى عنه شيخنا عبد العزيز الكافي توفي سنة ٤١٧ (رحمن ابن سستين قبالة ملاطية) من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان (وسنيك) بكر التاء المشاة (بنت معمر حدثت) وكذا سنيك بنت عبد الغافر ابن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جد هاشم منها أبو سعد بن السعاف وهو (مصفر ستي بالجمجمة) فانهم اذا أرادوا التصغير أطلقوه الكاف (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن سته بالغنج محدث) أصبها عن أبي محمد بن فارس وعنه سليمان بن ابراهيم الحافظ * ومما بقي عليه الستون وهو عقدين همدى الحسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست وفي الحديث ان سعدا خطب امرأه بمكة فقبل له ٣ انها على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل بأربع وتدير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وست الجهم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي روت عن ابن طبرزد وحديث عنها الديلماطي وابن الخباز وست النعم بنت عبد المحسن الأزجيه أجازت للطعم وبنت الواسطي ((ميجستان)) بكسر أوله وثانيه (وقد يقع أوله) وهو المعروف على السنة الجهم (كورة) معروفة (بالمشرق) وهي فارسية ذكرها ابن سيده في الرباعي وقال الجواليقي في المعرب اسم مدينة من مدن خراسان وقد تكلمت بها العرب

رحم الله أعظم ما دفتوها * بسجستان طلحة الطلحات

(صحت)

والنسبة اليه ميجستاني ومجزي على اختلاف فيه منها أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصاري صاحب السنن توفي بالبصرة سنة ٢٧٥ وسياقي في س ج ن وأحمد بن عبد الله بن سيف الدجستاني من جلة أصحاب المزني ببغداد ذكره الخليل ((الدهت)) والدهت (بالضم وبضمتين) وقرئ بها قوله تعالى أكلون للسحت مثقلا ومخففا وهو (الحرام) الذي لا يحل كسبه لأنه يسهل البركة أي يذهبها والدهت كل حرام قبيح الذكر (أو ما خبث من المكاسب) وحرم (فلزم عنه العار) وقبح الذكر كمن الكلب والخمر والخنزير وفي حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليه ودخيل لما أرادوا أن يرشوه أن تلهعوني الدهت أي الحرام سمى الرشوة في الحكم معتابا ورد في الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام أخرى ويستدل عليه بانقرائن وقد تكرر في الحديث (ج أمعات) كقفل واقفال (و) اذا وقع الرجل فيها قبل قد (اصحت) الرجل أي (اصكتبه) أي الحرام (و) اصحت (الشيء استأصله) يقال اصحت الرجل اذا استأصل ما عنده وقرئ في قوله عز وجل فيه سمعتكم بعد ذاب أي يستأصلكم وأصحت ماله استأصله وفسده (كصحت فيهما) أي في الاستئصال والاكتساب يقال صحت في تجارته سمعت اكتسب الصحت وصحت الشيء استأصله وصحت الجباب الختان صحتا استأصله وكذلك أصحته وأغدفه يقال اذا خنت فلا تغدفي ولا تصحت وقال اللجاني صحت رأسه صحتا وصحت استأصله حلقا (و) أصحت (تجارته خبثت وحرمت) والدهت شدة الاكل والشرب ورجل صحت ومصيت ومصوت ويقال رجل (مصوت الجوف) والمعدة وهو (من لا يشبع) كذا في الصحاح (و) قيل المصوت الجائع (ومن يقضم كثيرا) وهذه عن الفراء قال والناس يقولون الذي لا يقضم فهو (ضد) والاثني مصوته وقال روبة يصف سيدنا يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التهمه * يرفع عنه جوفه المصوت * بقول فحي عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه أذى ومن روى يدفع عنه جوفه المصوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه وفي الأساس من المجاز فلان مصوت المعدة شربه (و) المصوت (الرغب الواسع الجوف) لا يشبع وهو يرجع الى المعنى الاوّل غير أن المصنف فرق بينهما (ومال مصوت ومصت) أي (مذهب) قال الفرزدق

ومض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامصحتا ومجحف

صحت وأصحت بمعنى يروى الامصحت أو مجحف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الامصحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله أو مجحف باضمار كأنه قال أو هو مجحف قال الأزهرى وهذا قول النكسائي (كالصحت) بالضم (والصحت) وسمعت الشعم عن اللحم كمنع قشره) مثل مصفه وسمعت الشيء يسهته مصتاقشره قيل لا قليلا كذا في اللسان وفي التنزيل فيصحتكم بعد ذاب أي يقشركم (و) قال ابن الفرج سمعت شعبا السلي يقول (برد) بحت (و) صحت (و) صحت أي (صادق) مثل ساحه الدار وباحتها (و) يقال (ماله) صحت (ودمه صحت أي لاشئ على من أعدمهما) الاوّل بالاستهلاك والثاني بالسفل واشتقاقه من الصحت وهو الاهلاك والاستئصال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أحى لجرش حي وكتب لهم بذلك كتابا فيه فن رعاة من الناس فماله صحت

أى هدر (وعام أصح لارعى فيه وأرض سعتا لارعى فيها) هكذا فى النسخ وفى أخرى وعام أصح وأرض سعتا لارعى فيها (والسعتوت) بالضم (السويق القليل الدسم) الكثير الماء (كالسختيت بالكسر) والخاء أعرف (و) السعتوت أيضا (الشوب الخلق كالسخت والسختى) بقصهما نقله الصاغاني (و) السعتوت أيضا (المفازة اللينة التربة) نقله الصاغاني (و) سعتيت ابن شرجيل (كزير جلد برح بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن شرجيل بن عمرو (الرعيى أحد وفدرعين) الذين وفدوا (على رسول الله صلى الله تعالى) (عليه وسلم) وشهد فتح مصر وسعتيت أيضا أحد الحبرين اللذين منعتهما عن تخريب المدينة والآخر منبه ذكرك ذلك قاسم بن ثابت فى رواية يونس عن ابن اسحق كذا فى الروض للسهيلي وأندس بن عمران الرعيى من بني سعتيت روى عنه الليث بن عاصم وغيره * ومما يستدرك عليه السخت العذاب ومن المجاز سعتناهم بلغناهم مجهودهم فى المشقة عليهم وأسعتناهم لغة وفى الأساس سعتكم بعذاب يجهدكم به والسختة من السحاب التى تجرف ما مرت به وسعت وجه الأرض محاء وأسعت الرجل على سبعة الفعل للمفعول ذهب ماله عن اللحياني وفى كتب الانساب سعت بكعفر بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفهى بن عبد النقيس أبو بطن سمى بذلك لأنه أسمر أسرى فسمهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون زائدة كذا قيل فى رعين منهم أبو الرضا عباد بن شبيب روى عن على رضى الله عنه وعنه جليل بن مرة كذا قاله الدارقطنى وأحمد بن السخت بالفتح شيخ لسعيد بن بواب نقله ابن الطحان والسعتوت الثنى القليل (السعتوت كنزبور) أهمله الجوهرى والصاغاني ونقل صاحب اللسان أنه (المرأة المساجنة) * قلت وهو قلب السعتوت كسبأنى عن أبي عمرو (السخت الشديد) قال اللحياني يقال هذا سخر سخت لخت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام الجهم كما قالوا اللهم صبح بلاس (كالسخت كأمير) وثمى سخت صلب دقيق وأصله فارسى (و) السخت (بالضم) أول (ما يخرج من بطون) ذوات الخف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل ومن الصبيان العقى ساعة الولادة ومن (ذوات الحافر) الردج والسخت من السليل بمنزلة الردج يخرج أصفر فى عظم النعل وبما ذكرنا دفع الإبراد الذى أورده شيخنا على عبارة المصنف (والسختيت السعتيت) الحاء لغة فى الحاء (و) السختيت دقاق التراب وهو (الغبار الشديد الارتفاع) وأنشد يعقوب

(المستدرك)

(سُخْتُ)

(سَخْتُ)

جاءت معا وأطرفت شبتنا * وهى تثير الساطع السختيتا

وبروى السختيتا وسبأى ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالآدم (و) عن الأصمعى السختيت السويق الدقاق وكذلك (الدقيق الخوارى) سختيت قال

ولو سجت الورى بالعميتا * ويعتهم طبعنا السختيتا * اذارجونا لك أن تلونا

(و) السختيت أيضا (الشديد) رواء أبو عمرو عن ابن الأعرابي يقال كذب سختيت أى شديد وأنشد لرؤبة

* هل يخبئى حلف سختيت * قال أبو على السختيت من السخت كزجيل من الزحل * قلت فلو أشار المصنف فى أول المادة بقوله كالسختيت والسختيت كان أحسن (والمسختوت الاملس) يقال خرق مسختوت أى أملس مطمئن (٣ والسختيتان) بالكسر (ويفتح) وحكى قوم فيه التثنية وحزم سراج البخارى بأن الفتح هو الأكثر الافصح واقتصر الشهاب فى شرح الشفاء على كسر السين وحكى فى التاء الفتح والكسر واقتصر ابن التماسانى فى حواشى الشفاء على ضم السين وحكاية الوجهين فى التاء وقال أنه يقال بالحاء والجيم قال شيخنا وأغرب الضبط فيه ما قاله التماسانى ولا سيما حكاية الجيم فانها لا تعرف وهو (جلد الماعز اذا دبغ) وهو على الصحيح (معرب) من فارسى صرح به غير واحد من الأئمة وقال صاحب التاموس هو فارسى أو مشترك وفيه تأمل (ومنه أيوب السختيتانى) كذا فى النسخ وفى أخرى زيادة علامة الدال أى وبلد منه أيوب وهو أبو بكر أيوب بن أبي نجمة كيسان عن أنس والحسن وعنه الثورى وشعبة قال الحسن أيوب سيد شباب أهل البصرة روى عنه مالك ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقال ابن الأثير نسبة الى عمل السختيتان وربيعة وهو الجلود العناية ليست بأدم وذكر أيضا فى هذه الترجمة أباهم عمير بن موسى بن مجاشع السختيتانى محدث بجران ثقة عن أبي الربيع الزهرانى وهدي بن خالد وعنه أبو بكر الاسماعيلي وابن عدى والحاء كمات بجران سنة ٣٠٥ * قلت وأحمد بن عبد الله السختيتانى روى عن السرى بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص (وسختتان) كسختان (وسختيت كزير محدثان) وأبو عبد الله محمد بن سختيتان الشيرازى المعدل محدث روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى ويعقوب بن سفيان الفسوى وعنه أبو القاسم الطبرانى * ومما يستدرك عليه انسخات الجرح اسختيتا ناسكن ورمه وكذب سختيت خالص قال رؤبة

هل يخبئى كذب سختيت * أوفضة أو ذهب كبريت

هكذا روى والصواب فى الرواية هل يعصنى حلف سختيت * وفضة وذهب كبريت

وعن ي عمرو السختيت بالكسر الدقيق من كل شئ وفى التهذيب عن النوادر نخت فلان وفلان وسخت له اذا استقصى فى القول وأبو عمرو ومحمد بن عمرو بن مسخوتيه السختوى الكندى محدث روى عن سعد بن الصامت وعنه محمد بن شاذان والسختوية بيت من المحدثين بسرخس يقال لكل واحد منهم مسخوتى منهم أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن على الليثى وغيره (سرت بالضم) أهمله

(سرت)

الجماعة وقال الصاغاني هو (د بالمغرب) وفي المراصد انها مدينة على بحر الروم بين برقة وطرابلس واجدا بية في جنوبها الى البر منها أبو عثمان سعيد بن خلد بن جرير القيرواني سمع بمكة من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد بن الاعرابي وعصر من أبي الحسن الدينوري العابد ومحبته وكان حافظاً أخبار يانسا كاحلها طاهراً أديباً (وسيرة) بالضم أيضاً وفي المراصد أنها بالضم ثم الكسروشد المشناة الفوقية آخرهاها، تأنيث وكذا ضبط الصاغاني أيضاً (د بجوف الاندلس) شمر في قرطبة (منها فاهم بن أبي شعيب العسري المحدث ٢) عن أبي بكر الأحمري * قلت وكذا عتيق بن أبي القاسم الاديب السمرقني * ومما يستندرك عليه سمر خكت بضم السين وسكون الراء وقع الحاء المحجمة وسكون الكاف وآخره مشناة فوقه قرية بسمرة قند منها الامام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله ابن فاعل الفقيه روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسني ووفى بسمرة قند في سنة ٥١٨ وعبد الجبار السمرقني العابد مشهور وبكسر أوله عبد الله بن أحمد السمرقني عابد مغربي حكى عنه ابراهيم بن أحمد بن شمرقني * ومما يستندرك عليه سنان كـ هجبان وهو في نسب ملوك بني بويه (سفت كسم) بسفت سفتا (أكثر من الشراب) والماء (ولم يرو) كذا بالواو في سائر النسخ وفي اللسان فلم يرو بالفاء ٣ وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وهو قول أبي زيد وسيأتي في س ف ف وكذلك سفته (والسفت بالكسر) لغة في (الزفت) عن الزجاجي وقيل لثغة (و) قال ابن دريد السفت (ككفف) منه يقال (طعام) سفت (البركة فيه) لغة بمانية واستفت الشيء ذهب به عن ثعلب (سفت) الطعام (كفرج) هو بالقاف بعد السين (سقتا) بفتح فسكون (رسقتا) محركة (فهو سفت) ككفف (لم تكن له بركة) هكذا ذكره ويشبه أن يكون لغة في سفت كما تقدم وقد أحمله الجماعة (السكت) و (الساكوت) خلاف النطق قال شيخنا وفي عبارة المصنف تفسير الشيء بنفسه لفظاً ومعنى وهو غير متعارف بين أهل اللسان ٤ ولو فسر به بالصمت كما في المصباح أو قال هو معروف لكان أولى * قلت دو بما عبرنا يندفع الاراد المذكور كما هو ظاهر وقد سكت يسكت سكا وسكوتا (كالساكات) بالضم (والساكوت) فاعول من السكت وأخذه سكت وسكته وسكات وساكوت ورجل ساكت يسكوت وساكوت (و) السكت الرجل (الكثير السكوت كالسكيت) بالكسروياء بين ناء بن (و) قال أبو زيد سمعت رجلاً من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى (السكيت) كسكين ورجل سكتيت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت (و) كذلك (السكيت والسكيت) مصغرا مشدداً ومخففاً رواهما أبو عمرو (والساكوت والساكوتة) يقال رجل ساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا انكسك أحسن قال الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا اذا صمت قال شيخنا عن بعض المحققين ان السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه قالوا بالقييد الاخير بفارق الصمت فان القدرة على التكلم لا تعبر فيه قاله ابن كمال باشا وأصله للراغب الاسهباني فانه قال في مفرداته الصمت أبلغ من السكوت لانه قد يستعمل فيما لا قوة له على النطق ولذا قيل لما لا نطق له الصامت والمصمت والسكوت يقال له الماله نطق فيترك استعماله قال شيخنا فاطلاق القيومي في المصباح كغيره أحدهما على الآخر من الاطلاقات اللغوية العامة (و) السكت من أصول اللحن شبه تنفس براد بذلك (الفصل بين نعمتين بلا تنفس) كذا في التهذيب كالسكتة (و) سكت يسكت سكوتا وأسكت وقبل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف (و) (أسكت) اذا (انقطع كلامه فلم يشكلم) وأنشد

قد رايتني ان الكرى أسكتا * لو كان معنيا بنا لهينا

(والسكتة) بالفتح (داه) وهو المشهور بين الأطباء وقد صرح به الجوهري وغيره وقال بعض أرباب الحواشي هي بالكسرية لانه هيئة * قلت وهو غير صحيح لمخالفته النقول (و) السكتة (بالضم ما أسكت به صيماً وغيره) وقال الليثاني ماله سكتة له ماله وسكتة أي ما يطعمهم فيسكتهم به وبالباء أشار المصنف بقوله (و) بقية تبقى في الوعاء أي من الطعام (و) السكيت (كالسكيت) قد (يشدد) فيقال السكيت وهو الذي يجي * (آخر خيل الحلبة) من العشرات المعدودات وهو القاشور والفسل أيضاً وما جاء بعده لا يعتد به كذا في الصحاح وأولهم الجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرناح فالعاطف فالخلفي فالمومل فاللطيم وفي اللسان قال سيبويه سكيت ترخيم سكيت يعني ان تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذف زائدناه وسكت الفرس جاء سكتنا (ورماه) الله (يسكاته) وسكات بضمهما) قاله أبو زيد ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه (أي بما) أي بهم (يسكته) أو بأمر يسكت منه (وهو على سكات الامر) بالضم (أي مشرف على قضائه) وكنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها كذا في اللسان (والسكات) بالضم (من الحيات ما يلدغ قبل أن يشعربه) وهو مجاز وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به المأسوع حتى يلدغه وأنشد

يدكر رجلاً داهية * فما زدرى من حية جبيلة * سكات اذا ما عض ليس بأدر

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية (والأسكات) من الناس بالفتح عن ابن الاعرابي يقال رأيت أسكاتاً من الناس أي فرقا متفرقة ولم يذكر لها واحداً وقال الليثاني هم (الاباش) ومنهم من قال ان واحده سكت وفيه تأمل (و) الأسكات (البقايا من كل شيء) كأنه جمع سكتة وقد تقدم (و) الأسكات أيضاً أيام الفصل وهي (الايام المعتدلات دبر الصيف) نقله الصاغاني (و) في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى (سكت) أي (مات) عن أبي زيد يقال (رجل سكت) اذا كان (قليل الكلام) من غير عي فاذا انكلم أحسن) كالسكتة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) المسكت (كعظم آخر القداح) وقد تسقط هذه عن بعض النسخ كما قاله شيخنا

(المستدرك)

(المستدرك)

(سفت)

(سفت)

(سكت)

٣ يوجد في المتن المطبوع زيادة (المرقوت بالضم) دويبة كسام أبرص تتوال في كور الزجاجين لا تزال حية مادامت النار مضطرب فاذا أخذت ماتت

٣ قوله وسفت الماء الخ كذا بأصله مصطفاً بعد أن كان سفت ولعل الصواب سفت كما كان قبل التصحيح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف وأنه يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن وقد قال المجدد وسفت الماء أكثر منه فلم أرو قوله ولو فسر به بالصمت فيه أن الصمت أبلغ من السكوت كما سبق له عن بعض المحققين قريباً

٤ قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله خلاف النطق فيشير به الى أن قوله السكوت المراد منه خلاف النطق فيشتغلان معنى فليست تأمل

(المستدرِك)

* وما يستدرِك عليه عن اللحياني الاسم من سكت السكت والسكتة وقيل سكت نعت السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداه أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فإن طال سكوته من شربة أوداه قيل به سكات وساكنتي فسكت وأصاب فلانا سكات إذا أصابه داء منه من الكلام وعن أبي زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكت الله وسكته بمعنى ورثته بسكاته أي بما أسكنه وفي المحكم رماه بصمته وسكاته أي عصمته منه وسكت قال ابن سيده وإنما ذكرت الصمات هنا لأنه قلما يتكلم بسكاته إلا مع صماته وسبأ في ذكره في موضعه والسكوت من الأبل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة هنا وضع الرجل عليها وقد سكت سكوتاً وهن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهمن بردمائه سكوناً * سف العجوز لا قط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء * يلهمن بردمائه سفوتا * من قولك سف الماء إذا شرب منه كثير فلم يروا راد باردمائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

إذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليسيسا

وفي التهذيب السكتة في الصلاة أن تسكت بعد الافتتاح وهي تسحب وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة وفي الحديث ما تقول في أسكأتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناه سكوت يقضي بعده كلاماً أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال ما تقول في أسكأتك أي سكونك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وسكت الغضب مثل سكت فتر وفي التنزيل العزيز ولماسكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولماسكن وقيل لماسكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة على رأسي ٢ والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكاتاً إذا سكن وسكت يسكت سكوناً وسكاً إذا قطع الكلام ونقله شيئاً عن بحر أبي حيان ولكن ادعى في سكت الرجل أن مصدره السكوت فقط وأورد به على المؤلف حيث لم يميز بينهما مع أن المنقول عن الأئمة خلاف ذلك كما قدمناه وسكت الحر استند وركدت الريح وأسكنت حركته سكتت وأسكت عن الشيء أعرض وفي الأساس تكلم ٣ ثم أسكت وإذا أخفم قيل أسكت وللعبلي صرخة ثم سكتة وهذه هي السكت ومن المجاز فلان سكت الحلبة للمتناق في صنعة وسكان كعثمان قرية بخارامنها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحق الزاهد محدث وسكان أيضاً ويقال سكتان بالجيم بلد بالمغرب واليه نسب عيسى السكاني شيخ مشايخ مشايخنا وآل باسا كونه جماعة باليمن (سَلَت المعنى سَلَت) بالفهم سَلَتا (وبسَلَت) بالكسر إذا (أخرج يديه) وفي الأساس السلت قبض على الشيء أصابه قذر ولطخ فسلته عنه سلتاً والمعنى سَلَت حتى يخرج ما فيه (و) من المجاز سَلَت (أنفه) بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسلته ويسلته سلتاً (جدعه) وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله أنفه أي جدعه وقطعه (و) سَلَت (الشعر) وفي الأساس سَلَت رأسه أي (حلقه) ورأس محلوت ومسلوت ومسبوت ومحلق بمعنى واحد (و) سَلَت (الشيء قطعه) وفي حديث حذيفة وأزد هان سلت الله أقدامها أي قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال سَلَت فلان أنف فلان بالسيف سلتاً إذا قطعه كله وفي حديث أهل النار فينفذ الجحيم إلى جوفه فيسلت ما فيه أي يقطعه ويستأصله وأصل السلت القطع (و) سَلَت (دم الندبة قشره) بالسكين عن اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قشر جلدها بالسكين (حتى أظهر دمه) سَلَت (القصة) من التريدي سلتها سلتاً إذا (مسها باصبعه) لتنظف وفي الحديث امرئنا أن سلت العصفه أي تتبّع ما بقي فيها من الطعام ونمسهها بالاصابع (كاستلها) وهذه

٢ قوله على رأسي المعروف في التمثيل في رأسي وبديل له قوله والمعنى الخ

(سَلَت)

٣ قوله ثم أسكت كذا يحظه والذي في الأساس ثم سكت وهو ظاهر

٤ قوله للمتناق عبارة الأساس للمتناف

عن الصانع (و) سَلَت (المرأة الخضاب عن يدها) إذا مسحته وألقته وفي الصحاح إذا (ألقت عنها العصم) والعصم بالضم بقيه مثل شئ وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسلت عن الخضاب فقالت استبيه وأرغميه (و) سَلَت (فلاناً ضربه) وجلده (و) سَلَت (بـ) لـه رمي) وذامن زيادته (والسلالة) بالضم (ما يسلت) منه وهو أيضاً ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف (و) يقال (انسلت عنها) أي (انسلت من غير أن يعلم به) والمسلوت الذي أخذ ما عليه من اللحم وقيل السلت هو إخراج المائع والطيب اللاصق بشئ آخر قاله شيخنا (والسلت بالضم الشعر) بعينه (أو ضرب منه أو) هو الشعر (الحامض) وقال الليث السلت شعر لا قشر له أجود زاد الجوهري كأنه الخنطة يكون بالفور والحجاز يتبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو شعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الخنطة والأول أصح لأن البيضاء الخنطة (و) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن (السلتاء) والمرءاء السلناء من النساء (التي) لاتعديدها بالخضاب وقيل هي التي (لا تحتضب) البتة ومثله في الأسماء وغيره وأعطى من مسلات حنائل (وذهب مني) الأمر (فلة وسلته أي سبقني وفاتني) وقيل هو اتباع (والاسلت من أو عب جدع أنفه) وهو الإجدع وبه سمى الرجل (و) هو (والدأبي قيس الشاعر) صيني ابن الاسلت وامم الاسلت عامر فهو لقب له * وما يستدرِك عليه في هذه المادة يقال سلته مائة سوط أي جلده مثل جلته وفي الحديث ثم سلت الدم عنها أي أماطه وفي حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه أي يحاطه عن أنفه وأخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ومسلاته مدينة بالقرب ولسلت

(المستدرِك)

بتشديد اللام ويقال سلنت قلب احدي اللامين ميم اقربه بمصر ليني حرام بن سعد ((السلحوت كزنبور)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الصلوات) وقدم أنها الماخنة قال

أذكر كتبنا أفرادون العنتوت * تلك الخريع والهولك السلحوت

ونقله ابن السكيت أيضا هكذا ((السلحوت كزنبور طائر)) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن تاء زائدة * وقد أعادها المصنف أيضا في الكاف وهما * وهما يستدرك عليه سلفيت بالفتح قرية من أعمال نابلس منها الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي السلفيتي الشافعي سمع على التقي القلقشندي سنة ٨٥٩ وكان فقيها ((السمت)) بالفتح (الطريق) يقال الزم هذا السمت وقال ومهمين قذفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعته لانه عنى البلد (و) السمت (هيئة أهل الخير) يقال ما أحسن سمته أي هديه كذا في الصحاح وفي حديث عمر رضي الله عنه فيمنظرون إلى سمته وهديه أي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمل وقيل هو من السمت الطريق كذا قالوه وظهر بما قدمناه ان السمت بهذا المعنى صحيح فلا اعتداد بما قاله شيخنا بقوله لا أخاله لغة صحجة وإنما أخذه من كلام بعض المولدين وأهل الغرب (و) السمت (السيرة على الطريق بالظن) وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق وقال * ليس به أربع سمات السامت * (و) السمت (حسن القوي) في مذهب الدين وهو سمته أي يقو غوره وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمنا وهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني ابن مسعود قال خالد بن جندب السمت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذية قال ودل الرجل حسن حديثه ومن حجه عند أهله (و) السمت (قصد الشيء) وانه لحسن السمت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودينه وسمت الطريق قصده وقال اعرابي من

سوف تجوبين بغير بنت * تصفاً وهكذا بالسمت

قيس

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر (سمت سميت) بالكسر (و) سميت بالضم سمنا فبالضم معناه قصد وقال الاصمعي يقال تعمدت تعمدت سمته سمنا إذا قصد نحوه وقال شهر السمت تنسم القصد (و) بالكسر قال الفراء (سمت لهم سميت) سمنا إذا هو (هيأ لهم وجه) العمل ووجه (الكلام والرأي) ويونس بن خالد السميتي كان له طيبة وهيئة ورأى (محدث) بصري هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقال شيخنا وصوابه يوسف بن خالد ونقله عن تحرير المشتهر للمعاني ابن جرير وهو ضعيف الرواية روى عن موسى ابن عقيبته وعنه ابنه خالد بن يوسف (و) السميت ذكرا لله تعالى على الشيء وفي بعض نسخ الصحاح ذكرا لله وقيل السميت ذكرا لله عز وجل على كل حال (و) السميت (الدعاء للعاطس) وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هذا الله إلى السميت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال يرحمك الله أخذ من السميت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أي جعل الله على سميت حسن وقد يجمعون السين شينا كسر السفينة وشمرها إذا أرساها وقال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميتا وسمته تسميتا إذا دعاه بالهدى وقصد السميت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من السميت وهو القصد والمجبة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الاصمعي سمعوا الله ودنوا وسموا أي إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسميت الدعاء (و) التسميت (لزوم السميت) وقصده وفي حديث عوف بن مالك فانطلقت لأدري أين أذهب إلا أنني أسميت أي ألزم سميت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعوا لله وسامته مسامته بمعنى قابله ووازا (و) سميت النعل أسفل من مخصرها إلى طرفها ((سميت كسمندة بالصعيد)) تناوح قوص ((السحوت)) أهمله الجاعة وقال ابن السكيت في اللفاظ هو (كزنبور) الرجل (الطويل) نقله صاحب اللسان ((استنوا)) فهم مستنون أصابهم سنة وقسط (أجدوا) ومنه قول ابن الزبيري عمرو العلاء شتم الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون بخاف

وهي عند سيبيويه على بدل التاء من ألباء ولا نظيره الاثنان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع وقال الفراء توهموا ان الهاء أصلية أذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مستنين أي مجدين أصابهم السنة وهي القسط وأسنت فهو مستن إذا أجذب وفي حديث أبي عبيد الله الذي إذا أسنت أنت لك أي إذا أجذب أخصبك (والسنة ككتف) الرجل (القليل الخير) وفي الحكم رجل سنت الخير قليله (و) ج ستون ولا يكسر (وأرض سنته) كذلك (مستنة) التي (لم) يصبها مطر فلم (تنبت) عن أبي حنيفة قال فان كان بها يبيس من يبيس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى لا يكون فيها شيء قال ولا يقال أرض سنته مسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يخص الأقل بالقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا قال (وعام سنيت ومسنت جادب وساتوا الأرض تبعوا نباتها والسنت كتور) على المشهور وروى بضم السين قاله ابن الأثير وغيره فلا عبرة بانكار شيخنا أيامه وقالوا أيضا ان الفتح أفصح (و) السنتون مثال (سنور) لغة فيه عن كراع وقد اختلف في معناه فقيس هو (الزبد) قيل هو (الجب) وهما معروفان

(سلحوت)

٢ قوله تأفراي تسرع والمنتون أكمة شاقة المصعد

(سلحوت)

(المستدرك)

(سمت)

٣ وفي نسخة زبيغ كذا بهامش نسخة المؤلف

٤ قوله ودنوا أي إذا بدأت بالاكل فكلوا مما بين أيديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنأوا أفاده في

النهاية

(سميت)

(سحوت)

(أسنت)

نقله ما الصاغاني (و) قيل هو (العسل) وأنشد الجوهري قول الحصين بن القعقاع البشكري
جزى الله عني بحسبنا ورهطه * بنى عبد عمرو ما أعف وأجد
هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

أي يذلل والاللس الخيانة (و) قيل السنوت (ضرب من التمرو) قيل السنوت (الرب) بالضم (و) قيل السنوت (السبت) وقد مر في
س ب ت (و) قيل السنوت (الرازيانج) وهو الشمر بلغة مصر نقل الأربعة الصاغاني (و) قيل السنوت (الكمون) بمانية وبه
فسر يعقوب قول الحصين المتقدم وفسره ابن الأعرابي بأنه نبت يشبه الكمون وفي الحديث أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو
العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون وفي الحديث لا تتخلو كان شئ ينجي من الموت كان السنو والسنوت (و) يقال (سنت القدر
تسنيئا) إذا (جعل) أي الكمون وطرحه (فيها والسنوت) بصيغة المفعول (من يصاحبه في غضب من غير سبب) لسوء خلقه
نقله الصاغاني مأخوذ من قولهم رجل سنوت سبي الخلق أورده ابن منظور وغيره * وما يستدرك عليه يقال تسنت فلان كريمة آل
فلان إذا تزوجها في سنة القسط وفي الصحاح يقال تسنتها إذا تزوج رجل لثيم امرأة كريمة لقلة ماله وكثرة ماله وعن ابن الأعرابي
أسنت الرجل وأسنت إذا دخل في السنة * واستدرك شيخنا رجل مسنت أي مسكين منقطع لاشئ له قال ولعله مأخوذ من الأرض أو
العام أو من أسنت القوم أجذبوا لأن المنقطع الذي لاشئ عنده أعظم من الجذب وعدم النبات * سبت بكعفر السبي الخلق كذا
في التهذيب في الرابح ونقله عن ابن الأعرابي كذا في اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

(شئت)

٢ قوله الأقدار الذي يطبق
الخ كذا بخطه وهو سبق
قلم وبه يفهم معنى الأقدار
والأحق وعبارة الجوهري
في مادة حق في الأقدار
الذي يجوز حافرا رجليه
حافري يديه اه وهي
عبارة الاصمعي بعينها

(شئت)

(المستدرك)

(شبرت) (شئت)

٣ قوله قال روبة الخ قال في
التكملة وليس لروبة على
هذا الروي شئ وانما هو
من الاصمعيات والانشاد
مداخل والرواية
جاءت معا وأطرفت شيتا
وركت راعيها مسبوتا
قد كاد لما نام أن يموتا
وهي تثير ساطعا مخفيا

(فصل الشين) المجع مع المشاة الفوقية (الشيت كأمير من الخيل العثور) وليس له فعل يتصرف هكذا صوبه أبو سهل في
حواشي الصحاح واختلفت نسخ الصحاح هنا في نسخة الشيت من الخيل الفرس العثور وفي أخرى الشيت من الفرس العثور وفي
أخرى الشيت الفرس العثور (و) قيل هو (الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه) قال عدى بن خرشة الخطمي
وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لأحق ولا شيت

الشيت كما فسرنا والأقدار بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخيل نهد * جواد لأحق ولا شيت

قال ابن الأعرابي الأحق الذي يضع رجله موضع يده والجمع شوت قال الأزهرى كذلك قال ابن الأعرابي وأبو عبيدة وقد شرح
الاصمعي بيت عدى بن خرشة فقال الأقدار الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه ٢ والشيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري
يديه والأحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه ثم إن قوله والذي يقصر إلى آخره هكذا نص عبارة الصحاح والمحكم واللسان
وغيرهم قال شيخنا وفيه إضافة التثنية إلى التثنية وهو مما استعجموه وعابوه وصرحوا بأنه لا يكاد يوجد في كلام العرب كافي مقرب ابن
عصفور وغيره فلو أتى به مفردا وقصد الجنس لكان أجرى على ما رامه من الاختصار انتهى * قلت وهو تتبع الجوهري ومن سبقه
فأورد العبارة بنصها ولم يغير (الشيت كطمر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وهي (هذه البقلة المعروفة) وقال أبو خنيفة نبت
وزعم أن السبت بالسين المهملة معرب عنه * قلت وقد تقدم أنهما معربا شوذ وأن الطاء لغة فيه كما يأتي أيضا أن شاء الله تعالى * ومما
يستدرك عليه شيت كز بيرجد شيخ بعض شيوخنا أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الشيتي الدمياطي روى عن أبي عبد الله
محمد بن محمد البديري (شبرت كفتنذ) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (هي قاعة بالاندلس) من قلاع الساحل (شئت) شعبهم (شيت
شئاوشتا وشيتا) أي (فترق) (شئت أيضا إذا) (افترق) وأمرشت أي متفرق (كانشت) جمعهم (وتشتت) أي تفرق قال الطرماح
شت شعب الحى بعد التثام * ومما جال الربع ربع المقام

(واستشت) مثله (وشئت الله واشتته) بمعنى فترقه (و) الشعب (الشيت) أي (المفترق المشتت) وعبارة الصحاح المتفرق ٣ قال
روبة يصف ابلا

جاءت معا وأطرفت شيتا * وهي تثير الساطع الشيتا
وعن الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فترقه ويقال أشتب في قومي أي فترقوا أمرى ويقال شتوا أمرهم أي فترقوه وقد استشت
وتشتت إذا انتشروا يقال أخاف عليكم الشتات أي الفترقة (و) الشيت (من الثغر) المفلج (المنفج) قال طرفة

* من شيت كقاح الرمل غر * (وقوم شتي) متفرقون وأشياء شتي قال شيخنا قيل أنه جمع شيت كمرضى ومرضى وقيل مفرد
وبسط فيه الخفاجي في العناية انتهى وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادرتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم
شتي أي دينهم واحد وشراعتهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم ويقال إن المجلس ليجمع شتوتنا من الناس وشتي (أي فرقا) وقيل
يجمع ناسا (من غير قبيلة) أي ليسوا من قبيلة واحدة (و) يقال (جازا شتات شتات) بالفتح هكذا في نسختنا وفي نسخة شتات وشتات
زيادة الواو بينهما وجوز شيخنا فيه أن يكون بالضم كثلاث ورابع كل هذا والتكرار لا يظهر له وجه والذي في لسان العرب نقلا عن
الثقات مانعه ويقال جاء القوم شتتا وشتات (أي أشتا متفرقين) واحد الاشتات شت والحمد لله الذي جعلنا من شت أي فترقة
وهذا هو الصواب (وشتان بينهما) برفع فون البين روى أبو زيد في نوادره قول الشاعر

شنان بينهما في كل منزلة * هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا
 فرغ البين قال الازهرى (و) من العرب من (ينصب) بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شنان بينهما ويضمهما كما أنه يقول شنت
 الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم وقال حسان بن ثابت

وشنان ينسكا في الندى * وفي البأس والخبر والمنظر

وقال آخر أنا طرب جهرًا اذ لهن تخافت * وشنان بين الجهر والمنطق الخفت

(و) يقال شنان (ماهيا) وشنان مازيد وعمر وهو ثابت في الفصح وغيره وصرحوا بأن مازائدة وهما فاعله في المثال الاول وفي مازيد
 وعمر ومازائدة وزيد فاعل شنان وعمر وعطف عليه قالوا والشاهد عليه قول الاعشى

شنان ما يوحى على كورها * ويوم جيان أخى جابر

أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب وأكثر شرح الفصح قاله شيخنا (و) يقال شنان (مايينهما) أى بعد مايينهما أثبتته ثعلب في الفصح
 وغيره وأنكره الاصمعي في الصحاح قال الاصمعي لا يقال شنان مايينهما وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب يقال شنان ماهما ولا يقال
 شنان مايينهما وفي لسان العرب وأبي الاصمعي شنان مايينهما قال أبو حاتم فأنشده قول ربيعة الرقي بلدح يزيد بن حاتم بن المهلب
 ويهجو يزيد بن سليم لشنان ما بين اليزيد بن في الندى * يزيد سليم والاعصر ابن حاتم

فهم الفتى الازدى اتلاف ماله * وهم الفتى القيسى جمع الدراهم

فقال ليس بفصح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والجهة الجيدة قول الاعشى المتقدم ذكره معناه
 تباعد الذي بينهما قال ابن بري في حواشي الصحاح وقول الاصمعي لا أقول شنان مايينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار
 الفصحاء من العرب من ذلك قول أبي الاسود الدؤلى

فان أعف يوما عن ذنوب وتعدي * فان العصا كانت لغيرك تفرع

وشنان ما بينى وبينك انى * على كل حال أستقيم وتطلع

قال ومثله قول البعيث وشنان ما بينى وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم

(و) قال أبو بكر شنان (ماعمرو) شنان (أخوه) وأبوه وشنان ما بين أخيه وأبيه فن قال شنان رفع الاخ شنان ونسق الاب على
 الاخ وفتح النون من شنان لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شنان ماعمرو رفع عمرا شنان وأدخل ماصلة كذا في
 اللسان ونقل مثل ذلك شيخنا عن اللبلى في شرح الفصح (أى بعد مايينهما) هذا على انه اسم فعل ماض بمعنى بعد ولذلك بنى على الفتح
 لانه نائب عن الماضى الذى هو لازم للفتح دائما وفسره جماعة بافتقر وهو الذى عليه كثيرون ولذلك اشترطوا في فعله التردد وذهب
 جماعة الى انه مصدر وهو الذى جزم به المرزوقى والهروى في شرح الفصح والزجاج وغير واحد قاله شيخنا (و) قد (تكسر النون) عن
 الفراء كما نقله الصاغاني (مصرفه عن شنت) ككسر فالفحة التى في النون هى الفحة التى في التاء وتلك الفحة تدل على أنه مصروف
 عن الفعل الماضى وكذلك وشكان ومصرفان مصروف من وشك وشكان ذاك وجرى وسرعان ذاك وجرى وأصله وشك
 ذاك وجرى وسرعان ذاك وجرى وشك وشكان ذاك وجرى وسرعان ذاك وجرى وأصله وشك
 ن كسرتون شنان نقله ثعلب عن الفراء وظاهر كلام الرضى أنه رأى للاصمعي أيضا فانه وجه في شرح الكافية اختيار الاصمعي ومنعه
 شنان ما بين بأمرين الاول انه ورد شنان بكسر النون والثانى ان فاعله لا يكون الامتعددا كما هو ظاهر الاستعمال وفسره بافترق
 يا فاعل كنفاع لا يكون فاعله الامتعددا وفي شرح الفصح لابن درستويه تكسرتون شنان اذا ذهب الى أن المعنى لما كان للثنتين
 لمن أن شنان مثنى فكسره والعرب كما تفتح ولم يسمع مصدر مثنى الا اذا اختلف فصارت جنسين وذلك أيضا قلبي في كلامهم قال
 يلزم الفراء ان كان اثنتين ان يقول فيه في موضع النصب والجر شنتين بالياء وهذا لا يجوز في عربي ولا نحوى ونقله أبو جعفر اللبلى قال
 شيخنا وظاهر كلام شرح الفصح وغيرهم في أن الفراء انما حكى في نون شنان الكسر فقط وانه مثنى شنت وهو الذى جزم به
 بن درستويه كما مر ونقله اللبلى وسله وابس الامر كذلك فان المعروف ان الفراء انما حكى الكسر لغة في الفصح قال في تفسيره
 ند قوله تعالى ما هذا بشرا أنشد بعضهم

لشنان ما أنوى وينوى بنو أبى * جميعا فاهذان مستويان

نموا الى الموت الذى يشعب الفتى * وكل فتى والموت يلتقيان

ل الفراء يقال شنان ما أنوى بنصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني في العباب عنه ان كسر النون لغة في قصها
 ليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط ترديد الهروى في شرح الفصح لما قال والاصل قول الفراء فانه يجوز ان تكون النون على
 سبيل التقاء الساكنين ويجوز ان يكون تنبيه شنت وهو التفرق قال شيخنا وزعم ابن الانبارى في الزاهر لا يجوز كسر النون في
 تان ما بين أخيك وأبيك قال لانها رفعت اسمها واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شنان أخوك وأبوك وشنان ما أخوك وأبوك

٢ قوله في أن لعل الظاهر
 أسقاط في

فيجوز في هذا كسر النون على أنه تنبيه شت هذا كلامه وفيه ما لا يخفى ثم قال وشتان اسم فعل على الصحيح وقال ابن عصفور في شرح الإيضاح وهو ساكن في الأصل إلا أنه حرك لالتقاء الساكنين وكان الحركة قصة اتباعا لما قبلها وطلباً للنفسه ولأنه واقع موقع الماضي وهو مبنى على الفتح فجعلت حركته كحركته وزعم المرزوقي في شرح الفصح أن شتان مصدر لم يستعمل فعله وهو مبنى على الفتح لأنه موضوع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيدا أي نشئت أو تفرقت جدا وقال ابن عصفور وزعم الزجاج أنه مصدر واقع موقع الفعل جاء على فعلا ن محال أخواته فبني لذلك وقال أبو عثمان المازني شتان وسبحان ويجوز تنوينهما اسمين كانا وفي موضعهما وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصيرية بعد أن نقل قول المازني شتان إذا كان في موضعه فهو اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نوتته فهو نكرة وإن لم تنونه فهو معرفة فان نقلت شتان عن أن يكون اسما للفعل فجعلته اسما لا تشبث معرفة صار بمنزلة سبحان من علقه الفاسخ في أنه اسم للتنزيه معرفة وصحح ابن أم قاسم في شرح الخلاصة أن شتان اسم فعل بمعنى تباعد واقترب قال وذهب أبو حاتم والزجاج إلى أنها مصدر جاء على فعلا ن وهو واقع موقع الفعل * قلت وقد تقدم نص كلام الزجاج وقال الرضائي أنها تدل على التعجب وإن معنى شتان زيدا ما أشد الاقتراق وقال ابن جني شتان وشتي كسر عا وسكري يعني أن شتي ليس مؤنث شتان كسكران وسكري وإنما هما اسمان توادرا وتقالا في عرض اللغة من غير قصد * قلت فعلى هذا قولهم في قول جميل

أريد صلاحها وتريد قتلتي * وشتي بين قتلتي والصلاح

أنه لضرورة الشعر محل تأمل (ومحمد بن شتي بالضم محدث) روى عن أبي الحسن علي بن أحمد الخرساني وعنه ابن خليل وعمر بن السكن بن شتوبه الواسطي عن أبي عبد الله الضرير حديث كذب * ومما يستدرك عليه هنا صفت السكين إذا شتتته أثبت ابن الأثير وقال في النهاية في الحديث هلم المديفة فاشتبهت بالحجر أو سنيها ويقال بالذال وأنكره الجوهري والزنجشيري وتبعهما المحدث حتى زعم الحريري في درة الغواص أنه من أوهام الخواص وقال شيخنا وإذا ثبت الحديث فهو أفصح الكلام ((الثفت)) بعد الشين خاء هو (الدقيق الضامر) من الأصل (لا هزالا) أي لا من الهزال هكذا قيده في لسان العرب وغيره من الامهات فلا عبرة بقول شيخنا هذا القيد خلت عنه الدواوين المشهورة وقيل الشفت هو الدقيق من كل شيء حتى أنه يقال للدقيق العنق والقوائم ثفت (و) منهم من (بحرك) الخاء وأنشد

(المستدرك)

(ثُمَّت)

أقاسم جزأها صانع * فنها النيل ومنها الشفت
والأنثى شفتة (ج شفتات) بالكسر (وقد ثفت ككرم) يشفت (شفتة فهو شفت وشفت) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنبي أني أراك شفتا شفتا الشفت والشفت النخيف الجسم الدقيقه ويقال للشفت الدقيق ثفت ويقال أنه لشفت الجزيرة إذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمة

ثفت الجزيرة مثل البيت سائره * من المسوح حذب شوقب خشب

وأنه لشفت العطاء أي قليله (والشفت كسكت وكريم الغبار الساطع كالشفت) فعيل من الشفت الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الأعرابي * وهي ثير الساطع الشفتينا * وروى الشفتينا والذي رواه يعقوب الشفتينا والشفتينا لأن العجم تقول ثفت كذا في اللسان ومن المجاز زيد شفت الخلق أي دينه كذا في الأساس (والشفت البلاغ) نقله الصاغاني ((الشرفني كسبتني)) إشارة إلى زيادة نونه فجوده شرت أهمله الجماعة وهو (طار) * ومما يستدرك عليه شستان بالكسر عرف به علي بن أبي سعد الأزجي المحدث يقال له ابن شستان وأخوه مشرف والذات وعزيرة حدثوا ((ثمت)) العدو (كفرح) وزنا ومعنى (شمانا وشماتة) بالفتح فيهما أو شمت الرجل إذا (فرح ببلية العدو) وقيل البلية تنزل عن يعاديه وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قالوا شماتة الأعداء فرح العدو ببلية تنزل عن يعاديه (وأتمته الله تعالى به) وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الأعداء قال الفراء هو من أتمت وروى عن مجاهد أنه قرأ فلا تشمت بي الأعداء قال أنفرا لم نسمعها من العرب وقال الكسائي لا أدري ولعلمهم أرادوا فلا تشمت بي الأعداء فان يكن صحيحة قلها نظار العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ ومن قال فرغت قال أفرغ كذا في اللسان (والشماتة) بالفتح (والشمات) بالكسر هكذا مضبوط عندنا ومثله في غير نسخ (الخائبون بلا) غيبة قال ابن الأعرابي رجعوا شمات أي خائبين قال ابن سيدة ولا أعرف ما (واحد) الشمات وفي الصحاح رجع القوم شمات من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهذلي

٣ قوله حذب كذا بظنه والذي في اللسان حذب بالخاء المعجمة وهو الصواب

(شَرَفَنِي) (المستدرك)

(ثُمَّت)

فابننا لمجد العلأ وذكره * وآبوا عليهم قلها وشماتها

قال والفعل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت ورجع شامت شمات (والشوامت قوائم الدابة) وهو اسم لها واحدتها شامة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامة أي قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

وبروي طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أبله شمات قال ابن سيدة وفي بعض نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما تشمتي شوامته قال وسرورها

به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطعن لي شامتاً أي لا تفعل بي ما يحب فيكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي معهن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائمها وبات فلان بليلة الشوامت أي بليلة تشمت الشوامت كل ذلك في لسان العرب (والتشمت التشمت) وتشمت العاطس دعاء وقال ابن سيده تشمت العاطس وتشمت عليه دعاءه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لا أحد بخير فهو تشمت له وصمت بالسين والسين والشين أعلى في كلامهم وأفشى وفي التهذيب كل دعاء بخير فهو تشمت وفي حديث زواج فاطمة لعلى رضي الله عنهما فأتاهما فداهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفي حديث العاطس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التشمت والتشمت الدعاء بالخير والبركة والمجبة أعلاهما وشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعده الله عن الشمانية وجنبك ما يشمت به عليك وقد تقدم طرف من ذلك في السين مع التاء فراجعوه والذي ذكرناه خلاصة ما في اللسان والفاقي وغيرهما (و) التشمت (الجمع) يقال اللهم شمت بينهما نقله الصاغاني (و) التشمت (التخيب) وشمت فلان خيبه عنه وأنشد للشنفرى وباضعه جراً القسي بعثتها * ومن يغزى غم مرة ويشمت

والاسم الشمت (والاشتات أول السمن) أنشد ابن الأعرابي

أرى ابلي بعد اشتات كأنما * نصبت بسبع آخر الليل نبيها

وابل مشتمة إذا كانت كذلك (و) يقال رجع القوم في غزاة فقفوا شمتاً ومثمتين قال (و) التشمت أن يرجعوا خائبين بلا غنية (والجيب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع فلو قال ورجعوا شمتاً ومثمتين ومثمتين أي خائبين بلا غنية ولا واحد للقول كان أنسب لطريقته كما لا يخفى (وملك شمت) كعظم (محيا) وزنا ومعنى من جباه إذا دأله بالتحية أي مدعوله بتحايا الملوك * ومما يستدرك عليه الحصين بن مشمت من بني حسان ثم من بني نعيم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً وأقطعته عين الاصيب * ومما يستدرك عليه اشتان بن من قري بغداد منها أبو طاهر اصق بن هبة الله بن الحسن الضرير سكن دمشق روى عنه أبو المواهب بن صصري (شنتات بالكسر) أهمله الجماعة وهو (لعله اسم د) أي بلد أوجد (و) إلى أحدهما (أحمد بن عبد الخالق ابن الشنكاقي) عن طراد وعنه ابن طبرزد (وكامل بن عبد الجليل بن الشنكاقي محدثان) الأخير عن أبي منصور القزاز مات سنة ٦٠٠ * ومما يستدرك عليه شنتكيت مدينة بأقصى الغرب (الشبتان) مقضى إطلاقه أن يكون بالفتح والذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم (من الجراد وغيره جماعة قليلة) عن أبي حنيفة وأنشد

وخيل كشبتان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذى تقيان

* ومما استدركه شخناسيت بن آدم عليه السلام في قول من ضبطه بالمشاة الفوقية * قلت وسيأتي في المثلثة

(فصل الصاد) المهملة مع المشاة الفوقية (الصت) شبه الصدم (الدفع بقهر) أو الدفع (أو الضرب باليد) صته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة طأطأ من شيطانته التعتي * صكى عرايين العدا وصتى وقال البكري في شرح أمالي القالي الصت الصل ولا يصرف (و) الصت (الصر) هكذا في النسخ قال الصاغاني وفيه نظر (والصنت الصوت والجلبة) قال الهذلي

تيساخيرها تيس شام * له بسوابل المرعى صنت

أي صوت (و) الصنت (الجماعة) وفي بعض الامهات الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة

وصنت من العواتك لانتهاه * الامبيضة رعاة

(كالصت) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وضبطه الفراء في نوادره بالكسر (وصاته مصانة وصتانا) بالكسر (نازعه) وخاصة وقال أبو عمرو ما زلت أسأته وأعانه صتانا وعتانا وهي الخصومة (والصنتيت) بالكسر الرجل (الماضي) المنكش (والصت بالكسر الضد كالصنة بالضم) قال أبو عمرو والصنة (الجماعة) من الناس وقيل الصنف منهم (والصنية بالضم) مع تشديد المشاة الفوقية والصنية (المهفة أو ثوب عني) يعرف بالمضف ٢ اليوم يرتدي به (والصنتيت) ككتبت (الكثبية) من الجبش (والصنديد) وهو السيد الكريم أبدلت داله تاء لاتحاد مخارجهما كجبرى عليه الصرفيون (وتحانوا) هكذا في نسختنا وهو خطأ ووابه وتصانوا (تجاروا) وتنازعوا وتنافعوا (والصنتوت) بالضم (الفرد الواحد) وسيأتي في ص ن ت انه الفرد الحريد وسيأتي له أيضاً هناك إعادة هذه الالفاظ (و) يقال (هو بصته أي بصدره) فيه مثل ما في الصنديد من الابدال (و) من المجاز (صته بدهية أو بكلام) اذا رماه به وقول (أبي نصر) (الجوهري) في محامحه (وفي الحديث قاموا ستينين أي جماعة من) خطأ (صوابه في أثر ابن عباس) ولكن يقال ان الجوهري تبع في هذا ابن الاثير في النهاية فانه قال وفي حديث ابن عباس وهكذا صنع الهروي في غريبه وهما يريان عموم الحديث وكل ما لا يقال بالرائي ورواه الصاغاني فهو محمول على الرفع اجماعاً واذا كان كذلك فلا خطأ (وتمامه) أي الحديث

(المستدرك)

(المستدرك)

(شنتات)

(المستدرك) (شبتان)

(المستدرك)

(صت)

٣ قوله بالمضف ضبطه بخطه شكلاً بفتح أوله وتسكين ثانيه ومادته مهملة في القاموس

على رأى الجوهري وأهل الغريب والأثر على رأى المصنف ومن تبعه (ان بنى اسرائيل لما أمر وأن يقتل بعضهم بعضاً) وفي رواية أن يقتلوا أنفسهم (قاموا) صتين هكذا ذكره الزمخشري في الفائق وأخرجه الهروي عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا (صتبتين) الصت والصتيت الفرقه من الناس وقال أبو عبيدأى جماعتين (وبروى صتبتين) نقله الصاغاني (صتبت) بالتشديد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي يقال صتبت الرجل عن مجالسته أى (استحبها) نقله الصاغاني (اصتبات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقل الصاغاني عن أبي زيد يقال اصتبات (الجرح) اصتبتانا (سكن ورمه) (اصتبات) (المريض برأ) هذه المادة بالسین أشبه هكذا رأيت في كتاب تهذيب الافعال لابن القطاع وفي الصحاح وقد تقدم في صحت الإشارة اليه عن ابن منظور وغيره فكان ينبغي للمصنف أن يذكره في محله وإذا فرض أن الصاد لغة في السین كان يشير إليه أو يذكرهما في المحلين كما هو من عادته (الصعت) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (المربوع القائمة) المعتد لها (و) يقال (رجل) وقال ابن شميل جبل (صعت الربة ٢) بالضم وتخفيف الموحدة على وزن ثبة إذا كان (لطيف الجفيرة) بضم الجيم وأنشد ابن الاعرابي فيما روى ثعلب عنه

(صَعَت)
(اصتبات)

(صَعَت)

٣ ربة أصلها ورب ثم صعت
الراء في ربة للمشاكله
بالجفيرة قاله عاصم أفندي

هل لك يا خدلة في صعت الربة * معرزم هامته كالجبيبه

وقال الربة العقدة وهي ههنا الكوسلة ٣ وهي الحشفة هكذا في اللسان * قلت ويأتى للمصنف في جفر أن الجفيرة بالضم خوف الصدر أو ما يجمع البطن والخصين وقد يأتى الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى (الصفتيت والصفنتان بكسرهما والصفيت كفلاز والصفنتان كطرماح) أى بكسر الأول والثاني وتشديد المشاء الفوقية (و) الصفتان مثل (صليان) بكسر الأول وتشديد الثاني مع كسره الرجل القوى (الجسيم الشديد أو) الصفنتان من الرجال (التأرا الحميم) هكذا في نسختنا وسواها التأرا اللحم كافي غير ديوان المجتمع الخلق الشديد (المكتنز) والائى صفات وصفاته وقيل لاتعت المرأة بالصفنتان واختلفوا في ذلك قاله ابن سيده وفي حديث الحسن قال المفضل بن رلان سألته عن الذى يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغتسل وراى صفتانا وهو الكثير اللحم المكتنز (أو) الصفنتان (القوى الجاني) الغليظ (أو كفلر للذى يغلب الناس) بقوته أو بكلامه أو فى الصراع وفى لسان العرب والصفنتان كالصفنتان ورجل صفنتان عفتان بكسر الهمزة والجمع صفنتان وعفتان (والصفنة) بالفتح (الغلبة) ومنه أخذ الصفنتان والصفنتان (وتصفت) الرجل (تقوى وتجلد كصفت) نقله الصاغاني (الصلت الجبين الواضح) هكذا وقع فى الأساس والصحاح وهو من إضافة الموصوف الى الصفة يقال رجل صلت الوجه والحد (وقد صلت ككرم صلوته) بالضم ورجل صلت الجبين واتخه وفى صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جندب الصلت الجبين الواسع الجبين الابيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس (و) قيل (البارز) يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الا سود صلتا وعن ابن الاعرابي صلت الجبين صلبه وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين (المستوى) وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجليل وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتا (و) الصلت (السيف الصقيل) المنجرد (الماضى) فى الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول (كالمنصلى والاصليت) بالكسر ويقال أصلت السيف اذا جردته ورعا اشتقوا تعافلا من افعال مثل ابليس لان الله عز وجل أبلسه وسيف اصليت صقيل ويجوز أن يكون فى معنى مصلت وفى حديث غورث فاخرط السيف وهو فى يده صلتا أى مجردا وعن ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وملت أى ضربه به وهو مصلت (و) الصلت (السكين) المصلته وقيل هى (الكبيرة) والجمع أصلات وعن أبي عمرو سكين صلت وسيف صلت ونحيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل المنجرد من غمده وروى عن العككى جاؤا بصلت مثل كنف الناقة أى بشفرة عظيمة (ويضم) وبه صدر فى كتاب الاسماء والافعال (و) الصلت (الرجل الماضى فى الحواشي) الخفيف اللباس (كالا صلتى والمصلات والمصلت) بالكسر فهما (و) المنصلى (المسرع من كل شئ) وفى الصحاح رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا فى الامور وكذلك أصلتى ومنصلت وملت ومصلات وفى الأساس رجل أصلتى سريع مشهور وهو من مصاليت الرجال قال عاصم بن الطغيلة

(صَفْتَيْتُ)

٣ الكوسلة بالسین وبالشين
كافي القاموس

(صَلَّتْ)

وأنا المصاليت يوم الوغى * اذا ما المغاور لم تقدم

(و) الصلت (رجل) وأبو الصلت والدامية الشاعر الذى كاد أن يسلم (و) الصلت (ركض الخيل) وسيأتى (و) الصلت (بالكسر) مقلوب لصلت وهو (الاص) وسيأتى (و) الصلتان محركة من الرجال والجر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعي الصلتان من الجمر المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أى بارزه منجرده وعن الأجر والنرا الصلتان والفلتان والبردان والصمتان كل هذا من التقلت والوثب وغوه وقال الجوهري الصلتان من الجمر الشديد (الشيط) (و) الحديد الفؤاد من الخيل (و) الصلتان اسم (شعراء) ثلاثة (عبدى) الى عبد القيس واسمه قثم (وضي) الى ضبة بن أد (وفهمى) الى فهم بن مالك (و) صلت الفرس اذا ركضته (و) انصلى (فى سيره أى) (مضى وسبق) وفى الحديث مررت بحبابة فقال تنصلى أى تقصد للمطر يقال انصلى تنصلى اذا تجردوا اذا مرع فى السير وعن أبي عبيد انصلى يهدو وانكدر يهدو اذا أسرع بعض الامراع * ومما

(المستدرک)

يستدرک علیه فی هذه المادة فی الصحاح قولهم جاء برق یصلت ولبن یصلت اذا کان قلیل الدسم کثیر الماء قالوا ويجوز یصلده هذا المعنی وصلت ما فی القدح اذا صلبته ومن المجاز ثم منصلت شدید الجریدة قال ذو الرمة

يستلها جدول کالسيف منصلت * بین الاشياء تسامی حوله العشب

(صمت)

(الصمت) بالفتح كما يفهم من اطلاقه والصمت بالضم كما نقله ابن منظور فی اللسان وعياض فی المشارق وانشدنی من سمع شیخنا الامام ابا عبد الله محمد بن سالم الحنفی قدس سره ونفعنا به القاء فی بعض دروسه

اذ لم یکن فی السمع منی تصامم * وفي بصری غص وفي منطقی صمت

خطی اذا من صوحی الجوع والظمأ * فان قلت يوما انی صمت ما صمت

وروايه شیخنا عن شیخه ابن المسناوی تصوت بدل تصامم (والصموت والصمات) بالضم فیهما أيضا (السکوت) وقيل طوله ومنهم من فرق بین ما وقد تقدم فی سکت وقال الليث الصمت السکوت وقد أخذ الصمات وانشد أبو عمرو

ما ان رأيت من مغیبات * ذوات آذان وججمات * أصبر منهن علی الصمات

ونقل شیخنا عن أهل الاشتقاق فعال بالضم هو المشهور والمقيس فی الاصوات كالصمات والصمات محمول علی ضده (كالاصمات) قال السهيلي فی الروض صمت واصموت وسکت وأسکت بمعنى وتقدم الفرق بينهما وفي الحديث ان امرأة من أحسن

بجته وهي مصمته أي ساكنة لا تتكلم (والتصميت) السکوت والتسکيت والاصم من صمت الصمته (ورماه بصماته) بالضم (أي بما صمت منه) وروی الجوهری عن أبي زيد رميته بصماته وسكانه أي بما صمت به وسکت (وأصمته) هو (وصمته أسكنه لازمان

متعديان والصمات بالضم) العطش وبه فسر الاصمعي قول أبي عمرو السابق ذكره وقيل (سرعة العطش) فی الناس والدواب (والاصامت من اللبن الخاثر) ومثله فی الصحاح (و) الاصامت (من الابل عشر و) من المجاز ماله صامت ولا ناطق الاصامت (من

المسال الذهب والفضة والناطق منه) الحيوان من (الابل) والغنم أي ليس له شيء وعن ابن الاعرابي جاء بمصاصا وصمت قال ماصا يعني الشاة والابل وما صمت يعني الذهب والفضة (و) من المجاز درع صموت (الصموت بالفتح) كصبور (الدرع الثقيل) وفي اللسان

الصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا بصده ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت ثلثة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال (و) يطلق أيضا علی (السيف الرسوب) واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم قال الزبير بن عبد المطلب

وينني الجاهل المختال عني * رفاق الحد وقعة صموت

(و) من المجاز الصموت (الشهادة الممتلئة التي ليست فيها نقبة فارغة) نقله الصاغاني والزنجشیری (و) الصموت اسم (فرس العباس ابن مرداس) السلي رضي الله عنه (أو) فرس (خفاف بن ندبة) السلي وفي لسان العرب هو فرس المثلث بن عمرو التنوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت علی * أكساء خيل كأنها الابل

ومعناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كما تساق الابل (وضربة صموت) اذا كانت (تقر في العظام لا تنبوع عن عظم) فتصوت قال الزبير بن عبد المطلب

وينني الجاهل المختال عني * رفاق الحد وقعة صموت

وانشد ثعلب علی هذه الصورة

ويذهب نخوة المختال عني * رقيق الحد ضربته صموت

(وتركنه ببلدة اصمت كاربل) وهي القفرة التي لا أحد بها (و) تركته (بصحراء اصمت و) عن ابن سيده تركته (بوحش اصمت واصمته بكسر هـ) عن اللحياني ولم يفسره وهو (يقطع الهمز ووصله) قال أبو زيد وقطع بعضهم الالف من اصمت ونصب التاء فقال

* بوحش الاصمتهين له ذباب * وقال كراع اغما هو ببلدة اصمت قال ابن سيده والاول هو المعروف (أي بالفلاة) فسر ابن سيده قالوا صميت بذلك لكثرة ما يعرض فيها من الخوف كأن كل واحد يقول لصاحبه اصمت كما قالوا في مهمه انها صميت لقول

الرجل لصاحبه مهمه قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش اصمت في اصلاها أود

(أو) تركته بصحراء اصمت الالف مقطوعة مكسورة أي (بحيث لا يدرى أين هو) ولقيته ببلدة اصمت اذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به ثم ان اصمت من الاسماء التي لا تنحصر في مكان واحد كما صرح به الجوهری وغيره نقله عن أبي زيد والعلتان هما العلية والتأنيث

أو وزن الفعل حققه شیخنا (والمصمت) كتمكرم الشيء (الذي لا جوف له واصمته اناو) يقال (باب) مصمت (وقفل مصمت) أي (مبهم) قد أجهم اغلاقه وانشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * (و) عن ابن السكيت (ألف مصمت) كما تقول ألف كامل وألف

أقرع بمعنى واحد (ويشد) فتقول ألف مصمت أي (متمم) كصمت (وثوب مصمت) اذا كان (لا يخالط لونه لون) وفي حديث

٣ قوله أنه الذي في التكملة
أي

(المستدرك)

٣ قوله ليس بيني وبينه
الخ هكذا بخط المؤلف وكذا
في نسخة اللسان التي نقل
منها المؤلف من غير تعرض
لمخرج ولا تعديل كما هو عاده
اه وهي كذا بهامش
المطبوعة

(المستدرك)

(صهيون)

(صوت)

(صات)

٤ قوله وتاء الخ لعله وتاء
بدل

العباس انما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جيعه ابريسم لا يتخالطه قطن ولا غيره (والحروف المصمتة ما عدا حروف الذلاقة وهي ما في قولك (مر بنفل) وايضا قولك فتر من لب هكذا في نسخة تابل سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في التكملة وزادوا الاصمات ٢ أنه لا يكاد يني منها كلمة رباعية وأخاسية معزاة من حروف الذلاقة فكأنه قد صمت عنها وقد سقطت لفظة ما عدا من نسخة شيخنا ونقل عن شيخه ابن المسناوي ان الطاهران لفظة ما عدا ان وجدت في نسخة فهو اصلاح لان أكثر الاصول التي وجدت حال الاملاء خالية عنها وثبتت في نسخ قليلة (والصمتة بالضم والكسر) رواهما اللحياني (ما أصمت) أي أسكت (به الصبي من طعام ونحوه) كقراوشى طريف ومنه قول بعض مفضل التمر على الزبيب وماله صمتة لعياله أي ما يطعمهم فيه صمتهم به وفي الحديث في صفة التمرة صمتة الصغير يريد أنه اذا بكى أصمت وأسكت بها وهي السكتة لما يسكت به الصبي وصحى صيلا أي أطعمه الصمتة (والصمت) كصمن (سينف شيان التهدي) نقله الصاغاني (والصمت السكيت زنة ومعنى) أي طويل الصمت (و) يقال (ما ذقت صمنا كصهاب) أي ما ذقت (شيا) عن الكسائي تقول العرب (لا صمت يوما) الى الليل بفتح فسكون (أو) لا صمت (يوم) بالرفع الى الليل (أو) لا صمت (يوم) بالخفض (الى الليل) فمن نصب أراد لا يصمت يوما الى الليل ومن رفع أراد (أي لا يصمت يوم تام) الى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه وفي حديث علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد الحلم ولا يصمت يوما الى الليل (و) من المجاز (جارية صموت الخلفاين) اذا كانت (غليظة الساقين لا يسمع لهما) أي الخلفاين (حس) أي صوت اغموضه في رجلها (وأصمت الارض) اذا (أحالت آخر حولين) * وبما يستدرك عليه يقال لم يصمت ذلك أي لم يكفه وأصله في النني وانما يقال ذلك فيما يؤكل ويشرب ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم أصمت فهو مصمت وفي حديث أسامة بن زيد قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس يعني الى المدينة قد دخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصمت فلا يتكلم ففعل برفع يده الى السماء ثم يصيحها على أعرف أنه يدعولي قال الازهرى قوله يوم أصمت معناه ٣ ليس بيني وبينه أحد ويحتمل أن تكون الرواية يوم أصمت يقال أصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث أصمت أمامه بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندى لان في الحديث يوم أصمت فلا يتكلم ورده ابن منظور وقال وهذا يعني أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم لم يصح وصمت الرجل شكاليه فترعه من شكايته قال انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

وفي التهذيب ومن أمثالهم انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعاب بشكواك ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان معترضا عليه وهو بهما انه اذا أشرف على قصده قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال فلان على صمات الامر اذا أشرف على قضائه قال * وحاجه كنت على صماتها * أي على شرف قضائها ويرى بتائها وبات من القوم على صمات عمر أي ومسمع في القرب ويقال للون البهيم مصمت ومن المجاز فرس مصمت وخيل مصمات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يتخالطه لون غير الدهمة وفي الصحاح المصمت من الخيل البهيم أي لون كان لا يتخالط لونه لون آخر وحلى مصمت اذا كان لا يتخالطه غيره وقال أحمد بن عبيد حلى مصمت معناه قد نشب على لابس فها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدمج والجل وما أشبههما ومن المجاز الفهد مصمت النوم كذا في الاساس * واستدرك شيخنا البيت المصمت وهو الذي ليس بعقبي ولا مصرع بأن لا يصعد عروضة وضربه في الزنة أي في حرف الروي ولواحقه كالحققة العروضيون (الصميتون) هكذا في النسخ بالمشاء القتيبة بعد العين المهملة ومثله نص النوادر والذي في لسان العرب والتهذيب الصميتون بالقافية بدل القتيبة وهو (كصميتون) وقد أهمله الجوهري وفي نوادر أبي عمرو هو (الحديد الرأس) نقله الصاغاني والازهرى (الصميتون كسفود) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الدوخة) بتشديد اللام (الصغيرة أو) هو (غلاف القارورة وطبقها) الأعلى (ج صمات والاصنات الاراص) وفي نسخة الابرام (والاحكام) كذا نقله الصاغاني (والصميتات) أهمله الجوهري هنا وذكره في ص ت لان النون زائدة وكذا صاحب اللسان وأعاد المصنف ثانيا وهو (الصميد) أي السيد الكريم وقال الاصبهي الصميت السيد الشريف (و) الصميتات (الكتيبة) وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي (الصميتون) بالضم (الفرد الحريد) وقد تقدم ونقل شيخنا عن ابن عصفور وابن هشام زيادة النون لانه من الصمذ وتاء أي بدل من دالين وقد تقدمت الإشارة هناك (صات بصوت) كقَالَ يقول (و) صات (بصات) تكاف بخاف صوتا فيهم فهو صات أي صائح والصوت الجرس معروف مذكر وقال ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصات الصائح وفي الصحاح فأما قول رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أشبه لانه أراد الضوضاء والجلبة والاستغاثة قال ابن منظور قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بذلك عموم التذكير وانه هو الأصل والجمع أصوات وصات اذا (نادى كاصات وصوت) به تصويتا

فهو مصوت وكذلك اذا صوت بانسان فدعاه وعن ابن بزرج أصوات الرجل بالرجل اذا شمره بأمر لا يشتهيه (و) يقال (رجل صات) وجار صات (صيت) أي شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا مكسورا العين قال الزحار الفقهسي كأنني فوق أقب سموق * جأب اذا عشرين صات الارنان

قال الجوهري وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف ويوم طان كثير الطين وبئرماهة ورجل دافع لاف ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين انتهى وفي الحديث كان العباس رجلا صينا أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصات كيت وماتت وأصله الوارد بناؤه فعل فقلب وأدغم (والصيت بالكسر المذكور) يقال ذهب في الناس صيته أي ذكره وخصه بعضهم بالذكر (الحسن) وفي الصحاح الجليل الذي ينتشر في الناس دون القبيح وأصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ربح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المجموع وبين الذكر المعلوم وفي الحديث ما من عبد الا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر (كالصات والصوت والصيته) وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وقال البيهقي

وكم متر من ماله حسن صيته * لا تأن في كل مبدى ٣ ومحمض

وفي الحديث فضل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يرد اعلان الشكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر (و) الصيت (المطرقة) نفسها (و) قيل الصيت (الصانع) (و) قيل (الصيقل) نقله الصاغاني (والمصوات) بالكسر (المصوت) قولهم دعي (انصات) أي (أجاب وأقبل) (و) انصات الرجل (ذهب في نوار) نقله الصاغاني (و) انصات (المتخني) اذا (استوى) هكذا في النسخ وفي أخرى استوى قائما وصوابه على ما في الصحاح وغيره استوت (قامته) بعد انحناء كأنه اقتبل شبابه والمنصات القويم القائمة قال سلمة بن الخرشب الانباري وقيل للعباس بن مرداس السلمي

ونصر بن دهمان الهنيدة عائها * وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا

وعاد سواد الرأس بعدا يبيضاه * وراجع شرح الشباب الذي فاتا

وراجع أيداه مدضعف وقوة * ولكنه من بعد اذا كاه ماما

(و) انصات (به الزمان) انصبا اذا (سار مشهورا) يقال (ما بالدار مصوات) أي (أحد) يصوت وفي بعض النسخ مصوت والمعنى واحد * وما يستدرك عليه أصوات الرجل بالرجل اذا شمره بأمر لا يشتهيه وفي الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادى بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا لا أثر فيصبح ويعترف بنفسه على طريق الفخر والعجب والعرب تقول أسمع صوتا وأرى فوتا أي أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشئ ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ومن أمثاله هم في هذا المعنى لاخير في رزمة لا درة معها أي لاخير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستغفر من استطعت منهم بصوتك قيل بأصوات الغناء والمزامير وأصوات القوس جعلها تصوت وفي الأساس سب المختل ٣ الزبرقان فقال له صبه كيف رأيتموني قالوا غلبت برقي سبغ وصوت صيت

فصل الصاد في المجبة مع المشاة الفوقية ساقط برمته من الصحاح وثابت في لسان العرب والتكملة ((الضغث)) أهمله الجوهري وقال الخليل هو (الاول) بالاياء والتواجد نقله الصاغاني ((ضوت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ع) أي موضع ((ضهته بجعله)) يضهنه ضهنا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وطأ شديدا) زعموا

فصل الطاء في مع المشاة الفوقية ((الطست)) من آنية الصفرانثي وقد تذكر وفي الصحاح الطست (الطس) بلغة طي (أبدل من احدى السنين تاء) للاستئصال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف أو ياء قلت طساس وطسيس انتهى ومثله كلام ابن قتيبة قال شيخنا ويجمع أيضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ ونقل ابن الانباري عن الفراء كلام العرب طست وقد يقال طاس بغيرها وهي مؤنثة وطبي تقول طست كما قالوا في اص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وقال الصبغستاني هي أعجمية ولهذا قال الازهرى هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية (وحكى بالشين المجبة) ونقلوه في شروح الشفاء فقل هو خطأ وقيل بل هو لغة وهي الطست بالمجبة وهي الاصل وبالسین المهمله معرب منه وفي المغرب أنها مؤنثة أعجمية وتعريبها طس ((طالوت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ملك أعجمي) وهو علم عبري كذا ورد وقد جاء ذكره في القرآن وقد تقدم في ج ل ت وجعله بعضهم مقولوبا من الطول وهو تعسف يرد منع صرفه قاله شيخنا أي للعبية وشبه المجبة ويؤتى عليه هنا الطست وهو من أسماء الخيض حكاه أقوام فقبل التاء لغة وقيل لغة وأما الطاغوت فسيأتي ذكره في ط و غ

فصل الطاء في مع المشاة (طأته كمنعه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه) هو لغة في ذأته وذأطه وذعطه وذأته وأنكره بعضهم

٣ قوله مبدى كذا بخطه
وفي التكملة مندى بالنون

(المستدرك)
٣ قوله المختل كذا بخطه
والذي في الأساس المختل
قال الجوهري ومختل اسم
شاعر من بني سعد وفي
القاموس وكعظم شعراء

(ضَغْثُ)

(ضَوْتُ)

(ضَهْتُ)

(طَسْتُ)

٤ قوله وشبه المجبة فيه أنه
أعجمي حقيقة لاشبه به
اذ هو عبري كما ذكره

(طَالُوتُ)

(المستدرك)

(ظَانَاتُ)

٣ قوله والعريض وقوله
الرخام والقزام كذا بخطه
وليجرر

(عُتْر)

٣ قوله غراس كذا بجنطه
والصواب غراس بالعین
المهمله فقد ذكره المجدفی
مادة ع ر ص

وقوله المنجث أى المصروع
والازابى النشاط والغث
الشديد العلاج قاله فى
التكملة

(علفوت)

(عمت)

فصل العين في المهجلة مع المنشأة الفوقية * وما استدرج عليه صبت يده عبتا لو اها فها عابت واليد معبوتة كذا رأيت في هامش الصحاح (عنه) يعنه عتا (رد) د (عليه الكلام مرة بعد مرة) وكذلك عاته (و) عنه (بالمسئلة الخ عليه) وفي حديث الحسن ان رجلا حلف أبا ما نجعلوا يعاقبونه فقال عليه كفارة أي يراؤنه في القول ويحون عليه فيكررا الحلف (و) عنه (بالكلام) يعنه عتا (وبخه) ووقعه والمعنيان متقاربان وقد قيل بالثاء (وعاته معاته وعثانا) وفي نسخة اللسان عثاته اذا (خاصه) وعن أبي عمرو ما زلت أعاته وأصاته عثانا وصثانا وهي الخصومة * قلت وقد تقدم الإشارة اليه في صت (والعتعت كببليل) عن ابن الاعرابي (و) ضبطه أبو عمرو بالفتح مثل (رب رب) وهو (الجدى) فلو قال العتعت كببليل الجدوى وبفتح كان أحسن وقال ابن الاعرابي هو العتعت والعطع ٣ والعريض والامر والهلع والظلى واليعمور والراغام والقرزام (و) العتعت بالنضم الشاب (القوى الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد لما رآته مؤدنا عظمتا * قالت أريد العتعت الذفرا

فلاسقاها الوايل الجوزا * الهها ولاوقاها العرا

(و) العنت (الرجل الطويل التام أو) هو (الطويل المضطرب والعنت محرّكة غلط في الكلام) وغيره أو شبهه بفظ (والعنتمة الجنون) عن ابن الأعرابي كالعبية بموحدين كما تقدم (ودعا الجلدى بعنت) وفي الصحاح حكاه أبو حاتم أو زجره وقد صنعت الراعى الجلدى إذا زجره وبه دعاه (وتعنت في كلامه) تعنتا زردو (لم يستمر فيه وعنتى لغة في حتى) وقد تقدمت الإشارة إليه في تحت وقرأ ابن مسعود عنتى حين في معنى حتى حين قال شيخنا ونقلها في العباب عن هذيل وثيف واقصر في التسهيل على أنها ثقفية قال الصائغانى وجيع العرب اغما يقولون حتى بالحاء (عرت الرمح) يعرت عرتا (كنصر وضرب وسمع) الاخير عن الصائغانى وعلى الثاني اقصر في الصحاح (صلب أو) عرت اذا (اضطرب و) كذلك البرق اذا (لمع) واضطرب (و) يقال (برق ورمح عرتا) كشداد للشديد الاضطراب كما تقول رمح غزاص وعنار ووجد في نهضت بارق معطوفا على لمع وهو خطأ والصواب ما ذكرنا (و) العرت الدلك وعرت (أنفه) تناوله بيده (لذلك) يعرته ويعرته نقله الصائغانى ((عفته يعفته) عفتا (لواه) والعفت والفت اللتان الشديدي وكل شيء ثنيته فقد عفته تعفته عفتا وانك تعفتني عن حاجتي أى ثنيته عنها (و) عفته يعفته (كسره أو) كسره (كسر بلا ارفضاض) يكون في الرطب واليابس وعفت عنته كذلك عن الليعاني (و) عفت (كلامه) يعفته عفتا اذا (تكلف في عريته) فلم يفصح وكذلك عفت في كلامه وعفت (أو) عفته لواه عن وجهه و (كسره لكنة) كعفته وهى عريه كعريه الاصحى ورجل عفت وعفاط والتاء تبدل طاء اقرب مخرجهما كما سيأتى وفي الصحاح عن الاصمعي عفت يده يعفنها عفتا اذا لواه اليكسرها وفي اللسان عفت فلان عظم فلان عفتا اذا كسره (والاعفت) والعفت (الاجن) وهى عفتا وعفته وعن ابن الأعرابي امرأة عفتا وعفكا وعفكا ورجل أعفت وأعفت وأعفت وألغت وهو الآخر (و) الاعفت في بعض اللغات (الاعسر) وقيل هى لغة بني نعيم وأقره لجوهري وكذلك الالفت والاعفت أيضا الكثير التكشف اذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاه الهروي في لغريين وهومروى بالثاء (ورجل عفتان) بالكسر وتشديد الثالث (كصفتان زنة ومعنى) أى جلد جاف قوى قال الأزهري مثال عفتان في كلام العرب سلمان قال ابن سيده ورجل عفتان وعفتان جاف قوى جلد وجمع الاخيرة عفتان على حد دلالة ههنا لا حد حنب لانهم قد قالوا عفتانان ففهمه كذا في اللسان وأنشد الاصمعي

حتى يظل كالحفا، المنجث ٤ * بعد ازاي العفتان الغلث

قال شيخنا وحدد لامن هو استعمال اللفظ مفردا وجمعا حقيقة فيها ما كهذين اللفظين وفلك وما أشبهه ووزنه في المفرد كالمفردات فهما ككتاب مفردين وفي الجمع كرجال وفلك مفردا كقفل وجمعا ككممر وأما نحو جنب فهو في الحالتين مفردا لانه ملحق بالمصادر ولذلك علمه بانه يثنى أى والمصدر اذا وصف به التزم افراده وتذكيره واغما يثنى غيره انه مثنى وهو تحقيق حسن غير ان الذى قاله انما يقتضى على الاخير لا على كليم ما وانظر عبارة اللسان يظهر لك العيان (ويقال رجل عفتانى) وروى الرجز

* بعدازابى العفتانى الغلث * بخفيف الباء من ازابى (والعفتية العصيدة) كاللفيتة ((رجل علفوت بكرد حل و) علفوت مثل (زبور) كذا (علفتانى) هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها (جسيم أحق يرى بالكلام على عواهنه) وفي التهذيب في الرباعى هو الضم من الرجال الشديد وأنشد

بِضَعْلٍ مِّنِي مَن رَّوَىٰ تَكَرَّرَ كَيْفَ * مَن فَرَّقَ مَن عُلْفَتَانِ أَدْبَسَ * أَخْبِيبَ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ الْخَمْسِ

التكرس التلوث والتردد والمحس موضع القفال ((عمت بعت) عمتا من حد ضرب كما هو مقتضى قاعدته (اف الصوف) بعضه على بعض مستظلا (مستديرا) حلقة (لجعل في اليد فينزل) بالمدرة (كعمت) تعميئا ورواية التشديد عن الصاغاني (ونكث القطعة عمية) و (ج أعمت وعت) بضمين في الاخير هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده (و) الذي عندي أن أعمته جمع (عميت) الذي هو جمع عمية لأن فاعلة لا يكسر على أفعلة والعمية من الورك كالقيلة من الشعر ويقال عمية من وبر أو صوف كما يقال سبيخة من قطن وسليخة من شعر كذا في الصحاح وفي انتهى عمت الورك والصوف لهما حلقة فغزلها كما فعله الغزال الذي يغزل

الصوف فيلقبه في يده قال والاسم العميت وأنشد

يظل في الشاء رجاها ويحلبها * ويعمت الدهر الاريت حيث تبد

يقال عمت العميت يعمته عمتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريت حيث تبد

قال يعمت يغزل من العميتة وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ويحرص ٢ الاساعد يقعد يطبخ الهيسد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه مناعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه بعد ما بطرقه وينفضه ثم يعمته ليدويه على يده ويغزله بالمدره ٣ قال وهي العميتة والعمانت جماعة (و) عمت (فلانا قهره وكفه) يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويكفهم به قال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واختنانه (أو) عمته اذا (ضرب به بالعصا غير مبال) من أصاب (و) العميت (ك) اسكيت الرقيب الظريف) ورجل عमित ظريف جرى. وقال الازهرى العميت الحافظ العالم الفطن قال

ولا تبني الدهر ما كفيتم * ولا تغار الفطن العميتا

(و) العميت (السكران) يقال (الجاهل الضعيف) قال الشاعر * كان لخرس العماميت * (ومن لا يهتدي الى جهة) (العنت محركة الفساد والاثم والهلاك) والغلط والخطأ والجور والاذى وسبأني (ودخول المشقة على الانسان) وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت (وأعنته غيره) (و) العنت (لقاء الشدة) يقال أعنت فلان فلانا عنتا وفي الحديث الباغون انبرأ العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ (والزنا) كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع يرى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أي لو أطاع مثل الخبر الذي أخبره بما لا أصل له وكان قد سعى يقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارندوا الوقع في عنت أي في فساد وهلاك وفي التنزيل ولو شاء الله لا عنتمكم معناه لو شاء الله لا عنتمكم أي لا هلككم بحكم يكون فيه غير ظالم وقال ابن الاعرابي الاعنات تكليف غير الطاقة وفي التنزيل ذلك لمن خشى العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الازهرى زلت هذه الآية فبين لم يستطع طولا أي فضل مال ينسكب به حرة فله أن ينسكب أمة ثم قال لمن خشى العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة أنه لا يحل له أن ينسكب أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة السبق والغلة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحديث في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى العنت ههنا الهلاك وقبل الهلاك في الزنا وأنشد * أحاول اعناتي عما قال أورجا * أراد اهلاسي ونقل الازهرى قول أبي اسحق الزجاج السابق ثم قال وهذا الذي قاله صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينسكب أمة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدى الى العلة الصعبة وفي الصحاح العنت الاثم وقد عنت قال الازهرى في قوله تعالى عزير عليه ما عنتم أي عزير عليه عنتكم وهو لقاؤه الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزير رأى شديدا ما عنتمكم أي ما أوردكم العنت والمشقة (و) يقال العنت (الوهى والانكسار) قال الازهرى والعنت الكسر وقد عنت يده أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

قد أوجها أضلاع جنيد بعدما * عنت وأعنت الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (و) العنت أيضا (اكتساب المأثم) وقد عنت عنتا اذا اكتسب ذلك (و) قال ابن الانباري أصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته وقد (عنته تعيننا) فالمراد (شدد عليه وألزمه بما يصعب عليه أداؤه) قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا انتهى وأعنته مثل عنته وقد تقدم الإيحاء اليه (والعنوت) بالضم (يبس الخلى) بفتح فسكون نبت (وجبل مستدق في الصحراء) وبشارة اللسان جبيل مستدق في السماء وقيل هي دون الحرة قال

أدر كمتا تأفردون العنوت * تلك الهولك والخريع السلوت

(و) العنوت (أول كل شيء) نقله الصاغاني (و) العنوت (الشاقة المصعد من الاكام كالعنوت) كصبور يقال أكمة عنوت وعنوت اذا كانت طويلة شاقة المصعد (وعنت عنه) بناءين اذا (أعرض) عنت (قرن العنود) اذا (ارتفع) وشعر نقله الصاغاني (والعانت المرأة العانس) قيل هو ابدال وقيل هو لغة وقيل لثغة قاله شيخنا وفي العناية للشهاب في المعارج العنت

٢ قوله الاساعد الخ كذا
بخطه والصواب الاساعة
لانه تفسير لقوله الاريت
٣ قوله بالمدره كذا بخطه
في هذه وفيما قبلها وتحرر

(هنت)

المكبرة عناد وفي ق العنت اللجاج في العناد (و) يقال (جاءه) فلان (منعته أي طابا زلته) وفي الأساس وتعنتني سألتني عن شيء أراد به اللبس على والمشقة وفي اللسان روى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له العنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الاذى (ويقال للعظم المجهور إذا هاضه شيء) وعبرة اللسان إذا أسابه شيء فهاضه (قد أعنته فهو عنت) ككفف (ومعنت) ككرم قال الأزهرى معناه أنه يهضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الأول ويقال أعنت الجبار الكسير إذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة إذا حمله على ما لا يحتمله من العنف حتى يطلع فقد أعنته (وقد) عنت الدابة وحمله العنت الضرر الشاق المؤذى وفي حديث الزهرى في رجل أنعل دابة فعنت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لأنه ضرر وفساد الرواية فعنت بقاء فوقه فانه طنان ثم بقاء فنه نقطه قال القتيبي والاول أحب الوجهين إلى ويقال (عنت العظم كفرح) عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت المحشما

وقد تقدم عن الليث أن العنت لا يكون إلا الكسر ويقال عنت يده أو رجله وكذلك كل عظم فذكر المصنف له هنا ثانيا في حكم التكرار لأنه داخل تحت قوله والوهى والانكسار وهو يشمل البدو والرجل والعظم * ومما يستدرك على المؤلف العنتون الحزفي القوس قال الأزهرى عنتون القوس هو الحز الذي تدخل فيه العانة والعانة حلقة رأس الوزر ((رجل منعته)) أهمله الجوهري ورواه أبو الوازع عن بعض الأعراب (أي ذوبقة) بكسر النون (وتعته) أي تحير قال ابن منظور كأنه مقولوب عن المتعته

(فصل الغين) المجهمة مع المثناة الفوقية ((غته بالامر كده وفي الماء غطه) أي غمسه يغته غتا وكذلك إذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه (و) غت (الفصل) يغته غتا (أخفاه) وذلك إذا وضع يده أو ثوبه على فيه (و) يقال غته (بالكلام) غتا إذا (بكنه) تبكينا وفي حديث الدعاء يامن لا يغته دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره (و) الغت ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه وقد غت فيه وغت (الماء) إذا (شرب جرعا بعد جرع) ونفسا بعد نفس (من غير إبانة الانا عن فيه) وعن أبي زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشيدت الهدى

شد الفصى فغتن غير بواضع * غت الغطاط معا على أعمال

أي جذن أنفاسا غير رواء (و) غت (فلانا غمه) وأكرهه وقال شمر غت فهو مغتوت وغم فهو مغموم قال رؤبة يذكري بونس والحوت وجوشن الحوت له ميت * يدفع عنه جوفه المصهوت كلاهما منغمس مغتوت * والليل فوق الماء مستميت

قال والمغتوت المغموم كذا في اللسان وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغتنى الغت والغط سوا كأنه أراد عصرني عصر أشد حيا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا (و) غته (خفقه) وغته عصر حلقه نفسا أو نفسين وقيل أكثر من ذلك (و) غت (الدابة شوطا أو شوطين) وفي بعض الامهات طلقا أو طلقين يغتها ركضها وجهدها (أتعبها في ركضها) (و) غت (الشيء) الشيء أتبع بعضه بعضا) سوا كان في الشرب أو في القول قال

شد الفصى فغتن غير بواضع * غت الغطاط معا على أعمال

وغتهم الله بالعذاب غتا إذا غمهم فيه غمسا متباعا وفي الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند فقر حوضي أذود الناس عنه لاهل اليمن حتى يرفضوا عنه وأنه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث انغت كان غط وقال الأزهرى هكذا سمعت من محمد بن اسحق يغت قال ومعناه يجري جرياله صوت وخير وقيل يغط قال ولا أدري ممن حفظ هذا التفسير ولو كان كما قال لقليل يغت ويغط ومعنى يغت يتابع الدفق في الحوض لا ينقطع ماء مأخوذ من غت الشارب إذا تابع الجرع من غير إبانة الانا قال فقوله يغت فيه ميزابان أي يدققان فيه الماء دفقا متتابعاد غما من غير أن ينقطع كما يغت الشارب الماء ويغت معده هنا لان المضاعف إذا جاء على فعل يفعل فهو متعد وإذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث أم زرع في بعض الروايات ولا يغت طعامنا تغتينا قال أبو بكر أي لا يفسده يقال غت الطعام يغت واغته أنا وغت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يغت الحديث إذا نطقت * وهو بفتحها وذو لذة طرب

((الغلت الاقالة في الشراء) والببيع (وبالتعريف في الحساب الغلط) سوا وقد غلت قاله الليث وابن الاعرابي ونقله ابن التبان عن الأصمعي وعن ابن دريد (أو هو في الحساب) خاصة (والغلط في القول) وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها هكذا فرقت العرب ومثله في التهذيب وقال ابن خالويه في شرح الفصح الصواب أن تقول غلت في الحساب وفي سائر الاشياء غلط وقال اللبلى في شرحه قد حكى أبو جعفر الدينوري في كتاب اصلاح المنطق أنه يقال غلت في الحساب غلتا وغلط في القول غلطا قال ويقال غلط فيهما جميعا قال شيخنا وحكى مثله الزبيدي في نوادره وجسد الواحد اللغوي في كتاب الابدال وابن الاعرابي في كتاب المعاقبات

(المستدرك)

(منهت)

(فت)

ذكره في التكملة هكذا

ان الذي نجى وما نديت

نجى وكل أجل موقوت

موسى وموسى فوقه التابوت

وساحب الحوت وأين

الحوت

والحوت في الماء له نهيت

وظلمات تختمن هيت

للحوت في أنثائه بيوت

وزيد البهره كبيت

والليل فوق الماء مستميت

تراه والحوت له تثبيت

كلاهما منغمس مغتوت

يدفع عنه جوفه المصهوت

وجوشن الحوت له ميت

ويروى وكل كل الحوت اه

قوله يفعل أي بضم العين

وقوله الا تي يفعل أي

بكسر العين كما ضبطه شكلا

(المستدرك)

(غلت)

وفي الحديث عن ابن مسعود لا غلت في الاسلام وجعله الزمخشري عن ابن عباس وقال رؤبة * اذا استدرأ البرم الغلوت *
الغلوت الكثير الغلت واستدرأه كثرة كلامه * قلت وهذا على قول من جعلهما واحدا وفي حديث شريح كان لا يجيز الغلت
قال وهو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل فيرجع الى الحق ويترك الغلت (واغلنتي) فلان (عليه)
إذا (علاه بالثمن والضرب والفهر) مثل اغرندي نقله الجوهري عن أبي زيد (والغلته أول الليل) قال
وجئ غلته في ظلمة الليل وارتحل * يوم محاق الشهر والدبران

(غَمَّتْ)

(و) الغلته (بالضم اسم الغلت و) يقال (اغلتته وغلته أخذه على غرة) ومنه حديث النخعي لا يجوز الغلت ((غتمته الطعام يغتمه)
غتمنا من باب ضرب اذا (ثقل على قلبه) وفي بعض نسخ الصحاح غلى فؤاده وذلك اذا أكله دسما فغلب على قلبه وثقل وانخم والغمت
والغغم الغمة وقال الازهرى هو أن يستكثر منه حتى يخم وقال ثمر غتمته الودك يغتمه اذا انخم (ففسيره كالسكران فغممت)
الرجل (كفرح) اذا كان كذلك (و) غتمه (في الماء) يغتمه غمنا (غطه) فيه (و) يقال غمت (الشيء غطاء) يغتمه غمنا (و) غمت
(نفسا) اذا (رفع رأسه عند الشرب) نقله الصاغاني

(اَفْتَاتُ)

(فصل الفاء) مع المثناة الفوقية «اَفْتَاتُ» الرجل (على) اَفْتَاتَا وهو رجل مفتت وذلك اذا قال عليك (الباطل) كذا قاله
أبو زيد وعن غيره اَفْتَاتُ على ما لم أقل (اختلفه و) قال ابن شميل في كتاب المنطق اَفْتَاتُ فلان علينا يفنت اذا استبدت علينا (برأيه)
جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت اَفْتَاتُ بأمره ورأيه اذا (استبد) به وانفرد قال الازهرى قد صرح الهمز عن ابن شهيل وابن
السكيت في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وفي الصحاح هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يجوز ما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا احلات السويقي ولبات بالحج ورنات الميت أو يكون أصل هذه
الكلمة من غير الفتوت انتهى (و) اَفْتَت الرجل (على بناء المفعول ما تَجَاة) نقله الصاغاني وقال شيخنا هو من الالفاظ التي لم تقدم
لها استعمال في كلامهم * قلت وكأنه لغة في اَفْتَت بالياء كما سيأتي ((الفت الدق) فت الشيء يفته فتناو قنته دقه (و) يقال اَفْتَت
(الكسر) وخصه بعضهم (بالاصابع) قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأسبعك فتصيره فتانا أي دقا فافهم مفتوت وفنت وفي المثل
كفما ملقة فت اليرمعاء اليرمع حجارة بيض فت باليد وقد اَفْتَت وفنت (و) الفت والفت (الشق في الصخرة) وهي الفتوت والفتوت
(والفتيت والفتوت) الشيء (المفتوت) وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت ومن
الاساس ونزلت به فسقاني الفتيت والفتوت خبز مفتوت كالسويق وقال غيره الفتيت الشيء يسقط فينقطع ويفنت (و) كلمة شيء
ففت (في ساعده) أي (أضعفه) وأوهنه ويقال فت فلان في عضدي وهذا كمن اذا كسر قوته وفتر أعوانه وذاع ما يفت كبدي
وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته اذا رام اضراره بتقوته اياهم (و) نثر في ملاعبهن فتات مسك (الفتات) بالضم
(ما فتنت) منه وهو الكسار والسقاطة وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

(فَتَّ)

كأن فتات العهن في كل منزل * نزل به حب القنى لم يحطم

وقال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما ساقط منه (و) يقال فلان لا يساوي فتة بعة (الفتة) بالفتح (ويضم بعة) أو روثه
(بابسة فت) توضع تحت الزند (ويقدح فيها) وفي الصحاح الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (و) الفتة (الكثرة من التمر والفتنة أن
تشرب الابل دون الرى) قال ابن الاعرابي فتفت الراعي ابله اذا ردها عن الماء ولم تقصص صوارها (و) يقال (بينهم فتات أي سرار
لا يسمع ولا يفهم) وفي الاساس مالك فتفت الى فلان تسارها وما هذه الدندنة والفتنة (و) عن الفراء أولئك (أهل بيت فت مثلية
الفاء منتشرين) غير محتمين * وما يستدرك عليه يقال ما في يدي منك فت ولاحت أي شيء ((الفت ضوء القمر) أول ما يبدو
وعم به بعضهم قال أبو عبيد قال جلسنا في الفتفت وقال ثمر لم أسمع الفتفت الا ههنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفتفت
لأدري اسم ضوء أم اسم ظلمته واسم ظلمة ظله على الحقيقة السم ولذا قيل للمحدثين ليلا سم قال أبو العباس الصواب فيه ظل
القمر قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاختة يكون الظل أشبه منها بلون الضوء كذا في لسان العرب (و) الفتفت (نشل الطباخ
القدرة) بكسر الفاء وهي القطعة من اللحم (من القدرة) هكذا بالهاء في النسخ التي عندنا وهو لحن والصواب كما في لسان العرب
وغيره بغيرها (و) الفتفت قريب الشبه من (الفتح) للصائد (و) الفتفت (ثقوب مستديرة) تكون (في السقف) وقد اَفْتَت
(والفاخته) واحدة الفواخت (طائر) وهو ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاختة مشتقة من الفتفت
الذي هو ضوء القمر (و) الفتفت (الرجل مشي مشيتها) وفي غالب الامهات فتفتت أي المرأة وقال الليث اذا مشيت المرأة مجنحة قيل
فتفتت فتفتا قال أظن ذلك مشتقا من مشي الفاختة الطائر وقوله مجنحة اذا توسعت في مشيها وفرت يديها من إبطيها (و) فتفت
الرجل اذا (تعب) في مشيته ويقال هو يتفتت أي يتعب فيقول ما أحسنه (ونغمته) بالسيف (كنعه قطعه و) فتفت (الاناء) فتفتا
(كشفه) نقله ابن القطاع (و) فتفت (رأسه بالسيف ضربه) به وقطعه نقله ابن القطاع (و) فتفت (الفاخته صوت وفاختة) هي أم
هاني (فت أبي طالب) أخت علي رضي الله عنهما وقد قيل اسمها عاتكة وقيل غير ذلك (و) فاخته (فت عمرو) الزاهرية ٢

(الم-تدرك) (فَتَّتْ)

(فَرَّتْ)

(و) فاختة (بنت الوليد) بن المغيرة المخزومية (سمايات) وفاته فاختة بنت الاسود بن المطلب القرشبة الاسدية زوجة أمية بن خلف فانها محماية أيضا (وانفذت السقف انثقب) نقله الصاغاني وزاد في الاساس فخت كذب وهو كذب من فاختة وهو يتفخت يتكذب ((الفرات كغراب) يكتب بالتاء والماء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوشيح ولا يجمع الا نادرا (الماء العذب جدا) وعبارة الكشف الشديد العذوبة والبيضاوي القامع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفق العطش أي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وقد تقدم رف ت في محله فراجعه وعبارة اللسان هو اشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج (و) الفران اسم (نهر بالكوفة) معروف بين الشام والجزيرة وورعيا قبل بين الشام والعراق وفي المصباح الفران نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصير نهر واحد ثم يصب عند عبادان في بحر فارس وقول أبي ذؤيب بلما بها ماشئت من لطيفة * بدوم الفران فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب (و) انما يكون في (البحر) وقوله ماشئت في موضع الحال أي جاء بها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الماء (و) الفران (من الاعلام) وبكر بن أبي الفران مولى أنجع يروي عن أبي هريرة وبنو الفران مشهورون بالفضل ويقيم بيت الحديث والوزارة منهم أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفران ذكره الرازي في مشيخته (و) قد (فرت) الماء (ككرم فروة) اذا (عذب) فهو فرات (و) عن ابن الاعرابي فرت الرجل (كفرج) اذا (ضعف عقله بعد مسكة) وحكي ابن جني فرت الرجل (كنصر) يفرت فرنا (بحر ومنه فرتنا) بفتح فسكون مقصورا (وهي المرأة الفاجرة) ذهب فيه الى أن فونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا قال شيخنا وظاهره مطلقا والمعروف ان فرتنا من الاعلام كافي قصائد العرب وفرننا احدي قنيتي ابن خطل المأمور بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة كما في قصة الفتح وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها أيضا يوم الفتح كافي الصحيح لكن قال السهيلي ان فرتنا أسلمت وان الاخرى أمنت ثم أسأت ونقله ابن سعد (والفران بالكسر) لغة في (الفر) عن ابن جني مقلوب منه (و) يقال (مياه فرتان) بالضم والكسر الكسر حكاه الفيومي (و) ماء فرات ومياه (فرات) بالضم والكسر كما ضبط في نسخةنا وقد تقدم أنه لا يجمع الا نادرا أي (عذبة) جدا * ومما يستدرك عليه الفرانان الفران ودجيل كافي الصحاح ووقع في عبارة بعضهم الفران ودجلة وفرات بن جيان بن ثعلبة الربي ثم الجلي صحابي وفرات بن ثعلبة البهراني شامي قيل له رؤية ولم يثبت ((الفتنات)) بالضم أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان كذلك وقال الصاغاني هو لغة في (الفسطاط وتكسر فاؤه) كما سيأتي وقد ذكره الجوهري وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته السنة فكتبه هنا بالاجز محل تأمل ((الفتنة)) بالفتح (أخريلة) ن: الشهر وفي الصحاح آخريلة من (كل شهر أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ناره فرعما توافي فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفتنة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة مالم تغب الشمس وأنشد

٢ قوله ودجيل هو نهر صغير يخرج من دجلة أفاده في المختار عن الأزهري

(المستدرك)

(فُتْنَاتُ)

(فَلَّتْ)

والخيل ساهمة الوجه * وه كأم يقيم صن لها

صادف منصل آلة * في فلتة غوين سرحا

وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم فرما أي قوم الهلال ولم يصبره الآخرون فيغيره هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت فلتة لأنها كالتى المنفلت بعد وثاق أنشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة * نذاركم أركضاب سيد عمر

شبه فرسه بالذئب (و) يقال (كان) ذلك (الامر فلتة أي فجأة من غير تردد) لا (تدبر) وعبارة المصباح أي فجأة حتى كانه انفلت سرعا وفي الحديث ان بيعة أبي بكر كانت فلتة فوق الله شربها قبل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيقتلون فيها آمن الحل هي آمن من الحرم فيسارع المؤمنون الى ذلك التار فيكثر الفساد ويسفك الدماء فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفتنة في وقوع الشر من ارتداد العرب ووقوف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيصة الا رجل منها ونقل ابن سيده عن أبي عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم ينتظرونها العوام انما يتدبرها كبراهم ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة م التي كانت من بعضهم ثم لصق الكل له به ففهم أن ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الأزهري انما معنى فلتة البغلة قال وانما عوجل بها مبادرة لانتشار الامر حتى لا يطعم فيها من ليس لها موضع وقال ابن الاثير أراد بالفتنة القبالة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفتنة كل شيء فعل من غير روية وانما يودر بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفتنة الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها ولذلك

٣ قوله الطيرة كذا بخطه وهي الخفة والطيش كافي القاموس

كثروا التشاجر فاقدها أبو بكر الانتزعاً من الأيدي واختلاسا كما في لسان العرب ومثله في الفائق والمحكم وغيرها ووجدت في بعض المراجع قال علي بن الأراج كان في جوارى جاريتهم بالتشيع وما بان ذلك منه في حال من الحالات إلا في هجاء امرأته فإنه قال في تطبيقها

ما كنت من شكلي ولا كنت من * شكلي باطالقة البتة
غلطت في أمرك أغلو طسمة * فأذكرني بيعة انقلته

(وأفعلتني الشيء وتفلت مني) وأفعلت الشيء (انفلت) بمعنى واحد (وأفعله غيره) خلاصه وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهو أشد تفلتاً من الأبل من عقلها التفلت والانفلات والافلات التخلص من الشيء فجأة من غير عتك وفي الحديث ان رجلاً شرب خمر فسكر فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء وفي حديث آخر فأننا أخذنا بجزءكم وأنتم تفلتون من يدى أى تفتلون فخذفت إحدى التاءين تخفيفاً ويقال أفلت فلان جريعة الذقن يضرب مثلاً للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعاً ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازماً وقد يكون واقعياً يقال أفلته من الهلكة أى خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفعلتني منها حارياً وجبتى * جزى الله خير اجبتى وحمارياً

وعن أبي زيد من أمثالهم في افلات الجبان أفعلتني جريعة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفعلتني أى انفلت منى وقيل معناه أفعلت جريصاً قال مهلهل

مناعلى وأفلت وأفلتني * يوماعدى جريعة الذقن

وسبأني البعث في ذلك في ج ر ض وفي ج ر ع وعن ابن شميل أفلت فلان من فلان وانفلت وهو بنابيعر منفلت ولا يقال مفلت وفي الحديث عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليلى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته أى لم ينفلت منه (واقفلت) الشيء أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افقلت منك النوى ذامودة * حبيباً بتصداع من البين ذى شعب

أذا قتل من العيش أومت حسرة * كمامات مسقى الاضاح على الالب

واقفلت (الكلام) واقترحه اذا ارتجله واقفلت فلان (على بناء المفعول) وعبارة الصحاح على ما لم يسم فاعله أى (مات فجأة) وعن ابن الاعرابي يقال للموت القبعاء الموت الأبيض والجوارف والافات والفاتل يقال لفته الموت وقلته واقفلته وهو الموت الفوات وهو أخذة الاسف وهو الوحي والموت الاجر القتل بالسيف والموت الاسود وهو الغرق والشرق وفي الحديث ان رجلاً أنه قال فقال يا رسول الله ان أى افقلت نفسها فماتت ولم توص أن تصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد افقلت نفسها بمعنى ماتت فجأة ولم تعرض قوصى ولكنها أخذت نفسها افلته يقال افقلته اذا استلبه (و) افقلت (بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعد له) هكذا في سائر النسخ وفي أخرى فجئ به بغير الواو الاول من المفاجأة والثاني من الفجأة وبروي بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افلته الله نفسه ما يتعدى إلى مفعولين كما تقول اخلته الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فمفعول المفعول الاول مضمر ما وبقي الثاني منصوباً ويكون التاء الأخيرة ضميراً لا تم أى افقلت هى نفسها وأما الرفع فيكون متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء النفس أى أخذت نفسها فله وكل أمر فعل على غير ثبوت وتمكث فقد افقلت والاسم الفلته وقال خصيب الهذلى كانوا خبيثة نفسى فافلتهم * وكل زاد خبي قصره النفد

قال افلتهم أخذوا منى فلة زادخبي يضمن به (والفلتان محركة) المتفلت إلى الشر وقيل الكنيز اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع والفلتان (النسيط) يقال فرس فلان أى نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان (و) في التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد (الصلب) ورجل فلان نشيط حديد الفؤاد (و) الفلتان (الجرى) يقال رجل فلان وامرأة فلانة (و) الفلتان بن عاصم الجرهمي (صحابي) (و) الفلتان (طائر) زعموا انه (يصيد القردة) قال أبو حاتم هو الزمجم وهو يضرب إلى الصفرة وربما أخذ السخلة والصغير كذا في حياة الحيوان وغيره (وكساء فلوت) كصبور وضبط في بعض النسخ كتنور وهو خطأ (لا ينضم طرفاه) على لابه (من صفه) وقيل لخشونته ولينه كما قاله ابن الاعرابي وثوب فلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقولهم في أخيه مالك عليه الشملة الفلوت يعنى التي لا تنضم بين المزدتين وفي حديث ابن عمر انه شهد فجع مكة ومعه جبل جزور وبردة فلوت قال أبو عبيد أراد انها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتل بها وعن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه لينه أو خشونته وفي الحديث وهو في بردة له فلة أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تفلت من يده اذا اشتل بها يقال بردة فلة وفلوت كذا في لسان العرب (و) أراه يتفلت إلى محبتك من (تفلت اليه) اذا (نازع) فيه (و) تفلت (عليه) اذا (توثب) وفي الحديث ان عفريناً من الجن تفلت على البارحة أى تعرض لي في صلاتي فجأة وتقول لا أرى لك أن تفلت إلى هذا ولا أن تفلت عنه (و) في الاساس قاله به مقلته وفلاناً فاجأه (و) الفلات المفاجأة نقله الصاغاني وسيأتي في ف ل ط أن القلاط

٢ قوله ويقال الخ قال
المجد أفلت فلان جريعة
الذقن أو بجريعة الذقن
أو بجريعاتها وهى كناية
عما بقي من روحه أى نفسه
صارت في فيه أو قريباً
منه اه

٣ قوله الاضاح كذا بخطه
وهى مصحفة اذهذه المادة
مهملة فلنصر

٤ كذا بياض بخطه
٥ قوله الزمجم كدمل كافى
القاموس

بمعنى المفاجأة لغة هذيل نقله الجوهري وغيره (وسموا أفلت) وفليت وفليته (كأحمدوزير وسفينه) فمن الأول أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة الطائي أبو غزية وعدى امرأه الجاز والعراق ومن الثاني فليت العامري عن حبرة بنت دجاجة وآخرون ومن الثالث فليته بن الحسن بن سليمان بن موهوب الحسني يبيع والامير الشجاع فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني ابن أخي شهيلة الذي سمع على كريمة المروزي ملك مكة بعد أبيه وتوفي سنة ٥٢٧ وشكر ومفرج وموسى بنو فليته هذا وصفهم الذهبي بالامارة * قلت والشريف تاج الدين هاشم بن فليته ولي مكة وكذا ولده قاسم بن هاشم ومنهم الامير قطب الدين عيسى بن فليته ولي مكة أيضا وحفيده الامير محمد بن مكث بن عيسى هو الذي أخذ عنه مكة قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني جد الامراء الموجودين الآن كذا ذكره تاج الدين بن معية النسابة وذكر عبد الله بن حنظلة البغدادي في تاريخه أن قتادة أخذ مكة من يد مكث بن عيسى سنة ٥٩٧ وأبو فليته قاسم بن المهني الاعرج الحسني أمير المدينة زمن المستنصر العباسي وأخذ مكة وتولاها ثلاثة أيام في موسم سنة ٥٧١ (وفر من فلتان بالكسرو ويحرك وقلت كصردو) فلت بضم فقتل بدميل (قبر) أي (سريع) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم النقل عن الثقات ان الفلتان محركة الفرس النسيط الحديد القواد السريع وجهه الفلتان بالكسر عن كراع (ومالك منه فلت محركة أي لا تنفلت منه) أي لا تخلص (و) من المجاز (فلتان المجلس هفواته وزلاته) وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنق فلتانه أي زلاته والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتان فتنتي أي تذكر أو تحفظ وتحكي وقيل هذان في الفلتان ونشوها كقول

لا تفرع الأرباهو لها * ولا ترى الضب بها ينجر

(المستدرك)

لأن مجلسه كان مصنوعا من السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لافضول فيه * ومما يستدرك عليه قولهم اقلنت عليه اذا قضى عليه الامر دونه وفي المستقصى اقلنت والخص الذنب واقلنت بجر يربعة الذنن وقد تقدم واقلنت الى الشيء كنتفلت نازع والفتلة الامر يقع من غير احكام وقال الكميت * بقلته بين اظلام واسفار * واجمع فلتان لا يتجاوز بها جمع السلامة واللافت والفاتل موت الفجأة والفلاة بالشد يد ناحية متعة بالمغرب وقاله كلافته صادفه عن ابن الاعرابي ((المفهوت)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المبهوت) * قلت قيل الفاء أبدلت عن الباء وقيل لثغة قاله شيخنا ((فاته الامر فونا وفواتا ذهب عنه) وفي المصباح فاته الامر والاصل فأت وقت فعله ومنه فأت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه قال شيخنا وهذا وان عده بعضهم تحقيفا فهو لا يصلح في كل تركيب انما يأتي في مثل الصلاة وأما الفوات في غيره استعمال بمعنى السبق والذهاب عنه ونحوه انتهى وليس عنده فوت ولا فوات عن اللحياني وفي اللسان والاساس الفوت الفوات فأتني كذا أي سبقني وجاريتني حتى فته أي سبقته وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات (كفاته) وهذا الامر لا يفات أي لا يفوت روى الاصمعي بيت ابن مقبل

(مفهوت)

(فَات)

يا حاراً مسيت شجاف قد وهى بصرى * واقبت مادون يوم المعث من عمري

قال هو من الفوت قال الجوهري الاقتيات افعال من الفوت وهو المسبق الى الشيء دون انقار من يؤخر وقال ابن الانبار الاقتيات الفراغ وسيأتي بيان ذلك قريباً (و) يقال فاته الشيء (وأفاته اياه غيره) في حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأمرع المشي فقبل يارسول الله أسرع المشي فقال اني أكره (موت الفوات) بمعنى موت (الفجأة) هو من قولك فأتني فلان بكذا سبقني به وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذة الأسف وقد تقدم هذا بعينه قريباً (و) يقال (هو فوت فته وفوت رحمه) فوت (بده أي حيث يراه ولا يصل اليه) وتقول هو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه وقال أعرابي لصاحبه ادن دونك فلما أبطل قال جعل الله رزقك فوت فلان أي تنظر اليه قدر ما يفوت فلان ولا تقدر عليه وفي الاساس واللسان وهو مني فوت اليد والظفر أي قدر ما تفوت يدي حكاه سيبويه في الظروف المخصوصة (والفوت) الخلل و(الفرجة بين الاصبعين) وعبارة غيره بين الاصابع والجمع أفوات (و) فلان (لا يفات عليه) أي (لا يعمل شيء دون أمره) وزوجت عائشة ابنه أخيه عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي بفات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنه شيء بغير أمره نعم عليها نكاحها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئاً في أمرك دونك فداقتان عليك فيه والاقنيات الفراغ يقال اقنات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر أحد المهمزة الاصمعي وروى عن ابن شهيل وابن السكيت اقنات فلان بأمره بالهمزة اذا استبد به قال الازهرى قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمزة فيه أصلياً * قلت وقد تقدم ذلك بعينه في اقنات في أول الفصل فراجع (واقنات الكلام ابتدعه) وارتجله كاقنات نقله الصاغاني (و) اقنات (عليه) في الامر (حكم) وكل من أحدث دونك شيئاً فقد قاتل به واقنات عليك فيه ويقال اقنات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف في شيء ولما ضمن معنى التغلب عدى يعلى (وتفاوت الشيطان) أي (تباعد ما بينهما تفاوتا مثله الوار) حكاهما ابن السكيت وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل ٣ وقال الكلايون في مصدره تفاوتا ففصوا الوار وقال العنبري تفاوتا بكسر الواو وحكى أيضاً أبو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الاماروي من هذا الحرف كذا

٣ قوله تفاعل ولا تفاعل
أي بفتح العين وبكسرها
كما ضبط بخطه شكلاً

المصباح قال شيخنا أما الضم فهو القياس وعليه اقتصر الفيومي في المصباح وأما الكسر فقالوا إنه محمول على المعتل من هذا الوزن التواني والتواني ولا يعرف في الصحيح في غير هذا المصدر وأما الفتح فانه على جهة التخفيف والتثنية حكاية ابن قتيبة في أدب الكاتب مرجح بأنه لا تطير له وصرح به ابن سيده وابن القطاع (والغويث كزير المفرد برأيه) لا يشاور أحدا وفي بعض النسخ المنفرد جذ كروا المؤث) يقال رجل فويت وامرأة فويت كذلك عن الرياشي وهمزهما أبو زيد (و) في التنزيل العزيز (ماترى في خلق جن من) تفاوت المعنى ماترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وعن الليث فأت يفوت فوتا فهو فأت كايقولون بون ينى وبينهم تفاوت وتفوت وقرئ ماترى في خلق الرحمن من تفاوت و (تفوت) فالاول قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف السدى من تفوت وتفوت وهو في قراءة حمزة والكسائي (أى) من (عيب يقول الناظر لو كان كذا) وكذا (لكن أحسن) وقال برأيهما معنى واحد (و) يقال (تفوت عليه في ماله) أى (فاته به) وفي الحديث ان رجلا تفوت على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كانتك قوله تفوت مأخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن سئتم أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له وارده ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك وليس له ان يستبد بأمر دونك فضر به كونه سهمما من كانته مثلا لكونه بعض كسبه عمله انه ليس لابن أن يفات على أبيه بماله وهو من الفوت السابق نقول تفوت فلان على فلان في كذا وافات عليه اذا انفرد به دون التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى وقد تقدم * ومما استدرك عليه اقنات برأيه استبد به وفاته في كذا فقه وقد سبق ذكرهما وزعموا أن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لا خبرنا لك وحدثناك بما كان فقال لهما لم اتى فهاى

(المستدرك)

(قفت)

نصل القاف مع المثناة الفوقية (الفت تم الحديث) وهو بلاغة على جهة الفساد وهو يفت الاحاديث قنأى ينها غا وكذا فت هم قنأ (كالتفتيت) نقله الصاغاني والذي في اللسان ونقمت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان الفت الذى هو النجمة مشتق منه (الفتقة والفتيتي) مثال الهجيرى وهو تتبع الثامن (و) الفت (الاسفست) بالكسر وهى الفصصة أى الرطبة من علف واب كذا فى النهاية (أوياسه) وبه صدر الفيومي في المصباح وفي اللسان الفت الفصصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو مع عند سيويه واحده فتة قال الاعشى

٣ ونأمر للمحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كان يسنى

التهديب الفت الفصصة بالسين والفت يكون رطباً ويابساً الواحدة فتة مثال غرة وغمر وفي حديث ابن سلام فان أهدي اليك لبن أو جل فت فانه ربا (و) الفت (الكذب) المهيأ وقول مقتوت أى مكذوب قال رؤبة

قلت وقولى عندهم مقتوت * مقالة اذ قلنا قويت

بل مقتوت موثى به منقول وقيل ان امرى عندهم رزى كاتمة والكذب (و) الفت (اتباع الرجل سرا) وهو لا يزال (للعلم) (ما يريدو) الفت (ثم الراعى بول البعير المهيوم) وهو الذى أصابه داء الهيام نقله الصاغاني (والقنيون جاعة محدثون) نسبوا ببيع الفت وكلامه يقتضى أن تكون نسبتهم هكذا وليس كذلك وانما يعرفون بالفتات وعبارة الصاغاني سالمة من ذلك فانه قال لفتات من يبيع الفت ومن ينسب من المحدثين الى بيع الفت فيهم كثرة * قلت فلم يذكرا أحد من أئمة النسب فلانا الفتى وانما هو فتات منهم أبو يحيى الفتات عن مجاهد ومحمد بن جعفر الفتات الكوفي عن أبي نعيم والحسين بن جعفر أخوه عن أحمد بن يونس ربوي وعنه الطبراني وربيع بن النعمان الفتان وعمر بن يزيد الرقي الفتان وغيرهم (وقته) قنا (قده) وعن أبي زيد يقال هو سن القد وحسن الفت بمعنى واحد وأنشد

كان نديها اذا ما برنتى * حقان من عاج أجيد اقنا

نتى أى انتصب (و) قنه (قلاه) قنه (هياه) قنه (جمعه قليلا قليلا) فت (أثره) يقنه قنا (قصه) وتنبعه (و) يقال (رجل فتات) لكان (وقوت) كصبور (وقيتي) كهجيرى وهذا استعملوه مصدرا وصفة (غمام أو) الذى (يسمع ٣) أحاديث الناس من حيث يعلون سواء علمها أم لم يعلمها) وقال خالد بن جنبه الفتات الذى يسمع أحاديث الناس فيضرب أعداءهم وقيل هو الذى يكون مع القوم ثم عليهم وامرأة فتاته وقوت غوم والقياس الذى يسأل عن الاخبار ثم ينها وفي الحديث لا يدخل الجنة فتات ويجمع على فتات ضم ككتاب (والفتيت جمع الافويه) كلها فى القدر (وطجها) ولا يقال قتت الا الزيت بهذه الصفة قال الازهرى ينش بالنار كما ش السهم والزبد وقال الافواه من الطيب كثيرة (وزيت مقتت) اذا غلى بالنار ومعه أفواه الطيب ودهن مقتت مطيب (طبخه الرياحين) يتعالج به للرياح (أو خلط بأدهان طيبة) غيرها وهذا عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أدهن بزيت سمر مقتت وهو محرم أى غير مطيب وقيل الذى فيه الرياحين يطبخ بها الزيت بحتا لا يخالطه طيب قاله ابن الاثير وقال خالد بن نبه مقتت المدينة لا يوفى به شئ أى لا يغلب شئ (وقته كضبة) اسم (أم سليمان) بن حبيب المحاربى (التابعي) المشهور

٣ قوله ونأمر الذى فى اللسان المطبوع وبأمر وقوله للمحموم الذى فيه للمحموم وقوله كان يسنى الذى فيه أيضا كاد وقوله يسنى قال فيه سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أسكل من الرطب حتى أصابه كالشم

٣ قوله يسمع مضبوط فى المتن المطبوع بتشديد السين والميم والذى فى خط الشارح يستمع والظاهر ما فى المتن

يعرف بابن قته وهو القائل في رثاء الحسين عليه السلام
وان قبيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت
(واقته) اذا (استأصله) قال ذوالرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقه * فخطأها واقته جاراتها النفل

(و) قنات (كغراب ع بالين) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى القت حب برى لا ينبت الا دمي فاذا كان عام قعط وفقد أهل
البادية ما يقتنون به من لبن وغر ونحوه وقوه وطبوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة نقله عنه شيخنا ((قرت الدم كنصر وجمع)
الثاني عن الصاغاني يقرت ويقرت قرناو (قرونا) بالضم (يدس بعضه على بعض أو) مات في الجرح قاله أبو زيد وأنشد الأصمعي للفهر
ابن قلوب يشن عليه الزعفران كأنه * دم قارت تعلي به ثم يغسل
ودم قارت قد يس بين الجلد واللحم وقرت الدم (اخضر تحت الجلد من) أثر (الضرب) وعبارة اللسان وقرت جلده اخضر عن
الضرب (وقرت) الرجل (كفرح تغير وجهه من حزن أو غيظ) وكذا قررت الوجه تغير (والقارت من المسكن) عن الليث وكذا
القرات بالتشديد (أجوده وأجفه) بالجمع فكذا في النسخ وفي بعضها بالخاء المعجمة وكلاهما صحيحان قال * يعل بقرات من المسكن قاتن *
قال الصاغاني هكذا أنشده الليث وهو مغير من شعر الطرماح والرواية

كطوف متلي حجة بين غيب * وقرت مسودة من النسل قاتن

(و) القارت (الذي يأكل) وفي التكملة يأخذ (كل شيء وجده كالمقترت) نقله الصاغاني (وقربا محركة) مع تشديد التعتية
(د بفسطين) نقله الصاغاني (وقرتان محركة ع م) أي موضع معروف نقله الصاغاني (وقاروت حصن) على عباد بن (والقرت
محركة الجدة) نقله الصاغاني (والقريت القريس) نقله الصاغاني وكان التاء بدل عن السين (و) قرات (كغراب واد بن تهامة
والشام م) أي معروف كانت به وقعه * ومما يستدرك عليه قررت الظفر مات فيه الدم وقرت قروتا سكت ومنه قول تماضر
امراة زهير بن جذيمة لا خيها الحارث انه ليريني اكبا بالث وقرتلك كذا في اللسان ((قربوت السرج) أهمله الجوهرى وقال الليثاني
هو (قربوسه) قال ابن سيده وأرى التاء بدل من السين فيه ((القلت) باسكان اللام (النقرة في الجبل) تسمى الماء وفي التهذيب
كالنقرة تكون في الجبل يستقم فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة في أرض أو بدن اني والجمع قلات وفي الحديث ذكر
قلات السيل وهي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستقم فيها الماء اذا نصب السيل ومنه قولهم أسود من ماء القت والقلات
(و) القلت الرجل (القليل اللحم كالقلت ككتف) وذا عن الليثاني (و) القلت (بالتعريك الهلاك) مصدر (قلت كفرح) يقلت قلنا
وتقول ما انفلتوا ولكن قتلوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه لعل قلت الا ما وفي الله وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف
شيء يغيره بشر أو مسمى على قلت أي على خوف (والمقلنة المهلكة) وزنا ومعنى والمقلنة المكان المنخوف وفي حديث أبي مجلز قلت
لرجل وهو على مقلته أتق الله رعبه فصرع غرمنه أي على مهلكة فهلك غرمت دينه (والمقلات ناقة) بها قلت وقد أقلت وهو أن
(تضع واحدا ثم) نقلت رجها (لا تحمل) قاله الليث وأنشد

لنا أم بها قلت وزر * كأم الاسد كاتمة الشكاة

قال (وامرأة) مقلات (لا يعيش لها ولد) وعبارة الليث التي ليس لها الاولاد واحد وأنشد

وجدى بها ووجد مقلات بواحد * وليس يقوى محب فوق ما أجد

وقيل المقلات هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تقل مقاليك النساء يظأنه * يقلن ألا بلى على امرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كرمها قتل غدرا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة
ولا يقال ذلك للرجل قال الليثاني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير أوعزة
بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم نقلت واستشهد به شيخنا عند قوله وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي
حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فاجعل على نكحها ان عاش لها ولد أن تموده لم يفسده ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها
الرجل المقتول غدرا (وقد أقلت) المرأة والناقة أقلاتا فهي مقلت ومقلات وفي الحديث ان الحزاة م يشترها أكابس النساء للناقية
والاقلات الخافية الجن (و) يقال (شاة قلته) بالفتح (ليست بجولة اللبن) نقله الصاغاني (والقلتين) برفع النون وخفضها (كالبجرين
ة باليامة) نقله الصاغاني (ودارة القلتين ع) قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلتين سونا * لحنته الفؤاد به مصوغ

(وقلته بالضم م بمصر) من أعمال المنوبة وقد دخلها والعامة يحركونها (وأقلته) الله فقلت أي (أهلكه) وأقلته السفر البعيد

(المستدرك)

(قَرَّتْ)

(المستدرك)

(قَرَّبْتُ)

(قَلَّتْ)

م قوله المرأة كذا في الصحاح

وفي الاساس الحز

م قوله الحزاة بوزن حصاة

قال ابن الاثير نبت بالبادية

قال كأنهم كانوا يرون ذلك

من قبل الجن فاذا انصرفت

به نفعهن في ذلك اه

(المستدرک)

(أقلعت)

(قلعت)

(قنت)

٣ قوله السموات كذا بخطه
ولعل الظاهر السموات
والارض بدليل قوله لان
فيهما الخ

(أو) أقلته إذا (عزّضه للهلاك) وجعله مشرفاً عليه * قاله الكسائي * ومما استدرك عليه قلات الصمان قال أبو منصور هي نقر في رؤس قضاها على هاماء السماء في الشتاء قال وقد وردتها وهي مفعلة فوجدت القلعة منها تأخذ من مائه راوية وأقل وأكثروهي حفر خلقها الله في الصخور الصم والقلت أيضاً فرة يحفرها ما وائل يقطر من سقف كهف على حجرين فيوقب على ممر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهو قلت ومن المجاز غاش قلت عينها أي نقرتها واطعنه في قلت خاضرته أي حق وركة وعن أبي زيد قلت المطمئن من الخاصرة وضرب به في قلت ركبته عينها واجتمع الدسم في قلت الثريدة وهي الوقبة وهي انقوعها والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت الفرس ما بين لهوائه الى محسكه وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بينهما وكذلك نقرة الترقوة وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والصباح والقلعة مشق ما بين الشاربين بحمال الوتره وهي الخنبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة (أقلعت الشجر أقلعتنا) و(أقلعت) كلاهما بمعنى جعد وقد أهمله الجماعة وكذا أقلعت نقله ابن القطاع (قلعت) أهمله الجوهري وهو كذا بالتاء المطولة في النسخ وفي بعضها بالمبدورة (و) يقال فيه (قلهات) أيضاً ذكره ابن دريد في الرابعي وجعل التاء أصلية (موضعان) الصواب موضع بل مدينة في أعالي حضرموت وقد ورد لها ابن بطوطة وذكرها في رحلته وفي اللسان قلعة وقلهات موضع كذا حكاه أهل اللغة في الرابعي قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلال الامضاء غير الخرز قال (القنوت الطاعة) هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات كذا في الحكم والعصاح * قلت وهو قول الشعبي وجابر وزيد وعطاء وسعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين وقال الفضال كل قنوت في القرآن فاعلمنا معنى الطاعة وروى مثل ذلك عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه وقت الله يقننه أطاعه وقوله تعالى كل له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة هنا أن من في السموات ٣ مخلوقون بارادة الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلقه فأنار الخلقه والصنعة نذل على الطاعة وليس معنى بها طاعة العبادة لان فيها مطيعا وغير مطيع وانما هي طاعة الارادة والمشيئة كذا في اللسان (و) القنوت (السكوت) قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى زلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن الكلام (و) قال الزجاج المشهور في اللغة ان القنوت (الدعاء) * قلت وهو المروي عن ابن عباس قال الزجاج وحقيقة القانت انه القائم بأمر الله فالداعي اذا كان قائما خاص بأن يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه حقيقة القنوت العبادة (و) الدعاء لله عز وجل في حال (القيام) ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشئ بالنسبة قال ابن سيده والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وقيل القانت العابد وكانت من القانتين أي من العابدين وقال أبو عبيد أصل القنوت في أشياء فيها القيام وهذا جاء في الاحاديث (في) قنوت (الصلاة) لانه انما يدعو قائما وأبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام وزعم ثعلب أن أصل القنوت القيام نقله ابن سيده والقنوت أيضا الصلاة ويقال للمصلي قانت وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم أي المصلي وقيل القنوت القيام بالطاعة التي ليس معها معصية (و) القنوت (الامساك عن الكلام) في الصلاة أو مطلقا (وأقنت دعاء على عدوه) عن ابن الاعراب ومنه دعاءه صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان (و) أقنت (اطال القيام في صلاته) عن ابن الاعراب أيضا وفي التنزيل قوموا لله قانتين كذا فسرهما بعضهم وقد تكررت القنوت في الحديث وبرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام والسكوت فيصرف كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت (و) أقنت اذا (أدام الحج) عن ابن الاعراب أيضا (و) أقنت (اطال الغزو) عن ابن الاعراب أيضا (و) أقنت اذا (تواضع لله تعالى) عن ابن الاعراب أيضا فحصل لنا ما تقدم من كلام المؤلف في معنى القنوت معان تسعة وهي الطاعة والسكوت والدعاء والقيام والامساك عن الكلام وطول القيام وادامة الحج واطالة الغزو والتواضع ومما زيد عليه العبادة والصلاة وقد تقدم شاهداهما والافرار بالعبودية والخشوع هذا عن مجاهد وقد يقال ان السكوت والامساك عن الكلام واحد وان الخشوع داخل في التواضع وادامة الحج واطالة الغزو داخلان في عموم دوام الطاعة فانهما من أعظم الطاعة وقال الراغب القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع فيمكن أن يجعل لزوم الطاعة أيضا من جملة معانيه فيقال الطاعة ولزومها كما قالوا القيام وطوله قال شيخنا وقد أوسع الكلام عليه القاضي أبو بكر بن العربي في العارضة وغيره من مصنفاته وقال ان القنوت له عشرة معان ونقله الامام الحافظ الزين العراقي وزاد عليه ونظم المعاني كلها في ثلاثة أبيات ونقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في أواخر باب الوزن من فقه الباري وهي

ولفظ القنوت اعدد معانيه نجد * من بدا على عشر معاني مرضيه

دعاء خشوع والعبادة طاعة * اقامتها اقراره بالعبودية

سكوت ضلابة والقيام وطوله * كذا الدوام الطاعة الرابع التبه

قلت وقد ألقى شيخنا المرحوم بيتا رباعيا جامع لما زاده المجد

دوام لحج طول غزو قواضع * الى الله خذهاسته وثمانية

قال ابن سيده وجمع القانت من ذلك كله قنت قال الجاهلي * رب البلاد والعباد القنت * (وامرأة قنت بينة القنائة قليلة الطعم) كقنتن نقله الصاغاني (وسقاء قنت) أي (مسيل) على وزن سكت كقنتن نسختنا أي عسل الماء وهو الصواب وسيأتي في الكاف ويوجد في بعض النسخ مسيل على صيغة اسم الفاعل من أسال الماء، وهكذا رأته أيضا مضبوطا في نسخة التكملة فلينظر * ومما يستدرك عليه أيضا قنت له إذا ذل وقنت المرأة لبعولها أقرت والاقنتان الانقياد (رجل قنت بالكرس) أهله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان أي (كثير شعر الوجه) والجسد (القوت) بالضم ما يملك الرق من الرزق وفي المحكم القوت (والقبت والقبتة بكسرهما والقانت والقوات) بالضم وهذا عن الليثاني قال ابن سيده ولم يفسره وعندى أنه من القوت وهو (المسكة من الرزق) وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وجمع القوت أقوات ويقال ما عنده قوت ليلة وقبت ليلة وقبتة ليلة لما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يملك الرق من الطعام وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قينة مقسومة من رزقه وهي فعلة من القوت كقنت من الموت (وقانتهم) يقوت (قوتا) بالفتح وقال ابن سيده فانه ذلك قوتا (وقوتا) بالضم الأخيرة عن سيبويه (وقبائة) ككناية عالمهم وأنا أقوته أي أعوله رزق قليل وقهم (فاقنونا) كما قول رزقه فارتق وفي الحديث كنى بالمرءة أن يضع من يقوت أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده وبروى من يقبته على اللغة الأخرى وفي حديث آخر قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الأريزي عن قوله هو صغرا لوعبة وقال غيره هو مثل قوله كبروا طعامكم وتقوت بالثني واقنات به واقناته جعله قوته وحكى ابن الأعرابي أن الاقنات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك قال وقول طقبل * يقنات فضل سنامها الرحل * قال عندي أن يقنات هنا بمعنى يأكل فيجعل قوتا لنفسه وأما ابن الأعرابي فقال معناه يذهب به شيئا بعد شيء قال ولم أجمع هذا الذي حكاه ابن الأعرابي إلا في هذا البيت وحده فلا أدري أنا أول أم سماع عنه قال ابن الأعرابي وحلف العقيل يوما لا وقانت نفسي البصير ما فعلت قال هو من قوله * يقنات فضل سنامها الرحل * قال والاقنات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي أراد بنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله * يقنات فضل سنامها الرحل * أي يأخذ الرحل وأتار كبه معهم سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شيء لأنه ينضمها (والقانت الاسد) وذامن التكملة (و) القانت (من العيش الكفاية) يقال في قانت من العيش أي كفاية (والمقبت الحافظة للشيء والشاهد له) وأنشد ثعلب السموأل بن عاديا

رب شتم سمعته وتصاممت وعي تركته فكفيت

ليت شعري وأشعرت إذا ما * قرتوبها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو * سبتاني على الحساب مقبت

أي أعرف ما عملت من سوء لان الانسان على نفسه بصيرة وحكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى * روى على الحساب مقبت * قال لان الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقبنا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظة للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى (و) المقبت في أمم الله الحسن الحفيظ وقال الفراء المقبت (المقندر) والمقندر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شيء وفي بعضها كل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته) وقيل المقبت هو الذي يعطي أقوات الخلائق من آفاته يقبته إذا أعطاه قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبنا وقال الزجاج المقبت التقدير وقيل الحفيظ وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل أقوته قوتا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقبت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ ومثله قول الزجاج وقيل في تفسير بيت السموأل * اتى على الحساب مقبت * أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الملمات بنشرفي من * هو على النشرباني مقبت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقبت عند العرب الموقوف على الشيء وفي الصحاح وآفات على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه اليهودي وقيل ثعلبة بن محبصة الأنصاري وهو جاهلي وقد روي أنه لزيد بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء وذى ضغن كفت النفس عنه * وكنت على أساءته مقبنا أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت مانعه ذكر أبو محمد الأسود الغندجاني أن هذا البيت في قصيدة مر فوعة ورواه على مسأته أقبت وأورد القصيدة وآخرها

وان قروم خطمة أنزلتني * بحيث ترى من الحوض الحرون

بيت الليل مر تفتاقبلا * على فرش القنائة وما أبيت

قلت وفي التكملة بعدهما

(المستدرك) (قنات)
(قانت)

تعن الى منه مؤذيات * كاتبرى الجذا مبر البروت

ونفخ في النار نغما قوتا واقتات لها كلاهما فرق بها (واقنت لنارك قيته) بالكسرى (أطعمها الخطب) قال ذوالرمة

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واقنته لها قيته قدورا

وفي اللسان اذا نفخ نافع في النار قيل له ارفع نغما قوتا واقتات لها نغما قيته بأمره بالرفق والنفع القليل ومثله في التكملة (واستفاته سأله القوت) وفلان يتقوت بكذا (واقاته) أى الشئ (واقات عليه أطاقه) فهو مقيت أنشد ابن الاعرابي

ربما أستفيد ثم أفيد الشمال انى امرؤ مقيت مفيد

* وما يستدرك عليه من المجاز فلان يقتات الكلام اقتيانا اذا أقله والحرب تقتات الابل أى تعطى في الديات كذا في الاساس وفي أمثالهم ٣ جذاؤه في قاته أى يتبين جده فيما يقوته كذا في شرح شيخنا وفي التكملة القيامة من الاعلام والاصل قوالة

(فصل الكاف) مع المنشأة القوية (كبتة يكبت) كبتا من حذر ضرب (صرعه) فأنكبت وقيل كبت الشئ صرعه لوجهه وأصل الكبت الكب وهو الالتقاء على الوجه وقد استعملوه في غير ذلك على الابدال قاله شيخنا وفي الحديث ان الله كبت الكافر أى صرعه وخيبه وكبت الله لوجهه أى صرعه فلم يظفر (و) كبت (أنزاه و) كبت (صرفه و) كبت (كسره و) كبت (رد العدو بغيظه و) في الصحاح الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو أى صرفه (أذله) وفي التنزيل كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه أو يكبتهم فينقلبوا خائبين قال أبو اسحق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل عن كان قبلهم من حاذ الله وقال القراء كبتوا أى غيظوا واحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الانبياء قبلهم قال الأزهري وقال من احج للفراء أصل الكبت الكبد فقلبت الدال ناء أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والاسم قوادفكا ن الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها ولهذا قيل للاعداء هم سود الا أكباد كذا في التكملة وفي الحديث انه رأى طحمة مكبوتا أى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال أى أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء قال المتنبي

لا كبت حاسدى وأرى هدوى * لانهما وداعك والرحيل

وقالوا كبتة بمعنى كبده اذا أصاب كبده كما قالوا راء اذا قطع رثته وفي العناية في المدر الكبت الغيظ والغم وبرز كبتة بمعنى كبده (والكبت) هو (المنبلى غما) أو غيظا وتقول لا زال خصمك مكبوتا وعدوك مكبوتا ومن المجاز فلان يكبت غيظه في جوفه لا يخرج به وتقول من كبت غيظه في جوفه كبت الله عدوه من خوفه كذا في الاساس وفي شرح المقامة الصنعانية لابي العباس الشريشى مانصه قال الاصمعي كابتيريق مكة في بعض المنازل اذ وقفت علينا أعرابية فقالت أطعمونا بما أطعمكم الله فنار لها بعض القوم شيئا فقالت كبت الله كل عدوك الا نفسك انتهى (الكبريت) بالكسرى أهمله الجوهري هنا وأوردته في ل ب ت وذكره هنا بناء على أصالة التاء وصرح غير واحد بزادتها فوضعه الراي كعقريت وهو (من الحجارة الموقد بها) قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحبا ومثله في شفاء الغليل (و) الكبريت (الياقوت الأحمر) قاله ابن دريد وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز (و) الكبريت (الذهب) الأحمر قال رؤبة

هل يعصني حلف صحتيت * أوفضه أو ذهب كبريت

قال ابن الاعرابي ظن رؤبة أن الكبريت ذهب قال شيخنا ونخطئ فيه لان العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ (أو) الكبريت الأحمر عن الليث يقال هو (جوهر و) (معدنه خلف) بلاد (التبت بوادي النمل) الذي مر عليه سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام كذا في التهذيب وعن الليث الكبريت عين تجرى فاذا جدمها صار كبريتا أبيض وأصفرا كدر وقال شيخنا وقد شاهدته في مواضع منها هذا الذي قريب من الملايح ما بين فاس ومكاسة بتداوى بالعموم فيه من الحب الافرنجى وغيره ومنها معدن في أثناء أفر بيه في وسط برقة يقال له البرج وغير ذلك واستعماله في الذهب كما أنه مجاز لقولهم الكبريت الأحمر لانه يصطنع منه ويصلح لأفواع من الكيمياء ويكون من أجزاءها انتهى وفي اللسان ويقال في كل شئ كبريت وهو يسه ما خلا الذهب والفضة فإنه لا ينكسر فاذا صعد أى أذيب ذهب كبريته (و) قال أبو منصور ويقال (كبرت بعيره) اذا (طلاده) أى بالكبريت مخلوطا بالدم والخضاض وهو ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لانه عصارة شجر أسود خاثر كذا في التكملة وهو للتداوى من الجرب لانه صالح لرفعه جدا ونقل القزويني في عجائبه عن ارسطو الكبريت أصناف الأحمر الجيد اللون والابيض اللون هو كالغبار ومنه الاصفر فعسده بالمغرب ٣ لا بأس في موضعه بقرب بحر اوقيانوس على فراع من منعه وهو نافع من الصرع والسكات والشقيقة ويدخل في اعمال الذهب وأما الابيض فيسود الاجسام البيض وقد يكون كامن في العيون التي يجرى منها الماء الجارى مشوبا به ويوجد تلك المياه رائحة منتنة فن اغتمس في هذه العيون في أيام معتدلة الهواء أبراه من الجراحات والاورام والجرب والسلع التي تكون من المرة السوداء وقال ابن سينا ان الكبريت من أدوية البرص مالم تحسه النار واذا خلط بصنع البطم قطع النار التي تكون على الانظار وبالخل على البق ويحس القوبا وهو طلاء للنقرس مع النظرون والماء ويحبس الزكام بخور وفيه خواص غير ذلك ومجمل المطولات من كتب الطب (الكبت صوت غيلان القدر) والحجرة ونحوهما تكنت كبتا اذا غلغلت

٣ قوله جذاؤه كذا بضمه
ومقتضى قوله يتبين الخ
أن يكون جده فليصر
بمراجعة الامثال
(المستدرك)
(كبت)

(كبرت)

٣ قوله لا بأس كذا بضمه
ولعله تصيف لانه
فليصر

(كنت)

وقيل هو صوت ما اذا قل ماؤها وهو اقل صوتا واخفض حالاً من غليانها اذا كثرت ماؤها كأنها تقول كفت كفت وكذلك الجوزة الجديدة اذا صب فيها الماء (و) كفت (النبيذ) وغيره كما وكنتنا ابتداءً غليانه قبل ان يشند (و) الكنتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش وقيل الكنتيت (أول هدر البكر) وهو ارتفاعه عن الكشيش وعن الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش فاذا ارفع قليلاً فهو الكنتيت قال الليث يكت ويكش ثم يهدر قال الازهرى والصواب ما قال الاصمعي (و) الكنتيت (صوت في صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ) وكنت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حزة وهو مكبس له كنتيت أي هدير وغطيط (و) الكنتيت (البخيل) قال عمرو بن همبل الليثاني الهذلي

تعلم أن شرفتي أناس * وأوضعه خراحي كنتيت
اذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائل قدر رويت

وفي التهذيب الكنتيت الرجل البخيل السبي الخلق المغناط وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمعه ويقال انه ككنتيت البدين أي بخيل وهو مجاز قال ابن جنى أصل ذلك من كنتيت القدر وهو غليانها كذلك (و) الكنتيت (المشي رويداً) كالكنكة (أو) الكنتيت (مقاربة الخطوف سرعة كالكنكة والكنكة) وانه لكنتكات وقد تنككت (و) كنت البعير (هكذا في نسخة) وشبهه في الصحاح ووقع في لسان العرب البكر بدل البعير (يكت) بالكسر (صاح صبا لينا) وهو صوت بين الكشيش والهدير وعبارة النهاية كفت البخل اذا هدر (و) كفت (فلان ساء) يقال فعل به ما كنه أي ماساه (و) كنه (أرغمه) وهذان من التكملة وفي التهذيب عن الليثاني عن اعرابي فصيح قال له ما تصنع بي قال ما كنتك وأرغمك وهما بمعنى واحد (و) كنت (القدر غلت) وكذلك الجوزة (و) كفت (الكلام في أذنه يكتة بالضم) كما (قره وسارته) به (كاه كنه واكنه) ويقال كنتي الحديث وأكنه وقرني وأقرنيه أي أخبرني كما سمعته وشبهه قرني وأقرنيه (و) عن الفراء (الكنة بالضم رذال المال) وقرمه (و) كنة (علم لغزسوء) عن الفراء (و) الكنة (بالفتح ما كان في الارض من خضرة وكنكت وكنكتي) بالضم فيهما (غير مجرأين) اسم (لعبة) لهم من قوله والكنة الى هنا عبارة الصاغاني في التكملة (والكت القليل اللحم من الرجال والنساء) رجل كفت وامرأة كفت (والكنكت) هكذا في نسخة والصواب الكنتكة بالهاء كما في اللسان وغيره وهو (صوت الحباري والكنكتكات) بالفتح الرجل (الكثير الكلام) بسرعة ويتبع بعضا بعضا ورجل كنتكات مقارب الخطوف سرعة (و) كنتك (الرجل) (مخلك) (مخلك) (دوناً) والكنكة في الضعف دون القهقهة وقال نعلب وهو مثل الحنين وعن الاخر كنتك فلان بالضعف كنتكة وهو مثل الحنين وفي الاساس كنتك في ضحكك أغرب (والكنكة العصيدة) وذامن التكملة (والاكنكات الاستماع) تقول اقتر الحديث مني فلان واقنذه واكنته أي سمعته مني كما سمعته (و) كفت القوم يكتهم كما عدهم وأحصاهم وأكثر ما يستعملونه في النفي يقال أنا نافي جيش ما يكت أي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

الابحيش ما يكت عديده * سود الجلود من الحديد غضاب

(و) في المثال لا تكتة أو تكت النجوم أي لا تعد ولا تحصى (و) عن ابن الاعرابي جيش لا يكت أي لا يحصى ولا يسمي أي لا يحوزر ولا ينكف أي لا ينقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وانكف الاحصاء * ومما يستدل عليه التكتات التراحم مع صوت وهو من الكنتيت وفي حديث أبي قتادة قنكات الناس على الميضأة فقال أحسنوا الملا فكمكم سيروى قال ابن الاثير هكذا رواه الشيخ شري وشمره والمفوظ تكاب بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكناية بالضم والتخفيف جاء ذكره في الحديث وهو ناحية من أعراض المدينة المشرفة لا لجعفر بن أبي طالب والذي في المراسد أنها كانت بالنون وسيأتي * ومما يستدل عليه كبرات اسم ناحية متسعة بأرض الهند وتعرف بنهر والقوبأحمد آباد (الأكنت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو الرجل (القصور) * ومما يستدل عليه ككتنا مدينة بنو احي بلاد التتر وكر كنت من قري القبروان (سنة كريت تامة) العدد وأقت حولا كريتاً وكذلك اليوم والشهر (وتكرت بفتح أوله) أرض قال

لسنا مكن حلت آباد دارها * تكريت تزقب حبها أن يحصدا

وقيل تكريت بالكسر (د) بنو احي الموصل (سميت بتكرت بنت وائل) أخت قاسط قال شيخنا ظاهره أن التاء الاولى زائدة ولا دليل عليه بل الظاهر أصالتها كما في فصل التاء * قلت وصرح الصاغاني بزيادتها في التكملة (الكنت بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الذي يتخير به لغة في الكسطة والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث علي الحليض نبذة من كست أظفار هو القسط الهندي عتار معروف وفي رواية الكسطة بالطاء وهو الكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر * قلت والذي روى في الصحاح من كست أظفار قال الصاغاني وهو الصواب (الكنت القصير وهي بها) رجل كفت وامرأة كفتة قاله أبو زيد (والكنت كزير البلبل) مبنى على التصغير كما ترى قال ابن الاثير هو عصفور أهل المدينة يسهونه النغز وقد جاء ذكره في الحديث (ج) كفتان بالكسر أو كفت (الرجل) كفتان اذا (انطلق مسرعاً) أكفت (قعد ضد) وقد نظريه شيخنا (و) أكفت (ركب

٣ قوله المرضة هي بضم الميم الرينة الخائزة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائز أفاده في الصحاح

٣ قوله لا يحوزر كذا بخطه ولعل الصواب لا يحوزر أي لا يقدر ولا يحصر ٤ على الحليض كذا بخطه والذي في النهاية غـ ل الحليض وهو الصواب (المستدرك)

(المستدرك) (أكنت) (المستدرك) (كربت)

(كنت)

(أكنت)

منتهضاً من الغضب) كل ذامن التكملة (وأبو مكفت كعسن شاعر) معروف من بني أسد وواجهه منقذين خنيس وقيل الحارث بن عمرو وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده

يقول أبو مكفت صادقا * عليك السلام أبا القاسم

سلام الاله وريحانه * وروح المصلين والصائم

في أبيات أوردناها الصاغاني في التكملة وقال ابن سيده ولا أعرف له فعلاً (و) قال ابن منظور رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها (الكفتة بالضم طابق القارورة) كذا في اللسان ومثله في التكملة ((كفته يكفته) كفتا (صرفه عن وجهه فأنكفت) أي رجع راجعاً وفي حديث ابن عمر صلاة الأوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العثمرا أي ينصرفون إلى منازلهم (و) كفت (الشيء إليه) يكفته كفتا (ضمه وقبضه ككفته) مشدداً يستعمل فيهما قال أبو ذؤيب

أنوهار يرحح حالته فأصبحت * نكفت قد حلت وساغ شراها

ويقال كفته الله أي قبضه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتوا صبيانكم فإن الشيطان خطفة قال أبو عبيد بن جهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وفي الحديث نهينا أن نكفت الثياب في الصلاة أي نضعها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليد عند الركوع والسجود وكفت الدرع بالسيف يكفتها وكفتها علقها به فضعها إليه قال زهير

* مخدبا يكفتها بخادمه * وكل شيء ضمته اليك فقد كفته قال زهير

ومفانسة كالتنهي تنسجه الصبا * بيضا كفت فضلهما عهند

يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول أسافلها فضعها إليه وشده للمبالغة (و) كفت (الطار وغيره) يكفت (كفتا وكفتانا) ككتاب (وكفتينا) كأمير (وكفتانا) محركة (أمير في الطيران) والكفتان من (العدو) والطيران كالخيل في شدة ويقال كفت الطائر إذا طار (وتقبض فيه) الكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد قاله الأزهري وفي الصحاح الكفت السوق الشديد (رجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق) مثل كمش وكيش وفرس كفت وقبضه وعدو كفت أي سريع قال دروبه نكاد أيدى هاتدي في الرهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

وفي التكملة رجل كفت لغته في كفت ككمش وكش عن الكسائي وفي اللسان عدو كفت وكفت سريع ومر كفت وكفات سريع قال زهير

مر اكفتانا إذا ما الماء أسهلها * حتى إذا ضربت بالماء تبرك

(وكفته سابقه) والكفت صاحب الذي يكافئ أي يسابق (و) الكفات بالكسر الموضع الذي (يكفت فيه الشيء أي يضم) ويقبض (و) يجمع والارض كفات لنا) الاحياء والاموات وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الارض كفتانا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن الكفات هنا مصدر من كفت إذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات للاحياء والاموات وكفات الارض ظهرها للاحياء وبطنها للاموات ومنه قولهم للمنازل كفات الاحياء وللمقابر كفات الاموات وفي التهذيب يريد تكفتم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتم أمواتا في بطنها أي تحفظهم ونحجزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأمواتا فاذنوت نصب وفي حديث الشعبي أنه كان يظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال هذه كفات الاموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفتانا أحياء وأمواتا (واكتفت المال استوعبه) وضمه إليه (أجمع والكفات ككان الاسد) وذامن التكملة (والكفت القدر الصغيرة ويكسر) الفتح رواية الفراء وعلى الكسر اقصر الجوهرى والميداني والزنجشمرى في الفائق وزاد الأخير أنه يقال له الكفت أيضا على فاعيل وقال أبو منصور الفتح والكسر لفتان وعن أبي الهيثم قال أبو عبيد في الامثال من أمثالهم فيمن يظلم انسانا ويحمله مكروها ثم يزيد كفتا... قال... الكفت في الأصل هي القدر الصغيرة

شيء ظهر البطن (و) من المجاز الكفت

هم اكفته البلد وفي الحديث يقول

كفته أي أضمه إلى القبر ومنه

(بلا آدم) وذامن زيادته (و) يقال

من منازلهم إذا انقلبوا (و) الانكفات

(ن) يقال فرس منكفت أي ضامر

ذا هو مضبوط في نفسه فمنا وزعم شجنا

(والذي في التكملة حبان بالموحدة

ي مثله (و) في الحديث أن النبي صلى

والوئية هي الكبيرة من القصور (و) (الموت) وكفت الله فلانا إذا مات وية

الله للكرام الكاتبين إذا مرض عبدي

الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاق أو

(مات كفتا ومكافئة) أي (جفاء والا

أيضا (الانقباض) يقال انكفت الثوب

(و) الانكفات (اجتماع الخلق) وهو ما

أنه وجد بخط المؤلف بضم الكاف (فرس

(و) انكفت (جواب لا يضيع شيئا) مما

(كفت)

٢ قوله العثمرا كذا بخطه

والصواب العثمرا كذا

النهاية

٣ قوله مخدبا أي درعا

واسعة أوليته كما في

القاموس

الله عليه وسلم قال حبيب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت الكفيت القوت من العيش وقبل ما يقيم العيش وقيل (ما يكفت به المعيشة أي يضم) ويصلح به وقيل في نفسه القوة على الجماع وقال بعضهم إنها قدر أرزلت له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى في الحديث الآخر الذي يروي أنه قال أنا في جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع وقال الصاغاني في التكملة ولا يصح زول القدر من السماء عند أصحاب الحديث انتهى ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قبل الحسن وما الكفيت قال البضائع وعن الأصمعي أنه ليكفتني عن حاجتي ويعقني عنها أي يجلبسني عنها (وكفت) كصاحب كافي نسخته (غار) في جبل (كان يأوي إليه اللصوص ويكفون فيه المتاع) أي يضمونه عن غلب صفته قاله وقال جابر رجال إلى إبراهيم بن المهاجر العربي فقالوا أنا نشكو إليك كفتا يعنون هذا الغار (وفرس كفت وكفته كصرد وهمزة) إذا كان (يئب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه) كذا في التكملة وفيه إجماع إلى أنه مأخوذ من كفت الشيء إذا جمعه وأما فرس كفت بالفتح بمعنى سريع فقد تقدم في أول المادة (والمكفت كحسن من يلبس درعين بينهما ثوب) وفي التهذيب هو الذي يلبس درعا طويلة فيضم ذيلها بما يلي إلى عرى في وسطها يشمر عن لابسها (وكفته) بالفتح (اسم يبيع الفرد) قال أبو سعيد خص بذلك (لأنها) أي المقبرة (تكفت) وفي نسخته أخرى تقبض (الناس) قال ابن السكيت فإن كان كفا قال فكل مقابر في الدنيا كفته وأي مقابر لا تقبض الناس وليس ذلك كما ذكره قدامت من رأيت من المدنيين لم سميت كفته فقال وهو الذي أتى به المصنف (أولاً) أنها تأكل المدفون سريعاً) لا تبقى من الإنسان شيأ من شعر ولا شرو ولا فرس ولا عظم الاذهب ذلك (لأنها سبعة) فلا تلبث أن تأكل ما يدفن فيها كذا في التكملة وعبارة اللسان لأنه يدفن فيه فيقبض ويضم وقد عرفت ما فيها (كفته) وهو في نسخ القاموس بالحجرة وشذ شيناً فقال هذا ثابت في أصول القاموس بالسواد والصواب كتبه بالحجرة * قلت وفي التكملة أهمله الجوهرى وقال ابن فارس كانه (يكفته) كلنا إذا (جمعه) ككلمه وامرأة كاوت جوع (و) كفته (في الأناصص) قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول أصبت قدحاً من لبن فكفته في قدح آخر أي صببته (و) عن أبي محمد صلت (الفرس) وكفته أي (ركضه) كات (الشيء) رماه) وعبارة الصاغاني كات بهرى به (و) عن الثعلبي (فرس فلت كفت كسكرو يخفان سريع) في نوادر الأعراب أنه (لأفكته) كهمزة أي (كفته) وذلك إذا كان (يئب جميعا) فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه (و) عن الفراء يقال خذ هذا الأناصص فاقعه فيه ثم اكاكه فيه فانه يكفته وذلك أنه وصف رجلاً يشرب النبيذ بكفته كلنا و (كفته) والكالت الصاب (و) الاكثلات الشرب) والمكثلت الشارب (والكيت كأمير وسكين حجر مستطيل) كالبرطيل (يسد به) كذا عبارة ابن دريد وفي بعض النسخ يسبر به والذي في التكملة يستر به (وجار الضبع) ثم يحفر عنها حكاة ابن الاعرابي وأنشد لابي محمد الفقعسي

وصاحب صاحبه زميت * منصلت بالقوم كالكلية

وفي التكملة أنشد الأصمعي لابي محمد أيضاً

ليس أخو الفلاة بالهيميت * ولا الذي يخضع بالسبروت
ولا الضعيف أمره الشنيت * غير فتى أروع في المبيت
مبرطس في قوله بليت * منقذ بالقوم كالكلية
* راقب النجم رقاب الحوت *

قال (والكلية بالضم النصيب من الطعام) وغيره (و) الكلثة (النبتة) من الشيء (وانكثت) الشراب (انصب) انكثت الرجل (انقبض) * وما يستدل عليه رجل مصلت مكثت إذا كان ماضياً في الأمور كذا في التكملة واللسان وزاد في التكملة والكلثة الشدة * قلت ولعله تعسف عليه من الكلبة بالوحدة وقد تقدم فليست وكلات كشداد قلعة على جيون خربت ومنها الفقيه محمود بن محمد الكلاقي البصري الواعظ كان يعظ عمرو وهو من رفاق أبي العلاء الفرضي (الكيميت كزير) لون ليس بأشقر ولا أدهم قال أبو عبيدة فرق ما بين الكيميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فإن كانا أجريين فهو أشقروا كانا أسودين فهو كيميت قال والورد بينهما وعن الأصمعي في الألوان بعير أحر (الذي) لم يخاط حرته شيء فإن (خاط حرته) بالنصب مفعول مقدم و(قنوه) فاعله وهو سواد غـير خالص فهو كيميت وهو مذكر (ويؤنث) بغيرها ويكون في الخيل والابل وغيرهما قاله ابن سيده فرس كيميت ومهرة كيميت وبغير كيميت وناقه كيميت قال الكلبي

كيميت غير محلفة ولكن * كلون الصفر على به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخالع عليها أنها ليست كذلك وفي اللسان قال سيبويه سألت الخليل عن كيميت فقال هي بمنزلة جيل ٣ يعني الذي هو البلبل وقال انما هي حرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والحرة ولم يخلص له واحد منهما فيقال له أسود ولا أحر فأراد بالتصغير أنه منها قريب وانما هذا كقولك هودين ذاك انتهى (ولونه الكيمية) بالضم قال ابن سيده لون بين السواد والحرة وقال ابن الاعرابي الكيمية كستان كمة صفرة وكمة حرة (وقد كت ككرم) قال شيخنا والمعروف في أفعال الألوان

٣ قوله مقارن الدنيا كذا بخطه وبالتكملة أيضاً والاولى أسقاط في

(كفت)

(المستدرک)

(كفت)

٣ قوله جيل وقع في النسخ بالحاء وهو تصحيف قال المهدوكزي وقبيل والجملة والجملة لانه يضمهما بالبلبل

الكسر فهو على خلاف القياس (كمتا) بالفتح (وكنته) بالضم (وكتاة) بالفتح اذا صار كيتا والعرب تقول الكمية أقوى الخليل وأشدّها حوافر (و) من المجاز سقاء كيتا الكمية (الجر) لما فيها من سواد وحمرة وعبرة المحكم (التي فيها سواد وحمرة) والمصدر الكمية وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة (و) الكمية (بن معروف) شاعر مخضرم (و) جده الكمية (بن ثعلبة) شاعر جاهلي من بني فقعس (و) أبو المستهل الكمية (بن زيد) الاسدي الكوفي شاعر أهل البيت مشهور (و) الكمية (أفراس) منها فرس لبني العنبر ولعمرو والرحال بن النعمان الشيباني ولا جدع بن مالك الهمداني والكمية بنت الزيت فرس معاوية بن سعد الجعلي والكمية فرس المعجب بن شليم الضبي ولرجل من بني غنم ولا بن الخمة الكلبي ولما لك بن حريم الهمداني ولعميرة بن طارق وليزيد بن الطرية وكل ذلك من التكملة (و) قد (كنت) اذا (صيرت بالصنعة كيتا) قال كثير عزة * كلون الدهان وردة لم تكمت * (وكت الغيث أكنه) زاده الصاعاني (و) يقال (أخذته) فلان (بكميته أي بأصله) زاده الصاعاني (و) قول الشاعر

فلوترى فيهن سر العتق * بين كاتى وحوبلى

جمعه على كيتا وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما يقال (خيل كاتى كراتى) وكاتى كعدارى وكلاهما غير مقبس قاله شيخنا أي (كت) بالضم وهو تفسير للجمع وفي اللسان كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان الألوان يغلب عليها هذا البناء الاحمر والاشقر قال طفيل

وكنتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستعرت لون مذهب

(و) تقول (أكت الفرس اكناوا كمت اكناوا وكات اكناوا) مثله صار لونه الكمية * ومما يستدرك عليه قال أبو منصور نكرة كيت في لونها وهي من أصلب الثمرات لحاء وأطيبها مضمغا قال الاسود بن يعفر وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كيت جلدة لم يوسف وهو مجاز قال ابن سيده وقد يوصف به الموان قال ابن مقبل

يظلال النهار رأس قف * كيت اللون ذى فلك رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر من رآه الناس أحمر كيت والجمع كمت وعن ابن الاعرابي الكمية الطويل التام من الشهور والاعوام وفي الأساس ومن المجاز كمت ثوبك أي اصبغه بلون التمر وهو حمرة في سواد ووجدت في هامش الصحاح مانعه أصل الكمية أعجمي فعرب * كنبت * أهمله المصنف كالجوهرى والصاعاني وغيرهما ذكره ابن منظور عن ابن دريد رجل كنبت وكاتب منقبض بخيل قال وتكنبت الرجل اذا تقبض ورجل كنبت وهو الصلب الشديد * قلت ويجوز ان تكون النون زائدة فـ لـ بـ ت ثم رأيت في التكملة هذه المادة بعينها ذكرها في كنبت بالمشقة فالصواب هذا وسيأتي بيانه في محله وأما قوله ورجل كنبت وهو الصلب الشديد فهو الكنب بالمشقة بين النون والباء وقد تقدم وكنبايت مدينة عظيمة بالسواحل الهندية ((كنت)) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاعاني في التكملة فقال قال ابن الاعرابي يقال كنت فلان (في خلقه) وكان في خلقه أي (قوى) فهو كنتى وكاتى (و) قال ابن بزرج (الكنتى ككرومى) (القوى الشديد) وأنشد

وقد كنت كنتيا فأحبت عاجنا * وشرب رجال الناس كنت وعاجن

فأحبت كنتيا وأحبت عاجنا * وشرب رجال المرء كنت وعاجن

وروى غيره يقول اذا قام اعطن أي عمد على كرسوه قال شيخنا هو من المنعوت لانه بنى من كان الماضى مسندا الضمير المتكلم لان الكبير يحكى عن زمانه بكنت كذا وكنت كذا (و) قال أبو زيد الكنتى (الكبير) بالوحدة وفي بعض النسخ بالمشقة والاول الصواب وأنشد اذا ما كنت ملتسا لرزق * فلا تصرخ بكنتى كبير

(كالكنتنى) بضم الكاف والمثناة وينشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشرب رجال الكنتى وعاجن

لجمع اللغتين في البيت (والاكتنات الخضوع) (الرضا) قال أبو زيد الطائي

مستضرع مادنا منهن مكنت * بالعرف مجتلماما نوقه قنع

مستضرع خاضع مجتلمأ قطع لجه بالجم وقال عدي بن زيد

فاكنت لا تلعبا طائرا * واحذرا لاقبال منا والثور

وبروى الا قتال (وسقاء كنبت) أي (مسكين) وقد تقدم في ق ن ت (وقد كنت) السقاء (كفرح حشن) هكذا بالحاء المهملة ثم الشين المنقوطة في نسختنا وفي التكملة وضبطه شيخنا بالحاء والشين واستظهره في أخرى بالحاء والدين من الحسن فليظن ((الكنعت بكعفر)) أهمله الجوهرى وقال الصاعاني هو (ضرب من السمك) كالكنعد وفي اللسان وأرى تاءه بدلا ((الكوقي كرومى)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو الرجل (القصير) والتاء لغة فيه ولكنى رأيت في الهامش من نسخة الصحاح زيادة الديم بعد القصير

(كنتت)
(كوتى)

(كَيْت)

(و) زاد في التكملة الكوكبي (بن الرعلاء) بالفخ ممدودا (م) أي معروف (كيت الوعاء تكيتنا) (و) (حشاه) بمعنى واحد كذا في النوادر والتكملة (و) كيت (الجهاز يسره) قال

كيت جهازك أما كنت مر تَحَلَا * أني أخاف على أذوادك السبعا

(والا كيات الا كياس) قيل انه لغة وقيل ابدال وقع في رجز علباء * غير أعفاء ولا أكيات * أبدلت السين تاء كافي طست وطس وسيأتي (و) عن أبي عبيدة كان من الامر (كيت وكيت) بالفخ (ويكسر آخرهما) وهي كاية عن القصة أو الاحدوث حكاه سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت (أي كذا وكذا والتاء فيهما) وفي نسخة الصحاح فيها (ها في الاصل) مثل ذبت وذيت وأصلها كية وذية بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بنس ما لا حدم أن يقول نسبت آية كيت وكيت قال شيخنا قد نقل المصنف عن ابن القطاع في ذيت أنه مثلث الآخر وكيت وكيت مثلها وقد صرح ابن القطاع وابن سيده فيهما بالتثنية أيضا والضم حكاه ابن الاثير وغيره وقد مر في ذيت ما يتعلق به

(لَبَّت)

(فصل اللام) مع المثناة الفوقية (لبيت لواه) أهمله الجوهري والصغاني وأثبتته في اللسان (و) لبت (فلانا) لبتا (ضرب صدره وبطنه وأقرباه) أي خواصره (بالعصا) وفي التهذيب في ترجمة بأس إذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لأنه نفي البأس عنه وهو في لغة حمير لبتات عليك أي لا بأس قال شاعرهم

شربنا اليوم إذ عصبت غلاب * بشميد وعقد غير بين

تنادوا عند غدوهم لبات * وقد بردت معافى رعي

قال كذا وجدته في كتاب شهر (اللت اللق) قال امرؤ القيس يصف الحجر

لبت الحصى لتأبسه رزينة * موارن لا كرم ولا معرات

قال بلبت أي يدق بحوافره وذلك أصلب لها والكرم القصار وقال هميان

حطما على الأنف ومما علبا * وبالعصا لتأخنق أسابا

قال أبو منصور وهذا حرف صحيح (و) اللت (الشذو والياتق) يقال لت الشيء يلت إذا شدة وأوثقه (و) عن ابن الاعراب اللت (الفت و) اللت (الصق) زاده الصاغاني ولت السويق والاقط ونحوهما يلت لتاجده وقيل بسه بالماء ونحوه أنشد ابن الاعرابي * سف الجوز لاقط الملتونا * وعن الليث اللت بل السويق والبس أشد منه يقال لت السويق أي يله (و) اللت بالضم ما فت من قشور الخشب وروى عن الشافعي رضى الله عنه أنه قال في باب التيم ولا يجوز التيم بلتات (الشجر) وهو ما فت من قشور اليباس الأعلى قال الازهرى لا أدري لثات أم لست ٣ وفي الحديث ما أتني مني الا لثاتا كأنه قال ما أتني مني المرض الا جلدا يابس كقشرة الشجر (و) اللت (مالت به) وفي كتاب الليث اللت الفعل من اللتات وكل شيء يلبت به سويق أو غيره نحو السمن ودهن الالية (و) في حديث مجاهد في قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجلا يلبت السويق لهم وقرأ أفرأيتم (اللات) والعزى (مشددة التاء) وهو (صنم) قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال وأصله اللات بالتشديد (وقرأها ابن عباس و) مولاه (عكرمة) ومجاهد (وجاعة) كمنصور بن المعتمر والاعمش والسبخاني ونقله الفراء عن البري ويعقوب (سمى بالذي كان يلبت عنده السويق بالسمن) أي يخالطه به (ثم خفف) وجعل اسمها للصنم وفي اللسان اللات فيما زعم قوم من أهل اللغة صخرة كان عند هارجل يلبت السويق للحاج فلما مات عسدت قال ابن سيده ولا أدري ما صحه ذلك وفي النهاية وذكر أن التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابا وكان الكسائي يفت على اللات بالهاء قال أبو اسحق وهذا قياس والاجود اتباع المصنف والوقوف عليها بالتاء قال أبو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم * قلت وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق وهو أن يكون اللات فعلة من لوى لانهم كانوا يلون عليها أي يطوفون بها قال شيخنا وبه صدر البيضاوي تبعه اللزخمشري أي وعليه فوضعه المعتل وفي الروض للسهيلى ان الرجل الذي كان يلبت السويق للجمع هو عمرو بن لحي ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم جعلته العرب بابا وأنه اللات الذي كان يلبت السويق للجمع على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وقيل ان الذي كان يلبت السويق من سقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وبني بيتا عليها يسمي اللات يقال انه دام أمره وأمر ولده من بعده على هذا اثنتا عشرة سنة فلما هلك سميت تلك الصخرة اللات مخففة التاء واتخذت صنما تعبدا وشار المفسرون الى الخلاف هل كانت لتخفيف الطائف أو لقريش في الخلعة كافي الكشف والافوار وغيرهما كذا في شرح شيخنا وقول شيخنا فيها بعد عند قول المصنف ثم خفف قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا أصله التشديد بل قالوا هو معتل من لواء إذا طاف به انما هو نظرا الى ما صدر به القاضي والافان الاثير والازهرى وغيرهما نالوا عن الفراء وغيره التخفيف من التشديد كما سبق آنفا (و) قد (لت فلان بفلان) اذا (لزه) أي شد وأوثق (و) قرن معه واللاتة العين الغموس) نقله الصاغاني عن ابن الاعراب وهو في الأساس أيضا

(لَت)

٣ قوله يلبت الذي في التكملة قلت

٣ قوله لثات أم لثات ضبط بخطه الاول شكلا بكسر أوله والثاني بضمه
٤ قوله كقشرة الشجر عبارة ابن الاثير كقشرة الشجرة وهي أحسن

(لَحَتْ)
٣ قوله كذا هكذا بخطه
والذي في النهاية والتكملة
ذلك

(لَحَتْ)
(لَزَتْ)
(لَصَتْ)

وأصابنا مطر من صيرلت ثيابنا تافا وروضت منه الأرض كلها أي بلها كذا في الأساس ((لحته بالعصا كنعته)) لحنا (ضربه) بها (و) لحث (العصا) لحنا شرها و (قشرها) كنعته عن ابن الأعرابي وقال هذا رجل لا يضيرك عليه فحنا ولحنا أي ما يزيدك عليه فحنا للشهر ولحنا له ولحنته بالعدل لحنا مثله وفي الحديث أن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحذوا أفعالا فإذا فعلتم كذا م بعث الله عليكم شمر خلقه فحتمكم كما لحث القضيب اللص القشر ولحنته إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا والحث واللفح واحد مقلوب في ورواية قاله قوم (و) قال الأزهري (ردحت لحث) أي (صادق) ونقله الصاغاني عن أبي الفرج وهو اتباع كما صرحوا ((اللفح)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (العظيم الجسم) هكذا في نسخة وفي بعضها الجسم وهو الصواب (و) اللفح (المرأة المفوضة) نقله الصاغاني (و) يقال (حرمضت لحث) أي (شديد) قاله الليث وقال ابن سيده وأراه معربا ((لزت بالضم) والزاي وفي نسخة بالراء المهملة ومثله في التكملة (ع أو قبيلة بالاندلس) ((اللفح)) بالفتح (و) يثالث اللص) عن الفراء في لغة طي (ج لصوت) وعلى الفتح اقتصر الجوهري وغيره وزاد كابن منظور وهم الذين يقولون للطيس طست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبني كانه كاللصوت المترد

قال شيخنا البيت أنشده ابن السكيت في كتاب الأبدال على أن أصله كاللصوت فأبدلت الصاد تاء ونسبه لرجل من طي لأنهما لغتهم كما قاله الفراء ونقله أيضا في كتاب المذنب كروالمؤنث له لكن عن بعض أهل اليمن والصاغاني في عبا به نسب البيت إلى عبد الاسود الطائي وقال ابن الحاجب في أماليه على المفصل هؤلاء تركوا هذه القبيلة فقراء ونهذ قبيلة والعيل جمع عائل كركع جمع راكم ووقع في جهرة ابن دريد فتركن جردا وهي أيضا قبيلة ورواه ابن جني في سمر الصناعة فتركت بصغير المتكلم والمترد جمع مارد وهو المترد انتهى وفي الصحاح قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك الفتيق

وصبر في المواطن كل يوم * اذا خفت من الفرع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضبه كأنهم اللصوت

(لَفَتْ)

((لفته يلفته) لفتنا (لواه) على غير جهته واللفت إلى الشيء عن جهته كما تقبض على عنق إنسان فتلفته (و) يقال اللفت الصرف يقال لفته عن الشيء يلفته لفتنا (صرفه) قال الفراء في قوله عز وجل أجنثنا لتافتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفت الصرف يقال ما لفتك هن فلان أي ما صرفك عنه وقيل اللي أن ترى به إلى جانبك ومن المجاز لفته (عن رأي) صرفه (ومنه الالتفات والتلفت) لكن الثاني أكثر من الأول وتلفت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنتع كامن * يلاحظني من حيث ما تلتفت

فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى التفانا أسلمتها المحاجر

وقال

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد إلا أمر أنك أمر بترك الالتفات لشلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوي عنقه عنه ويسره إذا نظر إلى الشيء وأغما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا (و) من المجاز لفت (اللواء عن الشجر) وعبارة الأساس عن العود (قشره) وفي الصحاح وفي حديث حذيفة أن من أقر الناس للقرآن منافقا لا يدع منه وأولا ألفا يلفته بلسانه كما تلتف البقرة الخلى بلسانها هكذا نص الجوهري والذي في الغريبين للهروي من أقر الناس منافق وفي التهذيب للأزهري بخطه من أقر الناس منافق يقال فلان يلفت الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى وهو مجاز (و) لفت (الريش على السهم وضعه) حالة كونه (غير متلائم بل كيف اتفق) نقله الصاغاني (واللف بالسكر) نبات معروف كما في المصباح ويقال له (السجم) قاله الفارابي والجوهري وقال الأزهري لم أسمع من ثقة ولا أدري أعرب أم لا قال شيخنا وصرح ابن السكيت في كتابه ما لا يسع الطبيب جهله بأنه نبطي (و) اللف (شق الشيء وصغوه) أي جانبه وسيأتي (و) اللف (البقرة) عن هلب (و) اللف (الحقار) (و) اللف (حياء البؤة) نقله الصاغاني (و) اللف (ثنية جبل قديدين الحرمين) الشريفين هكذا ضبطه القاضي عياض في شرح مسلم وهو رواية الحافظ بن الحسين بن سراج (ويفتح) وهو رواية القاضي أبي علي الصدفي ورواها بالتعريف أيضا عن جماعة وأنشد الأبي في الكامل

مررت بالفت والثريا كأنها * فلا تدردحل عنها خضابها

(و) اللف من التيس الملتوي أحد قريبه على الآخر وهو بين اللف كافي الصحاح (و) اللف القوي اليد الذي يلفت من عاجله أي يلويه واللف واللف في كلام نعيم (الأعسر) هي بذلك لأنه يعمل بجانبه الأيمن (و) في كلام قيس (الاحق) مثل الاعفت والانتى لفتاء (كاللفات كسحاب) وهو الاحق العسر الخلق كما هو نص الصحاح ووجدت في الهامش ما نصه ذكر أبو عبيد في المصنف الهفاه واللفا بضم الفاء يكتبان بالهاء لأن الوقف عليهما بالهاء وسيأتي زيادة الكلام في هفت (واللذوت) كصبور ومن النساء (امرأة لها زوج) لها (ولد من غيره) فهي تلفت إلى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الجحاج أنه قال لاهرأة أنك كنون لغوت

والذي في التكملة والنهاية
أضمر وصارة التكملة وأرد
اللفوت وأضمر العنود
وأكثر الزجر وأقل الضرب
وأشهر بالعصا وأدفع باليد
ولولا ذلك لا غدرت العنود
المائل عن السن لا غدرت
أي لغادر الحلق
والصواب وقصرت في
الآيلة اه وقوله وألحق
العنود الخ لم أجده في
النهاية فليحذر

(المستدرك) (لآت)

(المستدرك)

(ليت)

أي كثيرة التلفت إلى الأشياء. وقال عبد الملك بن عبد اللطيف التي إذا سمعت كلام الرجل التفتت إليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال في لا ربع وأشبع وأنز اللفوت وأخرم العنود وألحق العنود وأزجر العنود (و) اللفوت (العنود الخلق) وقد تقدم عن الصحاح ما يخالفه (و) قال أبو جيل الكلبي اللفوت (الناقاة الضجور عند الطلب) تلتفت إلى الخالب فتعصه فيهنزها بيده فتسدر وذلك إذا مات ولدها فتسدر فتدعى بالبن من النهر وهو الضرب فضر بها مثلاً الذي يستعصى ويخرج عن الطاعة (و) عن ثعلب اللفوت (التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها أن تغفل) أنت (عنها فتعمر غيرك) وبدف مرقول رجل لانه أياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت (واللقناء) هي (الحولاء) (اللقناء أيضاً) (العنز) التي (اعوج قرناها) وتيس ألفت كذلك وقد تقدم (و) ألفت الشيء لفتا عصبه كما يفت الدقيق بالدهن وغيره (والفينة) أن يصفى ماء الخنظل الأبيض ثم تنصب به البرمة ثم تطبخ حتى تنفج وتخرثم يذرعليه دقيق عن أبي حنيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ذكر أمره في الجاهلية وأن أمه اتخذت لاخت له لفينة من الهبيد قال ابن الأثير وغيره اللفينة (العصيدة المغلطة) والهبيد الخنظل وهكذا قاله أبو عبيد (أو) هي (مرفقة تشبه الحليس) وقيل اللفت كالقتل وبه سميت العصيدة لفينة لأنها تلفت أي تغفل وتلوى (وهو يلفت) الكلام لفتاً أي يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى ويقال يلفت الراعي (الماشية) لغنا (أي يضربها) و (لا يبالى أيها أصاب) منه قولهم (هو افته كهمة) أي كثير اللفت * ومما يستدرك عليه المتألفه أعلى عظم العائق مما يلي الرأس كذا في لسان العرب (لآت) أهمله الجوهري وقال غيره لآت (الرجل) لو نأذا (أخبر) بالشيء على غير وجهه وقيل هو أن يعنى عليه الخبر فيخبره (بغير ما يسئل عنه) قال الأصمعي إذا عني عليه الخبر قيل دلالة بيته ليتا فحمله يانيا ومثله في اللسان ودليل ذلك أيضاً ما نقله ابن منظور وقيل للاسدية ما المداخلة فقالت أن يلبت الإنسان شيئاً قد عمله أي يكتمه ويأني يخبر سواه فاقطر ذلك مع سياق المصنف (و) لآت (الخبر كتمه) وأني يخبر سواه قاله خالد بن جنية (ولواته بالفتح) وفي بعض النسخ كصابة (ع بالاندلس) أو بلدة بها بل في العدو (وقبيلة بالبربر) سميت تلك البلدة أو الموضع بمن زلها من هذه القبيلة وقد نسب إليها جماعة من المحدثين وغيرهم * ومما يستدرك عليه لاهوت يقال لله كما يقال ناسوت للإنسان استدركه شيخنا بنا على ادعاء بعضهم أصالة التاء وفيه نظر (ليت) بفتح اللام (كلمة تمن) أي حرف دال على التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة (تنصب الأسم وترفع الخبر) مثل كأت وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضممرات بها وبمعانيها تقول ليت زيد إذا ذهب وأما قول الشاعر * ياليت أيام الصب باروا جها * فأنما أراد ياليت أيام الصبا البار واجع نصه - جبه على الحال كذا في الصحاح ووجدت في الحاشية ما نصه رواجع نصب على اضمار فعل كأنه قال أقبلت أو عادت أو ما يليق بالمعنى كذا قال سيبويه (تعلق بالمستحيل غالباً بالممكن قليلاً) وهو نص الشيخ ابن هشام في المغني ومثله بقول الشاعر

فيا ليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظره الشيخ بهاء الدين السبكي في عروس الافراح ومنع أن يكون هذا من المستحيل نقله شيخنا (وقد) حكى النحويون عن بعض العرب أنها (تنزل منزلة وجدت) فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال (فيقال ليت زيداً شخصاً) فيكون البيت على هذه اللغة كذا في الصحاح قال شيخنا وهذه لغة مشهورة حكاه الفراء وأصحابه عن العرب ونقلها الشيخ ابن مالك في مصنفاته واستدلوا بشواهد حملها بقية البصريين على التأويل (ويقول ليتي وليتي) كما قالوا العنق ولعلني ولعلني قال ابن سيده وقد جاء في الشعر ليتي أنشد سيبويه لزيد الخيل

تمنى من زيد فلاقي * أخاتقه إذا اختلف العوالي

كنية جبار إذا قال ليتي * أصادفه وأتاف بعض مالي

* قلت هكذا في النوادر والذي في الصحاح أغرم جل مالي في المصراع الأخير وقال شيخنا عند قول المصنف ويقال ليتي وليتي أراد أن نون الوفاية تلحقها كالحاقها بالأفعال حفظاً لفتحها ولا تلحقها بقاءها على الأصل وظاهره التساوي في الإحاطة وعدمه وليس كذلك وفي تنظير الجوهري لها بلعل أنهم في هذا الحكم سواء وأن النون تلحق لعل كليت ولا تلحقها وليس كذلك بل الصواب أن الحاق النون لليت أكثر بخلاف لعل فإن الراجع فيها عدم الحاق النون إلى آخر ما قال (والليت بالكسر صفحة العنق) وقيل اللبتان أدنى صفحة العنق من الرأس عليهما يتحد القرطان وهما وراء الهدمتي اللجين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع ألبات وليته وفي الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصفى ليتاً أي أمال صفحة عنقه (ولانه يلبته ويلونه) ليتاً أي (حبسه عن وجهه وصرفه) قال الرازي

وليلة ذات ندى سريرت * ولم يلبتي عن سراها ليت

وقيل معنى هذا لم يلبتي عن سراها أن أتقدم فأقول ليتي ما سريتها وقيل معناه لم يصرفني عن سراها صارف أي لم يلبتي لآلت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أي لم يلبتي عنها نقص ولا يجر عنها (كآلاته) عن وجهه فعل وأفعل بمعنى واحد ولانه حقه يلبته

٣ قوله ندى الذي في الصحاح

دج

لبناء آياته نقصه والاول اعلى وفي التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من أعمالكم شيئا وهو من لا يلبس قال والقراء مجتمعون عليها قال الزجاج لانه يلبسه وآياته يلبسه اذ انقصه (و) في اللسان يقال (ما لانه) من عمله (شيئا ما نقصه كما آتته) بكسر اللام وقحها وقرئ قوله تعالى وما آلتناهم بكسر اللام من عملهم من شيء قال الزجاج لانه عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وقيل في قوله ما آلتناهم قال يجوز أن تكون من آلت ومن آلات وقال شمر فيما أنشده من قول عروة بن الورد * فبت آلت الحق والحق مبتلى * أي أحيله وأصرفه وآلاته عن أمره لينا وآلاته صرفه وعن ابن الاعراب سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يقات ولا يلات ولا تشبه عليه الاصوات يلات من آلات يلبس لغة في لات يلبس اذ انقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جبنة لا يلات أي لا يأخذ فيه قول قائل أي لا يطيع أحدا كذا في اللسان (والتاء في) قوله تعالى (ولات حين مناصر زائدة كما) زيدت (في غت) وربت وهو قول المؤرج كذا في الصحاح واللسان (أو شبهوها) أي لات (بلدس) قاله الاخفش كذا بخط الجوهرى في الصحاح وفي الهامش صوابه سيبويه (فأضمر) وبعبارة الصحاح وأضمرها (فيها اسم الفاعل) قال (ولا تكون لات الاعم حين) قال ابن بري هذا القول نسبة الجوهرى الى الاخفش وهو سيبويه لانه يرى أنها عاملة بعمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال (وقد تحذف) أي لفظة حين في الشعر (وهي) أي تلك اللفظة (مرادة) فتقدر وهو قول الصائغاني والجوهرى وإياهما تابع المصنف (كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وأني أن مقروع) تحذف الحين وهو يريد به وجدت في الهامش ان هذا ليس بشعر وإنما هو كلام تمثله به وله حكاية طويلة قال شيخنا وقد تعقبوه يعني القول الذي تبس فيسه الشيخين فقالوا ان أرادوا الزمان المحذوف معموله فلا يصح اذ لا يجوز حذف معمولها كما لا يجوز جمعها وان أرادوا أنها مهيولة وأن الزمان لا بد منه لتصح استعمالها فلا يصح أيضا لان المهيولة تدخل على غير الزمان * قلت هو الذي صرح به أئمة العربية قال أبو حيان في ارتشاف الضرب من لسان العرب وقد جاءت لات غير مضاف إليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا ما رادفه في قول الازدي ترك الناس لنا أكافنا * ولولوا لات لم يغن الفراء

اذ لو كانت عاملة لم يحذف الجزآن بعدها كما لا يحذفان بعد ما ولا العالمتين عمل ليس وصرح به ابن مالك في التسهيل والكافية وشروحهما ثم قال وقد أجفوا بهذا اللفظ في حقيقته وعمله فكان الاولى تركه وعدم التعرض لبسط الكلام فيه وانما يقتصر على قولهم ولات النافية العاملة عمل ليس وحاصل كلام النحاة فيها يرجع الى أنهم اختلفوا في كل من حقيقته وأعمالها فقالوا في حقيقتهما أربعة مذاهب الاول أنها كلمة واحدة وأنها فعل ماض واختلاف هؤلاء على قولين أحدهما أنها في الاصل لات بمعنى نقص ومنه يلتكم من أعمالكم ثم استعملت للنفي كقل ٢ قاله أبو ذر الحسني في شرح كتاب سيبويه ونقله أبو حيان في الارتشاف وابن هشام في المغني وغير واحد ثانيهما ان أصلها ليس بالسسين كفرح فأبدلت سينها تاء ثم انقلبت الياء ألفا فحركةها وانفتاح ما قبلها فالتغير اختصت بالحين وهذا نقله المرادي عن ابن الربيع والمذهب الثاني أنها كلمتان لا النافية لحقتها تاء التانيث لتأنيث اللفظ كما قاله ابن هشام والرضي أولتا كيد المبالغة في النفي كما في شرح القطر لمصنفه وهذا هو مذهب الجمهور الثالث أنها حرف مستقل ليس أصله ليس ولا لابل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة نقله الشيخ أبو اسحق الشاطبي في شرح الخلاصة ولم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائهم الرابع أنها كلمة وبعض كلمة لا النافية والتاء مزيدة في أول حين ونسب هذا القول لابي عبيد وابن الطراوة ونقله عنهما في المغني وقال استدلل أبو عبيد بأنه وجدها متصلة في الامام أي مخفف عثمان ولا دليل فيه لان في خطه أشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء والهاء وأنها تاء من منفصلة من حين وأن تاء هاء قد تكسر على أصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشري وقرئ بالكسر بكسر الجيم ولو كان ماضيا لم يكن للكسر وجه * قلت وقد حكى أيضا فيها الضم وقرئ بهن فالفتح تخفيفا وهو الأكثر والكسر على أصل التقاء الساكنين والضم جبر الوضعا بلزوم حذف أحد معموليها فانه البدر الدمايني في شرح المغني فهي مثله التاء وان أغفلوه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف في عملها ففيه أربعة مذاهب أيضا الاول أن لا تعمل شيئا فان وإليه امر فروع فبتدأ حذف خبره أو منصوب ففعل حذف فعله الناصب له وهو قول الاخفش والتقدير هذه لا أرى حين مناص نصبا ولا حين مناص كأن لهم رفعا والثاني أنها تعمل عمل ان وهو قول آخر للاخفش والكوفيين والثالث أنها حرف جر عند الفراء على ما نقله عنه الرضي وابن هشام وغيرهما والرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقيل ابن هشام بشرط ان يكون معه وإليه امرى زمان وحذف أحدهما انتهى

فصل الميم مؤنة بالضم والهمز وجوز أهل الغريب بغير الهمز نقله شيخنا وذكرها ابن منظور في آخر ترجمة مات وقيدها بالهمز وهو قول الفراء وتعلب اسم أرض أو (ع) بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وفي المراسد أنها قرية من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل أنها (ع) مشارف الشام) على اثني عشر ميلا من أذرح حيث (قتل فيه) أي في ذلك الموضع ذوا الجناحين (جعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيثار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم على كل قبر منها بنا مفرد (وفيه) أي في هذا الموضع

٢ قوله كهل كذا بخطه وهو تعجيف والصواب كقل كما في المغني وهو ظاهر لأن قل تستعمل للنفي

٣ قوله هذه كذا بخطه والصواب عنده كما في المغني أي الاخفش

٤ وقع في المتن المطبوع مشارق بالقاف وهو تعجيف والصواب بالقاف بدليل أن الموضع الذي كانت تعمل فيه السيوف مشارف كما يأتي في القاف

(مؤنة)

﴿مَتَّ﴾
١ قوله قتل كذا بخطه ولم
أجد في القاموس ولا
اللسان قتل بهذا المعنى
والتأهراً أنه مصنف عن
مطل في المجد أن المطل مد
الحبل والحديد

٣ قوله من عبثت عبارة
التكلمة من غبثت غنى
ومن تغبثت تغنى

(المستدرک)
(مَحَّتْ)
(مرت)

(كان تعمل السيوف) المؤتية (المت المد) مدا الحبل وغيره يقال مت ومط وقطل ٢ ومغط بمعنى واحد ومت الشيء تمامه ومت في
السير كد (و) المت (الزراع على غير بكرة) محركة وهي من البئر معروفة (و) المت (التوصل) والتوصل (بقراءة) أو حرمة أو غير ذلك
وفي اللسان المت كالد لا أن المت توصل بقراءة ودالة تمت بها وأنشد
ان كنت في بكرمت خولة * فأنا المقابل في ذرى الامام
وفي المحكم مت اليه بالشيء تمت متا توصل فهو مات أنشد يعقوب
تمت بأرحام اليل وشيجة * ولا قرب بالارحام ما لم تقرب
وفي حديث علي كرم الله وجهه لا تفتان الى الله بحبل ولا تفتان اليه بسبب والمت (كالمقنة) قال ابن الاعرابي تمت الرجل اذا تقرب
بعودة أو قرابة قال النضر تمت اليه برحم أي مددت اليه وتقربت اليه (و) بيننا رحم مائة (المائة الحرمه والوسيلة) وجمعها موات
والموات الوسائل وفي الاساس ويمات فلان يد كره الموات (ومتى كمتي) مشددة وهو المشهور وبه جزم المحققون (أو متى
مفكوكه) هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب وقيل انما سمى متي وهو مذكور في موضعه من
حرف اثناء المثلثة وهو (أبو يونس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام) لأمه نقله البخاري وقلة الشهاب في العناية
واختلاف اختياره فيه في شرح الشفاء وتابعه النور الحلي في السيرة لحديث ابن عباس وجرم به في نور البراس ورجحه الحافظ وعند
الجمهور أن متى أم يونس عليه السلام قالوا لم يشتم ربي بأمه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الاثير في جامعه وفي جامع
الاصول وغيرهما ونقله الحلي في شرح الشفاء وأقره وهو المتداول المنقول ومشه حقيق ابن عبد البر قال شيخنا وفي مرآة الزمان أنه
كان بعد سليمان وانه من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام وفي لسان العرب ومتى أبو يونس عليه السلام سرياني وقال
الزهري يونس بن متى حبالوا الياء على الفخمة التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عبثت عبي ومن تعبثت تعبي ٣ وقال الصاغاني
ان جعلت متى على فعل فعلا ماضيا من التميمية بمعنى التمديد كتمطي من عطاء فوضعه المعتل وان جعلته فعلى من المضاعف فهذا
موضعه (و) متى (جد محمد بن يحيى) بن خالد بن يزيد أبي يزيد (المدني الحديث) نقله الصاغاني (و) متى بالتشديد (لغة
في متى المخففة) وأنشد من احم العقيلي

ألم تسأل الاطلاع متى عهدوها * وهل تنطقن بيدها قفر صعيدها
قال أبو حاتم سألت الاصبهني عن متى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم نقلها كما تنقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فنقلها
قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر تمت منا أي طويلا أو بعيدا عهدوها باناس فلا أدري قاله ابن منظور وقال شيخنا هي غريبة جدا
لم يذكرها أحد من النحاة ولا من صنّف في المفردات فقط وأغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعة حفظه وكذا أبو حيان وغيرهم (و) قال
الليث (مت) اسم أجمعي والمسمى بهذا الاسم (في الحديثين) من الامام (كثير) ون منهم منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن
يحيى راكعا غسدي روى عن الهيثم بن كايب ذكره ابن نقطة وأما متويه فانه لقب الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الفرج وابنه أبو
زرعة محمد ثقة وحفيده عبد الله بن أبي زرعة حافظ وابنه أبو زرعة محمد بن عبد الله سمع الدارقطني وابن شاهين أو ردهم الخليلي في
الارشاد وابراهيم بن محمد بن متويه الاصبهاني شيخ لابن المقرئ وولده مفتي أصبهان امام الجامع محمد بن ابراهيم شيخ لابن مردويه
(والمئات) كصاحب (ما تمت به) أي يتوصل أو يتوصل ومنه طلب اليه المتات (ومتى) لغة مثل (تمطي) في بعض اللغات (و) غمتي
(في الحبل اعتمد فيه ليقطعه) أو عيده (وأصله تمت) فكم هو التضعيف فأبدلت احدى التاءين ياء كما قالوا تظني وأصله تظن غير انه
سمع تظن (ولم يسمع) تمت في الحبل وأعادته في المعتل بعناه وسيأتي الكلام هناك ولشيخنا هنا كلام ينظر فيه * ومما استدرك
عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مته حدث عن أبي عبيدة بن محمد وعنه أبو بكر بن مردويه (المحت الشديد) من كل شيء
(و) المحت (اليوم الحار) يوم محت شديد الحر مثل حمت وليلة محت (و) محت (ككرم) المحت (العاقل) اللبيب (أو) هو المجمع
القلب (الذكى) و (ج محوت ومحتا) كأنهم توه موافيه محينا كما قالوا سمع وسما (و) المحت (الخالص) يقال عربي محت بحت
أي خالص (و) يقال (لا محتنك) أي (لا ملأ لك غضبا) نقله الصاغاني (المرت المفاضة بالنبات) فيها أرض مرت ومكان مرت قفر
لانبات فيه وقيل الأرض التي لا ينبت فيها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير (أو الأرض) التي (لا يجف ترأها ولا ينبت
مرعاها) وقيل المرت الأرض التي لا كلاً بها وان مطرت وأرض مرت (كالمرت) بالفتح حكاه بعضهم قال كثير

وخم سيرا من قور حسي * مروت الرعي ضاحية الظلال
هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره روى مروت الرعي بالضم (ج أمراء ومروت) بالضم (و) قيل (أرض ممرودة كذلك)
قال ابن هرمة كم قد طوبى اليل من ممرودة * ومناقل موصولة بمناقل
وأرض مرت ومروت فان مطرت في الشتاء فانها لا يقال لها مرت لان بها حية نذر صدا والرصد الرجا لها كما ترجى الحاملة ويقال أرض
مرسدة وهي قدم مطرت وهي ترجى لان تنبت (والاسم المرونة) بالضم كالسهولة (و) من الجاز (رجل مرت لا شعر بها جبهه)

وكذا هرت الجسد لاشعر عليه قال ذوالرمة

كل جنين لثني السربال * هرت الجاحين من الاعمال ٢

يعني جنينا لفته أمه قبل أن يثبت وبره (و) في الأساس (هرته بمرته) اذا (ملسه) بالتاء واثاء جميعا (و) يقال هرت (الابل) فخاها والمزوت كسفود وادبني حمان (كرمان) ابن عبد العزى له يوم) بن قشير ونعيم كذا في الصحاح وأنشد قول أوس

وما خليج من المزوت ذو شعب * برى الضرب برجشب الطلح والضال

(و) المزوت (د لباهلة أولكليب) كذا عزاء الفرزدق والبعيث فقال الفرزدق

تقول كليب حين تمت جلودها * وأخصب من مزوتها كل جانب

وقال البعيث أن أخصب ٣ مغرى عطية وارتعت * تلاعن من المزوت أحوى جميعها

الى أبيات كثيرة نسبها فيها المزوت الى كليب (و) هرت (كجبل ة باذريجان) على مرحلة من ارمية (وماروت أعجمي) وهو الصحيح الذي صوبه الاكثرو هو رفيق هاروت وقيل من المهرت بمعنى الكسر كفي التفسير وحواشيه قاله شيخنا (أو من المرونة) وهو اسم

المصدر من المهرت وقال الصاغاني هو اسم أعجمي يدل على منع الصرف ولو كان من المهرت لانصرف (والمرميت الداهية) وقال بعضهم ان التاء بدل من السين * وبما يستدرك عليه هرت الخبز في الماء كرده حكا يعقوب وفي المصنف هرت بالتاء ومارت من

الشهور الرومية ((مصت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد مصت (الجارية) مصتا (تكعها) كصدها والمصت لغة في المصد فاذا جعلوا مكان السين صاد جعلوا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا (و) في المحكم والعين

مصت (الناقعة) مصتا (قبض على رجليها فأدخل يده فاستخرج ماءه) من رجليها والمصت خرط ما في المعى بالاصابع لخراج ما فيه ونص العين اذا نزاع الى الفرس الكريمة حصان لثيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجليها قال مسطها ومصتا قال وكانهم عاقبو ابن الطاء

والتاء في المسط والمصت وسيأتي ذلك في م س ط ((معته)) أي الاديم (كنعه) بمعته معناه (دلعه) والمعته نحو من الدلك ((مقته مقناو)) مقته الى الناس ككرم (مقانة) هكذا في المصباح والافعال والاساس وصرح كلام المصنف ان مقانة مصدر مقته كنصر

وليس كذلك وفي المحكم المقته أشد الإغاض مقته مقانة ومقته مقنا (أبغضه كقته) (مقمتا) فهو مقيت (فعل بهن فاعل ككريم (ومحقوق) قال ومن يكثر التسلل يا حرم ليرل * بمقت في عين الصديق ويصفتح ه

وفي الاساس مقته مقنا وهو بغض عن أمر قبيح وفي المفردات للراغب هو أشد البغض * قلت والذي في الاساس مأخوذ عن عبارة الليث فانه قال المقته بغض عن أمر قبيح ركبه فهو مقيت وقدمت الى الناس مقانة (و) عن الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا

ما نكح آبائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقنا وساء سيلا قال المقته أشد البغض المعنى أنهم علموا ان ذلك في الجاهلية كان يقال له المقته فأعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الاب لم يرل منكرا في قلوبهم محموقا عندهم وفي الحديث لم يصبنا

عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقنتا (ونكاح المقته أن يتزوج الرجل (امراة أبيه بعده) أي اذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمها الاسلام (والمقنتي ذلك المتزوج) قاله ابن سيده (أو ولده) حكاه الزجاج (وما أمقته عندي) وأمقنتي له

قال سيويه هو على معنيين اذا قلت ما أمقته عندي فاغنا (تخبر أنه محموق) اذا قلت (ما أمقنتي له) فاغنا (تخبر أنك ماقت) وقال قتادة في قول الله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم

أنفسكم حين رأيتم العذاب وفي الاساس مقتت اليه نقيض تحجب وماتته وعماقتوا واستدرك شيخنا مقنتي وهي قرية قريبة من أبله لها ذكر في غزوة تبوك ومقت اذا قدم ٦ ومنه المقنتوي ذكره المصنف في قتال أهمله هنا ((مكت)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكت

(بالكان أقام) ككذبه وقيل انها لغة وقيل أبدلت المشاء من المثلة قاله شيخنا (و) يقال (استمكت البثرة) اذا (امتلات فيها) وهو قول ابن الاعراب نقله الازهرى في التذييب في آخر ترجمة متن وهذا نصه قال استمكت العذفا فاقعه والعذ البثرة واستمكتا أن

تمتلي قبحا وقصها شقها وكمرها كذا في اللسان ((ملته)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ملت الشيء (بملته) ملتا كملته (حركة أوزعزه) نقله ابن سيده وقال الازهرى لا أحفظ لاحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملته

متلا اذا عزعته وحركته قال ولا أدري ما معننه (والا ماليت الابل السراع) نقله الصاغاني قال شيخنا قيل انه اسم جمع أوجع لا مفرد له وقيل مفردة أموت أو أمليت وأنكره أقوام من أهل اللغة (و) المليت (كسكيت سنف) بكسر فسكون (المرخ) أي ورق شجرة نقله الصاغاني ((مات يموت) موتا (و) مات (يمت) وهذه طائفة قال الرازي

بنيتي سيدة البنات * عيشي ولا تأمن أن تماتي

(و) مات (يمت) قال شيخنا وظاهره ان التثنية في مضارع مات مطلقا وليس كذلك فان الضم انما هو في الواو كيقول من قال قولوا والكسر انما هو في الياء كيبيع من باع وهي لغة مروجسة أنكروها جماعة والفتح انما هو في المكسور الماضي كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر في الماضي يموت بالضم من شوا هذا الباب لما قررناه مرات أن

٢ قال في التكملة وبين

المشطورين مشطور ساقط

وهو

حتى الشهيق ميت الاوصال

والرواية في الاول كل جهيف

اه

٣ قوله مغرى كذا بخطه

ولعله مغرى

(المستدرك)

(مصت)

(مقت) (مقت)

٤ قوله كصدها وقوله

والمصت لغة في المصد كذا

بخطه والصواب كصطها

والمصت لغة في المصط كما

في التكملة ويدل له قوله

جعلوا مكان الطاء تاء

٥ قوله ويصفتح أي يسأل

فيمع كافي اللسان

٦ قوله قدم كذا بخطه

وعبارة المجد في مادة قتا من

مقت خدم فماتي الشارح

تصنيف

(مكت)

(ملت)

(مات)

فعل المكسور لا يكون ماضيه الا مفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح نعم ينعم وفضل يفضل في ألفاظ آخر ومن المعتل العين مت بالكسر تموت ودمت تدوم وجماعة اقتصر واهنا على هذه اللغة وجعلوها نائلة ولم تعرضوا لمات كجاء لانه أقل من هذا ومنهم الشهاب القيومي في المصباح فانه قال مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف ومات بالكسر أموت لغة نائلة وهي من باب ن داخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود جاء فيهم ما تكاد وتجاد انتهى * قلت وهو مأخوذ من كلام ابن سيده وقال كراع مات يموت والاصل فيه موت بالكسر يموت وتظيره دمت تدوم وانما هو دومت (فهو ميت) بالتخفيف (وميت) بالشديد هكذا في نسختنا والذي في الصحاح تقديم المشددة على المخفف بضبط القلم ومات (ضدحي) قال الازهرى عن البث الموت خلق من خلق الله تعالى وقال غيره الموت والموتان ضد الحياة (و) من المجاز الموت السكون يقال (مات سكن) وكل ماسكن فقد مات وهو على المثل ومن ذلك قولهم ماتت الريح اذا ركزت وسكنت قال

افى لا رجوا ن تموت الريح * فأسكن اليوم واستريح

ومن ذلك قولهم ماتت الخجرة سكن غلبا نها عن أبي حنيفة (و) من المجاز أيضا مات الرجل وهما وهو قوم اذا (نام) قاله أبو عمرو ومن المجاز أيضا ماتت النار موتا براد مادها فلم يبق من الجمر شي ومات الحر والبرد باخ ومات الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض (و) مات الثوب (بلى) وكل ذلك على المثل وعبارة الاساس ومات الثوب أخذ في ومات الطريق انقطع سلوكه وبلد يموت فيه الريح كما يقال تم لك فيه أشواط الرياح ومات فوق الرجل استنقل في نومه كل ذلك على المثل وفي الانسان في دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور هي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة ثم يلاوتشيم بالتحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون وقال الازهرى ومثله في المفردات لابي القاسم الراغب مانصه الموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيى الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه فأنك لا تجمع الموتى ومنها الحزن والخوف المتكدر للحياة كقوله تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هو ميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالنقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى عليه السلام قيل له ان هاما ن قد مات فلقبه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللين لا يموت أراد ان الصبي اذا أرضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابته ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقته الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بفارقه الشدي فان كل ما انفصل من الحى ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال انتهى (أ والميت مخففة الذي مات) بالفعل (والميت) مشددة (والماتت) على فاعل (الذي لم يموت بعد) ولكنه بصدد أن يموت قال الخليل أنشدني أبو عمرو

أياساني تفسير ميت وميت * فدونك قد فسرت ان كنت تهقل

فن كان ذاروح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل

وحكى الجوهرى عن الفراء يقال لمن لم يموت انه ماتت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا ماتت قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قدمنا ولما سمعنا موت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون * قلت ومن هنا أخذ صاحب التاء وس ما جعله تحقيقا وقد تحمل عليه شيئا في شرحه وجمع بين اللغتين عدى بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش شقيا * كاستفا باله قليل الرجا

فأناس بمصصون غدا * وأناس حلوقهم في الماء

فجعل الميت كاليت وفي التهذيب قال أهل التصريف ميت كان تحييه ميت على فيعل ثم أدغموا الواو في الباء قال فرد عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينمى أن يكون ميت على فعل فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا ولو كان ككافيه القياس مخافة الاشتباه فردناه الى لفظ فعل لان ميت على لفظ فعل وقال آخرون انما كان في الاصل مويت مثل سيد وسويد فأدغموا الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السالم وقال الزجاج الميت الميت بالشديد الا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكور والمؤنث قال تعالى انصبي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة انتهى وقال شيخنا بهد أن نقل قول الخليل عن أبي عمر رمانصه وعلى هذه الفرقة جماعة من الفقهاء والادباء وعندى فيه نظير فانهم صرحوا بأن الميت مخفف الباء مأخوذ ومخفف من الميت المشدود واذا كان مأخوذا منه فكيف يتصور الفرق فيه ما في الاطلاق حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد البشير النذير بأنه خطأ في القياس ومخالف للسماح أما القياس فان ميت المخفف انما أصله ميت المشدود فخفف

٢ قوله ثم أدغموا وقوله
الا تي فأدغمنا الخ فيه أن
الذي بدغم هو الحرف
الأول في الثاني وبالجملة
قصر عبارته الى آخرها

وتخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفا لمعناه في حال التشديد كما يقال هين وهين ولين ولين فكما ان التخفيف في هين ولين لم يحل معناهما كذلك تخفيف ميت وأما السماع فانا وجدنا العرب لم تجعل بينهما فرقا في الاستعمال ومن أبين ما جاء في ذلك قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

ألا يا ليتني والمرء ميت * وما يغني عن الحدثنان ليت

وقال آخر

في البيت الاول سوى بينهما في الثاني جعل الميت المخفف للميت الذي لم يموت ألا ترى ان معناه والمرء سموت فخرى مجرى قوله انك ميت وانهم ميتون قال شيخنا ثم رأيت في المصباح فرقا آخر وهو انه قال الميتة من الحيوان جمعها ميتات وأصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي لانه الاصل والتزم التخفيف في غير الاناسي فرقا بينهما ولان استعمال هذه أكثر في الاناسيات وكانت أولى بالتخفيف (ج أموات وموتى وميتون وميتون) قال سيبويه كان بابها الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في أنشاء كثيرا لكن فيعلا لمطابق فاعلا في العدة والحركة والسكون كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهد والقول في ميت كالقول في ميت لانه مخفف منه وفي المصباح ميت وأموات كبيت وآيات (وهي) الانثى (ميتة) بالتشديد (وميتة) بالتخفيف (وميت) مشددا بغيرها ويخفف والجمع كالجمع قال سيبويه وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى قال كأنه كسر ميت وفي التنزيل العزيز ليعني به بلدة ميتا قال الزجاج قال ميتا لان البلدة والبلد واحد وقال في محل آخر الميت الميتة بالتشديد الا انه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكر والمؤنث (والميتة ما لم تلهقه الذكاة) عن أبي عمرو والميتة ما لم تدر لذكاة كيته وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال أهل اللغة والفقهاء الميتة ما فارقت الروح بغير ذكاة وهي محرمة كلها الا السمك والجراد فانها حلالان باجماع المسلمين وفي المصباح المراد بالميتة في عرف الشرع ما مات حنفاً أنفه أو قتل على هيئة غير مشروعة اما في الفاعل أو في المفعول قال شيخنا فقله في عرف الشرع يشترط ان لا يكون ميتة حنفاً ونسبه النووي للفقهاء وأهل اللغة اما مرادفة أو تخصيصا أو نحو ذلك مما لا يخفى (و) الميتة (بالكسر للنوع) من الموت وفي اللسان الميتة الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها ميت (و) قولهم (مأموته أي ما أموت قلبه لان كل فعل لا يزيد لا يتجرب منه) تبع فيه الجوهرى وغيره وهو اشارة الى انه ينبغي أن يحمل على موت القلب لان الموت لا يتجرب منه لان شرط التجرب أن يكون مما يقبل الزيادة والتفاضل وما لا يقبل ذلك كالموت والفناء والقتل لا يجوز التجرب منه كما عرف في العربية (والموات كغراب الموت) مطلقا ومنهم من خصه بالموت يقع في الماشية كما يأتي (و) من المجاز أحيا الله البلد الميت وهو يحيى الاموات والموات هو (كصاحب ما لا روح فيه وأرض) موات (لما لك لها) من الادميين ولا ينتفع بها وزاد النووي ولما بها كما يقال أرض ميتة (والموتان بالتحريك) خلاف الحيوان أو أرض لم تحي بعد) وهو قول الفراء وقالوا حرك جلا على ضده وهو الحيوان وكلاهما شاذ لان هذا الوزن من خصائص المصادر فاستعماله في الاسماء على خلاف الاصل كما قرر في التصريف وفي اللسان الموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فن أحيا منها شيئا فهو له الموتان من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لا أحد وفيه لغتان سكوت الواو وقصها مع فتح الميم وفي الحديث من أحيا مواتا فهو أحق به الموتان الارض التي لم تزرع ولم تعمرو ولا جرى عليها ملك أحد وأحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير ثمرتها فيها ويقال اشترا الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشترا الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب ويقال رجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل ثمن غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان (و) الموتان والموات (بالضم موت يقع في الماشية) والمال (ويفتح) وهذا نقله أبو زيد في كتاب خبثه عن أبي السفر رجل من غنم وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصص الغنم وهو بوزن البطالان الموت الكثير الوقوع وزاد ابن التلساني أن الضم لغة تميم والفتح لغة غيرهم * قلت وهو يخالف ما نقله أبو زيد عن رجل من بني غنم كما تقدم (و) من المجاز أمات الرجل مات ولده وعبارة الاساس وأمات فلان بنين ما نواله كما يقال أشب بنين شبنواله وفي الصحاح أمات الرجل إذا مات له ابن أو بنون (و) أمات المرأة والناقة إذا (مات ولدها) قال الجوهرى مرأة بميت وميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مماويت (و) من المجاز يقال ضربته فمات إذا أرى أنه ميت وهو حي (و) (المتوات) من صفة (الناسك المراق) الذي يظهر أنه كالميت في عبادته رياء وسهجة قالوا هو الذي يخفى صوته ويقل حركاته كأنه ممن يتز يا بزي العباد فكأنه يتكلف في اتصافه بما يقرب من صفات الاموات ليتوههم ضعفه من كثرة العبادة وفي الاساس يقال فلان متوات إذا كان يكثر أطرافه رياء وفي اللسان قال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتواتون المراءون وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متفرقين ولا متواتين يقال متوات الرجل إذا أظهر من نفسه الخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطأطأ رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمرئض ورأى رجلا متواتا فقال لا تمت علينا ديننا أما لك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت فخافت فقلت ما لهذا قيل

٢ قوله كان اذا مشى الخ
لفظ النهاية كان اذا مشى
أسرع واذا قال أسمع واذا
ضرب أوجع

انه من القراء فقال كان عمر سيد القراء كان اذا مشى أسرع واذا ضرب أوجع ٢ ويقال ضربته فجاوت اذا أرى انه ميت وهو حي
(و) من المجاز قولهم (رجل موتان الفؤاد) أي (بلبد) غير ذكي ولا فهم كأن حرارة فهمه بردت فماتت وفي الأساس رجل موتان
الفؤاد لم يكن حركا حي القلب (وهي ١٠٠) يقال امرأه موتانة الفؤاد (و) من المجاز به مودة (الموتة بالضم الغشبي) وقبور في العسقل
(والجنون) لانه يحدث عنه سكوت كالموت وفي اللسان الموتة جنس من الجنون والصرع يعثرى الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله
كالنائم والسكران وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه
قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون تسمى همزا لانه جعله من الخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي
يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشبية (و) مؤنة بالهمزة اسم (أرض بالشام) وقد جاء ذكره في الحديث
(وذكر في م أ ت) وانما أعاده هنا إشارة الى انه قد رواه غير واحد من أهل الغريب بغير همز في المصباح مؤنة بالهمز وزان غرقة
ويجوز التخفيف قرية من البلقاء بطريق الشام الذي يخرج منه أهله للعجاز وهي قرية من الكرك (وذو الموتة فرس لبني أسد)
كذافي الذبح ومثله للصاعاني والصواب لبني سلول كما حققه ابن الكلابي من نسل الحرون كان يأخذه شبه الجنون في الاوقات قال
ابن الكلبي وكان اذا جاء سابقا أخذته رعدة فيرى نفسه طويلا ثم يقوم فينفض ويحجم وكان سابق الناس فاخذه بشر بن مروان
بأنكوفه بأفدينار فبعث به الى عبد الملك (و) من المجاز (المستمت الشجاع الطالب للموت) على حد ما يجي عليه بعض هذا الصو
وفي اللسان المستمت المستقل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مستمتين أي مستققلين وهم الذين
يقاؤون على الموت (و) المستمت (المستسل للامر) قال رؤبة

وزبد البحر له كنيث * والليل فوق الماء مستمت

وفي الأساس في المجاز وهو مستمت الى كذا والمستمت اليه يظن أنه ان لم يصل اليه مات وفيه في الحقيقة وفلان مستمت مسترسل
للموت كمستقل واستمتوا صيدكم ودايتكم أي انتظروا حتى تتيقنوا أنه مات (و) المستمت (غرقى البيض) قال
قامت تريك بشرامكنونا * كغرقى البيض استمتا لينا

أي ذهب في اللين كل مذهب كما سيأتي (و) القوم (أماق) اذا (وقع الموت في بلهم) أمات الله (الشيء) (و) مؤنة (بالتشديد للمبالغة
قال الشاعر
فغرومة مات موتا مستريحا * فها أنا ذا أموت كل يوم
(و) من المجاز أمات (اللحم) وموته اذا (بالغ في نضجه واغلاظه) وأميت الخمر طمخت وسكن غليانها وفي حديث البصل والثوم فليتهما
طبخا أي يبالغ في نضجهما وطبخهما التذهب حذمتها ورائحتها (و) من المجاز أيضا فلان بماوت قرنه (المماوتة المصابرة) والمثابرة
(واستمت) الرجل (ذهب في طلب الشيء كل مذهب) قال

واذ لم أعطل قوس وذى ولم أضع * سهام الصبة للمستمت العفنج ٣

٣ العفنج الضخم الاحق
كافي الصباح والقاموس

يعني الذي استمت في طلب الصبا والهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمت الشيء في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب
(و) استمت الرجل اذا (سمن بعد هزال) عن ابن الاعرابي (والمصدر الاستمت) وأنشد

أرى ابلي بعد استمت ورنمة * تصيب بسجع آخر الليل نيبها

(المستدرك)

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة وفي الأساس في المجاز واستمت الشيء استرخى * ومما يستدرك عليه
موتت الدواب كثرة في الموت ومات الرجل اذا خضع للحق واستمت الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستمت الذي يتجان وليس بمجنون
والمستمت الذي يتخاضع وينواضع له ذاتي بطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال استمتوا صيدكم أي انظروا أمات
أم لا وذلك اذا أصيب فسل في موته وقال ابن المبارك المستمت الذي يرى من نفسه الخبر والسكون وليس كذلك شيء موتموت
معروف وقد ذكر في م ت ويقال استمت الثوب ونام اذا بلى ومن المجاز فلان مانت من الغم وموت من الحسد وموت مانت شديد
وأبو بكر يموت بن المزرع بن يموت العبدى يحدث واسمه محمد ولقبه يموت وتموت بالفوقية امرأة قال فيها أبوها أبو فرعون

سهيتم اذا ولدت تموت * والقبر صم رضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

في فصل النون مع التاء المشاء الفوقية (نأت نأت) بانكسر على خلاف القياس كيرجع وقد اقتصر عليه الجوهري (و) قد جاء في
مضارعه (نأت) بالفتح على القياس كنعن (نأتا) بالفتح على غير قياس لانه لازم (و) قد جاء على القياس (نبتا) على فاعل لانه دال
على الصوت كالانين نأت نأت نبتا وأن ين أنبتا معني واحد مثل (نمت أو هو) أي النبت (أجهر من الانين) نأت (فلانا
حسده) مثل أنت (والنأت) مثل التها من أسماء (الأسد) * ومما يستدرك عليه نأت نأتا ناسي سعيها طينا كذا في اللسان
(النبت النبات) قال الليث كل ما أنبت الله في الارض فهو نبت والنبات فعلة ويجرى مجرى اسمه يقال أنبت الله النبات انبانا
ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى وأنبتنا ناحبنا حسنا وفي الحكم نبت الشيء ينبت نباتا ونباتا
وتنبت (وقد) اختار بعضهم أنبت بمعنى نبت وأنكره الاصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا أنبت البقل أي نبت وفي

(نأت)

(المستدرك)

(نبت)

التزليل العزيز وشجرة نخروج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرى تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء وقال القراءهـ ما لغتان (نبتت الأرض وأنبتت) قال ابن سيده أما تنبت فذهب كثير من الناس إلى أن معناها تنبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة

شربت بماء الدرصين فأصبحت * زرواء تنفر عن حياض الديلم

قالوا أراد شربت ماء الدرصين قال وهذا عند حدائق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله أعلم تنبت ما تنبت والدهن فيها كما تقول خرج زيد بئياه أي وثياه عليه وركب الأمير بسيفه أي وسيفه معه (والمنبت كجلس موضعه) أي النبات وهو (شاذ) وجه الشذوذ لأن المفعول من الثلاثي إذا كان غير مكسور المضارع لا يكون إلا بالفتح مصدر أو زماناً أو مكاناً (والقياس) منبت (كقعد) وقد قيل ومثله أسرف معدودة جاءت بالكسر منها المسعد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسل (ونبت البقل) كـ (نبت) بمعنى وأنشد لزهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أجفت * ونال كرام الناس في الحجرة الأكل

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لأنها تبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة التي تحجر الناس في بيوتهم فيخرجوا كراثم بلهم ليأكلوها والقطن الحشم وسكان الدار أو أجفت أضربت بهم وأهلكتهم أموالهم قال نبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول أنبت الله البقل والصبي أنبانا قال عز وجل وأنبتنا نساء حسنا وفي التزليل العزيز والله أنبتنا نباتا حسنا أي جعل نشوانا حسنا وجاء نباتا على لفظ نبت على معنى نبت نباتا حسنا وفي التزليل العزيز والله أنبتنا من الأرض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر (و) من المجاز نبت (ندى الجارية نبوتانهد) وارتفع (و) قالوا (أنبت الله) فتعدى (فهو منبوت) على غير قياس كناية عليه الجوهرى (وأنبت الغلام) راهق (ونبت عاتته) واستبان شعرها وفي حديث بني قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة لابلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى أقوالهم المهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحد الانبياء حذمت معتبر تمام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (و) من المجاز (التنبيت التريبة) ونبت الصبي تنبيتا ريشه يقال نبت اجلك بين عينيك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها راجاء فضل ربيها (و) التنبيت (الفرس) يقال نبت الناس الشجر إذا غرسوه ونبتوا الحب حرثوه كذا في الأساس وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا إذا غرسه وزرعه ونبت الشجر تنبيتا غرسه (و) التنبيت أيضا (اسم لما ينبت) على الأرض من النبات (من دق الشجر) بكسر الدال أي صغاره (وكباره) قال رؤبة

مرت يناصى خرقها مروت * بيداه لم ينبت بها تنبيت

(وبكسر أوله) قال شيخنا وذكروا أنه مستدرك ونقل عن أبي حيان أن كسره اتباع لأعلى جهة الاسالة وقال ابن القطاع التنبيت فـ قيل الفحل وفي اللسان التنبيت قطع السنام والتنبيت ما شذب على النخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها أبو حنيفة إلى عيسى بن عمرو والنابت من كل شئ الطرى حين ينبت صغيرا (ونابت بن زيد) سمع الاوزاعي (و) أبو عمرو (أحمد بن ثابت الاندلسي) عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي (وعلى بن ثابت الواعظ) الطالقاني سمع منه وهو من شيوخ الفخر بن البخاري (محدثون) عن اللهباني رجل (خبث نيت) أي (خسيس حقير) وفي بعض النسخ فقير بالقاء بدل الحاء وكذلك شئ خبيت نيت (و) من المجاز يقال (نبت لهم نابتة) إذا (نشأ لهم نشء صغار) لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وما أحسن نابتة بنى فلان أي ما نبتت عليه أموالهم وأولادهم وان بنى فلان لثابتة شرت وفي حديث الأحنف أن معاوية قال لمن يباه لاته كما جوا بجوا تحكم فقال لولا عزيمة أمير المؤمنين لا أخبرته ان دافعة دفعت وان نابتة لحقت (و) من المجاز هذا قول النابتة (و) (النوابت) هم (الأنصار من الأحداث) وفي الأساس النواب طائفة من الحشوية أي أنهم أحد ثوابد أغريبة في الاسلام قال شيخنا وللجاحظ فيهم رسالة قرأهم فيها بالرافضة (والنبوت شجر الحشاش) وقيل هي شجرة شاكها أغصان وورق وغر تهاجرو أي مدور ويدعي بعمان الغاف ٣ واحدتها ينبوتة قال أبو حنيفة ينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار وسأقي (وشجر آخره ظام أو شجر الخروب) وهو الضرب الأول في قول أبي حنيفة الذي عبر عنه بالشوك القصار له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أجروهي عقول للبطن يتداوى بها قال وهى التي ذكرها النابغة فقال

بمده كل واد مترع لجب * فيه حطام من ينبوت والحصد

وقال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون ينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور وشديدة السواد شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين (والنبات أغصان) هكذا في نسخة وصوابه أعضاء (الفجان) كما في لسان العرب وغيره (الواحد نبتة والنبيت أبو حنيفة) وفي الصحاح حى (بالين اسمه عمرو بن مالك) بن الاوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو من أجداد أسيد بن حضير وغيره من الصحابة * قلت وفاة ابراهيم بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم البغدادي عرف بابن النبيت عن أبي الفضل الارموى وكان من العدول بعصر مات سنة ٦٠٥ (ونابت ع بالبصرة منه اصبحي بن

٢ قوله قال كذا بخطه
وعبارة الصحاح يقال

٣ قوله الغاف قال الجحد
والغاف شجر له ثمرة حلو
جد او هو ينبوت

(المستدرك)

ابراهيم) بن أحمد بن يعيش الهمداني (التابعي) عن محمود بن غيلان وطبقته وعنه أبو أحمد الفسائي هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعض ما منه علي بن عبد العزيز النابت وهو خطأ لأنه سيأتي في ن ي ت (وذات النابت) موضع (من عرفات) نقله الصاغاني (ونباتي كسكاري ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية

فالسدر محتلم فغودر طافنا * ما بين عين إلى نباتي الاثاب

ويروى نبأه كصفاة عن أبي الحسن الاخفش وسيأتي في المعتل و يروى أيضا نبات كصهاب كل ذلك عن السكري (ومهو انبانا كصهاب ونبانة) بالفتح منهم نباتة بن حنظلة من بني بكر بن كلاب كان فارس أهل الشام وولي جرجان والري لمروان (ونبانة) بالضم (و) نبيت (كزيرو) نبيته مثل (جهينة ونبتا ونباتا) منهم النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا أبو حنيفة بالجين ونبات بن اسمعيل عليه السلام وولي بعده أبيه أمه السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي قاله ابن قتيبة في المعارف (و) نبيته (بكهينة بنت الضحاك) كذا في قنده ابن مأكولا (صحافية) أوردتها في المعجم ابن فهد (أوهى بالتاء) المثلثة (و) قد تقدم ومحمد بن سعيد بن نبات النبتاني نسبة إلى جدته) وهو شيخ لأبي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره (و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الاندلسي (النبتاني) لمعرفته بالنباتات (والحنائش) (محدثان) جمع الأخير عن ابن زرقون ورحل فلقبه ابن نقطة وكان مجروح الفضائل ويعرف أيضا بابن الرومية وكان غاية في معرفة النبات (و) نباتة (بالضم) إليه ينسب (الحسين بن عبد الرحمن النبتاني) الشاعر لأنه تليد أبي نصر) وفي نسخة لأنه تليد أبي نصر (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر وكانت وفاة أبي نصر سنة ٤٠٥ وله ثمان وسبعون سنة (واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن) محمد بن (اسماعيل) الفارقي الجذافي خطيب الخطباء الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وتفل في فمه (والضم) أكثر وأثبت) ومن ولده القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر بن القاضي علم الدين علي ابن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم (وعبدان بن نبيت المروزي كزيرو محمد) عن عبد الله بن المبارك وعنه حاجب بن أحمد الطواشي * وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة شيخ لمحمد بن طلحة بن مصرف قال الدارقطني ضبطناه عن أبي سعيد الاصطخري بالنون وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة وأحمد بن محمد بن أحمد بن نبيت القاضي أبو الحسن الشيرازي ذكره القصار في طبقات أهل شيراز وقال له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره قال شيخنا وأما الجبال محمد بن نباتة المصري الشاعر فإنه بالفتح كما جزم به أئمة من شيوخنا لأنه كان يورث في شعره بالقطر النبتاني وهو بالفتح لأنه نسبة للنبات وهو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور شديد البياض والصقالة والظاهرا نه فارسي حادث وكان الأولى بالمصنف أن ينبه عليه ولكنه أغفله * قلت وقال الحافظ وشاعر الوقت الجبال أبو بكر محمد بن محمد بن نباتة النبتاني بالفتح نسب إلى جده وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم * قلت وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وغيره فانظره مع قول المصنف في جده ان الضم فيه أثبت وأكثر وكذا مع قول شيخنا لأنه كان يورث في شعره إلى آخره ثم قال شيخنا وأنشدني شيخنا الإمام ابن الشاذلي أعز الله ذاته

حلا نبات الشعر يا عدلى * لما غدا في خده الاحمر

فشاقني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر

* ومما يستدرك عليه من المحكم نبت الشيء نبت نباتا ونباتت قال

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه حرب معا وأعدت

الا كاشرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوائه المتنبت

وقبل المتنبت هنا المتأصل والنبته بالكسر شكل النبات وحالته التي نبت عليها والنبته الواحدة من النبات حكاة أبو حنيفة فقال العقيفاء بنته ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر اغنا فادقنا هلالا يحتاج إلى تكرير بذلك عند ذكر كل نبت أراد عند كل نوع من النبات والتوبيته تصغير نباته وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة ويقال أنه لحسن النبته أي الحالة التي نبت عليها وأنه لقي منبت صدق أي في أصل صدق وكذا في أكرم المنابت وهو مجاز ومن ثبت نبت وتقول ألم نبت حلم فلان كذا في الأساس ونبات بن عمرو الفارسي كصهاب حدث بمصر مع منه ابن مسرور ونبات جارية الحسن بن وهب له معها أخبار ومنية نابت قرية بمصر وقد نسب إليها جماعة من أهل القرن التاسع من أخذ عن الحافظ ابن حجر وأبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي عرف بابن البيطار وبالنبات وهو مؤلف المفردات في النباتات وغير هاتين سنة ٦٤٦ وفي حديث علي رضي الله عنه قال لقوم من العرب أتم أهل بيت أو نبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي نبت المال على أيدينا فاسلموا والنبات قرية بمصر منها أبو الحسن علي بن محمد الضرير من شيوخ شيخ الإسلام زكريا ومن المتأخرين أبو محمد عبد المنعم النبتقي امام المذهب الحسيني ومدرسه مع منه بعض شيوخ مشايخنا مات سنة ١٠٨٤ والنبتون كتنور الفرع النبات من الشجر ويطلق على العصا المستوية لغزة مصرية (النتبت) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الكتبت) وقد تقدم (و) قيل هو (النفيت) وسيأتي قال أبو زراب عن عرام نزل لبطنه نتبت ونفيت بمعنى واحد وفي بعض النسخ الفتيت بدل النفيت وهو خطأ (ونت) فخره غضبا نفخ) وذامن زياداته

(المستدرك)

(المستدرك)

(ثنت)

(نَتَتْ)

(نَحَّتْ)

قوله هو عيب النص عبارة
الاساس هو عيب النص
كريم النص

(و) عن ابن الاعرابي (ننت) الرجل وفي نسخة ننت والاول اُصوب اذا (تقدر بعد تظافة) كذا في اللسان (وننت الحبير فسر) وبينه وأظهره (والننت بالضم النقرة الصغيرة في الصفوان) يجتمع فيه الماء من المطر ((ننت اللعم كفرح) تغير وكذلك الجرح وهو (قلب ننت) ولثة ننته مسترخية دامية وكذلك الشفة ((نحنته نحته كضربه وينصره ويعلمه) يعني مثلث الآتي واقتصر في الفصيح على كسر الآتي وتبعه الجوهرى لانه الوارد في القراءة المشهورة المتواترة وهو على خلاف القياس كبر جمع ونحوه والضم حكاه صاحب الواحى وابن مالك في المثلثات وهو أضعفها والفتح قرأ به الحسن في الآيات وقال ابن جنى في المحاسب والفتح أجود الغتين لأجل حرف الحلق الذي فيه كسره يسهل نقله شخنا ونازعه (براه) ونشره وقشره وفي اللسان النحت نحت النجار الخشب نحت الخشبة ونحوها ينحتها ويضمها فاختفت وفي الاساس انحت من الخشب ما يكفيك للوقود (و) نحت (السفر البعير أنضاه) والانسان نقصه وأرقه على التشبيه ومنه أيضا نحته بلسانه ينحته فحنا لاله وشقه بالعصا ينحته فحناضربه (وفلا ناصرعه) (و) نحت (الجارية تكلمها) والاعرف لحنا (و) برد نحت خالص) وقيل صادق (والنحت والنحات) بالفتح (والنحينة الطبيعية) التي نحت عليها الانسان أى قطع وهو مجاز في الاساس يقال هو كريم النحينة وهو من نحت صدق وهم كرام المنابت والمناحات ونحت على الكرم والكريم من نحته وتقول هو عيب النص ٢ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكريم من نحته أى أصله الذي قطع منه وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والنحينة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نحته ونحاته وقد نحت على الكرم وطبع عليه (و) نحت نحت نحتا زحرو (النحيت النحيت) وقد تقدم (والزحير كالنحينة) بزيادة الهاء (و) النحيت (المشط) نقله ابن برى في م ش ط (والذاهب الحروف من الحوافر) يقال حافر نحت (و) النحيت (الدخيل في القوم) قالت الخرنق أخت طرفة

الضاريين لدى أعنتهم * والطاعنين ونيلهم تجرى

الطاطنين نحتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بذى الفقر

هذا ثنائى ما بقيت لهم * فاذا ملكك أجنسنى فبرى

قال ابن برى النضار الخالص النذب وبرى بيت الاستشهاد وهو البيت الثانى لحاتم طي (و) النحيت (البعير المنضى) وهو الذى انحت مناهمه من السفر قال دروبة

بمعى هذا والشرة السبوت * وهو من الاين حفت نحت

(والنحات بالضم) ما نحت من الخشب (البراية) كذا في نسخة على الصواب وفي بعض البرادة (والنحت) بالكسر والنحات (ما ينحت به) أى هو آلة للنحت (والنحات ع) وفي اللسان آبار معروفة صفة غالبه لانها نحتت أى قطعت قال زهير

ففرأى بندق النحات من * صفوا وألوان الضال والسر

(و) نحت الجبل ينحته قطعه وفي التنزيل وتحتون (و) قرأ الحسن بن سعيد البصرى سيد التابعين (تحتون من الجبال بيوتا) آمنين (وهو بمعنى تحتون) قال شيخنا وقيد بعضهم النحت في الشيء الذى فيه صلاح وقوة كالجر والخشب ونحو ذلك (والوليد بن نحت كزير قال جلة بن زحر) يوم الجاهم * ومما يستدرك عليه النحينة جذم شجرة ينحت فيحرق كهيئة الحب للخل والجمع نحت

(المستدرك)

(نَحَّتْ)

عن ابن دريد والنحيت الردى من كل شئ ((النحت) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (النقرو) هو في الطير مثل (النخ) مقلوبه بمعناه (و) النحت أيضا (ان تأخذ من الوعاء غمرة أو غمرتين) (و) النحت (استقصاء القول لأحد) وقال الأزهري وفي النوادر نحت فلان لفلان ونحت له اذا استقصى في القول وفي اللسان وفي حديث أبي لا نحتة غلة الا بذب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنحت والتنف واحد يرد قرصة فله ويرى بالباء والجيم وقد ذكر ((نصت) الرجل) ينصت) بالكسر نصتا (وأنصت) انصا ناوهى أعلى (وأنصت سكنت) هكذا فسره غير واحد وقد قيده الراغب والفيومي بالاستماع قالوا أنصت بنصت انصا نا اذا سكنت سكوت مستمع وقد نصت هذا نص قولهم وقال الطرماح في الانتصا

يخافن بعض المضغ من خشية الردى * وينصن للسمع انتصا القناقن

ينصن للسمع أى يمكن لى سمع وفي التنزيل العزيز واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قرآنه ولا تسكتموا (والاسم) من الانصات (النصنة بالضم) ومنه قول عثمان لام سلمة رضى الله عنهما لك على حق النصنة (وأنصته) (و) أنصت (له) اذا (سكت له) مثل نصحه ونصح له وأنصته وأنصت له مثل نصحتة ونصحت له (و) الانصات هو السكون والاستماع للحديث يقال أنصته وأنصت له اذا (استمع لحديثه) وأشد أبو على لوسيم بن طارق ويقال للجيم بن صعب

اذا قالت حذام فأنصتها * فان القول ما قالت حذام

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا ومثله في الصحاح وروى فصدقوها بدل فأنصتها وحذام امرأة الشاعر وهى بنت الغيل بن أسلم ابن بذكور بن عذرة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكنه قال شهر أنصت الرجل اذا سكنت له (وأنصته) اذا (أسكنه) جعله من الاضداد وأنشد للسكيت

صه أنصتونا بالتجاوز واهموا * تشهدا من خطبة وارتجالها

أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أبول الذي أجدى على بنصره * فأنصت عني بعده كل قائل

قال الأصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت ينصت انصانا إذا سكت سكوت مستمع وقد نصت وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشرى أنصتوني من الانصات قال وتعديه بالي فحذفه ٢ أي استمعوا لي (و) أنصت الرجل (للهومال) عن ابن الأعرابي (واستنصته) إذا (طالب أن ينصت) له (النعت كالمفعول) أي في كونه مفتوح العين في الماضي والمضارع (الوصف) تنعت الشيء بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت مانعت به نعته بنعته نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتاني من نعاتها * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله قال ابن الأثير النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكاف متكاف فيقول نعت سوء الوصف يقال في الحسن والقبيح * قلت وهذا أحد الفروق بين النعت والوصف وإن صرح الجوهري والفيومي وغيرهما بترادفهما ويقال النعت بالحلية كالطويل والقصير والصفة بانفعال كضارب وقال ثعلب النعت ما كان خاصا بعمل من الجسد كالأعرج مثلاً والصفة للعموم كالهظيم والكريم فالله تعالى يوصف ولا ينعت (كالانعتات) يقال نعت الشيء واتعته إذا وصفته وجميع النعت نفوت قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك (و) النعت من كل شيء جيده وكل شيء كان بالغاقول هذا نعت أي جيد قال الأزهرى (والفرس) النعت (العقيق السابق) الذي يكون غايته في العنق والسبق (كالمنعت والنعته) بالفتح (والنعت والنعته) كل ذلك بمعنى العقيقة وفرس منعت إذا كان موصوفاً بالعنق والجودة والسبق قال الاخطل

إذا غرق الالال كام علونه * بمنعتات لا بغال ولا حجر

والمنعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضل على غيره من جنسه وهو مفتعل من النعت يقال نعت نعتاً فأنعت كما يقال وصفته فأنصت وقد غفل عن ذلك شيخنا فجعل قول المصنف العقيق السابق من غرائبه مع كونه موجوداً في دواوين اللغة وأمهات واختلاف رأيه فيما بعده من قوله والنعته إلى آخره وجعل عبارة المصنف قلقة والحال أنه لا قلق في ما على ما فسرنا وأنصت من غير عسر فيها (وقد نعت) الفرس (ككرم نعته) إذا عتق ونعت الإنسان ككرم نعته إذا كان النعت له خلقه وصحبه فصار ما هرا في الأتيان بالنعوت قادر عليهم كذا في المصباح (وأمانعت كفرح) ينعت نعتاً (فلم يتكلفه ٣) فعرّف من ذلك أن نعت من المثلثات باختلاف المعنى وقال شيخنا في هذا الأخير أنه غريب لأن فعل المكسور ليس مما يدل على التكلف لكنه جاء كأنه موضوع لذلك من غير الصيغة (واستنعت استوصفه) هو في التهذيب (و) قال ابن الأعرابي (أنعت) الرجل إذا (حسن وجهه حتى ينعت) أي يوصف بالجمال (والنعت) الرجل الكريم الجيد السابق والمسمى به (شاعران) النعت بن عمرو بن مرة الشكري والنعت الخراحي وأمه أسيد (و) النعت (رجل) آخر (من بني سامية بن لؤي) ذكره أبو فراس وهو النعت بن سعيد السامي (و) تقول (عبدك) أو أمثلك نعتاً بالضم أي غاية في الرفعة وعلا المقام وهو مأخوذ من قولهم فرس نعت إذا كان عتيقاً وقد تقدم وعبرة الأساس وعبدك نعت وأمثلك نعت وفيه وهو منعوت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جبيلة وتقول حر المنابت حسن المناعت ووشى نعت جيد بالغ انتهى (وناعتون أو ناعتين ع) واقصر على الأول في الصحاح وفي اللسان وقول الراعي حتى الديار دياراً مبشر * بنو عتين فشاطئ السرير

انما أراد ناعتين فصغره (النعت كالمفعول) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (جذب الشعر) كذا في التكملة * ومما استدرك عليه النعت الجهني كزبر ذكره ابن ماكولا (نفت) الرجل (ينفت نفثاً) ونفثاً ونفثاً (ونفثاً ناغضب) وقيل النفثان شبيه بالسعال (أو) نفت الرجل إذا (نفث غضباً) ويقال أنه لينفت عليه غضباً وينفث كقولك يغلي عليه غضباً وفي الأساس من المجاز صدره ينفت بالعداوة (و) نفت (القدر) تنفت نفثاً ونفثاً ناو نفثاً إذا (غلت) فصارت ترمي بمثل السمهام (أو) نفت إذا (لزم المرق بجوانبها) وعبرة اللسان إذا غلا المرق فيها ففرق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفث والقدر تنافت وتنافى ومرجل نفوت (و) نفت (الدقيق ونحوه) ينفت (نفثاً) إذا (صب عليه الماء فتنفخ والنفثية طعام) ويسمى الطريقة وهي أن تذر الدقيق على ماء أولبن حليب حتى ينفت ويتحسى وهي (أغلظ من السهينة) يتوسع بها صاحب العيال ليعاله إذا غلب عليه الدهر وانما يأكلون النفثية والسهينة في شدة الدهر وغلاء السعر وبغف المال وقال الأزهرى في ترجمة حذر النفثية حذر النفثية حساء بين دقيق يلقى على ماء أولبن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بحساء قال وهى السهونة أيضاً والنفثية والطريقة والحريرة والنفثية حساء بين الغليظة والريقة (النفت) بالنون والقاف (استخراج المنخ) قال الأزهرى أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العميش يقال نفت العظم ونكت إذا أخرج منه وأنشد

وكأنها في السب فحمة آدب * بيضاء آدب بدوها المنقوت

قوله فحمة عبارة النهاية
محدوفة

(نعت)

في نسخة المتن المطبوع
فلنكتفه

قوله ووشى الذي في
الاساس الذي يبدي ووشى
وهو أهم

(نفت)

(المستدرك) (نفت)

(نفت)

وقال الجوهرى نقت المخ انقته نقتالغه في نقوته اذا استقرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء * قلت فهذا من الجوهرى صريح أن أصل نقته نقوته لغة فيسه وقرأت في هامش الصحاح مانصه وقال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقت العظم أنقشه نقتا اذا استقرجته مخه وانتقشه انتقا بالمثلثة ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقا بالتيه ويقال أيضا نقوته أنقوه نقوا بالواو وفي حديث أم زرع ولا سمين فينتقت بالياء بالمثلثة وبعضهم يرويه فينتقى وهما بمعنى واحد أي يستخرج مخه قال شيخنا وقد نقله الجلال في المزهرة وسلمه وكل ذلك منقول عن العرب وثابت والجوهرى اقتصر على الاثنين منها وكان على المحدث أن يشير إليها ولكن شأنه الاختصار أوجب عليه القصور (النكت أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر) طرفه (فيها) وفي الحديث جعل نكت بقضيب وفي المحكم النكت قرعنا الأرض بعدد أو بأصبع وفي الحديث بينا هو نكت إذا تيت أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر بها طرفه فعل المفكر المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا الناس يكتون بالحصى أي يضربون به الأرض (و) مر الفرس نكت وهو (أن ينفو الفرس) عن الأرض في عدوه (والناكت) أن يحزم مرفق البعير في جنبه وفي الصحاح قال العديس النكتى الناكث (أن يغرف مرفق البعير حتى يقع على) وفي نسخة في (الجنب فيضرقه) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي غيرهما فيضرقه ومثله في غير ديوان وعن ابن الأعرابي قال إذا كان أثر فيه قبل به ناكث فإذا خرقه قيل به حاز وعن الليث الناكث بالبعير شبه الناخت وهو أن يكت مرققه حرف كركنه فقول به ناكث ويقربه عبارة الأساس (و) في العين نكتة بياض أو حرة (النكتة بالضم) هي (النقطة) ونقل شيخنا عن الفناري في حاشية التلويح النكتة هي اللطيفة المؤثرة في القلب من النكت كالنقطة من النقط وأطلق على المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب التي يقارنها نكت الأرض غالباً بنحو الأصبع (ج نكت كبرام) في برمة وهو قليل شاذ كما صرح به ابن مالك وابن هشام وغير واحد وحكي بعض فيها الضم قال الفيومي وهو عامي وقال الشهاب في شرح الشفاء وسمع فيه أيضا نكات بالضم قال وقيل ألفه لالشباع قال شيخنا قلت فيدخل في باب رخال ويزاد على أفرادهم وقالوا في جمعها نكت أيضا على القياس كغرفة وغرف نقلها غير واحد وان غفلها المصنف * قلت وفي الأساس ومن المجاز جاء بنكتة ونكت في كلامه وفي قوله (و) في حديث الجمعة فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة (شبه الوض في المرأة) والسيوف ونحوهما وكل نقط في شئ خالف لونه نكت والنكتة أيضا شبه وقرة في العين (و) من المجاز رجل منكت ونكات وزيد نكات في الأعراض (النكات الطعان في الناس) مثل النكاز والنزال (و) قال الاصمعي طعنه (نكتة) إذا (ألقاه على رأسه) وقال الجوهرى يقال طعنه فنكتة أي ألقاه على رأسه (فانتكت) هو وفي حديث أبي هريرة ثم لا نكتن بك الأرض أي أطرحن على رأسك وفي حديث ابن مسعود أنه ذرق على رأسه عصا فركت يده أي رماه عن رأسه إلى الأرض (ورطبة منكتة كعدثة) إذا (بدافها الارطاب) * ومما استدرك عليه النكت المطعون فيه ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيف أو شئ يخرج مخه قد نكت فهو منكت ونكت في العلم عوافقة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والظافة المنتكتة هي طرف الخنوم القتب والا كاف إذا كانت قصيرة فنكت جنب البعير إذا عقرته ونكت العظم إذا أخرج مخه رواء أبو تراب عن أبي العباس وقد تقدم في نقت ونكت كأنه نثرها (النت نبات) وفي اللسان ضرب من النبات (له غريوكل) وعلى هذا اقتصر غير واحد من الأئمة وقد تقدم له في المنشاة الفوفية التت وقال هذا لا تؤكل ثمرة وكان النون تصيف عنه وقد نهنا عنك على ما حصل من المصنف من الوهم (النواقي الملاحون في البحر) خاصة كذا في هامش الصحاح (الواحد نوت) قال الجوهرى وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه فوثبه وهو الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا أتوا ابن أي ملاحين (و) أما قول علي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شمرار (النات) * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فانما يريد (الناس) وأكياس فقلب السين تاء لموافقها أياها في الهمس والزيادة وتجاوز المخارج وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد وهو من البدل الشاذ (والنوت التمايل من ضعف) وقد نأت نوت ونيت نقله ابن دريد وقال هكذا قال أبو مالك ولم يقله غيره وقبل هو التمايل من النعاس كأن النوت يميل السفينة من جانب إلى جانب (النيهت والنهات) بالضم في الأخير الصياح والنيهت أيضا صوت الاسد دون (الزير) قيل هو مثل (الزجير) والطير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة (وفعله كضرب) يقال نهت الاسد في زيره نهت بالكسر وفي الحديث أريت الشيطان فرأيت نهته كنهته القرد أي بصوت (و) من المجاز نهات (النهات النهاق) (و) رجل نهات أي (الزحار) الأصل في النهات (الاسد كالمهت كحسن ومنه) هكذا ضبطه والذي في قول الشاعر مشددا ولا تجلن على نهارة أن تنب * فيمها وان كنت المهت تعطب

أي وان كنت الاسد في القوة والشدة (و) النهات (فرس لاحق بن النجار) بن خبيري السدوسي (والناهات الخلق) لانه نهت منه قاله ابن دريد (النيهت) أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو (التمايل من ضعف كالنوت) نأت نوت ونيت نوتاً ونيثاً وقيل هو التمايل

٢ قوله الناخت كذا بخطه

ولهل الصواب الناخت بالحاء

المهملة انظر المجد في مادة

ن ح ز

(نكت)

٣ قوله كذا في هامش

الصحاح هو موجود في صلب

المتن الذي يبدى

٣ قوله نهار قال المجد نهار

والنهائر المهالك وما أشرف

من الأرض والرمل أو

الحفر بين الأكام اه

وفي اللسان بعد أن ساق

قول عمرو بن العاص

لعمنان رضي الله عنهما

انك قد ركبت بهذه الامه

نهاير من الامور الخ يعني

بالنهاير أموراً شديدا

صعبة شبهها بنهاير الرمل

لان المشى يصعب على من

ركبها وقال نافع بن لقيط

وساق بيت الشارح

(المستدرک)

(نمت)

(نوت)

(نات)

(وَبَتَّ) (وَتَّ)

(المستدرِك)

(وَقَّتْ)

٣ ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاختة وعلى تحقيق عاصم أفندي هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي قوسقورق أكبر من الحمام كذاها من المطبوعة

٣ قوله والا فظة كذا بخطه ولعلها الالهة

(المستدرِك) (وَكَّتْ)

(وَلَّتْ)

(المستدرِك)

من النعاس وقد تقدم (و) النائم موضع بالبصرة واليه نسب أبو الحسن (علي بن عبد العزيز النائي البصري المؤدب محدث) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي وعنه أبو طاهر الاشناني ذكره الخطيب

في فصل الواو مع التاء المشناة الفوقية (وبت بالمكان كوعد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أقام) كوتب (الوت) بالفتح (ويضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صياح ٢ الورشان كالوثة بالضم) الفصح عن ابن الاعرابي وعن ابن الاعرابي يقال أوتى إذا صاح صياح الورشان (والواتاوساوس) نقله الصاغاني قال شيخنا فيه ما مر في الثبات والأكيات من أنه بدل وقع في شعر ولا ينعرض له الجاهل ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحد مفردة * ومما يستدرك عليه هنا طعام وحت لا خير فيه استدركه ابن منظور (الوقت) مقدار من الزمان كذا في المصباح وكل شيء قدرته له حيناً فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت وفي البصائر الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا تكاد تقول الا مقبداً وفي المحكم الوقت (المقدار من الدهر) أكثر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سببويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار منه فقال وينعدي الى ما كان وقتاً في المكان كميل وفرسخ وبريد والجمع أوقات (كالميقات) وقرئ بينهما جماعة بأن الاوّل مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الاعمال قاله في العناية (و) الوقت (تحدد الاوقات كالتوقيت) تقول وقته ليوم كذا مثل أجلته قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء بوقته ووقته يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان قبيل للموضع ميقات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يقت رسول صلى الله عليه وسلم في البحر حداً أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (و) في التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين (كتاباً موقوتاً أي) موقفاً مقدراً وقيل أي كتبت عليهم في أوقات موقفة وفي الصحاح أي (مفروضا في الاوقات) وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعول والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و(ميقات الحاج مواضع احرامهم) وعبارة النهاية ومواضع الاحرام مواقت الحاج والهلال ميقات الشهر ومحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقت إذا بين للفعول وقتاً يفعل فيه (و) في التنزيل العزيز وإذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحداً للفصل في القضاء بين الامة وقال الفراء جعلت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المديني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت وأقتت لغة مثل وجوه وأجوه و(قرئ وإذا الرسل ووقت فوعلت من المواقفة) وهي من الشواذ وهكذا قرأ جماعة (ووقت موقت وموقت) أي (محدود) وقد تقدم تصرفهما (والموقت كمجلس مفعول منه) أي من الوقت قال الزجاج * والجامع الناس ليوم الموقت * ومما يستدرك عليه الموقت كحدث من راعي الاوقات والاطلة ٣ وقد شتهر به جماعة (الوكنة) بالفتح شبه (النقطة في الشيء) قال ابن سيده الوكنة في العين نقطة حراء في بياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نقطة بياض في سوادها وعين موكنة فيها وكنة إذا كان في سوادها نقطة بياض وقال غيره الوكنة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكنة وفي الاساس ومن المجاز في عينه وكنة من حرة أو بياض وعين موكنة (و) الوكنة (بالضم فرضة الزند) من البعير (و) الوكنة كالوعد التأثير) والذي في النهاية وغيرها الوكنة الاثر البسيط في الشيء كالنقطة من غير لونه وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكنة في قلبه وفي حديث حذيفة ويطل أثرها كأثر الوكنة (و) الوكنة (الشيء البسيط) قاله شمر (و) الوكنة (الملء كالتوكيت) يقال قرينة موكنة أي مملوءة عن اللباني قال ابن سيده والمعروف من كونة وقال الفراء وكنة القدرح وكنة وزكنة وزكنه إذا ملاء (و) الوكنة (القرمطة في المشي) قاله شمر وعن غيره وكنة الدابة وكأأسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكنت المشي وكأوأوكنا وهو تقارب الخطوط في نقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادبجالة * اذا وكن المشي القصار الدحاح

ووكنت في سيره وهو صنف منه ورجل وكنت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندى ان وكنا على وكن المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكناً (و) الوكنة السعاية والوشاية) عند ذى أمر نقله الصاغاني (و) الوكنة في البعير كالناكت) وقد تقدم بيانه في نكت بالتفصيل (و) الوكنة في الرتبة نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكنت فإذا أناها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبه وفي المحكم ووكنت البسرة فوكنتا صار فيها نقط من الارطاب وهي (بسرة موكنة وموكنة) الأخيرة عن السير في أي (منكنة) وقد تقدم (وقد وكنت) نوكتنا وفي اللسان وكن الكتاب وكنات نقطة (و) من المجاز (الموكنة) وهو (الكمد) المتلى حقا (وما) ومن المجاز وفي قلبه وكنة بما قلت أي أترك قليل كذا في الاساس (الولت) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (النقصان) ويقال (ولته حقه يلته) ولتا (وأولته) بولته كذا في (نقصه) وفي حديث الشورى وقولوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تيليت وألت ياليت وهو في الحديث من أولت بولت أو من ألت ياليت ان كان مهموزاً قال القتيبي وفي اللسان قال ابن الاعرابي لم أسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث * ومما يستدرك عليه ولانة كصاية مدينة بالمغرب

(مومت)

(وهت)

(هبت)

بالمغرب الأقصى. بينها وبين شقيقه عشرون يوما في قبيلة من العرب يقال لهم المحاجيب (شيء مومت) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان أى (معروف متذر) هكذا ذكره في ترجمة م و ت واحال هناك على ترجمة أ م ت وسبق الكلام هناك (وهت كوعده) وهناداسه درساشديد او وهته وهتا اذا (ضغطة) فهو موهوت (والوهتة الهبطة) من الارض ووجهها وهت (وأوهت اللحم) يوهت لغمه في أيهت (أنن) وانما صار الياء في يوهت واوالضم ما قبلها وقال الاموى الموهت اللحم المنقن وقد أيهت ايها تاوقدم ذكره

فصل الهاء مع المثناة الفوقية (الهيئة الجبان الذاهب العقل) كذا في الصحاح (كالمهبت وقد هبت) الرجل (كعنى) أى نخب فهو مهبت وهبت لا عقل له قال طرفه

فالهيئة لا فؤاده * والشيء قلبه قبه

(وهته يهته ضربه) حكاه أبو عبيد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهتوهما حتى فرغوا منهما يعنى المسلمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما وقال شهر المهبب الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف يهته هبتا (و) هبته (هبطة) وهما أخوان (و) في حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت أن موت الاخيار على فرشهم قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى (طأ طأه) ذلك (وحطه) أى حط من قدره عندى وكل محطوط شيئا فقد هبت به فهو مهبت قال الفراء وأشدنى أبو الجراح

وأخرق مهبت التراقى مصعدا * بلاعيم رخوا المنكبين عتاب

قال والمهبت التراقى المحطوط لها الناقصا (و) فلان في عقله هبته (الهبته الضعف) والهبت حق وتدليه وفيه هبته أى ضربة حق وقيل فيه هبته للذى فيه كالغفلة وليس بمصحك العقل وأشد ثعلب

تربل قذى بها ان كان فيها * بعيد النوم نشوتها هبت

(المستدرك)

(هت)

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فاعل أى نشوتها شئ يهبت أى يحمق وتخبر فيسكن وينوم * ومما يستدرك عليه هبت الرجل يهته هبتا لله والهيئة الذى به الخولع وهو الفزع والتبدد وفي حديث معاوية نومه سبات وليله هبات وهو من الهبت بمعنى اللين والاسترخاء والمهبت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (الهت سرد الكلام) هت القرآن هنا سرده سردا وفلان يهت الحديث هنا اذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام وقال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهته هنا (و) عن ابن الاعرابي الهت (تمزيق الثياب والأعراض) ونص عبارته تمزيق الثوب والعرض (و) الهت (العصب) هت المزايدة اذا صباها والهبابة هت المطر اذا تابعت صبه وهت الشئ يهته هنا صب بعضه في اثر بعض (و) الهت (حط المرتبة في الاكرام) قاله ابن الاعرابي (و) الهت (متابعة المرأة في الغزل) هت المرأة غزلها تهته هنا غزلت بعضه في اثر بعض وعن الازهرى المرأة تهته الغزل اذا تابعت قال ذوالرمة

سقا بمجالة ينهل ريقها * من باكر مرثع الودى مهتوت

(و) الهت (حت ورق الشجر) أى أخذه (و) الهت (الكسر) هت الشئ يهته هنا فهو مهتوت وهتيت وطئه وطأ شديد اكسره وتركهم هتاتبا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رقانا وفي الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتاتبا الهت الكسر والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (كالهتة) هته وهته سوا (و) قال الازهرى الهتة والتهته التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصرى في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال (رجل مهت) بكسر ففتح (وهتات) مهذار (خفيف كثير الكلام) (و) عن ابن الاعرابي قولهم أصرع من الهتة يقال (هتت في كلامه) اذا (أصرع) كهت (و) من أمثالهم اذا وقفت البعير على الردهة فلا

٣ في نسخة المتن المطبوع
زيادة وهتات بعدهتات

(المستدرك)

تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهته به هتت (بعيره زجره عند الشرب بهت هت) قاله أبو الهيثم قال ومعنى المشل اذا أريت الرجل رشده فلا تلغ عليه فان الاحاح في النصيحة يجمع بك على الظنة * ومما يستدرك عليه ما في اللسان والنهاية وغيرهما هت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر يهته هتتا والهت شبه العصر للصوت قال الازهرى يقال للبكر يهته هتتا ثم يكش كشيشا ثم يهت وهت الهمة يهته هتتا تكلم بها قال الخليل الهمة صوت مهتوت في أقصى الخلق يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسا يحول الى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب ادخال الهاء على الالف المقطوعة فحواراق وهراق وأهتات وهيات وأشياء ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهوالها وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي التكملة الحرف المهتوت هو التاء لضعفه وخفائه وفي حديث اراقه الحرف هتتا في البطشاء أى صبها على الارض حتى سمع لها هتت أى صوت (الهت الطعن) في العرض هت عرضه وهرطه كلها غالت (و) الهت (الطبخ البالغ) يقال هت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهرا وفي الحديث انه أكل كنفاهمزة

(هت)

٣ قوله ومسح يده في التكملة ثم مسح يده بمسح

٢ ومسح يده فصلى لحم مهرة ومهزة اذ انضج أراد قد تقطعت من نفضها وقيل انها مهزة بالدال (و) الهرة (التمزيق) في الثياب قال ابن سيده هرة عرضة وثوبه (هيرة وهيرة) هرة مزقة وطعن فيه فهو هيريت وقال الازهرى هرة ثوبه هرة اذا شقه (و) الهرة محركة سعة الشدق (الهيرة الواسع) الشدين (وقد هرت كفرح) وهو أهرت الشدق وهيرته قال الازهرى ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقيقة ومنه قول ابن مقبل

عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت الشفا شق ظلامون للجزر

وفي حديث رجا بن حيوة لا تحذثننا عن من هارت أى متشدق مكاذب من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هيرت وأهرت متسع مشق الفم وجل هيرت كذلك وحية هيرت الشدق ومهروته أشد يعقوب في صفة حية * مهروبة الشدين حولاء النظر * (و) امرأة هيرت وهى (المفضاة) الهيرت (الأسد) والهرة مصدر الالهرة الشدق وأسدا هرت بين الهرة (كالهرة) ككثف (والهرون) كصبور (والهزات) كككان والمهزة كعظم زاده في اللسان قال الازهرى أسد هيرت الشدق أى مهروته ومنه هروته وهروته الفم وكلاهما مهزة الا شدق والهرة شقن الشئ لتوسعه وهو أيضا جذل الشدق نحو الاذن وفي التهذيب الهرة هرتل الشدق نحو الاذن (ورجل) هيرت (لا يكتم سرا ويسكلم) مع ذلك (بالقيح) * وبما بقي عليه هاروت وهوامم ملك أو ملكة والاعرف الاول قال شيخنا والمشهور انه اسم أعجمى وهو الاصب زاد الصاغاني ودليل عجمته منع الصرف ولو كان من الهرة كما زعم بعض الناس لا تصرف ((الهرايميت)) أهمله الجوهرى وقال النضرى (الركايا) وأنشد الراعى

(المستدرک)

(هرايميت)

ضاربة شدق كان عيونها * بقايا نطاف من هرايميت نزع

وقال شيخنا قلت هو من الجوع التى لا مفرد لها فى الاصح أو مفردا هرايميت أو هرموت أو التاء فيه بازائدة لانها من الهرم تصاريف انتهى والذي فى اللسان مانصه هرايميت آبار مجتمعة بناحية الدهماء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها وعن الاصمغى عن يسار ضربة وهى قرية ركايا يقال لها هرايميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هرايميت نزع * قلت فذكر المصنف اياها باللام غير صواب ((هفت)) الشئ (يهفت هفتا وهفتا) الاخير بالضم ومثله فى سائر نسخ الصحاح ونحذف على شيخنا فى نسخه من الصحاح بالهفتان على فعلا ن فاستدركه على المصنف وهو غير صواب اذا (نطير لحفته) هفت الرجل (تكلم كثيرا بلاروية) ولا اعمال فكرفيه وكلام هفت اذا كثر بلاروية فيه (و) هفت (الشئ انخفض وانضع) ومصدره الهفت والهفات هكذا فى سائر النسخ ومثله فى اللسان وغيره وقرأت فى كتاب التهذيب لابن القطاع مانصه وهفت الشئ وانفت نقص (و) هفت يهفت هفتا (دق والهفت المطمئن من الارض) فى سعة مثل الهجل قاله الازهرى قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جبالا يتهدون فى ذلك الهفت (و) الهفت أيضا (مطر يسرع انهلاله) وقد هفت الثلج والردا ونحوهما قال المجاج

(هَفَتَ)

كان هفت القطط المنثور * بعدر اذا الدبة الممطور * على قراء خلق الشذور

القطط أصغر المطر وقراء ظهره يعنى الثور والشذور جمع الشذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد تهافت (و) الهفت (الحق الوافر) ونص ابن الاعرابى الحق الجيد (والهفوت المتخير) كالمهبوت وقد تقدم (و) الهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كالمهبت الثلج والردا وفى الحديث تهافتون فى النار (التهافت التساقط) قطعة قطعة من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل التهافت فى الشر وتهافت الفراش على النار تساقط وتهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا موتا (و) تهافتوا عليه التهافت (التتابع والهفات كصهاب الاحق) قرأت فى هامش نسخة الصحاح مانصه الذى أحفظه فى غريب المصنف الهفاة اللفاة الاحق بتخفيف الفاء فيهما وكذا قرأتهما على شيخنا أبى أسامة رحمه الله ويكتبان بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وكذا قاله أبو جعفر الجرجاني ورأيت مكتوبا بخط أبى سعد السكرى الهفاة واللفاة الاحق بالهاء فى الحرفين جعا ويخط محمد بن أبى الجوع مكتوبا بالتاء فى الحرفين جيعا وعليهما علامة التخفيف وفى الحاشية بخطه أيضا قال أبو اسحق الخبيرى الهفاة من الهفوة بالهاء وبالتاء من الهفت ووجد بخط الازهرى فى كتابه أبو عبيد عن الاحمر الهفات اللغات الاحق بالتاء كما أورده الجوهرى ٣ الا أن التاء مخففة * وبما يستدرك عليه تهافت الثوب تهافتا اذا تساقط وبلى وعن الليث حب هفوت اذا صار الى أسفل الصدر وانتفخ سريرا ويقال وردت هفينة من الناس للذين أقعمنهم السنة وهذا فى الصحاح ((الهلت القشر)) بالسكين سلت الدم وهلته وهلت دم البدنة اذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم كل ذلك عن اللحياني (و) قال ابن الفرج سمعت واقعا يقول (انهلت يعدو) و (انسلت) يعدو معنى واحد وقال الفراء سلته وهلته (والهلتى كسكرى نبت) اذا يبس صار أجروا اذا أكل ونبت سمى الجليم وقال الازهرى هلتي على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى الحجرة وفى المحكم الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلتى وهونبت أجرة نبت نبات الصليان والنصى ولونه أجرة فى رطوبته ويرد حجره اذا يبس وهو مائى لا تكاد الماشية تأكله ما وجدت شيئا من الكلا يشغلها عنه (والهلاتة) بالضم (غسالة السحلة السوداء من غرسه) بالكسر وهو الجلد الذى ينزل فيه نقله الصاغاني (والهلتات) بالفخ بناء من منقوطنين من فوق (الجماعة) من الناس (يقهون ويطعنون) هذه رواية أبى زيد ورواها ابن السكيت بالتاء المثلثة كذا فى

٣ قوله الا أن التاء مخففة كذا بخطه ولعل الصواب الفاء اذ لا خلاف فى تخفيف التاء ويبدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما

(المستدرک)

(هَلَّتْ)

(هَلَقَتْ)

(هَمَّتْ)

(هَمَّتْ)

(هَوَّتْ)

٣ قوله ووددت أن ما بيننا
الخ كذا بخطه والذي في
النهاية ما بيننا وقوله مفرها
الذي فيها أيضا مفرها

(المستدرِك)

٣ قوله هوية أي يضم الهاء
وقوله وهوية بفتح الهاء كما
نُبط بخطه شكلا

٤ قوله يفضذ أي يدعو
عشيرته فكذا فكذا كافي
القاموس

(هَيْتْ)

٥ قوله الصداة كزمان كافي
القاموس

٦ قوله وقالت لاحاجة
لاعادتها

اللسان (جوع هَلَقَتْ) بكسر فتشديد (كجرحل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (شديد) مثل هَلَقَسْ كذا في التكملة
(هيت التريد) اذا (توارى في الدم) وذلك اذا علاه (وأهمت الكلام واضعنا أخناه) قال شيخنا قيل انه من الهمس فالتاء بدل من
السين كافي أمثاله السابقة (الهينة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسترخاء والتواني) وقد هينت
الرجل اذا استرخى وتواني ومشله في تهذيب ابن القطاع في الرابح وقد يقال ان النون زائدة وأصله الهينة وهو الضعف وقد تقدم
آتفا هينات قبيلة من البربر (الهوية) بالضم (ويضع الأرض المنخفضة) المطمئنة وفي الدعاء صب الله عليه هوية وموتة قال ابن
سيده ولا أدري ماهوية هنا وفي حديث عثمان رضي الله عنه ٣ ووددت أن ما بيننا وبين العدو هوية لا يدرك مفرها الى يوم القيامة
قال ابن الاثير الهوية بالضم والفتح الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال
وهو مثل قول عمر رضي الله عنه ووددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة وناروقد يأكلون ما وراءه وتأكل مادونه كذا في النهاية وقال
ابن الاعرابي يقال للهواة ٣ هوية وهوة وهوة (ج هوت) أي بالضم ونضبطه الصاغاني بضم ففتح وقد يقال انه اسم جنس جمعي يقال
بالفتح والضم (وهوت به تهويتا صاح) لغتي هي هيت كما سأتى وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وأندرعشيرتك الاقرين بات النبي صلى الله
عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون بات هيوت أي ينادى عشيرته * وما يستدرك عليه قولهم مضى هيتا من الليل أي وقت
منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من الهوة وهي الوهدة وما انخفض عن صفية المستوى وقيل لأم
هشام البكرية أين منزلك قالت بها نالهوتة قبل وما الهوة قالت بها نالهوتة قبل وما الهوة قالت بها نالهوتة قبل وما الهوة
قالت بها نالهوتة قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء وهي هيت بالابل اذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول للكلب اذا
أغروه بالصيد هيتا هيتا قال الرازي ذكر الذئب

جاء بدل كرشاء الغرب * وقلت هيتا فتاه كجي

كذا في اللسان (هيت به) تهيتا وهوت صوت به (صاح ودعاه) فقال له هيت هيت قال

قد رايتني أن الكرى أسكتا * لو كان معنيها هيتا

والتهيت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول باهيا ويقال هيت بالقوم تهيتا وهوت بهم اذا ناداهم وهيت النذير والاصل
فيه حكاية الصوت كأنهم حكوا في هوت هوت هوت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو
نداء الراعي لصاحبه من بعيد (و) هيت تعجب تقول العرب هيت للعلم وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها
قالت لما ردت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت ٦ (هيت لك مثله الآخر) قال الزجاج وأكثرت ما هيت لك بفتح الهاء والتاء
(وقد يكسر أوله) روي ذلك عن علي رضي الله عنه (أي هلم) ورويت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمز وكسر الهاء من
الهيتة كأنها قالت تهيتا لك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفحمت التاء لسكونها وسكون
الياء واختبر الفتح لان قبلها ياه كقولهوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في
معنى الضايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفتم الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي رضي الله
عنه هيت لك بمنزلة هيت لك والجمة فيمسا واحدة وقال الفراء في هيت لك يقال انها لغته حوران سقطت الى مكة فكموا بها قال
وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء لا يهزنون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرآ هيت لك يراد به في المعنى تهيتا
لك وأنشد الفراء في القراءة الاولى في علي رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أنا العراق اذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم البلد فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم أو هلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر لأن العددين فيها بعده تقول هيت لك أو هيت لكن قال
ابن بري وذكر ابن جني ان هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء
وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء قال الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا
يمرف وعن الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت
لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروي الازهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا كخ
أي تعاله أعمر به القرآن كل ذلك في لسان العرب والذي نقله عن ابن جني فمن كتابه المختص وبفهم منه أيضا أن قول المصنف وبكسر
أوله أي مع تليث الا تتركه قاله شيخنا وقد أوضح البيضاوي قراآت الكلمة ومن قرأها وحقق ذلك العلامة ابن الجزري في نشره
وأشار الى بعضها أبو علي الفارسي في الجمة وغلط بعضها وأزل البعض وأصلوا القراآت الى سبع وصرحوا بأنها كلها لغات واختلف
أهل الغريب في هذه الكلمة هل هي عربية أو معربة وهل معناها تعال كما جزم به الفراء والكسائي وغيرهما وقالوا هي لغة الحجاز
ولذلك قال مجاهد هي كلمة حث واقبال أو غير ذلك وهل هي اسم أو فعل أو هي على أنحاء كثيرة منها ما هو في السبعة ومنها ما لا أشار

أوجيان في بحره الى أنه لا يعدان تكون مشتقة من اسم كل ذلك عن شرح شيخنا (وهيت بالكسر) مع ضم التاء (د بالعراق) على شاطئ الفرات بها توفي ابن المبارك رحمه الله تعالى وهو فوق الا تبارذات نخل كثير وخيرات واسعة على جهة البرية من غربي الفرات سميت باسم يائها وهو هيت بن البلندي كذا في المراد وأصلها من الهوة قاله الاصمعي قال

طربحناجيل فقد دهرت * حران حران فهيتا هيتا

وقيل معناه اذهب في الارض وقال أبو علي ياء هيت التي هي أرض واء وفي التهذيب وقال بعض الناس سميت هيت لانها في هوة من الارض انقلبت الواو الياء لكسرة الهاء فقول بعضهم فيه نظرون وجه شيخنا ياء بمخالفة الاشتقاق منظورية (و) تقول (هات) ياربجل (بكسر التاء) معناه (أعطني) هكذا في سائر النسخ التي رأيناها وقد تعسف على شيخنا فأجال فيه فكرته فتارة قال اعطى على صيغة الماضي وتارة جعله صيغة أمر وغير ذلك من الاحتمالات والذي هنا هو بعينه نص لسان العرب والتهذيب والمحكم مضبوطا وزاد في الصحاح واللائسين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا والمرأة هاتيا بالياء والمرأة هاتيا وللنساء هاتين مثل عاتين وتقول هات لاهاتيت ولا ينهي بها وقال الخليل أصل هات من آتي يؤتى آتيا فقلبت الالف هاء * قلت فاذن محله المعتل لاهنا وقد أشار الى ذلك شيخنا أيضا (والهيت) بالكسر (الغامض) القعر (من الارض) عن ابن دريد قال رؤبة والحوت في هيت اذا هاهيت * قال الازهرى واغما قال رؤبة

وصاحب الحوت وأين الحوت * في ظلمات فحمتن هيت

قال ابن الاعرابي هيت أي هوة من الارض قال ويقال لها الهوة ومنه سميت هيت (و) بلالام (مخنت نفاة النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة) المشرفة وهما اثنتان أحدهما هيت والآخر ماتع وقد جاء ذكرهما في الحديث (أوهو بالنون والموحدة) هنب فحمة أرباب الحديث قال الازهرى رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (وقد تقدم) طرفي من الكلام في ه ن ب * ومما يستدرك عليه هيت بالنسخ قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

فصل الياء في المثناة القصية مع المثناة الفوقية (يرت بالراء) الساكنة ٣ وضم المثناة الفوقية أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (جدعوف بن عيسى) بن نصر بن (الفرغاني) المحدث (الفقيه الشافعي) حدث عنه أبو محمد بن النحاس نقله الحافظ في التصدير (الباقر من الجواهر م) أي معروف فارسي (معرب) وهو أقسام كثيرة و (أجوده الاحمر الرمان) ويقال له البهرمان قال الحكماء يجلب من سرند يب مفرح جامع مقو (نافع للوسواس) العارض من السوداء (والخفقان وضعف القلب فربما وجود الدم تعليقاً) وقد أطل فيه وفي خواصه ابن الكبي والحكيم داود والتيفاشي وغيرهم من أهل الحكمة (أهت اللحم) والجرح كاهت اذا (أنتن) عن أبي زيد وقد تقدم * ومما يفي عليه من هذه المادة بونارت قرية بأصفهان ذكرها المصنف في حب استنطرا داود كرها ياقوت في معجمه واليه موت اسم للحوت الذي عليه الارض وغلط من ضبطه بالموحدة كذا قاله الشهاب في العناية والنبوت وهي شجرة شاكّة وليس من الأعضاء هنا ذكره ابن منظور وقد تقدم الإشارة اليه في ن ب ت وفي المهجم ينشئ بفتح المثناة القصية والنون وسكون الشين المهجمة وفتح المثناة الفوقية وآخرها ببلد بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك * بمابر من كبار قري أصفهان بها سرق ومنبر ورميا أبا القاء مكان الباء كذا في المهجم

٣ ضبط في المتن المطبوع شكلاً بكسر الراء فليحرر (المستدرك)

(يرت)

(يأقوت)

(أهت)

(المستدرك)

*** (باب التاء) ***

المثناة وهي من الحروف اللثوية والمهموسة وهي والظاء والذال في حيز واحد وقد أبدلت من الفاء في حالة وحالة ومن السين في الجلمان والجهمان وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت وابن السبكي والفرق وابن فارس وغيرهم

فصل الاثني في هكذا في النسخ وفي بعضها الهمزة بدل الالف وعليها علامة العجمة (أبته يابته) من باب ضرب (وأبث عليه) ٣ يابته أبثا (سبعة) هكذا في النسخ وهو نص ابن دريد وهو الصواب وفي بعضها سبه (عند السلطان) خاصة (والأبث) أي ككتف (الاشرو برنته) والذي في الصحاح الأبث الاشرا الشيط قال أبو زرارة النصري

أصبح عمار نشيطاً أبثا * يأكل الحباب تافداً كبتا

كبت أي أنتن وأروح ووجدت في هامش الصحاح مانعته وجدت بخط الازهرى ثعلب عن ابن الاعرابي الأبث القفز يقال أبث يابث أبثا (و) عن أبي عمرو (أبث الرجل) (كفرح) يابث أبثا (شرب لبن الابل حتى انتفخ وأخذ فيه كالسكر) ونص عبارة أبي عمرو وأخذة كهية السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (و) من ذلك قولهم (ابل أباني كسكاري) أي (برول شباع والمؤبته سقاء بملأ لبنا ويترك فينتفخ) نقله الصاغاني (أث النبات ينث) ويأث ويؤث (مثلثة) أثاوا (أثاثة وأثاوا وأثاوا) بالضم في الاخير (كثروا التف) والاثاث والاثوث المعظم من كل شيء ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف (و) أنت (المرأة) تؤث أنا (عظمت هيزتها) قال الطرماح

(أبث)

٣ قوله يابته كذا بخطه والصواب يابث بلا ضمير كما في التكملة

(أث)

إذا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرؤد الاعلى شحنة المتوخم
(وأنثه) إذا (وطأه) قوطنه (وورثه) فوثرا فراشا كان أو بساطا عن ابن دريد (وهو أث) مقصور قال ابن سيده عندي أنه فعل
(وأنثت) أي (كثير عظيم) وشعر أنثت أي غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل قال امرؤ القيس
* أنثت كقنوا الغلة المتعشك * (ج اثاث) بالكسر ككريم وكرام (وأناثت) بالياء وبالهمزة كذا ضبط (وهي) أنثته (جها)
يقال لحبة أنثته وأمرأة أنثته أي أثيرة كثيرة اللحم (والجمع كالجمع) أي اثاث وأناثت هكذا في سائر الأسماء وقد ضبط شيخنا هنا بما
لا يجدي نفعاً (والاثاث الكثير اللحم والطوال التامات منهن) قال رؤبة

ومن هوأى الرجح الاثاث * فعملها أعجازها الاواث

(والاثاث) كدهاب الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل (متاع البيت) ما كان من لباس أو حشول فراش أو دنار قال
الفراء هو (بلا واحد) كما أن المتاع لا واحد له وكذلك قال أبو زيد (أو) هو (المال أجمع) أي كله الأبل والغنم والعبيد والمتاع
(والواحدة أنثته) بالفتح وفي التزليل العزيز أنا ورنيا قال الفراء ولو جمعت الاثاث لقلت ثلاثة آتته وأنثت كثيرة وقال شيخنا قال
بعض اللغويين الاثاث ما يتخذ للاستعمال والمتاع للتجارة وقيل هو ما يعني وقيل الاثاث ما جاز من متاع البيت لا ما رث وبلى وبه
جزم القرطبي وفي الصحاح تأثت فلان إذا أصاب رياشا (والاثاثي الاثاثي) وزنا ومعنى وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها قال
شيخنا هو مما عدوه فيها أبدلت الثاء فيه من الفاء كغفور ومغفور ولم يتعرض له هنا الجوهرى ولا ابن منظور ولا غيرهما من أئمة
اللغة والتصريف بناء على أن الهمزة زائدة والثاء جعلت بدل الفاء * قلت وهو لغة تميم خاصة كما نقله الصاغاني (و) الاثاثي بن
الحزب بن ذى الصوفة بن أعوج (فرس للحيطات وأنثته كتمامة ويضع) اسم (رجل) الفقع عن ابن دريد (و) أنثته اسم (والد
سطح الصافي) رضى الله عنه قريب سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال ابن دريد أحسبه مستقام من هذا يعني من تأثت
الرجل وسباني * قلت وكذا أخته هند بنت أنثته وعمرو بن أبي أنثته العدي محبيان * ومما يستدرك عليه لحية أنثته وأنثته أي
كثرة وتأثت الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رياشا (الارث بالاكتر الميراث) قاله الجوهرى وأصل الهمزة فيه واو * قلت فكان
الاولى ذكره في الواو كما هو ظاهر قال شيخنا ثم ان هذا تفسير الشيء بنفسه لان الارث والميراث مادة واحدة فكان الاولى تفسيره
بأوضح منه نحو ما قبله الشخص على مال وليه الهالك أو يقال الارث معروف (و) الارث (الاصل) يقال هو في ارث صدق أي في
أصل صدق وقال ابن الاعرابي الارث في الحسب والورث في المال وحكى يعقوب أنه لفي ارث مجدوارف مجد على البدل (و) الارث
(الامر القديم) الذي (نوارثه) الاسترخاء عن الاول) وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث أبيكم ابراهيم ٣ يريد به ميراثهم ولته وأصل
همزته واو كذا في النهاية (و) الارث (الرماد) قال ساعدة بن جؤية

عفا غير ارث من رماد كانه * حمام بألباد القطار جثوم

قال السكري ألباد القطار ما لبده القطر (و) الارث (البقية من الشيء) وفي نسخة أخرى من كل شيء وعبرة اللسان الارث من الشيء
البقية من أصله والجمع ارث قال كثير عزة

فأوردته من الدونكين ٣ * حشارج يحفرن منها ارثا

(و) ارث بين القوم أفسدو (التأريث الاغراء بين القوم) هو أيضا (ايقاد النار) وأرث النار أوقدها وفي حديث أسلم قال كنت
مع عمر رضى الله عنه وإذا نار تورت بصرار التأريث ايقاد النار وإذا كاؤها صرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ومن
المجاز أرث بينهم الشر والحرب تأريثا وأرج تأريثا أفسدوا أخرى وأوقدنا النار فتنة وأنشد أبو عبيد لعدى بن زيد

ولها نطبي يورثها * عاقد في الجيد تقصارا

ويقال جاعل بدل عاقد (كالارث) وهذا الميزكره أحد من أئمة اللغة ولم أجده شاهد في كتبهم (وتأرثت) هي (انقذت) قال

فان بأعلى ذى المجازة مريحة * طويلا على أهل المجازة دارها

ولو ضربوها بالفؤس وحرقوا * على أصلها حتى تأرث نارها

(والارث بالضم شوك) شبيه بالكمر إلا أن الكمر أسبط ورقامنه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصعقب غير أن
لاشوك فيه فإذا جنب تطاير بس في جوفه شيء وهو مرمى للأبل خاصة تسمن عليه غير أنه يورثها الحرب ومنايته غلظ الأرض قاله أبو
حنيفة (و) الارث (كسر الدارث) على البدل كذا في كتاب يعقوب وهي الحدود بين الأرضين كما يأتي واحدتها أرثة وأرقة بالضم
(والارثة بالضم الائمة الجرام) عود أو (سرقين) وفي بعضها سرجين (هيأ عند الرماد) أي يدفن فيه ويوضع عنده ليكون تقوبا
لنار عذتها (لحين الحاجة) وفي المحكم الارثة (الحد بين الأرضين) وأرث الأرضين جعل بينهما أرثة فجعلها أرث كسر دوهي الارثة
والارفة والارث والارث (و) قال أبو حنيفة الارثة (المكان) ذو الاراضة (السهل) والارثة (من ألوان الغنم) سواد وبياض
(كالرقة وهو) كبش (أرث) بالقصر (وهي) نجة (أرثاء) وهي الرقعة فيها سواد وبياض (والارث ككتاب) والارث والارثة

(المستدرك)

(ارث)

٣ قال في النهاية ومن ههنا
للتبيين مثلها في قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اه

٣ قوله الدونكين قال المجد
الدونك بكسر هاء وموضع
ويأتي ويجمع وقوله حشارج
ذكر في اللسان من معاني
الحشرج التزيف السكران
والمحوم وأنشد البيت
المذكور وقوله يحفرن في
اللسان المطبوع يحفرون
فليصر

٤ قوله بالقصر في نسخة
المتن المطبوع مضبوط بالمد
ولعله الصواب بدليل قوله
وهي أرثاء لان فعلا مذكور
أفعل فليصر

محمل رحلين طلق البدن * له غرة مثل ضوء الاراث

(آنت)

٣ قوله أنبئه الذي في الاساس
 أنبئه وفسر أنبئه الثانية
 بأذنيه وسينقله الشارح بعد
 ٤ قد أشد الجوهرى البيت
 في مادة كرد وعزاه للفرزدق

وشذبت عنهم شولا كل قيادة * بفارس يخشاها الا نيت المغفر

كما ذكره الشارح بعد

٤ قوله تهادنا في التكملة
تهادنا

وكذا القيسي "نب عتوده" * ضرب بناء فوق الانثيين على الكردي

(و) الاتيان من احياء العرب (بجيلة وقضاة) عن أبي العميش الاعرابي وأنشد للكُميت

فيا عجباً للأنبيئين ما دنا * أدنا أرق البغايا إلى الشرب

ميٹ آئیٹ فی ریاض دمیٹہ * تحیل سواقہ باعہ اف

في الامر (تأنيها وتأنيتا لنت) لهولم أشدد (والاناث) بالكسر (جمع الانثى) وهو خلاف الذكر من كل شيء وجمع الجمع أنت ككمار وحر وفي التنزيل العزيز ان يدعون من دونه الا انا وقرئ الا أنا جمع انا مثل غمار وغمر وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه

(و) الاناث (صغار النجوم) يقال هذه (امرأة أنثى) اذا مدحت بانها (كاملة) من النساء كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال وهو مجاز (و) من المجاز ايضا (سيف) أنثى و (مثنى ومثنائه) بالهاء وهذه عن اللحياني وكذلك مؤنث أى (كهام) وذلك اذا

(المستدرك)

• قوله تمطق الخ كذا بخطه
وحرر ورثه

وسیف مؤنث کالائیت آنشد ثعلب

وما يستوى سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عض بالعظم صهما

(ب)

فصل الباب الموحد مع الشاء المثناة «بث» الشيء والخبر بيته بالضم وبيته بالكسر شاه كما صرح به ابن منظور وغيره فقول شيخنا أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصرفيين مع استيعابهم لاشواذ والنوادير فالظاهر أن المصنف أشبه عليه بيت المثناة بمعنى قطع فهو الذي حكوا فيه الوجهين وترع هو زيادة لغة ثالثة غير معروفة انتهى منظور فيه وكفى

باب منظور صاحب اللسان حجة (وأبشه) ابثانا (وبثته) بالتشديد للمبالغة (و) قد يسدل من التأء الوسطى بـاء تخفيفاً فيقال (بثته) كما قالوا في حدثت حدثت كل ذلك بمعنى (نشره وفرقه) أبشه (فانبت) فزقه ففرقه وخلق الله الخلق فبثهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث من مخرجها لا كثيرا ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أث خبره أي لا أنشره لقيح آثاره وبثت الخبر بثته نشره (وبثتلك السر) ثأه كذا في سائر النسخ والذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أنبثت فلا ناسري بالالف ابثانا أي أطلعت عليه وأظهرته له (و) أما (أبثتلك) فمن البث بمعنى الحزن أي (أظهرته) أي بئ (لك) وفي الأساس ومن المجاز بثته مافي نفسي أبشه وأبثته إياه أظهرته له وبأنته سري وبأمان أمرى أطلعت عليه وبينهما مائة ومنافسة ٣ وبث الخبر فانبت انتهى (وعبرث) ومنبت إذا لم يحود كزهره ففرق وقيل هو المنتثر الذي ليس في جراب ولا وعا كفث وهو كقولهم ماء غور قال الأصمعي غمر بث أي (منفرد) بعضه من بعض (منثور) أي لعدم جودة كزهره (وبث الغبار وبثته هيجه) وآثاره وبثت التراب استثاره وكشفه عما تحته (والمبث المغشي عليه) من الوجه والحزن أو من الضرب وأما قوله تعالى فكانت هباء منبثا فعناه أي غبارا منتثرا (والبث الحلال) والحزن والغم الذي تفضي به إلى صاحبك (و) في حديث أم زرع لا يوبخ الكف ليعلم البث قال الأزهري البث في الأصل (أشد الحزن) وفي نسخ التهذيب شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يشه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها عيب أوداء فكان لا يدخل يده في ثوبها فمسه لعله أن ذلك يؤذيها تصفه بالاطف وقيل إن ذلك ذم له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقدته وفي حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بئ أي اشتد حزني (واستبته إياه طلب إليه أن يشه إياه) فالسين للطلب * وما يستدرك عليه بث الخيل في الغارة ينثا فانبت وبث الصياد كلابه ينثا وبثوا وبث الجراد انتشر وغمر منبت غير مكنوز وانبثت كعفريت اسم جبل كذا في المعجم وبث المتاع بنواحي البيت بسطه قال الله عز وجل وزراني مبثوثة أي مبسوطة وقال الفراء مبثوثة أي كثيرة وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثثوه أي كشفوه حكاه الهروي في الغريبين وأبشه الحديث أطلعه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك خبثي * رعرش البنان أطيش مثنى الاصور

وبثت الأمر إذا اقتشت عنه وتخبرته ﴿بثت﴾ البث طلبك الشيء في التراب بمثه يمثه بمثا وبثته فهو يتعدى بنفسه وكثيرا ما يستعمله المصنفون متعديا بنى فيقولون بحت فيه والمنه ور التعدي به عن كمال المصنف تبعاً للجوهري وأرباب الافعال والبث أن يسأل عن شيء ويستخبر وبحت (عنه كنع) يبحت بحتا سأل (و) كذلك (استبعت) واستبعت عنه (و) قال الأزهري (ابحث وبحت) عن الشيء بمعنى واحد أي (فتش) عنه وفي نسخة انبعت بدل ابحت وهو خطأ وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كتابه عن حنفها بظلفها وذلك إن شاء بحت عن سكين في التراب بظلفها ثم بحت به (و) قولهم تركته عياض البقر (مباحث البقر) المكان (القفر والمكان المجهول) يعني بحت لا يدري أين هو (والبحت المعدن) يبحث فيه الذهب والفضة قاله شهر (و) البحت (الحية العظيمة) لأنها بحث التراب (و) جاء في الحديث إن غلامين كانا يلعبان البعثة قال شهر (البعثة) أي بالفض كابدل عليه إطلاقه ووجدته في بعض الاتهام مضبوطاً بالقلم مضموم الاوّل (و) قال ابن شميل (البعثي) بضم فسديد (كسبيسي) ومثله ابن شميل بجليطي (لعب بالبعثة) بالضم (أي التراب) الذي يبحث عما يطلب فيه قاله الأزهري (وانبعت لعبه) هكذا في نسخة بتقديم النون على الموحدة والصواب وانبت من باب الافعال وأنشد الأصمعي

كان آثارا نظرا بنى تنقت * حولك ٣ بقيرى الوليد المبحث

(و) في حديث المقداد أبنت علينا سورة (البعوث) انفروا خفافا وثقالا يعني (سورة التوبة) والبعوث جمع بحت قال ابن الأثير ورأيت في الفائق سورة البعث كصبور أي بضبط القلم ومثله في نسخة قال فان بحت فبهي فعول من أبنته المبالغة ويقع على الذكور والأنثى كاه صبور ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وفي اللسان هبت بذلك لأنها بحت عن المناققين وأسرارهم أي استثارهم وفتشت عنها وفي الفائق أنها تسمى المبعثرة أيضا (و) البعث (من الأبل التي) إذا سارت (بعت التراب بأيديها آخر) بضمين أي ترمي إلى خلفها وهزاه في التثقيب إلى أبي عمرو وقال غيره البعث الأبل تبعت التراب بأخفافها آخر في سيرها (والباحشاء) بالمد من حجرة البراييع (تراب يشبه) وفي اللسان يخيل اليك أنه (القاصعاء) وليس بها والجمع باحثاوات (وبحث كسكان اسم) رجل من الصحابة وهو بحت بن ثعلبة وقد روي فيه غير ذلك (وعلى بن محمد البعائي راوي) كتاب (التقاسيم لابن حبان عن) أبي العباس الوليد بن أحمد بن محمد (الزوزني عنه) كأنه نسبة إلى جده بحت * وما يستدرك عليه البعث السر ومنه المثل بدا بحتهم كذا في جميع الأمثال وأبو جعفر محمد بن الحسين البحت محدث بقده المالبني (البرث الأرض السهلة) اللينة (أو) هو (الجبل) كذا في نسخة وفي أخرى بالحاء المهملة بدل الجيم (من الرمل السهل) التراب (أو) هو (أسهل الأرض وأحسنها) قال أبو عمرو وسعت ابن الفقيه يقول وسأله عن نجد فقال إذا جاوزت الرمل فصرت إلى تلك البراث كأنها السنام وقال الأصمعي وابن الأعرابي البرث أرض لينة مستوية تنبت الشعير وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيها بين البرث

٣ قوله ومنافسة كذا بخطه والذي في الأساس ومنافسة بالتاء المثلثة

(المستدرك)

(بثت)

٣ قوله بقيرى ضبطه في التكملة شكلا بضم الباء وتشديد القاف المفتوحة ونسكين الباء وفتح الراء

(المستدرك)

(برث)

الاجرو بين كذا البرث الارض اللينة قال ويريد به أرضا قريبة من حصن قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث
الاستبرين الزيتون الى كذا برث أجرو البرث مكان لين سهل ينبت النجعة والنصي (و ج) من كل ذلك (براث) بالكسر على القياس
ومن سمعات الاساس حبذا تلك البراث الحجر والدماء العفر (وأبراث وبروث) على القياس كبراث وأما أبراث فشاذا لانه ورد في
ألفاظ للعرب (و) في اللسان فأما قول رؤبة

أقفر الوعسا فالعناث * من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحد ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول
براث فقال (براث أو هي خطأ) كافي الصحاح والعياب قال شيخنا وخطوه عدم النظر في كلامهم وأنه لم يسمع في غير هذا الرجز
ورؤية وان كان فصيحاً لكنه لقوة عارضته يضع احباً نالفاظاً في شعره جيدة ومنها ما لا يوافق قياسهم كهذا انتهى وفي حوامشي ابن
بري انما غلط رؤبة في قوله من جهة أن برثاً اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعال قال ومن انتصر لرؤية قال يحيى
الجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرا وحررة وسرا وكنة وكان وقالوا مشابهة ومذا كرفي جمع شبيه وذكروا غاباً جمعاً
لمشبه ومذكروا ان كانا لم يستعملوا وكذلك براث كان واحده برثة وبرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث الواحد قول الجعدي
على جاني حارم فوط * برث نبوأنه معشب

والخارماً مسل الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة الثبات عن أبي عمرو وجهه بارث وبرثة
وتبوأنه أقن به وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وخزونة القف وأرض برثة على مثال ما تقدم مرية
تكون في مساقط الجبال (و) عن ابن الاعراب البرث (الخرث) أي الرجل الدليل الحاذق جاء به في باب التاء وقد ذكر في التاء
(و) في التهذيب في برث عن أبي عمرو برث الرجل اذا تخير (برث كفرج) بالثاء المثلثة اذا (نعم نفعما واسعا وراثي) كعداري
(ة من نهر الملك) من بغداد (أو) هي محلة عتيقة بالجانب الغربي منها (و جامع براتي م) أي معروف (ببغداد) نقله الصاغاني
(و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن خالد) بن يزيد بن غزوان البغدادي روى له المالبني وذكره الحاكم في شيوخ العراق وخراسان

توفي سنة ٣٠٢ (و جعفر بن محمد) بن عبدويه ٣ من شيوخ ابن شاهين (و أبو شعيب) أحد العابدين قد حكى عنه حكيم بن جعفر
قال من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا (البراثيون محدثون) وأبو الرجا، أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البراثي روى بالبصرة
عن علي بن محمد بن موسى التمار ومع منه أبو بكر الخطيب ومات سنة ٣٤٠ (برعث بكعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
هو (ع) وفي اللسان مكان (و) البرعث (كقنفذ الاست) كالبعث (ج براعث) (البرغوث بالضم) كذا ثبت في نسخةنا وقد
سقط ذلك من أكثرها ووجهه الاعتماد على القاعدة المقررة أنه ليس في كلام العرب فعلول بالفتح غير صغوف وقد ذكر الجلال
السيوطي في كتاب البرغوث انه مثلث الاقل وهو مثل قول الدميري الضم فيه أشهر من الفتح وكلاهما يحتاج الى ثبت قاله شيخنا
* قلت وكفي بما قدوة وثبتا (م) أي معروف وهي دويبة شبه الحرقوس ووجهه البراغث (و) برغوث (د بالروم والبرغثة

لون كالطلحة) بالضم نقله الصاغاني (بعثه كنعته) يبعثه بعثاً (أرسله) وحده وبعث به أرسله مع غيره (كاتبته) ابتعنا (فانبعث)
ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبعث وبعثه لكذا فانبعث وفي حديث ابن زمة انبعث أشقاها يقال انبعث فلان لثأله
اذا نار ومضى ذاهباً لقضاء حاجته (و) بعث (الناقة آثارها) فانبعث حل عقلاها فأرسلها أو كانت باركة فهاجها وفي حديث قتيبة
ان لفنته بعثات ووقفات فن استطاع ان يموت في وقفات فليفعل قوله بعثات أي انارات ونهيجات جمع بعثة وكل شئ أثره فقد
بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته (و) بعث (فلان من منامه) فانبعث أيقظه (أهبه) وفي

الحديث أنا في الليلة آتيا فانبعثنا أي أيقظنا من نومي وتأويل البعث ازالة عما كان يحبس عن التصرف والانبعث وفي
الاساس بعثه وبعثه آثاره وعلى الامر آثاره وتواصل الخير وتباعثوا عليه (والبعث) بفتح فسكون (وبحزك) وهولفه فيه بعث
الجند الى الغزو وبعث الجند يبعثهم بعثاً والبعث يكون بعثاً للقوم يبعثون الى وجهه من الوجوه مثل السفر والركب والبعث
(الجيش) يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه (ج بعوث) يقال خرج في البعوث الجنود يبعثون الى الثغور
(و) اعلم ان البعث في كلام العرب على الوجهين ٣ أحدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث
انارة بارك أو قاعد والبعث أيضاً الاحياء من الله للموت ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحييناكم والبعث (النشر)
بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم بعثاً نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أمهاته عز وجل
الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة (و) البعث (ككتف المتجهد السميران) كثيراً الانبعثات من نومه

وأنشد الاصمعي
يارب رب الأرق الليل البعث * لم يقد عينيه حثاث المحتث
(و) بعث الرجل (كفرح أرق) من نومه ورجل بعث بفتح فسكون وبعث محرّكة وبعث ككتف لا يزال همومه تؤرقه وتبعثه
من نومه قال جدي بن ثور

٣ عبدويه كذا بخطه وفي
المطبوعة عبدربه فلجور

(برعث)
(برغوث)

(بعث)

٣ قوله على الوجهين الخ كذا
بخطه ولينامل

تعدو بأشعث قد وهى سرياله * بعث تورقه الهموم فيسهر
والجمع أبعث وانبعث الشيء وتبعث اندفع (وتبعث منى الشعر انبعث كأنه سال) وفي بعض نسخ الصحاح كأنه سار (والبعيث)
الجنس دجعه بعث وبعيثك نعمة أى مبعوثك والبعيث (فرس عمرو بن معد يكرب) الزبيدي وبنه التكملة بأن ذكرها وباعث
وبعيت اسمان (و) البعيت (ابن حريث) الحنفي (و) البعيت (ابن رزام) هكذا في النسخ وفي التكملة والبعيث بعيت بنى رزام
التغليبي (و) أبو مالك البعيث واسمه خداش (بن بشير) المهاشمي هكذا في نسخنا وفي بعض ما ينسب له في هامش الصحاح وهو الوهاب
وهو الذي هبها جرير وفي التكملة والبعيث بن بشير ركب الاسد السحيمي (شعراء) هي الاخير لقوله وهو من بنى غيم

تبعث منى ماتبعث بعد ما استمر فتؤادى واستقر ثم يرى

قال ابن بري وصوابه واستقر عزمي (والمبعث) على صيغة اسم الفاعل رجل (من الصحابة وكان اسمه مضطجعا فغيره النبي صلى الله
عليه وسلم) تفاؤلا وذلك في نوبة الطائف وهو من عبيدهم هرب كما في بكرة (وبعث بالعين) المهملة (وبالغين) المجهمة (كغراب
ويثث ع بقرب المدينة) على ميلين منها كما في نسخة وهذا الاصح وفي بعض ما على ليلتين من المدينة وقد صرح به عياض وابن
قرقول والفيوحي وأهل الغرب أجمع قال شيخنا وجرم الاكثر بأنه ليس في بابه الا الضم كغراب (و) في المصباح بعث كغراب موضع
بالمدينة وتأنينه أكثر (يومه م) معروف أى من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للآوس قال الازهرى
وذكره ابن المطر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث ومحفه وما كان الخليل رحمه الله لخصي عليه يوم بعث لانه من مشاهير أيام
العرب وانما محفاه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان
بما قيل يوم بعث وهو هذا اليوم وبعث اسم حصن للآوس * قلت وهكذا ذكره أبو علي القنالي في العين المهملة كغراب وقال
هكذا سمعناه من مشايخنا أيضا وهي عبارة ابن دريد بعينها ووافقه البكري وصاحب المشرق وحكى أبو عبيدة فيسه الاصحاح عن
الخليل وضبطه الاصيلي بالوجهين وبالمجهمة عند القاسمي وهو خطأ قال شيخنا فهو لا كما هم مجمعون على ضم الباء ولا قائل بغير الضم
فقول المصنف ويثث غير صحيح (و) في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا يحدث كنيسة ولا قنينة ولا
يخرج سباعين ولا باعونا (الباعوث استسقاء النصارى) وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المجهمة والتاء المنقوطة فوقها نقطتان
وقد تقدمت الإشارة اليه * وبما يستدل عليه البعث الرسول والجمع البعثان والبعث القوم المشخصون وفي حديث القيامة
يا آدم ابعث بعث النار أى المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو البعيت وجمع البعث بعوث وجمع
البعيت بعث قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويج وغرم

وبعثه على الشيء حمله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفي التنزيل بعثنا عليكم عبادنا أولى بأس شديد وانبعث في السيرة أى
أمرى وقرى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أى من بعث الله إيانا من مرقدنا والتبعثت تفعال من بعثه إذا أثاره أنشد ابن الاعرابي
أصدرها عن كثرة الآث * صاحب ليل خرش التبعث

وباعثنا موضع معروف (البغات مثلثة) قالوا في ضبطه أوله مثلث الضبط وآخره مثلث النقط ووسطه غين معجمة قاله شيخنا وقال
أبو زيد زعم يونس أنه يقال له البغات والبغات بالكسر والضم الواحدة بغاثه وبغاثه وقال الازهرى سمعناه بكسر الباء ويقال
البغات بفتح الباء فظهر بما قلنا التثنية وفي التهميد البغات والابغث (طارأ غبر) من طير الماء كلون الرماط ويل العنق
والجميع البغث والاباغث قال أبو منصور جعل الليث البغات والابغث شيئا واحدا وجعلهما معاً من طير الماء قال والبغات عندى
غير الابغث فأما الابغث فهو من طير الماء معروف وسمى أبغث لبغثته وهو يبيض الى الخضرة وأما البغات فكل طائر ليس من
جوارح الطير يقال هوامم الجنس من الطير الذى يصاد والابغث قريب من الاغبر وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فان (ج)
بغثان (كفرلان) وغزال ومن قال للذكر والانثى بغاثه فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام ويكون النعامة للذكر والانثى وقال سيبويه
بغات بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فإذا شخ مثل البغاثه هي الضعيف من الطير وفي حواشي ابن
بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغات طائر أبغث الى الغبرة دون الرخه بطن الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما
أن البغات اسم جنس واحده بغاثه مثل حمام وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بين البغثة كما تقول أحر بين الحررة وجمعه
بغث مثل أحر وحر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطح وأبطح وأجرع وأجرع والوجه الثاني
ان البغات ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وقد يكون غير صائد قال النضر بن سمير وأما
الصقور فمنها أبغث وأحوى وأبيض وهو الذى يصيده الناس على كل لون فجعل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف
البغات الذى لا يكون منه شيء صائد أو قيل البغات أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغات الرخم واحدهم بغاثه وقال غيره
البغات مثل السوادق ولا يصيد وفي التهميد كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاثه ويجمع على البغثان (و) قال ابن سيده
البغات بالكسر والضم (سمر الطير) وما لا يصيد منها واحدهم بغاثه بالفتح الذكور والانثى في ذلك سواء (و) بغاث (ع) عن ثعلب

٢ قوله قنينة هي شبه
الصومعة كافي التكملة
(المستدرک)

٣ قوله من بعثنا أى عن
الجارة وبعثنا بجرورها كما
بخطه شكلا

(بغت)

٤ السوادق جميع سودق
وهو الصقر وقد نهم داله

وقال الليث يوم بغاث يوم وقعت كانت بين الاوس والخزرج قال الازهرى انما هو بعث بالمهجلة وتقدم تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف (و) في المثل ان (البغاث بأرضنا يستنسر) يضرب من الالباب برفع امره وقيل معناه (أى من جاورنا عزبنا) أى ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بأرضنا وجاورنا حصل له عزالته وانتقل من الذلة الى العزة والمنفعة وهو مجاز (والبغاث) مثل (الرقطاء من الغنم) وفي بعض الامتهات من الضأن وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها (وقد يغث كفرح) بغثا (والاسم البغثة بالضم) وهو بياض الى الخضرة (و) من المجاز خرج فلان فى البغثاء والغثاء والبرشاء وهم (أخطا الناس) وجاعتهم (والابغث الأسد) لبغثته وذامن التكلمة (و) (البغث ع) ذور مل وحجارة وقد أهمله ياقوت فى المعجم (و) (البغث طائر) أغبر وهو غير البغاث على الصحيح كاسلف تحقيقه (والبغيث) على فاعيل (الحنطة والطعام) الخلوط (يفش بالشعر) كالغليث واللغيث عن ثعلب وهو مذكور فى موضعه قال الشاعر

(بَغْثُ)

(بَلِثُ)

(بَلْعَةُ)

(بَلْكُوثُ)

* ان البغيث واللغيث سيان * (والبغثاء) مصغرا ممدودا (من البعير موضع الحقيبه) منه وذامن زيادته ((بغث امره وطعامه وحديثه) وغير ذلك اذا (خلطه) ومثله فى اللسان ((البليث) كما ميربت قال الشاعر
رعين بليثا ساعة ثم اتنا * قطعنا عليهن الفجاج الطواما
وهو (كلام عامين أسود كالدرين و) بليث (اتباع دميث) وسبأى (وبليث) بفتح فسكون اسم وهو (جد مهمال بن مخزومة) بن حنن الاسدى الهالكى له محبة وقال الحافظ كان فى زمن على بن أبى طالب رضى الله عنه ((البلعنة) بالعين المهملة قبل المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى (الرخاوة فى غلط جسم ومن و) امرأة بلعنة وهى (الغليظة المسترخية وهو بليث) ((بلكوث كنزبور) أهمله الجوهري وضمه بناء على انه ليس عندهم فعول بالفتح غير مصفوق وهو اسم (رجل) وهو بلكوث بن طريف واباه عنى الاخل بقره

٣ قوله تنادوا الخ قال فى

التكلمة والرواية فنادوا بالفاء معطوفا على ما قبله

وهو جازا عارضا براد وجننا كمثل السيل زكبا وازعينا

٥١

(المستدرك)

(بَيْبُثُ)

(بَاثُ)

(المستدرك)

(بَهْثُ)

(بَهْكَةُ)

(بَاثُ)

سرين بلكوث ثلاثا عواملا * ويومين لا يطعمن الا الشكائما
(وبلا كث ع) قال بعض القرشيين هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الموسى بن مخزومة كان متوجها الى الشام فلما كان ببعض الطريق نذرك زوجته وكان مشغوقا بها فكرر اجمعا

بينا نحن بالبلا كث فالتقا * ع سراعا والعيس تهوى هوبا

خطرت خطرة على القلب من ذك * رال وهنا فاستطعت مضيا

قلت ليس لك ادعائى لك الشو * ق وللعادين حشا المطيا

نقلته من الحامسة لابي تمام (وبلكثة قارة عظيمة) * ومما يستدرك عليه بنكث كدرهم قصبه الشاش منها المهيمن بن كليب البنيكى معروف ضبطه الحافظ هكذا ((البنيث على) وزن (فيعيل) أهمله الجوهري وفى التهذيب فى الرابعى عن ابن الاعرابى انه (مهلك بحرى) فان كانت يا آه زائدتين فهو من الثلاثى قال أبو منصور وهو غـير البنيث أى بتقديم المثناة القصبة على النون قال وكلام العرب يأتى على فيعول وفيعمال ولم يحى على فيعيل غير البنيث فلا أدرى أعربى هو أم دخيل ((باث) الشئ و) عنه (بيوث بوثا) بحث كاث باث واثبات ابائه واثباتا (و) باث (مناعه) وماله بيوته بوثا اذا (بثدوه) باث التراب بيوث وبيوث بوثا وبيثا (واستبائه استخرجه) وسبأى فى بيث لانها كلمة يائية واوية (و) باث باث فاش الناس واوية ويائية وقولهم (تركهم باث باث مكسورين و) جى به من (حوث بوث) أى من حيث كان ولم يكن (وينوثان) فيقال تركهم حوثا بوثا وعن ابن الاعرابى يقال تركهم باث باث (أى متفرقين) وفى مجمع الامثال تركت دارهم حوث بوث أى أثرت بحوافر الدواب وخربت ويقال حوث بوث واث باث وحيث بيث أى فرقهم وبثدهم وهذا من مركبات الاحوال * ومما يستدرك عليه باث المكان بوثا وبيثا حفره وخط فيه ترابا واث التراب بيوته بوثا اذا فرقه وجاء بحوث بوث اذا جاء بالثئ الكثير وقال أبو منصور ورشة حرف ناقص كان أصله بوثة من باث الريح الرماد بيوته اذا فرقه كان الرماد سمى به لان الريح يسفها وذكره المصنف فى المعتل وهذا موضع ذكره وقد نهينا عليه هناك ((البهته بالضم البقرة الوحشية) قال الشاعر

كانها بهته ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جنب ساهور

(و) بهته اسم (رجل) ويطنان أحدهما (من بنى سليم وآخر من بنى ضبيعة) بن ربيعة وفى الصحاح بهته بالضم أبو حى من سليم وهو بهته بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى

تنادوا يا بهته أذراونا * فقلنا أحسنى ملاجهينا

الملا الخلق والا ملاء الا خلق (و) البهته من البهت وهو البشر وطيب الملقى وقد بهت اليه كنع وتباهت اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء وكذلك بهش اليه بالثين كاسبأى ((البهكة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هى (السرعة فى) ما أخذ فيه من (العمل) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ((تركهم حيث بيث أى فرقهم وبثدهم) وباث التراب بيثا وبيثا واستبائه استخرجه وعن أبى

الجراح الاستبانه استقراج النيشة من البترو الاستبانه الاستقراج قال أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صفير النخعي وهو سهر
حكاه ابن سيده
لحق بنى شعارة أن يقولوا * لصفير النخعي ماذا يستبث
ومعنى يستبث يستبث ما عند أبي المثلث من هباء ونحوه وبات وأبات راسبات ونبت بمعنى واحد وبات المكان يشاء إذا حفر فيه وخلط
فيه ترابا وحات بات مبنى على الكسر فاش الناس

(فصل الثاء) المثناة الفوقية مع المثناة (التفت محركة في المناسك الشعث) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من عبارة ابن شميل وفيها
التشعث وسيأتي نصها (و) نص عبارة الجوهري التفت في المناسك (ما كان من مخوقص الاطفار والشارب وحلق) الرأس
(والعانة) وروى الجمار ونحوه البدن (وغير ذلك) وفي التنزيل العزيز ثم ليقتضوا نفثهم وليوفوا نذرهم قال الزجاج لا يعرف
أهل اللغة التفت الا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفت الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح
والري وقال الفراء التفت فخر البدن وغيرهما من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الاطفار واشباهه قال أبو عبيدة ولم يحمى فيه
شعر يخرج به وقيل هو اذ هاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل نفث وفي الحديث فنفت الدماء مكانه أي لطنته وهو
مأخوذ منه وقال ابن شميل التفت النسك من مناسك الحج (و) رجل نفث (ككتف) وهو (الشعث المغبر) هكذا في النسخ ونص
عبارة ابن شميل المتغير بدل المغبر أي لم يدهن ولم يستحد قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفت كما فسره ابن شميل جعل
التفت التشعث وجعل اذ هاب الشعث بالحلق قضاء وما أشبهه وقال ابن الاعرابي ثم ليقتضوا نفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق
والتنظيف (التبث) كما مر أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (من تجيل السباخ) وفي أخرى تجيل بالنون
والحاء (التوث الفرصاد) أنكره الحريري في درة الغواص وزعم أنه تعييف وقد قلده في ذلك جماعة والصحيح أنها (لغة في المثناة) كما
(حكاه) اللغوي الفارسي أبو الحسين أحمد (بن فارس) في كتاب عدل المصنف الغريب وفي شرح أدب الكاتب قال أبو حنيفة
التوث والتوث لغتان وقال ابن بري في حواشيه على معرب الجواليقي أن أبا حنيفة قال لم أسمع أحدا يقوله بالثاء وإنما هو بالثاء المثناة
وأنشد محبوب النهشلي
لروضة من رياض الحزن أظرف * من القرية حزن غير محسوث
أحلى وأتمهى لعيني أن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

ونقل ابن بري في حواشيه على الدرر حكى أبو حنيفة أنه يقال بالثاء وبالثاء وقال الثاء من كلام الفرس والثناء هي لغة العرب وأنشد
البيتين قال شيخنا وعلى المثناة أقصر صاحب عمدة الطبيب وقال ان المثناة لحن وهو غريب لم يوافقوه عليه وصرح في المزهري عن
شرح أدب الكاتب ان التوث أعجمي ومعرب وأصله باللسان العجمي توث وتوث فأبدلت العرب من الثاء المثناة والذال المجبة ثاء ثنوية
لان المثناة والذال مهملان في كلامهم (و) التوث (ة) بمرو) ويقال فيها بالذال المجبة أيضا (منها) أبو الفيض (بحر بن عبد الله بن
بجر التوثي الاديب) المروزي صاحب سليمان بن عبد السجبي (و) التوث (ة) أخرى (باسفراين) منها أبو الفاسم علي بن طاهر سمع
ببغداد أبا محمد الجوهري توفي سنة ٤٨٠ (و) أخرى ببوشنج والتوث واحدة التوث ومحملة ببغداد) قرب الشونيزية فيها جامع
بالجانب الغربي (منها) أبو طاهر (محمد بن احمد بن قيس داس) روى عن أبي علي بن شاذان وعنه السلفي (ومسعود بن علي) بن النادر
(ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد بن علي الزاهد) ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الانطاكي روى عنه أبو بكر الخطيب (التوثيون) محدثون
(وكفر فوناع) بالجزيرة * ومما استدرج عليه تونكت بالضم وفتح التون مع سكوت الكاف قرية ببغداد منها أبو جعفر حميد بن عمر
البضاري روى عن محمد بن اسمعيل البخاري قيده الحافظ

(فصل الثاء) المثناة مع نفسها (الثلت) بضم فسكون (وبضمين) ويقال بضمه ففصة كما مثاله لغة أو تخفيفه وهو كثير في كلامهم
وان أغفله المصنف تبعاً للجوهري كذا قاله شيخنا (سهم) أي حظ ونصيب (من ثلاثة) انصباء (كالثلث) يطرد ذلك عند بعضهم في
هذه الكسور وجمعها أثلاث ونص الجوهري فإذا قصت الثاء زدت ياء فقلت ثلث مثل ثمين وسبيح وسديس وخميس ونصيف وأنكر
أبو زيد منها خميسا وثلاثا * قلت وقرأت في مجمع الديماطي ما نصه قال ابن الانباري قال اللغويون في الربع ثلاث لغات يقال هو الربع
والربع والربيع وكذلك العشر والعشر والعشير يطرد في سائر العدد ولم يسمع الثلث فن تكلم به خطأ فالمصنف جرى على رأي
الاكثر وقالوا نصيف بمعنى النصف لكن المعروف في النصف الكسر بخلاف غيره من الاجزاء فانها على ما قلنا وعن الاصمعي
الثلث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد وأنشد شعر

توفي الثلث اذا ما كان في رجب * والحي في خاتر منها وايقاع

(و) الثلث بالكسر من قولهم (سقى نخلة الثلث بالكسر أي بعد الثناي وثلاث الناقة أيضا ولدها الثالث) وطرده ثعلب في ولد سمل أنثى
وقد أثبت فهدى مثلث ولا يقال ناقة ثلث (وفي قول الجوهري ولا تستعمل) أي الثلث (بالكسر الا في الاول) يعني في قولهم هو
يسقى نخلة الثلث (نظر) كأنه نقض كلامه بما حكاه من ثلث الناقة ولدها الثالث وهذا غير وارد عليه لان مراد الجوهري ان الثلث
في الاطماء غير وارد ونص عبارته والثلث بالكسر من قولهم هو يسقى نخلة الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد

٣ قوله شعارة كذا بخطه
وفي الصحاح المطبوع شعارة
بالعين المجبة فليصر
(نَفَثُ)

(تَلَيْثُ)
(تَوْتُ)

(المستدرج)

(ثَلَثُ)

٣ قوله والثانية الخ كذا
بخطه ولتصر هذه العبارة

ثلاث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يومًا وتذرع يومًا فإذا ارتفع من الغب فالظم، الرابع ثم الخمس وكذلك إلى العشر قاله الأصمعي انتهى فعرف من هذا أن مراده أن الأظما ليس فيها ثلاث وهو صحيح متفق عليه ووجود ثلاث النفل أو ثلاث الناقة ولولدها الثالث لا يثبت هذا لا يحوم حوله كما هو ظاهر فقوله فيه نظر فيه نظر كما حققه شيخنا (و) جاؤا (ثلاث) ثلاث (وسثلث) مثلث أي ثلاثة ثلاثة وقال الزجاج في قوله تعالى فأنكحوها ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، معناه اثنتين اثنتين وثلاثًا ثلاثًا إلا أنه لم يصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع علمان أحدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث ٣ والثانية أنه عدل عن تأنيث وفي الصحاح ثلاث ومثلث (غير مصروف) للعدل والصفة والمصنف أشار إلى علة واحدة وهي العدل وأغفل عن الوصفية فقال (معدول من ثلاثة ثلاثة) إلى ثلاث ومثلث وهو وصفه لأنك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وهذا قول سيبيويه وقال غيره انما لم يصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثلاث وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين إذا قلت جاءت الخبل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاؤا مثنى وحين وكذلك جميع معدول العدد فان صغره صرفته فقلت أحيد وثني وثليث وربيع لانه مثل حير فخرج إلى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميلح زيد أو ما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث ورباع وسهوا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات إذا فعلته مرتين مرتين وثلاثًا ثلاثًا أو أربعًا أربعًا (وثلاث القوم) أثلاثهم ثلثا (كدهم أخذت ثلث أموالهم) وكذلك جميع الكسور إلى العشر (و) ثلثت (كضرب) أثلاث ثلثا (كنت ثلثهم أو كلمتهم ثلاثة أو ثلاثين بنفسى) قال شيخنا أو هناء معنى الواو أو للتفصيل والتحصيل ولا يصح كونها تنويع الخلاف انتهى قال ابن منظور وكذلك إلى العشرة إلا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا المكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثهم أي صرت بهم ثلثهم ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعهم مثل لفظ الثلاثة والأربعة كذلك إلى المائة وأشد ابن الأعرابي قول الشاعر في ثلثهم إذا صار ثلثهم قال ابن بري هو لعبد الله بن الزبير الأسدي بمجوطينا فان ثلثوا زرع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القمل أراد بقوله ثلثوا أي تقهوا ثلثا وبعده

وان تسبعوا ثمن وان يك ناسع * يكن عاشر حتى يكون لنا النفل

يقول ان صرتم ثلاثا صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا يبرح زيد عليكم أبدا (و) يقال رماه الله بثلاثة الأثافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل إذا وجد أنفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثافين و(ثالثة الأثافي الحيد النادر من الجبل يجمع إليه صخرتان فينصب عليهما القدر وأثلثوا صاروا ثلاثة) عن ثعلب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة وفي اللسان وأثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود إلى المائة تصريف فعلها كتهريف الآحاد (والثلاثون) من النوق (ناقة تملا ثلاثة أو ان) وفي اللسان ثلاثة أقذاح (إذا حلبت) ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون المملأ أكثر من ثلاثة (و) هي أيضا (ناقة تيس ثلاثة من أخلافها) وذلك أن يكون بنا رحنى ينقطع ويكون وسالها هذه عن ابن الأعرابي (أو) هي التي (صرم خلف من أخلافها أو) بمعنى الواو وليست تنويع الخلاف فإنها مع ما قبلها عبارة واحدة (تخلب من ثلاثة أخلاف) وعبارة اللسان ويقال للناقة التي صرم خلف من أخلافها وتخلب من ثلاثة أخلاف ثلاث أيضا

وقال أبو المثلم الهذلي أقول لعبد الجبل ان العصىة لا تحلبها الثلاث

وقال ابن الأعرابي العصىة التي لها أربعة أخلاف والثلاث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن السكيت ناقة ثلاث إذا أصاب أحد أخلافها شئ فيببس وأنشد قول الهذلي أيضا وكذلك أيضا ثلاث بناقته إذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قبل شرطها فان صر خلفا واحدا قبل خلف بها فان صر أخلافها جمع قبل أجمع بناقته وأكش وفي التهذيب الناقة إذا ليس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلاث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فتقنع بالقليل راء غنما * وبكيفل المثلثة الرغوث

(والمثلثة مزادة) من ثلاثة آدمة وفي الصحاح (من ثلاثة جلود والمثلث ما أخذ ثلثه) وكل مثلث منهول وقيل المثلث ما أخذ ثلثه والمنهول ما أخذ ثلثه وهو رأي العروضيين في البحر والمنسرح والمثلث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء (و) المثلث (جبل ذو ثلاث قوى) وكذلك في جميع ما بين الثلاثة إلى العشرة إلا الثمانية والعشرة وعن الليث المثلث من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما يذبح أو يضفر (والمثلث) كعظم (شرب طبخ حتى ذهب ثلثاه) وقد جاء ذكره في الحديث (و) أرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فمنها المثلث الحاد ومنها المثلث القائم و(مثنى) مثلث (ذو ثلاثة أركان) قاله الجوهري وقال غيره شئ مثلث موضوع على ثلاث طاقات وكذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث المثلث ما كان من الأشياء على ثلاثة أثناء (و) مثلث كيصرب أو ينعع وتليث وثلاث كدهاب وثلاثان بالضم مواضع (الاخير قبل ماء لبنى أسد قال امرؤ القيس قعدت له ومجعتني بين ضارب * وبين تلاع يثلث والعريض

وقال الاعشى

وفي شرح شيخنا قال الاعشى

كئذول ترمي النواصف من تشليلت قفرا خلا لها الاسلاق

وجاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من تثليث معفر

الأحيداد وادي ثلاثان انى * وجدت به طعم الحياة بطيب

وقال آخر

(والثلاثان كالظربان) نقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب أن هذا من الالفاظ التي جاءت على إعلان بفتح الفاء وكسر العين وهي ثلاثان وبدلان وشقران وقطران لاختصاصها (ويحرك) شجرة (عنب الثعلب) قال أبو حنيفة أخبرني بذلك بعض الاعراب قال وهو الربق ٢ أيضا وهو نعاله وقوله ويحرك الصواب ويضع كما ضبطه الصاغاني (و) من المجاز التفت عري ذي ثلاثها (ذو ثلاث بالضم) هو (وضين البعير) قال الطرماح وقد ظهرت حتى بدت ثلاثها * الى أبي هريرة درما شعب السنان

٢ قوله الربق بكسر كافي

القاموس

٣ قوله وروى أى في البيت

الذي أنشده في الأساس

وصدده

طواها السرى حتى انطوى

ذو ثلاثها

الخ البيت وروى الخ فسقط

من خله صدر العبارة

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدان العليا والجلدة التي تقشر بعد السلق وفي الأساس ٣ وروى حتى ارتقى ذو ثلاثها أى ولدها والثلاث السابيا والرحم والسلى أى صعد الى الظهر (و) من المجاز أيضا (يوم الثلاثاء) وهو (بالمذكور) كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالدران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكي الأخيرة المطر عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاوبا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب والثلاثاء لما جعل اسمها جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة قرا بين الحالين وكذلك الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمذكور كيد الاسم كما قالوا حسنة وحسنة وقصبة وقصبة حيث ألزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجر والظرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة (وثلاث البسر تثليثا أرطب ثلثه) وهو مثلث (و) قال ابن سيده ثلث (الفرس جاء بعد المصلى) ثم ربيع ثم خمس وقال علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر وثلث عمر ونخبطنا فتنة فشاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسماء لشيء منها الا الثاني وانا شرفات الثاني اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانباري اسماء السبق من الخيل المجلى والمصلى والمسلى والتالى والحظى والمؤمل والمرتاح والعاطف والظيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانباري ولم ينسبها الى أحد فلا أدري أحفظها ثقة أم لا (و) في حديث كعب انه قال لعمر أنبئي ما (المثلث) حين قال له شر الناس المثلث أى كعدت (ويخفف) قال شهر هكذا رواه لنا البكر اوى عن أبي عوانة بالتحقيق وعرابه بالتشديد مثلث من تثليث الشيء فقال عمر المثلث لا بالث هو (الساعي بأخيه عند) وفي نسخة الى (السلطان لانه هناك ثلاثة نفسه وأخاه والسلطان) وفي نسخة وامامه أى بالسعي فيه اليه والرواية هو الرجل يعمل بأخيه الى امامه فيبدأ بنفسه فيعنتها ثم بأخيه ثم بامامه فذلك المثلث وهو شر الناس * ومما يستدرك عليه الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وعن ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اخذ لهما فان شئت ثلثت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيد الا ان معناه الوقوع أى كلهم بنفسه أربعة اذا اتفقا فالأضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لا نلزم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وقد أطل الجوهري في الصحاح وتبعه ابن منظور وغيره ولا ينبغي هنا في حواشيه كلام حسن قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يغديك بازرع أبي وخالي * قد مر يومان وهذا التالي * وأنت بالهجران لا تبالي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من التاء وفي الحديث دية شبه العمدة أن لا تأى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حبلت الا الثلاثة والثني * ولا قيلت الا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة فالهسيويه والتثليث أن يسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنية والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس وفي التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف والمثلاث من المثلث كالمربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثاه وانا ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره وعن الفراء كساء مثاوث منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد

* مدرعة كساءها مثاوث * وفي الأساس أرض مثاوتة * كربت ثلاث مرث ومثنية كربت مرثين وثنيتهما وثلثتها وفلان يثني

ولا يثلث أى يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيطان ويطل غيرهما وفلان يثالث ولا يربع أى يعدهم ثلاثة ويبتل الرابع وشيخ لا يثني ولا يثلث أى لا يقدر في المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض ومن المجاز عليه ذو ثلاث أى كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم وثنيته الثلاثا ثلاثا لأن عن الفراء ذهب الى تكسير الاسم وثليث مصغرا مشددا موضع على طريق طي الى الشام * ثوث هذه المادة أهملها المصنف والجوهري وغيرهما وذكرها ابن منظور في اللسان قال يقال رد ثوثي كفو في وحكى يعقوب ان ثاء بدل

٤ قوله كربت كذا في

الاساس بالباء الموحدة

أى كربت ووقع في النسخ

كربت بالياء وهو تصحيف

(المستدرك)

(فصل الجيم) مع الشاء المثلثة (جث) الرجل (كفرج) جأنا (نقل عند اقيام أو عند حمل شئ ثقيل و) قد (أجأته الحمل) وعن الليث الجأث نقل المشى يقال أثقله الحمل حتى جث وقال غيره الجأثان ضرب من المشى قال جندل بن المتنى ع فضع في أهله جأث * ٢ جأب أخبار لها نجات

(جث)

٣ قوله جأب هو الجلاب من الجلاب وهو الكسب كذا في التكملة

(و جأث البعير) بمجمله (كنع) بجأث (مر) به (مقل) عن ابن الاعرابي وعن أبي زيد جأث البعير جأنا وهو مشيته موقرا حلا (و) عن الاصمعي جأث (الرجل) بجأث جأنا إذا (نقل الأثبات) وأشد * جأث أخبار لها نابات * (و) جث (كرهي) جأنا (و) جوثا فزع) وقد جث إذا فزع فهو مجوثر أي مذخور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال فغثت منه فرقا حين رأيته أي دعرت وخفت (والجأث) ككأن الرجل (السبي الخلق) الصخاب والنقال للأخبار والمتناقل في المشى (و) الجأث النخل انصرع وجوثة بالضم (قبيلة) اليها نسب تميم (و) جوثا ككسالى مدينة الخط وفي اللسان أنه موضع قال امرؤ القيس ورخنا كافي ٣ من جوثا عشية * نعالى النعاج بين عدل ومحقب

(جث)

٣ قوله كافي كذا بخطه ولعله كافي

(أو حصن) وقيل قرية (بالبحرين) معروفه وسيأتي في ج و ث (الجث القطع) مطلقا (أو انتزاع الشجر من أصله) والاجثاث أوحى منه يقال جثته واجثته فاجثت وفي المحكم جثته بجته جثا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثته ليس لها أصل وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار فسرت بالمنترعة المقنعة قال الزجاج أي استوصلت من فوق الأرض ومعنى اجثت الشئ في اللغة أخذت جثته بكاملها وجثته قلعه واجثته أقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما ترى هذه الكفاة الا الشجرة التي اجثت من فوق الأرض فقال بل هي من المن (و) الجث (بالضم) ما أشرف من الأرض (فصار له) شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض (حتى يكون كأكمة صغيرة) قال

وأرقى على جث وليل طرة * على الأفق لم يهتد جوانبها الفجر

(و) الجث مقتضى قاعدته أن يكون هو وما بعده بالضم كما هو ظاهر والذي يفهم من الصحاح وغيره من الاتهامات أنه بالفتح كما بعده فليست (خرشاء العسل) وهو ما كان عليها من فراخها أو أجنتها كذا في المحكم واللسان وغيرهما والخرشاء بكسر الخاء المجهمة ومسد الشين هكذا في نسختنا وهو الصواب وقرر بعض المحشين في ضبطه كلاما لا معلول عليه وانكار شيخنا هذه اللفظة وجعلها من الغرائب الطوشية غريب مع وجودها في اللسان والمحكم وهو نقل عبارة اللسان بعينها وأسقط هذه اللفظة منها ثم نقل عن ابن الاعرابي أن الجث مامات من الثعل في العسل كبيت الجراد وقال هو ظاهر ولوعر به المصنف كما قال ميت الجراد لكان أخصر وأظهر ولوعمرى هذا منه هيب فان المصنف ذكر ذلك بعينه فانه قال (و) الجث (ميت الجراد) عن ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي أيضا جث المشارة إذا أخذ العسل بجثته ومخاربه وهو مامات من النخل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشارة ندى بجباله للعسل فابرح الاسباب حتى وضعه * لدى الثول ينبي جثها ويؤومها

يصف مشارة عسل ربطه أعمامه بالاسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها أي يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل (و) الجث (غلاف الثمرة) كالطب والشاء بدل عن الفاء وهذا بالضم دون غيره (و) في الصحاح الجث (الشع أو) هو (كل قذى خالط العسل من أجنته الثعل) وأبدانها (والجثة والجثا) بالكسر فيهما (ما جث به الجثيث) كذا في المحكم وفي الصحاح جديدة يقطع بها الفسيل (و) قال أبو حنيفة الجثيث (هو ما غرس من فراخ النخل) ولم يفرس من النوى وعن ابن سيده الجثيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم وقال الاصمعي سفار النخل أول ما يقطع منه شئ من أمه فهو الجثيث والودى والهوا ٤ والفسيل وعن أبي عمرو والجثيث النخلة التي كانت فؤاة فخر لها وحملت بجر ثمرتها وقد جثت جثا وعن أبي الخطاب الجثيث ما تساقط من أصول النخل وفي الصحاح والجثيث من النخل الفسيل والجثيث الفسيلة ولا تزال جثيث حتى تطعم ثم هي نخلة وعن ابن سيده الجثيث أول ما يقطع من الفسيل من أمه واحدة جثيثه قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوى جثيثها وجعلها

البعسل من النخل ما اكتفى بماء السماء والجعل ما نالته اليد من النخل (وجثة الانسان بالضم شخصه) تنكثا أو مضطجعا وقيل لا يقال له جثة إلا أن يكون قاعدا أو قائما فاما القائم فلا يقال جثة إنما يقال قامه وقيل لا يقال جثة إلا أن يكون على سرج أو رجل معناه كاه ابن دريد عن أبي الخطاب الاخفش قال وهذا شئ لم يسمع من غيره وجعها جثا وأجثا الاخيرة على طرح الزائد كانه جمع جث أنشد ابن الاعرابي * فأصبحت ملقبة الاجثا * قال وقد يجوز أن يكون أجثا جمع جث الذي هو جمع جثة فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الأرض عن جثته أي جسده (و) الجث (بالكسر الباء) نقله الصاغاني وعن الكسائي جث الرجل جأنا (و) جث (جأث) جثا فهو مجوثر ومجوثر إذا (فزع) وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بجرا فغثت منه أي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من كافي من قوله تعالى اجثت من فوق الأرض وقال الحرابي أراد جثت فجعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم (و) جث (ضرب) بالعصا (و) جث (النخل) تجث بالضم (رفعت دوما)

٤ قوله والهوا كذا بخطه والصواب هرا ككتاب كافي القاموس

أوسعت لها دوي وفي نهضة الفضل رفعت وديها وهو خطاً (وتجثبت الشعر كثرو) تجثبت (الطارئة تنفض) ورد رقبته الى جؤجؤه (و) مر رجل على اعرابي فقال السلام عليك فقال الاعرابي (الجنثات) عليك هو (نبات) سهلي ربيعي اذا أحس بالصيف ولي وجف قال أبو حنيفة الجنثات من أمر الراس وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقة طيبة الريح تأكله الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

فأروضة بالحزن طيبة الثرى * عجم الندى جنثاتها وعراها

بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً * وقد أوقدت بالجمهر اللدن نارها

واحدته جنثاته قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من ربيعة أن الجنثاته تخممة يستدفق بها الانسان اذا عظمت ومنابتها القيعان ولها زهرة صفراء تأكلها الابل اذا لم تجد غيرها وقال أبو نصر الجنثات كالقبصوم لطيب ريحها ومنابتها في الرياض (و) الجنثات (من) الشعر الكثير كالجنثات) بالضم (وجثبت البرق سلسل) وأومض (وبجر الجثث) رابع عشر البهور الشعرية كأنه اجثث من الخفيف أي قطع (وزنه مستفع لن) هكذا في النسخ مفروق الوند على الصواب (فاعلاتن فاعلاتن) مرتين قال أبو الهيثم ٢ سمى مجثثا لانك اجثثت أصل الجزء الثالث وهو مفوق وقع ابتداء البيت من عولات مس قال الصاغاني وانما استعمال مجزؤا وبيته

البطن منها خيص * والوجه مثل الهلال

* ومما يستدرك عليه جثبت البعير أكل الجنثات وبعير جثابت أي فخم ونبت جثابت أي ملتف والجنثاته ما لغني والجنث الدوي والجنثي بضم قنشد من جبال أجامشرف على رمل طيئ (الجدث محرقة القبر) قال شيخنا وجمع كثير من أسماءه بعض اللغويين فقال القبر أمماء الجدث والجدف والرمل والبيت والصريح والريم ٣ والرحم والبلد ذكرها ابن سيده في المخصص والجنان والدمس بالبدال والمنهال ذكره ابن السكيت والعسكري والجاموس ذكره صاحب المنتخب كذا في غايه الاحكام للقلقشندي (ج أجدث) بضم الدال حكاه الجوهري وأنشد بيت المتخلل الا في ذكره شاهد اعليه وهو جمع قلة (وأجدث) في الحديث نبوتهم أجدثهم أي نزلهم قبورهم وقد قالوا جدف فالفاء بدل من التاء لانهم قد أجمعوا في الجمع على أجدث ولم يقولوا أجداف (والجدثة) بزيادة هاء (صوت الحافر والخف و) صوت (مضع اللحم) كذا نقله الصاغاني (واجثث) الرجل (اتخذ جدثا) أي قبرا * ومما يستدرك عليه أجدث موضع قال المتخلل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتخيم النماط

ضبطه السكري بالجيم وبالحاء وقال ابن سيده وقد نفي سبويه أن يكون أفعل من أبنية الواحد فيجب ان يعد هذا فيما فاته من أبنية كلام العرب الا أن يكون جمع الجدث الذي هو القبر على أجدث ثم سمي به الموضع وروى أجدف بالفاء (الجرث كسكتة) معروف ويقال له الجرثي روى أن ابن عباس سئل عن الجرثي فقال لا بأس انما هو شئ حرمة اليهود وروى عن عمار لا تأكلوا الصلور والانتليس قال أجدب الحريش قال النضر الصلور الجرثي والانتليس مارماهي وروى عن علي رضي الله عنه انه أباح أكل الجرثي وفي رواية انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي (والجرثي كقترمي عنب) بكرمي باشين وسياتي (وتجرثي) الرجل اذا (تأثر جرثته أي خبرته) نقله الصاغاني (جرث بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ع) أي موضع (الجنث بالكسر الاصل) والجمع أجنات وجنوت وفي الصحاح يقال فلان من جنث وجنث أي من أصناف لغة أولثغة وقال الاصمعي جنث الانسان أصله وانه يرجع الى جنث صدق وقال غيره الجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رومته في الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الارض فوق العروق كذا في اللسان (و) روى الاصمعي عن خلف قال سمعت العرب تشديت لبس

أحكم الجنثي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

قال (الجنثي بالضم السيف) بعينه أكرم أي رذ الحرباء وهو المسمار ووجدت في هامش الصحاح من رفع الجنثي في البيت ونصب كل أراد الحداد ومن نصب الجنثي ورفع كل أراد السيف (و) الجنثي أيضا (الزاد) وقيل الحداد والجمع أجنات على حذف الزائد وقال الشاعر وهو عميرة بن طارق البربوعي

ولكنها سوق يكون يباعها * بجثية قد أخلصتها الصياقل

يعني به السيوف أو الدروع هكذا أورد الجوهري أخلصتها الصياقل والقصيدة مجرورة وهي لرجل من النهر جاهلي وقبل البيت وليست بأسواق يكون يباعها * بيض تشاف بالجياد المناقل

ووجد بخط الازهرى في التهذيب الاوّل مجرورا والثاني كما أورد الجوهري ومثله بخط أبي سهل في كتاب السيف له (و) الجنثي بالضم من (أجود الحديد ويكسر) أي في الاخير قال أبو عبيدة هذا الذي معناه من بني جعفر (و) عن ابن الاعرابي (تجنث) الرجل اذا (أدعى الى غير أصله و) تجنث (عليه رثمه وأحبه و) تجنث اذا (تلف على الشئ يواريه) أي يستره (و) تجنث (الطار

٢ وقال العلامة الدمهري

في حاشيته على متن الكافي

مهمى بذلك لانه مقتطع

من بحر الخفيف بتقديم

مستفعلن على فاعلاتن

ولذا كان زحافه كزحافه

اه

(المستدرك)

(جدث)

٣ قوله والريم بفتح أوله

ونسكين ثانيه وقوله الجنان

الذي في القاموس والجنن

محرقة القبر وكذلك في

اللسان وقوله والجاموس

لم أعر عليه في القاموس

ولافي اللسان فلجهر

(المستدرك)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(جرثي)

(مستدرک)

(جسٹس)

(جوت)

بسط جناحية وجتم) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه جنشا بالضم ناحية من أعمال الموصل وبالكسر صقع، بن بعلبك ودمشق
والبدري محمد بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البعلبي عرف بابن الجنشاني بالكسر ولد سنة ٧٥٧ وسجع على الصلاح بن أبي عمرو ابن
أميلة (الجنشبة بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الباء) الموحدة هكذا في النسخ وفي بعضها الجنشبة بزيادة النون بعد المثناة وفي
اللسان الجنشبة بالقاف بدل النون وقال انه (نعت سوء للمرأة أو هي) المرأة (السوداء) رباعي لانه ليس في الكلام مثل جرد حل
(الجوثر محركة عظم البطن في أعلاه) كأنه بطن الحبلي قاله الليث (أو) هو (استرخأ أسفله) قاله ابن دريد (وهو أجوثر وهي
جوثاء) والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلي وعن أبي حيان الجوثاء العظيمة السرة (والجوثر والجوثاء
القبة) بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ قال

انا وجدنا زادا لهم رديا * الكرش والجلوثا والمريا

وقيل هي الحوثة بالخاء المهملة (وجوأت) بالضم (مهموزو وهم الجوهرى) فذكره هنا في مادة الواو اسم حصن بالبحرين وفي الحديث
أزل جمعة جعت بعد المدينة بجوأت وفي اللسان في الهمز وجوأتى موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كافي من حوائى عشية * نعالى النعاج بين عدل ومحجب

۳ قولہ کا "نی کذا بظنہ
ولعلہ کا "نا وقد تقدم

ثم قال وضبطه على بن جزء في كتاب النبات جوائى غير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جوائى قرية بالبحرين معروفة قال شيخنا وضبطه عياض في المشارق بالواو وقال كذا ضبطه الاصيلي بغير همز وهمزة بعض ومثله في المطالع واقتصر ابن الاثير في النهاية على كونه بالواو وكذا رواه أبي داود قاطبة وفي مجمع البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس وفي المراسد جوائى بالضم ويمدويقه صرح ابن عبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمز (وجوئث كزبير ع بغداد وبكسر الواو المشددة وفتح الجيم د بالبصرة) بنواحيها (منه) أبو القاسم (نصر بن بشر) بن علي العراقي القاضي فقيه شافعي محقق محمود المناظرة ولي القضاء بها مع أبا القاسم بن بشران وعنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة سنة ٤٧٧ هـ قلت ومنه أيضا الامام المحدث علم الدين علي بن محمود بن الصابوني الجويني وابنه الحافظ أبو حامد محمد بن علي ذيل على كتاب ابن نقطة بذيل الطيف وهو بخطه عندي (وجوئث بالضم ع أوحى) ذكره ابن منظور في المحلين في الهمزة فقال قبيلة اليها نسبت تميم وهنأ في الواو فقال جوئث حتى أو موضع وقيم جوئث منسوبون اليهم وفي حديث التلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوئث هكذا جاء في روايته قالوا الصواب حوبة وهي الفاقة ((جهث)) الرجل (كنع) يجهث جهثا (استخفه) أى حمله (الفرع) أى الخوف (أو الغضب) عن أى مالك (أو التارب) أى السرور والفرح وهو جاهت وجهتان بهذا المعنى

(جہت)

(حیث)

(تَحْقِیْقِیَّت)

(حفت)

﴿فصل الحاء﴾ المهمة مع التاء المثناة ((الجبث ككتف)) أهمله الجوهري وقال الأصمعي هو ضرب من الحيات وأشد

ان يك قد أولم بي وقد عبت * فاقد رله أصيلة مثل الحفت

اوجھ انیساب قزات اوجھٹ * اوناب عاد حشبت شبن شمرٹ

قال القزات جمع قزة وهي (حية) عوجاء (بترأ) هكذا نص الاصمعي ((التعريف بالكسر والضعف) عن ابن الاعرابي وهو تكسر الاعضاء وضعفها وكذا انكسر الاغصان ولينها ((حثة)) يحثة حثا اذا اجمعه في اتصال وقيل هو الاستجبال ما كان وحته (عليه) واستحته (استحنا) (واحته) (احتنا) (واحتنه) (احتنا) (وحشته) فحشبا (وحشته) حشمة كل ذلك بمعنى (حضة) عليه وتدبه له واليه وهذا ظاهر في كون الحث والحض مترادفين وزعم الحريري أن بينهما فرقا وأن الحث في السير والحض في غيره ونقله عن الخليل قاله شيخنا ويقال حث فلانا (فاحثت لازم متعد) قال ابن جنى أما قول تأبط شرا

کاغذ محض و احصا قوامه * اوام خشف بنی شت و طباق

انه أراد حثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فردود عندنا قال واغاد ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال
العلة أن أصل البدل في الحروف اغاها وفيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والثاء والظا والذال والثاء والهاء والهمزة والميم
والنون وغير ذلك مما تداينت مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احدهما الى الآخر كما في اللسان وأشار
له شيخنا مختصرا ونقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الابنية (والخضوث) بالضم (الكثير) عن أبي عمرو (و) هو أيضا (السمريع)
ما كان (و) الخضوث (المنكرة من المعزى) نقله الصاغاني (و) الخضوث (الخص كالحث) بالغض (والخشي) بالكسر وفي الصحاح
الخشي الحث وكذلك الخضوث (و) قال ابن سيده الخضوث (الكتيبة) أرى (والخنوث) كصبور (السمريع كالحث) رجل خثيث
وخثوث حاد سريع في أمره كان نفسه تخبثه وولى خثيثا أى مسرعا حريصا وقوم خثاث وأمرأة خثيثة في موضع خائفة وخثيث في موضع
مخونته قال الاعشى
تدلى خثيثا كأن الصوا * ريت به أزرقي لحلم

تدلی حیثاً کائن الصوا * ریتبعه ازرقی لح

شبه الفرس في السرعة بالبازي (والحمثات) بالفض معطوف على ما قبله يقال خمس حثات وحذاذ وقنفاس كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثات وحثاح وحذاذ ومنصب أى شديد وقرب حثات أى مربع ليس فيه فتور وخمس قفعا وحثات إذا كان

٣ قوله يقال خمس الخ تامل
وبحرف

٢ قوله حثنا ولا حثنا أي
بفتح الحاء وكسرهما كما
ضبطه بخطه شكلا

بعيد أو السيرة متعبا لا وتيرة فيه أي لا تتور فيه (و) لا يتهاون على طعام المسكين (التعاض) أي لا يتهاون والتقوى أصل
ما تعاض الناس عليه (و) تذايعوا إليه (و) ما ذقت حثنا ولا حثنا أي ما ذقت نوما (و) ما أكفل حثنا بالفتح (و) قال أبو عبيدة هو أصح
(و) بالكسر (و) رأي الأصمى وأوردتها ثعلب معا ونقل الكسبر عن الفراء قال شيخنا ونسبوا الفخ إلى أبي زيد أيضا أي (ما نام) أنشد
ثعلب والله ما ذقت حثنا ما طبعني * ولا ذقته حتى بدا وضع الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حث أي قليل كما يقال نوم غرار وما كملت عيني بحث أي بنوم وقال الخثعات والخثعوث النوم وأنشد
ما نمت حثونا ولا أنا منه * الأعلى مطرد زمانه

وقال زيد بن كثر ما جعلت في عيني حثا ناعدا أكيد السهر وحث الرجل نام وقال ابن درستويه الحثا النوم الحث أي الخفيف
فن كسر الحاء شبهه بالغرار وهو القليل من النوم ومن قصه شبهه بالغماض والذواق والماج لأنها أسماء القليل من الأكل والشرب
والنوم قال وروى عن أعرابي أنه قال الحثا القليل من الكسل وهو عند غيره القليل من النوم وكذلك في نوادر اللحياني ونقل
عن الفهرى الحثا البرود وهو الكسل ونقله ابن هشام اللخمي وسله ونقل ابن خالويه ما يخالفه (والحث بالضم حطام التبن) وهو
ما تكسر منه (و) الحث أيضا (المتفرق) هكذا في نسختنا وفي اللسان المدقوق من كل شيء وفي التكملة الحث المتفرق (من الرمل
والتراب) وليس بطينة صمغة (أو اليابس) الغليظ (الحث من الرمل) وأنشد الأصمى

٣ حتى يرى في يابس الثريا حث * يجر عن رى الطلي المرتع

هكذا أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمى (و) الحث (الحذر القفار) عن أبي عبيد (وما يلت من السويق)
يقال سويق حث أي ليس بدقيق الطين وقيل غير ملتون وكل حث مثله وكذلك مسند حث أنشد ابن الأعرابي
* ان بأعلا لك حثا * (وحث في العين حرك) والحثمة الحركة المتساركة يقال حثنا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه
وحية حثات ونضاض ذو حركة دائمة وفي حديث سطيح * كأنما حثت من حثني ثكن * أي حث وأسرع (و) حثت (البرق
اضطرب) وخص بعضهم به اضطراب البرق (في السحاب) واتصال المطر والبرد أو الثلج من غير انهماج (والاحثع) في بلاد هذيل ولهم
فيه يوم مشهور قال أبو قتادة الهذلي

ياد أعرافها وحشامنا زلها * بسين القوائم من رهط فألبان

فدمنه برحيات الأحت إلى * ضوحي دفاق كدهق الملبس الفاني

* وما يستدرك عليه الحثا بالكسر الحث والخشونة بجده ما الإنسان في عيشه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس
ونمر حث لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا بفرقد وقص وحث أي لا يلزق بعضه ببعض وفسر جواد الهنث أي إذا حث
جاءه جري بعد جري وحث الرجل بالضم لغة في الحث بالجيم أي ذكر فهو محثوث مذخور والحثا ككتاب موضع من أعراض المدينة
والحث بالضم من منازل بني غفار بالحجاز ((حدث)) الشيء يحدث (حدثنا) بالضم (وحدثنا) بالفتح (نقيض قدم) والحديث نقيض
القديم والحديث نقيض القدمية (وتضم داله إذا ذكر مع قدم) كأنه اتباع ومثله كثير وفي الصحاح لا يضم حدث في شيء من الكلام
إلا في هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الأزواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فأخذني
ما قدم وما حدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديث يقال حدث الشيء فإذا قرن بقدم ضم للأزواج والحديث كونه شيء لم يكن
وأحدثه الله فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وفي الصحاح استحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا (وحدثنا) الأمر بالكسر أوله
وابتداؤه كحدثه) يقال أخذنا الأمر بحدثنا وحدثنا أي بأوله وابتدائه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثنا قومك
بالمكفر لهدمت الكعبة وبنيته والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم
فإن هدمت الكعبة وغيرها وبما نفروا من ذلك وحدثنا السن كناية عن الشباب وأول العمر (و) الحدثان (من الدهر
نوبه) وما يحدث منه (كحوادثه) واحدها حدث (و) أحداثه) واحدها حدث وقال الأزهري الحدث من أحداث الدهر
شبه النازلة وقال ابن منظور فأما قول الأعشى

فأما ترى بني وليمة * فإن الحوادث أودى بها

٦ فإنه حذف بالضرورة وذلك لمكان الحاجة إلى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب إلى أنه وضع الحوادث موضع الحدثان كما
وضع الأخر الحدثان موضع الحوادث في قوله

ألا هلك الشهاب المستنير * ومدرهنا الكمي إذا نغير

وهاب المستنير إذا أملت * بنا الحدثان والحامي النصور

وقال الأزهري وبما أثبت العرب الحدثان يذهبون به إلى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين وقال تقول العرب أهليكتنا
الحدثان قال فأما حدثان الشباب فيكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني آيته في ربي شبابه وربان شبابه وحدثي شبابه

٣ قبله كافي التكملة

أحرمه كل رزمانى ملت

ودعفت الدرآن المندلث

٤ قال في اللسان وثكن

جبل معروف وقيل جبل

جهازى بفتح الثاء والكاف

قال عبد المسيح ابن أخت

سطيح في معناه

تلفه في الرجح بوجه الدمن

كأنما الخ

(المسندرك)

(حدث)

٥ قوله القدمه لعله القدم

٦ قوله فانه حذف أي

حذف التاء

ن شابه وحديث شابه بمعنى واحد * قلت وبمثل هذا ضبطه شراح الحاشية وشرائح ديوان المتنبي وقالوا هو محركة اسم بمعنى حوادث الدهر ونوابه وأنشد شيخنا رحمه الله في شرحه قول الحاشي

رى الحدثنان نسوة آل حرب * بمقدار سمعان له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

محركة قال وكذلك أنشدهما شيخنا ابن الشاذلي وابن المسناوي وهما في شرح الكافية المالكية وشرح الزمخشري وبعضهم اقتصر على مافي الصحاح من ضبطه بالكسر كالمصنف وبعضهم زاد في التقين فقال حدثان تثنية حدث والمراد منهما اليسل والنهار وهو كقولهم الجديدان والمهوان ونحو ذلك (والأحداث الأمطار) الحادثة في (أول السنة) قال الشاعر

ترؤى من الأحداث حتى تلاحت * طوائفه واهتز بالشعر المكر

وفي اللسان الحدث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحدث (و) قال الازهرى شاب حدث فتى السن وعن ابن سيده (رجل حدث السن وحديثها بين الحادثة والحديثة فتى) ورجال أحداث السن وحداثها وحداثها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتى السن قال الجوهري ورجل حدث أي شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وهو لا غلبان حدثان أي أحداث وكل فتى من الناس والدواب والابل حدث والاني حديثه واستعمل ابن الاعرابي الحديث في الوعل قال فاذا كان الوعل حدثا فهو صدع كذا في اللسان * قلت والذي قاله المصنف صرح به ابن دريد في الجهرة ووافقه المطرزي في كتابه غريب أسماء الشعراء وابن عديس كأنه الملبى عنه من خطه والذي قاله الجوهري صرح به ثعلب في الفصيح واللعاني في نوادره ونقل شيخنا عن ابن درستويه العامة تقول هو حدث السن كأنه قول حدث السن وهو خطأ لأن الحدث صفة الرجل نفسه وكان في الأصل مصدرا فوصف به ولا يقال للسن حدث ولا للضرب حدث ولا للتاب ولا لاحتاج معه إلى ذكر السن وانما يقال للغلام نفسه هو حدث لا غير قال فأما الحديث فصفة توصف بها كل شئ قريب المدة والعهد به وكذلك السن الحديثة النبات والحديث السن من الناس القريب السن والمولد ثم قال وعليه أكثر شراح الفصيح * قلت (و) به معنى (الحديث) وهو (الجديد) من الأشياء (و) الحديث (الخبر) فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير (كالحديثي) بكسر وشدة ال على وزن خصيصي تقول سمعت حديثي حسنة مثل خطيبي أي حديثا (ج أحداث) كطبيع وأطبيع وهو (شاذ) على غير قياس وقيل الاحايث جمع أحداثه كقوله الفراء وغيره وقيل بل جمع أحداثته على أفعلة ككتيب وأكتبه (و) قد قالوا في جمعه (حدثان) بالكسر (ويضم) وهو قليل أنشد الأصمعي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدثه كحادج المطبق ء

ورواه ابن الاعرابي بالحدثان محركة وفسره فقال إذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه ومرازيه ألهمته بدلها وحديثها (ورجل حدث) بفتح فضم (وحدث) بفتح فكسر (وحدث) بكسر فسكون (وحدث) كسكين زادي اللسان ومحدث كل ذلك بمعنى واحد (كثيره) حسن السباق له كل هذا على النسب ونحوه هكذا في نختنا وفي أخرى رجل حدث كندس وكشف وشبر وسكبت وهذا أولى لأن أعراب الكلمات عن الضبط غير مناسب وضبطها الجوهري فقال ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها أي حسن الحديث ورجل حديث مثل فسق أي كثير الحديث ففرق بين الاثنين بأنهما الحسن الحديث والآخر الكثيره قال شيخنا وفي كلام غيره ما يدل على تثلث الدال وقال صاحب الواعي الحدث من الرجال بضم الدال وكسرها هو الحسن الحديث والعامة تقول الحديث أي بالكسر والتشديد قال وهو خطأ انما الحديث الكثير الحديث (والحدث محركة لا باء وقد أحدث) من الحدث ويقال أحدث الرجل إذا صلع وقصع وخضع أي ذلك فعل فهو محدث وأحدثه ابتداءه وابتدعه ولم يكن قبل (و) الحدث (د بالروم) وفي اللسان موضع متصل ببلاد الروم مؤنة زاد الصانعي وعنده جبل يقال له الأحدث وقيل كرفي موضعه (و) الحديث ما يحدث به المحدث تحدثا وقد حدثه الحديث وحديثه وفي الصحاح (المحادثة) (و) (التحدث) والتحدث والتحديث معروفة (و) المحادثة (جلاء السيف كالاحداث) يقال أحدث الرجل سيفه وحديثه إذا جللاه وفي حديث الحسن حادوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فانها سريرة الدور معناه اجلاوها بالمواظرة واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصمد الذي تراى كعب عليها وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال * كنصل السيف حودث بالصقال * (و) من المجاز ما جاء في الحديث قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي أحد فعمر بن الخطاب قالوا (المحدث كعمد الصادق) الحديث وجاء في تفسير الحديث انهم الملهمون والملمهم هو الذي يلقي في نفسه الشئ فيجرب به حدس وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كما أنهم حدثوا بشئ فقالوا (و) المحدث (بالتحقيق ما أن) أحدهما البني الدليل بهامة والآخر على ستة أميال من النقرة (و) المحدث أيضا (ة بواسطة) بالقرب منها (و) قرية أخرى (ببغداد) المحدث (بهاء ع) فيه ماء ونخل وجبيل يقال له عمود المحدث (وأحدث) الرجل (زنى) وكذلك المرأة يكتن بالاحداث عن الزنا (والأحداث) بالضم (ما يتحدث به) وفي بعض المتون ما حدث به ونقل الجوهري عن الفراء نرى أن واحدا الأحداث حادثة أحدثه ثم جلاوه جميعا الحديث قال ابن بري ليس الامر ككما زعم الفراء لأن الأحداث بمعنى الأعجوبة

٢ قوله طوائفه كذا بخطه

والذي في اللسان في مادة

ش ر ر طرائفه

٣ قوله صدع أي بالتحريك

كجاء الصحاح

٤ قوله كحادج المطبق قال

في اللسان هو مثل أي

تغلبه بدلها وحديثها حتى

يكون من غلبتها له

كالحدوج المركوب الدليل

من الجال اه

تعبش أبداً وعمل لا تحرك كاتل ثمر ثور غدا وفي الأساس ومن المجاز حارث لا تحرك أي عمل لها وقد أطل فيه الهروي في الغريبين والازهرى في التهذيب ونقله على طوله ابن منظور في لسانه (و) الحارث (جمع المال) وكسبه وحرك إذا اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرك لعياله ويحترث أي يكتسب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي كسبها (و) الحارث (الجمع بين أربع نسوة) عن أبي عمرو وقد حرك كسمع (و) الحارث (النكاح بالمبالغة) ونص ابن الأعرابي الجامع الكثير وقد حركها إذا جامعها جاحداً مبالغا وأنشد المبرد

إذا أكل الجراد حروث قوم * لحرقى همه أكل الجراد

(و) الحارث (المحبة المكدودة بالحوافر) لكثرة السير عليها (و) الحارث (أصل جردان الحمار) وهو نص عبارة الازهرى في التهذيب وغير واحد من الأئمة والجردان بالضم قضيب كل ذي حافر فلا يلتفت إلى قول شيخنا هو من اغرابه على الناس (و) من المجاز الحارث (السير على الظهر حتى يهزل) قال ابن الأعرابي حارث الابل والخيل وأرثها أهزلها وحرك ناقته حراثاً وأرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث معاوية قال للدناص ما فعلت نواضحكم قالوا أرثناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حارث الدابة وأرثتها أي أهزلتها (و) الحارث والحراثة العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً وقد يكون الحارث نفس (الزرع) وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلوا أنفسهم فأهلكته حرث يحرك حراثاً وفي التهذيب الحارث قد قل الحارث في الأرض للزراعت والحراثة الزراع وقد حرك واحترث مثل زرع وأزدرع (و) من المجاز الحارث (تحريل النار) وأشعلها بالمحرث (و) من المجاز الحارث (التفتيش) ظاهر كلامه الاطلاق يقال حارث إذا فتش وفي كلام بعض الأئمة الحارث تفتيش الكتاب وتدره (و) الحارث (التفقه) يقال حارث إذا تفقه ويقال احرك القرآن أي ادرسه وهو مجاز وحرك القرآن أحركه إذا أطلت دراسته وتدرته وفي حديث عبد الله احركوا هذا القرآن أي فتشوه وثوروه وفي بعض النسخ التفقه بالنون وهو خطأ (و) الحارث (تهية الحراث كصاحب) اسم (لفرضة) بالضم تكون (في طرف القوس يقع فيها الوزر وهي الحارثة بالضم أيضاً) والجمع حرث قال الازهرى والزندة تحرك ثم تكظر ٢ بعد الحارث فهو حرث مالم ينفذ فإذا نفذ فهو كظرو (فعل الكل) مما تقدم (يحرك) بالكسر (و) بالضم (الحارث بمعنى جمع بين أربع نسوة) فقد سببه أبو عمرو وكسمع وكذا حرث إذا تفقه وفتش فقد سبب الصاعاني إياهما كسمع فتأمل (و) بنو حارثة قبييلة من الأوس (والحارثيون منهم) جماعة (كثيرون) من العصابة وغيرهم (وذو حرث كزفران حجر) بالضم فسكون (أو) هو (ابن الحارث الرعيني) الحنبري (جاهلي) من أهل بيت الملك نقله الصاعاني (وكامير محمد بن أحمد بن حريث البضاري المحدث) أبو عبد الله حدث عنه محمد بن عيسى الطرسوسي (وحراثان بالضم اسم) وهو حراثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه منهم عكاشة بن محصن بن حراثان (والحارث الاسدي) قال شيخنا هو علم جنس عليه وهذا غريب (كابي الحارث) كنيته وهو الاشهر وعليه اقتصر الجوهرى وابن منظور وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص (و) الحارث (قلة جبل بحوران) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب على ما في الصحاح وغيره قلة من قلل الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرفي النعمان بن المنذر على ما في الصحاح وغيره قلة من قلل الجولان من قد دره * وحوران منه خائف متضائل

٣ قوله تكظر قال المجدو كظرو الزندة حرك فيها فرضة اه ووقع في النسخ بالطاء المهملة وهو تصحيف

قال ابن منظور قوله من قد در به يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحوران منه خائف كقول جرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(و) الحارث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحارث اغما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير ألف ولا م فهو يحركه مجرى زيد قال ابن جني وجمع الأول الحارث والحراث وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسماً خاصاً كزيدو (الحارثان) الحارث (ابن ظالم بن جذيمة) بالجيم هكذا المعروف عند أهل اللغة ووقع في بعض نسخ الصحاح مضبوطاً بالحاء المهملة وذكره أيضاً في فصل حذم فقال جذيمة بن ربوع والمعروف عند أهل النسب جذيمة بالجيم وهو ابن ربوع بن غيظ بن مرة (و) الحارث (بن عوف بن أبي حارثة) بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الجمالة (والحارثان في باهلة) الحارث (بن قتيبة) (و) الحارث (بن سهم) بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قتيبة (وهو حارثته وحوبرثا وحريثا) كزبير وحريثا كامير (وحراثان بالضم) وقد تقدم فهو تكرار (وحراثا ككثان) ومحراثا كحذث ومحراثا كقثا (و) محراثا (كمحمد) قال ابن الأعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرز وصفوان هذا أحد حكام كاثنة (والحارثة بالضم ما بين منتهى الكفرة ومجرى الختان) والحارثة أيضاً المنبت من نعلب وعن الازهرى الحارثة صرف في أصل أديف الرجل (والحراث ككثاب سهم لم يتم بيه) وذلك قبل أن يراش (و) الحراث (سبخ) بالكسر (النصل) وعبارة ابن سيده الحراث مجرى في القوس (ج حارثة) كقطا وأغطية (و) في حديث بدر أخرجه إلى معايشكم وحراثتكم (الحراثت المكاسب) من الاحتراث والاكتساب (والواحد حريشة) قال الخطابي الحراثت هي (الابل المنضأة) قال وأصله في الخيل إذا هزلت فاستعير للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالفاء يقال ناقة حرف أي هزيلة ويروي حراثتكم بالطاء والباء الموحدة جمع

حربية وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف الشاء (و) حرث (كصرد أرض) ٢ (و) حرث أيضا (جبري) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز حرث النار بالحرث حركها (الحرث) كزبر ٣ (والحرث) كحراب (ما) أي خشبة (تحرث به النار) في التنوير والحرث إشعال النار على ما تقدم ومحراث النار مسماها التي تحرث بها النار (والحارثية ع م) أي موضع معروف ببغداد (بالجانب الغربي) منها (منها) الامام المحدث (قاضي القضاة سعد الدين) أبو محمد (مسعود) بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عباس (الحارثي) الحنبلي البغدادي قاضي القضاة بمصر مع من الاخوين أبي الفرج عبد اللطيف وعبد العزيز ابني عبد المنعم الحارثي وابن علاق وابن عزون وأبي الطاهر محمد بن مرتضى الحارثي وغيرهم حدث عنه السبكي وذكره في معجم شيوخه توفي سنة ٧١١ بمصر (وهو ابن الحرث بن مالك بن عبدان) بالعين المهملة والموحدة وفي بعض النسخ غيدان بالغين المجهمة والتقية (وقولهم) بحرث لبنى الحرث بن كعب من شواذ التخصيف لان النون واللام قريبا المخرج فاسالم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مستوظلت (وكذلك يفعلون في كل) وفي نسخة بكل (قبيلة تظهر فيها لام المعرفة) مثل بلعبرو بلهجم فاما اذ لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (وأبو الحويرث) وهو المعروف (ويقال أبو الحويرث) وهو قول شعبة (عبد الرحمن بن معاوية) بن الحويرث الانصاري الزرق المدني (محدث) مشهور بكنيته صدوق سبي الحفظ روى بالارجاء مات سنة ثلاثين وقيل بعدها أخرج له أبو داود والنسائي * ومما استدرج عليه كيف حرثت أي المرأة وهو مجاز والمرأة حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه بحرث ليزرع وفي التنزيل العزيز تساوكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدانه كناية والحرث متاع الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة زدله في حرثه وحرث الآخرة له قال روبة

* والقول منى اذ لم بحرث * والحرث بفتح فكسر بطن من غافق منهم أبو محمد ليبي بن عبد المؤمن بن ليبي الفرضي كان من الخوارج وحرث الحرب ما يهيجها وأبو علي الحسن بن أحمد بن محارث المحارثي شيخ لابي سعد الماليني هكذا ضبطه الحافظ والحرث الحزاب في ح ر ب والحرث الكثير الاكل عن ابن الاعرابي وفي التهذيب أرض محروثة ومحروثة وطئها الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى آثارها وفي الحديث وعليه خيصة حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور في موضعه والله أعلم وحرث عنفقه بالسكين قطعها وهو مجاز وفي بعض نسخ الاساس عنقه وعمر بن حبيب بن حويرة الخطمي جد أبي جعفر وبن حريث كزير قرية بمصر (الحرث) والحرث كلاهما (بالضم نبت) وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا ينبت الا في جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسفع قضباناً أنشد ابن الاعرابي

غرث منى شعنى ولبنى * ولم حولك مثل الحرث

قال شبه لم الصبيان في سوادها بالحرث والحرث بقلة نحو الايهقان صفراء غبراء تعجب المال وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرث نبت ينبت على الأرض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صغار وقال أبو يزيد الحرث عشب من أحرار البقل وفي التهذيب الحرث من أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحرث والسعدان كذا في اللسان والله أعلم * ومما استدرج عليه حرث بن عبد عمرو بن معاوية بالضم شاعر فارس ذكره الا مدي وقيدته هكذا (الحرثية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الزعرعة) يقال حرثته من موضعه (الحفت ككثف) ذات الطرائق من الكباش زاد الازهرى كأنها أطباق القرث وقيل هذه ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرث أبداً يكون للابل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابي به الشاء وحده دون سائر هذه الأنواع وقال الجوهري الحفت الكرش وهي (القبه) بكسر القاف وتخفيف الموحدة وتشديد ها (كالخفة) بزيادة الهاء (والخفت) بالكسر (ج أحفث) وفي التهذيب الحفت والفحت الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال أبو عمرو الفحت ذات الطريق والقبه الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فشح وثحف ويجمع الاحثاف والافتاح والاثخاف كل قد قيل (و) الحفت حية عظيمة كالجراب والحفات كومان حية أعظم منها) أرقش أبرش يأكل الحشيش يهدد ولا يضر أحداً وقال الجوهري الحفات حية تنفخ ولا تؤذي قال جرير

أبغابيشون وقد رأوا حفاتهم * قد عضه فقضى عليه الا شجع

ونقل الازهرى عن شعر الحفات حية تضم عظيم الرأس أرقش أحمر ويشبه الأسود وليس به اذا حرنه انتفخ وريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الارقم ورقشه مثل رقص الارقم وجعه حفايث وقال جرير

ان الحفايث عندى يابى بلحا * يطرqn حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان اذا انتفخت أوداجه قد احرقت حفائه على المثل وفي النوادر اقمشت ما عند فلان وانتعت بمعنى واحد كذا في اللسان والله أعلم (والحفايث ككراهية الضم) العظيم (الحلتيت) بالمشنة لغة في (الحلتيت) عن أبي حنيفة (الحنت بالكسر) الذنب العظيم (الاثم) وفي التنزيل العزيز وكانوا يهرون على الحنت العظيم وقيل هو الشوك وقد فسر به هذه الآية أيضا

٢ هكذا يبايض في نسخة المؤلف
٣ المحراث ألحرت الأرض
كافي لهجة اللغات والمحراث
هذا مما فات على المصحح
التنبه عليه في القاموس
المشكول مع أنه مصري
والجواب أن المحراث لم يذكر
في شيء من أمهات اللغة
بهذا المعنى كذا بهامش
المطبوعة
(المستدرج)

و و و
(حرث)

(المستدرج)

(حرث)

(حفت)

٤ قوله الايهقان هو عشب
يطول وله وردة حمراء وورقه
عريض وبؤكل أو الجرجير
البري واحدته بها زهرة
كزهرا الكرنب وبزره كبزره
وغره سمرق الشكلى كذا
في القاموس

(حلتيت) (حنت)

(و) الحنث (الحنث في اليمين) وفي الحديث في اليمين حنث أو مندم الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة وحنث في يمينه أثم وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنثت فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فانما اليمين حنث أو ندم والحنث حنث اليمين اذ لم يبرأ (و) الحنث (الميل من باطل الى حق أو عكسه) قال خالد بن جنية الحنث أن يقول الانسان غير الحق (وقد حنث) الرجل في يمينه (كعلم) حنثا وحنثا (وأحنثته أنا) في يمينه فحنث اذ لم يبرأ فيها (والمحنث مواقع) الحنث (الاثم) قبل لا واحد له وقيل واحد محنث كقعد وهو الظاهر والقياس يقتضيه قاله شيخنا ومن المجاز هو يحنث من القبح أي يخرجه ويتأثم (وتحنث) اذا (تعبد) مثل تحنن وفي الحديث كان يخلو بفارحراء فيحنث فيه (المبالي) أي يتعبد وفي رواية عائشة كان يخلو بفارحراء فيحنث فيه وهو التعبد اللبالي (ذوات العدد) قال ابن سيده وهذا عندي على السلب كانه ينفي بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي انك الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحنث أي نفي الاثم والحبوب وعن ابن الاعرابي يحنث أي يفعل فعلا يخرج منه من الحنث وهو الاثم والخرج ويقال هو يحنث أي يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخاف معانيها ألفاظها يقال فلان يتجنس اذا فعل فعلا يخرج به من التجاسة كما يقال فلان يتأثم ويخرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والخرج وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة أي أتقرب الى الله تعالى بأفعال في الجاهلية وفي التوشيح يحنث أي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتأثم والتوب قال الخطابي وليس في الكلام تفعل ألقى الشيء عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى تكسب قال شيخنا وزاد غيره تخرج وتجنس وتهجد كما نقله الابي عن الثعلبي فصارت اللفاظ ستة قال شيخنا قول المصنف اللبالي ذوات العدد وهم أوقعه فيه التقليد في اللفاظ دون استعمال نظروا لاجراء المتون اللغة على حقائقها فكانه أعمل قول الزهري الذي أدرجه في شرح قولهم في صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي حراء فيحنث فيه قال الزهري وهو أي التحنث التعبد اللبالي ذوات العدد فظن المصنف أن قوله اللبالي ذوات العدد قيد في تفسير يحنث وقد صرح شراح البخاري وغيرهم من أهل الغريب بأن قول الزهري اللبالي ذوات العدد اغما هو لبيان الواقعة ذكرها اتفاقا لا أن التحنث هو التعبد بقيد اللبالي ذوات العدد فإنه لا قائل به بل التحنث هو التعبد المجرد صرح به غير واحد فلا معنى لتقييد المصنف به * قلت وهو بحث قوي (أو) تحنث (اعتزل الاصنام) وهكذا في الصحاح واللسان (و) تحنث (من كذا تأثم منه) ويجوز أن تكون نازة بدلا عن الفاء صرح به الزمخشري وغيره * ومما استدرك عليه بلغ الغلام الحنث أي الادراك والبلوغ وهو مجاز وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي الحديث من مات له ثلاثة من أولاد لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ الرجال يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية والطاعة والحنث الحلم وفي اللسان يقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محلف وحنث والحنث الرجوع في اليمين وفي الحديث يكثر فهم أي أولاد الزنا من الحنث المعصية وبروي بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث بكعضر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) قال ولا أدري ما محته (الحنث بكعضر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (نبت) هكذا نقله في التكملة (الحوثر عرق الحوثة) للكبد عن النضر وقيل الكبد (وما يلها) قال الرازي

(المستدرك)

(حنث)

(حنث)

٣ قوله أي أولاد الزنا كذا بخطه وصباره النهاية يكثر فيهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث المعصية اه وهي ظاهرة
٤ قوله له في الصحاح لهم وتقدم للشارح في مادة ج و ث زادهم بدل لهم
٥ قوله أبي عمير هو كنية الذكر والزرب هو الحراو عظمه أو ظاهره أو لجة خلأ الكينة والفلم بكعضر فرج المرأة أفاده الجحد

انا وجدنا لجه ٣ طريا * الكرش والحوثة والمريا

(و) أوقع ٣م فلان (تركهم حوث ووث حيث يث) بالواو وبالياء (وحيث يث) بكسر أولهما مبنيات على الفتح في الكل (وحيث يث) مبنيات على الكسر (وحيث يث) بالتموين (اذا فرقههم وبددهم) وتركهم حوثا بوأ أي مختلفين وحيث يث مبنيات على الكسر قماش الناس وقال الليثاني تركته حاث يث ولم يفصره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء وروي الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا دللتهم ودققتهم وقال الليثاني معناه اذا تركته مختلط الامر فأما حاث يث فانه خرج مخرج قطام وحذام وأما حيث يث فانه خرج مخرج حبص حبص وعن ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث يث اذا فرقوا قال ومثله ما في الكلام مزدوجا خاق باق وهو صوت حركة أي عمير في زرب الفلمهم قال وحاش ماش قماش البيت وخاز بازورم وهو أيضا صوت الذباب وترك الأرض حاث يث اذا دقت الخيل (و) قد (أحاث الأرض واستحاثها آثارها) وأحاثها الخيل وأحاث الأرض وأحاثها وقال الفراء أحاث الأرض وأحاثها فهي محثاة ومبائة والاحاث والابانة والاستحاث والاستحاث واحد (و) استحاث الأرض اذا ضاع شيء (طلب ما فيها) والاستحاث الاستخراج (و) أحاث (الشيء حركة وفرقه) عن ابن الاعرابي وقوله أنشده ابن دريد بحيث ناصي اللهم الكائنات * مورا الكتاب فخرى وحاثا

قال ابن سيده لم يفصره قال وعندى انه أراد وأحاثا أي فرق وحرك فاحتاج الى حذف الهمزة لحذفها قال وقد يجوز أن يريد وحاثا قلب (وحوث) بالواو (لغة في حيث طائفة) صرح به شيخه ابن هشام في المغنى أو تميمية وقال الليثاني هي لغة طي فقط قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيث انما هو حوث على ما ذكره في ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواء الليثاني

(المستدرک)

(خبث)

عن الكسائي كما ان منهم من يقول خبث روى الازهرى باسناده عن الاسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي اذا شهدت قال ارمهم بما حوث وقمنا قال الازهرى كذا رواه لنا وهى لغة صحجة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهى أفصح اللغتين (والحوث المرأة السمينه) التازة وسيأتى فى الخاء المجهمة فيما بعد (والحوث بالضم اسم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوث بالضم قرية من بلاد عيس بالقرب من تعز منها عبد الله بن محمد بن أبي انقاسم بن علي بن فضال بن ناهر العكي الفزارى العيسى الحنفي ويعرف بالخبزى أحد العلماء المشهورين ترجمه السخاوى فى الضوء (حيث كلمة دالة على المكان) لانه طرف فى الامكنة (مكين فى الزمان) وهو مذهب الجمهور وحكى عليه جماعة الاتفاق قال شيخنا وقد خاف الاخفش فادعى انها تانى وترد الزمان وأقوى شاهد على دلائها على الزمان قوله

حيثما تستقيم بقدر لك الله نجاحا فى غابر الزمان

وان بحث فيه الدماميني فى التعفة وتكلف للجواب وهى طرف وتدخل عليها ما الكافة فتضمن معنى الشرط كفى البيت ولها أحكام مبسوطه فى المغنى وغيره (وبثلث آخره) قال شيخنا أى مع كل من الباء والواو والالف عند بعضهم فهى تسع لغات ذكرها ابن عصفور وغيره وبه تعلم قصور كلام المصنف * قلت هذا الذى ذكره شيخنا انما هو فى قولهم تركته حاث باث وحوث بوث وحيث يث بالواو والياء والالف مع التثنية فى آخره وأما فى النحن فيه فلم يرد فيه الاحوت وحيث ولم يرد حاث ولم يقل أحد ان الالف لغة فيه وسند كفى ذلك كلام الأئمة حتى يظهر أن ما ذكره شيخنا انما هو تعامل فقط فى الكلمة حيث مبني على الكسر لغة فى الضم والفتح وفى اللسان حيث طرف ميمهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفقه وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سبويه وانما قلبوا الواو ياء طلب الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الباء على الواو فقلبت حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين واختير لها الضم لشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة بحاجتها للواو فكانهم أتبعوا الضم للضم قال الكسائي وقد يكون فى المنصب يحفظها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت فى بنى غيم من بنى ربوع وطهية من نصب التاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى الحرث بن أسد بن الحرث بن ثعلبة وفى بنى فقمس كلها يحفظونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي أيضا أن منهم من يحفظ حيث وأنشد * أما ترى حيث سميل طالعا * قال وليس بالوجه وقال الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية حيث التاء مضمومة وهى أداة الرفع برفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبنى غيم وقال ابن كيسان حيث حرف مبني على الضم وما بعده صلة له برفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قت حيث زيد قائم وأهـ لى الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون بحيث زيد وهو صلة لها فاذا أظهر قائما بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة الى الجملة لم يحذف لذلك وأنشد القراء بيتا أجاز فيه الخفض وقال أبو الهيثم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لانها ضمت الاسم الذى كانت تستحق اضافة اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لان أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لانهم انما يعقبون فى الحرف ضمة دالة على واسطة قال الاصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وغيره قال أبو حاتم رأيت فى كتاب سيبويه أشبا كثيرة يجعل حين حيث وكذلك فى كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم وعلم أن حين وحيث طرفان فحين طرف من الزمان وحيث طرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا والله أعلم

٣ قوله يحفظها الحذف
الدفع من خلف كما فى
القاموس وهو مجاز هنا

(خبث)

فصل الخاء مع المثلثة (الحديث ضد الطيب) من الرزق والولد والناس والجمع خبثاء وخبثاء وخبث عن كراع قال رليس فى الكلام ففعل يجمع على فعلة غيره قال وعندى أنهم توهمو فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد فى جمعه خبوث وهو نادرا أيضا والانى خبيثة وفى التنزيل العزيز ويحترم عليهم الخبائث ثم ان شيخنا ضبط الجمع الثانى بزيادة الالف ونظيره بأشراف والذى فى سائر أمهات اللغة خبثات بالكسر من غير ألف ونظر الجمع الثالث بضعف وضعفه وقال لا ثالث لهما أى فى الصحيح والا مطلقا فريد عليه مثل سرى وسراة * قلت وقد عرفت ما فيه قريبا وقد (خبث ككرم) يخبث (خبثا) بالضم (وخبثاء) ككرامة (وخبثانية) ككراميه الاخير عن ابن دريد صار خبيثا (و) خبث الرجل فهو خبيث وهو (الردى الخب) أى الماكر الخادع من الرجال وهو مجاز (كخباث) وهو الردى من كل شئ (و) قد (خبث) الشئ (خبثا) والخبيث والخباث (الذى يتخذ أصحابا) أو أهلا أو أعوانا (خبثاء) كالخبث كحسب والمخبثان فى اللسان أخبث الرجل أى اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان والأتى مخبثا ويقال للرجل والمرأة معا يا مخبثان وفى حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث وكانه يدل على المبالغة (أو مخبثان معرفة) كما عرفت (و) قال بعضهم لا يستعمل الا (خاصة فى النداء وقد أخبث) الرجل صار ذا خبث واتخذ أعوانا خبثاء فهو خبيث مخبث (و) يقال للذكر (يا خبث كل كع أى يا خبيث) ويقال (للمرأة يا خبيثة ويا خبثا كقمام) معدول من الخبيث

وروي عن الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خباث قد مضى ٢ عبد الله فوجدنا عاقبته مرا وقول المصنف يا خبيثة هكذا في النسخ التي عندنا كلها ولم أجده في ديوان وانما ذكرنا خباث وخبثا نعم وأورد في اللسان حديث الجحاج انه قال لانس يا خبيثة بكسر فسكون يريد يا خبيث ثم قال ويقال ٣ لالا خلاق الخبيثة يا خبيثة فهذا صحيح لكنه يخالفه قوله والمرأة الا أن يكونا في الاطلاق سواء كخبثان وعلى كل حال في معنى النظر فيه وقد اغفله شخبنا على عادته في كثير من الالفاظ المهمـ (و) في الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين (الابخثان) عنى همـ (البول والغائط) كذا في الصحاح وفي الاساس الرجيع والبول (أو البخر والمهر) وبه فسر الصاغاني قولهم زل به الاخبثان (أو الدهر والضجر) وعن الفراء الاخبثان النقي والسلاح هكذا وجدت كل ذلك قد ورد (و) من المجاز (الخبث بالضم الزنا) قد (خبث بها ككرم) أي فجر وفي الحديث اذا كثرا لخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امرأته يخبث بها أي زنى (والطباشة الخبيثة والخبيثة بالكسرى) عهدة (الرفيق) وهو قولهم لا داء ولا خبيثة ولا غائلة فالدا ما دلس به من عيب مخفى أو علة لا ترى والخبيثة (أن لا يكون طيبة) بكسر الطاء ورفع الختية المخففة (أي) لانه (سبي من قوم لا يحمل استرقاقهم) لعهد تقدم لهم وأحرية في الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صحيح فيجب على بائعه رد الثمن إلى المشتري وكل شيء أهلك شيئا فقد غاله وأغاله فكان استحقاق المال صار سببا لهلاك الثمن الذي أذاه المشتري إلى البائع (والخبث كسكت) الرجل (الكثير لخبث) وهذا هو المعروف من صيغ المبالغة غير أنه عبر في اللسان بالخبث من غير زيادة الكثرة وقال (ج خبيثون والخبثي) بكسر وتشديد الموحدة اسم (الخبث) من أخبث اذا كان أهله خبيثا (و) يقال وقع فلان في (وادي خبث) بضم الاول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة والمفتوحة معا ممنوعا عن الكسائي أي الباطل (كوادي خبث) بالموحدة وليس به صيغة كناية عليه الصاغاني (و) في حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلا قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث ورواه الزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني (أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال أبو منصور أراد بقوله محضرة أي تحضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في نفسه والخبث الذي أصاب به وأعوانه خبيثا وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف قوى مقوقل قوى في بدنه والمقوى الذي يكون ذاته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفي حديث قلبي يدرفل قوا في قلب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبث والخبائث فانه أراد بالخبث الشر والخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعا للخبث من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب وقال ابن الأثير في تفسير الحديث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة (أي من ذكور الشياطين واناثها) وقبل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب القل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وقال الخطابي تسكين باء الخبث من غلط المحذتين ورده النووي في شرح مسلم وفي المصباح أعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة قديم قبل من ذكر ان الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصي (و) قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة (الشجرة الخبيثة) قيل انها (الخنظل أو) أنها (الكشوث) وهي عروق صفر تلصق بالشجر (والخبث المفسدة) جمعه مخابث قال عنتره

٢ قوله لالا خلاق الخ لاداجطة
٣ قوله قد مضى عيدا لاد
الذي في النهاية كل
عبد الله قد مضى قال في
النهاية المض مثل المض
يريد اناجر نال وخبر نال
فوجدنا عاقبته مرة
٤ قوله لا يصلي الذي في
النهاية لا يصلي ولعلها
روايتان

نبت عمر اغير شاكر نعمة * والكفر مخبث لنفس المذم

أي مفسدة * ومما استدرك عليه الخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس إلى الخبث مخبث قال الكمي * فطائفه قد أكفروني بحكمكم * أي نسبوني إلى الكفر وقبائح أظهر الخبث وأخبثه غيره علمه الخبث وأفسده وهو يتخبث ويتخابث وهو من الاخابث جمع الاخبث يقال هم أخابث الناس والخبث نعت كل شيء فاسد يقال هو خبيث الذم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام المصت يدعى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها ما حرمة الله تعالى يقال في الشيء الكبرية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكرات ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا والخبائث ما كانت العرب تستقذره ولا تأكله مثل الافاعي والعقارب والبرص والخنفاف والورلان والفار وقال ابن الاعراب أصل الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملك فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من مني الحديد الخبث ومنه الحديث ان الحمى تنبئ الذنوب كما ينبي الكبير الخبث وخبث الحديد والفضة محرمة كما تنافه الكبر اذا ذبوا وهو ما لا خبير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دوا خبيث قال ابن الأثير هو من جهتين احدهما التبعاسة وهو الحرام كالخمر والارواح والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم ووروث ما يؤكل كله عند آخرين والجهة الاخرى

(المستدرك)

٥ قوله الملك كذا بخطه
لعله الملة فليجرد

٢ قوله من أكل الشجرة
كذا بجنطه والذي في النهاية
من أكل من هذه الشجرة
وذكره الشارح قريبا كذلك
قال فيها وليس أكلها من
الاعتذار المذكورة في
الانقطاع عن المساجد
وانما أمرهم بالاعتزال
عقوبة ونكالا لأنه كان
يتأذى بريحها اه

من طريق الطعم والمذاق قال ولا يمكن كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من أكل الشجرة الخبيثة لا يقرب من مسجدنا يريد التوم والبصل والكراث وخشبها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لأنها طاهرة وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث وكسب الحمام خبيث قال الخطابي وقد يجمع الكلام بين القرآن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأمم مهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيه - ما الحرام لأن الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام وأما كسب الحمام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لأن الحمامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الأصول واعتبار معانيها وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبيث بفتح الخاء ومن المجاز في حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقلها كرهية الحال ومن المجاز أيضا في الحديث لا يقول أحدكم خبيثا نفسي أي ثقلت وغث كانه كره اسم الخبيث وطعام محبته تحب عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله ومن المجاز هذا مما يحبب النفس وليس الأبريز كالخبيث وخبيث رائحته وخبيث طعمه وكلام خبيث وهي أخبث اللغتين رداء والفساد وأنا استخبت هذه اللغة وكل ذلك من المجاز كذا في الأساس ومن المجاز أيضا يقال ولد فلان خبيثا أي ولد غير رشده كذا في اللسان وأبو الطيب الخبيث بن ربيعة بن عباس ابن شعارة بطن من العرب يقال لولده الخبيث وهم سكة الواديين باليمن ومن ولده الخبيث بن محم بن لبيدة بن عبيدة بن الخبيث ذكرهم الناسري نسبة اليمن وقال الفراء تقول العرب لعن الله أخبثي وأخبثك أي الأخبث من أخبثك الصاغاني والأخابث كانه جمع أخبث كانت بنو علي بن عدنان قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالأغلاب من أرضهم بين الطائف والمنازل فخرج إليهم الطاهر بن أبي هالة بأمر الصديق رضي الله عنه فوافقهم بالأغلاب فقتلهم ثم قتلته فسميت تلك الجماعة من علي ومن نأشب إليها الأخابث إلى اليوم وميت تلك الطريق إلى اليوم طريق الأخابث وفيه يقول الطاهر بن أبي هالة

فلم تر عيني مثل جمع رأيت * يجمع مجاز في جوع الأخابث

(أَخْبَثُ)

(الْخَبِيثَةُ)

(خَث)

﴿أخبث﴾ أخبثنا أهمله الجوهري وقال الليث أخبث الرجل (في مشيته) إذا (مشى مشية الأسد) متجفرا وزاد في اللسان الخبيثة والخبيثة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خبث فهو مستدرج على المصنف «الخبيثة» بفتح الخاء والموحدة وسكون النون وفتح الفاء والمثلثة أهمله الجماعة وهو (اسم للاست) «الخث بالضم» أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عشاء السيل إذا خلفه ونضب عنه) حتى يحف (و) كذلك (الطهلب) إذا (يس وقدم عهده) حتى يسود (والخنة البعرة اللينة) عن أبي عمرو قال أبو منصور أصلها الخني (و) الخنة أيضا (طين يعجن به روث ثم) يتخذ منه الدبار وهو الطين الذي يطلى به أخلاف الناقة ثلاثين يوما الصرارو) الخنة (قبضة) بالضم (من كسار العبدان تقبس بها النار ويقف) في الأخير نفسه الصاغاني (والخبث الجمع والرم) نقله الصاغاني (والاختناث الاحتشام) نقله الصاغاني «الحرقى بالضم أثاث البيت» وأقاطه لذا في الصحاح (أو أردأ المتاع والغنائم) وهي سقط البيت من المتاع وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرق وفي حديث عمير مولى أبي اللحم فأمر لي بشئ من خرق المتاع (والخرناب بالكسر) والمد (غل فيه حرة) الواحدة خرنابة نقله الصاغاني (و) الخرناب (بالفتح المرأة الضميمة الخاصرتين المسترخية اللحم) نقله الصاغاني ومن المجاز فلان يسمع خرق الكلام وهو ما لا خير فيه وألقى فلان خرقا صدره وخرقا قوله مثل خرقا بالشين وسيأتي نقله الزمخشري «الخنث ككتف من فيه الخنث وتثن» وهو المسترخي المتثنى والخنثان التثنى والتكسر والاسم منه الخنث قال جرير

(خَرَقِي)

(خَنِث)

أوقدني وأنت مجاشعي * أرى في خنث لحيتك اضطرابا

(وقد خنث) الرجل (كفرج) خنثا فهو خنث (وخنث) في كلامه وخنث الرجل فعل فعل الخنث وخنث الرجل وغيره سقط من الضعف (والخنث) تثنى وتكسر والاثني خنث وفي حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فاختنث في حجرى فما شرت حتى قبض أي فانتني وانكسر لاسترخاء أعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت والخنث عنته مالت (و) الخنث (بالكسر الجماعة المتفرقة) يقال رأيت خنثا من الناس (وباطن الشدق عند الأضراس) من فوق وأسفل نقله الصاغاني (وخنثه تخنيثا عطفه فخنث) تعطف (ومنه الخنث) ضبط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول مع اللينة وتكسره وفي المصباح واسم الفاعل خنث بالكسر واسم المفعول خنث أي على القياس وقال بعض الأئمة خنث الرجل كلامه بالثقل إذا شبهه بكلام النساء ليناً ورخامة فالرجل خنث بالكسر قال شيخنا ورأيت في بعض مشروح البخاري أن الخنث إذا كان المراد منه المتكسر الأعضاء المنسوبة بالنساء في الإثناء والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها وأما إذا أريد الذي يفعل الفاحشة فأنما هو بالفتح فقط ثم قال والظاهر أنه نفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المصباح والافتخيت الذي هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب وليس في ثمن من كلامهم ولا هو المقصود من الحديث انتهى (ويقال له) أي للمخنث (خنثه) بالضم على الصواب كما ضبطه الصاغاني وفهم شيخنا من تقرير المصباح أنه بالكسر كأنها من الحرف والصنائع وليس كأنهم (وخنثه) بالضم مصغرا (وخنثه

يخففه بالكسر (هزى به) وفي الأساس خنث له بأنفه كأنه يهزأ به (و) خنث فم (السقاء) ثنى فاه (و) كسره إلى خارج فثرب منه كاختنث (و) أن كسره إلى داخل فقد قبعه والخنث القربة تثنت وخنثها يخنثها خنثا فاختنثت وخنثها واختنثها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختنث الأسقية وقال الليث خنثت السقيا والجواني إذا عطفتها وقال غيره يقال خنث سقاه نهى فاه فأخرج آدمته وهي الداخلة وروى عن ابن عمر أنه كان يشرب من الأداة ولا يخنثها ويسمها نفعه ٣ المرة من النفع ولم يصرفها للعلية والتأنيث وقيل خنث فم السقاء إذا قلبه داخل كان أو خارجا وكل قلب يقال له خنث وأصل الاختنث الكسر والتثني (و) منه (الخنثي) ٣ سميت المرأة لكونها لينتة تثني وهو الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى وجملة كراع وصفها فقال رجل خنثي له ما للذكر والأنثى وقيل الخنثي (من له ما للرجال والنساء جميعا) وفي المصباح هو الذي خلق له فرج الرجل وفرج المرأة قال شيخنا وعند الفقهاء هو من لمعاله ما أو من عدم الفرجين معا فانهم قالوا إنه خنثي وبعضهم - قال الخنثي حقيقة من له فرجان ومن لا فرج له بالكلية ألحق بالخنثي في أحكامه فهو خنثي مجازا فتأمل (ج) خنثي (كعبلي و) خنث مثل (أنث) قال

لعمر! ما الخنث بنوقشير * بنسوان يلدن ولا رجال

(و) الخنثي (فرس عمرو بن عمرو بن عدس) كزفر طلبة عليها مرداس بن أبي عامر السلمي يوم جيلة فقات فقال مرداس

تمطت كيت كالهراوة صلدم * بعمر بن عمرو بعد ما مس باليد

فلولا مدى الخنثي وطول جرائها * لرحت بطي المشي غير مقيد

(و) يقال ألقي الخنث على الأرض أي أثناء ظلامه وطوى الثوب على أختائه وخنثائه (أختا الثوب وخنثائه) بالكسر (مطاوية) وكسوره الواحد خنث بالكسر (و) الاختا (من الدلو فروغه) هكذا في سائر النسخ والصواب فروغها لان الدلو مؤنثة في الالف مع أشار له شيخنا ومثله في لسان العرب والتكملة (وذو خنثي) بالقض مقصورا (ع) قال الشاعر يصف ضانا

شد لها الذنب بذى خنثي * مسنن كل الظلماء والاملا

(و) خنث بالضم ممنوعة من الصرف للعلية والتأنيث (اسم امرأة) وفي المثل أخت من دلال وهو من مخانث المدينة واسمه ناقد واخنت من هبت واخنت من طويس (وامرأة) خنث بضمه من (مخنث) كهراب أي لينتة (متكسرة ويقال لها) أي للمرأة (باختا) كقطام (وله يا خنث) ككع وكعاع * وبما يستدرك عليه الاختا بالقض موضع في شعر بعض الأزد نقله ياقوت (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخبث) وصرح أئمة الصرف أن النون زائدة وأنه مبالغة في الخبيث وجرى المصنف على أصنافها قاله شيخنا وفي اللسان عن ابن دريد الخنث (والخنث) أي بالضم (المذموم الخائن) وما أشبهه (خنث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد خنث خنثة (مشي متجترأ) لغة بمانية كذا في التكملة (الخنث بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة) وبكسر قيل هو الخنثة لغة أولغة أو ثاء بدل من السين لأنها كثيرا ما تخلفها قاله شيخنا (الخنث) محركة استرخاء البطن والامتلاء والالف (وهذه عن الصاغاني) (والنعت أخوث) في الذكر (وخنثاء) في المؤنث (وقد خنث الرجل) (كفرح) خنثا إذا عظم بطنه واسترخى وخنث الأنثى وهي خنثاء (وخنوث كزبير د بديار بكر) نقله الصاغاني (والخنثاء) أيضا من النساء (الخنث) محركة وفي نسخة الحديث (الناعم) ذات صدره قال أمية بن حرثان

علق القلب جها وهوها * وهي بكر غريرة خنثاء

وعن أبي زيد الخنثاء الخفضاجه من النساء وقال ذو الرمة

بها كل خنثاء الخنثى مرابة * رواديرد القرط سوء قدألا

قال الخنثاء المسترخية الخنثى والرواد التي لا تستقر في مكان رجمتجي ونذهب قال أبو منصور الخنثاء في بيت ابن حرثان صفة محمودة وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وخنث البطن والصدر امتلا كذا في اللسان وأند أعلم (التخيث) مصدر خيث هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو والتخيث (عظم البطن واسترخاؤه) والتخيث الجمع والمنع والتهيب الإعطاء كذا في اللسان (فصل الدال) المهمة مع المثناة (الدأث الاكل) دأث الطعام دأثا كله (و) قبل الدأث (الثقل و) الدأث (الدنس) والجمع أدأث قال رؤبة

(و) الدأث (الدنس) أي يستعمل لازما ومتعديا قال رؤبة

في طيب العرق وطيب المحرث * أعرزفه في خالد يدأث

أي في حسب خالد (و) الدث (بالكسر حقه لا يفعل) وكذلك الدعث (والدأث و) قد (يحرك) لمكان حرف الحلق وهو نادريان فعلا بفتح العين لم يحمي في الصفات وانما جاء حرفان في الأسماء فقط وهما فرما وخنفا وهما موضعان هكذا ذكر الجوهري في فرم ٦ والصواب ما ذكره أبو بكر ياعن سيبويه فرما بالقاف (الأمه) الخفاء وقيل الامة اسم لها (ج) دأث مخففة (أشد ابن الاعرابي أصدرها عن طائفة الدأث * صاحب ليل خرش ٧ التبعات

٣ قوله المرة عبارة النهاية

مهاها بالمرة من النفع

٣ قوله سميت الخ كذا

بخنثه ولعلها موضوعة في

غير محلها فالتحرر

٤ وروى خود عجيبة كذا في التكملة

(المستدرك)

(خنث)

(خَنَّثَ) (خَنَّثَهُ)

(خَوَّثَ)

٥ قوله الخفضاجه كذا بخنثه ولعل الصواب بالخاء

المهملة فني القاموس

الخفض كزبرج ودرباس

وعلا بط الكثير اللحم

المسترخي البطن كالحف نضاج

١١

(تَخَيَّثَ)

(دَأَّثَ)

٦ عبارة الجوهري وقال

ثعلب ليس في الكلام

فعلا لأنأداء وفرما وذكر

الفراء السهنا انظر بقية

صبارته هناك

٧ قوله خرش قال في اللسان

الخرش الذي يهيجها

ويحركها ١١

(وابن دأنا الاحق) يقال ذلك له (والدأث) كصائف (الاصول) وبه فسر قول رؤبة المتقدم (والادأث) كأحمد (رمل) معروف يسمع به عزيز الجن قال رؤبة

والضعل لمع البرق في التحدث * تألق الجن برمل الادأث
(والدأثان بالكسر الجاثوم) كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه الخلقوم كافي التكملة (والدوئي) بالضم (الدبوث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدأث العداوة عن كراع والدأث كصاحب واد قال كثير

(المستدرك)

إذا حل أهلى بالابرق * من أبرق ذي جدأودأنا

وقال ابن أحر فغيره بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في براق الأدأنا

(دُبَيْثِي)

(دَثْ)

(دُبَيْثِي بضم أوله مقصوراً) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بواسط) وقد نسب إليها جماعة من المحدثين ودبثا بكسر
فسكون ففتح قرية أخرى بسواد بغداد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن رزيحان الواسطي (الدث) أضعف (المطر) وأخفه
وجعله دثا وقد دثت السماء دث وهي الدثة للمطر (الضعيف كالذات) بالكسر وقال ابن الأعرابي الدث الرث من المطر
أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

٣ قلفع روض شربت دثانا * منبته تفزها أنبثانا

ودثهم السماء دثهم دثا قال أعرابي أصابتنا السماء بدث لا يرعى الحاضر ويرزى المسافر وأرض مدثونة وقد دثت دثا (و) الدث
(الرمي المقارب) وفي نسخة المتقارب (من وراء الثياب) دثه بدثه دثا (و) الدث (الضرب المؤلم) ودثته الحمى دثته دثا وأوجعته ودثته
بالعصا ضربه (و) الدث والدث (الجنب و) الدث (الدفع و) الدث (الرجم من الحجر) كذا نقله الصاغاني (و) الدث (الاتواء) في
الجنب أو (في الجسد) من غير دأ و قد دث الرجل دثا ودثته (والذات) كرمات (صباد والطير بالخذفة) نقله الصاغاني (والدثة بالضم
الزكام القليل) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الدث الرمي بالحجارة نقله الصاغاني والدثة الاتواء في اللسان نقله الزمخشري
(الدث) كندس أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الرجل الجيد السياق للعديث) كأنه مقولوب الحديث (الدرعث بكسر
البعير) وفي بعض باسقاط لفظ البعير (المسن الثقيل) يقال بعير درعث ودرعث * كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد (الدعث أول
المرض) ويكسر والدعث الضرب والوطء الشديد يقال دعث به الأرض ضربها ودعث الأرض دعثا ووطئها (و) الدعث (بالكسر
بقية الماء) في الخوض وقيل هو بقيقته حيث كان أنشد أبو عمرو

ومنهل ناء صواه دارس * وردته بذبسل خوامس

فاستفن دعثا تالد المكارس * دلبت دلوي في صرى مشاوس

(و) الدعث والدعث (الذحل والحق) الذي لا يفعل (ج أدعات ودعات) بالكسر (و) دعث (كنع) دعثا (دقق التراب على وجهه
الأرض بالقدم أو باليد) أو غير ذلك وكل شيء وطئ عليه فقد اندعث ومدردعث (و) قد دعث الرجل (كزهى أصابه اقشعرار
وقبور والادعات الامعان في السير) هكذا في النسخ والصواب في الشر كافي التكملة (و) الادعات (الابقاء) يقال ما أدعثت عنه شيئا
أي ما أبقيت (و) الادعات (السرفة) ومنه المدعث للسارق المريب (ودعثت صدورهم أذنت) نقله الصاغاني ودعثته بالفتح اسم
(و) بنودعته بطن من العرب عن ابن دريد (الدعبوث بالضم) والباء الموحدة أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (المأبون) وفي
بعض النسخ المأفون بالفاء من الأفز وهو الضعيف العقل والراي وضبطه الأزهري بالثاء بعد العين وقيل الدعثوث هو الاحق
المأفون (الدلات ككتاب السريعة والسريع من النوق وغيرها) والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلان قال
رؤبة * وخلطت كل دلات علجن * وقال كثير

(دُعْبُوثُ)

(دَلَاثُ)

دلات العتيق ما وضعت زمامه * منيف به الهادي إذا اجث ذامل

وحكى سيبويه في جمعها أيضاً دلت (و) الاندلات التقدم وفي الصحاح عن الليثاني (اندلت علينا) فلان يشتم أي (انخرق) هكذا في
نسختنا وفي الصحاح وقال بعضهم انخرق بالحاء المهملة والفاء (وانصب و) يقال (دلت يدلت دليثا) ويدلث دليفا إذا (قارب خطوه)
متقدماً (والادلات) بتشديد الدال (التغطية) يقال أدلت القطيفة إذا غطي بها رأسه وجسده (ودلات) الرجل إذا (تقهم
والدثاء ناقة تمدها ديا من ضعفها) وفي التكملة من ضعفها (والدثة بالضم الثلة) يقال دلثة من مال أي ثلة وكذلك من رجال
ومن شراب (و) مدالت الوادي مدافع سيده واندلت مضى على وجهه وقيل أسرع وركب رأسه فلم ينهه شيء في قتال (و) المدالت
الثغور والفروج وهي (مواضع القتال) وعن الأصمعي المندلت الذي يعضى ويركب رأسه لا ينهيه شيء وفي حديث مومي والخضر
عليهما السلام فان الاندلات والتطرف من الانتقام والتكلف الاندلات التقدم بلا فكرة ولا روية (الدلبوث) بفتح الدال
واللام (كقربوس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبات) أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته في ليقه وهي
تطبخ بالبن وتؤكل نقله الصاغاني * قلت وسيأتي للمصنف في س ي ف انديسه سيف الغراب لان ورقه دقيق الطرف

(دَلْبُوثُ)

كالسيف (الدلت والدلعات والدلث بكردق وقسبار وسبطراجل الشدي) الكثير الوبر (الصم) الصلب (الذلول) يقال بعير دلت ودلعات (والدلعوث) بالكسر فالسكون (والدلعث بكردحل وسبتي) الجمل (الضخم) الكثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة قاله الازهرى وأنشد

(دِلْعَثُ)

دلات دلعثي كأن عظامه * وعث في محال الزور بعد كشور
(الدلت) والدلامث (كعلبط وعلا بط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السريع) من الابل وغيره والظاهر ان الميم زائدة وأصله الدلت وضبط ابن دريد الدلت كجهر (الدلت) والدلايث والدلهات (كجهر وعلا بط وجلباب) السريع الجري المتقدم من الناس والابل والدلهات (الاسد) قال أبو منصور كان أصله الادلات وهو التقدم فزيدت الهاء (والدلهة السرعة والتقدم) ومنه الدلهات وهو السريع المتقدم وأبو القاسم النعمان بن هرون بن أبي الدلهات البلدي محدث وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات محدث مغربي روى عن أبي العباس بن منساذ بككة (دمث المكان وغـيره كفرج) دما فهو دمث (سهل ولان والدماثة سهولة الخلق) وهو مجاز يقال ما دمث فلانا وألينة ومكان دمث ودمث لبن الموطى ورسله دمث كذلك كأنها سميت بالمصدر قال أبو قلابة

(دِلْمَثُ)

(دِلْمَثُ)

(دَمَثُ)

م قوله الادلات وهو التقدم لعل الصواب الدلات وهو المتقدم قنامل

خود ثقلا في القيام كرملة * دمث يضي لها الظلام الخندس

ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطى الخلق والدمث السهل من الارض والجمع أدماث ودماث وقد دمث وفي التهذيب الدماث السهل من الارض الواحدة دمنة وكل سهل دمث والوادى الدمث السهل وتكون الدماث في الرمال وغير الرمال والدماث ما سهل ولان أحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجاني أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمل الذي ليس بجليد أشار له الزمخشري وفي حديث الجحاج في صفة الغيث فلبدت الدماث أى صيرتها لا تسوخ فيها إلا رجل هى جبع دمث وامرأة دمنة شبت بدماث الارض لانها اكرم الارض يقال دمث له المكان أى سهله وفي الصحاح الدمث المكان اللين ذو رمل وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لا ليرتد إليه رشاش البول وفي حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمنات (والادموث) بالضم (مكان الملة) اذا خبزت (و) دمث الشئ بيده مرسه حتى يلين (و) التدميث التليين) ومنه تدميث المفصع وفي الحديث من كذب على فأما يد دمث مجلسه من النار أى يهد ويوطئ ومن المجاز في المثل * دمث جنبك قبل النوم مضطجعا * أى خذا بهتبه واستعدله وتقدم فيه قبل وقوعه (و) من المجاز التدميث (ذكر الحديث) يقال دمث لى ذلك الحديث حتى أظعن في خوضه أى اذكر لى أوله حتى أعرف وجهه وأعلم كيف أخذ فيه * وما يستدرك عليه أرض دمناء لينة سهلة والادماث بالضم موضع نقله ياقوت ودمث قرية باليمن (الدمكث) كجهر (القصير) من الرجال عن ابن دريد وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغاني وقال هو الدهكث بالهاء (الدوثة الهزيمة) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (دهنة كذبه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني (دفعه) بالبد (و) بدعى (دهنة) بالفخ (رجل) (الدلهات) بالكسر أهله الجوهرى والصاغاني وقال صاحب اللسان هو مقصوب (الدلهات) وهو السريع الجري من الابل والناس (الدهموث بالضم) أهمله الجماعة وهو (الكريم) وأرض دهمة ودهمته سهلة (دثه) بالصغار (ذله) وليته ودث الطريق وطأه وطريق مديث أى موطأ مذل وهو مجاز وقيل اذا سلكت حتى وضع واستبان ودث البعير ذله بعض الذل وجعل مديث ومنوق اذا ذل حتى ذهبت صعوبته وفي حديث علي رضى الله عنه ودث بالصغار أى ذلل وفي حديث بعضهم كان يمكان كذا وكذا فأناه رجل فيه كالدبابة واللتخانية ٣ الدبابة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين كذا في النهاية وقيل هو الدبابة كأم ودث الجلد في الدباغ والريح في الشفاف كذلك ودث المطارق الشئ لينته ودثه الدهر حنكه وذله (والتديث القيادة) وفي التكملة هو التديث (والديوث) بالتشديد (م) أى معروف وهو القواد على أهله والذي لا يغار على أهله وفي الحكم الديوث والديوب الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال نعلب هو الذي توثى أهله وهو يعلم وأصل الحرف بالسريانية عرت وفي الاساس فلان ديوث أى طوع لا غيرة له * قلت واذا كان مأخوذا من قولهم بعير مديث أى مذل لكونه لا غيرة له كأنه ذلل حتى صار كالبعير المنقاد المروض لا يصعب عليه الامر كقتره شجنا فهو مجاز كأنه عليه الزمخشري وقال شيخنا ثم ان المعروف فيه المصرح به في أمهات اللغة ومهـنـفات الغريب أنه بتشديد التختية وقال العلامة أبو علي ذكر يابن هرون بن زكريا الهجري في نوادره يقال داث الرجل يدث دبابة وهو ديوث غير مشدد الباء اذا لم تكن له غيرة وليبال بالخشعة كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب (والديثاني محركة) مع ياء النسبة هكذا في النسخ ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره الديثان (الكابوس) ينزل على الانسان نفسه الفراء قال ابن سيده أراها دخيلة (والديث بالكسر) اسم (رجل) وهو الديث بن عدنان أخو معد بن عدنان ومن ذريته سودة بنت علي بن الديث أم مضر بن زارقيده الحافظ (والاديثان) برفع النون ونخضها (واد) يان منصبا من حرم دمع كذا نقله الصاغاني * قلت وهو تصحيف وصوابه الاديان من دنايدو كما حققه ياقوت (والاديثون) برفع النون ونصبها (ع) قال عمرو بن أحرر

(المستدرن)

(دَمَثُ)

(دَوْنَةُ) (دَمَثُ)

(دِهْلَاتُ)

(دُهْمُوثُ)

(دَبَثُ)

م قوله اللتخانية هي اللكنة في الكلام والبعثة وقيل هو منسوب الى الخلفان وهو قبيلة وقيل موضع

بحيث هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الادبينا

وقد مر البحث فيه في دأث

﴿فصل الرأى﴾ مع المثلثة وأما الذال المجبة فانها ساقطة ﴿الرث عن الحاجة﴾ هو (الحبس عنها) يقال رثه عن أمره وحاجته رثه بالضم وبثا حبه وصرفه (كالرثيث) وهذه عن الصاعاني وقال شهر رثه عن حاجته أى حبسه فربث (وهو) رابث اذا أبطأ وأنشد لخير بن جراح

تقول ابنة البكرى مالى لا أرى * صديقك الا رابثا عند واقده
أى بطيئا ورثه كلبشه وامرأة (رثيث ومرثوث) واحد (و) يقال دنا فلان ثم (ارباث) كاحار قال شيخنا وسمع مهموزا فرار من التقاء الساكنين ارباثا كما مات أى (احتبس) واربأثت (و) اربأث (أمرهم) اربثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتصم وهو مجاز وفي الصحاح اربث أمرهم (ضعف وأبطأ حتى تفرقوا والريثة أمر يحبس) جمعه ربأث وفي الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربأث أى بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربأث وفي حديث علي رضي الله عنه غدت الشياطين برأياتها فبأخذون الناس بالربأث أى ذكروهم بالحوارج التي تربثهم ليرثوهم باعن الجمعة * قلت ومثله في مختار الصحاح وفي رواية يرمون الناس بالربأث قال الخطابي وليس بشئ * قلت وهذه الرواية التي أشار اليها شيخنا في شرحه قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية أن يكون جمع ربيثة وهي المرة الواحدة من الرثيث تقول رثته ربيثا ورثيته واحدة مثل قدمته قدعما وتقديعة واحدة (كالرثيث) مثال الخصبى (و) الربيثة والرثيث (الخدبة) والحبس يقال فعل ذلك ليرثي ورثيته أى خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك لريثة منى أى خديعة وقد رثته اربثا وقال الكسائي الرثيث من قولك رثت الرجل اربثا ورثا وهو أن يبطه ويبطئ به قال الشاعر

بيناترى المرفة بلهنية * رثته من حذاره أمه

(ورثت) في سيره أى (تلبث) ورثته كلبشه (وارثت) أمرهم (تفرق كاربثا) واربث القوم تفرقوا قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا اربث أمرهم * وصار الرضيع نوبة للعائل

واربث الغنم وانبت انتشرت ولا تزال غنمهم منبثة مرثية وأربثوا فى نازلهم ورأهم تفرقوا ويقال ٣ خربة كريت وأمره ريث كذا في الاساس (ورث كرفرا بن قاسط) بن بهراء (في قضاة) (الرت) والرثة والرثيث الخلق الخسيس (البالي) من كل شئ تقول ثوب رث وجبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثا (كالأرث والرثيث و) الرث (السقط من متاع البيت) من الخلقان (كالرثة بالكسر ج رث ورثا) مثل قربة وقرب ورهمة ورهام وفي الحديث عفوت لكم عن الرثة وهى متاع البيت الدون وفي اللسان الرث والرثة جميعا ردى المتاع وأسقاط البيت من الخلقان (والرثة بالكسر) أيضا المرأة (الحقاء وضعفاء الناس) وخشارتهم وهو مجاز شبهوا بالمتاع الردى والجمع رثاء (و) رجل رث الهيئة خلقها باذها وفي خلقه رثاءة (الرثاءة) بالغنم (والرثوة) بالضم (البذاءة وقدرت رث) رثاثة وبرث رثوة قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث (وأرث) وقال الاصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام دخلت على أرث وقدرت الحبل وغيره (وأرثه) البلى وغيره) عن ثعلب وأرث الثوب أى أخلق (و) يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأثخن وحل وبهرمق ثم مات قد (ارث) فلانا وهو افتعل (على المجهول) أى (حمل من المعركة رثيا أى جريحاً وبهرمق) وفي اللسان المرث الصريع الذى يثنى في الحرب ويحمل جثا ثم يموت وقال ثعلب هو الذى يحمل من المعركة وبهرمق فان كان قليلا فليس بمرث (والمرث) مأخوذ (من أرث حبله) والاسم من ذلك الرثة (وارث) فلان (ناقلة) أو شاة (مخرها من الهزال) * وما يستدرك عليه ارتثوارته القوم جمعوها واشتروها والرثيث الجريح كالمرث وفي حديث أم سلمة قرأتى مرثته أى ساقطة ضعيفة وأصله من الرث الثوب الخلق والمرث مفتعل منه وفي الاساس من المجاز مرث بينهم فارتثهم وكلام مرث غث سخي وفي هذا الخبر رثاثة ورثاثة اذا لم يصح (الرثة وبمحرك) ماعلق بالاذن من (القرط) وبمحوه (ج رعث) كرقبة ورقاب ورعته بكسر ففتح قال الثمر

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب لمق

(و) من المجاز الرعة (عشرون الدين) الناقى تحت منقاره وهو لحيته يقال صاح ذو الرعاثات ودب مرعث قال الاخطل يصف ديبكا ما ذا يؤرقني والنوم يهينى * من صوت ذى رعاث ساكن الدار

(و) الرعة بفتح فسكون كما قبله (التذلة) هكذا في سائر أمهات اللغة كالتذيب والمحكم واللسان فلا عبرة بقول شيخنا فيه اغراب (تخذ من جنب الطلعة يشرب بها وترعث المرأة) أى (تقرط) وصبي مرعث مقرط قال رؤبة * رقرقة كالرثا المرعث * (كارعثت) اذا غثت بالرعث وهذا عن ابن جنى وفي الحديث قالت أم زنب بنت نبيط كنت أنا وأختاى في حجر رسول الله صلى

٢ قوله خرج تقدم في مادة
دأث ميث بدل خرج

(رَبَثَ)

٣ قوله خربه كذا بخطه
والذى في الاساس الذى

بيدى جريه

(رَثَ)

(المستدرك)

(رَعَثَ)

الله عليه وسلم فكان يحلينارعا نامن ذهب ولؤلؤ وعن ابن الاعرابي الرعثة في أسفل الاذن والشذن في أعلى الاذن والرعة ذرة تعلق في القرط (و) من المجاز (الرعث محركة ويكن ايضاض أطراف زنتي العنز) والشاء وهما تحت الاذنين (وقدرعشت كفرح) رعشا (و) رعشت مثل (منع) رعشا وشاة رعشا لها تحت اذنيها زنتان (و) من المجاز الرعث (العهن) عامة واحدة رعثة وقيل هو العهن (يعلق من الهودج) ونحوه زينة لها كالذباب وقيل هو كل معلق رعث ورعثة (كالرعة بالضم) عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الازهرى وكل معلق كالقرط ونحوه يعلق من اذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع (والراعثة حجر) في أعلى البئر (يقوم عليه المستقي) وفي بعض مصنفات الغريب حجر يترك في أسفل البئر اذا حفرت يجلس عليه من يريد تنقيتها وهو الراعوفة بالفاء حكى ذلك عن بعضهم (كالراعونة) بالضم مثل الارعوفة وفي حديث سهر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوته البئر قال ابن الاثير هكذا في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيد كوفي موضعه (و) من المجاز (الرعاء عنب له حب طوال) على التشبيه بالزنتين (وشاة تحت اذنيها زنتان) وقد تقدم (ورعثة الحبة كمنعه قرمته ونالت منه قليلا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المرعث كعظم لقب بشار بن برد سمى بذلك لرعاك كانت في صغره في اذنه ٣ وتفتح رعث الرمان زهره وهو جلناره وهو مجاز ٣ والرعوث كل مرضعة كالمرعث كذا في الاساس * قلت ولعله لغته في الغين كما سياتي أو هو تهيف (الرغوثة) كصبور (كل مرضعة) قال طرفة

(المستدرك)

(رَعَثَ)

٣ وتفتح بفتح التاء والفاء
وتشديد التاء وفاعله رعث
٣ قوله والرعوث الخ ليس
ذلك في نسخة الاساس
التي يدي ولعل ذلك وقع
في نسخة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبنا نخور
وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ في الربى والماخض والرغوثة أي التي ترضع وشاة رغوث ورغوثة مرضع وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال
أسد رها عن طيرة الآث * صاحب ليل غرش اتبعات
يجمع للرعا في ثلاث * طول الصوا وقلة الارغاث
وقيل الرغوثة من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى في يابس الثريا بحث * يهجر عن رى الطلي المرتعث

يجوز أن يريد تصغير الطلي الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم وبردونة رغوث لا تكاد ترفع رأسها من المعلق وفي المثل آكل الدواب بردونة رغوث وهي فعول في معنى مفعولة لانها مرضعة ورغوثها وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال
* آكل من بردونة رغوث * ومن سبعت الاساس ليت لنا مكانك لرغوثة بل ليت لنا مكانك لرغوثة (كالرغوثة) على مثال مكرم وهي المرأة المرضع وجمع الرغوثة رغاث والرغوثة أيضا ولدها (وقد أرغوثة) النجعة ولدها أرغوثة (و) في حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغوثنها يعني الدنيا أي ترضعنها من (رغوثةا كنع وارغوثةا) اذا رضعها وأرغوثةا رضعته (هو مع ما تقدم تكرار (والرغوثة كالعشراء) وفتح الراء والغين لغة نقله الصاغاني (عرق في الثدي) يدرك اللبن (أو) الرغوثة (عصبة فتحة) أي الثدي كذا في التهذيب قال وضم الراء في الرغوثة أكثر عن الفراء وقيل الرغوثة ان العصبين اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الابط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثديين والمنكبين بجانب الصدر وقيل الرغوثةا سواد الثديين (وأرغوثة طعنه في رغوثةا) كرعته عن الزجاج قالت خنساء

وكان أبو حسان محمرا أصابها * وأرغوثةا بالرح حتى أقرت

(ورغوثة كرهى اشكها) أي الرغوثة والذي في مصنفات الغريب رغوثة المرأة ترغوثةا شكت رغوثةا (و) رغوثة الناس أكثرها سؤاله حتى في ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة (فلان) فهو مرضع غفاه به على صيغة المريم فاعله (كثر) وفي نسخة أكثر (عليه السؤال حتى نفد) وفي نسخة ينقد (ما عنده) وأرغوثة طعنه بالرح (مرة بعد أخرى) نقله الزجاج (وأرغوثةا كغراب) اذا كانت (لا تسيل الا من مطر كثير) وضبطه الصاغاني كسهاب (والمرغوثة كحميد موضع الخاتم من الاصبع) وضبطه الصاغاني ككرم (الرفث محركة الجماع) وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته من التقييل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع (و) هو أيضا (الفحش) من القول (كالرفوثة) بالضم (وكلام النساء) كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووجد في نسخة شيخنا وكلام الناس وهو خطأ ولو أبدى له توجيها (في الجماع) كذا في غير واحد من الأئمة (أو ما وجهه به من الفحش) وروى عن ابن عباس انه كان محمرا فأخذ يذنب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن عيشين بنا هميسا * ان يصدق الطير نزل لميسا

فقيل له يا أبا العباس أترفت وأنت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في كلامه ولا يسمع امرأته فغير داخل في قوله فلا رفوثة ولا فسوق ولا جدال في الحج كذا في اللسان وقيل الرفث هو التصريح بما يكره عنه من ذكر النكاح ويقال الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان الموعدة

٤ في نسخة المتن المطبوع
ورغوثة وأرغوثة وكذلك في
التكملة

(رَفَثَ)

به كما يفهم من عبارة المصباح وقال الازهرى الرمث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة نقله شيخنا في شرح كفاية المتحفظ وقال الزجاج لا رمث أى لا جاع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد

ورب أسراب جميع كظم * عن اللغا ورمث التكلم

وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار وتنظيف الأبط وحلق العانة وما أشبهه فإن أخذ ذلك كله فليس هنالك رمث (وقدر رمث) الرجل بها ومعها (كنصر) وضرب يرفث ويرفث رفته والآخر صرح به عياض في المشارق (وفرح) رفته محرقة وقيل هو اسم (وكرم) وهذا عن اللحياني (وأرث) كله أخش وقيل أخش في شأن النساء كذا في اللسان والله تعالى أعلم ((الرمث بالكسر مرعى للابل) وهو (من الخض) كذا في الصحاح (و) في المحكم (شجر يشبه الغضى) لا يطول ولكنه ينبت طوقه وهو شبهه بالاشنان والابل تحمض بها إذا شبت من الخلة وملتها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات وله هذب ما ولد دقاق وهو من ذلك كله كلاً تعيش فيه الابل والغنم وإن لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقوده حار وينفع بدخان من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشج قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة فيجتمط واحدة رمنة (و) الرمث (الرجل الخلق الثياب) يقال رمث تكس وقال شيخنا هو مجاز (و) الرمث (الضعيف المنن) أيضاً نقله الصاغاني (و) الرمث (بالفتح الإصلاص والمصح باليد) وفي أخرى المس يقال رمثت الشيء أى أصلحته ومسهته يدي قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه ٢ * ونصته في الحرب نصها

(و) الرمث (بالعريل خشب يضم) وفي نسخة يشد (بعضه إلى بعض) كالطوف (ويركب) عليه (في البحر) قال أبو جعفر الهذلي غنيت من حبي عليه أنا * على رمث في الشرم ليس لنا وفر

الشرم موضع في البحر ٣ والجمع أرماث وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انازك أرماتنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بها البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال الأصمعي والرمث هو هذا الطوف وهو الخشب فعمل بمعنى مفعول من رمثت الشيء إذا ملته وأصلحته (و) الرمث (أن تأكل الابل الرمث) بالكسر (فقتلته عنده) هكذا في سائر الامهات ووجد في نسخة شيخنا منه بدل عنه وقد رمثت الابل بالكسر رمث رمتا (فهو رمنة) بفتح فكسر (ورمى) على انقصر (و) ابل (رماني) كعداري أكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف عليها حينئذ وقال الازهرى في ترجمة طلع الرمث والغضى إذا باحتهما الابل ولم يكن لها عقبه من غيرهما يقال رمثت وغضيت فهي رمنة وغضية (و) الرمث (بقية اللبن) تبقى (في الضرع) بعد الحلب والجمع أرماث قاله ابن سيده (و) الرمث (المزبة) في نوادر الاعراب لفلان على فلان رمث ورمل أى مزبة وكذلك عليه فورومهلة ونفل (و) الرمث (علاقة اسقاء الخبض) الرمث الحلب يقال رمث ناقس أى أبق في ضرعها شيئاً والرمنة كالرمث وقد أرمتها ورمثها ويقال (رمث في الضرع رميماً أبق فيه) وفي نسخة به (شيأ ك'رمث) قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصيل * في الأم وامتكها المرمث

(و) رمث (على الخسین) وغيرها (زاد) وانما يتعملون الخسین في هذا ونحوه لأنه أوسط الاعمار ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمث غنمه على المائة زادت ورمث الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراه الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما هي عن الارماث قال ابن الاثير هكذا بروى فان كان صحيحاً فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء إذا خلطته ومن قولهم رمث عليه وأرمت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكان نهى عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو زيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لا يقاء بعضهم على البعض شيئاً من الزرع (و) الرمث الحبل الخلق وجهه أرماث ورماث و (جبل أرماث) أى (أرمام) كما قالوا ثوب أخلاق وفي حديث عائشة رضي الله عنها نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال أبو موسى إن كان اللذظ محموظاً فلعنه من قولهم جبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الا ناء الذي فيه قدم وعق فصارت فيه ضرارة بما يتبدد فيه فان الفساد يكون اليه أسرع وعن ابن الاعرابي الرمث الحبل المشتك (وأرض مرثه تنبت الرمث) بالكسر (وأرمت فلان في ماله) وكذا في ضرعه (أبقى كاسترمت) أرمت عليه في المنطق (أرأى) عليه (و) أرمت الحبل (لین) ورمثت الشيء بالشيء إذا خلطته و (رمث أمرهم كفرج) رمتا (اختلط) وعليه خرج حديث رافع بن خديج كما تقدم (و) بئرهم مونة لها مقام من رمث محرقة أى (خشب) نقله الصاغاني (والرمانة مشددة النجفة من بقر الوحش) نقله الصاغاني (و) يقال (هم في مرموئاه) من أمرهم (أى اختلاط ورمثه بالكسر اسم) قال أبو حنيفة سمى باسم النبات (والرمانة) بالضم (ع) قال النابغة

ان الرميثة مانع أرماعنا * ما كان من شعهم بها وصفار

(رَمِث)

٢ قوله رويسه قال في التكملة هكذا وقع في النسخ رويسه بضم الراء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية دريسه وهو الخلق من الثياب والبيت لا يديود ٣ قوله موضع في البحر الذي في المجد أن الشرم لجة البحر أو الخليج منه

٤ قوله ومن قولهم الذي في النهاية أو من قولهم

(المستدرک)
 ۴ قوله وفي المثل قال المحدث
 مادة ح ش ش وحش
 الفر من ألقى له حشيشا ومنه
 المثل أحشأ وزوثنی يضرب
 لمن أساء إلى من أحسن إليه

41

(رَاثَ)

(المستدرك)

(ریٹ)

٣ قوله وهبت الذي في
الاساس تعقب

الاساس العقيد

(الزخبي)

(الزغبي)

(الزغبي)

(الزغبي)

(الزغبي)

(الزغبي)

(الزغبي)

باب الزاي وأقره ابن الاثير وهو من شيوخ ابن المقرئ (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادي) بن الجوزي (بالراء) بدل الزاي (و) قد غلط في ذلك * وما يستدرك عليه سركت بكهف قرية بكش نقله الزنجشيري * وسنكبات بفتح فسكون فون وبعد الكاف موحدة أخرى بلد بهرقند وهو نسبة أحد بن الربيع بن شافع السنكباتي روى عن أحد بن حمد السنكباتي وعنه ابنه علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي ومات على سنة ٤٥٣

(فصل الشين) المجهمة مع المثناة (التثبث) بالشئ (التعلق) به ولزومه وشدة الاخذ به وفيد الشهاب في شرح الشفاء بأنه التعلق بما فيه ضعف وفي العناية فسر بالتعلق مع ضعف قال ولذا قبل العنكبوت مثبث والتسلسل أقوى منه قاله شيخنا وشبث الشئ علقه وأخذ سئل ابن الاعرابي عن أبيات فقال ما أدري من أين شئت أي علقها وأخذتها (ورجل شبث ككفف) إذا كان (طبعه ذلك) وفي حديث عمر قال الزبير ٢ ضرب من شبث الشبث بالشئ المتعلق به يقال شبث يشبث شبتا (و) رجل شبة شبتة (كهرة ملازم لقرنه) بالكسر (الافارقة والشبث بالكسر) أي فالسكون وهكذا هو مضبوط عندنا وفي اللسان بكسر الشين والباء وتقدم في المثناة الفوقية ضبطه كفلز (بقلة) وفي اللسان أنه نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبث فهي مهزبة قال ورأيت البحرانيين يقولون بالسبز والتاء وأصلها بالفارسية شوذ * قلت وقد تقدم الكلام في محله (وبالتصريف العنكبوت) عم به بعضهم وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل الكبيرة (ودوية) ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هي دوية (كثيرة الأرجل) عظيمة الرأس من أخناس الأرض وقيل هي دوية واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرب الأرض وتكون عند الندوة وتأكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض (ج شبتان) بالكسر وأشبات قال ساعدة بن جؤية يصف سيفاً

تري أثره في صفحته كأنه * مدارج شبتان لمن هميم

(و) شبث (بلا لام أبو سعيد محباني) * قلت هو شبث بن سعد البلوي شهد فتح مصر روى عنه أبان (و) شبث (بن ربيعي) بن حصن ابن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن ربوع التميمي (نابهي) كان فارساً ناسكاً من العباد وكان مع علي رضي الله عنه ولائاً شبث بقية بالكوفة كذا قاله البلاذري وفي كتاب الثقات لابن جبان شبث بن ربيعي من بني ربوع بن خنظلة يروي عن علي وعن حذيفة وعنه محمد بن كعب القرظي وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا الصواب فيه أنه شبيب بموحدين بينهما ياء تحتيه خطأ (و) شبث (بن منصور) محرقة عن أبي العتاهية (ومحمد بن عبد الرحمن) الواسطي (الملقب بالشبث) محرقة (ومحدثون) روى الأخير عن أبي الوقت (و) شبث (كزيرجيل بحلب) يذكر مع الاحص قال ياقوت أما الاحص فذكورة مشهورة ذات قرى وحرار ع قصبتها اخناصرة وقد خربت الآن وأما شبيب فخيال في هذه الكورة أسود في رابية قضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبيل يقطع جميع أهل حلب بحارة رحبهم وهي سود خشنه قال ياقوت وهذا من زرادف الاسمين بكائين بالشام ومكانين بجند من غير قصد فهو عجيب ويجوز أن تكون ربيعة فارت منزلها وأقدمت الشام فأقاموا به وهو اهذه بتلك (و) شبيب (ماء) معروف ورد ذكره في الحديث وفي المجمع موضع بتديد كرم الاحص كانت بهما منازل بني ربيعة ثم منازل بني بكر بن وائل وتغلب ومنه المثل تجاوزت بالماء الاحص وبطن شبيب وقال النابغة الجعدي

فقال تجاوزت الاحص وماءه * وبطن شبيب وهو ذو منعم

(و) شبيب (بن الحكم بن مينا فرد) هكذا نقله الحافظ وسبق للمصنف في الموحدة أيضاً وهو خطأ (ودارة شبيب لبني الاضبط) ببطن الحريب (ومعربن هلال بن بطاح الشيبثي محدث) مع عبد الحق اليوسفي (وشبابيث الساركل ليلها واحد شبيوث) كنور (وشبات) كزمان (و) شيبته (بكهينة) نقله الصاغاني (و) شبث (كفراب ابن حديج) بالحاء المهملة وآخره جيم مصغراً ابن سلامة البلوي (محبابي ولد ليلة العقبه) الاولى * قلت وأبوه أبو شبث محبابي عقي وأمه أم شبث لها محبة أيضاً (الشث) الكثير من كل شئ وضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بوادي عجان بنبت الشث فرعه * وأسفله بالمرخ والشهبان

وفي الصحاح الشث (نبت طيب الريح) حر الطعم (يدبغ به) قال أبو الدقش وينبت في جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء فمن مثل الشث يهبل ريحه * وفي غيبه سوء المذاقة والطعم وقال الاصمعي الشث من شجر الجبال قال نابغة ترا

٣ كأنما حصوا حصوا قوادمه * وأم خشف بذى شث وطباق

قال الاصمعي هسانبتان وفي الحديث أنه مر بشاة ميتة فقال عن جلدائها ليس في الشث والقرظ ما يطهره قال الشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا روى الحديث بالشاء المثناة قال وكذا تناوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الاثير في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله تعالى في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال

(شئت)

٣ قوله ضرب من أي صعب
سبب الخلق والضبط
الصعب العسر أفاده في
النهاية

(شث)

٣ قوله حصوا كذا ضبطه
والذي في الصحاح حصوا
وقد تقدم للشارح في مادة
ح ث ت حصوا مستشهدا
به وتكلم عليه هناك
فراجع

والجماع بالباء وقد صحف بعضهم فقال بالمشة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدري أيديغ به أم لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبت به العرب من قرط وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الخنفيه ذكر رجلا بلى الامر بعد السفياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجرة تنبت بالحجاز الى الطائف أراد أن يخرجها ومقامه المواضع التي ينبت بها الشت والطباق كذا في النهاية واللسان (و) الشت (النحل العسال) قاله أبو عمرو وأنشد

حديثها اذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه مجه النحل كما يمدى الرجل المني (و) الشث أيضا (ما تكرر من رأس الجليل في كهيئة الشرفة) بالضم (ج شثا) وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر ورفه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة مودة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشينيز ترعاه الحمام اذا انتثر واحدته شثة قال ساعدة بن جؤية فذلك ما كاسبه ومرة * اذا مارفعا شثه وصراجه

(و) قيل الشث (جوز البر) (شعينا) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال الليث بلغنا أنها (كلمة سريانية) وأنه (تنفع بها الاغاليق) من خشب أو حديد (بلامقايح) والمصنف في هذا تابع للزهري وغيره حيث أنهم حشوا كتبهم بذلك وأمثاله وليس بمندع فيه حتى يتوجه اليه لوم شيخنا كما لا يخفى على الماهر (و) في الحديث هلمى المدينة فاشعيبها بحجر أي حذوها وسنها ويقال بالذال فقول المصنف (الشعاب للشعاب من لحن العوام) تبع للصانع في مثكل وان قال ابن ربي انه محترف من شعاب فقد صحح غير واحد لفظ شعاب وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الابدال فان الدال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شعاب وشعاب ملح في مسئلته (الشعرث) بفتح فسكون هذه المادة مكتوبة عندنا بالجرمة وكذا في سائر النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا وشذت نسخة شيخنا فوجد فيها مكتوبة بالمداد على غير الصواب فليعلم ذلك وقد أهمله الجوهري وقال الليث هو (النحل الخلق كالشربة) بزيادة الهاء وفي اللسان الشعرث فتق النحل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شعرث النقبلة * أشعث لم يؤدم له بكيله * يخاف أن نمسه الويله

بشرته خلق يوقى البنان بها ٢ * شذت في سائر يحابه اطراق

وقال تابت شرا (والتعريف) غلط الكف والرجل وانثاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو (غلظ ظهر الكف) من برد الشتاء (وتشققه وقد شرت يده كفرح) شرت شرا نفهش شرت وكف شرت (وانشربت) قاله الليث وأنشد الاصمعي * منشرت أعقابها انشراثا * (وشرت السهم) في بربه بالبناء للمجهول (وشرت) بالتشديد اذا (لم يسق) نقله الصانع (و) قال أبو عمرو (سيف شرت ككف محدد) وكذا اسنان شرت وقال طلق بن عدي في فارس طرد عليه صاحبه نعامه

يخاف لا تسبقه فاحنت * حتى تلاهاها بطرور شرت

أي بسنان مطرور أي حديد وفي اللسان قال الليث في القناني لاخير في الثريد اذا كان شرا نفرا كانه فلاقه آبر ولم يفسر الشعرث قال ابن سيده وعندى انه الخشن الذي لم يرقق خبزه ولا أذيب منه قال ولم يفسر الشعرث أيضا قال وعندى أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرث أي ليس بضم الضور وعن ابن الاعرابي الشعرث الخلق من كل شئ وشريان جبل عن ابن الاعرابي وأنشد * شريان هذا ذك وراهبود * (الشربث كفضنفر) الغليظ الكف وعروق اليدور عاوصف به الاسد كذا في التهذيب في الجماعى أسد شربث أي غليظ وقيل هو (الغليظ الكف) وفي الصحاح (والرجلين) وفي المحكم والقاموس الخشنهما (و) الشربث (الاسد) عامة (كالشربث بالضم) وهو أيضا القبيح الشديد أنشد ابن الاعرابي أذنتا شربث رأس الدبر * والله نفاح اليدين بالخبر

(و) شربث وشربث (اسم) رجل وشجة شربثة منتفخة متقبضة قال سيديويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى فجو شربث وشربث وشربث وشربث (و) شربث (كعصفرواديين الجامعة والبصرة) وهو غير شربث بوحدة النون الذي تقدم ذكره (الشرفث) بكسر أوله أهمله الجماعة وهي (شجرة صغيرة لها لبن) (الشعث محركة) وبالتسكين (انتشار الامر) وخلقه قال كعب بن مالك الانصاري لم الاله به شعنا ورم به * أمورا متته والامر منتشر

(و) الشعث بالتحريك (مصدر الاشعث للمغرب الرأس) المنتف الشعر الحاف الذي لم يدهن وقد (شعث كفرح) شعنا وشعوثه فهو شعث وأشعث وشعثان (والشعث التفرق) والتسكت كما تشعث رأس المسواك وهو مجاز وتشعث الشئ تفريقه قال شيخنا وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق ان هذه المادة بجميع نصا يفهم ظاهري أن هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى أحاديث دالة على التفرق وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر في أن هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى التفرق (و) الشعث والشعث (الاخذ) يقال تشعث الدهر اذا أخذ وفي حديث عطاء انه كان يجيز أن يشعث سنى الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يتأصله وهو مجاز وفي حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن

(شعث)

(شعث)

٣ وروى يوقى البنان بالرفع
والسريع القصد كذا في
التكملة

(شعث)

(شعث)

٣ قوله وشربث وشربث
كذا بخطه بالحاء المهملة
والذي في الصحاح بالجيم قال
في مادة ج عرف ش الجرنفش
العظيم الجنبين والجرفاش
بالضم مثله اه

عليه أي أخذوا في ذمه والقدر فيه بشعبت عرضه وفي الحديث لم الله شعثه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وهو مجاز وفي حديث الدعاء أسدك رجليه أي تجمع بهما تفرق من أمرى (و) الشعث والشعيت (أكل القليل من الطعام) يقال شعثت من الطعام أي أكلت قليلا (و) الشعث (تلبد الشعر) والتعبير يقال شعث إذا تلبد شعره وأغير وشعثته أنا شعيتا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره (و) من المجاز (الشعث الوند) صفة غالبه غلبة الاسم وسعى به لشعث رأسه بالندق قال

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

(و) قول ذي الرمة ما ظل مذأ وجفت في كل ظاهره * بالاشعث الورد الا وهو مهموم ٣
عنى بالاشعث الورد الصفار وهو (بيس البهمي) وانما اهتم لما رأى البهمي هاجت وقد كان رخي البال وهي رطبة والخافركه شديد الحب للبهمي وهي ناجة فيه واذا جفت فأسفت تأذت الراعية بسقاها (و) الاشعث (اسم) رجل وهو الاشعث بن قيس بن معد يكرب وأبو هاني أشعث بن عبد الملك الحمراني مولى عثمان رضي الله عنه بصري وأشعث بن عبد الله الحمراني وأشعث بن سوار الكوفي وهو أضعفهم والثلاثة يروون عن الحسن البصري رضي الله عنه (ومنه الاشعثة والاشعث) منسوبون الى الاشعث بدل من الاشعثين والمها للنسب كذا في الصحاح (وشعث بالضم ع) بين السوارقية وبين معد بن سليم ويقال الشعث والعنيزات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن (والشعيتية ماء) لبنى غير بطن واد يقال له الحريم (وشعثان الرأس أشعثه) وقد شعث كما تقدم (وشعث منه شعيتا نضج عنه وذوب) عن عرضه وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علقمة بن علاثة العامري نسي أحبابه أن يرووا هجاءه وقال إن أباسفيان شعث منى عند قيصر فردة عليه علقمة وكذب أباسفيان يقال شعثت من فلان إذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الأمر كذا في اللسان (و) شعيت (كزير ابن محرز) أما أن يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير أشعث مرخا أنشد سيمويه

لعمر ك ما أدري وإن كنت داريا * شعيت ابن مهمم ٤ أو شعيت ابن منقر

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف (وابن عبد الله بن الزبير) هكذا في النسخة وفي أخرى وابن عبد الله وابن الزبير زيادة الواو والعاطفة بين عبد الله وبين ابن الزبير وفي أخرى وابن الزبير بالياء الموحدة والصواب فيه شعيت بن عبد الله بن الزبير بن ثعلبة روى عن آبائه وقد سبق ذكره في زب ب فراجع (وابن مطير) بالتصغير مع التشديد (وابراهيم بن شعيت) شيخ لابن وهب (محدثون) وفاته ذكر جماعة عمار بن شعيت عن أبيه وابنه أبو شعيت سعد بن عمار روى عنه ابن صاعد وشعيت بن عاصم بن حصين عن أبيه عن جده وعنه ابنه عمران وشعيت بن ربيع بن جديش التميمي صاحب مصعب بن الزبير وشعيت بن ريان نديم الوليد بن عبد الملك وشعيت ابن نواب شاعر وشعيت بن يحيى أبو الفضل الشعيتي عن عبد الله بن نافع المدني وسعد بن شعيت الطائي عن المغيرة بن أبي ثور وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيت بن خولي بن مزيد الشامي صاحب كتاب النسب وأبو فراس وجده وجدته أبيه عطاء وأبو شعيت وأخوه الحسن والهيثم ابنا فراس وأبو فراس أحمد بن الهيثم المذكور حدثوا (و) أما (شعيت بن أبي الاشعث) وكذا شعيت بن الاحوص فاختلاف فيهما (قيل بالياء) الموحدة وهو قول البخاري وصححه جماعة (وشعثاء) اسم (امرأة) قال جرير

ألا طرقت شعئا، والليل دونها * أحتم علافيا وأبيض مانبا

وقال ابن الأعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت (وأبو الشعثاء كنية جماعة) من المحدثين وغيرهم (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله (وعبد الرحمن بن حماد الشعثيان محدثان) أما الأول فأن حديثه عندي في أول الفوائد الصحاح والغرائب لأبي سعيد الكنجري روى عنه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن ابراهيم البغدادي وابنه عمر بن محمد حدث وأما الثاني فأنه روى عن ابن عون وفاته ابراهيم بن سلمة الشعثي الذي روى عن ابن السهالك وعبد الله بن محمد الشعثي الذي روى عن أحمد بن حفص (و) الشعيت التفريق والتعيز كان شعاب الأنهار والأغصان (والشعث كعظم في العروض) أي عروض الخفيف (ماسقط أحد متحركي ونده) الذي هو علام من فاعلاتن ولا يكون الا في الخفيف والمجث (كأنك أسقطت من ونده حركة في غير موضعها فنشعث الجزء) ولذا سمي ذلك بالشعيت وقوله أحد متحركي ونده يحتمل ذهاب العين وذهاب اللام في الأول يبقى فالان فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين هنا بالحرم لانه أول ونده وقيل ان اللام هي الساقطة لانها أقرب الى الآخر وذلك أن الحذف انما هو في الآخر وفيما أقرب منها قال أبو اسحق وكلا القولين جائز حسن الآن الا اقيس أن يكون عين فاعلاتن هي المذووفة وقياس حذف اللام أضعف لان الاونا نادا انما حذف من أوائلها أو من آخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية انما هو من الأوائل أو من الاواخر وأما الاوساط فان ذلك قليل فيها قال ابن سيده والذي اعتقده مخالفه الجميع وهو الذي لا يجوز عندي غيره انه حذف ألف فاعلاتن الاولى فبقى فعلاتن وأسكنت العين فصارت فعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رأينا به يجوز في حشو البيت ولم ير الوند حذف أوله الا في أول البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق وقد أشار الى هذه الأقوال شيخنا في شرحه وأحال

٣ قال الاصمعي أساء ذوالرمة في هذا البيت وادخال الالهنا قبيح كانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذوالرمة مذهب اليه انما أراد لم يرل من مكان الى مكان يستقرى المراتع الا وهو مهموم لا تراى المراعى قد دببت فما ظل ههنا لباس بتحقيق انما هو كلام مجعود محقق بالا ٥

٤ قوله أو شعيت الذي في كتب النحوى أم قال العلامة الصبان ويكتب ابن مهمم وابن منقر بالالف لانه خبر لانت ولهذه العلة كان حق شعيت التنوين اه أي فالذي أوجب عدم التنوين هو الضرورة (المستدرک)

(سَنَت)

(ضبط)

(ضغف)

(السنام حركة) وضغتها بضغتها وضغتها بضغتها (و) ضغث (الورل صوت) عن انقراء وضبطه الصاغاني كسمع (و) ضغث (الشوب غسلة ولم ينقه) فبقي ملتبسا وهو مجاز (وناقة ضغوث) مثل (ضبوت) وهي التي يضغث الصاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلسه لينظر أوجينه هي أم لا وهي التي يشد في منها فتضغث أيها طارق أم لا والجمع ضغث (و) تقول ضرب به بضغث (الضغث بالكسر قبضة) من (حشيش) أو مقدارها (مختلطة الرطب باليابس) قال الشاعر * كأنه اذ ندلى ضغث كزاث * وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ماملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذي يدك ضغثا فاضرب به يقال أنه حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرت عينه وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من كل ذلك أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا وعن الفراء الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم تجمعه وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجميع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل فنهيم ألا تخذ الضغث هو مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث أبي هريرة لا نعيشي معي ضغثان من نار أحب إلي من أن يسعي غلامي خلني أي حزمته من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا (واضطغته اضطبه) وأنشد الأصمعي

ان يخله بعرقه أو يحنثث * لا يخل حتى الليل ضغث المضطغث

٣ قوله وضغثا الذي في
النهاية أو وضغثا

يخله أي يقطعه (و) في حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتب علي أنما وضغثا فامحه عنى فأنزل فمحو ما شاء قال شهر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى منهول وكلام ضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز (أضغاث أحلام) وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هي (رؤيا) بالاصح تأويلها لا اختلاطها والتبسمها قاله ابن زميل وأنا بالضغث خبر وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وهو مجاز وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أي ما هو عليها غير سميت أضغاث أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم تميز خارجها ولم يستقم تأويلها ويقال للعالم أضغث الرؤيا أي جئت بها ملتبسة وهو مجاز (واضطغيت ما بل الأرض والنبات من المطر) يقال أصاب الأرض اضطغيت من مطر (و) أما (الضاغث للخبثي في الخبر) محركة كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر وصوبه هونص الجوهري ونعامة بفرع الصبيان بصوت يردده في حلقه فهو تحفيف (انما هو بالباء الموحدة) وقد سبق بيانه (وغلط الجوهري) وقد ذكره الأزهرى وابن فارس على العجمة وتبعهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضغوث السنام المشكوك فيه عن كراع وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نفثه فجعله أضغاثا يصل الماء إلى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها أي تعالج شعر رأسها باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل

٣ في نسخة المتن المطبوع
والضاغب بالباء الموحدة
(المستدرك)

(المستدرك)
(طث)

(فصل الطاء) المهملة مع المثناة طابث وهي قرية بالبحر من بلاد العرب من كبار العلماء قاله شيخنا وقد أهمله الجماعة (الطث) والأطث لغتان ذكرهما الليث والأول أكثر وأصوب وهو (لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة) عريضة يدق أحد رأسها نحو القلة (نسمى المطثنة) بالكسر وعن ابن الأعرابي المطثنة القلة والمطث اللعب بها قال الأزهرى هكذا رواه أبو عمرو والمصواب الطث اللعب بها والطثنة خشبة القالب وطث الشيء طثه طثا إذا ضرب به برجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا

(طثت)
(طخمورث)
(طروث)

٤ قوله طخمورث هو
مرسوم بخطه بالخاء المعجمة
وكذلك في التكملة وفي
نسخة المتن المطبوع بالخاء
المهملة وهو مخرب

٥ قوله طرخنة
شكلا بضم الطاء وسكون الراء
وكسر الشين وسكون الياء
(طرخنة) (طرموث)

يريد قل الغم وطثت الشيء رماه من يده قدنا كالمكرة (طثته كنعته) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (دفعه باليد) وضربه بكفه يمانية (طخمورث) أهمله الجوهري وأخلاه عن الضبط لا شتاره وهو يفتح فكون وضم الميم وفتح الراء وضبطه شيخنا عن بعض بضم الأول والخامس والأول أصوب قال الليث هو اسم (ملك من عظماء الفرس) نسبه يتصل إلى سيد نافوخ عليه السلام يقال أنه (ملك) الفرس وساسها (سبعائة سنة) وله بناء بأصهبان وانما ذكره لغرابته وشهرة هذا الاسم في الدواوين (الطروث بالضم الكمرة) على التشبيه فهو مجاز (ونبت يؤكل) وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالقنطريض ضرب إلى الحمرة ويابس وهو دباغ المعدة واحدة طروثته عن أبي حنيفة وهو ضربان فنه حلو وهو الأحمر ومنه مر وهو الأبيض وقال ابن الأعرابي الطروث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكجاجة (والطروث اجتازة) يقال طروث القوم خرجوا يجتثون الطرايث وخرجوا يطرثون أي يجتثون قال الأزهرى وطروث البادية لا ورق له ولا ثمر ومنته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو أحر مستدير الرأس كأنه نومة ذكر الرجل * قلت وقد تقدم الإشارة إليه ثم قال والعرب تقول طرايث لا أوطى لها وذا نين لارمث لها لانها لا ينبتان الا معها يضربان مثلا للذي يستأصل فلا يبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد رومال (والطروث) بالفتح (كل نبات طرى غض) وقد صحفه الصاغاني فقال كل بناء طرى وقد نهى عليه في هامش كتاب التكملة (و) الطروث بالكسر طرف البظر نقله الصاغاني (وطريث) على صيغة التصغير (بنيسابور) في رستاقيها هكذا تكتب وهي في الأصل طرشيز كما قاله الأزهرى (الطرخنة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخفة والترك) وكذلك الطرخنة (الطرموث بالضم) أهمله الجوهري

وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال (وخبر الملة) كالطرموس بالسبب وسباني (طلث الماء) يطلث (طلوئا) أهمله الجوهري وقال ثعلب أي (سال) وقال أبو عمرو وكذا وزب زب وزو با (و) يقال (طلث) الرجل (على كذا تطلثا) والذي في التهذيب واللسان والتكملة طلث الرجل على الخمسين وورثت عليها إذا (زاد) عليها (والثلثة بالضم) الرجل (الجاهل الضعيف العقل والبدن) قاله ابن الأعرابي (طلثته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لطمه بأمر يكرهه) كذا نقله الصاغاني (كطلثته) بالخاء المعجمة وقد أهمله الجوهري أيضا ونقله الصاغاني عن أبي مالك وأبي الخطاب الأخفش (أو الطلثته) بالخاء (التلطيخ بالشيء) أي (مطلقا) كما نقله الصاغاني عن ابن دريد (طلمها بطمها) بالكسر (ويطمها) بالضم طمها (افتضاها) وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الأسفل الحيف ثم جعل للنكاح وقال القراء الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتمسية قال والطم هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقراء أكثرهم على لم يطمتهن بكسر الميم وقال أبو الهيثم يقال طمثت تطمث أي أدبت بالافتضاض وقول الفرزدق

طَلَّتْ

طَلَّتْ طَلَّتْ

طَلَّتْ

وقعن إلى لم يطمثن قبلي * فهن أصح من بيض التعام

أي هن عذارى غير مفترعات (وطمثن) المرأة تطمث طمثا وتطمث (كنصر وسمع) وزاد شيخنا ومن باب ذهب لغة أي (حاضت) فهي طامث) بغيرها وقيل إذا حاضت أول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية (و) من المجاز (الطمث المس) وذلك في كل شيء يس ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمث هذه الناقة جبل قط أي مامسها عقلا وما طمث البعير جبل أي لم يمسه وقوله تعالى لم يطمتهن انس قبلهم ولا جات قبل معناه لم يمسس وقال ثعلب معناه لم يتكهن والعرب تقول هذا جبل ما طمته جبل قط أي لم يمسسه (و) الطمث (الانس) ومنهم من أول به الآية والطمث الريبة يقال ما بفلان طمث أي ريبة (و) الطمث (الفساد) قال عدي بن زيد

طاهر الأثواب يحمي عرضه * من خنا الذمة أو طمث العطن

والطمث العقل طمث البعير يطمته طم ساعقه (ووائلة) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ وهو غلط والصواب وائلة (ابن الطمثن) ابن عوذ مناة بن يقدم بن أقصى بن دغمي (محركة في إيراد) قاله ابن حبيب ومنهم قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن أيدغان بن النمر بن وائلة (الطهته بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الضعيف العقل وان كان جسيما) أي وان كان جسمه قويا كذا في التكملة واللسان

طَهَتْ

عَبَتْ

(فصل العين) المهملة مع المثلثة (عبث) به (كفرح) عبثا (لعب) فهو عبث لا لعب بالعينه وليس من باله والعبث أن لعب بالشيء وقيل العبث ما لا فائدة فيه يعتد بها أو ما لا يقصده فائدة وفي الحديث انه عبث في منامه أي حرك يديه كالدافع أو لاخذ (و) عبث (كضرب) عبث عبثا (خلط و) عبث عبث عبثا (اتخذ العبيثة وهي أقط معالج) قال أبو صاعد الكلبي لا قط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال عبثت المرأة إذا فرغت على المشرط ليجعل يابس رطبه يقال ابكاي واعبثي قال رؤبة * وطاحت الالبان والعباث * (أو) العبيثة (طعام يطبخ وفيه جراد) وعبث الاقط يعبثه عبثا يخففه في الشمس وقيل عبثه خلطه بالسمن وهي العبيثة والعبيث والعبيثة أيضا الاقط يدق مع التمر فتؤكل وتشرب ويقال جاء بعبيثة في وعائه وهي البر والشعير يخلطان معا (وعبيثة الناس أخلاطهم) ليسوا من آب واحد قال * عبيثة من جشم وجرم * كل ذلك مشتق من العبث وتقول ان فلانا لاني عبيثة من الناس ولويثة من الناس وهم الذين ليسوا من آب واحد تهبشوا من أما كن شتي (والعبيث كسكين) الرجل (الكثير العبث و) العبث (كطيف) المصل في لغة وهو (ريحان) وفي التكملة ضرب من الراحين (والعوبث) بكوهر (شعب) وفي اللسان موضع قال رؤبة

أسرى وقتلي في غشاء المغنث * بشعب تنبول وشعب العوبث

(وعوبثان بن زاهر بن مراد) بن مذحج (جذبذاه بن عامر) ذكره ابن حبيب وعوبثان بن مراد أخوزاهر بن مراد هذا (وهو عبيثة مؤنث في نسبه خلط) كذا عن أبي عبيدة وهو مجاز * ومما يستدل عليه العبيثة بالسكين المرة الواحدة وعبثت الاقط ومثته وذفته وغبثته بالغين لغة فيه والعبيثة الغنم المختلطة يقال مر راعا على غنم بني فلان عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وقال غيره وظلت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم إذا بقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاقط والسويق يبكى بالسمن فيؤكل وأما قول السعدي

إذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السيد المسرهدا

فيقال ان العوبثاني دقيق ومنه ونمري يخلط باللبن الحليب قال ابن ربي هذا البيت لناشرة بن مالك برذ على الخبيل السعدي وكان الخبيل قد عيره باللبن والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب وسيد كرفي خ ص ف ان شاء الله تعالى (العنة بالضم سوسة) أو الارضة التي (لحم الصوف ج عش) بالضم وعش كصرد (وعش الصوف) والثوب تعنه (عشا) أكلته وعش الصوف أكله العش وقال ابن الأعرابي العش دويبه تعلق الهاب فتأكله وأنشد

(المستدرك)

(عش)

تصيد بن شبان الرجال بنجاحهم * غدا في وتضطاد بن عثا وجد جدا
والجد جدا يضاد ويبة تعلق الالهاف قنا كله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع في الصوف وذلك على أن العث جمع وقد يجوز
أن يعني بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي
دنانقوانه فيه لا سرع من العث في الصوف في الصيف (و) ربحا سميت (الجهوز) عثة وهو مجاز لما فيها من الفساد والحرق كأنها
سوسة (و) العثة والعثة (المرأة) المحقورة (البذينة) الحاملة (والحقاء) ضاوية كانت أو غير ضاوية وجهها عثا ويقال للمرأة
الزربية ما هي الاعةة وقال بعضهم امرأة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسدية
عجبة ضاحي الجلد ليست بعثة * ولا دقنس يطبي الكلاب بخارها
الدفنس البلهاء الرعناء (والعثا بالكسر الترم في الغناء) ورفع الصوت به (كالتعثيث والمعانة) عاث في غناؤه معانته وعثا
وعث رجع قال كثير يصف قوسا
٣ هتوفا اذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عثا
وقال بعضهم هوشبه نرغم الطست اذا ضرب (و) العثا أيضا (أفاي) بأكل بعضها بعضا في الجذب) نقله الصاغاني (والعثت الفساد
(و) عثت (جبل بالمدينة) المشرفة ويقال له أيضا سليم تصغير سلع عليه بيوت أسلم بن أدهي وتنسب اليه ثنية عثت (و) عثت
أيضا هم (مغن و) العثت (مالان من الورك) وبه سمر قول الشاعر
تريك وذا غدا وورادات * يصبن عثا عثا الحجابات سود
(و) العثت أيضا مالان (من الارض) قال أبو خنيفة العثت من مكارم المنابت (و) العثت (ظهر كتيب لانيات فيه) وقيل العثت
الكثيب من السهل أنبت أولم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والأول الصحيح لقول القطامي
كانها بيضة غزا خذلها * في عثت ينبت الحوذان والعذما
وقيل هو رمل صعب فوحل فيه الرجل فان كان حارًا أحرق الخف يعني خف البعير والجمع العثا عث قال رؤبة
* أقرت الوعساء والعثا عث * (والعث الاحاح) في المسئلة عثه بعثه عثا ردة عليه الكلام أو ويجه به كفته (و) العث (عض
الحية) عثه الحية عثه عثا فخته ولم تنهش فسطه لذلك شعره (وعثت) متاعه (حرك) وعثت متاعه وحشته وبثته اذا بذره
(و) عثت الرجل بالمكان (أقام) به والمكان معثت عن أبي زيد نقله ابن القطاع (و) عثت (تمكن و) عثت الى الشيء (ركن و) في
الحديث ذكر له في رضي الله عنه زمان فقال ذلك زمان (العثا عث) أي (الشدايد) من العثا والافساد (والعثا الحية) كالسكران
(و) في النوادر (تعاثته) (و) (تعالته) بمعنى واحد (و) يقال (اعثته عرق سواه أي تعقله أن يبلغ الخير) نقله الصاغاني (و) في المثل
(عثية تقرم جلد أملسا) قاله الاحنف حين بلغه ان رجلا يفتابه (يضرب) مثلا (للمجهل) أن يؤثر (في الشيء) (و) (لا يقدر عليه)
وعثية تصغير عث * ومما يستدرك عليه يقال أطمعني سويقا حثا وعثا اذا كان غير ملتوث بدسم والعثت التراب وعثته ألقاه في
العثت وفلان عث مال كما يقال ازام مال وبنوعثت بطن من خشم (عثيت بالكسر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (حصن
بسواحل) بحر (الشأم) من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى و (يعرف بالحصن الاحمر) وقد
أخبرني من رآه ان أهله لصوم شياطين والمشهور فقع العين (العدث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سهولة الخلق) كذا
في كتاب الاشتقاق له (وعثان بالضم اسم) رجل سمى بذلك * قلت وهو عدنان بن أدد بن الهيمسيع أبو عث وهو أبو قبائل
البن كاهها وعدنان بن عبد الله بن زهران والد دوس القبيلة المشهورة التي منها أبوهريرة رضي الله عنه وقد وجدت هذه المادة
في هامش نسخة الصحاح (العرث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الانتزاع والدك) يقال عرثه عرثا اذا انتزعه أو دلكه
وقد قيل عرثه وقد تقدم في الناء كذا في اللسان (العرطينا كدرديسا) أهمله الجوهري وقال الامباء هو (أصل شجرة) يقال
لها (بخور مريم) يغسل به الثياب وهو رومي ويقال له بالفارسية خلال بالضم ومنافعه وأحكامه في صنفاط الطب وهو المعروف
بالركفة في مصر (الاعث الرجل الكثير التكشف) وفي الحديث كان الزبير أعفث هذه المادة مكتوبة عندنا بالمداد الاسود
وقد أغفله صاحب اللسان والصاغاني فاستدرك عليهما وهي موجودة في نسخ الصحاح غير أني رأيت في هامشه انه من الزيادات لابي
سهل وخط أبي زكريا الصواب الاعفث بالياء بنقطتين * قلت ولكن الازهرى أورده بالمثلثة كما للمصنف (العنكث نبت) قال
ابن الاعرابي هو شجر يشبهه الضب فيسحبها بذنبه حتى تحث فياكل كل المتحات ومما وضعه على السنة البهاثم ان السمكة
قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب أصبح قلبي مردا لا يشتمى أن يرذا الاعزاز عرذا وصليانا برذا وعنكثا ملتبدا
(و) قال ابن دريد (العنكث أميت أصل بنائه وهو الاجتماع والالتصام) أي لم يستعملوه ثلاثيا وانما استعمل مزيدا كما يدل لذلك
قوله (وتعنكث) الشيء (اجتمع) نقله الصاغاني (والعنكث قول الفيل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه العنكث اسم موضع قال
هل تعرف الدار عفت بالعنكث * دار كدال الشادن المرعت
رؤية

٢ قوله الزربية كذا بخطه
وبالمطبوعة زربية ولعله
الصواب ذكر المجد أن
الزدي الضعيف من كل
شيء وهي بها
٣ قبله كافي التكملة
وصفراء تلعب بالنابيل
من كلع الخرب تحلت رعا

(المستدرك)

(عثيت)

(عدث)

(عرث)

(عرطينا)

(أعفث)

(تعنكث)

(المستدرك)

٤ قوله كدال كذا بخطه
وليعر

(عَلَتْ)

٢ قوله وعنك اسم رجل هو موجود في نسخة المتن المطبوع

٢ وعنك اسم رجل (علته يعلته) علثا وعلته تعلثا وعلته (خلطه) والمعول بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالعين مغلوث وهو معروف ومثله أورده الميداني (و) علته يعلته علثا (جمعه) ومنه علته كما يأتي (و) علث (السقاء ديفه بالارطى) فهو سقاء معلوث (و) علث (الزند) وعلث (المبور) واعتاص والاسم العلث قيل ومنه هي علته (والعلث) بالتسكين (ة) شرق دجلة وقف على الهلوية) وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وزينب قال الصاغاني والسواد أرض خراج وهي ما بين العذيب إلى عقبة حلوان ومن العلث إلى عبادان (و) العلث (محرمة شدة القتال والزرور له) بالعين والفين جميعا كذا في الصحاح وعلث القوم كفرح علثا قاتلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ككتف ثبت في القتال (و) يقال فلان لا يأكل (العليث) وهو بالعز والفين (خبر من شعير وحنطة) وفي الحديث ما شبع أهله من الخبز العلث أي الخبز المحبوز من الشعير والسلت والعلث والعلث الخلط والعلث الطعام المخلوط بالشعير والعلث أن تخلط البر بالشعير وقال أبو زيد إذا خلط البر بالشعير فهو علث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوه وقال أبو الجراح العقيلي العلث أن يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان ويجمعان ٣ (والعلث) بالضم (من) أوزيت (وأقط يخط) بعضه ببعض (وكل شين يخط) فها علثته ومنه اشتق علثته (و) هو (رجل من بني الاحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (و) علثته (الرجل الذي يجمع من ههنا وههنا) وقد علث (والعلث بالضم العلقه) نقله الصاغاني (و) العلث (ككتف) ثبت في القتال (و) المنسوب إلى غير أبيه (فهو مخلوط في نسبه) (كالعلث) العلث (الملازم لمن يطالب) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان رجل علث ملازم مطالب في قتال أو غيره (واعلث زيدا أخذه من شجر لا بدري أي يوري أم لا) وقال أبو حنيفة اعتلث زنده إذا اعترض الشجر اعتراضا فأنخذه مما وجد والفين لغة عنه أيضا (و) فلان يعلث الزناد (إذا لم يتغير منكبه) فهو مخلوط والفين لغة قيسه وأورده الميداني مبسوطا (والعلث التعلل) عن الفراء يقال تعلث له الذنوب مثل تعلث (و) التعلث (التعلق) والزرور (و) التعلث (ترك الاحكام) قال رؤبة

٣ قوله ثم يحصدان ويجمعان كذا بخطه بآيات النون

مجعل قبل احتثا الخثث * فحير جبر ليس بالتعلث

(وأعلث الزاد) وغيره وفي نسخة وأعلث الشئ (ما أكل غير مخبر من شئ) (و) الأعلث (من الشجر القطع المختاطة مما يقدح به من المرخ والبيس) * ومما يستدرك عليه العلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيرى به والتعلث اختلاط النفس وقيل بدله الوجع وقتل النسر بالعلاج مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصور في باب فعل والفين فيه لغة والمعلث من السهام الذي لا خريفه والعلث الطرفا والأئل والحاح والينوت والعكرش والجمع أعلث وعلث السقاء ديفه بهؤلاء وحكا أبو حنيفة بالعين وعلث الذئب بالغنم كفرح لمها يفرسها كذا في اللسان واعتلث الرجل العلث خلطها أنشد الأصمعي * حتى إذا ما اعتلثوا العلثا * (العنثوة بفتح العين) وهو أعل (وضمها) مع سكون النون وضم المائنة كالعنثوة وقيل إن التاء بدل عن الفاء أهمله الجوهري وقال الليث هو (يبس الحلى) خاصة إذا أسودت (بلى كالغثة مثله) (و) ج) عنث وعنث بالكسر والضم قال الرازي

(مستدرك)

(عَنْثُوة)

(عَنْثُ)

(المستدرك)

(عَنْثُ)

(المستدرك)

(عَنْثُ)

٤ قوله الحلى قال الجحد وكفى ما يبس من يبيس النصي الواحدة حليلة وقد وقع في المتن المطبوع الحلى وهو تحريف

* عليه من لثه عنث * وبرى (عنث كتراني) جمع عنثوة وقال الأزهرى عنث الحلى ثم تم إذا ابيضت ويبت قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب كذا في اللسان (وباعيناني) ببغداد) نقله الصاغاني * عنث * كجعفر شجرة زعموا ليس ثبت أورده ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهري * عنث * كجعفر ثبت نقله الصاغاني عن ابن دريد وهو مستدرك على المصنف وصاحب اللسان والجوهري (عَنْثُة تعوينا) أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب أي (تبطله) عنه (و) يقال عَنْثُة (عن الأمر صرفه) عنه (حتى) تعوث أي (تحير كعائه) ثلاثا وعنه (و) تقول إن لي عن هذا الأمر لمعانا (المعاث المذهب والمسلك والمندوحة وتعوث) القوم (تحير) ونقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العوينة قرص يعالج من البقلة الحفقاء بزيت (العيث الفساد) وقال الأزهرى هو الإسراع في الفساد (عاث يعيث) عينا وعيونا وعينا نأفسدوا وأخذ بغير رفق ويقال عاث في ماله إذا بذره وأفسده وفي المفردات للراغب العيث والعث يقال عثي عثي عثيا وعثا بعثوا وعثوا وعثا بعث عثيا ألا أن العيث يقال في الأكثر فيما يدرك حسا وانعش والعث فيما يدرك حكا وقال غيره العثوا شدة الفساد قيل هو الاعتداء وقد يكون منه ما ليس بفساد كما أشار إليه شراح الكشاف كذا نقله شيخنا وفي اللسان قال الليث عثي لغة أهل الجاز وهي الوجه وعث لغة بني تميم قال وهم يقولون ولا تعيشوا في الأرض وحكي السيرافي رجل عيثان مفسد وامرأة عيثي والذئب يعيث في الغنم فلا يأخذ منها شيئا إلا قتله وعث الذئب في الغنم أفسد وعث في ماله أسرع أنفاقه (و) قال أبو عمرو (العيثة الأرض السهلة) الدهسة قال ابن أحرر الباهلي

إلى عيثة الاطهار غير رسمها * بنات البلى من يخطئ الموت بهرم

(و) العيثة أرض على القبلة من العامرية وقيل هي رمل من تكريت وبرى بيت القطامي

سمعتها ورعان الطود معرضة * من دونها وكتيب العيثة السهل

هكذا رواه ابن الأعرابي قال ابن سيده والاعرف وكتيب العيثة (د بالشريف) مصغرا (أو بالجزيرة) قاله المؤرج (والعائث والعيوث) كصبور (والعياث) ككثبان (الاسد) لا سراحه في الفساد (وعيث) فلان بالتشديد (يفعل كذا)

٢ قوله بالايضاقي يقرأ
بضم الهمزة للوزن

أي (طافو) عيث (فلان طلب شيئا باليد من غير أن يبصره) قال ابن أبي عاين
فعيث ساعة أقفره * ٣ بالايضاقي والري أو باستلال
وفي اللسان التعيث طلب الاعمى الشيء وهو أيضا طلب المبصر إياه في الظلمة وعند كراع التعيث بالمهجة * قلت ومنه التعيث
ادخال اليد في الكانة يطلب سوما قال أبو ذؤيب
وبداه اقرب هذا رائعا * عنه فعيث في الكانة يرجع
(و) عيث (طيره) اذا (اختلطت عليه) عن الفراء (و) يقال (تعيثت الابل) اذا (شربت دون الري) بالكسر (و) قولهم (عيثي)
هكذا مقصورا ومعناه (هجا) وفي نسخة وعيثا عجا قال ابن مقبل
عيثي بلب ابنة المكثوم اذ لمعت * بالراكبين على نعان أن يقفا
* ومما يستدرك عليه عيث في السنام بالسكين أثر قال
فعيث في السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب
وقال أبو عمرو والعيث أن تركب الامر لا تبالي على ما وقعت وأنشد

(المستدرك)

(غَبَثَ)

(غَثَّ)

٣ قوله على غثفه فيه
كذا بخطه وليس في الأساس
لفظ فيه بل هو من مبعاته

٤ قوله التسر راعله السرير
ونضاد كقطام جبل
بالعالية وفي بعض النسخ
بالطائف وفي اللسان بالجاز
أفاده الشارح

٥ قوله الكثير الذي في
الاساس الكبير ولعله
أنسب بقوله الدون

(غَثَّ)

(غَلَّتْ)

٦ كذا بخطه يغش وفي
المتن المطبوع يغث

فغث فحين يملك بغر قصد * فاني عاثت فحين يليني
فصل الغين في المهجة مع المثانة ((الغبت لث الاقط باليمن) قاله الفراء (والاسم الغبشة) وفي الصحاح الغبشة سمن ملت بأقط وقد
غبت الاقط غبثا (وهي كالغبشة) بالمهجمة (في معانيها) المذكورة آنفا (والاغبت) قلب (الابغث وقد اغبت) كاحمر (اغبثا) ما
ووجدت في هامش نسخة الصحاح بخط أبي زكريا وأبي سهل مانصه الصواب البغثة لون الى الغبرة والابغث الذي لونه كذلك ((الغث
المهزول كالثغث) يقال غثت الشاة اذا هزلت (وقد غث) اللحم (يغث ويغث بالفتح والكسر) أي من باب فرح وضرب (غثائه)
بالفتح (وغثوته) بالضم فهو غث وغيث اذا كان مهزولا (و) كذلك (أغث) اللحم وأغثت الشاة هزلت (وغث الحديث) ردو
(فسد) وهو مجاز (كأغث) ربا عيا يقال أغث الرجل في منطقته ويقال حديثكم غث وسلاحكم رث وقوم غثته وأغث فلان في
منطقته تكلم بما لا خير فيه كذا في الأساس وفي المصباح وفي الكلام الغث والسمن وأغث الرجل اللحم أي اشتراه غثا كذا في الصحاح
(و) غث (الجرح) يغث غثا وغيثا (سال غبشه أي مدته وقبحه) وما كان فيه من لحم ميت وهو الغبشة (كأغث) الجرح أمد
(واستغثه) صاحبه اذا (أخرجه منه) ودأواه وقال * وكنت كآسي شعبة يستغثها * ووجد بخط أبي زكريا يستغثها فليس علم ذلك
(و) يقال لبسته ٣ على غبشة فيه ونفس خبيثة (الغبشة فساد في العقل) هي أيضا (فخلة ترطب ولاحلاوة لها) الغبشة (أحق)
والذي (لا خير فيه) نقله الصاغاني (والغبشة بالضم) الشاة المهزولة (و) (البغثة من العيش) وكذلك الغبشة والغبشة (والغبشة القتال
الضعيف بلا سلاح) كذا وجد في بعض نسخ الصحاح بخط بعض الأفاضل * قلت شبه بغبشة الثوب اذا غسل باليد ينقله الصاغاني
(و) (الغبشة أيضا) (الاقامة) كالغبشة بالعين (و) يقال (اغثت الحيل) اغثا اذا (أصاب) شيئا (من الربيع) فسمحت بعد
الهزال وكذلك اغثفت واغثبت (والتغيث أن تسن الابل قليلا قليلا) ومنه قولهم غث بعيري ثم غثت أي زال غثائه ببعض
السمن وقال الاموي غثت الابل تغيثا ولمحت تليخا اذا سمنت (والغثت ككتف والغثاغث) بالضم (الاسد) نقله الصاغاني
(وذو غث كصرد ما لغني) بن أعصر (أو جبل يحمي ضربه) تخرج سيول التمر برمنه ومن نضاد (وما يث عليه أحد) بالكسر
والفتح معا (أي ما يدع أحد الاسأله) كذا في التهذيب (و) فلان (لا يغث عليه شيء) أي لا يمنع كذا في الأساس وفي الصحاح (أي
لا يقول في شيء أنه) بكسر الهمزة (ردى) فيتركه (وفي الأساس والتكملة انا أنغث ما نأفيه وأستغنه حتى استسمن يعني أعمل الدون
حتى أجد الكثير ههنا نص الأساس وفي التكملة أي استقل على لا تخذبه الكثير من الثواب ((غرت كفرج) يغرت غرثا (جاع)
ويقال الغرث أيسر الجوع وقيل شدته (فهو غرثان من) قوم (غرتي وغراني) مثل صغاري بكسر المثناة وقصها معا كذا ضبط في
نسخة الصحاح (وغرث) بالكسر (وهي غرتي من) نسوة (وغرث) بالكسر (و) من المهازير (و) (غرتي الوشاح) لانها (دقيقة
الخصر) لا يعلل وشاحها فكانه غرثان وفي قول حسان رضي الله عنه في السيدة عائشة * وتصبح غرتي من لحوم الغوافل *
(والتغريث التجويع) يقال غرث كلابه أي جوعها (وغورث بن الحرث) بالفتح وروى الضم في شروح البخاري ويقال هو بالكاف
بدل الثاء وذكر الواقدي أنه أسلم وهو الذي (سل سيف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من غمده (ليفتل به) غيلة حين كان نائما
(فرما الله تعالى برحلة) بالضم وتشديد اللام وهو داء في الظهر أخذه (بين كنفه) فارتبطت يداه ((انغث) بالمهجمة (كالغث)
بالمهجمة (في) غالب (معانيه) كما تقدمت الإشارة اليه (وبالتعريض شدة القتال) وقد غلث به غلثا لزمه وقاته وقد تقدم (والغلثي)
مقصود (كسكري) عن كراع (معجزة مرة) يدبغ بها واذا أطمع غرها السباع قتلها قال أبو جرة * كأنها غلثي من الرخم تدف *
(والغلث ما يستوي للنسر مسهوما) أي مخلوطا بالدم كالغلث وأنشد الأصمعي * كأيستى الهوزب الاغلا * أراد بالهوزب
النسر المستن (و) (الغلث أيضا) (الطعام) ٦ يغش بالشعر كالمغوث وفي الصحاح يقال غلث البر بالشعر أغلته بالكسر فهو مغلوث

۴ قوله ومغالته الخ كذا
بخطه ولجورد

(غَنَفَ)

(غوث)

(واسه عايني) فلان (فأغتمه اغاثه ومغوثه) و يقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوثه أى ائمة قال شيخنا قالوا الاستغاثة طلب الغوث وهو الخليف من الشدة والنقمة والعون على الضكالك من الشدائد ولم يتعدنى القرآن الا بنفسه كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد يتعدى بالحرف كقول الشاعر



لها (والغوث) كما مروي في نسخة والتغوث وهو خطأ (شدة العدو) يقال انه لغوث (و) الغوث أيضا (ما أغثت به المضطر من طعام أو نجدة) نقله الصاغاني (و) قد (مهاغوثا) وهو اسم موضع موضع المصدر من أغاث (وغياثا) بالكسر (ومغيثا) بالضم والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي التهذيب غوث حي من الازد ومنه قول زهير * ويخشى رماة الغوث من كل مرصد * والغوث بن مرقئ مضر والغوث بن أنمار في اليمن كذا في أنساب الوزراء وغوث بن سليمان الحضرمي القاضي مصري ويوم أغواث ثاني يوم من أيام القادسية قال القعناع بن عمرو

لم تعرف الخيل العرب سواها * عشية أغواث يجنب القوادس

والغواث كسحاب الزاد بجانية وغيث بن ابراهيم متروك وغيث بن النعمان عن علي وغيث بن أبي شبة الحسبراني شيخ لادن بن اسماعيل وغيث بن الحكم شيخ لحري بن حفص وغيث بن عبد الحميد عن مطر الوراق وغيث بن جعفر مستطلي ابن عبيدة وأبو غياث طلق بن معاوية حدث وحفيدة حفص بن غياث القاضي الحنفي مشهور وابنه عمر بن حفص بن غياث شيخ البخاري ومسلم وأبو غياث روح بن القاسم ثقة وحذيفة بن غياث العسكري الاصبهاني شيخ لابن فارس ومحمد بن غياث السرخسي عن مالك وغيث بن محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العقيلي سمع ابن ريدة وغيث بن محمد بن غياث عن أبي مسلم الكجي وغيث بن فارس بن أبي الجود المقرئ مات سنة ٦٠٥ وغيث بن غوث التغلبي الشاعر المعروف بالاحطل وبلال بن غياث عن أبي هريرة والاخنس بن غياث الاحمسي شاعر في زمن الحجاج وأبو غياث اسحق بن ابراهيم عن جبان بن علي وكثبان غياث بن هباب بن غياث الانطاكي عن ابن رفاعسة الفرسي وأحمد بن ابراهيم بن غياث المالكي لقن عن ابن مروان بن سراج (والمغيثة كهيئة موضعان) بين القادسية والقرعاء وبين معدن النقرة والعمق عند ماوان وقيل هما زكيتان ينزل عليهما الحجاج (والمغيثة مدرسة ببغداد) من المدارس الشرقية (ويعوث صنم كان للمذبح) قال ابن سيده هذا قول الزجاج (الغيث المطر) وهو أيضا مصدر غاث يغيث كع (أو الذي يكون عرضه) أي مساحة عرضه (بريدا) أي شهر ٢ وقيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لانه يغاث به الناس وهذا من شرح الشفاء (و) من المجاز الغيث (الكلا) ينبت بماء السماء) قاله الليث وكذا السحاب وقيل الأصل المطر ثم ممي ما ينبت به غياثا أنشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث بركب مرة * فيعلي ويولي مرة فيثيب

يقول انا كشعر يوكمل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود (و) غاث الله البلاد) يغيث غياثا اذا نزل ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الباء (و) غاث (الغيث الارض أصابها) ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث (و) من المجاز غاث (النور) بالفتح يغيث أي (أضاء) وجمع الغيث أغياث وغيوث قال الخليل السعدي

لها جلب حول الحياض كأنه * تجاوب أغياث لهن هزيم

(وغيث الارض) كصبيحت (تغاث) بضم أوله غياثا (فهى مغيثة) كان أصلها مغيثة فاعل اعلال مبيعة (و) جاء غير معلول ٣ على الأصل قالوا أرض (مغيثة) أي أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قال الله أمه بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثما مشنا أي سقينا الغيث ماشنا والأصل غيثنا كرمنا فحدثت الباء وكسرت الغين (و) من المجاز (فرس ذو غيث كصيب) اذا كن (رداد جربا بعد جري) وهم كثير ما يشبهون الخيل بالساجع والبحر والسيول والسحاب ونحوها في جريانه واسرعه (و) بثرذات غيث أيضا أي (ذات مادة) قال رؤبة

انا بن أنضاد اليها أرزى * تعرف من ذي غيث ونوزي

والغيث عيلم الماء (ومغيثة بفتح الميم وتضم ركية بالقادسية) مما يليها وهي عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق (و) مغيثة أيضا (ة بيبق) هذا ذكرها الصاغاني وكان الأولى في تركيب غ و ث قلت واليه أنسب أبو المكارم ابراهيم بن علي بن اهل ه المغيثي سمع زاهر الشامي وأخوه اسمعيل عن وجهه بنى الى سنة ٦٠٦ (ومن ضمّه ذكره في غ و ث) قال الصاغاني صوب ايراد مغيثة في اسمي الركتين في هذا التركيب قول بعضهم فيه ما بفتح الميم والافوض ذكرهما تركيب غ و ث انتهى (ومغيث ماوان بالضم ركية أخرى) بين معدن النقرة والربذة وماؤها ملح وأنشد أبو عمرو

شرب من ماوان ماء مرثا * ومن مغيث مثله أوشرا

(ومغيث زوج بريرة محباني) رضي الله عنهما وقيل اسمه مقسم كعبر وقيل معتب كحدث له ذكر في قصة فراقها منه (والتغيث السمن) نقله الصاغاني (وغيث بن مريطة) بن مخزوم (من) بنى (عبس) بن بغيض بن ربث بن غطفان بطن (و) غيث (بن) عامر من تميم) واسمه حبیب بطن (وغيث ككيس ابن عمرو بن الغوث) بن طي بطن وفي حديث زكاة العدل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني الفصل وضافته الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من قوابع الغيث وغيث مغيث عام وغيث الاعمي طلب الشيء عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تعميها وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق ومات سنة ٥٠٩ والغيثيون جماعة بالعين ينسبون الى أبي الغيث بن

(غاث)
٣ قوله شبرا كتب عليه
لعل صوابه أو شبرا فانه
قول آخر حكاه القاسمي

٣ قوله معلول صوابه
غير معلل لانه اسم مفعول
أعل الراباعي

٤ قوله أنضاد الانضاد
الاشراف وأرزي أسند
وبروي ونوزي بنسكين
الهمزة أي بفضل عليه
ونضعف أفاده في التكملة
٥ قوله أكل كذا بخطه
ولعله أجدول يعبر

(فَتْ)

جبل أحد أوليائهم المشهورين نفعنا الله بهم
 (فصل انفاء) مع الملائمة (انفت نبت يختبز) بالخاء المعجمة والزاي هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان والعصاح والمحكم الأماشذ
 في بعضها يختبى بالخاء المعجمة والياء أي يدخروا ويكنزوا يده شيخنا بما حكاه ابن خزيمة عن بعض الأعراب والذي في العصاح والمحكم
 واللسان نبت يختبز (حبه) ويؤكل (في الجذب) وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبز الملة قال أبو دهل

سرميه لم تختبز أمها * فتا ولم تستضرم العرجا

وروي ابن الأعرابي الفت حب يشبه الجاودس يختبز ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري تأخذ به الأعراب في المجاعات فيدقونه
 ويختبزونه وهو غدا ردي ورعاً تبلغوا به أياماً قال الطرماع

لم تأكل الفت والدعاع ولم * تجن هيديا يجنيه مهتبه

(و) الفت أيضاً (شجر الحنظل) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب شحم الحنظل وهو الهيب ينقله الصاغانى وفي
 التهذيب قرأت بخط شهر الفت حب شجرة برية وقيل الفت من فجل السباح وهو من الجوز يختبز واحدته فتة عن ثعلب
 وقال ابن الأعرابي هو بذر النبات وأنشد

عيشها العلهر المطعن بالفت وايضاها العقود الوسعا

(والانفتات الانكسار) يقال انفت الرجل من هم أصابه انفتاً أي انكسر وأنشد

وان يذكر بالاله يفتخت * وتنهشم مروته فتفتخت

(فَتْ)

٢ قوله جلة هي وعاء القهر
 بكتزفيه

(فَرْث)

أي تنكسر وفت الماء الحار بالبارد يفتته فتاً كسره وسكنه عن يعقوب (و) عن الأصمعي (فث جلته) بالضم اذا (نثر) نثر (ها) والمفتة
 الكثرة) يقال وجد لبنى فلان مفتة اذا عدوا فوجد لهم كثرة (ونفرث) منشر ليس في جراب ولا وعاء كبث هن كراع وعن الليثاني
 نمرث وفذوذ أي (متفرق) ماراً بناجلاً ٣ (كثير مفتة) أي (كثير ززل) محركة (وما افتتوا بالضم ما قهروا) ولا ذلوا (فث عنه)
 أي عن الخبر (كنع) يفتت فتاً (لخص) في بعض اللغات (كافتت) يقال افتت ما عند فلان أي ابحتت (والفتت ككتف)
 والفتة ذات الاطباق والجمع افثا وفي العصاح الفت لغة في (الفت) وهو القبة ذات الاطباق من الكرش وقد تقدم
 ويقال ملا افثاته أي جوفه (الفرث) بفتح فسكون (السردين) مادام (في الكرش) والجمع فروث وفي المحكم الفرث السردين
 والفرث والفراثة سردين الكرش (و) الفرث (الركوة الصغيرة لغة في القاف) وهو غلط وقد أخذ من نص الصاغانى فانه قال
 الفرث بالقاف الركوة وبالفاء غشيان الحبل فهو أورد من نص أبي عمرو في الباقوة في معرض بيان الاشياء وليس مراده أن القاف
 لغة في الفاء فتأمل (و) الفرث (غشيان الحبل) كالانفراث والتفرث وانما المنفرث بها اذا غشت نفسها من ثقل الحبل وقال أبو
 عمرو يقال للمرأة انها المنفرثة وذلك في أول حملها وهو أن تحبث نفسها فيكثر نفثها للفرث التي على رأس معدتها قال أبو منصور
 لا أدري منفرثة أم متفرثة وقال غيره امرأة فرث تبرق وتحبث نفسها في أول حملها وقد انفرت بها (وفرث الجلة يفرث ويفرث)
 فرثا شقها ثم (نثر) جيع (ما فيها) وفي التهذيب اذا فرقتها وأفرثت الكرش اذا شققته وانثرت ما فيها وفي العصاح ابن السكيت فرثت
 للقوم جلة فأنافرثها وأفرثها اذا شققته ثم نثرت ما فيها انتهى وقيل كل ما نثرته من وعاء فرث (و) فرث (كبده يفرثها) فرثاً أي من
 باب ضرب وهكذا في العصاح وغيره ولم يذكر فيه أحد من الائمة الوجهين فقول شيخنا ثم قضيت ان فرث الكبد كضرب وفي العصاح
 أنه بها كالذي قبله غير متجه كما هو ظاهر (ضربها) حتى تنفرث كبده وفي العصاح اذا ضربته (وهو حي كقرتها تفريثاً فانفرثت
 كبده) أي (انتثرت) وقوله وهو حي هكذا في نسختنا بل سائر النسخ التي بأيدينا وهو مطابق عبارة العصاح واللسان وقد شدت نسخة
 شيخنا فانه وجد فيها وهي حي بضمير المؤنث وهو خطأ ولا علاقة في كلام المصنف على ما زعم وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فتها
 وفي حديث أم كاثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة أتدرون أي كبذ فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث فتتبت الكبد بالغم
 والاذى (وأفرث الكبد) وفرثها تفريثاً اذا (شقها وألقى) عنها (الفراثة) وهو (بالضم) الفرث وهو السردين كما تقدم (أي) ألقى
 (ما فيها) وهو مأخوذ من عبارة ابن سيده والازهرى ونص عبارة الاول الفرث والفراثة سردين الكرش وفرثها عنه أفرثها فرثاً
 وأفرثها وفرثها كذلك ونص عبارة الثاني وأفرثت الكرش اذا شققته وانثرت ما فيها فالمصنف خلط بين العبارتين (و) أفرث الرجل
 افراثاً وقع فيه وأفرث (أصحابه عرضهم) للسلطان أو (للأمة الناس) أو كذبهم عند قوم ليسفرهم عندهم أو فضع سرهم
 (وفرث كفرح شبع) يقال شرب على فرث أي شبع (و) فرث (القوم تفرقوا ومكان فرث ككتف لاجل ولا سهل) وجبل فرث
 ليس بضم مخوره وليس بذى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه * ومما يستدرك عليه ثريد
 فرث غير مدقق الترد كانه شبه هذا المصنف من الجبال وقال الليثاني قال القناني لا خير في انثريد اذا كان سرثاً فرثاً وقد تقدم ذكر
 الشرث * ومما يستدرك عليه ديرفيثون جاذ كره في الروض الانثى واختلافوا فيه فقيل انه فيعول فذكره في النون وصححه جماعة
 وقيل انه فعلون فهذا موضع وصححه جماعة أخرى وأغفله المصنف في الموضوعين تقصيراً قاله شيخنا والمفارث المواضع التي يفرث

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرک)

فيها الغنم وغيرها * ومما يستدرک عليه فرنث بكسر قريه من قري دجيل منها التاج أبو علي بن محمد بن أبي علي النخعي الا شترى
الفرنثي الشاعر المنشي قيده الحافظ هكذا

(قَبَتْ)

(فصل القاف) مع المثلثة ((قَبَتْ)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد قَبَتْ (به يقبث) وضبت به اذا (قبض) عليه قيل (و) منه
اشتقاق (قبات) وهو اسم من أسماء العرب معروف وقبات (كسحاب) هكذا ضبطه الصاغاني والامير وضبطه الحافظ بالضم (ابن
رزين اللحي) بالحاء المهملة كذا في النسخ والصواب اللهمي بالحاء ويعرف أيضا بالحيبي (محدث) عن عكرمة وحفيدة قبات بن
جارية بن سعيد بن قبات حدث (و) قبات (بن أشيم) بن عامر بن الملوخ الكفائي الليثي (بحاي) زل دمشق * وبقي عليه عمر بن حفص
ابن قبات الاسدي عن ابن راهويه قيده ابن السمعاني بالفتح ((القبعتي) كشردي العظيم القدم منا والفضم الفراسن) القبعتها (من
الجمال وهي بها) ناقة قبعتاة من فوق قباعت قال شيخنا وهو صريح بأن ألفها لا الحاق وهو الذي جزم به أكثر الصرفيين كالذي
بعده (والقبعتاة عقل المرأة) وهو بالعين المهملة والفاء محركة من صوب الفرع كاسياني ((القت الجرة والسوق) وجعلنا الشيء بكثرة
يقال قت الشيء يقفه قنابره وجعه في كثره وجاء فلان يفت مالا ويقت معه دنيا عريضة أي يجزها معه وفي الحديث حث النبي

(المستدرک)

(قَبَعَتِي)

(قَتَّ)

صلى الله عليه وسلم على الصدقة لجاه أبو بكر بماله بقة أي يسوقه من قولهم قت السبل الغناء وقيل يجمعه (و) القت (القطع
كالاقنات) يقال اقتت القوم من أصلهم واجتثهم اذا استأصلهم واقتت حجر من مكانه اذا اقتلعه واقتت واجتث اذا قطع من أصله
والقت والجث واحد (و) انقت (نبت) وصوابه بالفاء كما تقدم أولغة فيه (والمقنة الكثرة) كالمقنة بالفاء وبنو فلان ذو ومقنة أي
ذو وعد كثير وما أكثر مقتهم قاله الاصمعي وغيره (و) المقنة والمطنة لغتان وهما بكسر الميم (خشبة) مستديرة (عريضة يلعب بها
الصبيان) ينصبون شيئا ثم يجثون بها عن موضعه قال ابن دريد هي شبيهة بالحرارة تقول قننا وطئنا وقنا وطئنا (و) قنات
(كغراب المتاع) ونحوه وجاءوا بقناتهم وقناتهم أي لم يدعوا وراءهم شيئا (و) القنات (ككثان الفمام) أنكره بعضهم وقال انما هو
بالفوقية لا المثلثة أو هولغة وعليه جرى المصنف وهو ضعيف (و) قنات (ككتاب) كذا ضبطه بعض المحدثين وأهل الانساب (جدت)
والد (ذهبن) بالذال المهملة بكسر و قبل بالمهملة وقيل دهن مصغرا وقال جماعة زهير وضعفوا الثاني والثالث وغلطوا الرابع
(ابن قريظ) كزبرج ابن الجليل القشاني (الوارد على رسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) من بني مهرة (والمحدثون) وبعض
من أهل الانساب (يقضون) القاف وقرضه بالقاف كما قيده الدارقطني وضبطه ابن ما كولا بالفاء (والقشيتي) بالكسر (جمع المال)
وهو مصدر قت المال اذا جمعه (والقشيتة والقشانة) بالفتح فيهما (الجماعة) من الناس (والقشنة وفاء الميكل ونحوه بل الوند)
واراغته (لزع) من الارض * ومما يستدرک عليه يقال للودي أول ما يقطع من أمه حثيث وقبث ((قعت الشيء كمنعته) أقعته
قعتا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أخذته عن آخره) كذا في التكملة ((انقرت) بفتح فككون (الركوة
الصغيرة) نقله أبو عمرو الزاهد في يا قوتة المراث (وقرت كفرج) قرنا (كدوكسبو) يقال (قرته الامر) أي (كرته) وسيأتي
(والقرت الجريث) لفظا ومعنى وهو ضرب من السهل وقد تقدم (وعرو بسرو فخل قرنا وقرنا) ممدودان (لضرب من أطيب
التربسرا) يعني ان كلا من الثلاث وهي القرو والبسر والفخل يقال له ذلك وهو صحيح واقع في عباراتهم في اللسان القريشا وضرب من
القرو وهو أسود سريع النفص لقشره عن لحائه اذا أرطب وهو أطيب تربسرا قال ابن سيده يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع
وليس له نظير من الاجناس الا ما كان من أنواع القرو ولا نظير لهذا البناء الا الكريشا وهو ضرب من القرو أيضا قال وكان كافها بدل
وقال أبو زيد هو القريشا والكريشا لهذا البسر وعن اللحياني قرقرشا وقرنا ممدودان وقال أبو حنيفة القريشا والقريشا
أطيب التربسرا وقره أسود وزعم بعض الرواة انه اسم أجمعي وعن الكسائي فخل قرشا وبسر قرشا ممدود وبغير تنوين وقال
أبو الجراح قرقرشا غير ممدود * ومما يستدرک عليه اقتران البسرين والثلاث اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض ((قرعت)
بكسر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) واشتقاقه (من التقرعت وهو التجمع) يقال تقرعت اذا تجمع كذا في اللسان
والتكملة ونقله ابن القطاع أيضا ((أقعت) الرجل في ماله أي (أسرف) عن ابن السكيت (و) أقعت (له العطية) واقعتها أكثرها
(و) (أجر لها) وأقعت أكثرها له (وقعت له) من الشيء يفتح قعناو (قعة) أي حفن له حفنة اذا (أعطاء قليلا) فهو (ضد) ونسبه
الجوهري الى بعضهم (وقعة تقبعا استأصله) نقله الصاغاني وفي اللسان قعت الشيء يقعه قعنا استأصله واستوعبه وقال الاصمعي
ضربه (فانقعت) اذا قلعه من أصله وانقعت الجدار وانقعر وانقعر اذا سقط من أصله وانقعر الشيء وانقعت اذا انقلع ومثله في
العصاح (و) القعت الكثرة (والقعيث) الكثير من المعروف وغيره وقال رؤبة

(المستدرک) (قَعَّتْ)

(قَرَّتْ)

(المستدرک) (قَرَعَتْ)

(قَعَّتْ)

٢ قال في التكملة ولرؤية
رجز على هذا الروي أوله
أقعر الدار بذات الضمك
وليس هذا المشطور فيه
وفيه مشطور فيه هذه
اللغة وهو

ما شاء من أبواب كسب مقعت
تقلعت

٣ أقعتني منه بسبب مقعت * ليس بمنزور ولا يرث

قال الاصمعي لقد أساء رؤبة في قوله بسبب مقعت فجعل سببه مقعنا وانما القعيت (الهيئ البسرو) القعيت (السيل العظيم والمطر)
الغزير والسبب (الكثير) وبه فسر قول رؤبة (واقعت الحافر) اقعتا اذا (استخرج ترابا كثيرا من البئر) نقله الصاغاني (واقعات
بالضم داء) يأخذ (في أنوف الغنم) نقله الصاغاني ((تقلعت) الرجل (في مشبه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد

(قَعُوثٌ)

(قَنْطَرَةٌ)

(قَنْعَاتٌ)

(تَقَبِثٌ)

(كَبِثٌ)

(كَبَعَةٌ)

(كَثٌ)

٢ قوله الاثلب والاثلب
أي بفتح أوله وكسره كافي
القاموس

٣ قوله أبو ذر قال الصاعاني
هذا قول السري وقال
الاصمعي هو أبو ذر بضم
الدال اه

(كَثَّ)

(كَرَّثٌ)

٤ قوله والكنب هو ككتف
نبت كافي القاموس

٥ دبوب ودفاق وعروان
وضيم مواضع كما في التكملة
٦ وقع في الصحاح المطبوع
الكرب والكوارث وهو
خطأ

تقلعت وتقعن كلاهما اذا (مركانه يتقلع من وحل) هكذا بالحاء المهملة نقله الصاعاني (القعموث كزنبور) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو (الديوث) وفي اللسان هو القعموث بتقديم العين على الميم وذكره في المحلين وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا محضا
قال شيخنا ولذلك تركه الجوهري (القنطشة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (العدو بفتح) زعموا قال ابن دريد وليس ثبت
وذكره ابن سيده أيضا وكذا ابن القطاع (القنعات بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكثير الشعر في وجهه وجسده)
نقله الصاعاني (التقبث) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجمع والمنع) نعم استطرده صاحب اللسان في مادة
التخبث عن أبي عمرو والتخبث الجمع والمنع والتبث الاعطاء وتركه هنا
(فصل الكاف) مع المثناة (الكبات كصاحب النضج من غزالراك) قاله ابن الاعرابي وفي المحكم وقيل هو مالم ينضج منه
وقيل هو حمله اذا كان متفرقا واحده كائنة قال

يجرل رأسا كالكائنة وانثا * بوردة غلست ورد منهل

وفي الصحاح مالم ينضج من الكبات فهو بربر وقال أبو حنيفة الكبات فويق حب الكسبرة في المقدار وهو بلاء مع ذلك كنى الرجل
واذا التقمه البعير فضل عن لقمته (وكبت اللحم كفرح تغير وأروح) عن أبي عمرو والكبيث اللحم قد غم وقد (كبتته أنا غمته
(و) هو (لحم كبيث ومكبوث) وينشد لابي زرارة النصري

أصبح عمار نشيط أبنا * يأكل لحما باثنا قد كبتا

(والكبت بالضم الصلب الشديد والمنقبض البخل كالكنبوث والكبات) بضم أولهما أيضا والنون زائدة وقيل بأصاتها وبسباني
للمصنف بعد (وتكبيث السفينة) هو (أن تجح) أي تعال (إلى الأرض ويجول ما فيها إلى) السفينة (الأخرى) وكائنة بن أوس
بالفتح أخو عرابة له صحبة ذكره الجاهلي استدركه شيخنا (الكبعاة) أهمله الجماعة وقال الصاعاني هولغة في القبعة واهو (عفل
المرأة) (الكث الكثيف) كث الشيء كثائته أي كثف (ورجل كث اللبنة وكثيها) والجمع كثا وفي صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان كث اللبنة أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة (و) قال ابن دريد (لحية كثة) كثرة
النبات قال وكذلك الجملة (و) امرأة (كثاء) وكثة اذا كان شعرها كثا (وقوم كث بالضم) مثل قولك رجل صدق القفا وقوم
صدق (والكثكث كجعفر وزبرج) دفاق (التراب وفتات الحجارة) ويقال التراب عامة يقال فيه الكثكث مثل الاثلب والاثلب ٢
(والكثكثي بالضم) في الاول والثالث (مقصودا وتفخ كافاه) عن القراء (لعبه) لهم (بالتراب) نقله الصاعاني (والكثات) مشددا
(ما ينبت مما ينشأ من الحصيد) فينبت عاما فابلا قاله ابن شميل (والكثائنا) بالمد (الأرض الكثيرة التراب) قاله أبو ذريد قال
الخطابي ولم يثبت عندي الكثات التراب (وكث الرجل) (بسله رمي) فهو كاث نقله الصاعاني (و) كث (اللينة) تكث كثا
(وكثائه وكثونه وكثنا) بفتح الادغام (كثرت أصولها وكثفت وقصرت وجعدت) فلم تنبسط واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوي الكث
في الفحل فقال

شمت كثة الاوار بالانقرتني * ولا الذنب تخشى وهي بالبلد المقصي

شبهها بالابل (ورجل كث ج كثا وقد أكت وكثكث) قال الليث الكث والاكت نعت كثيث اللبنة ومصدره الكثونة وعن
أبي حمزة رجل أكت ولحية كثنا بينه الكث والفعل يكث كثونة وأنشد دريد عن عبد الرحمن عن عمه
يحيى ناصي اللهم الكثائنا * مورا الكتيب بجري وحائنا

يعني بالهم الكثات النبات وأراد بجات حنا قلب وفلان قدومه على كث مخفره أي على رغم أنفه ومن سمعات الاساس من كان
في لحينه كثنائه كان في عقله غثنائه (كثت) أهمله الجوهري وقال الليث كمت (له من المال كنع) كثنائه اذا (غرف له)
غرفة (بيديه) كذا في التكملة وفي بعض النسخ بيده (منه) وهكذا في اللسان (الكثرات كزمان وكان) الاخيرة عن كراع (بقل)
معروف خبيث الرائحة كره انعرق ويقال فيه أيضا الكرات بانقضاءه والفتح قاله أبو علي (وكصاحب صبر كرا) جبلية كذا
عن أبي حنيفة وقد (رأيتها بجبال الطائف) وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الكرات شجرة جميلة لها ورق دقاق
طوال وخطرة ناعمة اذا فدت هرقت لبنا والناس يستشون بلبنها وقال أبو ذر الهذلي

ان حبيب بن اليمان قد نشب * في حصدهن الكرات والكنب

قال السكري الكرات نبات أو شجر (و) كرات (جبل) وبه فسر قول ساعدة بن جؤية

وما ضرب بيضا يسقي دبوها * دفاق فعروان الكرات فضيها

(وكرته) الامر و (الغم يكرته) بالكسر (ويكرته) بالضم كرتاساه و (اشتد عليه) وبلغ منه المشقة (كاه كرتنه) قال الاصمعي
لا يقال كرتنه وانما يقال كرتنه على أن روبة قد قاله * وقد تجلى الكرب الكوارث ٦ * كذا في الصحاح وفي حديث علي وعمره
كارته أي شديدة شاقه من كرتنه انهم أي بلغه المشقة (وانه لكربت الامر اذا كع ونكص) وأمر كربت كارت وكل ما أثقلت فقد
كرثت وعن الليث يقال ما كرتني هذا الامر أي ما بلغ مني مشقته والفعل المجاوز كرتنه وقد كرتت هو كرتنا وهذا فعل لازم

وقال الاصمعي يقال كوثي الامر وفرتني اذا غمه وأثقله (وانكرث الحبل انقطع) وأكرث له حزن (و) يقال (ما أكرث له) أي (ما أبالي به) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخة الصحاح وجعل على قوله به إشارة إلى أنه هكذا بخط المصنف ووجد في بعض نسخ الصحاح له بدل به وفي أخرى ما أباليه وإذا كان ذلك فان قول شيخنا في الصحاح ما أكرث به غير متجه اشتبه عليه اللفظ باللفظ وفي النهاية الأصل فيه أن لا يستعمل الا في النفي وشذا استعماله في الاثبات كافي بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين أكرث كالتفت وزنا ومعنى وفي العناية الاكثر الاضناء (والكريثاء) والكراثاء والقريثاء والقريثاء (بسرطيب) وقد تقدم الخلاف فيه (و) يقال (أمر كريت) أي (كارث) شديد وفي الأساس كثره الامر حركه وأزال لا تكثر له لا تعزله ولا تعبأ به (الكشوث) بالفتح وهي أفصح لغائه وعليها اقتصر الجوهرى (ويضم والكشوثي) مقصورا (ويعدو الاكشوث بالضم) وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال له كشوث وأكشوث وكشوث وكشوثا وشكوثا ووجد بخط الازهرى كشوث بالضم صورة لا مقيدا وابن الانباري أوردته في المقصور والممدود له الكشوثا الذي تسميه العامة الكشوث (وهذه) أي اللغة الاخيرة (خلف) بفتح فسكون أي ساقطة رديئة وجوزها الدينوري وقال هولته أهل السواد (نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له في الارض) قال الشاعر هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا غمر

وفي المعجم يكشوثا موضع في شعراي غمام وبروي يكسوما * قلت ويروي أيضا كشوثا والبيت المذكور يمدح فيه أباسعد الشغري هو هذا كل حصن من ذى الكلاع واكشور * ثاء أطلعت فيه يوما عصبيا

(انكاث) الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فارس أي (تقدم) قال الصاغاني ولم يتابع ابن فارس عليه ولعله بالتاء الفوقية (والمكث كثر) الرجل (الماضى في الامور) * قلت وهو خطأ فان الماضى في الامور هو المكث المصلى بالتاء الفوقية كما حققه الصاغاني وقد صحفه المصنف فتأمل (الكثبت بكسر وكذا) وهو علبط وعلايط (أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو) (البعيل المنقبض) وهو أيضا الصلب الشديد كذا في اللسان (الكثبة بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (نور دحة ٣) بفتح الاول والثاني وسكون الراء ففتح الدال والحاء المهملات هكذا في أكثر الاصول والصواب بالجم (تنخذ من آس وأغصان خلاف) بـسـط و (تنخذ عليهم الرياحين ثم تطوى) قال واعرابه كنجية وبالنبطية كئثا كذا في اللسان والتكملة (الكئث كقنفذ وعلايط وزبور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصلب) الشديد قد مر الكلام عليه في ل ب ث (والمقبض البعيل) كالكئث (وكئث وتكئث تقبض) وفي اللسان رجل كئث وكأث تدخل بعضه في بعض وقد تكئث وعن ابن الاعرابي الكئثات الرمل المنهال * قلت هكذا ذكره فليصدق لا يكون معصفا عن الكئثاب وقد تقدم في ل ب ث (الكئث كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصلب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * تكئث * الشيء تجمع وكئث وكئثه اسم مشتق منه ذكره ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني (الكئث) بالفاء (كقنفذ وعلايط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (الكوث القفش) بالقاف والغا والشين المحجمة (الذي يلبس في الرجل) قال أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل يسمى كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القفش وكأنه معرب كذا في اللسان وهو نوع من الخفاف الصغار (و) كوث الزرع تكويثا قال النضر (تكويث الزرع أن يصير أربع ورقات وخمسا) وهو الكوثة (وكوفي بالضم) ثلاث مواضع (ة) وقيل بلدة (بالعراق) ببابل وتسمى كوثي الطريق وكوثي ربا من ناحية ببابل بأرض العراق أيضا وبها ولد سيدنا الخليل عليه السلام وطرح في النار (ومحله بمكة لبنى عبدالدار) بن قصي كذا في المشترك لياقوت وفي الروض الانف أن كوثي من أسماء مكة * قلت ونسبه ابن منظور لكراع قال السهيلي وأما التي يخرج منها الدجال فهي كوثي ربا ومنها كانت أم ابراهيم عليه السلام وأبوها هو الذي احتقرهم ركونا قاله الطبري وفي اللسان قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوثي وروي ابن الاعرابي انه سأل رجلا عليا أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثي فقالت طائفة أراد كوثي العراق وهي سررة السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد بقوله كوثي مكة وذلك لان محلة عبدالدار يقال لها كوثي فأراد على انامكيون أميون من أم القرى وأنشد لحسان

لعن الله منزلا بطن كوثي * ورماه بالفقر والامعار

ليس كوثي العراق أعني ولكن * شررة الداردار عبدالدار

قال أبو منصور والقول هو الاول لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فانا نبط من كوثي ولوأراد كوثي مكة لما قال نبط وكوثي العراق هي سررة السواد من محال النبط وانما أراد على أن أبا ابراهيم كان من نبط كوثي ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش نحن من النبط من أهل كوثي والنبط من أهل العراق وهذا من علي وابن عباس رضي الله عنهم تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن في الانساب وتحقق لقوله عز وجل ان أكرمكم عند الله أتقاكم كذا في اللسان (والكوثة) بالفتح وفي أخرى والكويثة (الخصب) عن

(كشوث)

٣ قوله وهذه خاف وفي التكملة أن كشوث بضم الكاف وأكشوث بهمزة مضمومة كلاهما مسترذل خاف

(انكاث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

(كئث)

٣ نور دحة هي معرب نورده بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان فحصة الدال والمقصود منها باقية الرياحين كذا هم أمش المطبوعة

٤ قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في النهاية ولا في التكملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وانما عزواه لعلي رضي الله تعالى عنه فعله المراد بقوله صلى الله عليه وسلم وان كانت هذه الصيغة في غير الانبياء شعاع الشيعة

أبي عمرو (وكوث) الرجل (بغائطه تكويثا أخرجه كرؤس الارانب) على التشبيه (والكاث مخففة بمعنى الكاث) (المشددة) وقد سبق معناه والكويث القصير كالكوث من التهذيب وكويث بن الرعلاء شعر وقد ذكر في ل و ت وكانت قلعة بخوارزم

(فصل اللام) مع المثلة ((اللبث)) بالفتح (ويضم) وهما غير مقيسين (واللبث محركة) وهو المقيس (واللباث) كصاحب (واللباث) كغراب (واللبائة) كسمابة (والليثة) كسفينة وهو لا، كلها غير مقيسة ومعنى الكل (الملكت) وقال ابن سيده (لبت) بالمكان (كسمع) يلبث لبثا ولبثا ولبثا وليثة فزاد لبثا نا كصحبان قال الجوهري مصدر لبث لبثا (وهو نادر) أي مخالف للقياس (لان المصدر من فعل بالكسر قياسه) أن يكون (بالقصر) إذا لم يتعد مثل تعب تعباً قال وقد جاء في الشعر وعلى القياس قال حرر

وقد أشكون على الحماجات ذالبت * وأحوزيا إذا انضم الذعالب

وفي عبارة المصنف فلاقه ظاهرة وتخليط المصادر القياسية على غيرها كما لا يخفى (وهو لابت ولبث) أيضا قال الله تعالى لاثنين فيها أحقابا قال الفراء الناس يقرؤون لاثنين وروى عن علقمة أنه قرأ لابنين قال وأجود الوجهين لاثنين قال واللبث البطي وهو جائر كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت هو طمع فيما قبل كان جائزا قال ابن سيده ولبث لبسا (والبثه ولبثه) تلبيثا وتلبث أقام (و) لي على هذا الأمر لبته (اللبته بالضم التوقف كالتلبث) وقد تلبث تلبثا فهو تلبث أي توقف وأقام (و) في الحديث فاستلبت الوحي يقال (استلبته) إذا (استبطأه) وهو استفعل من اللبث وهو الإبطاء والتأخر (وخبيث لبيث نبيث) كل ذلك (اتباع) وفي اللسان وقالوا خبيث لبيث اتباع (وفرس لبث كسحاب) هكذا في نسختنا وصوابه رقص بدل فرس كما في نسخة أخرى في اللسان قوس لبث (بطيئة) حكاه أبو حنيفة وأنشد

يَكْفِي الْجَاحِدَ دُرْعًا وَمَغْفِرًا * وَطَرَفَا كَرِيمَارَا نَعَابًا ثَلَاثَ

وستين سهما صيغة يثرية * وقوسا طروح النيل غير لياث

(و) ان المجلس ليجمع (لبئنة من الناس) أي (جماعة) اذا كانوا (من قبائل شتى) ليسوا من قبيلة واحدة * وما يستدرك عليه ألبت عن فلان أي انتظره حتى يبدي انتظارك أيام خطار أي نعله الصاعاني (اللث واللائث والثلثة الاحاج) يقال ألت عليه الثا ثا ألت عليه وثلث مثله (و) اللث واللائث (الاقامة) عن ابن الاعرابي يقال ألتت بالمكان الثا ثا ألتت به ولم تبرحه وألت بالمكان أقام به مثل ألبت وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلتوا بدار مجزة أي لا تقيموا بدار يحجزكم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالغور ومعكم العيال (و) اللث (دوام المطر) ألت المطر الثا ثا أي دام أياما لا يقلع وألت السهابة دامت أياما فلم تقلع وسحاب ملث العزالي (واللث) بالفتح (الندى) عن ابن دريد (ولث الشجر) بالنصب (أسابه) الندى (والثلثة الضعف والحديث) بالجيم والشين هكذا في نسخة متا وصوابه والحبس يقال لثته عن حاجته حبسه (و) اللثثة (التردد في الامر كالثلث) عن أبي عبيد ويقال لثت الغيم والسحاب وثلث اذا تردد في مكان كلما ظننت انه ذهب جاء (و) اللثثة (عدم ابانة الكلام) يقال لثت كلامه لم يبينه (و) اللثثة (التريغ في التراب) قال الكميت

(و) اللثة (المرغ في التراب) قال المكي

لطائف الثلث رحلی مطبوعه * فی دمنه و سرت صفوا با کدار

(والتلث في الدعاء) (التمرغ) قاله أبو عبيد (والتلث والتلث) (والتلث البطي) في كل أمر (كلما ظننت أنه) قد (أجابك إلى) القيام في (حاجتك) (تقاس) وأنشد الجوهري لرؤبة ٢ * لاخبرني وذمري ملثت * (ولثت البعير لدته) كذا في النسخ وصوابه كدده بالكاف (و) يقال (لثوا بنا) ساعة ومثثوا وتمثثوا وحففتوا أي (روحوا) بنا (قليلا) * ومما يستدرك عليه تلثت بالمكان نجس وتمثت وتلثت في أمره أبطأ (لظنه) يلطئه لظنا أهله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي أي (ضربه بعرض) بضم العين وفكها (اليد أو بعد عرض و) لظنه (مسكه) كلظمه (و) لظنه (جعه و) لظنه (يجعج) ولطسه إذا (رماه و) لظت (الامر فلا ناصعب عليه) وفي اللسان لظنه الحمل والامر يلطئه لظنا نقل عليه وغلظ أنشد ابن دريد

* أرجو أن لا تستلظ الملاط * وسيأتي في ل ث ط أن اللط مقلوب اللط بمعنى الرق الخفيف والضرب الخفيف (والملاط) كساجد (المواضع التي تلط بالجدل والضرب) قال شيخنا اسم جمع أوجع لا واحد له أوله واحد مختلف فيه انتهى وهو في قول رؤبة

ما زال بيع السرقة المهايث * بالضعف حتى استوفى المالا ط

وبه فسمروا (و) يروى فيه الملائط (بالضم) وهو (الجامع) هكذا في النسخ وهو الوجه وقال أبو عمرو يعني به البائع (وتلائط الموج تلائط) في البحر (و) تلائط (القوم تضاربوا) بالسيوف أو (بأيديهم) واللط الفساد قاله ابن الأعرابي (و) منه اشتق ملط (كمنبر) وهو (اسم) وقبل من لطه الأمر إذا صعب عليه ((اللعث)) بالعين المهملة أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (التقيل البطيء) من الرجال (وقد لعث كفرح) لعنا قال أبو نوح السعدى

(لَبَّثَ)

(المستدرك)

(لث)

۳ ولریوۃ رحز آوله

أعرف الدار بذات العنكث
وليس هذا المشطور فيه على
أن الرجز غير منسوب إلى
رؤبه في بعض نسخ الصحاح
فلا مؤاخذه كذا في
التكملة

(المستدرك)

(لَطَّطَ)

(لَعِبْتَ)

ونفضت عنى نومها فسريرتها * بالقوم من تهم وألثت وانى

والتهم والتمن الذى أنقله النعاس ﴿اللقيث﴾ كما ميرأهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو مقلوب (اللقيث) يشاركه (فى معنيه) وهو ما يستوى للنسر يجعل فيه السم فيؤخذ ريشه اذامات وأيضاً الطعام المخلوط بالشعير كاللبقيث قال أبو محمد الفقهسى * ان البقيث واللقيث سيان * وقد تقدم فى ترجمته وزاد فى اللسان وباعته يقال لهم البغات واللغات كلاهما كرمات ﴿اللقث﴾ بالفاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال المصانفى هو (اللاحق) مثل الالفت بالمشاة (واستلف ما عنده استنبط واستقصى (و) استلف (الخبر كتمه) كذا (حاجته قضاها) استلف (الرعى) بكسر فسكون اذ ارعاه (لم يدع منه شيئاً) ﴿اللقث﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الخلط كاللقيث) فى التكملة اللقث (الاخذ بسرعة واستيعاب والفعل) لقث (كفرح) لقثا ﴿اللكث﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الضرب) ولم يخص يدا ولا رجلا كاللكث باليكسر وقال كراع اللكث الضرب بالضم وقال غيره لكثته لكثا ولكثا ناضربه بيده أو رجله قال كثير عزة

مدلّ بعض اذ انالهنّ * مراراً ويدين فاه لكثانا

(ولكثته جهده وحملت عليه) فى سقى أو دؤب (واللكث بالتحريك داء للابل شبه البئر) يأخذها (فى أفواها كاللكث) واللكث (كغراب) قاله اللحيانى والفعل منه (لكث كفرح) وفى اللسان اللكثاء داء يأخذ الغنم فى أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك فى أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع (و) روى ثعلب عن سلمة عن الفراء (اللكث كفراب الحجر البراق) الاملس يكون (فى الجص) منه (اللكثى) الرجل (الشديد البياض) عن عمرو عن أبيه اللكث (كرمان صناع الجص) لا التجار فيه (و) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتأخذه بيده وقد (لكث الوسخ) به وعليه (كفرح لصق) يقال (ناقة لكثته) اذا كانت (سجينة) ﴿اللوث القوة﴾ والشدة قال الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فانس أدنى لها من أن يقال لعاص

وناقة ذات لوث أى قوة ء وفى اللسان وناقة ذات لوث أى لحم وسمن قد ليث بها وعن الليث ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أى ذوقه (و) اللوث (عصب العمامة) ولاث الشئ لوثاً أى أداره مرتين كما تدار العمامة والازار ولاث العمامة على رأسه بلوثها لوثاً أى عصها وفى الحديث خللت من عمامتى لوثاً ولوثين أى لفه أولفتين وقال ابن قتيبة أصل اللوث الطى لثت العمامة ألوثها لوثاً وفى التهذيب عن ابن الاعرابى اللوث الطى واللوث اللى (و) اللوث (الشرو) اللوث (اللوز) لا ث به بلوث كلاً ذوانه لنعم الملائك للضيفان أى الملاذ وزعم يعقوب أن ثاء لا ث ههنا بدل من ذال لاذ يقال هو بلوث بى وبلوذ (و) اللوث (الجراحات) واللوث (المطالبات بالاحقاد) قال أبو منصور (و) اللوث عند الشافعى (شبه الدلالة) ولا يكون بينة تامة وفى حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلا ناقتى أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تمديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطيخ كما سياتى (و) اللوث (تمراغ اللقمة فى الاهالة) وفى اللسان وغيره تمرغ بدل تمراغ وهو بالقض من المصادر النادرة (و) اللوث (لزوم الدار) عن ابن الاعرابى وأنشد

تصل ذات الطوق والرعات * من عزب ليس بذى ملاث

أى ليس بذى دارياً ولا يأتى اليها ولا أهل (و) اللوث (لوث الشئ فى الفم) كاللقمة وغيرها (و) اللوث (البطء فى الامر) وقد لوث لوثاً والتاث وهو ألوث كذا فى المحكم وقال غيره لا ث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها (واللوث بالضم الاسترخاء والبطء) ورجل ذو لوثة بطى ممتكث وذو ضعف (و) اللوثة (الحق) ويقض وذ كر الوجهين ابن سيدة فى المحكم عن ابن الاعرابى (و) اللوثة (الهبج) يفتح فسكون (ومس الجنون) وعن الاصمعى اللوثة الحققة واللوثة الغرمة بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحققة فان أردت غرمة العقل قلت لوث أى حزم وقوة وعن الليث رجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء (و) اللوثة فى الناقة (كثرة اللحم والشحم) ويقال ناقة ذات لوثة اذا كانت كثيرة الشحم واللحم (و) اللوثة (الضعف) عن ابن الاعرابى ويقض وفى الحديث ان رجلاً كان به لوثة فكان يقين فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلطيخ فى كلامه (و) فى الحديث فلما انصرف من الصلاة لا ث به الناس أى اجتمعوا حوله يقال لا ث به بلوث وألا ث بمعنى (واللوثة آخرقة تجمع ويلعب بها) جمعه لوثات (واللوثات) الاجتماع (والاختلاط) والالتباس وصعوبة الامر وشدة من قولهم التاثت عليه الامور اذا التبتت واختلطت (و) اللوثات (الالتفات) يقال التاثت الخطوب والتاثت برأس القلم شعرة (و) اللوثات (الابطاء) افتعال من اللوث وهو البطء والتاث وهو ألوث والتاث فلان فى عمله أى أبطأ كذا فى المحكم وفى حديث أبى ذر كما سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا التاثت راحلة أحد ناطعن بالسروة وهى نصل صغير أى أبطأت واسترخت (و) اللوثات افتعال من اللوث وهو (القوة) قال الازهرى أشد الما زنى

فالتاث من بعد البزول عامين * فاشتد نابه وغير النابين

(و) اللوثات (السمن) افتعال من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم وقد تقدم (و) اللوثات (الحبس) والمكث افتعال من اللوث

(لَقِثَ)

(أَلَقِثَ)

(لَقِثَ)

(لَكِثَ)

٣ قوله وصاحب اللسان
لعل ذلك فى نسخة
من اللسان وقعت له فانه
مذكور فى النسخة
المطبوعة

(لَوِثَ)

٣ قال ابن رى صواب انشاده
من أن أقول لها قال وكذا
هو فى شعره ومعنى ذلك
أنها لا تعترف قوتها فلو عثرت
لقلت تعست كذا فى اللسان
وقوله وفى اللسان الخ عبارة
السان الذى يبدى وناقة
ذات لوثة ولوث أى قوة
وقيل ناقة ذات لوثة أى
كثيرة اللحم والشحم اه

ه قوله الغرمة وقوله الا سى
غرمة كذا بخطه
والصواب بالعين المهمل
والزأى كفى اللسان

يقال مالاث فلان أن غلب فلان أي ما احتبس (كالتلوث) ظاهر عبارته أنه يشارك الالتياث في سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وإنما استعمل الوجهان في معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره كإبدال ذلك عبارته بعد (والتلوث التلطيخ) ومنه اللوث في القسامة وقد تقدم (و) التلوث (الخلط والمرس كاللوث) وكل ما خلطته ومرسته فسد لثته ولوثته ولوث ثيابه بالطين أي لطنها ولوث الماء كثره (و) من المجاز (الملاث) يقال هو ملاث من الملاوثة أي الملاذ السبى (الشريف كالملاوث كثر) لأن الأمر يلاث به ويذهب أي تفرق به الأمور وتعتقد (ج الملاوث) عن الكسائي يقال للقوم الأشراف أنهم ملاوث أي يطاق بهم ويلاث وقال هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف (و) كذلك (الملاوثة) وقال منعنا الرعل اذ سلمتموه * بفتيان ملاوثة جلاد (والملاوثة) في قول أبي ذؤيب الهذلي أنشد يعقوب

كانوا ملاوثة فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما عمل المطرا
قال ابن سيده انما ألحق الماء لا تمام الجزء ولوز كلفني عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله أي احتاج الصديق لهم لما هلكوا كلفق البلاد المطرا اذا أمحلت (واللوانة بالضم الجماعة) من الناس وكذلك من سائر الحيوان (كاللويثة) على فصيحة الجماعة من قبائل شتى كذا في النوادر يقال رأيت لوانة رلويثة من الناس وهوانة م (و) اللوانة (دقيق يذرع على الخوان تحت العجين) لليلز به (كاللوات) بالضم وعليه اقتصر ابن منظور ونقله عن الفراء (و) اللوانة أيضا (الذي يتلوث في كل شيء) ويتلطيخ به نسله الصاغاني (و) اللوث الأرض أبتت الرطب بضم فسكون (في اليابس) وعبارة اللسان والوث الصليان ييس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك ثم قال وقد يكون في الضعة والهلتي والسعم ولا يكاد يقال في تمام ألوث ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبي وامتنع (واللوث المسترخى والقوى ضد) وقد تقدم ان اللوثة بالضم الضعف والفتح القوة والشدة والاسم من كل منهما ألوث فيكون بهذا الاعتبار أيضا من الاضداد (و) اللوث أيضا (البطي) الكلام (التقيل) وفي بعض الامهات السكيل (اللسان) والاثني لوثا والفعل كالضعل (واليث بالكسربات) ملف صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها (ولحبة لينة ككبسة) ملتفة تشبه بالنبات فهو مجاز (اختلط شطه ببياضه) هكذا في النسخ التي بأيدينا وقد تكلم شيخنا على ذلك فقال الاولى شطها ببياضها لان اللبسة مؤنثة ثم الصواب اختلط شطها بسوادها لان الشط هو بياض الشيب الذي يعتري الشعر فتأمل انتهى وسيأتي في ل ي ث (ونبات لاث ولاث وليث) ككبس (التب بعضه ببعض) والتبس وكذلك الكلا وفي بعض النسخ على بعض فأما لاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون م فعلا كبطر وقرق وقد يكون فاعلا ذهبت عينه قال الجاهل لاث به الاشياء والعبري * وشجر ليث كلاث والتاث والاث كلاث وقال ابن منظور واللاث واللاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاث ولاث على القلب وقال عدي بن زيد

و يلهدن ما أغنى الولي ولم يث * كان بحافات النهاء المزارعا
أي لم يجعله لاثا ويقال لم يث أي لم يث بعضه على بعض من اللوث وهو اللث وقال أبو عبيد لاث بمعنى لاث وهو الذي بعضه فوق بعض (وألث به مالي استودعته اياه) أفعال من اللوث بمعنى اللوذ كما أنه جعله محروسا في حمايته (والميث كعظم) من الرجال (البطي ليجنه و) الليثو (اللاث الاسد) من اللوث وهو القوة وسيأتي ذكر الليث بعد ذلك (و) لاثه المطر ولوثته و (دبحة لوثا) وهي التي (تلوث النبت بعضه على بعض) كما تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر كذا عن الليث وقال أبو منصور السهابة اللوانة البطيئة واذا كان السهاب بطيئا كان أدوم لمطره قال الشاعر * من لفع ساري لوثا تهجم * والذي قاله الليث في اللوانة ليس بصحيح كذا في اللسان (و) ان المجلس ليجمع (لويثة من الناس) أي (ليثة) وقد تقدم في محله أي أخلاطا من قبائل شتى واعادته هنا مع تقدم قوله كاللويثة تكرار كما هو ظاهر * وما يستدرك عليه اللوث الا لوث الاحق كاللوث قال طغيب الغنوي اذا ما غزا لم يسط الخوف رحمه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

وعن ابن الاعرابي اللوث جمع اللوث وهو الاحق الجبان وقال شامة بن مخبر السدوسي
الارب ملتان يحركساه * نني عنه وجدان الرقين العرائما
يقول رب احق نني كثره ماله أن يحقق أراد أنه أحق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا ولم يث في قول الجاهل يصف شاعرا غالبه فضله * فلم يث شيطانه تهمني * أي لم يث تهمني اياه أي انت هاري وفي حديث الانبذة والاسقية التي ثلاث على أفواها أي تشد وتربط وفي الحديث ان امرأه من بنى اميرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته وفي حديث ابن جزي ويل للواتين الذين يلوثن مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الاثير قال الحرابي أظنه الذين يدارعهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجامر رجل الى أبي بكر رضي الله عنه فلاث لوثا من الكلام أي لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ي قال لاث بالشيء يلوث به اذا أطاف به وقال ابن قتيبة أراد انه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولات

٢ قوله وهوانة كذا بخطه والذي في اللسان وهوانة بالشين المجهمة قال المجدو الهواشات بالضم الجعاعات من الناس والابل

٣ قوله فعلا بفتح أوله وكسر ثانيه وكذلك بطر وفرق

٤ قوله ويلهدن كذا في التكملة وفسرت يلهدن بياكلن وفي اللسان وبياكلن

٥ قوله العرائما كذا في اللسان وكتب بهامش المطبوع منه لعله القرائما جمع قرامة بالضم العيب

٦ قوله وجاء رجل الخ عبارة اللسان بعد قوله وجاء الخ فوقف عليه ولا لوثا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفه لازل به فزني بانيته

٧ قوله يقال الخ الاولى تأخير عما بعده أو تقديمه (المستدرك)

الرجل يلوث أى دار والثمة مغرز الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لأن اللحم ليت بأصولها ولا بالفلكة أداره بها قال امرؤ القيس اذا طعنت به مالت عمامته * كايلاث برأس الفلكة الور

واللوث فراخ النحل عن أبي حنيفة ومن المجاز لاث الضباب بالجبل كذا في الاساس ((اللهتان العطشان) وهى لهثى وقال سعيد ابن جبسر في المرأة اللهثى والشيخ الكبير انهما يطران في رمضان ويطعمان (وبالتحريك العطش) من المصادر القياسية كاللهث محركة واللهات بالفتح قال شيخنا وذكرا الفتح مستدرك وفي اللسان اللهث واللهات حركات العطش في الجوف (وقد لهث) لهاثا (كجمع) سمعا (و) يقال به لهات شديد (كغراب) وهو (حر العطش) في الجوف وشدة (و) من المجاز اللهات (شدة الموت) يقال هو يقاسى لهات الموت أى شدته (و) اللهات (النقط) الجمر التي (في الخوص) اذا شققته (عن الفراء) وهو تقة من قوله وسيأتى (والقياس) فيه (الكسر كنقاط) فيكون حينئذ جعل اللهة (ولهث) الرجل والكلب (كنع) ولهث يلهث فيهما بالكسر وكذلك الطائر (لهثا) بالفتح (ولهاثا بالضم) اذا لدغ أى (أخرج لسانه عطشا أو تعباً وأعباء) وفي الحديث ان امرأة بغيارات كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي مفردات الراغب اللهات ارتفاع النفس من الاعياء وقيل لهث الكلب أخرج لسانه من العطش ولهث الرجل أعباء مثله في التوشيح (كالتث) وأنشد الاصمعي

وان رأى طالب دنيا يلهث * يملج خلقها ارتفات المرتفع

(واللهة بالضم التعب) عن أبي عمرو (و) اللهة أيضا (العطش) اللهة أيضا (النقطة الجراء) التي تراها (في الخوص) اذا شققته واجمع اللهات بالكسر (واللهاتى كغرابى) من الرجال (الكثير الخيلان الحر في الوجه) مأخوذ من اللهات كغراب وهى النقطة في الخوص وهذا تمام قول الفراء (واللهات كعمال صانعوا الخوص) أى عاملوه مقعدات وهى (دواخل) بتشديد اللام واحدا منها دوخلة وهى من الا وانى التي تصنع من خوص النخيل ليوضع فيه التمر وهى الشوجرة وهذا قول أبي عمرو * ومما يستدرك عليه ما جاء في الحديث في سكرة مليئة أى موقعة في اللهث ((الليت)) القوة والشدة قيل ومنه الليث بمعنى (الأسد كاللائث) زعم كراع انه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن سيده فان كان كذلك فالباء منقلبة عن واو قال وهذا ليس بقوى لأن الباء ثابتة في جميع تصاريفه ولذا ذكره المصنف هنا * قلت وما زعمه كراع ذكره السهيلي في الروض وصوبه جماعة وانه لبن اللبانة واجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليئة ٣ مثل مسيخة ومشيخة قال الهذلي

وأدركت من خثيم ثم مليئة * مثل الاسود على أكتافها اللبد

(و) قال عمرو بن بحر الليث (ضرب من العناكب) قال وليس شئ من الدواب مثله في الحدائق والخل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمداواة لا الكلب ولا عنق الارض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الاربع واذا عاب الذباب ساقطاً بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئاً لم تره في فهد وان كان موصوفاً بالخل للصيد وعن الليث قال الليث العنكبوت وقيل الذى يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت (و) الليث في لغة هذيل (اللسن) الجدل (البليغ) (و) الليث (أوحى) وهوليت بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وفي التهذيب بنو ليث حى من كنانة (و) الليث (بالكسر) واد معروف أو (ع) بالجاز وهو (بين السمرين) بالكسر وتشديد الراء المكسورة (ومكة) زيدت شرفاً (وله يوم) معروف قال ساعدة بن جؤبة برئ ابنه

وقد كان يوم الليث لو قلت اسوة * ومعرضه لو كنت قلت لقائل

(و) الليث بالكسر (جمع الاثيث الشجاع) عن ابن الاعرابى كبيض جمع أبيض والشجاع بالجر بدل من الاثيث قصده تفسيره قاله شيخنا وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو أليث أصحابه أى أشدهم وأجلدهم وبه سمى الاسد ليثاً كذا في اللسان قال شيخنا ومن كتبه والشجاع فقد حرقه لانه لا معنى له (وليث) الرجل صار (ليثى الهوى) والعصية قال رؤبة

دونك مدحاً من أخ مليث * عنك بما أوليت في تأث

وفي اللسان تليث صار كالليث (كايث) واستليث (وليث) مبنياً على المفعول وفي الاساس ليث انتفى لى ليث (والمليث كمنبر الشديد) العارضة وقيل الشديد (القوى) (و) المليث (كمحمد السمين المذل) نقله الصاغاني (والمليث كعصيفير) الخلد (الممتلى) الكثير الور (نقله الصاغاني) (والليثة من الابل الشديدة) القوية (و) قولهم انه لا تتجمع من (ليث عفترين) قال أبو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تعرض للراكب نسب الى عفترين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلى في خندج ان خندجا * وليث عفترين الى سواء

وسبأ في ذكره (في) حرف (الراء) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه لايشه اذا زايله مزايلة قال الشاعر

* شكس اذا لايشه ليثى * ويقال لايشه أى عامله معاملة الليث أو فخره بالشبه بالليث والليث أن يكون في الارض يبيس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث ومولوث وكذلك الرأس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه

(لهث)

(المستدرك)

(ليث)

٣ قوله مسيخة ومشيخة
بفتح أولهما ونسكين
ثانيهما وفتح ثانيهما

(المستدرك)

(متوث)

(مَث)

أبيض وهذا ذكره المصنف في لوث وهو بالواو وبالياء والليث بالكسر نبات ملتصق صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم
في فصل الميم مع المثناة (متوث كسفود) أهمله الجوهري وهو (قلعة بين واسط والاهواز) منها على بن زياد روى له الخطيب
وقال ابن الأثير متوث بلدة من قرقر ووكور الاهواز ومتى أبو يونس عليه السلام سر يانية أخبر بذلك أبو العلاء قال ابن سيده
والمعروف متى وقد تقدم (مَث) العظم سال مافيه من الودك ومث (التحى) بالكسر وهو الزق يث مثا (رشح) وقيل نزع قال
الجوهري ولا يقال فيه نضح وروى في حديث عمر ثمت مث الحيت ومث الحيت رشح (كثمت) ووجد في بعض النسخ غثمت وفي
حديث آخر أن رجلا جاء إلى عمر يسأله قال هل كنت قال أهلكت وأنت ثمت مث الحيت أي رشح من السمن وروى بالنون (و) مث
(اليد) والاصابع بالمتديل أو بالحشيش ونحوه مثا (مصها) لغة في مش وفي حديث أنس كان له منديل يث به الماء إذا قوض أي
يمسح به أثر الماء وينشفه وقيل كل ما مسحته فقد مثنته مثا وكذلك مثنته قال امرؤ القيس

ثمت بأعراف الجباد كفتنا * إذا نحن قناعن شواء مضهب

ويزي غش (و) مث (الشارب) إذا (أطعمه) شيئا (دسما) وعن ابن سيده مث شاربه يث مثا أصابه الدسم فزأيت له وبيضا قال
ابن دريد أحسب أن مث ونث بمعنى واحد وسيأتي ذكر ث قال أبو زيد مث شاربه يث مثا إذا أصابه دسم فصبحه يديه ويرى أثر الدسم
عليه (و) قال أبو تراب سمعت أبا محجن الضبابي يقول مث (الجرح) ومسه أي (ننى عنه غثنته) وقال أبو تراب أيضا سمعت واقعا
يقول مث الجرح ونثه إذا دهنه ٢ وقال ذلك عرام قال شيخنا ووقع في روض السهيلي في خبر بارهه كلما سقطت منه أغلة تبعتم امرءة
ثمت فيجاء وما قال السهيلي في نسخة الشيخ ثمت وثمت بالضم والكسر فعلى رواية الضم يكون الفعل متعديا وقيحا مفعوله وعلى رواية
الكسر يكون غير متعد وقيحا تميز في قول أكثرهم وهو نطق برتصب عرقا وتنفقا شجما وكذلك كان شيخنا أبو الحسن بن الطراوة يقول
في مثل هذا انتهى (و) مث (الرجل) إذا (أشبع الفتيلة بالدهن) وفي نسخة من الدهن (و) مث مثثة (خلط) يقال مثث أمرهم
إذا خلطه (و) مثث أيضا (تعتع وحرك) مثل مرز عن الاصمعي يقال أخذه فثثه ومرز إذا حركه وأقبل به وأدبر (و) مثث
(غط في الماء) قال الشاعر

٣ قوله إذا دهنه كذا
بخطه بألفين وفي اللسان
أيضا ولعل الصواب إذا
دهنه

٣ قوله ثم استحث الخ
يقول انتحكت أثره
والأفمى تخط المثنى فأراد
أنه أصاب أثره مخطا فأفاده
في الصحاح واللسان

٣ ثم استحث ذرعه استحثا * بكفت حيث ثمت المثلثا

(المثلث) بالكسر (المصدر وبالفتح الاسم) يقول انتكفت أثره والأفمى تخط المثنى فأراد أنه أصاب أثره مخطا هـ كذا ذكره
الجوهري في تفسير الرجز قال الصاغاني والرواية تكفير يد أن الحية يستحث نفسه إذا طلب شيئا والصواب في التفسير انتكفت أثره
والرجز من الأراجيز الأصمعيات (و) يقال (مثنوا بنا) ساعة وثمانوا (كثناوا) أي رزحوا بنا قليلا وقد تقدم * ومما يستدرك
عليه مث الرجل يث عرق من سمن وجاء يث إذا جاء سمين يرى على صحنه وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كليب حين مثت جلودها * وأخصب من مر وتها كل جانب

واستدرك شيخنا هنا مثنى بالمثناة لغة في متى وعزاه إلى لسان العرب عن أبي العلاء وقد ذكرنا في المادة التي قبلها أنه مثنى بالمثناة ثم
بالمثناة على الصواب لا ما ذكره شيخنا ونبت مثا ند قال * أرعل فجاج الندي مثا * محث * الشئ كحشمه كذا في اللسان
وهو مستدرك على المصنف وقال شيخنا المحث بالفتح هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث وعزاه إلى ناموس القاري
ولكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة أو المعجمة فان كان بالمعجمة وثبت فهو مستدرك على أرباب الغريب (مرث القمر) بيده
يمرث مرثا لغة في (مرسه) إذا مائه ودافه ورمقائل مرذه والمرث المرس (و) مرث الصبي (الاصبع لا كها) ومرث الصبي
يمرث إذا عض بدروره وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصهم بالسنة قال ابن الزبير خاصمهم بها
فكأنهم صبيان يمرثون صبيهم أي يعضونها ويمصونها والسحب فلا تذاخر زبني أنهم يمتوا وعجزوا عن الجواب (و) مرث
(الرجل ضربته) ورواية أبي عبيد مرث به الأرض ومرثها ضربها به ورواية الفراء مرث بالنون (و) مرث (الودع يمرثه)
بالضم (و) مرثه بالكسر (مرثا) (مصه) وعن ابن الأعرابي المرث المص قال والمرثه مصه الصبي ندى أمه مصه واحدة وقد مرث
يمرث مرثا إذا مص قال عبدة بن الطبيب

(المستدرك)

(مرث)

فرجعهم شتى كأن عميدهم * في المهدي مرث ودعته مرضع

(و) مرث (الشئ) يمرثه مرثا (لبنه) حتى صار مثل الحساء ثم تحساء وكل شئ مرث فقد مرث وقال الاصمعي في باب المبذل مرث
فلان الحبيب في الماء ومرذه قال هكذا رواه أبو بكر عن شهر بالثاء والذال (و) مرث الشئ (في الماء) يمرثه ويمرثه مرثا (أنقعه)
فيه (و) مرث (السحلة) إذا (ناله بأسه) محركة وهو الذفر (فلم تراه أمها لذلك كثر ثها) تمرثا قال ابن جعبل الكلبي يقال
للصبي إذا أخذ ولد الشاة لا تمرثه بيدك فلا ترضعه أمه أي لا ترضعه بل يطخ يدك وذلك أن أمه إذا ثمت راحة الوضغ نفرت منه
وقال المفضل الضبي يقال أدرك عناقل لا يمرثوها قال والتمرث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غمر فلا تراه من ربح الغمر ومن
ذلك ما جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس أنهم قدموا ثمزوه وأفسدوه قال شهر مرثوه

أى وضروه ووضغوه بادخال أيديهم الوضرة قال ومترته ووضره واحد كذا فى اللسان (والممرث كسبر) من الرجال (الصبور على الخصاص) والجمع ممرث (و) ابن الاعراب الممرث الحلم ورجل ممرث وهو (الحليم) الوقور وفى بعض النسخ باسقاط الواو من (الحليم) كالممرث (وككتف) (وقدمرث) الرجل (كفرج) اذا حلم وصبر (والتحريث التفتيت) وأنشد * قراطف الجنة لم تمرث * أى لم تفتت (وأرض ممرثة) كمعظمة (أصابها مطر ضعيف) نقله الصاغاني ((المغث الممرث) يقال مغث الدواء فى الماء يغمثه مغثا مرنه ومغث الشئ يغمثه مغثا لذلك وممرسه وأصل المغث الممرث والدلك بالأصابع وفى حديث عثمان أن أم عياش قالت كنت أم مغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغته عشية فيشربه غدوة (و) المغث (الضرب الخفيف) يقال مغثوا فلانا اذا ضربوه ضربا ليس بالشديد كأنهم تملوه (و) المغث (هتك العرض) ولطخه يقال مغثت عرضه بالشتم ومغث عرضه يغمثه مغثا لطخه ٢ قال مخنر بن عمير * مخنونه أعراضهم مرطلة * مخنونه أى مذلة (و) مغث العرض (مضغه) قال الجوهري مغثوا عرض فلان أى شافوه ومضغوه (و) المغث عند العرب (الشرب) وأنشد

نوليها الملامة ان ألمنا * اذا ما كان مغث أولها

معناه اذا ما كان شر أو ملاحاة ورجل مغث ومغيث شرير على النسب (و) المغث (القتال) والتباس الشعباء فى الحرب والمعركة ومغثهم بمر مغثا لهم (و) المغث (التفريق فى الماء) قال سلمة مغثته وغثته وغططه بمعنى غرقته وكذلك ٣ قشسته (و) المغث (العشب) هكذا فى النسخ وهو من زيادته والمغث العرك فى المصارعة (وككتف) الرجل (المصارع الشديد) العلاج كالمغاث ورجل ممغاث اذا كان يلاح الناس ويلاذهم (و) مغث الحى توصيها (و) المغوث المحموم) عن ابن الاعراب وقد دمغث اذا حم وفى حديث خبير يغثهم الحى أى أصابهم وأخذتهم (و) المغوث (من الكلال المصروع من المطر كالمغيث) يقال مغث المطر الكلال يغمثه مغثا فهو مغوث ومغيث أصابه المطر فغسله فغير طعمه ولونه بصفرة وخبثه وصرعه (ومغاث لقب عتيبة بن الحرث) بن شهاب (والمغاث) بالكسر (والمغاثة الحكاك والمخاضة) يقال بينهم ما غاث أى طأ وحكك (و) المغاث أهون أدواء الأبل عن الهجرى وهو (كفراب شجرة وقبراطان من عرقه مقي مسهل) وفى نسخة أخرى وكفراب نبات فى عرقه سمية شرب جبة منه يسهل ويقي بافراط جدا ثم ان هذه الخواص التى ذكرها غير بيضة لم تعرض لها الاطباء قال ابن الكثير فى المالايسع الطيب جهله مغاث هى عروق تجلب الى البلاد وهى حارة رطبة فى أواخر الثانية أجودها البيض الهشة المائلة الى صفرة وهو من مقول لا عضاء جابرونها نافع من الكسر والرضضه ادا وشربا وينفع من النقرس والتشنج ويلين صلابة المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباء ولم تنفله على ماهية غير أن الذين يذكرون عنه يقولون عروق شأنها كذا وقيل انه عروق الرمان البرى وليس ثبت وقيل انه نوع من السورنجان وهذا غير مستبعد وأبسط منه قول الحكميم فى التذكرة مغاث نبت بالكرك وما يلها يكون عروقا بعبسدة الاغوار فى الارض غليظة عليها قشر الى السواد والجرة تنكشط عن جسم بين يباس وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن بلغنى أن له أوراقا خشنة عريضة كأوراق الفجل وزهرا أبيض وزرا كأنه حب السمسة ويسمى القمل ومن ثم ظن أنه الرمان وقيل هو ضرب من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عبادان نحو الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بمصر الى آخر ما ذكر ((المكث مثلثا ويحرك والمكثى) مثال الخصب يصى عن كراع والعبان يقصر (و) المكث والمكوث والمكثان بهما) والمكاث والمكائة بهما الا اناة (و) (اللبث) والانتظار يقال المكث الإقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان (و) (الفعل كنصر وكرم) قال الله عز وجل فكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح ومعنى غير بعيد غير طويل من الإقامة قال أبو منصور اللغة العالية مكث وهو نادرو مكث جائزة وهو القياس (و) (المكث التلبث) وقال أبو منصور مكث اذا انتظر أمر أو أقام عليه فهو مكث منتظر (و) (المكث أيضا) (التلوم) يقال سار الرجل مكثا أى متلوما (و) (المكث كأمير الرزين) الذى لا يعمل فى أمره وهم المكثاء والمكثيون قال أبو المسلم يعاتب مخرا

أنسل بنى شعارة من لخصر * فانى عن تفكرهم مكث

* وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ومن المهاز فلان مكث الكلام أى بطشه (و) مكث بن عمرو بن جراد الجهنى (جدرافع وجندب الصحابيين) رضى الله عنهم ما هكذا فى النسخ والصواب والدبدل جدشه درافع الحديدية وولى جندب صدقات جهينة (و) (مكث) (والدجناب) عن سلم بن عبد الله بن حبيب (و) مكث (جدا الحرث بن رافع) روى عن أبيه المذكور والمساكث المنتظر وان لم يكن مكثا فى الرزاة وفى الحديث انه فوضأ مكثا أى بطشا متنا بيا غير مستجمل ورجل مكث ماكث والمكث أيضا المقيم التابث قال كثير وعرس بالسكران يومين وارنكى * يجر كلب المكث المسافر

((المكث طيب النفس بكلام) يقال ملته بكلام اذا طيب به نفسه ولا وفاء له وملته بملته ملذا وفى الأساس وسألته حاجة فملنى أى طيب نفسى بوعده لا ينوى به وفاءه (و) (المكث) (الوعد بلانية الوفاء) ابن سيده ملته بملته ملثا وعدة عدة كأنه يرده عنهم وليس

(مغث)

٢ قوله مخنر قال فى التكملة

وبقال مخنر بن عمير وقوله

مخنونه أى مذلة وصوابه

مخنونه بالنصب وقبله

* فهل علمت غشا جهله *

والممرطة المظلمة بالعيب

والتملة خرقه تغمس فى

الهناء اه من اللسان

٣ قوله قشسته كذا بخطه

وفى اللسان قسته بالسين

ولعله الصواب فى القاموس

من معانى القمى الغمس

(مكث)

٤ قوله مكث أى بضم

الكاف كاضبط بخطه

٥ قوله تفكرهم أى عن أن أقتنى

آثاركم ويروى عن تفكرهم

أى أن أعمل بكم فاقرة

٦ قوله بالسكران هو واد

بشارف الشام ككافى

القاموس

(ملت)

ينوى له وفاء وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المثلث الوعد الخفي قال شيخنا وهذا غريب (و) المثلث (أول سواد اللبل) وهو حين اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وقال ابن الاعرابي المثلثة والمثلث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو المثلث فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل المثلث في المثلث (ويحرك) وسيأتي قريباً (كالمثلثة بالضم) عن ابن الاعرابي (و) المثلث (الضرب الخفيف) وهو المثلثة كالمثلث وقد تقدم (و) المثلث (الضعف عن الجري) يقال مثلث السبع والارنب اذا ضعهما عن الجري (و) المثلث (بالكسر من لا يشبع من الجماع) وضبطه الصاغاني ككتف (ومالته) بالكلام ملأنا (داهنه) به (ولاعبه) قال الشاعر

٣ قوله والرعث كذا بجملة والصواب بالعين المهملة كما في اللسان قال الجوهري الرعث القرطة واحدها وعنة

(مات)

(ميت)

نضحت ذات الطوق والرعث ٢ * من عزب ليس بذى ملاث
كذا أنشده ابن الاعرابي بكسر الميم (ومثلث) بضم الميم وتشديد اللام المكسورة (ة) بالعراق من السواد نقله الصاغاني (و) قولهم (أتيته مثلث الظلام) ومثلث الظلام (ويحرك) وعند ملته (أي حين اختلط) الظلام ولم يشد السواد جدا حتى تقول أخولك أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعد ما وعى عن أبي زيد مثلث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وفي الأساس مثلث الظلام اختلط وربيعه تقول لصلاة المغرب صلاة المثلث وملته بالشرطه وتقول ما كان عهد الاولثا ووعده الاملا (مائه) أي الشيء يموت (موتاً) مرسه بيده ويميته لغة اذا دافه قاله ابن السكيت ومثله في التوشيح وقال الهروي مائه وأما أي ثلاثيا ورباعيا وانكره ابن الاثير (و) قال الجوهري مات الشيء في الماء يموت موتاً (موتاً) ما حركه خلطه ودافه فانما هو فيه (اغنياً) والكلمة واوية وبائية ومن المجاز لبني عذرة قلوب تنفك كما ينفك الملح في الماء (الميت الموت) مات الشيء ميتاً مرسه ومات الملح في الماء اذا به وكذلك الطين وقد اغاث عن ابن السكيت وعن الليث ما يميث ميتاً اذا ب الملح في الماء حتى اتمت اقبيا ناكل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وغرور وبيب واقط فقد مثته (كالبقيث) والامائه (والامتيث) والامتيث بتشديد الميم قال الليث كل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وغرور وبيب واقط فقد مثته وميته وفي حديث أبي سعيد فلما فرغ من الطعام أمائه فسقته اياه قال ابن الاثير هكذا روى أمائه والمعروف مائه * قلت وقد تقدم الاشارة اليه وفي حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يميث الملح في الماء (والميثاء الارض) اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميثاء الارض (السهلة ج ميث كهيف) جمع هيفاء وفي اللسان الميثاء الرملة السهلة والراية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه (و) الميثاء (ع بالشام وذو الميث بالكسرة بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الامتيث الرفاهية وطيب العيش وقد (امتات) الرجل اذا (أصاب لين المعاش) امتات الرجل (الاقط) لنفسه اذا (مرسه في الماء وشربه) وقال رؤبة

٣ يقول لو أعياه المريس من التمر والاقط فلم يجد شيئاً يمتانه ويشرب ماءه فينبغ به لقلة الشيء وعوز المأكول

(المستدرك)

قلت اذا عيا امتيا ثامنا * وطاحت الالبان والعباث ٣
(والميث) كسيد (اللين) ومن المجاز رجل ميث القلب أي لينه وميث الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتهم وذو الهم تعديه صريمة أمره * اذا لم يمتسه الرقي وتعادل وميته الدهر خنكه وذله وتميث ذل واسترخى وكل ذلك مجاز (وتميث الارض) اذا (مطرت فلانت) وبردت (و) عن أبي عمرو (المستحيث الغرقى) وقنر البيض كما تقدم * ومما يستدرك عليه ميثاء اسم امرأة قال الاعشى لميثاء دار قد تعفت طولها * عفتها نضضات الصبا فسيلها وامتات اذا خلط وبه فسر أيضاً قول رؤبة المتقدم وميثاء عن عائشة وأبو الميثاء مستظل بن حصين عن علي وعن أبي ذر وأبو الميثاء أيوب بن قسطنطين المصري حدث عن يحيى بن بكير ونجدة بن أبي الميثاء قيل (فصل النون) مع المثلثة (نأت عنه كنع) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (بعد) وأبطأ (وسعى نأنا ومنأنا) بالفصح أي سيراً بطيئاً وسير منأنا بطيئاً قال رؤبة

(نأت)

واعترفوا بعد الفرار المنأث * اذا بطأ الحافر ما لم ينبت
(والمنأث بالضم المبعث) وقد أنأته أنا * (النبت النبت) قال الجوهري نبت ينبت مثل نبت ينبت وهو الحفر باليد وجمعه أنبث وأنشد ابن الاعرابي

(نبت)

٤ قوله وجمعه أنبث الى قوله بعد الرى هي بجملة موضوعة هنا وقد وضعت بالمطبوعة تبعاً للسان عقب قوله الاتي والنبت قوله ما أترك كذا بجملة والذي في اللسان ما أترك

حتى اذا وقعن كالأنبث * غير خفيات ولا غرات
وقعن اطمان بالارض بعد الرى (كالانبث) نبش وانبت (و) النبت (الغضب) وهو مجاز (والتعريض الاثر) وفي الأساس وبأرضهم نبت أثر حفر وفي اللسان ويقال ما رأيت له عينا ولا نبثا كقولك ما رأيت له عينا ولا أثراً قال الراجز فلا ترى عينا ولا أنبثا * الامعات الذئب حين عانا فالانبث جمع نبت وهو مأثره وحفر واستنبت (والنيشة تراب البئر والنهر) قال الشاعر أبو دلالة ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان يمحوني كان فيهم مباحث وان نبشوا بئري نبث بئارهم * فسوف ترى ما ازدد النبثات

لحق بني شعارة أن يقولوا * لهضرالغني ماذا تسلمت

بِخَرْنِيْشَهَا عَنْ جَانِبِيْهِ * فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا قَوَاءٌ

اذا جاوز الالفين مرقاه * بنت وتكثير الوشاة قين

أَوْ يَسْمَعُ الْعَوْرَاءُ نَتْنِي لَمْ يَيْتْ * سَفَاتِنَا عَنْ سَوْمٍ أَفْتَتَبْ

(۸۳ - تاج العروس اول)

٣ قوله ويتباحثون عنها
كذلك بخطه والذي في الاساس
ويتباحثون في الاخبار
وهو من سجعائه وقوله
منابهم الذي فيه أيضا
نبأتهم
(نث)

(نَجَّثَ)
٣ قوله فعلا بفتح الفاء
وكسر العين

قوله أمرهم كانوا الظاهر الذي كانوا كافي اللسان

ماخرج من ترابها وأنا نأجيث القوم أي أمرهم كانوا يسرونه (و) النجيث (الهدف وهو تراب يجمع) هي نجيثا لانتصابه واستقباله وقيل النجيث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرى فيه قال لبيد بكثرة مدى العين منها أن راع بنجوة * كقدر النجيث ما يبد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الراعي والهدف (والتعبث بالضم) يروي (بضمين الدرع وغلاف القلب وبيت الرجل) الذي يكون فيه (ج أنجات) قال * تنز وقلوب الناس في أنجاتها * (والتناجث التباث) والتباحث (والانجات الانتفاخ وظهور السن) في الدابة يقال انتجث الشاة إذا سميت قال كثير عزة يصف أتنا تلعظها تحت نوا السمال * وقد سميت سورة وانجاثا

وأمر له نجيث أي عاقبه سوء * نجت * بالخاء المهملة بعد النون هذه المادة أهملها المصنف والصاغاني وقد جاء منها النجيث وهو لغة في الضيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناء فيه بدلا من الناء وأعلم (نعته كنعته) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (أخذه) وتناوله (كانتعه وأنعث في ماله) قدم فيه وقيل (أسرف) وقيل بذره (و) أنعت (أخذني الجهاز للمسير) يقال (هم في أنعاث أي دأبوا في أمرهم) كذا في التكملة (النعت) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الشرا الدائم الشديد) يقال وقعنا في نعت وعصاود ريب وشعب بمعنى كذا في اللسان (نعت بنفت) بالضم (وينفت) بالكسر نعتا ونفتا نحرمة (وهو كالنفع) مع ريق كذا في الكشاف وفي النشر النعت شبه النفع يكون في الرقبة ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل وهو الأصح كذا في العناية وفي الأذكار قال أهل اللغة النعت نفع لطيف بلا ريق (و) النعت (أقل من التفل) لان التفل لا يكون الاومعه شيء من الريق وقيل هو التفل بعينه ونقل شيخنا عن بعضهم النعت فوق النفع أو شبهه ودون التفل وقد يكون بلا ريق بخلاف التفل وقد يكون بريق خفيف بخلاف النفع وقيل النعت اخراج الريح من الفم قليل من الريق وفي المصباح نفعه من فمه نقتان باب ضرب ربي به ونفت اذا برق وبعضهم يقول اذا برق ولا ريق معه ونفت في العقدة عند الرق وهو البصاق الكثير وفي الأساس النعت الرمي والنعت الإلهام واللقاء كما في المصباح وهو مجاز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي أي أوحى وألقى كذا في النهاية (و) من المجاز في الحديث اللهم اني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفته ونفثه فأما الهمز والنفع فذكران في موضعهما وأما (نفت الشيطان الشعر) قال أبو عبيد وانما سمى النفت شعرا لأنه كالشيء ينفته الإنسان من فيه مثل الرقبة وذامن نفثات فلان أي من شعره (و) في المصباح ونفته نقتا شعره وفي الأساس امرأة نفثته سفارة ورجل منفتوح مسخور وقوله عز وجل ومن شر (النفاتات في العقد) هن (السواحر) حين ينفتن في العقد بلا ريق (والنفثاة ككاسة ما ينفته) أي يلقيه (المصدور) أي من به علة في صدره وكثيرا ما يطلق على المحزون (من فيه) وفي المثل لا بد للمصدور أن ينفت (و) نفثاة (أبو قوم) من بني كنانة وهم بنو نفثاة بن عدي بن الدبل منهم نوفل بن معاوية بن عروة بن مخزوم بن يعمر بن نفثاة له صحبة (و) النفثاة (الشامية) بالطاء المهملة بعد الشين هكذا في نكتنا والمصواب على ما في اللسان وغيره الشامية (من السواك) بالطاء المشالة وهي التي (تبقى في الفم فتنفث) أي ترمى يقال لوساكن نفثاة سواك من سواك هذا ما أعطيته يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه (و) الحية تنفث السم حتى تنكز والجرح ينفت الدم اذا أظهره وسم نفث (و) دم نفث (إذا) (نفثه) عرق أو (الجرح) قال صخر النقي

(المستدرک)

(نَعَثَ)

(نَعَثَ)

(نَعَثَ)

قوله وانما سمى النفت الخ هكذا في اللسان والاولى وانما سمى الشعر نفثا

متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

(و) أنافث ع بالين) والصواب انه أياث بالنجته وقد صحفه الصاغاني وسيأتي للمصنف بعد وفي المثل ولونفت عليك فلان فطره نقوله لمن يقاوى من فوقه كذا في الأساس وفي اللسان وهو ينفت على غضبا أي كأنه ينفع من شدة غضبه والقدر تنفت وذلك في أول غلبانها وفي حديث المغيرة مثنى كانها نافت أي تنفت البنات نفثا قال ابن الأثير قال الخطابي لأعلم النفث في شيء غير النفث قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الأثير يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وقواته وسرعته كذا في اللسان (نفت) (أسرع كنفث) تنقيثا (وانتفت) وتنفت وخرج نفث السير وينتفت أي يسرع في سيره وخرجت أنفت بالضم أي أسرع وكذلك التنقيث والانتفات (و) نفث (فلانا بالكلام آذاه) كانتفت (و) نفث (حديثه) اذا (خلطه كخلط اللهايم) نقله الصاغاني (و) نفث (العظم) ينفته نقتا وانتفته (استخرج منه) ويقال انتفته وانتاه بمعنى واحد وتقدم في ن ق ت طرف من هذا (و) نفث عن (الشيء) ونث عنه اذا (حضرته كانتفت فيهما) قال الأصمعي في رجزه

(نَعَثَ)

كان أنار الظرابي تنقث * حولك بقيرى الوليد المبعث

أبو زيد نفث الأرض بسده ينقثها نقثا اذا أثارها بفأس أو مسهارة (و) نقث (كقطام الضبع) نقله الصاغاني (وتنقت المرأة اسمها لها واستعطفها) عن الهجري وأنشد لبيد ألم تنقثها ابن قيس بن مالك * وأنت صني نفسه وصغيرها

قوله وصغيرها كذا بخطه والذي في اللسان وصغيرها بالخاء المعجمة

(المستدرک)

(نکت)

٣ قوله من مخ العظم كذا
بخطه وباللسان أيضا واهل
من بيانية

كذارواه بالتاء وأنكر تنقذها بالذال وإذا صححت هذه الرواية فهو من تنقث العظم كأنه استخرج ودها كما يستخرج من مخ العظم
* ومما يستدرک عليه النكت النقل قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعمت جاربه أبي زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا أرادت أنها أمينة
على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وتنقث ضيعته تعهدا وعن ابن الأعرابي النكت القيمة (النكت بالكسر أن تنقض
أخلاق) الاخبية (الأكسية) البالية (لتغزل ثانية) والاسم منه النكيسة (و) نكت اسم والنكت (والدبشير الشاعر)
حكاه سيويه وأنشدله * ولت ودعواها شديد محب * (و) من المجاز (نكت العهد) أو البيعة نقض ينكته نكتا وهو نكات
للعهد والنكت نقض ما تعقد وتصلحه من بيعة وغيرها وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكسين والناكسين
والمارقين أراد بالناكسين أهل وقعة الجبل لأنهم كانوا يبيعونه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ونكت العهد (والجبل ينكته) بالضم
(وينكته) بالكسر (نقضه فانتكث) فانتقض والاسم النكيسة (و) نكت (السواك) وغيره ينكته نكتا شعثه فانتكث
(شعث رأسه) وكذلك نكت الساف عن أصول الاظفار (والنكيسة النفس) قال أبو منصور سميت النفس نكيسة لأن نكاليه
ما هي مضطرة اليه تنكث قواها والكبير يفتنيها في منكوثة القوى بالنصب والفناء وأدخلت الهاء في النكيسة لأنها اسم وفي الصحاح
فلان شديد النكيسة أي النفس والجمع النكاث قال أبو نغيلة

إذا ذكرنا فالأمر تذکر * واستوعب النكاث التفكير * قلنا أمير المؤمنين معذر

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها (و) من المجاز النكيسة (الخلف) يقال قال فلان قولاً لا نكيسة فيه أي لا خلف
(و) النكيسة (أقصى المجهود) وفي الصحاح بلغت نكيته أي جهده يقال بلغت نكيسة البعير م أراد جهده وقوته ونكاث الابل
قواها قال الراعي بصف ناقه

تسمى إذا العيس أدركا نكاثها * خرقاء بقتادها الطوفان والزود

وبلغ فلان نكيسة بعيره أي أقصى مجهوده في السير (و) من المجاز النكيسة (خطة صعبة ينكث فيها القوم) قال طرفه
وقربت بالقرى وجدك أنه * متى يلد عقد النكيسة أشهد

يقول متى ينزل بالحلى أمر شديد يبلغ النكيسة وهي النفس ويجهدها فاني أشهد قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن النكيسة
في بيت طرفه هي النفس (و) النكيسة (الطبيعة) النكيسة (القوة وحبل) نكت بالكسر ونكيت (و) (نكات) أي (منكوث)
قد نكت طرفه وهو مما جاء منه الواحد على لفظ الجمع كأنهم جعلوه أجزا وكذلك جبل أرام وأرمات وأخلاق ورمه وقدر وجهه
وقدح أعشار فيها ككلها وريح أقداد وثوب أخلاق وأعمال وبنشاط وبلد أخصاب وسبابس نقله الصاغاني (و) النكات
(كفراب بثر يخرج في أفواه الابل) كاللنكات وقد تقدم وذلك عن الليثاني (و) النكاث (بها ما حصل في الفم من تشييت السواك
(و) هو أيضا ما تنكث من طرف جبل) نقله الصاغاني (و) النكات (يقال بعير منكث إذا كان مينا فاهزل قال الشاعر
ومنكث عالت بالسوط رأسه * وقد كفر الليل الحروق الموايا

(و) من المجاز (تناكثوا عهدهم تناقضوها) من المجاز أيضا (انتكث) فلان (من حاجة إلى أخرى) بعد ما طلب أي (انصرف)
إليها * ومما يستدرک عليه وهي تغزل النكت والانتكات وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا
واحدة نكت وهو الغزل من الصوف أو الشعر يرم وتنسج فإذا أخلقت النسج قطع قطع أصغارا ونكت خيوطها المبرومة وخلطت
بالصوف الحديد ونسبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكته يقال له نكات ومن هذا نكت العهد وهو
نقضه بعد أحكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزولة بعد إتمامه وفي حديث ابن عمر أنه كان يأخذ النكت والنوى من الطريق فان
مر بدار قوم رمى بهما فيهما وقال انتفعوا بهذا النكت وهو الكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو برسمي به لأنه ينقض ثم يعاد قتله
والنكيسة الأمر الجليل والنكات بالفم أن يشكى البعير تكفيه وهما عظمان ناتان عند شحمته أذنه وهو النكاف * النوة *
الحقة هكذا أورده ابن منظور وأهمله المصنف فهو مستدرک عليه وعلى الصاغاني

(و) (ورث) مع المثلية * النوة * المضعف والجوز وجل وثوات منه استدرک ابن منظور (ورث أباه) (ورث الشيء) (منه)
بكسر الراء قال شيخنا احتاج إلى ضبطه بلسان القلم دون وزن لأنه من موازينه المشهورة وهو أحد الأفعال الواردة بالكسر في ما ضيها
ومضارعها وهي ثمانية ورث وولى وورم وورع ووقف ووفق ووثق وورى المخ لا تاسع لها على ما حققه الشيخ ابن مالك وغيره والافان
القياس في مكسور الماضي أن يكون مضارعه بالفتح كفرح وورث أفعال أيضا بالوجهين الفتح على القياس والكسر على الشذوذ
وهي تسعة لا عاشر لها أوردها ابن مالك أيضا في لاميته وهي حسب إذا ظن ووغرو وحر ونعم وئس وئس وئس وئس وئس وئس (يرثه)
كبعده قال الجوهرى وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما المحذفت
لاكتناهما إياها ثم جعل حكمهما مع الالف والتاء والتون كذلك لأنهن ميدلات منها وإياها هي الأصل يدل على ذلك أن فعلت وفعلنا
وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجب لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من ينعرو ويسر لتقوى إحدى الياءين بالأخرى

(المستدرک)

(ورث)

وأما سقوطها من بطن ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لأنه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف علتين كذا في اللسان ونقله شيخنا مختصراً وقرأت في بغية الآمال لابي جعفر اللبلي قدس سره في باب المعتل فان كان على وزن فعل بكسر العين فان مضارعه يفعل بفتح العين مع ثبوت الواو لعدم وجود العلة نحو قولهم وهل في الشيء يوهل ووليت المرأة قوله وقد شذت أفعال من هذا الباب بخفاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف الواو وحذفها مثال الثبوت وحرو ووهن بين وجاءت أيضاً أفعال من هذا الباب في مضارعها الوجهان الكسر والفتح مع ثبوت الواو وحذفها مثال الثبوت وحرو ووهن بين ووصب يصب فالاجود في مضارعها يوحرو ويوهن ويوصب ومثال الحذف مثل وزع وزع وزع وزع ووصب يصب والفتح والكسر في ماضي بعض أفعال هذا الباب تقول ولع وولع ووبق ووبق ووصب ووصب وانما حذف الواو من يسع ويضع مع أنها وقعت بين ياء وفحصة لا كسرة لان الاصل فيهن الكسر فحذفت لذلك ثم فتح الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وحذفت من يذر لانه مبني على بدع اشبهها به في اماته ماضيهما انتهى وقد استطردها هذا الكلام في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فن أراد الا حاطة بهذا الفن فعليه به (ورثا ووراثته وارثا) الالف منقلبة من الواو (ورثة) الهاء عوض عن الواو وهو قياسي (بكسر الكل) ويقال ورثت فلاناً ما لأرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك وورثته ماله ومجده وورثته عنه ورثا وورثته ووراثته وارثته (وأورثه أبوه) ابرأنا حسنا وأورثته الشيء أبوه وهم ورثته فلان (وورثته) ثور يثأى أدخله في ماله على ورثته أو (جعلته من ورثته) ويقال ورثت في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة وفي التهذيب ورثت بني فلان ماله ثور يثأى ذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيباً وأورث ولده لم يدخل أحداً معه في ميراثه هذه عن أبي زيد ويقال ورثت فلاناً من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثته ماله تركه له قال شيخنا اذا قيل ورث زيد أباه مالا فالسال مفعول ثان ان عدى الى مفعولين أو بدل اشتمال كسلبت زيدا ثوبه واقصرت الزمخشري في قوله تعالى ورثته ما يقول على تعديته الى مفعولين وأقره بعض أرباب الحواشي (والوارث) صفة من صفات الله تعالى وهو (الباقى) الدائم (بعد فناء الخلق) وهو يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له (و) في التثنية العزير يرثني ويرث من آل يعقوب أي يبقى بعدى فيصير له ميراثي وقرئ أو يرث بالتصغير (في الدماء) النبوي وهو في جامع الترمذي وغيره اللهم (أمتعني) هكذا في سائر الروايات وفي أخرى متعني (بسمي وبصري واجعله) كذا بافراد الضمير أي الامتاع المفهوم من أمتع وروي واجعله (الوارث مني) فعلى رواية الافراد (أي أبقه معي حتى أموت) وعلى رواية التثنية أي أبقيهما معي صححين سالمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر والخلال القوي النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها قاله ابن شميل وقال غيره أراد بالسمع وهي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وفور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى (و) ورث النار لغة في أرت وهي الورثة (و) ثور يثأى النار تحريكها للتشعل) وقد تقدم (وورثان كسكران ع) قال الراعي

فقد امن الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

وبروي أرثانا على البدل المطرد في الباب (و) من المجاز (الورث الطرى من الاشياء) يقال أورث المطر النبات نعمة (و) بنو الورثة بالكسر بطن) من العرب (نسبوا الى أمهم) نقله ابن دريد * ومما يستدل عليه قال أبو زيد ورث فلان أباه يرثه ووراثته وميراثا قال الجوهري الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو وفي المحكم الورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سبيدة وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزالى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعلا ليس من أبنية المصادر فافهم وفي الحديث اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد ادرك أصله من الميراث انما هو ورث قلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا الواسدة اسادة وللكافي كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تلك ذاعر حديث فانهم * لهم ارث محمد لم تخنه زوافره

وهو مجاز وقد تقدم ومن المجاز أيضا قوارنه كابر عن كابر والمجد متوارث بينهم وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * ضرع صغيرا ثم لا تهلوني

أراد أن الحوادث تتداوله كأنها ترثه هذه عن هذه ومن المجاز وأورثته الشيء أعقبه اياه وأورثته المرض ضعفاً وأورثته كثرة الاسل التهم وأورثته الحزن هما كل ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثته المال والمجد وورثان محرمة من قرى اذربيجان وبينها وبين بيلقان سبعة فراسخ وقال ابن الاثير أظنها من قرى شيراز وورثين من قرى نسف وقد نسب اليهما جماعة من أئمة الحديث (الوطث كالوعد الضرب الشديد) بالخف قال

تطوى الموى وتصل الوعشا * بجبهة المرداس وطشا وطشا

٣ قال ابن سبيدة انما أراد يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا نورث ما تركا فهو صدقة اه من اللسان

(المستدرك)

(وطث)

(وَعَثَ)

وفي الصحاح الولث الضرب الشديد (بالرجل على الأرض) لغة في الوطس أو لثغة وزعم يعقوب أن ثاء واث بدل من سين ووطس وهو الكسر وفي التهذيب الوطس والولث الكسر يقال واثه يثفه واثا فهو موثا وثا إذا ثوطأه حتى يكسره ((الوعث المكان المسمول) الكثير (الدهس تغيب فيه الأقدام) قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الأرجل والخفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب

ومن عاقري بني الالاء مرأنا * عذارين من جردا ووعث خصورها

رفع خصورها ووعث لانه في معنى لين فكأنه قال ابن خصورها والجمع ووعث ووعث وحكى الأزهري عن خالد بن كلثوم الوعثا ما غابت فيه الحوافر والاختلاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال أبو زيد طريق ووعث في طريق ووعث ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه قوائم الدواب وتقام ووعث إذا كان كذلك (و) الوعث (الطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كعمد) وهو يعيش في الوعث والوعث في دهاس يشق فيه المشى وفي الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فباحول الباب سهولة وما حول الحائط ووعث ووعر وفي حديث أم زرع على رأس قور ووعث وعن الأصمعي الوعث كل لين سهل (و) من المجاز الوعث (العظم المكسور) الموقور (و) الوعث (الهزال) اللين وحكى الفراء عن ابن قطري أرض ووعث ووعثة (و) ووعث الطريق كسمع وكرم) ووعثا وقال غيره ووعث ووعثة ووعثة (تعرس سلوكه) وصعب مرثقا بحيث شق فيه المشى وصعب التخلص منه وقال ابن سيده ووعث الطريق ووعثا ووعث ووعثة كلاهما لان فصار كالوعث (وأوعث وقع في الوعث) وفي الأساس أوعثوا كما سمعوا (و) أوعث إذا (أمر في المال) كاقعت في ماله وطأ ما الرخص في ماله (و) ووعث يده كفرح أنكسرت) وقد تقدم انه مجاز (و) التوعث الحبس والصرف قال الأزهري في ترجمة ع و ث تقول ووعثته عن كذا ووعثته أي صرفته (و) من المجاز (الوعثا) في السفر (المثقة) والشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر سافرا قال اللهم أنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عبيد هو شدة التعب والمثقة وكذلك هو في الماء ثم يقال ركب الوعثاء أي أذنبت قال الكميت يذكر قضاة وانتسابهم إلى العن

وابن ابنها منا ومنكم وبعلمها * خزيمة والارحام ووعثا حو بها

يقول ان طبيعة الرحم ما ثم شديد وانما أصل الوعثا من الوعث وهو الدهس من المال الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه (والموعث) الرجل (الناقص الحسب) من المجاز (امرأة ووعثة) أي (مهينة) كثيرة اللحم كأن الأصابع تسوخ فيها من لبنها وكثرة لحمها قال ابن سيده وامرأة ووعثة الأرداف ليدنم فاما قول رؤبة

ومن هوأى الرج الاناث * تميلها أعجازها الاناث

فقد يكون جمع ووعث على غير قياس وقد يكون جمع ووعثا على أوعث ثم جمع أوعثا على أوعث قال والوعثا كالوعث وقالوا * على ما خيلت ووعث القصيم إذا أمرته بركب الأمر على ما فيه وهو مثل والوعث الشدة والشر قال مخزومي

يحترق قومه كي يقتلوني * على المزني اذكر الوعث

وأوعث فلان إبعثا إذا خا وط والوعث فساد الأمر واختلاطه ويجمع على ووعث كذا في النسان والاساس وطريق أوعث إذا تعسر سلوكه قال رؤبة * ليس طريق خيرة بالاوعث * (الوكاث ككتاب وغراب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ما يستعمل به من الغذاء) يقال (استوكثنا) نحن استعملنا و (أكلنا) شيا (منه) تنبغ به إلى وقت الغذاء كذا في اللسان والتكملة ((الولث القليل من المطر) يقال أصابنا ولث من مطر أي قليل منه وولثنا السماء ولثا بلتنا بطر قليل مشتق منه (و) الولث عقد العهد بين القوم والولث (العهد الغير الأكيد) أي عقد ليس بمحكم ولا بمؤكده هو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث الشئ اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره مراءسي زابل ٣ وقال ان عثمان ولث لهم ولثا أي أعطاهم شيئا من العهد وقال الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكدا يقال ولث له عقدا وقيل الولث كل يسير من كثير عن ابن الاعراب وبه فسر قول عمر رضي الله عنه لرأس الجالوت م لول ولث لك من عهد لضربت عنقك أي طرف من عقد أو يسير منه وفي التهذيب الولث بقية العهد (و) الولث (الضرب) قال الأصمعي ولثه ولثا أي ضرب به ضر باقيلار ولثه بالعصا يلثه ولثا أي ضرب به وقال أبو مرة النقشيري الولث من الضرب الذي ليس فيه جراحة قال وطريق رجل قوميا يطلب امرأة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فولثوه ثم أفلت (و) الولث (بقية الجبين في الدسيعة) عن ابن الاعراب (و) بقية الماء في المشقر كعظم (وفضلة) من (النبيذ) تبقى (في الاناء) وهو البسيل أيضا كل ذلك عن ابن الاعراب (و) الولث (الوعد الضعيف) يقال ولثت لك ألث ولثا أي وعدت عدة ضعيفة ويقال لهم ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم

كما امتنعت أولاد يقدّم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

وأما ثعلب فقال الولث الضعيف من العهود (و) الولث (أثر الرمد) في العين ويقال لم أر منه الا ولثة أي أثرا قليلا (و) الولث

(رُكَاثٌ)

(وَلَثٌ)

٣ قوله زابل كهاجر بلد
بالسند كذا في القاموس
٣ قوله لرأس الجالوت وفي
رواية الجاثليق

(التوجيه ٢ وهو أن تقول لبلو كل أنت حرب بعد موتي) قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي إذا قلت هو حربي بعد موتي إذا ولت له عتقاً في حياته وقد ولت فلان لنا من أمرنا لثا أي وجه (ومروا لثا دائم) قال رؤبة * ٣ أرجوك إذا غبط شروا لث * (ودين والث) أي (منقل) وقال ابن الأعرابي أي دائم كما يشونه بالضرب وقال الأصمعي أساء رؤبة في قوله هذا لانه كان ينبغي له أن يؤكداً أمر الدين وقال غيره دين والث أي يتقلده كما يتقدا العهد كذا في اللسان وفي الأساس وعندى ولثة من خبز وورقة منه أي شيء يسير منه وقد تقدمت الإشارة له ((الوثة كالوعد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الانهمال في الشيء) الوثة أيضاً (الوطء الشديد) يقال ووث الشيء وهاوطنه وطأ شديداً (وتووث في الأمر) إذا (أمعن) فيه كذا في المحكم والواوثة الملقى نفسه فيهلكة

(فصل الهاء) مع المثلثة * هبت * ماله يهبت هبثا بذره وفرقه قاله ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني ((الهبة الأمر الشديد) النون زائدة والجمع هباب وفي الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك أنباء وهبثة * لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب أنا فقد نال فقد الأرض وابلها * فأخذل قومك فأشهدهم ولا تغيب

الهبة واحدة الهباب وهي الأمور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفة تلح بشوها وتقول البيتين (و) الهبة (الاختلاط في القول) والهبات الدواهي والأمور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هبات وهي أمور وهبات ((هبراثان بالفتح) بهستان) لم يذكر المصنف دهستان في موضعه وهو لازم الذكر وقد استوفينا في حرف المشناة فراجعه وقيل هي هبرتان بالمشناة الفوقية منها جويبه عن أبي نعيم ((الهبة الاختلاط) والتخليط كالمثمة يقال أخذته فتمته إذا حركه وأقبل به وأدبر ومث أمره وهبته أي خلطه وفي المحكم الهب خلط الشيء بعضه ببعض والهت والهبة اختلاط الصوت في حرب أو صخب كالهتات (و) الهبة (الظلم) يقال هبت الوالي الناس إذا ظلمهم (و) الهبة (الارسال بسرعة) وهو انتقال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هبت السحاب بطره وثلجه إذا أرسله بسرعة قال * من كل جون مسبل مهبت * (و) الهبة (الوطء الشديد) يقال للراعية إذا وطئت المرعى من الرطب حتى توبى قد هبتته وأنشد الأصمعي

أشد ضأنا أنجرت غثانا * فهبت بقل الحى هبتانا
(والهبتات السريع) يقال قرب هبتات ككفات أي سريع (و) الرجل (المختلط) والهبة والهبتات حكاية بعض كلام الالغ (و) الهبتات (البلد الكثير التراب) نقله الصاغاني (و) الهبتات (الكذاب) ورجل هبتات إذا كان كذبه سماقا (كالهبتات) ككثان (والهت الكذب) عن ابن الأعرابي ((الهت بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الثوب الخلق) (و) الهت (بالضم) بواسط) منها ابن المعلم الشاعر ((الهتي) بالفتح) أقصر أهمله الجوهري وقال الليث الهتي (والهتاء والهتاءة) بالفتح ممدودان عن أبي عمرو (ويكسران) مع الممدود التنوين كذا عن الفراء (والهتة بالضم) كل ذلك (جماعة) من الناس كثيرة (علت أصواتهم) يقال جاء فلان في هتاء من أصحابه وقال نعل الهتاءة مقصورا لجماعة قال وهما أكثر من الوضمة وجاءت هتاءة من كل وجه أي فرق (و) هلات (كفراب الاسترخاء يعتري الإنسان كالهتاءة) بالفتح (ويكسر) هلتى (كسكرى ع بالبصرة) بينها وبين البحر * ومما يستدرك عليه الهلالت وهم السفلة من الناس وهو من هلاتهم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خسارتهم أو جماعتهم كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا الهلبوت كبرزون وهو الاحق ويقال القدم والهلبات بالكسر ضرب من الترعن أي خيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل شيء من تمر البصرة إلى السلطان إلا الهلبات كذا في اللسان ((الهوتة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العطشة) وزكهم هو ثابونا أو وقع بهم ((الهيت كالميل إعطاء الشيء اليسير) هت له هيتا إذا أعطيته شيئا يسيرا ونقله الجوهري عن أبي زيد

(كالهيتان محركة) الهيت (الحركة) مثل الهيش (و) الهيت (إصابة الحاجة من المال والافساد فيه) يقال هات في ماله هيتا وعات أفسد وأصلح وهات في الشيء أفسد وأخذ به غير رفيق وهات الذئب في الغنم كذا وهات من المال هيتا أصاب منه حاجة (و) الهيت (الخنول إعطاء) هات في كبد هيتا خنول وهو مثل الجازف وهت له من المال أهيت هيتا وهيتا نا إذا خنول له من أبي زيد (وتهيت) الرجل (أعطى) عن أبي عمرو (واسمته استكثر) كهيات (و) اسمته (أفسد) كهات (والهيتة الجماعة) من الناس مثل الهيتة ونقله الجوهري عن الأصمعي (والمهاتمة المكارثة) قال رؤبة * فأصبحت لوهايت المهات * (والمهات) بضم الميم (الكثير الأخذ) الذي يغترف الشيء ويحترقه قال رؤبة

ما زال يبيع السرق المهات * بالضم حتى استوفى المالا ط
* ومما يستدرك عليه هات برجله التراب نبه وهات القوم يهتون هيتا وتهايشوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهاتية القوم جلبتهم كذا في اللسان

٣ قوله التوجيه كذا بخطه
وصوابه الترجية برنة
تبصرة كافي حاشية الفاسي
كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله أرجوك كذا في
التكملة وفي اللسان
وقلت إذا غبط دين والث

(وهت)
(هبتة)

(هبراثان)
(هبت)

(هيت)
(هيتي)

(المستدرك)
(المستدرك)

(هوتة)
(هيت)

٤ قوله وفي الأساس الخ
الذي في الأساس المطبوع
وعندى ولثة من خبز
ورقعة منه

(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ المشاة فتحها مع المثلثة * ٣ يسير كث من قري * هرقند كذا في المعجم ويدخكث من قري فرغانة وباركث من قري
 أشروسنه بماوراء النهر من أبي سعيد (يا فث كصاحب) أهمله الجوهرى وهو عجمى ويقال بالمشاة بدل المثلثة وحكى بعض المفسرين
 يفث بكبل وهو (ابن فوج) على نينا وعليه الصلاة والسلام وهو (أبو الترك) على ما قيل (ويأجوج ومأجوج) وهم اخوة بنى سام
 وحام فيما زعم النسابون (وأيافث كآثارب ع بالين) كأنهم جعلوا كل جزء منه أيافث اسم الاصل - فة نقله الصانعاني هنا على الصواب
 وذكره أيضا في ن ف ث فصحفه * ومما استدرك عليه من كتاب اللسان * ينفيث * بالنون بعد المشاة ثم الموحدة في التهذيب
 في الرباعي عن ابن الاعرابي الينبيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور الينبيث بوزن فيعييل غير الينبيث
 قال ولا أدري أعربى هو أم دخيل * قلت وقد تقدم في الموحدة ذكر ذلك وشئ في ن ب ث
 * يبعث * بياين والعين المهملة في النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ٣ لا أقوال شجرة ذكر يبعث قال هي بفتح الباء الاولى
 وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

﴿ثم الجزء الاول وبليه الجزء الثاني قوله باب الجيم أعان الله تعالى على اكمله بجاه سيدنا محمد وآله﴾

(يا فث)

٣ قوله يسير كث كذا بخطه
 وفي المطبوع بركث فليحذر
 (المستدرك)
 ٣ الاقوال جمع قيل وهو
 الملك النافذ القول والامر
 وشجرة وزان غمرة اسم
 الناحية كافي نهاية ابن
 الاثير كذا جامش المطبوعة

بيان الخطا الواقع في الجزء الاول من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
ذراية	ذراية	١٦	٣
لسان العربي	لسان العرباء	٣	٦
رأيتكش	رأيت كش	١٢	٨
وقد سئل	وقد سأله رجل	٣	٩
الى الغار من هذا	الى الغار لما قيل له من هذا	٣	٩
أجمعها	أراجعها	٩	١٣
الضادى	الضارى	٤	١٧
أوفى	أومن فنى	١٦	٢٢
والثالث هم	والثالث وهم	٢٤	٢٢
لا المولدون	والمولدون	٢٥	٢٢
فيه	فيها	٣	٢٤
أمراء	مراء	١	٣٠
ذات	زاد	١٠	٣٠
الكائنة	الكافية	٢٦	٣٠
الدوارس أى التى هفت	الدوارس قد صفت وعفت	٢٧	٣٠
عليها	عليه	١٠	٣٣
يشير	يشعر	٢٤	٣٥
ذكرها	بذكرها	١٧	٣٦
البليغ مفعول مقدم وفاعله	البليغ وفاعله	١٧	٣٦
عطاؤه	عطاءه	٣١	٣٦
تسمى	تسمى	٢	٣٧
أى البحر الممدوح	أى البحر للممدوح	٣٢	٣٧
أى البحر أى أمضى	أى البحر للممدوح أى أمضى	٣٣	٣٧
قصر كقعد	قصر ككرم	٤١	٣٨
لانه من التوكل	لانه عن التوكل	٨	٣٩
فعلا كأنه أشأ	فعلا كأنه أشاء	٨	٤١
كان شيع	كان شيع	٩	٤١
ذوبدأة	ذوبدأة	٤٠	٤٢
إذا طرئ لك	إذا طرأ لك	١٣	٤٤
ببعقوبا	ببعقوبا	٢٤	٥٠
يجزأ	يجزع	١١	٥١
معنى الاجزاء	معنى جزأ	١٨	٥١
معنى الاينات	معنى الاناث	١٨	٥١
آنتت	آنتت	٢٠	٥١
و(جزأ)	(و(جزأ)	٣٢	٥١
جزه	جزه	٥	٥٣
والجينة	والجئة	٢٤	٥٤
خرو	خروا	٢	٦١

صحيفه	سطر	خطاً	صواب
٦٣	٣٩	يهضيه	يهضيه
٦٥	٢	ولا يخالف	ولا يخالف
٦٧	٢٧	مجالبه	مجالبه
٦٩	٣٤	وأحد	وأحد
٧٠	٨	لغتي	لغتين
٧٣	٢٤	وشبهه	شبهه
٧٤	٢١	ودناً	ودناً
٧٨	١٤	وافعلي	وافعلي
٧٩	٣٩	وشيشاء	وشيشاء
٨٢	٢	تقرز	تقرز
٨٣	٤	الاشتراف	الاستشراف
٨٤	٣٤	فعلاء	أفعلاء
٨٦	٣٥	وسبع	وسبوا
٩٣	٥	التفعل	التفعل
٩٦	٣	فئات	فئاً
٩٧	٣٨	الوداع	الوداع
٩٨	١١	فاقبا	فاقبا
١٠٦	١٧	والتور	والتور
١٢٠	٤٠	اسوداء	السوداء
١٢١	٣٧	في الهمز النبي	في النبي الهمز
١٢٤	٣٩	بنى فقيم	بنى فقيم
١٣٣	٢٠	فتشعر	فتشعر
١٣٤	١٥	المبالغة	المغالبة
١٣٥	٣٣	النابئة	النابئة
١٣٨	٣٥	فد	قد
١٤٠	١٣	شعبت	شعبت
١٥٥	١٨	عنه	عنها
١٥٨	٢	يريد به	يريدون به
١٧٠	١٥	الآزار	الآزر
١٨١	٢٤	جميع	جمع
١٨١	٣٦	وتحت	وتحتها
١٨١	٤٠	قوية	قوية
١٨٢	١٨	ان غلاما	وان غلاما
١٨٥	٣٧	داة	وأداة
١٩٦	٨	ولذلك	وذلك
٢٠١	١٩	والحببية	والحببية
٢١١	٣٢	الى التمجيز	الى التجوز
٢١٣	٢	مؤثثة	مؤثثة
٢١٣	٢	ارفعلاء	كفعلاء

صواب	خطا	سطر	صحيفه
لحازق	لحاذق	٣٦	٢١٨
(و) خشبان (ع)	(و) خشبان (ع)	٤٠	٢٣٤
بغير	بغير	١٤	٢٥٠
ربقا	ربقا	٦	٢٥١
وفلان	وفلانا	٦	٢٥٣
وأذهب	وأذهبه	٣٢	٢٥٧
هرون	وهرون	٥	٢٦٠
ورعبا	ورعيبا	١	٢٧٢
كان السدى	كان السدى	٥	٢٧٦
معمربن المثنى	المعمربن مثنى	٩	٢٨٢
أعطيته	أعطيتها	٣١	٢٨٦
شبههم	شبههم	٣٩	٢٨٦
وزغربي	وذغربي	١٢	٢٨٩
ضافي	صافي	٣١	٢٩٣
قتاتهم	قتاتهم	٥	٢٩٥
خارأسود	خارأسود	٣٣	٣٠٧
وما اخذا	وما اخذ	٢٥	٣٢٧
خلاله	خلاله	١	٣٢٨
صار صلبا قويا شديدا	جعله صلبا وقواه وشده	٢٨	٣٣٦
أين	وأين	٢٤	٣٤٢
أي عجب ربك ورضى وأثاب	أي عجب ربك وأثاب	٢٨	٣٦٨
العرب	العوب	١٩	٣٧٤
مزيد	مزيدا	٣٨	٣٨٢
الى آخره	الى آخر	٤٠	٤٠٠
والاخر اقصى	الاخر اقصى	٣٢	٤٠٤
قل غر م	قل غر م	٤١	٤٠٥
ماوها	ماؤها	٥	٤٠٦
الاعشى	لاعشى	٢٠	٤٠٧
الغرب	الغراب	٣	٤٠٨
ولا	ولا	٦	٤١٦
عن غائب	من غائب	٢٠	٤١٧
مقبة	مقبة	٧	٤٣٦
والمنقلب	والمنقلب	٧	٤٣٩
ومنعك	ومنعك	١٦	٤٥٧
مهواة	مهواة	٢٢	٤٧٥
معناه	مغنائه	٣٣	٥٠٠
احدا الا	احدا الا	١٥	٥١٧
للطلقة	للطلقة	٣	٥٢٤
سبات	ثبات	٣٠	٥٤٢

صواب	خطا	سطر	صحيحة
أوانفاق	أوانفاق	١٧	٥٤٤
الطبي	الطبي	٣٤	٥٥٠
من ماء القلت	من ماء القلت	٣١	٥٧٣
وفي رواية	في رواية	٥	٥٨١
غثينا	غثينا	٣٧	٦٣٧
الثابت	الثابت	٣٩	٦٤٧

